

تراثنا

لسان العجب

لأبن منظور

جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري

٦٣٠ هـ - ٧١١ هـ

الجزء الأول

طبعة مصورة عن طبعة بولاق
معها تصويبات وفهارس متنوعة

المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر

الدار المصرية للتأليف والترجمة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

حياة اللغة بحياة معاجمها ، ولن تستوى لغة سلامة وشيوعاً إلا إذا استوت للمتكلمين بها معاجمها وتوفرت لهم .

وهذا المعجم « لسان العرب » الذى تقدمه اليوم لقراء العربية فى طبعة متميزة ، هو أغنى الموسوعات المعجمية مادة وأوفىها استيعاباً ، فلقد جمع فيه مؤلفه ابن منظور المصرى بين كتب خمسة من أمهات الكتب العربية ، هى : تهذيب اللغة للأزهري ، والمحكم لابن سيده ، والصحاح للجوهري ، وحاشية ابن برى على الصحاح ، والنهاية لابن الأثير .

وإن الفكرة التى حدث ابن منظور إلى وضع موسوعته تلك سنة (٦٨١ هـ - ١٢٨٢ م) ، هى الفكرة التى تحدونا اليوم إلى إعادة طبعها ، فلقد وضع ابن منظور هذه الموسوعة فى زمان كادت فيه العجمى تزحم الفصحى وتطغى على أصولها ، ونحن نعيد طبعها فى زمان زحمتنا فيه ألفاظ الحياة المتجددة على عوز منّا إلى أمثال هذه الموسوعة اللغوية وتوفرها بين أيدينا لتكون مرجعاً من المراجع الأولى التى نرجع إليها فى مشكلاتنا اللغوية .

ولقد طبعت هذه الموسوعة اللغوية أول ما طبعت بالمطبعة الأميرية ، وكان الاعتماد فى طبعها على نسخة بخط ابن منظور كانت فى وقف السلطان الأشرف برسباى . غير أن ما طبع منها كان محدوداً ، ومع الأيام أصبحت عزيزة المنال نادرة الوجود .

وقد ظهرت فى عشرين جزءاً يضم كل جزء منها حروفاً بعينها ، وأصبحت هذه الأجزاء بتقسيمها الذى خرجت به من محفوظ الناس ومألوفهم يهتدون به إلى ما يريدون الكشف عنه ، كما كانت صفحاتها بأسطرها يشار إليها فى مقالات الباحثين من المستشرقين وغيرهم . لهذا كله آثرت الادار المصرية للتأليف والترجمة أن تعيد طبعها على ما خرجت عليه ، مع ضم جزأين إليها : جزء خاص بالاستدراكات والتصويبات ، وجزء خاص بفهرس عام يجمع أبواباً مختلفة تتفق وحاجتنا إلى الإفادة من هذه الموسوعة على أوسع مدى .

ولانى إذ أقدم لقراء العربية هذه الموسوعة اللغوية ، التى هى من أمهات تراثنا العربى ، بضمن لا يشق عليهم ، أسأل الله أن يمكن للغتنا العربية السليمة ، التى هى بلا شك من أركان القومية العربية .

عبد الرحمن

الفريدة الجهبذية واليتيمة
الالعية وهي تقرن لسان العرب انشاء ديوان
الادب بنت فمكر هذا الصنع الاديب ونسجة بنان هذا الخاذق
اللييب عربى اللطفاء ومخترج النظر فاء أمير الكلام الحسام
الصمصام السهم الناقد الذى ليس له غرض الا فؤاد
مماريه والسابق المبرز الذى لا يبلغ شأوه من
يجاريه أجد من أساغ الجسد وصاغه
فارس مضمار البلاغه لازال
قاهر أقرانه زاهى
البدر فى أفق
زمانه

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

الحمد لله منطلق اللسان بتحميد صفاته وملهم الجنان الى توحيد ذاته والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف مخلوقاته وعلى آله وصحبه الذين اقتدوا بقداته واهتدوا باسماته (وبعد) فقد اتفقت آراء الامم العرب منهم والعجم الذين مارسوا اللغات ودرروا ما فيها من الفنون والحكم وأساليب التعبير عن كل معنى يجري على اللسان والقلم على ان لغة العرب أوسعها وأسنعها وأخلصها وأنصعها وأشرفها وأفضلها وأصلها وأكملها وذلك لغزارة موادها واطراد اشتقاقها وسرارة جوادها واتحاد اتساقها ومن جملة تعدد المترادف الذي هو للبليغ خير اقدورادف وما يأتي على روى واحد في القصائد مما يكسب النظم من التحسين وجوها لا تجد لها في غيرها من لغات العجم شيئا وهذا التفضيل يزاد بيانا وظهورا ويزيد التأمل تعجبا وتحيرا اذا اعتبرت أنها كانت لغة قوم أميين لم يكن لهم فلسفة اليونانيين ولا صنائع أهل الصين ومع ذلك فقد جعلت بحيث يعبر فيها عن خواطر هذين الجيلين بل سائر الاجيال اذا كانت جدية بأن يشغل بها البال وتحسن في الاستعمال الذي من لوازمه أن يكون المعنى المفرد وغير المفرد موضوعا بازاائه لفظ مفرد في الوضع يحقق النطق به على اللسان ويرتاح له الطبع وهو شأن العربية وكفاها فضلا على ما سواها هذه المزية وانما قلت مفرد في الوضع لا نأري معظم ألفاظ اليونانية وغيرها من اللغات الا فرنجية من قبيل النحت وشتان ما بينه وبين المفرد النحت فان هذا يدل على ان الواضع فطن من أول الامر الى المعاني المقصودة التي يحتاج اليها الافادة السامع بحسب اختلاف الاحوال والمواقع وذلك يدل على أن تلك المعاني لم تخطر بباله الا عند ما مست الحاجة اليها فلفق لها ألفاظا كيفما اتفق واعتمد في الافادة عليها فمثل من وضع اللفظ المفرد مثل من بنى صرحا لينعم فيه ويقصد فقد رمن قبل البناء كل ما لزم له من المداخل والمخارج والمرافق والمداخل ومنافذ النور والهواء والمناظر المظلة على المناساة الفجاء وهكذا أتم بناءه كما قدره وشاء ومثل من عمد الى النحت والتلفيق مثل من بنى من غير تقدير ولا تنسيق فلم يقطن الى ما لزم لبنائه الا بعد أن سكنه وشعر بأنه لا يصيب فيه سكنه فتدارك ما فرط منه تدارك من لهو فججز فجاء بناؤه سدادا من عوز هذا من حيث كون الالفاظ مشردة كما أسلفت منفصلا فأما من حيث كونها تركب جملا وتكسى من منوال البلاغة محلا فنسبة تلك اللغات الى العربية كنسبة العريان الى الكاسي والظمان الى الحامى ولا يشكر ذلك الامكابر على جحد الحق مشابر وحسبك أنه ليس في تلك اللغات من أنواع البديع الا التشبيه والمجاز وما سوى ذلك يحسب فيها من قبيل الاعجاز هذا وكما أتى فترت ان اللغة العربية أشرف اللغات كذلك أقر بأن أعظم كتاب ألف في مفرداتها

كتاب لسان العرب للامام المتقن جمال الدين محمد بن جلال الدين الانصاري الخزرجي الاقربى
 نزيل مصر ويعرف بابن مكرم وابن منظور ولد في المحرم سنة ٦٩٠ وتوفي سنة ٧٧١ وقد
 جمع في كتابه هذا الصحاح للجوهري وحاشيته لابن بري والتهذيب للزهرى والمحكم لابن سيده
 والجمهرة لابن دريد والنهاية لابن الاثير وغير ذلك فهو يغني عن سائر كتب اللغة اذهى بجملة ما
 لم تبلغ منها ما بلغه قال الامام محمد بن الطيب محشى القاموس وهو عجيب في نقوله وتهذيبه
 وتنقيحه وترتيبه الا انه قليل بالنسبة لغيره من المصنفات المتداولة وراحه عصره عصر
 صاحب القاموس رحم الله الجميع انتهى وسبب قلته كبر حجمه وتطويل عبارته فانه ثلاثون
 مجلدًا للمادة التي تملأ في القاموس صفحة واحدة تملأ فيه أربع صفحات بل أكثر ولهذا عجزت
 طلبة العلم عن تحصيله والانتفاع به وبالجملة فهو كتاب لغة ونحو وصرف وفقه وأدب وشرح
 للحديث الشريف وتفسير للقرآن الكريم فصدق عليه المثل ان من الحسن لشقوة ولولا ان الله
 تبارك وتعالى أودع فيه سرًا مخصوصًا لما بقي الى الآن بل كان لحق ينظراته من الاتهامات المطولة
 التي اغتالها طوارق الحدثن كالوعب لعيسى بن غالب التياني والبارع لابي علي القالي
 والجامع للقرآز وغيرهما مما يبق له عين ولا أثر الا في ذكر اللغويين حين يتوهون عن ألفى
 اللغة وأثر فالحمد لله مولى النعم وموتى الهم على أن حفظه لنا مصونًا من تعاقب الاحوال
 وتناوب الاحوال كما نحمده على أن ألهم في هذه الايام سيدنا الخديو المعظم العزيز ابن العزيز
 ابن العزيز محمد توفيق المحمود بن العرب والعجم والمحقوق بالتوفيق لكل صلاح جتم وفلاح عتم
 الى أن يكون هذا الكتاب الفريد بالطبع منشورًا ونفعه في جميع الاقطار مشهورًا بعد أن
 كان دهرًا طويلًا كالكثر المدفون والدر المكنون وذلك بمساعي أمين دولته وشاكر نعمته
 الشهم الهمام الذي ذاعت ماثره بين الانام وسرت محامده في الافاق حسين حسني بك
 ناظر مطبعة بولاق وهمة ذى العزم المتين والفضل المكين الراقى في معارج الكمال الى
 الارج العلم الفرد الذي يفضل كل قوج من اذا دلهم عليك أمر يرشدك بصائب فكره
 ويهديك حضرة حسين افندي على الديك فانه حفظه الله شمر ساعد الجد حتى احتل عبء
 هذا الكتاب وبذل في تحصيله نفيس ما له رغبة في عموم نفعه واعتنا ما لجيل النناء وجزيل
 الثواب قدونك كتابًا علا بقدومه على هام السها وغازل أفتدة البلغاء مغازلة ندمان الصفاء
 عيون الملهما ورد علينا أنموذج جسه فاذا هو تيم اللواؤ منضد في شموط النصار يروق تطميه
 الاباب ويهيج شيره الانتظار بلغ من حسن الطبع وجماله ما شهرته ورؤيته تغنيك عن
 الاطراء ومن جسد الصحة ما قام به الجسم الغفير من جهابذة النجباء جمعوا له على ما بلغنا شوارد
 النسخ المعبرة والمحتاج اليه من المواد وعثروا أثناء ذلك على نسخة منسوبة للمؤلف فبلغوا من

متسودهم المراد وجلبوا غير ذلك من خزائن الملوك ومن كل فج وأنجدوا في تصحيح فرائده
وأثموا وانتجعوا في تطبيق شواهد كل منتجع وثيموا حتى بلغوا آفاص الشام والعراق
ووج أعانهم الله على صنيعهم حتى يصل إلى حد الكمال وأتم لهم نسيجهم على أحكم منوال
وحرى الله حضرة ناظرهم أحسن الجزاء وشكره على حسن مساعيه وحياء جيل الحياء فان
هذه نعمة كبرى على جميع المسلمين يجب أن يقابلوها بالشكر والدعاء على ممر السنين كلما تلاوا
إن الله يحب المحسنين والصلاة والسلام على سيد المرسلين

كتبه الفقير إلى ربه الوهاب
أحمد فارس صاحب الجوائب

في ١٧ رجب المعظم سنة ١٣٠٠

(الجزء الاول)

من لسان العرب للامام العلامة أب
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقى
المصرى الانصارى الخزرجى قعده
الله برحمته وأسكنه
فسبح جنته
آمين

(ترجمة المؤلف رحمه الله)

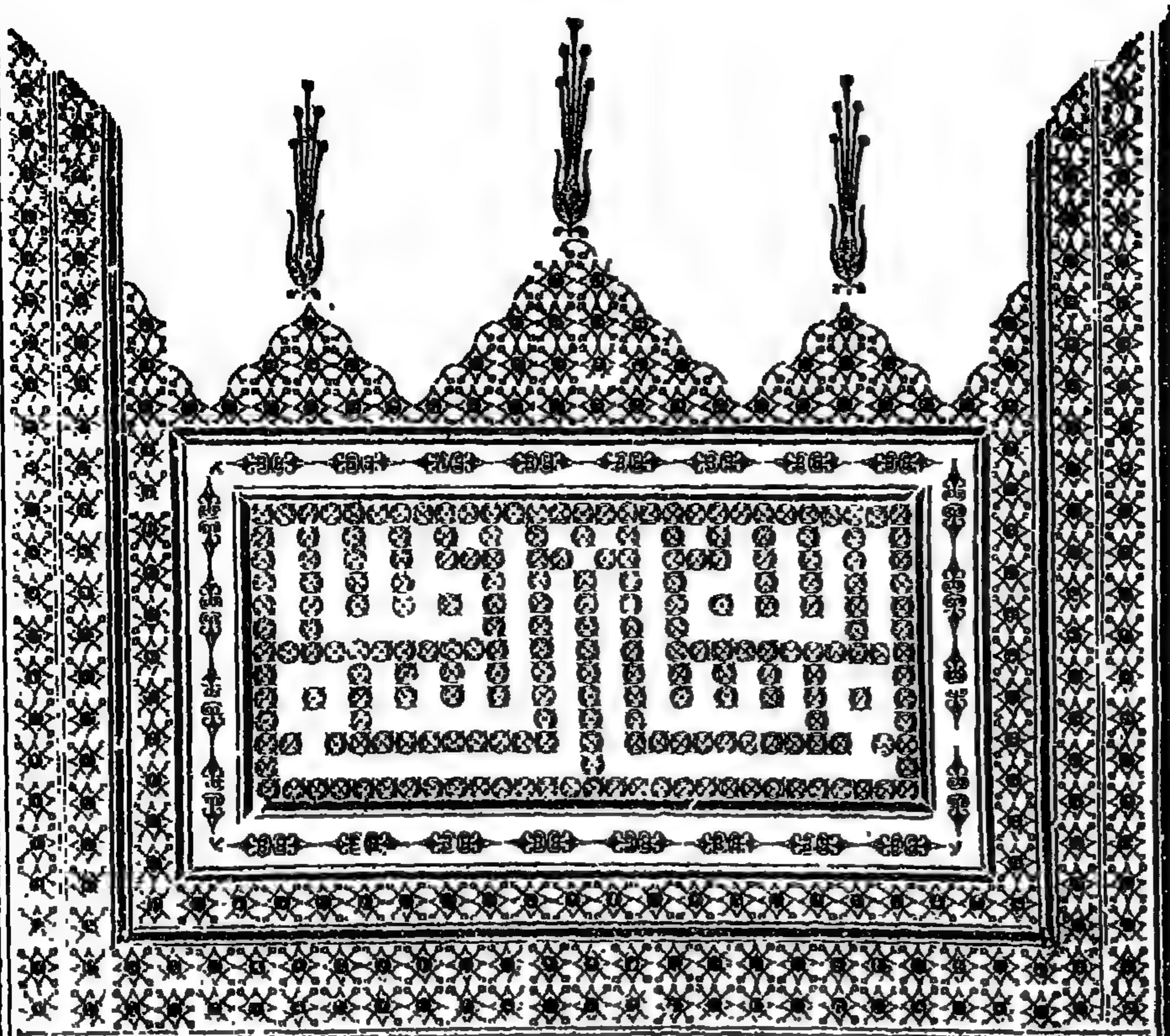
هو محمد بن مكرم بن عليّ وقيل رضوان بن أحمد بن أبي القاسم بن حقة بن منظور الانصارى الافريقى
المصرى جمال الدين أبو الفضل صاحب لسان العرب فى اللغة الذى جمع فيه بين التهذيب والمحكم
والصحيح وخواشيه والجمهرة والنهاية ولد فى المحرم سنة ثلاثين وستمائة وسمع من ابن المقبر
وغيره وجمع وعمر وحدث واختصر كثيرا من كتب الادب المطبوعة كالآغانى والعقد الفريد
ومفردات ابن البيطار ويقال ان مختصراته خمسمائة مجلد وخدم فى ديوان الانشاء مدة عمره وولى
قضاء طرابلس وكان صدرا رئيسا فاضلا فى الادب ملج الانشاء روى عنه السبكي والذهبي
وقال تفرد بالعوالى وكان عارفا بالنحو واللغة والتاريخ والكتابة واختصر تاريخ دمشق فى نحو
ربعه وعنده تشيع بلارفض مات فى شعبان سنة احدى عشرة وسبعمائة رحمه الله تعالى
ومن نظمته

تالله ان جزى وادى الاراك * وقيلت عيدانه الخضر قاله

فابعت الى عبدك من بعضها * فانى والله مالى سوان

اه من بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة للجلال السيوطى رحمه الله آمين





(بسم الله الرحمن الرحيم)

قال عبد الله محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أحمد الانصاري الخزرجي عفا الله عنه بكرمه
الحمد لله رب العالمين تبركاً بفتح الكتاب العزيز واستغراً فالاجناس الحمد بهذا الكلام
الوجيز اذ كل مجتهد في حده مقصر عن هذه المبالغة وان تعالى ولو كان للعمد لفظ أبلغ من
هذا الجدية تنفسه تنفس وتعالى فحمدته على نعمه التي يواليها في كل وقت ويمجدها ولها الاولوية
بان يقال فيها نعمتها ولا نعتدها والصلاة والسلام على سيدنا محمد المشرق بالشفاعة
الخصوص بيقاع شريعته الى يوم الساعة وعلى آله الاطهار وأصحابه الابرار وأتباعهم
الاخيار صلاة باقية بقاء الليل والنهار (أما بعد) فان الله سبحانه قد كرم الانسان وفضله
بالنطق على سائر الحيوان وشرق هذا اللسان العربي بالبيان على كل لسان وكفاه شرفاً أنه
به نزل القرآن وأنه لغة أهل الجنان روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحبوا العرب لثلاث لآتي عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي ذكره
ابن عساكر في ترجمة زهير بن محمد بن يعقوب واني لم أزل مشغولاً بطلعات كتب اللغات والاطلاع
على تصانيفها وعلى تصاريقها ورأيت علماءها بين رجلين أئمان أحسن بجمعه فانه لم يحسن
وضعه وأئمان أباد وضعه فانه لم يبد جمعه فلم يفد حسن الجمع مع اساءة الوضع ولا نفعت اجادة
الوضع مع رداء الجمع ولم أجدي في كتب اللغة أجل من تهذيب اللغة لابي منصور محمد بن أحمد
الازهرى ولا أكمل من المحكم لابي الحسن علي بن اسمعيل بن سيده ٣ الاندلسي رحمه الله

٣ قوله سيده في ابن خلكان
وسيده بكسر السين المهملة
وتسكون الياء المثناة من
تحتها وفتح الدال المهملة
وبعد هاء ساكنة اه

وهما من أمهات كتب اللغة على التحقيق وماعداهما بالنسبة اليهما ثبات للطريق غير أن كلا
 منهما مطلب عسر المهلك ومنزل وعمر المسلك وكأن واضعه شرع للناس موردا عذبا وجلاهم
 عنه وارتاد لهم مرغى مربعا ومنعهم منه قداً آخر وقدم وقصد أن يعرب فأعجم فترق الذهن بين
 البنائي والمضاعف والمقاوب وبدد الفكر باللفيف والمعتل والرباعي والنجاسي فضاع المطلوب
 فأهمل الناس أمرهما وانصرفوا عنهما وكادت البلاد لعدم الاقبال عليهما أن تخلو منهما
 وليس لذلك سبب الاسوء الترتيب وتحليل التفصيل والتبويب ورأيت أبا نصر اسمعيل بن حماد
 الجوهري قد أحسن ترتيب مختصره وشهره بسهولة وضعه شهرة أبي دلف بين يديه ومختصره
 خفف على الناس أمره فتناولوه وقرب عليهم مأخذهم فتداولوه وتنقلوه غير أنه في جوال اللغة
 كالذرة وفي بحرها كالقطرة وإن كان في بحرها كالذرة وهو مع ذلك قد صحف وحرف وحرف
 فيما صرف فاتبع له الشيخ أبو محمد بن بري فتبع ما فيه وأملى عليه أماليه مخزجا لسطاته
 مؤرخا لغلطاته فاستخرت الله سبحانه وتعالى في جمع هذا الكتاب المبارك الذي لا يساهم في سعة
 فضله ولا يشارك ولم أخرج فيه عما في هذه الاصول ورتبه ترتيب الصحاح في الابواب والقصول
 وقصدت توشيعه بجليل الاخبار وجيل الآثار مضافا الى ما فيه من آيات القرآن الكريم
 والكلام على معجزات الذكر الحكيم ليتحلى بترصيع درر رها عقده ويكون على مدار الآيات
 والاخبار والآثار والامثال والاشعار حله وعقده فرأيت أبا السعادات المبارك بن محمد
 ابن الاثير الجزري قد جاء في ذلك بالنهاية وجاوز في الجودة حد الغاية غير أنه لم يضع الكلمات
 في محلها ولا راعى زائد حروفها من أصلها فوضعت كلامها في مكانه وأظهرته مع برهانه
 (جاء) هذا الكتاب بحمد الله واضح المنهج سهل السلول آمن بمنه الله من أن يصح مثل غيره
 وهو مطروح متروك عظم نفعه بما شتمل من العلوم عليه وغنى بما فيه عن غيره واقتصر غيره
 اليه وجمع من اللغات والشواهد والأدلة ما لم يجمع مثله مثله لأن كل واحد من هؤلاء العلماء
 انقرد برواية رواها وبكلمة سمعها من العرب شفاها ولم يأت في كتابه بكل ما في كتاب أخيه
 ولا أقول تعاطم عن نقل ما نقله بل أقول استغنى بما فيه فصارت الفوائد في كتبهم مفرقة
 وصارت أشجج الفضائل في أفلاكها هذه مغربية وهذه مشرقة فجمعت منها في هذا الكتاب
 ما تفرق وقرنت بين ما غرّب منها وبين ما شرق فانتظم شمل تلك الاصول كلها في هذا المجموع
 وصار هذا بمنزلة الاصل وأولئك بمنزلة الفروع جاء بحمد الله وفق البغية وفوق المنية بديع
 الاتقان صحيح الاركان سليما من لفظة لو كان حلت بوضعه ذروة الحفاظ وحلت بجمعه
 عقدة الالفاظ وأنا مع ذلك لا أدعى فيه دعوى فأقول شافهت أو سمعت أو فعلت أو صنعت أو
 شددت أو رحلت أو نقلت عن العرب العرباء أو حلت فكل هذه الدعاوى لم يترك فيها الا زهري
 وابن سيده لقائل مقالا ولم يخلها في نفسه لاحد مجالا فانهم ما عينا في كتابهما عن روي وبرهنا
 عما حويا ولشرا في خطيها ما طويا ولعزى لقد جعنا فأوعيا وأتينا بالمقاصد ووفيا وليس
 لي في هذا الكتاب فضيلة أمثّلها ولا وسيلة أتمسك بسبيلها سوى أنني جمعت فيه ما تفرق في تلك

نسخه بتوشيع

الكتب من العلوم وبسطت القول فيه ولم أشبع باليسير وطالب العلم منهم فمن وقف فيه على صواب أو زلل أو ضل فعهده على المصنف الأول وحده وذمه لا تسلبه الذي عليه المعول لا تثنى نقلت من كل أصل مضمونه ولم أبدل منه شيئا فيقال قائماته على الذين يتلون بل أدت الأمانة في نقل الأصول بالقص وما تصرف فيه بكلام غير ما فيها من النص فليعتد من ينقل عن كتابي هذا أنه ينقل عن هذه الأصول الخمسة وليغن عن الاهتداء بنجومها فقد عابت لما أطلعت شمسها والناسل عنه يتبعه ويطلق لسانه ويتوقع في نقله عنه لأنه ينقل عن خزائن الله تعالى يشكر ماله بالهام جمعه من منته ويجعل بينه وبين محرفي كلمه عن مواضعه واقية وجنة وهو المسؤول أن يعاملني فيه بالنية التي جمعتها لأجلها فاني لم أقصد سوى حفظ أصول هذه اللغة النبوية وضبط فضلها اذ عليها مدار أحكام الكتاب العزيز والسنة النبوية ولأن العالم يغوامضها يعلم ما توافق فيه النية اللسان ٣ ويخالف فيه اللسان النية وذلك لما رأيت قد غلب في هذا الاوان من اختلاف الالسنه والالوان حتى ابتدأ أصبح اللحن في الكلام بعد لحنا مردودا وصار النطق بالعربية من المعاييب معدودا وتنافس الناس في تصانيف الترجمات في اللغة الاجمعية وتفاضلوا في غير اللغة العربية فجمعت هذا الكتاب في زمن اخلد بغير لغته يفخرون وصنعتهم كما صنع نوح الفلك وقومه منه يسخرون (وسميته) لسان العرب وأرجو من كرم الله تعالى أن يرفع قدر هذا الكتاب ويتفع بعلمه الزاخرة ويصل النفع به بتناقل العلماء له في الدنيا وينطق أهل الجنة به في الآخرة وأن يكون من الثلاث التي ينقطع عمل ابن آدم اذا مات الامنها وأن أنال به الدرجات بعد الوفاة بانتفاع كل من عمل بعلمه أو نقل عنها وأن يجعل تأليفه خالصا لوجهه الخليل وحسبنا الله ونعم الوكيل (قال) عبد الله محمد بن المكرم شرطنا في هذا الكتاب المبارك ان ترتبه كما رتب الجوهرى صحاحه وقد قنا والمنة لله بما شرطناه فيه الا أن الازهرى ذكر في آخر كتابه فصلا جمع فيه تفسير الحروف المقطعة التي وردت في أوائل سور القرآن العزيز لانها ينطق بها مفرقة غير مؤلفة ولا منتظمة فتد كل كلمة في بابها بفعل لها بابا بغيرها وقد استخرت الله تعالى وقدمتها في صدر كتابي لقائدين أهمهما مقدمهما وهو التبرك بتفسير كلام الله تعالى الخاص به الذي لم يشاركه أحد فيه الا من تبرك بالنطق به في تلاوته ولا يعلم معناه الا هو فاخترت الابتداء بهذه البركة قبل الخوض في كلام الناس والثانية أنها اذا كانت في أول الكتاب كانت أقرب الى كل مطالع من آخره لان العادة أن يطلع أول الكتاب ليكشف منه ترتيبه وغرض مصنفه وقد لا يتنبأ للمطالع أن يكشف آخره لانه اذا اطلع من خطبته أنه على ترتيب الصحاح أيسر ان يكون في آخره شيء من ذلك فلهذا قدمته في أول الكتاب

٣ نسخة بالعربية

(باب تفسير الحروف المقطعة)

روى ابن عباس رضي الله عنهما في الحروف المقطعة مثل الم المص المرو وغيرها ثلاثة أقوال أحدها أن قول الله عز وجل الم أقسم بهذه الحروف أن هذا الكتاب الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم هو الكتاب الذي من عند الله عز وجل لا شك فيه قال هذا في قوله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه والقول الثاني عنه ان الرحمن اسم الرحمن مقطع في اللفظ موصول في المعنى

والقول الثالث عنه انه قال الم ذلك الكتاب قال الم معناه انا الله أعلم وأرى وروى عكرمة
في قوله الم ذلك الكتاب قال الم قسم وروى عن السدي قال بلغني عن ابن عباس انه قال
الم اسم من أسماء الله وهو الاسم الاعظم وروى عكرمة عن ابن عباس الر والم وحم حروف
معروفة أي بنيت معرفة قال أي أخذت به الاعمش فقال عندك مثل هذا ولا تحتشبه وروى
عن قتادة قال الم اسم من أسماء القرآن وكذلك حم ويس وجميع ما في القرآن من حروف
الهجاء في أوائل السور وسئل عامر عن فواتح القرآن نحو حم ونحو ص والم وال قال هي
اسم من أسماء الله مقطوعة بالهجاء اذا وصلتها كانت اسما من أسماء الله ثم قال عامر الرحمن
قال هذه فاتحة ثلاث سور اذا جمعتهن كانت اسما من أسماء الله تعالى وروى أبو بكر بن أبي
مريم عن حمزة بن حبيب وحكيم بن عمير (٢) وراشد بن سعد قالوا المر والم واشباه ذلك
وهي ثلاثة عشر حرفا في اسم الله الاعظم وروى عن أبي العالصة في قوله الم قال هذه
الحرف الثلاثة من التسعة والعشرين حرفا ليس فيها حرف الا وهو مفتاح اسم من أسماء
الله وليس فيها حرف الا وهو في آله وبلائه وليس فيها حرف الا وهو في مدته وقوم وآجالهم
(قال) وقال عيسى بن عمر أعجب أنهم ينطقون بأسمائه ويعيشون في رزقه كيف يكفرون به
قالا الف مفتاح اسمه الله ولا م مفتاح اسمه لطيف وميم مفتاح اسمه مجيد فالالف آلاء الله واللام
لطف الله والميم محمد الله والالف واحد واللام ثلاثون والميم أربعون وروى عن أبي عبد
الرحمن السلمي قال الم آية وحم آية وروى عن أبي عبيدة انه قال هذه الحروف
المقطوعة حروف الهجاء وهي افتتاح كلام ونحو ذلك قال الاخفش ودليل ذلك ان
الكلام الذي ذكر قبل السورة قد تم وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في كهيعص
هو كاف هادعين عزيز صادق جعل اسم اليمين مشتقا من اليمين وسنوسع القول في ذلك في ترجمة
ين ان شاء الله تعالى وزعم قطرب أن الر والم ص وحم ويس ون حروف
المجم لتدل ان هذا القرآن مؤلف من هذه الحروف المقطوعة التي هي حروف ا ب ت ث
جاء بعضها مقطوعا وجاءت بعضها واما ليسدل القوم الذين نزل عليهم القرآن أنه بحروفهم التي
يعتادونها لا ريب فيه قال ولقطرب وجه آخر في الم زعم انه يجوز أن يكون لما لعا القوم في القرآن
فلم يتنهموه حين قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه أنزل عليهم ذكر هذه الحروف لانهم لم
يعتادوا الخطاب بتطبيع الحروف فسمعوا الحروف طمعا في الظن بما يحبون
ليسمعوا بعد الحروف القرآن وما فيه فتكون الحجة عليهم أثبت اذا جحدوا بعد تنهم وتعلم
(وقال) أبو اسحق الزجاج المختار من هذه الاقاويل ما روى عن ابن عباس وهو أن معنى الم أنا
الله أعلم وأن كل حرف منها له تفسير قال والدليل على ذلك أن العرب تنطق بالحرف الواحد تدل
به على الكلمة التي هو منها وأنشد * قلت لها قتي فقالت ق * فنطق بقاف فقط تريد أقف وأنشد
أيضا ناديتهم أن ألقوا الآتيا * قالوا جميعا كلهم الآفا
قال تسيير نادوهم ان ألقوا الآتريكون قالوا جميعا آلافا ركبا فاما نطق بتا وفاقا كما نطق الاول
بقاف وقال وهذا الذي اختاروه في معنى هذه الحروف والله أعلم بحقيقتها وروى عن الشعبي

قوله حروف معروفة الخ كذا
بالاصول التي بأيدينا ولعل
الاولى بمفرقة تأمل اه
مصححه

الرحن قال هذه الخ كذا
بالنسخ التي بأيدينا والمناسب
لما بعده ان تكتب مفارقة
هكذا الرحمن قال
هذه فاتحة ثلاث الخ اه
مصححه

(٢) قوله وراشد بن سعد في
نسخة وراشد بن سعد اه
مصححه

انه قال الله عز وجل في كل كتاب سر وسرته في القرآن حروف الهجاء المذكورة في أوائل السور وأجمع النحويون ان حروف التهجي وهي الالف والباء والتاء والثاء وسائر ما في القرآن منها انها مبنية على الوقف وانها لا تعرب ومعنى الوقف انك تقدر ان تسكت على شكل حرف منها فالنطق بها الم والدليل على أن حروف الهجاء مبنية على السكت كما بنى العدد على السكت انك تقول فيها بالوقوف ٣ مع الجمع بين ساكنين كما تقول اذا عدت واحدا ثانيا ثلاثة أربعة فتنقطع ألف اثنين وألف اثنين ألف وصل وتذكر الهاء في ثلاثة وأربعة ولولا أنك تقدر السكت لقلت ثلاثة كما تقول ثلاثة يأخذ اوحقهما من الاعراب ان تكون سوا سكون الاواخر وشرح هذه الحروف وتفسيرها ان هذه الحروف ليست تجري مجرى الاسماء المتمكنة والافعال المتصارعة التي يجب لها الاعراب فانما هي تقطع الاسم المؤلف الذي لا يجب الاعراب الامع كاله فقولاك جعفر لا يجب أن تعرب منه الجيم ولا العين ولا الفاء ولا الراء دون تكميل الاسم وانما هي حكايات وضعت على هذه الحروف فان أجريتها مجرى الاسماء وحديث عنها قلت هذه كاف حسنة وهذا كاف حسن وكذلك سائر حروف المعجم فن قال هذه كاف أنت بمعنى الكلمة ومن ذكر فلغني الحرف والاعراب وقع فيها لانك تخرجها من باب الحكاية قال الشاعر

٣ في نسخة بالوقف

قوله كما بينت الخ في نسخة
كما بينت اه

* كافي وميمين وسين طاسما * وقال آخر * كما بينت كاف تلوح وميمها * فذكر طاسما لانه جعله صفة للسين وجعل السين في معنى الحرف وقال كاف تلوح فأنث الكاف لانه ذهب بها الى الكلمة واذا عطف هذه الحروف بعضها على بعض أعربت بها فقلت ألف وباء وتاء وثاء الى آخرها والله أعلم (وقال) أبو حاتم قالت العامة في جمع حم وطس طواسين وحواميم قال والصواب ذوات طس وذوات حم وذوات الم وقوله تعالى يس كقوله عز وجل الم وحم وأوائل السور وقال عكرمة معناه انسان لانه قال انك لمن المرسلين وقال ابن سيده الالف والالف حرف هجاء وقال الاخفش هي من حروف المعجم مؤنثة وكذلك سائر الحروف وقال وهذا كلام العرب واذا ذكرت باز وقال سيويه حروف المعجم كلها تذكر وتؤنث كما ان الانسان يذكرك ويؤنث * قال وقوله عز وجل الم والمص والمرز قال الزجاج الذي اخترنا في تفسيرها قول ابن عباس ان الم أنا الله أعلم والمص أنا الله أعلم وأفضل والمر أنا الله أعلم وأرى قال بعض النحويين موضع هذه الحروف رفع بما بعدها قال المص الكتاب فكتاب مرتفع بالمص وكان معناه المص حروف كتاب أنزل اليك قال وهذا لو كان كما وصف لكان بعد هذه الحروف أبدا ذكر الكتاب فقوله الم الله لا اله الا هو الحي القيوم يدل على ان الامر مرافع لها على قوله وكذلك يس والقرآن الحكيم وكذلك حم عشق كذلك يوحى اليك وقوله حم والكتاب المبين انما أنزلناه فهذه الاشياء تدل على ان الامر على غير ما ذكر قال ولو كان كذلك أيضا لما كان الم وحم مكررين قال وقد أجمع النحويون على ان قوله عز وجل كتاب أنزل اليك مر فوع بغير هذه الحروف فالمعنى هذا كتاب أنزل اليك وذكر الشيخ أبو الحسن على الحرالي شيئا في خواص الحروف المنزلة أوائل السور وسند كره في الباب الذي يلي هذا في ألقاب الحروف

قوله رفع بما بعدها قال
المص الكتاب فكتاب الخ
هكذا في النسخ التي بأيدينا
ولعل فيها سقطا وتحريفا
والاصل والله أعلم رفع بما
بعدها أو ما بعدها رفع بها
نحو المص كتاب فكتاب
مرتفع الخ أو نحو ذلك فتأمل
وحرر اه معجمه

* (باب ألقاب الحروف وطبائعها وخواصها) *

(قال) عبد الله محمد بن المكرم هذا الباب أيضا ليس من شيرطنا لكني اخترت ذكر السير منه وأني

لا أضرب صفحا عنه لينظر طالبيه منه بما يريد وينال الافادة منه من يستفيد وليعلم كل طالب ان وراء مطلبه مطالب آخر وأن الله تعالى في كل شيء سر المفعول وأثر ولم أوسع القول فيه خوفا من انتقاد من لا يدريه (ذكر) ابن كيسان في ألقاب الحروف ان منها المجهور والمهموس ومعنى المجهور منها انه لزم موضعه الى انقضاء حروفه وجس النفس أن يجري معه فصا ر مجهورا لانه لم يخالفه شيء يغيره وهو تسعة عشر حرفا الالف والعين والغين والقاف والجيم والباء والضاد واللام والنون والراء والطاء والذال والزاي والظاء والذال والميم والواو والهمزة والياء ومعنى المهموس منها أنه حرف لان مخرجه دون المجهور وجرى معه النفس وكان دون المجهور في رفع الصوت وهو عشرة أحرف الهاء والخاء والحاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والتاء والفاء وقد يكون المجهور شديدا ويكون رخوا والمهموس كذلك (وقال) الخليل بن أحمد حروف العربية تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون حرفا صحاح لها أحياز ومدارج وأربعة أحرف جوف الواو والياء والالف اللينة والهمزة وسميت جوقا لانها تخرج من الجوف فلا تخرج في مدرجة من مدارج الخلق ولا مدارج اللهاة ولا مدارج اللسان وهي في الهواء فليس لها حيز تنسب اليه الا الجوف وكان يقول الالف اللينة والواو والياء هوائية أي أنها في الهواء وأقصى الحروف كلها العين وأرفع منها الحاء ولولا بحة في الحاء لاشبهت العين لقرب مخرجها منها ثم الهاء ولولا هتة في الهاء وقال مرة أخرى همة في الهاء لاشبهت الحاء لقرب مخرجها منها فهذه الثلاثة في حيز واحد ولهذه الحروف ألقاب أخرى * الخلقية العين والهاء والحاء والخاء والغين * اللهوية القاف والكاف * الشجرية الجيم والشين والضاد والشجر مفرج الفم * الاسلية الصاد والسين والزاي لان مبدأها من أسلة اللسان وهي مستدق طرفه * النطعية الطاء والذال والتاء لان مبدأها من نطع الغار الاعلى * الثوبية الظاء والذال والتاء لان مبدأها من اللثة * الذقية الراء واللام والنون * الشفوية الفاء والياء والميم وقال مرة شفوية * الهوائية الواو والالف والياء وسند كرفي صدر كل حرف أيضا شيئا مما يخصه وأما ترتيب كتاب العين وغيره فقد قال الليث بن القطر لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء في كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنه ان يتبدى في أول حروف المعجم لان الالف حرف معتل فلما فاتة أول الحروف كره أن يجعل الثاني أولا وهو الباء الابجعية وبعد استقصاء قدبر ونظر الى الحروف كلها وذاقها فوجد مخرج الكلام كله من الخلق فصيرا ولاها في الابتداء أدخلها في الخلق وكان اذا أراد أن يذوق الحرف فتح فاه بألف ثم أظهر الحرف ثم يقول اب ات ا ث اج اع فوجد العين أقصاها في الخلق وأدخلها فجعل أول الكتاب العين ثم ما قرب مخرجه منها بعد العين الارتفاع فالارتفاع حتى أتى على آخر الحروف فقلب الحروف عن مواضعها ووضعها على قدر مخرجها من الخلق وهذا تأليفه وترتيبه العين والحاء والهاء والخاء والغين والقاف والكاف والجيم والشين والضاد والصاد والسين والزاي والطاء والذال والتاء والظاء والذال والتاء والراء واللام والنون والفاء والياء والميم والياء والواو والالف وهذا هو ترتيب المحكم لابن سيدة الا انه خالفه في الاخير فرتب بعد الميم الالف والياء والواو ولقد أنشدني شخص

بدمشق المحروسة آياتنا في ترتيب المحكم هي أجود ما قيل فيها
 عليك حروفا هن خير غوامض * قيود كتاب جل شأننا ضوابطه
 صراط سوى زل طالب دحضه * تزيد ظهورا إذا ثبت روابطه
 لذلك نلتذ فوزا بحكم * مصنفه أيضا يفوز وضابطه

وقد انتقد هذا الترتيب على من رتبته وترتيب سيبويه على هذه الصورة الهمزة والهاء والعين
 والحاء والخاء والغين والقاف والكاف والضاد والجيم والشين واللام والراء
 والنون والطاء والذال والتاء والصاد والزاي والسين والظاء والذال والتاء والقاف
 والباء والميم والياء والالف والواو والياء وأما تقارب بعضها من بعض وتباعدها فإن لها سرّا في
 النطق يكشفه من تمنّاه كما انكشف لنا سرّه في حل المترجمات لشدة احتياجنا إلى معرفة ما يتقارب
 بعضها من بعض ويتباعد بعضها من بعض ويتركب بعضها مع بعض ولا يتركب بعضها مع بعض فإن
 من الحروف ما يتكرر ويكثر في الكلام استعماله وهو ال م ه و ي ن ومنها ما يكون تكراره
 دون ذلك وهو ر ع ف ت ب ل د س ق ح ج ومنها ما يكون تكراره أقل من ذلك وهو
 ظ غ ط ز ث خ ض ش ص ذ ومن الحروف ما لا يخلو منه أكثر الكلمات حتى قالوا إن كل
 كلمة ثلاثية فصاعدا لا يكون فيها حرف أو حرفان منها فليست بعربية وهي ستة أحرف دب من ل
 ف ومنها ما لا يتركب بعضها مع بعض إذا اجتمع في كلمة إلا أن يقدم ولا يجتمع إذا تأخر وهو ع ه فان
 العين إذا تقدمت تركبت وإذا تأخرت لا تتركب ومنها ما لا يتركب إذا تقدم ويتركب إذا تأخر
 وهو ض ج فان الضاد إذا تقدمت تركبت وإذا تأخرت لا تتركب في أصل العربية ومنها
 ما لا يتركب بعضها مع بعض لأن تقدم ولا أن تأخر وهو س ث ض ز ط ص فاعلم ذلك * (وأما
 خواصها) * فإن لها أعمالاً عظيمة تتعلق بأبواب جلية من أنواع المعالجات وأوضاع الطلسمات
 ولها نفع شريف بطبائعها ولها خصوصية بالافلاك المقدسة وملاحة لها ومنافع لا يحصىها من
 يصفها ليس هذا موضع ذكرها لكالا بد أن نلوح بشئ من ذلك نبيه على مقدار نعم الله تعالى على
 من كشف له سرّها وعلمه علمها وأباح له التصرف بها وهو أن منها ما هو حار يابس طبع النار وهو
 الالف والهاء والطاء والميم والقاف والشين والذال وله خصوصية بالمثلثة النارية ومنها ما هو
 بارد يابس طبع التراب وهو الباء والواو والياء والنون والصاد والتاء والضاد وله خصوصية
 بالمثلثة الترابية ومنها ما هو حار رطب طبع الهواء وهو الجيم والزاي والكاف والسين والقاف
 والتاء والظاء وله خصوصية بالمثلثة الهوائية ومنها ما هو بارد رطب طبع الماء وهو الذال والحاء
 واللام والعين والراء والخاء والغين وله خصوصية بالمثلثة المائية ولهذه الحروف في طبائعها
 مراتب ودرجات ودقائق وثوان وثوالت وروابع وخواص يوزن بها الكلام ويعرف العمل
 به علماءهم ولولا خوف الإطالة وانتقاد ذوي الجهالة وبعداً أكثر الناس عن تأمل دقائق صنع الله
 وحكمته لذكرت هنا أسراراً من أفعال الكواكب المقدسة إذا ما زجتها الحروف تخرق عقول
 من لا هتدى إليها ولا هجم به تنقيبه وبحشه عليها ولا انتقاد على في قول ذوي الجهالة فإن
 الرمنخري رحمه الله تعالى قال في تفسير قوله عز وجل وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها

قوله فان الضاد اذا تقدمت الخ
 الاولى في التفريع ان يقال
 فان الجيم اذا تقدمت
 لا تتركب واذا تأخرت
 تتركب وان كان ذلك لازماً
 لكلامه اه معجبه

معرضون قال عن آياتها أي عما وضع الله فيها من الأدلة والعبر كالشمس والقمر وسائر النيرات
ومسايرها وطلوعها وغروبها على الحساب القويم والترتيب العجيب الدال على الحكمة البالغة
والقدرة الباهرة قال وأي جهل أعظم من جهل من أعرض عنها ولم يذهب به وهمه إلى تدبرها
والاعتبار بها والاستدلال على عظمة شأن من أوجدها عن علم ودبرها ونصبها هذه النصب
وأودعها ما أودعها مما لا يعرف كنهها إلا هو حلت قدرته ولطف علمه هذا نص كلام الزمخشري
رحمه الله وذكر الشيخ أبو العباس أحمد البوني رحمه الله قال منازل القمر ثمانية وعشرون منها
أربعة عشر فوق الأرض ومنها أربعة عشر تحت الأرض قال وكذلك الحروف منها أربعة عشر
مهملة بغير نقط وأربعة عشر معجمة بنقط فها هو منها غير منقوط فهو أشبه بمنازل السعدود وما هو
منها منقوط فهو منازل النحوس والمترجات وما كان منها له نقطة واحدة فهو أقرب إلى السعدود
وما هو بنقطتين فهو متوسط في النحوس وهو المترج وما هو بثلاث نقاط فهو عام النحوس هكذا
وجدته والذي نراه في الحروف أنها ثلاث عشرة مهملة وخمس عشرة معجمة إلا أن يكون كان لهم
اصطلاح في النقط تغير في وقتنا هذا * وأما المعاني المستفاد من قواها وطبائعها فقد ذكر
الشيخ أبو الحسن علي الخراساني والشيخ أبو العباس أحمد البوني والعلبي وغيرهم رحمهم الله من
ذلك ما اشتملت عليه كتبهم من قواها وتأثيراتها ومما قيل فيها أن تتخذ الحروف اليابسة وتجمع
متواليات تكون متقوية لما يراد فيه تقوية الحياة التي تسميها الأطباء الغريزية أو لما يراد دفعه
من آثار الأمراض الباردة الرطبة فيكتبها أو يرقى بها أو يسقيها صاحب الحي البلغمية
والفلوج والمألوق وكذلك الحروف الباردة الرطبة إذا استعملت بعد تتبعها وعلاجها رقية
أو كتابة أو سقياً من به حمى محرقة أو كتبت على ورم حار وخصوصاً حرف الحاء لأنها في عالمها عالم
صورة وإذا اقتصر على حرف منها كتب بعده فيكتب الحاء مثلثاً ثمانى مرات وكذلك ما تكتبه
من المفردات تكتبه بعده وقد شاهدنا نحن ذلك في عصرنا ورأينا من معلى الكتابة وغيرهم من
يكتب على خبذود الصبيان إذا تورمت حروفهم ويجذبها ويقتدأها مفيدة وربما أفادت
وليس الأمر كما يعتقدون إنما الجاهل أكثر الناس طبائع الحروف ورأوا ما يكتب منها ظنوا
الجميع أنه مفيد فكتبوها كلها وشاهدنا أيضاً من يقلقه الصداع الشديد ويمنع القرآن فيكتب
له صورة لوج وعلى جوانبه تأت أربع فيربأ بذلك من الصداع وكذلك الحروف الرطبة إذا
استعملت رقى أو كتابة أو سقياً قوت المنة وأدامت الصحة وقوت على الباء وإذا كتبت للصغير
حسن نباته وهي أو تار الحروف كلها وكذلك الحروف الباردة اليابسة إذا عولج بها من زرق
دم بسقى أو كتابة أو بخور ونحو ذلك من الأمراض وقد ذكر الشيخ محيي الدين بن العربي في كتبه
من ذلك جملة كثيرة وقال الشيخ علي الخراساني رحمه الله أن الحروف المتزلة أوائل السور وعدتها
بعد اسقاط مكررها أربعة عشر حرفاً وهي الالف والهاء والحاء والطاء والياء والكاف
واللام والميم والراء والسين والعين والصاد والقاف والنون قال لأنها تقتصر بها على
مداواة السموم وتقاوم السموم بإضدادها فيسقى للدغ العقرب حارها ومن نهشة الحية باردها
الرطب أو تكتب له وتجري المحاولة في الأمور على نحو من الطبيعة فتسقى الحروف الحارة

قوله القرآن كذا بالنسخ
واعمل الاظهر القرار اه
مصححه

الرطوبة للتفريح وازدهاب الغم وكذلك الحارة اليابسة لتقوية الفكر والحفظ والباردة اليابسة للثبات والصبر والباردة الرطبة لتيسير الامور وتسهيل الحاجات وتطلب الصفح والعفو وقد صنّف البعلبكي في خواص الحروف كتاباً مفرداً ووصف لكل حرف خاصية يتعللها بنفسه وخاصية بمشاركة غيره من الحروف على أوضاع معينة في كتابه وجعل لها نفعاً مفرداً على الصورة العربية ونفعاً مفرداً إذا كتبت على الصورة الهندية ونفعاً بمشاركتهما في الكتابة وقد اشتمل من العجائب على ما لا يعلم مقدارها الا من علم معناه وأما أعمالها في الطلسمات فان لله سبحانه وتعالى فيها سراً عجيباً وصنعاً جليلاً شاهدنا صحة أخبارها وجعل آثارها وليس هذا موضع الاطالة بذكر ما جربناه منها ورأيناه من التأثير عنها فسبحان مسدى النعمة وموئى الحكمة العالم عن خلقه وهو اللطيف الخبير

(حرف الهمزة)

نذكر في هذا الحرف الهمزة الاصلية التي هي لام الفعل فاما المبدلة من الواو نحو العزاء الذي أصله عزاولانه من عزوت أو المبدلة من الياء نحو الالباء الذي أصله ابأى لانه من أبيت فنذكره في باب الواو والياء وتقدم هنا الحديث في الهمزة قال الازهرى اعلم ان الهمزة لا هجاء لها انما تكتب مرة ألنا ومرة ياء ومرة واو والالف اللينة لا حرف لها انما هي جزء من مدة بعد فتحه والحروف ثمانية وعشرون حرفاً مع الواو والالف والياء وتتم بالهمزة تسعة وعشرين حرفاً والهمزة كالحرف الصحيح غير ان لها حالات من التلين والحذف والابدال والتحقيق تعقل فألحقت بالاحرف المعتلة الجوف وليست من الجوف انما هي حلقية في أقصى الفم ولها ألقاب كلقاب الحروف الجوف فثمة همزة التأنيث كهمزة الجراء والنفساء والعشراء والخششاء وكل منها مذكور في موضعه ومنها الهمزة الاصلية في آخر الكلمة مثل الحناء والبواء والوطاء والطواء ومنها الواو والياء والباء والداء والايطاء في الشعر هذه كلها همزها أصلية ومنها همزة المدة المبدلة من الياء والواو كهمزة السماء والبكاء والكساء والدعاء والجزاء وما أشبهها ومنها الهمزة المجتلية بعد الالف الساكنة نحو همزة وائل وطائف وفي الجمع نحو كاتب وسرائر ومنها الهمزة الزائدة نحو همزة الشمال والشامل والغرقى ومنها الهمزة التي تزدللاً يجمع ساكنان نحو اطمأن واشمأز وازيار وماشا كلها ومنها همزة الوقفة في آخر الفعل لغة لبعض دون بعض نحو قولهم للمرأة قولى وللرجلين قولاً وللجميع قولاً واذا وصلوا الكلام لم يهمزوا ويهمزون لا اذا وقفوا عليها ومنها همزة التوهم كما روى القراء عن بعض العرب أنهم يهمزون ما لا همز فيه اذا صارع المهموز قال وسمعت امرأة من غنى تقول رثأت زويجى بآيات ~~كانها~~ لما سمعت رثأت اللبن ذهبت الى أن مر شبة الميت منها قال ويقولون لبأت بالبحج وحلات السويق فيغلطون لان حلات يقال في دفع العطشان عن الماء ولبأت يذهب بها اللبأ وقالوا استنشأت الريح والصواب استنشيت ذهبوا به الى قولهم نشأ السحاب ومنها الهمزة الاصلية الظاهرة نحو همز الخب والدق والكف والعب وما أشبهها ومنها اجتماع همزتين في كلمة واحدة نحو همزنى الرثاء والمأزاة واما الضياء فلا يجوز همز نائه والمدة الاخيرة فيه همزة اصلية من ضاء

يُصَوِّمُوا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قِيمَ هَمْزٍ مَا لَيْسَ بِهِمْ مَوْزُ

وَكُنْتُ أَرْجُو بَرْنَعْمَانَ حَاتِرًا * فَلَا أَبَا الْعَيْنِينَ وَالْأَنْفَ حَاتِرًا

أَرَادَ لَوْ فَهَمْزٌ كَمَا قَالَ * كُنْتُ رِيًّا بِالْحَمْدِ مَا لَيْصِيرُهُ * قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذِهِ لُغَةٌ مِنْ هَمْزٍ مَا لَيْسَ بِهِمْ مَوْزُ قَالَ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ طَرَفًا وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ حَذَفُوهَا فِي الْخَفْضِ وَالرَّفْعِ وَأَبْتَوَهَا فِي النَّصْبِ إِلَّا الْكَسَاءَ وَحْدَهُ فَإِنَّهُ يَشْتَبُهَاتُ كُلُّهَا قَالَ وَإِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ وَسْطَى أَجْعُوا كُلُّهُمْ عَلَى أَنْ لَا تَسْقُطَ قَالَ وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ بَيِّنَاتٍ فِي صُورَةِ تَكُونِ الْهَمْزَةِ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ نَكْتُبُهَا بِحَرَكَةٍ مَقْبِلَهَا وَهُمْ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ أُصْحَابُ الْقِيَاسِ نَكْتُبُهَا بِحَرَكَةٍ نَفْسِهَا وَاحْتَجَّتِ الْجَمَاعَةُ بِأَنَّ الْخَطَّ يَنْبُذُ عَنِ اللِّسَانِ قَالَ وَإِنَّمَا يَنْبُذُ مَا نَطَقَ بِهِ اللِّسَانُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ قَالَ وَمِنْهَا اجْتِمَاعُ الْهَمْزَتَيْنِ بِمَعْنَيْنِ وَاخْتِلَافُ النُّحُوَيْنِ فِيهِمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ مِنَ الْقُرَّاءِ مَنْ يَحْقُقُ الْهَمْزَتَيْنِ فِي قِرَاءَةٍ أَنْذَرْتَهُمْ قِرَاءَتَهُ عَاصِمَ وَحِزَةَ وَالْكَسَاءَ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو أَنْذَرْتَهُمْ مَطْوَلَةً وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا أَشْبَهَهُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ آذِنُوا فَآذِنُوا وَاللَّهُ مَعَ اللَّهِ وَكَذَلِكَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَيَعْقُوبُ بِهَمْزَةٍ مَطْوَلَةً وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي اسْحَقَ أَنْذَرْتَهُمْ بِالْهَمْزَيْنِ الْهَمْزَتَيْنِ وَهِيَ لُغَةٌ سَائِرَةٌ بَيْنَ الْعَرَبِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ تَطَالَّتْ فَاسْتَشْرَفَتْهُ فَعَرَفَتْهُ * فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ زَيْدُ الْأَرَابِ

وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى خَرَقَ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَجْرًا وَفُكَاةً * تَذَكَّرَ آيَاهُ يَعْنُونَ أَمْ قَرَدًا

وَقَالَ الزَّجَّاجُ زَعَمَ سِيدُوِيَّةُ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَحْقُقُ الْهَمْزَةَ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ كَلِمَتَيْنِ قَالَ وَأَهْلُ الْجَزَالِ لَا يَحْقُقُونَ وَاحِدَةً مِنْهُمَا وَكَانَ الْخَلِيلُ يَرَى تَخْفِيفَ الثَّانِيَةِ فَيَجْعَلُ الثَّانِيَةَ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ وَلَا يَجْعَلُهَا أَلِفًا خَالِصَةً قَالَ وَمَنْ جَعَلَهَا أَلِفًا خَالِصَةً فَقَدْ أَخْطَأَ مِنْ جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ وَالْآخَرَى أَنَّهُ أَبْدَلَ مِنْ هَمْزَةٍ مَتَحَرِّكَةٍ قَبْلَهَا حَرَكَةً أَلِفًا وَالْآخَرَةُ التَّخْفِيفُ قَالَ وَإِنَّمَا حَقُّ الْهَمْزَةِ إِذَا تَحَرَّكَتْ وَانْفَتَحَ مَقْبِلُهَا أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَ بَيْنِ عَيْنَيْنِ الْهَمْزَةَ وَبَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا فَتَقُولُ فِي سَأَلَ سَأَلَ وَفِي رُؤُفَ رُؤُفَ وَفِي بَقْسَ بَقْسَ وَهَذَا فِي الْخَطِّ وَاحِدٌ وَإِنَّمَا تَخْفِضُكُمْ بِالْمُشَافَهَةِ قَالَ وَكَانَ غَيْرُ الْخَلِيلِ يَقُولُ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا أَنْ تَخْفِضَ الْأُولَى قَالَ سِيدُوِيَّةُ جَاعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقْرَؤُنَ فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا يَحْقُقُونَ الثَّانِيَةَ وَيَخْفِضُونَ الْأُولَى قَالَ وَالْإِلَهَ هَذَا ذَهَبُ أَبِي عَمْرٍو وَبَنُ الْعِزَّلَاءِ قَالَ وَأَمَّا الْخَلِيلُ فَإِنَّهُ يَقْرَأُ بِتَحْقِيقِ الْأُولَى وَتَخْفِيفِ الثَّانِيَةِ قَالَ وَإِنَّمَا اخْتَرْتُ تَخْفِيفَ الثَّانِيَةِ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ عَلَى بَدْلِ الثَّانِيَةِ فِي قَوْلِهِمْ آدَمُ وَآخِرُ لَانَ الْأَصْلُ فِي آدَمَ آدَمَ وَفِي آخِرُ آخِرُ قَالَ الزَّجَّاجُ وَقَوْلُ الْخَلِيلِ أَقِيسَ وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو جِيدٌ أَيْضًا وَأَمَّا الْهَمْزَتَانِ إِذَا كَانَتَا مَكْسُورَتَيْنِ فَنَحْوُ قَوْلِهِ عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أُرِدْنَ تَحْصِنَانِ وَإِذَا كَانَتَا مَضْمُومَتَيْنِ فَنَحْوُ قَوْلِهِ أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَاءُ فَانْ أُولَئِكَ فَانْ أَبَا عَمْرٍو وَيَخْفِضُ الْهَمْزَةَ الْأُولَى مِنْهُمَا فَيَقُولُ عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَاءُ فَيَجْعَلُ الْهَمْزَةَ الْأُولَى فِي الْبَغَاءِ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ وَيَكْسِرُهَا وَيَجْعَلُ الْهَمْزَةَ فِي قَوْلِهِ أَوْلِيَاءُ أَوْلِيَاءُ الْأُولَى بَيْنَ الْوَاوِ وَالْهَمْزَةِ وَيَضَعُهَا قَالَ وَجِلَّةٌ مَا قَالَهُ فِي مِثْلِ هَذِهِ

ثلاثة أقوال أحدها وهو مذهب الخليل أن يجعل مكان الهمزة الثانية همزة بين بين فإذا كان مضموما جعل الهمزة بين الواو والهمزة قال أولياء أولئك على البغاء أن وأما أبو عمرو فيقرأ على ما ذكرنا وأما ابن أبي إسحق وجماعة من القراء فانهم يجمعون بين الهمزتين وأما اختلاف الهمزتين نحو قوله تعالى كما آمن السفهاء ألقا كثر القراء على تحقيق الهمزتين وأما أبو عمرو فإنه يحقق الهمزة الثانية في رواية سيويه ويختف الأولى فيجعلها بين الواو والهمزة فيقول السفهاء ألقا يقرأ من السماء أن فيحقق الثانية وأما سيويه والخليل فيقولان السفهاء ولا يجعلون الهمزة الثانية واوا خالصة وفي قوله تعالى أأمنتم من في السماء ين يا خالصة والله أعلم قال ومما جاء عن العرب في تحقيق الهمز وتلينه ونحوه وحذفه قال أبو زيد الانصاري الهمز على ثلاثة أوجه التحقيق والتخفيف والتحويل فالتحقيق منه أن تعطى الهمزة حقه من الاشباع فإذا أردت أن تعرف اشباع الهمزة فأجعل العين في موضعها كقولك من الحب قد خبأت لك بوزن خبعت لك وقرأت بوزن قرعت فأنا أخبعت وأقرع وأنا خابع وخابي وقاري نحو قارع بعد تحقيق الهمزة بالعين كما وصفت لك قال والتخفيف من الهمز انما سموه تخفيفا لانه لم يعط حقه من الاعراب والاشباع وهو مشرب همزات صرف في وجوه العريضة بمنزلة سائر الحروف التي تحرك كقولك خبات وقرات فجعل الهمزة ألفا ساكنة على سكونها في التحقيق إذا كان ما قبلها مفتوحا وهي كسائر الحروف التي يدخلها التحريك كقولك لم يخبا الرجل ولم يقرأ القرآن فكسر الألف من يخبا ويقرأ السكون ما بعدهما فكانت قلت لم يخبر رجل ولم يقرأ القرآن وهو يخبر ويقرأ ويجعلها واوا مضمومة في الادراج فان وقتها جعلتها ألفا غير أنك تهينها للضمة من غير أن تظهر ضمها فتقول ما أخبا وأقرأه فتحرك الألف بفتح لبقية ما فيها من الهمزة كما وصفت لك وأما التحويل من الهمز فإن تحول الهمز الى الياء والواو كقولك قد خبيت المتاع فهو مخبي فهو يخبا فاعلم فيجعل الياء ألفا حيث كان قبلها فتحة نحو الف يسعي ويخشي لان ما قبلها مفتوح قال وتقول رفوت الثوب رفوا فحوت الهمزة واوا كما ترى وتقول لم يخب عني شيئا فتسقط موضع اللام من نظيرها من الفعل للاعراب وتدع ما بقى على حاله متحركا وتقول ما أخبا فتسكن الألف المحولة كما أسكنت الألف من قولك ما أخشا وأسعا قال ومن محقق الهمز قولك للرجل يلوم كذا قلت يلوم إذا كان بخيلا وأسديز كقولك يزعر فإذا أردت التخفيف قلت للرجل يلوم والاسديز على أن ألقيت الهمزة من قولك يلوم ويرزور حركت ما قبلها بحركتها على الضم والكسر إذا كان ما قبلها ساكنا فإذا أردت تحويل الهمزة منها قلت للرجل يلوم فجعلتها واوا ساكنة لانها تبعت ضمة والاسديز فجعلتها الياء للكسرة قبلها نحو بيع ويخيط وكذلك كل همزة تبعت حرفا ساكنا عدلتها الى التخفيف فانك تلقى وتحرك بحركتها الحرف الساكن قبلها كقولك للرجل سل فتحذف الهمزة وتحرك موضع الفاء من نظيرها من الفعل بحركتها وأسقطت ألف الوصل اذا تحرك ما بعدها وانما يجلبونها للاسكان فإذا تحرك ما بعدها لم يحتاجوا اليها وقال رؤبة * وأنت يا بأمسلم وقينا * ثلثة الهمزة وكان وجه الكلام يا أبا

مسلم فحذف الهمزة وهي أصلية كما قالوا الأب لك ولأبالك ولأباك ولأب لغيرك ولأب الشائك
ومنها نوع آخر من المحقق وهو قولك من رأيت وأنت تأمر أرا كقولك أرا عريدا فإذا أردت
التخفيف قلت ر زيدا فتسقط ألف الوصل لتحرك ما بعدها قال أبو زيد وسمعت من العرب من
يقول يا فلان نؤيك على التخفيف وتحقيقه نؤيك كقولك ابغ بغيرك إذا أمره أن يجعل نحو
خبائه نؤيا كالطوق يصرف عنه ماء المطر قال ومن هذا النوع رأيت الرجل فإذا أردت
التخفيف قلت رأيت فحركت الألف بغير اشباع همز ولم تسقط الهمزة لأن ما قبلها متحرك وتقول
للرجل ترى ذلك على التحقيق وعامة كلام العرب في يرى ويزى وأرى ويزى على التخفيف لم ترد
على أن ألقت الهمزة من الكلمة وجعلت حركتها بالضم على الحرف الساكن قبلها قال أبو زيد
واعلم أن واو فاعول ومفعول ويا فاعيل ويا التصغير لا يعتقبن الهمزة في شيء من الكلام لأن الأسماء
طولت بها كقولك في التحقيق هذه خطبة كقولك خطبة فإذا أبدلتها إلى التخفيف قلت هذه
خطبة جعلت حركتها بالكسرة وتقول هذا رجل خبوء كقولك خبوع فإذا خففت قلت رجل
خبوء فتجعل الهمزة واو اللزمة التي قبلها وجعلتها حرفا ثقيلا في وزن حرفين مع الواو التي قبلها
وتقول هذا متاع محبوب بوزن محبوب فإذا خففت قلت متاع محبوب فقلت الهمزة واو اللزمة
قبلها قال أبو منصور ومن العرب من يدغم الواو في الواو ويشددها فيقول محبوب قال أبو زيد
تقول رجل برا من الشرك كقولك براع فإذا عدلتها إلى التخفيف قلت براو فتصير الهمزة واو
لأنها مضمومة وتقول مررت برجل براى فتصير يا على الكسرة ورأيت رجلا بررا فتصير ألفا
لأنها مفتوحة ومن تحقيق الهمزة قولهم هذا غطاء وكساء وخباء فتمز موضع اللام من نظيرها
من الفعل لأنها غاية وقبلها ألف ساكنة كقولهم هذا غطاء وكساء وخباء فالعين موضع الهمزة
فإذا جمعت الاثنين على سنة الواحد في التحقيق قلت هذان غطاء وكساء وخباء أن كقولك
غطاءان وكساءان وخباءان فتمز الاثنين على سنة الواحد وإذا أردت التخفيف قلت هذا
غطاؤ وكساؤ وخباء فتجعل الهمزة واو لأنها مضمومة وإن جمعت الاثنين بالتخفيف على سنة
الواحد قلت هذان غطاءن وكساءن وخبائن فتحرك الألف التي في موضع اللام من نظيرها من
الفعل بغير اشباع لأن فيها بقية من الهمزة وقبلها ألف ساكنة فإذا أردت تحويل الهمزة قلت
هذا غطاؤ وكساؤ لأن قبلها حرفا ساكنا وهي مضمومة وكذلك الفاء هذا فضاو على التحويل
لأن ظهور الواو ههنا أخف من ظهور الياء وتقول في الاثنين إذا جمعت ما على سنة تحويل الواو
هما غطاوان وكساوان وخباءوان وفضاوان قال أبو زيد وسمعت بعض بني فزارة يقول هما
كسايان وخباءيان وفضايان فيحول الواو إلى الياء قال والواو في هذه الحروف أكثر في الكلام
قال ومن تحقيق الهمزة قولك يازيد من أنت كقولك من عنت فإذا عدلت الهمزة إلى التخفيف
قلت يازيد من نت كأنك قلت مننت لأنك أسقطت الهمزة من أنت وحركت ما قبلها بحركتها ولم
يدخله ادغام لأن النون الأخيرة ساكنة والاولى متحركة وتقول من أنا كقولك من هنا
على التحقيق فإذا أردت التخفيف قلت يازيد من نا كأنك قلت يازيد من أنا أدخلت النون الأولى في

قوله بالضم كذا بالفتح التي
بأيدينا ولعلها بالفتح تأمل
أه معصية

الآخر وجعلتهما حرفا واحدا ثقيلين في وزن حرفين لانهما متحركان في حال التخفيف ومثله قوله تعالى لكاهوا الله ربى خففوا الهمزة من لكن أنا فصارت لكن نا كقولك لكننا ثم أسكنوا بعد التخفيف فقالوا لكنا قال وسمعت اعرابيا من قيس يقول يا أب أقبل ويا أب أقبل ويا أب أقبل ومن تحقيق الهمزة قولك افعو غلت من وأيت

لما وأيت كقولك افعو غلت فاذا عدلت الى التخفيف قلت ايوت وحدها وويت والاولى منهما في موضع الفاء من الفعل وهي ساكنة والثانية هي الزائدة فحركتها بحركة الهمزتين قبلها وثقل ظهور الواوين فتوحتين فهمزوا الاولى منهما ولو كانت الواو الاولى واو عطف لم يثقل ظهورهما في الكلام كقولك ذهب زيد ووافد وقدم عمرو وواهب قال واذا أردت تحقيق مفعول من وأيت قلت مواوئي كقولك موعو عي فاذا عدلت الى التخفيف قلت مواوي فتفتح الواو التي في موضع الفاء بفتح الهمزة التي في موضع العين من الفعل وتكسر الواو الثانية وهي النابتة بكسر الهمزة التي بعدها قال أبو زيد وسمعت بعض بني عجلان من قيس يقول رأيت غلاميك ورأيت غلاميسد تحول الهمزة التي في أسد وفي أيبك الى الياء ويدخلونها في الياء التي في الغلامين التي هي نفس الاعراب فيظهر ياء ثقيلة في وزن حرفين كأنك قلت رأيت غلاميك ورأيت غلاميسد قال وسمعت رجلا من بني كلب يقول هذه دابة وهذه امرأة شابة فهمزوا الالف فيهما وذلك أنه ثقل عليه اسكان الحرفين معا وان كان الحرف الآخر منهما متحركا وأنشد الفراء

يا عجباً لقد رأيت عجبا * جارقبان يسوق أربنا * وأما خاطمها أن تذهباً

قال أبو زيد اهل الحجاز وهذيل وأهل مكة والمدينة لا ينبرون وقف عليها عيسى بن عمر فقال ما آخذ من قول تميم الا بالنبر وهم أصحاب النبر وأهل الحجاز اذا اضطربوا نبروا قال وقال أبو عمر الهذلي قد توضيت ظمهم مزوحولها ياء وكذلك ما أشبه هذا من باب الهمز والله تعالى أعلم

(فصل الهمزة) (أبا) قال الشيخ أبو محمد بن بزي رحمه الله الأباء لأجسة القصب والجمع أبا قال وربما ذكر هذا الحرف في المعتل من العجاج وان الهمزة أصلها ياء قال وليس ذلك بذهب سيبويه بل يحملها على ظاهرها حتى يقوم دليل انها من الواو أو من الياء نحو الرداء لانه من الردية والكساء لانه من الكسوة والله أعلم (أنا) حكى أبو علي في التذكرة عن ابن حبيب

أنا أم قيس بن ضرار قاتل المقدام وهي من بكر وائل قال وهو من باب أجا قال جرير

أنت ليلك يا ابن أناة نأما * وبنو أمانة عنك عسيريام

وترى القتال مع الكرام محرمًا * وترى الزنا عليك غير حرام

(أنا) جاء فلان في أثنية من قومه أي جماعة قال وأناة اذارمته بسهم عن ابى عبيد

كذا يياض بالنسخ التي بأيدينا ولعل الساقط بعد من ياب ويابة كما بهامش نسخة اه معصمه

قوله الهمزتين قبلها كذا بالنسخ أيضا ولعل الصواب الهمزة بعدها كما هو المألوف في التصريف وقوله فهمزوا الاولى أي فصاروا وبيت أو بيت كرميت وقوله وهي النابتة لعله وهي الزائدة اه معصمه

قوله قال وهو من باب الخ كذا بالنسخ والذي في شرح القاموس وأنشدا قوت في ابا جرير تأمل اه معصمه

الاصمعي أثبتهم أي رميته وهو حرف غريب قال وجاء أيضا أصبح فلان مؤنثا أي لا يشتهي
 الطعام عن الشيباني (أجا) أجا على فعل بالتحريك جبل لطفي يذكرويونث وهناك ثلاثة
 أجبل أجوسلي والعوجاء وذلك أن أجا اسم رجل تعشق سلى وجعتهما العوجاء فهرب أجا بسلى
 وذهبت معهما العوجاء فتبعهم بعلى فادركهم وقتلهم وصلب أجا على أحد الأجبيل فسمى
 أجا وصلب سلى على الجبل الآخر فسمى بها وصلب العوجاء على الثالث فسمى باسمها قال
 إذا أجا تلقت بشعافها * على وأمت بالعماء مكله
 وأصحت العوجاء بهترجيدها * كجيد عروس أصحت متبذله

وقول أبي النجم قد حيرته جن سلى وأجا * أرادوا أجا خفف تخفيفا قياسيا وعامل اللفظ كما
 أجاز الخليل راسم ناس على غير التخفيف البدلي ولكن على معاملة اللفظ واللفظ كثيرا ما يراعى
 في صناعة العربية ألا ترى أن موضوع ما لا ينصرف على ذلك وهو عند الاختفص على البدل
 فاما قوله * مثل خناذيد أجا وخجره * فانه أبدل الهمزة فقلها حرف علة للضرورة والخناذيد
 رؤس الجبال أي ابل مثل قطع هذا الجبل الجوهري أجا وسلى جبلان لطفي ينسب اليهما
 الأجيون مثل الأجيون ابن الاعرابي أجا إذا فر (أشأ) الأشأ صغار النخل واحدها
 أشأة (الاء) الآء بوزن العلاء شجر ورقه وحله دباغ يعدو يقصر وهو حسن المنظر من
 الطعم ولا يزال أخضر شتاء وصيفا واحده آلاء بوزن ألاءة وتأليفه من لام بين همزتين
 أبو زيد هي شجرة تشبه الآس لا تغير في القبط ولها ثمرة تشبه سنبل الذرة ومنبتها الرمل والودية
 قال والسلامان نحو الآلاء غير انها أصغر منها يتخذ منها المساويك وثمرتها مثل ثمرها ومنبتها
 الودية والصاري قال ابن عثمة نخر على الآلاء لم يؤسد * كان جينه سبف صقيل
 وأرض مآلاء كثيرة الآلاء وأديم مألوم مدبوغ بالآلاء وروى ثعلب اهاب مألوم مدبوغ بالآلاء
 (أوا) آعلى وزن عاع شجر واحد آاة وفي حديث جرير بن مخنف وآله وسيرة وآاة الآاة
 بوزن العاعة وتجمع على آبورن عاع هو شجر معروف ليس في الكلام اسم وقعت فيه الف بين
 همزتين الا هذا هذا قول كراع وهو من مرايع النعام والتنوم نبت آخر وتصغيرها آوابة
 وتأسيس بنائها من تأليف واو بين همزتين ولو قلت من الآء كما تقول من النوم منامة على تقدير
 مفعلة قلت أرض مآاة ولو اشتق منه فعل كما يشتق من القوط فصيل مقروط فان كان يدبغ
 أو يودم به طعام أو يخلط به دواء قلت هو مؤوم مثل معوع ويقال من ذلك آووه بالآاء قال

ابن بري والدليل على أن أصل هذه الالف التي بين الهمزتين واو قولهم في تصغير آة أو بآة وأرض
مآة تنبت الآء وليس ينبت قال زهير بن أبي سلمى

كَانَ الرَّحْلُ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ * مِنَ الظِّلْمَانِ جُوجُوهَ هَوَاءٍ

أَصْلُكَ مُصَلِّمٌ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَى * لَهُ بِالسِّيِّ تَتُومٌ وَآءٍ

أبو عمرو من الشجر الدفلى والآء بوزن العاع والآء والحبن كله الدفلى قال الليث الآء شجر له
ثمر يأكله النعام قال وتسمى الشجرة سرحة وثمرها الآء وآء مدود من زجر الابل وآء حكاية
اصوات قال الشاعر ان تلقى عمرا فقد لاقيت مدبرا * وليس من همه ابل ولا شاء
في بحفل بحب جم صواهل * بالليل تسمع في حافاته آء

قال ابن بري الصحيح عند أهل اللغة ان الآء ثمر السرح وقال أبو زيد هو غنب ايض يا كله
الناس ويتخذون منه ربيا وعذر من سماه بالشجر أنهم قد يسمون الشجر باسم ثمره فيقول أحدهم
في بستان السرح والنفاح وهو يريد الاشجار فيعبر بالثمر عن الشجر ومنه قوله تعالى فابنتنا
فيها حبوا وعنبوا وقصبا وزيتونا ولو ينبت منها فعلا لقلت أوت الأديم اذا دبغته به والاصل آء
الأديم بهمزتين فابدت الهمزة الثانية واوا لانضمام ما قبلها أبو عمرو والآء يورن العاع الدفلى قال
والآء أيضا صياح الأمير بالغلام مثل العاع

(فصل الباء الموحدة) (بابا) الليث البآة قول الانسان لصاحبه يا بى أنت ومعناه أفديك
يا بى فيشتق من ذلك فعل فيقال يا بآة قال ومن العرب من يقول وايا بآة انت جعلوها كلمة مبينة
على هذا التأسيس قال أبو منصور وهذا كقوله يا ويلتأ معنما يا ويلتي فقلب الياء ألفا وكذلك
يا بآة معنما يا بى وعلى هذا توجه قراءة من قرأ يا بآة انى أراد يا بآة وهو يريد يا بى ثم حذف
الالف ومن قال يا بيا حول الهمزة ياء والاصل يا بيا بمعناه يا بى والفعل من هذا يا بيا يا بيا
وبآة الصبي وبآة بآة به قلت له يا بى أنت وأنى قال الراجز

وصاحب ذى غمرة داجيته * يا بآة وإن أبى قديته * حتى أتى الحى وما آذيته

وبآة بآة أيضا وبآة بآة به قلت له يا بيا وقالوا يا بيا الصبي أبوهم اذا قال له يا بيا وبآة الصبي اذا قال له يا بيا
وقال الفراء يا بآة بالصبي يشبهه اذا قلت له يا بى قال ابن جني سألت أبا علي فقلت له يا بآة الصبي
بآة اذا قلت له يا بيا فامثال البآة عندك الآن أترتها على لفظها في الاصل فتقول مثاليها

البَقِيَّةُ بِمَنْزِلَةِ الصَّلَاحِ وَالْقَلْبَةِ فَقَالَ بِلْ أَرْزُهُ عَلَى مَا صَارَتْ إِلَيْهِ وَأَتْرَكَ مَا كَانَتْ قَبْلُ عَلَيْهِ فَأَقُولُ
الْفَعْلَةُ قَالَ وَهُوَ كَذَا كَر بِهِ أَنْعَادَ هَذَا الْبَابِ وَقَالَ أَيْضًا إِذَا قُلْتَ يَا بِي أَنْتَ فَالْبَاءُ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ
حَرْفٌ بِمَنْزِلَةِ اللَّامِ فِي قَوْلِكَ اللَّهُ أَنْتَ فَإِذَا اسْتَقْبَحْتَ مِنْهُ فَعَلًا اسْتَقْبَحْتَ فَاصْوَبِيَا اسْتَحْمَالُ ذَلِكَ التَّقْدِيرِ
فَقُلْتَ يَا بِي أَنْتَ بِهِ شَبَاهُ وَقَدْ كَثُرَتْ مِنَ الْبَاءِ الْبَاءُ الْبَاءُ لَا فِي لَفْظِ الْأَصْلِ وَإِنْ كَانَ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِيهَا
اسْتَقْبَحَتْ مِنْهُ زَائِدَةٌ لِلْحَرْفِ وَعَلَى هَذَا مِنْهَا الْبَابُ فَصَارَ فَعْلًا مِنْ يَابِ سَلَسٍ وَقُلْتَ قَالَ
* يَا بِي أَنْتَ وَيَا قَوْقُ الْبَابُ * فَالْبَابُ الْآنَ بِمَنْزِلَةِ الصَّلَحِ وَالْعَنْبِ وَيَابُوهُ أَظْهَرَ وَالطَّافَةُ قَالَ
إِذَا مَا الْقَبَائِلُ يَا بَانَا * فَخَذَا نَرْجِي يَتَبَانَا
وَكَذَلِكَ تَبَا بُوَ عَلَيْهِ وَالْيَابَاءُ مِمَّا دُوِّنَ قِيصُ الْمَرْأَةِ وَلَدَهَا وَالْبَاءُ بِزَجْرِ السُّورِ وَهُوَ الْغَسُّ وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ فِي الْخَيْلِ

وَهَنَ أَهْلُ مَا يَتَارِيزُ * وَهَنَ أَهْلُ مَا يَبِينُ

أَيُّ بِقَالِهَا يَا بِي فَرَسِي تَجَانِي مِنْ كَذَا وَمَا فِيهَا مَصْلَةٌ مَعْنَاهُ أَنْ يَكُنِيَ الْخَيْلُ أَهْلًا لِلْمُنَاعَةِ بِهَذَا
الْكَلَامِ كَمَا يَرْقُصُ الصَّبِيُّ وَقَوْلُهُ يَتَارِيزُ أَيُّ يَتَفَاضَلُنَّ وَيَابَا الْقَحْلُ وَهُوَ تَرْجِيْعُ الْبَاءِ فِي هَدِيرِهِ وَيَابَا
الرَّجُلُ أَسْرَعَ وَيَابَا أَنَا أَيُّ أَسْرَعَ عَنْهُ تَبَا بَاتُ تَبَا بُوَ إِذَا عَدَوْتَ وَالْبُؤُوبُ السَّيِّدُ الظَّرِيفُ الْخَفِيفُ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْبُؤُوبُ الْأَصْلُ وَقِيلَ الْأَصْلُ الْكَرِيمُ أَوِ الْخَسِيسُ وَقَالَ شَمْرُبُو بْنُ الرَّجُلِ أَصْلُهُ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْبُؤُوبُ الْعَالِمُ لِلْعِلْمِ وَفِي الْحَكْمِ الْعَالِمُ مِثْلُ السُّرُورِ يَقَالُ فُلَانٌ فِي بُؤُوبِ الْكَرَمِ
وَيَقَالُ الْبُؤُوبُ إِنْسَانُ الْعَيْنِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْبُؤُوبُ عَيْنُ الْعَيْنِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْبُؤُوبُ لَا مَدْعَى
مِثَالُ الْفُلِّ قَالَ الْبُؤُوبُ بُؤُوبُ الْعَيْنِ وَأَنْشَدَ شَاهِدًا عَلَى الْبُؤُوبِ يَجْعَلُ السَّيِّدُ قَوْلَ الرَّابِعِ فِي صِفَةِ
امْرَأَةٍ قَدْ قَافَتْ الْبُؤُوبُ الْبُؤُوبِيَّةُ * وَالْخِلْدُ مِنْهَا غَرَقِي الْقَوِيَّةُ

الْغَرَقِي قِشْرُ الْبَيْتَةِ وَالْقَوِيَّةُ كَأَيَّةٍ عَنِ الْبَيْضَةِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْبُؤُوبُ يُغَيِّرُ مَدَّ السَّيِّدِ وَالْبُؤُوبِيَّةُ
السَّيِّدَةُ وَأَنْشَدَ لِحَرِيرٍ : فِي بُؤُوبِ الْجَدِّ وَجَبُوحِ الْكَرَمِ * وَأَمَّا الْقَالِي فَانْهَ أَنْشَدَهُ

* فِي ضَنْبِي الْجَدُّ وَبُؤُوبُ الْكَرَمِ * وَقَالَ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي شَعْرِ حَرِيرٍ قَالَ وَعَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ مَعَ
مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ كَوْنِهِ مِثَالُ السُّرُورِ قَالَ وَكَانَ هُمَا الْغَتَانِ التَّهْذِيبُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
وَلَكِنْ يَبَا بِي بُؤُوبُ * وَبَبَاؤُهُ جَاءَ أَجْوُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يَبَا بِي يُقَدِّمُهُ بُؤُوبُ سَيِّدِ كَرِيمٍ بِبَبَاؤُهُ تَقْدِيمُهُ وَجَاءَ أَيُّ فَرَحٍ أَجْوُ أَفَرَحَ
بِهِ وَيَقَالُ فُلَانٌ فِي بُؤُوبِ صَدِّقٍ أَيُّ أَصْلِ صَدِّقٍ وَقَالَ

قوله وعلى هذه الرواية الخ
كذا بالنسخ والمراد ظاهر
كتبه مصححه

قوله أنا في بؤبؤ الخ كذا
بالنسخ وانظر هل البيت من
المجئت وتعرفت في بؤبؤ من
بؤبؤ أو اختلس الشاعر كلمة
في حوره كتبه مصححه

أَنَا بِيُؤْتِي صَدَقَةً * نَعَمْ وَفِي أَكْرَمِ أَصْلِ

(بنا) بنا بالمكان يتأبئون أقام وقيل هذه لغة والفصح يتأبئون وسند كذا في المعتل ان شاء الله تعالى (بنا) بناء موضع معروف أنشد المفضل

نَفْسِي مَا عَيْشَ مَسِّ بْنِ سَعْدٍ * غَدَاةً أَوْ إِذْ عَرَفُوا الْيَقِينَ

وقد ذكره الجوهري في بيان المعتل قال ابن بري فهذا موضعه (بدأ) في أسماء الله عز وجل
المبدئ هو الذي أنشأ الأشياء واختراعها ابتداء من غير سابق مثال والبدء فعل الشيء أول بدأ به
وبدأه يبدؤه بدأ وأبدأه وأبتدأه يقال لك البدأ والبدأه والبدأة والبداءة والبداءة بالمد
والبداهة على البدل أي لك أن تبدأ قبل غيرك في الرمي وغيره وحكي اللحياني كان ذلك في بدأتنا
وبدأتنا بالقصر والمد قال ولا أدري كيف ذلك وفي مبتدأ تناغنه أيضا وقد أبدأنا وبدا ما كل ذلك
عنه والبدئية والبداءة والبداهة أول ما يتجولك الهاء فيه يدل من الهمز وبديت بالشيء قدمته
أنصارية وبديت بالشيء وبدأت ابتدأت وأبدأت بالأمر بدأ ابتدأت به وبدأت الشيء فعلته ابتداء
وفي الحديث شال خيل مبدأة يوم الورد يبدأ بها في السقي قبل الأبل والمفهم وقد تحذف الهمزة فتصير
الفا سا كنة والبدو المبدئ الأول ومنه قولهم افعله بادي بدي على فعل وبادي بدي على فاعيل
أي أول شيء والياء من بادي سا كنة في موضع النصب هكذا يتكلمون به قال وبعثت كواهمزة
لكثرة الاستعمال على ما ذكره في باب المعتل وبادي الرأي أوله وابتدأوه وعند أهل التحقيق من
الأوائل ما أدرك قبل انعام النظر يقال فعله في بادي الرأي وقال اللحياني أنت بادي الرأي ومبتدأه
تريد ظلمنا أي أنت في أول الرأي تريد ظلمنا ورؤى أيضا أنت بادي الرأي تريد ظلمنا بغير همز ومعناه
أنت فيما بدا من الرأي وظهر رأي أنت في ظاهر الرأي فان كان هكذا فليس من هذا الباب وفي
التنزيل العزيز وما تراك اتبعك إلا الذين هم أرادنا بادي الرأي وبادي الرأي قرأ أبو عمرو ووحده
بادي الرأي بالهمز وما تراك القراء قرؤا بادي بغير همز وقال القراء لا تهمزوا بادي الرأي لان
المعنى فيما يظهر لنا ويبدو قال ولو أراد ابتداء الرأي فهمز كان صوابا وسند ذكره أيضا في بدا ومعنى
قراءة أبي عمرو وبادي الرأي أي أول الرأي أي اتبعوك ابتداء الرأي حين ابتدؤا يتطرون وإذا
فكروا لم يتبعوك وقال ابن الأنباري بادي بالهمز من بدأ إذا ابتدأ قال وانتصاب من همز ولم
يهمز بالاتباع على مذهب المصدر أي اتبعوك أساما ظاهرا أو اسما مابتدأ قال ويجوز أن يكون

قوله وحكي اللحياني كان ذلك
فيبدأ تنا الخ عبارة القاموس
وشرحه (و) حكي اللحياني
قولهم في الحكاية (كان ذلك)
الامر (فيبدأ تنا مثلثة
الباء) فتحاو ضموا وكسرا مع
القصر والمد (وفيبدأ تنا
محركة) قال الأزهري ولا
أدرى كيف ذلك (وفيبدأ نا)
بالضم (ومبدأ نا) بالفتح
(ومبدأ تنا) بالفتح كنه
مصححه

الماضي ودل به على رضاه من عمر بن الخطاب رضى الله عنه بما وُظف على الكفرة من الجزية في
الامصار وفي تفسير المنع قولان أحدهما أنه علم أنهم سيُسَلُون ويسقط عنهم ما وُظف عليهم
فصاروا له بأسلا منهم مانعين ويدل عليه قوله وعُدْتُمْ من حيث بدأتم لأن بدأهم في علم الله أنهم
سيُسَلُون فعادوا من حيث بدأوا والثاني أنهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الامام فيمتنعون
ما عليهم من الوظائف والمذى كالأهل الشام والقفير لأهل العراق والأردب لأهل مصر والابتداء
في العروض اسم لكل جزء يعتل في أول البيت بعلة لا يكون في شيء من حشو البيت كالتحرّم في
الطويل والوافر والهجج والمتقارب فان هذه كلها يسمّى كل واحد من أجزائها اذا اعتل ابتداء وذلك
لأن نغولن تحذف منه الفاء في الابتداء ولا تحذف الفاء من فعولن في حشو البيت البتة وكذلك
أول مُفاعِلتن وأول مفاعِلن يُحذفان في أول البيت ولا يسمّى مُستَقْلِن في البسيط وما أشبهه مما
عَلَّه كعله أجزا حشوه ابتداء وزعم الاخفش أن الخليل جعل فاعلاتن في أول المديد ابتداء قال
ولم يدبر الاخفش لم يجعل فاعلاتن ابتداء وهي تكون فعلاتن وفاعلاتن كما تكون أجزا الحشو
وذهب على الاخفش أن الخليل جعل فاعلاتن هنا ليست كالحشولان ألفها تسقط أبدا بلا معاينة
وكل ما جاز في جزئه الأول ما لا يجوز في حشوه فاسمه الابتداء وانما سمي ما وقع في الجزء ابتداء
لا ابتداء تلك بالأعمال وبدأ الله الخلق بأوابأهم بمعنى خلقهم وفي التنزيل العزيز الله يبدؤ الخلق
وفيه كيف يبدؤ الله الخلق وقال وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وقال انه هو يبدؤ ويعيد
فالاول من البادئ والثاني من المبدئ وكلاهما صفة لله جليلة والبدئ الخلق وبثربدي كبديع
والجمع بدؤ والبدئ والبدئ البئر التي حُفرت في الاسلام حديثه وليست بعادية وترك فيها الهمزة
في أكثر كلامهم وذلك أن يحفر بئر في الارض الموات التي لأرب لها وفي حديث ابن المسيب
في حريم البئر البدئ خمس وعشرون ذراعا يقول له خمس وعشرون ذراعا حوا إليها حريمها ليس
لأحد أن يحفر في تلك الخمس والعشرين بئرا وانما شُبِّهت هذه البئر بالارض التي يُحيطها الرجل
فيكون مال كالمالك قال والقلب البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها رب ولا حافر فليس
لأحد أن ينزل على خمسين ذراعاً منها وذلك أنها العامة الناس فإذا نزل لها نازل منع غيره
ومعنى النزول أن لا يتخذها داراً أو يقيم عليها وأما أن يكون عابراً سبيل فلا أبو عبيدة يقال
للوكية بدئ وبديع اذا حفرتها أنت فان أميتها قد حُفرت قبلك فهي خفية وزمن خفية لأنها

لا سمعيل فاندقت وأنشد

فَصَبَتْ قَبْلَ أَذَانِ الْفُرْقَانِ * تَعَصِبُ أَعْقَارُ حِيَاضِ الْبُودَانِ

قال البودان القلبان وهي الركباواحدة هابدي قال الأزهرى وهذا مقابوب والاضل بديان فقدم الياء وجعلها واوا والفرقان الصبح والبدي العجب وجاء بامر بدي على فعل أي تعجب وبدي من بدأت والبدي الأمر البديع وأبدأ الرجل إذا جاء به يقال أمر بدي قال عبيد بن الأبرص * فلا بدي ولا تعجب والبدي السيد وقيل الشاب المستجاد رأي المستشار والجمع بدو والبدي السيد الأول في السيادة والثنيان الذي يليه في السؤدد قال أوس بن مغيرة السدي

ثَبَاتَانِ إِنَّا تَاهُمْ كَانَ بَدَاهُمْ * وَيَدُوهُمْ إِنَّا تَانَا كَانَ ثَبَاتَانَا

والبد المفضل والبد العظم بما عليه من اللحم والبد خير عظم في الجزور وقيل خير نصيب في الجزور والجمع أبدأ وبدو مثل جفن وأجفان وجفون قال طرفة بن العبد وهم أسارى لقمان إذا * أغلت الشتوة أبدأ الجزر

ويقال أهدي له بدء الجزور رأي خير الأنصبا وأنشد ابن السكيت

* عَلَى أَيِّ بَدٍّ مَقْسَمُ اللَّحْمِ يَجْعَلُ * وَالْأَبْدَاءُ الْمَفَاصِلُ وَاحِدُهَا بَدِي مَقْصُورٌ وَهُوَ أَيْضًا بَدِي
مهموز تقديره بدع وأبدأ الجزور عشرة وركاها ونقذاها وساها وكتفاها وعصداها وهما الأثم
الجزور لكثرة العروق والبدء النصب من أنصبا الجزور قال النخعي تولب
فَنَحْتُ بَدَاتَهَا رَقِيْبًا جَانِحًا * وَالنَّارُ تُلْقَى وَجْهَهَا بِأَوَارِهَا

وروي ابن الأعرابي فَنَحْتُ بَدَاتَهَا وهي النصيب وهو مذكور في موضعه وروي ثعلب رقيقا جانحا وفي الصحاح البد والبدء النصب من الجزور يفتح الباء فيهما وهذا شعر النخعي تولب بضمها كما ترى وبدي الرجل يبدأ فهو مبدؤ جدرأ وحصب قال الكميت

فَكَأَنَّ بَدَاتَتْ ظَوَاهِرَ جِلْدِهِ * مِمَّا يَصْفَحُ مِنْ أَلْيَسِ سَهَامِهَا

وقال اللحياني بدي الرجل يبدأ أخرجه بترسبه الجدرى ثم قال قال بعضهم هو الجدرى بعينه ورجل مبدؤ مخرج به ذلك وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت في اليوم الذي بدي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرأساه قال ابن الأثير يقال متى بدي فلان أي متى مرض قال ويسئل به عن الحى والميت وبدأ من أرض إلى أرض أخرى وأبدأ خرج منها إلى غيرها وأبدأ

قوله جانحا كذا هو في النسخ
بالتون وسأني في ب د د
بالميم كتبه مصححه

قوله سهامها ضبط في
التكملة بالفتح والضم وروى
له بلفظهما إشارة إلى أن
البيت مراد بهما كتبه
مصححه

الرجل كناية عن النجوم والاسم البداء محدود وأبدأ الصبي خرجت أسنانه بعد سقوطها والبداء
هنة سوداء كأنها لم ولا ينفق بها حكاة أبو حنيفة (بدأ) بدأت الرجل بدأ إذا رأيت منه حالا
كرهتها وبدأت عيني ببدؤه بدأ وبدا قاردرته واحتقرته ولم تقبله ولم تعجبك مرأته وبدأت ببدؤه
بدأ إذا دمت أبوزيد يقال بدأته عيني بدأ إذا طرى لك وعندك الشيء ثم لم تره كذلك فإذا رأيت كما
وصف لك قلت ما ببدؤه العين وبدأ الشيء دمه وبذى الرجل إذا أذرى وبدأ الأرض دم مرعاه قال
أرى مستهني في البدى * فبر ما فيه ولا يبدؤه

و بروى في البدى وكذلك الموضع إذا لم تحمده وأرض بذيته على مثال فعيلة لا مرعى بها وبدأت
الرجل إذا خاضته وقال الشعبي إذا عظمت الحلقة فأنما هي بدأ ونجاء وقيل البداء المبدأة وهي
المفاحشة يقال بدأته بدأ ومبدأة والنجاء المناجاة وقال شمر في تفسير قوله إنك ما علمت لبدى
مفرق قال البدى الفاحش القول ورجل بدى من قوم أنبياء والبدى الفاحش من الرجال
والأنثى بذيته وقد بدؤ ببدؤ بدأ وبداة وبعضهم يقول بدى يبدأ بدأ قال أبو النجم

* فاليوم يوم تفاضل وبدأ * وأمرأة بذيته ورجل بدى من قوم أنبياء بين البداءة وأنشد
* هذر البدية ليلها لم تهجع * وأمرأة بذيته وسند كرفي المعتل ما يتعلق بذلك (برا)

البارى من أسماء الله عز وجل والله البارى الذارى وفى التنزيل العزيز البارى المصور وقال تعالى
فتوبوا إلى بارئكم قال البارى هو الذى خلق الخلق لأعن مثال قال ولهذه اللفظة من الاختصاص
بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقيل تستعمل فى غير الحيوان فيقال برأ الله النسيمة
وخلق السموات والأرض قال ابن سيده برأ الله الخلق يرؤهم برأ وبرأ خلقهم يكون ذلك فى
الجواهر والأعراض وفى التنزيل ما أصاب من مصيبة فى الأرض ولا فى أنفسكم إلا فى كتاب من
قبل أن نبرأها وفى التهذيب البرية أيضا الخلق بلا همز قال الفراء هي من برأ الله الخلق أى
خلقهم والبرية الخلق وأصلها الهمز وقد تركت العرب همزها ونظيره النبي والذرية وأهل مكة
يخالفون غيرهم من العرب همزون البرية والنبي والذرية من ذرأ الله الخلق وذلك قليل قال
الفراء وإذا أخذت البرية من البرى وهو التراب فأصلها غير الهمز وقال الليث أبجعت العرب على
ترك همز هذه الثلاثة ولم يستثن أهل مكة وبرئت من المرض وبرأ المريض يبرأ ويبرؤ وبرأ وبرأ
وأهل العالية يقولون برأت أبرأ وبرأ وأهل الجاز يقولون برأت من المرض برأ بالفتح وسائر

العرب يقولون برئت من المرض وأصبح بارتأمن مرضه وبرئ ثامن قوم براء كقولك صحبا وصحا
فذلك غير أنه انما ذهب في براء الى انه جمع برى قال وقد يجوز أن يكون براء أيضا جمع باري
بكايع وجيايع وصاحب وصحاب وقد أبرأ الله من مرضه براء قال ابن بري لم يذكر الجوهري
برأت أبرؤا بالضم في المستقبل قال وقد ذكره سيويه وأبو عثمان المازني وغيرهما من
البصريين قال وانما ذكرت هذا الآن بهضمهم لكن بشار بن برد في قوله

تقرأ الحى من مكافى فقالوا * فزى صير لعل عينك تدرو
سه من صدود عبدة ضر * فبنات الفؤاد ما تستقر

وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس أباي رضى الله عنهما كيف أصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح بحمد الله بارتأى معافى يقال برأت من المرض أبرأ أبرأ بالفتح
فأنا باري وأبرأني الله من المرض وغير أهل الحجاز يقولون برئت بالهمزة كسر برأ بالضم ومنه قول
عبد الرحمن بن عوف لا يكره رضى الله عنهما أراك بارتأى في حديث الشرب فانه أروى وأبرى أى
يبرئه من ألم العطش أو أراد أنه لا يكون منه مرض لانه قد جاء في حديث آخر فانه يورث الكبد قال
وهكذا يروى في الحديث أبرى غير مهموزة لاجل أروى والبراء في المديد الجزء السالم من زحاف
المعاقبة وكل جر يمكن أن يدخله الزحاف كالأماقية فيسلم منه فهو برى الازهرى وأما قولهم
برئت من الدين والرجل أبرأ أبرأه وبرئت اليك من فلان أبرأ أبرأه فليس فيها غير هذه اللفظة قال
الازهرى وقدروا برأت من المرض أبرؤا قال ولم نجد فيها لامه همزة فعلت أفعل قال وقد
استقصى العلماء باللفظة هذا فلم يجدوه الا في هذا الحرف ثم ذكر قرأت أقرؤ وهنأت البعير أهنؤه
وقوله عز وجل برأه من الله ورسوله قال في رفع برأه قولان أحدهما على خبر الابتداء المعنى
هذه الآيات برأه من الله ورسوله والثاني برأه ما ابتداء والخبر الى الذين عاهدتم قال وكلا القولين
حسن وأبرأه تعالى عليه وبرأه تبرئة وبرى من الأمر يبرأ ويبرؤ والاخير نادر برأه وبرأه
الاخيرة عن اللحياني قال وكذلك في الدين والعيوب برى البسك من حقه برأه وبرأه وبرأه وبرأه
وأبرأك منه وبرأك وفي التنزيل العزيز فبرأه الله عما قالوا وأنا برى من ذلك وبرأه والجمع برأه مثل
كريم وكرام وبرأه مثل فقيه وفقهاء وأبرأه مثل شريف وأشراف وأبرأه مثل نصيب وأنصبا
وبريئون وبراء وقال الفارسي البراء جمع برى وهو من باب رخل ورخل وحكى الفراء في جمعه

براء غير مصروف على حذف إحدى الهمزتين وقال الليثاني أهل الحجاز يقولون أنا منك براء قال
 وفي التنزيل العزيز إني براء مما تعبّدون وتبرأت من كذا وأنا براء منه وخلا لا يثنى ولا يجمع لانه
 مصدر في الاصل مثل سمع سمعا فاذا قلت أنا بري منه وخلي منه ثبتت وجعت وأنت ولغة تميم
 وغيرهم من العرب أنا بري وفي غير موضع من القرآن إني بري واللاتي بريئة ولا يقال براء وهما
 بريتان والجمع بريات وحكي الليثاني بريأت وبرايا كخطايا وأنا البراء منه وكذلك الاثنان والجمع
 والمؤنث وفي التنزيل العزيز إني براء مما تعبّدون الازهرى والعرب تقول نحن منك البراء
 والخلاء والواحد والاثنان والجمع من المذكر والمؤنث يقال براء لانه مصدر ولو قال بري لقبيل في
 الاثنين بريتان وفي الجميع بريون وبراء وقال أبو إسحق المعنى في البراء أى ذوالبراء منكم ونحن
 ذوو البراء منكم وزاد الاصمعي نحن براء على فعلا وبراء على فعال وأبرياء في المؤنث إني بريئة
 وبريستان وفي الجمع بريات وبرايا الجوهرى رجل بري وبراء مثل عجيب وعجيب وقال ابن
 بري المعروف في براء أنه جمع لا واحد وعليه قول الشاعر

رأيت الحرب يجنبها رجال * ويصلي حرها قوم براء

قال ومثله لزهير * اليكم أشاقوم براء * ونص ابن جني على كونه جعاف فقال يجمع بري على أربعة
 من الجوع بري وبراء مثل ظريف وظراف وبري وبراء مثل شريف وشراف وبري وبرياء
 مثل صديق وأصدقاه وبري وبراء مثل ماجا من الجوع على فعال نحو ثوام وربا في جمع
 نوام وربى ابن الاعرابي بري اذا تخلص وبري اذا تتره وتباعد وبري اذا أعذر وأندر ومنه
 قوله تعالى براء من الله ورسوله أى أعذار وأندار وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه لما دعاه
 عمر إلى العمل فأبى فقال عمر إن يوسف قد سأل العمل فقال إن يوسف مبي بري وأنا منه براء أى بري
 عن مساواته في الحكم وأن أفاست به ولم يدبراة الولاية والحبسة لانه مأور بالايان به والبراء
 والبرى سواء وليلة البراء ليلة يتبرأ القمر من الشمس وهى أول ليلة من الشهر التهذيب البراء
 أول يوم من الشهر وقد أبرأ اذا دخل في البراء وهو أول الشهر وفي الصحاح البراء بالفتح أول ليلة
 من الشهر ولم يقل ليلة البراء قال

يا عين بكى مالكا وعيسا * يوما اذا كان البراء شحسا

أى اذا لم يكن فيه مطر وهم يستحبون المطر في آخر الشهر وجمعه أبرئة حكى ذلك عن ثعلب قال

وما يقال فيه وبسأبه تهاون وفاقه بسوء لا تمنع الحالب وأبسانى فلان فبستت به (بطأ)
البطء والابطاء نقبض الاسراع تقول منه بطؤ مجيئك ويطؤ في مشيه يبطؤ يطأ ويطأ وابطأ
وبطأ وهو بطي ولا تقل أبطيت واجمع بطاء قال زهير ١

١ أى يدح هروم بن سنان

المرى وقبله

يطعنهم ما ارتقوا حتى اذا طعنوا

ضارب حتى اذا مضاربوا اعتقوا

كتبه مصححه

فقل الجياد على الخيل البطاء فلا * يعطى بذلك تمنونا ولا نزقا

ومنه الابطاء والتباطؤ وقد استطبأ وابطأ الرجل اذا كانت دوابه بطاء وكذلك ابطأ القوم اذا كانت
دوابهم بطاء وفي الحديث من بطأ به عمله لم يقعه نسبته أى من آخره عمله السيئ أو تقرب بطئه في العمل
الصالح لم يقعه في الآخره شرف النسب وابطأ عليه الأمر تأخر وابطأ عليه بالأمر وابطأ به
كلاهما أخره وبطأ فلان بفلان اذا ببطه عن أمر عزم عليه وما ابطأ بك وبطأ بك عنما معنى أى

ما ابطأ ٢ وبطأ الرجل في مسيره وقول لبيد

وهم العشرة أن يبطئ حاسد * أو أن يلو مع العبد الوأماها

٢ كذا يفاض بالنسخ وأصل

العبارة لأصحاح بدون تفسير

كتبه مصححه

فسره ابن الاعرابي فقال يعنى أن يحث العدو على مساوهم كأن هذا الحاسد لم يقنع بعيبه لهؤلاء
حتى حث وبطأن ما يكون ذلك وبطأن أى بطؤ جعلوه اسما للفعل كسرعان وبطأن اذا
خروجا أى بطؤا ذاهرا وجاعلت النتيجة التى فى بطؤ على نون بطأن حين أدت عنه ليكون علمها
ونقلت ضمة الطاء الى الباء وانما صح فيه الثقل لان معناه التعجب أى ما ابطأه اللبس وباطئة

اسم مجهول أصله قال أبو منصور الباطئة الناجود قال ولا أدري أم عربى وهو الذى
يجعل فيه الشراب وجمعه البواطى وقد جاء ذلك فى أشعارهم (بكا) بكأت الناقمة والشاة

بكا بكا وبكوت بكؤ بكاء وبكوا وبكى وبكىة قل لبثها وقيل انقطع وفى حديث على
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على المنامة فقام الى شاة بكى فقلها وفى حديث عمر
أنه سأل جيشا هل ثبت لكم العدو وقد رحل شاة بكية قال سلامة بن جندل

وشد كور على وجناء ناجية * وشد سرج على جراد اسرحوب

يقال تحبسها أدنى لمرقها * ولو تقادى يسك كل تحبوب

أراد بقوله تحبسها أى تحبس هذه الابل والخيل على الجذب ومقابله العدو على الثغر أدنى وأقرب
من أن ترتع وتخصب وتضيع الثغر فى إرسالها الترمي وتخصب وفاقه بكية وأيشق بكا قال

٣ فليأزلن وبكؤن لقاحه * ويعلن صبيه بسمار

٣ قوله فليأزلن فى التكملة

والرواية وليأزلن بالواو

منسوقا على ما قبله وهو

فليضر بن المرصفرق خاله

ضرب الفقار بعول الجزار

والبيتان لاي مكنعت

الاسدى ٥ كتب مصححه

السمار الذي رقق بالماء قال أبو منصور سمعنا في غريب الحديث بَكُوتٌ بَكُوتٌ قال ومعنا في المصنف لشمع عن أبي عبيد عن أبي عمرو وبَكَاتِ الناقة بَكَاةً قال أبو زيد كل ذلك مهموز وفي حديث طاووس من منخ منيحة لبن فله بكل حلبة عشر حسنات غزرت أو بَكَاتِ وفي حديث آخر من منخ منيحة لبن بكينة كانت أو غزيرة وأما قوله

أَلَا بَكَرْتُ أُمَّ الْكَلَابِ تَأْمِنِي * تَقُولُ أَقْدَابُكَ الدَّرَّحَالُ

فزعهم أبو رياش أن معناه وجد الحالب الدركي كما تقول أحمده وجد مجيدا قال ابن سيده وقد يجوز عندي أن تكون الهمزة لتعدي الفعل أي جعله بكاء غير أني لم أسمع ذلك من أحد وإنما عاملت الأسبق والا كثر وبَكَارَ الرجل بكاء فهو بكى ممن قوم بكاء قل كلامه خلقة وفي الحديث إنا معشر النبا بكاء وفي رواية نحن معاشر الأنبياء فينا بك وبكاء أي قلة الكلام الأفيما يحتاج إليه بَكُوتِ الناقة إذا قل لبنها ومعاشر منصوب على الاختصاص والاسم اليك وبكى بالرجل لم يصب حاجته واليك نبت كل حجرٍ واحدته بكاة (بها) بها به يهاوي ويهاوي بها ويهاوي بها ويهاوي أنس به وأنشد

وَقَلْبَاهُ بِالْحَاجِلَاتِ إِفَالَهَا * وَسَيْفُ كَرِيمٍ لَا يَرَالُ يَصُوعُهَا

وبهات به وبهت أنس والهاء بالفتح والمد الناقة التي تستأنس إلى الحالب وهو من بهات به أي أنس به ويقال ناقة بها وهذا مهموز من بهات بالشئ وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أنه رأى رجلا يخاف عند المقام فقال أرى الناس قد بهتوا بهذا المقام معناه أنهم أنسوا به حتى قلت بهيته في قلوبهم ومنه حديث ميمون بن مهران أنه كتب إلى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فإن الناس قد بهتوا به واستخفوا عليه أحاديث الرجال قال أبو عبيد روى بهتوا به غير مهموز وهو في الكلام مهموز أبو سعيد بهت بالشئ إذا أنس به وأحببت قربه قال الأعشى

وَفِي الْحَيِّ مِنْ يَهْوَى هَوَانًا وَيَتَهَيَّ * وَأَخْرَقْدَا بَدَى الْكَابَةَ مَغْضَبَا

ترك الهمز من يتهى وبها البيت أخلاه من المتاع أو خرقة كآبها وأما البها من الحسن فانه من بهي الرجل غير مهموز قال ابن السكيت ما بهات له وما بآهت له أي ما فطنت له (بوا) باء إلى الشئ يهوى أو يرجع ويؤت إليه وبآه عن ثعلب ونوته عن الكسائي كآه وهي قليلة والباعه

قوله مغضبا كذا في النسخ
وشرح القاموس والذي
في التكملة وهي أصح
الكتب التي بأيدينا مغضب
كتبه مصححه

مثل الباعة والباء النكاح وسمى النكاح بباءة وباع من الباءة لان الرجل يتبوا من أهله أى يستمكن من أهله كما يتبوا من داره قال الرازي يصف الحمار والآن

يُعرس أبكاراً بها وعنسا * أكرم عرس بباءة إذا عرسا

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء أراد بالباءة النكاح والتزويج ويقال فلان حر يص على الباءة أى على النكاح ويقال الجماع نفسه بباءة والأصل في الباءة المنزل ثم قيل لعدة التزويج بباءة لأن من تزوج امرأة بواها منزلاً والهاء في الباءة زائدة والناس يقولون الباء قال ابن الاعرابي الباء والباءة والباءة كلها مقولات ابن الأثير الباء النكاح يقال فلان حر يص على الباء والباءة والباءة بالهاء والقصر أى على النكاح والباءة الواحدة والباء الجمع وتجمع الباءة على الباءات قال الشاعر

يا أيها الراكب ذو الثبات * إن كنت تنغي صاحب الباءات * فاعمد إلى هاتيك الأبيات

وفي الحديث عليكم بالباءة يعني النكاح والتزويج ومنه الحديث الآخر إن امرأة ماتت عنها زوجها فزهرها رجل وقد تزيت الباءة وبوا الرجل نكح قال جرير

تبوؤها بحشية وحبنا * تبادر حذرهم السقبا

وللبيرميه تان إحداهما مرجع الماء إلى جهها والأخرى موضع وقوف سائق السانية وقول صخر الغي يمدح سيفه

وصارم أخلصت حشيتيه * أبيض مهوف مشته ربد

فلوت عنه سيوف أريج حتى بأكفى ولم أكذ أحد

الحشية الطبع الأول قبل أن يصقل ويهيا وقلوب اتقيت أريج من اليمن بأكفى أى صار كفى له مباءة أى مرجعا وباءة بئيه وباءة بيوه وبواؤه واحتمله وصار المذنب مأوى الذنب وقيل اعترف به وقوله تعالى إني أريد أن تبوء لأمتي وإنما قال ثعلب معناه إن عزميت على قتلي كان الأثم لك لا بي قال الاخفش بواؤه بئس من الله رجعوا به أى صار عليهم وقال أبو إسحق في قوله تعالى فباؤا بغضب على غضب قال باؤه في اللغة احتملوا يقال قد بؤت بهذا الذنب أى احتملته وقيل باؤا بغضب أى باؤا استحقوا به النار على أنهم استحقوا به النار أيضا قال الاصمعي بباءة فهو بيوه وبواؤه إذا اقتربه وفي الحديث أبو بنعمتك على وأبو بئني أى أترم وأرجع وأقر وأصل البراء اللزوم وفي الحديث فقد بابه أحدهما أى التزمه ورجع به وفي حديث وائل بن حجر أن عقوبت عنه بيوه

بأنه وأثم صاحبه أي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فأضاف الأثم إلى صاحبه لأن قتله سبب لآثمه وفي رواية أن قتله كان مثله أي في حكم البواء وصار امتساويين لأفضل المقتص إذا استوفى حقه على المقتص منه وفي حديث آخر يؤلف المير بذي بك أي اعترف به وبأبديم فلان وبجته أقر وذا يكون أبا جماع عليه لآله قال لبيد

أنكرت باطلها وبوت بحقها * عندي ولم تقهر على كرامها

وأبائه قرنته وبأبديمه بواء وبأعدله وبأفلان بفلان بواء محمد وبأبائه وبأواه إذا قتل به وصار دمه دمه قال عبد الله بن الزبير

قضى الله أن النفس بالنفس ينسأ * ولم تكن رضى أن نبأ وتكم قبل

والبواء السواء وفلان بواء فلان أي كفوته أن قتل به وكذلك الاثنان والجميع وبأه قتله أبو بكر البواء التكافؤ يقال ما فلان بواء فلان أي ما هو يكفله وقال أبو عبيدة يقال القوم بواء أي سواء ويقال القوم على بواء وقسم المال بينهم على بواء أي على سواء وأبأت فلان بفلان قتلته به ويقال هم بواء في هذا الأمر أي أكناء نظرا ويقال دم فلان بواء فلان إذا كان كفاله قالت ليلى الأخيلية في مقتل توبة بن الحير

فإن تكن القتل بواء فأنكم * فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر

وأبأت القاتل بالقتيل وامتبأته أيضا إذا قتلته به واستبأت الحكم واستبأت به كلاهما استقدته وتبأوا القتيلا تعادلا وفي الحديث أنه كان بين حيين من العرب قتال وكان لأحد الحيين طول على الآخر فقالوا لا نرضى حتى يقتل بالعبيد منا الحر منهم وبالمراة الرجل فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يتبأوا قال أبو عبيدة هكذا روى لنا بوزن يتبأوا قال والصواب عندنا أن يتبأوا بوزن يتبأوا وعوا على مثال يتقاو أو من البواء وهي المساواة يقال بأوت بين القتل أي ساويت قال ابن بري يجوز أن يكون يتبأوا على القلب كما قالوا جاءني والقيام جأيا في في المفاعلة من جاءني وجنته قال ابن الأثير وقيل يتبأوا صحيح يقال بأه إذا كان كفاله وهم بواء أي أكناء معناه ذؤوباء وفي الحديث أنه قال الجراحات بواء يعني أنها متساوية في القصاص وأنه لا يقتص للمجرع الأمن جاريه الجاني ولا يؤخذ إلا مثل جراحته سواء وما يساويها في الجرح وذلك البواء وفي حديث الصادق قيل له ما بال العترب مختلف على بني آدم فقال تريد البواء أي تؤذي كما تؤذي

قوله وبأه قتله به كذا في النسخ التي بأيدينا وأه وبأه بفلان قتلته به كته مصححه

وفي حديث علي رضي الله عنه فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء وباء فلان بفلان اذا كان كفأه
يقتل به ومنه قول المهمل لابن الحرث بن عباد حين قتله بؤيشع نعل كليب معناه كن كفأ
لشيع نعليه وباء الرجل صاحبه اذا قتل به يقال بأت عرار يكمل وهما بقرنان قتلت احدهما
بالاخرى ويقال بؤيه أي كن بمن يقتل به وأنشد الأحرار رجل قاتل أخيه فقال
فقلت له بؤيا هري أنت مثله * وإن كنت قنعا لمن يطلب الدما

يقول أنت وإن كنت في حسيك فحقه الكل من طلبك بئار فقلت مثل أخى واذا أقص السلطان
رجلا برجل قيل أبا فلانا بفلان قال طئيل الغنوي

أياه يقتلنا من القوم ضعفهم * وما لا يعد من أسير مكلب

قال أبو عبيد فان قتله السلطان بقود قيل قدا فاد السلطان فلانا وأقصه وأياه وأصبره وقدا بأته
أي بباءة قال ابن السكيت في قول زهير بن أبي سلمى

فلم أرمعشرا أسروا هديا * ولم أرجاريث يستبا

قال الهدي ذو الحرمة وقوله يستبا أي يتبوا اتخذ امرأته أهلا وقال أبو عمرو الشيباني يستبا من
البواء وهو القود وذلك أنه أتاهم يريد أن يستجير بهم فأخذوه وقتلوه برجل منهم وقول التغلبي
ألا تنتهي عننا مولد وتقي * محارمنا لا يباه الدم بالدم

أراد حذار أن يباه الدم بالدم ويروي لا يبوؤ الدم بالدم أي حذار أن تبوء دماؤهم بدماؤهم قتله
وبؤ الرمح نحوه قابله به وسدده نحوه وفي الحديث أن رجلا بؤا رجلا برمح أي سدده قبله وهياه
وبؤا هم منزلا نزل بهم إلى سند جبل وأبأت بالمكان أقت به وبؤا ذلك بيتا وقوله عز
وجعل أن تبؤا لقومكما بمصر بيوتا أي اتخذوا أبو زيد أبأت القوم منزلا وبؤا هم منزلا وبؤا ذلك
اذنزلت بهم إلى سند جبل أو قبل شهر والتبؤ أن يعلم الرجل الرجل على المكان اذا أعجبه لينزله
وقبل تبؤاه أصله وهياه وقيل تبؤا فلان منزلا اذا نظر إلى أسهل ما يرى وأشدته استواءه وأمكنه
لمسنته فاتخذته وتبؤا نزل وأقام والمعنيان قريبان والمباة معطن القوم للابل حيث تناخ في
الموارد وفي الحديث قال له رجل أصلي في مباة الغنم قال نعم أي منزلها الذي تأوى اليه وهو المتبؤا
أيضا وفي الحديث أنه قال في المدينة ههنا المتبؤا وأياه منزلا وبؤاه وبؤاه وبؤاه وبؤاه وبؤاه وبؤاه
هياه له وأنزله وممكن له فيه قال

وَبَوَّاتٌ فِي صَمِيمٍ مَعْتَبَرٍهَا * وَتَمَّ فِي قَوْمٍهَا مَبُوءٌهَا

أَي نَزَلَتْ مِنَ الْكَرَمِ فِي صَمِيمِ النَّسَبِ وَالْإِسْمِ الْيَتِيَّةُ وَاسْتِبَاءُ أَيِ اتَّخَذَ مَبَاءً وَتَبَوَّاتٌ مَنْزِلًا أَيِ نَزَلَتْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ جَعَلَ الْإِيمَانَ مَحَلًّا لَهُمْ عَلَى الْمَثَلِ وَقَدْ يَكُونُ أَرَادُوا تَبَوَّءُوا امْكَانَ الْإِيمَانِ وَبَلَدَ الْإِيمَانِ فَحَذَفَ وَتَبَوَّاءُ الْمَكَانِ حَلَّ وَانْهَ لِحَسَنِ الْيَتِيَّةِ أَيِ هَيْئَةِ التَّبَوُّيِّ وَالْيَتِيَّةُ وَالْيَاءُ وَالْمَبَاءُ الْمَنْزِلُ وَقِيلَ مَنْزِلُ الْقَوْمِ حَيْثُ يَتَبَوَّوْنَ مِنْ قَبْلِ وَادٍ أَوْ سَنَدٍ جَبَلٍ وَفِي الصَّحَاحِ الْمَبَاءُ مَنْزِلُ الْقَوْمِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَيُقَالُ كُلُّ مَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ الْقَوْمُ قَالَ طَرَفَةُ طَبِيبُ الْمَبَاءَةِ سَهْلٌ وَلَهُمْ * سَبُلٌ إِنْ شَتَّتَ فِي وَحْشٍ وَعَرٍ

قوله طيبو الباعة كذا في
النسخ وشرح القاموس
بصيغة جمع المذكر السالم
والذي في مجموعة أشعار
يظن بها الصحة طيب بالافراد
وقبله

ولي الاصل الذي في مثله
يصلح الا برز رع الموبير
كتبه مصححه

وَتَبَوَّاءُ فُلَانٍ مَنْزِلًا أَيِ اتَّخَذَهُ بَوَّاءً مَنْزِلًا وَأَبَاتُ الْقَوْمِ مَنْزِلًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ تَبَوَّءُ أَهْلُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا يُقَالُ بَوَّاءُ مَنْزِلًا وَأَتَوْهُ مِنْهُمْ مَنْزِلًا سِوَاهُ أَنْزَلَتْهُ وَبَوَّاءُ مَنْزِلًا أَيِ جَعَلَتْهُ ذَا مَنْزِلٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَذَبَ عَلَى مَتَّعِدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَتَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ وَمَعْنَاهَا الْبَنْزَلُ مَنْزِلُهُ مِنَ النَّارِ يُقَالُ بَوَّاءُ اللَّهِ مَنْزِلًا أَيِ أَسْكَنَهُ أَيَّامًا وَيُسَمَّى كَأْسُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيُّ مَبَاءً وَمَبَاءَةُ الْإِبِلِ مَعْظَمُهَا وَأَبَاتُ الْإِبِلِ مَبَاءَةٌ أَتَّخَذَتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ قَالَ الشَّاعِرُ

حَلِيفَانِ يَتَبَوَّأُ مَبِيرَةً * يُبَيِّنُ فِي عَطَنِ ضَيْقِ

وَأَبَاتُ الْإِبِلِ رَدَّتْهَا إِلَى الْمَبَاءَةِ وَالْمَبَاءَةُ يَتَهَيَّأُ فِي الْجَبَلِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَهُوَ الْمَرَاغُ الَّذِي تَبَيَّنَ فِيهِ وَالْمَبَاءَةُ مِنَ الرَّحِيمِ حَيْثُ تَبَوَّاءُ الْوَلَدُ قَالَ الْأَعْلَمُ

وَأَمْرٌ بِمَلِكٍ الْهَجِينِ عَلَى * أَحَدِ الْمَبَاءَةِ مَتْنِ الْجَرَمِ

وَمَا فِي يَتِيَّةٍ سَوْ عَلَى مِثَالِ بَيْعَةٍ أَيِ بِحَالٍ سَوْ وَانْهَ لِحَسَنِ الْيَتِيَّةِ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِجَمِيعِ الْحَالِ وَأَبَاءُ عَلَيْهِ مَا لَهُ أَرَاخَهُ تَقُولُ أَبَاتُ عَلَى فُلَانٍ مَا لَهُ إِذَا رَحَّتْ عَلَيْهِ إِلَهُ وَغَنَمَهُ وَأَبَاءُ مِنْهُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ كَلَّمْنَاهُمْ فَجَابُونَا عَنْ بَوَّاءٍ وَاحِدٍ أَوْ جَوَابٍ وَاحِدٍ فِي أَرْضٍ كَذَا قَلَاةٌ فِي قَلَاةٍ أَيِ تَذْهَبُ الْفَرَّاءُ بِأَبَوْنَ بَاغٍ إِذَا تَكَبَّرَ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ بَأَى كَمَا قَالُوا أَرَى وَرَأَى وَسَنَدُ كَرَمٍ فِي يَابِهِ وَفِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ وَأَبَاتُ أَدِيمَهَا جَعَلَتْهُ فِي الدِّبَاغِ

(فصل التاء المثناة فوقها) (تأنا) تَأَنَّا التَّيْسُ عِنْدَ السِّفَادِ يَتَأَنَّى تَأَنَّا تَوْثَنًا لِيَنْزُوَ وَيُقْبِلُ وَرَجُلٌ تَأَنَّا عَلَى قَعْلٍ وَفِيهِ تَأَنَّا يَتَرَدَّدُ فِي التَّاءِ إِذَا تَكَلَّمَ وَالتَّأَنَّا حِكَايَةُ الصَّوْتِ

والتاء متى الصبي الصغير والتاء التجر في الحرب شجاعة والتاء دعاء الحيطان الى العشب والحيطان التيس وهو التاء أيضا بالياء (تطا) التهذيب أهمله الليث ابن الاعرابي تطا اذا ظلم (تتا) أتته على نفسه ذلك أي على حينه وزمانه حكى اللحياني فيه الهمز والبدل قال وليس على التثنية القياس لانه قد اعتد به لغة وفي الحديث دخل عمر فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل أبو بكر على تفتة ذلك أي على إثره وفيه لغة أخرى تفتة ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد تشددوا التاء فيها رائدة على أنها تفعلة وقال الرخشي لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهمزة فهي إذا ولا القلب فعلة لأجل الاعلال ولا مهاجمة قال أبو منصور وليست التاء في تفتة وتافى أصلية وتفتى تفاعا إذا خذ وغضب (تكا) ذكر الازهرى هنا ما سنده كره في وكا وقال هو أيضا ان تكاة أصله وكاة (تنا) تناب المكان تنابا قام وقطن قال نعلب وبه سمي الثاني من ذلك قال ابن سيده وهذا من أقبح الغلط إن صح عنه وخلق أن يصح لانه قد ثبت في أماليه ونوادره وفي حديث عمر ابن السبيل أحق بالماء من الثاني عليه أراد أن ابن السبيل إذا مر بركة عليهم أقوم يسقون منها ثم هم وهم مقيمون عليها فابن السبيل ما را أحق بالماء منهم يبدأ به فيسقى وظهره لانه سائر وهم مقيمون ولا يفوتهم السقى ولا يجعلهم السفر والمسير وفي حديث ابن سيرين ليس للثانية شيء يريد أن المقيمين في البلاد الذين لا يتفرون مع الغزاة ليس لهم في التي نصيب ويريد بالثانية الجماعة منهم وإن كان اللفظ مفردا وإنما التانيث أجاز إطلاقه على الجماعة وفي الحديث من تنافى أرض العجم فعمل نير وزهم ومهر جانهم خسر معهم وتنافهوا تاني إذا أقام في البلد وغيره الجوهرى وهم تناء البلد والاسم التناوة وقالوا تنافى المكان فابدلوا فظنه قوم لغة وهو خطأ الازهرى تنخ بالمكان وتنافهوا تنافح وتاني أي مضى

(فصل الثاء المثلثة) § (ثاء) ثاء الشيء عن موضعه أو زاله وثاء الرجل عن الأمر حبس وقال تاني عن الرجل أي احبس والتاء الحبس وثاءت عن القوم دفعت عنهم وثاءت عن الشيء إذا أرادته ثم بدله تركه أو المقام عليه أو زيدت ثاءت ثاءوا إذا أردت سفرا ثم بدلت المقام وثاءت عنه غصبه أطفأه ولقيت فلانا فتثاءت منه أي هبته وثاءت بسهم لثاءة رميته وثاءا الأبل أرواهم من الماء وقيل سقاها فلم ترو وثاءت هي وقيل ثاءت الأبل أي سقيتها حتى يذهب عطشها ولم أروها وقيل ثاءت الأبل أرويتها وأنشد المفضل

قوله والتاء عشي الصبي الى آخر الجمل الثلاث هو الذي في النسخ بأيدينا وتهذيب الازهرى وتكملة الصاغاني ووقع في القاموس التاء كته صححه

قوله (تطا) هذه المادة أوردناها الجحد والصاغاني والمؤلف في المعتل ولم يوردها التهذيب بالوجهين فأيراد المؤلف لهما هنا هو كته صححه

قوله وثاءت بسهم سبع المؤلف الجوهرى وفي الصاغاني والصواب أن يفرد له تركيب بعد تركيب ثاء لانه من باب أجاته أجبته وثاءت أفبته كته صححه

أَنَّكَ لَنْ تُلَاقِيَ النَّبَالَ * بِمَثَلِ أَنْ تُدَارِكَ السَّجَالَا

وَنَاءُ النَّبَالِ نَعَامٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ (نَدَا) الثَّنَاءُ ثَنَيْتَهُ وَبَقَاةُ وَرَقِ الْكُرَاتِ وَفُضْبَانُ طُحَالٍ
تَدُقُّهَا النَّاسُ وَهِيَ رَطْبَةٌ فَيَقْضِدُونَ مِنْهَا أَرْشِيَةً يَسْقُونَ بِهَا هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً هِيَ
شَجَرَةٌ طَيِّبَةٌ يَجْبُهَا الْمَلِكُ وَيَأْكُلُهَا وَأَسْوَلُهَا يَضُحُ حُلَاةٌ وَلَهَا ثَوْرٌ مِثْلُ ثَوْرِ الْخَطْمِيِّ الْإِيضُ فِي أَصْلِهَا
شَيْءٌ مِنْ حُمْرَةِ تَسِيرَةٍ قَالَ وَيَنْبَغِي فِي أَضْعَافِهِ الطَّرَائِثُ وَالضَّغَابِيصُ وَتَكُونُ الثَّنَاءُ مِثْلَ قَعْدَةِ
الصَّبِيِّ وَالثَّنْدُوةُ لِلرَّجُلِ بَعْدَ نَزْلِ الْمَرَاةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ مَغْرَزُ الثَّنْدَى وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
هِيَ اللَّحْمُ الَّذِي حَوْلَ الثَّنْدَى إِذَا ضُمَّتْ أَوَّلُهَا هَمْزٌ فَتَكُونُ فَعْلَةً فَإِذَا فَتَحَتْ لَمْ تَهْمَزْ فَتَكُونُ
فَعْلَةً مِثْلَ تَرْقُوتَةٍ وَعَرْقُوتَةٍ (تَرْطَأُ) التَّرْطِئَةُ بِالْهَمْزِ بَعْدَ الطَّاءِ الرَّجُلُ الثَّقِيلُ وَقَدْ حَكَيْتُ بَغِيرَ هَمْزٍ
وَضَعَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَةً فَالْكَلِمَةُ رِبَاعِيَّةٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَصْلِيَةً فَهِيَ ثَلَاثِيَّةٌ
وَالْفَرْقِيُّ مِثْلُهُ وَقِيلَ التَّرْطِئَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ الْقَصِيرِ (نَطَأَ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَطَأَ إِذَا خَطَا وَنَطِئَ
نَطَأً حَقًّا وَنَطَأَتْهُ يَدِي وَرَجُلِي حَتَّى مَا يَتَهَرَّكُ أَيْ وَطِئَتْ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالتَّطَاءُ دَوِيَّةٌ لَمْ يَكُنْهَا غَيْرُ
صَاحِبِ الْعَيْنِ أَبُو عَمْرٍو وَالتَّطَاءُ الْعَنْكَبُوتُ (نَفَأَ) نَفَأَ الْقَدْرَ كَسَرَ غَلِيَانَهَا وَالتَّغْفَاءُ عَلَى مِثَالِ
الْقُرَاءِ الْخَرْدَلُ وَيُقَالُ الْخَرْفُ وَهُوَ فَعَالٌ وَاحِدَةٌ تَقَامُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْغُرُورِ قِيلَ بَلْ هُوَ الْخَرْدَلُ الْمُعَالَجُ
بِالصَّبَاغِ وَقِيلَ التَّغْفَاءُ حَبُّ الرِّشَادِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَمْزُهُ تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ وَضْعًا وَأَنْ تَكُونَ
مُبْدَلَةً مِنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ أَوْ لَا أَمَّا مَثَلُنَا لِلْفَرْقِ إِذْ لَمْ يَجِدْ لَهُ مَادَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا ذَا فِي الْأَمْرِ مِنْ بَيْنِ الشَّقَاءِ وَالصِّبْرِ وَالتَّقَاءُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ التَّقَاءُ الْخَرْفُ وَقِيلَ الْخَرْفُ وَيُسَمَّى أَهْلُ
الْعِرَاقِ حَبَّ الرِّشَادِ وَالْوَحْدَةُ تَقَامُ وَجَعَلَهُ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي فِيهِ وَلَذِيذُ لِسَانٍ (نَمَأَ) النَّمُ
طَرَحَ الْكَمِّ فِي السَّمَنِ نَمَأَ الْقَوْمُ نَمَأَ أَطْعَمَهُمُ الدَّمُ وَنَمَأَ الْكَلَامُ يَنْمُوها نَمَأَ طَرَحَهَا فِي السَّمَنِ وَنَمَأَ
الْخُبْرُ نَمَأَ زَرَدَهُ وَقِيلَ زَرَدَهُ وَنَمَأَ رَأْسُهُ بِالْجُرِّ وَالْعَصَا نَمَأَ فَانْمَأَشَدَّخَهُ وَزَرَدَهُ وَانْمَأَ الثَّمَرُ وَالشَّجَرُ
كَذَلِكَ وَنَمَأَ لَحْيَتُهُ يَنْمُوها نَمَأَ صَبْغُهَا بِالْحِنَاءِ وَنَمَأَ أَثَقَهُ كَسَرُهُ فَسَالَ دَمًا

(فصل الجيم) * (جاءا) جِيءَ بِشَيْءٍ أَمْرٌ لِلدَّلِيلِ يُورِدُ الْمَاءَ وَهِيَ عَلَى الْحَوْضِ وَجُوْجُوْ
أَمْرٌ لَهَا يُورِدُ الْمَاءَ وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ زَجْرٌ لَا أَمْرٌ بِالْجِيءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِبُعِيرِهِ
شَأْنُكَ اللَّهُ فَنَهَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَعْنِهِ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ شَأْنُ زَجْرٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ
جَاءَ بِالْجِيمِ وَهُمَا الْغَتَانِ وَقَدْ جَاءَ الْإِبِلَ وَجَاءَ جَاءَ بِهَا دَعَاهَا إِلَى الشَّرْبِ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ جَاءَ بِالْجَارِ

كذلك حكاة ثعلب والاسم الجيم مثل الجيسع وأصله جش فلبت الهمزة الاولى يا قال معاذ الهراء

وما كان على الجيم * ولا الهى امتداد حيتا

قال ابن بري صوابه أن يذكره في فصل جيا وقال

ذكرها الوردي يقول جحبا * فاقبلت أعتاقها الفروجا

يعنى فروج الخوض والجو يسوع عظام صدر الطائر وفي حديث على كرم الله وجهه كاني أنظر الى

مسجدها كجوج وسفينة أو نعمة جاعة أو كجوج جوطا ترى جنة بحر الجوج والصدر وقيل عظامه

والجمع الجاجي ومنه حديث سطيح * حتى أتى عارى الجاجي ولقطن * وفي حديث

الحسن خلق جوج جوادم عليه السلام من كتيب ضرية وضرية بئر الجاجي ينسب اليها جى

ضرية وقيل هي بصرية بنت ربيعة بن زرار والجوج الصدر والجمع الجاجي وقيل الجاجي

يجمع رؤس عظام الصدر وقيل هي مواصل العظام في الصدر يقال ذلك للانسان وغيره من

الحيوان ومنه قول بعض العرب ما أطيب جوانب الارز يجاجي الاوز وجوج والسفينة

والطائر صدره ملو يجاجا عن الامر كف وانتهى وتجا جاعنه تاجر وأشد

سائر منك عرس أيلاني * وأيتك لا تجاجا عن جاجا

أبو عمرو الجاجاء الهمزة قال وتجا جات عنه أي حبه وفلان لا يجاجا عن فلان أي هو يرى عليه

(جيا) جيا عنه يجا ارتدع وبيات عن الامر اذا هبته وارتدعت عنه ورجل جيا هبت

ويقصر بضم الجيم مهموز مقصور جبان قال مقروق بن عمار والشيبي يري اخوته قيسا والدعاء

وبشرا القتلى في غزوة بارق بسط الفيض

أبكي على الدعاء في كل شئ * وللهي على قيس زمام القوارير

فما من ريب الزمان يجيا * ولا أنا من سبب الاله يائس

وحكى سيبويه جيا بالمد وفسره السيرافي أنه في معنى جيا قال سيبويه وعلب عليه الجمع بالواو

والنون لان موته مما تدخله التاء وجبات عيني عن الشئ تبت عنه وكرهته فتأخرت عنه الاصمعي

يقال للمرأة اذا كانت كريهة المنظر لا تستحي ان العين تجيا عنها وقال حميد بن ثور الهلال

لست اذا سمعت بجياثة * عنها العيون كريهة المس

أبو عمرو الجيا من النساء بوزن جيا التي اذا نظرت لا تزوع الاصمعي هي التي اذا نظرت الى الرجل

قوله يعد ويقصر الخ عبارتان
جمع المؤلفين على عادة
كتبه مصححه

قوله كريهة مضطرب في
التكلم بالنصب والجسر
ورمز لذلك على عادة بكلمة
معا كتب مصححه

انخرزت راجعة لصفوها وقال ابن مقبل

وَلَقَدْ تَقَرَّ جِبَاً وَلَا تَصِفُ * مِنْ قُلِّ امْتَالِهَا يَادُومُ كُشُومُ

وكانه قال ليست بصغيرة ولا كبيرة وروى غيره جباع وهي القصيرة وهو مذكور في موضعه
شبهها بسم قصير يرمي به الصبيان يقال له الجباع وجباً عليه الأسود من حجره جيباً وجبوا طلوع
وخرج وكذلك الضبع والضب واليربوع ولا يكون ذلك إلا أن يفزعك وجباً على القوم طلع عليهم
مفاجأة وأجباً عليهم أشرف وفي حديث أسامة فلما رأوا نجبوا من أخيتهم أي خرجوا منها يقال
جباً عليهم يجباً إذا خرج وما جباً عن شئ أي ما تأخر ولا كذب وجبات عن الرجل جباً وجبوا
خنت عنه وأنشد

وَهَلْ أَنَا الْأَمْلُ سَيِّقَةِ الْعِدَا * إِنْ اسْتَقَمَّتْ شَرٌّ وَإِنْ جَبَّاتْ عَقْرُ

ابن الاعرابي الأجباء أن يغيب الرجل ابنة عن المصدق يقال جباً عن الشيء توارى عنه وأجيبته إذا
واربته وجباً الضب في حجره إذا استخفى والجب الكناية الخراء وقال أبو خنيفة الجبأة هنة يضاء
كانها كم ولا ينتفع بها والجمع أجبوا وجبأة مثال فقع وفقعة قال سيبويه وليس ذلك بالقياس
بمعنى تكسير فعل على فعلة وأما الجبأة فاسم للجمع كإذهب اليه في كم ومكأة لأن فعلاً ليس مما
يكسر على فعلة لأن فعلة ليست من أبنية الجوع وتحقيره جيبته على إقفله ولا يرد إلى واحد ثم
يجمع بالالف والياء لأن أسماء الجوع بمنزلة الاتحاد وأنشد أبو زيد

* أَخْشَى رَكْبًا وَرَجُلًا عَادِيًا * فَلَمْ يَرْدِكَا وَلَا رَجُلًا إِلَى وَاحِدٍ وَبِهِ ذَا قَوْيَ قَوْلِ سَيْبِيهِ عَلَى
قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ لِأَنَّهُ اعْتَدَى الْحَسَنُ جَمْعُ لَا اسْمُ جَمْعٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجِبُّ الْكَمَاءُ
السُّودُ وَالسُّودُ خِيَارُ الْكَمَاءِ وَأَنْشَدَ

إِنْ أَحْجَمَاتٍ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ * وَوَجَدَنِي مِنْ مَضِيهِ حَيْثُ ارْتَضَ

* عَسَا قُلُّ وَجِبَاً فَيُاقَضُّ *

جباً هنا يجوز أن يكون جمع جب كجبة وهو نادراً ويجوز أن يكون أراد جباً فذف الهاء للضرورة
ويجوز أن يكون اسماً للجمع وحكي كراع في جمع جب جباع على مثال بناء فان صح ذلك فانهما جباً
اسم لجمع جب وليس يجمع له لأن فعلاً يسكون العين ليس مما يجمع على فعل يفتح العين وأجبات
الأرض أي كثرت جباتها وفي الصحاح أي كثرت كماتها وهي أرض مجبأة قال الأحرار الجبأة هي

قوله وطفله الخ بفتح الطاء
وقع من كسر هاء في ج ب ع
خطاً وبعده كافى التكملة
عانتها فانتدت طوع العناق كما
مالت بشارهم اسمها من طوم
كتبه معصية

قوله مر مرضه وقوله جبا
هذا هو الصواب كما في
التهذيب فما وقع في مرض
وعسقل من الضبط خطأ
كتبه معصية

التي الى الحرة والكأته هي التي الى الغبرة والسواد والفقعة البيض وبنات أوبر الصغار
الاصغر من الكأته الجبأة قال أبو زيد هي الحمر منها واحد حاجب وثلاثة أجبؤ والجب ثقرة في
الجبيل يجتمع فيها الماء من أبي العيثل الاعرابي وفي التهذيب الجب محفرة يستنقع فيها الماء
والجبأة مثل الجبهة القرزوم وهي خشبة الحذاء الذي يتخذون عليها قال الجعدي

في حرفه تقارب وله * بركة زور بكأته الخزم

والجبأة مقطوع سيف البعير الى الشرة والضرع والاجبة يسع الزرع قبل أن يندو صلاحه
أو يدرك تقول منه أجبات الزرع وجاء في الحديث بلا همز من أجبي فقد أربى وأصله الهمز وامرأة
جبأى قائمة الثديين ومجباته فاضى اليها تحببت التهذيب سمي الجراد الجبأى لطلوعه يقال جبأ
عليها فلان أي طلع والجبأى الجراد همز ولايم مزوجياً الجراد همز على البلد قال الهذلي

صاوباسته أيسل وأربعة * حتى كان عليهم جابئاً لبدا

وكل طالع جفأة جأى وسند كره في المعتل أيضا ابن بزرج جأه البطن وجأته مأسه والجبأ السهم
الذي يوضع أسفله كالجوزة في موضع النصل والجبأ طرف قرن الثور عن كراع قال ابن سيده
ولأدري ما صحته (جراً) الجراءة مثل الجرعة الشجاعة وقد يترك همزه فيقال الجرأة مثل الكرة
كما قالوا للمرأة مرة ورجل جرى مقدم من قوم أجرياء هم مزتين عن اللحياني ويجوز حذف
إحدى الهمزتين وجع الجري الوكيل أجرياء بالمد فيها همزة والجري المقدم وقد جر ويجرؤ
جرأة وجرأة بالمد وجرأة بغير همز نادروجرأة على فعالية واستجرأ وتجرأ وجرأ عليه حتى
اجترأ عليه جرأة وهو يرى المقدم أي جرى عند الاقدام وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة
تركها حتى اذا كان الموسم وقدم الناس يريد أن يجترئهم على أهل الشام هو من الجرأة والاقدام
على الشيء أراد أن يزيد في جرأتهم عليهم ومطالبتهم بأحق الكعبة ويروي بالحاء المهملة والباء
وهو مذكور في موضعه ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال فيه ابن عمر رضي الله عنهما
لكنه اجترأ وجبنا يريد أنه أقدم على الأكثر من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجبنا نحن
عنه فكثر حديثه وقل حديثنا وفي الحديث وقومسه جرأة عليه بوزن علماء جري أي
متسلطين غير هاتين له قال ابن الأثير هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف جرأ بالحاء
المهملة وسبى والجرية والجرية الخلقوم والجرية المدود القانصة التهذيب أبو زيد هي القرية

قوله ومجباته الخ كذا في
النسخ وأصل العبارة لابن
سيده وهي غير محررة ولعلك
تظفر بنسخة صحيحة من
المحكم كتبه مصححه

والبحرية والنوطة لحوصلة الطائر هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدة بغير همز وأما ابن هاني فإنه قال
البحري يثقفهموز لا ي زيد والبحريثة مثال خطيئة يث يثني من بحارة ويجعل على بابه بحري يكون
أعلى الباب ويجعلون لحم السبع في مؤخر البيت فإذا دخل السبع فتناول اللحم سقط الحجر على
الباب فسده وجهه جرائي كذلك رواه أبو زيد قال وهذا من الأصول المرفوضة عند أهل العربية
إلا في السدود (جزأ) الجزء والجزء البعض والجمع أجزاء سيويه لم يكسر الجزء على غير ذلك
وجزأ الشيء جزأ وجزأه كلاهما جعلها أجزاء وكذلك التجزئة وجزأ المال بينهم مشددا لا غير قسمه
وأجزأ منه جزأ أخذ منه والجزء في كلام العرب النصيب وجمعه أجزاء وفي الحديث قرأ جزأ من
الليل الجزء النصيب والقطعة من الشيء وفي الحديث الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من
النبوّة قال ابن الأثير وإنما خص هذا العدد المذكور لأن عمر النبي صلى الله عليه وسلم في أكثر
الروايات الصحيحة كان ثلاثا وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلاثا وعشرين سنة لأنه بعث عند
استيفاء الأربعين وكان في أول الأمر يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم رأى الملائكة في
اليقظة فإذا نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة إلى مدة نبوته وهي ثلاث وعشرون سنة
كانت نصف جزء من ثلاثة وعشرين جزءا وهو جزء واحد من ستة وأربعين جزءا قال وقد تعاضدت
الروايات في أحاديث الرؤيا بهذا العدد وجاء في بعضها جزء من خمسة وأربعين جزءا ووجه ذلك أن
عمره لم يكن قد استكمل ثلاثا وستين سنة ومات في أثناء السنة الثالثة والستين ونسبة نصف السنة
إلى اثنتين وعشرين سنة وبعض الأخرى كنسبة جزء من خمسة وأربعين وفي بعض الروايات جزء من
أربعين ويكون محمولا على من روى أن عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة إلى عشرين سنة
كنسبة جزء إلى أربعين ومنه الحديث الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا
من النبوة أي إن هذه الخلال من شمائل الأنبياء ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وأنها جزء
معلوم من أجزاء أفعالهم فاقتدوا بهم فيها وتأبوا بهم وليس المعنى أن النبوة تعجز أولاً أن من جمع هذه
الخلال كان فيه جزء من النبوة فإن النبوة غير مكتسبة ولا تجتلب بالأسباب وإنما هي كرامة من الله
عز وجل ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ههنا ما جاءت به النبوة ودعت إليه من الخيرات أي إن
هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين جزءا مما جاءت به النبوة ودعا إليه الأنبياء وفي الحديث أن
رجلا أعتق ستة ممأوا كين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجزأهم أثلاثاً ثم أقرع بينهم فأعقوا اثنين وأرق أربعة أي فرقهم أجزاء ثلاثة وأرادوا التجزئة أنه قسمهم على عبدة القيمة دون عدد الرؤس إلا أن قيمتهم تساوت فيهم فخرج عدد الرؤس مساوياً بالقيم وعيّد أهل الحجاز أنما هم الزنوج والحش غالباً والقيم فيهم متساوية أو متقاربة ولأن الغرض أن تتقارب قيمته في ثلث ماله والثلث أنما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث ماله والشافعي وأحمد وقال أبو حنيفة رجعهم الله يفتق ثلث كل واحد منهم ويستسعى في ثلثيه التهذيب يقال جزأت المال بينهم وجزأته أي قسمته والجزؤ ومن الشعر ما حذف منه جزآن أو كان على جزآن فقط فالأولى على السلب والثانية على الوجوب وجزأ الشعر جزأ أو جزأه فيه ما حذف منه جزآن أو بقاه على جزآن التهذيب والجزؤ من الشعر إذا ذهب فعل كل واحد من قوامه كقوله

يظن الناس بالملك * أنهما أقداً التاماً

فإن تسمع بلا متهما * فإن الأمر قد فقها

أصبح قلبي صريداً * لا يشتهي أن يردا

ومنه قوله

ذهب منه الجزء الثالث من بحره والجزء الاستغناء بالشئ من الشيء وكأنته الاستغناء بالأقل عن

الأكثر فهو راجع إلى معنى الجزء ابن الأعرابي يجرى قليل من كثير ويجزئ هذا من هذا أي

كل واحد منهما يقوم مقام صاحبه وجزأ بالشئ وتجزأ قطع واكتفى به وأجزأه الشئ كفاؤه وأنشد

لقد آليت أغدر في جداع * وإن منيت أمات الرباع

بأن الغدر في الأقسام عاد * وأن المرء يجزأ بالكرع

أي يكتفي به ومنه قول الناس أجزأت بكذا وكذا وتجزأت به بمعنى اكتفت وأجزأت بهذا

المعنى وفي الحديث ليس شئ يجزئ من الطعام والشراب إلا اللبن أي ليس يكتفي وجزئت الإبل إذا

اكتفت بالرطب عن الماء وجزأت تجزأ جزأ أو جزأ بالضم وجزأ أي اكتفت والاسم الجزء وأجزأها

هو وجزأها تجزئة وأجزأ القوم جزئت أبههم وطيبة جازئة استغنت بالرطب عن الماء والجوازي

الوخش تجزئها بالرطب عن الماء وقول الشماخ بن ضرار واسمه معقل وكنيته أبو سعيد

إذا لأرطى وسدأ برديه * خدود جوازي بالرميل عين

لا يعني به الأطباء كاذب اليه ابن قتيبة لأن الأطباء لا تجزأ بالكلام عن الماء وإنما عني البقر ويقوى

ذلك أنه قال عين والعين من صفات البقر لأن صفات الأطباء والأرطى مقصور شعير يدبغ به

قوله آليت الخ ياتي في جدد
على الصواب ووقع في مادة
أم م مصحفاً محرفاً كتبه
مصححه

قوله خدود جوازي هذا هو
الصواب ووقع في برد خدود
بالنصب خطأ كتبه مصححه

وتوسد أبرديه أى اتخذ الارطى فيها كالوسادة والأبردان الطل والنقى هما بذلك لبردهما والأبردان
أيضا الغداة والعشي واتصاب أبرديه على الظرف والارطى مفعول مقدم توسد أى توسد
خدود البقر الارطى فى أبرديه والجوازى البقر والظباء التى جراز بالارطى عن الماء والعين جمع
عينها وهى الواسعة العين وقول ثعلب بن عبيد

جوازى لم تترع لصوب غمامة * وروادها فى الارض دائمة الرقص

قال النخعي بالجوازى الضل يعنى أنها قد استغنت عن المسقى فاستبعلت وطعام لاجزءه أى
لا يتجزأ بقليله وأجزأ عنه مجزأه ومجزأه ومجزأه أغنى عنه معناه وقال ثعلب البقرة
تجزئ عن سبعة وتجزئ من همز فعناء تغنى ومن لم يميز فهو من الجزاء وأجزأت عنك شاة لغة فى
جزأت أى قصت وفى حديث الأصبهانيون تجزئ عن أحد بعدل أى لن تكفى من أجزأتى الشئ
أى كفانى ورجل لجزء أى عنه قال

إلى لأرجو من شبيب برا * والجزء إن أخذت يوماً قرأ

أى أن تجزئ عني ويقوم بأمرى وما عنده جزاء ذلك أى قوامه ويقال ما فلان جزأه أى
ماله كفاية وفى حديث سهل ما أجزأنا اليوم أحدكم أجزأ فلان أى فعل فعلاً ظهر أثره وقام
فيه مقام ما يقم غيره ولا كفى فيه كفايته والجزاء أصل مغزاة الذئب وخص به بعضهم أصل ذئب
البعير من مغزاه والجزاء بالضم نصاب السكين والأشقي والخسف والميثة وهى الحديدة التى يؤزر
بها أسفل حقب البعير وقد أجزأها وأجزأها وأضربها جعل لها نصيباً وجزأه وهما تجزأ السكين قال
أبو زيد الجزاء لا تكون السيف ولا الخنجر ولكن للميثة التى يؤسم بها أخفاف الابل والسكين وهى
المقبض وفى التنزيل العزيز وجعلواهم من عباده جزأ قال أبو إسحق يعنى به الذين جعلوا الملائكة
بنات الله تعالى الله وتقدس عما اقتروا قال وقد أنشدت بيتا يدل على أن معنى جزأ معنى الإناث
قال ولا أدري البيت هو قديم أم مصنوع

إن أجزأت حرة يوماً فلا يحب * قد تجزئ الحرة المذكاراً حياناً

والمعنى فى قوله وجعلواهم من عباده جزأ أى جعلوا نصيب الله من الولد الإناث قال ولم أجده فى شعر
قديم ولا رواه عن العرب الثقات وأجزأت المراتم الإناث وأنشد أبو حنيفة
رؤيتهم من بنات الآوس تجزئة * للعوسج اللدن فى أياتها زجل

قوله والجزء هو الصواب
فما وقع فى مادة خ د ر خطأ
كتبه مصححه
قوله جزاء ذلك أى قوامه
كذا فى النسخ والذى فى نسخة
من المحكم لا يوثق بها هنا
جزاء كتب مصححه

يعني امرأه غزالة بمغازيل سويت من شجر العوسج الاصمعي اسم الرجل جزء وكأنته مصدر جزأت
جزأ وجزأ اسم موضع قال الراعي

قوله مناهبه في نسخة
المحكم مناهبه كنيه معصيه

كانت بجزء فقتلها مذهب * وأخلفتها رياح الصيف بالغبر
والجباري فرس الحرث بن كعب وأبو جزء كنية وجزء بالفتح اسم رجل قال حضرمي بن عامر
إن كنت أرتبني بها كذباً * جزء فلا قيت مثلها بعملاً

والسبب في قول هذا الشعر أن هذا الشاعر كان له تسعة إخوة فهلكوا وهذا جزء هو ابن عمه وكان
ينافسه فزعم أن حضرمي أسرى بموت إخوته لانه ورثهم فقال حضرمي هذا البيت وقوله
أفرح أن أزرأ الكرام وأن * أورت ذوداً شصاً صائبلاً

يريداً أفرح فحذف الهمزة وهو على طريق الإنكار أي لا وجه للفرح بموت الكرام من اخوتي
لأرت شصاً نص لا ألبان لها وأحدثها شصوص ونبلاً صغاراً وروى أن جزأ هذا كان له تسعة إخوة
جلسوا على بئر فأنحسفت بهم فلما سمع حضرمي بذلك قال إن الله كلمة وافقت قدراً يريد قوله فلا قيت
مثلها بعملاً وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أتى بقتاع جزء قال الخطابي زعم راويه أنه اسم
الرطب عند أهل المدينة قال فان كان صحيحاً فكأنهم معوه بذلك للاجترأ به عن الطعام والمخفوظ
بقتاع جزء وبالراء وهو صغار القناء وقد ذكر في موضعه (جسا) جسا الشيء يجسأ يجسأ
وجسأة فهو جاسي صلب وخشن والجاسية الصلابة والغلط وجبل جاسي وأرض جاسية ونبت
جاسي يابس ويدجسأ مكنية من العمل وجسأت يده من العمل تجسأ جسأ صلبت والاسم الجسأة
مثل الجرعة وجسأت يد الرجل جسأ إذا يئست وكذلك النبت إذا يئس فهو جاسي فيه صلابة
وخشونة وجسئت الأرض فهي تجسوة من الجس وهو الجلد الخشن الذي يشبه الحصا
الصغار ومجسأ كان جاسي وثني علقط والجسأة في الدواب يئس المعطف ودابة جاسية القوائم
(جشا) جسأت نفسه تجسأ جسأ ارتفعت ونهضت اليه وجاشت من جزن أو فرع وجشأت
ثارت للقي شمر جسأت نفسي وجشبت ولقيت واحد ابن شميل جسأت إلى نفسي أي خبئت من
الوجع مما تذكره تجسأ وأنشد

قوله وقولي الخ هو رواية
التهذيب كنيه معصيه

وقولي كلما جسأت لنفسي * مكانك ثممدى أو تستريحني
يريد تطلعت ونهضت جزعاً وكراهة وفي حديث الحسن جسأت الروم على عهد عمر أي نهضت

وأقبلت من بلادها وهو من جشأت نفسي إذا نهضت من حزن أو فزع وجشأ الرجل إذا نهض من أرض إلى أرض وفي حديث علي كرم الله وجهه جشأ على نفسه قال ثعلب معناه ضيق عليها ابن الأعرابي الجش الكثير وقد جشأ الليل والبحر إذا أظلم وأشرف عليك وجشأ الليل والبحر دفعته والتجشؤ تنفس المعدة عند الامتلاء وجشأت المعدة وتجشأت تنفست والاسم الجشأ ممدود على وزن فعال كأنه من باب العطاس والدوار والبوال وكان علي بن حمزة يقول ذلك وقال إنما الجشأ هبوب الريح عند الفجر والجشأ على مثال الهمزة الجشأ قال الرازي

* في جشأ من جشأت الفجر * قال ابن بري والذي ذكره أبو زيد جشأ بتسكين الشين وهذا مستعار للفجر من الجشأ عن الطعام وقال علي بن حمزة إنما الجشأ هبوب الريح عند الفجر وتجشأ تجشؤ والتجشؤ مثله قال أبو محمد الفقعسي

ولم تبت جى به توصيه * ولم يجشئ عن طعام يشمه

وجشأت الغنم وهو صوت يخرج من حلقها وقال امرؤ القيس

إذا جشأت سمعت لها نغاء * كأن الحى صبحهم نعى

قال ومنه اشتق تجشأت والجش القضيبي وقوس جش من نه خفيفة والجمع أجشاء وجشأت وفي الصحاح الجش القوس الخفيفة وقال الليث هي ذات الأرنان في صوتها وقسي أجشاء وجشأت وأنشد لابي ذؤيب

ونعمة من قانص متليب * في كفه جش أجش وأقطع

وقال الأصمعي هو القضيبي من التبع الخفيف وسهم جش خفيف حكاه يعقوب في المبدل وأنشد

ولو دعانا صرنا لقيطا * لذاق جشأ لم يكن مليطا

المليط الذي لا ريش عليه وجشأ فلان عن الطعام إذا التخم فكره الطعام وقد جشأت نفسه فما تشهى طعاما تجشأ وجشأت الوحش نارت ثورة واحدة وجشأ القوم من بلد إلى بلد خرجوا وقال العجاج

أحراس ناس جشوا وملت * أرضا وأحوال الجبان أهولت

جشوا نهموا من أرض إلى أرض يعنى الناس وملت أرضا وأهولت اشتد هولها واجشأ البلاد واجشأه لم يوافقها كأنه من جشأت نفسي (جفا) جفا الرجل جفا صرعه وفي التهذيب اقتلعه وذهب به الأرض وأجشأ به طرحه وجفا به الأرض ضرب به وجفا البرمة في

قوله أبو محمد الفقعسي هو عبد الله بن ربيعى كافي التكملة وفيها الرواية لم يجشأ عن طعام يشمه ولم تبت جى الخ كتبه مصححه

قوله أحراس ناس الخ كذا بالأصل وشرح القاموس كتبه مصححه

القصة جفأ كفأها أو أملها نصب ما فيها ولا تقل أجفأها وفي الحديث فاجفؤا القدر بما فيها والمعروف بغير القلب وقال الجوهري هي لغة مجهولة وقال الرازي

جفؤك ذا قدرك للضيغان * جفأ على الرغمان في الحفان

* خير من العكس بالآلان *

وفي حديث خير أنه حرّم الحرّ الأهلية جفؤا القدر رأى قرعوها وقلبوها وروى فاجفؤا وهي لغة فيه قليلة مثل كفؤا أو كفؤا أو جفؤا الوادي غناء بجفأ جفأرى بالزبد والقذى وكذلك جفأت القدر رمت بزبدها عند الغليان واجفأت به واجفأته واسم الزبد الجفأ وفي حديث جر يخلق الله الأرض السفلى من الزبد الجفأ أى من زبد ما جمع للماء يقال جفأ الوادي جفأ إذا رمى بالزبد والقذى وفي التنزيل فاما الزبد فيذهب جفأ أى باطلا قال الفراء أصله الهمزة أو الجفأ ما نفا السيل والجفأ الباطل أيضا وجفأ الوادي مسح غنائه وقيل الجفأ كما يقال الغشاء وكل مصدر اجتمع بعضه الى بعض مثل القماش والذقاق والحطام مصدر يكون في مذهب اسم على المعنى كما كان العطاء اسما لا عطاء كذلك القماش لو أردت مصدر قشته قشا الزجاج موضع قوله جفأ نصب على الحال وفي حديث البراء رضى الله عنه يوم حنين انطلق جفأ من الناس الى هذا الحي من هوازن أراد سرعان الناس وأوانلهم شبههم بجفأ السيل قال ابن الأثير هكذا جاء في كتاب الهروي والذي قرأناه في البخارى ومسلم انطلق أخفأ من الناس جمع خفيف وفي كتاب الترمذى سرعان الناس ابن السكيت الجفأ ما جفأ الوادي إذا رمى به وجفأت الغناء عن الوادي وجفأت القدر أى مسح زبدها الذى فوقها من غلها فإذا أمرت قلت أجفأها ويقال أجفأت القدر إذا علا زبدها ونصير الجفأ جفأ وتصور الغناء غنى بلا همز وجفأت الباب جفأ واجفأه أغلقه وفي التهذيب فتحه وجفأ البقل والشجر يجفؤه جفأ واجفأه قلعه من أصله قال أبو عبيد سنل بعض الاعراب عن قوله صلى الله عليه وسلم متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تجفؤوا يقال اجفأ الشئ اقتلعه ثم روى به وفي النهاية ما لم تجفؤوا بقل أو ترموا به من جفأت القدر إذا رمى بما يجتمع على رأسها من الزبد والوسخ وقيل بجفأ النبات واجفأه مبره عن ابن الاعراب (جلا) جلا بالرجل يجلا به جلا وجلا فصرعه وجلا يتوبه جلا روى به (جلفا) التهذيب في الرباعي في حديث لقمان بن عباد إذا اضطجعت لا أجلفظى قال أبو عبيد الجلفظى

المُسَبِّطُ فِي اضْطِجَاعِهِ يَقُولُ قُلْتُ كَذَلِكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُزُّ يَقُولُ اجْتَنَطَاتُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
اجْتَنَطَيْتُ (جأ) جِيَّ عَلَيْهِ غَضَبٌ وَتَجَمَّأُ فِي ثِيَابِهِ تَجَمُّعٌ وَتَجَمَّأُ عَلَى الشَّيْءِ أَخْذُهُ فَوَارَاهُ
(جنا) جَنَّا عَلَيْهِ يَجْنُو جُنُوءًا وَجَنَّا عَلَيْهِ وَتَجَنَّا عَلَيْهِ أَكْبُ وَفِي التَّهْذِيبِ جَنَّا فِي عَدُوِّهِ إِذَا
أَلْحَوْا أَكْبُ وَأَتَشَدُّ

وَكَاثَهُ فَوَتْ الْحَوَالِبِ جَانًا * رِيْمٌ تُضَايِقُهُ كِلَابٌ أَخْضَعُ
تُضَايِقُهُ تَلْبَنُهُ رِيْمٌ أَخْضَعُ وَأَجْنَأَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ أَكَبَّ قَالَ وَإِذَا أَكَبَّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ
يَقْبِيهِ شَيْءًا قِيلَ أَجْنَأُ وَفِي الْحَدِيثِ فَعَلَقَ بِجَانِيَّ عَلَيْهَا يَقْبِيهَا الْحَجَارَةُ أَيْ يَكْبُّ عَلَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ
أَنْ يَهْرُ دِيَارِيَّ بِامْرَأَةٍ فَأَمَرَ بِرَجُلَيْهَا فَعَلَّ الرَّجُلُ يَجْنِيَّ عَلَيْهَا أَيْ يَكْبُّ وَيَمِيلُ عَلَيْهَا يَقْبِيهَا الْحَجَارَةُ
وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَجْنِيَّ عَلَيْهَا مُقَاعِلَةً مِنْ جَانَا يَجْنِيَّ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَسَيَجِيَّ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي حَدِيثٍ هَرَقَلَ فِي صِفَةِ إِمَامٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْضًا أَجْنَأُ خَفِيفُ الْعَارِضِينَ
الْجَنَاءُ مِيلٌ فِي الظَّهْرِ وَقِيلَ فِي الْعُنُقِ وَجَنَائَتِ الْمَرْأَةِ عَلَى الْوَلَدِ أَكَبَّتْ عَلَيْهِ قَالَ
يَيْضَاءُ صَفْرَاءُ لَمْ تَجْنَأْ عَلَى وَلَدٍ * إِلَّا لِأُخْرَى وَلَمْ تَقْعُدْ عَلَى نَارٍ

وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

أَتَا ضُرُوءَهُمْ دَتَّ غَدَاةً بَشْمٌ * جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي
وَقَالَ ثَعْلَبٌ جَنِيَّ عَلَيْهِ أَكَبَّ عَلَيْهِ يَكْلُمُهُ وَجَنِيَّ الرَّجُلَ جَنَّا وَهُوَ أَجْنَأُ بَيْنَ الْجَنَّا أَشْرَفَ كَاهِلُهُ عَلَى
صَدْرِهِ وَفِي الصَّحَابِ رَجُلٌ أَجْنَأُ بَيْنَ الْجَنَّا أَيْ أَصْدَبُ الظَّهْرِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ جَنَّا ظَهْرُهُ جُنُوءًا كَذَلِكَ
وَالْأَنَّى جَنُوءًا وَجَنِيَّ الرَّجُلَ يَجْنُو جُنُوءًا إِذَا كَانَتْ فِيهِ خَلْقَةٌ الْأَصْمَعِيُّ جَنَّا يَجْنُو جُنُوءًا إِذَا انْكَبَّ
عَلَى فَرْسِهِ يَتَّقِي الطَّعْنَ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُورَةَ

وَنَجَّالٌ مَنَابِعُهُ مَالَتْ جَانًا * وَرَمَتْ حِيَاضُ الْمَوْتِ كُلَّ مَرَامٍ
قَالَ فَإِذَا كَانَ مُسْتَقِيمَ الظَّهْرِ ثُمَّ أَصَابَهُ جَنَّا قِيلَ جَنِيَّ يَجْنُو جَنَّا وَهُوَ أَجْنَأُ اللَّيْثُ الْأَجْنَأُ الَّذِي
كَاهِلُهُ انْحَنَاءٌ عَلَى صَدْرِهِ وَلاَ يَسُ بِالْأَحْدَبِ أَبُو عَمْرٍو رَجُلٌ أَجْنَأُ وَأَدْنَاهُ مَمُوزَانٌ بِمَعْنَى الْأَقْعَسِ وَهُوَ
الَّذِي فِي صَدْرِهِ انْكِابٌ إِلَى ظَهْرِهِ وَظَلِيمٌ أَجْنَأُ وَتَعَامَةُ جَنَّا وَمَنْ حَذَفَ الهمزة قَالَ يَجْنُو
وَالْمَصْدَرُ الْجَنَّا وَأَتَشَدُّ * أَصْلُهُ عَصَمُ الْأَذْنَيْنِ أَجْنَأُ * وَالْجَنَّا بِالضَّمِّ التَّرْسُ لِأَحَدِيْنَاهِ

قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَمِ

أَحْفَرُهَا عَنِّي بِذِي رَوْتَقٍ * مَهْنَدٌ كَاللِّمِّ قَطَاعٌ

صَدَقَ حُسَامٌ وَادِقٌ حَدُّهُ * وَنَجْنَا أَسْمَرُ قَرَاعٌ

وَالْوَادِقُ الْمَاضِي فِي الضَّرِيَّةِ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثَةَ

إِذَا مَازَرَ نَجْنَاءُ عَلَيْهَا * ثَقَالُ الصَّخْرِ وَالْحَشَبُ الْقَطِيلُ

أَنعَانِي قَبْرًا وَالْمَجْنَاءُ حُفْرَةُ الْقَبْرِ قَالَ الْهَذَلِيُّ وَأَنشَدَ الْبَيْتَ * إِذَا مَازَرَ نَجْنَاءُ عَلَيْهَا *

(جواً) الجاءُ والجوْءُ بوزن جَعْوَةٍ لَوْنُ الْأَبْجَايِ وَهُوَ سَوَادٌ فِي غُيْبَةٍ وَجُرَّةٌ وَقِيلَ غُيْبَةٌ فِي جُرَّةٍ وَقِيلَ كُدْرَةٌ فِي صُدَاءٍ قَالَ

تَنَازَعَهَا الْوَنَانُ وَرَدُّوْهُ جَوْثَةً * تَرَى لَا يَأِيءُ الشَّمْسُ فِيهِ تَحَدُّرًا

أَرَادَ دُرْدَةً وَجَوْثَةً فَوَضَعَ الصِّفَةَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ جَايَ وَاجْأَوِي وَهُوَ أَجَايُ وَالْأَثْنَى جَاوَاءُ وَكَتَبِيَّةٌ

جَاوَاءُ عَلَيْهِمْ أَصْدَأُ الْحَيْدِ وَسَوَادُهُ فَإِذَا خَالَطَ كُنْتَةَ الْبَعْرِ مِثْلُ صَدَا الْحَدِيدِ فَهُوَ الْجَوْثَةُ وَبَعِيرُ أَجَايَ

وَالْجَوْثَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ جَرَاءُ فِي سَوَادٍ وَجَايَ الثَّوْبِ جَاوَأُ خَاطُهُ وَأَصْلُهُ وَسَنَدُ كَرِهَ

وَالْجَوْثَةُ سِرٌّ يَخَاطُبُهُ الْأَمْوِيُّ الْجَوْثَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ الرَّقْعَةُ فِي السَّقَاءِ يُقَالُ جَوَيْتُ السَّقَاءَ رَقْعَتُهُ وَقَالَ

شَمْرُهِيَ الْجَوْثَةُ تُقَدِّرُ الْجَعْوَةَ يُقَالُ سَقَاءٌ مَجْثِيٌّ وَهُوَ أَنْ يُقَابِلَ بَيْنَ الرَّقْعَتَيْنِ عَلَى الْوَهْيِ مِنْ بَاطِنٍ

وَنَظَاهِرٍ وَالْجَوْثُوتَانِ رُقْعَتَانِ يُرْقَعُ بِهِمَا السَّقَاءُ مِنْ بَاطِنٍ وَنَظَاهِرٍ وَهُمَا مُتَقَابِلَتَانِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَمْ

أَسْمَعْ بِالْوَاوِ وَالْأَصْلُ الْوَاوُ فِيهَا مَا يَذَكُرُ فِي جِيَاءٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (جياً) الْجِيَاءُ الْإِتْيَانُ جَاءَ جِيَاءً وَجِيَاءً

وَحِكِي سَيَبُوهَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ وَيَجِيئُكَ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ وَجَاءَ يَجِيئُ جِيئَةً وَهُوَ مِنْ بَاءِ الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ

الْأَلَاءُ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ مِثْلَ الرَّجْفَةِ وَالرَّجَّةِ وَالْأَسْمُ الْجِيئَةُ عَلَى فَعْلَةٍ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَقَوْلُ بَحْثَتِ

نَجِيَاءُ حَسَنًا وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ فَعَلَ يَفْعَلُ مَفْعَلٌ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَقَدْ شَذَّتْ مِنْهُ حُرُوفُ فَجَاءَتْ عَلَى

مَفْعَلٍ كَالْجِيءِ وَالْمَحِيضِ وَالْمَكِيلِ وَالْمَصِيرِ وَأَجَاءَتْهُ أَيِ جِئَتْ بِهِ وَجَايَأَنِي عَلَى فَاعَلَنِي وَجَاءَنِي فِجْئَتُهُ

أَجِيئَتُهُ أَيِ عَالَبَنِي بِكَثْرَةِ الْجِيءِ مَفْعَلَتُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ جَايَأَنِي قَالَ وَلَا يَجُوزُ مَا ذَكَرَهُ الْأَعْلَى

الْقَلْبُ وَجَاءَ بِهِ وَأَجَاءَ وَإِنَّهُ لَجِيَاءٌ بِخَيْرٍ وَجِئَاءُ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ وَحِكِي ابْنَ جَنِيٍّ رَجَعَهُ اللَّهُ جَائِيٌّ عَلَى وَجْهِ

الشَّدُوذِ وَجَايَا لُغَةً فِي جَاوَاهِرٍ مِنْ الْبَدَلِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَايَأَنِي الرَّجُلُ مِنْ قُرْبَى أَيِ قَابِلَتِي وَمِثْلِي

مُجَايَأَةٌ أَيْ مُقَابَلَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِنْ جِئْتُهُ مُجِيَاءً وَنَجِيئَةً فَأَنَاءُ أَبُو زَيْدٍ جَايَأَتُ فَلَنَا إِذَا

وَأَفْقَتُ نَجِيئَةً وَيُقَالُ لَوْ قَدْ جَاوَزْتَ هَذَا الْمَكَانَ لَجَايَأَتُ الْغَيْثُ مُجَايَأَةً وَجِيَاءً أَيِ وَافَقْتُهُ وَقَوْلُ

قوله (جواً) هذه المادة لم يذكرها في المهموز أحد من اللغويين الا واقتصر على يجوء لغة في يحيى وجميع ما أورده المؤلف هنا انما ذكره في معتل الواو كما يعلم ذلك بالاطلاع والجاهة التي صدر بها هي الجأى كما يعلم من المحكم والقاموس ولا تغتر بمن اغتر باللسان فاستدرك كتبه مصححه

قوله لا ياء وقع في ورد لا ياء بوحدة خطأ كتبه مصححه قوله ولم أسمع به بالواو هو في عبارة المحكم عقب قوله سقاء مجئى وهو واضح كتبه مصححه

الحمد لله الذي جاء بك أي الحمد لله أذبحته ولا تقل الحمد لله الذي جئت قال ابن بري الصحيح ما وجدته بخط الجوهري في كتابه عنده هذا الموضع وهو الحمد لله الذي جاء بك والحمد لله أذبحته هكذا بالواو في قوله والحمد لله أذبحته عوضا من قوله أي الحمد لله أذبحته قال ويقوى صحة هذا القول ابن السكيت تقول الحمد لله أذ كان كذا وكذا ولا تقل الحمد لله الذي كان كذا وكذا حتى تقول به أو منه أو عنه وأنه حسن الجيسة أي الحالة التي يجي عليها وأجاءها إلى الشيء جاء به وأجاء واضطره إليه قال زهير بن أبي سلمى

وجار سار معقد اليكم * أجاؤه الخافه والرجاء

قال القراء أصله من جئت وقد جعلته العرب إجاء وفي المثل شر ما أجاءك إلى الخفة العرقوب وشر ما يجيئك إلى الخفة عرقوب قال الأصمعي وذلك أن العرقوب لا تخفيه وإنما يجوح إليه من لا يقدر على شيء ومنهم من يقول شر ما أجاءك والمعنى واحد وتقيم تقول شر ما أشاء قال الشاعر

وشددنا شدة صادقة * فأجاؤنكم إلى سقيج الجبل

وما جاءت حاجتك أي ما صارت قال سيويه أدخل التانيث على ما حيت كانت الحاجة كما قالوا من كانت أمك حيث أوقعوا من على مؤنت وإنما صير جاء بمنزلة كان في هذا الحرف لأنه بمنزلة المتسل كما جعلوا عسى بمنزلة كان في قولهم عسى الغوير أبو سؤلا تقول عسيت أخانا والجنالوة وإجاء وإجاءة وعاء موضع فيه القدر وقيل هي كل ما وضعت فيه من خصفة أو جلد أو غيره وقال الأحرار هي الجواء وإجاء وفي حديث علي لأن أظلي بجواء قدرا أحب إلي من أن أظلي برعقران قال وجع الجناء أجنية وجمع الجواء أجوية القرام جأوت البرمة رفعتها وكذلك النمل الليث جياوة اسم حتى من قيس قد درجوا ولا يعرفون وجيات القرية خطها قال الشاعر

تخرق ثمرها أيام خلت * على عمل خيب بها أديم

جياها النساء فخان منها * كبغاة وراثة ردم

ابن السكيت امرأة عجياة إذا أفضيت فإذا جومت أحدثت ورجل عجيا إذا جامع سح وقال القراء في قول الله فأجاءها الخاض إلى جذع النخلة هو من جئت كما تقول أجاءها الخاض فلما أفضيت الباء جعل في الفعل ألف كما تقول آتيتك زيدا تريد آتيتك بزيد وإجاءة مدة الجرح والخراج وما اجتمع فيسه من المدة والقيح يقال جاءت جايئة الجراح وإجاءة سفرة في الهبطة يجتمع

قوله قال وجع الخ يعني ابن
الاثرونصه وجمعها (أي
الجواء) أجوية وقيل هي
الجناء مهموز وجمعها
أجنية ويقال لها إجاءة بلا
همز اه و بها مشاجواء
القدسوادها كتبه معصيه

فيها الماء والاعرف الحية من الحيوان الذي هو فساد الجوف لأن الماء يأجن هناك فيتغير والجمع
حي وفي التهذيب الحياة جمع ما في هبطه حوالى الحصون وقيل الحياة الموضع الذي
يجمع فيه الماء وقال أبو زيد الحياة الحفرة العظيمة يجمع فيها ماء المطر وتشرح الناس فيه
خشوشهم قال الكميت

ضفادع حياة حسبت أضاء * منصبة ستمها وطننا

وحية البطن أسفل من السرة إلى العانة والحية قطعة يرفع بها النمل وقيل هي سيرة يخاطبها وقد
أجاءها والحي والحي الدعاء إلى الطعام والشراب وهو أيضا دعاء الابل إلى الماء قال معاذ الهزلي
وما كان على الحي * ولا الهى امتداحيك
وقوله لو كان ذلك في الهى والحي مانعة قال أبو عمرو الهى الطعام والحي الشراب
وقال الاموي هما اسمان من قولهم جاءأت بالابل إذا دعوتها للشراب وهاتأت بها إذا
دعوتها للعلف

(فصل الحاء المهملة) (ححا) حاحا بالتيين دعاه وحى حتى دعاء الحمار إلى الماء عن ابن
الاعرابي والحاحاة وزن الجمعية بالكسب أن تقول له حاحا زبرا (حبا) الحبا على مثال
نباههم وزن مقصور جليس الملك وخاصته والجمع أحباء مثل سبب وأسباب وحكى هو من حبا
الملك أى من خاصته الأزهرى الليث الحياة لوح الإسكاف المستدير وجعلها حبات قال الأزهرى
هذا تصفيف قاحش والصواب الحياة بالميم ومنه قول الجعدي بكياة الخزم الفسراء الحايان
الذئب والجراد وحبا الفارس إذا خفق وأشد * شجوا إلى الموت كما يحبوا الجمل * (حنا)
حنان الكساء حنا إذا قلت هديه وكففته ملز قابه مزل ولا يهمز ولا يهز وحنا النوب يحتموه حنا وأحناه
بالالف خاطه وقيل خاطه الحياة الثانية وقيل كفاه وقيل قتل هديه وكفاه وقيل قتل الكسية
والحت ما قتل منه وحنا العقدة وأحناه شدا وحناه حنا إذا ضربته وهو الحت بالهمز وحنا
المرأة يحتموها حنا تكبها وكذلك حناها والحنا والقصر الصغير ملحق بمجرد حنل وهذه اللفظة أتت
بها الأزهرى في ترجمة حنت رجل حنا وأمرأة حناوة قال وهو الذي يحب بنفسه وهو في أعين
الناس صغير وسند كره في موضعه وقال الأزهرى في الرباى أيضا رجل حنا وهو الذي يحب
حسنه وهو في عيون الناس صغير والواو أصلية (حجا) حجي بالشى حجا ضن به وهو به حجي أى

قوله الحايان كذا في النسخ
ونسخة التهذيب بالياء وحبا
الفارس بالالف والمضارع
في الشاهد بالواو وهو كما
لا يخفى من غير هذا الباب
كتبه مصححه

مولع به ضنين بهمز ولا بهمز قال

فَاتِي بِالْمَوْحِ وَأَمِّ بَكْرٍ * وَدَوَّحَ فَأَعْلَوْا حِجِّي ضَنِينُ

وكذلك تَجَبَّاتُ به الازهرى عن القراء حَسِبْتُ بالشئ وتَجَبَّيتُ بهمز ولا بهمز تَسَكَّتْ به ولزمته
قال ومنه قول عدى بن زيد

أَطْفَلَ لَأَنَّهُ الْمَوْسَى قَصِيرٌ * وَكَانَ بَأَنَّهُ حَتَّافَتِنَا

وحجى بالامر قَرَحَ به وَجَّاتُ به فَرَحَتْ به وحجى بالشئ وَجَّاهَ حَتَّافَتِنَا به ولزمته وانه لحجى أن
يفعل كذا أى خَلِيقُ لَغْصَةٍ فى حِجِّي عن العياني وانهما الحِجَّانِ وانهم الحِجُونِ وانما الحِجْنَةُ وانما
الحِجَّتَانِ وانهم الحِجَّانِ مثل قولك خطايا (حدا) الحِدَاةُ طائر يطير يصيد الحِرْدَانِ وقال بعضهم
انه كان يصيد على عهد سليمان على نينا وعليه الصلاة والسلام وكان من أمس يد الجوارح فانقطع
عنه الصيد فموتة سليمان الحِدَاةُ الطائر المعروف ولا يقال حِدَاةٌ والجمع حِدَاةٌ أمكسورا لا قول
مهموز مثل حَبْرَةٍ وَحَبْرٍ وَعَنْبَةٍ وَعَنْبٍ قال الهجاء يَصِفُ الْأَنَافِي * كَأَنِّي الْحِدَاةُ الْأَوَى *
وحداة نادرة قال كثير عزة

لَأَنَّ الْوَيْلَ مِنْ مَقِيٍّ خَيْبٍ وَنَائِبٍ * وَحِمْرَةٍ أَشْبَاهِ الْحِدَاةِ التَّوَامِ

وحداة أيضا وفي الحديث شَسُّ يُقْتَلَنَّ فى الْحَلِّ وَالْحَرَمِ وَعَدَا الْحَيَاةِ مِنْهَا وَهَذَا الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ
مِنَ الْجَوَارِحِ التَّهْدِيبُ وَرَبَّمَا فَتَحُوا الْحَمَاءَ فَقَالَ الْوَاحِدُ وَحَدَاً وَالْكَسْرُ أَجُودُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَهْلُ
الْحِجَازِ يُخَطِّطُونَ فَيَقُولُونَ لِهَذَا الطَّائِرِ الْحَدَاةِ وَهُوَ خَطَّاءٌ وَيُجْمَعُ حِدَاةٌ وَهُوَ خَطَّاءٌ وَرَوَى
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لَا يَأْسُ بِقَتْلِ الْحَدَاةِ وَالْأَفْعُولُ لِلْعَصْرِ وَكَانَتْهَا لَغَةً فى الْحَدَاةِ وَالْحَدَاةُ تَصْغِيرُ
الْحَدَاةِ وَالْحَدَاةُ مَقْصُورٌ شَبَّهَ قَاسٌ تُقَرَّبُ بِهِ الْحَجَارَةُ وَهُوَ مُحَدَّدُ الطَّرْفِ وَالْحَدَاةُ الْقَاسُ ذَاتُ الرَّاسَيْنِ
وَالْجَمْعُ حَدَاةٌ مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَأَنشَدَ الشَّمَاخُ يَصِفُ إِبْلَاحِدَاةَ الْأَسْنَانِ

يَا كَرْنَ الْعِضَاءَ بِمَقْتَعَاتٍ * تَوَاجِدُهُنَّ كَالْحَدَاةِ الْوَقِيعِ

شَبَّهَ أَسْنَانَهَا بِقُتُوسٍ قَدْ حُدِدَتْ وَرَوَى أَبُو عَيْسَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبَى عَيْبَةَ أَنَّهُمَا قَالَ يَقَالُ لَهَا
الْحَدَاةُ بِكَسْرِ الْحَاءِ عَلَى مِثَالِ عَنِيبَةٍ وَجَمْعُهَا حَدَاةٌ وَأَنشَدِيَتِ الشَّمَاخُ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَرَوَى ابْنُ
السَّكَيْتِ عَنْ الْقُرَاءِ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُمَا قَالََا الْحَدَاةُ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَالْجَمْعُ الْحَدَاةُ وَأَنشَدِيَتِ
الشَّمَاخُ بِفَتْحِ الْحَاءِ قَالَ وَالْبَصْرِيُّونَ عَلَى حِدَاةٍ بِالْكَسْرِ فى الْقَاسِ وَالْكَوْفِيُّونَ عَلَى حِدَاةٍ

وقيل الحدأة القاس العظيمة وقيل الحدأة رؤس الفؤس والحدأة تصل السهم وحدي بالمكان حداً
بالتحريك اذ الرق به وحدي اليه حداً جاً وحدي عليه وإليه حداً حذب عليه وعطف عليه ونصره
ومنعه من الظلم وحدي عليه غضب وحداً الشيء حداً صرفه وحذت الشاة اذا انقطع سلاها في
بطنها فاشتكت عنه حداً مقصور مهموز وحذت المرأة على ولدها حداً وروى أبو عبيد عن
أبي زيد في كتاب الغنم حذيت الشاة بالذال اذا انقطع سلاها في بطنها قال الازهرى هذا تعجيف
والصواب بالذال والهمز وهو قول القراء وقولهم في المثل حداً حداً وراءك بندقة قيل هما
قبيلتان من اليمن وقيل هما قبيلتان حداً بن غرة بن سعد العشيرة وهم بالكوفة وبندقة بن مظنة وقيل
بندقة بن مطية وهو سفيان بن سلم بن الحكم بن سعد العشيرة وهم باليمن أعارت حداً على بندقة
فناث منهم ثم أعارت بندقة على حداً فأبادتهم وقيل هو ترخيم حداً قال الازهرى وهو القول
وأشدهن للنافعة

قوله مطية هي عبارة التهذيب
وفي المحكم مطنة كتبه
معجمه

فأوردن بطن الأتم شعنا * يصن المشي كالحداء التوام

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي كانت قبيلة تتعمد القبائل بالقتال يقال لها حداً وكانت قد أبرت
على الناس فحذتهم بأقبيلة يقال له بندقة فمزمتها فأنكسرت حداً فكانت العرب اذا ضرب بها حداً في
تقول له حداً حداً وراءك بندقة والعامية تقول حداً حداً بالفتح غير مهموز (حزاً) حزاً الأبل
يحزوها حزاً جعها وساقها وأحزوزأت هي اجتمعت وأحزوزاً الطائر ضم جناحيه وتجاوى عن
بيضه قال * محزوزا بن الرق عن مكويهما * وقال رؤبة فلم يمز

والسير محزوزينا سريزاًؤه * ناج وقد زوزى بنازيراًؤه

وحزاً السراب الشخص يحزوه حزارقعه لغة في حزام يحزوه بلا همز (حشاً) حشاً بالعصا
حشاً مهموز ضرب به الجنيب وبطنه وحشاً بهم يحشوه حشاً رماه فاصاب به جوفه قال
أسماء بن خارجة يصف ذباباً طمع في ناقته وتسمى هباله

لي كل يوم من ذواله * ضغث يزيد على لباله

في كل يوم صيقه * فوق تاجل كالظلاله

فلا حشاً لك مشقفاً * أوساً أديس من الهباله

أويس تصغير أوس وهو من أسماء الذئب وهو منادى مفرد وأوساً منتصب على المصدر رأي عوصاً

والمشقص السهم العريض النصيل وقوله ضغث يزيد على إياه أي بلية على بلية وهو مثل سائر
الازهرى شعر عن ابن الاعرابي حشائه سها وحشوته وقال الفراء حشائه اذا أدخلته جوقه
واذا أصبت حشائه قلت حشيتة وفي التهذيب حشأت النار اذا غشيتها قال الازهرى هو باطل
وصوابه حشأت المرأة اذا غشيتها فانهم قالوا وهذا من تعصيف الوراقين وحشأت المرأة يحشونها
حشأتكمها وحشأت النار أوقدها والحشأ والمحشأ كساء أيضا صغير يتخذونه مئذرا وقيل هو
كساء أولها زار غليظ يشتمل به والجمع المحشائي قال

يَقْضُ بِالْمَشْرِ الْهَدَاقِ * تَقْضُكُ بِالْمَحْشَائِ الْحَمَالِقِ

يعني التي تخلق الشعر من خشونتها (حضا) حضا الصبي من اللبن حصارض حتى امتلا بطنه
وكذلك الجدي اذا رضع من اللبن حتى تمتلئ إنبعته وحصات الناقة تحصا حضا اشتد شربها أو
أكلها أو اشتد أجمعها وحصا من الماء حصاروى وأحصا فبره أو رواه وحصا بها حصا ضراط وكذلك
حصم وحصم ورجل حصا ضعيف الازهرى شعر الحصاة من الرجال الضعيف وأنشد
حتى ترى الحصاة والقروقا * مشكنا يقتحم السويقا

(حضا) حصات النار حضا التبت وحضاها يحضونها حضا فتحتها التبت وقيل أوقدها
وأنشد في التهذيب

بَاتَ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُوهَا * طَعَمَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَدْرُوهَا

الفراء حصات النار وحضبتها والمحضا على مفعل العود والمحضا على مفعال العود الذي تحضأ به
النار وفي التهذيب هو المحضا والمحضب وقول أبي ذؤيب

فَأُظْفِي وَلَا تُوقِدُونَا نَارَ مَحْضَا * لِنَارِ الْأَعَادَى أَنْ تَطِيرَ شِدَاتُهَا

انما أراد مثل محضا لان الانسان لا يكون محضا من هنا قد روي مثل وحصات النار سعتها يهمز ولا
يهمز واذا لم يهمز فالعود محضا محذور على مفعال قال تالطشرا

وَنَارُ قَدْ حَصَاتُ بِعِيدِهِ * بِدَارِ مَا أَرِي بِهِمْ مَقَامَا

(حطا) حطأ به الأرض حطأ ضرم به وصرعه قال

قَدْ حَطَّاتُ أَمْ خَشِمْ بَادِنَ * بِخَارِجِ الْخَلَّةِ مَقْسُومِ الْقَطَنِ

أراد بادن تخفف قال الازهرى وأنشد شعر

قولشداتها كذا في النسخ
بأيدينا ونسختها المحكم أيضا
بالدال مهملة كتبه

ووالله لا آتى ابن حاطة أسبها * تحيس تحيس ما أبان لسانيا

أى ضاربة أسبها وقال الليث الخطء مهموز شدة الصرع يقال أحطاه فطأ به الأرض أبو زيد
حطأت الرجل خطأ إذا صرعه قال وحطأته يدي خطأ إذا قنننه وقال شمر حطأته يدي أى
ضربه والحطيتته من هذا تصغير حطاة وهى الضرب بالأرض قال أقرأته الإيادى وقال قطرب
الخطاة ضربة باليد مبسوطة أى الجسدا أصابت والحطيتته منه ما خوذ وحطاه يده خطأ ضربه بها
منشورة أى موضع أصابت وحطاه ضرب ظهره يده مبسوطة وفي حديث ابن عباس رضى الله
عنهما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقفاي خطأنى خطاة وقال أذهب فادعنى فلانا وقد
روى غيرهم هموز رواء ابن الاعرابى خطأنى خطوة وقال خالدين جنية لا تكون الخطاة الاضربة
بالكف بين الكتفين أو على جراح الجنب أو الصدر أو على الكتف فان كانت بالرأس فهى صقعة
وان كانت بالوجه فهى لكمة وقال أبو زيد حطأت رأسه خطاة شديدة وهى شدة القذف بالراحة
وأشد * وإن حطأت كتفيه نذر ملا * ابن الأثير يقال حطاه بخطوة خطأ إذا دفعه بكفه ومنه
حديث المغيرة قال معاوية حين ولّى عمر أبا البندك السهمى أن حطأ بك إذا تشاورتما أى دفعك عن
رأيك وحطأت القدرين بدها أى دفعته ورمته عند الغليان وبه سمى الحطيتة وحطأ بسننه
رمى به وحطأ المرأة حطأ نكحها وحطأ حطأ ضرب وحطأها حبق والحطى من الناس مهموز
على مثال فعيل الرذال من الرجال وقال شمر الحطى حرف غريب يقال حطى نطى إتباع له
والحطيتة الرجل القصير وسمى الحطيتة لدمامته والحطيتة شاعر معروف التهذيب حطأ يحطى
إذا جعس جعسارها وأنشد

احطى فانك أنت أقدر من منى * وبذلك سميت الحطيتة فاذرق

أى اسلخ وقيل الخطء الدقع وفي النوادر يقال حط من تمر وحت من تمر أى رقص قد رما بجمعه
الانسان فوق ظهره وقال الأزهري فى أثناء ترجمة طعا وحطى ألقى الانسان على وجهه
(حبطاً) هذه ترجمة ذكرها الجوهري فى هذا المكان وقال فيها رجل حبطاً بهمزة
غير مدودة وحبطاة وحبطى أيضاً بلا همز فسيرمين ضم البطن وكذلك الحبطى بهمز ولا
بهمز ويقال هو الممتلى غيظاً واحبطاً الرجل اتفخ جوفه قال أبو محمد بن برى صواب هذا
أن يذكروا فى ترجمة حبط لأن الهمزة زائدة ليست أصلية ولهذا قيل حبط بطنه إذا اتفخ وكذلك

قوله جراح كذا فى نسخة
التهذيب مضبوطاً وانظره
كتبه معصمه

قوله وحطى كذا فى النسخ
ونسخة التهذيب بالياء
والذى يظهر أنه ليس من
المهموز فلا وجه لإيراده
هنا وأورد محمد الدين بهذا
المعنى فى طعمن المعتل
بتقديم الطاء كتبته معصمه

المجنطى هو المتفتح بحرفه قال المازني سمعت أبا زيد يقول اجنطأت بالهمز أى امتلا بطنى واجنطيت بغير همز أى فسدت بطنى قال المبرد والذى تعرفه وعليه جملة الرواة حبط بطن الرجل إذا انتفخ ووجع واجنطأ إذا انتفخ بطنه لطعام أو غيره ويقال اجنطأ الرجل إذا امتنع وكان أبو عبيدة يجيز فيه ترك الهمز وأنشد

إني إذا استنشدت لأجنطى * ولا أحب كثرة التمثي

الليث الجنطأ بالهمز العظيم البطن المتفتح وقد اجنطأت واجنطيت لغتان وفي الحديث يظل السقط مجنطأ على باب الجنة قال أبو عبيدة هو المتغضب المستبطن للشيء وقال المجنطى العظيم البطن المتفتح قال الكسائي همز ولا همز وقيل في الطفل مجنطى أى تمتنع (خطأ) رجل جنطأ وقصير عن كراع (حفا) الحفا البردى وقيل هو البردى الأخضر مادام في منبته وقيل ما كان في منبته كثيرا ثم اوقيل هو أصله لا يبيض الرطب الذى يؤكل قال

* أو ناشئ البردى تحت الحفا * وقال

كذوائب الحفا الرطب عطابه * غيل ومد بجانيبه الطعلب

عطابه ارتفع والغيل الماء الجاري على وجه الأرض وقوله ومد بجانيبه الطعلب قيل إن الطعلب هنا ارتفع بفعله وقيل معناه مد الغيل ثم استأنف جملة أخرى يخبر أن الطعلب بجانيبه كما تقول قام زيد أبومضربه ومد امتد الواحدة منه حفا واحتفا الحفا اقتلعه من منبته وحفا به الأرض ضربها به والجيم لغة (حكا) حكا العقدة حكا وأحكاها إحكا وأحكاها شدا وأحكمها قال عدى بن زيد العبادى يصف جارية

أجل أن الله قد فضلكم * فوق من أحكا صلبا بأزار

أراد فوق من أحكا إزارا بصلب معناه فضلكم على من ابتزرق شد صلبه بأزار أى فوق الناس أجمعين لأن الناس كلهم يحكون أزورهم بأصلاهم ويروى * فوق ما أحكى بصلب وإزار * أى بحسب وعقصة أراد بالصلب وهنا الحسب وبالأزار العقدة من المحارم أى فضلكم الله بحسب وعفاف فوق ما أحكى أى ما أقول وقال ثمر هو من أحكا العقدة أى أحكمتها واحتكاكات هى اشتدت واحتكاك العقدة فى عنقه نشب واحتكاك الشيء فى صدره ثبت ابن السكيت يقال احتكاك ذلك الأمر فى نفسى أى ثبت فلم أشك فيه ومنه احتكاك العقدة يقال سمعت أحاديث فاحتكا

قوله أى تمتنع زاد فى النهاية امتناع طلبه لا امتناع إياه كنية مصححه

قوله تحت الحفا قال فى التهذيب ترك فيه الهمز كنية مصححه

في صدرى منها شئ أى ما يحتاج وفي النوادر يقال لو احتكأ إلى أمرى أقسمت كذا أى لو بان إلى أمرى فى أوله والحكا تدويته وقيل هى العظاية القصصة بهمز ولا بهمز والجميع الحكام مقصور بن الأثير وفي حديث عطاء أنه سئل عن الحكامة فقال ما أحب قتلها الحكامة العظامة بلغة أهل مكة وجمعها حكا وقد يقال بغير همز ويجمع على حكام مقصور قال أبو حاتم قالت أم الهيثم الحكامة معدودة مهموزة قال ابن الأثير وهو كما قالت قال والحكام معدود كرا تخافس وانعام يحب قتلها لأنها لا تؤذى قال هكذا قال أبو موسى وروى عن الأزهري أنه قال أهل مكة يسمون العظامة الحكامة والجمع الحكام مقصورة (حلا) حَلَّاتٌ لَهُ حَلَّوْا عَلَى فَعُولٍ إِذَا حَكَّكَتْهُ جَرَّ عَلَى جِجْرٍ ثُمَّ جَعَلَتْ الْحُكَا كَةً عَلَى كَفِّكَ وَصَدَّاتُ بِهَا الْمِرَاةُ ثُمَّ كَلَّتْ بِهَا وَالْحَلَاةُ بِعِزَّةٍ فَعَالَةٌ بِالضَّمِّ وَالْحَلَّوْا الَّذِي يَحْكُ بَيْنَ جِجْرَيْنِ لِيُكْتَمَلَ بِهِ وَقِيلَ الْحَلَّوْ بِجِجْرٍ يَعْنِيهِ يَسْتَشْفِي مِنَ الرَّمَدِ بِحُكَا كَتَهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَلَّوْ بِجِجْرٍ يَدُلُّكَ عَلَيْهِ دَوَاءٌ ثُمَّ تُكْمَلُ بِهِ الْعَيْنُ حَلَاةً يَحْلُوهُ حَلَاةٌ وَأَحْلَاةٌ تَحْلُو بِالْحَلَّوْ وَالْحَالَتُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ تَحْلُو لِمَنْ تَلَسَّعَهُ السَّمُّ كَمَا يَحْلُو الْكَمَالُ الْأَرْمَدُ حُكَا كَةً فَيَكْمَلُ بِهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ حَلَّيْ لِي حَلَّوْا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَحْلَاةٌ لِلرَّجُلِ إِحْلَاةٌ إِذَا حَكَّكَتْهُ حُكَا كَةً جِجْرَيْنِ فِدَاوَى بِحُكَا كَتَهُمَا عَيْنِيهِ إِذَا رَمَدَا أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ حَلَاةٌ بِالْسُّوْطِ حَلَاةٌ إِذَا جَلَدْتَهُ بِهِ وَحَلَاةٌ بِالْسُّوْطِ وَالسَّيْفِ حَلَاةٌ ضَرْبُهُ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالُوا حَلَاةٌ حَلَاةٌ ضَرْبُهُ وَحَلَاةٌ الْإِبِلُ وَالْمَاشِيَةُ عَنِ الْمَاءِ تَحْلِيئًا وَتَحْلِيَّةً طَرْدَهَا أَوْ جَبَسَهَا عَنِ الْوَرْدِ وَدَوْنَهَا أَنْ تَرْدَهُ قَالَ الشَّاعِرُ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوَصِّلِي

يَا سَرَّحَةَ الْمَاءِ قَدْ سَدَّتْ مَوَارِدُهُ • أَمَا إِلَيْكَ سَبِيلُ غَيْرِ مُسَدَّدٍ

لِيَأْتِمَ سَامَ حَسَنِي لَأَحْوَامِهِ • ثُمَّ لَأَعْنِ سَبِيلُ الْمَاءِ مَطْرُودٍ

هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ كَذَا كَرَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ فِي ثَمَالِيهِ وَكَذَلِكَ حَلَاةٌ الْقَوْمُ عَنِ الْمَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَتْ قُرَيْشِيَّةٌ كَانَ رَجُلٌ عَاشَقٌ لِمَرْأَةٍ فَتَزَوَّجَهَا لَهَا النَّسَاءُ فَقَالَ بَعْضُهُنَّ لِبَعْضٍ قَدْ طَالَ مَا حَلَاةٌ ثَمَاهَا لَا تَرْدُ • نَفْسِيَا هَا وَالسَّجَالُ تَبَرَّدُ

وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

وَأَعْجَبَنِي مَشَى الْحَزَقَةُ خَالِدٌ • كَشَى أَنَا نَ حَلَّتْ عَنْ مَنَاهِلِ

وَفِي الْحَدِيثِ يَرُدُّ عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ فَيَحْلُونَ عَنِ الْخَوْضِ أَيْ يَصْدُونَ عَنْهُ وَيَمْتَنِعُونَ مِنْ وُرُودِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ وَقَدْ أَقَالَ مَا لَابَلَكُمْ خِصَاصًا فَقَالُوا حَلَاةٌ يَا بَنُو تَعْلَبَةَ فَاجْلَاهُمْ

أى نظامهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة بن الأكوع فأثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذى حلّيتهم عنه بنى قرد هكذا جاء فى الرواية غيرهم موزق قلبت الهمزة قباء وليس بالقياس لان الياء لا تبدل من الهمزة الا أن يكون ما قبلها مكسورا نحو يروا يلاف وقد شد قريش فى قرأت وليس بالكثير والاصل الهمز وحلّات الأديم اذا قشرت عنه التحلى والتحلى القشر على وجه الأديم مما يلى الشعر وحلّات الجلد يحلّوه حلّا وحليته قشره ويشروا الحلالة قشرة الجلد التى يقشرها الدباغ مما يلى اللحم والتحلى بالكسر ما أفسد السكين من الجلد اذا قشرت تقول منه حلّى الأديم حلّا بالتحريك اذا صار فيه التحلى وفى المثل لا يتقع الدبغ على التحلى والتحلى والتحلّة شعر وجه الأديم ووضعه وسوايه والحلّاة ما حلّى به وفى المثل فى حذر الانسان على نفسه ومدافقته عنها حلّات حائلة عن كوعها أى إن حلّاه عن كوعها انما هو حذر الشفرة عليه لا عن الجلد لان المرأة الصانع ربما استجملت فقشرت كوعها وقال ابن الاعرابى حلّات حائلة عن كوعها معناه أنها اذا حلّات ما على الاهداب أخذت محلا ثم من حديد فوها وقفاها سواها فحلّاه ما على الاهداب من تحلّة وهو ما عليه من سواه ووضعه وشعره فان لم يبالغ المحلّاة ولم تقطع ذلك عن الاهداب أخذت الحليّة نشفة وهو حجر خشن منقّب ثم لفت بها من الاهداب على يدها ثم اعتمدت تلك النشفة عليه لتقطع عنه ما لم تخرج عنه المحلّاة فيقال ذلك الذى يتقع من نفسه ويحش على إصلاح شأنه ويضرب هذا المثل أى عن كوعها عملت ما عملت وبجملتها وعملها نالت ما نالت أى هى آتت بشيئها وعملها كما تقول عن خيلتى نلت ما نلت وعن عملى كان ذلك قال الكميت

كحليّة عن كوعها وهى تتبغى * صلاح أديم ضيعته وتعمل

وقال الاصمعي أنه ان المرأة تحلّ الأديم وهو زرع تحلّته فان هى دفقت سلت وان هى خرقت أخطأت فقطعت بالشفرة كوعها وروى عن الفراء يقال حلّات حائلة عن كوعها أى لتغسل غاسلة عن كوعها أى ليعمل كل عامل لنفسه قال ويقال اغسل عن وجهك ويدك ولا يقال اغسل عن ثوبك وحلّاه الارض ضربها قال الازهرى ويجوز حلّات به الارض بالجيم ابن الاعرابى حلّاه عشرين سوطا ومقننه ومشقته ومشتته بمعنى واحد وحلّ المرأة نكحها والحلّ العقبول وحلّيت شقى تحلّ حلّا اذا برئت أى خرج فيها غيب الحمى ثورها قالوا بعضهم

قوله حلّا وحليته المصدر
الناسى لم نره الا فى نسخة
الحكم ورسمه يحتمل أن
يكون حلّة كفرحة وحليته
كنطية فخر ورسم شارح
القلموس له حلالة بمالا
يعول عليه ولا يلتفت اليه
كتبه مصممه

قوله برئت الشام بالحركات
الثلاث كما فى المختار كتب
مصممه

لا يهمز في قول حَلَيْتَ شَقَّتْهُ حَلِيَّ مقصور ابن السكيت في باب المقصور المهموز الحاء هو الحاء الذي يخرج على شقة الرجل غيب الحى وحلا ثمائة درهم اذا أعطيته التهذيب حكى أبو جعفر الرؤاسي ما حلت منه بطائل فهمز ويقال حَلَّات السويق قال الفراء همزوا ما ليس بهموز لانه من الحلاوا والحلاة أرض حكاها ابن دريد قال وليس يثبت قال ابن سيده وعندي أنه ثبت وقيل هو اسم ماء وقيل هو اسم موضع قال صخر الفقي

كَأَنِّي أَرَامُ بِالْحَلَاةِ شَاتِيَا * تَقْصَعُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ مَرْزَمٍ

أُمُّ مَرْزَمٍ هِيَ الشَّعَالُ فَأَجَابَهُ أَبُو الْمُثَنَّمِ

أَعْبَرْتَنِي قُرَا بِالْحَلَاةِ شَاتِيَا * وَأَنْتَ بِأَرْضِ قُرَاهَا غَيْرُ مُنْجِمٍ

أى غير منقطع قال ابن سيده وانما قضينا بان همزتها وضعية معاملة اللفظ اذا لم تجتذبه مادة ياء ولا واو (حنا) الحماة والحما الطين الاسود المبتن وفي التنزيل من حماسنون وقيل حما اسم لجمع حاة تخلق اسم جمع حلقة وقال أبو عبيدة واحدة الحما حاة كقصة واحدة القصب وحنت البثر حابا بالتحريك فهي حنة اذا صارت فيها الحماة وكثرت وحى الماء حاءا وحاءا لظنه الحماة فكدر وتغيرت رائحته وعين حنة فيها حاة وفي التنزيل وجدها تقرب في عين حنة وقرأ ابن مسعود وابن الزبير حامية ومن قرأ حامية بغير همز أراد حارة وقد تكون حارة ذات حاة وبئر حنة أيضا كذلك وأحماها الحما جعل فيها الحماة وحماها يحموها حاءا بالتسكين أخرج حاتها وراها الازهرى أحماها أنا الحما اذا نقيتها من حاتها وحماها اذا ألقى فيها الحماة قال الازهرى ذكر هذا الأصمعي في كتاب الاجناس كما رواه الليث وما أراه محفوظا الفراء حنت عليه مهموزا وغير مهموزاى غصبت عليه وقال الليثاني حنت في الغضب أحى حياو بعضهم حنت في الغضب بالهمز والحتم والحما أبو زوج المرأة وقيل الواحد من أقارب الزوج والزوجة وهي أقلهما والجمع أحما وفي الصحاح الحتم كل من كان من قبل الزوج مثل الاخ والاب وفيه أربع لغات حتم بالهمز وأنشد

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا * تَيْدَنُ فَإِنِّي حَوُّهَا وَجَارُهَا

وحما مثل قضاو حوم مثل أبو حوم مثل أب وحى غضب عن الليثاني والمروفي عن عبد أبي عبيد حى بالهمز (حنا) حنات الأرض تحنا أخضرت والتفت بفتحها وأخضرتناضرو باقل وحانى تسليد

قوله كأنى أراه الخ في معجم
ياقوت الحلاة بالكسر
ويروى بالفتح ثم قال وهو
موضع شديد البرد وفسر أم
مرزم بالريح الباردة كتبه
معجمه

الخضر والحناء بالمد والتشديد معروف والحناء مأخض منه والجمع حنآن عن أبي خنيفة وأنشد
 ولقد أروح بلمة قينانة • سوداء لم تخب من الحنآن
 وحنآن حنينة وحنآن رأسه تحنينا وتحننة تخب به بالحناء وابن حاتم رجل والحناء نان رملتان في ديار
 نيم الأزهرى ورأيت في ديارهم ركية تدعى الحنائة وقد وردتها وماؤها في صقرة (حنطا)
 عنز حنطنة عريضة ضخمة مثال علية بفتح النون والحنطا والحنطاوة العظيم البطن والحنطاوة
 القصير وقيل العظيم والحنطي القصير وبه فسر السكري قول الاعلم الهذلي
 والحنطي الحنطي يمتخ بالعظيمة والراغاب
 والحنطي الذي غذاؤه الحنطة وقال يمتخ أي يطعم ويكرم ويرب ويروي يمتخ أي يخط
 (فصل الخاء المعجمة) • (خبا) خبا الشيء يخبؤه خباستره ومنه الخاية وهي الحب أصلها
 الهمزة من خبات الآن العرب تركت همزة قال أبو منصور تركت العرب الهمزة في أخيت
 وخيت وفي الخاية لأنها كثر في كلامهم فاستقلوا الهمزة فيها واختبات استترت وجارية مخبأة
 أي مستترة وقال الليث امرأة مخبأة وهي المعصرة قيل أن تزوج وقيل المخبأة من الجوارى هي
 المخدرة التي لا برود لها وفي حديث أبي أمامة لم أر كاليوم ولا جلد مخبأة المخبأة الجارية التي في
 خدرها لم تزوج بعد لأن صيانتها أبلغ عن قدر تزوجت وامرأة مخبأة مثل همزة تلزم يتم أو تستتر
 والخبأة المرأة تطلع ثم تختبئ وقول الزبير كان بن بدران أبغض كنانتي إلى الطلعة الخبأة يعني التي
 تطلع ثم تخبأ رأسها ويروي الطلعة القبيحة وهي التي تقبع رأسها أي تدخله وقيل تخبؤه والعرب
 تقول خبأة خير من يفعه سوء أي بنت تلزم الميت تخبئ نفسها فيه خير من غلام سوء لا خير فيه
 والخب ما خبي يسمي بالمصدر وكذلك الخبي على فاعيل وفي التزويل الذي يخرج الخب في
 السموات والأرض الخب الذي في السموات هو المطر والخب الذي في الأرض هو النبات قال
 الأصمعي والله أعلم أن الخب كل ما غاب فيكون المعنى يعلم الغيب في السموات والأرض كما قال
 تعالى ويعلم ما تخفون وما تعلنون وفي حديث ابن مسعود خبات لك خبا الخب كل شيء غائب
 مستور يقال خبات الشيء خبا إذا أخفيه والخب والخبي والخبينة الشيء المخبوء وفي حديث
 عائشة تصف عمر ولقظت خبيتها أي ما كان مخبئا فإنيها من النبات تعني الأرض وقيل بمعنى
 مفعول والخب ما خبات من دخير قلوبها قال الفراء الخب مهموز وهو الغيب غيب السموات

والارض والحياء والخبيثة جميعا ما خبي وفي الحديث اطلبوا الرزق في خبايا الارض قيل معناه
الحرق واثارة الارض للزراعة واصلا من الخب الذي قال الله عز وجل يخرج القلب وواحد
الخبيا خبيثة مثل خطيئة وخطايا واراد بالخبايا الرزق لانه اذا اتى البذر في الارض فقد خبا فيها
قال عروة بن الزبير ازرع فان العرب كانت تمثل بهذا اليب

تتبع خبايا الارض وادع ملكها * لعل يوما أن تجاب وترقا

ويجوز أن يكون ما خباها الله في معادن الارض وفي حديث عثمان رضى الله عنه قال اختبأت
عند الله خصالا اثنى لاربعة الاسلام وكذا وكذا أي ادخرتها وجعلتها عنده لي والخباء عند الله
همزة وهو مفعلة توضع في موضع خفي من الناقة الخبيصة وانما هي لذئعة بالنار والجمع أخبيصة مهموز
وقد خبئت النار وأخبأها الخبي إذا أخذها والخباء من الابنية والجمع كالجح قال ابن دريد
أصله من خبات وقد خبأت خباء ولم يقل أحدا خباء أصله الهمزة الا هو بل قد صرح بخلاف
ذلك والخبي ما عي من شيء ثم حو جى به وقد اختبأ وخبيصة اسم امرأة قال ابن الاعراب هي
خبيصة بنت رباح بن يربوع بن نعلبة (خنا) خنا الرجل يخنوه خنا كفه عن الامر واختنا
منه فرق واختناله اختنا خنله قال اعرابي رأيت غمرا فاختناني وقال الاصمعي اختناذل
وقال مرة اختنا اختبا وأنشد

كأوم من عزير نخبت الناس ولا فتحتي لفتيس

أي لمفتيم من الجباسة وهو الغنمة أبو زيد اختنأت اختنا إذا ما خفت أن يلحقك من المسبة شيء
أو من السلطان واختنا انقمع ودل وإذا تغير لون الرجل من خفاة شيء نحو السلطان وغيره
فقد اختنا واختنا الشيء اختطفه عن ابن الاعراب ومقازة مختنة لا يسمع فيها صوت ولا يهتدى
فيها واختنا من فلان اختبا منه واستتر خوفا أو حياء وأنشد الاخفش لعامر بن الطفيل

ولا يرهب ابن العم من صولة * ولا اختني من صولة المتهدد

وإني إن أوعده أو وعدته * ليأمن ميعادي ومخبر موعدي

ويروى * خلف ميعادي ومخبر موعدي * قال انما ترك همزة ضرورة ويقال أراك اختنات من
فلان قرقا وقال العجاج * مختنات الشبان من جيم * قال ابن بري أصل اختنا من خنونه يخنوه
خنوا اذا تغير من قرع أو مرض فعلى هذا كان حقه أن يذكر في خنا من المعتل (خبا) الخبا

النكاح مصدر خجأتم اذ كرها في التهذيب بفتح الجيم من حروف كلها كذلك مثل الكلا والرشا والخز اللبث وما أشبهها وخجأ المرأة يخبؤها خجأ نكحها ورجل خجأ أي نكح كثير النكاح وفحل خجأة كثير الضراب قال العياشي وهو الذي لا يزال فاعيا على كل ناقة وامرأة خجأة متشبهة لذلك قالت ابنة النخس خيرا القبول البازل الخجأة قال محمد بن حبيب

وسوداء من تبهان تثنى نطاقها * يا خبي قعورا وجوا عرذيب

وقوله أوجوا عرذيب أراد أنهم ارتجوا والعرب تقول ما علمت مثل شارف خجأة أي ما صادفت أشد منها غلظة والتخاجو أن يؤرم أسنهم ويخرج مؤخره إلى ما وراءه وقال حسان بن ثابت دعوا التخاجو وامشوا مشية سجعا * إن الرجال ذوو وعصب وتذكير

والعصب شدة الخلق ومنه رجل مقصوب أي شديد والمشية المشي السهلة وقيل التخاجو في المشي التباطؤ قال ابن بري هذا البيت في الصحاح دعوا التخاجي والصحاح التخاجولان التفاعل في مصدر تفاعل حقه أن يكون مضموم العين فهو التقاتل والتضارب ولا تكون العين مكسورة إلا في المعتل اللام فهو التغاري والترامي والصواب في البيت دعوا التخاجو والبيت في التهذيب أيضا كما هو في الصحاح دعوا التخاجي وقيل التخاجو مشية فيها تبحر والخجأة لاحق وهو أيضا المضطرب وهو أيضا الكثير اللحم الثقيل أبو زيد إذا ألح عليك السائل حتى يرمك ويملك قلت أخجاني إخباموا بطني شمر خجأت خجوا إذا انقمعت وخجئت إذا استخيت والخجاء الفحش مصدر خجئت (خذا) خذى له وخذا له يخذأ خذا وخذا وخذا وخضع وانقاد له وكذلك استخذأت له وترك الهمز فيه لغة وأخذأ فلان أي ذلله وقيل لا عرابي كيف تقول استخذيت ليتعرف منه الهمز فقال العرب لا تستخذني وهمزه والخذأ مقصور ضعف النفس (خرا) الخرا بالضم العذرة خري خراة مؤخر رأسه مثل كره كراهة وكرها والاسم الخراة

قال الأعشى

يارخما فاط على مطلوب * يعجل كف الخاري المطيب * وشعر الاستاء في الجبوب

معنى قاط أقام يقال قاط بالمكان أقام به في القبط والمطيب المستحجي والجبوب وجه الأرض وفي الحديث إن الكفار قالوا لسلطان إن محمد أعلمكم كل شيء حتى الخراة قال أجل أمرنا أن لا نكتفي بأقل من ثلاثة أشجار ابن الأثير الخراة بالكسر والمذاق الخلى والقعود الحاجة قال الخطابي وأكثر

قوله والخرا هو هكذا في التهذيب أيضا ونقر عنه كتبه مصححه قوله وسوداء الخ ليس من المهموز بل من المعتل وعبرة التهذيب في خ ج ي قال محمد بن حبيب الأخجي هن المرأة إذا كان كثير الماء فاسد أفعورا بعيد المسار وهو اخبت له وأنشده وسوداء الخ وأوردته في المعتل من التكملة تعال له به تعلم خلل ما هنا كتبه مصححه

الرواة يفتخون الخاء قال وقد يحتمل أن يكون بالقح مصدرا وبالكسر اسما واسم السح الخرو
والجمع خرو وفعل مثل جند وجنود قال جواس بن نعيم الضبي يهجو وقد نسبته ابن القطاع
لجواس بن القعطل وليس له

كَانَ خَرَوْ الطير فوق رؤسهم • اذا اجتمعت قيس معاوتهم

مَنْ تَسَال الضبي عن شرقومه • يَقُلْ لَكَ ان العائذ ليقيم

كَانَ خَرَوْ الطير فوق رؤسهم أي من ذلهم ومن جمعه أيضا خروا وخرو ففعل يقال رموا بخرو وشهم
وسلحهم ورعى بخروا وسلمانه وخرو ففعله وقد يقال ذلك للجرذ والكلب قال بعض العرب
طلبت بشي كأنه خر الكلب وخرو يعني النورة وقد يكون ذلك للنحل والذباب والخروا والخروا
موضع الخروا التهذيب والخروا المكان الذي يتخلى فيه ويقال للمخرج مخروا ومخروا (خسا)
الخاسي من الكلاب والخنازير والشیاطين البعيد الذي لا يترك أن يدنو من الإنسان والخاسي
المطرود وخسا الكلب يخسوه خسا وخسوا وخساوا وخسا طرده قال

• كَالْكَلْبِ ان قَبْلَ لَهُ اخسا الخسا أي ان طرده انطرد اليه خسات الكلب أي زيرته فقلت
له اخسا ويقال خسا نه خسا أي أبعدته فبعد وفي الحديث خسات الكلب أي طرده وأبعدته
والخاسي المبعد ويسكون الخاسي بمعنى الصاغر القوي وخسا الكلب بنفسه يخسا وخسوا
يتعدى ولا يتعدى ويقال اخسا اليك واخسا عني وقال الزجاج في قوله عز وجل قال اخسوا فيها
ولا تكلمون معناه تباعد يخط وقال الله تعالى لليهود كوفوا قرعة خاسين أي مدحورين وقال
الزجاج مبعدين وقال ابن أبي إسحق ليكن بن حبيب ما ألحق في شيء فقال لا تفعل فقال فخذ على
كلمة فقال هذه واحدة قل كلمه ومرتبه سنورة فقال لها اخسي فقال له أخطأت انما هو اخسي
وقال أبو مهدية اخسانا عني قال الاصمعي أظنه يعني الشياطين وخسا أبصره وخسا وخسوا
إذا سدر وكل وأعيا وفي التزويل ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير وقال الزجاج خاسئا أي
صاغرا منصوبا على الحال وخاسا القوم بالجواره تراوهم أو كانت بينهم خاساة (خطأ)
الخطأ والخطأ ضد الصواب وقد أخطأ وفي التزويل وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به عدما بالباء
لأنه في معنى عثرتم أو غلطتم وقول روية

يَا رَبِّ انْ أخطأتُ أو نسيتُ • فانت لا تنسى ولا تموت

فإنما كُتِبَ بِذِكْرِ الْكَمَالِ وَالْفَضْلِ وَهُوَ السَّبَبُ مِنَ الْعَقْوِ وَهُوَ الْمُسَبَّبُ وَذَلِكَ أَنَّ مِنْ حَقِيقَةِ الشَّرْطِ
وَجَوَابِهِ أَنْ يَكُونَ الثَّانِي مُسَبِّبًا عَنِ الْأَوَّلِ نَحْوَ قَوْلَانَا زُرْتُ نِيَّ أَوْ كَرَّمْتُكَ فَالْكَرَامَةُ مُسَبِّبَةٌ عَنِ
الزِّيَارَةِ وَلَيْسَ كَوْنُ اللَّهِ سَبَبًا غَيْرَ نَاسٍ وَلَا مُخْطِئًا أَمْرًا مُسَبِّبًا عَنِ خَطَايَا رُؤْيَةٍ وَلَا عَنِ إِصَابَتِهِ إِنَّمَا
تِلْكَ صِفَةٌ لَهُ عَزَا سَمِعَهُ مِنْ صِفَاتِ نَفْسِهِ لَكِنَّهُ كَلَامٌ مَحْمُولٌ عَلَى مَعْنَاهُ أَيْ إِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ فَاغْفِرْ
عَنِّي لِنَقْصِي وَفَضْلِكَ وَقَدْ عُدَّ الْخَطَاؤُ قُرْبًا بِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً وَأَخْطَاً وَتَحَنُّناً
بِمَعْنَى وَلَا تَقُلْ أَخْطِئْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ وَأَخْطَاً وَتَحَنُّناً فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ وَتَحَاطُّاً كَلَاماً أَرَاهُ أَنَّهُ
مُخْطِئٌ فِيهَا الْأَخِيرَةُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ حَكَاهُ فِي الْجُمْلِ وَأَخْطَاً الطَّرِيقَ عَدَلَ عَنْهُ وَأَخْطَاً الرَّأْيَ الْقَرَضَ
لَمْ يُصِبه وَأَخْطَاؤُهُ مَاذَا طَلَبَ حَاجَتَهُ فَلَمْ يَنْجِجْ وَلَمْ يُصِيبْ شَيْئاً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرًا أَمْرًا تَهْ يَدِيهَا فَقَالَتْ أَنْتَ طَالَتْ ثَلَاثًا فَقَالَ خَطَا اللَّهُ تَوَّاهَا أَلَا طَلَقَتْ
نَفْسَهَا يَقَالُ لَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ فَلَمْ يَنْجِجْ أَخْطَاؤُهُ لَوْلَا أَنْ أَرَادَ جَعَلَ اللَّهُ تَوَّاهَا مُخْطِئًا لَا يُصِيبُهَا مَطَرُهُ وَيُرْوَى
خَطِئَ اللَّهُ تَوَّاهَا بِالْهَمْزِ وَيَكُونُ مِنْ خَطَطٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ خَطِئَ اللَّهُ
عَنْكَ السُّوَاءُ أَيْ جَعَلَهُ يَخْطِئُكَ يَرِيدُ تَعَدَّاهَا أَلَا يَطْرُقُهَا وَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْمُعْتَلِ الْأَدَمِ وَفِيهِ أَيْضًا
حَدِيثُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَأَمْرَأَةٍ مَلَكَتْ أَمْرًا هَانِ طَلَقَتْ زَوْجَهَا إِنَّ اللَّهَ خَطَاؤُهُ مَا أَيْ
لَمْ تُجِجْ فِي فِعْلِهَا وَلَمْ تُصِيبْ مَا أَرَادَتْ مِنَ الْخَلَّاصِ الْفَرَاخُ خَطِئَ السَّهْمُ وَخَطَا نَفْتَانُ وَالْخَطَاةُ أَرْضُ
يُخْطِئُهَا الْمَطَرُ وَيُصِيبُ أُخْرَى قُرْبَهَا وَيَقَالُ خَطِئَ عَنْكَ السُّوءُ إِذَا دَعَا لَكَ أَنْ يَدْفَعَ عَنْكَ السُّوءُ وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ خَطِئَ عَنْكَ السُّوءُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ خَطَا عَنْكَ السُّوءُ أَيْ أَخْطَاكَ الْبَلَاءُ وَخَطِئَ
الرَّجُلُ يَخْطِئُ أَخْطَاً وَخَطَاةً عَلَى فِعْلِهِ أَذْنِبَ وَخَطَاةً مُخْطِئَةً وَتَخْطِئُ نَفْسُهُ إِلَى الْخَطَا وَقَالَ لَهُ
أَخْطَأْتُ يَقَالُ إِنْ أَخْطَأْتُ فَخَطِئْنِي وَإِنْ أَصَبْتُ فَصَوِّبْنِي وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوِّئْنِي عَلَى أَيْ قُلْ لِي قَدْ أَسَأْتُ
وَتَخْطَأُ لَهُ فِي الْمَسْئَلَةِ أَيْ أَخْطَأْتُ وَتَخْطَأُهُ وَتَخْطَأُ أَيَّ أَخْطَأَهُ قَالَ أَبُو فِي بْنِ مَطَرٍ الْمَازِنِي

أَلَا أَبْلَغَا خُلِّيَ جَابِرًا * بَانَ خَلِيلُكَ لَمْ يَقْتُلْ
تَخْطَأَاتُ التَّيْلُ أَحْشَاءُهُ * وَأَخْرَبُونِي فَلَمْ يَجْعَلْ

وَالْخَطَا مَا لَمْ يَتَّعِدْ وَالْخَطَا مَا تَعَمَّدَ وَفِي الْحَدِيثِ قَتَلَ الْخَطَا دَيْتَهُ كَذَا وَكَذَا هُوَ ضِدُّ الْعَمْدِ وَهُوَ أَنْ
تَقْتُلَ إِنْسَانًا بِفِعْلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقْصِدَ قَتْلَهُ أَوْ لَا تَقْصِدَ ضَرْبًا بِمَا قَتَلْتَهُ بِهِ وَهُوَ تَكْرُرُ ذِكْرِ الْخَطَا
وَالْخَطِيئَةِ فِي الْحَدِيثِ وَأَخْطَاً مُخْطِئًا إِذَا سَلَكَ سَبِيلَ الْخَطَا عَمْدًا وَسَهْوًا وَيَقَالُ خَطِئَ بِمَعْنَى أَخْطَاً

قوله وأخطأه ما قبله عبارة
الصحيح وما بعده عبارة المحكم
ولينظر لموضع المؤلف هذه
الجملة هنا كتبه معجمه

قوله خطي السهم وخطأ
لغتان كذا في التسخ وشرح
القاموس والذي في التهذيب
عن الفراء عن أبي عبيدة
وكذا في صحاح الجوهري
عن أبي عبيدة خطي وأخطأ
لغتان بمعنى وعبارة المصباح
قال أبو عبيدة خطي خطأ
من باب علم وأخطأ بمعنى
واحد لن يذنب على غير عمد
وقال غيره خطي في الدين
وأخطأ في كل شيء عامدا
كان أو غير عامد وقيل
خطي إذا تعمد الخ فأنظره
وسنقل المؤلف نحوه وكذا
لم نجد فيما بأيدينا من الكتب
خطأ عنك السوء ثلاثيا
مفتوح الثاني كتبه معجمه

وقيل خطي اذا تعدوا خطا اذا لم يتعدوا يقال لمن اراد شيئا ففعل غيره او فعل غير الصواب خطا
وفي حديث الكسوف فاخطا يدري حتى اذكر يريانه اي غلط قال يقال لمن اراد شيئا ففعل غيره
اخطا كما يقال لمن قصده ذلك كاته في استجابه غلط فاخذ يدري بعض نساءه عوض رداه ويروي
خطا من الخط والماني والاول اكثر وفي حديث التباين انه تلبه امه فيحملن النساء بالخطاين
يقال رجل خطا اذا كان ملزما للخطايا غير تارك لها وهو من اقية المبالغة ومعنى يحملن
بالخطاين اي بالكفرة والعادلاتين يكونون بعمال الدجال وقوله يحملن النساء على قول من يقول
اكلوني البراغيث ومنه قول الآخر * بحوران يعصرن السليط اقاربه * وقال الاموي
الخطي من اراد الصواب فصار الى غيره والخطي من تعدى الى ينبغي وتقول لان الخطي في العلم
ايسر من ان الخطي في الدين ويقال قد خطت اذا ائمت فاننا اخطاونا خطي قال المنذري
سمعت ابا الهيثم يقول خطت لما صنع عمدا وهو الذنب واخطأت لما صنع خطا غير عمد قال
والخطا هموز مقصور اسم من اخطأت خطا واخطاء قال وخطت خطا بكسر الخاء مقصورا اذا
ائمت وانشد

عبادك يخطون وانت رب * كريم لا تليق بك الذنوم

والخطيئة الذنب على عمد والخطا الذنب في قوله تعالى ان قتلهم كان خطا كبيرا اي اثميا وقال
تعالى انا كنا خاطئين اي ائمين والخطيئة على فعيلة الذنب ولك ان تشدد الياء لان كل ياء ساكنة
قبلها كسرة او واو ساكنة قبلها ضمة وهما زائدتان للدلالة للحاق ولاهما من نفس الكلمة فانك
تقلب الهمزة بعد الواو او بعد الياء وتضع وتقول في مقرو ومقرو وفي خي خي بتشديد
الواو والياء والجمع خطايا نادر وحكي ابو زيد في جمعه خطاين بهمزتين على فعائل فلما اجتمعت
الهمزتان قلبت الثانية ياء لان قبلها كسرة ثم استقلت والجمع ثقيل وهو مع ذلك معتل فقلبت
الياء القام قلبت الهمزة الاولى ياء الخفاء اي بين الالفين وقال الليث الخطيئة فعيلة وجمعها كان
ينبغي ان يكون خطاين بهمزتين فاستقلوا التقاء همزتين خفقا والآخر منهما كما يخفف جائي
على هذا القياس وكرهوا ان تكون علتهم مثل علة جائي لان تلك الهمزة زائدة وهذه اصلية
فقرروا بخطايا الي يتاى ووجدوا في الاسماء الصحيحة تطيرا وذلك مثل طاهر وطاهر وطاهر
وقال ابو اسحق العمري في قوله تعالى تغفر لكم خطاياكم قال الاصل في خطايا كان خطايوا فاعلم

فيجب أن يُبدل من هذه اليا همزة فتصير خطائي مثل خطاع فتجتمع همزتان فقلبت الثانية ياء فتصير خطائي مثل خطاعي ثم يجب أن تقلب الياء والكسرة الى الفتحة والالف فتصير خطاء مثل خطاعا فيجب أن تبدل الهمزة بالوقوعها بين الفين فتصير خطايا وانما أبدلوا الهمزة حين وقعت بين الفين لان الهمزة مجانسة للالفات فاجتمعت ثلاثة أحرف من جنس واحد قال وهذا الذي ذكرنا مذهب سيويه الا زهرى في المعتل في قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال قرأ بعضهم خطوات الشيطان من الخطيئة الماثم قال أبو منصور ما علمت أن أحدا من قراء الامصار قرأ بالهمزة ولا معنى له وقوله تعالى والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين قال الزجاج جاء في التفسير أن خطيئته قوله ان سارة أختي وقوله بل فعله كبيرهم وقوله اني سقيم قال ومعنى خطيئتي ان الانبياء بشر وقد تجوز أن تقع عليهم الخطيئة لانهم صلوات الله عليهم لا تكون منهم الكبيرة لانهم معصومون صلوات الله عليهم أجمعين وقد أخطأ وخطي لغتان بمعنى واحد قال امرؤ القيس * يالهف هند اذا خطت كاهلا * أي إذا خطأت كاهلا قال ووجه الكلام فيه أخطأت بالالف فرده الى الثلاثي لانه الاصل جعل خطن بمعنى أخطأت وهذا الشعر عني به الخليل وان لم يجز لها ذكر وهذا مثل قوله عز وجل حتى توارت بالحجاب وحكى أبو علي الفارسي عن أبي زيد أخطأ خاطئة جاء بالمصدر على لفظ فاعلة كالعافية والجازية وفي التنزيل والموتفكات بالخاطئة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا صاحبها كل خاطئة من نبلهم أي كل واحدة لا تصيبها والخاطئة ههنا بمعنى المخطئة وقولهم ما أخطأ إنما هو تعجب من خطي لا من أخطأ وفي المثل مع الجواطي سهم ملتب يضرب للذي يكثر الخطأ ويأتي الاخيان بالصوب وروى ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

ولا يسبق المصارف كل موطن * من الخيل عند الحد الاعرابي
لكل امرئ ما قدمت نفسه له * خطا آتيا إذا خطأت أوصوابها

ويقال خطيئة يوم يمرئ أن لا أرى فيه فلانا وخطيئة ليلة تمرئ أن لا أرى فلانا في النوم كقوله طيل ليلة وطيل يوم (خفا) خفا الرجل خفا صرعه وفي التهذيب اقتلعه وضرب به الارض وخفا فلان يئته قوضه وألقاه (خلا) الخلا في الابل كالحران في الدواب خلاات الناقة بخلا خلا وخلا بالكسر والمدوخا وهي خلوة بركت أو حرنت من غير علة وقيل اذا لم تبرح مكانها

قوله خطا آتيا كذا في النسخ
والذي في شرح القاموس
خطاها بالافراد ولعل
الخاء فيها مفتوحة كتبه
معجمه
قوله كقوله طيل ليلة الخ كذا
في النسخ وشرح القاموس
تأمل كتبه معجمه

وسكذلك الجمل وخص بعضهم به الاناث من الابل وقال في الجمل ألح وفي الفرس حرن قال ولا يقال للجمل خلا يقال خلأت الناقة وألح الجمل وحرن الفرس وفي الحديث أن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم خلأت به يوم الحديبية فقالوا خلأت القصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلأت وما هو لها بخلق ولكن حبسها حبس القيل قال زهير يصف ناقة
 يا رزة الفقارة لم يخنها * قطاف في الركاب ولا خلا
 وقال الرازي يصف رحي يد فاستعار ذلك لها

بدلت من وصل الغواي البيض * كبداء ملحاً على الرضيب * تخلأ الأيد القبيض
 القبيض الرجل الشديد القبض على الشيء والرضيب حجارة المعدن فيها الذهب والفضة
 والكبداء الضخمة الوسط يعني رحي تطن حجارة المعدن وتخلأ تقوم فلا تجرى وتخلأ
 الانسان يتخلأ خلوا لم يبرح مكانه وقال العيان خلأت الناقة تتخلأ خلأ وهي ناقة خالي بغيرها
 اذا بركت فلم تقم فاذا قامت ولم تبرح قيل حرت تحرن سراً وقال أبو منصور والحلاء لا يكون
 الا للناقة كثر ما يكون الحلاء منها اذا ضيعت تبرك فلا تشور وقال ابن شميل يقال للجمل خلا
 يتخلأ خلأ اذا برك فلم يقم قال ولا يقال خلا الا للجمل قال أبو منصور لم يعرف ابن شميل الحلاء
 فجعله للجمل خاصة وهو عند العرب للناقة وأنشد قول زهير * يا رزة الفقارة لم يخنها *
 والتخلي الدنيا وأنشد أبو حنيفة

لو كان في التخلي زيد ما نفع * لأن زيدا عاجز الرأي لكع

ويقال تخلي وتخلي وقيل هو الطعام والشراب يقال لو كان في التخلي ما نفعه وخالاً القوم تركوا
 شيئاً وأخذوا في غيره حكاه نعلب وأنشد

فلما قمنا في الخائن خالوا * الى القرع من جلد الهجان المحبوب

يقول فزعوا الى السيوف والدرق وفي حديث أم زرع كنت لك كابي زرع لا تم زرع في الألفة
 والرفاء لافي الفرقة والحلاء الحلاء بالكسر والمد المباعدة والجانية (خا) الخاء مقصور موضع

(فصل الدال المهملة) * (دأدا) الدتداء أشد عدو البعيد أدأدا أدأة ودتداء ممدود
 عدا أشد العدو ودأدت أدأة قال أبو دؤاد يزيد بن معاوية بن عمرو بن قيس بن عبيد بن رؤاس بن
 كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الرؤاسي وقيل في كنيته أبو دؤاد

قوله لو كان في التخلي الخ في
 التكملة بعد المشطور الثاني
 * اذا رأى الضيف وارى
 وانفع *
 كتبه مصححه

واعترورت العلط العريض تر كُضه * أم الفوارس بالدأدا والرابعة
وكان أبو عمر الزاهد يقول في الرؤاسي أحد القراء والمحدثين إنه الرؤاسي بفتح الراء والواو من غير همز
منسوب إلى رؤاس قبيله من بني سليم وكان ينكر أن يقال الرؤاسي بالهمز كما تقول المحدثون
وغيرهم ويثبت أبي دؤاد هذا المتقدم بضمير مبتدأ في شدة الأمر يقول ركبت هذه المرأة التي لها
بنون فوارس بغير أصعاب عرياً من شدة الجذب وكان البعير لا خطامه وإذا كانت أم الدؤارس قد بلغ
بها هذا الجهد فكيف غيرها والقوارس في البيت الشجعان يقال رجل فارس أي شجاع
والعلط التي لا خطام عليه ويقال بغير علط ملط إذا لم يكن عليه وسم والدأدا هو الربعشدة العدو
قيل هو أشد عدو البعير وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه وبرئداً من قدوم ضان أي
أقبل علينا مسرعاً وهو من الدأدا أشد عدو البعير وقد دأداً وتداًداً ويجوز أن يكون تدهده
فقلت الهامزة أي تدحرج وسقط علينا وفي حديث أحد فتدأداً عن فرسه ودأداً
السهل إذا أسرع السير قال وذلك أن يكون في آخر منزل من منازل القمر فيكون في هبوط
فبدأ في الدأدا ودأداً الدابة عدت عدو فوق العنق أبو عمر والدأدا التبع من السير
وهو السير والدأدا السرعة والانحسار وفي النوادر دوداً فلان دوداً وتوداً وتوداً وتوداً
كوداً دأداً والدأدا دأداً في سير الأبل قرمطة فوق الحقد ودأداً في أثره تبعه مقتبلاً
ودأداً منه وتداًداً أحضر نجاة منه قسبه وهو بين يديه والدأدا والدؤدؤ والدؤدا والدأدا
آخر أيام الشهر قال

نحن أجزنا كل ذيال قتر * في الحج من قبل دأدي المؤتمر

أراد دأدي المؤتمر فأبدل الهمزة ياء ثم حذفها لالتقاء الساكنين قال الأعشى

تداركه في منصل الالبعثما * مضى غير دأدا وقد كاد يعطب

قال الأزهري أراد أنه تداركه في آخر ليلة من ليالي رجب وقيل الدأدا والدأدا ليلة نحس وست
وسبع وعشرين وقال ثعلب العرب تسمى ليلة ثمان وعشرين وتسع وعشرين الدأدي والواحد
دأداً وفي الصحاح الدأدي ثلاث ليال من آخر الشهر قبل ليالي الحاق والمحاق آخرها وقيل هي
هي أبو الهيثم الليالي الثلاث التي بعد الحاق ميم دأدي لأن القمر فيها يدأدي إلى الغيوب أي
يسرع من دأداً البعير وقال الأصمعي في ليالي الشهر ثلاث محاق وثلاث دأدي قال والدأدي

قوله والدأدا كذا ضبط في
هامش نسخة من النهاية
بوثق بضبطها معزاً بالقاموس
ووقع فيه وفي شرحه
المطبوعين الدؤدؤ كهدهد
والثابت فيه على كلا
الضبطين ثلاث لغات لأربعة
وحرر كتبه مصححه

الأواخر وأنشد أبدى لنا غرة وجه يادى * كرهة النجوم في الدأدى
وفي الحديث أنه نهي عن صوم الدأدى قيل هو آخر الشهر وقيل يوم الشك وفي الحديث ليس عفر
الليالي كالدأدى العفر البيض المقرة والدأدى المظلمة لاختفاء القمر فيها والدأدى اليوم الذى يشك
فيه أمن الشهر هو أم من الآخر وفي التهذيب عن أبي بكر الدأدى التى يشك فيها من آخر الشهر
الماضى هي أم من أول الشهر المقبل وأنشد بيت الاعشى * مضى غير دأدى وقد كاد يعطب *
وليلة دأدى ودأدى شديدة الظلمة وتدأدى القوم تراجوا وكل ما تخرج بين يديك فذهب فقد
تدأدى ودأدى الحجر صوت وقعه على المسيل الليث الدأدى صوت وقع الجحارة فى المسيل القراء
يقال سمعت له دودأى أى بطبة وإنى لا أسمع له دودأى منذ اليوم أى جلبة ورأيت فى حاشية بعض نسخ
الصحيح ودأدى أعطى قال * وقد دأدى ذات الوسوم * وتدأدى الأبل مثل أدت إذا رجعت
الحنين فى أجوافها وتدأدى أمله مال وتدأدى الرجل فى مشيه تمائل وتدأدى عن الشيء مال فترج به
ودأدى الشيء حركه وسكنه والدأدى بجملة جواب الانحق والدأدى صوت تحريك الصبي فى المهد
والدأدى ما نزع من التلاع والدأدى القضاء عن أبي مالك (دبا) دبأ على الأمر عطى أبو زيد
دبأت الشيء ودبأت عليه إذا عطيت عليه ورأيت فى حاشية نسخة من الصحيح دبأته بالعماد دبا
ضربته (دنا) الدنى من المطر الذى يأتى بعد اشتداد الحر وقال ثعلب هو الذى يجى إذا طامت
الأرض الكأة والدنى تناج الغنم فى الصيف كل ذلك صيغ صيغة النسب وليس ينسب (درا)
الدرا الدفع درأ يدرو درأ ودرا تدفعه وتدار القوم تدافعوا فى الخصومة ونحوها واختلفوا
ودارأت بالهمز دافعت وكل من دفعته عنك فقد درأته قال أبو زيد

كان عني يرؤدرو ولبعده الله شغب المستعجب المرید

يعنى كان دفعك وفى التنزيل العزيز قارأتم فيها وتقول تدارأتم أى اختلفتم وتدافعتكم وكذلك
ادارأتم وأصله تدارأتم فادغمت التاء فى الدال واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها وفى الحديث
إذا تدارأتم فى الطريق أى تدافعتم واختلفتم والمدارأة المخالفة والمدافعة يقال فلان لا يدارى ولا
يماهى وفى الحديث كان لا يدارى ولا يماهى أى لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروى فى الحديث
غير مهموز لا يزوج يماهى وأما المدارأة فى حسن الخلق والمعاشرة فان ابن الأثير يقول فيه انه مهمز
ولا يمز يقال دارأته مدارأة ودارأته إذا تقيته ولا يته قال أبو منصور من همز فعناء الاتقاء

قوله والدأدى جملة كذا فى
النسخ وفى نسخة التهذيب
أبضا والذى فى شرح
القاموس والدأدى جملة
الخ وحرره كته مصممه

لشّره ومن لم يهمز جعله من دربت بمعنى خلت وفي حديث قيس بن السائب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم شريكاً فكان خير شريك لا يدري ولا يمارى قال أبو عبيد المداواة ههنا مهموزة من دارأت وهي المشاغبة والمخالقة على صاحبك ومنه قوله تعالى فادارأتهم فيها يعني اختلافتهم في القيل وقال الزجاج معنى فادارأتهم فتدارأتهم أي تدافعتهم أي التي بعضكم إلى بعض يقال دارأت فلاناً أي دافعته ومن ذلك حديث الشعبي في المختلة إذا كان الدر من قبلها فلا بأس أن يأخذ منها يعني بالدر الثور والاعوجاج والاختلاف وقال بعض الحكماء لا تتعلموا العلم ثلاث ولا تتركوه ثلاث لا تتعلموا للتدري ولا للتماري ولا للتباهي ولا تدعوه رغبة عنه ولا رضا بالجهل ولا استحياء من الفعل له ودارأت الرجل إذا دافعت بالهمز والاصل في التدري التدار وقرئ الهمز ونقل الحرف إلى التشبيه بالتقاضى والتداهى وإنه لذو تدري أي حفاظ ومنعة وقوة على أعدائه ومداقعة يكون ذلك في الحرب والخصومة وهو اسم موضوع للدفع تأوّه لأنه من درأت ولأنه ليس في الكلام مثل جعفر ودرأت عنه الحد وغيره أدروّه درأ إذا أخرته عنه ودرأته عني أدروّه درأ دفعته وتقول اللهم إني أدربك في بحر عذوي لتكفيني شره وفي الحديث أدروا الحدود بالشبهات أي ادفعوا وفي الحديث اللهم إني أدربك في ثجورهم أي ادفع بك لتكفيني أمرهم وانما تخص الثجور لأنه أسرع وأقوى في الدفع والقكن من المدفوع وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتلي فجاءت بهمة تمر بين يديه فزال يدورها أي يدافعها وروى غيره همز من المداواة قال الخطابي وليس منها وقولهم السلطان ذو تدري بضم التاء أي ذو عتّة وقوة على دفع أعدائه عن نفسه وهو اسم موضوع للدفع والتاء زائدة كما زيدت في رتب وتنصب وتنقل قال ابن الأثير ذو تدري أي ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب فقيهه قوة على دفع أعدائه ومنه حديث العباس بن مرداس رضي الله عنه

وقد كنت في القوم ذات تدري * فلم أعط شيأ ولم أمتنع

واندراأت عليه اندراء والعامية تقول اندريت ويقال درأ علينا فلان دروا إذا خرج مفاجأة وجاء السيل درأ ظهراً ودرأ فلان علينا وطراً إذا طلع من حيث لا ندري غيره واندرأ علينا بشر وتدرأ اندفع ودرأ السيل واندرأ اندفع وجاء السيل درأ ودرأ إذا اندرأ من مكان لا يعلم به فيه وقيل جاء الوادي درأ بالضم إذا سال بظروا دأخر وقيل جاء درأ أي من بلد بعيد

فان سال بغير نفسه قبل سال ظهر احكام ابن الاعرابي واستعار بعض الرجاز الدر لسيلان الماء من
افواه الابل في أجوافها لان الماء انما يسيل هنالك غير يا أيضا اذا أجواف الابل ليست من منابع
الماء ولا من منافعه فقال

جَابَ أَيْهَا الْقَيَّانُ فِي قَلَاتِهَا * مَا تَقْوَعُ الصَّدَى هَامَاتِهَا

تَلْهَمُهُ لَهَا بِجَفَلَاتِهَا * يَسِيلُ دَرًّا بَيْنَ جَانِحَاتِهَا

فاستعار للابل جفائل وانما هي لذوات الحوافر وسند كره في موضعه ودرا الوادي بالسيل دفع
وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه * صادق در السيل درأ يدفعه * يقال للسيل اذا أماك
من حيث لا تحتسبه سيل در أي يدفع هذا ذاك وذلك هذا وقول العلامة بن مهنا الغنوي في
شريك بن عبد الله النخعي

لَيْتَ أَبَشْرِيكَ كَانَ حَيًّا * فَيَقْصُرَ حِينَ يَصْرُهُ شَرِيكَ

وَيَتْرُكَ مِنْ تَدْرِيه عَلَيْنَا * إِذَا قُلْنَا لَهُ هَذَا أَبُو كَا

قال ابن سيده انما أراد من تدرته فابدل الهمزة بـ الدال لاجتماعهما حتى جعلها كأن موضوعها الياء
وكسر الراء لمجاورة هذه الياء المبدلة كما كان يكسر هالوا في موضوعها حرف علة كقولك تقضيها
وتخليها ولو قال من تدرته لكان صحيحا لان قوله تدرته مفاعلة قال ولا أدري لم فعل العلامة هذا مع
تمام الوزن وخالص تدرته من هذا البديل الذي لا يجوز مثله الا في الشعر اللهم الا أن يكون العلامة
هذا الغنة البديل ودرا الرجل يدرا ودرا ودرا مثل طرأ وهم الدرا والدرا ودرا عليهم درا ودرا
خرج وقيل خرج جافة وأنشد ابن الاعرابي

أَحْسُ لِرَبُّوعٍ وَأَجْنَى ذِمَارِهَا * وَأَدْفَعُ عَنْهَا مِنْ دُرُوءِ الْقَبَائِلِ

أي من خروجها وتخليها وكذلك اندرا وتدرأ ابن الاعرابي الدار والدار والمبادي والداري
الغريب يقال نحن فقراء درا والدرا الميل والندرا الحريق وانتشر وكوكب دري على فاعيل
منسحق في مضيه من المشرق الى المغرب من ذلك والجمع دراري على وزن دراريع وقد درا
الكوكب درا قال أبو عمرو بن العلام سألت رجلا من سعد بن بكر من أهل ذات عرق فقلت
هذا الكوكب الضخم ما أسمونه قال الدري وكان من أفصح الناس قال أبو عبيد ان ضمت
الدال فقلت دري يكون منسوب الى الدر على فاعلي ولم تهمز لانه ليس في كلام العرب فاعيل قال

الشيخ أبو محمد بن برى في هذا المكان قد حكى سيبويه أنه يدخل في الكلام فَعِيلٌ وهو قولهم العُصْفَرُ
مُزَيَّتٌ وكوكبٌ دَرِيٌّ ومن همز من القراء فأنما أراد فَعُولًا مثل سُبُوحٍ فاستثقل الضم فَرَدَّ بِهِ ضَمَّهُ
إلى الكسر وحكى الاخفش عن بعضهم دَرِيٌّ عن درائه وهمزها وجعلها على فَعِيلٍ مفتوحة
الاول قال وذلك من تَلَاثَتِهِ قال القراء والعرب تسمى الكواكب العظام التي لا تعرف أسماءها
الدَّرَارِيَّ التهذيب وقوله تعالى كأنها كوكبٌ دريٌّ روى عن عاصم أنه قرأها دَرِيٌّ فضم الدال
وأنكره الخويون أبجعون وقالوا دَرِيٌّ بالكسر والهمز جيد على بناء فَعِيلٍ يكون من النجوم
الدَّرَارِيَّ التي تَدْرَأُ أي تَنَحُّطُ وتسير قال القراء الدَرِيٌّ من الكواكب الناصعة وهو من قولك دَرَأَ
الكوكبُ كأن تدرج به الشيطان فدفعه قال ابن الأعرابي دَرَأُ فلان علينا أي هجم قال والدَرِيٌّ
الكوكبُ المنقُصُ يدْرَأُ على الشيطان وأنشد لأوس بن حجر يصف ثورا وحشيا
فانقُصْ كالِدَرِيٍّ يَتَّبِعُهُ * نَقَعٌ يَثُوبُ تَحَالُهُ طُبَا

قوله تَحَالُهُ طُبَا يريد تَحَالُهُ فسطاطا مضروبا وقال شمر يقال دَرَأَتِ النارُ إذا أضاءت وروى
المنذري عن خالد بن يزيد قال يقال دَرَأَ علينا فلان وطَرَأَ إذا طَلَعَ فجاءه ودَرَأَ الكوكبُ دَرَوًا من ذلك
قال وقال نصر الرازي دَرَوِ الكوكبُ طلوعه يقال دَرَأَ علينا وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه
أنه صَلَّى الْمَغْرِبَ فلما انصرف دَرَأَجَعَهُ من حصي المسجد وألقى عليه أرداه واستلقى أي سواها
بيده وبسطها ومنه قولهم يا جارية أدري إلى الوسادة أي أبسطي وتقول تَدْرَأُ علينا فلان أي
تَطَاوُل قال عوف بن الأحوص

لَقِينَا مِنْ تَدْرِئِكُمْ عَلَيْنَا * وَقَتْلَ سَرَائِنَا ذَاتَ الْعِرَاقِ
أراد بقوله ذَاتَ الْعِرَاقِ أي ذَاتَ الدَّوَاهِي مأخوذ من عِرَاقٍ الإِكام وهي التي لا تَرْتَقِي الإِبَشَقَةَ
والدِّرِيَّةُ الحَلَقَةُ التي يَتَعَلَّمُ الرَّأْيَ الطَّعْنَ والرَّيَّ عَلَيْهَا قال عمرو بن معديكرب
ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةٌ * أَقَانِلُ عَنْ أَيْدِي بَنِي جَرْمٍ وَفَرَّتْ
قال الأصمعي هو مهموز وفي حديث دريد بن الصمة في غزوة حنين دَرِيَّةٌ أَمَامَ الْخَيْلِ الدَّرِيَّةُ
حَلَقَةٌ يَتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنَ وقال أبو زيد الدَرِيَّةُ مهموز البعير أو غيره الذي يَسْتَرِيهِ السَّائِدُ من
الوَحْشِ يَحْتَلِ حَتَّى إِذَا مَكَنَ رَمِيهِ رَمَى وأنشدت عمرو أيضا وأنشد غيره في همزه أيضا
إِذَا تَدَرَّوْا مِنْهُمْ بِقِرْدٍ رَمِيَّةٍ * بِمُوهِبَةٍ تُوهِى عِظَامُ الْحَوَاجِبِ

غيره الدريئة كل ما اشتريه من الصيد ليجعل من بغيره هو مهموز لانها تدرا نحو الصيد اي تدفع والجمع الدرايا والدرايتي همزتين كلاهما نادر ودرا الدريئة للصيد يدروها دراسا قلها واشترى بها فاذا أمكنه الصيد رمى وتدرا القوم اشتروا عن الشيء ليشتلوه وادرات الصيد على افتعلت اذا اتخذت الدريئة قال ابن الاثير الدريئة بغير همز حيوان يشتري به الصائد فيتركه يرمي مع الوحش حتى اذا انست به وامكنت من طليها رماها وقيل على العكس منسما في الهمز وتركه الاصمعي اذا كان مع الغدة وهي طاعون الابل ورم في ضرعها فهو داري ابن الاعرابي اذا درأ البعير من غده رجوا ان يسلم قال ودرا اذا ورم فخره ودرا البعير يدروا فهو داري اغدو ورم ظهره فهو داري وكذلك الاتي داري بغيرها قال ابن السكيت ناقه داري اذا اخذتها الغدة من مراقها واستبان حجمها قال ويسمى الحظم درا بالفتح وحجمها توهها والمرأى بتخفيف القاف مجرى الماء من حلقها واستعار مروية للشفح المتغضب فقال

يا أيها الداري كالمكوف • والمتشكي مغله المحجوف

جعل حقه الذي تفغ به منزلة الورم الذي في ظهر البعير والمكوف الذي يشكي نكفته وهي أصل الهمزة وادرات الناقه يضرعها وهي مذري اذا استرخت ضرعها وقيل هو اذا انزلت اللبن عند التناج والدرا بالفتح العوج في القناة والعصا ونحوها مما تصلب وتضعب اقامته والجمع دروه قال الشاعر

ان قناتي من صليبات القنا • على العداة ان يقيموا درانا

وفي الصحاح الدرا بالفتح العوج فاطلق يقال اقلت درأ فلان أي اوجاجه وشعبه قال المناس

وكا اذا الجبار صعر خده • اقناله من درته فتقوم

ومن الناس من يظن هذا البيت لا فرق زدق وليس له بيت الفرزدق هو

وكا اذا الجبار صعر خده • ضربناه تحت الاثنين على الكر

وكنى الاثنين عن الاثنين ومنه قولهم يزدات در وهو الحيد ودرو الطريق كسوره وأخاقيقه

وطريق دودرو على قول أي ذو كسور وحذب وحرقة والدرا نادر يتدر من الجبل وجمعه دروه

ودرا الشيء بالشيء جعله له ردا وأردأ ما عانه ويقال درأت له وسادة اذا بسطتها ودرأت وضين البعير

اذا بسطته على الارض ثم أبركته عليه لتسده به وقد درأت فلانا الوضين على البعير وداريته ومنه

قوله ودرا الشيء بالشيء الخ
سهو من وجهين الاول أن
قوله وأردأه اعانه ليس من
هذه المادة الثاني ان قوله
ودرا الشيء الخ صوابه وردأ
كما هو نص المحكم وسيأتي
في ردا وبجاءة ردا الدرا فيه
سببه النظر اليه وكتبه
المؤلف هنا سها وكتبه
معجمه

وقوله وقد درأت فلانا
الوضين كذا في التسخ
والتهذيب كنبه معجمه

قول المثقب العبدى

تقول اذا درأت لها وضيتي * اهدا دينة ابدأ وديني

قال شمر درأت عن البعير المثقب دفعته أى أخرته عنه قال أبو منصور والصواب فيه ما ذكرناه من بسطته على الأرض وأفتحها عليه وتدرأ القوم تعاونا ودرأ الحائط يبناه الرقبه ودرأه يحجر رماه كرهه وقول الهذلي

وبالترك قد تمهايتها * وذات المدارأ العائط

المنمومة المطلية كأنها طليت بشحم وذات المدارأ هي الشديدة النفس فهي تدرأ ويروى * وذات المدارأ والعائط * قال وهذا يدل على ان الهمز وترك الهمز جائز (دفا) الدف

والدفا تنقيض حدة البرد والجمع أدفاء قال نعلبة بن عبيد العدوى

قلما أنقضى صر الشتاء وأنست * من الصيف أدفاء السخونة في الأرض

والدفا هموز مقصور هو الدف نفسه الآن الدف كأنه اسم شبه الظلم والدفا شبه الظلم والدفا تمدود مصدر دفت من البرد دفا والوطاء الاسم من الفراش الوطى والكفا هو الكف مثل كفاء البيت ونجته بها حنا اذا أرادت الفعل وجئتك بالهواء والهواء أى بكل شئ والقلاء

فلاما شعروا بذلك ما فيه كلمة ممدودة ويكون الدف السخونة وقد دفتى دفاعة مثل كرهه كراهة ودفا مثل ظمى ظمأ ودفو وتدفاو أدفاوا استدفا وأدفا ما لبسه ما يدفعه يقال ادفت واستدفت أى لبست ما يدفنى وهذا على لغة من يترك الهمز والاسم الدف بالكسر وهو الشئ الذى يدفئك والجمع الأدفا تقول ما عليه دف لانه اسم ولا تقل ما عليه دفاعة لانه مصدر وتقول اقعدي دفي

هذا الحائط أى كته ورجل دفى على فعل اذا لبس ما يدفنه والدفا ما استدفى به وحكى الليثاني أنه سمع أبا الدينا ر يحدث عن أعرابية أنها قالت الصلاة والدفا نصبت على الأعراء والأمر ورجل دفا ن مستدفى والأتى دفاى وجعهما معا دفاو الدفى كالدفا ن عن ابن الأعرابي وأنشد

بيت أبو ليلى دفا وضيفه * من القرى يضحي مستخفا خصائله

وما كان الرجل دفا ن ولقد دفى وما كان البيت دفا ولقد دقو ومنزل دفى على فصيل وغرقة دفىة ويوم دفى وليله دفىة وبلدة دفىة وثوب دفى كل ذلك على فصيل وفصيله يدقنك وأدفا الثوب وتدفا هو بالثوب واستدفا به وأدفا به وهو اقل أى لبس ما يدفنه الاصمعي ثوب

قوله وتدرأ القوم الخ الذى فى المحكم فى مادة ردأ ترادأ القوم تعاونا ودرأ الحائط يبناه الرقبه ودرأه يحجر رماه كرهه قطعاً قلبه لجواره ردأ الدرا فسجان من لا يسهر ولا يغتر بمن قلد اللسان فاستدرأ كتهه مصححه

قوله الآن الدف الى قوله ويكون الدف كذا فى النسخ وتقر عنه فلهذا تظفر بأصله كتهه مصححه

ذودَفٌ وودَفَاءٌ وودَفُوتٌ ليلتنا والدَفَاءُ الذرى تستدَفِي به من الريح وأرض مدَفَاءٌ ذات دِفٍ
قال ساعدة يصف غزالا

يَقْرُو أبارِقَهُ وَيَذُونُ نَارَهُ * بِمَدَانِيٍّ مِنْهُ مِنْ الحَلَبِ

قال وأرى الدَفِيَّ مقصورا لغة وفي خبر أبي العارم فيها من الأرطى والنقار الدَفِيَّة كذا حكاه ابن
الاعرابي مقصورا قال المؤرج أدفأت الرجل إذا أعطيته عطاء كثيرا والدَفِيَّ العطيَّة وأدَفَاتُ
القوم أي جمعهم حتى اجتمعوا والدَفَاءُ القتل في لغة بعض العرب وفي الحديث أنه أتني بأسير رعد
فتسال لقوم أذهبوا به فآذفوه فذهبوا به فقتلوه فوداء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الدَفَاء من
الدَفِيَّ وأن يدَفَأ شوب فحسبوه بمعنى القتل في لغة أهل اليمن وأراد أدَفُوهُ بالهمز تخفيفه بجذف
الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هنالك المرتع وتخفيفه القياسي أن تجعل الهمزة بين بين لأن
تجذِف فارتكب الشذوذ لأن الهمز ليس من لغة قريش فأما القتل فيقال فيه أدَفَاتُ الجريح
ودافأته ودَفُوته ودافِئته ودافِئته إذا جهزت عليه وإبل مدَفَاءٌ ومدَفَاءٌ كثيرة الأوبار والشحوم
يدَفِيها أوبارها ومدَفِيَّةٌ ومدَفِيَّةٌ كثيرة يدَفِي بعضها بعضا بانقاسها والمدَفَاتُ جمع المدَفَاءِ وأنشد
الشماخ

وكَيْفَ يَضِيعُ صَاحِبُ مَدَفَاتٍ * عَلَى أَثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّيْفِ

وقال ثعلب إبل مدَفَاءٌ مخففة القاء كثيرة الأوبار ومدَفِيَّةٌ مخففة القاء أيضا إذا كانت كثيرة والدَفِيَّةُ
الميرة تخمّل في قبيل الصيف وهي الميرة الثالثة لأن أول الميرة الرابعة ثم الصيفية ثم الدَفِيَّةُ ثم الرمضية
وهي التي تأتي حين تحترق الأرض قال أبو زيد كل ميرة يمتارونها قبل الصيف فهي دَفِيَّةٌ مثال
بَحْمِيَّةٍ قال وكذلك التناج قال وأول الدَفِيَّ وقوع الجبهة وآخره الصرفة والدَفِيَّ مثال البَحْمِيَّ المطر
بعد أن يشتد الحر وقال ثعلب وهو إذا قامت الأرض الكُكَّةُ وفي الصحاح الدَفِيَّ مثال البَحْمِيَّ المطر
الذي يكون بعد الرّبيع قبل الصيف حين تذهب الكُكَّةُ ولا يبقى في الأرض منها شيء وكذلك الدَفِيَّ
والدَفِيَّ تناج الغنم آخر الشتاء وقيل أي وقت كان والدَفِيَّ ما أدفأ من أصواف الغنم وأوبار الإبل
عن ثعلب والدَفِيَّ تناج الإبل وأوبارها وألبانها والاتقاع بها وفي الصحاح وما ينتفع به منها وفي
التنزيل العزيز لكم فيها دَفٍ ومنافع قال الفراء الدَفِيَّ كتب في المصاحف بالدال والفاء وإن كتبت
بواو في الرفع وبياء في الخفض وألف في النصب كل صوابا وذلا على ترك الهمز ونقل إعراب الهمز
إلى الحروف التي قبلها قال والدَفِيَّ ما انتفع به من أوبارها وأشعارها وأصوافها أراد ما يلبسون

قوله الدَفِيَّة أي على فعلة
بفتح فكسر كما في مادة تقرر من
المحكم فوقع في تلك المادة
من اللسان الدَفِيَّة على
فعلة خطأ كتبه معجمه

منها ويبتنون وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لكم فيها دق ومنافع قال نسل كل دابة وقال غيره الدق عند العرب نتاج الابل والبانها والانتفاع بها وفي الحديث لنا من دقهم وصرامهم ما سلوا بالميتاى أى ابلهم وغنهم الدق نتاج الابل وما ينتفع به منها مما هادقا لانها تقتل من اوبارها واصوافها ما يستدقاه وادقات الابل على مائة زادت والدقا الحنا كاللدا رجل ادقا واحراة دقاى وفلان فيه دقاى أى انحنى وفلان ادق بغير همز فيه انحنى وفي حديث الدجال فيه دقا كذا حكاه الهروي في الغريبين مهموزا وبذلك فسر وقد ورد مقصورا أيضا وسنذكره (دكا) المدا كاة المدافعة كات القوم مدا كاة دافعتهم وزاجتهم وقد تدا كوا عليه تراحموا قال ابن مقبل

وقربوا كل صميم منا كبه * اذا تدا كاة منه دفعه شقا

أبو الهيثم الصميم من الرجال والجمال اذا كان حيا الاتقأ يشديد النفس بطي الانكسار وتدا كاة كوا تدافع ودفعه ستره ويقال دكا كاة عليه الدون (دنا) الدنى من الرجال الحسيس الدون الخبيث البطن والقريح الماخن وقيل الدقيق الحقيق والجمع ادنيا ودنا وقد دنا يدنا دناة فهو داني خبت ودنودناة ودنوة صار دنا لا خير فيه وسفل في فعله ومجن ولا دنا ركب امر ادنيا والدنا الحذب والادنا الاحذب ورجل اجنا ودنا واقص بمعنى واحد وانه لداني خبت ورجل ادنا اجنا اظهر وقد دنى دنا والدنية النقيصة ويقال ما كنت يا فلان دنا ولقد دنوت تدنودناة مقصده مهموز ويقال ما يزاد منا الاقربا ودناوة فرق بين مصدر دنا ومصدر دنا يجعل مصدر دنا ودناوة ومصدر دنا دناة كما ترى ابن السكيت يقال لقد دنات تدنا أى سفلت في فعلك ومجننت وقال الله تعالى استبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير قال القراء هو من الدناة والعرب تقول انه لدنى فى الامور غير مهموز يتبع خساها واصاغرها وكان زهير الفروى يهمز استبدلون الذى هو أدنا بالذى هو خير قال القراء ولم ير العرب تهمز أدنا اذا كان من الحسية وهم فى ذلك يقولون انه لدنى خبيث فيهمزون قال وأنشدني بعض بني كلاب

باسله الوقع سرايلها * يرض الى داتها الظاهر

وقال فى كتاب المصادردنو الرجل يدنودناة ودناوة اذا كان ماجنا وقال الزجاج معنى قوله استبدلون الذى هو أدنى غير مهموز أى اقرب ومعنى اقرب اقل قيمة كما يقال نوب مغارب فاما الحسيس فاللغة فيه دنودناة وهو دنى بالهمز وهو أدنا منه قال أبو منصور أهل اللغة لا يهمزون

دَوَى باب الحسة وإعماهم مزونه في باب المجون والخبث وقال أبو زيد في النوادر رجل دَنَى من قوم أدْنَاء وقد دَنَوْدَنَاء وهو الخبيث البطن والفرج ورجل دَنَى من قوم أدْنَاء وقد دَنَانَا ودَنَوْدَنُوا دَوَا وهو الضعيف الخسيس الذي لا عتاء عنده المقصر في كل ما أخذه فيه وأنشد

فَلَا وَأَيْكَ مَا خُلِقِي بَوَعْر * وَلَا أَنَا بِالِدَنِي وَلَا الْمَدَنِي

وقال أبو زيد في كتاب الهمز دَنَا الرجل يدْنَاء دَنَوْدَنُوا إذا كان دَنِيًّا لا خَيْر فيه وقال الليثاني رجل دَنَى ودَانِي وهو الخبيث البطن والفرج الماخن من قوم أدْنَاء الادم مهموزة قال ويقال للخسيس إنه لدَنِي من أدْنَاء بغير همز قال الأزهرى والذي قاله أبو زيد والليثاني وابن السكيت هو الصحيح والذي قاله الزجاج غير محفوظ (دهداً) أبو زيد ما أدري أي الدهدا هو كقولك ما أدري أي الشمس هو مهموز مقصور وضاف رجل رجلاً فلم يقره وبات يصلي وتركه جاعاً يتضور فقال

نَيْتُ تَدْهِي الْقُرْآنَ حَوْلِي * كَأَنَّكَ عِنْدَ رَأْسِي عَقْرَبَانُ

فهمز تَدْهِي وهو غير مهموز (دوا) الداء اسم جامع لكل مرض وعيب في الرجال ظاهر أو باطن حتى يقال داء الشَّعْ أَشَدُّ الْأَدْوَاء ومنه قول المرأة كُلُّ دَاءٍ دَاءٌ أَرَادَتْ كُلَّ عَيْبٍ فِي الرِّجَالِ فهو فيه غيره الداء المرض والجمع أدواء وقد دَاءَ دَاءً على مثال شَاءَ شَاءً إذا صار في جوفه الداء وأدَاءِي دَاءً وأدَاءِي دَاءً وصار داءه الأخير عن أبي زيد فهو داءٌ ورجل داءٌ فَعِلَ عن سيبويه وفي التهذيب ورجلان داءان ورجل أدواء ورجل دَوَى مقصور مثل ضَنَى وامرأة داءة التهذيب وفي لغة أخرى رجل دَبِيٍّ وامرأة دَبِيَّةٌ على فَعِلَ وفَعِلَةٌ وقد دَاءَ دَاءً ودَوَى كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ قَالَ ودَوَى صَوْبُ لَانِهِ يَحْمَلُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَقَدْ دَتَّ يَارْجُلٍ وَأَدَاتَ فَأَنْتَ مُدِيٌّ وَأَدَاتُهُ أَيْ أَصْبَتْهُ بِدَاءٍ تَعْدِي وَلَا يَتَعْدَى وَدَاءَ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ الدَّاءُ وَأَدَامَ الرَّجُلُ يَدِي إِذَا دَامَتْ أَتَمَّتْهُ وَأَدَوَاتِهِمْ وَأَدَوَى بِمَعْنَاهُ أَبُو زَيْدٌ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَتَمَّتْهُ قَدَّاتٌ إِذَا دَامَتْ وَأَدَوَاتٌ إِذَا دَامَتْ وَيُقَالُ فَلَانَ مِتَ الدَّاءُ إِذَا كَانَ لَا يَحْقِيقُ عَلَى مَنْ يُسَمَّى إِلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ رَمَاهُ اللَّهُ بِدَاءِ الذُّبِّ قَالَ ثَعْلَبٌ دَاءُ الذُّبِّ الْجُوعُ وَقَوْلُهُ

لَا تَجْهَمِينَا أَمْ عَمْرٍو قَانِمَا * بِنَادَاءِ طَلَبِي لَمْ تَخْنَعْ عَوَامِلَهُ

قال الأموي داء الطلبي أنه إذا أراد أن يثبمك قليلاً ثم وثب قال وقال أبو عمرو ومعناه ليس بناداء

قوله مقصور وهو كذلك في التهذيب ووقع في مادته من اللسان محدوداً غلطاً كتبه معجمه

يقال به داء ظني معناه ليس به داء كما لاداء بالظني قال أبو عبيدة وهذا أحب الي وفي الحديث
وأى داء أدوى من الجمل أى أى عيب أقبح منه قال ابن الأثير الصواب أدوا من الجمل بالهمز
ولكن هكذا يروى وسند كره في موضعه وداء موضع يلاذه ذيل

(فصل الذال المعجمة) * (ذأذا) الذأذا والذأذاة الاضطراب وقد تذاذأ مشى كذلك
أبو عمرو الذأذا زجر الخليم السفيه ويقال ذأذا أنه ذأذاة زجرته (ذرا) في صفات الله عز وجل
الذاري وهو الذى ذرا الخلق أى خلقهم وكذلك الباري قال الله عز وجل ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا
أى خلقنا وقال عز وجل خلق لكم من أنفُسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذروكم فيه قال أبو
إسحق المعنى يذروكم به أى يكثر كم يجعله منكم ومن الأنعام أزواجا وذلك ذكر الهاء في فيه وأنشد
الفراء فمن جعل في معنى الباء كأنه قال يذروكم به

وأرغب فيها عن لقيط ورطه * ولكنني عن سنن لست أرغب

وذرا الله الخلق يذروهم ذرا خلقهم وفي حديث النعمان أعود بكلمات الله التامات من شئ ما خلق
وذرا وبرأو كأن الذرة تختص بخلق الذرية وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب الى خالد بن
لأظنكم آل المغيرة ذرة النار يعنى خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذروا النار بالواو يعنى الذين
يفرقون فيها من ذرت الريح التراب اذا فرقت وقال ثعلب في قوله تعالى يذروكم فيه معناه يكثركم
فيه أى في الخلق قال والذرية والذرية منه وهى نسل الثقلين قال وكان ينبغى أن تكون مهموزة
فكثرت فاسقط الهمز وتركت العرب همزها وجعلها ذراري والذرة عند الذرية تقول أغنى الله
ذراك وذروك أى ذريتك قال ابن بري جعل الجوهرى الذرية أصلها ذرية بالهمز فحقت
همزها والزمت التخفيف قال ووزن الذرية على ما ذكره فاعيله من ذرا الله الخلق وتكون عنزة
مريضة وهى الواحدة من العشرة وغير الجوهرى يجعل الذرية فعليه من الذرا وفعولها فيكون
الأصل ذرورة ثم قلبت الراء الأخيرة لتقارب الامثال ثم قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء وكسر
ما قبل الياء فصارت ذرية والزرع أول ما ترعه يسمى الذرى وذرا نا الارض يذراها وزرع ذرى على
فعليل وأنشد لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

شقت القلب ثم ذرأت فيه * هو الذى لم يلق قط

والصحيح ثم ذريت غيرهم موزو يروى ذرورت وأصل ليم ليم فترك الهمز ليصبح الوزن والذرا بالتحريك

الشيب في مقدم الرأس وذري رأس فلان يذراً اذا ابيض وقد علت ذرة أي شيب والذرة بالضم
الشط قال أبو نجيعة السعدي

وقد علت ذرة بادي يدي * ورشة تنفض بالتشدد

بادي يدي أي أول كل شيء من بدأ فترك الهمزة لكثرة الاستعمال وطلب التخفيف وقد يجوز أن
يكون من بدأ يسدوا اذا ظهر والرشية انحلال الركب والمفاصل وقيل هو أول بياض الشيب
ذري ذراً وهو أذراً والاثني ذراً وذري شعره وذرا الغنان قال أبو محمد الفقعسي

قالت سلمى لاني لا أبغيه * أراه شيخاً عارياً تراقبه

هجرة من كبر ما فيه * مقوساً قد ذرئت مجاليه

* يقلى الغواني والغواني ثقليه *

هذا الرجز في الصماح * رآين شيخاً ذرئت مجاليه * قال ابن بري وصوابه كما أنشدناه والجمالي
ما يرى من الرأس اذا استقبل الوجه الواحد مجلي وهو موضع الجلا ومنه يقال جدي أذراً
وعناق ذراً اذا كان في رأسها بياض وكش أذراً ونجعة ذراً في رؤسهم ما بياض والذرة من المعز
الرقشاء الاذنين وساثرها أسود وهو من شيات المعز دون الضان وفرس أذراً وجدي أذراً أي
أرقش الاذنين وملح ذراً أي وذراً أي شديد البياض بتحريك الراء وتسكينها والتثقيب أجود وهو
ما خوذ من الذرة ولا تقبل أذراً أي وذراً أي فسلان وأشكعني أي أغضبني وأذراً أي أغضبني
وأولعه بالشيء أبو زيد أذرات الرجل بصاحبه أذراً اذا سرشته عليه وأولعته به فديره غيره
أذراً أي ألباته وحكي أبو عبيد أذراء بغير همز فذلك عليه على بن حزمة فقال انما هو أذراء
وأذراً أي أبيضاً عرو ويبلغني ذرة من خبر أي طرف منه ولم يتكامل وقيل هو الشيء اليسير من القول
قال سحر بن حبناء

أتاني عن مغيرة ذرة قول * وعن عيسى فقلت له كذا

وأذرات الناقة وهي مذري ألزلت اللبن قال الأزهرى قال الليث في هذا الباب يقال ذرأت
الوضين اذا بسطته على الارض قال أبو منصور وهذا تصحيف منكر والصواب ذرأت الوضين اذا
بسطته على الارض ثم ألتحته عليه لتشد عليه الرجل وقد تقدم في حرف الدال المهملة
ومن قال ذرأت بالذال المجمة بهذا المعنى فقد حذف والله أعلم (نما) رأيت في بعض نسخ

الصاح ذماً عليه ذماً شق عليه (ذياً) تذباً الجرح والقرحة تقطعت وفستت وقيل هو انفصال اللحم عن العظم يذبح أو فساد الاصمى اذا فستت القرحة وتقطعت قيل قد تذبأت تذبوا وتذبأت تهذوا وأنشد شمر

تذبأ منها الرأس حتى كانه * من الحرفي نار يض مليلها

وتذبأت القرحة تقطعت وهو من ذلك وفي الصاح ذبأت اللحم فتذبأ اذا انفضت حتى يسقط عن عظمه وقد تذبأ اللحم تذبوا اذا انفصل لحمه عن العظم بقساد أو طخ

(فصل الراء) * (رأاً) الرأأة تحريك الحدة وتحديد النظر يقال رأأ رأأاً ورأأاً ورأأاً العين على فعل ورأأاً العين المدع كراع يكثر تقلب حدقيه وهو يرأى بعينه ورأأت عيناه اذا كان يديرهما ورأأت المرأة بعينها برقتها وامرأة رأأة ورأأ ورأأاً التهذيب رجل رأأاً وامرأة رأأاً بغيرها مدود وقال * شظيرة الاخلاق ورأأ العين * ويقال الرأأة تقلب المجلول عينها طالها يقال رأأت وبخطت ومرمشت بعينها ورأيت باحظا مرمشا ورأأت الطباء بأذناهما ولائاً اذا بصبت والراء أخت عيم بن مرمشيت بذلك وأدخلوا الالف واللام لانهم جعلوها الشيء بعينه كالحرث والعباس ورأأت المرأة تطرفت في المرأة ورأأ السحاب وهو دون اللج بالبصر ورأأ السحاب لمع ورأأ بالغيم رأأة مثل رعرع رعرعة وطربط بها طربة دعاها فقال لها آزار وقيل إروانما قياس هذا أن يقال فيه آزاراً لأن يكون شاذاً أو مقلوباً زاد الازهرى وهذا في الضأن والمعر قال والراءأة إشلاؤكها الى الماء والطربة بالشفقين (ربأ) ربأ القوم ربوهم ربأ وربأهم اطلع لهم على شرف وربأهم واربتأهم أي رقتهم وذلك اذا كنت لهم طليعة فوق شرف يقال ربأ النافلان واربتأ اذا اعتان والريثة الطليعة وانما نشوء لان الطليعة يقال له العين اذ بعينه ينظر والعين مؤنثة وانما قيل له عين لانه يرتقى أمورهم ويحرسهم وحكي سيبويه في العين الذي هو الطليعة أنه يذكر ويؤنث فيقال ربي ربيته فن أنت فعلى الاصل ومن ذكر فعلى أنه قد نقل من الجزء الى الكل والجمع الربايا وفي الحديث مني ومثلكم كرجل ذهب ربأ أهله أي يحفظهم من عدوهم والاسم الريثة وهو العين والطليعة الذي ينظر للقوم لتلايدتهم عدو ولا يكون الاعلى جبيل أو شرف ينظر منه واربتأت الجبل صعدته والمربأ موضع الريثة التهذيب الريثة عين القوم الذي يرأى بالهم فوق مربأ من الارض ويرتبي أي يقوم هنالك والمربأ

قوله ومرمشت كذا بالنسخ ولعله ورمشت لان المرمش بمعنى الرأء ذكره في رمش اللهم الآن يكون استعمل هكذا شذوذا حرر كنه مصححه

المرقاة عن ابن الاعرابي هكذا حكم بالمد وفتح أوله وأنشد * كأنها صقعا في مرباها * قال

نعلب كسر مربا بأجود وفتح لم يأت مثله وربا وأرتبا أشرف وقال غيلان الربي

قد أغتدي والطير فوق الأصواء * مرتبات فوق أعلى العليا

ومرباة البازي منارة يربا عليها وقد خفف الرجز همزا فقال * بات على مربا به مقيدا * ومرباة

البازي الموضع الذي يشرف عليه ورابا بهم حارسهم وربات فلانا إذا حارسته وحارسك ورابا الشئ

راقبه والمرباة المراقبة وكذلك المربا والمربا ومنه قيل لمكان البازي الذي يقف فيه مربا ويقال

أرض لارباء فيها ولا وطاء معدودان وربات المرأة وأرتباتها أي عساوتها وربات بك عن كذا وكذا

أرباز يرفعك وربات بك أرفع الأمر رفعتك هذه عن ابن جني ويقال إني لأربا بك عن ذلك

الأمر أي أرفعك عنه ويقال ما عرفت فلانا حتى أربا لي أي أشرف لي وربات الشئ وربات فلانا

حذرت به واتقيته ورابا الرجل اتقاء وقال البعيث

فربات واستتمت جلا عقده * إلى عظامات منعهما الجار محكم

وربات الأرض ربا زكت وارتفعت وقرى فاذا أرتنا عليها الماء اهتزت وربات أي ارتفعت

وقال الزجاج ذلك لأن التبت إذا هم أن يظهر ارتفعت له الأرض وفعل به فعلا ما ربا ربا أي ما علم

ولا شعربه ولا نهيأ له ولا أخذ أهبة ولا أبه له ولا كثرت له ويقال ما ربات رباه وما مات مائه أي لم

أبال به ولم أحفل له وربوا له جعوا له من كل طعام لبن وعمر وغيره وجاء رباني مشيته أي يتناقل

(رثا) رثا العقدة رثا شدا ابن شميل يقال ما رثا كبد اليوم بطعام أي ما أكل شيئا يجأ به جوعه

ولا يقال رثا الأفي الكبد ويقال رثاها رثاها رثا بالهمز (رثا) الرثينة اللبن الحامض يحلب

عليه فيخثر قال الليثاني الرثينة مهموزة أن تحلب حليباً على حامض فيروب ويغلظ أو تصب

حليباً على لبن حامض فيجدح به بالجدح حتى يغلظ قال أبو منصور وسمعت أعرابياً من بني

مضرس يقول لخادم له أرتنا ليينة أشربهم أو قد أرتنا أنار رثينة إذا شربتها ورثاه يرثوه رثا خلطه

وقيل رثاه صيره رثينة وأرتنا اللبن خثر في بعض اللغات ورثا القوم ورثا لهم عمل لهم رثينة ويقال

في المثل الرثينة تقنا الغضب أي تكسره وتذهب وفي حديث عمرو بن معد يكرب وأشرب التين

مع اللبن رثينة أو صر بها الرثينة اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته وفي

قوله بسلالة تغيب كذا
في النهاية هنا وأوردوه
ث غ ب بسلالة من ماء نغ
كتبه مصححه
قوله والريثة قليلة أثبت
شارح القاموس نقل عن
أمهات اللغة كتب مصححه

حديث زياد وهو أشبه إلى من رثيته فنتت بسلالة تغيب في يوم شديد الوديقة ورتوا رأيتهم رثا
خلطوه وارتقا عليهم أمرهم اختلط وهم يرتئون أمرهم أخذ من الرثية وهو اللبن المختلط وهم
يرتئون رأيتهم رثا أي يخلطون وارتقا فلان في رأيه أي خلطوا الرثاة قللة الفطنة وضعف الفؤاد
ورجل مرثو ضعيف الفؤاد قليل الفطنة وبه رثاة وقال اللحياني قيل لابي الجراح كيف أصبحت
فقال أصبحت مرثو أموتوا بفعله اللحياني من الاختلاط وانما هو من الضعف والرثية الحق عن
نعلب والرثاة الرقطة كبش أرثا ونجدة رثا ورتأت الرجل رثا مدحته بعد موته لغة في رثيته ورتأت
المرأة زوجها كذلك وهي المرثية وقالت امرأة من العرب رثأت زوجي بآيات وهمزت أرادت
رثيته قال الجوهري وأصله غير مهموز قال القراء وهذا من المرأة على التوهم لانها رأيتهم يقولون
رثأت اللبن فظنت أن المرثية منها (رجاء) أرجأ الأمر أخره وترك الهمزة لغة ابن السكيت
أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته وقرئ أرجه وأرجته وقوله تعالى ترجي من تشاء منهن
وتؤوي إليك من تشاء قال الزجاج هذا ما خص الله تعالى به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم فكان له
أن يؤخر من يشاء من نسائه وليس ذلك لغيره من أمته وله أن يرد من آخر إلى فراشه وقرئ ترجي بغير
همز والهمز أجود قال وأرى ترجي مخففا من ترجي لمكان تؤوي وقرئ وآخرون مرجون
لأمر الله أي مؤخرون لأمر الله حتى ينزل الله فيهم ما يريد وفي حديث توبة كعب بن مالك
وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرا أي أخره والأرجاء التأخير مهموز ومنه سميت
المرجئة مثال المراجعة يقال رجل مرجي مثال مرجي والنسبة إليه مرجي مثال مرجي هذا
إذا همزت فإذا لم تهمز قلت رجل مرج مثال معطوهم المرجية بالتشديد لان بعض العرب يقول
أرجيت وأخطيت وتوضيت فلا يهمز وقيل من لم يهمز فالنسبة إليه مرجي والمرجئة صنف من
المسلمين يقولون الايمان قول بلا عمل كأنهم قدموا القول وأرجوا العمل أي أخروه لانهم يرون
أنهم لو لم يصوموا لم يصوموا لنجاهم إيمانهم قال ابن بري قول الجوهري هم المرجية بالتشديد لان
أراد به أنهم منسوبون إلى المرجية بتخفيف الياء فهو صحيح وان أراد به الطائفة نفسها فلا يجوز
فيه تشديد الياء إنما يكون ذلك في المنسوب إلى هذه الطائفة قال وكذلك ينبغي أن يقال رجل
مرجي ومرجي في النسب إلى المرجية والمرجئة والمرجئة قال ابن الأثير ورد في الحديث ذكر المرجئة
وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الايمان معصية كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة

سموا مرجئة لأن الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي أي أخرهم عنهم (قلت) ولو قال ابن الأثير هنا سموا
مرجئة لأنهم يعتقدون أن الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي كان أجود وقول ابن عباس رضي
الله عنهما لا ترى أنهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مريض أي مؤبلاً مؤثراً بهمز ولا بهمز
نذكر في المعتل وأرجأت الناقة ذناً تاجها بهمز ولا بهمز وقال أبو عمرو وهو مهموز وأنشد
لذي الرمة يصف بيضة

تُوج ولم تُفرق لم يمتني له * إذا أرجأت ماتت وحي سليلها

ويروى إذا نُجبت أبو عمرو وأرجأت الحامل إذا دنت أن تُخرج ولدها فهي مريض ومرجئة ونخرجنا
إلى الصيد فأرجأنا كـ أرجينا أي لم نصب شيئاً (رذاً) ردأ الشيء بالشئ جعله ردأً وأردأه
أعانه وترادأ القوم تعاونوا وأردأه بنفسه إذا كنت له ردأً وهو العون قال الله تعالى فأرسله معي
ردأً يصدقني وفلان ردأ فلان أي ينصره ويشتد ظميره وقال الليث تقول ردأت فلاناً بكذا وكذا
أي جعلته قوة له وعماداً كالحائط تردؤه من بناء تزيقه به وتقول أردأت فلاناً أي زدأته وصيرت له ردأً
أي معينا وترادأ أي تعاونوا والردأ المعين وفي وصية عمر رضي الله عنه عند موته وأوصيه
بأهل الأمصار خيراً فانهم ردأ الإسلام وجبأ المال الردأ العون والناصر وردأ الحائط بيناه
الزق به وردأه بجحر رماء كردهاء والمردأة الحجرة الذي لا يكاد الرجل الضابط يرفع يديه تذكر في
موضعها ابن شميل ردأت الحائط أردؤه إذا دعت به بجحش أو كبش يدفعه أن يسقط وقال ابن
يونس أردأت الحائط بهذا المعنى وهذا شيء ردي بين الرداءة ولانقل ردأوة والردى المنسحر
المكروم وردأ الشيء يردؤ ردأة فهو ردي فسد فهو فاسد ورجل ردي كذلك من قوم أردأه
بهمزتين عن العيان وحده وأردأته أفسدته وأردأ الرجل فعل شيئاً ردياً أو أصابه وأردأت الشيء
جعلته ردياً وردأته أي أعنته وإذا أصاب الإنسان شيئاً ردياً فهو ردي وكذلك إذا فعل شيئاً
ردياً وأردأ هذا الأمر على غيره أرجأه أرجأهمز ولا بهمز وأردأ على الستين زاد عليها فهو مهموز عن
ابن الأعرابي والذي حكاه أبو عبيد أردى وقوله * في هجمة يردئها وتلهيه * يجوز أن يكون أراد
يعينها وأن يكون أراد يزيدها فحذف الحرف وأوصل الفعل وقال الليث لغة العرب أردأ على
المسكين إذا زاد قال الأزهري لم أسمع الهمز في أردى لغير الليث وهو غلط والردأ الأعْدال
الثقيلة كل عدل منها ردي وقد اعتكفنا أردأ لنا فلاناً أي أعدالاً (رذاً) رذأ فلان فلاناً إذا

بره مهموز وغير مهموز قال أبو منصور مهموز مخفف وكتب بالالف ورأه ماله ورزته يرزؤه
 فيهما رزأ أصاب من ماله شيئا ورزأه ماله كرزته وارزأ الشيء انتقص قال ابن مقبل
 حلت عليها فشرقتها * بسامى اللبان يذ الفحالا
 كريم التجار حتى ظهره * فلم يرزأ بر كعب زبالا
 وروى بركون والزبال ما تحمله البعوضة وروى ولم يرزأ ورزأه يرزؤه ورزأه ماله ورزته أصاب
 منه خيرا ما كان ويقال مارزأه ماله ومارزته ماله بالكسر أى ما انتقصه ويقال مارزأ فلانا شيئا
 أى ما أصاب من ماله شيئا ولا تقص منه وفي حديث سراق بن جعشم فلم يرزأنى شيئا أى لم يأخذ
 مني شيئا ومنه حديث عمران والمرأة صاحبة المزدنين تعلى أنا مارزأنا من مائك شيئا أى
 ما انتقصنا ولا أخذنا ومنه حديث ابن العاص رضى الله عنه وأجد تجوى أكثر من رزق التجو
 الحديث أى أجدا كثيرا أخذ من الطعام ومنه حديث الشعبي أنه قال لبني العنبر انما هيئنا عن
 الشعر اذا أبت فيه النساء ووزنت فيه الأموال أى استجلبت واستنقصت من أربابها وانقصت
 فيه وروى في الحديث لو أن الله لا يحب ضلالة العمل مارزيناك عقالا جاء في بعض الروايات
 هكذا غير مهموز قال ابن الأثير والأصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه
 وذهب نفعه ورجل مرزأ أى كريم يصاب منه كثيرا وفي الصحاح يصاب الناس خيره أنشد
 أبو حنيفة فراح ثقيل الحلم رزأ مرزأ * وباكر مملؤا من الراح مترعا
 أبو زيد يقال رزته اذا أخذ منك قال ولا يقال رزته وقال الفرزدق
 رزنا غلبا وأبا كاتا * سماكى كل مهلك فقير
 وقوم مرزؤن يصيب الموت خيارهم والرزة المصيبة قال أبو ذؤيب
 أعاذل ان الرز مثل ابن مالك * زهر وأمثال ابن نضلة واقد
 أراد مثل رز ابن مالك والمرزة الرزية المصيبة والجمع أرزا ورزأيا وقدر رزاه رزته أى أصابه
 مصيبة وقد أصابه رز عظيم وفي حديث المرأة التى جاءت تسأل عن ابنها ان رزأني فلم أرزأ
 حياى أى ان أصيب به وفقدته فلم أصب بحياى والرزة المصيبة بفقد الاعزة وهو من الانتقاص
 وفي حديث ابن ذى رزن فحن وقد التهته لا وقد المرزة وأنه قليل الرز من الطعام أى قليل

الاصابة منه (رأ) رأ المرأة نكحها والرأ على فعمل بالتحريك الظبي اذا قوى وتمحله
ومشي مع أمه والجمع أرشاء والرأ أيضا شجرة تسمى فوق القامة ورقها كورق الخروع ولا ثمرة لها
ولايأ كهاشي والرأ عشبة تشبه القرونة قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من ربيعة قال الرأ
مثل الحمة ولها قضبان كثيرة العقد وهي مرة جدا شديدة الحضره لزجة تنبت بالقيعان متسطة
على الارض وورقها الطيفة محدة والناس يطبخونها وهي من خير بقلة تنبت بجند واحد ثم ارشاة
وقيل الرأ خضراء تغبراء تسلتطخ ولها زهرة بيضاء قال ابن سيده وانما استدلت على أن لام
الرشاء همزة بالراء الذي هو شجر أيضا والاقصد يجوز أن يكون ياء أو واو والله أعلم (رطأ) رطأ
المسرة يوطؤها رطأ نكحها والرطأ الحق والرطى على فعمل الاصح من الرطأ والاثني رطيسة
واسترطأ صار رطيا وفي حديث ربيعة أدركت أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدهنون
بالرطأ وفسره فقال هو التدن الكثير أو قال الدمن الكثير وقيل هو الدهن بالماء من قولهم
رطأت القوم اذا ركبتهم بما لا يحبون لان الماء يعلوه الدهن (رأ) رأ السفينة رفوها رأها اذا ناهى
من الشط وأرفأها اذا قربتها الى الجدة من الارض وفي الصحاح أرفأها أرفأها قربتها من الشط وهو
المرفأ ورأ السفينة حيث تقرب من الشط وأرفأت السفينة اذا أدنىتها الجدة والجدة وجه
الارض وأرفأت السفينة نفسها اذا ما دنت للجدة والجدة ما قرب من الارض وقيل الجدة شاطئ النهر
وفي حديث تميم الداري أنهم ركبوا البحر ثم أرفؤا الى جزيرة قال أرفأت السفينة اذا قربتها من الشط
وبعضهم يقول أرفيت بالياء قال والاصل الهمز وفي حديث موسى عليه السلام حتى أرفأته
عند فرسه الماء وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه في القيامة فتكون الارض كالسفينة المرفأة
في البحر تضربها الأمواج ورأ الثوب مهموز يرفؤه رفا لا ثم رقه وضم بعضه الى بعض وأصلح
ما هو منه مشتق من رف السفينة ورعالمهمز وقال في باب تحويل الهمزة رفوت الثوب
رفؤا تحوّل الهمزة واوا كما ترى ورجل رفا صنعته الرف قال غيلان الربيعي

فهن يعطن جديدا البيداء * ما لا يسوى عبطه يارفا

أراد برف الرفاء ويقال من اغتاب خرق ومن استغفر الله رفا أي خرق ديشه بالاغتياب ورفاء
بالاستغفار وكل ذلك على المثل والرفاء بالمد والاتساع والاتفاق ورفأ الرجل يرفؤه رفا سكنه وفي
الدعاء للملك بالرفاء واليمن أي بالاتساع والاتفاق وحسن الاجتماع قال ابن السكيت وان شئت

كان معناه بالسكون والهدوء والطمأنينة فيكون أصله غير الهمز من قولهم رفوت الرجل إذا سكنته ومن الأول يقال أخذ رف الثوب لأنه يرفأ فيضم بعضه إلى بعض ويلا ثم يسه ومن الثاني قول أبي خراش الهدلي

رفوني وقالوا يا خويلد لا ترع * فقلت وأنكرت الوجوه همهم

يقول سكوني وقال ابن هاني يريد رفوني قال في الهمزة قال والهمزة لا تلي الألف الشعر وقد ألقاهما في هذا البيت قال ومعناه أتى فزعت فطار قلبي فضموا بعضه إلى بعض ومنه بالرقاء والبنين ورفاء ترفته وترقيادعاه قال به بالرقاء والبنين وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقال بالرقاء والبنين الرقاء الالتئام والاتفاق والبركة والتماء وإنما نهى عنه كراهية لأنه كان من عادتهم ولهذا سن فيه غيره وفي حديث شريح قال له رجل قد تزوجت هذه المرأة قال بالرقاء والبنين وفي حديث بعضهم أنه كان إذا رقا رجلا قال بارك الله عليك وبارك فيك وجع ينك في خير ويهمز الفعل ولا يهمز قال ابن هاني رقا أي تزوج وأصل الرق الاجتماع والتلاؤم ابن السكيت فيما لا يهمز فيكون له معنى فإذا همز كان له معنى آخر رقات الثوب أرقوه رقا قال وقولهم بالرقاء والبنين أي بالتئام واجتماع وأصله الهمز وان شئت كان معناه السكون والطمأنينة فيكون أصله غير الهمز من رفوت الرجل إذا سكنته وفي حديث أم زرع كنت لك كابي زرع لأم زرع في الألف والرقاء وفي الحديث قال لقريش جئتكم بالنج فآخذتهم كلمته حتى إن أشدهم فيه وصاء ليرفوه بأحسن ما يجد من القول أي يسكنه ويرفق به ويدعوه وفي الحديث أن رجلا شكاه إليه التعزب فقال له عفت شعرك ففعل فارقان أي سكن ما كان به والمرقن الساكن ورقا الرجل حاباه وأرقاه داراه هذه عن ابن الأعرابي وراقاني الرجل في البيع مرافاة إذا حاباك فيه وراقاه في البيع حابيته وترافانا على الأمر ترافوا نحو التماؤنا إذا كان كيدهم وأمرهم واحدا وترافانا على الأمر تواطنا وتوافقنا وراقا بينهم أصلح وسند كره في رقا أيضا وأرقاه إليه جأ الفراء أرقأت وأرقيت إليه لغتان بمعنى جحنت واليرقي المنتزع القلب قزعا واليرقي راعي الغنم واليرقي الظليم قال الشاعر

كأنني ورحلي والقرب ونمري * علي يرفي ذي روائد نعتي

واليرقي القفوز المولى هربا واليرقي النبطي لتساطه وتدارك عدوه (رقاً) رقات الدمعة ترقا رقا ورقوا جفت وانقطعت ورقا الدم والعرق يرقا ورقوا ارتفع والعرق سكن وانقطع وأرقاه هو

وقع في السطر الرابع من
صفحة ٨٠ مثل الهمزة
والصواب كما في المحكم مثل
الهمزة أي يضم الجيم وشد الجيم
كتبه مصححه

وَأَرْقَاهُ اللَّهُ سَكَنَهُ وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فِي قَوْلِهِمْ لَا أَرْقَاهُ اللَّهُ دَمْعَتَهُ قَالَ مَعْنَاهُ لَا رَفَعَ اللَّهُ
 دَمْعَتَهُ وَمِنْهُ رَقَاتُ الدَّرَجَةِ وَمِنْ هَذَا سَمِيَتْ الْمَرْفَاقَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَيْلِي
 لَا يَرْقَى دَمْعٌ وَالرَّقْوُ عَلَى فَعُولٍ بِالْفَتْحِ الدَّوَاءُ الَّذِي يَوْضَعُ عَلَى الدَّمِّ لِيَرْقُوهَ فَيَسْكُنَ وَالْأَسْمُ الرَّقْوُ
 وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقْوًا وَالدَّمُّ وَمَهْرُ الْكَرِيمَةِ أَيْ لَمْ تُعْطَى فِي الدِّيَاتِ بَدَلًا مِنَ الْقَوْدِ
 فَتَحَقَّنَ بِهَا الدَّمَاءُ وَيَسْكُنَ بِهَا الدَّمُّ وَرَقَائِبُهُمْ رَقَائِقُ أَفْسَدُوا صُلِحَ وَرَقَامًا بَيْنَهُمْ رَقَا رَقَا إِذَا أُصْلِحَ فَمَا
 رَقَا بِالْفَاءِ صُلِحَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَجُلٌ رَقْوٌ بَيْنَ الْقَوْمِ مُصْلِحٌ قَالَ
 وَلَكِنِّي رَأَيْتُ بَصَدْعَهُمْ * رَقْوًا لِمَا بَيْنَهُمْ مُشْمَلٌ

وَأَرْقَى عَلَى ظَلْعِكَ أَيْ الرَّمَّةُ وَارْبَعٌ عَلَيْهِ لُغَةٌ فِي قَوْلِكَ أَرْقَى عَلَى ظَلْعِكَ أَيْ أَرْقَى بِنَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ
 عَلَيْهَا كَثْرًا تَطِيقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ أَرْقَى عَلَى ظَلْعِكَ فَتَقُولُ رَقَيْتُ رُقِيًّا غَيْرُهُ وَقَدْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ
 أَرْقَى عَلَى ظَلْعِكَ أَيْ أَصْلَحَ أَوْ لَا أَمْرًا فَيَقُولُ دَرَقَاتُ رَقَا وَرَقَائِي الدَّرَجَةُ رَقَا صَعِدَ عَنْ كِرَاعٍ نَادِرٍ
 وَالْمَعْرُوفُ رَقَى التَّهْدِيبُ يَقَالُ رَقَاتُ وَرَقَيْتُ وَزَكَ الْهَمْزُ أَكْثَرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُ ذَلِكَ فِي الدَّمِّ إِذَا
 قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا فَخَذَلُوهُ الدَّمَ الدِّمَّةَ رَقَادِمُ الْقَاتِلِ أَيْ أَرْفَعَهُ وَلَوْ لَمْ تَوْخِذْ الدِّمَّةَ لَهَرِيقَ دَمِهِ فَانْخَدَرَ
 وَكَذَلِكَ قَالَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّي وَأَنْشَدَ * وَرَقَا فِي مَعَاظِلِهَا الدَّمَاءُ * (رها) رَمَاتِ الْإِبِلِ بِالْمَكَانِ
 تَرَمًا رَمًا وَرَمَوًّا أَقَامَتْ فِيهِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ أَقَامَتْ فِي الْعُشْبِ وَرَمًا الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ أَقَامَ وَهَلْ رَمَا
 الْبَيْتُ خَبَرٌ وَهُوَ مِنَ الْأَخْبَارِ ظَنُّ فِي حَقِيقَةٍ وَرَمًا الْخَبَرُ ظَنُّهُ وَقَدَرَهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ بَجْرٍ
 أَبْجَلْتُ مَرَمًا الْأَخْبَارَ إِذْ وُلِدْتُ * عَنْ يَوْمِ سَوِّهِ لَعَبْدِ الْقَيْسِ مَذْكُورٍ

(رنا) الرن الصوت رنا ير نارا قال الكميت يصف السهم
 يَرِيدُ أَهْزَعَ خَنَانًا يَعْلا * عِنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرِنَا الطَّرِبُ
 الْأَهْزَعُ السَّهْمُ وَخَنَانٌ مَصَوْتٌ وَالطَّرِبُ السَّهْمُ نَفْسُهُ سَمَاءُ طَرِبَ بِالتَّصْوِيتِ إِذَا دُقِمَ أَيْ قُتِلَ
 بِالْأَصَابِعِ وَقَالُوا الطَّرِبُ الرَّجُلُ لِأَنَّ السَّهْمَ أَنْعَامُ صَوْتٌ عِنْدَ الْإِدَامَةِ إِذَا كَانَ جَيِّدًا وَصَالِحِيهِ يَطْرِبُ
 لَصَوْتِهِ وَتَأْخُذُهُ أَرْيَحِيَّةٌ وَلِذَلِكَ قَالَ الْكُمَيْتُ أَيْضًا

هَزِجَاتٍ إِذَا أُدْرِنَ عَلَى الْكَفِّ يَطْرِبُنَ بِالْغِنَاءِ الْمُسْدِرِ
 وَالْبِرْتَاوُ الْبِرْتَاوُ بَعْضُ الْيَاءِ وَهَمْزَةُ الْآلِفِ اسْمُ الْغِنَاءِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَقَالُوا يَرِنَا لِحَيْتِهِ صَبَغَهَا بِالْبِرْتَاوِ قَالَ
 هَذَا يَقَعْلُ فِي الْمَاضِي وَمَا غَرِبَهُ وَأَطْرَفَهُ (رها) الرهياة الضعف والهجز والتواني قال الشاعر

قد علم المرهون الحق * ومن يحزى عاطفاً أو بطرفاً

والرهية الخلط في الامر وتارة الاحكام يقال جاء بأمر مرهياً ابن شميل رهيات في أمره
أى ضعفته وتوانته ورهياً رأيه رهية أفسده فلم يحكمه ورهياً في أمره لم يعزم عليه ورهياً فيه
إذا هم به ثم أمسك عنه وهو يريد أن يفعل ورهياً فيه اضطرب أبو عبيد رهياً في أمره رهية إذا
اختلط فلم يثبت على رأى وعينه رهياً أن لا يقر طرفاًهما ويقال للرجل إذا لم يقم على الامر
ويمضي وجعل يشك ويتردد قدرهياً ورهياً الخجل جعل أحد العدلين أثملاً من الآخر وهو الرهية
تقول رهيات جلت رهية وكذلك رهيات أمره إذا لم تقومه وقيل الرهية أن يحمل الرجل
جلاً فلا يشده فهو يميل ورهياً الذى تحرك أبو زيد رهياً الرجل فهو مرهياً وذلك أن يحمل
جلاً فلا يشده بالحبال فهو يميل بلأعده ورهياً السحاب إذا تحرك ورهيات السحابة
ورهيات اضطربت وقيل رهية السحابة تمخضها ويؤد الماطر وفي حديث ابن مسعود رضى
الله عنه أن رجلاً كان في أرض له أذمرت به عناء ترهياً فسمع فيها قائلاً يقول اتى أرض
فلان فاسقىها الا سمى ترهياً بهى أنهم قد تهيات المرهية تريد ذلك ولما تفعل والرهية أن
تغور رق العينان من الكبر أو من الجهد وأنشد

إن كان خلطكم من مال شيخكم : فاب ترهياً عينها من الكبر

والمرأة ترهياً في مشيتها أى تكفاً كما ترهياً الخلة العبدانة (روا) روى في الامر ترهية وتروياً
تطرفيه وتعبه ولم يجعل بجواب وهى الروية وقيل انما هى الروية بغير همز ثم قالوا روى أفهمزوه على
غير قياس كما قالوا حلات السويق وانما هم من الحلاوة وروى لغة وفي الصحاح أن الروية بحت
أى كلامهم غير مهموزة التهذيب روى في الامر ورويات وفكرت بمعنى واحد والراء شجر سهل
له ثمر أخضر وقيل هو شجر أخضر له ثمر أحمر واحد راء ونسب رها رويته وقال أبو حنيفة الراء
لا تكون أنثى ولا أعرج من شجر الانسان مبتدأ والوعن بعض أعراب عمان أنه قال الراء
شجيرة ترتفع على ساق ثم تفرع لها ورق ثم ورأ حرس قال وقال غيره شجيرة جبلية كأنها عظيمة
ولها زهرة بيضاء لينة كأنها قطن وأروأت الارض ثمرها عن أبي زيد حكى ذلك أبو علي
الفارسي أبو الهيثم الرازي والراء شجيرة سوداء لها ثمران عصايرة عمروق الارطى
وهى جحر وأنشد

كَانَ بَصَرُهَا وَبِمَشْفَرِهَا * وَتَخْلُجُ أَنْفُهَا رَأْسًا وَمَنْظَرًا

وَالْمَطَرُ رَمَانُ الْبَرِّ

(فصل الزاي) * (زأأ) زَأَزَأَمْنُهُ هَابَهُ وَقَصَاعِرُهُ وَزَأَزَأَاهُ الْخَوْفُ وَزَأَزَأَمْنُهُ اخْتِبَاءُ
التَّهْذِيبِ وَزَأَزَأَتِ الْمَرْأَةُ اخْتَبَأَتْ قَالَ جَرِيرٌ

تَبْدُو قَتِيدِي جَالًا زَانَهُ خَفَرٌ * إِذَا تَرَأَزَاتِ السُّودُ الْعَنَّا كَيْبُ

وَزَأَزَأَ زَأَرَاهُ عَدَاوُ زَأَرَا الظُّلُمُ مَشَى مَسِيرًا وَرَفَعَ قُطْرِيَهُ وَتَرَأَزَاتِ الْمَرْأَةُ مَشَتْ وَتَرَكَّتْ أُعْطَافُهَا
كُتَيْبَةُ الْقَصَارِ وَقَدَرُ زَوَارِيهِ وَزَوَارِيهِ عَظِيمَةٌ تَضُمُّ الْجَزُورَ أَبُو زَيْدٍ تَرَأَزَاتِ مَنْ الرِّجُلُ تَرَأَزُوا شَدِيدًا إِذَا
تَصَاعَرَتْ لَهُ وَفَرَّقَتْ مِنْهُ (زأأ) أَزْرَأَ إِلَى كَذَا صَارَ اللَّيْثُ أَزْرَأَ فَلَانَ إِلَى كَذَا أَيُّ صَارَ إِلَيْهِ فُهِمَزَ

قَالَ وَالصَّحِيحُ فِيهِ تَرَكَ الهمزة وَاللهُ أَعْلَمُ (زكا) زَكَاهُ مَائَةٌ سَوَاطِرُ زَكَاهُ ضَرْبُهُ وَزَكَاهُ مَائَةٌ دِرْهَمٍ
زَكَاهُ تَقْدِيمُهُ وَقِيلَ زَكَاهُ زَكَاهُ عَمَلٌ تَقْدِيمُهُ وَمِثْلُ زَكَاهُ وَزَكَاهُ مِثْلُ هَمْزَةٍ وَهَبْعَةٌ مُوسِرٌ كَثِيرُ الدِّرَاهِمِ
حَاضِرُ التَّقْدِيمِ عَاجِلُهُ وَانْهَازُ كَأَنَّ الْقُدُوزَ كَانَتْ النَّاقَةُ بَوْلًا هَاتِرًا زَكَاهُ رَمَتْ بِهِ عَنْ دِرَجَتِهَا وَفِي
التَّهْذِيبِ رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الطَّلُقِ قَالَ وَالْمَصْدَرُ الزَّكَاءُ عَلَى فَعْلٍ مَهْمُوزٍ وَيُقَالُ قَبِجَ اللَّهُ أَمَّا زَكَاهُ كَانَتْ بِهِ
وَلَكَانَتْ بِهِ أَيُّ وَلَدَتْهُ ابْنُ شَيْمِلٍ نَكَاهُ حَقَّهُ نَكَاهُ وَزَكَاهُ أَيُّ قَضَيْتُهُ وَازْدَكَاهُ كَانَتْ مِنْهُ حَقِّي
وَأَتَكَاهُ أَيُّ أَخَذْتُهُ وَلَتَجِدَنَّ زَكَاهُ نَكَاهُ يَقْضِي مَا عَلَيْهِ وَزَكَاهُ إِلَيْهِ اسْتَدَّ قَالَ

وَكَيْفَ أَرَهَبُ أَمْرًا أَوْ أَرَاعُهُ * وَقَدْ زَكَاهُ إِلَى بَشِيرٍ مَرَّوَانٍ

وَنِعَمٌ مَنْ كَانَتْ مِنْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ * وَنِعَمٌ مَنْ هُوَ فِي سِرٍّ وَأَعْسَلَانٍ

(زنا) زَنَا إِلَى الشَّيْءِ تَرَنَا زَنَا وَزَنَّا إِلَى الْخَالِ إِلَيْهِ وَزَنَّا مَالِي الْأَمْرِ بِالْجَاهِ وَزَنَّا عَلَيْهِ إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ مَثَقَلَهُ

مَهْمُوزَةٌ وَالزَّنُّ الرُّنُوفُ فِي الْجَبَلِ وَزَنَّا فِي الْجَبَلِ تَرَنَا زَنَا وَزَنَّا أَعْدَفِيهِ قَالَ قَيْسُ بْنُ عَادِيٍّ الْمُنَقَرِيُّ
وَأَخَذَ صَبِيحًا مِنْ أُمِّهِ يَرْقُصُهُ وَأُمُّهُ مَشْهُوسَةٌ بِنَتِ زَيْدِ الْقَوَارِسِ وَالصَّبِيُّ هُوَ حَكِيمُ ابْنِهِ

أَشْبَهُ أَبَا أُمٍّ أَوْ أَشْبَهَ جَلَّ * وَلَا تَكُونَنَّ كَهَيْلُوفٍ وَكَلَّ

يُصْبِحُ فِي مَفْجَعَةٍ قَدْ تَجَدَّلَ * وَارْقُبْ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ

الْهَلُوفُ التَّنْبِيلُ الْجَانِي الْعَظِيمُ اللَّعِيْبَةُ وَالْوَكْلُ الَّذِي يَكُلُّ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَزَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ هَذَا

الرَّبِيعُ الْمَرْأَةُ فَالْتَمَسَ تَرْقُصَ ابْنِهَا فَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ بَرِيٍّ وَرَوَاهُ هُوَ غَيْرُهُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ قَالَ

وَقَالَتْ أُمُّهُ تَرَدُّ عَلَى أَيْبِهِ

قوله زأأ هذه المادة حقها أن
تورد في فصل الزاء كما هي في
عبارة التهذيب وأوردها
المجد في المعنى على الصحيح
من فصل الراء كتبه معجمه

قوله جل كذا هو في النسخ
والتهذيب والمحكم بالحاء
المهملة وأورده المواقف في
مادة عمل بالعين المهملة
كتبه معجمه

أشبهه أنى أو أشبهن أباً * أما أبى فلن تنال ذاك * تقصران تناليداً
 وأزنا غيره صعد في الحديث لا يصلي زانى يعنى الذى يصعد في الجبل حتى يستتم الصعود لما
 لا ته لا يتكّن أو يمايقع عليه من البهر والنهيج فيضيق لذلك نفسه من زنا في الجبل اذا صعد
 والزنا الضيق والضيق جميعاً وكل شى ضيق زناه وفي الحديث أنه كان لا يحب من الدنيا الا
 أزناها أى أضيقتها وفي حديث سعد بن حمزة قرئوا عليه بالحجارة أى ضيقوا قال الا خطيئتك
 القبر واذا قدفت الى زنا قعرها * غيرا مظلمة من الاحقار
 وزنا عليه ترثته أى ضيق عليه قال العفيف العبدى
 لاهم ان الحارث بن جبلة * زنا على أبيه ثم قتلته
 وركب الشاذلة المحجلة * وكان في جاراته لعهدة
 * وأى امرسى لا فعله *

قال وأصله زنا على أبيه بالهمز قال ابن السكيت إنما ترك همزه ضرورة والحارث هذا والحارث
 ابن أبي شمر الغساني يقال إنه كان إذا أعجبته امرأة من بني قيس بعث اليها واعتصمها وفيه يقول
 خويلد بن نوفل الكلبي وأقوى

يا أيها الملك الخوف أمارى * ليلاً وصباحاً كيف يختلفان
 هل تستطيع الشمس أن تأتي بها * ليلاً وهل لك بالمليك بيان
 يا حارثك ميت ومجلس * واعلم بأن كاتدين ثدان

وزنا الظل زنا قلص وقصر وذنابعضه من بعض قال ابن مقبل يصف الابل

وتولج في الظل الزنا ورؤسها * وتحبها هيما وهن صحاح

وزنا الى الشى ميز نادان منه وزنا الخمسين زنادنا لها والزنا بالفتح والمد القصير المجمع يقال رجل زناه
 وظل زناه والزنا الحاقن لبوله وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين أحدكم
 وهو زناه أى بوزن جبان ويقال منه قد زنا بوله يزنا زنا وزناوا أحتقن وأزناه هو إذا حقه وأصله
 الضيق قال فكان الحاقن سمي زنا لأن البول يمتحن فيضيق عليه والله أعلم (زوا) روى
 في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الإيمان بدأ غريباً وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء
 اذا فسد الناس والذي نفس أبى القاسم بيد ليزوان الإيمان بين هذين المسجدين كما تارز الحية

قوله والزنا بالفتح الخ لو منع
 كافي التهذيب بان قدمه
 واستشهد عليه بالبيت
 الذى قبله لكان أسبغ
 كتبه معصية

قوله فسد الناس فى التهذيب
 فسد الزمان كتبه معصية

قوله الاظا الشيء الثقيل كذا
في التهذيب بالظاء المشالة
أيضا والذي في مادة لظا من
القاموس الشيء القليل
كتبه مصححه

موضع بالشام والسبا ياءها قال خالد بن عبد الله لعمري يوسف الثقفي يا ابن السبا معك ذلك
أبو حنيفة وهي السبا والسبيته ويسمى الخمار سبياً ابن الأباري حكى الكسائي السبا
الخمر والظا الشيء الثقيل حكاهما هموزين مقصورين قال ولم يحكما غيره قال والمعروف
في الخمر السبا بكسر السين والمد وإذا اشترت الخمر لتحملها إلى بلد آخر قلت سبيته بإلاهمزة
وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دعا بالجفان فسباً الشراب فيها قال أبو موسى المعنى في هذا
الحديث فيما قيل جمعها ونجأها وسباً نه السباط والنار سباً لغيره وقيل غيرته ولو حته وكذلك
الشمس والسبر والحجى كاهن يسب الإنسان أي يغيره وسبأت الرجل سباً جلده وسبأ جلده سباً
أحرقه وقيل سبأه ونسباً هو وسبأه بالنار سباً إذا أحرقتهما ونسباً الجلد انسج ونسباً
جلده إذا تقشر وقال * وقد نصل الانظار ونسباً الجلد * ولأنك تريد سباً أي تريد سفراً
بعيداً يغيرك التهذيب السبأ السفر البعيد سبأ لان الإنسان إذا طال سفره سبأه
الشمس ولو حته وإذا كان السفر قريباً قيل ترين سباً والمسبأ الطريق في الجبل وسبأ على عين
كاذبة يسبأ سباً حلف وقيل سبأ على عين يسبأ سباً أمر عليها كذا غير مكثر بها وأسبأ الأمر الله
أخبت وأسبأ على الشيء خبت له قلبه وسبأ اسم رجل يجمع عامة قبائل اليمن يصرف على
إرادة الحكي ويتركه صرفه على إرادة القبيلة وفي التنزيل لقد كان لسبأ في مساكنهم وكان أبو عمرو
يقول السبأ قال من سبأ الحاضرين ما رب إذ * ينون من دون سبأها العرما
وقال أضحيت يقرها الولدان من سبأ * كأنهم تحت دقها دجارج
وهو سبأ بن شجب بن يعرب بن قحطان يصرف ولا يصرف ويمد ولا يمد وقيل اسم بلدة كانت
تسكنها بلقيس وقوله تعالى وحيتك من سبأ نبأ يقين القراء على إعرابها وإن لم يجزوه كان صواباً
قال ولم يجزه أبو عمرو بن العلاء وقال الزجاج سبأ هي مدينة تعرف بأرب من صنعاء على مسيرة
ثلاث ليال ومن لم يصرف فلانة اسم مدينة ومن صرفه فلانة اسم البلد فيكون مذكراً اسمي به مذكراً
وفي الحديث ذكراً سبأ قال هو اسم مدينة بلقيس باليمن وقالوا تقرقوا أيدي سبأ وأيدي سبأ فبنوه
وليس يفتني عن سبأ لأن صورة تحقيقه ليست على ذلك وإنما هو يدل وذلك لكثرة في كلامهم

قال * من صادر أو وارد أي سبأ * وقال كثير
أيدي سبأ عزمًا كتمت بعدكم * فلم يحل للعينين بعدك منزل

وَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِمِ الْمَثَلَ فِي الْفُرْقَةِ لِأَنَّهُ إِذْ هَبَ إِلَيْهِمْ جَنَّتُهُمْ وَغَرَّقَ مَكَانَهُمْ تَبَدُّدُوا فِي الْبِلَادِ
 الْهَذِيبِ وَقَوْلُهُمْ ذَهَبُوا بِأَيْدِي سَبَايَ مُتَفَرِّقِينَ شَبَّهُوا بِأَهْلِ سَبَا لِمَا مَرَّقَهُمُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ كُلِّ مَمَرِّقٍ
 فَاتَّخَذَ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ طَرِيقًا عَلَى حِدَةٍ وَالْبَدَأُ الطَّرِيقُ يُقَالُ أَخَذَ الْقَوْمُ يَدَ بَعْضِهِمْ فَيَقْبِلُ الْقَوْمُ إِذَا
 تَفَرَّقُوا فِي جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ذَهَبُوا بِأَيْدِي سَبَايَ أَي فَرَّقَهُمْ طَرَفُهُمُ الَّتِي يَتَلَكَّوْهَا كَمَا تَفَرَّقَ أَهْلُ سَبَا فِي
 مَذَاهِبَ شَتَّى وَالْعَرَبُ لَا تَهْمُزُ سَبَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّهُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ فَاسْتَقْبَلُوا فِيهِ الْهَمْزَةَ وَإِنْ
 كَانَ أَصْلُهُ مَهْمُوزًا وَقِيلَ سَبَا أَسْمَ رَجُلٍ وَلَا عَشْرَةَ بَنِينَ فَسُمِّيَتِ الْقَرْيَةُ بِاسْمِ آبِيهِمْ وَالسَّبَابِيَّةُ
 وَالسَّبْيِيَّةُ مِنَ الْغُلَاةِ وَيَنْسَبُونَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَا (سرا) السِّرُّ وَالسِّرَاءُ بِالْكَسْرِ يَبْضُ
 الْجَرَادُ وَالضَّبُّ وَالسَّمَكُ وَمَا أَشْبَهَهُ وَجَعَهُ سِرٌّ وَيُقَالُ سِرْوَةٌ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْزَةَ
 الْأَصْبَهَانِيُّ السِّرُّ أُنْثَى الْكَسْرِ يَبْضُ الْجَرَادُ وَالسِّرْوَةُ السَّهْمُ لِأَنَّهُ لَا غَيْرَ وَأَرْضُ سِرْوَةٍ ذَاتُ سِرَّاتٍ وَسِرَّاتُ
 الْجَرَادَةِ تُسَمَّى سِرًّا فَهِيَ سِرٌّ وَمَا ضُتَّ وَالْجَمْعُ سِرٌّ وَسِرٌّ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّهُمْ لَا يَكْسِرُونَ عَلَى فُعْلٍ
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَجْمَرُ سِرَّاتُ الْجَرَادَةِ أَلْقَتْ يَبْضُهَا وَأَسْرَاتُ حَانَ ذَلِكَ مِنْهَا وَرَدَّتْ الْجَرَادَةُ
 وَالرَّزَأُ أَنْ تَدْخُلَ ذَنَبُهَا فِي الْأَرْضِ فَتُلْقِي سِرًّا هَا وَسِرُّهَا يَبْضُهَا قَالَ اللَّيْثُ وَكَذَلِكَ سِرُّ السَّمَكَةِ
 وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْبَيْضِ فَهِيَ سِرٌّ وَالْوَاحِدَةُ سِرْرَةٌ الْقِسْفَانِي إِذَا لَقِيَ الْجَرَادَ يَبْضُهُ فَيَسْلُ قَدَمَتَهَا
 يَبْضُهُ يَسْرَأُ بِهِ الْأَصْمَى الْجَرَادُ يَكُونُ سِرًّا وَهُوَ يَبْضُ فَإِذَا خَرَجَتْ سُودًا فَهِيَ دَبِّي وَسِرَّاتُ
 الْمَرْأَةِ سِرٌّ كَثَرَتْ وَلَدُهَا وَضَبَّةُ سِرْوَةٍ عَلَى فَعُولٍ وَضَبَابُ سِرْوَةٍ عَلَى فُعْلٍ وَهِيَ الَّتِي يَبْضُ فِي جَوْفِهَا
 لَمْ تُلْقَهِ وَقِيلَ لَا يَسْمَى الْبَيْضُ سِرًّا حَتَّى تُلْقِيَهُ وَسِرَّاتُ الضَّبَّةِ يَبْضُ وَالسَّرَاءُ ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ
 الْقِسْفِ الْوَاحِدَةُ سِرْرَةٌ (سطا) ابْنُ الْفَرَجِ مَعَتِ الْبَاهِلِيَّ بْنَ يَقُولُونَ سَطَا الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ
 وَمَطَّأَهَا بِالْهَمْزِ أَيْ وَمَطَّأَهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَشَطَّأَهَا بِالشَّيْنِ هَذَا الْمَعْنَى لَفْعَةً (سلا) سَلَا
 السَّحْنُ يَسْلُو سَلَاً وَاسْتَلَا طَلَجَ وَعَابَلَهُ فَأَذَابَ زُبْدَهُ وَالْأَسْمُ السَّلَا بِالْكَسْرِ مَعْدُودٌ وَهُوَ
 السَّحْنُ وَالْجَمْعُ أَسْلَتَةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

كَأَنَّهُمْ كَسَالَتُهُمْ جَاءَ إِذْ حَقَّتْ • سَلَا مَا فِي أَدِيمٍ غَيْرُ مَرِيئٍ

وَسَلَا السَّحْنُ سَلَاً عَصْرَهُ فَاسْتَحْرَجَ دَهْنَهُ وَسَلَا مَائَةً دِرْهَمٍ نَقْدَهُ وَسَلَا مَائَةً سَوْطٍ سَلَاً فَضَرَبَهُ
 بِهَا وَسَلَا الْجَذْعَ وَالْعَصِيبَ سَلَاً تَزَعُ شَوْكُهُمَا وَالسَّلَا بِالضَّمِّ مَعْدُودٌ شَوْلُ الْفُلِّ عَلَى وَزْنِ الْقُرَاءِ
 وَاحِدَتُهُ سَلَاةٌ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَصِفُ فَرَسًا

سَلَاةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ عَلَى لَهَا • ذُو قَيْشَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَقْبُومٍ

وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنِ نَسِيٍّ * وَلَا يَجْزُونَ مِنْ غُلَظِ بَلَدٍ

ويقال عندي ما ساءه وناءه وما يسوء ويؤثم ابن السكيت وسوت به ظنا وأسات به الظن قال
يثبتون الالف اذا جاوا بالالف واللام قال ابن بري انما كسر ظنا في قوله سوت به ظنا لان ظنا
منتصب على التمييز وأما أسات به الظن فالظن مقول به ولهذا أني بمعرفة لان أسات متعد
ويقال أسات به واليه وعليه وكذلك أحسنت قال كثير

قوله الرقيق الجسم بالراء
شرح القاموس على قوله
الرقيق قال وفي بعض النسخ
الرقيق كتبه معصمه

أَسِيئِي بِنَاوَأَحْسِنِي لَامَوْلَةٍ * لَدَيْنَاوَلَامَقْلِبَةٍ أَنْ تَقْلَتِ

وقال سبحانه وقد أحسن بي وقال عز من قائل إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها وقال
ومن أساء فعليها وقال عز وجل وأحسن كما أحسن الله إليك وسوئ له وجهه فبجته الليث
سواء يسوء فعلا لازم ومجاوزة قول ساء الذي يسوء وسواء فهو سي إذا قبح ورجل أسوأ قبيح والاثني
سواء قبيحة وقيل هي فعلا لا فاعل لها وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم سواؤه ولد خير
من حسنة عقيم قال الاموي السواء القبيحة يقال للرجل من ذلك أسوأه سموزة قصور والاثني
سواء قال ابن الاثير أخرجه الازهري حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخرجه غيره حديثا عن
عمر رضي الله عنه ومنه حديث عبد الملك بن عبد السواء بنت السيد أحب الي من الحسناء بنت
الظنون وقيل في قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين أسأوا السواي قال هي جهنم أعادنا الله منها
والسواء السوا المرأة الخالصة والسواء السوا الخلة القبيحة وكل كلمة قبيحة أو فعلة قبيحة فهي
سواء قال أبو زيد في رجل من طي تزله به رجل من بني شيان فأضافه الطائي وأحسن اليه
وسقاه فلما أسرع الشراب في الطائي افتخروا مديده فوثب عليه الشيباني فقطع يده فقال أبو زيد

فَلَّ ضَيْفًا أَخَوُكُمْ لَأَخِينَا * فِي شَرَابٍ وَنَعْمَةٍ وَشَوَاءٍ

لَمْ يَهَبْ عُرْمَةَ النَّدِيمِ وَحَقَّتْ * بِالْقَوِي السَّوَاءُ السَّوَاءُ

ويقال سوئت وجه فلان وأنا أسوء مائة ومائة والمساية لغة في المساءة تقول أردت مساءة بك
ومسايتك ويقال أسأت اليه في الصنيع وخربان سوان من القبح والسواي بوزن فعلى اسم للفعلة
السبئية بمنزلة الحسنى الحسننة محمولة على جهة النعت في حداث فعل وفعل كالسوا والسواي
والسواي خلاف الحسنى وقوله عز وجل ثم كان عاقبة الذين أسأوا السواي الذين أسأوا ههنا
الذين أشركوا والسواي النار وأسأ الرجل إساءة خلاف أحسن وأسأ اليه نقبض أحسن
اليه وفي حديث عطرف قال لا بعلمنا اجتهد في العبادة خيرا لأمرأوساطها والحسننة
بين السبئيتين أي الغلو سبئية والتقصير سبئية والاقصا د بينهما حسنة وقد سكر ذكر السبئية
في الحديث وهي والحسننة من الصفات الغالبة يقال كلمة حسنة وكلمة سبئية وفعلة حسنة وفعلة
سبئية وأسأ الشيء أفسده ولم يحسن عمله وأسأ فلان الخياطة والهمل وفي المثل أسأ كاره ما عمل
وذلك أن رجلا كرهه آخر على عمل فأسأ عمله بضرب هذا الرجل يطلب الحاجة فلا يبالغ فيها

قوله يطلب الحاجة كذا
في النسخ وشرح القاموس
والذي في شرح الميسداني
يطلب اليه الحاجة كتبه
معجمه

وَالسَّيِّئَةُ الْخَطِيئَةُ أَصْلُهَا سَيِّئَةٌ فَقُلْتُ الْوَائِيَاءُ وَأَدْنَيْتُ وَقَوْلُ سَيِّئٍ سَيِّئٌ وَالسَّيِّئَةُ
عَمَلَانِ قِيحَانِ بِصِيرِ السَّيِّئَةِ نَعْتًا لِذِكْرِ مِنَ الْأَعْمَالِ وَالسَّيِّئَةُ الْآتِيَّةُ وَاللَّهُ يَعْقُبُ عَنِ السَّيِّئَاتِ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ فَأُضَافَ وَفِيهِ وَلَا يَحِيْقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ وَالْمَعْنَى مَكْرُ الشِّرْكِ
وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَمَكْرًا سَيِّئًا عَلَى النَّعْتِ وَقَوْلُهُ

أَنْتِ جَزَاءُ عَمَلٍ سَيِّئٍ بِفَعْلِهِمْ * أَمْ كَيْفَ يَجْزُو تَنِي السَّوَأَى مِنَ الْحَسَنِ

قَالَهُ أَرَادَ سَيِّئًا خَفِيفًا كَهَيْئَةٍ مِنْ هَيْئَةٍ وَأَرَادَ مِنَ الْحُسْنَى فَوْضِعَ الْحَسَنِ مَكَالَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يُمْكِنَهُ أَكْثَرُ
مِنْ ذَلِكَ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِ فَعْلُهُ وَمَا صَنَعَ نَسْوَةً وَتَسْوِيًا إِذَا عِبْتَهُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ لَهُ أَسَاتٌ وَيُقَالُ إِن
أَخْطَأْتُ نَفْطَنِي وَإِنْ أَسَاتُ فَسَوِيٌّ عَلَى أَيِّ قَبْحٍ عَلَى إِسَاءَتِي وَفِي الْحَدِيثِ فَا سَوَاءٌ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَيْ
مَا قَالَهُ أَسَاتٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِ ضَرْبُ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ سَابَةٌ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا السَّابَةُ الْفَعْلَةُ
مِنَ السَّوِّ فَتُرْكَ هَمْزُهَا وَالْمَعْنَى فَعَلَ بِهِ مَا يُوْتِي إِلَى مَكْرُوهٍ وَالْإِسَاءَةِ بِهِ وَقِيلَ ضَرْبُ فُلَانٍ عَلَى
فُلَانٍ سَابَةٌ مَعْنَاهُ جَعَلَ لِمَا يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ بِهِ طَرِيقًا فَالسَّابَةُ فَعْلُهُ مِنْ سَوِيَتْ كَانَ فِي الْأَصْلِ سَوِيَّةً
فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْوَائِيَاءُ وَالْيَاءُ وَالسَّابِقُ سَاكِنٌ جَعَلُوا هَايَا مُشَدَّدَةً ثُمَّ اسْتَنْقَلُوا التَّشْدِيدَ فَأَتَّبَعُوهُمَا مَا قَبْلَهُ
فَقَالُوا سَابَةٌ كَمَا قَالَ الْوَادِي نَارُودِيَّوَانٌ وَقِيْرَاطُوَالْأَصْلُ دَوَانٌ فَاسْتَنْقَلُوا التَّشْدِيدَ فَأَتَّبَعُوهُ الْكُسْرَةَ الَّتِي
قَبْلَهُ وَالسَّوَاءُ الْعَوْرَةُ وَالْفَاحِشَةُ وَالسَّوَاءُ الْفَرْجُ الَّتِي السَّوَاءُ فَرْجُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةُ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى بَدَتْ لَهُمَا سَوَاءُ ثُمَّ مَا قَالَ فَالسَّوَاءُ كُلُّ عَمَلٍ وَأَمْرٍ شَانٍ يُقَالُ سَوَاءُ لِفُلَانٍ نَصَبٌ لِأَنَّهُ شَمَّ وَدُعَاةً
وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ وَالْمَغِيرَةِ وَهَلْ غَسَلْتَ سَوَاءَ تِلْكَ إِلَّا أَمْسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّوَاءُ فِي الْأَصْلِ
الْفَرْجُ ثُمَّ نُقِلَ إِلَى كُلِّ مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ إِذَا ظَهَرَ مِنْ قَوْلٍ وَفَعَلَ وَهَذَا الْقَوْلُ إِشَارَةٌ إِلَى عَذْرِ كُنْ الْمَغِيرَةِ
فَعَلَهُ مَعَ قَوْمٍ صَحْبُوهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ قَالَ يُجْعَلَانِ عَلَى سَوَاءٍ مَا أَيْ عَلَى قُرُوجِهِمَا
وَرَجُلٌ سَوِيٌّ يَعْمَلُ عَمَلٌ سَوِيٌّ وَإِذَا عَرَفْتَهُ وَصَفْتَهُ وَتَقُولُ هَذَا رَجُلٌ سَوِيٌّ بِالْإِضَافَةِ وَتُدْخِلُ عَلَيْهِ
الْأَلْفَ وَالْإِلَامَ فَتَقُولُ هَذَا رَجُلٌ السَّوِّ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكُنْتُ كَذَّبْتُ السَّوْمَ لَأَرَى دَمًا * بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ

قَالَ الْإِخْفَشُ وَلَا يُقَالُ الرَّجُلُ السَّوِّ وَيُقَالُ الْحَقُّ الْيَقِينُ وَحَقُّ الْيَقِينِ جَمِيعًا لِأَنَّ السَّوْمَ لَيْسَ بِالرَّجُلِ
وَالْيَقِينُ هُوَ الْحَقُّ قَالَ وَلَا يُقَالُ هَذَا رَجُلٌ السَّوِّ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ أَبَازَ الْإِخْفَشُ أَنْ يُقَالَ

رَجُلُ السُّوءِ وَرَجُلٌ سَوٌّ يَفْتَحُ السِّينَ فِيهِمَا وَلَمْ يُجَوِّزْ رَجُلٌ سَوٌّ بَضْمُ السِّينِ لِأَنَّ السُّوءَ اسْمٌ لِلضَّرِّ
وَسُوٌّ لِلْحَالِ وَأَعْيُضُافٌ إِلَى الْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ فِعْلُهُ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ الضَّرْبِ وَالطَّعْنِ فَيَقُومُ مَقَامُ
قَوْلِ رَجُلٍ ضَرَّابٍ وَطَعَّانٍ فَلِهَذَا جَازَ أَنْ يُقَالَ رَجُلُ السُّوءِ بِالْفَتْحِ وَلَمْ يُجَزَّ أَنْ يُقَالَ هَذَا رَجُلُ السُّوءِ
بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ هَاشِمٍ الْمَصْدَرُ السُّوءُ وَاسْمُ الْفِعْلِ السُّوءُ وَقَالَ السُّوءُ مَصْدَرُ سَوَّاهُ سَوًّا وَسَوًّا أَوْ أَمَا
السُّوءُ فَاسْمُ الْفِعْلِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَظَنَنْتُمْ ظَنِّي السُّوءَ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا وَتَقُولُ فِي التَّكْوِينِ رَجُلٌ سَوٌّ
وَإِذَا عَرَفْتَ قُلْتَ هَذَا الرَّجُلُ السُّوءُ وَلَمْ تُضِفْ وَتَقُولُ هَذَا عَمَلُ سَوٍّ وَلَا تَقُلُ السُّوءُ لِأَنَّ السُّوءَ
يَكُونُ نِعْمًا لِلرَّجُلِ وَلَا يَكُونُ السُّوءُ نِعْمًا لِلْعَمَلِ لِأَنَّ الْفِعْلَ مِنَ الرَّجُلِ وَلَيْسَ الْفِعْلُ مِنَ السُّوءِ كَمَا
تَقُولُ قَوْلٌ صِدْقٌ وَالْقَوْلُ الصِّدْقُ وَرَجُلٌ صِدْقٌ وَلَا تَقُولُ رَجُلُ الصِّدْقِ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ
الصِّدْقِ الْقِرَاءَةُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ مِثْلُ قَوْلِ رَجُلٍ السُّوءِ قَالَ وَدَائِرَةُ السُّوءِ
الْعَذَابُ السُّوءُ بِالْفَتْحِ أَفْتَى فِي الْقِرَاءَةِ وَأَكْثَرُ قُلَمَاتِ قَوْلِ الْعَرَبِ دَائِرَةُ السُّوءِ بِرَفْعِ السِّينِ
وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السُّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ كَمَا وَاطَّنُوا أَنْ لَنْ يَعُودَ الرَّسُولُ
وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ لِحُصُولِ الدَّائِرَةِ السُّوءِ عَلَيْهِمْ قَالَ وَمَنْ قَرَأَ ظَنَّ السُّوءَ فَهُوَ جَائِزٌ قَالَ وَلَا أَعْلَمُ
أَحَدًا قَرَأَ بِهَا إِلَّا أَنَّهُ أَقْدَرُ بَيْتٍ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ وَسَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ مَعْنَى السُّوءِ هَهُنَا الْفَسَادُ يَعْنِي الظَّالِمِينَ
بِاللَّهِ ظَنَّ الْفَسَادِ وَهُوَ مَا ظَنُّوا أَنَّ الرَّسُولَ وَمَنْ مَعَهُ لَا يَرْجِعُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ
أَيُّ الْفَسَادِ وَالْهَلَاكِ يَقَعُ بِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ ظَنَّ السُّوءِ بَضْمُ السِّينِ مَمْدُودَةٌ
صَحِيحٌ وَقَدْ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَرُودَ دَائِرَةَ السُّوءِ بَضْمُ السِّينِ مَمْدُودَةٌ فِي سُورَةِ بَرَاءَةِ وَسُورَةِ الْفَتْحِ وَقَرَأَ
سَائِرُ الْقُرَّاءِ السُّوءَ بِفَتْحِ السِّينِ فِي السُّورَتَيْنِ وَقَالَ الْقُرَّاءُ فِي سُورَةِ بَرَاءَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ
النَّوَارُ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ قَالَ قَرَأَ الْقُرَّاءُ بِنَصْبِ السِّينِ وَأَرَادَ بِالسُّوءِ الْمَصْدَرَ مِنْ سَوَّاهُ سَوًّا وَمَسَاءَةً
وَمَسَايَةً وَسَوَائِيَةً فَهَذِهِ مَصَادِرُ مَنْ رَفَعَ السِّينَ جَعَلَهَا اسْمًا كَقَوْلِهِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ الْبَلَاءِ وَالْعَذَابِ
قَالَ وَلَا يَجُوزُ بَضْمُ السِّينِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا كُنَّا أَبُولَ امْرَأَتِ سَوٍّ وَلَا فِي قَوْلِهِ وَظَنَنْتُمْ ظَنِّي السُّوءَ لِأَنَّهُ
ضِدُّ قَوْلِهِمْ هَذَا رَجُلٌ صِدْقٌ وَتَوْبٌ صِدْقٌ وَلَيْسَ لِلْسُّوءِ هَهُنَا مَعْنَى فِي بَلَاءٍ وَلَا عَذَابٍ فَيَضُمُّ وَقُرِئَ
قَوْلُهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ بِمَعْنَى الْهَزِيمَةِ وَالشَّرِّ وَمَنْ فَتَحَ فَهُوَ مِنَ الْمَسَاءَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذَلِكَ
لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ قَالَ الزَّجَّاجُ السُّوءُ خِيَانَةُ صَاحِبِهِ وَالْفَحْشَاءُ رُكُوبُ الْفَاحِشَةِ
وَأَنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا يَسُوُّ بِالْأَيِّ يَسُوْنِي بِالْهَاءِ عَنِ الْعِيَانِي قَالَ وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ وَالسُّوءُ اسْمٌ
بِإِغْفَاقِ اللَّامِ قَاتٌ وَالْأَمْرُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا سَنِي السُّوءَ قِيلَ مَعْنَاهُ مَا بِي مِنْ جُنُونٍ لِأَنَّهُمْ نَسَبُوا النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم الى الجنون وقوله عز وجل أولئك لهم سوء الحساب قال الزجاج سوء الحساب
أن لا يقبل منهم حسنة ولا يتجاوز عن سيئة لأن كفرهم أحبط أعمالهم كما قال تعالى الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم وقيل سوء الحساب أن يستقصى عليه حساب ولا يتجاوز
له عن شيء من سيئاته وهكذا هي فيه آثارهم فالواحد من نوقش الحساب عذب وقولهم
لا أنكر من سوء وما أنكر من سوء أى لم يكن أنكارى لياك من سوء رأيتك لا عما هو لقلته
المعرفة ويقال إن سوء البرص ومنه قوله تعالى تخرج منه من غير سوء أى من غير
برص وقال الليث أما السوء فلا كبريتي فهو السوء قال ويكنى بالسوء عن اسم البرص
ويقال لا خير في قول السوء فإذا قمت السين فهو على ما وصفتنا وإذا ضمت السين فعناء لا تمل
سوءاً ونسوة حتى من قيس بن على (سيا) الشىء واللى قبل نزول القرية يكون في طرف
الآخلاف وروى قول زهير

كما استغاثت بسى فز غيلة • خاف العيون ولم يتطرب الحشك

بالوجهين جميعاً بسى وبسى موقد سيات الناقة وتسياها الرجل احتلب سياتها عن الهجرى
وقال الفراء تسيات الناقة إذا أرسلت لبنها من غير حلب وهو السى وقد أنشأ اللين ويقال إن
فلاناً تسيات بسى مقليل وأصله من الشىء اللين قبل نزول القرية وفي الحديث لا تسلم ابنك
سياء قال ابن الأثير جاء تفسيره في الحديث أنه الذى يسمع الا كفان ويمنى موت الناس ولعله من
السوء والمساءة أو من الشىء بالفتح وهو اللين الذى يكون في مقدم الضرع ويحتمل أن يكون فعلاً
من سياتهم إذا حلبتها واللى بالكسر مهموز اسم أرض

(فصل الشين المجهمة) (شاشا) أبو عمرو والشاشاء زجر الجمار وكذلك السماء شوشوشاشا
دعاء الجمار الى الماء عن ابن الاعراب وشاشا بالجر والقم زجرها للذى فقال شاشا وشوشوشا وقال
رجل من بني الحمر ما زت شاشا وفتح الشين أبو زيد شاشات الجمار إذا دعوت شاشا وشوشوشا
وفي الحديث إن رجلاً قال لبيع شاشا عندك الله فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن لبعه قال أبو منصور
شاشا زجر وبعض العرب يقول جأ بالجم وهما القتان والشاشاء الشيص والشاشاء التخل الطوال
وتشاشا القوم تفرقوا والله أعلم (شسا) أبو منصور في قوله مكان شش وهو الحشن من الحجارة
قال وقد يحذف فيقال للكان الغليظ شاش وشاش ويقال مقاباً مكان ششى وجاسى غليظ (شطا)

قوله قالوا من الخ كذا في
النسخ نواو الجمع والمعروف
قال أى النبي خطا بالسيدة
عائشة كما في صحيح البخارى
كتبه معصمه

قوله كما استغاثت الخ ما وقع
في مادة فذز و غ ط ل
و ح ش ن ك بالشين
المجهمة مما يخالف ما هنا خطأ
كتبه معصمه

الشطّاء فرخ الزرع والنخل وقيل هو ورق الزرع وفي التنزيل كزرع آخر ج شطّاه أى طرفه
وجعه شطّوه وقال الفراء شطّوه السنبل تنبت الحبة عشر أو ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض
فذلك قوله تعالى فآزره أى فأعانه وقال الزجاج أخرج شطّاه أخرج نباته وقال ابن الأعرابي
شطّاه فراخه الجوهري شطّ الزرع والنبات فراخه وفي حديث أنس رضى الله عنه فى قوله
تعالى أخرج شطّاه فآزره شطّوه نباته وفراخه يقال أشطّ الزرع فهو مشطى إذا فرخ وشاطى
النهر جانبيه وطرفه وشطّ الزرع والنخل يشطّ أشطّا وشطّوا أخرج شطّاه وشطّ الشجر ما خرج
حول أصله والجمع أشطّاء وأشطّ الشجر بغصونه أخرجها وأشطّات الشجرة بغصونها إذا أخرجت
غصونها وأشطّ الزرع إذا فرخ وأشطّ الزرع خرج شطّوه وأشطّ الرجل بلغ ولده مبلغ الرجال
فصار مثله وشطّ الوادى والنهر شقته وقيل جانبيه والجمع شطّوه وشاطيته كشطّيته والجمع
شطّوه وشواطى وشطّان على أن شطّا ناقديكون جمع شطّ قال

وتصوّح الوهمى من شطّاته * بقل بظاهره وبقل مثانه

وشاطى البحر ساحله وفي الصحاح وشاطى الوادى شطّيه وجانبه وتقول شاطى الأودية ولا
يجمع وشطّاه شى على شاطى النهر وشاطّات الرجل إذا مشيت على شاطى ومشى هو على الشاطى
الآخر وادمشطى سأل شاطّاه ومنه قول بعض العرب ملنا الوادى كذا وكذا فوجدناه مشطّنا
وشطّ المرأة يثطّوها شطّانكها وشطّ الرجل شطّاقهره وشطّ الناقة يثطّوها شطّا شدّ
عليها الرجل وشطّاه بالجل شطّانقه وشطّيا الرجل فى رأيه وأمره كرهيا ويقال لمن الله اما
شطّات به ونطّات به أى طرحته ابن السكيت شطّات بالجل أى قويت عليه وأنشد

* كسطنك بالعب عما شطّوه * ابن الأعرابي الشطّاء الزكام وقد شطى إذا زك وأشطّ إذا أخذته
الشطّاء (شقا) شقا بابه يشقا شقا وشقا وشكا طلع وظهر وشقا رأسه شقه وشقا بالمدى
أو المشط شقا وشقا وفرقه والمشق المفرق والمشق والمشق بالكسر والمشق المشط والمشق
المدرة وقال ابن الأعرابي المشق والمشق والمشق مقصور غير مهموز المشط وشقا به بالمعاشقا
أصبت مشقا أى مفرقه أبو تراب عن الأصمى ابن شويبة وشويكة حين يطلع ناه من شقا
نايه وشكا وشاله أيضا وأنشد

شويكة النابىن يعدل دفها * بأقتل من سعدانة الزور باثن

قوله الشطّاء الخ كذا هو
فى النسخ هنا بتقديم الشين
على الطاء والذى فى نسخة
التهديب عن ابن الأعرابي
بتقديم الطاء فى الكلمات
الأربعة وذ كرهوه المجدى
فصل الطاء ولم ترأ حدا ذكره
بتقديم الشين ولجاء رة شطا
طشا طعا قلم المؤلف فكتب
ما كتب بجل من لايسهو
كتبه مصنفه

(شكاً) الشك بالقصير والمد شبه الشقاق في الأظفار وقال أبو حنيفة أشكأت الشجرة
بغصونها أخرجتها الأصمعي إبل شويكة وشويكة حين يطلع نابها من شقأ نابه وشكاً وشكاً
أيضا وأنشد

على مستظلات العيون سواهم * شويكة يكسور أها الغامها

أراد بقوله شويكة شويكة فقلت القاف كافاً من شقأ نابه إذا طلع كاقيل كسط عن القصر
الجل وقسط وقيل شويكة بغير همز إبل منسوبة التهذيب سلمة قال به شكاً شديداً تقشر وقد
شككت أصابعه وهو التقشر بين اللحم والأظفار شبه بالتشقق فهو ز مقصور وفي أظفاره شكاً
إذا تشققت أظفاره الأصمعي شقأ ناب البعير وشكاً إذا طلع فشق اللحم (شأ) الشناعة مثل
الشناعة البغض شئ الشيء وشأنه أيضاً الأخيرة عن ثعلب يفسدونه فيها شأ وشأ وشأ وشأ
ومشأ ومشأ ومشأ وشأ ناوشنا نا بالتحريك والتسكين البغضه وقرئ بهم أقوله تعالى
ولا يجزئكم شئ أن قوم فمن سكن فقد يكون مصدراً كيان ويكون صفة كسكران أي مبغض
قوم قال الجوهري وهو شاذ في اللفظ لأنه لم يجزئ شئ من المصادر عليه ومن حرك فأنما هو شاذ في
المعنى لأن فعلاً من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخفة أن التهذيب
الشأن مصدر على فعلاً كالزوان والفسريان وقرأ عاصم شأنه باسكان النون وهذا يكون
اسماً كأنه قال ولا يجزئكم بغيض قوم قال أبو بكر وقد أنكر هذا رجل من أهل البصرة
يعرف بأبي حاتم السجستاني معه تعدد شديد وإقدام على الطعن في السلف قال فكيف ذلك
لأجد بن يحيى فقال هذا من ضيق عطنه وقلة معرفته أما سمع قول ذي الرمة

فأقسم لأدري أجولاً نعبرة * تجود بها العيان أخرى أم الصبر

قال قلت له هذا وإن كان مصدراً ففيه الواو فقال قد قالت العرب وشكأن ذاهالة وحققاً فهذا
مصدر وقد أسكنه والشأن بغير همز مثل الشئان وأنشد لأحوص

وما العيش إلا ما تلذت وشئى * وإن لأم فيه ذو الشأن وقتدا

سلمة عن الفراء من قرأ شأ أن قوم فعناه مبغض قوم شئته شئنا ناوشنا نا وقيل قوله شئنا أن أي
بغضاً وهم من قرأ شئنا أن قوم فهو الاسم لا يحتمل لكم بغيض قوم ورجل شئانية وشئنا أن والاني
شئنا نة وشئنا أي الليث رجل شئانة وشئانية بوزن فعالة وفعالية مبغض سي الخلق وشئنا الرجل

قوله منسوبة مقتضاه تشديد
الياء ولكن وقع في التكملة
في عدة مواضع تخفف الياء
مع التصريح بأنه منسوب
لشويكة الموضع أرباب ولم
يقتصر على الضبط بل
رقم في كل موضع من النثر
والنظم شقأ إشارة إلى عدم
التشديد كنبه معصية

فهو مشنوء إذا كان مبغضاً وان كان جيلاً ومشنأ على مفعل بالفتح قبح الوجه أو قبح المنظر
الواحد والثني والجميع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء والمشنأ بالكسر محدود على مثال مفعول
الذي يبغضه الناس عن أبي عبيد قال وليس بحسن لأن المشنأ صيغة فاعل وقوله الذي يبغضه
الناس في قوة المفعول حتى كأنه قال المشنأ المبغض وصيغة المفعول لا يعبر بها عن صيغة الفاعل
فأما روضة محلل فعناء أنها تحل الناس أو تحل بهم أي تجعلهم يحلون وليست في معنى تحلولة
قال ابن بري ذكر أبو عبيد أن المشنأ مثل المشنع القبح المنظر وان كان محبباً والمشنأ مثل المشناع
الذي يبغضه الناس وقال علي بن حزمة المشنأ بالمد الذي يبغض الناس وفي حديث أم معبد
لا تشنؤ من طول قال ابن الأثير كذا جاء في رواية أي لا يبغض لفرط طوله ويرى لا يقش من
طول أبدل من الهمزة ياء وفي حديث علي كرم الله وجهه ومبغض يحمله شنانني على أن يهتني
وتشأنوا أي تبأغضوا وفي التنزيل العزيز إن شأنتك هو الأثر قال الفراء قال الله تعالى لنبيه
صلى الله عليه وسلم إن شأنتك أي مبغضك وعدوك هو الأثر أبو عمر والشانئ المبغض والشنؤ
والشنؤ لبغضة وقال أبو عبيدة في قوله ولا يجرمكم شنان قوم يقال الشنان بتعريك النون
والشنان بآسكان النون البغضة قال أبو الهيثم يقال شنت الرجل أي أبغضته قال ولغته ريثة
شنت بالفتح وقولهم لا بأشانتك ولا بأب أي لمبغضك قال ابن السكيت هي كناية عن قولهم
لا أبالك والشنؤة على فعولة التقزز من الشيء وهو التباعذ من الأدناس ورجل فيه شنؤة
وشنؤة أي تقزز فهو مرة صفة ومرة اسم وأزدشنؤة قبيلة من اليمن من ذلك النسب اليه شنتي
أجر وأفعولة تجرى فعيلة لمشايتها أياها من عدة أوجه منها أن كل واحد من فعولة وفعيلة ثلاثي ثم
إن ثالث كل واحد منهما حرف لين يجرى مجرى صاحبه ومنها أن في كل واحد من فعولة وفعيلة
ثاء التانيث ومنها اضطراب فعول وفعيل على الموضع الواحد نحو أوثوم وأثيم ورحوم ورحيم فلما
استمرت حال فعولة وفعيلة هذا الاستمرار جرت واوشنؤة مجرى ياء خفيفة فكما قالوا أحنتي قياساً
قالوا شنتي قياساً قال أبو الحسن الأخفش فإن قلت انما جاء هذا في حرف واحد يعني شنؤة قال
فانه جميع ما جاء قال ابن جني وما ألفت هذا القول من أبي الحسن قال وتفسيره أن الذي جاء
في فعولة هو هذا الحرف والقياس قابله قال ولم يأت فيه شيء يقضه وقيل سمو بذلك لشنان كان
بينهم وربعاً قالوا أزدشنؤة بالتشديد غير مهموز وينسب اليها شنوي وقال

قوله لا يعبر بها الخ كذا في
النسخ ولعل المناسب لا يعبر
عنها بصيغة الفاعل كتبه
مصححه

شَحْرُ قُرَيْشٍ وَهُمْ شَوْءٌ * يَنَاقِرُ شَاخُمَ النَّبُوَّةِ

قال ابن السكيت أردشبرع بالهمزة على فعولة ممدودة ولا يقال شَوْءٌ أبو عبيد الرجل الشَّوَّةُ الذي يَنْقُرُ من الشيء قال وأحسب أن أردشوة سمي بهذا قال الليث وأردشوة أصح الأزد أصلاً وفرعاً وأنشد

غَمَّاتُهَا بِالْأَزْدِ أَرْدَشَوَّةٌ * وَلَا مِنْ بَنِي كَعْبٍ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ

أبو عبيد شئت شئت أقربت وأخرجته من عندي وشئ له حقه وبه أعطاه إياه وقال ثعلب شئاً إليه حقه أعطاه إياه وتبرأ منه وهو أصح وأما قول الجراح

زَلَّ بَنُو النَّوَامِ عَنِ آلِ الْحَكَمِ * وَشَنُوا الْمَلِكَ الَّذِي قَدَّمَ

فانه يروي بالذوا لك فزروا للملك فوجهه شَنُوا أي أبغضوا هذا الملك لذلك الملك ومن روى للملك فالأجود شَنُوا أي تبرأوا إليه ومعنى الرجز أي خرجوا من عندهم وقدم منزلة ورقعة وقال الفرزدق

وَلَوْ كَانَ فِي دِينٍ سَوَى ذَاكَ شَيْئٌ * لَنَاحَقْنَا أَوْ غَضَّ بِالْمِشَارِبَةِ

وشئني أي أكرهه وفي حديث عائشة عليكم بالمشيئة النافعة التليئة تعني الحساء وهي مفعولة من شئت أي أبغضت قال الثوري سألت الأصمعي عن المشيئة فقال البغيضة قال ابن الأثير في قوله مفعولة من شئت إذا أبغضت في الحديث قال وهذا البناء إذا كان أصله مشئوا بالواو ولا يقال في مشئو وموطلو وموطلو ووجهه أنه لما خفف الهمزة صارت يا فقال مشئني كرضي فلما أعاد الهمزة استعجب الحال المحذنة وقولها التليئة هي تفسير المشيئة وجعلها بغيضة لكرهاتها وفي حديث كعب رضي الله عنه يوشك أن يرفع عنكم الطاعون ويفيض فيكم شأن الشاة قيل الشاة الشاة والشاة قال برد استعار الشاة للبرد لانه يفيض في الشتاء وقيل أراد بالبرد سببه إلا أن الراجح أن الرفع بالبرد عن الراحة والمعنى يرفع عنكم الطاعون والشدة وتكره فيكم الراحة والراحة والراحة وشئني المال ما لا يرضى به عن ابن الأعرابي من تذكرة أبي علي قال أرادني لك لاسم شئت في شئ فخرج السب فاجبه على فاعل والشاة من شعرائهم وهو الشاة أن بن مالك وهو رجل من بني معاوية من حزن بن عبادة (شبا) المشيئة الإرادة شئت الشيء أشأوه شياً ومشيئة ومشاة ومشابة أردته والاسم المشيئة عن الليثاني

قوله ومشابة كذا في النسخ
واللهكم وقال شارح
القاموس مشاة كعلائية
كتبه مصححه

التعذيب المشيئة مصدر شأ مشيئة وقالوا كل شيء يشيئة الله بكسر الشين مثل شبيعة أي
بمشيئته وفي الحديث أن نبي ودياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تنذرون وتشركون
تقولون ما شاء الله وشئت فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقولوا ما شاء الله ثم شئت المشيئة
مهموزة الأرادة وقد شئت الشيء أشاؤه وإنما فرق بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله ثم شئت
لأن الواو تفيد الجمع دون الترتيب وتم تجمع وترتب فع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشيئة
ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله على مشيئته والشيء معلوم قال سيويوه حين أراد أن يجعل المذكر
أصلاً للوثة ألا ترى أن الشيء مذكر وهو يقع على كل ما أخبر عنه فأما ما حكاه سيويوه أيضاً من
قول العرب ما أغفله عنك شيئاً فإنه قدسره بقوله أي دعى الشك عنك وهذا غير مقنع قال ابن جني ولا
يجوز أن يكون شيئاً ههنا منصوباً على المصدر حتى كانه قال ما أغفله عنك غفولاً ونحو ذلك
لأن فعل التعجب قد استغنى بما حصل فيه من معنى المبالغة عن أن يؤكده المصدر قال وأما
قولهم هو أحسن منك شيئاً فإن شيئاً ههنا منصوب على تقدير بشي فلما حذف حرف الجزاء وصل
إليه ما قبله وذلك أن معنى هو أفعل منه في المبالغة كعنى ما أفعله فكالم يجز ما أقومه قياماً كذلك
لم يجز هو أقوم منه قياماً والجمع أشياء غير مصروف وأشياوات وأشوات وأشيا وأشاوى من باب
جيت الخراج جباوة وقال اللحياني وبعضهم يقول في جمعها أشياء وأشواة وحكى أن شيئاً أنشده
في مجلس الكسائي عن بعض الأعراب

وذلك ما أوصيك يا أم معمر * وبعض الوصايا في أشاؤه تنفع

قال وزعم الشيخ أن الأعرابي قال أريد أشيا وهذا من أشد الجمع لأنه لا هاء في أشياء فتكون في
أشواة وأشياء لتعاضد الخليل وسيويوه وعند أبي الحسن الاختفش أفعلاء وفي التنزيل العزيز
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبدلكن تسؤنكم قال أبو منصور لم يختلف النحويون في
أن أشياء جمع شيء وأنها غير مجرأة قال واختلفوا في العلة فكبرهت أن أحكي مقالة كل واحد
منهم واقتصرت على ما قاله أبو إسحق الزجاج في كتابه لأنه جمع أقاويلهم على اختلافها واحتج
لأصوبهم عنده وعزاه إلى الخليل فقال قوله لا تسألوا عن أشياء أشياء في موضع الخفض لأنها
فتحت لأنها لا تنصرف قال وقال الكسائي أشبه آخرها آخرهماء وكثرت استعمالها فلم تنصرف قال
الزجاج وقد أجمع البصريون وأكثر الكوفيين على أن قول الكسائي خطأ في هذا والزموه أن

لا يصرف أبناء وأسماء وقال الفراء والاختش أصل أشياء فعلاء كما تقول هين وأهونا إلا أنه كان في الأصل أشياء على وزن أشيعاء فاجتمعت همزتان بينهما ألف فحذفت الهمزة الاولى قال أبو إسحق وهذا القول أيضا غلط لان شيئاً فعل وفعل لا يجمع أفعلاء فاما هين فاصله هين يجمع على أفعلاء كما يجمع فعيل على أفعلاء مثل نصيب وأنصاء قال وقال الخليل أشياء اسم للجمع كان أصله فعلاء شيئاء فاستثقل الهمزتان فقلبوها الهمزة الاولى الى أول الكلمة فجعلت لفعاء كما قلبوها أثوفا فقالوا أثقوا كما قلبوها أقو ومأقسياء قال وتصديق قول الخليل جمعهم أشياء أشاوى وأشايا قال وقول الخليل هو مذهب سيبويه والمازني وجميع البصريين الا الزبائدي منهم فانه كان يعمل الى قول الاختش وذكر أن المازني ناظر الاختش في هذا فقطع المازني الاختش وذلك انه سأل كيف تُصغر أشياء فقال له أقول أشياء فاعلم ولو كانت أفعلاء لرتت في التصغير الى واحد فاقيل شيئاً وأجمع البصريون أن تصغر أصداً فان كانت للمؤنث صديقات وان كان للمذكر صديقون قال أبو منصور وأما الليث فانه حكى عن الخليل غير ما حكى عنه الثقات وغلط فيما حكى وطول تطويله على خبره قال فلذلك تركته فلم أحكه بعينه وتصغير النبي شي عوشي بكسر الشين وضعها قال ولا تقل شوي قال الجوهري قال الخليل إنما ترك صرف أشياء لان أصله فعلاء جمع على غير واحد كما ان الشعراء جمع على غير واحد لان الفاعل لا يجمع على فعلاء ثم استثقلوا الهمزتين في آخره فقلبوها الاولى أول الكلمة فقالوا أشياء كما قالوا عقاب بعنقاء وأيتق وقسي فصار تقديره لفعاء يدل على صحة ذلك انه لا يصرف وأنه يصغر على أشياء وأنه يجمع على أشاوى وأصله أشائي قلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلاث ياءات فحذفت الوسطى وقلبت الاخيرة الفاء ابدلت من الاولى واوا كما قالوا آتيت آتوة وحكى الاصمعي أنه سمع رجلاً من أقصع العرب يقول خلف الاجر ان عندك لا شاوى مثل الصماري ويجمع أيضاً على أشايا وأشياوات وقال الاختش هو أفعلاء فلهذا لم يصرف لان أصله أشياء حذفت الهمزة التي بين الياء والألف للتخفيف قال له المازني كيف تُصغر العرب أشياء فقال أشياء فقال له تركت قولك لان كل جمع كسر على غير واحد وهو من أبنية الجمع فانه يرد في التصغير الى واحد كما قالوا شوي يعرفون في تصغير الشعراء وفيما لا يعقل بالالف والتاء فكان يجب أن يقولوا شيئاً قال وهذا القول لا يلزم الخليل لان فعلاء ليس من أبنية الجمع وقال الكسائي أشياء أفعال مثل قرخ وأفرخ وانما تركوا صرفها لكثرة استعمالهم لها لانها شبيهت بفعلاء وقال الفراء أصل شي شئ على مثال شيع يجمع على أفعلاء مثل هين

وأشياء أولي وألينا ثم خفف فقل شي كما قالوا هين ولين وقالوا أشياء كخففوا الهمزة الأولى وهذا القول يدخل عليه أن لا يجمع على أشاوي هذا نص كلام الجوهرى قال ابن برى عند حكاية الجوهرى عن الخليل أن أشياء فعلا يجمع على غير واحد كما أن الشعر يجمع على غير واحد قال ابن برى حكاية عن الخليل أنه قال إنها يجمع على غير واحد كشاعر وشعراء وهم منه بل واحد هاشى قال وليست أشياء عنده يجمع مكسرا وانما هي اسم واحد بمنزلة الطرفاء والقصباء والخلفاء ولكنه يجعلها بدلا من جمع مكسر بدلالة إضافة العدد القليل إليها كقولهم ثلاثة أشياء فأما يجمعها على غير واحد فذلك مذهب الاخفش لانه يرى أن أشياء وزنها أفعلاء وأصلها أشياء فحذفت الهمزة تخفيفا قال وكان أبو علي يجيز قول أبي الحسن على أن يكون واحد هاشيا ويكون أفعلاء جمع الفعل في هذا كما يجمع فعل على فعلاء في نحو سمع وسمعه قال وهو وهم من أبي على لان شيئا اسم وسمعا صفة بمعنى سمع لان اسم الفاعل من سمع قياسه سمع وسمع يجمع على سمعاء كظريف وظرفاء ومثله خصم وخصماء لانه في معنى خصيم والخليل وسيبويه يقولان أصلها شيئا فقدمت الهمزة التي هي لام الكلمة الى أولها فصارت أشياء فوزنها القعاء قال ويدل على صحة قولهما أن العرب قالت في تصغيرها أشياء قال ولو كانت جمعاً مكسرا كما ذهب اليه الاخفش لقل في تصغيرها شينيات كما يفعل ذلك في الجوع المكسرة كجمال وكعاب وكلاب تقول في تصغيرها جيلات وكعينات وكليات فتردها الى الواحد ثم تجمعها بالالف والتاء وقال ابن برى عند قولنا الجوهرى إن أشياء يجمع على أشاوي وأصله أشائي فقلبت الهمزة الفاء وأبدلت من الأولى واوا قال قوله أصله أشائي فهو وانما أصله أشائي بثلاث ياءات قال ولا يصح همز المياء الأولى لكونها أصلا غير زائدة كما تقول في جمع أبيات أبيات فلا همز المياء التي بعد الف ثم خففت المياء المشددة كما قالوا في صخاري صخار فصار أشاي ثم أبدل من الكسرة فتحة ومن المياء ألف فصار أشايا كما قالوا في صخاري ثم أبدلوا من المياء واوا كما أبدلوا في جيت الخراج جياية وجياوة وعند سيبويه أن أشاوي جمع لأشاة وان لم ينطق بها وقال ابن برى عند قول الجوهرى ان المازني قال للاخفش كيف تصغر العرب بأشياء فقال أشياء فقال له تركت قولك لان كل جمع كسر على غير واحد وهو من أبنية الجمع فانه يرد بالتصغير الى واحد قال ابن برى هذه الحكاية مغيرة لان المازني انما أنكر على الاخفش تصغير أشياء وهي جمع مكسر للكثرة من غير أن يرد الى الواحد ولم يقل له إن كل جمع كسر على غير واحد لانه ليس السبب الموجب لرد الجمع الى واحد عند التصغير

هو كونه كسر على غير واحد وانما ذلك لكونه جمع كثر لاقلة قال ابن بري عند قول الجوهري
عن القراء ان اصل شئ شئ يجمع على افعلاء مثل هين واهيناء قال هذا هو وصوابه اهونا لانه من
الهون وهو اللين الليث الشئ الماء وأنشد * ترى ركبته بالشئ في وسط قفرة * قال
أبو منصور لا أعرف الشئ بمعنى الماء ولا أدري ما هو ولا أعرف البيت وقال أبو حاتم قال الأصمعي
إذا قال لك الرجل ما أردت قلت لأشياء وإذا قال لك لم فعلت ذلك قلت لأشئ وان قال ما أمرك
قلت لأشئ تنون فيهن كلهن والمشيء المخلوق المخلو القبيح قال
قطي ماطي ماطي * شيأهم اذ خلق المشي

وقد شأ الله خلقه أي قبحه وقالت امرأته من العرب

اني لا أهوى الا طولين الغلبا * وابغض المشئين الرغبا

وقال أبو سعيد المشيأ مثل المؤن وقال الجعدي

زفير المئم بالمشيأ طرقت * بكاهله غايريم الملاقيا

وشيأت الرجل على الأمر حلت عليه وياشئ كلمة يتعجب بها قال

ياشئ مالي من يعمر يقنه * مر الزمان عليه والتقلب

قال ومعناها التأسف على الشئ يقوت وقال الليثاني معناه يا عجب وما في موضع رفع الاحمر

يا في مالي وياشئ مالي وياهي مالي معناه كله الاسف والتلف والحزن الكسائي يا في مالي

وياهي مالي لا يهزان وياشئ مالي يهز ولا يهز وما في كلها في موضع رفع تأويله يا عجب مالي ومعناه

التلف والاسى قال الكسائي من العرب من يتعجب بشئ وهي وفي ومنهم من يزيد ما فيه قول

ياشئ ما وياهي ما ويا في ما أي ما أحسن هذا وأشاء لغة في أجاه أي أجاه وتيم تقول شرا يا شئتك

الى تحفة عرقوب أي ينجيتك قال زهير بن ذؤيب العدوي

فيا ل غيم صابر واقدأ شئت * إليه وكونوا كالحربة البسل

(فصل الصاد المهملة) (صا صا) صا صا الجر وحرك عينيه قبل التقيق وقيل صا صا

كاد يفتح عينيه ولم يفتحهما وفي الصحاح اذا التمس النظر قبل أن يفتح عينيه وذلك أن يريد فتحهما

قبل أوانه وكان عبيد الله بن جحش أسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتصر بالحبشة فكان

يمز بالمهاجرين فيقول ففتحنا وصا صا أي أبصرنا أمرنا ولم تبصر وأمركم وقيل أبصرنا وأنتم

تلمسون البصر قال أبو عبيد يتال صا صا الجر واذا لم يفتح عينيه أو ان فتحه وفتح اذا فتح عينيه

قوله المخلو هو كذا في نسخ
المحكم بالباء الموحدة كنبه
معجمه

فأرادنا أن أبصرنا أمرنا ولم تبصروه وقال أبو عمرو والصا صا نأخيرا الجرو فتح عتيقه والصا صا النزع
الشديد وصا صا من الرجل وتسا صا مثل رازا فرق منه واسترخى حكى ابن الاعراب عن العقيلي
ما كان ذلك إلا صا صا منى أى خوف أو ذلا وصا صا به صوت والصا صا الشيص والصا صا
والصا صا كلاهما الأصل عن يعقوب قال والهمز أعرف والصا صا ما تحشش من الترفل يعقله
نوى وما كان من الحب لا بله كحب البطيخ والحنظل وغيره والواحد صا صا وصا صا النخلة
صا صا إذا لم تقبل اللقاح ولم يكن لبسرها نوى وقيل صا صا إذا صارت شيصا وقال الاموى
فى لغة البحر بن كعب الصيص هو الشيص عند الناس وأنشد

قوله والصا صا الشيص هو
فى التهذيب بهذا الضبط
ويؤيده ما فى شرح القاموس
من أنه كدخداح كتبه مع صححه

بأعفارها القردان هزلى كأنها * نوادر صا صا الهيد المحطم

قال أبو عبيد الصبا صا قشر حب الحنظل أبو عمرو والصا صا من الرعاء الحسن القيام على ماله
ابن السكيت هو فى صا صا صدق وصا صا صدق قاله شمر والحيانى وقد روى فى حديث
التواريخ يخرج من صا صا هذا قوم يترقون من الدين كما يترق السهم من الرمية روى بالصاد
المهملة وسند كره فى فصل الصاد المعجمة أيضا (صبا) الصابون قوم يزعمون أنهم على دين
نوح عليه السلام يكذبهم وفى الصحاح جنس من أهل الكتاب وقبلتهم من مهب الشمال عند
منتصف النهار التهذيب الليث الصابون قوم يشبه دينهم دين النصارى إلا أن قبلتهم نحو مهب
الجنوب يزعمون أنهم على دين نوح وهم كاذبون وكان يقال للرجل إذا أسلم فى زمن النبی صلى الله
عليه وسلم قد صبا عنوا أنه خرج من دين إلى دين وقد صبا صبا وصبا وصبا وصبا وصبا
وصبا كلاهما خرج من دين إلى دين آخر كما نصاب النجوم أى تخرج من مطالعها وفى التهذيب
صبا الرجل فى دينه يصابا صبا إذا كان صابنا أبو اسحق الزجاج فى قوله تعالى والصابئين معناه
الخارجين من دين إلى دين يقال صبا فلان يصابا إذا خرج من دينه أبو زيد يقال أصباأت القوم
إصبا إذا هجمت عليهم وأنت لا تشعر بمكانهم وأنشد * هوى عليهم مصبا منقضا وفى
حديث بنى جذيمة كانوا يقولون لما أسلموا صبا ناصبا وكانت العرب تسمى النبی صلى الله عليه
وسلم الصابى لأنه خرج من دين قريش إلى الاسلام ويسمون من يدخل فى دين الاسلام مصبا
لأنهم كانوا لا همزون فأبدلوا من الهمزة واوا ويسمون المسلمين الصبا بغير همز كأنه جمع الصابى
غير هموز كقاض وقناة وغار وغزاة وصبا عليهم يصابا صبا وصبا وأصبا كلاهما طلع عليهم

وَصَبَابُ الْخَفِّ وَالْقَلْفِ وَالْحَافِرِ يَصْبَأُ صَبْؤاً طَلَعَ حَذُوهُ وَخَرَجَ وَصَبَاتُ سَنِّ الْغَلَامِ طَلَعَتْ وَصَبَا
النَّجْمُ وَالْقَمَرُ يَصْبَأُ وَاصْبَأُ كَذَلِكَ فِي الصَّاحِ أَيُّ طَلَعَ الثَّرْيَا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ قَطَا

وَأَصْبَأَ النَّجْمُ فِي غَيْرِهَا كَمَا سَفَتْ * كَأَنَّهُ بَاتَسُّ نَجْتَابُ أَخْلَاقِ

وَصَبَاتُ النَّجْمِ إِذَا ظَهَرَتْ وَقُدِّمَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَاصْبَأَ وَلَا أَصْبَأُ فِيهِ أَيُّ مَا وَضَعَ فِيهِ يَدُهُ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ صَبَاتٌ عَلَى الْقَوْمِ صَبَأً وَصَبَعَتْ وَهُوَ أَنْ تَدُلَّ عَلَيْهِمْ غَيْرُهُمْ وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ صَبَأَ عَلَيْهِ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ وَمَالَ عَلَيْهِ بِالْعِدَاةِ وَجَعَلَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَتَعُوذُنَّ

فِيهَا أَسَاوِدُ صَبِيٍّ فَعَلًا مِنْ هَذَا خَفَّفَ هَمْزُهُ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَالْحَيَاتِ الَّتِي تَعْمَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ (صتاً)

صَتَاهُ يَصْتَوُهُ صَتَاً صَمَدُهُ (صداً) الصَّادَةُ شُقْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ الْغَالِبِ صَدَى صَدًى وَهُوَ

أَصْدَاؤُ الْإِنْتَى صَدَاءٌ وَصَدْتُهُ وَفَرَسٌ أَصْدَاؤُ وَجَدَى أَصْدَاؤُ بَيْنَ الصَّدَا إِذَا كَانَ سُودَ مَشْرِجٍ بِأَجْرَةٍ

وَقَدْ صَدَى وَعَنَاقُ صَدَا وَهَذَا اللَّوْنُ مِنْ شَيْبَاتِ الْمَعَزِ وَالْخَيْلِ يَقَالُ كَيْتُ أَصْدَا إِذَا غَلَّتْهُ كُدْرَةٌ

وَالْفَعْلُ عَلَى وَجْهِينِ صَدَى يَصْدَا وَأَصْدَا يَصْدَى الْأَسْمَعِيُّ فِي بَابِ أَلْوَانِ الْأَبْلِ إِذَا خَالَطَ كَتَّةَ

الْبَعِيرِ مِثْلُ صَدَى الْحَدِيدِ فَهُوَ الْحَوَّةُ شَمَرُ الصَّدَاءِ عَلَى فَعْلَاءِ الْأَرْضِ الَّتِي تَرَى شَجَرَهَا أَصْدَا أَحْمَرُ

يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ لَا تَكُونُ الْأَغْلِيظَةُ وَلَا تَكُونُ مُسْتَوِيَةً بِالْأَرْضِ وَمَا تَحْتَ حِجَارَةِ الصَّدَاءِ

أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَرَبْعًا كَانَتْ طِينًا وَحِجَارَةً وَصَدَاءٌ مَدُودٌ حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ وَقَالَ لَبِيدٌ

فَصَلَقْتَنِي مِنْ رَادِ صَلَقَةٍ * وَصَدَاءُ الْحَقِّ قَتْمٌ بِالْثَلَلِ

وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ صَدَاوِيٌّ بِمَنْزِلَةِ الرَّهَاوِيِّ قَالَ وَهَذِهِ الْمُدَّةُ وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ يَاءً أَوْ وَاوًا فَانْمَاجُهَا فِي

النِّسْبَةِ وَوَاوٌ أَكْرَاهِيَةُ التَّقَاءِ الْيَابِتِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ رَحِيٌّ وَرَحِيَانٌ فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الْفَرَحِيَّ يَاءٌ وَقَالُوا

فِي النِّسْبَةِ إِلَيْهَا رَحَوِيٌّ لِتِلْكَ الْعِلَّةِ وَالصَّدَا مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ الطَّبَعُ وَالذَّنْسُ يَرْكَبُ الْحَدِيدَ وَصَدَا

الْحَدِيدِ وَسَخُّهُ وَصَدَى الْحَدِيدِ وَنَحْوُهُ يَصْدَا أَصْدَا وَهُوَ أَصْدَا أَعْلَاهُ الطَّبَعُ وَهُوَ الْوَسْخُ وَفِي الْحَدِيثِ

إِنْ هَذَا الْقَلْبُ يَصْدَا كَمَا يَصْدَا الْحَدِيدُ وَهُوَ أَنْ يَرْكَبَهَا الزِّينُ بِمِيشَرَةِ الْمَعَاصِي وَالْإِثْمَانِ فَيَذْهَبُ

بِحِلَالِهِ كَمَا يَعْلُو النَّسْدُ أَوْ جِهَ الْمِرَاةِ وَالسَّيْفِ وَنَحْوَهُمَا وَكَتِيبَةُ صَدَاءٍ عَلَيْهَا صَدَا الْحَدِيدِ وَكَتِيبَةُ

بَجَاوَاهِ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا صَدَا الْحَدِيدِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ الْأَسْقَفَ عَنِ الْخُلُقَاءِ

فَخَذَنَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى ثَمْتِ الرَّابِعِ مِنْهُمْ فَقَالَ صَدَا مِنْ حَدِيدٍ وَبُرُودِي صَدَعٌ مِنْ حَدِيدٍ أَرَادَ دَوَامَ لَبْسِ

الْحَدِيدِ لَا تَصَالُ الْحُرُوبُ فِي أَيَّامِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا مَنِي بِهِ مِنْ مُقَاتَلَةِ الْخَوَارِجِ وَالْبَغَاةِ وَمَلَابَسَةِ

الأمور المشككة والخطوب المضلة ولذلك قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما من امرئ من ذلك
واستغاثا ورواه أبو عبيد غيرهم موز كأن الساء الغنى الساء وهو الذي لا يفسد الجسد إذا كان
عليه خفيف الجسم يحتمل إلى الحروب ولا يكسل لشدة بأسه وشجاعته ويدي من الحديد صدئة
أي سمكة وقلان صاغر صدي إذا زمت صدأ العار والأوم ورجل تعدا أطية بالجسم كمدع
وروي الحديث صدع من حديد قال والسداء أشبه بالمعنى لأن السداء ألدق ولذلك قال عمر
واذفراه وهو حدة رائحة الشيء خيفا كان أوطيبا وأما الذفر بالذال فهو الذي يشبهه قال الأزهرى
والذي ذهب إليه شعر معناه حسن أراد أنه يعنى عليا رضي الله عنه خفيف يشبه إلى الطوب
فلا يكسل وهو حديد لشدة بأسه وشجاعته قال الله تعالى وأرسلنا الحديد فاجتأه فاجتأه
عين عذبة الماء أو بئر وفي المثل ماء ولا كصداء قال أبو عبيد من أمثالهم في الرجل لا يكون فان
ذوى فضل غير أن لاحدهما فضلا على الآخر قولهم ماء ولا كصداء روي عن الأزهري عن أبي الهيثم
ولا كصداء بتشديد الدال والمدة وذكر أن المثل لقدور بنت قيس من خالد السدياني وكانت زريجة
لقبط بن زرة فزوجه بعد رجل من قومها فقال لها ما أنا بأجل أم لا بما قالت سأأولك لولا
أي أنت جميل ولست مثله قال المفضل صدأ مركبة ليس تسدهم ماء عذب من ماءهم انظر ما يقول
ضرار بن عمرو السعدي

قوله خيشا الخ هذا التعميم
انما يناسب الذفر بالذال
المعجمة كما هو المنصوص في
كتب اللغة فقوله وأما الذفر
بالذال فصوابه بالال المهملة
فانقلب الحكم على المؤلف
جل من لا يسهو كتبه صحيحه

واني وثياني بزئب كالذي : يطالب من أخوان صدأ فمشربا

قال الأزهرى ولا أدري صدأ فعلا أو فعلا عفان كان فعلا لا فهو من صدأ أي من صدأ
وقال شعر صدأ الهام يصدأ إذا صاح وان كانت صدأ فعلا فهو من صدأ أي من صدأ
الضم (صيا) نأ عليهم صما طلع وما أدري من أين نأ أي ألمع قال ابن الأثير والباء
(صيا) الساعة والصاء الماء الذي يكون في السقي وقيل الماء الذي يكون على رأس الزا كالصاة
وقيل إن أبا عبيد قال صاة فصحف فذلك عليه رقبيل له إنما هو صاة فدفعه أبو عبيد وقال الصاة
على مثال الساعة لثلاثين ساعة بعد ذلك وذكر الجوهرى هذا التبريد في صراء وقال الساعة على مثال
الصاة ما يخرج من رحم الشاة بعد الولاد تمن القدي وقال في وضع آخر ما يخرج من رحم الزا
يقال ألت الشاة صاها وصيا رأسه نصيا به قليلا قليلا والاسم البقرة وسمي بذلك فلم يبق
وبقيت آثار الوسخ فيه وصيا النخا ظهرت ألوان بشره عن أبي حنيفة وفي حديث علي قال لا امرأة
أنت مثل العقرب تلدغ ونصي صايت العقرب نصي إذا صاح قال الجوهرى غوم مقارب من

قوله مثل رمي الخ كذا في النهل
والذي في صحاح الجوهري مش
شعي يسعي وكذا في التهذيب
والقاموس كتبه معججه

صَأَى يَصِيّ مثل رمي يرمي والواو في قوله وتَصِيّ للعَالِ أَي تَلَدَّغُوهي صَانِحَةٌ وسند كره أيضا
في المعتل

﴿فصل الضاد المعجمة﴾ ﴿(ضاضا) الضَضِيّ والضَوْضُوّ الاصل والمعْدِنُ﴾
قال الكميّ

وَجَدْتُكَ فِي الضَّنِّ مِنْ ضَضِيّ * أَحْلَ الْأَكْبَرُ مِنْهُ الصَّغَارَا

وفي الحديث أَن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يَقْسِمُ الْغَنَامَ فقال له اعْدِلْ فَإِنَّكَ لَمْ تَعْدِلْ
فقال يَخْرِجُ مِنْ ضَضِيّ هَذَا قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُونَ رَأْفَتَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ
مِنَ الرَّمِيَّةِ الضَّضِيّ الْأَصْلُ وقال الكميّ : بِأَصْلِ الضَّنِّ وَضَضَتُهُ الْأَصِيلُ * وقال ابن
السكيت مثله وَأَنشد

أَنَا مِنْ ضَضِيّ صِدْقٍ * يَخُوفِي أَكْرَمَ جَنَلٍ

ومعنى قوله يَخْرِجُ مِنْ ضَضِيّ هَذَا أَي مِنْ أَصْلِهِ وَنَسْلِهِ قال الرازي

* غَيْرَانِ مِنْ ضَضِيّ أَجْمَالٍ غَيْرٌ * تقول ضَضِيّ صِدْقٍ وَضَوْضُوّ صِدْقٍ وحكى ضَضِيّ مثل
قَتِيلٍ يريد أَنه يَخْرِجُ مِنْ نَسْلِهِ وَعَقِبِهِ ورواه بعضهم بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وهو بمعناه وفي حديث عمر
رضي الله تعالى عنه أَعْطَيْتُ نَاقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَارْدَتْ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ نَسْلِهَا أَوْ قَالَ مِنْ ضَضِئِهَا
فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعَهَا حَتَّى تَجِيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هِيَ وَأَوْلَادُهَا فِي مِيزَانِكَ
وَالضَّضِيّ كَثَرَةُ النَّسْلِ وَبَرَكَتُهُ وَضَضِيّ الضَّانِ مِنْ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو الضَّاضُ صَوْتُ النَّاسِ وَهُوَ
الضَّوْضَاءُ وَالضَّوْضُوّ هَذَا الطَّائِرُ الَّذِي يَسْمَى الْأَخْبِلُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ (ضبا)
ضَبًا بِالْأَرْضِ يَضْبُأُ ضَبًّا وَضَبُوًّا وَضَبًا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ ضَبِيّ لَطِيٌّ وَاخْتَبَأَ الْمَوْضِعَ مَضْبًا وَكَذَلِكَ
الذِّبُّ إِذَا رَزَقَ بِالْأَرْضِ أَوْ بِشَجَرَةٍ أَوْ اسْتَرَ بِأَثَرٍ لِيَحْتَلِ الصَّيْدُ مِنْهُ سَمَّى الرَّجُلُ ضَابِيًّا وَهُوَ ضَابِيّ
ابْنُ الْحَرِثِ الْبَرْجِيُّ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الضَّابِيّ الْحُمَيْيِّ الصَّيَادِ

إِلَّا كَيْتَا كَانَتْ ضَابِيَّتَا * بِالْفَرْجِ بَيْنَ لَبَاهِ وَبَيْدِهِ

يَصِفُ الصَّيَادَ أَنَّهُ ضَبِيّ فِي فُرُوجِ مَا بَيْنَ يَدَيْ فَرَسِهِ لِيَحْتَلِ بِهِ الْوَحْشَ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ تَعْلَمُ ذَلِكَ وَأَنشد

لَمَّا تَلَقَّ عَنْهُ قَيْضُ بَيْضَتِهِ * آوَاهُ فِي ضَبْنٍ مَضَابِهِ نَضَبُ

قال والمضْبأُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ يَقَالُ لِلنَّاسِ هَذَا مَضْبُوٌّ كَمَا أَي مَوْضِعُكُمْ وَجَعَهُ مَضَابِيّ وَضَبًا

قوله وبه كذا في التسخ
والتهذيب بالافراد ووقع في
شرح القاموس بالثنائية
ويناسبه قوله في التفسير بغده
ما بين يدي فرسه كتبه معججه

لَصِقَ بِالْأَرْضِ وَضَبَاتُ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ مُضْبِعُهُ إِذَا أَرْقَاهَا وَضَبَاتُ الْبَهَائِمَاتِ وَأَضْبَاعُ عَلَى
الشَّيْءِ إِضْبَاعُ مَسَكَتْ عَلَيْهِ وَكَمَّه فَهُوَ مُضْيٌّ عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَضْبَاعُ فُلَانٍ عَلَى دَاهِيَةٍ مِثْلَ أَضْبٍ وَأَضْبَاءُ
عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ أَمْسَكَ الْخَيْلَانِ أَضْبَاعًا عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ وَأَضْبٍ إِذَا أَمْسَكَ وَأَضْبَاءُ الْقَوْمُ عَلَى مَا فِي
أَنْفُسِهِمْ إِذَا كَمَوْهُ وَضْبًا اسْتَحَقَّ وَضْبًا مِنْهُ اسْتَحْيَا أَبُو عَيْدٍ أَضْبَاتُ مِنْهُ أَيْ اسْتَحْيَيْتُ رَوَاهُ بَابُ
عَنِ الْأَمْوِيِّ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِنَّمَا هُوَ أَضْطَنَاتُ بِالنُّونِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ الْإِسْطِثَالِيُّ الْأَضْبَاءُ
وَعَوَّةُ بَرٍّ وَالْكَلْبُ إِذَا وَحَّوَحَ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ خَفَضَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا خَطَاؤُهُ تَعْيِيفٌ وَصَوَابُهُ
الْأَضْيَاءُ بِالضَّادِ مِنْ ضَايَ يَضَايُ وَهُوَ الضَّيُّ وَيُرْوَى الْمَنْذَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنِ الْعُكْلِيِّ
أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَتْهُ

قوله فخحه كذا رسم في بعض
النسخ وليحرره ككتبه
محضه

فَهَا وَأَمْضَابَةٌ لَمْ يَبُولَ بِأَدْنَاهَا الْبَدَأُ إِذْ تَبَدُّوْهُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَضَابَةُ الْغَرَارَةُ الْمُثْقَلَةُ تُضَيُّ مَنْ يَحْمِلُهَا تَحْتَهَا أَيْ تُخْفِيهِ قَالَ وَعَنِي بِهِمَا هَذِهِ
الْقَصِيدَةُ الْمَبْتُورَةُ وَقَوْلُهُ لَمْ يَبُولَ أَيْ لَمْ يُضْعَفْ بِأَنْفِهَا قَائِلُهَا الَّذِي ابْتَدَأَهَا وَهِيَ أَيْ هَاتُوا وَضَبَاتُ
الْمَرْأَةِ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَعْيِيفٌ وَالصَّوَابُ ضَنَاتُ الْمَرْأَةِ بِالنُّونِ وَالْهَمْزَةِ إِذَا كَثُرَ
وَلَدُهَا وَالضَّائِي الرَّمَادُ (ضناً) ضَنَاتُ الْمَرْأَةِ تَضْنًا وَضُنُوءًا وَأَضْنَاتُ كَثُرَ وَلَدُهَا فَهِيَ ضَائِيٌّ
وَضَائِنَةٌ وَقِيلَ ضَنَاتُ تَضْنًا وَضُنُوءًا إِذَا وَلَدَتْ الْكِسَاءُ امْرَأَةً ضَائِنَةً وَمَا شِئَ مَعْنَاهُمَا أَنْ
يَكْثُرَ وَلَدُهَا وَضُنُوءُ الْمَالِ كَثُرَ وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَةُ وَأَضْنَا الْقَوْمُ إِذَا كَثُرَتْ مَوَاشِيُهُمْ وَالضُّنُّ كَثْرَةُ النَّسْلِ
وَضَنَاتُ الْمَاشِيَةِ كَثُرَتْ لِحْجُهَا وَضُنُّ كُلِّ شَيْءٍ نَسْلُهُ قَالَ

أَكْرَمَ ضُنُّ وَضِيضِي عَمْسَنَ سَاقِي الْحَوْضِ ضِيضِيهَا وَمَضْنُوهَا

قوله أكرم ضن كذا في النسخ
وحرره

وَالضُّنُّ وَالضُّنُّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَهْمُوزٌ سَاكِنُ النُّونِ الْوَلَدُ لَا يَفْرُدُهُ وَاحِدًا غَاوٍ مِنْ بَابِ تَقَرَّرَ
وَرَهْطٌ وَالْجَمْعُ ضُنُوءٌ التَّهْدِيبُ أَبُو عَمْرٍو وَالضُّنُّ الْوَلَدُ مَهْمُوزٌ سَاكِنُ النُّونِ وَقَدْ يُقَالُ لَهُ الضُّنُّ وَالضُّنُّ
بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ وَالْمَعْدَنُ وَفِي حَدِيثٍ قَتِيلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ بْنِ الْحَرْثِ وَأُخْتُهُ

أَحْمَدُ وَلَا تَنْتَ ضُنُّ مُنْجِيَةٍ * مِنْ قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مَعْرُوقٌ

الضُّنُّ بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي ضُنِّ صَدَقَ وَضُنُّ سَوَاءٌ وَأَضْطَنَّا لَهُ وَمِنْهُ اسْتَحْيَا وَاسْتَحْيَضَ قَالَ
الطَّرِمَاحُ إِذَا دُكِرَتْ مَسْعَاءُ وَالِدِهِ أَضْطَنَّا * وَلَا يَضْطَنِّي مِنْ شَيْءٍ أَهْلُ الْفَضَائِلِ
أَرَادَ أَضْطَنَّا قَابِلٌ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الضُّنِّ الَّذِي هُوَ الْمَرَضُ كَأَنَّهُ يَمْرُضُ مِنْ سَمَاعِ مَثَالٍ أَيْ مِنْ هَذَا

البيت في التهذيب * ولا يضطن من فعل أهل القضايل * وقال
تراءك مضطني أرم * اذا اتيت الأذلا يقطوه

التزاؤل الاستحياء وضنا في الارض ضنا وضنا اختبا وقعد مقعد ضنا أي مقعد ضرورة ومعناه
الاتفة قال أبو منصور أظن ذلك من قولهم اضطنات أي استحييت (ضها) ضاهأ الرجل
وغيره رفق به هذه رواية أبي عبيد عن الأموي في المصنف والمضاهاة المشاكلة وقال صاحب العين
ضاهات الرجل وضاهيته أي شابهته هم مزولا هم سز وقرئ بهم ما قوله عز وجل بضاهون قول الذين
كفروا (ضوا) الضوء والضوء بالضم معروف الضياء موجه أضواء وهو الضوء والضياء وفي
حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء أي ما كان يسمع من صوت الملك ويرا من نوره وأتوا آيات
ربه التهذيب الليث الضوء والضياء ما أضاءك وقال الزجاج في قوله تعالى كلما أضاء لهم مشوا فيه يقال
ضاء السراج يضيء وأضاء يضيء قال واللغة الثانية هي المختارة وقد يكون الضياء جمعاً وقد ضاعت
النار وضاء الشيء يضيء ضوءاً وضواً وأضأ يضيء وفي شعر العباس

وأنت لما ولدت أشرقت الأرض وضاعت بنورك الأفق

يقال ضاعت وأضأت بمعنى أي استنارت وصارت مضيئة وأضأته يتعدى ولا يتعدى قال الجعدي

أضأت لنا النار وجهها أغرمتنا بالفؤاد التباسا

أبو عبيد أضأت النار وأضأها غيرها وهو الضوء والضوء أما الضياء فلا همز في يائه وأضأه
واستضأت به وفي حديث علي كرم الله وجهه لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجؤا إلى ركن وثيق
وفي الحديث لا تستضيئوا بنار المشركين أي لا تستشيروهم ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء مثلاً
للرأي عند الحيرة وأضأت به البيت وضوؤه به وضوات عنه الليث ضوات عن الأمر تضيئه أي
حدث قال أبو منصور لم أسمعه من غيره أبو زيد في نوادره التضيؤ أن يقوم الإنسان في ظلمة حيث
يرى ضوء النار أهلها ولا يروونه قال وعلق رجل من العرب امرأة فإذا كان الليل اجتمع إلى حيث
يرى ضوء نارها فتضوأها فقبل لها إن فلا تضيؤوك لكيما تحذره فلا تربه الأحسن فلما سمعت ذلك
حسرت عن يديها إلى منكبها ثم ضربت بكفها الأخرى لبطها وقالت يا متضوئاه هذه في استنك
إلى الأبط فلما رأى ذلك رفضها يقال ذلك عند تعيير من لا يبالي ما ظهر منه من قبيح وأضأ ييوله
خذف به حكاية عن كراع في المجد (ضبا) ضيات المرأة كدولها والمعروف ضناً قال وأرى

قوله تراءك مضطني هذا هو
الصواب كما هو المنصوص
في كتب اللغة نعم أنشده
الصانعاني تراءك مضطني
بالإضافة ونصب تراءك قال
ويروى تزول باللام على تفعل
ويروى تتأوب فايراد المؤلف
له في زول خطأ وما أسنده
في مادة قرأ للتهذيب في ضناً
من أنه تراءل باللام فلعله
نسخة وقعت له والافالذي
فيه تراءك بالكاف كما
تري كتبه معجبه

الاول تعصيفا

(فصل الطاء المهملة) ﴿ طأطأ ﴾ الطأطأة مصدر طأطأ رأسه طأطأة طأمنه وتطأطأ نطأمن
وطأطأ الشيء خفضه وطأطأ عن الشيء خفض رأسه عنه وكل ما حط فقد طوطى وقد تطأطأ إذا
خفض رأسه وفي حديث عثمان رضي الله عنه تطأطأت لكم تطأطؤ الدلالة أى خفضت لكم
نفسى كطأمن الدلالة وهو جمع دال الذى ينزع باللو كقاض وقضاة أى كما يخفضها المستقون
بالدلاء وبواضعى لكم وانحنيت وطأطأ فرسه فخره بفخذه وحركه للحضر وطأطأ يده بالعنان أرسلها
به للإحضار وطأطأ فلان من فلان إذا وضع من قدره قال مرار بن منقذ
شدف أشدف ما ورعته * وإذا طوطى طيار طمر

وطأطأ أسرع ووطأطأ فى قتلهم اشتد وبالغ أشد ابن الإعرابى
ولئن طأطأت فى قتلهم * لتهاضن عظامى عن عقر
وطأطأ الرخص فى ماله أسرع إنفاقه وبالغ فيه والطأطاء الجمل الخربصيص وهو القصير السير
والطأطاء المنهبط من الارض يستمر من كان فيه قال بصف وحشا
منها اثنتان لما الطأطاء يحجبه * والانريان لما يبدوه القبل

والطأطاء المطمئن الضيق ويقال له الصاع والمعنى (طتا) أهمله الليث ابن الاعرابى طتا إذا
هرب (طتا) ابن الاعرابى طتا إذا لعب بالقلة وطئا طئا التى ما فى جوفه (طراً) طراً على
القوم يطرأ طراً وطراً أو طراً أو طلع عليهم من بلد آخر أو خرج عليهم من مكان بعيد
جأة أو أتاها من غير أن يعلموا أو خرج عليهم من فجوة وهم الطراء والطراء ويقال للغرباء الطراء
وهم الذين يأتون من مكان بعيد قال أبو منصور وأصل الهمز من طراً يطرأ وفى الحديث طراً
على حزبي من القرآن أى ورد وأقبل يقال طراً يطرأهمهموزاً إذا جاء مفاجأة كأنه فجئته الوقت
الذى كان يؤدى فيه ورد من القرآن أو جعل ابتداء فيه طراً وأنه عليه وقد ينزل الهمز فيه
فيقال طراً يطرأ وطراً أو طراً من الارض خرج ومنه اشتق الطرائى وقال بعضهم طراً أن جبل
فيه حمام كثير اليه ينسب الحمام الطرائى لا يترى من حيث أتى وكذلك امرؤ طرائى وهو نسب على
غير قياس وقال العجاج يذكر عفاقه

ان تدن أو تنأى فلانسى * لما قضى الله ولا قبني

قوله (طتا) أهمله الخ هذه
المادة أوردتها الصاغاني
والمجسدي المعتل وكذا
التهذيب غير أنه كثيراً لا
يخلص الهموز من المعتل
فطن المؤلف أنهم من الهموز
كتبه مصححه

قوله ان تدن الخ كذا في
النسخ ولىراجع الديوان
كتبه مصححه

ولامع الماشي ولا مشي * بصرها وذاك طرأني
 ولا مشي فعول من المشي والطرأني يقول هو منكرب عجب وقيل جام طرأني منكرب من طرأ علينا
 فلان أي طلع ولم تعرفه قال والعامية تقول جام طوراني وهو خطأ وسئل أبو حاتم عن قول ذي الرمة
 أعاريب طوريون عن كل قرية * يحيدون عنها من حذار المقادير
 فقال لا يكون هذا من طرأ ولو كان منه لقال طريون الهمزة بعد الراء فتبيل له ما معناه فقال أراد
 أنهم من بلاد الطور يعني الشام فقال طوريون كما قال العجاج * داني جناحيه من الطور وقر *
 أراد أنه جاء من الشام وطرأه السيل دفعته وطرأ الشيء طرأه وطرأه فهو طري وهو خلاف
 الذأوى وأطرأ القوم مدحهم نادرة والاعرف بالياء (طسا) اذا غلب السم على قلب
 الاكل فانتخم قيل طسي يطسا وطساء فهو طسي انتخم عن السم وأطساء الشبع
 يقال طسئت نفسه فهي طاسئة اذا تغيرت عن أكل السم فرأيت متكرها ذلك همز ولا يهز
 وفي الحديث ان الشيطان قال ما حسدت ابن آدم إلا على الطساء والحقوة الطساء الخمرة والهيضة
 يقال طسي اذا غلب السم على قلبه (طشا) رجل طشا قدم عبي لا يضر ولا ينفع (طفا)
 طفت النار طفا وطفوا وانطفأت ذهب لهما الاخيرة عن الزجاجي حكاه في كتاب الجمل
 وأطفأها هو وأطفأ الحرب منه على المثل وفي التنزيل العزيز كلما أوقدوا نارا للجرأ أطفأها
 الله أي أهدمها حتى تبرد وقال

وكانت بين آل بني عدي * رباذية فاطفاها زياد
 والنار اذا سكن لهما وجرها بعد فهي خامدة فاذا سكن لهما وجرها فهي حامدة وطافئة
 ومطفي الجمر الخامس من أيام العجوز قال الشاعر

وبأمر وأخيه مؤتمر * ومعلل ومطفي الجمر
 ومطفئة الرصف الشاة المهزولة تقول العرب حدس لهم بمطفئة الرصف عن الليثاني (طقنشا)
 التهذيب في الرباعي عن الاموي الطقنشا مقصوره هموزا الضعيف من الرجال وقال شمر الطقنشا
 باللام (طقنا) المطلق والطلق والطلق اللارق بالارض اللاطي بها وقدا طقنا اطلقا
 واطقنا لرق بالارض وجل مطقني الشرف أي لارق السنام والمطلق اللاطي بالارض وقال
 الليثاني هو المستلق على ظهره (طنا) الطن التهمة والطن المنزل والطن الفجور

قوله وطساء هو على وزن
 فعال في النسخ وعبرة
 شارح القاموس على قوله
 وطساء أي برنة الفرخ وفي
 نسخة كسحاب لكن الذي
 في النسخ هو الذي في المحكم

قوله بني عدي هو في المحكم
 كذلك والذي في مادة رباذي
 أبي كتبه مصححه

قال القرزدي

وضاربه مأمراً لا أقسمه * عليهن خواض إلى الطن مخشفت
 ابن الاعرابي الطن الرية والطن البساط والطن الميّل بالهوى والطن الأودس البيضاء
 والطن الروضة وهي بقية الماء في الخوض وأنشد القراء * كأن على ذي الطن عينا بصيرة *
 أي على ذي الرية وفي النوادر الطن شيء يتخذ لصيد السباع مثل الزينة والطن في بعض
 الشعر اسم للرماد الهامد والطن بالكسر الرية والهمة والداء وطنأت طنوا وزنأت اذا
 استحييت وطني البعير يطنأ طناً لرق طحاله بجانبه وكذلك الرجل وطني فلان طناً اذا كان في صدره
 شيء يستحي أن يخرج منه وانه لبعيد الطن أي الهمة عن الحياني والطن بقية الروح يقال
 تركته بطنته أي بحشاشته نفسه ومنه قولهم هذه حية لا تطن أي لا يعيش صاحبها يقتل من
 ساعته همز ولا يهمز وأصل الهمز أبو زيد يقال رمي فلان في طننه وفي نبطه وذلك اذا رمي
 في جنازه ومعناه إدامات الحياني رجل طن وهو الذي يحمم غباً فيعظم طحاله وقد طني طني
 قال وبعضهم همز فيقول طني طناً فهو طني (طوا) ما بها طوني أي أحد والطاة الطاة
 وحكي كراع طاة كأنه مقلوب وطاة في الأرض يطوء ذهب والطاة مثل الطاعة الإبعاد في
 المرعى يقال فرس بعيد الطاة قال ومنه أخذ طني مثل سيداً بوقبيلة من اليمن وهو طني بن أدد
 ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن جبر وهو في فعل من ذلك والنسب اليها طاني على غير قياس كما قيل في
 النسب إلى الحيرة طاري وقياسه طيني مثل طيحي فقلبو الياء الأولى الفاء حذفوا الثانية كما قيل
 في النسب إلى طيب طيبي كراهية الكسرات والياء آت وأبدلوا الالف من الياء فيه كما أبدلوا منها في
 زباني ونظيره لاه أبولة في قول بعضهم فاما قول من قال انه سمي طياً لانه أول من طوى المناهل فغير
 صحيح في التصريف فاما قول ابن أصرم

عادات طي في بني أسد * رى القناو خضاب كل حسام

انما أراد عادات طي فحذف ورواه بعضهم طي غير مصروف جعله اسماً للقبيلة

(فصل الطاء المحجمة) * (ظاظاً) ظاظاً ظاظاً وهي حكاية بعض كلام الأعلم الشفة
 والآتم التنايا وفيه غنة أبو عمرو الظاظاء صوت التيس اذا نب (ظماً) الظما العطش وقيل
 هو أخفه وأيسره وقال الزجاج هو أشده والظما أن العطشان وقد ظمي فلان يظماً ظماً وظماً

وظماء إذا اشتد عطشه ويقال ظمئت أنظما ظمأ فأنظما وقوم ظمأ وفي التنزيل لا يصيبهم ظمأ ولا
نصب وهو ظمى وظمآن والاثني ظمأى وقوم ظمأ أى عطاش قال الكميت
إليكم ذوى آل النبي تطلعت * نوازع من قلبي ظمأ والبب
استعمار الظماء للتوازع وان لم تكن أشخاها وأنظما أنه أعطشته وكذلك التظمية ورجل مظمأ
معطاش عن اللحياني التهذيب رجل ظمآن وامرأة ظمأى لا ينصرفان نكرة ولا معرفة وظمى
الى لقائه اشتاق وأصله ذلك والاسم من جميع ذلك الظم بالكسر والظم ما بين الشربين
والوردين زاد غيره فى ورد الابل وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع أنظما قال غيلان
الربيعي * مقفأ على الحي قصير الانظما * وظم الحياة ما بين سقوط الولد الى وقت موته وقولهم
ما بقي منه الا قدر ظم الجمل رأى لم يبق من عمره الا اليسير يقال إنه ليس شئ من الدواب أقصر ظما من
الجمل وهو أقل الدواب صبرا عن العطش يرد الماء كل يوم فى الصيف مرتين وفى حديث بعضهم
حين لم يبق من عمرى الا ظم جمل رأى شئ يسير وأقصر الانظما الغب وذلك أن ترد الابل يوما
وتصدر فتكون فى المرعى يوما وترد اليوم الثالث وما بين شربتيها ظم طال أو قصر والمظم موضع
الظم من الارض قال الشاعر

وترقى بهار قذى لؤلؤه * أجدا لأوامه مظموه

أجند جدد وفى حديث معاذ وان كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما أعطي
نشرها ربع المسقوى وعشر المظمى المظمى الذى تسقيه السماء والمسقوى الذى يسقى بالسبح
وهما منسوبان الى المظما والمسقى مصدرى أسقى وأنظما قال ابن الاثير وقال أبو موسى المظمى
أصله المظمى فترك همزه يعنى فى الرواية وذكره الجوهري فى المعتل ولم يذكره فى الهمز ولا تعرض
الى ذكر تحقيقه وسنذكره فى المعتل أيضا ووجه ظمآن قليل اللحم لرقته جلده به عظمه وقل ماؤه
وهو خلاف الريان قال الخليل

وتريك وجهها كالصينة لا * ظمآن محتج ولا جهم

وساق ظمأى معتقة اللحم وعين ظمأى رقيقة الجفن قال الاصمعي ربح ظمأى اذا كانت حارة
ليس فيها ندى قال ذو الرمة يصف السراب

يجرى فيرقد أحيانا ويطرده * نكبا ظمأى من القيطية الهوج

الجوهري في الصحاح ويقال للفرس ان فُصُوصَه لُطْمَاءُ اى ليست برهله كثيرة اللحم فَرَدَّ عَلَيْهِ الشَّيْخُ
أَبُو مُحَمَّدٍ بَرَى ذَلِكَ وَقَالَ لُطْمَاءُ ههنا من باب المعتل اللام وليس من المهموز بدليل قولهم ساقُ
ظُمِيَاءُ اى قَلِيلُهُ اللحم ولما قال أبو الطيب قصيدته التي منها

فِي سَرِّحِ ظَامِيَةِ الْفُصُوصِ طِمْرَةٌ * يَأْتِي تَفَرُّدُهَا لَهَا التَّشْبِيلُ

كان يقول لما قلت ظامية بالياء من غير همز لاني أردتُ أنم اليست برهله كثيرة اللحم ومن هذا
قولهم رُخَّ أَظْمَى وشَقَّةُ ظُمِيَاءٍ التهذيب ويقال للفرس اذا كان مُعَرَّقَ الشَّوَى انه لَا ظُمَى الشَّوَى
وإن فُصُوصَه لُطْمَاءُ اذا لم يكن فيه اَرَهْلٌ وكانت مُتَوَرِّةً وَيُحْمَدُ ذَلِكَ فِيهَا وَالْأَصْلُ فِيهَا الْهَمْزُ وَهَذَا
قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ فَرَسًا أَنشده ابن السكيت

يُجِيه مِنْ مِثْلِ حَامِ الْأَغْلَالِ * وَقَعَ بِدَعْلَى وَرَجُلٍ شِمْلَالِ
ظُمَى النَّسَامِ تَحْتَ رِيَامٍ عَالِ *

فَجَعَلَ قَوَائِمَهُ ظُمَاءً وَسَرَّاءَ رِيَاءٍ اى مُتَمَتِّعَةً مِنَ الْحَمِّ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ اِذَا شَمِرَّ قَدْ أَظْمَى لُطْمَاءُ أَوْ ظُمَى
تَظْمَنَةٌ وَقَالَ أَبُو الْحَكَمِ يَصِفُ فَرَسًا ضَمَّرَهُ

تَطْوِيهِ وَالطِّي الرَّفِيقُ يُجِدُّهُ * تَنْظِمِي الشَّحْمَ وَلَسَانَهُ زَلَّةً

اى تَغْتَصِرُ مَا بَدَنَهُ بِالْتَّعْرِيقِ حَتَّى يَذْهَبَ رَهْلُهُ وَيَكْتَنِزَ لِحْمُهُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ ظُمَاءُ الرَّجُلِ عَلَى
فَعَالَةٍ سُوءُ خُلُقِهِ وَأَوْتُمْ شَرِّ بَيْتِهِ وَقِيلَ إِنَّ صَافَةَ لُحْمِ الظَّاهِ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الشَّرِيبَ اِذَا سَاءَ خُلُقُهُ لَمْ
يُنْصَفْ شُرَكَاءَهُ فَاَمَّا الظُّمَاءُ مَقْصُورٌ مَصْدَرٌ ظُمَى يَظْمُو فَهُوَ مَهْمُوزٌ مُتَقَصِّرٌ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَمْدُ
فَيَقُولُ الظُّمَاءُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمُ الظُّمَاءُ الْفَادِحُ خَيْرٌ مِنَ الرِّى السَّائِحِ

(فصل العين المهملة) ﴿عبا﴾ الْعِبُّ بِالْكَسْرِ الْحَمْلُ وَالثَّقُلُ مِنْ اى ثَقِيٌّ كَانَ وَالْجَمْعُ
الْأَعْبَاءُ وَهِيَ الْأَحْجَالُ وَالْأَثْقَالُ وَأَنشَدَ لَزْهَرٍ

الْحَامِلُ الْعِيبَ الثَّقِيلُ عَنِ الشَّجَانِي يُغَيِّرُ يَدَهُ لَا تُشْكِرُ

وَيُرْوَى لَغَيْرِهِدُ لَا تُشْكِرُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعِيبُ كُلُّ حَمْلٍ مِنْ غُرْمٍ أَوْ جَمَالَةٍ وَالْعِيبُ أَيْضًا الْعَدْلُ وَهِيَ
عِبَانٌ وَالْأَعْبَاءُ الْأَعْدَالُ وَهَذَا عِيبٌ هَذَا اى مِثْلُهُ وَتَطْوِيرُهُ وَعِيبُ النَّسِ كَالْعَدْلِ وَالْعَدْلُ وَالْجَمْعُ
مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَعْبَاءُ وَمَا عِبَاتٌ بِقِلَانِ عِبَاءٍ اى مَا بَالَيْتُ بِهِ وَمَا أَعْبَاهُ عِبَاءٌ اى مَا بَالِيَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَمَا عِبَاتٌ لَهُ شَيْءٌ اى لَمْ أَبَالِهِ وَمَا أَعْبَاهُ هَذَا الْأَمْرُ اى مَا أَصْنَعُ بِهِ قَالَ وَأَمَّا عِبَاءُ فَهُوَ مَهْمُوزٌ لَا تُعْرَفُ

في معتلات العين حرفهموزا غيره ومنه قوله تعالى قل ما يعبا بكم ربى لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما قال وهذه الآية مشككة وروى ابن نجيم عن مجاهد أنه قال في قوله قل ما يعبا بكم ربى أى ما يفعل بكم ربى لولا دعاؤكم ما كنتم تعبدونه وتطيعونه ونحو ذلك قال السكبي وروى سلمة عن الفراء أى ما يصنع بكم ربى لولا دعاؤكم ابتلاكم لولا دعاؤكم ما كنتم إلى الاسلام وقال أبو إسحق في قوله قل ما يعبا بكم ربى أى ما يفعل بكم لولا دعاؤكم معناه لولا توحيدكم قال تأويله أى وزن لكم عنده لولا توحيدكم كما نقول ما عبات بفلان أى ما كان له عندى وزن ولا قدر قال وأصل العبة الثقل وقال شمر قال أبو عبد الرحمن ما عبات به شياى لم أعده شياى وقال أبو عبدان عن رجل من بَاهِلَةَ يقال ما يعبا الله بفلان اذا كان فاجرا ما تقاوا اذا قيل قد عبا الله به فهو رجل صدق وقد قيل الله منه كل شى قال وأقول ما عبات بفلان أى لم أقبل منه شيا ولا من حديثه وقال غيره عبات له شرا أى هيأته قال وقال ابن بزرج احتويت ما عنده وامتحنته واعتبأته وازدعتته وأخذته واحد وعبا الامر عبا وعبا يعينه هيأه وعبات المتاع جعلت بعضه على بعض وقيل عبا المتاع يعبا عبا وعبا كلاهما هيأه وكذلك الخيل والجيش وكان يونس لايم من تعبئة الجيش قال الازهرى ويقال عبات المتاع تعبئة قال وكل من كلام العرب وعبات الخيل تعبئة وتعبيا وفي حديث عبد الرحمن بن عوف قال عبا بالنبي صلى الله عليه وسلم يندر ليلا يقال عبات الجيش عبا وعباتهم تعبئة وقد ترك الهمز فيقال عبيتهم تعبئة أى رتبهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب وعبا الطيب والامر يعبؤه عبا صنعته وخطه قال أبو زيد يصف أسدا

كان يتجره ويمنكيه * عيارات بات يعبؤه عروس

ويروى بات يجبؤه وعبيته وعبا ته تعبئة وتعبيا والعباءة والعباء ضرب من الاكسية والجمع أعبئة ورجل عبا ثقيل وخم كعبام والمعبأة خرقة الخائض عن ابن الاعراب وقد اعتبات المرأة بالمعبأة والاعتباء الاحتشاء وقال عبا وجهه يعبوا اذا أضاء وجهه وأشرق قال والعبوة ضوء الشمس وجهه عبا وعب الشمس ضوءها لا يدري أهو لغة في عب الشمس أم هو أصله قال الازهرى وروى الرياشي وأبو حاتم معا فلا أجمع أصبا بنا على عب الشمس أنه ضوءها وأنشد

اذا ما رأت شمسا عب الشمس شمرت * إلى رملها والجمر هي عبيدها

قالا نسب إلى عب الشمس وهي ضوءها قالوا وما عبد الشمس من قریش فغير هذا قال أبو زيد يقال

قوله ورجل عبا ثقيل
شاهده كما في مادة ع ب ي
من المحكم
* بكهبة الشيخ العباء الشط
وأفكره الازهرى انظر اللسان
في ثلاث المادة كتبه مصححه
قوله والجمر هي بالراء
وسياق في عمد باللام وهي
رواية ابن سيده كتبه مصححه

هم عب الشمس ورأيت عب الشمس ومررت بعب الشمس يريدون عب شمس قالوا أكثر كلامهم رأيت عب شمس وأنشد البيت * اذا ما رأيت شمسا عب الشمس شمعت * قال وعب الشمس ضوءها يقال ما أحسن عبا أي ضوءها قال وهذا قول بعض الناس والقول عندى ما قال أبو زيد أنه في الأصل عب شمس ومثله قولهم هذا بطيخة ومررت ببطيخة وحكى عن يونس بلهلب يريد بنى المهلب قال ومنهم من يقول عب شمس بتشديد الباء يريد عب شمس قال الجوهري في ترجمة عبا وعب الشمس ضوءها ناقص مثل دم وبه سمي الرجل (عدا) العندأة العسر والالتواء يكون في الرجل وقال الليث في العندأة أذهى الدواهي قال وقال بعضهم العندأة المكر والتدبيرة ولم يهزم بعضهم وفي المثل إن تحت طريقتك لعندأة أي خلافا وتعسفا يقال هذا للطريق الداهي السكت والمطاول ليأتي بداهية ويشد شدة ليت غير متيق والطريقة الاسم من الأطراق وهو السكون والضعف واللين وقال بعضهم هو بناء على فتاعة وقال بعضهم هو من العدا والنون والهمزة زائدة ثان وقال بعضهم عندأة فعل لولة والأصل قد أميت فعله ولكن أصحاب النحو يتكفون ذلك باستتقاق الأمثلة من الأفاعيل وليس في جميع كلام العرب شئ تدخل فيه الهمزة والعين في أصل بنائه إلا عندأة ورامعة وعباب وعفاب وعما فاما عطاء فهي لغة في عطاية وإعاء لغة في وعاء وحكى شهر عن ابن الأعرابي ناقة عندأة وقد أوه وسندأة وأى جريئة

(فصل الغين المجهمة) § (غبا) غباله يغبا غبا أقصد ولم يعرفها الرياشي بالغين المجهمة (غرفا) الغرقى قشر البيض الذي تحت القبيض قال القراء همزة زائدة لانه من الفرق وكذلك الهمزة في الكرفنة والطهانة زائدتان

(فصل الفاء) § (فأفا) فأفا على فعل لال الذي يكثر ترداد الفاء إذا تكلم وألفأفا جبة في اللسان وغلبة الفاء على الكلام وقد فأفا ورجل فأفا وفأفا يعذو به صبر وامرأة فأفا وفيه فأفا الليث فأفا في الكلام كأن الفاء يغلب على اللسان فتقول فأفا فلان في كلامه فأفا وقال المبرد فأفا الترديد في الفاء وهو أن يستر تد في الفاء إذا تكلم (فتا) ما فتئت وما فتأت أد كره لفتان بالكسر والنصب فتاء فتا وفتوا وما فتأت الأخيرة تميمية أي ما برحت وما زلت لا يستعمل إلا في التثنية ولا يتكلم به إلا مع الجند فان استعمل بغير ما ونحوها فهي سنوية على حسب ما تحبى عليه أخواتها طال ورعنا حذف العرب حرف الجند من هذه اللفاظ وهو منوى وهو

كقوله تعالى قالوا بالله تقتلون كـ يوسف أي ما تقتلون قول ساعدة بن جؤنة

أنت من قارب روح قوائمه * صم حوافر ما يفتأ اللبنا

أراد ما يفتأ من اللب الخذف وأوصل وروى عن أبي زيد قال تميم تقول أفتأت وقيس وغيرهم

يقولون فتئت تقول ما أفتأت أذكره إفتأ وذلك إذا كنت لا تزال تذكره وما فتئت أذكره أفتأ فتأ

وفي نوادر الأعراب فتئت عن الأمر أفتأ إذا نسيت وانقذت (فتأ) فتأ الرجل وفتأ غضبه

يفتؤه فتأ كسر غضبه وسكنه بقول أو غيره وكذلك فتأت عني فلا فتأ إذا كسرتك عنك وفتئ هو

انكسر غضبه وفتأ القدر يفتؤه فتأ وفتأ المصدران عن اللحياني سكن غلبانها كفتأها وفتأ الشيء

يفتؤه فتأ سكن برده بالتسخين وفتأت الماء فتأ إذا مضته وكذلك كل ما سخنته وفتأت الشمس الماء

فتأ كسرت برده وفتأ القدر سكن غلبانها بجماء بارد أو قدح بالمقدحة قال الجعدي

تفور علينا قدرهم فتديها * وفتؤها عنا إذا حيا غلا

وهذا البيت في التهذيب منسوب إلى الكمي وفتأ اللبن يفتأ فتأ إذا أغلي حتى يرتفع له زيد

ويقطع فهو فتأي ومن أمثالهم في السير من البران الرينة فتأ الغضب وأصله أن رجلا كان

غضب على قوم وكان مع غضبه جالعا فتقوه رينة فسكن غضبه وكف عنهم وفي حديث زياد وهو

أسب إلى من رينة فتئت بسالة أي خلطت به وكسرت حديثه والفت الكسر يقال فتأه أفتؤه

فتأ وأفتأ المرسكن وفتأ الشيء عنه يفتؤه فتأ كفه وعدا الرجل حتى أفتأ أي حتى أعيأ وانتهر

وفتأ قالت النساء

الأمير لعين لا تحب دموعها * إذا قلت أفتت تستهل فتفعل

أرادت أفتأت خفت (فأ) فته الأمر وفتأ بالكسر والنصب يفتؤه فتأ وفتأ بالضم والمدة

وافتحاه وفتأه يفتأه فتأه وفتأه هجم عليه من غير أن يشعر به وقيل إذا جاءه بفتته من غير

تقدم سبب وأنشد ابن الأعرابي

كانه إذا جاءه افتجأوه * أفتأ ليل مغدق أفتأوه

وكل ما هجم عليك من أمر لم تحتسبه فقد فتأك ابن الأعرابي أفتأ إذا صادف صديقه على فضيحة

الاصمعي فتأت الناقة عظم بطنها والمصدر القجامهم وزمقصور والفتأ بوقطري المازني ولقيته

فتأه وضعوه موضع المصدر واستعمله ثعلب بالالف واللام ومكنه فقال إذا قلت خرجت فاذا زبد

قوله وانقذت كذا هو في
المحكم أيضا بالقاف والعين
لألف الفاء والعين كتيبه معصمه

فهذا هو الفجاءة فلا يدرى أهو من كلام العرب أو هو من كلامه والنجاة ما فاجاك وموت الفجاءة ما يفجأ الانسان من ذلك وورد في الحديث في غير موضع وقيد بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على الهمزة (قرأ) الفراء هموز مقصور جمار الوحش وقيل الفتي منها وفي المثل كل صيد في جوف الفراء وفي الحديث أن أباسفيان استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فحجبه ثم أذن له فقال له ما صككت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجاهلتمتين فقال يا أباسفيان أنت كما قال القائل كل الصيد في جوف الفراء مقصور ويقال في جوف الفراء مدود وأراد النبي صلى الله عليه وسلم بما قاله لا بي سفيان تألفه على الاسلام فقال أنت في الناس كحمار الوحش في الصيد يعني أنها كلها مثله وقال أبو العباس معناه أنه إذا عجبك قنع كل محبوب ورخصي لأن كل صيد أقل من الحمار الوحش فكل صيد لصغير يدخل في جوف الحمار وذلك أنه حجة وأذن لغيره فيضرب هذا المثل للرجل يكون له حاجات منها واحدة كبيرة فإذا قضيت تلك الكبيرة لم يبال أن لا تقضى باقي حاجاته وجمع الفراء أقرأ وفراء مثل جبل وجبال قال مالك بن ربيعة الباهلي

بضرب كاذان الفراء فضوله * وطعن كإزاع الخاض بئورها

الإزاع إخراج البول دفعة دفعة وبئورها أي تختبرها ومعنى البيت أن ضربه يصير فيه لهما معلقا كاذان الجر من ترك الهمز قال فراء وحضر الأصمعي وأبو عمرو والشيباني عند أبي السهماء

فأنشده الأصمعي

بضرب كاذان الفراء فضوله * وطعن كتشهاق العقاهم بالنهق

ثم ضرب بيده إلى فراء وكان بقربه يوهم أن الشاعر أراد فراء فقال أبو عمرو وأراد الفراء فقال الأصمعي هكذا رأيتمكم فأما قولهم أنكعنا الفراء فسرى فأنما هو على التخفيف البدلي موافقة لسرى لأنه مثل والامثال موضوعة على الوقف فلما سكنت الهمزة أبدلت ألفا لا تفتح ما قبلها ومعناه قد طلبنا على الأمور فسرى أعما لنا بعد قال ذلك ثعلب وقال الأصمعي بضرب مثلاً للرجل إذا عزر بامر فلم يرم ما يحب أي صنعنا الحزم قال بنا إلى عاقبة سوء وقيل معناه أنا قد نظرنا في الأمر فسنظر عما يتكشف (فساً) فسأ الثوب يفسؤه فسأ وفسأ فتفسأ شقه فتشقق وتفسأ الثوب أي تقطع وبلى وتفسأ مثله أبو زيد فسأ الثوب إذا ضربت به ظهره وفسأت الثوب تفسئه وتفسأ مدته حتى تقز ويقال ما لك تفسأوك وفسأ يفسؤه فسأ ضرب ظهره بالعصا والافسأ الأبرخ وقيل

قوله في المثل الخ ضبط الفراء في المحكم بالهمزة على الأصل وكذا في الحديث كتبه مصححه

قوله ومن ترك الهمز الخ انظر في تعلق هذه الجملة كتبه مصححه

هو الذي خرج صدره وتأت خثلته والأتى قساء والافساء والمفسوء الذي كانه اذا مشى يرجع
اسمه ابن الاعرابي الفساء دخول الضرب والفقأ خروج الصدر وفي وركيه قساء وانشد ثعلب
قد حطأت أم خنيم بادن * بخارج الخنلة مفسوء القطن
وفي التهذيب * بناتي الجبهة مفسوء القطن * على حطأت بالياء لان فيه معنى فازت أو بليت
ويروي حطأت والاسم من ذلك كله الفساء ونقاسا الرجل تناسوا بهمز وغيرهم من اخرج بحجته
وظهره (فشا) تنشأ النش تنشوا انتشر ابوزيد تنشأ بالقوم المرض بالهمز تنشوا اذا
انتشروهم وانشد

وأمر عظيم الشأن يرقب قوله * ويعيابه من كان يحسب راقيا

تنشأ اخوان الثقات فمهم * فاستكت عن المعولات البواكا

ابن بزرج القش من الغمر من افشأت ويقال فشأت (فشا) قال في ترجمة فشا تنشأ التوب أي
تقطع وبلى وتنشأ مثله (فشا) أبو عبيد عن الاصمعي في باب الهمز افشأت الرجل اطعمته قال
أبو منصور انكر شمر هذا الحرف قال وحق له أن يسكره لان الصواب اقضائه بالقاف اذا اطعمته
وسند كره في موضعه (قطا) القطا القطس والقطاة القطسة والافطا الافطس ورجل
افطأ بين القطا وفي حديث عمر انه رأى مسيلة أصفر الوجه افطأ الاتف دقيق الساقين والقطا
والقطاة دخول وسط الظهر وقيل دخول الظهر وخروج الصدر فطى فطا وهو افطأ والاتى فطا
واسم الموضع الفطاة وبغير افطأ الظهر كذلك وفطى البعير اذا قام من ظهره خلقه وفطأ ظهره بغيره
حمل عليه ثقلا فاطمان ودخل وتقاطا فلان وهو أشد من التقاعس وتقاطا عنه تأخر والقطا في
سنام البعير بغير افطأ الظهر والفعل فطى يقطأ فطا وفطأ ظهره بالصا ينطوه فطا ضربه وقيل هو
الضرب في أي عضو كان وفطأ ضربه على ظهره مثل حطاه ابوزيد فطأت الرجل افطوه فطا اذا
ضربه بعصا أو بظهر رجله وقطأ به الارض صرعه وقطأ بسلمه رمى به ورجل جاء بالثاء وقطأ
الشيء شددخه وقطأ به حيق وقطأ المرأة يقطؤها فطا تكسها واقطأ الرجل اذا جامع جماعا
كثيرا واقطأ اذا اتسعت حاله واقطأ اذا ساء خلقه بعد حسن ويقال تقاطا فلان عن القوم بعد ما حمل
عليهم تقاطوا وذلك اذا انكسر عنهم ورجع وتبارخ عنهم تبارخا في معناها (فقا) فقا العين
والبثرة ونحوهما يفقوهما فقا وققاها تنقصة فانققات وتفققات كسرها وقيل قلعها وبحقها عن
السياني وفي الحديث لو أن رجلا اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فنقوا عينه لم يكن عليهم شيء أي

قوله بادن هو بالذال المهملة
كفاي مادة دن ن ورقع في
مادة ح ط أ بالذال المعجمة
تعالما في نسخة من المحكم
كتبه مصححه

شَقَّوْهَا وَالْفَقُّ الشَّقُّ وَالْبَحْضُ وفي حديث عيسى عليه السلام أَنَّهُ فَقَّاعَيْنَ مَلَكَ الْمَوْتُ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ كَأَنَّ فَقِيًّا فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَانِ أَيْ يُخْضُ وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه تَفَقَّاتَ أَيْ
انْفَلَقَتْ وَانْتَشَقَّتْ وَمِنْ مَسَائِلِ الْكُتُبِ تَفَقَّاتُ شَحْمٍ بِنَصْبِهِ عَلَى التَّمْيِيزِ أَيْ تَفَقَّاتُ شَحْمِي فَتَقْلُ الْفَعْلُ
فَصَارَ فِي الْقَطْلِ تَفْرِجُ الْفَاعِلُ فِي الْأَصْلِ مِمَّا لَا يَجُوزُ عَرَفًا تَصَيَّبَتْ وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا الْمِمَّزَ هُوَ الْفَاعِلُ
فِي الْمَعْنَى فَكَأَنَّ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْفَعْلِ كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمِمَّزِ إِذَا كَانَ هُوَ الْفَاعِلُ
فِي الْمَعْنَى عَلَى الْفَعْلِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِّي قَالَ وَيُقَالُ لِلضَّعِيفِ الْوَادِعُ لِأَنَّهُ لَا يَفْقِي الْبَيْضَ اللَّيْثُ
انْفَقَّاتِ الْعَيْنُ وَانْفَقَّاتِ الْبِثْرَةُ وَبَكَى حَتَّى كَادَتْ يَفْقِي بَطْنُهُ يَنْشَقُّ وَكَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا بَلَغَ
لِمَبْلُ الرَّجُلِ مِنْهُمْ الْفَاقِقَ عَيْنَ بَعِيرٍ مِنْهَا وَسَرَّحَهُ حَتَّى لَا يَنْتَقِعَ بِهِ وَأَنْشَدَ

عَلَيْتُكَ بِالْمُفَقِّيِّ وَالْمَعْنَى * وَبَيْتُ الْمُحْتَبِيِّ وَالْخَافِقَاتِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ مَعْنَى الْمُتَفَقِّيِّ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ اللَّيْثُ وَأَعْمَا أَرَادَ بِهِ الْفِرْزْدَقُ قَوْلَهُ بِالْجَرِيرِ

وَلَسْتُ وَلَوْ فَتَقَاتَ عَيْنُكَ وَاحِدًا * أَبَاكَ إِنْ عَدَّ الْمَسَاعِيَ كِدَارِمَ

وَتَفَقَّاتِ الْبَهْمِيِّ تَفَقَّقُوا انْتَشَقَّتْ لَفَاتِقُهَا عَنْ نَوْرِهَا وَيُقَالُ فَتَقَاتَ فَقَاتٌ إِذَا تَشَقَّقَتْ لَفَاتِقُهَا عَنْ عَمَرَتِهَا

وَتَفَقَّاتِ الْمَلِّ وَالْقَرْحُ وَتَفَقَّاتِ السَّحَابَةِ عَنْ مَا تَمَّهَا تَشَقَّقَتْ وَتَفَقَّاتِ تَبَجَّتْ بِمَا تَمَّهَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَفَقَّقَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِيُّ * وَبِحْنِ الْخِزَابِ بَارِبُهُ جُنُونًا

الْخِزَابُ بِزُيُوتِ الذُّبَابِ سَمِيَ الذُّبَابُ بِهِ وَهُمَا صَوْتَانِ جُعِلَا صَوْتًا وَاحِدًا لِأَنَّهُ صَوْتُهُ خَازِبٌ وَبَارِبُهُ

أَعْرَبَهُ نَزْلُهُ مِنْزَلَةُ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ فَقَالَ خَازِبٌ وَبَارِبٌ وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ تَفَقَّقَ فَوْقَهُ عَائِدَةٌ عَلَى قَوْلِهِ بِهَجْلٍ

فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ

بِهَجْلٍ مِنْ قَسَادٍ فَرَّ الْخَزَائِي * تَهَادَى الْجَرِي بِأَمْرِهِ الْحَنِينَا

يَعْنِي فَوْقَ الْهَجْلِ وَالْهَجْلُ هُوَ الْمُطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَرِيَاءُ الشَّمَالُ وَيُقَالُ أَصَابَتْهَا فَتَقَّةٌ أَيْ مَحَابَةٌ

لَا رَعْدَ فِيهَا وَلَا بَرْقَ وَمَطَرُهَا مُتَقَارِبٌ وَالْفَقُّ السَّيَاءُ الَّتِي تَفْقِي عَنْ رَأْسِ الْوَلَدِ وَفِي الْعَصَا

وَهُوَ الَّذِي يُخْرِجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ الْجَمْعُ قُوَّةٌ وَحِكْمٌ كَرَاعٍ فِي جَعِهِ فَاقِيَاءُ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ لِأَنَّهُ مِثْلُ هَذَا

لَمْ يَأْتِ فِي الْجَمْعِ قَالَ وَأَرَى الْفَاقِيَاءَ لُغَةً فِي الْفَقِّ كَالسَّيَاءِ وَأَصْلُهُ فَاقِيَاءُ بِالْهَمْزِ فِكْرُهُ اجْتِمَاعُ

الْهَمْزَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْفُوقُ فَلَبِثَ الْأَوَّلِيُّ يَاءُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْفَقَّةُ جُلْدَةٌ رَقِيْقَةٌ تَكُونُ عَلَى الْإِثْفِ

فَإِنْ لَمْ تَكُنْ شَهَامَاتِ الْوَلَدِ الْأَصْمَى السَّيَاءُ الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ السَّيَاءُ

قوله بهجل سياقي في قسأ
عن المحكم بمجو كتبه
مصحه

السلي الذي يكون فيه الولد وكثيرا ما يؤهم العام أي كثر تساجهم والسجود وماء في الساياء
والفق الماء الذي في المشيمة وهو السجود والسجود والنخط وناقته نقاي وهي التي ياخذها داء يقال
له الحقوة فلا تبول ولا تبغروا ربحا شربت عروقها ولحمها بالدم فانتفتحت ورحمها انتفتحت كرشها من
شدة انتفاخها فهي الفقي حينئذ وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه قال في ناقه منكسر قماهي
بكذا ولا كذا ولا هي بقي فتشرك عروقها الفقي الذي ياخذ داء في البطن كما وصفناه فان دبح
وطبخ أمتلأت القدر منه وما وقعيل يقال للذكر والاتي والفقا خروج الصدر والقسا دخول
الصلب ابن الاعرابي أفتا اذا انخسف صدره من علة والفقي تفر في بحر أو غلط يجتمع فيه الماء
وقيل هو كالحفرة تكون في وسط الارض وقيل الفقي كالحفرة في وسط الحرة والفقي الحفرة في
الجبل شك أبو عبيد في الحفرة أو الحفرة قال وهما سواء والفقي كالفقي وأنشد نعلب
* في صدره مثل الفقي المطمئن * ورواه بعضهم مثل الفقي على لفظ التصغير وجمع الفقي
فقا ن والمفقه الأودية التي تشق الارض شقا وأنشد للفرزدق

أعدل دار ما بيني كليب * وتعدل بالمفقه الشعابا

والفق موضع (فنا) مال ذو فنا أي كثره كفتح قال واري الهمزة بدلا من العين وأنشد
أبو العلاء بيت أبي مخنف النقي

وقد أجود وما لي بذي فنا * وأكتم السرفيه ضربة العنق

ورواية يعقوب في اللفاظ بذي فنع (فيا) التي ما كان شمسا ففسحه الظل والجمع أفياء
وفيو قال الشاعر

لعمري لا أقت البيت أكرم أهله * وأعد في أفيائه بالأصائل

وفاء التي عفا تحول وتفيأ فيه تظل وفي الصحاح التي ما بعد الزوال من الظل قال حميد بن ثور
يصف سرحه وكنى بها عن امرأة

فلا الظل من برد الضحى تستطيعه * ولا التي من برد العشى تدوق

ولما سمي الظل في الرجوعه من جانب الى جانب قال ابن السكيت الظل ما تسخه الشمس والتي
ما تسخ الشمس وحكي أبو عبيدة عن روبة قال كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو في موطئ
وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل وتقيات الظلال أي تقلبت في التنزيل العزيز تتقيات ظلاله
عن اليمين والشمال والتقيوت فعل من التي وهو الظل بالعشى وتقيوت الظلال رجوعها بعد

عما يستدرك به على المؤلف
ما في التهذيب قيل لامرأة
انك لم تحسني الحرز فافتقبت
أي أعبدى عليه يقال
افتقانه أي أعدت عليه
وذلك أن يجعل بين الكلمتين
كلمة كما تحاط البوارى اذا
أعبد عليه والكلمة السير
أو الخيط في الكلبسة وهي
مثنية فتدخل في موضع
الحرز ويدخل الخارز به
في الاداود ثم محمدا السير
والخيط اه كنه معصية

انتصاف النهار وابتعث الاشياء ظلالها والتقيت لا يكون الا بالعشي والظل بالغداة وهو ما لم تنله الشمس والقي بالعشي ما انصرف عنه الشمس وقديته جدي بن ثور في وصف السرحة كما أنشدناه
 آنسا وتقيأت الشجرة وقيأت تقيئة كثر فيوها وتقيأت أنا في قيتها والمقيوة موضع التي
 وهي المقيوة جاءت على الاصل وحكى الفارسي عن ثعلب المقيئة فيها الازهرى الليث المقيوة
 هي المقيوة من التي وقال غيره يقال مقيئة ومقيوة للكان الذي لا تطلع عليه الشمس قال ولم
 أسمع مقيوة بالفاء لغير الليث قالوهي تشبه الصواب وسند كره في قنا أيضا والمقيوة هو المقيوة
 لرسمه هذا الاسم من طول لزومه الظل وقيأت المرأة شعرها حركته من الخسلاء والريح
 تقي الزرع والشجر تحركهما وفي الحديث مثل المؤمن كخامة الزرع تقيتها الريح مرة هنا
 ومرة هنا وفي رواية كالحامسة من الزرع من حيث أتتها الريح تقيتها أي تحتر كها وتيلها عينا
 وشمالا ومنه الحديث اذا رأيت التي على رؤسهن يعني النساء مثل أسفة الجث فاعلموهن أن الله
 لا يقبل لهن صلاة شبه رؤسهن بأسفة الجث لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار عليهن من ذلك
 ما يقيتها أي يحتر كها خيلا وقيأتا قال نافع بن لقيط الفقعسي

فلن يلبث فقد تمرث كاتقي • غصن تقيته الرياح رطيب

وفاء رجع وفاء الى الأمرين وفاءه فيا وقبوا رجع اليه وأفاه غيره رجع
 فيا اذا رجعت اليه النظر ويقال للديقا اذا كانت بعد حديثها فأت وفي الحديث التي على ذي
 الرحيم أي العطف عليه والرجوع اليه بالبر أبو زيد يقال أفأت فلانا على الامر افاءة اذا أراد امرأ
 فعدلته الى أمر غيره وأفاه واستفاه ففاء قال كثير عزة

فاقلع من حشر وأصبح منزله • أفاه وآفاق السماء حواسر

ويفسد • عقوا بسهم ولم يشعروا أحد • ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضع

أي رجعوا عن طلب الترة الى قبول الدية وفلان سريع التي من غصبه وفاء من غصبه رجع وإنه
 لسريع التي والقيئة والقيئة أي الرجوع الأخيرتان عن اللعابي وإنه لحسن القيئة بالكسر
 مثل الفيقة أي حسن الرجوع وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت عن زينب كل خلا لها
 نحوذة ما عدا سور من حد تسرع منها القيئة القيئة بوزن القيعة لحالة من الرجوع عن الشيء
 الذي يكون قد لابس الانسان وبأسره وفاء المولى من امرأته كفر عينه ورجع اليها قال الله تعالى

فَإِنْ فَأَوْ إِنْ فَأَنَّ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ مَرْجِعُهَا إِلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ الرُّجُوعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْ نِسَائِهِمْ فَإِنْ فَأَوْ إِنْ فَأَنَّ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ حَلَفَ أَنْ لَا يَطْلُبَ أَمْرًا تَهْجُرُ اللَّهُ فَعَمَلُ اللَّهِ عِدَّةٌ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ بَعْدَ إِبْلَائِهِ فَإِنْ جَامَعَهَا فِي الْأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَقَدْ فَاءَ أَيُّ رَجَعَ عَمَّا حَلَفَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ لَا يُجَامِعَهَا إِلَى جَمَاعِهَا وَعَلَيْهِ لِحْنَتُهُ كَقَارَةِ يَمِينٍ وَإِنْ لَمْ يُجَامِعْهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ آتَى فَإِنْ ابْنُ عَبَّاسٍ وَجَامَعَهَا مِنَ الصَّبَاةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَوْ قَعُوا عَلَيْهَا تَطْلِيْقَةً وَجَعَلُوا عَنِ الطَّلَاقِ أَنْقِضَاءَ الْأَشْهُرِ وَخَالَفَهُمَا الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَقَالُوا إِذَا انْقَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَلَمْ يُجَامِعْهَا وَقَفَ الْمُؤْمِنُ فَأَمَّا أَنْ يَنْبَغِيَ أَيُّ جَامِعَ وَيَكْفُرُ وَإِنَّمَا أَنْ يُطْلَقَ فَهَذَا هُوَ النَّبِيُّ مِنَ الْإِبْلَاءِ وَهُوَ الرُّجُوعُ إِلَى مَا حَلَفَ أَنْ لَا يَفْعَلَهُ (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَكْرَمِ) وَهَذَا هُوَ نَصُّ التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ رَبُّنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَأَوْ إِنْ فَأَنَّ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَتَقِيَّاتُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا تَنْتِفِعُ عَلَيْهِ وَتَكْسِرُ لَهُ تَدْلِيلًا وَأَلْقَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ مِنَ النَّبِيِّ وَهُوَ الرُّجُوعُ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْقَافِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ تَحْصِيفُ وَالصَّوَابُ تَقِيَّاتُ بِالْفَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّابِعِ

تَقِيَّاتُ ذَاتُ الدَّلَالِ وَالْمَقَرُّ * لِمَا بَسَّ جَانِي الدَّلَالِ مُنْشَعِرٌ

وَالنَّبِيُّ وَالْغَنِمَةُ وَالْخَرَابُجُ يَقُولُ مِنْهُ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَالُ الْكُفَّارِ نَبِيُّ إِقَامَةٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ النَّبِيِّ عَلَى اخْتِلَافٍ قَصَرُ فِيهِ وَهُوَ مَا حَصَلَ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ وَلَا جِهَادٍ وَأَصْلُ النَّبِيِّ الرُّجُوعُ كَأَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ لَهُمْ فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقَتْلِ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الزَّوَالِ فِي لَيْلَةٍ يَرْجِعُ مِنْ جَانِبِ الْغَرْبِ إِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَتْ أَمْرًا مِنْ الْأَنْصَارِ بِابْنَتَيْنِ لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَاتَانِ ابْنَتَا فُلَانٍ قُتِلَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ اسْتَفَاءَ عَنْهُمَا مَالُهُمَا وَمِيرَاثُهُمَا أَيُّ اسْتَرْجَعَ حَقَّهُمَا مِنَ الْمِيرَاثِ وَجَعَلَهُ فَيَاءً وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ النَّبِيِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا قَسَمْتَنِي عَنْهُمَا أَيُّ نَأْخُذُهَا لَأَنْتُمْ سَوَاءٌ وَتَقْتَسِمُ بِهَا وَقَدْ قَسَمْتُ فَيَاءً وَاسْتَفَاءَتْ هَذَا الْمَالُ أَخَذَهُ فَيَاءً وَأَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ نَبِيُّ إِقَامَةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى الْتَهْذِيبِ النَّبِيِّ مَا رَدَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أَهْلِ دِينِهِ مِنْ أَمْوَالٍ مِنْ خَالِقِي دِينِهِ بِإِقْبَالِ إِمَابَانِ يُجَامِعَانِ عَنْ أَوْطَانِهِمْ وَيُجَامِعَانِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ يَصَالِحُوا عَلَى جَزِيَّةٍ يُؤَدُّونَهَا مِنْ رُؤُسِهِمْ أَوْ مَالٍ غَيْرِ الْجَزِيَّةِ يَقْتَدُونَ بِهِ مِنْ سَفَلٍ

دماهم فهذا المال هو التي في كتاب الله قال الله تعالى فما أَوْجَعْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ أَي لم
تَوْجَعُوا عَلَيْهِ خَيْلاً وَلَا رِكَاباً نزلت في أموال بني النضير حين نَقَضُوا الْعَهْدَ وَجَلَوْا عَنْ أوطانهم إلى
الشام فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْوَالَهُمْ مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا فِي الْوُجُوهِ الَّتِي أَرَادَ اللَّهُ أَنْ
يَقْسِمَ بِهَا وَقِسْمَةُ الَّتِي غَيْرُ قِسْمَةِ الْغَنِمَةِ الَّتِي أَوْجَعَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْبَاغِيَّ وَالرِّكَابَ وَأَصْلُ الَّتِي
الرُّجُوعُ سُمِّيَ هَذَا الْمَالُ قِيّاً لِأَنَّهُ رَجَعَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ عَقُوباً بِإِلْقَائِهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
تَعَالَى فِي قِتَالِ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى تَبْقَى إِلَى أَمْرِ اللَّهِ أَي تَرْجِعَ إِلَى الطَّاعَةِ وَأَقَاتَ عَلَى الْقَوْمِ قِيّاً إِذَا
أَخَذَتْ لَهُمْ سَلْبَ قَوْمٍ آخَرِينَ بِخَنَائِهِمْ بِهِ وَأَقَاتَ عَلَيْهِمْ قِيّاً إِذَا أَخَذَتْ لَهُمْ قِيّاً أَخَذَ مِنْهُمْ وَيُقَالُ لِنَوَى
الْقَرَادِ إِذَا كَانَ مُنْبَادُ قِيَامِهِ ذَلِكَ أَنَّهُ تَعَلَّقَهُ الدَّوَابُّ فَتَأْكُلُهُ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا كَمَا كَانَ تَدْيَاوُ قَالَ
عَلَّقَهُ بَيْنَ عَجْدَةٍ يَصِفُ فَرَساً

سَلَاةٌ كَمَا صَالَتْهُ عَلَى لَهَا * ذُو قَيْسَةَ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَجْجُومٍ

قَالَ وَيُشْرَقُ قَوْلُهُ غُلَّ لَهَا ذُو قَيْسَةَ تَقْسِيرُ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَدْخَلَ بِحَقِّهَا نَوَى مِنْ نَوَى تَخْيِيلُ قُرْآنٍ
حَتَّى اسْتَدْلَجَهَا وَالْأُخْرَى أَنَّهُ خَلَقَ لَهَا فِي بَطْنِ حَوَافِرِهَا سُورَ صِلَابٍ كَأَنَّهَا نَوَى قُرْآنٍ وَفِي
الْحَدِيثِ لَا يَلِينَ مَقَاءٌ عَلَى مَنَى الْمَقَاءِ الَّذِي اقْتَحَمَتْ بِلَدَّتِهِ وَكُورَتُهُ فَصَارَتْ قِيّاً لِلْمُسْلِمِينَ يُقَالُ أَقَاتَ
كَذَا أَيْ صَبَرَتْهُ قِيّاً فَأَتَانِي مُوْذَلِكُ مَقَاءٌ كَأَنَّهُ قَالَ لَا يَلِينَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ عَلَى الْعَمَابَةِ وَالْتَابِعِينَ
الَّذِينَ انْتَحَوُوهُ عَنْهُ وَالَّتِي الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّرِيقِ يُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الطَّرِيقِ وَغَرَقَةٌ وَصَفٌ وَالْقَيْسَةُ
طَائِرُ يُسَبِّهُ الْعُقَابَ فَإِذَا خَافَ الْبَرْدَ انْحَدَرَ إِلَى الْبَيْنِ وَجَاءَ بِعِدْقَيْتِهِ أَيْ بِعَدِيدِهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
يَاقِي مَالِي تَتَأَسَّفُ بِذَلِكَ قَالَ

يَاقِي مَالِي مَنْ يَمُرُّ بِقَيْسَتِهِ * مَرَّ الزَّمَانُ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيلُ

وَإِخْتَارَ اللَّعِيَانِي يَاقِي مَالِي وَرَوَى أَبُو صَالِحٍ هِيَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَزَادَ الْحَرِيَانِي * وَكُلُّهَا بَعْنِي وَقِيلَ
مَعْنَاهَا كُلُّهَا التَّجَبُّ وَالْقَيْسَةُ الطَّائِفَةُ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْبَاءِ الَّتِي نَقَصَتْ مِنْ وَسْطِهِ أَصْلُهُ فِي عُمُتَالِ
فِيَعٍ لِأَنَّهُ مِنْ فَاءٍ وَيَجْمَعُ عَلَى فَوْنٍ وَفَنَاتٍ مِثْلَ شِيَابٍ وَلِدَاتٍ وَمِثَاتٍ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرٍّ هَذَا
الَّذِي قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ سَهُوٌ وَأَصْلُهُ نَشُوٌ مِثْلُ فَعُوٍّ فَالْهَمْزُ عَيْنٌ لَا لَامَ وَالْمَحْذُوفُ هُوَ لَا مَهَاوٍ هُوَ الْوَاوُ وَقَالَ
رَهْمِي مِنْ قَاوَتْ أَيْ فَرَّقَتْ لِأَنَّ الْفَتَّةَ كَالْفَرْقَةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَهُ ثُمَّ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى تَفْثِيَةٍ ذَلِكَ أَيْ عَلَى أَثَرِهِ قَالَ وَمِثْلُهُ عَلَى تَفْثِيَةٍ ذَلِكَ بِتَقْدِيمِ
الْيَاءِ عَلَى الْفَاءِ وَقَدْ تَشَدَّدُوا التَّائِيَةَ زَائِدَةً عَلَى أَنَّهَا تَفْعَلُهُ وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ وَتَأْوِيلُهَا إِمَّا أَنْ تَكُونَ

مريدة وأصلية قال الزمخشري ولا تكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب فلو كانت التثنية
تفعلة من التي تلحق على وزن تفعلة فهي إذاً لا القلب فعيه لأجل الاعلال ولا مها همزة ولكن
القلب عن التثنية هو القاضى بزيادة التاء فتكون تفعلة

(فصل القاف) : (قبا) القبا حشيشة تنبت في الغلظ ولا تنبت في الجبل ترتفع على
الارض قيس الاصمعي أو أقل يرعاها المال وهي أيضا القبا كذلك حكاه أهل اللغة قال ابن
سيده وعندى أن القبا في القبا كالكة في الكا والمرأة في المرأة (قنا) القنا والقنا
بكسر القاف وضمها معروف منتهى همزة وأرض مقناة ومقنوة كثيرة القنا والمقناة والمقنوة
موضع القنا وقد أقنأت الارض اذا كانت كثيرة القنا وأقنأت القوم كثر عندهم القنا وفي الصحاح
القنا الخيل الواحد قنائة (قدا) ذكره بعضهم في الرأى القندا والقندا أوة السي
الخلق والغدا وقيل الخفيف والقندا أو القصير من الرجال وهم قندا أوون وناقة قندا أو جريشة قال
شعرهم مزولا بهم زو قال أبو الهيثم قندا أو فنعالة قال الأزهرى النون فيها ليست بأصلية وقال الليث
اشتقاقها من قدا والنون زائدة والطواف فيها صلة وهي الناقة الصلبة الشديدة والقندا أو الصغير
العنق الشديد الرأس وقيل العظيم الرأس وجل قندا أو صلب وقد همز الليث جل قندا أو وسندا أو
واحجج بأنه لم يجز بناء على لفظ قندا أو الاوثانية نون فلما لم يجز على هذا البناء تغير نون علمنا أن النون
زائدة فيها والقندا أو الجري المقدم التمثيل لسيبويه والتفسير للسيراني (قرأ) القرآن التنزيل
العزير وانما تقدم على ما هو أبسط منه أشرفه قرأه يقرؤه ويقرؤه الأخيرة عن الزجاج قرأه وقراءة
وقرأنا الأولى عن الليثاني فهو مقرر أبو الهيثم النحوى يسمى كلام الله تعالى الذى أنزله على نبيه
صلى الله عليه وسلم كذا وقرأنا وقرأنا معنى القرآن معنى الجمع وسمى قرأنا لأنه يجمع السور فيضمها
وقوله تعالى إن علينا جمعه وقرآنه أى جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فأسع قرآنه أى قرآنه قال ابن
عباس رضى الله عنه ما قاذأ ينأ ملك بالقراءة فاعمل بما ينأ لك فاما قوله

هـن الحرائر لربات أجيرة * سودا المحاجر لا يقرآن بالسور

فانه أراد لا يقرآن السور فزاد الباء كقراءة من قرأت بالدهن وقرآته من قرأ بكادسى برقه يذهب
بالأبصار أى تنبت الدهن ويذهب الأبصار وقرأت الشئ قرأنا فجعلته وضمته بعضه الى بعض ومنه
قولهم ما قرأت هذه الناقه سلى قط وما قرأت جنيئا قط أى لم يضطمر رجها على ولد وأنشد

قوله القندا كذا في النسخ
وفي غير نسخة من المحكم
أيضا فهو بزنة قنعل كنبه
معجمه

قوله ناقة قندا أو جريشة
كذا في المحكم والتذيب
بهمزة بعد الياء فهو من
الجراعة لا من الجري كنبه
معجمه

* هجاء اللون لم تقرأ بحيننا * وقال قال أكثر الناس معناه لم تجمع جنينا أي لم يضطمر رحها على
 الجنين قال وفيه قول آخر لم تقرأ بحيننا أي لم تلقه ومعنى قرأت القرآن لقطت به مجموعا أي ألقيته
 وروى عن الشافعي رضي الله عنه أنه قرأ القرآن على اسمعيل بن قسطنطين وكان يقول القرآن
 اسم وليس بهموز ولم يؤخذ من قرأت ولكنه اسم لكتاب الله مثل التوراة والإنجيل وبهمز قرأت
 ولا بهمز القرآن كما تقول إذا قرأت القرآن قال وقال اسمعيل قرأت على شبل وأخبر شبل أنه قرأ على
 عبد الله بن كثير وأخبر عبد الله أنه قرأ على مجاهد وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس رضي الله
 عنهما وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي وقرة أبي علي النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو بكر بن مجاهد
 المقرئ كان أبو عمرو بن العلاء لا يهزم القرآن وكان يقرؤه كما روى عن ابن كثير وفي الحديث
 أقرؤكم أبي قال ابن الأثير قيل أراد من جماعة مخصوصين أو في وقت من الاوقات فإن غيره كان أقرأ
 منه قال ويجوز أن يريد به أكثرهم قراءة ويجوز أن يكون عاما وأنه أقرأ الصحابة أي أتقن القرآن
 وأحفظه ورجل فاري من قوم قراء وقراءتين وأقرأ غيره يقرئه إقراء ومنه قيل فلان المقرئ
 قال سيوبه قرأوا قرأ بمعنى بمنزلة علاقته واستعلاء ومصحفة مقروءة لا يجيز الكسائي والفرعاء غير
 ذلك وهو القياس وحكي أبو زيد مصحفة مقريته وهو نادرا لا في لغة من قال قرئت وقرأت الكتاب
 قراءة وقرأنا ومنه سمي القرآن وأقرأ القرآن فهو مقرئ وقال ابن الأثير تكرر في الحديث ذكر
 القراءة والاقراء والقارئ والقراء والاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جعلته فقد قرأته وسمي
 القرآن لأنه جمع القصة والامر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض وهو
 مصدر كالفقران والكفران قال وقد يطلق على الصلاة لأن فيها قراءة تسمية للشيء ببعضه وعلى
 القراءة نفسها قال قرأ يقرأ قراءة وقرأنا والاقراء ما فاعل من القراءة قال وقد تحذف الهمزة منه
 تخفيفا فيقال قرآن وقرئت وقار وهو ذلك من التصريف وفي الحديث أكثر منافي أمي قرأوها
 أي أنهم يحفظون القرآن ثقباً للهمة عن أنفسهم وهم معتقدون بتدبيره وكان المنافقون في عصر
 النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة وقاراء مقاراة وقراء بغير هاء دأرسه واستقرأه طلب إليه أن
 يقرأ وروى عن ابن مسعود أنه سمع للقرأة فاذا هم متقارئون حكاه الليثاني ولم يفسره قال ابن
 مسعود وعندى أن الجن كانوا يؤمرون القراءة وفي حديث أبي في ذكر سورة الأحزاب ان كانت
 لتقاري سورة البقرة أو هي أطول أي تجاريها مدى طولها في القراءة أولان قاريها يساوي قاري

البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعلة من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هاشم وأكثروا روايات
ان كانت لتوازي ورجل قراء حسن القراءة من قوم قرائين ولا يكسر وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنهما أنه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربك نسيام عنه أنه كان
لا يجهر بالقراءة فيهما أو لا يسمع نفسه قراءته كأنه رأى قوما يقرؤون فيسمعون نفوسهم ومن قرب
منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيام يريد أن القراءة التي يجهر بها أو تسمعها نفسك يكتبها الملك
وإذا قرأتها في نفسك لم يكتبها الله بحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها والقاري والمتقري
والقراء كله الناسك مثل حسان وجمال وقول زبدي بن تركي الزبدي وفي الصحاح قال الفراء
أنشدني أبو صدقة الدبيري

يضاقت مطاد الغوى ونسبي • بالحسن قلب المسلم القراء

القراء يكون من القراءة جمع قارئ ولا يكون من التنسك وهو أحسن قال ابن بري صواب إنشاده
يضاقت بالفتح لأن قبله

ولقد عجب لك أعبد ودونة • أطرافها بالحي والحناء

ومودونة ملينة ودونه أي رطبه وجمع القراء قراؤن وقرائي جاؤا بالهمزة في الجمع لما كانت
غير منقلبة بل موجودة في قرأت القراء يقال رجل قراء وأمرأة قراة وقراة تقرأ تفقه وتقرأ تنسك
ويقال قرأت أي صرت قارئاً ناسكاً وتقرأ تقرأ في هذا المعنى وقال بعضهم قرأت تفقهت
ويقال أقرأت في الشعر وهذا الشعر على قرء هذا الشعر أي طريقته ومثاله ابن بزرج هذا الشعر
على قرئي هذا وقرأ عليه السلام يقرؤه عليه وأقرأه أياه أبلغه وفي الحديث ان الرب عز وجل
يقرئك السلام يقال أقرئ فلانا السلام وأقرأ عليه السلام كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن
يقرأ السلام ويردده وإذا قرأ الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقول أقراني فلان أي حملني على
أن أقرأ عليه والقراء الوقت قال الشاعر

إذا ما السماء لم تنم ثم أخلفت • قروءاً أن يكون لها قطر

يريد وقت نومه الذي يحيط فيه الناس ويقال للنعى قروء والغائب قروء والبعيد قروء والقروء
الحيض والطمه وضد ذلك أن القروء الوقت فقد يكون الحيض والطمه قال أبو عبيد القريصم
للحيض والطمه قال وأظنهم من أقرأت النجوم إذا غابت والجمع أقرء وفي الحديث دعي الصلاة أيام

قوله ولا يكون من التنسك
عبارة المحكم في غير نسخة
ويكون من التنسك بدون
لا كتبه معصمه

قوله وقرائي كذا في بعض
النسخ والذي في القاموس
قواري بواو بعد القاف بزنة
فواعل ولكن في غير نسخة
من المحكم قراري براءين
بزنة فواعل كتبه معصمه

أَقْرَأْتُكَ وَقَرَّوْهُ عَلَى فَعُولٍ وَأَقْرُوْهُ الْآخِرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ وَلَمْ يَعْرِفْ سَبِيحَهُ أَقْرَأُ وَلَا
 أَقْرُوْهُ قَالَ اسْتَقْنُوا عَنْهُ بِفَعُولٍ وَفِي التَّنْزِيلِ ثَلَاثَةٌ قَرَّوْهُ أَرَادَ ثَلَاثَةً أَقْرَأُ مِنْ قَرَّوْهُ كَمَا قَالَ الْخَمْسَةُ
 كَلَابُ يُرَادُّهَا خَمْسَةٌ مِنَ الْكَلَابِ وَكَقَوْلِهِ * نَحْسُ بَنَانٍ قَانِي الْأَنْظَارِ * أَرَادَ خَمْسًا مِنَ الْبَنَانِ
 وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ مَوْرَثَةٌ مَا لَا وَفِي الْحَيِّ رَفْعَةٌ * لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قَرَّوْهُ نِسَائِكَ
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثَلَاثَةٌ قَرَّوْهُ قَالَ بَاءٌ هَذَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْقِيَاسُ ثَلَاثَةٌ أَقْرُوْهُ وَلَا يَجُوزُ
 أَنْ يُقَالَ ثَلَاثَةٌ فَلَوْسَ إِنَّمَا يُقَالَ ثَلَاثَةٌ أَقْلُسَ فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الْفُلُوسُ وَلَا يُقَالَ ثَلَاثَةٌ رُجَالٍ إِنَّمَا
 هِيَ ثَلَاثَةٌ رَجُلَةٌ وَلَا يُقَالَ ثَلَاثَةٌ كَلَابٍ إِنَّمَا هِيَ ثَلَاثَةٌ أَكْلُبُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالصَّوْبِيُّونَ قَالُوا فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى ثَلَاثَةٌ قَرَّوْهُ أَرَادَ ثَلَاثَةً مِنَ الْقَرَّوْهِ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَقْرَأُ الْحَيْضُ وَالْأَقْرَأُ الْأَطْهَارُ وَقَدْ أَقْرَأَتِ
 الْمَرْأَةُ فِي الْأَمْرِ مِنْ جَمِيعِهَا وَأَصْلُهُ مِنْ دَوَّوْهُ الشَّيْءُ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْقَرَّاسِمُ لَوَقْتُ فَلَمَّا
 كَانَ الْحَيْضُ يَجِيءُ لَوَقْتُ وَالطَّهْرُ يَجِيءُ لَوَقْتُ جَازٍ أَنْ يَكُونَ الْأَقْرَأُ حَيْضًا وَأَطْهَارًا قَالَ وَدَلَّتْ سُنَّةُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ
 الْأَطْهَارُ وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ لَمَّا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَاسْتَقَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا فَعَلَ فَقَالَ مَرَّةً فَلَمَّا رَاجَعَهَا فَادَّاطَهَرَتْ فَلْيُطَلِّقْهَا نِكَاحَ الْعِدَّةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ
 يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ الَّذِي عِنْدِي فِي حَقِيقَةِ هَذَا أَنَّ الْقَرَّ فِي اللُّغَةِ الْجَمْعُ وَأَنَّ قَوْلَهُمْ قَرَّتْ
 الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ وَإِنْ كَانَ قَدْ أَلْزَمَ الْبَاءَ فَهُوَ جَعْتُ وَقَرَّاتُ الْقُرْآنَ لَقَطْتُ بِهِ جَمْعًا وَالْقَرْدِيُّ قَرَى
 أَيْ يَجْمَعُ مَا يَأْكُلُ فِي فِيهِ فَاتِمَّا الْقَرَّاجِمَاعُ الدَّمُ فِي الرَّحِمِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكُونُ فِي الطَّهْرِ وَصَحَّ عَنْ
 عَائِشَةَ وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا الْأَقْرَأُ وَالْقَرَّوْهُ الْأَطْهَارُ وَحَقَّقَ هَذَا اللَّفْظُ مِنْ كَلَامِ
 الْعَرَبِ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ * لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قَرَّوْهُ نِسَائِكَ * فَالْقَرَّوْهُ هُنَا الْأَطْهَارُ لَا الْحَيْضُ لِأَنَّ
 النِّسَاءَ إِنَّمَا يُؤْتَيْنِ فِي الْأَطْهَارِ هُنَّ لَا فِي حَيْضِهِنَّ فَاتِمَّا ضَاعَ بِغَيْبَتِهِ عَنْهُنَّ الْأَطْهَارُ هُنَّ وَيُقَالُ قَرَّاتِ
 الْمَرْأَةُ طَهَرَتْ وَقَرَّاتُ حَاضَتْ قَالَ حَمِيدٌ

أَرَاهَا غُلَامًا نَاثِلًا فَتَشَدَّرَتْ * مَرَّاحًا وَلَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا وَلَا دَمًا

يُقَالُ لَمْ تَحْمِلْ عِلَاقَةً أَيْ دَمًا وَلَا جَنِينًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ الْقَرَّاءُ الْحَيْضُ وَجَنَّتْهُمُ قَوْلُهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَى الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَاتِكَ أَيَّامَ حَيْضِكَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْقَرَّاءُ مَعًا أَقْرَاتُ
 الْمَرْأَةِ إِذَا حَاضَتْ نَهَى مُقَرِّئُ وَقَالَ الْقَرَّاءُ أَقْرَاتُ الْحَامِلَةِ إِذَا تَأَخَّرَتْ وَقَالَ الْأَخْفَشُ أَقْرَاتُ الْمَرْأَةِ

إذا حاضت وما قرأت حيضة أي ما ضمت رجليها على حيضة قال ابن الأثير قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة فالمرأة تفتح القاف وتجمع على أقراء وقروء وهو من الاضداد يقع على الطهر واليسمى المضاف وأهل الحجاز ويقع على الحيض واليسمى المضاف أبو حنيفة وأهل العراق والأصل في القراءة الوقت المعلوم ولذلك وقع على الصدين لأن لكل منهما وقتا وأقرأت المرأة إذا طهرت وإذا حاضت وهذا الحديث أراد بالاقراء فيما الحيض لأنه أمرها فيه بترك الصلاة وأقرأت المرأة وهي مقسرة حاضت وطهرت وقرأت إذا رأت الدم والمقراءة التي ينتظر بها انقضاء قراءتها قال أبو عمرو بن العلام دفع فلان جاريته إلى فلانة فقريتها أي عسكها عندها حتى يحيض للاستبراء وقريت المرأة حبست حتى انقضت عدتها وقال الاخفش أقرأت المرأة إذا صارت صاحبة حيض فإذا حاضت قلت قرأت بلا ألف يقال قرأت المرأة حيضة أو حيضتين والقراءة انقضاء الحيض وقال بعضهم ما بين الحيضتين وفي الإسلام أبي ذر لقد وضعت قوله على أقراء الشعر فلا يلتزم على لسان أحد أي على طرق الشعر ويحورم واحد ما قرأ بالفتح وقال الزمخشري أو غيرها أقراء الشعر قوافيه التي يحنث بها كاقراء الظهر التي يتقطع عندها الواحد قرء وقرء وقرى لأنهم مقاطع الآيات وحدودها وقرأت الناقة والشاة فقراحت قال هيجان اللون لم تقرا جنيها وناقة قارى بغيرها وما قرأت سلى قط ما حلت ملقوها وقال الليثاني معناه ما طرحت وقرأت الناقة ولدت وأقرأت الناقة والشاة مستقر الماء في رجها وهي في قرونها على غير قياس والقياس قراءتها وروى الأزهري عن أبي الهيثم أنه قال يقال ما قرأت الناقة سلى قط وما قرأت ملقوها قط قال بعضهم لم تحمل في رجها ولدا قط وقال بعضهم ما سقط ولدا قط أي لم تحمل ابن شميل ضرب الفعل الناقة على غير قرء وقرء الناقة ضبعها وهذه ناقة قارى وهذه نوق قواري يا هذا وهو من أقرأت المرأة لأنه يقال في المرأة بالآلف وفي الناقة بغير آلف وقرء القريس أيام وداعها أو أيام سفادها والجمع أقراء واستقرأ الجمل الناقة إذا تاركها ينظر القمت أم لا أبو عبيدة ما دامت الوديق في وداعها فهي في قرونها وأقرأتها وأقرأت النجوم حان مغيبها وأقرأت النجوم أيضا تأخر مظهرها وأقرأت الرياح هبت لاوانها ودخلت في أوانها والقارى الوقت وقول مالك بن الحرث الهذلي

كرفت العقر عقرى شليل * إذا هبت لقاريتها الرياح

أي لوقت هبوبها وشدة بردها والعقر موضع بعينه وشليل جذع ير بن عبد الله الجلي ويقال

قوله غير قرء هي في التهذيب بهذا الضبط كتبه مصححه

هذا قاري الرّيح لو قف هبوبها وهو من باب الكاهل والغارب وقد يكون على طرح الزائد وأقرأ
أمره وأقرأت حاجتك قيل دنا وقيل استأخر وفي الصحاح وأقرأت حاجتك دنت وقال بعضهم
أعنت قرا أم أقر أنه أي أحبسته وأخرته وأقرأ من أهله دنا وأقرأ من سفره رجع وأقرأت من
سفرى أي أنصرفت والقراءة بالكسر مثل القرعة الوياه وقراءة البلاد دواؤها قال الأصمعي إذا قدمت
بلاداً فكنت بها خمس عشرة ليلة فقد ذهبت عنك قراءة البلاد وقراءة البلاد ما قول أهل الجاهلية
البلاد فأنما هو على حذف الهمزة المتحركة وإلقائها على الساكن الذي قبلها وهو نوع من القياس
فأما إغراب أبي عبيد وطلبه إياه لغة خطأ وفي الصحاح أن قولهم قرئ بغير همز معناه أنه إذا مرض بها
بعد ذلك فليس من وياه البلاد (قرضا) القرضى مهموز من النبات ما تعلق بالشجر أو التمس
به وقال أبو حنيفة القرضى ينبت في أصل السمرة والعرفط والسلم وزهره أشد صفرة من الورش
ورقه لطاف رفاق أبو عمرو من غريب شجر البر القرضى واحدة قرضئة (قساء) قساء موضع
وقد قيل إن قساء هذا هو قسي الذي ذكره ابن أحر في قوله

يجو من قسي ذفر الخزافي * تهادى الجري بياه الحنينا

قال فإذا كان كذلك فهو من الياء وسند كره في موضعه (قضا) قضى السقاء والقريه يقضاً
قضاً فهو قضى فسدت فعن وتهاقت وذلك إذا طوى وهو رطب وقريه قضئة فسدت وعفنت
وقضت عنه نقضاً فنما هي قضئة اجرت واسترخت ما قها وقرحت وفسدت والنقضاء الاسم
وفيها نقضاء أي قساد وفي حديث الملا عن أن جاءت به قضى العين فهو لال أي فاسد العين
وقضى الثوب والخيل أخلو وتقطع وعين من طول الندي والطي وقيل قضى الخيل إذا طال
دقنه في الأرض حتى يتهتك وقضى حسبه قضا وقضا عاباً وقضى وقضى وقضى وقضى
أي عيب وفساد قال الشاعر

تعيّرني سلمى وليس بقضاة * ولو كنت من سلمى تفرعت دارما

وسلمى من دارم وتقول ما عليك في هذا الأمر قضاة مثل قضعة بالضم أي عار وضعة ويقال
للرجل إذا نكح في غير كفاهة نكح في قضاة ابن بزرج يقال إنهم أيتة ضون منه أن يزوجه أي
يتخسون حسبه من القضاة وقضى الشيء يقضوه قضا ساكنة عن كراع أكاه وأقضا الرجل أطعمه
وقيل أنما هي أقضا بالقضاء (قفا) قففت الأرض قفاً مطرت وفيها نبت فحمل عليه المطر

فأفسده وقال أبو حنيفة القف أن يقع التراب على البقل فإن غسله المطر ولا أقصد واقتفاً بالحرز
أعاد عليه عن اللحيثي قال وقيل لامرأة أنك لم تحسني الحرز فاقفنيه أي أعيدى عليه واجعلي
عليه بين الكبتين كبة كاتخا ط البوارى إذا أعيد عليها يقال اقفناه إذا أعلنت عليه والكبة
السير والطاقة من اللبث تستعمل كاستعمل الاشقي الذي في رأسه حجر يدخل السير والخيط
في الكبة وهي مثنية فيدخل في موضع الحرز ويدخل الحارز يده في الادوة ثم يد السير والخيط
وقد اكتب إذا استعمل الكبة (قاف) قال الرجل وغيره وقوقاة وقفا وقفاة لا يعني بقمة
ههنا المرة الواحدة البتة دل وصغر وصارقياً ورجل قمى خليل على فعيل والجمع قما وقفاة الاخيرة
جمع عزيز والاني قيمة وأقامه صغرته ودلته والصاغر القمى يصغر بذلك وان لم يكن قصيرا
لا قيمت الرجل اذا دلته وقفات المرأة قامة ممدود صغر جسمها وقفات الماشية تقاموا وقوة
وقفا وقوت قامة وقفا وقفات سميت وأقام القوم سميت ابلهم التهذيب قات تقافى
قامت امتلات سمنا وأنشد الباهلي

وبرطار باطلها نسيلاً * وأحدث قواها شعرا قصارا

وأقامني الشيء الجبني أبو زيد هذا زمان تقافيه الابل أي يحسن وبرها وتسمن وقفات الابل
بالمكان أقامت به وأججها خصبه وسميت فيه وفي الحديث أنه عليه السلام كان يقيم إلى منزل
عائشة رضي الله عنها كثيرا أي يدخل وقفات بالمكان قفا دخلته وأقامت به قال الزمخشري ومنه
أقام الشيء إذا جمعه والقمة المكان الذي تقيم فيه الناقة والبعير حتى يسمنا وكذلك المرأة والرجل
ويقال قات الماشية بمكان كذا حتى سمئت والقمة المكان الذي لا تطلع عليه الشمس وجمعها
القما ويقال المقامة والمقومة وهي المقامة والمقومة أبو عمرو والمقومة المكان الذي لا تطلع
عليه الشمس وقال غير مقامة بغير همز ولا هم في قاة وقاة على مثال قعة أي خصب ودعة
وتقم الشيء أخذ خياره محكاه ثعلب وأنشد لابن مقبل

لقد قضيت فلا تستهزئ أسفها * مما أقمت من لذة وطرى

وقيل تقمته جعته شيئا بعد شيء وما قاماتهم الارض وافقتهم والا عرف ترك الهمز وعرو بن
قيسمة الشاعر على فعيلة الاصمعي ما يقيم في الشيء وما يقيم في أي ما وافقني ومنهم من يهمز
يقاميني وتقامت المسكان تقم أي وافقني فأقامت في (قاف) قفا الشيء يقاوقنوا اشتدت

قوله وقيل لامرأة الخ هذه
الحكاية أوردها ابن سيده
هنا وأوردها الأزهري
في ف ق أ بتقديم القاء
كبه معجمه

جرته وقناه هو قال الاسود بن يعفر

يسعى به اذوثومتين مشمر * قنات انا ملد من الفرصاد

والفرصاد التوت وفي الحديث حررت بابي بكر فاذا لحيتة فائنة اى شديدة الجردة وقد قنات تقنا
قنوا وترك الهمزة فيه لغة أخرى ونشئ أحر قاني وقال أبو حنيفة قننا الجلد قنوا التي في الدباغ بعد
نزع تحلته وقناه صاحبه وقوله

وما خفت حتى بين الشرب والآذى * بقائنة آني من الحي آيين

هذا شرب يقوم يقول لم ير الواعى عننى الشرب حتى اجرت الشمس وقنات أطراف الجارية
بالحناء اسودت وفي التهذيب اجرت احراراً شديداً وقنات الحيتة بالخصاب تقننه سودها وقنات هي
من الخصاب التهذيب وقرأت للموتج يقال خربت حتى قني يتقنا قنوا اذامات وقناه فلان يتقنوه
قنوا وقنات الرجل اقنائه جلسته على القتل والمقناة والمقنوة الموضع الذي لا تصيبه الشمس في
الشتاء وفي حديث شريك انه جلس في مقنوة اى موضع لا تطلع عليه الشمس وهي المقناة أيضاً
وقيل هما غير مهموزين وقال أبو حنيفة زعم أبو عمرو انها المكان الذي لا تطلع عليه الشمس قال
ولهذا وجه لانه يرجع الى دوام الخصرة من قولهم قنات الحيتة اذا سودها وقال غير أبي عمرو
مقناة ومقنوة بغير همز تقيض المنخاة واقناتى الشئ امكنتى ودنامنى (قيا) التي مهموز
ومنه الاستقاء وهو التكلف لذلك والتقيؤ ابلغ وأكثر وفي الحديث لو يعلم الشارب قائماً ماذا
عليه لاستقاء ما شرب قائم يقي قائماً واستقاء وتقياً تكلف التقي وفي الحديث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استقاء عامداً فافطر هو استعمل من التقي والتقيؤ ابلغ منه لان في الاستقاء
تكلفاً أكثر منه وهو استخراج ما في الجوف عامداً وقيا الدوام والاسم التياء وفي الحديث
الراجع في هيبته كل ارجع في قيئه وفي الحديث من ذرعه التقي وهو صام فلا شئ عليه ومن تقياً
فعله الاعادة اى تكلفه وتعمده وقيأت الرجل اذا فعلت به فعلاً يتقيأ منه وقاه فلان ما كل
يقيئه قياً اذا لقاه فهو قاه ويقال به قياً بالضم والمد اذا جعل يكثر التقي والقىء بالفتح على فعل
ما قياك وفي الصحاح الدواء الذي يشرب للقي ويحل قيؤه كثير التقي وسكى ابن الاعراب رجل
قيو وقال على منال عدو فان كان اتما مثله بعد في اللفظ فهو وبعيه وان كان ذهب به الى أنه
معتل فهو خطأ لاننا لم نعلم قيت ولا قيوت وقد نفي سيبويه مثل قيوت وقال ليس في الكلام مثل

حيوت فاذا ما حكاها ابن الاعرابي من قولهم قيو انما هو مخفف من رجل قيوه كقرو من مقرو
قال وانما حكيها هذا عن ابن الاعرابي ليحترس منه ولئلا يتوهم احد ان قيو من الواو والياء
لا سيما وقد نظره بعدد وهدو ونحوهما من نبات الواو والياء وقامت الارض الكفاة انخرجتها
واظهرتها وفي حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهما وبعج الارض فقامت كلها اي اظهرت
نباتها وخراتها والارض تقى الندى وكلاهما على المثل وفي الحديث تقى الارض افلاذ
كبدتها اي تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها وتوبق في الصبح اذا كان مشيعا وتقيات المرأة
تعرضت لبعولها واقلت نفسها عليه الليث تقيات المرأة لزوجها وتقيوها تكسر هاله والقاوها
نفسها عليه وتعرضها له قال الشاعر

تقيات ذات الدلال والخفر * لعابس جاني الدلال مقشعر

قال الازهرى تقيات بالقاف بهذا المعنى عندى تصفيف والصواب تقيات بالفاء وتقيوها تنبيهها
وتكسر هاء عليه من التقي وهو الرجوع

(فصل الكاف) * (كاكا) تكاكا القوم ازدحوا والتسكا كوا التجمع وسقط
عيسى بن عمر عن جماره فاجتمع عليه الناس فقال ما لكم تكاكا ثم على قكا كوكم على ذي جنة
افرقعوا عني وروي على ذي حية اي حواء وفي حديث الحسك بن عتيبة خرج ذات يوم وقد
تكاكا الناس على اخيه عمران فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لتسكاكا الناس عليه اي
عكفوا عليه مزدحمين وتكاكا الرجل في كلامه عني فلم يقدر على ان يسكلم وتكاكا اي جبن
ونكص مثل تكفمع الليث الكاكا النكوص وقد تكاكا انا انقذع ابو عمرو والكاكا
الجبن الهالع والكاكا كعدو الاصل والمتسكا كى القصير (كثا) الليث الكثا من نعله
مهموز نبات كالجزير يطبخ فير كل قال ابو منصور هي الكثا بالناء وتسمى النقي قاله ابو مالك
وغيره (كثا) كثات القدر كثا ازيدت الغلي وكثاتم ازيدها يقال خذ كثاة قدرك وكثاتمها وهو
ما ارتفع منها بعد ما تغلي وكثاة اللبن طفاؤه فوق الماء وقيل هو ان يعاود سحبه وخثوره رأسه وقد
كثا اللبن وكثع بكثا اذا ارتفع فوق الماء وصفا الما من تحت اللبن ويقال كثا وكثع اذا خثر
وهلاه دسمه وهو الكثاة والكثعة ويقال كثات انا اكبت ما على رأس اللبن ابو حاتم من الاقط
الكث وهو ما يكثا في القدر ويصوب ويكون أعلاه غليظا وأسفله ماء أصفر وأما المصراع فالذي

قبوله وأما المصراع كذا
ضبطت الراء فقط في نسخة
من التهذيب كتبه معجمه

يَحْتَرُونَ بِكَادٍ يَنْضَجُ وَالْعَاقِدُ الَّذِي ذَهَبَ مَاؤُهُ وَيَنْضَجُ وَالْكَرِيضُ الَّذِي طُجِعَ مَعَ النَّهْقِ أَوِ الْمَحْصِيصِ وَأَمَّا
الْمَصْلُ فَمِنْ الْأَقْطَابِ طَبْعٌ مَرَّةً أُخْرَى وَالثَّوْرُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهُ وَالْكُنْأَةُ الْخُزْبُ وَقِيلَ الْكُرَاتُ
وَقِيلَ بَزْرُ الْخَرْجِ حَبْرًا كُنْأَتِ الْأَرْضُ كَثُرَتْ كُنْأَتُهَا وَكُنْأَتِ النَّبْتُ وَالْوَرْدُ يَكْنَأُ كُنْأَةً وَهُوَ كَانِي نَبْتٍ
وَطَلْعٍ وَقِيلَ كَنَفٌ وَغُلْظٌ وَطَالَ وَكُنْأَ الزَّرْعُ غُلْظًا وَالتَّغْفُوكَةُ اللَّبَنُ وَالْوَرْدُ وَالنَّبْتُ تَكْنُئُهُ وَكَذَلِكَ
كُنْأَتِ اللَّعِيْنُ وَكُنْأَتٌ وَكُنْأَتٌ أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

وَأَنْتَ أَفْرُوقٌ دَكْنَاتُ لَحْيَةٍ * كَأَنَّكَ مِنْهَا قَاعِدٌ فِي جُوالِقِ

وَيُرْوَى كُنْأَتٌ وَلَحْيَةٌ كُنْأَةٌ وَإِنَّهُ لَكُنْأَةُ الْأَعْيَةِ وَكُنْأَةٌ هُوَ مَذْكُورٌ فِي التَّنَاءِ (كدأ) كَدَأَ
النَّبْتُ يَكْدَأُ كَدَأً أَوْ كَدَوًا وَكَدَى أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَبَسَ فِي الْأَرْضِ أَوْ أَصَابَهُ الْعَطَشُ فَأَبْطَأَ نَبْتُهُ
وَكَدَأَ الْبَرْدُ الزَّرْعَ رَدَّهُ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ أَصَابَ الزَّرْعَ بَرْدٌ فَكَدَأَ فِي الْأَرْضِ تَكْدِئَةً وَأَرْضٌ كَادِيَةٌ
بَطِيئَةُ النَّبَاتِ وَالْأَنْبَاتِ وَابِلٌ كَادِيَةٌ أَوْ بَارِقِلِيئَةٌ وَقَدْ كَدَيْتُ تَكْدِئَةً كَدَأً وَأَنْشَدَ

* كَوَادِي الْأَوْبَارِ تَشْكُو الدَّبْلَا * وَكَدَى الْغُرَابُ يَكْدَأُ كَدَأً إِذَا رَأَيْتَهُ كَاتِهٍ يَبْقَى فِي مَهْجِهِ
(كرفا) الْكَرْفَةُ النَّبْتُ الْمُجْتَمِعُ الْمُتَفِّ وَكَرْفَتُ الشَّعْرُ الرَّجُلُ كَرَفٌ وَالتَّفُّ فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ الْكَرْفَةُ
رُغْوَةٌ مَخْضُ إِذَا حَلَبَ عَلَيْهِ لَبَنٌ شَدِيدٌ فَارْتَفَعَ وَتَكَرَّرَ السَّحَابُ تَرَاكُمٌ وَكُلُّ ذَلِكَ ثَلَاثٌ عِنْدَ سِيَّوِيهِ
وَالْكَرْفِيُّ مِنَ السَّحَابِ (كرفا) الْكَرْفِيُّ سَحَابٌ مُتَرَاكِمٌ وَاحِدَتُهُ كَرْفَةٌ وَفِي الْعَمَامِ
الْكَرْفِيُّ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي يَهُضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ كَرْفَةٌ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ
كَكَرْفَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيحِ تَرَى السَّحَابَ وَيَرَى لَهَا
وَقَدْ بَاءَ أَيْضًا فِي شَعْرٍ عَامِرٍ مِنْ جَوَيْنِ الطَّائِفِ يَصْغِي بِأَرِيهِ

وَجَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْمَسَاوِ * لَمْ تَقْعُقْ بِالْحَيْلِ خَلَا أَلْوَا

كَكَرْفَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيحِ تَرَى السَّحَابَ وَتَأْتِيهَا

وَمَعْنَى تَأْتِي تَصْلِحُ وَأَصْلُهُ تَأْتُولُ وَنَصْبُهُ بِأَضْمَارٍ أَنْ وَمِثْلُهُ يَبْتَ لَيْبِدُ

يَصْبُوحُ صَافِيَةً وَجَذْبُ كَرْمَةٍ * بِمَوْرٍ تَأْتِيهَا لَهَا مَاهَا

أَيُّ تَصْلِحُهُ وَهُوَ تَفْعِيلٌ مِنْ آلِ بُولٍ وَيُرْوَى تَأْتِيهَا لَهَا مَاهَا بِتَفْعِيلِ اللَّامِ مِنْ تَأْتِيهَا عَلَى أَنْ يَكُونَ أَرَادَ

تَأْتِيهَا فَابْدَلْ مِنَ الْبَاءِ الْفَا صَ كَقَوْلِهِمْ فِي بَنِي يَمَّةٍ وَفِي رَضَى رَضَا وَتَكَرَّرَ السَّحَابُ كَتَكَرَّرَ

وَالْكَرْفِيُّ قَشْرُ الْبَيْضِ الْأَعْلَى وَالْكَرْفَةُ قَشْرَةُ الْبَيْضَةِ الْعُلْيَا الْيَابِسَةُ وَتَطْرَأُ بِالْفَوْثِ

الاعرابي الى قرطاس رقيق فقال غرقني تحت كرفني وهمزته زائدة والكرفني من السحاب مثل
الكرفني وقد يجوز أن يكون ثلاثيا وكرفات القنداز بدت الغلي (كسا) كس كل شيء
وكسوه مؤخره وكس الشهر وكسوه آخره قلد عشر بقين منه ونحوها وجاء دبر الشهر
وعلى دبره وكساه وكساه وكساه وجئت على كسته وفي كسته أي بعد ما مضى الشهر كله وأنشد
أبو عبيد كلفت تجهولها نوقا يمانية * اذا الحداد على كسائها حقدوا

وجاء في كس الشهر وعلى كسته وجاء كساه أي في آخره والجمع في كل ذلك كساه وجئت في
كساه القوم أي في ما خيروهم وصليت كساه القريضة أي ما خيروها وركب كساه وقع على
قفا هذه عن ابن الاعرابي وكساه الدابة يكسوها كساهها على إثر أخرى وكساه القوم
يكسوها كساههم في خصومة ونحوها وكساه تبعته وفري كسوهاهم أي يتبعهم عن ابن
الاعرابي ومر كس من الليل أي قطعة ويقال للرجل اذا هم القوم قر وهو يطرد هم مرفلان
يكسوهاهم ويكسهم أي يتبعهم قال أبو شبل الاعرابي

كسع الشتاء يسبق غير * أيام شتائنا من الشهر

قال ابن بري ومنهم من يجعل بدل هذا الجذر * بالصن والصبر والوبر *

وباهر وأخيه مؤخر * ومعلل ومطقي الجري

والاكساه الأديار قال المتلم بن عمرو السخري

حتى أرى قارص السموت على * اكساه خيل كأنها الأبل

يعني خلف القوم وهو يطرد هم معناه حتى يهزم أعلاه فيسوقهم من ورائهم كأنساق الأبل

والسموت اسم قرسه (كسا) كسا وسطه كسا قطعه وكسا المرأة كسا نكحها وكسا اللحم

كسا فهو كشي وأكساه كلاهما شواء حتى ينس ومنله وزان اللحم اذا أيسسته وفلان يكسا

اللحم يأكله وهو يابس وكسا يكسا اذا كل قطعه من الكشي وهو الشواء المنضج وأكسا اذا

أكل الكشي وكسات اللحم وكساه اذا أكله قال ولا يقال في غير اللحم وكسات القضاء أكلته

وكسا الطعام كسا أكله وقيل أكله خضما كما يؤكل القضاء ونحوه وكشي من الطعام كسا وكساه

الآخيرة عن كراع فهو كشي وكشي مورجل كشي تمتلي من الطعام وتكسا امتلا وتكسا الأديم

تمكسوا اذا تقشر وقال الفراء كساه ولقائه أي قشرته وكشي السقاء كسابات أدمته من بشرته

قال أبو حنيفة هو إذا طيل طيه في طيه وتكسر وكشفت من الطعام كشاً وهو أن تمشي منه وكشأت وسطه بالسيف كشاً إذا قطعه والكش غلط في جلد اليد وتقبض وقد كشنت يده وذو كشاً موضع حكاه أبو حنيفة قال وقالت حنيفة من أراد الشفاء من كل داء فعليه نبات البرقة من ندى كشاً تعني نبات البرقة الكراث وهو مذكور في موضعه (كفا) كافاً على الشيء مكافأة وكفاً جازاه تقول ما ديه قبل ولا كفاً أي مالى به طاقة على أن كافته وقول حسان بن ثابت * **وروح القدس ليس له كفاً** * أي جبريل عليه السلام ليس له تطير ولا مثيل وفي الحديث فنظر إليهم فقال من يكافئ هؤلاء وفي حديث الأحنف لا أقوم من لا كفاً له يعني الشيطان ويروى لا أقول والكفى التطير وكذلك الكف والكفو على فعل وفعل والمصدر الكفاً بالفتح والمذوق لا كفاً له بالكسر وهو في الأصل مصدر أي لا تطيره والكف التطير والمساوى ومنه الكفاة في النكاح وهو أن يكون الزوج مساوياً للمرأة في حسنها ودينها ونسبها ويبتها وغير ذلك وتكافأ الشيان تمانلاً وكافاً مكافأة وكفاً مائة ومن كلامهم الحمد لله كفاً الواجب أي قدر ما يكون مكافئاً له والاسم الكفاءة والكفاء قال

فأنكحها لا في كفاء ولا غنى * زياداً ضل الله سعي زياد

وهذا كفاء هذا وكفاءه وكفيه وكفو وكفو وكفو بالفتح عن كراع أي مثله يكون هذا في كل شيء قال أبو زيد سمعت امرأة من عقيل وزوجها يقرأ أن لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفى أحد فالتى الهمزة وحول حركتها على الفاء وقال الزجاج في قوله تعالى ولم يكن له كفواً أحد أربعة أوجه القراءة منها ثلاثة كفووا بضم الكاف والفاء وكفأ بضم الكاف واسكان الفاء وكفأ بكسر الكاف وسكون الفاء وقد قرئ بها وكفأ بكسر الكاف والمدول يقرأ بها أو معناه لم يكن أحد مثلاً لله تعالى ذكره ويقال فلان كفى فلان وكفو فلان وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي وعاصم كفواً منقلاً من هموزاً وقرأ حمزة كفاً بسكون الفاء هموزاً وإذا وقف قرأ كفاً بغير همز واختلف عن نافع فروى عنه كفواً مثل أبي عمرو وروى كفاً مثل حمزة والتكافؤ الاستواء وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم المسأون تكافأ ماؤهم قال أبو عبيد يريده تساوى في الديار والقصاص فليس لشريف على وضيع فضل في ذلك وفلان كف فلانة إذا كان يصلح لها بعللاً واجمع من كل ذلك أكفاء قال ابن سيدة ولا أعرف للكف جمعاً على أفعل ولا فاعول وسرى أن

يسمى ذلك أعني أن يكون كفاً جمع كفاء المفتوح الأول أيضاً وشانان مكافئان مشتبهتان
 عن ابن الأعرابي وفي حديث العقيقة عن الغلام شانان مكافئان أي متساويتان في السن أي
 لا يعق عنه إلا بمسنة وأقل أن يكون جذاً كما يجزي في الضحايا وقيل مكافئان أي مستويتان
 أو متقاربتان واختار الخطابي الأول قال واللفظة مكافئان بكسر الفاء يقال كافأه يكافئه
 فهو مكافئه أي مساويه قال والمحدثون يقولون مكافئان بالفتح قال وأرى الفتح أولى لأنه يريد
 شاتين قدسوى بينهما أي مساوي بينهما قال وأما بالكسر فعناه أنهم ما مساوية إن فاحتاج أن يذكر
 أي شيء ساوياً أو عاكفاً قال متكافئان كان الكسر أولى وقال الرخسري لا فرق بين المتكافئين
 والمتكافئين لأن كل واحد إذا كافأت أختها فقد كوفئت فهي مكافئة ومكافأة أو يكون معناه
 معادلته لما يجب في الزكاة والأضحية من الأسنان قال ويحتمل مع الفتح أن يراد متبوعتان
 من كافأ الرجل بين البعيرين إذا نحر هذا ثم هذا معاً من غير تفریق كأنه يريد شاتين يذبحهما في وقت
 واحد وقيل تدبج أحدهما مقابلة الأخرى وكل شيء مساوٍ شيئاً حتى يكون مثله فهو مكافئ له
 والمكافأة بين الناس من هذا يقال كافأت الرجل أي فعلت به مثل ما فعل بي ومنه الكف من
 الرجال المرأة تقول إنه مثلهما في حسنها وأما قوله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاقاً أختها
 لتكتفي ما في حلفتها فإنما لها ما كتبت لها فإن معنى قوله لتكتفي تقتل من كفأت القدر وغيرها
 إذا كتبت لتتفرغ ما فيها والعمدة القصيدة وهذا مثل لامالة الضرر حتى صاحبته من زوجها إلى
 نفسها إذا سألت طلاقها بصريح الحق الأخرى كله من زوجها لها ويقال كافأ الرجل بين فارسين
 برمح إذا والى بينهما فطعن هذا ثم هذا قال الكمي * نحر المكافئ والمكثور يهتبل *
 والمكثور الذي غلبه الأقران بكثرة هم يهتبل يحتمل الخلاص ويقال بني فلان ظله يكافئ بها
 بنو بني الشمس ليشقي حرها قال أبو ذر رضي الله عنه في حديثه ولنا عيادتان تكافئ بهما عتائنا
 الشمس أي نابل بهما الشمس ونافع من المكافأة المقاومة وإن لا خشى فضل الحساب وكفاً
 الشيء والآناء بكثرة كفاؤك أمه كفاً وهو مكفوءوا كفاً مثل كفاه قلبه قال بشر بن أبي خازم
 وكان ظعنهم غداة محملاً * سفن تكفاني خليج مغرب

وهذا البيت بعينه استشهد به الجوهري على تكفأت المرأة في مشيتها ترهيات ومادت كما تكفأ
 النحلة العبدانة الكسائي كفأت الانعام إذا كبتها وكفا الشيء أماله لغية وأياها الاصمعي ومكفئ

الظعن آخر أيام العجوز والكفا يسر الميل في السنام ونحوه جمل كفا وناقه كفا ابن شميل
سنام كفا وهو الذي مال على أحد جنبي البعير وناقه كفا وجمل كفا وهو من أهون عيوب
البعير لانه اذا سمن استقام سنامه وكفات الاناء كفته وكفا الشيء أماله ولهذا قيل كفات
القوس اذا امتلأ رأسها ولم تنصبها صباحي ترى عنها غيره وكفا القوس أمال رأسها ولم تنصبها
نصباحي يرى عليها قال ذو الرمة

قوله حين يرى عليها هذه
عبارة المحكم وعبارة الصحاح
حين يرى عنها كنهه معجمه

قطعت بها أرضا ترى وجه ركبها * اذا ما علوها مكفا غير سايج

أي مما لا غير مستقيم والسايج القاصد المستوي المستقيم والمكفا الباطل يعني جائر غير
قاصد ومنه السجع في القول وفي حديث الهرة أنه كان يكفي لها الاناء أي يميله لتشرب منه
بسؤلة وفي حديث الفرعة خير من أن تدبجه يلصق لجهو يره وتكفي إناؤه وتوله ناقتك أي
تكب إناؤه لانه لا يبقى لك لين تحلبه فيه وتوله ناقتك أي تجعلها والهة بذبحك ولدها وفي
حديث الصراط آخر من يمر رجل يتكفاه الصراط أي يميل ويتقلب وفي حديث دعاء الطعام
غير مكفأ ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا أي غير مردود ولا مقابوب والضمير راجع الى الطعام
وفي رواية غير مكفي من الكفاية فيكون من العتل يعني أن الله تعالى هو المظم والكافي وهو غير مظم
ولا مكفي فيكون الضمير راجعا الى الله عز وجل وقوله ولا مودع أي غير متروك الطلب اليه
والرقبة فيما عنده وأما قوله ربنا فيكون على الاول منصوبا على السداء المضاف بحذف حرف
السداء وعلى الثاني مرفوعا على الابتداء المؤخر أي ربنا غير مكفي ولا مودع ويجوز أن يكون
الكلام راجعا الى الحمد كانه قال جدا كثيرا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
عنه أي عن الحمد وفي حديث الضحية ثم انكفا الى كبشين أملحين فذبحهما أي مال ورجع
وفي الحديث فأضع السيف في بطني ثم انكفي عليه وفي حديث القيامة وتكون الارض خربة
واحدة تكفوها الجبار يسده كما يكفأ أحدكم خبرته في السفر وفي رواية يتكفوها ير يد الخربة التي
يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط كالرقاقة وانما تقلب على الايدي حتى تستوى
وفي حديث صفه النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى تكفي تكفيا التكني التمايل الى قدام
كما تكفأ السفينة في جريها قال ابن الأثير روى مهموزا وغير مهموز قال والاصل الهمز لان
مصدر تفعل من الصمغ تفعل كتقدم تقسما وتكفأ تكفووا والهمزة حرف صمغ فاما اذا اعتل

انكسرت عن المستقبل منه نحو تحني تحفيا وتسمى تسميا فانا خفقت الهمزة التحقت بالمعتل وصارت كفيا بالكسر وكل شيء أملتة فقد كفاً وهذا كما جاء أيضاً أنه كان اذا مشى كأنه ينحط في صيب وكذلك قوله اذا مشى تقلع وبعضه موافق لبعضا ومفسره وقال ثعلب في تفسير قوله كأنما ينحط في صيب أراد أنه قوي البندن فادامشى فكأنما يعيش على صدور قدميه من القوة وأنشد

الواطئين على صدور نعالهم * يمشون في الدقي والابراد

والتكني في الاختيل مهموز فترك الهمزة ولذلك جعل المصدر تكفيا وكفاً في سيرة جاز عن القصد وأكفاً في الشعر خالف بين ضربين أعراب قوافيه وقيل هي المخالفة بين هجاء قوافيه اذا تقاربت تخارج الحروف أو تباعدت وقال بعضهم الا كفاء في الشعر هو المعاقبة بين الراء واللام والنون والميم قال الاخفش زعم الخليل أن الا كفاء هو الاقواء وسعته من غيره من أهل العلم قال وسألت العرب القحما عن الا كفاء فاذا هم يجعلونه الفساد في آخر البيت والاختلاف من غير أن يتحدوا في ذلك شيئاً الا أني رأيت بعضهم يجعله اختلاف الحروف فأنشده

كان فاقارورة لم تعقم * منها جاجامقة لم تلخص * كان صيران المها المنقر

فقال هذا هو الا كفاء قال وأنشد آخر قوافي على حروف مختلفة فعابه ولا أعلمه الا قال له قد أكفأت وحكي الجوهرى عن الفراء أكفا الشاعر اذا خالف بين حركات الروى وهو ينشئ الاقواء قال ابن جني اذا كان الا كفاء في الشعر تجزأ على الا كفاء في غيره وكان وضع الا كفاء انما هو للخلاف ووقوع الشيء على غير وجهه لم يتكرر ان يسموا به الاقواء في اختلاف حروف الروى جميعا لان كل واحد منهم واقع على غير استواء قال الاخفش الا أني رأيتهم اذا قرئت تخارج الحروف أو كانت من تخرج واحد ثم اشتبهت بشبهها فظنوا انهم بمعنى عامة العرب وقد عاب الشيخ أبو محمد بن برى على الجوهرى قوله الا كفاء في الشعر ان يخالف بين قوافيه فيجعل بعضها ميماً وبعضها طاء فقال صواب هذا أن يقول وبعضها نوناً لان الا كفاء انما يكون في الحروف المتقاربة في التخرج وأما الطاء فليست من مخرج الميم والمكفا في كلام العرب هو المقلوب والى هذا يذهبون قال الشاعر ولما أصابتني من الدهر رزلة * شغلت وألهى الناس عني شؤونها

إذا الفارغ المكني منهم دعوة * أبرو كانت دعوة يستدعيها

فجمع الميم مع النون لشبهها بالانها يخرجان من الخياشيم قال وأخبرني من أثق به من أهل العلم

أَنَّ ابْنَةَ أَبِي مُسَافِعٍ قَالَتْ تَرَى أَبَاهَا وَقَتْلَ وَهُوَ يَحْمِي حَيْفَةَ أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ

وَمَالَيْتُ غَرِيْبُذُو * أَظَافِيرَ وَإِقْدَامَ

نَكْبِي أَذْنًا لِقَوَاو * وَجُوهَ الْقَوْمِ أَقْرَانِ

وَأَمَتَ الطَّاعِنِ الثَّجَلَا * مِمَّنْهَا مُزِيدُ آتِ

وَبِالْكَفِّ حُسَامُ صَا * رَمَى بِيضَ خَسَدَامِ

وَقَدْ تَرَحَّلَ بِالرَّكْبِ * فَاتَّخَذَنِي بِعَصْبَانِ

قال جمعوا بين الميم والنون لقربهما وهو كثير قال وقد سمعت من العرب سئل هذا ما لا أحصي قال الاخفش وبالجمله فان الاكفاء المتخالفة وقال في قوله مكفأ غير ساجع المكفأ ههنا الذي ليس بموافق وفي حديث النابغة أنه كان يكفي في شعره هو أن يخالف بين حركات الروي رفعاً ونصباً وجرّاً قال وهو كالأقوام قيل هو أن يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفاً واحداً وكفأ القوم أنصرفوا عن الشيء وكفأهم عنه كفأصرفهم وقيل كفأهم كفأ إذا أرادوا وجهاً فصرفتهم عنه إلى غيره فأنكفؤا أي رجعوا ويقال كان الناس يجتمعون فأنكفؤوا أو انكفؤوا إذا انهمزوا وانكفأ القوم أنهمزوا وكفأ الأبل طردها وكفأها أعار عليها فذهب بها وفي حديث السليك بن السككة أصاب أهليهم وأموالهم فأنكفأها والكفأة في النخل جل سنها وهو في الأرض زراعة سنة قال

غُلِبَ بِجَالِيحٍ مَسْدَ الْخَلِّ كَفَاتُهَا * أَشْطَانُهَا فِي عَذَابِ الْبَحْرِ تَسْتَبِقُ

أراد به الخيل وأراد بأشطانها عروقها والبحر ههنا الماء الكثير لأن الخيل لا تشرب في البحر أبو زيد يقال استكفأت فلا تاكله أنا سألته عن سنة فعل النخل كفاة وهو عن سنة شيت بكفاة الأبل واستكفأت فلا تاكله أي سألته نتائج إبله سنة فأنكفأ أي أعطاني لبنها ووبرها وأولادها منهمو الاسم الكفاة والكفاة تضم وتفتح تقول أعطني كفاة ناقك وكفاة ناقك غيره كفاة الأبل وكفأتها نتائج عام ونتج الأبل كفاتين وكفأها إذا جعلها كفاتين وهو أن يجعلها نصفين ينتج كل عام نصفاً ويُدْعُ نصفاً كما يصنع بالأرض بالزراعة فإذا كان العلم المقبل أرسل الفحل في النصف الذي لم يرسله فيه من العام الفارط لأن أجوداً لا وفات عند العرب في نتائج الأبل أن تترك الناقة بعد نتائج سنة لا يحمل عليها الفحل ثم تضرب إذا أرادت الفحل وفي الصحاح لأن أفضل النتائج أن تحمل على الأبل الفحولة عاماً وتترك عاماً كما يصنع بالأرض في الزراعة وأنشد قول ذي الرمة

قوله عذاب هو في غير نسخة من المحكم بالنال المعجمة مضبوطاً كما ترى وهو في التهذيب بالدال المهملة مع فتح العين كتبه معصية

تَرَى كَفَاتِيهَا تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا بَيْلَ سَقَبٍ فِي التَّنَاجِزِ لَامِسٌ
وفي الصحاح كَفَاتِيهَا يعني أنها تَجِبَتْ كلها لانا وهو محمود عندهم وقال كعب بن زهير
إِذَا مَا تَجَنَّا أَرْبَعًا كَفَاةً * بَغَا حَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا
الحناسير الهلاك وقيل الكفاة تناج الأبل بعد حبال سنة وقيل بعد حبال سنة وأكثر يقال
من ذلك تَجَّ فلان إبله كَفَاةً وكَفَاةً وكَفَاتُ في الشاة مثل في الأبل وأَكْفَاتُ الأبل كُتِرَتْ جُهَا
وأَكْفَا إبله وغمته فلا ناجل له أو يارها وأصوافها وأشعارها وألبانها وأولادها وقال بعضهم منحه
كَفَاةً غمته وكَفَاتِها وهب له ألبانها وأولادها وأصوافها سنة ورد عليه الأمهات ووهبت له كَفَاةً
ناقتي وكَفَاتِها انضم وتفتح إذا وهبت له ولدها ولبنها ووبرها سنة واستكفأه فأَكْفَاهُ سألته أن يجعل له
ذلك أبو زيد استعكفأ زيد عمر أفاقه إذا سألته أن يهبها له وولدها ووبرها سنة وروى عن الحرث بن أبي
الحرث الأزدي من أهل نصيبين أن أباه اشترى معدنًا بمائة شاة متبع فأبى أمه فاستأمرها فقالت
إنيك اشتريته بثلاثمائة شاة أمهمائة وأولادها مائة شاة وكفأهم مائة شاة فتقدم فاستقال صاحبه فأبى
أن يقبله فقبض المعدن فأدابه وأخرج منه ثمن ألف شاة فأبى به صاحبه إلى على كرم الله وجهه
فقال إن أباه بالحرث أصابركا زافسأله على كرم الله وجهه فأخبره أنه اشترا بمائة شاة متبع فقال
على ما أرى الخمس الأعلى البائع فآخذ الخمس من الغنم أراد بالمتبع التي يتبعها أولادها وقوله أتى
به أي وشى به وسعى به يأتوا أو الكفاة أصلها في الأبل وهو أن يجعل الأبل قطعتين يراوح بينهما
في التناج وأنشد شعر

قَطَعْتُ ابْلِي كَفَاتَيْنِ تَتَيْنِ * قَسَمْتُهَا بِقَطْعَتَيْنِ نَصْفَيْنِ
أَتَجَّ كَفَاتِيهِمَا فِي عَامَيْنِ * أَتَجَّ عَامَاذِي وَهَسْدِي بَعْفَيْنِ
وَأَتَجَّ الْمُعْنَى مِنَ الْقَطِيعَيْنِ * مِنْ عَامِنَا الْجَنَائِي وَنَيْكِ يَتَقَيْنِ

قال أبو منصور لم يزد شعر على هذا التفسير والمعنى أن أم الرجل جعلت كَفَاةً مائة شاة في كل
تناج مائة ولو كانت إبلا كان كَفَاةً مائة من الأبل تخمين لأن الغنم يرسل القمل فيها وقت
ضرايمها أجمع وتحمّل أجمع وليس مثل الأبل تحمّل عليها سنة ولا تحمّل عليها وأرادت أم
الرجل تكثير ما اشترى به ابنها وإعلامه أنه غني فيما ابتاع فقطعت أنه كانه اشترى المعدن بثلاثمائة
شاة فتقدم الابن واستقال بانه فأبى وبارك الله له في المعدن فحسده البائع على كثرة الربح وسعى

به إلى علي رضي الله عنه ليأخذ منه الخس فألزم الخس البائع وأضر الساعي بنفسه في سعيه
 يصلح به إليه والكفاء بالكسر والمدسرة في البيت من أعلاه إلى أسفل من مؤخره وقيل
 الكفاء الشقة التي تكون في مؤخر الخباء وقيل هو شقة أو شقتان يتصعح إحداهما بالآخرى ثم
 يحمل به مؤخر الخباء وقيل هو كساء يلقي على الخباء كالإزار حتى يبلغ الأرض وقد أضاف البيت
 إكفاء وهو مكفاء إذا عملت له كفاء وكفاء البيت مؤخره وفي حديث أم معبد رأيت شاة في كفاء البيت
 هو من ذلك والجمع أكتفه كعمار وأحيرة ورجل مكفاء الوجه متغير مساهمه ورأيت فلانا مكفأ
 الوجه إذا رأيت به كسف اللون ساهما ويقال رأيت مكفى اللون ومكفت اللون أى متغير اللون
 وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أنكفأ لونه عام الرمادة أى تغير لونه عن حاله ويقال أصبح فلان كفى
 اللون متغيره كأنه كفى فهو مكفوء وكفى قال دريد بن الصمة

قوله مكفى اللون
 ومكفت اللون الأول من
 التفعّل والثاني من الاتفعال
 كما يفيد ضبط غير تسخيم
 التهذيب كتبه مصححه

وأشهر من قباح النبع قرع * كفى اللون من مس وضرس

أى متغير اللون من كثرة ما سمع وعرض وفي حديث الأنباري مالى أرى لؤنك منكفأ قال من
 الجوع وقوله في الحديث كان لا يقبل الثناء إلا من مكافى قال القتيبي معناه إذا أنتم على رجل
 نعمة فكافأه بالثناء عليه قبل ثناءه وإذا أنشئ قبل أن ينعم عليه لم يقبلها قال ابن الأثير وقال ابن
 الأنباري هذا غلط إذ كان أحدا لا يتقبل من إنعام النبي صلى الله عليه وسلم لأن الله عز وجل بعثه
 رحمة للناس كافة فلا يخرج منها مكافى ولا غير مكافى والثناء عليه فرض لا يتم إلا سلام الأب
 وانما المعنى أنه لا يقبل الثناء عليه إلا من رجل يعرف حقيقة إسلامه ولا يدخل عنده في جلة
 المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قال وقال الأزهري وفيه قول ثالث إلا من
 مكافى أى مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقصر عارفه الله إليه (كلا) قال الله عز وجل
 قل من يكلوكم بالليل والنهار من الرحمن قال الفراء هي مهموزة ولو تركت همزة مثله في غير
 القرآن قلت يكلوكم أو اساكنة ويكلوكم باللف ساكنة مثل يخشاكم ومن جعلها أو اساكنة
 قال كلات باللف يترك النبرة منها ومن قال يكلوكم قال كليت مثل قضيت وهي من لغة قريش وكل
 حسن إلا أنهم يقولون في الوجهين مككوة ومككوا كثر ما يقولون مككى ولو قيل مككى في الذين
 يقولون كليت كان صوابا قال وسمعت بعض الأعراب ينشد

ما خصم الأقسام من ذى خصومة * كوراه مشفى اليها حليلها

فبنى على شئت بترك النبرة الليث يقال كلا لك الله كلا فأى حفظك وحرسك والمفعول منه

مَكْلُوءٌ وَأَنْشَدَ **إِنْ سَلِمَ وَاللَّهُ يَكْلُوهَا * ضَنْبٌ بَرَادِمَا كَانَ يَرْزُوهَا**
 وفي الحديث أنه قال ليلال وهم مسافرون **كَلَّا** لنا وقتنا هو من الحفظ والحراسة وقد تخفف
 همزة الكلا **كَلَّا** وقد **كَلَّا** **يَكْلُوهَا** **كَلَّا** **وَكَلَّا** **وَكَلَّا** بالكسر حوسه وحفظه قال جميل
فَكُونِي بِخَيْرٍ كَلَّا **وَعِظَةُ * وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرَمْتُ هَجْرِي وَبَغَضِي**
 قال أبو الحسن **كَلَّا** يجوز أن يكون مصدرا **كَلَّا** ويجوز أن يكون جمع **كَلَّا** ويجوز أن يكون
 أرادني **كَلَّا** قد حذف الهاء للضرورة ويقال **أَذْهَبُوا فِي كَلَامِ اللَّهِ** **وَأَكْتَلَا** **مِنْهَا** **كَلَالًا** **أَحْتَرَسَ مِنْهَا**
 قال كعب بن زهير

أَتَحْتَبِعِي وَأَكْتَلَا تَبِعِيته * وَأَمَرْتُ نَفْسِي أَيْ أَمَرْتُ أَفْعَلُ
 ويروى **أَيْ أَمَرْتُ أَوْفَقُ** **وَكَلَّا** **الْقَوْمَ** **كَانَ لَهُمْ رِيْثَةٌ** **وَأَكْتَلَا** **تَبِعِي** **أَكْتَلَا** **أَذْهَبَتْ**
أَمْرًا **فَسَهَرَتْ** **لَهُ** **وَيَقَالُ عَيْنُ كَلَامِنَا** **كَانَتْ سَاهِرَةً** **وَرَجُلٌ كَلَامُ الْعَيْنِ أَيْ شَدِيدُهَا لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ**
 وكذلك التي قال الاخطل

وَمَهْمَةٌ مُقَرَّرَةٌ تَحْشِي عَوَائِلُهُ * قَطَعَتْهُ بِكَلَامِ الْعَيْنِ مِسْفَارُ
 ومنه قول الأعرابي **لَا مَرَاتِي** **فَوَاللَّهِ إِنِّي لَا بُغْضَ الْمَرَاةِ** **كَلَامُ اللَّيْلِ** **وَكَلَامُ مَكَالَةٍ** **وَكَلَامُ مَرَاةٍ**
وَأَكْتَلَا **تَبْصُرِي** **فِي الشَّيْءِ** **إِذَا رَدَدْتَهُ فِيهِ** **وَالْكَلَامُ مَرَفَا السُّفْنِ** **وَهُوَ عِنْدَ سَيَوِيهِ فَعَالٌ** **مِثْلُ جِبَارٍ**
 لانه **يَكَلَّا** **السُّفْنُ** **مِنَ الرِّيحِ** **وَعِنْدَ أَحَدِ بْنِ يَحْيَى** **فَعَلَاءُ** **لَا نَ الرِّيحِ** **تَكِلُ فِيهِ** **فَلَا يَنْخَرِقُ** **وَقَوْلُ**
سَيَوِيهِ مَرَجٌ **وَمِمَّا يَرْجَحُهُ** **أَنْ أَبَاحَتْ** **ذَكَرَ أَنَّ الْكَلَامَ** **مَذْكُورًا** **لَا يُوَثِّقُهُ أَحَدٌ** **مِنَ الْعَرَبِ** **وَكَلَّا** **الْقَوْمُ**
سَفِينَتُهُمْ **تَكَلِّبُوا** **وَتَكَلَّنُهُ** **عَلَى** **مِثَالِ تَكْلِيمٍ** **وَتَكَلِّمَةُ** **أَدْوَاهِ** **مِنَ الشَّيْءِ** **وَجَبَّسُوهَا** **قَالَ** **وَهَذَا** **أَيْضًا** **مِمَّا**
يُقَوَّى **أَنْ كَلَّا** **فَعَالٌ** **كَأَذْهَبَ** **إِلَى سَيَوِيهِ** **وَالْمَكَلَّا** **بِالتَّشْدِيدِ** **شَاطِئُ النَّهْرِ** **وَمَرَفَا السُّفْنِ** **وَهُوَ**
سَاحِلُ كُلِّ نَهْرٍ **وَمِنْهُ** **سُوقُ الْكَلَامِ** **مَشْدُودٌ** **مَمْدُودٌ** **وَهُوَ** **مَوْضِعٌ** **بِالْبَصَرِ** **لَا نَهُمْ** **يَكَلُّونَ** **سَفِينَتَهُمْ** **هَنَّاكَ**
أَيْ **يَجْبِسُونَهَا** **ذَكَرُوا** **بُؤْثُ** **وَالْمَعْنَى** **أَنْ** **الْمَوْضِعَ** **يَذْفَعُ** **الرِّيحَ** **عَنِ السُّفْنِ** **وَيَحْفَظُهَا** **فَهُوَ** **عَلَى** **هَذَا**
مَذْكُورٌ **مَصْرُوفٌ** **وَفِي** **حَدِيثِ** **أَنْسَ** **رَضِيَ** **اللَّهُ** **عَنْهُ** **وَذَكَرَ** **بِالْبَصَرِ** **قَالَ** **وَسَبَّأَهَا** **وَكَلَّا** **هَا**
الْتِهَازُ **بِالْكَلَامِ** **وَالْمَكَلَّا** **الْأَوَّلُ** **مَمْدُودٌ** **وَالثَّانِي** **مَقْصُورٌ** **مِمَّا** **يُحْمَلُ** **مِنْ** **تَرْفَافِيهِ** **السُّفْنِ** **وَهُوَ** **سَاحِلُ كُلِّ**
نَهْرٍ **وَكَلَّا** **تَكَلَّنُهُ** **إِذَا** **أُثْبِتَ** **مَكَانًا** **فِيهِ** **مُسْتَتَرٌّ** **مِنَ الرِّيحِ** **وَالْمَوْضِعُ** **مَكَلَّا** **وَكَلَّا** **وَفِي** **الْحَدِيثِ** **مِنْ**
عَرَضَ **عَرَضْنَا** **لَهُ** **وَمِنْ** **مَشَى** **عَلَى الْكَلَامِ** **الْقِيَامُ** **فِي النَّهْرِ** **مَعْنَاهُ** **أَنْ** **مَنْ** **عَرَضَ** **بِالْقَدْفِ** **وَلَمْ** **يُصْرِحْ**

عَرْضُ نَاحِيَةٍ لَا يَبْلُغُ الْحَدَّ وَمِنْ صَرَخٍ بِالْقَذْفِ فَرَكِبَ نَهْرَ الْحُدُودِ وَسَطَهُ الْقَيْنَاهُ فِي نَهْرِ الْحَدِّ
خَدَّدْنَاهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلَاءَ مَرَقًا لِسَفْنٍ عِنْدَ السَّاحِلِ وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبٍ لَمْ يَنْعَرِضْ بِالْقَذْفِ شِبْهُهُ
فِي مُقَارَبَتِهِ لِلتَّصْرِيحِ بِالْمَشْيِ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ وَالتَّاقُؤُ فِي الْمَاءِ إِيحَابُ الْقَذْفِ عَلَيْهِ وَإِلْزَامُهُ الْحَدَّ
وَيُنْفَى الْكَلَاءُ فَيُقَالُ كَلَاءٌ أَنْ يَجْمَعَ فَيُقَالُ كَلَاؤُنْ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

تَرَى بِكَلَاءٍ وَيَهْمُ مِنْهُ عَسْكَرًا • قَوْمًا يَدُقُّونَ الصَّفَا الْمَكْسَرَا

وَصَفَّ الْهَقِي وَالْمَرِي وَهَمَانِمْ رَأَى حَقْرَهُمَا هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَقُولُ تَرَى بِكَلَاءٍ وَهَذَا النَّهْرُ مِنَ
الْحَفْرَةِ قَوْمًا يَحْفِرُونَ وَيَدُقُّونَ جِبَارَةً مَوْضِعَ الْحَفْرِ مِنْهُ وَيَكْسِرُونَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْكَلَاءُ يَجْمَعُ
السَّفْنُ وَمِنْ هَذَا سَمِيَ كَلَاءُ الْبَصْرِ كَلَاءٌ لِاجْتِمَاعِ سَفْنِهِ وَكَلَاءُ الدِّينِ أَيْ تَأَخَّرَ كَلَاءٌ وَالْكَالِيُّ
وَالْكَلَاءَةُ النَّسِيبَةُ وَالسَّلْفَةُ قَالَ الشَّاعِرُ • وَعَيْنُهُ كَالْكَالِيِّ الْمُضْمَرِ • أَيْ نَقْدُهُ كَالنَّسِيبَةِ الَّتِي
لَا تَرْبَحُ وَمَا أُعْطِيَتْ فِي الطَّعَامِ مِنَ الدَّرَاهِمِ نَسِيبَةٌ فَهِيَ الْكَلَاءَةُ بِالضَّمِّ وَأَكَلًا فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ
إِكْلَامًا وَكَلَاءٌ تَكْلِيًا أَسْلَفَ وَسَلَمَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَمَنْ يَحْسِنُ الْيَهْمَ لَا يَكْلِي • إِلَى جَارٍ بِذَلِكَ وَلَا كَرِيمٍ

وَفِي التَّهْذِيبِ • إِلَى جَارٍ بِذَلِكَ وَلَا شُكُورٍ • وَأَكَلًا كَذَلِكَ وَكَتَلًا كَلَاءٌ وَتَكَلَّاهَا
تَسَلَّاهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْكَلَالِ بِالْكَالِي قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي
النَّسِيبَةَ بِالنَّسِيبَةِ وَكَانَ الْأَصْحَمِيُّ لَا يَمُزُّهُ وَيُنْشِدُ لِعُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ

وَإِذَا بَايَرْتَهُ الْهَمُّ • مُفَانَهَا كَالْوَنَابِزِ

أَيُّ مِنْهَا نَسِيبَةٌ وَمِنْهَا تَقْدُ أَبُو عُبَيْدَةَ تَكَلَّاتُ كَلَاءَةٌ أَيْ اسْتَنْسَأَتْ نَسِيبَتُهَا وَالنَّسِيبَةُ التَّأْخِيرُ
وَكَذَلِكَ اسْتَكَلَّاتُ كَلَاءَةٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ مِنَ التَّأْخِيرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَتَفْسِيرُهُ أَنْ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ إِلَى
الرَّجُلِ مِائَةَ دِرْهَمٍ إِلَى سَنَةٍ فِي كُرْطَعَامٍ فَإِذَا انْقَضَتِ السَّنَةُ وَحُلَّ الطَّعَامُ عَلَيْهِ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ
لِلدَّافِعِ لَيْسَ عِنْدِي طَعَامٌ وَلَكِنْ بِعَنِي هَذَا الْكُرْعَاتِي دِرْهَمٌ إِلَى شَهْرٍ فَيُبْعِيهِ مِنْهُ وَلَا يَجْرِي بَيْنَهُمَا
تَقَابُضٌ فَهَذِهِ نَسِيبَةٌ اتَّقَلَّتْ إِلَى نَسِيبَةٍ وَكُلُّ مَا شَبَّهَ هَذَا كَذَا وَلَوْ قَبِضَ الطَّعَامُ مِنْهُ ثُمَّ بَاعَهُ مِنْهُ
أَوْ مِنْ غَيْرِهِ نَسِيبَةٌ لَمْ يَكُنْ كَالنَّابِكَالِيِّ وَقَوْلُ أُمِّهِ الْهَذْلُ

أَسْلَى الْهَمُّومَ بِأَمْنَالِهَا • وَأَطْرَى الْبِلَادَ وَأَقْضَى الْكُؤَالِ

أَرَادَ الْكُؤَالِيَّ فَامَّا أَنْ يَكُونَ أَبْدَلًا وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ سَكَنًا ثُمَّ تَخَفَّفَ تَخَفِيفًا قِيَاسِيًّا وَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ

أَكَلَا الْعُمَرَى أَقْصَاهُ وَأَتَرَهُ وَأَبْعَدَهُ وَكَلَا عُمَرَانْتَهَى قَالَ
تَعَفَّقَتْ عَنْهَا فِي الْعُصُورِ الَّتِي خَلَّتْ * فَكَيْفَ التَّصَابِي بَعْدَهَا كَلَا الْعُمَرُ
الْأَزْهَرِي التَّكَلُّهُ التَّقَدُّمُ إِلَى الْمَكَانِ وَالْوُقُوفُ بِهِ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ كَلَّاتُ إِلَى فُلَانٍ فِي الْأَمْرِ
تَكَلِّيًّا أَيْ تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ وَأَنْشَدَ الْقُرَافِيْنَ لِمِ يَهْمَزُ * فَمَنْ يَحْسِنُ إِلَيْهِمْ لَا يَكَلِّي * الْبَيْتُ وَقَالَ
أَبُو بَكْرَةَ قَان تَبَدَّلَتْ أَوْ كَلَّاتُ فِي رَجُلٍ * فَلَا يَفْرَنُكَ ذُو الْقَيْنِ مَعْمُورُ
قَالُوا أَرَادَ بَذَى الْقَيْنِ مِنْ لَهْ الْفَانِ مِنَ الْمَالِ وَيُقَالُ كَلَّاتُ فِي أَمْرٍ تَكَلِّيًّا أَيْ تَأَمَّلْتُمْ وَنَظَرْتُمْ فِيهِ وَكَلَّاتُ
فِي فُلَانٍ تَنَظَّرْتُ إِلَيْهِ تَأْمَلًا فَاعْجَبَنِي وَيُقَالُ كَلَّا تَهْمَا تَهْمَا سَوِيًّا كَلَّا إِذَا ضَرَبَتْهُ الْأَصْمَعِيُّ كَلَّاتُ الرَّجُلُ
كَلَّا وَسَلَا تَهْمَا سَلَا بِالْسَوِيَّةِ وَقَالَ النَّضْرُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَشْبِ الْكَلَّا عِنْدَ الْعَرَبِ يَقَعُ عَلَى
الْعُشْبِ وَهُوَ الرُّطْبُ وَعَلَى الْعُرْوَةِ وَالشَّجَرِ وَالنَّصِيِّ وَالصَّلِيَانِ الطَّيِّبِ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْكَلَّا غَيْرُهُ
وَالْكَلَّا مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ مَا يَرْتَقِي وَقِيلَ الْكَلَّا الْعُشْبُ رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ وَهُوَ اسْمٌ لِلتَّوَعُّعِ وَلَا وَاحِدَهُ
وَأَكَلَّاتُ الْأَرْضُ كَلَّا وَكَلَّتْ وَكَلَّاتُ كَرَكُلُوهَا وَأَرْضٌ كَلَّتْ عَلَى النَّسَبِ وَكَلَّا تَهْمَا كَلَّتَاهُمَا
كَثِيرَةُ الْكَلَّا وَكَلَّا تَهْمَا وَسَوَامِيَّاسُهُ وَرَطْبُهُ وَالْكَلَّا اسْمٌ لِمَجَاعَةٍ لَا يَفْرَدُ قَالَ أَبُو نَصْرٍ الْكَلَّا
يَجْمَعُ النَّصِيَّ وَالصَّلِيَّانَ وَالْحَلْمَةَ وَالشَّيْخَ وَالْعَرِجَ وَضُرُوبَ الْعُرَا كُلِّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْكَلَّا وَكَذَلِكَ
الْعُشْبُ وَالْبَقْلُ وَمَا أَشْبَهَهَا وَكَلَّاتُ النَّاقَةُ وَأَكَلَّتْ الْكَلَّا وَالْكَلَّا لِي أَغْضَادُ الدَّبَرَةِ
الْوَّاحِدَةُ كَلَّا مَعْدُودٌ وَقَالَ النَّضْرُ أَرْضٌ مَكَلَّتْ وَهِيَ الَّتِي قَدْ شَبِعَ أَبْلَاهُ وَمَا لَمْ يَشْبِعِ الْإِبِلَ لَمْ يَبْعُدْهُ
إِعْشَابُ وَلَا كَلَّا مَوَانِ شَبِعَتْ الْغَنَمُ قَالَ وَالْكَلَّا الْبَقْلُ وَالشَّجَرُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ
لِمَنْعِهِ الْكَلَّا وَفِي رَوَايَةٍ فَضْلُ الْكَلَّا مَعْنَاهُ أَنْ الْبَيْرَ تَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ وَيَكُونُ قَرِيبًا مِنْهَا كَلَّا فَإِذَا
وَرَدَ عَلَيْهَا وَارْدُ غَلَبَ عَلَى مَا تَمَّ وَأَمْنَعُ مِنْ يَأْتِي بَعْدَهُ مِنَ الْأَسْتِقَاءِ مِنْهَا فَهُوَ يَمْنَعُهُ الْمَاءُ مَانِعٌ مِنَ الْكَلَّا
لَا تَهْمِي وَرَدَّ رَجُلٌ بِإِبِلِهِ فَأَرَعَاهَا ذَلِكَ الْكَلَّا تَهْمَا لَمْ يَسْقِهَا قَتَلَهَا الْعَطَشُ فَالَّذِي يَمْنَعُ مَاءَ الْبَيْرِ يَمْنَعُ النَّبَاتَ
الْقَرِيبَ مِنْهُ (ك) الْكَلَّا وَاحِدُهَا كَهْمَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ فَإِنَّ الْقِيَاسَ الْعَكْسُ
الْكَلَامُ نَبَاتٌ يَنْقُضُ الْأَرْضَ فَيُخْرِجُ كَمَا يُخْرِجُ الْقَطَرُ وَالْجَمْعُ أَكْثَرُ وَكَأَنَّهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ
أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ سَيِّدِي بِهِ لَيْسَتْ الْكَلَّا بِجَمْعٍ كَهْمَا لِأَنَّ فَعْلَهُ لَيْسَ عَمَّا يَكْسُرُ عَلَيْهِ فَعَلُ أَهْلِهَا وَاسْمُ
لِلْجَمْعِ وَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ وَاحِدُهُ كَلَّا وَالْوَّاحِدُ كَهْمَا لِلْجَمْعِ وَقَالَ مُتَجَمِّعٌ كَهْمَا لِلْوَّاحِدِ وَكَأَنَّهُ الْجَمْعُ فَسَرَّ
رُؤْيَاهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ كَهْمَا لِلْوَّاحِدِ وَكَأَنَّهُ الْجَمْعُ كَمَا قَالَ مُتَجَمِّعٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كَلَّا تَهْمَا وَاحِدُهُ وَكَأَنَّهُ تَانِ

وَمَا تَوْحَىٰ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ الْكَأَّ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَعَلُوا الصَّحِيحَ مِنْ ذَلِكَ كَمَا هَذَا كَرَمِيبِيهِ
أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ كَمْ لِلوَاحِدِ وَجَعَهُ كَأَةً وَلَا يَجْمَعُ شَيْءٌ عَلَى فَعْلِهِ إِلَّا كَمْ وَكَأَةً وَرَجُلٌ وَرَجُلَةٌ شَمْرُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَجْمَعُ كَمْ مَا كُنُوا وَجَعُ الْجَمْعِ كَأَةً وَفِي الصَّحَاحِ تَقُولُ هَذَا كَمْ مَوْهَذَانِ كَمَا نَ
وَهَؤُلَاءِ كَمْ ثَلَاثَةٌ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْكَأَةُ وَقِيلَ الْكَأَةُ هِيَ الَّتِي إِلَى الْغُبَرِ وَالسَّوَادِ وَالْحَيَاةُ إِلَى
الْحُمْرَةِ وَالْفَقْعَةُ الْبَيْضُ وَفِي الْحَدِيثِ الْكَأَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَا وَهَاشَفَاءُ الْعَيْنِ وَأُكَاَّتُ الْأَرْضِ فَهِيَ
مُكْمَتُهُ كَثُرَتْ كَأَتُهَا وَأَرْضٌ مَكْمُوءَةٌ كَثِيرَةُ الْكَأَةِ وَكَأُ الْقَوْمِ وَأُكَا هُمُ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
أَطْمَهُمُ الْكَأَةُ وَخَرَجَ النَّاسُ يَتَكَمَّوْنَ أَيْ يَجْتَنُونَ الْكَأَةَ وَيَقَالُ خَرَجَ الْمُتَكَمِّمُونَ وَهُمْ الَّذِينَ
يَطْلُبُونَ الْكَأَةَ وَالْكَأَةُ بَيَاعُ الْكَأَةِ وَجَانِبُهَا الْبَيْعُ أَشْدُّ أَوْ خَفِيفٌ

لَقَدْ سَأَلَنِي وَالنَّاسُ لَا يَعْلَمُونَهُ * عَرَّازِيلُ كَأَمِينَ مَقِيمٌ

شَمْرُ مَعْتِ أَعْرَاسِي يَقُولُ بَنُو فُلَانٍ يَتَقَلَّبُونَ الْكَأَةَ وَالضَّعِيفُ وَكَيْ الرَّجُلُ يَكَا كَمَا مَهْمُوزٌ حَتَّىٰ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ نَعْلٌ وَقِيلَ الْكَأُ فِي الرَّجُلِ كَالْقِسَطِ وَرَجُلٌ كَيْ قَالَ

أَشْدُّ بِاللَّهِ مِنَ النَّعْلَيْنِ * نَشْدَةُ شَيْخِ كَيْ الرَّجُلَيْنِ

وَقِيلَ كَثُرَتْ رَجُلُهُ بِالْكَسْرِ تَشَقَّقَتْ عَنْ نَعْلٍ وَقَدْ كَا تَهَ السِّنُّ أَيْ شَيْخَتُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَعَنْهُ أَيْضًا تَلَعَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَوَدَّاتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَبَكَّاتْ عَلَيْهِ إِذَا غِيَّبَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ وَكَيْ
عَنِ الْأَخْبَارِ كَأُ جَهْدًا وَغَيٍّ مِنْهَا وَقَالَ الْكَسَائِيُّ إِنَّ جَهْلَ الرَّجُلِ الْخَبَرُ قَالَ كَثُرَتْ عَنِ الْأَخْبَارِ
أَكْمَاعُهَا (كَوَا) كُثُوتٌ عَنِ الْأَمْرِ كَأُ وَأَنْكَلْتُ الْمَصْدَرُ مَقْلُوبٌ مُغَيَّرٌ (كَا) كَاءٌ عَنِ الْأَمْرِ
يَكِي كِيًا وَكِيَاءَةً نَكَلَ عَنْهُ أَوْ بَتَّ عَنْهُ عَيْنُهُ فَلَمْ يَرِدْهُ وَأُ كَاءٌ كَاءَةً أَوْ كَاءً إِذَا أَرَادَ أَمْرًا أَفْضَا جَاءَ عَلَى
تَنْفَعَةٍ ذَلِكَ فَرَدَّ عَنْهُ وَهَابَهُ وَجَبَّ عَنْهُ وَأُ كَا تِ الرَّجُلِ وَكَيْتُ عَنْهُ مِثْلُ كَيْتِ الْكَيْسِ وَالْكَيْ
وَالْكِي وَالْكَاءُ الضَّعِيفُ الْقَوَا بِالْجَبَانِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَإِنِّي لَكَيْ عَنْ الْمُؤَبَّاتِ * إِذَا مَا الرُّطْبَىٰ انْمَأَىٰ مَرَّتُهُ

وَرَجُلٌ كِيَاءَةٌ وَهُوَ الْجَبَانُ وَدَعِ الْأَمْرَ كِيَاءَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ أَيْ عَلَى مَا هُوَ بِهِ وَسَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ
(فصل اللام) (لا لا) الْأَوَّلُ الدُّرَّةُ وَالْجَمْعُ الْأَوَّلُ وَاللَّاتِي وَبِأَنَّهُ لَا مَوْلَا لَ
وَلَا لَا قَالَ أَبُو صَيْدٍ قَالَ الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِمَا سَابِ الْأَوَّلُ لَا عَلَى مِثَالِ لَعَالٍ وَكَرِهَ قَوْلُ
النَّاسِ لَا عَلَى مِثَالِ لَعَالٍ قَالَ الْفَارِسِيُّ هُوَ مِنْ بَابِ سَبَطَرٍ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ جَرَرَةَ خَالَفَ الْفَرَّاءُ فِي هَذَا

قوله ولم يكن له نعل كذا في
النسخ وعبرة الصحاح ولم
يكن عليه نعل ولكن الذي
في القاموس والمحكم
وتهذيب الأزهرى حتى
وعليه نعل وعما في المحكم
والتهذيب تعلم مأخذ
القاموس كتبه معجمه
قوله التعلينه الخ هو كذلك
في المحكم والتهذيب بدون
ياء بعد النون فلا يغتر بسواه
كتبه معجمه

قوله وإني لكى الخ هو كما
ترى في غير نسخة من
التهذيب وذكر المؤلف في
وَأَبِ وَفَسَّرَهُ كَتَبَهُ مَعْجَمُهُ

الصكلام العرب والقياس لان المسموع لا ل والقياس لؤلؤى لانه لا يبنى من الرباعي فعال ولا ل شاذ الليث اللؤلؤ معروف وصاحبه لا ل قال وحذفوا الهمزة تاخيرة حتى استقام لهم فعال وأنشد

درة من عقائل البحر بكر * لم تخنهما متاقب اللان ل

ولولا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها ألا ترى أنهم لا يقولون لبيع السمسم سماس وحذوها في القياس واحد قال ومنهم من يرى هذا خطأ والثالثة توزن للعالة حرفة اللان ل وتلا لا النجم والقمر والنار والبرق ولا ل أضامولع وقيل هو اضطر بريقه وفي صفته صلى الله عليه وسلم يتلا لا وجهه تلا لوالقمر اى يستنير ويشرق مأخوذ من اللؤلؤ وتلا لات النار اضطربت ولا لات النار لا لاة اذا توقدت ولا لات المرأة بعينها بريقها وقول ابن الاخر مارية لؤلؤان اللؤلؤ أوردها * طل ونس عنها فردد خصر

فانه أراد لؤلؤيته براقته ولا لال الثور بذنبه حره وكذلك الطي ويقال للثور الوحشى لا ل بذنبه وفي المثل لا آتيل ما لا لات الفور اى بصبت بأذناها ورواها الحياني ما لا لات الفور بأذناها والصور الطباء لا واحد لها من لفظها (لأ) اللبأ على فعل بكسر الفاء وفتح العين أول اللبن في التناج أبوزيد أول الألبان اللبأ عند الولادة وأكثر ما يكون ثلاث حلبات وأقله حلبه وقال الليث اللبأ مهموز مقصور أول حلب عند وضع الملى ولبات الشاة ولدها اى أرضعته اللبأ وهي تلبؤه والتبات أنا شربت اللبأ ولبات الحدى أطعمته اللبأ ويقال لبات اللبأ التلؤ لبأ اذا حلبت الشاة لبأ ولبات الشاة يلبؤها اللبأ بالتسكين والتبأها احتلب لبأها والتبأها ولدها واستلبأها أرضعها ويقال استلبأ الحدى استلبأ اذا مارضع من تلقا نفسه وألبأ الحدى إلبأ اذا رضع من تلقا نفسه وألبأ الحدى إلبأ اذا شده الى رأس الخلف ليرضع اللبأ وألبأه أمه ولبانته أرضعته اللبأ وألبأه سقيته اللبأ أبو حاتم ألبات الشاة ولدها اى قامت حتى رضع لبأها وقد التبأها اى احتلبنا لبأها واستلبأها ولدها اى شرب لبأها وفي حديث ولادة الحسن بن علي رضي الله عنهما وألبأه بريقه اى صب ريقه في فيه كما يصب اللبأ في فم الصبي وهو أول ما يحلب عند الولادة ولبأ القوم يلبؤه لبأ اذا صنع لهم اللبأ ولبأ القوم يلبؤه لبأ وألبأهم أطعمهم اللبأ وقيل لبأهم اللبأ وألبأهم زدوهم لبأ وقال الحياني لبأهم لبأ ولبأ هو الاسم قال ابن سيده ولا أدرى ما حاصل كلام الحياني هذا اللهم الا

وقع في سطر ٩ من صحيفة
١٤٣ المضمار خطأ والصواب
الضمار كتاب بدون ميم
كتبه مصححه

أن يريد أن اللبأ يكون مصدرا واسما وهذا لا يعرف وألبؤا كثر لبؤهم وألبأت الشاة أنزلت
اللبأ وقول ذي الرمة

ومربوعة ربعية قد لبأتها * بكفى من دوبة سقرا سقرا

فسره القاسبي وحسنه فقال يعني الكفاة مربوعة أصابها الريح وربعية مربوعة عطر الريح
ولبأتها أطعمتها أول ما بدت وهي استعارة كما يطعم اللبأ يعني أن الكفاة جئناها فبأكرهم بها طرية
وسقرا منصوب على الطرف أي غدوة وسقرا مفعول ثان لللبأتها وعداه إلى مفعولين لأنه في معنى
أطعمت وألبأ اللبأ أصله وطبخه ولبأ اللبأ يلبؤه لبأ وألبأه طبخه الأخيرة عن ابن الأعرابي ولبأت
الناقة تلبأ وهي ملي بوزن ملبع وقع اللبأ في ضرعها ثم الفصح بعد اللبأ إذا جاء اللبن بعد انقطاع
اللبأ يقال قد أفصحت الناقة وأفصح لبنها وعشار ملائ إذا دنا تاجها ويقال لبأت الفصيل البؤه
لبأ إذا سقيته حين تغرسه وفي الحديث إذا غرست فسيله وقيل الساعة تقوم فلا يمنعك أن تلبأها
أي تسقيها وذلك أول سقيك لها وفي حديث بعض الصحابة أنه مر بأصاري بغرس نخلا فقال
يا ابن أخي إن بلغك أن الدجال قد خرج فلا يمنعك من أن تلبأها أي لا يمنعك خروجك عن غرسها
وسقيها أول سقية ما خوذ من اللبأ ولبأت بالحج تلبئة وأصله تلبت غير مهموز قال الفراء وما
خرجت بهم فصاحتهم إلى أن همزوا ما ليس بهم هموز فقالوا لبأت بالحج وحلأت السويق ورنأت
الميت ابن شميل في تفسير تلبت يقال لبأ فلان من هذا الطعام يلبأ لبأ إذا كثر منه قال ولبيد
كانه استرزاقي الأحمر بينهم الملتبئة أي هم متفاوضون لا يكتم بعضهم بعضا وفي النوادر يقال
بنو فلان لا يلتبون فتاهم ولا يتعرون شجعتهم المعنى لا يزجون الغلام صغيرا ولا الشيخ كبيرا
طلب للنسل واللبؤة الأثني من الأسود والجمع لبؤ وألبأه الله كالبؤة فان كان مخففا منه
فجمعه بجمعه وإن كان لغة فجمعه بلبأت واللبؤة ساكنة الباء غير مهموزة لغة فيها وألبؤا الأسد قال
وقد أميت أعني أنهم قل استعمالهم إياه البسة واللبؤ رجل معروف وهو اللبؤ بن عبد القيس واللبي
حي (لنا) لتأني صدره بلبأت تدفع ولتأ المرأة يلبؤها لتأنيكها ولتأه بسهم لتأرماء به ولتأت
الرجل بالجر إذا رميته به ولتأه بعيني لتأ إذا حذت إليه النظر وأنشد ابن السكيت

ترأه إذا أمته الصنولا * يتوألتي الذي يلبؤه

قال اللقي فويل من لتأه إذا أصبته واللي الملقى المرمى ولتأت به أمه ولدته يقال لعن الله أما

قوله أمه كذا هو في شرح
القاموس والذي في نسخ
من اللسان لا يوثق به بديل
الميم حاد مهمل وفي نسخة
حقيقية من التهذيب بديل الحاء
بسيم بغير كسبه معجمه

لَتَات بِهِ وَلَكَات بِهِ أَي رَمَتْهُ (لَأ) الأزهرى روى سلمة عن القراء أنه قال اللَّتَاءُ بِالْهَمْزِ لَا
يَسِيلُ مِنَ الشَّجَرِ وَقَالَ أَيْضًا فِي تَرْجُمَةِ ابْنِ الْأَثَرِ مَا سَالَ مِنْ مَاءِ الشَّجَرِ مِنْ سَاقِهَا خَارًا وَسَائِي ذَكَرَهُ
(لِجَاء) لِجَاءَ إِلَى الشَّيْءِ وَالْمَكَانِ يَلْجَأُ لِحَاوٍ أَوْ مَلْجَأٍ وَلِجْنٍ لِحَاوٍ وَالتَّجَاءُ أَمْرٌ إِلَى اللَّهِ أَسْتَدْتُ وَفِي
حَدِيثِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ دَخَلَ فِي دِيْوَانِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ تَلَجَّأَ مِنْهُمْ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ قُبَّةِ الْإِسْلَامِ يُقَالُ
لَجَأْتُ إِلَى فُلَانٍ وَعَنْهُ وَالتَّجَاءُ وَتَلَجَّأْتُ إِذَا اسْتَدْتُ إِلَيْهِ وَاعْتَصَدْتُ بِهِ أَوْ عَدَلْتُ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ كَأَنَّهُ
إِشَارَةٌ إِلَى الْخُرُوجِ وَالْإِنْفِرَادِ عَنِ الْمُسْلِمِينَ وَالتَّجَاءُ إِلَى الشَّيْءِ اضْطَرَّ إِلَيْهِ وَالتَّجَاءُ عَصَمَهُ وَالتَّلْجِيَةُ الْإِكْرَاهُ
أَبُو الْهَيْثَمِ التَّلْجِيَةُ أَنْ يُلْجِئَكَ أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا بَاطِنًا خِلَافَ ظَاهِرِهِ وَذَلِكَ مِثْلُ إِشْهَادِهِ عَلَى أَمْرٍ ظَاهِرِهِ
خِلَافُ بَاطِنِهِ وَفِي حَدِيثِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ هَذَا التَّلْجِيَةُ فَاتَّيِدَ عَلَيْهِ غَيْرِي التَّلْجِيَةُ تَفْعُلُهُ مِنَ
الْإِجْهَادِ كَأَنَّهُ قَدْ أُلْجِئَ إِلَى أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا بَاطِنًا خِلَافَ ظَاهِرِهِ وَأُحْرَجَكَ إِلَى أَنْ تَفْعَلَ فِعْلًا تَكْرَهُهُ
وَكَانَ بَشِيرٌ قَدْ أَفْرَمَ ابْنَهُ الثُّمَّانَ بِشَيْءٍ دُونَ إِخْوَتِهِ حَلَّتْهُ عَلَيْهِ أُمُّهُ وَالْمَلْجَأُ وَاللَّجَأُ الْمَعْقِلُ وَالْجَمْعُ الْجُجَاءُ
وَيُقَالُ أُلْجِئْتُ فُلَانًا إِلَى الشَّيْءِ إِذَا حَصَّنْتَهُ فِي مَلْجَأٍ وَلِجَاءٍ وَالتَّجَاءُ إِلَيْهِ التَّجَاءُ ابْنُ شَمِيلٍ التَّلْجِيَةُ أَنْ
يَجْعَلَ مَالَهُ لِبَعْضٍ وَرَثَتَهُ دُونَ بَعْضٍ كَأَنَّهُ يَتَصَدَّقُ بِهِ عَلَيْهِ وَهُوَ وَارِثُهُ قَالَ وَلَا تُلْجِئُهُ إِلَّا إِلَى وَارِثٍ
وَيُقَالُ أُلْجِئْتُ فُلَانًا وَاللَّجَأُ الزَّوْجَةُ وَعُمَرُ بْنُ لُجَا النَّمِيمِيُّ الشَّاعِرُ (لَأ) لَزَّ الرَّجُلُ وَلَزَّاهُ كَلَاهُمَا
أَعْطَاهُ وَلَزَّ أَبِي وَلَزَّاهَا كَلَاهُمَا أَحْسَنَ رِعِيَّتَهَا وَالزَّاعِمِيُّ أَشْبَعَهَا غَيْرُهُ وَلَزَّ أَنْتَ الْإِبِلَ تَلَزُّهُ إِذَا
أَحْسَنَتْ رِعِيَّتَهَا وَتَلَزَّاتُ رِيًّا إِذَا امْتَلَأَتْ رِيًّا وَكَذَلِكَ تَوَلَّاتُ رِيًّا وَلَزَّاتُ الْقُرْبَةَ إِذَا مَلَأَتْهَا وَقَبَّحَ
اللَّهُ أَمَلَزَّاتُ بِهِ (لَطَا) اللَّطْمُ لُزُوقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ لَطَى بِالْكَسْرِ لَطَطًا بِالْأَرْضِ لَطُوءًا وَلَطَطًا
لَطَطًا زَقَّ بِهَا يَقَالُ رَأَيْتُ فُلَانًا لَطَطًا بِالْأَرْضِ وَرَأَيْتُ الذُّبَّ لَاطَطًا لِلسَّرِيقَةِ وَلَطَطَاتُ بِالْأَرْضِ
وَلَطَطْتُ أَي لَزَقْتُ وَقَالَ الشَّمَاخُ فَرَلَهُ الْهَمَزُ

فَوَافَقَهُنَّ أَطْلَسُ عَامِرِي * لَطَا بِصِفَائِهِمْ مَتَّسِدَاتٍ

أَرَادَ لَطَا بِعَنِ الصَّبَادِ أَي لَزَقَ بِالْأَرْضِ فَرَلَهُ الْهَمَزُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ لَطَى لِسَانِي فَقُلْتُ
مَنْ ذَكَرَ اللَّهُ أَي يَسَّ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ تَعْرِيفُكَ وَفِي حَدِيثِ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ إِذَا ذَكَرَ عَبْدُ مَنْفٍ
فَالْقَلْبُ هُوَ مِنَ لَطَى بِالْأَرْضِ فَحَذَفَ الْهَمَزُ ثُمَّ أَتْبَعَهَا هَاءَ السَّكْتِ يَرِيدُ إِذَا ذَكَرَ فَالتَّصْقُوفُ فِي الْأَرْضِ
وَلَا تَعْدُوا أَنْفُسَكُمْ وَكُونُوا كَالْتَرَابِ وَيُرْوَى فَالْطُّوُّ وَأَكْمَةُ لَاطِنَةُ لَافِقَةُ وَاللَّاطِنَةُ مِنَ الشَّجَابِ
السَّهْمَاتُ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّجَابِ اللَّاطِنَةُ قِيلَ هِيَ السَّهْمَاتُ وَالسَّهْمَاتُ عِنْدَهُمْ

الملتقى بالقصر والمنطاة والملقى قشرة رقيقة بين عظم الرأس ولحمه واللاطشة خراج يخرج
بالإنسان لا يكاد يبرأ منه ويرغمون أنه من لسع النطاة ولطأه بالعصا لظأضربه وخص بعضهم به ضرب
الظهر (لما) لفأت الريح السحاب عن الماء والتراب عن وجه الأرض تلقوه لقا فرقة وسفرته
ولفأ اللحم عن العظم يلقوه لقا ولفأ اللفاء كلاهما قشره وجلتسه عنه والقطعة منه لفيضة نحو
الخصية والهبرة والوذرة وكل بضعة لا عظم فيها لفيضة والجمع لفي وجمع اللفيضة من اللحم لفايا مثل
خطيئة وخطايا وفي الحديث رضى من الوفاء باللفاء قال ابن الأثير الوفاء التمام واللفاء النقصان
واشتقاقه من لفأت العظم إذا أخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللحم لفيضة ولفأ العود يلقوه لقا
قشره ولفأ بالعصا لظأضربه به ولفأ ردموا اللفاء التراب والتمش على وجه الأرض واللفاء الشيء

قوله لفيضة كذا في المحكم
وفي الصحاح لفيضة بدون ياء
كنه معجمه

القليل واللفاء دون الحق ويقال أرض من الوفاء باللفاء أى بدون الحق قال أبو زيد

فما أنا بالضعيف فتزدريني * ولا تحبلى اللفاء ولا الخسيس

ويقال فلان لا يرضى باللفاء من الوفاء أى لا يرضى بدون وفاء حقه وأنشد الفراء

أظنت بنو جحوان أنك آكل * كباشي وفأشي اللفاء فقبالة

قال أبو الهيثم يقال لفأت الرجل إذا نقصته حقه وأعطيت دون الوفاء يقال رضى من الوفاء باللفاء

التهذيب ولفاء حقه إذا أعطاه أقل من حقه قال أبو سعيد قال أبو تراب أحسب هذا الحرف

من الاضداد (لكا) لكي بالمكان أقام به ككي ولكاه بالسوط لكأضربه ولكأت به

الأرض ضربت به الأرض ولعن الله أمة لكأت به ولتأت به أمة رمت به وتلكا عليه اعتل وأبطأ

وتلكأت عن الأمر تلكوا بباطات عنه وتوقف واعتلت عليه وامتنعت وفي حديث الملازمة

فتلكأت عند الخامسة أى توقفت وباطات أن تقولها وفي حديث زياد بن أبيه رجل فتلكأت في

الشهادة (لما) تلمات به الأرض وعليه تلووا اشتملت واستوت ووارته وأنشد

ولا أرض لكم من صالح قد تلمات * عليه قوارنه بلماعة قفر

ويقال قد ألمات على الشيء الماء إذا احتوت عليه ولما به اشتمل عليه وألما الأرض على الشيء ذهب

به خفية وألما على حتى يجده وذهب ثوبى فما أدري من ألماعليه وفي الصحاح من ألمابه حكاة

يعقوب في الجحد قال ويحكمهم هذا بغير جحد وحكاة يعقوب أيضا وكان بالارض مرعى أبو زرع

فهاجت به دواب ألمائه أى تركه صعيدا ليس بشئ وفي التهذيب فهاجت به الرياح فألمائها

أى تركها سعيداً وما أدرى أين المأمن بلاد الله أى ذهب وقال ابن كثرة ما يلائقه بكلمة وما
يجأى فيه بكلمة بمعناه وما يلائق فلان بكلمة معناه أنه لا يستعظم شيئاً تكلم به من قبيل ولما الشئ
يلتزمه أخذه بأجعه والمأمن فى الجنة وتلايه والتماء استأثر به وغلب عليه والتمى لونه تغير كالتمع
وحكى بعضهم التما كالتمع ولما الشئ أبصره ككلمه وفى حديث المولى فلما أتوا نورا يضي له ما حوله
كأضائة بالذر لمّا أتوا أى أبصرتها وتحتها واللم عواللم سرعة إبطار الشئ (لهلا) التهذيب فى
الجماسى تلهلأت أى نكصت (لوا) التهذيب فى ترجمة لوى ويقال لوا الله بك بالهمزة رأى شوه
بك قال الشاعر

وكنْتُ أَرْجَى بَعْدَ نَعْمَانٍ جَاراً * فَلَوْ بِالْعَيْنَيْنِ وَالْوَجْهِ جَارُ

أى شوه ويقال هذه والله الشوهة واللواة ويقال اللوة بغير همز (لأ) اللبأ حب أبيض مثل
الحص شديد البياض يؤكل قال أبو حنيفة لا أدرى أله قطنية أم لا

(فصل الميم) * (مما) المأمة حكاية صوت الشاة أو الطي إذا وصلت
صوتها (متا) متاد بالعصا ضربه بها ومتا الخبل يمتوه متامده لغسة فى متونه (مراً)
المروءة كمال الرجولية مرؤ الرجل يمرؤ ومرؤة فهو مرؤى ومرؤى فعيل ومرؤاً على
تفعل صار ذا مروءة ومرؤاً تكلف المروءة ومرؤاً بنا أى طلب باسكراً من اسم المروءة
وفلان يتمرأ بنا أى يطلب المروءة بنقصنا أو عينا والمروءة الانسانية ولأن تشدد القراء يقال من
المروءة مرؤ الرجل يمرؤ ومرؤة ومرؤ الطعام يمرؤ ومرؤة وليس بينهما فرق الاختلاف المصدرين
وكتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى خذ الناس بالعربية فإنه يزيد فى العقل ويثبت المروءة
وقيل للاحتف ما المروءة فقال العفة والخرفهوس مثل آخر عن المروءة فقال المروءة أن لا تفعل فى
السرا أمر أو أنت تسخبي أن تفعله بجهراً وطعام مرؤى هنى حميد المغيرة بين المرأة على مشال ترة
وقد مرؤ الطعام ومرؤاً صار مرؤياً وكذلك مرؤى الطعام كما تقول فقه وفقه بضم انقاف وكسر ها
واستمرأه وفى حديث الاستسقاء استقنا غيثاً مرؤياً مرؤياً يقال مرؤى الطعام ومرؤاً أى إذا لم يتقل
على المعدة واشتد رغبها طيباً وفى حديث الشرب فإنه أهنا ومرؤاً وقالوا هنتى الطعام ومرؤتى
وهناى ومرؤتى على الاتباع إذا تبعوها هناى قالوا مرؤتى فإذا أفردوه عن هناى قالوا مرؤتى ولا
يقال أهناى قال أبو زيد يقال أمرأتى الطعام إمراً وهو طعام يمرؤى ومرؤت الطعام بالكسر
استمرأته وما كان مرؤياً ولقد مرؤ وهذا يمرؤى الطعام وقال ابن الأعرابى ما كان الطعام مرؤياً ولقد

قوله هنتى الطعام الخ كذا
رسم فى النسخ وشرح
القاموس أيضاً كتبه مصححه

مَرَّ أَوْ مَا كَانَ الرَّجُلُ مَرِيًّا أَوْ لَقَدْ مَرَّ وَقَالَ شَمْرُ عَنْ أَصْحَابِهِ يَقَالُ مَرِيًّا لِي هَذَا الطَّعَامُ مَرَّةً أَيْ
 اسْتَمَرَّتْ لَهُ وَهِيَ هَذِهِ الطَّعَامُ وَكَثُرْنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ حَتَّى هَمَّتْ نَمْنَمُهُ أَيْ شَبِعْنَا وَمَرَّتْ الطَّعَامُ
 وَاسْتَمَرَّتْ لَهُ وَقُلْتُ بَرَأْتُكَ الطَّعَامُ وَيَقَالُ مَا لَكَ لَا تَمَرُّ أَيْ مَا لَكَ لَا تَطْعَمُ وَقَدْ مَرَّتْ أَيْ طَعِمَتْ وَالْمَرَّةُ
 الْإِطْعَامُ عَلَى بِنَاءِ دَارٍ أَوْ تَزْوِيجٍ وَكَلَامُ مَرِيٍّ غَيْرُ وَخِيمٍ وَمَرَّتِ الْأَرْضُ مَرَّةً فَهِيَ مَرِيَّةٌ حَسَنٌ
 هَوَاؤُهَا وَالْمَرِيُّ يَجْرِي الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَهُوَ رَأْسُ الْمَعْدَةِ وَالْكِرْشُ اللَّاصِقُ بِالْحُلُقُومِ الَّذِي
 يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَيَدْخُلُ فِيهِ وَالْجَمْعُ أَمْرِيَّةٌ وَمَرُومٌ موزونة بوزن مَرَّعٍ مِثْلُ سَرِيرٍ
 وَسُرُرٍ أَبُو عُبَيْدٍ الشَّجَرُ مَا لَصِقَ بِالْحُلَّةِ وَهُوَ الْمَرِيُّ بِالْهَمْزِ غَيْرُ مُشَدَّدٍ وَفِي حَدِيثٍ الْأَحْنَفُ يَأْتِينَا فِي
 مِثْلِ مَرِيٍّ نَعَامُ الْمَرِيُّ يَجْرِي الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ مِنَ الْخَلْقِ ضَرْبُهُ مِثْلُ الضَّيْقِ الْعَبْسِ وَقُلْتُ الطَّعَامُ
 وَأَنْعَاخُ النِّعَامِ لَذَّةٌ عُنُقُهُ وَيُسْتَلَبُ بِهِ عَلَى ضَيْقٍ مَرِيَّةٌ وَأَصْلُ الْمَرِيِّ رَأْسُ الْمَعْدَةِ الْمُتَّصِلُ
 بِالْحُلُقُومِ وَبِهِ يَكُونُ اسْتِمْرَامُ الطَّعَامِ وَتَقُولُ هُوَ مَرِيٌّ الْجُزُورُ وَالشَّاةُ لِلْمُتَّصِلِ بِالْحُلُقُومِ الَّذِي يَجْرِي
 فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ قَالَ أَبُو مُنْصَوِّرٍ أَقْرَأَنِي أَبُو بَكْرٍ الْأَيْدِيُّ الْمَرِيَّ لَا يَبْعِيدُ فَهَمْزُهُ بِلا تشديد
 قَالَ وَأَقْرَأَنِي الْمُنْذَرِيُّ الْمَرِيَّ لَا يَبْعِيدُ فَلَمْ يَهْمِزْهُ وَشَدَّدَ الْيَاءَ وَالْمَرَّةُ الْإِنْسَانُ تَقُولُ هَذَا مَرَّةً
 وَكَذَلِكَ فِي النِّصَبِ وَالْخَفْضِ تَفْتَحُ الْمِيمُ هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَضُمُّ الْمِيمَ فِي الرِّفْعِ وَيَفْتَحُهَا
 فِي النِّصَبِ وَيَكْسِرُهَا فِي الْخَفْضِ يَتَّبِعُهَا الْهَمْزُ عَلَى حَتْمٍ مَا يَتَّبِعُونَ الرَّاءَ يَاءُهَا إِذَا أَدْخَلُوا أَلْفَ الْوَصْلِ
 فَقَالُوا أَمْرُؤُ وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ

قوله يأتينا في مثل مري الخ
 كذا بالنسخ وهو لفظ النهاية
 والذي في الأساس يأتينا ما
 يأتينا في مثل مري النعامة
 كتبه مصححه

جَعَتْ أُمُورًا يَنْقُذُ الْمَرْءَ بَعْضُهَا * مِنَ الْحِلْمِ وَالْمَعْرِوفِ وَالْحَسْبِ الضَّخْمِ

هَكَذَا رَوَاهُ السَّكْرِيُّ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَزَعَمَ أَنَّ ذَلِكَ لُغَةٌ هَسْدِيلٌ وَهِيَ مَرَّةٌ أَنْ صَالِحًا لَا يَكْسِرُ هَذَا الْأِسْمَ
 وَلَا يَجْمَعُ عَلَى لَفْظِهِ وَلَا يَجْمَعُ جَعُ الْإِسْلَامَةِ لَا يَقَالُ أَمْرًا وَلَا أَمْرُؤُ وَلَا مَرُؤُنَ وَلَا أَمَارِيُّ وَقَدْ وَرَدَ
 فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَحْسِنُوا مَلَأَكُمْ أَيْهَا الْمَرُؤُنَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ جَمْعُ الْمَرَّةِ وَهُوَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ قَوْلُ
 رُوْبَةَ لَطَائِفَةٍ رَأَيْتُ أَيْنَ يَرِيدُ الْمَرُؤُنَ وَقَدْ أَتَوْا فَقَالُوا مَرَّةً وَخَفَّفُوا التَّخْفِيفَ الْقِيَاسِيَّ فَقَالُوا أَمْرَةً
 بَتَرِ الْهَمْزِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَهَذَا مُطْرَدٌ وَقَالَ سِيدُوْبُهُ وَقَدْ قَالُوا مَرَّةً وَذَلِكَ قَلِيلٌ وَتَطْبِيرُهُ كَمَا قَالَ الْفَارِسِيُّ
 وَلَيْسَ بِمُطْرَدٍ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا حَرَكَةَ الْهَمْزِ عَلَى الرَّاءِ فَبَقِيَ مَرَّةً ثُمَّ خَفَّفَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأَلْحَقُوا
 أَلْفَ الْوَصْلِ فِي الْمَوْتُثِ أَيْضًا فَقَالُوا أَمْرَةً فَذَا عَرَفُوا مَا قَالُوا الْمَرَّةُ وَقَدْ حَكِيَ أَبُو عَلِيٍّ الْأَمْرَةُ اللَّيْثُ
 أَمْرَةً ثَانِيَةً أَمْرِيٌّ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَلْفُ فِي أَمْرَةٍ وَأَمْرِيٍّ أَلْفٌ وَصَلْ قَالَ وَلِلْعَرَبِ فِي الْمَرَّةِ
 ثَلَاثُ لُغَاتٍ يَقَالُ هِيَ أَمْرٌ أَوْ هِيَ مَرَّةٌ وَهِيَ مَرَّةٌ وَحِكْيُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ يَقَالُ لِلْمَرَّةِ لِمَنْ الْأَمْرُؤُ

صَدَقَ كَالرَّجُلِ قَالَ وَهَذَا نَادِرٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لِمَا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِمَا
قَالَ لَهُ يَهُودَى أَرَادَ أَنْ يَتَسَاعَ مِنْهُ بِأَبِ الْقَدَرِ وَجَتَ امْرَأَةً يُرِيدُ امْرَأَةً كَامِلَةً كَمَا يَقَالُ فُلَانُ رَجُلٌ
أَيُّ كَامِلٍ فِي الرِّجَالِ وَفِي الْحَدِيثِ يَقْتُلُونَ كَلْبَ الْمَرْيِثَةِ تَصْغِيرَ الْمَرْأَةِ وَفِي الصَّحَاحِ إِنْ جِئْتَ
بِالْفِ الْوَصْلِ كَانَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ فَتَحِ الرَّاءَ عَلَى كُلِّ حَالٍ حَكَاهَا الْفَرَاءُ وَضَمَّهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ وَاعْرَابُهَا
عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ وَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَوْ مَرَرْتُ بِامْرِئٍ مَعْرَبٍ مِنْ مَكَائِنَ وَلَا جَعَلَ مِنْ لَفْظِهِ
وَفِي التَّهْذِيبِ فِي النَّصْبِ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ وَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَوْ مَرَرْتُ بِامْرِئٍ وَفِي الرِّفْعِ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ
وَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَوْ مَرَرْتُ بِامْرِئٍ وَتَقُولُ هَذَا امْرَأَةً مُفْتُوحَةً الرَّاءَ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَالَ الْكَسَاوِيُّ وَالْفَرَاءُ
امْرُؤٌ وَمَعْرَبٌ مِنَ الرَّاءِ وَالْهِمَزَةُ وَإِنَّمَا عَرَبٌ مِنْ مَكَائِنَ وَالْأَعْرَابُ الْوَاحِدُ يَكْفِي مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ
آخِرُهُ هَمَزَةٌ وَالْهِمَزَةُ قَدْ تَرَكْنَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ فَكَّرْهُوَ أَنْ يَفْتَحُوا الرَّاءَ وَيَتْرَكُوا الْهِمَزَةَ
فَيَقُولُونَ امْرُؤٌ وَتَكُونُ الرَّاءُ مُفْتُوحَةً وَالْوَاوُ سَاكِنَةً فَلَا يَكُونُ فِي الْكَلِمَةِ عَلَامَةٌ لِلرِّفْعِ فَعَرَّبَهُ مِنْ
الرَّاءِ لِيَكُونُوا إِذَا تَرَكَوا الْهِمَزَةَ آمِنِينَ مِنْ سُقُوطِ الْأَعْرَابِ قَالَ الْفَرَاءُ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَعْرِبُهُ مِنْ
الْهِمَزِ وَحَدَّثَهُ وَيَدْعُ الرَّاءَ مُفْتُوحَةً فَيَقُولُ قَامَ امْرُؤٌ وَضَرَبَتْ امْرَأَةً أَوْ مَرَرْتُ بِامْرِئٍ وَأَنْشَدَ
بِأَبِي امْرُؤٍ وَالشَّامِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ * أَتَنِي بِبُشْرَى بَرْدِهِ وَرَسَائِلِهِ

وَقَالَ آخِرُ

أَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ قَدْ عَلِمُوا * يُعْطَى الْجَزِيلَ وَيُعْطَى الْجَدْبَ الثَّمَنُ
هَكَذَا أَنْشَدَهُ بِأَبِي بَاسِكَانَ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَالْبَصْرِيُّونَ يَنْشُدُونَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ امْرُؤٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا
أَسْقَطْتَ الْعَرَبُ مِنْ امْرِئٍ الْأَلْفَ فَلَهَا فِي تَعْرِيبِهِ مَذْهَبَانِ أَحَدُهُمَا التَّعْرِيبُ مِنْ مَكَائِنَ وَالْآخَرُ
التَّعْرِيبُ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ فَإِذَا عَرَّبَ يَوْمَهُ مِنْ مَكَائِنَ قَالُوا قَامَ امْرُؤٌ وَضَرَبَتْ امْرَأَةً أَوْ مَرَرْتُ بِمَرٍّ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ قَامَ امْرُؤٌ وَضَرَبَتْ امْرَأَةً أَوْ مَرَرْتُ بِمَرٍّ قَالَ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِتَعْرِيبِهِ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ عَلَى فَتْحِ الْمِيمِ الْجَوْهَرِيُّ الْمَرْءُ الرَّجُلُ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ صَالِحٌ وَمَرَرْتُ بِمَرٍّ
صَالِحٌ وَرَأَيْتُ امْرَأَةً صَالِحًا قَالَ وَضَمَّ الْمِيمُ لُغَةً تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ وَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَوْ مَرَرْتُ بِمَرٍّ وَتَقُولُ هَذَا
امْرُؤٌ وَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَوْ مَرَرْتُ بِمَرٍّ مَعْرَبٍ مِنْ مَكَائِنَ قَالَ وَإِنْ صَغُرْتَ أَسْقَطْتَ أَلْفَ الْوَصْلِ فَقُلْتَ
مَرٌّ وَمَرِيئَةٌ وَرَجَاءٌ وَالذَّبُّ امْرَأَةٌ كَرِيْمٌ أَنْ يَقُولَ الشَّاعِرُ

وَأَنْتَ امْرُؤٌ تَعْدُو عَلَى كُلِّ غَزَةٍ * فَتُخْطِئُ فِيهَا مَرَّةً وَتُصِيبُ

يَعْنِي بِهِ الذَّبُّ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ أَنَا امْرُؤٌ وَلَا أَخْبِرُ الْبَسْرَ وَالتَّسْبِيحُ إِلَى امْرِئٍ مَرٌّ يَفْتَحُ الرَّاءَ

وَأَشَدُّ شَمْرِي مَلَأَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ بِمَعْنَى مَلَّ

وَكَانَ مَا تَرَى مِنْ مَهْمُوزٍ * مَلَأَ عَيْنٌ وَأَكْتَبَتْ وَقُورٌ

أَرَادَ مَلَّ عَيْنٌ خَفَّفَ الهمزة وقد امتلأ الاناء امتلاءً وامتلاءً وامتلاءً بمعنى والممل بالكسر اسم ما يأخذ ما لاءاً إذا امتلأ يقال أعطى ملاءً وملاءً به وثلاثة أملاءه وكوز ملاءً والعامية تقول ملاءماً وفي دعاء الصلاة لك الحمد ملء السموات والأرض هذا تمثيل لأن الكلام لا يسع إلا ما كن والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر أن تكون كلمات الحمد أجساماً بلغت من كثرتها أن تملأ السموات والأرض ويجوز أن يكون المراد به تفخيم شأن كلمة الحمد ويجوز أن يراد به أجرها ونواجرها ومنه حديث إسلام أبي ذر رضي الله عنه قال لنا كلمة ملاء القم أي إنها عظيمة شنيعة لا يجوز أن تحكى وتقال فكانت القم ملاءً ن بها لا يقدر على النطق ومنه الحديث املؤا أفواهكم من القرآن وفي حديث أم زرع ملاء كسائها وغيظ جارتها أرادت أن تسميتها فإذا غطت بكسائها ملاءً وفي حديث عمران ومزادة الماء إنه ليخيل لي أنها أشد ملاءة منها حين ابتدى فيها أي أشد امتلاءً يقال ملاءتُ الاناء املؤه ملاءً والممل الاسم والملاءة أخص منه والملاءة بالضم مثال المتعة والملاءة والملاءة الزكام بصيب من امتلاء المعدة وقد ملؤ فهو ملي وملي فلان وأملاءة الله إملاء أي أزركه فهو مملاء على غير قياس يحمل على ملي والممل الكتمة من كثرة الاكل الليث الملاءة ثقيل يأخذ في الرأس كالزكام من امتلاء المعدة وقد ملأ من الطعام والشراب فملؤا وملتأوا غيظاً ابن السكيت ملأت من الطعام فملؤا وقد ملئت العيش غلباً إذا عشت ملياً أي طويلاً والملاءة قرحل يصيب البعير من طول الحبس بعد السير وملاء في قوسه غرق النشابة والسهم وأملاءت التزع في القوس إذا شددت التزع فيها التهذيب يقال أملاء فلان في قوسه إذا غرق في التزع وملاء فلان فروج قوسه إذا حمله على أشد الحضر ورجل ملي هموز كثير المال بين الملاءة وهذا الجمع ملاءة وأملاءة بهمزتين وملاءة كلاهما عن الحياتي وحده ولذلك أتى بهما آخر أو قد ملؤ الرجل يملؤ ملاءة فهو ملي صار ملياً أي ثقة فهو غني ملي بين الملاءة والملاءة ممدودان وفي حديث الدين إذا شيع أحدكم على ملي فليتبع الملى بالهمز النقة الغني وقد ألع فيه الناس بترك الهمز وتشديد الباء وفي حديث علي كرم الله وجهه لا ملي والله باصداً ما ورد عليه واستملاء في الدين جعل دينه في ملاءة وهذا الأمر أملاءة أي أملاك والملاءة رؤسا سموها بذلك لأنهم ملاءة بما يحتاج إليه والملاءة هموز مقصور

الجماعة وقيل أشرف القوم ووجوههم ورؤساهم ومقدموهم الذين يرجع إلى قولهم وفي الحديث
 هل تدري فيم يختصم الملاء الأعلى يريد الملائكة المقربين وفي التنزيل العزيز ألم تر إلى الملاء وفيه
 أيضا وقال الملاء وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا من الأتصار وقد رجعو من غزوة
 بدر يقول ما قتلنا إلا عجا ترصعا فقال عليه السلام أولئك الملاء من قريش لو حضرت فعالهم
 لا حقت فعالك أي أشرف قريش والجمع أملاء أبو الحسن ليس الملاء من باب رهط وان كانا
 اسمين للجمع لأن رهط لا واحد له من لفظه والملاء وان كان لم يكسر مالى عليه فان ما لنا من لفظه
 حكى أحمد بن يحيى رجل مالى جليل يلا العين بجمهرته فهو كعرب وروح وشاب مالى العين اذا
 كان نفعنا حسنا قال الرازي * بهجمة تملأ عين الحاسد * ويقال فلان أملاء لعيني من فلان
 أي أتم في كل شيء منظرنا وحسننا وهو رجل مالى العين اذا أعجبك حسنه وبهجة وحكى ملاء
 على الأمر يملؤه ومالاه وكذلك الملاء انما هم القوم ذوو الشارة والتجمع للإدارة فقارق باب
 رهط لذلك والملاء على هذا صفة غالبية وقد مالأته على الأمر مالا مساعده عليه وشايعته
 وتمالأنا عليه اجتمعنا وتمالؤا عليه اجتمعوا عليه وقول الشاعر

وتحدثوا مالا لتصبح أمنا * عذراء لا كهل ولا مولود

أي تشاوروا وتحذثوا متمالئين على ذلك ليقتلونا أجمعين فتصبح أمنا كالعذراء التي لا ولد لها قال
 قال أبو عبيد يقال للقوم اذا تابعوا برأيهم على أمر قد تمالؤا عليه ابن الاعرابي مالا اذا عاونته
 ولا مالا اذا صحبه أشباهه وفي حديث علي رضي الله عنه والله ما قتلت عثمان ولا مالا أت على قتله
 أي ما ساعدت ولا عاوت وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قتل سبعة نفر برجل قتلوه غيلة
 وقال لو تمالأا عليه أهل صنعاء لا قتلهم به وفي رواية لقتلهم يقول لو تضافروا عليه وتعاونوا وتساعدوا
 والملاء مهموز مقصور الخلق وفي التهذيب الخلق المالى مما يحتاج اليه وما أحسن ملاء بني فلان
 أي أخلاقهم وعشرتهم قال الجهمي

تنادوا بالهبة أذراونا * فقلنا أحسن ملاء جهينا

أي أحسن أخلاقا يا جهينة والجمع أملاء ويقال أراد أحسن ملاء أي معاونة من قولك مالأت
 فلانا أي عاوتته وظاهرته والملاء في كلام العرب الخلق يقال أحسنوا أملاء كم أي أحسنوا
 أخلاقكم وفي حديث أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما تكابوا على الماء

قوله وحكى ملاء على الأمر
 الخ كذا في النسخ والمحكم
 بدون تعرض لمعنى ذلك وفي
 القاموس وملاء على الأمر
 ساعده كالأماه كنهه

في تلك الغزاة لعطش نالهم وفي طريق لما ازدحم الناس على الميضة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملا فكلكم سيروى قال ابن الأثير وأكثروا الحديث يقرؤنها أحسنوا الملا بكسر الميم وسكون اللام من مل الاناء قال وليس بشئ وفي الحديث أنه قال لأصحابه حين ضربوا الأعرابي الذي بال في المسجد أحسنوا أملاءكم أي أخلاقكم وفي غريب أبي عبيدة ملاء أي غلبة وفي حديث الحسن أنهم ازدجوا عليه فقال أحسنوا أملاءكم أيها المرؤن والملاء العلية والجمع أملاء أيضا وما كان هذا الأمر عن ملاءنا أي تشاور واجتماع وفي حديث عمر رضي الله عنه حين طعن أ كان هذا عن ملاء منكم أي مشاورة من أشرافكم وجماعتكم والملاء الطمع والظن عن ابن الأعرابي وبه فسر قوله وتحدوا ملاء البيت الذي تقدم وبه فسر أيضا قوله

* فقلنا أحسن ملاء جهينا * أي أحسن ظنا والملاء بالضم والمدار بطة وهي المخفة والجمع ملاء وفي حديث الاستسقاء رأيت السحاب يترق كأنه الملاء حين تطوى الملاء بالضم والمد جمع ملاءة وهي الأزار والريطة وقال بعضهم إن الجمع ملاء بغير مد والواحد مدود والاول أثبت شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه إلى بعض في أطراف السماء بالآزار إذا اجتمعت أطرافه وطوى ومنه حديث قبله وعليه أسما ملتين هو تصغير ملاءة مشناه المخففة الهمز وقول أبي خراش كأن الملاء المحض خلف ذراعه * صراحية والآخر المتكلم

عني بالمحض هنا الغبار الخالص شبهه بالملاء من الثياب (منا) المنية على فعيلة الجلد أول ما يذبح ثم هو أفريق ثم أديم مناه يمتوه منا إذا انتقع في الدباغ قال جدي بن ثور إذا أنت باكرت المنية باكرت * مدا كالأه من زعفران وأندا

ومناه وافقته على مثل فعلته والمنية عند الفارسي مقعة من اللحم التي أبا بذلك عنه أبو العلاء ومنا تأتي ذلك والمنية المدبغة والمنية الجلد ما كان في الدباغ وبغت امرأة من العرب بنتاها إلى جارتها فقالت تقول لك أحي أعطيني نفسا ونفسين أمعن يد مني فاني أفدة وفي حديث عمر رضي الله عنه وأدمة في المنية أي في الدباغ ويقال للجلد ما دام في الدباغ منية وفي حديث أسماء بنت عميس وهي تنس منية لها والممنة الأرض السوداء ثم مزولا ثم مزو المنية من الموت معتل (موا) ما السنور يموء مواء كأي قال الليثاني مأت الهرة مواء مثل ماعت تنوع وهو الضغاء إذا صاح وقال هرة مواء على موع وصوت المواء على فعال أبو عمرو وأموأ السنور إذا صاح

قوله ملاء أي غلبة كذا هو في غير نسخة من النهاية كتبه مصححه

قوله يموء موا الذي في المحكم والتكمله سواء أي برنة غراب وهو القياس في الاصوات كتبه مصححه

وقال ابن الاعرابي هي المائبة بوزن المائعية والمائبة بوزن المائعية يقال ذلك للسنن ورواه الله أعلم
 (فصل النون) * (نأنا) النأناة العجز والضعف وروى عكرمة عن أبي بكر الصديق رضي
 الله عنه أنه قال طوبى لمن مات في النأناة منهم وزيعة أول الاسلام قبل أن يقوى ويكثر أهله
 وناصروه والداخلون فيه فهو عند الناس ضعيف ونأناة في الرأي إذا خلطت فيه تخطيطا ولم تيرمه
 وقد تنأنا ونأنا في رأيه نأناة ومنأنا أضعف فيه ولم ييرمه قال عبد هندی بن زيد التغلبي جاهلي
 فلا أسمع منكم بأمر منأنا * ضعيف ولا تسمع به هامتي بعدى
 فان السنان يركب المرء منه * من الخزي أو يعدو على الأسد الوردي
 وتنا نأضعف واسترخى ورجل نأنا ونأنا بالمد والقصر عاجز جبان ضعيف قال امرؤ القيس
 يمدح سعد بن الصباب الأبادي

لعمرك ما سعد بجلة آثم * ولأنا عند الحفاظ ولا حصر
 قال أبو عبيدوم من ذلك قول علي رضي الله عنه لسيما بن ضرر وكان قد خلف عنه يوم الجمل ثم أتاه
 فقال له علي رضي الله عنه تنأنا وتراخيت فكيف رأيت صنع الله قوله تنأناات يريد ضعفت
 واسترخيت الاموى نأناات الرجل نأناة إذا نهته عما يريد وكففته كأنه يريد أني حلتته على أن
 ضعف عما أراد وتراخى ورجل نأناة يكثر تقلب حقيقته والمعروف رارام (نأ) النأناة الطير والجمع
 أنباء وإن لفلان نبأ أي خبرا وقوله عز وجل عمن يتساءلون عن النبأ العظيم قيل من القرآن وقيل
 عن البعث وقيل عن أمر النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنباء أي أهله وكذلك نبأ متعدي به بحرف وغير
 حرف أي أخبر وحكي سيبويه أنا نبؤك على الانباع وقوله * إلى هنيئتي تسلي تنبي * أبدل
 همزة تنبي لبدا لا يصحح حتى صارت الهمزة حرف علة فقوله تنبي كقوله تنضي قال ابن سيده
 والبيت هكذا وجدوه ولا محالة ناقص واستنبا النبأ بحث عنه ونأناات الرجل ونأناي أنبأته وأنبائي
 قال ذو الرمة بهجوقوما

زرق العيون إذا جاورتهم سرقوا * ما يسرق العبد وأناباتهم كذبوا
 وقيل نأنااتهم تركت جوارهم ونباعت عنهم وقوله عز وجل فعميت عليهم الأنبياء يومئذ فهم
 لا يتساءلون قال القسراء يقول القاتل قال الله تعالى وأقبل بعضهم على بعض يتسائلون كيف
 قال ههنا فهم لا يتساءلون قال أهل التفسير إنه يقول عميت عليهم الحجج يومئذ فسكتوا فذلك قوله

تعالى فهم لا يتساءلون قال أبو منصور سمى الحجاج أنباء وهي جمع النبأ لان الحجاج أنباء عن الله عز وجل الجوهري والنبى المنجى عن الله عز وجل مكبة لانه أنباء عنه وهو فعيل بمعنى فاعل قال ابن بري صوابه أن يقول فعيل بمعنى مفعول مثل تدير بمعنى منذروا ليمعنى مؤلم وفي النهاية فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لانه أنباء عن الله أى أخبر قال ويجوز فيه تحقيق الهمز وتحقيقه يقال نبأ ونبأ ونبأ قال سيبويه ليس أحد من العرب الا و يقول تنبأ مسيلة بالهمز غير أنهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخاصية الأهل مكة فانهم همزون هذه الحرف ولا همزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال والهمز في النبي لغة رديئة يعني لقلة استعمالها لالان القياس يمنع من ذلك ألا ترى الى قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل يا نبي الله فقال له لا تنبر باسمي فاعلم أنا نبي الله وفي رواية فقال لست بنبي الله ولكني نبي الله وذلك أنه عليه السلام أنكر الهمز في اسمه فرتبه على فأنله لانه لم يدبر باسماء فأشقق أن يمسك على ذلك وفيه من يتعلق بالشرع فيكون بالامسالة عنه مبيح محظورا واضربا ح واجمع أنباء ونبأ قال العباس بن مرداس

يا خاتم النبأ انك مرسل * بالخبر كل هدى السبيل هذا

ان الاله شئ عليك محبة * في خلقه ومحمد اسمها

قال الجوهري يجمع أنباء لان الهمز لما أبيل وألزم الأبدال جمع جمع ما أصل لانه حرف العلة ككعبيدوا عباد على ما ذكره في المعتل قال القراء النبي هو من أنباء عن الله فترك الهمز قال وان أخذ من النبوة والنبوة وهي الارتفاع عن الارض أى انه أشرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز وقال الزجاج القراءة المجمع عليها في النبيين والأنبياء طرح الهمز وقدهمز جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتقاقه من نبأ وأنباء أى أخبر قال والاجود ترك الهمز وسيأتي في المعتل ومن غير المهموز حديث البراء قلت ورسولك الذي أرسلت فرد على وقال وتبيك الذي أرسلت قال ابن الأثير انما رد عليه ليختلف اللفظان ويجمع له السناء بين معنى النبوة والرسالة ويكون تعدايد للغة في الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين والرسول أخص من النبي لان كل رسول نبي وليس كل نبي رسولا ويقال تنبى الكذاب اذا ادعى النبوة وتنبى كما تنبى مسيلة الكذاب وغيره من الدجالين المتنبيين وتصغير النبي نبي مثال يبيع وتصغير النبوة نبوة مثال يبيعة قال

ابن بري ذكر الجوهرى في تصغير النبي ^{نبي} بالهمز على القطع بذلك قال وليس الامر كما ذكر لان
 سيبويه قال من جمع نبيا على نباء قال في تصغيره ^{نبي} بالهمز ومن جمع نبيا على انبياء قال في تصغيره
^{نبي} بغير همز يريد من لزم الهمز في الجمع لزمه في التصغير ومن ترك الهمز في الجمع تركه في التصغير
 وقيل النبي مشتق من التباوة وهي الشئ المرتفع وتقول العرب في التصغير كانت نبية مسيلة
 نبية سوء قال ابن بري الذي ذكره سيبويه كانت نبوة مسيلة نبية سوء فذكر الاول غير مصغر
 ولا مهموز ليين أنهم قد همزوه في التصغير وان لم يكن مهموزا في التكبير وقوله عز وجل واذا
 اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح فقدمه عليه الصلاة والسلام على نوح عليه الصلاة
 والسلام في اخذ الميثاق فانما ذلك لان الواو معناها الاجتماع وليس فيها دليل ان المذكور اول
 لا يستقيم ان يكون معناه التاخير فالمعنى على مذهب اهل اللغة ومن نوح وابراهيم وسوسى
 وعيسى بن مريم ومنك وجاء في التفسير اني خلقت قبل الانبياء وبعثت بعدهم فعلى هذا التقديم
 ولا تاخير في الكلام وهو على نسقه واخذ الميثاق حين اخرجوا من صلب ادم كاذروا هي النبوة
 وتنبأ الرجل ادعى النبوة ورعى فانباى لم يشرم ولم يتخذش ونبأت على القوم انبا نبأ اذا طلعت
 عليهم ويقال نبأت من الارض الى ارض اخرى اذا خرجت منها اليها ونبأ من بلد كذا نبأ نبأ ونبأوا
 طرا والنباى الثور الذى ينبأ من ارض الى ارض اخرى يخرج قال عسدى بن زيد يصف فرسا

وله النجعة المرى تجاه الر كعب عدلا بالنباى المخرق

أراد بالنباى الثور يخرج من بلد الى بلد يقال نبأ وطرا ونشط اذا خرج من بلد الى بلد ونبأت من
 ارض الى ارض اذا خرجت منها الى اخرى وسئل نباى جاء من بلد آخر ورجل نباى كذلك قال
 الاخطل الافاسقيانى وانقياعنى التدى * فليس التدى بالعود يسقط فى الخمر
 وليس قذاها الذى قد يربها * ولا يذباب ترصه أيسر الامر
 ولكن قذاها كل أشعث نباى * اتقناه الاقدار من حيث لا ندري

ويروى قذاها بالذال المهملة قال وصوابه بالذال المعجمة ومن هنا قال الاعرابى له صلى الله عليه وسلم
 يا نبي الله فهزم اى ما من خرج من مكة الى المدينة فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش ونبا
 عليهم نبأ نبأ ونبأوا همج وطلع وكذلك تبه وتبع كلاهما على البسمل ونبأت به الارض نبات به
 قال حنش بن مالك

وليس قذاها الخ نسيانى هذا
 الشعر فى قذى على غير
 هذا الوجه كتبه معصمه

فَنَقَسَكَ أَرْزَاقَ الْحُتُو * فَ يَنْبَأَنَّ بِالْمَرْقَى كُلِّ وَادٍ
وَنَبَأَ نَبَأُ نُبُوًّا أَرْتَفَعَ وَالتَّبَاءُ النَّشِيزُ وَالنَّبِيُّ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَالتَّبَاءُ صَوْتُ الْكِلَابِ وَقِيلَ هِيَ
الْجَرَسُ أَيْ كَانَ وَقَدْ نَبَأَ نَبَأً وَالتَّبَاءُ الصَّوْتُ الْحَقِيقِيُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَقَدْ تَوَجَّسَ رَكْزُ الْمُقْفَرِ يَدُسُّ * يَنْبَأُ الصَّوْتُ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبُ
الرَّكْزِ الصَّوْتُ وَالْمُقْفَرُ أَخُو الْقَفْرِ يَرِيدُ الصَّائِدَ وَالنَّدُسُ الْفِطْنُ الْهَزِيبُ التَّبَاءُ الصَّوْتُ لَيْسَ
بِالشَّدِيدِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنْتَ نَبَأٌ وَأَفْرَعُهَا الْقَنَاصُ قَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْأَمْسَاءُ
أَرَادَ صَاحِبَ نَبَأَةٍ (نن) تَنَاءُ الشَّيْءُ يَنْتَأُ نَتَاءً وَتَنَوُّوا تَنْتَبَهُوا تَنْتَفَعُ وَكُلُّ مَا أَرْتَفَعَ مِنْ نَبْتٍ وَغَيْرِهِ فَقَدْ
تَنَاءَ وَهُوَ نَاتِيٌّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

قَدْ وَعَدْتَنِي أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَأْتِي * تَسْمَعُ رَأْسِي وَتُقَلِّبِي وَ * وَتَسْمَعُ الْقَنَاصَ حَتَّى تَنْتَأَ
فَإِنَّهُ أَرَادَ حَتَّى تَنْتَأَ فَإِذَا كَانَ يَكُونُ خَفَّفَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ فِي هَذَا التَّكْوِينِ مَا
أَنْ يَكُونَ أَبَدًا لِيُجْعَلَ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْإِخْفَاشُ وَكُلُّ ذَلِكَ لِيُوَافِقَ قَوْلَهُ تَأْتِي مِنْ قَوْلِهِ
* وَعَدْتَنِي أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَأْتِي * وَوَأَمِنْ قَوْلِهِ * تَسْمَعُ رَأْسِي وَتُقَلِّبِي وَ * وَلَوْ جَعَلَهَا يَنْبِئُ لَكَانَتْ
الْهَمْزَةُ الْخَفِيفَةُ فِي نِيَّةِ الْحَقِيقَةِ حَتَّى كَانَتْ قَالَ تَنْتَأُ فَكَانَ يَكُونُ تَانْتَأُ مُسْتَفْعِلٌ وَقَوْلُهُ رَنْ أَنْ تَأْتِي
مَفْعُولٌ وَلِيْنِي وَمَفْعُولٌ وَمَفْعُولٌ لَا يَجِبُ مَعَ مُسْتَفْعِلٍ وَقَدْ أَكْفَأَ هَذَا الشَّاعِرُ بَيْنَ التَّاءِ وَالْوَاوِ
وَأَرَادَ أَنْ تَسْمَعَ وَتُقَلِّبِي وَتَسْمَعُ وَهَذَا مِنْ أَقْبَحِ مَا جَاءَ فِي الْإِكْفَاءِ وَانْجَازِ مَا ذَهَبَ الْإِخْفَاشُ أَنَّ الرُّوْيَ
مِنْ تَأْتِي وَوَا التَّاءُ وَالْوَاوُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ فِيهَا الْفَتْحُ لَاشْبَاعِ فَكُتِبَ التَّاءُ وَالْوَاوُ فِيهِ مَذْرُوءٌ
لَاشْبَاعِ الْحَرَكَةُ الَّتِي قَبْلَهَا فِي إِذَا كَالَا فِ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ فِي الْجَرَمِ وَالْأَيَّامِ وَالْخِيَامِ وَتَنْتَأَنَّ بِلَدٍّ
إِلَى بِلَدٍّ أَرْتَفَعَ وَتَنَاءُ الشَّيْءُ يُخْرِجُ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ وَهُوَ التَّنَوُّ وَتَنَاءَتِ الْقَرْحَةُ وَرِمَتْ
وَتَنَاءَتِ عَلَى الْقَوْمِ أَطْلَعَتْ عَلَيْهِمْ مِثْلُ نَبَأَتْ وَتَنَاءَتِ الْجَارِيَةُ بَلَّغَتْ وَارْتَفَعَتْ وَتَنَاءَ عَلَى الْقَوْمِ تَنَاءً أَرْتَفَعَ
وَكُلُّ مَا أَرْتَفَعَ فَهُوَ نَاتِيٌّ وَانْتَأَى إِذَا أَرْتَفَعَ وَانْتَدَى أَبُو حَازِمٍ

قَلْبًا انْتَأَتْ لَدَرِيَّتُهُمْ * نَزَّاتٌ عَلَيْهِ الْوَأَى أَهْذُوءُ
لَدَرِيَّتُهُمْ أَيْ لَدَرِيَّتُهُمْ نَزَّاتٌ عَلَيْهِ أَيْ هَيَّبَتْ عَلَيْهِ وَنَزَّاتُ الْوَأَى وَهُوَ السَّيْفُ أَهْذُوءُ أَقْطَعُهُ
وَفِي الْمَثَلِ تَحْقِيرُهُ وَيَنْتَأَى أَيْ يَرْتَفِعُ يُقَالُ هَذَا الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَاهِدٌ مُنْقَطِرٌ لَهُ بَاطِنٌ يُخْبِرُ أَيْ تَزْدِيرُهُ
لُسْكُونُهُ وَهُوَ يُجَادِ بِلَدٍّ وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَسْتَعْصِمُهُ وَيَعْلَمُ وَقِيلَ تَحْقِيرُهُ وَيَنْتَوِي بِغَيْرِ كَمَرٍ وَسُجْدٍ كَرِهَ فِي

قوله القنفاه هذا والصواب
كفاي مادة ق ن ف وتحرف
في مادة ف ل ي فاحذره
كتبه معصمه

قوله وانتئا اذا ارتفع الخ كذا
في التسخ والتذيب وعبارة
التكملة انتئا اي ارتفع
وانتئا ايضا انبرى وبكليهما
فسر قول اي حرام العكلي
فلما اليث كتب معصمه

قوله خوران ضبط في
التكملة هنا بفتح أوله كما
ترى وضبط في القاموس في
مادة خور بالفتح أيضا فلا
تلتفت لضبط سواء وان جعل
كتبه مصححه

وإذا كان الرجل على طريق حسنة أو سيئة فتحوّل عنها إلى غيرها قلت مخاطباً النفس إنك لا تدري
 سلام يترأّس منك ولا تدري بم يولع هرمك أي نفسك وعقلك معناه أهلك لا تدري إلا بقول مالك
 (نسا) نُسيت المرأة نفساً نساءً أخر خيضمها عن وقتها وبدأ عملها فهي نس موصي ما يجمع أنساء
 ونسوة وقد يقال نساء نس على الصفة بالمصدر يقال للمرأة أول ما تمحل فلبنسئت ونساء الشيء
 بنسوة نساء وأنساء أخر فعيل وأفعل بمعنى والاسم النسيسة والنسي موصي الله في أجله وأنساء
 أجله أخر وحكي ابن دريد مدله في الأجل أنساء فيه قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا والاسم
 النساء وأنساء الله أجله ونساء في أجله بمعنى وفي الصحاح ونسأ في أجله بمعنى وفي الحديث عن
 أنس بن مالك من أحب أن يسطر في رزقه ونسأ في أجله فليصل رحمه لأنس التأخير يكون في
 العمر والدين وقوله نسأ أي يؤخر ومنه الحديث صل الله الرحم مثراً في المال منسأ في الأثر هي
 مفعلة منه أي مطننة له وموضع وفي حديث ابن عوف وكان قد أنسى له في العمر وفي الحديث
 لا تستنسوا الشيطان أي إذا أردتم عملاً صالحاً فلا تؤخروا ما وعدوا لا تستهواوا الشيطان يريد أن
 ذلك مهله مسؤلة من الشيطان والنساء بالضم مثل الكلاءة التأخير وقال فيهم العرب من سره
 النساء ولا نساء فلحقف الرداء وليبارك الغداء وليقل غشياناً النساء وفي نسخة وليؤخر
 غشيان النساء أي تأخر العمر والبقاء وقرأ أبو عمرو وما ننسج من آية أو نسأها المعنى ما ننسج لأن
 من الأوح المحفوظ أو نسأها تؤخرها ولا تترها وقال أبو العباس التأويل أنه نسأها يؤخرها وأقر
 خطها وهذا عندهم لا كنوا لا جود ونسأ الشيء تسأبأه بتأخير والاسم النسيسة تقول نسأه
 البيع وأنسأه ويعته نسأه ويعته بكلاءة ويعته بنسيسة أي بأخره والنسي مشركات العرب
 تؤخره في الجاهلية فنهي الله عز وجل عنه وقوله عز وجل إنما النسي زينة في الكفر قال القرطبي
 النسي المصدر ويكون المندس ومثل قيل ومثول والنسي فاعيل بمعنى يقولون من قولهم نسأت
 الشيء فهو منسوء أنا أخرته ثم يحول منسوء إلى نسي كما يحول مقبول إلى قيل ورجل ناسي
 وقوم نسأت مثل فاسق وقسقة وذلك أن العرب كانوا إذا صدروا عن مني يقوم رجل منهم من كناية
 فيقول أنا الذي لأعاب ولا أجاب ولا يرذل قضاء فيقولون صدقت أنسنا شمر أي أخرنا حرمته
 المحرم واجعلها في حق وأجل المحرم لأنهم كانوا يكرهون أن يتوالى عليهم ثلاثاً أشهر من الحيض
 فيها لأن معاشهم كان من الغارة فيجسل لهم المحرم فذلك الانسأة قال أبو منصور النسي في قوله عز

وجل إنما النسي زيادة في الكفر بمعنى الانشاء اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من أنسأت وقد قال بعضهم نَسأت في هذا الموضع بمعنى أنسأت وقال عُمير بن قيس بن جذل الطحان

النسنا الناسن على معد * شهر والحل فجعلها حراما

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كانت النساء في كسفة النساء بالضم وسكون السين النسي الذي ذكره الله في كتابه من تأخير الشهور بعضهم إلى بعض وأنسأت عنه تأخرت وتباعدت وكذلك الأبل إذا تباعدت في المرعى ويقال إن لي عنك لنتسا أي متناهي وسعة وأنساء الدين والبيع أخره به أي جعله مؤثرا كأنه جهله بأخره واسم ذلك الدين النسبة وفي الحديث إنما الربا في النسبة هي البيع إلى أجل معلوم يريد أن بيع الرقيات بالتأخير من غير تقايض هو الربا وإن كان بغير زيادة قال ابن الأثير وهذا مذهب ابن عباس كان يرى بيع الرقيات متفاضلة مع التقايض جائزا وإن الربا مخصوص بالنسيئة واستنساء سألته أن ينسده دينه وأنشد ثعلب

قد استنسات حفي ربيعة للعبا * وعند الحياء عار عليك عظيم

وإن قضا المحل أهون ضيعة * من المبح في أنقاء كل حليم

قال هذا رجل كان له على رجل بعير طلب منه حقه قال فانظرني حتى أخضب فقال إن أعطيتني اليوم جلامهزولا كان خيرا لك من أن تعطيه إذا أخضبت إليك وتقول استنساؤه الدين فأنساني ونسأت عنه دينه أخرته نساء بالمد قال وكذلك النساء في العمر ممدود وإذا أخرت الرجل بدنيه قلت أنسأته فإذا زدت في الأجل زيادة يقع عليها تأخير قلت قد نسأت في أيامك ونسأت في أهلك وكذلك تقول للرجل نسأ الله في أهلك لأن الأجل مزيدي فيه ولذلك قيل للبن النسي لزياة الماء فيه وكذلك قيل نسأت المرأة إذا حبلى جعلت زيادة الولد فيها كزيادة الماء في اللبن ويقال للناقة نسأتها أي زجرتم الزداد سيرها وما له نسأ الله أي أخره ويقال أخره الله وإذا أخره فقد أخره ونسأت المرأة نسأتا على ما لم يسم فاعله إذا كانت عند أول حبليها وذلك حين يتأخر حيضها عن وقته فبرجى أنها حبلى وهي امرأة نسي وقال الأصمعي يقال للمرأة أول ما تحمل قد نسئت وفي الحديث كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة أرسلها إلى أبيها وهي نسوة أي مظنون بها الحمل يقال امرأة نس ونسوة ونسوة نساء إذا تأخر حيضها وبرجى حبليها ومن التأخير وقيل بمعنى الزيادة من نسأت اللبن إذا

جَعَلَتْ فِيهِ الْمَاءَ تَكَثَّرَ بِهِ وَالْحُلُّ زِيَادَةٌ قَالَ الزُّنْجَشَرِيُّ النَّسْوُ عَلَى فَعُولٍ وَالنَّسْ عَلَى فَعْلٍ وَرَوَى
نُسْوً بَضْمُ النُّونِ فَالنَّسْوُ كَالْحُلُوبِ وَالنَّسْوُ تَسْمِيَةٌ بِالمصدر وفي الحديث أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ عَامِرِ بْنِ
رَبِيعَةَ وَهِيَ نُسْوٌ وَفِي رِوَايَةٍ نَسٌّ فَقَالَ لَهَا أَبْشِرِي بِعَبْدِ اللَّهِ خَلَقًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَوْلَتْ غَلَامًا فَسَمَّاهُ
عَبْدَ اللَّهِ وَأَنْسَأَعْنَهُ تَأَخَّرَ وَنَبَأَعَدَ قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ

إِذَا أَنْسَوُافُوتَ الرِّمَاحِ أَنْتُمْ * عَوَائِرُ نَبِيلٍ كَالْجَرَادِ تُطِيرُهَا

وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا أَنْسَوُافُوتَ الرِّمَاحِ وَنَاسَاهُ إِذَا أَبْعَدَهُ جَاوَابُهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَأَصْلُهُ الهمز وعَوَائِرُ نَبِيلٍ
أَيُّ جَمَاعَةٍ سَهَامٌ مُتَفَرِّقَةٌ لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ أَنْتَ وَأَنْتَسَا الْقَوْمُ إِذَا تَبَاعَدُوا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَرْمُوا قَانِ الرَّمْيِ جَلَادَةً وَإِذَا رَمَيْتُمْ فَأَنْتَسُوا عَنْ الْبُيُوتِ أَيُّ تَأَنَّرُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوِي
بِالْهَمْزِ وَالصَّوَابُ فَأَنْتَسُوا بِالْهَمْزِ وَيُرَوَّى فَيَنْتَسُوا أَيُّ تَأَنَّرُوا وَيُقَالُ بَنَسْتُ إِذَا تَأَخَّرْتُ وَقَوْلُهُمْ
أَنْسَأْتُ سِرِّي أَيُّ أَبْعَدْتُ مَذْهَبِي قَالَ الشُّنْفَرِيُّ يَصِفُ خُرُوجَهُ وَأَصْحَابَهُ إِلَى الْغَزْوِ وَأَنْهُمْ أَبْعَدُوا
الْمَذْهَبَ غَدَوْنَ مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ * وَبَيْنَ الْحِشَاهِيَّاتِ أَنْسَأْتُ سِرِّي

وَيُرَوَّى أَنْسَأْتُ بِالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةِ فَالسَّرُّبَةُ فِي رِوَايَتِهِ بِالشَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ الْمَذْهَبُ وَفِي رِوَايَتِهِ بِالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةِ
الْجَمَاعَةُ وَهِيَ رِوَايَةُ الْأَصْعَمِيِّ وَالْمُفْضَلِ وَالْمَعْنَى عِنْدَهُمَا أَظْهَرْتُ جَمَاعَتِي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ لِمَغْرَزِي بَعِيدٍ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ غَدَوْنَ مِنَ الْوَادِي وَالصَّوَابُ غَدَوْنَا لِأَنَّهُ يَصِفُ أَنَّهُ خَرَجَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ
إِلَى الْغَزْوِ وَأَنْهُمْ أَبْعَدُوا الْمَذْهَبَ قَالَ وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا غَدَوْنَا فِي فَصْلِ سِرْبٍ وَالسَّرْبَةُ
الْمَذْهَبُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَنَسَا الْأَبْلُ نَسَا زَادَ فِي وَرْدِهَا وَآخِرُهَا عَنْ وَقْتِهِ وَنَسَاهَا دَفَعَهَا فِي السَّرِّ وَسَاقَهَا
وَنَسَأْتُ فِي ظِمِّ الْأَبْلِ أَنْسَوُهَا نَسَا إِذَا زِدْتَ فِي ظِمِّهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَنَسَأْتُهَا أَيْضًا عَنْ
الْحَوْضِ إِذَا أَخَّرْتَهَا عَنْهُ وَالْمُنْبَأَةُ الْعَصَا يَمْزُ وَلَا يَمْزُ نَسَابُهَا وَأَبْدَلُوا الْبَدَلَ الْكَلْبَ فَقَالُوا مَنَسَاةٌ
وَأَصْلُهَا الهمز وَلَكِنْ هَابِلٌ لِأَنَّهُ لَزِمَ الْحُكَّامُ سَيُورُهُ وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
تَا كُلِّ مَنَسَاةٍ هِيَ الْعَصَا الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الرَّاعِي يُقَالُ لَهَا الْمَنَسَاةُ أَخَذْتُ مِنْ نَسَأَتِ الْبَعِيرِ
أَيُّ زَجَرْتُهُ أَيْزَادَ سِيرِهِ قَالَ أَبُو طَالِبٍ عَمُّ سَيِّدِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الهمز

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلٍ لَا أَبَالَ ضَرْبَتَهُ * بِمَنَسَاةٍ قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَجْبَلًا

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَنْصُوبًا قَالَ وَالصَّوَابُ قَدْ جَاءَ حَبْلٌ بِأَجْبَلٍ وَيُرَوَّى وَأَجْبَلٌ بِالرَّفْعِ وَيُرَوَّى
قَدْ جَرَّ حَبْلًا أَجْبَلٌ بِتَقْدِيمِ الْمَفْعُولِ وَبَعْدَهُ بِأَيَّاتٍ

عَلَّمَ إِلَى حَكِيمِ بْنِ صَفْوَةَ إِنَّهُ * سَيَعْلَمُ فِيمَا يَسْتَأْذِنُ بَعْدُ
كَمَا كَانَ يَطْلُبُ لِي أَمْرًا تَوَرُّبًا * فَيَعْلَمُ الْأَعْرَابُ بِالْحَمِيلِ وَيَقْصِلُ

وقال الرازي ثلثة الهمز

أَقَادَ بَيْتَ عَلَى النِّسَاءِ مِنْ هَرَمٍ * فَلَقَدْ بَاعَدَ عَنْكَ اللَّهُ وَالْفَزْلُ
وَنَسَا الدَّابَّةَ وَالنَّاقَةَ وَالْأَبْلَى نَسَوَهَا نَسَاءً زَجَرَهَا وَسَاقَهَا قَالَ
وَعَنْسَ كَلَوَاحِ الْأَرَانِ نَسَاتُهَا * إِذَا قِيلَ لِلشُّبُوبَيْنِ هُمَاهُمَا
الشُّبُوبَتَانِ الشَّعْرَانِ وَكَذَلِكَ نَسَاهَا نَسِيَةً زَجَرَهَا وَسَاقَهَا وَأَنشَدَ الْأَعَشَى
وَمَا أَمْ خُشِفَ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ * تُنْقِصُ فِي بَرْدِ الْفَلَالِ غَزَالَهَا
وخبر ما في البيت الذي بعده

بِأَحْسَنَ مِنْهُ أَيُّومَ قَامَ نَوَاعِمُ * فَأَنْكَرْنَا مَا وَاجَهْتِنِ حَالَهَا
وَنَسَاتِ الدَّابَّةَ وَالْمَاشِيَةَ نَسَانَا نَسِيتَ وَقِيلَ هُوَ بِدَمْعٍ مِنْهَا حِينَ يَنْبُتُ وَبِرَّهَا بَعْدَ نَسَاقِطِهِ يَقَالُ
بَرَى النَّسُ فِي الدَّوَابِّ بِمَعْنَى التَّهْنِ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ بِصَفِ طَبِئَةٍ
بِهِ أَبْلَتْ شَهْرِي رَيْعَ كَلْبِيهَا * فَقَدْ مَارَفِيهَا نَسَوَهَا وَاقْتَرَارُهَا
أَبْلَتْ جَرَّاتُ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَمَا رَجَرَى وَالنَّسُ بَعْدَ السِّمَنِ وَالْإِقْتَرَارُ نَيْبُهَا عَنْ كُلِّ
الْيَسِيرِ وَصَكَّ كُلُّ مَعِينٍ نَامِي وَالنَّسُ بِالْهَمْزِ وَالنَّسِيُّ اللَّبْنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ
الْمَسْدُوقُ بِالْمَاءِ وَنَسَانَهُ نَسَا وَنَسَانَهُ أَيَا مَخْلُطُهُ بِهِمَا وَاسْمُهُ النَّسُ قَالَ صُرُوفُ بْنُ الْوَرْدِ
الْعَبَّاسِيُّ سَقَوِي النَّسُ ثُمَّ تَكْنَعُونِي * عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ
وقيل النَّسُ الشَّرَابُ الَّذِي يُزِيلُ الْعَقْلَ وَبِهِ فُسْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ النَّسُ هَهُنَا قَالَ الْأَمَّاسِيُّ وَمَا تَحْمَرُ
وَيَقْوَى ذَلِكَ رَوَايَةُ سَبِيحٍ وَيُهَيِّجُ سَقَوِي تَحْمَرُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً هُوَ النَّسِيُّ بِالْكَسْرِ وَأَنشَدَ
يَقُولُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيئًا فَإِنَّهُ * عَلَيْكَ إِذَا مَا ذُقْتَهُ لَوْ خِمَ

وقال غيره النَّسِيُّ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الصَّوَابُ قَالَ وَالَّذِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَطَأً لَأَنَّهُ فَعِيلٌ لَا يَسِي فِي الْكَلَامِ
الْآنَ يَكُونُ نَائِي الْكَلِمَةُ أَحَدُ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَمَا طَرَفُ قَوْلِهِ وَلَا يَقَالُ نَسِيٌّ بِالْفَتْحِ مَعَ عَلَمَانَا أَنْ كُلَّ
فَعِيلٍ بِالْكَسْرِ فَعْفِيلٌ بِالْفَتْحِ هِيَ الْأَفْعَةُ الصَّحِيحَةُ فِيهِ فَهَذَا خَطَأٌ مِنْ وَجْهَيْنِ فَصَحَّ أَنَّ النَّسِيَّ بِالْفَتْحِ
هُوَ الصَّحِيحُ وَهَذَا كَمَا رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فَتَحْرِبُ فِيمَا بِالْفَتْحِ وَاتَّقِ اللَّهَ أَعْلَمُ (نشا) أَلَمْ يَأْتِ اللَّهُ بِكَلِمَةٍ

قال ومعناه أن المشركين قالوا إن الملائكة بنات الله تعالى الله عما افتر وافقال الله عز وجل
أَخَصَّصْتُ الرِّجْنَ بِالْبَنَاتِ وَأَحَدُكُمْ إِذَا وَلَدَ بِنْتٌ يَسْوَدُ وَجْهُهُ قَالَ وَكَأَنَّهُ قَالَ أَوْ مِنْ لَا يَنْشُؤُ الْإِنْفِ
الْحَلِيَّةِ وَلَا يَبَانُ لَهُ عَمْدُ الْخِصَامِ بِعَنِ الْبَنَاتِ تَجْعَلُونَهُنَّ لَهَّ وَتَسْتَأْزِرُونَ بِالْبَنِينَ وَالنَّشَّ بِسُكُونِ
الشَّيْنِ صَغَارِ الْإِبْلِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَنْشَأَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُنْشِيَةٌ لَقَحَتِ هَذَلِيَّةً وَنَشَأَ السَّحَابُ نَشْأً وَنَشْأً
ارْتَفَعَ وَبَدَأَ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدَأُ وَلِهَذَا السَّحَابُ نَشٌّ حَسَنٌ يَعْنِي أَوَّلَ ظَهْوَرِهِ الْأَصْمَعِيُّ خَرَجَ
السَّحَابُ لَهُ نَشٌّ حَسَنٌ وَخَرَجَ لَهُ خُرُوجٌ حَسَنٌ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ وَأَنْشَدَ

أَإِذَا هُمْ بِالْأَقْلَاعِ هَمَّتْ بِهِ الصَّبَا * فَعَاقَبَ نَشٌّ بَعْدَهَا وَخَرَجَ

وَقِيلَ النَّشُّ أَنْ تَرَى السَّحَابَ كَلِمَةً الْمَشْهُورُ وَالنَّشُّ وَالنَّشِيُّ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ مِنَ السَّحَابِ وَيَرْتَفِعُ وَقَدْ
أَنْشَأَ اللَّهُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ ثُمَّ تَشَاءَمَتْ
فَتَلَكَّ عَيْنٌ غَدِيقَةً وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا رَأَى نَاشِئًا فِي أَفْقِ السَّمَاءِ أَيْ حَمَلًا يَتَكَامَلُ اجْتِمَاعُهُ وَاصْطِبَاحُهُ
وَمِنْهُ نَشَأَ الصَّبِيُّ يَنْشَأُ فَهُوَ نَاشِئٌ إِذَا كَبُرَ وَشَبَّ وَلَمْ يَتَكَامَلْ وَأَنْشَأَ السَّحَابُ يَمْطُرُ يَدَأُ وَأَنْشَأَ دَارًا يَبْنَاهَا
وَقَالَ ابْنُ جَنِّي فِي تَأْدِيَةِ الْأَمْثَالِ عَلَى مَا وَضَعَتْ عَلَيْهِ يُؤَدِّي ذَلِكَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي أَنْشَأَ
فِي مَبْدَأِهَا فَاسْتَعْمَلَ الْأَنْشَاءَ فِي الْعَرَضِ الَّذِي هُوَ الْكَلَامُ وَأَنْشَأَ يَحْكِي حَدِيثًا جَعَلَ وَأَنْشَأَ
يَفْعَلُ كَذَا وَيَقُولُ كَذَا ابْتَدَأَ وَأَقْبَلَ وَقُلَانِ يَنْشِئُ الْأَحَادِيثَ أَيْ يَضْعُهَا قَالَ اللَّيْثُ أَنْشَأَ فُلَانٌ
حَدِيثًا أَيْ ابْتَدَأَ حَدِيثًا وَرَفَعَهُ وَمَنْ أَيْنَ أَنْشَأَتْ أَيْ خَرَجَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَأَ فُلَانٌ أَقْبَلَ
وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ * مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ عَلَى الرُّكَابِ * أَرَادَ أَنْشَأَ فَلَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ الشَّعْرُ فَأَبْدَلَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَأَ إِذَا أَنْشَدَ شِعْرًا أَوْ خَطَبَ خُطْبَةً فَأَحْسَنَ فِيهَا ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو تَنْشَأَتْ
إِلَى حَاجَتِي ثُمَّ ضُتُّ إِلَيْهَا وَمَشَبْتُ وَأَنْشَدَ

فَلَمَّا أَنْ تَنْشَأَ قَامَ خَرْقٌ * مِنَ الْفَتَيَانِ مَخْتَلِقِ هَضُومِ

قال وسمعت غير واحد من الأعراب يقول تنشأ فلان غاديا إذا ذهب لحاجته وقال الزجاج في قوله
تعالى وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات أي ابتدئها وابتدأ خلقها وكل من ابتدأ
شيئا فهو أنشأ والجنات البساتين معروشات الكروم وغير معروشات التخل والزرع ونشأ
الليل ارتفع وفي التنزيل العزيز إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم قبلا قيل هي أول ساعة وقيل
الناشئة والنشئة إذا نمت من أول الليل نومة ثم فت ومنه ناشئة الليل وقيل ما ينشأ في الليل من

قوله تنشأ شيئا في مادة
خ ل ق من الجزء الحادى
عشر عن ابن بري ينشئ
وهضم بدل ما ترى وضبط
مختلف في التكملة بفتح
اللام وكسرها كتيبة مصححه

الطاعات والناشئة أول النهار والليل أبو عبيدة ناشئة الليل ساعته وهي آباء الليل ناشئة بعد
ناشئة وقال الزجاج ناشئة الليل ساعات الليل كلها ما نشأ منه أي ما حدث فهو ناشئة قال
أبو منصور ناشئة الليل قيام الليل مصدر جاء على فاعله وهو بمعنى النش مثل العافية بمعنى العفو
والعافية بمعنى العقب والخاتمة بمعنى الختم وقيل ناشئة الليل أوله وقيل كله ناشئة متى قت فقد
نشأت والنشئة الرطب من الطريقة فاذا ليس فهو طريقة والنشئة أيضا ثبت النصي والصليان
قال والقولان مقتربان والنشئة أيضا التفرقة إذا غلظت قليلا وارتفعت وهي رطبة عن أبي حنيفة
وقال مرة النشئة والنشأة من كل النبات ناهضة الذي لم يغلط بعد وأنشد ابن مناذر في وصف

جبر وحش أرنات صفر المناخر والأشداق يخضدن نشأة اليعضيد

ونشئة البئر زابها المنخرج منها ونشئة الحوض ما وراء النصاب من التراب وقيل هو الحجر الذي
يجعل في أسفل الحوض وقيل هي أعضاء الحوض والنصاب ما نصب حوله وقيل هو أول ما يعمل
من الحوض يقال هو يادي النشئة إذا جف عنه الماء وظهرت أرضه قال ذو الرمة

هرقناه في يادي النشئة دائر * قديم بعهد الماء يقع نصائبه

يقول هرقنا الماء في حوض يادي النشئة والنصاب حجارة الحوض واحدها نصيبة وقوله يقع
نصابه جمع بقعاء وجمعها بذلك لوقوع النظر عليها وفي الحديث أنه دخل على خديجة خطبها
ودخل عليها مستنشئة من مولدات قريش قال الأزهري هي اسم تلك الكاهنة وقال غيره
المستنشئة الكاهنة سميت بذلك لأنها كانت تستنشي الأخبار أي تبحث عنها وتطلبها من قولك
رجل نشيان الخبر ومستنشئة همز ولا يهمز والذئب يستنشي الريح بالهمز قال وإنا هم من
نشيت الريح غيره همز أي شممتها والاستنشاء همز ولا يهمز وقيل هو من الإنشاء الابتداء وفي
خطبة المحكم ومما يهمز مما ليس أصله الهمز من جهة الاشتقاق قولهم الذئب يستنشي الريح
وإنا هم من النشوة والكاهنة تستحدث الأمور وتجيد الأخبار ويقال من أين نشيت هذا الخبر
بالكسر من غيره همز أي من أين علمته قال ابن الأثير وقال الأزهري مستنشئة اسم علم لتلك

الكاهنة التي دخلت عليها ولا يتون التعريف والتأنيث وأما قول صخر الغي

تدلى عليه من يشام وأينكة * نشاة فروع مرثعن الذوائب

يجوز أن يكون نشاة فعلة من نشأ ثم يحذف على حد ما حكاه صاحب الكتاب من قولهم الكاهنة والمرأة
ويجوز أن يكون نشاة فعلة فتكون نشاة من أنشأت كطاعة من أطعت إلا أن الهمزة على هذا

قوله نشيان الخبر هو ياء
بعلا الشين في جملة
نشي من الجزء العشرين
تعلم تحريف من حرف كتيبه
متكلمه

أبدلت ولم تحذف ويجوز أن يكون من نشأ يشو بمعنى نشأ نشأ وقد حكاه قطرب فتكون فعلة
من هذا اللفظ ومن زائدة على مذهب الاخفش أى تدلى عليه بشام وأيكة قال وقياس قول
سيبويه أن يكون الفاعل مضمرا يدل عليه شاهد في اللفظ التعليل لابن جني ابن الاعرابي النشي
ربح الخمر قال الزجاج في قوله تعالى وله الجوار المنشآت وقرئ للمنشآت قال ومعنى المنشآت
السفن المرفوعة الشراع قال والمنشآت الرافعات الشراع وقال القراء من قرأ المنشآت
فهن اللاتي يقبلن ويدبرن ويقال للمنشآت المبتدئات في الجرى قال والمنشآت أقبل يهن وأدبر
قال السليخ

عليها الدبح مستنشآت كأنها • هواج مشدود عليها الجزاير

يعنى الزبي المرفوعات والمنشآت في البحر كالأعلام قال هي السفن التي رفع قلعها وإذا لم يرفع
قلعها فليست منشآت والله أعلم (نصا) نصا الدابة والبعير ينصوها نصا إذا زجرها ونصا
النشي نصا بالهمزة رقيقة لغة في نصبت قال طرفة

أمون كلواح الأران نصاتها • على لأحب كأنه ظهر برجد

(نقا) النقا القطع من الثبات المتفرقة هنا وهنا وقيل هي رياض ضخمة تنقطع من معظم الكلا
وترابي عليه قال الاسود بن يعقوب

جاءت سواريه وآزر رتبته • نقان الصفراء والزباد

فهما بستان من العشب واحدة نقاة مثل صبرة وصبر ونقاة بالتحريك على قول وقوله وآزر رتبته
يقوى أن نقاة ونقان من باب عشرة وعشر إذ لو كان مكسرا لاحتال حتى يقول آزرت (نكا)
نكا القرحة ينكوها نكا فشرها قبل أن تبرا فندبت قال مقيم بن نويرة

فعيدك أن لا تسمعيني ملامة • ولا تنكئي قرح القواد فيصعما

ومعنى فعيدك من قولهم فعيدك الله إلا فعلت يريدون تشدك الله إلا فعلت ونكأت العدو
أنكروهم لغة في نكيتهم التهذيب نكأت في العدو نكاية ابن السكيت في باب الحروف التي تهمز
فيكون لها معنى ولا تهمز فيكون لها معنى آخر نكأت القرحة أنكوها إذا قرحتها وقد نكيت في
العدو أنكى نكاية أى هزمته وغلبته فنكى نكى ابن شميل نكا به حقه نكا وزكا به زكا
أى قضيته وأزكا كانت منه حتى واتكا به أى أخذته ولجده زكا نكا به يقضى ما عليه وقولهم

حُشِنَتْ رَأْيُ هَذَا أَيُّ هَذَا لَمْ يَكُنْ يَنْتَبِهُ وَلَا أَصَابَتْهُ بَوَاجِعُ وَيُقَالُ وَلَا تُشْكُهُ مِثْلُ رَأْيٍ وَهَرَأَى وَفِي
 التَّهْدِيدِ أَيُّ أَصَبَتْ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ الشَّرُّ يُدْعَوُهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ فِي هَذَا الْمِثْلِ لَا تُشْكُهُ وَلَا
 تُشْكُهُ جَمِيعًا مَنْ قَالَ لَا تُشْكُهُ فَلَا مِثْلَ لَا تُشْكُهُ بَعْضُهَا فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى انْكَافٍ جَمَعَ مَا كَانَتْ تَحْتَ
 الْكَافِ وَزِيدَتْ الْهَاءُ يَسْكُتُونَ عَلَيْهَا قَالَ وَقَوْلُهُمْ هُتَّتْ أَيُّ ظَفَرَتْ بِمَعْنَى الدَّعَاءِ وَقَوْلُهُمْ لَا تُشْكُ
 أَيُّ لَا تُكَيِّفْ أَيُّ لَا تَجْعَلْ اللَّهُ مَشِيئًا مَنَزِمًا مَغْلُوبًا وَالْمُكَافَأَةُ فِي التَّكْثِيرِ وَهِيَ نَبَتْ شَبَهَ الظُّرُوثِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نَمَّا) الْبَنُّ وَالنَّمُو النَّمْلُ الصَّغَارُ عَنْ كِرَاعٍ (نَهَى) النَّهْيُ عَلَى مِثَالِ فَعِيلِ اللَّحْمِ الَّذِي
 لَمْ يَنْضَجْ نَهْيَ اللَّحْمِ وَنَهَى مَقْصُورٌ نَهَى أَوْ نَهَى وَنَهَى مَعْدُودٌ عَلَى فَعَالَةٍ وَنَهَى عَلَى فَعُولَةٍ وَنَهَى
 وَنَهَاوَةُ الْآخِرَةِ شَاذَةٌ وَنَهَى عَلَى فَعِيلٍ لَمْ يَنْضَجْ وَهُوَ بَيْنَ النَّهْوِ مَعْدُودٌ مَوْزُونٌ بَيْنَ النَّهْوِ مِثْلِ
 النَّيُّوعِ وَأَنَّهُ هُوَ إِنَّمَا هُوَ مِنْهَا إِذَا لَمْ يَنْضَجْ وَأَنَّهُ الْأَمْرُ لَمْ يَبْرَمْ وَشَرِبَ فَلَانَ حَتَّى نَهَى أَيُّ امْتَلَأَ
 وَفِي الْمَثَلِ مَا أَبَى مَا نَهَى مِنْ جَبَلٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّهْيُ الشَّبَعَانُ وَالرَّيَانُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نَوَى)
 نَاءً يَجْمَعُ لَهُ يَنْوَى وَنَوَى وَنَوَى مَضًى يَجْهَدُ وَمَشَقَّةٌ وَقِيلَ انْثَلَفَتْ فَهِيَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَكَذَلِكَ نَوَتْ بِهِ
 وَيُقَالُ نَاءً بِالْحُلِّ إِذَا نَهَضَ بِهِ مُثْقَلًا وَنَاءً بِالْحُلِّ إِذَا انْقَلَبَ وَالْمَرْأَةُ تَنْوِيهَا تَجْعَلُهَا أَيُّ تَقْلِبُهَا وَهِيَ
 تَنْوِي بِجَبْرِهَا أَيُّ تَنْهَضُ بِهَا مُثْقَلَةً وَنَاءً بِالْحُلِّ وَأَنَامَ مِثْلُ أَنَامَهُ أَثْقَلَهُ وَأَمَالَهُ كَمَا يُقَالُ ذَهَبَ بِهِ
 وَأَذْهَبَ بِمَعْنَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا لَمْ يَمَسَّ تَحْتَهُ لَسَانُ الْعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ قَالَ نَوَى هَا بِالْعَصْبَةِ أَنْ تَقْلِبَهُمْ
 وَالْمَعْنَى إِنْ مَسَّ تَحْتَهُ لَسَانُ الْعَصْبَةِ أَيُّ تَقْلِبَهُمْ مِنْ ثِقَلِهَا فَإِذَا دَخَلَتِ الْبَاءُ قُلْتُ تَنْوِيهِمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قَطْرًا وَالْمَعْنَى آتُونِي بِقَطْرِ أُفْرِغْ عَلَيْهِ فَإِذَا حَذَفَتِ الْبَاءُ زِدْتَ عَلَى الْفِعْلِ
 فِي أَوَّلِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَدْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ مَا إِنَّ الْعَصْبَةَ لَتَنْوِي بِمَفَاتِحِهِ قَوْلُ الْفِعْلِ إِلَى
 الْمَفَاتِحِ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ

إن سر الجليل في مغفرتك * تحلى به العين إذا ما تجهره

وهو الذي يَجْلِي بالعين فان كان سمع آتوا به ذافه ووجهه والافان الرجل جهل المعنى قال الازهرى
وانشدني بعض العرب

حَتَّىٰ إِذَا مَا التَّمَّتْ مُوَاسِلُهُ ۖ وَنَادَىٰ فِي شِقِّ السَّمَاءِ كَادُهُ

يعني الراعي لما أخذ القوم ووزع مال عليهم قال ويزي أن قول العرب ما ساء لك وناقل من ذلك إلا أنه أتى الآف لأنه متبع لساكن كما قالت العرب! كانت طعاما فهتاني ومررتني معناه إذا أفرد أمراني

قوله النّم والنمواخ كذا في
النسخ والمحكم وقال في
القاموس النّم والنمواخ كجبل
وجبل وأورده الموائف في
المعتل كما هنا فلم يذكروا النّموا
كجبل نعم هو في التكملة عن
ابن الاعرابي كتبه معجمه
قوله ونهوة الخ كذا ضبط
في نسخة من التهذيب بالضم
وكذا به أيضا في قوله بين النهوة
وفي شرح القاموس كقبول
فانظر ذلك كتبه معجمه

خذف منه الالف لما أتبع ما ليس فيه الالف ومعناه ما ساءك وأناة وكذلك إني لا أتبع بالقدايا
والعشايا والقداءة لا تجمع على غدايا وقال الفراء لئن بالعبية شغلها وقال

إلى وجدك لا أقضي الغريم وإن * حان القضاء ومارقت له كبدى

الأعصا أرزن طارت برايتها * نوء ضربتها بالكف والعصا

أى شغل ضربتها الكف والعصا وقالوا له عندي ما ساء وناء أى أثقل وما يسوء ويسوء قال

بعضهم أراد ساءه وناءه وإنما قال ناءه وهو لا يتعدى لأجل ساءه فهم إذا أفردوا قالوا أناه لأنهم إنما

قالوا أناه وهو لا يتعدى لمكان ساءه ليردح الكلام والنوء النجم إذا مال للغيب والجمع أنواء ونوآن

حكاها ابن جني مثل عبد وعبدان وبطن وبطنان قال حسان بن ثابت رضى الله عنه

ويترب تعلم أناها * إذا قط الغيث نوآنها

وقد ناءوا أو استناءوا استنأى الأخيرة على القلب قال

يجز ويستني نسا كانه * بغية لما جلى الصوت جالب

قال أبو حنيفة استنأى الوسمى تطروا اليه وأصله من النوء فقدم الهمزة وقول ابن أحر

الفاضل العادل الهادى تقيته * والمستناء إذا ما يتعطف المطر

المستناء الذى يطلب نوءه قال أبو منصور معناه الذى يطلب رفده وقيل معنى النوء سقوط نجم من

المنازل فى المغرب مع الفجر وطلوع رقبه وهو نجم آخر يقابل من ساعته فى المشرق فى كل ليلة إلى

ثلاثة عشر يوما وهكذا كل نجم منها إلى انقضاء السنة ما خلا الجهة فان لها أربعة عشر يوما

فتنقضى جميعها مع انقضاء السنة قال وإنما سمي نوا لأنه إذا سقط الغارب ناء الطالع وذلك الطالع

هو النوء وبعضهم يجعل النوء السقوط كأنه من الاضداد قال أبو عبيد ولم يسمع فى النوء أنه السقوط

الافى هذا الموضع وكانت العرب تضيف الأمطار والرياح والحر والبرد إلى الساقط منها وقال

الاصمعى إلى الطالع منها فى سلطانه فتقول مطرنا بنوء كذا وقال أبو حنيفة نوء النجم هو أول سقوط

يدركه بالقداءة إذا همت الكواكب بالمصوح وذلك فى بياض الفجر المستطير التهذيب ناء النجم

نوء نوا إذا سقط وفى الحديث ثلاث من أمر الجاهلية الطعن فى الأنساب والنياحة والأنواء

قال أبو عبيد الأنواء ثمانية وعشرون نجما مغسوفة المطالع فى أربعة أشهر السنة كلها من الصيف

والشتاء والربيع والخريف يسقط منها فى كل ثلاث عشرة ليلة نجم فى المغرب مع طلوع

التجبر ويطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته وكلاهما معلوم مسي وانقضاء هذه الثمانية وعشرين كلها مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول مع استئناف السنة المقبلة وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لا بد من أن يكون عند ذلك مطر أو رياح فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى ذلك النجم فيقولون مطرنا بنوء الثريا والدبران والسمالك والانوا واحدها نوء قال وانما سمي نوا لأنه اذا سقط الساقط منها بالغرب ناء الطالع بالمشرق يسوء نوا أي نهض وطلع وذلك النوء هو النوء فسمي النجم به وذلك كل ناهض ينسحب وإبطاء فانه ينوء عند نهوضه وقد يكون النوء السقوط قال ولم أسمع أن النوء انما سقوط الا في هذا الموضع قال ذو الرمة

نوء يا خراها قلائيا قيامها * ونمسي الهوي عن قريب فتبهر

معناه أن أخرها وهو غيرتها تنفيها الى الارض لضخمها وكثرة قوائمها في أرضها قال وهذا تحويل للفعل أيضا رقل أراد بالنوء الغروب وهو من الأضداد قال شمر هذه الثمانية وعشرون التي أراد أبو عبيد هي منازل القمر وهي معروفة عند العرب وغيرهم من الفرس والروم والهند لم يختلفوا في أن ثمانية وعشرون ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرنا منازل قال شمر وقدرنا أي ما بالهندية والرومية والفارسية مترجمة قال وهي بالعربية فيما أخبرني به ابن الأعرابي الشرطان والبطين والنجم والدبران والهقعة والهقعة والدرع والنسرة والطرف والجهة والخيراتان والصرفة والقواء والسمالك والفقر والزبان والاكليل والقلب والشولة والتعائم والبلانة وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية وفرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر والحوت قال وقد نسق العرب بها كلها انما تذكر بالانوا بعضها وهي معروفة في أشعارهم وكلامهم وكان ابن الأعرابي يقول لا يكون نوء حتى يكون معه مطر ولا قلائد قال أبو منصور أول المطر الوسمي وأنواؤه العرقوتان المؤخرتان قال أبو منصور هما الفرغ المؤخر ثم الشرط ثم الثريا ثم الشوي ثم تراود الحيراء بالذرايا وتترثمهما ثم الجبهة وهي آخر الشوي وأقول الدقني والصيني ثم الصيني وأنواؤه السب كان الاول الأعزل والاخر الرقيب وما بين السماكين صيف وهو نحو من أربعين يوما ثم الحميم وهو نحو من عشرين ليلة عند طلوع الدبران وهو بين الصيف والخريف وليس له نوء ثم الخسريني وأنواؤه النسران ثم الأخضر ثم عرقوت الدلو الاكبان قال

أبو منصور وهو الفرع المتقدم قال وكل مطر من الوسمي إلى الدفني ربيع وقال الزجاج في بعض
أماله وذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال سقينا بالنجم فقد آمن بالنجم وكفر بالله وس
قال سقانا الله فقد آمن بالله وكفر بالنجم قال ومعه من مطرنا بنوء كذا أي مطرنا بطلوع نجم
وسقوط آخر قال والنوء على الحقيقة سقوط نجم في المغرب وطلوع آخر في المشرق فالساقطة
في المغرب هي الأنواء والطالعة في المشرق هي البوارح قال وقال بعضهم النوء ارتفاع نجم من
المشرق وسقوط نظيره في المغرب وهو نظير القول الأول فإذا قال القائل مطرنا بنوء الثريا فاعلم
تأويله أنه ارتفع النجم من المشرق وسقط نظيره في المغرب أي مطرنا بما نأيه هذا النجم قال وإنما
غلط النبي صلى الله عليه وسلم فيها لأن العرب كانت تزعم أن ذلك المطر الذي جاء بسقوط نجم هو فعل
النجم وكانت تنسب المطر إليها ولا يجعلونه سقيا من الله وإن وافق سقوط ذلك النجم المطر يجعلون
النجم هي الفاعلة لأن في الحديث دليل على ذلك وهو قوله من قال سقينا بالنجم فقد آمن بالنجم وكفر
بالله قال أبو إسحق وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا ولم يرد ذلك المعنى ومراعاة تأويلنا في هذا
الوقت ولم يقصد إلى فعل النجم فذلك والله أعلم بما نزل كما جاء عن عمر رضي الله عنه أنه استسقى
بالمصلى ثم نادى العباس كم بقي من نوء الثريا فقال إن العلماء بهارهمون أنها تعترض في الأفق سبعابعد
وقوعها فوالله ما مضت تلك السبع حتى غيب الناس فاعلموا أراد عمر رضي الله تعالى عنه كم بقي من
الوقت الذي جرت به العادة أنه إذا تم أي الله بالمطر قال ابن الأثير أما من جعل المطر من فعل الله
تعالى وأراد بقوله مطرنا بنوء كذا أي في وقت كذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك جائز أي إن الله
تعالى قد أبرى العادة أن يأتي المطر في هذه الاوقات قال وروى علي رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال في قوله تعالى وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون قال يقولون مطرنا بنوء كذا
وكذا قال أبو منصور معناه وتجعلون شكر رزقكم الذي رزقكموه الله التكذيب أنه من عند
الرزاق وتجعلون الرزق من عند غير الله وذلك كفر فاما من جعل الرزق من عند الله ^{الذي هو الرزاق} وجعل
النجم وقتا وقته للغيث ولم يجعله المغيث الرزاق رجوت أن لا يكون مكذبا والله أعلم قال ^{والنوء} ^{الذي هو الرزاق}
ما قاله أبو إسحق وغيره من ذوي التميز قال أبو زيد هذه الأنواء في غيبوبة هذه النجوم قال أبو
منصور وأصل النوء الميل في شئ وقيل إن نهمض بجملة ناء به لانه إذا نهمض به وهو ثقيل أنا الناهض
أي أماله وكذلك النجم إذا سقط مائل نحو مغيبه الذي يغيب فيه وفي بعض نسخ الاصلاح ما يابا بادية
أنوا من فلان أي أعلم بأنواء النجوم منه ولا فعل له وهذا أحد ما جاء من هذا الضرب من غير أن

يكون له فعل وانما هو من باب أحنك التائبين وأحنك البعيرين قال أبو عبيد سنل ابن عباس
رضي الله عنهما عن رجل جعل امرأته سديها فقالت له أنت طالق ثلاثا فقال ابن عباس خطأ
الله نوءها لا طلققت نفسها ثلاثا قال أبو عبيد التوء هو النجم الذي يكون به المطرق من همز الحرف
أراد الدعاء عليها أي أخطأها المطر ومن قال خطأ الله نوءها جعله من الخطيئة قال أبو سعيد
معنى التوء التوءض لأن نوء المطر والتوءض وض الرجل إلى كل شيء يطلبه أراد خطأ الله منفضها
ونوءها إلى كل ما تنوء به كما تقول لا سدد الله فلانا لما يطلب وهي امرأة قال لها زوجها طلق نفسي
فقال له طلقك فلم يردك شيئا ولو عقلت لقلت طلق نفسي وروى ابن الأثير هذا الحديث عن
عثمان وقال فيه إن الله خطأ نوءها لا طلققت نفسها إلا طلققت نفسها وقال في شرحه قيل هو دعاء
عليها كما يقال لا سقاء الله الغيت وأراد بالتوء الذي يجي فيه المطر وقال المحرري هذا لا يشبه الدعاء
انما هو خبر والذي يشبه أن يكون دعاء حديث ابن عباس رضي الله عنهما خطأ الله نوءها والمعنى
فيها لو طلققت نفسها الوقع الطلاق حيث طلق زوجها لم يقع الطلاق وكانت كن تحطئه التوء فلا
يمطر وناوات الرجل مناواة نوء فآخرته وعادته يقال اذا ناوات الرجل فاصبر وريما لم يمز وأصله
الهمز لانه من ناء إليك ونوت إليه أي نهض إليك ونهضت إليه قال الشاعر

اذا أنت ناوات الرجال فلم تنو • بقرنين غرتك القرون الكوامل
ولا يستوى قرن النطاح الذي به • تنوم قرن ككلمات ماثل

والنوم المناواة المعادة وفي الحديث في الخيل ورجل رباطها فخر أو يابونوا لاهل الاسلام أي
معادة لهم وفي الحديث لا تزال طائفة من أمتي ظاهرة على من ناوأهم أي ناهضهم وعاداهم

(نيا) ناء الرجل مثل ناع كأي مغلوب منه اذا بعدا ولغة فيه أنشد يعقوب
أقول وقد ناعت بهم غربة التوى • نوى خيسعور لا نشط ديارك

واستشهد الجوهري في هذا الموضع بقولهم بن حنظلة

من إن رآك غنيا لا نجا به • وإن رآك فقيرا ناء فاعتريا

ورأيت بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله أن الذي أنشده الأصمعي ليس على هذه الصورة وانما هو

اذا انتفرت ناعى وانتدجابه • وإن رآك غنيا لا نجا فاعتريا

وناء الشيء والاعمى نيا بوزن ناع ينبع نيعا وأكأنما نازامة اذا لم تنجبه وكذلك نسي المصم وهو

لحم بين النور والنور بوزن التبع وهو بين النور والنور لم ينضج ولحم في الكسر مثل نبع
لم تنسبه نار هذا هو الأصل وقد ترك الهمز ويقلب يا فيقال في مشددا قال أبو ذؤيب

عقار كاء التي ليست بمخمطة * ولا خلا بكوني الشروب شهابها

شهابها نارها وحدثها وأما اللحم ينبت أيا ما ذالم ينضج وفي الحديث نهى عن أكل اللحم التي هو
الذي لم ينضج أو طبخ أدنى طبخ ولم ينضج والعرب تقول لحم في حفرة فون الهمز وأصل الهمز والعرب
تقول اللبن المحض في عفاذا حض فهو نضج وأنشد الأصمعي

إذا ما شئت بأكري غلام * برقي فيه في أو نضج

وقال أرابي التي سخر لم تمسها النار وبالنضج المطبوخ وقال شمر التي من اللبن ساعة يحلب قبل
أن يجعل في السقاء قال شمر واء اللحم ينوت أو نيا لم يمز نيا فاذا قالوا التي بفتح النون فهو الشحم
دون اللحم قال الهذلي

فقلت وظل أصحائي لديهم * غريض اللحم في أو نضج

(فصل الهاء) § (هاها) الهاها دعاء الابل الى العلف وهو زجر الكلب وإشلاؤه وهو
الضلع العالي وهاها إذا فقهه وأكدر المد وأنشد

أهاها عند زاد القوم ضحكهم * وأنتم كشف عند القاصور

الالف قبل الهاء للاستفهام مستنكر وهاها بالاي ههاهاها الأخيرة نادرة دعائها الى العلف
فقال هي هي وجارية هاهاها مقصور ضحاكة وجأجات بالابل دعوتها للشرب والاسم الهى
والجى وقد تقدم ذلك الأزهرى هاهاها بالابل دعوتها وهاهاها للعلف وجأجات بالابل
لشرب والاسم منه الهى والجى وأنشد المعاذ بن هرا

وما كان على الهى * ولا الجى امتداحيكا

رأيت بخط الشيخ شرف الدين المرسي بن أبي الفضل أن بخط الأزهرى الهى والجى بالكسر قال
وكذلك قيدهما في الموضعين من كتابه قال وكذلك في جامع العميان رجل هاهاهاهاها
من الضحك وأنشد

يارب بيضا من العوامج * هاهاها ذات جبين سارج

(هبا) الهب معى (هنا) هها بالعصا هنا ضربه وتهيأ الثوب تقطع ويلى بالتباعا تنتين

قوله أهاهاهاها هذا البيت
أورده ابن سيده في المعتل
فقال

أهاهاها عند زاد القوم ضحكهم
والوغي بدل اللقا كنه معصمه

قوله سارج في التهذيب أى
حسن اشتقاقه من السراج
وفي التكملة السارج
الواضح كنه معصمه

وكذلك تهما بالميم وتقساً وكل مذكور في موضعه ومضى من الليل هت هت هت وهيتا وهيتاء
وهزيغ أي وقت أبو الهيثم جاء بعد هدأ من الليل وهتاة اللحياني جاء بعد هتي على فَعِيل وهت
على فَعْل وهتي بلا همز وهتاء وهيتاء عند ودان ابن السكيت ذهب هت من الليل وما بقي إلا هت وما
بقي من غنهم إلا هت وهو أقل من الذاهية وفيها هت أشد غير مدود وهتو يربشش وخرق
(هجا) هجي الرجل هجا التهب جوعه وهجا جوعه هجا وهجا أسكن وذهب وهجا غري بهجا
هجا أسكن وذهب وانقطع وهجا الطعام بهجوه هجا لاه وهجا الطعام كله وأهجا الطعام
غري سكنه وقطعه إهجا قال

فأخراهم ربي ودل عليهم * وأطعمهم من مطعم غيرهم هجي
وهجا الأبل والغنم وأهجاها كفها الترعى والهباء مدود تهجئة الحرف وتهجات الحرف وتهجئة
همز وتبديل أبو العباس الهجا يقصروهمز وهو كل ما كنت فيه فأنقطع عندك ومنه قول
بشار وقصره ولم يهمز والاصل الهمز

وقضيت من ورق الشباب هجا * من كل أحوز راج قصبه
وأهجا نه حقه وأهجيته حقه إذا أدبته إليه (هدأ) هدأ يهدأ هدأ وهدا أسكن يكون في سكون
الحركة والصوت وغيرهما قال ابن هرمة

لَيْتَ السَّبَاعَ لَنَا كَانَتْ مُجَاوِرَةً * وَأَنَا لَا تَرَى عَنْ نَرَى أَحَدًا
إِنَّ السَّبَاعَ لَتَهْدَا عَنْ قَرَانِسِهَا * وَالنَّاسُ لَيْسَ بِهِ إِشْرَاهُمْ أَبَدًا
أراد لتهدأ أو يهدأ فابدل الهمزة أبا الأصمحيما وذلك أنه جعلها ياء فألحق هاديا بلام وسام وهذا عند
سيبويه إنما يؤخذ سماعا لا قياسا ولو خففها تخفيفا قياسيا جعلها بين يين فكان ذلك يكسر البيت
والكسر لا يجوز وإنما يجوز الزخاف والاسم الهدأة عن اللحياني وأهدأه أسكنه وهذا عنه أسكن
أبو الهيثم يقال تطرأت إلى هدته بالهمز وهديه قال وإنما أسقطوا الهمزة فجعلوا مكانها الياء
وأصلها الهمز من هدأ يهدأ إذا سكن وأنا وقد هدأت الرجل أي بعد ما سكن الناس بالليل وأنا
بعد ما هدأت الرجل والعين أي سكنت وسكن الناس بالليل وهذا بالمكان أقام فسكن ولا أهدأه
الله لا أسكن عنه ونصبه وأنا وقد هدأت العيون وأنا هدا إذا جاء بعد نومة وأنا بعد هدأ
من الليل وهده وهده وهدي فَعِيل وهده فَعْل أي بعد هزيغ من الليل ويكون هذا الأخير

مصدرا وجمعاً أي حين سكن الناس وقد هدا الليل عن سبويه وبعد ما هدا الناس أي ناموا وقيل
الهد من أوله إلى ثلثه وذلك ابتدأ سكونه وفي الحديث يا أيكم والشمر بعد هدا الرجل الهداة
والهدو السكون عن الحركات أي بعد ما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق وفي
حديث سواد بن طارق جاءني بعد هدا من الليل أي بعد طائفة ذهب منه والهدا موضع بين مكة
والطائف سئل أهلها لم مييت هدا فقالوا لان المطر يصيبها بعد هدا من الليل والنسب اليه
هدوي شاذ من وجهين أحدهما تحريك الدال والآخر قلب الهمزة واو واوله هدا ليله عن
العياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندي أن معناه ما يقوته فيسكن جوعه أو سهره أو همه وهذا
الرجل هدا هدا مات وفي حديث أم سليم قالت لابي طلحة عن ابنها هو هدا عما كان أي أسكن كنت
بذلك عن الموت تطيب القلب أي بهدي هدا فهو هدا جني وما هدا الضرب أو السكر والهدا
صغر السنام يعتري الأبل من الحمل وهو دون الحب والهدا من الأبل التي هدى سنامها من الحمل
ولطأ عليه وبرم ولم يجزح والهدا من المتأكب الذي يرم أعلاه واسترخى حبله وقد هدا الله
ومررت برجل هدا من رجل عن الزجاجة والمعروف هدا من رجل وأهدأت الصبي إذا جعلت
تضرب عليه بكفك وتسكنه لينام قال عدي بن زيد

شتر جني كاني مهدا * جعل القين على الدق الأبر

وأهدأته إهداء الأزهرى أهدأت المرأة صبيا إذا قاربته وسكنته لينام فهو مهدا وابن الأعرابي
يروى هذا البيت مهدا وهو الصبي المغفل لينام ورواه غيره مهدا أي بعد هدا من الليل ويقال
تركت فلانا على مهيدته أي على حالته التي كان عليها تصغير المهدا ورجل أهدأ أي أهدب
بين الهدا قال الرازي في صفة الراعي * أهدأ عيشي مشية الطليم * الأزهرى عن البيت وغيره
الهدا مصدر الأهدا رجل أهدأ وأمرأة هدا وذلك أن يكون منكبه منفضا مستويا ويكون
ماثلًا نحو الصدر غير منتصب يقال منكب أهدأ وقال الأصمعي رجل أهدأ إذا كان فيه الخناء
وهدي وجني إذا انحنى (هذا) هدا بالسيف وغيره ثم نوه هذا فطعها أو من الهد
وسيف هدا قاطع وهذا العدو هدا أبارهم وأفناهم وهذا الكلام إذا كثر منه في خطأ هدا
بلسانه هذا إذا ما نكبه ما نكره وتم ذات القرع هدا وذا القيثارة هدا وتقطعت وهدا
الهم بالسكين هذا إذا قطعه به (هـ) هرا في منطقه هرا هرا أ كثر وقيل أ كثر في خطأ أو

لَهُ وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

عُمَیْنُ بْنُ عَسَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

والمجامهرونين يلقى به الحيا : اذا جلقت كل هوالم والاب

وَأَنشَدَ لَاهِبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قُحَاظٍ

حَتَّىٰ إِذَا أَهْرَأْنَ لِلْأَمَانِ ۖ وَفَارَقَتْ أَبْهَالَ الْأَوَابِلِ

قال أهران للأصائل دَخَلْنَ فِي الْأَصَائِلِ يَقُولُ مَرْنِي فِي بَرْدِ الرِّوَّاحِ إِلَى الْمَاءِ وَبَلَّةُ الْأَوَابِلِ بَلَّةُ الرُّطْبِ
وَالْأَوَابِلُ الَّتِي أَبْلَتْ بِالْمَكَانِ أَيْ لَزِمَتْهُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي جَرَّأتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَأَهْرَى عَنْكَ مِنَ
الظَّهِيرَةِ أَيْ أَقَمَ حَتَّى يَسْكُنَ حَرُّ النَّهَارِ وَيُرْدُو أَهْرَ الرَّجُلِ قَتْلَهُ وَهَرَأَ اللَّحْمُ هَرَأً وَهَرَأَ وَهَرَأَ أَهْرَاءً أَنْضَجَهُ
فَتَهْرَأَ حَتَّى سَقَطَ مِنَ الْعَظْمِ وَهُوَ لَحْمٌ هَرَى وَأَهْرَ اللَّحْمُ إِهْرَاءً إِذَا طَبَخَهُ حَتَّى يَتَفَسَّخَ وَالْمَهْرُ وَالْمَهْرَدُ
الْمُتَضَجُّ مِنَ اللَّحْمِ وَهَرَّاتِ الرَّيْحِ اسْتَدْبَرْدَهَا الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ فِي صَغَارِ النَّخْلِ أَوَّلُ مَا يَقْلَعُ شَيْءٌ مِنْهَا مِنْ

قوله لا مسائل بلام الجر
رواية ابن سيدة ورواية
الجوهري بالاصائل بالباء
كتبه مصححي

أمه قه والجثيث والودى والهراء والقسيل والهراء قسيل النخل قال
أبعد عطيتي الشاجيعا * من المريحون ناقة الهراء

أنشده أبو حنيفة قال ومعنى قوله ناقة الهراء أن النخل إذا استعمل نُقِبَ في أصوله والهراء اسم
شيطان موكل ببيع الأحلام (هزا) الهز والهز والشخيرة هزى به ومنه وهز أيم زأفيم ما
هز أو هز أو مهز أو هز أو استهزأ به سخر وقوله تعالى إنما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم قال
الزجاج القراءة بالحيدة على التحقيق فإذا خففت الهمزة جعلت الهمزة بين الواو والهمزة فقلت
مستهزئون فهذا الاختيار بعد التحقيق ويجوز أن يدل منها بقاء فتعزأ مستهزئون فأما مستهزئون
فضعيف لا وجه له إلا إذا على قول من أبدل الهمزة ياء فقال في استهزأت استهزأت فيجب على
استهزأت مستهزئون وقال فيه أوجه من الجواب قيل معنى استهزأ الله بهم أن أظهر لهم من
أحكامه في الدنيا خلاف ما لهم في الآخرة كما أظهروا المسلمين في الدنيا خلاف ما أسروا ويجوز أن
يكون استهزأؤهم أخذهم إياهم من حيث لا يعلمون كما قال عز من قائل سنستدرجهم من حيث
لا يعلمون ويجوز وهو الوجه المختار عند أهل اللغة أن يكون معنى يستهزئ بهم يُجَانِبُهُمْ عَلَى هُزْئِهِمْ
بالعذاب فسمى جرأ الذنب باسمه كما قال تعالى وجرأ سيئة سيئة مثلها فالثانية ليست بسيئة في
الحقيقة إنما سميت سيئة لأزدواج الكلام فهذه الثلاثة أوجه ورجل هزأ بالتحريك هزأ بالناس
وهزأ بالتسكين هزأ به وقبل هزأ منه قال يونس إذا قال الرجل هزئت منك فقد أخطأ إنما هو
هزئت بك وقال أبو عمرو ويقال سخرت منك ولا يقال سخرت بك وهزأ الشيء هزأؤه هزأ كسره قال
يصف درعا لها عكن ترد النيل خنسا * وهزأ بالمعابل والقطاع

عكن الدرع ما تشي منها والباء في قوله بالمعابل زائدة هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وهو
عندى خطأ إنما هزأهم من الهز الذي هو السخرى كأن هذه الدرع لما دبت النيل خنسا
جعلت هازئة بها وهزأ الرجل مات عن ابن الأعرابي وهزأ الرجل إليه هزأ قتلها بالبرد والمعروف
هزأها وظاهر أن الزاي تصحيف ابن الأعرابي هزأ البرد وهزأ إذا قتله ومثله أرغلت وأرغلت
فيما يتعاقب فيه الراء والزاي الأصح وغيره زأت الراخلة وهزأتها إذا حركتها (هما) هما
التوب بهم سموة ههما جنية فاشرق وانهم ما توبه وتهما ما انقطع من البلى ورجما قالوا تها بالباء وقد
تقدم والهم التوب الخلق وجمع الهم أهماء (هنا) الهني والمهنا ما أتاك بلا مشقة اسم

قوله والهراء اسم الخ ضبط
الهراء في المحكم بالضم وبه
في النهاية أيضا في ه رى
من المعتل ولذلك ضبط
الحديث في تلك المادة
بالضم من الجزء العشرين
فأنظر مع عطف القاموس
له هنا على المكسور كتبه
مصححه

كَلَمَشَى وَقَدْ هَنَى الطَّعَامُ وَهَنَوِيَهُنَّ هَنَاءً صَارَ هَنَاءً مَسْلُوقَةً وَفَقَهُ وَهَنَتْ الطَّعَامُ أَيَّ تَهْنَأَتْ بِهِ
 وَهَنَانِي الطَّعَامُ وَهَنَانِي يَهْنُونِي وَهَنَانِي هَنَاءً أَوَّلًا تَهْنِئَةً فِي الْمَهْمُوزِ وَيُقَالُ هَنَانِي خَيْرُ فُلَانٍ أَيَّ
 كَانَ هَنَانِي يُغَيِّرُ تَعَبَ وَلَا مَشَقَّةً وَقَدْ هَنَانَا اللَّهُ الطَّعَامُ وَكَانَ طَعَامًا أَسْتَهْنَأُ نَاهُ أَيَّ اسْتَهْرَأُ نَاهُ فِي
 حَدِيثِ سَجُودِ السُّمُوفِ هَنَانُهُ وَمِنَامَا أَيَّ ذَكَرَهُ الْمَهَانِي وَالْأَمَانِي وَالْمَرَادِيهِ مَا يُعْرَضُ لِلْإِنْسَانِ فِي صَلَاتِهِ
 مِنْ أَحَادِيثِ النَّفْسِ وَتَسْوِيلِ الشَّيْطَانِ وَلِلْمَهْنَاءِ وَالْمَهْنَا وَالْجَمْعُ الْمَهَانِي هَذَا هُوَ الْأَصْلُ
 بِالْهَمْزِ وَقَدْ يُخَفَّفُ وَهُوَ فِي الْحَدِيثِ أَشْبَهَ لِأَجْلِ مَنَاءَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي إِجَابَةِ صَاحِبِ
 الرِّيَازِ إِذَا دَعَا الْإِنْسَانُ أَوْ كُلَّ طَعَامِهِ قَالَ لَكَ الْمَهْنَاءُ وَعَلَيْهِ الْوَزْرُ أَيُّ يَكُونُ أَكْلُكَ لَهُ هَنِيئًا لَا تُؤَاخِذُهُ
 وَوَزْرُهُ عَلَى مَنْ كَسَبَهُ وَفِي حَدِيثِ التَّخَمِي فِي طَعَامِ الْعَمَالِ الظَّلْمَةُ لَهُمُ الْمَهْنَاءُ وَعَلَيْهِمُ الْوَزْرُ وَهَنَانِيهِ
 الْعَافِيَةُ وَقَدْ تَهْنَأُ وَهَنَتْ الطَّعَامُ بِالْكَسْرِ أَيَّ تَهْنَأَتْ بِهِ فَأَمَّا مَا أَتَتْهُ سَبِيحُهُ مِنْ قَوْلِهِ

* فَأَرَى فَرَارَةَ لَهْنَالِ الْمَرْتَعِ * فَعَلَى الْبَدَلِ لِلضَّرُورَةِ وَلَيْسَ عَلَى التَّخْفِيفِ وَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
 مِنْ قَوْلِ الْمُتَمَثِّلِ مِنَ الْعَرَبِ حَنْتَ وَلَا تَهَنْتَ وَأَنَّى لَكَ مَقْرُوعٌ فَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلَكِنْ الْمَثَلُ يَجْرِي
 بِجَرَى الشَّعْرِ فَلَمَّا احْتِاجَ إِلَى الْمَتَابِعَةِ أَزْوَجَهَا حَنْتَ يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ يَتَهَمُ فِي حَدِيثِهِ وَلَا
 يُصَدِّقُ قَالَهُ مَازَنْ بِنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَعِيمٍ لَابْنَةِ أَخِيهِ الْهَيْجُمَانَةِ بِنْتِ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَيْمٍ حِينَ قَالَتْ
 لَا يَبْهَاتُ عَبْدُ شَمْسٍ بِنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءً يَرِيدُ أَنْ يُغَيِّرَ عَلَيْهِمْ فَأَتَتْهُمَا مَازَنْ لَأَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ كَانَ يَهْوَاهَا
 وَهِيَ تَهْوَاهُ فَقَالَ هَذِهِ الْمَقَالَةُ وَقَوْلُهُ حَنْتَ أَيَّ حَنْتَ إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ وَنَزَعَتْ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ وَلَا تَهَنْتَ
 أَيَّ لَيْسَ الْأَمْرُ حَيْثُ ذَهَبَتْ وَأَتَشَدَّ الْأَصْمَعِيُّ

لَا تَهْنَأُ كَرَى جُبَيْرَةُ أُمِّ مَنْ * جَاعَتِهَا بِطَانَتِهَا لَاهُوَالِ

يَقُولُ لَيْسَ جُبَيْرَةُ حَيْثُ ذَهَبَتْ لِأَيَّ مَنْهَا لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهَا وَقَوْلُهُ أُمِّ مَنْ جَاعَتِهَا يَسْتَفْهَمُ
 يَقُولُ مَنْ ذَا الَّذِي دَلَّ عَلَيْنَا خِيَالَهَا قَالَ الرَّاعِي * نَعَمْ لَا تَهْنَأُ نَحْنُ قَلْبُكَ مَتَّحٍ * يَقُولُ لَيْسَ الْأَمْرُ
 حَيْثُ ذَهَبَتْ لِمَا قَلْبُكَ مَتَّحٍ فِي غَيْرِ ضَيْعَةٍ وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ حَنْتَ إِلَى عَاشِقِهَا وَلَيْسَ أَوْ أَنَّ
 حَنْتَ وَإِنَّمَا هُوَ لَا وَالْهَاءُ صِلَةٌ جُعِلَتْ نَاءً وَلَوْ وَقَفَتْ عَلَيْهَا الْقَلْتُ لَأَمْ فِي الْقِيَاسِ وَلَكِنْ يَقِفُونَ عَلَيْهَا
 بِالنَّاءِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَأَلْتُ الْكَسَائِي فَقَالَتْ كَيْفَ تَقِفُ عَلَى بِنْتٍ فَقَالَ بِالنَّاءِ تَابَعًا لِلْكَتَابِ وَهِيَ فِي
 الْأَصْلِ هَاءٌ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَهَنْتَ كَانَتْ هَاءُ الْوَقْفَةِ نَمَّ صُرْتُ نَاءً لِزَوَاجِ جَوَابِهِ حَنْتَ وَالْأَصْلُ
 فِيهِ هَنَانٌ قِيلَ هَنَانٌ لِلْوَقْفِ نَمَّ صُرْتُ نَاءً كَمَا قَالَ وَادَيْتَ وَدَيْتَ وَكَيْتَ وَكَيْتَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ

وكانت الحياة حين حُبَّت * وذُكِرْها هُنْتُ ولات هُنْتُ

أى ليس ذاموضع ذلك ولا حينه والقصيد مجرور قلماً أجزاها جعل هاء الوقفة تاء وكانت فى الأصل هُنَّ بالهاء كما يقال أنا وأنت والهاء تصير تاء فى الوصل ومن العرب من يقلب هاء التانيث تاء اذا وقف عليها كقولهم ولات حين مناص وهى فى الأصل ولات ابن شميل عن الخليل فى قوله

* لَاتَهْ نَادِ كَرَى جَبْرَةً أَمَّ مَنْ * يقول لا تُحْجِمُ عن ذُكْرها لانه يقول قد فعلت وهُنْتُ فيحجم عن شئ فهو من هُنْتُ وليس بامر ولو كان امر السكبان جزما ولكته خبر يقول أنت لَاتَهْ نَادِ كَرها وطعام هُنَّ مَسائِع وما كان هُنْياً ولقد هُنُوْهُنَّاهُ وهُنَّاهُ وهُنَّاهُ على مثال فعالة وفعله وفعل الليث هُنُوْهُنَّاهُ وهُنَّاهُ وهُنَّاهُ لغة أخرى هُنَّاهُ بلامهمز والتهنة خلاف التعزية يقال هُنَّاهُ بالامر والولاية هُنَّاهُ وهُنَّاهُ تهنة وتهنيا اذا قلت له لِيَهْنِكُ والعرب تقول لِيَهْنِكُ الفارس يجزم الهمزة وليهنيك الفارس بياء ساكنة ولا يجوز لِيَهْنِكُ كما تقول العامة وقوله عز وجل فَكُلُوْهُ هَنِيئاً مَرِيئاً قال الزجاج تقول هُنَّاهُ الطعام ومرأى فاذا لم يذُكِرْ هُنَّاهُ قلت أمراًتى وفى المثل تَهْنَأُ لَانِ بِكَذَا وَتَمْرٌ أَوْ تَغْبَطُ وَتَسْمَنُ وَتَحْبِلُ وَتَزَيْنُ بَعْنَى واحد وفى الحديث خيراً الناس قُرْبى ثم الذين يَلُوْنَهُمْ ثم يَبْجُوْهُ قوم يَتَسَمَّنُونَ معناه يَتَغَطُّونَ وَيَتَشَرَّفُونَ وَيَتَجَمَّلُونَ بكثرة المال فيجمعونه ولا يَنْفِقُوْهُ وَكُلُوْهُ هَنِيئاً مَرِيئاً وكل أمر يا نيك من غير تعب فهو هُنَّاهُ الأصمعى يقال فى الدعاء للرجل هُنْتُ ولاتنكهُ أى أَصَبْتَ خيراً ولا أَصَابَكَ الضَّرُّ تدعوه أبو الهيثم فى قوله هُنْتُ يريد ظفرت على الدعاء له قال سيبويه قالوا هَنِيئاً مَرِيئاً وهى من الصفات التى أُجْرِيتْ بِجَرَى المَصْدَرِ المدعو بها فى نصها على النعل غير المستعمل لإظهاره واختزاله لدلالته عليه واتصافه على فعل من غير لفظه كأنه بَيَّنَّتْ له ما ذُكِرَ له هَنِيئاً وَأَنْشَدَ الْاِخْطَلُ

قوله وفعل ضبط فى المحكم بكسر الفاء كما ترى ونسبه شارح القاموس للسان العرب كتبه محمد

إلى إمام بغداد ينافواضه * أَظْفَرَهُ اللهُ فَلْيَهْنِ لَه الطَّفَرُ

قال الأزهرى وقال المبرد فى قول أعشى ياهله

أَصَبْتُ فى حَرَمٍ مِّنْنا خَائِفَةً * هُنْدَبْنِ أَسْمَاءَ لَيْهْنِي لَكَ الطَّفَرُ

قال يقال هُنَّاهُ ذلك وهُنَّاهُ ذلك كما يقال هَنِيئاً وَأَنْشَدِيْتَ الْاِخْطَلُ وَهَنَّا الرِّجْلَ هُنَّاهُ أَطْعَمَهُ وَهَنَّا يَهْنُوْهُ وَيَهْنِيْته هُنَّاهُ وَأَهْنَاهُ أعطاه الاخيرة عن ابن الاعرابى ومهنا اسم رجل ابن السكيت يقال هذا مهناً قد جاء بالهمز وهو اسم رجل وهنائة اسم وهو أخو معاوية بن عمرو بن مالك أخى هُنَّاهُ

ونوام فرأهيد وبجدة الأبرش وهالك اسم رجل وفي المثل إنما سميت هاتنا لتهني ولتهنا أي لتعطي
والهن العطية والاسم الهن بالكسر وهو العطاء ابن الاعرابي تهنا فلان اذا كثر عطاؤه
ماخوذ من الهن وهو العطاء الكثير وفي الحديث أنه قال لابي الهيثم بن التيهان لا أرى لك هاتنا
قال الخطابي المشهور في الرواية ما هتا وهو اتحاد فان صح فيكون اسم فاعل من هتأت الرجل
أهنوه هتا اذا أعطيت القراء يقال إنما سميت هاتنا لتهني ولتهنا أي لتعطي لغتان وهتأت القوم اذا
عليهم وكفيتهم وأعطيتهم يقال هتا هم شهر بن يهنوهم اذا عا لهم ومنه المثل إنما سميت هاتنا
لتهنا أي لتعول وتكفي بضرب لمن عرف بالاحسان فيقال له اجر على عادتك ولا تقطعها الكسان
لتهني وقال الاموي لتهني بالكسر أي لتعري ابن السكيت هتاك الله ومرأك وقد هتاني ومرأني
بغير ألف اذا تبعوها هتاني فاذا أفردوها قالوا أمرأني والهني والمرى نهران أجراهما بعض الملوكة
قال جرير يمدح بعض الروانية

أوبيت من حذب الفرات جواريا * منها الهني يوساخ في قرقرى
وقرقرى قرية باليمامة فيها سبع لبعض الملوكة واستهنا الرجل استعطاء وأنشد ثعلب
تحسن الهن اذا استهنا * ودفاعا عنك بالأيدي الكبار

يعني بالأيدي الكبار الملقن وقوله أنشده الطوسي عن ابن الاعرابي
وأشجيت عنك الخضم حتى تقوتهم * من الحق لا ما استهناولة نائلا

قال أراد استهناولة فقلوب وأرى ذلك بعد أن سخط الهمزة تخفيفا بديا ومعنى البيت أنه أراد منع
خضمك عنك حتى قوتهم بحققهم فوضعتهم أياما لا ما سمعوا لك به من بعض حقوقهم فتركوه عليك
فسمي تركهم ذلك عليه استهنا كل ذلك من تذكرة أبي علي ويقال استهنا فلان بني فلان فلم يهنوه
أي سألهم فلم يعطوه وقال عروة بن الورد

ومستني زيدا أبوه فلم أجده * له مدفعا فاقني حيا مل وأصبري

ويقال ما هني لي هذا الطعام أي ما استمرأته الأزهرى وتقوا هتا في الطعام وهو يهنوني هتا وهتا
ويهنوني وهتا الطعام هتا وهتا وهتا أصله والهناء ضرب من القطران وقد هتا الأبل
يهنوها ويهنوها هتا وهتا هتا بالهناء وكذلك هتا البعير تقول هتأت البعير بالفتح أهنوه
اذا طليته بالهناء وهو القطران وقال الزجاج ولم تجد في الامه همزة فعلت أفعلا لا هتأت أهنوه وقرأت

قوله هتا وهتا عطلاها قال
في التكملة والمصدر الهن
والهناء بالكسر والمد
ولينظر من أين لشارح
القاموس ضبط الثاني
بجبل كتبه مصححه

أَفَرُّوْهُ وَالْأَسْمَ الْهَيْنُ وَأَبْلُ مَهْنُوْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأَنَّ أَزَاحِمَ جَلَا قَدَهُنَّ
 بِقَطْرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَزَاحِمَ أَمْرًا عَطْرَةً الْكِسَائِيُّ هُنَّ طُلِيَّ وَالْهِنَاءُ الْأَسْمَ وَالْهِنُ الْمَصْدَرُ
 وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالْأَسْمِ الدُّسُّ أَنْ يَطْلِيَ الطَّالِي مَسَاعِرَ الْبَعِيرِ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُسْرِعُ إِلَيْهَا
 الْجَرْبُ مِنَ الْآبَاطِ وَالْأَرْفَاقِ وَنَحْوِهَا فَيَقَالُ دُسُّ الْبَعِيرِ هُوَ مَدَسُوسٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
 * قَرِيعُ هِجَانِ دُسٍّ مِنْهَا الْمَسَاعِرُ * قَالُوا عَمَّ جَسَدُ الْبَعِيرِ كُلُّهُ بِالْهِنَاءِ فَذَلِكَ التَّنْجِيلُ يَضْرِبُ مَثَلًا
 لِلَّذِي لَا يَبَالِغُ فِي أَحْكَامِ الْأَمْرِ وَلَا يَسْتَوْتُوْهُ مِنْهُ وَيَرْضَى بِالْيَسِيرِ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِنْ كُنْتَ تَهْنَأُ بِهَا مَا أَيْ تَعَالِجُ حَرْبَ اللَّهِ بِالْقَطْرَانِ وَهَنْتَ الْمَاشِيَةَ هَذَا
 وَهَذَا أَصَابَتْ حُطَامُ الْبَقْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْبَعَ مِنْهُ وَالْهِنَاءُ عَذَقُ الْخَلْدِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ لَغْزَةً فِي
 الْأَهَانِ وَهَنْتَ الطَّعَامَ أَيْ تَهْنَأُ بِهِ وَهَذَا شَهْرُ الْأَهْنُوْهُ أَيْ عَمَلُهُ وَهَنْتَ الْآبِلُ مِنْ نَبْتِ أَيْ شَبَعَتْ
 وَأَكْنَأُ مِنَ هَذَا الطَّعَامِ حَتَّى هَنْتَ مِنْهُ أَيْ شَبَعْتَهُ (هَوَا) هَاءٌ تَنْقُصُهُ إِلَى الْمَعَالِي يَهْوُوْهُ وَهُوَ أَرْفَعُهَا
 وَتَسْمِيهَا إِلَى الْمَعَالِي وَالْهَوَاُ الْهَمَّةُ وَإِنَّهُ لَيَعِيدُ الْهَوَاُ بِالْفَتْحِ وَيَعِيدُ الشَّوَاُ أَيْ يَعِيدُ الْهَمَّةُ قَالَ الرَّاجِزُ
 * لَا عَاجِرَ الْهَوَاُ وَلَا جَعْدَ الْقَدَمِ * وَانْهَ لَذُوْهُوَ إِذَا كَانَ صَائِبَ الرَّأْيِ مَاضِيًا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ يَهْوِي
 بِنَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَانَ قَلْبُهُ وَهْوَاُ إِلَى اللَّهِ أَنْصَرَفَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ
 الْهَوَاُ بِوِزْنِ الضَّوْءِ الْهَمَّةُ وَقَالَ يَهْوِي بِنَفْسِهِ إِلَى الْمَعَالِي أَيْ يَرْفَعُهَا وَيَهْوِي بِهَا وَمَا هُوَتْ هَوَاُ أَيْ
 مَا شَعَرْتُ بِهِ وَلَا أَرَدْتُهُ وَهُوَ تَبْخِيرُ أَفَانَا هُوَ بِهِ هَوَاُ أَرْزَنْتُهُ بِهِ وَالْمَصْبُوحُ هُوَتْ كَذَلِكَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ
 وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ هُوَتْ بَخِيرٌ وَهُوَ تَبْخِيرٌ وَهُوَ تَبْخِيرٌ كَثِيرٌ هَوَاُ أَيْ أَرْزَنْتُهُ بِهِ
 وَوَقَعَ ذَلِكَ فِي هَوَاتِي وَهُوَ أَيْ ظَنَنْتِي قَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنِّي لَا هَوَاُ بِيكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ
 أَرَفَعُكَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو هَوَاتِي بِهِ وَشَوَاتِي بِهِ أَيْ فَرِحْتُ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَا أَيْ أَيْ ضَعُفَ وَأَهْوَاُ إِذَا قَهَقَتْهُ
 فِي ضَعْفِكَ وَهَوَاتُ الرَّجُلُ قَانَرُهُ كَهَوَاتِي بِهِ وَالْمَهْوَاُ أَنْ يَنْفَسَ الْمَيِّمُ الْعَصْرَاءُ الْوَاسِعَةَ قَالَ رُوْبَةُ

جَاوَا بِأَخْرَاهُمْ عَلَى خَشْيَتِهِ * فِي مَهْوَاً بِاللَّيْلِ مَذْبُوشٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَعَلَ الْجَوْهَرِيُّ مُهْمًا تَأْتِي فَيُفَصِّلُ هَوَاُ وَهُمْ مِنْهُ لِأَنَّ مَهْوَاً تَأْوِيَتْهُ مَقْوَعَةٌ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ
 جَنِيٍّ قَالَ وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّ الْوَاوَ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَالْمَذْبُوشُ الَّذِي كُلُّ الْجَرَادِ
 نَبْتُهُ وَخَشْيَتُهُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِ الْمَهْوَاُ أَنَّ فِي مَقَابِلِهِ هَذَا قَالَ الْمَهْوَاُ أَنَّ الْمَكَانَ الْبَعِيدَ
 قَالَ وَهُوَ مَثَلُ لَيْلٍ كَرِهَ سَيُّوِيَهُ وَهَاءُ كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ عِنْدَ الْمُنَاوَلَةِ تَقُولُ هَاءُ يَارِجُلُ وَقِيهِ لَغَاتُ تَقُولُ

للمذكر والمؤنث هاء على لفظ واحد وللمذكرين هاء والموثنتين هاء والذكرين هاء والجماعة
المؤنث هاء ومنهم من يقول هاء للمذكر والكسر مثل هات والمؤنث هاتي بآيات الباء مثل هاتي
وللمذكرين والمؤنثين هاء مثل هاتيا والجماعة المذكر هاءوا والجماعة المؤنث هاتين مثل هاتين
تقيم الهمزة في جميع هذا مقام التاء ومنهم من يقول هاء بالفتح كأن معناه هالك وهاءوا ما يارب جلان
وهاءوا ما يارب جال وهاءيا امرأة بالكسر يلا يا مثل هاع وهاءوما وهاءومن وفي الصالح وهاءون تقيم
الهمزة في ذلك كله مقام الكاف ومنهم من يقول هاء يارب جل بهمزة ساكنة مثل هع وأصله هاء
أسقطت الالف لاجتماع الساكنين واللاتين هاء والجميع هاءوا والمرأة هاتي مثل هاعي واللاتين
هاء الرجلين والمرأتين مثل هاعا وللنساء هاتن مثل هعن بالنسكين وحديث الر بالاتباعوا
الذهب بالذهب الاها موها نذكره في آخر الكتاب في باب الالف اللينة ان شاء الله تعالى واذا قيل لك
هاء بالفتح قلت ما هاء أي ما أخذوا ما أدري ما هاء أي ما أعطى وما هاء على ما لم يسم فاعله أي
ما أعطى وفي التنزيل العزيز هاءوا ثم أقرأوا كآية وسيأتي ذكره في ترجمة هاء وهاء مفتوح الهمزة
عمد وكلمة بمعنى التلبية (هيا) الهية والهيئة حال الشيء وكيفيته ورجل هي حسن الهيئة
اليت الهيئة للتهي في ملبسه ونحوه وقد هاتمتها هيئة ويهي قال الليثاني وليست الاخرة
بالوجه والهي على مثال هيع الحسن الهيئة من كل شيء ورجل هي على مثال هيع كهي عنه
أيضا وقد هيو بضم الياء حكى ذلك ابن جني عن بعض الكوفيين قال ووجهه أنه خرج مخرج
المبالغة فلحق ياب قولهم قضاو الرجل اذا جاد قضاؤه ورموا اذا جاد رميه فكأيتي فعل مما لا مهابه
كذلك نرج هذا على أصله في فعل مما عينه ياء وعلمت ما جميعا يعني هيو وقضوا أن هذا بناء لا يتصرف
لمضارعته مما فيه من المبالغة لباب التمجيد ونعم وبئس فلما لم يتصرف اجعلوا فيه نرج وجه في هذا
الموضع مخالف للباب الا تراهم انما اتحاموا أن ينو فعل مما عينه ياء متخافة ان تقالهم من الانقل الى
ما هو أثقل منه لانه كان يلزم أن يقولوا بعث أبوع وهو يبع وأنت أوهي تبوع وبوعا وبوعوا
وبوعي وكذلك جاء فعل مما لا مهابه مما هو متصرف أثقل من الياء وهذا كما صح ما أطوله وأبيعه
وحكى الليثاني عن العامرية كان لي أخ هي على أي يثا للنساء هكذا حكاه هي على بغير همز
قال وأرى ذلك إنما هو لما كان على وهاء للامر بها ويهي وتها أخذله هيا له وهيا الامر تهية
وتهيا أصله فهو هيا وفي الحديث أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم قال هم الذين لا يعرفون بالشر
فزلأ حدتهم الزلة الهيئة صورة الشيء وشكله وحالته يريد به ذوي الهيئات الحسنات الذين يلزمون

هَيْئَةً وَاحِدَةً وَتَحْتًا وَاحِدًا وَلَا تَخْتَلِفُ حَالَتُهُمْ بِالنَّسْقِ مِنْ هَيْئَةٍ إِلَى هَيْئَةٍ وَتَقُولُ هَيْئَةً لِلْأَمْرِ أَيْ هَيْئَةً وَتَهْيَأُ تَهْيِئَةً بِمَعْنَى تَهْيِئَاتِ الْكَلَامِ وَتَهْيِئَاتِ الْهَيْئَةِ وَتَهْيِئَاتِ الْكُسْرِ وَالْهَمْزِ مِثْلُ هَيْئَةٍ بِمَعْنَى تَهْيِئَاتِ الْكَلَامِ وَالْهَيْئَةُ الشَّارَةُ فَلَانِ حَسْبَ الْهَيْئَةِ وَالْهَيْئَةِ وَتَهْيِئَاتُ عَلَى كَذَا تَعَالَوْا وَالْمُهَيَّاءُ الْأَمْرُ الْمُنْتَهِى عَلَيْهِ وَالْمُهَيَّاءُ أَمْرٌ يَنْتَهَى الْقَوْمُ فَيَتَرَضُّونَ بِهِ وَهَاءٌ إِلَى الْأَمْرِ بِهَيْئَةٍ أَشْتَقَ وَالْهَيْءُ وَالْهَيْءُ الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَهُوَ أَيْضًا دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الشَّرْبِ قَالَ الْهَرَاءُ

وَمَا كَانَ عَلَى الْحَيِّ * وَلَا إِلَهٍ إِلَّا مَا تَدَّحِيكَ

وَهِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْأَسْفُ عَلَى الشَّيْءِ يَقُولُ وَقِيلَ هِيَ كَلِمَةُ التَّعَجُّبِ وَقَوْلُهُمْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْهَيْءِ وَالْحَيِّ مَا تَقَعَّه الْهَيْءُ الطَّعَامُ وَالْحَيُّ الشَّرَابُ وَهَمَّا سَمَانٌ مِنْ قَوْلِهِ جَاءَتْ بِالْإِبِلِ دَعْوَتُ الشَّرْبِ وَهَاءَاتُ بِهَادَعَتُهَا الْعَلَفَ وَقَوْلُهُمْ يَا هَيْءُ مَا لِي كَلِمَةً أَسْفٍ وَتَلَفٍ قَالَ الْجَمْعُ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسْدِيُّ وَيُرْوَى لِنَافِعِ بْنِ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ

يَا هَيْءُ مَا لِي مِنْ يَمْرٍ يُقْنِي * مَرَّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِبُ

وَيُرْوَى يَا هَيْءُ مَا لِي مِنْ يَمْرٍ وَكَلِمَةً وَاحِدَةً وَيُرْوَى وَكَذَا حَقَّاقٌ مِنْ يَمْرٍ يَلِيهِ كَرَّ الزَّمَانِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ هِيَ اسْمٌ لِفَعْلٍ أَمْرٍ وَهُوَ تَبَيُّهُ وَاسْتَيْقَظُ بِمَعْنَى مَعُونَةٍ فِي كَوْنِهِمَا اسْمٌ لَا سَكَنَ وَكَفُّ وَدَخَلَ حَرْفُ التَّنَادُعِ عَلَيْهَا كَمَا دَخَلَ عَلَى فَعْلٍ الْأَمْرِ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ

* أَلَا يَا سَقِيَانِي قَبْلَ غَارَةِ شَجَارٍ * وَأَنْتَ بَنِيْتُ عَلَى حُرَّةٍ بِخِلَافِ صَوْمَةٍ لَثَلَا يَلْتَقِي سَاكَنٌ وَخَصَتْ بِالْفَتْحَةِ مَطْلَبًا لِلنَّخْفَةِ بِعِزَّةِ أَيْنَ وَكَيْفَ وَقَوْلُهُ مَا لِي بِمَعْنَى أَيْ شَيْءٍ لِي وَهَذَا يَقُولُهُ مَنْ تَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ

ثُمَّ اسْتَأْتَفَ فَأَخْبَرَ عَنْ تَغْيِيرِ طَالِهِ فَقَالَ مَنْ يَمْرٍ يَلِيهِ مَرَّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّغْيِيرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الواو) * (وبا) الْوَبَاءُ الطَّاعُونُ بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ وَالْهَمْزِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَرَضٍ عَامٍ

وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ هَذَا الْوَبَاءَ رَجَزٌ وَجَعُ الْمَدِّ وَدَاءُ وَيَّةُ وَجَعُ الْمَقْصُورِ أَوْبَاءُ وَقَدْ وَبَّتِ الْأَرْضُ وَبَاءً وَبَاءُ وَبُوءَاتُ وَبَاءُ وَبَاءَةً وَبَاءَةً عَلَى الْبَدَلِ وَأَوْبَاءُ لِيَاءُ وَوَبَّتْ تَبَاءُ وَبَاءُ وَأَرْضٌ وَبِيئَةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ وَوَبَّتْ عَلَى فَعِيلَةٍ وَوَبُّوهُ وَوَبَّتْ كَثِيرَةُ الْوَبَاءِ وَالْأَسْمُ الْبِيئَةُ إِذَا كَثُرَ مَرَضُهَا وَاسْتَوْبَأَتِ الْبِلَادُ وَالْمَاءُ وَوَبَّاءُ اسْتَوْجَمَتْ وَهُوَ مَا مَوَّيَّ عَلَى فَعِيلٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَإِنْ بَرَّ عَشْرُ رُبَا أَتَقَعَ مِنْ عَذَابٍ مُوَبِّ أَيْ مُوَبِّ الْوَبَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَانَ رَوِي بِفَيْزٍ هَمْزٍ وَاعْتَمَرَ كَلِمَةُ الْهَمْزِ لِوَأَنَّ بِيءَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ الشَّرْبُ وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ لِرَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا

قوله وباء ووباء الخ كذا ضبط في نسخة عتيقة من المحكم يوثق بضبطها وضبط في القاموس بفتح ذلك كتبه معجمه

أَرْفَعُ وَأَشْرُ زَيْلًا خَرَادُونَ وَأَنْشَعُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَمَرَ مِنْهُ لِحَابِثٍ فَأَوْبَى أَيَّ
صَارُوا يَأْ وَاسْتَوْبَى الْأَرْضَ اسْتَوْخَهَا وَوَجَدَهَا وَبَيْتَهُ وَالْبَاطِلُ وَيُيَ لَا تُحْمَدُ عَاقِبَتُهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْوَيْيَ الْعَلِيلُ وَوَبَّى إِلَيْهِ وَأَوْبَى بِالْفَتْحِ وَمَاتُ وَأُومَاتُ إِذَا شَرِبْتَ إِلَيْهِ وَقِيلَ الْأَعْيَاءُ أَنْ
يَكُونَ أَمَامَكَ فَتُسِيرَ إِلَيْهِ يَدُكَ وَتَقْبِلَ بِأَصَابِعِكَ شُحُورًا حَتَّى تَأْمُرَ بِالْأَقْبَالِ إِلَيْكَ وَهُوَ
أُومَاتُ إِلَيْهِ وَالْأَيَّاءُ أَنْ يَكُونَ خَلْفَكَ فَتَنْشِخَ أَصَابِعَكَ إِلَى ظَهْرِكَ تَأْمُرُ بِالتَّأَخُّرِ عَنْكَ وَهُوَ أَوْبَاتُ
هَذَا الْعَرُودُ قَرَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى

تَرَى النَّاسَ إِنْ سَرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا * وَإِنْ نَحْنُ وَبْنَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا

وَيُرْوَى أَوْبَاتًا قَالَ وَأَرَى نَعْلًا حَكِي وَبَاتٌ بِالْفَتْحِ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ ابْنُ بَرْزَجٍ أَوْمَاتُ
بِالْحَاجِبِينَ وَالْعَيْنِينَ وَوَبَاتٌ بِالْيَدَيْنِ وَالتَّوْبِ وَالرَّأْسِ قَالَ وَوَبَاتُ الْمَنَاعِ وَعَبَّادٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ
الْكِسَانِيُّ وَبَاتٌ إِلَيْهِ مِثْلُ أَوْمَاتٍ وَمَا لَا يُؤْيِي مِثْلُ لَا يُؤْيِي وَكَذَلِكَ الْمَرْحَى وَرَكِبْتُ لَا تُؤْيِي أَيَّ لَا تَنْقَطِعُ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (رثا) الْوَثُّ وَالْوَثَاءُ وَصُمُّ يَصِيبُ اللَّحْمَ وَلَا يَبْلُغُ الْعَظْمَ فَيَرْمُ وَقِيلَ هُوَ يَوْجَعُ فِي الْعَظْمِ
مِنْ غَيْرِ كَسَرٍ وَقِيلَ هُوَ الْفُكُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْوَثُّ شِبْهُ النَّشِخِ فِي الْمَفْصَلِ وَيَكُونُ فِي النَّجْمِ كَالْكَسْرِ
فِي الْعَظْمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ دَعَاهُمْ اللَّهُمَّ تَأْيِدُهُ وَالْوَثُّ كَسْرُ اللَّحْمِ لَا كَسْرُ الْعَظْمِ قَالَ الْمَلِثُ
إِذَا أَصَابَ الْعَظْمَ وَصُمُّ لَا يَبْلُغُ الْكَسْرَ قِيلَ أَصَابَهُ وَثٌ وَوَثَاءُ مَقْصُورٌ وَالْوَثُّ الضَّرْبُ حَتَّى يَرْهَصَ
الْجُلْدُ وَاللَّحْمُ وَيَصِلَ الضَّرْبُ إِلَى الْعَظْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْكَسِرَ أَبُو زَيْدٍ وَثَاتٌ يَدُ الرَّجُلِ وَثَاءٌ وَقَدْ وَثَّتْ يَدُهُ
تَنَاقُضًا وَوَثَاءُ فِي وَثَّةٍ عَلَى فَعْلَةٍ وَوَثَّتْ عَلَى مِصْبَغَةٍ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ فَهِيَ مَوْثُوءَةٌ وَوَيْثَةٌ مِثْلُ فَعِيلَةٍ
وَوَثَّاهُ وَوَوَثَّاهُ اللَّهُ وَالْوَيْيُ الْمَكْسُورُ الْيَسِيرُ قِيلَ لِأَبِي الْجَرَّاحِ كَيْفَ أَصْبَحْتَ قَالَ
أَصْبَحْتُ مَوْثُوءًا مَوْثُوءًا وَوَوَثَّاهُ فَقَالَ كَأَنَّمَا أَصَابَهُ وَثٌ مِنْ قَوْلِهِمْ وَوَثَّتْ يَدُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ كَرَمُ ثَوْبِهِ
الْجَوْهَرِيُّ أَصَابَهُ وَثٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَوَيَّيْ هُوَ أَنْ يَصِيبَ الْعَظْمَ وَصُمُّ لَا يَبْلُغُ الْكَسْرَ (وجا)
الْوَجُّ الْكَزُّ وَوَجَّاهُ بِالْيَدِ وَتَكُنْ وَجَّاهَةً مَوْثُوءَةً وَوَجَّاهِي عُنُقَهُ كَذَلِكَ وَقَدْ تَوَجَّاهَتْ
يَدِي وَوَجَّاهِي فَمَوْجُوءٌ وَوَجَّاهَتْ عُنُقَهُ وَوَجَّاهْتُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَاشِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
كَتَبْتُ فِي مَنَاسِكِ أَهْلِ قَزَّانَ بِهَا بَعِيرٌ فَوَجَّاهَتْ بِحَدِيدَةٍ بِقَالَ وَجَّاهَتْ بِالسَّكِينِ وَغَيْرَهَا وَوَجَّاهَتْ بِهَا
وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَخَدَّيْهِ فِي يَدَيْهِ يَتَوَجَّاهُ فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ
جَهَنَّمَ وَالْوَجُّ أَنْ تُرَضَّ أَنْفَا الْقَيْلِ رَضًا شَدِيدًا يَذْهَبُ شَرُّهُ وَالْجَمَاعُ وَيَنْزِلُ فِي قِطْعَةٍ مِنْ لَحْمٍ

قوله مثل لا يؤي كذا ضبط
في نسخة عتيقة من المحكم
بالبناء للقاعل وقال في
المحكم في مادة أي ولا تقل
لا يؤي أي مهموز الفاء
والبناء للفعل فوقع في
مادة أي تحريف كتبه
معصيه

الخصي وقيل أن توجأ العروق والخصيتان بحالهما ووجأ التيس ووجأوا فهو موجه ووجي
 إذا دق عروق خصيته بين حجرين من غير أن يخرجهما وقيل هو أن ترضمها حتى تنفضخا فيكون
 شبيها بالخصاء وقيل الوجيه المصدر والوجه الاسم وفي الحديث عليكم بالباءة فمن
 لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء عمود فان أخرجهما من غير أن يرضمها فهو الخصاص تقول
 منه وجأت الكباش وفي الحديث أنه ضحى بكبشين موجهين أي خصيين ومنهم من يرويه
 موجهين بوزن مكرمين وهو خطأ ومنهم من يرويه موجهين بغير همز على التخفيف فيكون من
 وجيته موجهين فهو موجهي أبو زيد يقال للفعل إذا رضت أنفياه قد وجي وجاء إذا راد أنه يقطع النكاح
 لأن الموجه لا يضرب أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطع الواو روي وجي بوزن عصا يريد
 التعب والحق وذلك بعيد إلا أن يراد منه معنى الشور لأن من وجي فتر عن المشي فشيبه الصوم
 في باب النكاح بالتعب في باب المشي وفي الحديث فليأخذ سبع تمرات من بحيرة المدينة فليجأهن
 أي فليدققهن وبه سميت الوجيثة وهي تمر يبل بلبن أو سمن ثم يدق حتى يلتئم وفي الحديث أنه
 صلى الله عليه وسلم عاد سعدا فوصف له الوجيثة فأما قول عبد الرحمن بن حسان

فكنت أدل من وتديقاع * يشحج رأسه بالنهر وواجي

فإنما أراد وواجي بالهمز قول الهمزة ياء اللوصل ولم يحملها على التخفيف القياسي لأن الهمزة نفسه
 لا يكون وصلًا وتخفيفه جار مجرى تحقيقه فكما لا يصل بالهمزة المحققة كذلك لا يستحج الوصل
 بالهمزة المخففة إذ كانت المخففة كأنها المحققة ابن الأعرابي الوجيثة البقرة والوجيثة فعيلة
 براديدق ثم يلبت بسمن أو زيت ثم يؤكل وقيل الوجيثة التمر يدق حتى يخرج نواه ثم يبل بلبن أو
 سمن حتى يتدن ويلزم بعضه بعضا ثم يؤكل قال كراع ويقال الوجيثة بغير همزة فان كان هذا على
 تخفيف الهمز فلا فائدة فيه لأن هذا مظهر في كل فعيلة كانت لامه همزة وإن كان وصفا أو بدلا
 فليس هذا بابه وأوجأ جاء في طلب حاجة أو صيد فلم يصبه وأوجأت الركية وأوجت انقطع ماؤها
 أو لم يكن فيها ماء وأوجاه عنه دفعه ونجاه (ودأ) ودأ الشيء سواء وتودأت عليه الأرض اشتملت
 وقيل تدمت وتكسرت وقال ابن شميل يقال تودأت على فلان الأرض وهو ذهاب الرجل في
 أباعد الأرض حتى لا تدري ما صنع وقد تودأت عليه إذا مات أيضا وإن مات في أهله وأنشد
 فإنا لا أمثل من قد تودأت * عليه البلاد غير أن لم امت بعد

وَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ غَيْبَتَهُ وَذَهَبَتْ بِهِ وَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ أَيِ اسْتَوَتْ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا اسْتَوَى عَلَى الْمَيْتِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَالْأَرْضُ كَمِنْ صَالِحٍ قَدْ وَدَّاتُ * عَلَيْهِ قَوَارِئَهُ بِمِثْلِ عَصَا قَقْصِرِ

وَقَالَ الْكَمِيتُ

أَذَاوَدَّاتُنَا الْأَرْضُ إِذْ هِيَ وَدَّاتُ * وَأَفْرَحَ مِنْ بَيْضِ الْأُمُورِ مَقُوبَهَا
وَدَّاتُنَا الْأَرْضُ غَيْبَتَنَا يَقَالُ وَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ فِيهِ مَوْدَأَةٌ قَالَ وَهَذَا كَمَا قِيلَ أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ
وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ وَالْفَجْجُ فَهُوَ مُفْجَجٌ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُهَا وَوَدَّاتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ تَوْدِيًّا
سَوِيَّتُهَا عَلَيْهِ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَرْيَمَ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ رِثِي أَخَاهُ أَيْيَا
أَبِي إِنْ تَصْبِحَ رَهْنٌ مُوَدَّلٌ * زِلْجِ الْجَوَانِبِ قَعْرُهُ تَلْعُودُ
وَجَوَابُ الشَّرْطِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ وَهُوَ

فَلَرَبِّ مَكْرُوبٍ كَرَّرْتُ وَرَأَاهُ * فَطَعْنَتْهُ وَبَنَوُا بِهِ شُهُودُ

أَبُو عَمْرٍو الْمَوْدَأُ الْمَهْلِكَةُ وَالْمَفَازَةُ وَهِيَ فِي لَفْظِ الْمَقْعُولِ بِهِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ لِلرَّاعِي

كَأَنَّ قَطْعَنَا إِلَيْكُمْ مِنْ مَوْدَأَةٍ * كَأَنَّ أَعْلَامَهَا فِي أَلْهَا الْقَزَعُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَوْدَأُ مَحْفَرَةُ الْمَيْتِ وَالتَّوْدِيَةُ الدَّقْنُ وَأَنْشَدَ

لَوْ قَدْ تَوَيْتَ مَوْدَأَ الرَّهْنَةِ * زِلْجِ الْجَوَانِبِ رَاكِدًا لِأَجَارِ

وَالْوَدَّاءُ الْهَلَاكُ مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ وَوَدَّاعِيهِ أَهْلُكَ وَوَدَّاءُ فُلَانٍ بِالْقَوْمِ تَوْدِيَّةٌ وَوَدَّاتُ عَلَى وَعْنَى
الْأَخْبَارُ انْقَطَعَتْ وَتَوَارَتْ التَّهْدِيبُ فِي تَرْجَمَةٍ وَدَّى الْفَرَسُ يَدَّاءُ بوزنٍ وَدَّعَ إِذَا أَدَّى قَالَ أَبُو
الْهِيثَمِ وَهَذَا وَهُمْ لَيْسَ فِي وَدَّى الْفَرَسُ إِذَا أَدَّى هَمْزٌ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ تَوْدَّاتُ عَلَى مَالِي أَيِ أَخَذَتْهُ
وَأَحْرَزَتْهُ (وَذَا) الْوَدَّاءُ الْمَكْرُوهُ مِنَ الْكَلَامِ شَتَّى كَانَ أَوْ غَيْرُهُ وَوَدَّاهُ يَذْوُهُ وَوَدَّاعِيَهُ وَزَجَرَهُ وَحَقَرَهُ
وَقِيلَ تَذَا وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِأَبِي سَلَمَةَ الْحَارِثِيِّ

تَمَّتْ حَوَائِجِي وَوَدَّاتُ بَشْرًا * قَبْلَ مَنْ مَعَرَّسَ الرَّاكِبِ السَّعَابِ

تَمَّتْ أَصْلَحْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ حَوَائِجَ جَمْعٍ حَاجَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ جَمْعُ
حَاطِجَةٍ لُغَةً فِي الْحَاجَةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يُخَاطَبُ نَأَتْ يَوْمَ قَامَ رَجُلٌ وَنَالَ مِنْهُ وَوَدَّاهُ
ابْنُ سَلَامٍ فَاتَّذَأَ فَقَالَ لِرَجُلٍ لَا يَمْنَعُكَ مَكَانُ ابْنِ سَلَامٍ أَنْ تُسَبِّهَ فَإِنَّهُ مِنْ شِيعَتِهِ قَالَ الْأَمَوِيُّ يَقَالُ

وَدَاَّتُ الرَّجُلَ إِذَا زَجَرْتَهُ فَأَنذَأُ أَيُّ الزَّجَرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَدَا مَا يُزَجَرُهُ وَدَعَهُ قَالَ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
الْعَيْبُ وَالْحَقَارَةُ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

أَنْدَمِنَ الْقَلِيَّ وَأَصُونُ عِرْضِي * وَلَا أَذْنَأُ الصَّدِيقَ عَمَّا أَقُولُ

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ مَا بِهِ وَدَاَةٌ وَلَا تُظَنُّ ابْنُ أَيُّ لَاعِلَةٍ بِهِ بِالْهَمْزِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا بِهِ وَدَاَةٌ وَسَنَدٌ كَرَمٌ فِي الْمَعْتَلِ
(ورا) وَرَاءُ الْوَرَاءِ جَمِيعًا يَكُونُ خَلْفَ وَقُدَامَ وَتَصْغِيرُهَا عِنْدَ سَبْيِ وَيُورِثُ الْهَمْزَ عِنْدَ أَصْلِيَّةٍ
غَيْرِ مُنْقَلِبَةٍ عَنْ يَاءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِ وَجَعَلَ هَمْزُهَا مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ قَالَ
وَهَذَا مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ وَتَصْغِيرُهَا عِنْدَهُمْ وَرِيَّةٌ بَغِيرُ هَمْزٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْوَرَاءُ الْخَلْفُ وَلَكِنْ إِذَا كُنَ
عَمَّا تَمَرُّ عَلَيْهِ فَهُوَ قُدَامٌ هَكَذَا حَكَاهُ الْوَرَاءُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مِنْ كَلَامِهِ أَخَذَ فِي التَّنْزِيلِ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمَ
أَيُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ وَرَاءُ يَكُونُ خَلْفَ وَلَقُدَامَ وَمَعْنَاهَا مَا تَوَارَى عَنْكَ أَيُّ مَا اسْتَرَعَنَكَ قَالَ
وَلَيْسَ مِنَ الْأَضْدَادِ كَمَا زَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ الْفَنَاءِ وَأَمَّا أَمَامَ فَلَا يَكُونُ الْأَقْدَامُ أَبَدًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَكَانَ
وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ أَمَامَهُمْ قَالَ لِيَدِ

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَأَيْتَ مِنْي * لَوْ مَالُ الْعَصَا تَحْتِي عَلَيْهِ الْأَصَابِعُ

ابْنُ السَّكَيْتِ الْوَرَاءُ الْخَلْفُ قَالَ وَوَرَاءُ وَأَمَامُ وَقُدَامُ يُوْتَنُّ وَيُذَكَّرُ وَيُصْغَرُ أَمَامَ فَيُقَالُ أَمِمْ ذَلِكَ
وَأَمِمْ ذَلِكَ وَقَدِيمٌ ذَلِكَ وَقَدِيمٌ ذَلِكَ وَهُوَ وَرِيٌّ الْحَائِطُ وَوَرِيَّةٌ الْحَائِطُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْوَرَاءُ
مَعْدُودُ الْخَلْفِ وَيَكُونُ الْأَمَامُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ هُوَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا رَجُلٌ
بَيْنَ يَدَيْكَ هُوَ وَرَاءَكَ لِمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي الْمَوَاقِفِ مِنَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَالْأَهْرِ تَقُولُ وَرَاءَكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ
وَبَيْنَ يَدَيْكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ لَأَنَّكَ أَنْتَ وَرَاءَهُ فَجَازَلَهُ شَيْءٌ يَأْتِي فَكَانَتْ إِذَا لَحَقَتْ صَارَ مِنْ وَرَائِكَ وَكَانَتْ إِذَا
بَلَغَتْكَ كَانَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَلِذَلِكَ جَازَا الْوَجْهَانِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ مَرْجُلٌ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ نَكَّ أَيُّ أَمَامَهُمْ
وَكَانَ كَقَوْلِهِمْ وَرَاءَهُ جَهَنَّمَ أَيُّ أَنَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ رَجُلٌ وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ
أَيُّ عَمَّا سِوَاهُ وَالْوَرَاءُ الْخَلْفُ وَالْوَرَاءُ الْقُدَامُ وَالْوَرَاءُ ابْنُ الْأَبْنِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ غَنِيٌّ ابْتِغَى وَرَاءَكَ
أَيُّ سِوَى ذَلِكَ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ

حَتَّى يُقَالَ وَرَاءَ الدَّارِ مُتَبَدِّلًا * قُمْ لَا أَبَالَكَ سَارَ النَّاسُ فَاسْتَحْزِمِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ وَرَاءَ الدَّارِ لِأَنَّهُ مَلَقَى لَا يَجْتَنِجُ إِلَيْهِ مُتَخَجِّجًا مِنَ النَّاسِ وَالنَّهْرُ وَالنَّهْرُ قَالَ اللَّسَّانِيُّ
وَرَاءُ مُوتِنَتَانِ ذَكَرْتُ جَازًا قَالَ سَبْيُوهُ وَقَالُوا وَرَاءَهُ إِذَا قُلْتَ أَنْظِرْ لِمَا خَلْفَكَ وَالْوَرَاءُ وَلَدُ الْوَلَدِ وَفِي

التزليل العزيز ومن وراء اسمي يعقوب قال الشعبي الوراؤلأولاد وورأت الرجل دفعته وورأ
من الطعام امتلا والوراء الضخم القليظ الأواح عن الفارسي وما أورثت بالشيء أي لم أشعر به قال
* من حيث زارتني ولم أوربها * اضطر قابيل وأما قول لبيد

تسلب الكانس لم يوربها * شعبة الساق إذا الظن عقل

قال وقد روي لم يورأبها قال وريته وأورأته إذا أعلمته وأصله من وري الزناد إذا ظهرت بارها كأن
ناقته لم تضي للظبي الكانس ولم تب له فيشعر به السرعتها حتى انتهت إلى كاسه فندمها جافلا قال
وقول الشاعر

دعاني فلم أورأ به فاجبته * قد بشدي ينناغرا قطعاً

أي دعاني ولم أشعر به الأصمعي استورات الابل إذا تراكبت على نفاذ واحد وقال أبو زيد ذلك إذا
تقرت فصعدت الجبل فإذا كان نفاذها في السهل قبل استأورت قال وهذا كلام بني عقيل (وزأ)
وزأت العموزأ أي سته وقيل شويته فأيسته والوزأ على فعل بالبحرين الشديد الخلق أبو العباس
الوزأ من الرجال مهموز وأنشد لبعض بني أسد * يطفن حول وزأ وزأوز * قال والوزأ القصير
السمين الشديد الخلق وورأت الفرس والناقة برا كهاوزئة صرعته ووزأت الوعاء وزئة ووزأ إذا
شدت كثره ووزأت الاناء ملاءه ووزأ من الطعام امتلا ووزأت امتلا تريا ووزأت القربة
توزأ ملاءها وقدوزأته حاشته يمين غليظة (وصا) وصى الثوب تسخ (وضا) الوضوء
بالفتح الماء الذي يتوضأ به كالقطور والسحور لما يقطر عليه ويتسحر به والوضوء أيضا المصدر من
توضأت للصلاة مثل الولوع والقبول وقيل الوضوء بالضم المصدر وحكى عن أبي عمرو بن العلاء
القبول بالفتح مصدر لم أسمع غيره وذكر الاخفش في قوله تعالى وقودها الناس والحجارة قتال الوقود
بالفتح الخطب والوقود بالضم الاتقاد وهو الفعل قال ومثل ذلك الوضوء وهو الماء والوضوء وهو
الفعل ثم قال وزعموا أنهم ما لغتان بمعنى واحد يقال الوقود والوقود يجوز أن يعني بهما الخطب
ويجوز أن يعني بهما الفعل وقال غيره القبول والولوع مفتوحان وهما مصدران شاذان وما سواهما
من المصادر غبني على الضم التهذيب الوضوء الماء والظهور مثله قال ولا يقال فيه ما بضم الواو والطاء
لا يقال الوضوء ولا الظهور قال الأصمعي قلت لابي عمرو ما الوضوء فقال الماء الذي يتوضأ به قلت فما
الوضوء بالضم قال لا أعرفه وقال ابن جيلة سمعت أبا عبيدة يقول لا يجوز الوضوء إنما هو الوضوء وقال

قوله شعبة ضبط بالنصب في
مادة وأر من الصحاح ووقع
ضبطه بالرفع في مادة وري
من اللسان كتبه معصمه

تعاب الوضوء مصدر والوضوء ما يتوضأ به والسحور المصدر والسحور ما يتسحر به وتوضأت وضواً حسناً وقد توضأ بالهاء وضوءاً غيره تقول توضأت للصلاة ولا تقل توضيت وبعضهم يقوله قال أبو حاتم توضأت وضواً وتطهرت طهوراً اللبث الميضأة مطهرة وهي التي يتوضأ منها وفيها يقال توضأت أوضأً وتوضوأت ووضوأت أصل الكلمة من الوضأة وهي الحسن قال ابن الأثير وضوء الصلاة معروف قال وقد يراد به غسل بعض الأعضاء والميضأة الموضع الذي يتوضأ فيه عن اللحياني وفي الحديث توضأ مما غيرت النار أراد به غسل الأيدي والأقدام من الزهومة وقيل أراد به وضوء الصلاة وذهب إليه قوم من النحهاء وقيل معناه تنظفوا أبدانكم من الزهومة وكان جماعة من الأعراب لا يغسلونها ويقولون فقد هاشد من ريحها وعن قتادة من غسل يده فسد وضوؤه عن الحسن الوضوء قبل الطعام يتي التثنية والوضوء بعد الطعام يتي الهمزة يعني بالوضوء التوضوء والوضوء مصدر الوضي وهو الحسن التنظيف والوضوء الحسن والنظافة وقد وضو وضوءاً بالفتح والمد صار وضياً فهو وضي من قوم أوضياء ووضاء ووضاء قال أبو صدقة الدبيري

والمرء يلحقه بفسيان الندى * خلق الكريم وليس بالوضاء

والجمع وضؤون وحكى ابن جني وضاضى جأوا بالهمزة في الجمع لما كانت غير منتقلة بل موجودة في وضوت وفي حديث عائشة لقيلما كانت امرأة وضيت عند رجل يحبها الوضوء الحسن والبهجة يقال وضوت فهي وضيت وفي حديث عمر رضي الله عنه لخصه لا يفرأ أن كانت بارتك هي أوضأ منك أي أحسن وحكى اللحياني أنه لو تبي في فعل الحال وما هو بواضي في المستقبل وقول النابغة * فهن إضاء صافيات الغلائل * يجوز أن يكون أراد وضاء أي حسن نقاء فابدل الهمزة من الواو المكسورة وهو مذكور في موضعه وواضأته فوضأته أضوماً ذا فاعله بالوضوء فغلبته (وطا) وطى الشيء يطؤه ووطأ درسه قال سيويه أما وطى يطأ فتل ورم يرم ولكنهم فتحوا يفعل وأصله الكسر كما قالوا قرأ بقرأ وقرأ بعضهم طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى بتسكين الهاء وقالوا أراد طاً الأرض بفتحهم جميعاً لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع إحدى رجليه في صلاته قال ابن جني قال الهاء على هذا بدل من همزة طاً ووطاً ووطاً كوطته قال ولا تقل توطيته أنشد أبو

حنيفة يأكل من خضب مبال وسلم * وجله تلو توطيته أقدم

أي تطأها وأوطأه غيره وأوطأه فرسه جلده عليه حتى وطئه وأوطأت فلاناً دأبتي حتى وطئته

قوله وليس بالوضاء ظاهره أنه جمع واستشهد به في الصحاح على قوله ورجل وضاء بالضم أي وضى ففاده أنه مفرد كتبه مصححه

وفي الحديث أن رعاء الأبل ورعاء الغنم تفانروا عنده فأوطأهم رعاء الأبل غلبة أي غلبوهم وقهروهم بالجمحة وأصله أن من صار عته أو فائقته فصرعه أو ألبته فقد وطئته وأوطأته غيرك والمعنى أنه جعلهم يوطئون قهرا وغلبة وفي حديث علي رضي الله عنه لما خرج مهاجرا بعد النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أتبع ما خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطأ ذكره حتى انتهت إلى العرج أراد أني كنت أعطى خبر من أول خبري إلى أن بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة فكنت عن التغطية والايهام بالوطء الذي هو أبلغ في الاختفاء والستر وقد استوطأ المركب أي وجده وطيا والوطء بالقدم والقوائم يقال وطأته بقدمي إذا أردت به الكثرة وبنو فلان يوطئهم الطريق أي أهل الطريق حكاه سيبويه قال ابن جني فيه من السعة إخبارك عما لا يصح وطؤه بما يصح وطؤه فنقول قياسا على هذا أخذنا على الطريق الواطي لبني فلان ومررتا بقوم موطئين بالطريق ويا طريق طأ بنا بني فلان أي أدنا بهم قال ووجه التشبيه إخبارك عن الطريق بما تخبر به عن سالكيه فشبهتهم بهم إذ كان المؤدى له فكأنهم وأما التوكيد فلأنك إذا أخبرت عنه بوطئه إياهم كان أبلغ من وطئه سالكيه لهم وذلك أن الطريق يقيم ملازم وأفعاله مقيمة معه وثابته بنباته وليس كذلك أهل الطريق لأنهم قد يتحضرون فيه وقد يغيبون عنه فأفعالهم أيضا حاضرة وقتا وغائبة آخر فأتى هذا مما أفعاله ثابته مستمرة ولما كان هذا كلاما الغرض فيه المدح والثناء اختاروا له أقوى اللفظين لأنه يفيد أقوى المعنيين اليت الموطن في الموضع وكل شيء يكون الفعل منه على فعل يفعل فالمفعول منه مفتوح العين إلا ما كان من نبات الواو على بناء وطي يطا ووطأ وإنما ذهبت الواو من يطا فلم تثبت كما تثبت في وجل وجل لأن وطي يطا بني على توهم فعل يفعل مثل ورم يرم غير أن الحرف الذي يكون في موضع اللام من يفعل في هذا الحد إذا كان من حروف الحلق الستة فإن أكثر ذلك عند العرب مفتوح ومنه ما يقر على أصل تأسيسه مثل ورم يرم وأما وسع يسع ففتحت لتلك العلة والواطنة الذين في الحديث هم السابلة سمو بذلك لوطئهم الطريق التهذيب والوطأهم أبناء السبيل من الناس سمو وطاء لأنهم يوطئون الأرض وفي الحديث أنه قال للخراص احتاطوا لأهل الأموال في النابسة والواطنة الواطنة المارة والسابلة يقول استظهروا لهم في الخراص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطنة سقاطة الترتع فتوطأ بالاقدام فهي فاعله بمعنى مفعولة وقيل هي من الوطأ ياجع وطيته وهي تجري تجري العربة سميت بذلك لأن

صاحبها ووطاها لاهله أي ذلها ومهدا فهي لا تدخل في الخرص ومنه حديث القدر وأثار موطوءة
أي مسلولك عليها بما سبق به القدر من خير أو شر وأوطاء العشرة وعشوة أركبه على غيره
يقال من أوطاك عشوة وأوطائه الشيء فوطئه ووطئنا العدو بالخيول دسناهم ووطئنا العدو ووطاة
شديدة والوطاة موضع القدم وهي أيضا كالضغطة والوطاة الأخذة الشديدة وفي الحديث
اللهم أشد ووطائك على مضر أي خذهم أخذاً شديداً وذلك حين كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا عليهم فاخذهم الله بالسنين ومنه قول الشاعر

ووطئتنا ووطاً على حنق * ووطاً المقيدياً بآب الهمم

وكان حماد بن سلمة يروي هذا الحديث اللهم أشد ووطئتك على مضر والوطئ الانبثاب والغمز في
الارض ووطئهم ووطئهم يلاوي يقال بئس الله ووطئه وفي الحديث زعمت المرأة الصالحة خولة بنت
حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول إنكم لتجتلون
وتجبنون وإنكم إن ربحان الله وإن آخرو طاة ووطئها الله يوجب أي يحملون على الجمل والجن
والجهل يعني الأولاد فإن الأب يتحمل بأنفاق ماله ليخلقهم لهم ويحجب عن القتال ليعيش لهم فيريهم
ويجهل لأجلهم فيلاعبهم ويربحان الله رزقه وعطاؤه ويوجب من الطائف والوطئ في الأصل الدوس
بالقدم فسمي به الغزو والقتل لأن من يطأ على الشيء يبرجه فله قد استقصى في هلاكه وإماتته والمعنى
أن آخر أخذه ووقعه أوقعها الله بالكفار كانت يوجب وكانت غزوة الطائف آخر غزوات سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم يغز بعد ها لا غزوة بول لم يكن فيها قتال قال ابن الأثير ووجه
تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الأولاد أنه إشارة إلى تقليل ما بقي من عمره صلى الله عليه وسلم فكفى
عنه بذلك ووطئ المرأة يطرأها نسكها ووطأ الشيء هياها الجوهرى ووطئ الشيء يبرجلي ووطأ
ووطئ الرجل امرأته يطأ فيها مسقط الواو من يطأ كما سقطت من يسع لتعديهم سما لان فعل يفعل
مما عتل فاؤه لا يكون الا لازماً فلما جاء آمن بين أخواتهم سمعتين خوفاً بهما أظا ترهما وقد
وطئه برجلي ولا تقل ووطئته وفي الحديث إن جبريل صلى بي العشاء حين غاب الشفق وأظا
العشاء هو أفتعل من ووطئه يقال ووطأ الشيء فأنطأ أي هياها فتهياً أراد أن الظلام كمل ووطأ
بعضه بعضاً أي وافق قال وفي الفائق حين غاب الشفق وأنطى العشاء قال وهو من قول بني قيس لم
يأنط الحباد ومعناه لم يأت حينه وقد أنطى يأنطى كأن يأنطى يعني المواقفة والمساءفة قال وفيه

وَجَبَّ أَسْرَاهُ أَفْتَعَلَ مِنَ الْأَطِيطِ لِأَنَّ الْعَمَّةَ وَقْتُ حَلْبِ الْإِبِلِ وَهِيَ حِينَئِذٍ تَنْطَلُ أَيَّ شَيْءٍ إِلَى أَوْلَادِهَا
فَعَلَّ الْفَعْلَ لِلْعِشَامِ وَهِيَ الْإِسْعَاةُ وَوَطَأَ الْفَرَسَ وَوَطَأَ وَوَطَأُ مَعْنَاهُ وَوَطَأَ الشَّيْءَ سَهْلَهُ وَلَا تَقْلُ وَوَطِيتَ
وَتَقُولُ وَوَطَأْتُ لَكَ الْأَمْرَ إِذَا هَيَّأْتَهُ وَوَطَأْتُ لَكَ الْفِرَاشَ وَوَطَأْتُ لَكَ الْجَيْدَ نَوَاطِنَهُ وَالْوَطِيءُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ مَسْهَلٌ وَلَا نَحْتِي لِنَهْمٍ يَقُولُونَ رَجُلٌ وَطِيءٌ مُوَدَّابَةٌ وَطِيتُهُ بَيْنَهُ الْوَطَامَةُ وَفِي الْحَدِيثِ
أَلَا تُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي بِمَجَالِسِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَحَسُّنُكُمْ أَخْلَافًا أَلَا مَوْطُونٌ أَكْثَرُكُمْ
الَّذِينَ يَأْتُونَ وَيُؤْتُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مِثْلٌ وَحَقِيقَتُهُ مِنَ التَّوَطُّعِ وَهِيَ التَّهْيِيدُ وَالتَّذَلُّيلُ
وَالْفِرَاشُ وَطِيءٌ لَا يُؤْتِي جَنْبَ النَّائِمِ وَالْأَكْثَرُ الْجَوَانِبُ أَرَادَ الَّذِينَ جَوَانِبُهُمْ وَطِيتُهُ يَتِمُّ فِيهَا
مَنْ يُصَاحِبُهُمْ وَلَا يَتَأَذَى وَفِي حَدِيثِ النَّسَائِمْ وَلَكُمْ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا يُوطِئَنَّ فَرَشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُوهُ أَيْ
لَا يَأْذَنُ لَأَحَدٍ مِنَ الرِّجَالِ الْإِجَابِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ فَيَتَحَدَّثَ إِلَيْهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ
لَا يَبْعُدُونَهُ رِيَّةً وَلَا يَرَوْنَ بِهِ بَأْسًا فَلَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْحَلْبِ نَهَوْا عَنْ ذَلِكَ وَشَى وَطِيءٌ بَيْنَ الْوَطَامَةِ وَالطَّيَّةِ
وَالطَّامَةِ مِثْلُ الطَّعَةِ وَالطَّعَةِ فَالْهَاءُ مَوْضِعٌ مِنَ الْوَاوِ فِيهِمَا وَكَذَلِكَ دَابَّةٌ وَطِيتُهُ بَيْنَهُ الْوَطَامَةُ وَالطَّامَةُ يَوْزَنُ
الطَّعَةُ أَيْضًا قَالَ السَّكَيْتِيُّ

أَغْنَى الْمَكَارِ أَحْيَاؤُهَا وَيَجْعَلُنِي * مِنْهُ عَلَى طَامَةٍ وَالْقُرْدُ نَوْبٌ

أَيْ عَلَى حَالٍ لَيْسَتْ وَرَوَى عَلَى طِئَةٍ وَهِيَ جَمْعُ وَطِيءٍ السَّهْلُ مِنَ النَّاسِ وَالنَّوَابِ وَلَا مَا كُنْ وَقَدْ
وَطَأَ الْمَوْضِعَ بِالضَّمِّ يَوْطُو وَطَامَةً وَوُطُوهُ وَطِئَةً صَارُ وَطِيءًا وَوَطَأَتْهُ أَنَا وَوَطِئْتُ وَلَا تَقْلُ وَطِيتُهُ وَالْأَسْمُ
الطَّامَةُ مَوْزَمَقْصُورٌ قَالَ وَأَمَّا أَهْلُ الْاَلْفَةِ فَقَالُوا وَطِيءٌ بَيْنَ الطَّامَةِ وَالطَّيَّةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَابَّةٌ
وَطِيءٌ بَيْنَ الطَّامَةِ وَالْفَحْجِ وَتَعَرَّبْنَا اللَّهُ مِنْ طِئَةٍ الْقَلِيلِ وَلَمْ يَفْسَرْهُ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ مَعْنَاهُ أَنْ يَطَّافِي
وَيَهْتَرِي وَقَالَ اللَّيْثِيُّ وَطِئَتْ الدَّابَّةُ وَطَأَ عَلَى مِثَالِ فَعَلَ وَطَامَةً وَطِئَةً حَسَنَةً وَرَجُلٌ وَطِيءٌ مُتَلَقٍّ
عَلَى الْخَلِّ وَرَجُلٌ مَوْطِنًا لَا كَافٍ أَثَرًا كَانَتْ لَدُنَّا كَرِيْمَاتٌ لِيْلَهُ الْأَصْيَافُ فِيهِمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْوَطِيتَةُ الْحَبْسَةُ وَالْوَطَامَةُ وَالْوَطَامَةُ الْخَفَضُ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الشُّجَارِ وَالْأَشْرَافِ وَالْمِيطَاءُ كَذَلِكَ قَالَ
غُبَيْرُ بْنُ الرَّبِيعِ يَصِفُ حَلْبَةَ

أَمْسُوا فَاذْكُرُوا هُنَّ نَحْوُ الْمِيطَاءِ * بِمَا تَسِينُ بِغَلَاءِ الْغَلَاءِ

وَقَدْ وَطَأَهَا اللَّهُ وَيُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا وَطَاءَ أَيْ لَا أَسْمَ وَلَا انْخِفَاضَ وَوَطَامَةٌ
عَلَى الْأَمْرِ مَوْطَامَةٌ وَافَقَهُ وَوَطَأَ نَاعِلِيَهُ وَوَطَأَ نَاعِلِيَهُ وَوَطَأَ نَاعِلِيَهُ وَوَطَأَ نَاعِلِيَهُ وَوَطَأَ نَاعِلِيَهُ

تَوَافَقُوا وقوله تعالى لِيُوَاطِّئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ هُوَ مِنْ وَاطَّأَتْ ومثلها قوله تعالى إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ
هِيَ أَشَدُّ وَطْأً بِالْمُؤَاطَاةِ قَالَ وَهِيَ الْمُوَاتَاةُ أَيُّ مُوَاتَاةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِيَّاءِ وَقُرِئَ أَشَدُّ وَطْأً أَيُّ
قِيَامًا التَّهْذِيبَ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَطْأً بِكَسْرِ الْوَاوِ وَفَتْحِ الطَّاءِ وَالْمَدِّ وَالْهَمْزِ مِنَ الْمُوَاطَاةِ
وَالْمُوَافَقَةِ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَعَمَّاسٌ وَحِمْزَةُ وَالْكَسَّافِيُّ وَطْأً بِفَتْحِ الْوَاوِ سَاكِنَةً الطَّاءُ مَقْصُورَةٌ
مُهِمُوزَةٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَى هِيَ أَشَدُّ وَطْأً يَقُولُ هِيَ أَثْبَتُ قِيَامًا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَشَدُّ وَطْأً أَيُّ أَشَدُّ
عَلَى الْمُصَلِّيِّ مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ لِأَنَّ اللَّيْلَ لِلنَّوْمِ فَقَالَ هِيَ وَإِنْ كَانَتْ أَشَدُّ وَطْأً فَهِيَ أَقْوَمُ قِيْلًا وَقَرَأَ
بَعْضُهُمْ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً عَلَى فِعَالٍ يَرِيدُ أَشَدُّ لَجَاؤًا وَمُوَاطَاةً وَاخْتَارَ أَبُو حَاتِمٍ أَشَدُّ وَطْأً بِكَسْرِ الْوَاوِ وَالْمَدِّ
وَحَكَى الْمُنْذَرِيُّ أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ اخْتَارَهُ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ وَقَالَ مَعْنَاهُ أَنَّ هَذِهِ تَوَاطَّيَ قَلْبَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ
يُوَاطِّئُ قَلْبَهُ وَطْأً يَقَالُ وَاطَّأَنِي فَلَانٍ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا وَافَقَكَ عَلَيْهِ لَا يَسْتَغْلِ التَّلَبُّ بِغَيْرِ مَا اسْتَغْلَى بِهِ
السَّمْعُ هَذَا وَاطَّأَذَالَهُ وَذَلِكَ وَاطَّأَ هَذَا يَرِيدُ قِيَامَ اللَّيْلِ وَالْقِرَاءَةَ فِيهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً
لِقَلَّةِ السَّمْعِ وَمَنْ قَرَأَ وَطْأً فَعَمَّاهُ هِيَ أَبْلَغُ فِي الْقِيَامِ وَأَثْبَتُ فِي الْقَوْلِ وَفِي حَدِيثٍ بِإِسْنَادٍ الْقَدِيرِ أَرَى
رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَّتْ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى بَنُو الْهَمْزِ وَهُوَ مِنَ الْمُوَاطَاةِ
وَحَقِيقَتُهُ كَانَ كَلَامَهُمْ مَا وَطَّيَ مَا وَطَّيْتَهُ الْآخِرُ وَتَوَاطَّيْتُ بِقَسْدِي مِثْلَ وَطَّيْتُهِ وَهَذَا مَوْطِيٌّ قَدَمُكَ
وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَوَضَّأُ مِنْ مَوْطٍ أَيُّ مَا يُوَاطُّ مِنَ الْأَذَى فِي الطَّرِيقِ أَرَادَ لَا تُعِيدُ
الْوَضُوءَ مِنْهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَتَوَضَّأُونَ وَالْوِطْأُ مُخْلَافُ الْغِطَاءِ وَالْوِطْيَةُ تَمْرٌ يُخْرِجُ نَوَاهُ وَيُجْعَلُ بَلْبَنٌ
وَالْوِطْيَةُ الْأَقْطُ بِالْكَسْرِ وَفِي الصَّحَاحِ الْوِطْيَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ التَّهْذِيبُ وَالْوِطْيَةُ طَعَامٌ لِلْعَرَبِ
يُخَذُّ مِنَ الْقَرِّ وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ أَبُو اسْمٍ الْوِطْيَةُ الْقَرُّ وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ فِي بَرْمَةٍ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالسَّمْنُ
إِنْ كَانَ وَلَا يُخْلَطُ بِهِ أَقْطُ ثُمَّ يُشْرَبُ كَالشَّرْبِ الْحَسْبِيِّ وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ الْوِطْيَةُ مِثْلُ الْحَبْسِ عَمْرٍو أَقْطُ
يُجْعَلُ بِالسَّمْنِ الْمُفْضِلِ الْوِطْيُ وَالْوِطْيَةُ الْعَصِيدَةُ السَّاعِمَةُ فَإِذَا نُخِثَتْ فِيهِ النَّفِثَةُ فَإِذَا زَادَتْ
قَلِيلًا فَهِيَ النَّفِثَةُ بِالنَّاءِ فَإِذَا زَادَتْ فِيهِ النَّفِثَةُ فَإِذَا تَعَلَّكَتْ فِيهِ الْعَصِيدَةُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ بُرَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَيْنَاهُ بِوِطْيَةٍ هِيَ طَعَامٌ يُخَذُّ مِنَ الْقَرِّ كَالْحَبْسِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَقِيلَ
هُوَ تَحْفِيفٌ وَالْوِطْيَةُ عَلَى فِعْلِهِ شَيْءٌ كَالْفِرَارَةِ غَيْرُ الْوِطْيَةِ الْفِرَارَةُ يَحْكُمُونَ فِيهَا الْقَدِيدُ
وَالْكَعْلُ وَغَيْرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَخْرَجَ الْبَنَاتُ لَاتُ كُلِّ مَنْ وَطْيَةٍ أَيُّ ثَلَاثَ قُرُصٍ مِنْ خِرَارَةٍ
وَفِي حَدِيثٍ تَمَّارٌ أَنَّ رَجُلًا وَثَّقِي بِهِ إِلَى عَمْرِو قَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذِبٌ فَأَجْعَلْهُ مَوْطًا الْعَقَبُ أَيُّ كَثِيرٍ

قوله النفثية بالناء كذا في
النسخ وشرح القاموس بلا
ضبط فأنظرها كتبه معصية

الاشباع دعاه عليه بأن يكون حلقا نا أو مقدما أو ذاملا فيتبعه الناس ويمشون وراءه وواطأ الشاعر في الشعر وواطأ فيه وواطأ إذا اتفقت له قافيتان على كلمة واحدة معناهما واحد فان اتفق اللفظ واختلف المعنى فليس بإبطاء وقيل واطأ في الشعر وواطأ فيه وواطأ إذا لم يخالف بين القافيتين لفظا ولا معنى فان كانا لا تفاق باللفظ والاختلاف بالمعنى فليس بإبطاء وقال الأخفش الإبطاء رد كلمة قد أقيمت بها مرة نحو قافية على رجل وأخرى على رجل في قصيدة فهذا عيب عند العرب لا يختلنون فيه وقد يقولونه مع ذلك قال النابغة

أَوْ أَضْعَ الْبَيْتَ فِي سُودَاءَ مُنْطَلَةٍ * تَقْبِلُ الْعَبْرَ لَا يَسْرِي بِمِ السَّارِي

ثم قال لا يتحقق الرزغن أرض ألم بها * ولا يضل على مصباحه الساري

قال ابن جني ووجه استقبح العرب الإبطاء أنه دال عندهم على قلة مادة الشاعر ووزارة ما عنده حتى يضطر إلى إعادة القافية الواحدة في القصيدة بل يظنها ومعناها فيجري هذا عندهم لما ذكرناه بجري الهي والمخير وأصله أن يبطأ الإنسان في طريقه على أثر وطء قبله فيعييه الوطء على ذلك الموضع وكذلك إعادة القافية هو من هذا وقد أوطأ ووطأ واطأ فاطأ على بدل الهمزة من الواو كوناة وأناة واطأ على إبدال الالف من الواو كما جئ في يوجل وغير ذلك لا نظرفيه قال أبو عمرو بن العلاء الإبطاء ليس بعيب في الشعر عند العرب وهو إعادة القافية مرتين قال الليث أخذ من المواطاة وهي المواقعة على شيء واحد وروى عن ابن سلام الجهمي أنه قال إذا سكك الإبطاء في قصيدة مرات فهو عيب عندهم أن يزيد ابتداء الشهر وذلك قبل النصف يوم وبعده يوم بوزن إيتقطع (وكا) فوكا على النبي وإننا نحمّل واعة قد فهو متكى والتسكاة العصا يتسكا عليها في المشي وفي الصحاح ما يتسكا عليه يقال هو يتوكأ على عصاه ويتكى أبو زيد أتسكات الرجل إنكاه إذا وسدت حتى يتسكى وفي الحديث هذا الأيض المتكى المرتقى يريد الجالس المتكى في جلوسه وفي الحديث التسكاة من النعمة التسكاة بوزن الهمزة ما يتسكا عليه ورجل تسكاة كثير الاتسكاه والتاء بدل من الواو وبابها هذا الباب والموضع متسكا وأتسكا الرجل جعل له متسكا وقري وأعقدت له من متسكا وقال الزجاج هو ما يتسكا عليه لطعام أو شراب أو حديث وقال المنسزون في قوله تعالى وأعقدت له من متسكا أي طعاما وقيل للطعام متسكا لأن القوم إذا قعدوا على الطعام أتسكوا وقد نعت هذه الأمة عن ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم أكُلْ كما يأكل العبد

وفي الحديث لا آكل متكئا المتكئ في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكئا والعمامة
لا تعرف المتكئ إلا من مال في قعوده معتد على أحد شقيه والتاء فيه بدل من الواو وأصله من
الوكاء وهو ما يشبه الكيس وغيره كانه أو كما مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحتها قال
ابن الأثير ومعنى الحديث أتينا أكلت لم أقعدت فكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن آكل
بلغته فيكون قعودي له مستوفزا قال ومن حمل الاتكاء على الميل إلى أحد الشقين تأوله على
مذهب الطب فإنه لا يتعدى في مجاري الطعام ثم لا يسيغه هنيئا وربما تأذى به وقال الاخفش
متكئا هو في معنى يجلس ويقال تكئ الرجل يتكأ تكاء والتكأة بوزن فعلة أصله وكأة وانما
متكئا أصله موتكأ مثل متفق أصله موثق وقال أبو عبيد تكأة بوزن فعلة وأصله وكأة فقلبت
الواو تاء في تكأة كما قالوا ثراث وأصله وراث واتكأت اتكاء أصله أو تكئت فادغمت الواو في التاء
وشددت وأصل الحرف وكأ يوكئ يوكئ وضربه فأتكأ على أفعله أي القاء على هيئة المتكئ
وقيل أتكأ القاء على جانبه الأيسر والتاء في جميع ذلك مبدلة من واو أو كأت فلانما إيكاء اذا
نصبت له متكئا وأتكأه اذا جعلته على الاتكاء ورجل نكأ مثل همزة كثير الاتكاء الليث
توكأت الناقة وهو تعلقها عند تخاضها والتوكؤ التجلل على العصى في المشي وفي حديث
الاستقاء قال جابر رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوكئ أي يتكامل على يمينه إذا
رفعهما ومدهما في الدعاء ومنه التوكؤ على العصا وهو التجامل عليها قال ابن الأثير هكذا قال الخطابي
في معالم السنن والذي جاء في السنن على اختلاف رواياتها ونسخها بالباء الموحدة قال والصحیح
ما ذكره الخطابي (وما) وما إليه وما أشار مثل أو ما أنشد القناني

فقلت السلام فأتقت من أميرها * فما كان الأومؤها بالحواسيب

وأوماك كوما ولا تقل أوميت الليث الأيماء أن يوكئ برأسه أو يبدل كما يوكئ المريض برأسه
للركوع والسجود وقد تقول العرب أوما برأسه أي قال لا قال خوارمة

قياماً نذبت البق عن تخراتها * ينهز كليماء الرؤس الموانع

وقوله أنشده الاخفش في كتابه الموسوم بالقوافي

إذا قل مال المرء قل صديقه * وأومت إليه بالعيوب الأصابع

انما أراد أومات فاحتاج تخفيف إبدال ولم يجعلها بين يمين إذ لو فعل ذلك لانكسر البيت لأن

المُحَقَّقَةُ تَحْقِيقًا بَيْنَ بَيْنٍ فِي حُكْمِ الْحَقِيقَةِ وَوَقَعَ فِي وَامْنَةٍ أَيْ دَاهِيَةٍ وَأُغْوِيَةٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهَا سَمَاءً
لَا نِيْلَ لَمْ أَسْمَعْ لَهُ فَعَلًا وَذَهَبَ قَوِيٌّ فَمَا أَذْرِي مَا كَانَتْ وَامْنَتُهُ أَيْ لَا أَذْرِي مَنْ أَخَذَهُ لِمَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ
فِي الْجَدُولِ بِضَرِّهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنْ مَعْنَاهُ مَا كَانَتْ دَاهِيَتُهُ الَّتِي ذَهَبَتْ بِهِ وَقَالَ أَيْضًا
مَا أَذْرِي مَنْ أَلَمَّ عَلَيْهِ قَالَ وَهَذَا قَدْ تَكَلَّمَ بِهِ بَعْضُ حُرُوفِ جَدِّهِ وَفُلَانٌ يُوَافِي فُلَانًا كَبُورًا مِمَّا لَمَّا لَقِيَ
فِيهِ أَوْ مَقَالُوبَ عَنْهُ مِنْ تَذَكُّرَاتِي عَلَى وَأَنْشَدَ ابْنُ شَيْمِلَ

قَدْ أَحْذَرُ مَا أَرَى * فَأَنَا الْغَدَاةُ مُوَامِنَتُهُ

قَالَ النَّصْرُ زَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ مُوَامِنَتُهُ مَعَايِنَتُهُ وَقَالَ الْقُرَاءُ اسْتَوَى عَلَى الْأَمْرِ وَاسْتَوَى إِذَا غَلَبَ
عَلَيْهِ وَيُقَالُ وَى بِالشَّيْءِ إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَيُقَالُ ذَهَبَ الشَّيْءُ فَلَا أَذْرِي مَا كَانَتْ وَامْنَتُهُ مَا أَلَمَّ عَلَيْهِ
وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(فصل الياء) * (يايا) يَا يَأْنَ الرَّجُلِ يَا يَاءَ وَيَاءَ أَظْهَرَتْ إِلَاطَاقَهُ وَقِيلَ إِنَّمَا هُوَ يَا يَاءُ
قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَيَا يَاءُ لَا يَلِ إِذَا قَالَ لَهَا أَيْ لَيْسَ كُنْهَا مَقَالُوبَ مِنْهُ وَيَا يَاءُ الْقَوْمِ دَعَاهُمْ
وَالْيُوْ يُؤْطَارُ يُشْبِهُ الْبَاشِقَ مِنَ الْجَوَارِحِ وَالْجَمْعُ الْيَا يَ وَيُوجِبُ فِي الشَّعْرِ الْيَا يَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ
هَانِيٍّ فِي طَرِيدِيَّتِهِ

قَدْ أَغْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي دُجَاهُ * كَطَرَّةِ السَّبَرِ دَعَى عَلَى مَشَاهُ

يَسُوْ يُؤْ يُجِبُ مَسْرَاهُ * مَا فِي الْيَا يَ يُؤْ يُؤْشِرُ رَاهُ

قَالَ ابْنُ بَرِي كَانَ قِيَاسُهُ عِنْدَ الْيَا يَ الْآنَ الشَّاعِرُ قَدَّمَ الْهَمْزَةَ عَلَى الْيَاءِ قَالَ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا
الْبَيْتُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فَادْعَاهُ أَبُو نُوَّاسٍ (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَكْرَمٍ) مَا أَعْلَمُ مُسْتَنَدَ الشَّيْخِ أَبِي
مُحَمَّدَ بْنِ بَرِيٍّ فِي قَوْلِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَانِيٍّ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ
فَادْعَاهُ أَبُو نُوَّاسٍ وَهُوَ إِنْ لَمْ يَكُنْ اسْتَشْبَهَ بِشَعْرِهِ لَا يَخْتَفِي عَنِ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ وَلَا غَيْرِهِ مَكَاتِهِ مِنَ الْعِلْمِ
وَالنَّظْمِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ الْبَدِيعِ الْغَرِيبِ الْحَسَنِ الْجَمِيبِ إِلَّا رَجُوزُهُ الَّتِي هِيَ * وَبَلَدُهُ قِيَاهُ زُورُهُ
لَكَانَ فِي ذَلِكَ أَدْلٌ دَلِيلٌ عَلَى نُبُوِّهِ وَفَضْلِهِ وَقَدْ شَرَحَهَا ابْنُ جَنِّي رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ فِي شَرْحِهَا مَنْ تَقَرُّبُ
أَبِي نُوَّاسٍ وَتَقَضَّيْلُهُ وَمِنْهُ مَعْرِفَةُ لُغَاتِ الْعَرَبِ وَأَيَّامُهَا وَمَا تَرَاهَا وَمِنَ الْهَاسِ وَأَوَقَاتِهَا وَتَقَرُّدُهُ
بِقُنُونِ الشَّعْرِ الْعَشْرِ الْحَتَوِيَّةِ عَلَى قُنُونِهِمَا لَمْ يَقُلْ فِي غَيْرِهِ وَقَالَ فِي هَذَا الشَّرْحِ أَيْضًا وَلَا مَا غَلَبَ
عَلَيْهِ مِنَ الْهَزْلِ لَا اسْتَشْبَهَ بِكَلَامِهِ فِي التَّفْسِيرِ اللَّهُمَّ الْإِنِّ كَانَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ ذَلِكَ لِيَبْعَثَ

قوله قد أحذر ما أرى

بالنسخ ولا ريب أنه مكسور

ولعله

قد كنت أحذر ما أرى

كتبه معصية

قوله وقال القسراء الخ ليس

هو من هذا الباب وقد أعاد

للمؤلف ذكره في المعتل كتبه

معصية

على زيادة الأنس بالاستشهاد به إذا وقع الشك فيه أنه لبعض العرب وأبو نواس كان في نفسه
وأنتس الناس أرفع من ذلك وأصلف أبو عمرو واليؤثر رأس المكحلة (يرنا) اليرنا واليرناء
مثل الحناء قال دكين بن رجاء

كَانَ بِالْإِرْنَاءِ الْمَعْلُولِ * حَبَّ الْجَنَى مِنْ شُرْعِ زُرُولِ

جاءه من قلب التميل * ماء دوالي زرجون ميسل

الجنى العنب وشرع زول يريد به ما شرع من الكرم في الماء والقلبت جمع قلات وقلات جمع قلات
وهي الصخرة التي يكون فيها الماء والتميل جمع غيلة هي بقية الماء في القلب أعني النقرة التي تمسك
الماء في الجبل وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اليرناء فقال عن سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال القتيبي اليرناء الحناء قال ولا أعرف
لهذه الكلمة في الألفية مثلاً قال ابن بري إذا قلت اليرناء بالفتح همز لا غير وإذا ضمت الباء جاز
الهمز وتر كد والله سبحانه وتعالى أعلم

* (حرف الباء الموحدة) *

الباء من الحروف الجهورية ومن الحروف الشفوية وسميت شفوية لأن مخارجها من بين الشفتين
لا يعمل الشفتان في شيء من الحروف إلا فيها وفي القاء والميم قال النحليل بن أحمد الحروف الدلق
والشفوية ستة الراء واللام والنون والفاء والباء والميم يجمعها قولك رب من أنف وسميت الحروف
الدلق لأن الدلق في المنطق إنما هي بطرف أسنانه ألسانه ودلق اللسان كذلك الشفتان ولما
دلت الحروف الستة وبذل بين اللسان وسهلت في المنطق كثرت في أبنية الكلام فليس شيء
من بناء الخماسي التام يعرى منها أو من بعضها فافا ورد عليك خماسي معرى من الحروف الدلق
والشفوية فاعلم أنه مؤلف وليس من صحيح كلام العرب وأما بناء الرباعي المنبسط فان الجمهور لا كثير
منه لا يعرى من بعض الحروف الدلق إلا كلمات قليلة نحو من عشر ومهما جلع من اسم رباعي
منبسط معرى من الحروف الدلق والشفوية فانه لا يعرى من أحد طرفي الطلاقة أو كلاهما ومن
السين والذال أو أحدهما ولا يضره ما خالطه من سائر الحروف الصتم

(فصل الهمزة) * (أبب) الأب الكلا وعبر بعضهم عنه بأنه المرفى
وقال الزجاج الأب جميع الكلا الذي تعلف المشية وفي التنزيل العزيز وفا كهة

قوله اليرناء الخ عبارة
القاموس اليرناء بضم الياء
وقتها مقصورة مستددة
النون واليرناء بالضم والماء
فيستفاد منه لغة ثالثة
ويستفاد من آخر الملاء
هنا أربعة كتبه معجمه

قوله بعضهم هو ابن ذريرد كما
في المحكم كتبه معجمه

وَأَبًا قَالَ أَبُو خَيْفَةَ سَمِيَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَرْعَى كُلَّهُ أَبًا قَالَ الْفَرَّاءُ الْأَبُ مَا يَأْكُلُهُ الْأَنْعَامُ
وَقَالَ بِجَاهِدِ الْفَاصِكَةَ مَا كُلُّهُ النَّاسُ وَالْأَبُ مَا كَلَّتِ الْأَنْعَامُ فَالْأَبُ مِنَ الْمَرْعَى لِلدَّوَابِّ
كَالْفَاكِهَةِ لِلْإِنْسَانِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

جَعَلْنَا قَيْسَ وَتَجَدُّدُنَا * وَلَنَا الْأَبُ بِهِ وَالْمَكْرَعُ

قَالَ نَعْلَبُ الْأَبُ كُلُّ مَا أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ مِنَ الثِّبَاتِ وَقَالَ عَطَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ نَبَتَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
فَهُوَ الْأَبُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَرَأَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفَاكِهَةً وَأَبًا
وَقَالَ غَالِبُ الْأَبِ ثُمَّ قَالَ مَا كَلَّفَنَا وَمَا أَمَرْنَا بِهَذَا وَالْأَبُ الْمَرْعَى الْمُنْتَهَى لِلْمَرْعَى وَالْقَطْعُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
قُسَيْبِ بْنِ سَاعِدَةَ جَعَلَ يَرْقَعُ أَبًا وَأَصِيدُضًا وَأَبُ السَّيْرِ يَنْبُ وَيُؤَبُّ أَبًا وَأَبَايَةً تَهْيَأُ لِلذَّهَابِ
وَيَجْهَزُ قَالَ الْأَعَشَى

صَرَمْتُ وَلَمْ أَصْرِمْكُمْ وَكُصَارِمٍ * أَخْ قَدْ طَوَى كَتَمًا وَأَبُ لِي ذَهَابًا

أَيُّ صَرَمْتُكُمْ فِي تَهْيِئَةِ الْمَفَارِقَتِكُمْ وَمِنْ تَهْيِئَةِ الْمَفَارِقَةِ فَهُوَ كَنْ صَرَمَ وَكَذَلِكَ أَتَتْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْتُ
أَوْبًا إِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْمَسِيرِ وَتَهْيِئَاتٍ وَهُوَ فِي أَبَايِهِ وَإِبَائِهِ وَأَبَائِهِ أَيُّ فِي جِهَارِهِ التَّهْذِيبُ وَالْوَبُّ
التَّهْيِئَةُ لِلْعَمَلِ فِي الْحَرْبِ يُقَالُ هَبْ وَوَبْ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْعَمَلِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَبُ فَقُلِبَتْ
الْهَمْزُ قَوْلًا ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبٌ إِذَا حَرَكَ وَأَبٌ إِذَا هَزَمَ بِحَمَلٍ لَا مَكْذُوبَةَ فِيهَا وَالْأَبُ التَّرَاعُ إِلَى
الْوَطَنِ وَأَبٌ إِلَى وَطَنِهِ يُؤَبُّ أَبًا وَأَبَايَةً وَإِبَايَةً تَزَعُ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ ابْنِ دُرَيْدٍ الْكُسْرُ وَأَنْشَدَ لِهَيْشَامِ أَخِي
ذِي الرِّمَّةِ وَأَبُ ذُو الْخَضِرِ الْبَادِي إِبَائِهِ * وَقَوَّضَتْ نِيَّةَ أَطْنَابٍ تَخْشِمْ

وَأَبٌ يَدُهُ إِلَى سَيْفِهِ رَدَّهَا إِلَيْهِ لَيْسَتْ لَهُ وَأَبَتْ أَبَايَةُ الشَّيْءِ وَإِبَائَتُهُ اسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ وَقَالُوا لِلطَّبَّاءِ إِنْ
أَصَابَتْ الْمَاءُ فَلَاعْبَابٍ وَإِنْ لَمْ تُصِبِ الْمَاءُ فَلَا أَبَابَ أَيُّ لَمْ تَأْتِ لَهُ وَلَا تَهْيِئَةُ الطَّلِبِ وَهُوَ مَذْكُورُ فِي
مَوْضِعِهِ وَالْأَبُ الْمَاءُ وَالسَّرَابُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قَوْمٌ سَاجِدٌ مُسْتَحَقٌّ لِلْحَقْلِ * تَشُقُّ أَعْرَافَ الْأَبَابِ الْحَقْلُ

أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْبَرِّ وَأَبُ الْبَابِ الْمَاءُ عِبَابُهُ قَالَ * أَبَابٌ بِحَرْضٍ حَكِّ هَزُوقٍ * قَالَ ابْنُ جَنِّي لَيْسَتْ
الْهَمْزُ فِيهِ بِدَلَالَةٍ مِنْ عَيْنِ عِبَابٍ وَإِنْ كُنَّا قَدْ سَمِعْنَا وَأَنْعَمْنَا هُوَ فَعَالٌ مِنْ أَبٍ إِذَا تَهَيَّأَ وَاسْتَبَدَّ أَبًا تَأَخَّذَهُ
نَادِرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَإِنْ عَمِلَ قِيَاسُهُ اسْتَبَدَّ (أَب) الْأَبُ الْبَقِيرَةُ وَهُوَ بَرْدٌ وَأَوْثُوبٌ يُؤَخَذُ فَيُشَقُّ فِي
وَسَطِهِ ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ جَبِّ وَلَا كُنْ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هُوَ الْأَتْبُ وَالْعَلَقَةُ وَالْمِصْدَارُ

وَالشَّوْذُرُ وَالْجَمْعُ الْأَوْبُ وفي حديث النخعي أن جارية زنت فجلدها خسين وعليها أتب لها وإزار
الأتب بالكسر ردة تشق فتلبس من غير كين ولا جيب والأتب درع المرأة ويقال أتبها تأتيا
فأتبت هي أي ألبستها الأتب فلبسته وقيل الأتب من الثياب ما قصر فنصف الساق وقيل الأتب
غير الإزار لرباطه كالسكة وليس على خياطة السراويل ولكنه قص غير مخيط الجاسين وقيل
هو النقبة وهو السراويل بلارجلين وقال بعضهم وقص بغير كين والجمع آتاب واتب والمثبته

كالتب وقيل فيه كل ما قيل في الأتب وأتب الثوب صرأبا قال كثير عزة
هضم الحشى رودة المطا بخرية * جميل عليها الأتحمى المؤتب

وقد تأتب به وأتب وأتياه وآياه تأتيا كلاهما ألبسها الأتب فلبسته أبو زيد أتبها الجارية
تأتيا إذا درعها وأتبت الجارية فهي مؤتبتة إذا لبست الأتب وقال أبو حنيفة التأتب أن
يجعل الرجل حمال القوس في صدره ويخرج منكبيه منها فيصير القوس على منكبيه ويقال
تأتب قوسه على ظهره ولتب الشعيرة قشرها والمثب المشمل (أتب) المأتب موضع قال
كثير عزة وهبت رياح الصيف يرمين بالسفا * تلبه باقى قرمل بالمأتب

(أدب) الأدب الذى يتأدبه الأديب من الناس سعى أدباله يأدب الناس إلى الحماد ويتهام
عن المقابح وأصل الأدب الدعاء ومنه قيل للصنيع يدعى إليه الناس مدعا ومأدبة ابن بزرج
لقد أدبت أدب أدبا حسنا وأنت أديب وقال أبو زيد أدب الرجل يأدب أدبا فهو أديب وأرب
بأرب أربة وأربا فى العقل فهو أرب غير الأدب أدب النفس والدرس والأدب الطرف وحسن
التناول وأدب بالضم فهو أديب من قوم أدبا مأدبه فتأدب علمه واستعمله الزجاج فى الله عز وجل
فقال وهذا مأدب الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم وفلان قد استأدب بمعنى تأدب ويقال
البيهر إذا ربح وذلل أديب مؤدب وقال من أحم العقيل

وهن يصرقن النوى بين عالج * ونجران تصريف الأديب المذل

والأدبة والمأدبة والمأدبة كل طعام منع لدعوة أو عرس قال حضر القى يصف عقابا

كان قلوب الطير فى قعر عشا * نوى القسب ملئى عند بعض المآدب

القسب تمرابى صلب النوى شبه قلوب الطير وكر العقاب بنوى القسب كما شبه امرؤ القيس
بالعقاب فى قوله

كَانَ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا * لَدَى وَكْرِهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْيَالِي
والمشهور في المأدبة ضم الدال وأجاز بعضهم الفتح وقال هي بالفتح مفعلة من الأدب قال سيبويه
قالوا المأدبة كما قالوا المدعاة وقيل المأدبة من الأدب وفي الحديث عن ابن مسعود إن هذا القرآن
مأدبة الله في الأرض فتعلموا من مأدبته يعني مدعائه قال أبو عبيد يقال مأدبة ومأدبة من قال مأدبة
أراد به الصنيع يصنعه الرجل فيدعو إليه الناس يقال منه أدبت على القوم أدب أدباً ورجل أدب
قال أبو عبيد وتأويل الحديث أنه شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ثم
دعاهم إليه ومن قال مأدبة جعله مفعلة من الأدب وكان الأجر يجعلها لغتين مأدبة ومأدبة بمعنى
واحد قال أبو عبيد ولم أسمع أحداً يقول هذا غيره قال والتفسير الأول أعجب إلى وقال أبو زيد
أدبت أدباً وأدبت أدباً أدباً والمأدبة الطعام ففرق بينهما وبين المأدبة الأدب والأدب مصدر
قولك أدب القوم يأدبهم بالكسر أدباً إذا دعاهم إلى طعامه والأدب الداعي إلى الطعام قال طرفة
لحن في المشتاة تدعو الجفلى * لا ترى إلا أدب فينا ينتقر

قوله رجل الخ كذا في غير
نسخة من التهذيب فخر
ضبطه كنه معجمه

وقال عدى رجل وبلة يجاوبه دف نظون مأدوبة وزمير
والمأدوبة التي قد صنع لها الصنيع وفي حديث علي كرم الله وجهه أما إخواننا بنو أمية فقادة أدبة
الأدبة جمع أدب مثل كنية وكاتب وهو الذي يدعو الناس إلى المأدبة وهي الطعام الذي يصنعه الرجل
ويدعو إليه الناس وفي حديث كعب رضي الله عنه إن الله مأدبة من لحوم الروم عروج عكاه أراد
أنهم يقتلون بها فقتلهم السباع والطير تأكل من لحومهم وأدب القوم إلى طعامه يؤدبهم إيداباً
وأدب عمل مأدبة أبو عمرو يقال جاش أدب البحر وهو كثر مائه وأنشد
عن نعيم البحر يحبس أدبه * والأدب العجب قال منظور بن حبة الأسدى وحبته أمه
بشمجي المشي عجل الوثب * غلبة للتأجيات الغلب * حتى أتى أزيها بالأدب
الأزفي السرعة والنشاط والشمجي الناقة السريعة ورأيت في حاشية في بعض نسخ الصحاح
المعروف الأدب بكسر الهمزة ووجد كذلك بخط أبي زكريا في نسخته قال وكذلك أورده ابن فارس
في المجمل الأصمعي جاء فلان بأمر أدب مجزوم الدال أي بأمر عجيب وأنشد
سمعت من صلاصلا الأشكال * أدباً على لبائهم الخوالي
(أدب) ابن الأثير في حديث أبي بكر رضي الله عنه لتأمن النوم على الصوف لا تدري كما يألم

أَحَدُكُمْ التَّوَمَّ عَلَى حَسَدِ السَّعْدَانِ الْأَثَرِيَّ مُنْسُوبٍ إِلَى أَثَرِ بَيْجَانٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ هَكَذَا تَقُولُ
 الْعَرَبُ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَقَالَ أَثَرِيٌّ بِغَيْرِ بَاءٍ كَمَا يَقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى رَأْسِهِمْ مَرْزَأِيٌّ قَالَ وَهُوَ مُطَرَفِيٌّ
 النَّسَبُ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبَةِ (أرب) الْأَرَبِيُّ وَالْأَرَبُ الْحَاجَةُ وَفِيهِ لَغَتَانِ إِرْبٌ وَإِرْبَةٌ وَأَرَبٌ
 وَمَأْرَبَةٌ وَمَأْرَبَةٌ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا كُلُّ رَسُولٍ لَللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْلَكَكُمْ
 لِأَرَبِهِ أَيْ لِحَاجَتِهِ تَعْنِي أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّا أَغْلَبَكُمْ لِهَوَاهُ وَحَاجَتِهِ أَيْ كَانَ يَمْلِكُ نَفْسَهُ وَهُوَ أَوْ
 وَقَالَ السُّلَمِيُّ الْأَرَبُ الْفَرَجُ هَهُنَا قَالَ وَهُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ أَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يَرْوُونَهُ بِفَتْحِ
 الهمزة وَالرَّابِعُونَ الْحَاجَةُ وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ بِكسْرِ الهمزة وَسُكُونِ الرَّاءِ وَلَهُ تَأْوِيلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ
 الْحَاجَةُ وَالثَّانِي أَرَادَتْ بِهِ الْعُضْوُوعَتُ بِهِ مِنَ الْأَعْضَاءِ الذَّكَرِ خَاصَّةً وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ الْمُحْتَضِّ كَانُوا
 يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولَى الْأَرَبَةِ أَيْ التَّحَاكِجِ وَالْأَرَبَةُ وَالْأَرَبُ وَالْمَأْرَبُ كُلُّهُ كَالْأَرَبِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي
 الْمَثَلِ مَأْرَبَةٌ لَا حَفَاوَةَ أَيْ لِمَا يَكُنَّ حَاجَةً لَا تَحْفِي بِأَيِّ وَهِيَ الْأَرَبُ وَالْأَرَبُ وَالْمَأْرَبَةُ وَالْمَأْرَبَةُ
 مِثْلُهُ وَجَعَلَهُمَا مَأْرَبٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِي فِيهَا مَأْرَبٌ أُخْرَى وَقَالَ تَعَالَى غَيْرُ أُولَى الْأَرَبَةِ مِنْ الرِّجَالِ
 وَأَرَبَ الْبَيْتَ أَرَبًا بِحَتَّاجٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ نَقِمَ عَلَى رَجُلٍ قَوْلًا قَالَهُ فَقَالَ
 لَهُ أَرَبْتَ عَنْ ذِي يَدَيْكَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْكَ حَتَّى تَحْتَاجَ وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ أَرَبْتَ مِنْ ذِي يَدَيْكَ
 وَعَنْ ذِي يَدَيْكَ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ الْعَرَبِيِّ يَقُولُ أَرَبْتَ فِي ذِي يَدَيْكَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْكَ حَتَّى
 تَحْتَاجَ وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ فِي قَوْلِهِ أَرَبْتَ عَنْ ذِي يَدَيْكَ أَيْ سَقَطَتْ أَرَابُكَ مِنَ الْيَسَدَيْنِ خَاصَّةً وَقِيلَ
 سَقَطَتْ مِنْ يَدَيْكَ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لِهَذَا الْحَدِيثِ خَرَرْتَ عَنْ يَدَيْكَ وَهِيَ عِبَارَةٌ
 عَنْ الْخَلْجِ مَشْهُورَةٌ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَصَابَكَ خَجَلٌ أَوْ ذَمٌّ وَمَعْنَى خَرَرْتَ سَقَطَتْ وَقَدْ أَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا
 احْتَاجَ إِلَى الشَّيْءِ وَطَلَبَهُ يَا رَبَّ أَرَبًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَلِنْ فِينَا صَبُوحًا أَنْ أَرَبْتَ بِهِ * بَجَعَانِيَّاءُ وَلَا فَاغَمَانِيَّاءُ

جَمَعَ الْفَاءُ أَيُّ ثَمَانِينَ أَلْفًا أَرَبْتَ بِهِ أَيْ احْتَجَبَ إِلَيْهِ وَأَرَدَتْهُ وَأَرَبَ الدَّهْرُ اشْتَدَّ قَالَ أَبُو دُوَادٍ
 الْيَادِي يُصِفُ فَرَسًا

أَرَبَ الدَّهْرُ فَاعْدَدْتَهُ * مُشْرِفًا لِحَارِلِهِ مَحْبُولًا الْكَتَدَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْحَارِلُ قُرْعُ الْكَاهِلِ وَالْكَاهِلُ مَا بَيْنَ الْكَتَفَيْنِ وَالْكَتَدُ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالظَّهْرِ
 وَالْمَحْبُولُ الْمُحْكَمُ الْخَلْقُ مِنْ حَبَكْتَ الثَّوْبَ إِذَا أَحْكَمْتَ نَسْجَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ

أى أراد ذلك منا وطلبه وقولهم أرب الدهر كأنه أرباً يطلبه عندنا قيل لذلك عن ابن الاعرابي وقوله أنشدته نعلب

ألم تر عصم رؤوس الشطى * إذا جاء قاتصها تجلب

إليه وما ذاك عن إربة * يكون بها قاتص بأرب

وضع الباء في موضع الى وقوله تعالى غير أولى الأربية من الرجال قال سعيد بن جبير هو المعتوه والأرب والأربة والأربة والأرب الدهاء والبصر الأمور وهو من العقل أرب أربة فهو أرب من قوم أرباء يقال هو ذو أرب وما كان الرجل أرباً ولقد أرب أربة وأرب بالشئ مدرب به وصار فيه ماهر أصبح فهو أرب قال أبو عبيد ومنه الأرب أى ذو دهي وبصر قال قيس بن الخطيم

أربت بدفع الحرب لمرأيتها * على الدفع لا ترداد غير صارب

أى كانت له إربة أى حاجة في دفع الحرب وأرب الرجل بأرب إرباً مثال صغر يصغر صغراً وأربة أيضاً بالفتح إذا صار ذا دهي وقال أبو العيال الهذلي برني عبيد بن زهرة وفي التهذيب يمدح رجلاً

يلف طوائف الأعدا * وهو يلقهم أرب

ابن شميل أرب في ذلك الأمر أى بلغ فيه جهده وطاقته وقطن له وقد نأرب في أمره والأربى بضم الهمزة الداهية قال ابن أحر

فلما غسى ليلى وأيقنت أنها * هي الأربى جاءت بأم حيو كرا

والمؤاربة المداواة وفلان يؤارب صاحبه إذا داهاه وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر المليات فقال من خشى خيتمين وشرفهن وإربهن فليس من أصل الأرب بكسر الهمزة وسكون الراء الداهاء والمكر والمعنى من توفى قتلهم خشية شرفهن فليس من أى من سنتنا قال ابن الأثير أى من خشى غائلتها وخبن عن قتلها الذى قيل في الجاهلية إنها تؤذى قاتلها أو نصيبه بجبل فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه وفي حديث عمرو بن العاص رضى الله عنه قال فأربت بأبى هريرة فلم تضربني إربة أربتها قط قبل يومئذ قال أربت به أى اختلت عليه وهو من الأرب الدهاء والتكر والأرب العقل والدين عن نعلب والأرب العاقل ورجل أرب من قوم أرباء وقد أرب بأرب أحسن الأرب فى العقل وفي الحديث مؤاربة الأرب جهل وعناء أى إن الأرب وهو العاقل لا يجتبل عن عقله وأرب أرباً فى الحاجة وأرب الرجل أرباً ليس وأرب بالشئ مضن به

قوله والأرب الدهاء هو في
الحكم بالتحريك وقال في
شرح القاموس عازي باللسان
هو كالضرب كنه مصححه

وَسَمَّيْتُ التَّارِبَ الشَّمْعَ وَالْحَرْصَ وَأَرَبْتُ بِالشَّيْءِ أَيْ كَفَّتُ بِهِ وَأَتَشَدَّ لِبْنِ الرِّفَاعِ
وَمَا لِأَمْرِئٍ أَرَبٍ بِأَلْحِيَا * فَعَنْهَا تَحْيِيصٌ وَلَا تَصْرِفٌ

أَيَّ كَفِّهِ قَالَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهَمُومِ بِحَسْرَةٍ * هَبْرَانَةً بِلَرْدَفٍ غَيْرِ لِحُونٍ

أَيَّ عَلَقْتُهَا وَلَزِمْتُهَا وَأَسْتَعْنَيْتُ بِهَا عَلَى الْهَمُومِ وَالْأَرَبُ الْعُضْوُ الْمَوْفَرُ الْكَامِلُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ عُضْوٍ أَرَبٌ يَقَالُ قُطِعَتْهُ أَرَبًا أَيْ عُضْوًا عُضْوًا وَعُضْوٌ مَوْفَرٌ أَيْ مَوْفَرٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُنِيَ بِكَتِفٍ مَوْفَرَةٍ فَكَأَنَّهَا وَصَلَتْ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ الْمَوْفَرُ بِهِيَ الْمَوْفَرَةُ الَّتِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهَا شَيْءٌ وَقَدْ أَرَبْتُهُ تَارِيًّا إِذَا وَقَفْتُهُ مَا خُوِذَ مِنَ الْأَرَبِ وَهُوَ الْعُضْوُ وَالْجَمْعُ أَرَابٌ يَقَالُ السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَرَابٍ وَأَرَابٌ أَيْضًا وَأَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَجَدَ عَلَى أَرَابِهِ مُتَمَكِّنًا وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى سَبْعَةِ أَرَابٍ أَيْ أَعْضَاءٍ وَاحِدًا هَذَا أَرَبٌ بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونُ قَالَ وَالْمُرَادُ بِالسَّبْعَةِ الْجِهَةُ وَالْيَدَانِ وَالرُّكْبَتَانِ وَالْقَدَمَانِ وَالْأَرَابُ قُطْعُ اللَّحْمِ وَأَرَبَ الرَّجُلُ قُطِعَ لِرَبِّهِ وَأَرَبَ عُضْوُهُ أَيْ سَقَطَ وَأَرَبَ الرَّجُلُ تَسَاقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ وَفِي حَدِيثٍ جُنْدِبٌ تَرَجَّ بِرَجُلٍ أَرَابٌ قِيلَ هِيَ الْقَرْحَةُ وَكَانَ مِنْهَا مِنْ آفَاتِ الْأَرَابِ أَيْ الْأَعْضَاءِ وَقَدْ غَلَبَ فِي الْيَدِ مَا قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ مَالَهُ أَرَبَتْ يَدُهُ فَقِيلَ قُطِعَتْ يَدُهُ وَقِيلَ انْتَقَرَفَا حَتَّى جَاءَ إِلَى مَافِي أَيْدِي النَّاسِ وَيُقَالُ أَرَبْتُ مِنْ يَدَيْكَ أَيْ سَقَطَتْ أَرَابُكَ مِنَ الْيَدَيْنِ خَاصَّةً وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ فَقَالَ أَرَبُ مَا لَمْ يَمْنَعْهُ أَنَّهُ ذُو أَرَبٍ وَخُبْرُهُ وَعِلْمُ أَرَبٍ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ أَرَبٌ أَيْ صَارَ إِذَا فُطِنَ وَفِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْأَلَهُ فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعُوا الرَّجُلَ أَرَبَ مَا لَهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ احْتَاجَ فَسَأَلَ مَا لَهُ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي قَوْلِهِ أَرَبَ مَا لَهُ أَيْ سَقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ وَأُصِيبَتْ قَانُ وَهِيَ كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْعَرَبُ لَا يُرَادُ بِهَا إِذَا قِيلَتْ وَقُوعُ الْأَمْرِ كَمَا يَقَالُ عَقَرَى حَلَقَى وَقَوْلُهُمْ تَرَبَّتْ يَدَاهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذَا اللَّفْظَةِ ثَلَاثُ رَوَايَاتٍ أَحَدُهَا أَرَبٌ بِوَزْنِ عِلْمٍ وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ عَلَيْهِ أَيْ أُصِيبَتْ أَرَابُهُ وَسَقَطَتْ وَهِيَ كَلِمَةٌ لَا يُرَادُ بِهَا وَقُوعُ الْأَمْرِ كَمَا يَقَالُ تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَذَلِكَ أَنَّهُ وَإِنَّمَا ذَكَرَ فِي مَعْنَى التَّعَجُّبِ قَالَ وَفِي هَذَا الدُّعَاءِ مَعْنَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا تَعَجُّبٌ مِنْ حَرْصِ السَّائِلِ وَمُزَاجَتِهِ وَالثَّانِي أَنَّهُ لَمَّا رَأَى مَهْذَمَ الْحَالِ مِنَ الْحَرْصِ غَلَبَهُ طَبِيعُ الْبَشَرِيَّةِ فَدَعَا عَلَيْهِ وَقَدْ قَالَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَتَنَ دَعَاؤُكَ عَلَيْهِ فَاجْعَلْ دُعَائِي لَهُ رَحْمَةً

قوله وأرب الرجل إذا سجد
لم تقفله على ضبط ولعله
وأرب بالفتح مع التضعيف
كتبه مصححه

وقيل معناها محتاج فسأل من أرب الرجل يارب اذا احتاج ثم قال ماله أي شيء به وما يريد قال
والرواية الثانية أرب ماله بوزن جل أي حاجته وما زائدة للتقليل أي له حاجة يسيرة وقيل معناها
حاجة صامت به فحذف ثم سأل فقال ماله قال والرواية الثالثة أرب بوزن كنف والأرب الحاذق
السكامل أي هو أرب فحذف المبتدأ ثم سأل فقال ماله أي ماشأته وروى المغيرة بن عبد الله عن أبيه
أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمناقذ فنامسه ففتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه فأرب ماله
قال قد نوت ومعناه فحاجة ماله فدعوه بسأل قال أبو منصور وما صلة قال ويجوز أن يكون أراد
فأرب من الأرب جاء به فدعوه وأرب العضو قطع موفرا يقال أعطاه عضوا مؤزيا أي تاما لم
يكسر وتأرب الشيء توفيره وقيل كل ما وقع فقد أرب وكل مؤفر مؤرب والأرية أصل القخذ
تكون فعلية وتكون أفعولة وهي مذكورة في بابها والأرية بالضم العقد التي لا تتحل حتى تحل
حلا وقال نعلب الأرية العقد قول يخص بها التي لا تتحل قال الشاعر

هل لك يا خذلة في صعب الأرية * معترم هامته كالخجبة

قال أبو منصور قولهم الأرية العقدة وأظن الأصل كان الأرية فحذفت الهمزة وقيل ربة وأربها
عقد هاوشدها وتأربها أحكامها يقال أرب عقدك أنشد نعلب لكنازين تنبيع بقوله لجرير
غضبت علينا أن علاك ابن غالب * فهلا على جدك في ذاك تغضب
هما حين يسعي المرأة مسعا جده * أنا خافسناك العقال المؤرب
واستأرب الوتر اشتد وقول أبي زيد

على قبيل من الأعداء قد أربوا * أتى لهم واحدنا في الأناصير

قال أربوا ونقوا أتى لهم واحد وأناصير ناؤن عنى جمع الأنصار ويروى وقد علموا وكان أربوا
من الأرب أي من تأرب العقدة أي من الأرب وقال أبو الهيثم أي أعجبهم ذلك فصار كأنه
حاجة لهم في أن أتى مقربا ناسيا عن أنصاري والمستأرب الذي قد أطا الدين أو غيره من النوايب
بآرائه من كل ناحية ورجل مستأرب بفتح الراء أي مديون كان الدين أخذ بآرائه قال
وناهزوا البيع من ترعية رهق * مستأرب عضه السلطان مديون

وفي نسخة مستأرب بكسر الراء قال هكذا أنشده محمد بن أحمد المفجع أي أخذه الدين من كل
ناحية والمناهزة في البيع انتهز الفرصة وناهزوا البيع أي بادروه والرهق الذي به خفة وحدة

وقيل الرهن السفيه وهو بمعنى السفيه وعرضه السلطان أي أرفقه وأجعله وضيق عليه الأمر
والترعية الذي يجيد رعية الأبل وفلان ترعية مال أي إزاء مال حسن القيام بها وأورد الجوهري
بجزء هذا البيت مرفوعا قال ابن بري هو مخفوض وذكر البيت بكاه وقول ابن مقبل في الأربة
لا يفرحون إذا ما فازوا بهم * ولا يترعون عليهم أربة التبر

قال أبو عمرو أراد الأحكام الخطر من تأريب العقدة والتأريب تمام النصيب قال أبو عمرو واليسر
ههنا المخاطرة وأنشد ابن مقبل

بيض مهاضم ينسبهم معاطفهم * ضرب القداح وتأريب على الخطر
وهذا البيت أورد الجوهري بجزءه وأورد ابن بري صدره * شتم تخاميص ينسبهم مرادهم * وقال
قوله شتم يريشم الأوف وذلك مما يدح به والخاميص ريشه خص البطون لأن كثرة الأكل
وعظم البطن معيب والمرادى الأربة واحدة هامة داة وقال أبو عبيد التأريب الشح والحرص
قال والمشهور في الرواية وتأريب على اليسر عوضا من الخطر وهو أحد أيسار اليسر وهو
الأنصباء والتأريب التشدد في الشيء وتأريب في حاجته تشدد وتأريب في حاجتي تشددت
وتأريب علينا تأني وتفسر وتشدد والتأريب التحريش والتفطين قال أبو منصور هذا تعصيف
والصواب التأريب بالهاء وفي الحديث قالت قريش لا تجأوا في الفداء لا يأرب عليكم محمد
وأصحابه أي تشددون عليكم فيه يقال أرب الدهر يأرب إذا اشتد وتأرب على إذا اعتدى
وكانه من الأربة العقدة وفي حديث سعيد بن العاص رضي الله عنه قال لا يشتموه ولا تتأرب
على بشائي أي لا تشددوا ولا تتعدوا والأربة أخية الدابة والأربة حلقة الأخية توري في الأرض
وجعها أرب قال السرخس

ولا آثر الدوار ولا المال * ولكن قد ترى أرب الحصون
والأربة قلادة الكلب التي يقاد بها وكذلك الدابة في لغة طي أبو عبيد آربت على القوم مثال
أفعلت إذا قرئت عليهم وقلبت وآرب على القوم فاز عليهم وقلج قال ليبيد
قصيت لبائنا توسليت حاجة * ونفس الفتى رهن بقرم مؤرب
أي نفس الفتى رهن بقرم غالب بسلبها وأرب عليه قوى قال أوس بن حجر
ولقد آربت على الهوم بجسرة * عيراته بالردف غير يكون

قوله ولا آثر الدوار الخ هذا
البيت أورد الصاغاني في
التكلمة وضبطت الدال
من الدواب بالقح والضم
ورعرلها بلغة معاشارة
إلى انه روى بالوجهين
وضبطت المأل في فتح الميم
كتبه مصعبه

قوله واراب موضع عبارة
القاموس واراب مثلثة
موضع كتبه معجمه

اللعون مثل الحرون والاربان لغة في العربان قال أبو علي هو فعلان من الارب والاربون لغة في
العربون واراب موضع أو جبل معروف وقيل هو ماء لبني رياح بن ربوع ومأرب موضع ومنه ملح
مأرب (أرب) أربت الابل تأرب أربا لم تجتر والأرب اللبم والأرب الدقيق المفاصل الضاوي
يكون ضئيلا فلا تكون زيادته في الوجه وعظامه ولكن تكون زيادته في بطنه وسفله كانه
ضاوي فمحل والأرب من الرجال القصير الغليظ قال

وأبيض من قرش كل أرب * قصير الشخص تحسبه وليدا

كانهم كلهم بقر الأضاحي * إذا قاموا حسبتهم قعودا

الأرب القصير اللبم ورجل أرب وأرب طويل التهذيب وقول الأعشى

ولبون مغرب أصبت فاصبت * غرق وأربة فصب عقالها

قال ~~مكذرا~~ رواه الأيادي بالياء قال وهي التي تعاف الماء وترفع رأسها وقال المفضل ببل أربة أي

ضامرة يجرت لها لا تجتر ورواه ابن الأعرابي وأربة بالياء قال وهي العيوف القدور كأنهم اشرب من

الآزام وهو مصب الدلو والأربة لغة في الأزيمة وهي الشدة وأما بئنا أربة وأربة أي شدة وإزاب

ما لبني العنبر قال مساور بن هند

وجلبته من أهل أبة طائعا * حتى تحسب فيه أهل إزاب

ويقال للسنة الشديدة أربة وأربة ولزبة يعني واحد ويروي إراب وأرب الماء يجري والمزأب

المزأب وهو الثعب الذي يبول الماء وهو من ذلك وقيل بل هو فارسي معرب معناه بالفارسية

بل الماء ورجلهم مزو والجمع المأزيب ومنه مزأب الكعبة وهو مصب ماء المطر ورجل إزاب

عرب أي داهية وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما أنه خرج فبات في القفر فلما قام ليروح وجد

رجلا ملوا شبران عظيمي اللحية على الركبة يعني البرذعة فنفضها فوقع ثم وضعها على الرحلة وجاء

وهو على القطيع يعني الطائفة فنفضه فوقع فوضعه على الرحلة وجاء وهو من الشرحين أي جانبي

الرحل فنفضه ثم شده وأخذ السوط ثم أتاه فقال من أنت فقال أنا أرب قال وما أرب قال رجل من

الجن قال أقم قاله أنظر فقم فاه فقال أمكذا أحلوكم ثم قلب السوط فوضعه في رأس أرب حتى باص

أي فاته واستتر الأرب في اللغة الكثير الشعر وفي حديث يعة العقبة هو شيطان اسمه أرب

العقبة وهو الحية وفي حديث أبي الأنعم لتسبعة في طلب حاجبة خير من لقوح صبي في عام

أربة أو لزبة يقال أصابتهم أربة ولزبة أي جذب ومحل (أب) الأرب بالكسر شعر الركب

قوله ضامرة بالزاي لا بالراء
المهملة كافي التكملة
وقد راجع مادة ضمز
كتبه معجمه

وقال ثعلب هو شعر الفرج وجمعه أسوب وقيل هو شعر الأست وعكى ابن جني آساب في جمعه وقيل أصله من الوشب لأن الوشب كثرة العشب والنبات فقلبت واو الوشب وهو النبات همزة كما قالوا إزث ووزث وقد أوسبت الأرض إذا أعشبت فهي موشية وقال أبو الهيثم العانة منبت الشعر من قبل المرأة والرجل والشعر النابت عليها يقال له الشعرة والاسب وأنشد

لعمري الذي جاءت بكم من شغل * لدى نسيها ساقط الأسب أهلبا

وكبس مؤسب كثير الصوف (أشب) أشب النسي يآشبه أشبا خلطه والأشابة من الناس الأخلاط والجمع الأشائب قال النابغة الذبياني

وثقت له بالنصر إذ قيل قد غزت * قبائل من غسان غير أشائب

يقول وثقت للمدوح بالنصر لأن كآبيه وجنوده من غسان وهم قومه وبنوه وقد فسر القبائل في بيت بعده وهو

بنو عمة دنيا وعمرو بن عامر * أولئك قوم بأسهم غير كاذب

ويقال بها أو ياش من الناس أو شلب من الناس وهم الضروب المتفرقون وتأشب القوم اختلطوا أو تشبوا أيضا يقال جاء فلان فيمن تأشب إليه أي انضم إليه والتف عليه والأشابة في الكسب ما خلطه الحرام الذي لا خيرة فيه والشت ورجل مأشوب الحسب غير محض وهو مؤتشب أي مخلوط غير صريح في نسبه والتأشب التجمع من هنا وهنا يقال هؤلاء أشابة ليسوا من مكان واحد والجمع الأشائب وأشب الشجر أشبا فهو أشب وتأشب التف وقال أبو حنيفة الأشب شدة التفاف الشجر وكثرته حتى لا يجازيه يقال فيه موضع أشب أي كثير الشجر وغيضة أشبة وغيض أشب أي ملتف وأشب الغيضة بالكسر أي التفت وعدد أشب وقولهم هيصك منك وإن كان أشبا أي وإن كان ذا شوك متبعا غير سهل وقولهم ضربت فيه ثلاثة عرق ذي أشب أي ذي التماس وفي الحديث إني رجل ضري ريق وبينك أشب فرخص لي في كذا الأشب كثرة الشجر يقال بلدة أشبة إذا كانت ذات شجر وأرادهم هنا التخييل وفي حديث الأعشى الحرمازي يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن امرأته

وقد فتني بين عيص مؤتشب * وهن شرعالبان غلب

المؤتشب الملتف والعيص أصل الشجر الميت أشبت الشريينهم تأشبا وأشب الكلام بينهم

أَشْبَا النَّفِّ كَانَتْ قَدَّمَ فِي الشَّجَرِ وَأَشْبَهُهُ وَالتَّأَشِيبُ التَّحْرِيشُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَشْبَهُ يَأْشِبُهُ وَيَأْشِبُهُ
أَشْبَالُهُ وَعَابَهُ وَقِيلَ قَذَفَهُ وَخَلَطَ عَلَيْهِ الْكَذِبَ وَأَشْبَتْهُ أَشْبَهُتُهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا * وَلَوْ عَلِمُوا أَنِّي يَأْشِبُونِي بِطَائِلِ

وَهَذَا الْبَيْتُ فِي الْعَجَاجِ لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلِ وَالصَّحِيحُ لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلِ يَقُولُ لَوْ عَلِمَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَلُونُ
أَمْرَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنَّهُ لَا تُولِيَنِي الْأَشْيَاءُ نِسِيرًا وَهِيَ النَّظَرَةُ وَالْكَلِمَةُ لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلِ أَيْ لَمْ يَلُونُونِي
وَالطَّائِلُ الْفَضْلُ وَقِيلَ أَشْبَتْهُ عَيْتُهُ وَوَقَعَتْ فِيهِ وَأَشْبَتْ الْقَوْمَ إِذَا خَلَطَتْ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَرَأَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اقْضُوا رُبُكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْ عَظِيمٌ فَتَأَشَّبَ أَهْلُهَا إِلَيْهِ أَيْ اجْتَمَعُوا
إِلَيْهِ وَأَطَافُوا بِهِ وَالْأَشْبَابُ أَخْلَاطُ النَّاسِ يَجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَوْمَ مَعْنَنَ حَتَّى تَأْشَبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُرْوَى تَأَشَبُوا أَيْ تَدَاوَوْا وَتَضَامَرُوا
وَأَشْبَهُ بِشَرٍّ إِذَا رَمَاهُ بِعَلَامَةٍ مِنَ الشَّرِّ يَعْرِفُ بِهَا هَذِهِ عَنِ الْجَبَانِ وَقِيلَ رَمَاهُ بِهِ وَخَلَطَهُ وَقَوْلُهُمْ
بِالْفَارِسِيَةِ زُورُ وَأَشُوبُ تَرْجَمُهُ سَيُورِيهِ فَقَالَ زُورُ وَأَشُوبُ وَأَشْبَهُ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّقَابِ (اصطب)
الْهَيْبَةُ لَابْنِ الْأَثَرِ فِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ أَبَاهُ رِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ إِذَا رَفِيسَهُ عُلِقَ وَقَدْ خِطَّهُ
بِالْأَصْطَبَةِ هِيَ مُشَاةُ الْكَانِ وَالْعُلُقُ الْخَرْقُ (ألب) أَلْبَ إِلَيْكَ الْقَوْمُ أَوَّلًا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَأَلْبَتْ
الْجَيْشَ إِذَا جَعَلَتْهُ وَتَأَلَّبُوا تَجَمَّعُوا وَالْأَلْبُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَأَلْبَ الْإِيْلَ يَأْلِبُهَا وَيَأْلِبُهَا أَلْبَا
جَعَّهَا وَسَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا وَأَلْبَتْ هِيَ انْسَاقَتْ وَانْضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله أنشد ابن الأعرابي
أي بلدرك بن حصن كافي
التكلمة وفيها أيضا ألم تريا
يدل ألم تعلبي كتبه معجمه

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدَ * وَبَعْدَ غَدٍ يَأْلِبُ الْبَطْرَانِدُ
أَيْ يَنْضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ التَّهْدِيبُ الْأَوْبُ الَّذِي يُسْرِعُ يُقَالُ أَلْبَ يَأْلِبُ وَيَأْلِبُ وَأَنْشَدَ أَيْضًا
يَأْلِبُ الْبَطْرَانِدُ وَفُسِّرَ فَقَالَ أَيْ يُسْرِعُ ابْنُ بَزْرَجٍ الْمَتْلَبُ السَّرِيعُ قَالَ الْعَجَّاجُ
وَأَنْ تَأْهَبَهُ تَجِدُهُ مَتْنَبًا * فِي وَعَكَةِ الْجَدِّ وَحِينَ مَتْلَبًا

وَالْأَلْبُ الطَّرْدُ وَقَدْ أَلْبَتْهَا أَلْبًا تَقْدِيرُ عَلَيَّهَا عَلَبًا وَأَلْبَ الْحِمَارُ طَرِيدُهُ يَأْلِبُهَا وَأَلْبَاهَا كَلَامُهَا طَرْدُهَا
طَرْدًا شَدِيدًا وَالتَّأَلَّبُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ الْجَمْعُ مِنْ جَرِّ الْوَحْشِ وَالتَّأَلَّبُ الْوَعْلُ وَالْأَتَى تَأَلَّبَ تَأَوَّهُ
زَائِدَةً لِقَوْلِهِمْ أَلْبَ الْحِمَارُ أَنْتَ وَالتَّأَلَّبُ مِثَالُ التَّعَلُّبِ شَجَرٌ وَأَلْبَ الشَّيْءُ يَأْلِبُ وَيَأْلِبُ أَلْبًا يَجْمَعُ

وَقَوْلُهُ وَحَلَّ بَقْلِي مِنْ جَوَى الْحَبِيبَةِ * كَمَا مَاتَ مَسْقَى الضَّيَاحِ عَلَى أَلْبِ
لَمْ يَفْسِرْهُ تَعْلَبَ الْأَبْقُولَةُ أَلْبَ يَأْلِبُ إِذَا اجْتَمَعَ وَتَأَلَّبَ الْقَوْمُ تَجَمَّعُوا وَأَلْبَهُمْ جَعَلَهُمْ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبُ

واحد والباء والاولى أعرف ووعل واحد وصدع واحد وضيع واحد أى مجتمعون عليه بالظلم والعداوة وفي الحديث ان الناس كانوا علينا ألأبوا واحداً الالب بالفتح والكسر القوم يجتمعون على عداوة إنسان وتألّبوا تجمعوا قال رؤبة

قد أصبح الناس علينا ألأبا * فالتاس في جنب وكأجنبنا

وقد تألّبوا عليه تألّبوا اذا تصافروا عليه وألّب ألّوب مجتمع كثير قال البرقي الهذلي

بألّب ألّوب وحرابة * لدى من وازعها الأورم

وفي حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما حين ذكر البصرة فقال أمانه لا يخرج منها أهلها

إلا الألبنة هي الجماعة ما خوز من التألّب التجمع كأنهم يجتمعون في الجماعة ويخرجون أرسالا

وألّب بينهم أفسد والتألّب التحريض يقال حسود مؤلّب قال ساعدة بن جؤية الهذلي

يتأهرون ما هنالك راعهم * ضرب لبا سهم القتيير مؤلّب

والضرب الجماعة يغزون والقتير مسامير الدرع وأراد بها ههنا الدروع نفسها وراعهم أفرعهم

والألّب التدبير على العدو من حيث لا يعلم وريح ألّوب باردة تسمى التراب وألّبت السماء

تألّب وهي ألّوب دام مطرها والألّب نشاط الساقى ورجل ألّوب سريع إخراج الدلو عن ابن

الاعرابي وأنشد تبشّري بماتح ألّوب * مطر حلدلو عتضوب

وفي رواية مطر حشنته عتضوب والألّب العطش وألّب الرجل حام حول الماء ولم يقدر أن يصل

اليه عن الفارسي أبو زيد أصابت القوم ألّبة وجلبة أى بجماعة شديدة والألّب ميل النفس الى

الهوى ويقال ألّب فلان مع فلان أى مقوم معه والألّب ابتداء برء الدمل وألّب الجرح ألّبا

وألّب باللب ألّبا كلاهما برى أعلاه وأسفله تغل فانتقض وألّب الزرع والتغل فراخه وقد ألّبت

تألّب والألّب لغة في اللب ابن المقفر اللب والألّب البيض من جلود الابل وقال بعضهم هو

القولاذ من الحديد والألّب الفتر عن ابن جني ما بين الإبهام والسبابة والألّب شجرة شاكّة كأنها

شجرة الأترج ومنابتها ذرا الجبال وهي خبيثة يؤخذ خشبها وأطراف أقماتها فيدق رطباً ويقشّب

به اللحم ويطرح السباع كلها فلا يليها اذا أكلته فان هي شمت ولم تأكله شمت عنه وصمت منه

(أنب) أنب الرجل تأنيبا عنقه ولا مة ووجنه وقيل بكته والتأنيب أشد العذل وهو التوبيخ

والتثريب وفي حديث طلحة أنه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر رضى الله عنهم فقلت

قوله تصافروا هو بالضاد
الساقطة من ضمير الشعر اذا
ضم بعضه الى بعض لا بالطاء
المشالة وان اشهر كتبه
معجمه

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا أَرَاكَ بَعِيدَ الْمَوْتِ تَتَذَكَّرُ * وَفِي خِيَابِي مَا زُوْدَتْ فِي زَادِي
فَقَالَ عَمْرٍو لَا تُؤْتِنِي التَّائِبُ الْمُبَالِغَةُ فِي التَّوْبِيعِ وَالتَّعْنِيفِ وَمِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ لِمَا صَالَحَ
مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قِيلَ لَهُ سَوَّدَتْ وَجْهَهُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَا تُؤْتِنِي وَمِنْ حَدِيثِ ثَوْبَةَ كَعْبِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا زَالَ يُؤْتِنُونِي وَأَتَيْتُهُ أَيْضًا سَأَلَهُ فِيهِهِ وَالْأَتَابُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَطْرِ يُضَاهِي
الْمِسْكَ وَالْأَشَدَّ

تَعْلٌ بِالْعَنْبَرِ وَالْأَتَابِ * كَرَّمَا تَلَّى مِنْ دُرَا الْأَعْنَابِ
يَعْنِي جَارِيَةً تَعْلُ شَعْرَهَا بِالْأَتَابِ وَالْأَتَابُ الْبَازِغُجَانُ وَاحِدُهُ أَتَبَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَصْبَحَتْ
مُؤْتَبَةً إِذَا لَمْ تَنْتَشِ الطَّعَامَ وَفِي حَدِيثِ خَيْفَانَ أَهْلُ الْأَتَابِ يَهِي الرِّيحُ وَاحِدُهَا أَتَبٌ يَعْنِي
الْمَطَاعِينَ بِالرِّيحِ (أَهَبَ) الْأَهْبَةُ الْعُدَّةُ تَأْهَبُ اسْتَعَدَّ وَأَخَذَ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَهْبَتُهُ أَيْ هَبَّتْ
وَعُدَّتْ وَقَدْ أَهَبَ لَهُ وَتَأْهَبُ وَأَهْبَةُ الْحَرْبِ عُدَّتُهَا وَاجْمَعُ أَهَبَ وَالْأَهَابُ الْجُلْدُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
وَالْوَحْشِ مَا لَمْ يَدْبَغْ وَاجْمَعُ الْقَلِيلُ أَهْبَةُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * سَوْدَ الْوُجُوهِ بِأَكْثَرِ الْأَهْبَةِ *
وَالْكَثِيرُ أَهَبٌ وَأَهَبَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِثْلُ أَدَمَ وَأَنْقَى وَنَحْوِ ذَلِكَ وَأَنْقَى وَنَحْوِ ذَلِكَ وَأَنْقَى وَأَنْقَى وَأَنْقَى وَأَنْقَى
وَهُوَ قِيَاسٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ أَهَبَ اسْمُ الْجَمْعِ وَلَيْسَ بِجَمْعِ أَهَابٍ لِأَنَّهُ فَعْلًا لَيْسَ بِمَكْسَرٍ عَلَيْهِ فَعَالٌ
وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَبَ عَطْنَةُ أَيْ جُلُودِي فِي دِبَاغِهَا وَالْعَطْنَةُ الْمُنْتَنَةُ الَّتِي
هِيَ فِي دِبَاغِهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ جُعِلَ الْقُرْآنُ فِي أَهَابٍ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ مَا احْتَرَقَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ
هَذَا كَانَ مُجْمَزَةً لِلْقُرْآنِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا تَكُونُ الْآيَاتُ فِي عَصُورِ الْأَنْبِيَاءِ وَقِيلَ
الْمَعْنَى مَنْ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ لَمْ تَحْرِقْهُ نَارُ الْأَخِرَةِ فَعُلَ جِسْمُ حَافِظِ الْقُرْآنِ كَالْأَهَابِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَيْمًا أَهَابَ دُبُغٌ فَقَدْ طَهَّرَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي صِفَةِ أَبِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَحَقَّنَ الدِّمَاءَ فِي أَهْبِهَا أَيْ
فِي أَجْسَادِهَا وَأَهْبَانُ اسْمُ فِيمَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَهَابِ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْهَيْبَةِ فَالْهَمْزُ يَدُلُّ عَلَى الْوَاوِ وَهُوَ
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ أَهَابَ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ يَقْرُبُهَا قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَيُقَالُ فِيهِ يَهَابُ بِالْيَاءِ (أَوْبَ) الْاَوْبُ الرُّجُوعُ آتَى إِلَى الشَّيْءِ رَجَعَ يُؤْبُ أَوْ بَاوِيَا
وَأَوْبَةٌ وَأَوْبَةٌ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ وَابِيَّةٌ بِالْكَسْرِ عَنِ السَّيِّئِ رَجَعَ وَأَوْبٌ وَأَوْبٌ وَأَوْبٌ كُلُّ رَجَعَ وَأَبَ
الْغَائِبِ يُؤْبُ مَا إِذَا رَجَعَ وَيُقَالُ لِهَيْبَتِكَ أَوْبَةٌ الْغَائِبِ أَيْ إِيَّاهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَقْبَلَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ آيُونَ تَائِبُونَ لِمَا حَمِدُونَ وَهُوَ جَمْعُ سَلَامَةٍ لَا يَبُ وَفِي

قوله ذكر أهاب في القاموس
وشرحه (و) في الحديث
ذكر أهاب (كسحاب)
وهو (موضع قرب المدينة)
هكذا ضبطه الصاغاني وقوله
المجد وضبطه ابن الأثير
وعياض وصاحب المراسد
بالكسر اه ملخصا وكذا
ياقوت كتبه معجمه

قال الله تعالى لكل آواب حفيف قال عبيد

وكل ذي غيبة يؤب * وغائب الموت لا يؤب

وقال تأوبه منها عقايل أي راجعه وفي التنزيل العزيز داود إذ الأيدل أنه آواب قال عبيد بن عمير الآواب الحفيف الذي لا يقوم من مجلسه وفي الحديث صلاة الآوابين حين ترمض الفصال هو جمع آواب وهو الكثير الرجوع إلى الله عز وجل بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل هو المسبح يريد صلاة الغنى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وأبت الشمس تؤب إيابا وأوبا الأخيرة عن سيوف غابت في ما يها أي في تغيبها كأنها رجعت إلى مبتدئها قال تبع

فراى مغيب الشمس عندما بها * في عين ذي خلب وناطرمه

وقال عتية بن الحرث البروى

تروخنا من الغباء عصرا * وأعجلنا الآلهة أن تروبا

أراد قبل أن تغيب وقال * يادرا لجونة أن تروبا * وفي الحديث شغلونا عن صلاة الوسطى حتى أبت الشمس ملا الله قلوبهم نارا أي غربت من الآواب الرجوع لانها ترجع بالغروب إلى الموضع الذي طلعت منه ولو استعمل ذلك في طلوعها كان وجهها كنه لم يستعمل وتأوبه وتأيبه على المعاقبة تأمليلا وهو التأوب والتأيب وذلك سريع الأوبة وقوم يحولون الواو ياء فيقولون سريع الأيبة وأبت إلى بني فلان وتأوبتهم إذا أثبتهم ليلا وتأوبت إذا جئت أول الليل فانا متأوب ومتأيب وأبت المام وتأوبته وأثبتته وردته ليلا قال الهندي

أقبر باع بنزه الفلا * لا يرد الماء إلا اثيابا

ومن رواه اثيابا فقد صدقه والآية أن ترد الأبل الماء كل ليلة أنشد ابن الأعرابي رحمه الله تعالى لا تردن الماء إلا آيبه * أخشى عليك معشر أقرضيه

* سود الوجوه يا كلون الآهبة *

والآهبة جمع إهاب وقد تقدم والتأويب في السير نهارا نظير الأسا في السير ليلا والتأويب أن يسير النهار أجمع وينزل الليل وقيل هو ياري الركب في السير وقال سلامة بن جندل

يوما ن يوم مقامات وأندية * ويوم سري إلى الأعداء تأويب

التأويب في كلام العرب سير النهار كله إلى الليل يقال آوب القوم تأوبا أي ساروا بالنهار وأسأوا

قوله الآواب الحفيف الخ
كذا في النسخ ويظهر أن هنا
سقط ما ولعل الأصل الذي
لا يقوم من مجلسه حتى يكثر
الرجوع إلى الله بالتسوية
والاستغفار كنه معصمه
قوله حرمدهو كعفرو زبرج
كتبه معصمه

قوله وقال عتية الذي في
معجم ياقوت وقالت أمية
بنت عتية ترى آباها وذرت
البيت مع آيات فراجع
كتبه معصمه

إذا ساروا بالليل والآوب السرعة والآوب سرعة تثقيب اليدين والرجلين في السير قال

كان آوب ما عدى آوب • آوب يديهما برقا سهب

وهذا الرجز أورده الجوهري البيت الثاني منه قال ابن بري صوابه آوب بضم الباء لانه خبر كان

والرقاق أرض مستوية لينة التراب صلبة ماتحت التراب والسهب الواسع وصفه بما هو اسم

الفلاة وهو السهب وتقول ناقة آوب على فعول وتقول ما أحسن آوب دواعي هذه الناقة وهو

رجعها قوائها في السير والآوب ترجيع الأيدي والقوائم قال كعب بن زهير

كان آوب ذراعها وقد عرقت • وقد تلفع بالقور العساقل

آوب يدي ناقة شعثا معولة • ناحت وجاوبها تكدمنا كبل

قال والمآوبه تبارى الركاب في السير وأنشد • وإن نأوبه تجده مشوبا • وجاؤا من كل

آوب أي من كل مآوب ومستقر وفي حديث أنس رضي الله عنه فآب إليه ناس أي جاؤا إليه من كل

ناحية وجاؤا من كل آوب أي من كل طريق ووجهه ناحية وقال ذو الرمة يصف صائدا رعى الوحش

طوى شخصه حتى إذا ما لودفت • على هيلة من كل آوب نقالها

على هيلة أي على قزع وهول لما مر بهما من الصائد مرة بعد أخرى من كل آوب أي من كل وجه

لانه لا يمكن لها من كل وجه عن يمينها وعن شمالها ومن خلفها ورجي أوبا وأوين أي وجهها

أو وجهين ورمينا أوبا وأوين أي رشنا أو رشقين والآوب القصد والاستقامة وما زال ذلك

أوبه أي عادته وهجراه عن اللباني والآوب التحل وهو اسم جمع كان الواحد آيب قال الهذلي

ربا شماء لا يأوي لقلما • إلا السحاب والآوب والسبل

وقال أبو حنيفة سميت أوبا لا يابها إلى المباءة قال وهي لا تزال في مسارحها ذاهبة وراجعة حتى إذا

جئ الليل آبت كلها حتى لا يختلف منها شيء وما به البئر مثل مباتها حيث يتجمع إليه الماء فيها

وبآه الله أبعد دعاء عليه وذلك إذا أمرته بخطة فعضا ثم وقع فيما تكره فأتاك فاخبرك بذلك فعند

ذلك تقول له آبك الله وأنشد

فآبك مالا واللبالي بغرة • ألم وفي الأيام عنك غفول

وقال الآخر فآبك ألا كنت آليت حلفه • عليه وأغلقت الرجاج المضيا

ويقال لمن تمنعه ولا يقبل ثم يقع فيما حذرته منه آبك مثل ويلك وأنشد سيويه

قوله وأنشد أي لرجل من

بنو عقيل يخاطب قلبه

فآبك هلا الخ وأنشد في

الاساس بيتا قبل هذا

أخبرتني يا قلب أنك ذو عرا

بليلى فذق ما كنت قبل تقول

كتبه معصية

أَبْكَ آيَةً أَوْ مُصَدِّرٍ * مِنْ جَرِّ الْجَلَّةِ جَاءَ حَشَوْرٌ
وكذلك أَبْكَ وَأَوْبَ الْأَدِيمِ قَوْرَهُ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَتَأْعُدُّ بِقُهَا الْمَرْجَبُ وَبُحِيرُهَا
الْمَأْوَبُ قَالَ الْمَرْوَبُ الْمُدَوَّرُ الْمَلْمُ وَكُلُّهَا أَمْثَالٌ وَفِي تَرْجُمَةِ جَلْبِيتٍ لِلتَّضَلُّ
قَدْ سَالَ بَيْنَ دَرَسِيهِ مَوْقِبَةٌ * مَسَّحَ لَهَا بَعْضُ الْأَرْضِ تَمْرُزُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَوْقِبَةٌ رِيحٌ تَأْتِي عَنْ يَدِ اللَّيْلِ وَأَبْ مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ يَحْمَى مَقْرَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَمَا بِأَسْمٍ مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ
فَلَا وَابِي مَا بِلَنَا تَيْنَهَا * وَلَنْ كَانَتْ بِهَا عَرَبٌ وَرُومٌ

قوله اسم موضع في التكملة
مَا بِ مَدِينَةٍ مِنْ نَوَاحِي
الْبَلْقَاءِ وَفِي الْقَامُوسِ بِلْدٌ
بِالْبَلْقَاءِ كَتَبَهُ مَعْصِيهِ

(أَب) ابْنُ الْأَثَرِيِّ حَدَّثَ عِكْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ طَالُوتُ أَبَا قَالِ الْخَطَّابِيِّ جَاءَ تَفْسِيرُهُ
فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الْمُسْقَاءُ

(فصل الباء الموحدة) * (بَابُ) فَرَسٌ بُوَيْبٌ قَصِيرٌ غَلِيظٌ الْحُمُ فَسِيحٌ الْخَطُوبُ يَعِيدُ الْقَتْلَ
(يَب) يَتَّةٌ حِكَايَةُ صَوْتِ صَبِيٍّ قَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ تَرْقُصُ ابْنَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِثِ
لَأَنْتَكُنَّ يَتَّةً * جَارِيَةٌ خَدِيَّةٌ * مَكْرَمَةٌ حُجْبَةٌ * حُجْبٌ أَهْلُ الْكَعْبَةِ
أَيُّ تَغْلِبُ نِسَاءَ قُرَيْشٍ فِي حُسْنِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّابِزِ * جَبَّتْ نِسَاءُ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ * وَنَسْأَكَرُ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي الصَّحَاحِ يَتَّةٌ اسْمُ جَارِيَةٍ وَاسْتَشْهَدَ بِهَا الرَّابِزُ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا اسْمُ وَلَدٍ
يَتَّةٌ هَذَا هُوَ لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ قُوفَلٍ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَالْإِبْصَرَةُ كَانَتْ أُمُّهُ لَقَبَتْهُ بِهِ فِي صَغَرِهِ
لِكَثْرَةِ لَهْوِهِ وَالرَّابِزُ لَمْ يَدْرِكْهُ تَرْقُصُهُ تَرِيدُ أَنْ تَكُنَّ إِذَا بَلَغَ جَارِيَةٌ هَذِهِ مَسْفُتَةٌ وَقَدْ خَطَأَ أَبُو
زَكَرِيَّا أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَكَانِ غَيْرِ يَتَّةٌ لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَيُوصَفُ بِهِ الْأَحْقُ الْقَبِيلُ
وَالْيَتَّةُ الشَّيْنُ وَقِيلَ الشَّابُّ لِلْمُتَلِّ الْبَدَنِ نَعْمَةٌ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَيْبِينَ قَالَ وَبِهِ لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْحَرِثِ لِكَثْرَةِ لَهْوِهِ فِي صَغَرِهِ وَفِيهِ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

وَبَايَعْتُ أَقْرَابًا وَفِيَتْ بَعْدَهُمْ * وَيَتَّةٌ قَلْبًا يَتُّهُ غَيْرُ نَادِمٍ

قوله وهم على بيان الخ
عبارة القاموس وهم بيان
واحد وعلى بيان واحد
ويخفف اه في استفادته
استتمالات أربعة كتبه
معصيه

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَلَّمَ عَلَيْهِ فَقِيٌّ مِنْ قُرَيْشٍ فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ سَلَامِهِ فَقَالَ لَهُ مَا أَحْسَبُكَ
أَتَبْتَنِي قَالَ أَلَسْتُ يَتَّةً قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ يُقَالُ لِلشَّابِّ الْمُتَلِّ الْبَدَنِ نَعْمَةٌ وَشَبَابِيَّةٌ وَالْبَيْبُ الْغَلَامُ السَّائِلُ
وَهُوَ السَّيْنُ وَيُقَالُ تَيْبَبٌ إِذَا سَمِنَ وَيَتَّةٌ صَوْتٌ مِنَ الْأَصْوَاتِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَكَانَتْ أُمُّهُ تَرْقُصُهُ بِهِ
وَهُمْ عَلَى بَيَانٍ وَاحِدٍ وَبَيَانٌ أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ قَالَ وَأَرَى بَيَانًا مَحْذُوفًا مِنْ بَيَانٍ لِأَنَّهُ فَعْلَانُ أَكْثَرُ مِنْ فَعَالٍ

وهم بيان واحد أي سواء كما يقال بأج واحد قال عمر رضي الله عنه لئن عشت إلى قابل لألحقن آخر
الناس بأولهم حتى يكونوا بيانا واحدا وفي طريق آخر ان عشت فسا جعل الناس بيانا واحدا يريد
التسوية في القسم وكان يفضل المجاهدين وأهل بدر في العطاء قال أبو عبد الرحمن بن مهدي يعني
شيئا واحدا قال أبو عبيد ذاك الذي أراد قال ولا أحسب الكلمة عربية قال ولم أسمعها في غير
هذا الحديث وقال أبو سعيد الضرير لا تعرف بيانا في كلام العرب قال والصحيح عندنا بيانا واحدا
قال وأصل هذه الكلمة أن العرب تقول إذا ذكرت من لا يعرف هذا هيان بن بيان كما يقال طامس
ابن طامس قال فالمعنى لا سويين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا ولا أفضل أحدا على أحد
قال الأزهري ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه أهل الثقات وكانهم الفقهية ولم تنقش في
كلام معد وقال الجوهري هذا الحرف هكذا سمع وناس يجعلونه هيان بن بيان قال وما أراه محفوظا
عن العرب قال أبو منصور بيان حرف رواه هشام بن سعد وأبو معشر عن زيد بن أسلم عن أبيه
سمعت عمر ومثل هؤلاء الرواة لا يخطئون فيغيروا وبيان وإن لم يكن عربيا فمضافا هو صحيح هذا
المعنى وقال الليث بيان على تقدير فعلاَن ويقال على تقدير فعلا قال والنون أصلية ولا يصرف منه
فعل قال وهو الواج جمع واحد قال أبو منصور وكان رأي عمر رضي الله عنه في إعطية الناس
التفضيل على السوايق وكان رأي أبي بكر رضي الله عنه التسوية ثم رجع عمر إلى رأي أبي بكر
والأصل في رجوعه هذا الحديث قال الأزهري وبيان كأنهم الفقهية وفي رواية عن عمر رضي
الله عنه لولا أن أترك آخر الناس بيانا واحدا ما فقت على قرية الأقسام أي أتركهم شيئا واحدا لانه
لذا قسم البلاد المفتوحة على الغنائم بقى من لم يحضر الغنمة ومن يجي بقسم المسلمين بغير شيء منها
فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم وحكي ثعلب الناس بيان واحدا لرأس لهم قال أبو علي هذا
فعال من باب كوكب ولا يكون فعلاَن لأن الثلاثة لا تكون من موضع واحد قال ويؤيد قول أبي
علي (بواب) البوابة الفلاة عن ابن جني وهي المومة وقال أبو حنيفة البوابة مقبة كؤد على
طريق من أئجد من حاج اليمن والباب معروف والفعل منه التبويب والجمع أبواب وبيان فاما
قول القلاخ بن حبابه وقيل لابن مقبل

هناك أخبية ولاج أبوبة • يخط باليرمنة الحديث والينا

فانما قال أبوبة للأزد واجل كان أخبية قال ولو أفرد لم يجوز زعم ابن الأعرابي والمسياني أن أبوبة

قوله هناك الخ ضبط بالجرف
نسخة من المحكم وبالرفع في
بالتكلمة وقال فيها والقافية
مضمومة والرواية
ملء الثوابة فيها الحديث والين

جمع باب من غير أن يكون اسما وهذا نادرا لا يفعل وقيل لا يكسر على أفعلة وقد كان الوزير ابن
المعري يسأل عن هذه اللفظة على سبيل الامتحان فيقول هل تعرف لفظه فيجمع على أفعلة على
غير قياس جمعها المشهور طلبا للازدواج يعني هذه اللفظة وهي أبوية قال وهذا في صناعة
الشعر ضرب من السديع يسمى الترضيع قال وعما يستحسن منه قول أبي صخر الهذلي
في صفة مخبوتته

عذب مقبلها خذل مخلفها * كالدعص أسفلها مخضرة القدم
سودد رأتها يعض تراثها * مخضض ضرائها صيغت على الكرم
عبل مقبدها حال مقلدها * بعض مجردها لقاه في عجم
سمح خلاثة هادرم مرافقها * يروى معانيها من بارد شميم
واستعار سويد بن كراع الأبواب للقوافي فقال

أثبت بأبواب القوافي كائنا * أنودبها سيرا من الوحش نزعا

والأبواب الحاجب ولو اشتق منه فعل على فعالة لقيل بوابة باظهار الواو ولا تقلب باء لانه ليس بمصدر
تخص انما هو اسم قال وأهل البصرة في أسواقهم يسمون السائق الذي يطوف عليهم بالماء يابا
ورجل يواب لازم للباب وخرقته البوابة وباب للسلطان يوب صار له يوابا ويوب يوابا اتخذها
وقال بشر بن أبي خازم

فمن يك سائلا عن بيت بشر * فانه يجنب الرثه بابا

انما عني بالبيت القبر ولما جعل بيتا وصككاته البيوت ذوات أبواب استجاز أن يجعل له بابا ويوب
الرجل اذا حمل على العدو والباب والبابة في الحدود والحساب ونحوه الغاية وحكى سيويه
ينبت له حسابا بابا بابا وبابات الكتاب سطوره ولم يسمع لها بواحد وقيل هي وجوه وطرقه
قال تميم بن مقبل

بني عامر ما تأمر ونبشاعري * تخير بابات الكتاب هجابا

وأبواب مبنوية كما يقال أصناف مصنفة ويقال هذا شيء من بابتك أي يصلحك ابن الأباري في
قولهم هذا من بابي قال ابن السكيت وغيره البابة عند العرب الوجه والبابات الوجوه وأنشد
بيت تميم بن مقبل * تخير بابات الكتاب هجابا قال معناه تخير هجائي من وجوه الكتاب فاذا قال

الناس من بابي فعناء من الوجه الذي أريد ويصلح لي أبو العيثل الباءة الحصلة والباءة الأجموبة
قال النابغة الجعدي

فَنَدَّ أَوْلَكِن بَابِيَّةً * وَحِيدٌ قَشِيرٌ وَأَقْوَالُهَا

وهذا البيت في التهذيب

ولكن بآية فاجهروا * وحيد قشير وأقوالها

بآية هجيرة وأما ما فلان بآية أي بالهجيرة وقال الليث الباءة هدير الفعل في ترجيعة تكرر له
وقال رؤبة * بَغْفَةً مَرَّأَوْ مَرَّأِيَا * وقال أيضا

يُسَوِّفُهَا أَعْيَسُ هَذَارِيْب * إِذَا دَعَاها أَقْبَلْتُ لَا تَقْتَبِ

وهذا بآية هذا أي شرطه وبآية موضع عن ابن الأعرابي وأنشد

وإن ابن موسى يأنع البقل بالنوى * له بين باب والجريب حظير

والبويب موضع تلقا مصر إذا برق البرق من قبله لم يكن يخلف أنشد أبو العلاء

أَلَا نَمَّا كَانَ الْبُؤَيْبُ وَأَهْلُهُ * ذُنُوبًا جَرَّتْ مِنِّي وَهَذَا عَقَابُهَا

والسابة تُغْرَمُ تُغَوِّرُ الرُّومَ والأبواب تُغْرَمُ تُغَوِّرُ الخَزَرَ وبالبحرين موضع يعرف بيايين وفيه
يقول قائلهم

إِنَّ ابْنَ بُورِيْنٍ بَابِيْنٍ وَجَمَّ * وَإِنَّمِلْ تَصْأُ إِلَى قَطْرِ الْأَجَمِّ

ومنية الدخمان في رؤس الآكم * مخضرة أميتها مثل الرخم

(يب) اليب مجرى الماء إلى الخوض وحكي ابن جني فيه البيبة ابن الأعرابي باب فلان إذا

خفركوة وهو اليب وقال في موضع آخر اليب سكوة الخوض وهو مسيل الماء وهي الصبور

والثعلب والأسلوب والبيبة المنعب الذي يتصب منه الماء إذا فرغ من الدلو في الخوض وهو اليب

والبيبة ويبة اسم رجل وهو يبة بن سفيان بن مجاشع قال جرير

نَدَّ سَنَا أَمَّا نَدُّو سَةَ الْقَيْنِ بِالْقَنَا * وَمَا رَدَّمُ مِنْ جَارِ بَيْتِي نَاقِعُ

قوله ما رأى نرك والباءة أيضا تُغْرَمُ تُغَوِّرُ المسلمين

(فصل التاء المثناة) * (تاب) تباب اسم موضع قال عباس بن مرداس السلمي

فَأَنَّكَ عَمْرِي هَلْ أَرَيْكَ ظَعْمَانًا * سَلَكْنِ عَلَى رُكْنِ الشَّطَاءِ قَتِيَابًا

والتوابع بيان رأس الضرع من الناقة وقيل التوابع بيان قديم الضرع قال ابن مقبل

قوله البيت البائية هدير
الفعل الخ الذي في التكملة
وتبعه المجد البائية أي
بثلاث باآت كما ترى هدير
الفعل قال رؤبة

إذا المصاعيب ارتجسن قعبا

بمخضة مر او مر ابابا

اه فقد أوردته كل منهما

في مادة ب ب ب لا

ب و ب و سلم المجد من

التصنيف والرجز الذي

أورده الصائغاني يفتني بان

المصنف غير المجد فلا تغتر

عن سواد الصائغ وقوله

يسوقها أعيس الخ أوردته

الصائغاني أيضا في ب ب ب

كتبه معجمه

فَرَّتْ عَلَى أَظْرَابِ هَرَعَشِيَّةٍ * لَهَا تَوَابِيَانِ لَمْ يَتَقَفَلَا

لَمْ يَتَقَفَلَا أَي لَمْ يَظْهَرَا لَمْ يَظْهَرَا يَتَابَا وَقِيلَ لَمْ تَسُودَا حَلَّتَا هُمَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ

قوله طوى أمهات القرحى كأنها * فلافل أى لصقت الاخلاف بالضره كأنها فلافل قال أبو
التهذيب كما ترى كتبه مصححه

طَوَى أُمَهَاتُ الْقَرْحَى كَأَنَّهَا * فَلَا فُلُ أَي لَصِقَتْ الْأَخْلَافُ بِالضَّرَةِ كَأَنَّهَا فَلَا فُلُ قَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ سَمَى ابْنُ مُقْبِلٍ خَلْقِي النَّاقَةَ تَوَابِيَيْنِ وَلَمْ يَأْتِ بِهِ عَرَبِيٌّ كَلَّتِ الْبَاءُ مَبْدَلَةً مِنَ الْمِيمِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
وَالْتَأَفَى التَّوَابِيَيْنِ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ قَالَ ابْنُ بَرٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ التَّوَابِيَانِ الْخَلْفَانِ قَالَ وَلَا أَدْرِي
مَا أَصْلُ ذَلِكَ يَرِيدُ لَا عَرَفَ اشْتِقَاقَهُ وَمِنْ أَيْنَ أَخَذَ قَالَ وَذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَاسِمِيُّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
السَّرَاجَ عَرَفَ اشْتِقَاقَهُ فَقَالَ تَوَابِيَانِ فَوَعْلَانِ مِنَ التَّوَابِيَةِ وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ لِأَنَّ خَلْفَ الصَّغِيرَةِ فِيهِ
صَلَابَتُهُوَالْتَأَفَى بِهِ مِنْ الْوَاوِ وَأَصْلُهُ وَوَابِيَانِ فَلَمَّا قَلَبْتَ الْوَاوِ تَامَ صَارَ تَوَابِيَانِ وَأَخْلَقَ بِأَمْسِئِدَةٍ
زَائِدَةٍ كَمَا زَادُوا فِي أَهْرَى وَهُمْ يُرِيدُونَ أَهْرَى وَفِي عَرَبِيَّةٍ وَهُمْ يُرِيدُونَ عَارَةً ثُمَّ تَوَقَّفُوا تَوَابِيَانِ
وَالْأَظْرَابُ جَمْعُ ظَرْبٍ وَهُوَ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ وَلَمْ يَتَقَفَلَا أَي لَمْ يَسُودَا قَالَ وَهَذَا بَدِلَ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ
الْقَلَامَتَيْنِ مِنَ الْخَلْفِ (تَاب) التَّالِبُ شَجَرٌ تَعْدَمُنَا الْقِسْيُ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِ الصَّحِيحِ
عَنْ أَبِي عَبِيدَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ الشُّوْحُطُ وَالتَّالِبُ بِالتَّاءِ وَالْهَمْزَةِ قَالَ وَأَنْشَدَ شَمْرُ
لَا مَرِيَّ الْقَيْسِ

وَنَحْتَهُ عَنْ أَرْضِ تَالِيَةٍ * فَلَقِي فِرَاحَ مَعَابِلِ طَلِيلِ

قَالَ شَمْرُ قَالَ بَعْضُهُمُ الْأَرْضُ هُنَا الْقَوْسُ بَعْضُهَا قَالَ وَالتَّالِيَةُ شَجَرَةٌ تَعْدَمُنَا الْقَيْسُ وَالْفِرَاحُ النَّصَالُ
الْعِرَاضُ الْوَاحِدُ فِرْعٌ وَقَوْلُهُ نَحْتَهُ يَعْنِي أَمْرًا عَرَفْتَهُ بَعْضُهَا فَاصْبَابَتْ قُوَادَهُ قَالَ الْجَحَاجُ
يَصِفُ عِيْرًا وَأَتَتْهُ

بَادِمَاتُ قَطُورَانَا تَالِيَا * إِذَا عَلَا رَأْسُ بَقَاعٍ قَرِيَا

أَدِمَاتُ أَرْضٍ بَعْضُهَا وَالْقَطُورَانُ الَّذِي يُقَارِبُ خَطَاهُ وَالتَّالِبُ الْغَلِيظُ الْجَمْعُ الْخَلْقُ شَبَّهَ بِالتَّالِبِ
وَهُوَ شَجَرٌ تُسَوَّى مِنْهُ الْقَيْسِيُّ الْعَرَبِيُّ (تَب) التَّبُّ الْخَسَارُ وَالتَّبَابُ الْخُسْرَانُ وَالْهَلَاكُ وَتَبًّا
لَهُ عَلَى الدَّعَاءِ نَصِبَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَحْمُولٌ عَلَى فِعْلِهِ كَمَا تَقُولُ سَقِيًّا لِفُلَانٍ مَعْنَاهُ سَقِي فَلَانٌ سَقِيًّا وَلَمْ يَجْعَلِ
أَسْمَاءُ سُسْنَانًا إِلَى مَا قَبْلَهُ وَتَبًّا تَبِيًّا عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَتَبَّ تَبَابًا وَتَبِيَّةً قَالَ لَهُ تَبًّا كَمَا يَقَالُ جَدُّهُ وَتَقَرُّهُ
تَقُولُ تَبًّا لِفُلَانٍ وَنَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ بِأَضْمَارٍ فَعَلِ أَي الرِّزْمَةُ اللَّهُ خُسْرَانًا وَهَلَاكًا وَتَبَّتْ يَدَا تَبَابًا
خُسْرَانًا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَكَانَ التَّبُّ الْمَصْدَرُ وَالتَّبَابُ الْأَسْمُ وَتَبَّتْ يَدَا خُسْرَانًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ

قوله ونحت عن أرض تالية * فلقى فراغ معابل طليل
الصالحاني في مادة فرغ بهذا
الضبط وقال في شرحه
الفراغ القوس الواسعة
جرح النصل تحت تحرفت
أى رمته عن قوس وله
لا مري القيس وأرزقوة
وزيادة وقيل الفراغ النصال
العريضة وقيل الفراغ
القوس البعيدة السهم
ويروى فسرغ بالنصب أى
نحت فسرغ والمعنى كأن
هذه المرأة رمت به بسهم في
قلبه كتبه مصححه
قوله بادمات الخ كذا في غير
نسخة وشرح القاموس
أيضا كتبه مصححه

تَبَّتْ دَائِي لَهَبٍ أَيْ ضَلَّتْ وَأَخْسَرْتُ وَقَالَ الرَّاجِزُ

أَخْسَرِيهَا مِنْ صَفْقَةٍ لَمْ تُسَقَّلْ * تَبَّتْ دَائِي صَافِقَهَا مَاذَا فَعَلْ

وهذا مثل قيل في مُشْتَرَى الْقَسْرِ وَالتَّبُّ وَالتَّبَابُ وَالتَّيْبُ الْهَلَاكُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي لَهَبٍ تَبَّالَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ الْهَذَا جَعَلْنَا التَّبَّ الْهَلَاكُ وَتَبُّوهُمْ تَبِيًّا أَيْ أَهْلَكُوهُمْ وَالتَّيْبُ النِّقْصُ وَالْخَسَارُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَبْيِيبٍ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ مَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَحْسِيرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ أَيْ مَا كَيْدُهُ إِلَّا فِي خُسْرَانٍ وَتَبَّ إِذَا قَطَعَ وَالتَّبُّ الْعَصَبُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَتَى تَابَهُ وَالتَّبَابُ الضَّعِيفُ وَالْجَمْعُ أَبَابٌ هَذِيحَةٌ نَادِرَةٌ وَاسْتَبَّ الْأَمْرُ تَهَيًّا وَاسْتَوَى وَاسْتَبَّ أَمْرٌ فَلَانِ إِذَا طُرِدَ وَاسْتَقَامَ وَتَبَّيْنُ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الطَّرِيقِ الْمُسْتَبَّ وَهُوَ الَّذِي خَدَفِيهِ السَّيَّارَةُ خُدُودًا وَشَرَّكَافُوضِعَ وَاسْتَبَانَ لِمَنْ يَسْلُكُهُ كَأَنَّهُ تَبَّيْنُ مِنْ كَثَرَةِ الْوَطْءِ وَفُشِرَ وَجْهُهُ فَصَارَ مَلْهُوبًا يَتَنَاوَسُ جَمَاعَةٌ مَا حَوَالَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ قَسْبَةً الْأَمْرُ الْوَاضِحُ الْبَيِّنُ الْمُسْتَقِيمُ وَأَنشُدُ الْمَازِنِيَّ فِي الْمَعَانِي وَمَطِيَّةٌ مَلَّتِ الطَّلَامُ بَعَثَتْهُ * يَشْكُو الْكَلَالَ إِلَى دَائِي الْأَمْلَلِ

أَوْدَى السُّرَى يَتَنَاهَا وَمَرَّاحُهُ * شَهْرًا نَوَاحِي مُسْتَبَّتٍ مَعْمَلِ

نَهَجٌ كَانَ حَرْثَ النَّبِيطِ عَالُوهُ * ضَلَحِي الْمَوَارِدِ كَالْحَصْرِ الْمُرْمَلِ

تَبَّيْنَوَاحِي لِأَنَّهُ جَعَلَهُ ظَرْفًا أَرَادَ فِي نَوَاحِي طَرِيقٍ مُسْتَبَّتٍ شَبَّهَ مَا فِي هَذَا الطَّرِيقِ الْمُسْتَبَّتِ مِنَ الشَّرِّ وَالطُّرُقَاتِ بِأَثَارِ السِّنِّ وَهُوَ الْحَدِيدُ الَّذِي يُحْرَثُ بِهِ الْأَرْضُ وَقَالَ آخَرُ فِي مِثْلِهِ

أَلْضَيْتُهُمَا مِنْ خُصَاهَا أَوْعَشَيْتُهَا * فِي مُسْتَبَّتٍ يَشُقُّ الْبَيْدَ وَالْأَكْمَا

أَيْ فِي طَرِيقٍ ذِي خُدُودٍ دَائِي شُقُوقٌ مَوْطُوذَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ حَقَّ اسْتَبَّتْ لَهُ مَا حَوَّلَ فِي أَعْدَائِكَ أَيْ اسْتَقَامَ وَاسْتَمَرَّ وَالتَّبُّ وَالتَّبُّ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَهُوَ بِالْبَصَرِ كَالشَّهْرِيزِ بِالْبَصْرَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى غَرَمِهِمْ يَعْنِي أَهْلَ الْبَصَرِ وَفِي التَّهْذِيبِ رَدِّي يَا كُلُّ سَقَاطِ النَّاسِ قَالَ الشَّاعِرُ وَأَعْظَمَ بَطْنًا تَحْتَهُ دَرَجُ مَحَالُهُ * إِذَا حَشَى التَّبُّ زُفَامِقِيرًا

وَجَارُ تَابِ الظُّهْرِ إِذَا دَبَّرَ وَجَلَّ تَابٌ كَذَلِكَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ مَلِكٌ عَبْدٌ عَبْدًا فَأَوْلَاهُ تَابًا يَقُولُ لِمَ يَكُنْ لَهُ مَلِكٌ فَلَمَّا مَلَكَ هَانَ عَلَيْهِ مَا مَلَكَ وَتَبَّ إِذَا شَاخَ (تَجَبُّ) التَّجَابُ مِنَ حِمَارَةِ الْفَضَّةِ مَا أَذِيبَ مَرَّةً وَقَدْ بَقِيَتْ فِيهِ فَضَّةٌ الْقَطْعَةُ مِنْهُ تَجَابَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّجَابُ الْخَطُّ مِنَ الْفَضَّةِ يَكُونُ فِي جَهْرِ الْمَعْدِنِ وَتَجُوبُ قَبِيلُهُ مِنْ قِبَالِ الْيَمَنِ (تَجْرُبُ) نَاقَةٌ تَجْرُبُوتُ خِيَارَ قَارِهَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَعْلَقَ قَضَى عَلَى التَّاءِ الْأُولَى أَنَّهَا أَصْلٌ لِأَنَّهُ لَا تَزَادُ إِلَّا الْأَوَّلُ (تَذَرِبُ) تَذَرِبُ مَوْضِعَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

والعلة في أن تاءه أصلية ما تقدم في تحرب (ترب) التَّربُ والتَّرابُ والتَّرباءُ والتَّرباءُ
 والتَّوربُ والتَّيربُ والتَّورابُ والتَّيرابُ والتَّيربُ والتَّيربُ الأخيرة عن كراع كله واحد وجمع
 التراب أثرية وثربان عن اللحياني ولم يسمع لسائر هذه اللغات بجمع والطائفة من كل ذلك تُربة
 وتُرابة وفيه التَّيربُ والتَّيربُ الليث التَّربُ والتَّرابُ واحد إلا أنهم إذا أنشؤا قالوا التُّربة يقال
 أرض طيبة التُّربة أي خلقة تراها فإذا عنت طاقه واحد من التراب قلت تُرابية وتلك لا تدرك
 بالنظر دقة الألاتوهم وفي الحديث خلق الله التُّربة يوم السبت يعني الأرض وخلق فيها الجبال يوم
 الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين الليث التُّربة نفس التراب يقال لأمرئيه حتى يعرض بالتُّربة
 والتُّربة الأرض نفسها وفي الحديث احتوا في وجوه المداحين التراب قيل أراد به الردوان الحبيبة كما
 يقال للطالب الردوان الحبيب لم يحصل في كفه غير التراب وقرب منه قوله صلى الله عليه وسلم
 ولعاهرا تجرو قيل أراد به التراب خاصة واستعمله المقادير على ظاهره وذلك أنه كان عند عثمان رضي
 الله عنهما جعل رجل يثني عليه وجعل المقادير يحثون في وجهه التراب فقال له عثمان ما تفعل فقال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احتوا في وجوه المداحين التراب وأراد بالمداحين الذين
 اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوا بضاعة يستأكلون به الممدوح فأتاه من مدح على الفعل الحسن
 والأمر المحمود ترغيبا في أمثاله وتحريرا للناس على الاقتداء به في أشباهه فليس بمدح وان كان قد
 صار مادعا بكلامه من جميل القول وقوله في الحديث الآخر إذا جاء من يطلب عن الكلب
 فأملأ كفه ترابا قال ابن الأثير يجوز جملة على الوجهين وتربة الإنسان رمسه وتربة الأرض
 ظاهرها وأثره الشيء وضع عليه التراب فترب أي تلتطخ بالتراب وتربته تتريبا وتربت
 الكتاب تتريبا وتربت القرطاس فأنشأ تربته وفي الحديث أثرى بالكتاب فإنه أفصح للحاجة وترب
 لزق به التراب قال أبو ذؤيب

فصرعته تحت التراب فخبه • مترب ولكل جنب مضجع

وترب فلان تتريبا إذا تلوث بالتراب وتربت فلانة الأهاب لتصلبه وكذلك تربت السماء وقال
 ابن بزرج كل ما يصلح فهو متروب وكل ما يفسد فهو مترب مشدد وأرض تراب ذات تراب وتربي
 ومكان ترب كثير التراب وقد ترب ترابا وريح ترب وتربة على النسب تسوق التراب وريح ترب
 وتربة حلت ترابا قال ذو الرمة • مرأى صاحب ومارح ترب • وقيل ترب كثير التراب وترب الشيء

قوله من أصحاب الخ صدره
 لا بل هو الشوق من دار
 تحونها
 كتب من التكملة معصمه

وريح تربة جالت بالتراب وترب الشيء بالكسر أصابه التراب وترب الرجل صار في يده التراب
 وترب ترابا لرقى بالتراب وقيل لصق بالتراب من الفقر وفي حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها
 وأمامها وفيه قريح ترب لا مال له أي فقير وترب ترابا ومتربة خسر وافتقر فلزق بالتراب وأترب
 استغنى وكثر ماله فصارت التراب هذا الاعرف وقيل أترب قل ماله قال البيهقي قال بعضهم الترب
 المحتاج وكلهم من التراب والمترب الغني إمام على السلب وإمام على أن ماله مثل التراب والترب كثرة
 المال والترب قلة المال أيضا ويقال تربت يداؤه وهو على الدعاء أي لأصاب خيرا وفي الدعاء ترابا
 له وجدلا وهو من الجواهر التي أجريت بحجى المصادر المنصوبة على إضمار الفعل غير المستعمل
 إظهاره في الدعاء كأنه بدل من قولهم تربت يداؤه وجدلت ومن العرب من يرفعه وفيه مع ذلك
 معنى النصب كما أن في قولهم رجة الله عليه معنى رجه الله وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال تنكح المرأة ليسمها ولما لها وليسبها فعليك بنات الذين تربت يداك قال أبو عبيد قوله
 تربت يداك يقال للرجل إذا قل ماله قد ترب أي افتقر حتى لصق بالتراب وفي التنزيل
 العزيز أومسكينا ذامترية قال ويرون وافته أعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتمم الدعاء
 عليه بالفقر ولكنها كلمة بارية على السنين العرب يقولونها وهم لا يريدون بها الدعاء على
 الخطاب ولا وقوع الأمر بها وقيل معناها قد درك وقيل أراد به المثل ليرى الأمور بذلك
 الحد وأنه إن خالفه فقد أساء وقيل هو دعاء على الحقيقة فإنه قد قال لعائشة رضي الله عنها
 تربت يمينك لانه رأى الحاجة خيرا لها قال والاول الوجه ويضدده قوله في حديث خزيمة
 رضي الله عنه أنتم صباحات تربت يداك فان هذا دعاءه وترغيب في استعماله ما تقدمت
 الوصية به ألا تراهم قال أنتم صباحات عقبه تربت يداك وكثيرا ترد للعرب ألفاظ ظاهرها الذم وإنما
 يريدون بها المدح كقولهم لا أب لك ولا أم لك وهوت أمه ولا أرض لك ونحو ذلك وقال بعض الناس
 إن قولهم تربت يداك يريد به استغنى يداك قال وهذا خطأ لا يجوز في الكلام ولو كان كما قال لقال
 أتربت يداك يقال أترب الرجل فهو مترب إذا كثر ماله فإذا أرادوا الفقر قالوا أترب يترب ورجل ترب
 فقير ورجل ترب لازق بالتراب من الحاجة ليس بينه وبين الأرض شيء وفي حديث أنس رضي
 الله عنه لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسبا بأولا فحاشا كان يقول لأحدنا عند المعاناة ترب
 جبينه قيل أراد به دعا بكثرة السجود وأما قوله لبعض أصحابه ترب تحرك فقتل الرجل شهيدا
 فإنه محمول على ظاهره وقالوا التراب لك فرفعوه وإن كان فيه معنى الدعاء لانه اسم وليس بمصدر وليس

في كل شيء من الجواهر قبل هذا واذا امتنع هذا في بعض المصادر فلم يقولوا السقي لك ولا الرقي لك
كانت الاسماء أولى بذلك وهذا النوع من الاسماء وان ارتفع فان فيه معنى المنسوب وحكى
الليثاني التراب للابعد قال فغصب كانه دعاء والترربة المسكنة والفاقة ومسكين ذو مرتبة أي
لاصق بالتراب وحل تربوت دليل فاما ان يكون من التراب لذاته وإما ان تكون التاء بدلا من الدال
في در بوت من الدربة وهو مذهب سيبويه وهو مذكور في موضعه قال ابن بري الصواب ما قاله أبو
علي في تربوت ان أصله در بوت من الدربة فبديل من الدال تاء كما بدلوا من التاء دالا في قولهم دوج
وأصله توج ووزنه تفعل من وج والتوج الكأس الذي يل فيه الطيب وغيره من الوحش
وقال الليثاني بكثر تربوت مذل فخص به البكر وكذلك ناقة تربوت قال وهي التي اذا أخذت
بمشفرها أو بهدب عينها سمعتك قال وقال الاصمعي كل ذلول من الارض وغيرها تربوت وكل هذا
من التراب المذكور والاشي فيه سواء والترتب الامر التابت بضم التاء من والترتب العبد النسوة
وأترب الرجل اذا ملك عبدا ملك ثلاث مرات والتربات الأنايل الواحدة تربة والترائب
موضع القلادة من الصدر وقيل هو ما بين الترقوة الى الشدة وقيل الترائب عظام الصدر وقيل
ما ولي الترقوتين منه وقيل ما بين الثديين والترقوتين قال الاغلب الجلي

أشرف ندياها على التريب * لم يعد والتفليك في الثوب

والتفليك من فلك التدي والثوب اليهود وهو ارتفاعه وقيل الترائب أربع أضلاع من عظمة
الصدر وأربع من يسترته وقوله عز وجل خلق من مادافق يخرج من بين الصلب والترائب قيل
الترائب ما تقدم وقال الفراء يعني صلب الرجل وترائب المرأة وقيل الترائب اليدان والرجلان
والعينان وقال واحدتها تريبة وقال أهل اللغة أجمعون الترائب موضع القلادة من الصدر
وأنشدوا

مهقهقة يضا غير مفاضة * ترائبها مصقولة كالسججل

وقيل التريبتان الصلعان اللتان تليان الترقوتين وأنشد

ومن ذهب يلوح على تريب * ككون العاج ليس له غصون

أبو عبيد الصدفية الثمر وهو موضع القلادة واللبة موضع الثمر والثقرة ثغرة الثمر وهي الهزئة
بين الترقوتين وقال

والزعفران على ترائبها * شرق به اللبان والتمر

قال والترقوتان العظمان المشرفان في أعلى الصدر من صدر رأسي المنكبين الى طرف ثغرة الثمر

وباطن الترقوتين الهواء الذي في الحرف لو حرق يقال لهما القلتان وهما الحاققتان أيضا والذاقنة طرف الخلقوم قال ابن الأثير وفي الحديث ذكر التربة وهي أعلى صدر الإنسان تحت الذقن وجهها التراب وتربة البعير منخره والتراب أصل ذراع الشاة أنثى وبه فسر شمر قول علي كرم الله وجهه لن وليت بني أمية لأنفضهم نقض القصاب التراب الودمة قال وعنى بالقصاب هنا السبع والتراب أصل ذراع الشاة والسبع إذا أخذ شاة قبض على ذلك المكان فنقض الشاة الأزهرى طعام ترب إذا تلوث بالتراب قال ومنه حديث علي رضي الله عنه نقض القصاب الودام التربة الأزهرى التراب التي سقطت في التراب فتربت فالقصاب ينقضها ابن الأثير التراب جمع ترب تخفيف ترب يريد اللعوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والودمة المنقطة الودام وهي السيور التي يشدها عرا الدلو قال الأصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا إنما هو نقض القصاب الودام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لأنها يحصل فيها التراب من المرتع والودمة التي أدخل باطنها والكروش ودمه لأنها تخمل ويقال تخملها الودم ومعنى الحديث لن وليتهم لأظهرهم من الدنس ولأطعنهم بعد الخبث والتراب اللدنة والسن يقال هذه ترب هذه أي لدتها وقيل ترب الرجل الذي ولعته وأكثما يكون ذلك في الموت يقال هي تربها وهم متربان والجمع أثراب وتاربها صارت تربها قال كثير عزة

تارب أيضا أنا استلعبت * كدوم الغباء تراف الكبا

وقوله تعالى عرابا آتيا فسره ثعلب فقال الأثراب هنا الأمثال وهو حسن إذ ليست هناك ولادة والتربة والتربة والتراب تبت سهلي مقرض الورق وقيل هي شجرة مشاككة وغرتها كأنها بسرة معلقة منبها السهل والحزن وتهامة وقال أبو حنيفة التربة خضراء تسبح عنها الإبل التهذيب في ترجمة رتب الرباء الناقة المتصبية في سيرها والتراب الناقة المتدفنة قال ابن الأثير في حديث عمر رضي الله عنه ذكر ترب بمثال همزة وهو بضم التاء موقع الرأ وادقرب مكة على يومين منها وتربة وادم أودية اليمن وتربة والتربة والتراب وتربان وأتارب مواضع ويتراب بفتح الراء موضع قريب من البصرة قال الأشعبي

وعدت وكان الخلف منك حمية * مواعيد عرقوب أخاه يتراب

قال هكذا رواه أبو عبيدة يتراب وأنكر يتراب وقال عرقوب من العماليق ويتراب من بلادهم ولم تسكن العماليق يتراب وفي حديث عائشة رضي الله عنها كاتربان قال ابن الأثير هو موضع

قوله وتربة البعير منخره كذا في المحكم مضبوطا وفي شرح القاموس الطبع بالحاء المهملة بدل الخاء كسبه مصححه

قوله قال الأصمعي سألت شعبة الخ ما هنا هو الذي في النهاية هنا والصاح والمختار في مادة ودم والذي فيها من اللسان قلبها فالسائل فيها مسؤل كسبه مصححه

قوله وتربة موضع الخ هو
فيما رأينا بين المحكم
مضبوط بضم فسكون كما
تري والذي في معجم باقوت
بضم فقطح ثم أورد النسل
كتبه مصححه

كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ وتربة موضع من بلاد بني عامر بن مالك ومن أمثالهم
عَرَفَ بَطْنِي بَطْنَ تَرْبَةٍ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَصِيرُ إِلَى الْأَمْرِ الْجَلِيِّ بَعْدَ الْأَمْرِ الْمُنْتَبِصِ وَالْمَثَلُ لِعَامِرِ بْنِ
مَالِكِ أَبِي الْإِزَاءِ وَالتَّرْبِيَّةُ حَنْطَةُ حَرَاءٍ وَسُنْبُلُهَا أَيْضاً حَرَاءٌ نَاصِعُ الْحَرَّةِ وَهِيَ رَقِيقَةٌ تَنْتَشِرُ مَعَ أَدْنَى بَرْدٍ
أَوْ رِيحٍ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ (ترب) أَبُو عبيد التَّربُ التَّربُ الْأَمْرُ الثَّابِتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّربُ التُّرَابُ
وَالْتَّربُ الْعَبْدُ السُّوءُ (ترعب) تَرَعِبَ وَتَرَعَّعَ مَوْضِعَانِ يَنْصَرِفُهُمَا إِلَاهُمَا أَنْ التَّاءُ أَصْلُ
(تع) التَّعِبُ شِدَّةُ الْعَنَاءِ ضِدُّ الرَّاحَةِ تَعِبَ يَتَعَبُ تَعَبًا فَهُوَ تَعِبٌ أَعْيَا وَاتَّعَبَ غَيْرُهُ فَهُوَ تَعِبٌ
وَمُتَعَبٌ وَلَا تَقُلْ مُتَعَوِّبٌ وَاتَّعَبَ فَلَانٌ نَسِيَ فِي عَمَلٍ عَارِسُهُ إِذَا أَفْسَمَ فِيهَا جَلَّهَا وَأَعْمَلَهَا فِيهِ وَاتَّعَبَ
الرَّجُلُ رِكَابَهُ إِذَا أَعْمَلَهَا فِي السُّوقِ أَوِ السَّرِيعِ الْخَيْثِ وَاتَّعَبَ الْعَظْمُ أَعْنَتَهُ بَعْدَ الْجَوْرِ وَبَعِيرٌ مُتَعَبٌ
إِنْ كَسَرَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِ يَدَيْهِ أَوْ رِجْلَيْهِ ثُمَّ جَرَّ قَلَمٌ يَلْتَمِسُ جَبْرَهُ حَتَّى حَلَّ عَلَيْهِ فِي التَّعَبِ فَوْقَ طَاقَتِهِ فَتَقَمَّ
كَسْرُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا نَالَ مِنْهَا نَظَرٌ هَبِضْ قَلْبُهُ * كَانِهَا نِسْرُ الْمُتَعَبِ الْمُتَمِّمِ
وَاتَّعَبَ إِذَا هُ * وَقَدْ حَمَلَتْهُ فِيهِ مُتَعَبٌ (تع) التَّعَبُ الْوَسْعُ وَالْإِدْنُ وَتَعِبَ الرَّجُلُ يَتَعَبُ تَعَبًا
فَهُوَ تَعِبٌ أَمَّا فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا وَكَذَلِكَ الْوَتْعُ وَتَعِبَ تَعَبًا صَارَ فِيهِ عَيْبٌ وَمَا فِيهِ تَعَبٌ أَيْ عَيْبٌ تَرَدُّبُهُ
شَهَادَتُهُ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ ذِي تَعَبٍ قَالَ هُوَ الْفَاسِدُ فِي دِينِهِ وَعَمَلِهِ وَسُوءِ أَعْمَالِهِ قَالَ
الزُّمَخْشَرِيُّ وَيُرْوَى تَعَبٌ مُشَدَّدًا قَالَ وَلَا يَخْلَوَانِ يَكُونُ تَعَبٌ تَفْعَلُهُ مَنْ تَعِبَ مِبَالِغَةً فِي عَمَلِ الشَّيْءِ
إِذَا فَسَدَ أَوْ مِنْ عَيْبِ الذَّنْبِ الْغَسَمُ إِذَا عَاتَتْ فِيهَا وَيُقَالُ لِلْقَحْطِ تَعَبَةً وَلِلْجُوعِ الْإِرْقُوعُ تَعَبَةً
وَقَوْلُ الْمُعْطَلِ الْهُدَلِي

لَمَرَى لَقَدْ أَعْلَنْتَ خَرْقًا مَبْرَأً * مِنَ التَّعَبِ جَوَابَ الْمَهَالِكِ أَرْوَعًا
قَالَ أَعْلَنْتَ أَظْهَرْتَ مَوْتَهُ وَالتَّعَبُ الْقَبِيحُ وَالرَّيْسُ الْوَاحِدَةُ تَعَبَةً وَقَدْ تَعَبَ يَتَعَبُ (تلب)
الْتَوَابُ وَلَدَا لَاتَانِ مِنَ الْوَحْشِ إِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلُ وَفِي الصَّاحِ التَّوَابُ الْخَشْيُ وَحَكَ عَنْ
سَبِيوَيْهِ أَنَّهُ مَسْرُوفٌ لِأَنَّهُ فَوَّعِلٌ وَيُقَالُ لِلَاتَانِ أَمْ تَوَلَّى وَقَدْ يَسْتَعَارُ لِلْإِنْسَانِ قَالَ أَوْسُ بْنُ
بَجْرِ يَصِفُ صَبِيًا

وَذَاتُ هَذَمٍ عَارٍ تَوَاشَرُهَا * نُصِمْتُ بِالْمَاءِ تَوَلَّى جَدًّا
وَأَمَّا فَضِي عَلَى تَائِهِ أَنَّهَا أَصْلٌ وَوَاوُهُ بِالزِّيَادَةِ لِأَنَّ تَوَلَّى فِي الْكَلَامِ أَكْثَرُ مِنْ تَعَلَّى أَلَيْسَ بِشَيْءٍ تَوَلَّى

لِفُلَانٍ وَتَلْبَا يُتْبِعُونَهُ التَّبُّ وَالْمَتَلَبُّ الْمُقَاتِلُ وَالتَّلْبُّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنَبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
لَهُمْ أَنْ كَانَ بَنُو عَمِيرَةَ * رَهْطُ التَّلْبِ هُوَ لَا مَقْصُورَهُ
قَدْ أَجْعَلُوا الْقُدْرَةَ مَشْهُورَةً * فَلَبِثَتْ عَلَيْهِمْ سَنَةٌ قَاشُورَهُ
* تَحْتَلِقُ الْمَالُ احْتِلَاقَ الثَّوَرَةِ *

أَيُّ اخْتِصَافٍ لَمْ يُخَالِطْهُمْ غَيْرُهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ هَجَارَهُ طُ التَّلْبِ بِسَبَبِهِ التَّهْذِيبُ التَّلْبُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ
بَنِي تَيْمٍ وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئاً (تَلَابٌ) هَذِهِ تَرْجُحَةٌ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي
أَشْأَاءِ تَرْجُحَةِ تَلْبٍ وَغَلَطَهُ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَرِي فِي ذَلِكَ وَقَالَ حَقٌّ أَتَلَابٌ بَيِّنٌ يَذْكُرُ فِي فَصْلِ
تَلَابٍ لِأَنَّهُ رِبَاعِيٌّ وَالْهَمْزَةُ الْأُولَى وَصَلُ وَالثَّانِيَةُ أَصْلٌ وَوَزْنُهُ أَفْعَالٌ مِثْلُ أَطْمَأْنَأْتَلَابُ الشَّيْءُ
أَتَلَبَّابًا اسْتِقَامَ وَقِيلَ اتَّصَبَ وَأَتَلَابُ الشَّيْءُ وَالطَّرِيقُ امْتَدَّ وَاسْتَوَى وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ
يَصِفُ فَرَسًا إِذَا اتَّصَبَ أَتَلَابٌ وَالاسْمُ التَّلَابُ يَبِينُ مِثْلُ الطَّمَأَيْنَةِ وَأَتَلَابُ الْجَارِ أَقَامَ
صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ قَالَ لَبِيدٌ

فَأَوْرَدَهَا مَسْجُورَةً نَحْتًا غَابِيَةً * مِنَ الْقُرْتَيْنِ وَأَتَلَابٌ يَحُومُ
وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي السَّلَاقِ الصَّحِيحَ عَنِ الْأَصْعَمِيِّ الْمُتَلَبُّ الْمُسْتَقِيمُ قَالَ وَالْمُسَلَّبُ مِثْلُهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
التَّلَابُ يَبِينُ مِنْ أَتَلَابٍ إِذَا امْتَدَّ وَالتَّلْبُ الطَّرِيقُ الْمَمْتَدُّ (تَبُّ) التَّوْبُ شَجَرٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
(تَوْبٌ) التَّوْبَةُ الرُّجُوعُ مِنَ الذَّنْبِ وَفِي الْحَدِيثِ التَّدَمُّ تَوْبَةً وَالتَّوْبُ مِثْلُهُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ
التَّوْبُ جَمْعُ تَوْبَةٍ مِثْلُ عَزْمَةٍ وَعَزَمَ وَتَابَ إِلَى اللَّهِ يَتُوبُ تَوْبًا وَتَوْبَةً وَمَتَابًا تَابَ وَرَجَعَ عَنِ الْمُعْصِيَةِ
إِلَى الطَّاعَةِ فَأَمَّا قَوْلُهُ

تَبَّتْ إِلَيْكَ فَتَقَبَّلْ تَابَتِي * وَسَمِعْتُ رَبِّي فَتَقَبَّلْ صَابَتِي
أَعْنَاهُ أَرَادَ تَوْبَتِي وَصَوْنَتِي فَأَبْدَلَ الْوَاوَ أَلِفًا لِضَرْبِ مِنَ الْخَلْقَةِ لِأَنَّ هَذَا الشَّعْرَ لَيْسَ بِمَوْثُقٍ كَلَامُهُ
أَلَا تَرَى أَنَّ فِيهَا

أَدْعُوكَ يَا رَبِّ مِنَ النَّارِ النَّارِ * أَعَدَدْتَ لِلْكَافِرِ فِي الْقِيَامَةِ
بِقَاءً بَالِيٍّ وَلَيْسَ فِيهَا أَلْفٌ تَأْسِيسٌ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَفَقَّهَهَا وَرَجُلٌ تَوَابَ تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ
تَوَابٌ يَتُوبُ عَلَى عَبْدِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى خَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنِّي بِهِ الْمَصْدَرُ
كَالْقَوْلِ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ تَوْبَةٍ كَلَوْزَةٍ وَكَوْزٍ وَهُوَ مَذْهَبُ الْمُبَرِّزِ وَقَالَ أَبُو مَنصُورٍ أَصْلُ تَابَ عَادَ إِلَى اللَّهِ

وَرَجَعَ وَأَنَابَ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيَّ عَادَ عَلَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَوَّابًا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيَّ عَوْدًا إِلَى طَاعَتِهِ وَأَنَابُوا إِلَيْهِ وَاللَّهُ التَّوَّابُ يُتَوَبُّ عَلَى عَبْدِهِ بِقَضَائِهِ إِذَا تَابَ إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبِهِ وَاسْتَبْتَبْتُ فَلَنَا عَرَضَتْ عَلَيْهِ التَّوْبَةُ عَمَّا اقْتَرَفَ أَيَّ الرُّجُوعِ وَالنَّدَمِ عَلَى مَا قَرَّطَ مِنْهُ وَاسْتَبْتَبَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَتَوَبَّ وَفِي كِتَابِ سِيَمِيهِ وَالتَّوْبَةُ عَلَى تَفْعِلَةٍ مِنْ ذَلِكَ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ التَّائِبُتِ أَصْلُهُ تَابُوتٌ مِثْلُ تَرْقُوتِهِ وَهُوَ فَعْلُوَةٌ فَلَمَّا سَكَنَتْ الْوَاوُ انْقَلَبَتْ هَاءُ التَّائِبَتِ تَاءً وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ لَمْ يَخْتَلَفْ لُغَةً قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي التَّائِبُوتِ فَلُغَةُ قُرَيْشٍ بِالتَّاءِ وَلُغَةُ الْأَنْصَارِ بِالْهَاءِ قَالَ ابْنُ بَرٍ التَّصْرِيفُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ حَتَّى رَدَّهَا إِلَى تَابُوتٍ تَصْرِيفُ فَاسِدٌ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَصْلِ تَبَتْ لِأَنَّ تَاءَهُ أَصْلِيَّةٌ وَوَزْنُهُ فَعْلُولٌ مِثْلُ عَاقُولٍ وَحَاطُولٍ وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ فِي أَكْثَرِ اللُّغَاتِ وَمَنْ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ فَانْهَاهُ أَنْ يَبْدُلَهَا مِنْ التَّاءِ كَمَا يَبْدُلُهَا فِي الْفُرَاتِ حِينَ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ وَلَيْسَتْ تَاءُ الْفُرَاتِ تَاءً تَأْنِيثٌ وَإِنَّمَا هِيَ أَصْلِيَّةٌ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَجَاهِدٍ التَّائِبُوتُ بِالتَّاءِ قِرَاءَةُ النَّاسِ جَمِيعًا وَلُغَةُ الْأَنْصَارِ التَّائِبُوتُ بِالْهَاءِ

(فصل التاء المثلثة) * (ثاب) تَبَّ الرَّجُلُ تَابًا وَتَبَّابًا وَتَبَّابًا صَابَهُ كَسَلٌ وَتَوَّصِيمٌ وَهِيَ التَّوْبَةُ مَمْدُودٌ وَالتَّوْبَانُ مِنَ التَّائِبِ مِثْلُ الْمُطْوَانِ مِنَ التَّطَوُّيِّ قَالَ الشَّاعِرُ فِي مَقَامَةٍ مَهْرٍ * فَاقْتَرَعْنِ فَارِحَهُ تَابُوتُهُ * وَفِي الْمَثَلِ أَعْدَى مِنَ التَّوْبَةِ ابْنُ السَّكَيْتِ تَنَابَتْ عَلَى تَفَاعُلَتْ وَلَا تَقُلْ تَنَابَتْ وَالتَّائِبُتُ أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا أَوْ يَشْرِبَ شَيْئًا تَغْشَاهُ قَتَرَةٌ كَقَتَرَةِ النَّعَاسِ مِنْ غَيْرِ غَشْيٍ عَلَيْهِ يَقَالُ تَبَّ فَلَانٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَنَابَ يَتَنَابُ تَنَابًا مِنَ التَّوْبَةِ فِي كِتَابِ الْهَمَزِ وَفِي الْحَدِيثِ التَّائِبُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَإِنَّمَا جَعَلَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ كَرَاهِيَةً لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ يَكُونُ مِنْ ثِقَلِ الْبَدَنِ وَامْتِلَانِهِ وَاسْتِرْحَاثِهِ وَمِثْلَهُ إِلَى الْكَسَلِ وَالنَّوْمِ فَأَضَافَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ الَّذِي يَدْعُو إِلَى إِعْطَاءِ النَّفْسِ شَهْوَتَهَا وَأَرَادَ بِهِ الْتَّوْبَةَ مِنَ السَّبَبِ الَّذِي يَتَوَلَّدُ مِنْهُ وَهُوَ التَّوَسُّعُ فِي الْمَطْعَمِ وَالتَّسْبِيحُ فَيَتَقَلُّ عَنْ الطَّاعَاتِ وَيَكْسَلُ عَنِ الْخَيْرَاتِ وَالْأَنَابُ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي بَطْنِ الْأَوْدِيَةِ بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ عَلَى ضَرْبِ التِّينِ يَنْبُتُ نَاعِمًا كَأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ وَهُوَ يَعْبُدُ مِنَ الْمَاضِي عَمِ النَّاسِ أَنَّهَا شَجَرَةٌ سَقِيَّةٌ وَاحِدَتُهَا أَنْابَةٌ قَالَ الْكَلْبِيُّ وَغَادَرْنَا الْمَقَاوِلَ فِي مَكْرٍ * كُنْشِبِ الْأَنَابِ الْمُتَغَطَّرِ سِينَا

قَالَ اللَّيْثُ هِيَ شَبِيهَةٌ بِشَجَرَةٍ تَسْمِيهَا الْجَعْمُ النَّشْكُ وَأَنْشَدَ * فِي سَلَمٍ وَأَنَابٍ وَغَرَقَدٍ * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَنَابَةُ دَوْحَةٌ مَحْلَلٌ وَاسِعَةٌ يَسْتَقِلُّ تَحْتَهَا الْأَوْفُ مِنَ النَّاسِ تَبَّتْ بَنَاتُ شَجَرِ الْجَوْزِ وَوَرَقُهَا أَيْضًا

قوله تَبَّ الرَّجُلُ تَابًا
القاسم هو كشرح تازيا
ذلك للسان لكن الذي في
الحكم والتكلمة وتبعهما
المجمل تَبَّ كمن كسبه
معجمه

كصوورقه ولها تمر مثل التين الأبيض يؤكل وفيه كراهة وله حب مثل حب التين وزناؤه جيدة وقيل
الاثاب شبه القصب له رؤس كرؤس القصب وشكير كشكيره فاما قوله

* قُلْ لَا تَنِي قَيْسٍ خَفِيفُ الْآثِبَةِ * فعلى تخفيف الهمزة إنما أراد تخفيف الآثابة وهذا الشاعركاؤه
ليس من لغته الهمز لانه لو همز لم ينكسر البيت وظنه قوم لغة وهو خطأ وقال أبو حنيفة قال بعضهم
الاثب فاطرح الهمزة وأبقى الثاء على سكونها وأنشد

وَنَحْنُ مِنْ قُلُوبِ بَاعِلِي شَعْبٍ * مُضْطَرِبِ الْبَنَانِ أَيْتِ الْآثِبِ

(ثب) ابن الاعرابي الثباب الجلوس وثب اذا جلس جلوسا متمكنا وقال أبو عمرو وثب اذا
جلس متمكنا (زب) الثرب ثم رقيق يغشى الكرش والأمعاء وجعه ثروب والثرب
الشحم المبسوط على الأمعاء والمصارين وشاة ثرباء عظيمة الثرب وأنشد شمر

* وَأَنْتُمْ بِشَحْمِ الْكَائِسِينَ مَعَ الثَّرِبِ * وفي الحديث تهى عن الصلاة اذا صارت الشمس كالآثاب
أي اذا تفرقت وخشت موضع ادون موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهي الشحم الرقيق الذي
يغشى الكرش والأمعاء الواحد ثرب وجمعها في القلة أثرب والآثاب جمع الجمع وفي الحديث
ان المنافق يؤخر العصر حتى اذا صارت الشمس ككثرب البقرة صلاها والآثاب الاصابع
والثرب كالتأنيب والتعير والاستقصاء في اللوم والآثاب المويج يقال زرب وزرب وآثرب
اذا وجم قال نصيب

أَي لَا تَكْرَهُ مَا كَرِهْتَ مِنَ الدِّي * يُوْذِيكَ سُوءُ تَسَانِهِ لَمْ يَثْرِبْ

وقال في أثرب

أَلَا يَغْرُنْ أَمْرًا مِنْ نَلَادِهِ * سَوَامُ أَخِي دَانِي الْوَسِيطَةِ مَثْرِبِ

قال مثير قيس العدا وهو الذي من عدا على وثرب عليه لانه وعيره بذنبه وذمته شكره به
وفي التنزيل العزيز قال لا تأثيب عليكم اليوم قال الزجاج معناه لا افساد عليكم وقال نعلاب معناه
لا تذكركم ذنوبكم قال الجوهري ودم من الثرب كالشفغ من الشفاف قال بشر بن قبيس هو لتبع

فَقَقَوْتُهُمْ عَدُوٌّ غَيْرُ مَثْرِبِ * وَتَرْكُهُمْ لِعِقَابِ يَوْمٍ سَرِيبِ

وثرب عليهم وعزبت عليهم يعني اذا اجبت عليهم فعلهم والمثرب المعير وقيل المثلث المقدس
والثرب الفساد والتقليط وفي الحديث اذا نلت أمة أحسدكم فليضربها الحد ولا يثرب قال
الازدي معنا ولا يكتها ولا يقرعها بعد الضرب والتثريب أن يقول الرجل في وجه الرجل عيبه

فيقول فعلت كذا وكذا والتبكيبت قريب منه وقال ابن الاثير لا يؤيدونها ولا يضرها بالزنا بعد
الضرب وقيل أراد لا يقتنع في عقوبتها بالتثريب بل يضرها الحد فان زنا لاماء يعني نكاح العرب
مكروها ولا تنكروا فامرهم بحد الاماء كما امرهم بحد الحرائر ويثرب مدينة سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم والنسب اليها يثربي ويثري واثرني واثرني فتحو الراء استقالاتا الى الكسرات
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل ان يقال للمدينة يثرب وسماها طيبة كانه كره التثرب
لانه فساد في كلام العرب قال ابن الاثير يثرب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قديمة فغيرها
وسماها طيبة وطابة كراهية التثريب وهو اللوم والتعير وقيل هو اسم أرضها وقيل سميت باسم
رجل من العمالة ونصل يثربي واثرني منسوب الى يثرب وقوله وما هو الا يثربي المقطع *
زعم بعض الرواة ان المراد باليثرني السهم لا النصل وان يثرب لا يعمل فيها النصال قال أبو حنيفة
وليس كذلك لأن النصال تعمل يثرب وبوادي القرى وبالرقم وبغيرهن من أرض الحجاز وقد ذكر
الشعر اذلك كثيرا قال الشاعر * واثرني شخه مرصوف * أي منسود وبالرصاص والتثرب
أرض يجارثها كجارة الحرة الا أنهم يفسون وأثارب موضع (ثرب) الترقية والفرقية ثياب
كان يفسن حكاها يعقوب في البذل وقيل من ثياب مصر يقال ثوب رقيق وقرقي (نعب)
نعب الماء والدم ونحوهما يتعبه تعباً جرفه فاشعب كما يشعب الدم من اللثغ قال الليث ومنه اشتق
مشعب المطر وفي الحديث يحيى الشهيد يوم القيامة وجرحه يشعب دماً أي يجري ومنه حديث
عمر رضي الله عنه صلى وجرحه يشعب دماً وحديث سعد رضي الله عنه فقطعت نساها فاشعبت
جذبة الدم أي سالت وروي فاشعبت واشعب المطر كذلك وماء نعب ونعب وانعوب وانعبان
سائل وكذلك الدم الاخير تمثلهما سيبويه وفسرها السيرافي وقال الليث اني الانعوب ما اشعب
والنعب مسيل الوادي والجمع نعبان وجرى فيه نعايب كسعايب وقيل هو يدل وهو أن يجري
منه ماء صاف فيه غدق والنعب بالفتح واحد مناعب الحياض واشعب الماء يجري في المنعب
والنعب والوقية والفدير كله من تجامع الماء وقال الليث والنعب الذي يجتمع في مسيل المطر من
الغناء قال الازهرى لم يجود الليث في تفسير النعب وهو عندى المسيل نفسه لا ما يجتمع
في المسيل من الغناء والنعبان الحية الضخمة الطويل الذكراً خاصة وقيل كل حية نعبان والجمع
نعاين وقوله تعالى فالتقى عصاه فاداهي نعبان مبين قال الزجاج أراد الكبير من الحيات فان
قال قائل كيف جاء فاداهي نعبان مبين وفي موضع آخر تهتر كأنها جان والجان الصغير من

قوله والنعب مسيل الخ
كذا ضبط في المحكم
والقاسوس وقال في غير
نسخة من الصحاح والنعب
بالهمزة مسيل الماء كنبه
معجمه

الحيات فالجواب في ذلك أن خلقها خلق الثعبان العظيم واهتزأزها وحركتها وخفتها كاهتزاز
الحيات وخفتها قال ابن شميل الحيات كلها ثعبان الصغير والكبير والانات والذكران وقال
أبو خيرة الثعبان الحية الذكور ونحو ذلك قال الضحالة في تفسير قوله تعالى فإذا هي ثعبان مبين وقال
قطرب الثعبان الحية الذكور الأصفر الأشعر وهو من أعظم الحيات وقال شمر الثعبان من الحيات
ضخم عظيم أحمر يصيد الفأر قال وهى بعض المواضع تستعار للفأر وهو أنفع في البيت من
السنابر قال حيد بن ثور

شديد توقيه الزمام كأنما * نرى شوقيه الخشاشة أرقا
فلما أتته أنشبت في خشاشه * زماما كثعبان المماطة محكما
والأثعبان الوجه الضخم في حسن بياض وقيل هو الوجه الضخم قال
أبي رابت أثعبان أجعدا * قد خرجت بعدى وقالت تكدا

قال الأزهري والأثعب الوجه الضخم في حسن بياض قال ومنهم من يقول وجه أثعباني ابن
الأعرابي من أسماء الفأر البر والثعبان والعرم والثعبانة ضرب من الوزغ تسمى سام أبرص غير أنها
خضراء الرأس والخلق باحظة العينين لا تلقاها أبدا إلا فاتحة فاهها وهى من شر الدواب تلدغ
فلا يكاد يبرأ سليمها وجمعها ثعاب وقال ابن دريد الثعبانة دابة أعظم من الوزغة تلسع وربما قتلت
وفي المثل ما تلحوا في كالقلبة ولا الخناز كالثعبانة فالتلحوا في السعفات اللواتي يلدن القلبة والخناز
الوزغة ورأيت في حاشية نسخة من الصحاح موثوق بها ما صورته قال أبو سهل هكذا وجدته بخط
الجوهري الثعبانة بتسكين العين قال والذي قرأته علي شيخى في الجهرة بفتح العين والثعبانة بفتح شبيهة
بالثعبانة إلا أنها أخشن ورقا وساقها أغبر وليس لها حمل ولا منفعة فيها وهى من شجر الجبل تثبت
في منابت الشوع ولها طل كثيف كل هذا عن أبي حنيفة والثعب شجر قال الخليل الثعبان ماء
الواحد ثعب وقال غيره هو الثعب بالعين المجبة (ثعلب) الثعلب من السباع معروف وهى الاتى
وقيل الاتى ثعلبة والذكر ثعلب وثعلبان قال عاوى بن ظالم السلمى وقيل هو لابي ذر الغفارى
وقيل هو لعماس بن مرداس السلمى رضى الله عنهم

أرب يبول الثعلبان برأسه * لقد ذل من بالث عليه الثعلاب
الأزهري الثعلب الذكور الاتى ثعلالة والجمع ثعلاب وثعلاب عن الجعاني قال ابن سبيد ولا يعجبني

قوله والثعبانة بفتح الخ هي
عبارة المحكم والتكملة لم
يختلفا في شيء إلا في المشبه
به فقال في المحكم شبيهة
بالثعبانة وفي التكملة بالثوعة
كتبه معجمه

قوله أرب الخ كذا استشهد
الجوهري به على قوله والذكر
ثعلبان وقال الصاغاني
والصواب في البيت الثعلبان
تثنية ثعلب فانتزعه كتب
المعجم

قوله وأما سيوبه فإنه لم يجز ثعال الآتي الشعر كقول رجل من يشكر

لها أشار بر من لحم ثمره * من الثعال ووزن من أرائها

ووجه ذلك فقال إن الشاعر لما اضطر إلى الباء أبدلها مكان الباء كما أبدلها مكان الهمزة وأرض
ثعلبه بكسر اللام ذات ثعالب وأما قولهم أرض ثعلبه فهو من ثعلب ويجوز أيضا أن يكون من
ثعلب كما قالوا معقرة لأرض كثيرة العقارب وثعلب الرجل وثعلب جبن وراغ على التشبيه بغدو
الثعلب قال * فإن رأيت شاعر ثعلبا * وثعلب الرجل من آخر قفاو الثعلب طريف الرخ
الداخل في جبة السنان وثعلب الرخ ما تدخل في جبة السناد منه والثعلب الذي يسيل منه
ماء المطر والثعلب يخرج الماء من بحر النمر وقيل أنه إذا نشر التمر في البحر ينخسوا عليه المطر عما
له يجري يسيل منه ماء المطر فاسم ذلك البحر الثعلب والثعلب يخرج الماء من الدبار أو الخوض وفي
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى يوما ودعا فقام أبو لبابة فقال يا رسول الله إن التمر في
المرايد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم استقنا حتى يقوم أبو لبابة عريا نأيسد ثعلب مرابه
بازاره أو رداءه فطرنأ حتى قام أبو لبابة عريا نأيسد ثعلب مرابه بازاره والمراد موضع يجفف فيه التمر
وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر أبو عمرو والثعلب أصل الراكوب في الجذع من الثعل وقال في
موضع آخر هو أصل القسيل إذا قطع من أمه والثعلبة العصص والثعلبة الأسث ودا
الثعلبة معروفة يتناثر منها الشعر وثعلبة اسم غلب على القبيلة والثعلبان ثعلبه بن جدعاء
ابن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طي وثعلبة بن رومان بن جندب قال
عمرو بن ملقط الطائي من قصيدة أولها

يا أوس لو نالتك أرمأحنا * كنت كن تموي به الهاوية

يأتي لي الثعلبان الذي * قال خباج الأمة الراعية

الخباج الضراط وأضافه إلى الأمة ليكون أحسن لها وجعلها راعية لكونها أهون من التي لا تربي
وأم جندب جديلة بنت سبيع بن عمرو بن حير واليهائسبون والثعلاب قبائل من العرب شتى
ثعلبة في بني أسد وثعلبة في بني عيم وثعلبة في طي وثعلبة في بني ربيعة وقول الاغلب
جارية من قيس ابن ثعلبة * كريمة أنسابها والعصبه

انما أراد من قيس بن ثعلبة فاضطر فابث النون قال ابن جني الذي أرى أنه لم يرد في هذا البيت وما
جري فخره أن يجري ابنا وصفعا على ما قبله ولو أراد ذلك ل حذف التنوين ولكن الشاعر أراد أن

قوله فان رأيت شاعر ثعلبا
بعده
وان حذاء الخبز أن ثعلبا
كعبه مصححه

قوله أنسابها في البيت
أخبرها أن ثعلبة مصححه

يُجْرَى ابْنًا عَلَى مَا قَبْلَهُ بَدَلًا مِنْهُ وَإِذَا كَانَ بَدَلًا مِنْهُ لَمْ يُجْعَلْ مَعَهُ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ فَوَجِبَ لِذَلِكَ أَنْ يُنَوَّى
اِتِّصَالُ ابْنِ مِمَّا قَبْلَهُ وَإِذَا قُدِّرَ بِذَلِكَ فَقَدْ قَامَ بِنَفْسِهِ وَوَجِبَ أَنْ يُتَشَدَّاقًا حَتَّى إِذَا أَلِيَ الْآلِفَ لَثَلًا
يَلْزِمُ الْإِبْتِدَاءُ بِالنَّاسِ كُنْ وَعَلَى ذَلِكَ تَقُولُ كَلَّمْتُ زَيْدًا ابْنَ بَكْرٍ كَأَنَّكَ تَقُولُ كَلَّمْتُ زَيْدًا كَلَّمْتُ ابْنَ بَكْرٍ
لأن ذلك حكم البدل إذا تبدل في التقدير من جملة ثانية غير الجملة التي البدل منه منها والقول
الأول مذهب سيويه وتعليقات موضع والتعليقة أن يعذو الفرس عذو الكلب والتعليقة
موضع بطريق مكة (نغب) النغب والنغب والنغب أكثر ما بقي من الماء في بطن الوادي وقيل
هو بقية الماء العذب في الأرض وقيل هو أخذود تحتقره المسائل من عل فإذا انحطت حفرت
أمثال القبور والديار فيمضي السيل عنها ويغادر الماء فيها فتصفقه الرياح ويصفو ويرد فليس شيء
أضنى منه ولا أبرد فسمي الماء بذلك المكان وقيل النغب الغدير يكون في ظل جبل لا تصيبه الشمس
فيبرد ماؤه والجمع نغبان مثل شبن وشبان ونغبان مثل حمل وحملان قال الأختل

والتنمين العسل المصق * مشعشة بنغبان البطاح

ومنه من يرويه بنغبان بضم الشاء وهو على لغة نغب بالاسكان كعبد وعبدان وقيل كل غدير
نغب والجمع أنغب ونغب الليث النغب ماء صار في مستنقع في صخرة أو جهله قليل وفي
حديث ابن مسعود رضي الله عنه ما شئت ما غبر من الدنيا إلا بنغب قد ذهب صفوه وبقي كدره
أبو عبيد النغب بالفتح والسكون المظمن من المواضع في أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر قال
عبيد ولقد تحلل بها كأن مجاجها * نغب يصفق صفوه بدم

قوله ومنهم من يرويه الخ وهو
ابن سيده في محكمه كما يأتي
التصريح به بعد كتبه

وقيل هو غدير في غلظ من الأرض أو على صخرة ويكون قليلا وفي حديث زياد فثقت بسلالة من
ماء نغب وقال ابن الأعرابي النغب ما استطال في الأرض مما بقي من السيل إذا انحسر يتيق منه
في حيد من الأرض فالما يمكنه ذلك نغب قال واضطر شاعر إلى إسكان نابه فقال

وفي يدي مثل ماء النغب ذو شطب * أتى بجيتيم وس الليث والفر

شبه السيت بذلك الماء في رفته وصفائه وأراد لاني ابن السكيت النغب تحتقره المسائل من عل
فالما نغب والمكان نغب وهما جعان نغب ونغب قال الشاعر

وما نغب بامت تصفقه الصبا * قرارة نهى أفاقها الروائح

والنغب ذو ب الجود والجمع نغبان وأشد ابن سيده بيت الأختل بنغبان البطاح ابن الأعرابي
النغبان تجاري الماء وبين كل نغبين طريق فإذا زادت المياه ضاقت المسالك فدقت وأنشد

* مدافع ثقبان أضربها الويل * (نقرب) الثقبُ الانسان الضئيل قال
ولا عضموز تنزُر الضحك بعدما * جلت برقعاً عن ثقب مناسيل
(ثقب) الليث الثقب مصدر ثقب الشيء أثقبه ثقباً والثقب اسم لما نفذ الجوهرى الثقب
بالفتح واحد الثقوب غيره الثقب الخرق النافذ بالفتح والجمع أثقب وثقوب والثقب بالضم جمع
ثقب ويجمع أيضاً على ثقب وقد ثقبه بقبه ثقباً وثقبه فأنثقب شدة الكثرة وثقب وثقبه
كثقبه قال العجاج * بجحبات يثقبن الهر * ودر منقب أى مثقوب والمنقب الآلة التى
يُنقب بها أو أوتان مناقيب واحد هامثقوب والمنقب بكثرة القاف لقب شاعر من عبد القيس
معروف سمي بذلك

ظَهَرَ بِكَلَمَةٍ وَسَدَلَنَ رَقًّا * وَثَقَبَ الْوَاصِصَ الْعَيْنِ
واسمه عائذ بن حصن العبدى والواصيص جمع وصوص وهو ثقب فى السرو غيره على مقدار العين
يظهر منه وثقب عود العرفج بغير فلان عوده فاذا اسود شيأ قيل قد قل فاذا زاد قليلاً قيل قد أدبى
وهو حينئذ يصح أن يؤكل فاذا غمت خوصته قيل قد أخوص وثقب الخلد اذا ثقبه الحنم والثقوب
مصدر النار الثاقبة والكوكب الثاقب المضي وثقب النار تذكيتها وثقب النار ثقب ثقبها وثقاب
انثقت وثقبها ووثقها وثقبها أبوزيد ثقب النار فانا انثقبها ثقباً وثقبها انثاباً وثقت
بها ثقباً ومسكت بها تمسكاً وذلك اذا خفت لها فى الارض ثم جعلت عليها عمراً وشراً ما تم دنتها
فى التراب وينال ثقبها تناسخاً حين تقدحها والثقاب والثقوب ما أثقبها به وأشعلها به من دفاق
الصيدان ويقال هب لي ثقباً أى حرقاً وهو ما أثبت به النار أى أوقدتها به ويقال ثقب
الزند يثقب ثقباً اذا سقطت الشرارة وأثبتت انما انثاباً وزند ثاقب وهو الذى اذا قدح ظهر
ناره وشهاب ثاقب أى مضي وثقب الكوكب ثقباً أى أضاء وفى التنزيل العزيز وما أدراك
ما الطارق النجم الثاقب قال انقراء الثاقب المضي وقيل النجم الثاقب زحل والثاقب أيضاً الذى
ارتفع على النجوم والعرب تقول للطائر اذا لحق يطن السماء فقد ثقب وكل ذلك قد جاء فى التفسير
والعرب تقول أثقب ناراً أى أضتها الموقد وفى حديث الصديق رضى الله عنه نحن أثقب الناس
أنساباً أى أوثقهم وأثروهم والثاقب المضي ومنه قول الحجاج لابن عباس رضى الله عنهما إن
إن لمثقباً أى ثاقب العلم مضيئه والمنقب بكسر الميم العالم الفطن وثقب الراية تسطعت وهاجت

وأشد أبو حنيفة

ريح خراحي طلة من ثياها * ومن أريج من جيد المسك ثاقب
اليت حسب ثاقب اذا وصف بشهرته وارتفاعه الاصمعي حسب ثاقب ندر متوقد وعلم ثاقب منه
أبو زيد الثقيب من الابل الغزيرة اللبن وثقب الناقة ثقب ثقبوا وهي ثاقب غزيرتها على فاعل
ويقال انم الثقيب من الابل وهي التي تحالب غزار الابل فتغزرها وتقب رأيه ثقبوا نقد وقول
أبي حنيفة الثميري

ونشرت آيات عليه ولم أقل * من العلم الا بالذي انا ثاقبه

أراد ثاقب فيه حذف أوجه على ياسارق الليلة ورجل منقب نافذ الرأي وأثوب دخال
في الأمور وثقبه الثيب وثقب فيه الاخرة عن ابن الاعرابي نلهر عليه وقيل هو أول ما يظهر
والثقيب والثقيب الشديد الحرة من الرجال والنساء والمصدر الثابة وقد ثقب يثقب والمثقب
طريق في حرة وغلط وكان فيما مضى طريق بين البامة والكوفة يسمى ثقباً وثقب طريق بعينه
وقيل هو ما قال الراعي

أجذت مراناً كالألاء وأرزمت * بنجدي ثقيب حيث لا تحت طرائقه

التهذيب وطريق العراق من الكوفة الى مكة يقال له مثقب رثقب موضع بالبادية (ثلب)

ثلبه ثلبه ثلباً لانه وعابه وصريح بالعب وقال فيه وثقبه قال الراعي

* لا يحسن التعريض إلا ثلباً * غيره الثلب شدة الوم والاختد باللسان وهو المثلث تجرى

في العقوبات والثلب ومثل لا يحسن التعريض إلا ثلباً والمثالب منه والمثالب العيوب وهي

المثلبة والمثلبة ومثالب الأمير والقاضي معانيه ورجل ثلب وثلب معيب وثلب الرجل ثلباً

طرده وثلب الشيء قلبه وثلبه كتمه على البدل ورشح ثلب متثل قال أبو العيال الهذلي

وقد ظهر السوابغ فيهم والبيض واليخب

ومطير من الخطي لا عار ولا ثلب

اليلب الدروع المعولة من جاود الابل وكذلك البيض تعمل أيضاً من الخارد وقوله لا عار أي لا نمار

من القشر ومنه امرأة ثالبة الشوى أي متشققة القدمين قال جرير

لقد وابت عسان ثالبة الشوى * عدوس السرى لا يعرف الكرم جيدها

قوله الاثلابا كذا في النسخ
فان يكن ورد ثالب فهو
مصدره والافهوتحريف
ويكون الصواب ما تقدم
أعلاه كما في الميداني والصحاح
كتبه مصححه

ورجل ثلب منتهى الهرم متكسر الأسنان والجمع أثلاب والاثني ثلبة وأنكرها بعضهم وقال
انما هي ثلب وقد ثلب تثلبياً والتلب الشيخ هذلية قال ابن الاعرابي هو المسن ولم يخص به هذه اللغة
قبيلة من العرب دون أخرى وأنشد * إمارتي اليوم ثلباً شاخصاً الشاخص الذي لا يغيب
الغزو وبغير ثلب اذا لم يلقح والتلب بالكسر الجمل الذي انكسرت أنيابه من الهرم وتناثر هلب
ذنبه والاثني ثلبة والجمع ثلبة مثل قرد وقردة تقول منه ثلب البعير تثلبياً عن الاصمعي قاله
في كتاب الفرق وفي الحديث لهم من الصدقة الثلب والثلب الثلب من ذكر الابل الذي هرم
وتكسرت أسنانه والنايب المسنة من اناثها ومنه حديث ابن العاص كتب الى معاوية رضي الله
عنهما انك جريتي فوجدتني لست بالخير الضرع ولا بالتلب الفاني الخير الجاهل والضرع
الضعيف وثلب جلد ثلباً فهو ثلب اذا تقبض والتلب كلاً عامين أسود حكاه أبو حنيفة
عن أبي عمرو وأنشد

رعين ثلباً ساعة ثم انا * قطعنا عليهن الفجاج الطوامسا
والاثلب والاثلب التراب والحجارة وفي لغة ثنات الحجارة والتراب قال شمر الاثلب بلغة أهل الجحاز
الحجرو بلغة بني عيم التراب وفيه الاثلب والكلام الكثير الاثلب أي التراب والحجارة قال
ولكنما أهدي لقيس هدية * بني من اهداه الله الدهر اثلب
بني متصل بقوله أهدي ثم استأنف فقال له الدهر اثلب من اهداني اياها وقال رؤبة
وان تناهيه مجده منها * تكسور حرف حاجيه الاثلبا
أراد تناهيه العدو والهاء للعير تكسور حرف حاجيه الاثلب وهو التراب ترمي به قوائمها على
حاجيه وحكي اللحياني الاثلب لك والتراب قال نصيب كأنه دعا يريد كأنه مصدر مدعوه وان
كانا كما كلسند كره لك في الخمص والتراب حين قالوا الخمص لك والتراب لك وفي الحديث
الولد للفراس والعاهر الاثلب الاثلب بكسر الهمزة واللام وفهمها والفتح أكثر الجحر والعاهر
الزاني كافي الحديث الآخر والعاهر الجحر قيل معناه الرجم وقيل هو كتابة عن الخيبة وقيل الاثلب
التراب وقيل دقاق الحجارة وهذا أوضح أن معناه الخيبة اذ ليس كل زان يرجم وهمزته زائدة
والآثم كالاثلب عن الهجري قال لا أدري أبدل أم لغة وأنشد

أخلف لا أعطي الخبيث درهما * ظلموا لا أعطيه الا الاثلبا
والثلب القديم من الثبت والثلب ثبت وهو من ثجيل السباح كلاهما عن كراع والثلب لقب

رَجُلٌ وَالتَّلْبُوتُ أَرْضٌ قَالَ لَبِيدٌ

بِأَحْزَةِ التَّلْبُوتِ بِرَأْفَتِهَا * قَرَّ الْمَرَاقِبِ خَوْفُهَا أَرَأْسَهَا

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ تَلْبُوتُ أَرْضٌ فَاسِقَةٌ مِنْهُ الْآلِفُ وَالْإِلَامُ وَتَوْنٌ ثُمَّ قَالَ أَرْضٌ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا
وَالْتَّلْبُوتُ اسْمُ وَادٍ بَيْنَ طَيِّ وَذِيانَ (توب) ثَابَ الرَّجُلُ يَتُوبُ تَوْبًا وَتَوْبًا نَارِجَعُ بَعْدَ ذَهَابِهِ
وَيُقَالُ ثَابَ فُلَانٌ إِلَى اللَّهِ وَثَابَ بِالنَّاءِ وَالتَّاءِ أَيْ عَادَ وَرَجَعَ إِلَى طَاعَتِهِ وَكَذَلِكَ أَثَابَ بِعَمَلِهِ وَرَجَلَ
تَوَابَ أَثَابَ تَوَابًا مُنِيبٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجَلَ تَوَابٌ لِلَّذِي يَبِيعُ الثِّيَابَ وَثَابَ النَّاسُ اجْتَمَعُوا وَاجْتَمَعُوا
وَكَذَلِكَ الْمَاءُ إِذَا اجْتَمَعَ فِي الْحَوْضِ وَثَابَ الشَّيْءُ تَوْبًا وَتَوْبًا أَيْ رَجَعَ قَالَ

وَزَعَتْ بِكَ الْهَرَاوَةَ أَعْوَجِي * إِذَا وَتَ الرَّكْبُ جَرَى وَثَابَا

وَيُرْوَى وَثَابَا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَتَوَّبَ كَتَابٌ أَنْشَدَ ثَعْلِبُ رَجُلٌ يَصِفُ سَاقِيَيْنِ
* إِذَا اسْتَرَحَا بَعْدَ جَهْدِ تَوْبَا * وَالثَّوَابُ الثَّغْلُ لِأَنَّهُ تَتَوَّبُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيْبَةَ
مِنْ كُلِّ مُعْتَقَةٍ وَكُلِّ عِطَافَةٍ * مِنْهَا يَصَدَّقُهَا ثَوَابٌ يَرْغَبُ

وَثَابَ جِسْمُهُ تَوْبًا وَأَثَابَ أَقْبَلَ الْآخِرَةَ عَنْ ابْنِ قَتَيْبَةَ وَأَثَابَ الرَّجُلُ ثَابًا إِلَيْهِ جِسْمُهُ وَصَلَحَ بَدَنُهُ
الْمُتَذِيبُ ثَابَ إِلَى الْعَلِيلِ جِسْمُهُ إِذَا حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ تَحْوِيلِهِ وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ صِحَّتُهُ وَثَابَ الْحَوْضُ
يَتَوَّبُ تَوْبًا وَتَوْبًا امْتِلَاءً أَوْ قَارِبَ وَبُيَّةُ الْحَوْضِ وَمِثْلُهُ وَسَطُهُ الَّذِي يَتَوَّبُ إِلَيْهِ الْمَاءُ إِذَا اسْتَقَرَّ غُ
حَدِثَتْ عَيْنُهُ وَالثَّبَّةُ مَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْمَاءُ فِي الْوَادِي أَوْ فِي الْغَائِطِ قَالَ وَإِنَّمَا سَمِيتُ ثَبَةً لِأَنَّ الْمَاءَ يَتَوَّبُ
إِلَيْهَا وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالذَّاهِبَةُ مِنْ عَيْنِ الْفِعْلِ كَمَا عَوْضُوا مِنْ قَوْلِهِمْ أَقَامَ لِقَامَةً وَأَصْلُهُ إِقْوَامًا
وَمِثْلُ الْبَرِّ وَسَطُهَا وَمِثْلُهَا مَقَامُ السَّاقِي مِنْ عُروِشِهَا عَلَى قَمِ الْبَرِّ قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ الْبَرَّ وَتَوْبَهَا
وَمِثْلُ ثَابَاتِ الْعُرُوشِ ثَقِيَّةٌ * إِذَا اسْتَلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِمُ

وَمِثْلُ ثَابَتِهَا سَبْلُ جُورٍ مَائِهَا وَمِثْلُ ثَابَتِهَا مَا أَشْرَفَ مِنَ الْحِجَارَةِ حَوْلَهَا يَقُومُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ أَحْيَا نَاصِي
لَا تُجَاحِفُ الدَّلْوُ الْغَرْبَ وَمِثْلُ الْبَرِّ أَيْضًا طِيَّهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سِنِيدَةَ لَا أَدْرِي أَعْنَى
بَطْنِهَا مَوْضِعُ طِيَّهَا أَمْ عَنِ النَّبِيِّ الَّذِي هُوَ يَنْوَاهَا بِالْحِجَارَةِ قَالَ وَقَدْ لَمْ تَكُنْ الْمَفْعَلَةُ مُصْدَرًا وَثَابَ
الْمَاءُ يُلْغَى إِلَى حَالِهِ الْأَوَّلِ بَعْدَ مَا يَسْتَقِي التَّهْذِيبُ وَبِثْرَدَاتٍ ثَبَّ وَغَيْثٌ إِذَا اسْتَقَى مِنْهَا عَادَ مَكَانَهُ مَاءً
آخَرَ وَثَبَّ كَانَ فِي الْأَصْلِ يَتَوَّبُ قَالَ وَلَا يَكُونُ التَّوْبُ أَوَّلَ الشَّيْءِ حَتَّى يَعُودَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَيُقَالُ
بِثْرَها ثَبَّ أَيْ يَتَوَّبُ الْمَاءُ فِيهَا وَالثَّابُ مَحْزَرَةٌ يَقُومُ السَّاقِي عَلَيْهَا يَتَوَّبُ إِلَيْهَا الْمَاءُ قَالَ الرَّاعِي

مُشْرِفَةُ الْمَثَابِ دُحُولًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَمَعَّتِ الْعَرَبُ تَقُولُ السَّكَلَاءُ بِمَوَاضِعٍ كَذَا وَكَذَا مِثْلُ

ثَابِتُ الْبَحْرِ يَعْنُونَ أَنَّهُ غَضُّ رَطْبٍ كَأَنَّهُ مَاءُ الْبَحْرِ إِذَا فَاضَ بَعْدَ جَرَرٍ وَثَابُ أَيُّ عَادٍ وَرَجَعَ إِلَى مَوْضِعِهِ
الَّذِي كَانَ أَقْضَى إِلَيْهِ وَيُقَالُ ثَابَ مَاءُ الْبَرِّ إِذَا عَادَتْ جُفَاهُ وَمَا أَسْرَعَ ثَابَتَهَا وَالْمَثَابَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي
يُثَابُ إِلَيْهِ أَيْ يُرْجَعُ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاجْعَلْنَا لِبَيْتٍ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمَّا
وَأَمَّا قِيلُ لِلنَّزْلِ مَثَابَةٌ لِأَنَّ أَهْلَهُ يَتَصَرَّفُونَ فِي أُمُورِهِمْ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ إِلَيْهِ وَالْجَمْعُ الْمَثَابُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ
الْأَصْلُ فِي مَثَابَةٍ مَثْوِيَةٌ وَلَكِنْ حَرَكَةُ الْوَاوِ تُنْقَلُ إِلَى الثَّاءِ وَتَبَعَتْ الْوَاوُ الْحَرَكَةُ فَانْقَلَبَتْ أَلِفًا قَالَ وَهَذَا
إِعْلَالٌ بِاتِّبَاعِ بَابِ ثَابَ وَأَصْلُ ثَابَ ثَوَّبَ وَلَكِنْ الْوَاوُ قَلِبَتْ أَلِفًا لَتَحْرِكُهَا وَانْقِطَاعِ مَا قَبْلَهَا قَالَ
لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ الْجَمْعَيْنِ فِي ذَلِكَ وَالْمَثَابَةُ وَالْمَثَابُ وَاحِدٌ وَكَذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ وَأَنشَدَ الشَّافِعِيُّ بَيْتَ
أَبِي طَالِبٍ مَثَابًا لَأَفْنَاءِ الْقَبَائِلِ كُلِّهَا * نَحْبُ إِلَيْهِ الْعِمْلَاتِ الدَّوَامِلُ

وَقَالَ ثَعْلَبُ الْبَيْتُ مَثَابَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَثْوِيَةٌ وَلَمْ يَقْرَأْ بِهَا وَمَثَابَةُ النَّاسِ وَمَثَابُهُمْ يَجْتَمِعُهُمْ بَعْدَ
التَّفْرِيقِ وَرَبَّمَا قَالُوا لِمَوْضِعٍ حَبَالَةَ الصَّائِدِ مَثَابَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ

مَتَى مَتَى تَطْلُعُ الْمَثَابَا * لَعَلَّ شَيْخَانَهُمَا مَصَابَا

يَعْنِي بِالشَّيْخِ الْوَعْلَ وَالثُّبَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مِنْ هَذَا وَتَجْمَعُ ثُبَّةٌ نَبِيٌّ وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْفِلسَةِ فِي
أَصْلِهَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ مِنْ ثَابَ أَيُّ عَادٍ وَرَجَعَ وَصَحَّ أَنَّ أَصْلَهَا ثَوْبَةٌ فَلَمَّا ضُمَّتِ الثَّاءُ حَذَفَتْ الْوَاوُ
وَتَصَغِيرُهَا ثَوْبِيَّةٌ وَمِنْ هَذَا أَخَذْتُ بَعْضُ الْحَوْضِ وَهُوَ وَسْطُهُ الَّذِي يَثُوبُ إِلَيْهِ بِقِيَسَةِ الْمَاءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ فَانْتَرُوا ثَبَاتٍ أَوْانْتَرُوا جَمِيعًا قَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ فَانْتَرُوا عَصَبًا إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى السَّرَايَا أَوْ دُعِيتُمْ
لَتَسْفَرُوا جَمِيعًا وَرَوَى أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ سَأَلَ بُوَيْسَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَانْتَرُوا ثَبَاتٍ أَوْانْتَرُوا جَمِيعًا
قَالَ ثُبَّةٌ وَثَبَاتٌ أَيْ فِرْقَةٌ وَفِرْقٌ وَقَالَ زُهَيْرٌ

وَقَدْ أَعْدَدُوا عَلَى ثُبَّةٍ كِرَامَ * نَشَاوَى وَاجِدِينَ لِمَا نَشَاءُ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الثَّبَاتُ جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِيقَةٍ وَكُلُّ فِرْقَةٍ ثُبَّةٌ وَهَذَا مِنْ ثَابَ وَقَالَ آخَرُونَ الثَّبْتُ مَنْ
أَنشَأَ النَّسَابَةَ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ ثُبَّةٌ فَالْسَّاقِطُ لَامُ الشَّعْلِ فِي هَذَا الْقَوْلِ وَأَمَّا فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ
فَالْسَّاقِطُ مِنْ الشَّعْلِ وَمَنْ جَعَلَ الْأَصْلَ ثُبَّةً فَهُوَ مَنْ ثَبَّتَ عَلَى الرَّجُلِ إِذَا ثَبَّتَ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ
وَنَاقِيَةٌ جَمْعُ ثَبَاتٍ وَإِنَّمَا الثُّبَّةُ الْجَمَاعَةُ وَثَابُ التَّوَمِ أَوْ تَوَاتُرِينَ وَلَا يَقْتَضِي لِلوَاحِدِ وَالثُّوَابُ
بِرَاءَةُ النَّاسِ وَكَذَلِكَ الْمَثْوِيَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَثْوِيَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَعْطَاهُ ثَوَابَهُ وَمَثْوِيَتَهُ وَمَثْوِيَتَهُ
أَيْ بِرَاءَتَهُ وَأَثَابَهُ اللَّهُ ثَوَابَهُ وَأَثْوِيَهُ وَثَوْبَتَهُ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ هَلْ ثَوَّبَ
الْكَفَّارَ مَا كَانُوا يَنْعَمُونَ أَيْ جَوَزَ أَوْ قَالَ الْإِيمَانِي أَثَابَهُ اللَّهُ مَثْوِيَةً حَسَنَةً وَمَثْوِيَةً بَفَتْحِ الْوَاوِ شَذَّ

قوله متى الخ هذا هو الصواب
وتعرف وتصحف في مادة
ش ي خ كسبه معجمه

منه ومنه قراعتهم قرأ التوبة من عند الله خير وقد آتوه الله مثوبة حسنة فأظهر الواو على الاصل
وقال الكلايون لا تعرف التوبة ولكن المثابة وثوبه الله من كذا عوَضه وهو من ذلك
وامتنابه سأل أن يُثَبِّه وفي حديث ابن التيهان رضى الله عنه أثبوا أحاكم أى جازوه على صنيعه
يقال آثابه يُثَبِّه آثابه والاسم التواب ويكون في الخير والشر لأنه بالخير أخص وأكثر استعمالا
وأما قوله في حديث عمر رضى الله عنه لا أعرفن أحدا انتقص من سبيل الناس الى مثاباتهم شيئا
قال ابن شميل الى مثاباتهم أى الى منازلهم الواحد مثابة قال والمثابة المرجع والمثابة المجمع والمنزل
لأن أهله يتوبون اليه أى يرجعون وأراد عمر رضى الله عنه لا أعرفن أحدا اقتطع شيئا من طرق
المسلمين وأدخله داره ومنه حديث عائشة رضى الله عنها وقولها فى الأحنف أبى كان يستحب مثابة
مفقه وفي حديث عمرو بن العاص رضى الله عنه قيل له فى مرضه الذى مات فيه كيف تجدك
قال آخذنى أدوب ولا آتوب أى أضعف ولا أرجع الى الصحة ابن الاعراب يقال لآساس البيت
مثابات قال ويقال لآساس النبل قال وثاب اذا انتبه وآب اذا رجع وثاب اذا قلع والمثاب
على الجارة يشوب بعضها على بعض من أعلاه الى أسفله والمثاب الموضع الذى يشوب منه الماء
ومنه بئر مالها ثاب والثوب اللباس واحد الأثواب والثياب والجمع آتوب وبعض العرب يهمله
فيقول آتوب لا تمتقال الضمة على الواو والهمزة أقوى على احتمالها منها وكذلك دار وأدور وساق
وأسوق وجميع ما جاء على هذا المثال قال معروف بن عبد الرحمن

لكل دهر قد لبست آتوبا * حتى اكسى الرأس قناعا شيبا * أتمح لا ذوا ولا محببا

وآثواب وثياب التهذيب وثلاثة آتوب بغير همز وأما الأسوق والأدور فهموزان لأن صرف
أدور على دار وكذلك أسوق على ساق والآتوب بجل الصرف فيها على الواو التى فى الثوب نقشها
والواو تحتها والصرف من غير أنما ز قال ولو طرح الهمز من أدور وأسوق لجاز على أن ترد تلك
الالف الى أصلها وكان أصلها الواو كما قالوا فى جماعة الناب من الانسان أثيب همز والالف أصل
الالف فى الناب ياء ونصغير ناب ييب ويجمع أثيابا ويقال لصاحب الثياب ثواب وقوله عز وجل
وثيابك فطهر قال ابن عباس رضى الله عنهما يقول لا تلبس ثيابك على معصية ولا على جور كفى
وأحج بقول الشاعر

إني بحمد الله لا توب غادر * لبست ولا من خزبة أتقع

وقال أبو العباس الثياب اللباس ويقال للقلب وقال الفراء وثيابك فطهر أى لا تكن غادرا فتدس

قوله همزوا لأن أصل الالف
الخ كذا فى النسخ ولعله لم
يهمزوا كما يفيد التعليق
بعده كتبه مصححه

ثِيَابُكَ فَإِنَّ الْغَدَارَ نَسُ الثِّيَابَ وَيُقَالُ وَثِيَابُكَ فَطَهَّرْ أَيْ
قَصِّرْ فَإِنَّ تَقْصِيرَهَا طَهْرٌ وَقِيلَ نَفَسَكَ فَطَهَّرَ وَالْعَرَبُ تَكْنِي بِالثِّيَابِ عَنِ النَّفْسِ وَقَالَ
* فَسَلِّي ثِيَابِي عَنِ ثِيَابِكَ تَنْسَلِي * وَفُلَانٌ دَنَسَ الثِّيَابَ إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْفِعْلِ وَالْمَذْهَبِ خَبِيثَ
الْعِرْضِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى تَقِيَّةً * وَأَوْجُهُهُمْ يَضُ الْمَسَافِرِ غُرَانُ
وَقَالَ رَمَوْهَا بِأَثْوَابِ خِفَافٍ وَلَا تَرَى * لَهَا شَيْئًا إِلَّا النَّعَامَ الْمُتَقَرًّا
رَمَوْهَا بِعَنِ الرِّكَابِ بِأَيْدَانِهِمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاعِي

فَقَامَ إِلَيْهَا حَبْرٌ سِلَاحُهُ * وَتَلَّهَ ثَوْبًا حَبْرًا يَحَافَقِي

يُرِيدُ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ ثَوْبًا حَبْرًا مِنْ بَدَنِهِ وَفِي حَدِيثٍ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِثِيَابٍ جَدِيدٍ فَلَبِسَهَا
ثُمَّ ذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَمَّا
أَبُو سَعِيدٍ فَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْحَدِيثَ عَلَى ظَاهِرِهِ وَقَدْ رَوَى فِي تَحْسِينِ الْكُفَى أَحَادِيثُ قَالَ وَقَدْ تَأَوَّلَهُ
بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَلَى الْمَعْنَى وَأَرَادَ بِهِ الْحَالَةَ الَّتِي يَمُوتُ عَلَيْهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَعَمَلُهُ الَّذِي يَحْتَمِلُهُ بِهِ يُقَالُ
فُلَانٌ طَاهَرُ الثِّيَابِ إِذَا وَصَفُوهُ بِطَهَارَةِ النَّفْسِ وَالْبِرِّ أَمَّا مِنَ الْعَيْبِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَثِيَابُكَ فَطَهَّرْ
وَفُلَانٌ دَنَسَ الثِّيَابَ إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْفِعْلِ وَالْمَذْهَبِ قَالَ وَهَذَا كَالْحَدِيثِ لَا خَرِيْعَتَ الْعَبْدِ عَلَى
مَامَاتٍ عَلَيْهِ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْأَكْفَانِ شَيْئًا لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا كَانَ يَكْفُرُ بَعْدَ
الْمَوْتِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةِ أَلْبَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى ثَوْبَ مَعْدَلَةٍ أَيْ يُشْمَلُهُ بِالنِّلِ كَمَا يُشْمَلُ الثَّوْبُ
الْبَدَنُ بِأَنَّهُ يُصْغَرُ فِي الْعُيُونِ وَيُحَقَّرُ فِي الْقُلُوبِ وَالشَّهْرَةُ ظُهُورُ الشَّيْءِ فِي شُتْعِهِ حَتَّى يُشِيرَ بِهِ النَّاسُ
وَفِي الْحَدِيثِ الْمُنْتَبِعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسُ ثَوْبٍ زُورٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُشْكِلُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَنْبِيْهُ
الثَّوْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ يَجْعَلُ لِقَبِيصِهِ كَيْفَ أَحَدُهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ لِيَرَى أَنَّ عَلَيْهِ
قَبِيصَيْنِ وَهُمَا وَاحِدٌ وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ فِيهِ أَحَدُ الثَّوْبَيْنِ زُورًا لِأَنَّ الثَّوْبَانِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعَرَبَ أَكْثَرُ
مَا كَانَتْ تَلْبَسُ عِنْدَ الْجِدَّةِ وَالْمَقْدَرَةِ إِذَا رَأَوْهَا وَلِهَذَا جَاءَ سَلُّ الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ
فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ قَالَ أَوْ كَلَّكُمْ بِحَيْثُ تَوْبَتَيْنِ وَفَسَّرَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَنَّهُ رَوَدَ عَوَازًا وَرَقِيصًا وَغَيْرَ ذَلِكَ
وَرَوَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوتَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْقَعْرَاءِ الْأَعْرَابِيَّ وَهُوَ ابْنُ ابْنَةِ ذِي الرُّمَّةِ عَنْ تَفْسِيرِ ذَلِكَ فَقَالَ
كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا اجْتَمَعُوا فِي الْحَافِلِ كَانَتْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ يَلْبَسُ أَحَدُهُمْ ثَوْبَيْنِ حَسَنَيْنِ فَإِنْ احْتَاجُوا
إِلَى شَهَادَةٍ شَهِدَ لَهُمْ بِزُورٍ فَيَمُضُونَ شَهَادَتَهُ بِثَوْبَةٍ قِيْقُولُونَ مَا أَحْسَنَ ثِيَابَهُ وَمَا أَحْسَنَ هَيْبَتَهُ

فَيُجِيرُونَ شَهَادَتَهُ لَذَلِكَ قَالَ وَالْأَحْسَنُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ أَنَّ الْمُنْتَشِعَ بِعَالَمٍ يُعْطَى هُوَ الَّذِي يَقُولُ أُعْطِيَ
 كَذَا لَشَيْءٍ لَمْ يُعْطَ فَأَمَّا أَنَّهُ يُصَفُّ بِصِفَاتٍ لَيْسَتْ فِيهِ فَيُرِيدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَنَحَهُ إِيَّاهَا أَوْ يُرِيدُ أَنَّ بَعْضَ
 النَّاسِ وَصَلَهُ بِشَيْءٍ خَصَّ بِهِ فَيَكُونُ بِهَذَا الْقَوْلِ قَدْ جُمِعَ بَيْنَ كَذِبَيْنِ أَحَدُهُمَا اتِّصَافُهُ بِمَا لَيْسَ
 فِيهِ أَوْ اخْتِذُ مَا لَمْ يَأْخُذْهُ وَالْآخِرُ الْكَذِبُ عَلَى الْمُعْطَى وَهُوَ اللَّهُ وَالنَّاسُ وَأَرَادَ بِتَوْبِي زُورَ هَذَيْنِ
 الْحَالَيْنِ الَّذِينَ ارْتَكَبَ مَا وَاتَّصَفَ بِهِمَا وَقَدْ سَبَقَ أَنَّ التَّوْبَ يُطْلَقُ عَلَى الصِّفَةِ الْمَحْمُودَةِ وَالْمَذْمُومَةِ
 وَحِينَئِذٍ يَصِحُّ التَّشْبِيهُ فِي التَّمْنِيَةِ لِأَنَّهُ شَبَّهَ اثْنَيْنِ بِاثْنَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَيُقَالُ تَوْبٌ دَاعِي تَوْبِيًا إِذَا عَادَ
 مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ تَتَوْبُ الْمَوْذَنُ إِذَا نَادَى بِالْأَذَانِ لِلنَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ ثُمَّ نَادَى بَعْدَ التَّادِينَ فَقَالَ
 الصَّلَاةَ رَحِمَ اللَّهُ الصَّلَاةَ يَدْعُو إِلَيْهَا عَوْدًا بَعْدَ بَدَلَةٍ وَالتَّوْبُ يُبْ هُوَ الدُّعَاءُ لِلصَّلَاةِ وَغَيْرُهَا وَأَصْلُهُ أَنَّ
 الرَّجُلَ إِذَا جَاءَ مُسْتَضْرَّخًا لَوَحٍ ثَوْبٍ بِهِ لِيَرَى وَيَسْتَهْرِ فَيَسْكُنُ ذَلِكَ كَالدُّعَاءِ فَسُمِيَ الدُّعَاءُ تَوْبِيًا لِذَلِكَ
 وَكُلُّ دَاعٍ مُتَوْبٌ وَقِيلَ انْتَهَى الدُّعَاءُ بِتَوْبِيٍّ مِنْ ثَابٍ يَتَوْبُ إِذَا رَجَعَ فَهُوَ رُجُوعٌ إِلَى الْأَمْرِ
 بِالْمُبَادَرَةِ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّ الْمَوْذَنَ إِذَا قَالَ سَمِعَ عَلَى الصَّلَاةِ فَقَدْ دَعَاهُمْ إِلَيْهَا فَذَا قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّلَاةِ خَيْرٌ
 مِنَ النَّوْمِ فَقَدْ رَجَعَ إِلَى كَلَامٍ مَعْنَاهُ الْمُبَادَرَةُ إِلَيْهَا وَفِي حَدِيثٍ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّ لَا تَوْبَ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَّا فِي صَلَاةِ النَّعْرِ وَهُوَ قَوْلُهُ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ وَقِيلَ
 التَّوْبُ بِتَمْنِيَةِ الدُّعَاءِ وَقِيلَ التَّوْبُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ أَنْ يَقُولَ الْمَوْذَنُ بَعْدَ قَوْلِهِ سَمِعَ عَلَى الْفَلَاحِ
 الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ يَقُولُهَا مَرَّتَيْنِ كَمَا يَتَوْبُ بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ الصَّلَاةُ رَحِمَ اللَّهُ الصَّلَاةَ وَأَصْلُ هَذَا
 كَلِمَةٍ مِنْ تَوْبٍ الدُّعَاءُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَقِيلَ التَّوْبُ بِالصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ يَقَالُ تَوْبَتْ أَيْ تَطَوَّعَتْ
 بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَلَا يَكُونُ التَّوْبُ إِلَّا بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَهُوَ الْعَوْدُ لِلصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ
 إِذَا تَوْبَ بِالصَّلَاةِ فَأَتَوْهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّوْبُ هَهُنَا قَامَةُ الصَّلَاةِ
 وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا تَشَعَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ إِنَّ عُمُودَ
 الدِّينِ لَا يَنَابُ بِالنِّسَاءِ إِنْ مَالَ تَرِيدُ لَا يُعَادُ إِلَى اسْتِرَائِهِ مِنْ ثَابٍ يَتَوْبُ إِذَا رَجَعَ وَيُقَالُ ذَهَبَ مَالٌ
 فَلَا يَنْتَابُ مَالًا أَيْ اسْتَرْجَعَ مَالًا وَقَالَ الْكَمِيتُ

إِنَّ الْعَشِيرَةَ تَسْتَنْبِئُ بِهَيْبَةٍ • فَتُفِيرُ دُفُوعًا وَمَوَاقِفًا

وَقَوْلُهُ - هِيَ فِي الْمَثَلِ هُوَ أَطْوَعُ مِنْ تَوَابٍ هُوَ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يُوصَفُ بِالْعَطَاوَةِ وَهِيَ - قَالَ
 الْأَخْفَشُ بْنُ شَهَابٍ

وَكُنْتُ الدَّهْرَ لَسْتُ أَطِيعُ أَشْيَ • فَفَسَّرْتُ الْيَوْمَ أَطْوَعُ مِنْ تَوَابٍ

التهديب في النواذر أثبت الثوب اثمًا إذا كففت مخايطه وملائه خطته الخياطة الاولى بغير كف والثائب الريح الشديدة تكون في أول المطر وثوبان اسم رجل (ثيب) الثيب من النساء التي تزوجت وفارقت زوجها بآي وجهه كان بعد أن تمسها قال أبو الهيثم امرأة ثيب كانت ذات زوج ثم مات عنها زوجها وأطلقت ثم رجعت إلى النكاح قال صاحب العين ولا يقال ذلك للرجل لأن يقال ولد الثيبين وولد البكرين وجاء في الخبر الثيبان يرجان والبكران يجلدان ويغريان وقال الأصمعي امرأة ثيب ورجل ثيب إذا كان قد دخل به أو دخل بها الذكروا لا في ذلك سواء وقد ثبتت المرأة وهي مثيب التهذيب يقال ثبتت المرأة شيئاً إذا صارت ثيباً وجمع الثيب من النساء ثيبات قال الله تعالى ثيبات وأبكاراً وفي الحديث الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة ابن الأثير الثيب من ليس بكافر قال وقد يطلق الثيب على المرأة البالغة وإن كانت بكراً تجاوزت أقباعاً قال والجمع بين الجلد والرجم منسوخ قال وأصل الكلمة الواو لانه من ثاب يشوب إذا رجع كان الثيب يصعد القود والرجوع وثيبان اسم كورة

(فصل الجيم) * (جاء) الجأب الجمار الغليظ من حمر الوحش يهزم ولا يهزم والجمع جؤب وكاهل جأب غليظ وخلق جأب جاف غليظ قال الراعي

فلم يبق إلا آل كل نجبة * لها كاهل جأب وصلب مكدح

والجأب المغرة ابن الأعرابي جأباً وجأباً إذا باع الجأب وهو المغرة ويقال للتبعية حين يطلع قرنها جأبة المدري وأبو عبيدة لا يهزمه قال بشر

تعرض جأبة المدري خذول * بصاحفة في أسرته السلام

وصاحفة جبل والسلام شجر وإنما قيل جأبة المدري لأن القرن أول ما يطلع يكون غليظاً ثم يندق فنبه بذلك على صغر سنها ويقال فلان شخت آل جأب الصبر أي دقن الشخص غليظ الصبر

في الأمور والجأب الكسب وجأب يجأب جأباً كسب قال رؤبة بن العجاج

حتى خشيت أن يكون ربي * يطلبني من عمل بدنب * والله راع عملي وجأبي

ويروي واع والجأب السرة ابن بزرج جأبة البطن وجبانه مائته والجؤب درع تلبسه المرأة

ودارة الجأب موضع عن كراع وقول الشاعر

وكان مهري كان محترفاً * بقفا لاسنة مغرقاً لجأب

قوله وكان مهري الخ لم تقهر بهذا البيت فانظر قوله بقفا لاسنة كتبه معصمه

قال الجَّابُّ ما لبني هُجيم عند مغرة عندهم (جانب) التهذيب في الرباعي عن الليث رجل
جَانِبٌ قَصِيرٌ (جيب) الجِبُّ القَطْعُ جبه يَجْبُه جبا وجبا با واجتبه وجب خصله جبا
استأصله وخصي محبوب بين الجباب والمحبوب النحصى الذي قد استوصل ذكره وخصياه وقد
جب جبا وفي حديث ما بؤر النحصى الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله لما هم بالزنا فأذا هو
بمحبوب أي مقطوع الذكر وفي حديث زباع أنه جب غلامه وبغير أجب بين الجيب أي
مقطوع السنام وجب السنام بجبه جبا قطعه والجيب قطع في السنام وقيل هو أن يأكله الرجل
أو القتب فلا يكبر بغير أجب وناقه جبا الليث الجب استئصال السنام من أصله وأنشد
ونأخذ بعده بذناب عيش * أجب الظهر ليس له سنام

وفي الحديث أنهم كانوا يجيئون أسنمة الأبل وهي حية وفي حديث حمزة رضى الله عنه أنه اجتب
أسنمة شارقى على رضى الله عنه لما شرب الخمر وهو واقف على من الجب أي القطع ومنه حديث الانتباض
في المزاولة المحبوبة التي قطع رأسها وليس لها عزلا من أسفلها يتنفس منها الشراب وفي حديث
ابن عباس رضى الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجب قيل وما الجب فقالت امرأة
عنده هو المزاولة يخبط بعضهم إلى بعض كانوا يتسبذون فيها حتى ضربت أي تعودت الانتباض فيها
واشدت عليه ويقال لها المحبوبة أيضا ومنه الحديث إن الإسلام يجيب ما قبله والتوبة تجب
ما قبلها أي يقطعان ويحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب وأمرأة جبا لا تبين
لها ابن شميل امرأة جبا أي رثما والأجب من الأركاب القليل اللحم وقال شمر امرأة جبا
إذا لم يعظم ثديها ابن الأثير وفي حديث بعض الصحابة رضى الله عنهم وسئل عن امرأة تزوج بها
كيف وجدت فقال كالتير من امرأة قباء جبا قالوا أوليس ذلك خيرا قال ما ذاك بأدفا للذهبي
ولا أروى للرضيع قال يريد بالجب أنها صغيرة الثديين وهي في اللغة أشبه بالتي لا يعجز لها كالبعير
الاجب الذي لا سنام له وقيل الجبا القليلة لحم الفخذين والجباب تلتج الخل وجب الخل لقمه
وزمن الجباب زمن التقيح للخل الاسمي إذا قح الناس التميل قيل قد جعوا وقد آتوا زمن
الجباب والجبة ضرب من مقطعات الثياب تلبس وجهها جيب وجباب والجبة من أسماء الذرع
وجهها جيب وقال الراعي

لنا جيب وأرماع طوال • بين غمارس الحرب الشطونا

قوله الشطونا في التكملة
الزبونا كتبه مصححه

والجبة من السنان الذي دخل فيه الرمح والتعلب ما دخل من الرمح في السنان وجبة الرمح
 ما دخل من السنان فيه والجبة حشو الحافر وقيل قرنه وقيل هي من الفرس ملتقى الوظيف على
 الحوشب من الرشح وقيل هي موصل ما بين الساق والفخذ وقيل موصل الوظيف في الذراع
 وقيل مغرز الوظيف في الحافر الليث الجبة ياض يطأ فيه الدابة بحافره حتى يبلغ الاشاعر
 والمجيب النرس الذي يبلغ تحجيلة الى رصككتيه أبو عبيدة جبة الفرس ملتقى الوظيف في أعلى
 الحوشب وقال مرة هو ملتقى ساقيه ووظيفي رجله وملتقى كل عظمين الاعظم الظهر وفرس
 مجيب ارتفع ابيض منه الى الجيب فافوق ذلك ما يبلغ الركبتين وقيل هو الذي بلغ ابيض
 اشاعره وقيل هو الذي بلغ ابيض منه ركة اليد وعرقوب الرجل أو ركبتي اليدين وعرقوبي
 الرجلين والاسم الجيب وفيه تعجيب قال الكمي

أعطيت من غرر الاحساب شاذخة * زيناً وفزت من التعجيل بالجيب

والجب البئر مذكر وقيل هي البئر تطو وقيل هي الجيدة الموضع من الكلا وقيل هي البئر
 الكثيرة الماء البعيدة القعر قال

فصحت بين الملاؤنة * جباري جلمه مخضرة * فبرنت منه لها ب الحرة

وقيل لا تكون جباب حتى تكون مما وجد لا محاقرة الناس والجمع أجباب وجباب وخيبة وفي
 بعض الحديث جب طلعة مكان جب طلعة وهو أن دفن شعر النبي صلى الله عليه وسلم جعل في
 جب طلعة أي في داخلها وهما معا وعاء طلع النخل قال أبو عبيد جب طلعة ليس بعروف وإنما
 المعروف جب طلعة قال شمر أراد داخلها إذا أخرج منها الكفري كما يقال لداخل الركة من أسفلها
 الى أعلاها جب يقال انها الواسعة الجب مطوية كانت أو غير مطوية وسميت البئر جباً لانها قطعت
 قطعاً ولم يحدث فيها عسيرا القطع من طي وما أشبهه وقال الليث الجب البئر غير البعيدة القعر البئر
 مجيبة الخوف إذا كان وسطها أوسع من نهايتها وقالت الكلابة الجب القلب الواسعة
 الشحوة وقال ابن حبيب الجب ركة تجاب في الصفا وقال مشيع الجب جب الركة قيل أن
 تطوى وقال زيد بن كثوة جب الركة بجربها وجبة القرن التي فيها المشاشة ابن شميل الجباب
 الركايا تحفر ينصب فيها العنب أي يفرس فيها كما يحفر القسيلة من النخل والجب الواحد والشربة
 الطريقة من شجر العنب على طريقة شربه والظنق ورق الكرم والجبوب وجه الأرض وقيل
 هي الأرض الغليظة وقيل هي الأرض الغليظة من الصخر لا من الطين وقيل هي الأرض عامة

لا يجمع وقال الحياني الجيوب الأرض والجيوب التراب وقول امرئ القيس

قَسَيْتَنِي تَهْنَنُ الْجُيُوبَ بِهَا * وَأَيْتُ مَنْ تَفَقَّاعًا عَلَى رَحْلِي

يحمل هذا كله والجيوبة المدرة ويقال للمدرة الغليظة تقلع من وجه الأرض جيوبة وفي

الحديث أن رجلا مر بجيوب بدر فاذا رجل أبيض رضاء قال القتيبي قال الأصمعي الجيوب

بالفتح الأرض الغليظة وفي حديث علي كرم الله وجهه رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم يصلي أو

يسجد على الجيوب ابن الأعرابي الجيوب الأرض الصلبة والجيوب المدرا المقتت وفي الحديث

أنه تناول جيوبة فتغل فيها هو من الأول وفي حديث عمر سأله رجل فقال عنت لي عكرشة فشنتها

بجيوبة أي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث أبي أمامة قال لما وضعت بنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم في القبر طفق يطرخ إليهم الجيوب ويقول سدة والفرج ثم قال إنه ليس بشئ

ولكنه يطيب بنفس الحى وقال أبو خراش يصف عقابا أصاب صيدا

رَأَتْ قَتَصًا عَلَى فَوْتٍ قَضَتْ * إِلَى حَزْوٍ وَمَهَارٍ بِشَارِطِيَا

فَلَا قَتْسَهُ يَلْقَعُهُ بَرَّاحٌ * تُصَادِمُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ الْجُيُوبَا

قال ابن شميل الجيوب وجه الأرض ومثان من سهل أو حزن أو جبل أبو عمرو والجيوب

الأرض وأنشد

لَا تَسْقَمُ حَضَا وَلَا حَلِيَا * إِنْ مَا تَجِدُ سَا جَاءَ يَجُوبَا * ذَامِنَةٌ يَلْتَهَبُ الْجُيُوبَا

وقال غير ما الجيوب الحجارة والأرض الصلبة وقال غيره

تَدْعُ الْجُيُوبَ إِذَا انْقَعَتْ * فِيهِ طَرِيقُ الْأَحْيَا

والجباب بالضم شئ يعا والبان الأبل فيصير كانه زبد ولا زبد لبانها قال الرازي

يَعَصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيْ عَصِبَ * عَصَبَ الْجُبَابِ بِشِفَاءِ الْوُطْبِ

وقيل الجباب للابل كالزبد الغنم والبقر وقد أجب اللبن التهذيب الجباب شبه الزبد يعا

الالبان يعني البان الأبل إذا انحصر البعير السقاء وهو معلق عليه يجمع عند قدم السقاء وليس

لالبان الأبل زبد إنما هو شئ يشبه الزبد والجباب الهدر الساقط الذي لا يطلب وجب القوم

عليهم قال الرازي

مَنْ رَوَى الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ * خَيْرٌ أَسْمَنَ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبَّ

وَجَبَّتْ فَلَانَةُ النَّسَاءِ مَحْبَبَتُهُنَّ جَبَّ غَلَبَتْهُنَّ مِنْ حُسْنِهَا قَالَ الشَّاعِرُ * جَبَّتْ نِسَاءً وَائِلَ وَعَبَسَتْ *

قوله هو من الأول لعل المراد
به المدرة الغليظة كتبه
مصححه

وجاءني فحيته والاسم الجباب غالبني فقلبتُه وقيل هو غلبتك إياه في كل وجه من حسب أو جمال
أو غير ذلك وقوله • جبت نساء العالمين بالسبب • قال هذا امرأة قدرت بحيرتها الخيط وهو
السبب ثم ألقتة إلى نساء الحي ليفعلن كما فعلت فادنه على أعجازهن فوجدته فائضا كثيرا فقلبتن
وجابت المرأة صاحبها فحيته أحسن أي فاقتها بحسنها والحييب النفار وجيب الرجل تحييا إذا
فزع وعرد قال الخطيب

وفحن إذا جيتن عن نسائكم • كما جيت من عند أولادها الحر
وفي حديث مورق الممسك بطاعة الله إذا جيب الناس عنها كالكار بعد القار أي إذا ترك الناس
الطاعات ورغبوا عنها يقال جيب الرجل إذا مضى مسرعا فأرام الشيء الباهل فرس له في جبة
الدار أي في وسطها وجبة العين حجاجها ابن الأعرابي الجباب القحط الشديد والجمبة المحجة
وجادة الطريق أبو زيد ركب فلان الجمبة وهي الجادة وجبة والجمبة موضع قال الثوري ولَبَّ
زبتك أركان العدو فأصبحت • أجأ وجبة من قرار يارها

وأنشد ابن الأعرابي

لامال الأبل جماعة • مشربها الجبة أو نعاة

والجمبة وعاء يتخمن آدم يسقى فيه الأبل ويتقع فيه الهيد والجمبة الزيل من جلود يتقل
فيه التراب والجمع الجباب وفي حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أنه أودع مطم بن
عدي لما أراد أن يهاجر جمجمة فيها نوى من ذهب هي زيل لطيف من جلود ورواه القتيبي بالفتح
والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم وفي حديث عروة رضي الله عنه أن مات شيء
من الأبل فخذ جلده فأجعله جباب يتقل فيها أي زبلا والجمبة والجميسة والجباب الكرش
يجمع فيه اللحم يترود به في الأسفار ويجعل فيه اللحم المقطع ويسعى الخلع وأنشد
أبي أن سري كلب فيت جلة • وجمية للوطب سلى تطلق

وقيل هي إهالة تذاب وتحقن في كرش وقال ابن الأعرابي هو جلد جنب البعير يقور ويتخذ فيه
اللحم الذي يدعى الوشقة وتجيب واتخذ جمية إذا تشق والوشقة لحم يغلى إغلاة ثم يقدد فهو
أبقى ما يكون قال نخام بن زيد مناة البربوعي

إذا عرضت منها كهاة معينة • فلا تهدي منها واشق وتجييب

وقال أبو زيد التَّجِيبُ أَنْ تَجْعَلَ خَلْعًا فِي الْجُجْبَةِ فَأَمَّا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّكَ مَا عَلِمْتَ
جَبَانُ جُجْبَةٍ فَأَتَمَّ شَبَهَهُ بِالْجُجْبَةِ الَّتِي يَوْضَعُ فِيهَا هَذَا الْخَلْعُ شَبَهَ بِهَا فِي اتِّفَاعِهِ وَقَوْلُهُ تَعْنَاهُ كَقَوْلِ
الْآخَرِ * كَأَنَّهُ حَقِيقَةٌ مَلَأَتْ حَنًا * وَرَجُلٌ جَبَاجِبٌ وَجُجِيبٌ إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْخَنَيْنِ وَتَوَقَّ
جَبَاجِبُ قَالَ الرَّاجِزُ جَرَّاشِعُ جَبَاجِبُ الْأَجَوَافِ * حُمُ الدُّرَاهِمِ شَرْفَةُ الْأَتَوَافِ
وَابِلُ مَجْجِبَةٍ ضَخْمَةُ الْخُنُوبِ قَالَتْ

حَسَنَتِ الْأَرْقَبُ * خَسِنَتْهَا يَا أَبُوهُ كَيْ مَا تَجِيءُ الْخَطْبَةُ * يَا بِلَّ جُجْبِيَّةُ

وَيُرْوَى مُجْجِبُهُ إِذَا دُنِيَ مُجْجَبَةٌ أَيْ يَقَالُهَا لِمَنْ يَخْرُجُ أَهْلُهَا بِهَا فَقَالَتْ أَبُو عَمْرٍو رَجُلٌ جَبَاجِبٌ
وَجُجَاجٍ ضَخْمٌ وَقَدْ جُجِبَ إِذَا سَمِنَ وَجُجِبَ إِذَا سَاحَ فِي الْأَرْضِ عِبَادَةٌ وَجُجِبَ إِذَا تَجَرَّفَ
الْجَبَاجِبُ أَبُو عَيْسَةَ الْجُجْبَةُ أَنَّ الْفُضْلَ وَهِيَ صَفْرَتُ الْمَاءِ وَمَاءُ جَبَاجِبٍ وَجُجَاجٍ كَثِيرٌ
قَالَ وَلَيْسَ جَبَاجِبٌ يَثْبُتُ وَجُجِبُ مَا مَعْرُوفٌ وَفِي حَدِيثٍ يَبْقَى الْأَنْصَارُ نَادَى الشَّيْطَانُ يَا أَهْلَ جَبَاجِبِ
الْجَبَاجِبُ قَالَ هِيَ جَمْعُ جُجِبٍ بِالضَّمِّ وَهُوَ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ يَتَحَرَّزُ وَهِيَ هَهُنَا أَسْمَاءُ مَنَازِلَ
بِمَعْنَى سَمِيتَ بِهِ لِأَنَّ كُرُوشَ الْأَصْحَابِ قُلِقُوا فِيهَا أَيَّامَ الْحَجِّ الْأَزْهَرِيِّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَلَى حَيْثُ وَأَنْشَدَ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ التَّغْلِيَّ مِنْ أَيْيَاتِ

أَيُّهَا أَنْ تَسْتَقْبِلِي قَرْدَ الْقَنَا * خَرَّائِسَةٌ وَهَيْبَانَا جَبَاجِبَا

أَلْفَ كَانَ الْغَازِلَاتِ مَضْنَةً * مِنَ الصُّوفِ نَكْنًا أَوْ لَتَمَادِيَادِيَا

وقال الجَبَاجِبُ وَالْدُّبَابُ الْكَثِيرُ الشَّرُّ وَالْجَلْبَانَةُ (بحجب) جُجِبَ الْعَدُوُّ أَهْلَكَ قَالَ رُوْبَةُ
* كَمْ مِنْ عَدُوٍّ جُجِمَ وَجُجِيََا * وَجُجِيَ سَيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ (بحجب) رَجُلٌ يَجْدُبُ قَصِيرَ عُنْ
كَرَاعٍ قَالَ وَلَا أَحَقُّهَا أَنْ مَالِ الْمَعْرُوفِ يَجْدُرُ بِالرَّاءِ وَسَيَّاتِي ذِكْرَهَا فِي مَوْضِعِهَا (بحرب)
فَرَسٌ يَجْرِبُ وَيُجَارِبُ عَظِيمُ الْخَلْقِ وَالْجَحْرِبُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ وَقِيلَ الْوَاسِعُ
الْجَوَفُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ نَسَخِ الْعَمَّاحِ حَاشِيَةً رَجُلٌ يَجْرِبُ عَظِيمُ الْبَطْنِ (بحجب)
الْجَنْبُ وَالْجَنْبُ كَلَامُهُمَا الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ فَقَطُّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِالْقَلَّةِ وَقِيلَ
هُوَ الْقَصِيرُ الْمَلْزُزُ وَأَنْشَدَ

وَمُصَاحِبِي صَمْعَرِي يَجْنِبُ * كَاللَّيْلِ خَنَابُ أَشْمِ صَقَبِ

النُّضْرُ الْجَنْبُ الْقَدْرُ الْعَظِيمُ وَأَنْشَدَ

مَا زَالَ بِالْهَيْطِ وَالْمَيْطِ * سَحَى أَوْ يَجْنِبُ قُضَاطِ

قوله قُضَاطِ كَذَا فِي النُّسخِ
وَفِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا مُضْبُوطًا
وَلَكِنْ الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ
تَسَاطُ بِتَاءِ الْمُضَارَعَةِ وَالْقَافِيَةِ
مُقَيَّدٌ قَوْلُهُ الْمُنَاسِبُ كَتَبَهُ
مُصَنِّعُهُ

قوله وهو ثلاثي الخ عبارة
أي منصور الازهرى بعد
أن ذكر الخيرة والخورة
والخولة قلت وهذه الحرف
الثلاثة ثلاثة الاصل الى
آخر ما هنا وهي لا غبار عليها
وقد ذكر قبلها الخيرة في
الجماسي ولم يدخلها في هذا
القبيل فطغاف المؤلف جل
من لا يسمو كعبه معجبه

وذكر الاصمعي في الجماسي الخيرة من النساء القصيرة وهو ثلاثي الاصل الحق بالجماسي
لتكرار بعض حروفه (جذب) الجخابة مثل السحابة الاحق الذي لا خيرة فيه وهو ايضا
القبيل الكثير اللحم يقال انه لجخابة هلياجسة (جذب) الجندب والجندب والجندب
والجندب كله الضخم الغليظ من الرجال والجمال والجمع جنداب بالفتح قال رؤبة
* شداخة ضخم الضلوع بجندبا * قال ابن بري هذا الرجز أورده الجوهرى على أن الجندب بالجل
الضخم وانما هو في صفة فرس وقيل

ترى له منا بكأوليا * وكاهلا ذاصم وان شرجيا

الشداخة الذي يشدخ الارض والصهوة موضع اللبس من ظهر الفرس الليث جل بجندب
عظيم الجسم عريض الصدر وهو الجندب والجندب والجندب والجندب وأبو جنداب
وأبو جنداب وأبو جنداب من صور الاخيرة عن ثعلب كلبه ضرب من الجنداب والجراد أخضر
طويل الرجلين وهو اسم له معرفة كما يقال للأسد أبو الحرث يقال هذا أبو جنداب قد جاء وقيل هو
ضخم أغبر أحرس قال

إذا صنعت أم الفضيل طعامها * إذا خنفساء ضخمه وجنداب

كذا أنشد أبو حنيفة على أن يكون قوله فساء ضخم مقاعلن وتكلف بعض من جهل العروض
صرف خنفساء ههنا ليمت بها الجزء فقال خنفساء ضخمه وأبو جنداب اسم له معرفة كما يقال للأسد
أبو الحرث تقول هذا أبو جنداب وقال الليث بجنداب وأبو جنداب من الجنداب الممالة والإثنان
أبو جندابين لم يصرفوه وهو الجراد الأخضر الذي يكسر الكران وهو الطويل الرجلين ويقال له
أبو جنداب بالباء وقال شمر الجندب والجندب الجندب الضخم وأنشد

لهمان وقدت حرانه * يرمض الجندب فيه قيصر

قال كذا فیده شمر الجندب ههنا وقال آخر * وعائق الظل أبو جندابي * ابن الاعرابي أبو جنداب
دابة واسمها الحطوط والجنداب أيضا الجنداب عن السسيراني وأبو جنداب دابة تحو الخرباء وهو
الجندب أيضا وجمعه جنداب ويقال للواحد جنداب والجندبة السرعة والله أعلم (جذب)
الجندب المحل نقيض الخصب وفي حديث الاستسقاء هلكت المواشي وأجدبت البلاد أي قحطت
وعلت الأشعار فأما قول الرازي أنشد سيبويه

لند خشيت أن أرى جندبا * في عامنا إذا بعد ما أخصبا

قوله وقال الليث بجنداب الخ
كذا في النسخ تبعا للتهذيب
ولكن الذي في التكملة عن
الليث نفسه بجندابي وأبو
جندابي من الجنداب الباء
ممالة والإثنان بجندابان اه
تأمل كتبه معجبه
قوله يكسر الكران كذا في
بعض نسخ اللسان والذي
في بعض نسخ التهذيب يكسر
الكيزان وفي نسخة من
اللسان يسكن الكران حرر
كتبه معجبه

فانه أراد جذباً آخره الدال بحركة الباء وحذف الالف على حد قولك رأيت زيد في الوقف قال ابن جني القول فيه أنه نقل الباء كما نقل اللام في عييل في قوله * يازل وجنا أو عييل فلم يمكنه ذلك حتى حرك الدال لما كانت ساكنة لا يقع بعدها المشدد ثم أطلق كإطلاقه عييل ونحوها ويرى أيضاً جذباً وبما وذلك أنه أراد تشقيلاً للباء والدال قبلها ساكنة فلم يمكنه ذلك وكره أيضاً تحريك الدال لأن في ذلك انتقاص الصيغة فأقرها على سكونها وزاد بعد الباء أاء أخرى مضعفة لإقامة الوزن فان قلت فهل تجذب في قوله جذباً لوجه اللحويين على أبي عثمان في امتناعه مما أجازوه بينهم من بناتهم مثل فرزدق من ضرب ونحوه ضرب واحتجاجه في ذلك لأنه لم يجذب في الكلام ثلاث لامات مترادفة على الاتفاق وقد قالوا جذباً كما ترى فجمع الراجزين ثلاث لامات متفقة فالجواب أنه لا حجة على أبي عثمان للحويين في هذين قبل أن هذان عرض في الوقف والوصل من يله وما كانت هذه حاله لم يحتل به ولم يتخذ أصلاً يقام عليه غيره ألا ترى إلى إجماعهم على أنه ليس في الكلام اسم آخره وأقبلها حركة ثم لا يفيد ذلك بقول بعضهم في الوقف هذه أفعو وهو الكلون من حيث كان هذا بدلاً لوجه الوقف وليس ثابتاً في الوصل الذي عليه المعتمد والعمل وإنما هذه الباء المشددة في جذباً زائدة للوقف وغير ضرورة الشعر ومنها قول جندل

جارية ليست من الوحش * لا تلبس المنطق بالمتن * الأبيت واحدتين

كان تجرى دمعها المستن * قطنته من أجود القطن

فكما زاده النونات ضرورة كذلك زاد الباء في جذباً ضرورة ولا اعتماداً في الموضعين جميعاً بهذا الحرف المضاعف قال وعلى هذا أيضاً غندي ما أنشده ابن الأعرابي من قول الراجز * لكن رعين القنع حيث أذهما أرا داهم فزاد ميماً أخرى قال وقال لي أبو علي في جذباً أنه بنى منه فعلاً مثل فرزدق ثم زاد الباء الأخيرة كزيادة الميم في الأضغما قال وكما لا حجة على أبي عثمان في قول الراجز جذباً كذلك لا حجة للحويين على الاخفش في قوله انه يبتى من ضرب مثل اطمأن فتقول اضرب وقولهم هم اضرب بسكون اللام الاولى بقول الراجز حيث أذهما بسكون الميم الاولى لأنه أن يقول ان هذا انما جاء لضرورة التافية فزاد على أذهم وقد تراهما كن الميم الاولى ميماً ثالثة لإقامة الوزن وكما لا حجة لهم عليه في هذا كذلك لا حجة لهم أيضاً في قول الآخر

ان شكلي وان شكك شتي * فالزعي الخيص واخفضي تبضي

بتسكين اللام الوسطى لأن هذا أيضاً انما زاد ضاداً وبني الفعل بنية اقتضاها الوزن على أن قوله

تَبَيَّنَ شَيْءٌ أَشْبَهَ مِنْ قَوْلِهِ إِذْ هُمَا لَانِ مَعَ النَّعْلِ فِي تَبَيَّنَ شَيْءٍ الْبَاءُ الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ الْفَاعِلِ وَالضَّمِيرُ
الْمَوْجُودُ فِي اللَّفْظِ لَا يُقَى مَعَ الْفِعْلِ إِلَّا وَالْفِعْلُ عَلَى أَصْلٍ بَنَانُهُ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الزِّيَادَةُ لَا تَكْدَانُ تَعْرِضُ
بَيْنَهُمَا تَحْضُرُ بَتْ وَقُلْتُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الزِّيَادَةُ صُوغَةً فِي نَفْسِ الْمَثَالِ غَيْرُ مُنْقَضَةٍ فِي التَّقْدِيرِ مِنْهُ
فَهُوَ سَلَقِيَّتٌ وَجَعِيَّتٌ وَاحْتَرِيَّتٌ وَادْتَنَقِيَّتٌ وَمِنْ الزِّيَادَةِ لِلضَّرُورَةِ قَوْلُ الْآخَرِ

بَاتَ يُقَاسَى لِيْلَهُمْ زَمَانٌ * وَالْفَقْعِيُّ حَاتِمُ بْنُ عَمَامٍ * مُسْتَرْعَقَاتٌ لَصَلِّحُ سَامٍ

يُرِيدُ لَصَلِّحُ كَعَلَّكَ دَوَّهْلَقْسُ وَشَخَّفَ قَالَ وَأَتَمَّنُ رَوَاهُ جَدُّ بَاقِلَاتُ فِي رَوَايَتِهِ لِأَنَّهُ لَا تَنْ فَعَلَ
كَجَذَبَ وَهَجَفَ قَالَ وَجَذَبَ الْمَكَانُ جُدُوبُهُ وَجَذَبَ وَأَجَذَبَ وَمَكَانٌ جَذَبٌ وَجَذِبَ بَيْنَ
الْجُدُوبِ وَجَذُوبٍ كَأَنَّهُ عَلَى جَذِبٍ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

كُلُّ فَحْلٍ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ * بَكَلٌ وَإِذَا حَطَبَ الْبَطْنُ مَجْذُوبٌ

وَالْأَجَذَبُ اسْمٌ لِلْمَجْذِبِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ فِيهَا أَجَذِبٌ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ عَلَى أَنْ أَجَذِبَ قَدِيكَوْنُ
جَمْعُ أَجَذَبٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ جَذِبٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ الْأَجَذِبُ صِلَابُ الْأَرْضِ الَّتِي
تُمْسِكُ الْمَاءَ فَلَا تَتَشَرَّبُهُ سَرِيْعًا وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبَاتُ بِهَا مَأْخُودٌ مِنَ الْجَذِبِ وَهُوَ الْقَطْطُ
كَأَنَّهُ جَمْعُ أَجَذِبٍ وَأَجَذِبُ جَمْعُ جَذِبٍ مِثْلُ كَلْبٍ وَأَكْلِبُوا كَالِبٌ قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَمَّا أَجَذِبٌ فَهُوَ
غُلَطٌ وَتَعْصِيفٌ وَكَأَنَّهُ يَرِيدُ أَنَّ اللَّفْظَةَ أَجَارِدُ بَارَاءُ وَالْدَالُ قَالَ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَهْلُ الْفَرَسَةِ وَالْغَرِيبِ
قَالَ وَقَدْ رَوَى أَحَادِبُ بِالسَّامِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالَّذِي جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ أَجَذِبُ بِالْجِيمِ قَالَ وَكَذَلِكَ
جَاءَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَأَرْضُ جَذِبٍ وَجَذِبَةٌ مُجَذِبَةٌ وَبِالْجَمْعِ جُدُوبٌ وَقَدْ قَالَوا أَرْضُونَ
جَذِبٌ كَالْوَحْدَةِ هُوَ عَلَى هَذَا وَصُفِّ بِالْمَصْدَرِ وَحَى الْعِيَانِي أَرْضُ جَذُوبٍ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ بَرٍّ
مِنْهَا جَذِبًا ثُمَّ جَعَلُوهُ عَلَى هَذَا وَقَلَّ جَذِبًا مُجَذِبَةٌ قَالَ

أَوْ فِي قَلَّ قُفْرٍ مِنَ الْأَيْسِ * مُجَذِبَةٌ جَذِبًا عَرَنَسِيْسِ

وَالْمَجَذِبَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَلَا مَرْتَعٌ وَلَا كَلَّا وَعَامٌ جَذُوبٌ وَأَرْضُ جَذُوبٌ
وَقُلَانُ جَذِبُ الْجَنَابِ هُوَ مَا حَوْلَهُ وَأَجَذَبَ الْقَوْمُ أَصَابَهُمُ الْجَذِبُ وَأَجَذَبَتِ السَّنَةُ صَارَفِيهَا
جَذِبٌ وَأَجَذَبَ أَرْضٌ كَذَا وَجَذِبَتْ هَذِهِ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَأَجَذَبَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُجَذِبَةٌ وَجَذِبَتْ
وَجَذِبَتِ الْإِبِلُ الْعَامَ مُجَذِبَةٌ إِذَا كَانَ الْعَامُ مَخْلَافًا صَارَتْ لَا تَأْكُلُ إِلَّا الدَّرِينَ الْأَسْوَدَ دَرِينَ الثَّمَامِ فَيَقَالُ
لَهَا حِينَئِذٍ جَذِبَتْ وَنَزَلْنَا بِقُلَانٍ فَأَجَذَبْنَاهُ إِذَا لَمْ يَبْقُرْهُمْ وَالْمَجَذِبُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَكْدَانُ تَقْصِبُ
كَالْمَخْصَابِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَكْدَانُ تَجِبُ وَالْمَجَذِبُ الْعَيْبُ وَجَذِبَ الشَّيْءُ يَجْذِبُهُ جَذِبًا عَابَهُ وَذَمَّهُ وَفِي

الحديث جَذَبَ لَنَا عَمْرُ السَّمَرِ بَعْدَ عَقَّةِ أَيْ عَابَهُ وَنَعَّمَهُ وَكُلُّ عَائِبٍ فَهُوَ جَادِبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 قَبْلَ أَنْ يَخْدَأَ سَيْلٌ وَتَنْطَلِقَ * رَخِيمٌ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ
 يَقُولُ لَا يَجْدِفِيهِ مَقَالًا وَلَا يَجْدِفِيهِ عَيْبًا يَعْيبُهُ بِهِ فَيَتَعَلَّلُ بِالْبَاطِلِ وَبِالشَّيْءِ يَقُولُهُ وَلَيْسَ بِعَيْبٍ
 وَالْجَادِبُ الْكَاذِبُ قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ وَهُوَ تَعْصِيفٌ وَالْكَاذِبُ يَقَالُ لَهُ الْخَادِبُ بِالْخَاءِ
 أَبُو زَيْدٍ شَرَحَ وَبَشَّرَ وَخَذَبَ إِذَا كَذَبَ وَأَمَّا الْجَادِبُ بِالْجِيمِ فَالْعَائِبُ وَالْجُنْدَبُ الَّذِي كَرَّمَنَ الْجَرَادُ
 قَالَ وَالْجُنْدَبُ وَالْجُنْدَبُ أَصْغَرُ مِنَ الصَّدْيِ يَكُونُ فِي الْبَرَارِيِّ وَأَيُّهُ عَنَى ذُو الرِّمَّةِ يَقُولُهُ
 كَأَنَّ رَجُلَيْهِ رَجُلًا مُقْطَبٌ يَحْمِلُ * إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بَرْدِيَّةٍ تَزْنِيمُ
 وَحَكَ سِيْبُوهُ فِي الثَّلَاثِ جَنْدَبٌ وَفَسَّرَهُ السِّيرَانِيُّ بِأَنَّهُ الْجُنْدَبُ وَقَالَ الْعَدْبِيُّ الصَّدْيُ هُوَ الطَّائِرُ
 الَّذِي يَصِيرُ بِاللَّيْلِ وَيَقْعُزُ وَيَطِيرُ وَالنَّاسُ يَرَوْنَهُ الْجُنْدَبَ وَأَمَّا الصَّدْيُ فَأَمَّا الْجُنْدَبُ فَهُوَ أَصْغَرُ
 مِنَ الصَّدْيِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ صَرَّ الْجُنْدَبُ يَضْرِبُ مِثْلًا لَامَرٍ يَشْتَدُّ حَتَّى يُقْلِقَ
 صَاحِبَهُ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ الْجُنْدَبُ إِذَا رِمَضَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لَمْ يَقْرَعْ عَلَى الْأَرْضِ وَطَارَ فَتَسْمَعُ لِرَجْلَيْهِ
 صَرِيرًا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله في الثلاثي جندب هو
 بهذا الضبط في نسخة عتيقة
 من المحكم كتبه معصمه

قَطَعْتُ إِذَا تَمَعَ السَّامِعُونَ * مِنَ الْجُنْدَبِ الْجَوْنِ فِيهَا صَرِيرًا

وقيل الجندب الصغير من الجراد قال الشاعر

يُغَالِيَنَّ فِيهِ الْجُرْزُ لَوْلَا هَوَا جُرْ * جُنَادِيهَا صَرَعَى لَهْنٌ قَصِيصُ

أَيَّ صَوْتٍ اللَّحْيَانِ فِي الْجُنْدَبِ دَابَّةٌ وَلَمْ يَحْمِلْهَا وَالْجُنْدَبُ وَالْجُنْدَبُ بِفَتْحِ الدَّالِ وَضَمِّهَا ضَرْبٌ مِنَ الْجَرَادِ
 وَاسْمُ رَجُلٍ قَالَ سِيْبُوهُ نُونًا زَائِدَةً وَقَالَ عِكْرَمَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ
 وَالْقُمَّلَ الْقُمَّلُ الْجُنَادِبُ وَهِيَ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْجَرَادِ وَاحِدُهَا قُمَّلَةٌ وَقَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُ الْقُمَّلِ
 قَامِلًا مِثْلَ رَاجِعٍ وَرَجَعٍ وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ الْجُنَادِبُ يَقَعْنَ فِيهِ هُوَ جَمْعُ جُنْدَبٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
 الْجَرَادِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَصْرِفُ فِي الْحَرِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّي الظُّلُمَ
 وَالْجُنَادِبُ تَقْرَأُ مِنَ الرَّمْضَاءِ أَيْ تَتَبُّ وَأَمَّ جُنْدَبُ الدَّاهِيَةِ وَقِيلَ الْغَدْرُ وَقِيلَ الظُّلْمُ وَرَكِبَ فُلَانٌ
 أَمَّ جُنْدَبٍ إِذَا رَكِبَ الظُّلْمَ يُقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي أَمَّ جُنْدَبٍ إِذَا ظَلَمُوا كَأَنَّهُمْ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَاءَةِ
 وَالظُّلْمُ وَالِدَاهِيَةُ غَيْرُهُ يُقَالُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي أَمَّ جُنْدَبٍ إِذَا وَقَعَ فِي دَاهِيَةٍ وَيُقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ بِأَمَّ جُنْدَبٍ
 إِذَا ظَلَمُوا وَقَتَلُوا غَيْرَ قَاتِلٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

قوله يغالين في التكملة يعني
 الجبر يقول ان هذه الجبر
 تبلغ الغاية في هذا الرطب
 أي بالضم والسمكون
 فتستقصيه كما يبلغ الراعي
 غايته والجزء الرطب ويروي
 كقصص اه وبهذا تقرر
 ما في مادة قصص كتبه
 معصمه

قَتَلْنَاهُ الْقَوْمَ الَّذِينَ أَصْطَلَوْا بِهِ * جَهَارًا وَلَمْ تَظْلَمْ بِهِ أَمَّ جُنْدَبٍ

أَيُّ لَمْ تَقْتُلْ غَيْرَ الْقَاتِلِ (جذب) الْجَذْبُ مَدْلُ الشَّيْءِ وَالْجَبْدُ لَفْظٌ تَقِيْمُ الْحَكْمُ الْجَذْبُ الْمَدُّ جَذَبَ الشَّيْءُ يَجْذِبُهُ جَذْبًا وَجَبْدَهُ عَلَى الْقَلْبِ وَاجْتَنَبَهُ مَدَّةً وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْعَرَضِ سَيُؤَيِّدُهُ جَذْبُهُ حَوْلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَاجْتَنَبَهُ اسْتَلْبَهُ وَقَالَ نَعْلَبُ قَالَ مُطَرِّفٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ يَعْنِي مُطَرِّفُ بْنُ الشَّخْرِ وَجَدْتُ الْإِنْسَانَ مُلْقًى بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ فَإِنْ لَمْ يَجْذِبْهُ إِلَيْهِ جَذْبُهُ الشَّيْطَانُ وَجَذْبُهُ لَجَذْبِهِ وَقَوْلُهُ

ذَكَرْتُ وَالْأَهْوَاءُ تَدْعُو لِلْهَوَى * وَالْعَيْسُ يَلْزِكُ بِجَاذِبِ الْبَرَى

قَالَ يَكُونُ يُجَاذِبُ هَاهُنَا فِي مَعْنَى يَجْذِبُ وَقَدْ يَكُونُ لِلْبَارَةِ وَالْمُنَارَعَةِ فَكَأَنَّهُ يُجَاذِبُ بَيْنَ الْبَرَى وَجَذْبُهُ الشَّيْءُ تَأْزَعُتْهُ آيَاهُ وَالْجَبَابُ السَّازِعُ وَقَدْ انْجَذَبَ وَتَجَاذَبَ وَجَذَبَ فَلَانَ حَبْلٌ وَصَالَهُ وَجَذَمَهُ إِذَا قَطَعَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَرَعَ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ جَذَبَ مِنْهُ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ ابْنُ شُمَيْلٍ يَتَنَاقِشُ بَيْنَ بَنِي فَلَانَ تَبْدَةً وَجَذْبَةً أَيْ هُمُ مِنْ قَرِيبٍ وَيُقَالُ يَتَنَاقِشُ بَيْنَ الْمَنْزِلِ جَذْبَةً أَيْ قِطْعَةً يَعْنِي بَعْدَ وَيُقَالُ جَذْبَةً مِنْ غَزَلٍ لِلْعَبْدِ وَبِشَيْءٍ مَرَّةً وَجَذَبَ الشَّهْرُ يُجَذِّبُ جَذْبًا إِذَا مَضَى عَامُهُ وَجَذَابُ الْمَنِيَّةِ مَبْنِيَّةٌ لِأَنَّهُ تَجَذَّبَ النَّفُوسُ وَجَذَبَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ خَطْبًا أَفْرَدَتْهُ كَأَنَّهُ بَانَ مِنْهَا مَغْلُوبًا التَّهْذِيبُ وَإِذَا خَاطَبَ الرَّجُلُ امْرَأَةً أَفْرَدَتْهُ قِيلَ جَذَبَتْهُ وَجَبْدَتْهُ قَالَ وَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ جَذَبْتُه جَذْبَةً أَيْ غَلَبَتْهُ فَبَانَ مِنْهَا مَغْلُوبًا وَالْإِجْذَابُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَقَدْ انْجَذَبُوا فِي السَّيْرِ وَانْجَذَبَ بِهِمُ السَّيْرُ وَسَيَّرَ جَذْبًا سَرِيعًا قَالَ * قَطَعْتُ أَخْشَاءَ سَيْرِ جَذْبٍ * أَخْشَاءُ فِي مَوْضِعِ الْخَطِّ أَيْ خَاشِيَا لَهُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِأَخْشَاءِ أَخَوْفَهُ يَعْنِي أَشَدَّ أَخَافَةً فَعَلِيَ هَذَا لَيْسَ لَهُ فَعْلٌ وَالْجَذْبُ انْقِطَاعُ الرِّيقِ وَنَاقَةُ جَذْبَةٍ وَجَاذِبٌ وَجَسْدُوبٌ جَذَبَتْ لَيْثًا مِنْ ضَرْعِهَا فَذَهَبَ صَاعِدًا وَكَذَلِكَ الْإِنَانُ وَالْجَمْعُ جَوَاذِبٌ وَجَذَابٌ مِثْلُ نَائِمٍ وَنِيَامٍ قَالَ الْهَذَلُ

بَطْعُنِ كَرْمِ الشُّوْلِ أُمْسَتْ عَوَارِزًا * جَوَاذِبُهُمُ إِنَّا بَى عَلَى الْمُتَغَيَّرِ

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا غَرَزَتْ وَذَهَبَ لَيْثًا فَجَذَبَتْ يُجَذِّبُ جَذَابًا هِيَ جَاذِبٌ اللَّحْيَانِ نَاقَةُ جَاذِبٍ إِذَا بَحَرَتْ فَرَاذَتْ عَلَى وَقْتُ مَضَرِّهَا النَّضْرُ يُجَذِّبُ اللَّيْثَ إِذَا شَرِبَهُ قَالَ الْعَدِيلُ

دَعَتْ بِالْجَمَالِ الْبُرْلَ لِلظُّعْنِ بَعْدَمَا * تَجَذَّبَ رَاعِي الْإِبِلِ مَا قَدَّحَ حَلْبًا

وَجَذَبَ الشَّاةَ وَالْفَصِيلَ عَنْ أُمِّهَا يَجْذِبُهُمْ مَا جَسَدًا قَطَعَهُ هُمَا عَنْ الرُّضَاعِ وَكَذَلِكَ الْمَهْرُ فُطِمَهُ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ يَصِفُ فَرَسًا

ثُمَّ جَذَبْنَا فِطَامًا نَفْصَلُهُ * نَقَرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ

قوله جذابا هوفي غير نسبه
من المحكم بالق بعد اذال
كما ترى كتبه مصححه

أَي تَفَرُّعُهُ بِاللِّجَامِ وَقَدَّعَهُ وَتَعَدَّلَهُ أَي تَجَذَّبُهُ جَذَبًا غَنِيًّا وَقَالَ اللَّحْيَانِي جَذَبَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا تَجَذَّبَهُ فَطَمَّتْهُ وَلَمْ يَخْصُرْ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ هُوَ التَّهْذِيبُ يَقَالُ لِلصَّبِيِّ أَوِ السَّخْلَةِ إِذَا فَصَلَ قَدْ جُذِبَ وَالْجَذْبُ الشَّحْمَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي رَأْسِ النَّخْلَةِ يَكْشُطُ عَنْهَا اللَّيْفُ فَتَوَكَّلُ كَأَنَّهُمَا جَذِبَتْ عَنِ النَّخْلَةِ وَجَسَدَبَ النَّخْلَةِ يَجْنِبُهَا جَذْبًا قَطَعَ جَذْبُهَا يَا كُلُّهُ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْجَذْبُ وَالْجَذَابُ جَمِيعًا جَارُ النَّخْلَةِ الَّذِي فِيهِ خُسُونُهُ وَاحِدَتُهَا جَذْبَةٌ وَعَمَّ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ الْجَذْبُ الْجَارُ وَلَمْ يَرُدَّ شَيْئًا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْجَذْبَ وَهُوَ بِالْخَرِيكِ الْجَارُ وَالْجُذَابُ طَعَامٌ يُصْنَعُ بِسُكَّرٍ وَأَرْزُولَةٍ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ مَا أَغْنَى عَنِ جَذْبَانَا وَهُوَ زِمَامُ النَّعْلِ وَلَا ضَمْنَا وَهُوَ الشَّعْشَعُ (جرب)

الْجَرْبُ مَعْرُوفٌ بِثَرٍّ يَعْلَوْنَ إِذَا نَاسَ وَالْأَبْلُ جَرْبٌ يَجْرِبُ جَرْبًا فَهُوَ جَرْبٌ وَجَرْبَانٌ وَاجْرِبُ وَالْأَثْنُ جَرْبًا وَالْجَمْعُ جَرْبٌ وَجَرْبٌ وَقِيلَ الْجَرَابُ جَمْعُ الْجَرْبِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَيْسَ بِجَمْعٍ أَمَّا جَرَابٌ وَجَرْبٌ جَمْعُ أَجْرَبٍ قَالَ سُورِدُ بْنُ الصَّلْتِ وَقِيلَ هُوَ لَعْمَرُ بْنُ خُبَابٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ الْأَصَحُّ

وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ اصْطَلَكُنَا تَضَاغُنُ * كَمَا طَرَأَ أَوْبَارُ الْجَرَابِ عَلَى النَّشْرِ

يَقُولُ ظَاهِرُنَا عِنْدَ الصُّلْحِ حَسَنٌ وَقُلُوبُنَا مُتَضَاعِفَةٌ كَمَا تَبَيَّنَتْ أَوْبَارُ الْجَرْبِ عَلَى النَّشْرِ وَتَحْتَهُ دَاخِلٌ فِي أَجْوَانِهَا وَالنَّشْرُ بَيِّنٌ يَخْضَرُّ بَعْدَ يَبْسِهِ فِي دُبُرِ الصِّفِّ وَذَلِكَ لِطَرِيقِ صِيْبِهِ وَهُوَ مُؤَدِّ الْمَاشِيَةِ إِذَا رَعَتْهُ وَقَالُوا فِي جَمْعِهِ أَجَارِبٌ أَيْضًا ضَارِعُوا بِهِ الْأَسْمَاءُ كَأَجَادِلٍ وَأَنَامِلٍ وَأَجْرِبُ الْقَوْمُ جَرِبَتْ أَبْلَهُمْ وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَهُ جَرْبٌ وَجَرْبٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ دَعْوَاهُ عَلَيْهِ بِالْجَرْبِ وَأَنْ يَكُونَ أَرَادُوا أَجْرَبَ أَيَّ جَرِبَتْ أَبْلُهُ فَقَالُوا حَرِبَ إِنْسَانًا بِالْجَرْبِ وَهُمْ عَمَّا قَدِ يَوْجِبُونَ لِإِتْبَاعِ حُكْمِ لَا يَكُونُ قَبْلَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادُوا جَرِبَتْ أَبْلُهُ فَخَذَفُوا الْأَبْلَ وَأَقَامُوا مَقَامَهَا وَالْجَرْبُ كَالصَّدْمَةِ مَقْصُورٌ يَعْلُو بِأَطْنِ الْخَفْنِ وَرَبَّمَا أَلْبَسَهُ كُلَّهُ وَرَبَّمَا رَكِبَ بَعْضُهُ وَالْجَرْبَاءُ السَّمَاءُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِيهَا مِنَ الْكَوَاكِبِ وَقِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِوَضْعِ الْجَمْرَةِ كَأَنَّهَا جَرِبَتْ بِالْجُورِ قَالَهُ الْفَارِسِيُّ كَمَا قِيلَ لِلْجَمْرِ أَجْرَدٌ وَكَمَا سَمَوْا السَّمَاءَ أَيْضًا رَقِيعًا لِأَنَّهَا مَرْقُوعَةٌ بِالْجُورِ قَالَهُ الْأَسَمَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ

أَرْتَدُّ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ * طَبَايَا فَشَوَاهُ النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ

وَقِيلَ الْجَرْبَاءُ مِنَ السَّمَاءِ النَّاحِيَةِ الَّتِي لَا يَدُورُ فِيهَا فَلَكُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ أَبُو الْهَيْثَمِ الْجَرْبَاءُ وَالْمَلَسَاءُ السَّمَاءُ الدُّنْيَا وَجَرْبَةٌ مَعْرِفَةٌ أَسْمُ السَّمَاءِ أَرَادَ مِنْ ذَلِكَ وَأَرْضُ جَرْبَاءٍ تُجْمَلُ بِمَقْهُوطةٍ لَا شَيْءَ فِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرْبَاءُ الْجَارِيَةُ الْمَلِيحَةُ سُمِّيَتْ جَرْبَاءً لِأَنَّ النِّسَاءَ يَتَقَرَّنَ عَنْهَا التَّقْبِيصُ بِمَا سَمَّيْنَاهُمَا سَمْنَةً وَكَانَ لَعَقِيمُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمُرِّيُّ بَنَتْ بِقَالَ لَهَا الْجَرْبَاءُ وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ وَالْجَرْيَبُ مِنَ الطَّعَامِ

قوله لا يدور فيها فلک كذا في
النسخ تبعاً للتهذيب والذي
في المحكم وتبعه المجلد دور
بيون لا كتبه معجمه

والارض مقدار معلوم الازهرى الجرب من الارض مقدار معلوم الذراع والمساحة وهو عشرة
أقفزة كل قفزة منها عشرة أعشرا قاله شيراز من مائة جرب من الجرب وقيل الجرب من الارض
نصف الفصان ويقال أقطع الوالى فلانا جربا من الارض أى مسجرا جرب وهو مكيه معروفة
وكذلك أعطاه صاعا من حرة الوادى أى مسجرا صاع وأعطاه قفزا أى مسجرا قفزا قال والجرب مكيال قدر
أربعة أقفزة والجرب قدر ما يزرع فيه من الارض قال ابن دريد لا أحسبه عربيا والجمع أجربة
وجربان وقيل الجرب المزرعة عن كراع والجربة بالكسر المزرعة قال بشر بن أبى خازم
تحدروا البئر عن جريشة * على جربة تغلوا الدبار غروبها

الدبرة الكرد من المزرعة والجمع الدبار والجربة القراع من الارض قال أبو حنيفة واستعارها
امرؤ القيس للتخل فقال * تجربة تمخل أو تجنة يثرب * وقال مرة الجربة كل أرض أصلت
لزرع أو غرس ولم يذكر الاستعارة قال والجمع جرب كسندرة وسندرة تينة وتين ابن الاعرابى الجرب
القراع وجمعه جربة الليث الجرب الوادى وجمعه أجربة والجربة البقعة الحسنة النبات
وجمعه جرب وقول الشاعر

وما شاكر الأعصاب جربة * يقوم اليها شارح فيطيرها

يجوز أن تكون الجربة ههنا أحد هذه الاشياء المذكورة والجربة جلدة أو بارية توضع على شفير البئر
لتسليق الماء فى البئر وقيل الجربة جلدة توضع فى الجدول لتحذر عليها الماء والجرب الوعاء
معروف وقيل هو المزود والعامه تقصه فتقول الجراب والجمع أجربة وجرب وجرب غيره والجراب
وعاء من إهاب الشاة لا يؤتى فيه إلا يابس وجراب البئر اتساعها وقيل جرابها ما بين جاليتها وحوائلها
وفى الصحاح جوفها من أعلاها الى أسفلها ويقال أطو جرابها بالحجارة الليث جراب البئر جوفها
من أولها الى آخرها والجراب وعاء الخصبين وجربان الدرع والقيص جيبه وقد يقال بالضم وهو
بالفارسية كربيان وجربان القيص لينته فارسي معرب وفى حديث قرّة المزني أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فأدخلت يدي فى جربانه الجربان بالضم هو جيب القيص واللق والنون
زائدتان الفراء جربان السيف حده أو غمده وعلى لفظه جربان القيص شمر عن ابن الاعرابى
الجربان قراب السيف الضخم يكون فيه أداة الرجل وسوطه وما يحتاج اليه وفى الحديث
والسيف فى جربانه أى فى غمده غيره جربان السيف بالضم والتشديد قرابه وقيل حده وقيل
جربانه وجربانه شئ مخروزي يجعل فيه السيف وغمده وجمائله قال الراعى
وعلى الشمايل أن يهاج بنا * جربان كل مهتد غضب

فوله نصف الفصان كذا فى
التهذيب مضبوطا وحركته
معجمه

عَنْ إِرَادَتَانِ يَمَانِيَيْنَا : أَيْ جِرْبَانَةٍ : غَابَةِ سَيْتَةِ الْخَلْقِ كَلْبَانَةٍ عَنْ فَعْلِبٍ قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ الْهَلَالِيُّ
جِرْبَانَةٌ وَرَهَا تَخْصِي حَارَهَا * بَنِي مِنْ بَقِي خَيْرًا إِلَيْهَا الْجَلَامِدُ

قَالَ الْفَارِسِيُّ هَذَا الْبَيْتُ يَقَعُ فِيهِ تَخْصِيْفٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُ قَوْمٌ مَكَانَ تَخْصِي حَارَهَا تَخْطِي حَارَهَا
يَنْظُرُونَهُ مِنْ قَوْلِهِمُ الْعَوَانُ لَا تَعْلَمُ الْخَمْرَةُ وَإِنْ عَايَصَتْهَا بِقَلَّةِ الْحَيَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ جَاءَ كَخَاصِي
الْعَرَاذِلُ وَصَفَ بِقَلَّةِ الْحَيَاءِ فَمَلَى هَذَا لَا يَجُوزُ فِي الْبَيْتِ غَيْرُ تَخْصِي حَارَهَا وَيُرْوَى جِلْبَانَةٌ وَلَيْسَتْ
رَأْسَ جِرْبَانَةٍ بَدَلًا مِنْ لَامِ جِلْبَانَةٍ إِنَّمَا هِيَ لِقَوَاهِي مَذْكُورَةٌ فِي مَوْضِعِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَرْبُ الْعَيْبُ
غَيْرُهُ الْجَرْبُ الصَّدَأُ يَرْكَبُ السِّيفُ وَجَرْبُ الرَّجُلِ تَجْرِيبُهُ اخْتَبَرَهُ وَالتَّجْرِيبُ مِنْ الْمَصَادِرِ الْمُجْمُوعَةِ قَالَ
الطَّبَاغَةُ * إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جَرَّبَ كُلَّ التَّجَارِبِ * وَقَالَ الْأَعَشَى

كَمْ جَرَّبُوا مَغَارِدَ تَجَارِبِهِمْ * أَبَاقُدَامَةً إِلَّا الْجَدُّ وَالْفَنَاءُ

فَإِنَّهُ مَصْدَرٌ مُجْمُوعٌ مُعْمَلٌ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ وَهُوَ غَرِيبٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَبَاقُدَامَةً
مَنْصُوبًا بِرَأْدَتِ أَيٍّ فَمَا زَادَتْ أَبَاقُدَامَةً تَجَارِبُهُمْ أَيَّاهُ إِلَّا الْجَدُّ قَالَ وَالْوَجْهُ أَنْ يَنْصِبَ بِتَجَارِبِهِمْ لِأَنَّهَا
الْعَامِلُ الْأَقْرَبُ وَلِأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ أَعْمَالُ الْأَوَّلِ لَكَانَ حَرِي أَنْ يُعْمَلَ الثَّانِي أَيْضًا فَيَقُولُ فَمَا زَادَتْ
تَجَارِبُهُمْ أَيَّاهُ أَبَاقُدَامَةً إِلَّا كَذَا فَيَقُولُ ضَرَبْتُ فَأَوْجَعْتُهُ زَيْدًا وَيَضَعُفُ ضَرَبْتُ فَأَوْجَعْتُ
زَيْدًا عَلَى أَعْمَالِ الْأَوَّلِ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا كُنْتَ تُعْمَلُ الْأَوَّلُ عَلَى بَعْدِهِ وَجَبَ أَعْمَالُ الثَّانِي أَيْضًا لِقُرْبِهِ لِأَنَّهُ
لَا يَكُونُ الْأَبْعَدُ أَقْوَى حَالًا مِنَ الْأَقْرَبِ فَإِنْ قُلْتَ أَكْتَفَى بِمَفْعُولِ الْعَامِلِ الْأَوَّلِ مِنْ مَفْعُولِ الْعَامِلِ
الثَّانِي قِيلَ لَكَ فَإِذَا كُنْتَ مُكْتَفِيًا مُخْتَصِرًا فَافْتَنَّاؤُكَ بِأَعْمَالِ الثَّانِي الْأَقْرَبِ أَوَّلِي مِنْ اكْتِنَاؤِكَ
بِأَعْمَالِ الْأَوَّلِ الْأَبْعَدِ وَلَيْسَ لَكَ فِي هَذَا مَا لَكَ فِي الْفَاعِلِ لِأَنَّكَ تَقُولُ لَا أَضْمُرُ عَلَى غَيْرِ تَقَدُّمِ ذِكْرِ
الْمُسْتَكْرَهَاتِ فَيُعْمَلُ الْأَوَّلُ فَيَنْتَوَلِ قَامَ وَقَدِمَ الْأَخَوَالُ فَأَمَّا الْمَفْعُولُ فَسَبْدٌ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُتْبَعَ
بِالْعَمَلِ إِلَيْهِ وَيُتْرَكُ مَا هُوَ أَقْرَبُ إِلَى الْمَعْمُولِ فِيهِ مِنْهُ وَرَجُلٌ مُجَرَّبٌ قَدْ بَلَى مَا عِنْدَهُ وَجُرَّبٌ قَدْ حَقَرَفَ
الْأُمُورَ وَجُرَّبٌ بِهِيَ فَهُوَ بِالْفَتْحِ مُضَرَّرٌ قَدْ جَرَّبَتْهُ الْأُمُورُ وَأَحْكَمَتْهُ وَالْمُجَرَّبُ مِثْلُ الْمُجَرَّسِ وَالْمُضَرَّرُ
الَّذِي قَدْ جَرَّسَتْهُ الْأُمُورُ وَأَحْكَمَتْهُ فَإِنْ كَسَرْتَ الرَّاءَ جَعَلْتَهُ فَاعِلًا إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَكَلَّمَتْ بِهِ بِالْفَتْحِ
التَّهْذِيبِ الْمُجَرَّبُ الَّذِي قَدْ جُرَّبَ فِي الْأُمُورِ وَعُرِفَ مَا عِنْدَهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ أَنْتَ عَلَى الْمُجَرَّبِ
قَالَتْهُ أَمْرًا لِرَجُلٍ سَأَلَهَا بَعْدَ مَا قَعْدَيْنِ رَجُلَيْهَا أَعْذَرَاءُ أَنْتِ أَمْ تَيْبٌ قَالَتْ لَهُ أَنْتِ عَلَى الْمُجَرَّبِ يُقَالُ
عِنْدَ جَوَابِ السَّائِلِ عَمَّا أَشَقَى عَلَى عِلْمِهِ وَدَرَاهِمُ مُجَرَّبَةٌ مُوزُونَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَتْ يَجُوزُ فِي رَجُلٍ كَانَ
بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ خُصُومَةٌ تَبْلَغُهَا مَوْتُهُ

مَا جَعَلَ لِلْوَيْ الَّذِي تَفَرُّوهُ * وَأَصْبَحَ فِي لَحْدٍ مَجْدَةٍ نَارِيَا
ثَلَاثِينَ دِينَارًا وَسِتِّينَ دِرْهَمًا * مَجْرِبَةٌ تَقْدَأُ ثَقَالًا صَوَافِيَا
وَالْجَرِبَةُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ جَمَاعَةُ الْحُرُوقِ قِيلَ هِيَ الْغَلَاظُ الشَّدَادَةُ مِنْهَا وَقَدْ يُقَالُ لِلْأَقْوِيَاءِ مِنَ النَّاسِ
إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً مُتَسَاوِينَ جَرِبَةٌ قَالُ

جَرِبَةٌ كَحَمْرِ الْإِبِلِ * لَا تَصْرَعُ فِينَا وَلَا مَذَكِي
يَقُولُ نَحْنُ جَمَاعَةٌ مُتَسَاوُونَ وَلَيْسَ فِينَا صَغِيرٌ وَلَا مُسْنٌ وَالْإِبِلُ مَوْضِعٌ وَالْجَرِبَةُ مِنْ أَهْلِ الْحَاجَةِ
يَكُونُونَ مُسْتَوِينَ ابْنُ بَزْرَجٍ الْجَرِبَةُ الصَّلَامَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَا سَعَى لَهُمْ وَهُمْ مَعَ أَهْمِهِمْ قَالُ
الطَّرْمَاحُ وَحَيَّ كَرَامٍ قَدْ هُنَا جَرِبَةٌ * وَصَرَّتْ بِهِمْ نَعْمًا وَثَابًا لَا يَأْمِنُ
قَالُ جَرِبَةٌ صَغَارُهُمْ وَكِبَارُهُمْ يَقُولُ عَمَّنْهُمْ وَلَمْ تَخْصُ كِبَارَهُمْ دُونَ صَغَارِهِمْ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَرِبَةُ مِنَ
الرِّجَالِ الْقَصِيرِ الْخُبِّ وَأَنْشَدُ

أَنْكَ قَدْ زَوَّجْتَهَا جَرِيًا * تَحْسِبُهُ وَهُوَ مَخْذُضِيَا
وَعِبَالُ جَرِبَةٍ يَأْكُلُونَ أَكْلًا شَدِيدًا وَلَا يَتَقَعُونَ وَالْجَرِبَةُ وَالْجَرِبَةُ الْكَثِيرُ يُقَالُ عَلَيْهِ عِبَالُ جَرِبَةٍ
مِثْلُ بَيْسَبُوبِهِ وَفَسْرِهِ السَّيْرَانِي وَإِنَّمَا قَالُوا جَرِبَةٌ كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ وَالْجَرِيَاءُ عَلَى فِعْلِيَاءٍ بِالْكَسْرِ
وَالْمَذَارِيجُ الَّتِي تَهْبُتُ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالشَّامِ وَقِيلَ هِيَ الشَّمَالُ وَإِنَّمَا جَرِيَاءُ وَهَارِدُهَا وَالْجَرِيَاءُ
شَمَالٌ بَارِدٌ وَقِيلَ هِيَ النَّصْبَاءُ الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ الشَّمَالِ وَالْجُورِ وَهِيَ رِيحٌ تَقْشَعُ السَّحَابَ
قَالُ ابْنُ أَحْمَرَ

بِهَجْلٍ مِنْ قَسَادٍ فَرِ الْخَزَامِي * تَهَادَى الْجَرِيَاءُ بِهِ الْخَنِينَا
وَرَمَاهُ بِالْجَرِيَاءِ أَيْ الْخَصِي الَّذِي فِيهِ التَّرَابُ قَالُ وَأَرَاهُ مُشْتَقًّا مِنَ الْجَرِيَاءِ وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخَسِ مَا أَشَدُّ
الْبَرْدُ فَقَالَتْ شَمَالُ جَرِيَاءٍ تَحْتَ غَيْبِ سَمَاءٍ وَالْأَحْرَبَانِ بَطْنَانِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْأَجْرَبَانِ بَنُو عَيْسٍ وَذِيَّانِ
قَالُ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ

وَفِي عَضَادَتِهِ الْهَيْئَةُ بَنُو أَسَدٍ * وَالْأَجْرَبَانِ بَنُو عَيْسٍ وَذِيَّانِ

قَالُ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ وَذِيَّانُ بِالرَّفْعِ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ بَنُو عَيْسٍ وَالْقَصِيدَةُ كُلُّهَا مِنْ قَوَاعِدِهَا وَمِنْهَا

إِنِّي إِخَالُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيْكُمْ * جَيْشُهُ فِي قَضَاءِ الْأَرْضِ أَرْكَانُ

فِيهِمْ أَخَوُكُمْ مُلِيمٌ لَيْسَ تَارِكُكُمْ * وَالْمُسْلِمُونَ عِبَادُ اللَّهِ غَسَانُ

قوله لا سعى لهم في نسخة
التهديب لانساء لهم كنه
معصيه

والآجارب حتى من بني سعد والجرب موضع بفتح جيم وجريئة بن الأشيم من شعراهم وجرب بضم الجيم وتحفيف الراء اسم ماء معروف بمكة وقيل بئر قديمة كانت بمكة شرفها الله تعالى وأجرب موضع والجورب لفافة الرجل معرب وهو بالفارسية كورب والجمع جوارب زادوا الهاء لملكان العجمة وتطيرهم من العريضة القسائمة وقد قالوا الجوارب كما قالوا في جمع الكيلج الكيلج وتطيره من العريضة الكواكب واستعمل ابن السكيت منه فعلا فقال يصف مقتنص الطباء وقد تجورب جوربين يعني لبسهما وجوربته فتجورب أي البسته الجورب فلبسه والجرب واد معروف في بلاد قيس وحرارة النار بمحذاته وفي حديث الحوض عرض ما بين جنبه كما بين جري وأذرح هما قرنان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال وكتب لهما النبي صلى الله عليه وسلم أمانا فاما جربة بالهاء فقريبة بالمقرب لها ذكر في حديث رويفع بن ثابت رضي الله عنه (قال عبد الله بن مكرم) رويفع بن ثابت هذا هو جدنا الأعلى من الانصار كما رأيت بخط جدي تحجب الدين والد المكرم أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي القاسم بن حنيفة بن محمد بن منظور بن معاذ بن خير بن ريام بن ساطع بن كامل بن قرعة بن كامل بن سرحان بن جابر بن رفاعة بن جابر بن رويفع بن ثابت هذا الذي نسب هذا الحديث اليه وقد ذكره أبو عمر بن عبد البر رحمه الله في كتاب الاستيعاب في معرفة الصحابة رضي الله عنهم فقال رويفع بن ثابت بن سكين بن عدي بن حارثة الانصاري من بني مالك بن النجار سكن مصر واختط بها دارا وكان معاوية رضي الله عنه قد أمره على طرابلس سنة ست وأربعين فغزا من طرابلس افر يقية سنة سبع وأربعين ودخلها وانصرف من عامه فيقال مات بالشام ويقال مات ببرقة وقبره بها وروى عنه حنشل بن عبد الله الصنعاني وشيبان بن أمية القتيبي رضي الله عنهم أجمعين قال ونعود الى ثمة نسبنا من عدي بن حارثة فنقول هو عدي بن حارثة بن عمرو بن زيد مناة ابن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار واسم النجار تيم الله قال الزبير كانوا تيم اللات فسماهم النبي صلى الله عليه وسلم تيم الله ابن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وهو أخو الأوس واليهما نسب الانصار وأمهما قبيلة بنت كاهل بن عذرة بن سعيذ بن زيد بن أمية بن أسلم بن الحفاف بن قضاة ونعود الى بقية النسب المبارك الخزرج بن حارثة بن ثعلبة الهلوي بن عمرو من قبيلة بني عامر من السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة العنقاء بن مازن زيدا الركب وهو جاع غسان ابن الأزد وهو دود بن القوث بن تبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ واسمه عامر بن يشجب بن يعرب

قوله جري بالقصر قال ياقوت في معجمه وقد عدى كتبه معجمه

قوله بخط جدي الخ لم نقف على خط المؤلف ولا على خط جده والذي وقفنا عليه من النسخ هو ما ترى كتبه معجمه

قوله فالذي ذكره الخ كذا في
النسخ وبمراجعة بداية القدماء
وكامل ابن الاثير وغيرهما من
كتب التاريخ فتح تعلم الصواب
كتبه مصححه

ابن قحطان واسمه يقطن واليه تنسب اليمن ومن ههنا اختلف النسابون فالذي ذكره ابن
الكلبي انه قحطان بن الهيصع بن تيم بن ثبت بن اسمعيل بن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام
قال ابن حزم وهذه النسبة الحقيقية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم من خراعة وقيل من
الانصار وراهم ينتصرون ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا و ابراهيم صلات الله عليه هو
ابراهيم بن آزر بن ناحور بن ساروغ بن القاسم الذي قسم الارض بين اهلها ابن عابر بن شالح بن
آرفخشذ بن سام بن نوح عليه الصلاة والسلام بن ملكان بن مشوب بن ادريس عليه السلام ابن
الرائد بن مهلايل بن قينان بن الطاهر بن هبة الله وهوشيت بن آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام
(جرب) الجرب والجربان الجوف يقال ملا جرابه وجرب الطعام وجربه أكله
الاخيرة على البدل والجراجب العظام من الابل قال الشاعر

يدعو جرابيب مصريات * وبكرات كلفنسات * لقمن للقبية شائيات

(جرب) جرب على الطعام وضع يده عليه يكون بين يديه على الخوان لئلا يتناوله غيره وقال
يعقوب جرب في الطعام وجردم وهو أن تستر ما بين يديه من الطعام بشماله لئلا يتناوله غيره
ورجل جردبان وجردبان جردب وكذلك اليد قال

اذا ما كنت في قوم شهاوى * فلا تجعل شمالك جردبانا

وقال بعضهم جردبانا وقيل جردبان بالبدال المهملة أصله كرده بان أي حافظ الرغبة وهو الذي يضع
شماله على شيء يكون على الخوان كي لا يتناوله غيره وقال ابن الاعرابي الجردبان الذي يأكل بيمينه
ويمنع بشماله قال وهو معنى قول الشاعر

وكنْتَ اذا أئتمت في الناس نعمة * سطوت عليها قابضا بشمالكا

وجرب على الطعام كله شمر هو جرب وجردم ما في الاناء أي يأكله ويقفيه وقال الغنوي
* فلا تجعل شمالك جردبلا * قال معناه أن يأخذ الكسرة بيده اليسرى ويأكل بيده اليمنى
فاذا فني ما بين أيدي القوم أكل ما في يده اليسرى ويقال رجل جردبيل اذا فعل ذلك ابن الاعرابي
الجرداب وسط الجعر (جرب) الاصمعي الجرب الطويل (جرب) جربت المرأة بلغت
أربعين أو خمسين الى أن تموت وامرأة جربية قال

ان غلاما غره جربية * على بضعها من ثقبه لضعيف

مطلقة أومات عنها حليلها * يظل لتأنيها عليه صريف

ابن شميل جَرَشَبَتِ المرأةُ اذا واثت وهرمت وامرأة جَرَشِيَّةٌ وجَرَشَبَ الرجل هزل او مرض ثم
اندمل وكذلك جَرَشَمَ ابن الاعرابي الجَرَشَبُ القصير السمين (جرعب) الجرعب الجاني
والجرعيب الغليظ وداهية جَرَعِيْبٌ شديدة الازهرى اجرعن وارجعن واجرعب واجلعب
اذا صرع وامتد على وجه الارض (جرب) الجرب النصب من المال والجمع اجراب ابن
المستنير الجرب والجزم النصب قال والجرب العيد ونو جَرِيَّةٌ مأخوذة من الجرب وانشد
ودودان اجلت عن اباين والحي * فراءا وقد كاتخذناهم جربا

قوله والجرعيب كذا ضبط
في المحكم كتبه معجمه

ابن الاعرابي الجرب الحسن السبر الطاهره (جسرب) الجسرب الطويل (جشب) جشب
الطعام طحنه جريشا وطعام جشب ومجشوب أي غليظ خشن بين الجشوبة اذا اسي طحنه حتى
يصير منلقا وقيل هو الذي لا أدم له وقد جشب جشابة ويقال للطعام جشب وجشيب
وطعام مجشوب وقد جشبتة وانشد ابن الاعرابي * لا يا كلون زادهم مجشوبا * الجوهرى
ولو قيل اجشوشبوا كما قيل اجشوشبوا بالخاء لم يعد الا أنى لم اسمعه بالجيم وفي الحديث أنه صلى الله
عليه وسلم كان يأكل الجشب هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المأدوم وكل يشع الطعم
فهو جشب وفي حديث عمر رضى الله عنه كان يأكل طعام جشب وفي حديث صلاة الجماعة
لو وجد عرقا سمينا أو مرضا تين جشبتين أو خشبتين لاجاب قال ابن الاثير هكذا ذكره بعض
المتأخرين في حرف الجيم لودعى الى مرما تين جشبتين أو خشبتين لاجاب وقال الجشب الغليظ
والجشب اليابس من الخشب والمرماة طلق الشاة لانه يرمى به انتهى كلامه قال ابن الاثير والذي
قرأناه وسماه هو المتداول بين اهل الحديث مرما تين حسنتين من الجشبن والجودة لانه عطفهما
على العرق السمين قال وقد فسر ابو عبيدة ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب
او الخشب في هذا الحديث قال وقد حكيت ما رأيت والعهد عليه والجشب البشع من كل
شيء والجشيب من الثياب الغليظ ورجل جشيب سى المأكل وقد جشب جشوبة شمر رجل
فجشب خشن المعيشة قال رؤبة * ومن صباح راميا جشبا * وجشب الرمي يابس
وجشب الشيء يجشب غلظ والجشب والجشاب الغليظ الاولى عن كراع وسيأتى ذكر الجشبن في
التون التهذيب الجشاب البدن الغليظ قال أبو زيد الطائي

قوله السبر ضبط في التكملة
بالوجهين كما ترى كتبه
معجمه

قرب جشبك لا بكر ولا نصف * لوليك كشط الطية الياس مجشبا

قال ابن برى وقرب منصوب يفعل في بيت قبله

نَمَتْ بِطَانَةُ يَوْمِ الدَّجْنِ تَجْعَلُهَا * دُونَ الثَّيَابِ وَقَدْ سَرَّتْ أَتَوَابَا
 أَيْ تَجْعَلُهَا كِبَاطَةَ الثَّوْبِ فِي يَوْمٍ بَارِذٍ دَجْنٍ وَالدَّجْنُ الْبَاطِنُ الْغَيْمُ السَّمَاءُ عِنْدَ الْمَطَرِ وَرُبَّمَا
 يَكُنْ مَعَهُ مَطَرٌ وَسَرَّتْ الثَّوْبَ عَنِ تَزَعُّتِهِ وَالْحَضْنُ شِقُّ الْبَطْنِ وَالْكَشْحَانُ الْخَاصِرَتَانِ وَهُمَا
 نَاحِيَتَا الْبَطْنِ وَقَرَابَ حَضْنِكَ مَعُولَانِ تَجْعَلُهَا ابْنُ السَّكَيْتِ جَمَلٌ جَسِبَ ضَخْمٌ شَدِيدٌ
 وَأَنْشَدَ * بِجَسِبٍ أَتْلَعُ فِي إِصْغَائِهِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَجْسِبُ الضَّخْمُ الشَّجَاعُ وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ
 وَمَنْهَلٍ أَقْقَرُ مِنْ أَلْقَائِهِ * وَرَدُّهُ وَاللَّيْرُ فِي أَغْشَائِهِ
 بِجَسِبٍ أَتْلَعُ فِي إِصْغَائِهِ * جَاءَ وَقَدْ زَادَ عَلَى أَنْطَائِهِ
 يُجَاوِرُ الْحَوْضَ إِلَى إِيَّازِهِ * رَشَقًا يَخْضُو بَيْنَ مِنْ صَفَرَاتِهِ
 وَقَدْ شَقَّتْهُ وَحْدَهَا مِنْ دَائِهِ * مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ وَمِنْ زُرَائِهِ
 الْأَلْقَاءُ الْآيِسُ يُجَاوِرُ الْحَوْضَ إِلَى إِيَّازِهِ أَيْ يَسْتَقْبِلُ الدُّلُوحَ وَيَصُبُّ فِي الْحَوْضِ مِنْ عَطَشِهِ
 وَيَخْضُو بِهَا مَشْفَرَاهُ وَقَدْ اخْتَضَبَ بِالْأَدَمِ مِنْ بُرَّتِهِ وَقَدْ شَقَّتْهُ بِعَيْنِ الْبُرَةِ أَيْ دَلَّتْهُ وَسَكَّتْهُ وَنَدَى
 جَسِبٌ لَا يَزَالُ يَقَعُ عَلَى الْبَقْلِ قَالَ رُؤْبَةٌ * رَوْضًا بِجَسِبٍ النَّدَى مَا دَوْمًا * وَكَلَامُ جَسِبٍ جَافٍ
 خَشِنٌ قَالَ . لَهَا مَنَطِقٌ لَا هَذِرَ بَانَ طَمَاهُ * سَفَاهُ وَلَا بَادِيَ الْإِقْفَاءِ جَسِبٌ
 وَسَفَاهُ جَسِبٌ غَلِيظٌ خَلَقَ وَمَرَّةً جَسُوبٌ خَشِنٌ وَقِيلَ قَصِيرَةٌ أَنْشَدَ نَعْلَبُ
 كَوَاحِدَةَ الْأَذْنَى لَا مُشْمَعْلَةً * وَلَا جَعْنَةً تَحْتَ الثَّيَابِ جَسُوبٌ
 وَالْجَسِبُ قُشُورُ الرِّمَانِ عِمَانِيَّةٌ وَبَنُو جَسِبٍ بَطْنٌ (جعب) الْجَعْبَةُ كَأَنَّهَا الثَّيَابُ وَالْجَمْعُ
 جَعَابٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَانْتَرَعَ طَلْقًا مِنْ جَعْبَتِهِ وَهُوَ مُتَكَرِّرٌ فِي الْحَدِيثِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ الْجَعْبَةُ
 الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي عَلَى فُهَامِ طَبَقٍ مِنْ فَوْقِهَا قَالَ وَالْوَقْصَةُ أَصْغَرُ مِنْهَا وَأَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا مُسْتَوٍ
 وَأَمَّا الْجَعْبَةُ فَفِي أَعْلَاهَا اتِّسَاعٌ وَفِي أَسْفَلِهَا تَبْنِيٌّ وَيُقَرَّبُ أَعْلَاهَا لِلْأَلْيَةِ تَكْتَبُ رِيشُ السَّهَامِ
 لِأَنَّهَا تَكْتَبُ فِي الْجَعْبَةِ كَمَا قُطِبَاتُهَا فِي أَسْفَلِهَا وَيُقَالُ طَاحَ أَعْلَاهَا مِنْ قِبَلِ الرِّيشِ وَكَلَاهَا مِنْ شَقِيقَتَيْنِ
 مِنْ خَشَبٍ وَالْجَعَابُ صَانِعُ الْجَعَابِ وَجَعَبَهَا صَنَعَهَا وَالْجَعَابَةُ صِنَاعَتُهُ وَالْجَعَابُ الْقَصَارُ مِنَ
 الرِّجَالِ وَالْجَعُوبُ الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ وَقِيلَ هُوَ التَّنْذُلُ وَقِيلَ هُوَ الدَّنَى مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ هُوَ الضَّعِيفُ
 الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ قَصِيرَ أَدَمٍ جَعُوبٌ وَدَعُوبٌ وَجَعُوسٌ وَالْجَعْبَةُ
 الْكَثِيبَةُ مِنَ الْبَعْرِ وَالْجَعْبِيُّ ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ نَمْلٌ أَجْرٌ وَالْجَعْبِيُّ الْجَعْبِيُّ وَالْجَعْبِيُّ
 وَالْجَعْبَاءَةُ وَالْجَعْوَاءُ وَالنَّاطِقَةُ الْخَرَسَاءُ الدُّبُرُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَضَرْبُهُ جَعْبَةٌ جَاءَ وَجَعْفَةٌ إِذَا ضَرْبٌ بِهِ

قوله والجعبي ضرب الخ هذا
 ضبط المحكم كتبه معجمه

الارض ويقل فيقال جعبه تجعبا وجعبا ماذا صرعه وتجعب وتجعبي وانجعب وجعته أي
صرعته مثل جعقه وربما قالوا جعيتته جعبا فتجعبي يزيدون فيه الياء كما قالوا سلقيته من سلقه
وجعب الشيء جعبا قلبه وجعبه جعبا جمعه وأكدره في الشيء اليسير والمجعب الصريع من الرجال
يصرع ولا يصرع وفي النوادر جيش تجعبي وتجعري ويتقصب ويتهب ويتدري يركب
بعضه بعضا والمجعب الميت (جعب) الجعذبة الحماة والحباية وفي حديث عمرو أنه قال
لما وية رضى الله عنهما القدر أيتك بالعراق وإن أمر لك الحق الكهول أو كالجعذبة أو كالجعذبة
الجعذبة والكعذبة التفاحات التي تكون من ماء المطر والكهرن العنكبوت وحقها ميتها وقيل
الكعذبة والجعذبة ميت العنكبوت وأثبت الأزهري القولين معا والجعذبة من الشيء
الجمتمع منه عن نعلب وجعذب وجعذبة اسمان الأزهري وجعذبة اسم رجل من أهل المدينة
(جعب) الجعبة الحرس على الشيء وجعب اسم (جعب) رجل شغب جعبا لبايع
لا يتكلم به مفردا وفي التهذيب رجل جعب شغب (جلب) الجلب سوق الشيء من موضع إلى
آخر جلبه يجلبه ويجلبه جلبا وجلبا واجتلبه وجلبت الشيء إلى نفسي واجتلبته بمعنى وقوله
أنشد ابن الأعرابي * يا أيها الزاعم أي اجتلب * فسر فقال معناه اجتلب شعري من غيري
أي أسوقه وأستقدمي أقوى ذلك قول جرير

قوله الجعبة الخ لم تظفر به
في المحكم ولا التهذيب وقال
في شرح القاموس هو
تعريف الجعبة بالمثلثة قال
وجعنب تعصيف جعنب
بها أيضا كبه معصمه

ألم تعلم مسرعي القوافي * فلا عيا بين ولا اجتلابا

أي لا أعيا بالقوافي ولا اجتلبين ممن سوى بل أنا غني بما لدى منها وقد اجتلب الشيء واشتجلب
الشيء طلب أن يجلب إليه والجلب والجلاب الذين يجلبون الإبل والغنم للبيع والجلب ما جلب
من حبل وإبل ومناخ وفي المثل النفاض يقطر الجلب أي أنه إذا انقضى القوم أي نفدت أروادهم
قطروا بطهم للبيع والجمع أجلاب الميت الجلب ما جلب القوم من غنم أو سبي والفعل يجلبون
ويقال جلبت الشيء جلبا والجلاب أيضا جلب والجليب الذي يجلب من بلد إلى غيره وعبد
جليب والجمع جلب وجلباء كما قالوا قتلى وقتلاء وقال العياشي امرأة جليب في نسوة جلبى
وجلاتب والجليبة والجلوبة ما جلب قال قيس بن الخطيم

قلبت سويدا را من قريتهم * ومن ترادى جدونهم كالجلايب

ويروى إذ تخذوا بهم والجلوبة ما يجلب للبيع نحو الناب والفعل والقلوص فأما كرام الإبل الفصول
التي تتسل فليست من الجلوبة ويقال لصاحب الإبل هل لك في إبلك جلوبة يعني شيئا جلبته للبيع

وفي حديث سالم قدم أعرابي بجأوبة فترل على طلحة فقال طلحة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد قال الجأوبة بالفتح ما يجلب لليسع من كل شيء والجمع الجلائب وقيل الجلائب الابل التي تجلب الى الرجل النازل على المائيس له ما يحتمل عليه فيصمونه عليها قال والمراد في الحديث الاول كانه أراد أن يبيعها له طلحة قال ابن الاثير هكذا جاء في كتاب أبي موسى في حرف الجيم قال والذي قرأناه في سنن أبي داود بجأوبة وهي الناقة التي تجلب والجأوبة الابل يحمل عليها امتاع القوم الواحد والجمع فيه سواء وجأوبة الابل ذكورها وأجلب الرجل اذا تفتت ناقته سقبا وأجلب الرجل تفتت بالذكور لانه يجلب أولاده فانتساع وأجلب بالحاء اذا تفتت باله إناثا يقال للشيء أجلبت أم أجلبت أي أولدت ابلك جأوبة أم ولدت جأوبة وهي الإناث ويدعو الرجل على صاحبه فيقول أجلبت ولا أجلبت أي كان تناسخ ابلك ذكورا وإناثا ليذهب لبنه وجلب لاهله يجلب وأجلب كسب وطلب واحتال عن الحياني والجلب والجلبه الاصوات وقيل هو اختلاط الصوت وقد جلب القوم يجلبون ويجلبون وأجلبوا وجلبوا والجلب الجلبه في جماعة الناس والقول أجلبوا وجلبوا من الصياح وفي حديث الزبير أن أمه صفيه قالت أضربه كي يلب ويقود الجيش ذا الجلب هو جمع جلبه وهي الاصوات ابن السكيت يقال هم يجلبون عليه ويجلبون عليه بمعنى واحد أي يعينون عليه وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه أراد أن يغالط بما أجلب فيه يقال أجلبوا عليه اذا تجتمعوا وتالبوا وأجلبه أعانه وأجلب عليه اذا صاح به واستخفه وجلب على القرم وأجلب وجلب يجلب جلبا قليلا زجره وقيل هو اذا ركب فرسا وقاد خلفه آخر يستخفه وذلك في الرهان وقيل هو اذا صاح به من خلفه واستخفه لاسبق وقيل هو أن يركب فرسه رجلا فاذا قرب من الغاية سيع فرسه جلب عليه وصاح به ليكون هو السابق وهو ضرب من الطبيعة وفي الحديث لا جلب ولا جنب فالجلب أن يتخلف القرم في السباق فيحرله وراءه الشيء يستخف فيسبق والجنب أن يجنب مع القرم الذي يسابق به فرس آخر فيرسل حتى اذا دنا تحول راكبه على القرم المحنوب فأخذ السبق وقيل الجلب أن يرسل في الخلبة فتجتمع له جماعة تصيح به ليرد عن وجهه والجنب أن يجنب فرس جام فيرسل من دون الميطان وهو الموضع الذي يرسل فيه الخيل وهو مريح والآخر معايا وزعم قوم أنها في الصدقة فالجنب أن تأخذ شاء هذا ولم يحل فيها الصدقة فتجنبها الى شاء هذا حتى تأخذ منها الصدقة وقال أبو عبيد الجلب في شيتين يكون في سياق الخيل

وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويحلب عليه أو يصيح خاله في ذلك معونة للفرس على الجري
فهي عن ذلك والوجه الآخر في الصدقة أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فينزل موضعاً ثم يرسل
اليهم من يحلب اليه الأموال من أما كنهياً أخذ صدقاتها فنهى عن ذلك وأمر أن يأخذ
صدقاتهم من أما كنههم وعلى مياهم وباقيتهم وقيل قوله ولا يحلب أي لا تجلب إلى المياه ولا إلى
الأمصار ولكن يتصدق بها في مرأعها وفي الصحاح والجلب الذي جاء النهي عنه هو أن لا يأتي
المصدق القوم في مياهم لأخذ الصدقات ولكن يأمرهم بحلب نعيمهم اليه وقوله في حديث العقبة
أنكم تباعون محمداً على أن تحاربوا العرب والعجم تجلب أي مجتمعين على الحرب قال ابن الأثير
هكذا جاء في بعض الطرق بالباء قال والرواية بالياء تحتها نقطتان وهو مذكور في موضعه ورعد

محلب مصوت ونعت محلب كذلك قال

خفاهن من اتفاقهن كلماً * خفاهن ودق من عشي محلب

وقول صخر النقي بحبسة قفري وجار مقبلة * تنقي بها سوق المني والحوالب
أراد ساقها حوالب القدر وأحدتها جالبة وامرأة جلابة ومجلبة وجلبانة وجلبانة
وجلبنانة وتكلاية مصونة صحابة كثيرة الكلام سبعة الخلق صاحبة جلبة ومكابة وقيل
الجلبانة من النساء الجافية الغليظة كأن عليها جلبة أي فشرة غليظة وعامة هذه اللغات عن الفارسي
وأشد لميد بن ثور

جلبنانة ورها تنخصي جارها * بني من بني خيرا إليها الجلامد

قال وأما يعقوب فانه روى جلبنانة قال ابن جني ليست لام جلبنانة بدلا من راء جربانة يدلك على ذلك
وجوبك لكل واحد منهما أصلا ومتصرفا واشتقاقا صحيحا فاما جلبنانة فمن الجلبنسة والصياح لانها
الصحابية وأما جربانة فمن جرب الأمور ونصرف فيها ألا تراهم قالوا تنخصي حمارها فانا بلغت
المرأة من البذلة والمنسكة إلى خصاء عبيرها فنهاهيك بها في التجربة والدربة وهذا وفق الصخب
والضجر لانه ضد الحياء والخمر ورجل جلبان وجلبان ذو جلبة وفي الحديث لا تدخل مكة إلا
بجلبان السلاح جلبان السلاح القرب بما فيه قال شمر كان اشتقاق الجلبان من الجلبة وهي
الجلدة التي توضع على القتب والجلدة التي تغشي الثمجة لانها كالغشاء للقرب وقال جرير العود
تظرت وصحيتي بختيصرات * وجلب الليل يطرده النهار

أراد يجلب الليل سواده وروى عن البراء بن عازب رضي الله عنه أنه قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين بالحديبية صالحهم على أن يدخل هو وأصحابه من قابل ثلاثة أيام ولا يدخلون إلا بجلبان السلاح قال فسأله ما جلبان السلاح قال القرباب بما فيه قال أبو منصور القرباب الغمد الذي يعمد فيه السيف والجلبان شبه الجراب من الأدم يوضع فيه السيف معمودا ويترك فيه الرأكب سوطه وأداته ويعلقه من آخر الكور أو في واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلبة التي تجعل على القتب ورواه القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء قال وهو أوعية السلاح بما فيها قال ولا أراه سمى به إلا لحقائه ولذلك قيل للمرأة الغليظة الجافية جلبانة وفي بعض الروايات ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوهما يريد ما يحتاج اليه في الظهار والقتال به إلى معاناة لا كالرمح لأنها مظهر يمكن تحميل الأذى بها وإنما اشترطوا ذلك ليكون علما وأما ما روي أن كان دخولهم صلحا وجلب الدم وأجلب يس عن ابن الأعرابي والجلبة القشرة التي تملأ الجرح عند البرق وقد جلب يجلب ويحب وأجلب الجرح مشله الأصمعي إذا غلبت القرحة جلدة البرق قيل جلب وقال الليث قرحة مجلبة وجالبة وفروع جواب وجلب وأنشد عافاك ربي من قروح جلب * بعد نوض الجلد والتقوي وما في السماء جلبية أي غيم يطبقها عن ابن الأعرابي وأنشد

إذا ما السماء لم تكن غير جلبية * كجلبة بيت العنكبوت تنيرها

تنيرها أي كأنها تنير جهانبير والجلبة في الجبل حجارة تراكم بعضها على بعض فلم يكن فيه طريق تأخذ فيه الدواب والجلبة من الكلا قطعة مفترقة ليست بمصلة والجلبة العضاء أنا أخضرت وعظمت عودها وصلب شوكتها والجلبة السنة الشديدة وقيل الجلبة مثل الكلبة شدة الزمان يقال أصابتنا جلبية الزمان وكلبة الزمان قال أبو من بن مقرئ التميمي

لا يسمعون إذا ما جلبية أزممت * وليس يارهم فيها مختار

والجلبة شدة الجوع وقيل الجلبة الشدة والجهد والجوع قال مالك بن عويم بن عثمان بن خنيس الهذلي وهو المتخيل ويروى لا يذوب والصحيح الأول

كأنما بين حبيبه ولبيته * من جلبية الجوع جيار وازير

والازير الطعنة والجيار حرق في الجوف وقال ابن بري الجيار حرارة من غيظ تكون في الصدر والازير الرعدة والجواب الاقاف والشدائد والجلبة حديدية تكون في الرجل وقيل هو

ما يؤسره سوى صفته وأنساعه والجلبة جلدة تجعل على القتب وقد أجلب قتب غشاء بالجلبة
وقيل هو أن يجعل عليه جلدة رطبة فطير ان يتركها عليه حتى تيبس التهذيب الاجلاب ان تأخذ
قطعة قد قتل سها رأس القتب فتبس عليه وهي الجلبة قال النابغة الجعدي
أمر ونحي من ضلبي * كتحية القتب المجلب
والجلبة حديدة صغيرة يرقع بها القدح والجلبة العودنة تخرز عليها جلدة وجمعها الجلب وقال
علقمة يصف فرسا

قوله مجلب قال في التكملة
ومن فتح اللام أراد أن على
العودنة جلدة كسبه معجمه

فجوج لبانه يتم برميحه * على ثقب راق خشية العين مجلب
يتم برميحه أي يطال اطالة لسعة صدره والمجلب الذي يجعل العودنة في جلده ثم يخاط على القرس
والفوج الواسع جلدا الصدر والبريم خيط يعقد عليه عودنة وجلبة السكين التي تضم النصب
على الحديد والجلب والجلب الرجل بما فيه وقيل خشبه بلا أنساع ولا أداة وقال ثعلب
جلب الرجل غطاؤه وجلب الرجل وجلبه عيادته قال الهجاء وشبه بغيره بشور وخشي رايح
وقد أصابه المطر

عالت أنساى وجلب الكور * على سراة رايح ممطور
قال ابن بري والمشهور في ربه * بل خلت أعلاقي وجلب كوري * وأعلاقي جمع علق
والعلق النقيس من كل شيء والأنساع الجبال واحدها نسع والسراة الظاهر وأراد بالرايح الممطور
النور والوشق وجلب الرجل وجلبه أحنأوه والتجليب أن تؤخذ صوفة فتلقى على خلف الناقة
ثم تطلبي بطين أو عجين ثلاثين زها الفصيل يقال جلب ضرع حلوبتذ ويقال جلبته من كذا وكذا
تجليبا أي منعه ويقال انه لى جلبه صدق أي في بقعة صدق وهي الجلب والجلب الجناية على
الانسان وكذلك الاجل وقد جلب عليه وجنى عليه وأجل والتجلب التماس المرقى ما كان رطبا
من الكلداء رواه الجلب كانه معنى احنأته والجلب والجلب السحاب الذي لاماء فيه وقيل تصاب
رفيق لاماء فيه وقيل هو السحاب المعترض تراه كانه جبيل قال تابت سراً

قوله كانه معنى احنأته
كنا في النسخ ولم نعتز عليه
فخره كسبه معجمه

ولست بجلب جلبليل وقررة * ولا بصفا صلد عن الخير معزل
يقول لست برجل لا تقع فيه ومع ذلك فيه أنى كالسحاب الذي فيه ريح وقرولا مطرفيه والجمع
أجلاب وأجلبه أي أعاته وأجلبوا عليه اذا تجمعوا وتألبوا مثل أكلبوا قال الكمي
على تلكا جرياي وهي ضريتي * ولواجلبوا مطرا على وأجلبوا

وَأَجْلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا تَوَعَّدَهُ بِشَرٍّ وَجَعَلَ الْجَمْعَ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ جَلَبَ يَجْلِبُ جَلْبًا وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزُ وَأَجْلَبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجُلِكَ أَيِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ وَتَوَعَّدَهُمُ بِالْشَرِّ وَقَدَقَرَى وَأَجْلَبَ وَالْجَلْبَابُ
 الْقَمِيصُ وَالْجَلْبَابُ ثَوْبٌ أَوْسَعُ مِنَ الْخِمَارِ دُونَ الرِّدَاءِ تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَصَدْرَهَا وَقِيلَ هُوَ ثَوْبٌ
 وَاسِعٌ دُونَ الْمَلْحَفَةِ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ وَقِيلَ هُوَ الْمَلْحَفَةُ قَالَتْ جَنُوبُ أُخْتِ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ تَرْتِيهِ
 تَمْشِي النَّسُورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ * مَشَى الْعَذَارَى عَلَيْهِنَ الْجَلَابِيْبُ
 مَعْنَى قَوْلِهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ أَنَّ النَّسُورَ آمَنَةٌ مِنْهُ لَا تَفَرِّقُهُ لِكَوْنِهِ مَيْتَانِ فَهِيَ تَمْشِي إِلَيْهِ مَشَى الْعَذَارَى وَأَوَّلُ
 الْمَرْتِيَةِ كُلُّ أَمْرٍ يُطَوَّلُ الْعَيْشَ مَكْذُوبٌ * وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْيَوْمَ مَغْلُوبٌ
 وَقِيلَ هُوَ مَا تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ الثِّيَابَ مِنْ فَوْقِ كَالْمَلْحَفَةِ وَقِيلَ هُوَ الْخِمَارُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةٍ لَتَلْبَسَهَا
 صَاحِبَتُهَا مِنْ جَلَابِيهَا أَيِ إِزَارِهَا وَقَدْ تَجَلَّبَبَ قَالَ يَصِفُ الشَّيْبَ
 حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسَ قَنَاعًا أَشْهَبَا * أَكْثَرَهُ جَلْبَابٌ لِمَنْ تَجَلَّبَبَا
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُدِينُ عَلَيْهِمْ مِنْ جَلَابِيْبِهِمْ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ الْجَلْبَابُ الْخِمَارُ
 وَقِيلَ جَلْبَابُ الْمَرْأَةِ مَلَأُهَا أَلْفِي تَشْتَمِلُ بِهَا وَاحِدُهَا جَلْبَابٌ وَالْجَمَاعَةُ جَلَابِيْبٌ وَقَدْ تَجَلَّبَبْتُ وَأَنْشَدَ
 * وَالْعَيْشُ دَاجٌ كَنَفَا جَلْبَابَهُ * وَقَالَ آخَرُ * مُجَلَّبٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جَلْبَابًا *
 وَالْمَصْدَرُ الْجَلْبَابَةُ وَلَمْ تَدْعُ لَهَا مَلْحَفَةٌ بِدَرَجَةٍ وَجَلْبِيَّةٌ أَيُّهَا قَالَ ابْنُ جَنَى جَعَلَ الْخَلِيلُ بَاءَ جَلَبَ
 الْأَوَّلَى كَوَاجِهَ وَوَدَّ وَجَعَلَ يُونُسَ الثَّانِيَةَ كَمَا سَلَقْتُ وَجَعَيْتُ قَالَ وَهَذَا قَدْ دُيِّنَ الْحَاجِجُ
 مُخْتَصِرٌ لَيْسَ بِقَاطِعٍ وَاتِّمَامٌ فِيهِ الْأَنْسُ بِالْإِظْفَارِ لَا الْقَطْعُ بِالْيَقِينِ وَلَكِنْ مِنْ أَحْسَنِ مَا يُقَالُ فِي ذَلِكَ
 مَا كَانَ أَبُو عَلِيٍّ رَجَاهُ اللَّهُ يَحْتَجُّ بِهِ لِكَوْنِ الثَّانِي هُوَ الزَّائِدُ قَوْلُهُمْ أَقْعَنْسَ وَأَسْتَنْسَكُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
 وَوَجْهُ الدَّلَالَةِ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ تَوْنًا فَعَنْلَ بِأَبْهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْنِ مَحْوٍ
 آخَرُ تَجَسُّمٍ وَآخَرُ نَظْمٍ فَأَقْعَنْسَ مَحْوٌ بِذَلِكَ فَجَبِبَ أَنْ يُحْتَمَلَى بِهِ طَرِيقُ مَا الْحَقُّ بِمِثَالِهِ فَلَتَكُنْ
 السِّينُ الْأَوَّلَى أَمْسَلًا كَمَا أَنَّ الطَّاءَ الْمُقَابِلَةَ لَهَا مِنْ آخِرِ نَظْمٍ أَصْلٌ وَإِذَا كَانَتِ السِّينُ الْأَوَّلَى مِنْ
 أَقْعَنْسَ أَصْلًا كَانَتِ الثَّانِيَةُ الزَّائِدَةً مِنْ غَيْرِ زِيَادٍ وَلَا شَبْهَةٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى مَنْ أَحَبَّنَا أَهْلَ
 الْبَيْتِ فَلْيُعِدْ لِلْفَقْرِ جَلْبَابًا أَوْ تَجَفَّافًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَلْبَابُ الْإِزَارُ قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَلْيُعِدْ لِلْفَقْرِ
 يَرِيدُ الْفَقْرَ الْآخَرَ وَتَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْجَلْبَابُ الْإِزَارُ
 لَمْ يُرِدْ بِهِ إِزَارًا لِحَقْوٍ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ إِزَارًا يُشْتَمَلُ بِهِ فَيُجَلَّلُ بِجَمِيعِ الْجَسَدِ وَكَذَلِكَ إِزَارُ اللَّيْلِ وَهُوَ الثَّوْبُ
 السَّابِغُ الَّذِي يُشْتَمَلُ بِهِ النَّاسُ فَيُغَطِّي جَسَدَهُ كُلَّهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيُّ لَيْزَ هَذَا فِي الدُّنْيَا وَلَيْسَ بِرِجَالٍ

قوله أشهباً كذا في غير نسخة
 من المحكم والذي تقدم في
 ثوب أشهباً وكذلك هو في
 التكملة هنالك كتبه معجمه

الفقر والقلة والجلباب أيضا الرداء وقيل هو كل قنعة تغطي به المرأة رأسها وتظهرها وصدرها
 والجمع جلابيب كني به عن الصبر لأنه يستتر الفقر كما يستتر الجلابيب البدن وقيل انما كني بالجلباب
 عن اشماله بالفقر أي فليلبس ازارا الفقير ويكون منه على حالة تكمه وتشملة لأن الغنى من أحوال
 أهل الدنيا ولا يتها الجمع بين حب أهل الدنيا وحب أهل البيت والجلباب الملك والجلباب
 مثل به سبويه ولم يفسره أحد قال السيرافي وأظنه يعني الجلابب والجلاب ماء الورد
 فارسي معرب وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من
 الجنابة تعابشى مثل الجلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر فقال بهم ما على وسط
 رأسه قال أبو منصور أراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسي معرب يقال له جل وآب وقال بعض أصحاب
 المعاني والحديث انما هو الجلاب لا الجلاب وهو ما يجلب فيه الغنم كالمجلب سواء ضحك فقال
 جلاب يعني أنه مكان يغتسل من الجنابة في ذلك الجلاب والجلبان الخلو وهو شيء يشبه الماش
 التهذيب والجلبان الملك الواحدة جلبانته وهو حب أغبراً كدر على لون الماش الا أنه أشد كدرة منه
 وأعظم حرماً بطبع وفي حديث مالك تؤخذ الزكاة من الجلبان هو بالتحفيف حب كالماش والجلبان
 من القطاني معروف قال أبو حنيفة لم أسمعه من الاعراب الا بالتشديد وما أكثر من يخفقه قال
 وأهل التحفيف لغة والنجيب خزة يؤخذ منها الرجال حكى اللحياني عن العاصمية أنهم يقلن
 أخذته بالنجيب فلا يرم ولا يغيب ولا يزل عند الطنب وذكر الازهرى هذه الخرزة في الرباعي
 قال ومن خزات الاعراب النجيب وهو الرجوع بعد الفرار والعطف بعد البغض والجلب جمع
 جلبية وهي بقة (جلب) رجل جلب وجلبية وهو الضخم الاجل وشيخ جلب وجلبية
 كبير مولى قتل قديم وابل مجلبة طويله مجتمعة والجلب القوى الشديد قال
 وهي تريد العزب الجلبية * يسكب ماء الظهر فيها سكباً

والجلب المتسد قال ابن سيده ولا أحقه وقال أبو عمرو والجلب الرجل الطويل القامة غيره
 والجلب الطويل التهذيب والجلب قال النخل (جلب) ضربه فاجلب أي سقط
 (جلد) الجلب الصلب الشديد (جلب) الجلب والجلعاء والجلعي والجلعاء كله
 الرجل الجافي الكثير الشر وأنشد الازهرى * جلفا جلعي ناجلب * والانس جلعاء بالهاء
 قال ابن سيده وهي من الابل ما طال في هوج وعجرفة ابن الاعرابي اجرعن وارجعن واجرعن
 واجلعب الرجل اجلعباً اذا صرع وامتد على وجه الارض وقيل اذا اضطجع وامتد وانبسط

الازهرى المجلبب المصروع اماميا واماصرا شديدا والمجلبب المستعجل الماضى قال والمجلبب
ايضا من نعت الرجل الشرير وأنشد * مجلبباين راوق ودن * قال ابن سيده المجلبب الماضى
الشرير والمجلبب المضطجع فهو ضد الازهرى المجلبب الماضى فى السير والمجلبب الممتد
والمجلبب الذاهب والمجلبب فى السير مضى وجد والمجلبب الفرس امتد مع الارض ومنه قول
الاعرابى يصف فرسا اذا قيد بالمجلبب الفراء رجل جلعي العين على وزن القرني والاثني جلعبا
بالهاء وهى الشديدة البصر قال الازهرى وقال شمر لا أعرف بالجلعي بما فسر ها الفراء والمجلعبا
من الابل التى قد قوت ودنت من الكبر ابن سيده الجلعبا الناقة الشديدة فى كل شئ واجلعبت
الابل جدت فى السير وفى الحديث كان سعد بن معاذ رجلا جلعبا باى طويلا وجلعبا من النوق
الطويلة وقيل هو الضخم الجسيم ويروى جلعبا وهو بمعناه وسيل مجلبب كبير وقيل كثير قسوه
وهو سيل من لعب ايضا وجلعب اسم موضع (جنب) التهذيب فى الرباعى ناقة جلعبا
سمينة صلبة وأنشد شمر للطرماح

كان لم تجد بالوصل يا هندية نسا • جلعبا أسفار كجندلة الصمد

(جنب) الجنب والجنب والجنب شق الانسان وغيره تقول قعدت الى جنب فلان والى جانبه
بمعنى والجمع جنوب وجوانب وجنائب الاخيرة نادرة وفى حديث أبي هريرة رضى الله عنه
فى الرجل الذى أصابته الفاقة فخرج الى البرية فدعا فاذا الرحاططن والنور مملوء جنوب شواء
هى جمع جنب يريد جنب الشاة أى انه كان فى النور جنوب كثيرة لاجنب واحد وحكى
الحياتى انه لئن شفع الجوانب قال وهو من الواحد الذى فترق بفعل جمعا وجنب الرجل شك
جانبه وضربه فجنبه أى كسر جنبه وأصاب جنبه ورجل جنب كانه يمشى فى جانب متعقبا
عن ابن الاعرابى وأنشد

ربا الجوع فى أوتيه حتى كانه * جنب به إن الجنب جنب

أى جاع حتى كانه يمشى فى جانب متعقبا وقالوا الخرجاى سميل أى فى ناحيته وهو أشد الحر وجانبه
مجانبة وجنابا صار الى جنبه وفى التنزيل العزيز أن تقول تقس يا حشرنا على ما فرطت فى جنب الله
قال الفراء الجنب القرب وقوله على ما فرطت فى جنب الله أى فى قرب الله وجواره والجنب
معظم الشئ وأكثره ومنه قولهم هذا قليل فى جنب موتك وقال ابن الاعرابى فى قوله فى جنب الله
فى قرب الله من الجنة وقال الزجاج معناه على ما فرطت فى الطريق الذى هو طريق الله الذى دعانى

اليه وهو نوح بن حيدان الله والاقرار بن نبوة رسولاه وهو محمد صلى الله عليه وسلم وقولهم اتق الله في جنب أخيك ولا تقدر في ساقه معناه لا تقتله ولا تقتنه وهو على المثل قال وقد فسر الجنب ههنا بالوقعة والشم وأنشد ابن الأعرابي * خليل كفاوا ذكرا لله في جنبي * أى في الواقعة في وقوله تعالى والصاحب بالجنب وابن السبيل يعنى الذى يقرب منك ويكون الى جنبك وكذلك جار الجنب أى اللارق بك الى جنبك وقيل الصاحب بالجنب صاحبك فى السفر وابن السبيل الضيف قال سيبويه وقالوا هما خطان جنابتى أنفها يعنى الخطين اللذين كنت فاجنبى أنف الظبية قال كذا وقع فى كتاب سيبويه ووقع فى الفرخ جنبى أنفها والجنبان من الجيش الميمنة والميسرة والجنب بالفتح المقدمة وفى حديث أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد يوم الفتح على الجنبه اليمنى والزبير على الجنبه اليسرى واستعمل أباعبيدة على البياذقة وهم الحسر وجنبتا الوادى ناحيتاه وكذلك جاباه ابن الأعرابي يقال أرسلوا مجنبتين أى كتيبتين أخذتا ناحيتي الطريق والجنبه اليمنى هى ميمنة العسكر والجنبه اليسرى هى الميسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هى الكتيبة التى تأخذ إحدى ناحيتي الطريق قال والاول أصح والحسر الرجال ومنه الحديث فى الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن مجنبات وهن معقبات وجنب الفرس والأسير يجنبه جنبا بالتحريك فهو يجنوب وجنب فاده الى جنبه وخيل جناب وجنب عن الفارسى وقيل يجنبه شدة الكثرة وفرس طوع الجناب بكسر الجيم وطوع الجناب اذا كان سلس القياد أى اذا جنب كان سهلا متقادا وقول مروان بن الحكم ولا تكون فى هذا جنبا لمن بعدنا لم يفسره ثعلب قال وأراه من هذا وهو اسم للجمع وقوله

جنوح ثبارها ظلال كأنها * مع الركب حقان النعام الجنب

الجنب المجنوب أى المقود ويقال جنب فلان وذلك اذا ما جنب الى دابة والجنبه الدابة تقاد واحدة الجناب وكل طائع متقاد جنب والجنب الذى لا يتقاد وجناب الرجل الذى يسير معه الى جنبه وجنبتا البعير ما جل على جنبه وجنبه طائفة من جنبه والجنبه جلدة من جنب البعير تعمل منها علبة وهى فوق المعلق من العلاب ودون الحوابة يقال أعطينى جنبه اتخذ منها علبة وفى التهذيب أعطينى جنبه فعبط به جلدا فيخذله علبة والجنب بالتحريك الذى نهى عنه أن يجنب خلف الفرس فرس فاذا بلغ قرب الغاية ركب وفى حديث الزكاة والسباق لا جلب

قوله لا تقتله كذا فى بعض نسخ المحكم بالقاف من القتل وفى بعض آخر منه لا تقتله بالغين من الاغتيل كتبه معصيه

قوله وقول مروان الخ أوردته فى المحكم بلصق قوله وخيل جناب وجنب كتبه معصيه قوله جنوح كذا فى بعض نسخ المحكم والذى فى البعض الآخر منه جنوح بالنصب كتبه معصيه

ولا جنب وهذا في سباق الخيل والجنب في السباق التحريم أن يجنب فرساً غيراً عند الرهان إلى فرسه الذي يسابق عليه فإذا قتر المراكب تحول إلى الجنوب وذلك إذا خاف أن يسبق على الأول وهو في الزكاة أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالاموال أن تجنب إليه أي تحضر قنهم وعن ذلك وقيل هو أن يجنب رب المال بماله أي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل إلى الأبعاد في اتاعه وطلبه وفي حديث الحديثية كان الله قد قطع جنباً من المشركين أراد بالجنب الأمر أو القطعة من الشيء يقال ما فعلت في جنب حاجتي أي في أمرها والجنب القطعة من الشيء تكون معظمه أو شيئاً كثيراً منه وجنب الرجل دفعه ورجل جانب وجنب غريب والجمع أجناب وفي حديث مجاهد في تفسير السيرة قال هم أجناب الناس يعني الغريباء جمع جنب وهو الغريب وقد يقر في الجميع ولا يوثق وكذلك الجانب والأجنبي والأجنب أنشد ابن الأعرابي هل في القضية أن إذا استغنيت * وأمنت فانا البعيد الأجنب

وفي الحديث الجانب المستغزى شاب من هبته الجانب الغريب أي إن الغريب الطالب إذا هدى لك هدية ليطلب أكثر منها فأعطه في مقابلة هديته ومعنى المستغزى الذي يطلب أكثر مما أعطى ورجل أجنب وأجنبي وهو البعيد منك في القرابة والاسم الجنبية والجنابة قال إذا ما رأوني مقبلاً عن جنابة * يقولون من هذا وقد عرفوني

وقوله أنشده ثعلب * جذباً كذب صاحب الجنابة * فسره فقال يعني الأجنبي والجنب الغريب وجنب فلان في بني فلان يجنب جنابة ويجنب إذا نزل فيهم غريباً فهو وجانب والجمع أجناب ومن ثم قيل رجل جانب أي غريب ورجل جنب بمعنى غريب والجمع أجناب وفي حديث الضحاك أنه قال لمارية هل من مغربة خير قال على جانب الخبر أي على الغريب القادم ويقال فم القوم هم لمار الجنابة أي لمار الغربة والجنابة ضد القرابة وقول علقمة بن عبدة

وفي كل حي قد خطت بنعمة * فحق لسائس من نذال ذنوب

فلا تحرمي نائلاً عن جنابة * فاني أمر ووسط القباب غريب

عن جنابة أي بعد وغربة قاله يخاطب به الحرث بن جبلة يمدحه وكان قد أسراً شأماً معناه لا تحرمي بعد غربة وبعد عن ديارى وعن في قوله عن جنابة بمعنى بعد وأراد بالنائل الطلاق أخيه شأس من ينجبه فاطلاق له أخاه شأساً ومن أمر معه من بني تميم وجنب الشيء وتجنبه وجانبه وتجنبه واجتنبه بعد عنه وجنبه الشيء وجنبه أيه وجنبه ينجبه واجنبه فحاه عنه وفي

التزليل العزيز اخبارا عن ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام واجنبني وبني أن نعبد الأصنام
 أي نجني وقد قرئ وأجنبني وبني بالقطع ويقال جنبته الشر واجنبته وجنبته بمعنى واحد قاله الفقهاء
 والزجاج ويقال لج فلان في جنب قيس إذا لج في مجاورة أهله ورجل جنب يجنب قارعة الطريق
 مخافة الأضياف والجنبه يسكون النون الناحية ورجل ذو جنبه أي اعتزال عن الناس محتجب
 لهم وقعد جنبه أي ناحية واعتزل الناس ونزل فلان جنبه أي ناحية وفي حديث عمر رضي الله
 عنه عليكم بالجنب فأنها عفاف قال الهروي يقول اجنبوا النساء والجلوس اليهن ولا تقربوا
 ناحيتهن وفي حديث رقيقة استكفوا جنابيه أي حوائله ثنية جنب وهي الناحية وحديث
 الشعبي أجذب بالجنب والجنب الناحية وأنشد الاخفش * الناس جنب والامير جنب *
 كأنه عدله بجميع الناس ورجل لين الجانب والجنب أي سهل القرب والجانب الناحية وكذلك
 الجنبه تقول فلان لا يطور يجنبنا قال ابن بري هكذا قال أبو عبيدة وغيره بتعريك النون قال
 وكذا روه في الحديث وعلى جنبتي الصراط أبواب مفتحة وقال عثمان بن خنق قد غري
 الناس بقولهم أنا في ذالك وجنبك بفتح النون قال والصواب إسكان النون واستشهد على
 ذلك بقول أبي صعتره البولاني

فما نطفة من حب مرتن تعاذفت * به جنب الجودي والليل دامس

وخبر ما في البيت الذي بعده وهو

بأطيب من فيها وما ذقت طعمها * ولكنني فيما ترى العين فارس

أي متفرس ومعناه استدللت برقته وصفائه على عذوبته وبرده وتقول مر وأيسر من جنابه
 وجنابيه وجنبه أي ناحيته والجانب المجنب المحذور وجار جنب ذو جنابة من قوم آخرين
 لأقربة لهم ويضاف فيقال جار جنب التهذيب الجار جنب هو الذي جاوره ونسب به في قوم
 آخرين والمجانِب المباعِد قال

وإني لما قد كن بيني وبينها * لمؤف وإن شط المزار المجانب

وفرس مجنب بعيد ما بين الرجلين من غير فح وهو مدح والتجنب التحنن وتوتير في رجل الفرس وهو
 مستحب قال أبو دوداد

وفي اليدين إذا ما الماء أسهلها * ثني قليل وفي الرجلين تجنب

قال أبو عبيدة التجنب أن ينجس يديه في الرفع والوضع وقال الاصمعي التجنب بالجيم في الرجلين

قوله أسهلها في الصاعاني
 الرواية أسهله يصف فرسا
 والماء أراد به العرق وأسهله
 أي أساله وثني أي بشي يديه
 اه كنه معجمه

والتجنب بالحاء في الصلب واليدين. وأجنب الرجل بآعد والجناية المني وفي التنزيل العزيز
 وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَقَدْ أَجَنَّبَ الرَّجُلُ وَجَنَّبَ أَيْضًا بِالضَّمِّ وَجَنَّبَ وَتَجَنَّبَ قَالَ ابْنُ بَرِي
 فِي أَمَالِيهِ عَلَى قَوْلِهِ جَنَّبَ بِالضَّمِّ قَالَ الْمَعْرُوفُ عَتَدَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَجَنَّبَ وَجَنَّبَ بِكَسْرِ النُّونِ وَأَجَنَّبَ
 أَكْثَرُ مَنْ جَنَّبَ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْإِنْسَانُ لَا يُجَنَّبُ وَالتَّوْبُ لَا يُجَنَّبُ
 وَالْمَاءُ لَا يُجَنَّبُ وَالْأَرْضُ لَا تُجَنَّبُ وَقَدْ فَسَّرَ ذَلِكَ الْفُقَهَاءُ وَقَالُوا أَيْ لَا يُجَنَّبُ الْإِنْسَانُ بِعَمَاسَةِ
 الْجُنُبِ أَيَّاهُ وَكَذَلِكَ التَّوْبُ إِذَا لَبَسَهُ الْجُنُبُ لَمْ يَجُزَّ وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ إِذَا أَقْضَى إِلَيْهَا الْجُنُبُ
 لَمْ يَجُزَّ وَكَذَلِكَ الْمَاءُ إِذَا غَسَّ الْجُنُبُ فِيهِ يَدَهُ لَمْ يَجُزَّ يَقُولُ ابْنُ هَازِمٍ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ لَا يَصِيرُ شَيْءٌ
 مِنْهَا جُنُبًا يَحْتَاجُ إِلَى الْغُسْلِ لِلْمَلَأَةِ الْجُنُبِ أَيَّاهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ انَّمَا قِيلَ لَهُ جُنُبٌ لِأَنَّهُ تَمَيَّزَ
 أَنْ يَقْرَبَ مَوَاضِعَ الصَّلَاةِ مَا لَمْ يَتَطَهَّرْ قَبْلَهَا وَأَجَنَّبَ عَنْهَا أَيْ تَعَيَّ عَنْهَا وَقِيلَ لِمُجَانَبَتِهِ
 النَّاسَ مَا لَمْ يَغْتَسِلْ وَالرَّجُلُ جُنُبٌ مِنَ الْجَنَابَةِ وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثِقُ كَمَا يُقَالُ
 رَجُلٌ رِضًا وَقَوْمٌ رِضًا وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى تَأْوِيلِ ذَوِي جُنُبٍ قَالِمُ صَدْرٍ يَقُومُ مَقَامَ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ وَمِنْ
 الْعَرَبِ مَنْ يَنْتَقِي وَيَجْمَعُ وَيَجْعَلُ الْمَصْدَرُ مِنْهُ اسْمُ النَّاعِلِ وَهَكَذَا الْجَوْهَرِيُّ أَجَنَّبَ وَجَنَّبَ
 بِالضَّمِّ وَقَالُوا أَجَنَّبَانِ وَأَجَنَابٌ وَجَنُبُونَ وَجَنَابَاتٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ كُسِرَ عَلَى أَفْعَالٍ كَمَا كُسِرَ يَطْلُ عَلَيْهِ
 حِينَ قَالُوا أَبْطَالُ كَمَا اتَّفَقُوا فِي الْأَسْمِ عَلَيْهِ بِعَنَى نَحْوِ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَطُنْبٍ وَأَطْنَابٍ وَلَمْ يَقُولُوا أَجْنِبَةً
 وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ مِثْقَالَةَ جُنُبٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْجُنُبُ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ الْغُسْلُ بِالْجَمَاعِ
 وَخُرُوجِ الْمَنِيِّ وَأَجَنَّبَ يَجَنَّبُ أَجَنَابًا وَالْأَسْمُ الْجَنَابَةُ وَهِيَ فِي الْأَوَّلِ الْبَعْدُ وَأَرَادَ بِالْجُنُبِ فِي هَذَا
 الْحَدِيثِ الَّذِي يَتْرُكُ الْاِغْتِسَالَ مِنَ الْجَنَابَةِ عَادَةً فَيَكُونُ أَكْثَرُ أَوْقَاتِهِ جُنُبًا وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى قَلَّةِ دِينِهِ
 وَجُنُبٌ بِطَنِهِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْمَلَائِكَةِ هَهُنَا غَيْرَ الْحَقِيقَةِ وَقِيلَ أَرَادَ لَمْ يَحْضُرْهُ الْمَلَائِكَةُ بِخَيْرٍ قَالَ وَقَدْ جَاءَ
 فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ كَذَلِكَ وَالْجَنَابُ بِالْفَتْحِ وَالْجَنَابُ النَّاحِيَةُ وَالْفَنَاءُ بِمَا قَرَّبَ مِنْ مَحَلَّةِ الْقَوْمِ وَالْجَمْعُ
 أَجْنِبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَعَلَى جَنْبَيْ الصِّرَاطِ دَاخِلُ أَيِّ جَانِبٍ وَجَنْبَةُ الْوَادِي جَانِبُهُ وَنَاحِيَتُهُ وَهِيَ
 بَفَتْحِ النُّونِ وَالْجَنْبَةُ بِكَوْنِ النُّونِ النَّاحِيَةُ وَيُقَالُ أَخَصَبَ جَنَابُ الْقَوْمِ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَهُوَ مَا حَوْلَهُمْ
 وَفُلَانٌ خَصِيْبُ الْجَنَابِ وَجَدِيدُ الْجَنَابِ وَفُلَانٌ رَحْبُ الْجَنَابِ أَيْ الرَّجُلُ وَكَأَنَّهُمْ جَنَابَيْنِ
 وَجَنَابًا أَيْ مُتَمَحِّينَ وَالْجَنْبِيَّةُ الْعَلِيْقَةُ وَهِيَ النَّاقَةُ يُعْطِيهَا الرَّجُلُ الْقَوْمَ يَتَارُونَ عَلَيْهَا إِذَا دَامَ الْحَكْمُ
 وَيُعْطِيهِمْ دَرَاهِمَ لَمْ يَرَوْهُ عَلَيْهَا قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُرَرَّدٍ
 قَالَتْ لَهُ مَائِلَةُ الذَّوَاتِبِ * كَيْفَ أَخِي فِي الْعُقُبِ النَّوَاتِبِ * أَخُولُ ذُو شِقِّ عَلَى الرَّكَّابِ

رَخْوُ الْحَبَالِ مِثْلُ الْحَقَائِبِ * رِكَابُهُ فِي الْحَيِّ كَالْجَنَابِ

يعنى أنها ضائعة كالجنايب التي ليس لها رب يشقدها تقول إن أخاك ليس بمصلح لماله فإنه كمال غاب عنه ربه وسلمه لمن يعبت فيه وركابه التي هو معها كأنها جنائب في الضروس والجمال وقوله رَخْوُ الْحَبَالِ أَيْ هَوْرُ خَوَالِ السِّدْرِ حِلْهُ خَقَائِبُهُ مَا تَلَّهُ لِرَخَاوَةِ الشَّدِّ وَالْجَنَابَةِ صُوفُ الثَّغِيِّ عَنْ كِرَاعِ وَحْدِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالَّذِي حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعَقَائِبِ خَبِيَّةٌ ثُمَّ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْحَبَابَةِ صُوفُ الثَّغِيِّ مِثْلُ الْجَنَابَةِ قُبِيتَ بِهَذَا أَنَّهَا لَفَتَانِ مَحْبُوتَانِ وَالْعَقِيقَةُ صُوفُ الْجَذَعِ وَالْجَنَابَةُ مِنَ الصُّوفِ أَفْضَلُ مِنَ الْعَقِيقَةِ وَأَبْقَى وَأَكْثَرُ وَالْمَجْنَبُ بِالْفَتْحِ الْكَثِيرُ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَفِي الْعَصَاحِ الشَّيْءُ الْكَثِيرُ يُقَالُ إِنْ عَسَدْنَا الْخَيْرَ مَجْنَبًا أَيْ كَثِيرًا وَخَصَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدَةَ الْكَثِيرُ مِنَ الْخَيْرِ قَالَ الْفَارِسِيُّ وَهُوَ تَمَازُفُوهُ فَقَالُوا خَيْرٌ مَجْنَبٌ قَالَ الْفَارِسِيُّ وَهَذَا يُقَالُ بِكُسْرٍ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا وَأَنْشَدَ شَمْرُ

لِكَثِيرٍ وَإِذَا تَرَى فِي النَّاسِ شَيْئًا يَفُوقُهَا * وَفِيهِنَّ حُسْنٌ لَوْ نَأْمَلْتَ مَجْنَبٌ

قَالَ شَمْرُ وَيُقَالُ فِي الشَّرِّ إِذَا كَثُرَ وَأَنْشَدَ وَكُفْرًا مَا يُعْرَجُ مَجْنَبًا وَمَطْعَامٌ مَجْنَبٌ كَثِيرٌ وَالْمَجْنَبُ شَجَمَةٌ مِثْلُ الْمُشْطِ لِأَنَّهَا لَا يَسْتَلِهَا أَشْنَانٌ وَطَرَفُهَا لِأَسْفَلٍ مَرَّهْفٌ يُرْفَعُ بِهَا التُّرَابُ عَلَى الْأَعْضَادِ وَالْفُلْبَانِ وَقَدْ جَنِبَ الْأَرْضَ بِالْمَجْنَبِ وَالْمَجْنَبُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ جَنِبَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَجْنَبُ جَنَابًا إِذَا طَلَعَ مِنْ جَنْبِهِ وَالْمَجْنَبُ أَنْ يَعْطَشَ الْبَعِيرُ عَطَشًا شَدِيدًا حَتَّى تَلْصُقَ رِئْسُهُ بِجَنْبِهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَقَدْ جَنِبَ جَنَابًا قَالَ ابْنُ الْمُسَكِينِ قَالَتِ الْأَعْرَابُ هُوَ أَنْ يَلْتَوِي مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حِمَارًا

قوله وكفرا الخ كذا هو في التهذيب أيضا كتبه معصمه

وَتَبَّ الْمُسْحَجِ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ * كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّلِّ أَوْ جَنِبُ

وَالْمُسْحَجُ حِمَارُ الرِّحْلِ وَالْهَاءُ فِي كَأَنَّهُ تَعُودُ عَلَى حِمَارٍ وَحُشٍّ تَقْدِمُ ذِكْرَهُ يَقُولُ كَأَنَّهُ مِنْ نَشَاطِهِ ظَالِعٌ أَوْ جَنِبٌ فَهُوَ يَمْشِي فِي شَقٍّ وَذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ يَشَبَّهُ جَلَّةً أَوْ نَاقَةً بِهَذَا الْحِمَارُ وَقَالَ أَيْضًا هَاجَتْ بِهِ جُوعٌ غَضْفٌ مُخَصَّرَةٌ * شَوَارِبُ لَاحِهَا التَّغْرِيبُ وَالْمَجْنَبُ

وَقِيلَ الْجَنِبُ فِي الدَّابَّةِ شَبَهُ الطَّلَعِ وَلَيْسَ يَطْلُعُ يُقَالُ حِمَارٌ جَنِبٌ وَجَنِبَ الْبَعِيرُ أَصَابَهُ وَجَعٌ فِي جَنْبِهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَالْمَجْنَبُ الذَّبُّ لِنَظَالِعِهِ كَيْدًا وَمَكْرًا مِنْ ذَلِكَ وَالْمَجْنَابُ ذَاتُ الْجَنِبِ فِي أَيْ السَّقِينِ كُنْ عَنْ الْهَجَرِ وَزَعَمَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي الشَّقِّ لَا يَسِرُّ أَذْهَبَ صَاحِبُهُ قَالَ

مَرِيضٌ لَا يَصُحُّ وَلَا أَبَالِي * كَأَنَّهُ بِشَقِّهِ وَجَعُ الْجَنَابِ

وَجَنِبَ بِالضَّمِّ أَصَابَهُ ذَاتُ الْجَنِبِ وَالْمَجْنُوبُ الَّذِي بِهِ ذَاتُ الْجَنِبِ يَقُولُ مِنْهُ رَجُلٌ مَجْنُوبٌ وَهُوَ

قَرَحَةُ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ دَاخِلَ جَنْبِهِ وَهِيَ عِلَّةُ تَصَبُّعِهِ تَأْخُذُ فِي الْجَنْبِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ ذَاتُ الْجَنْبِ
 هِيَ الدَّيْلَةُ وَهِيَ عِلَّةُ تَنْقَبِ الْبَطْنِ وَرَبْعًا كُنُوعُهَا فَقَالُوا ذَاتُ الْجَنْبِ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَجْنُوبُ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ قَبْلَ الْمَجْنُوبِ الَّذِي بِهِ ذَاتُ الْجَنْبِ يُقَالُ جُنِبَ فَهُوَ مَجْنُوبٌ وَصُدِرَ فَهُوَ مُصْدِرٌ
 وَيُقَالُ جَنْبَ جَنْبًا إِذَا اشْتَكَى جَنْبَهُ فَهُوَ جَنْبٌ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ قَفْرٌ وَظَهْرٌ إِذَا اشْتَكَى ظَهْرَهُ وَفَقَارَهُ
 وَقِيلَ أَرَادَ بِالْمَجْنُوبِ الَّذِي يَشْتَكِي جَنْبَهُ مُطْلَقًا وَفِي حَدِيثِ الشَّهَدَاءِ ذَاتُ الْجَنْبِ شَهَادَةٌ وَفِي
 حَدِيثٍ آخَرٍ ذَاتُ الْجَنْبِ شَهِيدٌ هُوَ النَّبِيْلَةُ وَالْعَمَلُ الْكَبِيرُ الَّتِي تَظْهَرُ فِي بَاطِنِ الْجَنْبِ وَتَتَفَجَّرُ إِلَى دَاخِلِ
 وَقَلْبِهَا يَسْلُمُ صَاحِبُهَا وَذَاتُ الْجَنْبِ الَّذِي يَشْتَكِي جَنْبَهُ بِسَبَبِ الدَّيْلَةِ إِلَّا أَنْ ذُو لَمَذٍ كَرُوذَاتِ الْمَوْتِ
 وَصَارَتْ ذَاتُ الْجَنْبِ عِلْمًا لَهَا وَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ صِفَةً مِثْلَ مِثْلِهَا وَتُضَافُ بِالْجَنْبِ بِالضَّمِّ وَالْجَنْبُ بِالْكَسْرِ
 التَّرْسُ وَلَيْسَتْ وَاحِدَةً مِنْهَا عَلَى الْفِعْلِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ

صَبَّ اللَّهْفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَغْنَةٍ * تَنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يَلُطُّ الْجَنْبُ

عَنَى بِاللَّهْفِ الْمُتَبَارِ وَسُبُوبُهُ حِبَالُهُ الَّتِي يَتَدَلَّى بِهَا إِلَى الْعَلِيِّ وَالطَّغْنَةُ الصَّفَاةُ الْمَلَسَاءُ وَالْجَنْبَةُ
 عَامَةُ الشَّجَرِ الَّذِي يَتَرَبَّلُ فِي الصَّيْفِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَنْبَةُ مَا كَانَ فِي نَبْتِهِ بَيْنَ الْبَقْلِ وَالشَّجَرِ
 وَهِيَ مَا يَبْقَى أَصْلُهُ فِي الشَّتَاءِ وَيَبْدُقِرُّهُ وَيُقَالُ مَطَرٌ نَامِطٌ كَثُرَتْ مِنْهُ الْجَنْبَةُ وَفِي التَّهْذِيبِ نَبَتَتْ
 عَنْهُ الْجَنْبَةُ وَالْجَنْبَةُ اسْمٌ لِكُلِّ نَبْتٍ يَتَرَبَّلُ فِي الصَّيْفِ الْأَزْهَرِي الْجَنْبَةُ اسْمٌ وَاحِدٌ لِنَبُوتٍ كَثِيرَةٍ وَهِيَ
 كُلُّهَا عُرْوَةٌ سَمِيَتْ جَنْبَةً لِأَنَّهُمَا صَغُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ الْكَبِيرِ وَارْتَفَعَتْ عَنِ الَّتِي لَا أُرُومَةَ لَهَا فِي الْأَرْضِ
 فَمِنْ الْجَنْبَةِ النَّصِيُّ وَالصَّلِيَانُ وَالْحَاطُ وَالْمَكْرُ وَالْجَدْرُ وَالْهَمَاءُ صَغُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ وَنَبَتَتْ عَنِ الْبُقُولِ
 قَالَ وَهَذَا كُلُّهُ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ الْحَاجِّ أَكَلْتُ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْجَنْبَةِ الْجَنْبَةُ بَفَتْحِ الْجِيمِ
 وَتَكُونُ النَّوْنُ رَطْبُ الصَّلِيَانِ مِنَ التَّبَاتِ وَقِيلَ هُوَ مَا فَوْقَ الْبَقْلِ وَدُونَ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ نَبْتٍ
 يُوْرِقُ فِي الصَّيْفِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ وَالْجَنْبُ رِيحٌ تُخَالِفُ الشَّمَالَ تَأْتِي عَنْ عَيْنِ الْقِبْلَةِ وَقَالَ ثَعْلَبُ
 الْجَنْبُ مِنَ الرِّيَّاحِ مَا اسْتَقْبَلَتْ عَنْ شِمَالِكَ إِذَا وَقَفْتَ فِي الْقِبْلَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَهَبُ الْجَنْبِ
 مِنْ مَطْلَعِ شَيْسَلٍ إِلَى مَطْلَعِ الثَّرْيَا الْأَصْحَمِيُّ حَجَّى الْجَنْبُ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ شَيْسَلٍ إِلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ فِي
 الشَّتَاءِ وَقَالَ عُمَارَةُ مَهَبُ الْجَنْبِ مَا بَيْنَ مَطْلَعِ شَيْسَلٍ إِلَى مَغْرِبِهِ وَقَالَ الْأَصْحَمِيُّ إِذَا جَاءَتْ
 الْجَنْبُ جَاءَتْ مَعَهَا خَيْرٌ وَتَلْقِيحٌ وَإِذَا جَاءَتْ الشَّمَالُ تَشَقَّتْ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْأَشْيَاءِ إِذَا كَانَتْ مُتَصَافِيَةً
 رِيحُهَا جَنْبٌ وَإِذَا تَفَرَّقَتْ قِيلَ شَمَلَتْ رِيحُهَا وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَعَمْرِي لَنْ رِيحُ الْمَوَدَّةِ أَصْبَحَتْ * شَمَالًا لَقَدْ بَدَّلَتْ وَهِيَ جَنْبُ

وقول أبي جرزة مَجْنُوبَةُ الْإِنْسِ مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا * مِنَ الْهَيَّانِ ذَوَاتِ الشَّطْبِ وَالْقَصَبِ
يعني أَنَّ أَنَسَهَا عَلَى مَحَبَّتِهِ فَإِنَّ الْقَمَسَ مِنْهَا الْفَجْازَ مَوْعِدٌ لِمَا يَجْدُشِيَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَرِيدُ أَنَّهَا تَذْهَبُ
مَوَاعِدُهَا مَعَ الْجَنُوبِ وَيَذْهَبُ أَنَسُهَا مَعَ الشَّمَالِ وَتَقُولُ جَنِبَتِ الرِّيحُ إِذَا تَحَوَّلَتْ جَنُوبًا وَسَحَابَةٌ
مَجْنُوبَةٌ إِذَا هَبَّتْ بِهَا الْجَنُوبُ التَّهْدِيبُ وَالْجَنُوبُ مِنَ الرِّيحِ حَارَةٌ وَهِيَ تَهْبُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَمَعَهَا
مَا بَيْنَ مَهَبِي الصَّبَاوِ الدُّبُورِ يَمِيلُ إِلَى مَطْلَعِ سَهِيلٍ وَجَمَعَ الْجَنُوبُ أَجْنَبٌ وَفِي الصَّحَاحِ الْجَنُوبُ الرِّيحُ
الَّتِي تُقَابِلُ الشَّمَالَ وَحَكَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ الْجَنُوبُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ حَارَةٌ إِلَّا تَجِدُ قَانَهَا
بَارِدَةً وَمِثُّ كَثِيرَةٍ عَزَّةٌ حَقَّةٌ

جَنُوبٌ تُسَامَى أَوْجُهُ الْقَوْمِ مَسْهَا * لَنِيذُومُسْرَاهَا مِنَ الْأَرْضِ طَيِّبٌ

وهي تكون اسمها وصفة عند سيبويه وأنشد

رِيحُ الْجَنُوبِ مَعَ الشَّمَالِ وَنَارَةٌ * رِيحُ الرِّيحِ وَصَائِبُ التَّهْتَانِ

وَهَبَّتْ جَنُوبًا دَلِيلٌ عَلَى الصَّنَةِ عِنْدَ أَبِي عِمَّانٍ قَالَ النَّارُ سَمِي لَيْسَ بِدَلِيلٍ إِلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِ سَيْبِيهِ إِنَّهُ قَدْ
يَكُونُ حَالًا مَا لَا يَكُونُ صفةً كَالْقَفْزِ وَالْأَرْهَمِ وَالْجَمْعُ جَنَائِبُ وَقَدْ جَنِبَتِ الرِّيحُ تَجَنَّبُ جَنُوبًا وَأَجَنِبَتِ
أَيْضًا وَجَنِبَ الْقَوْمُ أَصَابَتَهُمُ الْجَنُوبُ أَيْ أَصَابَتَهُمْ فِي أَمْوَالِهِمْ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ

سَادَتْ جَرَمٌ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيًا * يُلَوِّى بَعِيقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجَنِّبُ

أَيَّ أَصَابَتِهِ الْجَنُوبُ وَأَجَنَّبُوا دَخْلًا فِي الْجَنُوبِ وَجَنَّبُوا أَصَابَتَهُمُ الْجَنُوبُ فَهُمْ مَجْنُوبُونَ وَكَذَلِكَ
الْقَوْلُ فِي الصَّبَاوِ الدُّبُورِ وَالشَّمَالِ وَجَنَّبَ إِلَى لِقَائِهِ وَجَنَّبَ قُلُوبَ الْكَسْرِ عَنْ تَعَلُّبٍ وَالْفَتْحُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ تَقُولُ جَنِبْتُ إِلَى لِقَائِكَ وَغَرَضْتُ إِلَى لِقَائِكَ جَنَّبًا وَغَرَضًا أَيْ قَلَقْتُ لَشِدَّةِ الشَّوْقِ إِلَيْكَ
وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ بَعِ الْجَمْعُ بِالْأَرْهَمِ ثُمَّ اتَّبَعَ بِهِ جَنِيْبًا هُوَ نَوْعٌ جَدِيدٌ مَعْرُوفٌ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ
فِي الْحَدِيثِ وَجَنَّبَ الْقَوْمُ فَهُمْ مَجْنُبُونَ إِذَا قُلْتُ أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ وَقِيلَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِبِلِهِمْ لَبَنٌ وَجَنَّبَ
الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِبِلِهِ وَلَا غَنَمِهِ دَرٌّ وَجَنَّبَ النَّاسُ انْقَطَعَتْ أَلْبَانُهُمْ وَهُوَ عَامٌ تَجَنَّبَ قَالَ
الْجَمْعُ بْنُ مَثْقُودٍ كَرَامَرَاتُهُ

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قُلْتُ حَلَوْبَتَهَا * وَكُلَّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجَنَّبُ

يَقُولُ كُلُّ عَامٍ يَمُوتُ بِهَا فَهُوَ عَامٌ تَجَنَّبُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ جَنِبَتِ الْإِبِلُ إِذَا لَمْ تُفْتَحْ مِنْهَا إِلَّا النَّسَاقَةُ وَالنَّاقَتَانِ
وَجَنَّبَهَا هُوَ شِدَّةُ النَّوْنِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ الْحَرِثِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ الْإِبِلَ جَنِبَتِ قَبْلَنَا الْعَامَ أَيْ لَمْ تُلْقَحْ
فَيَكُونُ لَهَا أَلْبَانٌ وَجَنَّبَ إِبِلَهُ وَفَعْلُهُ لَمْ يُرْسَلْ فِيهَا خَلَا وَالْجَنَائِبُ بِالْهَمْزِ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْجَانِبِيُّ الْخَلِيقَةُ

وخلق جانب إذا كان قبيحا كزأ وقال امرؤ القيس * ولا ذات خلق إن تأملت جانب *
والجنب القصير وبه فسريت أبي العيال

فتى ما عادر الأقوا * لم لا تكس ولا جنب

وجنب الدلو جنب جنب إذا انقطع منها ودمتان قالت والجنابة والجناب لعدة للصبيان
يجنب الغلامان فيعتصم كل واحد من الآخر وجنوب اسم امرأة قال القتال الكلابي

أبا كية بعدي جنوب صباية * على وأختها بما عيون

وجنب بطن من العرب ليس بأب ولا أخ ولكن لقب أو هو حي من اليمن قال سهل

زوجها فقد هال الأرقم في * جنب وكان الحباء من آدم

وقيل هي قبيلة من قبائل اليمن والجنب موضع والجنب أقصى أرض العجم إلى أرض العرب
وأدنى أرض العرب إلى أرض العجم قال الكمي

وشجولت نفسي لم أنسه * بمترك الطف والجنب

ومترك الطف هو الموضع الذي قتل فيه الحسين بن علي رضي الله عنهما التهذيب والجنب بكسر
الجيم أرض معروفة بنجد وفي حديث ذي العشار وأهل جنب الهضب هو بالكسر اسم موضع

(جهب) روى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال المنجوب القليل الحياء وقال النضر

أنته جاهبوا جهبا أي علانية قال الأزهرى وأهمله الليث (جوب) في أسماء الله

الجبب وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالطاء والقبول سبحانه وتعالى وهو اسم فاعل من

أجاب يجيب والجواب معروف رديد الكلام والفعل أجب يجيب قال الله تعالى فأتى

قريب أجب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا إلى أي فليجيبوني وقال القراء يقال إنها التلبية

والاصدر الأجابة والاسم الجابة بمنزلة الطاعة والطاقة والأجابة رجع الكلام تقول أجابة عن

سؤاله وقد أجابة أجابة وأجابه وأجابه واستجابه واستجاب له قال كعب بن سعد

الغنوي يرئ أخاه أبا المغوار

وداع دعا يا من يجيب إلى الندى * فلم يستجبه عند ذلك يجيب

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت رفعة * لعل أبا المغوار منك قريب

والأجابة والاستجابة بمعنى يقال استجاب الله دعاءه والاسم الجواب والجابة والمجوبة الأخيرة عن ابن

سني ولا تكون مصدرا لأن المتعلة عند سيبويه ليست من أبنية المصادر ولا تكون من باب المفعول

لأن فعلها مزيد وفي أمثال العرب أسماء استجابه فاستجابة قال هكذا يتكلم به لأن الأمثال تتكلم على

قوله الندى هو هكذا في غير
نسخة من الصحاح والتهذيب
والمحكم كتبه معجمه

موضوعاتها وأصل هذا المثل على ما ذكر الزبير بن بكار أنه كان لسهل بن عمرو ابن مضعوف فقال له
 انسان أين أمك أي أين قصدك فظن أنه يقول له أين أمك فقال ذهبت تشتري دقيقا فقال أبوه أساء
 سمعا فأساء جابة وقال كراع الجابة مصدر كالاجابة قال أبو الهيثم جابة اسم يقوم مقام المصدر
 وإنه لحسن الجيبة بالكسر أي الجواب قال سيويه أجاب من الأفعال التي استغنى فيها الفعل فعمله
 وهو أفعل فعلا عما أفعله وعن هو أفعل منك فيقولون ما أجود جوابه وهو أجود جوابا ولا يقال ما
 أجوبة ولا نحو أجوب هنك وكذلك يقولون أجود بجوابه ولا يقال أجوب به وأما ما جاء في حديث
 ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله أي الليل أجوب دعوة قال جوف الليل الغابر فسرهم ففان
 أجوب من الاجابة أي أسرع اجابة كما يقال أطوع من الطاعة وقياس هذا أن يكون من جاب لا من
 أجاب وفي المحكم عن شمر أنه فسر فقال أجوب أسرع اجابة قال وهو عندى من باب أعطى لغاربه
 وأرسلنا الرياح لواقح وما جاء مثله وهذا على الجازلان الاجابة ليست لليل إنما هي لله تعالى فيه فعناه
 أي الليل الله أسرع اجابة فيه منه في غيره وما زاد على الفعل الثلاثي لا يثنى منه أفعل من كذا إلا في
 أحرف جاءت شاذة وحكى الزمخشري قال كأنه في التقدير من جابت الدعوة وزن فعلت بالضم
 كطالت أي صارت مستجابة كقولهم في فقر وشديد كأنهم ما من فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل
 ويجوز أن يكون من جبت الأرض إذا قطعتم بالسير على معنى أمضى دعوة وأنتدلى مظان الاجابة
 والقبول وقال غيره الأصل جاب يجوب مثل طاع يطوع قال الفراء قيل لا عرابي يا مصاب فقال أنت
 أصوب مني قال والأصل الاصابة من صاب يصوب إذا قصد وانجابت الناقة مدت عنقها للهاب
 قال وأراه من هذا كأنها أجابت حالها على أن لم تجد انتعل من أجاب قال أبو سعيد قال لي أبو
 عمرو بن العلاء اكتب لي الهمز فكتبته له فقال لي سل عن انجابت الناقة أمهموز أم لا فسألت فلم
 أجده مهموزا والمجاوبة والتجاوب التماز وتجاوب القوم جاوب بعضهم بعضا واستعمل بعض
 الشعراء في الطير فقال بجدر

وما زادني فاهجت شوقا * غناء حمامة بين تجاوبان

تجاوبتا بلحن أعجمي * على غصنين من غرب وبان

واستعمل بعضهم في الابل والحيل فقال

تنادوا بأعلى شجرة وتجاوبت * دوا در في حافاتهم وسهيل

وفي حديث بناء الكعبة فسمعا جوابا من السماء فإذا بطائر أعظم من التيس الجواب صوت

فسوله غناء في بعض نسخ
 انكم أيضا بكاء كتبه

الجوب وهو انقضاء الطير وقول ذى الرمة

كَانَ رَجُلِيهِ رَجُلًا مُقَطَّعًا * إِذَا جَوَابَ مِنْ بَرْدِهِ تَرَنِيمٌ

أراد ترنيمان ترنيم من هذا الجناح وترنيم من هذا الآخر وأرض مجوبة أصاب المطر بعضها ولم يصب بعضها وجاب الشيء جواباً واجتأبه خرقه وكل مجوف قطع وسطه فقد جيبته وجاب الصخرة جواباً نقبها وفي التنزيل العزيز ونحو الذين جابوا الصخر بالواد قال الفراء جابوا خرقتوا الصخر فاتخذوه بيتاً ونحو ذلك قال الزجاج واعتبره بقوله وتحتون من الجبال بيتاً فارهين وجاب يجوب جواباً قطع وخرق ورجل جواب معتاد لذلك إذا كان قطعاً بالبلاسيار فيها ومنه قول لقمان بن عاد في أخيه جواب ليل سمرمد أراد أنه يسرى ليله كله لا ينام يصنفه بالشجاعة وفلان جواب جاب أي يجوب البلاد ويكسب المال وجواب اسم رجل من بني كلاب قال ابن السكيت سمى جواباً لأنه كان لا يتحضر يثراً ولا تنخرة إلا أماتها وجاب النعل جواباً قدّها والمجوب الذي يجاب به وهي حديدة يجاب بها أي يقطع وجاب المنافسة والظلمة جواباً واجتأبها أقطعها وجاب البلاد يجوبها جواباً أقطعها سيراً وجبت البلد واجتبت قطعته وجبت البلاد أجوبها وأجيبها إذا قطعها وجواب القلاة دليلها القطع إياها والجوب قطعك الشيء كما يجاب الجيب يقال جيب مجوب ومجوب وكل مجوف وسطه فهو مجوب قال الرازي

* واجتأب قنطاراً يلقى التطاؤه * وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال للأصاريوم السقيفة انما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحي عن قطبها أي خرقت العرب عنا فكنا وسطاً وكانت العرب حوائنا كالرحي وقطبها الذي تدور عليه واجتأب عنه الظلام انشق واجتأبت الأرض انخرقت والجواب الأخبار الطارئة لأنها تجوب البلاد تقول هل جاءكم من جابته خبر أي من طريقه خارقة أو خبر يجوب الأرض من بلد إلى بلد حكاه ثعلب بالاضافة وقال الشاعر

* يَنْتَارِعُونَ جَوَائِبَ الْأَمْثَالِ * يعني سوائر تجوب البلاد والجابة المدري من الأطباء حين جاب قرنهم أي قطع اللحم وطلع وقيل هي النساء اللينة القرن فإن كان على ذلك فليس لها اشتقاق التهذيب عن أبي عبيدة جابة المدري من الأطباء غيرهم موزحين طلع قرنه شمر جابة المدري أي جابته حين جاب قرنهم الجلد فطلع وهو غيرهم موز وجبت القميص قورت جيبه أجوبه وأجيبه وقال شمر جيبته وجيبته قال الرازي

بَاتَتْ تَجِيبُ أَدْعَجَ الظَّلامِ * جِيبُ البَيْطْرِ مَدْرَعُ الْهَمَامِ

قال وليس من لفظ الجيب لانهم من الواو والجيب من الباء قال وليس يفعل لانه لم يلفظه على فعل
وفي بعض نسخ المصنف جيب القميص بالكسر أى قورت جيبه وجيبته عملت له جيبا واجتبت
القميص اذا لبسته قال ليبيد

فبتلك اذرقص اللوامع بالضعى * واجتأب أردية السراب كلها

فوله فبتلك يعنى بناقته التى وصف سرها والباء فى تلك متعلقة بقوله أقضى فى البيت الذى بعده
وهو أقضى الأمانة لأقريطية * أو أن يلوم بحاجة لوامها

واجتأب احتقر قال ليبيد

تجتأب أصلا قائما متبنا * بعجوب أنقاء يميل هيامها

يصف بقرة احتقرت كاساتكن فيه من المطر فى أصل أرطاة ابن بزرخ جيب القميص وجوبته
التهديب واجتأب فلان توبا اذا لبسه وأنشد

تخسرت عقة عنها فأنسلها * واجتأب أخرى جديدا بعدما ابتقلا

وفى الحديث أنه قوم مجتأبى التمارى لا يسها يقال اجتبت القميص والظلام أى دخلت فيها
قال وكل شى قطع وسطه فهو مجبوب ومجبوب ومجبوب ومنه سمي جيب القميص وفى حديث
على كرم الله وجهه أخذت أهابا معطونا فجربت وسطه وأدخلته فى عنقي وفى حديث خيفان وأما
هذا الحى من أنمار فجوب أب وأولاد علة أى أنهم جيبوا من أب واحد وقطعوا منه والجوب
القروب لانها تقطع متصلا والجوبة فجوة ما بين البيوت والجوبة الحفرة والجوبة فضاء أملتس
سهل بين أرضين وقال أبو حنيفة الجوبة من الأرض الدارة وهى المكان المنجاب الوطى من الأرض
القليل الشجر مثل الغائط المستدير ولا يكون فى رمل ولا جبل إنما يكون فى أجلا د الأرض
ورحاطها سمي جوبة لانحياب الشجر عنها والجمع جوبات وجوب نادر والجوبة موضع ينجاب
فى الحرة والجمع جوب التهذيب الجوبة شبه رهوة تكون بين ظهرا فى دور القوم يسيل منها ماء المطر
وكل منفتح يتسع فهو جوبة وفى حديث الاستسقاء حتى صارت المدينة مثل الجوبة قال هـ
الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفتح بلا بناء جوبة أى حتى صار الغيم والسحاب محيطا بآفاق
المدينة والجوبة القرحة فى السحاب وفى الجبال وانجابت السحابة انكشفت وقول الججاج

حتى اذا ضوا القمير جوبا * ليلا كأنه السدوس غيبا

قال جوب أى نور وكشف وجلى وفى الحديث فانجابت السحاب عن المدينة حتى صار كالا كليل

قوله قائما كذا فى التهذيب
والذى فى التكملة وشرح
الزوزنى قال صا كتبه

قوله قوم مجتأبى كذا فى
النهاية مضبوطا هنا فى مادة
نجر كتبه

أى انجم وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها والجوب كالبقرة وقيل الجوب اندرع تلبسه المرأة والجوب الدلو الضخمة عن كراع والجوب الترس والجمع أجواب وهو المجوب قال لبيد

فأجازني منه بطرس ناطق * وبكل أطلس جوبه في المنكب

يعنى بكل حبشي جوبه في منكبيه وفي حديث غزوة أحد وأبو طلحة مجوب على النبي صلى الله عليه وسلم بحجفة أى مترس عليه يقيه بها ويقال للترس أيضا جوبة والجوب الكاؤون قال أبو نخلة * كل جوب أذكى جره الصنوبر * وجابان اسم رجل ألفه من قبله عن واو كأنه جويان

فقلت الواو قلبا لغيره وانما قيل فيه انه فعلا ن ولم يقل انه فاعا ل من ج ب ن لقول الشاعر عشت جابان حتى استمغرضه * وكاد يهلك لولا أنه أطافا

قولا لجابان فليخلق بطيته * نوم الضحى بعد نوم الليل اسراف

قترله صرف جابان فدل ذلك على أنه فعلا ن ويقال فلان فيه جويان من خلق أى ضربان لا يثبت على خلق واحد قال ذو الرمة * جويين من هماهم الأغوال * أى تسمع ضربين من أصوات الغيلان وفي صفة من الجنة حافاه الياقوت المجيب وجاء في معالم السنن المجيب أو المجوب بالباء فيهما على الشك وأصله من جبت الشئ إذا قطعت وسند كره أيضا في جيب والجابتان موضعان قال أبو صخر الهذلي

لمن الديار تلوح كالوشم * بالجابتين فروضة الحرم

وتجوب قبيلة من حير حلقاء لم يرد منهم ابن منجم لعنه الله قال الكمي

ألا إن خير الناس بعد ثلاثة * قتيل التجوي الذي جاء من مصر

هذا قول الجوهري قال ابن بري البيت للوليد بن عتبة وليس للكمي كما ذكره صواب انشاده قتيل التجوي الذي جاء من مصر * وانما غلطه في ذلك أنه ظن أن الثلاثة أبو بكر وعمر وعثمان رضوان الله عليهم فظن أنه في علي رضي الله عنه فقال التجوي بالواو وإنما الثلاثة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما لأن الوليد رثي بهذا الشعر عثمان بن عفان رضي الله عنه وقاتله كانه بن بشر التجوي وأما قاتل علي رضي الله عنه فهو التجوي ورأيت في حاشية مائته أنشد أبو عبيد البكري رحمه الله في كتابه فصل المقال في شرح كتاب الامثال هذا البيت الذي هو * ألا إن خير الناس بعد ثلاثة * لثلاثة بنت القرافصة بن الأخوص الكلبية زوج عثمان رضي الله عنه ترضيه وبعده

قوله اسراف هو بالرفع في بعض نسخ المحكم وبالنصب كسابقه في بعضه أيضا وعليها فلا اقواء كتبه متحججه

وما لي لا أبكي وتبكي قرابتي * وقد حُبِّتْ عناقُضُ لُأبي عَمْرٍ
 (جيب) الجيبُ جَيْبُ القَمِيصِ والدَّرْعِ والجمع جُيُوبٌ وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ وَلِيضِرُّنَّ بِجُحْمِهِنَّ
 عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَجِبَّتِ القَمِيصُ قَوْرَتُ جَيْبِهِ وَجَيْتُهُ جَعَلَتْ لَهُ جَيْبًا وَأَمَّا قَوْلُهُمْ جِبَّتْ جَيْبُ
 القَمِيصِ فَلَيْسَ جِبَّتْ مِنْ هَذَا البابِ لِأَنَّ عَيْنَ جِبَّتْ انما هو مِنْ جَابَ يَجُوبُ والجَيْبُ عَيْنُهُ يَأْ
 لِقَوْلِهِمْ جُيُوبٌ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنْ بَابِ سَيْطٍ وَسَيْطَرُ وَدَمَتْ وَدَمَتْ وَأَنَّ هَذِهِ الْفَاعِلُ اقْتَرَبَتْ أَصُولُهَا
 وَانْتَفَقَتْ مَعَانِيهَا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا الْفَعْلُ غَيْرُ لَفْظِ صَاحِبِهِ وَجِبَّتِ القَمِيصُ تَجِييبًا عَمِلَتْ لَهُ جَيْبًا
 وَفُلَانٌ نَاسِحُ الْجَيْبِ يَعْنِي بِذَلِكَ قَلْبُهُ وَصَدْرُهُ أَيَّ آمِنٌ قَالَ * وَخَشَنْتُ صَدْرًا جَيْبُهُ لَكَ نَاصِحٌ
 وَجَيْبُ الْأَرْضِ مَدْخَلُهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

طَوَاهَا إِلَى حَيْرٍ وَمِهَا وَأَنْطَوَتْ لَهَا * جُيُوبُ النَّيِّافِ حَزْنُهَا وَرِمَالُهَا
 وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ نَهْرِ الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ الْيَاقُوتُ الْجَبِيْبُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ
 الْأَوَّلُ الْجَوْفُ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَالَّذِي جَاءَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ الْجَبِيْبُ أَوِ الْجَوْفُ بِالشُّكِّ وَالَّذِي جَاءَ فِي مَعَالِمِ
 السَّنَنِ الْجَبِيْبُ أَوِ الْجَوْفُ بِالْبَاءِ فِيهِمَا عَلَى الشُّكِّ وَقَالَ مَعْنَاهُ الْأَجَوْفُ وَأَصْلُهُ مِنْ جِبَّتِ الشَّيْءُ إِذَا
 قَطَعَتْهُ وَالشَّيْءُ يُجْوَبُ أَوْ يُجَبِّبُ كَمَا قَالَ الْأَمْسِيُّ وَسُجُوبٌ وَانْتِلَابُ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ
 وَأَمَّا الْجَبِيْبُ مُشَدَّدٌ فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَيْبٌ يُجَبِّبُ فَهُوَ يُجَبِّبُ أَيَّ مُتَوَرِّدٌ وَكَذَلِكَ بِالْوَاوِ وَتُجَبِّبُ بَطْنَ
 مِنْ كِنْدَةٍ وَهُوَ تُجَبِّبُ بْنُ كِنْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ

(فصل الحاء المهملة) § (حَاب) حَافِرُ حَوَائِبَ وَأَبٌ مُتَّعِبٌ وَوَادِحُ آبٍ وَاسِعٌ
 الْأَزْهَرِيُّ الْحَوَائِبُ وَادِيٌّ وَخَدَقَسَ الْأَرْضِ وَاسِعٌ وَدَلُوحُ آبٍ وَخَوَائِبُهُ كَذَلِكَ وَقِيلَ تَحْمَةُ قَالَ
 * حَوَائِبُهُ تُنْتَفِضُ بِالضَّلُوعِ * أَيَّ تَسْمَعُ لِلضَّلُوعِ قَتِيضًا مِنْ ثِقَلِهَا وَقِيلَ هِيَ الْحَوَائِبُ وَإِنَّمَا أَنْتَ عَلَى
 مَعْنَى الدَّلُ وَالْحَوَائِبُ أَنْتَحِمَ مَا يَكُونُ مِنَ الْعِلَابِ وَحَوَائِبُ مَا أَوْ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَصَرِ وَيُقَالُ لَهُ
 أَيْضًا الْحَوَائِبُ الْجَوْهَرِيُّ الْحَوَائِبُ مَهْمُوزٌ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ عَلَى طَرِيقِ الْبَصَرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنِسَائِهِ أَيْتَكُنَّ تَنْجِيهًا كَلَابُ الْحَوَائِبِ قَالَ الْحَوَائِبُ مَنَزِلٌ بَيْنَ الْبَصَرِ
 وَمَكَّةَ وَهُوَ الَّذِي نَزَلَتْهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا جَاءَتْ إِلَى الْبَصَرِ فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ التَّهْدِيبُ الْحَوَائِبُ
 مَوْضِعٌ بَرَزِيْعَتِ كَلَابُهُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ مَقْبَلَتُهُمَا مِنَ الْبَصَرِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَا هِيَ إِلَّا شَرِبَةٌ بِالْحَوَائِبِ * فَصَعْدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْصَوِي
 وَقَالَ كِرَاعُ الْحَوَائِبُ الْمَنَهِلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ فَلَا أَدْرِي أَهْوَيْ خَسَّ عَنْدهُ أَمْ مَنَهِلٌ مَعْرُوفٌ وَالْحَوَائِبُ

بنت كلب بن وبرة (حب) الحب تقيض البغض والحب الوداد والمحبة وكذلك الحب بالكسر
وحكى عن خالد بن نضلة ما هذا الحب الطارق وأحبه فهو محب وهو محبوب على غير قياس هذا
الاكثر وقد قيل محب على القياس قال الازهرى وقد جاء المحب شاذ في الشعر قال عنزة

ولقد نزلت فلا تظني غيره * متى عنزة المحب المكرم

وحكى الازهرى عن الفراء قال وحيته لغة قال غيره وكره بعضهم حيته وأنكر أن يكون هذا
البيت لقصيح وهو قول عيلان بن شجاع التمشلي

أحب أبا مروان من أجل تمره * وأعلم أن الجار بالجار أرفق
فأقسم لولا تمره ما حييته * ولا كان أدنى من عبيد ومشرق

وكان أبو العباس المبردي روى هذا الشعر * وكان عياض منه أدنى ومشرق * وعلى هذه الرواية
لا يكون فيه إقواء وحبه يحبه بالكسر فهو محبوب قال الجوهري وهذا شاذ لانه لا يأتي في
المضاعف يشعل بالكسر الا ويشركه يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف وحكى
سيبويه حيته وأحيته بمعنى أبوزيد أحبه الله فهو محبوب قال ومثله تحزون وتحنون
ومن كرم ومكرزوم قرور وذلك أنهم يقولون قد فعل بغير ألف في هذا كله ثم يبنى مفعول على فعل
والا فلا وجه له فاذا قالوا أفعله الله فهو كله بالألف وحكى اللحياني عن بني سليم ما أحبت ذلك أي
ما أحببت كما قالوا ظننت ذلك أي ظننت ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم ظننت وقال

* في ساعة يعجبها الطعام * أي يحب فيها واستحبه كاحبه والاستحباب كالاستحسان وإنه لمن حبه
نفسى أي من أحب وحبتك ما أحببت أن تعطاه أو يكون لك واختر حبتك ومحبتك من الناس
وقصيرهم أي الذي تحبه والهمة أيضا اسم الحب والحباب بالكسر الحباية والموادة والحب قال أبو
ذؤيب

فقلت لقلبي يالك انخير انما * يدليك للخير الجديد حبا بها

وقال صخر الغي إني بدهماء عزما أجد * عاودني من حبا بها الرؤد

وتحبت اليه تودد وامرأة تحبة لزوجها ومحب أيضا عن الفراء الازهرى يقال حب الشيء فهو
محبوب ثم لا يتولون حيته كما قالوا اجن فهو ويحنون ثم يقولون أحبه الله والحب الحبيب مثل خدن
وخدين قال ابن بري رجه الله الحبيب ببي تارة بمعنى المحب كقول الخليل

أهم جريلي بالفراق حبيها * وما كان نفسا بالفراق تطيب

أي محبها وببي تارة بمعنى المحبوب كقول ابن الدمينة

وإن الكتيب القدر من جانب الحى * إلى وإن لم آت حبيب
 أى محبوب والحبيب المحبوب وكان زيد بن حارثة رضى الله عنه يدعى حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم والأتى بالهاء وفى الحديث ومن يجترى على ذلك الأسماء حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم أى محبوبه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُخَبِّئُهُ كَثِيرًا وفى حديث فاطمة رضوان الله عليها قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة إنها حبة أيلك الحبيب بالكسر المحبوب والأتى حبة وجمع الحب أحباب وجبان وجوب وجيبة وحب ههنا الأخيرة إما أن تكون من الجمع التقرير وإما أن تكون اسم الجمع والحبيب والحباب بالضم الحب والأتى بالهاء الازهرى يقال للحبيب حبابٌ مُخَفَّفٌ وقال الليث الحبة والحبيب بمنزلة الحبيبة والحبيب وحكى ابن الأعرابي أنا حبيبيكم أى مُحِبِّكُمْ وأنشد * ورب حبيب ناصح غير محبوب * والحباب بالضم الحب قال أبو عطاء السندى مولى بنى أسد

فوالله ما أدرى وإني لصديق * أدام عراني من حبابك أم سحر
 قال ابن برى المشهور عند الرواة من حبابك بكسر الحاء وفيه وجهان أحدهما أن يكون مصدر حابته محابة وحبابا الثانى أن يكون جمع حب مثل عَشْ وعشاش ورواه بعضهم من جنابك بالجر والنون أى ناحيتك وفى حديث أحد هوى جبل يحبنا ويحببه قال ابن الأثير هذا محمول على الجواز أراد أنه جبل يحبنا أهله ونحب أهله وهم الانصار ويجوز أن يكون من باب الجواز الصريح أى أنا نحب الجبل بعينه لأنه فى أرض من نحب وفى حديث أنس رضى الله عنه أنظر واحب الانصار التمر يروى بضم الحاء وهو الاسم من المحبة وقد جاء فى بعض الروايات باسقاط انظروا وقال حب الانصار التمر فيجوز أن يكون بالضم كالاول وحذف الفعل وهو مراد للعلم به أو على جعل التمر نفس الحب مبالغة فى حبهم إياه ويجوز أن تكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب أى محبوبهم التمر وحينئذ يكون التمر على الاول وهو المشهور فى الرواية منصوبا بالحب وعلى الثانى والثالث مرفوعا على خبر المبتدأ وقالوا حب بقلان أى ما أحبه إلى قال أبو عبيد معناه حببت بقلان بضم الباء ثم سكن وأدغم فى الثانية وحبت إليه صرت حبيبا ولا تفسره الاثرت من الشر وما حكاه سيوطى عن يونس قولهم لبيت من اللب وتقول ما كنت حبيبا ولقد حبيت بالكسر أى صرت حبيبا وحبذا الأمر أى هو حبيب قال سيوطى جعلوا حب مع ذاب منزلة الشئ الواحد وهو عنده اسم وما بعده مرفوع به ولزم ذاك حب وجرى كالمثل والدليل على ذلك أنهم يقولون فى المؤنث حبذا ولا يقولون

قوله قال أبو عبيد معناه الخ
 الذى فى الصحاح قال القراء
 معناه الخ كتبه مصححه

حَبَّه ومنه قولهم حَبَّذا زَيْدٌ حَبَّ فَعْلٌ ماضٍ لا يتصرف وأصله حَبَّبَ على ما قاله القراء وذافاعله وهو اسمٌ مبهمٌ من أسماء الإشارة جعلت شيئاً واحداً فصارت بمنزلة اسمٍ رفع ما بعده وموضعه رفع بالابتداء وزيد خبره ولا يجوز أن يسكون بدلا من ذا لأنك تقول حَبَّذا امرأَةً ولو كان بدلا لقلت حَبَّه المرأة قال جرير

يَا حَبَّذا جَبِلُ الرِّيانِ مِنْ جَبِلٍ * وَحَبَّذا مَا كُنَ الرِّيانُ مِنْ كُنَا
وَحَبَّذا نَشَّاتٌ مِنْ عِمَامِيَةِ * تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرِّيانِ أَحْيَانَا

الازهرى وأما قولهم حَبَّذا كذا وكذا ابتداءً لبا فهو حرفٌ معنى ألِفٌ من حَبَّذا يقال حَبَّذا الامارة والاصل حَبَّبَ ذافاً نَعَمْتُ إحدَى الباءين فى الأخرى وشَدَّدْتُ وذافاً إلى ما يقرب منك وأنشد بعضهم

حَبَّذا رَجْعُهَا إِلَيْهَا يَدِيهَا * فَيَدِي دَرْعُهَا تَحُلُّ الْأَزَارَا

قوله اليها يديها هنا ما وقع في التهذيب أيضاً ووقع في الجزء العشرين اليك كتبه مصححه

كأنه قال حَبَّبَ ذائمٌ ترجم عن ذاف قال هو رجوعها يديها إلى حل نكته أى ما أحبه ويداد رعاها كماها وقال أبو الحسن بن كيسان حَبَّذا كلمتان جعلتا شيئاً واحداً ولم يغيرا فى تننية ولا جمع ولا تأنيث ورفع بها الاسم تقول حَبَّذا زَيْدٌ وَحَبَّذا الزَّيْدَانِ وَحَبَّذا الزَّيْدُونَ وَحَبَّذا هُنْدٌ وَحَبَّذا أَنْتَ وَأَنْتِ وَأَنْتُمْ وَحَبَّذا يَتَدَأْهُا وَان قلت زَيْدٌ حَبَّذا فهى جائرة وهى قبيحة لأن حَبَّذا كلم مدح يبتدأ بها لأنها جواب وإنما لم تن ولم تجمع ولم تؤنث لأنك إنما أجريتها على ذكرك شئ سمعته فكأنك قلت حَبَّذا الذَّكَرُ ذَكَرٌ زَيْدٌ فَصَارَ زَيْدٌ مَوْضِعَ ذَكَرٍ وَصَارَ ذَا مِشَارٍ إِلَى الذَّكَرِيَّةِ وَالذَّكَرُ مَذَكَرٌ وَحَبَّذا فى الحقيقة فَعْلٌ وَلَسَمَ حَبَّبَ بِمَنْزِلَةِ نَعَمٍ وَذافاعل بمنزلة الرجل الازهرى قال وأما حَبَّذا فانه حَبَّبَ ذافاً وَوَصَلَتْ رَفَعَتْ بِهِ فَقُلْتُ حَبَّذا زَيْدٌ وَحَبَّبَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ جَعَلَهُ يُحِبُّهُ وَهُمْ يُحِبُّونَ أَيْ يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَحَبَّبَ إِلَى هَذَا الشَّيْءِ يُحِبُّ حَبَّاً قَالَ سَاعِدَةُ

هَجَرَتْ غَضُوبُ حَبِّ مَنْ يُحِبُّ * وَعَدَتْ عَوَادُونَ وَلَيْكَ تَشَعُّبُ

وأنشد الازهرى دَعَانَا فِسْمَانَا الشَّعَارَ مَقْتَمًا * وَحَبَّبَ إِلَيْنَا أَنْ تَكُونَ الْمُقَدَّمَا

وقول ساعدة وَحَبَّبَ مَنْ يُحِبُّ أَيْ حَبَّبَ إِلَى مُتَحَبِّةٍ وَفِي الصَّحَاحِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَحَبَّبَ مَنْ يُحِبُّ وَقَالَ أَرَادَ حَبَّبَ فَادْعُهُمْ وَنَقَلَ الضَّمَّةَ إِلَى الْحَاءِ لِأَنَّهُ مَدْحٌ وَتَسَبَّ هَذَا الْقَوْلُ إِلَى ابْنِ السَّكَيْتِ وَحَبَابُكَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَوْ حَبَابُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ أَيْ غَايَةُ مُحَبِّبِكَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَعْنَاهُ مَبْلَغُ جُهْدِكَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحُبَّ وَمِثْلُهُ جَمَادَا أَيْ جُهْدُكَ وَغَايَتُكَ الْأَصْمَعِيُّ حَبَّبَ يُقْلَانِ أَيْ مَا أَحَبَّهُ إِلَيَّ وَقَالَ

القرء معناه حبيب بفلان بضم الباء ثم أَسْكَنْتْ وأَدْعَمَتْ في الثانية وأنشد القراء
 وزاده كَلَفَانِي الْحُبَّ أَنْ مَنَعَتْ * وَحَبَّ شَيْئًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مَنَعَا
 قال وموضع ما رفع أراد حبيب فأدغم وأنشد شعر * وَلَحَبَّ بِالطَّيْفِ الْمَلْمُ خِيَالًا * أَيْ مَا أَحَبَّهُ
 إِلَى أَيْ أَحَبَّ بِهِ وَالْحَبِّبُ إِظْهَارُ الْحُبِّ وَحِبَانُ وَحِبَانُ أَمَانُ مَوْضُوعَانِ مِنَ الْحُبِّ وَالْحَبَّةُ
 وَالْحَبْرُ بَعْضُهُمَا مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَكَاهُمَا كِرَاعُ لَحَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِيَّاهَا وَحَبِّبُ اسْمٌ عَلِمَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِمَكَانِ الْعَلِيَّةِ كَمَا جَاءَ مَكُوزَةٌ وَمَزِيدٌ وَإِنَّمَا جَلَّاهُمْ
 عَلَى أَنْ يَزْنُوا تَحْبِيْبًا يَفْعَلُ دُونَ فَعَلٍّ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا مَا تَزَكَّبُ مِنْ ح ب ب وَلَمْ يَجِدُوا م ح ب
 وَلَوْلَا هَذَا لَكَانَ جَلَّاهُمْ تَحْبِيْبًا عَلَى فَعَلٍّ أَوَّلِي لِأَنَّهُمْ ظَهَرُوا التَّضْعِيفُ فِي فَعَلٍّ هُوَ الْقِيَاسُ وَالْعُرْفُ
 كَقَرَدٍ وَمَهْدٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

يُسْجِئُ بِهِ الْمَوْمَاةُ مُسْتَحْكِمُ الْقُوَى * لَهُ مِنْ أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ حَبِيبُ
 فسره فقال حبيب أي رفيقُ والاحبابُ البروكُ وأحبُّ البعيرِ بركٌ وقيل الاحبابُ في الابل
 كالحران في الخيل وهو أن يترك فلا يثور قال أبو محمد الفقهسي

حَلَّتْ عَلَيْهِ بِالْفَقِيلِ ضَرْبًا * ضَرْبُ بَعِيرٍ السُّوءِ إِذَا حَبَا
 القليل السوطُ وبعيرُ حُبٍّ وقال أبو عبيدة في قوله تعالى إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي أَيْ
 لَصَقْتُ بِالْأَرْضِ حُبَّ الْخَيْلِ حَتَّى فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الْإِنْسَانِ وَإِنَّمَا هُوَ مَعْرُوفٌ فِي
 الْإِبِلِ وَأَحَبُّ الْبَعِيرِ إِذَا حَبَا بِأَصَابِهِ كَسْرًا أَوْ مَرَضًا قَلِمَ يَبْرَحُ مَكَانَهُ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ قَالَ ثَعْلَبُ
 وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الْحَسِيرِ حُبٌّ وَأَنْشَدَ يَصِفُ امْرَأَةً فَاسَتْ تَحْمِلُهُمْ بِجَبَلٍ وَأَرْسَلَتْ بِهِ إِلَى أَقْرَانِهَا
 حَبَّتْ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ • فَهِنَّ بَعْدَ كُلِّهنَّ كَالْحَبِّ

أَبُو الْهَيْثَمِ الْإِحْبَابُ أَنْ يُشْرِفَ الْبَعِيرُ عَلَى الْمَوْتِ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَضِ فَيَبْرُكُ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْتَبِعَ قَالَ
 الرَّاجِزُ مَا كَانَ ذَنْبِي فِي حُبِّ بَارِكٍ * أَتَاهُ أَمْرُ اللَّهِ وَهُوَ هَالِكٌ

وَالْإِحْبَابُ السُّبْرُ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حُبُّ إِذَا أَتَيْتُ وَحَبُّ إِذَا وَقَفْتُ وَحَبُّ إِذَا تَوَدَدْتُ
 وَاسْتَحَبْتُ كَرَشُ الْمَالِ إِذَا أَمْسَكَتِ الْمَاءُ وَطَالَ ظَمُؤُهَا وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا التَّقَّتِ الطَّرْفُ وَالْجَنَّةُ
 وَطَلَعَ مَعَهَا سَهِيلٌ وَالْحُبُّ الزَّرْعُ صَغِيرًا كَلْنًا أَوْ كَبِيرًا وَاحِدَتُهُ حَبَّةٌ وَالْحَبُّ مَعْرُوفٌ مُسْتَعْمَلٌ فِي
 أَشْيَاءَ بَعْضُهُ حَبَّةٌ مِنْ بُرُوجَةٍ مِنْ شَعِيرٍ حَتَّى يَقُولُوا حَبَّةٌ مِنْ عَنَبٍ وَالْحَبَّةُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْبُرُوجُ هُوَ مَا

والجمع حَبَاتٌ وَحَبٌ وَحُبُوبٌ وَحَبَانٌ الاخيرة نادرة لانَّ فعله لا يجمع على فُعْلَانِ الا بعد طَرَحِ الزائد
وَأَحَبُّ الزَّرْعِ وَالْبُّ اِذَا دَخَلَ فِيهِ الْاَكْلُ وَتَنَاقَيْهِ الْحَبُّ وَالْأَبُّ وَالْحَبَّةُ السُّودَاءُ وَالْحَبَّةُ الْخَضِرَاءُ
وَالْحَبَّةُ مِنَ الشَّيْءِ الْقِطْعَةُ مِنْهُ وَيُقَالُ لِلْبَرْدِ حَبُّ الْغَمَامِ وَحَبُّ الْمُرْنِ وَحَبُّ قُرْوٍ فِي صَقْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلِمَ وَيَقْتَرَعُ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ يَعْنِي الْبَرْدُ شَبَّهَ تَغَرُّمَهُ فِي بَيَاضِهِ وَسَمَّاهُ وَبَرْدَهُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
وَهَذَا جَابِرُ بْنُ حَبَّةَ اسْمٌ لِلخَزِرْوِيِّ هُوَ مَعْرِفَةٌ وَحَبَّةُ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ

أَعْنَيْ سَاءَ اللَّهُ مَنْ كَانَ سَرَّهُ * بَكَوْ كَمَا أَوْ مِنْ يُحِبُّ إِذَا كَمَا

وَلَوْ أَنَّ مَنَظُورًا وَحَبَّةً أُسْلِمَا * لَزَرَعَ الْقَدَى لَمْ يُقِرَّنَا لِي قَنَا كَمَا

قَالَ ابْنُ جَنِي حَبَّةُ امْرَأَةٌ عُلِقَتْهَا رَجُلٌ مِنَ الْجَنِّ يُقَالُ لَهُ مَنَظُورٌ فَكَانَتْ حَبَّةً تَتَطَبَّبُ بِمَا يُعْلَمُهَا مَنَظُورٌ
وَالْحَبَّةُ بَرْزُورُ الْبُقُولِ وَالرِّيَاحِينَ وَاحِدُهَا حَبٌّ الْاَزْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ الْحَبَّةُ حَبُّ الرِّيَاحِينَ
وَوَاحِدُهَا حَبَّةٌ وَقِيلَ إِذَا كَانَتْ الْحُبُوبُ مُخْتَلِفَةً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَيْءٌ فَهِيَ حَبَّةٌ وَقِيلَ الْحَبَّةُ بِالْكَسْرِ بَرْزُورُ
الْعُمَرَاءِ عَمَّا لَيْسَ بِقَوْتٍ وَقِيلَ الْحَبَّةُ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الْحَشِيشِ صَغَارٌ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ قَبِيبَتُونَ كَمَا
تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حِمِلِ السَّيْلِ قَالُوا الْحَبَّةُ إِذَا كَانَتْ حُبُوبٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحِمِلُ مَوْضِعٌ يَحْمِلُ
فِيهِ السَّيْلُ وَالْجَمْعُ حَبَبٌ وَقِيلَ مَا كَانَ لَهُ حَبٌّ مِنَ الثِّبَاتِ فَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبِّ الْحَبَّةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
الْحَبَّةُ بِالْكَسْرِ جَمْعُ بَرْزُورِ الثِّبَاتِ وَاحِدُهَا حَبَّةٌ بِالْفَتْحِ عَنِ الْكِسَائِيِّ قَالَ فَأَمَّا الْحَبُّ فَلَيْسَ إِلَّا الْخِنْطَةُ
وَالشَّعِيرُ وَاحِدُهَا حَبَّةٌ بِالْفَتْحِ وَأَمَّا اقْتَرَفَانِي الْجَمْعُ الْجَوْهَرِيُّ الْحَبَّةُ وَاحِدُهَا حَبٌّ بِالْخِنْطَةِ وَتَحْوَاهَا مِنَ
الْحُبُوبِ وَالْحَبَّةُ بَرْزُورُ كُلِّ نَبَاتٍ يَنْبُتُ وَحْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبَذَّرَ وَكُلُّ مَا يُبَذَّرُ فَبَرْزُورُهُ حَبَّةٌ بِالْفَتْحِ وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ الْحَبَّةُ بِالْكَسْرِ مَا كَانَ مِنْ بَرْزُورِ الْعُشْبِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا تَكَسَّرَ السَّيْسُ وَثَرَا كَمْ فَذَلِكَ الْحَبَّةُ رَوَاهُ
عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي النَّجْمِ وَوَصَفَ إِلَهُ

تَبَقَّلْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ * فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ وَجَمُضٍ هَيْكَلِ

قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِحَبِّ الرِّيَاحِينَ حَبَّةٌ وَلِلوَاحِدَةِ مِنْهَا حَبَّةٌ وَالْحَبَّةُ حَبُّ الْبَقْلِ الَّذِي يَنْتَثِرُ وَالْحَبَّةُ
حَبَّةُ الطَّعَامِ حَبَّةٌ مِنْ بَرْزُورِ شَعِيرٍ وَعَدَسٍ وَأَرْزٍ وَكُلِّ مَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَجَمَعَتِ الْعَرَبُ
تَقُولُ رَعَيْنَا الْحَبَّةَ وَذَلِكَ فِي آخِرِ الصَّيْفِ إِذَا هَاجَتِ الْأَرْضُ وَيَسَّ الْبَقْلُ وَالْعُشْبُ وَتَنَازَلَتْ بَرْزُورُهَا
وَوَرَقُهَا فَإِذَا رَعَيْتُمُ النَّعْمَ سَمَّيْتُمْ عَلَيْهَا قَالُوا رَأَيْتُمْ يَسْمُونَ الْحَبَّةَ بَعْدَ الْإِثْنَارِ الْقَمِيمِ وَالْقَفِّ وَتَمَامُ
سَمَنِ النَّعْمِ بَعْدَ التَّبَقُّلِ وَرَعَى الْعُشْبُ يَكُونُ بِسَفِّ الْحَبَّةِ وَالْقَمِيمِ قَالُوا لَا يَقَعُ اسْمُ الْحَبَّةِ إِلَّا عَلَى بَرْزُورِ
الْعُشْبِ وَالْبُقُولِ الْبَرِّيَّةِ وَمَا تَنَازَلَتْ مِنْ وَرَقِهَا فَاحْتَاطَ بِهَا مِثْلُ الْقُلُقُلَانِ وَالْبَسْبَاسِ وَالذَّرْقِ وَالنَّفْلِ

قوله واحدها حب كذا في
المحكم أيضا كتبه معصمه

والملاح وأصناف أحرار البقول كلها وذكورها وجبة القلب غسرة وسويداؤه وهي هشة سودا فيه وقيل هي زعفة في جوفه قال الاعشى * فأصبت حبة قلبها وطعاليها • الأزهرى حبة القلب هي العلقسة السوداء التي تكون داخل القلب وهي حاطة القلب أيضا يقال أصابت فلان حبة قلبه فلان إذا شقق قلبه حبا وقال أبو عمرو والحبة وسط القلب وحب الأسنان تنضدها قال طرفة

وإذا تضحك تبدى حبيبا • كرضاب المسك بالماء الحضر

قال ابن بري وقال غير الجوهري الحبيب طرائق من ريقها لأن قلبه الرقيق تكون عند تغير القم ورضاب المسك قطعه والحبيب ما جرى على الأسنان من الماء كقطع القوارير وكذلك هو من التجر حكاه أبو حنيفة وأنشد قول ابن أحر

لها حبيب يرى الراؤن منها • كما أدميت في القرو والغزالا

أراد يرى الراؤن منها في القرو كما أدميت الغزالا الأزهرى حبيب القم ما يتحب من يسائر الرقيق على الأسنان وحبيب الماء وحبيه وحبايه بالفتح طرائقه وقيل حبايه نقا حانه وفقا قيعه التي تطفو كأنها القوارير وهي العاليل وقيل حباب الماء معظمه قال طرفة

يشق حباب الماء حيز ومهاجها • كما قسم الثرب المنايل باليد

فدل على أنه المعظم وقال ابن دريد الحبيب حبيب الماء وهو تكسره وهو الحباب وأنشد الليث

كأن صلاجه حيرة حين قامت • حباب الماء يتبع الحبابا

ويروى حين غشي لم يشبه صلاها وما كها بالشفا قيع وانما شبه ما كها بالحبيب الذي عليه كأنه درج في حذبة والصلا العجيرة وقيل حباب الماء موجبه الذي يتبع بعنه بعضا قال ابن الأعرابي وأنشد شمر • ثم حباب الماء حلا على حال • قال وقال الأصمعي حباب الماء الطرائق التي في الماء كأنها الوشي وقال جرير • كتسج الرياح تطرد الحبابا • وحبيب الأسنان تنضدها وأنشد

وإذا تضحك تبدى حبيبا • كإفاح الرمل عذبا إذا أشر

أبو عمرو والحبيب الطل على الشجر يصح عليه وفي حديث صفة أهل الجنة يصير طعمهم إلى رشح مثل حباب المسك قال ابن الأثير الحبيب بالفتح الطل الذي يسبح على النبات شبهه رشحهم فجازا وأضافه إلى المسك ليثبت له طيب الرائحة قال ويجوز أن يكون شبهه بحباب الماء وهي نساؤه التي تطفو عليه ويقال لمعظم الماء حباب أيضا ومنه حديث علي رضي الله عنه قال لا يكره رشي الله

عنه طرأت بعباها وفزت بحبابها أي معظمها وحباب الرمل وحيته طرائقه وكذلك هما في التبيذ
والحب الجرة الضخمة والحب الحامية وقال ابن دريد هو الذي يجعل فيه الماء فلم يتوغمه قال وهو
فارسي معرب قال وقال أبو حاتم أصله حنب فقرب واجمع أحباب وحيته وحباب والحيته بالضم
الحب يقال نعم وحيته وكرامة وقيل في تفسير الحب والكرامة إن الحب الحشبات الأربع التي توضع
عليها الجرة ذات العروتين وإن الكرامة العطاء الذي يوضع فوق تلك الجرة من خشب كان أو من
خزف والحب الحيسة وقيل هي حية ليست من العواريم قال أبو عبيد وانما قيل الحب اسم
شيطان لأن الحية يقال لها شيطان قال

تلاعب مني حضري كانه * نعمج شيطان بني خروغ قفر

وبه سمي الرجل وفي حديث الحب شيطان قال ابن الأثير هو بالضم اسم له ويقع على الحية
أيضا كما يقال لها شيطان فهما مشتركان فيهما وقيل الحب حية بعينها ولذلك غير اسم حباب
كرامية للشيطان والحب القرط من حية واحدة قال ابن دريد أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي أنه
سأل جندل بن عبيد الراعي عن معنى قول أبيه الراعي

تبت الحية النضاض منه * مكان الحب يستمع السرارا

ما الحب فقال القرط فقال خذوا عن الشيخ فانه عالم قال الأزهري وفسر غيره الحب في هذا البيت
الحبيب قال وأراه قول ابن الأعرابي والحب كالحب والتحبب أول الرى وتحبب الجار وغيره
امتلا من الماء قال ابن سيده وأرى حبيب مقولة في هذا المعنى ولا أحققها وشربت الابل حتى
حيبت أي غللت رياء أبو عمرو وحيته فحبب إذا ملأته للسقا وغيره وحيب قبيلة قال أبو خراش
عدونا عدوة لاشك فيها * وخطناهم ذووية أوحيا

وذووية أيضا قبيلة وحيب القشري من شعرائهم ونرى حبا اسم رجل قال
إن لها مكرًا رزبا * كانه جبهة نوى حبا

وحبان بالفتح اسم رجل موضوع من الحب وحي على وزن فعلى اسم امرأة قال هذبة بن خشرم
فلو جدت وجدى بها أم واحد * ولا وجد حبي بأين أم كلاب

(حجب) الحجة والحجب جري الماء قليلا قليلا والحجة الضعف والحجاب الصغير
في قدر والحجاب الصغير الجسم المتداخل العظام وبه مسمى الرجل حجابا والحجبي الصغير
الجسم والحجاب والحجب والحجبي من الغلمان والابل الضئيل الجسم وقيل الصغير والحجب

قوله وحيته ضبط في المحكم
بالكسر وقال في المصباح
وزان عتبة كنه معصية

قوله الراعي أي يصف صائدا
في بيت من حجارة منضدة
تبت الحيات قرية منه
قرب قرطه لو كان له قرط
تبت الحية الخ وقبله
وفي بيت الصفيح أبو عيال
قليل الوفير يغتبق السمارا
يقلب بالانامل مرهفات
كساهر المناكب والظهارا
أفاده في التكملة كتبه
معصية

قوله وفي المثل الخ عبارة
التهديب وفي المثل أهلك
الخ وعبارة المحكم وقال
بعض العرب لا أهلك
الخ جمع المؤلف بينهما كتبه
معجمه

السبي الغداء وفي المثل قال بعض العرب لا أهلك من عشر غنايا وحيث بسايرها حجة
أي مهازيل الأزهرى يقال ذلك عند المزرية على المتلاف لئلا قال والحجة تقع موقع الجماعة
ابن الأعرابي بل حجة مهازيل والحجة سوق الأبل وحجة النار اتقادها والحباب بالفتح
التيغار الواحد حجاب قال حبيب بن عبد الله الهذلي وهو الأعم

دلي إذا ما الليل جن على المقرنة الحباب

الجوهري بمعنى المقرنة الحبال التي يدنو بعضهم من بعض قال ابن بري المقرنة إكام صغار مقرنة
ودلي فاعل بفعل ذكره قبل البيت وهو

ويجاني نعمان قفا * تالني يلقني ما رب

ودلي فاعل يلقني قال السكري الحباب السريعة الخفيفة قال يصف جبالا كأنها قرنت
لثة أربها ونار الحباب ما اقتدح من شرر النار في الهواء من تصادم الحجارة وحجبها اتقادها
وقيل الحباب ذباب يطير بالليل كأنه ناره شعاع كالسراج قال النابغة يصف السيوف

تقد السلوقي المضاعف تسجه * وتوقد الصقاح نار الحباب

وفي الصقاح ويوقدن بالصقاح والسلوقي الدرع المنسوبة إلى سلوق قرية باليمن والصقاح الحجر
العريض وقال أبو حنيفة نار حباب ونار أبي حباب الشر الذي يسقط من الرناد قال النابغة
ألا إنما نيران قيس إذا شتوا * لطارق ليل مثل نار الحباب

قال الجوهري ورعما قالوا نار أبي حباب وهو ذباب يطير بالليل كأنه نار قال الكمي ووصف
السيوف يرى الراون بالشفرات منها * كإر أبي حباب والطينا

وإنما ترك الكمي صرفه لأنه جعل حباب اسم للوث قال أبو حنيفة لا يعرف حباب ولا
أبو حباب ولم تسمع فيه عن العرب شيئا قال ويرغم قوم أنه اليراع واليراع قراشة إذا طارت
في الليل لم يشك من لم يعرفها أنها شررة طارت عن نار أبو طالب يحكي عن الأعراب أن الحباب
طائر أطول من الذباب في دقة يطير فيما بين المغرب والعشاء كأنه شرارة قال الأزهرى وهذا معروف
وقوله يذرين جندل حائر جنوبها * فكانها تذكى سنايكها الحبا

إنما أراد الحباب أي نار الحباب يقول نصيب الحصابي جريها جنوبها القراء يقال للغيل إذا
أوردت النار يحرقها هي نار الحباب وقيل كان أبو حباب من محارب خصفة وكان بجيلا
فكان لا يوقد ناره إلا بالخطب الشخت لثا ترى وقيل اسمه حباب فضرِبَ ناره المثل لأنه كان

لا يوقد إلا نارا ضعيفة تخافه الضيفان فقالوا نارا الحجاب لما تقدمه الخيل بجوافرها واشتوا بن
الاعرابي نارا الحجاب من الحجة التي هي الضعف وربما جعلوا الحجاب اسمًا للنار قال
الكسبي ما بال سهمي يوقد الحجاب * قد كنت أرجو أن يكون صائبًا

وقال النكبي كان الحجاب حيدر جلام من أحياء العرب وكل من أجهل الناس فجهل حتى بلغ به الجهل
أنه كان لا يوقد نارا بليل الا ضعيفة فإذا انتبه من نومه ليقتبس منها أطفأها فكذلك ما أورت الخيل
لا يتقعه كما لا يتقعه نارا الحجاب وأم حجاب دويبة مثل الجندب تطير صفراء خضراء رقطاء
برقط صفراء وخضراء ويقولون إذا رآوها أخرجي بردي أي حجاب فتتشر جناحها وهما من ثياب
بأحمر وأصفر وحجب اسم موضع قال النابغة

فساكن فالحران فالصنع فالرجا * فحجابي فالنابغة فحجب

وحجاب اسم رجل قال

لقد أهدت حبابه ثوب جمل * لأهل حجاب حبلًا طويلًا

اللياني حبيب بالمل حجابا وحوبت به نحويا إذا قلت حوب حوب وهو زجر (حزب)
الحزب القصير (حزب) حزبت القلب كدراؤها واختلطت به الهمة وأنشد
لم ترو حتى حزبت قلبها * نزعوا خاف ظمأ شربها

والحزب الوضريتي في أسفل الصدر والحزب والحزب نبات سهلي (حزب) الحزب
والحزب عكر الدهن أو الثمن في بعض اللغات (حجب) الحجاب الستر حجب الشيء يحجبه حجابا
وحجابا وحجبه ستره وقد احتجب وحجب إذا كثر من وراء حجاب وامرأة تحجب به قد سترت
بستر وحجاب الخوف ما يحجب بين الفوادوساثره قال الأزهرى هي جلدة بين الفوادوساثر البطن
والحجاب البواب صفة غالبة ووجهة حجة وحجاب وخطته الحجابة وحجبا أي منعه عن الدخول
وفي الحديث قالت بروقني فينا الحجابة يعنون حجاب الكعبة وهي سداتها وتولي حفظها وهم
الذين بأيديهم مفاتيحها والحجاب اسم ما يحجب به وكل ما جال بين شيئين حجاب والجمع حجب لا غير
وقوله تعالى ومن يفتنوا يفتنك حجاب سناء ومن يفتنوا يفتنك حجاب في الصلاة والدين وهو مثل
قوله تعالى قلوبنا في أهلكة الآن معنى هذا أنا لا نوافقك في مذهب وأحجب الملك عن
الناس ومالك يحجب والحجاب لغة رقيقة كأنها جلدة قد اعترضت مستبطنة بين الجنتين تقول

بين السحر والقصب وكل شيء يمنع شيئا فقد حجبته كما تحجب الاخوة الأم عن قرينتها فان
 الاخوة يحجبون الأم عن الثلث الى السدس والحاجبان العظمان اللذان فوق العينين يلجمهما
 وشعرهما مصفحة غالبة والجمع حواجب وقيل الحاجب الشعر النابت على العظم سمي بذلك
 لانه يحجب عن العين شعاع الشمس قال الليثاني هو مذكر لا غير وحكي لانه لم ينجح الحواجب
 كأنهم جعلوا كل جزء منه حاجبا قال وكذلك يقال في كل ذي حاجب قال أبو زيد في الجبين
 الحاجبان وهما منبت شعر الحاجبين من العظم وحاجب الابر معروف وجمعه حجاب وحجب
 الحاجب يحجب حجبا والحجاية ولاية الحاجب واستحجبه ولاء الحجبة والحجوب الضريرو حاجب
 الشمس ناحية منها قال

قوله ولاما حجبة كذا ضبط
 في بعض نسخ الصحاح فأنظر
 ذلك كتبه مصححه

رَأَيْتُ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ غِمَامَةٍ * بَدَا حَاجِبٌ مَهَا وَضُنْتُ بِحَاجِبِ

وحواجب الشمس نواحيا الازهرى حاجب الشمس قرنها وهونا حية من قرصها حين تبدأ في
 الطلوع يقال بدا حاجب الشمس والقمر وأنشد الازهرى للغنوي

اِذَا مَا غَضُنَا غَضِبُهُ مُضِرَّةٌ * هَتَكَ حَاجِبَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتْ دَمَا

قال حجابهم أضومها ههنا وقوله في حديث الصلاة حين توارت بالحجاب الحجاب ههنا الأقرب يريد
 حين غابت الشمس في الأفق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وحاجب كل شيء حرقه
 وذكر الأصمعي أن امرأته قدمت الى رجل خبيرة أو قرصة فجعل يأكل من وسطها فقالت له كل من
 حواجبيها أي من حروفها والحجاب ما أشرف من الجبل وقال غيره الحجاب منقطع الخثرة قال أبو
 ذؤيب فشر بن ثم من حسادونه * شرف الحجاب وزيب قرع يشرع

وقيل إنما يريد حجاب الصادق لانه لا بد له أن يستتر بشيء ويقال استجبت الحامل من يوم ناسعها ويوم
 من ناسعها يقال ذلك لدة الحامل اذا مضى يوم من ناسعها يقولون أصبحت مخضبة بيوم من ناسعها
 هذا كلام العرب وفي حديث أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يغفر للعبد ما لم يقع
 الحجاب قبل يارسول الله وما الحجاب قال أن تموت النفس وهي مشركة كأنها حجبت بالموت عن
 الايمان قال أبو عمرو وشمر حديث أبي ذر يدل على أنه لا ذنب يحجب عن العبد الرجاء فيمادون
 الشرك وقال ابن شميل في حديث ابن مسعود رضي الله عنه من أطلع الحجاب واقع ما وراءه أي اذا
 مات الانسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهم ما قد خفيا وقيل اطلاع الحجاب
 مد الرأس لان المطالع يمد رأسه ينظر من وراء الحجاب وهو الستر والحجبة بالتحريك رأس الورك

وَالْحَبَّتَانِ حَرْفَا الْوَرِكِ اللَّذَانِ يُشْرِفَانِ عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ قَالَ طُقَيْلٌ
 وَرَادَا وَحَوَامِشُهَا فَاجْتَبَاهَا * بَنَاتُ حَبَّانٍ قَدْ تَعُولُ مُنْجِبٌ
 وَقِيلَ الْحَبَّتَانِ الْعِظْمَانِ فَوْقَ الْعُلَّةِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ مِنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَقِيلَ الْحَبَّتَانِ
 رُؤُسُ نَخَطِي الْوَرِكَيْنِ مِمَّا يَلِي الْحَرْقَتَيْنِ وَالْجَمِيعُ الْحَبُّ وَثَلَاثُ حَبَّاتٍ قَالَ آخِرُ الْقَيْسِ
 * لَهُ حَبَّاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَسَالِ * وَقَالَ آخِرُ * وَلَمْ يُوقَعْ بِرُكُوبِ حَبَّيْهِ * وَالْحَبَّتَانِ مِنَ
 الْقُرْسِ مَا أَشْرَفَ عَلَى صِفَاقِ الْبَطْنِ مِنْ وَرِكَيْهِ وَحَاجِبُ اسْمٍ وَقَوْسٌ حَاجِبٌ هُوَ حَاجِبُ بَنٍ
 زُرَّارَةُ التَّمِيمِيِّ وَحَاجِبُ الْفِيلِ اسْمٌ شَاعَرَ مِنَ الشُّعْرَاءِ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَتَبِ الْعَتَبَةِ فِي الْبَابِ
 هِيَ الْأَعْلَى وَالنَّشَبَةُ الَّتِي فَوْقَ الْأَعْلَى الْحَاجِبُ وَالْحَبِيبُ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَفْوَى

فَلَمَّا أَنْ رَأَوْنَا قِيَامَهَا * كَأَسَادِ الْفَرِيقَةِ وَالْحَبِيبِ

وَيُرْوَى وَاللَّهْبِ (حذب) الْحَدْبَةُ الَّتِي فِي الظَّهْرِ وَالْحَدَبُ خُرُوجُ الظَّهْرِ وَدُخُولُ الْبَطْنِ
 وَالصَّدْرُ رَجُلٌ أَحَدَبٌ وَحَدَبُ الْأَخِيرَةِ عَنْ سَيْبِيهِ وَاحْدَوْدَبٌ ظَهْرُهُ وَقَدْ حَدَبَ ظَهْرُهُ حَدَبًا
 وَاحْدَوْدَبًا وَتَحَادَبَ قَالَ الْعَجَّازُ السَّائِلِيُّ

رَأَيْتُ تَحَادَبَتِ الْعُدَاةُ وَمَنْ يَكُنْ * قَتَى عَامَ الْمَاءِ فَهُوَ وَكَبِيرٌ

وَأَحَدِيَهُ اللَّهُ فَهُوَ أَحَدَبُ بَيْنَ الْحَدَبِ وَاسْمُ الْعِجْزَةِ الْحَدْبَةُ وَاسْمُ الْمَوْضِعِ الْحَدْبَةُ أَيْضًا الْإِزْهَرِيُّ
 الْحَدْبَةُ تُحْرَكُ الْحُرُوفُ مَوْضِعُ الْحَدَبِ فِي الظَّهْرِ الثَّانِي فَالْحَدَبُ دُخُولُ الصَّدْرِ وَخُرُوجُ الظَّهْرِ
 وَالْقَعْسُ دُخُولُ الظَّهْرِ وَخُرُوجُ الصَّدْرِ وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ كَانَتْ لَهَا ابْنَةٌ حَدَبِيَاءُ هِيَ تَصْغِيرُ حَدَبَاءَ
 قَالَ وَالْحَدَبُ بِالْخَرِيدِ مَا ارْتَفَعَ وَعَلَطَ مِنَ الظَّهْرِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ فِي الصَّدْرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبَّ الْقَوَائِمَ تَطْلُقُ * وَهَلْ تُخْبِرُنَاكَ الْيَوْمَ يَدَا تَمْلُقُ

فَتُخْلَقُ الْأَرْوَاحُ بَيْنَ سَوِيْقَةٍ * وَأَحَدَبٌ كَلَّتْ بَعْدَ عَهْدِكَ تُخْلَقُ

فَسِرَّهُ فَقَالَ يَعْنِي بِالْأَحَدَبِ النَّوَى لِأَحْدِيدِيهِ وَأَعْوَجَاجِهِ وَكَادَنْ رَجَعَ إِلَى ذِكْرِ الدَّارِ وَحَالَةَ حَدَبَاءَ
 لَا يَطْمَئِنُّ لَهَا صَاحِبُهَا كَأَنَّ لَهَا حَدْبَةً قَالَ

وَلَا تَنِي لَشَرِّ النَّاسِ إِنْ لَمْ يَأْتِهِمْ * عَلَى آلَةِ حَدَبَاءَ نَاسِيَةِ الظَّهْرِ

وَالْحَدَبُ حَدَوْرٌ فِي صَيْبٍ كَحَدَبِ الرِّيحِ وَالرَّمْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ
 وَفِي حَدِيثٍ يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ يَرِيضُ ظَهْرُونَ مِنْ غَلِيظِ الْأَرْضِ
 وَمُرْتَفَعِهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ مِنْ كُلِّ أَكَّةٍ وَمِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ مَرْتَفِعٍ وَالْجَمْعُ

قوله الغريفة كذا ضبط في
 نسخة من المحكم وضبط
 في مجمع باقوت بالتصغير كتبه
 مصححه

قوله العجزة الحدبة كذا في
 نسخة المحكم العجزة بالراء
 كتبه مصححه

أَحْدَابٌ وَحِدَابٌ وَالْحَدْبُ الْغَلَطُ مِنَ الْأَرْضِ فِي أَرْتِفَاعٍ وَالْجَمْعُ الْحِدَابُ وَالْحَدْبَةُ مَا أَشْرَفَ مِنَ
 الْأَرْضِ وَغَلَطَ وَارْتَفَعَ وَلَا تَكُونُ الْحَدْبَةُ إِلَّا فِي قُبَّ أَوْ غَلَطَ أَرْضٌ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ
 كُلُّ ابْنِ أَتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ * يَوْمًا عَلَى آلِهِ حَدْبًا تَحْمُولُ
 يَرِيدُ عَلَى النَّعْشِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْآلَةِ الْحَالَةَ وَبِالْحَدْبَاءِ الصُّعْبَةَ الشَّدِيدَةَ وَفِيهَا أَيْضًا
 يَوْمًا تَطْلُ حِدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا * مِنَ الْأَوَامِعِ تَخْلِيطُ وَتَرْيِيسُ
 وَحَدْبُ الْمَاءِ مَوْجُهُ وَقِيلَ هُوَ تَرَاكِبُهُ فِي جَرِيهِ الْأَزْهَرِيِّ حَدْبُ الْمَاءِ مَا رَتَقَ مِنْ أَمَوَاجِهِ قَالَ
 الْعَجَّاجُ * تَسْجَ الشَّمَالِ حَدْبُ الْغَدِيرِ * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدْبُهُ كَثْرَتُهُ وَارْتِفَاعُهُ وَقَالَ حَدْبُ
 الْغَدِيرِ تَحَرُّكُ الْمَاءِ وَأَمَوَاجُهُ وَحَدْبُ السَّيْلِ ارْتِفَاعُهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 غَدَا الْحَيُّ مِنْ بَيْنِ الْأَعْيِلِ بَعْدَمَا * جَرَى حَدْبُ الْبَهْمِيِّ وَهَاجَتْ أَعَاصِرُهُ
 قَالَ حَدْبُ الْبَهْمِيِّ مَا تَنَازَرَتْ مِنْهُ فَكَسَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا كَحَدْبِ الرَّمْلِ وَاحْدُودِ الرَّمْلِ أَحْقُوقُ
 وَحَدْبُ الْأُمُورِ شَوَاقِقُهَا وَاحِدُهَا حَدْبَاءُ قَالَ الرَّاعِي
 مَرَّوَانُ أَسْرَمَهَا إِذَا تَزَلَّتْ بِهِ * حَدْبُ الْأُمُورِ وَخَيْرُهَا مَأْمُولُ

قوله الاعيلم كذا في النسخ
 والتهذيب والذي في
 التكملة والديوان الاعيلام
 كسبه معجمه

وَحَدْبٌ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ يَحْدُبُ حَدْبًا فَهُوَ حَدْبٌ وَتَحْدُبُ تَعَطَّفَ وَخَنَاعَ عَلَيْهِ يُقَالُ هُوَ كَالْوَالِدِ
 الْحَدْبِ وَحَدَبَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا وَتَحْدَبَتْ لَمْ تَزُوجْ وَأَشْبَهَتْ عَلَيْهِمْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
 الْحَدْبُ أَمْثَلُ الْحَدْبِ حَدِيثٌ عَلَيْهِ حَدْبًا وَحَدِيثٌ عَلَيْهِ حَدْبًا أَيْ أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 فِي الْحَدْبِ وَالْحَدْبِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَصْفِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَحْدَبُهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَيْ
 أَعْطَفَهُمْ وَأَشْفَقَهُمْ مِنْ حَدْبٍ عَلَيْهِ يَحْدُبُ إِذَا عَطَفَ وَالْحَدْبُ الْمُتَعَلِّقُ بِالشَّيْءِ الْمُلَازِمُ لَهُ وَالْحَدْبَاءُ
 الدَّابَّةُ الَّتِي يَتَنَحَّرُ أَقْفُهَا وَعَظْمُ ظَهْرِهَا وَنَاقَةُ حَدْبَاءٍ كَذَلِكَ وَيُقَالُ لَهَا حَدْبَاءُ حَدْبِيرٌ وَحَدْبَارٌ
 وَيُقَالُ هُنَّ حَدْبُ حَدَابِيرُ الْأَزْهَرِيِّ وَسِتَّةُ حَدْبَاءٍ شَدِيدَةٌ شَبِهُتْ بِالدَّابَّةِ الْحَدْبَاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَدْبُ
 وَالْحَدْرُ الْأَثَرُ فِي الْحَدِّ وَقَالَ غَيْرُهُمَا الْحَدْرُ السَّلْعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِثْلُهَا الْجَدْرُ بِالْجِيمِ الْوَاحِدَةُ جَدْرَةٌ
 وَهِيَ السَّلْعَةُ وَالضَّوَاةُ وَوَسِيقُ أَحْدَبٍ سَرِيعٌ قَالَ
 قَرِيبًا وَلَمْ تَكُنْ تَقْرَبُ * مِنْ أَهْلِ نِيَّانٍ وَسِيقُ أَحْدَبٍ
 وَقَالَ النَّضْرِيُّ فِي وَطْنِي الْقَرْصُ فِيهَا تِيَاهَا وَهِيَ عَصَبَتَانِ يَجْعَلَانِ الرَّجُلَ كَالهَا قَالَ وَأَمَّا أَحْدَبَاهُمَا
 فَهِيَ مَاعِرْقَانِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْأَحْدَبُ فِي الذِّرَاعِ مَرَقٌ مُسْتَبِطٌ عَظِيمُ الذِّرَاعِ وَالْأَحْدَبُ الشِّتَّةُ
 وَحَدْبُ الشَّمْسِ شِدَّةُ بَرْدِهِ قَالَ هُزَيْعِمُ الْعُقَيْلِيُّ

لَمْ يَدْرِ مَا حَدَّثَهُ الشَّامِيُّ فَقَصَّهُ • وَمَضَتْ حَنَابِرُهُمْ لَمْ يَتَقَدَّ
أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَدَّدُ فِي الشَّامِ وَيَقُومُ عَلَيْهِ وَالْحَدَابُ مَوْضِعٌ قَالَ جَرِيرٌ
لَقَدْ جُرِّدَتْ يَوْمَ الْحَدَابِ نِسَاؤُكُمْ • فَسَأَلْتُ بِجَالِهَا وَقُلْتُ مَهْوَرُهَا
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْحَدَابُ جِبَالُ السَّرَّاءِ يُدْرِكُهَا بَنُو سَبَاطَةَ قَوْمٌ مِنْ قَهْمِ بْنِ مَالِكٍ وَالْحَدَّيْنِ مَوْضِعٌ
وَوُرِدَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ مَكَّةَ مُنْقَبِطٌ يَتَرَفَّعُ فِيهَا وَهِيَ مُحْتَفَةٌ وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ
يَسْتَدْوِنُهَا وَالْحَدَّيْنِ لَعِبَةُ اللَّيْلِ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرٍ وَجَدْتُ حَاشِيَةً مَكْتُوبَةً لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِ
الْكِتَابِ وَهِيَ حَدَّثَنِي بِاسْمِ لَعِبَةٍ وَأَنَّ دَلَّامَ بْنَ دَارَةَ يَهْجُو مَرْبِي رَافِعَ الْقَزَارِي
حَدَّثَنِي حَدَّثَنِي بِأَصْبِيَانٍ • إِنَّ بَنِي قَسْرَةَ مِنْ ذِي سِيَانٍ
قَدْ طَرَقَتْ نَاقَتُهُمْ بِأَنْسَلٍ • مُسَيِّئٌ أَتَعَجَّبُ بِخُلُقِ الرَّحْمَنِ
عَلَيْتُمْ النَّاسَ بِأَشْكَالِ الْجُرْدَانِ • وَسَرَقَ الْجَلْدُ وَتَيْلُكَ الْبُعْرَانِ
الْمُطَرِّقُ أَنْ يَخْرُجَ بَعْضُ الْوَلَدِ وَيَسْرُرَ أَهْلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ قَطَاعُ مَطَرٍ إِذَا يَسَّتِ الْبَيْضَةُ فِي أَسْفَلِهَا
قَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ يَذْكُرُ رَاحِلَهُ وَكَيْفَ هَاقَتْ أَخَذَ عَقَبَاهُ فِي مَوْضِعٍ رَكَبَهَا مَغْرَزًا
وَقَدْ تَخَذَتْ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غَرْزِهَا • نَسِيفًا كَأَخْوَصِ الْقَطَاعِ الْمَطَرِ
وَالْجُرْدَانُ ذِكْرُ الْقَرَسِ وَالْمُسَيِّئُ الْقَمِيحُ الْمُنْظَرُ (حرب) الْحَرْبُ تَقِيضُ السَّلَامِ أَتَى وَأَصْلُهَا
الصِّفَةُ كَأَنَّهُمْ مَقَاتَلَةُ حَرْبٍ هَذَا قَوْلُ السَّيْرَانِي وَتَصْغِيرُهَا حَرْبٌ بِغَيْرِهَا رَوَايَةٌ عَنِ الْعَرَبِ لِأَنَّهَا
فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَمِثْلُهَا لَدَرِيْعٌ وَقُوَيْسٌ وَقُوَيْسٌ أَتَى وَنَيْبٌ وَذُوَيْدٌ وَتَصْغِيرُ ذُوَيْدٍ وَذُوَيْدٌ تَصْغِيرُ ذُوَيْدٍ
وَمُخَلِّقٌ يُقَالُ مِلْحَفَةٌ مُخَلِّقٌ كُلُّ ذَلِكَ تَأْنِيْتُ تَصْغِيرِهَا قَالَ وَحَرْبٌ أَحَدُ مَا شُدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ
وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيهَا التَّذْكِيرَ وَأَنشَدَ

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عَقَابُهُ • كَرُّ الْقَلْعِ تَلَطَّطِي حِرَابُهُ

قَالَ وَالْأَعْرَابِيُّ تَأْنِيْتُهَا وَإِنَّمَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَادِرَةً قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا حَلَّ عَلَى مَعْنَى الْقَتْلِ
أَوَالْهَرَجُ وَجَمْعُهَا حُرُوبٌ وَيُقَالُ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ الْأَزْهَرِيُّ أَتَى الْحَرْبَ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِهَا إِلَى
الْمُحَارَبَةِ وَكَذَلِكَ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ يَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْمُسَالَمَةِ فَتَوَتَّ وَدَارَ الْحَرْبِ بِبِلَادِ الْمُشْرِكِينَ
الَّذِينَ لَا صُلْحَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ سَارَ بِهِ مُحَارَبَةٌ وَحِرَابًا وَتَحَارَبُوا وَاحْتَرَبُوا وَاحْتَرَبُوا بِمَعْنَى وَرَجُلٌ
حَرْبٌ وَحَرْبٌ بِكُسْرِ الْمِيمِ وَحَرْبٌ شَدِيدُ الْحَرْبِ شُجَاعٌ وَقِيلَ حَرْبٌ وَحَرْبٌ صَاحِبُ حَرْبٍ وَقَوْمٌ
مُحَرَّبَةٌ وَرَجُلٌ مُحَرَّبٌ أَيْ مُحَارِبٌ لِعَدُوِّهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَأَبْعَثَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مُحَرَّبًا

قوله المتقرب في ماد في نفس
وطرق نسبة البيت الى المعزق
كسبه معصمه

أى معروفا بالحرب عارفا بها والميم مكسورة وهو من أبقية المبالغة كلعطاء من العطاء وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهم ما قال فى على كرم الله وجهه ما رأيت محمرا مثله وأما حرب لمن حارب أى عدو وفلان حرب فلان أى محاربه وفلان حرب لى أى عدو ومحارب وإن لم يكن محاربا مذكرا وكذلك الاتى قال نصيب

وقولا لها يا أم عثمان خلتي * أسلم لنا فى حبنا أنت أم حرب

وقوم حرب كذلك وذهب بعضهم الى أنه جمع حارب أو محارب على حذف الزائد وقوله تعالى فَأَذْوَاجُ حَرْبٍ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَيْ يَقْتُلُ وقوله تعالى الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَعْنِي الْمَعْصِيَةَ أَيْ يَعُصُوهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لِمَنْ جَاءَهُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ آيَةٌ فَإِنْ أَبَى حَقُّ النَّبِيِّ زَعَمَ أَنَّ قَوْلَ الْعُلَمَاءِ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ تَرَلَّتْ فِي الْكُفَّارِ خَاصَّةً وَرَوَى فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ أَبَا بَرْدَةَ الْأَسْلَمِيَّ كَانَ عَاهِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَا يُعْرَضُ لِمَنْ يَرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسُوءٍ وَإِنْ لَا يَمْنَعُ مِنْ ذَلِكَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُ مَنْ يَرِيدُ أَبَا بَرْدَةَ فَرَقُوا بَيْنَ بَرْدَةٍ يَرِيدُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَ أَصْحَابُهُ لَهُمْ فَقَتَلُوا وَأَخَذُوا الْمَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَأَعْلَمَهُ أَنَّ اللَّهَ بِأَمْرِهِ أَنَّ مَنْ أَدْرَكَهُمْ مِنْهُمْ قَدْ قَتَلَ وَأَخَذَ الْمَالَ قَتَلَهُ وَمَنْ قَتَلَ وَلَمْ يَأْخُذْ بِالْمَالِ قَتَلَهُ وَمَنْ أَخَذَ الْمَالَ وَلَمْ يَقْتُلْ قَطَعَ يَدَهُ لَأَخْذِهِ الْمَالَ وَرَبْحَهُ لَأَخَافَةَ السَّبِيلِ وَالْحَرِيَّةُ الْآلَةُ دُونَ الرِّيحِ وَجَمْعُهَا حِرَابٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا تُعَدُّ الْحَرَبُ فِي الرِّمَاحِ وَالْحَارِبُ الْمُسَلِّحُ وَالْحَرْبُ بِالضَّرْبِ أَنَّ يُسَلِّبَ الرَّجُلُ مَالَهُ حَرْبَهُ يَحْرِبُهُ إِذَا أَخَذَ مَالَهُ فَهُوَ مُحْرَبٌ وَحَرْبٌ مِنْ قَوْمٍ حَرْبٌ وَحَرْبًا لَا خَيْرَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْفَاعِلِ كَمَا حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَتَلَ وَقَتْلًا وَحَرْبَةً مَالَهُ الَّذِي سُلِبَ لَا يَسْمَى بِذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ مَا يُسَلِّبُهُ وَقِيلَ حَرِيَّةُ الرَّجُلِ مَالَهُ الَّذِي يَعِيشُ بِهِ تَقُولُ حَرِيَّةُ يَحْرِبُهُ حَرْبًا مِثْلَ طَلَبِهِ يَطْلُبُهُ طَلَبًا إِذَا أَخَذَ مَالَهُ وَتَرَكَ بِلَا شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ قَالَ الْمُشْرِكُونَ أَخْرِجُوا إِلَى حَرَابَتِكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي الرِّوَايَاتِ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ جَمْعُ حَرِيَّةٍ وَهُوَ مَالُ الرَّجُلِ الَّذِي يَقُومُ بِهِ أَمْرُهُ وَالْمَعْرُوفُ بِالنَّامِ الْمَثْلَثَةِ حَرَابَتِكُمْ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَقَدْ حَرِبَ مَالَهُ أَيْ سُلِبَ فَهُوَ مُحْرَبٌ وَحَرْبٌ وَحَرْبَةً عَلَى مَا يَحْرِبُهُ وَحَرْبَتُهُ أَيْ دَلَّتْهُ عَلَى مَا يَنْتَعِمُ مِنْ عَدُوٍّ يُغِيرُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ وَاحْرَبْنَا لِمَا هُمْ مِنْ هَذَا وَقَالَ ثَعْلَبٌ لَمَّا مَاتَ حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ بِالْمَدِينَةِ قَالُوا وَاحْرَبْنَا ثُمَّ ثَقَلُوا فَقَالُوا وَاحْرَبْنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا يَجِبُ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ حَرْبٌ فُلَانٌ حَرْبًا فَالْحَرْبُ أَنْ يُوْخَذَ مَالُهُ كُلُّهُ فَهُوَ رَجُلٌ حَرْبٌ أَيْ نَزَلَ بِهِ الْحَرْبُ وَهُوَ مُحْرَبٌ حَرْبٌ وَالْحَرْبُ الَّذِي سُلِبَ حَرِيَّتُهُ ابْنُ شَيْمِلٍ فِي قَوْلِهِ اتَّقُوا الَّذِينَ فَإِنْ أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ حَرْبٌ قَالَ

سباع داره وءقاره وهومن الحريرة محروب حرب دينة أى سلب ديشه يعنى قوله فان المحروب من
حرب دينة وقدرى بالتسكين أى النزاع وفى حديث الحديثية والآثر كاهم محروبين أى مسلمين
منه وبين والحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لاشئ له وفى حديث المغيرة رضى الله عنه
طلاقها حرية أى لهما بالاولاد اذا طلقها حروبا وجعوا بها فكانهم قد سلبوا ونهبوا وفى الحديث
الحارب المشعل أى الغاصب الناهب الذى يعزى الناس ثيابهم وحرب الرجل بالكسر يحرب حربا
اشتد غضبه فهو حرب من قوم حربى مثل كلبى الازهرى شيوخ حربى والواحد حرب يشبه بالكلب
والكلب وأنشد قول الاعشى

وشيوخ حربى بشطى أريك * ونساء كأنهن السعالى

قال الازهرى ولم أسمع الحربى يعنى الكلبى إلا هنا قال ولعله شبهه بالكلبى أنه على مثاله وبنائه
وحربت عليه غيرى أى أغضبته وحربه أغضبه قال أبو ذؤيب

كان محربا من أسد ترج * يئازلهم لغايه قيب

وأسد حرب وفى حديث على عليه السلام أنه كتب الى ابن عباس رضى الله عنهما لما رأيت
العدو قد حرب أى غضب ومنه حديث عينة بن حصن حتى أدخل على نسائه من الحرب والحزن
ما أدخل على نساء وفى حديث الاعشى الحرمازى تخلفتى بنزاع وحرب أى بمخضومة
وغضب وفى حديث ابن الزبير رضى الله عنهما عند إحقاق أهل الشام الكعبة يريد أن يحربهم
أى يريد فى غضبهم على ما كان من إحقاقها والتعريب القريش يقال حربت فلانا تعرييا إذا
حرشته تعريشا بانسان فأولع به وبعداوته وحربته أى أغضبته وجعلته على الغضب وعرفته
بما يغضب منه ويروى بالميم والهزمة وهو مذكور فى موضعه والحرب كالكلب وقوم حربى
كلبى والفعل كالفعل والعرب تقول فى دعائها على الانسان ماله حرب وحرب وسنان محرب
مذرب إذا كان محددا مولا ولا وحرب السنان أحد مثل ذرية قال الشاعر

سبضج فى سرح الرباب وراها • إذا فزع الفاسنان محرب

والحرب الطلع يمائية واحدة حربة وقد أرب الخيل وحربة إذا أطمعه الحرب وهو الطلع
وأحربه وجده محروبا الازهرى الحرية الطلعة إذا كانت يقشرها ويقال لقشرها إذا نزع القيقاة
والحرية الجوائق وقيل هى الوعاء وقيل هى الغرارة وأنشد ابن الأعرابي

وصاحب صاحب غير أبعدا • ترأين الحربتين مستدا

والمحراب صدرا البيت واكرم موضع فيه والجمع المحاريب وهو أيضا الغرفة قال وضاح اليميني
ربمة محراب إذا جثتها * لم ألقها أو ارتقي سلمها

وأنشد الأزهري قول امرئ القيس * كَفَزْ لَانِ دَمْلٍ فِي مَحَارِبِ أَقْوَالٍ * قال والمحراب عند
العامّة الذي يُقيم فيه الناس اليوم مقام الامام في المسجد وقال الزجاج في قوله تعالى وهل أتاك نبأ
الخصم اذ تسوروا المحراب قال المحراب أرفع بيت في الدار وأرفع مكان في المسجد قال والمحراب ههنا
كالمعرفة وأنشد بيت وضاح اليميني وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عروة بن مسعود
رضي الله عنه إلى قومه بالطائف فأتاهم ودخل محرابا له فآشرف عليهم عند القبر ثم أذن للصلاة قال
وهذا يدل على أنه غرفة يرتقي إليها والمحاريب صدور الجبال ومنه سمي محراب المسجد ومنه
محاريب عثمان باليمن والمحراب القبلة ومحراب المسجد أيضا صدروا أشرف موضع فيه
ومحاريب بني إسرائيل مساجدهم التي كانوا يجلسون فيها وفي التهذيب التي يجتمعون فيها
للصلاة وقول الأعشى

وَرَى يَجْلِسُ بَعْضُ الْمَحَارِبِ مَقُومٍ وَالنِّيبُ رِفَاقُ

قال أراد به معنى المجلس وقال الأزهري أراد من القوم وفي حديث أنس رضي الله عنه أنه كان يكره
المحاريب أي لم يكن يحب أن يجلس في صدرا المجلس ويرتفع على الناس والمحاريب جمع محراب
وقول الشاعر في صفة أسد

وَمَا مَغْبُتِي الْخَنُوءُ يَجْتَعِلُ * فِي الْغَيْلِ فِي جَانِبِ الْعَرِيسِ مَحْرَابًا

جعل له كالمجلس وقوله تعالى فخرج على قومه من المحراب قالوا من المسجد والمحراب أكرم مجلس
المالك عن أبي حنيفة وقال أبو عبيدة المحراب سيد المجالس ومقدمها وأشرفها قال وكذلك هو من
المساجد الأصمعي العرب تسمى القصر محرابا أشرفه وأنشد

أَوْ دُمِيَّةٌ صُورَ مَحْرَابِهَا * أَوْ دُرَّةٌ شِيفَتْ إِلَى تَابِهَا

أراد بالمحراب القصر وبالدمية الصورة وروى الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء دخلت محرابا من
محاريب حمير فتفتح في وجهي ريح المسك أراد قصر أو ما يشبهه وقيل المحراب الموضع الذي يتقرب
فيه الملك فيتباعد من الناس قال الأزهري وسمي المحراب محرابا لأنه إذا كان فيه الإمام فباعد من
الناس قال ومنه يقال فلان حرب فلان إذا كان بينهما باعد واجتمع بقوله
وحارب هرقها دقها * وسامى به عنق مسعر

أراد بغير فقها من دفعها وقال القرافي قوله عز وجل من محاريب وتمايل ذكر أنها صوراً لا تيمله
والملائكة كانت تصور في المساجد ليراها الناس فيزدادوا عبادة وقال الزجاج هي واحدة الخراب
الذي يصلي فيه الليث الخراب منقوبة الآية قال الرازي * كأنهم المائتة محاريبها * وقيل تسمى
الخراب محراباً لأن الإمام إذا قام فيه لم يأمن أن يلحق أو يخطئ فهو خائف سكاناً كأنه مأوى الأسد
والخراب مأوى الأسد يقال دخل فلان على الأسد في محرابه وغلبه وعريته ابن الأعرابي الخراب
تجلس الناس ويجمعهم والخراب منشار الدرع وقيل هو رأس المشمار في حلقه الدرع وفي الصحاح
والتهذيب الخراب منشار الدرع قال البيهقي

أحكم الجنين من عورتها * كل حرباً طذاً أكرم صل

قال ابن بري كلنا الصواب أن يقول الخراب منشار الدرع والخرابي منشار الدرع وإنما وجه قول
الجمهور أن تحمل الحرباء على الجنين وهو جمع وكذلك قوله تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت أن
يعبدوها وأرادوا بالطاغوت جمع الطواغيت والطاغوت اسم مفرد يدل قوله تعالى وقد أضروا أن
يكفروا به وحمل الحرباء على الجنين وهو جمع في المعنى كقوله سبحانه ثم استوى إلى السماء فسواهن
فعل السماء جنساً يدخل تحته جميع السموات وكما قال سبحانه أو الظل الذين لم يظفروا على
عورات النساء فإنه أراد بالطفل الجنس الذي يدخل تحته جميع الأطفال والحرباء الظهور وقيل
خرابي الظهور سناسته وقيل الخرابي لحم المتن وخرابي المتن لحم المتن واحداً
سراية بجرباء القلادة قال أوس بن حجر

فغارت لهم يوماً إلى الليل قدرنا * تصك خرابي الظهور وتوسع

قال كراع واحد خرابي الظهور حرباء على القياس فدلنا ذلك على أنه لا يعرفه واحداً من جهة
السماع والخرباء ذكر أتم حين وقيل هو دويقة نحو العظاء أو أكبر يستقبل الشمس برأسه
ويكون معها كيف دارت يقال له لا تخاف فعل ذلك لي جسد برأسه ويتلون ألواناً بجزر الشمس
والجمع الخرابي واللاتي الحرباء يقال خرباء تنصب كما يقال ذئب غصبي قال أبو ذؤاد الأيادي
أني أبيع له حرباء تنصب * لا يرسل الساق إلا تمسكاً ساها

قال ابن بري هكذا أنشده الجمهور وصواب إنشاده أني أبيع لها لانه وصف ظعننا ساقها وأزجها
سائق مجذ فتعجب كيف أبيع لها هذا السائق المجذ الحازم وهذا مثل يضرب بالرجل الحازم لأن

الحرباء لا تفارق الغصن الاقل حتى تثبت على الغصن الآخر والعرب تقول انصب العود في
الحرباء على القلب وانما هو انصب الحرباء في العود وذلك ان الحرباء تنصب على الجارة وعلى
أجدال الشجر يستقبل الشمس فاذا زالت زال معها مقابلا لها الازهرى الحرباء دويبة على شكل
سام أبرص ذات قوائم أربع دقيقة الراس مخططة الظهر تستقبل الشمس نهارها قال ولاناث
الحرباء يقال لها أمهات حين الواحدة أم عيني وهي قذرة لانها كلها العرب بثة وأرض محربة
كثيرة الحرباء قال وأرى ثعلبا قال الحرباء الأرض الغليظة وانما المعروف الحرباء بالزاي
والحرب الحرباء ملك من كندة قال

والحرب الحرباء حل بعاقل * جد ثأنا فام به ولم يتحول

وقول البريق بآب ألوب وحرابة * لدى متن وازعها الأورم
يجوز أن يكون أراد جماعة ذات حرب وأن يعني كتيبة ذات انهاب واستلاب وحرب ومحارب
اسمان وحارب موضع بالشام وحربة موضع غير مصروف قال أبو ذؤيب
في ربيب يلقى حور مدامعها * كأنهن يجني حربة البرد

ومحارب قبيلة من فهر الازهرى في الراعي آخر بني الرجل ثيا للغضب والشر وفي الصحاح وآخر بني
أزبار والياء للاحاق بافعنل وكذلك الديك والكلب والهر وقديهم مزوقيل آخر بني استلق على ظهره
ورفع رجله نحو السماء والمحرابي الذي ينام على ظهره ويرفع رجله الى السماء الازهرى المحرابي
مثل المزني ترفي المعنى وآخر بني المكان اذا اتسع وشيخ محترن قد اتسع جلده وروى عن الكسائي
انه قال مرأعراي باخر وقد خالط كلبة صار فاقه قدت على ذكره وتعدر عليه ترزع ذكره من عقدتها
فقال له المارحاجنيها محترن لك أي تتجاف عن ذكرك ففعل وخلص عنه والمحرابي الذي اذا
صريع وقع على أحد شقيه أنشد جابر الاسدي

إني اذا صرعت لأحربي * ولا تمس ريشي جني

وصف نفسه بأنه قوي لأن الضعيف هو الذي يحترني وقال أبو الهيثم في قول الجعدي
إذا أتى معركتها تعرفه * محترنيا علمته الموت فانتقلا

قال المحرابي المضمهر على داهية في ذات نفسه ومثل العرب تركته محترنيا لينباق وقوله علمته يعني
الكلاب علمت الثور كيف يقتل ومعنى علمته جرائه على المثل لما قتل واحدا بعد واحد اخترأ على
قتلها انتقل أي مضى لما هو فيه وانتقل الغزاة اذا رجعوا (حرب) الحرب حب العسك

قوله والحرب الحرباء الخ
كذا في النسخ والمحكم
والذي في التكملة على
أصلح خلى عاقلا دارا
أقايها ولم الخ كسبه مصححه

وهو مثل حب العَدَس وحرْدِيَّة اسم أشدسيويه

عَلَى دِمَاءِ الْبُذْنِ إِنْ لَمْ تُقَارَقِ * أَبَا حَرْبٍ لَيْلًا وَأَصْحَابَ حَرْبٍ

قَالَ زَعَمَتِ الرَّوَاةُ أَنَّ اسْمَهُ كَانَ حَرْبِيَّةً فَرَجَّحَهُ اضْطِرَارُ فِي غَيْبِ التَّنَادِ عَلَى قَوْلِهِمْ قَالَ يَاحَارُ وَزَعَمَ
ثَعْلَبُ أَنَّهُ مِنْ لُصُوصِهِمْ (حزب) الْحِزْبُ جَمَاعَةُ النَّاسِ وَالْجَمْعُ أَحْرَابٌ وَالْأَحْرَابُ جُنُودُ الْكُفَّارِ

تَأَلَّبُوا وَتَطَاهَرُوا عَلَى حَرْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ قَرِيشٌ وَغَطَفَانٌ وَبَنُو قُرَيْظَةَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
يَأْقُومُ إِنْ أَخَافَ عَلَيْكُمْ مِنْ يَوْمِ الْأَحْرَابِ الْأَحْرَابُ هُمَا قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ وَثَمُودُ مِنْ أَهْلِ الْبَعْدِ وَحَرْبُ
الرَّجُلِ أَصْحَابُهُ وَجُنْدُهُ الَّذِينَ عَلَى رَأْيِهِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْمُنَافِقُونَ وَالْكَافِرُونَ حَرْبُ الشَّيْطَانِ وَكُلُّ قَوْمٍ
تَشَاكَتْ قُلُوبُهُمْ وَأَعْمَالُهُمْ فَهُمْ أَحْرَابٌ وَإِنْ لَمْ يَلْقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بَعْدَ نَزَلِ عَادُ وَثَمُودَ فَرَعُونَ أُولَئِكَ

الْأَحْرَابُ وَكُلُّ حَرْبٍ بِعَمَلِهِمْ فَرَحُونَ كُلُّ طَائِفَةٍ هَوَاهُمْ وَاحِدٌ وَالْحَرْبُ الْوَرْدُ وَوَرْدُ الرَّجُلِ مِنْ
الْقُرْآنِ وَالصَّلَاةِ حَرْبُهُ وَالْحَرْبُ مَا يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قِرَاطٍ وَصَلَاةٍ كَالْوَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ طَرَأَ
عَلَى حَرْبٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَأَحْيَيْتُ أَنْ لَا أُخْرِجَ حَتَّى أَقْضِيَهُ طَرَأَ عَلَى يَرِيدٍ أَنَّهُ بَدَأَ فِي حَرْبِهِ كَأَنَّهُ طَلَعَ
عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِكَ طَرَأَ فُلَانٌ إِلَى بَلَدٍ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ طَارِئٌ إِلَيْهِ أَيْ أَنَّهُ طَلَعَ إِلَيْهِ حَدِيثًا وَهُوَ غَيْرُ تَائِيٍّ

بِهِ وَقَدْ حَرَّبْتُ الْقُرْآنَ وَفِي حَدِيثِ أَوْسَ بْنِ حَذِيفَةَ سَأَلَتْ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَيْفَ تُحَرِّبُونَ الْقُرْآنَ وَالْحَرْبُ النَّصِيبُ يَقَالُ أُعْطِيَ حَرْبِي مِنَ الْمَالِ أَيْ حَقِّي وَنَصِيبِي وَالْحَرْبُ
النُّوبَةُ فِي وَرُودِ الْمَاءِ وَالْحَرْبُ الصَّنْفُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرْبُ الْجَمَاعَةُ وَالْحَرْبُ بِالْجَمْعِ
النَّصِيبُ وَالْحَارِبُ مِنَ الشُّغْلِ مَا نَابَكَ وَالْحَرْبُ الطَّائِفَةُ وَالْأَحْرَابُ الطَّوَائِفُ الَّتِي تَجْتَمِعُ عَلَى

مُحَارَبَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُوا يَوْمَ الْأَحْرَابِ وَهُوَ غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ وَحَارِبَ الْقَوْمِ
وَيَحْزَبُوا يَجْمَعُوا وَصَارُوا أَحْرَابًا وَحَرْبُهُمْ جَعَلَهُمْ كَذَلِكَ وَحَرْبُ فُلَانٍ أَحْرَابًا أَيْ جَعَلَهُمْ
رُؤْبَةً لَقَدْ وَجَدْتُ مَصْعَبًا مُسْتَصْعَبًا * حِينَ رَأَى الْأَحْرَابَ وَالْحَرْبَا

وَفِي حَدِيثِ الْأَفْكِ وَطَفِقَتْ جَنَّةُ تَحَارِبَ لَهَا أَيْ تَتَعَصَّبُ وَتَتَسَمَّى سَعَى جَاعَتِهَا الَّذِينَ يَتَحَارِبُونَ لَهَا
وَالْمَشْهُورُ بِالرَّاءِ مِنَ الْحَرْبِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَحْرَابَ وَزَلْزَلَهُمُ الْأَحْرَابُ الطَّوَائِفُ مِنَ
النَّاسِ جَمْعُ حَرْبٍ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَرِيدُ أَنْ يَحْزِبَهُمْ أَيْ يَقْوِيَهُمْ وَيُسَدِّدُ
مِنْهُمْ وَيَجْعَلُهُمْ مِنْ حَرْبِهِ أَوْ يَجْعَلَهُمْ أَحْرَابًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالرَّوَاةُ بِالْجَمْعِ وَالرَّاءِ وَتَحَارَبُوا مَالًا بَعْضُهُمْ

بَعْضًا فَعَارُوا أَحْرَابًا وَمُسْتَعِدُّ الْأَحْرَابِ مَعْرُوفٌ مِنْ ذَلِكَ أَتَشَدُّ ثَعْلَبُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمٍ الْهَذَلِي
إِذَا مِرَالُ غَزَالٍ فِيهِ يَفْتِنِي * يَأْوِي إِلَى مُسْتَعِدِّ الْأَحْرَابِ مُسْتَقْبَا

وَحَزْبُهُ أَمْرٌ أَيْ أَصَابَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ صَلَّى أَيْ إِذَا نَزَلَ بِهِ مُهِمٌّ وَأَصَابَهُ غَمٌّ وَفِي
 حَدِيثِ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ أَنْتَ عُنْتِي أَنْ حَزَبْتُ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ بِمَعْنَى سَلَبْتُ مِنَ الْحَرْبِ وَحَزْبُهُ الْأَمْرُ يَحْزِبُهُ
 حَزْبًا يَأْبَاهُ وَاسْتَدْعَاهُ وَقِيلَ مَنَعَهُ وَالاسْمُ الْحَزَابَةُ وَأَمْرٌ حَزَابٌ وَحَزْبٌ شَدِيدٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
 كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ نَزَلَتْ كَرَاهَةُ الْأُمُورِ وَحَوَازِبُ الْخُطُوبِ وَهُوَ جَمْعُ حَازِبٍ وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ
 وَالْحَزَابِيُّ وَالْحَزَابِيَّةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْحِمْدُ الْغَلِيظُ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ رَجُلٌ حَزَابٌ وَحَزَابِيَّةٌ وَزَوَازِ
 وَزَوَازِيهٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ وَرَجُلٌ حَوَازِيهٌ إِذَا كَانَ مَقْصُوبَ الْقَوَادِ وَبَعِيرٌ حَزَابِيَّةٌ إِذَا
 كَانَ غَلِيظًا وَحَارٌ حَزَابِيَّةٌ بَجَلْدٍ وَرَكَبَ حَزَابِيَّةٌ غَلِيظًا قَالَتْ أَمْرٌ أَمْتَصَفَرُكَهَا
 أَنْ هِيَ حَزْبِيلُ حَزَابِيَّةٌ * إِذَا قَعَدَتْ فَوْقَهُ نَبَابِيَّةٌ

وَيُقَالُ رَجُلٌ حَزَابٌ وَحَزَابِيَّةٌ أَيْضًا إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقَصْرِ وَالْيَا لَلْإِلْحَاقِ كَالْفَهَامِيَّةِ وَالْعَلَانِيَّةِ
 مِنَ الْقَهْمِ وَالْعَلَنِ قَالَتْ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَاتِقٍ هَذَا

أَوْ أَهْمَ حَامٍ جَرَامِيَّةٌ * حَزَابِيَّةٌ حَبْدَى بِالذَّحَالِ

أَيْ حَامٍ نَفْسُهُ مِنَ الرَّمَاةِ وَجَرَامِيَّةٌ نَفْسُهُ وَجَسَدُهُ حَبْدَى أَيْ ذُو حَبْدَى وَأَنْتَ حَبْدَى لِأَنَّهُ أَرَادَ
 الْمَقْعِلَةَ وَقَوْلُهُ بِالذَّحَالِ أَيْ وَهُوَ يَكُونُ بِالذَّحَالِ جَمْعُ دَحَلٍ وَهُوَ هَوَّةٌ ضَيِّقَةٌ الْأَعْلَى وَاسِعَةٌ الْأَسْفَلُ وَهَذَا
 الْبَيْتُ أَوْ رَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ * وَأَهْمَ حَامٍ جَرَامِيَّةٌ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّوَابُ أَوْ أَهْمَ كَمَا أوردناه
 قَالَ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى جَزَى فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

كَأَنِّي وَرَجُلِي إِذَا زَعَمْتَا * عَلَى جَزَى جَزَى بِالرَّمَالِ

قَالَ هُوَ شَبِيهٌ نَاقَتِهِ بِحِمَارٍ وَحَشٍ وَوَصَفَهُ بِجَزَى وَهُوَ السَّرِيعُ وَتَقْدِيرُهُ عَلَى حَارٍ جَزَى وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 لَمْ أَسْمَعْ بِفَعْلٍ فِي صِفَةِ الْمَذْكُورِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ يَعْنِي أَنَّ جَزَى وَزَلَجَى وَمَرَطَى وَبَشَكَى وَمَا جَاءَ عَلَى
 هَذَا الْبَابِ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ صِفَةِ النَّاقَةِ دُونَ الْجَلِّ وَالْحَزَابِيُّ الَّذِي يَحْزِبُ أَلْطَبُ عَنِ الْمَاءِ وَالْأَهْمُ
 حَارٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالصُّفْرَةِ وَحَبْدَى يَحْبِدُ عَنْ ظِلِّهِ لِنَشَاطِهِ وَالْحَزَابَةُ مَكَانٌ غَلِيظٌ مَرْتَفِعٌ
 وَالْحَزَابِيُّ أَمَا كُنْ مُنْقَادَةً غَلَاظُ مُسْتَدَقَّةٌ ابْنُ شَمِيلٍ الْحَزَابَةُ مِنَ الْأَعْلَى الْقَبْرِ مَرْتَفِعٌ أَرْتَفَاعًا هَبْنَا
 فِي قُبَّ أَيْرٍ شَدِيدٍ وَأَنْشَدَ

إِذَا الشَّرُّ الْعَادِي صَدْرًا يَتْبَا * لَوْ سِ الْخَزَابِيُّ الْغَلَاظُ تَسُومُ

وَالْحَزْبُ وَالْحَزَابَةُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ الْحَزْنَةُ وَاجْمَعُ حَزْبًا وَحَزَابِي وَأَصْلُهُ مُشَدَّدٌ كَمَا قِيلَ فِي
 الْعَصَارِيِّ وَأَبُو حَزَابَةٍ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَلِيدُ بْنُ نَهْيِكَ أَحَدُ بَنِي رَيْحَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ وَحَزُوبٌ

اسم والحيزون المجوز والنون زائدة كما زيدت في الزيتون (حسب) في أسماء الله تعالى الحسب هو الكافي فعيل بمعنى مقفل من أحسبني الشيء إذا كفاني والحسب الكرم والحسب الشرف الثابت في الآباء وقيل هو الشرف في الفعل عن ابن الأعرابي والحسب ما بعدهم الإنسان من مفاخر آباءه والحسب الفعل الصالح حكاية ثعلب وماله حسب ولا نسب الحسب الفعل الصالح والنسب الأصل والفعل من كل ذلك حسب بالضم حسبا وحسابه مثل خطب خطابه فهو حسيب أشبه ثعلب * ورب حسيب الأصل غير حسيب * أي له آباء يفعلون الخير ولا يفعله هو والجمع حسباء ورجل كريم الحسب وقوم حسباء وفي الحديث الحسب المال والكرم التقوى يقول الذي يقوم مقام الشرف والسرارة إنما هو المال والحسب الدين والحسب البال عن كراع ولا فعل لهما قال ابن السكيت والحسب والكرم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرف قال والشرف والتجدد لا يكونان إلا بالآباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس أو الآباء والمعنى أن الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغني الذي لا حسب له يوقر ويحفل في العيون وفي الحديث حسب الرجل خلقه وكرمه دينه والحديث الآخر حسب الرجل نقاؤه أي أنه يوقر لذلك حيث هو دليل الثروة والجدة وفي الحديث تنكح المرأة لها وحسبها وميسمها ودينها فعملك بذات الدين تربت يداك قال ابن الأثير قيل الحسب ههنا الفعل الحسن قال الأزهري والفقهاء يحتاجون إلى معرفة الحسب لأنه مما يعتبر به مهر مثل المرأة أنا عقد النكاح على مهر فاسد قال وقال شعري كتابه المؤلف في غريب الحديث الحسب الفعل الحسن له ولا ياه ما خوت من الحساب إذا حسبوا مناقبهم وقال المنلس

ومن كان ذات حسب كريم ولم يكن * له حسب كان اللثيم المذمما

ففرق بين الحسب والنسب فجعل النسب عددا والآباء الامهات إلى حيث انتهى والحسب الفعل مثل الشجاعة والجود وحسن الخلق والوفاء قال الأزهري وهذا الذي قاله شمر صحيح وإنما سميت مساعي الرجل وما ترأبأه حسبا لأنهم كانوا إذا تفاخروا وعدا لما خروا منهم مناقبه وما ترأبأه وحسبها فالحسب العدو والخصاء والحسب ما عدو وكذلك العلم مصدر عديع والمعدود عدو وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال حسب المرء دينه ورواه خلقه وأصله عقله وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كرم المرء دينه ورواه عقله وحسبه خلقه ورجل شريف ورجل ماجد له آباء متقدمون في الشرف ورجل حسيب ورجل كريم يتقسه قال الأزهري أراد أن

الحَسْبُ يحصل للرجل بكرم أخلاقه وإن لم يكن له نسب وإذا كان حَسِيبَ الآباء فهو أَكْرَمُ له وفي حديث وقد هوازن قال لهم اختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي فقالوا أما إذ خيرتنا بين المال والحسب فأنما نختار الحسب فاختاروا أبناءهم ونساءهم أرادوا أن فكاك الأسرى وإيناره على استرجاع المال حسب وقعال حسن فهو بالاختيار أجدر وقيل المراد بالحسب ههنا عند ذوي القربايات مأخوذ من الحساب وذلك أنهم إذا تفاخروا وعدوا منافعهم وما ترههم فالحسب العدو والعدود والحسب والحسب قدر الشيء كقولك الأجر بحسب ما عملت وحسبه أي قدره وكقولك على حسب ما أسديت إلى شكري لك تقول أشكرك على حسب بلائك عندي أي على قدر ذلك وحسب مجزوم بمعنى كفى قال سيويه وأما حسب فعنها لا اكتفاء وحسبك درهم أي كفاك وهو اسم وتقول حسبك ذلك أي كفاك ذلك وأنشد ابن السكيت

وَلَمْ يَكُنْ مَلِكًا لِلْقَوْمِ يَنْزِلُهُمْ * الْأَصْلَاصِلُ لَا تُلَوَّى عَلَى حَسَبِ

قوله ملك هو يفتح اللام الماء وكسرت في مائة صلصل خطأ كتبه معجمه

وقوله لا تلوى على حسب أي يقسم بينهم بالسوية لا يؤثر به أحد وقيل لا تلوى على حسب أي لا تلوى على الكفاية لغوز الماء وقيلته ويقال أحسبني ما أعطاني أي كفاني ومررت برجل حسبك من رجل أي كافيك لا يثنى ولا يجمع لأنه موضوع موضع المصدر وقالوا هذا عربي حسبته انتصب لأنه حال وقع فيه الأمر كما انتصب دنيافي قولك هو ابن عمي دنيافا كأنك قلت هذا عربي اكتفاء وإن لم يتكلم بذلك وتقول هذا رجل حسبك من رجل وهو مدح للذكورة لأن فيه قابيل فعل كأنه قال تحسب لك أي كاف لك من غيره يستوي فيه الواحد والجمع والتثنية لأنه مصدر وتقول في المعرفة هذا عبد الله حسبك من رجل فتنب حسبك على الحال وإن أردت الفعل في حسبك قلت مررت برجل أحسبك من رجل وبرجلين أحسباله وبرجال أحسبوك ولك أن تتكلم بحسب مفردة تقول رأيت زيدا حسب يافتي كأنك قلت حسبي أو حسبك فاضمرت هذا فلذلك لم تنون لأنك أردت الإضافة كما تقول جاءني زيد ليس غير تريد ليس غيره عندي وأحسبني الشيء كفاني قالت امرأته من بني قشير

وَنُقِي وَلَيْدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَانِعًا * وَنَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ

أي نعليه حتى يقول حسبي وقوله نقية أي تؤثره بالقية ويقال لها القفاوة أيضا وهي ما يؤثر به الضيف والصبي وتقول أعطى فأحسب أي أكثر حتى قال حسبي أبو زيد أحسبت الرجل أعطيته ما يرضى وقال غيره حتى قال حسبي وقال نعلب أحسبه من كل شيء أعطاه حسبه

وما كفاء وقال القراء في قوله تعالى يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين جاء التفسير
يكفيك الله ويكفي من اتبعك قال وموضع الكاف في حسبك وموضع من نصب على التفسير كما
قال الشاعر إذا كانت الهيجا وانشقت العصا * فحسبك والضحك سيف مهند

قال أبو العباس معنى الآية يكفيك الله ويكفي من اتبعك وقيل في قوله ومن اتبعك من المؤمنين
قولان أحدهما حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين كفاية إذا نصرهم الله والثاني حسبك الله
وحسب من اتبعك من المؤمنين أي يكفيكم الله جميعا وقال أبو إسحق في قوله عز وجل وكفى بالله
حسيبا يكون بمعنى محاسبا ويكون بمعنى كافيا وقال في قوله تعالى إن الله كان على كل شيء حسيبا أي
يعطي كل شيء من العلم والحفظ والجزاء مقدار ما يحسبه أي يكفيه تقول حسبك هذا أي اكف
بهذا وفي حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يحسبك أن
تصوم من كل شهر ثلاثة أيام أي يكفيك قال ابن الأثير ولوروى بحسبك أن تصوم أي كفايتك
أو كافيتك كقولهم بحسبك قول السوء والباء زائدة لكان وجهها والاحساب الاكفاء قال الزاوي
خارج تحسب الصقي حتى * بطل يقره الراعي سجيلا

ولبل تحسبه لها الحتم وشتم كثير وأنشد

ومحسبة قد أخطأ الحق غيرها * تنفس عنها حينها فهي كالشوى

يقول حسبها من هذا وقوله قد أخطأ الحق غيرها يقول قد أخطأ الحق غيرها من نظرائها ومعناه أنه
لا يوجب الضيوف ولا يقوم بحقوقهم إلا نحن وقوله تنفس عنها حينها فهي كالشوى كأنه تنفس
للاول وليس ينقص إنما يريد تنفس عنها حينها قبل الضيف ثم تحرنا ها به بدل الضيف والشوى هنا
المشوى قال وعندى أن الكاف زائدة وإنما أراد فهي شوى أي قرين مشوى أو منشور وأراد
وطيخ فاجترأ بالشوى من الطيخ قال أحمد بن يحيى سألت ابن الأعرابي عن قول عروة بن الورد

* ومحسبهما أخطأ الحق غيرها * البيت فقال المحسبة بمعنى من الحسب وهو الشرف ومن
الاحساب وهو الكفاية أي أنها تحسب بلبثها أهلها والضيف وما صلة المعنى أنها تحرث هي وسلم
غيرها وقال بعضهم لا تحسبكم من الأسودين يعني التمر والماء أي لا وسع عليكم وأحسب
الرجل وحسبه أطمعه وسقاه حتى يشبع ويروى من هذا وقيل أعطاه ما يرضيه والحساب الكثير
وفي التنزيل عطاء حسبا أي كثيرا كافيا وكل من أرضى فقد أحسب وشئ حسب أي كاف
ويقال أتاني حساب من الناس أي جماعة كثيرة وهي لغة هذيل وقال ساعدة بن جؤية الهذلي

فَلَمْ يَتَّبِعْهُ حَتَّى أَصَاحِبَ بَطْنَهُ * حَسَابٌ وَسِرْبٌ كُلُّهُمَا رَادِيَسُومٌ
وَالْحَسَابُ وَالْحِسَابَةُ عُنْدَ الشَّيْءِ وَحَسَبَ الشَّيْءُ يَحْسِبُهُ بِالضَّمِّ حَسْبًا وَحَسَابًا وَحَسَابَةُ عُنْدَهُ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِمَنْ تَطَوَّرَ مِنْ مَرْتَدِّ الْأَسَدِيِّ

يَا جُلَّ أُمِّيَّةٍ بِإِحْسَابِهِ * سُقْيَا مَلِيكَ حَسَنِ الرِّيَابَةِ * قَتَلْتَنِي بِالْقُلْدِ وَالْخِلَابَةِ
أَيُّ أُمِّيَّةٍ بِإِحْسَابٍ وَلَا هُنْدَاؤُ وَيَجُوزُ فِي حَسَنِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا
الرَّجَزَ يَجْعَلُ أَشْقَاكَ وَصَوَابَ أَنْشَادِهِ يَجْعَلُ أُمِّيَّةً وَكَذَلِكَ هُوَ فِي رَجْعِهِ وَالرِّيَابَةِ بِالْكَسْرِ
الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ بِإِصْلَاحِهِ وَتَرْيُّهُ وَمِنْهَا يَحَالُ رَبُّ فُلَانٍ أَلْتَمَعَتْ رِيَابُهُ رِيَابَةً وَحَسَبَهُ أَيْضًا
حِسْبَةً مِثْلَ الْقَعْدَةِ وَالرَّكْبَةِ قَالَ النَّابِغَةُ

فَكَمَلَتْ مَائَةً فِيهَا حَامَتُهَا * وَأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ

وَحُسْبَانًا عُلِمَ وَحُسْبَانُكَ عَلَى اللَّهِ أَيْ حِسَابُكَ قَالَ

عَلَى اللَّهِ حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ * عَلَى طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا ضَمِيرُهَا
وَفِي التَّهْذِيبِ حَسِبْتُ الشَّيْءَ أَحْسَبُهُ حِسَابًا وَحَسِبْتُ الشَّيْءَ أَحْسَبُهُ حِسْبًا وَأَوْحَسِبَانَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَاللَّهُ سَرِيعٌ الْحِسَابِ أَيْ حِسَابُهُ وَاقِعٌ لَأَعْمَالَةٍ وَكُلُّ وَاقِعٍ فَهُوَ سَرِيعٌ وَسُرْعَةُ حِسَابِهِ أَنَّهُ
لَا يَشْغَلُهُ حِسَابٌ وَاحِدٌ عَنْ تَحَاسُّبَةِ الْآخَرِ لِأَنَّهُ سَجَانُهُ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ وَلَا شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ وَقَوْلُهُ
جَلَّ وَعَزَّ كَتَبْتُ نَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حُسْبِيًّا أَيْ كَتَبْتُ لِنَفْسِكَ تَحَاسُّبًا وَحُسْبَانًا الْحِسَابُ وَفِي
الْحَدِيثِ أَفْضَلُ الْعَمَلِ مَنْعُ الرِّغَابِ لَا يَعْلَمُ حُسْبَانًا أَجْرَهُ إِلَّا اللَّهُ الْحُسْبَانُ بِالضَّمِّ الْحِسَابُ وَفِي
التَّنْزِيلِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ مَعْنَاهُمَا بِحِسَابٍ وَمَنَازِلُ لَا يَتَعَدُّوَانَهَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ بِحُسْبَانٍ
يَدُلُّ عَلَى عَدَدِ الشُّهُورِ وَالسِّنِينَ وَجَمِيعِ الْأَوْقَاتِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
حُسْبَانًا مَعْنَاهُمَا بِحِسَابٍ فَذَقَ الْبَاءُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ حُسْبَانًا مَصْدَرٌ كَمَا تَقُولُ حَسْبَتُهُ أَحْسَبُهُ
حُسْبَانًا وَحُسْبَانًا وَجَعَلَهُ الْأَخْفَشُ جَمْعَ حِسَابٍ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْحُسْبَانُ جَمْعُ حِسَابٍ وَكَذَلِكَ
أَحْسَبُهُ مِثْلُ شَهَابٍ وَأَشْهُبُهُ قَوْشُهُبَانِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ أَيْ بِغَيْرِ تَقْيِيرٍ وَتَقْيِيرٌ
كَقَوْلِكَ فُلَانٌ يَتَّقِي بِغَيْرِ حِسَابٍ أَيْ يُوَمِّعُ الثَّقَّةَ وَلَا يَحْسِبُهَا وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النِّقْصَانِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِغَيْرِ تَحَاسُّبَةٍ أَيْ لَا يَخَافُ أَنْ يُحَاسِبَهُ أَحَدٌ عَلَيْهِ وَقِيلَ
بِغَيْرِ أَنْ حَسِبَ الْمُعْطَى أَنَّهُ يُعْطِيهِ أَعْطَاهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَيَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ لَا يَحْتَسِبُ فَمَا زَانَ يَكُونُ مَعْنَاهُ مَنْ حَيْثُ لَا يَقْدَرُهُ وَلَا يَنْظُرُهُ كَأَنَّ مَنْ حَسِبَتْ

أَحْسَبُ أَيُّ ظَنَنْتُ وَجَاءَ أَنْ يَكُونَ مَا خُونًا مِنْ جَبَّتْ أَحْسَبُ أَرَادَ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْسَبْ لِنَفْسِهِ
 رَزَقًا وَلَا عَدَّةً فِي حِسَابِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَانْعَامَ سَمِي الْحِسَابُ فِي الْمَعَامَلَاتِ حِسَابًا لِأَنَّهُ يَعْلَمُ بِهِ مَا فِيهِ
 كِفَايَةٌ لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ عَلَى الْمَقْدَارِ وَلَا نَقْصَانٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ^١ أَنْدَبْتُ أَقْرَابَهُ لَا يَحْسَبُ
 يَقُولُ لَا يَقْتَرِعُ عَلَيْكَ الْجَرَى وَلَكِنَّهُ يَأْتِي بِجَرَى كَثِيرٍ وَالْمَعْدُودُ مُحْسُوبٌ وَحَسْبُ أَيْضًا وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى
 مَفْعُولٍ مِثْلُ نَقَضَ بِمَعْنَى مَنَقُوضٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَيْكُنْ عَمَلُكَ بِحَسْبِ ذَلِكَ أَيْ عَلَى قَدَرِهِ وَعَدَّةً وَقَالَ
 الْكِسَائِيُّ مَا أَدْرِي مَا حَسْبُ حَدِيثِكَ أَيْ مَا قَدَرُهُ وَرَبِّمَا سَكَنَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَحَاسِبُهُ مِنَ الْحَاسِبَةِ
 وَرَجُلٌ حَاسِبٌ مِنْ قَوْمٍ حُسِبَ وَحُسِبَ وَالْحُسْبَةُ مُصْدَرُ اخْتِسَابِكَ الْأَجْرَ عَلَى اللَّهِ تَقُولُ فَعَلْتَهُ
 حُسْبَةً وَاخْتَسَبَ فِيهِ اخْتِسَابًا وَالْاِخْتِسَابُ طَلَبُ الْأَجْرِ وَالْإِسْمُ الْحُسْبَةُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْأَجْرُ
 وَاخْتَسَبَ فَلَانِ ابْنَاهُ أَوْ ابْنَتُهُ إِذَا مَاتَ وَهُوَ كَبِيرٌ وَاقْتَرَطَ قَرَطًا إِذَا مَاتَ لَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ لَمْ يَتْلُغْ الْحِلْمَ وَفِي
 الْحَدِيثِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاخْتَسَبَهُ أَيْ اخْتَسَبَ الْأَجْرَ بِصَبْرٍ عَلَى مُصِيبَتِهِ بِمَعْنَاهُ اعْتَدَّ مُصِيبَتِهِ فِي
 جُلَّةِ بِلَايَا اللَّهِ الَّتِي يُسَلِّبُ عَلَى الصَّبْرِ عَلَيْهَا وَاخْتَسَبَ بِكَذَا أَجْرَ عِنْدَ اللَّهِ وَاجْتَمَعَ الْحُسْبُ وَفِي الْحَدِيثِ
 مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاخْتِسَابًا أَيْ طَلَبًا لِوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَوَائِمِهِ وَالْاِخْتِسَابُ مِنَ الْحُسْبِ كَالْاِعْتِدَادِ
 مِنَ الْعَدِّ وَانْعَاقِيلُ لَمْ يَنْتَوِ بِعَمَلِهِ وَجْهَ اللَّهِ اخْتَسَبَهُ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ أَنْ يَعْتَدَّ عَمَلَهُ فَعَلَّ فِي حَالِ مُبَاشَرَةٍ
 الْفِعْلُ كَأَنَّهُ مُعْتَدِّهِ وَالْحُسْبَةُ اسْمٌ مِنَ الْاِخْتِسَابِ كَالْعَدِّ مِنَ الْاِعْتِدَادِ وَالْاِخْتِسَابُ فِي الْأَعْمَالِ
 الصَّالِحَاتِ وَعِنْدَ الْمَكْرُوهَاتِ هُوَ الْبِدَارُ إِلَى طَلَبِ الْأَجْرِ وَتَحْصِيلِهِ بِالتَّسْلِيمِ وَالصَّبْرِ وَبِاسْتِعْمَالِ أَنْوَاعِ
 الْبِرِّ وَالْقِيَامِ بِهَا عَلَى الْوَجْهِ الْمَرْسُومِ فِيهَا طَلَبُ الثَّوَابِ الْمَرْجُومِ فِيهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَأَيْتُ النَّاسَ اخْتَسَبُوا
 أَعْمَالَهُمْ فَإِنَّ مَنْ اخْتَسَبَ عَمَلَهُ كَتَبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ وَأَجْرُ حُسْبَتِهِ وَحَسْبُ النَّاسِ كَأَنَّهُ يَحْسَبُهُ
 وَيَحْسَبُهُ وَالْكَسْرُ أَجُودُ اللَّغَتَيْنِ حِسْبَانًا وَحُسْبَةً وَحُسْبَةً ظَنُّهُ وَحُسْبَتُهُ مُصْدَرُ نَادِرٍ وَانْعَامُ هُوَ
 نَادِرٌ عِنْدِي عَلَى مَنْ قَالَ يَحْسَبُ فَفُتِحَ وَأَمَّا عَلَى مَنْ قَالَ يَحْسَبُ فَكَسْرٌ فَلَيْسَ بِنَادِرٍ وَفِي الصَّحَاحِ
 وَيُقَالُ اخْتَسَبَهُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ شَاذٌ لَأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ كَانَ مَاضِيَهُ مَكْسُورًا فَإِنْ مَسْتَقْبَلُهُ بِأَنَّهُ مَفْتُوحٌ
 الْعَيْنُ فَهُوَ عِلْمٌ يَعْلَمُ الْأَرْبَعَةَ أَحْرَفَ جَاءَتْ نَوَادِرُ جَسِبَ يَحْسَبُ وَيَسْ يَسْ وَيَسْ يَسْ وَتَمَّ يَتَمَّ
 فَأَمَّا جَاءَتْ مِنَ السَّالِمِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَمِنْ الْمَعْتَلِّ مَا جَاءَ مَاضِيَهُ وَمَسْتَقْبَلُهُ جَمِيعًا بِالْكَسْرِ وَمَقْ يَمُقُ
 وَوَفَّقَ يَفْقُ وَوَتَّقَ يَتَّقُ وَوَرَعَ يَرَعُ وَوَرِمَ يَرِمُ وَوَرِثَ يَرِثُ وَوَرَى الزَّيْدُ يَرَى وَوَلَّى يَلِي وَقَرَى قَوْلُهُ تَعَالَى
 لَا تَحْسِبَنَّ وَلَا تَحْسِبَنَّ وَقَوْلُهُ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالْغُفِّ انْطَبَاحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْمَرَادُ الْاِلَامَةُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ

قوله والكسر أجودا للغتين
 هي عبارة التهذيب كتبه
 معجمه

أَخْلَدَهُ فِي أَخْلَدَهُ أَيُجْلَدُهُ وَمِثْلُهُ وَنَادَى أَصْحَابَ النَّارِ أَيُنادى وقال الحطيفة

شَهِدَ الحَطِيفَةُ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ * أَنَا أَوْلَى بِأَحَقِّ بِالْعَذْرِ

يُرِيدُ شَهِدَ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ وَقَوْلُهُمْ حَسْبُكَ اللَّهُ أَيُاتَّقِمَ اللَّهُ مِنْكَ والحُسبانُ بالضم العذاب والبلاء وفي حديث يحيى بن زهير كُنَّا إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ لَا تَجْعَلْهَا حُسْبَانًا أَيُ عَذَابًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ يُرْسِلْ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فِي تَوَارٍ والحُسبانُ أيضا الجراد والججاج قال أبو زياد الحُسبانُ شُرُوبُ اللَّاءِ والحُسبانُ سهامٌ صغارٌ يُرْمَى بِهَا عَنْ الْقَيْسِ الْفَارِسِيِّ وَاحِدَتُهَا حُسْبَانَةٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ مَوْلِدٌ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الحُسبانُ سهامٌ يُرْمَى بِهَا الرَّجُلُ فِي جُوفِ قَصَبَةٍ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ ثُمَّ يَرْمِي بِهِنَّ مِنْ مَنَافِلَ تَمُرُّ فِي الْأَعْقَرِ مِنْ صَاحِبِ سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ فَإِذَا نَزَعَ فِي الْقَصَبَةِ خَرَجَتْ الحُسبانُ كَمَا نَهْجُ قِطْرِ قُفْرٍ قَفَّتْ فِي النَّاسِ وَاحِدُهَا حُسْبَانَةٌ وَقَالَ نَعْلِبُ الحُسبانُ الْمَرَامِي وَاحِدُهَا حُسْبَانَةٌ وَالْمَرَامِي مِثْلُ الْمَسَالِ دَقِيقَةٌ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ طُولِ الْأَحْرُوفِ لَهَا قَالُ وَالْقَدْخُ بِالْحَدِيدَةِ مَرْمَأَةٌ بِالْمَرَامِي فَسَرَّ قَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ يُرْسِلْ عَلَيْهَا حُسبانًا مِنَ السَّمَاءِ والحُسبانَةُ الصَّاعِقَةُ والحُسبانَةُ السَّمَاءُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ يُرْسِلْ عَلَيْهَا حُسبانًا قَالَ الحُسبانُ فِي اللُّغَةِ الْحِسَابُ قَالَ تَعَالَى الشَّمْسُ وَالنَّجْمُ يُحْسِبَانِ أَيُ بِحِسَابٍ قَالَ قَالَهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ يُرْسِلْ عَلَيْهَا عَذَابَ حُسبانٍ وَذَلِكَ الحُسبانُ حِسَابٌ مَا كَبَبَتْ يَدَاكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَهُ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا لَا يَبْعِيدُ وَالْقَوْلُ مَا تَقْنِئُ وَالْمَعْنَى وَانَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ عَلَى جَنَّةِ الْكَافِرِ مَرَامِي مِنْ عَذَابِ النَّارِ أَمَا بَرْدًا وَإِلَّا عَجَارَةً أَوْ غَيْرَ هَذَا مَعْنَاهُ فَيُلْكَهَ وَيُطْلُغُ غُلَّتْهُ وَأَصْلُهَا والحُسبانَةُ الْوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ تَقُولُ مِنْهُ نَحْبَتُهُ إِذَا وَصَلَتْهُ قَالَ نَيْبُكَ الْفَزَارِيُّ يُخَاطَبُ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ

لَتَقْبِتَ بِالْوَجْعِ مَا طَعَنَ مَرَّةً * مَرَّانَ أَوْ لَتَوَيْتَ غَيْرَ حَسْبٍ

الْوَجْعُ الْإِسْتُ يَقُولُ لَوْ طَعَنْتُكَ وَلَتَقْبِتَ دُبْرَكَ وَأَقْبِتَ طَعَنَنِي بِوَجْعَاتِكَ وَلَتَوَيْتَ هَالِكًا غَيْرَ مُكْرَمٍ لَأَمُوسِدُوا لَمْ يَكُنْ أَوْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَرْفَعْكَ حَسْبُكَ فَيُخَيِّبُكَ مِنَ الْمَوْتِ وَلَمْ يُعْظِمْ حَسْبُكَ وَالْحُسْبَةُ الْوَسَادَةُ مِنَ الْأَدَمِ وَحُسْبِيَّةُ الْجَلَسِ عَلَى الحُسبانَةِ أَوْ الْحُسْبَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِبَسَاطَةِ الْبَيْتِ الْحُلُسُ وَنَحْبَتُهُ اللَّيْلَةُ وَلَسَاوَرُ الحُسبانَاتِ وَلَحْصُ الْقُصُولِ وَفِي حَدِيثٍ طَلْمَةُ هَذَا مَا اشْتَرَى طَلْمَةً مِنْ فُلَانٍ فَتَأْتِيهِمْ بِهَا تَدْرَهُمْ بِالْحَسْبِ وَالطَّيِّبِ أَيُ بِالْكَرَامَةِ مِنَ الْمُشْتَرَى وَالْبَائِعِ وَالرَّغْبَةِ وَطَيِّبِ النَّفْسِ مِنْهَا وَهُوَ مَنْ حَسْبَتُنَا إِذَا كَرَّمَتْهُ وَقِيلَ مِنَ الحُسبانَةِ فِي الْوَسَادَةِ الصَّغِيرَةِ وَفِي حَدِيثٍ نَحْبَتُكَ قَالَ عُمَيْرُ بْنُ قَتَادَةَ حَسْبُكُمْ شَيْءٌ أَيُ مَا كَرَّمُوهُ وَالْحَسْبُ النَّفْسُ يَنْصُتُ

جلدته من دانت شعرته فصاراً حراً وأيضاً يكون ذلك في الناس والابل قال الازهرى عن
الليث وهو الابرص وفي الصحاح الاحسب من الناس الذي في شعر رأسه شقرة قال امرؤ القيس
أيا هند لا تنكحى بومة * عليه عقيقته احسبا

يصفه باللوم والشح يقول كانه لم يخلق عقيقته في صفره حتى شاخ والبومة البومة العظيمة
تضرب من لال رجل الذي لا خريفه وعقيقته شعر الذي يولده يقول لا تزوجي من هذه صفته
وقيل هو من الابل الذي فيه سواد وجرة أو يابض والاسم الحسبة تقول منه احسب البعير
احسبا والاحسب الابرص ابن الاعراب الحسبة سواد يضرب الى الحرة والكهنة صفرة
تضرب الى حرة والقهبة سواد يضرب الى الخضرة والشبهة سواد يابض والحلبة سواد
صرف والشربة يابض مشرب بحمرة واللهبة يابض قاصع نقي والثوبة لون الخيل وهي
الذي اخذن سواد شيا ومن يابض شيا كانه ولعن عري وحشية وقال ابو زيد الكلابي
الاحسب من الابل الذي فيه سواد وجرة أو يابض والاكاف فهو وقال شمر هو الذي لا لون له الذي
يقال فيه احسب كذا واحسب كذا والحسب والتحسب دفن الميت وقيل تكفينه وقيل هو دفن
الميت في الحجرة وأنشد * فداة نوى في الزمل غير محسب * أي غير مدفون وقيل غير مكفن
ولامكرم وقيل غير مؤسد والاول احسن قال الازهرى لا أعرف التحسب بمعنى الدفن في الحجرة
ولا بمعنى التكفين والمعنى في قوله غير محسب أي غير مؤسد وانه لحسن الحسبة في الأمر أي
حسن التدبير والتطريفه وليس هو من احتساب الأجر وفلان محسب البلد ولا نقل محسبه
ومحسب الخبر استخبر عنه حجازية قال أبو سدره الاسدي ويقال انه هجيمي ويقال انه لرجل من بني
الهجيم تحسب هو أس وأيقن أنني * بهامق من واحد لا أعامره

فقلت له فاهالنيك فانها * قلوب امرئ قاريك ما أنت حاذره

يقول تشتم هو أس وهو الاسد ناقتي وظن أنني أتركها له ولا أقاتله ومعنى لا أعامره أي لا أخالطه
بالسيف ومعنى من واحد أي من حذر واحد والهامة في فاهاته ودعلى الداهية أي ألزم الله فاهها
لقيك وقوله قاريك ما أنت حاذره أي لا أفرى لك عندى الا السيف واحتسبت فلانا اخترت
ما عنده والنساء يحتسبن ما عند الرجال لهن أي يختبرن أبو عبيد ذهب فلان يتحسب الأخبار
أي يتحسسها بالبحر ويتحسسها ويطلبها تحسبا وفي حديث الأذان أنهم كانوا يجتمعون
فيتحسبون الصلاة فيصيحون بلا داع أي يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فيأتون المسجد قبل

قوله في الرسل هي رواية
الازهرى ورواية ابن سيده
في الترتيب كتبه معجده

أَنْ يَسْمَعُوا الْأَذَانَ وَالْمَشْهُورَ فِي الرَّوَابِةِ يَحْكُمُونَ مِنَ الْحَيْنِ الْوَقْتُ أَيُّ يَطْلُبُونَ حِينَهَا وَفِي حَدِيثٍ
بَعْضُ الْغَزَوَاتِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَحْكُمُونَ الْأَخْبَارَ أَيُّ يَطْلُبُونَهَا وَاحْتَسَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ أَنَّهُ كَرَّ عَلَيْهِ
فَيْحَ عَمَلِهِ وَقَدْ تَمَّتْ حَسِبًا وَحَسِبًا (حشب) الْحَشِيبُ وَالْحَشِيبِيُّ وَالْحَوْشِبُ عَظْمٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ
بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْوُظَيْفِ وَقِيلَ هُوَ حَشْوُ الْحَافِرِ وَقِيلَ هُوَ عَظِيمٌ صَغِيرٌ كَالسَّلَامِيِّ فِي طَرَفِ الْوُظَيْفِ
بَيْنَ رَأْسِ الْوُظَيْفِ وَمُسْتَقَرُّ الْحَافِرِ مَا يَدْخُلُ فِي الْجَبَةِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَوْشِبُ حَشْوُ الْحَافِرِ وَالْجَبَةُ
الَّذِي فِيهِ الْحَوْشِبُ وَالْأَخْيَسُ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَصَبِ قَالَ الْعَجَّاجُ

فِي رُسْغٍ لَا يَنْشَكِي الْحَوْشِبَا * مُسْتَبْطِنًا مَعَ الصِّمِّ عَصَا

وَقِيلَ الْحَوْشِبُ مَوْصِلُ الْوُظَيْفِ فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ وَقِيلَ الْحَوْشِبَانِ مِنَ الْفَرَسِ عَظْمَا الرُّسْغِ وَفِي
التَّهْدِيبِ عَظْمَا الرُّسْغَيْنِ وَالْحَوْشِبُ الْعَظِيمُ الْبَهِتُ قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِي
وَيَجْرِي جُرْيُهُ لَهَا * تَلْمِي إِلَى أَجْرِ حَوْشِبِ

أَجْرُ جَمْعٍ جَرَوْ عَلَى أَفْعَلَ وَأَرْدَ بِالْجُرْيَةِ ضَبْعًا ذَاتُ جَرَاءٍ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الْجَنِينُ وَالْأَتَى بِأَلِهَا قَالَ
أَبُو النَّجْمِ لَيْسَتْ بِحَوْشِبَةٍ يَبْتَ خَارُهَا * حَتَّى الصَّبَاحِ مُسْتَبْطِنًا

يَقُولُ لِأَشْعَرٍ عَلَى أَسْهَافِهِ لَا تَضَعِ خَلَهَا وَالْحَوْشِبُ الْمُتَشَفِّعُ الْجَنِينُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثِيَّةَ
فَالْأَهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَّثَانِهِ * أَنَسُ لَفِيفٌ ذُو طَرَائِفِ حَوْشِبِ

قَالَ السَّكْرِيُّ حَوْشِبٌ مُتَشَفِّعُ الْجَنِينِ فَاسْتَعَارَ ذَلِكَ لِلْجَمْعِ الْكَثِيرِ وَمَعْلُودٌ كَرَمَنْ شَعْرًا سَدِينًا مَاعِصَةً
وَحَرْقُ تَهْنَسُ ظِلْمَانَهُ * يُجَاوِبُ حَوْشِبَهُ الْقَعْبُ

قِيلَ الْقَعْبُ الثَّعْلَبُ الذَّكَرُ وَالْحَوْشِبُ الْأُنْثَى الذَّكَرُ وَتِيلُ الْحَوْشِبُ الْعَجَلُ وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ
وَقَالَ الْآخَرُ كَانَهُمَا لَمْ يَزَلَا مُتَضَعِي * أَدْنَانُهُ يَدْبُهُمَا حَوْشِبِ

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحَوْشِبُ الضَّامِرُ وَالْحَوْشِبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ فِيهِ لَمِنْ الْأَضْدَادِ وَقَالَ
فِي الْبَدَنِ عَفْضًا إِذَا بَدَّتْ * وَإِذَا تَضَمَّرَ فَحَشْرُ حَوْشِبِ

فَالْحَشْرُ الدَّقِيقُ وَالْحَوْشِبُ الضَّامِرُ وَقَالَ الْمَوْرِجُ احْتَسَبَ الْقَوْمُ احْتِسَابًا إِذَا اجْتَمَعُوا وَقَالَ أَبُو
السَّيِّبِ دَعِ الْأَعْرَابِيَّ الْحَشِيبُ مِنَ النَّيَابِ وَالْحَشِيبُ وَالْحَشِيبُ الْغَلِظُ وَقَالَ الْمَوْرِجُ الْحَوْشِبُ

وَالْحَوْشِبَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَحَوْشِبٌ اسْمٌ (حصب) الْحَصْبَةُ وَالْحَصْبَةُ وَالْحَصْبَةُ بِسُكُونِ
الضَّادِ وَفَتْحُهَا وَكَسْرُهَا الْبُذْرُ الَّذِي يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ وَيُظَاهَرُ فِي الْحِلْدِ نَقُولُ مِنْهُ حَصْبٌ جِلْدُهُ بِالْكَسْرِ

يَحْصِبُ وَحَصِبٌ فَهُوَ مُحْصَوْبٌ وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُوقٍ أَنَّا عِبْدُ اللَّهِ فِي جُدَّارَيْنِ وَنَحْصِبَيْنِ هُمُ

قوله عسلى حسدثانه أى
حوادثه بفحركات كفاى المحكم
هنا والتهديب والتسكلمة
فمادة ح د ث لا بكسر
فسكون كما ضبط فى مادة
ل ف ف خطأ وأما
طرائف فبالراء كنبه مضجعه

الذين أصابهم الجدري والحصب والحصب والحصب الحجارة والحصاب واحدته حصبية وهو نادر
والحصباء الحصاب واحدته حصبية كحصبية وقصباء وهو عند سيويوه اسم للجمع وفي حديث
الكوثر فأخرج من حصبائه فإذا بقوت أحرأى حصابه الذي في قعره وأرض حصبية وحصبية
بالفتح كثيرة الحصباء قال الأزهري أرض حصبية ذات حصباء وتحصا ذات حصا قال أبو عبيد
وأرض تحصبية ذات حصبية وتحصرة ذات جدري ومكان حاصب ذو حصباء وفي الحديث أنه نهى
عن مس الحصباء في الصلاة كانوا يصلون على حصباء المسجد ولا حائل بين وجوههم وبينها فكانوا
إذا سجدوا سجدوا بأيديهم فنهوا عن ذلك لأنه فعل من غير أفعال الصلاة والعيب فيها لا يجوز ويبطل
بهذا تكرار ومنه الحديث إن حصباء لا يتيم من الحصباء فواحدة أي حصة واحدة من حصب
لها فيها لا نهى مكررة ومكان حصب ذو حصباء على التثنية لا تسمع له فعلا قال أبو ذؤيب
فكر عن في حجرات عذب بارد * حصب البطاح تغيب فيما لا ترفع
والحصب رميك بالحصباء حصبه يحصب حصباء بالحصباء وتحصبوا تراموا بالحصباء والحصباء
ضغائرها وبكارها وفي الحديث الذي جاء في مقتل عثمان رضي الله عنه قال إنهم تحصبوا في
المسجد حتى ما أبصر آدم السماء أي تراموا بالحصباء وفي حديث ابن عمر أنه رأى رجلا يتعدى
والإمام يحطب حصبها أي رجلا بالحصباء ليسكنها والاحصاب أن يثير الحصاب في عدوه وقال
البيهقي يكون ذلك في القوس وغيره مما يعدو تقول منه أحصب القوس وغيره وحصب الموضع
ألقى فيه الحصاب الصغار وفرشه بالحصباء وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه أمر بتحصين المسجد
وذلك أن يلقى فيه الحصاب الصغار ليكون أثر للصلي وأغفر لما يلقى فيه من الأقشاب والخراشي
والأقذار والحصباء هو الحصاب الصغار ومنه الحديث ألا تراه تحصب المسجد وقال هو أغفر
للخامة أي أسطر البراقة إذا سقطت فيه والأقشاب ما يسقط من خيوط خرق وأشياء تستقدر
والحصب موضع رمي الجمار يقال هو الحصب الذي يخرج من مكة إلى الأبطح من مكة ومنى ينام فيه
ساعة من الليل ثم يخرج إلى مكة مما بذلك الحصاب الذي في مكة ويقال لموضع الجمار أيضا حصاب
بكسر الحاء قال الأزهري التحصيب التوب والتحصيب الذي يخرج من مكة إلى الأبطح ساعة من الليل ثم
يخرج إلى مكة وكان موضع نزول رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غدير أن سئل الناس من شاء
حصب ومن شألم يحصب ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ليس التحصيب بشيء أراد به
النوم بالتحصيب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال يتفر

قوله حصبه يحصبه هو من
باب ضرب وفي لغة من باب
قتل اه مصباح كتبه
مصححه

الناس كلهم إلا بني خزيمه يعني قريش لا يتفرون في التفريق الأول قال وقال يال خزيمه حصبوا أي
أقيموا بالحصب قال أبو عبيد الحصب إذا تفر الرجل من منال مكة للتوديع أقام بالابطح حتى
تجمع بها ساعة من الليل ثم يدخل مكة قال وهذا شيء كان يفعل ثم تركه وخزيمه هم قريش وكانه
وليس فيهم أسد وقال القعني الحصب يزول الحصب بمكة وأنشد

قلله عينا من رأى من تفرق * أشت وأناى من قراق الحصب

وقال الأصمى الحصب حيث يرى الجار وأنشد

أقام نكلا بالحصب من منا * ولما بين لنا عجات طريق

وقال الراعي ألم تعلني يا ألام الناس أي * بمكة معروف وعند الحصب

يريد موضع الجار والحاصب ريح شديدة تجعل التراب والحصبا وقيل هو ما تنثر من دقاق البرد
والثلج وفي التنزيل إنا أرسلنا عليهم حاصبا وكذلك الحصة قال لبيد

جرت عليها أن خوت من أهلها * أدبالها كل عصف حصة

وقوله تعالى إنا أرسلنا عليهم حاصبا أي غدا بالحصبهم أي يرهم بحجارة من جهيل وقيل حاصبا أي
ريحا تقلع الحصباء لقوتها وهي صفارها وبارها وفي حديث علي رضي الله عنه قال للخوارج
أصابكم حاصب أي عذاب من الله وأصله ريمت بالحصباء من السماء ويقال للريح التي تجعل
التراب والحصا حاصب وللحصاب يري بالزبد والثلج حاصب لانه يري بهارميا قال الاعشى

لنا حاصب مثل رجل الدين * وجاءوا بتبرق عنها الهيوب

أراد بالحاصب الرماة وقال الأزهرى الحاصب العدد الكثير من الرجال وهو معنى قوله

* لنا حاصب مثل رجل الدين * ابن الأعرابي الحاصب من التراب ما كان فيه الحصباء وقال

ابن شميل الحاصب الحصباء في الريح كان يومنا ذا حاصب وريح حاصب وقد حصبنا حصبنا وريح

حصبه فيها حصباء قال ذو الرمة * خفيف نالقة عشونها حصب * والحصب كل ما ألقته

في النار من حطب وغيره وفي التنزيل إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم قال القراء

ذكر أن الحصب في لغة أهل اليمن الحطب وروى عن علي كرم الله وجهه أنه قرأ حطب جهنم وكل

ما ألقته في النار فقد حصبته به ولا يكون الحصب حصباً حتى يسجبه وقيل الحصب الحطب عامة

وحصب النار الحصب يحصبها حصباً أضرمها الأزهرى الحصب الحطب الذي يلقى في ثور أو في

وقود فاما ما دام غير مستعمل للشجر فلا يسمى حصباً وحصبته أحصبه ريمته بالحصباء والجفر

قوله جرت عليها كذا هو في
بعض نسخ الصحاح أيضا
والذي في التكملة جرت
عليه كتبه مصححه

المرحى به حصب كما يقال نقضت الشيء نقضا والمنقوض تنقض فعني قوله حصب جهنم أي يلقون فيها كما يلقى الحطب في النار وقال القراء الحصب في لغة أهل نجد ما رميت به في النار وقال عكرمة حصب جهنم هو حطب جهنم بالحسبة وقال ابن عرفة ان كان أراد أن العرب تكلمت به فصار عريضة والافليس في القرآن غير العربية وحصب في الارض ذهب فيها وحصباءهم رجل عن ابن الاعرابي وأشد * ألسن عبد عامر بن حصبة * ويحصب قبيلة وقيل هو حصب نقلت من قولك حصبه بالحصى حصبه وليس بقوى وفي الصحاح ويحصب بالكسر حى من اليمن وانا نسبت اليه قلت يحصى بالقح مثل تغلب وتغلبى (حلب) الحلب والحلم التراب (حصب) الحصب والحصب جميعا صوت القوس والجمع أحصاب قال شمر قال حصب وحصب وهو صوت القوس والحصب والحصب ضرب من الحيات وقيل هو الذكرا الضخم منها قال وكل ذكر من الحيات حصب قال أبو سعيد هو بالاضاء المجبة وهو كالأشود والحفات ونحوها وقيل هو حية دقيقة وقيل هو الأبيض منها قال رؤبة * جاءت تصدى خوف حصب الأضباب * وقول رؤبة

وقد تطويت أطواء الحصب * بين قتاد ردهه وشغب

يجوز أن يكون أراد الوتر وأن يكون أراد الحية والحصب الحطب في لغة اليمن وقيل هو كل ما ألقى في النار من حطب وغيره يهيجها به والحصب لغة في الحصب ومنه قرأ ابن عباس حصب جهنم منقولة قال القراء يريد الحصب وحصب النار يحصبها رقعها وقال الصنعكسائي حصب النار إذا حبت فأثبت عليها الحطب لتقد والحصب المسعور وهو عود تحترق به النار عند الإيقاد قال الأعشى

فلا تلى في حربنا حصباً * لتجعل قومك شئ شهباً

وقال القراء هو الحصب والمحصا والمحصج والمسعور معنى واحد وحكى ابن دريد عن أبي حاتم أنه قال يسمى المقل الحصب وأحصاب الجبل جوانبه وسفحه واحد أحصاب النون أعلى وروى الأزهري عن القراء الحصب بالفتح سرعة أخذ الطرق الرهدة إذا قرأ الحبة والطرق الفج والرهدة العصفور قال والحصب أيضا انقلاب الجبل حتى يسقط والحصب أيضا دخول الجبل بين الترعو والبكرة وهو مثل المرس تقول حصب البكرة ومرست وتامر فتقول أحصب بمعنى أمرت أي رددت الجبل إلى مجراه (حضر) حضر حبلة ووتر مشدود وكل ثلث محضر والطاء أعلى (حطب) اللبث الحطب معروق والحطب ما أعيد من الشجر شبو بالنار

حَطَبٌ يَحْطَبُ حَطْبًا وَحَطْبًا خَفِيفٌ مَضْدُودٌ إِذَا ثَقُلَ فَهُوَ سَمٌ وَاحْتَطَبَ احْتَطَابًا جَمَعَ الْحَطَبَ
وَحَطَبَ فَلَا نَاحِطًا يَحْطِبُهُ وَاحْتَطَبَ لَهْجَةً وَأَتَانَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَهَلْ أَحْطَبُ الْقَوْمَ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ * أَصُولُ الْأَنْفِ تَرَى عَمْدَ جِهَدٍ

وَحَطَبَنِي فَلَانَ إِذَا أَنَا نِي بِالْحَطَبِ وَقَالَ الشَّمَاخُ

خَبْ خُرُوزًا إِذَا جَاعَ بَنِي * لَا حَطَبَ الْقَوْمَ وَلَا الْقَوْمَ سَقَى

ابْنُ بَرِيٍّ الْحَبُّ اللَّثِيمُ وَالْخُرُوزُ لَا كَوْلُ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَحْتَطِبُ الْحَطَبَ فَيَبِيعُهُ حَطَابًا يُقَالُ جَاءَتْ
الْحَطَابَةُ وَالْحَطَابَةُ الَّذِينَ يَحْتَطِبُونَ الْأَزْهَرِي قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ احْتَطَبَ عَلَيْهِ
فِي الْأَمْرِ وَاحْتَطَبَ بَعْضِي وَاحِدٌ وَرَجُلٌ حَاطِبٌ لَيْلٌ يَتَكَلَّمُ بِالْفَتِّ وَالسَّمِينِ مُخَلِّطٌ فِي كَلَامِهِ وَأَمْرُهُ
لَا يَتَفَقَّدُ كَلَامَهُ كَالْحَاطِبِ بِاللَّيْلِ الَّذِي يَحْطِبُ كُلَّ رَدِيٍّ وَجَدِلَانَهُ لَا يَصِرُ مَا يَجْمَعُ فِي حَبْلِهِ
الْأَزْهَرِي شَبَّهَ الْخَانِي عَلَى نَفْسِهِ بِلِسَانِهِ بِحَاطِبِ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ إِذَا حَاطَبَ لَيْلًا رَجَعَتْ يَدُهُ عَلَى أَفْعَى
فَتَسْتَسْتُهُ وَكَذَلِكَ الَّذِي لَا يَزِمُ لِسَانَهُ وَيَهْجُو النَّاسَ وَيَذُمُّهُمْ رَجُلًا كَانَ ذَلِكَ سَبَبًا لِحَتِّهِ وَأَرْضُ
حَطِيبَةٍ كَثِيرًا حَاطِبٌ وَكَذَلِكَ وَادٍ حَطِيبٌ قَالَ

وَادٍ حَطِيبٌ عَشِيبٌ لَيْسَ يَنْتَعُهُ * مِنْ الْإِيْسِ حِذَارُ الْيَوْمِ دِي الرَّهْجِ

وَقَدْ حَطَبَ وَأَحْطَبَ وَاحْتَطَبْتُ الْأَبْلُ رَعَتْ دَقَّ الْحَطَبِ قَالَ الشَّاعِرُ وَذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ

إِنَّا أَخْضَبْتُ زَكَّتْ مَجْهُولٌ مَبْرُكُهَا * زَيْنًا وَتَجَلَّبُ أَحْيَانًا فَتَحْطَبُ

وَقَالَ الْقَطَامِي

إِذَا احْتَطَبْتَهُ نَبِيهَا قَذَفَتْ بِهِ * بِلَاعِيمٍ أَكْرَاشٍ كَأَوْعِيَةِ الْغَفَرِ

وَبِعَرِ حَطَابٍ رَعَى الْحَطَبَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ الْأَمِنْ صِحَّةً وَقَضَلِ قُوَّةً وَالْأَتَى حَطَابَةً وَنَاقَةُ مُحَاطِبَةٍ

تَأْكُلُ الشُّوْلَةَ الْيَابِسَ وَالْحَطَابُ فِي الْكُرْمِ أَنْ يَقْطَعَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَاسْتَخْطَبَ

الْعَنْبُ احْتِسَاجَ أَنْ يَقْطَعَ شَيْءٌ مِنْ أَعَالِيهِ وَحَطْبُوهُ قَطْعُوهُ وَأَحْطَبَ الْكُرْمَ حَانَ أَنْ يَقْطَعَ مِنْهُ

الْحَطَبُ ابْنُ شَمِيلِ الْعَنْبِ كُلُّ عَامٍ يَقْطَعُ مِنْ أَعَالِيهِ شَيْءٌ وَيُسَمَّى مَا يَقْطَعُ مِنْهُ الْحَطَابُ يُقَالُ قَدْ

اسْتَخْطَبَ عَنْبَكُمْ فَأَحْطَبُوهُ حَطْبًا أَيْ أَقْطَعُوا حَطْبَهُ وَالْحَطَبُ الْحَبْلُ الَّذِي يَقْطَعُ بِهِ وَحَطَبَ

فُلَانٌ بِفُلَانٍ سَعَى بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ تَبَّتْ وَأَمْرُهُ إِتْ جَالَهُ الْحَطَبُ قِيلَ هُوَ النَّخِيمَةُ وَقِيلَ إِنَّهَا

كَانَتْ تَحْمِلُ الشُّوْلَةَ شَوْكَ الْعِضَاءِ فَتُلْقِيهِ عَلَى طَرِيقِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَرِيقِ

أصحابه رضي الله عنه قال الأزهرى جاء في التفسير أنها أم جميل امرأة أبي لهب وكانت تمشي بالخميمة ومن ذلك قول الشاعر

من البيض لم تصطد على ظهر لامة * ولم تمش بين الحني بالحطب الرطب
يعنى بالحطب الرطب الخميمة والاحطب الشديد الهزال والحطب مثله وخصمه
الجزهرى فقال الرجل الشديد الهزال وقد سميت حاطبا وحويطيا وقولهم صفة لم يشهدا
حاطب هو حاطب بن أبي بلتعة وكان حازما وبنو حاطبة بطن وحيطوب موضع (حظرب)
الحاطب والحطوب السمين ذو البطن وقيل هو الذي امتلا بطنه وقد حطبت حطبا وحطوبا
وحطبت حطبا سمين الأموى من أمثالهم في باب الطعام اعطى حطبت أى كل مرة بعد أخرى
تسمن وقيل أى أشرب مرة بعد مرة تسمن وحطبت من الماء امتلا يقال منه حطبت حطوبا
إذا امتلا ومنه كطبت يكطب كطوبا وقال القراء حطبت بطنه حطوبا وكطب إذا انتفخ ابن
السكيت رأيت فلانا حاطبا وحطبا أى تمتلأ بطننا ورجل حطبت وحطبت قصير عظيم البطن
وامرأة حطبة وحطبة وحطبة كذلك الأزهرى رجل حطبة حرقه إذا كان ضيق الخلق
ورجل حطب أيضا وأنشد

حطب إذا ساءلته أو تركته * فلاك وإن أعرضت رامى وسمما
ووتر حطب جاف غليظ شديد والحطبي الظهري وقيل عرق في الظهر وقيل صلب
الرجل قال الفند الزماني واسمه شهل بن شيان

ولولا نبل عوض في * حطباى وأوصالى

أراد بالعوض الدهر قال كراع لا تطير لها قال ابن سيده وعندى أن لها طائر بذر من البذر
وحذرى من الحذر وعطلى من الغلبة وحطباء صلبه وروى ابن هالى عن أبي زيد الحظبي بالنون
الظهري وروى يثب الفند الزماني في حطباى وأوصالى الأزهرى عن القراء من أمثال بني أسد
أشد حطبي قوسك يريد أشد حطباى قوسك وهو اسم رجل أى هي أمرك (حظرب)
المحظرب الشديد القتل حظرب الوتر والحبل أجادقته وشدتوتيره وحظرب قوسه إذا شدتوتيرها
ورجل محظرب شديد الشكمة وقيل شديد الخلق والعصب مقلوها الأزهرى عن ابن السكيت
والمحظرب الضيق الخلق قال طرفة بن العبد

وأعلم علم ليس بالظن أنه * إذا ذل مولى الغر فهو ذليل

قوله محظرب ضبطت الظاء
بالضم في الصحاح وبالكسر
في التهذيب كتبه معجمه

وَأَنْ لِّسَانُ الْمَرْمَأِ لَكُنْ لَهُ • حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لِكَلِمَةٍ
وَكَاثِرٍ تَرَى مِنْ لَوْ دُفِيَ مُحْتَطَرِبٌ • وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَزِيزَةِ جُحُولٌ

يقول هو مُسَدَّدُ حديد اللسان حديد النظر فاذا نزلت به الامور وجدت غيره عن ليس له نظره وحده
اقوم به انه وكان بمعنى ثم يروي يُلقي وألقى وهو الرجل المتوقد كما يوقد فسر اوس بن حجر

في قوله
الْأَلَمِ الَّذِي يُظَنُّ بِكَ الْفَنَ كَانَ قَدْ أُرِيَ وَفُتِّمَ

والجَوْلُ الغَزْمَةُ وَيُقَالُ الْعَقْلُ وَالْحِصَاةُ أَيْضًا الْعَقْلُ يُقَالُ هُوَ ثَابِتُ الْحِصَاةِ إِذَا كَانَ عَاقِلًا وَضُرْعُ
يُحْطَرِبُ ضَيْقُ الْإِخْلَافِ وَكُلُّ عَمَلٍ يُحْطَرِبُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الضَّادِ وَالضُّطْرِبُ أَيْضًا بِالْبِطْنِ هَذَا عَنْ

الليالى (خطب) الازهرى ابن دريد الخطبة العدو (حُب) الحُب بالتحريك الحزام

قوله ابن دريد المظلية الخ
كذا هو في التهذيب والذي
في التكملة عن ابن دريد
سرعة العدو وتبعها الجحد
كتبه مصعبه

الَّذِي يَلِيَّ حَقَّ الْبَعِيرِ وَقِيلَ هُوَ حَبْلٌ يَشُدُّ بِهِ الرَّحْلُ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ مَا يَلِيَّ ثَمَلَهُ لَيْثًا يُؤْذِيهِ التَّسَدِيرُ أَوْ

يَحْتَدِيهِ التَّضَدِيرُ فَيَقْدِمُهُ قَوْلُهُ مِنْهُ أَحَقُّ بِالْبَعِيرِ وَحَقُّ بِالْكَسْرِ حَقُّاً فَهُوَ حَقٌّ تَعَسَّرَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ

من وقوع الحقب على نبيه ولا يقال ناقة حقة لأن الناقة ليس لها ثيل الا زهرى من أدوات

الرَّجُلِ الْغَرَضُ وَالْحَقَبُ فَأَمَّا الْغَرَضُ فَهُوَ سِرَامُ الرَّجُلِ وَأَمَّا الْحَقَبُ فَهُوَ جِلْدُ بِلَى الشَّيْلِ وَيُقَالُ

أَخْلَفَ عَنْ الْبَعْرِ وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَ حَقِيصَهُ نَيْلٌ فَيَمْتَقِبُ هُوَ حَقَبًا وَهُوَ احْتِيَابٌ تَوَلَّى وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ

فِي النَّاقَةِ لَأَن بُولَ النَّاقَةِ مِنْ حَيَاتِهَا وَلَا يَلْتَمِسُ الْحَقُّبُ الْحَيَامُ وَالْإِخْلَافُ عَنْهُ أَن يَتَوَلَّى الْحَقُّبُ فَيُصْبِلُ

مَا يَسْلَى خَصِيْقِي الْبَعِيرُ وَيُقَالُ شَكَلْتُ عَنْ الْبَعِيرِ وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَ الْحَقِّبِ وَالتَّصْدِيرِ خَطًّا

ثم تشبه للملايد فوالحقب من الثيل واسم ذلك الخيط الشكال وجاء في الحديث لارأى الحارق

ولا حاقب ولا حاقن الحازق الذي ضاق عليه خقه فخرق قدمه حرقا وكأنه بمعنى لا رأى لذى حرق

والحاقب هو الذي احتاج الى الخلافة لم يبرز وحصر عابطة شبيهة بالبعير الحقب الذي قد دنا

الحبيب من يله فقه من ان يبول وفي الحديث من عن صلاح الحبيب والحسين وفي الحديث

عباده بن احرار جمعہ ایلی و رکت الفحل حب فتعاج یول فزل عمہ حب البہر ادا الحبس

بَوَّه وَيَهْلُ حَبَّ الْعَامِ إِذَا حَبَسَ مَطَرُهُ وَاحْتَبَّ وَاحْتَبَّ سَيَّ لَعَلَّ يَهْ أَمْرًا سَلَى وَلَسَدَهْ فِي

وَسَيُجَازِيهِمْ بِجَنَّتَيْنِ خَيْرَاتٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ۚ وَالْأُولَىٰ جَنَّةُ النَّارِ ۖ فِيهَا الْكُهُنَ ۖ وَفِيهَا الْعُشْرَانِ ۚ وَمِمَّا يُغْتَنَبَنَّ مِنَ الْمُجَافِينَ هَٰذَا السَّبِيلِ ۖ أَن يَدْعُوا بِهِمُ الْمُشْرِكِينَ ۚ وَمَنْ يَدْعُ بِهِمُ الْمُشْرِكِينَ فَأُولَٰئِكَ يَفُوتُونَ ۚ وَمَنْ يَفُوتْ فَلَهُ جَزَاءٌ عَذِيبٌ ۖ أَلَمْ تَعْلَمْ ۚ

أَنْتَ الْعَالِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ فَخَبِّرْنِي بِالْحَقِيقَةِ الَّتِي فِيهَا

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاَنَّكَ اَنْتَ الْغَفُوْرُ الْكَرِيْمُ

تُدْفَعُ بِهِ الْعَيْنُ وَالْحَقْبُ فِي الْأَجَابِ لَطَافُهُ الْحَقْوَيْنِ وَشِدَّةُ صِفَاتِهَا وَهِيَ مِدْحَةٌ وَالْحَقَابُ الْبِياضُ
الظَاهِرُ فِي أَصْلِ الظُّمْرِ وَالْأَحْقَبُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي بَطْنِهِ بِياضٌ وَقِيلَ هُوَ الْبَيْضُ مَوْضِعُ
الْحَقْبِ وَالْأَوَّلُ أَقْوَى وَقِيلَ لِنَعْمَانٍ بِذَلِكَ لِبِياضٍ فِي حَقْوِهِ وَالْأَيْ حَقْبَاءُ قَالَ رُوْبَةُ بْنُ الْعَبَّاجِ
بُيُوتُهُ نَاقَتُهُ بَأَنَ حَقْبَاءَ

كَأَنَّهُمْ أَحْقَبَاءُ بَلَقَاءُ الزَّلَقِ • أَوْ جَدْرَ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيَّ الْحَنْقِ

وَالزَّلَقُ عَجْرَتُهُمَا حَيْثُ تَزَلَقُ مِنْهُ وَالْجَدْرُ جِدَارُ الْوَحْشِ الَّذِي مَعْصُتُهُ الْفَعُولُ فِي صَفَحَتِي عَنْقُهُ فَصَارَ
فِيهِ جَدْرَاتٌ وَالْجَدْرَةُ كَالسَّلْعَةِ تَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ وَأَرَادَ بِاللَّيْتَيْنِ صَفَحَتِي الْعُنُقِ أَيْ هُوَ مَطْوِيٌّ
عِنْدَ الْحَنْقِ كَمَا نَقُولُ هُوَ جَرِي الْمَقْدَمِ أَيْ جَرِي عِنْدَ الْأَقْدَامِ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الثَّعْلَبَ حَقْبًا لِبِياضِ
بَطْنِهِ وَأَشَدُّ بَعْضُهُمْ لَأَمِ الصَّرِيحِ الْكِنْدِيَّةِ وَكَانَتْ تَحْتَ جِرِّ رَفُوقٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَخْتِ جِرِّ رَحْلَةٍ
وَنَحَارُ فَقَالَتْ

أَتَعْدِلِينَ حَقْبًا بِأَوْسٍ • وَأَنْطَلِقِي بِأَشَقَّتِ بْنِ قَيْسٍ • مَا ذَاكَ بِالْحَزْمِ وَلَا بِالْكَيْسِ

مَعَتْ بِذَلِكَ أَنَّ رِجَالَ قَوْمِهَا عِنْدَ رِجَالِهَا كَالثَّعْلَبِ عِنْدَ الذِّئْبِ وَأَوْسٌ هُوَ الذِّئْبُ وَيُقَالُ لَهُ أَوْسٌ
وَالْحَقِيبَةُ كَالْبَرْذَعَةِ تُخَذُّ لِلْعَلَسِ وَالْقَتَبُ فَمَا حَقِيبَةُ الْقَتَبِ مِنْ خَلْفٍ وَأَمَّا حَقِيبَةُ الْحُلَسِ فَمَجْزُوءَةٌ
عَنِ ذُرْوَةِ السَّنَامِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْحَقِيبَةُ تَكُونُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ تَحْتَ حَنَوِي الْقَتَبِ الْآخَرِينَ
وَالْحَقْبُ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الْحَقِيبَةُ وَالْحَقِيبَةُ الرِّقَادَةُ فِي مَوْخِرِ الْقَتَبِ وَالْجَمْعُ الْحَقَابُ وَكُلُّ شَيْءٍ شُدَّ فِي
مَوْخِرِ رَجُلٍ أَوْ قَتَبٍ فَقَدْ احْتَقَبَ وَفِي حَدِيثِ حَنِينٍ ثَمَّ انْتَزَعَ طَلْقًا مِنْ حَقْبِهِ أَيْ مِنَ الْحَبْلِ الْمَشْدُودِ
عَلَى حَقْوِ الْبَعِيرِ أَوْ مِنْ حَقِيبَتِهِ وَهِيَ الزِّيَادَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي مَوْخِرِ الْقَتَبِ وَالْوَعَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ الرَّجُلُ
فِيهِ زَادُهُ وَالْحَقْبُ الْمُرْدِفُ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ كُنْتُ بَيْنَ ابْنِ رَوَاحَةَ فَخَرَجَ بِي إِلَى غَزْوَةٍ
مَوْتَةً مُرْدِفِي عَلَى حَقِيبَةِ رَجُلٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ بِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى نَاقَةٍ أَيْ أَرْدَفَهَا
خَلَقَهُ عَلَى حَقِيبَةِ الرَّجُلِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ أَحْقَبَ زَادَهُ خَلَقَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ أَيْ جَعَلَهُ وَرَاءَهُ
حَقِيبَةً وَاحْتَقَبَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا وَاسْتَحْقَبَهُ إِذْ خَرَّ عَلَى الْمَسَلِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ حَامِلَ أَعْمَالِهِ وَمُدْخِلُهُ
وَاحْتَقَبَ فَلَانَ الْأَثَمَ كَأَنَّهُ جَمَعَهُ وَاحْتَقَبَ مِنْ خَلْقِهِ قَالَ مَرْوَانُ الْقَيْسِيُّ

فَالْيَوْمَ اسْتَقَى غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ • ائْتَمَنِ اللَّهُ وَلَا وَاعِلٍ

وَاحْتَقَبَهُ وَاسْتَحْقَبَهُ بِمَعْنَى أَيْ احْتَمَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ الْأَحْقَابُ شِدَّةُ الْحَقِيبَةِ مِنْ خَلْفٍ وَكَذَلِكَ مَا جُلِيَ
مِنْ شَيْءٍ مِنْ خَلْفٍ يُقَالُ احْتَقَبَ وَاسْتَحْقَبَ قَالَ النَّابِغَةُ

قوله مستحقي خلق الخ كذا
في النسخ بـعـالـلـمـتـذـيـبـوالـذي
في التكملة
مستحقي خلق المادى خلفهم
كتبه مصححه

مُسْتَحْقِي خَلْقِ الْمَادِي يَقْدُمُهُمْ * شَمُّ الْعَرَابِ يَنْتَهِي بِرَأْيِ الْإِسْرَافِ
الازهرى ومن أمثالهم اسْتَحَقَّ الْغَزْوُ أَصْحَابَ الْبَرَادِينِ يقال ذلك عند ضيق الخارج ويقال في مثله
تَشَبَّ الْحَدِيدُ قُوَا تَتَوَّى الْمَسْلَرُ يقال ذلك عندنا كيد كل أمر ليس منه مَخْرَجٌ وَالْحَقْبَةُ مِنَ الدَّهْرِ
مُدَّةٌ لَا وَقْتُ لَهَا وَالْحَقْبَةُ بِالْكَسْرِ السَّنَةُ وَالْجَمْعُ حَقْبٌ وَحَقُوبٌ كَلْبَةٌ وَحُلِيٌّ وَالْحَقْبُ وَالْحَقْبُ
ثَمَانُونَ سَنَةً وَقِيلَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَجَمْعُ الْحَقْبِ حَقَابٌ مِثْلُ قُبَّ وَقَفَافٍ وَحِكِي الْإِزْهَرِيُّ فِي الْجَمْعِ
أَحْقَابًا وَالْحَقْبُ الدَّهْرُ وَالْأَحْقَابُ الدُّهُورُ وَقِيلَ الْحَقْبُ السَّنَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَ بِهَذَا
قِيَسَ خَاصَّةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَمَضَى حَقْبًا قِيلَ بِمَعْنَاهُ سَنَةً وَقِيلَ بِمَعْنَاهُ سِنِينَ وَبِسِنِينَ فُسِّرَ ثَعْلَبُ
قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ ثَمَانُونَ سَنَةً فَالْحَقْبُ عَلَى تَفْسِيرِ ثَعْلَبٍ يَكُونُ أَقَلُّ مِنْ ثَمَانِينَ سَنَةً
لَأَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَتَوَّأَنَّ يَسِيرَ ثَمَانِينَ سَنَةً وَلَا أَكْثَرَ وَذَلِكَ أَنَّ بَقِيَّةَ عَمْرِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ
لَا يَحْتَمِلُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْقَابٌ وَأَحْقَبٌ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

وَقَدُورَتِ الْعَبَّاسُ قَبْلَ مُحَمَّدٍ * تَبَيَّنَ خَلَابُ بَطْنِ مَكَّةَ أَحْقَابًا

وقال الفراء في قوله تعالى لَا يَسِّرْ فِيهَا أَحْقَابًا قَالَ الْحَقْبُ ثَمَانُونَ سَنَةً وَالسَّنَةُ ثَلَاثَةٌ وَثَمَانُونَ يَوْمًا
الْيَوْمُ مِنْهَا أَلْفٌ سَنَةً مِنْ عَدَدِ الدُّنْيَا قَالَ وَلَيْسَ هَذَا عَمَلًا لِدَلِّ عَلَى غَايَةِ كَيْفَ يُظَنُّ بَعْضُ النَّاسِ وَأَعْيَادُ
عَلَى الْغَايَةِ التَّوْقِيفُ خَمْسَةُ أَحْقَابٍ أَوْ عَشْرَةٌ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَلْبَثُونَ فِيهَا أَحْقَابًا كُلَّمَا مَضَى حَقْبٌ تَبِعَهُ
حَقْبٌ آخَرٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَلْبَثُونَ فِيهَا أَحْقَابًا لَا يَذْوُقُونَ فِي الْأَحْقَابِ بَرْدًا وَلَا شَرَابًا وَهُمْ
خَالِدُونَ فِي النَّارِ أَبَدًا كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ * وَأَعْبَدُنْ تَعَبَّدُ فِي الْحَقْبِ * هُوَ
بِجَمْعِ حَقْبَةٍ بِالْكَسْرِ وَهِيَ السَّنَةُ وَالْحَقْبُ بِالضَّمِّ ثَمَانُونَ سَنَةً وَقِيلَ أَكْثَرُ وَجَمْعُ حَقَابٍ وَقَارُ حَقْبَاءَ
مُسْتَلْقَطٌ طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ الْقَيْسِ

تَرَى الْقَتْلَةَ الْحَقْبَاءَ مِنْهَا كَأَنَّهَا * كَيْتٌ يَأْرِى دَعْلَةً أَنْحَلِيلَ قَارِدُ

وهذا البيت منقول قال الازهرى وقال بعضهم لا يقال لها حَقْبَاءُ حَتَّى يَلْتَوِيَ السَّرَابُ بِحَقْوِيهَا
قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالْقَارَةُ الْحَقْبَاءُ الَّتِي فِي وَسْطِهَا تُرَابٌ أَعْفَرُ وَهُوَ يَبْرُقُ بِيَاضِهِ مَعَ بَرَقِ سَائِرِهِ وَحَقِبَتِ
السَّمَاءُ حَقْبًا إِذَا لَمْ تَطْرُحْ وَحَقِبَ الْمَطَرُ حَقْبًا إِحْتَبَسَ وَكُلُّ مَا احْتَبَسَ فَسَدَ حَقْبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَفِي الْحَدِيثِ حَقِبَ أَمْرُ النَّاسِ أَيْ فَسَدَ وَاحْتَبَسَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَقِبَ الْمَطَرُ أَيْ تَأَخَّرَ وَاحْتَبَسَ
وَالْحَقْبَةُ سَكُونُ الرِّيحِ عِمَانِيَّةٌ وَحَقِبَ الْمُعْدِنُ وَاحْتَبَسَ لَمْ يَوْجِدْ فِيهِ شَيْءٌ وَفِي الْإِزْهَرِيِّ إِذَا لَمْ يَرْتَكِزْ
وَحَقِبَ نَائِلٌ فَلَانٌ إِذَا نَلَّ وَانْقَطَعَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَمْعَةُ فَيَكُمُ الْيَوْمَ

المُحَقَّبُ النَّاسَ دِينَهُ وفي رواية الذي يُحَقِّبُ دِينَهُ الرَّجَالُ أَرَادَ الَّذِي يُقَلِّدُ دِينَهُ لِكُلِّ أَحَدٍ أَيْ يَجْعَلُ
دِينَهُ تَابِعًا لِدِينِ غَيْرِهِ بِلا حُجَّةٍ وَلَا بَرَّهَانٍ وَلَا رُويَةً وَهُوَ مِنَ الْأَرْدَانِ عَلَى الْحَقِيقَةِ وفي صفة الزبير رضي
الله عنه كَانَ تَفْجِجَ الْحَقِيقَةِ أَيْ رَأْيَ الْحُجْزَانَتَيْنِ وَهُوَ بَضْمُ النَّوْنِ وَالْفَاءِ وَمِنْهُ انْتَفِجَ بَحْبُ الْبَعْرِ أَيْ
اَوْتَقَعَا وَالْأَحْقَبُ زَعَمُوا اسْمَ بَعْضِ الْجَنِّ الَّذِينَ جَاءُوا بِسَمْعِ الْقُرْآنِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْأَحْقَبُ وَهُوَ أَحَدُ النَّفَرِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ جَنِّ تَصْيِينٍ قِيلَ كَانُوا خَمْسَةً خَسَاوَسًا وَشَاوَسًا وَبَاضَةً وَالْأَحْقَبُ وَالْحَقَابُ جِبَلٌ بَعَيْنُهُ
مَعْرُوفٌ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ كَلْبَةً طَلَبَتْ وَعَلَامَتَانِ فِي هَذَا الْجَبَلِ

قَدْ قُلْتُ لِمَا جَدَّتِ الْعُقَابُ * وَضَمُّهَا وَالْبَدَنُ الْحَقَابُ

جَدَى لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابٌ * الرَّأْسُ وَالْأَكْرَعُ وَالْأَهَابُ

الْبَدَنُ الْوَعْلُ الْمُسْنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرَّجُلُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ * قَدْ ضَمُّهَا وَالْبَدَنُ الْحَقَابُ هـ
قَالَ وَالصَّوَابُ وَضَمُّهَا بِالْوَاوِ كَمَا أوردناه والعُقَابُ اسْمُ كَلْبَتِهِ قَالَ لَهَا لَمَّا ضَمَّهَا وَالْوَعْلُ الْجَبَلُ
جَدَى فِي لَمَّا قَدْ هَذَا الْوَعْلُ لَنَا كُلِّي الرَّأْسُ وَالْأَكْرَعُ وَالْأَهَابُ (حَقِطَبُ) الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو
الْحَقِطَبَةُ صِيَاغُ الْحَقِيقَةِ وَهُوَ ذَكَرُ الدَّرَجِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حَلْبُ) الْحَلْبُ اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الضَّرْعِ
مِنَ اللَّبَنِ يَكُونُ فِي الشَّاهِ وَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْحَلْبُ مَصْدَرُ حَلَبَهَا وَتَحْلِبُهَا حَلَبًا وَحَلَبًا وَحَلَابًا
الْآخِرَةُ عَنِ الرَّجَائِي وَكَذَلِكَ اخْتَلَبَهَا فَهُوَ حَالِبٌ وَفِي حَدِيثٍ أَنَّهُ كَأَنَّ مِنْ حَقِّهَا حَلَبًا عَلَى الْمَاءِ وَفِي
رَوَايَةٍ حَلَبُهَا يَوْمَ وَرَدِهَا يُقَالُ حَلَبْتُ النَّاقَةَ وَالشَّاةُ حَلَبًا بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْمُرَادُ بِحَلَبِهَا عَلَى الْمَاءِ لِيُصِيبَ
النَّاسُ مِنْ لَبَنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَقَوْمٌ لَا تَسْقُو فِي حَلَبِ امْرَأَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ حَلَبَ النِّسَاءِ عَيْبٌ
عِنْدَ الْعَرَبِ يَمِيرُونَ بِهِ فَلِذَلِكَ تَنَزَّ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ هَلْ يُوَافِقُكُمْ عَدُوُّكُمْ حَلَبَ شاةٍ تَنُورُ
أَيَّ وَقْتُ حَلَبِ شاةٍ فَخَذَفَ الْمَضَافُ وَقَوْمٌ حَلَبَةٌ وَفِي الْمَثَلِ شَيْءٌ حَتَّى تَوْبُ الْحَلَبَةِ وَلَا تَقْلُ الْحَلَمَةُ
لأنهم إِذَا اجْتَمَعُوا حَلَبُ النُّوقِ اشْتَغَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِحَلَبِ نَاقَتِهِ أَوْ حَلَابَتِهِ ثُمَّ يَوْبُ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ
مِنْهُمْ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَرِيٍّ هَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ شَيْءٌ تَوْبُ الْحَلَبَةِ وَغَيْرُهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ
فَعَلَّ بَدَلَ شَيْءٍ حَتَّى وَتَصَيَّبَ بِهَا تَوْبٌ قَالَ ابْنُ الْمَعْرُوفِ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ أَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَوْرِدُونَ أَبْلَهُمُ الشَّرِيعَةَ وَالْحَوْضَ جَمِيعًا فَادَّادُوا وَتَفَرَّقُوا
إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَحَلَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي أَهْلِهِ عَلَى حِيَالِهِ وَهَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ أَخْلَاقِ النَّاسِ
فِي اجْتِمَاعِهِمْ وَاقْتِرَاقِهِمْ وَمِثْلُهُ

قوله شتى حتى توب الخ
هكذا في أصول اللسان
التي بأيدينا والذي في أمثال
الميداني شتى توب الخ
وليس في الأمثال الجمع بين
شئ وحتى فاعل ذلك حتى
سبق قلم اه

الناس اخوانا وشقي في الشيم * وكلهم يجمعهم بيت الادم
الازهرى ابو عبيد حلبت حلبا مثل طلبت طلبا وهرت هربا والحلوان ما تحلب قال كعب بن
سعد الغنوي يري اخاه

بيت الندى يا أم عمر وضيعة * اذا لم يكن في المنقيات حلب
حليم اذا ما الحلم زين أهله * مع الحلم في عين العدو مهيب
اذا ما ترااه الرجال تحفظوا * فلم تنطق العورا وهو قريب

المنقيات ذوات النقي وهو الشحم يقال ناقة منقية انا كانت سمينة وكذلك الحلوبة وانما جاء بالهاء
لانك تريد الشئ الذي يحلب أى الشئ الذي اتخذهو ليحلبوه وليس لتكثير الفعل وكذلك القول في
الركوبة وغيرها وناقته حلوبة وحلوب للتي تحلب والهاء أكثر لانها بمعنى مفعولة قال تعلب ناقة
حلوبة تحلوبة وقول جهر النقي

ألا قولاً لعبد الجهل ان القصبة لا تحلبها التلوث

أراد لا تصبرها على الحلب وهذا نادر وفي الحديث اياك والحلوب أى ذات اللبن يقال ناقة حلوب
أى هى مما يحلب والحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل الواحدة
والجماعة ومنه حديث أم معبد ولا حلوبة فى البيت أى شاة تحلب ورجل حلوب حالب
وكذلك كل فاعول اذا كان فى معنى مفعول ثبت فيه الهاء واذا كان فى معنى فاعل لم تثبت فيه الهاء
وجمع الحلوبة حلاليب وحلب قال البيهقي كل فاعولة من هذا الضرب من الاسماء ان شئت أثبت
فيه الهاء وان شئت حذفته وحلوبة الابل والغنم الواحدة فلو زادت وقال ابن برى ومن العرب
من يجعل الحلوب واحدة وشاهدته بيت كعب بن سعد الغنوي يري اخاه

* اذا لم يكن فى المنقيات حلوب * ومنهم من يجعله جمعاً وشاهدته قول نهيك بن اساف الانصارى
تقسم جيرانى حلوبى كأنما * تقسمها ذو بان زور ومنور
أى تقسم جيرانى حلابى وزور ومنور حيان من أعدائه وكذلك الحلوبة تكون واحدة وجمعاً
فالحووبة الواحدة شاهدته قول الشاعر

ما إن رأيتنى الزمان ذى الكلب * حلوبة واحدة فقتلت

والحووبة للجميع شاهدته قول الجحيم بن منة

لمارات ابي قلت حلوبتها * وكل عام عاها عام مجيب

والجنيب قلله اللبن يقال أجنبت الأبل إذا قل لبنها التهذيب أنشد الباهلي للجعدى
وبنو قزارة أنها * لا تلبث الحلب الحلاب

قال حكي عن الأصمعي أنه قال لا تلبث الحلاب حلب ناقة حتى تمزهم قال وقال بعضهم لا تلبث
الحلاب أن يحلب عليها ناعاجها قبل أن تأنها الأمداد قال وهذا زعم أبيت البهياني هذه غنم
حلب يسكنون اللام لضان والمعر قال وأرام متحققا عن حلب وناقة حلوب ذات لبن فأناصيرهم
استمقلت هذه الحلوب لغلان وقد يخرجون الها من الحلوب وهم يمتنونها ومثله الركوبة
والركوب ليركبون وكذلك الحلوب والحلوب لما يحلبون والحلب بالكسر والحلاب الالف الذي
يحلب فيه اللبن قال

صاح هل ريت أو سمعت براع * رد في الضرع ما قرأ في الحلاب

ويروى في الحلاب وجمعه الحلاب وفي الحديث فإن رضى حلابهم أمسكها الحلاب اللبن الذي
تخلبه وفي الحديث كان إذا اغتسل دعا بشي مثل الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم
الأيسر قال ابن الأثير وقد روي بالجيم وحكي عن الأزهري أنه قال قال أصحاب المعاني أنه الحلاب
وهو ما يحلب فيه الغنم كالحلب سواء فصحف يعنون أنه كان يغتسل من ذلك الحلاب أي يضع فيه
الماء الذي يغتسل منه قال واختار الجلاب بالجيم وفسره بما ورد قال وفي هذا الحديث في كتاب
البخاري أشكال ورعاطن أنه تأوله على الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل
قال وفي بعض النسخ أو الطيب ولم يذكر في هذا الباب غير هذا الحديث أنه كان إذا اغتسل دعا بشي
مثل الحلاب قال وأما مسلم فجمع الأحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث
منها قال وذلك من فعله بذلك على أنه أراد الأنيبة والمقادير قال ويحتمل أن يكون البخاري
ما أراد الأجلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه إنما هو بالحاء
وهو بها أشبه لأن الطيب لن يغتسل بعد الغسل ألق منه قبله وأولى لأنه إذا بدأ به ثم اغتسل أذهب
الماء والحلب بالتحريك اللبن الحلوب يعني بالمصدر ونحوه كثير والحليب كالحلب وقيل الحلب
الحلوب من اللبن والحليب ما لم يتغير طعمه وقوله أنشده نعلب * كان ربيب حلب وقارص *
قال ابن سيده عندي أن الحلب ههنا هو الحليب لمعادته أيام القارص حتى كأنه قال كان ربيب
لبن حليب وابن قارص وليس هو الحلب الذي هو اللبن الحلوب الأزهري الحلب اللبن الحليب تقول
شربت لبننا حليبيا وحلبا واستعار بعض الشعراء الحليب لشراب التمر فقال يصف النخل

قوله لشراب التمر الخ في مادة
رهق من اللسان مانصه
وأنشده في وصف كرمه
وشرايها الخ وقال أراد
عصير العنب فحسر الـ
معصية

لَهَا حَلِيبٌ كَانَ الْمَسْكُ خَالِطَهُ * يَغْنَى النَّدَى عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ

والأحلابية أن تحلب لأهلك وأنت في المرمى لبناً ثم تبعته إليهم وقد أحلبهم واسم اللبن الإحلابية أيضاً قال أبو منصور وهذا مسموع عن العرب صحيح ومنه الإجمالة والاعجالات وقيل الإحلابية ما زاد على السقام من اللبن إذا جابه الراعي حين يورد دابته وفيه اللبن فما زاد على السقام فهو إحلابية الحق وقيل الإحلاب والإحلابية من اللبن أن تكون إبلهم في المرمى فمهما حلبوا جمعوا فبلغ وسق بعضهم إلى الحى تقول منه أحلبت أهلى يقال قد جاء بإحلابيين وثلاثة أحاليب وإذا كانوا في السامو والبقر ففعلوا ما وصفت قالوا جاءوا بأحلابيين وثلاثة أما خيضر ابن الأعرابي ناقة حلباء ربك أي ذات لبن تحلب وتركب وهي أيضاً الحلبانة والربكانة ابن سيدي وقالوا ناقة حلبانة وحلبانة وحلبوت ذات لبن كما قالوا ربكانة وربكوت قال الشاعر يصف ناقة

أَكْرَمُ لَنَا نَاقَةً أَلُوفٌ * حَلْبَانَةٌ رِبْكَانَةٌ صُفُوفٌ * تَخْلُطُ بَيْنَ وَرَّوَصُوفٍ

قوله ربكانة تصلح للركوب وقوله صفوف أي تصفب أقدا حاسن لبنها إذا حلبت لكثرة ذلك اللبن وفي حديث ثعلبة الأسدي أبعني ناقة حلبانة ربكانة أي غزيرة تحلب وذلولاً تركب فهي صالحة للامرين وزيدت الألف والنون في بناءهما للبالغة وحكى أبو زيد ناقة حلبات بألف الجمع وكذلك حكى ناقة ربكات وشاة تحلبة وتحلبة إذا خرج من ضرعها شيء قبل أن يترى عليها وكذلك الناقة التي تحلب قبل أن تحمل عن السيراني وحلبها الشاة والناقة جعلهما له يحلبهما وأحلبه أيهما كذلك وقوله

مَوَالِي حَلَفَ لِمَوَالِي قَرَابَةٍ * وَلَكِنْ قَطِينًا يَحْلِبُونَ الْآتَاوِيَا

فانه جعل الإحلاب بمنزلة الإعطاء وعدي يحلبون أي ماله في ماله يعطون وفي الحديث الرهن محلوب أي لم يرهنه أن يأكل لبنه بقدر نظيره عليه وقيامه بأمره وعلقه وأحلب الرجل ولدت إلهانا وأحلب ولدت له ذكورا ومن كلامهم أم أحلبت أم أحلبت فمعي أم أحلبت أم تحبت نوك إلهانا ومعنى أم أحلبت أم تحبت ذكورا وقد ذكر ذلك في ترجمة حلب قال ويقال ماله أحلب ولا أحلب أي تحبب إله كذا هذا كجورا ولا تحبب إلهانا فمحب وفي الدعاء على الإنسان ماله حلب ولا حلب عن ابن الأعرابي ولم يفسره قال ابن سيده ولا أعرف وجهه ويدعو الرجل على الرجل فيقول ماله أحلب ولا أحلب ومعنى أحلب أي ولدت إلهانا ذكورا لا ذكورا ولا أحلب إذا دعا لإله أن لا تلد له ذكورا لأنه الحق الخفي لذهب اللبن وانقطاع النسل واستحلب اللبن استدركه

قوله وشاة تحلبة الخ في القاموس وشاة تحلبة بالكسر وتحلبة بضم التاء واللام ويقتحما وكسرهما وضم التاء وكسرهما مع فتح اللام اه كنه صحيحه

وَحَلَبْتُ الرَّجُلَ أَي حَلَبْتُ لَهُ قَوْلَ مَنْ يَحْلِبُ أَي كَفَيْتِ الْحَلْبَ وَأَحْلِبُنِي بِقَطْعِ الْإِلْفِ أَي أَعِنِّي عَلَى الْحَلْبِ وَالْحَلَبَتَانِ الْغَدَاةُ وَالْوَقْتُ ^{فِيهِ} مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاعْتَمِدْنَا بِذَلِكَ الْحَلْبَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِمَا وَهَاجِرٌ مَحْلُوبٌ مَحْلَبُ الْعَرَقِ وَنَحْلَبُ الْعَرَقَ وَنَحْلَبُ سَالَ وَنَحْلَبُ بَدَنَهُ عَرَقًا سَالَ عَرَقُهُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ وَخَشِيشِينَ إِذَا نَحْلَبُوا * قَالَانِمْ قَالَانِمْ وَصَوْبًا

نَحْلَبُ عَرَقًا وَنَحْلَبُ فُوهَ سَالَ وَكَذَلِكَ نَحْلَبُ النَّدَى إِذَا سَالَ وَأَنْشَدَ

وَقَالَ كَتَبْتُ الرَّمْلَ يَنْقُضُ مَشْنَهُ * أَتَانِي مِنْ مَائِكَ مَحْلَبُ

شَبَّهِ الْقَرَمَ بِالنَّيْسِ الَّذِي نَحْلَبُ عَلَيْهِ مَائِكَ الْمَطَرِ مِنَ الشَّجَرِ وَالصَّائِكَ الَّذِي تَقْبِرُ لَوْنُهُ وَرِيحُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ عَمْرًا يَحْلَبُ فُوهَ فَقَالَ أَشْتَهِي جِرَادًا مَقْلُودًا أَي يَتَهَيَّأُ رُضَاهُ لِلْيَلَانِ وَفِي حَدِيثِ طَهْقَةَ وَنَحْلَبُ الصَّيْرَ أَي نَسْتَدْرِي السَّحَابَ وَنَحْلَبُ عَيْنَاهُ وَنَحْلَبُنَا قَالَ * وَنَحْلَبُ عَيْنَانِ مِنْ طُولِ الْأَسَى * وَحَوَالِبُ الْبَيْتِ مِنْ مَائِهِمَا وَكَذَلِكَ حَوَالِبُ الْعُيُونِ الْقَوَارِيرُ وَحَوَالِبُ الْعُيُونِ الدَّامِعَةُ قَالَ الْكَمِيتُ

تَذَقُّ جُودًا إِذَا مَا لَهَا * رَغَاضَتْ حَوَالِبَهَا الْحَقْلُ

أَي غَارَتْ مَوَادُّهَا وَدَمَّ حَلِيبُ طَرِيٍّ عَنِ السُّكْرِ قَالَ عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ الْيَهْدِيُّ

هَدَوْنَا نَحْتَ أَقْرَمَ سَتِكَيْفَ * يُضِيْ عِلَالَةَ الْعَلَقِ الْحَلِيبِ

وَالْحَلْبُ مِنَ الْحَيَاةِ مِثْلُ الصَّدَقَةِ وَنَحْوُهَا عَمَّا لَا يَكُونُ وَنَظِيفَةٌ مَعْلُومَةٌ وَهِيَ الْأَحْلَابُ فِي دِيَوَانِ الصَّدَقَاتِ وَقَدْ نَحْلَبُ النَّيْءَ الْأَزْهَرِيَّ أَبُو زَيْدٍ بَقَرَةٌ مَحْلٌ وَشَاةٌ مَحْلٌ وَقَدْ أَحْلَتْ أَحْلَالًا إِذَا حَلَبْتُ بِفَتْحِ الْحَاءِ قَبْلَ وَلَادِهَا قَالَ وَحَلَبْتُ أَي أَنْزَلْتُ اللَّبَنَ قَبْلَ وَلَادِهَا وَالْحَلْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ فِي الرِّهَانِ خَاصَّةً وَالْجَمْعُ حَلَالِيبٌ عَلَى غَيْرِ فَيَاسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا يَقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهَا حَلِيبَةٌ وَلَا حَلَابَةٌ وَقَالَ النَّجَّاجُ * وَسَابِقُ الْحَلَالِيبِ اللَّهُمَّ * يَرِيدُ جَاعَةَ الْحَلْبَةِ وَالْحَلْبَةُ بِالتَّسْكِينِ خَيْلٌ يَجْمَعُ لِلْسَبَاقِ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ لَا تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ حَيٍّ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيَّةَ

فَقَدْ سَبَقْنَا الْحَلَبَاتِ الْأَرْبَعَا * الْقَعْلَ وَالْقَرْحَ فِي شَوَاطِئِهَا

وَهُوَ كَمَا يَقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا جَاؤُا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ لِلنُّصْرَةِ قَدْ أَحْلَبُوا الْأَزْهَرِيُّ إِذَا جَاءَ الْقَوْمُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ فَاجْتَمَعُوا لِلْحَرْبِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَيَسْلُ قَدْ أَحْلَبُوا وَأَنْشَدَ

إِذَا قَرَّمَهُمْ رَوْبَةً أَحْلَبُوا * عَلَى عَامِلٍ جَاءَتْ مَنِينَتُهُ تَعْدُو

ابْنُ شَيْمِلٍ أَحْلَبَ يَتُوفِلَانِ مَعَ بَنِي فُلَانٍ إِذَا جَاؤَا أَنْصَارُ اللَّهِمْ وَالْحَلْبُ النَّاصِرُ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

قوله رَوْبَةً هَكَذَا فِي الْأَصُولِ
وحرره هـ

وَيَنْصُرُهُ قَوْمٌ غَضَابٌ عَلَيْكُمْ * مَتَى تَدْعُهُمْ يَوْمَ إِلَى الرَّوْعِ يَرْكَبُوا
أَشَارِبَهُمْ لَمَعَ الْأَصْمَ فَأَقْبَلُوا * عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ النَّصْرُ مَحْلَبٌ
قوله لمع الأصم أي كأي شيء الأصم بأصبعه والضمير في أشار يعود على مقدم الجيش وقوله محلب
يقول لا يأتيه أحد ينصره من غير قومه وبني عمه وعمران بن رؤبة وقال في التهذيب كأنه قال لمع
لمع الأصم لأن الأصم لا يسمع الجواب فهو يدعى الأصم وقوله لا يأتيه محلب أي لا يأتيه معين من غير
قومه وإذا كانا المعين من قومه لم يكن محلبا وقال

صريح محلب من أهل نجد * لمحي بين أثلة والنحام
وحالت الرجل إذا نصرت وعاونته وحلب الرجل أنصاره من بني عمه خاصة قال الحرث بن
حازم ونحن عداة العين لم دعوتنا * منعناك إذ ثابت عليك الحلاب
وحلب القوم يحلبون حلبا وحلوبا اجتمعوا وتالبوا من كل وجه وأحلبوا عليك اجتمعوا وجاءوا
من كل أوب وأحلب القوم أصحابهم أعانهم وأحلب الرجل غير قومه دخل بينهم فأعان بعضهم
على بعض وهو رجل محلب وأحلب الرجل صاحبه إذا أعانه على الحلب وفي المثل ليس لها راع
ولكن حلبه يضرب للرجل يستعينك فتعينه ولا معونة عنده وفي حديث سعد بن معاذ ظن
أن الأنصار لا يستحلبون له على ما يريد أي لا يجتمعون يقال أحلب القوم واستحلبوا أي اجتمعوا
للمنصرة والإعانة وأصل الإحلاب الإعانة على الحلب ومن أمثالهم

* لبت قلبا لا يلق الحلاب * يعني الجماعات ومن أمثالهم حلبت بالساعد الأسد أي
استعنت بمن يقوم بأمره ويعني بجأته ومن أمثالهم في المنع ليس في كل حين أحلب فأشرب
قال الأزهري هكذا رواه المنذري عن أبي الهيثم قال أبو عبيد وهذا المثل يروى عن سعد بن
جبير قاله في حديث سئل عنه وهو يضرب في كل شيء يمنع قال وقد يقال ليس كل حين أحلب
فأشرب ومن أمثالهم حلبت حلبنا ثم أقلت يضرب مثلا للرجل يصحب ويحلب ثم يسكت
من غير أن يكون منه شيء غير جلبته وصياحه والحالبان عرقان يتدان الكلبين من ظاهر البطن
وهما أيضا عرقان أخضران يكتنفان السرة إلى البطن وقيل هما عرقان مستبطنان القرنين
الأزهري وأما قول الشاعر

نوائل من مصلة أنصبته * حوالب أسهرته بالذنين

فإن أبا عمرو قال أسهره ذكره وأنفه وحوالب أسهرته عروق عذ الذنين من الأنف والمذني من قضيه

قوله صريح البيت هكذا
في أصل اللسان هنا وأورده
في مادة نجم
* نزاع محلبا من أهل لقت *
الح وكذلك أورده ياقوت في
نجم ولقت وضبط لقت بفتح
اللام وكسرها مع اسكان
الفاء فاقطره بفتح ياقوت
كتبه مصححه

ويروى حوالى أسهرته يعنى عروقاً يذنب منها أنفه والحلب الجاوس على ركبته يقال
 احلب فكل وفى الحديث كان اذا دعى الى طعام جلس جاوس الحلب والاحلب على الركبته
 ليحلب الشاة يقال احلب فكل أى اجلس وأراد به جاوس المتواضعين ابن الاعرابى احلب يحلب
 اذا جلس على ركبته أبو عمرو الحلب البروك والشرب الفهم يقال حلب يحلب حلباً اذا برأ
 وشرب يشرب شرباً اذا فهم ويقال للبيد احلب ثم اشرب والحلباء الامة الباركت من كسلها وقد
 حلبت تحلب اذا بركت على ركبته وحلب كل شئ قشره من كراع والحلبة والحلبة القرينة
 وقال أبو حنيفة الحلبة بنسبة لها حب أصفر يتعالج به ويبت فيهوكل والحلبة العرقي والقتاد
 وصار ورق العضاء حلبة اذا خرج ورقه وعساوا غبرو غططوه وشوكه والحلبة بنت معروف والجمع
 حلب وفى حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما فى الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهباً قال ابن
 الاثير الحلبة حب معروف وقيل هو من تمر العضاء قال وقد نضم اللام والحلب نبات ينبت فى
 القنيط بالقيعان وشيطان الاودية ويلتق بالارض حتى يكاد يسوخ ولا تاكله الا بل انما
 تأكله الشاة والقطا وهى مغزرة معتمنة وتحتل عليها الطيابة يقال قيس حلب وقيس ذو
 حلب وهى بقلة جعدة غبراء فى خضرة تنبسط على الارض يسيل منها اللبن اذا قطع منها شئ
 قال النابغة يصف فرساً

بعازى التواهي صلت الجيسين بسن كالقيس ذى الحلب

ومنه قوله أقب كقيس الحلب الغدوان وقال أبو حنيفة الحلب بنت تنبسط على الارض وتدوم
 خضرته له ورق صغار يدبغ به وقال أبو زيد من الخلقة الحلب وهى شجرة تسطح على الارض لازقة
 بها شديدة الخضرة وأكثر نباتها حين يشتد الحر قال وعن الاعراب القدم الحلب تسطح على
 الارض له ورق صغار مر وأصل يبعد فى الارض وله قضبان صغار وسقاء حلى وتحلوب الاخيرة عن
 أبي حنيفة دبع بالحلب قال الراجز : دلومى دبع بالحلب • تعالى أى اتسع الاصمى
 أسرع الطيابة قيس الحلب لانه قدرعى الربيع والربل والربل ما تزل من الرينة فى أيام الصفر وهو
 عشرون يوماً من آخر القنيط والريجة تكون من الحلب والتقى والرخاى والمكر وهو أن يظهر
 التبت فى أصوله فالتى بقيت من العام الأول فى الارض ترب البرى أى تلمزه والحلب شجرة حب
 يجعل فى الطيب واسم ذلك الطيب المحلبة على النسب اليه قال أبو حنيفة لم يلقنى أهى بنت بشى
 من بلاد العرب وحب المحلب دواء من الاقاوية وموضعه المحلبة والحلباب بنت تدوم خضرته

في القَيْظِ وله ورق أعرض من الكَفِّ تَسْمَنُ عليه القُطْبَةُ والغنمُ وقيل هَوْنِيَّاتٌ سهلي ثلاثي
كسر طراط وليس رباعي لانه ليس في الكلام كَسِفِرْجَالٍ وحَلَابٌ بالتشديد اسم فرس لبني
ثَغْلَبٍ التَّهْدِيبُ حَلَابٌ من أسماء خيل العرب السابقة أبو عبيدة حَلَابٌ من تاج الأعوج الأزهرى
عن شمر يوم حَلَابٍ ويوم هَلَابٍ ويوم هِمَامٍ ويوم صَفْوَانٍ ومَلْحَانٍ وشِيْبَانٍ قَامَا الهَلَابُ قَالِيَابِسُ
بَرْدًا وأما الحَلَابُ فقصية ندى وأما الهَمَامُ فالذى قد همَّ بالبرد وحَلَبٌ مدينة بالشام وفي التهذيب حَلَبٌ
اسم يلد من الثَّغُورِ الشامية وحَلَبَانُ اسم موضع قال الخليل السعدي

صَرَمُوا الأبرهةَ الأمورَ محلها * حَلَبَانُ فأنطلقوا مع الأقوال

ومَحَلَّةٌ ومَحَلِبٌ موضعان الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد

باجارِ حَرَاءٍ بَاعِلٍ مَحَلِبٌ * مَذْنِبَةٌ قَالِقَاعٌ غَيْرُ مَذْنِبٍ * لاشئ آخرى من زنا الأَشْيَبِ

قوله * مَذْنِبَةٌ قَالِقَاعٌ غَيْرُ مَذْنِبٍ * يقول هي المذنبية لالقاع لانه نكحها ثم ابن الأعرابي الحَلِبُ
السُّودُ من كل الحيوان قال والحَلِبُ الفُهمَامُ من الرجال الأزهرى الحَلْبُوبُ اللَّوْنُ الْأَسْوَدُ
قال درويزة * وَاللَّوْنُ فِي حَوْتِهِ حَلْبُوبٌ * والحَلْبُوبُ الْأَسْوَدُ من الشَّعْرِ وغيره يقال أسود
حَلْبُوبٌ أى حالك ابن الأعرابي أسود حَلْبُوبٌ وسَمَكُوكٌ وغريب وأنشد

أَمَا تَرَانِي الْيَوْمَ عَشًا نَاخِصًا * أَسْوَدَ حَلْبُوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا

عَشًا نَاخِصًا قَلِيلُ اللَّحْمِ مَهْزُولًا وَوَابِصًا بَرَأْفًا (حلب) حَلْبٌ اسم يوصف به الخيل
(حنب) الحَنْبُ والتَّحْنِيبُ احديداب في وظيفي يدي القرس وليس ذلك بالأعوج جاح الشديد
وهو مما يوصف صاحبه بالشدّة وقيل التَّحْنِيبُ في الخيل بعد ما بين الرجلين من غير فج وهو
مَذْحٌ وهو المَحْنَبُ وقيل الحَنْبُ والتَّحْنِيبُ أعوجاج في الساقين يقال من ذلك كَلَمَ فَرَسٌ مَحْنَبٌ
قال امرؤ القيس

فَلَا يَأْبُلَا شَيْءًا جَلْنَا وَلَيْدَنَا * عَلَى ظَهْرٍ مَحْبُوكٍ السَّرَاةُ مَحْنَبٌ

وقيل التَّحْنِيبُ أعوجاج في الضلوع وقيل التَّحْنِيبُ في القرس انحناء وتوتير في الصلْبِ والبَدَنِ
فاذا كان ذلك في الرجل فهو التَّحْنِيبُ بالجيم قال طرفة

وَكَرِي إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مَحْنَبًا * كَسِيدَ الْفَضَى نَهْمَةً الْمُتَوَرِدَ

الأزهرى والتَّحْنِيبُ في الخيل مما يوصف صاحبه بالشدّة وليس ذلك بأعوجاج شديد وقيل التَّحْنِيبُ
توتير في الرجلين ابن شميل المَحْنَبُ من الخيل المعطف العظام قال أبو العباس الحَنْبَاءُ عند الأصمعي

المعوجة الساقين في اليمين قال وهي عند ابن الاعراب في الرجلين وقال في موضع آخر الحنبا
معوجة الساق وهو مدح في الخيل وتغيب فلان أي تقوس وانحنى وشيخ تحتب منحن قال
يظل نصيب الدهر يقدفه * قدق الحنط بالآفات والسقم
وحنطه الكبر وحناءه إذا تكسبه ويقال حنط فلان إذا جاحك أي بناء محكا فناء (حزب)
الحنزاب الحمار المقتدر الخلق والحنزاب القصير القوي وقيل الغليظ وقال ثعلب هو الرجل القصير
العريض والحنزوب ضرب من الثبات والحنزاب والحنزوب جزر البر واحدة حنزابة ولم يسمع
حنزوبة والقسط جزر البحر والحنزوب والحنزاب جماعة القطا وقيل ذكر القطا والحنزاب
الديك وقال الأغلب العجلي في الحنزاب الذي هو الغليظ القصير جومحاج التي تنبت في عهد
مسيلة الكذاب

قد ابصرت حجاج من بعد العمى * تاح لها بعدك حنزاب وزا
ملوح في العين مجاوز القرى * دام له خبز ولحم ما شتى
خاطي البضيع لخم خطا بظا

ويروى حنزاب وأي قال إلى القصير مأهو الوز الشديد القصير والبضيع اللحم والخاطي
المكتنز ومنه قواهم لخم خطا بظا أي مكتنز قال الأصمعي هذه الأربعة كان يقال في الجاهلية
أنهم الجشم بن الخزرج (حطب) أبو عمرو الخطبة الشجاعة قال ابن بري أهمل الجوهرى أن
يذكر حنطب قال وهي لفظة قد بعثها بعض المحدثين فيقول حنطب وهو غلط قال أبو علي
ابن رشيح حنطب هذا بجماء مملو وطاء غير معجمة من مخزوم وليس في العرب حنطب غيره قال
حكى ذلك عنه الفقيه السرقوسي وزعم أنه سمعه من فيه قال وفي كتاب البغوي عبد الله بن
حنطب بن عبيد بن عمر بن مخزوم بن زينة بن مرة وهو أبو المطلب بن عبد الله بن حنطب وفسر بيت
الفرزدق وما زرت سلى أن تكون حبيبة * إلى ولادتين لها أناطالبة
فقال إن الفرزدق نزل بامرأته من العرب من العوث من طي فقالت ألا أدلك على رجل يعطى ولا
يلقب شيئا فقال بلى فدلته على المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي وكانت أمه بنت الحكم بن أبي
العاص وكان مروان بن الحكم خاله فبعث به مروان على صدقات طي ومنه وإن عامل معاوية
يومئذ على المدينة فلما أتى الفرزدق المطلب وانشأ له رقيب به وأكرمه وأعطاه عشرين أو ثلاثين
بكرة وذكر العتيبي أن رجلا من أهل المدينة ادعى حقا على رجل فدعاه إلى ابن حنطب قاضي

قوله زينة بن مرة وقوله
بعل في الموضعين نقطة هكذا
في الأصل الذي بيدنا وحرره
أه مصححه

المدينة فقال من يشهد بما تقول فقال نقطة فلما أول قال القاضي ما شهد الله له إلا كشهادته عليه
فلما جاء نقطة أقبل على القاضي وقال فداؤلك أي وأنت والله لقد أحسن الشاعر حيث يقول
من الخطيبين الذين وجوههم * دنانير مما شيف في أرض قبصرا
فأقبل القاضي على الكاتب وقال كئس ورب السماء وما أحسبه شهيداً بالحق فأجر شهاده
قال ابن الأثير في الخطيب الذي هو ذكر الخنافس والجراد وقد يقال بالطاء المهملة وسند كره
(خطيب) الخطباء ذكر الخنافس قال الأزهري في ترجمة عنطاب الأصمعي الذي ذكر من الجراد هو
الخطيب والعنطاب وقال أبو عمرو وهو العنطاب فأما الخطيب فالذي ذكر من الخنافس والجمع الخطائب
قال زياد الطماحي يصف كلباً أسود

أعددت للذئب وليل الحارس * مصدراً تلغ مثل الفارس

يستقبل الريح بأنف حارس * في مثل جلد الخطباء اليأس

وقال العياشي الخطيب والخطيب والخطباء دابة مثل الخنفساء والخطيب الممثل
عصبا وفي حديث ابن المسيب سأله رجل فقال قتلت قراداً أو خطيباً فقال تصدق بقررة الخطيب
بضم الطاء وفهمها ذكر الخنافس والجراد وقال ابن الأثير وقد يقال بالطاء المهملة ونونه زائدة عند
سبويه لأنه لم يثبت فعلاً بالفتح وأصلية عند الاخفش لأنه أثبتته وفي رواية من قتل قراداً أو خطيباً
وهو محرم تصدق بقررة أو غمرتين الخطيبان هو الخطيب والخطوب من النساء الضخمة الرديئة
الخنير وقيل الخطيب من سرب من الخنافس فيه طول قال حسان بن ثابت
وأملك سوداء نوية * كأن أناملها الخطيب

(حوب) الحوب والحوبة الآوان والأخت والبنث وقيل لي فيهم حوبة وحوبة وحيبة أي
قربة من قبل الأم وكذلك كل ذي رحم محرم وإن لي حوبة أعولها أي ضعة وعيالاً ابن السكيت
لي في بني فلان حوبة وبعضهم يقول حيبة فذهب الواو إذا انكسر ما قبلها وهي كل حمة تضيق
من أم أو أخت أو بنت أو غير ذلك من كل ذات رحم وقال أبو زيد لي فيهم حوبة إذا كانت قرابة
من قبل الأم وكذلك كل ذي رحم محرم وفي الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النساء المحتاجات
اللاتي لا يستغنين عن قوم عليهن ويتعهذهن ولا بد في الكلام من حذف مضاف تقديره ذات
حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة وفي حديث الدعاء اليك أرفع حوبتي أي حاجتي وفي
رواية ترفع حوبتنا إليك أي حاجتنا والحوبة رقة فؤاد الأم قال الفرزدق

فَهَبْ لِي خُنَيْسًا وَاحْتَسِبْ فِيهِ مَنَّةً * لِحَوِيَّةٍ أُمِّ مَائِسُوعٍ شَرَّابِهَا

قال الشيخ ابن بري والسبب في قول الفرزدق هذا البيت أن امرأة عاذت بقبر أبيه تعالى فقال لها ما الذي دعاك إلى هذا فقالت إن لي ابناً بالسند في اعتقال عيم بن زيد القيني وكاتب عامل خالد القسري على السند فكتب من ساعته إليه

كَكْتَبْتُ وَجَعَلْتُ الْبِرَّةَ أَتَى * إِذَا حَاجَةً حَاوَتْ تَحْتَ رِكْبِهَا

وَلِي سِلَادُ السِّنْدِ عِنْدَ أَمِيرِهَا * خَوَائِجُ جَعَلْتُ وَعِنْدِي دَوَاهُهَا

أَتَنِي فَعَادَتْ ذَاتُ شَكْوَى بِغَالِبٍ * وَبِالْحَسْرَةِ السَّاقِي عِلْدُهَا

فَقُلْتُ لَهَا يَا أَبِطَالِي كُلُّ حَاجَةٍ * لَدَيَّ نَقُوتٌ حَاجَةٌ وَطَلَابُهَا

فَقَالَتْ بِحُزْنٍ طَاجِي أَنْ وَاحِدِي * خُنَيْسُ بَارِضِ السِّنْدِ خَوِي سَحَابُهَا

فَهَبْ لِي خُنَيْسًا وَاحْتَسِبْ فِيهِ مَنَّةً * لِحَوِيَّةٍ أُمِّ مَائِسُوعٍ شَرَّابِهَا

عَمِيمَ بَنِ زَيْدٍ لَا تَكُنْ حَاجِي * يَظْهَرُ وَلَا يَغِيثُ عَلَيْكَ جَوَابُهَا

وَلَا تَقْلِبْ ظَهْرًا لِبَطْنٍ صَحِيفَتِي * فَشَاهِدْهَا فِيهَا عَلَيْكَ كَلَامُهَا

فلما ورد الكتاب على عيم قال لكاتبه أتعرف الرجل فقال كيف أعرف من لم ينسب إلي أب ولا قبيلة ولا تتحقق اسمه أهو خنيس أو حبيش فقال أخضر كل من اسمه خنيس أو حبيش فأحضرهم فوجد عدتهم أربعين رجلاً فأعطى كل واحد منهم ما يتقرب به وقال ألقوا إلى حضرة أبي فراس والحوية والحبيبة اللهم والحاجة قال أبو كبير الهذلي

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلَا أَبُتُّكَ حَيَاتِي * رَعِشَ الْبَنَانُ أَطِيشُ مَشَى الْأَصُورِ

وفي الدعاء على الإنسان ألتق الله به الحوية أي الحاجة والمسكنة والفقر والحوب الجهد والحاجة أنشد ابن الأعرابي

وَصَفَاحَةٌ مِثْلُ الْفَتَنِقِ مَتْنُهَا * عِيَالُ ابْنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أَقَارِبُهَا

وقال مرة ابن حوب رجل مجتهد محتاج لا يعني في كل ذلك رجلاً بعينه انما يريد هذا النوع ابن الأعرابي الحوب التهم والبلاء ويقال هو لعِيَالُ ابْنِ حَوْبٍ قال الحوب الجهد والسدة

الازهرى والحوب الهلاك وقال الهذلي

وَكُلُّ حَصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ * يَوْمَ اسْتَدْرَكْنَا النُّكْرَةَ وَالْحَوْبُ

أَي يَهْلِكُ وَالْحَوْبُ وَالْحَوْبُ الْحُزْنُ وَقِيلَ الْوَحْشَةُ قَالَ الشَّاعِرُ * إِنَّ طَرِيقَ مَقْبَرَةِ الْحَوْبِ

قوله عيم بن زيد الخ كذا في
الامسل وفي تفسير روح
المعاني للعلامة الألويني
عند قوله تعالى تبذق فريق
من الذين أوتوا الكتاب الآية
روايته بلفظ عيم بن زيد
الخ اه

قوله وقال الهذلي الخ سيأتي
أنه لا بد من الامادى وفي
شرح القاموس أن فيه
خلافاً فخر اه

أَيُّ وَعْثٍ صَعِبٌ وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ الْيَادِي * بِمَا سَتَدْرِكُهُ التَّكْرَارُ وَالْحُوبُ * أَيُّ الْوَحْشَةِ
وَبِهِ فَسَّرَ الْهَرَوِيُّ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى طَلَاقِ أُمِّ أَيُّوبَ لِمَنْ
طَلَّقَ أُمُّ أَيُّوبَ الْحُوبُ التَّفْسِيرُ عَنْ شَمْرَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيُّ لَوْحْشَةٍ أَوْ أَيْثُمُ * وَإِنَّمَا أُنْمِتَ بِطَلَاقِهَا لِأَنَّهَا
كَانَتْ مُضْلِمَةً فِي دِينِهِ وَالْحُوبُ الْوَجَعُ وَالتَّحُوبُ التَّوَجُّعُ وَالشَّكْوَى وَالْحُزْنُ وَيُقَالُ فُلَانٌ
يَكُوبُ مِنْ كَذَا أَيُّ يَنْغِيظُ مِنْهُ وَيَتَوَجَّعُ وَحُوبَةُ الْأُمِّ عَلَى وَلَدِهَا وَتَحُوبُهُمْ أَرْقَمُ أَوْ تَوَجَّعُهَا وَفِيهِ
مَا زَالَ صَفْوَانٌ يَتَحُوبُ بِرَحَالٍ مَتَدَالِيَةً التَّحُوبُ صَوْتٌ مَعَ تَوَجُّعٍ أَرَادَ بِهِ شِدَّةَ صِيَاحِهِ بِالْعَدَاءِ
وَرَحَالَتُهُ مَنُصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ وَالْحُوبَةُ وَالْحَيْبَةُ الْهَمُّ وَالْحُزْنُ وَفِي حَدِيثٍ عُرْوَةُ لَمَامَاتٍ أُولَئِكَ
أَرَادَ بِهِ بَعْضُ أَهْلِ بَشَرِيَّةٍ أَيْ بَشَرِ حَالٍ وَالْحَيْبَةُ وَالْحُوبَةُ الْهَمُّ وَالْحُزْنُ وَالْحَيْبَةُ أَيْضًا الْحَاجَةُ
وَالْمُسْكَنَةُ قَالَ طَنْبِيلُ الْغَنَوِيِّ

فَذَوْقُوا كَمَا ذُقْنَا عَذَابَ تَحُوبٍ * مِنْ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحُوبُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّحُوبُ فِي غَيْرِ هَذَا الْقَائِمُ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَبَعْضُهُ قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ وَيُقَالُ
لِابْنِ آوَى هُوَ يَتَحُوبُ لِأَنَّ صَوْتَهُ كَذَلِكَ كَأَنَّهُ يَقْضُرُ وَتَحُوبٌ فِي دَعَائِهِ تَضَرَّعٌ وَالتَّحُوبُ أَيْضًا
الْبَكَاءُ فِي جَزَعٍ وَصِيَا حِ وَرُبَّمَا عَمَّ بِهِ الصِّيَا حِ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَصَرَحَتْ عَنْهُ إِذَا تَحُوبًا * رَوَّاجِبَ الْجُوفِ السَّحِيلِ الصُّلْبَا

وَيُقَالُ تَحُوبًا إِذَا تَعَبَّدَ كَأَنَّهُ يُلْقِي الْحُوبَ عَنْ نَفْسِهِ كَمَا يُقَالُ تَأْتَمُّ وَتَحَنُّتٌ إِذَا أَلْقَى الْخَفْثَ عَنْ نَفْسِهِ
بِالْعِبَادَةِ وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَذْكُرُ ذُنُوبًا سَقَاءً وَالْطَّهَمَ

وَصَبَّ لَهُ شَوْلٌ مِنَ الْمَاءِ غَائِرٌ * بِهِ كَفَّ عَنْهُ الْحَيْبَةُ الْمُتَحُوبُ

وَالْحَيْبَةُ مَا يَتَأْتَمُّ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اقْبَلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ حَوْبَتِي
حَوْبَتِي يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هُنَا تَوْبَتِي وَأَنْ تَكُونَ تَحْشِيَةً وَمَسْكَنَةً لَكَ وَفِي التَّهْذِيبِ رَبِّ تَقَبَّلْ
تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَوْبَتِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ حَوْبَتِي يَعْنِي الْمَاءَ وَتَفْتَحُ الْحَاوِيَةُ تَضُمُّ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
أَنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا قَالَ وَكُلُّ مَاءٍ حُوبٌ وَحُوبٌ وَالْوَحْدَةُ حُوبَةٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ أَنَّ رَجُلًا
أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَتَيْتُكَ لِأُجَاهِدَ مَعَكَ فَقَالَ أَلَاكَ حُوبَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَقَبِلَهَا
فَجَاهَدَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي مَا يَأْتَمُّ بِهِ أَنْ ضَمَّ مِنْ حُرْمَةٍ قَالَ وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَتَأَوَّلُهُ عَلَى الْأُمِّ
خَاصَّةً قَالَ وَهِيَ عِنْدِي كُلُّ حُرْمَةٍ تَضِيعُ أَنْ تَرَكَهَا مِنْ أُمِّ أَوْ أُخْتٍ أَوْ ابْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَقَوْلُهُمْ إِنَّمَا
فُلَانٌ حُوبَةٌ أَيْ لَيْسَ عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ وَيُقَالُ سَمِعْتُ مِنْ هَذَا حَوْبَيْنِ وَرَأَيْتُ مِنْهُ حَوْبَيْنِ أَيْ قَبْلَ

وضربته وقال ذوالرمة

تسمع من تبهاته الأقلال * حوين من همهم الأغوال
أي قنين وضربين وقد روى يثد ذي الرمة بفتح الحاء والخوبة والخوبة الرجل الضعيف والجمع
حوب وكذلك المرأة إذا كانت ضعيفة زمنة ويأتى فلان بحبيبة سوء وخوبة سوء أي بحال سوء
وقيل إذا بات بشدة وحال سيئة لا يقال إلا في الشر وقد استعمل منه فعل قال * وان قلوا وخابوا *
وزلتنا بحبيبة من الأرض وخوبة أي بارض سوء أبو زيد الحوب النقص والخوباء النقص ممدودة
ساكنة الواو والجمع حوباوات قال درويزة

وقاتل حوبا ممن أجلي * ليس له مثلي وأين مثلي

وقيل الحوباء مروع القلب قال * وقس تجود بحوباتها * وفي حديث ابن العاص فعرّف
أنه يريد حوباء نفسه والحوب والحوب والاثم فالحوب بالفتح لأهل الجواز والحوب بالضم
لثميم والخوبة المرأة الواحدة منه قال الخليل

فلا يدخلن الدهر قبرك خوبة * يقوم بها يومًا عليك حبيب

وقد حاب حوبا وحبيبة قال الزجاج الحوب الاثم والحوب فعل الرجل تقول حاب حوبا كقولك
قد خان حونا وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرباسيعون
حوبا أبسر هامل وقوع الرجل على أمه وأرثي الرباعرض المسلم قال شمر قوله سبعون حوبا كأنه
سبعون ضربا من الاثم الفراء في قوله تعالى أنه كان حوبا الحوب الاثم العظيم وقرأ الحسن أنه كان
حوبا وروى سعد بن قتادة أنه قال أنه كان حوبا أي ظمنا وفلان يحب من كذا أي يتأثم
وتحوب الرجل تأثم قال ابن جني تحوب بترك الحوب من باب السلب وتظيره تأثم أي ترك الاثم وإن
كان تفعل للثبات أكثر منها السلب وكذلك نحو تقدم وتأخر وتجل وتأجل وفي الحديث كان
إذا دخل إلى أهله قال توبأوبا لا يغادر علينا حوبا ومنه الحديث إن الجفاه والحوب في أهل الوبر
والصوف وتحوب من الاثم إذا توفاه وألقى الحوب عن نفسه ويقال حبت بكذا أي أثمت تحوب
حوبا وخوبة وحيابة قال النابغة

صبرا بغيض بن ريثا ثم أرحم * حبت بها فانا خنكم بمجماع

وفلان أعق وأحوب قال الأزهري وبنو أسد يقولون الحائب القاتل وقد حاب يحوب والمحوب
والمحوب الذي يذهب ماله ثم يعود إليه الحوب الضخم من الجمال وأنشد

قوله قال النابغة الخسياني
في مادة جمع عز وهذا البيت
لهيكة الفزاري فأنظر اه
مصححه

* ولأشربت في جلد حوب مغلب * قال وسمي الجمل حوبا بزجره كما سمي البغل عدسا بزجره
وسمي الغراب غابا بصوته غيره الحوب الجمل ثم كثر حتى صار زجره قال الليث الحوب زجر
البعير لمضي وللناقمة حل جزم وحل وحلي يقال للبعير إذا زجر حوب وحوب وحوب وحوب
بالايل قال لها حوب والعرب تخرج ذلك ولورفع أو نصب لكان جائزا لأن الزجر والحكايات تحرك
أواخرها على غير أعراب لازم وكذلك الأدوات التي لا تتمكن في التصريف فإذا حوّل من ذلك شيء
إلى الأسماء جعل عليه الالف واللام فأجرى مجرى الأسماء كقوله * والحوب لما يقبل والحل *
وحوبت بالايل من الحوب وحكي بعضهم حب لا مشيت وحب لا مشيت وحاب لا مشيت وحاب
لا مشيت وفي الحديث أنه كان إذا قدم من سفر قال آيئون تايئون ربنا حامدون حوبا حوبا قال
كانه لما فرغ من كلامه زجر بعيره والحوب زجر الايل ابن الاثير حوب زجر الكورة
الايل مثل حل لأنها وتضم الباء وتفتح وتكسر وإذا نكر دخله التنوين فقوله حوبا حوبا بمنزلة
قولك سيرا سيرا فأما قوله

هي ابنة حوب أم تسعين آزوت * أخاثة تمرى جباها ذواته

فانه عني كناية عن جلد بعير وفيها تسعون سهما فجعلها أم السهام لأنها قد جمعتها وقوله أخاثة
يعني سيفا وجباها حرفها وذواته جائله أي أنه تقلد السيف ثم تقلد بعده الكناية تمرى حرفها
يريد حرف الكناية وقال بعضهم في كلامه حوب حوب انه يوم دعق وشوب لأعالي
الصوب الدعق الوطاء الشيد وذكرا الجوهرى الحواب هنا قال ابن بري وحقه أن يذكروا
حوب وقد ذكرناه هناك

(فصل الحاء المعجمة) * (خب) الخبب ضرب من العدو وقيل هو مثل الرمل وقيل هو
أن يتقل القرمس أيامه جميعا وأياسره جميعا وقيل هو أن يراو بين يديه ويرجله وكذلك البعير
وقيل الخبب السرعة وقد خبت الدابة تخبب بالضم خبا وخيبا وخيبا واختبت حكاة نعلب وأنشد
مذكرة النيام سائدة القرى * جمالية تخبب ثم تيب

وقد أخبرنا صاحبها ويقال جاوا تخين تخبب بهم نوابهم وفي الحديث أنه كان إذا طاف خب
ملائا وهو ضرب من العدو وفي الحديث وسئل عن السير بالحنازة فقال ما دون الخبب
وفي حديث معاوية رعا الايل والغنم هل تخبون أو تصيدون أراد أن رعا الغنم لا يحتاجون أن
يتخبوا في آثارها ورعا الايل يحتاجون اليه إذا ساقوها إلى الماء والخبب الخداع والخبث والغش

قوله ورعا الايل يحتاجون
اليه إذا ساقوها إلى الماء
أي ويعزبون بها في المرمى
فيصيدون الطيأ والرئال
وأولئك لا يبعدون عن
المياه والناس فلا يصيدون
أه من هاشم النهاية كتبه
مصححه

ورجل مخاب مدغل كأنه على خاب ورجل خب وخب خناع برز خيب متكر وهو الخب
والخب قال الشاعر

وما أنت بالخب الخثور ولا الذي • إذا استودع الأمر أربوما أذاعها

والأشخبة وقد خب يخب خبا وهو بين الخب وقد خبت ياربجل يخب خبا مثل علمت تعلم علما
ابن الاعرابي في قوله • لا أحسن قتلوا الملوكة والخبيا • قال الخب الخب وقال غيره أراد بالخب
مصدر خب يخب إذا عدا وفي الحديث لا يدخل الجنة خب ولا حائن الخب بالفتح الخداع وهو
الحرير الذي يسعى بين الناس بالفساد ورجل خب وامرأة خبة وقد تكسر خاؤه فاما المصدر
فبالكسر لا غير والخبيب أفساد الرجل عبدا أو أمة لغيره يقال خيبها فافسدها وخيب فلان
علاي أي خدعه وقال أبو بكر في قولهم خبب فلان على فلان صديقهم معناه أفسده عليه وأنشد
• أمة أم صاوت لقول الخبيب • والخب الفساد وفي الحديث من خب امرأة أو غلاما أو كاهن مسلم
فليس منا أي خدعه وأفسده ورجل خب صب وفي الحديث المؤمن غير كريم والكافر خب
لنيم قال الفرزدق لا يقطن للشرب والخب ضد الفزوه والخداع المفسد يقال ما كنت خبا ولقد خبت
تخب خبا وقال ابن سيرين اني لست بخب ولكن الخب لا يخب عني والخب هيجان البحر واضطرابه
يقال أصابهم خب إذا هاج بهم البحر يخب التهذيب يقال أصابهم الخب إذا اضطربت
أمواج البحر والتوت الرياح في وقت معلوم تلجأ السفن فيه إلى الشط أو يلقى الأتجر ابن الاعرابي
الخباب توران البحر وفي الحديث أن يونس على نبتنا وعليه الصلاة والسلام لما ركب البحر
أخذهم خب شديد يقال خب البحر إذا اضطرب والخب جبل من الرمل لا طي بالارض والخببة
مستنقع الماء قال أبو حنيفة الخببة من الرمل كهشة القالي غير أنها أوسع وأشد انتشارا وليست
لها حرقه وهي الخبة والخبيبة وقيل الخبة والخبيبة والخبيبة طريق من رمل أو صحاب أو حرقه كالعصابة
والخبيبة مثله قال أبو عبيدة الخبيبة ككل ما اجتمع فطال من اللحم قال وكل خبيبة من لحم فهو
خبيبة في ذراع كانت أو غيرها ويقال أخذ خبيبة الفخذ ولحم المتن يقال له الخبيبة وهي الخباب
والخب الغامض من الارض والجمع أخباب وخبوب والخبيبة بطن الوادي وهي الخبيبة والخبيبة
والخبيب والخبيبة الخب في الارض والخبيبة والخبيبة الطريق من الرمل والصحاب وهي
من الثوب شبه الطرة أنشد نعلب • بطرن عن تلهري ومثني خبيا • الاصمعي الخبيبة والطبيبة
والخبيبة والطبيبة كل هذا طرائق من رمل وصاب وأنشد قول ذي الرمة

قوله لا أحسن الخ هو عزيت
وصدده
• اني امرؤ من بني فزارة لا •
أحسن الخ اه صححه

قوله والخبيبة بطن الوادي
هكذا في الاصل والمحكم
وفي القاموس والخبيبة بالضم
مستنقع الماء وموضع وبطن
الوادي وحرر اه صححه

* من نَجْمَةِ الرَّمْلِ أَنْقَامُهَا حَبٌّ * قال ورروا غيره * لها حَبٌّ * وهي الطرائق أيضا أبو عمرو
الحَبُّ سهل بن حزنين يكون فيه الكثرة وأنشد قول عدى بن زيد

تَجَنَّى لَكَ الْكَأَةُ رُبْعِيَّةٌ * بالحَبِّ تَنَدَى فِي أَصُولِ الْقَصِيصِ

وقال شمر خُبَّةُ الثَّوْبِ طَرْتُهُ وَثَوْبٌ حَبٌّ وَأَحْبَابٌ خَلَقَ مُنْقَطِعٌ عَنِ الْحَيَاتِي وَخَبَائِبُ أَيْضًا مِثْلُ
حَبَائِبٍ إِذَا تَمَزَّقَ وَالْحَبِيَّةُ الشَّرِيحَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ الْخُصْلَةُ مِنَ اللَّحْمِ تَحْلُطُهَا عَقَبٌ وَقِيلَ كُلُّ
تَحْصِيلَةٍ خَبِيَّةٍ وَخَبَائِبُ الْمَتَنِ لَحْمٌ طَوَّارُهُمَا قَالَ النَّابِغَةُ

فَارْسَلْ عُصْفًا قَدْ طَوَّاهُنَّ لَيْلَةً * تَقِظُنَّ حَتَّى لَحْمُنَّ خَبَائِبُ

وَالْحَبَائِبُ خَبَائِبُ اللَّحْمِ طَرَائِقُ تُرَى فِي الْجِلْدِ مِنْ ذَهَابِ اللَّحْمِ يَقَالُ لِلَّحْمِ خَبَائِبُ أَيْ كُتْلٌ وَزَيْمٌ
وَقَطْعٌ وَنَحْوُهُ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ هَجَرٍ

صَدَى غَاثِ الْعَيْنَيْنِ حَبٌّ لَحْمٌ * سَمَاءٌ قَبْلُهَا فَهْوٌ أَسْوَدُ شَاسِفٌ

قَالَ حَبٌّ لَحْمٌ وَخُبَّةٌ لَحْمٌ أَيْ ذَهَبَ لَحْمُهُ فَرَبَّتْ لَهُ طَرَائِقُ فِي جِلْدِهِ وَالْحَبِيَّةُ صُوفُ الثَّيِّ وَهُوَ
أَفْضَلُ مِنَ الْعَبْقِيَّةِ وَهُوَ صُوفُ الْجَذَعِ وَأَبْقَى وَأَكْثَرُ وَالْحَبِيَّةُ وَالْحَبُّ الْخَرْقَةُ تُخْرِجُهَا مِنَ الثَّوْبِ
فَتَعَصِبُ بِهَا يَدُكَ وَاحْتَبَيْتُ مِنْ ثَوْبِهِ خُبَّةً أَيْ أَخْرَجْتُ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ الْحَبُّ الْخَرْقَةُ الطَّوِيلَةُ مِثْلُ
الْعَصَابَةِ وَأَنْشَدَ لَهَا رَجُلٌ بِجَمْعٍ مُجَبَّبٍ * وَأُخْرَى مَا يَسْتَرُّهَا أَجَاحُ

الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ خَنْزَنٍ قَالَ اللَّيْثُ الْخُبَّةُ خَرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتَقُطِّعُ رَأْسَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَاقُ
التَّحْمِيفِ وَالَّذِي أَرَامَ الْخُبَّةُ بِالْحَاءِ وَالْبَاءِ الْفَرَاءُ الْخَبِيَّةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَالْخُبَّةُ الْخَرْقَةُ تُخْرِجُهَا
مِنَ الثَّوْبِ فَتَعَصِبُ بِهَا يَدُكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا الْخُبَّةُ بِالْحَاءِ وَالنُّونِ فَلَا أَصْلَ لَهُ فِي بَابِ الثِّيَابِ أَبُو
حَنِيفَةَ الْخُبَّةُ أَرْضٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ لَا مَخْصِيَّةٌ وَلَا مُجَدَّبَةٌ قَالَ الرَّائِي * حَتَّى تَنَالَ خُبَّةً مِنَ الْحَبِّ *
ابن شميل الْخُبَّةُ مِنَ الْأَرْضِ طَرِيقَةٌ لَيْسَتْ مَسْنَاءً لَيْسَتْ بِمَجَزَّةٍ وَلَا سَهْلَةٍ وَهِيَ إِلَى السَّهْوَةِ أَدْنَى قَالَ
وَأَمَّا كَرَاهُ أَبُو الدُّقَيْشِ قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّ ذَا الرُّمَّةَ لَقِيَ رُؤْيَةً فَقَالَ لَهُ سَامِعْنِي قَوْلَ الرَّائِي

أَنَا خُورًا بِأَسْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خُبَّةٍ * طُرُوقًا وَقَدْ أَقْبَى سَمِيلٌ فَعَرَدَا

قَالَ فَعَلْ رُؤْيَةً يَذْهَبُ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا إِلَى أَنْ قَالَ هِيَ أَرْضٌ بَيْنَ الْمُسْكَلَةِ وَالْمُجَدَّبَةِ قَالَ
وَكَذَلِكَ هِيَ وَقِيلَ أَهْلُ خُبَّةٍ فِي بَيْتِ الرَّائِي أَيْسَاءٌ قَلِيلَةٌ وَالْخُبَّةُ مِنَ الْمَرَاغَى وَلَمْ يَفْسِرْ لَنَا وَقَالَ
ابن خُزَيْمٍ الْخَبِيَّةُ وَالْخُبَّةُ كُلُّهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الشَّقِيقَةُ بَيْنَ حَبْلَيْنِ مِنَ الرَّمْلِ وَأَنْشَدِيْتُ الرَّائِي قَالَ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو خُبَّةٌ كَلَّا وَالْخُبَّةُ مَكَانٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ فَتَنْبَتُ حَوَالِيهِ الْبُقُولُ وَخُبَّةٌ اسْمُ أَرْضٍ

قال الأختل قَتَنَتْ عَنْهُ وَوَلَّى يَهْرَى * رَمَلًا بَحْبَةً تَارَةً وَيَصُومُ
 وَخَبَّ السَّبَابُ وَالسَّقَى ارْتَفَعَ وَطَالَ وَخَبَّ السَّقَى جَرَى وَخَبَّ الرَّجُلُ خَبًا مَنَعَ مَا عِنْدَهُ وَخَبَّ نَزَلَ
 الْمُتَهَبُّ مِنَ الْأَرْضِ لثَلَاثِ شَعْرٍ بِمَوْضِعِهِ بَحْلًا وَلَوْثًا وَالتَّخَوَّبُ الْقَرَابَاتُ وَاحِدُهَا خَابٌ يُقَالُ لِي مِنْ
 فَلَانِ خَوَابٌ وَيُقَالُ لِي فِيهِمْ خَوَابٌ وَاحِدُهَا خَابٌ وَهِيَ الْقَرَابَاتُ وَالصَّهْرُ وَالتَّخَبُّابُ وَالتَّخَبُّبَةُ
 رَحَاوَةٌ الشَّيْءِ الْمُضْطَرِبُّ وَاضْطَرَبَ بِهِ وَقَدْ تَخَبَّبَ بَدَنُ الرَّجُلِ إِذَا سَمِنَ ثُمَّ هَزَلَ حَتَّى يَسْتَرْخِيَ جِلْدُهُ
 فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا مِنَ الْهَزَالِ أَبُو عَمْرٍو تَخَبَّبَ وَخَوَّخَ إِذَا اسْتَرْخِيَ بَطْنُهُ وَتَخَبَّبَ إِذَا غَدَرَ وَتَخَبَّبَ
 الْحَرْسُ سَكَنَ بِهِ ضُفُورُهُ وَتَخَبَّبُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ إِذَا رَدُّوا وَأَصْلُهُ تَخَبَّبُوا بِثَلَاثِ بَاءٍ أَتَتْ أَبْدَلُوا مِنَ الْبَاءِ
 الْوُسْطَى خَاءً لِتَفَرُّقِ بَيْنِ فَعَلٍّ وَفَعَلٍّ وَانْمَا زَادُوا الْخَاسِمَ سَائِرَ الْحُرُوفِ لِأَنَّهُ فِي الْكَلِمَةِ خَامُوهَ عِلَّةُ
 جَمِيعِ مَا يُشَبَّهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ وَأَبْلُ مُحَبَّبَةٌ عَظِيمَةُ الْأَجْوَافِ وَهِيَ الْمُحَبَّبَةُ مُقَابِلُ مَا أَخُوذُ مِنْ شَيْءٍ يَمُخُّ
 فَمَا قَوْلُهُ حَتَّى تَجِيَّ الْخَطْبَةُ * بِأَبْلِ مُحَبَّبَةٍ

فليس على وجهه انما هو مُحَبَّبَةٌ أَي يُقَالُ لَهَا يَمُخُّ شَيْءٌ انْجَمَا بِهَا فاقْلَبْ وَأَحْسِنُ مِنْ ذَلِكَ مُحَبَّبَةٌ
 بِالْجِيمِ أَي عَظِيمَةُ الْجَنُوبِ وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ وَخَبْلٌ أَسْمٌ وَخَيْبٌ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ وَكَانَ
 عَبْدُ اللَّهِ يَكْنَى بِأَبِي خَيْبٍ قَالَ الرَّائِي

مَا لِنْ أَتَيْتُ أَبَا خَيْبٍ وَافِدًا * يَوْمًا أُرِيدُ لِيَعْنِي تَدْيِلًا

وقيل الخبيبان عبد الله بن الزبير وابنه وقيل هما عبد الله وأخوه مصعب قال حميد الأرقط

* قَدْنِي مَنْ تَصَرَّ الْخَبِيِّينَ قَدِي * فَمَنْ رَوَى الْخَبِيِّينَ عَلَى الْجَمْعِ يَرِيدُ ثَلَاثَتَهُمْ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ

يَرِيدُ أَبَا خَيْبٍ وَمَنْ كَانَ عَلَى رَأْيِهِ (خَب) الْخُتْبُ الْقَصِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَذْرَكَ الْأَعْيُ الدُّورَ الْخُتْبِيَا * يَسْتَشْدُّ إِذَا انْجَمَا سَلْهِيَا

قال ابن سيده وانما أثبت الخُتْبَ ههنا وإن كانت النون لا تزداد ثانية إلا ثبت لأن سيويه رفع أن

يكون في الكلام فَعَلْلٌ وهو على مذهب أبي الحسن رُبَاعِي لِأَنَّ النون لا تزداد عنده إلا ثبت وَقَعْلٌ

عنده موجودٌ كَخَدْبٍ وَنَحْوِهِ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخُتْبُ وَالْخُتْبُ نَوْفٌ

الْحَارِيَّةُ قَبْلَ أَنْ تُخْفَضَ قَالَ وَالْخُتْبُ الْخُتْبُ أَيْضًا (خَرَب) خَرَبَ الشَّيْءُ قَطَعَهُ وَخَرَبَهُ

بِالسِّيفِ عَضَاهُ أَعْضَاءُ وَخَرَبٌ مَوْضِعٌ (خَشَب) الْخَشْبَةُ وَالْخَشْبَةُ وَالْخَشْبَةُ النَّاقَةُ

الْفَزِيرَةُ اللَّبَنُ سَيَوِيهِ النُّونُ فِي خَشْبَةٍ زَائِدَةٍ وَإِنْ كَانَتْ ثَانِيَةً لَانْهَ الْوُكَاثُ كَانَتْ تَحْرُكُ حُلِّ كَانَتْ

خَشْبَةً تَحْرُكُ حُلِّ وَتَحْرُكُ حُلِّ بِنَاءٍ مَعْدُومٌ وَالْخَشْبَةُ اسْمٌ لِلْإِسْتِ عَنْ كِرَاعٍ (خَدَب) خَدَبَهُ

بالسيف يخذه خذبا ضربه وقيل قطع اللحم دون العظم التهذيب الخذب الضرب بالسيف بقطع
اللحم دون العظم قال العجاج

نضرب جمعهم اذا ابلحتموا * خوادبا أهونهن الأم

أبو زيد خذبه أي قطعه وأنشد

بيض بأيديهم يبيض مؤللة * للهام خذب ولا عناق تطيق

وقيل الخذب هو ضرب الرأس ونحوه والخذب بالناب شق الجلد مع اللحم ولم يقيد في الصحاح
بالناب وشجة خاذبة شديدة يقال أصابته خاذبة أي شجة شديدة وضربه خذبا هجمت على
الجوف وطعنه خذبا كذلك وقيل واسعة وحرية خذبا وخذبة واسعة الجرح والخذباء الدرع
الليثة ودرع خذبا واسعة وقيل ليثة قال كعب بن مالك الانصاري

خذباء يحفرها نجاد مهند * صافي الحديدة صارم ذي روثق

قال ابن بري صواب إنشاده خذباء بالنصب لأن قبله

في كل سائفة يخط فضولها * كالتهي هبت ريجه المرقوق

خذباء على هذا صفة لسائفة وعلامة الخنض فيها الفتحة ومعنى يحفرها يدفعها ونجاد السيف
جبلته ابن الأعرابي ناب خذب وسيف خذب وضربه خذبا متسعة طويلة وسان خذب واسع
الجراحة قال بشر * على خذب الأنياب لم يتسلم * ابن الأعرابي الخذباء العقور من كل الحيوان
وخذبه الحية تخذه خذبا عضته وخذبت الحية عضت وفي لسانه خذب أي طول وخذب
الرجل كذب والخذب الهوج رجل خذب وأخذب ومخذب أهوج والمرأة خذباء يقال كان
بنعامة خذب وهو المدرك النارأي كان أهوج ونعامة لقب بيهس والأخذب الذي لا يتمالك من
الحق قال امرؤ القيس

ولست بطيخة في الرجال * ولست بخزرافة أخذبا

والخزرافة الكثير الكلام الخفيف وقيل هو الرخو والأخذب الذي يركب رأسه برأه الأصمعي
من أمثالهم في الهلاك قولهم وقع القوم في وادي خذبات قال وقد يقال ذلك فيهم اذا جاروا عن
القصد والخذب الشيخ والخذب العظيم قال

خذب يضيق السرج عنه كأنما * يمد ذراعيه من الطول ما تح

ورجل خذب مثال هجيب أي ضخم وجارية خذبة وفي صفة عمر رضي الله عنه خذب من الرجال

قوله ابلحتموا يروى بالحاء
المهملة والطاء المعجمة أيضا
كتبه مصححه

قوله على خذب الخ صدره كما
في التكملة
اذا أرقلت كأن أخطب ضالة

كانه راعي غنم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظيمة الجاني وفي شعر جدي بن نور
* وبين نسعيه خدبا مليدا * يريد سنام يهره أو خنبة أي إنه ضخم غليظ وفي حديث أم عبد الله بن
الحرب بن نوفل لأنكمن به * جارية خدبه

والخدب الضخم من النعام وقيل من كل شيء وبعبير خدب شديد صلب ضخم قوي والاختدب
الطويل والخذبة والخدب الطول وأقبل على خدبته أي على أمره الأول وخذفي هديتك
وقديتك أي فيما كنت فيه ورواه أبو تراب في هديتك وقديتك بالقاء أبو زيد أقبل على خديتك
أي على أمرك الأول وتركته وخديته أي ورأيه الفراء يقال فلان على طريقة صالحة وخديته
وسر حوجة وهي الطريقة وخدب موضع برمال بن سعد قال * بحيث ناصي الخيرات خديبا *
والخدب الطريق الواضح حكاه الشيباني قال الشاعر

يعدو الجوانب في خديته * كما يشق إلى هذابه السرق

(خدب) الخدبة مشية فيها ضعف وناق خدب مسنة مشية فيها ضعف (خدب)
خدع به بالسيف وخذعه ضربه (حرب) الخراب ضد العمران والجمع أخربة حرب بالكسر
خرابه وخرب وأخر به وخر به والخرية موضع الخراب والجمع خربات وخرب ككلم جمع كلمة
قال سيويه ولا تكسر فعله لقلتها في كلامهم ودار خربة وأخر بها صاحبها وقد خربة الخرب
تخرى وفي الدعاء اللهم تخرب الدنيا ومعمرا لاخرة أي خلعها الخراب وفي الحديث من أقرب
الساعة الخراب العامر وعمارة الخراب الأخراب أن يترك الموضع خرابا والتخریب الهدم
والمراد به ما يخر به الملوثة من العمران وتعمر من الخراب شهوة لا إصلاحا ويدخل فيه ما يعمل
المترقون من تخریب المساكن العامة لغیر ضرورة وإنشاء عمارتها وفي حديث بناء مسجد
المدينة كان فيه قتل وقبور المشركين وخرب فامر بالخرب فسويت قال ابن الأثير الخرب يجوز
أن يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كتسمية ونعم ويجوز أن يكون جمع خربة بكسر الخاء
وسكون الراء على التخفيف كتسمية ونعم ويجوز أن يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كتسمية ونعم
وكلمة وكلم قال وقد روى بالحاء المهملة والباء المثناة يريد به الموضع المحروث الزراعة وخربوا أيوتهم
شد للبالغة أو لفتوا الفعل وفي التنزيل يخرئون بيوتهم من قرأها بالتشديد فعناه يهتسونها ومن
قرأ يخرئون فعناه يخرعون منها ويتركونها والقراء بالتخفيف أكثر وقرأ أبو عمرو وحماد يخرئون
يتشديد الراء وقرأ سائر القراء يخرئون مخففا وأخر بخرب مثله وكل تقب يستدير خربة

قوله الخدبة مشية الخ هذه
المادة الدال المهملة في هذا
الكتاب والمحكم والتكملة
ولعل إجماعها في القاموس
تصنيف كتبه مصححه

مثل ثقب الأذن وجمعها خرب وقيل هو الثقب مستديراً كان أو غير ذلك وفي الحديث أنه سأل رجل عن إتيان النساء في أدبارهن فقال في أي الخريتين أو في أي الخريتين أو في أي الخريتين يعني في أي الثقبين والثلاثة بمعنى واحد وكلها قد رويت والخروب المشقوق ومنه قيل رجل أخرب المشقوق الأذن وكذلك إذا كان مثقوبها فإذا انخرم ^{بها} الثقب فهو أخرم وفي حديث علي رضي الله عنه كأتي بحبشي مخرب على هذه الكعبة يعني مثقوب الأذن يقال مخرب ومخرم وفي حديث المغيرة رضي الله عنه كأنه أمة مخربة أي مثقوبة الأذن وتلك الثقبه هي الخربة وخربة السندى ثقب شحمة أذنه إذا كان ثقباً غير مخروم فإن كان مخروماً قيل خربة السندى أنشد ثعلب قول ذي الرمة

كأنه حبشي يتغني أثرًا * أو من معاشر في آذانها الخرب

ثم فسره فقال يصف نعاماً شبهه برجل حبشي لسواده وقوله يتغني أثرًا لأنه مثل الرأس وفي آذانها الخرب يعني السند وقيل الخربة سعة ثقب الأذن وأخرب الأذن كخربت اسم كافتل وأمة خرباً أو عباداً خرب وخربة الأبرة وخربت أجزائها والخرب مصدر الأخرب وهو الذي فيه شق أو ثقب مستدير وخرب الشيء يخربه خرباً ثقبه أو شقه والخربة عروة المزادة وقيل أذنهم والجمع خرب وخروب هذه عن أبي زيد نادرة وهي الأخراب والخراية كل خربة وفي حديث ابن عمر في الذي يقلد بدنته فيضن بالنعل قال يقلدها خراية قال أبو عبيد الذي تعرف في الكلام أنها الخربة وهي عروة المزادة سميت خربة لاستدارتها قال أبو عبيدة لكل مزادة خريتان وكتبتان ويقال خريان ويخرب الخريان إلى الكتبتين ويروي قوله في الحديث يقلدها خراية بتخفيف الراء وتشديد ها قال أبو عبيد المعروف في كلام العرب أن عروة المزادة خربة سميت بذلك لاستدارتها وكل ثقب مستدير خربة وفي حديث عبد الله ولا سترت الخربة يعني العورة والخرياً من المعز التي خربت أذنهم وليس لخريتها طول ولا عرض وأذن خرياً مشقوقاً الشحمة وعبد أخرب مشقوق الأذن والخرب في الهزج أن يدخل الجزاء الخرم والكف معاً فيصير مقاعيلن إلى فاعيل فينقل في التقطيع إلى مفعول ويته

لو كان أبو بشر * أميراً ما رضينا

ف قوله لو كان مفعول قال أبو إسحق سمى أخرباً لذهاب أوله وآخره فكانت الخراب لحقه لذلك والخريتان مخررت رأس الفخذ الجوهرى الخرب ثقب رأس الورك والخربة مثله

وكذلك الخرابه وقد يشتد خرب الورق وخربه شيبه والجمع أخراب وسكن ذلك خربه وخرابته
وخرابته وخرابته والآخر أخراب أطراف أعيان السكتين السفل والخربة وعاء يجعل فيه
الراعي زادوا الخافيه لغته والخربة والخربة والخرب الفساد في الدين وهو من ذلك وفي
الحديث الحرم لا يعيدنا صيا ولا فلاحا خربة قال ابن الاثير الخربة أصلها العيب والمراد بها
ههنا الذي يقرب شي يريد أن يقربه ويقلب عليه مما لا تحجزه الشريعة والخارب سارق الأبل
خاصة ثم نقل إلى غيرها اتساعا قال وقد جاء في سياق الحديث في كتاب البخاري أن الخربة
الخبيثة والبلية قال وقال الترمذي وقد روي بخربة قال فيجوز أن يكون بكسر الخاء وهو الشيء
الذي يستحي منه أو من الهوان والفضيحة قال ويجوز أن يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة منهما
ويقال ما فيه خربة أي عيب ويقال الخارب من شدائد الدهر والخارب اللص ولم يخص به
سارق الأبل ولا غيرها وقال الشاعر فمِنْ خَصَصَ

ان بها أكتل أورزاما * خورين يتفقان الهاما

الاكتل والكتال هاشدة العيش والرزام الهزال قال أبو منصور أكتل ورزام بكسر الراء رجلان
خاربان أي اضان وقوله خورين أي هما خاربان وصغرهما وهما أكتل ورزام ونصب خورين
على الذم والجمع خراب وقد خرب يخرب خرابه الجوهرى خرب فلان بابل فلان يخرب خرابه
مثل كتب يكتب كابة وقال اللحياني خرب فلان بابل فلان يخرب بها خربا وخربا وخربا وخربا
أي سرقها قال هكذا حكاه متعتا بالباء وقال مرة خرب فلان أي صار لصا وأنشد

أخشي عليها طينا وأسدا * وخارين خربا قعدا * لا يحسبان الله إلا رقدا

والخرب كل خارب والخرابه تجعل من ليف أو نحوه وخليه مخربة ورغة لم يغسل فيها والخارب
خروق كيبوت الزنا بريد واحدته خروب والخارب الثقب المهيأ من الشمع وهي التي تخرج النحل
الغسل فيها وتخرب القادح الشجرة شيبها وقد قيل إن هذا كله رباعي وسند كره والخرب بالضم
منقطع الجهور من الرمل وقيل منقطع الجهور المشرف من الرمل ينبت الغضى والخرب حطم من
الجل خارج والخرب اللب من الأرض وبالوجهين فسر قول الراعي

فأتهلت حتى أجات جامة * إلى خرب لاقى الخسيفة خارقة

وما خرب عليه خربة أي كلمة قبيحة يقال مارا ينام فلان خربة وخربا عند جاورنا أي فساد في دينه
أو شيئا والخرب من القرن الشعر المختلف وسطه رقة أبو عبيد من دوائر القرن دائرة الخرب

وهي الدائرة التي تكون عند الصقرين ودائرتهما الصقرين هما اللتان عند الحيتين والنقصين
الاصمعي الخرب الشعر المقشعر في الخاصرة وأنشد

طويل الحداسليم الشظي • كريم المراح صليب الخرب

والحداسمة الفرس وهو ما تقدم من عنقه والخربذ كرا الحباري وقيل هو الحباري كلها والجمع
خراب وأخراب وخرابان عن ميبويه وتخربة شئ من بني عيم أو قبيلة وتخربة اسم والخربة موضع
النسب إليه خري على غير قياس وذلك أن ما كان على فعله قال النسب إليه بطرح الياء لا ما شذ
كهذا ونحوه وقيل خريته موضع بالبصرة يسمى بصيرة الصغرى والخروب والخروب بالتشديد
فت معروف واحدة خروبة وخروبة ولا تقل الخروب بالفتح قال وأراهم أيدكو النون من إحدى
الرايين كراهية التضعيف كقولهم إنجانة في إجانة قال أبو حنيفة هما ضربان أحدهما النبيونة
وهي هذا الشوك الذي يستوقد به يرتفع الذراع ذواقنان وحمل أحمر خفيف كانه نقاح وهو شمع
لا يؤكل الا في الجهد وفيه حب صلب زلال والاخر الذي يقال له الخروب الشامي وهو حلو يؤكل
وله حب كحب النبيوت إلا أنه أكبر وغمره طوال كالقنأ الصغار إلا أنه عريض ويتخذ منه سويق
ورب التهذيب والخروبة شجرة النبيوت وقيل النبيوت الخشخاش قال وبلغنا في حديث
سليمين على نبينا وعليه الصلاوة والسلام أنه كان يبيت في مصلاة كل يوم شجرة فيسألها ما أنت
فتقول أنا شجرة كذا أنبت في أرض كذا أنا دواء من داء كذا فبأمرهم فاقطع ثم تصرو ويكتب على
الصرة اسمها ودواءها حتى إذا كان في آخر ذلك نبتت النبيوتة فقال لها ما أنت فقالت أنا الخروبة
وسكنت فقال سليمين عليه السلام الآن أعلم أن الله قد آذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا
الملك فلم يلبث أن مات وفي الحديث كرا الخريفة هي بضم الخاء مصفرة محلاة من تحال البصرة
ينسب إليها خلق كثير وخروب وأخرى موضعان قال الجميع

مالأمة أمست لا تكلمنا • مجنونة أم أحست أهل خروب

مرت برا كيملهوز فقال لها • ضري الجميع ومسيه بتعذيب

يقول طمع بصرها عني فكانها تنظر إلى را كيم قد أقبل من أهل خروب (خردب) خردب
اسم (خرشب) الخرشب اسم ابن الأعرابي الخرشب بالخاء الطويل السمين (خرعب)
الخروبة التي تطفئ من القرعة والقنأ والشحم والخرعب والخرعوب والخروبة الغصن لستة

قوله ومخربة حتى كذا ضبط
في نسخة من المحكم فلتراجع
نسخه كتبه مصححه

قوله ولا تقل الخروب بالفتح
هذه عبارة الجوهرى وأما
قوله واحدة خروبة وخروبة
فهى عبارة المحكم وتبعه
محمد الدين كتبه مصححه

قوله قال الجميع مالا مية الخ
هذانص المحكم والذي في
التكملة قال الجميع الاسدى
واسمه منقذ

أمست أمامة صمنا ما تكلمنا •
مجنونة وفيها ضبط مجنونة
بالرفع والنصب كتبه مصححه

وقيل هو القصب السامق الغض وقيل هو القصب الناعم الحديث النبات الذي لم يشتد
والخرعة الشابة الحسنة الجسم في قوام كأنها الخرعوبة وقيل هي الجسمة اللينة وقال اللحياني
الخرعة الرخصة اللينة الحسنة الخلق وقيل هي البيضاء وامرأة خرعوبة وخرعوبة رقيقة العظم
كثيرة اللحم ناعمة وجسم خرعوب كذلك الاصمعي الخرعبة الجارية اللينة القصب الطويلة
وقال الليث هي الشابة الحسنة القوام مكانها خرعوبة من خرا عيب الاعضان من نبات سنها
والغصن الخرعوب المنثني قال امرئ القيس

برهره رؤود خرعوبة • كخرعوبة البانة المنقطر

ورجل خرعوب طويل في كثرة من لحمه وجل خرعوب طويل في حسن خلق وقيل الخرعوب
من الابل العظيمة الطويلة (خرنب) الازهرى في الرباعي الخروب والخروب شجرة تنبت في
جبال الشام له حب كحب التينوت يسميه صبيان أهل العراق القثاء الشامي وهو يابس أسود
النهاية لابن الأثير وفي قصة محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ذكر خرباء وهي بفتح الحاء
وسكون الراء وفتح النون وبالباء الموحدة وللموضع من أرض مصر صائم الله تعالى (خرزب)
الخرزب تمسح في الجلد كهيئة ورم من غير ألم خرزب جلده خرزباً فهو خرزب وخرزب ورم من غير ألم
وخرزب ضرع الناقة والشاة بالكسر خرزباً وخرزب ورم وقيل يس وقيل لبنة وقيل خرزب ضرع الناقة
عند النتاج إذا كان فيه شبيه الرجل وفي الصحاح خرزبت الناقة بالكسر وخرزب خرزباً ورم ضرعها
وضاقت أحليلها وكذلك الشاة وناقته خرزبة وخرزباً ورم الضرع وقيل الخرزب ضيق أحليل
الناقة والشاة من ورم أو كثرة لحم والخرزباء الناقة التي في رحمها نائل تتأذى بها وقال أبو حنيفة
خرزب البعير خرزباً سمى حتى كان جلده وارم من السم وبغير خرزب إذا كان ذلك من عادته أبو عمرو
العرب تسمى معدن الذهب خرزبة وأنشد

فقد تركت خرزبة كل وعد • يمشي بين خاتام وطاق

والخيزب والخيزبان اللحم الرخص اللين والخيزبة والخيزبة اللحم الرخصة اللينة ولحم خرب
رخص وكل لحم رخصة خريزة والخزب الباب يكون في الروض والخازب باب أيضاً والخزب
الخزف في بعض اللغات (خرزب) الخريزة اختلاط الكلام وخطاه (خرلب) خرب اللحم
أو الخيل قطعه قطعاً سريعاً (خشب) الخشبة ما عظم من العيدان والجمع خشب مثل شجرة
وشجر وخشب وخشب وخشب وفي حديث سلمان كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة غمته وكان

يسمى الخشب الخشبَان قال ابن الأثير وقد أنكر هذا الحديث لأن سمان كان يضارع كلامه
 كلامهم لفتحهم وإنما الخشبَان جمع خشب كحمل وجمال قال: كانوا يحثوب القاع خشباناً قال
 ولا مزيد على ما اقتضاه في ثبوته الرواية والقياس ويشتد خشب ذو خشب والخشابة ياعنها
 وقوله عز وجل في صفة المنافقين كانوا خشب مسندة وقرئ خشب باسكان الشين مثل بدنة
 وبدن ومن قال خشب فهو بمنزلة عمرة ونحو أرادوا أنه أعلم أن المنافقين في ترك التفهم والاستبصار
 ووعي ما يستمعون من الوحي بمنزلة الخشب وفي الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل صعب بالنهار
 أراد أنهم ينامون بالليل كانوا خشب مطرحة لا يبالون فيه وتضم الشين وتسكن تخفيفاً والعرب
 تقول للقتيل كانه خشبة وكانه جذع وتخشب الابل أكلت الخشب قال الرازي ووصف
 ابلًا خرقها من الخيل أشبهه • أفتانه وجعلت تخشبه

ويقال لابل تخشب عيدان الشجر إذا تناولت أغصانه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان
 يصلي خلف الخشبة قال ابن الأثير هم أصحاب المختار بن أبي عبيدة ويقال لضرب من الشيعة
 الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي رضي الله عنه حين صلب والوجه الأول لان صلب
 زيد كان بعد ابن عمر بكبر والشيعة الطيبة وخشب السيف خشبة خشبافه وخشوب
 وخشب طيبة وقيل صقله والخشب من السيوف الثقيل وقيل هو الخشن الذي قد برد ولم
 يصفل ولا أسكم عمله ضد وقيل هو الحديث الصنع وقيل هو الذي يدي طيبة قال الأصمعي سيف
 خشب وهو عند الناس الثقيل وإنما أصله برذيل أن يلبس وقول صخر الف
 ومن ذهب أخشب خشبته • أبيض مهووف مشدود

أي طيبته والمه والريق الشفرتين قال ابن جني فهو عندى مقارب من مؤله من الماء الذي
 لأمه هامد ليل قولهم في جمعه أمواه والمعنى فيه أنه أرق من صارك الماء في رقيقته قال وكان أبو علي
 القاسمي يرى أن أمواه من قول امرئ القيس

رأيت من ريش ناضية • ثم أمواه على حجر

قال أصل أمواه ثم قدم اللام وأخر العين أي أرقه كرقعة الماء قال ومنه مؤه فلان على الحديث
 أي حسنه حتى كانه جعل عليه طلاوة وما والر بشفة مدب النمل والقباب وقيل الخشب الذي
 في السيف أن يضع عليه سناناً عريضاً أملس فيدل كعبه فان كان فيه شقوق أو شعث أو حديد
 ذهب به وأملس قال الأصمعي إلى أمواه قلت لم يقل هل فرغت من سيني قال نعم الا أتى لم خشبة

والخشبة مطروق ذهيق اذا مقل السيف وفرغ منه ابراه عليه فلا يقبره الجفن هذه عن
الهجرى والخشب الشهد وسيف خشب خشوب أى قصيد واختش السيف اتخذ
خشباً أنشد ابن الاعرابي

ولا قبلك الأسى عمرو ورهطه * بما اختشوا من معضدودان

ويقال سيف مشقوق الخشبة يقول عريض حين طبع قال ابن مرداس

جعت إليه ترفق ونحيبي * ورثي ومشقوق الخشبة صارما

والخشبة الهيدة الأولى قبل الصقال وأنشد * وقرة من أنل ما خشباً * أى عما أخذ خشباً

لا يتوق فيه يأخذ من ههنا وههنا وقال أبو حنيفة مشب القوس خشباً خشباً عملها عملها

الاولى خشب من قسي خشب خشب وقدر خشوب خشب مشب قال الأوسى فى

صفه خيل فخلها طورين ثم أقاضها * كما أرسلت خشوباً لم تقم

ويروى تقوم أى تعلم والخشب السهم حين يرى البرى الاول والخشب قبل خشباً اذا برتها

البرى الاول ولم تفرغ منها ويقول الرجل للنبال أفرغت من سهمي فيقول قد خشبته أى قد برتها

البرى الاول ولم أسوه فاذا فرغ قال قد خلقت أى ليتم من الصفاة الخلقاء وهى النساء وخشب

الشعر خشب خشب أى يجر كما يجيئهم لم يأتق فيه ولا عمل له وهو خشب الكلام والعمل اذا لم

يحكمه ولم يجوده والخشب الردى والنتى والخشب الباس عن كراع قال ابن سيده وأراه

قال الخشب والخشب وجه خشب كرم يابس والخشب الخشب الكرم هو الخشب أيضاً

ورجل خشب الجمة وأنشد

لما ترى كل ويل لا عمل * خشب مهزولاً وان لم أهزل

وأكمة خشب وأرض خشب وهى التى كأن جارتهم شورة متدانية قال دروبه

* بكل خشب موكل سقم * وقول أبى التيمم * اذا علونا لا خشب المتطوعا * يريد كأنه قطع

والخشب القليل الخشن من كل شئ والخشب من الرجال الطويل الجاف العارى العظام مع شدة

وصلابة وفلظ وكذلك هو من الجبال وقد خشب أى صار خشباً وهو الخشن ورجل خشب

عارى العظم يادى العصب والخشب من الابل الجاف السخى المتجاف المتسلى الخلق وجل

خشب أى غليظ وفى حديث وقدم مذبح على حرايج كأنها خشب جمع الأخشب والحرايج

جمع حرج وهى الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحائض القلب وظلم خشب أى خشن

قوله فخلها كذا فى بعض
النسخ بخاء بن معجمين وفى
شرح القاموس بهما متين
وعبر ابعة المحكم يظهر لك
الصواب والنسخة التى عندنا
من شروحة كتبه مصححة

وكل شئ غليظ خشن فهو خشب و خشب و خشب و خشب لا بل اذا اكلت اليبس من الرقى و عيش خشب غير متاقي فيه و هو من ذلك و اخشوشب في عيشه شطفت و قالوا تعددوا و اخشوشبوا أي اصبروا على جهد العيش و قيل تكلفوا ذلك ليكون أجلد لكم و في حديث عمر رضي الله عنه اخشوشبوا و تعددوا قال هو الغلط و ابتدأ النفس في العمل و الاحتفاء في المثق ليقلظ الجسد و يروى و اخشوشبوا من العيشة الخشنة و يقال اخشوشب الرجل اذا صار صلبا خشنا في دينه و ملبسه و مطعمه و جميع أحواله و يروى بالجيم و الخاء المجهمة و النون يقول عيشوا عيش معتد يعني عيش العرب الاول و لا تعودوا أنفسكم الترفه أو عيشة التجم فان ذلك يقعد بكم عن المغازي و جبل خشب خشن عظيم قال الشاعر يصف البعير و يشبهه فوق التوق بالجبل
* تحسب فوق الشول منه أخشا * و الاخشب من الجبال الخشن الغليظ و يقال هو الذي لا يرتقي فيه و الاخشب من القفا عاقل و خشن و شجر و الجمع أخشاب لانه غلب عليه الأسماء و قد قيل في موثته الخشب قال كثير عزة

ينوء فيعدو من قريب اذا عدا * و يكمع في خشبا و عت مقيلها

فاما ان يكون اسما كالصفاة و اما ان يكون مفعلة على ما يطرد في باب الفعل و الاول ايجوز لقولهم في جمعه الاخشاب و قيل الخشب في قول كثير الفضة و الاول أعرف و الخشبان الجبال الخشن التي ليست بضمام و لا صغار ابن الانباري و قعنا في خشبا شديدة و هي أرض فيها حجارة و صاومين و يقال و قعنا في غصرا و هي اللبن الخالص الذي يقال له الخرنج أو صم من الرمل و غيره و الخشباء الحصا الذي يخص به و الاخشبان جبلا مكة و في الحديث في ذكركمكة لا تزول مكة حتى يزول أخشباها أخشاب مكة جبلاها و في الحديث أن جبريل عليه السلام قال يا محمد ان شئت جعت عليهم الاخشبين فقال دعني أنذر قومي صلى الله عليه وسلم و جراه خيرا عن رفقته بأمته و نصه لهم و اشفاقهم عليهم غيره الاخشبان الجبلان المطبقان بمكة و هما أبو قيس و الآخر و هو جبل مشرق وجهه على قبة عان و الاخشب كل جبل خشن غليظ و الاخشب جبال الصمان و اخشب الصمان جبال اجتمعن بالصمان في محلة بنى عيم ليس قريبا كنه و لا جبل و صلب الصمان مكان خشب خشب غليظ و كل خشن أخشب و خشب و الخشب الخلط و الانتقاء و هو ضد خشبه يخشبه خشبا فهو خشيب و خشوب أبو عبيد الخشوب الخلو في نفسه قال الاعشى يصف فرسا

فافل برشح تراه كئيب التريل لا مترف ولا يخشوب

قال ابن بري وأورد الجوهري عن هذا البيت لا مقرق ولا مخشوب قال وصوابه لا مقرق ولا مخشوب
بالخفض وبعده

ثَلَاثَ خَيْلٍ مِنْهُ وَثَلَاثَ رُكَايَ * هُنَّ صُفْرٌ وَأَوْلَادُهَا كَالزَّيْبِ

قال ابن خالويه المخشوب الذي لم يرض ولم يحسن تعليمه مشبه بالخضنة المخشوبة وهي التي لم تحكم
صنعها قال ولم يصف القرص أحداً بالمخشوب إلا الأعشى ومعنى قافل ضامر وجرح مستفح
الجنين والربل مارتبل من الثبات في القيد وخرج من تحت السيدس منه نبت أخضر والمقرق
الذي داني الهجنة من قبل أبيه وخشب الشيء بالشئ مخلطه به وطعام مخشوب إذا كان حبا
فهو مقلق قفاروان كان الخافئ لم ينضج ورجل قشب خشب لا خير عنده وخشب أشاع له البيت
الخشبية قوم من الجهمية يقولون إن الله لا يتكلم ويقولون القرآن مخلوق والحساب بطون من تيم
قال جرير أنغلة الفوارس أم رياحا * عدلت بهم طهية والحسابا

ويروي أوربا وبورزام بن مالك بن حنظلة يقال لهم الحساب واستشهد الجوهري بيت جرير
هذا على بني رزام وخشبان اسم وخشبان لقب وذو خشب موضع قال الطرمح
أو كالفقي حاتم إذا قال ما ملكت * كفاي للناس نهي يوم ذي خشب

وفي الحديث ذكر خشب بضمين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث
والمغازي ويقال له ذو خشب (خشب) الخشب تقيض الجذب وهو كثرة العشب ورافعة
العيش قال الليث والاختصاب والاختصاب من ذلك قال أبو حنيفة والكأ من الخشب والجراد
من الخشب وانما يجعد خشبا إذا وقع اليهم وقد جف العشب وأمنوا معرته وقد خصب الأرض
وخصب خشبا فهي خصبه وأخصب إخصابا وقول الشاعر أشده سبويه
لقد خشبت أن أرى جدبا * في عامنا إذا بعد ما أخصبا

فرواه هنا بفتح الهمزة هو ككرم وأحسن لأنه قد يلحق في الوقف الحرف حرفا آخر مثله فيشد
حرفا على البيان ليعلم أنه في الوصل متحرك من حيث كان الساكنان لا يلتقيان في الوصل فكان
سبيله إذا أطلق الباء أن لا يتقلها ولكنه لما كان الوقف في غالب الأمر انما هو على الباء لم يتقل
بالا التي زيدت عليها إذ كانت غير لازمة فتقل الحرف على من قال هذا خال ذو فرج ويجعل قلما
لم يكن الضم لازما لان النصب والجر يزبان له لم يبالوا به قال ابن جني وحدثنا أبو علي أن أبا الحسن
رواه أيضا بعد ما إخصبا بكسر الهمزة وقطعها ضرورة وأجرام مجرى أخضر وأزرق وغيره من أفعل

قوله الجهمية ضبط في
التسكلة بفتح فسكون وهو
قياس النسب إلى جهم بفتح
فسكون أيضا ومعلوم أن
ضبط التسكلة لا يعدل به
ضبط سواها كتبه معجمه

وهذا لا يشكروا ان كانت افعل لان الاتراهم قد قالوا اصواب واملاس وارعوى واقتوى
وانشدنا يزيد بن الحكم

تدل خيلاي كشكلك شكلة * فاني خيلا صالحا بك مقتوى

فقال مقتوى مفعول من القتوى وهو الخدمة وليس مقتوى مفعول من القوة ولا من القواء والقي ومنه
قول عمرو بن كلثوم * متى كنا لامك مقتونيا * ورواه ابو زيد ايضا مقتونيا بفتح الواو ومكان
مُخَصَّبٌ ومُخَصَّبٌ وارض خصب وارضون خصب والجمع كالواحد وقد قالوا ارضون خصبية
بالكسر وخصبية بالفتح فاما ان يكون خصبية مصدرا وصف به واما ان يكون مخففا من خصبية وقد
قالوا اخصاب عن ابن الاعرابي يقال بلد خصب وبلد اخصاب كما قالوا بلد سبب وبلد سبب ورشح
اقصاد وتوب اشمال واخلاق ورمة اعشار فيكون الواحد يراد به الجمع كأنهم جعلوه اجزاء وقال
ابو حنيفة اخصبت الارض خصبيا وخصبا قال وهذا ليس بشيء لان خصبيا فاعل واخصبت
افعلت وفعل لا يكون مصدرا لافعلت وحكي ابو حنيفة ارض خصبية وخصب وقد اخصبت
وخصبت قال ابو حنيفة الاخيرة عن ابي عبيدة وعيش خصب وخصب واخصب القوم نالوا الخصب
وصاروا اليه واخصب جناب القوم وهو ما حولهم وفلان خصب الجناب أي خصب الناحية
والرجل اذا كان كثير خيرا المنزل يقال له خصب الرجل وارض مخصب لا تكاد تجذب كما قالوا في
ضد هاجد ابورجل خصب بين الخصب رعب الجناب كثير الخير ومكان خصب مثله وقال
ليد * هبطت باله خصبيا اخصامها * والخصبية الارض المكثرة والقوم ايضا يخصبون اذا كثروا
طعامهم ولبنهم وامرعت بلادهم واخصبت النساء اذا اصابته خصبيا واخصبت العظام اذا جرى
الماء في عيدها حتى يصل بالعروق التهذيب الليث اذا جرى الماء في عود العظام حتى يصل بالعروق
فيل قد اخصبت وهو الاخصاب قال الازهرى هذا تصحيف من كرو صوابه الاخصاب بالاضاد
المهجة يقال خصبت العظام واخصبت الليث الخصبية بالفتح الطلعة في لغة وقيل هي النخلة الكثيرة
الحل في لغة وقيل هي نخلة الدقل تجديده والجمع خصب وخصاب قال الاعشى

وككل كئيت بكذع الحما * ب يردى على ملطات لثم

وقال بشر بن ابي خازم

كان على انساها عذق خصبية * تدلى من الكافور غير مكمم

أي غير مشهور قال الازهرى اخطأ الليث في تفسير الخصبية والخصاب عند أهل البحرين الدقل

الواحدة خضبة والعرب تقول الغدا لا يفتح إلا بالخصاب لكثرة حملها الآن ثم هاردي وما قال
أحد إن الطلعة يقال لها الخضبة ومن قاله فقد أخطأ وفي حديث وقد عبد القيس فأقبلت من
وقادتنا وإنما كانت عندنا خضبة تعلقها إلينا ونجربنا الخضبة الأقل وجميعها خصاب وقيل هي
التخلة الكثيرة الحمل والخضب الجانب عن كراع والجمع أخصاب والخضب حبة يضاء تكون
في الجبل قال الأزهرى وهذا تصيف وضوا به الخضب بالخاء والصاد قال وهذا الحروف وما
شاكلها أراها منقولة من مصنف سقيمة إلى كتاب الليث وزيلت فيه ومن نقلها لم يعرف العربية
فصحف وغيره فأكثر والخضب لقب رجل من العرب (خضب) الخصاب ما يخضب به من خنا
وكتم ونحوه وفي الصحاح الخصاب ما يخضب به واختضب بالخاء ونحوه وخضب الشئ يخضبه
خضياً وخضبه غير لونه بخمرة أو صفرة أو غيرهما قال الأعشى

أرى رجلاً منكم أسيفاً كأنما * يضم إلى كشميه كفاً مخضباً

ذكر على إرادة العضو أو على قوله

فلا مرنه ودقت ودقها * ولا أرض أبقل أبقالها

ويجوز أن يكون صفة لرجل أو حالاً من المضمر في يضم أو المحذوف في كشميه وخضب الرجل
شبهه بالخنا يخضبه والخصاب الاسم قال السهيلي عبد المطلب أول من خضب بالسواد من العرب
ويقال اختضب الرجل واختضبت المرأة من غرذ كرا الشعر وكل ما غير لونه فهو مخضوب وخضيب
وكذلك لا تى يقال كف خضيب وامرأة خضيب الأخيرة عن الليثاني والجمع خضب التهذيب
كل لون غير لونه جرة فهو مخضوب وفي الحديث بكى حتى خضب دمه الحما قال ابن الأثير رأى
بها من طريق الاستعارة قال والاشبه أن يكون أراداً لمبالغة في الكاسحة حتى انجر دمه فحصب
الحما والصكف الخضب نجم على التشبيه بذلك وقد اختضب بالخنا ونحوه وتخضب واسم
ما يخضب به الخصاب والخضبة مثال الهمزة المرأة الكثيرة الاختصاب وإن خضب خضبت شدد
للبالغة الليث والخاضب من النعام غيره والخاضب الظليم الذي اعتلم فاجترت ساقاه وقيل
هو الذي قدأ كل الربيع فاجترت بوابه أو صفراً أو أخضرًا قال أبو ذؤاد

له ما فاطلم خا * ضب فوجي بالرعب

وجعه خواضب وقيل الخاضب من النعام الذي أكل الخضرة قال أبو حنيفة أما الخاضب من
النعام فيكون من أن الأنوار تصبغ أطراف ريشه ويكون من أن وظيفه يحمران في الربيع من

غير خضب شيء وهو عارض يعرض للنعم فحمر أو طفقها وقد قيل في ذلك أقوال فقال بعض
 الأعراب أحسبه أبخرة أنا كان الربيع فأكل الأساريع أجرت رجلاه ومنقاره أجرا العصفور
 قال فلو كان هذا هكذا كان ما لم يأكل منها الأساريع لا يعرض له ذلك وقد زعم رجال من أهل العلم
 أن البسر إذا بدأ يحمر بدأ وطيقا الطليم يحمر إن فإذا انتهت حمر البسر انتهت حمر وطيقه فهذا
 على هذا غير فيه وليس من أكل الأساريع قال ولا أعرف النعم يا كل من الأساريع وقد
 حكى عن أبي الدقيش الأعرابي أنه قال الخاضب من النعم إذا اعتلم في الربيع أخضرت ساقاه خاص
 بالذكر والظلم إذا اعتلم أجرت عنقه وصدره ونقدها بالجلد لا الريش حمر شديد قولا يعرض
 ذلك للأنثى ولا يقال ذلك إلا للظلم دون النعماء قال وليس ما قيل من أكله الأساريع شيء
 لأن ذلك يعرض للداخلية في البيوت التي لا ترى اليسروع بته ولا يعرض ذلك لأنها طال وليس
 هو عند الأصمعي إلا من خضب الثور ولو كان كذلك لكان أيضا يصفر ويحضر ويكون على قدر
 ألوان الثور والبقل وكانت الخضرة تكون أكثر لأن البقل أكثر من الثور ولا تراهم حين
 وصفوا الخواضب من الوحش وصفوها بالخضرة أكثر ما وصفوا من أي ما كان فانه يقال له
 الخاضب من أجل الحمر التي تغري ساقه والخاضب وصف له علم يعرف به فإذا قالوا خاضب علم
 أنه إما يريدون قال ذو الرمة

أذاك أم خاضب بالسي مرتنه • أبو ثلاثين أمسي وهو منقلب

فقال أم خاضب كما أنه لو قال أذاك أم ظلم كان سواء هذا كله قول أبي خنيفة قال وقد وهم في قوله
 بته لأن سيبويه إنما حكاها بالالف واللام لا غير ولم يجز سقوط الالف واللام منه سمعا من العرب
 وقوله وصف له علم لا يكون الوصف علما إنما أراد أنه وصف قد غلب حتى صار بمنزلة الاسم العلم كما
 تقول الحمر والعباس أبو سعيد مكي الظلم خاضب لأنه يحمر منقاره وساقاه إذا تربع وهو في
 الصفيف يفرغ ويبيض ساقاه ويقال للثور الوحشي خاضب إذا اختضب بالحناء وإذا كان بغير الحناء
 قيل صبغ شعره ولا يقال خضبه وخضب الشجر يخضب خضوبا وخضب وخضب واخضوب
 اخضر وخضب الخمل خضبا اخضر طلع واسم تلك الخضرة الخضب والجمع خضوب قال حميد
 ابن ثور فلما غدت قد قلصت غير خشوة • من الجوف فيه علف وخضوب

وفي الصحاح • مع الجوف فيها علف وخضوب • وخضبت الأرض خضبا طلع نباتها واخضر
 وخضبت الأرض اخضرت والعرب تقول اخضبت الأرض اخضبا إذا ظهرت نباتها وخضب العرقل

قوله يفرع الخ هكذا في
 الاصل والتهذيب ولعله يفرع
 قوله ويقال للثور الوحشي
 خاضب إذا اختضب بالحناء
 الخ هكذا في أصل اللسان
 يذنا ولعل فيه سقطا
 والاصل ويقال للرجل
 خاضب إذا اختضب بالحناء
 الخ وحرر

والشمر سقط ورقه فأحمر وأصفر ابن الأعرابي يقال خضب العرفج وأدبى إذا أورد ورق وخلع العضاء
قال وأوردس الرمث وأحنط وأرشم الشجر وأرشم إذا أورد ورق وأجدر الشجر وجدرا إذا أخرج ورقه
كانه حص والخضب بالجديد من الثبات يصيبه المطر فيخضر وقيل الخضب ما ينظر في الشجر من
خضرة عند ابتداء الأبراق وجمعه خضوب وقيل كل بهيمة أكلته فهي خاضب وخضبت العضاء
وأخضبت والخضوب الثبت الذي يصيبه المطر فيخضب ما يخرج من البطن وخضوب القتاد أن
تخرج فيه ورقة عند الربيع وعند عيدانه وذلك في أول بته وكذلك العرط والعوسج ولا يكون
الخضوب في شيء من أنواع العضاء غيرها والخضب بالكسر شبه الأجنة يغسل فيها الثياب
والخضب المكن ومنه الحديث أنه قال في مرضه الذي مات فيه أجلسوني في خضب فاعسأوني
(خضرب) الخضربة فاضطرب الماء وما اضطرب يموج بعضه في بعض ولا يكون ذلك إلا في
عدير أو واد قال أبو الهيثم رجل مخضرب إذا كان فصيحاً بليغاً متقناً وأنشد لطرفة

وكان ترى من المعنى مخضرب * وليس له عند الغزاة حول

قال أبو منصور كذا أنشده بالخاء والصادوراء ابن السكيت من يلبي مخضرب بالخاء والطاء وقد
تقدم (خضب) الخضب الضخم الشديد والخضبة المرأة السمينة والخضبة الضعيف
وتخضب أمرهم اختلط وضعف (خضب) تخضب أمرهم ضعف كتخضب (خطب)
الخطب الشأن والأمر مغرأ وعظم وقيل هو سبب الأمر يقال ما خطبك أي ما أمرك وتقول هذا
خطب جليل وخطب يسير والخطب الأمر الذي تقع فيه الخطابة والشأن والحال ومنه قولهم جل
الخطب أي عظم الأمر والشأن وفي حديث عمر وقد أفطروا في يوم غيم من رمضان فقال الخطب
يسير وفي التزيل العزيز قال فخطبكم أي المرسلون وجمعه خطوب فأما قول الأختل

كلمع أيدي مثاكيل مصلية * يتدن ضرر بنات الدهر والخطب

انما أراد الخطوب فحذف تخفيفاً وقد يكون من باب رهن ورهن وخطب المرأة يخطبها خطباً
وخطبة بالكسر الأول عن العياني وخطبي وقال الليث الخطبي اسم قال عدي بن زيد كثر
قصد جنيمة الأبرش خطبة الزبا

خطبي التي غدرت وخانت * وهن ذوات غائلة لحينا

قال أبو منصور وهذا خطأ مخض وخطبي ههنا مصدر كخطبة هكذا قال أبو عبيد والمعنى الخطبة
زبانوهي امرأة غدرت بجنيمة الأبرش حين خطبها فأجابته وخانت بالعهد فقتلته وجع الخطاب

قوله الخضب الضخم كذا
في النسخ وشرح القاموس
والذي في نسخة المحكم التي
بأيدينا والخضب بتقديم
العين على الصادولكن لم
يفردا المحمد للخضب مادة
فراجع نسخ المحكم كتبه
مصححه

خطاب الجوهرى والخطيب الخاطب والخطيب الخطبة وأنشدت عدي بن زيد وخطبها
واخطبها عليه والخطب الذى يخطب المرأة وهى خطبة التى يخطبها والجمع أخطاب وكذلك
خطبته وخطبته الضم عن كراع وخطيباه وخطيبته وهو خطبها والجمع كالجمع وكذلك هو خطيبها
والجمع خطيبون ولا يكسر والخطب المرأة المخطوبة كما يقال ذبح للذبح وقد خطبها خطبا كما
يقال ذبح ذبيحا القراء فى قوله تعالى من خطبة النساء الخطبة مصدر بمنزلة الخطب وهو بمنزلة قوال
انفس من القعدة والجلسة والعرب تقول فلان خطب فلانة اذا كان يخطبها ويقول الخاطب
خطب فيقول المخطوب اليهم نكح وهى كلمة كانت العرب تترجى بها وصيحات امرأته من
العرب يقال لها أم خارجة يضرب بها القمل فيقال أسرع من نكاح أم خارجة وكلنا الخاطب
يقوم على باب خباتها فيقول لخطب فتقول نكح وخطب فيقال نكح ورجل خطاب كسر
التصريف فى الخطبة قال

برح بالعينين خطاب الكذب * يقولانى خاطب وقد كذب

* وانما يخطب عسا من حلب *

واخطب القوم فلانا اذا دعوه الى تزويج صاحبته قال أبو زيد اذا دعا أهل المرأة الرجل اليها
ليخطبها فقد اخطبوا وخطبا قال واذا أرادوا تنقيق أيهم كذبوا على رجل فقالوا قد خطبها فرددناه
فان اردعته قومه قالوا كذبتم لقد اخطب قومنا خطبا اليكم وقوله فى الحديث فهو أن يخطب
الرجل على خطبة أخيه قال هو أن يخطب الرجل المرأة تتركن اليه ويتفقا على صداق معلوم
ويتراضيا ولم ينق الا العقد فما اذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يتركن أحدهما الى الآخر فلا يمنع من خطبتها
وهو خارج عن النهى وفى الحديث أنه جرى أن يخطب أن يخطب أى يجاب الى خطبته يقال
خطب فلان الى فلان خطبة وأخطبه أى أبايه والخطاب والمخاطبة مراجعة الكلام وقد خاطبه
بالكلام مخاطبة وخطبا وهما يتخاطبان اللين والخطبة مصدر الخطيب وخطب الخاطب على
النبر واخطب يخطب خطابا واسم الكلام الخطبة قال أبو منصور والذى قال البيت ان الخطبة
مصدر الخطيب لا يجوز الألف وجوهر واحد وهو أن الخطبة اسم للكلام الذى يتكلم به الخطيب
فيوضع موضع المصدر الجوهرى خطبت على النبر خطبة بالضم وخطبت المرأة خطبة بالكسر
واخطب فيها قال نعلب خطب على القوم خطبة بفتحها مصدرا قال ابن سيده ولا أدري كيف

ذلك إلا أن يكون وضع الاسم موضع المصدر وذهب أبو بصير إلى أن الخطبة عند العرب الكلام
المشهور المسجع ونحوه التهذيب والخطبة مثل الرسالة التي لها أول وآخر قال وسمعت بعض
العرب يقول اللهم ارفع عنا هذه الضغطة كأنه ذهب إلى أن لها مدة وغاية أول وآخر أولو أراد مرة
لقال ضغطة ولو أراد الفهل لقال الضغطة مثل المشية قال وسمعت آخر يقول اللهم غلبي فلان
على قومي من الأرض يريد أرضاً مقروزة ورجل خطيب حسن الخطبة وجمع الخطيب خطباء
وخطب بالضم خطاباً بالفتح صار خطيباً وفي حديث الحاج أمين أهل الحاشد والخطاب أراد
بالخطاب الخطب جمع على غير قياس للمساواة والملاح وقيل هو جمع تحطبة والخطبة الخطبة
والخطابة مفاعلة من الخطاب والمساورة أراد أن من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على
الخروج والاجتماع للفتن التهذيب قال بعض المفسرين في قوله تعالى وقصّل الخطاب قال هو أن
يحكم بالبينّة واليمين وقيل معناه أن يفصل بين الحق والباطل ويميز بين الحكم وضده وقيل فصل
الخطاب أما بعد وادع عليه السلام أول من قال أما بعد وقيل فصل الخطاب الفقه في القضاء
وقال أبو العباس معنى أما بعد أما بعد ماضى من الكلام فهو كذا وكذا والخطبة لو يضرب
إلى الكثرة مشرب حمرة في صفة كآونة الخطبة الخطباء قبل أن تيسر وكون بعض
الوحش والخطبة الخضرة وقيل غيرة ترهبها الخضرة والفعل من كل ذلك خطب خطباء وهو
أخطب وقيل الأخطب الأخضر الخطب سواد وأخطب الخطب اصفر أي صار خطباء وهو أن
يصفر وتسميه خطوط خضر وخطبة خطباء اصفر أي صار خطباء وهي الخطبة وجمعها
خطبان وخطبان الأخيرة نادرة وقد أخطب الخطب وكذلك الخطبة إذا لونت والخطبان بنية
في آخر الحشيش كأنها الهليون وأذنا بالحيات أطرافها رفاق تشبه البقسج أو هو أشد منه
سواداً وما دون ذلك أخضر وما دون ذلك إلى آخرها أيض وهي شديدة المראה وأورق خطبان
بالغوايه كما قالوا أرمك رادني والأخطب الشقراق وقيل الصرد لأن فيه ما هو أداوياً و ينشد
ولأتني من طيرة عن مريّة * إذا أخطب الداعي على الدوح صرّصاً
ورأيت في نسخة من الصحاح حاشية الشقراق بالفارسية كاسكينة وقد قالوا الصقر أخطب قال
ساعده بن جوبة الهذلي

ومناحيب العفر حين يلقهم * كأنهم صردان الصريمة أخطب

وقيل ليس عند نصير سوادها من الحنا خطباء ويقال ذلك في الشعر أيضاً والأخطب الحمار تعلاه

خُضْرَةُ أَبُو عبيد من حجر الوَحْشِ الْخَطْبَاءُ وَهِيَ الْإِنَانُ الَّتِي لَهَا خَطٌّ أَسْوَدٌ عَلَى مَتْنِهَا وَالَّذِي كَرَّ أَخْطَبُ
وَنَاقَةُ خُطْبَاءُ بَنَتْهُ الْخُطْبُ قَالَ الرِّقْيَانُ

وَصَاحِبِي ذَاتُ هَبَابٍ دَمَشْقُ * خُطْبَاءُ وَرَقَاءُ السَّرَاةِ عَوَّهَقُ
وَأَخْطَبَانِ اسْمُ طَائِرٍ يَمِي بِنَاكِ الْخُطْبَةِ فِي جَنَاحَيْهِ وَهِيَ الْخُضْرَةُ وَيَدُ خُطْبَاءٍ تُصَلُّ سَوَادُ خُضَابِهَا
مِنَ الْحِنَّاءِ قَالَ

أَدَكْرَتْ مِيتَةً أَذْلَهَا تَبُّ * وَجَدَائِلُ وَأَنَامِلُ خُطْبُ
وَقَدْ يُقَالُ فِي الشَّعْرِ وَالشَّقَاتَيْنِ وَأَخْطَبَكَ الصِّدَأُ مَكْنَكَ وَدَنَامَكَ وَيُقَالُ أَخْطَبَكَ الصِّدَأُ قَارِمَهُ
أَيَّ أَمَكْنَكَ فَهُوَ يُخْطَبُ وَالْخُطَّاءُ يَمِينُ الرَّافِضَةِ يُنْسَبُونَ إِلَى أَبِي الْخُطَّابِ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ أَنْ
يَشْهَدُوا عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ بِالزُّورِ (خُطْرِبُ) الْخُطْرَبَةُ الضِّيقُ فِي الْمَعَاشِ وَخُطْرِبُ وَخُطَارِبُ
الْمُتَقَوِّلُ بِمَا لَمْ يَكُنْ جَاءَ وَقَدْ تَخْطَرِبُ (خُطْلَبُ) تَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي خُطْلَبَةٍ أَيْ اخْتِلَاطٍ وَالْخُطْلَبَةُ
كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَاخْتِلَاطُهُ (خُخْبُ) الْخَيْعَابَةُ الرَّدَى وَلَمْ يُسْمَعْ إِلَّا فِي قَوْلِ تَابُطٍ شَرًّا
وَلَا تَرْجُ خَيْعَابَةً ذِي عَوَائِلِ * هَيَامُ يَجْفُرُ الْإِبْطَحُ الْمُنْهِيلُ

التَّهْذِيبُ الْخَيْعَابَةُ وَالْخَيْعَامَةُ الْمَأْيُونُ وَأُورْدَالِيَّتِ وَقَالَ وَيُورِي خَيْعَامَةً قَالَ وَالْخَرْجُ السَّرِيعُ
الْتَنِّي وَالْإِنْكَسَارُ وَالْخَيْعَامَةُ الْقَصْفُ الْمُنْكَسِرُ وَأُورْدَالِيَّتِ الثَّانِي

وَلَا هَلْعَ لَاعِ إِذَا السُّوْلُ حَارَدَتْ * وَضَنْتُ يَأْقِي دَرَهَا الْمُتَزَلُّ
هَلْعُ ضَجْرٍ لَاعِ جَبَانِ (خَلْبُ) الْخَلْبُ الظُّفْرُ عَامَةً وَجَعُهُ أَخْلَابٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَخَلْبُهُ
بِظْفَرِهِ يَخْلِبُهُ خَلْبًا جَرَحَهُ وَقِيلَ خَلْبَتُهُ وَخَلْبُهُ يَخْلِبُهُ وَيَخْلِبُهُ خَلْبًا قَطَعَهُ وَشَقَّهُ وَالْخَلْبُ ظْفُرُ
السَّبْعِ مِنَ الْمَائِي وَالطَّائِرِ وَقِيلَ الْخَلْبُ مَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ وَالظُّفْرُ مَا لَا يَصِيدُ التَّهْذِيبُ
وَالْكَلُّ طَائِرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ يَخْلِبُ وَلِكُلِّ سَبْعٍ مَخْلَبٌ وَهُوَ أَظْفَارُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَخْلَبُ لِلطَّائِرِ
وَالسَّبْعُ بِمَنْزِلَةِ الظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ وَخَلْبُ الْقَرِيصَةِ يَخْلِبُهَا وَيَخْلِبُهَا خَلْبًا أَخَذَهَا بِمَخْلَبِهِ اللَّيْثُ
الْخَلْبُ مَرْقُ الْجِلْدِ بِالْأَنْبِ وَالسَّبْعُ يَخْلِبُ الْقَرِيصَةَ إِذَا شَقَّ جِلْدَهَا بِأَنْبِهِ أَوْ قَعْلَهَا بِالْمَارِحَةِ يَخْلِبُهُ قَالَ
وَسَمِعْتُ أَهْلَ الْبَحْرِ يَنْقُولُونَ الْعَلِيدَةَ الْمَعْقِفَةَ الَّتِي لَا أَشْرَ لَهَا وَلَا أَسْنَانَ الْخَلْبِ قَالَ وَأَنْشَدَنِي
أَعْرَابِي مِنْ بَنِي سَعْدٍ

دَبَّ لَهَا أَسْوَدُ كَالسَّرْحَانِ * بِمَخْدَمٍ يَخْتَدِمُ الْإِهْمَانِ
وَالْمَخْلَبُ الْمَجْلُ السَّادِحُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ وَقِيلَ الْمَخْلَبُ الْمَجْلُ عَامَةً وَخَلْبٌ بِهِ يَخْلِبُ عَمَلٌ وَقَطْعٌ

قوله الخيعابة هو هكذا يفتح
الخلاء المعجمة وبالباء المثناة
التحسية في اللسان والمحكم
والتهذيب والتكملة وشرح
القاموس والذي في متن
القاموس المطبوع الخيعابة
بالتسوين وضبطها بكسر
الخاء اه كنه معجته

وَحَلَبَتِ النَّبَاتُ أَخْلَبَهُ خَلْبًا وَاسْتَحْلَبَتْهُ إِذَا قَطَعَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ تَسْتَحْلِبُ الْخَبِيرَ أَيَّ تَقْطَعُ النَّبَاتَ
رَتَحَصْدَهُ وَنَأَى كُلَّهُ وَخَلْبَتُهُ الْحَيَّةُ تَحْلِبُهُ خَلْبًا عَضَتْهُ وَالْخَلَابَةُ الْمُخَادَعَةُ وَقِيلَ الْخَدِيعَةُ بِاللَّسَانِ وَفِي
حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلرَّجُلِ كَانَ يُخْدَعُ فِي بَيْعِهِ إِذَا بَاعَتْ فَقُلْ لَا خَلَابَةَ أَيَّ
لَا خِدَاعَ وَفِي رَوَايَةٍ لَخِيَابَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَأَنَّهُ تَتَعَمَّنُ الرَّأْيَ أَبَدًا اللَّامُ بِأَنَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
بَيْعَ الْمُحَقَّلَاتِ خَلَابَةٌ وَلَا تَحِلُّ خَلَابَةُ مُسْلِمٍ وَالْمُحَقَّلَاتُ الَّتِي جُمِعَ لِبَنَاتِهَا فِي ضَرْعِهَا وَخَلْبَةُ يَحْلِبُهُ
خَلْبًا وَخَلَابَةُ خَدَعَهُ وَخَالِبُهُ وَاسْتَحْلَبَهُ خَادَعَهُ قَالَ أَبُو صَخْرٍ

فَلَا مَاضِيَ يَتَّقِي وَلَا شَيْبَ يُشْتَرِي * فَأَصْفَقَ عِنْدَ السَّوْمِ بَيْعَ الْمُخَالِبِ

وَهِيَ الْخَلِيبِي وَرَجُلٌ خَالِبٌ وَخَلَابٌ وَخَلْبُوتٌ وَخَلْبُوتٌ الْآخِرَةُ عَنْ كُرَاعٍ خِدَاعٌ كَذَابٌ قَالَ
الشاعر

مَلَكْتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُمْ خَلْبَتُمْ * وَشَرَّ الْمَالُولَةِ الْغَادِرُ الْخَلْبُوتُ

جَاءَ عَلَى قَعْلَانٍ مِثْلَ رَهْبَانٍ وَامْرَأَةٌ خَلْبُوتٌ عَلَى مِثَالِ جَبْرُوتٍ هَذِهِ عَنِ الْجِيَانِي وَفِي الْمَثَلِ إِذَا
لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلُبْ بِالْكَسْرِ وَحِكْيٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فَاخْلُبْ أَيَّ اخْدَعْ حَتَّى تَذْهَبَ بِقَلْبِهِ مِنْ قَالِهِ بِالضَّمِّ
فَعْنَاهُ فَاخْدَعْ وَمَنْ قَالَ فَاخْلُبْ فَعْنَاهُ فَاتَشَّ قَلِيلًا شَأْسًا بِرَأْسِهِ كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ تَحْلِبِ الْجَارِحَةِ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَعْنَاهُ إِذَا أَعْيَاكَ الْأَمْرُ مُغَالِيَةً فَاطْلُبْهُ مُخَادَعَةً وَخَلْبُ الْمَرْأَةِ عَقْلُهَا يَحْلِبُهَا خَلْبًا سَلَبَهَا
أَيَّامُ وَخَلْبَتُ هِيَ قَلْبُهُ تَحْلِبُهُ خَلْبًا وَاسْتَحْلَبَتْهُ أَخَذَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ أَلَيْتِ الْخَلَابَةَ أَنَّ تَحْلِبَ الْمَرْأَةَ قَلْبَ
الرَّجُلِ بِالطَّفِ الْقَوْلُ وَأَخْلَبَهُ وَامْرَأَةٌ خَلَابَةُ لِلْفَوَادِ وَخَلُوبٌ وَالْخَلْبَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الْخُدُوعُ
وَامْرَأَةٌ خَالِبَةٌ وَخَلُوبٌ وَخَلَابَةٌ خِدَاعَةٌ وَكَذَلِكَ الْخَلْبَةُ قَالَ النمر

أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبَّ الْحَالَةِ الْخَلْبَةَ * وَقَدِ بَرُّتُ فَمَا بِالْقَلْبِ مِنْ قَلْبَةٍ

وَيُرْوَى الْخَلْبَةُ بِفَتْحِ اللَّامِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ وَهُمْ الَّذِينَ يُخْدَعُونَ النِّسَاءَ وَفَلَانٌ خَلْبٌ نِسَاءً إِذَا كَانَ
يُخَالِفُهُنَّ أَيَّ يُخَادِعُهُنَّ وَفَلَانٌ حَدَّثَ نِسَاءً وَزَيْنَبُ إِذَا كَانَ يُخَادِعُهُنَّ وَيُزَاوِرُهُنَّ وَامْرَأَةٌ خَلْبَةٌ
أَيَّ مُخَالِفَةٌ وَقَوْمٌ خَالِبُونَ مُشَبَّهٌ بِأَعْمَى مِنَ الْبَيْعِ وَالْبَرَقُ الْخَلْبُ الَّذِي لَا غَيْثَ فِيهِ كَأَنَّهُ خِدَاعٌ
يَوْمُضُ حَتَّى تَطْمَعُ عَطْرَهُ ثُمَّ يَخْلِفُكَ وَيُقَالُ بَرَقَ الْخَلْبُ وَبَرَقَ خَلْبٌ فَيُضَاقَانِ وَمَنْ قِيلَ لِمَنْ يَعْدُو لَا
يُخْزَوْعُهُ أَعْنَاءُ أَنْتَ كَبَرَقَ خَلْبٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ كَبَرَقَ خَلْبٌ وَبَرَقَ خَلْبٌ وَهُوَ السَّحَابُ الَّذِي يَبْرُقُ
وَيُرْعَدُ وَلَا مَطْرَ مَعَهُ وَالْخَلْبُ أَيْضًا السَّحَابُ الَّذِي لَا مَطْرَ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ اللَّهُمَّ سَقِّ يَا غَيْرَ
خَلْبَ بَرَقِهَا أَيَّ خَالٍ عَنِ الْمَطَرِ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْخَلْبُ السَّحَابُ يَوْمُضُ بَرَقَهُ حَتَّى يَرْجِي مَطْرَهُ ثُمَّ يَخْلِفُ
وَيَنْقُصُ وَكَأَنَّهُ مِنَ الْخَلَابَةِ وَهِيَ الْخِلَابَةُ وَفِي الْقَوْلِ اللَّطِيفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

كان أسرع من برق الخلب وانما خصه بالسرعة لحقته خلوة من المطر ورجل خلب نساء يحمين
الحديث والفجور ويحمينه لذلك وهم أخلاب نساء وخبلاء نساء الاخيرة نادرة قال ابن سينا
وعندي أن خلباً جمع خالب والخبلب بالكسر حجاب القلب وقيل هي لحمة رقيقة تصل بين الاضلاع
وقيل هو حجاب ما بين القلب والكبد حكاه ابن الاعرابي وبه فسر قول الشاعر

* يا هند هتدين خلب وكبد * ومنه قيل للرجل الذي يحب النساء انه خلب نساء أي يحبه النساء
وقيل الخلب حجاب بين القلب وسواد البطن وقيل هو شيء أبيض رقيق لا زق بالكبد وقيل الخلب
زيادة الكبد والخبلب الكبد في بعض اللغات وقيل الخلب عظيم مثل ظفر الانسان لا صق بتاحية
الحجاب مما يلي الكبد وهي تلي الكبد والحجاب والكبد مترقة بجانب الحجاب والخبلب لب التخلية
وقيل قلبها والخبلب مثقل ومحقق الليف واحده خلبة والخبلب جبل الليف والقطن اذارق
وصلب الليف الخلب جبل دقيق صلب القطن من ليف أو قنب أو شيء صلب قال الشاعر

* كلمسد اللدن أمر خلبه * ابن الاعرابي الخلبة الخلقة من الليف والليفه خلبة وخلبه وقال
* كان وريدا أم رشا آخلب * وروي ورديه على أعمال كأن وترك الاضمار وفي الحديث
أنهم رجل وهو يخطب فنزل اليه وقعد على كرسي خلب قوائم من حديد الخلب الليف ومنه
الحديث وأما موسى فجعد آدم على جبل أحر مخطوم بخلبة وقد يسمى الجبل نفسه خلبة ومنه
الحديث بليف خلبة على البدل وفيه أنه كان له وسادة خشوها خلب والخبلب وانسب الطين
الصلب اللدزب وقيل الاسود وقيل طين الحماة وقيل هو الطين عامة ابن الاعرابي قال رجل
من العرب لطباخه خلب ميفال حتى ينضج الرودق قال خلب أي طين ويقال للطين خلب
قال والمبني طبق الثور والرودق الشواء وما من خلب أي ذو خلب وقد أخلب قال تبع أو غيره
فراى مغيب الشمس عندما بها * في عين ذي خلب وناظر مد

الليف الخلب ورق النكم العريض وشحوه وفي حديث ابن عباس وقد طبعه عمر في قوله تعالى
تقرب في عين حمة فقال عمر طمية فأنشد ابن عباس بيت شع * في عين ذي خلب * الخلب
الطين والحماة وامرأة خلباء وخبلى خرقاء والنون زائدة للحاق وليست بأصلية وفي الصحاح
الخبلى الحماة قال ابن السكيت وليس من الخلابة قال رؤبة يصف النوق

وخلطت كل دلائع عجبين * فخلطت خرقاء اليبدين خلبين

ورواه أبو الهيثم خلباء اليبدين وهي الخرقاء وقد خلبت خلبا والخبلى المهزولة منه والخبلب الوشي

والخنب الكثير الوشي من الثياب وثوب مخلب كثير الوشي قال ليلى
وغيث بد كدال يزبن وهاده * نبات كوشى العبقري الخلب
أى الكثير الألوان وأورد الجوهري هذا البيت وغيث برفع الناء قال ابن برى والصواب خفضها
لان قبله وكان رأينا من أولك وسوقة * وما حبت من وقد كرام وموكب
قال الاد كدال ما انخفض من الارض وكذلك الوهاد جمع وقلة شبه زهر التبات يوشى العبقري
(خنب) الخنب الضخم الطويل من الرجال ومنهم من لم يقيدوه وأيضاً لاحق الخنج مرة هنا
ومرة هنا والخنب الضخم الانف وهذا مما جاء على أصله شاذ لأن كل ما كان على فعال من الأسماء
أبدل من أحد حرفي تضعيفه بـ ياء مثل دينار وقراط كراهية أن يلتبس بالمصادر إلا أن يكون بالهاء
فيخرج على أصله مثل دنابة ومنارة ودنامة وخنابة لانه لا تقدم من التباسه بالمصادر التهذيب
يقال رجل خناب مكسور الخناب ضد النون مهموز وهو الضخم في عبالة والجميع خناب ويقال
الخناب من الرجال لاحق المتصرف يحتلج هكذا مرة وهكذا مرة أى يذهب الازهرى البيت
الخنابة الخاء رفع والنون شديدة وبعد النون همزة وهى طرف الأنف وهما الخنابتان قال والأرنبة
تحت الخنابة وقال ابن سيده الخنابة الأرنبة العظيمة وقيل طرف الأرنبة من أعلاهايتها وبين
الثمرة والخنابتان طرفا الأنف من جأنيته والأرنبة ملتصقة بالخنابة والعروة أسفل من ذلك وهى
حد الأنف والرؤفة تجمع ذلك كله وهى انجمعة فدام المارن وبعضهم يقول العروة ما بين الوتر
والشفة والخنابة حرف المتخرو وهما الخنابتان وقيل خنابتا الأنف خرواه عن عين وشمال بينهما
الوتره قال الراجز

أكوى ذوى الضغان كيا منقبجا * منهم وذا الخنابة العقبجا

ويقال الخنابة بالهمز وفي حديث يزيد بن ثابت في الخنابتين إذا حرمتا قال في كل واحدة ثلاث
ديما لأنفهما بالكسر والتشديد يجابا المتخرفين عن عين الوتره وشبهتهما وهما على البيت وأنكرها
الاصمعي قال أبو منصور الهمزة السقي ذكرها البيت في الخنابة والخناب لأنهم عندي إلا أن
يخرب كما أدخلت في الشئان وعرفى اليخس وليست بأصلية قال أبو منصور وأما الخنابة بالهمز وضم
الخاء فان أبا العباس روى عن ابن الاعراب قال الخنابتان بكسر الخاء وتشديد النون غير مهموز
هما سماء المتخرفين وهما المتخرفان قال هانئ بن عمار أبو عبيد في كتاب الخليل وروى سلمة
عن الفراء أنه قال الخناب والخناب الغويل قال ولا تعرف الهمزة حذف في هذا الحروف والخناب

كالخنان في الأنف وقد خُتِبَ خُتْبًا والخُتْبُ موصل أسافل أطراف الفخذين وأعلى الساقين
والخُتْبُ بطن الرُكبة وقيل هو فروج ما بين الأضلاع وجمع ذلك كله أختاب قال رؤبة
• عوج دقاق من تحق الأختاب • القراء الخُتْبُ بكسر الخاء ثني الرُكبة وهو المأبض وخُتِبَتْ
رجله بالكسر وهنت وأختبها هو أو هنتها وأختبها أنا قال ابن أحر

أبي الذي أختب رجل ابن الصعق • اذ كانت الخيل كعلياء العنق

قال ابن بري قال أبو بكر الخطيب التبريزي هذا البيت لقيم بن العَمَرِ بن عامر بن عبد شمس وكان
العَمَرُ دُطْمَنَ يَزِيدَ بن الصَّعْقِ فأعرجه قال ابن بري وقد وجدته أيضا في شعر ابن أحر الباهلي ابن
الأعرابي أختب رجله قطعها وخُتِبَ الرجل عرج واختب القوم هلكوا أبو عمرو الخُتْبَةُ
القطيعة وجارية خُتْبَةُ غنمة رخيمة وخليقة خُتْبَةُ أي عاقدة عنقها وهي رابضة لا تبرح مكانها
كلنا جارية شبت بها وقال

قوله واختب القوم هلكوا
فصل الصاعاني عن الزجاج
اختب القوم هلكوا أيضا

٥١

كانها عترة طيام خُتْبَةٍ • ولا يبت بعلها على إبه

الابنة الرينة ويقال رأيت فلانا على خُتْبَةٍ وخُتْعَةٍ ومثله عترة وعترة ومثله ما دقت علوسا ولا بلوسا
ويخى به من عسك ويسك فعاقب العين الباء شمر الخُتْبَاتُ الغدر والكذب ويقال لن يعدمك من
القيم خُتَابَةٌ أي شر والخُتَابَةُ الأثر القبيح قال ابن مقبل

ما كنت مولى خُتَابَاتٍ قَاتِيهَا • ولألمنا قتلى ذاكم الكلم

ويروى جنابات يقول لست أجنبيًا منكم ويروى خُتَابَاتٌ بُنُونٌ وهي كالتنابات ورجل
ذُو خُتْبَاتٍ وخُتْبَاتٍ وهو الذي يصلح مرة ويفسد أخرى (خُتْب) القراء الخُتْبَةُ والخُتْبَةُ
الغزيرة الذين من التوق قال شعبل أمهها الألفراء قال أبو منصور وجمع الخُتْبَةُ خُتَاب
(خُتْب) وجل خُتْبٌ سي الخلق وخُتْبَانٌ كثير اللحم (خُتْب) ابن الأثير في حديث
الصلاة ذاك الشيطان يقال له خُتْب قال أبو عمرو وهو لقب له والخُتْبُ قلعة لهم ملهته ويروى
بالكسر والضم (خُتْب) امرأة خُتْبَةُ سَمِيَّة (خُتْب) الخُتْبَةُ دويبة يحكاها ابن
دريد (خُتْب) الخُتْبَةُ الهمة المتقلية وسط الشقة العليا في بعض اللغات وهي مشق ما بين
الشاربين يحيا للورثة الأزهرى هي الخُتْبَةُ والتونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة والهرقة
والعرقة والخزامة (خوب) الخوبة الأرض التي لم تُطْرَبْ بين أرضين مطورتين والخوبة الجوع
عن كراع قال أبو عمرو إذا قلت أما يتأخرون بآلحاء المجهة فعناء الجماعة وإذا قلت آلهما المهملة

فعناء الحاجة أبو عبيد أصابتهم خوبة إذا ذهب ما عندهم فلم يبق عندهم شيء قال شعر لا أدري ما أصابتهم خوبة وأظن أنه خوبة قال أبو منصور والخوبة بالخاء صحيح ولم يحفظه شعر قال ويقال للجوع الخوبة وقال الشاعر * طرود الخوبات النفوس الكوانع * وفي حديث الثلب بن ثعلبة أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خوبة فاستقرض مني طعاما الخوبة الجماعة وخاب يحوب خوياً فقرر عن ابن الأعرابي وفي الحديث نعوذ بالله من الخوبة ويقال زلنا بخوبة من الأرض أي بموضع سوء لا رعى به ولا ماء أبو عمرو والخوبة والقوابة والخطيطة الأرض التي لم تطر وقوى المطر وقوى إذا احتبس (خب) خاب يخب خيبة حرم ولم يزل ما طلب وفي حديث علي كرم الله وجهه من فاز بكم فقد فاز بالقدح الأخيب أي بالسهم الخائب الذي لا تصيب له من قباح الميسر وهي ثلاثة المنج والسفج والوعد والخيبة الحرمان والخسران وقد خاب يخب ويخوب وفي الحديث خيبة لك ويا خيبة الدهر وخبه الله حرمة وخبته أنا تخيبنا وخاب إذا خسر وخاب إذا كفر والخيبة حرمان الجذ وفي المثل الهيبة خيبة وسعيه في خياب بن هباب أي في خسار وخاب بن يباب في مثل للعرب ولا يقولون منه خاب ولا هاب والخاب القدح الذي لا يورى وقوله أنشد ثعلب

اسكت ولا تنطق فانت خياب * كلك ذو عيب وانت عياب

يجوز أن يكون فعالاً من الخيبة ويجوز أن يعنى به أنه مثل هذا القدح الذي لا يورى ووقع في وادي تخيب على تفعل بضم التاء والفاء وكسر العين غير مصروف وهو الباطل ونقول خيبة لزيد وخيبة لزيد فالتصب على اضممار فعل والرفع على الابتداء

(فصل الادال المهملة) * (دأب) الأدب العادة والملازمة يقال ما زال ذلك دينك ودأبك ودينك ودينك ودينك كلهم من العادة دأب فلان في عمله أي جدو تعب يدأب دأباً ودأبوا دأباً فلهو دأب قال الرازي راحت كراح أبو رثال * قاهي القواد دأب الاجفال

وفي الصحاح فهو دأب وأنشد هذا الرجز دأب الاجفال وأدأب غيره وكل ما أدمته فقد أدأبته وأدأبه أخوجه إلى الأدب عن ابن الأعرابي وأنشد * إذا دأبوا أدبوا أخاهم * قال أرادوا أدبوا أخاهم تخفف لأن هذا الرجز لم تكن لغته لهمز وليس ذلك لضرورة شعر لانه لو همز لكان الجزأتم والدوب المبالغة في السير وأدأب الرجل الأدابة إذا نادى بها والفعل اللازم دأبت الناقة تدأب دؤباً ورجل دؤب على الشيء وفي حديث البعير الذي سجد له صلى الله عليه

وسلم فقال لصاحبه انه يشكو الى انك تجميعه وتدثبه أي تكده وتعبه وقوله أنشدته ثعلب
 * يلحن من ذي دأب شرواط * فسر فقال الدأب السوق الشديد والطرد هو من الأول ورواية
 يعقوب من ذي زجل والدأب والدأب التحريك العادة والشأن قال القراء أصله من دأبت
 الآن العرب جوات معناه الى الشأن وفي الحديث عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلتكم
 الدأب العادة والشأن هو من دأب في العمل اذا جد وتعب وفي الحديث فكان دأبي ودأبهم
 وقوله عز وجل مثل دأب قوم نوح أي مثل عادة قوم نوح وجاء في التفسير مثل حال قوم نوح
 الأزهرى قال الزجاج في قوله تعالى كدأب آل فرعون أي كشأن آل فرعون وكأمر آل فرعون
 كذا قال أهل اللغة قال الأزهرى والقول عندي فيه والله أعلم أن دأب ههنا اجتهادهم في كفرهم
 وتظاهرهم على النبي صلى الله عليه وسلم كظاهر آل فرعون على موسى عليه السلام يقال دأبت
 أدأب دأباً ودأباً اذا اجتهدت في الشيء والدأبان الليل والنهار وبود دأب من غف قال
 ذوالرمة بني دأب اني وجدت فوارسي * أزمة غارات الصباح الا والقي

(دب) دب الثمل وغيره من الحيوان على الارض يدب دأباً ودبياً مشى على هيئته وقال ابن دريد
 دب يدب ديباً ولم يفسره ولا عبر عنه ودببت أدب دبة خفية وانه لحق الدبة أي الضرب الذي هو
 عليه من الديب ودب الشيخ أي مشى مشياً رويداً وأدبت الصبي أي جلته على الديب ودب
 الشرايط في الجسم والاناو الانسان يدب ديباً سرى ودب السقيم في الجسم والبلى في التوب والصبح
 في الغيش كل من ذلك ودبت عقارب سرت غمائمها وأداه ودب القوم الى العدو ديباً اذا مشوا على
 هيئتهم لم يسرعوا وفي الحديث عنده علم يدب أي يتدرج في المشي رويداً وكل ماش على الارض
 دأب ودبب والدابة اسم لما دب من الحيوان عميرة وغير عميرة وفي التنزيل العزيز والله خلق كل
 دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ولما كان لا يعقل قيل فمنهم من لا يعقل لقيل
 فمنهم من قال من يمشي على بطنه وان كان أصلاً ما لا يعقل لانه لما خلط الجماعة يقال منهم
 جعلت العبارة بين والمعنى كل نفس دابة وقوله عز وجل ما ترك على ظهرها من دابة قيل من دابة
 من الأنس والجن وكل ما يعقل وقيل إنما أراد الموم يدل على ذلك قول ابن عباس رضي الله عنهما
 كذا جعلهم في بحر يدب ابن آدم ولما قال الخواريج لقطري الخرج الينا دابة فأمرهم
 بالاستغفار قالوا الآية حجة عليه والدابة التي تركب قال وقد غلب هذا الاسم على ما يركب من

الدواب وهو وقع على المذكور والموت وحقيقته الصفة وذكر عن رؤيته أنه كان يقول قسرب ذلك
 الدابة ليردونه وتطير من التحول على المعنى قولهم هذا شاة قال الخليل ومثله قوله تعالى هذا رحمة
 من ربّي وتضعير الدابة دويّة اليأس كنه وفيها إشتام من الكسر وكذلك الباء التصغير إذا جاء بعدها
 حرف متقل في كل شيء وفي الحديث وجلّها على جار من هذه الدابة أي الضعاف التي تدب في
 المشي ولا تسرع ودابة الأرض أحد أشراف الساعة وقوله تعالى وإذا وقع القول عليهم أخرجنا
 أهم دابة من الأرض فالجاء في التفسير أنهم أخرج بهمامة بين الصفا والمروة وجاء أيضا أنهم أخرج
 ثلاث مرات من ثلاثة أمكنة وأنهم أشتكت في وجه الكافر نكتة سودا وفي وجه المؤمن نكتة
 بيضاء فتقشون نكتة الكافر حتى يسود منها وجهه أجمع وتقشون نكتة المؤمن حتى يبيض منها
 وجهه أجمع فتجتمع الجماعة على المائدة فيعرف للمؤمن من الكافر وورد ذكر دابة الأرض في
 حديث أشراف الساعة قيل إنها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوائم ووبر وقيل هي مخلقة الخلقة
 تشبه علة من الحيوانات تصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع والناس سائررون إلى معي وقيل
 من أرض الطائف ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام لا يذركها طالب ولا يهجرها
 عارِب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه مؤمن والكافر تطبع وجهه بالخاتم وتكتب
 فيه هذا كثر وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أول أشراف الساعة خروج الدابة وتطوع
 الشمس من مغربها وقالوا في المثل أعيتني من شئ إلى شئ بالتنوين أي عشتبت إلى أن دبت
 على العصا ويجوز من شئ إلى شئ على الحكاية وتقول فعلت كذا من شئ إلى شئ وقولهم
 أكتب من ديب ودج أي أكتب الأحياء والأموات فديب شئ ودج مات وانقرض عقبه
 ويرجل ديوب وديوب غلام كانه يذب بالتمام بين القوم وقيل ديوب يجمع بين الرجال والنساء
 فيقول من الديب لأنه يذب بينهم ويتشقى وبالعينين فسرقوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
 ديوب ولا قلاع وهو كونه صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات ويقال إن عقارب ديب إذا

كانت تسعى بالتمام قال الأزهري أنشدني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي

لنا عز وحر ما نأقريب • ومولى لا يدب مع القراد

قال مر ما قريب هو لا عنقرئ يقول إن رأيت منكم ما تكره أتيينا إلى بني أسد وقوله يدب مع القراد
 هو الرجل يأتي بشئ فيه قرادان فيشدها في ذنب البعير فإذا عضه منها قرادان فترقت الأبل فإذا
 تفرقت استل منها بعيرا يقال لص السلل هو يدب مع القراد وناقته ديوب لا تكاد تشي من كثرة

قوله والمديب ضبطه شارح
القاموس كـ تـ بـ و حرره

لَهَا نَمَاتُ دَبٍّ وَجَمْعُهَا دَبٌّ وَالْبَابُ مَشْيُهَا وَالْمَدْبُوبُ الْجَلُّ الَّذِي يَمْشِي دَبَابٌ وَدَبَّةُ الرَّجُلِ طَرِيقُهُ
الَّذِي يَدْبُ عَلَيْهِ وَمَا يَلْدَرِي وَدَبَّى أَيُّ مَالٍ أَحَدٌ يَدْبُ قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ مَنْ دَبَّتْ أَيُّ لَيْسَ فِيهَا مَنْ
يَدْبُ وَكَذَلِكَ مَا يَدْعُو وَيَدْعُو وَيَدْعُو لَا يَسْكُنُهَا إِلَّا فِي الْجَدِّ وَأَدْبُ الْبِلَادِ لَمْ لَا هَا عَدْلًا قَدْبُ
أَهْلُهَا لَيْسُوا مِنْ أَمْنِهِ وَاسْتَشْرَعُوا مِنْ بَرَكَةِ وَجْهِهِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ
بَلَوُهُ فَأَعْطَوْهُ الْمَقَادَةَ بَعْدَ مَا * أَدْبُ الْبِلَادِ نَسَمَتُهَا وَجِبَالُهَا
وَمَدْبُ السَّيْلِ وَمَدْبُ مَوْضِعٍ جَرِيهِ وَأَنشَدَ الْفَارَسِيُّ

وَقَرَّبَ جَانِبَ الْغَرْبِيِّ يَأْدُو * مَدْبُ السَّيْلِ وَاجْتَنَبَ الشَّعَارَا

يُقَالُ تَخَّ عَنْ مَدْبُ السَّيْلِ وَمَدْبُ وَمَدْبُ النَّمْلِ وَمَدْبُ قَالَسَمُ مَكْسُورٌ وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ وَكَذَلِكَ
الْمَفْعَلُ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ التَّهْدِيبُ وَالْمَدْبُ مَوْضِعُ دَبِّ النَّمْلِ وَغَيْرِهِ وَالْأَبَابَةُ الَّتِي
تُتَّخَذُ لِلْحُرُوبِ يَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ ثُمَّ تُدْفَعُ فِي أَصْلِ حِصْنٍ فَيَنْقُبُونَ وَهُمْ فِي جُوفِهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ
لَا نَهَا تُدْفَعُ قَدْبُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَيْفَ تَصْنَعُونَ بِالْحُصُونِ قَالَ تَتَّخِذُ أَبَابَاتٍ
يَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ الْأَبَابَةُ أَلَّةٌ تَتَّخِذُ مِنْ جُلُودٍ وَخَشَبٍ يَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ وَيَقْرَبُونَ مِنْهَا مِنَ الْحِصْنِ
الْمُحَاصَرِ لِيَنْقُبُوهُ وَيَقْبِضَهُمْ مَا يَرْمُونَ بِهِ مِنْ فَوْقِهِمْ وَالْأَدْبُ مَشْيُ الْعَجْرُوفِ مِنَ النَّمْلِ لِأَنَّهُ أَوْسَعُ
النَّمْلِ خَطْوًا وَأَسْرَعُهَا نَقْلًا وَفِي التَّهْدِيبِ الْأَدْبُ الْعَجْرُوفُ مِنَ النَّمْلِ وَكُلُّ سُرْعَةٍ فِي تَقَارُبِ خَطْوِ
دَبْبَةٍ وَالْأَدْبُ كُلُّ صَوْتٍ أَشْبَهَ صَوْتِ وَقْعِ الْحَافِرِ عَلَى الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ وَقِيلَ الْأَدْبُ ضَرْبٌ
مِنَ الصَّوْتِ وَأَنشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ

عَاثُورٌ شَرَّ أَيْمَاعٍ أَوْر * دَبْبَةُ النَّمْلِ عَلَى الْجُسُورِ

أَبُو عَمْرٍو دَبَّبَ الرَّجُلُ إِذَا جَلَبَّ وَدَرَّبَ إِذَا ضَرَبَ بِالطَّبْلِ وَالْأَدْبَابُ الطَّبْلُ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُوَيْبِ
* أَوْضَرِبَ ذِي جَلَالٍ دَبَابُ * وَقَوْلُ رُوَيْبِ

إِذَا تَرَأَى مَشْيَ أَزَابَا * سَمِعْتَ مِنْ أَصْوَاتِهَا دَبَابَا

قَالَ تَرَأَى مَشْيَ مَشْيَةٍ فِيهَا بَطَّةٌ قَالَ وَالْأَدْبَابُ صَوْتٌ كَأَنَّهُ دَبُّ دَبٍّ وَهِيَ حِكَايَةُ الصَّوْتِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْأَدْبَابُ وَالْجَبَابُ الْكَثِيرُ الصَّيَاحِ وَالْجَلْبَةُ وَأَنشَدَ

أَمَّا أَنْ تَسْتَبْدِلَ قَرْدًا لِقَفَا * خَرَّاسَةً وَهَيْبًا نَاجِبًا جَابَا

أَلْفٌ كَانَ الْغَازِلَاتُ مَتَحَنَةً * مِنَ الصَّوْفِ نَكْنَأُ أَوْ لَعْمًا دَبَابَا

وَالْأَدْبُ الْحَالُ وَرَكِبْتُ دَبْبَةً وَدَبَّةٌ أَيُّ لَرَمْتُ حَالَهُ وَطَرِيقَتَهُ وَعَمِلْتُ عَمَلَهُ قَالَ

قوله على فـ يـ يفعل هذه
عبارة الصحاح ومثلها القاموس
وقال ابن الطيب ما نصه
الصواب أن كل فعل
منارعه يفعل بالكسر سواء
كان ماضيه مفتوح العين
أو مكسورًا فانما المتعدي
منه فيه تفصيل يفتح للمصدر
ويكسر للزمان والمكان
الماضد وظاهر المصنف
والجوهري أن التفصيل
فيما يكون ماضيه على فعل
بالفتح ومنارعه على يفعل
بالكسر والصواب ما أصلنا
أهـ من شرح القاموس
كتبه مـ

قوله والجبابب هكذا في
الأصل والتهديب بالميم
وحرره اهـ مـ

أَنْ يَحْيَى وَهَذِيل * وَكَادِبٌ طَفِيلٌ

وكان طفيل تباعا للعُرسات من غير دعوى يقال دعني وديني أي دعني وطريقتي وديني وديّة الرجل طريقته من خير أو شر بالضم وقال ابن عباس رضي الله عنهما أبا دابة قريش ولا تهاقروا الجماعة الدابة بالضم الطريقة والمذهب والدبة الموضع الكثير الرمل يضرب مثلا للنهر الشديد يقال وقع فلان في دبة من الرمل لأن الجمل إذا وقع فيه تعب والدب الكبير من نبات نعش وقيل إن ذلك يقع على الكبرى والصغرى فيقال لكل واحد منهما دب فإذا أرادوا فصلها فالوالدب الأصغر والدب الأكبر والدب ضرب من السباع عريّة صحيفة والجمع دباب ودببة والآخر دبة وأرض مدبة كثيرة الدببة والدببة التي يجعل فيها الزيت والزبد والعن والجمع دباب عن سيويه والدببة الكثيب من الرمل يفتح الدال والجمع دباب عن ابن الأعرابي وأنشد

كَانَ سَلَمَى إِذَا مَا جَنَّتْ طَارِقَهَا * وَأَخَذَ اللَّيْلُ نَارَ الْمَدِجِ السَّارَى

ثُرَيْبِيَّةٌ فِي دَمٍ أَوْ يَضْطَبُّجَت * فِي دُبَيْتٍ مِنْ دِبَابِ اللَّيْلِ مَهْيَارِ

قال والدببة بالضم الطريق قال الشاعر

طَهَا هَذِرِيَانُ قُلْ تَغْمِضُ عَيْنَهُ * عَلَى دُبَيْتٍ مِثْلِ الْخَنَيفِ الْمَرْجَلِ

والدبوي السمين من كل شيء والدبب الرغب على الوجه وأنشد • فشر التسماء دبب العروس • وقيل الدبب الشعر على وجه المرأة وقال غيره دبب الوجه رغبه والدبب والديان كثرة الشعر والوبر رجل أدب وامرأة دبابودية كثيرة الشعر في جبينها وتعبير أدب أرب فاما قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث لتسأله ليت شعري أين تكن صاحبة الجمل الأدب فخرج قتيبها كلاب الخواب فانما أراد الأدب فأنظر التضعيف وأراد الأدب وهو الكثير الوبر وقيل الكثير وبر الوجه ليوازن به الخواب قال ابن الأعرابي جعل دب كثير الأدب وقد دب دبعبيا وقيل الدبب الرغب وهو أيضا الدبة على مثال حبة والجمع دب مثل حب حكام كراع ولم يقل الدبة الرغبة بالهاء ويقال لضبع دباب يريدون دبى كما يقال نزال يوحذار ودب اسم في بني شيان وهو دب بن مرة بن ذهل بن شيان وهم قوم درم الذي يضرب به المثل فيقال أودى درم وقد سمي وبرة بن حيدان أبو كلب بن وبرة دببا ودبوي موضع قال ساعدة بن جؤفة الهذلي

وَمَا ضَرَبَ يَضَاهِيَّتِي دَبُوبِي * دُفَاقُ فَعْرَوَانِ الْكَرَّاثِ قَضِيهَا

ودباب أرض قال الأزهري وبالخط الصارم مل يقال الدباب وجدنا مدخلان كثيرة ومنه قول

الشاعر

كَانَ هُنْدَانِيَا وَهَيْجَتَا * لَمَّا أَتَيْنَا لِي أَدْنَال دَبَاب
مَوْلَانَا نَفَّحَ جَدَارِيسُهَا * عَلَى أُنَارِقٍ قَدِ هَمَّتْ بِأَعْشَابِ

التهذيب ابن الاعرابي الدببون للهو والدببان الطليعة وهو الشقيقة قال أبو منصور أصله
دببان فغيروا الحركة وقالوا دببان لما أعرب وفي الحاشية لا يدخل الجنة ديوب ولا قلاع
الديوب هو الذي يدب بين الرجال والنساء للجمع بينهم وقيل هو النمام لقولهم فيه انه لتدب عقارب
والياء فيه زائدة (دجب) الدجوب الوعاء أو الغرار وقيل هو جوي يلقى خفيف يكون مع
المرأة في السفر قال

هل في دجوب الحر الخيط * وذيلة تشق من الأظيط * من بكرة أوبازل عيط

الوذيلة القطعة من الثم شبيهة بالسبيكة الفضة وعنى بالأظيط قصيرت أسنانها من الجوع وقيل
الوذيلة قطعة من سنام تشق طويلا والأظيط عصافير بلوع (دجب) الدجب الدفع وهو
الدحم دحب الرجل دفعه وباتت دحب المرأة وبذبحها في الجماع كناية عن النكاح والاسم
الدحباب دحبها يدحها نكحها ودحبة اسم امرأة (دجب) الدجباب والدجبان ماعلان
الارض كالخزنة والخزير عن الهجري (دخذب) جارية دخذبة ودخذبة بكسر الدالين وقعتهما
مكتنزة (درب) الدرب معروف قالوا الدرب باب السكة الواسع وفي التهذيب الواسع وهو
أيضا الباب الأكبر والمعنى واحدوا الجمع دراب أنشد سيبويه

مثل الكلاب تم عند درابها * ورمسها زمها من الخرباز

وكل مدخل إلى الروم درب من دروبها وقيل هو فتح الراء للناسق منه وبالسكون فتح الراء
وأصل الدرب المضيق في الجبال ومنه قولهم أدرب القوم إذا دخلوا أرض العدو من بلاد الروم
وفي حديث جعفر بن عمرو وأدربنا أي دخلنا الدرب والدرب الموضع الذي يجعل فيه القرب
ودرب بالامر دريا ودربة وتدرب ضري ودربه وعليه وفيه ضراء والمدرّب من الرجال المصد
والمدرّب الجرب وكل ما في معناه مما جاء على بناء مقول كالسكر والفتح فيه جازي عنه
كالجرب والجرب من ونحوه إلا المدرّب وشيخ مدرّب أي مجرب والمدرّب أيضا الذي قد أصابته
البلايا ودربه الشدايد حتى قوى وحرّك عليها عن النجاشي وهو من ذلك والدرابة الدربة والامادة
عن ابن الاعرابي وأنشد

قوله أصله دببان فغيروا
الحركة الخ هكذا في نسخة
الأصل والتهذيب بأيدينا
وفي التكملة قال الأزهرى
الدببان الطليعة فارسي
سبويه وأصله دببان فلما
غيرت الحركة وجعلت
الدال دالا اه كتبه

والحلم درابة أو قلت حكمة * ما لم يواجهك يوماً فيه تشمير

والتدريب الصبر في الحرب وقت القرار ويقل درب وفي الحديث عن أبي بكر رضي الله عنه لا تزالون ثم زعمون الروم فإذا صاروا إلى التدريب وقت الحرب أراد الصبر في الحرب وقت القرار قال وأصله من الدربة التجربة ويجوز أن يكون من الدروب وهي الطرق كالتبويب من الأبواب يعني أن المسالك تضيق فتقت الحرب وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقمة مدربة أي مخترجة مؤدبة قد ألفت الركوب والسير أي عودت المشي في الدروب فصارت تالفها وتعرفها ولا تنفر والدربة الشراوة والدربة عمادة وجرأة على الحرب وكن كل أمر وقد درب بالشيء يدرب ودرّب به إذا اعتاده ونرى به تقول ما زلت أعفون فلان حتى اتخذها دربة قال كعب بن زهير

وفي الحلم أدهان وفي العفو دربة * وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق

قال أبو زيد درب دربا ولهج لهجا وضري ضرا إذا اعتاد الشيء وأولع به والدارب الدارق بصناعته والداربة انعاقله والداربة أيضا الطيالة وأدرب إذا صوّت بالطبل ومن أجناس البقر الدراب عمارقة أظلافه وكانت له أسنمة ورقية جلوده واحد هادرياني وأما العراب فاسكنت مروانته وغلظت أظلافه وجلوده واحد هاعري وأما الفرائس فمأجده بين العراب والدراب وتكون لها أسنمة مغاروت تسترخي أعياها الواحد قريش ودربت البازي على الصيد أي ندرته ودرب الجارحة ضراها على الصيد وعقاب دارب ودربة كذلك وجعل دروب ذلول وهو من الدربة قال اللحياني بكرة دربوت وتربوت أي مدلل وكذلك ناقمة دربوت وهي التي إذا أخذت بعشقرها ونهزت عنها سعتك وقال سيويه ناقمة تربوت خيار فارهة تأوّه بدل من دال دربوت وقال الأصمعي كل ذلول تربوت من الأرض وغيرها التاء في كل ذلك بدل من الدال ومن أخذ من التراب أي انه في الذلة كالتراب فتأوّه وضع غير مبذلة وتدريب الرجل تهذا ودرب جرد بلد من بلاد فارس النسب إليه درأوردى وهو من شاذ النسب ابن الأعرابي دربي فلان فلان يدريه إذا ألقاه والشدة

اعلوطا غمر الأشياء * في كل سوء ويدرياه

بشيء ويدرياه أي يقيسه ذكرها الأزهرى في السلاقي هنا وفي الرماحي في دربي الأزهرى في كتاب الليث الدرب داء في المعدة قال وهذا عندي غلط وصوابه الدرب داء في المعدة وسيأتي ذكره في كتاب الدال المهمة (درب) الدربة عدو وكعد والخائف والدراب صوت الطبل الفراء الدربي الضراب بالكوبة التهذيب وفي نوادرهم دريحت الناقمة إذا رميت ولدها ودربت

والدربة الخضوع وأنشد * تدرب لناعضة التقاف * وهو مثل أي ذل وخضع والتقاف
خشب يسوي به الرماح وهو قتل أبو عمرو والدربة تحرك الثني الطرط وهو الطويل وقول
الرازي * قد تدربت والشيخ تدريس * تدربت خضعت قلت (دعب) اندرعت الابل
كأدركت مضت على وجوهها (دعب) داعبه مداعبه مازحه والاسم الدعابة والمداعبة
المازحة وفي الحديث أنه عليه السلام كان فيه دعابة حكاه ابن الأثير في النهاية وقال الدعابة
المزاح وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال لجابر رضي الله عنه وقد تزوج أبكر أتزوجت أم
تينا فقال بل تينا قال فهل أبكر أتداعبها وتداعبك وفي حديث عمر وذكره علي الخلافة فقال
لو لدعابة فيه والدعابة اللعب وقد دعب فهو دعاب لدعاب والدعيب الدعابة عن السرافى والدعيب
المزاح وهو المقتى المجيد والدعيب الغلام الشاب البصر ورجل دعابة ودعب وداعب لاعب
وأدعب الرجل أملح أي قال كلمة مليحة وقد دعب دعبا أي قال قولا يستعمل كما يقال مزح يمزح
وقال الطرماح

واستطربت ظمهم لآحزالهم * مع الضمى ناشط من داعبات دد

يعني اللواتي يمزحن ويلعبن ويدندن بأصابعهن ورجل أدعب بين الدعابة أحق ابن شميل يقال
تدعبت عليه أي تدلت وإنه لدعب وهو الذي يتمايل على الناس ويركهم بشفقة أي بناحية وإنه
ليست ادعب على الناس أي يركهم بمزاح وخيلا ويغفهم ولا يسبهم والدعيب الدعابة قال الليث فأما
المداعبة فعلى الاشتراك كلما مازحة اشترك فيها اثنان أو أكثر والدعيب الدفع ودعها يدعها دعبا
فكسها والدعابة غملة سوداء والدعوب ضرب من النمل أسود والدعاب والطرزج والحرام
والحدال من أسماء النمل والدعوب حبة سوداء تؤكل الواحدة دعوبة وهي مثل الدعاعة
وقيل هي أصل بقلة تشرفتوكل وليلة دعوب ليلة سوداء وقيل مظلمة سميت بذلك
لسوادها قال ابن هرمة

ويعلم الضيف لأماسقه صرد * أوليله من محاق الشهر دعوب

أراد ظلام ليلة تحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه والدعوب الطريق المذلل الموطوء
الواضح الذي يسلكه الناس قالت جنوب الهدلية

وكل قوم وإن عزوا وإن كدوا * يوماً طريقهم في الشر دعوب

قال الفراء وكذلك الذي يطوؤه كل أحد والدعوب الضيف الذي يهزأ منه الناس وقيل هو القصير

الدِّمِيمُ وقيل الدُّعْبُوبُ والدُّعْبُوثُ من الرجال المأثون الخنث وأشد

يَأْتِي مَا قَتَلْتُمْ غَيْرُ دُعْبُو * بولا من قوارى الهنبر

وقيل الدُّعْبُوبُ النَّشِيطُ قال الرازي

يَارُبُّ مَهْرٍ حَسَنٍ دُعْبُوبُ * رَحِبَ اللَّيْلِ حَسَنَ الثَّقَرِ

ودُعْبُوبٌ عَرَبِيَّةٌ قال السيرافي هو عُنْبُ الثَّعْلَبِ قال الأزهري وقول أبي صخر

وَلَكِنْ يُقَرِّأُ الْعَيْنَ وَالنَّفْسَ أَنْ تَرَى * بَعْقَتَهُ فَضَلَاتِ تَزُرُّ دَوَاعِبَ

قال دَوَاعِبُ جَوَارِ مَا دَاعِبٌ يَسْتَقِفُّ فِي سَبِيلِهِ وقال الأدي دَوَاعِبُ أَمْ دَوَاعِبٌ فَلْيَنْظُرْ فِي شِعْرَائِي

صخر (دعيب) دُعَيْبُ مَوْضِعٌ (دعرب) الدَّعْرِبَةُ الْعَرَامَةُ (دعيب) الدَّعْبَةُ ضَرْبٌ

مِنَ الْعَدُوِّ (دعلب) الأزهري ابن الأعرابي يقال للثاقفة إذا كانت غريبة شابة هي القِرطاسُ

وَالدِّيَابُجُ وَالِدُعْلَبَةُ وَالِدُعْلَبُ وَالْعَيْطُمُوسُ (دلب) الدُّلْبُ شَجَرُ الْعِثَامِ وَقِيلَ شَجَرُ الصَّنَارِ وَهُوَ

بِالصَّنَارِ أَشْبَهُ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الدُّلْبُ شَجَرٌ يَعْظُمُ وَيَتَسَّعُ وَلَا ثَوْرَ لَهُ وَلَا عَرُوهُ وَمُقَرَّرُ الْوَرَقِ وَاسِعُهُ

شَيْهِ بَوْرَقُ الْكَرْمِ وَاحِدُهُ ذُلْبَةٌ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ لَا يَوْصَفُ وَأَرْضٌ مَذْلَبَةٌ ذَاتُ دُلْبٍ وَالذُّلَابُ

وَالذُّلَابُ كَلَامٌ مَا وَاحِدَةُ الذُّلَابِ وَفِي الْحَكْمِ عَلَى شَكْلِ النَّاعُورَةِ يُسْتَقَى بِهَا الْمَاءُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ

وقول مسكين الدارمي

بِأَيْدِيهِمْ مَخَارِقٌ مِنْ حَدِيدٍ * أَشْبَهَهَا مَقِيرَةُ الدَّوَالِي

ذهب بعضهم إلى أنه أراد مَقِيرَةَ الدَّوَالِي بِفَاءٍ مِنْ الْبَاءِ ثُمَّ أَدْغَمَ الْبَاءَ فِي الْبَاءِ فَصَارَ الدَّوَالِي ثُمَّ

خَفَفَ فَصَارَ دَوَالِي وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الدَّوَالِي بِخَفَفِ الْبَاءِ لِمُضَرَّةِ الْقَافِيَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَغْلِبَ

وَالدُّلْبَةُ السَّوَادُ وَالدُّلْبُ جَنْسٌ مِنْ سُودَانَ السِّنْدِ وَهُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الدَّيْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

كَانَ الْبَارِعَ الْمَشْكُوكَ مِنْهَا * سَلِيبٌ مِنْ رِجَالِ الدَّيْلَانِ

قال شَبَّهَ سَوَادَ الزُّقِ بِالْأَسْوَدِ الْمَشْجُوعِ مِنْ رِجَالِ السِّنْدِ وَالْمَشْجُوعُ الْعَرِيَانُ الَّذِي أَخَذَتْ يَدَا

كَلِمَةُ قَبْطِيَّةٌ (دنب) الدُّنْبُ وَالدُّنْبَةُ وَالدُّنْبَابَةُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ الْقَصِيرِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَالْمَرْءُ دُنْبِيٌّ فِي أَنْفِهِ كَكَزْمٍ * دَهْلَبُ اسْمِ شَاعِرٍ مَعْرُوفٍ حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ وَأَنْشَدَ

ربيعاً وهو قوله

أَبِي الَّذِي أَعْمَلَ أَخْفَافَ الْمَطِيِّ * حَتَّى أَتَاخَ عُنْدَ بَابِ الْجُبْرِ * فَأَعْطَى الْحِلَقَ أَصِيلَالَ الْعَشِيِّ

(دوب) دَابٌ دَوْبًا كَذَابٌ

(فصل الدال المعجمة) * (ذاب) الذُّبُّ كَلْبٌ الْبَرُّ وَالْجَمْعُ أَذْؤُبٌ فِي الْقَلِيلِ وَذُنَابٌ وَذُؤْبَانٌ

قوله من قوارى الهنبر
في مادة هنبر

* من قوارى الهنبر *
يفتح الفاء وكسر الراء وبالها
والصواب ما هنا اه معصم

إلى هنا انتهى الجزء الأول
من تجزئة نسخة المؤلف

والآتي ذئبه همز ولا همز وأصله الهمز وفي حديث الغار فيصبح في ذوبان الناس يقال لصعاليك
العرب وأصومها ذوبان لأنهم كالذئاب وذكر ابن الأثير في ذوب قال والأصل في ذوبان الهمز
ولكنه خفف فأنقلب واوا. وأرض مذآبة كثيرة الذئاب كقولك أرض مأسدة من الأسد قال
أبو علي في التذكرة ناس من قيس يقولون مذية فلا همزون وتعليل ذلك أنه خفف الذئب تخفيفا
بدليا فصارت الهمزة فلزم ذلك عند في تصريف الكلمة وذئب الرجل إذا أصابه الذئب
ورجل مذؤب وقع الذئب في غمّه تقول منه ذئب الرجل على فعل وقوله أنشدته ثعلب

هاع يظنه في ويصبح سادرا * سد كالمعنى ذئبه لا يشبع

عني بذئبه لسانه أي أنه يأكل عرضه كما يأكل الذئب الغنم وذوبان العرب لأصومهم وصعاليكهم
الذين يتكلمون ويتصعلكون وذئاب الغنم بنوكعب بن مالك بن حنظلة ثمواذك الخبيث لان
ذئب الغنم أخبث الذئاب وذؤب الرجل ينؤب ذآبة وذئب وتذآب خبت وصار كالذئب
خبثا ودهاء واستذآب النقد صار كالذئب يضرب مثالا للذلان إذا علوا الأعرزة وتذآب الناقة
وتذآب لها وهو أن يستغنى لها إذا عطفها على غير ولا هامت شيها لها بالسبع لتكون أرام عليه هذا
تعبير أبي عبيد قال وأحسن من أن يقول متشبهها لها بالذئب ليتبين الاشتقاق وتذآب الريح
وتذآب تتأخلف وجاءت من هنا وتذآب متذآبة تدأوت وأصله من الذئب إذا حذر من
وجهه جاز من آخر أبو عبيد المتذئبة والمذآبة بوزن متفعلة ومتفاعلة من الريح التي تهب من
هنا مرة ومن هنا مرة أخذ من فعل الذئب لأنه يأتي كذلك قال ذو الرمة يذ كر نورا وحشيا

فبات يشتره تأدوي سهره * تذؤب الريح والوسواس والهضب

وفي حديث علي كرم الله وجهه خرج منكم جند متذآب ضعيف المتذآب المضطرب من
قولهم تذآبت الريح اضطرب هبوبها وغرب ذآب مختلف به قال أبو عبيدة قال الأصمعي
ولا أراهم أخذ الامن تذؤب الريح وهو اختلافها فسيبه اختلاف البعر في المتحاة لم يقل غرب
ذآب على مثال فعل كثيرة الحركة بالصعود والنزول والمذؤب الفرع وذئب الرجل فرع من
الذئب وذآب تمزعه وذئب وذآب فرع من أي شيء كان قال الديلمي

إني إذا ما لبث قوم مرأيا * فسقطت شقوته وأذآبا

قال وحققت من الذئب ويقال للذي أفرغته الجن تذآبته وتذعبته وقالوا رماه الله بداء

الذئب يعنون الجوع لانهم يزعمون انه لاداء له غير ذلك وبوالذئب بطن من الازديتهم - سطيع
الكاهن قال الاعشى

ما نظرت ذات اشفار كظفرها * حقا كما صدق الذئبي اذ مجعا
وابن الذئبة التقى من شعرائهم ودار الذئب موضع ويقال للراقي التي تسوي حركتهما احسن
ما ذابته قال الطرماح

كل مشكول عصافيره * ذابته فسوت من جذام
وذابت الشئ بجمعه والذؤابة الناصية لنوسانها وقيل الذؤابة منبت الناصية من الرأس والجمع
الذؤائب وكل الاصل ذائب وهو القيام مثل دعابة ودعائب لكن لما التفت همزان فيهما
ألف كنية فبنوا الهمزة الاولى فقلبوها واوا استقالا لانها همزة في كلمة واحدة وقيل كان الاصل
ذائب لان ألف ذؤابة كالف رسالة فحقها ان تبدل منها همزة في الجمع لكنهم استقلوا ان تقع ألف
الجمع بين الهمزين فأبدلوا من الاولى واوا أبوزيد ذؤابة الرأس هي التي أحاطت بالدوار من الشعر
وفي حديث دغل وأبي بكر انك لست من ذؤائب قرش هي جمع ذؤابة وهي الشعر المصفور من
شعر الرأس وذؤابة الجبل أعلاه ثم استعير للعرز والشرف والمرتبة أي لست من أشرافهم وذؤى
أقدارهم وغلام مذائب ذؤابة وذؤابة القرس شعر في الرأس في أعلى الناصية أبو عمرو
الذئبان الشعر على عنق البعير ومشفرة وقال القراء الذئبان بضم الواو قال وهو واحد قال
الشيخ أبو محمد بن برى لم يذكر الجوهري شاهدا على هذا قال ورأيت في الحاشية يتأشاهدا
عليه لكن يصف ناقه

عسوف بأجواز الفلاحية * مريش بذئبان السيب تليلها
والعسوف التي عر على غير هامة قركب رأسها في السبر ولا تليها شئ والأجواز الأوساط
وحيرية أراد مهرية لان مهر من حير والتليل العنق والسيب الشعر الذي يكون متدليا على
وجه القرس من ناصيته جعل الشعر الذي على عنق الناقة بمنزلة السيب وذؤابة النعل المتعلق
من القبال وذؤابة النعل ما أصاب الارض من المرسل على القدم ليعركه وذؤابة كل شئ أعلاه
وجمعها ذؤائب قال أبو ذؤيب

بارى التي تارى العاسيب أضجعت * الى شاهق دون السماء ذؤائبها
قال وقد يكون ذؤائبها من باب سئل وسئل والذؤابة الملقاة الملقاة على آخر الرحل وهي العذبة

قوله وقيل كان الاصل الخ
هذه عبارة الصحاح والتي
قبلها عبارة المحكم اه

وأشدا لأزهرى في ترجمة عذب في هذا المكان

قَالَ وَاصْدَقْتُ وَرَفَعُوا الْمَطِيحَ * سِرَاطِي طَرْدُ وَائِبَ الْكُورِ
وَدُؤَابَةُ السِّيفِ عِلَاقَةٌ قَائِمَةٌ وَالذُّؤَابَةُ شَعْرٌ مَضْفُورٌ وَمَوْضِعُهُمَا مِنَ الرَّأْسِ ذُؤَابَةٌ وَكَذَلِكَ ذُؤَابَةُ الْعِزِّ
وَالشَّرَفِ وَذُؤَابَةُ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ أَرْفَعُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلَامٌ ذُؤَائِبٌ وَيُقَالُ لَهُمْ ذُؤَابَةٌ
قَوْمُهُمْ أَيْ أَشْرَافُهُمْ وَهُوَ فِي ذُؤَابَةٍ قُوَّةٌ أَيْ أَعْلَاهُمْ أَخَذُوا مِنْ ذُؤَابَةِ الرَّأْسِ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ
الشُّعْرَاءِ الذُّؤَائِبَ لِلتَّحَلُّ فَقَالَ

جُمُ الذُّؤَائِبِ تَتَمَّى وَهِيَ آوِيَةٌ * وَلَا يُخَافُ عَلَى حَاقَاتِهَا السَّرَقُ
وَالذُّؤَابَةُ مِنَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ وَالْأَكْفِ وَنَحْوِهَا مَا تَحْتَ مَقْدَمِ مَلْتَقِ الْخَنُوزِ وَهُوَ الَّذِي يَبْعَثُ عَلَى
مَنْسَجِ الدَّابَّةِ قَالَ * وَقَتَبِ ذُّؤَابَتِهِ كَالْتَّحَلِّ * وَقِيلَ الذُّؤَابَةُ فَرْجَةُ مَا بَيْنَ دَفْتِي الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ
وَالْغَيْطِ أَيْ ذَلِكَ كَلَنَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذُؤَابُ الرَّحْلِ أَخَاؤُهُ مِنْ مَقْدَمِهِ وَذُؤَابُ الرَّحْلِ عَمَلُ لَهُ
ذُؤَابَةٌ وَقَتَبُ مَذَابٍ وَغَيْطُ مَذَابٍ إِذَا جُعِلَ لَهُ فَرْجَةٌ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا جُعِلَ لَهُ ذُؤَابَةٌ قَالَ لَيْدٌ
فَكَكَلَفْتُهَا مَعِيَ فَأَبَتْ رَذِيَّةً * طَلَبْتُهَا كَأُلُوحِ الْغَيْطِ الْمَذَابِ

وقال امرؤ القيس

لَهُ كَفَلٌ كَالنَّعْصِ لِبَدَةِ النَّدَى * إِلَى حَارِكٍ مِثْلِ الْغَيْطِ الْمَذَابِ
وَالذُّؤَابَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الدُّوَابَ فِي حُلُوقِهَا يَقَالُ بِرُذُونٍ مَذُوبٌ أَخَذَتْهُ الذُّؤَابَةُ التَّهْدِيبُ مِنْ أَدْوَاءِ التَّحَلُّيلِ
الذُّؤَابَةُ وَقَدْ ذُؤِبَ الْقَرْنُ فَهُوَ مَذُوبٌ إِذَا أَصَابَهُ هَذَا الدَّاءُ وَيَقْبُ عَنْهُ بِجَدِيدَةٍ فِي أَصْلِ أَذْنِهِ
فَيَسْقُطُ مِنْهُ عُدَدٌ صَغِيرٌ يَضُضُ أَصْغَرُ مِنْ لُبِّ الْجَاوِزِ وَذُؤَابُ الرَّجُلِ طَرْدُهُ وَضَرْبُهُ كَذَا مَهْ حَكَاهُ
الْحَبَّانِيُّ وَذُؤَابُ الْإِبِلِ يَذَّابُهُمْ إِذَا بَاسَتْهَا وَذُؤَابَةٌ ذُؤَابَةٌ حَقَرَةٌ وَطَرْدُهُ وَذُؤَابَةٌ ذُؤَابَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
مَذُومًا مَذْجُورًا وَالذُّؤَابُ الذَّمُّ هُنَا عَنْ كُرَاعِ وَالذُّؤَابُ صَوْتُ شَدِيدٍ عَنْهُ أَيْضًا وَذُؤَابٌ وَذُؤَيْبٌ
اسْمَانِ وَذُؤَيْبٌ قَبِيلَةٌ مِنْ هَذِيلٍ قَالَ الشَّاعِرُ

عَدُوْنَا عَدُوَّةٌ لَأَشَدِّ فِيهَا * نَحَلْنَا هُمْ ذُؤَيْبَةً أَوْ حَبِيْبًا
وَحَبِيبٌ قَبِيلَةٌ أَيْضًا (ذِب) الذُّؤَابَةُ الدَّفْعُ وَالْمَنْعُ وَالذُّؤَابُ الطَّرْدُ وَذُبُّ عَنْهُ يَنْبُذُ بَأَدَفَعَ وَمَنْعَ
وَذَيْبٌ عَنْهُ وَقُلَانٌ يَنْبُذُ عَنْ حَرِيمِهِ ذُؤَابًا أَيْ يَدْفَعُ عَنْهُمْ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّسَاءَ
لَحِمٌ عَلَى وَضْعِ الْأَمَانِ عَنْهُ قَالَ

مَنْ ذُؤِبَ مِنْكُمْ ذُؤِبَ عَنْ حَرِيمِهِ * أَوْ فَرَسَكُمْ فَرَسَ عَنْ حَرِيمِهِ

وَذَيْبٌ أَكْثَرُ الذَّبِّ وَيُقَالُ طَعَانٌ غَيْرُ ذَيْبٍ إِذَا بُلِغَ فِيهِ وَرَجُلٌ ذَيْبٌ وَذَيْبٌ دَفَاعٌ عَنِ الْحَرَمِ
وَذَيْبُ الرَّجُلِ إِذَا مَنَعَ الْجَوَارِ وَالْأَهْلَ أَيْ حَامَهُمُ وَالَّذِي الْخُلُوزُ وَذَيْبٌ ذَيْبٌ بِأَخْتَلَفٍ وَلَمْ يَسْتَقِمْ
فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَبَعِيرٌ ذَيْبٌ لَا يَتَقَارَفُ فِي مَوْضِعٍ قَالَ

فَكَأَنَّ تَفَاهِيمَهُمْ جَالٌ ذَيْبٌ * أَدُمُ طَلَاهُنُ الْكُحَيْلِ وَفَارِ

فَقَوْلُهُ ذَيْبٌ بِالْهَاءِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَسَمَّ بِالْمَصْدَرِ إِذْ لَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَقَالَ جَالٌ ذَيْبٌ كَقَوْلِهِ رَجُلٌ عَدْلٌ
وَالذَّبُّ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا ذَيْبٌ الرِّيَادُ غَيْرُهُ مَمُوزٌ وَتَمَّى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَخْتَلِفُ وَلَا يَسْتَقِرُّ فِي
مَكَانٍ وَاحِدٍ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَرُودُ فَيَذْهَبُ وَيَمُوتُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

يَمُوتُ بِذَيْبِ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ * قَتَى فَارِسِيٌّ فِي سِرَاوِيلِ رَاغٍ

وَقَالَ النَّابِغَةُ كَأَنَّهَا الرَّحْلُ مِنْهَا فَوْقَ ذِي جُنْدٍ ذَيْبٌ الرِّيَادُ إِلَى الْأَشْبَاحِ تَنْظَارٌ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ لَمَّا قِيلَ لَهُ ذَيْبُ الرِّيَادِ لَانِ رِيَادَهُ أَنَّهُ تَمَّى تَرَوُّعُهُ وَإِنْ شَتَّ جَعَلَتْ الرِّيَادُ رَعِيَهُ
نَفْسَهُ الْكَلَّا وَقَالَ غَيْرُهُ قِيلَ لَهُ ذَيْبُ الرِّيَادِ لِأَنَّهُ لَا يَثْبُتُ فِي رَعِيَةٍ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَلَا يُوطِنُ مَرَعَى
وَاحِدًا وَتَمَّى مِنْ أَحْمَرَ الْعُقَيْلِ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الْأَذْبُ قَالَ

بِلَادَاهُمَا تَلَقَّى الْأَذْبُ كَأَنَّهُ * بِهَا سَابِرِيٌّ لَاحَ مِنْهُ الْبَنَاتُ

أَرَادَتْ تَلَقَّى الذَّبَّ فَقَالَ الْأَذْبُ لِحَاجَتِهِ وَقَالَ ذَيْبُ الرِّيَادِ يَذْهَبُ وَيَمُوتُ هَذَا عَنْ كُرَاعِ أَبِي عَمْرٍو رَجُلٌ
ذَيْبٌ الرِّيَادِ إِذَا كَانَ زَوَّارًا لِلنِّسَاءِ وَأَنشَدَ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ فِيهِ

مَالِكُوَاعِبِ يَعِيْسَاءُ قَدْ جَعَلَتْ * تَزْوُوعِيَّ وَتُنَى دُونِي الْحَجَرِ

قَدْ كُنْتُ قَتَّاحَ أَبْوَابٍ مُغْلَقَةٍ * ذَيْبُ الرِّيَادِ إِذَا مَا خُوِّلَسَ النَّظَرُ

وَذَيْبٌ شَفَقُهُ تَذَيْبٌ ذَيْبٌ وَذَيْبٌ ذَيْبٌ وَذَيْبٌ يَسْتُ وَجَفَّتْ وَذَيْبٌ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ أَوْ لَغْوِهِ وَشَفَقُهُ
ذَيْبَانُهُ ذَايِلُهُ وَذَيْبٌ لِسَانُهُ كَذَلِكَ قَالَ

هُمْ سَقَوْنِي عَلًّا بَعْدَ نَهْلٍ * مِنْ بَعْدِ مَذْبِ اللِّسَانِ وَذَيْبٌ

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ يَصِفُ عَيْرًا

وَشَفَقُهُ طَرْدُ الْعَائِنَاتِ ذَوِيهِ * لَوْحَانٌ مِنْ ظَمَأِ ذَيْبٍ مِنْ عَضَبٍ

أَرَادَ بِالنَّظْمِ الذَّبَّ الْيَبَاسَ وَذَيْبٌ جَسْمُهُ يَدُلُّ وَهْزُلٌ وَذَيْبٌ التَّبْتُ ذَوِي وَذَيْبٌ الْغَدِيرُ يَذْهَبُ جَفَّ
فِي آخِرِ الْجَزْمِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

مَدَارِينَ أَنْ جَاعُوا وَأَذْعَمَ مَشَى * إِذَا الرُّوضَةُ الْخَضْرَاءُ ذَيْبٌ غَدِيرُهَا

يروى وأدع من مثنى وذب الرجل يذب ذباباً إذا شرب لونه وذبحف وصدرت الابل وجهاً ذبابة
 أي بقية عطش وذبابة الدين بقية وقيل ذبابة كل شيء بقية والذبابة البقية من الدين ومحوه قال
 الرازي * أو يقضى الله ذبابات الدين * أبو زيد الذبابة بقية الشيء وأنشد الأصمعي لذي الرمة
 لحقنا فرأجنا الجول وانما * يتلى ذبابات ألوان المراجع
 يقول أنما يدرك بقايا الخوائج من راجع فيها والذبابة أيضاً البقية من مياه الأنهار وذبب النهار
 إذا لم يبق منه الأبقية وقال * وانجاب النهار قدسيا * والذباب الطاعون والذباب الجنون وقد ذبب
 الرجل إذا جن وأنشد شمر

وفي النصري أحيا ناسخ * وفي النصري أحيا ناذباب

أي جنون والذباب الأسود الذي يكون في البيوت يستقط في الأنا وال طعام الواحدة ذبابة ولا تقبل
 ذبابة والذباب أيضاً النمل ولا يشال ذبابة في شيء من ذلك إلا أن أبا عبيدة روى عن الآخر ذبابة هكذا
 وقع في كتاب المصنف رواية أبي علي وأما في رواية علي بن حمزة فخى عن الكسائي السدانة ذبابة
 بعض الابل وحكي عن الآخر أيضاً النملة ذبابة تسقط على الدواب وأثبت الهام في سما والصواب
 ذباب وهو واحد وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب إلى عامله بالطائف في خلايا العسل وحمايتها
 أن أذى ما كان يؤديه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عسور نخلة فاحم له فأنما وذباب غيث
 يأكله من شاة قال ابن الأثير يريد بالذباب النمل وأضافه إلى الغيث على معنى أنه يكون مع المطر
 حيث كان ولأنه يعيش بأكل ما ينبت الغيث ومعنى حماية الوادي له أن النمل انما يرعى أنوار الثياب
 وما رخص منها وأنتم فإذا حيت مراعيها أقامت فيها ورعت وعسلت فكثر منافع أحماسها وإذا
 لم تحم مراعيها احتاجت أن تسمى في طلب المرعى فيكون رعيها أقل وقيل معناه أن يحمي لهم
 الوادي الذي يعسل فيه فلا يترك أحد يعرض للعسل لأن سبيل العسل الباسح سبيل المياه والمعادن
 والسيور وانما يملككم من سبق إليه فإذا جاء ومنع الناس منه وأمر دبه وجب عليه إخراج العسور
 منه عند من أوجب فيه الزكاة التهذيب واحد الذبان ذباب بغيرها قال ولا يقال ذبابة وفيه
 التنزيل العزيز وإن يسلبهم الذباب شيئاً فسرروه الواحد والجمع أدبة في القلة مثل غراب وأغربة
 قال النابغة * شرابة بالمشفر الأدبة * وذبان مثل غريبان حبويه ولم يقتصر وابه على أدنى العدد
 لأنهم آمنوا بالتضعيف يعني أن فعله ألا يكسر في أدنى العدد على فعلان ولو كان مما يدفع به البناء إلى
 التضعيف لم يكسر على ذلك البناء كما أن فعلاً لا ونحوه لما كان تكسيرة على فعل يقضي به إلى التضعيف

كسروه على أفعلة وقد حكى سيوريه مع ذلك عن العرب ذب في جمع ذباب فهو مع هذا الانعام على اللغة التميمية كما يرجعون إليها فيما كان ثابته وأما نحو خون ونور وفي الحديث عمر الذباب أربعون يوماً والذباب في النار قيل كونه في النار ليس لعذابه وإنما لعذبه به أهل النار وقوعه عليهم والعرب تكنوا الأجرأ ذباب وبعضهم يكتبه ألبان وقد غلب ذلك على عبد الملك بن مروان لفساد كان في قه قال الشاعر

لعلني إن مالت بداري حيلة * على ابن أبي النيان أن ينقما

يعني هشام بن عبد الملك وذب الذباب وذبه تحاه ورجل يخشى الذباب أي الجهنم وأصاب فلان ذباب لدغ أي شر وأرض مذبة كثيرة الذباب وقال الفراء أرض مذوبة كما يقال موحوشة من الوحش ويعبر مذبوب أصابه الذباب وأتب كذلك قاله أبو عبيد في كتاب أمراض الابل وقيل الأدب والمذوب جميعا الذي اذا وقع في الريف والريف لا يكون الا في المصاير اشتوباء غات مكانه قال زياد الأعجم في ابن حنينة

كانك من جبال بني تميم * أذب أصاب من ريف ذليلاً

يقول كانك جبل نزل ريفاً أصابه الذباب فالتوت عنقه غات والمذبة منه تسوي من هلب القرم يذب بها الذباب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً طويلاً الشعر فقال ذباب الشوم أي هذا شوم ورجل ذبابي مأخوذ من الذباب وهو الشوم وقيل الذباب الشر الدائم يقال أصابك ذباب من هذا الأمر وفي حديث المغيرة شراً ذباب وذباب العين أناسهم على التشبيه بالذباب والذباب تكته سوداء في جوف حدة القرم والجمع كالجمع وذباب أسنان الابل حذها قال المتعب العبدى

وتسمع للذباب اذا تقنى * كغريد الحمام على الغصون

وذباب السيف حذ طرفه الذي بين شفرتيه وما حوله من حذبه طبتاه والغير الثاني في وسطه من باطن وظاهر وله غرار أن لكل واحد منهما ما بين العريوين إحدى الطبتين من ظاهر السيف وما قبالة ذلك من باطن وكل واحد من الغرارين من باطن السيف وظاهره وقيل ذباب السيف طرفه المتطرف الذي يضرب به وقيل حذ وفي الحديث رأيت ذباب سني كسر فاولته أنه يصاب رجل من أهل بيتي فقتل حزة والذباب من أذن الانسان والقرم مأخوذ من طرفها أبو عبيد في أذن القرم ذبابها وهما مأخوذ من أطراف الأذنين وذباب الحناء بادرة تورم وجاء نارا كب

مَذِيبٌ يَهْلُ مِنْقَرِدٌ قَالَ عَتْرَةُ

يَذِيبُ وَرَدَّ عَلَى إِثْرِهِ * وَأَدْرَكُ مَوْقِعَ مَرْتَدَى خَشَبٍ

إِنَّمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ خَشْيًا خَذَفَ لِلضَّرُورَةِ وَذَيْنَا لَيْسَنَا أَيُّ اتَّبَعْنَا فِي السَّرِّ

وَلَا يَنَالُونَ الْمَاءَ إِلَّا بِقَرَبٍ مَذِيبٌ أَيُّ مُسْرِعٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مَذِيبَةٌ أَضْرَبَ بِأَبْكَورِي * وَتَهْجِرِي إِذَا الْبَعْقُورُ قَالَا

الْبَعْقُورُ الطَّيْسِيُّ وَقَالَ مِنَ الْقِيَالَةِ أَيُّ سَكَنَ فِي كَنَاسِهِ مِنْ شَتَا الْحَرِّ وَظَمَ مَذِيبٌ طَوِيلٌ يُسَارِفُهُ إِلَى

الْمَاءِ مِنْ بَعْدِ فَيُجْبِلُ بِالسَّرِّ وَخَمْسُ مَذِيبٌ لَا قُتُورَ فِيهِ وَذِيبٌ أَسْرَعَ فِي السَّرِّ وَقَوْلُهُ

* مَسِيرَةٌ شَهْرٌ لِلْبَعْرِ الْمَذِيبِ * أَرَادَ الْمَذِيبَ وَأَذِيبُ الْبَعْرِ نَابُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

كَانَ صَوْتُ نَابِهِ الْأَذِيبِ * صَرِيحٌ خُطَافٍ يَهْقُوقُ

وَالْمَذِيبَةُ تَرْتَدُّ الشَّيْءَ الْمَعْلُوقَ فِي الْهَوَاءِ وَالْمَذِيبَةُ وَالْمَذِيبُ أَشْيَاءٌ تُعْلَقُ بِالْهَوْدَجِ أَوْ رَأْسِ الْبَعْرِ لِلزَّيْنَةِ

وَالْوَاحِدُ مَذِيبٌ وَالْمَذِيبُ اللَّسَانُ وَقِيلَ الذَّكَرُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ وَفَى شَرِّ ذَنْبِهِ وَفَقِيهِ فَقَدْ وَفَى

فَذَنْبُهُ قُرْبُوسُهُ وَفَقِيهِ بَطْنُهُ وَفِي رَوَايَةٍ مَنْ وَفَى شَرِّ ذَنْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَعْنِي الذَّكَرَ سَمِيَ بِهِ لِمَذِيبِهِ

أَيُّ حَرَكَتِهِ وَالْمَذِيبُ الْمَذَاكِرُ وَالْمَذِيبُ ذَكَرُ الرَّجُلِ لِأَنَّهُ يَذِيبُ أَيُّ يَتَرَدَّدُ وَقِيلَ الْمَذِيبُ الْخَصِيُّ

وَاحِدُهُمْ أَذِيبُهُ وَرَجُلٌ مَذِيبٌ وَمَذِيبٌ مَعْتَرِذِينَ أَمْرَيْنِ أَوْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَلَا تَثْبُتُ تَحْبُّبُهُ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي صِفَةِ الْمُسَافِقِينَ مَذِيبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ الْمَعْنَى مُطَّيَّرِينَ

مَذَقَّعِينَ عَنْ هَؤُلَاءِ وَعَنْ هَؤُلَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ تَرْوِجُ وَالْأَفَانَتِ مِنَ الْمُنْتَبِذِينَ أَيُّ الْمَطْرُودِينَ عَنْ

الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّكَ لَمْ تَقْتَدِرْهُمْ وَهِيَ الرِّهَابُ لِأَنَّكَ تَرَكْتَ طَرِيقَهُمْ وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّبِّ وَهُوَ الطَّرْدُ قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَرَكَةِ وَالْاضْطِرَابِ وَالْمَذِيبُ التَّحَرُّكُ وَالْمَذِيبَةُ تَوَسُّسُ الشَّيْءِ الْمَعْلُوقِ

فِي الْهَوَاءِ وَتَذِيبُ الشَّيْءِ نَاسَ وَاضْطَرِبَ وَذِيبُهُ هُوَ أَنْ تُشَدَّ ثَعْلَبُ

وَحَوْقُلُ ذِيبُهُ الْوَجِيفُ * ظَلَّ لِأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيفٌ

وَفِي الْحَدِيثِ فَمَكَثَ فِي أَنْظَرِ أَيْدِيهِ تَذِيبَانِ أَيُّ تَحَرُّكَانِ وَتَضَطَّرِبَانِ يَرِيدُ كَيْفَهُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ

كَانَ عَلَى بَرْدَةِ لَهَا أَذِيبٌ أَيُّ أَهْذَابٌ وَأَطْرَافٌ وَاحِدُهَا ذِيبٌ بِالسَّرِّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَحَرَّكَتْ عَلَى

لَا يَسْمَاهَا نَاسِيٌّ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَمِثْلُ السُّدُوسَيْنِ سَادَا وَتَبَيَّنَا * رَجَالُ الْحِجَازِ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدِ

قِيلَ تَبَيَّنَا عُلُقًا يَقُولُ تَقَطَّعَ دُونَهُمَا رَجَالُ الْحِجَازِ وَفِي الطَّعَامِ ذِيْبَاءٌ مَدَّ وَدَحَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي بَابِ الطَّعَامِ

قوله ظل لا على رأسه الخ
سبأ في مادة رجف * ظل
على رأسه الخ والصواب
ما هنا اه مصححه

الذي فيه ما لا يخبر فيه ولم يفسره وقد قيل انه الذئبناؤستد كفي موضعها وفي الحديث انه
صَلَبَ رَجُلًا عَلَى ذُبَابٍ هُوَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ (درب) الذَّبُّ الحَادُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ذَرِبَ يَذْرِبُ ذَرَبًا
وَذَرَابَةٌ فَهُوَ ذَرِبٌ قَالَ شَيْبٌ بْنُ الْبَرَاءِ

كَانَ مِنْ بَنِي وَاقِلٍ • دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرَبَاتُ الْأَثَارِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْ كَانَ هَذِهِ الْأَبْلُ مِنْ بَنِي وَاقِلٍ وَاقِلٌ هَذَا بِالْحَمِّ قَدْ دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرَبَاتُ الْأَثَارِ
وَالْأَثَارُ جَمْعُ نَبْرٍ وَهُوَ ذُبَابٌ يَلْسَعُ فَيَنْتَقِعُ مَكَانَ لَسَعِهِ فَقَوْلُهُ ذَرَبَاتُ الْأَثَارِ أَيْ حَدِيدَاتُ اللَّسَعِ
وَيُرْوَى وَاقِلٌ بِالْقَاءِ أَيْضًا وَقَوْمُ ذَرِبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَرِبَ الرَّجُلُ إِذَا قَصَعَ لِسَانَهُ بَعْدَ عَصْرِهِ
وَلِسَانُ ذَرِبٍ حديد الطرف وفيه ذَرَابَةٌ أَيْ حِدَّةٌ وَذَرِبَهُ حِدَّتُهُ وَذَرِبَ الْمَعْدَنَةُ مَتْنَمًا عَنْ الْجَوْعِ
ذَرِبَتْ مَعْدَنُهُ تَذَرِبُ ذَرَبًا هِيَ ذَرِبَةٌ لَهَا قَسَدَتْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي أَلْبَانِ الْأَبْلِ وَأَيُّوَالِهَا شَفَا الذَّرِبِ
هُوَ الْفُضْرِيكَ الدَّاءُ الَّذِي يُعْرَضُ لِلْمَعْدَنَةِ فَلَا تَهْتَضِمُ الطَّعَامَ وَيَقْسُدُ فِيهَا وَلَا تَمْسُكُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
يُقَالُ لِلْمَعْدَنَةِ ذَرِبَةٌ وَبِجَعِهَا ذَرِبٌ وَالتَّذْرِيبُ التَّخْلِيدُ يُقَالُ لِسَانُ ذَرِبٍ وَمِثْلَانُ ذَرِبٍ وَمِثْزَرِبٍ
قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

بُذِّرَ بَاتٌ بِالْأَكْفَوِ أَمِلَ • وَبِئْسَ كَلْعَدٍ مِهْنِدٍ

وَكَذَلِكَ الْمَذْرُوبُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ كَانَ ابْنُ جَعْدَةَ أَرْيَحِيًّا • عَلَى الْأَعْدَاءِ مَذْرُوبُ السِّنَانِ

وَذَرِبَ الْحَمِيَّةُ يَذْرِبُهَا ذَرِبًا وَذَرِبَهَا أَحَدُهُمَا هِيَ مَذْرُوبَةٌ وَقَوْمُ ذَرِبٍ أَخْدَاءُ وَامْرَأَةٌ ذَرِبَةٌ مِثْلُ
قَرِيبَةٍ وَذَرِبَةٌ أَيْ صَحَابَةٌ حديد سَلِيطَةٌ اللِّسَانِ فَاحِشَةٌ طَوِيلَةُ اللِّسَانِ وَذَرِبُ اللِّسَانِ حِدَّتُهُ وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْ حَذِيقَةُ قَالَ كُنْتُ ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَى أَهْلِ قُلْتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَجِبُ أَبَدًا جَلِي
النَّارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ أَنْتَ مِنَ الْاسْتِغْفَارِ إِنِّي لَا اسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةً
فَذَكَرْتُهُ لِأَبِي بَرْدَةَ فَقَالَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانُ ذَرِبُ اللِّسَانِ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ مَعْنَاهُ قَامَ اللِّسَانُ قَالُوا وَهُوَ عَيْبٌ وَذَمٌّ يُقَالُ قَدْ ذَرِبَ لِسَانُ الرَّجُلِ يَذْرِبُ إِذَا
قَسَدَ وَمِنْ هَذَا ذَرِبَتْ مَعْدَنُهُ قَسَدَتْ وَأَسَدَتْ

أَلَمْ أَلْزِمُكَ الْأَوْتَى وَنَضَرِي • وَأَصْرَفَ عَنْكُمْ ذَرِبِي وَأَنْفِي

قَالَ وَاللَّغَبُ الرِّدْيُ مِنَ الْكَلَامِ وَقِيلَ الذَّرِبُ اللِّسَانُ هُوَ الْحَدُّ اللِّسَانُ وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْقَصَادِ
وَقِيلَ الذَّرِبُ اللِّسَانُ الشَّتَامُ الْفَاحِشُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الذَّرِبُ اللِّسَانُ الْفَاحِشُ الَّذِي

لا يبالى ما قال وفي الحديث ذرب النساء على أزواجهن أى فسدت السنن وانبطن عليهم
في القول والرواية ذرب بالهمز وسند كره وفي الحديث أن أعشى بن مازن قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم فأنشد أبا تافيهما

باسيد الناس وديان العرب * اليك أشكو ذربة من الذرب
خرجت أبقها الطعام في رجب * خلقتني بزراع وحرث
أخلفت العهد ولطت بالذنب * وتركتني وسط عيص ذي أشب
تكدر جلي مسامير الخشب * وهن شر غالب لمن غلب

قال أبو منصور أراد بالذربة امرأة كفى بها عن فسادها وخيانتها الياء في قريحها وجمعها ذرب
وأصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة منقول من ذربة كعقد من معدة وقيل أراد سلاطة
لسانها وفساد منطقتها من قولهم ذرب لسانه إذا كان حاد اللسان لا يبالى ما قال وذكر ثعلب عن ابن
الاعرابي أن هذا الرجز للأعور بن قراد بن سفيان من بني الحرماز وهو أبو شيبان الحرمازي أعشى
بن حرماز وقوله خلقتني أى خلقت خلق فيها وقوله لطت بالذنب يقال لطت الناقة بذنبها أى
أدخلته بين فخذيهما القنع الحالب ويقال ألقى بينهم الذرب أى الاختلاف والشقاق ومن ذرب
حسيدا والذراب السهم عن كراع اسم لاصفة وسيف ذرب ومذرب يقع في السهم ثم شحذ
التهذيب تذيب السيف أن يقع في السهم فأنما نسميه أخرج فشحذ قال ويجوز ذربه فهو
مذروب قال عبيد

ونزق من الفتيان أكرم مصدقا * من السيف قد آخيت ليس بمذروب
قال شعر ليس بفاحش والذرب فساد اللسان وبداؤه وفي لسانه ذرب وهو الفحش قال ولهم من
ذرب اللسان وحديثه وأنشد

أرحني واشترخ مني فاني * ثقبيل تحجلي ذرب لساني

وجعه أذراب عن ابن الاعرابي وأنشد لحضرتي بن عامر الأسدي

ولقد طويستكم على بللاتكم * وعرفت ما فيكم من الأذراب

كما أعدكم لآبئكم * ولقد يجاه إلى ذوى الألباب

معنى ما فيكم من الأذراب من الفساد ورواه ثعلب الأعياب جمع عيب قال ابن بري وروى ابن
الاعرابي هذين البيتين على غير هذا الحول ولم يسم قائلهما وهما

ولقد بآوت الناس في حالاتهم * وعلمت ما فيهم من الاسباب
 فاذن القرابة لا تقرب قاطعاً * ولذا المودة اقرب الانساب
 وقوله ولقد طويستكم على بللاتكم اي طويستكم على ما فيكم من اذى وعناوة وبللات بضم اللام
 جمع بللة بضم اللام ايضا قال ومنهم من يروي على بللاتكم بفتح اللام الواحدة بللة ايضا بفتح اللام
 وقيل في قوله على بللاتكم انه يضرب مثلاً لابقاء المودة واختصاصا بظهور ومن يخافهم فيكون
 مثل قولهم ابطوا الثوب على غره لينضم بعضه الى بعض ولا يتباين ومنه قولهم ايضا ابطوا السقاء
 على بلله لانه اذا طوى وهو جاف تكسر واذا طوى على بلله لم يتكسر ولم يتباين والتدريب جل
 المرأة ولدها الصغير حتى يقضى حاجته ابن الاعرابي اذرب الرجل اذا سد عينه وذرب الجرح
 ذربا فهو ذرب قسده واتسع ولم يقبل البر والدواء وقيل سال صليدا والمغنيان متقاربان وفي
 حديث ابي بكر رضي الله عنه ما الطاعون قال ذرب كلتمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدواء
 ومنه الذرياء على فعلها وهي الداهية قال السكيت

رمانى بالافات من كل جانب * وبالذرياء زفير وشيها

وقيل الذرياء والشرو الاختلاف ورماهم بالذرين مثله ولقيت منه الذري والذري والذريين
 اي الداهية وذريت معسنة ذربا وذرية ذروبة فهي ذرية فسكت فمهم من الاضداد والذرب
 المرض الذي لا يبرأ وذرب انفه ذربة قطر والذرب الاصفر من الزهر وغيره قال الاسود بن يعفر
 ووصف نباتا قفر حتما خيل حتى كان * زاهرا غشي بالذرب

واما ما ورد في حديث ابي بكر رضي الله عنه لتألمن التوم على الصوف الاذري كما يالم احدثكم التوم
 على حبل السعدان فانه ورد في تفسيره الاذري منسوب الى اذريمان على غير قياس قال ابن
 الاثير هكذا تقول العرب والقياس ان تقول اذري بغير ياء كما يقال في النسب الى رام هرام من رامي
 وهو مطرد في النسب الى الاسماء المركبة (ذعب) قال الاصمعي رأيت القوم متعائين كأنهم
 عرف ضيعان ومتعائين بعناء وهو ان يتلو بعضهم بعضا قال الازهري وهذا عندى مأخوذ من
 انشعب الماء وان شعب اذا سال واتصل جريانه في النهر فلبت التامدالا (ذعلب) الذعلب والذعلبة
 الناقة السريعة شبت بالذعلبة وهي النعامة لسرعتها وفي حديث سويد بن مطرف الذعلب
 الوجنة هي الناقة السريعة وقال خالد بن جنية الذعلبة النويقة التي هي صدع في جسمها
 وانت تحقرها وهي نجبة وقال غيره هي البكرة الحديثة وقال ابن شميل هي الخفيقة الجواد

قوله والذربين ضيعة في
 المحكم والتكملة وشرح
 القاموس بفتح الدال زراء
 وكسر الباء الموحدة وفتح
 النون وضبط في بعض نسخ
 القاموس المطبوعة وعاصم
 أفندي بكون الراء وفتح
 الباء وكسر النون ثم راء
 صححه

قال ولا يقال جَلَّ ذَعْلَبُ وجمع الذعلبة الذعالبُ والذعْلَبُ الانطلاقُ في استحقاق وقد تَدَعْلَبَ
تَدَعْلِبًا وجمع ذَعْلَبٍ سريعُ باقٍ على السير والأتى بالهاء والذعلبة النعامة لسرعتها والذعلبة
والذعلوب طرف الثوب وقيل هما ما تقطع من الثوب فتعلق والذعلب من الحرق القطع
المشقة والذعلوب أيضا القطعة من الحرق والذعالب قطع الحرق قال رؤبة

كأنه أذراح مسلوس الشفق * منسرحا عنه ذعالب الحرق

والمسلسل المجنون والشفق التشاط والمنسرح الذي انسرح عنه وبره والذعالب ما تقطع من
التياب قال أبو عمرو وأطراف الثياب وأطراف القميص يقال لها الذعالب واحد هذا ذعلوب
وأكثر ما يستعمل ذلك جمعاً أنشد ابن الأعرابي لبحرير

لقد أكون على الحاجات ذالبت * وأخوذ إذا انضم الذعالب

واستعاره ذوالرمة لما تقطع من منسج العنكبوت قال

بجاءت بنسج من صناع ضعيفة * تتوس كاخلاق الشفوف ذعالبه

وثوب ذعالب خلق عن الحياني وأما قول أعرابي من بني عوف بن سعد

صفقة ذي ذعالب ممول * بيع امرئ ليس بمستقيل

قيل هو يريد الذعالب فينبغي أن تكونا القتين وغير بعيد أن تبدل التاء من الباء إذ قد أبدلت من الواو

وهي شريكه الباء في الشقة قال ابن جني والوجه أن تكون التاء بدلاً من الباء لأن الباء أكثر

استعمالاً كما ذكرنا أيضاً من إبدالهم الباء من الواو (ذعب) اذعب الرجل انطلق في جذاذ لعباب

وكذلك الجمل من التجاء والسرعة قال الأغب الجلي * ماض أمام الركب مذعب * والمذعب

المنطلق والمضمة مثله قال واشتقاقه من الذعب قال وكل فعل رباعي ثقل آخره فان ثقله معتمد

على حرف من حروف الخلق والمذعب المضطجع وهاتان التريخان أعني ذعب واذعب وردتا

في أصول الصحاح في ترجمة واحدة ذعب ولم يترجم على ذعب والله تعالى أعلم (ذنب)

الذنب الائم والحرم والمعصية والجمع ذنوب وذنوبات جمع الجمع وقد أذنب الرجل وقوله عز وجل

في مناجاة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ولهم على ذنب عني بالذنب قتل الرجل الذي

وكره موسى عليه السلام فقضى عليه وكان ذللت الرجل من آل فرعون والذنب معروف والجمع

أذنب وذنب القسرين نجم على شكل ذنب الفرس وذنب الثعلب ينسب على شكل ذنب الثعلب

والذنابي الذنب قال الشاعر * جوم الشد سائله الذنابي * الصحاح الذنابي ذنب الطائر وقيل الذنابي

قوله

* منسرحا عنه ذعالب الحرق *

قال في التكملة الرواية

* منسرحا لاذعالب *

بالنصب اه وسيأتي في مادة

سرح كذلك كتبه مصححه

قوله

* ماض أمام الركب مذعب *

الذنب الائم والحرم والمعصية والجمع ذنوب

الذنب الائم والحرم والمعصية والجمع ذنوب

الذنب الائم والحرم والمعصية والجمع ذنوب

الذنب الائم والحرم والمعصية والجمع ذنوب

اه مصححه

مَنْبِتُ الذَّنْبِ وَذُنَابُ الطَّائِرِ ذَنْبُهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الذَّنْبِ وَالذَّنْبُ وَالذَّنْبُ غَنِ الْهَجَرِ
وَأَشَدُّ يُضَرُّنِي بِالْبَيْنِ مِنْ أَسْلَامٍ * أَحْمَدُ الذَّنْبُ خَطُّ النَّفْسِ حَاجِبُهُ

وَيُرْوَى الذَّنْبُ وَذَنْبُ الْقُرْسِ وَالْعَيْرُ وَذُنَابُهَا وَذَنْبُ فِيمَا كَثُرَ مِنْ ذُنَابِي وَفِي جَنَاحِ الطَّائِرِ أَرْبَعُ
ذُنَابٍ بَعْدَ الْخَوَافِي الْفَرَاءُ يُقَالُ ذَنْبُ الْقُرْسِ وَذُنَابُ الطَّائِرِ وَذُنَابَةُ الْوَادِي وَمِذْنَبُ النَّهْرِ وَمِذْنَبُ
الْقَدْرِ وَجَمْعُ ذُنَابَةِ الْوَادِي ذُنَابٌ كَأَنَّ الذَّنْبَانِيَّةَ جَمْعُ ذَنْبِ الْوَادِي وَذُنَابُهُ وَذُنَابَتُهُ مِثْلُ جَلِّ وَجَالِ
وَجَالَةٍ ثُمَّ جَالَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى جَالَاتُ صَفَرُ أَبُو عَيْبَةَ قُرْسٌ مِنْ ذُنَابٍ وَقَدْ ذَانَبَتْ إِذَا وَقَعَتْ
وَلَدَهَا فِي الْقُحْقُوحِ وَذُنَاخُ رُوحِ السَّيِّئِ وَارْتَفَعَ عَجَبُ الذَّنْبِ وَعَلَّقَ بِهِ فَلَمْ يَحْدُرْهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ ذَكَبَ
قَلَانُ ذَنْبِ الرِّيحِ إِذَا سَبَقَ فَلَمْ يَدُلَّ وَإِذَا رَضِيَ بِحُطَّ نَاقِصٍ قَيْلَ رَكْبِ ذَنْبِ الْبَعِيرِ وَاسْعَ ذَنْبُ أَهْلِ
مَدِيرٍ يَقْصُرُ عَلَى مَا قَاتَهُ وَذَنْبُ الرَّجُلِ أَتْبَاعُهُ وَأَذْنَابُ النَّاسِ وَذُنَابُهُمْ أَتْبَاعُهُمْ وَسَفَلَتُهُمْ دُونَ
الرُّؤْسِ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ وَتَسَاقَطَ التَّنَوُّاطُ وَالذَّنْبَانِيَّةُ إِذْ جُهِدَ الْفَضَاحُ

وَيُقَالُ بِمَا غَلَانُ ذَنْبِهِ أَيْ بِأَتْبَاعِهِ وَقَالَ الْحَطِيبَةُ عَمْدُ خُومًا

قَوْمُ هُمُ الرُّؤْسُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ * وَمَنْ يَسْوَى بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَانِيَّةَ

وَهُوَ لَا مَقُومٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَاتَ عَرَفُونَ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ لِقَوْلِ الْحَطِيبَةِ هَذَا وَهُمْ يَقْفُرُونَ بِهِ
وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ أَنَّهُ ذَكَرَ قَتْنَةً فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَالَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرَبَ يَعْصُوبُ
الَّذِينَ يَذْنِبُهُ فَجَمَعَ النَّاسُ أَرَادَ أَنَّهُ يَضْرِبُ أَيْ يَسِيرُ فِي الْأَرْضِ ذَاهِبًا بِأَتْبَاعِهِ الَّذِينَ يَرَوْنَ رَأْيَهُ وَلَمْ
يَعْرِجْ عَلَى الْفِتْنَةِ وَالْأَذْنَابُ الْأَتْبَاعُ جَمْعُ ذَنْبٍ كَانَتْهُمْ فِي مُقَابِلِ الرُّؤْسِ وَهُمْ الْمُقَدِّمُونَ وَالذَّنَابِي
الْأَتْبَاعُ وَأَذْنَابُ الْأُمُورِ مَا خَيْرُهَا عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا وَالذَّنَابُ التَّابِعُ لِلشَّيْءِ عَلَى أَرْتِيقَالٍ هُوَ يُقْبَلُ
أَيْ يَتَّبِعُهُ قَالَ الْكَلَابِيُّ * وَجَاءَتِ الْخَيْلُ جَمِيعًا تَذْنِبُهُ * وَأَذْنَابُ الْخَيْلِ عَشْبَةُ مُحَمَّدٍ مَارَتْهَا

عَلَى التَّشْبِيهِ وَذَنْبُهُ يَذْنِبُهُ وَيَذْنِبُهُ وَاسْتَذْنِبَهُ تَلَاذْنِبَهُ فَلَمْ يَفَارِقْ أَرْتَهُ وَالْمُسْتَذْنِبُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ
أَذْنَابِ الْإِبِلِ لَا يَفَارِقُ أَرْتَهُ قَالَ مِثْلُ الْأَجِيرِ اسْتَذْنِبَ الرَّوَّاحِلَةَ وَالنُّوْبُ الْقُرْسُ الْوَاقِرُ الذَّنْبُ
وَالطَّوِيلُ الذَّنْبُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ فِرْعَوْنُ عَلَى قُرْسٍ ذُنُوبٍ أَيْ وَاقِرٍ
شَعْرُ الذَّنْبِ وَيَوْمَ ذُنُوبٍ طَوِيلُ الذَّنْبِ لَا يَقْضِي يَعْنِي طَوِيلُ شَرِّهِ وَقَالَ غَيْرُهُ يَوْمَ ذُنُوبٍ طَوِيلُ الشَّرِّ
لَا يَقْضِي كَلِمَةُ طَوِيلُ الذَّنْبِ وَرَجُلٌ وَقَاحُ الذَّنْبِ صَبُورٌ عَلَى الرُّكُوبِ وَقَوْلُهُمْ عَقِيلُ طَوِيلُ الذَّنْبِ
لَمْ يَفْسَرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنْ مَعْنَاهَا أَنَّهَا كَثِيرَةُ رُكُوبِ الْخَيْلِ وَحَدِيثُ طَوِيلُ

قوله مثل الاجير الخ قال
الصانع في التكملة هو
تصنيف الرواية
* مثل الاجير * وروي
شبه الدال والشل الطرد
والرجل روية اه وكذلك
أشده صاحب المحكم اه
كتبه معجمه

الذنب لا يكاد يتقضى على المتسل أيضا ابن الاعرابي المذنب الذنب الطويل والمذنب الضب
والذئاب خيط يشده ذنب البعير الى حقه ثلاثا يخطر بذنبه فيملا راكبه وذنب كل شيء آخره
وجعه ذناب والذئاب بكسر الدال عقب كل شيء وذئاب كل شيء عقبه ومؤخره بكسر الدال قال
وناخذ بعده بذئاب عيش • أجب الظاهر ليس له سنام

وقال الكلبي في طلب جملة الهم لا يهديني لذنابه غيرك قال وقالوا من لك بذناب لو قال الشاعر
فمن يهدي أخ الذئاب لو • فأرشوه فان لله جبار

وتذنب للعم أي ذنب عمامته وذلك اذا أفضل منها شيئا فأرخاه كالذنب والتذنوب البسر الذي قد بدا
فيه الارطاب من قبل ذنبه وذنب البسرة وغيرها من الترم مؤخرها وذنب البسرة فهي مذنبه
وكنت من قبل ذنبها الاصمى اذا بنت نكت من الارطاب في البسر من قبل ذنبها قيل قد ذنبت
والرطب التذنوب واحده تذنوبه قال

فعلق النوطا بأحبوب • إن الغضى ليس بذى تذنوب

الفراء جاء بذنوب وهي لغة بني أسد والتميم يقول تذنوب والواحدة تذنوبه وفي الحديث
كان يكره المذنب من البسر مخافة أن يكونا شيئين فيكون خليطا وفي حديث أنس كان لا يقطع
التذنوب من البسر اذا أراد أن يقتضيه وفي حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب أن يقتضخ
بأسا وذنابة الوادي الموضع الذي ينتهي اليه سبيله وكذلك ذنبه وذنابه أكثر من ذنبه وذنبه
الوادي والنهر وذنابه وذنابه آخره الكسر عن ثعلب وقال أبو عبيد الذنابة بالضم ذنب الوادي
وغيره وأذئاب التلاع ما خيرا ومذنب الوادي وذنبه واحد ومنه قوله المسائل والذئاب مسيل
ما بين كل تلعتين على التشبيه بذلك وهي الذنائب والمذنب مسيل ما بين تلعتين ويقال مسيل ما بين
التلعتين ذنب التلعة وفي حديث حذيفة رضي الله عنه حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنب
تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة والخسة الجوهرى والمذنب مسيل الماء في الخضيض
والتلعة في السند وكذلك الذنابة والذنابة أيضا بالضم والمذنب مسيل الماء الى الارض والمذنب
المسيل في الخضيض ليس بمخد واسع وأذئاب الأودية أسافلها وفي الحديث يقعد أعرابها على
أذئاب أوديتها فلا يصل الى الحج أحد ويقال لها أيضا المذائب وقال أبو حنيفة المذنب كهية
الجدول يسيل عن الروضة ماؤها الى غيرها فيفرق ماؤها فيها والتي يسيل عليها الماء مذنب أيضا
قال امرؤ القيس

قوله لذنابه هكذا في الأصل
وحرر لفظه اه مصححه

قوله ومنه قوله المسائل
هكذا في الأصل وقوله بعده
والذئاب مسيل الخ هي أول
عبارة المحكم اه مصححه

وقد اعتدى والطير في ركناتها • وما ألتدى يجري على كل مذنب
وكله قريب بعضهم بعض وفي حديث ظبيان وذنبوا خنساء أي جعلوا له مذائب وتجاري
والخنشان ما خشن من الأرض والمذنب والمذنب المخرقة لأن لها ذنباً وشبه الذنب والجمع مذائب
قال أبو ذؤيب الهذلي

وسود من الصيدان فيها مذائب النصار إذا لم تستفدها نعارها
ويروى مذائب نضار والصيدان القدور التي تعمل من الطحارة وأحدتها صيدانة والجارح التي يعمل
منها يقال لها الصيديات ومن روى الصييدان يكسر الصاد فهو جمع صائد كاج وبيجان والصاد
التحاصر والصقر والذنب الضباب والقراش ونحو ذلك إذا أرادت البعاطل والسفاد قال الشاعر
• مثل الضباب إذا همت بتذنب • وذنب الجراد والقراش والضباب إذا أرادت البعاطل والبيض
فقررت أذنانها وذنب الضب أخرج ذنبه من أذنيه يحسور رأسه في داخله وذلك في الخبر قال أبو
منصور إنما يقال للضب مذنب إذا ضرب بذنبه من ربه من تحترش أو حبيسة وقد ذنب تذنباً إذا
فعل ذلك وضب أذنب طويل الذنب وأنشأ أبو الهيثم

لم يبق من سنة القلادق تعرفه • إلا الذنب والالدة الخلق
قال الذنب ضرب من البرود قال تركل يا النسبة كقوله • متى كالأمل مقهورنا • وكان ذلك على
ذنب الدهر أي في آخره وذنابة العين وذناها وذنبها مؤخرها وذناها النعل أي نهايتها وذنب الحسين
ذنباً بورها قال ابن الأعرابي قلت للكلاعي كم أتى عليك فقال قد ولسل الحسون ذنبها هذه حكاية
ابن الأعرابي والاول حكاية يعقوب والذنب سلم المن وقيل هو منقطع المن وأوله وأسفله وقيل
الآلية والمالك قال الأعشى • وارتج منها ذنوب المن والكفل • والذنوبان اللتان من ههنا
وههنا والذنوب الخط والنصب قال أبو ذؤيب

لعمرك والذنايا عالبات • لكل بني أب منها ذنوب
والجمع أذنية وذنايب وذنايب والذنوب الدلو فها ما • وقيل الذنوب الدلو التي يكون المأذون منها
أقرب منه وقيل هي الدلو الملامى قال ولا يقال لها وهي فارغة ذنوب وقيل هي الدلو كما كانت كل
ذلك مذكر عند العيان وفي حديث بول الأعرابي في المنجد فأمر بذنوب من ما ظهر يرق عليه
قيل هي الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوباً حتى يكون فيها ماء وقيل إن الذنوب تذكروا وتؤتى والجمع
في أدنى العدد أذنية والكثير ذنايب كقوله وقلاص وقول أبي ذؤيب

فَكُنْتُ ذَنْوبَ الْبَرِّ لَمَّا تَبَسَّلْتُ * وَسُرَيْتُ أَكْفَانِي وَوَسَدْتُ سَاعِدِي
استعار الذنوب للقبر حين جعله بئرا وقد استعملها أمية بن أبي عائذ الهذلي في السيرة فقال يصف حمارا
إذا ما اتَّخِذَ ذَنْوبَ الْحِصَا * رَجَاشَ خَسِيفٍ فَرِيخِ السَّحَابِ
يقول إذا جاء هذا الحمار بذنوب من عذوبات الآثمين يخسيف التهذيب والذنوب في كلام العرب
على وجوه من ذلك قوله تعالى فَإِنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ وقال القراء الذنوب في
كلام العرب الدلو العظيمة ولكن العرب تذهب به إلى النصب والحظ وبذلك فسر قوله تعالى فَإِنَّ
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَى أَشْرَكُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ أى سخطا من العذاب كما نزل بالذين من قبلهم
وَأَنشَدَ الْقِرَاءُ لَهُا ذُنُوبُ وَلَكُمْ ذُنُوبُ * فَإِنْ أَيْتُمْ فَلَنَّا الْقَلِيبُ

وَذَنَابُ الطَّرِيقِ وَجْهَهُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ لِرَجُلٍ إِنَّكَ لَمْ تُرْسِدْ ذَنَابَهُ الطَّرِيقِ
يعنى وجهه وفي الحديث مَنْ مَاتَ عَلَى ذَنَابِي طَرِيقٍ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ يَغْنَى عَلَى قَصْدِ طَرِيقٍ وَأَصْلُ
الذَّنَابِ مَنِيَّةُ الذَّنْبِ وَالذَّنْبَانُ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّيهِ ذَنْبَ النَّعْلِ وَقِيلَ الذَّنْبَانُ
بِالتَّحْرِيكِ نَبْتَانِ أَقْنَانِ طَوَالِ غَيْرِ الرَّاقِ تَنْبِتُ فِي السَّهْلِ عَلَى الْأَرْضِ لَا تَرْتَفِعُ تَعَمَّدُ فِي الْمَرْعى وَلَا
تَنْبِتُ إِلَّا فِي عَامٍ خَصِيصٍ وَقِيلَ هِيَ عُشْبَةٌ لَهَا سُنْبُلٌ فِي أَطْرَافِهَا كَأَنَّ سُنْبُلَ الذَّرَّةِ وَلَهَا قُصْبٌ وَوَرَقٌ
وَمَنْبِتُهَا بِكُلِّ مَكَانٍ مَا خَلَا حُرَّ الرَّمْلِ وَهِيَ تَنْبِتُ عَلَى سَاقٍ وَسَاقِيْنِ وَاحِدَتُهُا ذَنَابَةٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْحَلَمِيُّ * فِي ذَنَابَانِ يَسْتَتِلُّ رَاغِيَهُ * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الذَّنْبَانُ عُشْبَةٌ جَرَزَةٌ لَا تُؤْكَلُ وَقُضْبَانُ
مُثْمَرٌ مَنْ أَسْقَلَهَا إِلَى أَعْلَاهَا وَلَهُ وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الطَّرْحُونِ وَهُوَ نَاجِعٌ فِي السَّاعَةِ وَلَهُ نُورَةٌ غَيْرُهُ
تَجْرُسُهَا النَّعْلُ وَتَسْمُو وَنَحْوُ نَصْفِ الْقَامَةِ تُشْبِعُ الثَّثَانِ مِنْهُ بَعْدَ وَاحِدَةٍ ذَنَابَةٌ قَالَ الرَّابِعُ
حَوْزَهَا مِنْ عَقِبِ إِلَى ضَبْعٍ * فِي ذَنَابَانِ وَيَسْ مُنْقَعٍ * وَفِي رُفُوضٍ كَلَامٌ غَيْرُ قَشَعٍ
وَالذَّنْبَانُ مَضْمُومَةُ الذَّالِ مَقْتَوْحَةُ النُّونِ عِدَّةٌ وَتَعْبَةٌ تَكُونُ فِي الْبَرِّيَّةِ مِنْهَا حَتَّى تَسْقُطَ وَالذَّنَابُ
مَوْضِعٌ يُجْعَدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ عَلَى يَسَارِ طَرِيقِ مَكَّةَ وَالْمَذَنَابُ مَوْضِعٌ قَالَ مَهْلَهْلُ بِزُرِّيْعَةٍ
شَاهِدُ الذَّنَابِ

فَلَوْ بَشَّ الْمَقَابِرُ عَنْ كُتَيْبٍ * فَتُخْبِرُ بِالذَّنَابِ أَى زِيرٍ

وَيْتٌ فِي الْعَصَاكِ لِمَهْلَهْلٍ أَيْضًا

فَإِنْ يَلُجُّ الذَّنَابُ طَالَ اللَّيْلُ * فَقَدْ أَبْكَى عَلَى اللَّيْلِ الْقَصِيرِ

يُرِيدُ فَقَدْ أَبْكَى عَلَى لَيْلِ السَّرُورِ لِأَنَّهَا قَصِيرَةٌ وَقَبْلَهُ

الْبَيْتَانِي حَسَمَ أَنْبَرِي * اِنَّا أَنْتَبَ أَنْقَضَتِ فَلَا تَحْصُرِي

وقال لبيد شاهد المذائب

أَلَمْ تَلْمِ عَلَى الدِّمَنِ الْخَوَالِي * لَسَلَى بِالْمَذَائِبِ فَالْقَقَالِ

والذُّوبُ موضع بعينه قال عبيد بن الأبرص

أَقْرَمَ مِنْ أَهْلِ مَلُوبٍ * فَالْقَطِيبَاتُ فَالذُّوبُ

قوله القطيبات ضبطه في
القاموس والتكملة بتحقيق
الطاء جمع قطيبة كعربية
وقال انه ما لبني زنباع ومنه
قول عبيد الج وضبطه ياقوت
في المعجم تشديدا لطاء اسم
جبل وقال ومنه قول عبيد
الج ٨١ بخر ركبته معججه

ابن الأثير وفي الحديث ذكر سبيل مهزور ومذنب هو يضم الميم وسكون الياء وكسر التون
وبعدها بامو حدة اسم موضع بالمدينة والميم زائدة الصحاح القراء الذنابي شبه الخياط يقع من أوف
الابل ورأيت في نسخ متعددة من الصحاح حواشي منها ما هو بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله
ما صورته حاشية من خط الشيخ أبي سهل الهروي قال هكذا في الأصل بخط الجوهرى قال وهو
تصيف والصواب الذنابي شبه الخياط يقع من أوف الابل بنونين بينهما ألف قال وهكذا قرأناه على
شيخنا أبي أسامة بن جندب بن محمد الأزدي وهو أخو من الذين وهو الذي يسيل من قم الإنسان
والعزى ثم قال صاحب الحاشية وهذا قد صحفه القراء أيضا وقد ذكر ذلك فيما رده عليه من تصيفه
وهذا مما فات الشيخ ابن بري ولم يذكر في أماليه (ذهب) الذهاب السير والمرور ذهب يذهب
ذهابا وذهوبا فهو ذاهب وذهوب والمذهب مصدر كالذهاب وذهب هو أذهب غيره أزاله ويقال
أذهب به قال أبو اسحق وهو قليل فأما قراة بعضهم يكاد يسمونه ذهابا بالابصار فنادر وقالوا
ذهب الشام فعذبوه بغير حرف وان كان الشام ظرا فمخصوصا شبهوه بالمكان المذهب اذ كان يقع عليه
المكان والمذهب وحكى اللحياني ان الليل طويل ولا يذهب بتقسي أحد منا أي لاذهب والمذهب
المتوضأ لا يذهب اليه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد الغائط أتبعني
المذهب وهو مفعول من الذهاب الكسائي قال لوضع الغائط الخلاء والمذهب والمرق
والمرحاض والمذهب المعتقد الذي يذهب اليه وذهب فلان لذهب أي لمذهب الذي يذهب فيه
وحكى اللحياني عن الكسائي ما يدرى له أين مذهب ولا يدرى له ما ذهاب أي لا يدرى أين أصله
ويقال ذهب فلان مذهبا حسنا وقولهم به مذهب يعنون الوسوسة في الملة وكثرة استعماله في
الوضوء قال الأزهرى وأهل بغداد يقولون للوسوس من الناس به المذهب وعوامهم يقولون به
المذهب بفتح الهاء والصواب المذهب والذهب معروف وربما أتت غيره الذهب التبر القطعة منه
ذهبته وعلى هذا يذكرو ويؤث على ما ذكر في الجمع الذي لا يفارقه واحدا لا بالهاء وفي حديث

على كرم الله وجهه فبعث من اليمن بذهبية قال ابن الاثير هو تصغير ذهب وأدخل الهاء فيها لأن الذهب يؤثت والمزئت الثلاث إذا صغر الحق في تصغير ما له أمصوق وثمة وشمسة وقيل هو تصغير ذهبة على نية المقطعة منها فصرها على لفظها وجمع الأذهاب والأذهوب وفي حديث على كرم الله تعالى وجهه لو أراد الله أن يفتح لهم كنوز الذهب لفتح هو جمع ذهب كبرق وبرقان وقد يجمع بالضم نحو حمل وجلان وأذهب الشيء طلاء بالذهب والمذهب الشيء المظلي بالذهب قال لبيد
أومذهب جند على ألواح * الناطق المبرور والمحتم

ويروى على ألواحهم الناطق وانما عدل عن ذلك بعض الروايات استخشا من قطع ألف الوصل وهذا جائز غريب في الشعر ولا سيما في الأوصاف لانها ماضية فصول وأهل الجواز يقولون هي الذهب ويقال تركت بلغتهم والذين يكثرون الذهب والفضة ولا يتفقون في سبيل الله ولولا ذلك لقلب المذكر المؤنث قال وسائر العرب يقولون هو الذهب قال الازهرى الذهب مذكر عند العرب ولا يجوز تأنيثه الآن يجعله جمع الذهبية وأما قوله عز وجل ولا يتفقون ولم يقل ولا يتفقونه ففيه آفاويل أحدها أن المعنى يكثرون الذهب والفضة ولا يتفقون الكون في سبيل الله وقيل جائز أن يكون نحو على الأموال فيكون ولا يتفقون الأموال ويجوز أن يكون ولا يتفقون الفضة وحذف الذهب كما قال والذين يكثرون الذهب ولا يتفقونه والفضة ولا يتفقونها فاختصر الكلام كما قال والله ورسوله أحق أن يرضوه ولم يقل يرضونها وكل ما موه بالذهب فقد أذهب وهو مذهب والتفاعل مذهب والأذهاب والتذهيب واحد وهو التو به بالذهب ويقال ذهب الشيء فهو مذمب إذا طمسته بالذهب وفي حديث جرير وذرا الصدقة حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يهزل كأنه مذهبة كذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم قال والرواية بالدال المهملة والنون وسيأتي ذكره فعلى قوله مذهبة هو من الشيء المذهب وهو الموه بالذهب وهو من قولهم قرص مذهب إذا علت حمرة صفرة والآتي مذهبة وانما من الآتي بالذ كذا لأنها أصنى لونا وأرق بشره ويقال كتبت مذهب الذي تعلو حمرة صفرة فإذا اشتدت حمرة ولم تغل صفرة فهو المدي والآتي مذهبة وشي ذهب مذهب قال أرام على توهم حذف الزيادة قال حميد بن ثور
موشحة الأقرب أمسراتها * قلنس وأما جلد هاف ذهب

والمذهب سيور موه بالذهب قال ابن السكيت في قول قيس بن الخطيم
أتعرف رثما كاطر الداهب * المذهب جلود كانت تذهب واحد هاف ذهب يجعل فيه

خطوط مذهب فيرى بعض ما في اثر بعض فكانت متتابعة ومنه قول الهذلي

يَنْزِعُ عَنْ جِلْدِ الْمَرْزُوقِ * عَالِقِينَ خَلَّالِ الصُّوفِ

يقول الصباغ ينزع عن جلد القليل كما ينزع القين عن الصوف قال ويقال المذهب البرودا الموشاة يقال برود مذهب وهو أرفع الأتحمي وذهب الرجل بالكسر يذهب ذهباً فهو ذهب هجم في المعدن على ذهب كثير فراه قرأه عقله وورق بصره من كثرة عظمته في عينه فلم يطرق مشتق من الذهب قال الرازي * ذهب لما أن رآها ترمز * وفي رواية * ذهب لما أن رآها ترمز *
وقال يا قوم رأيت منكره * شدة واد ورأيت الزهره

وترمزه اسم رجل وحكي ابن الأعرابي ذهب قال وهذا عندنا مطرد إذا كان ثابته حرقاً من حروف الخلق وكان الفعل مكسوراً الثاني وذلك في لغة بني تميم وميمه ابن الأعرابي فظنه غير مطرد في لغتهم فلذلك حكاه والذهب بالكسر المطرقة وقيل المطرقة الضعيفة وقيل الجود والجمع ذهب قال ذوالرمة يصفر وضة حواء قرأها أشرطية وكفت * فيها الذهب وحققها البراعيم

وأشد الجوهري البعيت

وذى أشر كالأخوان تشوفه * نهاب الصبا والمعصرات الدوايح

وقيل ذهبه للمطرقة واحدة الذهب أبو عبيد عن أصحابه الذهب الأمطار الضعيفة ومنه قول الشاعر
تَوْضَعْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَ مَا * تَرْتَفِقْنَ دِرَاتِ الْذَهَابِ الرَّكَائِكِ

وفي حديث علي رضي الله عنه في الاستسقاء لا قرع ربابها ولا شقان ذهبا الذهب الأمطار اللينة وفي الكلام مضاف مخدوف تقديره ولا ذات شقان ذهبا والذهب يفتح الهاجيكال معروف لأهل اليمن والجمع ذهب وأذهب وأذهب وأذهب جمع الجمع وفي حديث عكرمة أنه قال في أذهب من بر وأذهب من شعر قال يضم بعضها إلى بعض فتزكي الذهب هجاء معروف لأهل اليمن وجمعه أذهب وأذهب جمع الجمع والذهب والذهب موضع وقيل هو جبل بعينه قال أبو دوداد
لَمَنْ طَلَّلَ كَعْنُونَ الْكَابِ * يَطْنُ لَوَاقِ أَوْ بَطْنِ الذَّهَابِ

ويروي الذهب وذهب أبو بطن وذهب اسم امرأة والمذهب اسم شيطان يقال هو من ولد إبليس يصور للقراء فيقتنهم عند الوضوء وغيره قال ابن دريد لا أحسبه عربياً (ذوب) الذوب ضد الجود ذاب يذوب ذوباً وذوباً تفيض جدد وأذابه غيره وأذبه وذوبته واستدبته طلبت منه ذالاً على عامة ما يدل عليه هذا البناء والمذوب ما ذوبت فيه والذوب ما ذوبت منه وذاب إذا سال

قوله وفي رواية الخ قال
الصانعاني في التكملة الرواية
* ذهب لما أن رآها ترمز *
وهذا صريح في أنه ليس فيه
رواية أخرى فخرراه كته
معجمه

وذابت الشمس اشتد حرها قال ذو الرمة

إذا ذابت الشمس أتت صقراتها * بأفتان من بؤع الصرير معجبل

وقال الرازي * وذاب للشمس لعب قتل * ويقال هاجرة ذؤابة شديدة الحر قال الشاعر

وظل لمن جرى نوارس ريتها * وهاجرة ذؤابة لا أقبلها

والذوب العسل عامة وقيل هو ما في آيات النحل من العسل خاصة وقيل هو العسل الذي خلص

من شمع وموميه قال المسيب بن عابس

شركاء الذوب تجمعه * في طود أين من قرى قسر

أين موضع أبو زيد قال الزمخشري يحصل في البرمة فيطبخ فهو الذؤابة فان خلط اللبن بالزبد قيل

ارتجى والذؤاب والاذؤابة الزبد يذاب في البرمة ليطلع ثم يفلان ذلك اسمه حتى يتحقق في

السقاء وذاب اذا قام على أكل الذوب وهو العسل ويقال في المثل ما يذرى أيجتر أم يذيب وذلك

عند شدة الامر قال بشر بن أبي خازم

وكنتم كذات القدر لم تدر اذ غلت * أنزلها مذمومة أم تذيبها

أي لا تدري أتتركها خازرة أم تذيبها وذلك اذا خافت أن يفسد الذؤاب وقال أبو الهيثم قوله تذيبها

تضيها من قولك ما ذاب في يدي شيء أي مات وقيل غيره تضيها تنهيها وامذوبة المعرفة عن الحيوان

وذاب عليه المال أي حصل وما ذاب في يدي منه خير أي ما حصل والاذابة الاغارة واذاب علينا بنو

فلان أي أغاروا وفي حديث قس * اذوب الليالي أو يجيب صداك * أي أنتظري في مرور الليالي

وذاهب من الاذابة الاغارة والاذابة التهمة اسم لامصدر واستشهد الجوهري هنا ببشر بن أبي

خازم وشرح قوله * أنزلها مذمومة أم تذيبها * فقال أي تنهيها وقال غيره تثبتها من قولهم

ذاب لي عليه من الحق كذا أي وجب ووجب وذاب عليه من الامر كذا ذؤابا وجب كما قالوا جدد ورد

وقال الاصمعي هو من ذاب تقيض جدد وأصل المثل في الزيد وفي حديث عبد الله فيفرح المرء أن

يذوب له الحق أي يجيب وذاب الرجل اذا حق بعد عقل وظهر فيه ذؤوبة أي حقة ويقال ذابت

حذقة فلان اذا سالت وثقة ذؤوب أي سمينة وليست في غاية السمن والذؤبان بقية الزبر وقيل

هو الشعر على عنق البعير ومثقه وسند ذلك في الديان لانهم الغناب وعسى أن يكون معاقبة

فتنخل كل واحدة منهما على صاحبتها وفي الحديث من أسلم على ذؤوبة أو مائة فهي له الذؤوبة

بقية المال يستديها الرجل أي يستقيها والمائة المكرمه والذاب العيب مثل الذام والذيم والذان

قوله شركاء كذا في المحكم
هنا وكذلك يأتي في مادة
شركاء فليأتني في مادة عين
من ضبط شركاء بالقاف خطأ
اه كتيبه مصححة

وفي حديث ابن الحنفية أنه كان يذوب أمه أي يصفّر ذوائبها قال والقياس يذوّب بالهمز لان عين
الذوّابة همزة ولكنه جاء غيرهموز كما جاء الذواب على خلاف القياس وفي حديث الغار فيصبح
في ذوبان الناس يقال لصعاليك العرب ولصوصها ذوبان لأنهم كاذبان وأصل الذوبان بالهمز
ولكنه مخفف فأنقلب واوا (ذيب) الأذيب الماء الكثير والأذيب الفرع والأذيب النشاط
الاصمعي مر فلان وله أذيب قال وأحسبه يقال أذيب بالراء وهو النشاط والذيان الشعر الذي
يكون على عُنُق البعير ومشتبه والذيان أيضا بقية الوبر قال شمر لا أعرف الذيان إلا في بيت
كثير عسوف لأخواف القلأ حيرية • مريش يذيان السليل تليلها
ويروى السيب قال أبو عبيد هو واحد وقال أبو جرة

ترجع أنمي الرنقاسي • تقي وتقي ذيان الشتاء

(فصل) الراء • (رأب) رأب إذا أصلح ورأب الصدع والامير رأب رأباً ورأباً شعبه وأصلحه

قال الشاعر يرأب الصدع والثأى برصين • من سجايا آرائه ويغير

الثأى القساد أي يصلحه ويغيره وقال الفرزدق

وأتى من قومهم يتقى العدا • ورأب الثأى والجانب المتخوف

أزاد ويهم رأب الثأى فذف الباء لمتقدمها في قوله بهم يتقى العدا وان كانت طاء هاء مختلفتين

الآثرى أن الباء في قوله بهم يتقى العدا منصوبة بالموضع لتعلقها بالفعل الظاهر الذي هو يتقى

كقوله بالسيف يضرب زيد والباء في قوله ويهم رأب الثأى مرفوعة الموضع عند قوم وعلى كل

حال فهي متعلقة بمحذوف ورافعة الرأب والمرأب المشعب ورجل مرأب ورأب إذا كان يشعب

صدوع الأقداح ويصلح بين القوم وقوم مرأب قال الطرماح يصف قوما

نصر للذليل في ندوة الحى • مرأب الثأى المنهاض

وفي حديث علي كرم الله وجهه يصف أبابكر رضي الله عنه كنت للدين رأباً الرأب الجمع والشدة

ورأب الشيء إذا جمعه وشده يرفق وفي حديث عائشة تصف أبابكر رضي الله عنهما يرأب شعبها وفي

حديثها الآخر ورأب الثأى أي أصلح القاسد وجبر الوهن وفي حديث أم سلمة لعائشة رضي

الله عنهما لا يرأب بين أن صدع قال ابن الأثير قال القتيبي الرواية صدع فان كان محفوظاً فانه

يقال صدعت الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر والافانه صدع أو انصدع ورأب بين

القوم يرأب رأبا أصح ما بينهم وكل ما أصلته فقد رأيت ومنه قولهم اللهم ارأب بينهم أي أصح قال كعب بن زهير

طعنا طعنة حرام فيهم * حرام رأبها حتى الممات

وكل صدع لأتمته فقد رأيت والرؤبة القطعة تدخل في الأظفار والرؤبة الرقعة التي يرقع بها الرجل إذا كسر والرؤبة مهموزة ما نسبته النملة قال طفيل الغنوي

لعمري لقد خلى ابن خندع نملة * ومن أين أن لم يرأب الله رأب

قال يعقوب هو مثل لقد خلى ابن خندع نملة قال وخندع هي امرأة وهي أم يربوع يقول من أين تسد تلك النملة إن لم يسد الله ورؤبة اسم رجل والرؤبة القطعة من الخشب يشعبها الأناة ويسد بها النملة الجفنة والجمع رثاب ويسمى رؤبة بن العجاج بن رؤبة قال أمية يصف السماء

سراة صلاية خلقت أصيغت * تزل الشمس ليس لها رثاب

أي صدوع وهذا رثاب قد جاء وهو مهموز اسم رجل التهذيب الرؤبة الخشبة التي يرأب بها المنة وهو القدح الكبير من الخشب والرؤبة القطعة من الحجر ترأب بها البرمة وتصلح بها (رب) الرب هو الله عز وجل هو رب كل شيء أي مالكه وله الربوبة على جميع الخلق لا شريك له

وهو رب الآرباب ومالك الملوكة والأملاك ولا يقال الرب في غير الله إلا بالاضافة قال ويقال الرب بالالف واللام لغير الله وقد قالوه في الجاهلية للآل قال الحرث بن حنزة

وهو الرب والشهيد على يوتي * م الحيارين والبلاء بلاء

والاسم الرباية قال

يا هند أسقاك بلا حسابة * سقيا مليك حسن الرباية

والربوية كل رباية وعلم ربوبي منسوب إلى الرب على غير قياس وحكي أحمد بن يحيى لا ورية لا أقبل قال يريد لا ورية فأبدل الباء ياء لأجل التضعيف ورب كل شيء مالكه ومستحقه وقيل صاحبه ويقال فلان رب هذا الشيء أي ملكه وكل من ملك شيئا فهو ربه يقال هو رب الدابة ورب الدار وفلان رب البيت ومن ربات الرجال ويقال رب مشدد ورب مخفف وأشد المنفصل وقد علم الأقوال أن ليس فوقه * رب غير من يعطى الخطوط ويرزق

وفي حديث أسير الساعية وأن تلدا لأمه رجا أهيتها قال الرب يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر والمربي والقيم والمنعم قال ولا يطلق غير منضاف إلى الله عز وجل وإذا أطلق

قوله كعب بن زهير الخ قال الصاعاني في التكملة ليس لكعب على قافية البيت وإنما هو لكعب بن حوث المرادى اه

قوله لعمري البيت هكذا في الاصل وقوله بعده قال يعقوب هو مثل لقد خلى ابن خندع الخ في الاصل أيضا حرر اه

قوله ليس لها رثاب قال الصاعاني في التكملة الرواية ليس لها ارباب اه

على غيره أضيف فقيل رب كذا قال وقد جاء في الشعر مطلقا على غير الله تعالى وليس بالكثير ولم يذكر في غير الشعر قال وأراد به في هذا الحديث المولى أو السيد يعنى أن الأمة تلد لسيد ها ولدا فيكون كالمولى لها لأنه في الحسب كأييه أراد أن السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر السرارى وفي حديث اجابة المؤمن اللهم رب هذه الدعوة أى صاحبها وقيل المقسم لها والرائد فى أهلها والعمل بها والاجابة لها وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه لا يقل المملوك لسيده ربي كره أن يجعل مالكه رباً له لمشاركة الله في الربوبية فاما قوله تعالى اذكرني عند ربك فانه مخاطبهم على التعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومنه قول السامري وانظر الى الهك أى الذى اتخذته إلهاً فأما الحديث في ضلالة الابل حتى يلقيها ربه فان البهائم غير متعبد ولا مخاطبة فهي غيرة الاموال التى تجوز اضافة مالكها اليها ويجعلهم أرباباً لها وفي حديث عمر رضى الله عنه رب الصريخة ورب الغنمة وفي حديث عروة بن مسعود رضى الله عنه لما أتم وعاد الى قومه دخل منزله فأنكر قومه دخوله قبل أن يأتى الربية يعنى اللات وهى الصخرة التى كانت تعبد ها تنقيد بالطائف وفي حديث وقد تنقيد كل لهم بيت يسمونه الربية يضاهون به بيت الله تعالى فلما أسلموا هدمه المغيرة وقوله عز وجل ارجع الى ربك راضية مرضية فادخل في عبادى فمن نراه فعنده والله أعلم ارجع الى صاحبك الذى خرجت منه فادخل فيه والجمع أرباب وربوب وقوله عز وجل انه ربي أحسن متواى قال الزجاج ان العزيز صاحبى أحسن متواى قال ويجوز أن يكون الله ربي أحسن متواى والربيب المالك قال امرؤ القيس

فما تلوأعن ربهم وربهم * ولا أدنوا جارا فبظعن سالما

أى ملكهم وربهم ربهم وملكهم وطالت مررتهم الناس وربانهم أى ملكهم قال علقمة بن عبدة وكنت امرأ أقضت اليك ربايتى * وقبلك ريتى فضعت ربوب

ويروى ربوب وعندي أنه اسم للجمع وانه لربوب بين الربوبية أى لملوك والعباد مرربوبون لله عز وجل أى مملوكون وربيت القوم سسهم أى كنت فوقهم وقال أبو نصر هو من الربوبية والعرب تقول لا نرى ربى فلان أحب الى من أن يربى فلان يعنى أن يكون رباً فوقى وسيداً يملكنى وروى هذا عن صفوان بن أمية أنه قال يوم حنين عند الجولة التى كانت من المسلمين فقال أبو سفيان غلبت والله هوازن فأجابه صفوان وقال يمينك الكشكش لأن يربى رجل من قريش أحب الى من

قوله وكنت امرأ الخ كذا
أنشده الجوهري وشبهه
المؤلف وقال الصلغاني
والرواية وأنت امرؤ يخاطب
الشاعر الحرث بن جبلة ثم
قال والرواية المشهورة أمانتى
بدله ربايتى كتبه مصححه

أن يربّي رجل من هوازن ابن الأباري الرب يتقسم على ثلاثة أقسام يكون الرب المالك ويكون
الرب السيد المطاع قال الله تعالى فيسقى ربه ثمراً أي سيده ويكون الرب المصلح رب الشيء إذا
أصلحه وأنشد رب الذي يأتي من العرف أنه • إذا سئل المعروف زاد وتماماً

وفي حديث ابن عباس مع ابن الزبير رضي الله عنهم لأن يربّي بنو عمي أحب إلي من أن يربّي غيرهم
أي يكونون علي أمراء وسادة متقدمين يعني بني أمية فانهم إلى ابن عباس في النسب أقرب من ابن
الزبير يقال ربه ربه أي كنهه رباً وتربّب الرجل والارض ادعى أنه ربهما والربة كعبة كانت
بقران لذيح وبني الحرث بن كعب يعظمها الناس ودار ربة ضخمة قال حسان بن ثابت

وفي كل دار ربة خزرجية • وأوسية لي في ذراهن والد

ورب ولد الصبي ربه وربا ورية تربّي أو تربّع عن اللباني بمعنى رباه وفي الحديث لك نعمة تربّيها
أي حفظها وتراعها وتربّيها كما يربّي الرجل ولده وفي حديث ابن ذرير

• أسد تربّي في الغيصات أشبالاً • أي تربّي وهو أبلغ منه ومن ترب بالتكرير الذي فيه وتربيه
وارثه ورباه ترية على تحويل التضعيف وترباه على تحويل التضعيف أيضاً حسن القيام عليه
ووليته حتى يفارق الطفولية كان ابنه أو لم يكن وأنشد اللباني

تربيه من آل دودان شلة • تربيه أم لا تضيع مخالها

وزعم ابن دريد أن تربيته لغة قال وكذلك كل طفل من الحيوان غير الإنسان وكان يشهد هذا البيت
• كن لنا وهو قلن تربيه • كسر زف المضارعة ليعلم أن ثاني الفعل الماضي مكسور كذهب إليه
سيويه في هذا النحو قال وهي لغة هذيل في هذا الضرب من الفعل والصبي مربوب ورب
وكذلك الفرس والمربوب المربي وقول سلامة بن جندل

ليس بأسني ولا أقتي ولا سغل • يسقي دواء قني السكن مربوب

يجوز أن يكون أراد جربوب الصبي وأن يكون أراد به الفرس ويروي مربوب أي هو مربوب
والأقني الحقيق الناصية والأقني الذي في أنفه حديداب والسغل المضطرب الخلق والسكن
أهل الدار والقني والعقبة ما يؤثر به الضيف والصبي ومربوب من صفت حنفي بيت قبله وهو

من كل حنن إذا ما ابتل ملبد • صافي الأديم أسيل الخدي يعبوب

الحنن السريع واليعبوب الفرس الكريم وهو الواسع الجري وقال أحمد بن يحيى القوم الذين
استرضع فيهم النبي صلى الله عليه وسلم أرباء النبي صلى الله عليه وسلم كاتجمع زيب فعيل بمعنى

فاعل وقول حسان بن ثابت

وَلَا تَأْتِ أَحْسَنُ أَذْرَؤُنَا * يَوْمَ الْخُرُوجِ بِسَاحَةِ الْقَصْرِ

مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَةٍ صَافِيَةٍ * مِمَّا تَرَبَّ حَاثِرُ الْبَصْرِ

يعني الدرة التي ربيها الصدق في قعر الماء والخازن يجتمع الماء ورفع لاه فاعل ترب رب والهاء

العائنة على مماخذوفة تقديره مما تربيه حاثر البحر يقال ربيه وتربيه بمعنى والررب ماريه الطين

عن ثعلب وأنشد * في ربب الطين وما حاثر * والرربة واحدة الربائب من الغنم التي تربها

الناس في البيوت لالبانها وغم ربائب تربط قريسا من البيوت وتعلق لأتسام وهي التي ذكر إبراهيم

التخفي أنه لا صدقة فيها قال ابن الأثير في حديث النخعي ليس في الربائب صدقة الربائب الغنم

التي تكون في البيت وليست بساعة واحدة ربيعة بمعنى مربوبة لأن صاحبها تربها وفي حديث

عائشة رضي الله عنها كان لنا حيران من الانصار لهم ربائب وكلوا يبعثون اليها من البانها

وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تأخذوا كولة ولا الربي ولا الماخض قال ابن الأثير هي التي تربى

في البيت من الغنم لأجل اللبن وقيل هي الشاة القرية العهد بالولادة وجمعها ربائب بالضم وفي

الحديث أيضا ما بقي في غنمي الاخل أو شاة ربي والسحاب رب المطر أي يجمعه ويغنيه والرباب

بالفتح سحاب أبيض وقيل هو السحاب واحدة ربابة وقيل هو السحاب المتعلق الذي تراه كانه دون

السحاب قال ابن بري وهذا القول هو المعروف وقد يكون أبيض وقد يكون أسود وفي حديث

النبي صلى الله عليه وسلم أنه نظر في الليلة التي أسرى به الى قصر مثل الربابة البيضاء قال أبو عبيد

الربابة بالفتح السحابة التي قد ركب بعضها بعضا وجمعها ربائب وبها سميت المرأة الرباب قال

الشاعر سقى داره ندى حيث حل بها التوى * مسف الذرى داني الرباب تخين

وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما أصدق بكم ربابة قال الاصمعي أحسن بيت قالته العرب في

وصف الرباب قول عبيد الرحمن بن حسان على ما ذكره الاصمعي في نسبة البيت اليه قال ابن بري

ورأيت من ينسبه لعروة بن جلهمة المازني

إِذَا اللَّهُ لَمْ يُسَقِ إِلَّا الْكِرَامَ * فَأَسَقِي وَجْهَ بَنِي حَنْبَلٍ

أَجَشُّ مِلْنَا غَزِيرَ السَّحَابِ * هَزِيرَ الصَّلَاحِ وَالْأَزْمَلِ

تَكَرَّرَ خَفْضُ خَضَاتِ الْجَنُوبِ * وَتَغَرُّغُهُ هَزِيرُ الشَّمَالِ

كَانَ الرَّبَابُ دَوْرَيْنِ السَّحَابِ * نَعَامُ تَعْلُقُ بِالْأَرْجَلِ

والمطر رُبُّ النَّبَاتِ وَالتَّوْبَى وَيَتِمُّهَ وَالرَّبُّ الْأَرْضَ الَّتِي لَا يَزَالُ بِهَا تَرَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

خَطِيطِلْ يَسْتَقْرِئُ كُلَّ قَرَارَةٍ * مَرَبٍ تَقْتَنِيهَا الْغَنَاءُ الرُّوَّاسُ

وَهِيَ الْمَرِيَّةُ وَالْمَرِيَابُ وَقِيلَ الْمَرِيَابُ مِنَ الْأَرْضِينَ الَّتِي كَثُرَتْ بِهَا نَوَامَتْهَا وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْجَمْعِ وَالرَّبُّ الْحَلُّ وَمَكَانُ الْأَقَامَةِ وَالْاجْتِمَاعِ وَالتَّرَبُّ الْاجْتِمَاعُ وَمَكَانُ مَرَبٍ بِالْفَتْحِ يَجْمَعُ بَيْنَ النَّاسِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بِأَوَّلِ مَا هَاجَتْ لَكَ الشُّوقُ قِيَمَتُهُ * بِأَجْرٍ مَحَلَّلٍ مَرَبٍ مَحَلَّلٍ

قَالَ وَمَنْ تَقِيلُ لِلرَّبِّ رِيَابُ رِيَابٍ لَانِهِمْ يَجْمَعُونَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سُمُّوا رِيَابًا لَانِهِمْ جَاءُوا رَبُّ فَكَلُوا مِنْهُ وَتَمَسُّوا فِيهِ أَيْدِيَهُمْ وَتَحَالَفُوا عَلَيْهِ وَهُمْ تَمَّ وَعَدَى وَعُكِّلُ وَالرِّيَابُ أَحْيَاءُ ضَبَّةٌ سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَفَرُّقِهِمْ لِأَنَّ الرِّبَّةَ الْفِرْقَةُ وَلِذَلِكَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى الرِّيَابِ قُلْتَ رَبِّي بِالضَّمِّ فَرَدَّ إِلَى وَاحِدٍ وَهُوَ رِبَّةٌ لِأَنَّكَ إِذَا نَسَبْتَ الشَّيْءَ إِلَى الْجَمْعِ رَدَدْتَهُ إِلَى الْوَاحِدِ كَمَا قَوْلُكَ فِي الْمَسَاجِدِ مَعْدِي الْأَنْ تَكُونُ سَمِيَّتْ بِهِ رِبًّا فَلَا تَرُدُّهُ إِلَى الْوَاحِدِ كَمَا قَوْلُكَ فِي أَشْجَارِ أَيْمَارِي وَفِي كَلَابِ كَلَابِي قَالَ هَذَا قَوْلُ سَيِّوِيَةٍ وَأَمَّا

أَبُو عُبَيْدٍ فَانَّهُ قَالَ سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّ رِيَابَهُمْ أَيْ تَعَاهَدَهُمْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّ رِيَابَهُمْ أَيْ تَعَاهَدَهُمْ أَيْدِيَهُمْ فِي رَبٍّ وَتَعَاهَدُوا وَتَحَالَفُوا عَلَيْهِ وَقَالَ نَعْلَبُ سُمُّوا رِيَابًا بِكسر الراء لَانِهِمْ تَرِي سَوَاءً يَجْمَعُونَ رِبَّةً وَهُمْ خَمْسُ قِبَائِلَ يَجْمَعُونَ وَفَارِسًا وَاحِدَةً ضَبَّةً وَتَوْرًا وَعُكِّلُ وَتَمَّ وَعَدَى وَفُلَانٌ مَرَبٌ أَيْ يَجْمَعُ رَبُّ النَّاسِ وَيَجْمَعُهُمْ وَمَرَبٌ الْأَبْلُ حَيْثُ لَزِمَتْهُ وَأَرَبْتُ الْأَبْلُ بِمَكَانٍ كَذَا لَزِمَتْهُ وَأَقَامَتْ بِهِ فَهِيَ أَبْلُ مَرَبٍ كَوَازِمُ وَرَبٌّ بِالْمَكَانِ وَأَرَبْتُ لَزِمَتْهُ قَالَ * رَبٌّ بِأَرْضٍ لَا تَخْطَاها الْحُرُّ * وَأَرَبْتُ فَلَانَ بِالْمَكَانِ وَأَلْبُ إِرْبًا بِالْإِسْبَا إِذَا أَقَامَ بِهِ فَلَمْ يَبْرَحْهُ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

غَنَى مُبْطِرٍ وَفَقْرٍ مُرَبٍّ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَوْ قَالَ مُلَبَّ أَيْ لَا زِمَ غَيْرُهُ مُفَارِقٌ مِنْ أَرَبٍ بِالْمَكَانِ وَأَلْبُ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَلَزِمَتْهُ وَكُلُّ لَزِمَ شَيْءٍ مُرَبٍّ وَأَرَبْتُ بِالْحُسُوبِ دَامَتْ وَأَرَبْتُ السَّحَابَةَ دَامَ مَطَرُهَا وَأَرَبْتُ النَّاقَةَ أَيْ لَزِمَتْ الْفَحْلَ وَأَحْبَبَتْهُ وَأَرَبْتُ النَّاقَةَ بَوْلَاهَا الرِّمَّةَ وَأَحْبَبَتْهُ وَهِيَ مُرَبٌّ كَذَلِكَ هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ بَرَوَاضَاتُ بَنِي عُقْبَلٍ يَسْمُونَ الرِّيَابَ وَالرِّيُّ وَالرِّيَانِيُّ الْحَبْرُ وَرَبُّ الْعِلْمِ وَقِيلَ الرِّيَانِيُّ الَّذِي يَعْبُدُ الرَّبَّ زَيْدٌ أَلْفٌ وَالتَّوْنُ لِلْبَالِغَةِ فِي النَّسَبِ وَقَالَ سَيِّوِيَةٌ زَادُوا الْفَاوَنَ فِي الرِّيَانِيِّ إِذَا أَرَادُوا تَخْصِيصَ عِلْمِ الرَّبِّ دُونَ غَيْرِهِ كَأَنَّهُ مَعْنَاهُ صَاحِبُ عِلْمٍ بِالرَّبِّ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْعُلُومِ وَهُوَ كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ شَعْرَانِي وَلَحْيَانِي وَرَقَبَانِي إِذَا خُصَّ بِكَثْرَةِ الشَّعْرِ وَطُولِ اللَّحْيَةِ وَغِلَظِ الرَّقَبَةِ فَإِذَا نَسَبُوا إِلَى الشَّعْرِ قَالُوا شَعْرَانِي وَإِلَى الرَّقَبَةِ قَالُوا رَقَبَانِي وَإِلَى اللَّحْيَةِ قَالُوا لَحْيَانِي وَالرِّيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّبِّ وَالرِّيَانِيُّ الْمَوْصُوفُ بِعِلْمِ الرَّبِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرِّيَانِيُّ الْعَالِمُ الْمُعَلِّمُ الَّذِي يَغْدُو النَّاسُ بِصِغَارِ الْعِلْمِ قَبْلَ

قوله وقال نعلب سموا الخ
عبارة المحكم وقال نعلب
سموا ريبا لانهم اجتمعوا ربة
ربة بالكسر أي جماعة
جماعة وروهم نعلب في جمعه
فعلة (أي بالكسر) على
فعال وانما حكمه أن يقول
ربة ربة اه أي بالضم
كتبه معجمه

بكارها وقال محمد بن علي ابن الحنفية لما مات عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اليوم مات رباني هذه
 الأمة وروى عن علي رضي الله عنه أنه قال الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاته وهمج
 رعاع أتباع كل ناعق قال ابن الأثير ومنسوب إلى الرب زيادة الالف والتون للبالغه قال وقيل هو
 من الرب بمعنى التربية كانوا يرثون المتعلمين بصغار العلوم قبل بكارها والرباني العالم الراسخ في العلم
 والدين أو الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل المتعلم وقيل الرباني العالي الدرجة في العلم
 قال أبو عبيد سمعت رجلا عالما بالكتب يقول الربانيون العلماء بالحلال والحرام والأمر والنهي
 قال والأخبار أهل المعرفة بأخبار الأمم وبما كان ويكون قال أبو عبيد وأحسب الكلمة ليست
 بعربية انما هي عبرانية أو سريانية وذلك أن أبا عبيدة زعم أن العرب لا تعرف الربانيين قال
 أبو عبيد وانما عرفها الفقهاء وأهل العلم وكذلك قال شمر بن قيس الملاح حين رباني وأنشد
 * صعل من السام ورباني * وروى عن زب بن عبد الله في قوله تعالى كونوا ربانيين قال حكاه عليه
 غيره الرباني المأله العارف بالله تعالى وفي التنزيل كونوا ربانيين وأيضا رباني بنته الرباب وقيل ربابها
 التي وضعت حديثا وقيل هي الشاة اذا ولدت وان مات ولدها فهي أيضا رباني بنته الرباب وقيل ربابها
 ما بينها وبين عشرين يوما من ولادتها وقيل شهرين وقال الليثاني هي الحديثة التاج من غير أن
 يحد وقتا وقيل هي التي يتبعها ولدها وقيل الرباني من المعز والرعوث من الضأن والجمع رباب
 بالضم نادر تقول أعز رباب والمصدر رباب بالكسر وهو قريب العهد بالولادة قال أبو زيد الرباني من
 المعز وقال غيره من المعز والضأن جميعا وربما جاء في الأبل أيضا قال الأصمعي أنشدنا من شجع
 ابن نهمان * حنين أم البوي في ربابها * قال سيبويه قالوا ربني ورباب حنفوا ألف التانيث
 وبنوه على هذا البناء كما ألحقوا الهاء من جفيرة فقالوا جفارا لأنهم ضموا أول هذا كما قالوا ظئر
 وظوار ورجل ورجل وفي حديث شريح أن الشاة تحلب في ربابها وحكي الليثاني غنم رباب
 قال وهي قليلة وقال ربنت الشاة ربنا اذا وضعت وقيل اذا علققت وقيل لا فعل للربي والمرأة
 ترتب الشعر بالدهن قال الأعشى

حرمة طفلة الأنامل ترتب سخاما تكفه بخلال

وكل هذا من الإصلاح والجمع والربيبة الحاضنة قال ثعلب لأنها تصلح الشيء وتقوم به وتجمعه
 وفي حديث المغيرة جلهار باب رباب المرأة حدان ولادتها وقيل هو ما بين أن تضع إلى أن ياتي
 عليها شهران وقيل عشرين يوما يريد أنها تحمل بعد أن تلد يسير وذلك مذموم في النساء وانما

قوله وكذلك قال شمر بن قيس
 الخ كذا بالنسخ وعبرة
 التكملة ويقال لرئيس
 الملاحين الربان بالضم وقال
 شمر الرباني بالضم مقسوبا
 وأنشد للعجاج صعل وبالجلة
 فتوسط هذه العبارة بين الكلامين
 على الرباني بالفتح ليس على
 ما ينبغي الخ كذا مصححه

يَحْتَمِلُ أَنْ لَا تَحْمَلَ بَعْدَ الْوَضْعِ حَتَّى يَتِمَّ رِضَاعُ وَلَدِهَا وَالرُّبُوبُ وَالرَّيْبُ ابْنُ امْرَأَةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِهِ
وَهُوَ مَعْنَى مَرْبُوبٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ تَنَسَّاهُ رَابٌّ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ وَذَكَرَ أَرْضَهَا

فَإِنْ هِيَ جَارِيَةٌ لَمْ يَغْدِرْ بِهَا * رَيْبُ النَّبِيِّ وَابْنُ خَيْرٍ الْخَلَّاقُ

يَعْنِي عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ وَهُوَ ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَأَبُوهُ
أَبُو سَلَمَةَ وَهُوَ رَيْبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَشْيُ رَيْبَةُ الْإِزْهَرِيِّ رَيْبَةُ الرَّجُلِ بِنْتُ امْرَأَتِهِ
مِنْ غَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الشَّرْطُ فِي الرَّبَائِبِ يَرْيَبُنَّ الزَّوْجَاتِ مِنْ غَيْرِ
أَزْوَاجِهِنَّ الَّذِينَ مَعَهُنَّ قَالَ وَالرَّيْبُ أَيْضًا يُقَالُ لِلزَّوْجِ الْأَمِّ لَهَا وَلَمْ يَنْزِلْ مِنْ غَيْرِهِ وَيُقَالُ لَامْرَأَةِ الرَّجُلِ إِذَا
كَانَ لَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهَا رَيْبَةً وَذَلِكَ مَعْنَى رَابَةٍ وَرَابٍ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّابُّ كَافِلٌ وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ الْيَتِيمِ
وَهُوَ اسْمُ قَاعِلٍ مِنْ رَبِّهِ يَرْبُهُ أَيْ أَنَّهُ يَكْفُلُ بِأَمْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدٌ كَانَ يَسْكُرُهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ

الرَّجُلُ امْرَأَةً رَابَةً يَعْنِي امْرَأَةً زَوْجِ أُمِّهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَرْبِيهِ غَيْرُهُ وَالرَّيْبُ وَالرَّابُّ زَوْجُ الْأُمِّ قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ الرَّمَانِيُّ هُوَ كَالشَّهِيدِ وَالشَّاهِدِ وَالْخَيْرِ وَالْخَارِ وَالرَّابَةُ امْرَأَةُ الْأَبِ وَرَبُّ الْمَعْرُوفِ
وَالصَّنِيعَةُ وَالنَّعْمَةُ يَرْبِيهِمَا رَابٌّ وَرَبَّاهُ حَكَاهُمَا اللَّحْيَانِ وَرَبَّاهُمَا هَاوَا وَآصَلَهَا
وَرَبَّيْتُ قَرَابَتَهُ كَذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَرَبُّ الرَّجُلِ إِذَا رُبِّيَ يَتِيمًا وَرَبَّيْتُ الْأَمْرَ أَرَبُهُ رَابٌّ وَرَبَّاهُ أَصْلَحَتْهُ
وَمَتَّتْهُ وَرَبَّيْتُ الدَّهْنَ طَيَّبْتُهُ وَأَجَدْتُهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِ رَبَّيْتُ الدَّهْنَ غَدَوْتُهُ بِالْبَاسِمِينَ أَوْ بَعْضُ
الرِّيَّاحِينَ قَالَ وَيَجُوزُ فِيهِ رَبَّيْتُ وَدُهْنٌ مَرْبُوبٌ إِذَا رُبِّيَ الْحَبُّ الَّذِي تَخْدُمُهُ بِالطَّيِّبِ وَالرَّبُّ
الطَّلَاءُ الْخَائِرُ وَقِيلَ هُوَ دُبُّ كُلِّ ثَمَرَةٍ وَهُوَ سَلَاةٌ فَخُتَارَتُهَا بَعْدَ الْاِعْتِمَادِ وَالطَّيِّخُ وَالْمَجْعُ الرُّبُوبُ
وَالرَّيَابُ وَمِنْهُ سَقَاءُ مَرْبُوبٍ إِذَا رُبِّيَتْهُ أَيْ جَعَلَتْ فِيهِ الرُّبَّ وَأَصْلَحَتْهُ بِهِ وَقَالَ ابْنُ هَرِيرٍ رَبُّ السَّمَاءِ
وَالرَّيْتُ تَفْلُهُ الْأَسْوَدُ وَأَنْشَدَ * كَسَا طَرْتُ الرُّبَّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ * وَارْتَبَّ الْعَنْبُ إِذَا طُخِيَ حَتَّى
يَكُونَ رِبَابًا يُؤْتَدِمُهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَرَبَّيْتُ الزُّقَّ بِالرَّبِّ وَالْحَبُّ بِالْقَيْرِ وَالْقَارَارُ بِهِ رِبَابٌ وَرَبَّيْتُهِ مَتَّتْهُ
وَقِيلَ رَبَّيْتُهِ دَهْنْتُهُ وَأَصْلَحَتْهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَامٍ يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ وَكَانَتْ تُؤْتِي ابْنَهُ عَرَارًا

فَإِنْ عَرَارًا أَنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ * فَإِنِّي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَتَكِبِ الْيَتِيمِ

فَإِنْ كُنْتُ مَنِيَّ أَوْ تُرِيدُنِي صُحْبَتِي * فَكُنُونِي لَهُ كَالسَّمَنِ رَبُّهُ الْأَدَمُ

أَرَادَ بِالْأَدَمِ النَّحْيِ يَقُولُ لَزَوْجَتِهِ كُنُونِي لَوْلَايَ عَرَارًا كَسَمَنِ رَبِّ أَدِيمَةٍ أَيْ طَلِي رَبِّ التَّمْرِ لِأَنَّ النَّحْيَ إِذَا
أَصْلَحَ بِالرَّبِّ طَابَتْ رَائِحَتُهُ وَمَنَعَ السَّمَنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْسُدَ طَعْمُهُ أَوْ رِيحُهُ يَقَالُ رَبُّ فُلَانٍ نَحْيُهُ يَرْبُهُ
رَبًّا إِذَا جَعَلَ فِيهِ الرُّبَّ وَمَتَّتْهُ بِهِ وَهُوَ نَحْيٌ مَرْبُوبٌ وَقَوْلُهُ * سَلَاةً فِي أَدِيمِ غَيْرِ مَرْبُوبٍ * أَيْ غَيْرِ

مُصْلَحٌ وفي صفة ابن عباس رضي الله عنهما كأن على صلته الرب من مسك أو عثر الرب ما يطبخ من
 القمح وهو الدبس أيضا وإذا وصف الإنسان بحسن الخلق قيل هو السمين لا يحجم والمريسات الأبيات
 وهي الممولات بالرب كل غسل وهو الممول بالغسل وكذلك المريسات إلا أنها من التربية يغسل
 زنجبيل مربى ومربب والارباب الدون من كل شئ والريابة بالكسر جماعة السهام وقيل خيط
 تشد به السهام وقيل خرقة تشد فيها وقال الليثاني هي السلفة التي تجعل فيها القداح شبهة
 بالكثانة يكون فيها السهام وقيل هي شبهة بالكثانة يجمع فيها سهام الميسر قال أبو ذؤيب يصف
 الحمار وأنته وكان من ربابه وكأته * يسر يفيض على القداح ويصدع
 والريابة الجلدة التي تجمع فيها السهام وقيل الريابة سلفة يعصب بها على يد الرجل الحرصة وهو الذي
 تدفع إليه الأيسر للقداح وإنما يفعلون ذلك لكي لا يجد مس قدح يكون له في صاحبه حوى والريابة
 والرياب العهد والميثاق قال علقمة بن عبدة

وكنتم أمرا أفضت اليك ربابتي * وقبلك ربي فضعته ذؤوب

ومنه قيل للعشور رباب والريب المعادونه فسر قول امرئ القيس
 * فماتوا عن ربيهم وربيهم * وقال ابن بري قال أبو علي القاسمي أربة جمع رباب وهو العهد
 قال أبو ذؤيب يبيد كرجرا

توصل بالرب كان حينا وتولف الجوار ويعطيها الأمان ربابها
 قوله تولف الجوار أي تجاور في مكانين والرياب العهد الذي يأخذ منه صاحبها من الناس لإجارتهما
 وجمع الرية رباب وقال شهر الرباب في بيت أبي ذؤيب جمع رباب وقال غيره يقول إذا جارا البحر هذه
 الجرا أعطى صاحبها قسطا لعلوا أنه قد أجبر فلا يعرض لها كأنه ذهب بالرياب إلى ربابه سهام
 الميسر والأربة أهل الميثاق قال أبو ذؤيب

كانت أربيتهم هم زوغهم * عقد الجوارو كانوا معشر أغدوا

قال ابن بري يكون التقدير ذؤوب أربيتهم وهم زجي من سليم والرياب العشور وأنشد بيت أبي
 ذؤيب * ويعطيها الأمان ربابها * وقيل ربابها أصحابها والريبة الفرقة من الناس قيل هي عشرة
 آلاف ونحوها والجمع رباب وقال يونس ربة رباب يفرقة وجهارو الريبة كل ربة والري واحد
 الرية وهم الألوف من الناس والأربة من الجماعات واحدة رابة وفي التنزيل العزيز وكان

قوله التقدير ذؤوب الخ أي
 داع لهذا التقدير مع
 الجمل بدونه كونه

من نبي قاتل معصريون كثير قال القراء الربون الألف وقال أبو العباس أحمد بن يحيى قال
الانفخ الربون منسوبون إلى الرب قال أبو العباس ينبغي أن تفتح الرأى على قوله قال وهو على
قول القراء من الربوة هي الجماعة وقال الزجاج ربيون بكسر الراء ومضمها وهم الجماعة الكثيرة
وقيل الربون العلماء الاتقياء الصبر وكل القولين حسن جيل وقال أبو طالب الربون الجماعة
الكثيرة الواحدة ربي والرأى العالم والجماعة الرأىون وقال أبو العباس الرأىون الألف
والرأىون العلماء وقرأ الحسن ربيون بضم الراء وقرأ ابن عباس ربيون بفتح الراء والرب
الماء الكثير المجتمع بفتح الراء والباء وقيل العذب قال الرازي * والبرمة السمر والماء الرب *
وأخذ الشيء برأيه ورباه أى باوله وقيل برأيه يجمعه ولم يتركه شيئاً ويقال لفعل ذلك الأمر
برأيه أى جددناه وطهرناه وجدده ومنه قيل شاة ربي وربان الشباب أوله قال ابن جرير
ولمعا العيش برأيه * وأنت من أقدانه مستقر

ويروى معتصر وقول الشاعر

خليل خود غرها شباه * أنجبها إذ كبرت رباه

أبو عمرو الرأى أول الشباب يقال أنبت في ربي شباه ورباب شباه وربان شباه أبو عبيد
الرأى من كل شيء حدثانه وربان الكوكب معظمه وقال أبو عبيدة الرأى بفتح الراء الجماعة وقال
الأصمعي بضم الراء وقال خالد بن جنية الرأى الخيل لازم عزلة الرب الذى يليق فلا يكاد يذهب وقال
اللهم إني أسألك ربنة عيش مبارك فليل * وما ربنة عيش قال طرفة بن كثره وقالوا ذره ربان أنشد
تعلب قدزهم ربان والآنذرهم * يذوقون ما فيههم وإن كانا كثيرا

قال وقالوا فى مثل أن كنت بي تشد ظهرك فأرخ ربان أزررك وفى التهذيب أن كنت بي تشد ظهرك
فأرخ من ربي أزررك يقولان عولت على قدسي أتعب واسترخ أنت واسترخ ربان غير مصروف اسم
رجل قال ابن سيده أراه معنى بذلك والربى الحاجة يقال عند فلان ربي والربى الربى العقدة
المسكنة والربى النعمة والإحسان والربى بالكسر ربة حبيبة وقيل هو كل ما خضر فى القيط من
جميع ضروب النباتات وقيل هو ضرب من الشجر أو الغيت فلم يحد والجمع الرب قال ذو الرمة يصف
الثور الوحشى أمسى يوهين بجناز المراتبة * من ندى الغوار من يدعوا لله الرب

والرأى شجرة وقيل أنها شجرة تلخرؤب التهذيب الرأى بقلة ناعمة وجهها رب وقال الرباناسم
لعنة من النبات لا تخرج فى الصيف تبقى خضرتها صيفا ومنها الخلب والرأى والمكر والعلق

يقال لها كهاربة التهذيب قال الثوريون رب من حروف المعاني والفرق بينهما وبين كم أن رب للتقليل وكم وضعت للتكثير إذ لم يرد بها الاستفهام وكلاهما يقع على التكررات فيخففها قال أبو حاتم من الخطا قول العامة ربما رأيتك كثيرا وربما انما وضعت للتقليل غيره ورب ورب ورب كلمة تقليل يجر بها فيقال رب رجل قائم ورب رجل وتدخل عليه التاء فيقال رب رجل ورب رجل ورب رجل الجوهري ورب حرف خافض لا يقع الا على التكرار يشدد ويخفف وقد يدخل عليه التاء فيقال رب رجل ورب رجل ويدخل عليه ما يمكن أن يتكلم بالفعل بعده فيقال ربما وفي التنزيل العزيز ربما يؤدوا الذين كفروا وبعضهم يقول ربما الفتح وكذلك ربما وربما وربما والتثنية في كل ذلك أكثر في كلامهم ولذلك إذا حقر سيوي به رب من قوله تعالى ربما يؤدوا إلى الاضل فقال رب رب قال اللحياني قرأ الكسائي وأصحاب عبد الله والحسن ربما يؤدوا بالتثنية وقرأ عاصم وأهل المدينة وزين بن حبيب ربما يؤدوا بالتخفيف قال الزجاج من قال إن رب يعني به التكثير فهو وضعا تعرفه العرب فان قال قائل فلم جازت رب في قوله ربما يؤدوا الذين كفروا ورب للتقليل فالجواب في هذا أن العرب خطبت بما تعلمه في التهديد والرجل يتم تدار رجل فيقول له لعلك ستندم على فعلك وهو لا يشك في أنه يندم ويقول ربما ندم الإنسان من مثل ما صنعت وهو يعلم أن الإنسان يندم كثيرا ولكن يجازمه أن هذا لو كان مما يؤد في حال واحدة من أحوال العذاب أو كان الإنسان يخاف أن يندم على الشيء لوجب عليه اجتنابه والدليل على أنه على معنى التهديد قوله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا والفرق بين ربما ورب أن رب لا يليه غير الاسم وأما ربما فانه زيدت عامع رب ليلى الفعل تقول رب رجل جاءني وربما جاءني زيد ورب يوم بكرت فيه ورب شجرة شربتها ويقال ربما جاءني فلان وربما حضرني زيدوا كثيرا يليه الماضي ولا يليه من الغابر إلا ما كان مستقبلا كقوله تعالى ربما يؤدوا الذين كفروا ووعد الله حتى كما قد كان فهو معنى ماضى وإن كان لفظه مستقبلا وقد تلى ربما الأسماء وكذلك ربما وأنشد ابن الأعرابي

ماوي يارب تملأه * شعوا كذا دعه باليسم

قال الكسائي يلزم من خفف قالق إحدى الباءين أن يقول رب رجل فيخرجه مخرج الأدوات كما تقول لم صنعت ولم صنعت وبأي جئت وبأي جئت وما أشبه ذلك وقال أظنهم انما استنعوا من جزم الباء لكثرة دخول التاء فيها في قولهم رب رجل ورب رجل يريد الكسائي أن تاء التانيث لا يكون ما قبلها الا مفتوحا وفي نية الفتح فلما كانت تاء التانيث تدخلها كثيرا استنعوا من إسكان

ما قبل هاء التأنيث وآثروا النصب يعني بالنصب الفتح قال الحياثي وقال لي الكسائي إن سمعت
بالجزم يوم فقد أخبرتك يريدان سمعت أحسدا يقول رُبُّ رَجُلٍ فلا تشكره فإنه وجه القياس قال
الحياثي ولم يقرأ أحد رُبَّما بالفتح ولا رُبَّما وقال أبو الهيثم العرب تزيد في رُبِّها وتجعل الهاء اسما
مجهولا لا يعرف ويَظَلُّ معها لُ رُبُّ فلا يخف من بهما بعد الهاء وإذا فرقت بين كَمِ التي تَعْمَلُ عَمَلٌ
رُبُّ بشي يَظَلُّ عملها وأنشد

كَأَنَّ رَأَيْتُ وَهَاجَ صَدْعٍ أَعْظَمَهُ * وَرُبَّ عَطْبَاءُ أَنْقَذَتْهَا الْعَطْبُ

نصب عَطْبَاءُ من أجل الهاء المجهولة وقولهم رُبَّ رَجُلٍ أو رُبَّ امْرَأَةٍ أَضْمَرْتُ فِيهَا الْعَرَبَ عَلَى غَيْرِ تَقْدِيمٍ
ذَكَرْتُمُ الزَّمَنَةَ التَّحْسِينِ وَلَمْ تَدَّعِ أَنْ تَوْضَحْ مَا وَقَعَتْ بِهِ الْإِتِّبَاسُ فَفَسَّرُوهُ بِذِكْرِ التَّوَعُّدِ الَّذِي هُوَ قَوْلُهُمْ
رَجُلًا وَامْرَأَةً وَقَالَ ابْنُ جَنِّي مَرَّةً أَدْخَلُوا رُبَّ عَلَى الْمُضْمَرِّ وَهُوَ عَلَى نَهْيَةِ الْإِخْتِصَاصِ وَجَرَّدَ دُخُولَهَا
عَلَى الْمَعْرِفَةِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِمُضَارَعَتِهَا النِّكَرَةَ بِأَنَّهَا أَضْمَرْتُ عَلَى غَيْرِ تَقْدِيمٍ ذَكَرْتُ وَمِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ احتاجت إلى التفسير بالنكرة المنصوبة فخور رجلا وامرأة ولو كان هذا المضمير كسائر
المضمرات لما احتاجت إلى تفسيره وحكى الكوفيون رُبَّ رَجُلٍ أَدْرَأَيْتُ وَرُبَّ رَجُلَيْنِ وَرُبَّهُمْ
رَجُلًا وَرُبَّهُنَّ نِسَاءً مَن وَحَّدَ قَالَ إِنَّهُ كَأَنَّهُ عَنْ مَجْهُولٍ وَمِنْ لَمْ يَوْحِدْ قَالَ إِنَّهُ رَدَّ كَلَامَ كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ
مَالِكُ جَوَارٍ قَالَ رُبُّهُنَّ جَوَارٍ قَدْ مَلَكْتُ وَقَالَ ابْنُ السَّرَاجِ النُّصُورِيُّونَ كَالْمُجْمَعِينَ عَلَى أَنَّ رُبَّ
جَوَابُ الْعَرَبِ تَسْمَى بِجَادِي الْأَوَّلِيِّ رُبَّاءُ وَرُبِّي وَنَا الْقَعْدَةُ وَرُبِّي كَرَاعِ رُبِّي وَرُبِّي بِجَمْعِ جَادِي
الْآخِرَةِ وَأَمَّا كَأَنَّهُ يَسْمَوْنَ بِأَبْدَالِكُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالرَّبُّ الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ وَقِيلَ مِنَ الطَّبَاءِ
وَلَا وَاحِدَهُ قَالَ

بِأَحْسَنَ مِنْ لَيْسَ وَلَا أَمَّ شَادِنٍ * غَضِيضَةٌ طَرَفُ رَعْنَةٍ أَوْ سَطَرٍ رَبِّ

وقال كراع الرُّبُّ جماعة البقر ما كان دون العشرة (رب) رَبُّ الشَّيْءِ يُرْتَبُّ بِأَوْتَرَتِهِ
بِتِ فَلَمْ يَحْزَلْ يَقَالُ رَبُّ رُتُوبِ الْكَعْبِ أَيْ اتَّصَبَ اتِّصَابَهُ وَرَبُّهُ تَرْتِيبًا أَبْتَنَاهُ وَفِي حَدِيثٍ
لِقَمَانَ بْنِ عَادٍ رَبُّ رُتُوبِ الْكَعْبِ أَيْ اتَّصَبَ كَمَا يَتَّصَبُ الْكَعْبُ إِذَا رُمِيَ بِهِ وَصَفَهُ بِالشَّهَامَةِ
وَحَدَّةِ النَّفْسِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانِ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَأَجَارُ الْمُخَنِّقِ
تَمَرٌ عَلَى أُذُنِهِ وَمَا يَلْتَفِتُ كَأَنَّهُ يَكْغِبُ رَأْسَهُ وَعَيْشُ رَأْسٍ ثَابِتٌ دَائِمٌ وَأَمْرٌ رَأْسٌ أَيْ حَارٌّ
ثَابِتٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي يَقَالُ مَا زِلْتُ عَلَى هَذَا رَأْسًا وَأَنَا أَيْ مُقِيمًا قَالَ فَالظَّاهِرُ مِنْ أَمْرِ هَذِهِ الْمِمْ
أَنْ تَكُونَ بَدَلًا مِنَ الْبَاءِ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ رَأْسًا مِثْلَ رَبِّ قَالَ وَتَحْتَمِلُ الْمِمْ عِنْدِي فِي هَذَا

أن تكون أصلاً غير يدل من الرتبة وسياق ذكرها والترتب والترتب كله الشئ المقسم الثابت والترتب الأمر الثابت وأمر ترتب على تفعل بضم التاء وفتح العين أي ثابت قال زيادة بن زيد العذري وهو ابن أخت هذبة

ملكناولم تملك وقد ناولم نقد * وكان لنا حقاً على الناس ترتباً

وفي كان ضمير أي وكان ذلك فينا حقاً رتباً وهذا البيت مدح في أكثر الكتب

* وكان لنا فضل على الناس ترتباً أي جميعاً ورتب الأول زائدة لأنه ليس في الأصول مثل جعفر والاشتقاق يشهد به لأنه من الشئ الراتب والترتب العبد يتوارثه ثلاثة ثباته في الرق وقيامته فيه والترتب التراب لثباته وطول بقائه هاتان الأخيرتان عن ثعلب والترتب بضم التاء من العبد السوء ورتب الرجل يرتب رتباً تصب ورتب الكعب رتباً تصب ورتب وأرتب الغلام الكعب رتباً ثباته التهذيب عن ابن الأعرابي أرتب الرجل إذا سال بعد غنى وأرتب الرجل إذا تصب فانتهاه راتباً وأنشد

وإذا يهب من المنام رأيت * كرتوب كعب الساق ليس يزمل

وصفه بالشهامة وحلة النفس يقول هو أبدأ مستقيمة منتصب والرتبة الواحدة من رتب الدرج والرتبة والمرتبة المنة عند الملوكة ونحوها وفي الحديث من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المربة للجنة الرفيعة أراد بها الغزو والحمج ونحوهما من العبادات الشاقة وهي مقفلة من رتب إذا انتصب قائماً والمرتبة جمعها قال الأصمعي والمرتبة المربة وهي أعلى الجبل وقال الخليل المراتب في الجبل والعماري هي الأعلام التي ترتب فيها العيون والرقباء والرتب الصخور المتقاربة وبعضها أرفع من بعض وأحدثها رتبة وحكي عن يعقوب بضم الراء وفتح التاء وفي حديث حذيفة قال يوم الأدار ما نه سيكون لها وقفات ومراتب فمن مات في وقفات أخبر عن مات في مراتبها المراتب مضائق الأودية في عرونة والرتب ما أشرف من الأرض كالبرزخ يقال رتبة وأرتب كقولنا درجته ودرج الرقب رتبة الرقب الشدة قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي

تقيظ الرمل حتى هز خلقته * رتوب العيش رتب

أي تقيظ هذا الثور الرمل حتى هز خلقته وهو الثبات الذي يكون في أديار القيط وقوله ما في عيشه رتب أي هو في ابن من العيش والرتب الناقة المتصبية في سبيلها والرتب غلط العيش وشدة وما في عيشه رتب ولا عتب أي ليس فيه غلط ولا سدة أي هو أملس وما في هذا الأمر رتب

قوله وكان لنا فضل هو هكذا في الصحاح وقال الصاغاني والصواب في الأعراب فضلاً كتبه صححه قوله والترتب التراب في التكملة هو بضم التاء من كالعبد السوء ثم قال فيها والترتب الأبد والترتب بمعنى الجميع بفتح التاء الثانية فليهما كتبه صححه

ولا عَتَبُ أَي عَتَاءٌ وَشَدَّةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ أَي هُوَ سَهْلٌ مُسْتَقِيمٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ بِمَعْنَى النَّصَبِ
وَالْعَبُّ وَكَذَلِكَ الْمَرْتَبَةُ وَكُلُّ مَقَامٍ شَدِيدٍ مَرْتَبَةٌ قَالَ الشَّمَاخُ

وَمَرْتَبَةٌ لَا يُسْتَقَالُ بِهَا الرَّدَى * تَلَاقَى بِهَا حُلْمِي عَنِ الْجَهْلِ طَاجِرُ

وَالرَّتَبُ الْقُوَّةُ بَيْنَ الْخَنْصِرِ وَالْبَنْصِرِ وَكَذَلِكَ بَيْنَ الْبَنْصِرِ وَالْوَسْطَى وَقِيلَ مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى
وَقَدْ تَسَكَّنَ (رَجَبُ) رَجَبُ الرَّجُلِ رَجَبًا فَرَعَ وَرَجَبُ رَجَبٍ وَرَجَبُ رَجَبٍ اسْتَحْيَا قَالَ
* فَعِيرُكَ يَسْتَحْيِي وَغَيْرُكَ يَرْجُبُ * وَرَجَبُ الرَّجُلِ رَجَبًا وَرَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبًا وَرَجَبُ رَجَبِهِ
وَرَجَبُهُ وَارْجَبُهُ كَلَاهَا بِهِ وَعَظَمُهُ فَهُوَ مَرْجُوبٌ وَأَشَدُّ شَمْرُ * أَجْدَرُنِي قَرَأُوا رَجَبُهُ * أَي
أَعْظَمُهُ وَمِنْهُ سَمِيَ رَجَبٌ وَرَجَبٌ بِالْكَسْرِ كَثُرَ قَالَ

إِذَا الْجُوزُ اسْتَحْيَتْ فَانْتَحَبَهَا * وَلَا تَهَيَّيْهَا وَلَا تَرْجَبَهَا

وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ وَرَوَايَةٌ يَعْقُوبُ فِي الْأَلْفَاظِ * وَلَا تَرْجَبَهَا وَلَا تَهَيَّيْهَا * شَمْرُ رَجَبٍ الشَّيْءُ هَيَّيْتُ
وَرَجَبِيَّتُهُ عَظَمَتُهُ وَرَجَبُ شَهْرٍ سَمَوْهُ بِذَلِكَ لِتَعْظِيمِهِمْ إِيَّاهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَنِ الْقِتَالِ فِيهِ وَلَا يَسْتَحْيُونَ
الْقِتَالَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ رَجَبٌ مُضَرٌّ الَّذِي بَيْنَ جُدَادَى وَشَعْبَانَ قَوْلُهُ بَيْنَ جُدَادَى وَشَعْبَانَ تَأْكِيدُ
لِلْبَيَانِ وَإِضَاحٌ لَهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُوَيِّخُونَ مِنْ شَهْرِ إِلَى شَهْرٍ فَيَتَحَوَّلُ عَنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي يَخْتَصُّ بِهِ فَيَبِينُ لَهُمْ
أَنَّهُ الشَّهْرُ الَّذِي بَيْنَ جُدَادَى وَشَعْبَانَ لِأَمَّا كَانُوا يَسْمُونَهُ عَلَى حِسَابِ النَّسَبِ * وَإِنْ عَاقِلٌ رَجَبٌ مُضَرٌّ
إِلْضَافَةً إِلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَشَدَّ تَعْظِيمًا لَهُ مِنْ غَيْرِهِمْ فَكَانَتْ لَهُمْ اخْتِصَاصُهُ بِالْجَمْعِ أَرْجَبُ يَقُولُ هَذَا
رَجَبٌ فَإِذَا ضَمُّوا شَعْبَانَ قَالُوا أَرْجَبَانِ وَالتَّرْجِيبُ التَّعْظِيمُ وَإِنْ فَلَانًا لِرَجَبٍ وَمِنْهُ تَرْجِيبُ
الْعَتِيرَةِ وَهُوَ ذُبْحُهَا فِي رَجَبٍ وَفِي الْحَدِيثِ هَلْ تَدْرُونَ مَا الْعَتِيرَةُ هِيَ الَّتِي يَسْمُونَهَا الرَّجِيبَةَ كَانُوا
يَذُبُّونَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ ذَبْحَةً وَيُسَبِّحُونَ إِلَيْهِ وَالتَّرْجِيبُ ذَبْحُ النَّسَائِكِ فِي رَجَبٍ يَقَالُ هَذِهِ أَيَّامُ
تَرْجِيبٍ وَتَعْتَارُو كَانَتْ الْعَرَبُ تَرْجُبُ وَكَانَ ذَلِكَ لَهُمْ نَسْكَأً أَوْ ذَبَاحًا فِي رَجَبٍ أَبُو عَمْرٍو وَالرَّاجِبُ
الْمُعْظَمُ لِسَيِّدِهِ وَمِنْهُ رَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبًا وَرَجَبُهُ رَجَبُهُ رَجَبًا وَرَجَبُهُ رَجَبًا وَرَجَبُهُ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْحُبَابِ عَذِيقُهَا الْمَرْجُبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ فَانْهَمَا جَعَلَاهُ مِنَ
الرَّجِيبَةِ لِأَنَّ التَّرْجِيبَ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى التَّعْظِيمِ وَقَوْلُ أَبِي ذَوْبٍ

فَشَرَّجَهَا مِنْ نُطْقَةِ رَجِيبَةٍ * سُلَاسِلُهُ مِنْ مَا لَصَبَ سُلَاسِلُ

يَقُولُ مَرْجَحَ الْعَسَلِ بِمَاءٍ قَلَّتْ قَدَأُهَا مَا طَرَّ رَجَبُ هُنَالِكَ وَالْجَمْعُ أَرْجَبُ وَرَجُوبٌ وَرَجَابٌ وَرَجَبَاتٌ
وَالْتَّرْجِيبُ أَنْ تَدْعُمَ الشَّجَرَةَ إِذَا كَثُرَ جُلُهَا لَمْ لَا تَكْسُرْ أَغْصَانُهَا وَرَجَبُ النَّخْلَةِ كَانَتْ كَرِيمَةً عَلَيْهِ

فَالْتَفَتَنِي تَحْتَهُادًا كَأَنَّهُ تَعَدَّ عَلَيْهِ لَضَعْفُهَا وَالرُّجْبَةُ اسْمُ ذَلِكَ الدَّكَانِ وَالْجَمْعُ رُجْبٌ مِثْلُ رُكْبَةٍ
 وَرُكْبٍ وَالرُّجْبِيَّةُ مِنَ النُّخْلِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَنُخْلَةٌ رُجْبِيَّةٌ وَرُجْبِيَّةٌ بَنِي تَحْتَهُارُجْبَةٍ كَلَامُهُمَا نَسَبٌ
 نَادِرٌ وَالتَّنْقِيلُ أَذْهَبُ فِي الشَّدُودِ التَّهْذِيبِ وَالرُّجْبَةُ وَالرُّجْبَةُ أَنْ تَعْمَدَ النُّخْلَةُ الْكَرِيمَةُ إِذَا خِيفَ
 عَلَيْهَا أَنْ تَقَعَ اطْوَالُهَا وَكَثَرَتْ جُلُهَا يَبْنِي مِنْ حِجَارَةٍ رُجْبُهَا أَيْ تَعْمُدُ بِهِ وَيَكُونُ تَرْجِيئُهَا أَنْ يَجْعَلَ
 حَوْلَ النُّخْلَةِ شَوْكًا لئَلَّا يَرْتَقِيَ فِيهَا رَاقٍ فَيَجْنِي ثَمَرَهَا الْأَصْحَى الرُّجْبُ بَالِمِ الْبِنَاءِ مِنَ الصَّخْرِ تَعْمُدُ بِهِ
 النُّخْلَةُ وَالرُّجْبَةُ أَنْ تَعْمَدَ النُّخْلَةُ بِخَشَبَةٍ ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ وَقَدْ رَوَى عِتْسُودُ بْنُ صَامِتٍ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا
 لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ * وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السَّنِينَ الْجَوَائِحِ
 يَصِفُ نُخْلَةً بِالْجُودَةِ وَأَنَّهَا لَيْسَ فِيهَا سَنَاءٌ وَالسَّنَاءُ الَّتِي أَصَابَتْهَا السَّنَةُ يَعْنِي أَضْرَبَهَا الْجَدْبُ وَقِيلَ
 هِيَ الَّتِي تَحْمِلُ سَنَةً وَتَتْرَكَ أُخْرَى وَالْعَرَايَا جَمْعُ عَرِيَّةٍ وَهِيَ الَّتِي يُؤْهَبُ ثَمَرُهَا وَالْجَوَائِحُ السَّنُونَ
 الشَّدَادُ الَّتِي تَجِيحُ الْمَالُ وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ

أَدِينُ وَمَا دِينِي عَلَيْكُمْ بِعَفْوٍ * وَلَكِنْ عَلَى الشِّمِّ الْجِلَادُ الْقَرَاوِجِ
 أَيْ إِنَّمَا أَخَذْتُ دِينَ عَلَى أَنْ أُؤْتِيَهُ مِنْ مَالِي وَمَا يَرْزُقُ اللَّهُ مِنْ ثَمَرَةٍ تُنْخَلُ وَلَا كَفَّكُمْ قَضَاءُ دِينِي عَنِ
 وَالشِّمِّ الطَّوَالِ وَالْجِلَادُ الصَّابِرَاتُ عَلَى الْعَطَشِ وَالْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَالْقَرَاوِجُ الَّتِي تُجَرَّدُ كُرْبُهَا وَاحِدُهَا
 قَرَاوِجٌ وَكَانَ الْأَصْلُ قَرَاوِجٌ فَخُذِفَ الْيَاءُ لِلضَّرُورَةِ وَقِيلَ تَرْجِيئُهَا أَنْ تُضْمَ أَعْذَاقُهَا إِلَى سَعَفَاتِهَا ثُمَّ
 تُشَدُّ بِالْخُوصِ لِئَلَّا يَنْقُضَهَا الرِّيحُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُوضَعَ الشَّوْكُ حَوْلَ الْأَعْذَاقِ لئَلَّا يَصِلَ إِلَيْهَا أَكْلُ
 فَلَا تُسْرَقُ وَذَلِكَ إِذَا هَكَكَاتٌ غَرِيْبَةٌ طَرِيفَةٌ تَقُولُ رُجْبِيَّتُهَا تَرْجِيئًا وَقَالَ الْحَبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَنَا
 جَذَلْتُهَا الْمُحْكَلُ وَعَذَّقْتُهَا الْمُرْجَبُ قَالَ يَعْقُوبُ التَّرْجِيْبُ هُنَا إِذَا دَا النُّخْلَةُ مِنْ جَانِبٍ لَمْ تَنْعَمْ مِنْ
 السَّقُوطِ أَيْ إِنْ لِيَ عَشِيرَةٌ تُعْضِدُنِي وَتُعْتَمِدُنِي وَتُرْفِدُنِي وَالْعَذِيقُ تَصْغِيرُ عَذِيقٍ بِالْفَتْحِ وَهِيَ النُّخْلَةُ وَقَدْ
 وَرَدَ فِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ أَنَا جَذَلْتُهَا الْمُحْكَلُ وَعَذَّقْتُهَا الْمُرْجَبُ وَهُوَ تَصْغِيرُ تَعْظِيمٍ وَقِيلَ أَرَادَ
 بِالْتَّرْجِيْبِ التَّعْظِيمَ وَرُجْبٌ فَلَانُ مَوْلَاهُ أَيْ عَظَمَةٌ وَمِنْهُم مِمَّنْ حَتَّ لَانَهُ كَانَ يُعْظَمُ فَأَمَّا قَوْلُ
 سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

وَالْعَادِيَاتُ أَسَاكِي الدَّمَائِمِهَا * كَانَ أَعْنَاقُهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ
 فَانْهَ شَبَّهَ أَعْنَاقَ الْخَيْلِ بِالنُّخْلِ الْمُرْجَبِ وَقِيلَ شَبَّهَ أَعْنَاقُهَا بِالْحِجَارَةِ الَّتِي تُذْبَحُ عَلَيْهَا النَّسَائِكُ قَالَ
 وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِي مَنْ جَعَلَ التَّرْجِيْبَ دَعْمًا لِلنُّخْلَةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقْسِرُ هَذَا الْبَيْتَ تَقْسِيرًا
 أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ شَبَّهَ أَنْصَابَ أَعْنَاقِهَا بِجِدَارِ تَرْجِيْبِ النُّخْلِ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الدَّمَاءَ الَّتِي

ترأق في رجب وقال أبو حنيفة رجب الكرم سويت سروعه ووضع مواضعه من الدعم والقلال
ورجب العود خرج منقردا والرجب ما بين الصلح والقصر والأرجاب الأربعة وليس لها واحد
عند أبي عبيد وقال كراع واحد هار رجب بفتح الراء والجيم وقال ابن جدويه واحد هار رجب بكسر
الراء وسكون الجيم والروايب مقام أول أصول الأصابع التي تلي الأنامل وقيل هي بواطن مفصل
أصابع الأصابع وقيل هي قصب الأصابع وقيل هي ظهور السلاميات وقيل هي ما بين البراجم
من السلاميات وقيل هي مفصل الأصابع وأحدتها راجبة ثم البراجم ثم الأشاجع الالاق تلي
الكف ابن الأعرابي الراجبة البقعة المتساوية البراجم قال والبراجم المشتجبات في مفصل
الأصابع في كل أصبع ثلاث برجات إلا الإبهام وفي الحديث ألا تتقون رواجبكم هي ما بين
عقد الأصابع من داخل واحد هار راجبة والبراجم العقد المشتجة في ظاهر الأصابع الليث راجبة
الطار الاصبع التي تلي الدائرة من الجانبين الوحيين من الرجلين وقول صخر النخ
تملي به أطول الحياة فقرته * له حيد أشرافها كالروايب

شبه ما تأمن قرنه بما تأمن أصول الأصابع إذا ضمت الكف وقال كراع واحد هار راجبة قال
ولا أدري كيف ذلك لأن فعله لا تكسر على قواعل أبو العين رجب فلابق قول سي ورجبته
بمعنى صدكته والروايب من الجمل معروف مخارج صوته عن ابن الأعرابي رند
طوى بطنه طول الطراد فأصبحت * تقلقل من طول الطراد راجبة

والرجبة بناء يبنى يصاد به الذئب وغيره يوضع فيه ولم ويسد بخيط فإذا جذب سقط عليه الرجبة
(رحب) الرحب بالضم السعة رجب الشيء رجا ورعاة فهو رجب ورجب ورطاب وأرجب
اتسع وأرجب الشيء وسعته قال الخجاج حين قتل ابن القريظة أرجب يا غلام جرحه وقيل للغيل
أرجب وأرجبي أي توسعي وتباعدى وتبخر زجرها قال الكميت بن معروف
نعلها هي وهلا وأرجب * وفي آياتنا وتناقلينا

وقالوا رجت عليك وطلت أي رجت البلاد عليك وطلت وقال أبو إسحق رجت بلادك
وطلت أي اتسعت وأصابها الطل وفي حديث ابن زميل على طريق رجب أي واسع ورجل
رجب الصدر ورجب الصدر ورجب الجوف واسعهما وفلان رجب الصدر أي واسع الصدر
وفي حديث ابن عوف رضي الله عنه قللوا أمركم رجب الذراع أي واسع القوة عند الشدائد
ورجت الدار وأرجبت بمعنى أي اتسعت وأمرأة رطاب أي واسعة والرجب بالفتح والرجب الشيء

الواسع تقول منه بلد رَحْب وأرض رَحْبَة الأزهرى ذهب الفراء إلى أنه يقال بلد رَحْب وبلاد رَحْبَة كما يقال بلد سهل وبلاد سهلة وقد رَحِبَتْ رَحْب ورَحِب رَحْباً ورَحِبَتْ رَحْباً قال الأزهرى وأرَحِبَتْ لغة بذلك المعنى وقد رَحِبَ أى واسعة وقول الله عز وجل وضائق عليهم الأرض بما رحبت أى على رحبها وسعتها وفي حديث كعب بن مالك قبح كمال الله تعالى وضائق عليهم الأرض بما رحبت وأرض رَحِيبة واسعة ابن الأعرابي والرحبة ما اتسع من الأرض وجمعها رَحَب مثل قرية وقرى قال الأزهرى وهذا يجرى مثلاً في باب الناقص فأما السالم فما سمعت فعلة تجعت على فعل قال وابن الأعرابي ثقة لا يقول إلا ما قد سمعه وقولهم في تحية الوارد أهلاً ومرحباً أى صلاتت أهلاً ومرحباً وقالوا أمر حبك الله ومسهلك وقولهم مرحباً وأهلاً أى آتيت سعة وآتيت أهلاً فاستأنس ولا تستوحش وقال الليث معنى قول العرب مرحباً انزل في الرحب والسعة وأقم فلان عندنا ذلك وسئل الخليل عن نصب مرحباً فقال فيه كين الفعل أراد به انزل أو أقم فنصب بفعل مضمر فلما عرف معناه المراد به أُميت الفعل قال الأزهرى وقال غيره في قولهم مرحباً آتيت أو لقيت رَحْباً وسعة لاضيقاً وكذلك إذا قال سهلاً أراد نزلت بلداً سهلاً لا حرجاً غليظاً ثم سمعت ابن الأعرابي يقول مرحباً الله ومسهلك ومرحباً الله ومسهلاً بك الله وتقول العرب لا مرحباً بك أى لا رحبت عليك بل أدلك قال وهى من المصادر التى تقع في الدعاء للرجل وعليه نحو سقياً ورعياً وجدعاً وعقراً يريدون سقاً الله ورعاً الله وقال الفراء معناه رَحِبَ الله بك مرحباً كأنه وضع موضع الترحيب ورحب بالرجل ترحيباً قاله مرحباً ورَحِبَ به دعاء إلى الرحب والسعة وفي الحديث قال نازية بن حكيم مرحباً أى لقيت رَحْباً وسعة وقيل معناه رَحِبَ الله بك مرحباً فجعل المرحب موضع الترحيب ورحبة المسجد والدار بالتحريك ساحتها ومُسَعَّهما قال سيبويه رحبة ورحاب كرقبة ورفاب ورَحِبَ ورَحِبَاتُ الأزهرى قال الفراء يقال للصحراء بين أقيسة القوم والمسجد رحبة ورحبة وسُميت الرحبة رحبة لسعتها بما رحبت أى بما اتسعت يقال منزل رحيب ورَحِب ورحاب الوادى مسابيل الماء من جانب فيه واحدة رحبة ورحبة الشام مجتمعة ومنبتة ورحاب الثوم سعة أقطار الأرض والرحبة موضع الغناب بمنزلة الجرين للتمر وكلهم من الاتساع وقال أبو حنيفة الرحبة والرحبة والتهليل أكثر أرض واسعة منبتات محلال وكلمة شاذة تحكى عن نصر بن سيار أرحبكم الدخول في طاعة ابن الكرماني أى أوسعكم فعلى فعل وليست متعدياً عند الثوريين إلا أن أبا علي الفارسي حكى أن هذا لا تعديها إذا كانت قابلة

للتعدي بها كقوله * ولم تبصر العين فيها كلابا * قال في الصحاح لم ينج في الصحيح فعل بضم العين متعديا غير هذا وإنما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائي أصل قلته قولته وقال سيبويه لا يجوز ذلك لأنه لا يتعدى وليس كذلك طلته ألا ترى أنك تقول طويل الأزهرى قال الليث هذه كلمة شاذة على فعل مجاوز وفعل لا يكون مجاوز أبدا قال الأزهرى لا يجوز رجبكم عند الصويين ونصر ليس بجمجمة والرجي على تناقل أعرض ضلع في الصدر وإنما يكون الناحي في الرجبين وهما امرئ جمع المرفقين والرجبان الضلعان اللذان تلبان الأبطن في أعلى الاضلاع وقيل هما امرئ جمع المرفقين واحد هما رجي وقيل الرجي ما بين مقرز العنق إلى منقطع الشرا سيف وقيل هي ما بين ضلعي أصل العنق إلى مخرج الكتف والرجي منه تسيم بها العرب على جنب البعير والرجبان من الفرس أعلى الكشحين وهما رجبان وإن الأزهرى الرجي منبسط القلب من الدواب والاقسان أي مكان نبض قلبه وسمي قناه ورجبه مالك بن طوق مدينة أحدتها مالك على شاطئ الفرات ورجابه موضع معروف ابن شمير الرحاب في الأودية الواحدة رجة وهي مواضع متواطئة يستقع فيها الماء وهي أسرع الأرض بنا تاتكون عند منتهى الوادي وفي وسطه وقد تكون في المكان المشرف يستقع فيها الماء وما سؤلها مشرف عليها وإذا كانت في الأرض المستوية نزلها الناس وإذا كانت في بطن المسابل لم ينزلها الناس فإذا كانت في بطن الوادي فهي أفتح أي حفرة تحسك الماء ليست بالقعيرة جدا وسعتها قدر غاوة والناس ينزلون ناحية منها ولا تكون الرحاب في الرمل وتكون في بطون الأرض وفي ظواهرها ويور رجة بطن من خير ويور رجب بطن من همدان وأرجب قبيلة من همدان ويور رجب بطن من همدان اليهم ينسب النجائب الأرجبية قال النكيت شاهدا على القبيلة بني أرجب

يقولون لم يورث ولولا تراثه * نهشركت فيه بكبل وأرجب

الليث أرجب حتى أرموضع ينسب إليه النجائب الأرجبية قال الأزهرى ويحتمل أن يكون أرجب حقا تنسب إليه النجائب لأنهم من نسله والرجيب الأكل ومرجب اسم ومرجب قمر عبد الله ابن عبد الرحابة أظم بالمدينة وقول النابغة الجعدي

وبعض الاخلاء عند البلاء * والرزق أروع من تعلب

وكيف لو اصل من أصبحت * خلا لسه كاتي مرجب

أراد خلا لة أي مرجب يعني به الظل (ر دب) الأرجب مكال ضخم لاهل مصر قيل يضم أربع

وعشرين قال الاخطل

قوم اذا استنجح الاضياف كلهم • قالوا لا تمهم بولي على النسل

والخبر كالغدير الهندي عندهم • والقمح سبعون لاربا دينار

قال الاصمعي وغيره اليث الاول من هذين اليثين اجهى من قاله العرب لانه جمع ضر وبمن

اله جاء لانهم اتوا الى الجبل لكونهم يطفون قارهم مخافة الضيفان وكونهم يتحلون بالماء فيعوضون

عنه البول وكونهم يتحلون بالمطبخ فنارهم ضعيفة تطفو بها بولة وكون تلك البولة بولة عجوز وهي

اقل من بولة الشابة ووصفهم بالثبات انهم وذلك لقومهم وانهم لا خدم لهم قال الشيخ ابو محمد

ابن بري قوله الارذب ميكال ضم لاهل مصر ليس صحيح لان الارذب لا يكال به وانما يكال بالوسنة

والارذب بها سويات وفي الحديث منعت العراق ذرهمها وقفيزها ومنعت مصر اربها وعدهم

من حيث بدأت الازهر الارذب ميكال معروف لاهل مصر يقال انه يأخذ اربعة وعشرين صاعا من

الطعام بصاع النبي صلى الله عليه وسلم والقتل نصف الارذب قال والارذب اربعة وسون مثاقيل

بلدنا ويقال لبالو من الخنزير الواسعة اربعة شيت بالارذب الميكال وجمع الارذب ارباب

والارذب القنات التي يجري فيها الماء على وجه الارض والارذبة القرميذة وفي الصحاح الارذبة

القرميذة وهو الابجر الكبير (رزب) المرزبة والارزبة عصبة من حديد والارزبة التي يتكسر

بها المدد فان غلظتها بالماء خففت الباقولت المرزبة وانشد القراء • ضربك بالمرزبة العودا الضرب

وفي حديث ابي جهم فاذا رجل اسود يضربه بمرزبة المرزبة بالتحفيف المطرقة الكبيرة التي تكون

للعداد وفي حديث المثنوي مرزبة ويقال لها الارزبة ايضا بالهمز والتشديد ورجل

ارزب ملحق بجر رجل قصير غليظ شديد وقرج لارزب ضم وكذلك الركب قال

ان له الركب الارزبا • كأنه جبهة تدرى جبا

والارزب قرع المراء عن كراع جده اسماء الجوهرى ركب ارزب أي ضم قال دروة

• كز الحيا أتح ارزب • ورجل ارزب كبير قال ابو العباس الارزب العظيم الجسم الاحق وانشد

الاصمعي • كز الحيا أتح ارزب • والمرزاب لغة في المزاب وليست بالخصبة وانكره ابو عبيد

والمرزاب السفينة العظيمة والجمع المرازب قال جرير

يتهن من كل خشبي لردى خذف • كأنه خذف في اليم المرازب

الجوهرى المرازب السفن الطوال وأما المرازب فمن القوم غريب الواحد مرزبان يضم الراى

وفي الحديث آتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم هو بضم الزاي أحد مرزابة القرمس وهو
القارم الشجاع المقدم على القوم دون الماء وهو مغرب ومنه قولهم لا سدر مرزبان الزارة والاصل
فيه أحد مرزابة القرمس قال أوس بن حجر في صفة أسد

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرَةٍ * كَلَّزْبَانِي عِيَالٌ بِأَوْصَالِ

قال ابن بري والهبرية ما سقط عليه من أطراف البردي ويقال للحرز في الرأس هبرية واربية
والعيال المتجتر في مشيه ومن رواه عيار بالراء فعناه أنه يذهب بأوصال الرجال إلى آتته ومنه قولهم
ما أدري أي الرجال عاره أي ذهب به والمشهور رفيعين رواه عيال أن يكون بعد ما يصل لان العيال
المتجتر أي يخرج العشيان وهي الاصل المتجتر ومن رواه عيار بالراء قال الذي بعد ما يصل
والذي ذكره الجوهري عيال بأوصال وليس كذلك في شعره وانما هو على ما قد مر ذكره قال الجوهري
ورواه المفضل كلزيرابي بتقديم الزاي عيار بأوصال بالراء ذهب إلى زبرة الأسد فقال له الأصمعي
يا عيباه الشئ يشبهه بنفسه وانما هو المرزبان وتقول فلان على مرزبة كذا وله مرزبة كذا كما
تقول له دهقنة كذا ابن بري حكى عن الأصمعي أنه يقال للرئيس من العجم مرزبان ومرزبان بالراء
والزاي قال فعلى هذا يصح ما رواه المفضل (وسب) الرسوب الذهب في الماء مقلا رسب الشئ
في الماء رسب رسوبا ورسب ذهب سقلا ورسبت عينا غارتا وفي حديث الحسن يصف أهل النار
اناطقت بهم النار أرسبتهم الأغلال أي اذا رقتهم وأظهرتهم حطهم الاغلال ينقلها إلى أسفلها
وسيف رسب ورسوب ماض يغيب في الضريبة قال الهذلي

أيض كل رجع رسوب اذا * ما نأخ في تحتفل يختل

وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له رسوب أي يمضي في الضريبة ويغيب فيها وكان
لحالد بن الوليد سيف سماه رسوبا وفيه يقول

نَسَبْتُ بِالرَّسْبِ رَأْسَ الْبَطْرِيقِ * بِصَارِمٍ ذِي هَبْرَةٍ قَتِيقِ

كانه آلة للرسوب وقوله أنشد ابن الأعرابي

قَتِيتُ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ قَتَا * عَيْدًا زَامَا رَسَبَ الْقَوْمُ طَقَا

قال أبو العباس معناه ان الحما اذا مات رزوا في محافلهم طقا هو يجهل أي تراجعه والمراسب الأواسي
والرسوب الحليم وفي النوادر الرسوب والروسب الناهية والرسوب الكثرة كأنها لغتها عند
الجماع وجعل راسب ثابتا وراسب من العرب قال في العرب حيان يسبان الدراسب حتى

قوله رسب في القاموس أنه
على وزن صرد وسب اه
قوله

* ضربت بالرسب رأس
البطريق *

بصارم الخ أورد الصاغاني في
التمسك له بين هذين
المتطورين نالوا هو

* علوت منه جمع القروق *
ثم قال وبين أن ضرب هذه
المشاطر تعد لان الضرب
الاول مقبل وع مبدال
والثاني والنالت مخنونا
مقطوعان اه وفيه مع ذلك
أن القافية في الاول مقيدة
وفي الاخير من مطلقة اه
كتبه معجمه

في قضاة وحفي الأسد الذين منهم عبد الله بن وهب الراسبي (رشب) التهذيب أبو عمرو والمرشب
 جعور رؤس الخروس والجعور الطين والخروس الدنان (رضب) الرضاب ما يرضب به الإنسان
 من ريقه كأنه يمتصه وإذا قبل جارية رضب ريقها وفي الحديث كآلى أنظر إلى رضاب براق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم البراق ما سأل الرضاب منه ما تحبب وانتشر يريده كآلى أنظر إلى
 ما تحبب وانتشر من براقه حين تقل فيه قال الهروي وإنما أضاف في الحديث الرضاب إلى البراق
 لأن البراق من الريق ما سأل وقد رضب ريقها يرضب رقباً ورضب رقبه رقبه والرضاب الريق وقيل
 الريق المرشوف وقيل هو تقطع الريق في القم وكثر ثماء الأسنان فغير عنه بالمصدر قال ولا أدري
 كيف هذا وقيل هو قطع الريق قال ولا أدري كيف هذا أيضاً والمرضب الأرياق العذبة والرضاب
 قطع الثلج والسكر والبرد قاله عمار بن عقيل والرضاب لعاب العسل وهو رغوته ورضاب المسك
 قطعه والرضاب قنات المسك قال

وإذا تبسم تبدي حبياً * كرضاب المسك بالماء المنصر

ورضاب القم ما تقطع من ريقه ورضاب الندى ما تقطع منه على الشجر والرضب الفعل وماء
 رضب عذب قال رؤبة * كالنحل في الماء الرضاب العذب وقيل الرضاب ههنا البرد وقوله
 كالنحل أي كعسل النحل ومثله قول كثير عزة * سائيهوكتي من طاقا الرقال * أراد كعسل اليهودي
 ألا ترى أنه قد وصفها بالرقال وهي الطوال من النحل وطلاة خير بعينها ويقال لعب الثلج رضاب
 الثلج وهو البرد والراضب من المطر السح قال حذيفة بن أنس يصف ضبعاً في مغارة
 خناعة ضبع دججت في مغارة * وأدركها في اقطار وراضب

أراد ضبعاً فأسكن الباء معنى دججت بالجيم دخلت ورواه أبو عمرو ودججت بالحاء أي أكتت وخناعة
 أبوقيلة وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة وقد رضب المطر وأرضب قال رؤبة
 كأن من نامسئل الأرضاب * روى قلاتاني ظلال الأصاب

أبو عمرو رضببت السماء وهضبت ومطر راضب أي هاطل والراضب ضرب من السدر واحدة
 راضبة ورضبة فان دججت رضية فراضب في جميعها اسم للجمع ورضببت الشاة كرضبت قليلة
 (رطب) الرطب بالقح ضد اليابس والرطب الناعم رطب بالضم رطب رطوبة ورطابة ورطب
 فهو ورطب ورطيب ورطبه أمارطياً وجارية رطبة رخصة وعلام رطب فيه لبن النساء
 ويقال للرام رطاب تسب به والرطب كل عود رطب وهو جمع رطب وعصن رطب وریش رطب

والمُرطوب صاحب الرطوبة وفي الحديث من أراد أن يقرأ القرآن رطباً أي ليناً لشدته في صوت قارئه والرطب والرطب الرعي الأخضر من قول الربيع وفي التهذيب من البقل والشجر وهو اسم للجنس والرطب بالضم ما كتته الطاء الكلا ومنه قول ذي الرمة

حتى إذا تمعنا الصيف به * بأجفتش عنها الماء والرطب

وهو مثل عسر وعسر أراد هيج كل عود رطب والرطب جمع رطب أراد ذوى كل عود رطب فهاج وقال أبو حنيفة الرطب جماعة العشب الرطب وأرض مرطبة أي مغشية بكثرة الرطب والعشب الكلا والرطبة روضة القصب مدامت خضراء وقيل هي القصبصة تشبهها وجمعها رطاب ورطب المأبة علقها رطبة وفي الصحاح الرطبة بالفتح القصب مدام طرية رطبا تقول منه رطب القرم رطبا ورطبا عن أبي عبيد وفي الحديث أن امرأة قالت يا رسول الله أنا كل على آياتنا وأبنا شافيا يصل لنا من أموالهم فقال الرطب تأكلته وتهديته أراد ما لا يدرك ولا يبقى كلفوا كه والبقول وانما خص الرطب لأن خطبه أيسر والفساد إليه أسرع فلا ترك ولم يؤكل هلتوري بخلاف اليابس إذا رفع وأدثر فوقعت المسامحة في ذلك بترك الاستئذان وأن يجري على العادة المستحسنة فيه قال وهذا فيما بين الآباء والأمهات والآباء همون الأرواح والزوجات فليس لاحدهما أن يفعل شيئا إلا بإذن صاحبه والرطب تضيغ البسر قبل أن يثمر واحدته رطبة قال سيويه ليس رطب بتكسير رطبة وانما الرطب كالمزج واحد القضم ذكر يقولون هذا الرطب ولو كان تكسيرا لأثوا وقال أبو حنيفة الرطب البسر إذا انضم فلان ولاح في الصحاح الرطب من القرم معروف الواحد رطبة وجمع الرطب أرطاب ورطاب أيضا مثل ربيع ورباع وجمع الرطب رطبات ورطب ورطب الرطب ورطب ورطب أرطاب ما كان أرطابا ورطب ورطب ورطب ورطب ورطب البسر صر رطبا وأرطب النخل وأرطب القوم أرطب فحلهم وصار ما عليه رطبا ورطبهم أطمهم الرطب أبو عمرو وإذا طغ الرطب اليس فوضع في الجرار وضرب عليه الماء فذلك الرطب فانصب عليه اللبن فهو المصقر ابن الأعرابي يقال للرطب رطب رطب ورطب رطوبة ورطب البسر ورطبته هي رطبة ورطبة والرطب المثل بالماء ورطب التوب وغيره وأرطبه كالأهالة قال ساعدة بن جؤبة

بسر تدمت الكنيب بدور * أرطى يعوده إذا لم ير رطب

(رعب) الرعب والرعب القزع والخوف رعب رعبا ورعبا فهو رعب ورعبا فزع

قوله

* نش عنها الماء والرطب
* سياتي في مادة نشش والرطب
بضم الراء وقع الطاء وهو
تخريف اه

وَلَا تُقْلُ أَرْعَبَهُ وَرَعْبُهُ تَرْعِيًا وَتَرْعَابًا فَرَعَبٌ دُعَابًا وَارْتَعَبَ فَهُوَ مَرَعَبٌ وَمَرْتَعَبٌ أَيْ فَرَزَعٌ وَفِي
الْحَدِيثِ نُصِرْتُ بِالرَّعْبِ مَسِيرَةً شَهْرًا كُنْ أَعْدَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَوْقَعَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ
الْخَوْفَ مِنْهُ فَإِذَا كَانَ يَنْتَهُو مِنْهُمْ مَسِيرَةً شَهْرًا يَوْمَ فَرَزَعُوا مِنْهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ

* أَنَّ الْأَوَّلَ رَعَبٌ وَاعْلَيْنَا * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ بَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَيُرْوَى بِالْفَيْنِ الْمُهْمَلَةِ
وَالْمَشْهُورُ رَعَوَانُ الْبَنِيِّ قَالَ وَقَدْ تَكَرَّرَ الرَّعْبُ فِي الْحَدِيثِ وَالتَّرْعَابَةُ الْقَرْوَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَالرَّعْبَةُ الْقَفْرَةُ الْخَفِيفَةُ وَأَنَّ يَتَّبِ الرَّجُلُ فَيَقْعُدُ يَجْنُبُكَ وَأَنْتَ عَنْهُ أَقْلُ فَتَفْرَعُ وَرَعَبَ الْحَوْضِ
يَرْعِبُهُ رَعَبًا مَلَاءً وَرَعَبَ السَّيْلِ الْوَادِي يَرْعِبُهُ مَلَاءً وَهُوَ مِنْهُ وَسَيْلٌ رَاعِبٌ مِلًّا الْوَادِي قَالَ
مَالِجُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ

بَنِي هَذَبٍ أَيْمًا الرَّبِّي تَحْتَ وَدْقِهِ * فَتَرَوِي وَأَيْمًا كُلُّ وَادٍ فَرَعَبٌ
وَرَعَبٌ فَعْلٌ مُتَعَدٍّ وَغَيْرُ مُتَعَدٍّ تَقُولُ رَعَبَ الْوَادِي فَهُوَ رَاعِبٌ إِذَا مَلَأَ بِالْمَاءِ وَرَعَبَ السَّيْلِ الْوَادِي
إِذَا مَلَأَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ نَقَصَ الشَّيْءُ وَنَقَصْتُهُ فَمِنْ رَوَاهُ فَرَعَبٌ بِضَمِّ لَامٍ كُلٌّ وَفَتْحُ يَاءٍ يَرْعِبُ فَعْنَاهُ فَيَمْتَلِي
وَمِنْ رَوَى فَرَعَبٌ بِضَمِّ يَاءٍ فَعْنَاهُ فَيَمْلَأُ وَقَدْ رَوَى بِنَصْبِ كُلٍّ عَلَى أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مَقْدَمًا لِلرَّعَبِ
كَقَوْلِكَ أَمَا زَيْدٌ أَفْضَرْتُ وَكَذَلِكَ أَمَا كُلُّ وَادٍ فَرَعَبٌ وَفِي يَرْعِبُ ضَمِيرُ السَّيْلِ وَالْمَطَرِ وَرَوَى
فَرَعَبٌ بِضَمِّ يَاءٍ وَكَسْرُ الْوَادِ بَدَلُ قَوْلِهِ فَتَرَوِي فَالرَّبِّي عَلَى هَذَا الرِّوَايَةِ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٌ يَرَوِي وَفِي
يَرَوِي ضَمِيرُ السَّيْلِ أَوِ الْمَطَرِ وَمِنْ رَوَاهُ فَتَرَوِي رَفَعَ الرَّبِّي بِالْإِتْدَاءِ وَتَرَوِي خَبَرَهُ وَالرَّعِبُ الَّذِي يَقْطُرُ
دَسْمًا وَرَعِبَتِ الْحَمَامَةُ رَفَعَتْ هَدْيَهَا وَشَدَّتْهُ وَالرَّاعِي جُنُسٌ مِنَ الْحَمَامِ وَحَمَامَةٌ رَاعِيَّةٌ تَرْعِبُ
فِي صَوْتِهَا تَرْعِيًا وَهُوَ شِدَّةُ الصَّوْتِ جَاءَ عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ وَلَيْسَ بِهِ وَقِيلَ هُوَ نَسَبٌ إِلَى مَوْضِعٍ لَا أَعْرِفُ
صِغَةً اسْمَهُ وَتَقُولُ أَنَّهُ لَشَدِيدُ الرَّعْبِ قَالَ رُوْبَةُ * وَلَا أَجِيبُ الرَّعْبَ أَنْ دُعِيتُ * وَيُرْوَى أَنَّ
رَقِيتُ أَرَادَ بِالرَّعْبِ الْوَعِيدَ أَنْ رَقِيتُ أَيْ خُدَعْتُ بِالْوَعِيدِ لَمْ أَتَّقِدْ وَلَمْ أَخَفْ وَالسَّنَامُ الْمُرْعَبُ الْمُقْطَعُ
وَرَعَبُ السَّنَامِ وَغَيْرُهُ يَرْعِبُهُ وَرَعْبُهُ قِطْعُهُ وَالتَّرْعِيبَةُ بِالسَّكْسَرِ الْقِطْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ تَرْعِيبٌ وَقِيلَ
التَّرْعِيبُ السَّنَامُ الْمُقْطَعُ شَطَائِبُ مُسْتَطِيلَةٍ وَهُوَ اسْمٌ لِمَصْدَرٍ وَحِكْمِي سَبِيحُهُ التَّرْعِيبُ فِي التَّرْعِيبِ
عَلَى الْإِتْبَاعِ وَلَمْ يَحْفَلِ بِالسَّكَنِ لِأَنَّهُ جَارٌ غَيْرُ حَصِينٍ وَسَّنَامٌ رَعِيبٌ أَيْ مَمْتَلِيٌّ سَمِينٌ وَقَالَ شَمْرُ
تَرْعِيبُهُ ارْتِجَاجُهُ وَسَمْنُهُ وَغَلْظُهُ كَأَنَّهُ يَرْتِجُ مِنْ سَمْنِهِ وَالرَّعْبُوبَةُ كَالرَّعِيبَةِ وَيُقَالُ أَطْعَمْنَا رَعْبُوبَةً
مِنْ سَنَامٍ عِنْدَهُ هُوَ الرَّعِيبُ وَجَارِيَةٌ رَعْبُوبَةٌ وَرَعْبُوبٌ وَرَعِيبٌ شَطْبَةٌ تَارَةٌ الْآخِرَةُ عَنِ السِّيَرَانِ
مِنْ هَذَا وَالْجَمْعُ الرَّعَائِبُ قَالَ حَمِيدٌ

رَعَائِبُ يَضُّ لِقْصَارَ رَعَائِفٍ * وَلَا تَقْعَلُ حُسْنُهُنَّ قَرِيبُ
 أَيْ لَا تَسْتَحْسِنُهَا إِذَا بَعُدَتْ عَنْكَ وَأَعْمَا تَسْتَحْسِنُهَا عِنْدَ التَّأَمُّلِ لِإِمَامَةِ قَامَتِهَا وَقِيلَ هِيَ الْبَيْضَةُ
 الْحَسَنَةُ الرُّطْبَةُ الْخُلُقُ وَقِيلَ هِيَ الْبَيْضَاءُ فَقَطْ وَأُنْشِدَ الْبَيْتُ
 ثُمَّ ظَلَمْنَا فِي شَوَاهِدِ رَعِيهِ * مَلْهُوجٌ مِثْلَ الْكُشَى تُكْسِبُهُ
 وَقَالَ الْعَبَّاسِيُّ هِيَ الْبَيْضَاءُ النَّاعِمَةُ وَيُقَالُ لَأَمْسِلُ الْبَلْعَةَ رَعْبُوبَةً أَيْضًا وَالرَّعْبُوبَةُ الطَّوِيلَةُ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَاقَةُ رَعْبُوبَةٍ وَرَعْبُوبٌ خَفِيفَةٌ طَيَّاشَةٌ قَالَ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ
 إِذَا حَرَّكَتْهَا السَّاقُ قُلْتَ نَعَامَةٌ * وَإِنْ زَجَرَتْ يَوْمًا قُلْتَ بِرَعْبُوبٍ
 وَالرَّعْبُوبُ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ وَالرَّعْبُ رَقِيْعَةٌ مِنَ السَّحَرِ رَعَبَ الرَّاقِي بِرَعْبٍ رَعْبًا وَرَجُلٌ رَعَابٌ رَقَاءُ
 مِنْ ذَلِكَ وَالْأَرَعْبُ الْقَصِيرُ وَهُوَ الرَّعِيبُ أَيْضًا وَجَعَهُ رُعْبٌ وَرُعْبٌ قَالَتِ امْرَأَةٌ
 إِنِّي لَا أَهْوَى الْأَطْوَلَ مِنَ الْقَلْبَا * وَأَبْغَضُ الْمُشِيْبِينَ الرُّعْبَا
 وَالرُّعْبَاءُ مَوْضِعٌ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ (رغب) الرَّعْبُ وَالرُّعْبُ وَالرَّعْبُ وَالرَّعْبَةُ وَالرَّعْبُوتُ وَالرُّعْبِيُّ
 وَالرَّعْبِيُّ وَالرَّعْبَةُ الضَّرَاعَةُ وَالْمُسْتَلَّةُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَا رَعْبَةٌ وَرَهْبَةٌ إِلَيْكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَعْمَلُ
 لَفَقْدَ الرَّعْبَةَ وَحَدَّهَا وَلَوْ أَنَّهَا مَعَ الْقَالَ رَعْبَةُ إِلَيْكَ وَرَهْبَةٌ مِنْكَ وَلَكِنْ لَمَّا جَعَلَهَا فِي النِّعَمِ حَسَلَ
 أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ * وَزَجَّحْنِ الْحَوَاجِبَ وَالْعِيُونَا * وَقَوْلِ الْآخَرِ
 * مُتَقَلِّدُ اسْتِغَاوَرْتُمْحَا * وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَاللَّهِ عِنْدَ مَنْ هُوَ جِرَالُ اللَّهِ خَيْرٌ أَفْعَلْتُ
 وَقَعَلْتُ فَقَالَ رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ يَعْنِي أَنَّ قَوَائِمَكُمْ لِي هَذَا الْقَوْلُ أَمَا قَوْلُ رَاغِبٍ فِيمَا عِنْدِي أَوْ رَاهِبٍ
 مَعِي وَقِيلَ أَرَادَ أَنِّي رَاغِبٌ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ وَرَاهِبٌ مِنْ عَذَابِهِ فَلَا تَعْوِيلَ عِنْدِي عَلَى مَا قُلْتُمْ مِنَ الْوَصْفِ
 وَالْإِطْرَاءِ وَرَجُلٌ رَعْبُوتٌ مِنَ الرَّعْبَةِ وَقَدْ رَعِبَ إِلَيْهِ وَرَعْبُهُ هُوَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأُنْشِدَ
 إِذَا مَالَتِ الدُّنْيَا عَلَى الْمَرْءِ رَعِبَتْ * إِلَيْهِ وَمَالَ النَّاسُ حَيْثُ يَمِيلُ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَتَيْتُنِي أَيْمِي رَاغِبَةً فِي الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ فَرِيْشٍ وَهِيَ كَافِرَةٌ فَسَأَلْتُنِي فَسَأَلَتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَصْلُهَا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهَا أَتَيْتُنِي أَيْمِي رَاغِبَةً أَيْ طَائِعَةً تَسْأَلُ شَيْئًا يَقَالُ رَعِبْتُ إِلَى فُلَانٍ
 فِي كَذَا وَكَذَا أَيْ سَأَلْتُهُ إِيَّاهُ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرِحَ الدِّينُ
 وَظَهَرَتِ الرَّعْبَةُ وَقَوْلُهُ ظَهَرَتِ الرَّعْبَةُ أَيْ كَثُرَ السُّؤَالُ وَقُلْتُ الْعَفَّةُ وَمَعْنَى ظَهَرَ الرَّعْبَةُ الْحَرَصُ
 عَلَى الْجَمْعِ مَعَ مَنْعِ الْحَقِّ رَعِبَ بِرَعْبٍ رَعْبَةً إِذَا حَرَصَ عَلَى الشَّيْءِ وَطَمَعَ فِيهِ وَالرَّعْبَةُ السُّؤَالُ وَالطَّمَعُ

وَأَرْغَبَنِي فِي الشَّيْءِ وَرَغْبَتِي بِعَيْنِي وَرَغْبَهُ أَعْطَاهُ مَا رَغِبَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيْبَةَ
لَقُلْتُ لِمَ قَرَى أَنَّهُ هُوَ غَزَوْتِي * وَأَنِّي وَإِنْ رَغْبَتِي غَيْرَ فَاعِلٍ
وَالرَّغْبَةُ مِنَ الْعَطَاءِ الْكَثِيرِ وَالْجَمْعُ الرَّغَائِبُ قَالَ الْخَزَرِيُّ بْنُ تَوَلَّبَ
لَا تُغْضِبَنَّ عَلَى أَمْرِي فِي مَا هُ * وَعَلَى كَرَامِ صَلَاحِ مَالِكَ فَاعْظَبْ
وَمَتَّى تُصِيبُكَ خَصَاصَةٌ فَارْجُ الْغَنَى * وَالَّذِي يُعْطَى الرَّغَائِبَ فَارْغَبْ
وَيُقَالُ أَنَّهُ لَوْ هُوبَ لِكُلِّ رَغْبَةٍ أَيْ لِكُلِّ مَرْغُوبٍ فِيهِ وَالْمَرْغَبُ الْأَطْمَاعُ وَالْمَرْغَبُ الْمُضْطَرِبَاتُ
لِلْعَاشِ وَدَعَا اللَّهُ رَغْبَةً وَرَغْبَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُدْعُو تَارِعًا وَرَهْبًا قَالَ وَيَجُوزُ
رُغْبًا وَرَهْبًا قَالَ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَقْرَبَ بِهَا وَنُصِبَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولٌ لِهَمَا وَيَجُوزُ فِيهِمَا الْمَصْدَرُ وَرَغِبَ
فِي الشَّيْءِ رُغْبًا وَرَغْبَةً وَرَغْبَتِي عَلَى قِيَاسِ سَكْرِي وَرُغْبًا بِالْتَحْرِيكِ أَرَادَهُ فَهُوَ رَاغِبٌ وَارْتَغَبَ فِيهِ مِمَّنْهُ
وَيَقُولُ إِلَيْكَ الرَّغْبَاءُ وَمِنْكَ النِّعْمَاءُ وَقَالَ يَعْقُوبُ الرُّغْبِيُّ وَالرَّغْبَاءُ مُشْلُ النِّعْمَى وَالنِّعْمَاءُ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَزِيدُ فِي قَلْبَيْهِ وَالرُّغْبِيُّ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ وَفِي رِوَايَةٍ وَالرَّغْبَاءُ بِالْمَدِّ وَهِيَ مِنَ
الرَّغْبَةِ كَالنِّعْمَى وَالنِّعْمَاءُ مِنَ النِّعْمَةِ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ لِلْبَخِيلِ يُعْطَى مِنْ غَيْرِ طَبْعٍ جُودًا وَلَا تَحِيَّةَ كَرَمٍ
رُهْبًا خَيْرٌ مِنْ رُغْبًا يَقُولُ فَرَّقَ مِنْكَ خَيْرَ لَكَ وَآخَرَى أَنْ يُعْطِيَكَ عَلَيْهِ مِنْ حَبْلِكَ قَالَ وَمِثْلُ
الْعَامَّةِ فِي هَذَا فَرَّقَ خَيْرٌ مِنْ حُبٍّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ لَا تُرْهَبْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُرْغَبَ فِيكَ قَالَ
وَفَعَلْتُ ذَلِكَ رُهْبًا أَيْ مِنْ رُهْبَتِكَ قَالَ وَيُقَالُ الرُّغْبِيُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْعَمَلُ أَيْ الرَّغْبَةُ وَأَصَبَتْ
مِنْكَ الرُّغْبِيُّ أَيْ الرَّغْبَةُ الْكَثِيرَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَا تَدْعُ رُغْبَتِي الْفَجْرُ فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبَ قَالَ
الْكَلَابِيُّ الرَّغَائِبُ مَا يُرْغَبُ فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ الْعَظِيمِ يَقُولُ رَغْبَةً وَرَغَائِبَ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ مَا يُرْغَبُ
فِيهِ ذَوْرُ رَغْبِ النَّفْسِ وَرَغْبُ النَّفْسِ سَعَةُ الْأَمَلِ وَطَلَبُ الْكَثِيرِ وَمِنْ ذَلِكَ صَلَاةُ الرَّغَائِبِ وَاحِدُهَا
رَغْبَةٌ وَالرَّغْبَةُ الْأَمْرُ الْمَرْغُوبُ فِيهِ وَرَغْبٌ عَنِ الشَّيْءِ تَرَكُهُ مُتَعَمِّدًا وَرَهْبٌ فِيهِ وَلَمْ يَرِدْهُ وَرَغْبٌ
بِنَفْسِهِ عَنْهُ أَيْ لِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَضْلًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنِّي لَا رُغْبَ بَكَ عَنِ الْأَذَانِ يَقَالُ رَغْبَتْ بَقْلَانِ
عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا كَرِهْتَهُ وَرَهْبَتْ لَهُ فِيهِ وَالرُّغْبُ بِالضَّمِّ كَثَرَةُ الْأَكْلِ وَشِدَّةُ النَّهْمَةِ وَالشَّرُّ وَفِي
الْحَدِيثِ الرُّغْبُ شَوْمٌ وَمَعْنَاهُ الشَّرُّ وَالنِّهْمَةُ وَالْحَرِصُ عَلَى الدُّنْيَا وَالتَّبَتُّرُ فِيهَا وَقِيلَ سَعَةُ الْأَمَلِ
وَطَلَبُ الْكَثِيرِ وَقَدْ رَغِبَ بِالضَّمِّ رُغْبًا وَرُغْبًا فَهُوَ رَغِيبٌ التَّهْذِيبُ وَرُغْبُ الْبَطْنِ كَثَرَةُ الْأَكْلِ وَفِي
حَدِيثِ عَازِنٍ * وَكُنْتُ أَمْرًا بِالرُّغْبِ وَالْخَيْرِ مُوَلِّيًا * أَيْ بِسَعَةِ الْبَطْنِ وَكَثَرَةِ الْأَكْلِ وَرَوَى بِالرَّاءِ
بِعَنِ الْجَمَاعِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِيهِ تَطَرُّ وَالرَّغَابُ بِالْفَتْحِ الْأَرْضُ الْقَبِيضَةُ وَأَرْضُ رَغَابٍ وَرُغْبٍ تَأْخُذُ

المال الكثير ولا تسبل الامن مطر كثير وقيل هي البيئة الواسعة المنتشرة قد رغب رغباً والرغب
الواسع الجوف ورجل رغب الجوف اذا كنا كولا وقد رغب رغباً رغبة قال حوض رغب
وسقاء رغب وقال ابو حنيفة واد رغب خضم واسع كثير الاخذ لئلا هو اذ زهد قليل الاخذ وقد
رغب رغباً ورغباً وكل ما اتسع فقد رغب رغباً واد رغب واسع وطريق رغب كذلك والجمع
رغب قال الخطيب

مستلماً للورد كالاسمي قد جعلت • اينى المطي بهادية رغباً

ويروى ركباً جمع ركب وهي الطريق التي بها آثار وتراغب المكان اذا اتسع فهو مترغب وجعل
رغباً ومترغباً ثقب ثقباً قال ساعدة بن جوية

محب قد ترى في ثقل • على ما كان مترغب ثقب

وقرر رغب الشهوة كثيراً لا تخمن الارض بقوائمه والجمع رغب وابل رغب كثيرة قال لبيد
ريو ما من الدهم الرغب كأنها • اشأنا فاقنوا نه أو تجادل

وفي الحديث أفضل الأعمال من الرغب قال ابن الأثير هي الواسعة المبركة الكثيرة النفع جمع الرغب
وهو الواسع جوف رغب واد رغب وفي حديث حذيفة ظعن بهم أبو بكر فظعن رغبة ثم ظعن
بهم ثم كذلك أي ظعنوا سعة كثيرة قال الحارثي هو ان شاء الله تسييراً أي بهنكر الناس
الى السلام وفضله أياهاهم وتسيرهم ليأهم الى العراق وتضاهيهم وفي حديث أبي الدرداء بش
العون على الدين قلب رغب ويطن رغب وفي حديث الحاج لما أراد قتل سعيد بن جبير
اشتبى بسيف رغب أي واسع الحديث يا خذ في ضربته كثيراً من المضرب ورجل مترغب ثقب
عن ابن الاعرابي وأشد

اللا يفرن امرأ من سوامه • سوام أخ داني القرابة مترغب

ثم رجع مترغب أي موثر له مال كثير رغب والرغبة من النعل العدة التي تحت الشبع
ورغب ورغب ورغباً نامة ورغباً بمرعوفة قال كثر عزة

اذا وردت رغباً في يوم وردها • قلوبى دعا عطاشه وتلدا

والرغب تهريب البصرة ومترغب موضع وفي التهذيب اسم تهريب البصرة (رغب) في
اسم الله تعالى الرقيب وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء فعمل بمعنى فاعل وفي الحديث ارقبوا
محمد في اهل بيته أي احفظوه فيهم وفي الحديث ما من نبي الا اعطى سبعة نجباء رقباء أي حفلة

يكونون معه والرقيب الحفيظ ورقبه يرقب رقبته ورقباً بالكسر فيهما ورقباً ورقبه وارتقبه انتظره
ورصدته والترقب الانتظار وكذلك الارتقب وقوله تعالى ولم ترقب قولي معناه لم تنتظر قولي
والترقب تنظرو وتوقع شيء ورقيب الجيش طليعتهم ورقيب الرجل خلقه من ولده أو عشيرونه
والرقيب المنتظر وارتقب أشرف وعلاً والرقب والمرقبه الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب وما
أوقيت عليه من علم أو راية تنتظر من بعد وارتقب المكان علاً وأشرف قال

* بالجد حيث ارتقبت معزاًؤه * أي أشرفت الجدهنا الجد من الأرض شمر المرقبه هي المنطرة
في رأس جبل أو حصن وجعه مراقب وقال أبو عمرو والمراقب ما ارتفع من الأرض وأنشد
ومرقبه كلزج أشرفند رأسها * أقلب طرفي في قضاه عريض

ورقب الشيء يرقبه وراقبه مراقبه ورقاباً بحرسه حكاه ابن الأعرابي وأنشد
* يراقب النجم رقاب الحوت * يصف رقيقاً له يقول يرقب النجم برصاع على الرجبيل كرم
الحوت على الماء ينظر النجم برصاع على طلوعه حتى يطلع فيرتحل والرقبة التحفظ والفرق ورقب
القوم حارسهم وهو الذي يشرف على مرقبه ليحرسهم والرقب الحارس الحافظ والرقابة الرجل
الوعد الذي يرقب للقوم رحلهم إذا غابوا والرقب الموكل بالضرب ورقب القناح الأمين على
الضرب وقيل هو أمين أصحاب الميسر قال كعب بن زهير

لها خلف أدناها أزم * مكان الرقيب من الياسرينا
وقيل هو الرجل الذي يقوم خلف الخروسة في الميسر ومعناه كل مسوا والجمع رقباء التهذيب ويقال
الرقب اسم السهم الثالث من قناح الميسر وأنشد

كقاعد الرقب المضرباء أي يدهم نواهد
قال الحياني وفيه ثلاثة فروض وله غنم ثلاثة أنصاء إن فاز وعليه غنم ثلاثة أنصاء إن لم يفز وفي
حديث حنظل بن مريم ففارسهم الله ذي الرقيب الرقيب الثالث من سهام الميسر والرقب النجم الذي
في المشرق يراقب الغارب ومنازل القمر كل واحد منها رقيب لصاحبه كلما طلع منها واحد سقط آخر
مثل الثريا رقيبها الا كليل إذا طلعت الثريا عاشت مع رقيبها الا كليل وإذا طلع الا كليل عاشت مع الثريا
ورقب النجم الذي يغيب بطلوعه مثل الثريا رقيبها الا كليل وأنشد الفراء
أحما عباد الله أن لست لاقياً * بشينة أوبلى الثريا رقيبها

وقال المنذرى سمعت أبا الهيثم يقول لا كيل رأس العقرب ويقال إن رقيب الثريامن الأثواء
الاصكيل لانه لا يطلع أبد حتى تغيب كما أن العقر رقيب الشرطين لا يطلع العقر حتى يغيب
الشرطان وكان الثريامين رقيب البطين لا يطلع أحدهما الا يسقط صاحبه وغيبوبته فلا
يلقى أحدهما صاحبه وكذلك الشولة رقيب الهقعة والنعام رقيب الهنعة والبلدة رقيب
الذراع وانما قيل بالعقور رقيب الثريامين رقيب الميسر ولذلك قال أبو ذؤيب

فوردن والعقور مقعد راي الضربا مخلف النجم لا يتبع

النجم ههنا الثريا اسم علم غالب والرقيب نجم من نجوم المطير راقب نجما آخر وراقب الله تعالى في
أمره أي خافه وابن الرقيب قرس الزبرقان بن بدر كانه كان يراقب الخيل أن تسبقه والرقي
أن يعطى الانسان لانسان دارا أو أرضا فاهم مات رجح ذلك المال الى ورثته وهي من المراقبة
سميت بذلك لان كل واحد منهم يراقب موت صاحبه وقيل الرقي أن يجعل المتل لفلان يسكنه
فان مات سكنه فلان فكل واحد منهم يراقب موت صاحبه وقد أرقبه الرقي وقال العياشي أرقبه
الدار جعلها الرقي ولعقبه بعد بمنزلة الوقف وفي الصحاح أرقبه دارا أو أرضا اذا أعطيتها ياها
فكانت للباقي منكما وقلت أن مت قبلك فهي لك وان مت قبلي فهي لي والاسم الرقي وفي
حديث النبي صلى الله عليه وسلم في العمري والرقي انهما لمن أعمرها ومن أرقبها ولورثتهما من بعدهما
قال أبو عبيد حدثني ابن عيسى عن جراح أنه سأل أبا الزبير عن الرقي فقال هو أن يقول الرجل
لرجل وقد وهب له دارا أن مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك قال أبو عبيد وأصل الرقي
من المراقبة كأن كل واحد منهما انما يراقب موت صاحبه ألا ترى أنه يقول ان مت قبلي رجعت
الي وان مت قبلك فهي لك فهذا يثبتك عن المراقبة قال والذي كانوا يريدون من هذا أن يكون
الرجل يريد أن يفضل على صاحبه بالشيء فيستمتع به مادام جيا فإذا مات الموهوب لم يصل الى
ورثته منه شيء فجاءت سنة النبي صلى الله عليه وسلم ينقض ذلك أنه من ملك شيئا حياته فهو لورثته
من بعده قال ابن الأثير وهي فعل من المراقبة والفقهاء فيها يختلفون منهم من يجعلها عليكا ومنهم
من يجعلها كالعارية قال وجاء في هذا الباب آثار كثيرة وهي أصل لكل من وهب هبة واشترط فيها
شرطا أن الهبة جائزة وأن الشرط باطل ويقال أرقبت فلانا دارا أو أرضا اذا أعطيتها ياها بهذا
الشرط فهو مرقب وانما مرقب ويقال ورث فلان مالا من رقبته أي عن كلاله لم يرثه عن آباءه
ورثت مجددا عن رقبته اذا لم يكن آباؤه أجدادا قال الكميت

كان السدى والندى مجدا ومكرمة * تلك للكارم لم يورث عن رقب
 أى ورثها عن دنى فدى من آباءه ولم يرثها من وراءه والمراقبة فى عروض المضارع والمقتضب أن
 يكون الجزم مقرا ومفاعيل ومرة مفاعيلن سمي بذلك لان آخر السبب الذى فى آخر الجزم وهو النون
 من مفاعيلن لا يثبت مع آخر السبب الذى قبله وهو الياء فى مفاعيلن وليست بمعاقبه لان المراقبة
 لا يثبت فيها الجزآن المترقبان وانما هو من المراقبة المتقدمة الذكر والمعاقبه يجتمع فيها المترقبان
 التهذيب الليث المراقبة فى آخر الشعر عند التجزئة بين حرفين وهو أن يسقط أحدهما ويثبت الآخر
 ولا يسقطان معا ولا يثبتان جميعا وهو فى مفاعيلن التى للمضارع لا يجوز أن يتم انما هو مفاعيل
 أو مفاعيلن والرقب ضرب من الحيات كانه يرقب من بعض وفى التهذيب ضرب من
 الحيات حيث والجمع رقب ورقبات والرقب من النساء التى ترقب بعطها الموت فترته
 والرقوب من الابل التى لا تنو الى الخوض من الزحام وذلك لكرها سميت بذلك لانها ترقب الابل
 فاذا قرعن من شرجى شربت هى والرقوب من الابل والنساء التى لا يتقى لها ولد قال عبيد
 * لانها شقة رقوب * وقيل هى التى ماتت ولدها وكذلك الرجل قال الشاعر
 فلم يخلق قبلنا مثل أمنا * ولا كأبنا عاش وهو رقوب
 وفى الحديث أنه قال ماتعدون الرقوب فيكم قالوا الذى لا يتقى له ولد قال بل الرقوب الذى لم يقدم
 من ولد شيئا قال أبو عبيد وكذلك معناه فى كلامهم انما هو على فقد الأولاد قال صخر النخعي
 فما ان توجدهم قلات رقوب * بواخذها اذا يغزو فضيف
 قال أبو عبيد فكان مذهبهم على مصائب الدنيا جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 فقد هم فى الآخرة وليس هذا بخلاف ذلك فى المعنى ولكنه تحويل الموضع الى غيره نحو حديثه
 الاخر ان المحروب من حربيته وليس هذا ان يكون من سلب ماله ليس محروب قال ابن الاثير
 الرقوب فى اللغة الرجل والمرأة انما يعيش لهما ولده لانه يرقب موته ويرصد مخوفه فقله النبي
 صلى الله عليه وسلم الى الذى لم يقدم من الولد شيئا أى يموت قبله تعريخا لان الأجر والثواب لمن قدم
 شيئا من الولد وان الاعتداده أعظم والتعجيل أكثر ان تقدمهم وان كان فى الدنيا عظيما فان فقد
 الأجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء فى الآخرة أعظم وأن المسلم ولده فى الحقيقة من قدمه
 واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كلنى لا ولده ولم يقله صلى الله عليه وسلم ابطالا لتفسيره الغوى
 انما هو كقولهم انما المحروب من حربيته ليس على أن من أخذ ماله غير محروب والرقبة العنق

وقيل أعلاها وقبل مؤخر أصل العنق والجمع رقب ورقيات ورقاب وأرقب الأخيرة على طرح الرائد
حكاه ابن الاعرابي وأنشد

رَدْبَتَانِي مَعْلَمٌ لَمْ يَنْصَبِ • مِنْهَا عَرَشَتُكَ عِظَامُ الْأَرْقَبِ

وجعله أبو ذؤيب للنحل فقال

تَقَلُّ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ • مَرَّاضِيْعٌ مَهْبِ الرِّيشِ زُعْبُ رِقَابِهَا

والرَّقَبُ غَلْظُ الرِّقْبَةِ رَقَبٌ رَقَبًا وَهُوَ أَرْقَبُ مِنَ الرَّقَبِ أَيْ غَلِظُ الرِّقْبَةِ وَرَقَبَانِي أَيْضًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَالْأَرْقَبُ وَالرَّقَبَانِي غَلِظُ الرِّقْبَةِ قَالَ سَيَوِيه هُوَ مَنْ نَادَى مَقْدُولًا تَسْبِيًا وَالْعَرَبُ تَلْقُبُ الْجَمْعَ
بِرِقَابِ الْمَزَاوِدِ لِأَنَّهُمْ خَرُّوْهُ وَخَالَ لَامَةُ الرِّقَابِيَّةِ رَقَبًا لَا تُعْتَبَرُ بِهَا الْحُرَّةُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ يُقَالُ رَجُلٌ
رَقَبَانٌ وَرَقَبَانِي أَيْضًا وَلَا يُقَالُ لِلرَّأَةِ رَقَبَانِيَّةٌ وَالْمَرْقَبُ الْجُلْدَانِ الَّذِي سُلِّحَ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ وَرَقَبَتُهُ قَالَ
سَيَوِيه وَانْ سَمِيَتْ بِرَقَبَةٍ لَمْ تُصَفِّ بِسِوَا الْعِلَى الْقِيَاسِ وَرَقَبَةُ طَرَحُ الْحَبْلِ فِي رَقَبَتِهِ وَالرِّقْبَةُ
الْمَمْلُوكُ وَأَعْتَقَ رَقَبَةً أَيْ تَسَمَّى وَقَدْ رَقَبَةً أَطْلَقَ أَسِيرًا سَمِيَتْ بِالْجِلَّةِ بِاسْمِ الْعُضْوِ لَشَرَفِهَا التَّهْذِيبُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي آيَةِ الصَّدَقَاتِ وَالْمَوْلَقَةُ فَلَهُمْ فِي الرِّقَابِ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ فِي الرِّقَابِ أَلْهَمَ الْمُكَابُونَ
وَلَا يَتَدَأْمَنُهُ عَمَلُهُ فَيَمُتُّ وَفِي حَدِيثِ تَقْسِمِ الصَّدَقَاتِ فِي الرِّقَابِ يَرِيدُ الْمُكَابِينَ مِنَ الْعَبِيدِ يُعْطَوْنَ
تَصِيًّا مِنَ الزَّكَاةِ يَفْكَوْنَ بِرِقَابِهِمْ وَيَدْفَعُوْنَ إِلَى مَوَالِيهِمْ أَلَيْسَ يُقَالُ أَعْتَقَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ وَلَا يُقَالُ
أَعْتَقَ اللَّهُ عُنُقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا تَكَرَّرَ فِي الْأَحَادِيثِ فِي ذِكْرِ
الرَّقَبَةِ وَعُنُقُهَا وَتَحْرِيرُهَا وَفَتْكُهَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْعُنُقُ لُجَعَلَتْ كَلِمَةً عَنْ جَمِيعِ ذَاتِ الْإِنْسَانِ تَسْمَى
لِلشَّيْءِ بَعْضُهُ فَإِذَا قَالَ أَعْتَقَ رَقَبَةً فَكَأَنَّهُ قَالَ أَعْتَقَ عَبْدًا أَوْ أَمَةً وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ دَيْتُهُ فِي رَقَبَتِهِ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ لَنَا رِقَابُ الْأَرْضِ أَيْ تَقْسُ الْأَرْضِ يَعْنِي مَا كَانَ مِنْ أَرْضِ الْخَرَاجِ فَهُوَ لِلْمُسْلِمِينَ
لَيْسَ لِأَصْحَابِهِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَ الْإِسْلَامِ شَيْءٌ لِأَنَّهُمْ أَقْبَضَتْ عُنُوقَهُمْ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ وَالرَّكَابِ
الْمُنَاحَةُ لِلرَّقَابِ وَمَا عَلَيْهِمْ أَيْ ذَوَاتُهُمْ وَأَحَالَتُهُمْ وَفِي حَدِيثِ الْخَلِيلِ ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي
رِقَابِهَا وَظَهَرِهَا أَرَادَ بِحَقِّ رِقَابِهَا الْإِحْسَانَ إِلَيْهَا وَبِحَقِّ ظَهْرِهَا الْحَقْلَ عَلَيْهَا وَذَوِ الرِّقْبَةِ أَحَدُ
شُعْرَاءِ الْعَرَبِ وَهُوَ تَقَبُّطُ الْحَالِ الْقَشِيرِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ أَوْقَصَ وَهُوَ الَّذِي أَسْرَعَ حَاجِبٌ بَيْنَ ذُرَارَتَيْنِ وَجَبَلَةٌ
وَالْأَشْعَرُ الرَّقَبَانِي لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ عَيْنَةَ بْنِ حُسَيْنٍ ذَكَرَ الرِّقْبَةَ وَهُوَ
بِفَتْحِ الزَّايِ مَوْكِسِرٌ الْقَافِ جَبَلٌ بِضَمِّهِ (رَكِبَ) رَكِبَ الدَّابَّةَ بِرَكْبٍ دُكُوًّا بِأَعْلَاهَا وَالْإِسْمُ الرِّكْبَةُ
بِالْكَسْرِ وَالرَّكْبَةُ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ وَكُلُّ مَا عَلَى قَدَرِ كَيْبٍ وَارْتِكَبَ وَالرَّكْبَةُ بِالْكَسْرِ ضَرْبٌ مِنَ الرُّكُوبِ

يقال هو حسن الرُكبة وركب فلان فلانا بامر وارثكبه وكل شيء علا شيا فقدر كبه وركبه الدين وركب الهول والليل ونحوهما مثل ابلنك وركب من امر اقيصا وارثكبه وكنك ركب الذئب وارثكبه كله على المثل وارثكبه الذئب اتيانها وقال بعضهم الراكب للبعير خاصة والجمع رُكَب ورُكبان ورُكوب ورجل رُكوب ورُكَب الاولي عن ثعلب كثير الركوب والاثنى رُكبة قال ابن السكيت وغيره تقول مر بنا راكب اذا كان على بعير خاصة قلنا كان راكب على حافر فرس او حمار او بغل قلت مر بنا فارس على حمار ومر بنا فارس على بغل وقال عمارة لا أقول لصاحب الحمار فارس ولكن أقول حمار قال ابن بري قول ابن السكيت مر بنا راكب اذا كان على بعير خاصة انما يريد اذا لم تضغه فان اضغته جاز ان يكون للبعير والحمار والفرس والبغل ونحو ذلك فتقول هذا راكب جمل وراكب فرس وراكب حمار فان اتيت بجمع فقه من الابل لم تضغه كقولك رُكَب ورُكبان لا تقل رُكَب ابل ولا رُكبان ابل لان الرُكَب والرُكبان لا يكون الا للركب الابل وغيره واما الرُكَب فيجوز اضافته الى الخيل والابل وغيرهما كقولك هو لا مَرُكَب خيل وركب ابل بخلاف الرُكَب والرُكبان قال واما قول عمارة اتي لا أقول راكب الحمار فارس فهو الظاهر لان الفارس فاعل ما خوذ من الفرس ومعناه صاحب فرس مثل قولهم لا بن وتامر ودارع وسائيف ورايح اذا كان صاحب هذه الاشياء وعلى هذا قال العنبري

فليت لي بهم قوما اذا ركبوا * شئوا الاغارة فرسا ناوركنا

فجعل الثرمان اصحاب الخيل والرُكبان اصحاب الابل والرُكبان بالجماعة منهم قال والركب رُكبان الابل اسم للجمع قال وليس بتكسيرا كِب والركب اصحاب الابل في السفر دون الدواب وقال الاخفش هو جمع وهم العشرة فافوقهم وارى ان الرُكَب قد يكون الخيل والابل قال السليكن السلكة وكان فرسه قد عطب او عقر

وما يدريك ما تقرى اليه * اذا ما الرُكَب في تمب اعاروا

وفي التنزيل العزيز والركب اسفل منكم فقد يجوز ان يكونوا رُكَب خيل وان يكونوا رُكَب ابل وقد يجوز ان يكون الجيش منهم جميعا وفي الحديث يشتر رُكَب السمة بقطع من جهنم مثل قور حسمى الرُكَب بوزن القليل الراكب كالضرب والصريم الضارب والصارم وقلان رُكَب فلان الذي يركب معه وارا دبر رُكَب العاتين يركب على الزكيات رفع عليهم ويختصمهم ويكتب عليهم

أَكْثَرُ مَا قَبِلُوا وَيَنْسَبُ إِلَيْهِمُ الْقَلَمُ فِي الْأَخْذِ قَالَ أَبُو جُوزْءَانَ يَرَادُ مَنْ يَرْكُبُ مِنْهُمْ النَّاسُ بِالْقَلَمِ
وَالْقَسَمِ أَوْ مَنْ يَقَعُ عَمَالُ الْخَوْرِ يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْوَعِيدَ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ فَالْقَلَمُ بِالْعَمَالِ أَنْتَقَسَمَ وَفِي الْحَدِيثِ
سَيَأْتِيكُمْ رُكْبٌ مَبْغُضُونَ فَإِذَا جَاؤُكُمْ فَارْجُوا بِهِمْ يَرِيدُ عَمَالُ الزَّكَاةِ وَجَعَلَهُمْ مَبْغُضِينَ لِمَا فِي نَفْسٍ
أَرْبَابِ الْأَمْوَالِ مِنْ جِهَاتٍ وَكَرَاهَةِ فِرَاقِهَا وَالرُّكْبُ تَصْغِيرُ رُكْبٍ وَالرُّكْبُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَمْعِ كَنَقَرٍ
وَرَهْطٍ قَالَ وَلِهَذَا صَغُرَ عَلَى لَفْظِهِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ رَاكِبٍ كَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ قَالَ وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَالَ
فِي تَصْغِيرِهِ وَيَكُونُ كَمَا يَقَالُ صَوْرَتُهُمْ قَالَ وَالرُّكْبُ فِي الْأَصْلِ هُوَ رَاكِبُ الْأَبْلِ خَاصَّةً ثُمَّ
اتَّسَعَ فَأُطْلِقَ عَلَى كُلِّ مَنْ رَكِبَ دَابَّةً وَقَوْلُ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كَانَ مَعْنَاهُ مَشْدَقُ فَرَسٍ الْأَفْرَسُ
عَلَيْهِ الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ يَتَعَمَّقُ أَنَّ الرُّكْبَ هُنَا رُكْبُ الْأَبْلِ وَالْجَمْعُ أَرُكْبُ وَرُكُوبُ وَالرُّكْبُ بِالْكَسْرِ
أَقْلٌ مِنَ الرُّكْبِ وَالْأَرُكُوبُ أَكْثَرُ مِنَ الرُّكْبِ قَالَ أَنَشِدَهُ ابْنُ جَنَى

أَعْلَقْتُ بِالذِّبِّ جَلَامًا قُلْتُ • الْحَقُّ بِأَهْلِكَ وَأَسْلَمَ أَيُّهَا الذِّبُّ

أَمَا تَقُولُ بِهِ شَيْءٌ فَيَأْكُلُهَا • أَوْ أَنَّ تَبِيعَةً فِي بَعْضِ الْأَرَاكِبِ

أَرَادَ تَبِيعَهَا خَذَفَ الْأَلْفَ تَشْبِيهَا بِالْأَبَالِيَا وَالْأَوَّلِيَا يَتَّبِعُهَا وَيَتَّبَعُهَا مِنَ النَّسَبَةِ وَهَذَا شَاذٌ وَالرُّكْبُ
الْأَبْلُ الَّتِي يُسَارِعُ عَلَيْهَا وَاحِدَتُهَا رَاكِبٌ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَجَعَلَهَا رُكْبٌ بِضَمِّ الْكَافِ مِثْلُ
كُتُبٍ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخَصْبِ فَأَعْطُوا الرُّكْبَ أَسْنَتَهَا أَيْ
أَمَكْنُوها مِنَ الْمَرْقَى وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فَأَعْطُوا الرُّكْبَ أَسْنَتَهَا قَالَ أَبُو عَمِيدٍ الرُّكْبُ جَمْعُ
الرُّكَابِ ثُمَّ يَجْمَعُ الرُّكْبُ رُكْبًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرُّكْبُ لَا يَكُونُ جَمْعَ رُكَابٍ وَقَالَ غَيْرُهُ بَعِيرٌ رُكُوبٌ
وَجَعَلَهُ رُكْبٌ وَيَجْمَعُ الرُّكْبُ رُكَابٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَاكِبٌ وَرُكْبٌ وَهُوَ نَادِرٌ ابْنُ الْأَثِيرِ الرُّكْبُ جَمْعُ
رُكَابٍ وَهِيَ الرُّوَاكِلُ مِنَ الْأَبْلِ وَقِيلَ جَمْعُ رُكُوبٍ وَهُوَ مَا يَرْكَبُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ فَعَوْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَالَ
وَالرُّكُوبَةُ أَخَصُّ مِنْهُ وَزَيْتُ رُكَابِي أَيْ يَحْمِلُ عَلَى ظَهْرِ الْأَبْلِ مِنَ الشَّامِ وَالرُّكَابُ السَّرِجُ
كَالْفَرْزِ لِلرَّحْلِ وَالْجَمْعُ رُكْبٌ وَالْمَرْكَبُ الَّذِي يَسْتَعِيرُ فَرَسًا يَفْرُو عَلَيْهِ فَيَكُونُ نِصْفَ الْغَنَمَةِ وَنِصْفَهَا
لِلْعَبِيرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الَّذِي يَدْفَعُ إِلَيْهِ فَرَسٌ لِبَعْضٍ مَا يُصِيبُ مِنَ الْغَنَمِ وَرُكْبَةُ الْفَرَسِ دَفْعُهُ
إِلَيْهِ عَلَى ذَلِكَ وَأَنَشِدَ

لَا يَرْكَبُ الْخَيْلَ إِلَّا أَنْ يَرْكَبَهَا • وَلَوْ تَأْتَجَنُّ مِنْ حَرٍّ مِنْ سَوْدٍ

وَأَرْكَبُ الرَّجُلَ جَعَلْتَهُ مَا يَرْكَبُهُ وَأَرْكَبُ الْمَهْرَجَانَ أَنْ يَرْكَبَ فَهُوَ مَرْكَبٌ وَدَابَّةٌ مَرْكَبَةٌ يَلْفَتْ

قوله قال أبو عبيد الركب جمع الخ هي بعض عبارة التهذيب أصلها الركب جمع الركب والركاب الأبل التي يسارع عليها ثم تجمع الخ وقول اللسان بعد ابن الأعرابي راكم ركب وهو نادر هذه أيضا عبارة التهذيب أوردها عند الكلام على الركاك للأبل وان الركب جمع له أو اسم جمع اه كنبه معصمه

أن يفزي عليها ابن شميل في كتاب الابل الابل التي تخرج ليجام عليها الطعام تسمى ركباً حسيق
تخرج وبعلمها تسمى موقسمي غيرا على هاتين المنزلتين والتي يسافر عليها الى مكة أيضا ركب تحمل
عليها الحامل والتي يكررون ويحملون عليها مناع الثياب وطعامهم كما يارب ركب ولا تسمى غيرا وان كان
عليها طعام اذا كانت مؤابرة بكرام وليس العير التي تأتي أهلها بالطعام ولكنها ركب والجماعة
الركاب والركبات اذا كانت ركب في ركب كركب الراكب لهنا جئنا في ركباتنا وهي ركبان وان
كانت من عيشة تقول ترد علينا الليلة ركبنا وانما تسمى ركبا اذا كان يحدث نفسه بان يبعث بها أو
يخدر عليها وان كانت لم تركب قط هذه ركب بني فلان وفي حديث حذيفة انما تليكون اذا
صرتم عشون الركبان كما تكم يعاقب الحجل لا تعرفون معروفا ولا تنكرون منكرا معناه انكم
تركون رؤسكم في الباطل والفتن تتبع بعضكم بعضا بالاروية والركب الابل التي تحمل القوم
وهي ركب القوم اذا حملت أو أريد الحجل عليها سميت ركبا وهو اسم جماعة قال ابن الاثير الركبة
المرقة من الركوب وجمعها ركبان بالقرين وهي منصوبة بفعل مضمر هو حال من فاعل عشون
والركبان واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير عشون تركبون الركبان مثل قولهم أرسلها
العراق أي أرسلها ففعل العراق والمعنى عشون راكبين رؤسكم هاتين مسترسلين فيما لا ينبغي لكم
كما تكم في تسرعكم اليه كورا الحجل في سرعتها وفتحها حتى انما اذا رأت الاشي مع الضائدا ألقت
أنفسها عليها حتى تسقط في يده قال ابن الاثير هكذا شرحه الرخشي قال وقال القتيبي أراد
تصون على وجوهكم من غير تثبيت والركب الدابة تقول هذا مركبي واجمع المراكب والركب
المصدر تقول ركبت مركبا أي ركوبا والركب الموضع وفي حديث الساعة لو نزع رجل مهران
يركب حتى تقوم الساعة يقال أركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف اذا حمله أن يركب
والركب واحد مركب البر والبحر وركب السفينة الذين يركبونهم وكذلك ركب الماء التي
العرب تسمى من يركب السفينة ركب السفينة وأما الركبان والاركوبي والركبي والركوب
يقال مروا بنا ركبنا قال أبو منصور وقد جعل ابن أحرر ركب السفينة ركباناً فقال

يهل بالفرقد ركباننا • كليل الراكب المعقر

يعني قوما ركبوا سفينة قمت السماء ولم يمتدوا فلما طلع الفرقد كبروا لانهم اعتدوا السم الذي
يؤمونه والركوب والركوب من الابل التي تركب وقيل الركوب كل دابة تركب والركوب تاسم

لجميع ما يركب اسم الواحد والجميع وقيل الركوب المركوب والركوبة المهيئة للركوب وقيل هي التي تلزم العمل من جميع الدواب يقال ماله ركوبة ولا حولة ولا حلبة أي ما يركب ويحمل عليه ويحمل عليه وفي التنزيل العزيز وذلكناها لهم فهاركوبهم ومنها ما يكون قال القراء اجتمع القراء على فتح الراء لان المعنى فهاركوبون ويقوى ذلك قول عائشة في قراءتها فهاركوبهم قال الاصمعي الركوبة ما يركبون وفاقه ركوبة وركبانه وركبانه أي تركب وفي الحديث أي في فاقه حلبانه وركبانه أي تصلح للطلب والركوب لاقب والنون واذا كان الالف والفاء وتعليق المعنى التسبب الى الطلب والركوب وحكي أبو زيد ما فتركوبت وطريق ركوب مركوب مذكول والجمع ركوب وركوب ركوب كذلك وبعيد ركوبه آثار الذبر والفتب وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه فذا عرقد ركبي أي تبعني وجاء على أثري لأن الراكب يسير بسير المركوب يقال ركبت أترموطريتها إذا تبعته متلقاها والراكب والراكبة فسيلة تكون في أعلى العجلة متديلة لا تسلم الأرض وفي الصحاح الراكب ما ينبت من القسييل في جذوع النخل وليس له في الأرض عرق وهي الراكوبة والراكوب ولا يقال لها الراكبة إنما الراكبة المراكبة الكثيرة المركوب على ما تقدم هذا قول بعض اللغويين وقال أبو حنيفة الراكبة القسييلة وقيل شبه فسيلة يخرج في أعلى العجلة عند فتحها ويرجمها مع أمها وإذا قلعت كان أفضل للآدم فثبت ما تنفي غير من الراكبة وقال أبو عبيد سمعت الأصمعي يقول إذا كانت القسييلة في الجذع ولم تكن مستأرضة فهي من خيس النخل والعرب تسميها الزاكب وقيل فيها الراكوب وجهها الزواكب والرياح ركب السحاب في قول أمية

• تزدوا الرياح لها ركاب • وتراكب السحاب وزاكم سلب بعضه فوق بعض وفي التواريخ يقال ركيب من نخل وهو ما عرس سطر على جذول أو غير جذول وركب الشيء وضع بعضه على بعض وقد تركب وتراكب والمراكيب من القافية كل طائفة نالت فيها ثلاثة أحرف فحصر صككها بين ما كتن وهي مفاعلتون مفتعلن وفعلن لأن في فعلن نوناسا كتن وآخر الحرف الذي قبل فعلن نوناسا كتن وإذا كان يعتمد على حرف مفعول فهو مفعول فعل الأم الأخيرة ما كتن والواو في قول ساسا كتن والركيب يكون اسم المركب في الشيء كالقصر يركب في كفة الخاتم لأن الختم والنخل كل يرد إلى فعل ووب جدد جديد ورجل مطلق طليق وشي حسن التركيب وقول في تركيب القصر في الخاتم والتصل في السهم ركبته فتركب فهو مركب وركب المركب أيضا

الاصل والمثبت تقول فلان كريم المركب أى كريم اصل منسوب في قومه وربان السنبل
سوايقه التي تخرج من القنبع في أوله يقال قد خرجت في الحب ربان السنبل ورواكب
الشحم طرائق بعضها فوق بعض في مقدم السنام فاما التي في المؤخر فهي الروادف واحدهما
راكبة وراذفة والركبتان موصل ما بين أسافل أطراف الفخذين وأعلى الساقين وقيل
الركبة موصل الوظيف والذراع وركبة البعير في يده وقد يقال لذوات الأربع كلها من الدواب
ركب وركبتا يدي البعير المقصودان اللذان يليان البطن اذا بركا وأما المقصودان اللذان من
خلفهما العرقوبان وكل ذى أربع ركباته في يديه وعرقوباه في رجليه والعرقوب موصل
الوظيف وقيل الركبة مرفق الذراع من كل شئ وحكى اللحياني بعير مستوقح الركب كانه جعل
كل جزء منها ركبة ثم جمع على هذا والجمع في القلة ركبات وركبات وركبات والكثير ركب وكذلك جمع
كل ما كان على فعله الا في نبات البساتين لا يحركون موضع العين منه بالضم وكذلك في المضاعفة
والأركب العظيم الركبة وقد ركب ركبا وبه يدركب اذا كانت إحدى ركبتيه أعظم من الأخرى
والركب يساوى في الركبة وركب الرجل شكا ركبة وركب الرجل يركبه ركبا مثال كتب
يكتب كتباً ضرب ركبته وقيل هو اذا ضرب به ركبته وقيل هو اذا أخذ بقودى شعره أو بشعره ثم
ضرب بجهته بركبته وفي حديث المغيرة مع الصديق رضى الله عنهما ثم ركبت أظه بركبتي هو
من ذلك وفي حديث ابن سيرين أما تعرف الأزدي ركبا اتق الأزدي لا يأخذوك فيركبك أى
يضر بك بركبهم وكان هذا معروفا في الأزدي وفي الحديث أن المهلب بن أبي صفرة دعا معاوية
ابن أبي عمرو فجعل يركبه برجله فقال أصلح الله الأمير أعفني من أم كبسان وهي كنية الركبة بلغة
الأزد ويقال للمصلي الذي أثر السجود في جهته بين عينيته مثل ركبة العنز ويقال لكل شئتين
يستويان ويتكافآن هما كركبتي العنز وذلك أنه ما يقعان معاً إلى الأرض منها اذا ربتت
والركب المنسار وقيل الجدول بين الدبرتين وقيل هي ما بين الحائطين من الكرم والتخل وقيل
هي ما بين النهرين من الكرم وهو الظاهر الذي بين النهرين وقيل هي المزرعة التهذيب وقد يقال
للقرح الذي يزرع فيه ركب ومنه قول تالطشرا

فيوماً على أهل المواشي ونارة • لأهل ركب يذئبيل وسابل

الذئبيل بقية ما بقي بعد ذئوب المياه قال وأهل الركب هم الحضاير والجمع ركب والركب بالتحريك

العانة وقيل منقشها وقيل هو ما انحدر عن البطن فكان تحت الثنية وفوق الفرج كل ذلك مذكور
صرح به اللحياني وقيل الركبان أصلاً الفخذين اللذان عليهما لحم الفرج من الرجل والمرأة وقيل
الركب ظاهر الفرج وقيل هو الفرج نفسه قال

غَمَزَكَ بِالْكِبْسَاءِ ذَاتِ الْحَوْقِ * بَيْنَ سِمَاطِي رَكْبٍ مَخْلُوقِ

والجمع أركب وأراكيب أنشد اللحياني

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ يَا غَلَابِ * تَحْمِلُ مَعَهَا أَحْسَنَ الْأَرْكَابِ

أَصْفَرَ قَدْ خَلَقَ بِالْمَلَابِ * بِكِبْهَةِ التُّرْكِيِّ فِي الْجَلَابِ

قال الخليل هو للمرأة خاصة وقال الفراء هو للرجل والمرأة وأنشد الفراء

لَا يُضْعُجُ الْجَارِيَةَ الْخَضْبُ * وَلَا الْوَسَّاحَانِ وَلَا الْجَلَابُ

مَنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ * وَيَقْعُدَا لَا يَرَاهُ لُعَابُ

التهذيب ولا يقال ركب للرجل وقيل يجوز أن يقال ركب للرجل والراكب رأس الجبل والراكب
الخل الصغار تخرج في أصول النخل الكبار والركبة أصل الصليانة إذا قطعت وركوبه وركوب
جميعاً ثنية معروفة صعبة سلكها النبي صلى الله عليه وسلم قال

* وَلَكِنْ كَرَأَيْ رُكُوبَةً أَعْسَرُ * وَقَالَ عُلْقَمَةُ * فَإِنَّ الْمُنْدَى رَحْلُهُ فُرْكَوبُ * رَحْلُهُ تَهْضِبَةُ أَيْضاً

ورواية سيويه رحله فركوب أي أن ترحل ثم تركب وركوبه ثنية بين مكة والمدينة عند العرج

سلكها النبي صلى الله عليه وسلم في مهاجرة إلى المدينة وفي حديث عمر ليت بركة أحب إلى من

عشرة آيات بالشام ركة موضع بالحجاز بين غمرة وذات عرق قال مالك بن أنس يريد طول الأعمار

والبقاء بسنة الويا بالشام ومركوب موضع قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب

أَبْلَغَ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مُغْلَغَةٌ * وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعْيَا فُرْكَوبُ

(زب) الأرنب معروف يكون لذكور الأتى وقيل الأرنب الأتى والخمر الزاكر

والجمع أرنب وأران عن اللحياني فاما سيويه فلم يجز أن الأتى الشعر وأنشد لابي كاهل

الشكري يشبه ناقته بعقاب

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَفْوَاهِ حَادِرَةٍ * ظَمِيَاءَ قَدْبُلٍ مِنْ طَلٍّ خَوَافِيهَا

لَهَا أَشَارِي مِنْ لَحْمٍ قَمَرَةٍ * مِنَ النَّعَالِ وَوَحْشٍ مِنْ أَرَانِيهَا

يريد الثعالب والآراب ووجهه فقال ان الشاعر لما احتاج الى الوزن واضطر الى الباء ابدلها من
الباء وفي الصحاح ابدل من الباء حرف اللين والشقواء العقاب سميت بذلك من الشقي وهو انعطاف
منقارها الاعلى والحادرة الغليظة والنظباء المائلة الى السواد وخوافها يريد خوافي ريش
جناحها والاشار يرجع لشرارة وهي اللعم المحقق وتسميه تقطعه واللعم المقتر المقطع والوزن
شيء منه ليس بالكثير وكساء مرتباني لونه لون الآراب ومؤرب ومرتب خلط في غزله وبر الآراب
وقيل المؤرب كالمرتباني قالت ليلى الاخيليس تصف قطاة تدلت على فراخها وهي حص الرأس
لاريش عليها

تدلت على حص الرأس كأنها • كرات غلام من كساء مؤرب

وهو اخذ ما جاء على أصله مثل قول خطام الجاشي

لم يبق من أيها يجلين • غير خطام ورماد كنفين

وغير ود جادل أوودين • وصالبات ككايوثفين

أي لم يبق من هذه الدار التي خلعت من أهلها مما تحلى به وتعرف غير رماذا القدر والآثافي وهي حجارة
القدر والود الذي تشد اليه حبال البيوت والود الذي لا تدا أنه ادغم التاء في الدال فقال ودوا والداخل
المتصب قال ابن بري ومنه قول الآخر • فانه أهل لأن يؤكرما • والمعروف في كلام
العرب لأن يكرم وكذلك هو مع حروف المضارعة نحو أكرم وتكرم ويكرم قال وكان قياس
يؤثفين عنده يثفين من قولك أثفيت القدر اذا جعلتها على الآثافي وعى الحجارة وأرض مرتبة
ومؤربة بكسر النون الاخيرة عن كراع كثيرة الآراب قال أبو منصور ومنه قول الشاعر

• كرات غلام من كساء مؤرب • قال كان في العربية مرتب فردا الى الأصل قال الليث

ألف أرب زائدة قال أبو منصور وهي عندنا كثر النحويين قطعية وقال الليث لا تجي كلمة في

أولها ألف فتكون أصلية الآن تكون الكلمة ثلاثة أحرف مثل الأرض والأرض والأمر أبو

عمر والمرتبة القطيعة ذات الخلل والأربة طرف الآثاف وجهها الآراب يقال هم شم الأنوف

واردة أرابهم وفي حديث الخدرى فلهذا رأيت على آثاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأربته آثر

الطين الأربة طرف الآثاف وفي حديث وائل كان يسجد على جبهته وأربته والرب والمرتب

جرد كالربوع قصير الذنب والآرب موضع قال عمرو بن معدي كرب

بجئت نساء بني زيد عجة • كعجيج نسوتنا عدا الآرب

والأرنب ضرب من الحلي قال روبة * وعلقت من أرنب وتخل * والأرنبة عشبة شبيهة
بالنصي إلا أنها أرق وأضعف وألن وهي ناجحة في المال جدا ولها إذا جفت سقى كملحركا قطاير
فأرتقي العيون والمناخر عن أبي خيفة وفي حديث أنسقاء عمر رضي الله عنه حتى رأيت الأرنبة
تاكلها صغار الابل قال ابن الأثير هكذا رويها أكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي
في غريبه أحدهما أنها واحدة الأرنب حملها السيل حتى تعالت في الشجر فأكلت قال وهو
بعيد لأن الابل لا تأكل اللحم والثاني أن معناها أنها جث لا يكاد يطول فأطاله هذا المطر حتى صار
للابل مري والذي عليه أهل اللغة أن اللفظة إنما هي الأرنبة يامتحنها طتان وبدها نون وهو
ثبت معروف يشبه الخطمي عريض الورق وسند كره في أرنب الأزهرى قال شمر قال بعضهم سألت
الأصمعي عن الأرنبة فقال ثبت قال شمر وهو عندى الأرنبة سمعت في القصيح من أعراب سعد بن
بكريظن مرف قال ورأيت نبالا يشبه الخطمي عريض الورق قال شمر وسمعت غيره من أعراب كتابة
يقول هو الأرنب وقالت أعرابي من بطن مري هي الأرنبة وهي خطميننا وغسول الرأس قال
أبو منصور وهذا الذي حكاه شمر صحيح والذي روى عن الأصمعي أنه الأرنبة من الأرنب غير صحيح
وشمر متقن وقد عني بهذا الحرف فسأل عنه غير واحد من الأعراب حتى أحكمه والراوتربما
صحوا وغيره قال ولم أسمع الأرنبة في باب الثبات من واحد ولا رأيتها في ثبوت البلدية قال وهو خطأ
عندى قال وأحسب القتيبي ذكر عن الأصمعي أيضا الأرنبة وهو غير صحيح وأرنب اسم امرأة
قال معن بن أوس

مَنْ تَأْتِيهِمْ تَرْقِعُ بِنَاتِي بَرَّة * وَتَصْدَحُ بِنُوحٍ يُفْرِغُ النُّوحَ أَرْنَبُ

(رهب) رهب بالكسر رهب رهبية ورهب بالضم ورهب بالتحريك أي خاف ورهب الشيء
رهباً ورهباً ورهبته خافه والاسم الرهب والرهي والرهبوت والرهبوتى ورجل رهبوت يقال
رهبوت خير من رجوت أي لأن ترهب خير من أن ترجم وترهب غيره إذا توعدده وأنشد الأزهرى
للجراح يصف غيراً وأنته

تُعْطِيهِ رَهْبًا إِذَا تَرَبَّيَا * عَلَى اضْطِمَارِ الْكُشْعِ وَلَا زَغْرَبَا * عَصَاةُ الْبَلْزِ الَّذِي تَحْمَلَا
رَهْبًا الَّتِي تَرْجِيهِ كَمَا يَقَالُهَا الذُّوْدُ لَكَ إِذَا تَرَبَّيَا إِذَا تَوَعَّدَا وقال الليث الرهب جرم لفظة في
الرهب قاله والرهب اسم من الرهب تقول الرهبان من الله والرهبان إليه وفي حديث الأعمش رهبية
ورهبية إليك الرهبية الخول والفرع جمع بين الرهبية والرهبية ثم عمل الرهبية وحدها كما تقدم

قوله الكشح هو رواية الأزهرى
وفي التكملة اللوح كتبه
معجمه

الرَّهْبَةُ وفي حديث شماع الكبير في بيت سنة لأحدث بها رهبته قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية
 أي من أجل رهبته وهو منصوب على المفعول وأرهبه ورهبته واسترهبه أخافه وفرزه واسترهبه
 استمدح رهبته حتى رهبه الناس وبذلك فسر قوله عز وجل واسترهبوهم وجاءوا بسحق عظيم أي
 أرهبوهم وفي حديث يهزبن حكيم أني لاسمع الراهبة قال ابن الأثير هي الحالة التي ترهب
 أي تفرع وتخوف وفي رواية أنتملك رايها أي خافا وترهب الرجل إذا صار راهبا يخشى
 الله والراهب المتعبد في الصومعة وأحد رهبان النصارى ومصدره الرهبة والرهبانة والجمع
 الرهبان والرهبانة خطأ وقد يكون الرهبان واحدا وجمعان جعله واحدا جعله على بناء فعلان
 أنشد ابن الأعرابي

لو كنت رهبان دبر في القلل * لا تهدر الرهبان يسقي قتل

قال ووجه الكلام أن يكون جمعاً بالنون قال وإن جمعت الرهبان الواحد رها بين ورهانية جاز
 وإن قلت رهبانيون كان صواباً وقال جرير فممن جعل رهبان جماً

رهبان مدين لورا أوله تترؤا * والعصم من شغب العقول القادر

وعلى عاقل صعد الجبل والقادر المسن من الوعول والرهبانة مصدر الراهب والاسم الرهبانية
 وفي التنزيل العزيز وجعلنا في قلوب الذين آمنوا ذكراً ورهبة رهبانية ابتدعوها ما كتبناها
 عليهم إلا ابتغاء رضوان الله قال الفارسي رهبانية منصوب بفعل مضمر كأنه قال وابتدعوا
 رهبانية ابتدعوها ولا يكون عطفاً على ما قبله من المنصوب في الآية لأن ما وضع في القلب لا يتدع
 وقد ترهب والترهب التعبد وقيل التعبد في صومعته قال وأصل الرهبانية من الرهبة ثم صارت
 اسماً لما فضل عن المقدار وأقرط فيه ومعنى قوله تعالى ورهبانية ابتدعوها قال أبو إسحق
 يحمل ضربين أحدهما أن يكون المعنى في قوله ورهبانية ابتدعوها وابتدعوا رهبانية
 ابتدعوها كما تقول رأيت زيداً وعمرأ أكرمه قال ويكون ما كتبناها عليهم معناه لم تكتب عليهم البتة
 ويكون إلا ابتغاء رضوان الله بدلاً من الإله والالف فيكون المعنى ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله
 وابتغاء رضوان الله تابع ما أمر به فهو ذا والله أعلم وجه وفي وجه آخر ابتدعوها جاء في التفسير
 أنهم كانوا يرون من ملوكهم ما لا يصبرون عليه فاختدوا أسراباً وصوامع وابتدعوا ذلك فلما ألزموا
 أنفسهم ذلك التطوع ودخلوا فيه لزمهم علمه كما أن الإنسان إذا جعل على نفسه صوماً لم يقتصر
 عليه لزمه أن يتبعه والرهبة فعلته منه أو فعلته على تقدير أصلية النون وزيادتها قال ابن الأثير

قوله والاسم الرهبانية هذه
 عبارة ابن سيده كسبه معجمه

والرهبانية منسوبة الى الرهبنة بزيادة الالف وفي الحديث لا رهبانية في الاسلام هي كالاختصاص
 واعتناق السلاسل وما أشبه ذلك مما كانت الرهبانية تتكلفه وقد وضعها الله عز وجل عن أمة محمد
 صلى الله عليه وسلم قال ابن الأثير هي من رهبنة النصارى قال وأصلها من الرهبنة الخوف كانوا
 يترهبون بالخلق من أشغال الدنيا وتركة ملاذها والزهد فيها والعزلة عن أهلها وتعهدهم شاقا حتى
 إن منهم من كان يخفي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من أنواع التعذيب فتشاءم
 النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام ونهى المسلمين عنها وفي الحديث لا رهبانية في الاسلام فان رهبانية
 أمي يريد أن الرهبان وإن تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها فلا بد أن يلازموا ولا تخلوا أكثر من
 بذل النفس في سبيل الله وكأنه ليس عند النصارى عمل أفضل من الرهبانية في الاسلام لا عمل أفضل
 من الجهاد ولهذا قال ذو القعدة سنام الاسلام الجهاد بعد الله في الجهاد في نفسه ثم ترك
 من ضعف بصلبه والرهي الناقة المهزولة جدا قال

ومثل رهي قد تركت رذيلة * ثقل عنيها إذا مر طائر

وقيل رهي ههنا اسم ناقة وإنما سماها بذلك والرهب كل رهي قال الشاعر

والواح رهب كأن النسو * ع أثبت في الدف منها سارا

وقيل الرهب الجمل الذي يستعمل في السفر وكل والانتى رهبته وأرهب الرجل إذا ركب رهباً وهو
 الجمل العالي وأما قول الشاعر

ولا بد من غسزوة بالمصيف رهب تكل الوقاح الشكورا

فإن الرهب من نعت الغزوة وهي التي تكل ظهرها وهزل وحكي عن أعرابي أنه قال

رهب ناقة فلان تقعد عليها يحايم أي جهدها السيرة علقها وأحسن إليها حتى ثابت إليها نفسها

وناقة رهب ضامر وقيل الرهب الجمل العريض العظام المشبوح الخلق قال

* رهب كنيان الشامي أخلق * والرهب السم الرقيق وقيل العظيم والرهب النمل الرقيق

من نصال السهام والجمع رهاب قال أبو ذؤيب

قد ناله رب الكلاب بكفه * يضرب رهاب ريش من مفرع

وقال صخر التي الهدلى

لني سني عني وعيدهم * يضرب رهاب ومجنا أجد

ومارم أخلصت خبيثه * أيسر مهو في مثبه ريد

أَيْمَنَّا التَّوْبَةَ وَالْأَجْدُ الْمُحْكَمُ الصَّنْعَةُ وَقَدْ نَسَرْنَا فِي تَرْجُمَتِنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاضْمِ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ
 مِنَ الرَّهْبِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مِنَ الرَّهْبِ وَالرَّهْبُ إِذَا جَزَمَ الْهَامُضُ الرَّاءَ وَإِذَا حَرَكَ الْهَامُ فَفُتِحَ الرَّاءُ
 وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ مِمَّا يُرْشَدُ وَالرُّشْدُ قَالَ وَمَعْنَى جَنَاحِكَ هَهُنَا يُقَالُ الْعَصْدُ وَيُقَالُ الْيَدُ كُلُّهَا جَنَاحٌ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ مُقَاتِلٌ فِي قَوْلِهِ مِنَ الرَّهْبِ الرَّهْبُ كَمْ مَدْرَعَتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَكْثَرُ النَّاسِ
 ذَهَبُوا فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ مِنَ الرَّهْبِ أَنَّهُ بِمَعْنَى الرَّهْبَةِ وَلَوْ وَجَدْتُ إِمَامًا مِنَ السَّلفِ يَجْمَعُ الرَّهْبَ كَمَا
 لَذَهَبْتُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ صَحِيحٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَهُوَ أَشْبَهُ بِسِيَاقِ الْكَلَامِ وَالتَّفسيرِ وَانَّه أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ وَالرَّهْبُ
 الْكُفْرُ يُقَالُ وَضَعْتُ الشَّيْءَ فِي رَهْبِي أَيْ فِي كُفْرِي أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لَكُمْ الْقَيْصُ الْقَنْ وَالرُّذْنُ وَالرَّهْبُ
 وَالْخَلَّافُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّهْبُ الرَّجُلُ إِذَا أَطَالَ رَهْبَهُ أَيْ كُفْرَهُ وَالرَّهَابَةُ وَالرَّهَابَةُ عَلَى وَزْنِ السَّجَابَةِ
 عَظِيمٌ فِي الصَّدْرِ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَطْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ مِثْلُ اللِّسَانِ وَقَالَ غَيْرُهُ كَأَنَّهُ طَرَفُ لِسَانِ
 الْكَلْبِ وَالْجَمْعُ رَهَابٌ وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ لَأَنْ يَمْتَلِي مَا بَيْنَ عَاتِقِي إِلَى رَهَابَتِي قِيحًا أَحَبُّ
 إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شَعْرًا الرَّهَابَةُ بِالْفَتْحِ غَضْرُوفٌ كَاللِّسَانِ مُعَلَّقٌ فِي أَسْفَلِ الصَّدْرِ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَطْنِ
 قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَيُرْوَى بِالنُّونِ وَهُوَ غَلَطٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَرَأْتُ السَّكَاكِينَ تَدُورُ بَيْنَ رَهَابَتِهِ وَمَعْدَنِهِ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّهَابَةُ طَرَفُ الْمَعْدَةِ وَالْعُلْعُلُ طَرَفُ الصِّلَعِ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَى الرَّهَابَةِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ
 فِي قِصَصِ الصَّدْرِ رَهَابَتُهُ قَالَ وَهُوَ لِسَانُ الْقِصِّ مِنْ أَسْفَلٍ قَالَ وَالْقِصُّ مُشَاشٌ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ فِي بَابِ
 الْجَبِيلِ يُعْطَى مِنْ غَيْرِ طَبْعٍ جُودٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ فِي مِثْلِ هَذَا رَهَابًا خَيْرٌ مِنْ رَغْبَاكَ يَقُولُ فَرَقَهُ مِنْكَ
 خَيْرٌ مِنْ حُبِّهِ وَأُخْرَى أَنْ يُعْطِيَكَ عَلَيْهِ قَالَ وَمِثْلُهُ الطَّعْنُ يُظَارُّ غَيْرُهُ وَيُقَالُ فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ رَهْبَاكَ أَيْ
 مِنْ رَهْبَتِكَ وَالرَّغْبَى الرَّغْبَةُ قَالَ وَيُقَالُ رَهْبَاكَ خَيْرٌ مِنْ رَغْبَاكَ بِأَلْفٍ فِيهِ مَا وَرَقَتْ مَوْضِعُ وَدَارَةُ رَهْبِي
 مَوْضِعٌ هُنَاكَ وَمِنْ رَهْبٍ اسْمُ (رُوبٍ) الرُّوبُ اللَّبَنُ الرَّائِبُ وَالْفِعْلُ رَابَ اللَّبَنُ يَرُوبُ وَيُرُوبُ وَيُرُوبُ
 خَيْرٌ وَأَدْرَكَ فَهُوَ رَائِبٌ وَقِيلَ الرَّائِبُ الَّذِي يَخْضُ فَيُخْرِجُ زُبْدَهُ وَلَبَنُ رُوبٍ وَرَائِبٌ ذَلِكَ إِذَا كَثُفَتْ
 دَوَائِيهِ وَتَكَبَّدَتْ لَبَنُهُ وَأَتَى خَضُّهُ وَمِنْهُ قِيلَ اللَّبَنُ الْمُخْوَضُ رَائِبٌ لِأَنَّهُ يَخْلُطُ بِالْمَاءِ عِنْدَ الْخَضِّ لِيُخْرَجَ
 زُبْدُهُ تَقُولُ الْعَرَبُ مَا عِنْدِي شُوبٌ وَلَا رُوبٌ فَالرُّوبُ اللَّبَنُ الرَّائِبُ وَالشُّوبُ الْعَسَلُ الْمَشُوبُ
 وَقِيلَ الرُّوبُ اللَّبَنُ وَالشُّوبُ الْعَسَلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجِدَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا شُوبَ وَلَا رُوبَ فِي الْبَيْعِ
 وَالشِّرَاءِ تَقُولُ ذَلِكَ فِي السَّلْعَةِ تَبِيعُهَا أَيْ لَيْتِي بِرِي مِنْ عِيَّهَا وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِهِ
 هَذَا الْحَدِيثُ أَيْ لَا عَشَّ وَلَا تَخْلِطُ وَمِنْهُ قِيلَ اللَّبَنُ الْمُخْوَضُ رَائِبٌ كَمَا تَقْدَمُ الْأَصْعَى مِنْ أَمْشَالِهِمْ
 فِي الَّذِي يَخْلُطُ وَيُصِيبُ هُوَ شُوبٌ وَيُرُوبُ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ مَعْنَى شُوبٍ يَنْضَحُ وَيَنْبُ يُقَالُ الرَّجُلُ

قوله والرهب الكسر هو في
 غير نسخة من المحكم كما ترى
 بضم فسكون وأما ضبطه
 بالتحريك فهو الذي في التهذيب
 والتكملة وتبعهما المحمد
 كسبه معصمه

إذا نضح عن صاحبه قد شرب عنه قل وروب أي يكسل والتشويب أن ينضح نضحا غير مبالغ فيه فهو بمعنى قوله يشوب أي يدافع مدافعة لا يبالغ فيها ومرة يكسل فلا يدافع به قال أبو منصور وقيل في قولهم هو يشوب أي يختلط الماء باللبن فيفسد ويروب يصلح من قول الاعرابي راب إذا أصح قال الروبة إصلاح الشأن والامر ذكرهما غير مهموزين على قول من يحول الهمزة واوا ابن الاعرابي راب إذا سكن وراب آثم قال أبو منصور إذا كان راب بمعنى أصح فأصله مهموز من راب الصدع وقدم في ذكرها وروب اللبن وأرابه جعله رأيا وقيل المروب قبل أن ينخض والرائب بعد النخض وإخراج الرمد وقيل الرائب يكون ما نخض وما لم ينخض قال الأصمعي الرائب الذي قد نخض وأخرجت زبدته والمروب الذي لم ينخض بعد وهو في السقاء لم تؤخذ زبدته قال أبو عبيد إذا خثر اللبن فهو الرائب فلا يزال ذلك اسمه حتى يزرع زبدته واسمه على حاله بمنزلة العسراء من الابل وهي الحامل ثم تضع وهو اسمها وأنشد الأصمعي

سقال أبو ماعز رأيا * ومن لك بالرائب الخائر

يقول انما سقال المخصوص ومن لك بالذي لم ينخض ولم يزرع زبدته وإذا أدرك اللبن لينخض قيل قد راب أبو زيد الترويب أن تمد إلى اللبن إذا جعلته في السقاء فتقلبه ليذكره النخض ثم ينخضه ولم يرب حسنا هذا نص قوله وأراد بقوله حسنا ناعما والمروب لانا والسقاء الذي يروب فيه اللبن وفي التهذيب لانا يروب فيه اللبن قال

تخبر من عامرين يندب * نخض أن تظلم ما في المروب

وسقاء مروب يروب فيه اللبن وفي المثل للعرب أهون مظلوم سقاء مروب وأصله السقاء يأت حتى يبلغ أو أن النخض والمظلوم الذي يظلم فيسقى أو يشرب قبل أن يخرج زبدته أبو زيد في باب الرجل الذليل المستضعف أهون مظلوم سقاء مروب وظلت السقاء إذا سقيته قبل إدراكه والروبة بقية اللبن المروب تترك في المروب كي إذا صب عليه الحليب كذا سرع لروبه والروبة خيرة اللبن الفتح عن كراع وروبة اللبن خيرة تلقى قيمه من الحامض لروب وفي المثل شب شوباك روبة كما يقال حلب حلبك شطره غير الروبة خيرة اللبن الذي فيه زبدته وإذا أخرج زبدته فهو رروب ويسمى أيضا رابيا بالمعنيين وفي حديث الباقر أجمعون في التبيد الدودي قيل وما الدودي قال الروبة الروبة في الأصل خيرة اللبن ثم يستعمل في كل ما أصح شيئا وقدمت قال ابن الاعرابي روي عن أبي بكر في وصيته لمرضى الله عنهما عليك بالرائب من الأمور وأياك والرائب منها قال ثعلب

هذا مثل أراد عليك بالامر الصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدر ولا يالك والرائب أي الامر الذي فيه شبهة وكدر ابن الاعرابي شاب اذا كذب وشاب اذا خدع في بيع او شراء والروبة والروبة الاخيرة عن الحياني جام ما القفل وقيل هو اجتماعه وقيل هو ماؤه في رحم الناقة وهو أغلظ من المهلة وأبعث مطرما وما يقوم بروبة أمره أي يجمع أمر ماى كانه من روبة القفل الجوهرى وروبة الفرس ما جامه يقال أعزني روبة فرسك وروبة فاك اذا استطرقتاياه وروبة الرجل عقله تقول وهو محتثي وأنا اذالك غلام ليستى روبة والروبة الحاجة وما يقوم فلان بروبة أهله أي بشأنهم وصلاتهم وقيل أي بما أسندوا اليهم حوائجهم وقيل لا يقوم بقوتهم وموتهم والروبة إصلاح الشأن والامر والروبة قوام العيش والروبة الطائفة من الليل وروبة بن العجاج مشتق منه فمن لم يزل له ولد بعد طائفة من الليل وفي التهذيب روبة بن العجاج مهموز وقيل الروبة الساعة من الليل وقيل مضت روبة من الليل أي ساعة وبقيت روبة من الليل كذلك ويقال هرق عنام من روبة الليل وقطع اللحم روبة روبة أي قطعة قطعة وراب الرجل روبا وروبا تحير وفترت نفسه من شبع أو نعاس وقيل سكر من النوم وقيل اذا قام من النوم خاثر البدن والنفس وقيل اختلط عقله ورأيه وأمره ورأيت فلانا رابا أي مختلطا خاثرًا وقوم روبا أي خثرا الاتقي مختلطون ورجل راب وأروب وروبان والاثي رابية عن الحياني لم يزد على ذلك من قوم روبي اذا كانوا كذلك وقال سيبويه هم الذين أنقهم السفر والوجع فاستقلوا نوما ويقال شربوا من الرائب فسكروا قال بشر

فأما تميم تميم بن مر • فالتقاهم القوم روبي نياما

وهو في الجمع شبه بهلكي وسكري واحدهم روبان وقال الاصمعي واحدهم رائب مثل مائقي وموقى وهالك وهلكي وراب الرجل وروب أعيا عن ثعلب والروبة التحير والكسل من كثرة شرب اللبن وراب دمه روبا اذا حان هلاكه أبو زيد يقال دغ الرجل فقد راب دمه يروب روبا أي قد ساء هلاكه وقال في موضع آخر اذا تعرض لما يفسد دمه قال وهذا كقولهم فلان يجلس نجيعه ويفور دمه وروبت عطية فلان ترويا اذا أعتت والروبة مكرمة من الارض كثيرة النبات والشجر هي أنثى الارض كلاً وبه سمي روبة بن العجاج قال وكذلك روبة القدح ما يوصل به والجمع روب والروبة شجر النلك والروبة كلوب يخرج به الصيد من الجحر وهو المهرش عن أبي

الممثل الاعرابي وروية أبو بطن من العرب والله أعلم (رب) الرب صرف الدهر والرب والريسة
الشك والظنة والتهمة والريسة بالكسر والجمع رب والرب ما رابك من أمر وقد رابني الأمر وأراني
وأربت الرجل جعلت فيه رية وربته أو صلت اليه الريسة وقيل رابني علمت منه الريسة وأراني
أو هممني الريسة وظننت ذلك به وراني فلان يريني إذا رأيت منه ما يرييك وتكرهه وهذيل تقول
أراني فلان وأرتاب فيه أي شك واستربت به إذا رأيت منه ما يرييك وأرأب الرجل صار ذارية
فهو مريب وفي حديث فاطمة يريني ما يريها أي يسوعني ما يسوعها ويريني ما يريها ومن
رأني هذا الأمر وأراني إذا رأيت منه ما تكره وفي حديث الطي الحاقف لا يريه أحلبشي
أي لا يتعرض له ويرغبه وروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال مكسبة فيها بعض الريسة خير
من مسئلة الناس قال القتيبي الريسة والرب الشك يقول كسب يشك فيه أحلال هو أم مرام خير
من سؤال الناس لمن يقدر على الكسب قال وهو ذلك المشتبهات وقوله تعالى لا ريب فيه معناه
لا شك فيه ورب الدهر ضروره وجوادة ورب المنون حوادث الدهر وأرأب الرجل صار
ذارية فهو مريب وأراني جعل في رية حكاه ماسبيويه التهذيب أرأب الرجل يريب إذا جاء
بتهمة وأرأبت فلانا أي اتهمته ورأني الأمر ريبا أي تأبني وأصابني ورأني أمره يريني أي أدخل
على سرا وخوفا قال ولغة ردية رأني هذا الأمر قال ابن الأثير وقد تكررت ذكر الرب وهو
بمعنى الشك مع التهمة تقول رأني الشيء وأراني بمعنى شككني وقيل أرأبني في كذا أي شككني
وأوهمني الريسة فيه فإذا استيقنته قلت رأني بغير ألف وفي الحديث دغ ما يرييك إلى ما لا يرييك
يروى بفتح الراء وضمها أي دغ ما تشك فيه إلى ما لا تشك فيه وفي حديث أبي بكر في وصيته لعمر رضي
الله عنه ما قال لعمر عليك بالرائب من الأمور وإياك والرائب منها قال ابن الأثير الرائب من اللبن
ما خض فأخذ زبد المعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرائب من اللبن وهو الصافي وإياك والرائب
منها أي الأمر الذي فيه شبهة وكدر وقيل المعنى إن الأول من راب اللبن يروب فهو رائب والثاني
من راب يريب إذا وقع في الشك أي عليك بالصافي من الأمور ودع المشتبه منها وفي الحديث إذا
استغنى الأمير الريسة في الناس أقسدهم أي إذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فبهم أتاهاهم ذلك إلى
ارتكاب ما ظن بهم فقد دوا وقال الحياني يقال قد رأني أمره يريني ريبا وريسة هذا كلام العرب
إذا كنوا الحقوا الاتع وإذا لم يكنوا ألقوا الاتع قال وقد يجوز فيما وقع أن تدخل الاتع تقول
أراني الأمر قال خلد بن زهير الهدلي

يَأْقُومُ مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ * كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ مِنْ غَيْبٍ
بِشَمِّ عَطْفِي وَيَزْوِي * كَأَنِّي أَرَيْتُهُ بِرَيْبٍ

قال ابن بري والصحيح في هذا أن را بنى بمعنى شككتني وأوجب عندي رية كما قال الآخر
* قدر را بنى من دلوى اضطرابها * وأما أراب فانه قد يأتى متعديا وغير متعد فمن عذاه جعله بمعنى
رأب وعليه قول خالد * كَأَنِّي أَرَيْتُهُ بِرَيْبٍ * وعليه قول أبي الطيب
* أَتَدْرِي مَا أَرَا بَكَ مِنْ رَيْبٍ * وروى * كَأَنِّي قَدَرَيْتُهُ بِرَيْبٍ * فيكون على هذا را بنى وأرا بنى
بمعنى واحد وأما أراب الذى لا يتعدى فعناه أنى رية كما تقول ألام إذا أتى بما يلام عليه وعلى هذا
يتوجه البيت المنسوب إلى المتكلم أو إلى بشار بن برد وهو

أُخْوَلُ الَّذِي إِنْ رَبَّتَهُ قَالَ نَمَّا * أَرَبْتُ وَأَنْ لَا يَنْتَهَ لِأَنْ جَانِبُهُ ✓

والرواية الصحيحة في هذا البيت أَرَبْتُ بضم التاء أى أخوَلُ الذى إن رَبَّتَهُ رية قال أنا الذى أَرَبْتُ
أى أنا صاحب الرية حتى تتوهم فيه الرية ومن رواه أَرَبْتُ بفتح التاء فانه زعم أن رَبَّتَهُ بمعنى
أَوْجَبَتْ لَهُ الرية فاما أَرَبْتُ بالضم فعناه أَوْهَمَتْهُ الرية ولم تكن واجبة مقطوعا بها قال الأصمعى
أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع هذا لا تقول أرا بنى أمره وأراب الأمر صارنا ريب وفي التنزيل
العزیز لانهم كانوا فى شك مريب أى ذى ريب وأمر ريب مفرع وأرتاب به أتهم والريب
الحاجة قال كعب بن مالك الانصارى

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ * وَخَيْرَ نَمٍّ أَجْمَنَّا السُّيُوفَا

وفي الحديث أن اليهود مرؤا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رابكم
إليه أى ما رابكم وحاجتكم إلى سؤاله وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه ما رابك إلى قطعها
قال ابن الأثير قال الخطابي هكذا يروونه بمعنى بضم الباء وانما وجهه ما رابك أى ما حاجتك قال أبو
موسى يحتمل أن يكون الصواب ما رابك بفتح الباء أى ما أقلقك وألجلك إليه قال وهكذا يرويه
بعضهم والريب اسم رجل والريب اسم موضع قال ابن أحرر

فَسَارِبُهُ حَتَّى أَتَى يَتَامَهُ * مُقِيمًا بَاعًا عَلَى الرِّيبِ عِنْدَ الْأَقَاكِلِ

(فصل الراى المبهمة) (زأب) زأب القرية يرأبها زأبا وزأبها أحملها ثم أقبل بها سريعا
والأزدناب الاحتمال وكل ما حلت به شبهة الاختصاص فقد زأبته وزأب الرجل وزأب إذا حل ما
يطبق وأسرع فى المشى قال «وزأب القرية ثم مرأها وزأب القرية وزعجت أو هو حلتها فاحتضنا

وَالزَّيْبُ أَنْ تَزَابَ شَيْءٌ فَتَحْمَلُهُ بَعْدَ وَاحِدَةٍ وَزَابَ الرَّجُلُ إِذَا شَرِبَ شُرْبًا شَدِيدًا الْأَصْمَعِيُّ زَابَتْ وَقَابَتْ أَيُ شَرِبْتُ وَزَابَتْ بِهِ زَابًا وَزَادَتْ بِهِ وَزَابَ بِحَمْلِهِ جَوْ (زَاب) الزَّائِبُ الْقَوْدِيرُ
عن ابن الأعرابي وأنشد

وَمَنْ يُوعَمَ عَلَى نَالٍ يَنْتَنَّا * زَائِبٌ فِيهَا بَغْضَةٌ وَتَنَافُسٌ

ولا واحد لهما (زيب) الزيب مصدر الأزب وهو كثرة شعر الذراعين والحاجبين والعينين والجمع الزبب والزيب طول الشعر وكثرته قال ابن سيده الزيب الزغب والزيب في الرجل كثرة الشعر وطوله وفي الأبل كثرة شعر الوجه والعنقون وقيل الزيب في الناس كثرة الشعر في الأذنين والحاجبين وفي الأبل كثرة شعر الأذنين والعينين زيب زيبا وهو أزب وفي المثل كل أزب نفر وقال

الانخل أزب الحاجبين يعرف سوء * من النقر الذين بأزقبان

وقال الآخر أزب القفا والمنكبين كانه * من الصرصرات عود موقع

ولا يكاد يكون الأزب إلا نفورا لأنه يثبت على حاجبيه شعيرات فاذا ضربته الريح تنقر قال

الكميت أو يتناسى الأزب النفورا قال ابن بري هذا العجز مغبر والبيت بكاه

بلكواك من هبوات العجاج * فلم تك فيها الأزب النفورا

ورأيت في نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث حاشية بخط أبيه أن هذا الشعر

رجائي بالعطف عطف الجلوم • ورجعت حيران إن كان طارا

وخوفي بالظن أن لا تنفلا • آف أو يتناسى الأزب النفورا

وبين قول ابن بري وهذه الحاشية فرق ظاهر والزبب الاست لشعرها وأذن زبب كثرة الشعر وفي

حديث الشعبي كان إذا سئل عن مسألة معضلة قال زببأ ذات وبر لو سئل عنها أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم لأعضلتهم يقال للداهية الصعبة زببأ ذات وبر يعني أنها جمعت بين الشعر

والوبر أراد أنهم أمستلة مشكلة شبهها بالناقة النفور لصعوبتها وداهية زببأ شديدة كما قالوا شعراء

ويقال للداهية المنكرة زببأ ذات وبر ويقال للناقة الكثيرة الوبر زببأ والجل أزب وعام أزب مخصب

كثير النبات وقربت الشمس زببأ وأزبت وزبتت للغروب وهو من ذلك لأنها تتوارى كما تتوارى

لون العضو بالشعر وفي حديث عروة يبعث أهل النار وقد هم فريحون إليهم زببأ نحن الأزب جمع

الأزب وهو الذي تدق أعاليه ومقامه وتعلم سفلته والمجن جمع الآحين وهو الذي اجتمع في بطنه

الماء الأصفر والأزب الذكر طاعة أهل اليمن وخسر ابن دريبه ذكر الإنسان وقال هو عربي صحيح

قوله مغبر لم يخطئ الصاعاني
فيه إلا النفورا فقال الصواب
النفار أو أورد صدره وسابقه
ما أورد ما بن الصلاح كبه
معصمه

وَأَشَدُّ قَدْ حَلَقَتْ بِاللَّهِ لِأَحِبِّهِ * أَنْ طَالَ خُصْيَاهُ وَقَصُرَ زَيْبُهُ
 وَاجْمَعُ أَزْبُ وَأَزْبَابُ وَزَيْبُهُ وَالرَّبُّ اللَّحْيَةُ عِمَامَةٌ وَقِيلَ هُوَ مُقَدِّمُ اللَّحْيَةِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالَ
 الشَّاعِرُ فَغَاضَتْ دُمُوعُ الْجَحْمَتَيْنِ بَعْبَرَةً * عَلَى الرَّبِّ حَتَّى الرَّبُّ فِي الْمَلْعَامِ
 قَالَ شَمْرُوقُ الرَّبُّ الْآتِفُ بَلْفَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَالرَّبُّ مَمْلُوكُ الْقَرِيبَةِ إِلَى رَأْسِهَا يُقَالُ زَيْبُهَا فَازْدَبَتْ
 وَالزَّيْبُ السَّمُّ فِي قِمِّ الْحَيَّةِ وَالزَّيْبُ زَيْبُ الْمَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * حَتَّى إِذَا تَكَشَّفَ الزَّيْبُ * وَالزَّيْبُ
 ذَاوِي الْعَنْبِ مَعْرُوفٌ وَاحِدَةٌ زَيْبَةٌ وَقَدْ أَزْبَ الْعَنْبُ وَزَيْبٌ فَلَانٌ عَنْهُ تَرْيَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
 وَاسْتَعْمَلَ أَعْرَابِي مِنْ أَعْرَابِ السَّرَاقِ الزَّيْبُ فِي التِّينِ فَقَالَ الْفَيْلَسُفِيُّ تَيْنٌ شَدِيدُ السَّوَادِ جَدِيدُ الزَّيْبِ
 يَعْنِي يَابِسٌ وَقَدْ زَيْبَ التِّينُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَيْضًا وَالزَّيْبَةُ قُرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي الْبَدَنِ كَالْعَرْفَةِ وَقِيلَ
 تَسْمَى الْعَرْفَةُ وَالزَّيْبُ اجْتِمَاعُ الرِّيقِ فِي الصَّمَاغَيْنِ وَالزَّيْبَتَانِ زَيْدَتَانِ فِي شِدْقِي الْإِنْسَانِ إِذَا كَثُرَ
 الْكَلَامُ وَقَدْ زَيْبَ شِدْقَاهُ اجْتَمَعَ الرِّيقُ فِي صَامِعَيْهِمَا وَاسْمُ ذَلِكَ الرِّيقِ الزَّيْبَتَانِ وَزَيْبٌ فَمُ الرَّجُلِ
 عِنْدَ الْغَيْظِ إِذَا رَأَيْتَ لَهُ زَيْبَتَيْنِ فِي جَنْبَيْهِ فِيمَا عِنْدَ مَلْتَقَى شَفَتَيْهِ مِمَّا يَلِي السَّانَ يَعْنِي رِيْقًا يَبَسًا وَفِي
 حَدِيثٍ بَعْضُ الْقُرَشِيِّينَ حَتَّى عَرِقَتْ وَزَيْبٌ صَمَاعٌ أَيْ خَرَجَ زَيْدُ فَيْسِكَ فِي جَانِبِي شَفَتَيْكَ
 وَقَوْلُ تَكَلَّمَ فَلَانٌ حَتَّى زَيْبَ شِدْقَاهُ أَيْ خَرَجَ الزَّيْبُ عَلَيْهِمَا وَزَيْبُ الرَّجُلِ إِذَا امْتَلَأَ غَيْظًا وَمِنْهُ
 الْحَيَّةُ ذَوَا زَيْبَتَيْنِ وَقِيلَ الْحَيَّةُ ذَاتُ الزَّيْبَتَيْنِ الَّتِي لَهَا نَقَطَتَانِ سَوْدَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهَا وَفِي الْحَدِيثِ
 يَجِيءُ كَثْرًا أَحَدُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَيْبَتَانِ الشُّجَاعُ الْحَيَّةُ وَالْأَقْرَعُ الَّذِي تَمَرَّطَ جِلْدُ رَأْسِهِ
 وَقَوْلُهُ زَيْبَتَانِ قَالَ أَبُو عِيْدٍ التَّكْتَانِ السَّوْدَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ وَهُوَ أَوْحَشُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَّاتِ
 وَأَحَبُّهُ قَالَ وَيُقَالُ إِنَّ الزَّيْبَتَيْنِ هُمَا الزَّيْدَتَانِ فِي شِدْقِي الْإِنْسَانِ إِذَا غَضِبَ وَأَكْثَرَ الْكَلَامَ
 حَتَّى يَزِيدَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الزَّيْبَةُ نَسْكَةٌ سَوْدَاءُ خَرَقَتْ عَيْنَ الْحَيَّةِ وَهُمَا نَقَطَتَانِ يَكْتَسِفَانِ فَاهَا وَقِيلَ هُمَا
 زَيْدَتَانِ فِي شِدْقَيْهَا وَرَوَى عَنْ أُمِّ غِيلَانَ بِنْتِ جَرِيرٍ أَنَّهَا قَالَتْ دَرَجًا أَنْشَدْتُ أَبِي حَتَّى يَتَزَيَّبَ شِدْقَايَ
 قَالَ الرَّاجِزُ

إِنِّي إِذَا مَا زَيْبَ الْأَشْدَاقِ * وَكَثَرَ الصَّبَاحُ وَالْفَلَاقُ * ثَبَّتُ الْجَنَانَ مِنْ جَرَمٍ وَدَقَّ
 أَيْ دَانَ مِنَ الْعَدُوِّ وَدَقَّ أَيْ دَنَا وَالتَّزْيِبُ التَّزْيِيفُ فِي الْكَلَامِ وَزَيْبٌ إِذَا غَضِبَ وَزَيْبٌ إِذَا انْتَهَزَمَ فِي
 الْحَرْبِ وَالزَّيْبُ ضَرْبٌ مِنَ السُّقْنِ وَالزَّيْبُ جِنْسٌ مِنَ الْفَارِ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ فَارٌ عَظِيمٌ أَحْمَرُ
 حَسَنُ الشَّعْرِ وَقِيلَ هُوَ فَارٌ أَسْمُ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حَلَةَ
 وَهَسْبُ يَابِطَارٍ * لَا تَسْمَعُ إِلَّا نَادِيَنَا

أى لا تسمع آذانهم صوت الرعد لانهم صم طرئ والعرب تضرب بها المثل فتقول أسرق من زبابة
ويشبه بها الجاهل واحدة زبابة وفيها طرئ ويجمع زبابا وزبابات وقيل الزباب ضرب من
الجردان عظام وأنشد • وثبة سرعوب رأى زبابا • السرعوب ابن عرس أى رأى جرادا
صغرا وفى حديث على كرم الله وجهه أنا إذا والله مثل الذى أحيط بها فقبل زباب زباب حتى
دخلت بحرها ثم احتفر عنها فاجتر برجلها فذبحت أراد الصبغ إذا أراد واصيدها أحاطوا بها فى
بحرها ثم قالوا لها زباب زباب كأنهم يؤنسونها بذلك قال والزباب جنس من القار لا يسمع لعلها تأكله
كأن كل الجراد المعنى لا كون مثل الصبغ تخادع عن حقيقها والزبابة اسم الملكة الرومية بمد
ويقصروها ملكة الجزيرة فقصروها من ملوك الطوائف والزبابة شعبة ماء بئر كليب قال عسان
السليطى يهجو جريرا

أما كليب فإن اللوم حالفها • ما سال فى حقله الزبابة وادبها

واحدة زبابة وبنوزية بطن وزبان اسم من جعل ذلك فعلا من زب صرقه ومن جعله فعلا من
من زب لم يصرقه ويقال زب الجمل وزأبه وأزأبه إذا جله (زجب) ما سمعت له زجبة أى كلمة
(زجب) زجب إليه زجباننا ابن دريد الزجب الدثوث من الارض زجبت الى فلان وزجب الى
إذا تدانينا قال الأزهرى جعل زجب بمعنى زحف قال ولعلها الغة ولا أحفظها غيره (زرب)
الزرب الذى قد غلط وقوى واشتد الأزهرى روى أبو عبيد هذا الحرف فى كتابه بانحاء زرب وجاء
به فى حديث مرفوع وهو الزرب النوار الذى قد غلب واشتد له قال وهذا هو الصحيح والحاء
عندنا تصحيف (زخب) روى نعلب عن ابن الاعرابى الزخباء الناقة الصلبة على السير
(زخرب) الزخرب بالضم وتشديد الباء القوى الشديد وقيل الغليظ وقيل هو من أولاد لابل
الذى قد غلط جسمه واشتد له يقال صار ولد الناقة زخربا إذا غلط جسمه واشتد له وفى الحديث
أنه صلى الله عليه وسلم سئل عن القرع وذبحه فقال هو حق ولأن تتركه حتى يكون ابن مخاض أو
ابن لبون زخربا خير من أن تكفأ ناطة وبو له ناقة القرع أول ما تلده الناقة فكانوا يذبحونه
لأنهم فكروا بذلك وقال لأن تتركه حتى يكبر ويتفقع بلحمه خير من أن تذبحه فينقطع لبن أمه
فتكبت ناطة الذى كنت تحلب فيه وتجعل ناقة والاهة بنقذ ولها (زخاب) فلان مزخاب
يهزأ بالناس (زرب) الزرب المدخل والزرب والزرب موضع الغنم والجمع فها زروب وهو
الزربية أيضا والزرب والزربية حظيرة الغنم من خشب تقول زربت الغنم أزربا زربا وهو

قوله واحدة زبابة كذا فى
النسخ ولا محل له هنا فان كان
المؤلف عني أنه واحد
الزباب كسحاب الذى هو
الغافر فقد تقدم وسابق
الكلام فى الزبابة وهى كما
ترى لفظ مفرد علم على شئ
يعينه اللهم الآن يكون فى
الكلام سقط كتبه معججه

من الزرب الذي هو المدخل وانزرب في الزرب انزربا اذا دخل فيه والزرب والزربية بفتحها
الصائد يكمن فيها للصيد وفي الصحاح قرة الصائد وانزرب الصائد في قترته دخل قال ذو الرمة
وبالشمال من جلال مقتنص * رذل الثياب خفي الشخص منزرب
وجلان قبيلة والزرب قرة الراعي قال رؤبة * في الزرب لو يمتنع شرا ما تصق * والزربية
مكن السبع وفي الصحاح زربية السبع بلاضافة الى السبع موضعه الذي يكتن فيه والزراي
البسط وقيل كل ما بسط وانكى عليه وقيل هي الطنافس وفي الصحاح الثمار والواحد من كل ذلك
زربية بفتح الزاي وسكون الراء عن ابن الاعرابي الزجاج في قوله تعالى وزراي مبنوثة الزراي البسط
وقال الفراء هي الطنافس لها خل رقيق وروى عن المؤرج انه قال في قوله تعالى وزراي مبنوثة
قال زراي النبت اذا اصفر واحمر وفيه خضرة وقد ازرب فلما راوا الالوان في البسط والقرش
شبهوها بزراي النبت وكذلك العبقري من الثياب والقرش وفي حديث بنى العنبر فاخذوا زربية
أبي فامر بها فرددت الزربية الطنفسة وقيل البساط ذو النمل وتكسر زايها وتفتح وتضم وجمعها
زراي والزربية القطع الحيري وما كان على صنعة وازرب البقل انابا فيه اليئس بخضرة وصفرة
وذات الزراب من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة والزرب مسيل الماء
وزرب الماء وسرب اذا سال ابن الاعرابي الزراب الذهب والزرايب الاصفر من كل شيء ويقال
للزرايب المزرايب والمزرايب قال والمزرايب لغة في المزرايب قال ابن السكيت المزرايب وجمعها ما زيب
ولا يقال المزرايب وكذلك الفراء وأبو حاتم وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه وبل للعرب من
شرب قد اقترب ويل للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون على الأمراء فاذا قالوا شرا أو قالوا
شيئا قالوا صدق شبههم في تلوهم بواحدة الزراي وما كان على صنعة أو ألوانها أو شبههم بالغنم
المنسوبة الى الزرب وهو الخطيرة التي تأوى اليها في أنهم يتقادون للأمراء ويعضون على مشيتهم
اتقياد الغنم راعيها وفي رجز كعب * تبت بين الزرب والكنيف * وتكسر زايه وتفتح
والكنيف الموضع السائر يريد أنها تعلق في الخطائر والبيوت لابل الكلا ولا بالمرعى (زرب)
زردته خنقه وزردته كذلك (زرغب) الزغب الكيحت (زرب) الزرب ضرب من
النبات طيب الرائحة وهو قمل وقيل الزرب ضرب من الطيب وقيل هو شجر طيب الريح وفي
حديث أم زرع المس من أرب والريح ريح زرب وقال ابن الأثير في تفسيره هو الزعفران
ويجوز أن يعنى طيب رائحته ويجوز أن يعنى طيب ثنائه في الناس قال الرازي

وابائي تغزل ذال الاشتب * كأنما ذر عليه الزرب

والزرب قرج المرأة وقيل هو قرجها اذا عظم وهو ايضا ظاهره ابن الاعرابي الكنية لعمدة داخل
الزردان والزربة خلفها لعمدة أخرى (زعب) زعب الانيام يزعبه زعبا ملاء ومطر زاعب يزعب
كل شيء أي يملؤه وأنشد يصف سبلا

ما جازت العثر من نعاله فالرواح منه من عوبة المسيل

أي مملوء زعب السيل الوادي يزعبه زعبا ملاء وزعب الوادي نفسه يزعب غلا ودفع بعضه
بعضا وسيل زعوب زاعب وجاء ناسيل يزعب زعبا أي يتدافع في الوادي ويجري واذ قلت يزعب
بالراء تعني يملأ الوادي وزعب المرأة يزعبها زعبا ملاء قرجها قرجها ماء
وقيل لا يكون الزعب إلا من ضم وأزعبت الشيء اذا جعلته قال مرة فآزعبه وقربة من عوبة
ومنزورة مملوءة وزعب القربة ملاء وأنشد * من الفربي يزعبها الجبل * أي يملؤها وزعب
القربة احتملها وهي ممتلئة يقال جاء فلان يزعبها ويرأبها أي يحملها مملوءة وزعبت القربة دفعت
مائها وفي حديث أبي الهيثم رضي الله عنه فلم يلبث أن جاء بقربة يزعبها أي يتدافع بها ويحملها
لثقلها وقيل زعب يحملها اذا استقام وزعب بحمله يزعب وزاد زعب تدافع ومر يزعب به مر
سريعا وزعب البعير بحمله يزعب به مر به مثقلا وزعبته عن زعباد فعه والزاعبي من الرماح
الذي اذا هز تدافع كله كأن آخره يجري في مقدمه والزاعبي رماح منسوبة الى زاعب رجل
أوبلد قال الطرماح

وأجوبة كالزاعبية وخزها * يادها شيخ العراقين أمردا

وقال المبرد نسب الى رجل من الخزرج يقال له زاعب كان يهمل الاسنة ويقال سنان زاعبي
وقال الاصمعي الزاعبي الذي اذا هز كأن كعوبه يجري بعضها في بعض ليسه وهو من قولان من
يزعب بحمله اذا مر مرأته وأنشد * ونصل كئصل الزاعبي قسيق * أراد كئصل الرمح
الزاعبي ويقال الزاعبية الرماح كلها والزاعب الهادي السياح في الارض قال ابن قزعة
* يكاديم لثقيها الزاعب الهادي * وزعب الرجل في قتيه اذا كثر حتى يدفع بعضه بعضا وزعب
له من المال قليلا قطع وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمرو بن العاص رضي الله
عنه اني ارسلت اليك لأبعثك في وجهه يسأل الله ويقفك وأزعبك زعبة من المال أي أعطيك
ثلثة من المال والزعبة الذئبة من المال قال وأصل الزعب الذئع والقسم يقال زعبت زعبة

قوله يزعبها وقع في مادتي فرن
وجل يزعبها بالراء كتبه مع

قوله قال الطرماح تبع
المؤلف الجوهرى وفي التكملة
رتاعلى الجوهرى وليس
البيت للطرماح كتبه مع

قوله كئصل الزاعبي تعصف
الزاي بالراء في مادة فتق
كتبه مع

من المال وزغبه وزغبته زغبته دفعت له قطعة وافرة من المال وأصل الزغب الدفع والقسم يقال أعطاه زغباً من ماله فازدعبه وزغباً من ماله فازدعبه أي قطعة وفي حديث علي كرم الله وجهه وعطيته أنه كان يزغب لقوم ويخوص لا تخين الزغب الكثرة وزغب الثعل يزغب زغباً صوت والزغب والتعيب صوت الغراب وقد زغب وتعيب بمعنى واحد وقال شمر في قوله

* زغب الغراب وليته لم يزغب * يكون زغب بمعنى زعم أبل الميم باسمه ليعب الذئب ويحبه وزغب الشراب يزعبه زغباً شربه كله ووترأزغب غليظ وذكر أزعب كذلك والأزعب والزغبون القصير من الرجال وقال ابن السكيت الزغب اللثام القصار واحد من زغبوت على غير قياس وأنشد الفراء في الزغب

من الزغب لم يضرب عدو أبسفه * وبالفأس ضرب رؤس الكراغ
وروى أبو تراب عن أعرابي أنه قال هذا البيت مجترى بزغبه وزغبه أي بنقسه والتزغب التسلط والشرعة والتزغب التغيط وزغباً سم وزغبه اسم حمار معروف قال جرير
* زغبته والشهاج والقتابلا * وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان تحت زغبته أو زعوفة قال ابن الأثير هي بمعنى راعوفة وهي صخرة تكون في أسفل البئر إذا سحرت وهو مذكور في موضعه وفي حواشي بعض نسخ الصحاح الموقوف بها وزغبان اسم رجل (زغب) الزغب الشعيرات الصفر على ريش الفرخ وقيل هو صغار الشعر والريش ولينه وقيل هو ذقاق الريش الذي لا يطول ولا يبيد والزغب ما يعلو ريش الفرخ وقيل الزغب أول ما يندو من شعر الصبي والمهر وريش الفرخ واحدة زغبه وأنشد

كان لنا وهو فؤاد نريه * بجعت الخلق يطير زغبه

وقال أبو ذؤيب

تظل على الثمر منها جوارس * مهاضيع صهب الريش زغب رقابها
والقراخ زغب وقد زغب القراخ زغباً ورجل زغب الشعر وزغب زغباً والزغب ما يبقى في رأس الشيخ عند رقة شعره والفعل من ذلك كله زغب زغباً فهو زغب وزغب وزغب وزغب وأزغب الكرم وأزغب صار في ابن الأغصان التي تخرج منها العناقيد يمثل الزغب قال وذلك بعد جري الماء فيه وقال أبو عبيد في المصنف في باب الكماة نبات أو بروهي المزغبة بفعل الزغب لهذا النوع من الكماة واستعمل منها فعلاً والزغابة أقل من الزغب وقيل أصغر من الزغب وما أصبت منه زغابة

قوله نريه كسر حرف المضارعة وفتح الباء الأولى لغة هذيل فيه بل في كل فعل مضارع تأتي ما ضيه مكسور كعلم كما تقدم في ريب عن ابن دريد معبرا بزعم وضبط في التكملة بفتح هـ وضم الباء الأولى كتبه معجمه

أَي قَدَرْدَاكَ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ مِنَ التَّيْنِ الْأَرْغَبُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْوَحْشِيِّ عَلَيْهِ زَغَبٌ فَذَا جَرَّ تَمَنَ زَغَبُهُ خَرَجَ أَسْوَدَ وَهُوَ تَيْنٌ غَلِيظٌ حُلَاوٌ وَهُوَ دَنَى التَّيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَاعٌ مِنْ رُطْبٍ وَأَجْرُ زَغَبٍ فَالْقَنَاعُ الطَّبَقُ وَالْآخَرُ هَهُنَا صَغَارُ الْقَنَاءِ شَبَّهَتْ بِصَغَارِ أَوْلَادِ الْكِلَابِ لَتَجْمَعُنَّ وَاحِدَهَا جَرٌّ وَكَذَلِكَ جَرَاءُ الْخَنَظَلِ صَغَارُهَا وَالزَّغَبُ مِنَ الْقَنَاءِ الَّتِي يَعْلَاهَا مِثْلُ زَغَبِ الْوَبْرِ فَذَا كَبُرَتْ الْقَنَاءُ تَسَاقَطَ زَغَبُهَا وَأَمَّا لَاسْتِ وَوَاحِدُ الزَّغَبِ أَرْغَبُ وَزَغَبَاءُ شَبَّهَ مَا عَلَى الْقَنَاءِ مِنَ الزَّغَبِ بِصَغَارِ الرَّيشِ أَوَّلَ مَا تَطْلُعُ وَازْدَغَبَ مَا عَلَى الْخَوَانِ اجْتَرَفَهُ كَأَزْدَغَفَهُ وَالزَّغَبُ مُدْوِيَةٌ تُشَبَّهِ الْقَارَةَ وَزَغَبَةٌ مُوَضِعٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنشد

عَلَيْنَ أَطْرَافٍ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَكُنْ * طَعَامُهُمْ حَبَابُ زَغَبَةٍ أَشْمَرَا

وَزَغَبَةٌ مِنْ جَرِّ جَرِيرٍ بِنِ الْخَطَقِيِّ قَالَ

زَغَبَةٌ لَا يُسَالُ إِلَّا حَاجِلًا * يَحْسَبُ شَكْوَى الْمَوْجَعَاتِ بِاطِلَا

* قَدْ قَطَعَ الْأَمْرَ اسَ وَالسَّلَاسِلَا *

وَزَغَبَةٌ وَزَغَبٌ اسْمَانِ وَزَغَابَةٌ مُوَضِعٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ (زغذب) الزَّغْدُبُ وَالزَّغَادِبُ الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ قَالَ الْعَجَّاجُ * يَرْجُ زَارًا وَهَدِيرًا زَغْدَابًا * وَقَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ فَخْلًا * وَزَيْدًا مِنْ هَدِيرِ زَغْدَابِيَا * وَالزَّغْدُبُ مِنْ أَسْمَاءِ الزَّيْدِ وَالزَّغْدُبُ الْإِهَالَةُ أَنشد ثَعْلَبُ

وَأَتَتْهُ بَرْغَدِبُ وَشَتَّى * بَعْدَ طَرْمٍ وَتَامِكٍ وَغَمَلٍ

أَرَادَ وَسَنَامُ تَامِكٍ وَذَهَبَ ثَعْلَبُ إِلَى أَنَّ الْبَاءَ مِنَ زَغْدِبٍ زَائِدَةٌ وَأَخَذَ مِنَ زَغْدِ الْبَعْرِ فِي هَدِيرِهِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهَذَا كَلَامٌ تَضَيَّقُ مِنْ احْتِمَالِهِ الْمَعَادِيرُ وَأَقْوَى مَا يُدْخِلُ إِلَيْهِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُمَا أَصْلَانِ مُتَقَارِبَانِ كَسَبَطٍ وَسَبَطَرٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَإِنْ أَرَادَ ذَلِكَ أَيْضًا فَانْهَ قَدْ تَجَرَّفَ وَالزَّغَادِبُ الضَّخْمُ الْوَجْهَ السَّعِجُ الْعَظِيمُ الشَّقِيقَتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الْجِسْمُ وَزَغْدِبَ عَلَى النَّاسِ الْخَفَقُ فِي الْمَسْئَلَةِ (زغرب) الْبُحُورُ وَالزَّغَارِبُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ وَيَجْرُ زَغَرِبٌ كَثِيرُ الْمَاءِ قَالَ الْكَمِيتُ

وَفِي الْحَدِيثِ بَنِي الْمَلِكِ مِنْكَ مَخِيلَةٌ * تَرَاهَا وَبِحَجْرٍ مِنْ فَعَالِكَ زَغَرِبٌ

الْفَعَالُ لِلوَاحِدِ وَالْفَعَالُ لِلثَّانِي وَيُقَالُ يَجْرُ زَغَرِبٌ وَزَغَرِفٌ بِالْبَاءِ وَالْقَاءِ وَسَنَدَكْرُهُ فِي الْقَاءِ وَالزَّغَرِبُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَعَيْنُ زَغَرِبَةٍ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْبَرُّ وَمَاءُ زَغَرِبٍ كَثِيرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

بِشْرَبِي كَعْبُ بَنُو الْعَقَرِ * مِنْ ذِي الْأَهَاضِيبِ بِمَاءِ زَغَرِبٍ

وَبَوْلُ زَغَرِبٍ كَثِيرٌ قَالَ الشَّاعِرُ * عَلَى أَضْطِمَارِ الْوُجْهِ وَلَا زَغَرِيَا * وَرَجُلٌ زَغَرِبٌ بِالْمَعْرُوفِ

على المثل وفي التهذيب رجل زغب المعروف كثيره (زغب) الازهرى لا يدخلك من ذلك زغبه أى لا يحيك في صدرك منه شدة ولا وهم (زغب) زغبته في حجره وزغبته الجرد في الكوة فان زغب أى أدخلته فدخل وان زغب في حجره دخل وزغبه هو التهذيب ويقال ان زغب وان زغب اذا دخل في الشيء والزغب الطريق والزغب الطرق الضيقة واحدها زغبة وقيل الواحد والجمع سواء وطريق زغب أى ضيق قال أبو ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تخلفه * مطارب زغب أميالها فيج

أبدل زغباً من مطارب قال أبو عبيد المطارب طرق ضيقة واحدها مطربة والزغب الضيقة ويروى زغب بالضم وقال الليثاني طريق زغب ضيق فجعله صفة فزغب على هذا من قول أبي ذؤيب مطارب زغب نعمت بطارب وان كان لفظه لفظ الواحد يروى زغب بالضم وأزغبان موضع قال الاخطل

أزب الحاجين يعرف سوء * من النفر الذين بأزغبان

أوزيد زغب المكاء زغباً اذا صاح وأشد

وما زغب المكاء في سورة الضحى * بتور من الوعى بهت ما تد

(زغب) ابن الاعرابي الزغب القاء المرأة لولدها برزحة واحدة يقال زكبت به وانزلت وأمصت به وحطأت به الجوهرى زكبت المرأة ولدها لم تمت به عند الولادة والامسلاته والمرأة تنكحها وزكبت به أمه زكارتته وزكبت بطفله زكاوز كم بهارمى بها وانقص بها والزكبة النطفة والزكبة الولادة عن النطفة يكون وهو الأم زكبة في الارض وزكبة أى الأم شئ لفظه شئ وزعم يعقوب ان الباء هنا بدل من ميم زكبة والزكبة التسكاح وان زكبت الجراقةم في وحدة أو سرب والزكبة المثل وزكبتا نامة يزكبه زكاوز كواً ملاء والمزكوبة الملقوطة من النساء والمزكوبة من الجوارى الخلاسية في لونها (زلب) رأيت في أصل من أصول الصحاح مقروء على الشيخ أبي محمد بن بري رحمه الله زلب الصبي بأمه يزلب زلباً زلمها ولم يفارقها عن الجرشي الليث ازدلب في معنى استلب قال وهى لغة ردية (زلب) زلب اللقمة ابتلعها حكام ابن دريد قال وليس بثبت (زلب) ازلباب السيل كثرة وتدفقه سيل عزلب كثير قشقه والمزلب أيضاً القرخ اذا طلع ريشه والغين أعلى وازلب السحاب كثف وأشد

تبدوا ذارقع الضباب كسوره * واذا ازلب صحابه لم تبدل

(زلب) ازلب الطائر شوله ريشه قبل أن يسود والمزلب القرخ اذا طلع ريشه وازلب

قوله (زغب) هذه الملائكة أو ردها المؤلف في باب الباء ولم يوافق على ذلك أحد وقد وردت في باب الميم على الصواب كما في تهذيب الازهرى وغيره كتبه معجمه قوله تخلفه ضبط في بعض نسخ الصحاح بضم اللام وقال في المصباح خلجت الشئ تخلفاً من باب قتل اتزعته وقال المجد خلج خلج جذب ونمزواتزع وقاعدته اذا ذكر المضارع فالفعل من باب ضرب كتبه معجمه

قوله زغب المكاء أنشد الازهرى شاهداً ما نيا وهو اذا زغب المكاء في غير موضعه قويل لاهل الشاه والمهرات كتبه معجمه

قوله والمزكوبة من الجوارى هذه العبارة أو ردها في التهذيب في مقاب المزكوبة بلفظ المسكرويه بتقديم الكاف على الرأى فليست من هذا الفصل فسر القلم فأوردناها كما ترى نعم في نسخة من التهذيب كاذ كذا المؤلف لكن لم يوردها أجدالا في فصل الكاف كتبه مطبوعه

قوله جماعه هكذا في
التهذيب بطليموس كتيبه معصمه

القرح طلع ريشه بزيادة اللام وقال البستاني زنب الطير والريش في كل ما يلهذا شوكه وقال

زيب جونا من الغبار * انما يبين مستعمل الريش جماعه

وازلقب الشعر وذلك في اول ما ينبت لينا وازلقب شعر الشيخ كزقاب وازلقب الشعر اذا نبت

بعدا سلق (زب) زبابة القرب وزبابة كذا هم المبرتها التي تلدغ بها والزبابة شبه الخطاط يقع

من أنوف الابل فعلى هكذا وجميعهم والصواب الثاني وقد تقدم وزبابة وزنب كذا هما امرأة

وأبو زبابة كنية من كاهن قال

تكنيت أبا زبابة أن سألنا * بجاحتنا ولم ينكد ضباب

وهو تصغير زنب بعد التعظيم فاما قوله بعد هذا

جئت الجيوش أبا زبب * وجد على منازلك السحاب

فانما أراد أبا زبب فرجه في غير الندا واضطراد على لغمن قال ياحزر أبو عمرو والازنب القصير

العين وبه سميت المرأة زنب وقد زنب بزببنا اذا سمن والزناب السمن ابن الاعرابي الزنب

شجر حسن المنظر طيب الرائحة وبه سميت المرأة وواحد الزنب الشجر زنبه (زجب) أبو

عمر والزجب والزجبان المنطقة والزجب ثوب تلبسه المرأة تحت ثيبيها اذا خاضت (زقب)

زقب ما بعينه قال

شرح رواء الكوا زقب * والتوان قصب منقب

التوان ماء أيضا والقصب هنا تخارج ماء العيون ومنقب مفتوح يخرج منه الماء وقيل

يتنقب بالماء وهو تعبير ضعيف لان الاجزاء ما قال منقب لا منقب فالحكم أن يعبر عن اسم

المفعول بالفعل المصوغ للفعول (زهب) الازهرى عن الجعفرى أعطاه زهباً من ماله فازد به

اذا حمله وازدعبه مثله (زهلب) زهلب اسم (زلب) رجل زهلب خفيف البيت زعوا

(زوب) التهذيب القرامز اب يزوب اذا نسل عرباً قال ابن الاعرابي زاب اذا جرى

وسلب انا قسلى في خفاء (زيب) الازيب الجنوب هذلية أو هي التكبأ التي تجرى بين الصبا

والجنوب وفي الحديث ان الله تعالى ربحا يقال لها الازيب دونها باب مغلق ما بين مضراعيه

مسيرة خمائة عام فربا حكم هذه ما يتقضى من ذلك الباب فاذا كان يوم القيامة فتح ذلك الباب

فصارت الارض وما عليها آذروا قال ابن الاثير وأهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا وفي رواية

اسمها عند الله الازيب وهي فيكم الجنوب قال شمر أهل اليمن ومن يركب البحر فيمات جنة

الزُّقُّ أَيَا كَانَ وَقِيلَ هُوَ عَامِنُ أَدَمَ يُوضَعُ فِيهِ الزُّقُّ وَالْجَمْعُ سُبُوبٌ وَقَوْلُهُ

إِذَا ذُقْتَ فَأَهَا قُلْتَ عُلْتُ مَدْعُوسٌ * أَرِيدُ بِهِ قِيلَ فَعُودِي فِي سَابِ

اتِّعَاهُ فِي سَابٍ فَأَبْدَلَ الْهَمْزَ لِإِذَا لَصَحَّحًا لِأَقَامَةِ الرَّدْفِ وَالْمَسَابُ الرِّيقُ كَالسَّابِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ

جُرَيْمَةَ الْهَذَلِيَّ مَعَهُ سَقَاءٌ لَا يَقْرُطُ حَلَاةً * صُقْنٌ وَأَخْرَاصٌ يُلْحَنُ وَمَسَابُ

صُقْنٌ يَدُلُّ وَأَخْرَاصٌ مَعْطُوفٌ عَلَى سَقَاءٍ وَقِيلَ هُوَ سَقَاءُ الْعَسَلِ قَالَ شَمْرُ الْمَسَابِ أَيْضًا وَعَاءٌ يَجْعَلُ

فِيهِ الْعَسَلُ وَفِي الْعَصَاكِ الْمَسَابُ سَقَاءُ الْعَسَلِ وَقَوْلُ أَبِي ذَرٍّ يَصِفُ شَتَارَ الْعَسَلِ

تَابِطٌ خَافَةٌ فِيهَا مَسَابٌ * فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَابًا بِشَيْقِ

أَرَادَ مَسَابًا بِالْهَمْزِ نَحْفُفَ الْهَمْزَةِ عَلَى قَوْلِهِمْ فِيمَا لَحَكَاهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ الْمَرَاةَ وَالْكَأَمُ وَأَرَادَ شَيْقًا

بِمَسَدٍ فَعَلَبَ وَالشَّيْقُ الْجَبَلُ وَسَابَتِ السِّقَامُ وَشَجَّتْهُ وَانْهَ لَسُوْبَانُ مَا لِي حَسَنُ الرِّعْيَةِ وَالْحِفْظِ

لَهُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ هَكَذَا حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ قَالَ وَهُوَ قَوْلَانُ مِنَ السَّابِ الَّذِي هُوَ الزُّقُّ لِأَنَّ الزُّقَّ اتِّعَاهُ وَضَعُ

لِحِفْظِ مَا فِيهِ (سبب) السَّبُّ الْقَطْعُ سَبَبُهُ سَبَّاقُطُهُ قَالَ ذُو الْخَرَقِ الطَّهَوِيُّ

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ * بَانَ سَبَبُهُمْ فَسَلَامٌ فَسَبَّ

عَرَاقِيبَ كَوْمٍ طَوَالَ النَّدَى * تَغْرَبُوا نَسَكُهَا لِرَكْبِ

بَايِضَ ذِي شَطَبٍ بَارٍ * يَقَطُّ الْعِظَامَ وَيَبْرِي الْعَصَبَ

الْبَوَانُكُ جَمْعُ بَاتِكَةٍ وَهِيَ السَّيْفِيَّةُ يَرِيدُ مَعَاقِرَ أَبِي الْقَرَزْدَقِ غَالِبُ بْنُ صَعْبَةَ لِسَعِيمِ بْنِ وَثِيلٍ

الرِّيَاحِي لِمَا تَعَاقَرَا بَصُورًا فَعَقَّرَ مَحْمِمْ خَسَامٌ يَدَاهُ وَعَقَّرَ غَالِبُ مَائَةَ التَّهْدِيبِ أَرَادَ بِقَوْلِهِ سَبَّ أَيَّ عَرٍ

بِالْجُلِّ فَسَبَّ عَرَاقِيبَ إِلَهُ أَتَفَهُ مَعَا عَرِبَهُ كَالسَّيْفِ يَسْمَى سَبَابُ الْعَرَاقِيبِ لِأَنَّهُ يَقْطَعُهَا التَّهْدِيبُ

وَسَبَّبَ إِذَا قَطَعَ رَجْمَهُ وَالتَّسَابُ التَّقَامُحُ وَالسَّبُّ الشَّمُّ وَهُوَ مَصْدَرُ سَبَّهِ يَسْبُهُ سَبَّاشِقُهُ وَأَصْلُهُ

مِنْ ذَلِكَ وَسَبَّهَ أَكْثَرُ سَبَّهِ قَالَ

إِلَّا كَعْرِضِ الْحَسْرِ يَكْرَهُ * عَمْدًا يُسَيِّئُ عَلَى الظُّلْمِ

أَرَادَ الْأَمْعُرِيَّ إِذَا زَادَ السَّكَافَ وَهَذَا مِنَ الْأَسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ عَنْ الْأَوَّلِ وَمَعْنَاهُ لَكِنْ مُعْرِضًا وَفِي

الْحَدِيثِ سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كَقَوْلِهِ السَّبُّ الشَّمُّ قِيلَ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَنْ سَبَّ أَوْ قَاتَلَ مُسْلِمًا

مِنْ غَيْرِنَا وَيُلْ وَقِيلَ لِمَا قَالَ ذَلِكَ عَلَى جِهَةِ التَّغْلِيزِ لِأَنَّهُ يُخْرِجُهُ إِلَى الْقِسْقِ وَالْكَفْرِ وَفِي

حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا تَمْسُقُ أَمَامَ أَيْكَ وَلَا تَجْلِسُ قَبْلَهُ وَلَا تَدْعُ بِاسْمِهِ وَلَا تَسْتَسْبِ لَهُ أَيْ لَا تُعْرِضْهُ

لِلسَّبِّ وَتَجَرَّهَ إِلَيْهِ بَانَ نَسَبًا بِأَعْيَرِكَ فَيَسَبُّ أَبَاكَ بِحَازَاتِكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ جَاءَ مَفْصُرًا فِي

قوله بَانَ سَبَّ كَذَا فِي الْعَصَاكِ
قال الصلحاني وليس من
الشتم في شيء والرواية بان
شب بفتح الشين المجهولين
ذلك فانظره كتبه معجمه

الحديث الآخر أن من أكبر الكبائر أن يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه قال يسب
أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه وفي الحديث لا تسبوا الأبل فان فيها رقة
الدم والسبابة الأصبع التي بين الإبهام والوسطى صفة غالبية وهي المسجعة عند المصلين والسببة
العار ويقال صار هذا الأمر سببة عليهم بالضم أي عارا يسببه ويقال بينهم أسبوبة
يتسبون بها أي شيء يتشتمون به والتساب التثام وتساوا تشاموا وسابه مسابة وسبابا شامه
والسبيب والسب الذي يسابك وفي الصحاح وسبك الذي يسابك قال عبد الرحمن بن حسان
يهجو مسكينا الداري

لا تسبني فلتسبيني * أن سبي من الرجال الكريم
ورجل سب كثير السباب ورجل مسب بكسر الميم كثير السباب ورجل سبة أي يسبه الناس وسببة
أي يسب الناس وأبل مسيبة أي خياله يقال لها عند الانجاب بها فاتها الله وقول الشماخ
يصف جر الوحن وسمتها وجودتها

مسببة قب البطون كأنها * رماح شحاها وجهة الرمح راكز
يقول من نظر إليها وقال لها فاتها الله ما أجودها والسب الستر والسب الجار والسب
العمامة والسب شقة كان رقيقة والسببة مثله والجمع السبوب والسباب قال الرقيان
السعدي يصف قفرا قطعه في الهابة وقد نسج السراب به سباب ينيرها ويسديها ويحيدها
ينيرها ويسديها الخدرتق * سبابا يبيدها ويصفق
والسب الثوب الرقيق وجمعه أيضا سبوب قال أبو عمرو السبوب الثياب الرقاق واحدها سب
وهي السباب واحدها سببة وأنشد

وسجبت لوامع الحرور * سبابا كسرى الحرير
وقال شمر السباب متاع كان يجاههم من ناحية النيل وهي مشهورة بالكرخ عند التجار ومنها
ما يعمل بمصر وطولها ثمان في ست والسببة الثوب الرقيق وفي الحديث ليس في السبوب زكاة
وهي الثياب الرقاق الواحد سب بالكسر يعني إذا كانت لغير التجارة وقيل إنما هي السبوب بالياء
وهي الركاذلان الركاذل يجب فيه الخمس لا الزكاة وفي حديث صلة بن أشيم فإذا سب فيه دوحلة
رطب أي ثوب رقيق وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن سباب يسلف فيها
السباب جمع سببة وهي شقة من الثياب أي نوع كان وقيل هي من الكنان وفي حديث عائشة

رضي الله عنها فمحدث إلى سبب من هذه السباب فثبتها صوفاء ثم أتتني بها وفي الحديث دخلت
على خالد وعليه سبيبة وقول الخليل السعدى

ألم تعلمي يا أم عمارة أنني * تحاطاني ريب الزمان لا تكبرا

وأشهد من عوف حولا كثيرة * يحجون سب الزمر فان المزعمرا

قال ابن بري صواب انشاده وأشهد بنصب الدال والحلول الأحياء المجتمعة وهو جمع حال مثل
شاهد وشهود ومعنى يحجون يطلبون الاختلاف إليه لينظروه وقيل يعنى عمامة وقيل يعنى أسنة
وكان مقروفا فابازعم قطرب والمزعم المألون بالزعران وكانت سادة العرب تصبغ عمامها بالزعران
والسببة الاست وسأل النعمان بن المنذر رجلا طعن رجلا فقال كيف صنعت فقال طعنته في الكبة
طعنته في السببة فأنفذت من اللبة فقلت لابي حاتم كيف طعنته في السببة وهو فارس فطعنت وقال انه زم
فأتبعه فلما رفقها أكتب ليأخذ بعرقه فرسه فطعنته في سبته وسبه بسببه سب طعنته في سبته وأورد
الجوهري هنا يندى الخرق الطهورى * بان سب منهم علام فسب * ثم قال ما هذا انه يعنى
معاقرة غالب وصحيم فقوله سب سبهم وسب عقر قال ابن بري هذا البيت فسر الجوهري على غير
ما تقدم فيه من المعنى فيكون شاهدا على سب بمعنى عقر لانه معنى طعنته في السببة وهو الصحيح لانه يفسر
بقوله في البيت الثانى * عراقيب كرم طوال الذرى * ومما يدل على أنه عقر نسبه لعراقيب
وقد تقدم ذلك مستوفى في مسد هذه الترجمة وقال بهض نساء العرب لا يهاوكن عجروما أبت
أقولوا قال نعم أى بنية وسبوتى أى طعنوتى في سبته الازهرى السب الطيحات عن ابن الاعرابي
قال الازهرى جعل السب جمع السببة وهى الدبر ونصبت سبوتى من الدهر أى ملاءة ونسبت
بدل من بامسبة كالجاس والجاس لان ليس فى الكلام من ن ب الانسان عشتاها سببة
وسببة كقولك برمة وحقة وقال ابن شميل الدهر سببات أى أحوال حال كذا وحال كذا يقال
أصابنا سببة من ردى الشتاء وسببت من صهو وسببت من حر وسببت من ریح اذا دام ذلك أياما
والسب والسبيبة الثقة وخمن بعضهم به الثقة البيضاء وقول علقمة بن عبدة
كان ابن يثعم ظي على شرف * مقدم بسبب الكنان ملثوم

انما أراد بسباب خذف وليس مقدم من نعت الظي لان الظي لا يقدم انما هو في موضع خبر المبتدأ
كانه قال هو مقدم بسبب الكنان والسبب كل شئ يوصل به الى غيره وفى نسخة كل شئ يتوصل
به الى شئ غيره وقد تسبب اليه والجمع اسباب وكل شئ يوصل به الى الشئ فهو سبب وجعلت

فَلَا نَالِي سَبَابًا إِلَى فُلَانٍ فِي حَاجَتِي وَوَدَّ بَأَى وَصَلَهُ وَدَرَبَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَسَبُّبُ مَالِ النَّفْسِ وَاسْتِزَادَ
 مِنْ هَذَا الْآنَ الْمُسَبَّبُ عَلَيْهِ الْمَالُ جَعَلَ سَبَابًا لِلْوُضُوءِ الْمَالُ إِلَى مَنْ وَجَّهَتْ يَدُ مَنْ أَهْلُ الْكَلْبِ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْيَابُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمَوَدَّةُ وَقَالَ مَجَاهِدٌ وَأَصْلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَقَالَ
 أَبُو زَيْدٍ الْأَسْيَابُ الْمَنَازِلُ وَقِيلَ الْمَوَدَّةُ قَالَ الشَّاعِرُ • وَتَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ أَوْرِيَامَهَا • فِيهِ
 الْوَسْطَانُ مَعَ الْمَوَدَّةِ وَالْمَنَازِلُ وَاقْعُ عَزْوَاجُ مَسَبِّ الْأَسْبَابِ وَمِنْهُ التَّسَبُّبُ وَالتَّسَبُّبُ اخْتِلَافُ
 قَرَابَةٍ وَأَسْبَابُ السَّمَاءِ مَرَاقِبُهَا قَالَ زُهَيْرٌ

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنِيَّةِ بَلَّغَهَا • وَلَوْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ عَسَلُ

وَالْوَاخِدُ سَبَبٌ وَقِيلَ أَسْبَابُ السَّمَاءِ نَوَاحِيهَا قَالَ الْأَعْمَشُ

لَنْ كُنْتُ فِي حُبِّ غَمَاتِيْنَ قَلَمَةً • وَرَقِيتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ عَسَلُ

لَيْتَ دَرَجَتُكَ الْأَمْرُ حَتَّى تَهْرُ • وَتَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ عَنْكَ تَجْعَرُ

وَالْعَجْرُ الَّذِي لَا يَسْتَيْجِ السَّمَاءُ وَتَهْرُ تَنْكِرُهُ وَقَوْلُهُ عَزْوَاجُ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ

قَالَ هِيَ أَبْوَابُهَا وَارْتَقَى فِي الْأَسْبَابِ إِذَا كَانَ فَاضِلَ الدِّينِ وَالتَّسَبُّبُ الْحَبْلُ فِي لُغَةِ هَذَيْلٍ وَقِيلَ السَّبَبُ

الْوَتْدُ وَقَوْلُهُ ابْنُ دُؤَيْبٍ يَصِفُ مُشْتَرَا الْعَسَلِ

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ • مَجْرَدًا مِثْلَ الْوَكْتِ يَكْبُو غُرَابُهَا

قَبْلَ السَّبَبِ الْحَبْلُ وَقِيلَ الْوَتْدُ سِيَاقِي فِي الْخَيْطَةِ مِثْلُ هَذَا الْاِخْتِلَافِ وَنَحْوِهَا يَصِفُ مُشْتَرَا الْعَسَلِ أَرَادَ

أَنَّهُ تَدَلَّى مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ عَلَى خَلْقَةٍ عَسَلٍ لِيَسْتَارَ بِهَا جَبَلٌ شَدَقَ فِي وَتْدٍ أَقْبَمَ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ وَهِيَ الْخَيْطَةُ

وَمِنْهُمُ السَّبَبُ سَبَابٌ وَالسَّبَبُ الْحَبْلُ كَالسَّبَبِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالسَّبَبُ الْحَبْلُ قَالَ مَاعِزَةُ

صَبَّ اللَّهُ فِيهَا السَّبَبَ بِطَبْعِهِ • تُبَيِّ الْعُقَابُ كَمَا يُلْطُ الْجَنْبُ

وَقَوْلُهُ عَزْوَاجُ مَنْ كَانَ يَطْنُ أَنْ أَنْ تَضُرَّهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَيْسَ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ عَسَلُ

مَنْ كَانَ يَطْنُ أَنْ أَنْ تَضُرَّهُ اللَّهُ سَبَابُهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ فَلَمَّتْ

غَيْظًا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَيْسَ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ وَالسَّبَبُ الْحَبْلُ وَالسَّمَاءُ السَّقْفُ أَيْ فَلَمَّ يَدُّ

حَبْلًا فِي سَقْفِهِ ثُمَّ لِقَطْعِ أَيْ لِيَعْدَ الْحَبْلُ حَتَّى يَقْطَعَ قِيمُونَ مُحْتَقًا وَقَالَ أَبُو عَمِيَّةٍ السَّبَبُ كُلُّ حَبْلٍ

حَدَرْتَهُ مِنْ فَوْقٍ وَقَالَ خَلْدُ بْنُ خَبَبَةَ السَّبَبُ مِنَ الْحَبَالِ الْقَوِيُّ الطَّوِيلُ قَالَ وَلَا يَدْعَى الْحَبْلُ سَبَابًا

حَتَّى يُضَعَّدَ وَيُحَدَّرَ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٌ يَقْطَعُ الْأَسْبَابَ وَنَسَبُ النَّسَبِ بِالْوِلَادَةِ

وَالسَّبَبُ بِالزَّوْاجِ وَهُوَ مِنَ السَّبَبِ وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الْمَاءِ ثُمَّ اسْتُعِيرَ إِلَى كُلِّ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ

الى شي كقوله تعالى وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ أَيِ الْوُصُلِ وَالْمَوَدَّاتِ وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ رِجْوَةَ عَنْهُ وَانْكَانَ رِزْقُهُ فِي الْأَسْبَابِ أَيِ فِي طُرُقِ السَّمَاءِ وَأَوْبَاقِهَا وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ سَبَّاحٌ مِنَ السَّمَاءِ أَيِ حَبْلًا وَقِيلَ لَا يُسَمَّى الْحَبْلُ سَبَّاحًا حَتَّى يَكُونَ طَرَفُهُ مُعَلَّقًا بِالْبَلَدِ أَوْ نَحْوِهِ وَالسَّبَبُ مِنْ مَقْطَعَاتِ الشَّعْرِ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ وَحَرْفٌ سَاكِنٌ وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ سَبَبَانِ مَقْرُونَانِ وَسَبَبَانِ مَفْرُوقَانِ فَالْمَقْرُونَانِ مَا وَآلَتْ فِيهِ ثَلَاثُ حَرَكَاتٍ بَعْدَهَا سَاكِنٌ نَحْوُ مَقَامِنِ مَفَاعِلُنْ وَعَلْتُنْ مِنْ مَفَاعِلُنْ فحركة التامس متفاد قُرِئَتِ السَّبَبَيْنِ وَكَذَلِكَ حَرَكَةُ اللَّامِ مِنْ عَلْتُنْ قَدْ قُرِئَتِ السَّبَبَيْنِ أَيْضًا وَالْمَقْرُوقَانِ هُمَا اللَّذَانِ يَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِنَفْسِهِ أَيْ يَكُونُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ وَحَرْفٌ سَاكِنٌ وَيَتْلُو حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ نَحْوُ مُسْتَقِّفٍ مِنْ مُسْتَقْفَعِلُنْ وَنَحْوُ عَيْلُنْ مِنْ مَفَاعِلُنْ وَهَذِهِ الْأَسْبَابُ هِيَ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا الزَّخَافُ عَلَى مَا قَدْ أَحْكَمَتْهُ صِنَاعَةُ الْعَرُوضِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْبَلَدَ غَيْرُ مُعْتَمَدٍ عَلَيْهَا وَقَوْلُهُ * جَبَّتْ نِسَاءُ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ * يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَبْلُ وَأَنْ يَكُونَ الْحَبِيطُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هَذَا مَرَأَةٌ قَدَّرَتْ عَجْرَتَهَا بِالْحَبِيطِ وَهُوَ السَّبَبُ ثُمَّ أَلْقَتْهُ إِلَى النِّسَاءِ لِيَفْعَلُنَّ كَمَا فَعَلَتْ فَغَلَبَتْهُنَّ وَقَطَعَ اللَّهُ بِهِ السَّبَبَ أَيِ الْحَيَاةَ وَالسَّبَبُ مِنَ الْقَرَسِ شَعْرُ الذَّنْبِ وَالْعُرْفِ وَالنَّاصِيَةِ وَفِي الصَّحاحِ السَّبَبُ شَعْرُ النَّاصِيَةِ وَالْعُرْفِ وَالذَّنْبِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْقَرَسَ وَقَالَ الرِّيَاضِيُّ هُوَ شَعْرُ الذَّنْبِ وَقَالَ أَبُو عَمِيرَةَ هُوَ شَعْرُ النَّاصِيَةِ وَأَشْدُّهُ بِوَأْفِي السَّبَبِ طَوِيلُ الذَّنْبِ وَالسَّبَبُ وَالسَّبَبَةُ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَفِي حَدِيثِ اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَيْتُ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ طَالَ عُمُرُ وَعَيْنَاهُ تَضُمَّانِ وَسَبَابُهُ يَجُولُ عَلَى صَدْرِهِ يَعْنِي ذَوَاتُهُ وَاحِدُهُمَا سَبَبٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي كِتَابِ الْهَرَوِيِّ عَلَى اخْتِلَافٍ نَسَخَهُ وَقَدْ طَالَ عُمُرُهُ وَانْمَا هُوَ طَالَ عُمُرَ أَيِ كُنْ أَطْوَلَ مِنْهُ لِأَنَّ عُمُرَهَا اسْتَسْقَى أَخَذَ الْعَبَّاسُ إِلَيْهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّي نَيْسَكُ وَكَانَ إِلَى جَانِبِهِ فَرَأَاهُ الرَّائِي وَقَدْ طَالَهُ أَيْ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ وَالسَّبَبَةُ الْعِضَاءُ تَكْتُرُ فِي الْمَكَانِ (سبب) السَّبَابُ وَالسَّبَبُ شَجَرٌ يُتَخَذُ مِنْهُ السَّهَامُ قَالَ يَصِفُ قَانِصًا

ظَلَّ يُصَادِيهَا دَوَيْنَ الْمَشْرِيبِ * لَا طَبَقَ فَرَاءَ كَتُومِ الْمَذْهَبِ

* وَكُلُّ بَشَرٍ مِنْ فُرُوعِ السَّبَبِ *

أَرَادَ لَطْفًا بِأَنْدَلٍ مِنَ الْهَمْزِ يَأْتِي بِجَعْلِهِمَا مِنْ بَابِ قَاضٍ لِلضَّرُورَةِ وَقَوْلُهُ رَوِيَّةُ

* رَاحَتُ وَرَاحَ كَمَا السَّبَبُ * يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ السَّبَبُ فِيهِ لَفْظٌ فِي السَّبَبِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ

يَكُونَ أَرَادَ السَّبَبُ فَرَادَ الْآلِفَ لِلْقَافِيَةِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ

أعوذ بالله من العقرب * الشائلات عقد الأذنان

قال الشائلات فوصف به العقرب وهو واحد لانه على الجنس وعقب بؤله أرسله والسبب
المفارقة وفي حديث قس فينا أنا أجول سببها السبب القفر والمفارقة قال ابن الأثير وروى
بسببها قال وهما بعني والسبب الأرض المستوية البعيدة ابن شميل السبب الأرض
القفر البعيدة مستوية وغير مستوية وغليظة وغير غليظة لأماءهم ولا أنيس أبو عبيد
السبب والسبب القفار واحد هامس وبسبب ومنه قيل للأباطيل الترهات السبب
وحكى اللحياني بلد سبب وبلد سبب كأنهم جعلوا كل جزء منه سبباً ثم جمعوه على
هذا وقال أبو خيرة السبب الأرض الخدبة أبو عمرو سبب إذا سار سير الينا وسبب إذا قطع
رحله وسبب إذا شتم شتما فيها والسبب أيام السعانيين أي بذلك أبو العلاء وفي الحديث
إن الله تعالى أبدلكم يوم السبب يوم العيد يوم السبب عيد النصارى ويسمونه يوم
السعانيين وأما قول النابغة

رفاق النعال طيب جزائهم * يحجون بالريحان يوم السبب

فأما يعني عيدهم والسبب والسبب الأخيرة عن نعل شجر وقال أبو حنيفة السبب
شجر نبت من حبة ويطول ولا يبقى على الشتاء له ورق نحو ورق الدفلى حسن والناس يزرونه في
الساتين يريدون حسنه ثم نحو خراط السمسمة لأنها أدق وذكر سيدي في الآية وأنشد
أبو حنيفة يصف أنه إذا جفت خراط غمر شخص كالعشيق قال

كان صوت رالها إذا جفل * ضرب الرياح سبباً أقدم

قال وحكى الفراء فيه سبب يذكرون ويؤثرون به من بلاد الهند وربما قالوا السبب وقال
* طلق وعشق مثل عود السبب * وأما أحمد بن يحيى فقال في قول الرازي
وقد أمانى الرشا المريا * خونا ضنا كالأعد العبا
يهزمتنا إذا اضطربا * كهز تشوان قضيب السبب

أما أراد السبب أن يذف للضرورة (محب) السحب جرك الشئ على وجه الأرض
كالثوب وغيره سحبه يسحبه سحبا فانسحب جزء فانسحب والمرأة تسحب ذيلها والريح تسحب
التراب والسحابة الغيم والسحابة التي يكون عنها المطر سميت بذلك لانسحابها في الهواء والجمع
سحاب وسحاب وسحب وخلق أن يكون سحب جمع سحاب الذي هو جمع سحابة فيكون جمع جمع

وفي الحديث كان اسم عمامته السحاب فسميت به تشبيها بسحاب المطر لا يستعمله في الهواء وما رأيت
أفعل ذلك سحابة تسمى أي طوله قال

عشبة سال المربان كلاهما * سحابة يوم بالسيف الصوارم

وتسحب عليه أي أدل الأزهرى فلان تسحب علينا أي يتكلم وكذلك يتكلم ويتدعب وفي
حديث سعيد وأروى فقامت فتسحب في حقه أي اغتصبته وأضائقه على حقه وأرضها
والسحبة فضله ما تبقى في الغدير قال ماني في الغدير الأسحبة من ماء أي مويجة قليلة والسحب
شدة الأكل والشرب ورجل أسحوب أي أكل شروب قال الأزهرى الذي عرفناه وحصلناه
رجل أسحوب بالثاء إذا كان أكلًا وشروبًا ولعل الأسحوب بالباء هذا المعنى جائز ورجل سحبان
أي جراف يعرف كل ما قرب به وبه سحبان وسحبان اسم رجل من وائل كان نسبا بليغا يضرب
به المثل في البيان والقصاحة فيقال أقصم من سحبان وائل قال ابن بري ومن شعر سحبان قوله
لقد علمتني اليمانيون أنني * إذا قلت أما بعلى خطيها

وسحابة اسم امرأة قال * أبا سحاب بشري بخير * (سحب) السحب الجري الماضي
(سحب) السحاب قلادة تتخذ من قرنفل وسليق وتعليق فيس من الأول والثاني والجوهر شي
والجمع سحوب الأزهرى السحاب عند العرب كل قلادة كانت ذات جوهر أو لم تكن قال الشاعر
ويوم السحاب من تعاجيب ربنا * على أنه من بانه السوء فباني

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حض النساء على الصدقة فجعلت المرأة تاتي الخرص
والسحاب يعني القلادة قال ابن الأثير هو خيط يتظم فيه خرز وتلبسه السيدات والجوارى وقيل
هو ما يلبس بتفسيره وفي حديث فاطمة قالت لبنته سحبا يعني ابنها الحسين وفي الحديث لا خير
أن قومًا فقدوا سحاب قتاتهم فاتهموا به امرأة وفي الحديث في ذر المناقين سحبا بالليل
سحبا بالنهار يقول إذا جئ عليهم الليل سقطوا نياما كأنهم سحبا فإذا الله جوا وتساقبوا على الدنيا
سحبا وخرصا والسحب والصحب بمعنى الصياح والساد والسين يجوز في كل كلمة فيها خاء وفي
حديث ابن الزبير كأنهم صبيان يمزنون سحبههم هو جمع سحاب الخيط الذي تظم فيه الخرز
والسحب لغة في الصخب مضارعة (سرب) السرب المال الراعي أعني بالمال الأبل وقال ابن
الأعرابي السرب الماشية كلها وجمع كل ذلك سروب تقول سرب على الأبل أي أرسلها قطعة
قطعة وسرب يسرب سروبًا خرج وسرب في الأرض يسرب سروبًا ذهب وفي التنزيل العزيز ومن

هو مستحق بالليل وسارب بالنهار أي ظاهر بالنهار في سريته ويقال خل سريته أي طر يقه فالعنى الظاهر في الطرقات والمستحق في الظلمات والجاهر بظلمة المضمير في نفسه علم الله فيهم سواء وروى عن الاخفش أنه قال مستحق بالليل أي ظاهر والسارب المتوارى وقال أبو العباس المستحق المستتر قال والسارب الظاهر وانفى عنده واحد وقال قطرب سارب بالنهار مستتر يقال انسرب الوحش إذا دخل في كاسه قال الازهرى تقول العرب سربت الابل تسرب وتسرب الفعل سروباً أي مضت في الارض ظاهرة حيث شئت والسارب الذاهب على وجهه في الارض قال قيس بن الخطيم

أنى سريت وكنت غير سروب * وتقرب الاحلام غير قريب

قال ابن بري روى ابن دريد سربت ياء موحدة لقوله وكنت غير سروب ومن رواه سريت بالياء باثنين فعناه كيف سريت ليلاً وأنت لا تسرب بين ثمارا وسرب الفعل يسرب سروباً فهو سارب إذا توجه للرعى قال الاخفش بن شهاب التغلبي

وكل أناس قاربوا قيد خيلهم * ونحن خلفنا قيدهم فهو سارب

قال ابن بري قال الاصمعي هذا مثل يريد أن الناس أقاموا في موضع واحد لا يجترؤن على النقلة الى غيره وقاربوا قيد خيلهم أي حبسوا خيلهم عن أن يتقدم فتبعه ابلهم خوفاً أن يغار عليها ونحن أعزاه تقترى الارض تذهب فيها حيث شئنا فنحن قد خلفنا قيد خيلنا لذهب حيث شاء فحشما نزع الى حيث شئناه وظلية سارب ذاهبة في مرعاها أنشد ابن الاعرابي في صفة عقاب

نفاقت غزالها بصرته * لدى سلمات عند أدماء سارب

ورواه بعضهم سالب وقال بعضهم سربت في حاجته مضى فيها ثم اراوعم به أبو عبيد وأنه لقرب السرية أي قسرب المذهب يسرع في حاجته حكاة ثعلب ويقال أيضا يعيد السرية أي يعيد المذهب في الارض قال الشنقري وهو ابن أخت تابطشرا

خرجن من الوادي الذي بين مشعل * وبين الجباهيات أنسأت سرتي

أي ما أبعد الموضع الذي منه ابتدأت سيري ابن الاعرابي السرية السفر القريب والسبأ السفر البعيد والسرب الذاهب الماضي عن ابن الاعرابي والانسراب الدخول في السرب وفي الحديث من أصبح آمناً في سريته بالفتح أي مذهبه قال ابن الاعرابي السرب النفس بكسر السين وكان الاخفش يقول أصبح فلان آمناً في سريته بالفتح أي مذهبه ووجهه والنقات من أهل

قوله وبين الجباهيات أورده
الجنوهري وبين المشابحاء
المهمة والشين المعجمة وقال
الصاغاني الرواية وبين الجباه
بالجيم والباء وهو موضع اه
صححه

اللغة قالوا أصبح آمنًا في سربه أي في نفسه وفلان آمن السرب لا يغزى ماله ونعمه لعزه وفلان آمن في سربه بالكسر أي في نفسه قال ابن بري هذا قول جماعة من أهل اللغة وأتكرأين دَرَسْتُوهُ قول من قال في نفسه قال وإنما المعنى آمن في أهله وماله وولده ولو آمن على نفسه وحده دون أهله وماله وولده لم يقتل هو آمن في سربه وإنما السرب ههنا ما للرجل من أهل ومال ولذلك سمي قطيع البقر والظباء والقطا والنساء مسربًا وكان الأصل في ذلك أن يكون الراعي آمنًا في سربه والفحل آمنًا في سربه ثم استعمل في غير الرعاة استعارة فيم تشبه به ولذلك كسرت السين وقيل هو آمن في سربه أي في قومه والسرب ههنا القلب يقال فلان آمن السرب أي آمن القلب والجمع سرباب عن الهجرى وأنشد

إذا أصبحت بين بني سليم * وبين هوازن أمنت سربا

والسرب بالكسر القطيع من النساء والطيور والظباء والبقر والجر والنساء واستعاره شاعر من الجن زعموا المعظام فقال أنشده نعلب رجمه الله تعالى

ركبت المطايا كلهن فلم أجذ * ألد وأشهى من جناد النعالب

ومن عضر قوط حطى فزبرته * يادرسرًا من عظام قوارب

الأصمعي السرب والسربة من القطا والظباء والنساء القطيع يقال هرب السرب من قطا وظباء ووحدت ونساء أي قطيع وقال أبو حنيفة ويقال للجماعة من النخل السرب فيماد كربع الرواة قال أبو الحسن وأنا أظنه على التشبيه والجمع من كل ذلك أسراب والسربة مثله ابن الأعرابي السربة جماعة يسألون من العسكر فيغيرون ويرجعون والسربة الجماعة من الخيل ما بين العشرين إلى الثلاثين وقيل ما بين العشرة إلى العشرين تقول هربي سربة بالضم أي قطعة من قطا وخيل وجر وظباء قال ذو الرمة يصف ماء

سوى ما أصاب الذئب منه وسربة * أطاقت بن أمهات الجوارل

وفي الحديث كأنهم سرب ظباء السرب بالكسر والسربة القطيع من الظباء ومن النساء على التشبيه بالظباء وقيل السربة الطائفة من السرب وفي حديث عائشة رضي الله عنها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرهم أي يرسلهم أي يرسلهم إلى ومنه حديث علي أني لأسربة عليه أي أرسله قطعة قطعة وفي حديث جابر فإذا قصر السهم قال سرب شيئا أي أرسله يقال سربت إليه الشيء إذا أرسلته واحدا واحدا وقيل سرب بأسرا وهو الأشيء ويقال سرب

عليه الخيل وهو أن يفتحها عليه سربة بعسرية الاصمعي سرب على الابل أي أرسلها قطعة قطعة والسرب الطريق وفتح سربه بالفتح أي طريقه ووجهه وقال أبو عمرو دخل سرب الرجل بالكسر قال ذو الرمة

خلى له سرب أولاه وحيها * من خلفها لاحق الصقلين ههيم

قال شمر أكراروا يفتح له سرب أولاه بالفتح قال الأزهري وهكذا سمعت العرب تقول دخل سربه أي طريقه وفي حديث ابن عمر إذا مات المؤمن ففتح له سربه يسرح حيث شاء أي طريقه ومنه الذي يمر به وأنه واسع السرب أي الصدر والرأى والهوى وقيل هو الرخي البال وقيل هو الواسع الصدر البطي الغضب ويروى بالفتح واسع السرب وهو المسلك والطريق والسرب بالفتح المال الراعي وقيل الابل وما رعى من المال يقال أغبر على سرب القوم ومنه قولهم أذهب فلا أتمسرك أي لا أردأ بك حتى تذهب حيث شئت أي لا ما جئني فيك ويقولون للمرأة عند الطلاق اذهبي فلا أتمسرك فتطلق به هذه الكلمة وفي الصحاح وكانوا في الجاهلية يقولون في الطلاق قبيح الجاهلية وأصل النذر الزبر الفراء في قوله تعالى فاتخذ سبيله في البحر سرباً قال كان الحوت ما لحا لمحي بالماء الذي أصابه من العين فوقع في البحر فذهب في البحر فكان كالسرب وقال أبو اسحق كانت سمكة مملوكة كانت آية لموسى في الموضع الذي يلتقي الخضر فاتخذ سبيله في البحر سرباً أحيا الله السمكة حتى سربت في البحر قال وسرباً منصوب على جهتين على المفعول كقولك اتخذت طريق في السرب واتخذت طريق مكان كذا وكذا فيكون مفعولاً ثانياً كقولك اتخذت زيدا وكيلاً قال ويجوز أن يكون سرباً مصدراً يدل عليه اتخاذ سبيله في البحر فيكون المعنى نسيأ حوتهم ما جعل الحوت طريقه في البحر ثم بين كيف ذلك فكانه قال سرب الحوت سرباً وقال المعتز الطفري في السرب وجعله طريقاً

تركا الضبع سارية اليهم * ثوب اللحم في سرب النخيم

قيل تنويه تأنيه والسرب الطريق والنخيم اسم وادع على هذا معنى الآية فاتخذ سبيله في البحر سرباً أي سبيل الحوت طريقه لا يجيد عنه المعنى اتخذ الحوت سبيله الذي سلكه طريقاً طرقة قال أبو حاتم اتخذ طريقه في البحر سرباً قال أظنه يريد بها كسرب سرباً كقولك يذهب ذهاباً ابن الأثير وفي حديث الخضر وموسى عليهما السلام فكان الحوت سرباً السرب بالتحريك المسلك في خفية والسربة الصفة من الكرم وكل طريقه سربة والسربة والمسربة بضم الراء الشعر المستدق

الثابت وسط الصدر إلى البطن وفي الصحاح الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر إلى السرة قال
أبو يونس ليست المسربة على المكان ولا المصدر وإنما هي اسم للشعر قال الحرث بن وعلجة الغنلي

الآن كذا يقض مشرقي • وعصفت من ناي على جذم

وحلبت هذا الدهر أشطر • وأتيت ما آتى على علم

ترجو الأعدى أن ألين أهما • هذا تخيل صاحب الخلم

قوله • وعصفت من ناي على جذم • أي كبرت حتى أكلت على جذم ناي قال ابن بري هذا
الشعر ظنه قوم الحرث بن وعلجة الجرمي وهو غلط وإنما هو للذهلي كما ذكرنا والمسربة بالفتح واحدة
المسارب وهي المراعى ومسارب الدواب مرأق بطونها أبو عبيد مسربة كل دابة أعاليها من
لأن عنقه إلى عقبه ومرأقها في بطونها وأرقاعها وأنشد

بجلال أبوه عمة وهو خاله • مسارب يحو وأقرباه زهر

قال أقرابه مرأق بطونه وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان دقيق المسربة وفي رواية
كانت مسربة وفلان منساح السرب يريدون شعر صدره وفي حديث الاستنجاء بالحجارة يمسح
صفته بحجرين ويمسح بالثالث المسربة يريد أعلى الخلقه هو بفتح الراء وضمة هاء الجري المحدث
من الذب و كأنهم من السرب المسلك وفي بعض الأخبار دخل مشربته هي مثل الصفة بين يدي
الفرقة وليست التي بالشمين المجهة فان تلك الفرقة والسراب الآل وقيل السراب الذي يكون
نصف النهار لا ما بالارض لا صقائها كأنه ماء جار والآل الذي يكون بالضحى يرفع الشصوص
ويزهاها كالأل بين السماء والارض وقال ابن السكيت السراب الذي يجرى على وجه الارض
كأنه الماء وهو يكون نصف النهار الاصمعي الآل والسراب واحد وخالفه غيره فقال الآل من
الضحى إلى زوال الشمس والسراب بعد الزوال إلى صلاة العصر واحتملوا بان الآل يرفع كل شيء
حتى يصير آلا أي شغفا وأن السراب يمتص كل شيء حتى يصير لآلها بالارض لا شخص له وقال
يونس تقول السرب لا لمن غدوة إلى ارتفاع الضحى الأعلى ثم هو سراب سائر اليوم ابن
السكيت الآل الذي يرفع الشصوص وهو يكون بالضحى والسراب الذي يجرى على وجه الارض
كأنه الماء وهو نصف النهار قال الأزهري وهو الذي رأيت العرب بالبادية يقولونه وقال أبو الهيثم
سمي السراب سرا بالآله يسرب سروباً أي يجرى سروباً يقال سرب الماء يسرب سروباً والسرية الشاة
التي تصدرها النار ويبت الغنم فتتبعها والسرب حفير تحت الارض وقيل يبت تحت الارض

وقد سربت له وتسرب الحافر أخذته في الحفرة يئنه ويسرة الاسمى يقال للرجل اذا حفر قد سرب أى أخذ عينا وشمالا والسرب حجر الثعلب والاسد والضبع والذئب والسرب الموضع الذى قد دخل فيه الوحشى والجمع اسراب وانسرب الوحشى فى سربه والثعلب فى حجره وتسرب يدخل ومسارب الحيات مواضع آثارها اذا انسابت فى الارض على بطونها والسرب القناة الجوفاء التى يدخل منها الماء الحائط والسرب بالتحريك الماء السائل ومنهم من خص فقل السائل من المزااة ونحوها سرب سربا اذا سأل فهو سرب وانسرب وانسرب به هو وسر به قال ذو الرمة

بابال عينك منها الماء ينسكب * كانه من كل مقرر يسرب

قال أبو عبيدة ويرى بكسر الراء تقول منه سربت المراد بالسكر تسرب سربا فهو سرب اذا سالت وتسرب القرية أن تصب فيها الماء لتسد خرزها ويقال خرج الماسر باوذلك اذا خرج من عيون الخرز وقال اللحياني سربت العين سربا وسربت تسربا وسربا وتسربت سالت والسرب الماء يصب فى القرية الجديدة أو المزااة ليتل السرى حتى يتشقق فتسد مواضع الخرز وقد سرب سربا سربا او يقال سرب سربا أى اجعل فيها ما سعى تشقق عيون الخرز فتسد قال جرير

نعم وانهل دمعك غير نزر * كما عنت بالسرب الطيبا

أبو مالك تسربت من الماء ومن الشراب أى عملا ثلاث وطريق سرب يتابع النام فيه قال أبو خراش

فى ذات ريد كزلق الرخ مشرقة * طريقها سرب بالناس دعبوب

وتسربوا فيه تسابعوا والسرب الخرز عن كراع والسربة الخسرة وانك لترى سربة أى سفرا

قريسا عن ابن الاعرابى شهر الاسراب من الناس الاطامع واحدها سرب قال ولم اسمع سربا فى الناس الا العجاج قال ورث اسراب حبيب نظم والاسرب والاسرب الرصاص اعجمى وهو فى الاصل

سرب والاسرب دخان الفضة يدخل فى القم والتيشوم والذير فيخسره فرما أفرق ورى بمات وقد سرب الرجل فهو مسروب سربا وقال شهر الاسرب شخف الباهو هو بالفارسية سرب والله

أعلم (سرب) السرحوب الطويل الحسن الجسم والاسرى سرحوبه ولم يعرفه الكلايون فى الانس والسرحوبه من الابل السريعة الطويلة ومن الخيل العتيق الخفيف قال الازهرى وأكثر ما ينعث به الخيل وخص بعضهم به الاتى من الخيل وقيل فرس سرحوب سرح اليدى بالعدو وفرس سرحوب طويل على وجه الارض وفى الصحاح توصف به الاناث دون الذكور

(سرب) قال ابن أحره السرداب (٣) (سرب) السرحوب ابن عرس أنشد الازهرى

قوله كزلق الرخ الح هكذا فى الاصل ولعله كراس الزج ومع هذا فانظر وحرر اه

(٣) قوله هو السرداب هكذا فى الاصل وليس بعد شي وعبارة القاموس وشرحه (السرداب بالكسر خباء تحت الارض للصيف) كل سرداب والاول عن الآخر والثانى تقدم بيانه وهو معرب الى آخر عبارته اه كنه معجته

يَعْلَن بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً * عَلَى سَعَائِبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجَنِ

من نسوة شمس لا مكره عنف • ولا فواحش في سر ولا علن

تاريخ

بأصحابهم مُسْقَبُونَ أي جِياعٌ وامرأته مُسْقَبِيٌّ وجمعها سِقَابٌ وَيُقِيمُ تَوْسِقِبَةً أي ذُو جَمَاعَةٍ
(سقب) السَقْبُ وَلَدُ النَّاقَةِ وَقِيلَ لَدِ كُرْمٍ وَلِلنَّاقَةِ بِالسِّنِّ لَاغَيْرُ وَقِيلَ هُوَ سَقْبٌ سَاعَةٌ
تَضَعُهُ أُمُّهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا وَضَعَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا فَوَلَدَهَا سَاعَةٌ تَضَعُهُ سَلِيلٌ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ أَذْكَرُ هُوَ
أَمْ أُنْثَى فَإِذَا عُلِمَ كَانَ ذَكَرًا فَهُوَ سَقْبٌ وَأُمُّهُ مَسْقَبٌ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى سَقْبَةٌ وَلَكِنْ حَائِلٌ
فَأَمَّا قَوْلُهُ أَتَشَدُّ سَيُورِيهِ

وَسَقَبَيْنِ مِثْلَ زَيْدٍ وَجَعَلَ * سَقَبَانِ مِثْلُ شَوْقَانِ مَكْنُوزَا الْعَقْلِ

كَانَ زَيْدًا وَجَعَلَاهُمَا رَجُلَانِ وَقَوْلُهُ سَقَبَانِ أَيْ أَرَادَهُمَا مِثْلَ سَقَبَيْنِ فِي قُوَّةِ الْغَنَاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَيْنِ
لَا يَكُونَانِ سَقَبَيْنِ لِأَنَّ نَوْعًا لَا يَسْتَحِيلُ إِلَى نَوْعٍ وَانَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَسَدِيَّةٍ أَيْ هُوَ كَأَسَدٍ فِي
الشَّدَّةِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ حَقِيقَةً لِأَنَّ الْأَنْوَاعَ لَا تَسْتَحِيلُ إِلَى الْأَنْوَاعِ فِي اعْتِقَادِ أَهْلِ الْأَجْمَاعِ قَالَ سَيُورِيهِ
وَقَوْلُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ الْأَسَدِيَّةِ كَمَا تَقُولُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَامِلٍ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَرْفَعَ شَأْنَهُ وَإِنْ شِئْتَ
اسْتَأْثَقْتَ كَأَنَّهُ قَبْلَ لَهَا هُوَ وَلَا يَكُونُ صِفَةً كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَسَدِيَّةٍ لِأَنَّ الْمَعْرِفَةَ لَا تُوصَفُ
بِهَا التَّكْرَرُ وَلَا يَجُوزُ تَكْرَرُ أَيْضًا لِذَلِكَ وَتَدْبِيرًا فِي صِفَةِ التَّكْرَرِ فَهُوَ فِي هَذَا أَقْوَى ثُمَّ أَتَشَدُّ
مَا أَتَشَدُّ لَكُمْ قَوْلُهُ وَجَعَلَ السَّقْبَ سَقْبًا وَسَقُوبًا وَسَقَابًا وَسَقَبَانِ وَالْأُنْثَى سَقْبَةٌ وَأُمُّهَا
مَسْقَبٌ وَمِسْقَابٌ وَالسَّقْبَةُ عِنْدَهُمْ هِيَ الْخَشَّةُ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ حِمَارًا وَخَشِيًا
تَلَا سَقْبَةً قَوْدًا مَهْضُومَةً الْحَشَا * مَتَى مَا تَخَالَفْتُمْ عَنِ الْقَصْدِ يَعْنِي

وَنَاقَةُ مِسْقَابٍ إِذَا كَانَ عَادَتُهَا أَنْ تَلِدَ الذَّكَورَ وَقَدْ اسْقَبَتِ النَّاقَةُ إِذَا وَضَعَتْ أَكْثَرَ مَا تَضَعُ الذَّكَورَ
قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعِجَاجِ يَصِفُ أَبَوَيْ رَجُلٍ مَعْدُوحٍ

وَكَانَتْ الْعَرُوسُ الَّتِي تَنْجِبُ * عَرَّاسَةً قَابًا لِفَعْلٍ أَسْقَابًا

قَوْلُهُ أَسْقَابًا فَعْلٌ مَاضٍ لَا تَعْتُ لِفَعْلٍ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ مِثْلُ أَتَمَرٍ وَانَّمَا هُوَ فَعْلٌ وَفَاعِلٌ فِي مَوْضِعِ التَّعْتِ لَهُ
وَاسْتَعْمَلَ الْأَعَشِيُّ السَّقْبَةَ لِلْأُنْثَى فَقَالَ

لَا حَافِ الصِّقْفِ وَالْفِصَارِ وَاشْفَا * قُوعِي سَقْبَةٍ كَقَوْسٍ الْفَالِ

الْأَزْهَرِيُّ كَانَتْ الْمَرْأَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا حَلَقَتْ رَأْسَهَا وَخَشَتُ وَجْهَهَا وَحَرَّتْ قُطْنَةً مِنْ
دَمِ نَفْسِهَا وَوَضَعَتْهَا عَلَى رَأْسِهَا وَأَخْرَجَتْ بَطْرَفَ قُطْنَتِهَا مِنْ خَرْقٍ قَنَاعِهَا لِيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا مُصَابَةٌ
وَيُسَمَّى ذَلِكَ السَّقَابَ وَمِنْهُ قَوْلُ خَنْسَاءَ

لَمَّا سَقَبَاتُ أَنْ صَاحِبِهَا تَوَى * حَلَقَتْ وَعَلَّتْ رَأْسَهَا بِسَقَابٍ

وَالسَّقْبُ الْقُرْبُ وَقَدْ سَقَبَتِ الدَّارُ بِالْكَسْرِ سُقُوبًا أَيْ قُرْبَتْ وَأَسْقَبَتْ وَأَسْقَبَتْهَا أَنْ تَقْرُبَهَا
وَأَيَّاهُمْ مُتَسَابِقَةً أَيْ مُتَدَانِيَةً وَمِنْهَا الْحَدِيثُ الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ السَّقْبُ بِالسِّينِ وَالصَّادِ فِي الْأَصْلِ
الْقُرْبُ يُقَالُ سَقَبَتِ الدَّارُ وَأَسْقَبَتْ إِذَا قُرِبَتْ ابْنُ الْأَثَرِ وَيُخْتَصُّ بِهَذَا الْحَدِيثُ مَنْ أَوْجِبَ الشُّفْعَةَ
لِلْجَارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَقَامًا أَيْ أَنْ الْجَارَ أَحَقُّ بِالشُّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ وَمَنْ لَمْ يُثْبِتْهَا لِلْجَارِ تَأْوِيلُ
الْجَارِ عَلَى الشَّرِيكَ فَإِنَّ الشَّرِيكَ يُسَمَّى جَارًا قَالَ وَحَقُّهُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُ أَحَقُّ بِالْيَرِّ وَالْمَعُونَةِ بِسَبَبِ
قُرْبِهِ مِنْ جَارِهِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَأَيُّهُمَا
أَهْدَى قَالَ أَلِي أَقْرَبُهُمَا مِنْكَ يَا أَسْقَبُ وَالصَّقْبُ وَالسَّقِيبَةُ عُمُومُ الْخَبَاءِ وَسُقُوبُ الْأَبْلِ أَرْجُلُهَا
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

لَهَا بَجَزْرِيًا وَسَاقُ مُشِيخَةٍ * عَلَى الْيَدِ تَنْبُو بِالْمَرَادَى سُقُوبُهَا

وَالصَّادِ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ وَالسَّقْبُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَعَ تَرَاوَةِ الْأَزْهَرِيِّ فِي تَرْجُمَةِ صَقَبٍ يُقَالُ لِلْفُصْنِ
الرَّيَانِ الْقَلِيطِ الطَّوِيلِ سَقْبٌ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ * سَقْبَانِ لَمْ يَتَّقَدْ عَنْهُمَا النَّجَبُ * قَالَ وَسَلَّ
أَبُو الدَّقِيشِ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي قَدَامَتَا وَتَمَّ عَامٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ نَحْوِهِ شَمَرِي قَوْلُهُ سَقْبَانِ أَيْ طَوِيلَانِ

تَنْبُو مِنْ تَنْبُو النَّهْرِ يَمُودُ
الْقَصْرِ فِي مَبَادِرِ الْأَزْهَرِيِّ
سَقْبَانِ تَرَاوَتْهَا

وَيُقَالُ صَقْبَانِ (سَقَب) السَّقْبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ بِالسِّينِ وَالصَّادِ (سَقَاب) السَّقَابُ
جِيلٌ مِنَ النَّاسِ وَسَقَلَبَهُ صَرَعَهُ (سَكَب) السَّكْبُ صَبُّ الْمَاءِ سَكَبَ الْمَاءُ وَالتَّمَعُّعُ
وَنَحْوُهُمَا يَسْكِبُهُ سَكًا وَتَسْكِبُهَا فَيَسْكَبُ وَتَسْكِبُهَا فَتَسْكَبُ وَتَسْكِبُهَا فَتَسْكَبُ وَتَسْكِبُهَا فَتَسْكَبُ
وَأَسْكَبَ بَعْنَى وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ أَسْكَبَ عَلَى بَيْتِي وَمَاءُ سَكْبٍ وَسَاكِبٌ وَسَكُوبٌ وَسَكَبٌ
وَأَسْكُوبُ مَنَسْكِبٌ أَوْ مَسْكُوبٌ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ خَفَرٍ وَتَمَعُّعٌ سَاكِبٌ وَمَاءُ سَكْبٍ
وَصِفَ بِالْمَدِينَةِ أَنْ يَسْكَبَ مَاءُ غُرُورٍ أَنْشَدَ سِيَبُوه * بَرَقَ بَيْتِي أَسْكُوبُ *
كَانَ هَذَا الْبَرَقُ يَسْكَبُ الْمَطَرُ وَطَعْنَةُ أَسْكُوبٍ كَذَلِكَ وَصَحَابُ أَسْكُوبٍ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ السَّكْبُ
وَالْأَسْكُوبُ الْهَظْلَانُ الدَّائِمُ وَمَاءُ أَسْكُوبٍ أَيْ جَارٍ تَنْبُو أَخْتُ عَمْرُو ذِي الْكَلْبِ تَرْبِيهِ

وَالطَّاعِنُ الطَّعْنَةُ الْجَلَاءُ يَتَّبِعُهَا * مَتَعَجَّرَ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ أَسْكُوبُ

وَيُرْوَى * مِنْ تَجَمُّعِ الْجَوَافِ تَعُوبٌ * وَالْجَلَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالْمَتَعَجَّرَ الدَّمُ الَّذِي يَسِيلُ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا
وَالْتَجَمُّعُ الدَّمُ الْخَالِصُ وَالْأَتْعُوبُ مِنَ الْأَتْعَابِ وَهُوَ جَرَى الْمَاءِ فِي الْمَتْعَبِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فَيَمِيزُ الْعِشَاءَ إِلَى أَنْ يَصْدَأَ الْقَبْرِ
أَحَدِي عَشْرَةَ رَكْعَةً فَإِذَا سَكَبَ الْمُؤَذِّنُ بِالْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْقَبْرِ قَامَ فَرَكَمَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَالَ

سَوَيْسَكَبٌ يُرِيدُ أَذْنَ وَأَصْلُهُ مِنْ سَكَبِ الْمَاءِ هَذَا كَمَا يُقَالُ أَخَذْتُ خُطْبَةً فَسَعَلَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
أَرَادَتْ أَذْنَ أَذْنًا فَاسْتَعِيرَ السَّكَبُ لِلْإِفَاضَةِ فِي الْكَلَامِ كَمَا يُقَالُ أَفْرَغَ فِي أُذُنِي حَدِيثًا أَيْ أَلْقَى وَصَبَّ
وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ مَا أَتَى بِسَطْعٍ عَنْكَ شَيْءٌ يَكُونُ عَلَى أَهْلِ يَتَنَكَّ سَنَةً سَكَبًا يُقَالُ هَذَا أَمْرٌ سَكَبٌ أَيْ لَازِمٌ
وَفِي رِوَايَةٍ تَأْنِيضُ عَنْكَ شَيْئًا وَفَرَسٌ سَكَبٌ جَوَادٌ كَثِيرُ الْعَسَدِ وَذَرِيعٌ مِثْلُ حَتٍّ وَالسَّكَبُ فَرَسٌ
سَيِّدٌ نَارِ سَوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ كَيْفًا أَغْرَحَ حَجَلًا مَطْلَقَ الْيَمَنِ سَمِيَ بِالسَّكَبِ مِنَ الْخَيْلِ
وَكَذَلِكَ فَرَسٌ قَبِضٌ وَبَحْرٌ وَغَمْرٌ وَغُلَامٌ سَكَبٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الرُّوحِ تَشِيظًا فِي عَمَلِهِ وَيُقَالُ هَذَا
أَمْرٌ سَكَبٌ أَيْ لَازِمٌ وَيُقَالُ سَنَةً سَكَبٌ وَقَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّابٍ لَا خِيَمَةَ مَعِي لَأَطْلُبَ إِلَيْهِ أَنْ يَقْدِبَهُ
بِعَائَتَيْنِ مِنَ الْأَبْلِ وَكَانَ أَسِيرًا مَا أَتَى بِسَطْعٍ عَنْكَ شَيْءٌ يَكُونُ عَلَى أَهْلِ يَتَنَكَّ سَنَةً سَكَبًا وَيَدْرِبُ النَّاسُ لَهُ
بِنَادِرًا وَالسَّكَبَةُ الْكُرْدَةُ الْعَلِيَّةُ الَّتِي تُسَقَّى بِهَا الْكُرْدُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي التَّهْدِيدِ الَّتِي يُسَقَّى
مِنْهَا كُرْدُ الطَّبَاةِ مِنَ الْأَرْضِ وَالسَّكَبُ الثَّمَسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالسَّكَبُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ
رَقِيقٌ وَالسَّكَبَةُ الْخِرْقَةُ الَّتِي تُقَوَّرُ لِلرَّأْسِ كَالشَّبَكَةِ مِنْ ذَلِكَ التَّهْدِيدِ السَّكَبُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ
رَقِيقٌ كَأَنَّهُ غُبَارٌ مِنْ رَقَّتِهِ وَكَأَنَّهُ سَكَبٌ مَا مِنْ الرِّقَّةِ وَالسَّكَبَةُ مِنْ ذَلِكَ أَشَقَّتْ وَهِيَ الْخِرْقَةُ الَّتِي
تُقَوَّرُ لِلرَّأْسِ تُسَمَّى الْقُرْسُ الشُّشَقَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّكَبُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ مُحَرَّكٌ الْكَافُ
وَالسَّكَبُ الرِّصَاصُ وَالسَّكَبَةُ الْقُرْسُ الَّتِي يَخْرُجُ عَلَى الْوَلَدِ أَرَى مِنْ ذَلِكَ وَالسَّكَبَةُ الْهَيْبَةُ الَّتِي
فِي الرَّأْسِ وَالْأَسْكُوبُ وَالْإِسْكَابُ لَغَةٌ فِي الْإِسْكَافِ وَأَسْكَبَةُ الْبَابِ أَشْكَبْتُهُ وَالْإِسْكَابَةُ الْفَلَكَةُ
الَّتِي تَوْضَعُ فِي قَعِّ الدَّهْنِ وَنَحْوِهِ وَقِيلَ هِيَ الْفَلَكَةُ الَّتِي يُشْعَبُ بِهَا خَرَقُ الْقَرْنَةِ وَالْإِسْكَابَةُ خَشَبَةٌ
عَلَى قَدْرِ الْقَلَسِ إِذَا انْتَشَقَّ السَّقَادُ جَعَلُوا عَلَيْهَا ثُمَّ صَرُّوا عَلَيْهَا بِسِرْحَتِي يَخْرُزُ وَمَعَهُ هِيَ الْإِسْكَابَةُ
يُقَالُ اجْعَلْ لِي إِسْكَابَةً فَيُخَذُ ذَلِكَ وَقِيلَ الْإِسْكَابَةُ وَالْإِسْكَابُ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تَدْخُلُ فِي خَرَقِ
الرَّقِ أَنْشَدْتُ لَعْلَبَ * قُرْزًا أَذَانَهُمْ كَالْإِسْكَابِ * وَقِيلَ الْإِسْكَابُ هُنَا جَمْعُ إِسْكَابَةٍ وَلَيْسَ بِلُغَةٍ فِيهِ
أَلَّا تَرَاهُ قَالَ أَذَانَهُمْ فَتَشْبِيهُهُ الْجَمْعُ بِالْجَمْعِ أَشْوَعٌ مِنْ تَشْبِيهِهِ بِالْوَاحِدِ وَالسَّكَبُ بِالْتَّحْرِيكِ شَجَرٌ طَيِّبٌ
الرِّيحُ كَانَ رِيحَهُ رِيحُ الْخُلُقِ يَنْبُتُ مُسْتَقْلًا عَلَى عَرَقٍ وَاحِدٍ زَعْبٌ وَوَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الصَّعْتَرِ
أَلَّا تَرَاهُ أَشَدُّ خُضْرَةً يَنْبُتُ فِي الْقِيَعِ إِنْ وَالْأَوْدِيَةِ وَيَسْبِيهِ لَا يَنْتَعِ أَحَدًا وَلَا جَنَى يَزُكُّ وَيَصْنَعُهُ أَهْلُ
الْجَاذِ نَبِيذًا وَلَا يَنْبُتُ جَنَاهُ فِي عَامٍ حَيًّا نَعْمًا يَنْبُتُ فِي أَعْوَامِ السَّنَتَيْنِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّكَبُ
عَشِيرَةٌ يَنْتَعِ قَدَرُ الذَّرَاعِ وَلَهُ وَرَقٌ أَغْبَرُ شَبِيهِ وَرَقِ الْهَنْدِيَاءِ وَلَهُ ثَوْرٌ أَيْضٌ شَدِيدُ الْبَيَاضِ فِي خِلْقَةٍ
ثَوْرٍ الْقَرَسِ قَالَ الْكَلِمَةُ يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًا

كَأَنَّهُمْ مَنَى الْعَرَامَ الشُّقْرَاصِ أَوْ مَا يُنْقَضُ السَّكَبُ
الواحد شَكْبَةٌ الأصمعي من نبات السهل السَّكَبُ وقال غير ما السَّكَبُ بَقْلُهُ طَيِّبَةُ الرِّيحِ لَهَا زَهْرَةٌ
صَفْرَاءُ وَهِيَ مِنْ شَجَرِ الْقَيْظِ ابن الأعرابي يقال للسَّكَبِ مِنَ النَّخْلِ أُسْلُوبٌ وَأُسْكُوبٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ
مِنْ غَيْرِ النَّخْلِ قِيلَ لَهُ أَتُبُوبٌ وَمَدَادٌ وَقِيلَ السَّكَبُ ضَرْبٌ مِنَ التَّبَاتِ وَسَكَابُ اسْمُ فَرَسٍ عُيَيْدَةٌ بَن
رَبِيعَةٍ وَغَيْرُهُ قَالَ وَسَكَابُ اسْمُ فَرَسٍ مِثْلُ قَطَامٍ وَحَدَامٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَيُّهَا اللَّعْنُ أَنْ سَكَابَ عَلَيَّ * تَقِيسُ لَا تَعَارُ وَلَا تُبَاعُ

(سلب) سَلَبَهُ الشَّيْءُ يَسْلُبُهُ سَلْبًا وَسَلَبًا وَاسْتَلَبَهُ آيَاهُ وَسَلَبُوتٌ فَعَلُوْتُ مِنْهُ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ
رَجُلٌ سَلَبُوتٌ وَامْرَأَةٌ سَلَبُوتٌ كَرَجُلٍ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ سَلَابَةٌ بِأَلْهَاءٍ وَالْأُنْثَى سَلَابَةٌ أَيْضًا
وَالِاسْتِلَابُ الْاِخْتِلَاسُ وَالسَّلْبُ مَا يُسَلَبُ وَفِي التَّهْذِيبِ مَا يُسَلَبُ بِهِ وَاجْمَعُ أَسْلَابُ وَكُلُّ شَيْءٍ
عَلَى الْإِنْسَانِ مِنَ الْبَاسِ فَهُوَ سَلَبٌ وَالْفِعْلُ سَلَبْتُهُ أَسْلَبُهُ سَلْبًا إِذَا أَخَذْتَ سَلْبَهُ وَسَلَبَ الرَّجُلُ شَيْئًا
قَالَ رُوَيْبَةُ * يَرَاعُ سِيرَ كُلِّ رَاعٍ لِلْأَسْلَابِ * الْيَرَاعُ الْقَصَبُ وَالْأَسْلَابُ الَّتِي قَدْ قَشَرَتْ وَوَاحِدُ
الْأَسْلَابِ سَلَبٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ السَّلْبِ وَهُوَ مَا يَأْخُذُهُ أَحَدُ
الْقَرَبَيْنِ فِي الْحَرْبِ مِنْ قَرْنِهِ عَمَّا يَكُونُ عَلَيْهِ وَمَعَهُ مِنْ شَيْبٍ وَسِلَاحٍ وَدَابَّةٍ وَهُوَ فِعْلٌ يَعْنِي مَفْعُولُ أَيْ
مَسْلُوبٌ وَالْجَلْبُ بِالْحَرْكِ الْمَسْلُوبُ وَكَذَلِكَ السَّلِيبُ وَرَجُلٌ سَلِيبٌ مُسْتَلَبُ الْعَقْلِ وَاجْمَعُ
سَلْبِي وَنَاقَةُ سَالِبٌ وَسَلُوبٌ مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ أَلْقَتْهُ لغير عَمَامٍ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَاجْمَعُ سَلْبٌ وَسَلَابٌ وَرَبْعًا
قَالُوا امْرَأَتُ سَلْبٍ قَالَ الرَّاجِزُ

قوله يراع سيرا الخ هو هكذا
في الأصل وحرره

مَا بَالُ أَصْحَابِكَ يَنْدُرُونَكَ * أَنْ رَأَوْكَ سَلْبًا يَرْمُونَكَ

وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ نَاقَةُ عَلَطٌ بِلا خَطَامٍ وَقَرَسٌ فُرْطٌ مُتَقَدِّمَةٌ وَقَدْ عَمِلَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي هَذَا بَابًا فَأَكْثَرَفِيهِ مِنْ
فَعْلٍ بِغَيْرِهَا لِلتَّوْتِ وَالسَّلُوبِ مِنَ التَّوْتِ الَّتِي أَلْقَتْ وَلَدَهَا لغير عَمَامٍ وَالسَّلُوبُ مِنَ التَّوْتِ الَّتِي تَرْمِي
وَلَدَهَا وَأَسْلَبَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُسَلَبٌ أَلْقَتْ وَلَدَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتِمَّ وَاجْمَعُ السَّلَابُ وَقِيلَ أَسْلَبَتْ
سَلَبَتْ وَلَدَهَا بِمَوْتِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَطَيِّبَةُ سَلُوبٌ وَسَالِبٌ سَلَبَتْ وَلَدَهَا قَالَ صَهْرُ الْغَنِيِّ

فَصَادَتْ غَزَا لَأَجْمَعًا بَصُرَتْ بِهِ * لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدَمَ سَالِبٍ

وَشَجَرَةُ سَلِيبٌ مُسَلَبَتْ وَرَقُهَا وَأَغْصَانُهَا وَفِي حَدِيثٍ صَلاةٌ تَرْجَعُ إِلَى جَشْرَانَا وَالنَّخْلُ سَلْبٌ أَيْ
لَا حِمْلَ عَلَيْهَا وَهُوَ جَمْعُ سَلِيبٍ الْأَزْهَرِي شَجَرَةُ سَلْبٍ إِذَا تَنَازَرَتْ وَرَقُهَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ
* أَوْهَيْشِرُ سَلْبٍ * قَالَ شَهْرَبَشِيرُ سَلْبٌ لِأَقْشَرِ عَلَيْهِ وَيُقَالُ اسْلُبْ هَذِهِ الْقَصْبَةَ أَيْ قَشِّرْهَا وَسَلَبَ

قوله سلب القوائم
بكونها اللام في القوائم
وفي الحكم بقصها اهـ

القسيبة والشجرة فشرها وفي حديث حنفية مكره شرفه الله تعالى وأسلب عليها أي أخرج
خوصه وسلب الذبيحة إهابها وأكرعها وبطنها وفرس سلب القوائم خفيفها في الثقل وقيل
فرس سلب القوائم أي طويها قال الأزهري وهذا صحيح والسلب السير الخفيف السريع
قال روية قد قدحت من سليم سلبا * فأروها العين فصارت وقيا

واثقلت الناقه إذا أسرع في سيرها حتى كأنها تخرج من جلدتها وتورس سلب الطعن بالقرن
ورجل سلب اليدين بالضرب والطعن خفيفهما ورشح سلب طويل وكذلك الرجل والجمع سلب
قال ومن ربط الجحاش فانفينا * قنا سلبا وأفرسا حسانا

وقال ابن الأعرابي السلبة الجرونة يقال ما أحسن سلبها وجردتها والسلب بكسر اللام الطويل
قال ذو الرمة يصف فراخ النعامة

كان أعناقها كراث ساقية * طارت لقائفه أو هبش سلب
ويروى سلب بالضم من قولهم فحل سلب لأجل عليه وشجر سلب لأورق عليه وهو جمع سلب
فعل بمعنى مفعول والسلب ثياب سود تلبسها النساء في المآثم وأحدثها سلبة وسلبت
المرأة وهي مسلبة إذا كانت محذات ثياب السود للحداد وتسلبت ثياب السلب وهي ثياب
المآثم السود قال ليلى

يخمشن ترأوجه صحاح * في السلب السود وفي الأمساح
وفي الحديث عن أسماء بنت عميس أنها قالت لما أصيب جعفر أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال تسلي ثلاثا ثم أصبني بعد ما شئت تسلي أي الثياب ثياب الحداد السود وهي السلب
وتسلبت المرأة لثابستها وهو ثوب أسود تغطي به الحدر رأسها وفي حديث أم سلمة أنها كانت على
حزة ثلاثة أيام وتسلبت وقال العياشي السلب والسلب الثياب التي يموت زوجها أو جمها
فتسلب عليه وتسلبت المرأة إذا حدثت وقيل الإحداد على الزوج والتسلب قد يكون على غير
زوج أبو زيد يقال للرجل مالى أراك مسلبا وذلك إذا لم يأت أحدًا ولا يسكن إليه أحد وانما
شبه بالوخش ويقال انه لو حشي مسلبا أي لا يأتى ولا تسكن نفسه والسلب خيط يشد على خطم
البعير دون الخطوم والسلبة عقبة تشد على السهم والسلب خشبة تجتمع إلى أصل اللومة طرفها في
نقب اللومة قال أبو حنيفة السلب أطول إذا فقدت وأنشد

بالتشعري هل أتى الحسانا * التي انحطت اليقين شانا * السلب واللومة والعيانا

ويقال للسطر من الخيل أسلوب وكل طريق تمتد فهو أسلوب قال والأسلوب الطريق والوجه والمذهب يقال أنتم في أساليب سوء ويجمع أساليب والأسلوب الطريق تأخذه فيه والأسلوب بالضم الفن يقال أخذ فلان في أساليب من القول أي أقانين منه وإن أنقسه لي أسلوب إذا كان متكرراً قال

أَوْفَهُمْ بِالْفَخْرِ فِي أُسْلُوبٍ • وَشَعْرَ الْأَمْتَاءِ بِالْجَبُوبِ

يقول يتكبرون وهم أخساء كما يقال أنتم في السماء واست في الماء والجبوب وجه الأرض ويروى أَوْفَهُمْ مَلْفَخَرٍ فِي أُسْلُوبٍ أراد من الفخر يخذف النون والسلب ضرب من الشعر ينبت متناسقاً ويطول غيوخاً وعمل يشقق فتخرج منه مشاقه يضاء كاليف واحدة سلبه وهو من أجود ما يتخذ منه الحبال وقيل السلب ليف المقل وهو يوثق به من مكة الليث السلب ليف المقل وهو أبيض قال الأزهرى غلط الليث فيه وقال أبو حنيفة السلب نبات ينبت أمثال الشمع الذي يستصبر به في خلقته إلا أنه أعظم وأطول يخدمه الحبال على كل ضرب والسلب لحاشجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وهو أجنى من ليف المقل وأصلب وفي حديث ابن عمر أن سعيد بن جبيرة دخل عليه وهو متوسد مرة فقام آدم حشوها ليفاً وأصلب بالتحريك قال أبو عبيد سالت عن السلب فقبل ليس بليف المقل ولكنه شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وهو أجنى من ليف المقل وأصلب وقيل هو ليف المقل وقيل هو خوص الثمام وبالمدينة سوق يقال له سوق السلايين قال مرة بن محكان التميمي

فَنَشَنَشَ الْجِلْدَ عَنْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ • كَمَا تُنَشَنَشُ كَفَا قَاتِلَ سَلْبَا

تُنَشَنَشُ تَحْرُكُ قال شهر والسلب قشر من قشور الشجر تعمل منه السلال يقال لسوقه سوق السلايين وهي عكة معروفة ورواها الأصمعي قاتل بالقام وابن الأعرابي قاتل بالقاف قال ثعلب والأصمعي ما رواها الأصمعي ومنه قولهم أسلب الثمام قال ومن رواها بالقاف فاته يريد بالسلب الذي تعمل منه الحبال لا غير ومن رواها بالقاف فاته يريد بالسلب القليل شبه نزع الجازي يخذها عنها بأخذ القاتل سلب المقتول وإنما قال بركة ولم يقل مضطبعة كما يسلم الحيوان مضطباعاً لأن العرب إذا تحركت جزوراً تركوها بركة على حالها ويردونها الرجال من جانيها خوفاً أن تضطجع حين تموت كل ذلك حرصاً على أن تسلموا سنانها وهي بركة فيأخذ رجل من جانب وآخر من الجانب الآخر وكذلك يفعلون في الكتفين والفخذين ولهذا كان سلتها بركة خيراً عندهم من سلتها مضطبعة والأسلوب لعبة للاعرابي أفعله يفعلونها بينهم حكاهم الليثاني وقال يتهم أسلوبية (سلب)

السُّلْبُ الْمُنْبَطِحُ وَالسُّلْبُ الطَّرِيقُ الْيَنْ الْمُتَدَوِّطُ طَرِيقُ سُلْبٍ أَيْ مُتَدَوِّطٌ وَالسُّلْبُ الْمُسْتَقِيمُ
مِثْلُ الْمُتَلَبِّ وَقَدْ اسْلَبَ اسْلَبًا قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ

نَحْرُ جِرَانٍ مُسْلَبًا كَأَنَّهُ * عَلَى الدَّقِ ضَبْعَانِ تَقَطَّرَ أَمْلَحُ

وَالسُّلُوبُ مِنَ النِّسَاءِ الْمَاجِنَةُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ خَلِيفَةُ الْحَصِينِيِّ السُّلْبُ الْمَطْلُوبُ الْمُتَدَوِّطُ
وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ سِرْنَانٍ مَوْضِعٌ كَذَا غَدَوْهُ قَطْلُ يَوْمِنَا مُسْلَبًا أَيْ مُتَدَوِّطًا سِرَّهُ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ (سَلَبَ) سَلَبًا أَيْ (سَلَبَ) السُّلْبُ الطَّوِيلُ عَامَّةٌ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ
وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ وَالنَّاسِ الْجَوْهَرِيُّ السُّلْبُ مِنَ الْخَيْلِ الطَّوِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
وَيُجَاهًا بِالصَّادِ وَالْجَمْعُ السَّلَاحَةُ وَالسُّلْبَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْجَسِيمَةُ وَلَيْسَتْ بِعَذَّةٍ وَيُقَالُ فَرَسٌ
سَلَبٌ وَسُلْبَةٌ لَلَّذِ كَرَّ إِذَا عَظُمَ وَطَالَ وَطَالَتْ عَظَامُهُ وَفَرَسٌ مُسْلَبٌ مَاضٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
صَفَةِ الْفَرَسِ وَإِذَا عَدَا السُّلْبُ وَإِذَا قِيدَ الْجَلَبُ وَإِذَا تَصَبَّ أَنْ لَابَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سَبَ) (سَبَ)
السَّنْبَةُ الدَّهْرُ وَعَشْنَا بِذَلِكَ سَنَبَةً وَسَنَبَةً أَيْ سَنَبَةً التَّامَّةُ سَنَبَةً مُلْحَقَةً عَلَى قَوْلِ سَيُوبَةَ قَالَ يَنْبُلُ
عَلَى زِيَادَةِ الْبَاءِ أَنْكَ تَقُولُ سَنَبَةً وَهَذِهِ الْبَاءُ تَثَبَّتْ فِي التَّصْغِيرِ تَقُولُ سَنَبَةً لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ سَنَابُتٌ
وَيَقُولُ مَضَى سَنَبٌ مِنَ الدَّهْرِ أَوْ سَنَبَةٌ أَيْ بَرَهَةٌ وَأَنْشَدَ شَمْرُ * مَا أَلَسَّابِ عَنُقُونَ سَنَبَتَهُ
وَالسَّنَابُ وَالسَّنْبَةُ سُوءُ الْخَلْقِ وَسُرْعَةُ الْغَضَبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قَدِ شَبْتُ قَبْلَ الشَّيْبِ مِنْ لَبَانِي * وَنَالَمَا آتَى مِنَ الْأَذَا * مِنْ زَوْجَةٍ كَثِيرَةِ السَّنَابِ
أَرَادَ السَّنَابُ خَفَقَ لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَبْتَذَ كَرَمٍ عَوْدًا أَنْشَأَ قَلْبَهُ * خُفُوقًا وَرَقَصَاتِ الْهَوَى فِي الْمَقَامِلِ

وَرَجُلٌ سَنُوبٌ أَيْ مُتَغَضِّبٌ وَالسَّنَابُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشَّرِّ قَالَ وَالسَّنُوبُ الرَّجُلُ الْكَذَّابُ
الْمُغْتَابُ وَالْمُسْنَبَةُ الشَّرُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنَابُ الْأَسْتُ وَفَرَسٌ سَنَبٌ بِكَسْرِ النُّونِ أَيْ كَثِيرُ الْجَرَى
وَالْجَمْعُ سَنُوبٌ الْأَصْمَعِيُّ فَرَسٌ سَنَبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَذِّ وَجَوَادًا (سَنَبَ) أَبُو عَمْرٍو وَالسَّنْبَةُ
الْغَيْبَةُ الْمُحْكَمَةُ (سَنَبَ) جَلَّ سَنَابٌ شَدِيدٌ صُلْبٌ وَشَدَّ فِيهِ ابْنُ دَرِيدٍ (سَنَبَ) السَّنْبَةُ
طَوْلٌ مُضْطَرِبٌ التَّهْنِيبُ وَالسَّنَابُ مِطْرَقَةُ الْحَدَادِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (سَبَ) السَّهْبُ وَالْمُسْهَبُ
وَالْمُسْهَبُ الشَّدِيدُ الْجَرَى الْبَطْنِيُّ الْعَرَقُ مِنَ الْخَيْلِ قَالَ أَبُو دَوَادَ

وَقَدْ أَغْدُو بِطَرَفٍ هَبٍ * كُلِّ ذِي مِيعَةٍ سَهَبٍ

وَالسَّهْبُ الْقَرَسُ الْوَاسِعُ الْجَرَى وَأَسْهَبَ الْقَرَسُ اتَّسَعَ فِي الْجَرَى وَسَبَقَ وَالْمُسْهَبُ وَالْمُسْهَبُ

الكثير الكلام قال الجعدي * غير عي ولا سهب * وروي سهب قال وقد اختلف في
 هذه الكلمة فقال أبو زيد المسهب الكثير الكلام وقال ابن الاعراب أسهب الرجل أكثر
 الكلام فهو سهب يفتح الها ولا يقال بكسر ها وهو نادر قال ابن بري قال أبو علي البغدادي
 رجل سهب بالفتح إذا كثرت الكلام في الخطا فان كان ذلك في صواب فهو سهب بالكسر لا غير
 ومما جاء فيه أقبل فهو مقبل أسهب فهو سهب وألقع فهو ملقع إذا أفلس وأحصن فهو محصن
 وفي حديث الرؤيا أكلوا وشربوا وأسهبوا أي أكثروا وأمعنوا أسهب فهو سهب يفتح الها
 إذا أمعن في الشيء وأطل وهو من ذلك وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قيل لما دُعِ الله لنا
 فقال أكرمنا أن نكون من المسهبين يفتح الها أي الكثيري الكلام وأصله من السهب وهو
 الأرض الواسعة ويجمع على سهب وفي حديث علي رضي الله عنه وفرقها بسهب يسبها
 وفي الحديث أنه بعث خيلا فأسهبت شهرأى أمتعنت في سيرها والمسهب والمسهب الذي لا تنهى
 نفسه عن شيء طمعا وشرها ورجل سهب ذاهب العقل من لدغ حية أو عقرب تقول منه
 أسهب على ما لم يستم فاعله وقيل هو الذي يهذى من حرف والتسهب ذهاب العقل والفعل
 منه ممك قال ابن هرمة

أم لا تذكر علي وهي نازحة * إلا اعتراك بجوى سقم وتسهب

وفي حديث علي رضي الله عنه وضرب علي قلبه بالأسهاب قيل هو ذهاب العقل ورجل سهب
 الجسم إذا ذهب جسمه من حب عن يعقوب وحكي السبابي رجل سهب العقل بالفتح ومستم
 على البدل قال وكذلك الجسم إذا ذهب من شدة الحب وقال أبو حاتم أسهب السليم لها فهو
 سهب إذا ذهب عقله وعاش وأنشد * فبات شيعان وبات مسهبا * وأسهب الدابة
 أسهبا إذا أهملتها ترى فهي مستهبة قال طيفل الغنوي

زائع مقدوقا على سرواتها * بما لم يخالفها الغزاق وتسهب

أي قد أغفيت حتى حلت الشحم على سرواتها قال بعضهم ومن هنا قيل للكثير سهب كانه
 ترك الكلام يتكلم بما شاء كانه وسع عليه أن يقول ما شاء وقال الليث إذا أعطى الرجل قاءا كثيرا
 قيل قد أسهب ومكان سهب لا يمنع الماء ولا يمسكه والمسهب المتغير اللون من حب أو قزع
 أو مرض والسهب من الأرض المستوي في سهولة والجمع سهوب والسهب القلاة وقيل سهوب
 القلاة نواحيها التي لا مسلك فيها والسهب ما بعد من الأرض واستوي في طمأنينة وهي أحواف

الارض وطمانيتها الشيء القليل تقودا ليله واليوم ونحو ذلك وهو يطون الارض تكون في
العصاري والمئون وربما تسيل وربما لا تسيل لان فيها غلطا وسهولا تثبت نباتا كثيرا وفيها
خبرات من شجر اى ما كن فيها شجروا ما كن لا شجر فيها وقيل السهوب المستوية البعيدة
وقال ابو عمرو السهوب الواسعة من الارض قال الكميت

أبارق إن يصفكم الليث ضعة * يدع بارقا مثل السباب من السهب

وبئر سبه بعيدا لغير مخرج منها الريح ومسبه أيضا يفتح الهاء والمسبه من الابار التي
يغلبك سبهتها حتى لا تقدر على الماء وتسهل وقال شمر المسبه من الركام التي يتخفرونها حتى
يلغوا رابما ثقاف غلبهم تها لا فيدعوها الكسافي بئر مسبه التي لا يدرك قعرها وماؤها
وأسهب القوم حفر وافهم جموا على الرمل أو الريح قال الازهرى وانا حفر القوم فجموا على
الريح وأخلفهم الماء قيل أسهبوا أو أشد في وصف بئر كثيرة الماء

حوض طوى نيل من أسهاها * يعجل الأذى من حبابها

قال وهى المسبه حفر حتى بلغت عيالماء ألا ترى أنه قال نيل من أعمق قعرها وانا بلغ حافر البئر
الى الرمل قيل أسهب وحفر القوم حتى أسهبوا أى بالغوا الرمل ولم يخرج الماء ولم يصبوا خيرا هذه
عن العياني والمسهب الغالب المكثري عطائه ومضى سهب من الليل أى وقت والسهباء بئر لينة
سعدوهى أيضا روضة معروفة مخصوصة بهذا الاسم قال الازهرى وروضة الصمان تسمى
السهباء والسهبى مفارقة قال جرير

ساروا إلىك من السهبى ودونهم * فيجان فالخزن فالصمان فالوكف

والوكف لبنى يربوع (سوب) النهاية لابن الأثير في حديث ابن عمر رضى الله عنهم ما ذكر السوبية
وهى بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها إمعة تقطعان نيسد معروف يتخمن الخطة
وكثيرا ما يشربه أهل مصر (سب) السبب العظام والعرق والنافذة وفى حديث الاستسقاء
واجعله سببا نافعاً أى عطاء ويجوز أن يريد مطرا سائبا أى جاريا والسيوب الركا لانهم من سبب الله
وعطائه وقال نعلب هى المعادن وفى كتابه لوائى بن حجر وفى السيوب الخمس قال ابو عبيد السيوب
الركا قال ولا أراه أخذ الأمن السبب وهو العطاء وأشد

فما أنا من ريب المئون بيميا * وما أنا من سبب الاله يا يس

وقال ابو سعيد السيوب عروق من الذهب والفضة تسبب فى المعدن أى تكون فيه وتظهر سميت

قوله أى تكون الخ عبارة
التسبب أى تجرى فيه
سميت الخ كنية معجمه

سُيُوبًا لَأَنْسِيَابِهِمْ فِي الْأَرْضِ قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ السُّيُوبُ جَمْعُ سَبَبٍ يَرِيدُ بِهِ الْمَالُ الْمَدْفُونُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
أَوِ الْمَعْدِنِ لِأَنَّهُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَطَاءُهُ لِمَنْ أَصَابَهُ وَسَبَبُ النَّارِ مِنْ شَعْرَتَيْهِ وَالسَّبَبُ مُرْدِي السَّفِينَةِ
وَالسَّبَبُ مَصْدَرُ سَابَ الْمَاءُ يَسِيبُ سَيْبًا جَرَى وَالسَّبَبُ عَجْرَى الْمَاءِ وَجَمْعُهُ سَيُوبٌ وَسَابٌ يَسِيبُ
مَشَى مُسِرِّعًا وَسَابَتِ الْحِمَةُ تَسِيبُ إِذَا مَضَتْ مُسْرِعَةً أَنْشَدْتُ لَعَلَّ

أَتَذْهَبُ سَلَى فِي الْمَاءِ فَلَا تُرَى * وَبِاللَّيْلِ أَيْمٌ حَيْثُ شَا يَسِيبُ

وَكَذَلِكَ أَذْهَبَتْ تَسَابُ وَسَابُ الْأَفْعَى وَانْسَابَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَكْمَنِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا شَرِبَ مِنْ
سِقَاءٍ فَأَنْسَابَتْ فِي بَطْنِهِ حَبَّةٌ فَتَنِي عَنْ الشَّرِبِ مِنْ قَوْمِ السَّيِّئَةِ أَيْ دَخَلَتْ وَجَرَتْ مَعَ جَرَّانِ الْمَاءِ يُقَالُ
سَابَ الْمَاءُ وَانْسَابَ إِذَا جَرَى وَانْسَابَ فَلَانٌ مَحْوُكٌ رَجَعَ وَسَبَبُ النَّشْيِ تَرْكُهُ وَسَبَبُ الدَّابَّةِ أَوِ النَّاقَةِ
أَوِ الشَّيْءِ تَرْكُهُ يَسِيبُ حَيْثُ شَاءَ وَكُلُّ دَابَّةٍ تَرْكَتْهَا وَسَوْمَهَا فَهِيَ سَائِبَةٌ وَالسَّائِبَةُ الْعَبْدُ يَعْتَقُ عَلَى
أَنْ لَا وَلَائِلَهُ وَالسَّائِبَةُ الْعَبْدُ يُدْرِكُ تَبَاجٍ تَبَاجُهُ فَيَسِيبُ وَلَا يَرْكَبُ وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَالسَّائِبَةُ الَّتِي
فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ كَانِ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ
سَفَرٍ بَعِيدٍ أَوْ بَرَى مِنْ عِلَّةٍ أَوْ خَجَّتْهُ دَابَّةٌ مِنْ مَشَقَّةٍ أَوْ حَرْبٍ قَالَ نَاقَتِي سَائِبَةٌ أَيْ تَسِيبُ فَلَا يَنْقُصُ
بظَهْرِهَا وَلَا تُحْلَلُ عَنْ مَاءٍ وَلَا تُنْعَمُ مِنْ كَلَالٍ وَلَا تُرْكَبُ وَقِيلَ بَلْ كَانَ يَنْزِعُ مِنْ ظَهْرِهَا فَقَارَةٌ أَوْ عَظْمًا
فَتُعَرَّفُ بِذَلِكَ فَأُغِيرَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ فَلَمْ يَجِدْ دَابَّةً يَرْكَبُهَا فَرَكِبَ سَائِبَةً فَقِيلَ أَتُرْكَبُ حَرَامًا فَقَالَ
يُرْكَبُ الْحَرَامُ مِنْ لَحَالٍ لَهُ فَذَهَبَتْ مَسَلًا وَفِي الصَّحَابِ السَّائِبَةُ النَّاقَةُ الَّتِي كَانَتْ تُسَبَّبُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ لَأَنْذَرُ وَتَحْوِي وَقَدْ قِيلَ هِيَ أُمُّ الْبَحِيرَةِ كَانَتْ النَّاقَةُ إِذَا وَلَدَتْ عَشْرَةَ أَبْطَنَ كُلُّهُنَّ إِنْ أُنْثَى تُسَبَّبُ
فَلَمْ تُرْكَبْ وَلَمْ يَشْرَبْ لِبَنِيهَا إِلَّا وَلَدُهَا وَالضَّيْفُ حَتَّى تَمُوتَ فَإِنَّمَاتُ أَكَاهَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا
وَيُحَرِّتُ أَذُنُ بَنِيهَا الْآخِرَةِ فَتُسَمَّى الْبَحِيرَةُ وَهِيَ بَنِيَّةٌ أَتَمَّهَا فِي أَنْهَا سَائِبَةٌ وَاجْمَعُ سَبَبٌ مِنْ نَسْلِ نَائِمٍ وَنَوْمٍ
وَنَائِحَةٍ وَنَوَاحٍ وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا عَتَقَ عَبْدًا وَقَالَ هُوَ سَائِبَةٌ فَتَدْعَتُّ وَلَا يَكُونُ وَلَا يُؤْمَلُ عَنْقُهُ وَيُضَعُّ
مَالُهُ حَيْثُ شَاءَ وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ السَّائِبَةِ
وَالسَّوَابِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا نَذَرَ لِقُدُومِ مَنْ سَقَرًا أَوْ بَرٍّ مِنْ مَرْضٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ نَاقَتِي سَائِبَةٌ
فَلَا تُنْعَمُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرعى وَلَا تُحْلَلُ وَلَا تُرْكَبُ وَكَانَ إِذَا عَتَقَ عَبْدًا فَقَالَ هُوَ سَائِبَةٌ فَلَا عَقْلَ بَيْنَهُمَا
وَلَا مِيرَاثَ وَأَصْلُهُ مِنْ تَسِيبِ الدَّوَابِّ وَهُوَ إِذَا سَأَلَهَا تَذَهَبُ وَتَجِيءُ حَيْثُ شَاءَتْ وَفِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ
عَمْرُو بْنَ لُحِيٍّ يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَبَبَ السَّوَابِ وَهِيَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا بِقَوْلِهِ مَا جَعَلَ
اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ فَالسَّائِبَةُ أُمُّ الْبَحِيرَةِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقِيلَ كَانَ أَبُو الْعَالِيَةِ سَائِبَةً فَلَمَّا

هَاتِ أَيُّ مَوْلَاهُ عِيرَاهُ فَقَالَ هُوَ سَائِبَةٌ وَأَيُّ أَنِّي أَخَذَهُ قَالَ السَّاقِي إِذَا أَعْتَقَ عَبْدَهُ سَائِبَةً قَاتَ الْعَبْدُ
وَحَتَفَ مَا لَوْلَمْ يَدْعُ وَارْتَاغِيرَ مَوْلَاهُ الَّذِي أَعْتَقَهُ فِيرَاثُهُ لِعَتَقِهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ الْوَلَاءَ
لِحِمَّةِ النَّسَبِ فَكَمَا أَنَّ حِمَّةَ النَّسَبِ لَا تَقْطَعُ كَذَلِكَ الْوَلَاءُ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ
وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ السَّائِبَةُ وَالصَّدَقَةُ لِيَوْمِهِمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ لِيَوْمِهِمَا أَيُّ
يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْيَوْمِ الَّذِي كَانَ أَعْتَقَ سَائِبَتَهُ وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهِ فِيهِ يَقُولُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِنْتِفَاعِ بِشَيْءٍ
مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَذَلِكَ كُلُّ رَجُلٍ يُعْتِقُ عَبْدَهُ سَائِبَةً فَيَمُوتُ الْعَبْدُ وَيَتْرُكُ مَا لَوْلَا وَارِثُهُ فَلَا يَنْبَغِي
لِعَتَقِهِ أَنْ يَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْءًا إِلَّا أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلُهُ الصَّدَقَةُ وَالسَّائِبَةُ لِيَوْمِهِمَا
أَيُّ يَرَادُ بِهِمَا ثَوَابُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَيُّ مَنْ أَعْتَقَ سَائِبَتَهُ وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِنْتِفَاعِ بِشَيْءٍ مِنْهَا
بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَإِنْ وَرِثَهَا عَنْهُ أَحَدٌ فَلْيَصْرِفْهُمَا فِي مِثْلِهِمَا قَالَ وَهَذَا عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ وَطَلَبِ
الْأَجْرِ لَا عَلَى أَنَّهُ حَرَامٌ وَإِنَّمَا كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَرْجِعُوا فِي شَيْءٍ جَعَلَهُ اللَّهُ وَطَلَبُوا بِهِ الْأَجْرَ وَفِي حَدِيثٍ
عَبْدَ اللَّهِ السَّائِبَةُ يُضَعُّ مَا لَهُ حَيْثُ شَاءَ أَيُّ الْعَبْدِ الَّذِي يُعْتَقُ سَائِبَةً وَلَا يَكُونُ وَلَا وَمِلْعَتَقُهُ وَلَا وَارِثُهُ
فَيَضَعُّ مَا لَهُ حَيْثُ شَاءَ وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ عُرِضَتْ عَلَى النَّارِ فَرَأَتْ صَاحِبَ
السَّائِبَتَيْنِ يَدْفَعُ بَعْضُ السَّائِبَتَيْنِ بَدَنَهُمَا أَهْلَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْتِ فَأَخَذَهُمَا
رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَذَهَبَ بِهِمَا سَمَاهُمَا سَائِبَتَيْنِ لِأَنَّهُ سَيَّبَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَوْفٍ أَنَّ الْحِيسْلَةَ بِالْمَنْطِقِ أَبْلَغُ مِنَ السُّيُوبِ فِي الْكَلِمِ السُّيُوبُ مَا سَيَّبَ وَخَلَّى فَسَابَ أَيُّ ذَهَبَ
وَسَابَ فِي الْكَلَامِ خَاضَ فِيهِ بِهَذَا رَأَى اللَّطْفُ وَالْتِقَالُ مِنْهُ أَبْلَغُ مِنَ الْكُثَارِ وَيُقَالُ سَابَ الرَّجُلُ
فِي مَنْطِقِهِ إِذَا ذَهَبَ فِيهِ كُلُّ مَذْهَبٍ وَالسَّيَابُ مِثْلُ السَّحَابِ الْبَلَجُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ الْبُشْرُ الْآتِضَرُ
وَاحِدَتُهُ سَيَابَةٌ وَهِيَ السَّيَابَةُ قَالَ أَحْمَدُ

أَقْسَمْتُ لَا أَطِيلُكَ فِي كَعْبٍ وَمَقْتَلِهِ سَيَابَةٌ

فَإِذَا شَدَّدَتْهُ ضَمَمَتْهُ نَقَلَتْ سَيَابٌ وَسَيَابَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

يَا مَجْلُودًا عَنْ بَارِدٍ رَتَلُ • تَحَالُ تَكْنِيهِهَا بِاللَّيْلِ سَيَابًا

أَرَادَ تَكْنِيَهُ سَيَابٌ وَسَيَابَةٌ أَيْضًا الْأَصْحَى إِذَا تَعَدَّى الطَّلَعَ حَتَّى يَصِيرَ يَلْخَافُ هُوَ السَّيَابُ وَتَكْنِيَهُ

وَاحِدَتُهُ سَيَابَةٌ وَقَالَ شَمْرُ هُوَ السُّدَى وَالسُّدَا عَمُودَانِ فِي الدُّنْيَا وَفِي السَّيَابَةِ وَفِي السَّيَابَةِ

الْقُرَى وَأَنْشَدَ الْبَيْدُ • سَيَابَةٌ مَا بِهَا عَيْبٌ وَلَا أَثَرُ • قَالَ وَسَمِعْتُ الْبَحْرَاءِيَّ يَقُولُ سَابَ وَسَيَابَةُ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَيْدٍ بْنِ حَضِرٍ لَوْ سَأَلْتِ السَّيَابَةَ مَا أُعْطِينَا كَهَامِي بَفَتْحِ السِّينِ وَالتَّخْفِيفِ الْبَلَّةُ وَجَمْعُهَا

سَيَابُ وَالسَّيْبُ التَّقَاحُ قَارِي قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ يَسْمَى سَيَبِيهِ سَيْبُ تَقَاحٍ وَوَيْدُ وَاقْتَحَهُ
فَكَانَتْ وَاقْتَحَهُ تَقَاحٍ وَسَائِبُ اسْمٌ مِنْ سَابٍ يَسِيْبُ إِذَا مَتَى مَسَرَّهَا أَوْ مِنْ سَابٍ إِذَا جَرَى
وَالْمَسِيْبُ مِنْ شَعْرَانِهِمُ وَالسُّوْبَانُ اسْمٌ وَإِدْوَالُهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(فصل الثين المجمة) * (شَاب) الشَّابُّ يَبُيْعُ الْمَطَرُ الدَّقْعَاتُ وَشُرُوبُ الْعَدْوِ مِثْلُهُ ابْنُ
سَيْلَةَ الشُّرُوبُ الدَّقْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَبِحَبْثِهِ تَحْزِينُهُ الْجَنُوبُ دَرَرًا هَاضِيَةً
وَدَفْعَ شَائِبِهِ الشَّابُّ يَجْعَلُ شُرُوبًا وَهُوَ الدَّقْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ أَوْ زَيْدُ الشُّرُوبِ الْمَطَرُ يَصِيبُ
الْمَكَانَ وَيُغَطِّيهِ الْآخِرُ وَمِثْلُهُ الْكَبُورُ وَالنَّجَاءُ وَشُرُوبُ كُلِّ شَيْءٍ حَذُّهُ وَالْجَمْعُ الشَّابُّ قَالَ كَعْبُ
ابْنِ ذُهَيْرٍ ذِكْرُ الْجَمْدِ وَالْأَتَنِ

إِذَا مَا اتَّقَحْنَا مِنْ شُرُوبِهِ * رَأَيْتُ لِمَا عَرَفْتُهُ غُضُوبًا

شُرُوبُهُ دَقْعَتُهُ يَقُولُ إِذَا عَدَا وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ رَأَيْتُ لِمَا عَرَفْتُهُ تَكْمُرًا وَلَا يَقَالُ لِلْمَطَرِ شُرُوبُ
الْأَوْفِيهِ بَرْدٌ وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ أَنَهَا لَمْ تَسْنُ شَائِبُ الرِّجْلِ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُنْظَرُ مِنْ حُسْنِهَا فِي عَيْنِ النَّاطِلِ
إِلَيْهَا التَّهْدِيبُ فِي تَرْجَمَةِ عُقْرٍ قَالَتِ الْغَنَوِيَّةُ مَا سَالَ مِنَ الْمُغْتَرِبِ شَيْءٌ خِلَاطٍ مِنَ الشَّجَرِ وَالْأَرْضِ
يُقَالُ لِمَا شَابَّ الصَّخْرُ وَأَنْشَدَتْ

كَأَنَّ سَيْلَ مَرَّغِهِ الْمَلَامُ * شُرُوبُ صَمْعٍ طَلَعَهُ لَمْ يَقْطَعْ

(شَبَّ) الشَّبَابُ الْقِتَامُ وَالْمَدَامَةُ شَبَّ يَشْبُ شَبَابًا وَشَيْبَةً وَفِي حَدِيثٍ مَرَّجٌ يَجُوزُ شَهَادَةُ
الْعَبْدَانِ عَلَى الْكِبَارِ يُسْتَشْبُونَ أَيْ يُسْتَشْفَى مِنْ شَبِّهِمْ وَكَذَلِكَ إِذَا بَلَغَ كَاتَهُ يَقُولُ إِذَا تَحَمَّاهُ هَافِي
الصَّبَا وَأَدْوَاهُ فِي الْكِبَرِ جَارُ وَالْإِسْمُ الشَّيْبَةُ وَهُوَ خِلَافُ الشَّبَابِ وَالشَّبَابُ جَمْعُ شَابٍ وَكَذَلِكَ
الشَّيْبَانُ الْأَصْحَى شَبَّ الْفَلَامُ يَشْبُ شَبَابًا وَشَيْبًا وَأَشْبَهُ اللَّهُ وَأَشْبَّ اللَّهُ قَرْنَهُ عَمَى
وَالْقَرْنُ زِيَادَةُ فِي الْكَلَامِ وَرَجُلٌ شَابٌّ وَالْجَمْعُ شَبَانٌ سَبِيوِيَّةٌ أَجْرِي يَجْرِي الْإِسْمُ فَهُوَ جَارٍ وَتَجْرَانُ
وَالشَّبَابُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ قَالَ

وَلَقَدْ عَدَدْتُ بِسَائِحِ مَرِّحٍ * وَمَعَى شَبَابٍ كُلُّهُمْ أَخِيلٌ

وَاحِدُهُ أَشْبَابَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ شَوَابٌ زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ مَعَ أَعْرَابِيٍّ أَقْصَحًا يَقُولُ إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ سِتِينَ كَأَيَّامًا وَإِلَّا
الشَّوَابَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ شَبٌّ وَاحِدُهُ أَشْبَةٌ يَعْنِي مِنَ الشَّبَابِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَجُوزُ نِسْوَةُ
شَبَابٍ فِي مَعْنَى شَوَابٍ وَأَنْشَدَ

بِمَا رَأَيْتُ لَيْثًا ذَاهِبًا * يَخْضِبُ بِالْحَنَاءِ شَيْبَانِيَا * يَقْلَنُ كَأَحْرَةِ شَبَابِيَا

قال الازهرى شبايب جمع شبة لاجمع شابة مثل ضرة وضرائر واشب الرجل ينن اذا شب ولده
ويقال اشبت فلانة اولادها اذا شب لها اولاد ومررت برجال شبة أى شبان وفي حديث يدرى
برزعية وشيبة والوليد برز اليهم شيبة من الانصار أى شبان واحد منهم شاب وقد صحفه بعضهم شبة
وليس بشئ ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما كنتا ما وابن الزبير في شيبة معنا وقدح شاب
شديد كما قالوا في ضده قدح هرم وفي المثل اعيشني من شب الى دب ومن شب الى دب أى من لفت
شبت الى أن دببت على العصا يجعل ذلك بمنزلة الاسم يادخل من عليه وان كان فى الاصل فعلا
يقال ذلك للرجل والمرأة كما قيل نبي النبي صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال وما زال على خلق
واح من شب الى دب قال

قالت لها أخت لها فحمت * ردى فؤادها لها فحمت

قالت ولم قالت أذاك وقد * علقتمكم شبا الى دب

ويقال فعل ذلك في شيبته واقبت فلانا في شبابها انما رأى في أوله وجئت في شباب النهار وبشباب
نهار عن الحيان أى أوله والشيب والشبوب والمشبك كله الشاب من الثيران والغنم قال الشاعر
عموركتين من صاوى مشب * من الثيران عقدهما جيل

الجوهري الشيب المسن من ثيران الوحش الذى انتهى أمنانه وقال أبو عبيد الشيب الثور الذى
انتهى شبابه وقيل هو الذى انتهى علمه وذكوه منها وكذلك الشبوب والانتى شوب بغير هاء
تقول منه أشب الثور فله وشب ورجماء قالوا انه لشب بكسر الميم التذيب ويقال للثور اذا كان
مينا شيب وشوب وشب وناقمة مشبة وقد اشبت وقال أسامة الهذلى

أقاموا صدور مشباتها * بواذخ يقتسرون الصعابا

أى أقاموا هذه الابل على القصد أبو عمرو والقرب المسن من الثيران والشبوب الشاب قال أبو حاتم
وابن شميل اذا حال وفصل فهو دبب والانتى دببة واجمع دبب ثم شيب والانتى شيبة وتشيب
الشعر ترقيق أوله بذكر النسا وهو من تشيب النار وتاريخها وشيب بالمرأة قال فيها الغزل والنسب
وهو شيب بها أى نسب بها والتشيب النسب بالنساء وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضى
الله عنهما أنه كان يشيب بلبل بنت الجودي في شعره تشيب الشعر ترقيقه بذكر النسا وشب النار
والحرب أو قد هاشبها شوبا وشوبا واشبها وشبت هى تشب شبا وشوبا وشبة النار اشتعالها والشباب
والشبوب ما شيبه الجوهري الشبوب بالفتح ما وقده النار قال أبو حنيفة حكى عن أبي عمرو بن

العلم أنه قال ثبت النار وثبت حتى تنسها قال ولا يقال شابة ولكن مشبوبة وتقول هذا مشبوب
لكن أي يزيد فيه ويقويه وفي حديث أم عبد قيس لما سمع حسان شعر اليمانيات شبيب يداويه أي
ابتدأ في جوارحه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بمنها والاختفاء أوليس من تشبيب النساء في
الشعر وروى تشبيب النون أي اخذ في الشعر وعلق فيه وروى مشبوب يجل من الوجه كأنه
أوقد قال ذو الرمة

إذا لا زوى المشبوب أضحي كأنه * على الرجل ثمانه السراحتين

وهال العجاج من قرئش كل مشبوب أغر ورجل مشبوب إذا كان ذكي القواش منها وأوردت
ذي الرمة قول شعراء يشب لونها أي يظهر ويحسنه ويظهر حسنه ويصيده والمشبوبتان
الشعر بان لا تفادهما أنشد ناعب

وعن كالأواح الأران نساءها * إذا قيل للمشبوبتين هما هما

وشب لون المرأة خيرا أو دلست به أي زاد في بياضها ولونها فحسنتها لأن النار تزيد في شدة ويبدى
ما خفي منه زائلا قالوا * وبند هاتين الأبياء * قال رجل جاهلي من بني
مؤدب كسر شب أو ألونها * كأن شب البدر لونها إذا لام

يقول كما يظهر لون البدر في الآية المثلثة وهذا مشبوب لهذا أي يزيد فيه ويحسنه وفي الحديث عن
مطرف أن النبي صلى الله عليه وسلم أنثر زبرقة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه ويجعل بياضه
يشب سوادها قال شمر بن شيبان يرفاه ويحسنه ويوقده وفي رواية أنه ليس مندرعة سوداء
فكانت عاتية ما أبيضت منها عاتية يشب سوادها بياضك وبياضك بواضك أي تحسنه ويحسنها
في رواية يورثها إذا كانا من قومهم وداشهم وأهل من شعر الأبياء * لا تشب بياض
وقرأ وفيه * إنهم لم يرضوا الله عنها سير في أبو سلمة قال تشبكت علي وجهي سيرا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تشب الوجه فلا تشب * في حديث عمر رضي الله
عنه في الجواهر التي جانتهم من شعرهم لونها يشب بعظمها بعضا وفي غيره لو أن ثل بن حجر إلى الأقبال
العبادة والأرواح المتشابه أي السادة الرؤس الزهرا لأن الحسان المتأطروا بدهم مشبوب
كأنما أوقدت ألوانهم بالنار وروى الأشبا مع شبيب فعيل بمعنى مفعول والشباب بالكسر
نشاط القرس ورفع يديه جميعا وشب القرس يشب ويشب شيئا وشبوا شيئا يرفع يديه جميعا كأنه
يتزوز وأولع وقص وأشيت ما ناهيته وكذلك إذا حزن تقول برئت إليك من شيبابه وشيبه

ومضاضه وعَضِيضُهُ وقال ثعلب الشَّيْبُ الذي تجوز رِجْلَاهُ يَدِيَهُ وهو عَيْبٌ والصَّحِيحُ الشَّيْبُ
وهو مذكور في موضعه وفي حديث سُرَاقَةَ اسْتَشْبُوا عَلَى أَسْوَقِكُمْ فِي الْبَوْلِ يَقُولُ اسْتَوْفُوا عَلَيْهَا
وَلَا تَسْتَقْرِوْا عَلَى الْأَرْضِ بِجَمِيعِ أَقْدَامِكُمْ وَتَدْنُو مِنْهَا هُوَ مِنْ شَبِّ الْقُرْمِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا مِنْ
الْأَرْضِ وَأَشْبَلَى الرَّجُلُ إِشْبَالًا إِذَا رَفَعَتْ طَرَفَا فَرَأَيْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرَجُّوهَ أَوْ تَحْتَسِبَهُ قَالَ الْهَذَلِيُّ
حَتَّى أَشْبَلَهَا رَامٌ بِمَحْدَلَةٍ * نَبِيْعٌ وَبَيْضٌ فَوَاحِيْنٌ كَالشَّجَمِ
الشَّجَمُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَرَقِ شَبَّهَ النَّعَالَ بِهَا وَالشَّجَمُ الْمَاءُ أَيْضًا وَأَشْبَلَى كَذَا أَيْ أَتَجَلَّى وَشَبَّ أَيْضًا
عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُمَا وَالشَّبُّ ارْتِفَاعُ كُلِّ شَيْءٍ أَبُو عَمْرٍو شَبَّ الرَّجُلُ إِذَا نَمَّ وَشَبَّ إِذَا رَفَعَ
وَشَبَّ إِذَا أَلْهَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ أَسْمَاءِ الْعُقُوبِ الشُّوشُبُ وَيُقَالُ لِلْقَمَلَةِ الشُّوشُبَةُ وَشَبَّ إِذَا زِيدَ
أَيَّ حَبْدًا حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَالشَّبُّ حِجَارَةٌ يُتَّخَذُ مِنْهَا الزَّاجُ وَمَا أَشْبَهَهُ وَأَجُودُهُ مَا جَلِبَ مِنَ الْيَمْنِ وَهُوَ شَبٌّ
أَيْضًا لَهُ بَصِيرٌ شَدِيدٌ قَالَ

أَلَا لَيْتَ عَمِّي يَوْمَ فَرَّقَ بَيْنَنَا * سَقَى السَّمَّ مَرَّوْجًا يَشِبُّ بِمَآئِي

وَيُرْوَى بِشَبِّ بَإِي وَفِي الشَّبِّ دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ الشَّبُّ شَيْءٌ يُشَبُّهُ الزَّاجُ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ أَدْعَتْ عِمْرَكِينَ وَشَبَّ بَإِيَانِ الشَّبِّ حَجَرٌ مَعْرُوفٌ يُشَبُّهُ الزَّاجُ يَدْبَغُ بِهِ الْجُلُودَ وَعَسَلُ
شَبَابِي يُسَبُّ إِلَى بَنِي شَبَابَةَ قَوْمٌ بِالطَّائِفِ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ كَثَّانَةَ يَنْزِلُونَ الْيَمْنَ وَشَبَّةٌ وَشَبِيبٌ اسْمَانِ بَطْنَيْنِ
وَبَنُو شَبَابَةَ قَوْمٌ مِنْ قَهْمِ بْنِ مَالِكٍ سَمَّاهُمْ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ وَفِي الصَّمَاخِ شَبَابَةُ قَوْمٌ
بِالطَّائِفِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شجب) شَجَبَ بِالْفَتْحِ شَجَبٌ بِالضَّمِّ شَجُوبًا وَشَجَبَ بِالْكَسْرِ شَجَبٌ شَجَبًا
فَهُوَ شَا جَبٌ وَشَجَبٌ حَرْنٌ أَوْ هَلَاكٌ وَشَجَبَهُ اللَّهُ يُشَجِّبُهُ شَجَبًا أَيْ أَهْلَكَكَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى يُقَالُ
مَا لَهُ شَجَبُهُ اللَّهُ أَيْ أَهْلَكَكَ وَشَجَبَهُ أَيْضًا يُشَجِّبُهُ شَجَبًا حَرْنَهُ وَشَجَبَهُ شَغْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ النَّاسُ ثَلَاثَةٌ
شَا جَبٌ وَغَانَمٌ وَمَالٌ فَالشَّاجِبُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالرَّدَى وَقِيلَ السَّاطِقُ بِالْخَاءِ الْمَعِينُ عَلَى الظُّلْمِ وَالْفَاسِقُ
الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالْإِثْمِ وَرَوَيْتُهُ عَنِ الْمُسْكِرِ فَيَغْتَمُ وَالسَّالِمُ أَلْسَاكُتُ وَفِي النَّهْلِ ذَيْبٌ قَالَ أَبُو عِيَّادٍ
الشَّاجِبُ الْهَالِكُ الْأَنْثَمُ قَالَ وَشَجَبَ الرَّجُلُ شَجَبًا مُجُوبًا إِذَا عَطِبَ وَهَلَاكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا وَفِي لُغَةِ
شَجَبٍ يُشَجَّبُ شَجَبًا وَهُوَ أَجُودُ اللَّغَتَيْنِ قَالَهُ الْكِسَائِيُّ وَأَنْشَدَ الْكَمِيتُ

لَيْلًا ذَا لَيْلًا الطَّوِيلَ كَمَا * عَالَجَ تَبْرِجٌ عَظْمَ الشَّجَبِ

وَأَمْرَأَةٌ تُحِبُّ ذَاتَهُ * تَمَّ قَلْبُهَا مَتَعَلِّقٌ بِهِ وَالشَّجَبُ الْعَنْتُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ قِتَالٍ
وَتَحِبُّ الْإِنْسَانَ حَاجَتُهُ وَهَمُّهُ وَجَعُهُ شُجُوبٌ وَالْأَعْرَفُ يُحِبُّ بِالْتَّوْنِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ

قوله سقى السم مرَّوَجًا
نسخة عتيقة من المحكم
بصيغة المبني للفاعل كما ترى
كتبه مجمعه

الاصحى يقال انك لتشجبنى عن حاجتى اى تجذبني عنها ومنه يقال هو يشجب الالبام اى يجذبه
والشجب الهم والحزن واشجبه الامر فشجب له شجبا حزن وقد اشجبتك الامر فشجبت شجبا
وشجب الشئ يشجب شجبا وشجوب وذهب وشجب الغراب يشجب شجبا نعت بالين وغراب شاجب
يشجب شجبا وهو الشديدا لتعيق الذى يتجمع من غريبان البين واتشد

ذكرن اشجبا لمن تشجبا * وهجن اشجبا لمن تهجبا

والشجوب خشبات موقفة منصوبة توضع عليها الثياب وتشر والجمع شجب والمشجب كالشجوب
وفى حديث جابر وتو به على المشجب وهو بكسر الميم عيان يضم رؤسها ويقرج بين قوائمها وتوضع
عليها الثياب وقد تعلق عليها الاسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الامر اذا اختلط والشجب
التشبات الثلاث التى تعلق عليها الراعى ذلوه وسقامه والشجب عمود من عمدا لبيت والجمع
شجوب قال ابو وعاص الهذلي يصف الرماح

كان رماحهم قصبا غيل * تم زهر من شمال او جنوب

فسامونا الهدانة من قريب * وهن معاقبام كالشجوب

قال ابن بري الشعر لا سامة بن الحرث الهذلي وهن ضمير الرماح التى تقدمت فى البيت الاول
وسامونا عرضوا علينا والهدانة المهادنة والمودعة والشجب سقاء ابس يجعل فيه سحبا ثم يحرك
تدعربه الابل وسقا شاجب اى يابس قال الراجز

لو ان ساقى ساوقت ذكائى * وشربت من ماء شج شاجب

وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما انه بات عند خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم
الى شجب فامسك منه الماء وتوضأ الشجب بالسكون السقاء الذى اخلق ويلى وصار شجا وهو
من الشجب الهلاك ويجمع على شجب واشجابه قال الازهرى وسعت اعرابا من بنى سليم يقول
الشجب من الاساق ماتت واخلق قال وربما قطع ثم الشجب ويجعل فيه الرطب ابن دريد
الشجب داخل الشئ بهضمه فى بعض وفى حديث عائشة رضى الله عنها فاستقوا من كل بئر ثلاث
شجب وفى حديث جابر رضى الله عنه كان رجل من الانصار يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم

الماء فى اشجابه وشجبه يشجب اى سده بسداد ويؤى الشجب قبيلة من كلب قال الاخطل

ويا من من نجد العقاب وياسرت * بنا العيس عن عذراء دار بني الشجب

ويشجب شى وهو يشجب بن يعرب بن قحطان والله اعلم (شجب) يشجب لونه وجسمه يشجب

وَيَشْخَبُ بِالضَّمِّ شُخُوبًا وَشَخْبٌ شُخُوبَةٌ تَغْيِيرٌ مِنْ هُزَالٍ أَوْ عَمَلٍ أَوْ جُوعٍ أَوْ سَقَرٍ وَلَمْ يَشْخَبْ فِي الصَّاحِ
التَّغْيِيرِ بِسَبَبِ بَلِّ قَالَ شَخْبٌ جِسْمُهُ إِذَا تَغَيَّرَ وَأَشَدُّ لِلْمُخْرِجِينَ قَوَابَ

وَفِي جِسْمٍ رَأَيْتُهَا شُخُوبٌ كَأَنَّهُ * هُزَالٌ وَمِنْ قَلْبِ الطَّعْمِ يَهْزُلُ

وَقَالَ لَيْسَ فِي الْأَوَّلِ

رَأَيْتُ قَدْ شَخِبْتُ وَسَلَّ جِسْمِي * طَلَابُ النَّارِ حَاتٍ مِنَ الْهُمُومِ

وَقَوْلُ تَابِطٍ شَرًّا

وَلَكِنِّي أَرَوِي مِنَ الْخُرْهَامَتِي * وَأَنْضُوا الْمَلَابِشَ بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلِّشِ

وَالْمُتَشَلِّشُ عَلَى هَذَا الَّذِي تَخَدَّدَتْهُ وَقُلْ وَقِيلَ الشَّاحِبُ هُنَا السَّيْفُ يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ بِمَا يَسَّ عَلَيْهِ مِنَ

الدَّمِ فَالْمُتَشَلِّشُ عَلَى هَذَا هُوَ الَّذِي يَتَشَلِّشُ بِالْدَّمِ وَأَنْضُوا أَنْزَعُوا وَكَشَفُوا وَالشَّاحِبُ الْمَهْزُولُ قَالَ

وَقَدْ يَجْمَعُ الْمَالُ الْفَتَى وَهُوَ شَاخِبٌ * وَقَدْ يَذُرُّكَ الْمَوْتُ السَّهْمَ الْبَلَدَ مَا

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَشْعَثِ شَاخِبٍ وَالشَّاحِبُ الْمَتَغَيِّرُ اللَّوْنُ لِعَارِضٍ مِنْ

مَرَضٍ أَوْ سَقَرٍ أَوْ نَحْوِهَا وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَاعِ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاخِبًا

شَاكِيًا فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَلْقَى شَيْطَانُ الْكَافِرِ شَيْطَانُ الْمُؤْمِنِ شَاخِبًا وَفِي حَدِيثِ

الْحَسَنِ لَا يَلْقَى الْمُؤْمِنُ إِلَّا شَاخِبًا لِأَنَّ الشُّخُوبَ مِنْ آثَارِ الْخَوْفِ وَقَلْبُهُ لَا أَكَلَ وَالْتَمَمَ وَشَخْبٌ وَجْهٌ

الْأَرْضِ يَشْخَبُهُ شَخْبًا قَسْرُهُ بِمَائِيَّةٍ (شخب) الشَّخْبُ وَالشُّخْبُ مَا خَرَجَ مِنَ الضَّرْعِ مِنْ

الَّذِينَ إِذَا اجْتَلَبَ وَالشُّخْبُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَفِي الْمَثَلِ شَخْبٌ فِي الْإِنَاءِ وَشَخْبٌ فِي الْأَرْضِ أَيُّ يُصِيبُ مَرَّةً

وَيُحْطَى أُخْرَى وَالشُّخْبَةُ الدُّمُومَةُ مِنَ الْجَمْعِ مَخَابٌ وَقِيلَ الشُّخْبُ بِالضَّمِّ مِنَ اللَّبَنِ مَا اسْتَدْمَنَ حِينَ

يُحْلَبُ مُتَصَلِّينَ الْإِبَاءَ وَالطَّبِي شَخْبَةً شَخْبًا فَالشَّخْبُ وَقِيلَ الشُّخْبُ صَوْتُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلْبِ

شَخْبَ اللَّبَنِ يَشْخَبُ وَيَشْخَبُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ

وَوَحَوْحٌ فِي حَضْنِ الْفَتَاةِ ضَخِيصُهَا * وَلَمْ يَلِكْ فِي التَّكْدِ الْمَقَالِيَتِ مَشْخَبُ

وَالْأَشْخُوبُ صَوْتُ الدَّرَّةِ يُقَالُ إِنَّهَا الْأَشْخُوبُ الْأَحَالِيلُ وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ يَشْخَبُ فِيهِ مِزَابَانِ

مِنْ الْجَنَّةِ وَالشُّخْبُ الدَّمُ وَكُلُّ مَا سَالَ فَقَدْ شَخِبَ وَشَخْبٌ أَوْ دَاجَهُ دَمًا فَالشَّخْبُ قَطْعُهَا فَسَالَتْ

وَوَدَّجَ شَخْبُ قُطْعَ فَالشَّخْبُ دَمُهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

جَادَ الْقَلَالُ لِهَبَاتِ صَبَابَةٍ * حَرَّاحِثِلْ شَخِيصَةِ الْأَوْدَاجِ

قَالَ وَقَدْ يَكُونُ شَخِيصَةً هُنَا فِي مَعْنَى مَشْخُوبَةٍ وَثَبَّتَ الْهَاءُ فِيهِمَا كَمَا ثَبَّتَ فِي الذَّيْبَةِ وَفِي قَوْلِهِمْ بَشَسَ

قوله شخية تحرف في مادة
صرب ب شخينة فاحذره
كتبه معججه

الرَّمِيَّةُ الْأَرْتَبُ وَالشَّحْبُ عَرَقُهُ دَمًا نَسَالَ وَقَوْلُهُمْ عَرَقُهُ تَشَحَّبُ دَمًا أَي تَتَفَجَّرُ وَفِي الْحَدِيثِ
يَبْعَثُ الشَّهِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجْرَهُ يَشْحَبُ دَمًا الشَّحْبُ السَّيْلَانُ وَأَصْلُ الشَّحْبِ مَا يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ
بِدَ الْخَالِبِ عِنْدَ كُلِّ غَزْزَةٍ وَعَصْرَةٍ لَضَرْعِ الشَّاةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُقْتُولَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَشْحَبُ
أَوْدَاجُهُ دَمًا وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ فَأَخَذَ مَشَاقِصَ فَقَطَعَ رَاجِحَهُ فَشَحَبَتْ بَدَاهُ حَتَّى مَاتَ وَالشَّحَابُ
الَّذِينَ يَمَاتُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شَحْب) مُشْحَبٌ دَوِيَّةٌ مِنْ أَحْنَاسِ الْأَرْضِ (شَحْرَب) شَحْرَبُ
وَشَحَارِبٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ (شَحْلَب) قَالَ اللَّيْثُ مُشْحَلَبَةٌ كَلِمَةٌ عِرَاقِيَّةٌ لَيْسَ عَلَى بَنَاتِهَا شَيْءٌ مِنْ
الْعَرَبِيَّةِ وَهِيَ تُتَّخَذُ مِنَ اللَّيْفِ وَالْحَرْزِ أَمَّا الْحَلِيّ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ فَاشٍ فِي النَّاسِ بِأَمْسِخَلَبَةٍ
مَاذَا الْجَلَبَةُ تَزُوجُ حَرْمَلَهُ بِجَوْزِ أَرْمَلِهِ قَالَ وَقَدْ تَسَمَّى الْجَارِيَةُ مُشْحَلَبَةً بِمَا رَى عَلَيْهَا
مِنْ الْحَرْزِ كَالْحَلِيِّ (شَذَب) الشَّذْبُ قِطْعُ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةِ شَذْبَةً وَهُوَ أَيْضًا قَشْرُ الشَّجَرِ
وَالشَّذْبُ الْمَصْدَرُ وَانْفَعَلَ يَشْذُبُ وَهُوَ الْقَطْعُ عَنِ الشَّجَرِ وَقَدْ شَذَبَ الْخَمَاءُ يَشْذِبُهُ وَيَشْذِبُهُ وَيَشْذِبُهُ
قَشْرَهُ وَشَذَبَ الْعُودَ يَشْذِبُهُ شَذْبًا أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَغْصَانِ حَتَّى يَبْدُو وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ نَجَى عَنْ شَيْءٍ
فَقَدْ شَذَبَ عَنْهُ كَقَوْلِهِ * شَذَبَ عَنْ خَنْدَقٍ حَتَّى تَرْضَى * أَيْ نَدَفَعَ عَنْهَا الْعَدَا وَقَالَ رُوْبَةُ
* يَشْذِبُ أَوْلَاهُنَّ عَنْ ذَاتِ النَّهْقِ * أَيْ يَطْرُدُ وَالشَّذْبَةُ بِالْحَرَكِ مَا يَقْطَعُ مِمَّا تَفْرُقُ مِنْ أَغْصَانِ
الشَّجَرِ وَلَمْ يَكُنْ فِي لُبِّهِ وَاجْتِمَاعُ الشَّذْبِ قَالَ الْكَمِيتُ

قوله اولاهن كذا في النسخ
تعال التهذيب والذي في التسكلة
أخراهن كتبه مصححه

بَلْ أَنْتَ فِي ضَمْنِي النَّصَارِ مِنَ النَّبْعَةِ أَذْخَطَ غَيْرُكَ الشَّذْبُ

الشَّذْبُ الْقُشُورُ وَالْعِيدَانُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَشَذَبَ الشَّجَرَةَ تَشْذِيبًا وَجَذَعَ مَشْذَبٌ أَيْ مَقْشَرًا إِذَا قَشَرْتَ
مَا عَلَيْهِ مِنَ الشُّوكِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ شَذِبُهُ إِذَا كَانَ مَطْرًا مَأْمُوسًا مِنْ فَلَاحِهِ كَأَنَّهُ عَرَى مِنَ الْخَيْرِ
شَبَّهَ بِالشَّذْبِ وَهُوَ مَا يَلْقَى مِنَ الْخَلَّةِ مِنَ الْكُرَانِيْفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقَالَ شَمْرَةُ شَذِبْتُ شَذْبًا وَشَلَّتُهُ
شَلًّا وَشَذْبَتُهُ تَشْذِيبًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ بَرِّيقُ الْهَذَلِيُّ

يَشْذِبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ * إِذْ فَرَزُوا لِلْمَلَةِ الْفَيْلَ

وَأَنشَدَ شَمْرُ قَوْلَ ابْنِ مِقْبَلٍ

تَذِبُ عَنْهُ بَلِيفٌ شَوْذِبٌ شَمْلٌ * يَحْمِي أَسْرَةً بَيْنَ الزُّورِ وَالنَّفَنِ

بَلِيفٌ أَيْ بَدَنٌ وَالشَّمْلُ الرِّفْقُ وَالْأَسْرَةُ الْخُطُوطُ وَاحِدُهَا سَرَرٌ وَشَذَبَ الْجَذْعُ أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ
الْكُرْبِ وَالْمَشْذَبُ الْحَبْلُ الَّذِي يُشْذِبُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّشْذِيبُ فِي الْقِدْحِ الْعَمَلُ الْأَوَّلُ
وَالْتَهْذِيبُ الْعَمَلُ الثَّانِي وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَشَذْبُهُ عَنْ الشَّيْءِ طَرْدُهُ قَالَ

أَنَا بُولِي وَسَيِّئِي الْمَلُوبُ * هَلْ يُخْرِجُنْ ذَوْلَهُ ضَرْبُ تَشْدِيبِ

* وَتَسْبُ فِي الْحَيِّ غَيْرُ مَا شُوبُ *

أَرَادَ ضَرْبُ ذَوْتِ شَدِيبٍ وَالتَّشْدِيبُ التَّفْرِيقُ وَالتَّفْرِيقُ فِي الْمَالِ وَنَحْوِهِ الْقِتْيَابُ شَدِيبُ الْمَالِ إِذَا فَرَّقْتَهُ وَكَانَ الْمُفْرَطُ فِي الطُّولِ فَرَقَ خَلْقَهُ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلِذَا قِيلَ لَهُ مُشَدَّبٌ وَكُلُّ شَيْءٍ تَفَرَّقَ شَدَّبَ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ غَلَطَ الْقِتْيَابِيُّ فِي الْمَشَدَّبِ أَنَّهُ الطَّوِيلُ لِأَنَّ الطُّولَ وَإِنْ أَصْلَهُ مِنَ النُّحْلَةِ الَّتِي شَدَّبَ عَنْهَا جَرِيدُهَا أَيْ قُطِعَ وَفُرِّقَ قَالَ وَلَا يَقَالُ لِلْبَائِنِ الطُّولُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجَمِّ مُشَدَّبٌ حَتَّى يَكُونَ فِي لَحْمِهِ بَعْضُ النُّقْصَانِ يَقَالُ فَرَسٌ مُشَدَّبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا لَيْسَ بِكَثِيرِ الْجَمِّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ شَدَّبَهُمْ عَنْ تَحْرُمِ الْأَجَالِ وَشَدَّبَ عَنْهُ شَدْبًا أَيْ نَبَّ وَالشَّدَابُ الْمُتَخَيُّ عَنْ وَطْنِهِ وَيُقَالُ الشَّدْبُ الْمُسَنَّةُ وَرَجُلٌ شَدْبُ الْعُرُوقِ أَيْ ظَاهِرُ الْعُرُوقِ وَأَشْدَابُ الْكَلَالِ وَغَيْرِهِ بَقَايَاهُ الْوَاحِدُ شَدْبٌ وَهُوَ الْمَأْكُولُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ قَرْدًا مِنْ الْأَتَقَةِ * يَرْتَادُ خَلِيقَةً أَجْمَارُهَا شَدْبٌ

وَالشَّدْبُ مَتَاعُ اللَّيْلِ مِنَ الْقَبَاشِ وَغَيْرِهِ وَرَجُلٌ مُشَدَّبٌ طَوِيلٌ وَكَذَلِكَ الْقَرَسُ أَنْشَدَتْ عَلَبُ

ذَلْوُ تَمَّأَى دَفَعَتْ بِالْخَلْبِ * بَلَّتْ بِكَفِّي عَزَبٌ مُشَدَّبٌ

وَالشُّوْذِبُ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ أَطْوَلَ مِنْ الْمَرْبُوعِ وَأَقْصَرَ مِنَ الْمُشَدَّبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُشَدَّبُ الْمُفْرَطُ فِي الطُّولِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ جَرِيرٌ

أَلْوَيْهَا شَدْبُ الْعُرُوقِ مُشَدَّبٌ * فَكَأَنَّمَا وَكُنْتُ عَلَى طَرِبَالٍ

رَوَاهُ شَرُّ الْأَوْيَهِ بِشَدْبِ الْعُرُوقِ مُشَدَّبٌ وَالشُّوْذِبُ الطَّوِيلُ الْخَبِيثُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَشُوْذِبٌ اسْمُهُ (شَرِب) الشَّرْبُ مَصْدَرُ شَرَبْتُ أَشْرَبْتُ شَرِبًا وَشَرِبًا ابْنُ سِيدَةَ شَرِبَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ شَرِبًا وَشَرِبًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ فَشَارِبُونَ شَرِبَ الْهَيْمُ بِالْوَجْهِ الثَّلَاثَةُ قَالَ سَعِيدُ ابْنِ يَحْيَى الْأَمْوِيُّ سَمِعْتُ ابْنَ جَرِيرٍ يَقْرَأُ فَشَارِبُونَ شَرِبَ الْهَيْمِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَمْدِ مَقْرَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ أَنْعَاهِي شَرِبَ الْهَيْمِ قَالَ الْقُرَاءُ وَسَاءَ الْقُرَاءُ يَرْفَعُونَ الشَّيْنَ وَفِي حَدِيثِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنَّهُمْ لَا يَأْكُلُونَ وَشَرِبَ يَرَوْنَ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَهِيَ جَعْنَى وَالْفَتْحُ أَقْلُ اللَّغَتَيْنِ وَهِيَ أَقْرَأُ أَبُو عَمْرٍو شَرِبَ الْهَيْمَ يَرِيدُ أَنَّهُمْ لَا يَجُوزُ صَوْمُهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الشَّرْبُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ وَبِالنُّقْضِ وَالرَّفْعِ اسْمَانِ مِنْ شَرَبْتُ وَالتَّشْرَابُ الشَّرْبُ فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ ذَرُوبٍ

قوله متى حبشيات هو كذلك
في غير نسخة من المحكم كتيبه
مصححه

شَرِبَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ * مَتَى حَبَشِيَّاتٌ لَهْنٌ نَدِيجٌ
فانه وصف سحابا شرب من ماء البحر ثم تصعدن فامطرن وروين والباء في قوله بماء البحر زائدة انما هو
شَرِبَ مَاءَ الْبَحْرِ قال ابن جني هذا والظاهر من الحمال والعدول عنه تعسف قال وقال بعضهم
شَرِبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ فَاَوْقَعَ الْبَاءُ مَوْقِعَ مَنْ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّمَا كَانَ شَرِبَ فِي مَعْنَى رَوَيْنَ وَكَانَ رَوَيْنَ
مِمَّا يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ عَدَى شَرِبَ بِالْبَاءِ وَمَثَلُهُ كَثِيرٌ مِنْهُ مِمَّا مَضَى وَمِنْهُ مَا سَبَقَ فِي فَلَا تَسْتَوْحِشْ مِنْهُ وَالْأَسْمَاءُ
الْشَّرْبَةُ عَنْ الْحَبَشَانِي وَقِيلَ الشَّرْبُ الْمَصْدَرُ وَالشَّرْبُ الْأَسْمَاءُ وَالشَّرْبُ الْمَاءُ وَالْجَمْعُ أَشْرَابٌ
وَالشَّرْبَةُ مِنَ الْمَاءِ مَا يَشْرَبُ مَرَّةً وَالشَّرْبَةُ أَيْضًا الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الشَّرْبِ وَالشَّرْبُ الْحَطُّ مِنَ الْمَاءِ
بِالْكَسْرِ وَفِي الْمَثَلِ آخِرُهَا أَقْلَهَا شَرِبًا وَأَصْلُهُ فِي سَقَى الْأَيْلَ لِأَنَّهُ آخِرُهَا يَرِدُ وَدُرُزِي الْخَوْضُ وَقِيلَ
الشَّرْبُ هُوَ وَقْتُ الشَّرْبِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الشَّرْبُ الْمَوْرِدُ وَجَمْعُهُ أَشْرَابٌ قَالَ وَالْمَشْرَبُ الْمَاءُ تَقْسَمُ
وَالشَّرَابُ مَا شَرِبَ مِنْ أَيْ تَوْعٍ كَانَ وَعَلَى أَيْ حَالٍ مَكَانٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّرَابُ وَالشَّرُوبُ
وَالشَّرِبُ وَاحِدٌ يَرْفَعُ ذَلِكَ إِلَى أَبِي زَيْدٍ وَرَجُلٌ شَارِبٌ وَشَرُوبٌ وَشَرَابٌ وَشَرِبَ مُوَلِّعٌ بِالشَّرَابِ
كَتَغْمِيرِ التَّهْدِيبِ الشَّرِبُ الْمَوَلِّعُ بِالشَّرَابِ وَالشَّرَابُ الْكَثِيرُ الشَّرِبِ وَرَجُلٌ شَرُوبٌ شَدِيدُ الشَّرْبِ
وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مِنْ بَابِ التَّعْلِيلِ فِي
الْبَيَانِ أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ لِأَنَّ الْجَنَّةَ شَرَابٌ أَهْلُهَا الْخَمْرُ فَذَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ لَمْ يَكُنْ قَدْ دَخَلَ
الْجَنَّةَ وَالشَّرِبُ وَالشَّرُوبُ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ وَيَجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرَابِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ قَالَمَا الشَّرِبُ
فَأَسْمَاءُ جَمْعُ شَارِبٍ كَرَكِبٍ وَرَجُلٍ وَقِيلَ هُوَ جَمْعٌ وَأَمَّا الشَّرُوبُ عِنْدِي بِجَمْعِ شَارِبٍ كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ
وَجَعَلَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَمْعَ شَرِبَ قَالَ وَهُوَ غَطَا قَالَ وَهَذَا مِمَّا يَضِيقُ عَنْهُ عَلَيْهِ لُجْلُهُ بِالْفَتْحِ قَالَ
الْأَعَشَى هُوَ الْوَاهِبُ الْمُسَمَّعَاتِ الشَّرُوبُ * بَ بَيْنَ الْحَرِيرِ وَرَوَيْنَ الْكَتَنَ

وقوله أشده ثعلب

قوله جلبا كذا ضبط بضمين
في نسخة من المحكم بفسر
كتبه مصححه

يَحْسِبُ أَطْمَارِي عَلَى جُلْبَا * مِثْلُ الْمَنَادِيلِ تُعَاطَى الْأَشْرَابَا

يَكُونُ جَمْعُ شَرِبَ كَقَوْلِ الْأَعَشَى

لَهَا أَرْجُ فِي الْبَيْتِ عَالٍ كَأَنَّمَا * أَلَمْ يَهْمِنْ تَجَرِّدَارٍ مِنْ أَرْكَبٍ

فَارْكَبُ جَمْعُ رَكَبٍ وَيَكُونُ جَمْعُ شَارِبٍ وَرَاكِبٍ وَكُلَاهُمَا نَادِرٌ لَأَنَّهُ سَبُوءٌ لَمْ يَذْكُرْ أَنَّ فَاعِلًا قَدْ
يَكْسِرُ عَلَى أَفْعَلٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَجْهَةِ رَضَى اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرِبَ مِنَ الْأَنْصَارِ
الشَّرِبُ بِفَتْحِ الشِّينِ وَسُكُونِ الرَّاءِ الْجَمَاعَةُ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ التَّهْدِيبُ ابْنُ السَّكَيْتِ الشَّرِبُ الْمَاءُ بَعَيْنُهُ

يُشْرَبُ وَالشَّرْبُ النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ وَالشَّرْبِيَّةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي تُصَدَّرُهَا ذَارَوَيْتَ فَتَتَّبِعُهَا الْغَنَمُ
هَذِهِ فِي الصَّحَاحِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ حَاشِيَةُ الصَّوَابِ الشَّرْبِيَّةُ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَشَارَبَ الرَّجُلُ مُشَارَبَةً
وَشَرَابًا شَرِبَ مَعَهُ وَهُوَ شَرِيٌّ قَالَ

رُبَّ شَرِبٍ لَكَ ذِي حُسَامٍ * شَرَابُهُ كَالْحَزْبِ بِالْوَاوِ
وَالشَّرِبُ صَاحِبُكَ الَّذِي يُشَارِبُكَ وَيُورِدُكَ إِلَيْهِ مَعَكَ وَهُوَ شَرِيٌّ قَالَ الرَّاجِزُ
إِذَا الشَّرِبُ أَخَذَهُ أَكَّةً * نَقَلَهُ حَتَّى يَبْكُ بِكَ

وَبِهِ فَسَرَابُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلُهُ * رُبَّ شَرِبٍ لَكَ ذِي حُسَامٍ * قَالَ الشَّرِبُ هُنَا الَّذِي يُسْقَى
مَعَكَ وَالْحُسَامُ الشُّومُ وَالْقَتْلُ يَقُولُ انْطَارَكَ أَيَّامُهُ عَلَى الْحَوْضِ قَتَلَ لَكَ وَلَا يَبْكُ قَالَ وَأَمَّا هُنَا
فَقَسَرْنَا الْحُسَامَ هُنَا بِأَنَّهُ الْأَتَى وَالسُّورَةُ فِي الشَّرَابِ وَهُوَ شَرِبٌ فَعَمِلَ بِمَعْنَى مُفَاعَلٍ مِثْلُ نَدِيمٍ
وَأَكِيلٍ وَأَشْرَبَ الْأَيْلَ قَسَرْتِ وَأَشْرَبَ الْأَيْلَ حَتَّى شَرِبَتْ وَأَشْرَبْنَا هُنَا رَوَيْتَ بَلْنَا وَأَشْرَبْنَا
عَطِشْنَا أَوْ عَطِشْنَا بَلْنَا وَقَوْلُهُ اسْقِنِي فَاتَّقِي مُشْرِبَ رَوَامِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفَسَرَهُ بِأَنَّهُ مَعْنَاهُ عَطِشَانٌ
بِعَنَى نَفْسُهُ أَوَّابُهُ قَالَ وَيُرْوَى فَاتَّقِ مُشْرِبَ أَيُّ قَدِ اجْتَدَتْ مِنْ يَشْرَبُ الْتَهْدِيبُ الْمُشْرِبُ
الْعَطِشَانُ يَقَالُ اسْقِنِي فَاتَّقِي مُشْرِبَ وَالْمُشْرِبُ الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَطِشْتَ إِلَيْهِ أَيْضًا قَالَ وَهَذَا
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ رَجُلٌ مَثْرِبٌ قَسَرْتِ إِلَيْهِ وَرَجُلٌ مُشْرِبٌ حَانَ إِلَيْهِ أَنْ
تَشْرَبَ قَالَ وَهَذَا عِنْدَ مَنْ الْأَضْدَادُ وَالْمُشْرِبُ الْمَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ وَالْمُشْرِبَةُ كُلُّ شَرَعَةٍ وَفِي
الْحَدِيثِ مَقْعُونٌ مَقْعُونٌ مَنْ أَطَاعَ عَلَى مُشْرِبَةٍ الْمُشْرِبَةُ بِفَتْحِ الرَّاءِ مِنْ غَيْرِضِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُشْرَبُ
مِنْهُ كُلُّ شَرَعَةٍ وَيُرِيدُ بِالْإِطْلَاقِ تَمَلُّكَ وَمَتَاعٌ غَيْرُ مَتْنِهِ وَالْمُشْرِبُ الْوَجْهُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْهُ وَيَكُونُ
مَوْضِعًا وَيَكُونُ مَعْدِنًا وَأَنْشَدَ

وَيَدْعَى ابْنُ مَقْبُوفٍ أَمَامِي كَاتَهُ * نَحْصِي أَتَى لِلْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مُشْرِبٍ
أَيُّ مَنْ غَيْرُ وَجْهِ الشَّرِبِ وَالْمُشْرِبُ شَرِيعَةُ النَّهْرِ وَالْمُشْرِبُ الْمَشْرُوبُ نَفْسُهُ وَالشَّرَابُ اسْمُ مَا
يُشْرَبُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَمُضُّ فَانَهُ يُقَالُ فِيهِ يَشْرَبُ وَالشَّرُوبُ مَاشِرِبٌ وَالْمَاءُ الشَّرُوبُ وَالشَّرِبُ
الَّذِي بَيْنَ الْعَذْبِ وَالْمَلْحِ وَقِيلَ الشَّرُوبُ الَّذِي فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عَذْوٍ يَتَوَقَّدُ يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ
وَالشَّرِبُ دُونُهُ فِي الْعَذْوَةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ الْأَعْتَدُ ضَرٌّ وَفَقَدْ تَشْرَبُهُ الْبَهَائِمُ وَقِيلَ الشَّرِبُ
الْعَذْبُ وَقِيلَ الْمَاءُ الشَّرُوبُ الَّذِي يُشْرَبُ وَالْمَآخِ الْمَلْحُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ
فَاتَّقِ الْقَرْيَةَ عَامٌ تَهْتَفِي * شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُوبُ مَا جَا

قال هكذا أنشده أبو عبيد القريحة والصواب كالتقريحة التهذيب أبو زيد الماء الشرب الذي ليس فيه عذوبة وقد يشربه الناس على ما فيه والشرب ذوونه في العذوبة وليس يشربه الناس إلا عند الضرورة وقال الليث ما شرب وشرب فيه مرارة وملوحة ولم يمنع من الشرب وماء شرب وماء طعمي معني واحد وفي حديث الثوري جرعة شرب أنفع من عذب موب الشرب من الماء الذي لا يشرب إلا عند الضرورة يستوي فيها المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب الحديث مثلاً لرجلين أحدهما أذن وأنفع والآخر أرفع وأضر وماء شرب كشراب ويقال في صفة بغير نعم معاق الشربة هذا يقول يكفي إلى منزله الذي يريد بشربة واحدة لا يحتاج إلى أخرى وتقول شرب مالي وأكله أي أطعمته الناس وسقاهم به وظل مالي يؤكل ويشرب أي يرعى كيف شاء ورجل أكل وشربة مثال همزة كثير لا كل والشرب عن ابن السكيت ورجل شرب شديد الشرب وقوم شرب وشرب ويوم ذو شربة شديد الحر يشرب فيه الماء أكثر مما يشرب على هذا الآخر وقال الحماني لم تزل به شربة هذا اليوم أي عطش التهذيب جاءت الابل وبها شربة أي عطش وقد اشتدت شربتها وقال أبو خنيفة قال أبو عمرو إنه ذو شربة إذا كان كثير الشرب وطعام مشربة يشرب عليه الماء كثيراً كما قالوا شراب مسقفة وطعام ذو شربة إذا كان لا يروى فيه من الماء المشربة بالكسر إناء يشرب فيه والشاربة القوم الذين مسكنهم على ضفة النهر وهم الذين لهم ماء ذلك النهر والشربة عطش المال بعد الجزاء لأن ذلك يندعوها إلى الشرب والشربة بالتحريك كالحويض يخفر حول النخلة والشجرة ويغلا ماء فيكون ريشاً فتروى منه والجمع شرب وشربات قال زهير

يخرجن من شربات ماؤها طمئيل * على الجذوع يخفقن الغم والفرقا

وأنشده ابن الأعرابي * مثل الخيل يروى فرعها الشرب * وفي حديثه عررضي الله عنه أذهب إلى شربة من الشربات فأدرك رأسه حتى تنقته الشربة بفتح الراء موصوفين يكون في أصل النخلة وحولها يملأ ماء للشربة ومنه حديث جابر رضي الله عنه أنا نارسول الله صلى الله عليه وسلم فعدل إلى الريح فتطهر وأقبل إلى الشربة الريح النهر وفي حديث أبي هريرة ثم أشرف على شربة وهي شربة واحدة قال القتيبي إن كان بالسكون فإنه أراد أن الماء قد كثرت فيه حيث أردت أن تشرب شربت ويرى بالبناء تحتها طتان وهو مذكور في موضعه والشربة كذا الأثر وهي المسقاة والجمع من كل ذلك شربات وشرب وشرب الأرض والنخل جعل لها شربات وأنشده أبو

حنيفة في صفة نخل

من الغلب من عضدان هامة شربت * لستى وبت للنواضح بثرها
وكل ذلك من الشرب والشوارب تجارى الماء في الخلق وقيل الشوارب عروق في الخلق تشرب
الماء وقيل هي عروق لاصقة بالخلقوم وأسفلها بالآرمة ويقال بل مؤخرها إلى الوتين ولها قصب منه
يخرج الصوت وقيل الشوارب تجارى الماء في العنق وقيل شوارب القرم ناحية أوداجه حيث
يودج البطار واحد في التقدير شارب وجمار صخب الشوارب من هذا أى شديد النهيقي
الاصح في قول أبي ذؤيب

صخب الشوارب لا يزال كأنه * عبد لآل أبي ربيعة مسجع

قال الشوارب تجارى الماء في الخلق وانما يريد كثرة شفاقه وقال ابن دريد هي عروق باطن الخلق
والشوارب عروق تحدد بالخلقوم يقال فيها يقع الشرى ويقال بل هي عروق تأخذ الماء ومنها
يخرج الريق ابن الاعرابي الشوارب تجارى الماء في العين قال أبو منصور أحسبه أراد تجارى
الماء في العين التي تقور في الارض لا تجارى ماء عين الرأس والمثيرة أرض تبت لا يزال فيها ببت
أخضر ريان والمشرى بماء الفم والضم الغرقة سيويه وهي المشرية جمعها اسمها
كالغرقة وقيل هي كالصفقة بين يدي الغرقة والمشارب العلالي وهو في شعر الاعشى وفي
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في مشربة له أى كان في غرقة قال وجمعها مشربات
ومشارب والشاربان ما سال على الفهم من الشعر وقيل انما هو الشارب والتثنية خطأ والشاربان
ما طال من ناحية السبل وبعضهم يسمى السبله كما اشار بإداجيا وليس بصواب والجمع شوارب
قال اللحياني وقالوا انه لعظيم الشوارب قال وهو من الواحد الذي فرق فجعل كل جزء منه شارباً
ثم جمع على هذا وقد طر شارب الغلام وهما شاربان التهذيب الشاربان ما طال من ناحية السبله
وبذلك مقي شارباً بالسيف وشارباً بالسيف ما اكتنف الشفرة وهو من ذلك ابن شميل الشاربان
في السيف أسفل القائم أنفان طويلان أحدهما من هذا الجانب والاخر من هذا الجانب
والغاشية ما لاحت الشاربين والشارب والغاشية يكونان من حديد وفضة وأدم وأشرب اللون
أشبعه وكل لون خالط لونا آخر فقد أشربه وقد اشرب على مثال اشهاب والصبيح تشرب
في الثوب والثوب يتشربه أى يتشبهه والاشرب لون قد أشرب من لون يقال أشرب الياض حمرة
أى علام ذلك وفيه شربة من حمرة أى الشواب ورجل مشرب حمرة وإنه لستى الدم مثله وفيه شربة

من الحرة إذا كان مشرباً حرة وفي مقته صلى الله عليه وسلم أبيض مشرب حرة الإشراب خلط
لون بلون كان أحد اللونين متى اللون الآخر يقال يبيض مشرب حرة محققاً وإذا شدد كان
للتكثير والمبالغة ويقال أيضاً شربه من ماء أبي مقدار الرى ومثله الحسوة والغرفة
والأقمة وأشرب فلان حب فلانة أى خالط قلبه وأشرب قلبه محبة هذا أى حل محل الشراب
وفي التنزيل العزيز وأشربوا في قلوبهم سم العجل أى حب العجل فذف المضاف وأقام المضاف إليه
مقامه ولا يجوز أن يكون العجل هو المشرب لأن العجل لا يشربه القلب وقد أشرب في قلبه محبة
أى خالطه وقال الزجاج وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قال معناه سقوا حب العجل فذف حب
وأقيم العجل مقامه كما قال الشاعر

وكيف توأصل من أصبحت * خلأته كأي مريح

أى كخلأته أى مريح والثوب يتشرب القصب يتشبه وتشرب الصبغ فيه سري واستشربت
القوم حرة أشدت حرها وذلك إذا كانت من الشربان حكاه أبو حنيفة قال بعض التميميين من
المشربة حروف يخرج معها عند الوقوف عليها نحو النفخ إلا أنهم تضاغطوا فضاغطة وهي الراي
والظاء والذال والضاد قال سيويه وبعض العرب أشد تصويهاً من بعض وأشرب الزرع جرى
فيه الدقيق وكذلك أشرب الزرع الدقيق عذاه أبو حنيفة سماعاً من الأرباء والرواة ويقال للزرع
إذا خرج قصبه قد شرب الزرع في القصب وشرب قصب الزرع إذا صار الماء فيه ابن الأعرابي
الشرب الغنلى من النبات وفي حديث أحدان المشريكين نزلوا على ذرع أهل المدينة وغلوا
فيه ظهروهم وقد شرب الزرع الدقيق وفي رواية شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب
الزرع وقرب إدراكه يقال شرب قصب الزرع إذا صار الماء فيه وشرب السنبل الدقيق إذا صار
فيه طعم والشرب فيه مستعار كأن الدقيق كان ماء فشربه وفي حديث الأفلق قد سمعتموه
وأشربته قلوبكم أى سقيته كما يسقى العطشان الماء يقال شرب الماء وأشربته إذا سقيته
وأشرب قلبه كذا أى حل محل الشراب أو اختلط به كما يختلط الصبغ بالثوب وفي حديث
أبي بكر رضي الله عنه وأشرب قلبه الإشفاق أبو عبيد وشرب القرية بالشين المهملة إذا كانت جديدة
فجعل فيها طيباً وماء لطيب طعمها قال القطامي يصف الأبل بكثرة ألبانها

ذوارق عينيها من الحقل بالضم * نجوم كتشاح الشنان المشرب

هذا قول أبي عبيد وتفسيره وقوله كتشاح الشنان المشرب إنما هو بالسين المهملة قال

قوله نجوم هو بضم السين
كأثرى وتحرقت في مادة
ح ف ل كبه معججه

ورواية أبي عبيد خطا وتشرب الثوب العرق تشقه وضبت شروب تشن الفعل قال وأراه ضائنة
شروب وشرب بالرجل وأشرب به كذب عليه وقول أشربني ما لم أشرب أي ادعيت على ما لم أفعل
والشربة الخلعة التي تنبت من النوى والجمع الشربيات والشرايب والشرايب وأشرب البعير والداية
الحبل وضعة في عنقه قال * يا آرو وزرا أشربوها الاقران * وأشربت الخيل أي جعلت
الحبال في أعناقها وأنشد نعل

وأشربتها الاقران حتى أنحمتها * بقرح وقد ألقين كل جنين

وأشربت إبلتك أي جعلت لكل جبل قريبا ويقول أحدهم لناقته لأشربتك الحبال والنسوع أن
لا تتركها والشارب الضعف في جميع الحيوان يقال في بعيرك شارب خور أي ضعف ونعم البعير
هذا لولا أن فيه شارب خور أي غرق خور قال وشرب إذا روى وشرب إذا عطش وشرب إذا ضعف
بعيره ويقال ما زال فلان على شربة واحدة أي على أمر واحد أبو عمر والشرب القهم وقد شرب
يشرب شربا إذا قهم ويقال للبلد أخلب ثم أشرب أي أبرك ثم أقهم وحلب إذا برك وشرب وشرب
والشرب بالضم والشروب والشرب كلهما موضع والشرب في شعر ليدبها قال
* هل تعرف الدار بسقم الشربة * والشرب اسم وادبعينه والشربة أرض لينة تنبت العشب
وليس بها شجر قال الزهير

والأذان بالشربة فالقوى * نعفر أمان الرباع ونيسر

وشربة بتشديد الباء غير تعريف موضع قال ساعدة بن جؤية

بشربة دمت الكتيب بدوره * أرطى يعود به إذا ما رطب

يرطب ييل وقال دمت الكتيب لأن الشربة موضع أو مكان ليس في الكلام قلة الأهداعن كراع
وقد جاءه نان وهو قوله م جربة وهو مذكور في موضعه وأشرب الرجل الشيء والى الشيء
أشربا بامد عنقه اليه وقيل هو إذا ارتفع وغلا الاسم الشرايبة بضم الشين من أشرب
وقالت عائشة رضي الله عنها أشرب التفاح وأردت العرب قال أبو عبيد أشربا ارتفع وعلا
وكل رافع رأسه مشرب وفي حديث ينادى مناد يوم القيامة يا أهل الجنة ويا أهل النار
فیشربون لصوته أي يرفعون رؤوسهم لينظروا إليه وكل رافع رأسه مشرب وأنشد في الرمة
يصف الطيئة ورفعهارأسها

ذكرتك أذمرت بنا أم شادين * أمام المطايا تشرب وتسمع

قوله والجمع الشربان
والشرايب والشرايب هذه
الجموع الثلاثة انما هي لشربة
بكربة أي بالفتح وشرايبه
كفا في التهذيب ومع ذلك
فالسابق واللاحق لابن سيده
وهذه العبارة متوسطة
أوهمت انما جمع للشربة
الخلعة فلا يلتفت الى من
قلدا للسان كتبه معجمه

قال اشرب ماخوذ من المشربة وهي الغرفة (شرح) الشرجب الطويل وفي التهذيب من الرجال الطويل وفي حديث خالد رضي الله عنه فعارضا رجل شرجب الشرجب الطويل وقيل هو الطويل القوائم العاري أعالي العظام والشرجب نعت الفرس الجواد وقيل الشرجب الفرس الكريم والشرجبان شجرة يدبغ بها وربما خلطت بالغلبة فدبغ بها وقال أبو حنيفة الشرجبان شجرة كشجرة الباذنجان غير أنه أبيض ولا يؤكل ابن الأعرابي الشرجبان شجرة مشعانة طويلة يتجلب منها كالسم ولها الأغصان (شرع) الشرع الطويل رجل شرع طويل خفيف الجسم والاتي بالهاء والشرعي الطويل الحسن الجسم وشرع الشيء طوله قال طقي

قوله ابن الأعرابي الشرجبان الخ عبارة التكله قال ابن الأعرابي الشرجبان بالضم وقد تفخ شجرة مشعانة الى آخر ما هنا كتبه معجمه

أسيله تجري الدمع خصانة الحشى * برود التنايات خلق شرع والشرع شق اللحم والأديم طولاً وشرعه قطعه طولاً والشرع القطعة منه والشرعي والشرعية ضرب من البرود أنشد الأزهري كالبنستان والشرعي ذال الأيال وقال روبة يصف ناب البعير * قد أخذادوهذا شرعياً * والشرعية موضع قال الاخطل ولقد بكى اخطاف عما وقعت * بالشرعية أذراي لا طغالا

قوله كالبنستان الخ كذا هو في التهذيب فأبحث عنه كتبه معجمه

(شرب) الشارب الضامر اليابس من الناس وغيرهم واكثر ما يستعمل في الخيل والناس وقال الأصمعي الشارب الذي فيه ضرور وان لم يكن مهزولا والشاسف والشاسب الذي قد يس قال ومعت أعرابيا يقول ما قال الخطيئة أيقاشزبا انما قال أعزأشسبا وليست الزاي ولا السين بدلا احدهما من الأخرى لتصرف الفعلين جميعا والجمع شرب وشوارب وقد شرب الفرس يشرب شربا وشروبا وخيل شرب أي ضوامر وفي حديث عمر بن الخطاب بن مسعود الثقفي بالخيل عابسة زوراما كها * تعدوشوارب بالشعث الصناديد والشوارب المنقرات جمع شارب ويجمع على شرب أيضا وأنان شربة ضامرة التهذيب الشووب والمثنة العلامة وأنشد غلام بين عتيقه شووب والشرب القصب من الشجر قيل أن يصنع وجمعه شروب حكاه أبو حنيفة وقوس شربة ليست بجديد ولا خلق وفي بعض الحديث وقد توضع بشرية كانت معه الشرب من أسماء القوس وهي التي ليست بجديد ولا خلق كأنها التي شرب قضيبها أي ذبل وهي الشرب أيضا وكان شارب أي خشن (شسب) الشاسب لغة في الشارب وهو الخفيف اليابس من الضمر الذي قد يس جلده عليه قال لييد

أَيْبَكَ أَمْ سَمِعَ نَحْيَهَا * عَلِجَ تَسْرَى نَحَائِصًا شُيْبَا
 وقال أيضا تَتَقَى الْأَرْضَ بِدَقِّ شَايِبٍ * وَضُلُوعَ تَحْتِزْ وَرَقْدَ قَحْلٍ
 وهو المَهْزُولُ مِثْلُ الشَّاسِفِ وَلَيْسَ مِثْلُ الشَّارِبِ قَالَ الْوَقَافُ الْعُقَيْلِيُّ
 فَقُلْتُ لَهُ حَانَ الرُّوْحُ وَرُغِمَتْ * بِأَمْرٍ مَاوَى مِنَ الْقَتْلِ شَايِبٍ
 وَاجْمَعِ شُيْبَ وَشَيْبَ شُيْبًا وَشَيْبَ وَالشَّيْبُ الْقَوْمُ (شصب) الشَّيْبُ بِالْكَسْرِ الشَّدَّةُ
 وَالْجَذْبُ وَالْجَمْعُ أَشْيَابٌ وَهِيَ الشَّيْبَةُ وَكَسْرُ كِرَاعِ الشَّيْبَةِ الشَّدَّةُ عَلَى أَشْيَابٍ فِي أَذَى الْعَدَدِ قَالَ
 وَالْكَثِيرُ شَصَائِبُ قَالَ ابْنُ مَيْيْدَةَ وَهَذَا مِنْهُ خَطَأٌ وَاجْتِلَاطٌ وَشَصِبَ الْأَمْرُ بِالْكَسْرِ اشْتَدَّ ابْنُ
 هَانٍ أَنَّهُ لَشَّيْبٌ لَصِبٌ وَصَبٌ إِذَا كَدَّ النَّصْبُ وَشَصِبَ الْمَكَانُ شَصْبًا أَجْدَبَ وَالشَّيْبَةُ شَدَّةُ
 الْعَيْشِ وَعَيْشٌ شَايِبٌ وَشَصِبُ وَشَصِبَ عَيْشُهُ شَصْبًا وَشَصِبًا وَشَصِبَ بِالْفَتْحِ شَصِبًا بِالضَّمِّ
 شُصُوبًا فَهُوَ شَصِبٌ وَشَايِبٌ وَأَشْصَبَهُ اللَّهُ وَأَشْصَبَ اللَّهُ عَيْشَهُ قَالَ جَرِيرٌ
 كَرَامٌ يَأْمَنُ الْخَيْرَانِ فِيهِمْ * إِذَا شَصَبَتْ بِهِمْ أَحَدَى الْيَلَالِ
 وَشَصَبَ الشَّاةُ سَلَكَهَا أَبُو الْعَبَّاسِ الشُّصُوبَةُ الشَّاةُ الْمَسْمُومَةُ وَيُقَالُ لِلْقَصَابِ شَصَابٌ وَالشَّصْبُ
 السَّمُوطُ وَالشَّصَائِبُ عِيدَانُ الرَّحْلِ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 وَذَا شَصَائِبٍ فِي أَحْنَائِهِ سَمَمٌ * رَخْوًا لَطِيفًا فَوْقَ ضَرْمُورٍ
 وَرَجُلٌ شَصِيبٌ أَيْ غَرِيبٌ اللَّيْثُ الشَّيْصَبَانُ الَّذِي كَرُمَ الثَّمَلُ وَيُقَالُ هُوَ شَجَرُ الثَّمَلِ الْفَرَاءُ عَنْ
 الْأَثِيرَيْنِ قَالُوا هُوَ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ وَالشَّيْصَبَانُ وَالْبَلَاؤُ وَالْجَلَاؤُ وَالْجَانُ وَالْقَارُ وَالْخَيْتُورُ
 كُلُّهُمَا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَالشَّيْصَبَانُ أَبُو سَيٍّ مِنَ الْجَنِّ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ وَكَانَتْ
 السَّعْلَةُ لَقِيَتْهُ فِي بَعْضِ أَرْقَةِ الْمَدِينَةِ فَصَرَعَتْهُ وَقَعَدَتْ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَتْ لَهُ أَتَيْتَ الَّذِي
 يَأْمُرُ قَوْمَكَ أَنْ تَكُونَ شَاعِرَهُمْ فَقَالَ نَعَمْ قَالَتْ وَاللَّهِ لَا يُجِيبُكَ مَعْنَى إِلَّا أَنْ تَقُولَ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ عَلَى
 رَوِيٍّ وَاحِدٍ فَقَالَ حَسَنُ

إِذَا مَا تَرَعَرَعَ فِينَا الْغُسْلَامُ * فَمَا لَنْ يُقَالَ لَهُ مَنْ هُوَ

فَقَالَتْ شَيْءٌ فَقَالَ إِذَا مَا يَسُدُّ قَبْلَ شَدِّ الْأَزَارِ * فَذَلِكَ فِينَا الَّذِي لَا هُوَ

فَقَالَتْ ثَلَاثَةٌ فَقَالَ وَلِي صَاحِبٌ مِنْ بَنِي الشَّيْصَبَانِ * فَطَوْرًا أَقُولُ وَطَوْرًا هُوَ

هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَكْبِيِّ وَحِكْيُ الْأَثَرِ فَقَالَ أَخْبَرَنِي عِلْمَاءُ الْأَنْصَارِ أَنَّ حَسَنَ بْنَ ثَابِتٍ بَعْدَ مَا ضَرَبَ بَصْرَهُ
 مَرَّ بِابْنِ الزُّبَيْرِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ وَمَعَهُ وَلَدُهُ يَقُودُهُ فَصَاحَ بِهِ

ابن الزبيري بعدما ولي يا أبا الوليد من هذا الغلام فقال حسن بن ثابت الايات (شطب)
 شطب شديد قوي (شطب) الشطب من الرجال والخيل الطويل الحسن الخلق وجارية
 شطبة وشطبة طويلة حسنة تارة غضة الكسر عن ابن جني قال والفتح أعلى ويقال غلام شطب
 حسن الخلق ليس بطويل ولا قصير ورجل مشطوب ومشطب اذا كان طويلا وقرس شطبة
 سبطة اللحم وقيل طويلة والكسر لغة ولا يوصف به الذكر والشطب مجزوم السقف الاخضر
 الرطب من جريد النخل واحدة شطبة وفي حديث أم زرع كسل شطبة قال أبو عبيد الشطبة
 ماشطب من جريد النخل وهو سعة شبيهة بثلث الشطبة لتعته واعتدال شبايه وقيل أرادت أنه
 مهزول كأنه سعة في دقة أرادت أنه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة أي موضع نومه
 دقيق لحافته وقيل أرادت سيفا سل من غمده والمسل مصدر بمعنى السل أقيم مقام المفعول أي
 كسل الشطبة يعني ما سل من قشره أو غمده وقال أبو سعيد الشطبة السيف أرادت أنه
 كالسيف يسيل من غمده كما قال النجاشي السلولي يرنى أبا النجاشي

فَتَيُّ قَدْ قَدْ السَّيْفُ لَمْ تَأْزِفْ * وَلَا رَهْلُ لَبَّائِهِ وَأَبَاجِهِ

ابن الاعرابي الشطاب دون الكرايف الراحدة شطبية والشطب دون الشطاب الراحدة شطبة
 ابن السكيت الشاطبة التي تمثل الخصر من الشطب الراحدة شطبة وهي السعف والشطوب أن
 تأخذ قشر ما لعل قال وتشطب وتلقى واحد والشواطب من النساء اللواتي يشققن الخوص
 ويقشرن العشب ليخذن منه الخصر ثم يلقينها الى المنقيات قال قيس بن الخطيم
 ترى قصدا المزان تلقى كأنها * تذرع خرصان بأيدي الشواطب

تقول منه شطبت المرأة الجريد شطبا شقته فهي شاطبة لتعمل منه الخصر الاصمعي الشاطبة التي
 تقشر العشب ثم تلقيه الى المنقية فتأخذ كل شيء عليه يسكنها حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية
 الى الشاطبة ثانية وهو قوله * تذرع خرصان بأيدي الشواطب * وشطوب السيف وشطبه
 بضم الشين والطاء وشطبه طرائقه التي في حته واحدة شطبة وشطبة وشطبة وسيفه شطب
 ومشطوب فيه شطب وثوب مشطب فيه طرائق والشطاب من الناس وغيرهم الفرق
 والضروب المختلفة قال الراعي

فهاج به لما تزجلت الضحى * شطاب شئ من كلاب ونايل

وسيفه مشطب فيه طرائق وربما كانت مرتفعة ومخدرة ابن شميل شطبة السيف عموده

الناشر في مثله والشطبة قطعة من سنام البعير تقطع طولا وكل قطعة من ذلك أيضا تسمى شطبة
وقيل شطبة اللحم الشريجة منه وشطبه شرجه ويقال شطبت السنام والأديم شطبه شطبا
أبو زيد شطب السنام أن تقطعه قددا ولا تفصلها واحدا شطبة وقالوا أيضا شطبة
وجها شطائب وكل قطعة أديم تقطع طولا شطبة وشطب الأديم والسنام يشطبها شطبا
قطعهما وشطبة من نبع يمتد منها القوس والشواطب من النساء المواقى يقدن الأديم
بعدها شطبة شطبة يابسة وقرس مشطوب المسن والكفل شطبة شطبا وتبانث
غروره وقال الجعدي

مثل هيمان العذاري بطنه * أبلق الحقوين مشطوب الكفل

ورجل شاطب الحبل بعينه مثل شاطن والانشطاب السيلان والمنشطب السائل من إناه وغيره
والمنشطب السائل وطريق شاطب مائل وشطب عن الشيء عدل عنه الأصمعي شطف وشطب
إذا ذهب وتباعد وفي النوادر رمية شاطفة وشاطبة وضائفة إذا زالت عن المقتل وفي الحديث
فعل عامر بن ربيعة على عامر بن الطفيل فطعن به فشطب الرمح عن مقتله هو من شطب بمعنى بعد
قال إبراهيم الحري شطب الرمح عن مقتله أي لم يلقه الأصمعي شطف وشطب إذا عدل ومال
أبو الفرج الشطائب والشطائب الشدائد وشطب جبل معروف قال

كأننا أقربا لملا علا شطبا * أقربا أبلق يتقي النليل رماح

وفي الصحاح شطب اسم جبل ورأيت في حواشي نسخة موقوف بها هكذا وقع في النسخ والتي
أورده الفارابي في ديوان الأدب والذي رواه ابن خلدون وابن فارس شطب على فعل اسم جبل والله
أعلم (شعب) الشعب الجمع والتفريق والإصلاح والافساد ضد وفي حديث ابن عمر
شعب صغير من شعب كبير أي صلاح قليل من فساد كثير شعبه يشعبه شعبا فاشعب
وإذا رأيت المرأة تشعب أمره * شعبا تشعب في العصبان

قال معناه يفرق أمره قال الأصمعي شعر الرجل أمره إذا شتته وفرقه وقال ابن السكيت في
الشعب أنه يكون بمعنيين يكون صلاحا ويكون فسادا وشعب الصدع في الأبناء أفعالهم وأصلاحه
وملامته ونحو ذلك والشعب الصدع الذي يشعبه الشعب وأصلاحه أيضا الشعب وفي
الحديث اتخذ مكان الشعب سلسلة أي مكان الصدع والشق الذي فيه والشعب الملم وحرقته

قوله والمنشطب السائل
هذه العبارة الثانية للأزهري
والأولى لابن سيده جمع
المؤلف بين عبارتيهما كتبه
معجمه

الشعابة والشعب المثقب المشعوب به والشعيب المزايدة المشعوبة وقيل هي التي من أدعين وقيل من أدعين يقابلان ليس فيهما فقام في زواياهما والقمام في المزايدة أن يؤخذ الأديم فيذني ثم يراد في جوانبها ما يوسعها قال الراعي يصف ابلا ترمي في العزيب

إذا لم تر ح أدي اليها سجع * شعيب أديم ذافر أعين مترعا

يعني ذأ أدعين قول بينهما وقيل التي تقام بجذ ثالث بين الجذدين لتتسع وقيل هي التي من قطعين شعبتا أحدهما إلى الأخرى أي شمت وقيل هي انحرور من وجهين وكل ذلك من الجمع والشعيب أيضا السقام البالي لانه يشعب ويجمع كل ذلك شعب والشعيب والمزايدة والروية والسطيحة شي واحد سمي بذلك لانه ضم بعضه إلى بعض ويقال أشعبه فأي شعب أي فأي شمت وتسمى الرجل شعبيا ومنه قول المرار يصف ناقه

إذا هي خرت خرمن عن يمينها * شعيب به إجماعها ولقوبها

يعني الرجل لانه مشعوب بعضه إلى بعض أي مضموم وتقول التام شعوبهم إذا اجتمعوا بعد التفرق وتفرق شعوبهم إذا تفرقوا بعد الاجتماع قال الازهرى وهذا من عجائب كلامهم قال الطرماح

ش شعب الحى بعد التام * وشجالة اليوم ربيع المقام

أي شت الجميع وفي الحديث ما هذه القضايا التي شعبت بها الناس أي فراقهم والمخاطب بهذا القول ابن عباس في تحليل المتعة والمخاطب بذلك رجل من بلهجين والشعب الصدع والتفرق في الشيء والجمع شعوب والشعبة الرؤبة وهي قطعة يشعب بها الأناة يقال قصعة مشعبة أي شعبت في مواضع منها شد ذلك كثرة وفي حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت أباها رضي الله عنه يراي شعبها أي يجمع متفرقا أمر الأمة وكلتم أو قد يكون الشعب بمعنى الإصلاح في غير هذا وهو من الأضداد والشعب شعب الرأس وهو شأنه الذي يضم قبائله وفي الرأس أربع قبائل وأنشد

فان أودى معوية بن صخر * فبشر شعب رأسك بأنصداع

وتقول هما شعبان أي مثلان وتشعبت أغصان الشجرة وانشعبت انتشرت وتفرقت والشعبة من الشجر ما انزرق من أغصانها قال ليبيد

تسلب الكانس لم يور بها * شعبة الساق إذا ظل عقل

شعبة الساق عصب من أغصانها وشعب الفص أطرافه المتفرقة وكله راجع إلى معنى الاقتراق

قوله من عن يمينها هذا في الأصل والزهري والذي في التهذيب من عن شمالها وحر الرواية ٥١

وقيل ما بين كل عُصْنَيْنِ شُعْبَةٌ والشُعْبَةُ بالضم واحدة الشَّعْب وهو الأغصانُ ويقال
هذه عَصَا في رأسها شُعْبَتَانِ قال الأزهرى وسماعى من العرب عَصَا في رأسها شُعْبَانِ بغير تاء
والشَّعْبُ الأصابعُ والزروعُ يَكُونُ على ورقة ثم يَشَعْبُ وشَعْبُ الزرع وتَشَعْبُ صارداً شَعْبُ
أى فرق والتَّشَعْبُ التفرُّقُ والانتشاعُ بـ مثله وانتَشَعِبَ الطريقُ تفرَّقَ وكذلك أغصانُ الشجرة
وانتَشَعِبَ النهرُ وتَشَعَّبَ تفرَّقَت منه أنهارُ وانتَشَعَبَ القولُ أخذ به من معنى إلى معنى ففارق
للاول وقول ساعدة

هَجَرْتُ غَضُوبُوحٍ مِنْ يَحْيَى * وَعَدَّتْ عَوَادُ دُونَ وَلَيْكَ تَشَعَّبُ

فيل تَشَعَّبُ تصرف وتَنَعَّعَ وقيل لا تنجى على القصد وشَعْبُ الجبال رؤسها وقيل ما تفرَّق من
رؤسها التَّعَبُّدُونُ الشَّعْبُ وقيل أخية الشَّعْبُ وكذاها يَصْبُ من الجبل والشَّعْبُ ما تَفَرَّجَ
بين جبلَيْنِ والشَّعْبُ مَسِيلُ الماءِ في بطن من الأرض له شرفان مشرفان وعرضه بطحرجل إذا
انبطح وقد يكون بين سَدَيْنِ جَبَلَيْنِ والشَّعْبَةُ صَدْعٌ في الجبل يأوى إليه الطير وهو منه والشَّعْبَةُ
المَسِيلُ في ارتفاع قَرَارَةِ الرَّمْلِ والشَّعْبَةُ الْمَسِيلُ الصَّغِيرُ يقال شُعْبَةٌ حَاتِلُ أَى مُتَلَتِّةٌ سَيْلًا والشَّعْبَةُ
ما صَغُرَ عن الثَّلْعَةِ وقيل ما عَظُمَ من سَوَاقِ الْأَوْدِيَةِ وقيل الشَّعْبَةُ ما انتَشَعَبَ من الثَّلْعَةِ والوَادِي
أى عَدَلَ عنه وأخذ في طريق غير طريقه قتلك الشَّعْبَةَ والجمع شُعْبٌ وشُعَابٌ والشَّعْبَةُ الْفَرْقَةُ
والطائفة من الشيء وفي يده شُعْبَةٌ خيرٌ من مثلك ويقال انتَشَعَبَ شُعْبَةً من المال أى أعطى
قطعة من ماله وفي يدي شُعْبَةٌ من مال وفي الحديث الحياءُ شُعْبَةٌ من الإيمان أى طائفة منه
وقِطْعَةٌ وانما جَعَلَ لِبَعْضِ الْإِيمَانِ لَأَنَّ الْمُسْحَى يَنْقَطِعُ لِحْيَا بَعْضِ الْعَامِى وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ تَقِيَّةٌ
فصار كالإيمان الذى يَنْقَطِعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وفي حديث ابن مسعود الشبابُ شُعْبَةٌ من الجنون انما جعله
شُعْبَةً مِنْهُ لَأَنَّ الْجُنُونَ يُزِيلُ الْعَقْلَ وكذلك الشبابُ قد يُسْرِعُ إِلَى قَلْبِ الْعَقْلِ لِمَا فِيهِمْ مِنْ كَثَرَةِ الْمِيلِ إِلَى
النَّهَوَاتِ وَالْأَقْدَامِ عَلَى الْمَضَارِّ وقوله تعالى إلى ظِلِّ نَزَى ثَلَاثُ شُعَبٍ قال ثعلب يقال إن النار يوم
الْقِيَامَةِ تَفَرَّقَتْ إِلَى ثَلَاثِ فُرُقٍ فَكُلُّهَا ذَهَبٌ وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى مَوْضِعٍ رَدَّتْهُمْ وَمَعْنَى الظِّلِّ ههنا أَنَّ
النَّارَ أَظْلَمَتْ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَا ظِلٌّ وَشُعْبُ التَّرْسِ وَأَقْطَارُهُ مَا أَشْرَفَ مِنْهُ كَالْعُنُقِ وَالْمَسِجِ وَقِيلَ تَوَاحِيهَ
كلها وقال دكين بن ربيعة

أَشْمَ خَنْدِيذُ نَسِيفِ شُعْبَةٍ * يَقْتَهُمُ الْفَارِسُ لَوْلَا قَيْبُهُ

الْخَنْدِيذُ الْجَيْدُ مِنَ الْخَيْلِ وَقَدْ يَكُونُ الْخَيْصُ أَيْضًا وَأَرَادَ بِقَيْبِهِ سَرَّجَهُ وَالشَّعْبُ الْقَبِيلَةُ الْعَظِيمَةُ

قوله يأوى إليه الطير هكذا في
الاصول وفي القاموس والمحکم
المطر قال شارح القاموس
وصوابه الطير كما في اللسان

وقيل الحى العظيم يتشعب من القبيلة وقيل هو القبيلة نفسها والجمع شعوب والشعب أبو القبائل الذى يتسبون اليه أى يجمعهم ويضمهم وفى التنزيل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال ابن عباس رضى الله عنه فى ذلك الشعوب الجماع والقبائل البطون بطون العرب والشعب ما تشعب من قبائل العرب والعجم وكل جيل شعب قال ذوالرمة

لأحسب الدهر يلى جديدا * ولا تقسم شعبا واحدا شعب

والجمع كالمجمع ونسب الأزهري الاستشهاد بهذا البيت الى الليث فقال وشعب الدهر حال أنه وأنشد البيت وفسره فقال أى ظننت أن لا يتقسم الامر الواحد الى أمور كثيرة ثم قال لم يجود الليث فى تفسير البيت ومعناه أنه وصف أحياء كانوا مجتمعين فى الربيع فلما قصدوا المحاضر تقسمتهم المياه وشعب القوم نياتهم فى هذا البيت وكانت لكل فرقة منهم نية غير نية الآخرين فقال ما كنت أظن أن نيات مختلفة تفرق نية مجمعة وذلك أنهم كانوا فى مشورتهم وشجعهم مجتمعين على نية واحدة فلما هاجع الشعب ونشأت الخدران توزعتهم المحاضر وأعدا المياه فهذا معنى قوله

* ولا تقسم شعبا واحدا شعب * وقد غلبت الشعوب بلفظ الجمع على جيل العجم حتى قيل لم تقسم أمر العرب شعوبا أضافوا الى الجمع لغلبته على الجيل الواحد كقولهم أنصارى والشعوب فرقة لا تفضل العرب على العجم والشعوبى الذى يصفر شان العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم وأما الذى فى حديث مسروق أن رجلا من الشعوب أسلم فكانت تؤخذ منه الجزية فأمر عمر أن لا تؤخذ منه قال ابن الأثير الشعوب ههنا العجم ووجهه أن الشعب ما تشعب من قبائل العرب أو العجم فخص بأخذهما ويجوز أن يكون جمع الشعوبى وهو الذى يصفر شان العرب كقولهم اليهودى والمجوسى فى جمع اليهودى والمجوسى والشعب القبائل وعكى ابن الكلبي عن أبيه الشعب أكبر من القبيلة ثم القليلة ثم العمار ثم البطن ثم القخذ قال الشيخ ابن برى الصحيح فى هذا ما رتبته للزبير بن بكار وهو الشعب ثم القبيلة ثم العمار ثم البطن ثم القخذ ثم القليلة قال أبو أسامة هذه الطبقات على ترتيب خلق الانسان فالشعب أعظمها مشتق من شعب الرأس ثم القبيلة من قبيلة الرأس لا اجتماعها ثم العمار وهى الصدر ثم البطن ثم القخذ ثم القليلة وهى الساق والشعب بالكسر ما أخرج بين جبلين وقيل هو الطريق فى الجبل والجمع الشعاب وفى المثل شغل شعاى جدوى أى شغل كثر الموت عطاء عن الناس وقيل الشعب حصيل الماء فى بطن من الارض فبرهان مشرقان وعرضه بطن رجل والشعبة الفرقة هول شعبتهم النية أى فرقتهم ومنه سميت النية

النية شعوب وهي معرفة لا تصرف ولا تدخلها الالام واللام وقيل شعوب والشعوب كلتاها
 النية لانها تفرق اما قولهم فيها شعوب بغير لام والشعوب باللام فقد يمكن ان يكون في الاصل صفة
 لانه من امثلة الصفات بمنزلة قول وضروب اذا كان كذلك فاللام فيه بمنزلة في العباس والحسن
 والحريث ويؤكدها عندك انهم قالوا في اشتقاقها انها سميت شعوب لانها شعب اي تفرق وهذا
 المعنى يؤكدها الوصفية فيها وهذا اقوى من ان يجعل الالام زائدة ومن قال شعوب باللام خلصت
 عندها سماسر محاورا ما في اللفظ من مذهب الصفة فلذلك لم يلزمها الالام كما فعل ذلك من قال
 عباس وحريث الا ان روائج الصفة فيه على كل حال وان لم تكن فيه لام الا ترى ان ابا ربيعة انهم
 يسمون الخبز جابر بن حبة وانما سموه بذلك لانه يجبر الخانع فقد ترى معنى الصفة فيه وان لم تدخله
 الالام ومن ذلك قولهم واسط قال سيويه سموه واسطا لانه وسط بين العراق والبصرة فنفى
 الصفة فيه وان لم يكن في لفظه لام وشاعب فلان الحياة وشاعبت نفس فلان اي زالت الحياة
 وذهبت قال النابغة الجعدي

ويسترفيه المرزبان عمه • رهينا يكتي غير فشايب

يشاعب يشارك اي يشاركه ابن عمه فبران عمه سلاحه يتزده ياخذنه واشعب الرجل اذا مات
 او فارق فرا قال ابرج وقد شعبته شعوب اي النية تشعبه شعب واشعب واشعب اي مات قال
 النابغة الجعدي

اقلمت به ما كان في الدار اهلها • وكانوا اناسا من شعوب فاشعبوا

تحمّل من امسى بها تفرقوا • فربّعت منهم مصبه دومة شعوب

قال ابن بري صواب انشاده على ما روي في شعره وكانوا شعوبا من اناس اي ممن تلقاه شعوب
 ويروي من شعوب اي كانوا من الناس الذين هم يهلكوا ويقال لبيت قد اشعب قال
 الغنوي حتى تصادق مالا او يقال فتى • لاقى التي شعب الفتيان فاشعبا

ويقال اقصته شعوب اقصا انا اشرف على النية ثم فيها وفي حديث طلحة فازلت واضعاري على
 على خلت حتى ازرر شعوب شعوب من اسماء النية غير مصروف وسميت شعوب لانها تفرق
 وازررته من الزيادة وشعب اليهم في عدد كذا نزع وفارق محبة والمثعب الطريق وشعب الحق
 طريقه المفرق منه وبين الباطل قال الكمي

وما لي الا آل احد شعبه • وما لي الا الشعب الحق مشعب

وَالشُّعْبَةُ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ لِقَرْنَيْهَا مِنْهُمَا وَالشَّعْبُ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَهُمَا وَقَدْ شَعِبَ شَعْبًا وَهُوَ شَعْبٌ
وَكُنِيَ أَشْعَبُ بَنَ الشَّعْبِ إِذَا تَفَرَّقَ قَرْنَاهُ فَتَبَايَعَا يَتَوْنَهُ شِدَّةً وَكَانَ مَا بَيْنَ قَرْنَيْهِ بَعِيدًا جَدًّا وَالْجَمْعُ
شُعَبٌ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

وَقَصْرَى شَيْخُ الْأَنْبَا * نَبَاجٍ مِنَ الشُّعْبِ

وَقَبَسَ أَشْعَبًا إِذَا تَكَسَّرَ قَرْنُهُ وَعَزَّ شَعْبًا وَالشَّعْبُ أَيْضًا بَعْدُ مَا بَيْنَ الْمُتَكَبِّينِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ
وَالشَّاعِبَانِ الْمُتَكَبِّانِ لَتَبَاعُدُ مَا بَيْنَهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا قَعَدَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ مَا بَيْنَ شَعْبِهَا الْأَرْبَعِ
وَجَبَّ عَلَيْهِ الْفَسَلُ شَعْبُ الْأَرْبَعِ يَدَاهُ وَرِجْلَاهَا وَقِيلَ رَجُلًا وَشُعْرًا فَرَجَّهَا كُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ
تَقَبُّبِهِ الْحَشَّةَ فِي قَرْنَيْهَا وَمِنْ شَعْبٍ بَعْدُ وَالْجَمْعُ شُعُوبٌ قَالَ

كَاشَمَرْتُ كَدْرًا تَسْقِي فِرَاسَهَا * بِعَرْدَةٍ رَفِيهَا وَالْمَاءُ شُعُوبٌ

وَالشَّعْبُ عَنِ فَلَانٍ تَبَاعُدُ وَشَاعِبٌ مِمَّا حَبَّ بَاعَدَ قَالَ

وَمَرَّتْ فِي بَحْرَانٍ قَالِي مُخَلِّفٌ * وَجَسْمِي يَتَعَدَّدُ الْعِرَاقُ مُشَاعِبٌ

وَشَعْبُهُ يَشْعِبُهُ شَعْبًا إِذَا سَرَفَ وَشَعْبُ الْبَهَامِ الْفَرَسُ إِذَا كَثُرَ وَأَنشَدَ شَاعِي فِيهِ وَالْبَهَامُ يَشْعِبُهُ
وَشَعْبُ الدَّارِ بَعْدَهَا قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِّجٍ

وَأَعْجَلُ بِالْأَسْفَاقِ حَتَّى يَشْفِي * مَخَافَةَ شَعْبِ الدَّارِ وَالشَّعْلُ جَامِعٌ

وَشَعْبَانُ اسْمُ الشَّهْرِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَشَعُّبِهِمْ فِيهِ أَيْ تَفَرُّقِهِمْ فِي طَلَبِ الْمَاءِ وَقِيلَ فِي الْغَارَاتِ وَقَالَ ثَعْلَبُ
قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا سَمِيَ شَعْبَانُ شَعْبًا لِأَنَّهُ شَعْبُ أَيِّ ظَهْرَيْنِ شَهْرَيَّ رَمَضَانَ وَرَجَبٍ وَالْجَمْعُ
شَعْبَانَاتٌ وَشَعَائِنُ كَرَمَضَانَ وَرَمَاضَيْنِ وَشَعْبَانُ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ تَسْعُبُ مِنَ الْبَنِ إِلَيْهِمْ يُنْسَبُ
عَامِرُ الشَّعْبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى نَارِ حِ الرَّائِدِ وَقِيلَ شَعْبُ جَبَلٍ بِالْبَنِ وَهُوَ ذُو شَعْبَيْنِ زَوْجَتُهُ سَمَانُ بْنُ عَمْرٍو
الْجَعْفَرِيُّ وَوَلَدَهُ فَنُسِبُوا إِلَيْهِ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُمُ الشَّعْبِيُّونَ مِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ شُرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ
رَعْدَانُ فِي هَمْدَانَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالشَّامِ يُقَالُ لَهُمُ الشَّعْبَانِيُّونَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْبَنِ يُقَالُ لَهُمُ آلُ
ذِي شَعْبَيْنِ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ عَصْرًا وَالتَّغَرَّبُ يُقَالُ لَهُمُ الْأَشْعَرِبُ وَشَعْبُ الْبَعْرِ يُشْعَبُ شَعْبًا أَهْتَضَمَ
الشَّجَرُ مِنْ أَغْلَاهُ قَالَ ثَعْلَبُ قَالَ التَّغَرَّبُ مَعَتْ أَعْرَابِيَا حِجَارًا بَاعَ بَعِيرًا لَهُ يَقُولُ أَيْعَلُكَ هُوَ يُشْبِعُ
عَرَضًا وَشَعْبًا الْعَرَضُ أَنْ يَتَنَاوَلَ الشَّجَرُ مِنْ أَغْرَاضِهِ وَمَا شَعْبُكَ عَنِ أَيِّ مَاشِقَلٍ وَالشَّعْبُ سَمَةٌ
بَنِي سَقَرٍ كَهَيْئَةِ الْمُحْتَمِنِ وَمُؤَرِّبُهُ بِكُسْرِ الشَّيْنِ وَفَتْحِهَا وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الشَّعَابُ سَمَةٌ فِي الْفَخْرِ
وَالْأَسْطَلُ يَلَا فِي بَيْنِ طَرَفَيْهِمَا الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلُ مُمْتَرِقَانِ وَأَنشَدَ

نار عليها سمة القواضر * الخلقان والشعاب القابض
وقال أبو علي في التذكرة الشعب وهم مجتمع أسفله متفرق أعلاه وجعل شعوب وابل مشعبة
موسوم بها والشعب موضع وشعبي بضم الشين وفتح العين مقصور رأس موضع في جبل طي قال
جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي

أعبد أحل في شعبي غريباً * الرما لأبالك واعترباً

قال الكسائي العرب تقول أي لك وشعبي لث معناه قد يتك رائد

قالت رأيت رجلاً شعبي لك * مر رجلاً حسبته ترجيلك

قال معناه رأيت رجلاً قد ثبتت شيمته أبالك وشعبان موضع بالشام والأشعب قرية باليمامة قال

الناطقة الجعدي فليت رسولاً له حاجة * إلى النبل العود فالأشعب

وشعب الأمير رسولاً إلى موضع كذا أي أرسله وشعوب قبيلة قال أبو خراش

منعنا من عدي بني حنيف * صحاب مضرم وابتى شعوباً

فأثروا يا بني شجع علينا * وحق ابني شعوب أن يشيا

قال ابن سيده كذا وجدنا شعوب مضرم وقافي البيت الأخير ولولم يصرف لاحتمل الزحاف وأشعب

اسم رجل كان طماعاً وفي المثل أطمع من أشعب وشعيب اسم وغزال شعبان ضرب من الجنادب

أو الجنادب وشعيب موضع قال الصمة بن عبد الله القشيري قال ابن بري كثير من يغلط

في الصمة فيقول القشيري وهو القشيري لا غير لانه الصمة بن عبد الله بن طفيل بن قسرة بن حبيزة

ابن عامر بن سائلة الخيزم بن قشير بن كعب

باليث شعري والأقدار غالبية * والعين تذر في أحياناً من الحزن

هل أجعلن يدي لخدم من رقتة * على شعيب بين الحوض والعطن

وشعبة موضع وفي حديث المغازي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشاً وسأله شعبة بضم

الشين وسكون الهم موضع قرب يليل ويقال له شعبة ابن عبد الله (شعيب) الشعب العامي

وشعيب عسا (شعيب) الأزهرى يقال للتيس انه لمعنيك القرن وهو الملتوي القرن حتى

يصير كما نه خلقه والمشعب المستقيم وقال النضر الشعبة أن يستقيم قرن الكبش ثم يلتوي على

رأسه قبل أن يذنه قال ويقال تيس مشعب القرن بالعين والغين والفتح والكسر (شعب) الشعب

والشعب والتشعب جميع الشعر وأنشد البيت

والى على ما نال مني بصره • على الشاعين التاركى الحق مشغب
وقد شغبهم وشغب عليهم والكسرية لغة وهو شغب الجند ولا يقال شغب وتقول منه شغبته
عليهم وشغبته بهم وشغبهم أشغب شغباً كله معنى قال لبيد • ويأب فائلهم وان لم يشغب •
أى وان لم يحجر عن الطريق والقصد ثم شغب فلان عن الطريق يشغب شغباً وفلان مشغب إذا
كان عائداً من الحق قال الفرزدق

يردون الحلويم الى جبال • وان شاعيتهم وجدوا شغباً

أى وان حالقهم من الجحيم الى الجوز وترك القصد الى العنود

وقال الهذلي • وعدت عواددون وليك تشغب • أى تجور بك عن طريقك وفي حديث
ابن عباس قيل له ما هذه القضا التي شغب في الناس الشغب يسكون الغنى تهيج الشر والقسوة
والخصام والجماعة فتشغبها تقول شغبتهم وبهم وفيهم وعليهم وفي الحديث نهو عن المشاغبة أى
المخاصمة والمقاتلة يقال فلان إذا وصحت فاستصعبت على الفعل انه إذا شغب وضغن قال
أبو زيد يرنى ابن أخيه

قوله أبو زيد هكذا في الأصل
وشرح القاموس وبعض
نسخ العجاج وفي بعضها أبو
زيد ويراه

كان غنى يرد ذلك بغداد شغب المستصعب المزيد

وأشد الباهلى قول العجاج

كان قفى ذات شغب سمها • قودا لا تعمل إلا خدبا

قال الشغب الخلاف أى لا وأتية وتشغب عليه يعنى أنا أسفحاً طويلاً على وجه الأرض قوداء
طويلة العنق وقال عرو بن قيس

فان تشغى فالشغبى بحية • إذا شغى ما بؤت منها صبيها

تشغى أى تخالفنى وتعملى ما لا يماينى أى ملاوأشغى وأشد له منان

ان يران لجل المسير • يكسر شغب الكافر المن

يعنى يجران لجل سوطا سوى من جرانه والشغب الخلاف طاله الباهلى وشغبته عليهم بالكسر
أشغب شغباً لغة فمسة ضعيفة وشاغبه فهو شغب ومشغب ورجل شغب ومشغب ومشاغب
ودومشاغب ورجل شغب قال هيمان

تلق منها المرقف الضيا • دلائل الخزان العرك الشغب

وأبو الشغب كنية بعض الشعراء وشغب موضع بين المدينة والشام وفي حديث الزهري أنه كان

قوله إذا شغى الخ هكذا في
الأصل ويراه

له مال يشغبوبدا هما موضعان بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله بن عباس وأولاده إلى أن وصلت إليهم الخلافة وهو يسكنون الغين وشغب بالتحريك اسم امرأة لا ينصرف في المعركة (شغب) الشغربة الأخذ بالعنف وكل أمر مستصعب شغربي ومنهل شغربي ملتوع عن الطريق وقال العجاج يصف منبلا * مخبر دارور شغربي * وتشغربت الريح التوت في هبوبها والشغرية ضرب من الحيلة في الصراع وهي أن تلوي رجله برجله تقول شغرية شغرية وأخذته بالشغرية قال ذو الرمة

وليس بين أقوامي فكل * أعتله الشغارب والمحالا

وقيل الشغرية والشغري اعتقال المصارع رجله برجل آخر وإقاؤه أيامه شغري أو صرعه أيام صرعه قال
علمنا أخواننا شغري * الشغري واعتقالا بالرجل

تقول صرعه صرعه شغرية أبو زيد شغري الرجل الرجل وشغري بمعنى واحد وهو إذا أخذته العقيل وأشد

ينالقي يسمى إلى أمية * يحسب أن الدهر سر جوحية

عنته داهية دقوبة * فاعتقلته عقلة شغرية * لقضاء عن هواه شغرية

وفي الحديث حتى يكون شغريا قال ابن الأثير كذا رواه أبو داود في السنن قال الحري والذى

عندي أنه زور يا وهو الذي اشتد به وغلط وقد تقدم في الرأي قال الخطابي ويحتمل أن تكون

الرأي أبدلت شيئا وانحاء غينا تعجيفا وهذا من غريب الإبدال وفي حديث ابن عمر أنه أخذ رجلا

بيده الشغرية قيل هي ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورقيه

إلى الأرض قال وأصل الشغرية الالتواء والمكرو كل أمر مستصعب شغري والشغريان أوى

(شغب) الشغب أعلى الأغصان تقول للغصن الناعم شغب وشغب وشغب وكذا الشغب

والشغب الأزهر في شغب العين المهملة هي أن يستقيم قرن الكباش ثم يلقى على رأسه

قبل أنه قال ويقال يش شغب بالعين والغين والفتح والكسر (شقب) الشقب

والشقب هو أمان كل جبلين وقيل هو صدع يكون في لهوب الجبال ولصوب الأودية دون

الكهف يوكرفه الطير وقيل هو كلفار أو كاشق في الجبل وقيل هو مكان مطمئن إذا أشرق عليه

ذهب في الأرض والجمع شقائب وشقوب وشقبة التهذيب الشقب مواضع دون الغيران

تكون في لهوب الجبال ولصوب الأودية يوكرفها الطير وأشد

قوله والشغب الخ هكذا في
الاصول وأورد في التهذيب
في مقاييس شغب بل رأى وقال
الصواب أنه شغب بل رأى المهملة

فَصَحَّتْ وَالطَّيْرِ فِي شَقَائِهَا * جَدَّتْ بَارِزًا ظَمَائِهَا

الاصحى الشقب كالشق يكون في الجبال ويجمع شقبة واللب هو ماء بين كل جبلين والاصب
الشعب الصغير في الجبل والشقب والشقب شجرة له غصنة وورق يثبت كنبته الرمان وورقه كورق
السدر وجنانه كالنبق وفيه نوى واحدة شقبة وقال أبو حنيفة هو شجر من شجر الجبال يثبت فيما
زعموا في شقبتها وقال مرة هو من عتي العبدان والشوقب الطويل من الرجال والنعام والابل
وحافر شوقب واسم عن كراع والشوقبان خشبتا الشب اللتان تعلق بهما الجبال والشقبان
طائر بيطي (شقبط) كبش شقبط ذو قرن منكرين كانه شق حطب أبو عمرو
الشقبط الكبش الذي له أربعة قرون قال الازهرى وهذا حرف صحيح (شكب) التهذيب
روى بعضهم قول وعاس * وهن معا قيام كالشكوب * وقال هي الكراكي ورواه بعضهم
كالشجوب وهي عمدة البيت الازهرى في الثلاثي والشكبان شبك يسويها الحشاشون
في البادية من الليف والخوص تجعل لها عري واسعة يعلقها الحشاش فيضع فيها الحشيش
والتون في شكبان تون جمع وكانها في الاصل شبكان فثبتت الى الشكبان وفي نوادر الاعراب
الشكبان توب يعقد طرفاه من وراء الحنوين والطرفان في الرأس يحش فيه الحشاش على الظهر
ويسمى الحال قال أبو سليمان التميمي

قوله قوا وعاس هكذا في
الاصول والذي في التكملة
وشرح القاموس الى هم
الهدل اه

لما رأيت جدوة الآراب * شقب الشقبان وهورا كي * أنت خليل فالزمن جاني
وانما قال وهورا كي لانه على ظهره ويقال له الرقل وقاله بالقاف وهما الغتان شكبان وشقبان
قال وسماعي من الاعراب شكبان والشكب لغة في الشكم وهو الخزاء وقيل العطاء (شلب)
رجل شلب قدم (شلب) الشنب ما ورقة يجري على الثغر وقيل رقة وبرد وعذوبة في
الاسنان وقيل الشنب نقط يعض في الاسنان وقيل هو حدة الانياب كالغريب تراها كالمشار شنب
شنبافهوشان وشنب واشقب والاثني شنباء ينبت الشنب وحكي سيمويه شنباه وشنب على بدل
التون ميم الما يتوقع من مجي الباس من بعدها قال الجرجسي سمعت الاصمعي يقول الشنب برد القم
والاسنان فقلت ان اصحابنا يقولون هو حدة شنبها حين تطلع فيراد بذلك حداتها وطرأها لانها اذا
انت عليها السنون احتسكت فقال ما هو الا بردها وقول ذي الرمة

لما في شقبيها حوة لعس * وفي اللات وفي آثيها شنب

يؤيد قول الاصمعي لان اللثة لا تكون فيها حدة قال أبو العباس اختلافوا في الشنب

فقال طائفة هو مخزير أطراف الأسنان وقيل هو صفاؤها وتقاؤها وقيل هو تقليجها
وقيل هو طيب نكهتها وقال الأصمعي الشنب البرد والعذوبة في القسم وقال ابن شميل
الشنب في الأسنان أن تراها مستشربة شيئا من مواد كما ترى الشين من السواد في البرد وقال
بعضهم يصف الأسنان منصبا حش أحمر يزينه • عوارض فيها شنب وغروب

والقرب ماء الأسنان والنظم يابضها كأنه يعلو سواد والشناب الأقوال الطبية ابن الأعرابي
الشنب الغلام المحدث المحدث الأسنان المؤثرها فتاة وحداثة وفي صفته صلى الله عليه وسلم ضليع
القسم الشنب الشنب البياض والبريق والتخديف في الأسنان ورمانه شنباء أمليسية وليس فيها حب
انما هي ماعق قشر على خلة الحب من غير نجم قال الأصمعي سألت دروية عن الشنب فأخذ حبسة
رمان وأومأ إلى بصيصها وشنب يؤسفها وهو شنب وشاب برد (شنب) الشنوب فرع
الكاهل والشنوبية والشنوب والشناب أعلى الجبل وشناب الجبال رؤسها واحدا منها
شنوبية الجوهرى الشنوبية والشنوب والشناب واحد شناب الجبل وهي رؤس وفي
حديث علي كرم الله وجهه ذوات الشناخيب الصم هي رؤس الجبال العالية والشنوب فقرة
ظهر البعير رجل شنب طويل (شنوب) الشنب الصلب الشديد ربي (شنوب) الشنوب
جرف فيه ماء وفي التهذيب ككل جرف فيه ماء والشنوب الطويل الحبس الملق والشنوب
موضع بالبادية (شنوب) الشنايب من الرجال كالشعاف وهو الطويل العاجز والشناب
رأس الجبل بالبهاء (شنوب) الشنوب والشنوب والشنوب أعالي الأغصان وأنشد في ترجمة

شرع ترى الشرائع تطفو فوق ظاهره • مستحضرنا ظرا نحو الشنايب

تقول الفصيح الناعم شنب وشنب قال الأزهري ورأيت في البادية رجلا يسمى شنبوا
فسألت غلاما من بني كليب عن معنى اسمه فقال الشنبوب الفصيح الناعم الرطب ونحو ذلك قال
ابن الأعرابي والشنوب الطويل من جميع الحيوان والشناب الطويل الدقيق من الأرضية
والأغصان ونحوها والشناب الرخو العاجز والشنوب عرق طويل من الأرض دقيق (شنب)
الشنب والشنبية لون يابض يصدغه سواد في خلاه وأنشد • وعلا المفارق ربع شنب أمهيب •
والعنبر الجيد لونه أمهيب وقيل الشنبية البياض الذي غلب على السواد وقد شبه وشنب شنبية
واشهب ويا في شعره ديل شهاب قال

فجئت ريحان الجنان وعملوا • رمايم قوارير النار شهاب

وقرئ أشهب وقد أشهب أشهباً وأشهب أشهباً مثله وأشهب الرجل إذا كان نسل خيله
شهباً هذا قول أهل اللغة الآن ابن الأعرابي قال ليس في الخيل شهب وقال أبو عبيدة الشهب في
ألوان الخيل أن تشق معظم لونه شعرة أو شعرات يصب كيناً كان أو أشقر أو أدهم وأشهب رأسه
وأشهب غلب ياضه سواده قال امرؤ القيس

قال الشهاب الخيل أيا جنتها * شاب يعدي رأس هذا واشتب

وكنية شهباء البيضاء من ياض السلاج والحديد في حال السواد وقيل هي البيضاء الصافية الحديد
وفي التهذيب وكنية شهباء وقيل كنية شهباء إذا كانت عليمها ياض الحديد وسنة شهباء إذا
كانت محمودة يضاء من الخشب لا يرى فيها خضرة وقيل الشهباء التي ليس فيها مطر ثم البيضاء ثم
الجرأ وأنشد الجوهري وغيره في فصل جحر لاهن أبي علي

إذا السنة الشهباء الناس أشهب * وذلك كرام المال في الجفرة إلا كل

قال ابن بري الشهباء البيضاء أي هي يضاف إليها كثرة التلم وعدم الثبات وأجفت أضرت بهم
وأهلكتم أموالهم وقوله ونال كرام المال يريد كرام الأبل يعني أنها تتجرو وتؤكل لأنهم لا يجدون
لبناً ينسبهم عن أكلها وأنشد السنة الشهباء التي تضر الناس في البيوت وفي حديث العباس
قال يوم الفتح يا أهل مكة أسلوا أسلوا فاستبطنتم بأشهب بازل أي رمية بأخر صعب لا طاقة لكم
به يوم أشهب وسنة شهباء وخيش أشهب أي قوي شديدوا كرم ما يستعمل في السنة والكراهة
جعلها بازلاً لأن بزول البعير يائس في القوة وفي حديث حنيفة نرجعت في سنة شهباء أي ذات قسط
وجذب والشهباء الملائم للبيضاء التي لا خضرة فيها القلة المطر من الشهباء وهي البيضاء فسميت
سنة الجذب بها وقوله أشده غلب

أنا وأقد لفته شهباء مرة * على الرجل حتى المرمى الرجل جاح

فسر فقال شهباء في شديدة البرد فمن سنتها هو ما تل في الرجل قال وعندي أنها في سنة شهباء
أورج فيها برد وتلك مكان الریح يضاف إليها أبو سعيد شهباء البرد الشجر إذا غدا ألوانها وشهب
الناس البرد وتصل أشهب بردياً خفيفاً لم يذهب سواده كله حكاه أبو حنيفة وأنشد

وفي اليد اليمنى لتعبرها * شهباً تجرؤى الریش من بصيرها

يعني أنها تغل في الرمية حتى يشرب ریش السهم الدم وفي الصحاح التصل الأشهب الذي برد
فذهب سواده وغر شهباء هو أن يكون في غرة القرمي شعر خالفه البياض والشهباء من المعز

قوله وكنية شهباء هكذا في
الاصول وشرح القاسوس
وحررها له

شهو الماس من الضان واشهب الزرع قارب الهيج فايض وفي خلاه خضرة قليلة ويقال اشهايت
مشافره والشهابية البن الضياح وقيل البن الذي ثلثا ماء وثلاثة لبن وذلك لتغير لونه وقيل الشهاب
والشهابية بضم عن اربع البن الرقيق الكثير الماء وذلك لتغير لونه ايضا كما قيل له الخضر قال
الازهرى وسمعت غير واحد من العرب يقولون البن المزوج بالماء شهاب كما ترى بفتح الشين قال
ابو حاتم هو الشهابية بضم الشين وهو القضيخ والخضر والشهاب والصباح والسبحار والصباح
والشمركه واحد ويوم اشهب ذورج باردة قال اراءه لافيه من الثلج والصقيع والبرد وليله
شهاب كذلك الازهرى ويوم اشهب ذورجيت وازين وقوله انشد سيويه

فدى لبني ذهل بن شيان ناقي * اذا كان يوم ذو كواكب اشهب

يجوز ان يكون اشهب لياض السلاح وان يكون اشهب لكان الغبار والشهاب شعله نار
ساطعة والجمع شهب وشهبان واشهبوا ظنه اسم للجمع قال

تركوا خلى ذوالهودة يتنا * باشهب نار بنى القوم زرعى

وفي التنزيل العزيز اوان يترككم شهاب قيس قال القراءون عاصم والاعشى فيما قال واخافه اهل
المدينة بشهاب قيس قال وهذا من اضافة الشى الى نفسه كما قالوا اجبت الخضر امر مسجد الجامع
بضاف الشى الى نفسه ويضاف اوانها الى اوانها هو هي في المعنى ومنه قوله ان هذا الهوى حق

اليقين وروى الازهرى عن ابن السكيت قال الشهاب العود الذي فيه نار قال وقال ابو الهيثم
الشهاب اصل خشبة او عود فيها نار ساطعة ويقال للكوكب الذي يتقش على اثر الشيطان بالليل
شهاب قال الله تعالى فأتبعه شهاب ثاقب والشهب النجوم السبعة المعروفة بالدارى وفي حديث
استراق السمع فرمى اذركها الشهاب قبل ان يلقها يعنى الكلمة المسترقة واراد بالشهاب الذي
يتقش بالليل شبه الكوكب وهو في الاصل الشعلة من النار ويقال للرجل الماضي في الحرب
شهاب حربى ما من فيها على التشبيه بالكوكب في مضيه والجمع شهب وشهبان قال ذو الرمة

اذا عم داعيها آتت عمالك * وشهبان عمرو كل شوها صليد

عم داعيها أى دعا الاب الاكبر واراد بشهبان عمرو بن عمار وأما المنذر فانهم يسمون
الاشهاب بالهيم قال الاعشى

وبنى المنذر الاشهاب بالحيسر يمشون غدوة كالسيوف

والشوب القنفذ والشهبان والشهبان شجر معروف يشبه الثمام انشد المازني

قوله والسبحار هو هكذا في
الاصل وشرح القاموس
وجزه اه

قوله واشهب هو هكذا في
الهامق الاصل والمحكم وقال
شارح القاموس واشهب
بضم الهاء قال ابن منظور
واللهما بالجمع اه فانظر
وجزه اه

وما أخذ الدوان حتى تصعلكما • زمانا وحث الأشهبان غناهما
 الأشهبان عامان أبيضان ليس فيهما خضرة من البسات وسنة شهباء كثيرة الثلج جذبة والشهباء
 أمثل من البيضاء والجرأ أشد من البيضاء وسنة غبراء لا مطرفها وقال
 • إذا السنة الشهباء مغل حرامها أي حلت الميتة فيها (شهرب) الشهرية والشهيرة العجوز
 الكبيرة قال أم الخليلس عجوز شهيرة • ترضى من الشاة بعظم الرقة
 اللام مقحمة في عجوز وأدخل اللام في غير خبران ضرورة ولا يقاس عليه والوجه أن يقال لا ثم
 الخليلس عجوز شهيرة كما يقال لزيد قائم ومثله قول الرازي
 خالي لانت ومن جري خاله • ينل العلامون بكرم الأخوالا
 قال وهذا محتمل أمرين أحدهما أن يكون أراد خالي أنت فأنزل اللام إلى الخبر ضرورة والا تقرأ أن
 يكون أراد لانت خالي فقدم الخالي على المتبذوا وان كانت فيه اللام ضرورة ومن روى في البيت
 المتقدم شهيرة فانه خطأ لأن هاء التانيث لا تكون رياء إلا إذا كسر ما قبلها وشيخ شهرب وشيخ شهيرة
 عن يعقوب التميمي في الرابعا الشهرية الحويض الذي يكون أسفل النخلة وهي الشربة
 فزبدت الهاء (شوب) الشوب الخلط شاب الشى شوبا خلطه وشبته أشوبه خلطته فهو
 مشوب واشتاب هو واشاب اختلط قال أبو زيد الطائي

جاءت مناصبه شقان غادية • بسكر ورجح شيب فاشتابا
 ويروي فاشتاب وهو أذهب في باب المطاوعة والشوب والشباب الخلط قال أبو ذؤيب
 وأطيب براح الشام جانت سيته • معتقة صرقا وتلك شياها
 والرواية المعروفة فأطيب براح الشام صرقا وهذه • معتقة صهباء وهي شياها
 قال أنشد أبو حنيفة وقد خلط في الرواية وقوله تعالى ثم إن لهم على الشوب ما من جيم أي
 الشوب مزاجا يقال للخلط في القول أو العمل هو يشوب ويروب أبو حاتم سألت الأصمعي عن
 الشواب وهي الغلف فقال يقال لغلاف القارورة مشاوب على مفاعل لانه مشوب بهمزة وضمة
 وخضرة قال أبو حاتم يجوز أن يجمع المشاوب على مشاوب والمشاوب بضم الميم وفتح الواو غلاف
 القارورة لأن فيه ألوانا مختلفة والسياب اسم ما يمزج وسما بالذوب بالشوب الذوب العسل
 والشوب ما شقته به من ماء أولين وحكي ابن الأعرابي ما عسدي شوب ولا روب فالشوب العسل
 والروب اللبن الرائب وقيل الشوب العسل والروب اللبن من غير أن يحدأ وقيل لا حرق

قوله وهذا معتقة الخ هكذا
 في الأصل وفي بعض نسخ
 المحكم وهاده معتقة الخ
 بالنصب مفعولا لهاده وجره

ولابن ويقال سقاء الشوب بالشوب فالشوب اللبن والشوب العسل قاله ابن دريد الترامشاب
 اذا خان وباش اذا خلط الاصمعي في باب اصابة الرجل في منطقه مرة واخطائه أخرى هو يشوب
 ويروب أبو سعيد يقال للرجل اذا نضح عن الرجل قد شاب عنه وراب اذا غسل قال
 والتشوب ان ينضح نضجا غير مبالغ فيه معنى قولهم هو يشوب ويروب أي يتناقع مبالغته غير
 مبالغ فيها ومرة يكتسل فلا يدافع البتة قال غيره يشوب من شوب اللبن وهو خلطه بالماء ومدقه
 ويروب أراد ان يقول يروب أي يجعله رابا خائرا الاشوب فيه فاسع يروب يشوب لا زدواج الكلام
 كما قالوا هو ياتيه الغدايا والعشايا والغدايا ليس يجمع للغدا فامها على وزن العشايا أبو سعيد
 العرب تقول رأيت فلانا اليوم يشوب عن أصحابه اذا دافع عنهم شيئا من دفاع قال وليس قولهم
 هو يشوب ويروب من اللبن ولكن معناه رجل يروب أحيانا فلا يتحرك ولا يثبث وأحيانا يثبث
 فيشوب عن نفسه غير مبالغ فيه ابن الاعرابي شاب اذا كذب وشاب خدع في بيع أو شراء ابن
 الاعرابي شاب يشوب شوبا اذا غش ومنه الخبر لا شوب ولا روب أي لا غش ولا خلط في بيع
 أو شراء وأصل الشوب الخلط والروب من اللبن الرائب الخلط بالماء ويقال للخلط في كلامه
 هو يشوب ويروب وقيل معنى لا شوب ولا روب أنك بريء من هذه السلعة وروى عنه أنه قال
 معنى قولهم لا شوب ولا روب في البيع والشراء في السلعة تباعها أي أنك بريء من عيها وفي
 الحديث يشهد بكم الخلف واللغو فشوب يوم بالصدقة أمرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب
 والرياء الزيادة والنقصان في القول لتكون كفارة لذلك وقول سليلك بن السدكي السعدي

سيفيك صرب القوم لهم معرض * وما قدور في القصاع مشيب

انما بناء على شيب الذي لم يسم فاعله أي مخلوط بالتوابل والصباع والصرب اللبن الحامض ومعرض
 ملقى في العرصة ليخف ويروي معرض أي طرى ويروي معرض أي لم ينضج بعد وهو الملهوج
 وفي المنسل هو يشوب ويروب يضرب مثلا لمن يخلط في القول والعمل وفي فلان شوبه أي
 خديعه وفي فلان دوبة أي جنة ظاهرة واستعمل بعض النحويين الشوب في الحركات فقال أما
 القحمة المشوبة بالكسرة فالفحمة التي قبل الامالة نحو قحمة عن عابد وعارف قال وذلك أن الامالة
 انما هي أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة فيميل انكس نحو والماء لضرب من تنحس الصوت فكما أن
 الحركة ليست بفتحة فتحة كذلك الالف التي بعدها ليست بالفتحة وهذا هو القياس لان
 الالف تابعة للفتحة فكذا الالف الالف لا حقة لها والشوب التلطع من العجين

قوله وروى عنه أي عن ابن
 الاعرابي في عبارة التهذيب
 اه

وَبَاتَتِ الْمَرْأَةُ بِلَيْلَةِ شَيْبَاءَ قِيلَ إِنَّ الْيَاءَ فِيهَا مُعَاقِبَةٌ وَأَنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ خَالِطٌ مَاءَ الْمَرْأَةِ
وَالشَّائِبَةُ وَاحِدَةُ الشَّوَابِ وَهِيَ الْأَقْدَارُ وَالْأَدْنَى وَشَيْبَانُ قَبِيلُهُ قِيلَ يَاؤُهُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ لِقَوْلِهِمْ
الشَّوَابِنَةُ وَشَابَةُ مُوَضَّعٌ يَصْدُقُ سَدْرُهُ فِي الْيَاءِ لِأَنَّ هَذَا لَفٌّ تَكُونُ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ وَعَنْ وَاوٍ لِأَنَّ
فِي الْكَلَامِ شِ بَ وَبَ وَفِيهِ شِ يَ بَ وَلَوْ جُهِلَ انْقِلَابُ هَذِهِ الْأَفْ لَكُنْتُ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّ الْأَفْ
هِيَ نَاعِنٌ وَانْقِلَابُ الْأَفْ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا عَنِ الْوَاوِ كَثَرَتْ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ قَالَ

وَضَرَبَ الْجَاهِلِيَّ ضَرْبَ الْأَصَمِ حَتَّى ظَلَّ شَابَةً يَتَحَنَّى هَيْدًا

(شوشب) قَالَ فِي رَجْعَةِ قَوْلِهِ وَمَا جَاءَ عَلَى يَدَيْهِ قَوْلُهُ شَوْشَبُ اسْمٌ لِلْعَقْرِيبِ (شيب) الشَّيْبُ
مَعْرُوفٌ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ يَبَاضُ الشَّعْرُ وَالْمَشْيَبُ مِثْلُهُ وَرُبَّمَا سُمِّيَ الشَّعْرُ نَفْسَهُ شَيْبًا شَابَ يَشْيَبُ
شَيْبًا وَشَيْبًا وَشَيْبَةً وَهِيَ أَشْيَبُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ هَذَا النُّعْبَ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ بَابِ فَعَلَ يَفْعَلُ وَلَا
فَعْلَانَهُ قِيلَ الشَّيْبُ يَبَاضُ الشَّعْرُ وَيُقَالُ عَلَاءُ الشَّيْبِ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَشْيَبُ وَلَا يُقَالُ امْرَأَةٌ
شَيْبَاءُ لَا تُنْعَبُ بِهِ الْمَرْأَةُ كَتَفَرُوا بِالشَّمْطَاءِ عَنِ الشَّيْبِ وَقَدْ يُقَالُ شَابَ رَأْسُهَا وَالْمَشْيَبُ دُخُولُ الرَّجُلِ
فِي حَدِّ الشَّيْبِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَدِي

تَصْبُرُونَ أَيْ لَكَ التَّصَابِي • وَالرَّأْسُ قَدْ شَابَ الْمَشْيَبُ

يَعْنِي يَبُضُّ الْمَشْيَبُ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ خَالِطُهُ قَالَ ابْنُ بَرِّي هَذَا الْبَيْتُ زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ لِعَدِي وَهُوَ
لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

قَدَرَاهُ وَلِثَلْ ذَلِكُ دَرَاهُ • وَقَعَ الْمَشْيَبُ عَلَى السَّوَادِ فَشَابَهُ

أَيِ يَبُضُّ سَوْدَهُ وَالْأَشْيَبُ الْمَبْضُ الرَّأْسُ وَشَيْبَةُ الْحَزْنِ وَشَيْبُ الْحَزْنِ رَأْسُهُ وَرَأْسُهُ وَأَشَابَ رَأْسَهُ
وَرَأْسَهُ وَقَوْمٌ شَيْبٌ وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ شَيْبٌ عَلَى التَّمَامِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ
شَيْبًا إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ شَابٍ كَمَا قَالَ الْوَاوِزْلُ وَبُزْلٌ أَوْ جَمْعُ شَيْبٍ عَلَى لُغَةِ الْجَوَازِيَيْنِ كَمَا قَالَ الْوَادُجِيَّةُ يَبُضُّ
وَدُجَاجٌ يَبُضُّ وَقَوْلُ الرَّائِدِ وَجَدْتُ عُشْبًا وَقَعَا شَيْبٌ وَكَأَنَّ شَيْبَ إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ الْبَيْضُ الْكَبِيرُ
وَالشَّيْبُ جَمْعُ أَشْيَبٍ وَالشَّيْبُ الْجِبَالُ يَسْقُطُ عَلَيْهَا التَّلْجُ فَتَشْيَبُ وَقَوْلُ عَدِي بْنِ زَيْدٍ

أَرَقْتُ لَكَ هَرَبَاتُغِي • بَوَارِقُ رِقَتَيْنِ رُؤُوسِ شَيْبٍ

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَشْيَبُ هُنَا مَحَابِبُ يَبُضُّ وَاحِدُهَا أَشْيَبٌ وَقِيلَ هِيَ جِبَالٌ مَبْضُغَةٌ مِنَ التَّلْجِ أَوْ مِنَ
الْغُبَارِ وَقِيلَ شَيْبٌ اسْمُ جَبَلٍ ذَكَرَ الْكُمَيْتُ هَذَا

وَمَا قَدَّرَ عَوَاقِلَ أَحَرَّهَا • عَمَلًا وَتَحْتَمِنُ شَيْبُ

وشيب شائب أرادوا به المبالغة على حد قولهم شعر شاعرو ولا فعل له واشتعل الرأس شيبا نصب على التمييز وقيل على المصدر لأنه حين قال اشتعل كأنه قال شاب فقل شيئا وأشاب الرجل شاب وادته وكانت العرب تقول للبكر إذا زفت إلى زوجها فتدخل بها ولم يقرعها ليلة زفافها ماتت ليلة حرة وإن اقترعها تلك الليلة فالوفاةت ليلة شيباء وقال عروة بن الورد

كليلة شيباء التي لست ناسيا * وليتنا أدمن ما من قرمل

فكنت كليلة الشيباء همت * بمنع الشكر أنامها القيل

وقيل يا شيباء بدل من وأولان ما الرجل شاب ما المرأة غير أنام تستعهم فالواحدة شوا وجمعوا هذا بدلا لازما كعبد وأعباد وليلة شيباء آخر ليلة من الشهر ويوم أشيب شيبان فيسمعهم وصراد وبرد وشيبان ومحمدان شهر راقح وهما أشد شهرة النساء زنا وهما اللذان يقول من لا يعرفهما ما كانوا وكانون قال الكميت إذا أمست إلا فاق غيرا جنوبها * بشيبان أو لمعان واليوم أشهب

أحمر الثلج هكذا رواه ابن سلمة بكسر الشين والميم وانما شيبانك لا يشا من الأرض بما عليها من الثلج والصقيع وهما عند طلوع العقرب والنسر وقول ساعدة

شاب الغراب ولا فؤاد له تارله * ذكر الغصوب ولا عتابك يعب

أراد طالع عليك الأمر حتى كان ما لا يكون أبدا وهو شيب الغراب وشيبان قبيلة وهم الشيبانية وشيبان من بكر وهما شيبانان أحدهما شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن ضعب بن علي بن بكر بن وائل والآخر شيبان بن قهل بن ثعلبة بن عكابة وشيبة اسم رجل بفتح الجيم الكعبة في واديه وهو شيبة بن عثمان بن طلحة بن عبد الدار بن قصي والشيب بالكسر حكاية صوت مشافر الإبل عند الشرب قال ذو الرمة ووصف بالاشرب في حوض متثل وأصوات مشافر هاشيب شيب

تداعين باسم الشيب في متثل * جوائبه من بصره وسلام

وشيبا السوط سيران في رأسه وشيب السوط معروف عربي صحيح وشيب والشيب وشابة جيلان معروفان قال أبو ذؤيب كأن ثقال المزن بين تضارع * وشابة برلك من جذام ليح وفي الصحاح شابة في شعر أبي ذؤيب اسم جبل يبعد وقد يجوز أن تكون الشابة منقلبة عن واو لأن في الكلام ش و ب كما أن فيه ش ي ب التهذيب شابة اسم جبل بناحية الحجاز والله سبحانه أعلم

في الجزء الأول ويليه الجزء الثاني أوله فصل الماد للمهمة صاب

قوله فكنت الخ هذا البيت لعروة أيضا معلوم أنه من قصيدة غير قصيدة الذي فوقه اه

(ترجمة مؤلف لسان العرب)

قال الامام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني في كتابه الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة في حرف الميم مائمه ❦ هو محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الانصاري الافريق ثم المصري جمال الدين أبو الفضل كان ينسب الى درويش بن ثابت الانصاري ولد سنة ٦٣٠ في المحرم وسمع من ابن المقير ومقتضى بن حاتم وعبد الرحيم بن الطفيل ويوسف بن الخليل وغيرهم وعمره وكبر وحدث فأكثر وأعمته وكان مغري باختصار كتب الادب المطولة اختصر الاغانى والعقد والذخيرة ونشوان المحاضرة ومفردات ابن البيطار والتواريخ الكبار وكان لا يمل من ذلك قال الصفدي لا أعرف في الادب وغيره كتابا مطولا الا وقد اختصره قال وأخبرني ولده قطب الدين أنه ترك بخطه خمسمائة مجلدة ويقال ان الكتب التي علقها بخطه من مختصراته خمسمائة مجلدة قلت وجمع في اللغة كتابا اسمه لسان العرب جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصالح والجهرية والنهاية وحاشية الصالح جوده ما شاء ورتبه ترتيب الصالح وهو كبير وخدم في ديوان الانشاء طول عمره وولى قضاء طرابلس وكان عنده تشيع بلارفض قال أبو حيان أنشدني لنفسه

ضع كتاب اذا أتاك الى الارض • ض وقلبه في يديك لما

فعلى ختمه وفي جانيه • قبل قد وضعتن ترواما

قال وأنشدني لنفسه

الناس قد أعواقينا بظنهم • وصدقوا بالذي أدري وتدرينا

ماذا يضر لي في تصديق قولهم • بأن نحقق ما فينا يظنوننا

حلي وجلت ذنبا واحدا ثقة • بالعضو أجل من اثم الوري فينا

قال الصفدي هو معنى مطروق للقدماء لكن زاد فيه زيادة وهي قوله ثقة بالهجوم من أحسن مقامات البلاغة وذكر ابن فضل الله أنه عمى في آخر عمره وكان صاحب نكت ونوادير وهو القائل

يا الله ان جرت بوادي الاراك • وقبلت عبيدانه الخضر فاك

فأبعث الى عبدك من بعضه • فأتني والله مالي سواك

ومات في شعبان سنة ٧١١

وقال الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي في بغية الوعاة

في طبقات اللغويين والتهاة فيمن اسمه محمد

محمد بن مكرم بن علي وقيل رضوان بن أحمد بن أبي القاسم بن حبة بن منظور الانصاري الافريق المصري جمال الدين أبو الفضل صاحب لسان العرب في اللغة الذي جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصالح وحواشيه والجهرية والنهاية ولد في المحرم سنة ٦٣٠ وسمع من ابن المقير وغيره وجمع وعمر وحدث واختصر كثيرا من كتب الادب المطولة كالاغانى والعقد والذخيرة ومفردات ابن البيطار وتتل أن مختصراته خمسمائة مجلدة وكان صدرا رئيسا فاضلا في الادب ملج الانشاء روى عنه السبكي والذهبي وقال تتردباه الى وكنت عارفا بالله واللغة والتاريخ والكتابة واختصر تاريخ دمشق في نحو ربعه وعند تشيع بلارفض مات في شعبان سنة ٧١١ ومن نظم

يا الله ان جرت الخ

تراثنا

لسان العرب

لأبن منظور

جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري

٦٣٠ هـ - ٧١١ هـ

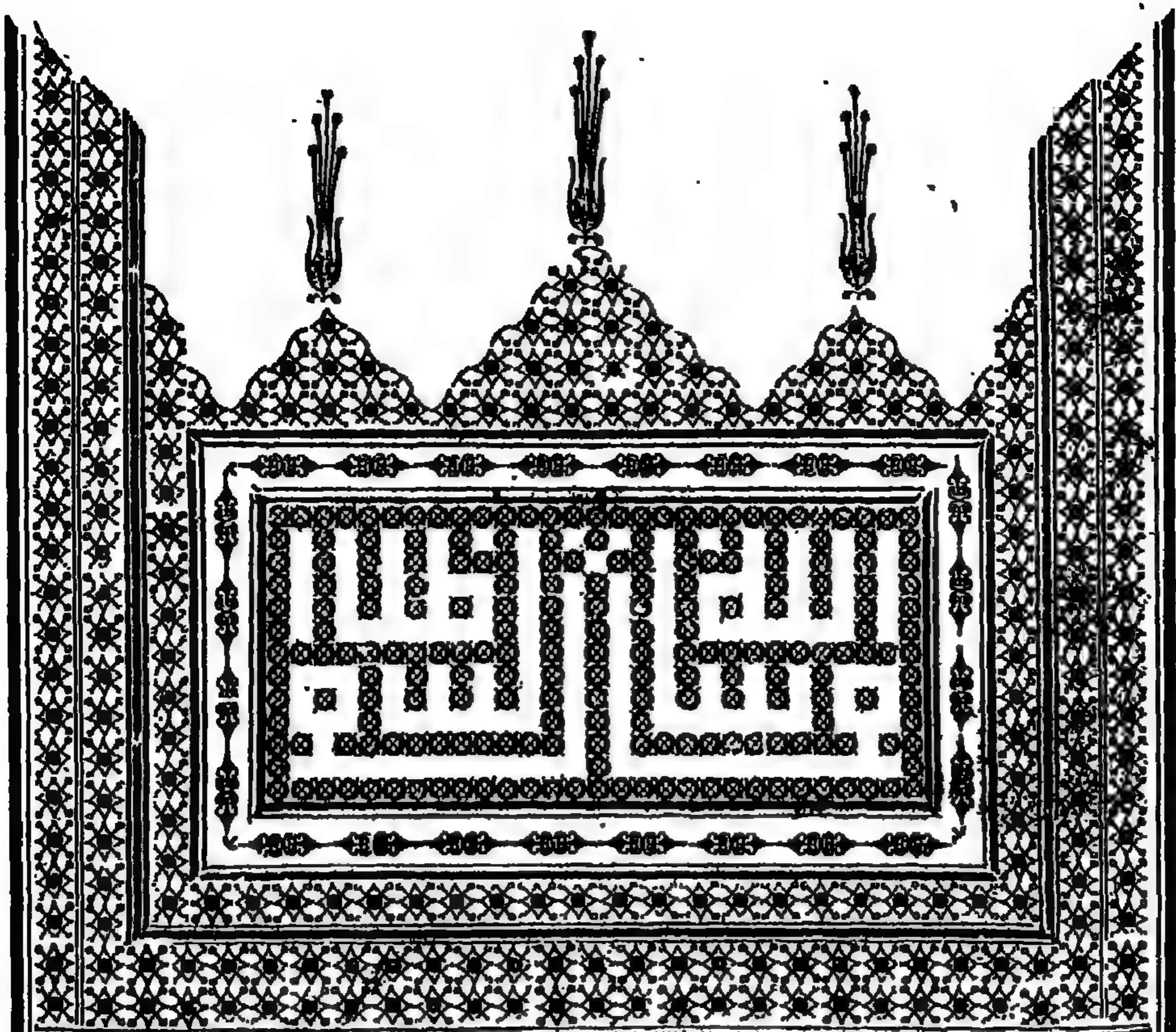
الجزء الثاني

طبعة مصورة عن طبعة بولاق
معها تصويبات وفهارس متنوعة

المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأبشاء ونشر

الدار المصرية للتأليف والترجمة

(الجزء الثاني)
من لسان العرب للامام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الاقربى
المصرى الانصارى الخزرى رحمه
الله برحمته واسكنه
فسيح جناته
امين



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الصاد المهملة) (صَاب) صَنِيبٌ مِنَ الشَّرَابِ صَابًا رَوِيَّ وَامْتِلَاؤًا كَثْرًا مِنْ شَرِبِ الْمَاءِ وَصَنِيبٌ مِنَ الْمَاءِ إِذَا أَكْثَرَ شَرِبَهُ فَهُوَ رَجُلٌ مُصَابٌ عَلَى مِفْعَلٍ وَالصُّوَابُ وَالصُّوَابَةُ بِالْهَمْزِ يِضُّ الْبَرْغُوثُ وَالْقَمَلُ وَجَعُ الصُّوَابِ صَنِيبَانِ قَالَ جَرِيرٌ

كَثِيرَةُ صَنِيبَانِ النَّطَاقِ كَأَنَّهَا * إِذَا رَشَّخَتْ مِنْهَا الْمَغَائِبُ كِيرُ

وَفِي الصَّحَاحِ الصُّوَابَةُ بِالْهَمْزِ يِضُّ الْقَمَلَةُ وَاجْمَعِ الصُّوَابَ وَالصَنِيبَانِ وَقَدْ غَلَطَ يَعْقُوبٌ فِي قَوْلِهِ وَلَا

تَقُلْ صَنِيبَانِ وَقَدْ صَنِيبَ رَأْسُهُ وَأَصَابَ أَيْضًا إِذَا كَثُرَ صَنِيبَانُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا رَبِّ أَوْجِدْنِي صَوَابًا حَيًّا * فَأَرَى الطَّيَّارَ يُغْنِي شَيْئًا

أَيُّ أَوْجِدْنِي كَالصُّوَابِ مِنَ الذَّهَبِ وَعَنَى بِالْحَى الْعَمِيقِ الَّذِي لَيْسَ يَسْرِقُ وَلَا تُنْقَبُ وَالطَّيَّارُ

مَا طَارَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنْ دَقِيقِ الذَّهَبِ أَبُو عُبَيْدٍ الصَنِيبَانُ مَا يَتَصَبَّبُ مِنَ الْجَلِيدِ كَاللُّوْلُؤِ الصَّغَارِ وَأَنْشَدَ

فَاضِلِي وَصَنِيبَانِ الْمُصْقِيعِ كَأَنَّهُ * جَانِبُاضِي مَشْنَعُهُ يَحْتَدِرُ

(صَبَب) صَبَّ الْمَاءُ وَفُجُوهُ يَصْبُهُ صَبًا فَصَبَّ وَانْصَبَ وَتَصَبَّبَ أَرَاغَهُ وَصَبَّتِ الْمَاءُ سَكَبَتْهُ وَيُقَالُ

صَبَّتْ لِقَلَانِ مَاءٌ فِي الْقَدَحِ لِيَشْرِبَهُ وَاصْطَبَّتْ لِنَفْسِي مَاءٌ مِنَ الْقَرِيْبَةِ لِأَشْرِبَهُ وَاصْطَبَّتْ لِنَفْسِي

قدما وفي الحديث فقام الى شجب فاصطب منه الماء هو افعل من الصب أي أخذه لنفسه
وتأه الاقترال مع الصاد تغلب طاء ليسهل النطق بها وهما من حروف الاطباق وقال اعرابي
اصطبت من المزايدة ماء أي أخذته لنفسى وقد صبت الماء فاصطب بمعنى انصب وانشد
ابن الاعرابي لبت بني قدسعي وشبا * ومنع القرية أن تصطباً

قوله وقال هي جمع صبوب أو
صاب كذا بالتسخ وفيه سقط
ظاهر في شرح القاموس
مانعه وفي لسان العرب عن
أبي عبيدة وقد يكون الصب
جمع صبوب أو صاب ٥١
معجمه

وقال أبو عبيدة نحوه وقال هي جمع صبوب أو صاب قال الازهرى وقال غيره لا يكون صب جمعاً
لصاب أو صبوب انما جمع صبوب أو صاب صب كما يقال شاة عزوز وعزوز وجدود وجدود وفي
حديث بريرة أن أحب أهلك أن أصب لهم عند صببة واحدة أي دفعة واحدة من صب الماء يصبه
صبا إذا أفرغه ومنه صفة على لابي بكر عليهما السلام حين مات كنت على الكافرين عذاباً صبا
هو مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول ومن كلامهم تصببت عرقاً أي تصببت عرق فنقل الفعل فصار
في اللفظلى نخرج الفاعل في الاصل معزاً ولا يجوز عرقاً تصبب لان هذا المميز هو الفاعل في المعنى
فكما لا يجوز تقديم الفاعل على الفعل كذلك لا يجوز تقديم المميز اذا كان هو الفاعل في المعنى
على الفعل هذا قول ابن جني وماء صب كقولك ماسكب وماء غور قال دكين بن رجا

تنضح ذقراهما صب * مثل الكعبل أو عقيد الرب

والكعبل هو النقط الذي يطل به الابل الجربى واصطب الماء اتخذته لنفسه على ما يجي عليه عامة
هذا النحو حكاية سيويه والماء يصب من الجبل ويصب من الجبل أي يتحدّر والصببة ما صب
من طعام وغيره مجتمعا وربما سمي الصب بغيرها والصببة السفرة لان الطعام يصب فيها وقيل
هي شبه السفرة وفي حديث واثله بن الاسقع في غزوة بولك فخرجت مع خير صاحب زادى في
صبي وزويت صنتي بالنون وهما سوا قال ابن الاثير الصبة الجماعة من الناس وقيل هي شيء
يشبه السفرة قال يزيد كنت آكل مع الرفقة الذين صحبتهم في السفرة التي كانوا يأكلون منها قال
وقيل انما هي الصبة بالنون وهي بالكسر والفتح شبه السلة يوضع فيها الطعام وفي الحديث لتسمع
آية خير من صبيد ذها قيل هو ذهب كثير مصبوب غير معدود وقيل هو فصيل بمعنى مفعول
وقيل يحتمل أن يكون اسم جبل كما قال في حديث آخر خير من صبيد ذها والصببة القطعة من
الابل والشاة وهي القطعة من الخيل والصرمة من الابل والصببة بالضم من الخيل كالسربة قال
صبه كاليمام تهوى سراعاً * وعدى كمثل شبه المضيق
والاستيق صبب كاليمام الا أنه أثر انعام الجز على الخيل لان الشعر امتحارون مثل هذا والا

فمقابلته الجمع بالجمع أشكل واليام طائر والصبة من الابل والغنم ما بين العشرين الى الثلاثين
والاربعين وقيل ما بين العشرة الى الاربعين وفي الصحاح عن أبي زيد الصبة من المعز ما بين
العشرة الى الاربعين وقيل هي من الابل مادون المائة كالفرق من الغنم في قول من جعل
الفرق مادون المائة والفرز من الضأن مثل الصبة من المعز والصدة نحوها وقد يقال في
الابل والصبة الجماعة من الناس وفي حديث شقيق قال لابراهيم التيمي الم انبأ انكم صبتان
صبتان اي جماعة من الناس وفي الحديث اهل عسي احد منكم ان يتخذ الصبة من الغنم
اي جماعة منها تشبها بجماعة الناس قال ابن الاثير وقد اختلف في عددها فقل ما بين العشرين
الى الاربعين من الضأن والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخمسين وقيل ما بين الستين
الى السبعين قال والصبة من الابل نحو خمس أو ست وفي حديث ابن عمر اشترت صبة من غنم
وعليه صبة من مال أي قليل والصبة والصباية بالضم بقية الماء واللبن وغيرهما تبقى في الاناء
والسقاء قال الاخطل في الصباية

قوله والغرض كذا بالنسخ
التي بايدى تناوشرح القاموس
ولعل الصواب النبرص
بوحدة مفتوحة فراء
ساكنة وقوله جعله للمعيشة
الخ كذا بالنسخ وشرح
القاموس ولعل الاحسن
جعل للمعيشة ام متخمة

جاد القلال له بذات صباية * سحراء مثل مخينة الوداج

الفراء الصبة والشول والغرض الماء القليل وتصايت الماء اذا شربت صبايته وقد اصطبها
وتصيبها وتصاها قال الاخطل ونسبه الازهرى للشماع

لقوم تصايت المعيشة بعدهم * أعز علينا من عفاء تغيرا

جعله للمعيشة صبايا وهو على المثل أي فتد من كنت معه أشد على من ايضاض شعري قال
الازهرى شبه ما بقي من العيش ببقية الشراب يقرزه وتصاها وفي حديث عتبة بن غزوان أنه
خطب الناس فقال الا ان الدنيا قد أدنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صباية كصباية الاناء
حذاء أي مسرعة وقال أبو عبيد الصباية البقية اليسيرة تبقى في الاناء من الشراب فاذا شربها
الرجل قال تصايتها فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قول الشاعر

وليل هديت به قسيه * سقوا بصبايا الكرى الاغيد

قال قد يجوز أنه أراد بصباية الكرى فحذف الهاء كما قال الهذلي

ألا ليت شعري هل تنظر خالد * عيادي على الهجران أم هو بائس

وقد يجوز أن يجعله جمع صباية فيكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء كشعيرة وشعير
ولما استعار السقي للكرى استعار الصباية له أيضا وكل ذلك على المثل ويقال قد تصاب فلان
المعيشة بعد فلان أي عاش وقد تصايتهم أجمعين الا واحدا ومضت صبة من الليل أي طائفة وفي

الحديث أنه ذكر فتبا فقال لتعودن فيها أسود صببا يضرب بعضكم رقاب بعض والاساود الحيات وقوله صبا قال الزهري وهو راوي الحديث هو من الصب قال والحية اذا أراد النهش ارتفع ثم صب على الملدوغ ويروي صبي يوزن حلي قال الازهري قوله أسود صببا جمع صبوب وصب فخذوا حركة الباء الاولى وأدغموها في الباء الثانية فقل صب كما قالوا رجل صب والاصل صب فاسقطوا حركة الباء وأدغموها فقل صب كما قال قاله ابن الابرار قال وهذا القول في تفسير الحديث وقد قاله الزهري وصح عن ابي عبيد وابن الاعرابي وعليه العمل وروي عن ثعلب في كتاب الفاخر فقال سئل أبو العباس عن قوله أسود صببا حدث عن ابن الاعرابي أنه كان يقول أسود يريد به جماعات سواد وأسودة وأسود وصببا يضرب بعضكم على بعض بالقتل وقيل قوله أسود صببا على فعل من صببا يصبوا ذامال الى الدنيا كما يقال غازی وغزا أراد لتعودن فيها أسود أي جماعات مختلفين وطوائف متباينين صابئين الى القشة ماثلين الى الدنيا وزخرفها قال ولا أدري من روى عنه وكان ابن الاعرابي يقول أصله صبا على فعل بالهمز مثل صابي من صبا عليه اذا زرى عليه من حيث لا يحتسبه ثم خفف همزه ونون فقل صبا يوزن غزا يقال صبر جلا فلان في القيد اذا قيد قال الفرزدق

وما صب دجلى في حديد مجاشع * مع القدر الا حجة لي أريد لها

والصبب تصوب نهر أو طريق يكون في حدور وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا مشى كأنه ينحط في صبب أي في موضع منحدر وقال ابن عباس أراد به أنه قوي البدن فاذا مشى فكأنه يمشي على صدر قدميه من القوة وأنشد

الواطئين على صدور نعالهم * يمشون في الدقي والابراد

وفي رواية كأنما يهوى من صبب ويروي بالفتح والضم والفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسل والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر أو طريق وفي حديث الطواف حتى اذا انصببت قدما في بطن الوادي أي انحدرت في السعي وحديث الصلاة لم يصب رأسه أي يميله الى أسفل ومنه حديث اسامة فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها على أعرف أنه يدعو وفي حديث مسيره الى بدر أنه صب في ذفران أي مضى فيه منحدر او دافعا وهو موضع عند بدر وفي حديث ابن عباس وسئل أي الطهور أفضل قال أن تقوم وأنت صب أي تنصب مثل الماء يعني ينحدر من الارض والجمع أصباب قال رؤبة

قوله يهوى من صبب ويروي بالفتح كذا بالنسخ التي بأيدينا وفيها سقط ظاهر وعجالة شارح القاموس بعد ان قال يهوى من صبب كالصبوب ويروي الخ اه معجمه

* بَلْ بَلَدِي صَعْدٌ وَأَصَابٌ * ويقال صَبْدُؤَالَةٍ عَلَى غَنَمٍ فَلَانَ إِذَا عَاثَ فِيهَا وَصَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَوْطَ عَذَابِهِ إِذَا عَذَّبَهُمْ وَصَبَّتِ الْحَيَّةُ عَلَيْهِ إِذَا ارْتَفَعَتْ فَأَنْصَبَتْ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ وَالصُّبُوبُ مَا أَنْصَبَتْ فِيهِ وَالْجَمْعُ صَبَبٌ وَصَبَبٌ وَهِيَ كَالْهَبْطِ وَالْجَمْعُ أَصْبَابٌ وَأَصْبُوا اخْذُوا فِي الصَّبِّ وَصَبَّ فِي الْوَادِي الْقَهْدَرُ أَبُو زَيْدٍ سَمِعَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْعَدُوِّ وَالصُّبُوبُ وَجَعَهَا صَبَبٌ وَهِيَ الصَّيْبُ وَجَعَهَا أَصْبَابٌ وَقَوْلُ عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِ

فَأَوْرَدَتْهُمَا مَا كَانَ جِجَامَهُ * مِنَ الْآجِنِ حَنَاءً مَعَا وَصَبَبٌ

قِيلَ هُوَ الْمَاءُ الْمَصْبُوبُ وَقِيلَ الصَّيْبُ هُوَ الدَّمُ وَقِيلَ عَصَاةُ الْعَنْتَمِ وَقِيلَ صَبَغٌ أَجْرٌ وَالصَّيْبُ شَجَرٌ يَشْبَهُ السَّذَابَ يُخْتَضِبُ بِهِ وَالصَّيْبُ السَّنَاءُ الَّذِي يُخْتَضِبُ بِهِ اللَّحَاءُ كَالْحَنَاءِ وَالصَّيْبُ أَيْضًا مَا شَجَرَةُ السَّمْسِمِ وَقِيلَ مَا مَوْزِقُ السَّمْسِمِ وَفِي حَدِيثٍ عَقِبَةُ بْنُ عَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يُخْتَضِبُ بِالصَّيْبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ أَنَّهُ مَا مَوْزِقُ السَّمْسِمِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ تِبَاتِ الْأَرْضِ قَالَ وَقَدْ وَصَفَ لِي بِعَصْرِ وَلَوْنُ مَائِهِ أَجْرٌ يَعْلُوهُ سَوَادٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْيَتِّ الْمَتَقَدِّمِ وَقِيلَ هُوَ عَصَاةُ وَرَقُ الْحَنَاءِ وَالْعَصْفَرُ وَالصَّيْبُ الْعَصْفَرُ الْخَلَصُ وَأَنْشَدَ

يَكُونُ مِنْ بَعْدِ الدَّمُوعِ الْفُزُّ * نَمَا سَجَالًا كَصَيْبِ الْعَصْفَرِ

وَالصَّيْبُ شَيْءٌ يَشْبَهُ الْوَسْمَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَيُقَالُ لِلْعَرَقِ صَيْبٌ وَأَنْشَدَ * هَوَايَ تَجْتَلِبُ الصَّيْبِيَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ضَرْبُهُ ضَرْبٌ بِأَصْبَابٍ وَحَذَرًا إِذَا ضَرَبَهُ بِحَذِّ السَّيْفِ وَقَالَ مَبْتُكَرُ ضَرْبُهُ مَائَةُ قَصْبَا مَنُونٍ أَيْ قَدُونِ ذَلِكَ وَمَائَةُ فَصَاعِدٍ أَيْ مَا فَوْقَ ذَلِكَ وَفِي قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيَّ فَوَضَعَتْ صَيْبَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ أَيْ طَرَفَهُ وَآخِرَ مَا يَلِغُ سَيْلَانَهُ حِينَ ضَرْبٍ وَقِيلَ سَيْلَانُهُ مَطْلَقًا وَالصَّبَابَةُ الشُّوقُ وَقِيلَ رَقَّتْهُ حَرَارَتُهُ وَقِيلَ رَقَّةُ الْهَوَى صَيْبٌ إِلَيْهِ صَبَابَةٌ فَأَنَا صَبَبْتُ أَيْ عَاشِقُ مُشْتَاقٌ وَالْأَثَى صَبَّةٌ سَبِيوِيَّةٌ وَزَنْ صَبَّ فَعِلَ لِأَنَّكَ تَقُولُ صَبَبْتُ بِالْكَسْرِ يَارَجُلُ صَبَابَةٌ كَمَا تَقُولُ قَتَعْتُ قَتَاعَةً وَحَكَی الْعِيَانِي فِيمَا يَقُولُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ عِنْدَ التَّأْخِذِ بِالْإِخْذِ صَبَبْتُ فَاصْبَبْ إِلَيْهِ أَرِقْ فَارَقَ إِلَيْهِ قَالَ الْكَبِيرُ

وَلَسْتُ تَصَبُّ إِلَى الظَّاعِنِينَ * إِذَا مَا صَدَّقَكَ لَمْ يَصَبِّ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَبَّ الرَّجُلُ إِذَا عَشِقَ يَصَبُّ صَبَابَةً وَرَجُلٌ صَبَّ وَرَجُلَانِ صَبَبَانِ وَرَجُلَانِ صَبُونِ وَآخَرُ أَتَانِ صَبَبَانِ وَنِسَاءٌ صَبَبَاتٌ عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ قَالِ رَجُلٌ صَبَّ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ رَجُلٌ فَهْمٌ وَحَذَرٌ وَأَصْلُهُ صَبَبٌ فَاسْتَقْبَلُوا الْجَمْعَ بَيْنَ بَايْنٍ مَتَحَرِّكَيْنِ فَاسْقَطُوا حُرْكَهَ الْبَاءِ الْأُولَى وَأَدْغَمُوا فِي الْبَاءِ

الثانية قال ومن قال رجل صب وهو يجعل الصب مصدر صببت صبا على أن يكون الاصل فيه صبيا ثم لحقه الادغام قال في التثنية رجلان صب ورجال صب وامرأة صب أبو عمرو والصيب الجليذ وأنشد في صفة الشتاء

ولا كلب الا واج أنفه استه * وليس بها الا صبا وصيبها

والصيب فرس من خيل العرب معروف عن أبي زيد وصبب الشيء محقه وأذهبه وبصبب الشيء أتحق وأذهب وصب الرجل والشيء إذا محق أبو عمرو والتصبب الذهاب الممحق وتصبب الليل تصببا ذهب الا قليلا قال الراجر * اذا الاداوى ماؤها تصببا * الفراء تصبب ما في سقائك أي قل وقال المرار

تظل نساء بني عامر * تتبع صببا به كل عام

صببا به ما بقي منه أو ما صب منه والتصبب شدة الخلاف والجرأة يقال تصبب علينا فلان وتصبب النهار ذهب الا قليلا وأنشد * حتى اذا ما يومها تصببا * قال أبو زيد أي ذهب الا قليلا وتصبب الحر اشتد قال العجاج * حتى اذا ما يومها تصببا * أي اشتد على الجمر ذلك اليوم قال الازهرى وقول أبي زيد أحب الي وتصبب أي مضى وذهب وروى نصيبا وبعده قوله * من صادر أو وارد أي سبا وتصبب القوم تفرقوا أبو عمرو وصبب اذا فرق جيشا أو مالا وقرب صببا شديدا صببا مثل بصباص الاصمعي خش صببا وبصباص وتحباض كل هذا السير الذي ليست فيه وثيرة ولا قنور وبعير صبب وصباب غليظ شديد

(صحب) صحبة يصحبه صحبة بالضم وصحابة بالفتح وصاحبه عاشره والعقب جمع صاحب مثل راكب وركب والاصحاب جماعة العقب مثل قرخ وأقراخ والصاحب المعاشر لا يتعدى تعدى الفعل أعني أنك لا تقول زيد صاحب عمرا لانهم انما استعملوه استعمال الاسماء نحو غلام زيد ولو استعملوه استعمال الصفة لقالوا زيد صاحب عمرا أو زيد صاحب عمرو على ارادة التنوين كما تقول زيد ضارب عمرا وزيد ضارب عمرو تريد بغير التنوين ما تريد بالتنوين والجمع اصحاب وأصحاب وصحبان مثل شاب وشبان وصحاب مثل جائع وجبايع وصحب وصحابة وصحابة حكاه جميعا الاخفش وأكثر الناس على الكسر دون الهاء وعلى الفتح معها والكسر معها عن الفراء خاصة ولا يمنع أن تكون الهاء مع الكسر من جهة القياس على أن تراد الهاء التانيث الجمع وفي حديث قبله خرجت أبتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا قال امرؤ القيس

فكان تدانينا وعقد عذاره * وقال صحابي قد شأونك فأطلب

قال ابن بري أغنى عن خبر كان الواو التي في معنى مع كانه قال فكان تدانينا مع عقد عذاره كما قالوا كل رجل وضعته فكل مبتدأ وضعته معطوف على كل ولم يأت له بخبر وانما أغنى عن الخبر كون الواو في معنى مع والصيغة هنا الحرفة كانه قال كل رجل مع سرقته وكذلك قولهم كل رجل وشأنه وقال الجوهري الصحابة بالفتح الاصحاب وهو في الاصل مصدر وجع الاصحاب أصحاب وأما الصيغة والصحف فاسمان للجمع وقال الاخفش الصحف جمع خلا فالذهب سيبويه ويقال صاحب واصحاب كما يقال شاهدوا شهداء وناصر وانصار ومن قال صاحب وصحبة فهو كقولك فارده وفره وغلام رائق والجمع روقة والصحبة مصدر قولك صحب يصحب صحبة وقالوا في النساء هن صواحب يوسف وحكي الفارسي عن أبي الحسن هن صواحب يوسف جمعوا صواحب جمع السلامة كقوله * فهن يعلكن حداثتها وقوله * جذب الصرارين بالكرور * والصحابة مصدر قولك صاحبك الله وأحسن صحابتك وتقول الرجل عند التوديع معانبا مصاحبا ومن قال معان مصاحب فعناه أنت معان مصاحب ويقال انه لمصاحب لنا بما يحب وقال الاعشى * فقد أراك لنا بالود مصحبا * وفلان صاحب صدق واصطحب الرجلان وتصاحبا واصطحب القوم صحب بعضهم بعضا واصله اصطحب لان تاء الافتعال تتغير عند الصاد مثل اصطحب وعند الصاد مثل اضطرِب وعند الطاء مثل اطلب وعند الظاء مثل اظلم وعند الدال مثل ادعى وعند الذال مثل اذخر وعند الزاي مثل ازبج لان الباء لان تخرجها فلم توافق هذه الحروف لشدة مخارجها فابدل منها ما وافقها تخفف على اللسان ويعذب اللفظ به وسجارا فصحب أي اخبر يضرب لونه الى الحمرة واصطحب صار ذا صاحب وكان ذا اصحاب واصطحب بلغ ابنه مبلغ الرجال فصار مثله فكانه صاحبه واستصحب الرجل دعاه الى العتبة وكل ما لازم شيئا فقد استصحبه قال

ان لك الفضل على حقيتي * والمسل قد يستصحب الرامكا

الرامك نوع من الطيب ردى خسيس واصحبه الشيء جعلته له صاحبا واستصحبه الكتاب وغيره واصطحب الرجل واصطحبه حفظه وفي الحديث اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بدمه اي احفظنا بحفظك في سفرنا وارجعنا بامانتك وعهدك الى بلدنا وفي التنزيل ولا هم منا يعجبون قال يعني الالهة لا تمنع انفسنا ولا هم منا يعجبون يجارون أي الكفار لا ترى ان العرب تقول انا جارك ومعناه اجيرك وامنعك فقال يعجبون بالاجارة وقال قتادة لا يعجبون من الله بخير وقال

قوله الصحابة مصدر في شرح
القاموس والصحابة بالكسر
مصدر قولك صاحبك الله
الخ اه معجمه

أبو عثمان المازني أَصْحَبَتِ الرَّجُلَ أَي مَنَعَتْهُ وَأَنشَدَ قَوْلَ الْهَدَلِيِّ
 يَرْعَى بِرَوْضِ الْحَزْنِ مِنْ آيَةٍ • قُرْبَانَهُ فِي عَابِهِ يُصْخَبُ
 يُصْخَبُ يَمْنَعُ وَيَحْفَظُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا هُمْ مِنْهُ يُصْخَبُونَ أَي يُنْعَوْنَ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ
 صَخَبَكَ اللَّهُ أَي حَفَظَكَ وَكَانَ لَكَ جَارًا وَقَالَ
 جَارِي وَمَوْلَايَ لَا يَرْتِي حَرِيمُهُمَا • وَصَاحِبِي مِنْ دَوَائِي السُّوءِ مُصْطَلَبُ
 وَأَصْحَبَ الْبَعِيرُ وَالِدَابَةَ أَنْقَادًا وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ فَقَالَ وَأَصْحَبَ ذُلًّا وَأَنْقَادًا مِنْ بَعْدِ صُغُوبَةٍ •
 قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ وَلَسْتُ بِذِي رَقِيَّةٍ أَمْرٍ • إِذَا قِيدَ مُشْكِرُهَا أَصْحَبًا
 الْأَمْرُ الَّذِي يَأْتُرُ لِكُلِّ أَحَدٍ لَفْظُهُ وَالرَّقِيَّةُ وَجَعُ الْمَقَاصِلِ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَصْحَبَتِ النَّاقَةُ أَي
 أَنْقَادَتْ وَاسْتَرْسَلَتْ وَتَبِعَتْ صَاحِبَهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ صَخَبَتِ الرَّجُلَ مِنَ الْجُبَّةِ وَأَصْحَبَتِ أَي
 أَنْقَدَتْ لَهُ وَأَنشَدَ • تَوَالِي بِرَبْعِي السَّقَابُ فَأَصْحَبًا • وَالْمُصْخَبُ الْمُسْتَقِيمُ الذَّاهِبُ لَا يَتَلَبَّثُ
 وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا ابْنَ شِهَابٍ لَسْتُ لِي بِصَاحِبٍ • مَعَ الْمُمَارِي وَمَعَ الْمُصَاحِبِ
 فَسَرَفَهُ فَقَالَ الْمُمَارِي الْمُخَالَفُ وَالْمُصَاحِبُ الْمُتَقَادِمُ الْأَصْحَابُ وَأَصْحَبَ الْمَاءُ عِلَاقَةَ الطُّحْلَبِ
 وَالْعَرْمَضُ فَهُوَ مَاءٌ مُصْخَبٌ وَأَدِيمٌ مُصْخَبٌ عَلَيْهِ صُوفُهُ أَوْ شَعْرُهُ أَوْ وَبَرُهُ وَقَدْ أَصْحَبَتْهُ تَرَكَتْ ذَلِكَ
 عَلَيْهِ وَقُرْبَةُ مُصْخَبَةٍ بَنِي فِيهَا مِنْ صُوفِهَا شَيْءٌ وَلَمْ تُعْطَنُ وَالْحَيْثُ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ شَعْرٌ وَرَجُلٌ مُصْخَبٌ
 مَجْنُونٌ وَصَخَبَ الْمَذْبُوحُ سَلَخَهُ فِي بَعْضِ اللِّغَاتِ وَتَصَخَّبَ مِنْ مَجَالَسَاتِنَا سَخِيًّا وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ
 أَنَّهُ يَتَصَخَّبُ مِنْ مَجَالَسَاتِنَا أَي يَسْتَحْيِي مِنْهَا وَإِذَا قِيلَ فَلَانٌ يَتَصَخَّبُ عَلَيْنَا بِالسَّيْنِ فَعَنَاهُ أَنَّهُ يَتَمَادَحُ
 وَيَتَبَدَّلُ وَقَوْلُهُمْ فِي النَّدَامَايَا صَاحِبُ مَعْنَاهُ بِاصْحَابِي وَلَا يَجُوزُ تَرْخِيمُ الْمُضَافِ إِلَّا فِي هَذَا وَاحِدُهُ سَمِعَ
 مِنَ الْغَرْبِ مُرْتَجًا وَبَنُو صَخْبٍ بَطْنَانِ وَاحِدُهُ فِي بَاهِلَةٍ وَآخَرُ فِي كَلْبٍ وَصَخْبَانُ اسْمُ رَجُلٍ
 (صَخْبٌ) الصَّخْبُ الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ وَشِدَّةُ الصَّوْتِ وَاخْتِلَاطُهُ وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ فِي التَّوْرَةِ
 مُحَمَّدٌ عَبْدِي لَيْسَ بِقَظٍّ وَلَا غَلِظٍّ وَلَا صَخُوبٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي رَوَايَةٍ وَلَا صَخْبَانِ الصَّخْبُ وَالصَّخْبُ
 الصَّخْبَةُ وَاخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ لِلنَّصَامِ وَقَوْلُ وَقَالَ لِلْمَبَالِغَةِ وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةُ لَا صَخْبَ فِيهِ
 وَلَا نَصَبَ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ آمِينَ وَهِيَ تَصَخَّبَ وَتَذْمُرُ عَلَيْهِ وَقَدْ صَخَّبَ بِالْكَسْرِ يَتَصَخَّبُ صَخْبًا
 وَالصَّخْبُ لَفْظٌ فِيهِ رَبْعِيَّةٌ قَبِيحَةٌ وَرَجُلٌ صَخْبَانٌ وَصَخُوبٌ وَصَخْبَانٌ شَدِيدُ الصَّخْبِ كَثِيرُهُ وَجَعُ
 الصَّخْبَانِ صَخْبَانٌ عَنْ كِرَاعٍ وَالْأَنثَى صَخْبَةٌ وَصَخَابَةٌ وَصَخْبَةٌ وَصَخُوبٌ قَالَ

قوله برزح هكذا في النسخ
 المعتمدة بيدنا وحرره اهـ

فَعَلَّكَ لَوْ تَسَدَّلْنَا صُخْرِيَا * تَرَدُّدًا لَمَرَدًا جُنَّارَ كَهْلَا

وقول اسامة الهذلي . اذا اضطررب الممر بجانيها * تَرَمُّ قَيْلَةً صَخْبُ طَرُوب

قوله قيلة كذا بالتسخ التي
بايدينا باللام وفي شرح
القاموس قيلة بالنون
وهو أليق بقوله ترم ويقول
المصنف لا يعرف الخ اه
مصححه

جاءه على الشخص فذكر اذا لا يعرف في الكلام امرأة فعل بلاها واصطخب اقتعل منه قال
الشاعر * ان الضفادع في الغدران تصطب * وفي حديث المنافقين صخب بالنهار رأى
صبايحون فيه ومتجادلون وعين صخب مصطفقة عند الجيخان واصطخب القوم وتصاخوا
اذا تصايحوا وتضاربوا وما صخب الا دى ومضطخبه اذا تملطت أمواجه أى له صوت قال
الشاعر * مفعوعم صخب الا دى منبثق * واصطخاب الطير اختلاط أصواتها وجار
صخب الشوارب يرتدنهاقه في شواربه والشوارب مجارى الماء في الخلق قال
صخب الشوارب لا يزال كانه * عبدا لى أبى ربيعة مسبح

والعنب العطفة (صرب) الصرب والصرب اللبن الحقيق الحامض وفيل هو الذى قد حقن
أيا ما في السقام حتى اشتد حوضه واحدة صرية وصربة يقال جاءنا بصربة ترى الوجه وفي
حديث ابن الزبير فياى بالصربة من اللبن هو اللبن الحامض وصربه بصربه صربه صربه صربه
وصربه وصربه حلب بعضه على بعض وتركه يحمض وقيل صرب اللبن والسمن في النخى
الاصمى اذا حقن اللبن أيا ما في السقام حتى اشتد حوضه فهو الصرب والصرب وأنشد

* فالأطبيان بها الطرثوث والصرب * قال أبو حاتم غلط الاصمى في الصرب أنه اللبن
الحامض قال وقلت له الصرب الصفح والصرب اللبن فعرفه وقال كذلك ويقال صرب اللبن في
السقاء ابن الاعرابي الصرب البيوت القليلة من ضغنى الاعراب قال الازهرى والصرم مثل
الصرب قال وهو بالميم أعرب ويقال كرس فلان في مكرمه وصرب في مصر به وقرع في مقرعه
كله السقام يحقن فيه اللبن وقدم أعرابي على اعرابية وقد سبق لطول الغيبة فراودها فاقبلت
نطيب وتمتع فقال فقدت طيبا في غير كنهه أى في غير وجهه وموضعه فقالت المرأة فقدت صربة
مستعجلا بها عنت بالصربة الماء المجتمع في الظهور وانما هو على المثل اللبن المجتمع في السقاء
والمصرب الاناء الذى يصرب فيه اللبن أى يحقن ويجمعه المصارب تقول صربت اللبن في الوطب
واضطربته اذا جمعه فيه شيئا بعشئ وتركته ليحمض والصرب مايز ودمن اللبن في السقاء
حليبا كان أو حازرا وقد اضطرب صربة وصرب بوله يصربه ويصربه صربا حقه اذا طال
حبسه وخص بعضهم به الفعل من الابل ومنه قيل للبحيرة صربى على فعلى لانهم كانوا لا يحبونها

قوله أعرب كذا في نسخة
وفي أخرى وشرح القاموس
أعرف بالفاء اه مصححه

الالضيف فيجتمع اللبن في ضرعها. وقال سعيد بن المسيب الجيرة التي يمنع دهرها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس وفي حديث أبي الاحوص الجشعي عن أبيه قال هل تنتج ابلك وافية أعينها وآذانها فتجدها وتقول صربي قال القتيبي قوله صربي مثل سكري من صربت اللبن في الضرع اذا جمعه ولم تحلبه وكانوا اذا جدعوها أعفوها من الحلب وقال بعضهم تجعل الصربي من الصرم وهو القطع يجعل الباء مبدلة من الميم كما يقال ضربته لازم ولا زب قال وكأنت أصح التفسيرين لقوله فتجدع هذه فتقول صربي ابن الاعرابي الصرب جمع صربي وهي المشقوقة الاذن من الابل مثل الجيرة أو المقطوعة وفي رواية أخرى عن أبي الاحوص أيضا عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قشيف الهيئة فقال هل تنتج ابلك صحاحا آذانها فتعبد إلى موسى فتقطع آذانها فتقول هذه بجيرة وتشقها فتقول هذه صرم فحرمها عليك وعلى اهلك قال نعم قال فما آتاك الله لك حل وساعد الله أشد وموساه أخذ قال فقد بين بقوله صرم ما قال ابن الاعرابي في الصرب ان الباء مبدلة من الميم وصرب الصبي مكث أياما لا يتحدث وصرب بطن الصبي صربا اذا عقد ليسمن وهو اذا احتبس ذو بطنه فيمكث يوما لا يحدث وذلك اذا أراد أن يتسن والصرب والصرب الصمغ الاجر قال الشاعر يذكرك البادية

أرض عن الخير والسلطان نائية * فالأطيان بها الطرثوث والصرب

واحدة صربة وقد يجمع على صراب وقيل هو صمغ الطلح والعرفط وهي حر كانهما سبائك تكسر بالحجارة وربما كانت الصرية مثل رأس السنور وفي جوفها شيء كالغراء والديس يخص ويؤكل قال الشاعر

سبكيفك صرب القوم لحم مغرض * وماء قدور في الحفان مشوب

قال والصرب الصمغ الاجر صمغ الطلح والصرية ما يتخير من العشب والشجر بعد اليابس والجمع صرب وقد صربت الارض واصراب الشيء املأه وصفا ومن روى بيت امرئ القيس ٣ صرابة حنظل * أراد الصفا والملاسة ومن روى صرابة أراد تنقيع ماء الحنظل وهو أجر صاف ٤ (صطب) التهذيب ابن الاعرابي المصطب سندان الحداد قال الازهرى سمعت أعرابيا من بني فزارة يقول لحادم له ألا وارفع لي عن صعيد الارض مصطبة أيت عليها بالليل فرفع له من السهلة تشبه دكان مربع قدر ذراع من الارض يتقي بها من الهوام بالليل قال وسمعت آخر من بني حنظلة تسميها المصطبة بالقاء وروى عن ابن سيرين أنه قال اني كنت لأجالسكم مخافة

٣ قوله صرابة حنظل أووده
الجوهري في صري وفي
ص ل ي ففيه ثلاث
روايات اهـ مصححه

٤ (قوله صطب) أهمل
الجوهري والمؤلف قبله مادة
ص ر خ ب والصرخية
فسرها ابن دريد بالخضة
والترق كالصربجة أفاده
شارح القياموس اهـ
مصححه

الشهرة حتى لم يزل بي البلاء حتى أخذ بلعيتي وأقت على مصطبة بالبصرة وقال أبو الهيثم المصطبة
 بالتشديد مجتمع الناس وهي شبه الدكان يجلس عليها والأصطبة مشافة الكائن وفي الحديث
 رأيت أبا هريرة رضي الله عنه عليه أزار فيه علق قد خبطه بالأصطبة حكاه الهروي في الغرر
 (صعب) الصعب خلاف السهل تقيض النلول والاثني صعبة بالهاء وجمعها صعاب ونساء
 صعبات بالتسكين لانه صفة وصعب الامر وأصعب عن الحياني يصعب صعوبة صار صعبا
 واستصعب وتصعب وصعبه وأصعب الامر وافقه صعبا قال أحمشي ياهلة

لا يصعب الامر الا ريث يركبه * وكل امرئ سوى الفعشاء ياتمر

واستصعب عليه الامر أي صعب واستصعبه رآه صعبا ويقال أخذ فلان بكر من الابل
 ليقضيه فاستصعب عليه استصعبا وفي حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والنلول
 لم تأخذ من الناس الا ما عرف أي شدا في الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء والاحتراز
 في القول والعمل والصعب من الدواب تقيض النلول والاثني صعبة والجمع صعاب وأصعب
 الجمل لم يركب قط وأصعبه صاحبه تركه وأعفاه من الركوب أشد ابن الاعرابي
 سنامه في صورة من ضميره * أصعبه ذو جد في دثره

قال ثعلب معناه في صورة حسنة من ضميره أي لم يضعه أن كان ضامرا وفي الصحاح تركه فلم يركبه
 ولم يمتسه جبل حتى صار صعبا وفي حديث جبير من كان مضعبا فليرجع أي من كان بعيره صعبا
 غير منقاد ولا ذلول يقال أصعب الرجل فهو مضعب وجمل مضعب اذا لم يكن منوقا وكان محرم
 الظهر وقال ابن السكيت المضعب الفعل الذي يودع من الركوب والعمل للفحلة والمضعب
 الذي لم يمسه جبل ولم يركب والقرم الفعل الذي يقرم أي يودع ويعنى من الركوب وهو المقرم
 والقريع والقيق وقول أبي ذؤيب

كأن مصاعيب زيب الرؤ * من في دار صرم تلاقى مريحا

أراد مصاعيب جمع مضعب فزاد الياء ليكون الجز فقولن ولولم يات بالياء لكان حسنا ويقال جمال
 مصاعيب ومصاعيب وقوله تلاقى مريحا انما ذكر على ارادة القطيع وفي حديث خنфан
 صعايب وهم أهل الاثايب الصعايب جمع صعوب وهم الصعاب أي الشدايد والصاعيب من
 الارضين ذات النقل والحجارة تحيرت والمضعب الفعل وبه سمي الرجل مضعبا ورجل مضعب
 مسود من ذلك ومصعب اسم رجل منه أيضا وصعب اسم رجل غلب على الخي وصعبة وصعيبه

اسماء امرأتين وبنو صعب بطن والمصعبان مصعب بن الزبير وابنه عيسى بن مصعب وقيل
مصعب بن الزبير واخوه عبدالله وكان ذوالقرنين المنذر بن ماء السماء يلقب بالصعب قال لبيد
والصعب ذوالقرنين أصبح ثاويا * بالحنوفي جدت أميم مقيم

وعقبة صعبة اذا كانت شاقة (صعرب) الصعروب الصغير الرأس من الناس وغيرهم
(صعنب) الصعنب الصغير الرأس قال الازهري أنشد أبو عمرو

يتبعن عودا كاللواء سلبا * ناج عقرني سرحانا أغلبا
رحب الفروج ذات صبع منها * بحسب الليل صوى مصعنا

أى يأتي منزله الصوى الحجارة المجموعة الواحدة صوة والمصعنب الذي حدد رأسه يقال انه
لمصعنب الرأس اذا كان محدد الرأس وقوله ناج أراد ناجيا والمنهب السريع
وقد أجوب ذالسماط السببا * فنترى الألسراج اللغا * فان ترى الثعلب يعقو محجرا
وصعني قرية باليمامة قال ابن سيده وصعني أرض قال الاعشى

وما فلي يسقي جداول صعني * له شرع سهل على كل مورد

والصعنية أن تصعب الثريدة تضم جوانبها وتكوم صومعتها ويرفع رأسها وقيل رفع وسطها
وقور رأسها يقال صعب الثريدة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سوى ثريدة قلبها
بسم ثم صعبها قال أبو عبيدة يعنى رفع رأسها وقال ابن المبارك يعنى جعل لها ذروة وقال
شمرهوان يضم جوانبها ويكوم صومعتها والصعنية انقباض الخيل عند المسئلة وعم ابن سيده
فقال الصعنية الانقباض (صغب) قال أبو تراب سمعت الباهلي يقول يقال لبخنة القملة

صغاب وصواب (صقب) الصقب والصقب لغتان الطويل التار من كل شيء ويقال
للغصن الريان الغليظ الطويل وصقب الناقة ولدها وجعه صقاب وصقبان والصقب عمود
يعمده البيت وقيل هو العمود الأطول في وسط البيت والجمع صقوب وصقب البناء وغيره رفعه
وصقوب الابل أرجلها الغة في سقوطها حكاه ابن الاعرابي قال وأرى ذلك المكان القاف وضعوا
مكان السنين صاد لأنها أقسى من السين وهي موافقة للقاف في الإطباق ليكون العمل من وجه
واحد قال وهذا تعليل سيويه في هذا الضرب من المضارعة والصقب القرب وحكى سيويه
في الظروف التي عزلها عما قبلها ليفسر معانيها لأنها غرائب هو صقبك ومعناه القرب ومكان

صَقَبٌ قَرِيبٌ وَهَذَا أَصَقَبٌ مِنْ هَذَا أَيْ أَقْرَبُ وَأَصَقَبَتْ دَارُهُمْ وَصَقَبَتْ بِالْكَسْرِ وَأَسَقَبَتْ دَنَتْ
وَقَرَبَتْ وَفِي الْحَدِيثِ الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَرَادَ بِالصَّقَبِ الْمُلَاصَقَةَ وَالْقُرْبَ
وَالْمُرَادُ بِهِ الشَّفْعَةُ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِعَائِلِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الشَّرِيكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الْمُلَاصِقَ
أَبُو عَيْدٍ يَعْنِي الْقُرْبَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَى بِالْقَتِيلِ قَدْ وَجَدَ بَيْنَ الْقَرَتَيْنِ
حُلَّ عَلَى أَصَقَبِ الْقَرَتَيْنِ إِلَيْهِ أَيْ أَقْرَبَهُمَا وَيُرْوَى بِالسِّنِّ وَأَنَّهُ لَابْنُ الرُّقَبَاتِ
كَوْفَةٍ نَارُحٌ تَحْتَهَا * لَا أَمَّ دَارُهَا وَلَا صَقَبٌ

قوله صقباداره أي عمود
بنته بجذاه عمود بيتي واصاره
أي الحبل القصير يشد به
أسفل الخباء إلى الوتد بجذاه
حبل بيتي القصير أو الوتد
بجذاه وتديتي وطنبه أي
حبل بينه الطويل بجذاه
حبل بيتي الطويل هذا
هو المناسب ولا يغتر بما
للشارح اه معجمه

قوله والسين الخ منقطع قبله
من النسخ التي بأيدينا بعد
قوله من جبال الصاقب
ما صرح به شارح القاموس
تقلا عن اللسان مانعه وقال
غيره

على السيد الصعب لو أنه
يقوم على ذروة الصاقب
اه معجمه

قوله يتاخون الخزرو بعض
الخ كذا بالنسخ التي بأيدينا
والذي في معجم البلدان
لياقوت يتاخون بلاد الخزر
في أعالي جبال الروم ولعل
ما هنا أوفق اه معجمه

قَالَ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْجَارَ أَحَقُّ بِالشَّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ وَدَارِي مِنْ دَارِهِ بِسَقَبٍ وَصَقَبٌ
وَزَمٌّ وَأَمَّ وَصَدَّ أَيْ قَرِيبٌ وَيُقَالُ هُوَ جَارِي مُصَاقِي وَمُطَافِي وَمُوَاصِرِي أَيْ صَقَبُ دَارِهِ وَاصَارُهُ
وَطَنُهُ بِجِذَاهُ صَقَبِيَّتِي وَاصَارِي وَقِيلَ أَصَقَبَكَ الصِّدْقَ فَإِنَّهُ أَيْ دَنَا مِنْكَ وَأَمَكَّنَكَ رَمِيَهُ وَقَوْلُ
أَصَقَبَهُ فَصَقَبَ أَيْ قَرَّبَهُ فَقَرَّبَ وَصَاقِبْنَاهُمْ مُصَاقِبَةً وَصَقَابَا قَارِبْنَاهُمْ وَلَقِيْنَاهُ مُصَاقِبَةً وَصَقَابَا
وَصَفَا حَامِلُ الصَّرَاحِ أَيْ مُوَاجِهَةٌ وَالصَّقَبُ الْجَمْعُ وَصَقَبَ قَفَاهُ ضَرَبَهُ بِصَقَبِهِ وَالصَّقَبُ الضَّرْبُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُضْمِتٍ يَابِسٍ وَصَقَبَ الطَّائِرُ صَوْتَهُ عَنْ كُرَاعٍ وَالصَّاقِبُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ زَادَ ابْنُ بَرِّي
فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ قَالَ * رُمِيَتْ بِأَثْقَلٍ مِنْ جِبَالِ الصَّاقِبِ ٣ وَالسِّنُّ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ (صَقَبُ)
الصَّقَبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ بِالصَّادِ وَالسِّنُّ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ الطَّوِيلُ مُطْلَقًا مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ
(صَقْلَبُ) بَعِيرٌ صَقْلَابٌ شَدِيدٌ لَا كُلَّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الصَّقْلَابُ الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
هُوَ الْأَجَرُ وَأَنَّهُ لِحَنْدَلٍ * بَيْنَ مَقْدَى رَأْسِهِ الصَّقْلَابُ * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الصَّقَالِبَةُ جِبَلٌ
جُرَّ الْأَلْوَانُ صَهْبُ الشُّعُورِ يَتَاخُونُ الْخَزَرَ وَبَعْضُ جِبَالِ الرُّومِ وَقِيلَ لِلرَّجُلِ الْأَجَرُ صَقْلَابٌ
تَشْبِيهُهُمْ (صَلْبُ) الصَّلْبُ وَالصَّلْبُ عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجَبِ وَالْجَمْعُ أَصْلُبٌ وَأَصْلَابٌ
وَصَلْبَةٌ أَنَّهُ لَعَلَّ أَبَا تَرِيحٍ الْيَوْمَ شَيْئًا أَشْيَاءَ * إِذَا نَهَضَتْ أَتَشَكَّى الْأَصْلَابُ
جَمْعٌ لَا يَجْعَلُ كُلُّ جُرْمٍ مِنْ صَلْبِهِ صَلْبًا كَقَوْلِ جَرِيرٍ

قَالَ الْعَوَازِلُ مَا لِيْجْهَلُكَ بَعْدَمَا * شَابَ الْمَقَارِقُ وَكَتَسَنِ قَبِيرَا
وَقَالَ جَدُّ * وَاتَّسَفَ الْحَالِبُ مِنْ أَذْيِهِ * أَغْبَا طَنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ
كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُرْمٍ مِنْ صَلْبِهِ صَلْبًا وَحَكَى الْجَبَانِيُّ عَنِ الْعَرَبِ هَوْلًا أَبْنَاءَ صَلْبَتِهِمْ وَالصَّلْبُ مِنَ
الظُّهْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظُّهْرِ فِيهِ فَقَارٌ فَذَلِكَ الصَّلْبُ وَالصَّلْبُ بِالضَّرِكِ لُغَةٌ فِيهِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ
أَمْرًا * رَأَى الْعِظَامَ تَحْتَهُ الْمُخْدَمُ * فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَّمِ * إِلَى سَوَاءٍ قَطَنٍ مُؤَكَّمٍ

وفي حديث سعيد بن جبير في الصلب الدية قال القسبي فيه قولان أحدهما أنه ان كسر
الصلب قدب الرجل فقيه الدية والاخر ان أصيب صلبه بشئ ذهب به الجماع فلم يقدر عليه
فسمي الجماع صلبا لان المني يخرج منه وقول العباس بن عبد المطلب يدح النبي صلى الله عليه وسلم
تثقل من صائب الى رحيم * اذا مضى عالم بدا طبق

قيل أراد بالصائب الصلب وهو قليل الاستعمال ويقال للظهر صلب وصلب وصالب وأنشد

كان حتى بك مغربة * بين الحيازيم الى الصائب

وفي الحديث ان الله خلق الجنة أهلا خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم الأصلاب جمع صلب وهو
الظهر والصلابة ضد اللين صلب الشئ صلابة فهو صليب وصلب وصلب أي شديد
ورجل صلب مثل القلب والحوال ورجل صلب وصيلب ذو صلابة وقد صلب وأرض صلبة والجمع
صلبة ويقال تصلب فلان أي تشدد وقولهم في الراعي صلب العصا وصيلب العصا انما يراد به
يقنع بالابل قال الراعي

صليب العصا يدي العروق ترى له * عليها اذا ما جذب الناس اصبعها

وأنشد رأيته لا تغيب عني بقبرة * اذا اختلقت في الهراوى الدمامك

فأشهد لا آتيتك مادام تنصب * بأرضك أوصلب العصا من رجالك

أصل هذا أن رجلا واعدته امرأة فغدر عليها أهلها فضر به بعضي التنصب وكان شجر أرضها انما
كان التنصب فضر به بعضيها وصلبه جعله صلبا وشده وقواه قال الاعشى

من سراة الهجان صلبها العض ورعى الحمى وطول الحيال

أي شدتها وسراة المال خياره الواحد سرى يقال بعير سرى وناقته سرية والهجان الخيل
من كل شئ يقال ناقه هجان وجمل هجان ونوق هجان قال أبو زيد الناقة الهجان هي الأدماء

وهي البيضاء الخالصة اللون والعض علف الأمصار مثل القتب والنوى وقوله رعى الحمى يريد
حتى ضرية وهو مرعى ابل الملوك وحى الرينة دونه والحيال مصدر حلت الناقة اذا لم تحمل

وفي حديث العباس ان المغالب صلب الله مغلوب أي قوة الله ومكان صلب وصلب غليظ حجر
والجمع صلبة والصلب من الارض المكان الغليظ المتقاد والجمع صلبة مثل قلب وقلبة والصلب

أيضا ما صلب من الارض شهر الصلب نحو من الحزير الغليظ المتقاد وقال غيره الصلب من
الارض أسناد الاكام والروابي وجمعه أصلاب قال رؤبة

قوله وصلب هو كسكر
وليتظر ضبط ما بعده هل
هو بفتحين لكن الجوهرى
خصه بما صلب من الارض
أو بضمين الثانية للاتباع
الا أن المصباح خصه بكل
ظهره فقارأ وفتح فكسر
ويمكن أن يرشحه ما حكاه ابن
القطاع والصاغاني عن ابن
الاعرابى من كسر عين فعله
فليجرب اه مصححه

نَفْسِي قَرِي عَارِيَةً أَقْرَأُوهُ * تَجَبُّوْا إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ

الاصمعي الأصلاب هي من الارض الصلب الشديد المنقاد والامعاء مسایل صغار وقوله تَجَبُّوْا أي تدنو وقال ابن الاعرابي الأصلاب ما صلب من الارض وارتفع وأمعأؤه ما لان منه وانخفض والصلب موضع الصمان أرضه حجارة من ذلك غلبت عليه الصفة وبين ظهري الصلب وقفاه رياض وقيعان عذبة المنابت كثيرة العشب وربما قالوا الصلبان أنشد ابن الاعرابي * سقناه الصلبيين فالصمانا * فاما أن يكون أراد الصلب فشي للضرورة كما قالوا رامتان وانما هي رامة واحدة واما ان يكون أراد موضعين يغلب عليهما هذه الصفة فيسميان بها وصوت صليب وجرى صليب على المثل وصلب على المال صلاية شح به أنشد ابن الاعرابي فأن كنت ذائب يزدك صلاية * على المال منزور العطاء مترب

قوله عذبة المنابت كذا
بالنسخ أيضا والذي في المعجم
لياقوت عذبة المناقب أي
الطرق فياه الطرق عذبة
معجمه

اللبث الصلب من الجري ومن الصهيل الشديد وأنشد * ذو مبة اذا ترامي صلبه * والصلب والصلبي والصلبة والصلبية حجارة المسن قال امرؤ القيس * كحد السنان الصلي النخيص * أراد بالسنان المسن ويقال الصلي الذي جلي وشحد بحجارة الصلب وهي حجارة تتخذ منها المسان قال الشماخ وكان شفرة خطمه وجنيده * لما تشرف صلب مفروق والصلب الشديد من الحجارة أشدها صلاية ورشح مصلب مشحود بالصلي وتقول سنان صلي وصلب أيضا أي مسنون والصلب الودك وفي الصحاح وذك العظام قال أبو خراش الهذلي يذكرك عقابا شبه فرسه بها

كأني أذغدوا ضمت برى * من العقبان خائسة طلوبا
جرية ناهض في رأس نيق * ترى لعظام ما جمعت صليبا
أي ودك أي كافي أذغدو العرب ضمت برى أي سلاحي عقابا خائسة أي منقضة يقال خائت اذا انقضت وجرية بمعنى كاسية يقال هو جرية أهله أي كاسيهم والناهض فرخها واتصاب قوله طلوبا على النعت لخائسة والنيق أرفع موضع في الجبل وصلب العظام يصلبها صلبا واصطلبها جمعها وطبخها واستخرج ودكها البؤتدم به وهو الاصطلاب وكذلك اذا شوى اللحم فأساله قال الكميت الأسدي واحتل برك الشتاء منزله * وبات شيخ العيال يصطلب
احتل بمعنى حل والبرك الصدر واستعاره للشتاء أي حل صدر الشتاء ومعظمه في منزله يصف شدة الزمان وجذبه لان غالب الجذب انما يكون في زمن الشتاء وفي الحديث انه لما قدم مكة

أَفْهَامُ الصَّلْبِ قِيلَ هُمُ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الْعِظَامَ إِذَا اخْتَذَتْ عَنْهَا الْحُومُهَا فَيَطْبَخُونَهَا بِالْمَاءِ فَإِذَا خَرَجَ
 السَّخْمُ مِنْهَا جَعَلُوهُ وَاسْتَدْمَوْا بِهِ يَقَالُ امْصَلِّبْ فَلَانَ الْعِظَامَ إِذَا قَعَلَ بِهِ أَذَلِكَ وَالصَّلْبُ جَمْعُ
 صَلْبٍ وَالصَّلِيبُ الْوَدَكُ وَالصَّلِيبُ وَالصَّلْبُ الصَّلِيدُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْمَيْتِ وَالصَّلْبُ مَصْدَرُ
 صَلَبَهُ يَصْلِبُهُ صَلْبًا وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّلِيبِ وَهُوَ الْوَدَكُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ امْتَنَعَتْ فِي اسْتِعْمَالِ صَلِيبِ
 الْمُتَوَقِّفِ فِي الدَّلَامِ وَالسُّقْنِ قَائِي عَلَيْهِمْ وَبِهِ سَمِيَ الْمَصْلُوبُ لِأَنَّهُ يَسِيلُ مِنْ وَدَكِهِ وَالصَّلْبُ هَذِهِ الْقِتْلَةُ
 الْمَعْرُوفَةُ مُسْتَقًى مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ وَدَكُهُ وَمَصْدَرُهُ يَسِيلُ وَقَدْ صَلَبَهُ يَصْلِبُهُ صَلْبًا وَصَلْبُهُ شِدَّةُ كَثِيرٍ
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا تَأَوَّهُ وَمَا صَلَّبُوهُ وَفِيهِ وَلَا صَلَبْتُكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ أَيْ عَلَى جُدُوعِ النَّخْلِ
 وَالصَّابِ الْمَصْلُوبُ وَالصَّلِيبُ الَّذِي يَتَّخِذُهُ النَّصَارَى عَلَى ذَلِكَ الشَّكْلِ وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّلِيبُ
 مَا يَتَّخِذُهُ النَّصَارَى قِبْلَةً وَالْجَمْعُ صَلْبَانُ وَصَلْبٌ قَالَ جَرِيرٌ

لَقَدْ وَلَدَ لَا خَيْطَلُ أُمُّ سَوَّ * عَلَى بَابِ اسْتِهَا صَلْبٌ وَشَامٌ

وَصَلْبُ الرَّاهِبِ اتَّخَذَ فِي يَمِينِهِ صَلْبًا قَالَ الْأَعَشَى

وَمَا أَتَيْتُ عَلَى هَيْكَلٍ * بَنَاهُ وَصَلَبَ فِيهِ وَصَارَا

صَارَ صَوْرٌ عَنْ أَبِي عَلَى الْفَارِسِيِّ وَتُوبٌ مَصْلَبٌ فِيهِ نَقْشٌ كَالصَّلِيبِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الصَّلَابَ فِي تُوبٍ قَضَاهُ أَيْ قَطَعَ مَوْضِعَ الصَّلَابِ مِنْهُ وَفِي
 الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي التُّوبِ الْمَصْلَبِ هُوَ الَّذِي فِيهِ نَقْشُ أَمْنَالِ الصَّلْبَانِ وَفِي حَدِيثٍ
 عَائِشَةُ أَيْضًا قَالَتْ مَا عَظَا فَا فَرَأَتْ فِيهِ تَصْلِيبًا فَقَالَتْ نَحْبِي عَنِّي وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ
 تَكْرَهُ التَّيْمَانَ الْمَصْلُوبَةَ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ رَأَيْتُ عَلَى الْحَسَنِ تُوبًا مَصْلَبًا وَالصَّلْبَانِ الْحَسْبَتَانِ
 اللَّتَانِ تُعْرَضَانِ عَلَى الدُّلُوكِ كَالْعَرْقُوتَيْنِ وَقَدْ صَلَبَ الدُّلُوكُ وَصَلَبَهَا وَفِي مَقْتَلِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 فَضْرِبَ بِحَقِيْقَةِ الْأَعْمَى فَصَلَبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَيْ ضَرَبَهُ عَلَى عُرْضِهِ حَتَّى صَارَتْ الضَّرْبَةُ كَالصَّلِيبِ
 وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ صَلَبْتُ إِلَى جَنْبِ عُرْضِي اللَّهُ عَنْهُ فَوَضَعَتْ يَدِي عَلَى خَاصِرَتِي فَلَمَّا صَلَبْتُ قَالَ
 هَذَا الصَّلْبُ فِي الصَّلَاةِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُ أَيْ أَنَّهُ يُشَبِّهُ الصَّلْبَ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا
 صَلَبَ مَدَّ يَدَيْهِ وَبَاعَهُ عَلَى الْجَذَعِ وَهَيْئَةُ الصَّلَابِ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى خَاصِرَتِهِ وَيُجَافِي بَيْنَ
 عَضْدَتَيْهِ فِي الْقِيَامِ وَالصَّلَابُ ضَرْبٌ مِنْ نِمَاتِ الْإِبِلِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّنْذِيرِ كَرَةُ الصَّلَابِ قَدْ يَكُونُ
 كَبِيرًا وَصَغِيرًا وَيَكُونُ فِي الْخَدَيْنِ وَالْعُنُقِ وَالتَّخْدِينِ وَقِيلَ الْمَصْلَبُ مَبْسُومٌ فِي الصَّدْعِ وَقِيلَ
 فِي الْعُنُقِ خَطٌّ أَنْ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَبَعْضُ مَصْلَبٍ وَمَصْلُوبٌ سَمُّهُ الصَّلَابُ وَنَاقَةُ مَصْلُوبَةٌ

كذلك أنشد ثعلب

سَيَكْفِي عَقِيلًا رَجُلٌ ظَنِي وَعَلِيَّةٌ * تَطَّطَّ بِمَصْلُوبَةٍ لَمْ تُحَارِدْ
وَابِلٌ مُصَلَّبَةٌ أَبُو عَمْرٍو أَمَلَّتْ النَّاظَةُ أَصْلَابًا إِذَا قَامَتْ وَمَدَّتْ عَنْقَهَا نَحْوَ السَّمَاءِ لَتَدْرُ لَوْلَاهَا جَهْدَهَا
إِذَا رَضَعَهَا وَرِيعَا صَرَمَهَا ذَلِكَ أَيْ قَطَعَ لَبَنَهَا وَالتَّصْلِيبُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَجَرَةِ لِلرَّأَةِ وَيَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ
يُصَلِّيَ فِي تَصْلِيبِ الْعِمَامَةِ حَتَّى يَجْهَلَ كَوْرًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ يُقَالُ خَارَ مُصَلَّبٌ وَقَدْ صَلَبَتِ الْمَرْأَةُ
خَارَهَا وَهِيَ لِبَسَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ النِّسَاءِ وَصَلَبَتِ الْقِرَّةُ بَلَغَتْ الْيُبُسَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ شَيْخٌ مِنْ
الْعَرَبِ أَطْيَبُ مَضْغَةٍ أَكَلَهَا النَّاسُ صَحْبَانِيَّةٌ مُصَلَّبَةٌ هَكَذَا حَكَاهُ مُصَلَّبَةٌ بِالْهَاءِ وَيُقَالُ صَابٌ الرُّطْبُ
إِذَا بَلَغَ الْيُبُسَ فَهُوَ مُصَلَّبٌ بِكَسْرِ اللَّامِ فَإِذَا صَبَّ عَلَيْهِ الدِّبْسُ لَبِنٌ فَهُوَ مُصَقَّرٌ أَبُو عَمْرٍو إِذَا بَلَغَ
الرُّطْبُ الْيُبُسَ فَذَلِكَ التَّصْلِيبُ وَقَدْ صَلَّبَ وَأَنْشَدَ الْمَازِنِيُّ فِي صِنْفَةِ التَّمْرِ
مُصَلَّبَةٌ مِنْ أَوْتَكِي الْقَاعِ كُلِّهَا * زَهَّتْهَا النُّعَامَى خَلَّتْ مِنْ لَبَنٍ صَخْرًا
أَوْتَكِي تَمْرُ الشَّهْرِيزِ وَلَبَنُ اسْمُ جَبَلٍ بَعَيْنُهُ شَمْرٌ يُقَالُ صَلَبَتِ الشَّمْسُ تَصْلِيبًا إِذَا احْرَقَتْهُ فَهُوَ
مَصْلُوبٌ مُحْرَقٌ وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

مُسْتَوْقِدٌ فِي حِمَاةِ الشَّمْسِ تَصْلِيبُهُ * كَانَتْهُ بِحُجْمٍ بِالْيَدِ مَرُضُوحُ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ تَمْرٌ ذَخِيرَةٌ مُصَلَّبَةٌ أَيْ صُلْبَةٌ وَتَمْرُ الْمَدِينَةِ صَابٌ وَيُقَالُ تَمْرٌ مُصَلَّبٌ بِكَسْرِ
الْلامِ أَيْ يَابِسٌ شَدِيدٌ وَالصَّالِبُ مِنَ الْحُمَّى الْحَارَةِ غَيْرُ النَّافِضِ تَذَكُّرُوتٌ وَيُقَالُ أَخَذَتْهُ الْحُمَّى
بِصَالِبٍ وَأَخَذَتْهُ حُمَّى صَالِبٍ وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ وَلَا يَكَادُونَ يُضَيِّفُونَ وَقَدْ صَلَبَتْ عَلَيْهِ بِالْفَتْحِ تَصْلِيبٌ
بِالْكَسْرِ أَيْ دَامَتْ وَاشْتَدَّتْ فَهُوَ مَصْلُوبٌ عَلَيْهِ وَإِذَا كَانَتْ الْحُمَّى صَالِبًا قِيلَ صَلَبَتْ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ
بُرَزَّجٍ الْعَرَبُ تَجْعَلُ الصَّالِبَ مِنَ الصَّدَاعِ وَأَنْشَدَ * يَرُوعُ عَلَيَّ جُحَى مِنْ مَلَالٍ وَصَالِبٍ * وَقَالَ غَيْرُهُ
الصَّالِبُ الَّتِي مَعَهَا حَرٌ شَدِيدٌ وَلَيْسَ مَعَهَا بَرْدٌ وَأَخَذَهُ صَالِبٌ أَيْ رَعْدَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ
عُقَارًا غَدَاها الْبَحْرُ مِنْ خُرْعَاتِهِ * لَهَا سُورَةٌ فِي رَأْسِهِ ذَاتُ صَالِبٍ
وَالصَّالِبُ الْقُوَّةُ وَالصَّالِبُ الْحَسَبُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

إِجْلُ أَنْ اللَّهَ قَدَفَتْ * م * فَوْقَ مَا أَحْكَى بِصَلْبٍ وَازَارَ
فُسْرِيهِمَا جَمِيعًا وَالْإِزَارُ يَرُوى * فَوْقَ مِنْ أَحْكَا مُصَلَّبًا بِإِزَارِهِ أَيْ شَدَّ صَالِبًا بِعَنِي
الظَّهْرِ بِإِزَارٍ يَعْنِي الَّذِي بِهِ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْأَنْجُمَ الْأَرْبَعَةَ الَّتِي خَلْفَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ صَالِبًا
وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً بَعْضُ النُّسخِ بَطْنُ الشَّيْخِ ابْنِ الصَّلَاحِ اِهْتَدَتْ مَصُورَتُهُ السَّوَابِ فِي هَذِهِ الْأَنْجُمِ

الاربعة أن يقال خَلَفَ النَّسْرُ الطَّائِرَ لِأَنَّهُ خَلَقَهُ لِاخْتِفِ الْوَاقِعِ قَالَ وَهَذَا مَعْنَاهُمْ فِيهِ الْجَوْهَرُ
الْبَيْتُ وَالصُّلْبُ وَالصُّوْلِبُ هُوَ الْبَذْرُ الَّذِي يَنْتَعِلُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَكْرَبُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا أَرَاهُ
عَرَبِيًّا وَالصُّلْبُ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَهُ كَلِمًا ارْقَضَتْ حَرْفَ يَقْتَبَا * بِالصُّلْبِ مِنْ نَحْوِهِ أَكْفَالُهَا كَابُ

وَالصُّلْبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

لَمَنْ طَلَّلَ مِثْلَ الْكِتَابِ الْمُتَمَتِّعِ * عَفَاءُهُ دَيْنُ الصُّلْبِ وَمُطَرِّقُ

(صَلْب) الصَّلْبُ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ وَكَذَلِكَ السَّلْبُ وَهُوَ أَيْضًا الْبَيْتُ الْكَبِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَشَادَ عَمْرُو بْنُ لَيْثٍ مَتَّصِلَهُمَا * وَاسِعَةُ أَظْلَالُهُ مُقْبِلَا

وَالصَّلْبُ وَالصَّلْبِيُّ مِنَ الْأَبْلِ الشَّدِيدِ وَالْبَاءُ لِلْإِلْحَاقِ وَكَذَلِكَ الصَّلْدِيُّ وَالْإِنْتِ صُلْبَةٌ وَصَلْبَةٌ

أَبُو عَمْرٍو وَالصَّلَاحُ مِنَ الْأَبْلِ الشَّدَادُ وَجَرَّ صَلْبٌ وَصَلَاحٌ شَدِيدُ صَلْبٍ وَالْمُصْلَبُ الطَّوِيلُ

(صَب) الصَّنَابُ صِبَاغٌ يُتَخَذُ مِنَ الْخَرْدَلِ وَالزَّيْبِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلزَّرْدُونَ صِنَابِي شَبَّهَ لَوْنُهُ بِذَلِكَ

قَالَ جَرِيرٌ تَكَلَّفْتُ مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ * وَمَنْ لِي بِالصَّلَاتِ وَالصَّنَابِ

وَالْمُصَنَّبُ الْمَوْلَعُ بِأَكْلِ الصَّنَابِ وَهُوَ الْخَرْدَلُ بِالزَّيْبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَعْرَابِيٌّ بِأَرْزَبٍ قَدْ شَوَّاهَا

وَجَاءَ مَعَهَا بِصِنَابِهَا أَيْ بِصِبَاغِهَا وَهُوَ الْخَرْدَلُ الْمَعْمُولُ بِالزَّيْبِ وَهُوَ صِبَاغٌ يُؤْتَدِمُ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ

عَمْرُو شَتَّ لَدَعَوْتُ بِصَلَاحٍ وَصِنَابٍ وَالصِّنَابِيُّ مِنَ الْأَبْلِ وَالِدَوَابُّ الَّتِي لَوْنُهُ مِنَ الْحُمْرَةِ وَالصُّفْرِ مَعَ

كَثْرَةِ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ وَقِيلَ الصِّنَابِيُّ هُوَ الْكُمَيْتُ أَوِ الشَّقْرُ إِذَا خَالَطَ شَقْرَهُ شَعْرَةٌ يَضَاهِي نَسَبًا إِلَى

الصِّنَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صَنَب) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّنَابُ الْجَمْلُ الضَّخْمُ (صَب) الصُّهْبَةُ

الشَّقْرَةُ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ وَهِيَ الصُّهْبَةُ الْأَزْهَرِيُّ الصَّهْبُ وَالصُّهْبَةُ لَوْنُ حُمْرَةٍ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ وَالْحَبَّةُ

إِذَا كَانَ فِي الظَّاهِرِ حُمْرَةٌ وَفِي الْبَاطِنِ أَسْوَدًا وَكَذَلِكَ فِي لَوْنِ الْأَبْلِ بَعِيرٌ أَصْهَبُ وَصَهَابِيٌّ وَنَاقَةٌ

صَهْبَاءُ وَصَهَابِيَّةٌ قَالَ طَرَفَةُ

صَهَابِيَّةُ الْعُتْنُونَ مُوْجِدَةُ الْقَرَى * بَعِيدَةٌ وَخَدَّ الرَّجُلِ مَوَارِدُ الْيَدِ

الْأَصْهَبِيُّ الْأَصْهَبُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْبَحِ وَالصَّهْبُ وَالصُّهْبَةُ أَنْ يَغْلَا شَعْرُ حُمْرَةٍ وَأَصْوَلُهُ سُودٌ فَإِذَا

دُخِنَ خِيلَ الْيَسَكُ أَنَّهُ أَسْوَدُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْمَرَ الشَّعْرُ كُلُّ صَهْبٍ صَهْبَاءُ وَاصْبَابٌ وَاصْبَابٌ وَهُوَ

أَصْهَبٌ وَقِيلَ الْأَصْهَبُ مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي يُخَالِطُ بَيَاضَهُ حُمْرَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْإِمَامِ إِنْ جَاءَتْ بِهَ أَصْهَبٌ

فَهُوَ أَمْلَانُ هُوَ الَّذِي يَغْلَا لَوْنُهُ صَهْبَةً وَهِيَ كَالشَّقْرَةِ قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الصُّهْبَةَ مُخْتَصِمَةٌ

بالشعر وهي حرة يعساها سواد والأصهب من الابل الذي ليس بشديد البياض وقال ابن
الاعرابي العرب تقول قريش الابل صهباء وأتمها يذهبون في ذلك الى تشريقها على سائر الابل
وقد أودعوا ذلك بقولهم خيرا الابل صهباء وجرها فجعلوها خيرا الابل كما أن قريشا خير
الناس عندهم وقيل الأصهب من الابل الذي يخالط بياضه حرة وهو أن يحمر أعلى البروت يبيض
أجوافه وفي التهذيب وليست أجوافه بالشديدة البياض وأقربا ودون فيه في توضيح أي بياض
قال والأصهب أقل بياضا من الادم في أعاليه كثرة وفي أسافله بياض ابن الاعرابي الأصهب من
الابل الايض الاسمي الادم من الابل الايض فان خالطته حرة فهو أصهب قال ابن الاعرابي
قال حنيف الحناني وكان آبل الناس الرمكا بيا والجرأ صبري والحوارة غزري والصهباء سرعي
قال والصهباء أشهر الألوان وأحسنها حين تنظر اليها ورأيت في حاشية البهية تأنيث البهية وهي
الرائعة وجعل صهباء أي أصهب اللون ويقال هو منسوب الى صهب اسم فحل أو وضع
التهذيب وابل صهباء منسوبة الى فحل اسمه صهب قال واذا لم يصفقوا الصهباء فهي من أولاد
صهب قال ذو الرمة

صهباء غلب الرقاب كأنما ينطأ بالحيم أفراعه غتر

فيل نسبت الى فحل في شق اليمن وفي الحديث كان يرعى الجمار على ناقة له صهباء ويقال
للعداء صهب السبال وسودا لا يكادوان لم يكونوا صهب السبال فمكذلك يقال لهم قال
جاوایجرون الحديد بجا * صهب السبال يتغنون الشرا

وانما يريد أن عداوتهم انما كعداوة الروم والروم صهب السبال والشعور والافهم عرب
والوانهم الأتمة والسمره والسواد وقال ابن قيس الرقيات

فطلال السيوف شمين رأسي * واعتناق في القوم صهب السبال

ويقال اتهم الروم لان الصهباء فيهم وهم أعداء العرب الازهرى ويقال للجراد صهباء
وانشد * صهباء زرق بعلم سيرها * والصهباء الخمر سميت بذلك للون اقل هي التي عصرت
من عنب أبيض وقيل هي التي تكون منه ومن غيره وذلك اذا شربت الى البياض قال أبو
حنيفة الصهباء اسم لها كالعلم وقد جاء في ألف ولام لانها في الاصل صفة قال الاعشى

وصهباء طاف يهوديا * وأبرزها وعلها ختم

ويقال للظلم أصهب البلى أي جلده والموت الصهباء الشديد كالوت الاحمر قال الجعدي

قوله قريش الابل الخ باضافة
قريش للابل كما ضبطه في
الحكم ولا يخفى وجهه اه
معجمه

فَجَنَّا إِلَى الْمَوْتِ الصَّهَابِيِّ بَعْدَمَا * تَجَرَّدَ عَرِيَانٌ مِنَ الشَّرِّ أَخَذَبُ
وَأَصْهَبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ أَوْلَادُصَهَبٍ وَالصَّهَابِيُّ كَالْأَصْهَبِ وَقَوْلُ هَمِيَانٍ
* يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبْرَ الصَّهَابِيًّا * أَرَادَ الصَّهَابِيَّ تَغْفِرَ وَأَبْدَلَ وَقَوْلُ الْحَجَّاجِ
* بِشَعْبَتَانِي صُهَابِيٍّ هَدَلٌ * إِنَّمَا عَنِيَ بِهِ الْمَشْفَرُ وَجَدَهُ وَصَفَهُ بِمَا تَوْصَفُ بِهِ الْجَلَّةُ وَصُهَابِيٍّ اسْمُ
فَرَسٍ الْفَرَسُ بِنُؤَابٍ وَابَاهَا عَنِيَ بِقَوْلِهِ

لَقَدْ غَدَوْتُ بِصُهَابِيٍّ وَهِيَ مُلَهَبَةٌ * إِلَهَابُهَا كَضَرَامِ النَّارِ فِي الشَّيْخِ
قَالَ وَلَا أَدْرِي أَشْتَقُّهُ مِنَ الصَّهَبِ الَّذِي هُوَ اللَّوْنُ أَمْ أَرْتَجِلُهُ عِلْمًا وَالصَّهَابِيُّ الْوَافِرُ الَّذِي لَمْ يَتَقَصَّ
وَنَعَمْ صُهَابِيٌّ لَمْ تَتَوَخَّذْ صَدَقَتَهُ بَلْ هُوَ بَوْفَرُهُ وَالصَّهَابِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا دِيُونَ لَهُ وَرَجُلٌ صُهَبٌ
طَوِيلٌ التَّهْذِيبُ جَلُّ صُهَبٌ وَنَاقَةٌ صُهَبَةٌ إِذَا كَانَتْ شَدِيدِينَ شَبَابًا لِلصَّهَبِ الْجَارَةِ قَالَ هَمِيَانُ
حَتَّى إِذَا ظَلَمُوا هَاتَكَ كَشَفَتْ * عَنِّي وَعَنْ صُهَبَةٍ قَدْ شَدَفَتْ
أَيُّ عَنْ نَاقَةٍ صُلْبَةٍ قَدْ تَحَنَّنَتْ وَصَخْرَةٍ صُهَبٌ صُلْبَةٌ وَالصَّهَبُ الْجَارَةُ قَالَ شَمْرٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ
الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ قَالَ الْقَطَّاعِيُّ

حَدَّثَنِي صَحَابِيٌّ ذِي حِمَاسٍ وَعَرَّعَرَمٌ * لِقَابًا يُقَسِّمُ أَرْوَسَ الصَّيَاهِبِ
قَالَ شَمْرٌ وَيُقَالُ الصَّهَبُ الْمَوْضِعُ الشَّدِيدُ قَالَ كَثِيرٌ * عَلَى لَاحِبٍ بَعْلُوا الصَّيَاهِبَ مَهْيَعٌ * وَيَوْمٌ
صُهَبٌ وَصُهَبٌ شَدِيدُ الْحَرِّ وَالصَّهَبُ شَدَّةُ الْحَرِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّثَنِي وَلَمْ يَحْكَمْ غَيْرُهُ الْأَوْصَانُ
وَصُهَابٌ مَوْضِعٌ جَعَلُوا اسْمًا لِلْبُقْعَةِ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَأَبَى الَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَعَهُمْ * بِصُهَابٍ هَامِدَةٍ كَأَمْسِ الدَّائِرِ
وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ عَيْنٌ تُعْرَفُ بِعَيْنِ الْأَصْهَبِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ جُمِعَ عَلَى الْأَصْهَبِيَّاتِ
دَعَاهُنَّ مِنْ تَأْجِجٍ فَازَمَ مِنْ وَرْدِهِ * أَوَ الْأَصْهَبِيَّاتِ الْعُيُونُ السَّوَاخُ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الصَّهْبَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَيْرِ وَصُهَبِ بْنِ سِنَانٍ رَجُلٌ وَهُوَ الَّذِي
أَرَادَهُ الْمُشْرِكُونَ مَعَ تَقَرُّمِهِ عَلَى تَرْكِ الْإِسْلَامِ وَقَتَلُوا بَعْضَ النَّفَرِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فَقَالَ لَهُمْ صُهَبِ
أَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ إِنْ كُنْتُ عَلَيْكُمْ لَمْ أَضُرَّكُمْ وَإِنْ كُنْتُ مَعَكُمْ لَمْ أَنْفَعَكُمْ فَخَلَّوْنِي وَمَا أَنَا عَلَيْهِ وَخَذُوا مَالِي
فَقَبِلُوا مِنْهُ وَأَتَى الْمَدِينَةَ فَلَقِيَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رِيحُ الْبَيْعِ بِأَصْهَبٍ فَقَالَ لَهُ
وَأَنْتَ رِيحُ يَمْعَلِيَا أَبَا بَكْرٍ وَتَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى وَمَنْ النَّاسِ مِنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَفِي
حَاشِيَةِ وَالْمَصْهَبُ صَفِيفُ الشَّوَاءِ وَالْوَحْشُ الْمُخْتَلِطُ (صوب) الصَّوْبُ نَزُولُ الْمَطَرِ صَابَ الْمَطَرُ

قوله وصهبي اسم فرس الخ
ضبطت في بعض نسخ
الصحاح بضم فسكون
مقصودا ومثله في المحكم ولم
يذكرها المجد اه معجمه

مذى حماس وعرعر موضعان
كما في باقوت والبيت في
التكملة أيضا اه معجمه
قوله قال كثير الخ صدره
تواهم واحتت الحداة بطاها
على لاحب الخ كذا في
التكملة والذي في التهذيب
على رجب اه

قوله والمصهب صفيف
الشواء الخ كذا في التكملة
صفيف بالهمزة الهاء
بعد هاء فامضاف الى الشواء
والوحش بالجر والمنتط بالرفع
وفي نسخة القاسوس المطبوع
ضعيف بضاد معجمة فمعين
مهملة والوحش بالرفع وفي
النسخة التي شرح عليها
المسيد مرتضى غلظ
الشواء اه معجمه

صَوَّبُوا نَصَابَ كِلَاهِمَا انْصَبَ وَمَطَرُ صَوَّبٍ وَصَيَّبَ وَصَيَّبٌ وَقوله تعالى أَوْ كَصَيَّبَ مِنَ السَّمَاءِ
قَالَ أَبُو اسحق الصَّيَّبُ هَذَا الْمَطَرُ وَهَذَا امْتَلُ ضَرْبُهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُتَّقِينَ كَانَ الْمَعْنَى أَوْ كَأَصْحَابِ
صَيَّبَ فَعَلَ دِينَ الْإِسْلَامَ لَهُمْ مَثَلًا فِيمَا نَالَهُمْ فِيهِ مِنَ الْخَوْفِ وَالشَّدَائِدِ وَبَعَلَ مَا يَسْتَضِيئُونَ بِهِ
مِنَ الْبَرْقِ مَثَلًا لِمَا يَسْتَضِيئُونَ بِهِ مِنَ الْإِسْلَامِ وَمَا نَالَهُمْ مِنَ الْخَوْفِ فِي الْبَرْقِ بِمَنْزِلَةِ مَا يَخَافُونَهُ مِنَ
الْقَتْلِ قَالَ وَالِدِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ كُلُّ نَازِلٍ مِنْ عُلُوِّ السَّفَلِ فَقَدْ
صَابَ يَصُوبُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ مَحَابَةٌ * صَوَّاعِقُهَا الظِّمِرُ هَنْ دَيْبُ

وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّوَّبُ الْمَطَرُ وَصَابَ الْغَيْثُ بِمَكَانٍ كَذَا وَصَابَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ جَادَتْهَا
وَصَابَ الْمَاءُ صَوْبَهُ صَبَّهَ وَأَرَاقَهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ فِي صِفَةِ سَاقَتَيْنِ

وَجَبَشِيَّيْنِ إِذَا تَحَلَّيَا * فَلَا نَعْمَ فَلَا نَعْمَ وَصَوَّبَا

وَالْتَصَوَّبُ حَذَبٌ فِي حُدُورٍ وَالتَّصَوَّبُ الْأُنْحَادُ وَالتَّصَوَّبُ خِلَافُ التَّصْعِيدِ وَصَوَّبَ رَأْسَهُ
خَفَضَهُ التَّهْذِيبُ صَوَّبَتْ الْأَنْفُ رَأْسَ الْخَشْبَةِ تَصَوَّبًا إِذَا خَفَضَتْهُ وَكَرِهَ تَصَوَّبَ الرَّأْسُ فِي
الصَّلَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ سَمِعَ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي عَنْ هَذَا
الْحَدِيثِ فَقَالَ هُوَ مُخْتَصَرٌ وَمَعْنَاهُ مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ فَوَلَا يَسْتَظِلُّ بِهَا ابْنُ السَّبِيلِ بغيرِ حَقٍّ يَكُونُ لَهُ
فِيهَا صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ أَيَّ نَكْسِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَصَوَّبَ يَدَهُ أَيَّ خَفَضَهَا وَالْإِصَابَةُ خِلَافُ
الْإِصْعَادِ وَقَدْ أَصَابَ الرَّجُلُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

وَيَصْدُرُ شَيْءٌ مِنْ مُصِيبٍ وَمُصْعِدٍ * إِذَا مَا خَلَّتْ مِنْ يَحِلِّ الْمَنَازِلُ

وَالصَّيْبُ السَّحَابُ ذُو الصَّوْبِ وَصَابَ أَيُّ نَزَلَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَسْتُ لِأَنْسِي وَلَكِنْ لِلْأَلَا * تَنْزِلُ مِنْ بَحْوِ السَّمَاءِ يَصُوبُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِرَجُلٍ مِنْ عِبِيدِ الْقَيْسِ يَمْدَحُ النُّعْمَانَ وَقِيلَ هُوَ لَابِي وَبُرَّةٍ يَمْدَحُ عِبِيدَ اللَّهِ بْنِ
الرُّبَيْرِ وَقِيلَ هُوَ لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ قَوْلَهُمْ مَلَأَ حَذَفَتْ مِنْهُ
هَمْزُهُ وَخَفَضَتْ بِتَقْلٍ حَرَكَتُهُ عَلَى مَا قَبْلَهَا بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ مَلَأَتْكَ فَأَعِيدَتْ الْهَمْزَةُ فِي الْجَمْعِ وَبِقَوْلِ
الشَّاعِرِ وَلَكِنْ لِلْأَلَا فَأَعَادَ الْهَمْزَةَ وَالْأَصْلُ فِي الْهَمْزَةِ أَنْ تَكُونَ قَبْلَ اللَّامِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَلْوَكَةِ وَهِيَ
الرِّسَالَةُ فَكَانَ أَصْلُ مَلَأَ أَنْ يَكُونَ مَالًا وَنَحْوُهَا بَعْدَ اللَّامِ لِيَكُونَ طَرِيقًا إِلَى حَذْفِهَا
لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَتَى مَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا جَازَ حَذْفُهَا وَالْقَاسِرُ كَتَمَ عَلَى مَا قَبْلَهَا وَالصَّوْبُ مِثْلُ الصَّيْبِ

وتقول صابه المطر أي مطر وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا صيبا أي منهمرا متدفقا
وصوبت القوس إذا أرسلته في الجري قال امرؤ القيس

قصوبته كأنه صوب غيبة * على الأمعز الضاحي إذا سيطأ خضرا

والصواب ضد الخطا وصوبه قاله أصبت وأصاب جاء بالصواب وأصاب أراد الصواب وأصاب
في قوله وأصاب القرطاس وأصاب في القرطاس وفي حديث أبي وائل كان يستل عن التفسير
فيقول أصاب الله الذي أراد بهني أراد الله الذي أراد وأصله من الصواب وهو ضد الخطا يقال
أصاب فلان في قوله وفعله وأصاب السهم القرطاس إذا لم يخطئ وقول صوب وصواب قال
الاصمعي يقال أصاب فلان الصواب فأخطأ الجواب معناه أنه قصد قصد الصواب وأراد فأخطأ
مراده ولم يعمد الخطأ ولم يصب وقوله دعني وعلى خطائي وصوبي أي صوابي قال أوس بن غلفاء

ألا قالت أمانة يوم غول * تقطع بان غلفاء الجبال

دعيني انما خطئي وصوبي * على وإن ما أهلك مال

وإن ما كذا منفصلة قوله مال بالرفع أي وإن الذي أهلك انما هو مال واستصوبه واستصابه
وأصابه رامصوبا وقال نعلب استصبه قياس والعرب تقول استصوبت رأيك وأصابه بكذا
فجعه وأصابهم الدهر بنفوسهم وأموالهم جاحهم فافقبحهم ابن الاعرابي ما كنت مصابا ولقد
أصبت وإذا قال الرجل لاخر أنت مصاب قال أنت أصوب مني حكاه ابن الاعرابي وأصابته
مصيبه فهو مصاب والصابة والمصيبة ما أصابك من الدهر وكذلك المصابة والمصوبة بضم الصاد
والتاء للداهية أو للبالغة والجمع مصاوب ومصائب الأخيرة على غير قياس توهموا فعلة فعيلة
التي ليس لها في الياء ولا الواو أصل التهذيب قال الزجاج أجمع النحويون على أن حكوا مصائب
في جمع مصيبة بالهمز وأجمعوا أن الاختيار مصاوب وانما مصائب عندهم بالهمز من الشاذ قال
وهذا عندي انما هو يدل من الواو المكسورة كما قالوا واردة وإسادة قال وزعم الاخفش أن
مصائب انما وقعت الهمزة فمابدلا من الواو لانها أعلت في مصيبة قال الزجاج وهذا ردي لانه
يلزم أن يقال في مقام مقام وفي معونة معان وقال أحمد بن يحيى مصيبة كانت في الأصل مصوبه
ومثله أقيموا الصلاة أصله أقوموا فأنقوا حركة الواو على الشاف فانكسرت وقلبوا الواو ياء لكسرة
القاف وقال القسراء يجمع القواف أقيقة والأصل أفوقه وقال ابن بزرج تركت الناس على
مصائبهم أي على طبقاتهم ومنازلهم وفي الحديث من ير الله به خير يصب منه أي ابتلاه

بالمصائب لينبيه عليها وهو الامر المكروه ينزل بالانسان يقال اصاب الانسان من المال وغيره أى
أخذ وتناول وفي الحديث يصيدون ما اصاب الناس أى يتألون ما نالوا وفي الحديث أنه كان
يُصيب من رأس بعض نسائه وهو صائم أراد التقييل والمصائب الاصابة قال الحرث بن خالد المخزومي

أَسْلِمَ أَنْ مَصَابِكُمْ رَجُلًا * أَهْدَى السَّلامَ تَحِيَّةً ظَلَمَ
أَقْصَدْتَهُ وَأَرَادَ سَلَامَكُمْ * أَذْجَاءُكُمْ فَلْيَنْتَفِعِ السَّلَامُ

قال ابن بري هذا البيت ليس للعرجي كما ظنه الحريري فقال في درة الغواص هو العرجي وصوابه
أَظْلَمَ وَظَلَمَ تَرْخِيمَ ظَلَمَةٍ وَظَلَمَةٍ تَصْغِيرُ ظُلُومٍ لِصَغِيرِ التَّرخِيمِ وَيُرْوَى أَظْلُومُ إِنْ مَصَابِكُمْ وَظَلَمَ
هي أم عمران زوجة عبد الله بن مطيع وكان الحرث ينسب بها ولما مات زوجها تزوجها ورجلا
من صوب بمصائب يعنى ان اصابكم رجلا وظلم خبران واجعت العرب على من المصائب وأصله
الواو كأنهم شبهوا الاء الى بالزائد وقولهم للشدة اذا نزلت صابت به رأى صارت الشدة فى قرارها
وأصاب الشئ وجده وأصابه أيضا أراد به فسر قوله تعالى تجرى بامر رخصاء حيث اصاب قال
أراد حيث أراد قال الشاعر

وَعَرَّهَا مَا عَرَّ النَّاسَ قَبْلَهَا * فَنَاءَتْ وَحَاجَاتُ النَّفْسِ نُسَيْبَهَا

أراد تدهورها ولا يجوز أن يكون أصاب من الصواب الذى هو ضد الخطا لانه لا يكون مصيبا ومخطئا
فى حال واحد وصاب السهم نحو الرمية يصوب صوبا وصيبوبة وأصاب اذا قصد ولم يجز وقيل
صاب جاء من عل وأصاب من الاصابة وصاب السهم القتر طاس صيبا لغته فى أصابه وانه لسهم
صائب أى فاصد والعرب تقول للسائر فى فلاة يقطع بالخدم اذا زاعغ عن القصد أقم صوبك أى
قصدك وفلان مستقيم الصوب اذا لم يزعغ عن قصده يمينا وشمالا فى مسيره وفى المثل مع الخواطي
سهم صائب وقول أبى ذؤيب

إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَتْ نَفْرُهَا * كَعَنْزِ النَّعْلَامِ سَتَدْرِصِيَابُهَا

أراد جمع صائب كصاحب وصحاب وأعل العين فى الجمع كما أعلمها فى الواحد كصائم وصيام وقام
وقيام هذا ان كان صيابة من الواو ومن الصواب فى الرمي وان كان من صاب السهم الهدف يصيبه
فالباء فيه أصل وقوله أنشد ابن الاعرابي

فَكَيْفَ تَرْجَى الْعَاذِلَاتُ تَجَلْدِي * وَصَرِي إِذَا مَا النَّفْسُ صِيَبَ حِيْجُهَا

فسره فقال صيب كقولك قصد قال ويكون على لغة من قال صاب السهم قال ولا أدري كيف هذا

لان صاي السهم غير متعد قال وعندى أن صيب ههنا من قولهم صابت السماء الارض أصابتها بصوب فكان المنية كانت صابت الخيم فأصابت بصوبها وسهم صوب وصوب صائب قال ابن جني لم نعلم في اللغة صفة على فعيل مما صحت فاقول لامة وعينه واوا الاقوالهم طويل وقويم وصوب قال فاما العويص فصفة غالبية تجري مجرى الاسم وهو في صوابه قومه أي في لبائهم وصوابه القوم جماعتهم وهو مذكور في الباء لانها يائية وواوية وربعل مصاب وفي عقل فلان صابة أي فترة وضعف وطرف من الجنون وفي التهذيب كذب مجنون ويقال للمجنون مصاب والمصاب قصب السكر التهذيب الاصمعي الصاب والسبع ضربان من الشجر مران والصاب عصارة شجر مرقيل هو شجر اذا اعتصر خرج منه كهيئة اللبن وربعت منه نية أي قطارة فتقع في العين كأنها شهاب نار وربعا أضعف البصر قال أبو ذؤيب الهذلي

إني أرقفت فبت الليل مشجرا * كأن عيني فيها الصاب مذبوح

ويروى * نام الخليل وب الليل مشجرا * والمشجر الذي يضع يده تحت خنكته ذكر الشدة همة وقيل الصاب شجر مر واحدته صابة وقيل هو عصارة الصبر قال ابن جني عني الصاب واوقياس واشتقاقا أما القياس فلانهم عين والاكثر أن تكون واوا وأما الاشتقاق فلان الصاب شجر اذا أصاب العين حلتها وهو أيضا شجر اذا شق سأل منه الماء وكلاهما في معنى صاب بصوب اذا انحدر ابن الاعرابي المصوب المعرفة وقول الهذلي

صاوب ابستة أيات وأربعة * حتى كأن عليهم جايالبا

صاوبهم وقعوهم والجاي الجراد واللبد الكثير والصوبة الجماعة من الطعام والصوبة الكدسة من الخنطة والقرو وغيرهما وكل مجتمع صوبة عن كراع قال ابن السكيت أهل القلج يسمون الجرين الصوبة وهو موضع القرو والصوبة الكدسة من ثراب أو غيره وحكي اللعياني عن أبي الدينار الاعرابي دخلت على فلان فاذا الدنانير صوبة بين يديه أي كدس مجتمع مهيلة ومن رواه فاذا الدنانير ذهب بالدينار الى معنى الجنس لان الدينار الواحد لا يكون صوبة والصوب لقب رجل من العرب وهو أبو قبيصة منهم وبو الصوب قوم من بكر بن وائل وصوبة فرس العباس بن مرداس وصوبة أيضا فرس لبني سدوم (صيب) الصياب والصيابة أصل القوم والصيابة والصياب الخالص من كل شيء أنشد ثعلب

إني وسطت مالكا وحنظلا * صياهم والعددا الحجلا

قوله مشجرا مثله في التكملة
والذي في المحكم مرتقا
ولعلماروايتان اه معجمه

قوله الصياب والصيابة الخ
بشد التحتية وتخفيفها على
المعنيين المذكورين كافي
القاموس وغيره اه معجمه

وقال القراءه في ضيابة قومه وضوابة قومه أي في صميم قومه والضيابة الخيل من كل شيء قال
ذوالرمة **ومستشجبات للفراق كأنها * مئاكل من ضيابة النوب تروح**
المستشجبات الغريبان تسبها بالنوبة في سوادها وفلان من ضيابة قومه وضوابة قومه أي من
مصاصهم وأخلصهم نسباً وفي الحديث يولد في ضيابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم أي
صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال ضوابة القوم وضيايتهم بالضم والتشديد فيهما وضيابة
القوم جماعتهم عن كراع وقوم ضياب أي خيار قال جندل بن عبيد بن حصين ويقال هو لا يبه
عبيد الراعي يتجوابن الرقاع

قوله بالضم والتشديد ثبت
التخفيف أيضاً في القاموس
وغیره ٨١ مصححه

جنادف لاحق بالأمم منكبه * كانه كودن يوشى بكلاب
من معشر خلقت باللوم أعينهم * فقد لا كتب لثام غير ضياب
جنادف أي قصير أراد أنه أوقص والكودن البرذون ويوشى يسحق ويستخرج ما عنده من
الجري والافقد الكف المائلها والضيابة السيد وصاب السهم يصيب كيصوب أصاب وسهم
صوب والجمع صيب قال الكمي * أسهمها الصائدات والصيب * والله تعالى أعلم
(فصل الضاد المجعة) **ضاب** الضياب الذي يقصم في الأمور عن كراع وهو الضيأز
وفي بعض نسخ الصحاح الضيآن وجلل ضويان سمين شديد قال زياد الملقط
على كل ضويان كأن صريفه * بنيابه صوت الأخطب المتغرد

ضاب استغنى وضاب قتل
عدوا اه تهذيب

قوله المتغرد الذي في
التهذيب المترنم اه مصححه

وقول الشاعر
لما رأيت الهم قد أجفاني * قربت للرحل ولانطعان * كل نيا في القرى ضويان
أنشده أبو زيد ضويان بالهمز والضاد (ضيب) الضب دويبة من الحشرات معروف وهو يشبه
الورل والجمع أضب مثل كفوا كف وضباب وضبان الأخيرة عن الليثاني قال وذلك إذا
كثرت جداً قال ابن سيده ولا أدري ما هذا الفرق لأن فعلاً لا فاعلاً ناسوا في أنهم ما بنا أن من أبنية
الكثرة والاثني ضبة وأرض مضبة وضبة كثيرة الضباب التهذيب أرض ضبة أحد ما جاء
على أصله قال أبو نصر والورل سبط الخلق طويل الذنب كان ذنبه ذنب حية ورب ورل يري طوله
على ذراعين وذنب الضب ذو عقد وأطوله يكون قدر شبر والعرب تستحب الورل وتستقذره
ولأنها كاه وأما الضب فانهم يحترسون على صيده وأكله والضب أشرش الذنب خشنة مفره
ولونه إلى الحمرة وهي غيرة مشربة سواداً وإذا سمع أصغر مدّره ولا يأكل إلا الجنادب والذباب

قوله وضيب البلد كفرح
وكرم اه قاموس

والعُشْبُ ولاناً كل الهوامَ وأما الورلُ فإنه يأكل العقارب والحيات والحراشي والخنافس ولحمه
دُرِّاق والنساء يتسمن بلحمه وضيب البلد وأضِب كَثُرَتْ ضِيبُهُ وهو أحد ما جاء على الأصل من
هذا الضرب ويقال أَضِبْتُ أَرْضُ بنِي فلان إذا كثر ضِيبُها وأَرْضُ مُضِبَّةٌ ومُرْبَعَةٌ ذاتُ ضِبابٍ
ويرايع ابن السكيت ضِيبَ البلد كَثُرَتْ ضِيبُهُ ذكره في حروف أظهـ ر فيها التضعيف وهي
متحركة مثل قَطَطَ شعره ومَشَشَتِ الدابةُ وألَّ السقاءُ وفي الحديث إن أعرايساً أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال إني في غائطٍ مُضِبَّةٍ قال ابن الأثير هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف
بفتحهما وهي أَرْضُ مُضِبَّةٍ مثل مَأْسَدَةٍ ومَذَابُهُ ومُرْبَعَةٌ أي ذاتُ أُسودٍ وذئبٍ ويرايع وجمع
المضِبة مَضَابٌ فأما مُضِبَّةٌ فهو اسم فاعل من أَضِبَ كَأَغَدَتْ فهي مُغْدَةٌ فإن صححت الرواية فهي
بمعناها قال ونحو هذا البناء الحديث الآخر لم أزل مُضِيباً بعدُ هو من الضِيبِ الغضب والحقد أي لم
أزل ذا ضِيبٍ ووقعنا في مَضابٍ مُنْكَرَةٍ وهي قِطْعٌ من الأرض كثيرة الضِباب الواحدة مَضِبَّةٌ قال
الاسمعي سمعت غير واحد من العرب يقول خرجنا نصيد المَضِبَّةَ أي نصيد الضِباب جمعوها على
مَفْعَلٍ كما يقال للشيوخ مَشِخَّةٌ وللسيوف مَسِيفَةٌ والمَضِيبُ الحارِشُ الذي يَصُبُّ الماءَ في بَجْرِهِ حتى
يَخْرُجَ لِيَأْخُذَهُ والمَضِيبُ الذي يُؤْتِي الماءَ إلى بَجْرَةِ الضِبابِ حتى يَذْلِقَها فَيَقْبِرُ قَيْصِدَها قال الكميت
بَغِيَّةٌ صَيْفٌ لَا يُؤْتِي نَظَافَها * لِبِلَها ما أخطأه المَضِيبُ

يقول لا يحتاج المَضِيبُ أن يُؤْتِيَ الماءَ إلى بَجْرَتِها حتى يستخرج الضِبابَ ويَصِيدَها لأن الماءَ قد كثر
والسيلُ قد علا الزبى فكفاه ذلك وَضِيبٌ على الضِيبِ إذا حَرَشْتَهُ فَرَجَ اليك مَذْبِيباً فأخذتَ بذَنَبِهِ
والضِيبَةُ مَسْكُ الضِيبِ يَبْدِغُ فَيَجْعَلُ فِيهِ السَّمَنَ وفي المثل أعق من ضِيبٍ لأنه رِعْمٌ أكل حُسُولَهُ
وقوله لا أفعله حتى يَحْنُ الضِيبُ في أثر الأبل الصادرة ولا أفعله حتى يَرْدَ الضِيبُ الماءَ لأن الضِيبَ
لا يَشْرَبُ الماءَ من كلامهم الذي يَضْعُونَهُ على ألسنة البهائم قالت السمكة وَرَدُّا يَأْضِبُ فقال

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِداً * لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرْدَا * الْأَعْرَادُ أَعْرَدَا * وَصَلِيانَا بَرْدَا * وَعَنْكَأ مَاتِيدَا
والضِيبُ يَكْنَى أَبَاحِسِلَ والعرب تشبه كف البخيل إذا قَصَرَ عن العطاء بِكَفِ الضِيبِ ومنه قول
الشاعر مَنَانِينَ أَبْرَامُ كَأَنَّ كَفَّهُمْ * أَكْفُ ضِبابٍ أَنْشَقَتْ فِي الْحَبَائِلِ

وفي حديث أنس أن الضِيبَ لَيَمُوتُ هَزَالاً في بَجْرِه يَذْئِبُ ابن آدم أي يَحْبِسُ المطر عنه بِشَوْمٍ ذَنُوبِهِمْ
وإنما خص الضِيبَ لأنه أطولُ الحيوان تشبهاً وأضربها على الجوع ويروى أن الجباري بدل الضِيبِ

قوله وصلينا نابردا قالني
التكمله تعميم من
القدماء فتبهم الخلف
والرواية زردا أي بوزن
ككتف وهو السريع
الازرداد اه مصححه

لأنها أبعد الطير نجمة ورجل خبض منكر مرأوي حرب والضرب والضرب الغبط والحقد وقيل
هو الصغن والعداوة وجعه ضباب قال الشاعر

فما زلت رفاك تسأل ضغني * وتخرج من مكانيها ضبابي

وتقول أضب فلان على غل في قلبه أي أضمره وأضب الرجل على حقه في القلب وهو يضرب
أضبابا ويقال للرجل إذا كان خبثا منوعا أنه تلث ضب قال والضرب الحقد في الصدر أبو عمرو
ضب إذا حقد وفي حديث علي كرم الله وجهه كل من حمل ضب لصاحبه وفي حديث
عائشة رضي الله عنها فغضب القاسم وأضب عليها وضب ضبا وأضب به سكت مثل أضبا
وأضب على الشيء وضب سكت عليه وقال أبو زيد أضب إذا تكلم وضب على الشيء وأضب
وضب احتواه وأضب الشيء أخفاه وأضب على ما في يديه أمسكه وأضب القوم صاحوا وجابوا
وقيل تكلموا أو كأم بعضهم بعضا وأضبوا في الغارة تهمدوا واستغاروا وأضبوا عليه إذا كثروا
عليه وفي الحديث فلما أضبوا عليه أي كثروا ويقال أضبوا إذا تكلموا متتابعين وإذا همضوا
في الأمر جميعا وأضب فلان على ما في نفسه أي سكت الأصمى أضب فلان على ما في نفسه أي
أخرجته قال أبو حاتم أضب القوم إذا سكتوا وأمسكوا عن الحديث وأضبوا إذا تكلموا
وأفاضوا في الحديث وزعموا أنه من الاضداد وقال أبو زيد أضب الرجل إذا تكلم ومنه يقال ضبت
لثمة ما إذا سالت وأضيت ما إذا أسلت منها الدم فسكاته أضب الكلام أي أخرجه كما يخرج الدم
وأضب النعم أقبل وفيه تفرق والضب والتضيب تغطية الشيء ودخول بعضه في بعض والضباب
ندى كالغيم وقيل الضبابية سحابة تغطي الأرض كاللحان والجمع الضباب وقيل الضباب والضبابية
ندى كالغبار يغطي الأرض بالعدوات ويقال أضب يومنا وسمي مضببة وفي الحديث كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فأصابتنا ضبابية فرقت بين الناس هي البخار المتصاعد من
الأرض في يوم الدجن يصير كالظلة تحجب الأبصار لظلمتها وقيل الضباب هو السحاب الرقيق سمي
بذلك لتغطيته الأفق وأحدته ضبابية وقد أضبت السماء إذا كان لها ضباب وأضب الغيم أطبق
وأضب يومنا صار ذا ضباب وأضبت الأرض كثرت نباتها ابن بزرج أضبت الأرض بالنبات طلع
نباتها جميعا وأضب الثوم ثمرة وفي الأمر جميعا وأضب الشعر كثر وأضب السقاء هريق ماؤه
من نرزة فيه أو وهية وأضبت على الشيء أشرفت عليه أن أظفر به قال أبو منصور وهذا من ضبا
يضا وليس من باب المضاعف وقد جاء به الليث في باب المضاعف قال والصواب الأول وهو مروي

عن الكسائي وأضب على الشيء ثمة فلم يفارقه وأصل الضب اللصوق بالأرض وضب الناقة
بضها جمع خلقها في كفه للعلب قال الشاعر

جعت له كفى بالرفع طاعنا * كما جمع الخلقين في الضب حالب

ويقال فلان يضب ناقته بالضم إذا حلقها بجمع أصابع والضب أيضا الحلب بالكف كلها وقيل
هذا هو الضف فاما الضب فان تجعل ايم املك على الخلف ثم ترد أصابعك على الابهام والخلف جميعا
هذا اذا طال الخلف فان كان وسطا فالبرم بمفصل السبابة وطرف الابهام فان كان قصيرا فالقطر
بطرف السبابة والابهام وقيل الضب أن تضم يدك على الضرع وتضرب ايم املك في وسط راحتك
وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا نعول الضبوب الضقة ثقب
الاحليل والضبة الحلب بشدة العصر وقوله في الحديث انما بقيت من الدنيا مثل ضباية يعني في
الفسلة وسرعة الذهاب قال أبو منصور الذي جاء في الحديث انما بقيت من الدنيا ضباية كضباية
الاناء بالصاد غير مجة هكذا رواه أبو عبيد وغيره والضب القبض على الشيء بالكف ابن شميل
النضيب شدة القبض على الشيء كإلانة قلت من يده يقال ضيبت عليه تضيبا والضب داء
ياخذ في الشفتين فترم أو تحس أو تسيل دما ويقال تحسبني تيس وتضب والضبيبة بمن ورب
يجعل للصبي في العكة يلعجه وضيبه وضيت له أطعمته الضبيبة يقال ضيبوا الصبيكم وضيت
الحشب ونحوه البسته الحديد والضبة حديدة عريضة يضرب بها الباب والحشب والجمع ضباب
قال أبو منصور يقال لها الضبيبة والكسيفة لانها عريضة كهية خلق الضب وسميت كسيفة
لانها عرضت على هيئة الكتف وضب الشيء ضبا سال كض وضبت شفته تضب ضبا وضبوا
سال منها الدم وانحلب ريشها وقيل الضب دون السيلان الشديد وضبت لثته تضب ضبا
انحلب ريشها قال

أيننا أيننا أن تضب لثاتكم * على خرد مثل الطبا وجايل

وباء تضب لثته بالكسر يضرب ذلك مثلا للعريض على الأمر وقال بشر بن أبي خازم

وبني عجم قد قسنا منهم * خيلا تضب لثاتهم اللعتم

وقال أبو عبيد هو قلب بعض أي تسيل وتقطر وترك لثته تضب ضيبا من الدم اذا سالت

وفي الحديث ما زال مضبا هذا اليوم أي اذا تكلم ضبت لثته دما وضبته تضب ضبا سال ريشه

وضب الماء والدم يثب بالكسر ضيبا سال وأضيبته أنا وجاه نادلان تضب لثته اذا وصف بشدة

النهم للاد كل والشبق للغة أو الحرص على حاجته وقضاها قال الشاعر

أبيننا أيننا أن تضب لناكم * على مرشقات كالطباء عواطيا

يضر به هذا مثل العريض النهم وفي حديث ابن عمر أنه كان يقضي بيديه إلى الأرض إذا سجدوهما تضبان دما أي تسيلان قال والضبدون السيلان يعني أنه لم يرا الدم القاطر ناقضا للوضوء يقال ضبت لسانه دما أي قطرت والضبوب من الدواب التي تبول وهي تعدو قال الأعشى

مى نأنا تعدو بسرحك لقوة * ضبوب تحيينا ورأسك ماثل

وقد ضبت تضب ضوبا والضبورم في صدر البعير قال

وأبيت كالسراير بوضبها * فاذا تحزحز عن عدا ضجت

وقيل هو أن يحزمر فوق البعير في جلده وقيل هو أن يتحرف المرقق حتى يقع في الجنب فيخرقه قال * ليس بذي عرلة ولا ذي ضب * والضب أيضا ورم يكون في خف البعير وقيل في فرسنه تقول منه ضب يضب بالفتح فهو بعير أضب وناقض ضباء بينة الضب والتضب انفتاح من الابط وكثرة من اللحم تقول تضب الضبي أي تمن وانفتقت أباطه وقصر عنقه الأموي بعير أضب وناقض ضباء بينة الضب وهو وجع يأخذ في الفرس وقال العديس الكناني الضاعط والضب شيء واحد وهما انفتاح من الابط وكثرة من اللحم والتضب السمن حين يقبل قال أبو حنيفة يكون في البعير والانسان وضب الغلام شب والضب والضبة الطلعة قبل أن تتفلق عن الغريض والجمع ضباب قال البطي النخعي وكان وصفا للتحل

يطفن بفحال كان ضبايه * بطون الموالى يوم عيد تغدت

يقول طله هانحدم كأنه بطون وال تغدواقتضعا وضبة حتى من العرب وضبة بن أدعهم تميم بن مر الأزهرى في آخر العين مع الجيم قال مدرك الجعفرى يقال فرقوا الضوا لكم بغيا لا يضربون لها أي يشتمون فسل من ذلك فقال أضبو الفلان أي تفرقوا في طلبه وقد أضب القوم في بغيتهم أي في ضالتهم أي تفرقوا في طلبها وضب اسم رجل وأبو ضب شاعر من هذيل والضباب اسم رجل وهو أبو بطن سمى بجمع الضب قال

لعمري أقدر الضباب بنوه * وبعض البنين غصة وسعال

قوله وأبيت كالسراير الخ
أبيت من البيات بالباء
الموحدة كما في التهذيب
والتكلمة وقال فيرار العدا
أي كتاب الموضع المتعادي
ووقع في مادة سرر وأبيت
بالتاء المثناة الفوقية خطأ
اه صححه

قوله قال البطي النخعي كذا
بالاصل والتكلمة والذي في
الاساس قال سويد بن
الصامت يطفن الخ وأنشده
الجوهري أطافت وقال
في التكلمة الرواية يطفن
اه صححه

والتَّسَبُّبُ اليه ضَرْبَانِيٌّ وَلَا يُرَدُّ فِي التَّسَبُّبِ إِلَى وَاحِدَةٍ لِأَنَّهُ جَعَلَ اسْمًا لِلوَاحِدِ كَمَا يَقُولُ فِي التَّسَبُّبِ إِلَى
كَلَابِ كَلَابِيٍّ وَضَبَابٍ وَضَبَابٍ اسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
نَكَبْتُ أَبَا زَيْنَةَ أَسْأَلُنَا * بِهَا جَعَلْتُ لَمْ يَنْكَدْ ضَبَابٌ

وَرَوَى يَتِ أَحْمَرُ الْقَيْسِ

وَعَلَيْكَ سَعْدُ بْنُ الضَّبَابِ فَسَمِعِي * سَيَّرَ إِلَى سَعْدٍ عَلِيٍّ بِسَعْدٍ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَ مَا بِنِجْنِي بفتح الضاد وَأَبُو ضَبٍّ مِنْ كُنَاهُمْ وَالضُّبُّ فَرْسٌ مَعْرُوفٌ
مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ وَلَهُ حَدِيثٌ وَضَبٌّ اسْمُ وَادٍ وَامْرَأَةٌ ضَبْبٌ سَمِيَةٌ وَرَجُلٌ ضَبَابٌ بِالضَّمِّ
عَلِيٌّ سَمِيٌّ قَصِيرٌ فَخَاشٌ جَرِيٌّ وَالضُّبَابُ الرَّجُلُ الْبَاحِدُ الشَّدِيدُ وَرَبِّمَا اسْتَعْمَلَ فِي الْبَعِيرِ أَبُو زَيْدٍ
رَجُلٌ ضَبْبٌ وَامْرَأَةٌ ضَبْبَةٌ وَهِيَ الْجَرِيَّةُ عَلَى مَا تَنَى وَهِيَ الْبَلْحُ أَيْضًا وَامْرَأَةٌ بَلْحَاءُ وَهِيَ الْجَرِيَّةُ
الَّتِي تَقْعُرُ عَلَى جَيْرَانِهَا وَضَبٌّ اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي مَسْجِدُ الْخَيْفِ فِي أَصْلِهِ وَاللهُ أَعْلَمُ (ضرب)
الضرب معروف والضرب مصدر ضربته يضربه ضرباً أو ضربته ورجل ضارب وضروب
وضرب وضرب ومضرب بكسر الميم شديد الضرب أو كثير الضرب والضرب المضروب
والمضرب والمضرب جميعاً مضرب به وضاربه أي حاله وتضاربا واضطربا بمعنى وضرب التوتد
يضربه ضرباً بآدقه حتى رسب في الأرض وتند ضرب مضروب هذه عن اللحياني وضربت يده
بأضربها وضرب الدرهم يضربه ضرباً بآطبعه وهذا درهم ضرب الأمير درهم ضرب وصفوه
بالمصدر ووضعوه موضع الصفة كقولهم ما سكب وغوروا نشت نصبت على نية المصدر وهو
إلا كثر لانه ليس من اسم ما قبله ولا هو واضطرب خائفاً سأل أن يضربه وفي الحديث أنه
صلى الله عليه وسلم اضرب خاتماً من ذهب أي أمر أن يضربه ويصاغ وهو افتعل من
الضرب الصياغة والطا بديل من التاء وفي الحديث يضطرب بنا في المسجد أي يتصب ويقيم على
أوتاده مضروبة في الأرض ورجل ضرب بعيد الضرب وضربت العقرب تضرب ضرباً بالفتح
وضرب العرق والقلب يضرب ضرباً بآتبض وضرب الخرج ضرباً بآضرباً وضربه
العرق ضرباً بآإذا ألمه والضارب التحريك والموج يضرب بآأي يضرب بعضه بعضاً وتضرب
النبي واضطرب تحرك وماج والاضطراب تضرب الولد في البطن ويقال اضطرب الجبل بين
القوم إذا اختلفت كلمتهم واضطرب أمر ما ختل وحديث مضطرب السند وأمر مضطرب

قوله وضرب اسم الجبل الخ
كذا بهذا الضبط في ياقوت
ولم يذكره المجد أ معجمه

قوله اضطرب خائفاً من ذهب
الخ كذا بالأصل والنهاية
والمحكم ووقع في شرح
القاموس من حديثه وهو
خطاً فاحشاً فاحذره وتماه
كما في المحكم ثم اطرحه
واصله من ورق حكا
الهروري في الغريبين أ
معجمه

والاضطراب الحركة والاضطراب طول مع رناوة ورجل مضطرب الخلق طويل غير شديد
الامر واضطرب البرق في السحاب تحرك والضرب الرأس يمي بذلك كثرة اضطرابه وضريبة
السيف ومضربه ومضربه ومضربه ومضربه حده حكى الاخيرتين سيويه وقال جعلوه
اسما كالحديدة يعني أنهم ما يستاعل على الفعل وقيل هو دون الطبسة وقيل هو نحو من شبر في
طرفه والضريبة ما ضربته بالسيف والضريبة المضروب بالسيف وانما دخلت الهاء وان
كان معنى مفعول لانه صار في عدد الاسماء كالنطيحة والا كيسة التهذيب والضريبة كل شيء
ضربه بسيفك من حي أو ميت وأنشد بلخير

وإذا هزرت ضريبة قطعها * فضبت لا كرم ولا بهورا

قوله لا كرم بالزاي المنقوطة
أي طائفا أم مصححة

ابن سيده وربما سمي السيف نفسه ضريبة وضرب بيلية رحيبها لان ذلك ضرب وضربت
الشاة بلون كذا أي خولطت ولذلك قال اللغويون الجوزاء من الغنم التي ضرب وسطها بياض من
أعلاها إلى أسفلها وضرب في الأرض بضرب ضربا وضربا وضربا بالفتح خرج فيها تاجرا
أو غاريا وقيل أسرع وقيل ذهب فيها وقيل سار في ابتغاء الرزق يقال إن لي في ألف درهم لضربا
أي ضربا والطير الضارب التي تطلب الرزق وضربت في الأرض أبتغي الخير من الرزق قال
الله عز وجل وإذا ضربتم في الأرض أي سافرتم وقوله تعالى لا يستطيعون ضربا في الأرض يقال
ضرب في الأرض إذا سافروا فيها مسافرا وضارب وضارب والضرب يقع على جميع الأعمال الا قليلا ضرب
في التجارة وفي الأرض وفي سبيل الله وضاربه في المال من المضاربة وهي القراض والمضاربة
أن تعطى انعاما من مالك ما يتجر فيه على أن يكون الربح بينكما أو يكون لهمهم معسوم من الربح
وكأنه مأخوذ من الضرب في الأرض لطلب الرزق قال الله تعالى وآخرون ينصرفون في الأرض
يلتفتون من فضل الله قال وعلى قياس هذا المعنى يقال للعامل ضارب لانه هو الذي يضرب في
الأرض قال وجاز أن يكون كل واحد من رب المال ومن العامل يسمى مضاربا لأن كل واحد
منهما يضارب صاحبه وكذلك المتأرض وقال السمر المضارب صاحب المال والذي يأخذ
المال كلاهما مضارب هذا يضاربه وذلك يضاربه ويقال فلان يضرب الجداى بكسبه ويطلبه
وقال السكيت

رحب الثناء اضطراب الجدر عتبة * والجداى تقع مضروب المضارب

وفي حديث الزهري لا تصل مضاربة من طمعت سرام قال المضاربة أن تعطى مالا لغيرك يتجر فيه

فيكون له سهم معلوم من الربح وهي مقابلة من الضرب في الارض والسير فيها التجارة وضربت الطير ذهباً والضرب الاسراع في السير وفي الحديث لا تضرب أكباد الابل الا الى ثلاثة مساجد أي لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت بتبني الرزق والفتن الضوارب المختبرات في الارض الطالبات ازارقها وضرب في سبيل الله يضرب ضرباً مائتاً وضرب بنفسه الارض ضرباً باقام فهو ضد وضرب البعير في جهازه أي تفرق فلم يزل يلبط ويترد حتى طوح عنه كل ما عليه من أداته وجله وضربت فيهم فلان عرق في أشب أي التباس أي أفسدت نسبهم بولادتهم فيهم وقيل عرقت فيهم عرق سوء وفي حديث علي قال اذا كان كذا لود كركنته ضرب يعسوب الدين بذنبه قال أبو منصور أي أسرع الذهاب في الارض فراراً من الفتن وقيل أسرع الذهاب في الارض بالتباعه ويقال للاتباع أذئاب قال أبو زيد جافلان يضرب ويذيب أي يسرع وقال المسيب فان الذي كنتم يحذرون * اتباعيون به تضرب قالوا أنشدني بعضهم

ولكن يجاب المستغيث وخيلهم * عليها كاه بالنية تضرب

أي تسرع وضرب يده الى كذا أهوى وضرب على يده أمسك وضرب على يده كفه عن الشيء وضرب على يد فلان اذا جرح عليه اللب تضرب يده الى عمل كذا وضرب على يد فلان اذا منع من أمره أخذه كقولك جرح عليه وفي حديث ابن عمر فارتأت أن أضرب على يده أي أقدمته البيع لان من عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند عقد التبايع وفي الحديث حتى ضرب الناس بطن أي رويت يدهم حتى بركت وأقامت مكانها وضربت الرجل مضاربة وضرباً وتضارب القوم واضطربوا وضرب بعضهم بعضاً وضربتني فضرته أضربه كنت أشد ضربه آمنه وضربت الخاض اذا سالت بأذنانها ثم ضربت بها فروجها ومشت فهي ضوارب وناقض ضارب وضاربة تضارب على النسب وضاربة على الفعل وقيل الضوارب من الابل التي تمتنع بعد الاقح فتعزأ نفسها فلا تقدر على حملها أبو زيد ناقض ضارب وهي التي تكون ذلولاً فاذا ألقيت ضربت حالها من قدامها وأنشد * بأوال الخاض الضوارب * وقال أبو عبيدة أراد جمع ناقض ضارب رواه ابن هاني وضرب الفعل الناقض يضربها ضرباً يأنكحها قال سيبويه ضربها الفعل ضرباً يأنكح قال والقياس ضرباً ولا يقولونه كما لا يقولون نكحوا والقياس وناقض ضارب ضربها الفعل على النسب وناقض تضارب كضارب وقال اللساني هي التي ضربت فلم يدرك الاقح هي أم غير

لا قح وفي الحديث انه نهى عن ضرب الجمل هو نزوم على الاتى والمراد بالنهى ما يؤخذ عليه من
الاجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهى عن ثمن ضرب الجمل كنهيه عن عسيب الفعل أى عن
ثمنه يقال ضرب الجمل الناقة يضربها اذا نزع عليها واضرب فلان ناقته أى انزى الفعل عليها
ومنه الحديث الاخر ضرب الفعل من السحت أى انه حرام وهذا عام فى كل فعل والضارب
الناقة التى تضرب حالها وأتت الناقة على مضربها بالكسر أى على زمن ضربها والوقت الذى
ضربها الفعل فيه جعلوا الزمان كالمكان وقد أضربت الناقة فضر بها واضربت بها اياه
الاخيرة على السعة وقد أضرب الرجل الفعل الناقة فضر بها مضربا واضرب المضرب رديته
وما كل خير ونقي شره وأصوله ويقال هو ما تكسر منه والضرب الصقيع والجليد وضربت
الارض ضربا وجلدت وصقعت أصابها الضرب كما تقول طلت من الطل قال أبو حنيفة ضرب
النبات ضربا فهو ضرب ضربه البرد فأضربه وأضربت السماء الماء اذا أنشفت حتى تسقيه
الارض وأضرب البرد والريح النبات حتى ضرب ضربا فهو ضرب اذا اشتد عليه القروضيه
البرد حتى يسس وضربت الارض وأضربها الضرب وضرب البقل وجلد وصقع وأصعبت
الارض جلدة وصقعة وضربة ويقال للنبات ضرب ومضرب وضرب البقل وجلد وصقع
وأضرب الناس وأجلدوا وأصقعوا كل هذا من الضرب والجليد والصقيع الذى يقع بالارض
وفي الحديث ذاكر الله فى الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذى تحات من الضرب
وهو الأزير أى البرد والجليد أبوزيد الارض ضربة اذا أصابها الجليد فأحرق نباتها وقد
ضربت الارض ضربا وأضربها الضرب بضربا والضرب بالتحريك العسل الأبيض
الغليظ يذكر ويؤث قال أبو ذؤيب الهذلي فى تأنيده

وما ضرب يضاء بأوى ملىكها * الى طنف أعيا بران ونازل

وخبر ما فى قوله

بأطيب من فيها اذا جئت طارفا * وأشهى اذا نامت كلاب الأسافل

بأوى ملىكها أى يعسوبها ويعسوب التحل أميرة والطنف حديد يتدر من الجبل قد أعيا بمن يرقى
ومن يتزل وقوله كلاب الأسافل يريد أسافل الحى لان مواشيهم لا يبيت معهم فرعاتها وأصحابها
لا ينامون الا آخر من يتام لاشتغالهم بحلبها وقيل الضرب غسل البر قال الشماخ

كَانَ عُمُونَ النَّاطِرِينَ يَشْوِقُهَا * بِهَا ضَرْبٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشْوُرُهَا
 وَالضَّرْبُ يَتَسَكَّنُ الرَّاءَ لِقَعَةٍ فِيهِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَذَلِكَ قَلِيلٌ وَالضَّرْبَةُ الضَّرْبُ وَقِيلَ هِيَ
 الطَّائِفَةُ مِنْهُ وَاسْتَضْرَبَ الْعَسْلُ غَلْظًا وَابْيَضَ وَصَارَ ضَرْبًا كَقَوْلِهِمْ اسْتَتَوَقَّ الْجُلُ وَاسْتَتَسَّ الْعَزْزُ
 بِمَعْنَى التَّحَوُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَأَنشَدَ . كَأَنَّمَا * رِبْقَتُهُ مِثْلُ عَلَيْهِ ضَرْبُ
 وَالضَّرْبُ الشَّهْدُ وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْجَمِّحِ
 يَدْبُ حَيْثُ الْكَاشِ فِيهِمْ إِذَا انْشَوَا * دَيْبُ الدَّبْحِ وَسَطُ الضَّرْبِ بِالْمُقْسَلِ
 وَعَسْلُ ضَرْبٍ مُسْتَضْرَبٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَاجِّ لَا بَرْزَنَكَ بَرَزَ الضَّرْبُ هُوَ بَقْعُ الرَّاءِ الْعَسْلُ
 الْإِبْيَضُ الْغَلِيظُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ هُوَ الْعَسْلُ الْأَجْرُ وَالضَّرْبُ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ الْأَصْعَمِيُّ الدَّبْحُ مَطَرٌ
 يَدُومُ مَعَ سُكُونٍ وَالضَّرْبُ فَوْقَ ذَلِكَ قَلِيلًا وَالضَّرْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَقَدْ ضَرَبَتْهُمْ السَّمَاءُ
 وَأَضْرَبَتْ عَنْ الشَّيْءِ كَفَفْتُ وَأَعْرَضْتُ وَضَرَبَ عَنْهُ الذِّكْرُ وَأَضْرَبَ عَنْهُ صَرْفَهُ وَأَضْرَبَ
 عَنْهُ أَيْ أَعْرَضَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَيْ نَهْمًا لَكُمْ فَلَا تَعْرِفُكُمْ مَا يَجِبُ
 عَلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ أَيْ لِأَنَّ أَسْرَفَكُمْ وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ ضَرَبْتُ عَنْهُ الذِّكْرَ أَنَّ الرَّاكِبَ إِذَا
 رَكِبَ دَابَّةً فَإِذَا دَانَ يَصْرِفُهُ عَنْ جِهَتِهِ ضَرْبَهُ بِعَصَاهُ لِيَعْدِلَهُ عَنِ الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا فَوَضَعَ الضَّرْبُ
 مَوْضِعَ الصَّرْفِ وَالْعَسْلُ يُقَالُ ضَرَبْتُ عَنْهُ وَأَضْرَبْتُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا
 أَنْ مَعْنَاهُ أَفَنَضْرِبُ الْقُرْآنَ عَنْكُمْ وَلِأَنَّهُ دَعَاكُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ صَفْحًا أَيْ مَعْرِضِينَ عَنْكُمْ أَقَامَ صَفْحًا
 وَهُوَ مَصْدَرٌ مَقَامَ صَاحِفٍ وَهَذَا تَقْرِيعٌ لَهُمْ وَإِيجَابٌ لِلْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ وَإِنْ كَانَ لِقَطْعُهُ لَفْظًا اسْتَفْهَامٌ
 وَيُقَالُ ضَرَبْتُ فَلَانًا عَنْ فَلَانٍ أَيْ كَفَفْتُهُ عَنْهُ فَأَضْرَبَ عَنْهُ إِضْرَابًا إِذَا كَفَّ وَأَضْرَبَ فَلَانٌ عَنْ
 الْأَمْرِ فَهُوَ مُضْرِبٌ إِذَا كَفَّ وَأَنشَدَ

أَصْبَحْتُ عَنْ طَلَبِ الْمَعِيشَةِ مُضْرِبًا * لَمَّا وَثِقْتُ بِأَنَّ مَالَكُمَا
 وَمِثْلُهُ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى وَأَضْرَبَ أَيْ أَطْرَقَ تَقُولُ رَأَيْتُ حَيْسَةً مُضْرِبًا إِذَا كَانَتْ
 سَاكِنَةً لَا تَتَحَرَّكُ وَالْمُضْرِبُ الْمُقِيمُ فِي الْبَيْتِ وَأَضْرَبَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْتِ أَقَامَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 سَمِعْتُهُمْ مِنْ جَاعِلَةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ وَيُقَالُ أَضْرَبَ خُبْرًا لِلَّهِ فَهُوَ مُضْرِبٌ إِذَا انْضَجَّ وَأَنَّ لَهُ أَنْ يُضْرِبَ
 بِالْعَصَا وَيُقْفَضُ عَنْهُ رَمَادُهُ وَتُرَابُهُ وَخُبْرُ مُضْرِبٍ وَمُضْرُوبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ خُبْرَةً
 وَمُضْرُوبَةً فِي غَدْرِ دَبِّ بَرِيَّةٍ * كَسَرْتُ لِأَصْحَابِي عَلَى عَمَلٍ كَسْرًا
 وَقَدْ ضَرَبَ بِالْقِدَاحِ وَالضَّرِبُ وَالضَّارِبُ الْمَوْكَلُ بِالْقِدَاحِ وَقِيلَ الَّذِي يَضْرِبُهَا قَالَ سَبِيوهُ

هو فاعل بمعنى فاعل يقال هو ضرب بقداح قال ومثله قول طريف بن مالك الغنوي
أوكلنا وردت عكاظ قبيلة • بعثوا إلى عريفهم يتوسم

اعتبر يدعارفهم وجمع الضرب ضرباء قال أبو ذؤيب

فوردنوا العيون مقعدرا إلى الضرباء خائف النجم لا يتطلع

والضرب القدح الثالث من قداح الميسر وذكر الصياني أسماء قداح الميسر الأول والثاني ثم قال
والثالث الرقيب وبعضهم يسميه الضرب وفيه ثلاثة فروض وله غم ثلاثة أنصباء إن فاز وعليه
غم ثلاثة أنصباء إن لم يفز وقال غيره ضرب القداح هو الموكل بها وأنشد للكميت

وعدا الرقيب خصال الضرب • لا عن أفانين وكسا قنارا

وضربت الشيء بالشيء وضربه خلطته وضربت بينهم في الشر خلطت والتضرب بين القوم
الاعتداء والضريبة المصروف أو الشعر ينقش ثم يدرج ويشد بخيط ليغزل فهي ضرائب
والضريبة المصروف يطرب بالطرق فسمي بالضريبة القطعة من القطن وقيل من القطن
والصوف وضرب الشول لبن يحلب بعضه على بعض فهو الضرب ابن سيده الضرب من اللبن
الذي يحلب من عدة لقاح في آنا واحد فيضرب بعضه ببعض ولا يقال ضرب لآقل من لبن ثلاث
أشقي قال بعض أهل البادية لا يكون ضربا إلا من هدم من الأبل فسمه ما يكون رقيقا ومنه
ما يكون خائرا قال ابن جرير

وما كنت أشقى أن تكون منيتي • ضرب جراد الشول خطا وصافيا

أي سبب منيتي خلقت وقيل هو ضرب إذا حلب عليه من الليل ثم حلب عليه من القدر فضرِبَ
به ابن الأعرابي الضرب الشك كل في القدر والخلق ويقال فلان ضرب فلان أي قطره
وضرب الشيء مثله وشكله ابن سيده الضرب المثل والشبيه وجمعه ضروب وهو الضرب
وجمعه ضرباء وفي حديث ابن عبد العزيز إذا ذهب هذا وضرباؤه هم الأمثال والنظراء
واحد منهم ضرب والضرائب الأشكال وقوله عز وجل كذلك يضرب الله الحق والباطل أي
يمثل الله الحق والباطل حيث ضرب مثلا للحق والباطل والكافر والمؤمن في هذه الآية ومعنى
قوله عز وجل واضرب لهم مثلا أي اذكر لهم ومثل لهم يقال عندي من هذا الضرب شيء كثير
أي من هذا المثال وهذه الأشياء على ضرب واحد أي على مثال قال ابن عرفة ضرب الأمثال
اعتبار الشيء بغيره وقوله تعالى واضرب لهم مثلا أصحاب القرية قال أبو إسحق معناه اذكر

لهم مثلاً ويقال هذه الاشياء على هذا الضرب أى على هذا المثال فعنى اضرب لهم مثلاً مثل لهم
مثلاً قال ومثلاً منصوب لانه مفعول به ونصب قوله أصحاب القرية لانه بدل من قوله مثلاً كانه
قال اذكركم أصحاب القرية أى خبر أصحاب القرية والاضرب من بيت الشعر آخره كقوله
فومل من قوله بسقط اللوى بين الشول فومل * والجمع اضرب وضروب والضوارب
كل راب في الأودية واحدها ضارب وقيل الضارب المكان المظمت من الارض به شجر والجمع
كل جمع قال ذو الرمة

قد اكفلت بالحزن واعوج دونه * ضوارب من غسان معوجة سدرًا

وقيل الضارب قطعة من الارض غليظة تستطيل في السهل والضارب المكان ذو الشجر
والضارب الوادى الذى يكون فيه الشجر يقال عليك بذلك الضارب فانزله وأنشد
لعمرك ان البيت بالضارب الذى * رأيت وان لم آت به شائق
والضارب السابح في الماء قال ذو الرمة

ليالى اللهو تطيبني فأتبعه * كأتى ضارب في غمرة لعب

والضرب الرجل الخفيف اللحم وقيل التدب الماضى الذى ليس برهل قال طرفة
أنا الرجل الضرب الذى تعرفونه * خشاش كراس الحية المتوقد

وفي صفة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم المشوق
المستدق وفي رواية فاذا رجل مضطرب رجل الرأس وهو مقتعل من الضرب والطايد
من تالافتعال وفي صفة الرجال طوال ضرب من الرجال وقول أبي العيال
صلاة الحرب لم تخشعهم ومصالت ضرب

قال ابن جني ضرب جمع ضرب وقد يجوز ان يكون جمع ضروب وضرب التجاد المضربة اذا
خاطها والضربة الطبيعة والسجبة وهذه ضرب يتهالتى ضرب عليها وضربها وضرب عن
الحياني لم يزد على ذلك شياى طبع وفي الحديث ان المسلم المستدليل يدرج الصوام بحسن
ضربته أى سميته وطبعته تقول فلان كريم الضربة ولتيم الضربة وكذلك تقول في النخبة
والسليقة والخبرة والتوس والسوس والغريزة والحاس والخيم والضربة الخليفة يقال خلق
الناس على ضربات شتى ويقال انه لكريم الضرائب والضرب الصقة والضرب الصنف من
الاشياء ويقال هذا من ضرب ذلك أى من نحوه وصفه والجمع ضروب أنشد نعلب

قوله من غسان الذى فى
المحكم من خفان بفتح فشد
أضاوله روى بهما اذ هما
موضمان كما فى ياقوت
وأنشده فى ك ف ل
تجتابه سدرًا وأنشده فى
الاساس مجتابه سدرًا اه
معجمه

أَرَأَيْتَ مِنَ الضَّرْبِ الَّذِي يَجْمَعُ الْهَوَى * وَحَوَالِكَ نِسْوَانٍ لَهْنٌ ضُرُوبُ
وَكَذَلِكَ الضَّرْبُ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا أَيَّ وَصَفَ وَيُنْ وَقَوْلُهُمْ ضَرَبَ لَهُ الْمَثَلُ بِكَذَا انْعَمَاءُ بَيْنَهُ
ضَرَبَ بِنِ الْمَثَلِ أَيَّ صَنَعَهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ضَرَبَ الْأَمْثَالِ وَهُوَ عَتَبَارُ الشَّيْءِ
بِغَيْرِهِ وَتَمَثَّلَ بِهِ وَالضَّرْبُ الْمَثَالُ وَالضَّرْبُ النَّصِيبُ وَالضَّرْبُ الْبَطْنُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرُهُمْ
وَالضَّرْبِيَّةُ وَاحِدَةُ الضَّرَائِبِ الَّتِي تُؤْخَذُ فِي الْأَرْضِ وَاجْزِيَةٌ وَتُحَوَّلُهَا وَمِنْهُ ضَرْبِيَّةُ الْعَبْدِ وَهِيَ
عَلَّتُهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّامِ كَمْ ضَرْبِيَّتِكَ الضَّرْبِيَّةُ مَا يُوَدِّي الْعَبْدُ إِلَى سَيِّدِهِ مِنْ الْخُرَاجِ الْمُقَرَّرِ
عَلَيْهِ وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَقْعُولَةٍ وَتُجْمَعُ عَلَى ضَرَائِبَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَمَاءِ اللَّاتِي كَانَ عَلَيْهِنَ لُؤَالِيْنُ
ضَرَائِبُ يُقَالُ كَمْ ضَرْبِيَّةُ عَبْدِكَ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَالضَّرَائِبُ ضَرَائِبُ الْأَرْضِينَ وَهِيَ وَطَائِفُ الْخُرَاجِ
عَلَيْهَا وَضَرَبَ عَلَى الْعَبْدِ الْإِثْمَ ضَرْبًا أَوْ جَبَّاهُ عَلَيْهِ بِالتَّاجِيلِ وَالْأَسْمُ الضَّرْبِيَّةُ وَضَارِبُ فَلَانُ
فَلَانٌ فِي مَالِهِ إِذَا تَجَرَّفَ فِيهِ وَفَارَضَهُ وَمَا يُعْرَفُ لِفَلَانٍ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ وَلَا يُعْرَفُ فِيهِ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ
أَيَّ مِنَ النَّسَبِ وَالْمَالِ يَقْلُ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ مَعْرُوفٌ وَلَا يُعْرَفُ بِأَعْرَاقِهِ فِي نَسَبِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ
مَا يُعْرَفُ لَهُ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ أَيَّ أَصْلٌ وَلَا قَوْمٌ وَلَا أَبٌ وَلَا شَرْفٌ وَالضَّارِبُ اللَّيْلُ الَّذِي ذَهَبَتْ ظُلُمَتُهُ
يَمِينًا وَشِمَالًا وَمَلَأَتْ الدُّنْيَا وَضَرَبَ اللَّيْلُ بِأَرْوَاقِهِ أَقْبَلَ قَالَ حَمِيدٌ

سَرَى مِثْلُ بَيْضِ الْعَرِقِ وَاللَّيْلُ ضَارِبٌ * بِأَرْوَاقِهِ وَالصُّبْحُ قَدْ كَادَ يَسْطَعُ

وَقَالَ يَا لَيْتَ أُمُّ الْغَمْرِ كَكَاتٍ صَاحِبِي * وَرَابِعَتْنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ

* بِسَاعِدَتَيْهِ وَكَفِّ خَاضِبٍ *

وَالضَّارِبُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَرَابِعَتْنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ * وَضَرَبَ اللَّيْلُ عَلَيْهِمْ
طَالَ قَالَ * ضَرَبَ اللَّيْلُ عَلَيْهِمْ فَرَكْدَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا
قَالَ الزَّجَّاجُ مَنَعْنَاهُمْ السَّمْعَ أَنْ يَسْمَعُوا وَالْمَعْنَى أَعْمَنَاهُمْ وَمَنَعْنَاهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لِأَنَّ النَّامَ إِذَا سَمِعَ
أَتَتْهُ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ النَّامَ لَا يَسْمَعُ إِذَا نَامَ وَفِي الْحَدِيثِ فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أَصْغَعَتِهِمْ أَيَّ نَامُوا
فَلَمْ يَسْمَعُوا وَالصَّمَاخُ ثَقْبُ الْأُذُنِ وَفِي الْحَدِيثِ فَضَرَبَ عَلَى آذَانِهِمْ هُوَ كِتَابَةٌ عَنِ النَّوْمِ وَمَعْنَاهُ
حُجِّبَ الصَّوْتُ وَالْحَسُّ أَنْ يَلْبَسَ آذَانُهُمْ فَيَسْمَعُوا فَكَانَ قَدْ ضَرَبَ عَلَيْهَا حِجَابٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
ذَرٍّ ضَرَبَ عَلَى أَصْغَعَتِهِمْ فَمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَحَدٌ وَقَوْلُهُمْ فَضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَانَهُ كَقَوْلِهِمْ فَقَضَى مِنْ
الْقَضَاءِ وَضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبَانِهِ أَنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضَرَبَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَيَّ بَعْدَ
مَا بَيْنَنَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَانْ تُضْرِبَ الْيَوْمَ يَمِيَّتُنَا * فَلَا نَأْمُرُ مَرًّا وَلَا مَتَّعَرًّا

وفي الحديث فَضْرِبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبِهِ وَيُرْوَى مِنْ ضَرْبِهِ أَيُّ مَرٍّ مِنْ مَرُّورِهِ وَذَهَبَ بَعْضُهُ وَجَاءَ
مُضْطَرِبَ الْعَنَانِ أَيُّ مُتَقَرِّدٍ أَمْتَهَزِمًا وَضَرْبَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ كَجَلَّتْ وَالضَّرِيَّةُ اسْمُ وَجَلٍ مِنْ
الْعَرَبِ وَالْمَضْرِبُ الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ مَخٌّ يَقُولُ لِلشَّاةِ إِذَا كَانَتْ مَهْزُولَةً مَا يَرْمِي مِنْهَا مَضْرِبٌ أَيُّ إِذَا
كُسِرَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِهَا أَوْ قَصِبَ أَلْيَصَبُ فِيهِ مَخٌّ وَالْمَضْرِبُ الَّذِي يُضْرِبُ بِهِ الْعُودُ وفي الحديث
الضَّدَاعُ ضَرْبَانُ فِي الضَّدْعَيْنِ ضَرْبُ الْعَرَقِ ضَرْبًا وَضَرْبَانًا إِذَا تَحَرَّكَ بِقُوَّةٍ وفي حديث عائشة
عَتَبُوا عَلِيَّ عَثَمَانَ ضَرْبَةَ السُّوْطِ وَالْعَصَا أَيُّ كَانَ مِنْ قَبْلِهِ يَضْرِبُ فِي الْعُقُوبَاتِ بِالْدَرَّةِ وَالنَّعْلِ
نَقَالَهُمْ وفي الحديث النَّهْيُ عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ هُوَ أَنْ يَقُولَ الْغَائِصُ فِي الْبَحْرِ لِلتَّاجِرِ أَغْوِصْ
غَوْصَةً فَإِنْ خَرَجَتْهُ فَهُوَ ذَلِكَ بِكَذَا فَيَتَفَقَّانِ عَلَى ذَلِكَ وَنَهَى عَنْهُ لَاهُ غَرَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَضْرِبُ
الْحَيْلُ فِي الْحُرُوبِ وَالتَّضْرِيْبُ تَحْرِيزُ الشُّجَاعِ فِي الْحَرْبِ يُقَالُ ضَرِبَهُ وَحَرَّضَهُ وَالْمَضْرِبُ
قُسْطَاطُ الْمَلِكِ وَالْبَسَاطُ مَضْرِبٌ إِذَا كَانَ مَخِيطًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَافَ شَيْئًا خَرَّقَ فِي الْأَرْضِ جُبْنًا
قَدْ ضَرَبَ بِذَنَبِهِ الْأَرْضَ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ غَرَبًا مَا خَافَتْ مَقَرًّا

ضَوَارِبُ الْأَذْقَانِ مِنْ ذِي شَكِيمَةٍ * إِذَا مَا هَوَى كَأَن تَرَى الْمَتَوَقِّدَ

أَيُّ مَنْ مَقَرَّ ذِي شَكِيمَةٍ وَهِيَ شِدَّةُ نَفْسِهِ وَيُقَالُ رَأَيْتُ ضَرْبَ نِسَاءٍ أَيُّ رَأَيْتُ نِسَاءً وَقَالَ الرَّاعِي

وَضَرْبُ نِسَاءٍ طَوْرَاهُنَّ ضَارِبٌ * لَهُ ظِلٌّ فِي قَلْبِهِ تَطْلُرَانِيَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ ضَرَبْتُ لَهُ الْأَرْضَ كُلَّهَا أَيُّ طَلَبْتُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ وَيُقَالُ ضَرَبَ فُلَانٌ الْغَائِطَ
إِذَا مَضَى إِلَى مَوْضِعٍ يَقْضِي فِيهِ حَاجَتَهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ أَغْرَبَ عَقْلًا مِنْ ضَارِبٍ يَرِيدُونَ هَذَا
الْمَعْنَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ضَرَبَ الْأَرْضَ الْبَوْلَ وَالْغَائِطُ فِي حُقْرَاهَا وفي حديث المغيرة أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنْهُ فَضْرِبَ الْخَلَاءَ ثُمَّ جَاءَ يُقَالُ ذَهَبَ يَضْرِبُ الْغَائِطَ وَالْخَلَاءَ
وَالْأَرْضَ إِذَا ذَهَبَ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا يَذْهَبُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ يَتَخَذَانِ
(ضغب) الضَّاعِبُ الرَّجُلُ وفي المحكم الضَّاعِبُ الَّذِي يَحْتَجِي فِي التَّحْرِيقِ فَيَزْعُجُ الْإِنْسَانُ بِمِثْلِ
صَوْتِ السَّبْعِ أَوِ الْأَسَدِ أَوِ الْوَحْشِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنشَدَ

يَا أَيُّهَا الضَّاعِبُ بِالْعَمَلِ * أَلَمْ تَعُولْ وَلَدَتَكَ عُولَ

هَكَذَا أَنشَدَ بِالْأَسْكَانِ وَالصَّحِيحُ بِالْإِطْلَاقِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ حِينَئِذٍ إِقْرَاءٌ وَقَدْ ضَغِبَ فَهُوَ ضَاغِبٌ
وَالضَّغِيبُ وَالضَّغَابُ صَوْتُ الْأَرْنَبِ وَالذَّبُّ ضَغْبٌ يَضَغِبُ ضَغِيْبًا وَقِيلَ هُوَ تَصَوُّرُ الْأَرْنَبِ عِنْدَ

قوله وقال الراعي وضرب نساء
كذا أنشده في التكملة
بنصب ضرب وروى راهب
بدل ضارب اه معجمه

قوله ضرب الأرض البول
الخ كذا بهذا الضبط في
التهديب اه معجمه

أخذها واستعار بعض الشعراء لأن يقال أنشدته ثعلب

كَأَنَّ ضَغِيْبَ الْحَضِّ فِي حَاوِيَاةٍ * مَعَ التَّرَاحِيَا ضَغِيْبُ الْأَرَانِبِ

والضغيب صوت ثققل الجردان في قنب القوس وليس له فعل قال أبو حنيفة وأرض مضغبة كثيرة الضغائيس وهي مغار القنأ ورجل ضغب وامرأة ضغبة إذا اشتها الضغائيس أسقطت السين منه لأنها آخر حروف الاسم كاقيل في تصغير فرزدق فرزد ومن كلام امرأته من العرب وإن ذكرت الضغائيس فإني ضغبة وليست الضغبة من لفظ الضغوبس لأن الضغبة ثلاثي والضحوبس رباعي فهو إذن من باب لا ل (ضنب) ضنب به الأرض ضنبا ضربه به وضنب به ضنبا قبض عليه كلاهما عن كراع (ضهب) تذهب القوس والريح عرضهما على النار عند التثقيب وضبه بالنار لوجه غيره وضب اللحم شواه على حجارة شحمة فهو مضضب وقيل ضهيه شواه ولم يبالغ في نضجه أبو عمرو لحم مضضب مشوي على النار ولم ينضج قال امرؤ القيس

نَمَشَ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنًا * إِذَا نَحْنُ قَنَاعَنَ شَوَاهِ مَضْضِبٍ

أبو عمرو وإذا أدخلت اللحم النار ولم يبالغ في نضجه قلت ضهيه فهو مضضب وقال الليث اللحم المضضب الذي قد شوي على حجر جمى ابن الأعرابي الضهباء القوس التي عملت فيها النار والضجاء مثلها الأزهرى في ترجمة هضب وفي النوادر هضب القوم وضهبوا ولبوا ولبوا ولبوا كلبه لا كناروا الأسراع والضيب كل قفا أو حزن أو موضع من الجبل يحمى عليه الشمس حتى ينشوي عليه اللحم وأنشد * وَغَرَّ نَجِيشٌ قُدُورَهُ بِضِيَاهِبٍ * قَالَ أَبُو منصور الذي أواد الليث انما هو الضيب بالصاد وكذلك هو في البيت نجيش قُدُورَهُ بِضِيَاهِبٍ جمع الضيب وهو اليوم الشديد الحر قاله أبو عمرو (ضوب) الضوبان والضوبان الجمل المسن القوى الضخم واحد وجهه سواء قال

فَقَرَّبْتُ ضُوبَانًا قَدْ أَحْضَرْنَا بِهِ * فَلَا نَاضِي وَإِنْ وَلَا الْقَرِبَ وَاشِلُ

وفي رواية ولا القرب شولا وقال الشاعر

عَرَّكَ مَهْجَرُ الضُّوبَانِ أَوَّمَهُ * رَوْضُ الْقَذَافِ رَيْعًا أَيْ تَأْوِيمِ

وذكره الأزهرى في ترجمة ضبن قال من قال ضوبان احتمل أن تكون اللام الفعل ويكون

قوله ورجل ضغب الخ ضبط في المحكم بكسر الفين المعجمة وفي القاموس يسكونها اه معجمه

قوله الضوبان الخ أي يفتح أوله وضعه كما ضبطه في المحكم وصرح به الأزهرى اه معجمه

على مثال قوعال ومن قال ضوبان جعله من ضاب يضوب وقال أبو عمرو والضوبان من الجمال
السهين الشديد وأنشد

على كل ضوبان كأن صريفه * بنائه صوت الاخطب المترم
وقال لما رأيت الهمم قد أخفاني * قريت للرحيل وللطعان
* كل نيا في القرى ضوبان *

وأنشده أبو زيد ضوبان بالهمز القراء ضاب الرجل إذا استحقى ابن الاعراب ضاب
إذا ختل عدوا (ضيب) الضيب شئ من دواب البر على خلقه الكلب وقال الليث
بلغني أن الضيب شئ من دواب البحر قال ولست على يقين منه وقال أبو القريح سمعت
أبا الهمم يسبح نشد

ان غمني صوبك صوب الممتع * يجري على الخلد كضيب النفع
قال أبو منصور النفع الصدقة وضيبه ما في جوفه من حب اللؤلؤ شبه قطرات الدمع به

(فصل الطاء المهملة) (طبيب) الطب علاج الجسم والنفس رجل طب وطبيب عالم بالطب
تقول ما كنت طبيبا ولقد طببت بالكسر والطبيب الذي يعاطى علم الطب والطب والطب لغتان
في الطب وقد طب وطب وطبيب وقالوا طبيب له الأطباء وجمع القليل أطباء والكثير
أطبباء وقالوا ان كنت ذا طب وطب وطب لعينك ابن السكيت ان كنت ذا طب فطب
لنفسك أي ابدأ أولا باصلاح نفسك وسمعت الكلابي يقول اعمل في هذا عمل من طب لمن حب
الاجر من أمثالهم في التثوق في الحاجة وتحسينها أصنع صنعة من طب لمن حب أي صنعة لاذق
لن حبه وجارجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فرأى بين كتفيه خاتم النبوة فقال ان أدنتك
عاجتها فاني طبيب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم طببت الذي خلقها معناط العالم بها خلقها الذي
خلقها ألا أنت وجاء يستطب لوجهه أي يستوصف الدواء أيها يصم لادائه والطب الرق والرقيق والطبيب
الرقيق قال المزاريب سعيدا الفقعي يصف جلا وليس للزار الخنطلي

يدين للزور والى جنب حلقه * من الشبه سواها برق طبيها

ومعنى يدين بطبع والمزور الزمام المربوط بالبرة وهو معنى قول سلقمة من الشبه وهو الصفر رأى
بطبع هذه الناقه زمامها المربوط الى بره أنفها والطب والطبيب الحاذق من الرجال الماهر بعلمه
أنشد ثعلب في صفة غراسه ثعل * جاعت على غرس طبيب ماهر * وقد قيل ان اشتقاق

قوله بالكسر زاد في القلموس
الفتح اه معجمه

الطبيب منه وليس بقوي وكل حاذق بعمله طبيب عند العرب ورجل طب بالفتح أي عالم يقال فلان طب بكذا أي عالم به وفي حديث سلمان وأبي الدرداء بلغني أنك جعلت طبيبا للطبيب في الأصل الحاذق بالأمور العارف بها وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرضى وكُنِيَ به ههنا عن القضاء والحكم بين الخصوم لأن منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من إصلاح البدن والمتطبيب الذي يعافى الطب ولا يعرفه معرفة جيدة وتخلط طب ما هر حاذق بالضراب يعرف اللاقح من الحائل والضبعة من البسورة ويعرف نقص الولد في الرحم ويكرف ثم يعود ويضرب وفي حديث الشعبي ووصف معاوية فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق بالضراب وقيل الطب من الأبل الذي لا يضع خفه إلا حيث يبصر فاستعارا هذين المعنيين لأفعاله وخلاله وفي المثل أرسله طبأ ولا ترسله طامأ وبعضهم يرويه أرسله طبأا وبغير طب يتعاهد موضع خفه أين يطأه والطب السحر قال ابن الأملت

الأم من مبلغ حسان عتي * أطيب كان دأؤك أم جنون

ورواه سيبويه أسحر كان طبك وقد طب الرجل والطبوب المشهور قال أبو عبيدة انما سمي السحر طبأ على التثنية بالبر قال ابن سيده والذى عندي أنه الحذق وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه أحجم بقرن حين طب قال أبو عبيد طب أي سحر يقال منه رجل مطبوب أي مشهور كقولنا بالطب عن السحر نقأ ولا بالبر كما كنوا عن اللدبع فقالوا سليم وعن المنافسة وهي مهلكة فقالوا منافزة نقأ ولا بالقوز والسلامة قال وأصل الطب الحذق بالأشياء والمهارة بها يقال رجل طب وطبيب إذا كان كذلك وإن كان في غير علاج المرض قال عنتره

إن تغد في دوني القناع فأتني * طب بأخذ الفارس المستلتم

وقال علقمة

فإن تسألوني بالتساءف فأتني * بصير بادوا النساء طبيب

وفي الحديث فاعل طبأ أصابه أي سحرا وفي حديث آخر أنه مطبوب وماذا لبطي أي بدهي وعادني وشأني والطب الطوية والشهوة والارادة قال

إن يكن طبك الفراق فإن السنين أن تعطني صدور الجبال

وقول فروة بن مسيك المرادي

فَانْثَلَبَ فَعَلَّابُونَ قَدَمًا * وَاِنْ ثَلَبَ فَعَبْرٌ مَعْلِينَا
فَاِنْ طَبَّاجِينَ وَلَكِنْ * مِنْ لَانَا وَدَوْلَةٍ آخَرِينَا
كَذَاكَ الْاَهْرَدُولَةُ سَجَالٌ * تَكْرُصُ رُفُوهُ حِينَا خِينَا

يجوز أن يكون معناه مدهرنا وشأتنا وعادتنا وأن يكون معناه شهوتنا ومعنى هذا الشعران
كانت همدان ظهرت علينا في يوم الردم فغلبتنا فغير مغلبين والمغلب الذي يغلب مرارا أي لم تغلب
الامرء واحدة والطبة والطبابة والطبية الطريقة المستطيلة من الثوب والرمل والسحاب
وشعاع الشمس والجمع طباب وطبيب قال ذو الرمة يصف الثور

حتى اذا ما لها في الجذر وانحدرت * شمس النهار شعاعا بينها طبيب

الاصمعي النجبة والطبة والخبيبة والطبابة كل هذا طرائق في دمل وسحاب والطبة الشقة
المستطيلة من الثوب والجمع الطبب وكذلك طبب شعاع الشمس وهي الطرائق التي ترى فيها اذا
طلعت وهي الطباب أيضا والطبة الجلدة المستطيلة أو المربعة أو المستديرة في المزادة والسفرة
واللؤلؤ ونحوها والطبابة الجلدة التي تجعل على طرفي الجلد في القرية والسقاء والاداة اذا سوى ثم
خرز غير مثنى وفي الصحاح الجلدة التي تغطي بها الخرز وهي معرصة مثنى كالاصبع على موضع
الخرز الاصمعي الطبابة التي تجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في أسفل القرية والسقاء
والاداة اوزيد فاذا كان الجلد في أسافل هذه الاشياء مثنيا ثم خرز عليه فهو عراق واذا سوى ثم
خرز غير مثنى فهو طباب وطبيب السقاء رقعته وقال الليث الطبابة من الخرز السيرين
الخرزتين والطبة السير الذي يكون أسفل القرية وهي تقارب الخرز ابن سيده والطبابة سير
عريض تقع الكتب والخرز فيه والجمع طباب قال جرير

بلى فارفض دمعك غير زرز * كما عينت بالسرب الطبايا

وقد طب الخرز يطبه طبيا وكذلك طب السقاء وطببه شق ذلك كثره قال الكميت يصف قطا
أو الناطقات الصادقات اذا غدت * بأشقى لم يقرهن المطيب

ابن سيده وورعما سميت القطعة التي تخرز على حرف الدلو أو حاشية السفرة طبة والجمع طبب
وطبب والتطبيب أن يعلق السقاء في عمود البيت ثم يخض قال الازهرى لم أسمع التطيب بهذا
المعنى لغير الليث وأحسبه التطيب كما يطب البيت ويقال طببت الديابح تطيبا اذا أدخلت
بنية توسعها وطبابة السماء وطباها طرحتها المستطيلة قال مالك بن خالد الهذلي

قوله وانحدرت في نسخة
وانحدت وحرره اهـ صححه

قوله والطبة الجلدة الخ هذه
بضم الطاء والتي قبلها بكسرها
والبا ط الموحدة مسندة في ما
كافي القاموس وغيره اهـ
صححه

قوله أرتة من الجرباء الخ
أنشد في جربور كدغراته
قال هنالك يصف حمارا
طردته الخيل تبعه الصاح
وهو مخالف لما نقله هنا
عن الأزهرى اه معجمه

أَرْتَهُ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ * طَبَابًا قَسُوا مَا نَهَارًا لَمَّا كَدُ
يصف حمار وخش خاف الطراد فلجأ إلى جبل فصار في بعض شعبه فهو يرى أفق السماء مستطيلا
قال الأزهرى وذلك أن الأتت النبات المسجل إلى مضيق في الجبل لا يرى فيه الا طرف من السماء
والطبابة من السماء طريقه وطرنه وقال الآخر

وَسَدَّ السَّمَاءَ السَّحْنُ الْأَطْيَابَةَ * كَرَسَ الْمُرَامِي مُسْتَكِنًا جَنُوبَهَا

فالمرامى السماء مستطيلة لانه في شعب والرجل رأها مستديرة لانه في السحن وقال أبو حنيفة
الطية والطيبية والطبابة المستطيل الضيق من الارض الكثير النبات والطبابة صوت قلاطم
السيبل وقيل هو صوت الماء اذا اضطرب واصطك عن ابن الاعرابي وأنشد

كَانَ صَوْتُ الْمَاءِ فِي أَمْعَانِهَا * طَبْطَبَةُ الْمَيْثِ إِلَى جَوَانِهَا

عند ما إلى لان فيه معنى تشكى الميث وطبب الماء اذا حركه الميث طبب الوادى طبابة اذا
سأل بالماء وسمعت لصوته طباطب والطبابة شئ عريض يضرب بعنقه بعض الصمغ
الطبابة صوت الماء ونحوه وقد تطبب قال

إِذَا طَحْنَتْ دُرْنِيَةً لَعِبَالِهَا * تَطْبَطَبُ نَدْيَاهَا فَطَارَ طَعْنُهَا

والطبابة خشبة عريضة يلعب بها الكرة وفي التهذيب يلعب القارس بها بالكرة ابن هاني
يقال قُرْبَطِبٌ ويقال قُرْبَطِبًا كقولك نعم رجلا وهذا مثل يقال للرجل يسأل عن الامر الذي
قد قُرِبَ منه وذلك أن رجلا قعد بين رجلين امرأه فقال لهما بكر أم ثيب فقالت له قُرْبَطِبٌ
(طبب) الطباطب العجم (طعرب) ما على فلان طعربة بضم الطاء والراء يعنى من اللباس

وقال أبو الجراح طعربة بفتح الطاء وكسر الراء وطعربة وطعربة أى قطعة من خرقة قال شمر
وسمعت طعربة وطعمره وكلها لغات وفي حديث سلمان وذكريوم القيامة فقال تدنوا الشمس من
رؤس الناس وليس على أحد منهم طعربة بضم الطاء والراء وكسرهما وبالهاء والحاء اللباس وقيل
الخرقة وأكرما يستعمل في النقي وما في السماء طعربة أى قطعة من السحاب وقيل لطنخة غيم
وأما أبو عبيد ابن السكيت فخصها بالحد واستعملها بعضهم في النقي والايجاب والطعربة
القسوة قال * وحاص منافر فأوطعربا * وما عليه طعمرمة كطعربة أى لطنخ من غيم وطعمرمة
أصلها طعربة وقال نصيب

سَرَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَنْزِلُ خَلْفَهُ * مَوَا كِفْ لَمْ يَعْكَفْ عَلَيْهِمْ طَحْرِبُ

قال والطحرب ههنا الغنم من الجفيف وواله الارض والموا كف مواء كف المطر وطحرب
القربة ملاءها وطحرب اذا عدا قارا (طعلب) الطعلب والطعلب خضرة تعالوا الماء المزمين
وقيل هو الذي يكون على الماء كانه نسج العنكبوت والقطعة منه طعلبة وطعلب الماء علاه
الطعلب وعين مطعلبة وما مطعلب كثير الطعلب عن ابن الاعراب وحكي غيره مطعلب
وقول ذي الرمة

عَيْنَا مَطْعَلِبَةُ الْأَرْجَاءِ طَامِيَةٌ * فِيهَا الضَّفَادِعُ وَالْحَيْتَانُ تَصْطَفُ

يروى بالوجهين جميعا قال ابن سيده وارى اللحياني قد حكي الطعلب في الطعلب وطعلبت الارض
اول ما تخضر بالنبات وطعلب الغدير وعين مطعلبة الارجاء والطعلبة القتل (طحرب) جاء وما
عليه طخرية أى ليس عليه شئ وروى بالخاء المهملة أيضا وقد تقدم وفي حديث سلمان وليس
على أحد منهم طخرية وقد شرحناه في طحرب لانه يقال بالخاء والخاء (طرب) الطرب
الفرح والحزن عن ثعلب وقيل الطرب خفة تغترى عند شدة الفرح أو الحزن والهيم وقيل حلول
الفرح وذهاب الحزن قال النابغة الجعدي في الهيم

سَأَلْتَنِي أُمِّي عَنْ جَارَتِي * وَإِذَا مَا عَى ذَوَالْبِ سَأَلْ

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنَا مِ هَلَكُوا * شَرَبَ الدَّهْرَ عَلَيْهِمْ وَأَكَلْ

وَأَرَانِي طَنْرَبًا فِي أَرْهَمِ * طَرْبَ الْوَالِهَةِ أَوْ كَالْمُخْتَبَلِ

وَالْوَالِهَةُ التَّائِلُ وَالْمُخْتَبَلُ الَّذِي اخْتَبَلَ عَقْلَهُ أَيْ جُنَّ وَأَطْرِبُهُ هُوَ وَتَطْرِبُهُ قَالَ الْكَمِيتُ

وَلَمْ تَلْهِنِي دَاوُلًا رَسْمَ مَنْزِلٍ * وَلَمْ يَنْطَرِبْنِي بَنَانُ مَحْضَبٍ

وقال ثعلب الطرب عندي هو الحركة قال ابن سيده ولا أعرف ذلك والطرب الشوق والجمع من
ذلك أطراب قال ذو الرمة

اسْتَحْدَثَ الرُّكْبَ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَيْرًا * أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرْبُ

وقد طرب طربا فهو طرب من قوم طراب وقول الهذلي

حَتَّى شَاَهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمَلٌ * بَاتَتْ طَرَابُ أَوْبَاتِ اللَّيْلِ لَمْ يَنْمِ

يقول باتت هذه البقر العطاش طرابا لما رآته من البرق فرجته من الماء ورجل طروب ومطراب

قوله الطعلب كزبرج ودرهم
وقنفذ كافي القاموس اه
مصححه

ومطربة الاخيرة عن العياشي كثير الطرب قال وهو نادى واستطرب طلب الطرب واللهم
وطربه هو وطرب تغنى قال امرؤ القيس

يُغَرِّبُ الْأَسْجَارَ فِي كُلِّ سُدُفَةٍ * قَعْرُ دَمِيحِ التَّدَايِ الْمَطْرِيبِ

ويقال طرب فلان في غناؤه تطرب إذا رجع صوته وزينه قال امرؤ القيس

* كما طرب الطائر المستقر * أي رجع والتطريب في الصوت مدّه وتحسينه وطرب في قراءته

مدور جع وطرب الطائر في صوته كذلك ونخص بعضهم به المكاء وقول سلمى بن المقعد

لما رأى أن طربوا من ساعة * ألوى بربعان العدى وأجذما

قال السكري طربوا صاحوا ساعة بعد ساعة والأطراب نقاوة الرياحين وقيل الأطراب الرياحين

وأذ كلوها وأبل طراب تزعج إلى أوطانها وقيل إذا طربت لحداثها واستطرب الحداة الأبل

إذا خفت في سيرها من أجل حداثها وقال الطرماح

واستطربت طعنهم لما حرّأل بهم * آل الضحى ناشطاً من داعيات دد

يقول جلهم على الطرب شوق نازع وقول الكميت

يريد أهرع حنناً يعلله * عند الأدامة حتى يرتأ الطرب

فانما عني بالطرب السهم مها طرباً لتصويته إذا دؤم أي قتل بالأسابع والمطرب والمطربة

الطريق الضيق ولا فعله والجمع المطارب قال أبو ذؤيب الهذلي

ومتلف مثل فرق الرأس تخلفه * مطارب زقب أميالها فيج

ابن الأعرابي المطرب والمقرب الطريق الواضح والمتلف القفر سمى بذلك لأنه يتلف السلك في

الأكثر كما سموا الصمراء يبداء لأنها يبدى السلكها والزقب الضيقة وقوله مثل فرق الرأس أي مثل

فرق الرأس في ضيقه وتخلفه أي تجذبه هذه الطرق إلى هذه وهذه إلى هذه وأميالها فيج أي

واسعة والميل المسافة من العلم إلى العلم وفي الحديث لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة

واحدة المطارب وهي طرق صغار تنفذ إلى الطرق الكبار وقيل المطارب طرق متفرقة واحداً منها

مطربة ومطرب وقيل هي الطرق الضيقة المنفردة يقال طربت عن الطريق عدلت عنه والطرب

اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وطربوب اسم (طرطب) طرطب بالفتح

أشلاها وقيل الطرطبة بالشفتين قال ابن حبان

فإن استك الكوما عيب وعورة * يطرطب فيها ضاعطان وناكث

نوله وقول سلمى الخ كذا
بالاصل وحرره اه مصححه

وفي حديث الحسن وقد خرج من عند الجراح فقال دخلت على أحيول بطرطب شعيرات له يريد
يتفح يشفتيه في شارب غيظا وكبرا والطرطبة الصغرى بالشفين للضأن أبو زيد طرطب بالنجعة
طرطبة اذا دعاها وطرطب الحالب بالمعزى اذا دعاها ابن سبدا الطرطبة صوت الحالب للمعز
يسكنها بشفته وقد طرطب بها طرطبة اذا دعاها والطرطبة اضطراب الماء في الخوف أو القربة
والطرطب بالضم وتشديد الباء التدي الضخم المسترخى الطويل يقال آخرى الله طرطبيا ومنهم
من يقول طرطبة الواحدة فيمن يؤث التدي وفي حديث الأشراف في صفة امرأة أرادها ضمجا
طرطبا الطرطب العظيمة التدين وبعض يقول للواحدة طرطبي فيمن يؤث التدي والطرطبة
الطويلة التدين قال الشاعر

لَيْسَتْ بِقَتَاةٍ سَبَّالَةٍ * وَلَا بِطَرُوبَةٍ لَهَا هَلَبٌ

وامرأة طرطبة مسترخية التدين وأنشد

أَفِ لَتَلَاكِ الدِّقْمُ الْهَرْدِيَّةُ * الْعَنْقَقُورُ الْجَلْمُ الطَّرُوبَةُ

والطرطبة الضرع الطويل عمانية عن كراع والطرطبانة من المعز الطويلة شطري الضرع

الأزهري في ترجمة قرطب قال الشاعر

إِذَا رَأَيْتِي قَدْ أَتَيْتِ قَرَطْبًا * وَجَالَ فِي جِلْبَاسِهِ وَمَطَرُوبًا

قال الطرطبة دعاء الجر أبو زيد في نوادره يقال للرجل هزأ منه دهرين وطرطين رأيت في حاشية

نسخة من الصحاح يوثق بها قال عثمان بن عبد الرحمن طرطب غير ذي ترجمة في الأصول والذي

ينبغي أفرادها في ترجمة أدهى ليست من فصل طرب وهو من كتب اللغة في الرباي (طسب)

المطاسب المياه السدوم الواحد سدوم (طعب) ابن الأعرابي يقال ما به من الطعب شيء أي ما به

شيء من اللذة والطيب (طعزب) الطعزبة الهز والسخرية حكاه ابن دريد قال ابن سيده

ولا أدري ما حقيقته (طعسب) طعسب عدا متعسقا (طعشب) طعشب اسم حكاة

ابن دريد قال وليس بثبت (طلب) الطلب محاولة وجدان الشيء وأخذه والطلب ما كان

لك عند آخر من حق تطالبه به والمطالبة أن تطالب إنسانا بحق لك عنده ولا تزال تقاضاه وتطالبه

بذلك والغالب في باب الهوى الطلاب وطلب الشيء يطلبه طلبا واطلبه على أتمه ومنه

عبد المطلب بن هاشم والمطلب أصله متطلب فأدغمت التام في الطاموشدت فقيل مطلب واسمه

قوله بالضم وتشديد الباء زاد
في القاموس تحقيقها اه
مصححه

عامر وتطلبه خاول وجوده وأخذته والتطلب الطلب مرة بعد أخرى والتطلب طلب في مهلة من مواضع ورجل طالب من قوم طلب وطلاب وطلبية الأخيرة اسم للجمع وطلوب من قوم طلب وطلاب من قوم طلابين وطلب من قوم طلباء قال ملج الهذلي

فلم تطري دينا وليت اقتضاه • ولم يتقلب منكم طلب بطائل

وتطلب الشيء طلبه في مهلة على ما يجي عليه هذا الصواب بالاعراب وطلبه بكذا مطلبه وطلبا طلبه بحق والاسم منه الطلب والطلبية والطلب جمع طالب قال ذو الرمة

فانصاع بيته الوحشي وانكدرت • يلحن لاياتي المطلب والمطلب

وتطلب الى طلبا رغب وأطلبه أعطاه ما طلب وأطلبه ألباه الى أن يطلب وهو من الاضداد

والطلبية بكسر اللام ما طلبته من شيء وفي حديث عقادة الاسدي قلت يا رسول الله اطلب الى طلبية فاني أحب أن أطلبكها الطلبية الحاجة واطلاهم النجارها وقضاؤها يقل طلب الى قاطبته أي شقته بمطلب وفي حديث الدعاء ليس لي مطلب سواك وكلا مطلب بعيد المطلب يكلف

أن يطلب وما من مطلب كذلك وكذلك غير الماء والكلا أيضا قال الشاعر

• أهانك برق آخر الدليل مطلب • وقيل ما من مطلب بعيد من الكلا قال ذو الرمة

أضله راعيا كلبية صدرا • من مطلب قارب ورافه نصب

ويروى • عن مطلب وطلبي الأعناق تضطرب • يقول بعد الماء عنهم حتى ألباهم الى طلبه وقوله

راعي كلبية يعني ابلا سودا من ابل كلب وقد اطلب الكلا تباعد وطلبه القوم وقال ابن

الاعرابي ماء فاصد كلوم قريب وما من مطلب كلوم بعيد وقال أبو خنيفة ما من مطلب اذا بعد كلوم بقدر

مئة من أو ثلاثة فإذا كان مسيرة يوم أو يومين فهو مطلب ابل غيره اطلب الماء اذا بعد فلم يقل الا

بطلب ويترطوب بعيد الماء وأبارطلب قال أبو جرة

وإذا تكلفت المديح لغيره • عاب لها طلبا هتلا تراحا

وأطلبه الشيء أعانه على طلبه وقال الليثاني اطلب لي شيئا يغني لي وأطلبني أعني على الطلب وقوله

في حديث الهجرة قال سراقسة فقه لكا أن أردعنكم الطلب قال ابن الأثير هو جمع طالب أو

بصدر أقيم مقامه أو على حذف المضاف أي أهل الطلب وفي حديث أبي بكر في الهجرة قال لا

أمشي خلفك أخشى الطلب ابن الاعرابي الطلبية الجماعة من الناس والطلبية السفرة البعيدة

وطلب اذا اتسع وطلب اذا تباعد وانه لطلب نساء أي يطلبهن والجمع أطلاب وطلبته وهي طلبته وطلبته الأخيرة عن المعاني اذا كان يطلبها ويهواها ومطلوب اسم موضع قال الأعشى
 • يا رخا فاطمة على مطلوب • ويقال طالب وطلب مثل خادم وخدم وطالب ومطلب وطلب
 وطلبه وطلاب أسماء (طنب) الطنب والطنب معاحيل النجباء والبرادق ونحوهما وأطناب
 الشجر عروق تشعب من أرومتها والأواني الأطناب واحدها أخنة والأطناب الطوال من
 حبال الأخبية والأضر القصار واحدها إصار والأطناب ما يشده البيت من الحبال بين الأرض
 والطرانق ابن سيده الطنب جبل طويل يشده البيت والسرادق بين الأرض والطرانق وقيل
 هو الوتد والجمع أطناب وطنبة وطنبة مده باطنابه وشده وخباءه مطنبة ورواق مطنبة أي
 مشدود بالأطناب وفي الحديث ما بين طنبي المدينة أحوج مني إليها أي ما بين طرفيها والطنب
 واحد أطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية والطنب عرق الشجر وعصب الجسد ابن سيده
 أطناب الجسد عصبه التي تتصل بها المفاصل والعظام وتشدها والطنبان عصبان مكنتان
 نقرتا النحر تمتدان إذا تلتقت الإنسان والمطنب والمطنب أيضا المنكب والعائق قال امرؤ
 القيس وأذهى سودا مثل التميم • تفتق المطايب والمنكبا
 والمطنب جبل العائق وجهه مطايب ويقال للشمس إذا تقصبت عند طلوعها أطناب وهي
 أشعة تمتد كأنها القصب وفي حديث عمر رضي الله عنه أن الأشعث بن قيس تزوج امرأة على
 حكمها فزدها عمر إلى أطناب بيتها يعني زدها إلى مهر مثلها من نساها يريد إلى ما بين عليه أمر
 أهلها وامتدت عليه أطناب بيوتهم ويقال هو ياري مطايب أي طنب يته إلى طنب بيتي وفي
 الحديث ما أحب أن يتي مطنبي بيت محمد صلى الله عليه وسلم أي أحب أن يتي بيتي مطنبي
 مشدود بالأطناب يعني ما أحب أن يكون بيتي إلى جانب بيته لاني أحب أن يكون الله كثير خطاي
 من يتي إلى المسجد والمطنب المصفاة والطنب بطول في الرجلين في استرخاء والطنب والأطنابة
 جميعا سير وصل بوتر القوس العربية ثم يدار على كثرها وقيل أطنابة القوس سيرها الذي في رجلها
 يشد من الوتر على قرصتها وقد طنتها الأصمعي الأطنابة السير الذي على رأس الوتر من القوس
 وقوس مطنبة والأطنابة سير يشد في طرف الحزام ليكون عونا للسير ماذا قلتي قال النابغة يصف
 خيلا فهن مستبطنات بطن ذي أرل • يركضن قد قلقت عود الأطناب

قوله وقال سلامة كذا
بالاصل والذي في الاساس
قال النابغة اه معجمه

والاطنابة سيرة الحزام المعقود الى الازيم وجمعه الاطناب وقال سلامة
حتى استغن بآهل الملح ضاحية * يركض قد قفلت عقدا لاطناب
وقيل عقدا لاطناب الالباب والحزم اذا استرخت والاطنابة المظلة وابن الاطنابة رجل شاعر
سمي واحدة من هذه والاطنابة امه وهي امرأة من بني كنانة بن القيس بن جشير بن قضاة واسم
ابيه زينة واطناب الفتح اعوجاج في الرمح وطنب بالمكان اقامه وعسكر مطنب لا يرى
اقصاه من كثرة وجيش مطناب بعيد ما بين الطرفين لا يكاد يقطع قال الطرماح
عمى الذي صبح الحلاب غدوة * من نمر وان يجعل مطناب
ابو عمرو والتطنب ان تعلق السقاسن عمود البيت ثم تمخضه والاطناب البلاغة في المنطق
والوصف مدحا كن اوزما واطناب في الكلام بالغ فيه والاطناب المبالغة في مدح اوزم والاكثر
فيه والمطنب المدح لكل احد ابن الاثير اطنب في الوصف اذا بالغ واجتهد واطناب في
عدوه اذا مضى فيه باجتهاد ومبالغة وفرس في ظهره مطنب اي طول وفرس اطنب اذا كان
طويل القري وهو عيب ومنه قول النابغة

لقد ملقت باولي الخيل تحملني * كبسدها لا شخ فيها ولا طنب

وطنب القرم طنبا وهو اطنب والاتي طنبا طال ظهروا واطنبت الابل اذا تبع بعضها
بعضا في السير واطنبت الريح اذا اشتدت في غبار وخيل اطناب يتبع بعضها بعضا ومنه
قول الفرزدق

وقدر اى مصعب في ساطع سبط * منها سوابق غارات اطناب

يقال رايت اطنابة من خيل وطير وقال النمر بن تولب

كان احمر افي الناس كنت ابن امه * على قلب من بطن دجلة مطنب

وقيل نهر ومطنب بعيد الذهاب يعني هذا النهر ومنه اطنب في الكلام اذا ابعد يقول من
كنت اخاه فاشبهوه على يحرم البعور من الحصب السعة والطنب خبرا من وادي ماوية وماوية
ما لبني العنبر يطن قلب عن ابن الاعرابي وانشد

ليست من اللاتي تلهي بالطنب * ولا الخبيرات مع الشاء المغب

الخبيرات خبراوات بالصلح ماوية سمين بذلك لانهم انخبرون في الارض اي انقبضن

قوله وخيل اطناب الى
قوله ومنه قول الفرزدق
وقد اخ كذا بالاصل
والتهذيب والتكملة وعبارة
الاساس وغارات اطناب
متصلة لا آخر لها قال
الفرزدق وقد رأى الخ اه
معجمه

فاطماتن فيها وطنب الذئب عوى عن الهجرى قال واستعاره الشاعر السقب فقال
 * وطنب السقب كايغوى الذئب * (طهلب) الطهلبة الذهاب في الارض عن كراع (طوب)
 يقال لادخل طوبة واوبة يزيدون الطيب في المعنى دون اللفظ لان تلب ياء موهذمواد والطوبة
 الابرة شامية اورومية قال ثعلب قال ابو عمرو لو امكن ثمن نفسى ما تركت لى طوبة يعنى
 ابرة الجوهرى والطوب الابرة لغة اهل مصر والطوبة الابرة ذكرها الشافعى قال ابن شميل
 فلان لا ابرة ولا طوبة قال الابرة الطين (طيب) الطيب على بناء فعل والطيب نعت وفي
 الصحاح الطيب خلاف الخبيث قال ابن بري الامر كذا كرا لا انه قد قسح معانيه فيقال ارض طيبة
 لى تسلم للنبات وريح طيبة اذا كانت طيبة ليست بشديدة وطعمة طيبة اذا كانت حللا وامرأة
 طيبة اذا كانت حسانا عفيفة ومنه قوله تعالى الطيبات الطيبين وكلمة طيبة اذا لم يكن فيها مكروه
 وبلدة طيبة أى آمنة كثيرة الخير ومنه قوله تعالى بلدة طيبة ورب غفور ونكته طيبة اذا لم يكن
 فيها تن وان لم يكن فيها ربح طيبة كرائحة العود والنس وغيرهما ونفس طيبة بما قدر لها
 أى راضية وخفظة طيبة أى متوسطة في الجودة وتربة طيبة أى طاهرة ومنه قوله تعالى
 فتجسسوا صيدا طيبا وزبون طيب أى سهل فى مباحته وسى طيبة اذا لم يكن عن غدر ولا
 نقض عهد وطعام طيب لذى يستلذ لا كل طعمه ابن سيده طاب الشىء طيبا وطابا لذورا
 وطاب الشىء أيضا طيب طيبا وطيبة وطيبا قال علقمة

يحملن أثر جنة تفوح العبير بها * كأن تطياها فى الآنف مشهور

وقوله عز وجل طيبتم فادخلوها خالدين معنا كتم طيبين فى الدنيا فادخلوها والطاب الطيب
 والطيب أيضا يقالان جميعا وشىء طاب أى طيب اما أن يكون فاهلا ذهب عينه واما أن يكون
 فعلا وقوله يا عمر ابن عمر بن الخطاب * مقابل الأعراق فى الطاب الطاب
 بين أبى العاصى وآل الخطاب * ان وقسوقا بفناء الأبواب
 يدفعنى الحاجب بعد الأبواب * يعبدل عند الحرق قلع الأبواب

قال ابن سيده ما غلب به الى التأكد والمبالغة ويروى فى الطيب الطاب وهو طيب وطاب
 والاثنى طيبة وطابة وهذا الشعر يقوله كثير بن كثير التوفلى يدح به عمر بن عبد العزيز ومعنى
 قوله مقابل الأعراق أى هو شريف من قبل أبية وأمه فقد تقابل فى الشرف والمجالة لان عمر

هو ابن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب
 فخذ من قبل أبيه أبو العاص جد جدته وخذ من قبل أمه عمر بن الخطاب وقول جندل بن
 المثنى * هزئت براعيم طيب البسر * انما جمع طيباً وطيباً والكلمة الطيبة شهادة أن لا اله
 الا الله وأن محمداً رسول الله قال ابن الاثير وقد تكررت في الحديث ذكر الطيب والطيبات وأكثر
 ما يراد بمعنى الحلال كما أن الخبيث كناية عن الحرام وقد رُدَّ الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث
 انه قال لعمري حبيباً الطيب المطيب أي الطاهر المظهر ومنه حديث علي كرم الله وجهه لما
 مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أي طيبة حيا وطيبة ميتا أي طهرت والطيبات
 في التحيات أي الطيبات من الصلاة والدعاء والكلام مصر وفات إلى الله تعالى وفلان طيب
 الا اذا كان عفيفاً قال النابغة * رفاق النعال طيب جزائهم * أراد أنهم أعتقوا عن
 المحارم وقوله تعالى وهذا إلى الطيب من القول قال ثعلب هو الحسن وكذلك قوله تعالى إليه
 يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه انما هو الكلم الحسن أيضا كالدعاء ونحوه ولم يفسر
 ثعلب هذه الاخيرة وقال الزجاج الكلم الطيب توحيد الله وقول لا اله الا الله والعمل الصالح
 يرفعه أي يرفع الكلم الطيب الذي هو التوحيد حتى يكون مثبلاً للوحد حقيقة التوحيد والضمير
 في يرفعه على هذا راجع إلى التوحيد ويجوز أن يكون ضمير العمل الصالح أي العمل الصالح يرفعه
 الكلم الطيب أي لا يقبل عمل صالح الا من موحد ويجوز أن يكون الله تعالى يرفعه وقوله
 تعالى الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات قال الفراء الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال
 وقال غيره الطيبات من النساء للطيبين من الرجال وأما قوله تعالى يستألفونك ماذا أحل لهم قل
 أحل لكم الطيبات الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به العرب وكانت العرب تستقدر
 أشياء كثيرة فلا تأكلها وتستطيب أشياء فتأكلها فأحل الله لهم ما استطاعوه مما لم ينزل بقصره
 ثلاثة مثل لحوم الانعام كلها والبانها ومثل الدواب التي كانوا يأكلونها من الضباب والارانب
 واليرابيع وغيرها وفلان في بيت طيب يعني به عن شرفه وصلاحه وطيب أعراقه وفي حديث
 طاووس انه أشرف على علي بن الحسين ساجداً في الخجر فقلت رجل صالح من بيت طيب والطوبى
 جماعة الطيبة عن كراع قال ولا تطيره الا الكوسى في جمع كيسه والضوق في جمع ضيقه قال
 ابن سيده وعندى في كل ذلك انه تأنيث الاطيب والاضيق والا كيس لان فاعلى ليست من
 أبنية الجموع وقال كراع ولم يقلوا الطيبى كما قالوا الكوسى والاضيق في الضوق

قوله ومنه حديث علي الخ
 المشهور حديث أبي بكر كذا
 هو في الصحيح اه من هامش
 النهاية اه معجمه

وَالطُّوبَى الطَّيِّبُ عَنْ السَّيْرِافِي وَطُوبَى فَعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ كَانَ أَصْلُهُ طُوبَى فَعَلُوا الْيَاءَ
 وَأَوَّلُ اللَّضْمَةِ قَبْلُهَا وَيُقَالُ طُوبَى لَكَ وَطُوبَاكَ بِالْإِضَافَةِ قَالَ يَعْقُوبٌ وَلَا تَقُلْ طُوبَى بِكَ بِالْيَاءِ
 التَّهْذِيبُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ طُوبَى لَكَ وَلَا تَقُلْ طُوبَاكَ وَهَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ النُّحَوِّينَ إِلَّا الْإِخْفَشَ
 فَاتَّهَ قَالَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُضَيِّفُهَا فَيَقُولُ طُوبَاكَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ طُوبَاكَ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا قَالَ هَذَا مَا
 يُلْحَنُ فِيهِ الْعَوَامُ وَالْأَصَوَابُ طُوبَى لَكَ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا وَطُوبَى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بَ وَذَهَبَ سَيَبُورِيهِ بِالْأَيَّةِ مَذْهَبُ الدُّعَاءِ قَالَ هُوَ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ بِذَلِكَ
 عَلَى رَفْعِهِ رَفَعُ وَحُسْنُ مَا بَ قَالَ تَعْلِبُ وَقَرَأَ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بَ فَعَلْ طُوبَى مُصَدَّرًا
 كَقَوْلِكَ سَقِيَالَهُ وَنَظِيرُهُ مِنَ الْمَصَادِرِ الرَّجْعِيَّ وَاسْتَدْلَ عَلَى أَنَّ مَوْضِعَهُ نَصَبٌ بِقَوْلِهِ وَحُسْنُ مَا بَ
 قَالَ ابْنُ جَنِّي وَحِكِيُّ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجِسْتَانِيُّ فِي كِتَابِهِ الْكَبِيرِ فِي الْقُرَآنِ قَالَ قَرَأَ
 عَلَى أَعرَابِيٍّ بِالْحَرَمِ طُوبَى لَهُمْ فَأَعَدَّتْ فَعَلْتُ طُوبَى فَقَالَ طُوبَى فَقَالَ طُوبَى فَلَمَّا
 طَالَ عَلَى قَلْتُ طُوبَى فَقَالَ طُوبَى قَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنْ طُوبَى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَقِيلَ طُوبَى لَهُمْ حُسْنَى لَهُمْ وَقِيلَ خَيْرٌ لَهُمْ وَقِيلَ خَيْرَةٌ لَهُمْ وَقِيلَ طُوبَى
 اسْمُ الْجَنَّةِ بِالْهِنْدِيَّةِ وَفِي الصَّحَاحِ طُوبَى اسْمُ شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ طُوبَى فَعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ
 وَالْمَعْنَى أَنَّ الْعَيْشَ الطَّيِّبَ لَهُمْ وَكُلُّ مَا قِيلَ مِنَ التَّفْسِيرِ يُسْتَدْقُّ قَوْلَ النُّحَوِّينَ إِنَّهَا فَعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ
 وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ طُوبَى اسْمُ الْجَنَّةِ بِالْحَبَشِيَّةِ وَقَالَ عِكْرَمَةُ طُوبَى لَهُمْ مَعْنَاهُ
 الْحُسْنَى لَهُمْ وَقَالَ قَتَادَةُ طُوبَى كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ تَقُولُ الْعَرَبُ طُوبَى لَكَ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا وَأَنْشَدَ
 طُوبَى لَنْ يَسْتَبْدِلَ الطُّوبَى بِالْقَرَى • وَرِثْلًا يَقْطِينُ الْعِرَاقِ وَفُومُهَا
 الرِّثْلُ اللَّبَنُ وَالطُّوبَى الْجَبَلُ وَالْيَقْطِينُ الْقَرْعُ أَبُو عُبَيْدَةَ كُلُّ وَرْقَةٍ أَتَسَعَتْ وَسَتْرَتْ فَهِيَ يَقْطِينٌ
 وَالْقَوْمُ الْخَبْرُ وَالْحَنْطَةُ وَيُقَالُ هُوَ الثُّومُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيْبًا وَسِعَّوْهُ غَرِيْبًا كَمَا بَدَأَ
 فَعَلُوا بِالْقَرِيْبِ طُوبَى اسْمُ الْجَنَّةِ وَقِيلَ شَجَرَةٌ فِيهَا وَأَصْلُهَا فَعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ فَلَمَّا ضَمَّتِ الطَّاءُ انْقَلَبَتْ
 الْيَاءُ وَأَوَا وَفِي الْحَدِيثِ طُوبَى الشَّامُ لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ بِأَسْطِنَاءَ جَنَّتْهَا عَلَيْهَا الْمَرَادِ بِهَا هُنَا فَعَلَى مِنَ
 الطَّيِّبِ لَا الْجَنَّةَ وَلَا الشَّجَرَةَ وَاسْتَطَابَ الشَّيْءُ وَجَدَهُ طَيِّبًا وَقَوْلُهُمْ مَا أَطْيَبَهُ وَمَا أَطْيَبَهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ
 وَأَطْيَبِيهِ وَأَطْيَبَ بِهِ كُلَّهُ بِأَنْزِ وَحِكِيُّ سَيَبُورِيهِ اسْتَطَابَ طَيِّبَهُ قَالَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا جَاءَ اسْتَقْوَدَ وَكَانَ
 فَعَلًا مَا قَبْلَ الزِّيَادَةِ مَحْمُودًا وَإِنْ لَمْ يَلْفِظْ بِهِ قَبْلُهَا الْأَمْعَلَاءُ وَأَطَابَ الشَّيْءَ وَطَيَّبَهُ وَاسْتَطَابَهُ وَجَدَهُ طَيِّبًا
 وَالطَّيِّبُ مَا يُطَيَّبُ بِهِ وَقَدْ تَطَيَّبَ بِالشَّيْءِ وَطَيَّبَ الثُّوبَ وَطَابَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ

قوله بالهندية قال الصاغاني
 فعلى هذا يكون أصلها
 توبي بالتاء فعرفت فأنه ليس
 في كلام أهل الهند طاء هـ
 مصححه

فكانت نفاحة مطيوبة • جاءت على الأصل كخيوط وهذا مطرد وفي الحديث شهدت غلاما
مع عومتي حلف المطيين اجمع بنوهاشم وبنوزهرة وتيم في دار ابن جندعان في الجاهلية وجمعا
طيبا في جفنة وغموا أيديهم فيه وتحالفوا على التناصر والاختلاف من الظالم فسموا المطيين
وسند كرمستوفى في حلف ويقال طيب فلان فلانا بالطيب وطيب صبيه اذا فاربى وناعاه بكلام
يوافقه والطيب والطيبة الحل وقول أبي هريرة رضي الله عنه حين دخل على عثمان وهو محصور
الآن طاب القتال أي حل وفي رواية أخرى فقال الآن طاب أمضرب يريد طاب الضرب
والقتل أي حل القتال فابدل لام التعريف ميم وهي لغة معروفة وفي التنزيل العزيز يا أيها
الرسل صكلوا من الطيبات أي كلوا من الحلال وكل ما كحل حلال مستطاب فهو داخل في
هذا وانما خطوب بهذا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا أيها الرسل فتقمن الخطاب
أن الرسل جميعا كذا أمر وأقال الزجاج وروى أن عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام كان
ياكل من عزله أمه وأطيب الطيبات الغنم وفي حديث هوازن من أحب أن يطيب ذلك
منكم أي يحمله ويبيعه سبي طيبة بكسر الطاء وفتح الياء طيب حل جميع السبأ وهو سبي
من يجوز ربه من الكفار لم يكن من غدرو ولا تشن عهد الأصمعي سبي طيبة أي سبي طيب يعمل
سبه لم يسبوا ولهم عهد أودمة وهو فعلة من الطيب بوزن خيرة وولة وقد ورد في الحديث كذلك
والطيب من كل شيء أفضل والطيبات من الكلام أفضل وأحسنه وطيبة الكلدان خصبه وطيبة
الشراب أجده وأصفاه وطابت الأرض طيبا أخصبت وأكلت والأطيبان الطعام والنكاح
وقيل القم والقرج وقيل هما القهم والشباب عن ابن الأعرابي وذهب أطيباه أكله ونكاحه
وقيل هما التوم والنكاح وطايه مازحه وشراب مطيبة النفس أي تطيب النفس اذا شربه
وطعام مطيبة للنفس أي تطيب عليه به وقوله سم طيب به نقسا أي طابت نفسي به وطابت
نفسه بالشئ اذا سمعت به من غير كراهة ولا غصب وقد طابت نفسي عن ذلك تركا وطابت عليه
اذا وافقها وطبت نفسا عنه وعليه به وفي التنزيل العزيز فان طبن لكم عن شيء منه نفسا
وفعلت ذلك بطيبة نفسي اذا لم يكرهك أحد عليه وتقول ما به من الطيب ولا تقل من الطيبة
وما طيب أي طيب وفي طيب بالضم أي طيب جدا قال الشاعر
نحن أجد نادوتها الضرايا • أنا وجدنا ماها طيبا
واستطيناهم سانباهم ما عذبا وقوله • فلما استطأوا صب في العفن نضغه • قال ابن سيدهم

يجوز أن يكون معناه ذاقوا الخمر فاستطابوها ويجوز أن يكون من قولهم استطبناهم أي سألناهم
 ماء عذبا قال وبذلك فسره ابن الأعرابي وما طيب إذا كان عذبا وطعام طيب إذا كان ساتعا في
 الخلق وفلان طيب الأخلاق إذا كان ستم المعاشرة وبلد طيب لاسباح فيه وما طيب أي طاهر
 ومطاييب النعم وغيره خيبر مؤطية لا يفرد ولا واحدة من لفظه وهو من باب محاسن وملاح
 وقيل واحد مطاب ومطابة وقال ابن الأعرابي هي من مطاييب الرطب وأطاييب الجزور
 وقال يعقوب أطعمنا من مطاييب الجزور ولا يقال من أطاييب وحكي السيرافي أنه سأل بعض العرب
 من مطاييب الجزور ما واحد فقال مطيب وفتح الأعرابي من نفسه كيف تكلف لهم ذلك من
 كلامه وفي الصحاح أطعمنا فلان من أطاييب الجزور جمع أطيب ولا تقل من مطاييب الجزور وهذا
 عكس ما في المحكم قال الشيخ ابن بري قد ذكر الجرمي في كتابه المعروف بالفرق في باب ما جاء جمعه على
 غير واحد المستعمل أنه يقال مطاييب وأطاييب فن قال مطاييب فهو على غير واحد المستعمل ومن
 قال أطاييب أجراء على واحد المستعمل الأصمى يقال أطعمنا من مطاييبها وأطاييبها واذكركم
 مناتها وأثانتها وامرأة حسنة المعاري والخيال تجرى على مساوئها الواحدة مساواة أي على ما فيها
 من السوء كيف تكون عليه من هزال أو سقوط منه والمهاسن والمقالب لا يعرف لهذه واحدة
 وقال الكسائي واحد المطاييب مطيب وواحد المعاري معري وواحد المساوي مساوي واستعار
 أبو حنيفة الأطاييب للكل فقال واذ رعت الساعة أطاييب الكلاب رعبا خفيفا والطابة الخمر قال
 أبو منصور كأنها بمعنى طيبة والاصل طيبة وفي حديث طاروس سئل عن الطابة تطبخ على النصف
 الطابة العسير سمى به لطيبه واصلاحه على النصف هو أن يغلى حتى يذهب نصفه والمطيب
 والمستطيب المستنقى مشتق من الطيب سمى استطابة لانه يطيب جسده بذلك مما عليه من الخبث
 والاستطابة الاستنجاء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يستطيب الرجل يمينه
 الاستطابة والاستطابة كناية عن الاستنجاء وسمى بهما من الطيب لانه يطيب جسده بأزالته مما عليه
 من الخبث بالاستنجاء أي يطهره ويقال منه استطاب الرجل فهو مستطيب وأطاب نفسه فهو
 مطيب قال الأعشى

يارحما فاط على مطاوب * يجل كلف الخاري المطيب

وفي الحديث ابن عبيد بن جارية استطيب بهما يريد يخلق العانة لانه تطيب وأزاله أدى ابن الأعرابي
 أطاب الرجل إذا استطاب إذا استنقى وأزال الأذى وأطاب إذا تكلم بكلام طيب وأطاب قدم

قوله على مطاوب كذا
 بالتهذيب أيضا ورواه في
 التكملة على يعقوب ٨١
 معصيه

طعاما طيبا وأطاب ولد بنين طيبين وأطاب تزوج حلالا وأشدت امرأة
 لما ضمن الأحشاء منك علاقة * ولا زرتنا الا وانت مطيب
 أي متزوج هذا قالته امرأة نكحتها قال والحرام عند العتيق أطيب ولذلك قالت
 * ولا زرتنا الا وانت مطيب * وطيب وطيبة موضعان وقيل طيبة وطابة المدينة سماها به
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن بري قال ابن شالويه سماها النبي صلى الله عليه وسلم بعدة أسماء
 وهي طيبة وطيبة وطابة والمطيبة والجارية والمجبورة والحبيبة والحبيبة قال الشاعر
 * فأصبح ميمونا بطيبة راضيا * ولم يذكرا الجوهرى من أسماء أسوي طيبة بوزن شيبة قال
 ابن الأثير في الحديث أنه أمر أن تسمى المدينة طيبة وطابة هما من الطيب لان المدينة كان اسمها
 يثرب والتراب القساد فنهى أن تسمى به وسماها طابة وطيبة وهما تانيث طيب وطاب بمعنى الطيب
 قال وقيل هو من الطيب الطاهر تخلصها من الشر وتطهيرها منه ومنه جعلت في الأرض
 طيبة طهورا أي تطيفة غير خبيثة وعذق ابن طاب فحله بالمدينة وقيل ابن طاب ضرب من الرطب
 هنالك وفي الصحاح وعمر بالمدينة يقال له عذق ابن طاب ورطب ابن طاب قال وعذق ابن طاب وعذق
 ابن زيد ضربان من التمر وفي حديث الزواري أيت كاتناني دار ابن زيد وأيتنار طيب ابن طاب قال
 ابن الأثير هو نوع من تمر المدينة منسوب إلى ابن طاب رجل من أهلها وفي حديث يابر وفي يده
 عرجون ابن طاب والطياب فحله بالبصرة إذا أرطبت فتوتر عن اختراقتها تساقط عن نواه
 فبقيت الكساسة ليس فيها الأنوى معلق بالتقاريق وهو مع ذلك كيار قال وكذلك إذا اخترقت وهي
 منسبته لم تتبع النواة اللحماء والله أعلم

(فصل الطاء المعجمة) * (طاب) الطاب الزجل والطاب والطام مهموزان السلف تقول هو
 طابه وطامه وقد ظاهبه وظامه وطاء با وطاء ما اذا تزوجت انت امرأة وتزوج هو أختها البعاني
 ظاه بني فلان مظاه به وظاهمني اذا تزوجت أنت امرأة وتزوج هو أختها وفلان طاب فلان أي
 سلفه وجمعه أطوب وحكي عن أبي الدقيش في جمعه مألوف والطاب الكلام والجلبة والصوت
 ابن الاعرابي طاب اذا جلب وطاب اذا تزوج وطاب اذا ظلم والاعرف أن الطاب السلف مهموز
 وأن الصوت والجلبة ومباح التيس كل ذلك مهموز الاسمي قال سمعت طاب تيس فلان وظام
 تيسه وهو صياحه في هياجه والشه لا ومن بن طبر

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَخْوَى زَيْمٍ * لَهُ ظَابُّ كَصَحْبِ الْغَرِيمِ

قال ليس أَوْسُ بْنُ جَعْرٍ هَذَا هُوَ التَّمِي لَان هَذَا لَمْ يَجِئْ فِي شِعْرِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْبَيْتُ لِلْعَلِيِّ بْنِ جَعَالٍ الْعَبْدِيِّ يَصُوعُ أَيُّ يَسُوقُ وَيَجْمَعُ وَعَنْوَقُ جَمْعُ عَنْاقٍ لِلْأَنْثَى مِنْ وَلَدِ الْمَعَزِ وَالْأَخْوَى أَرَادَهُ تَيْسًا أَسْوَدَ وَالْحَوْوَةُ مَوَادٌّ يَضْرِبُ إِلَى حَجَرَةٍ وَالزَّيْمُ الَّذِي لَهُ زَعْمَتَانِ فِي حَلْقِهِ (ظب) ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ قَوْضَعْتُ ظَبِيْبَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ قَالَ قَالَ الْحَرِيُّ مَكْذَارُ وَي وَاعْتَاهُو ظَبِيْبُ السَّيْفِ وَهُوَ طَرَفُهُ وَيَجْمَعُ عَلَى الظُّبَاةِ وَالطَّيْنِ وَأَمَّا الصَّيْبُ بِالضَّادِ فَسِيلَانُ الدَّمِ مِنَ الْقَمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى اعْتَاهُو بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ (ظبظب) التَّهْذِيبُ أَمَا ظَبُّ فَانْه لَمْ يَسْتَعْمَلِ إِلَّا كَثَرًا وَالظَّبَّ ظَبَّابٌ كَلَامُ الْمُؤَدِّ بِشَرِّ قَالَ الشَّاعِرُ * مُوَاعِدُهَا لَه ظَبَّابٌ * قَالَ وَالْمَوَاعِدُ بِالْعَيْنِ الْمُبَادِرُ الْمُتَتَدُّ أَبُو عَمْرٍو ظَبَّابٌ إِذَا صَاحَ وَلَه ظَبَّابٌ أَيُّ جَلِيَّةٌ وَأَنشَدَ

جَاءَتْ مَعَ الصُّبْحِ لَهَا ظَبَّابُظْبُ * فَغَشَى الدَّارَ قَمِيهَا كَأَعْبُ

ابْنُ سَيِّدِهِ يَقَالُ مَا بِهِ ظَبَّابٌ أَيُّ مَا بِهِ قَلْبِيَّةٌ وَقِيلَ مَا بِهِ شَيْءٌ مِنَ الْوَجَعِ قَالَ رُوِيَّةٌ

* كَانَتْ فِي سُلَاوٍ مَا فِي ظَبَّابٍ * قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُ أَنْشَادِهِ وَمَا فِي ظَبَّابٍ وَبَعْدَهُ

* بِي وَالْبَلَى أَنْكَرَ يَمُوكَ الْأَوْصَابُ * قَالَ ابْنُ بَرِي وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى صِحَّةِ السَّلِّ لَان

الْحَرِيُّ يَذْكُرُ فِي كِتَابِهِ دُرَّةَ الْغَوَاصِ أَنَّهُ مِنْ غُلَاطِ الْعِلْمَةِ وَصَوَابُهُ عِنْدَ السَّلَالِ وَلَمْ يُصَبِّ فِي أَنْكَارِهِ

السَّلَالُ كَثَرَتْ مَا جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْقُصَّاصِ وَقَدْ كَرِهَ سِيَمِيَّةٌ فِي كِتَابِهِ أَيْضًا وَالْأَوْصَابُ الْأَسْقَامُ

الْوَاحِدُ وَصَبُّ وَالْأَصْلُ فِي الظَّبَّابِ بَثْرٌ يُخْرِجُ بَيْنَ أَشْفَارِ الْعَيْنِ وَهُوَ الْقَمْعُ يَدَاوِي بِالزَّعْفَرَانِ

وَقِيلَ مَا بِهِ ظَبَّابٌ أَيُّ مَا بِهِ عَيْبٌ قَالَ * بَيْتِي لَيْسَ بِهَا ظَبَّابٌ * وَالظَّبَّابُ الْبَثْرَةُ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ

تُدْعَى الْجُدْجُدُ وَقِيلَ هُوَ بَثْرٌ يُخْرِجُ بِالْعَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الظَّبَّابُ الْبَثْرَةُ الَّتِي تَخْرُجُ فِي وَجْهِهِ

الْمَلَاخِ وَالظَّبَّابُ بَدَأَ يُصِيبُ الْإِبِلَ ابْنُ سَيِّدِهِ الظَّبَّابُ أَصْوَاتُ أَحْوَافِ الْإِبِلِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ

حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالظَّبَّابُ الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ وَظَبَابِيْبُ الْغَنَمِ لِبَالِيهَا وَهِيَ أَمْوَاهُ وَجَلْبَتُهَا

وَقَوْلُهُ * جَاءَتْ مَعَ الشَّرْبِ لَهَا ظَبَابُظْبُ * يَجُوزُ أَنْ يَتَّقَى بِهِ أَصْوَاتُ أَحْوَافِ الْإِبِلِ مِنَ الْعَطَشِ

وَيَجُوزُ أَنْ يَتَّقَى بِهَا أَصْوَابُ مَشْيِهَا وَقَوْلُهُ أَيْضًا * مُوَاعِدُهَا لَه ظَبَابُظْبُ * فَسَرَّهُ تَعْلِبُ بِالْجَلْبَةِ

وَبِأَنَّ ظَبَابُظْبُ جَمْعُ ظَبِيْبَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ ظَبَّابٍ عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ

لِلضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ * وَالْبَكَرَاتِ الْقُسُجُ الْعَطَامَسَا * (ظرب) الظَّرْبُ يَنْكَسِرُ الرَّاءُ كُلُّ مَا تَأَمَّنُ

الْجِبَارَةُ وَحَذْفُ طَرَفِهِ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ الرَّوَابِي الصَّغَارُ

والجمع طراب وكذلك فسر في الحديث الشمس على الطراب وفي حديث الاستسقاء اللهم على
 الآكام والطراب ويطون الأودية والتلال والطراب الروابي الصغار واحدها طرب بوقت كلف
 وقد يجمع في القلة على أنطرب وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أين أهلكت يا مسعود فقال بهذه
 الأنطرب السواقط السواقط انداشة المخفضة وفي حديث عائشة رضي الله عنها رأيت كائني
 على طرب ويضعه على طرب وفي حديث أبي أمامة في ذكر النبال حتى ينزل على الطرب الآخر
 وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا غسق الليل على الطراب انما خص الطراب بقصرها أراد أن
 تملكه الليل تطرب من الأرض الليث الطرب من الجارة ما كان ناشئاً في جبل أو أرض خربة وكان
 طرفه الثاني محدداً وإذا كان خلقه الجبل كذلك سمي طرباً وقيل الطرب أصغر الآكام وأحد حجراتها
 لا يكون حجره إلا طرباً أبيض وأسود مقل لون وجمعه أنطراب والطرب اسم رجل منه ومنه سمي
 عامر بن الطرب العدواني أحد فرسان بني حنظلة بن عبد العزى وفي الصحاح أحد أحكام العرب
 قال معديكرب المعروف بغلفاير بن أخا مشرحيل وكان قتل يوم الكلاب الأول

إن جنبي عن القرائن كتاب • كجاني الأسر فوق الطراب

من حديث نفي إلى غاتر • فأهني ولا أسيع شرابي

من شرحيل أذنعوره الآر • ماخ في حال صبوة وشباب

والكلاب اسم ماء وكان ذلك اليوم رئيس بكر والأسر البعير الذي في كركنه دبرة وقال الفضل
 أنطرب الذي كوحسه الطراب قال دوبة • شدا الشطي الجندل أنطرباً • وقال غيره
 طربت سوافر الدابة تطربياً فهي مظربة إذا صلبت واشتدت وفي الحديث كان له فرس يقال له
 الطرب تشبهاً بالجبل لقوته وأنطراب البعير الذي في أطراف الحديد قال
 • بادئوا جذه عن الأنطراب • وهذا البيت ذكره الجوهري شاهد على قوله والأنطراب أسناخ
 الأسنان قال عامر بن الطفيل

ومقطع حلق الرحالة ساج • بادئوا جذه عن الأنطراب

وقال ابن بري البيت للبيد يصف فرساً وليس له عامر بن الطفيل وكذلك أوردته الأزهري للبيد أيضاً
 وقال يقول يقطع حلق الرحالة بؤوبه وتبدؤوا جذه إذا وطئ على الطراب أي كبح يقول هو
 هكذا وندم قوله قال وصوابه ومقطع يرفع لأن قبله

تَمْدَى أَوَاتِلَهُنَّ كُلَّ طِمْرَةٍ * بَرْدًا مُنْدَلِ هِرَاوَةَ الْأَعْرَابِ

والتواجد ههنا الضواحي وهو الذي اختار ما الهروي وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه قال لأن جل ضحكك كان التبس والنواجد ههنا آخر الاضراس وذلك لا يبين عند النخيل ويقوى أن الناجد الضاحك قول الفرزدق

وَلَوْ سَأَلْتُ عَنِ النَّوَارِ وَقَوْمِهَا * لَأَذِنْتُ لَوَارِ النَّاجِدِ الشَّقَاتَانِ

وقال أبو زيد الطائي

بَارِزًا نَاجِدًا قَدَرْدًا لَمْ * تَعْلَى مُصْطَلَاةً أَيْ بُرُودِ

والتطرب على مثال عتل القصير الغليظ الهم عن العيان وأنشد

يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ أُمَّ الْعَبْدِ * يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ عَقْدِ * لَا تَعْدِلِينِي بِطُرْبِ جَعْدِ

أبو زيد الطرياء محمود على فعلا مدابة شبه القرد قال أبو عمرو هو الطرياء بالتون وهو على قدر الهر ونحوه وقال أبو الهيثم هو الطري مقصور والطرياء محمود عن وأنشد قول الفرزدق فكيف تكلم الطري عليها * فراء اللوم أربابا غضايا

قال والطري جمع على غير معنى التوحيد قال أبو منصور وقال الليث هو الطري مقصور كما قال أبو الهيثم وهو الصواب وروى شهر عن أبي زيد هو الطرياء وهي الطراي بغير نون وهي الطري النظم مكسورة والراء بزم والباء مفتوحة وكلاهما جاع وهي دابة تشبه القرد وأنشد

لَوْ كُنْتُ فِي بَارِجِيمٍ لَأَصْبَحْتُ * نَظْرًا مِنْ جِلْدٍ عَنِ ثَمَرِهَا

قال أبو زيد والاثني طريانه وقال البعيث

سَوَاسِيَةُ سُودٍ أَلْوَجُوهُ كَانَهُمْ * نَظْرًا غُرْبَانٍ بِجَمْرٍ وَدِيَّةٍ مَحَلِّ

والطريان دويبة شبه الكلب اسم الأذن صمخه يهويان طويل الخراطوم أسود السراة أبيض البطن ككثير القسومين الرائحة يفسوف في بحر الضب فيسدد من حيث رائحته فيأكله وتزعم الأعراب أنها تفسوف في ثوب أحدهم إذا ضاها فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب أبو الهيثم يقال هو آفسي من الطريان وذلك أنها تفسو على باب بحر الضب حتى يخرج فيصاد الجوهري في المثل فسايننا الطريان وذلك إذا تقاطع القوم ابن سيده قبل هي دابة تشبه القرد وقيل هي على قدر الهر ونحوه قال عبد الله بن ججاج الزبيدي التغلبي

أَلَا بَلَاغًا قَبِيصًا وَخُنْدَفًا نِي * ضَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرِبَ الطَّرِيَانِ

قوله الطرياء محمود الخاي
بفتح الطاء وبكسر الراء
مخفف الباء ويقصر كافي
التكملة وبكسر الطاء
وسكون الراء عمودا
ومقصورا كما في الصحاح
والقاموس اه معجمه

يعني كثير بن شهاب المذحجي وكان معاوية ولأمر اسان فاختار مالا واستتر عندها بن عروة
المراذي فآخذ من عنده وقتله وقوله مضرب الطريان أي ضربته في وجهه وذلك أن الطريان
خطأ في وجهه فشبه ضربته في وجهه بالخط الذي في وجهه الطريان وبعده

فيا ليت لا يتقل عظم أفعه * يسب ويغزي الدهر كل عيان

قال ومن روى ضربت عبيد افليس هو لعبد الله بن عجاج وانما هو لاسد بن ناعصة وهو الذي قتل
عبيد اب امر الثمان يوم بوسة والبيت

ألا بلغا فتيان دودان أني * ضربت عبيدا مضرب الطريان
غداة توخى الملك يلتمس الحيا * فصادف فحسا كان كالطريان

الزهري قال قرأت بخط أبي الهيثم قال الطريان دابة صغيرة القوائم يكون طول قوائمها قدر نصف
اصبع وهو عريض يكون عرضها شبرا أو فترا وطوله مقدار ذراع وهو مكرس الرأس أي مجتمعة
قال وأذناه كأذن السنور وجعه الطري وقيل الطري الواحد وجمعه طريان ابن سيده والجمع
طرايين وطراي الباء الأولى بدل من الألف والثانية بدل من التون والقول فيه كالقول في الإنسان
وساقي ذكره الجوهري الطري على فعل جمع مثل جعل جمع جعل قال القرظي

وما جعل الطري القصار أوفها * إلى الطيم من موج البصار الضارم

وربما قد جمع على طراي مثل حراي حراي كانه جمع طرياء وقال

وهل أنتم إلا طراي مذبح * تقاسي وتستنشي بأفها الطيم

وطري وطري اسمان للجمع ويشتم به الرجل فيقال يا طريان ويقال تشاغبك كما تشاغبك كما تشاغبك
طري يا تشبهوا فحش تشاغبك تشاغبك الطريان وقالوا هما يتنازعان جلد الطريان أي يتسابان فكان
بينهما جلد طريان يتناولانه ويتنازعا به ابن الأعرابي من أمثالهم هما يتنازعان جلد الطريان أي
يتشامكان والمثنى مسخ اليدين بالشئ الحسن (ظنب) الطنبه عقبة تلف على أطراف الريش
مما يلي الفوق عن أبي حنيفة والطنبوب حرف الساق اليابس من قدم وقيل هو ظاهر الساق
وليل هو عظمه قال يصف ظليما

عاري الظناب مخص قوامه * يرمد حتى ترى في رأسه صتعا

أي التواء وفي حديث المغيرة عارية الطنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق أي عري عظم
ساقها من اللحم لهزالها وقرع ذلك الأمر طنبوبه ثم ياله قال سلامة بن جندل

كأذا ما أتانا صارخ قزع * كان الصراخ له قرع الطنابيب
ويقال عني بذلك سرعة الاجابة وجعل قرع السوط على ساق الخفي في زجر الفرس قرعاً للطنبوب
وقرع طنابيب الامر ذلك أنشد ابن الاعرابي

قرعت طنابيب الهوى يوم عالج * ويوم اللوى حتى قسرت الهوى قسراً
فان خفت يوماً أن يبلج بك الهوى * فان الهوى يكفيك مثله صبراً

يقول ذلك الهوى بقرع طنوبه كما قرع طنوب البعير ليتنوخ للفتنة كعبه وكل ذلك على
المثل فان الهوى وغيره من الاعراض لا طنبوب له والطنبوب مسمار يكون في جبة السنان
حيث يرتكب في عالية الرمح وقد فسره به بيت سلامة وقيل قرع الطنبوب أن يقرع الرجل طنوب
راحته بعصاه اذا ناخها اليه كهار كسوب المسرع الى الشيء وقيل أن يضرب طنوب دابته
بسوطه لينزقه اذا أراد ركوبه ومن أمثالهم قرع فلان لامره طنوبه اذا جده فيه قال أبو زيد
لا يقال لذوات الاوطقة طنوب ابن الاعرابي الطنب أصل الشجرة قال

فلو أنها طافت بطنب مجسم * نقي الرق عنه جذبه فهو كالم
بلات كان القصور الجون يجيها * عساليجه والتامر المتأوج

يصف معزى بحسن القبول وقلة الاكل والمعجم الذي قدأ كل حتى لم يبق منه الا قليل والرق ورق
الشجر والكالم المقشر من الجذب والقصور ضرب من الشجر (ظوب) ظاب التيس صياحه
عند الهياج ويستعمل في الانسان قال أوس بن حجر

يصوع ضوقها أحوى زيم * له ظاب كما صخب الغريم

والظاب الكلام والجلبة قال ابن سيده وانما حملناه على الواو لا لانعرف له مادة فاذا لم توجد له
مادة وكان انقلاب الالف عن الواو عيناً أكثر كان جملة على الواو أولى

(فصل العين المهملة) * (عيب) العب شرب الماء من غير مص وقيل أن يشرب
الماء ولا يتنفس وهو يورث المكباد وقيل العب أن يشرب الماء دغرة بلا غثت الدغرة أن
يصب الماء مرة واحدة والغثت أن يقطع الجرع وقيل العب الجرع وقيل تابع الجرع عبه
يعبه عباً وعب في الماء أو الاناء عباً كرع قال

يكرع فيها قيعب عباً * محبباً في ماء منكمبا

ويقال في الطائر عب ولا يقال شرب وفي الحديث مصوا الماء مصاً ولا تعبوا عباً العب

قوله محبباً في ماء منكمبا كذا
في التهذيب محبباً بالماء
المهملة بعدها موحداً
ووقع في نسخ شرح
القاموس محبباً بالماء وهمز
آخره ولا معنى له هنا وهو
تحريف فاحش وكان يجب
مراجعة الأصول لمعجمه

الشُّرْبُ يَلْتَقِصُ ومنه الحديث الكِبَادُ مِنَ الْعَبِّ الكِبَادُ يَعْرِضُ لِلْكَبِدِ وفي حديث
الحوض يُعَبُّ فِيهِ مِزَابَانِ أَيْ يَصُبَّانِ فَلَا يَنْقَطِعُ أَنْصَابُهُمَا هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةٍ وَالْمَعْرُوفُ بِالْعَيْنِ
الْمُهْجَةُ وَالتَّاءُ الْمُتَنَاءُ فَوْقَهَا وَالْحَامُ يُشْرَبُ الْمَاءَ عِبًا كَالْعَبِّ الدَّوَابُّ قَالَ الشَّافِعِيُّ الْحَامُ مِنَ الطَّيْرِ
مَا عَبَّ وَهَدَرَ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَامَ يُعَبُّ الْمَاءَ عِبًا وَلَا يَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الطَّيْرُ شَيْفَافِشِيًا وَعَبَّتِ الدَّوَابُّ
صَوْتٌ عِنْدَ غَرَقِ الْمَاءِ وَلَعَبَّ النَّيْدُ أَلْحَ فِي شُرْبِهِ عَنِ الْعِيَانِي وَيُقَالُ هُوَ يَتَعَبَّبُ النَّيْدُ أَيْ
يَتَجَرَّعُهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُونَ إِذَا أَصَابَتِ الطَّيْبَةُ الْمَاءَ فَلَا عِبَابَ وَإِنْ لَمْ تُصِبْهُ فَلَا
أَبَابَ أَيْ إِنْ وَجَدْتَهُ لَمْ تُعَبِّ وَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ لَمْ تَأْتِ بِهِ يَعْنِي لَمْ تَنْهَيْهِ لَطْلَبُهُ وَلَا تَشْرِبُهُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَتَّبَعْتَهُ نَهْيًا وَقَوْلُهُمْ لَا عِبَابَ أَيْ لَا تَعَبُّ فِي الْمَاءِ وَعِبَابٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا حَيٌّ مِنْ
مَذْجِ عِبَابٍ سَلَفَهَا وَلِبَابُ شَرْفِهَا عِبَابُ الْمَاءِ أَوَّلُهُ وَمُعْظَمُهُ وَيُقَالُ جَاؤَ ابْنُ عِبَابٍ بِمِثْلِ أَيْ جَاؤَا
بِأَجْمَعِهِمْ وَأَرَادَ بِسَلَفِهِمْ مَنْ سَلَفَ مِنْ آبَائِهِمْ أَوْ مَا سَلَفَ مِنْ عِزِّهِمْ وَتَجَدَّدَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
بَصْفِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ مَا طَرَتْ بِعِبَابِهِمْ وَفُزَّتْ بِحَبَابِهَا أَيْ سَبَقَتْ إِلَى سَبْقَةِ الْبُحَّةِ الْإِسْلَامِ
وَأَدْرَكَتْ أَوَّلَهُ وَشَرِبَتْ مَقْشُورَ حَوَيْتَ فَضَائِلَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْهَرَوِيُّ
وَالْخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ الْعِبَابِ الْغَرِيبِ وَقَالَ بَعْضُ فَضَلَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ هَذَا تَفْسِيرُ الْكَلِمَةِ
عَلَى الصَّوَابِ لَوْ سَاعَدَ النَّظَرُ وَهَذَا هُوَ حَدِيثُ أُسَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ لِلْمَامَاتِ أَبُو بَكْرٍ جَاءَ عَلَى
فَدَحِهِ فَقَالَ فِي كَلَامِهِ طَرَتْ بِغَنَائِهَا بِالْعَيْنِ الْمُهْجَةُ وَالتَّوْنُ وَفُزَّتْ بِحَبَابِهَا بِالْمَاءِ الْمَكْسُورَةُ وَالْيَاءُ
الْمُتَنَاءُ مِنْ تَحْتِهَا هَكَذَا ذَكَرَهُ الدَّارِقُطِيُّ مِنْ طُرُقٍ فِي كِتَابِ مَا قَالَتِ الْقَرَابَةُ فِي الْعِبَابَةِ وَفِي كِتَابِهِ
الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ بَطَّةٍ فِي الْإِبَانَةِ وَالْعِبَابُ الْخُصُوصَةُ قَالَ الْمَرَارُ

رَوَاعِ الْعَيْنِ مُتَصَقِّفَاتٌ * إِذَا أَمْسَى أَصْبَغَهُ عِبَابٌ

وَالْعِبَابُ كَثَرَةُ الْمَاءِ وَالْعِبَابُ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ وَعَبَّ النَّبْتُ أَيْ طَالَ وَعِبَابُ السَّيْلِ مُعْظَمُهُ وَارْتِفَاعُهُ
وَكَثْرَتُهُ وَقِيلَ عِبَابُهُ مَوْجُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْعِبَابُ مُعْظَمُ السَّيْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعِيبُ الْمِيَاءُ
الْمُتَدَفِّقَةُ وَالْعُنْبُ كَثَرَةُ الْمَاءِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

فَصَبَّتْ وَالسَّمْسُ لَمْ تَقْصِبْ * عَيْنًا بَعْضِيَانِ يَجُوجُ الْعُنْبُ

وَيُرْوَى يَجُوجُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ الْعُنْبُ الْفُعْلُ مِنَ الْعَيْ وَالتَّوْنُ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ كَتُونُ
الْعُنْصَلِ وَالْعُنْبُ وَعُنْبٌ كَلَامُهُمَا وَادَّعَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُعَبُّ الْمَاءُ هُوَ ثَلَاثِي عِنْدَ سَيْبِهِ وَسَيَاقِي
ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعِيبُ عُنْبُ التَّلْبِ قَالَ رُفْعَةُ يُقَالُ لَهَا الرَّاءُ مُدَوِّدٌ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ هُوَ الْعُنْبُ

قوله والعنْب كثر الماء
يضبط المحكم بشكل القلم
يفتح العين في الاول محلي بال
وبضمها في الثاني بدون ال
والمرحمة مفتوحة فيهما ما
معجمه

ومن قال عنب الثعلب فقد أخطأ قال أبو منصور عنب الثعلب صحيح ليس بخطأ والقرص تسميه
رؤس أنكرته ورؤس اسم الثعلب وأنكرته حب العنب وروى عن الأصمعي أنه قال القنا
مقصور عنب الثعلب فقال عنب لم يقل عنب قال الأزهرى وجدت بيتا لا يجرى بركة يدل على
ما قاله ابن الأعرابي وهو

إذا تربعت ما بين الشريقتي إلى * أرض الفلاح أولات السرح والعنب

والعنب ضرب من التبات زعم أبو حنيفة أنه من الأغلات وبنو العباب قوم من العرب سموا
بذلك لأنهم خالطوا فارس حتى عبت خيلهم في القران واليعقوب القرص الطويل السريع
وقيل الكثير الجري وقيل الجواد السهل في عنوه وهو أيضا الجواد البعيد القدر في الجري
واليعقوب قرص الريسع بن زياد صفة غالبية واليعقوب الجدول الكثير الماء الشديد الجرية وبه
شبه القرص الطويل اليعقوب وقال قيس * عذق بساحة حائر يعقوب الحائر المكان المظلم
الوسط المرتفع الحروف يكون فيه الماء ووجه حوران واليعقوب الطويل جعل يعقوباً من ثقت
حائر واليعقوب السحاب والعيبة ضرب من الطعام والعيبة أيضاً شراب يتخذ من العرظ
حلو وقيل العيبة التي تقطر من مغارة العرظ وعيبة التي غسالة والتي شي يتنقع اللحم حلو
كالناطف فإذا سال منه شيء في الأرض أخذ ثم جعل في أنامور عاصب عليه ما يشرب حلو وربما
أعقد أبو عبيد العيبة الرائب من اللبن قال أبو منصور هذا تصيف منكر والذي أقراني
الأيادي عن شعرا لابي عبيد في كتاب المؤلف العيبة بالغين مجة الرائب من اللبن قال وسمعت العرب
تقول لبن البيوت في السقاء إذا راب من الغدغيبه والعيبة بالعين بهذا المعنى تصيف فاضح
قال أبو منصور رأيت بالبادية جنسا من الثمام يلقى صمغا حلو يخرج من أغصانه ويؤكل يقال له
لتي الثمام فان أتى عليه الزمان تناثر في أصل الثمام فيؤخذ بترابه ويجعل في ثوب ويصب عليه الماء
ويشغل به أي يصفى ثم يغلى بالنار حتى يحتر ثم يؤكل وما سال منه فهو العيبة وقد تعيبت أي
شربتها وقيل هو عرق الصمغ وهو حلو يضرب بمجدح حتى يتفج ثم يشرب والعيبة الرمث إذا
كان في وطاء من الأرض والعبي على مثال فعلى عن كراع المرأة التي لا تكاد يموت لها ولد والعيبة
والعيبة الكبرى والفخر حكي العياني هذه عيبة قريش وعية ورجل فيه عيبة وعية أي كبر
ونفرو عيبة الجاهلية تحوؤها وفي الحديث ان الله وضع عنكم عيبة الجاهلية وتعلمها بآياتها
يعني الكبر بضم العين وتكسر وهي فعولة أو فعيلة فان كانت فعولة فهي من التعيبة لان

قوله ما بين الشريقتي بالقاف
مصغرا أو الفلاح بكسر
القاف والجيم واديان ذكرهما
ياقوت بهذا الضبط وأنشد
البيت فيهما فلا تغتر بما وقع
من التجريف في شرح
القاموس اه معجمه

المتكبر ذو تكلف وتعبية خلاف المسترسل على معيته وإن كانت فعلية فهي من عباب الماء
وهو أوله وارتفاعه وقيل إن الباء قلبت ياء كفعلاوا في تقضى البازي والععب الشباب التام
والععب نعمة الشباب قال الزجاج • بعد الجمال والشباب الععب • وشباب ععب
تام وشباب ععب يمتلي الشباب والععب ثوب واسع والععب كساء غليظ كثير الغزل ناعم
يعمل من وبر الابل وقال الليث الععب من الأكسية الناعم الرقيق قال الشاعر
بدلت بعد العري والتدعلب • وليسك الععب بعد الععب • نمارق انخر جفري وابصبي
وقيل كساء مخطط وأنشد ابن الأعرابي • تتجلى المجنون جرا الععباء • وقيل هو كساء من صوف
والععب الصوفة الحمراء والععب صم وقد يقال بالعين المجهة وربما سمي موضع الصم ععبا
والععب والعباب الطويل من الناس والععب التيس من الطباء وفي النوادر تععبت الشيء
وتععبته واستوعبته وتععبته وتععبته إذا تبت عليه كله ورجل ععب ععبا إذا كان
واسع الخلق والخوف جليل الكلام وأنشد ثمر • بعد شباب ععب التصوير • بهي ضخم
الصورة جليل الكلام وتععب إذا نهزم وعب إذا شرب وعب إذا خيس وجهه بعد تععب
وعب الشمس ضوءها بالتحفيف قاله ورأس عب الشمس الخوف ذماؤها • ومنهم من يقول
عب الشمس فيشد الباء الأزهرى عب الشمس ضوء الصبح الأزهرى في ترجمة عبقر عند
أنشاده • كان فاهاء عب قريارد • قال وبه سمي عبشمس وقوله عبشمس أرادوا عبشمس
قال ابن شميل في سعد بنوعب الشمس وفي قريش بنوعب الشمس ابن الأعرابي عب عب إذا
أمرته أن يسترو عبا موضع قال الأعشى

قوله الخوف ذماؤها الذي في
التكملة الخوف وناها ٨١
معجمه

صددت عن الأعداء يوم عبا • صعدوا المذاكي أفرعتها المساحل
وععب اسم رجل (عرب) العرب السقاء وهو العرب والعرب والعرب وطبخ قدرا عربرية
أي سماقية وفي حديث الزجاج قال لطباخه اتخذ لنا عربرية أو كرفيجتها والقجين السذاب
(عنب) العنب أسكفة الباب التي توطأ وقبل العنب العليا والخشبة التي فوق الأعلى الحاجب
والأسكفة السفلى والعارضتان العضادان والجمع عنب وعنات والعنب الدرج وعنب عنب
اتخذها وعنب الدرج مرأقها إذا كانت من خشب وكل مرأقة منها عنب وفي حديث ابن
الحمام قال لكعب بن مرثد هو يحدث بدران الجاهد ما الدرجة فقال أما أنت أليست كعنبية

أَمَلْ أَي أَنَّهُ لَيْسَتْ بِالدرَجَةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا فِي بَيْتِ أَمَلْ فَقَدَرُوى أَن مَابَيْنَ الدَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَعَتَبُ الْجِبَالِ وَالْحُزُونِ مَرَاقِبُهَا وَقَوْلُ عَتَبَ لِي عَتَبَةٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرُقَّ بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ تَصْعَدُ فِيهِ وَالْعَتَبَانُ عَرَجُ الرَّجُلِ وَعَتَبَ الْعَمَلُ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبًا وَعَتَبَانًا وَتَعَنَّا ظَلَعَ أَوْ عَقَلَ أَوْ عَقَرَفَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ كَأَنَّهُ يَقْفُزُ قَفْزًا وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ إِذَا وَقَبَ بِرَجُلٍ وَاحِدَةٍ وَرَفَعَ الْآخَرَى وَكَذَلِكَ الْأَقْطَعُ إِذَا مَشَى عَلَى خَشْبَةٍ وَهَذَا كَأَنَّهُ تَشْبِيهِه كَأَنَّهُ يَمْشِي عَلَى عَتَبٍ دَرَجٍ أَوْ يَجْسِلُ أَوْ حَرْنٍ فَيَسْتَوِي مِنْ عَتَبَةٍ إِلَى أُخْرَى وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ فِي رَجُلٍ أَعْلَلَ دَابَّةَ رَجُلٍ فَقَتَبَتْ أَي تَحَزَّتْ وَيُرْوَى عَتَبَتْ بِالنُّونِ وَسَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ وَعَتَبَ الْعُودُ مَا عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْآوَاتَارِ مِنْ مُقَدِّمِهِ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشد قول الأعشى

وَتَنَى الْكَفَّ عَلَى ذِي عَتَبٍ * حَمَلِ الصَّوْتِ بِذِي زِيَارَتِهِ

الْعَتَبُ التَّسْتَانَاتُ وَقِيلَ الْعَتَبُ الْعَيْسِدَانُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى وَجْهِ الْعُودِ مِنْهَا تَعُدُّ الْآوَاتَارُ إِلَى طَرَفِ الْعُودِ وَعَتَبَ الْبَرْقُ عَتَبَانًا بَرَقَ بَرَقًا وَلَا أَوْ أَعْتَبَ الْعَظَمُ أَعْتَبَ بَعْدَ الْمُسَبِّرِ وَهُوَ التَّعَنُّابُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ كُلُّ عَظْمٍ كُسِرَ ثُمَّ جُسِرَ فَهُوَ مَنْقُوصٌ وَلَا مَعْتَبَ فَلَيسَ فِيهِ إِلَّا عَطَاءُ الْمُدَاوِي فَإِنْ يُعْبَرُ بِهِ عَتَبٌ فَإِنَّهُ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ بِقِيَمَةِ أَهْلِ الْبَصَرِ الْعَتَبُ بِالْعَرَبِ الْفَقْرُ وَهُوَ إِذَا لَمْ يَحْسُنْ جَبْرُهُ وَبَقِيَ فِيهِ وَرَمَ لَا زِمَ أَوْ عَرَجُ يُقَالُ فِي الْعَظَمِ الْمَجْبُورِ أَعْتَبَ هُوَ وَمُعْتَبٌ وَأَصْلُ الْعَتَبِ الشَّيْءُ وَجِيلٌ عَلَى عَتَبٍ مِنَ الشَّرِّ وَعَتَبَةٌ أَي شَيْءٌ يُقَالُ لِمَنْ فُلَانٌ عَلَى عَتَبَةٍ كَرِهَتْهُ وَعَلَى عَتَبٍ كَرِهَتْهُ مِنَ الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ قَالَ الشَّاعِرُ * يَعْلَى عَلَى الْعَتَبِ الْكِرِيهَ وَيُؤَيِّسُ * وَيُقَالُ مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ تَبٌ وَلَا عَتَبٌ أَي شَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّ عَتَبَاتِ الْمَوْتِ تَأْخُذُهَا أَي شِدَائِدُهَا وَالْعَتَبُ مَا دَخَلَ فِي الْأَمْرِ مِنَ الْفَسَادِ قَالَ

لِمَالِ حُسْنِ طَاعَتِنَا * وَلَا لِي سَعْمِنَا عَتَبُ

وَقَالَ أَكَلْتُ الْعَرَبَ صَارَ مَا ذَكَرَا * يَحْرَبُ الْوَقْعَ غَيْرَ ذِي عَتَبٍ

أَيُ غَيْرِ ذِي التَّوَأَمِ عِنْدَ الشَّرِيبَةِ وَلَا يُؤَوِّسُ قَالَ مَالِي طَاعَةَ فُلَانٍ عَتَبٌ أَي التَّوَأَمُ وَلَا يُؤَوِّسُ وَمَالِي مَوَدَّةً عَتَبٌ إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً لَا يُشَوِّبُهَا فَسَادٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي أَوَّلِ عِلَالَةِ

لَا لِي سَطَاها وَلَا أَرْسَاها عَتَبٌ * أَيُ عَتَبٌ وَهُوَ مَنْ أَوَّلَكَ لَا يَتَّعَبُ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ وَالْعَتَبُ الْعَقْبِيُّ تَعَتَّبَ عَلَيْهِ وَتَعَتَّبَ عَلَيْهِ مَعْنَى وَاحِدٍ وَتَعَتَّبَ عَلَيْهِ أَي وَجَدَ عَلَيْهِ وَالْعَتَبُ الْمَوْجِدُ عَتَبَ عَلَيْهِ

قوله في رجل أنعل الخ تمامه كما
بهم امش النهاية ان كان ينعل
فلاشي عليه وان كان ذلك
الانعال تكلفا وليس من
علامه من اه معجمه
قوله حمل الصوت كذا في
الحكم والذي في التهذيب
والسكيلة يصل الصوت اه
معجمه

قوله لا لى سطاها الخ جزءه كما
في السكيلة
ولا السابك ألتاهن تظلم
ويروى عنت بالنون والمثناة
الفوقية اه معجمه

يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبًا وَمَعْتَبَةً وَمَعْتَبًا أَيَّ وَجَدَ عَلَيْهِ قَالَ الْقَطْمَشُ الضِّيُّ وَهُوَ مِنْ بَنِي
شُقْرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ نَعْلَةَ بْنِ ضَبَّةَ وَالْقَطْمَشُ الظَّالِمُ الْجَارُ

أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ بَعِيْنِي عِبْرَةٌ * أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ
أَخْلَايَ لَوْ غَيْرَ الْجَمَامِ أَصَابَكُمْ * عَتَبْتُ وَلَكِنْ لَيْسَ لِلدَّهْرِ مَعْتَبُ

وَقَصَّرَ أَخْلَايَ ضَرُورَةً لِيُثَبِّتَ بَاءَ الْإِضَافَةِ وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ أَخْلَاءُ بِالْمَدِّ وَحَذَفَ بَاءَ الْإِضَافَةِ وَمَوْضِعُ
أَخْلَاءُ نَصْبٌ بِالْقَوْلِ لِأَنَّ قَوْلَهُ أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى مُتَّصِلٌ بِقَوْلِهِ أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ تَقْدِيرُهُ أَقُولُ وَقَدْ
بَكَتْ وَأَرَى الدَّهْرَ بَاقِيًا وَالْأَخْلَاءُ ذَاهِبِينَ وَقَوْلُهُ عَتَبْتُ أَيَّ مَخْطُتٌ أَيَّ لَوْ أَصَبْتُمْ فِي حَرْبٍ لَا دُرُكًا
بِنَارِكُمْ وَاتَّصَرْنَا وَلَكِنَّ الدَّهْرَ لَا يَنْتَصِرُ مِنْهُ وَعَتَبْتُ مُعَاتَبْتُ عَتَبًا كُلُّ ذَلِكَ لَامَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أُعَاتِبُ ذَا الْمَوْتَةِ مِنْ صَدِيقٍ * إِذَا مَا رَأَيْتَنِي مِنْهُ اجْتَنَابُ
إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدَّ * وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ

وَيَقَالُ مَا وَجَدْتُ فِي قَوْلِهِ عَتَبًا وَأَوَّلُ ذَلِكَ إِذَا ذَكَرْتَهُ أَنْ عَتَبْتُكَ وَلَمْ تَرَ ذَلِكَ يَبَيِّنَانَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا وَجَدْتُ
عِنْدَهُ عَتَبًا وَلَا عَتَابًا بِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الْعَتَبَ وَالْعَتَبَانَ وَالْعِتَابَ بِمَعْنَى الْإِعْتَابِ إِنَّمَا
الْعَتَبُ وَالْعَتَبَانُ لَوُكُلِ الرَّجُلِ عَلَى إِسَاءَةٍ كَانَتْ لَهُ إِلَيْكَ فَاسْتَعْتَبْتَهُ مِنْهَا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْقَطْنِ
يَخْطُصُّ لِلْعِتَابِ فَإِذَا اشْتَرَكَ فِي ذَلِكَ وَذَكَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ مَا قَرَّطَ مِنْهُ الْإِسَاءَةُ فَهُوَ
الْعِتَابُ وَالْمُعَاتَبَةُ فَامَّا الْإِعْتَابُ وَالْعَتَبُ فَهُوَ رُجُوعُ الْمُعْتُوبِ عَلَيْهِ إِلَى مَا يُرِضِي الْعَاتِبَ وَالْإِسْتِعْتَابُ
مُطْلَبُكَ إِلَى الْمُسِيءِ الرُّجُوعَ عَنْ إِسَاءَتِهِ وَالتَّعْتِبُ وَالتَّعَاتِبُ وَالْمُعَاتَبَةُ تَوَاصُفُ الْمَوْجِدَةِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ التَّعْتِبُ وَالْمُعَاتَبَةُ وَالْعِتَابُ كُلُّ ذَلِكَ مُخَاطَبَةُ الْأَدْلَالِ وَكَلَامُ الْمُدَّيْنِ أَخْلَاءُ هُمُ الْمَطْلُوبِينَ حُسْنُ
مُرَاجَعَتِهِمْ وَمَذَا كَرِهَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَا كَرِهُوا مَا كَسَبَهُمُ الْمَوْجِدَةُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَقُولُ لَا أَحَدَنَا
عِنْدَ الْمُعْتَبَةِ مَالُهُ تَرَبَّتْ عَيْنُهُ رَوَيْتُ الْمُعْتَبَةَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنَ الْمَوْجِدَةِ وَالْعَتَبُ الرَّجُلُ الَّذِي
يُعَاتِبُ صَاحِبَهُ أَوْ صَدِيقَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِسْنَادًا عَلَيْهِ وَنَصِيحَةً وَالْعُتُوبُ الَّذِي لَا يَتِمَّلُ فِيهِ الْعِتَابُ
وَيَقَالُ فَلَا تَسْتَعْتِبْ مِنْ نَفْسِهِ وَتَسْتَقِيلْ مِنْ نَفْسِهِ وَتَسْتَدْرِكْ مِنْ نَفْسِهِ إِذَا أَدْرَكَ نَفْسَهُ
تَغْيِيرًا عَلَيْهَا بِحُسْنِ تَقْدِيرِهِ وَتَدْيِيرِ الْأَعْتُوبَةِ مَا تَعُوتِبُ بِهِ وَفِيهِمْ أَعْتُوبَةٌ يَتَعَاتَبُونَ بِهَا وَيَقَالُ إِذَا
تَعَاتَبُوا أَصْلَحَ مَا فِيهِمْ الْعِتَابُ وَالْعَتَبِيُّ الرِّضَا وَاعْتَبَهُ أَعْطَاهُ الْعَتَى وَرَجَعَ إِلَى مَسَرَّتِهِ قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنِ جَوْيَةَ شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فَوَادِلَ تَائِلُ * ذَكَرَ الْقُصُوبِيُّ وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ

أَيَّ لَا يَسْتَقْبِلُ بَعِيْنِي وَتَقُولُ قَدْ أَعْتَبْتَنِي فَلَا أَيْ تَرَكَ مَا كُنْتُ أَحَدًا عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِ وَرَجَعَ إِلَى

ما أرضاني عنه بعد استخاطه آياتي عليه وروى عن أبي الدرداء أنه قال معاينة الأخ خير من فقدته
قال فان استعجب الأخ فلم يعجب فان مثلهم فيه كقولهم لك العتبي بأن لا رضيت قال الجوهرى
هذا اذا لم ترد الاعتاب قال وهذا فعل مأول عن موضعه لان أصل العتبي رجوع المستعجب الى
محبة صاحبه وهذا على ضده تقول اعتبك بخلاف رضاك ومنه قول بشر بن أبي خازم
غَضِبْتُ نَمِيمًا أَنْ تَقْتُلَ عَامِرًا * يَوْمَ النِّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِالصِّمِّ
أَيَّ أَعْتَبْنَاهُمْ بِالسِّيفِ يَعْنِي أَرْضَيْنَاهُمْ بِالْقَتْلِ وقال شاعر

قَدَحَ الْعِتَابُ قَرِيبَ شَرِّ هَاجٍ أَوَّلَهُ الْعِتَابُ

والعتبي اسم على فعل يوضع موضع الاعتاب وهو الرجوع عن الاساءة الى ما يرضى العتاب وفي
الحديث لا يعاتبون في انفسهم يعني لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها وانما يعاتب من ترجى عنده
العتبي أي الرجوع عن الذنب والاساءة وفي المثل ما مسي من أعتب وفي الحديث عاتبوا
الحيل فانها تعتب أي أدبها ورؤسها للحرب والركوب فانها تآدب وتقبل العتاب واستعقبته
كأعتبه واستعقبه طلب اليه العتبي تقول استعقبته فأعتبني أي استرضيته فأرضاني واستعقبته
فأأعتبني كقولنا استقبلته فأأقاني والاستعقاب الاستقالة واستعقب فلان اذا طلب أن
يعتب أي يرضى والمعتب المرتضى وفي الحديث لا يمتن أحدكم الموت إما محسناً فله يرداد أو أما
مسياً فله يستعقب أي يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا ومنه الحديث ولا بعد الموت من
مستعقب أي ليس بعد الموت من استرضاه لان الأعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار
جزاء لا دار عمل وقول أبي الأسود

فَالْقَيْتُهُ غَيْرُ مُسْتَعْتَبٍ * وَلَا ذَاكَ رَأَى اللَّهُ الْأَقْلِيلَا

يكون من الوجهين جميعا وقال الزجاج قال الحسن في قوله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار
خلق لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا قال من فاته عمله من الذكر والشكر بالنهار كان له
في الليل مستعقب ومن فاته الليل كان له في النهار مستعقب قال أراه يعني وقت استعقاب أي
وقت ما لب عتبي كانه أراد وقت استغفار وفي التنزيل العزيز وان يستعقبوا فاعلم من المعتبين
معناه ان آفاهم الله تعالى ووردهم الى الدنيا لم يعقبوا يقول لم يمتوا بطاعة الله لما سبق لهم
في علم الله من الشقاء وهو قوله تعالى ولورثوا العباد والماله واعنه وانهم لم يكتفون ومن قرأ
وان يستعقبوا فاعلم من المعتبين معناه ان يستعقبوا رجوعهم لم يقبلهم قال الفراء أعتب فلان اذا

رَجَعَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَكَ الْعَتَبُ أَيْ الرِّجُوعُ عَمَّا تَكْرَهُ إِلَى مَا تُحِبُّ
وَالْاِعْتَبَابُ الْاِنْصِرَافُ عَنِ الشَّيْءِ وَاعْتَبَبَ عَنِ الشَّيْءِ اِنْصَرَفَ قَالَ السَّكْمِي
فَاعْتَبَبَ الشَّوْقُ عَنْ قُودَى وَالشَّيْءُ اِنْصَرَفَ إِلَى مَا يُحِبُّ
وَاعْتَبَبَ الطَّرِيقَ إِذَا تَرَكَتْ سَهْلَهُ وَأَخَذَتْ فِي وعره وَاعْتَبَبَ أَيْ قَصَدَ قَالَ الْخَطِيبِيُّ
إِذَا خَضِرَ أَحْنَاءُ عَرَضْنَهُ * لَمْ يَنْبُ عَنْهُوَ خَافَ الْجُورَ فَاعْتَبَبَا
مَعْنَاهُ اعْتَبَبَ مِنَ الْجَبَلِ أَيْ رَكِبَهُ لَمْ يَنْبُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَلَمْ يَخَفِ الْجُورَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا مَضَى سَاعَةٌ ثُمَّ رَجَعَ قَدْ اعْتَبَبَ فِي طَرِيقِهِ اِعْتَبَابًا كَأَنَّهُ عَرَضَ عَتَبٌ فَتَرَجَعَ وَعَتِيبٌ قَبِيلَةٌ وَفِي
أَمْثَالِ الْعَرَبِ أَوْدَى كَأَوْدَى عَتِيبٍ عَتِيبٌ ابْنُ سَيْمٍ مِنَ الْبَنِي وَهُوَ عَتِيبُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَنْوَةَ
ابْنِ تَدِيلٍ وَهُمْ سَيِّدٌ كَانُوا فِي دِينَ مَالِكٍ أَغَارَ عَلَيْهِمْ بَعْضُ الْمُلُوكِ فَسَبَى الرِّجَالَ وَأَسْرَهُمْ وَاسْتَعْبَدَهُمْ
فَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا كَبِرَ صَبِيَانَا لَمْ يَبْرُكُوا نَحْنُ يَفْتَكُونَا فَمَزَالُوا كَذَلِكَ سَيِّدٌ هَلَكُوا فَضَرَبَتْ بِهِمُ
الْعَرَبُ مَثَلًا لِمَنْ مَاتَ وَهُوَ مَغْلُوبٌ وَقَالَتْ أَوْدَى عَتِيبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ
تُرْجِيهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِشْرٍ * كَأَنَّ جُورًا صَافِرًا عَتِيبٌ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّبَنَةُ مَا عَتَبْتَهُ مِنْ قُدَامِ السَّرَاوِيلِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ عَتَبَ سَرَاوِيلَهُ فَتَشَمَّرَ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَتِيبُ أَنْ تُجْمَعَ الْعِزَّةُ وَتَطْلُوعُ مِنْ قُدَامِ وَعَتَبَ الرَّجُلُ أَبْطَأَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَأَرَى الْبَاءَ بَدَلًا مِنْ مِيمٍ عَمَّ وَالْعَتَبُ مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْوُسْطَى وَالْبَيْضِ
وَالْعَتَبَانُ الذُّكُورُ مِنَ الضَّبَاعِ مِنْ كِرَاعٍ وَأُمُّ عَتَبَانٍ وَأُمُّ عَتَابٍ كَلَّتَاهُمَا الضَّبْعُ وَقِيلَ إِنَّمَا
عَمِيَتْ بِذَلِكَ أَعْرَبُهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أُحِقُّهُ وَعَتَبٌ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَمَنْ قَوْلُ ابْنِ قَوْلٍ إِذَا
اجْتَنَزَّ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَالْفِعْلُ عَتَبَ يَعْتَبُ وَعَتَبَةُ الْوَادِي جَانِبُهُ الْأَلْفَى الَّذِي يَلِي الْجَبَلَ
وَالْعَتَبُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنْ الْمَرْأَةِ الْعَتَبَةِ وَالنَّعْلُ وَالْقَارُورَةُ الْبَيْتُ وَالْعَتِيبَةُ
وَالْقَلْبُ وَالْقَيْدُ وَعَتِيبٌ قَبِيلَةٌ وَعَتَابٌ وَعَتَبَانٌ وَمَعْتَبٌ وَعَتِيبَةٌ وَعَتِيبَةٌ سَكَلَهَا أَسْمَاءُ وَعَتِيبَةٌ
وَعَتَابَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَالْعَتَابُ مَا لَبِثَ أَسَدٌ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ قَالَ الْأَنْفَرُ

قوله والعرب تكني عن المرأة
الخ نقل هذه العبارة
الصغرى وذا عليها والريحانة
والقوصرة والشاة والنجمة
أه معجمه

فَأَبْلَغَ بِالْبَاءِ نَابَهُ جَمْعُ قَوْيٍ * وَمَنْ حَلَّ الْهَضَابَ عَلَى الْعَتَابِ

(عُتَب) بِالْتَاءِ الْمُنَادَاةُ جَبَلٌ مَعْتَبٌ دَخَوْا هَذَا الرَّجُلَ * مَلَأَ هُمُ الْقَارِيَةَ يُعْتَبَبُ (عُتَب)
عُتَبَانٌ اسْمُ رَجُلٍ (عُتَب) الْعُتَبُ شَجَرٌ هُوَ شَجَرُ الرُّمَانِ فِي الْقَدِيدِ وَدُرَاهُ أَجْرٌ مِثْلُ وَدُرٍ

الْجَمَاضُ تَرَقُّ عَلَيْهِ بَطُونُ الْمَاشِيَةِ أَوَّلَ شَيْءٍ ثُمَّ تَعْقِدُ عَلَيْهِ الشَّحْمَ بِعَذْلِكَ وَلَهُ عَسَالِيحٌ جَرُّهُ حَبٌّ
كَبَّ الْجَمَاضُ وَاحِدُهُ عَذْرُبَةٌ كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ (عَنْ) عَثَلَبُ زَنْدَهُ أَخَذَهُ مِنْ شَجَرَةٍ
لَا يَدْرِي أَيْضًا لَدَامُ يُوْرِي وَعَثَلَبُ الْحَوْضُ وَجِدَارُ الْحَوْضِ وَنَحْوَهُ كَسَرَهُ وَهَدَمَهُ قَالَ النَّابِغَةُ
* وَسَقَعَ عَلَى آسٍ وَنَوَى مُعَثَلَبُ * أَيْ مَهْدُومٌ وَأَمْرٌ مُعَثَلَبٌ إِذَا لَمْ يَحْكَمْ وَرَجَّحَ مُعَثَلَبٌ مَكْسُورٌ
وَقِيلَ الْمُعَثَلَبُ الْمَكْسُورُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعَثَلَبُ عَمَلُهُ أَقْسَدُهُ وَعَثَلَبُ طَعَامُهُ زَمْدَةٌ أَوْ طَحْنُهُ فَخَشَشَ
طَحْنَهُ وَعَثَلَبُ اسْمُ مَاءٍ قَالَ الشَّمَاخُ

وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ شَرِيعَةِ عَثَلَبٍ * وَلَا تَبْنِي عِيَادِي فِي الصُّدُورِ حَوَامِزُ

وَشَيْخٌ مُعَثَلَبٌ إِذَا دَبَّرَ كِبَرًا (عجب) الْعَجَبُ وَالْعَجَبُ انْكَارٌ مَا يَرِدُ عَلَيْكَ لِقَلَّةِ اعْتِيَادِهِ وَجَمْعُ
الْعَجَبِ أَعْجَابٌ قَالَ

يَا عَجَبًا لَدَهْرِي الْأَعْجَابُ * الْأَحَدُ بِالْبُرْقُونِ ذِي الْأَنْبَابِ

وَقَدْ عَجِبَ مِنْهُ يَعْجَبُ عَجَبًا وَتَعْجَبُ وَاسْتَعْجَبَ قَالَ

وَمُسْتَعْجَبٌ عَمَّارِي مِنْ أَنْتَانَا * وَلَوْ رَبَّنَا الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّ

وَالِاسْتَعْجَابُ شِدَّةُ التَّعَجُّبِ فِي النُّوَادِرِ تَعْجِيبِي فُلَانٌ وَتَفَتَّنِي أَيْ قَصَّبَانِي وَالاسْمُ الْعَجِيبَةُ
وَالْأَعْجُوبَةُ وَالتَّعَاجِيبُ الْعَجَائِبُ لِأَوَّاحِدَها مِنْ لَفْظِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَمِنْ تَعَاجِيبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ * يَعْصُرُ مِنْهَا مَلَاحِي وَغَرِيبُ

الْغَاطِيَةُ الْكَرْمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ تَعْجَبْتَ وَيَسْخَرُونَ قُرْآنَهَا حَزَنَةً وَالْكَسَانِي بِضَمِّ التَّاءِ وَكَذَا قِرَاءَةُ
عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَقُرْآنُ ابْنِ كَثِيرٍ وَنَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَعَاصِمٍ وَأَبُو عَمْرٍو بَلْ تَعْجَبْتَ بِنُصْبِ
التَّاءِ الشَّرَاءِ الْعَجَبُ وَإِنْ أُسْنِدَ إِلَى اللَّهِ فَلَيْسَ مَعْنَاهُ مِنَ اللَّهِ كَعَنَاهُ مِنَ الْعِبَادِ قَالَ الزَّجَّاجُ أَصْلُ
الْعَجَبِ فِي اللُّغَةِ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا رَأَى مَا يَنْكَرُهُ وَيَقِلُّ مِثْلُهُ قَالَ قَدْ تَعْجَبْتُ مِنْ كَذَا وَعَلَى هَذَا مَعْنَى قِرَاءَةِ
مِنْ قُرْآنِ بَضْمِ التَّاءِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا فَعَلَ مَا يَنْكَرُهُ اللَّهُ جَازَأَن يَقُولُ فِيهِ تَعْجَبْتُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ عَلِمَ
مَا أَنْكَرَهُ قَبْلَ كَوْنِهِ وَلَكِنْ الْإِنْكَارُ وَالْعَجَبُ الَّذِي تَلْزِمُ بِهِ الْحُجَّةُ عِنْدَ وَقُوعِ الشَّيْءِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَبْيَارِ فِي قَوْلِهِ بَلْ تَعْجَبْتَ أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ بِالْعَجَبِ وَهُوَ يَرِيدُ بَلْ جَازَيْتُهُمْ عَلَى عَجَبِهِمْ مِنَ الْحَقِّ
فَسَمِي نَفْسُهُ بِاسْمِ فِعْلِهِمْ وَقِيلَ بَلْ تَعْجَبْتَ مَعْنَاهُ بَلْ عَظُمَ فِعْلُهُمْ عِنْدَكَ وَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ
بِالْعَجَبِ مِنَ الْحَقِّ قَالَ كَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا وَقَالَ بَلْ تَعْجَبُوا أَنْ جَاهَهُمْ سُنْدَرُ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافُرُونَ
أَنْ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَجَبُ النَّظَرُ إِلَى شَيْءٍ غَيْرِ مَا لَوْفٍ وَلَا مُعْتَادٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ

قوله ونوى معثلب ضبطه
المجد كالذي بعده بكسر
اللام وضبط في بعض نسخ
الصحيح الخط كالتهذيب
يفتحها ولا مانع منه حيث
يقال عثلبت جدار الحوض
إذا كسرتة وعثلبت زندا
أخذته لأدري أوري أم لا
بل هو الوجه الأصح
قوله في الصدور حوامز كذا
بالاصل كالتهذيب والذي
في التكملة في الصدور
حزائر اه معصمه

تَعْجَبُ فَعَجَبَ قَوْلُهُمُ الْخَطَابُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي هَذَا مَوْضِعُ عَجَبٍ حَيْثُ أَنْكَرُوا الْبَعْثَ
 وَقَدِّسِينَ لَهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا لَهُمْ عَلَى الْبَعْثِ وَالْبَعْثِ أَسْهَلُ فِي الْقُدْرَةِ مِمَّا قَدْ
 تَبَيَّنُوا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَتَّخِذُ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْسَكَ اللَّهُ تَعَالَى جَرِيَّةَ الْبَحْرِ
 حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ فَكَانَ مَرِيًّا وَكَانَ لُؤْسِي وَمُصَاحِبُهُ عَجَبًا وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ مِنْ قَوْمٍ
 يُقَادُّونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ أَي عَظُمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَكَبُرَ لَدَيْهِ أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَعْجَبُ الْإِنْسَانُ مِنَ
 الشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ مَوْقِعُهُ عِنْدَهُ وَخَفِيَ عَلَيْهِ سَبِيحُهُ فَأَخْبَرَهُمْ مَا يَعْرِفُونَ لِيَعْلَمُوا مَوْقِعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ
 عِنْدَهُ وَقِيلَ مَعْنَى عَجَبَ رَبِّكَ أَي رَضِيَ وَأَثَابَ فَسَمِعَهُ عَجَبًا بِجَازٍ أَوْ لَيْسَ بِعَجَبٍ فِي الْحَقِيقَةِ وَالْأَوَّلُ
 الْوَجْهَ كَمَا قَالَ وَيَتَكَبَّرُونَ وَيَكْفُرُ اللَّهُ بِمَعْنَاهُ وَيُجَازِيهِمْ اللَّهُ عَلَى مَكْرِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ
 مِنْ شَابٍ لَيْسَتْ لَهُ صَبُوءَةٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ مِنْ الْكُفْرِ وَقَنُوطِكُمْ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ أَطْلَقَ الْعَجَبُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى بِجَازٍ لِأَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَسْبَابُ الْأَشْيَاءِ وَالْعَجَبُ بِمَا خَفِيَ سَبِيحُهُ
 وَلَمْ يُعْلَمْ وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ حَلَّهُ عَلَى الْعَجَبِ مِنْهُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

يَا رَبِّ يَضَاءُ عَلَى مُهَيَّجَةٍ * أَعْجَبَهَا كُلُّ الْبَعِيرِ الْيَتِيمَةِ

هَذِهِ أَمْرٌ أَثَرَتْ الْأَبْلَ تَأْ كُلٌ فَأَعْجَبَهَا ذَلِكَ أَي كَسَبَهَا عَجَبًا وَكَذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ

رَأَتْ فِي الرَّأْسِ مِنْ شَيْءٍ سَبَبَةٍ لَسْتُ أَغْشِيهَا

فَقَالَتْ لِي ابْنُ قَيْسٍ ذَا * وَبَعْضُ الشَّيْءِ يُعْجِبُهَا

أَي يَكْسِبُهَا التَّعْجِبَ وَأَعْجَبَ بِهِ عَجَبٌ وَعَجَبَهُ بِالشَّيْءِ تَعْجِيبَانِ بِهِ عَلَى التَّعْجِبِ مِنْهُ وَقِصَّةُ عَجَبٍ وَشَيْءٍ
 مُعْجِبٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا جَدًّا وَالتَّعْجِبُ أَنْ تَرَى الشَّيْءَ يُعْجِبُكَ تَطْنُ أَنْ لَمْ تَرَمْثْهُ وَقَوْلُهُمْ اللَّهُ زَيْدٌ كَأَنَّهُ
 جَاءَهُ اللَّهُ مِنْ أَمْرٍ عَجِيبٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ اللَّهُ دَرَّةٌ أَي جَاثِلَةٌ بِدَرَّةٍ مِنْ أَمْرٍ عَجِيبٍ لِكَثْرَتِهِ وَأَمْرٌ عَجَابٌ
 وَعَجَابٌ وَعَجَبٌ وَعَجِيبٌ وَعَجَبٌ عَاجِبٌ وَعَجَابٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ يُوَكِّدُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنْ هَذَا الشَّيْءُ
 عَجَابٌ قَرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ إِنْ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ
 كَرِيمٌ وَكَرَامٌ وَكَبِيرٌ وَكِبَارٌ وَكَارٌ وَعَجَابٌ بِالتَّشْدِيدِ كَثَرَتْ مِنْ عَجَابٍ وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ بَيْنَ
 الْعَجِيبِ وَالْعَجَابِ فَرْقٌ أَمَّا الْعَجِيبُ فَالْعَجَبُ يَكُونُ مِثْلَهُ وَأَمَّا الْعَجَابُ فَالَّذِي تَجَاوَزَ حَدَّ الْعَجِيبِ
 وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ سَرًّا وَأَعْجَبَ بِهِ كَذَلِكَ عَلَى لَفْظٍ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَجَبِ وَالْعَجِيبُ الْأَمْرُ يَتَعْجَبُ مِنْهُ
 وَأَمْرٌ عَجِيبٌ مُعْجِبٌ وَقَوْلُهُمْ عَجَبٌ عَاجِبٌ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ لَائِلٌ يُوَكِّدُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وما البخل ينهاني ولا الجود فادني * ولا كنهها ضرب الى عجيب

أراد ينهاني ويقودني أو نهاني وقادني وانما علق عجيب بالي لأنه في معنى حبيب فكأنه قال حبيب
الى قال الجوهرى ولا يجمع عجب ولا عجيب ويقال جمع عجيب عجائب مثل أفيل وأفائل وتبيع
وتباع وقولهم أعاجيب كنه جمع أعجوبة مثل أحد وثمة وأحاديث والعجب الزهو ورجل معجب
من هو بما يكون منه حسنا أو قبيحا وقيل المعجب الانسان المعجب بنفسه أو بالشيء وقد أعجب
فلان بنفسه فهو معجب برأيه وب نفسه والاسم العجب بالضم وقيل العجب فضله من الحق
صرفتها الى العجب وقولهم ما أعجبه برأيه شاذ لا يقاس عليه والعجب الذى يحجب محادثة النساء
ولا يأتى الرية والعجب والعجب والعجب الذى يعجبه القعود مع النساء والعجب والعجب من كل
دابة ما انضم عليه الورد كان من أصل الذنب المفروز في مؤخر العجز وقيل هو أصل الذنب كله وقال
الحياني هو أصل الذنب وعظمه وهو العنصر والجمع أعجاب وعجوب وفي الحديث كل ابن آدم
يئلى الا العجب وفي رواية الا عجب الذنب العجب بالسكون الهظم الذى فى أسفل الصلب عند
العجز وهو العسيب من الدواب وناقصة عجباء يئى العجب غليظة عجب الذنب وقد عجت عجبا
ويقال أشد ما عجت الناقة اذا دق أعلى مؤخرها وأشرقت جاعرناها والعجباء أيضا التى دق أعلى
مؤخرها وأشرقت جاعرناها وهى خلقة فيجة فمين كانت وعجب الكتيب آخره المستدق منه
والجمع عجوب قال لبيد

يجتاب أصلا فالصامتتدا * بعجوب أنقاء يميل هيامها

ومعنى يجتاب يقطع ومن روى يجتاف بالفاء فعنما يدخل يصف مطرا والقالص المرتفع والمتبذ
المتخى ناحية والهيام الرمل الذى ينهار وقيل بعجب كل شيء مؤخره ويتو عجب قبيله وقيل بنو
عجب بطن وذكر أبو زيد خارجة بن زيد أن حسان بن ثابت أنشد قوله

انظر خليلي يطن جلق هل * لوئس دون البلقاء من أحد

فبكي حسان بكرا ما كان فيه من صحة البصر والشباب بعدما كُف بصره وكان ابنه عبد الرحمن
حاضرا فسر بكاء أبيه قال خارجة يقول عجب من سرور بكاء أبيه قال ومثله قوله

فقلت لى ابن قيس ذا * وبعض الشيء يعجبها

أى تعجب منه أراد ابن قيس قرك الالف الأولى (عذب) العذاب من الرمل كالأوعس
وقيل هو المستدق منه حيث يذهب معظمه ويبقى شيء من لينة قبل أن يقطع وقيل هو جانب

قوله والعجب والعجب من
كل دابة الخ كذا بالأصل
وهذه عبارة التهذيب
بالحرف وايس فيها ذكر
العجب مرتين بل قال
والعجب من كل دابة الخ
وضبطه بشكل القلم بفتح
فكون كالصاح والمحكم
وصرح به المجد والقبوى
وصاحب المختار لاسما
وأصول هذه المادة متوفرة
عندنا فكرر العجب فى
نسخة اللسان ليس الامن
النامخ اعترقه شارح
القاموس فقال عند قول
المجد (العجب بالفتح) وبالضم
من كل دابة ما انضم الى
آخر ما هنا ولم يساعده على
ذلك أصل صحيح ان هذا
لشيء عجاب فانظر ارمه

الرمل الذي يرق من أسفل الرملة ويلى الجحش من الارض قال ابن احر
كثور العذاب القوي يضرب الندى * تعلل الندى في مشهوه تحذرا
الواحد والجمع سواء واشد الازهرى * واقفر المودس من عذابها * يعنى الارض التي قد اُبتنت
اولا بُتت ثم اُسبرت * والعذب الرمل الكثير قال الازهرى والعذب من الرجال الكريم
الاخلاق قال كثير بن جابر المحاربي ليس كثير عزة
سرت ما سرت من ليلها ثم عرست * الى عدي ذي غنام وذى فضل
وهذا الحرف ذكره الازهرى في تهذيبه هنا في هذه الترجمة وذكره الجوهرى في صحاحه
في ترجمة عذب بالذال المعجمة والعذابة الرحم قال الفرزدق
فكنت كذات العرك لم تنق ماها * ولاهى من ماء العذابة طاهر
وقد رويت العذابة بالذال المعجمة وهذا البيت أورده الجوهرى * ولاهى مما بالعذابة طاهر *
وكذلك وجدته في عدة نسخ (عذب) العذب من الشراب والطعام كل مستساغ والعذب
الماء الطيب ماء عذبة وركبة عذبة وفي القرآن هذا عذب فرات والجمع عذاب وعذوب
قال أبو حنيفة النعمان

فبين ماء صافى لا شريعة * له غلال بين الاجام عذوب
أراد يغلل الجنس ولذلك جمع الصفة والعذب الماء الطيب وعذب الماء يعذب عذوبة فهو
عذب طيب وأعذبه الله جعله عذبا عن كراع وأعذب القوم عذب مأوهم واستعذبوا استقوا
وشربوا ماء عذبا واستعذب لاهل طلب لهم ماء عذبا واستعذب القوم ماءهم اذا استقوه عذبا
واستعذبه عذبه عذبا ويستعذب لفلان من يتركذا أى يستقى له وفي الحديث أنه كان
يستعذب له الماء من بيوت السقيا أى يحضره منها الماء العذب وهو الطيب الذى لا ملوحة فيه
وفي حديث أبي التيهان أنه خرج يستعذب الماء أى يطلب الماء العذب وفي كلام علي بن ابي طالب الدنيا
اعذوب جانب منها واحلوى هما افقوعا من العذوبة والحلاوة وهو من ائنية المبالغة وفي
حديث الجراح ماء عذاب يقال ماء عذبة وماء عذاب على الجمع لان الماء جنس للماء وامرأة
معذاب الرقيق سائقته جلوته قال أبو زيد
اذا طنبت بعد النوم علتها * نهت طيبة العلات معذبا

قوله بالكسر أى بكسر
الذال كما صرح به المجد ٨١
معصمه

والاعذبان الطعام والتكاح وقيل الخمر والريق وذلك لعذوبتهما وأنه لعذب اللسان عن
الحياني قال شبه بالعذب من الماء والعذبة بالكسر عن الحياني أردأ ما يخرج من الطعام فيرى به
والعذبة والعذبة القنأة وقيل هي القذاة تعلو الماء وقال ابن الأعرابي العذبة بالفتح الكدرة من
الطحلب والعرمض ونحوهما وقيل العذبة والعذبة والطحلب نقيسه والدمن يعلو الماء
وماء عذب وذو عذب كثير القذا والطحلب قال ابن سيده أراه على النسب لاني لم أجده فعلا
وأعذب الحوض بزغ ما فيه من القذى والطحلب وكشفه عنه والامر منه أعذب حوضك ويقال
أضرب عذبة الحوض حتى يظهر الماء أى اضرب عرمضه وماء لا عذبة فيه أى لا رعى فيه ولا كلاً
وكل غصن عذبة وعذبة والبذب ما أطا بالدبرة والعاذب والعذوب الذي ليس بينه وبين السماء
شتر قال الجعدي يصف ثورا وخشياً بات فرداً لا يدوق شيئاً

فبات عذوباً للسماء كله • سهيل إذا ما أقرته الكواكب

وعذب الرجل والحمار والفرس يعذب عذبا وعذوبا فهو عاذب والجمع عذوب وعذوب والجمع
عذب لم يأكل من شدة العطش ويعذب الرجل عن الأكل فهو عاذب لا صائم ولا مفطر ويقال
للفرس وغيره بات عذوبا إذا لم يأكل شيئا ولم يشرب قال الأزهري القول في العذوب والعاذب
أنه الذي لا يأكل ولا يشرب أصوب من القول في العذوب أنه الذي يمتنع عن الأكل لعطشه
وأعذب عن الشيء امتنع وأعذب غيره منعه فيكون لازما وواقع مثل أملت إذا افتقر وأملت غيره
وأما قول أبي عبيدو جمع العذوب عذوب خطأ لأن فعولا لا يكسر على فعول والعاذب من
جميع الحيوان الذي لا يطعم شيئا وقد غلب على الخيل والابل والجمع عذوب كساجد وسجود
وقال ثعلب العذوب من الدواب وغيرها القائم الذي يرفع رأسه فلا يأكل ولا يشرب وكذلك
العاذب والجمع عذب والعاذب الذي يبيت ليله لا يطعم شيئا وما ذاق عذوبا كعذوف وعذبه
عنه عذبا وأعذبه أعذبا وأعذبه أعذبا منعه وقطعه عن الأمر وكل من منعه شيئا فقد أعذبه
وعذبه وعذبه عن الطعام منعه وكفه واستعذب عن الشيء انتهى وعذب عن الشيء وأعذب
واستعذب كله كف وأضرب وأعذبه عنه منعه ويقال أعذب نفسك عن كذا أى أطلقها
عنه وفي حديث علي رضي الله عنه أنه شيع سريّة فبال أعذبوا عن ذكر النساء أنفسكم
فإن ذلك يكسركم عن الغزواى امنعوا عن ذكر النساء وشغل القلوب بهن وكل من منعه شيئا
فقد أعذبه وأعذب لازم ومعد والعذب ما يخرج على أثر الألم من الرجم وروى عن

أبي الهيثم أنه قال العَذَابَةُ الرَّحِمُ وأنشد

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْخَيْضِ لَمْ يَبْقَ مَاءُهَا * وَلاَ هِيَ مِنْ مَاءِ الْعَذَابَةِ طَاهِرُ

قال والعَذَابَةُ رَحِمُ الْمَرْأَةِ وَعَذَابُ النِّوَاحِ هِيَ الْمَالِي وَعِي الْمَعَادِبُ أَيْضًا وَاحِدَتُهَا مَعَذِبَةٌ
وَيُقَالُ لِمَنْ لَقِيَ النَّاسِحَةَ عَذِبَةً وَمَعُورُ وَجَعُ الْعَذِبَةِ مَعَادِبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْعَذَابُ النَّسْكَالُ
وَالْعُقُوبَةُ يُقَالُ عَذِبَتْهُ تَعَذَّبَ وَأَعْدَابُ وَكَسَرَهُ الرِّجَالُ عَلَى أَعْذِبَةٍ فَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَضَاعَفُ لَهَا
الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ تَعَذَّبُ ثَلَاثَةَ أَعْذِبَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ فَلَا أَدْرِي أَهَذَا نَصُّ قَوْلِ أَبِي
عُبَيْدٍ أَمْ الرِّجَالُ اسْتَمْلَهُ وَقَدْ عَذِبَهُ تَعَذَّبًا وَلَمْ يَسْتَمْلَ غَيْرَ مَزِيدٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ أَخَذْنَا لَهُمْ
بِالْعَذَابِ قَالَ الرِّجَالُ الَّذِي أَخَذُوا بِهِ الْجُوعُ وَاسْتَعَارَ الشَّاعِرُ التَّعَذُّبَ فِيمَا لَاحِسٌ لَهُ فَقَالَ
لَيْسَتْ بِسُودَةٍ مِنْ مَيْتَةٍ مُظْلِمَةٍ * وَلَمْ تَعَذَّبْ بِإِذْنٍ مِنَ النَّارِ

ابْنُ بَرَزَجٍ عَذِبَتْهُ عَذَابَ عَذِيبَيْنِ وَأَصَابَهُ مِنْ عَذَابِ عَذِيبَيْنِ وَأَصَابَهُ مِنَ الْعَذَابِ أَيْ لَا يَرْفَعُ عَنْهُ
الْعَذَابُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَيِّتَ يُعَذِّبُ سِكَاهُ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ
حَيْثُ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يُؤْصُونَ أَهْلَهُمْ بِالْبُكَاءِ وَالتَّوَحُّعِ عَلَيْهِمْ وَاشَاعَةِ النَّعْيِ فِي الْأَحْيَاءِ وَكَانَ ذَلِكَ
مَشْهُورًا مِنْ مَذَاهِبِهِمْ فَالْمَيِّتُ تَلَزَمَ الْعُقُوبَةُ فِي ذَلِكَ بِمَا تَقَدَّمَ مِنْ أَمْرِهِ وَعَذِبَةُ اللِّسَانِ طَرْفُهُ
الدَّقِيقُ وَعَذِبَةُ السَّوْطِ طَرْفُهُ وَاجْمَعُ عَذِبٌ وَالْعَذِبَةُ أَحَدُ عَذِبَتَيْ السَّوْطِ وَأَطْرَافُ السُّيُوفِ
عَذِيبُهَا وَعَذِيبَاتُهَا وَعَذِبْتُ السَّوْطَ فَهُوَ مُعَذَّبٌ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ عِلَاقَةً قَالَ وَعَذِبَةُ السَّوْطِ عِلَاقَتُهُ
وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

غَضُفٌ مَهْرَتُهُ الْأَشْدَاقُ ضَارِبَةٌ * مِثْلُ السَّرَاحِينِ فِي أَعْنَاقِهَا الْعَذَبُ

يَعْنِي أَطْرَافَ السُّيُوفِ وَعَذِبَةُ الشَّجَرِ غَضُفُهُ وَعَذِبَةُ قَضِيبِ الْجَلِّ أَسْلَتُهُ الْمُسْتَدِيقُ فِي مَقْدَمِهِ
وَاجْمَعُ الْعَذَبُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدٍ عَذِبَةُ الْبَعِيرِ طَرْفُ قَضِيبِهِ وَقِيلَ عَذِبَةُ كُلِّ شَيْءٍ طَرْفُهُ وَعَذِبَةُ الشَّرَاكِ
النَّعْلُ الْمُرْسَلُ مِنَ الشَّرَاكِ وَالْعَذِبَةُ الْجِلْدَةُ الْمُعْلَقَةُ خَلْفَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ مِنْ أَعْلَامِ وَعَذِبَةُ الرَّحْلِ
خَرْقَتُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَالْعَذِبَةُ الْغُصْنُ وَجَمْعُ عَذِبٍ وَالْعَذِبَةُ الْخَيْطُ الَّذِي يَرْفَعُ بِهِ الْمِيزَانُ وَاجْمَعُ
مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَذِبٌ وَعَذِيبَاتُ النَّاقَةِ قَوَائِمُهَا وَعَذِبٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ
تَأْبُدُ مِنْ لَيْلِي رُمَاحُ فَعَادِبُ * فَأَقْفَرُ عَنْ حُلْمِنِ النَّاصِبِ

وَالْعَذِيبُ عَالِطِي نَعِيمٍ قَالَ كَثِيرٌ

لَعَمْرِي لَيْتَنِي أُمُّ الْحَكِيمِ تَرَحَّلْتُ * وَأَخَلَّتْ لَحْمِيكَ الْعَذِيبُ ظِلَالَهَا

قال ابن جنى أراد العذبية فذف الهاء كما قال • أبلغ الثمن عني مائكا • قال الازهرى
العذيب ماء معروف بين القادسية ومغنية وفي الحديث ذكر العذيب وهو ما لبني تميم على من حلة
من الكوفة تسمى بتصغير العذيب وقيل سمي به لانه طرف أرض العرب من العذبة وهي طرف
الشي وعاذب مكان وفي الصحاح العذبي الكريم الاخلاق بالذال مجبة وأنشد لكثير
سرت ما سرت من ليها تم أعرضت • الى عذبي ذى غنام وذى فضل

قال ابن برى ليس هذا كثير عزة انما هو كثير بن جابر المحارب وهذا الحرف في التهذيب في ترجمة
عذب بالذال المهملة وقال هو العذبي وضبطه كذلك (عرب) العرب والعرب جميل
من الناس معروف خلاف العجم وهما واحد مثل العجم والعجم مؤنث وتصغيره بغير هاء نادر
الجوهري العرب تصغير العرب قال أبو الهندي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

فأما البهسط وحيتا نكم • فإزلت فيها كثير السقم
وقد نلت منها كأنك نسيم • فلم أرفها كذب هزم
وما في البيوض كبيض الدجاج • ويض الجراد شفاء القرم
ومكن الضباب طعام العرييب لا تشبهه نفوس العجم

صغرهم تعظيما كما قال أنا جدي لها المحك وعذيقها المرحب والعرب العاربة هم الخالص منهم
وأخذ من لفظه فأكده كقولك ليل لائل تقول عرب عاربة وعربا صرحا ومتعربة ومستعربة
دخلاء ليسوا بخالص والعربي منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا والاعرابي البديوي وهم
الاعراب والاعاريب جمع الاعراب وجاء في الشعر الفصح الاعاريب وقيل ليس الاعراب جمع
لعرب كما كان الالباء جمع التبط وانما العرب اسم جنس والنسب الى الاعراب اعرابي قال سيدي
انما قيل في النسب الى الاعراب اعرابي لانه لا واحد له على هذا المعنى الا ترى أنك تقول العرب
فلا يكون على هذا المعنى فهذا يقويه وعربي بين العروبة والعروبة وهما من المصادر التي لا أفعال
لها وحكي الازهرى رجل عربي اذا كان نسبه في العرب ثابتا وان لم يكن فصحا وجمعه العرب كما
يقال رجل مجوسي ويهودي والجميع يحدف بيا النسبة اليه ويؤدو المجوس ورجل مغربي اذا كان
فصحا وان كان عجمي النسب ورجل اعرابي بالاقبال اذا كان بدويا صاحب فجعة واتوا وارتباد
للكلاوتتبع لمساقط الغيث وسواء كان من العرب أو من موالهم ويجمع الاعرابي على الاعراب
والاعاريب والاعرابي اذا قيل له يا عربي فريح بذلك وهش له والعربي اذا قيل له يا اعرابي غضب له

فمن نزل البادية أو جاور البادين وظعن بظعنهم واشتوى بأشوائهم فهم أعراب ومن نزل بلاد الريف
واستوطن المدن والقرى العربية وغيرها من ينتمي إلى العرب فهم عرب وإن لم يكونوا فصحاء وقول
الله عز وجل قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فلهؤلاء قوم من بوادي العرب
قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة طمعا في الصدقات لارغبة في الاسلام فسماهم
الله تعالى الأعراب ومنهم الذين ذكرهم الله في سورة الجوث فقال الأعراب أشد كفرا ونفاقا
الآية قال الأزهرى والذي لا يفرق بين العرب والأعراب والعربى والأعرابى ربما تحامل على
العرب بما يتأوله في هذه الآية وهو لا يميز بين العرب والأعراب ولا يجوز أن يقال للمهاجرين
والانصار أعراب انما هم عرب لانهم استوطنوا القرى العربية وسكنوا المدن سواء منهم النابتى
بالبدون استوطن القرى والنابتى بمكة ثم هاجر إلى المدينة فان لحقت طائفة منهم بأهل البدو بعد
هجرتهم واقتنوا نعماء ورعوا مساقط الغيث بعدما كانوا حاضرة أو مهاجرة قيل قد تعربوا أى صاروا
أعرابا بعدما كانوا عربا وفي الحديث عثقل في خطبته مهاجر ليس بأعرابى جعل المهاجر ضد
الأعرابى قال والأعراب ما كنوا بالبادية من العرب الذين لا يقيمون في الأمصار ولا يدخلونها الا
لحاجة والعرب هذا الجيل لا واحد من لفظه وسواء أقام بالبادية والمدن والنسبة إليهما أعرابى
وعربى وفي الحديث ثلاث من البكار منها التعرب بعد الهجرة هو أن يعود إلى البادية ويقيم
مع الأعراب بعد أن كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير عذر يعدونه
المرتد ومنه حديث ابن الأكواع لما قتل عثمان خرج إلى الربد فقام بها ثم انه دخل على الخجاج
يوما فقال له يا ابن الأكواع ارتدت على عقبك وتعربت قال وروى بالزاي وسند كره في موضعه
قال والعرب أهل الأمصار والأعراب منهم سكان البادية خاصة وتعرب أى تشبه بالعرب
وتعرب بعد هجرته أى صار أعرابيا والعربية هى هذه اللغة واختلف الناس في العرب لم يسموا
عربا فقال بعضهم أول من أنطق الله لسانه بلغة العرب يعرب بن قحطان وهو أبو اليمن كلهم وهم
العرب العاربة ونشأ اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام معهم فتكلم بلسانهم فهو وأولاده العرب
الستقرية وقيل إن أولاد اسمعيل نشأوا بعربية وهى من تهامة فنسبوا إلى بلدهم وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خمسة أنبياء من العرب وهم محمد واسماعيل وشعيب وصالح وهود
صاوات الله عليهم وهذا يدل على أن لسان العرب قديم وهو لا أنبياء كلهم كانوا يسكنون بلاد
العرب فكان شعيب وقومه بارض مدين وكان صالح وقومه بارض عمودين نزولون ناحية الحجر وكان

قوله في الحديث ثلاث الخ
كذابا بالاصل والذي في النهاية
وقيل ثلاث الخ اه معصمه

هو ذو قومه عاد ينزلون الأحقاف من رمال اليمن وكانوا أهل عمد وكان اسمعيل بن ابراهيم والنبي
المصطفى محمد صلى الله عليهم وسلم من سكان الحرم وكل من سكن بلاد العرب وجزيرتها ونطق
بلسان أهلها فهم عرب بينهم ومعهم قال الازهرى والاقرب عندي أنهم سموا عربا باسم بلدهم
الغريبات وقال اسحق بن القزح عرب بباحة العرب وباحة دار أبي القحافة اسمعيل بن ابراهيم
عليهما السلام وفيها يقول قائلهم

وعربة أرض ما جعل حرامها * من الناس الا اللوذعي الخلاج

يعني النبي صلى الله عليه وسلم أحلت مكة ساعة من نهار ثم هي حرام الى يوم القيامة قالوا اضطر
الشاعر الى تسكين الراء من عربة فسكنها واثنى قول الآخر

ورجحت باحة العربيات ديارا * تفرق في منا كيم الدماء

قالوا قامت قريش بعربة فتجست بها واتشربا والعرب في جزيرتها فنبوا كأنهم الى عربة لان
أباهم اسمعيل صلى الله عليه وسلم بها نشأ وربل أولاده فيها فكثروا لما لم تحتلهم البلاد ائتسروا
وأقامت قريش بها وروى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال قريش هم أوسط العرب في
العرب دارا وأحسنه جوارا وأعزبه ألسنة وقال قتادة كانت قريش تفتي أي تختار أفضل
لغات العرب حتى صار أفضل لغاتها لغتها فقل القرآن بها قال الازهرى وجعل الله عز وجل
القرآن المنزل على النبي المرسل محمد صلى الله عليه وسلم قريبا لانه نسبته الى العرب الذين
أثرا بلسانهم وهم النبي والمهاجرون والانصار الذين صيغة لسانهم لغة العرب في باديتها
وقراها العربية وجعل النبي صلى الله عليه وسلم قريبا لانه من صريح العرب ولوان قوما من
الأعراب الذين يسكنون البادية حضروا القرى العربية وغيرها وتناووا معهم فيها سموا عربا
ولم يسموا أعرابا وتقول رجل عربى لسانا اذا كان فصحا وقال الليث يجوز أن يقال رجل
قريب لسانا قال والعرب المستعربة هم الذين دخلوا اياهم بعد فاستعربوا قال الازهرى
المستعربة من قومه من القوم دخلوا الى العرب فتكلموا بلسانهم وحكوا بديانهم
فليسوا بعراب عليهم وقال الليث فغيروا مثل استعربوا قال الازهرى ويكون التعرب أن يرجع
الى البادية بعد ما سكن فيها بالحق بالاعراب ويكون التعرب المقام بالبادية
ومنه قول الشاعر

تَعَرَّبَ آيَاتِي فَهَلَّا وَقَاهُمْ * مِنَ الْمَوْتِ وَمَلَأَ عَالِجٍ وَزُرُودِ

يقول أقام آياتي بالبادية ولم يحضر والقري وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
الثَّيْبُ تَعَرَّبَ عَنْ نَفْسِهَا أَيْ تَفَصَّحَ وفي حديث آخر الثَّيْبُ تَعَرَّبَ عَنْهَا لِسَانُهَا وَالبِكَرُ تَسْتَأْمُرُ فِي
نَفْسِهَا وَقَالَ أَبُو عبيد هذا الحَرْفُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ تَعَرَّبَ بِالتَّخْفِيفِ وَقَالَ الْقُرَاءُ انْمَا هُوَ يُعَرَّبُ
بِالتَّشْدِيدِ يُقَالُ عَرَّبْتُ عَنْ الْقَوْمِ إِذَا تَكَلَّمْتَ عَنْهُمْ وَاحْتَجَّجْتَ لَهُمْ وَقِيلَ إِنَّ أَعْرَبَ بِمَعْنَى عَرَبٍ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَعْرَابُ وَالتَّعَرُّبُ بِمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الْإِبَانَةُ يُقَالُ أَعْرَبَ عَنْهُ لِسَانُهُ وَعَرَّبَ أَيْ
أَبَانَ وَأَفْصَحَ وَأَعْرَبَ عَنِ الرَّجُلِ بَيْنَ عَنْهُ وَعَرَّبَ عَنْهُ تَكَلَّمَ بِحُجَّتِهِ وَحَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ عَنْ ابْنِ قَيِّسٍ
الصَّوَابُ يُعَرَّبُ عَنْهَا بِالتَّخْفِيفِ وَاتَّعَمَّى الْأَعْرَابُ أَعْرَابَ التَّيْبِينَةِ وَابْصَاحَهُ قَالُوا وَكَلَامُ الْقَوْلَيْنِ
لِقَتَانِ مُتَسَاوِيَانِ بِمَعْنَى الْإِبَانَةِ وَالْإِضَاحِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ فَإِنَّمَا كَانَ يُعَرَّبُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ
لِسَانُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ التَّيْمِيِّ كَانُوا يَسْتَحْبُّونَ أَنْ يَلْقُوا الصَّبِيَّ حِينَ يُعَرَّبُ أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَبْعَ
مَرَّاتٍ أَيْ حِينَ يَنْطِقُ وَيَتَكَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ أَعْرَبَهُمْ أَحْسَابًا أَيْ أَيْتَهُمْ وَأَوْضَحَهُمْ وَيُقَالُ
أَعْرَبَ عَمَّا فِي ضَمِيرِكَ أَيْ أَبْنَوْا مِنْ هَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَفْصَحَ بِالْكَلَامِ أَعْرَبَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
الْأَنْصَارِيُّ يُقَالُ أَعْرَبَ الْأَعْمَى أَعْرَابًا وَتَعَرَّبَ تَعَرُّبًا وَاسْتَعَرَّبَ اسْتَعْرَابًا كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّ غَسَمَ دُونَ
الصَّبِيِّ قَالُوا وَأَفْصَحَ الصَّبِيُّ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا فَهَمَّتْ مَا يَقُولُ أَوَّلَ مَا يَتَكَلَّمَ وَأَفْصَحَ الْأَعْمَى أَنَّهُ سَامِعُهُ
وَيُقَالُ لِلْعَرَبِيِّ أَفْصَحَ لِي أَيْ أَبْنَى لِي كَلَامَكَ وَأَعْرَبَ الْكَلَامَ وَأَعْرَبَ بِهِ عَنْهُ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

وَاقِي لَا كُنِّي عَنْ قَدُورٍ بغيرها * وَأَعْرَبُ أَحْيَانًا بِهَا قَلَمًا رَاحَ

وَعَرَبَهُ كَأَعْرَبِهِ وَأَعْرَبَ بِحُجَّتِهِ أَيْ أَفْصَحَ بِهَا وَلَمْ يَتَّقِ أَحَدًا قَالُوا الْكَمِيتُ

وَجَدْنَا الْكُمُ فِي الْحِمَامَةِ * تَأَوَّلَهَا مُنَاتِي مُعَرَّبٌ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَيُورِيهِ كُكَلَامٍ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ تَنِي وَمُعَرَّبٌ وَقَالَ تَنِي يَتَوَقَّى لِظَهَارِهِ
حَذَرًا أَنْ يَنَالَهُ مَكْرُوهٌ مِنْ أَعْدَائِهِ وَمُعَرَّبٌ أَيْ مُفْصَحٌ بِالْحَقِّ لَا يَتَوَقَّاهُمْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ مُعَرَّبٌ
مُفْصَحٌ بِالتَّفْصِيلِ وَتَنِي مَا كُنْتُ عَنْهُ لِلتَّقِيَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْخَطَّابُ فِي هَذَا الْبَيْتِ هَاشِمٌ حِينَ ظَهَرَ وَاعْتَمَدَ
عَلَى بَنِي أُمَيَّةٍ وَالْآيَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَعَرَّبَ مَنْطِقَهُ أَيْ
هَذَّبَهُ مِنَ اللَّحْنِ وَالْأَعْرَابُ الَّذِي هُوَ النُّحْوَانُ هُوَ الْإِبَانَةُ عَنِ الْمَعَانِي بِالْأَلْفَاظِ وَأَعْرَبَ كَلَامَهُ إِذَا
لَمْ يَلْحَنْ فِي الْأَعْرَابِ وَيُقَالُ عَرَّبْتُ لَهُ الْكَلَامَ تَعْرِيبًا وَأَعْرَبْتُ لَهُ أَعْرَابًا إِذَا مَنَعْتُهُ حَتَّى لَا يَكُونَ

قوله وعرب بالرجل الخ بضم
الراء كقصم ورتا ومعنى
قوله وعرب اذا فصح بعد
لكنه بابه فرح كما هو مضبوط
بالاصول وصرح به في
المصباح كنهه مصححه

فيه حضمة وعرب الرجل يعرب عرباً وعروباً عن ثعلب وعروبة وعراية وعروية كقصح
وعرب اذا فصح بعد لكنه في لسانه ورجل عريب معرب وعربه علمه العربية وفي حديث الحسن
انه قال لا البتي ما تقول في رجل رُعِفَ في الصلاة فقال الحسن ان هذا يعرب الناس وهو يؤول
رُعِفَ أي يعلمهم العربية ويلحن انما هو رُعِفَ وتعريب الاسم الاعمى ان تتقوه به العرب على
منها جهات قول عربته العرب واعربته ايضاً واعرب الاعتم وعرب لسانه بالضم عروبة أي صار
عربياً وتعرب واستعرب أفصح قال الشاعر

ماذا القينا من المستعربين ومن * قياس نحوهم هذا الذي ابتدعوا

واعرب الرجل أي ولده ولد عربي اللون وفي الحديث لا تتقشوا في خواتمكم عربياً أي لا تتقشوا
فيها محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديث
عمر رضي الله عنه لا تتقشوا في خواتمكم العربية وكان ابن عمر يكره أن ينقش في الخاتم القرآن
وعربية القرش عشقه وسلامته من الهجنة واعرب سهل فعرف عشقه بصهيله والاعراب
معرفتكم بالفرس العربي من الهجين اذا سهل وخيل عراب معربة قال الكسائي والمعرب من
الخيل الذي ليس فيه عرق هجين والاثني معربة وابل عراب كذلك وقد قالوا خيل أعرب
وابل أعرب قال

ما كان الاطلاق الا همداء * وكرنا بالاعراب الجياد

حتى تحاجرن عن الرواد * تحاجر الرمي ولم تكاد

حول الاخبار الى المخاطبة ولو اراد الاخبار فارتنه لقال ولم تكذ وفي حديث سطح تقود خيلاً
عرباً أي عربي متعسوبة الى العرب وفرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس عرباً وعرباً
وفي الخيل عرب وابل العراب والخيل العراب خلاف البضائي والبراذين واعرب الرجل
ملك خيلاً عرباً أو ابلاً عرباً أو اكتسبها فهو معرب قال الجعدي

ويصهل في مثل جوف الطوي * صهيلتين للعرب

يقول اذا سمع صهيله من له خيل عراب عرف انه عربي والتعريب ان يتخذ فرساً عربياً ورجل
معرب معه فرس عربي وفرس معرب خلصت عربيته وعرب الفرس بزغته وذلك ان تنسف
أسفل بفره ومعناه انه قد بان بذلك ما كان خفيًا من أمره فلهذا يصرح الى ما العين بعدما كان
مستوراً وبذلك تعرف طاه أصلب هو أم رخو وأصح هو أم سقيم قال الأزهري والتعريب

قوله ثم يزيغ بيزغ الخ هو
بالعين المهملة في الاصول
كلها حتى متنا القاموس أي
يشق ولم يرد بالعين المهملة
بهذا المعنى أصلاً فانظر من
أين للشارح ضبطه بالمهملة
اه

تَعَرِيبُ الْقُرْسِ وَهُوَ أَنْ يُكْوَى عَلَى أَشَاعِرِ حَافِرِهِ فِي مَوَاضِعَ ثُمَّ يَبْزَغُ بَزْغًا رَفِيقًا لَا يُؤْتَرَفِي عَصَبَهُ
لَيْسَتْ أَشْعَرُهُ وَعَرَبِ الدَّابَّةِ بَزْغُهَا عَلَى أَشَاعِرِهَا ثُمَّ سَكَّوْهَا وَالْأَعْرَابُ وَالتَّعْرِيبُ الْقُشُّ
وَالْتَّعْرِيبُ الْأَعْرَابُ وَالْأَعْرَابُ بِالْفَتْحِ وَالْعَرَابَةُ بِالْكَسْرِ مَا قُبِحَ مِنَ الْكَلَامِ وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ تَكَلَّمَ
بِالْقُشِّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا رَقْتَ وَلَا فُسُوقَ هُوَ الْعَرَابَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَلِ وَالْعَرَابَةُ
كَانَتْ اسْمَ مَوْضِعٍ مِنَ التَّعْرِيبِ وَهُوَ مَا قُبِحَ مِنَ الْكَلَامِ يُقَالُ مِنْهُ عَرَبْتُ وَأَعْرَبْتُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَطَاءٍ أَنَّهُ كَرِهَ الْأَعْرَابَ لِلْعُجْرِمِ وَهُوَ الْإِخْفَاشُ فِي الْقَوْلِ وَالرَّقْتُ وَيُقَالُ أَرَادَهُ الْإِبْضَاحَ وَالتَّصْرِيحَ
بِالْمُجْرَمِ مِنَ الْكَلَامِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّيْدِ لَا تَحِلُّ الْعَرَابَةُ لِلْعُجْرِمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ كَانَ يَسُبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَاللَّهِ لَتَسْكُنَنَّ عَنْ شَتْمِهِ أَوْ
لَأَرْحَلَنَّكَ بِسَيْفِي هَذَا فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا اسْتِعْرَابًا فَعَمِلَ عَلَيْهِ فَضْرِبُهُ وَتَعَاوَى عَلَيْهِ الْمَشْرُكُونَ فَتَقَالَوْهُ
الْإِسْتِعْرَابُ الْإِخْفَاشُ فِي الْقَوْلِ وَقَالَ رُوَيْبَةُ يَصْنَعُونَ سَابِجَةً الْعَقَافَ عِنْدَ الْغُرَبَاءِ وَالْأَعْرَابِ عِنْدَ
الْأَزْوَاجِ وَهُوَ مَا يُسْتَفْشَشُ مِنَ الْقَائِدِ النِّسْكَاحِ وَالْجَمَاعَةِ قَالَ * وَالْعَرَبُ فِي عَفَافَةٍ وَالْأَعْرَابُ *
وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ خِيَرُوا النِّسَاءَ الْمُنْتَبِهَةَ لِزَوْجِهَا الْخَفِرَةَ فِي قَوْمِهَا وَعَرَبَ عَلَيْهِ قُبْحُ قَوْلِهِ وَفِعْلُهُ وَفُسْرُهُ
عَلَيْهِ وَرَدُّهُ عَلَيْهِ وَالْأَعْرَابُ كَالْتَّعْرِيبِ وَالْأَعْرَابُ رَدُّكَ الرَّجُلَ عَنِ الشَّبِيحِ وَقَرَّبَ عَلَيْهِ مَعْنَاهُ
وَأَمَّا حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا لَكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يُحْرِقُ أَهْرَاضَ النَّاسِ أَنْ
لَا تُعَرِّبُوا عَلَيْهِ فَلَيْسَ مِنَ التَّعْرِيبِ الَّذِي جَاءَ فِي الْكَلِمِ وَأَقْسَاهُمْ مِنْ قَوْلِهِ قَرَّبْتُ عَلَى الرَّجُلِ قَوْلَهُ إِذَا
قُبِحَتْ عَلَيْهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ أَنْ لَا تُعَرِّبُوا عَلَيْهِ مَعْنَاهُ أَنْ لَا تُفْسِدُوا عَلَيْهِ كَلَامَهُ
وَيُقَصِّرُ مِنْهُ قَوْلُ أَوْسٍ بْنِ جَعْفَرٍ

وَمِثْلُ ابْنِ عَثْمَانَ لَدُورٍ تَذَكَّرْتُ * وَقَتْلِي تِيَّاسٌ مِنْ صِلَاحٍ لَعَرِبَ

وَيُرْوَى يُعَرِّبُ بِمَعْنَى أَنْ هُوَ لَا الَّذِينَ قَتَلُوا مَنَاوِلَ تَتَرَّبَهُمْ وَلَمْ يُقْسِلِ النَّارَ إِذَا كَرِهَ مَا وَهُمْ أَلَسَدَتْ
الْمَصَالِحُ وَمَنْعَتْنَا عَنْهَا وَالصِّلَاحُ الْمَصَالِحُ ابْنُ الْأَعْرَابِ التَّعْرِيبُ التَّيْسُ وَالْإِبْضَاحُ فِي قَوْلِهِ النَّبِيُّ
لَعَرِبَ عَنْ نَفْسِهَا أَيْ مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُصَرِّحُوا بِالْإِنْكَارِ وَالرَّدِّ عَلَيْهِ وَلَا تُسْتَأْثَرُوا قَالَ وَالتَّعْرِيبُ
الْمَنْعُ وَالْإِنْكَارُ فِي قَوْلِهِ أَنْ لَا تُعَرِّبُوا أَيْ لَا تُنْهَوُوا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ مِنْ صِلَاحٍ لَعَرِبَ أَيْ تَمْنَعُ وَقِيلَ الْقُشُّ
وَالْقُشُّ مِنْ عَرَبٍ بِالْمَرْعِ إِذَا نَسَدَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ إِنَّ ابْنَ أَخِي عَرِبَ بَطْنَهُ أَيْ
نَسَدَ فَسَلَّ أَشْفَهُ قَسْلًا وَقَالَ شُعْرِبَةُ التَّعْرِيبُ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ فَيُلْمِشُ فِيهَا أَوْ يُخْطِئُ
فَيَقُولُ إِلَّا خَرِيسٌ كَذَا وَكَذَا الَّذِي هُوَ أَرْسُوبٌ أَرَادَ مَعْنَى حَدِيثِ عُمَرَ أَنْ لَا تُعَرِّبُوا عَلَيْهِ

قال والتعريب مثل الأعراب من الفحش في الكلام وفي حديث بعضهم ما أوفى أحد من معارفة النساء ما أوتيتهن أفا كانه أراد أسباب الجماع ومفهومه وعرب الرجل عربا فهو عرب أشتم وعربت معدته بالكسر عربا فسدت وقيل فسدت مما يحمل عليها مثل ذربت ذريا فهي عربية وذربة وعرب الجرح عربا محيط حيطا بقي فيه أثر بعد البرء ونكس وغفر وعرب السنام عربا إذا ورم وتقيح والتعريب تخريض العرب وهو الدرب المعدة قال الأزهري ويحتمل أن يكون التعريب على من يقول بلسانه المنكر من هذا لأنه يفسد عليه كلامه كما فسدت معدته قال أبو زيد الانصاري فعلت كذا وكذا فاعرب على أحد أي ما عير على أحد والعراية والأعراب النكاح وقيل التعريض به والعربة والعروب كلها المرأة الضحاكة وقيل هي الخبيثة إلى زوجها المظهرة لذلك وبذلك فسرقوه عز وجل عربا أثرا با وقيل هي العاشقة وفي حديث عائشة فاقدر وأقدر الجارية العربية قال ابن الأثير هي الحريصة على اللهو فاما العرب فجمع عروب وهي المرأة الحسنة الخبيثة إلى زوجها وقيل العرب الغنجات وقيل المغنلات وقيل العواشي وقيل هي الشكلات بلغة أهل مكة والمغنوجات بلغة أهل المدينة والعروب مثل العروب في صفة النساء وقال الليثاني هي العاشق الغلة وهي العروب أيضا ابن الأعرابي قال العروب المطيعة لزوجها الخبيثة إليه قال والعروب أيضا العاصية لزوجها الخائنة بقرحها الفاسدة في نفسها وأنشد

فما خلف من أم عمران سلفع * من السودورها العنان عروب

قال ابن سيده وأنشد ثعلب هذا البيت ولم يفسره قال وعندى أن عروب في هذا البيت الضحاكة وهم مما يعيبون النساء بالضحك الكثير وجمع العربية عربيات وجمع العروب عرب قال * أعدى بها العربيات البدن العرب * وتعربت المرأة للرجل تغزلت وأعرب الرجل تزوج امرأة عروبا واليه بالنشاط والارن وعرب عراية تشط قال * كل طمر عدوان عربة * ويروي عدوان وما عروب كثير والتعريب الاكثار من شرب العرب وهو الكثير من الماء الصافي ونهر عرب غمر وبتر عربة كثيرة الماء والفعل من كل ذلك عرب عربا فهو عارب وعاربة والعربة بالتحريك النهر الشديد بالجرى والعربة أيضا التمس قال ابن ميادة

لما أتيتك أرجو فصل نائلكم * تفحنتي قحمة طابت لها العرب

والعربات سفن رواه كذا كانت في دجلة وأحدثها على لفظ ما تقدم عربة والتعريب قطع سعة النخل وهو التشنيب والعرب يئس الهمى خاصة وقيل يئس كل بقل الواحدة عربة وقيل

قوله ورهاء العنان هو من المعانة وهي المعارضة من عنى كذا أي عرض لي قاله في التكملة اه معجمه

قوله لما أتيتك الخ كذا أنشده الجوهري وقال الصغاني البيت مفرو وهو لابن ميادة يمدح الوليد بن يزيد الرواية

لما أتيتك من نجد وساكنه تفحنت لي قحمة طارت بها العرب اه معجمه

عَرَبُ الْبَنَى شَوْكُهَا وَالْعَرَبِيُّ شَعِيرٌ يَضُرُّ وَمُنْبَلَّهٌ حَرْفَانِ عَرِيضٌ وَجَبَهُ كِبَارُ كِبَرٍ مِنْ شَعِيرِ
 الْعِرَاقِ وَهُوَ أَجْوَدُ الشَّعِيرِ وَمَا بِالْدارِ عَرِيبٌ وَمُعَرَّبٌ أَيْ أَحَدُ الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى فِيهِ سِوَاهُ وَلَا يَتَّالَى فِي غَيْرِ
 النَّفْيِ وَأَعَرَّبَ سَقَى الْقَوْمَ إِذَا كَانَ مَرَّةً عِيبًا وَمَرَّةً خَسًا ثُمَّ قَامَ عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الْأَعْرَابُ الَّذِي يَعْمَلُ الْعَرَابَاتِ وَاحِدَتُهُمْ عَرَابَةٌ وَهِيَ شُكْلُ ضُرُوعِ الْغَنَمِ وَعَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا غَرِقَ فِي
 الدُّنْيَا وَالْعُرْيَانُ وَالْعُرْيُونُ وَالْعَرَبُونَ كُلُّهُمْ مَاعُقِدُهُ الْبَيْعَةُ مِنَ الثَّنِ أَنْجَمِي أَعَرَّبَ قَالَ الْقَرَاءُ
 أَعَرَّبْتُ أَعْرَابًا وَعَرَّبْتُ تَعْرِيبًا إِذَا أُعْطِيَتْ الْعُرْيَانُ وَرَوَى عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْأَعْرَابِ فِي
 الْبَيْعِ قَالَ ثَمَرُ الْأَعْرَابِ فِي الْبَيْعِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِنَّمَا آخُذُ هَذَا الْبَيْعَ بِكَذَا فَلَئِنْ كَذَبَ
 وَكَذَمَ مِنْ مَالِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعُرْيَانِ هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ السِّلْعَةَ وَيَدْفَعَ إِلَى صَاحِبِهَا
 شَيْئًا عَلَى أَنَّهُ أَنْ مَضَى الْبَيْعَ حُسِبَ مِنَ الثَّنِ وَإِنْ لَمْ يَمْضِ الْبَيْعُ كَانَ لِصَاحِبِ السِّلْعَةِ وَلَمْ يَرْتَجِعْهُ
 الْمُشْتَرِي يُقَالُ أَعَرَّبَ فِي كَذَا وَعَرَّبَ وَعَرَّبَنَ وَهُوَ عَرَبَانٌ وَعَرَبُونَ وَعَرَبُونَ وَقِيلَ نَهَى بِذَلِكَ لَأَنَّ
 فِيهِ أَعْرَابًا لَقَدْ بَاعَ الْبَيْعَ أَيِ إِضْـلَاحًا وَازَالَةً فَسَادَ لَيْلًا لِمَلِكِهِ غَيْرُهُ بِاشْتِرَائِهِ وَهُوَ يَبِيعُ بِاطْلٍ عِنْدَ
 الْفُقَهَاءِ لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّرْطِ وَالْغَرَرِ وَأَجَازَهُ أَحَدٌ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرٍاءَ أَنَّهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَحَدِيثُ
 الثَّنِ مِنْ مَنَاطِعَ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍاءَ أَنَّهُ بَكَتْ أَشْتَرَى دَارَ السَّجْنِ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ وَأَعْرَبُوا فِيهَا
 أَرْبَعَةَ مِائَةٍ أَيْ أَسْلَفُوا وَهُوَ مِنَ الْعُرْيَانِ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْأَعْرَابِ فِي الْبَيْعِ
 وَيُقَالُ أَلْقَى قَلَانُ عَرَبُونَهُ إِذَا أَسَدَتْ وَعَرُوبَةٌ وَالْعَرُوبَةُ كِلَاهُمَا الْجَمْعُ وَفِي الصَّحَاحِ يَوْمَ الْعَرُوبَةِ
 بِالْإِضَافَةِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْقَدِيمَةِ قَالَ

أَوْتَمِلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْتِيَ * بَأُولِ أَوْبَاهُونَ أَوْ جِبَارِ

أَوْ التَّالِي دُبَارٍ فَإِنْ أَقْبَسَ * فَيُؤْنِسُ أَوْ عَرُوبَةً أَوْ شِيَارِ

أَرَادَ فَيُؤْنِسُ وَتَرَكَ سَرَفَهُ عَلَى اللَّفْظِ الْعَادِيَةِ الْقَدِيمَةِ وَإِنْ شَتَّتْ جَعَلَتْهُ عَلَى لُغَةٍ مِنْ رَأْيِ تَرْكِهِ سَرَفِ
 مَا يَنْصَرِفُ أَلَا تَرَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ وَجَّهَ قَوْلَ الشَّاعِرِ وَمَنْ وَلَدُوا * عَامِرُذَو الطُّولِ وَذَوُ الْعَرَضِ *
 عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَبُو مُوسَى الْخَمَاضِيُّ قُلْتُ لِابْنِ الْعَبَّاسِ هَذَا الشَّعْرُ مَوْضُوعٌ قَالَ لَمْ يَلَمْ قَاتِ لَأَنَّ مَوْئِسًا
 وَجِبَارًا وَدُبَارًا وَشِيَارًا تَنْصَرِفُ وَقَدْ تَرَكَ صَرَفَهَا فَقَالَ هَذَا جَائِزٌ فِي الْكَلَامِ فَكَيْفَ فِي الشَّعْرِ وَفِي
 حَدِيثِ الْجَمْعَةِ كَانَتْ تَسْمَى عَرُوبَةً هُوَ اسْمٌ قَدِيمٌ لَهَا وَكَانَتْ تَعْرَبُ بِعَرَبِيٍّ يُقَالُ يَوْمٌ عَرُوبَةٌ وَيَوْمٌ الْعَرُوبَةِ
 وَالْأَفْصَحُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْآلِفُ وَالْلامُ قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ الْأَنْفِ كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ جَدُّ سَيِّدِنَا
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ يَوْمَ الْعَرُوبَةِ وَلَمْ تَسْمَعْ الْعَرُوبَةُ إِلَّا مُذْجَاءَ الْإِسْلَامِ وَهُوَ

أول من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمع اليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم أنه من ولده ويأمرهم بآبائه والايان به وينشد في هذا آياتها
بالتنني شاهـ دعوا دعوتـه * اذا قرئش تنفي الخلق خذلانا
قال ابن الاثير وعروب الاسم السماء السابعة والعرب السماق وقد عربرية وعبرية أي سماقية وفي حديث الججاج قال لطباخه اتخذ لنا عربرية وأككف ففجئنا العرب السماق والفجئ السذاب والعرب حمل الخزم وهو شجر يقتل من لحائه الجبال الواحدة عرابة تأكله القرد وربما أكله الناس في الجماعة والعربات طريق في جبل بطريق مصر وعرب حتى من اليمن وابن العروبة رجل معروف وفي الصحاح ابن أبي العروبة بالالف واللام ويعرب اسم وقرابة بالفخ اسم رجل من الانصار من الاوس قال السماخ

اذا ماراة رفعت لجحد * تلتها عرابة باليمن

(عرب) العرببة الالف وقيل ما لان منه وقيل هي الدائرة تحته في وسط الشفة الازهرى ويقال للدائرة التي عند الالف وسط الشفة العليا العرببة والعرببة لغة فيها الجوهرى سالت عنها اعرابا من أسد فوضع أصبعه على وتره أنفه (عرب) العررب المختلط الشديد والعررب الصلب (عرب) العرببة طبل الحبشة والعرببة والعرببة جميعا اسم للعود عود اللهو وفي الحديث ان الله يغفر لكل مذنب الا صاحب عرببة أو كوبة العرببة بالفخ والضم انعود وقيل الطنبور (عرب) العررب العصب الغليظ المؤثر فوق عقب الانسان وعررب الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها قال ابودواد

حديد الطرف والمنكـ * ب والعربوب والقلب

قال الاصمعي وكل ذي أربع عررباه في رجله وركبته في يديه والعربوبان من الفرس ماض ملتقى الوظيفين والساقين من ما يخرجهما من العصب وهو من الانسان ماض أسفل الساق والتقدم وعررب الدابة قطع عرربها وتعربها ركبها من خلقها الازهرى العررب عصب مؤثر خلف الكعبين ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعراقيب من النار يعني في الوضوء وفي حديث القاسم كان يقول للجزال لا تعربها أي لا تقطع عرربها وهو الوتر الذي خلف الكعبين من مفصل القدم والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فوق العقب وعررب القطا ساقيها وهو ما يبالغ فيه في الغصير فيقال يوم أقصر من عررب القطا قال الفذ الزماني

قوله قال السماخ ذكر المبرد وغيره أن السماخ خرج يريد المدينة فلقب به عرابة ابن اوس فسأله عما أقدمه المدينة فقال أردت أن أمتار لاهلي وكان معه بعيران فأوقرهما عرابة ثم أوبرا وكساهما وأكرمه فخرج من المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها

رأيت عرابة الاوسى يسعد الى الخيرات منقطع القرين اذا مارية الخ فاليت ليس للخطيئة كازعم الجوهرى أفاده الصغاني اه مصححه

وَنَبْلِي وَفَقَاهَا كَبَشَعَرَا قَيْبَ قَطَا طُجْلٍ

قال ابن بري ذكر أبو سعيد السيرافي في أخبار النحويين أن هذا البيت لامرئ القيس بن عباس
وذكر قبله أيضا ناوهي.

أَيَا تَمَلُّكُ يَا تَمَسْلِي * ذَرِي وَذَرِي عَذْلِي ذَرِي وَسِلَاحِي ثُمَّ شَتَّى الْكَفَّ بِالْعَزْلِ
وَنَبْلِي وَفَقَاهَا كَبَشَعَرَا قَيْبَ قَطَا طُجْلٍ وَتَوْبَايَ جَدِيدَانِ * وَارْتَحَى شَتَّى النَّعْلِ
وَمَسْنَى نَظْرَةً خَلْقِي * وَمَسْنَى نَظْرَةً قَبْلِي قَامَا مَتَّيَا تَمَسْلِي * فَسَوَى حُرَّةً مَسْنَى

وزاد في هذه الايات غيره

وَقَدْ اخْتَلَسَ الضَّرِيَّةُ لَا يَدْتِي لَهَا نَسْلِي

وَقَدْ اخْتَلَسَ الطَّمَنَةُ تَتَقِي سَنَنَ الرَّجُلِ

يَكْتَبُ الدِّفْنِ الْوَرْهَ * مَرَبَّتْ وَهِيَ تَسْتَقِلُّ

قال والذي ذكره السيرافي في تاريخ النحويين سَنَنَ الرَّجُلِ بِالرَّاءِ قال ومعناه أن الدم يسيل على
رجله فيخفى آثار وطمها وعرقوب الوادي ما تنحني منه والتوى والعرقوب من الوادي موضع
فيه انحناء والتواء شديد والعرقوب طريق في الجبل قال الفراء يقال ما كثر عراقيب هذا
الجبل وهي الطرق الضيقة في مشه قال الشاعر

وَتَحْوَفُ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَحَشْ * ذِي عَرَا قَيْبَ آجِنٍ مَدْفَانِ

والعرقوب طريق ضيق يكون في الوادي البعيد القفر لا يعيش فيه الا واحد أبو خيرة العرقوب
والعراقيب خياشيم الجبال وأطرافها وهي أبعد الطرق لانك تتبع اسمها أين كان وتعرفت اذا
أخذت في تلك الطرق وتعرفت لخصمه اذا أخذ في طريق تنحني عليه وأنشد

اِذَا مَنَطَقُ زَلَّ عَنْ صَاحِبِي * تَعَرَّقْتُ آخِرَ دَامِعَتَقَبْ

وقوله أنشده ابن الاعرابي * اِذَا حَبَا قَبْلَهُ تَعَرَّقَا * معناه أخذ في آخر أسهل منه وأنشد
اِذَا مَنَطَقُ زَلَّ عَنْ صَاحِبِي * تَعَرَّقْتُ آخِرَ دَامِعَتَقَبْ * أي أخذت في منطوق آخر أسهل منه
ويروى تَعَقَّبْتُ وعراقيب الأمور وعراقيبها أعظامها وصعابها وعصاويدها وما دخل من اللبس
فيها واحدها عرقوب وفي المثل التراب لما إلى مح العرقوب وقالوا ثم ما آجالك إلى محنة عرقوب
يُضْرَبُ هَذَا عِنْدَ طَلَبِكَ إِلَى الْأَتِيمِ أَعْطَاكَ أَوْ مَنَعَكَ وَفِي النُّوَادِرِ عَرَّقْتُ لِلْبَعِيرِ وَعَلَيْتُ لَهُ إِذَا
أَعْتَسَهُ رَفَعَ وَيُقَالُ عَرَّقْتُ ابْعِيرَكَ أَي أَرَفَعْتُ عَرْقُوبَهُ حَتَّى يَقُومَ وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الشُّقْرَاءُ طَيْرَ

العراقيب وهم يتشاءمون به ومنه قول الشاعر

إذا قطننا بلقنته ابن مدرك * فلا قيت من طير العراقيب أخيل

وتقول العرب إذا وقع الأخيل على البعير ليكسفن عرقوبه أبو عمرو وتقول إذا أعياك غريمك

فعرقوب أي احتل ومنه قول الشاعر

ولا يعييك عرقوب لوأي * إذا لم يعطك النصف الخصيم

ومن أمثالهم في خلف الوعد مواعيد عرقوب وعرقوب اسم رجل من العمالة قيل هو عرقوب

ابن معبد كان أ كذب أهل زمانه ضربت به العرب المثل في الخلف فقالوا مواعيد عرقوب وذلك أنه

أما أخ له يسأله شيئا فقال له عرقوب إذا أطلعت هذه النخلة فإني أطلعها فلما أطلعت أتاها للعدة فقال

له دعها حتى تصير بلحا فلما أبلحت قال دعها حتى تصير زهوا فلما أبسرت قال دعها حتى تصير رطبا

فلما أرطبته قال دعها حتى تصير عرا فلما أغرت عداها عرقوب من الليل فجدها ولم يعط أخاه منه

شيئا فصارت مثلا في الخلف الوعد وفيه يقول الأشجعي

وعدت وكان الخلف منك سجيئة * مواعيد عرقوب أخاه يترب

بالتاء وهي باليمامة ويروي يترب وهي المدينة تنفسها والاول أصح وبه فسر قول كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا * وما مواعيدها الا الأباطيل

وعرقوب فرس زيد الفوارس الضبي (عزب) رجل عزب ومعزابه لأهل له وتطيرهم مطرابة

ومطواعة ومجذامة ومقدامة وامرأة عزبة وعزب لأزواج لها قال الشاعر في صفة امرأة

إذا العزب الهوجا بالعطربا حثت * بدت شمس دجن طلة ماتعطر

وقال الرازي يامن يدل عزبا على عزب * على ابنة الجار من الشيخ الأزب

قوله الشيخ الأزب أي السكرية الذي لا يدنى من حرمة ورجلان عزيان والجمع أعزاب

والعزاب الذين لأزواج لهم من الرجال والنساء وقد عزب بعزب عزوبة فهو عازب وجمعه

عزائب والاسم العزبة والعزوبة ولا يقال رجل أعزب وأجاز بعضهم ويقال أنه لعزب لزب

وانها العزبة لزبة والعزب اسم للجمع كخادم وخادم ورائع وروح وكذلك العزيب اسم للجمع

كالعزبي وتعزب بعد التأهل وتعزب فلان زمانا ثم تأهل وتعزب الرجل ترك النكاح وكذلك

المرأة والمعزابة الذي طالت عزوبته حتى ماله في الأهل من حاجة قال وليس في الصفات مفعالة

غير هذه الكلمة قال الفراء ما كان من مفعال كان مؤنثه بغيرها لانه أنعدل عن النعوت أنعدلا

قوله قال الشاعر في صفة
امرأة الخ وهو العجيز السلولي
بالتصغير اه مصححه

أشد من صبور وشكور وما أشبه مما لا يؤت ولأنه شبه بالمصادر لدخول الهاء فيه يقال امرأته
 شجاق ومذكار ومطار قال وقد قيل رجل مجذامة إذا كان قاطعاً لا مورجاء على غير قياس
 وإنما زادوا فيه الهاء لأن العرب تدخل الهاء في المذكر على جهتين أحدهما المدح والآخرى
 الذم إذا بلغ في الوصف قال الأزهرى والمعزبة دخلت الهاء للمبالغة أيضاً وهو عندى الرجل
 الذى يكثر التهور فى ماله العزب يتبع مساقط الغيث واتف الكلا وهو مدح بالغ على هذا
 المعنى والمعزبة الرجل يعزب بما شئت عن الناس فى المرمى وفى الحديث أنه بعث بشراً
 فأصبحوا بأرض عزوبة بجرا أى بأرض بعيدة المرمى قليته والهاء فيها للمبالغة مثلها فى فروقة
 ومأولة وعازبة الرجل ومعزته ورثته ومحضته وحاضنته وقابله ولحقه امرأته
 وعزته تغزبه وعزته قامت بأموره قال ثعلب ولاتكون المعزبة الاغربية قال الأزهرى
 ومعزبة الرجل امرأته مأوى اليها فى قوم باصلاح طعمه وحفظ أداته ويقال ما فلان معزبة
 ثقة هذه ويقال ليس لفلان امرأته تغزبه أى تذهب عزوبته بالنكاح مثل قولك هى تمزقه
 أى تقوم عليه فى مرضه وفى نوادر الأعراب فلان يعزب فلاناً ويرثه ويرثه يكون له
 مثل الخازن وأعزب عنه حمله وعزب عنه يعزب عزوباً ذهب وأعزبه الله أذهب وقوله
 تعالى عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة فى السموات ولا فى الأرض معناه لا يغيب عن علمه شئ وفيه
 لغتان عزب يعزب ويعزب إذا غاب وأنشد * وأعزبت حلمي بعدما كان أعزبا * جعل أعزب
 لازماً ووافعاً ومثله أملق الرجل إذا أعدم وأملق ماله الحوادث والعازب من الكلا البعيد
 المطلب وأنشد * وعازب نور فى خلائه * والمعزب طالب الكلا وكلا عازب لم يرع قط
 ولا وطني وأعزب القوم إذا أصابوا كلاً عازباً وعزب عني فلان يعزب عزوباً غاب وبعد وقالوا
 رجل عزب للذى يعزب فى الأرض وفى حديث أبي ذر كنت أعزب عن الماء أى أبعد وفى
 حديث عائشة * فهن هواء والمألوم عوازب * جمع عازب أى أنها خالية بعيدة العقول
 وفى حديث ابن الأكواع لما أقام بالريذة قال له الجراح ارتدت على عقبك تغزبت قال لا ولكن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي فى البدو وأراد بعثت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية
 ويروى بالراء وفى الحديث كما تراءون الكوكب العازب فى الأفق هكذا جاء فى رواية أى البعيد
 والمعروف الغارب بالغين المججمة والراء والغارب بالباء الموحدة وعزبت الأبل أبعدت فى المرمى

قوله وعازبة الرجل امرأته أى
 أوأمنه وضبطت المعزبة بكسر
 فسكون كغرفة وبضم ففتح
 فكسر مثقلاً كفى التذيب
 والتكملة واقتصر المجد على
 الضبط الأول والجمع المعازب
 وأشع أبو خراش الكسرة
 فولد ياء حيث يقول
 بصاحب لا تنال الدهر عزته
 إذا اقتلى الهدف القن
 المعازب
 اقتلى اقتطع والهدف الثقيل
 أى إذا شغل الأمام الهدف
 القن اه تكلمة

لاتروح وأعزب أصحابها وعزب إليه وأعزبها في المرمى ولم يرحها وفي حديث أبي بكر كان له غنم فأمر عامر بن فهيرة أن يعزب بها أي يعذبها في المرمى ويروي يعزب بالتشديد أي يذهب بها إلى عازب من الكلال وتعزب هويات معها وأعزب القوم فهم معزبون أي عزيت أبليسهم وعزب الرجل بالله إذا راعها بعيدا من النار التي حل بها الحى لا يأوى إليهم وهو معزب ومعزابة وكل منقرد عزب وفي الحديث أنهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع ناديا فقال انظروه تجدوه معزبا أو مكثنا قال هو الذي عزب عن أهله في بلد أي غاب والعزيب المال العازب عن الحى قال الأزهري سمعته من العرب ومن أمثالهم انما شترت الغنم حذار العازبة والعازبة الأبل قاله رجل كانت له ابل فباعها واشترى غنما لثلاثة عزب عنه فعزبت غنمه فعاتب على عزوبها يقال ذلك لمن ترقق أهون الأمور مؤنة فلزمه فيه مشقة لم يجدها والعزيب من الأبل والشاة التي تعزب عن أهلها في المرمى قال

وما أهل النمرود لنا بأهل * ولا النعم العزيب لنا بعمل

وفي حديث أم عبدو الشاء عازب حبال أي بعيدة المرمى لا تأوى إلى المنزل إلا في الليل والحبال جمع حائل وهي التي لم تحمل وابل عزيب لاتروح على الحى وهو جمع عازب مثل عازو وعزى وسوام معزب بالتشديد إذا عزب به عن الدار والمعزيب من الرجال الذي تعزب عن أهله في ماله قال أبو ذؤيب إذا الهدف المعزب صوب رأسه * وأعجبته صفو من النلة الخطل وهرأوة الأعزب هرأوة الذين يبعدون بابلهم في المرمى ويشبه بها الفرس قال الأزهري وهرأوة الأعزب فرس كانت مشهورة في الجاهلية ذكرها البيدوني من قداماء الشعراء وفي الحديث من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب أي بعد عهده بما ابتدأ منه وأبطأ في تلاوته وعزب يعزب فهو عازب أبعد وعزب طهر المرأة إذا غاب عنها زوجها قال النابغة الذبياني

شعب العلافيات بين فروعهم * والمخصنات عوازب الأظهار

العلافيات رجال منسوبة إلى علاف رجل من قضاة كان يصنعها والفروع جمع فروع وهو ما بين الرجلين يريد أنهم آثروا الفروع على أطهار نسائهم وعزيت الأرض إذا لم يكن بها أحد مخصوصة كانت أو مجذبة (عزب) العزبة النكاح حكاه ابن دريد قال ولا أحقه (عسب) العسب طرق الفحل أي ضربه يقال عسب الفحل الناقة يعسبها ويقال أنه لتشديد العسب وقد يستعار للناس قال زهير في عبده يدعى يسارا أسره قوم فباعاهم

قوله ذكرها البيدوني في قوله
تهدى أوائلهن كل طمرة
جرداء مثل هرأوة الأعزب
أه مصححه

قوله رددتوه كذا في المحكم
وروا في التهذيب لترتوه
اه معجمه

ولولا عسبه لرددتوه * وشتر منيحة أرمعار

وقيل العسب ماء الفحل فرسا كان أو بعيرا ولا يتصرف منه فعل وقطع الله عسبه وعسبه أي
ماء ونسله ويقال للولد عسب قال كثير يصف خيلا أرقت ماني بطون من أولادها من العسب

يفادرن عسب الوالي وناصح * تحضر به أم الطريق عيالها

العسب الولد أو ماء الفحل يعني أن هذه الخيل ترى بأجنحتها من هذين الفعلين فتأكلها الظير
والسباع وأم الطريق هنا الضبع وأم الطريق أيضا معظمه وأعسبه جله أعاره إياه عن المجاني
واستعسبه إياه استعاره منه قال أبو زيد

أقبل يزدى مغاردي الحصان إلى * مستعسب أرب منه بجهن

والعسب الكراء الذي يؤخذ على ضرب الفحل وعسب الرجل يعسبه عسبا أعطاه الكراء على
الضراب وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل تقول عسب فله يعسبه أي

أكره عسب الفحل ماؤه فرسا كان أو بعيرا أو غيرها وعسبه ضراؤه ولم يته عن واحد من ما رواها
أراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه فإن إعاره الفحل مندوب إليها وقد جاء في الحديث ومن

سحقها المطراق فحلها ووجه الحديث أنه نهى عن كراء عسب الفحل فحذف المضاف وهو كثير في
الكلام وقيل يقال لكراء الفحل عسب وانما نهى عنه للجهالة التي فيه ولا بد في الإجارة من تعيين

العمل ومعرفة مقداره وفي حديث أبي معاذ كشت تياسا فقال لي البراء بن عازب لا يدخل لك عسب
الفحل وقال أبو عبيد معنى العسب في الحديث الكراء والاصل فيه الضراب والعرب تسمى الشيء

باسم غيره إذا كان معه أو من سبه كما قالوا للزاد قرأوة وانما الراوية اليه الذي يستحق عليه
والكلب يعسب أي يطرد الكلاب للسفاد واستعسبت الفرس إذا استودقت والعرب تقول

استعسب فلان استعسب الكلب وذلك إذا ماهاج واعتلم وكلب مستعسب والعسب
والعسية عظم الذنب وقيل مستدقه وقيل منبت الشعر منه وقيل عسب الذنب منبت منه من

الجلد والعظم وعسب القدم ظاهرها طولا وعسب الريشة ظاهرها طولا أيضا والعسب
بريدة من الخيل مستقيمة دقيقة يكشط خوصها أنشد أبو حنيفة

وقل لها مني على بعد دارها * قننا الفحل أو يهدي إلى عسب

قال انما استهدته عسبيا وهو القننا تتخذ منه نيرة وحقة والجمع أعسية وعسب وعسوب عن أبي
حنيفة وعسبان وعسبان وهي العسية أيضا وفي التهذيب العسب يريد الفحل إذا نهى

عنه خوصه والعسب من السعف فوثق الكرب لم يثبت عليه الخوص وما ثبت عليه الخوص فهو السعف وفي الحديث أنه خرج وفي يده عسب قال ابن الأثير أي جريئة من النخل وهي السفة مما لا يثبت عليه الخوص ومنه حديث قتلة وفيه عسب نخله تمسكوا كذا يروى مسفرا وجهه عسب بضمين ومنه حديث زيد بن ثابت جعلت أتبع القرآن من العسب والخاف ومنه حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن في العسب والقضم وقوله أنشده نعلب * على مثاني عسب مساط * فسره فقال عني قوائمه والعسبة والعسب شق يكون في الجبل قال المسيب بن علس وذكر العسل وأنه صب العسل في طرف هذا العسب إلى صاحب له دونه فتقبله منه

فهراق في طرف العسب إلى * متقبل لنواطف صفر
وعسب اسم جبل وقال الزهري هو جبل بعالية تجد معروف يقال لا أقبل كذا ما أقام عسب
قال امرؤ القيس

أجارتنا أن الخطوب تنوب * وإني مقيم ما أقام عسب
واليعسوب أمير النحل وذكرها ثم كذلك حتى سمو كل رئيس يعسوباً ومنه حديث الدجال فتبعه كنوزها كي يعاسب النحل جمع يعسوب أي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها وفي حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما كنت للدين يعسوباً ولا حين نفر الناس عنه اليعسوب السيد الرئيس والمقدم وأصله قبل النحل وفي حديث علي رضي الله عنه أنه ذكر فتنة فقال إذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون إليه كما يجتمع قزح الخريف قال الأصمعي أراد بقوله يعسوب الدين أم سيد الناس في الدين يومئذ وقيل ضرب يعسوب الدين بذنبه أي فارق الفتنة وأهلها وضرب في الأرض ذاهباً في أهل دينه وذنبه أسباعه الذين يتبعونه على رأيه ويحتفون اجتناباً من اعتزال الفتن ومعنى قوله ضرب أي ذهب في الأرض يقال ضرب في الأرض مسافراً أو مجاهداً وضرب فلان العائط إذا أبعدها التغيوط وقوله بذنبه أي في ذنبه وأتباعه أقام الباع مقام في أو مقام مع وكل ذلك من كلام العرب وقال الرمنخري الضرب بالذنب ههنا مثل للأقامة والنبات يعني أنه يثبت هو ومن تبعه على الدين وقال أبو سعيد أراد بقوله ضرب يعسوب الدين بذنبه أراد يعسوب الدين ضيقه ومحققه وذليله في يومئذ يعظم شأنه حتى يصير عين اليعسوب قال وضربه بذنبه ما أن يغرق في الأرض إذا باض كما تقرأ

الجراد فعنه أن القائم يومئذ يثبت حتى يثوب الناس إليه حتى يظهر الدين ويقتسروا ويقال
للسيد يعسوب وقومه وفي حديث علي أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي
رواية لنافقين أي يلوذ بي المؤمنون ويلوذ بالمالك الكفار والمنافقون كما لوذا الحبل يعسوبها
وهو مقدمها وسيدها والباء زائدة وفي حديث علي رضي الله عنه أنه مر بعبد الرحمن بن عتاب
ابن أسيد مقتولا يوم الجمل فقال أهني عليك يعسوب قريش جددت عتاتي وشقيت نفسي
يعسوب قريش سيدها شبهه في قريش بالفحل في الحبل قال أبو سعيد وقوله في عبد الرحمن بن
أسيد على التحقير والوضع من قدره لعل التحقير لا يضره قال الأزهري وليس هذا القول بشيء
وأما ما أنشد المفضل

وما خير عيش لا يزال كأنه * تحلة يعسوب برأس سنان

فإن معناه أن الرئيس إذا قتل جعل رأسه على سنان يعني أن العيش إذا كان هكذا فهو الموت
وسمى في حديث آخر الذهب يعسوباً على المنسل لقوام الأمور به واليعسوب طائر أصفر من
الجرادة عن أبي عبيد وقيل أعظم من الجرادة طويل الذنب لا يضم جناحيه إذا وقع تشبه به
الحبل في الضمير قال بشر

أبوصية شعث يطيف بشخصه * كوالح أمثال العاسيب ضمير

والباء فيه زائدة لأنه ليس في الكلام فعلول غير صفة فوق وفي حديث معضد لولا ظمأ الهواجر
ما بالبت أن أكون يعسوباً قال ابن الأثير هو هنا قرأته مخضرة تطير في الربيع وقيل أنه طائر
أعظم من الجرادة قال ولو قيل أنه التحلة لجاز واليعسوب غرة في وجه القوس مستطيلة تقطع
قبل أن تساوي أعلى المخربين وإن ارتفع أيضاً على قصبه الأنف وعرض واعتدل حتى يبلغ أسفل
الخليقة فهو يعسوب أيضاً قل أو كثر ما يبلغ العينين واليعسوب دائرة في مركز الفارس
حيث يركض برجله من جنب القوس قال الأزهري هذا غلداً اليعسوب عند أبي عبيدة وغيره
خط من يبيض الغرة يتحد حتى يمس خطم الدابة ثم يقطع واليعسوب اسم فرس سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم واليعسوب أيضاً اسم فرس الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه
(عسقب) العسقب والعسقية كلاهما عنق صغير يكون منفرداً يلتصق بأصل العقود
الضخم والجمع العساقب والعسقية جمود العين في وقت البسكاه قال الأزهري جعله الليث

العُشْبَةُ بِالْفَاءِ والباءِ عُنْدِي أَصُوبُ (عشب) العُشْبُ الكَلَّا الرُّطْبُ واحِدُهُ عُشْبَةٌ
وهو سَرَعَانُ الكَلَّا في الرِّيعِ يَهِيجُ ولا يَتَّقِي وَجَعُ العُشْبِ أَعْشَابُ وَالْكَلَّا عِنْدَ الْعَرَبِ يَقَعُ
عَلَى العُشْبِ وَغَيْرِهِ وَالْعُشْبُ الرُّطْبُ مِنَ الْبُقُولِ الَّتِي تَبْتُ فِي الرِّيعِ وَيُقَالُ رَوْضٌ عَاشِبٌ
ذُو عُشْبٍ وَرَوْضٌ مُعْشِبٌ وَيَدْخُلُ فِي العُشْبِ أَحْرَارُ الْبُقُولِ وَذُكُورُهَا فَأَحْرَارُهَا مَارِقُهَا
وَكَانَ نَاعِمًا وَذُكُورُهَا مَاصِلٌ وَغُلُظُهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ العُشْبُ كُلُّ مَا أَبَادَ الشَّتَاءُ وَكَانَ نَبَاتُهُ
ثَانِيَةً مِنْ أَرْوَمَةِ أَوْ بَذَرٍ وَأَرْضٌ عَاشِبَةٌ وَعُشْبَةٌ وَعُشْبِيَّةٌ وَمُعْشَبَةٌ بَيْنَ العُشْبَةِ كَثِيرَةُ العُشْبِ
وَمَكَانٌ عَشِيبٌ بَيْنَ العُشْبَةِ وَلَا يَقَالُ عَشَبَتِ الْأَرْضُ وَهُوَ قِيَاسٌ أَنْ قِيلَ وَأَنْشَدَ لَابِي النِّجَمِ
* يَقْلَنُ لِلرَّائِدِ أَعْشَبَتْ أَنْزَلَ * وَأَرْضٌ مُعْشَابَةٌ وَأَرْضُونَ مُعْشَابٌ كَرِيمَةٌ مُنَايَتٌ فَأَمَّا أَنْ
يَكُونَ جَمْعُ مُعْشَابٍ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ وَقَدْ عَشَبَتْ وَأَعْشَبَتْ وَأَشْشَبَتْ إِذَا
كَثُرَتْ عَشْبُهَا وَفِي حَدِيثٍ خُرَيْجَةٌ وَأَعْشَوْشَبَ مَا حَوْلَهَا أَيْ تَبَتْ فِيهِ العُشْبُ الْكَثِيرُ وَاقْعَوْعَلٌ مِنْ
أَبْنَةِ الْمُبَالِغَةِ كَأَنَّهُ يُذْهِبُ بِذَلِكَ إِلَى الْكَثَرَةِ وَالْمُبَالِغَةِ وَالْعُمُومِ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيَوِيهِ فِي هَذَا النِّحْوِ
كَقَوْلِكَ خَشْنٌ وَأَخْشَوْشَنَ وَلَا يَقَالُ لَهُ حَشِيشٌ سَعَى يَهِيجُ تَقُولُ بَلَدٌ عَاشِبٌ وَقَدْ أَعْشَبَ
وَلَا يَقَالُ فِي مَاضِيهِ إِلَّا أَعْشَبَتِ الْأَرْضُ إِذَا تَبَتِ العُشْبُ وَيُقَالُ أَرْضٌ فِيهَا تَعَاشِبٌ إِذَا كَانَ
فِيهَا أَلْوَانُ العُشْبِ عَنِ اللَّيْثَانِي وَالتَّعَاشِبُ العُشْبُ الَّتِي تَتَفَرَّقُ لِأَوَّاحِدِهِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي
قَوْلِ الرَّائِدِ عَشْبًا وَتَعَاشِبَ وَكَأَنَّ عَشِبَ تُبِيرُهَا بِأَخْفَافِهَا النَّيْبُ أَنَّ العُشْبَ مَا قَدْ أَدْرَكَ
وَالْتَعَاشِبُ مَا لَمْ يَدْرَكَ وَيَعْنَى بِالْكَلَامَةِ الشَّيْبُ الْبَيْضُ وَقِيلَ الْبَيْضُ الْكِبَارُ وَالنَّيْبُ الْإِبِلُ الْمَسَانُ
الْإِنَاثُ وَاحِدُهُ نَابٌ وَنَبُوبٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الْأَرْضِ تَعَاشِبٌ وَهِيَ الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ التَّبَتِ
وَقَالَ أَيْضًا التَّعَاشِبُ الْهَرُوبُ مِنَ التَّبَتِ وَقَالَ فِي قَوْلِ الرَّائِدِ عَشْبًا وَتَعَاشِبَ العُشْبُ
الْمُتَّصِلُ وَالتَّعَاشِبُ الْمُتَفَرِّقُ وَأَعْشَبَ الْقَوْمُ وَأَعْشَوْشَبُوا أَصَابُوا عَشْبًا وَبَعِيرٌ عَاشِبٌ وَإِبِلٌ
عَاشِبَةٌ تَرْعَى العُشْبَ وَتَعَشَبَتِ الْإِبِلُ رَعَتِ العُشْبَ قَالَ

تَعَشَبَتْ مِنْ أَوَّلِ التَّعَشِبِ * بَيْنَ رِمَاحِ الْقَيْنِ وَابْنِي ثَعْلَبِ

وَتَعَشَبَتِ الْإِبِلُ وَاعْتَشَبَتْ سَمَتٌ عَنِ العُشْبِ وَعُشْبَةُ الدَّارِ الَّتِي تَبْتُ فِي دِمْنَتِهَا وَحَوْلِهَا عُشْبٌ
فِي يَبَاضٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالتُّرَابِ الطَّيِّبِ وَعُشْبَةُ الدَّارِ الَّتِي تَبْتُ فِي دِمْنَتِهَا وَحَوْلِهَا عُشْبٌ
وَفِي بَعْضِ الْوَصَائِفِ لَا تَحْضَرُهَا حَنَانَةٌ وَلَا مَنَانَةٌ وَلَا عُشْبَةُ الدَّارِ وَلَا كِبَةُ الْقَفَا وَعُشْبُ الْخَبْرِ يَبُوسُ

عن يعقوب ورجل عَشَبٌ قصير دميم والأتى بالهاء وقد عَشَبَ عَشَابَةً وعُشْبَةٌ ورجل
عَشَبٌ واهٍ أو عَشْبِيَّةٌ يابس من الهزال أنشد يعقوب

بِهَيْزَانِ الْبَنَاتِ الْكَرَامِ أَنْصَبِي * وَأَعْتَقِي عَشْبَةً ذَاوَدَحَ

والعشبة بالتحريك الناب الكيرة وكذلك العشمة باليم يقال شيخ عَشْبِيَّةٌ وعشمة باليم والباء يقال
سألته فأعشبتني أي أعطاني ناقه مسنة وعيال عَشَبٌ ليس فيهم صغير قال الشاعر

جَعَتْ مِنْهُمْ عَشْبًا شَهَابَرًا * وَرَجُلٌ عَشْبَةٌ قَدَانَحَى وَضَمْرٌ وَكَبَرٌ وَعَجُوزٌ عَشْبَةٌ كَذَلِكَ مِنَ الْعَيَانِ
وَالْعَشْبَةُ أَيْضًا الْكَبِيرَةُ الْمُسِنَّةُ مِنَ النَّعَاجِ (عشرب) الْعَشْرَبُ الْحَشِينُ وَأَسَدُ عَشْرَبٍ

كَعَشْرَبٍ وَرَجُلٌ عَشْرَبٌ يَرَى مَاضٍ الْأَزْهَرِي وَالْعَشْرَبُ وَالْعَشْرَمُ السَّهْمُ الْمَاضِي
(عشرب) أَسَدُ عَشْرَبٍ شَدِيدٌ (عصب) الْعَصَبُ عَصَبُ الْإِنْسَانِ وَالْهَلِيقَةِ وَالْأَعْصَابُ

أَطْنَابُ الْمَفَاصِلِ الَّتِي تَلَامُ مِنْهَا وَتَشْدُو لَيْسَ بِالْعَقَبِ يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ كَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ
وَالْغَنَمِ وَالنَّمِ وَالطَّيَامِ وَالشَّاءِ حَكَامًا وَخَيْفَةً الْوَاحِدَةُ عَصْبَةٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْفَرْقِ بَيْنَ الْعَصَبِ
وَالْعَقَبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ تَوْبَانِ اشْتَرَيْتُمَا طَمَةً فَلَا تَمَنَّ عَصْبٌ وَسَوَارَيْنِ مِنْ عَاجٍ قَالَ

الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعَالِمِ إِنْ لَمْ تَكُنِ الثِّيَابُ الْيَمَانِيَّةُ فَلَا أَدْرِي مَا هُوَ وَمَا أَدْرِي أَنَّ الطَّلَاةَ تَكُونُ مِنْهَا وَقَالَ
أَبُو مُوسَى يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنَّ الرِّوَايَةَ أَنَّهَا الْعَصَبُ بِفَتْحِ الصَّادِ وَهِيَ أَطْنَابُ مَفَاصِلِ الْحَيَوَانَاتِ وَهِيَ

شَيْءٌ مُدَوَّرٌ فِيحْتَمِلُ أَنْهُمْ كَانُوا يَأْخُذُونَ عَصَبَ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الطَّاهِرَةِ فِيهِ طَعُونُهُ وَيَجْعَلُونَهُ شِبْهَ
الْحُرْزِ فَإِذَا يَبَسَ يَتَخَذُونَ مِنْهُ الْقَلَانِدَ فَإِذَا جَازُوا مَكَانًا أَنْ يُتَخَذَ مِنْهُ نِظَامُ السُّلْفَانَةِ وَغَيْرِهَا الْأَسُورَةُ

جَازُوا مَكَانًا أَنْ يُتَخَذَ مِنْهُ عَصَبُ أَشْبَاهِهَا خَرَزٌ يُنَظَّمُ مِنْهَا الْقَلَانِدُ قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْإِيمَنِ
أَنَّ الْعَصَبَ سِنَّ دَابَّةٍ بَحْرِيَّةٍ تَسْمَى فَرَسٌ فَرَعُونَ يُتَخَذُ مِنْهَا الْخُرُزُ وَغَيْرُ الْخُرُزِ مِنْ نِصَابِ سَكِينٍ وَغَيْرِهِ

وَيَكُونُ أَيْضًا وَطَنُ عَصَبٍ مُلَبٍّ شَدِيدٍ كَثِيرِ الْعَصَبِ وَعَصَبُ اللَّحْمِ بِالْكَسْرِ أَيْ كَثَرَتْ
عَصْبُهُ وَانْعَصَبَ اشْتَدَّ وَالْعَصَبُ الطُّيُّ الشَّدِيدُ وَعَصَبُ الشَّيْءِ يَعَصِبُهُ عَصَبًا طَوَامًا وَلَوْ أَوَّاهَ

وَقِيلَ شَدَّ وَالْعَصَابُ وَالْعَصَابَةُ عَصَبُهُ وَعَصَبُ رَأْسِهِ وَعَصْبُهُ تَعْصِيَا شَدَّهُ وَاسْمُ
مَا شَدَّهِ الْعَصَابَةُ وَتَعْصَبَ أَيْ شَدَّ الْعَصَابَةَ وَالْعَصَابَةُ الْعِمَامَةُ مِنْهُ وَالْعَمَامُ يُقَالُ لَهَا الْعَصَابُ
قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ * لَهَا سَلْبَانٌ مِنْ جَنْبِهَا بِالْعَصَابِ

أَيُّ تَقْضَى لِي عَمَّا تَسْمَعُ مِنْ شِدَّتِهَا فَكَأَنَّمَا تَسْلُبُهُمْ أَيْهَا وَقَدْ اعْتَصَبَ بِهَا وَالْعَصَابَةُ الْعِمَامَةُ
وَكُلُّ مَا يَعَصِبُ بِهِ الرَّأْسُ وَقَدْ اعْتَصَبَ بِالتَّاجِ وَالْعِمَامَةِ وَالْعَصْبَةُ هَيْئَةُ الْأَعْتَصَابِ وَكُلُّ مَا عَصِبَ بِهِ
كَسْرًا وَقَرَّحَ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ خِيَّيَسَةٍ فَهُوَ عَصَابِيْلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْعَصَابِ
وَالْتَسَاخِينِ وَهِيَ كُلُّ مَا عَصَبَتْ بِهِ دَأْسُكَ مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ مَنْدِيلٍ أَوْ خِرْقَةٍ وَالَّذِي يورد في حديثه
قَالَ عُبَيْدُ بْنُ رِيعَةَ أَرْجِعُوا ذُلَّاتُكُمْ وَأَعَصِبُوا رَأْسِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَرِيدُ السُّبَّةَ الَّتِي تَلْقَاهُمْ
بِقَوْلِ الْحَرْبِ وَالْخُجُوعِ إِلَى السَّلَمِ فَاصْمَرُهَا اعْتِمَادًا عَلَى مَعْرِفَةِ الْخَاطِئِينَ أَيْ أَقْرَبُوا هَذِهِ الْحَالِ بِ
وَأَنْسِبُوا هِيَ إِلَى أَنْ كَانَتْ ذَمِيمَةً وَعَصَبَ الشَّجَرَةَ بِعَصَبِهَا عَصَابَتُهُمْ مَا تَفَرَّقَ مِنْهَا بِجِبِلٍّ ثُمَّ خَبَطَهَا
لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا وَرَوَى عَنْ الْحَاجِّ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ بِالْكُوفَةِ فَقَالَ لَا عَصَبَ لَكُمْ عَصَبَ السَّلْمَةِ
السَّلْمَةُ شَجَرٌ مِنْ الْعُضَا ذَاتُ شَوْكٍ وَرَقُهَا الْقَرْطُ الَّذِي يُدْبِغُ بِهِ الْأَدَمُ وَيَعْسُرُ خَرْطُ وَرَقِهَا الْكَفَرَةُ
شَوْكُهَا فَتَعَصِبُ أَغْصَانُهَا إِنْ تَجَمَّعَ وَبَشَدُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ بِجِبِلٍّ شَدًّا شَدِيدًا ثُمَّ يَصْرُهَا الْخَاطِطُ
إِلَيْهِ وَيَخْبِطُهَا بِعَصَاهُ فَيَتَنَاثَرُ وَرَقُهَا لِلسَّيْفِ وَلَنْ أَرَادَ جَعْدًا وَقِيلَ أَعْمَالُ يَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ إِذَا أَرَادَ قِطْعَهَا
حَتَّى يُمْكِنَ لَهُمُ الْوُصُولُ إِلَى أَصْلِهَا وَأَصْلُ الْعَصَبِ الَّذِي وَمِنْهُ عَصَبُ التَّيْسِ وَالْكَبْشِ وَغَيْرِهِ مَا مِنْ
الْبَهَائِمِ وَهُوَ أَنْ تُشَدَّ خُصْيَاهُ شَدًّا شَدِيدًا حَتَّى تَتَدْرَأَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُتْرَعَ أَرْعَاؤُهُ وَسَلَاسَلًا يَقَالُ عَصَبُ
التَّيْسِ أَعَصِبُهُ فَهُوَ مَعْصُوبٌ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فَلَنْ لَا تَعَصِبَ سَلْمَانُهُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ
الشَّدِيدِ الْعِزِّ الَّذِي لَا يَهْزُلُ وَلَا يَسْتَدَلُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * وَلَا سَلْمَانِي فِي بَيْتِي لَا تَعَصِبُ *
وَعَصَبُ النَّاقَةِ يَعْصِبُهَا عَصَبًا وَعَصَابًا شَدِيدًا فَخَذَهَا أَوْ أَدْنَى مُخْرِجِهَا بِجِبِلٍّ لَتَدْرُ وَنَاقَةُ عَصُوبٍ لَا تَدْرُ
الْأَعْلَى ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ مَعْصَبَتْ عَلَيْكُمْ فَأَعَصِبُوهَا * عَصَابًا تَسْتَدْرِي بِهَا شَدِيدًا

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَصُوبُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَدْرُ حَتَّى تَعَصِبَ أَدْنَى مُخْرِجِهَا بِجِبِلٍّ ثُمَّ تَتَوَرَّوْهُ وَلَا تَحْسِلُ حَتَّى
تُجَلَّبَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَمَعَاوِيَةَ أَنَّ الْعَصُوبَ يَقُقُّ بِهَا حَالِهَا فَجَلَّبَ الْعُلَيْسَةَ قَالَ الْعَصُوبُ
النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَدْرُ حَتَّى يَعْصِبَ خَذَاهَا أَيْ يُشَدَّ أَنْ بِالْعَصَابَةِ وَالْعَصَابُ مَا عَصَبَ بِهِ وَأَعْطَى عَلَى
الْعَصَبِ أَيْ عَلَى الْقَهْرِ مَثَلٌ بِذَلِكَ قَالَ الْحَمْدِيُّ

تَدْرُونَ إِنْ شَدَّ الْعَصَابُ عَلَيْكُمْ * وَنَاقِي إِنْ شَدَّ الْعَصَابُ فَلَا تَدْرُ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ شَدِيدًا أَسْرَ الْخَلْقِ غَيْرَ مُسْتَرْخِي الْعِمَامَةِ تَعَصُوبٌ مَا خَفَضَ وَرَجُلٌ مَعْصُوبٌ
الْخَلْقُ شَدِيدًا كَتَبَارِزِ اللَّحْمِ عَصَبٌ عَصَبًا قَالَ حَسَنٌ

دَعَا النَّاجُونَ وَامْتُواشِيَةً سَجْعًا * إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعَصْبٍ وَتَذَكُّرٍ
وَجَارِيَةٍ مَعْرُوبَةٍ حَسَنَةُ الْعَصَبِ أَيْ الَّتِي تَجِدُوهَا فِي الْخَلْقِ وَرَجُلٌ مَعْرُوبٌ شَدِيدٌ وَالْعَصُوبُ مِنَ
النِّسَاءِ الرِّجَالُ الرَّجَاءُ عَنْ كُرَاعٍ قَالَ أَبُو عَيْدٍ وَالْعَصُوبُ وَالرِّجَاءُ وَالْمُسْتَعْمَرُ وَالرِّجَاءُ وَالْمُسْوَاءُ
وَالْمُزَلَّاقُ وَالْمُزَلَّاجُ وَالْمُتَدَاخِلُ وَتَعَصَّبَ بِالشَّيْءِ وَاعْتَصَبَ تَقَعَّبَ بِهِ وَرَضَى وَالْعَصُوبُ الْجَانِحُ الَّذِي
كَانَتْ أَمْعَاؤُهُ تَيْسُ جَوْعًا وَخَصَّ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ الْفَعْلَةَ وَقَدْ عَصَبَ بِعَصَبٍ عَصُوبًا وَقِيلَ
سُمِّيَ مَعْرُوبًا لِأَنَّهُ عَصَبٌ بَطْنُهُ يَجْعَرُ مِنَ الْجَوْعِ وَعَصَبَ الْقَوْمُ جَوْعَهُمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَانِحِ
يَسْتَدْعِيهِ تَحَقُّقُ الْجَوْعِ فَيُعَصِّبُ بَطْنَهُ بِجَعْرِ مَعَصْبٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

فَنِي هَذَا قَتْنٌ لِيُوثُ حَرْبٍ * وَفِي هَذَا غِيُوثٌ مَعْصِينَا

وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ فَإِذَا هُوَ مَعْرُوبٌ الصَّدْرُ قِيلَ كَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ إِذَا جَاعَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشُدَّ جَوْفَهُ
بِعَصَابَةٍ وَرَبْعًا جَعَلَ تَحْتَهَا حِجْرًا وَالْمَعْصَبُ الَّذِي عَصَبَتْهُ السِّنُونُ أَيْ كَلَّتْ مَالَهُ وَعَصَبَتْهُمْ
السِّنُونُ أَجَاعَتْهُمْ وَالْمَعْصَبُ الَّذِي يَتَعَصَّبُ بِالنَّحْرِ مِنَ الْجَوْعِ وَعَصَبَ الدَّهْرُ مَالَهُ أَهْلًا وَكَهْلًا
وَرَجُلٌ مَعْصَبٌ فَقِيرٌ وَعَصَبَهُمُ الْجَهْدُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ يَوْمَ عَصِيبٍ وَعَصَبَ الرَّجُلُ دَعَاءَ مَعْصَبَانِ
ابن الأعرابي وأنشد

يَدْعِي الْمَعْصَبَ مَنْ قَلَّتْ حَاوِيَتُهُ * وَهَلْ يُعَصِّبُ مَاضِيَ الْهَمِّ مَقْدَامُ

وَيُقَالُ عَصَبَ الرَّجُلُ مَيْتَهُ أَيْ أَقَامَ فِي بَيْتِهِ لَا يَبْرُحُهُ لَزَمَالَهُ وَيُقَالُ عَصَبَ الْقَيْنِ صَدْعَ الزُّجَاجَةِ
بِضْمَةٍ مِنْ قَضَةِ إِذَا لَامَهَا مُحِيطُهَا وَالضَّبَّةُ عَصَابُ الصَّدْعِ وَيُقَالُ لَأَمْعَاءُ الشَّاةِ إِذَا طَوِيَتْ وَجُعَتْ
ثُمَّ جُعِلَتْ فِي حَوِيَّةٍ مِنْ حَوَايَا بَطْنِهَا عَصَبٌ وَاحِدُهَا عَصِيبٌ وَالْعَصِيبُ مِنَ أَمْعَاءِ الشَّاةِ مَا لَوِيَ مِنْهَا
وَالْجَمْعُ عَصِيبَةٌ وَعَصَبٌ وَالْعَصِيبُ الرِّقَّةُ تَعَصَّبُ بِالْأَمْعَاءِ فَتَشْوِي قَالَ حَبِيبُ بْنُ ثَوْرٍ وَقِيلَ هُوَ لِلضَّبَّةِ
ابن عبد الله القشيري

أُولَئِكَ لَمْ يَدْرِ بَيْنَ مَا مَلَكَ الْقُرَى * وَلَا عَصَبٌ فِيهِ أَرْثَاتُ الْعَمَارِ

وَالْعَصَبُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ سُمِّيَ عَصَبًا لِأَنَّهُ يَغْزَلُ بِعَصَبٍ أَيْ يَنْدَرِجُ ثُمَّ يَصْبَغُ ثُمَّ يَحَالُ وَلَا يَسُ مِنْ
بُرُودِ الرِّقْمِ وَلَا يَجْمَعُ انْمَا يُقَالُ بَرْدُ عَصَبٍ وَبُرُودُ عَصَبٍ لِأَنَّهُ مَضَافٌ إِلَى الْفِعْلِ وَرَبْعًا كَتَقْوَابَانِ
يَقُولُوا عَلَيْهِ الْعَصَبُ لِأَنَّهُ بَرْدٌ عَرَفَ بِذَلِكَ الْأَسْمِ قَالَ

يَنْتَدِلْنَ الْعَصَبَ وَالْخَزَّ مَعَا وَالْحَبْرَاتِ

قوله معصب ومنه قوله الخ
عصب معصب في التهذيب
والحكم والجماع بفتح الصاد
مثلا كعظم وضبطه المجد
يكسرهما كحسنت وقال
شارحه ضبطه غيره كعظم
اه معصمه

ومنه قيل للسحاب كاللطح عَصَبٌ وفي الحديث المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عَصَبِ العَصَبِ
 برود عينية يعصب غزلها أي يجمع ويشد ثم يصبغ ويتسج فيأتي موشيا لبقا ما عَصَبَ منه أيض
 لم يأخذه صبغ وقيل هي برود مخططة والعصب القتل والعصاب الغزال فيكون النهي
 للمعتدة عما صبغ بعد التسج وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أراد أن ينهي عن عَصَبِ اليمن
 وقال ثبت أنه يصبغ بالبول ثم قال نهيتا عن التعمق والعصب غيم أحرّراه في الأفق الغربي يظهر
 في سني الجدي قال القرزدي

إذا العصب أمسى في السماء كأنه * سدى أَرْجوان واستقلت عبورها

وهو العصابة أيضا قال أبو ذؤيب

أعيني لا يبق على الدهر فادر * بتهوة تحب الطخاف العصاب

وقد عَصَبَ الأفق يعصب أي أحر وعَصَبَةُ الرجل شوته وقربته لآيه والعصبة الذين يرثون الرجل
 عن كلاله من غير والدولة فاما في القرائض فكل من لم تكن له فريضة مسماة فهو وعَصَبَةُ أن يبق
 شيء بعد القرائض أخذ قال الأزهري عَصَبَةُ الرجل أولياؤه الذكور من ورثته سموا عَصَبَةً لأنهم
 عَصَبُوا نَسَبَهُ أي استكفوا به فالأب طرف والابن طرف والعم جانب والآخر جانب والجمع
 العَصَبَات والعرب تسمى قرابات الرجل أطرافه ولما أطشبه هذا القربان وعَصَبَتْ نَسَبَهُ
 سموا عَصَبَةً وكل شيء امتدّ أربشي فقد عَصَبَ به والعمائم يقال لها العصاب واحدتها عصابة
 من هذا قال ولم أسمع للعصبة بواحد والقياس أن يكون عاصبا مثل طالب وطلبة وظالم وظلمة
 ويقال عَصَبَ القوم بفلان أي استكفوا حوله وعَصَبَتِ الأبل بعظنها إذا استكفت به قال
 أبو النجم * انعصبت بالعطن المغربل * يعني المدقق ترابه والعصبة والعصابة جماعة ما ين
 العشرة إلى الأربعين وفي التنزيل العزيز ونحن عَصَبَةٌ قال الاخفش والعصبة والعصابة جماعة
 ليس لها واحد قال الأزهري وذكر ابن المظفر في كتابه حديثا أنه يكون في آخر الزمان رجل يقال
 له أمير العصب قال ابن الأثير هو جمع عَصَبَةٍ قال الأزهري وجدت تصديق هذا الحديث في
 حديث مروى عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال وجدت في بعض الكتب
 يوم اليرموك أبو بكر الصديق أصبتم اسمه عمر الفاروق قرأنا من حديث أصبتم اسمه عثمان ذو النورين
 كفلين من الرحمة لانه يقتل مظلوما أصبتم اسمه قال ثم يكون ملك الأرض المقدسة واسمه قال عقبة
 قلت لعبد الله سمعتهما قال معاوية وابنه ثم يكون سفاح ثم يكون منصور ثم يكون جابر ثم مهدي ثم

قوله ويقال عصب القوم
 الخ بابه كالذي بعده سمع
 وضرب وباب ما قبله ضرب
 كافي القاموس وغيره اه
 معصية

يكون الامين ثم يكون سين ولا م يعني مسلماً وعاقبة ثم يكون امرأ العصب ستة منهم من ولد
 كعب بن لؤي ورجل من قحطان كلهم صالح لا يرى مثله قال أيوب فكان ابن سيرين اذا حدث
 بهذا الحديث قال يكون على الناس ملوك بأعمالهم قال الانهري هذا حديث عجيب واسناده
 صحيح والله علام الغيوب وفي حديث الفتن قال فاذا رأي الناس ذلك اتته ابدال الشام
 وعصائب العراق فيقتبونه العصاب يجمع عصاية وهي ما بين العشرة الى الاربعين وفي حديث
 علي الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق اراد ان التجمع للعروب يكون بالعراق وقيل
 اراد جماعة من الزنادقة سموا بالعصائب لانه قرنهم بالابدال والنجباء وكل جماعة رجال وخیل
 بقرسانا أو جماعة طيرا وغيرها عصبية وعصاية ومنه قول النابغة عصاية طير تم تلي بعصائبه
 واعتصبوا صاروا عصبية قال ابو ذؤيب

هبطن بطن زهاط واعتصبن كما * يسقي الجنوع خلال الدور نضاح

والتعصب من العصبية والعصبية ان يدعو الرجل الى نصرته عصبته والتألب معهم على من
 يناوهم ظالمين كانوا أو مظلومين وقد تعصبوا عليهم اذا تجمعوا فاذا تجمعوا على فريق آخر قيل
 تعصبوا وفي الحديث العصبي من يعين قومه على الظلم العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي
 عنهم والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبونه ويعتصب بهم أي يحبطون به ويستند
 بهم وفي الحديث ليس منا من دعا الى عصبية أو قاتل عصبية العصبية والتعصب المحلماة
 والمدافعة وتعصبنا له ومعه نصرناه وعصبة الرجل قومه الذين يتعصبون له كانه على حذف
 الزائد وعصب القوم خيارهم وعصبوا به اجتمعوا حوله قال ساعدة

واكن رأيت القوم قد عصبوا به * فلا شك ان قد كان ثم لم يسم

واعصو صباوا استجيموا فاذا اتجمعوا على فريق آخر قيل تعصبوا واعصو صباوا استجيموا
 وصاروا عصاية وعصائب وكذلك اذا جدوا في السير واعصو صبت الابل واعصبت جدت في
 السير واعصو صبت وعصبت واجتمعت وفي الحديث انه كان في مسير فرقة صوت فلما
 سمعوا صوته اعصو صباوا أي اجتمعوا وصاروا عصاية واحدة وجدوا في السير واعصو صبت
 السير اشتد كانه من الامر العصب وهو الشديد ويقال للرجل الذي سوده قومه قد تعصبوا
 فهو معصب وقد تعصب ومنه قول الخليل في الزبرقان

رأيتك هربت العمامة بعدما * اراد زماما سير العصب

وهو ما خوذ من العصابة وهي العمامة وكانت تيجان الملوك والعمائم الخمر للسادق من العرب قال
الزهري وكان يحمل إلى البادية من هراة عمائم خمر يلبسها أشراؤهم ورجل معصب ومعم أي
مسود قال عمرو بن كلثوم

وسيد معشوقه عصبوه * بتاج الملك يحمي الحجيرينا

فعل الملك معصبا أيضا لأن التاج أحاط برأسه كالعصابة التي عصبت برأس لابسها ويقال
اعتصب التاج على رأسه إذا استكف به ومنه قول قيس الرقيات

يعتصب التاج فوق مفرقه * على جبين كأنه الذهب

وفي الحديث أنه شكى إلى سعد بن عباد بن عبد الله بن أبي فقال اعف عنه يا رسول الله فقد كان اصطليح
أهل هذه البعيرة على أن يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شق ذلك يعصبوه أي يسودوه
ويملكوه وكانوا يسهون السيد المطاع معصبا لأنه يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس أي ترد
إليه وتداربه والعمائم تيجان العرب وتسمى العصاب وأحدها عصابة وأعصوب اليوم والشر
اشتد وتجمع وفي التنزيل هذا يوم عصيب قال الفراء يوم عصيب وعصيب شديد وقيل هو
الشديد الحز ولبه عصيب كذلك ولم يقولوا أعصيبة قال كراع هو مشتق من قولك عصبت الشيء
إذا شدته وليس ذلك المعروف أنشد ثعلب في صفة ابل سقيت

يا رب يوم لمن أيامها * عصبت الشمس إلى ظلامها

وقال الزهري هو ما خوذ من قولك عصبت القوم أي يعصبهم عصبًا إذا ضمهم واشتد عليهم
قال ابن أحر

يا قوم ما قوى على نأيهم * ادعصب الناس شمال وقر

وقوله ما قوى على نأيهم تعجب من كرمهم وقال نعم القوم هم في الجماعة ادعصب الناس شمال وقر
أي أطاف بهم وشملهم بردها وقال أبو العلام يوم عصبني بارد ذو مصاب كثير لا يظهر فيه من
السماشي وعصب القم يعصب عصبًا وعصوبًا نسخت أسنانهم قبارًا وشدة عطش أو خوف
وقيل ليس ريشه وقوه عاصب وعصب الرق يشبه القم يعصب عصبًا وعصب جف وليس
عليه قال ابن أحر

يسلي على من ملئت مناهر غنا * ويقرأ حتى يعصب الرق بالقم

ورجل عاصب عصب الريق بغيره قال أشرف بن بشامة الخنظلي
وان لقيت أيدي الخوصوم وبعثتني * تصور اذا ما استيس الريق عاصبه
لقيت ارتفعت شبه الايتي باذئاب اللوايح من الابل وعصب الريق فاه يعصبه عصباً اييسه
قال أبو محمد الفقيسي

يعصب فاه الريق أي عصب * عصب الجباب يشفاه الوطب
الجباب شبه الزبد في ألبان الابل وفي حديث بدر لما قرع منها أتاها جبريل وقد عصب رأسه الغبار
أي ركبته وعلق به من عصب الريق فاه اذا الصوبه وروي بعض المحدثين أن جبريل جاء يوم بدر على
فرس أثنى وقد عصم بنيتيه الغبار فان لم يكن غلظا من المحسنة فهي لغة في عصب والباء والميم
يتعالبان في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما يقال ضربية لازب ولازم وسيد رأسه وسمده وعصب
الماء لزمه عن ابن الاعرابي وأشد * وعصب الماء طول كبد * وعصب الابل بالماء اذا
دارت به قال القراء عصب الابل وعصب بالكسر اذا اجتمعت والعصبة والعصبة والعصبة
الاخيرة عن أبي حنيفة كل ذلك شجرة تتلوى على الشجر وتكون بينها اولها ورق ضعيف والجمع
عصب وعصب قال

ان سلمى علق فؤادي * تنشب العصب فروع الوادي
وقال مرة العصبة ما تعلق بالشجر فرقي فيه وعصب به قال وسعت بعض العرب يقول العصبة هي
اللباب وفي حديث الزبير بن العوام لما أقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال
علقهم اتي خلقت عصبه * قتادة تعلقت بنسبه
قال شمر وبلغني أن بعض العرب قال

علقهم اتي خلقت عصبه * قتادة ملوية بنسبه
قال والعصبة نبات يتلوى على الشجر وهو اللباب والنسبة من الرجال الذي اذا علق بشي لم يكذب
يفارقه ويقال للرجل الشديد المراس قتادة ملوية بعصبه والمعنى خلقت علقه لخصومي فوضع
العصب بموضع العلقه ثم شبه نفسه في قرط تعلقه ونسبه بهم بالقتادة اذا استظهرت في تعلقها
واسمكت بنسبه أي شئ شديدا تشوب والباء التي في قوله بنسبه للاستعانة كالتي في كتبت
بالقلم وأما قول كثير

بأي الربيع والمعارف منها * غير رسم كعصبة الأحمال

فقدروى عن ابن الجراح انه قال العَصْبَةُ هَتَّةٌ تَلْتَفُّ عَلَى الْقَتَادَةِ لَا تَنْزَعُ عَنْهَا إِلَّا بِعَدْجٍ وَأَنْشَدَ
تَلْبَسُ جِهًا بَدِيًّا وَلَتِي * تَلْبَسُ عَصْبَةً بِفُرُوعِ ضَالٍ
وَعَصَبَ الْغُبَارِ بِالْجَلِّ وَغَيْرُهُ أَطَافَ وَالْعَصَابُ الْغَزَالُ قَالَ رُؤْبَةُ * طَى الْقَسَامَى بِرُودِ الْعَصَابِ *
الْقَسَامَى الَّذِي يَطْوِي الثِّيَابَ فِي أَوَّلِ طَيِّهَا حَتَّى يَكْسِرَهَا عَلَى طَيِّهَا وَعَصَبُ الشَّيْءِ قَبْضٌ عَلَيْهِ
وَالْعَصَابُ الْقَبْضُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَكُنَا يَا قُرَيْشُ إِذَا عَصَبْنَا * نَجَى عَصَابًا بَدَمَ عَيْبِطٍ
عَصَابًا قَبْضًا عَلَى مَنْ يُغَادِي بِالسُّيُوفِ وَالْعَصَبُ فِي عُرُوضِ الْوَاقِرِ اسْكَا نَ لَا مُمْقَاعِلَتَيْنِ وَرَدَّ الْجُزْءُ
بِذَلِكَ إِلَى مَقَاعِلَيْنِ وَأَنْعَسَى عَصَبًا لِأَنَّهُ عَصَبٌ أَنْ يَحْمَرُّ أَيْ قَبْضٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ
وَجَهَّةٍ فَرَّ إِلَى اللَّهِ وَقَوْمُوا بِمَا عَصَبَهُ بِكُمْ أَيْ بِمَا اقْتَرَضَهُ عَلَيْكُمْ وَقَرْنَهُ بِكُمْ مِنْ أَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ
وَفِي حَدِيثِ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَتَلُوا الْعَصْبَةَ مَوْضِعَ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ قُبَا وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بَفَتْحِ الْعَيْنِ
وَالضَّادِ (عَصَابُ) الْعَصْلُ وَالْعَصْلِيُّ وَالْعَصْلُوبُ كُلُّهُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ الْعَظِيمُ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ
مَنْ الرِّجَالُ وَأَنْشَدَ

قَدَسَّهَا اللَّيْلُ بِعَصْلِي * أَرُوْعَ خَرَّاجٍ مِنَ الدَّادِي * مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِي
وَالَّذِي وَرَدَ فِي خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ قَدَسَّهَا اللَّيْلُ بِعَصْلِي وَالضَّمِيرُ فِي لَفْظِهَا لِلدَّلِيلِ أَيْ جَمْعُهَا اللَّيْلُ بِسَائِقِ
شَدِيدٍ فَضَرَبَ بِمِثْلِ أَنْفُسِهِ وَرَعِيَتْهُ اللَّيْلُ الْعَصْلِي الشَّدِيدُ الْبَاقِي عَلَى الْمَشْيِ وَالْعَمَلِ قَالَ وَعَصْلِيَّتُهُ
شِدَّةُ عَصْبِهِ وَرَجُلٌ عَصْلٌ مُضْطَرِبٌ (عَصَبُ) الْعَصْبُ الْقَطْعُ عَصَبٌ بِعَصْبِهِ عَصَبًا قَطَعَهُ
وَتَدْعُو الْعَرَبُ عَلَى الرَّجُلِ فَتَقُولُ مَا لَهُ عَصَبٌ اللَّهُ يَدْعُوْنَ عَلَيْهِ بِقَطْعِ يَدِهِ وَرَجُلُهُ وَالْعَصْبُ
السَّيْفُ الْقَاطِعُ وَسَيْفٌ عَصْبٌ قَاطِعٌ وَصِفَ بِالصَّدْرِ وَلِسَانٌ عَصْبٌ ذَلِيقٌ مِثْلُ ذَلِكَ وَعَصْبُهُ
بِلِسَانِهِ تَنَاوَلَهُ وَشَمَهُ وَرَجُلٌ عَصَابٌ شَتَامٌ وَعَصْبُ لِسَانِهِ بِالضَّمِّ عَضُوبَةٌ صَارَ عَصْبًا أَيْ حَنِيدًا فِي
الْكَلَامِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَعَضُوبُ اللِّسَانِ إِذَا كَانَ مَقْطُوعًا عَنِ الْقَدَمِ وَفِي مِثْلِ أَنْ الْحَاجَةُ لِعَضِّهَا طَلَبُهَا
قَبْلَ وَقْتِهَا يَقُولُ يَتَقَطَّعُهَا وَيُقَسِّدُهَا وَيُقَالُ لَمْ تَعْصِبْنِي عَنْ حَاجَتِي أَيْ تَقَطَّعْتَنِي عَنْهَا وَالْعَصْبُ
فِي الرُّخِّ الْكَسْرُ وَيُقَالُ عَصَبْتُهُ بِالرُّخِّ أَيَا وَهُوَ أَنْ تَشَقَّ لَهُ عَنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ عَصَبَ عَلَيْهِ أَيْ رَجَعَ
عَلَيْهِ وَفُلَانٌ يُعَاضِبُ فُلَانًا أَيْ يُرَادُّهُ وَفَاقَةُ عَصَابٍ مُشَقُّوقَةُ الْأَذْنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَجَلَّ أَعْصَبُ
كَذَلِكَ وَالْعَصْبَاءُ مِنْ آذَانِ الْخَيْلِ الَّتِي يُجَاوِزُ الْقَطْعَ رُبْعَهَا وَشَاءَ عَصْبَاءُ مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ وَالذَّكَرُ
أَعْصَبُ وَفِي الْعَصَاحِ الْعَصْبَاءُ الشَّاةُ الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنَ لِدَاخِلِ وَهُوَ الشَّاسُ وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي

قوله العصب الخ ضبط بضم
العين واللام ويفتحهما
بالاصول كالتهديب والمحكم
والعصاح وصرح به الجحد
اه معجمه

انكسر أحد قرنيها وقد عَضِبَت بالكسر عَضِبًا وأَعْضِبَهَا وِعَضِبَ الْقَرْنُ فَأَنْعَضِبَ قَطْعُهُ
فَانْقَطَعَ وَقِيلَ الْعَضِبُ يَكُونُ فِي أَحَدِ الْقَرْنَيْنِ وَكَشَّ أَعْضِبُ بَيْنَ الْعَضْبِ قَالَ الْأَخْطَلُ
إِنَّ السُّيُوفَ تَعْدُوهَا وَرَوَّاحَهَا * تَرَكْتُ هَوَازَنَ مِثْلَ قَرْنِ الْأَعْضِبِ
وَيُقَالُ عَضِبَ قَرْنُهُ عَضِبًا وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُفْعَلَ بِالْأَعْضِبِ
الْقَرْنُ وَالْأُذُنُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَعْضِبُ الْمَكْسُورُ الْقَرْنُ الدَّاخِلُ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الْعَضِبُ فِي الْأُذُنِ
أَيْضًا فَأَمَّا الْمَعْرُوفُ فِي الْقَرْنِ وَهُوَ قَبِيضٌ كَثُرَ وَالْأَعْضِبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ أَخٌ وَلَا أَحَدٌ
وَقِيلَ الْأَعْضِبُ الَّذِي مَاتَ أَخُوهُ وَقِيلَ الْأَعْضِبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا تَأْخُذُ بِهِ وَالْمَعْدُوبُ الضَّعِيفُ
تَقُولُ مِنْهُ عَضِبَهُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْمَنَاسِكِ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَعْدُوبًا لَا يَسْتَجِيبُكَ عَلَى الرَّاحَةِ
تَخَجَّرَ عَنْهُ رَجُلٌ فِي ذَلِكَ الْحَالَةِ فَانْهَضَ عَنْهُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالْمَعْدُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَخْبُولُ
الرَّجُلُ الَّذِي لَا حَرَّ لَهُ يَقَالُ عَضِبَتْهُ الرِّمَانَةُ تَعْضِبُهُ عَضِبًا إِذَا قَعَدَتْهُ عَنِ الْحَرَكَةِ وَأَزَمَّتْهُ وَقَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَضِبُ السَّلَالُ وَالْعَرَجُ وَالْجَبَلُ وَيُقَالُ لَا يَعْضِبُكَ اللَّهُ وَلَا يَعْضِبُ اللَّهُ فُلَانًا أَيْ لَا يَجْعَلُهُ
اللَّهُ وَالْعَضِبُ أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ مِنَ الْوَأْفَرِ أَخْرَمَ وَالْأَعْضِبُ الْجُزْءُ الَّذِي لِحَقِّهِ الْعَضِبُ فَيَنْقَلِبُ
مَقَاعِلًا إِلَى مَقْعَلٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَطِيبِ

إِنْ نَزَلَ الشَّتَاءُ بِدَارِ قَوْمٍ * تَجَنَّبَ جَارِيَتُهُمُ الشَّتَاءُ

وَالْعَضِبَاءُ اسْمُ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُهَا عَمٌّ وَاسْمُ مِنَ الْعَضْبِ الَّذِي هُوَ الشَّقُّ فِي الْأُذُنِ
أَنَّمَا هُوَ اسْمُهَا سَمِيَتْ بِهِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ لَقَبُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَمْ تَكُنْ مَشْقُوقَةً الْأُذُنُ قَالَ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ أَنَّهُ كَانَتْ مَشْقُوقَةً الْأُذُنُ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ هُوَ مَنْقُولٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ عَضِبَاءَ
وَهِيَ الْقَصِيرَةُ الْيَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْغُلَامِ الْحَادِ الرَّاسِ الْخَفِيفِ الْجِسْمِ عَضِبٌ وَنَدْبٌ وَشَطْبٌ
وَشَهَبٌ وَعَضِبٌ وَعَكْبٌ وَسَكْبٌ الْأَصْحَى يَقَالُ لَوْلَا الْبَقَرَةُ إِذَا طَلَعَ قَرْنُهُ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ حَوْلُ
عَضِبٌ ذَلِكَ قَبْلَ إِبْذَاعِهِ وَقَالَ الطَّائِفِيُّ إِذَا قَبِضَ عَلَى قَرْنِهِ هُوَ عَضِبٌ وَالْأُتَى عَضِبَةٌ تَمِجْدَعُ ثُمَّ
تَبِي ثُمَّ رِبَاعٌ ثُمَّ سَدَسٌ ثُمَّ التَّمَمُ وَالتَّمَمَةُ فَإِذَا اسْتَحْمَمَتْ أَسْنَانُهُ فَهُوَ عَمٌّ (عطب) الْعَطْبُ الْهَلَالُ
يَكُونُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ عَطِبَ بِالْكَسْرِ عَطِبًا وَأَعْطَبَهُ أَهْلُكَ وَالْمَعَاظِبُ الْمَهَالِكُ وَاحِدُهَا مَعْطَبٌ
وَعَطِبَ الْفَرَسُ وَابْتَعِيرَ أَنْتَكْبِرُ أَوْ قَامَ عَلَى سَاحِبِهِ وَأَعْطَبْتُهُ أَنَا إِذَا أَهْلَكْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ
عَطِبَ الْهَدْيُ وَهُوَ هَلَاكُهُ وَقَدْ يُعْبَرُ بِهِ عَنْ آفَةٍ تَعْتَرِيهِ تَنْعَمُ عَنْ السَّيْرِ فَيُخْرَجُ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو عُبَيْدٍ
الْعَطْبُ فِي الرِّزْقِ فَقَالَ فَرَى أَنَّهُ نَبِيٌّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمَزَارَعَةِ إِنَّمَا كُلُّ لِهَذِهِ الشُّرُوطِ

لانها مجهولة لا يدري أناس أم تعطب والعوطب الداهية والعوطب لجة البحر قال الاصمعي هما من العطب وقال ابن الاعرابي العوطب أعمق موضع في البحر وقال في موضع آخر العوطب المطب بين الموجين والعطب والعطب القطن مثل عسر وعشر واحدة عطبة وفي التهذيب العطب لين القطن والصوف وفي حديث طاووس أو عكرمة ليس في العطب زكاة هو القطن قال الشاعر

كانه في ذرى عمائم * موضع من منادف العطب

والعطبة قطعة منه ويقال عطب يعطب عطبا وعطوبا لان وهذا الكيش أعطب من هذا أي ألين وعطب الكرم بدت زعمانه والعطبة خرقة تؤخذ من النار قال الكمي

نار من الحرب لا بالرخ نقبها * قدح الا كف ولم تنقح بها العطب

ويقال أجدر مع عطبة أي قطنة أو خرقة محترقة والتعطب علاج الشراب لتطيب ريحه يقال عطب الشراب تعطبا وأنشد بيت لبيد

إذا أرسلت كف الوليد عصامه * ينج سلافا من رحيق معطب

ورواه غيره من رحيق معطب قال الأزهرى وهو المزروع ولا أدري ما المعطب (عطب)

عطب الطائر يعطب عطبا حرل زكاه بسرعة وحطب على العمل وعطب يعطب عطبا وعطوبا

لزمه وصبر عليه وعطبه عليه مرته وصبره وعطبت يده إذا غلظت على العمل وعطب جلده

إذا يبس وأنه لحسن العطوب على المصيبة إذا نزلت به يعني أنه حسن التصبر جيل العزاء وقال

مبتكر الأعرابي عطب فلان على ماله وهو عايط إذا كان قائما عليه وقد حسن عطاؤه عليه

والمعطب المعود للرعية والقيام على الأبل الملائم لعمله القوي عليه وقيل اللازم لكل صنعة ابن

الاعرابي والعطوب السجين يقال عطب يعطب عطبا إذا سجن وفي النوادر كنت العام عطبا وعاطبا

وعذابا وشظا ومما لا وشذبا وشذبا وهو كله نزوله القلاة وموضع اليس والعتطب والعتطب

والعتطاب والعتطاب الكسر عن العياني والعطوب والعتطاب كله الجراد الضخم وقيل هو ذكر

الجراد الأصغر وفتح الطاء في العنطب لغة والاثني عتطوبة والجمع عتطاب قال الشاعر

عندا كالعنيس في خاقه * رؤس العناتيب كالعنجد

العنيس الذئب والخاقه خريطة من آدم والعنجد الزبيب وقال العياني هو ذكر الجراد الأصغر

قال أبو حنيفة العنطبان ذكر الجراد وعنطبة موضع قال لبيد

هل تعرف الدار بسفح الشريعة * من قتل الشجر فذات العنطبة

قوله العطب ابن الخ أي شخ فسكون بضط الجند والصغاني والتهذيب وأما القطن نفسه فهو العطب بضم أوله وسكون ثانيه وفتح كاضبطوه اهـ مصححه

قوله وحطب على العمل وعطبا الخ العطب بمعنى الصبر على الشيء من باب ضرب ونصر وما قبله من باب ضرب فقط وعنى سمن من باب فرح كما ضبطوه كذلك وصرح به المجد اهـ مصححه

بَرَّتْ عَلَيْهَا الذُّخُوتُ مِنْ أَهْلِهَا * أَنْبَاهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصْبَةٍ
العَصُوفُ الرِّيحُ العاصفة والحَصْبَةُ ذَاتُ الْحَصْبَاءِ (عقب) عَقِبَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَقْبُهُ وَعَاقِبَتُهُ وَعَاقِبُهُ
وَعَقْبَتُهُ وَعَقْبَاهُ وَعَقْبَانُهُ آخِرُهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ الْهَذَلِيُّ

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخَافَةً * فَتِلْكَ الْجَوَازِي عَقْبَاهُ وَنُصُورُهَا

يقول جرير تَسَلَّمَ بِمَا فَعَلْتَ بَابِنَ هُوَيْرٍ وَاجْمَعِ الْعَوَاقِبُ وَالْعُقُبُ وَالْعُقْبَانُ وَالْعُقْبَى كَالْعَاقِبَةِ
وَالْعُقْبُ فِي التَّنْزِيلِ وَلَا يَخَافُ عَقْبَاهَا قَالَ نَعْلِبُ مَعْنَاهُ لَا يَخَافُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَاقِبَةً مَا عَمِلَ
أَنْ يَرْجِعَ عَلَيْهِ فِي الْعَاقِبَةِ كَمَا يَخَافُ نَحْنُ وَالْعُقْبُ وَالْعُقْبُ الْعَاقِبَةُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى هُوَ خَيْرٌ نَوَابًا وَخَيْرٌ عَقْبًا أَيْ عَاقِبَةً وَأَعْقَبَهُ بِطَاعَتِهِ أَيْ جَازَاهُ وَالْعُقْبَى جَزَاءُ الْأَمْرِ
وَقَالُوا الْعُقْبَى لَكَ فِي الْخَيْرِ أَيْ الْعَاقِبَةُ وَجَمْعُ الْعُقْبِ وَالْعُقْبِ أَعْقَابُ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ
الْأَزْهَرِي وَعَقِبَ الْقَدَمَ وَعَقْبَاهُمَا مَوْثِقَتَانِ مِنْهُ وَثَلَاثُ أَعْقَابٍ وَتَجْمَعُ عَلَى أَعْقَابٍ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ أُمَّ سَلِيمٍ لَتَنْظُرَ لَهَا امْرَأَةً فَقَالَ انْظُرِي إِلَى عَقْبِيهِ أَوْ عَرِّقِيهَا قِيلَ لِأَنَّهُ إِذَا
اسْوَدَّ عَقْبَاهَا اسْوَدَّتْ رَجْسُهَا وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ عَقْبِ الشَّيْطَانِ وَفِي رَوَايَةٍ عَقْبَةُ الشَّيْطَانِ
فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ أَنْ يَضَعَ الْيَقِيَّةَ عَلَى عَقْبِيهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُ بَعْضُ النَّاسِ الْأَقْعَاءَ
وَقِيلَ أَنْ يَتْرَكَ عَقْبِيَّهُ غَيْرَ مَغْسُولِينَ فِي الْوُضُوءِ وَجَمْعُهَا أَعْقَابُ وَأَعْقَابُ الْأَشْدَابِ الْأَعْرَابِي

* فُرُقُ الْمَقَادِيمِ قَصَارَا الْأَعْقَابِ * وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ إِنِّي أَحْبَبْتُكَ مَا أَحْبَبْتُ نَفْسِي وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي لَا تَقْرَأُ وَأَنْتَ رَاكِعٌ وَلَا
تُصَلِّي عَاقِصًا شَعْرَكَ وَلَا تَقْعُ عَلَى عَقْبِيكَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا عَقِبُ الشَّيْطَانِ وَلَا تَعْبَثْ بِالْحَصَى وَأَنْتَ
فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَقْعُ عَلَى الْأَمَامِ وَعَقْبُهُ يَعْقِبُهُ عَقْبًا ضَرْبَ عَقْبِهِ وَعُقْبَ عَقْبًا شَكَى عَقْبَهُ وَفِي
الْحَدِيثِ وَبَلَّ لِلْعَقِبِ مِنَ النَّارِ وَبَلَّ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى الْقَدَمَيْنِ غَيْرُ
جَائِزٍ وَأَنَّهُ لَا يَدُ مِنْ غَسْلِ الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُوعِدُ بِالنَّارِ إِلَّا فِي تَرْكِ الْعَبْدِ
مَا فَرَضَ عَلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَانْخَصَّ الْعَقِبُ بِالْعَذَابِ لِأَنَّهُ الْعِضْوُ الَّذِي
لَمْ يُغْسَلْ وَقِيلَ أَرَادَ صَاحِبَ الْعَقِبِ خَذْفُ الْمَاضِي وَانْخَصَّ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَسْتَقْصُونَ غَسْلَ
أَرْجُلِهِمْ فِي الْوُضُوءِ وَعَقِبُ النَّعْلِ مَوْثِقُهُمَا أَيْ وَطْأُهَا عَقِبَ فَلَانِ مَشَا فِي أَثَرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ
إِنْ نَعْلُهُ كَانَتْ مَعْقِبَةً مُخَصَّرَةً ثَلَاثَةَ مِائَةِ مِائَةٍ الْمُعْقِبَةُ الَّتِي لَهَا عَقِبٌ وَوَلَّى عَلَى عَقْبِهِ وَعَقْبِيَّةٌ إِذَا أَخَذَ فِي

وجه ثم أنشئ والتعقيب أن يتصرف من أمر أراد في الحديث لا تردهم على أعقابهم أي إلى حالتهم الأولى من ترك الهجرة وفي الحديث ما زالوا أمر تدب على أعقابهم أي راجعين إلى الكفر كأنهم رجعو إلى ورائهم وجاء معقباً أي في آخر النهار وجئت في عقب الشهر وعقبه وعلى عقبه أي لأيام بقيت منه عشرة أو أقل وجئت في عقب الشهر وعلى عقبه وعقبه وعقبه أي بعد مضيه كله وحكي العياشي جئت في عقب رمضان أي آخره وجئت فلاناً على عقب تمر وعقبه وعقبه وعقبه وعقبه أي بعد مروره وفي حديث عمر أنه سافر في عقب رمضان أي في آخره وقد بقيت منه بقية وقال العياشي أتيتك على عقب ذاك وعقب ذاك وعقب ذاك وعقب ذاك وعقب ذاك وجئت عقب قدومه أي بعده وعقب فلان على فلانة إذا تزوجها بعد زوجها الأول فهو عاقب لها أي آخر أزواجها والمعقب الذي أغير عليه فخر فاعار على الذي كان أغار عليه فاسترد ماله وأنشد ابن الأعرابي في صفة فرس

بملاعيتك بالقناوير * ضيل عقاباً أن شيت أوزرقاً

قال عقاباً يعقب عليه صاحبه أي يغزو مرة بعد أخرى قال وقالوا عقاباً أي جرياً بعد جري وقال الأزهري هو جمع عقب وعقب فلان في الصلاة تعقباً إذا صلى فأقام في موضعه ينتظر صلاة أخرى وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة أي أقام في مصلاً بعد ما يفرغ من الصلاة ويقال صلى القوم وعقب فلان وفي الحديث التعقيب في المساجد انتظار الصلوات بعد الصلوات وحكي العياشي صلينا عقب الظهر وصلينا عقب الفريضة تطوعاً أي بعدها وعقب هذا إذا جاء بعده وقد بقي من الأول شيء وقبل عقبه إذا جاء بعده وعقب هذا إذا ذهب الأول كله ولم يبق منه شيء وكل شيء جاء بعد شيء وخلقه فهو عقبه كما الركية وهبوب الريح وطيران القمل واعدوا الفرس والعقب بالتسكين الجري مجيء بعد الجري الأول تقول لهذا الفرس عقب حسن وفرس ذو عقب وعقب أي لبري بعد جري قال امرؤ القيس

على عقب جياش كان اهترامه * إذا جاش فيه جميعه على مرجل

وفرس يعقب ذو عقب وقد عقب يعقب عقباً وفرس معقب في عدوه يزداد جودة وعقب الشيب يعقب ويعقب عقباً وعقب جاء بعد السواد ويقال عقب في الشيب باخلاق حسنة والعقب والعقب والعاقبة ولداً الرجل وولداً له الباقيون بعده وذهب الاخفش إلى انها مؤنثة

قوله وفرس ذو عقب وعقب أي يسكون القاف وكسرهما كما ضبط كذلك بالمحكم وغيره وفي القاموس العقب الجري بعد الجري والولد وولد الولد كالعقب ككتف قال شارحه أي في المعنيين اه قلت دفع به ما توهم من أن قوله ككتف راجع للنائي والالقال فيهما أو في الكل كعادته فتنبه اه صححه

قوله على عقب جياش الخ كذا أنشده كالتهديب وهو في الديوان كذلك وأنشده في مادي ذبل وهزم كالجوهري على الذبل والمادة في الموضعين محرزة فلا مانع من روايته بهما اه صححه

وقولهم ليست لفلان عاقبة أي ليس له ولد وقول العرب لا عقب له أي لم يبق له ولد ذكر وقوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه أراد عقب إبراهيم عليه السلام يعني لا يزال من ولده من يوحى الله والجمع أعقاب وأعقب الرجل إذا مات وترك عقباً أي ولداً يقال كان له ثلاثة أولاد فأعقب منهم رجلاً أي ترك كأعقب أدرج واحد وقول طفيل الغنوي

كريمة تر الوجه لم تدع هالكاً من القوم هالكاً في غير معقب

يعني أنه إذا هلك من قومها سيد جاسد فهو لم تدب سيداً واحداً لا تطير له أي أن له نظراً من قومه وذهب فلان فأعقبه ابنه إذا خلفه وهو مثل عقبه وعقب مكان أبيه يعقب عقباً وعاقبة وعقب إذا خلف وكذلك عقبه يعقبه عقباً الأول لازم والثاني متعد وكل من خلف بعد شيء فهو عاقبة وعاقب له قال وهو اسم جامع للمصدر كقوله تعالى ليس لوقعتها كذبة وذهب فلان فأعقبه ابنه إذا خلفه وهو مثل عقبه ويقال لولد الرجل عقبه وعقبه وكذلك آخر كل شيء عقبه وكل ما خلف شيئاً فقد عقبه وعقبه وعقبوا من خلفنا وعقبونا أي تركوا بعدما ارتحلنا وأعقب هذا إذا ذهب الأول فلم يبق منه شيء وصار لا أثر مكانه والمعقب نجم يعقب نجماً أي يطلع بعده وأعقبه نتما ونما أورثه إياه قال أبو ذؤيب

أودى بني وأعقبوني حسرة * بعد الرقاد وعبرة ما قطع

ويقال فعلت كذا فاعقبته منه ندامة أي وجدت في عاقبته ندامة ويقال أكل أكلة فاعقبته سقماً أي أورثته ويقال لقيت منه عقبية الضبع كما يقال لقيت منه است الكلب أي لقيت منه الشدة وعاقب بين الشئين إذا جاء بأحدهما مرة وبالأخرى أخرى ويقال فلان عقبية بني فلان أي آخر من بقي منهم ويقال للرجل إذا كان منقطع الكلام لو كان له عقب لتكلم أي لو كان له جواب والعاقب الذي دون السيد وقيل الذي يخلفه وفي الحديث قدم علي النبي صلى الله عليه وسلم نصارى فخرجان السيد والعاقب فالعاقب من يخلف السيد بعده والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الخير والعاقب الآخر وقيل السيد والعاقب هما من رؤسائهم وأصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد وفي الحديث أنا والعاقب أي آخر الرسل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا محيى محمد والله في الكفر والهاشرا أحشر الناس على قدي والعاقب قال أبو عبيد العاقب آخر الأنبياء وفي المحكم آخر الرسل وفلان يستقي على عقب آل فلان أي في إثرهم وقيل على عقبهم أي بعدهم والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان

قبله في الخبر والمعقب المتبع حقه يسرته وذهب فلان وعقب فلان بعدوا عقب والمعقب
الذي يتبع عقب الانسان في حق قال ليديصف حاروا آتاه

حتى تجرفي الراح وهاجه • طلب المعقب حقه المظلوم

وهذا البيت استشهد به الجوهري على قوله عقب في الامر اذا تردد في طلبه مجدا وانشد وقال
رفع المظلوم وهونعت للعقب على المعنى والمعقب خفض في اللفظ ومعناه انفعال ويقال ايضا
المعقب الغريم المماطل عقبني حتى اى مملاني فيكون المظلوم فاعلا والمعقب مفعولا وعقب عليه
كزور جمع وفي التنزيل ولي مدبر اولم يعقب واعقب عن الشيء رجع واعقب الرجل رجع الى خير
وقول الحرث بن برد كنت مرة تشبه وانا اليوم عقبه فسر ابن الاعرابي فقال معناه كنت مرة
اذ انشيت او علفت بانسان لقي مني شرا فسد عقب اليوم ورجعت اى اعقبته منه ضعفا وقالوا
العقبى الى الله اى المرجع والعقب الرجوع قال ذو الرمة

كان صياح الكدر يتظرن عقبا • تراطن اناط عليه طغام

معناه يتظرون صدر البرد بعدنا والمعقب المستظر والمعقب الذي يغزو وغزو بعد غزوة ويسير
سير بعد سير ولا يقيم في اهل بعد القول وعقب بسلامة بعد سلامة وغزاة بعد غزاة وفى
الحديث وان كل غزاة فزت بعقب بعضنا بعضا اى يكون الغزو بينهم ثوبا فاذا خرجت طائفة
ثم عادت لم تكلف ان تعود ثانية حتى تعقبها اخرى غيرها ومنه حديث عمر انه كان يعقب الجيوش
في كل عام وفي الحديث ما كانت صلاة انكروا الا تجدن الا انها كانت عقبا اى تسلي طائفة
بعد طائفة فهم يتعاقبون تعاقب الغزاة ويقال للذي يغزو وغزوا بعد غزو وللذي يتقاضى
الدين فيعود الى غريمه في تقاضيه معقب وانشد بيت لييد • طلب المعقب حقه المظلوم •
والمعقب الذي يكر على الشيء ولا يكرأ حذ على ما احكمه الله وهو قول سلامة بن جندل

• اذالم يصب في اول الغزوة عقبا • اى غزا غزوة اخرى وعقب في النافلة بعد الفريضة كذلك
وفي حديث ابي هريرة كان هو وامراة من خادمه يعقبون الليل ائلا ما اى يتناوبونه في القيام الى
الصلاة وفي حديث انس بن مالك انه سئل عن التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت
وفي التهذيب فقال انهم لا يرجعون الى غير جونه او شر يخافونه قال ابن الاثير التعقيب هو ان
تعمل عملا ثم تعود فيه واراد به ههنا صلاة النافلة بعد التراويح فذكره ان يصلوا في المسجد واحب
ان يكون ذلك في البيوت وحكى الازهرى عن اسحق بن راهويه اذا صلى الامام في شهر رمضان

بالناس ترويحاً أو ترويحاً ثم قام الامام من آخر الليل فأرسل الى قوم فاجتمعوا فصلى بهم بعد ما ناموا فان ذلك جاء اذا اراد به قيام ما أمر أن يصلي من الترويح وأقل ذلك خمس ترويحيات وأهل العراق عليه قال فاما أن يكون امام صلى بهم أول الليل الترويحيات ثم رجع آخر الليل ليصلي بهم جماعة فان ذلك مكروم لما روى عن أنس وسعيد بن جبير من كراهية ما التّعقيب وكان أنس يأمرهم أن يصلوا في بيوتهم وقال شمر التّعقيب أن يعمل عملاً من صلاة أو غيرها ثم يعود فيه من يومه يقال عقب بصلاة بعد صلاة وغزوة بعد غزوة قال وسمعت ابن الاعرابي يقول هو الذي يفعل الشيء ثم يعود اليه ثانية يقال صلى من الليل ثم عقب أي عاد في تلك الصلاة وفي حديث عمر أنه كان يعقب الجيوش في كل عام قال شمر معناه أنه يرد قوماً ويبعث آخرين يعاقبونهم يقال عقب الغازية بأمنالهم وأعقبوا اذا وجههم مكانهم غيرهم والتّعقيب أن يغزو الرجل ثم يثني من سقته قال طفيل يصف الخيل

طوال الهوادي والمتون صليبة * مغاور فيها لا مريم عقب

والمعقب الرجل يخرج من حانة الخمار اذا دخلها من هوا عظم منه قدراً ومنه قوله

وان تنقني في حلقة القوم تلقني * وان تلقني في السواقيت تصطد

أي لا كون متعباً وعقب وأعقب اذا فعل هذا مرة وهذا مرة والتّعقيب في الصلاة الجلوس بعد أن يقضي الدعاء أو مسئلة وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة وتصدق فلان بصدقة ليس فيها تعقيب أي استثناء وأعقبه الطائف اذا كان الجنون يعاوده في أوقات قال امرؤ القيس يصف فرما

ويخضد في الارى حتى كاته * بهرة أو طائف غير معقب

وابل معاقبة ترعى مرة في حوض ومرة في خلّة وأما التي تشرب الماء ثم تعود الى المعطن ثم تعود الى الماء فهي العواقب عن ابن الاعرابي وعقبت الابل من مكان الى مكان تعقب عقبا وأعقت كلاهما تحولت منه اليه ترعى ابن الاعرابي ابل عاقبة تعقب في مرتع بعد الحوض ولا تكون عاقبة الا في سنة جدبة تا كل الشجر ثم الحوض قال ولا تكون عاقبة في العشب والتعاقب الورد مرة بعد مرة والمعقبات اللواتي يقمن عنداً بجاز الابل المعتركت على الحوض فاذا انصرفت ناقة دخلت مكانها أخرى وهي الساطرات العقب والعقب ثوب الواردة ترد قطعة فتشرب فاذا وردت قطعة بعدها فشربت فذلك عقيبها وعقبه الماشية في المرعى أن ترعى الخلّة عقيباً ثم تحول الى الحوض

قوله والمعقب الرجل يخرج الخ ضبط المعقب في التكملة كعظم وضبط يخرج بالبناء للجهول وتبعه المجد وضبط في التهذيب المعقب كحدث والرجل يخرج بالبناء الفاعل وكلا الضبطين وجيهه

فَالْحَصُّ عُقْبَتُهَا وَكَذَلِكَ إِذَا حَوَّلَتْ مِنَ الْحَصِّ إِلَى الْخَلَّةِ فَانْخَلَّتْ عُقْبَتُهَا وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ ذُو الرُّمَّةِ يَقُولُهُ يَصِفُ الظَّلِيمَ

أَلِهَاءَهُ وَتَنُومَ وَعُقْبَتُهُ * مِنْ لَا تَمُحُ الْمَرْوُ وَالْمَرْحَى لَهُ عُقْبٌ

وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْعُقْبُ الْمَرْأَةُ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ كَرَامُ اثْنَى وَتَحُلُّ مُعَاقِبَةً تَحْمِلُ عَامَا وَتُخْلِفُ آخِرَ وَعُقْبَةُ الْقَمَرِ عَوْدَتُهُ بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ عُقْبَةُ الْقَمَرِ ذَلِكَ إِذَا غَابَ ثُمَّ طَلَعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عُقْبَةُ الْقَمَرِ بِالضَّمِّ يُجَمُّ يُقَارَنُ الْقَمَرُ فِي السَّنَةِ مَرَّةً قَالَ

لَا تَطْعَمُ الْمُسْلِكُ وَالْكَافُورُ لَيْتُهُ * وَلَا الذَّرِيرَةُ الْأَعْقَبَةُ الْقَمَرُ

هُوَ بَعْضُ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْحَوْلِ مَرَّةً وَرَوَايَةُ الْحَيَّانِيِّ عُقْبَةُ بِالْكَسْرِ وَهَذَا مَوْضِعُ تَنْظُرِ لَانَ الْقَمَرِ يَقْطَعُ الْفَلَاحُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً وَمَا أَعْلَمُ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ يُقَارَنُ الْقَمَرُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً وَفِي الصَّحَاحِ يُقَالُ مَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الْأَعْقَبَةُ الْقَمَرُ إِذَا كَانَ يَفْعَلُهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً وَالتَّعَاقُبُ وَالْإِعْتِقَابُ التَّدَاوُلُ وَالْعَقِيبُ كُلُّ شَيْءٍ أَعْقَبَ شَيْئًا وَهُمَا يَتَعَاقَبَانِ وَيَعْتَقِبَانِ أَيَّ إِذَا جَاءَ هَذَا ذَهَبَ هَذَا وَهُمَا يَتَعَاقَبَانِ كُلُّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَتَعَاقَبَانِ وَهُمَا عَقِيبَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَقِيبٌ صَاحِبُهُ وَعَقِيبُكَ الَّذِي يُعَاقِبُكَ فِي الْعَمَلِ يَعْمَلُ مَرَّةً وَتَعْمَلُ أَنْتَ مَرَّةً وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ أَنَّهُ أَبْطَلَ النَّفْعَ الْأَنْ تَضْرِبَ فُتَعَاقِبَ أَيَّ أَبْطَلَ نَفْعَ الدَّابَّةِ بِرَجْلَيْهَا وَهُوَ رَفْسُهَا كَانَ لَا يُلْزَمُ صَاحِبُهَا شَيْئًا لِأَنَّهُ تَتَّبِعُ ذَلِكَ رَشْحًا وَعُقْبُ اللَّيْلِ النَّهَارَ جَاءَ بَعْدَهُ وَعَاقِبُهُ أَيَّ جَاءَ بَعْقُهُ فَهُوَ مُعَاقِبٌ وَعَقِيبٌ أَيْضًا وَالتَّعَقِيبُ مِثْلُهُ وَذَهَبَ فَلَانَ وَعُقْبُهُ فَلَانَ بَعْدَ وَاعْتَقِبَهُ أَيَّ خَلَفَهُ وَهُمَا يُعَقِّبَانِهِ وَيَعْتَقِبَانِ عَلَيْهِ وَيَتَعَاقَبَانِ يَتَعَاوَنَانِ عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّعَامَةُ تَعْقِبُ فِي مَرَعَى بَعْدَ مَرَعَى فَرَةً تَأْكُلُ الْأَعْمَرَ التَّنُومَ وَتَعْقِبُ

بَعْدَ ذَلِكَ فِي حِجَارَةِ الْمَرْوِ وَهِيَ عُقْبَتُهُ وَلَا يَغْتَابُ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَرْعِ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ

وَعُقْبَتُهُ * مِنْ لَا تَمُحُ الْمَرْوُ وَالْمَرْحَى لَهُ عُقْبٌ * وَقَدْ كَرِهِي صَدْرُ هَذَا التَّرَجُّمَةِ وَاعْتَقِبَ بِخَسِيرٍ وَتَعَقَّبَ أَيَّ بِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً وَأَعْقَبَهُ اللَّهُ بِأَحْسَنِهِ خَيْرًا وَالْأَسْمُ مِنَ الْعُقْبِيِّ وَهُوَ شِبْهُ الْعَوَضِ وَاسْتَعَقَّبَ مِنْهُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا اعْتَاظَهُ فَأَعْقَبَهُ خَيْرًا أَيْ عَوَّضَهُ وَأَبْدَلَهُ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ

وَمَنْ أَطَاعَ فَأَعْقَبَهُ بِطَاعَتِهِ * كَمَا أَطَاعَكَ وَادَّلَكَ عَلَى الرَّشْدِ

وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ إِعْقَابًا إِذَا رَجَعَ مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ وَاسْتَعَقَّبَ الرَّجُلُ وَتَعَقَّبَتْهُ إِذَا طَلَبَتْ عَوْرَتَهُ وَعَوَّرَتْهُ وَتَقُولُ أَخَذْتُ مِنْ أَسِيرِي عُقْبَةً إِذَا أَخَذْتُ مِنْهُ بَدَلًا وَفِي الْحَدِيثِ سَأَعْطِيكَ مِنْهَا عُقْبِي أَيَّ بَدَلًا عَنْ الْإِبْقَاءِ وَالْإِطْلَاقِ وَفِي حَدِيثِ الضِّيَافَةِ قَالُوا لَمْ يَقْرُوهْ قُلُهُ أَنْ يُعْقِبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهِ أَيَّ بِأَخْذِهِمْ

عَوْضًا عَمَّا حَرَمُوهُ مِنَ الْقَرَى وَهَذَا فِي الْمُسْطَرِّ الَّذِي لَا يَجِدُ طَعَامًا وَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَاقَ
يَقَالُ عَقَبَهُمْ وَعَقِبَهُمْ مُشَدَّنًا وَخَفَقُوا أَعْقَبَهُمْ إِذَا أَخَذَ مِنْهُمْ عَقْبِي وَعُقْبَةُ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمْ بِدَلَا
عَمَاقَاتِهِ وَتَعَقَّبَ مِنْ أَمْرِهِمْ وَقَوْلُ فَعَلْتُ كَذَا فَاغْتَقَبْتُ مِنْهُ نَدَامَةً أَوْ وَجَدْتُ فِي عَاقِبَتِهِ
نَدَامَةً وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ كَانَ عَقِيْبَهُ وَأَعْقَبَ الْأَمْرُ إِعْقَابًا وَعُقْبَانًا وَعَقْبِي حَسَنَةٌ أَوْ سَيِّئَةٌ
وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَجَدَّ عَقْبِي مِنْ جُرْعَةِ عَيْطٍ مَكْطُومَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ أَجَدَّ عُقْبَانًا أَيْ عَاقِبَةً
وَأَعْقَبَ عِزَّهُ ذُلًّا أَبَدَلْ قَالَ

كَمْ مِنْ عَزِيزٍ أَعْقَبَ الذُّلَّ عِزَّهُ * فَأَصْبَحَ مَرْحُومًا وَقَدْ كَانَ يُحَسِّدُ

وَيَقَالُ تَعَقَّبْتُ الْخَبَرَ إِذَا سَأَلْتَ غَيْرَ مَنْ كُنْتَ سَأَلْتَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَيَقَالُ أَيْ فُلَانٌ أَيْ خَيْرًا فَعَقَّبَ بِخَيْرٍ
مِنْهُ وَأَنْشَدَ * فَعَقَّبْتُ بِذُنُوبٍ غَيْرَ مَرٍّ * وَيَقَالُ رَأَيْتُ عَاقِبَةً مِنْ طَيْرٍ إِذَا رَأَيْتُ طَيْرًا يَتَعَقَّبُ بَعْضُهَا
بَعْضًا تَقَعُّ هَذِهِ فَتَطِيرُ ثُمَّ تَقَعُّ هَذِهِ مَوْقِعَ الْأَوَّلِ وَأَعْقَبَ طَيُّ الْبُتْرِ حِجَارَةً مِنْ وَرَائِهَا نَضْدُهَا وَكُلُّ
طَرِيقٍ بَعْضُهُ خَلْفَ بَعْضٍ أَعْقَابٌ كَأَنَّهُمْ مَضَوْا عَقْبًا عَلَى عَقْبٍ قَالَ الشَّمَاخُ فِي وَصْفِ طَرَائِقِ
الشَّحْمِ عَلَى ظَهْرِ النَّاقَةِ

إِذَا دَعَتْ غَوْتَهَا ضَرَّتْهُمُ أَقْرَعَتْ * أَعْقَابُنِي عَلَى الْإِتْبَاحِ مَنضُودِ

وَالْأَعْقَابُ الْخَرْفُ الَّذِي يَدْخُلُ بَيْنَ الْأَجْرِ فِي طَيِّ الْبُتْرِ لِكَيْ يَشْتَدَّ قَالَ كُرَاعٌ لَا وَاحِدَهُ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْعُقَابُ الْخَرْفُ بَيْنَ السَّاقَاتِ وَأَنْشَدَنِي وَصَفَ بُتْرٌ * ذَاتَ عُقَابٍ هَرَشٍ وَذَاتَ حَمٍّ *
وَيُرْوَى وَذَاتَ حَمٍّ أَرَادَ وَذَاتَ حَمٍّ ثُمَّ اعْتَقَدَ الْقَائِمُ حَكَّةَ الْهَمْزَةِ عَلَى مَا قَبْلَهَا فَقَالَ وَذَاتَ حَمٍّ
وَأَعْقَابُ الطَّيِّ دَوَائِرُهُ إِلَى مَوْثَرِهِ وَقَدْ عَقَّبْنَا الرِّكْبَةَ أَيْ طَوَيْنَاهَا بِحَجَرٍ مِنْ وَرَاءِ سَجَرٍ وَالْعُقَابُ
حَجَرٌ يَسْتَنْشِلُ عَلَى الطَّيِّ فِي الْبُتْرِ أَيْ يَفْضُلُ وَعَقَبْتُ الرَّجُلَ أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ مِثْلَ مَا أَخَذَ مِنِّي وَأَنَا
أَعْقَبُ بَضْمُ الْقَافِ وَيَقَالُ أَعْقَبَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ وَعَقَبَ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ بَغَاءَ بَشَرٍ وَخَلَقَهُ وَعَقَبَ فِي
أَثَرِ الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ يَعْقَبُ عَقْبًا تَنَاوَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَالْعُقْبَةُ قَدْرُ فَرْحَيْنِ وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا
قَدْرُ مَا تَسِيرُ بِهِ الْجَمْعُ عَقَبٌ قَالَ * خَوْذَانَا كَالْتَسِيرِ الْعُقْبَا * أَيْ أَنَّهُ لَا تَسِيرُ مَعَ الرِّجَالِ لِأَنَّهُمَا
لَا تَحْتَمِلُ ذَلِكَ لَنَعْمَتِهَا وَتَرْفُهَا كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

فَلَمْ تَسْتَطِعْ مَعَهَا وَاتَّأَسَّرَ السُّرَى * وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبُرَيْنِ خَوَاضِعُ

وَالْعُقْبَةُ الدُّوْلَةُ وَالْعُقْبَةُ النَّوْبَةُ تَقُولُ مَتَّ عَقْبُكَ وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا الْإِبِلُ يَرْعَاهَا الرَّجُلُ وَيَسْقِيهَا
عُقْبَتَهُ أَيْ دَوْلَتَهُ كَانَ الْإِبِلُ مَحِيَّتَ بِاسْمِ الدُّوْلَةِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله وعقبنا مضط في التهذيب
بضم العين وكذا في نسختين
صحيتين من النهاية ويؤيده
تصريح صاحب المختار بضم
العين وسكون القاف
وضمها اتباعا فانظر من أين
للشارح التصريح بالكسر
ولم نجد له سلفا وكثيرا
ما يصرح بضبط تبعاً لشكل
القلم في نسخ كثيرة التعريف
كما اتضح لنا بالأمثلة قراء
وبالجملة فشرحه غير محذور
اه معجمه

قوله أعقابني أنشد في
ف ر ع أطنابني والمادة
هنا محذرة اه معجمه

وقوله لا معقب لحكمه أي لا راد لقضائه وقوله تعالى ولي مذبذب أولم يعقب أي لم يعطف ولم ينتظر
وقيل لم يمكث وهو من كلام العرب وقال قتادة لم يلتفت وقال مجاهد لم يرجع قال شمر وكل
راجع معقب وقال الطرماح * واننوي التاليات عقبا * أي رجع واعتقب الرجل خيرا أو
شرا بما صنع كافا به والعقاب والمعاقبة أن تجزي الرجل بما فعل سوا أو الاسم العقوبة وعاقبه
بذنبه معاقبة وعقبا أخذ به وتعقب الرجل إذا أخذته بذنب كان منه وتعقب عن الخبر إذا
شككت فيه وعدت للسؤال عنه قال طفيل

تأويهم مع الليل منصب * وجاء من الأخبار مالا كذب
تباين حتى لم تكن لي رية * ولم يك عما خبر وامتعب

وتعقب فلان رأيه إذا وجد عاقبته إلى خير وقوله تعالى وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار
فعاقبتكم هكذا قرأها مسروق بن الأجدع وفسرها فغتمت وقرأها جند فغتمت بالتشديد قال
الفراموهي عني عاقبت قال وهي كفولك تصعرو وتصاعرو وتضعف وتضاعف في ماضي فعالت
وفاعلت وقرئ فعقت خفيفة وقال أبو اسحق النحوي من قرأ فعاقبت فعناه أصبتم وهم في القتال
بالعقوبة حتى غتمت ومن قرأ فعقت فعناه فغتمت وعقت أجودها في اللغة وعقت جدي أيضا أي
صارت لكم عقي الآن التشديد أبلغ وقال طرفة * فعقت بذنوب غيري * قال والمعنى أن من
مضت امرأته منكم إلى من لا عهد بينكم وبينه أو إلى من بينكم وبينه عهد فشكت في إعطاء المهر
فغلبت عليه فالذي ذهبت امرأته يعطى من الغنية المهر من غير أن ينقص من حقه في الغنائم شيئا
يعطى حقه كلابه مخرج مهو والنساء والعقب والمعاقب المذكور بالنار وفي التذييل العزيز
وان عاقبت فعاقبوكم مثل ما عوقبتهم وأنشد ابن الأعرابي

وتحن قتلنا بالخارق فارسا * برأء العطاس لا يعوت المعاقب

أي لا يعوت ذلك المعاقب به مدموته وقوله برأء العطاس أي جملنا اندراك النار قد رما بين
التشيت والعطاس وعن الأصمعي العقب العقب وأنشد * لئن لأهل الحق ذو عقب ذكر *
ويقال انه لعالم بعقبي الكلام وعقبي الكلام هو عامض الكلام الذي لا يعرفه الناس وهو مثل
النوادر وأعقبه على ما صنع جازاه وأعقبه بطاعته أي جازاه والعقب برأء الامر وعقب كل
شيء وعقباه وعقباه وعقبت ما عتته والعقب المريح وعقب الرجل يعقب عقباً طلب مالا وغيره

ابن الاعرابي المعقب الحمار وأنشد * كعقب الرّبط اذ تشرّت هدايه * قال وسمي الحمار معقبا
لانه يعقب الملائكة يكون خلقا منها والمعقب القرط والمعقب السائق الحاذق بالسوق والمعقب
بعير العقب والمعقب الذي يرشح للخلافة بعد الامام والمعقب النجم الذي يطلع فيركب بطاوعه
الزميل المعاقب ومنه قول الرازي

كانها بين السجوف معقب * أو شادن ذو بهجة مريب

أبو عبيدة المعقب نجم يتعاقب به الزميلان في السفر اذا غاب نجم وطلع آخر فكسب الذي كان
يمشي وعقبه القدر ما الترق بأسفلها من تأبل وغيره والعقبه مرقعة ترد في القدر المستعار بضم
العين وأعقب الرجل رد اليه ذلك قال الكمي

وحاربت النكد الحلال ولم يكن * لعقبه قدر المستعيرين معقب

وكان الفراء يجيزها بالكسر بمعنى البقية ومن قال عقبه بالضم جعله من الاعتقاب وقد جعلها
الاصمعي والبصريون بضم العين وقرارة القدر عقبته والمعقبات الحفظة من قوله عز وجل له
مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ الْمُعَقَّبَاتُ ملائكة الليل والنهار لانهم يتعاقبون وانما
اتت لكثرة ذلك منها نحو نسيابة وعلامة وهو ذكر وقرأ بعض الاعراب له معاقب قال الفراء
المُعَقَّبَاتُ الملائكة ملائكة الليل تُعَقِّبُ ملائكة النهار وملائكة النهار تُعَقِّبُ ملائكة الليل
قال الازهرى جعل الفراء عقب بمعنى عاقب كما يقال عاقد وعقد وضاعف وضعف فكان ملائكة
النهار تحفظ العباد فاذا جاء الليل جاءهم ملائكة الليل وصعد ملائكة النهار فاذا أقبل النهار عاد
من صعد وصعد ملائكة الليل كأنهم جعلوا يحفظهم عقبا أي نوبا وكل من عمل عملا ثم عاد اليه
فقد عقب وملائكة معقبه ومعقبات جمع الجمع وقول النبي صلى الله عليه وسلم معقبات لا تخيب
فأنهن وهن أن يسبح في دبر صلاته ثلاثا وثلاثين تسبيحة ويحمده ثلاثا وثلاثين تحميدة ويكبره
أربعاً وثلاثين تكبيرة سميت معقبات لانها عادت من بعد مرة أو لانها تقال عقب الصلاة
وقال شمر أراد بقوله معقبات تسبيحات تخلف بعقاب الناس قال والمعقب من كل شيء ما خلف
بعقب ما قبله وأنشد ابن الاعرابي للفرزدق

ولست بشيخ قد توّجعتا * ولكن قتي من صالح القوم عقبا

يقول عمر بعد موتي والعقب واحدة عقبات الجبال والعقب طريق في الجبل وعمر والجمع عقب
وعقاب والعقب الجبل الطويل يفرخ الطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب شديد وان كانت

قوله والمعقب النجم الخ ضبط
في المحكم كسبر وضبط في
القاموس كالصاح بالشكل
كحسن اسم فاعل اه معصمه

قوله وحاربت النكد الخ
أنشده أيضا في مادة ح رد
ووقع في ضبطه هناك تعريف
فليصلح كما هنا اه معصمه
قوله لمعقبات الخ قال في
المحكم أي للانسان معقبات
أي ملائكة يعتقبون يأتي
بعضهم بعقب بعض يحفظونه
من أمر الله أي مما أمرهم
الله به كما تقول يحفظونه
عن أمر الله وبأمر الله
لأنهم يقدرون أن يدفعوا
عنه أمر الله اه معصمه

خُرِمت بعد أن تَسْدُو وتُطْوِل في السماء في مَعْدُوهِ وَطَوَّل من النَقَب وأَصْعَبُ مَرَّتَيَّ وقد يكون
 طَوْلُهُما واحدا سَدَّ النَّقَبِ فَيَسِي من اسْتِنْقَاهُ وَسَدَّ الْعَقْبَةَ مُشْتَو كَهَيْئَةِ الْجِدَارِ قال الأزهري
 وجمع العَقْبَةِ عَقَابٌ وَعَقَبَاتٌ ويقال من أين كُنتَ عَقِبُكَ أي من أين أَقْبَلْتَ والعُقَابُ طائر من
 العِتَاقِ مَوْتَةٌ وقيل العُقَابُ يقع على الذكر والآن يقولوا هذا عَقَابٌ ذَكَرٌ والجمع أَعْقَابٌ
 وَأَعْقِبَةٌ عن كُرَاعٍ وَعُقْبَانٌ وَعَقَابِينُ جمع الجمع قال * عَقَابِينُ يَوْمَ الدَّجَنِ تَعْلُو وَتَسْقُلُ *
 وقيل جمع العُقَابِ أَعْقَابٌ لَأَنَّهُم مَوْتَنَةٌ وَأَقْعُلُ شَاءَ يَخْتَصِمُ بِهِ جَمْعُ الْأَمَاتِ مِثْلُ عِتَاقٍ وَأَعْسَقُ
 وَذِرَاعٍ وَأَذْرُعُ وَعُقَابٌ عَقْبَانَةٌ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدٍ فِي الرَّبَاعِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عِتَاقُ الطَّيْرِ الْعُقْبَانُ
 وَسِبَاعُ الطَّيْرِ الَّتِي تَصِيدُ وَالَّذِي لَمْ يَصِدْ أَلْمَشَاشُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْعُقْبَانِ عَقْبَانٌ تُسَمَّى عَقْبَانُ
 الْجُرْدَانِ لَيْسَتْ بِسُودٍ وَلَكِنَّهَا كُفَّيٌّ وَلَا يُنْتَقَعُ بِرِيثِهَا إِلَّا أَنْ يَرْتَأَسَ بِهِ الصَّبِيانُ الْجَمِيعُ وَالْعُقَابُ
 الرَّايَةُ وَالْعُقَابُ الْحَرْبُ عن كُرَاعٍ وَالْعُقَابُ عِلْمٌ صَحْمٌ وفي الحديث أنه كان اسمَ رَأْيِهِ عَلَيْهِ
 السَّلَامِ الْعُقَابُ وَهِيَ الْعِلْمُ الضَّخْمُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي النَّاقَةَ السُّودَاءَ عُقَابًا عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْعُقَابُ الَّذِي
 يُعْقَدُ لَوْلَا تَشْبِيهِ بِالْعُقَابِ الطَّائِرِ وَهِيَ مَوْتَةٌ أَيْضًا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

وَالرَّاحُ رَاحُ الشَّامِ جَاءَتْ سَيْبَةً * لَهَا غَايَةٌ تَمُدُّ الْكِرَامَ عُقَابُهَا

عُقَابُهَا غَايَتُهَا وَحَسَنَ تَكَرُّرَهُ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ وَجَعَلَهَا عَقْبَانُ وَالْعُقَابُ فَرَسٌ مُرْدَاسٌ بِنِ
 جَعُونَةٍ وَالْعُقَابُ صَخْرَةٌ نَاتِسَةٌ نَاشِرَةٌ فِي الْبَرِّ تَخْرُجُ الدَّلَافُورُ بِمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلِ الطَّيِّ وَذَلِكَ أَنْ تَزُولَ
 الصَّخْرَةُ عَنْ مَوْضِعِهَا وَرَبَّمَا قَامَ عَلَيْهَا الْمُسْتَقِيُّ أَتَى وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَدْ عَقِبَتْهَا تَعْقِيبًا سَوَاهَا
 وَالرَّجُلُ الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْبَرِّ فَيَرْفَعُهَا يَقَالُ لَهُ الْمُعَقَّبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبِيلَةُ صَخْرَةٌ عَلَى رَأْسِ
 الْبَرِّ وَالْعُقَابَانِ مِنْ جَبَّتِيهَا يَعْصِدَانِهَا وَقِيلَ الْعُقَابُ صَخْرَةٌ نَاتِسَةٌ فِي عَرْضِ جَبَلٍ شَبِيهِ
 مَرْقَاةٍ وَقِيلَ الْعُقَابُ مَرَّقِيٌّ فِي عَرْضِ الْجَبَلِ وَالْعُقَابَانِ خَشَبَتَانِ يَشِجُّ الرَّجُلُ بَيْنَهُمَا الْجِلْدَ
 وَالْعُقَابُ خَيْطٌ صَغِيرٌ يَدْخُلُ فِي ثَوْبِي حَلَقَةِ الْقُرْطِ يُشَدُّ بِهِ وَعَقَبَ الْقُرْطُ شَدَّ بِعَقَبٍ خَشِيَةً
 أَنْ يَزِيغَ قَالَ سَيَّارُ الْأَبَانِيِّ

كَانَ خَوْقُ قُرْطِهَا الْمُعْقُوبِ * عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْشُوبِ

يَجْعَلُ قُرْطَهَا كَلَّةً عَلَى دَبَاةٍ تَقْصِرُ عَنْ الدَّيَاةِ فَوْصَهَا بِالْوَدْعِ وَالْخَوْقُ الْخَلْقَةُ وَالْيَعْشُوبُ يَذْكُرُ
 الْحَمْلَ وَالْأَبْقَا أَحَدُ الْبَنَاتِ عَنِ الْجُرَادِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُقَابُ الْخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ طَرَفِي حَلَقَةِ
 الْقُرْطِ وَالْمُعَقَّبُ الْقُرْطُ عَنْ تَعْلِبِ الْيَعْشُوبِ الْأَسْكُرِ مِنَ الْجَبَلِ وَالْقَطَا وَهُوَ مَسْرُوفٌ لِأَنَّهُ

عربي لم يغير وان كان مزيدا في أوله فليس على وزن الفعل قال الشاعر
 * عال يقصردونه يعقوب * والجمع يعاقيب قال ابن بري هذا البيت ذكره الجوهري
 على أنه شاهد على يعقوب إذ كرايحل والتاخر في يعقوب هذا أنه ذكر العقاب مثل البرخوم
 ذكر الرخم واليعبور ذكر الحباري لأن الحبل لا يعرف لها مثل هذا المثل في الطيران ويشهد بصحة
 هذا القول قول الفرزدق

بوماتر كن لإبراهيم عاقبة * من النور عليه والعاقيب
 فذكر اجتماع الطير على هذا القليل من النور والعاقيب ومعالم أن الحبل لا يأكل القليل وقال
 اللحياني يعقوب ذكر القبيح قال ابن سيده فلا أدري ما عني بالقبيح الحبل أم القطا أم الكروان
 والأعرف أن القبيح الحبل وقيل العاقيب من الخيل سميت بذلك تشبيها لعاقيب الحبل لسرعتها
 قال سلامة بن جندل

ولى حنيئا وهذا الشيب يتبعه * لو كان يدركه ركض العاقيب
 قيل يعني العاقيب من الخيل وقيل ذكر الحبل والاعتقاب الحبس والمنع والتناوب
 واعتقب الشيء حبسه عنده واعتقب البائع السلعة أي حبسها عن المشتري حتى يقبض الثمن
 ومنه قول إبراهيم النخعي المعتقب ضامن لما اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع يريد أن البائع إذا
 باع شيئا ثم منعه المشتري حتى يتلف عند البائع فقد ضمن وعبارة الأزهري حتى تلف عند البائع
 هلك من ماله ونمائه منه وعن ابن شميل يقال باعني فلان سلعة وعليه تعقبه أن كانت فيها وقد
 أدركتني في تلك السلعة تعقبه ويقال ما عقب فيها فعليك في مالك أي ما أدركني فيها من درك
 فعليك ضمانه وقوله عليه السلام لي الواجد يحل عقوبته وعرضه عقوبته حبسه وعرضه
 شكايته حكاه ابن الأعرابي وفسره بما ذكرناه واعتقب الرجل حبسته وعقبه السر والجمال
 والكرم وعقبته وعقبه كاه أثره وهيته وقال اللحياني أي سيماه وعلامته قال والكسر أجود
 ويقال علي فلان عقبه السر والجمال بالكسر إذا كان عليه أثر ذلك والعقبه الوثني كالعقبة
 وزعم يعقوب أن الباعيل من الميم وقال اللحياني العقبة ضرب من ثياب الهودج موسى ويقال
 عقبة وعقمة بالفتح والعقب العصب الذي يعمل منه الأوتار والواحدة عقبة وفي الحديث أنه مضغ
 عقبا وهو صائم قال ابن الأثير هو بفتح القاف العصب والعقب من كل شيء عصب المتين والساقين
 والوطيقتين يحتلط باللحم يمشق منه مشقا ويذهب ريق من اللحم ويسوى منه ألتر واحدته عقبة

قوله يتبعه كذا في المحكم
 والذي في التهذيب والتكملة
 يطلبه ويجوز في ركض الرفع
 والنصب اه معجمه

وقد يكون في جنبي البعير والعصب العليا الغليظ ولا خريفه والفرق بين العقب والعصب أن
العصب يضرب إلى الصقرة والعقب يضرب إلى البياض وهو أصليها وأمتها وأما العقب مؤخر
القدم فهو من العصب لا من العقب وقال أبو حنيفة قال أبو زياد العقب عقب المتين من الشاة
والبعير والناقة والبقرة وعقب الشيء يعقبه ويعقبه عقبا وعقبه شد بعقب وعقب الخوق
وهو حلقه القوط يعقبه عقبا خاف أن يزيغ فشده بعقب وقد تقدم أنه من العقاب وعقب السهم
والقذح والقوس عقبا إذا لوى شيئا من العقب عليه قال دريد بن الصمة

وأسم من قذاح النبع فرع * به علمان من عقب وضرب

قال ابن بري صواب هذا البيت وأصغر من قذاح النبع لأن سهام الميسر توصف بالصقرة كقول
طرفة وأصغر مضبوح تطرت حواره * على النار واستودعته كف نجم

وعقب قدح يعقبه عقبا انكسر فشده بعقب وكذلك كل ما انكسر فشده بعقب وعقب فلان
يعقب عقبا إذا طلب ما لا أوشى غيره وعقب التبت يعقب عقبا دق عوده وأصغر ورقه عن ابن
الاعرابي وعقب العرق إذا اضفرت ثمرته وحان نيسه وكل شيء كان بعد شيء فقد عقبه وقال

عقب الرذاذ خلا فكم فكأنما * بسط الشواطئ بينهن حصيرا

والعقب مخفف الياء موضع وعقب موضع أيضا وأنشأ أبو حنيفة

حوزها من عقب إلى ضبع * في ذئبان وييمس متففع

ومعقب موضع قال

رعت بعقب فالبلى نبأ * أطار نسيها عنها فطارا

والعقب طائر لا يستعمل إلا مصغرا وكفر تعقاب وكفر عاقب موضعان ورجل عقبان غليظ عن
كراع قال والجمع عقبان قال ولست من هذا الحرف على ثقة ويعقوب اسم إسرائيل أبي يوسف
عليهما السلام لا يعرف في المعرفة للجمعة والتعريف لأنه غير عن جهته فوقع في كلام العرب عسبن
معروف المذهب وسمى يعقوب بهذا الاسم لأنه ولد مع عيصوفى بطن واحد ولد عيصوفى
ويعقوب متعلق بعقبه نحر جامع عيصو أبو الروم قال الله تعالى في قصة إبراهيم وإسماعيل عليهما
السلام فبشرناهما بالحق ومن وراء الحق يعقوب قري يعقوب بالرفع وقري يعقوب بفتح
الباقي رفع فالعنى ومن وراء الحق يعقوب بمشربه ومن فتح يعقوب فان أبازيدوا لا خفش زعما

انه منصوب وهو في موضع الخفض عطفا على قوله باسحق والمعنى بشرناها باسحاق ومن وراء اسحق يعقوب قال الازهرى وهذا غير جائز عند حذاق النحويين من البصريين والكوفيين وأما أبو العباس أحمد بن يحيى فإنه قال نُصِبَ يعقوبُ باضمار فعل آخر كأنه قال فبشرناها باسحق ووهبنا لها من وراء اسحق يعقوب ويعقوب عنده في موضع النصب لافي موضع الخفض بالفعل المضمر وقال الزجاج عطف يعقوب على المعنى الذى فى قوله فبشرناها كأنه قال ووهبنا لها اسحق ومن وراء اسحق يعقوب أى ووهبنا لها أيضا قال الازهرى وهكنا قال ابن التيسارى وقول القراء قريب منه وقول الاخفش وأبى زيد عندهم خطأ وينشئ العقاب موضع بين مكة والمدينة وتجد العقاب موضع يمشق قال الاخطل

ويامن عن نجد العقاب ويامرت * بناليس عن عذرا عذارى السحب

(عقرب) العقرب واحد العقارب من الهوام يكون للذكر والأنثى بلفظ واحد والغالب عليه التانيث وقد يقال للأنثى عقربة وعقربا بمد ودغير مصروف والعقربان والعقربان الذكرونها قال ابن جنى لك فيه أمران ان شئت قلت انه لا اعتداد بالالف والنون فيه فيبقى حيثئذ كأنه عقرب بمنزلة قسقب وقسحب وطرطب وان شئت ذهبت مذهباً أصح من هذا وذلك أنه قد برت الألف والنون من حيث ذكرنا في كثير من كلامهم مجرى ما ليس موجودا على ما بينا وإذا كان كذلك كانت الباء لذلك كأنها حرف اعراب وحرف الاعراب قد يلحقه التثنية في الوقف نحو هذا خالده وهو يجعل ثم انه قد يطلق ويقر تثنيه عليه نحو الاضخماء عيّل فكان عقربا لذلك عقرب ثم لحقها التثنية لتصور معنى الوقف عليها عند اعتقاد حذف الألف والنون من بعدها فصارت كأنها عقرب ثم لحقت الألف والنون فبقى على تثنيه كما بقى الاضخماء عند انطلاقه على تثنيه اذا جرى الوصل مجرى الوقف فقل عقربان قال الازهرى ذكر العقارب عقربان مخفف الباء وأرض معقربة بكسر الراء ذات عقارب وكذلك مثلية ذات تعالب وكذلك مضفدة ومططبة ومكان معقرب بكسر الراء ذوعقارب وبعضهم يقول أرض معقرة كأنه راء العقرب الى ثلاثة أحرف ثم نى عليه وعيش ذوعقارب اذا لم يكن سهلا وقيل فيه شروء وشونة قال الأحمم حتى اذا فقد الصبو * ح يقول عيش ذوعقارب

والعقارب المثنى على التشبيه قال النابغة

على لعمرو نعمة بعد نعمة * لو اذ لم يست بذات عقارب

أَيَّ حَنِينَةٍ غَيْرِ غَمُونَةٍ وَالْعَقْرَبَانُ دَوِيَّةٌ تَدْخُلُ الْأُذُنَ وَهِيَ هَذِهِ الطَّوِيلَةُ الصَّغِيرَةُ الْقَوَامُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ دَخَالُ الْأُذُنِ وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلٌ طَوَالٌ وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعَقَارِبِ
قَالَ يَاسُ بْنُ الْأَرْتِ

كَانَ مَرَعَى أُمَّكُمْ أَذْغَدَتْ * عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عَقْرَبَانُ

وَمَرَعَى اسْمُ أُمَّهُمْ وَيُرْوَى أَذْبَتْ رَوَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ لَيْسَ الْعَقْرَبَانُ ذَكَرَ الْعَقَارِبِ
أَغَا هُوَ دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلٌ طَوَالٌ وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعَقَارِبِ وَيَكُومُهَا يَنْسَكِبُهَا وَالْعَقَارِبُ النَّحَّامُ
وَذَبَّتْ عَقَارِبُهُ مِنْهُ عَلَى الْمَثَلِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتَرِضُ أَغْرَاضَ النَّاسِ أَنَّهُ لَتَدَبَّ عَقَارِبُهُ قَالَ
ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِي

تَسْرِي عَقَارِبُهُ إِلَى * وَلَا تَدَبُّهُ عَقَارِبُ

أَرَادَ لَا تَدَبُّ لَهُ مَتْنِي عَقَارِبِي وَصَدَغَ مَعْقَرِبُ بَفَتْحِ الرَّاءِ أَيَّ مَعْطُوفٍ وَشَيْءٌ مَعْقَرِبٌ مَعْجُوجٌ
وَعَقَارِبُ الشَّتَاءِ مُدَائِدُهُ وَأَقْرَبُهُ ابْنُ بَرِيٍّ فِي أَمَالِيهِ فَقَالَ عَقْرِبُ الشَّتَاءِ صَوْتُهُ وَشِدَّةُ بَرْدِهِ
وَالْعَقْرِبُ رِيحٌ مِنْ رُوحِ السَّمَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَهُ مِنَ الْمَنَازِلِ الشَّوْلَةُ وَالْقَلْبُ وَالرُّبَايُ وَفِيهِ
يَقُولُ سَابِجُ الْعَرَبِ إِذَا طَلَعَتِ الْعَقْرِبُ حَسَّ الْمَذْئِبُ وَقُرَّ الْأَشِيبُ وَمَاتَ الْجُنْدُ هَكَذَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْتِيبِ الْمَنَازِلِ وَهَذَا عَجِيبٌ وَالْعَقْرِبُ سَيْرٌ مَضْفُوفٌ فِي طَرَفِهِ إِنْزِيمٌ يُشَدُّ بِهِ قَفَرُ
الدَّابَّةِ فِي السَّرِجِ وَالْعَقْرِبَةُ حَمْدٌ نَحْوُ الْكَلْبِ تَعْلَقُ بِالسَّرِجِ وَالرَّحْلُ وَعَقْرِبُ النُّعْلِ سَيْرٌ مِنْ
سُيُورِهِ وَعَقْرِبَةُ النَّعْلِ عَقْدُ الشَّرَاكِ وَالْمَعْقَرِبُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْجَمْعُ وَجَارٌ مَعْقَرِبُ الْخَلْقِ
مَنْزِلٌ يَجْتَمِعُ شَدِيدٌ قَالَ الْحَجَّاجُ * عَرْدَ التَّرَاقِي حَشُورًا مَعْقَرِبًا * وَالْعَقْرِبَةُ الْأَمَةُ الْعَاقِلَةُ
الْمُتَدَوِّمُ وَعَقْرِبًا مَوْضِعٌ وَعَقْرِبٌ مِنْ أَبِي عَقْرِبٍ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ تِجَّارِ الْمَدِينَةِ قَمَشَمُورٌ بِالْمَطْلِ يُقَالُ فِي
الْمَثَلِ هُوَ أَطْلُ مِنْ عَقْرِبٍ وَأَنْجَرُ مِنْ عَقْرِبٍ حَكِي ذَلِكَ لِأَنَّ زَيْدَ بْنَ بَكَّارٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ عَامِلُ الْفَضْلِ بْنِ
عِيَّاسِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَكَانَ الْفَضْلُ أَشَدَّ النَّاسِ اقْتِصَادًا وَذَكَرَ أَنَّهُ لَزِمَ يَدَ عَقْرِبٍ زَمَانًا فَلَمْ يُعْطِهِ
شَيْئًا فَقَالَ فِيهِ

قَسِدَتْ جَرَّتُ فِي سَوْقِنَا عَقْرِبُ * لَا مَرْحَبًا بِالْعَقْرِبِ التَّاجِرَةِ

كُلُّ عَسَدٍ وَتَبَقِي مَقْبِلًا * وَعَقْرِبٌ يَخْشَى مِنَ الدَّابَّةِ

إِنْ عَادَتِ الْعَقْرِبُ عَدَا لَهَا * وَكَانَتِ النَّعْلُ لَهَا حَاضِرَةً

كُلُّ عَدُوٍّ كَيْدُهُ فِي أَسْتِهِ * فَغَيْرُ مَخْشَى وَلَا ضَائِرِهِ

(عقنب) عَقَابٌ عَقْبِيَّةٌ وَعَقْبِيَّةٌ وَقَعْبِيَّةٌ وَبَعْنَقَةٌ عَلَى الْقَلْبِ حديدَةٌ مَخَالِبٌ وَفِي التَّهْذِيبِ هِيَ

ذَاتُ الْمَخَالِبِ الْمُسَكَّرَةُ الْخَيْشِيَّةُ قَالَ الطَّرِمَاحُ وَقِيلَ هُوَ لِحْرَانُ الْعُودِ

عَقَابٌ عَقْبِيَّةٌ كَانَ وَظِيفُهَا * وَخَرَطُومُهَا الْأَعْلَى بِأَرْمَلَوْحٍ

وَقِيلَ هِيَ السَّرِيَّةُ الْخَطْفُ الْمُسَكَّرَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمُبَالِغَةِ كَمَا قَالَ الْأَسَدُ

وَكَبَّ كَبٌّ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَقْبِيَّةُ الدَّاهِيَةُ مِنَ الْعُقْبَانِ وَجَمْعُهُ عَقْبِيَّاتٌ (عكب) الْعَكْبُ

تَدَانِي أَصَابِعِ الرَّجُلِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَالْعَكْبُ غَلَطٌ فِي الْحَيِّ الْإِنْسَانِ وَشَقَّتْهُ وَأُمَةٌ عَكَاءُ عَلِيَّةٌ

جَافِيَةٌ الْخَلْقِ مِنْ أَمِّ عَكْبٍ وَعَكَبَتِ الطَّيْرُ تَعَكَّبَ عَكُوبًا عَكَفَتْ وَعَكَبَتِ الْقِدْرُ تَعَكَّبَ عَكُوبًا

إِذَا ثَارَ عَكَائُهُمْ أَوْ هُوَ يُجَارُهُمْ أَوْ شِدَّةُ غَلِيَانِهَا وَأَنشَدَ

كَانَ مُغِيرَاتُ الْجِيُوشِ التَّقَاتِ بِهَا * إِذَا اسْتَحْمَشَتْ غَلِيَانُ وَفَاضَتْ عَكُوبُهَا

وَالْعُكَابُ الدُّخَانُ وَالْعَكْبُ الْغُبَارُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمَةِ عَكَاءُ وَالْعَكُوبُ وَالْعَكُوبُ بِالْفَتْحِ الْغُبَارُ

قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكَلَابِ جَرَاءَهَا * عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَشُورُ عَكُوبُهَا

وَالْمَعْلُوبُ الطَّرِيقُ الَّذِي يُعَلَبُ بِجَنَبَتَيْهِ وَالْعَاكُوبُ لُغَةٌ فِيهِ عَنِ الْهَجَرِ وَأَنشَدَ

وَأَنْ جَامِئُومًا هَاتِفٌ مُتَّحِدٌ * فَلِلْخَيْلِ عَاكُوبٌ مِنَ الْخَيْلِ سَائِدٌ

وَالْعَاكِبُ كَالْعَكُوبِ قَالَ

جَاءَتْ مَعَ الرِّكْبِ لَهَا طَبَاطِبُ * فَغَشَى الذَّادَةَ مِنْهَا عَاكِبُ

وَأَعْتَكَبَ الْمَكَانُ ثَارِيهِ الْعَكُوبُ وَالْعَاكِبُ مِنَ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ وَالْإِبِلُ عَكُوبٌ عَلَى الْخَوَاضِ

أَيُّ أَزْدِ حَامٍ وَأَعْتَكَبَتِ الْإِبِلُ اجْتَمَعَتْ فِي مَوْضِعٍ فَثَارَتْ الْغُبَارُ فِيهِ قَالَ

أَنَّى إِذَا بَلَ التَّقِيُّ غَارِي • وَأَعْتَكَبَتْ أَغْنَيْتُ عَنْكَ جَانِي

وَالْعَاكِبُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ وَالْعَكُوبُ عَكُوفُ الطَّيْرِ الْجَمْعُ عَيْنٌ وَعَكُوبُ الْوَرْدِ وَعَكُوبُ الْجَمَاعَةِ

وَعَكَفَتْ الْخَيْلُ عَكُوفًا وَعَكَبَتْ عَكُوبًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَطَيْرٌ عَكُوبٌ وَعَكُوفٌ وَأَنشَدَ اللَّيْثُ لِرَاحِمِ

الْعُقَيْلِيِّ تَظَلُّ نُسُورٌ مِنْ شَمَامٍ عَلَيْهِمْ * عَكُوبًا مَعَ الْعُقْبَانِ عَقْبَانِ يَذِيلُ

قَالَ وَالْبَاءُ لُغَةٌ فِي خَفَاجَةٍ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ وَالْبَيْتُ لِرَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ غَلَامٌ عَصَبٌ وَعَصَبٌ

قوله فغشى الذادة منها عاكب
تقدم انشاده في طلب
فغشى الرادة منها كاعب
تعال الاصول والصواب
ما هنا والمادة محرزة اه
مصححه

بإصاد والصاد وعكب إذا كن خفيفا شيطاني عمله والعكاب والعكب والاعكب كله اسم لجمع
العنكبوت وليس يجمع لان العنكبوت رباعي والعكب الذي لامه زوج ورجل عكب مثال
هكف أي قصير ضخم جاف وكذلك الاعكب والعكب العجلى شاعر وعكب وعكابة اسمان
وعكابة أبو سبي من بكر وهو عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وأما قول المتخيل اليشكري
يطوف بي عكب في معدة * ويطعن بالصملة في قفيا

فهو عكب النعمى صاحب حجن النعمان بن المنذر والعكب الشدة في الشر والشيطنة ومنه قيل
للمارد من الجن والانس عكب ووجدت في بعض نسخ الصحاح المخرّجة على عدة مشايخ حاشية
بخط بعض المشايخ وعكب اسم ابليس (عكذب) قال الازهرى يقال لبيت العنكبوت

العكوبة (عكش) الازهرى عكشه وعكشه شدة وثاقا (علب) علب النبات علبا فهو
علب جسا وفي الصحاح علب بالكسر واستعلب البقل وجده علبا واستعلبت الماشية البقل اذا
ذوى فاجتته واستغاطته وعلب اللحم علبا واستعلب اشتد غلط وعلب أيضا بالفتح يعلب غلط
وصلب ولم يكن رخسا وطم علب وعلب وهو الصلب وعلب علبا تغيرت رائحته بعد اشتداده
وعلبت يده غلطت واستعلب الجلد غلط واشتد والعلب المكان الغليظ الشديد الذي لا يثبت البتة
وفي التهذيب العلب من الارض المكان الغليظ الذي لو مطر دهر لم يثبت خضراء وكل موضع
صلب خشن من الارض فهو علب والاعلباء أن يشرف الرجل ويشخص نفسه كما يفعل عند
الخصومة والشم يقال اعلني الديك والكلب والهرو غيرها اذا انتفش شعره وتها للشر والقتال
وقديم مزو أصله من علباء العنق وهو ملحق بافعنل بياء والعلب والعلب الضخم المسن
لشدته وتيسر علب ووعل علب أي مسن جاسي ورجل علب جاف غليظ ورجل علب
لا يطمع فيما عنده من كلمة أو غيرها وانه لعلب شرأي قوي عليه كقولك انه لك شر ويقال تشج
علباء الرجل اذا أسن والعلباء عمد ودعصب العنق قال الازهرى الغليظ خاصة قال ابن سيده
وهو العقب وقال اللحياني العلباء مذكر لا غير وهم علباء وان علبا وشمالا ينسما منبت العنق
وان شئت قلت علبا ان لانها همزة ملحقه بسرداح شبهت بهمزة التانيث التي في حمراء أو بالاصولية
التي في كساء والجمع العلابي وعلب السيف والسكين والرمح يعلبه ويعلبه علبا فهو علب
وعلبه حرم بقبضه بعلباء البعير فهو معلق ومنه الحديث لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية

قوله عكذب قال الازهرى
المخ ان كان مراده في التهذيب
كما هو المتبادر فليس فيه
الا كعوبة بتقديم الكاف
بهذا المعنى ولم يتعرض لها
أحد بتقديم العين أصلا
كالجدة تعال المعكم والتكملة
التابعة للازهرى وان
تعرض لها شارح القاموس
فهو مقلد لما وقع في اللسان
من غير سلف فتنبه اه

قوله وعكب اسم ابليس قال
شارح القاموس وهو قول
ابن الاعراب ينقله القزاز في
جامعه وأشد
رأيتك كذب الثقلين رأيا
أبا عمرو وأعصى من عكب
فليت الله أبلاني بزيد
ثلاثة أغترأ وحر وكاب
ومثله قال ابن القطاع في كتاب
الاوران وفي بعض الامثال
من يطع عكبا يس مكبا قاله
شيخنا اه كنهه معجمه

سُيُوفُهُمُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ أَمَّا كَانَتْ حَلِيَّتُهَا الْعَلَابِيَّةُ وَالْأَتَاكَ هُوَ جَمْعُ الْعِلْبَاءِ وَهُوَ الْعَصَبُ قَالَ
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عِلْبَاءُ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ عَصَبٌ فِي الْعُنُقِ يَأْخُذُ إِلَى الْكَاهِلِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُشَدُّ عَلَى
أَجْفَانِ سُيُوفِهَا الْعَلَابِيَّةِ الرُّطْبَةَ فَتُحْفَفُ عَلَيْهَا وَتُشَدُّ بِهَا الرِّمَاحُ إِذَا تَصَدَّعَتْ قَتِيسٌ وَتَقْوَى عَلَيْهِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

قَطَّلَ لِثِرَانِ الصَّرِيمِ غَمَاجِمُ * يَدْعِيهَا بِالسَّمْعَرِيِّ الْمَعْلَبِ
وَرَمَحَ مُعْلَبٌ إِذَا جُلِدَ لَوْيَ بَعَصَبِ الْعِلْبَاءِ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ وَبَلَغَنِي أَنَّ الْعَلَابِيَّ الرَّصَاصُ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ
عَلَى يَقِينٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَلَابِيَّ الرَّصَاصُ أَوْ جَنَسُ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَهُ وَلَيْسَ
بِعَصَبٍ وَفِي حَدِيثٍ عَنْهُ كُنْتُ أَعْمُدًا إِلَى الْبَضْعَةِ أَحْسِبُهَا سَنَامًا فَإِذَا هِيَ عِلْبَاءٌ عُنُقٌ وَعِلْبُ الْبَعِيرِ
عِلْبَاءٌ وَهُوَ أَعْلَبُ وَعِلْبٌ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهُ فِي عِلْبَاوِي الْعُنُقِ فَيَقْرُمُ مِنْهُ الرِّقْبَةُ وَتُخَيَّنِي وَالْعَلَابُ سِمَةٌ
فِي طُولِ الْعُنُقِ عَلَى الْعِلْبَاءِ وَنَاقَةُ مُعْلَبَةٍ وَعَلِيَّ عَبْدُهُ إِذَا ثَقَبَ عِلْبَاءَهُ وَجَعَلَ فِيهِ خَيْطًا وَعَلِيَّ
الرَّجُلُ انْحَطَّ عِلْبَاوَاهُ كَبْرًا قَالَ

إِذَا الْمَرْءُ عَلِيٌّ ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ * كَرَحَضَ غَسِيلَ فَالْتِمَنَ أَرْوَحُ
الْتِمَنَ أَنْ يَوْضَعَ عَلَى يَمِينِهِ فِي الْقَبْرِ وَعِلْبَاءُ اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِعِلْبَاءِ الْعُنُقِ قَالَ
أَبِي لَيْلَى أَنَّهُ كَرَفِيَ ابْنُ الْيَثْرِيبِ * قَتَلَتْ عِلْبَاءٌ وَهَذَا الْجَلِيلُ * وَابْنُ الصَّوْحَانِ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ
أَرَادَ ابْنَ الْيَثْرِيبِ وَالْجَلِيلِ وَعَلَى تَخَفُّفٍ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْآخِرَةِ وَالْعُلْبَةُ قَدْحٌ ضَخْمٌ مِنْ جِلْدِ الْإِبِلِ
وَقِيلَ الْعُلْبَةُ مِنْ خَشَبٍ كَالْقَدْحِ الضَّخْمِ يُحْلَبُ فِيهَا وَقِيلَ إِنَّهَا كَهَيْئَةِ الْقَصْعَةِ مِنْ جِلْدِهَا طَوَّقٌ
مِنْ خَشَبٍ وَقِيلَ يُحْلَبُ مِنْ جِلْدٍ وَفِي حَدِيثٍ وَفَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ
عُلْبَةٌ فِيهَا مَاءٌ الْعُلْبَةُ قَدْحٌ مِنْ خَشَبٍ وَقِيلَ مِنْ جِلْدٍ وَخَشَبٌ يُحْلَبُ فِيهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدٍ
أَعْطَاهُمْ عُلْبَةً خَالِبِ أَيِ الْقَدْحِ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ وَالْجَمْعُ عُلْبٌ وَعِلَابٌ وَقِيلَ الْعِلَابُ جِفَانٌ
يُحْلَبُ فِيهَا النَّاقَةُ قَالَ

صَاحِبُ يَصَاحِ هَلْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ * رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْعِلَابِ

وَيُرْوَى فِي الْخِلَابِ وَالْمَعْلَبِ الَّذِي يَتَّخِذُ الْعُلْبَةُ قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ خَيْلًا

سَقَتْنَادِمَاءَ الْقَوْمِ طَوْرًا وَتَارَةً * صَبُوحًا لَهُ أَقْتَارُ الْجَاوِدِ الْمَعْلَبِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُلْبَةُ جِلْدَةٌ تُؤْخَذُ مِنْ جَنْبِ جِلْدِ الْبَعِيرِ إِذَا سُلِخَ وَهُوَ قَطْرٌ قَسْوَى مُسْتَدِيرَةٌ ثُمَّ تَعْلَا

قوله أقتار الجاود المعلن
كذا أنشد في المحكم وضبط
لام المعلن بالفتح والكسر
أه معجمه

رَمَلًا سَلَامًا تَضُمُّ أَطْرَافَهَا وَتُخَلَّ بِخِلَالِ وَبُوكَى عَلَيْهَا مَقْبُوضَةٌ بِجَبَلٍ وَتَقْرَأُ حَتَّى تَجُفَّ وَتَيْبَسَ ثُمَّ
يُقَطَّعُ رَأْسُهَا وَقَدْ قَامَتْ قَائِمَةٌ لَهَا فِيهَا تَشْبِيهِ قِصْعَةٍ مَدْرُورَةٍ كَمَا هِيَ تَحْتِ تَحْتًا أَوْ خَرَطَتْ خَرَطًا
وَيُعَلَّقُهَا الرَّاعِي وَالرَّاكِبُ فَيُعَلِّبُ فِيهَا وَيَشْرِبُ بِهَا وَالْبَدَوِيُّ فِيمَا رَفِقَ خَشْتَهَا وَأَنَّهُ لَا تَنْكَسِرُ إِذَا
حَرَكَهَا الْبَعِيرُ أَوْ طَاحَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَعَلَبَ الشَّيْءُ يُعَلِّبُهُ بِالضَّمِّ عَلَّاءُ أَوْ لَوْبًا أَوْ تَرْفِيهِ وَوَمَعَهُ أَوْ خَدَشَهُ
وَالْعَلَبُ أَثَرُ الضَّرْبِ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ عَلُوبٌ يُقَالُ ذَلِكَ فِي أَثَرِ الْمَيْسَمِ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ يَصِفُ
الرَّكَّابَ يَتَّبِعَنَّ نَاجِيَةً كَأَن يَدْفِئَهَا * مِنْ غَرَضٍ تَسْعِيهَا عَلُوبٌ مُوَاسِمٍ
وَقَالَ طَرَفَةُ

كَأَنَّ عَلُوبَ النَّسْعِ فِي دَأْيَاتِهَا * مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَانِي ظَهَرَ قَرْدُ
وَكذلك التعليب قال الأزهري العلَبُ تأثير كثر العلاب قال وقال شمر أقرأتني ابن الأعرابي
لطفيل الغنوي

نَهَوْنُ بِأَسْنَانِ الدَّيَاتِ رَجَلَهَا * وَثَقُلَ الَّذِي يَجْنِي بِمَنْكَبِ لَعَبٍ
قال ابن الأعرابي لعب أرا دبه علب وهو الأثر وقال أبو نصر يقول الأثر الذي يجني عليه وهو
بمنكبه خفيف وفي حديث ابن عمر أنه رأى رجلاً بالله أثر السجود فقال لا تعلب صورتك يقول
لا تؤثر فيها أثر أبشدة اتكالك على أهلك في السجود وطريق معلوب لاجب وقيل أثر فيه
السائلة قال بشر

تَقْلَنَاهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جَرَاهَا * عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ بِشُورٍ عَكُوبُهَا
العكوب بالفتح الغبار يقول ثناء تتدبر من عليهم بهم لا أدلاء كافتدار الكلاب على جرائها
والمعلوب الطريق الذي يعلب بجنتيه ومثل الملوب والعلبة غش عظيم تتخذ منه مشطرة قال
في رجليه علبة خشناً من قرظ * فدعته قبل المرء متبول
ابن الأعرابي العلَبُ جمع علبة وهي الجنة والنعيم السمراء قال والعبية والجمع علب ابنة غليظة
من الشجر تتخذ منها المشطرة وقال أبو زيد العلوب منابت السدر والواحد علب وقال شمر يقال
هو لا معلوبة القوم أي خيارهم وعلب السيف علبة تلثم حده والمعلوب اسم سيف الحريث بن
ظالم المري صفة لازمة فاما أن يكون من العلَب الذي هو السد وأما أن يكون من التلثم كانه
علب قال الكميت

وسيف الحريث المعلوب أزدى * حصينا في الجبارة الردينا

ويقال انما سموا معاولا لانه كان اثخن من كثرة ما ضرب به وفيه
يقول * انا ابوايلي وسيني المعلوب * وعنب اسم رجل قال امرؤ القيس
وأفلتن عنباً حريصاً * ولو أدركته صفر الوطاب
وعنب وعنب واد معروف على طريق اليمن وقيل موضع والضم أعلى وهو الذي حكاه سيبويه
وليس في الكلام فُعيل بضم الفاء وتسكين العين وفتح الياء غيره قال ساعدة بن جؤية
والأثل من سعياء وعنبه منزل * والدوم جام به الشجون فعنب
واشتقه ابن جني من العنب الذي هو الأثر والحز وقال الأثرى أن الوادي له أثر (عنب)
التهذيب في الجمال عنباً بالجر أي تمضيه ابن سيده واعنبني الديك والكلب والهرثيا
لشر وقديهمز (عنب) العنب التيس من الطباء الطويل القرتين من الوحشية
والأنسية قال * وعنباً من التيس علا * علا أي عظيماً وقد وصف به الطي والنور
الوحشي وأنشد الأزهري * موتى كريمة عنباً * والجمع علاهبة زادوا الهاء على
حد القشاعة قال

إذا همت ظهور بنات تيم * تكشف عن علاهبة الوعول
يقول بطون من مثل قرون الوعول ابن شميل يقال للذكر من الطباء تيس وعنب وهرج
والعنب الرجل الطويل وقيل هو المسمى من الناس والطاء والاني بالهاء (عنب) العنب
معروف واحدته عنبه ويجمع العنب أيضاً على أعناب وهو العنب بالمد أيضاً قال
تطعن أحياناً وحيناً تسقين * العنب المتسقى والتين
كانها من تمر البساتين * لا عنب إلا أنهن يلهين
* عن لغة الدنيا وعن بعض الدين *

ولا نظيره إلا السيرة وهو ضرب من البرود هذا قول كراع قال الجوهرى الحبة من العنب عنبه
وهو بناء نادر لأن الأغلب على هذا البناء الجمع نحو قرد وقردة وفيلة وفيلة ونور ونورة لأنه قد جاء
للواحد وهو قليل نحو العنب والتوت والخبرة والطيرة والخيرة والطيرة قال ولا أعرف غيره فان
أردت جمعه في أدنى العدد جمعه بالتاء فقلت عنبات وفي الكثير عنب وعنب والعنب الخمر
حكاها أبو حنيفة وزعم أنها لغة عمانية كما أن الخمر العنب أيضاً في بعض اللغات قال الراعي في
العنب التي هي الخمر

وَنَارَعَنِي بِهِمُ الْإِخْوَانُ صَدَقَ • شَوَاهِ الطَّيْرِ وَالْعَنْبِ الْمَقْبُورَا
وَرَجُلٌ عَنَابٌ يَبِيعُ الْعَنْبَ وَعَنَابٌ ذُو عَنْبٍ كَمَا يَقُولُونَ تَامِرٌ وَلَا بِنَ أَيْ ذَوَلَيْنِ وَتَمَرٌ وَرَجُلٌ مُعَنْبٌ يَفْتَحُ
النُّونَ طَوِيلٌ وَإِذَا كَانَ الْقَطْرَانُ غُلِيظًا فَهُوَ مُعَنْبٌ وَأَنْشُدْ

لَوْ أَنَّ فِيهِ الْمَخْتَلَّ الْمَقْسِيَا • وَالْقَطْرَانُ الْعَاتِقُ الْمُعْنِيَا

وَالْعَنْبَةُ بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ تُعْدَى وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ تَسْمَعُ قَتْرَمٌ وَتَمْتَلِي مَاءً وَتُوجِعُ تَأْخُذُ الْإِنْسَانُ
فِي عَيْنِهِ وَفِي حَلَقِهِ يَقَالُ فِي عَيْنِهِ عَنْبَةٌ وَالْعُنَابُ مِنَ الثَّمَرِ مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ عُنَابَةٌ وَيُقَالُ لَهُ
السَّجَلَانُ بِلِسَانِ الْفَرَسِ وَرَبَّمَا سَمِيَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ عُنَابًا وَالْعُنَابُ الْعَبِيرَاءُ وَالْعُنَابُ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ
الْمَدْقِيقُ الْمُنْتَصِبُ الْأَسْوَدُ وَالْعُنَابُ النَّبِكَةُ الطَّوِيلَةُ فِي السَّمَاءِ الْفَارِدَةُ الْمُهْدَدَةُ الرَّأْسُ يَكُونُ أَسْوَدَ
وَأَحْمَرَ عَلَى كُلِّ لَوْنٍ يَكُونُ وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ السُّمَرَةُ وَهُوَ جَبَلٌ طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ لَا يُثَبِّتُ شَيْئًا مُسْتَدِيرٌ

قَالَ وَالْعُنَابُ وَاحِدٌ قَالَ وَلَا تَعْمَهُ أَيْ لَا تَجْمَعُهُ وَلَوْ جَعَلْتَ لَقَلَّتِ الْعُنْبُ قَالَ الرَّاجِزُ

• كَرَّةٌ كَأَنَّهَا الْعُنَابُ • وَالْعُنَابُ وَادٍ وَالْعُنَابُ جَبَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ الْمُرَّارُ

جَعَلَنَ عَيْنَهُنَّ رِعَانٌ حَبِسَ • وَأَعْرَضَ عَنْ شِمَالِهَا الْعُنَابُ

وَالْعُنَابُ بِالْتَّخْفِيفِ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْأَنْفُ قَالَ

وَأُخْرَقَ مِهْوُوتُ التَّرَاقِي مَصْعَدًا سَبَلًا عِمْرِي خَوَالِثُ كَيْفِ عُنَابٍ

وَالْأَعْنَبُ الْأَنْفُ الضَّخْمُ السَّمِجُ وَالْعُنَابُ الْعَقْلُ وَعُنَابُ الْمَرْأَةِ نَظَرُهَا قَالَ

إِذَا دَقَعَتْ عَنْهَا الْفَصِيلُ بِرَجُلِهَا • بَدَأَ مِنْ فُرُوجِ الْبُرْدَتَيْنِ عُنَابُهَا

وَقِيلَ هُوَ مَا يَقَطُّعُ مِنَ الْبَطْرِ وَطَيَّ عُنْبَانُ نَشِيطٌ قَالَ

كَمَا رَأَيْتَ الْعُنْبَانَ الْأَشْعَبَا • يَوْمًا إِذَا رُبِعَ يَعْنِي الطَّلَبَا

الطَّلَبُ اسْمُ جَمْعِ طَالِبٍ وَقِيلَ الْعُنْبَانُ الثَّقِيلُ مِنَ الطَّلِبَاءِ فَهُوَ ضِدٌّ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْنُ مِنَ الطَّلِبَاءِ وَلَا

فَعَلَ لَهَا وَقِيلَ هُوَ تَيْسُ الطَّلِبَاءِ وَجَمْعُهُ عُنْبَانٌ وَالْعُنْبُ كَثْرَةُ الْمَاءِ وَأَنْشُدَا ابْنَ الْأَعْرَابِي

قَصَبَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبْ • عَيْنَانِ عَضِيَانِ تَجُوجِ الْعُنْبِ

وَيُرْوَى تَقْضِبٌ وَيُرْوَى تَجُوجٌ وَعُنْبٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ وَادٍ ثَلَاثِي عَنْ سِدْسِيَوِيَّةٍ وَجَلَّ ابْنُ جَنِي

عَلَى أَنَّهُ فُعْلٌ قَالَ لِأَنَّهُ يُعَبُّ الْمَاءَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي عِبٍ وَعُنَابُ اسْمُ رَجُلٍ وَعُنَابُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ رَجُلٌ

مِنْ طَيِّ وَالْعُنَابَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

قوله تعدى كذا بالهمز
بهمزتين من العدوى وفي
شرح القاموس تعدى
بهمزتين من غدى الجرح اذا
سال اه معجمه

قوله والعناب الجبيل الخ هذا
وما بعده بوزن غراب وما
قبله بوزن رمان كما في القاموس
وغیره اه معجمه

قوله رعان حبس بكسر الحاء
وفتحها كما ضبط بالشعل في
المحكم وبالعبرة في ياقوت
وقال هو جبل لبني أسد ثم
قال قال الأصمعي في بلاد بني
أسد الحبس والقنان وأبان
أي كسحاب فيهما إلى الرمة
والحيان هي ضريبة وحي
الريذة والدور والصمان والدناء
في شق بني تميم فارجع إليه
اه معجمه

قوله وعناب بن أبي حارثة
كذا في الصحاح أيضا وقال
الصفاني هو تصفيف والصواب
عتاب بمثناة فوقية وتبعه
المجد اه معجمه

وَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلَنِي بِرَأْيِ بَدْرٍ * يَمِينًا وَالْعُنَابَةَ عَنْ شِمَالِ

وَبَرَأْيِي عُنَابَةٌ بِكُسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ النُّونِ وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ يَتْرَعُ مَعْرُوفَةً بِالْمَدِينَةِ عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ عِنْدَهَا الْمَسَارَ إِلَى بَدْرٍ وَفِي الْحَدِيثِ تَذَكُّرُ عُنَابَةٍ بِالْتَفْهِيفِ قَارَةُ سُودَاءُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ كَانَ زَيْنُ الْعَابِدِ بْنِ يَسْكُنَهَا (عنكب) الْأَزْهَرِيُّ الْمُعْتَدِبُ الْقَضْبَانُ وَأَنْشَدَ

لَعَمْرُكَ أَنِّي يَوْمَ وَاجَهْتُ عَيْرَهَا * مُعِينًا لِرَجُلٍ ثَابِتُ الْحِلْمِ كَلِمُهُ
وَأَعْرَضْتُ لِأَعْرَاضِ جَيْلٍ مُعْتَدِبًا * بَعْتُكَ كَشَعْرٍ وَرَكْنٍ وَمَوَاصِلُهُ

قَالَ الشَّعْرُورُ الْقَتَاءُ وَقَالَتِ الْكَلَابِيَّةُ الْمُعْتَدِبُ الْقَضْبَانُ قَالَ وَهِيَ أَنْشَدَنِي هَذَا الشَّعْرُ لَعَبْدٍ يُقَالُ لِمَوْفِقٍ (عنكب) الْعَنْدَلِيبُ طَائِرٌ يُصَوِّتُ أَلْوَانًا وَسَنَدُ كَرَاهِيَةٍ تَرْجَعُ عِنْدَ لَدُنْ رُبَاعِيٍّ عِنْدَ الْأَزْهَرِيِّ (عنكب) اللَّيْثُ الْعَنْطَبُ الْجَرَادُ الَّذِي الْأَصْعَى الَّذِي كَرُمَ الْجَرَادُ هُوَ الْحَنْطَبُ وَالْعَنْطَبُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ الْعَنْطَبُ وَالْعَنْطَابُ وَالْعَنْطُوبُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْعَنْطَبُ قَامَا الْحَنْطَبُ ذَكَرُ الْخَنَافِسِ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ يُقَالُ عَنْطَبٌ وَعَنْطَبٌ وَعَنْطَابٌ وَعَنْطَابٌ وَهُوَ الْجَرَادُ الَّذِي كَرُوهُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي عَنْطَبِ (عنكب) الْعَنْكَبُوتُ دَوَابٌّ تَنْسُجُ فِي الْهَوَاءِ وَعَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ نَسْجًا رَقِيقًا مَهْلًا مَوْشَى وَرَبْعًا ذُكِرَتْ فِي الشَّعْرِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ * مِمَّا يَسْدِي الْعَنْكَبُوتُ إِذَا خَلَا * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَظْنَهُ إِذَا خَلَا الْمَكَانُ وَالْمَوْضِعُ وَأَمَّا قَوْلُهُ * كَانَ نَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمِلِ * فَأَمَّا ذِكْرُهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ النَّسْجَ وَلَكِنَّهُ بَرَّهَ عَلَى الْجَوَارِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْعَنْكَبُوتُ أَتَى وَقَدْ يَذْكُرُهَا بَعْضُ الْعَرَبِ وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ

عَلَى هَظَالِهِمْ مِنْهُمْ يُوتُ * كَأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ هَوَاتِنَهَا

قَالَ وَالتَّائِيثُ فِي الْعَنْكَبُوتِ أَكْثَرُ وَالْجَمْعُ الْعَنْكَبُوتَاتُ وَعَنْكَابٌ وَعَنْكَابٌ عَنِ الْبَيْتِ وَتَصْغِيرُهَا عَنْكَبٌ وَعَنْكَبٌ وَهِيَ بِلُغَةِ الْبَيْتِ عَنْكَبَةٌ قَالَ

كَأَنَّمَا يَسْقُطُ مِنْ لُغَامِهَا * بَيْتٌ عَنْكَبَةٌ عَلَى زِمَامِهَا

وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا عَنْكَبَاهُ وَعَنْكَبُوهُ وَحِكْمُ سَبْيِ يَوْمِهِ عَنْكَبًا مُسْتَشْمِدًا عَلَى زِيَادَةِ التَّائِيثِ فِي عَنْكَبُوتٍ فَلَا أَدْرِي أَهْوَا سَمُّهُ لِلوَاحِدِ أَمْ لِلْجَمْعِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَنْكَبُ الَّذِي كَرُمَتْهَا وَالْعَنْكَبَةُ الْأُنْثَى وَقِيلَ الْعَنْكَبُ جِنْسُ الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ يَذْكُرُ وَيُؤْتِي أَعْنَى الْعَنْكَبُوتِ قَالَ الْمُبَرِّدُ الْعَنْكَبُوتُ أَتَى وَيَذْكُرُ وَالْعَنْزُرُوتُ أَتَى وَيَذْكُرُ وَالْبُرْعُوثُ أَتَى وَلَا يَذْكُرُ وَهُوَ الْجِلُّ الذَّلُولُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثَةَ مَقَّتْ نِسَاءً بِالْجَارِ صَوَالِحًا * وَأَنَا مَقْتَنًا كُلَّ سُودَاءٍ عَنْكَبٍ

قوله على هظالهم قال في
التكملة هظال كشداد
جبل اه صححه

قال السكري العنكب هنا القصيرة وقال ابن جني يجوز أن يكون العنكب ههنا هو العنكب
الذي ذكره سيويه أنه لغة في عنكبوت وذكره أيضا العنكباء لأنه وصف به وإن كان اسما
لما كان فيه معنى الصفة من السواد والقصر ومثله من الأسماء الجرأة تجري الصفة قوله
* رَحَتْ وَأَنْتَ غَرِيَالُ الْأَهَابِ * والعنكبوت دود يتولد في الشهد ويقتل عنه العسل عن
أبي حنيفة الأزهرى يقال للتيس أنه لعنكب القرن حتى صار كأنه طائفة والمشتب المستقيم
الفراف في قوله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا قال ضرب
الله بيت العنكبوت مثالا لمن اتخذ من دون الله وليا أنه لا يتقعه ولا يضره كما أن بيت العنكبوت
لا يقيم حرا ولا بردا ويقال لبيت العنكبوت الكدبة (عهب) عهي الملائع عهباؤه زمانه
وعهي الشباب وعهباؤه نحره يقال أتيته في ربي شبابه وحدثي شبابه وعهي شبابه وعهباؤه شبابه
بالمد والقصر أي أوله وأنشد

عهدى بسلمى وهى لم تزوج * على عهي عيشها المخزج

أبو عمرو يقال عوهبه وعوهقه إذا ضلله وهو العيب والعيباء والعيباء بالكسر أبو زيد عهب الشئ وعهبه
بالعين المجبة إذا جهله وأنشد

وكان ترى من أمل جمع همة * تقضت ليا ليه ولم تقض أنجة

لم المرأة أن جاء الاساءة عامدا * ولا تخف لو ما أن أتى الذنب بعهبة

أي يجهله وكان العيب مأخوذا من هذا وقال الأزهرى المعروف في هذا الغين المجبة وسيد ذكر
في موضعه والعيب الضعيف عن طلب وره وقد حكى بالغين المجبة أيضا وقيل هو الثقيل من
الرجال الوخم قال الشوير

حللت به وترى وأدركت ثوري * إذا ما تناسى دخله كل عيب

قال ابن بري الشوير هذا محمد بن حمران بن أبي حمران الجعفي وهو أحد من سمي في الجاهلية بمحمد
وليس هو الشوير الخنق والشوير الخنق اسمه هاني بن توبة الشيباني وقد تكلمنا على محمد بن في
ترجمة جد ورأيت في بعض حوائج نسخ الصحاح الموثوق بها وكسا عيب أي كثير الصوف
(عيب) ابن سيده العيب والعيب الوضعة قال سيويه أما والعاب تشبهه بالف
رعى لأنها منقلبة عن ياء وهو نادر والجمع أعيا وبوعيوب الأول عن ثعلب وأنشد

كَيْمَا أَعَدَّكُمْ لِأَبْعَدَ مِنْكُمْ * وَلَقَدْ يَجِئُ إِلَى ذَوِي الْأَعْيَابِ
 وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِلَى ذَوِي الْأَلْبَابِ وَالْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ الْعَيْبُ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ الطَّائِي
 إِذَا اللَّيْثُ رَقَاتِ بَعْدَ الْكُرَى وَذَوْتُ * وَأَخْبَثَ الرِّيقُ بِالْأَقْوَامِ عِيَابًا
 يَجُوزُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ الْعِيَابُ اسْمًا لِلْعَيْبِ كَالْقَذَافِ وَالْجَبَانِ وَيَجُوزُ أَنْ يُدْعَى عِيَابُ فَذَقِ
 الْمُضَافُ وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَعَابَ الشَّيْءُ وَالْحَائِطُ عِيَابًا صَارَ ذَا عَيْبٍ وَعَيْبُهُ أَنْ يَوَاعِيهِ عَيْبًا
 وَعَابًا وَعَيْبُهُ وَتَعَيْبُهُ نَسَبُهُ إِلَى الْعَيْبِ وَجَعَلَهُ ذَا عَيْبٍ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ الْأَعَشَى
 وَلَيْسَ مُجِيرًا لِمَنْ أَتَى الْحَيَّ خَائِفٌ * وَلَا قَائِلًا لِأَهْوَا الْمُتَعَبِّ
 أَيْ وَلَا قَائِلًا لِقَوْلِ الْمُعِيبِ أَهْوَا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَارْتَدَّتْ عَنْهَا أَيَّ أَجْعَلَهَا إِذَا تَ
 عَيْبٌ يَعْنِي السَّفِينَةَ قَالَ وَاجْتَاوَزُ وَاللَّازِمُ فِيهِ وَاحِدٌ وَرَجُلٌ عِيَابٌ وَعِيَابَةٌ وَعَيْبَةٌ كَثِيرُ
 الْعَيْبِ لِلنَّاسِ قَالَ

اسْكُتْ وَلَا تَتَطَنَّيْ فَإِنَّ خِيَابَ * كَأَنَّكَ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عِيَابُ

وَأَنْتَ تَعْلَبُ

قَالَ الْجَوَارِي مَذْهَبٌ مَذْهَبًا * وَعَيْبَتْنِي وَلَمْ أَكُنْ مُعِيبًا
 وَقَالَ وَصَاحِبُ لِي حَسَنِ الْقَتَابَةِ * لَيْسَ بِذِي عَيْبٍ وَلَا عِيَابَةٍ
 وَالْمَعَابُ الْعُيُوبُ وَشَيْءٌ مُعِيبٌ وَمُعِيبٌ عَلَى الْأَصْلِ وَتَقُولُ مَا فِيهِ مَعَابَةٌ وَمَعَابٌ أَيْ عَيْبٌ وَيُقَالُ
 مَوْضِعُ عَيْبٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَيْبَتْهُ * وَمَا فِيهِ لِعِيَابٍ مَعَابُ

لِأَنَّ الْقَعْلَ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ فَكُلُّ بَيْكِلٍ إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْأَسْمُ مَكْسُورٌ وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ وَلَوْ فَتَحْنَاهُمَا
 أَوْ كَسَرْنَاهُمَا فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ جَمِيعًا لَجَازَلَانِ الْعَرَبِ تَقُولُ الْمَسَارُ وَالْمَسِيرُ وَالْمَعَاشُ وَالْمَعِيشُ
 وَالْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ وَعَابَ الْمَاءُ ثَقَبَ الشَّطْرَ فَخَرَجَ مُجَاوِرًا وَالْعَيْبَةُ وَعَايَنَ أَدَمُ يَكُونُ فِيهَا التَّنَاعُ
 وَالْجَمْعُ عِيَابٌ وَعَيْبٌ فَأَمَّا عِيَابُ فَعَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا عَيْبٌ فَكَأَنَّهُ انْعِلَافٌ عَلَى جَمْعِ عَيْبَةٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ
 تَمَاسِيكُهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابَعًا لِلْكَسْرِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ فَعَلَةٍ مَعَ عَيْنِهِ يَأْتِي عَلَى فَعَلٍ وَالْعَيْبَةُ أَيْضًا زَيْلٌ
 مِنْ أَدَمٍ يَتَقَلُّ فِيهِ الزَّرْعُ الْمُحْصُودُ إِلَى الْخَرِّ مِنْ فِي لُغَةِ هَمْدَانَ وَالْعَيْبَةُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ الثَّيَابُ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَلَى فِي كِتَابِ الصَّلَاحِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُفَّارِ أَهْلِ مَكَّةَ بِالْحَدِيثِيَّةِ لَا بِالْإِسْلَامِ وَلَا بِإِسْلَامِ الْوَيْفَانَا
 وَبَيْنَهُمْ عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَسَرُّ أَبُو عَيْبَةَ لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ وَأَعْرَضَ عَنْ تَفْسِيرِ الْعَيْبَةِ

المكفوفة وروى عن ابن الاعرابي انه قال معناه ان يتناوب بينهم في هذا الصلح صدرا معقودا على الوفاء بما في الكتاب نقيض الغل والغدر والخداع والمكفوفة المشربة المعقودة والعرب تكتفي عن الصدور والقلوب التي تحتوى على الضمائر الخفية بالعياب وذلك ان الرجل انما يضع في عيته شئ متاعه وضوء ثيابه ويكني في صدره ما يخص أسراره التي لا يحب شيوعها فسميت الصدور والقلوب عيابا تشبه عياب الثياب بدنه قول الشاعر

وَكَلَّتْ عِيَابُ الْوُدِّ مَنَاوِسَكُمْ * وَأَنْقَلَبَ أَبْنَاءُ الْعُمُومَةِ تَصَفَّرُ

أراد عياب الود صدورهم قال الازهرى وقرأت بخط شروان يتناوب بينهم عيبة مكفوفة قال وقال بعضهم أراد به الشر يتناوب مكفوف كأنكف العيبة اذا شربت وقيل أراد ان يتناوب موادعة ومكافاة عن الحرب يجران تجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يتقرب بعضهم الى بعض وعيبة الرجل موضع سره على المثل وفي الحديث الانصار كرشى وعيتي أى خاصتى وموضع سرى والجمع عيب مثل بكرة وبدر وعياب وعييات والعياب المندف قال الازهرى لم أسمعه غير الليث وفي حديث عائشة في إيلاء النبي صلى الله عليه وسلم على نسائه قالت اعمر رضى الله عنهم ما لآلئها مالي ولآلئها ابن الخطاب عليك بعيتك أى اشتغل بأهلك ودعنى والعائب الخائر من اللين وقد عاب السقاء

(فصل الغين المجبة) * (غيب) غيب الأمر ومغبته عاقبته وآخره وغيب الأمر صار الى آخره وكذلك غيب الأمور اذا صارت الى أواخرها وأشد * غيب الصباح يحمد القوم السرى * ويقال ان لهذا العطر مغبته طيبة أى عاقبة وغيب بمعنى بعد وغيب كل شئ عاقبته وجشته غيب الأمر أى بعده والغيب ورد يوم وظم آخر وقيل هو يوم وليلتين وقيل هو أن ترقى يوما وترد من الغد ومن كلامهم لا ضرب نك غيب الحمار وظاهرة القوس فغيب الحمار أن يرقى يوما ويشرب يوما وظاهرة القوس أن تشرب كل يوم نصف النهار وغيب المشية تغيب غبا وغيبا شربت غبا وأعجبها صاحبها وأبلبنى فلان غابة وغواب الاصمى الغب اذا شربت الأبل يوما وغبت يوما يقال شربت غبا وكذلك الغب من الحى ويقال بنو فلان مغبون اذا كانت أبلهم ترد الغب وبمعرب غاب وأبل غواب اذا كانت ترد الغب وغبت الأبل بغير ألف تغب غبا اذا شربت غبا ويقال للأبل بعد العشر هي ترقى عشر أو غبا وعشرا ورثعا ثم كذلك الى العشرين والغب

من ورد الماء فهو أن تشرب يوماً يوماً ولا وأغبت الأبل من غيب الورد والغيب من الحى أن تأخذ يوماً تدع آخر وهو مشتق من غيب الورد لأننا نأخذ يوماً وترقه يوماً وهى حى غيب على الصفة للحى وأغبت الحى وأغبت عليه وغبت غيباً ورجل مغيب أغبت الحى كذلك روى عن أبي زيد على لفظ التماثل ويقال زغباً تزغباً ويقال ما يغيبهم يرى وأغبت الحى وغبت بمعنى وغيب الطعام والتريب غيباً وغيباً وغيباً وغيباً فهو غيب بات ليلة فسد أوله فسد وخص بعضهم به اللحم وقيل غيب الطعام تغيرت رائحته وقال جرير يهجو الأخطل

والتغلبية حين غيب غيبها * تهوى مشافرها بشراً مشافراً

أراد بقوله غيب غيبها ما أتت من قوم مشتقاً وخازيرها ويسمى اللحم البات غيباً وغيباً وغيب فلان عندنا غيباً وأغيب بات ومنه سمي اللحم البات الغائب ومنه قولهم رويداً لشعر يغيب ولا يكون يغيب من غيبه يغيب يوماً أو يومين وقال نسيب بن جبري

فلما رأيت أن غيب أمرى وأمره * وولت بأعجاز الأمور صدور

التهديب أغيب اللحم وغيب إذا تئن وفي حديث الغيبة فقامت الحماة بأى متناً وغيب الحى من الغيب بغراف وما يغيبهم لطفي أى ما يأتى آخر عنهم يوماً بل يأتى كل يوم قال

* على لغة فيه ما تغيب قواضله * وفلان ما يغيبنا عطاؤم أى لا يأتينا يوماً مادون يوم بل يأتينا كل يوم ومنه قول الراجز * وجرأت شربهن غيب * أى كل ساعة والغيب الأتيان فى اليومين ويكون أكثر وأغيب القوم وغيب عنهم يوماً أو يوماً وأغيب عطاؤم إذا لم يأتنا كل يوم وأغيب الأبل إذا لم تأت كل يوم بلين وأغيبنا فلان أنا غيباً وفي الحديث أغيبوا فى عبادكم لريض وأربعوا يقول غيبوا ما ودع يوماً أو دغ يومين وعد اليوم الثالث أى لا تعودنى فى كل يوم لما يجده من ثقل العواد الكسائي أغيب القوم وغيب عنهم من الغيب حشتم يوماً وتركهم يوماً فإذا أردت الدفع قلت غيب عنهم بالشد أوعمر وغيب الرجل إذا جازأه يوماً بعد أيام ومنه قوله زغباً تزغباً وقال ثعلب غيب الشئ فى نفسه يغيب غيباً وأغيبى وقع فى وغيب عن القوم دفع عنهم والغيب فى الزيارة قال الحسن فى كل أسبوع يقال زغباً تزغباً قال ابن الأثير نقل الغيب من أوراد الأبل إلى الزيارة قال وان جاء بعد أيام يقال غيب الرجل إذا جازأه يوماً بعد أيام وفى حديث هشام كتب إليه يغيب عن هلاك المسلمين أى لم يخبره بكثرة من هلك منهم ما خونه من الغيب الورد فاستعاره

لموضع التقصير في الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغيبة وهي البلغة من العيش قال وسالت
فلانا حاجة فغيب في أي لم يبلغ والغيبية الشاة تحلب يوما وتترك يوما والغيب أطعمة النقصاء
عن ابن الاعرابي والغيبية من ألبان الغنم مثل المروب وقيل هو صبوح الغنم غدوة يترك حتى
يحللوا عليه من الليل ثم يخضونه من الغد ويقال للراثب من اللبن الغيبية الجوهرية الغيبية
من ألبان الابل يحلب غدوة ثم يحلب عليه من الليل ثم يخض من الغد ويقال مياه أغياب اذا
كانت بعيدة قال

يقول لا تسرفوا في أهرير بكم * ان المياه يجهد الركب أغياب

هؤلاء قوم سفروهم من الماء ما يجزع عن ربيهم فهم يتواصون بترك السرف في الماء والغيب المسيل
الصغير الضيق من متن الجبل ومن الارض وقيل في مستواها والغيب الغامض من الارض قال
كانهم في الغبذي الغيطان * ذئاب دجن دائم التهان

والجمع أغياب وغيوب وغبان ومن كلامهم أصابنا مطر سال منه الهجان والغبان والهجان
مذكور في موضعه والغيب الضارب من البحر حتى يعم في البر وغيب فلان في الحاجة لم يبلغ
فيها وغيب الذئب على الغنم اذا شد عليهم افسرس وغيب القرمس دق العنق والغيب أن يدهها
وبهاشي من الحياة وفي حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي غيبة قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية
وهي تفعله من غيب الذئب في الغنم اذا عاث فيها أو من غيب مبالغة في غيب الشيء اذا فسد والغبة
البلغة من العيش كالغفة أبو عمرو وغيب اذا خان في شراؤه ويغيب الاصمعي الغيب والغيب
الجلد الذي تحت الحنك وقال الليث الغيب البقر والشاة ما تدلى عند النصيل تحت حنكها
والغيب للديك والثور والغيب والغيب ما تفضن من جلد منبت العنقون الأسفل وخص
بعضهم به الديكة والشاة والبقر واستعاره العجاج في الفحل فقال

* بنات أثناء تمش الغيبا * يعني شقيقة البعير واستعاره آخر العرباء فقال

اذا جعل الحرياء يبيض رأسه * ويخضر من شمس النهار غبا غبة

القراء يقال غيب وغيب الكسائي يجوز غيبها شبر وهو الغيب والنصيل متصل ما بين العنق
والرأس من تحت اللعين والغيب المنصرعي وقيل الغيب نصب كل يذبح عليه في الجاهلية
وقيل كل مذبح يعني غيب وقيل الغيب المنصرعي وهو جبل نخع قال الشاعر

قوله والغيب الضارب من
البحر قال الصغاني هو من
الاسماء التي لا تصرف لها
ام مصححه

* والرافعات الى منى فالتغيب * وفي الحديث ذكر تغيب بفتح الغين وسكون الباء الاولى موضع التحريم وقيل الموضع الذي كان فيه اللات بالطائف التهذيب أبو طالب في قوله رب رمية من غير رام أول من قاله الحكم بن عديغوث وكان أرمي أهل زمانه فآلى ليدبحن على الغيب مهاة فحمل قوسه وكأته فلم يصنع شيئا فقال لأدبحن نفسي فقال له أخوه أذبح مكانها عشر من الابل ولا تقتل نفسك فقال لأظلم عاتر قوا ترك السافرة ثم خرج ابنه معنفى بقره فأصابها فقال أبوه رب رمية من غير رام وغبة بالضم قرخ عقاب كان لبني يشكروه حديث والله تعالى أعلم (غلب) غلب الماء جرعته عرعا شديدا (غذب) الغدبة لغة غليظة شبيهة بالغدة ورجل غذب جاف غليظ (غرب) الغرب والمغرب بمعنى واحد ابن سيده الغرب خلاف الشرق وهو المغرب وقوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين أحدا المغربين أقصى ما انتهى اليه الشمس في الصيف والآخر أقصى ما انتهى اليه في الشتاء وأحد المشرقين أقصى ما تشرق منه الشمس في الصيف وأقصى ما تشرق منه في الشتاء وبين المغرب الأقصى والمغرب الأدنى مائة ومائون مغربا وكذلك بين المشرقين التهذيب للشمس مشرقان ومغربان فأحد مشرقها أقصى المطالع في الشتاء والآخر أقصى مطالعها في الصيف وكذلك أحد مغربها أقصى المغارب في الشتاء وكذلك في الجانب الآخر وقوله جل ثناؤه فلا أقسم رب المشارق والمغارب بجمع لانه أريد أنها تشرق كل يوم من موضع وتغرب في موضع الى انتهاء السنة وفي التهذيب أراد مشرق كل يوم ومغربته فهي مائة ومائون مشرقا ومائون مغربا والغروب غيوب الشمس غربت الشمس تغرب غروبا ومغربا تأخرت في المغرب وكذلك غرب الصبح وغرب ومغربان الشمس حيث تغرب ولقيته مغرب الشمس ومغربانها غير بانها أي عند غروبها وقولهم لقيته مغربان الشمس صفروا على غير مكبره كأنهم صفروا مغربا واجمع مغربا مات كما لو انفارق الرأس كأنهم جعلوا ذلك الخبر جزءا لكل تصويت الشمس ذهب عنها بجر جمعوه على ذلك وفي الحديث ألا إن مثل آجالكم في آجال الأمم قبلكم كأيام بين صلاة العصر الى مغرب الشمس أي الى وقت مغربها والمغرب في الأصل موضع الغروب ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل بالكسر كالشرق والمغرب وفي حديث أبي سعيد خطيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مغربان الشمس والمغرب الذي يأخذ في ناحية المغرب قال القيس بن الملوخ

قوله غلب الماء جرعته الخ
انقردهم هذه العبارة صاحب
الحكم قد ذكرها في رباي
العين المحبة وتبعه ابن منظور
هنا وكذلك شارح القاموس
وذكرها المجدي في العين المهملة
تعال الصغاني التابع للتهذيب
فعله سمع بهما اه معجمه

وَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةِ كَأَنَّكَ * مع الصُّبْحِ فِي أَعْقَابِ شَجْمٍ مُغَرَّبٍ
وَقَدْ نَسَبَ الْمُسَرِّدُ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى أَبِي حَبِيبَةَ الْخَمَرِيِّ وَغَرَبَ الْقَوْمُ ذَهَبُوا فِي الْمَغْرِبِ وَأَغْرَبُوا أَوْتَا
الْغَرَبَ وَتَغَرَّبَ أَتَى مِنْ قَبْلِ الْغَرَبِ وَالْغَرَبِيُّ مِنَ الشَّجَرِ مَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ بِحَرِّهَا عِنْدَ أَقُولِهَا وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ زَيْتُونَةٌ لَا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ وَالْغَرَبُ الذَّهَابُ وَالتَّقَى عَنْ النَّاسِ وَقَدْ غَرَبَ عَنَّا
يَغْرُبُ غَرْبًا وَغَرَبَ وَأَغْرَبَ وَغَرَبَهُ وَأَغْرَبَهُ نَحَاءً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ
بِتَغْرِيبِ الزَّانِي سَنَةً إِذَا لَمْ يُحْصَنْ وَهُوَ تَقِيهِ عَنْ بَلَدِهِ وَالْغَرَبَةُ وَالْغَرَبُ النَّوَى وَالْبُعْدُ وَقَدْ تَغَرَّبَ
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ يَصِفُ سَجَابَا

ثُمَّ انْتَهَى بِصَرِيٍّ وَأَصْبَحَ جَالِسًا * مِنْهُ لَتَجِدَ طَائِفَةً مُتَغَرِّبٍ
وَقِيلَ مُتَغَرَّبٌ هُنَا أَيْ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ وَيُقَالُ غَرِبَ فِي الْأَرْضِ وَأَغْرَبَ إِذَا مَعَنَ فِيهَا قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ * أَتَى تَقَادُفَهُ التَّغْرِيبُ وَالْحَبِيبُ * وَيُرْوَى التَّقْرِيبُ وَنَوَى غَرَبَةً بَعِيدَةً وَغَرَبَةُ
النَّوَى بَعْدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَشَطَّوْا نَوَى النَّوَى إِنْ النَّوَى قُدْفُ * تِيَّاحَةُ غَرَبَةٍ بِالْمَدَارِ أَحْيَانَا
النَّوَى الْمَكَانُ الَّذِي تَنْوِي أَنْ تَأْتِيَهُ فِي سَفَرِكَ وَدَارُهُمْ غَرَبَةٌ نَائِيَةٌ وَأَغْرَبَ الْقَوْمُ اتَّوَوَا وَشَاوُوا
مُغَرَّبٌ وَمُغَرَّبٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ بَعِيدٌ قَالَ الْكَمِيتُ

عَهْدَكَ مِنْ أَوَّلَى الشَّيْبَةِ تَطْلُبُ * عَلَى دُبُرِهِمْ شَاوُوا مُغَرَّبٍ
وَقَالَ أَهْلُ الْأَطْرَافِ مَنْ مَغَرَّبَ بِخَبَرٍ أَيْ هَلْ مِنْ خَبَرٍ جَاءَ مِنْ بَعْدِ قِيلِ انْمَا هُوَ هَلْ مِنْ مَغَرَّبَةٍ بِخَبَرٍ وَقَالَ
يَعْقُوبُ انْمَا هُوَ هَلْ جَاءَتْكَ مَغَرَّبَةٌ بِخَبَرٍ يَعْنِي الْخَبَرَ الَّذِي يَطْرَأُ عَلَيْكَ مِنْ بِلَادٍ سَوَى بِلَدِكَ وَقَالَ
ثَعْلَبٌ مَا عِنْدَهُ مِنْ مَغَرَّبَةٍ بِخَبَرٍ تَسْتَفْهِمُهُ أَوْ تَتَّبِعِي ذَلِكَ عَنْهُ أَيْ طَرِيفُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ الْأَطْرَافِ هَلْ مِنْ مَغَرَّبَةٍ بِخَبَرٍ أَيْ هَلْ مِنْ خَبَرٍ جَدِيدٍ جَاءَ مِنْ
بِلَادٍ بَعِيدٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَقَعَّهَا مَعَ الْإِضَافَةِ فِيهَا وَقَالَهَا الْأُمَوِيُّ بِالْفَتْحِ وَأَصْلُهُ
فِيمَا تَرَى مِنَ الْغَرَبِ وَهُوَ الْبُعْدُ وَمِنْهُ قِيلَ دَارُ فُلَانٍ غَرَبَةٌ وَالْخَبَرُ الْمَغْرِبُ الَّذِي جَاءَ غَرِبًا حَادِثًا طَرِيفًا
وَالْتَّغْرِيبُ النَّقْضُ عَنِ الْبَلَدِ وَغَرَّبَ أَيْ بَعَدَ وَيُقَالُ أَغْرَبْتُ هُنَى أَيْ تَبَاعَدَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ أَمَرَ
بِتَغْرِيبِ الزَّانِي التَّغْرِيبُ النَّقْضُ عَنِ الْبَلَدِ الَّذِي وَقَعَتْ الْجَنَابَةُ فِيهِ يُقَالُ أَغْرَبْتُ عَنْ غَرَبَتِهِ إِذَا نَجَّيْتَهُ
وَأَبْعَدْتَهُ وَالتَّغْرِيبُ الْبُعْدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ إِنَّ أَمْرًا أَتَى لَا تُرِيدُكَ لَأَمْسَ فَقَالَ غَرَبَهَا أَيْ

أَبْعَدُهَا يَرِيدُ الطَّلَاقَ وَغَرَبَتِ الْكَلَابُ أَمَعَتْ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ وَغَرِبَ عَلَيْهِ تَرْكُهُ بَعْدَ
وَالْغَرَبَةِ وَالْغُرْبُ التَّزْوُجُ عَنِ الْوَطَنِ وَالْإِغْتِرَابُ قَالَ الْمُتَمَسِّسُ

أَلَا بَلَاغًا أَفَنَا سَعْدِينَ مَالًا * رِسَالَةً مِنْ قَدَمَارٍ فِي الْغُرْبِ جَائِبَةً

وَالْإِغْتِرَابُ وَالْتَّغْرِبُ كَذَلِكَ تَقُولُ مِنْهُ تَغْرِبٌ وَاعْتَرَبَ وَقَدْ غَرِبَ الدَّهْرُ وَرَجُلٌ غُرِبَ بِضَمِّ الْغَيْنِ
وَالرَّامُ غَرِيبٌ بَعِيدٌ عَنْ وَطَنِهِ الْجَمْعُ غُرَبَاءُ وَالْأَتَى غَرِيبَةً قَالَ

إِذَا كَوَّكِبُ الْحَرَفَاءِ لَاحَ بِسُحْرَةٍ * سَهِيلٌ أَذَاعَتْ غَزَلَهَا فِي الْغَرَائِبِ

أَيُفَرِّقُهُ مِنْهُمْ وَذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ مَنْ يَغْزِلُ بِالْأَجْرَةِ أَعْلَاهِيَ غَرِيبَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْغُرَبَاءِ فَقَالَ الَّذِينَ يُحْيُونَ مَا أَمَاتَ النَّاسُ مِنْ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ
الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ قَطُوبِي لِلْغُرَبَاءِ أَيُّ أَنَّهُ كَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ كَالْغَرِيبِ الْوَحِيدِ
الَّذِي لَا أَهْلَ لَهُ عِنْدَهُ لِقَلَّةِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا كَانَ أَيُّ يَقِلُّ الْمُسْلِمُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
فَيَصِيرُونَ كَالْغُرَبَاءِ قَطُوبِي لِلْغُرَبَاءِ أَيُّ الْجَنَّةِ لِأَنَّ تِلْكَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَيَكُونُونَ
فِي آخِرِهِ وَأَنَّمَا خَصَّصَهُمْ بِهَا الصَّبْرُ هُمْ عَلَى أَذَى الْكُفَرَاءِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَلَوْ مَعَهُمُ دِينَ الْإِسْلَامِ وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ أُمِّي كُلُّ طَرَفٍ لَا يُدْرِي أَوْلَاهَا خَيْرٌ أَوْ آخِرُهَا قَالَ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا إِلَّا حَدِيثٌ مَخَالِفٌ لِلْآخَرِ وَأَنَّمَا
أَرَادَ أَنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ حِينَ بَدَأَ كَانُوا قَلِيلًا وَهُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَقَالُونَ الْآنَ هُمْ خَيْرٌ وَمِمَّا يُدَلُّ عَلَى
هَذَا الْمَعْنَى الْحَدِيثُ الْآخَرُ خَيْرٌ أُمِّي أَوْلَاهَا وَآخِرُهَا وَبَيْنَ ذَلِكَ تَبَيَّنَ أَعْوَجُ لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ
وَرَوَى الْيَدِيقَالُ لَهَا غَرِيبَةً لِأَنَّ الْجِيرَانَ يَتَعَاوَرُونَ هُنَا مِنْهُمْ وَأَنَّهُمْ بَعْضُهُمْ

كَانَ تَقَى مَا تَقَى يَدَاهَا * تَقَى غَرِيبَةً يَدَى مُعِينٍ

وَالْمُعِينُ أَنْ يَسْتَعِينَ الْمُدِيرَ بِدِرْجِلٍ أَوْ امْرَأَةً يَضَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِهَا إِذَا دَارَهَا وَاعْتَرَبَ الرَّجُلُ تَكَحُّفًا فِي
الْغَرَائِبِ وَتَزَوَّجَ إِلَى غَيْرِ أَقَارِبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ اعْتَرَبُوا لَا تُتَزَوَّجُوا أَيُّ لَا يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ الْقَرَابَةَ
الْقَرِيبَةَ فَبَيَّنَ تَوَلُّهُ ضَاوِيًا وَالْإِغْتِرَابُ اقْتِعَالُ مِنَ الْغَرِيبَةِ أَرَادَتْ تَزَوُّجًا إِلَى الْغَرَائِبِ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرِ
الْأَقَارِبِ فَانْجَبَ لِلْأَوْلَادِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُغِيرَةِ وَلَا غَرِيبَةً تُجِيبُ أَيُّ أَنَّهُمْ كَوْنُهُمْ غَرِيبَةً فَانْجَبَ
غَيْرُ تَحْيِيَةٍ الْآوِلَادِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ فِيكُمْ مُغْتَرِبِينَ قِيلَ وَمَا مُغْتَرِبُونَ قَالَ الَّذِينَ يَشْتَرِكُ فِيهِمُ الْجَنُّ
سَمَوًا مُغْتَرِبِينَ لِأَنَّهُ دَخَلَ فِيهِمْ عَرَقُ غَرِيبٍ أَوْ جَاؤُا مِنْ تَسْبِيعٍ بَعِيدٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِمُشَارَكَةِ الْجَنِّ فِيهِمْ
أَمْرَهُمْ أَيُّهُمْ بِالزَّانَا وَتَحْسِينُهُ لَهُمْ فَجَاءَ أَوْلَادُهُمْ عَنْ غَيْرِ رَشْدَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّغْرِبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ بَيْضٌ وَالتَّغْرِبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ سُودٌ وَالتَّغْرِبُ أَنْ

يَجْمَعُ الْغُرَابَ وَهُوَ الْجَلِيدُ وَالْجَفَاءُ كَلَهُ وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ صَارَ غَرِيبًا حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ وَقَدْ حُ غَرِيبٌ
لَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ الَّتِي سَأَلَ الْقِدَاحِ مِنْهَا وَرَجُلٌ غَرِيبٌ لَيْسَ مِنَ الْقَوْمِ وَرَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرُوبٌ
أَيْضًا بَضْمُ الْغَيْنِ وَالرَّاءِ وَتَشْبِيهُ غُرَبَانَ قَالَ طَهُمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلَابِي

وَأَنَّى وَالْعَبْسِيُّ فِي أَرْضِ مَذْجٍ * غَرِيبَانِ شَتَّى الدَّارِ مُخْتَلِفَانِ
وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مَنَاسِيَةً * وَلَكِنَّا فِي مَذْجِ غُرَبَانَ
وَالْغُرَبَاءُ الْأَبَاعِدُ أَبُو عَمْرٍو وَرَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرِيبٌ وَطَارِيٌّ وَتَاوَى بِعَيْنِي وَالْغَرِيبُ الْغَامِضُ
مِنَ الْكَلَامِ وَكَلِمَةُ غَرِيبَةٍ وَقَدْ غَرِبَتْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفَرَسٌ غَرِيبٌ تَرَامُ بِنَفْسِهِ مُتَتَابِعٌ فِي حَضْرِهِ
لَا يُنْزِعُ حَتَّى يَبْعُدَ بِقَارِسِهِ وَغَرِبَ الْقَرَسُ حَدَّثَهُ وَأَوَّلُ بَرِّيَّةٍ تَقُولُ كَفَقْتُ مِنْ غَرَبِهِ قَالَ
الْبَاقِيَةُ الذِّي بَانِي

وَالْخَلِيلُ تَنْزِعُ غُرَبَانِي أَعْنِيهَا * كَالطَّرِيقِ يَجْمُوعُ مِنَ الشُّؤْبِ ذِي الْبَرْدِ
قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُ انْشَادِهِ وَالْخَلِيلُ بِالنَّصْبِ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْمَائَةِ مِنْ قَوْلِهِ
الْوَاهِبُ الْمَائَةَ الْأَبْكَارَ زَيْنَهَا * سَعْدَانُ تَوْضِيعٌ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبَدُ
وَالشُّؤْبُوبُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْبَرْدُ وَلِلزَّعِ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَالسَّعْدَانُ تَسْمَنُ عَنْهُ الْأَبِلُ
وَتَغْزُرُ الْبَانُهَا وَيَطْيِبُ لِحْمُهَا وَتَوْضِيعُ مَوْضِعٍ وَاللَّبْدُ مَا تَلْبَسُ مِنَ الْوَبَرِ الْوَاحِدَةُ لَبْدَةٌ التَّهْدِيبُ
يُقَالُ كَفَّ مِنْ غَرَبِكَ أَيْ مِنْ حَدِّكَ وَالْغَرِبُ حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ وَغَرِبُ كُلِّ شَيْءٍ حَسَدُهُ وَكَذَلِكَ غُرَابُهُ
وَفَرَسٌ غَرِيبٌ كَثِيرُ الْعَدُوِّ قَالَ لَيْسَ

غَرِبَ الْمَصِيبَةُ مَخْرُودٌ مَصَارِعُهُ * لَا أَلَمَ أَرَسِيرُ اللَّيْلِ يُخْتَقِرُ
أَرَادَ بِقَوْلِهِ غَرِبَ الْمَصِيبَةُ أَنَّهُ جَوَادٌ وَاسِعٌ الْخَيْرِ وَالْعَطَاءُ عِنْدَ الْمَعْبُودِ أَيْ عِنْدَ عَطَاءِ الْمَالِ يُكْتَرُهُ كَمَا
يُصَبُّ الْمَاءُ وَعَيْنٌ غَرِبَةٌ بَعِيدَةُ الْمَطَرِ وَهُوَ أَقْرَبُ الْعَيْنِ أَيْ بَعِيدُ مَطَرِ الْعَيْنِ وَالْأَتَشَى غَرِبَةٌ
الْعَيْنُ وَآيَاهَا عَنِ الطَّرِيقِ مَا حَقَّ بِقَوْلِهِ

ذَلِكَ أَمَّ حَقَبَاءُ يَدَانَهُ * قَرِيبَةُ الْعَيْنِ جَهَادُ الْمَسَامِ
وَأَقْرَبُ الرَّجُلِ جَاهُ شَيْءٍ قَرِيبٍ وَأَقْرَبُ عَلَيْهِمْ وَأَقْرَبُ بِهِ صَتْعُهُمْ قَيْصَا الْأَصْمَى أَقْرَبُ
الرَّجُلِ فِي مَنَاطِقِهِ إِذَا لَمْ يَتَوَقَّضْ لَاتِكَلَامِهِ وَأَقْرَبُ الْقُرْسُ فِي بَرِّيَّةٍ وَهُوَ غَايَةُ الْكَثَرِ وَأَقْرَبُ
الرَّجُلِ إِذَا اسْتَدْبَرَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ الْأَصْمَى وَغَيْرُهُ كُلُّ مَا وَارَاكَ وَسَتَرَكَ فَهُوَ أَقْرَبُ
وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَدَلِ

مَوَكَّلٌ بِسُدُوفِ الصَّوْمِ مَيَّصَرُهَا * مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحَشَا زَرِمٌ
 وَكُنُسُ الْوَحْشِ مَغَارِبُ الْأَسْتَارِهَا بِهَا وَعَنْقَاءُ مَغْرِبٍ وَمَغْرِبَةٌ وَعَنْقَاءُ مَغْرِبٍ عَلَى الْإِضَافَةِ عَنْ
 أَبِي عَلَى طَائِرٌ عَظِيمٌ يَبْعُدُ فِي طَيْرَانِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَى غَيْرِ مَعْنَى التَّهْذِيبِ وَالْعَنْقَاءُ
 الْمَغْرِبُ قَالَ هَكَذَا جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ بِغَيْرِهَا وَهِيَ الَّتِي أَغْرَبَتْ فِي الْبِلَادِ فَنَأَتْ وَلَمْ تُحَسَّ وَلَمْ تَرَ وَقَالَ
 أَبُو مَالِكٍ الْعَنْقَاءُ الْمَغْرِبُ رَأْسُ الْأَكَةِ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ الطَّوِيلِ وَأَنْتَ كَرَأْنُ يَكُونُ طَائِرًا وَأَنْشَدَ
 وَقَالُوا الْقَتِيُّ ابْنُ الْأَشْعَرِيِّ خَلَقَتْ * بِهِ الْمَغْرِبُ الْعَنْقَاءُ أَنْ لَمْ يَسُدَّ
 وَمِنْهُ قَالُوا طَارَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ الْمَغْرِبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَذَفَتْ هَاءُ التَّانِيَةِ مِنْهَا كَمَا قَالُوا الْحَيَّةُ نَاصِلٌ
 وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ وَامْرَأَةٌ عَاشِقٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَغْرَبَ الرَّجُلُ إِغْرَابًا إِذَا جَاءَ بِأَمْرٍ غَرِيبٍ وَأَغْرَبَ الدَّابَّةُ
 إِذَا اشْتَدَّ بِأُضْحَهُ حَتَّى تَبْيَضَّ مَحَابِرُهُ وَأَرْقَاعُهُ وَهُوَ مَغْرِبٌ وَفِي الْحَدِيثِ طَارَتْ بِهِ عَنْقَاءُ مَغْرِبٍ أَيْ
 ذَهَبَتْ بِهِ الدَّاهِيَةُ وَالْمَغْرِبُ الْمُبْعَدُ فِي الْبِلَادِ وَأَصَابَهُمْ غَرِبٌ وَغَرَبٌ إِذَا كَانَ لَا يَذَرِي مِنْ رَمَاهُ
 وَقِيلَ إِذَا تَامَ مِنْ حَيْثُ لَا يَذَرِي وَقِيلَ إِذَا تَعَمَّدَ بِهِ غَيْرُهُ فَأَصَابَهُ وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ وَهُوَ يَسْكُنُ وَيَحْرُكُ
 وَيُضَافُ وَلَا يُضَافُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْأَصْمَعِيُّ يَفْتَحُ الرَّاءُ وَكَذَلِكَ سَمُّهُ غَرَضٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا
 كَانَ وَاقِفًا مَعَهُ فِي غَزَاةٍ فَأَصَابَهُ سَمُّ غَرِبٍ أَيْ لَا يُعْرِفُ دَرَامِيهِ يَقَالُ سَمُّ غَرِبٍ يَفْتَحُ الرَّاءُ وَسُكُونُهَا
 بِالْإِضَافَةِ وَغَيْرِ الْإِضَافَةِ وَقِيلَ هُوَ بِالْسُّكُونِ إِذَا تَامَ مِنْ حَيْثُ لَا يَذَرِي وَبِالْفَتْحِ إِذَا رَمَاهُ فَأَصَابَ
 غَيْرُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْهَرَوِيُّ لَمْ يَنْبَغِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ الْإِلْفُ وَالْقَحْ وَالْقَرِبُ وَالْقَرِيَةُ الْحِدَّةُ وَيُقَالُ لِحِدَّةِ
 السِّيفِ غَرِبٌ وَيُقَالُ فِي لِسَانِهِ غَرِبٌ أَيْ حِدَّةٌ وَغَرِبُ اللِّسَانِ حِدَّتُهُ وَيُصِفُ غَرِبٌ قَاطِعٌ حَدِيدٌ
 قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَيْفًا * غَرِبًا مَرِيحًا فِي الْعِظَامِ الْفَرَسِ * وَلِسَانُ غَرِبٍ حَدِيدٌ وَغَرِبُ
 الْفَرَسِ حَدِيدٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ذَكَرَ الصَّدِيقُ فَقَالَ كَانَ وَاللَّهِ بَرَاتِقِيَا يُصَادَى غَرِبُهُ وَفِي
 رِوَايَةٍ يُصَادَى مِنْهُ غَرِبُ الْغَرِبِ الْحِدَّةُ وَمِنْهُ غَرِبُ السِّيفِ أَيْ كَانَتْ تَذَارِي حَدَّتَهُ وَتُنْتَقَى وَمِنْهُ
 حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَنْ زَيْنَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كُلُّ خِلَالٍهَا تَحْمُودٌ مَا
 خَلَّاسُ وَرَمَتْ مِنْ غَرِبٍ كَانَتْ فِيهَا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ سُئِلَ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ
 غَرِبَ السَّيَابِ أَيْ حَدَّتَهُ وَالْقَرِبُ التَّشَاظُ وَالْقَمَلِيُّ وَاسْتَغْرَبَ فِي الْفَحْلِ وَاسْتَغْرَبَ أَكْثَرُ مِنْهُ
 وَأَغْرَبَ أَشَدُّ ضَحِكُهُ وَبَلَغَ فِيهِ وَاسْتَغْرَبَ عَلَيْهِ الْفَحْلُ كَذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ضَحِكَ حَتَّى
 اسْتَغْرَبَ أَيْ بَالَعَ فِيهِ يَقَالُ أَغْرَبَ فِي ضَحِكِهِ وَاسْتَغْرَبَ وَكَأَنَّهُ مِنَ الْغَرِبِ الْبُعْدِ وَقِيلَ هُوَ الْقَهْقَهةُ

وفي حديث الحسن إذا استغرب الرجل ضحكاً في الصلاة أعاد الصلاة قال وهو مذهب أبي حنيفة ويزيد عليه إعادة الوضوء وفي دعاء ابن هبيرة أعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطي مستغرب قال الحرابي أظنه الذي جاوز القدر في الخبث كأنه من الاستغراب في الضحك ويجوز أن يكون بمعنى المتناهي في الخدم من الغريب وهي الحدة قال الشاعر

فأغربون الضحك الأنسما * ولا ينسبون القول الاتخافيا

شعر أغرب الرجل إذا ضحك حتى يبدو غروب أسنانه والغرب الراوية التي يحمل عليها الماء والغرب دلو عظيم من مسك تورم ذكر وجمعه غروب الأزهري الليث الغرب يوم السقي وأنشد * في يوم غريب ماء البئر مشترك * قال أراه أراد بقوله في يوم غريب أي في يوم يسقي فيه بالغرب وهو الدلو الكبير الذي يستقي به على الساتية ومنه قول لبيد

فصرفت قصراً والشؤون كأنها * غرب تحببه القلوص هزيم

وقال الليث الغرب في بيت لبيد الراوية وانما هو الدلو الكبيرة وفي حديث الرواية فأخذ الدلو وعمر فاستحالت في يده غرباً الغرب يسكون الرء الدلو العظيمة التي تقدم من جلد ثور فإذا فتحت الرء فهو الماء السائل بين البئر والحوض وهذا تمثيل قال ابن الأثير ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لأن الفتوح كان في زمنه أكثر منه في زمن أبي بكر رضي الله عنهما ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر إلى الكبر وفي حديث الزكاة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث لو أن غرباً من جهنم جعل في الأرض لا تذي تن ربحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب والغرب عرق في تجرى الدمع يسقي ولا يتقطع وهو كالناسور وقيل هو عرق في العين لا يتقطع سقيه قال الأصمعي يقال بعينه غرب إذا كانت تسيل ولا تتقطع دموعها والغرب مسيل الدمع والغرب انهم الله من العين والغروب الدموع حين تخرج من العين قال

مالاً لا تذكر أم عمرو * إلا لعينيك غروب تجرى

واحد غروب والغروب أيضاً تجارى الدمع وفي التهذيب تجارى العين وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان مجاباً يسيل غرباً الغرب أحد الغروب وهي الدموع حين تجرى يقال بعينه غرب إذا سال دموعها ولم يتقطع فشبه به غزارة علمه وأنه لا يتقطع مدد وجهه وكل فيضة من الدمع غرب وكذلك هي من الخمر واستغرب الدمع سال وغرباً العين مقدمها ومؤخرها والعين غربان مقدمها ومؤخرها والغرب بئرة تكون في العين تغذي ولا ترقأ وغربت العين غرباً

قوله وانما هو الخ هذا من كلام الأزهري وعبارته والصواب أن الدلو الكبيرة اه معجمه

ورم مآقها وبعينه غرب اذا كانت تسيل فلا تتقطع نموها والغرب محرك الخدر في العين وهو السلاق وغرب الفم كثرة ريقه وبالله وجهه غروب وغروب الاسنان منافع ريقها وقيل أطرافها وحديثها وماؤها قال عنترة

اذ تستيبك بنى غروب واضح * عذب مقبله لذيذا لمطم
وغروب الاسنان الماء الذي يجري عليها الواحد غروب وغروب التنايا حدها وأشرها وفي حديث النابغة ترغ غروبه هي جمع غروب وهو ماء الفم وحدها لاسنان والغرب الماء الذي يسيل من الدلو وقيل هو كل ما انصب من الدلو من أدن رأس البئر الى الحوض وقيل الغرب الماء الذي يقطر من الدلاء بين البئر والحوض وتتغير ريحه سريعا وقيل هو ما بين البئر والحوض أو حوله ما من الماء الطين قال ذو الرمة

وأدرك المتبق من عيته * ومن عائلها واستشيت الغرب
وقيل هو ريح الماء الطين لانه يتغير ريحه سريعا ويقال للدالج بين البئر والحوض لا تقرب أي لا تدفق الماء بينهما فتوحل وأغرب الحوض والانعلا هما وكذلك السقاء قال بشر بن أبي خازم وكان ظعنهم غداة فحملوا * سفن تكفا في خليج مغرب
وأغرب الساق اذا كثر الغرب والاعراب كثرة المال وحسن الحال من ذلك كان المال عملا يتي مالكة وحسن الحال عملا نفس ذي الحال قال عدي بن زيد العبادي أنت مما لقيت يبطر له الاغ * راب بالطيش منجيب محبور
والغرب النحر قال

دعيني أضطجع غربا فأغرب * مع القتيان اذ صبحوا غودا
والغرب الذهب وقيل الفضة قال الاعشى
اذا انكبت أزهرين السقاء * تراموا به غربا ونضارا
نصب غربا على الحال وان كان جوهرًا وقد يكون تميزا ويقال الغرب جام فضة قال الاعشى
فدع عاسرة الركا كما * ددع ساقى الأعاجم الغربا

قال ابن بري هذا البيت للبديوي لا الاعشى كما زعم الجوهري والركاء بفتح الراء موضع قاله من الناس من يكسر الراء والفتح أصح ومعنى ددع ملاء وصف ما من التقيان السبل فلا سره الركا بكامل ساقى الأعاجم قدح الغرب خرا قال وأما بيت الاعشى الذي وقع فيه الغرب بمعنى

الفضة فهو قوله * تَرَامُوا بِهِ غَرَبًا أَوْ نُضَارًا * والازهر ابريق أيضا يعمل فيه الخمر وانكباه اذا صب مشه في القدح وتراميهم بالشراب هو يشاوله بعضهم بعضا أقداح الخمر والغرب الفضة والنضار الذهب وقيل الغرب والنضار ضربان من الشجر تعمل منهما الاقداح التهذيب الغرب شجرة تسوي منه الاقداح البيض والنضار شجرة تسوي منه أقداح صفرا واحدة غربية وهي شجرة ضخمه شاكة خضراء وهي التي يتخذ منها الكحل وهو القطران حجازية قال الازهرى والاجمل هو الغرب لان القطران يستخرج منه ابن سيده والغرب يسكون الراء شجرة ضخمه شاكة خضراء حجازية وهي التي يعمل منها الكحل الذي تهنأه الابل واحده غربية والغرب القدح والجمع أغراب قال الاعشى

بَاكَرُهُ الْأَغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْ * مِ قَجْرِي خِلَالَ شَوْلِ السَّيَالِ

ويروى بأكبرتها والغرب ضرب من الشجر واحده غربية قاله الجوهري وأنشد

* عَوْدَكَ عَوْدًا نَضَارًا لَا غَرْبُ * قال وهو اسيد اربا الفارسية والغرب داء يصيب الشاة فيتمتع طرطوها وريسة طمنه شعر العين والغرب في الشاة كالسغب في الناقة وقد غربت الشاة بالكسر والغارب الكاهل من الخلف وهو ما بين السنام والعنق ومنه قولهم حبلك على غاربك وكانت العرب اذا طلق أحدكم امرأته في الجاهلية قال لها حبلك على غاربك أي خلقت سبيلك فاذهي حيث شئت قال الاصمعي وذلك أن الناقة اذا رعت وعلت باخطامها ألقى على غاربها وتركته ليس عليها خطام لانها اذا رأت الخطام لم يهنها المرعى قال معناه أمرك اليك اعملي ما شئت والغارب أعلى مقدم السنام واذا أهمل البعير طرغ حبله على سنامه وتركه يذهب حيث شامو تقول أنت تحلى كهذا البعير لا يمنع من شيء فكان أهل الجاهلية يطلقون بهذا وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت ليريدن الأصم رمي برسبك على غاربك أي حلى سبك فليس لك أحد يمنعك عما تريد تشبهها بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يسرح أين أراد في المرعى وورد في الحديث في كتابات الطلاق حبلك على غاربك أي أمت حرسك له مطلقه غير مشدودة ولا تمسكه بعقد النكاح والغاربان مقدم الظهر ومؤنثه وغوارب الماء أعاليه وقيل أعالي موجه شبه غوارب الابل وقيل غارب كل شيء أعلاه البيت الغارب أعلى الموج وأعلى الظهر والغارب أعلى مقدم السنام وبعضهم يقول بينا أنا كان ما بين غاربي سنامي متفتقا أو أكثر ما يكون هذا في الجنائز التي أبوها القليل

قوله قاله الجوهري أي وضبطه بالتحريك بشكل القلم وهو مقتضى سياقه فلهذا غير الغرب الذي ضبطه ابن سيده يسكون الراء اه معجمه

وأما عريية وفي حديث الزبير بن عازال يقتل في الذروة والغارب حتى أجابته عائشة إلى الخروج
 الغارب مقدم السنام والذروة أعلا ما أراد أنه مازال يخادعها ويتسلطها حتى أجابته والاسل فيه
 أن الرجل إذا أراد أن يؤنس البعير الصعب لزمه ويتقاده جعل يريته عليه ويمسح غاربه ويقتل وبره
 حتى يستأنس ويضع فيه الزمام والغرابان طرفا للوركن الأسفلان اللذان يليان أعالي الفخذين
 وقيل هما رؤس الوركن وأعالي فروعهما وقيل بل هما عظمان رقيقان أسفل من القراشة وقيل
 هما عظمان شاخصان يتقدان الصلب والغرابان من القرس والبعير طرفا للوركن الأيسر
 والأيمن اللذان فوق الذنب حيث اتقى رأس الورك اليمنى واليسرى والجمع غرابان قال الرازي
 يا عجبا للعجب العجيب * خمسة غرابان على غراب

وقال ذو الرمة

وقربن بالزرق الحمال بعدما * تقوب عن غرابان أورا كما الخطر
 أراد تقوبت غرابانها عن الخطر فقلبه لأن المعنى معروف كقولك لا يدخل الخاتم في أصبعي أي
 لا يدخل أصبعي في خاتمي وقيل الغرابان أوراك الأبل أنفها أنفها من الأعرابي
 سارفع قولاً للمصن ومنسذر * قطير به الغرابان شطر المواسم
 قال الغرابان هنا أوراك الأبل أي تجعله الرواق إلى المواسم والغرابان غرابان الأبل والغرابان
 طرفا للورك اللذان يكونان خلف القطاة والمعنى أن هذا الشعر يذهب به على الأبل إلى المواسم
 وليس يريد الغرابان دون غيرها وهذا كما قال الآخر

وان عناق العيس سوف يزدركم * ثنائى على أجهل من معلق

فليس يريد الأعمار دون الصدور وقيل انما يخص الأعمار والأوراك لأن فائدها جعل كلبها في
 قبيبة حنقها وشدها على عجز بعيرها والغراب حد الورك الذي يلي الظهر والغراب الطائر الأسود
 والجمع أغربة وأغرب وغرابان وغرب قال * وأتم خفاف مثل أجنحة القرب * وغرابين
 جمع الجمع والعرب تقول فلان أبصر من غراب وأخذ من غراب وأزهى من غراب وأضنى
 عيشاً من غراب وأشد سواداً من غراب وإذا نعتوا أرضاً بالحب قالوا وقع في أرض لا يطير
 غرابها ويقولون وجد غربة الغراب وذلك أنه يتبع أجود الثمر فينتقبه ويقولون أشام من غراب
 وأفسق من غراب ويقولون طار غراب فلان إذا شاب رأسه ومنه قوله

* ولما رأيت التسر عزاب دابة * أراد بيان دابة الغراب وفي الحديث أنه غير اسم غراب لم يلقه

من البعدولا تمن أحب الطيور وفي حديث عائشة لما نزل قوله تعالى وليضربن بخمرهن على
جيوبهن فأصبحن على رؤسهن الغربان شبهت الخمر في سوادها بالغربان جمع غراب كما قال الكميت
* كغربان الكروم الدوايح * وقوله

زمان على غراب غداف * فطيره الشيب عني قطارا

انما عني به شدة سواد شعره زمان شبايه وقوله فطيره الشيب لم يرد أن جوهر الشعر زال لكنه أراد أن
السواد أزاله الدهر فبقى الشعر مبيضا وغراب غارب على المبالغة كما قالوا شعر شاعر وموت مائت
قال روية * فأنجز من الطير الغراب الغاربا * والغراب قذال الرأس يقال شاب غرابه أى
شعر قذاله وغراب الفأس حدها وقال الشعاع يصف رجلا قطع بعة

فألقى عليها ذات حد غرابها * عدولا وسطا العضام مشارا

وفأس حديدة الغراب أى حديدة الطرف والغراب اسم فرس لغنى على التشبيه بالغراب من الطير
ويجمل الغراب ضرب من صر الابل شديد لا يقدر الفصيل على أن يرضع معه ولا يتحل وأصر عليه
رجل الغراب ضاق عليه الأمر وكذلك صر عليه رجل الغراب قال الكميت

صر رجل الغراب ملكك في الناء * من على من أراد فيه الفجورا

ويروى صر رجل الغراب ملكك ورجل الغراب منتصب على المصدر تقديره صر امثل صر رجل
الغراب واذا ضاق على الانسان معاشه قيل صر عليه رجل الغراب ومنه قول الشاعر

اذا رجل الغراب على صرت * ذكرتك فاطمات بنى الضمير

وأعرب العرب سودا منهم شبهوا بالاعربية في لونهم والاعربية في الجاهلية عترة وخفاف بن ندبة
السلي وأبو عمير بن الحباب السلي أيضا وسليد بن السلكة وهشام بن عتبة بن أبي معيط
الأن هشام هذا مخضرم قدولى في الاسلام قال ابن الاعرابي وأظنه قدولى الصائقة وبعض
الكور ومن الاسلامين عبد الله بن خازم وعمير بن أبي عمير بن الحباب السلي وهمام بن مطرف
التغلي ومنتشرون وهب الباهلي ومطربن أوفى المازني وتأبط شرا والشنفرى وحاجز قال
ابن سيده كل ذلك عن ابن الاعرابي قال ولم ينسب حاجز هذا إلى أب ولا أم ولا حتى ولا مكان ولا
عرفه بأكثر من هذا وطار غرابها بجراذتك وذلك اذا فات الأمر ولم يطمع فيه حكاها ابن الاعرابي

وأسود غرابي وغريب شديد السواد وقول بشر بن أبي خازم

رأى درة يضا يحفل لونها * سخام كغربان البرير مقصب

يعني به التضييع من غير الارادة الازهرى وغراب البرير عتقونه الاسود وجمعه غرابان وأشد
يت بشرب أبي حازم ومعنى يحفل لونها يجلوه والسحاب كل شئ لين من صوف أو قطن أو
غيرهما وأراد به شعرها والمقصب المجدد وإذا قلت غرابيب سود تجعل السود بدلا من غرابيب
لان وكيدا لوان لا يتقدم وفي الحديث ان الله يغض الشيخ الغريب هو الشديد السواد
وجمعه غرابيب أراد الذي لا يشيب وقيل أراد الذي يسود بشيبه والمغرب السودان والمغرب
المران والغريب ضرب من العنب بالطائف شديد السواد وهو أرق العنب وأجوده وأشد
سوادا والمغرب الزرق في عين القمر مع ابيضاضها وعين مغربة زرقاء يضاء الأشفار والمحاجر
فاذا ابيضت الحدة فهو أشد الاغراب والمغرب الابيض قال معوية الضبي

فهذا مكاني أو أرى القار مغربا * وحتى أرى من الجبال تكلم

ومعناه أنه وقع في مكان لا يرضاه وليس له منجى الا أن يصير القار أبيض وهو شبه الزفت أو تكلمه
الجبال وهذا ما لا يكون ولا يصح وجوده عادة ابن الاعرابي الغربية يياض صرف والمغرب من
الابل الذي تبيض أشفار عينيه وحدقناه وهلبه وكل شئ منه وفي الصحاح المغرب الابيض الأشفار
من كل شئ قال الشاعر

شريحان من لونين خلطان منهما * سوادونه واضح اللون مغرب

والمغرب من الخيل الذي تنسع غرته في وجهه حتى تجاوز عينيه وقد أغرب الفرس على ما لم يسم
فاعله إذا أخذت غرته عينيه وابيضت الأشفار وكذلك إذا ابيضت من الزرق أيضا وقيل الاغراب
ياض الارتفاع مما يلي الخاصرة وقيل المغرب الذي كل شئ منه أبيض وهو أفتح البياض
والمغرب الصبح لبياضه والغراب البرد كذلك وأغرب الرجل ولله ولد أبيض وأغرب الرجل
إذا اشتد وجهه عن الاصمعي والغربي صبيح أحر والغربي فضيح التبيذ وقال أبو حنيفة الغري
يخذ من الرطب وحده ولا يزال شارب ممتاسكا ما لم تصبه الريح فاذا برز إلى الهواء وأصابته الريح
ذهب عقله ولذلك قال بعض شرا به

ان لم يكن غرييكم جيذا * فمحن بالله وبالريح

وفي حديث ابن عباس اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غريب والسيل شرق أراد أن أكثر
السحاب ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين إذا كان السحاب ناشئا من

قوله العراق وقوله والسيل شرق يريد أنه يخط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق عالم قوناحية
المغرب مخططة قال ذلك القتيبي قال ابن الاثير ولعله شئ يختص بتلك الارض التي كان الخصاص
فيها وفي الحديث لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق قيل أراد بهم أهل الشام لانهم غرب
الحجاز وقيل أراد بالغرب الحدة والشوكة يريد أهل الجهاد وقال ابن المدائني القرب هنا الدلو
وأراد بهم العرب لانهم أصحابها وهم يستقون بها وفي حديث الجحاح لا ضرب بشكم ضربة غرائب
الابل قال ابن الاثير هذا مثل ضربته لتقسم مع رعيته يمددهم وذلك أن الابل اذا وردت الماء
فدخل عليها غريبه من غير هاضرت وطردت حتى تخرج عنها وغرب اسم موضع ومنه قوله
* في اثر اجرة عمدن لغرب * ابن سيده وغرب بالتسديد جبل دون الشام في بلاد بني كلب
وعند معين ما يقال لها الغريبة والغريبة وهو العجم والغراب جبل قال أوس
فندفع الغلان غلان منشد * فنعل الغراب خطبه فأساوده
والغراب والقراية موضعان قال ساعدة بن جوية

تذكرت ميثا بالغراية ناييا * فما كان لي بعد كادية قد

وفي ترجمة غرن في النهاية ذكر غران هو بضم الغين وتخفيف الراء واد قريب من الحديثية نزل به
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره فاما غراب بالباء فبيل بالمدينة على طريق الشام
والغراب فرس البراء بن قيس والغرابي ضرب من التمر عن أبي حنيفة (غلب) الغلبة
الشراعة الشئ من يد الانسان كالغضب (غيب) الغيب لغة في الغشم قال ابن دريد
وأحسب أن الغيب موضع لانهم قد هموا غشيا فيجوز أن يكون منسوب اليه (غشرب)
الغشرب الاسد ورجل غشارب جرى ماض والعين لغة في ذلك وقد تقدم (غضب) الغضب
أخذ الشئ ظمما غصب الشئ يغصبه غصبا واعتصبه فهو غاصب وغصبه على الشئ قهره وغصبه
منه والاعتصاب مثل الشئ غصب ومغصوب الازهرى سمعت العرب تقول غصبت الجلد
غصبا اذا كدنت عنه شعره أو وبره قسرا بلا عطن في الدباغ ولا يعمل في مدى أو بول ولا إدراج
وتكرر في الحديث ذكر الغضب وهو أخذ مال الغير ظلما وعدوانا وفي الحديث انه غصبها نفسها
أراد أن مواقعتها كرها فاستفادها للجماع (غضب) الغضب نقيض الرضا وقد غضب عليه
غصبا ومغصبة وأغصبت أمانت غضب وغصبه غضب على غيره من أجله وذلك اذا كان حيا فان
كان ميتا قلت غضب به قال دريد بن الصمة يرى أخاه عبدا الله

قوله والغراب والغراية
موضعان كذا ضبطت بقوت
الاول بضمه والثاني بفتح
وأنشد بيت ساعدة ٨١
معصمه

قوله فاعلموا كذا أنشد في
المحكم وأنشد في الصحاح
والتهذيب تعلموا معجمه

فَانْتَعَبَ الْيَوْمَ وَالْدَّهْرَ فَاغْلَوْا * بَنَى قَارِبٌ أَنَاغَضِبُ بِمَعْبَدٍ
وَأَنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ * فَمَا كَانَ طَيَّاسًا وَلَا رَعِشَ الْيَدِ

قوله معبد يعني عبد الله فاضطر ومعبد مشتق من العبد فقال بمعبد وانما هو عبد الله بن الصمة
أخوه وقوله تعالى غير المغضوب عليهم يعني اليهود قال ابن عرفة الغضب من المخاوقين شيء يدخل
قلوبهم ومنه محمود ومذموم فالمدحوم ما كان في غير الحق والمجروح ما كان في جانب الدين والحق
وأما غضب الله فهو انكاره على من عصاه فيعاقبه وقال غيره المفاعيل اذا وليتها الصفات فانك
تذكر الصفات وتجمعها وتوثقها وترك المفاعيل على أحوالها يقال هو مغضوب عليه وهي
مغضوب عليها وقد تكرر الغضب في الحديث من الله ومن الناس وهو من الله بخطئه على من
عصاه واعراضه عنه ومعاقبته له ورجل غضب وغضوب وغضب بغيرها وغضبه وغضبه بفتح
الغين وضعها وتشديد الباء وغضبان بغضب سريعا وقيل شديد الغضب والاتبى غضي وغضوب
قال الشاعر * هَجَرْتُ غُضُوبٌ وَحَبٌّ مِنْ يَحْتَبِ * وَالْجَمْعُ غَضَابٌ وَغَضَابِي عَنْ تَعَلُّبٍ وَغَضَابِي
مِثْلُ سَكْرِي وَسُكْرِي قَالَ

قوله وحب من الخ ضبط
في التكملة حب بفتح الحاء
ووضع عليها ص ا ه معجمه

فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْكُرْكَ وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ * غَضَابِي عَلَى بَعْضِ خَالِي وَذَانِي

وقال الجاني فلان غضبان اذا أردت الحال وما هو بغاضب عليك أن تشتمه قال وكذلك يقال
في هذه الحروف وما أشبهها اذا أردت أفعل ذلك ان كنت تريد أن تفعل ولغة بني أسد امرأة
غضبانة وملاثة وأشباهاها وقد أغضبه وغاضبت الرجل أغضبتة وأغضبتني وغاضبه راغمه
وفي التنزيل العزيز وذات النون اذ ذهب مغاضبا قيل مغاضبا إليه وقيل مغاضبا لقومه قال ابن
سيده والاول أصح لان العقوبة لم تحل به الا لغاضبته ربه وقيل ذهب مراغما لقومه وامرأة
غضوب أي عبوس وقوله هم غضبان الخيل على الهم كنوا بغضبا عن عصاها على الهم كانوا انما
تغضب لذلك وقوله أنشد نعلب

تَغْضِبُ أَسْيَانًا عَلَى الْجَبَامِ * كَقَضَبِ النَّارِ عَلَى الضَّرَامِ

فسره فقال تغضب على الجبام من مرجحها فكانت تغضب وجهه لئلا يغضبها على الاستعارة أيضا
وانما معنى شدة التهايبا كقوله تعالى معذروا الهانفينا وزفيرا أي صونا كصوت التقيظ واستعاره
الراعي للقدرة فقال

اذا أَحْشَوْهَا بِالْوَقْدِ تَغْضَبُ * على اللحم حتى تترك العظم بادياً
وإنما يريد أنها يشتد عليها أو تغطط فيشخ ما فيها حتى يتفصل اللحم من العظم وناقته غضوب
عبوس وكذلك غضبي قال عترة

ينباع من ذفرى غضوب جصرة * زياقة مثل الفئق المضم
وقال أيضا هرب جنب كلما عطفت له * غضبي اتقاها باليدين وبالقم
والغضوب الحية الحية والغضاب الجدرى وقيل هو داء آخر يخرج وليس بالجدرى وقد غضب
جلده غضباً وغضب كلاهما عن الحياني قال وغضب بصيغة فعل المفعول أكثر وإنما الغضوب
البصرأى الجلد عنه وأصبح جلده غضبة واحدة وحكى الحياني غضبة واحدة وغضبة واحدة
أى ألبسه الجدرى الكسائي إذا ألبس الجدرى جلداً للجدرى قبل أصبح جلده غضبة واحدة
قال شهر روى أبو عبيد هذا الحرف غضنة بالنون والصحيح غضبة بالباء وجرم الضاد وقال ابن
الاعرابي الغضوب الذى قد ركب الجدرى وغضب بصر فلان إذا انتفخ من داء يصيبه يقال له
الغضاب والغضبة بضمزة تكون فى الجفن الأعلى خلة وغضبت عينه وغضبت ورم
ما حولها الغراء الغضابي الكدرى معاشرته ومخالفته ما خون من الغضاب وهو القذى فى العينين
والغضبة الصخرة الصلبة المركبة فى الجبل المخالفة له قال * أو غضبة فى فضة ما أرفعا * وقيل
الغضب والغضبة صخرة رقيقة والغضبة الآكة والغضبة قطعة من جلد البعير يطوى بعضها إلى
بعض وتجعل شبيهاً بالدرقة التهذيب الغضبة جنة تتخذ من جلود الأبل تلبس للقتال والغضبة
جلد المسن من الوعول حين يسلم وقال البريق الهذلي

قوله وغضبت عينه وغضبت
أى كسمع وعنى كما فى
القاموس وغيره اهـ

فلمر عرفك ذى الصماح كما * غضب الشفار بغضبة اللهم
ورجل غضاب غليظ الجلد والغضب التور والغضب الأحمر الشديد الحرارة وأجر غضب شديد
الحرارة وقيل هو الأحمر فى غلط ويقويه ما أنشده ثعلب

أجر غضب لا يبالى ما استقى * لا يسمع الدلو إذا الورد اتقى
قال لا يسمع الدلو لا يضيق فيها حتى تحف لانه قوى على حملها وقيل الغضب الأحمر من كل شئ
وغضوب والغضوب اسم امرأة وأنشدت ساعدة بن جوية

هجرت غضوب وحب من يحب * وعدت عواد دون وليك تشعب

وقال شاب الغراب ولا قوادك نارك * ذكر الغضوب ولا اعتبارك يعتب

فن قال غَضُوب فعلى قول من قال حارث وعباس ومن قال الغَضُوب فعلى من قال الحارث والعباس ابن سيده وغلبي اسم للمائة من الابل حكاها الزجيجي في نوادره وهي معرفة لا تنون ولا يدخلها الالف واللام وأنشد ابن الاعرابي

وَسُخِّفَ مَنْ بَعْدَ غَضِي صَرِيعة * فَأُخْرِجَ لِطُولِ نَقَرٍ وَأُخْرِجَا
وقال أراد التنون الخفيفة فوقف ووجدت في بعض النسخ حاشية هذه الكلمة تصحيف من الجوهرى ومن جماعة وأنهم غَضِياء بالياء المتناهي تحتها مقصورة كأنها شبيهت في كثرتها بمنبت ونسب هذا التشبيه ليعقوب وعن أبي عمرو الغضيا واستشهد بالبيت أيضا والغضاب مكان بركة قال ربيعة بن الحنظل الهذلي

أَلَا عَادَ هَذَا الْقَلْبَ مَا هُوَ عَائِدُهُ * وَرَأَى بِأَطْرَافِ الْغَضَابِ عَوَائِدُهُ
(غطرب) الْغَطْرَبُ الْأَفْعَى عَنْ كِرَاعٍ (غلب) غَلْبُهُ يَغْلِبُهُ غَلْبًا وَغَلْبًا وَهِيَ أَفْصَحُ وَغَلْبَةٌ وَغَلْبًا وَغَلْبَةً قَالَ أَبُو الْمُنْتَمِ

رَبَاءُ مَرْقَبَةٍ مَنَاعُ مَغْلَبَةٍ * رَكْبُ سَلْهَبَةٍ قَطَاعُ أَفْرَانِ
وَعَلْبِي وَعَلْبِي عَنْ كِرَاعٍ وَغَلْبَةٌ وَغَلْبَةٌ الْآخِرَةُ عَنْ التَّحْيَانِي قَهْرُهُ وَالْغَلْبَةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ
الْغَلْبَةُ قَالَ الْمَرَارُ

أَخَذْتُ بِنَحْمَةٍ أَخَذْتُ غَلْبَةً * وَبِالْغُورِيِّ عَزَّاشْتُ طَوِيلُ
وَرَجُلٌ غَلْبَةً أَيْ يَغْلِبُ سِرِّي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالُوا أَتَذْكُرُ أَيَّامَ الْغَلْبَةِ وَالْغَلْبِي وَالْغَلْبِي أَيْ أَيَّامَ الْغَلْبَةِ
وَأَيَّامٌ مِنْ عَزَّزَ وَقَالُوا الْمَنْ الْغَلْبُ وَالْغَلْبَةُ وَلَمْ يَقُولُوا الْمَنْ الْغَلْبُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ الْمَضْمُونِ الْعَيْنِ مِثْلُ الطَّلَبِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَهَذَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ غَلْبَةً
فَخَذَفْتُ الْهَاءَ عِنْدَ الْإِضَافَةِ كَمَا قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْبَةَ اللَّهِ تَعَالَى

إِنَّا خَلَقْنَا أَجْدَا الْبَيْنِ فَأَنْجَرُوا * وَأَخْلَقْنَا عِدَا الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا
أَرَادَ عِدَّةَ الْأَمْرِ فَخَذَفَ الْهَاءَ عِنْدَ الْإِضَافَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَا اجْتَمَعَ حَلَالٌ وَحَرَامٌ إِلَّا غَلَبَ
الْحَرَامُ الْحَلَالَ أَيْ إِذَا امْتَزَجَ الْحَرَامُ بِالْحَلَالِ وَتَعَدَّرَ تَمَيَّزَهُمَا كَلَامًا وَخَمْرًا وَتَحَوَّلَ ذَلِكَ صَارَ الْجَمِيعُ حَرَامًا
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا تَغْلِبُ غَضْبِي هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى سَعَةِ الرَّحْمَةِ وَشُمُولِهَا لِلْخَلْقِ كَمَا يُقَالُ غَلَبَ عَلَى فُلَانٍ
الْكُرْمُ أَيْ هُوَ أَكْثَرُ خَصَالِهِ وَالْأَفْرَجَةُ اللَّهُ وَغَضْبُهُ صَفَتَانِ رَاجِعَتَانِ إِلَى إِرَادَتِهِ لِلثَّوَابِ وَالْعِقَابِ
وَصِفَاتُهُ لَا تُصَفُّ بِغَلْبَةٍ أَحَدُهُمَا الْإِنْفَاءُ وَإِنَّمَا هُوَ عَلَا سَعْمًا وَالْمَحَارِ لِلْمَالِغَةِ وَرَجُلٌ غَالِبٌ مَرَّةً

قوم غَلْبَةٍ وَغَلَابٌ مِنْ قَوْمٍ غَلَابِيْنَ وَلَا يَكْسُرُ وَرَجُلٌ غَلْبَةٍ وَغَلْبَةٌ غَالِبٌ كَثِيرُ الْغَلْبَةِ وَقَالَ
 اللِّمْيَانِيُّ شَدِيدُ الْغَلْبَةِ وَقَالَ لَتَجِدَنَّ غَلْبَةً عَنْ قَلِيلٍ وَغَلْبَةً أَيْ غَلَابًا وَالْمُغَلَّبُ الْمُغْلُوبُ مَرَارًا
 وَالْمُغَلَّبُ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمَحْكُومُ بِالْغَلْبَةِ عَلَى قُرْنِهِ كَأَنَّهُ غَلِبَ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ
 الْمُغْلَبُونَ الْمَغْلَبُ الَّذِي يُغْلَبُ كَثِيرًا وَشَاعِرٌ مَغْلَبٌ أَيْ كَثِيرًا مَا يُغْلَبُ وَالْمَغْلَبُ أَيْضًا الَّذِي يُحْكَمُ لَهُ
 بِالْغَلْبَةِ وَالْمُرَادُ الْأَوَّلُ وَغَلِبَ الرَّجُلُ فَهُوَ غَالِبٌ غَلَبَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَغَلِبَ عَلَى صَاحِبِهِ حُكِمَ
 لَهُ عَلَيْهِ بِالْغَلْبَةِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

وَأَنْتَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَفَاخِرُ * ضَعِيفٌ لَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مَغْلَبِ

وقد غالب مغالبة وعلاباً والغلاب المغالبة وأنشدت كعب بن مالك

هَمَّتْ مَخِيئَةً أَنْ تُغَالِبَ رَجُلًا * وَلَيَغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغُلَّابِ

وَالْمَغْلَبَةُ قَالَتْ هَذِي نَتُّ عُتْبَةَ تَزْنِي أَبَاهَا
يَذْفَعُ يَوْمَ الْمَغْلَبِ • يُطْعِمُ يَوْمَ الْمُسْقَبِ

وَتَغْلِبَ عَلَى بِلَدٍ كَذَا اسْتَوَى عَلَيْهِ قَهْرًا وَغَلَبَتْهُ أُنَا عَلَيْهِ تَغْلِيًا مُحَمَّدٌ بْنُ سَلَامٍ إِذَا قَالَتْ الْعَرَبُ شَاعِرٌ
مُغْلِبٌ فَهُوَ مُغْلَوْبٌ وَإِذَا قَالُوا غَلِبَ قُلَانٌ فَهُوَ غَالِبٌ وَيُقَالُ غَلَبَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ عَلَى نَابِغَةَ بِنْتِ جَعْفَرٍ
لَا نَهَا غَلَبَتْهُ وَكَانَ الْجَعْدِيُّ مُغْلَبًا وَبَعِيرٌ غَالِبٌ يَغْلِبُ الْإِبِلَ بِسَيْرِهِ عَنِ السَّيَانِي وَاسْتَغْلِبَ عَلَيْهِ
الْفُضْلُ اسْتَدَّ كَلَّ شَتْرَبٌ وَالْغَلَبُ غَلَطُ الْعُنُقِ وَعِظْمُهَا وَقِيلَ غَلَطُهَا مَعَ قَصْرِ فِيهَا وَقِيلَ مَعَ مِيلٍ
يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ غَلَبَ غَلَبًا وَهُوَ أَغْلَبُ غَلِيظُ الرِّقَبَةِ وَحَيُّ الْعَيَانِي مَا كَانَ أَغْلَبَ وَلَقَدْ
غَلَبَ غَلَبًا يَذْهَبُ إِلَى الْإِنْقَالِ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ قَالَ وَقَدْ يُوصَفُ بِذَلِكَ الْعُنُقُ نَفْسُهُ فَيُقَالُ عُنُقُ أَغْلَبُ
كَأَيْقَالُ عُنُقُ أَحْيَدٍ وَأَوْقَصُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِّيٍّ * يَضُرُّ مَرَازِبُهُ غَلَبُ بَحَايِجَةٍ *
هُيَ جَمْعُ أَغْلَبٍ وَهُوَ الْغَلِيظُ الرِّقَبَةُ وَهُمْ يَصِفُونَ أَبَدَ السَّادَةِ بِغَلِيظِ الرِّقَبَةِ وَطُولِهَا وَالْآتِي غَلَبًا
وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ * غَلَبًا مَوْجِنًا عَلَيْكُمْ مَذْكُورَةٌ * وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الْحَيَوَانِ كَقَوْلِهِمْ
سَدِيقَةُ غُلَبَاءِ أَيْ عَظِيمَةُ سُكَاةٍ مُتَنَفِّةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَحَدَّثَنِي غُلَبًا وَقَالَ الرَّاجِزُ

أَعْطَيْتَ فِيهَا نِعْمًا أَوْ كَرِهًا • حَيْثُ شِئْتَ قُلُوبًا مِّنْ حِجَارِهَا

الازهرى الاغلب الغلب الفخرى واستأخبط غلب غلب الرقية وحشية غلبا عظيمة مشرفة

وعزة قلبها كذات على المنى وقال الشاعر

وَقَلْبًا غَافِلِينَ ۖ قُلْ بِقُلُوبِنَا أَنتَ خَبِيرٌ ۚ

يعني بعزة غلباء وقبيلة غلباء عن الحياني عزيرة متمسكة وقد غلبت غلبا واغلوب النبت بلغ كل مبلغ والتف وخص الحياني به العشب واغلوب العشب واغلوبت الارض اذا التف مشبها واغلوب القوم اذا كثروا من اغليب العشب وحديقة مغلوبسة ملتفة الاخفس في قوله عز وجل وحداث غلبا قال شجرة غلباء اذا كانت غليظة وقال امرؤ القيس

وشبهتهم في الال لما تحملا * حدائق غلبا وسقينا مقيرا

والاغلب العجلي أحد الرجاز وتغلب أبو قبيلة وهو تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعْي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وقولهم تغلب بنت وائل انما يذهبون بالتأنيث الى القبيلة كما قالوا نعيم بنت مر قال الوليد بن عتبة وكان ولي صدقات بني تغلب اذا ما شددت الرأس مني يمشوذ * فغيبك عني تغلب ابنة وائل

وقال الفرزدق

لولا قوارس تغلب ابنة وائل * وردا عدو عليك كل مكان

وكانت تغلب تسمى الغلباء قال الشاعر

وأورثني بنو الغلباء مجدا * حديثا بعد تجددهم القديم

والنسبة اليها تغلبي بفتح اللام استيجاشا لتوالي الكسرتين مع باء النسب وربما قالوه بالكسر لان

فيه حرفين غير مكسورين وفارق النسبة الى غمر وبنو الغلباء محي وأنشد البيت أيضا

* وأورثني بنو الغلباء مجدا * وغالب وغلاب وغليب اسماء وغلاب مثل قطام اسم امرأتمن

العرب من ينسب على الكسر ومنهم من يجريه مجرى زئبب وغالب موضع فتحل دون مصرحها

الله عز وجل قال كثير عزة

يجوزني الأصرام أضرام غالب * أقول اذا ما قيل أين تريد

أريد أبا بكر ولو حال دونه * أما عز تغلب المطي ويد

والغلني الذي يغلبك ويعاوك (غنب) ابن الاعرابي الغنب دارات أو ساط الأشداق

قال وانما يكون في أو ساط أشداق الغلمان الملاح ويقال يخص غنبتة وهي التي تكون

في وسط خد الغلام الملح (غندب) الغندبة والغندوب لحمة صلبة حوالى الخلقوم

والجمع غنادب قال رؤبة

اذا الالهة بليت الغباغيا * حسبت في اراده غناديا

وقيل الغندبتان شبه غدتين في النكفتين في كل نكفة غندبة والمسترطين الغندبتين وقيل
الغندبتان لثمتان قد اكنتا الالهة وبينهما فرجة وقيل هما اللوزتان وقيل غندبتا العرشين
اللتان تضمان العنق عينا وشمالا وقيل الغندبتان غدتان في أصل اللسان واللغائين الغناد
بما عليهما من اللحم حول الالهة واحدة الغنونة وهي النفاغ واحدة الغنغنة (غهب) الليث
الغيب شدة سواد الليل والجمل ونحوه يقال جل غيب مظلم السواد قال امرؤ القيس
تلاقيتها واليوم يدعوبها الصدى * وقد ألبست أفراطها ثني غيب
وقد اغترب الرجل سار في الظلمة وقال الكمي

فذاك شبهته المذكرة الشوجنا في اليد وهي تغيب

أي شاع في الظلم وتذهب الحياني أسود غيب وغيبهم شمر الغيب من الرجال الأسود شبه
بغيب الليل وأسود غيب شديد السواد وليل غيب مظلم وفي حديث قيس أرقب الكوكب
وأرقى الغيب الغيب الظلمة والجمع الغياهب وهو الغيبان وفرس أدھم غيب إذا اشتد
سواده أبو عبيد أشد الخيل دھمة الأدھم الغيبي وهو أشد الخيل سوادا والاثني غيبة والجمع
غياهب قال والدجوي دون الغيب في السواد وهو صافي لون السواد وغيب عن الشيء غيبا
وأغيب عنه عقل عنه ونسيه والغيب بالتحريك العقلة وقد غيب بالكسر وأصاب صيدا غيبا
أي عقله من غير عمد وفي الحديث سئل عطاء عن رجل أصاب صيدا غيبا وهو محرم فقال عليه
الجزاء الغيب بالتحريك أن يصيب الشيء عقله من غير عمد وكسا غيب كثير الصوف
والغيب الثقيل الوخم وقيل هو البليد وقيل الغيب الذي فيه عقله أو حسنة وأنشد
حللت به وترى وأدركت ثورني * اذا ما تناسى نحل كل غيب

وقال كعب بن جعيل يصف الظليم

غيب هو هاء مختلط * مستعار حلمه غير دتل

والغيب الضعيف من الرجال والغيبان البطن والغيبسة الجلبة في القتال (غيب) الغيب
الشك وجمعه غيايب وغيوب قال

أنت نبي تعلم الغيايا * لا فائلا فكا ولا مرتابا

وَالْغَيْبُ كُلُّ مَا غَابَ عَنْكَ أَبُو اسحق في قوله تعالى يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ أَيُّ يُؤْمِنُونَ بِمَا غَابَ عَنْهُمْ
 عما أخبرهم به النبي صلى الله عليه وسلم من أمر البعث والجنة والنار وكل ما غاب عنهم عما أنبأهم
 به فهو غيب وقال ابن الأعرابي يؤمنون بالله قال والغيب أيضا ما غاب عن العيون وإن كان محصلا
 في القلوب ويقال سمعت صوتا من وراء الغيب أي من موضع لا أراه وقد تكررت في الحديث
 ذكر الغيب وهو كل ما غاب عن العيون سواء كان محصلا في القلوب أو غير محصل وغاب
 عني الأمر غيبا وغيبا وغيبوبة وغيبوبة وغيبوبة وغيبوبة وغيبوبة وغيبوبة وغيبوبة
 عنه وفي الحديث لما هاج أحسان قريشا قالت إن هذا السهم ما غاب عنه ابن أبي لحافة أرادوا أن
 أبابكر كان عالما بالأنساب والأخبار فهو الذي علم أحسان ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم
 أحسان سئل أبابكر عن معانيب القوم وكان نسيابة علامة وقولهم غيبه غيبا أي دفين في
 قبره قال شمر كل مكان لا يدري ما فيه فهو غيب وكذلك الموضع الذي لا يدري ما وراءه ووجه غيب
 قال أبو ذؤيب

يَرْمِي الْغُيُوبَ بَعِينِهِ وَمَطْرِقُهُ * مُغْضٍ كَمَا كَشَفَ الْمُسْتَخْذُ الرِّمْدُ

وغاب الرجل غيبا وغيبا وغيب سافرا أو بان وقوله أنشده ابن الأعرابي

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلَّ آلِيَةٍ * وَلَا أَعِدُّهُ فِي النَّاطِرِ الْمَتَّعِي

انما وضع فيسه الشاعر المتغيب موضع المتغيب قال ابن سيده وهكذا وجدته بخط الحامض
 والصحيح المتغيب بالكسر والمغاية خلاف المخاطبة وتغيب عني فلان وجاء في ضرورة الشعر
 تغيبني قال امرؤ القيس

فَطَلْ لَنَا يَوْمَ لَنْ يَذْبَنَ نَعْمَةً * فَقُلْ فِي حَقِيلٍ نَحْسُهُ مُتَغَيِّبٌ

وقال الفراء المتغيب مرفوع والشعر مكفأ ولا يجوز أن يراد على المقييل كما لا يجوز مررت برجل
 أبوه قائم وفي حديث عهدة الرقيق لاداء ولا خبنة ولا تغيب التغيب أن لا يبيعه ضالة ولا لقطه
 وقوم غيب وغيب وغيب غائبون الأخيرة اسم الجمع وصحت الياء فيها تنبها على أصل غاب وانما
 ثبتت فيه الياء مع التحريك لانه شبيه بصيد وان كان جمعا وصيد مصدر قولك بعيرا صيدا لانه يجوز أن
 تنوي به المصدر وفي حديث أبي سعيد أن سيدا الحي سليم وان تغربا غيب أي رجلا غابا غيبون والغيب
 بالتحريك جمع غائب كخادم وخادم وامرأة مغيب ومغيب ومغيب غاب بعلها أو أحد من أهلها

ويقال هي مُغِيبَةٌ بالهاء ومُشْهَدٌ بلاهاء وأُغَابَتِ المرأةُ فهي مُغِيبٌ تَأْوِاعَتِها وفي الحديث أمهاؤا
 حتى تَمُتْ شَطَّ الشَّعْنَةِ وتُسَخِّدُ المَغِيبَةَ هي التي غاب عنها زوجها وفي حديث ابن عباس أن امرأة
 مُغِيبَةٍ أَتَتْ رَجُلًا تَشْتَرِي مِنْهُ شَيْئًا فَعَرَّضَ لَهَا فَقَالَتْ لَهُ وَيَحْكَ أُنِي مُغِيبٌ قَرَكَهَا وَهِيَ شَاهِدُونَ
 أَحْيَانًا وَيَتَغَيَّرُونَ أَحْيَانًا أَيْ يَغْيِيُونَ أَحْيَانًا وَلَا يُقَالُ يَتَغَيَّبُونَ وَغَابَتِ الشَّمْسُ وَغَيْرُهَا مِنْ
 النُّجُومِ مَغْيِبًا وَغِيَابًا وَغُيُوبًا وَغُيُوبَةٌ وَغُيُوبَةٌ عَنِ الْهَجْرَى غَرَبَتْ وَأُغَابَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الْمَغِيبِ
 وَبَدَأَ غَيَّانُ الْعُودِ إِذْ بَدَتْ عُرُوقُهَا الَّتِي تَغْيِيَتْ مِنْهُ ذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ الْبُعَاقُ مِنَ الْمَطَرِ فَاشْتَدَّ السَّيْلُ
 فَخَفَرُ أَصُولِ الشَّجَرِ حَتَّى ظَهَرَتْ عُرُوقُهُ وَمَا تَغْيَبُ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَرَبُ تَسْمِي مَا لَمْ تُصِبْهُ
 الشَّمْسُ مِنَ النَّبَاتِ كُلِّهِ الْغَيَّانُ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَالْغِيَابَةُ كَالْغَيَّانِ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ الْغَيَّانُ
 بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ مِنَ النَّبَاتِ مَا غَابَ عَنِ الشَّمْسِ فَلَمْ تُصِبْهُ وَكَذَلِكَ غَيَّانُ الْعُرُوقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 بِدَاغَيَّانِ الشَّجَرَةِ وَهِيَ عُرُوقُهَا الَّتِي تَغْيِيَتْ فِي الْأَرْضِ فَخَفَرَتْ عَنْهَا حَتَّى ظَهَرَتْ وَالْغَيْبُ مِنَ
 الْأَرْضِ مَا غَيْبَ وَجَعَهُ غُيُوبٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا كَرِهَ الْجَمِيعَ وَحَلَّ مِنْهُمْ * أَرَاهُ بِالْغُيُوبِ وَبِالتَّلَاعِ

وَالْغَيْبُ مَا ظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ وَجَعَهُ غُيُوبٌ قَالَ ابْنُ أَبِي بَصِيرٍ بَقَرَةٌ كُلُّ السَّبْعِ وَلَدَهَا فَاقْبَلَتْ
 تَطُوفُ خَلْفَهُ

وَتَسْمَعَتْ رِزًّا لَا يَدِسُ قَرَاعَهَا * عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَالْأَيْسُ سَقَامُهَا

تَسْمَعَتْ رِزًّا لَا يَدِسُ أَيْ صَوْتَ الصَّيَادِينَ فَرَاعَهَا أَيْ أَفْرَعَهَا وَقَوْلُهُ وَالْأَيْسُ سَقَامُهَا أَيْ أَنَّ الصَّيَادِينَ
 يَصِيدُونَهَا فَهُمْ سَقَامُهَا وَوَقَعْنَا فِي غَيْبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ فِي هَبْطَةٍ عَنِ الْعَيَانِ وَوَقَعُوا فِي غَيْبَةٍ مِنَ
 الْأَرْضِ أَيْ فِي مُنْهَبِطٍ مِنْهَا وَغَيْبَةٌ كُلُّ شَيْءٍ قَعْرُهُ مِنْهُ كَالْجُبِّ وَالْوَادِي وَغَيْرُهُمَا تَقُولُ وَقَعْنَا فِي غَيْبَةٍ
 وَغَيْبَةٍ أَيْ هَبْطَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فِي غَيْبَاتِ الْجُبِّ وَغَابَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ غَيْبَةً
 وَغُيُوبًا وَغِيَابًا وَغُيُوبَةً وَفِي حَرْفِ أَيْ فِي غَيْبَةِ الْجُبِّ وَالْغَيْبَةُ مِنَ الْغُيُوبَةِ وَالْغَيْبَةُ مِنَ
 الْأَغْيَابِ وَاغْتَابَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ اغْتِيَابًا إِذَا وَقَعَ فِيهِ وَهُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ خَلْفَ إِنْسَانٍ مُسْتَوْرِبٍ سَوْ
 أَوْ بِمَا يَغْمُهُ لَوْ سَمِعَهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ فَمَا كَانَ صِدْقًا فَهُوَ غَيْبَةٌ وَإِنْ كَانَ كَذِبًا فَهُوَ الْهَيْتُ وَالْهَيْتَانُ كَذَلِكَ
 جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنَ وَرَائِهِ وَالْأَسْمُ الْغَيْبَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
 وَلَا يَغْتَابُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيْ لَا يَتَنَاوَلُ رَجُلٌ لِيُظْهِرَ الْغَيْبَ بِمَا يَسُوهُ بِمَا هُوَ فِيهِ وَإِذَا تَنَاوَلَهُ بِمَا لَيْسَ
 فِيهِ فَهُوَ يَهْتُ وَيُهْتَانُ وَجَاءَ الْمَغْيِبَانِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ سَمِعَ غَابَهُ

تَغِيْبُهُ إِذَا غَابَهُ وَذَكَرْتَهُ مَا يَسُوؤُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَابَ إِذَا غُتِّبَ وَغَابَ إِذَا ذُكِرَ انْصَابُ بَخِيرٍ أَوْ شَرٍّ
وَالْغَيْبَةُ فَعْلَةٌ مِنْهُ تَكُونُ حَسَنَةً وَقِيحَةً وَغَائِبُ الرَّجُلِ مَا غَابَ مِنْهُ اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْجَاهِلِ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْهَدِيَّةِ * كَفَى الْهَدْيُ عَمَّا غَيْبَ الْمَرْهَدِيَّةِ
وَالْغَيْبُ شَحْمٌ تَرَبُّبِ الشَّاةِ وَشَاءَ ذَاتُ غَيْبٍ أَيْ ذَاتُ شَحْمٍ تَغْيِيْبُهُ عَنِ الْعَيْنِ وَقَوْلُ ابْنِ
الرِّقَاعِ يَصِفُ قَرَسًا

وَرَأَى لَعْرَنَاهُ غَيْبًا غَامِضًا * قَلَى الْخَصِيلَةَ مِنْ فَوْقِ الْمَقْصِلِ
قَوْلُهُ غَيْبًا يَعْنِي انْقَلَبَتْ بِلَذَائِهِ بِحَمَتَيْنِ عِنْدَ سَمْعِهِ فَجَسَرَى النَّسَائِيْنِمَا وَاسْتَبَانَ وَالْخَصِيلَةُ كُلُّ
لَحْمَةٍ فِيهَا عَصَبَةٌ وَالْفَرْ تَكْسِيرُ الْجِلْدِ وَتَغَضُّهُ وَسُئِلَ رَجُلٌ عَنْ ضَرْبِ الْقَرَسِ فَقَالَ إِذَا بَلَ قَرِيرُهُ
وَتَقَلَّقَتْ غُرُورُهُ وَبَدَأَ حَصِيرُهُ وَاسْتَرَحَّتْ شَاكِلَتُهُ وَالشَّاكِلَةُ الطُّفْطُقَةُ وَالْقَرِيرُ مَوْضِعُ الْجَحْشَةِ
مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَالْحَصِيرُ الْعَقَبَةُ الَّتِي تَبْدُو فِي الْجَنْبِ بَيْنَ الصَّفَاقِ وَمَقَطِ الْأَضْلَاحِ الْهُوَازِيُّ الْقَابَةُ
الْوَطَاءَةُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي دُونَهَا شَرْفَةٌ وَهِيَ الْوَهْدَةُ وَقَالَ أَبُو جَابِرٍ الْأَسَدِيُّ الْغَابَةُ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ
قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْهُوَازِيُّ

إِذَا نَصَبُوا رِمَاحَهُمْ يَغَابُ * حَسِبْتُ رِمَاحَهُمْ سَبَلَ الْقَوَادِي
وَالْغَابَةُ الْأَجَّةُ الَّتِي طَالَتْ وَلَهَا أَطْرَافٌ مَرْتَفَعَةٌ بِاسْمَةِ الْقَابَةِ يُقَالُ لَيْتُ غَابَةً وَالْغَابُ الْآجَامُ وَهُوَ
مِنَ الْيَاءِ وَالْغَابَةُ الْأَجَّةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَابَةُ الْأَجَّةُ الْقَصَبُ قَالَ وَقَدْ جُعِلَتْ جَاعَةٌ الشَّجَرِ
لأنه مأخوذ من الغيابة وفي الحديث أن منبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أثل
الغابة وفي رواية من طرف الغابة قال ابن الأثير الأثل شجر شبيه بالطرفاء إلا أنه أعظم منه
وَالْغَابَةُ غَيْضَةٌ ذَاتُ شَجَرٍ كَثِيرٍ وَهِيَ عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي مَوْضِعٍ
قَرِيبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ عَوَالِيهَا وَبِهَا أَمْوَالُ لَاهِلِهَا قَالَ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ السَّبَاقِ
وَفِي حَدِيثِ تَرْكَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْغَابَةُ الْأَجَّةُ ذَاتُ الشَّجَرِ الْمُتَكَثِّفِ لِأَنَّهَا تَغِيْبُ
مَا فِيهَا وَالْغَابَةُ مِنَ الرِّمَاحِ مَا طَالَ مِنْهَا وَكَانَ لَهَا أَطْرَافٌ تُرَى كَأَطْرَافِ الْأَجَّةِ وَقِيلَ هِيَ
الْمُضْطَرِبَةُ مِنَ الرِّمَاحِ فِي الرِّيحِ وَقِيلَ هِيَ الرِّمَاحُ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْغَابَةِ الَّتِي هِيَ الْأَجَّةُ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ غَابَاتٌ وَغَابٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ
* كَلِمَتُ غَابَاتٍ شَدِيدُ الْقِسْوَرَةِ * أَضَافَهُ إِلَى الْغَابَاتِ لَشِدَّةِ قُوَّتِهِ وَأَنَّهُ يَحْتَمِي غَابَاتٍ شَتَّى

ونعابة اسم موضع بالحجاز

(فصل القاء) * (قرب) التَّضَرُّبُ والتَّفَرُّمُ بالباء والميم تَضِيْقُ المرأةُ قَلْبَهُمَا بِتَجَمُّ الزَّيْبِ وفي الحديث ذَكَرَ قُرْبَابُ بَكْسَرِ الْقَاءِ وَسَكُونُ الرَّاءِ مَدِينَةُ يَلَادِ التُّرْكِ وَقِيلَ أَصْلُهُمَا قُرْبَابُ بَزَادِ الْقَاءِ بَعْدَ الْقَاءِ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا بِالْحَذَفِ وَالْإِثْبَاتِ (قُرب) الْفَرْقِيَّةُ وَالْفَرْقِيَّةُ ثِيَابٌ كَانَتْ يَبْضُنُ حَكَاهَا يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ قُوبُ فَرْقِيٌّ وَزُقْنِيٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْبَلَ شَيْخٌ عَلَيْهِ حَبِيرَةٌ وَثُوبٌ فَرْقِيٌّ وَهُوَ ثُوبٌ أَيْضٌ مِصْرِيٌّ مِنْ كُنَّ قَالَ الزُّنْخَشَرِيُّ الْفَرْقِيَّةُ وَالْفَرْقِيَّةُ ثِيَابٌ بِمِصْرِيَّةٍ مِنْ كُنَّ وَيُرْوَى بِقَافَيْنِ مَنْسُوبٌ إِلَى قُرْقُوبٍ مَعَ جَنْدِ الْوَاوِ فِي النَّسَبِ كَسَابِرِيٍّ فِي سَابُورِ الْقُرَاءِ زُهَيْرِ الْفَرْقِيٍّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ وَالْقُرْقُوبُ الصُّغَارُ مِنَ الطَّيْرِ يَحْمُونَ مِنَ الصَّغْوِ (قُرب) الْقُرْنَبُ الْقَارَةُ وَالْقُرْنَبُ وَلَدُ الْقَارِ مِنَ الْيَرْبُوعِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقُرْنَبُ الْقَارُ وَأَنْشَدَ

يَدِبُ بِاللَّيْلِ إِلَى جَارِهِ * كَضِيُونٍ دَبَّ إِلَى قُرْنَبِ

(فصل القاف) * (قَاب) قَابُ الطَّعَامِ أَكَلُهُ وَقَابُ الْمَاءِ شَرِبُهُ وَقِيلَ شَرِبَ كُلُّ مَا فِي الْأَنَاءِ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ

أَشْلَيْتُ عِزِّي وَمَسَحْتُ قَعِي * ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لِشَرِبِ قَابِ

وَقَبِيتُ مِنَ الشَّرَابِ أَقَابَ قَابًا إِذَا شَرِبْتَ مِنْهُ اللَّيْثُ قَبِيتُ مِنَ الشَّرَابِ وَقَابَتْ لُغَةٌ إِذَا امْتَلَأَتْ مِنْهُ الْجَوْهَرِيُّ قَبِيتَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ مِنْ شَرِبِ الْمَاءِ وَقَبِيتُ مِنَ الشَّرَابِ قَابًا مِثْلَ صَدَبٍ أَكْثَرُ وَتَمَلَّأَ وَرَجُلٌ مِقَابٌ عَلَى مِفْعَلٍ وَقُرُوبٌ كَثِيرُ الشُّرْبِ وَيُقَالُ إِنَاءٌ قَوَابٌ وَقَوَائِي كَثِيرُ الْإِخْذِ لِلْمَاءِ وَأَنْشَدَ * مَدَّ مِنَ الْمَدَادِ قَوَائِي * قَالَ شَمْرُ الْقَوَائِي الْكَثِيرُ الْإِخْذِ (قَب) قَبُّ الْقَوْمِ يَقْبُونُ قَبًا صَحْبُوا فِي خُصُومَةٍ أَوْ تَمَارَ وَقَبُّ الْأَسَدِ وَالْفِعْلُ يَقْبُ قَبًا وَقَبِيًّا إِذَا سَمِعَتْ قَعَقَعَةً أُنْبِئَتْ بِهِ وَقَبُّ نَابِ الْفِعْلِ وَالْأَسَدُ قَبًا وَقَبِيًّا كَذَلِكَ يُضَيَّفُونَ إِلَى النَّابِ قَالَ أَبُو ذَوْيَبٍ

كَأَنَّ حَرًّا بَيْنَ أَسَدٍ تَرَجَّحَ * يَنَازِلُهُمْ لِنَابِيهِ قَبِيبُ

وَقَالَ فِي الْفِعْلِ * أَرَى ذُو كَدْنَةٍ لِنَابِيهِ قَبِيبُ * وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْقَبِيبُ الصَّوْتُ قَعْمُهُ وَمَا سَمِعْنَا الْعَامَ قَابَةً أَيْ صَوْتٌ رَعْدٌ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الْقَبِيبِ ذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ لَمْ يَعِزْهُ إِلَى أَحَدٍ وَعِزَّاهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَمْ يَرَوْا أَحَدًا هَذَا الْحَرْفَ غَيْرَ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَالنَّاسُ عَلَى خِلَافِهِ

قوله أرى ذو كدنة الخ كذا
أنشد في المحكم أيضا اه

مصححه

وما أصابتهم قابة أي قطرة قال ابن السكيت ما أصابتنا العام قطرة وما أصابتنا العام قابة بمعنى واحد الأصمى قب ظهره يقب قبوا إذا ضرب بالسوط وغيره جف ذلك القيوب قال أبو نصر سمعت الأصمى يقول ذكر عن عمر أنه ضرب رجلا حدا فقال إذا قب ظهره فردوه إلى أي إذا اندملت آثار ضربه وجفت من قب اللحم والتمر إذا يس ونشف وقب يقبه قبا وأقبه قطعه وهو افتعل وأنشد ابن الأعرابي

يقب رأس العظم دون المفصل * وإن يرد ذلك لا يخلص

أي لا يجعله قطعاً وخصر بعضهم به قطع اليد يقال أقب فلان يد فلان أقباباً إذا قطعهما وهو افتعال وقيل الأقباب كل قطع لا يدع شياً قال ابن الأعرابي كان العقيلي لا يتكلم بشيء إلا كتبه عنه فقال ما ترك عندي قابة إلا أقبها ولا نقارة إلا انتقرها يعني ما ترك عندي كلمة مستحسنة مصطفاة إلا أقبطعها ولا لفظة مستحبة متقاة إلا أخذها لذاته والقب ما يدخل في جيب القميص من الرقاع والقب الثقب الذي يجري فيه المحور من الحماله وقيل القب الخرق الذي في وسط البكرة وقيل هو الخشبة التي فوق أسنان الحماله وقيل هو الخشبة المنقوبة التي تدور في المحور وقيل القب الخشبة التي في وسط البكرة وفوقها أسنان من خشب والجمع من كل ذلك أقب لا يجاوز به ذلك الأصمى القب وهو الخرق في وسط البكرة وله أسنان من خشب قال وتسمى الخشبة التي فوقها أسنان الحماله القب وهي البكرة وفي حديث علي رضي الله عنه كانت درعه صدر الأقب لها أي لا ظهر لها سمي قبا لأن قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليها مدارها والقب رئيس القوم وسيدهم وقيل هو الملك وقيل الخليفة وقيل هو الرأس الأكبر يقال عليك بالقب الأكبر أي بالرأس الأكبر ويقال لشيوخ القوم هو قب القوم ويقال عليك بالقب الأكبر أي بالرأس الأكبر قال شمر الرأس الأكبر يراد به الرئيس يقال فلان قب بني فلان أي رئيسهم والقب ما بين الوركين وقب الدبر مقرج ما بين الألتين والقب بالكسر العظم الناتئ من الظهر بين الألتين يقال أرق قبك بالارض وفي نسخة من التهذيب بخط الأزهرى قبك بفتح القاف والقب ضرب من الجسم أصعبها وأعظمها والأقب الضامر وجمعه قب وفي الحديث خير الناس القبيون وسئل أحمد بن يحيى عن القيين فقال إن صح فهم الذين يسردون الصوم حتى يضر بطونهم ابن الأعرابي قب إذا ضم للسباق وقب إذا خف

والْقَبُّ وَالْقَبِيْبُ دَقَّةُ الْخَصْرِ وَضُمُورُ الْبَطْنِ وَلُحُوفُهُ قَبٌّ يَقْبُ قَبِيًّا وَهُوَ أَقْبُ وَالْأَثَى قَبَاءُ يَفْنَى
الْقَبِيْبُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ قَرْمًا

الْبَيْدُ سَابِجَةٌ وَالرَّجُلُ طَامِحَةٌ * وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ

أَيُّ قَبِّ بَطْنُهُ وَالْفِعْلُ قَبَّهُ يَقْبُهُ قَبًا وَهُوَ شِدَّةُ الدَّخْلِ لِلِاسْتِدَارَةِ وَالنَّعْتُ أَقْبُ وَقَبَاءُ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ أَنَّهُ أَجْدَاءُ قَبَاءُ الْقَبَاءُ الْخِيَصَةُ الْبَطْنُ وَالْأَقْبُ الضَّامِرُ
الْبَطْنُ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ الْقَبِيْبُونَ سُئِلَ عَنْهُ ثَعْلَبُ فَقَالَ إِنَّ صَحَّ فَهُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَسْرُدُونَ
الصُّومَ حَتَّى تَقْضَى رِطُونُهُمْ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَبِيَّتَ الْمَرْأَةِ بِإِظْهَارِ التَّضْمِيْنِ وَلَهَا أَخَوَاتُ
حَكَاهَا يَعْقُوبُ عَنِ الْفَرَاءِ كَشَّشَتِ الدَّابَّةُ وَلَحَّتْ عَيْنُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَبٌّ بَطْنُ الْقَرَسِ فَهُوَ أَقْبُ
إِذَا لَحَقَتْ حَاصِرَتَاهُ بِجَالِيَيْهِ وَالْخَيْلُ الْقَبُّ الضَّوَاهِرُ وَالْقَبْقَبَةُ صَوْتُ جَوْفِ الْقَرَسِ وَهُوَ الْقَبِيْبُ
وَسِرَّةٌ مَقْبُوبَةٌ وَمَقْبِيْبَةٌ ضَامِرَةٌ قَالَ

جَارِيَةٌ مِنْ قَبِيْسٍ بِنِ ثَعْلَبَةٍ * يَبْضُأُ ذَاتَ سِرَّةٍ مَقْبِيْبَةٍ * كَأَنَّمَا حَلِيَّةٌ سَيْفٌ مَذْهَبَةٌ

وَقَبُّ التَّمْرِ وَالْحَمِّ وَالْخُلْدِ يَقْبُ قَبِيًّا يَذْهَبُ طَرَاؤُهُ وَيَذْوِي وَذَوِي وَكَذَلِكَ الْجَرَحُ إِذَا يَبَسَ وَذَهَبَ مَاؤُهُ
وَجَفَّ وَقِيلَ قَبَّتِ الرُّطْبَةُ إِذَا جَفَّتْ بَعْضُ الْجُفُوفِ بَعْدَ التَّرْطِيبِ وَقَبُّ النَّبْتِ يَقْبُ وَيَقْبُ قَبًا
يَبَسَ وَابَسَ مَا يَبَسَ مِنْهُ الْقَبِيْبُ كَالْقَفِيْبِ سِوَاءُ وَالْقَبِيْبُ مِنَ الْأَقِطِ الَّذِي خُلِطَ بِإِبْسِهِ بِرَطْبِهِ وَأَنْفُ
قَبَابٍ ضَخْمٍ عَظِيمٍ وَقَبُّ الشَّيْءِ وَقَبِيْبُهُ جَمْعُ أَطْرَافِهِ وَالْقَبِيْبَةُ مِنَ الْبِنَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْبِنَاءُ مِنَ
الْأَدَمِ خَاصَّةً مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ قَبَبٌ وَقَبَابٌ وَقَبِيْبَاهُ عَمَلُهَا وَتَقْبِيْبُهَا دَخْلُهَا وَبَيْتٌ مَقْبَبٌ جَعَلَ
فَوْقَهُ قَبَّةً وَالْهُوَادِجُ تَقْبَبُ وَقَبِيْبَتُهُ وَقَبِيْبَتَاهُ قَبِيْبَانِ إِذَا بَنِيَتْهُمَا قَبَّةٌ الْإِسْلَامُ الْبَصْرَةُ وَهِيَ خِرَابَةٌ
الْعَرَبُ قَالَ

بَنِيَتْ قَبَّةَ الْإِسْلَامِ قَبِيْسٌ لِأَهْلِهَا * وَلَوْلَمْ يُقِيمُوا هَاطَالَ التَّوَاوُهَا

وَفِي حَدِيثٍ الْاِعْتِكَافُ رَأَى قَبَّةً مَضْرُوبَةً فِي الْمَسْجِدِ الْقُبَّةِ مِنَ الْخِيَامِ بَيْتٌ صَغِيرٌ مُسْتَدِيرٌ وَهُوَ
مِنْ بَيُوتِ الْعَرَبِ وَالْقُبَابُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ يُشَبِّهُ الْكَعْدَةَ قَالَ جَرِيرٌ

لَا تَحْسَبَنَّ مَرَامَ الْحَرْبِ إِذَا خَطَرَتْ * أَكُلَ الْقُبَابِ وَأَدَمَ الرَّغْفِ بِالصِّيرِ

وَجَارِقَبَانُ هُنَّ أَمِيلَتَانِ أُسْدِرَا سُدَّ كَرَامِ الْخَيْفِ قَسَاءُ طَوَالِ قَوَائِمِهِ تَحْوِقُ قَوَائِمَ الْخَيْفِ قَسَاءُ وَهِيَ أَصْغَرُ
مِنْهَا وَقِيلَ عَرِيقَبَانُ أَبْلَقَ مَجْجَلُ الْقَوَائِمِ لَهُ أَدَمٌ كَأَنَّ الْقَبَّ الْقَبَّةَ إِذَا حَرَلَتْ تَعَاوَتَ حَتَّى تَرَاهُ كَأَنَّهُ بَعْرَةٌ

قوله والقباب ضرب بضم
القاف كافي التهذيب بشكل
القلم وصرح به في التكملة
وضبطه المجدوزن كتاب
اه مصححه

فَإِذَا كَفَّ الصَّوْتُ انْطَلَقَ وَقِيلَ هُوَ دَوِيَّةٌ وَهُوَ فَعْلَانُ مِنْ قَبَّ لَأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَصْرِفُهُ وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ
عِنْدَهُمْ وَلَوْ كَانَ فَعْلًا لَصْرِفَتْهُ تَقُولُ رَأَيْتُ قَطِيعًا مِنْ جُرْقِيَّانَ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا عَجَبًا لِقَدْرَ رَأَيْتُ عَجَبًا * جَارِقِيَّانَ يَسُوقُ أَرْبَابًا

وَقَبَّ الرَّجُلُ حَقَّ وَالْقَبْقَبَةُ وَالْقَبِيبُ صَوْتُ جَوْفِ الْفَرَسِ وَالْقَبْقَبَةُ وَالْقَبْقَابُ صَوْتُ أُنْيَابِ
الْفَحْلِ وَهَدِيرُهُ وَقِيلَ هُوَ رَجِيحُ الْهَدِيرِ وَقَبَّ الْأَسَدُ وَالْفَحْلُ قَبْقَبَةٌ إِذَا هَدَرَ وَالْقَبْقَابُ الْجِلْ
الْهَدَارُ وَرَجُلٌ قَبْقَابٌ وَقَبَائِبُ كَثِيرُ الْكَلَامِ أَخْطَأَ وَأَصَابَ وَقِيلَ كَثِيرُ الْكَلَامِ مُخَلِّطُهُ أَنْشَدَ
نَعْلَبُ * أَوْسَكْتَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ قَبْقَابُ * وَقَبَّ الْأَسَدُ صَرَفَ نَائِيَهُ وَالْقَبْقَبُ سِرْدُورٌ عَلَى
الْقَرْبُوسَيْنِ كُلِّهِمَا وَعِنْدَ الْمُؤَلِّدِينَ سِرْيَعَتْرَضُ وَرَاءَ الْقَرْبُوسِ الْمُؤَنَزِرِ وَالْقَبْقَبُ خَشَبُ السَّرِجِ
قَالَ * يُطِيرُ الْفَارَسُ لَوْلَا قَبْقَبُهُ * وَالْقَبْقَبُ الْبَطْنُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كُنِيَ شَرًّا لَقَلَقَهُ وَقَبْقَبُهُ
وَذَبْذَبُهُ فَقَدُوْقِي وَقِيلَ لِلْبَطْنِ قَبْقَبٌ مِنَ الْقَبْقَبَةِ وَهِيَ حِكَايَةُ صَوْتِ الْبَطْنِ وَالْقَبْقَابُ الْكَذَابُ
وَالْقَبْقَابُ الْحَرَزَةُ الَّتِي تُصَقَّلُ بِهَا الثِّيَابُ وَالْقَبْقَابُ الْعَمَلُ الْمُتَخَذُ مِنْ خَشَبٍ بَلُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ
وَالْقَبْقَابُ الْفَرَجُ يُقَالُ بَلَّ الْبَوْلُ جَمَاعَ قَبْقَابِهِ وَقَالُوا ذَكَرَ قَبْقَابٌ فَوْصُومِيهِ وَأَنْشَدَ عَرَابِيُّ فِي
جَارِيَةِ أَسْمَاءَ الْعَسَاءِ * لَعَسَا يُنَادِيَنَّ الْحَرَّ الْقَبْقَابُ * فَسُئِلَ عَنْ مَعْنَى الْقَبْقَابِ فَقَالَ هُوَ الْوَاسِعُ
الْكثيرُ الْمَاءِ إِذَا أَوْجَعَ الرَّجُلُ فِيهِ ذَكَرَهُ قَبْقَبَ أَيْ صَوْتٌ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَكُمْ طَلَقْتُ فِي قَيْسٍ عَيْلَانٍ مِنْ حِرٍّ * وَقَدْ كَانَ قَبْقَابًا رِمَاحُ الْأَرَاقِمِ

وَقَبَائِبُ بَضْمُ الْقَافِ الْعَامِ الَّذِي يَلِي قَابِلَ عَامِلِكَ اسْمٌ عَلِمَ لِلْعَامِ وَأَنْشَدَ أَبُو عِيْنَةَ
* الْعَامُ وَالْمُقْبِلُ وَالْقَبَائِبُ * وَفِي الْعَمَاحِ الْقَبَائِبُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ تَقُولُ لَا آتِيكَ الْعَامُ وَلَا قَابِلٌ وَلَا
قَبَائِبُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ الْمَعْرُوفُ قَالَ أَعْنِي قَوْلَهُ إِنَّ قَبَائِبًا هُوَ الْعَامُ الثَّلَاثُ
قَالَ وَأَمَّا الْعَامُ الرَّابِعُ فَيُقَالُ لَهُ الْمُقْبَبُ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْقَابَ الْعَامَ الثَّلَاثُ وَالْقَبَائِبُ الْعَامَ
الرَّابِعَ وَالْمُقْبَبُ الْعَامُ الْخَامِسُ وَحَكَى عَنْ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَنْبَغُ أَنْ لَا تُفْعِلَ الْعَامُ وَلَا
قَابِلٌ وَلَا قَابٌ وَلَا قَبَائِبُ وَلَا مُقْبَبٌ زَادَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ فِي حِكَايَةِ خَالِدٍ أَنْ طَرَقَ قَابٌ بِهَذَا الْمَعْنَى
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِيمَا حَكَاهُ قَالَ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا اسْمُ السَّنَةِ بَعْدَ السَّنَةِ وَقَالَ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ وَلَا
يَعْرِفُونَ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ وَالْقَبَائِبُ وَالْمُقْبَبُ الْأَسَدُ وَقَبَّ حِكَايَةُ وَقَعَ السِّيفُ وَقَبَّةُ السَّاقِ أَيْضًا
ذَاتُ الْأَطْبَاقِ وَهِيَ الْحَقُّ وَرَجِيحُ خَفَّتْ (قَب) الْقَبُّ وَالْقَبُّ كَلْفُ الْبَعِيرِ وَقَدْ يُوْتَتْ
وَالْتَذَكِيرُ أَعْمٌ وَلِذَلِكَ أَنْشَأُوا التَّصْغِيرَ فَقَالُوا قَبِيَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ذَهَبَ اللَّيْثُ إِلَى أَنَّ قَبِيَّةً مَا خُوِذَ

من القتب قال وقرأت في فتوح خراسان أن قتيبة بن مسلم لما أوقع بأهل خوارزم وأحاط بهم أثناء رسولهم فسأله عن اسمه فقال قتيبة فقال له لست تفقهها إنما يفقهها رجل اسمه كاف فقال قتيبة فلا يفقهها غيري واسمى كاف قال وهذا يوافق ما قال الليث وقال الأصمعي قتب البعير مذكر لا يوث ويقال له القتب وإنما يكون السانية ومنه قول لبيد * وألقي قتبها الخزوم * ابن سيده القتب والقتب كاف البعير وقيل هو الا كاف الصغير الذي على قدر سنم البعير وفي الصحاح رجل مسغير على قدر السنم وأقرب البعير أقتابا إذا شد عليه القتب وفي حديث عائشة رضي الله عنها لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وإن كانت على ظهر قتب القتب للجمال كالا كاف لغيره ومعناه الحث لهم على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يسعهن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل إن نساء العرب كن إذا أردن الولادة جالس على قتب ويقلن أنه أسلس لخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال أبو عبيد كثرى أن المعنى وهي تسير على ظهر البعير فجاء التفسير بعد ذلك والقتب بالكسر جميع أداة السانية من أعلاها وجبالها والجمع من كل ذلك أقتاب قال سيويه لم يجاوزوا به هذا البناء والقنوبة من الابل الذي يقرب بالقتب إقتابا قال البهائي هو ما أمكن أن يوضع عليه القتب وإنما جاء بالهاء لأن الشيء مما يقرب وفي الحديث لا صدقة في الابل القنوبة القنوبة بالفتح الابل التي توضع الأقتاب على ظهورها فقولته بمعنى مفعولة كركوبة والحلوبة أراد ليس في الابل عوامل صدقة قال الجوهري وإن شئت حذف الهاء فقلت القنوب ابن سيده وكذلك كل فعولة من هذا الضرب من الأسماء والقنوب الرجل المقرب التهذيب أقتبت زيدا يمينا إقتبا إذا غلظت عليه اليمين فهو مقرب عليه ويقال أرفق به ولا تقرب عليه في اليمين قال الرازي

الدين أشكروا قل دين إقتبا * ظهري بأقتاب تركن جابا

ابن سيده القتب والقتب المعنى أتي والجمع أقتاب وهي القنبة بالهاء وتصغيرها قتيبة وقتيبة أسم رجل منها والقنبة اليه قتيبة كما تقول جهني وقيل القتب ما تحوى من البطن يعني استدار وهي الحوايا وأما الأمعاء فهي الأقتاب وجمع القتب أقتاب وفي الحديث فتدلى أقتاب بطنه وقال الأصمعي واحد ها قتيبة قال وبه سمي الرجل قتيبة وهو تصغيرها (نخب) قتب يقرب قنابا وقنبا إذا سعل ويقال أخذ مسعلا قاحب والقعب سعال الشيخ وسعال الكلب ومن أمراض

الابل القُباب وهو السعال قال الجوهري القُبابُ سعال الخيل والابل وربما جعل للناس
الازهرى القُباب السعال فم لم يخص ابن سيدة قُباب البعير قُباب قُبابا سعال ولا
يُقَبُّ منها الا الناحر أو المغد وقُباب الرجل والكلب وقُباب سعال ورجل قُباب وامرأة
قُباب كثيرة السعال مع الهرم وقيل هما الكثير السعال مع هرم أو غير هرم وقيل أصل القُباب
في الابل وهو فيما سوى ذلك مستعار وبالابنة قُباب أي سعال وسعال قاحب شديد والقُباب
فساد الجوف الازهرى أهل اليمن يسمون المرأة المسنة قُباب ويقال للمجوز القُباب والقُبابة قال
وكذلك يقال لكل كبيرة من الغنم مُسنة قال ابن سيدة القُباب المسنة من الغنم وغيرها والقُباب
كلمة مولدة قال الازهرى قيل للبعي قُباب لانها كانت في الجاهلية تؤذن طلابها بقُبابها وهو
سعالها ابن سيدة القُباب الفاجرة وأصلها من السعال أرادوا أنها تسعل أو تتنخخ ثم مزبه قال
أبو زيد مجوز قُباب وشيخ قُباب وهو الذي يأخذ السعال وأنشد غيره

شيني قبل إني وقت الهرم * كل مجوز قُباب فيها هم

ويقال أتيت نساء يقعن أي يسعلن ويقال للشاب إذا سعل عرا وشبابا والشيخ ورياً وقُبابا وفي
التنذيب يقال للبعي إذا سعل ورياً وقُباباً وللحبيب إذا سعل عرا وشباباً (قرب) الازهرى
في الرباعي يقال للعصا الغرز حلة والقمرية والقشيرة والقشيرة واقه أعلم (خطب) قُطَبَه
بالسيف علاه وضربه وطعنه فقرطبه وقُطَبَه إذا صرعه وقُطَبَه صرعه وقُطَبَه اسم رجل
(قدح) الازهرى حكى الليثاني في نوادره ذهب القوم بقندجة وقندرة وقندرة كل ذلك
إذا تفرقوا (قرب) القُرب تقيض البعد قُرب الشيء بالضم قُرب قُرباً أو قُرباً أي دنا
فهو قُرب الواحد والاشنان والجميع في ذلك سواء وقوله تعالى ولو ترى اذ فرغوا فلا فوت وأخذوا
من مكان قريب جافى التفسير أخذوا من تحت أقدامهم وقوله تعالى وما يدريك لعل الساعة
قريبة ذكر قريبا لان تأنيث الساعة غير حقيق وقد يجوز أن يذكر لان الساعة في معنى البعث
وقوله تعالى واستمع يوم يُنادي المسلم من مكان قريب أي يُنادي بالخشيم من مكان قريب وهي
الصخرة التي في بيت المقدس ويقال انها في وسط الارض قال سيويه ان قُربك زيداً ولا تقول ان
بُعْدك زيداً لان القُرب أشد تمكناً في الطرف من البعد وكذلك ان قُرباً منك زيداً وأحسنه أن
تقول ان زيداً قريب منك لانه اجتمع معرفة ونكرة وكذلك البُعد في الوجهين وقالوا هو قُرباً منك

قوله يقال للعصا الخ ذكرها
أربعة أسماء كلها صحيحة
وراجعنا عليها التنذيب وغيره
الا القمرية التي ترجم
لأجلها خطأ وتبعه شارح
القاموس وصوابها القمرية
بالزاي والنون كما في التنذيب
 وغيره فيا لسته ما ترجم وباليث
الشارح نقر عليها اهـ

أَيُّ قَرِيبٍ مِنْكَ فِي الْمَكَانِ وَكَذَلِكَ هُوَ قَرَابَتُكَ فِي الْعِلْمِ وَقَوْلُهُمْ مَا هُوَ بِشَيْءٍ وَلَا بِقَرَابَةٍ مِنْ ذَلِكَ
مضمومة القاف أي ولا بقرب من ذلك أبو سعيد يقول الرجل لصاحبه إذا استجبهه تقرب أي
اعمل سمعته من أفواههم وأنشد

يا صاحبي ترحلا وتقربا * فلقد أنى لمساfran يطربا

التنزيب وما قرئت هذا الأمر ولا قرئته قال الله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة وقال ولا تقربوا الزنا
ككل ذلك من قربت أقرب ويقال فلان يقرب أمر أي يغزوه وذلك إذا فعل شيئا أو قال
قولا يقرب به أمرا يغزوه ويقال لقد قربت أمرا ما أدري ما هو وقربه منه وتقرب إليه تقربا
وتقربا واقترب وقاربه وفي حديث أبي عارم قلم يزل الناس مقاربين له أي يقربون حتى جاوز
بلاد بني عامر ثم جعل الناس يبعدون منه وأفعّل ذلك يقرب مفتوح أي يقرب عن ابن الأعرابي
وقوله تعالى إن رحمة الله قريب من المحسنين ولم يقل قريبة لأنه أراد بالرحمة الاحسان ولأن
ما لا يكون تأنيسه حقيقيا جازتد كبره وقال الزجاج انما قيل قريب لأن الرحمة والغفران والعفو
في معنى واحد وكذلك كل تأنيث ليس بحقيقي قال وقال الاخفش جاز أن تكون الرحمة
ههنا بمعنى المطر قال وقال بعضهم ههنا ذكر لي فصل بين القريب من القرب والقريب من
القربة قال وهذا غلط كل ما قرب من مكان أو نسب فهو جار على ما يصيبه من التذكير والتأنيث
قال الفراء إذا كان القريب في معنى المسافة يذكروا ويؤنث وإذا كان في معنى النسب يؤنث بلا
اختلاف بينهم تقول هذه المرأة قريبي أي ذات قرابتي قال ابن بري ذكر الفراء أن العرب تفرق
بين القريب من النسب والقريب من المكان فيقولون هذه قريبي من النسب وهذه قريبي من
المكان ويشهد بصحة قوله قول امرئ القيس

له الويل إن أمسى ولا أم هاشم * قريب ولا البساسة ابنة يشكرا

فذكر قزيا وهو خبر عن أم هاشم فعلى هذا يجوز قريب مني يريد قرب المكان وقربة مني يريد
قرب النسب ويقال إن فعلا قد يحتمل على قول لأنه معناه مثل رحيم ورحوم وقول لا تدعها
الهامفخو امرأة صبور فلذلك قالوا ربح خريق وكنية خفيف وفلانة مني قريب وقد قيل إن
قريبا أصله في هذا أن يكون صفة لمكان كقولك هي مني قريبا أي مكانا قريبا ثم اتسع في الطرف
فرفع وجعل خبرا التنزيب والقريب نقيض البعيد يكون تحويلا فيستوي في الذكر والأنثى
والفرد والجميع كقولك هو قريب وهي قريب وهم قريب وهن قريب ابن السكيت يقول

العرب هو قريب بمعنى وهم قريب بمعنى وكذلك الموت هي قريب بمعنى وهي بعيد
منى وهم ما بعيد من بعيد منى وقريب فتوح قريبا وتذكره لانه ان كان مرفوعا فانه في تأويل هو
في مكان قريب منى وقال الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وقد يجوز قريب بمعنى بعيدة بالهاء
تنبيه على قريب بمعنى بعيد من الموت تنبيه وجمع وأنشد

لِإِلَى لَا عَقْرًا مِنْكَ بَعِيدَةٌ • فَتَسْلَى وَلَا عَقْرًا مِنْكَ قَرِيبٌ

واقتراب الوجداء تقارب وقاربته في البيع مقاربة والتقارب ضد التباعد وفي الحديث اذا
تقارب الزمان وفي رواية اذا اقترب الزمان لم تكذبوا والمؤمن تكذب قال ابن الاثير اراد
اقترب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار وتكون الرواية صحيحة لا اعتدال الزمان واقتراب
افتعل من القرب وتقارب تفاعل منه ويقال للشيء اذا ولى وأدبر تقارب وفي حديث المهدي
يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وأيام السرور
والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الأعمار وقوله البركة ويقال قد حيا وقرب اذا قال حيّاك
الله وقرب دارك وفي الحديث من تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا المراد يقرب العبد من الله
عز وجل القرب بالذكر والعمل الصالح لا القرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله
يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد يقرب الله تعالى من العبد يقرب نعمه والطفه منه وبره
واحسانه اليه وترادف منته عنده وقبض مواهبه عليه وقرب الشيء وقربته ما قارب
قدره وفي الحديث ان لقيني بشرا بالارض خطيئة أي بما يقارب ملاها وهو مصدر قارب
يقارب والقرب مقاربة الامر قال عوف القوافي يصفقوا

هو ابن منضجات كن قدما • يزندن على العدير قارب شهر

وهذا البيت أوردته الجوهري يزندن على العدير قارب شهر قال ابن بري صواب انشاده يزندن على
العديد من معنى الزيادة على العدة لا من معنى الورد على العدير والمنضجة التي تأخرت ولادتها
عن حين الولادة شهر او هو أقوى الولد قال والقرب أيضا اذا قارب أن يعتلى الدلو وقال العنبر بن
تميم وكان مجاورا في بهراء

قد رايتني من دلو اضطرأ بها • والنأي من بهراء واعترا بها • إلا تبي ملاءي يبي قرا بها
ذكر انه لما تزوج عمرو بن تميم أم خارجة نقلها الى بلده وزعم الرواة انها جاءت بالعنبر معها صغيرا
فأولدها عمرو بن تميم أسيدا والهجين والقلب فخرجوا ذات يوم يستقون فقل عليهم الماء فأنزلوا

مانحاً من تيمم جعل المانع ملاً دلو الهجيم وأسيدوا القلب فاذا وردت دلوا العنبر تر كها تضطرب
 فقال العنبر هذه الايات وقال الليث القرب مقاربة الشئ تقول معه ألف ذرهم أو قرابه ومعه مل
 قدح ماء أو قرابه وتقول أنته قراب العشي وقراب الليل وانا قريبان قارب الامتلاء وجمجمة
 قري كذلك وقد اقربه وفيه قربه وقرابه قال سيبويه الفعل من قريبان قارب قال ولم يقولوا قري
 استغناء بذلك واقربت القدح من قولهم قدح قريبان انا قارب ان يمتلي وقدحان قريبان
 والجمع قرياب مثل عجلان وعجل تقول هذا قدح قريبان ماء وهو الذي قد قارب الامتلاء ويقال
 لو ان لي قراب هذا ذهباً أي ما يقارب مثله والقربان بالضم ما قري بالي الله عز وجل وتقربت
 به تقول منه قريت لله قريباناً وتقرّب الى الله بشئ أي طلب به القرية عنده تعالى والقربان
 جليس الملك وخاصته لقربه منه وهو واحد القرايين تقول فلان من قريبان الامير ومن بعدائه
 وقرايين الملك وزراؤه وجلساؤه وخاصته وفي التنزيل العزيز واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ
 قرا قريباناً وقال في موضع آخر ان الله عهد الينا ان لا نؤمن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله
 النار وكان الرجل اذا قري قريباناً بمجده الله فتسزل النار فتأكل قريانه فذلك علامة قبول
 القريبان وهي ذبايح كانوا يذبحونها الليث القريبان ما قريت الى الله فتبني بذلك قرية ووسيلة
 وفي الحديث صفة هذه الامة في التوراة قريبانهم دماؤهم القريبان مصدر قريب يقرب أي
 يتقربون الى الله بارة دماؤهم في الجهاد وكان قريبان الامة السالفة ذبح البقر والغنم والابل
 وفي الحديث الصلاة قريبان كل بقي أي ان الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله تعالى أي يطلبون
 القرب منه بها وفي حديث الجمعة من راح في الساعة الاولى فكأنما قري ببدنه أي كأنما أهدي
 ذلك الى الله تعالى كما هي لدى القريبان الى بيت الله الحرام الاحمر الخيل المقرية التي تكون قريبة
 معدة وقال شمر الابل المقرية التي حُرمت للركوب قالها اعرابي من غني وقال المقريات من
 الخيل التي حُرمت للركوب أبو سعيد الابل المقرية التي عليها مال مقرية بالادم وهي مراكب
 الملوكة قالوا أنكر الاعمالي هذا التفسير وفي حديث عمر رضي الله عنه ما هذا الابل المقرية قال
 هكذا روى بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حُرمت للركوب وأصله من القرايب ابن سيده
 المقرية والمقرب من الخيل التي تدعى وتقرّب وتكرم ولا تترك أن ترود قال ابن دريد انما يفعل ذلك
 بالاناث لئلا يقرعها فخل لنيم واقربت الحامل وهي مقرب دناء ولدها وجمعها مقارب كأنهم
 يوهموها واحداً على هذا مقرباً وكذلك القرس والشاة ولا يقال للناقة الا أدنت فهي مدن قالت

أَمْ تَأْبِطُ شَرَاتُوتِيَّ بِعَدَمِ مَوْتِهِ

وابناه وابن الليل * ليس بزئيل شروب الليل * يضرب بالذئيل كقرب الخيل
لانها تضرب من دنانها ويروي كقرب الخيل يفتح الراء وهو المكرم الليث اقربت الشاة
والا تان فهي مقرب ولا يقال للناقة الا أدنت فهي مدن العدس الكاكي جمع المقرب من الشاة
مقارب وكذلك هي تحدث وجهه محاديت التهذيب والقريب والقريبة ذو القرابة والجمع
من النساء قرائب ومن الرجال اقارب ولوقيل قربي لجاز والقرابة والقربي الذئب في النسب والقربي
في الرحم وهي في الاصل مصدر وفي التنزيل العزيز والجاردى القربي وما بينهما مقربة ومقربة
ومقربة أي قرابة واقارب الرجل واقربوه عشيبة الادنون وفي التنزيل العزيز وانذر عشيرتك
الاقربين وجاء في التفسير انه لما نزلت هذه الآية صعد الصفا ونادى الاقرب فالاقرب فخذ اخذا
يا بني عبد المطلب يا بني هاشم يا بني عبد مناف يا عباس يا صفية اتي لا املك لكم من الله شيئا
سألوني من مالي ما شئتم هذا عن الزجاج ويقول بين وبينه قرابة وقرب وقربي ومقربة ومقربة
وقربة وقربة بضم الراء وهو قربي وذو قرابتي وهم اقربائي واقاربي والعامية تقول هو قرابتي
وهم قراباتي وقوله تعالى قل لا أسئلكم عليه آجرا الا المودة في القربى أي الا ان تودوني في قرابتي
أي في قرابتي منكم ويقال فلان ذو قرابتي وذو قرابتي مني وذو مقربة وذو قربي مني قال الله
تعالى يتيم اذ مقربة قال ومنهم من يجيز فلان قرابتي والاول أكثر وفي حديث عمر رضي الله
عنه الاحامى على قرابته أي اقاربه وهو بالمصدر كالعصابة والتقرب التدنى الى شيء والتوصل الى
انسان بقربة أو بحق والاقرب الذئب وتقارب الزرع اذا دنا ادراكه ابن سيده وقارب
الشيء دناؤه وتقارب الشيان تدانسا واقرب المهر والفصيل وغيره اذا دنا للاثاء أو غير ذلك
من الاسنان والمتقارب في العروض فعولن ثمان مرات وفعولن فعولن فعل مرتين سمي متقاربا
لانه ليس في ابناء الشعر شي يقرب أو تاد من اسبابه كقرب المتقارب وذلك لان كل اجزاءه مبنية
على وتدوين ورجل مقارب ومتاع مقارب ليس بنفس وقال بعضهم دين مقارب بالكسر
ومتاع مقارب بالفتح الجوهرى شي مقارب بكسر الراء أي وسط بين الجيد والردي قال ولا تقل
مقارب وكذلك اذا كان رخيصا والعرب تقول تقاربت ابل فلان أي قلت وأدبرت قال جندل

غزل أن تقاربت أبا عري * وأن رأيت الدهر ذا الدوائر

ويقال للشيء اذا ولى وأدبر قد تقارب ويقال للرجل القصير متقارب ومتأزف الاصمعي اذا

رَفَعَ الْقَرْسُ يَدَيْهِ مَعَاوَضَهُمَا مَعَا فَنَدَّكَ التَّقْرِيبُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا رَجَسَ الْأَرْضَ رَجَمَ قَهْوُ
 التَّقْرِيبُ يُقَالُ لِنَجَاءِ تَابِتٍ بِقَرْبِهِ قَرْسُهُ وَقَارِبَ الْخَطِّ وَدَانَاهُ وَالتَّقْرِيبُ فِي عَدُوِّ الْقَرْسِ أَنْ يَرْجُمَ
 الْأَرْضَ بِيَدَيْهِ وَهُمَا ضَرْبَانِ التَّقْرِيبُ الْأَدْنَى وَهُوَ الْأَرِخَاءُ وَالتَّقْرِيبُ الْأَعْلَى وَهُوَ الثَّعْلِيَّةُ
 الْجَوْهَرِيُّ التَّقْرِيبُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ يُقَالُ قَرَّبَ الْقَرْسُ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ مَعَاوَضَهُمَا مَعَا فِي الْعَدُوِّ
 وَهُوَ دُونَ الْحَضَرِ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ آتَتْ فَرَسِي فَرَكِبَتَا فَرَفَعَتَا تَقَرَّبَ بِي قَرَّبَ الْقَرْسُ يُقَرَّبُ
 تَقَرَّبًا إِذَا عَدَا عَدُوًّا وَادُّونَ الْأَسْرَاعَ وَقَرَّبَ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ يُقَرَّبُ قَرَبًا وَقَرَّبًا نَأَى فَتَقَرَّبَ وَدَنَا مِنْهُ
 وَقَرَّبَتْهُ تَقَرَّبًا أَذْنَيْتُهُ وَالْقَرَّبُ طَلَبُ الْمَاءِ لَيْلًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ إِلَّا لَيْلَةٌ
 وَقَالَ ثَعْلَبٌ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْأَبْلِ وَبَيْنَ الْمَاءِ يَوْمَانِ فَأُولَ يَوْمٍ تَطْلُبُ فِيهِ الْمَاءَ هُوَ الْقَرْبُ وَالثَّانِي
 الْإِطْلَاقُ قَرِبَتِ الْأَبِلُ تَقَرَّبَ قَرَبًا وَأَقْرَبَ وَأَقْرَبَ وَتَقُولُ قَرِبَتْ أَقْرَبُ قَرَابَةً مِثْلُ كَتَبْتُ أَكْتُبُ كِتَابَةً إِذَا
 سَرَتْ إِلَى الْمَاءِ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَيْلَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِأَعْرَابِي مَا الْقَرَّبُ فَقَالَ سِيرَ اللَّيْلُ لَوْرْدِ الْغَدِ
 قُلْتُ مَا الْإِطْلَاقُ فَقَالَ سِيرَ اللَّيْلُ لَوْرْدِ الْغَيْبِ يُقَالُ قَرَّبُ بِضَبَابٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْقَوْمَ يُسِيمُونَ الْأَبِلَ وَهُمْ
 فِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ نَحْوَ الْمَاءِ فَإِذَا بَقِيَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ عَشِيَّةٌ عَجَلُوا نَحْوَهُ فَتِلْكَ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَرَّبِ
 قَالَ الْخَلِيلُ وَالْقَارِبُ طَالِبُ الْمَاءِ لَيْلًا وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لَطَالِبِ الْمَاءِ نَهَارًا وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَارِبُ
 الَّذِي يَطْلُبُ الْمَاءَ وَلَمْ يَعْزِزْ وَقْتًا لِذَلِكَ الْقَرَّبُ أَنْ يَرَى الْقَوْمَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَوْتِ وَفِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ
 بَعْضُ السَّيْرِ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةٌ أَوْ عَشِيَّةٌ عَجَلُوا فَيَقْرَبُونَ قَرَبًا وَقَدْ أَقْرَبُوا أَبْلَهُمْ
 وَقَرِبَتِ الْأَبِلُ قَالَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَارِبُ وَالْعَانَةُ الْقَوَارِبُ وَهِيَ الَّتِي تَقْرَبُ الْقَرَّبَ أَيْ تُجَلُّ لَيْلَةُ الْوَرْدِ
 الْأَصْمَعِيُّ إِذَا خَلَّى الرَّاحَى وَجْهَهُ إِلَى الْمَاءِ وَتَرَكَهَا فِي ذَلِكَ تَرَعَى لَيْلَتُنْذِفُ لَيْلَةُ الْإِطْلَاقِ فَإِنْ كَانَ
 اللَّيْلَةُ الثَّمَانِيَّةُ فَهِيَ لَيْلَةُ الْقَرَّبِ وَهُوَ السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ طَوَالِقَ قِيلَ
 أَطْلَقَ الْقَوْمُ نَهْمُ مُطْلِقُونَ وَإِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ قَوَارِبَ قَالُوا أَقْرَبَ الْقَوْمُ فَهُمْ قَارِبُونَ وَلَا يُقَالُ مُقَرَّبُونَ
 قَالَ وَهَذَا الْحَرْفُ شَاذٌ أَبُو زَيْدٍ أَقْرَبَتْ حَتَّى قَرِبَتْ تَقَرَّبُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْأَقْرَابِ وَالْقَرَّبِ مِثْلُهُ

قَالَ لَيْدٌ أَحَدَى بَنِي جَعْفَرٍ كَقَتَبِهَا * لَمْ تُسِ مِنْ قَوَارِبٍ وَلَا قَرَبَا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرَّبُ وَالْقُرْبُ وَاحِدٌ فِي بَيْتِ لَيْسِدٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْقَرَّبُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ أَكْثَرَ
 وَأَقْرَبَ الْقَوْمُ فَهُمْ قَارِبُونَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ إِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ مُتَقَارِبَةً وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْقَرَّبُ فِي الطَّيْرِ
 وَأَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَخْلِجُ الْأَعْمَى

فَدَقَلْتُ يَوْمًا وَالرَّكَبُ كَانَهَا * قَوَارِبُ طَيْرٍ حَانَ مِنْهَا وَوَرَدَهَا

وهو يَقْرُبُ حاجةً أَى يَطْلُبُها وأصلها من ذلك وفي حديث ابن عمر أن كالتقى في اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وأن يَقْرُبَ بذلك الى أن محمد الله تعالى قال لا زهرى أَى ما تَطْلُبُ بذلك الا حمد الله تعالى قال الخطابي يَقْرُبُ أَى تَطْلُبُ والأصل فيه طلب الماء ومنه ليلة القرب وهى الليلة التى يُصْبِحُونَ منها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فلان يَقْرُبُ حاجته أَى يَطْلُبُها فان الاولى هى الخفة من الثقل والثانية تافيه وفي الحديث قال له رجل ما لى هارب ولا قارب أَى ماله وارى دُرْدُ الماء ولا صادر يُصْدِرُ عنه وفي حديث على كرم الله وجهه وما كنت الا كقارب وُردَ وطالب ووجد ويقال قَرَبَ فلان أهله قُرَبًا اذا غشيا والمقاربة والقرب المشاعة للنكاح وهو رفع الرجل والقرب غمد السيف والسكين ونحوهما وجمعه قُرْبٌ وفي الصحاح قِراب السيف غمده وحالته وفي المثل القِرابُ بقِراب أ كَيْسُ قال ابن بري هذا المثل ذكره الجوهري بعد قِراب السيف على ما تراه وكان صواب الكلام أن يقول قبل المثل والقِرابُ القُربُ ويستشهد بلثل عليه والمثل الجابر ابن عمرو المزني وذلك انه كان يسير في طريق فرأى أثر رجلين وكان قاتفا فقال أثر رجلين شديد كلبهما عزين عليهما والقِرابُ بقِراب أ كَيْسُ أَى بحيث يُطَمَعُ فى السلامة من قُرب ومنهم من يرويه بقِراب بضم القاف وفي التهذيب القِرابُ قبل أن يحاط بك أ كَيْسُ لك وقِرب قِرابا وأقربه عله وأقرب السيف والسكين عمل لها قِرابا وقربه أدخله فى القِراب وقيل قِرب السيف جعله قِرابا وأقربه أدخله فى قِرابه الازهرى قِراب السيف شبه جراب من آدم يضع الراكب فيه سيفه يحفظه وسوطه وعصاه وأداته وفي كتابه لوائل بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحمل القِراب من التمر قال ابن الاثير هو شبه الجِراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه وقد يطرخ فيه زاد من تمر وغيره قال ابن الاثير قال الخطابي الرواية بالباء هكذا قال ولا موضع له ههنا قال وأراه القِراف جمع قِرف وهى أوعية من جلود يحمل فيها الراد للسفر ويجمع على قُروف أيضا والقِربة من الأساقى ابن سيدة القِربة الوطْب من اللبن وقد تكون للماء وقيل هى الخروزة من جانب واحد والجمع فى أدنى العدد قِربات وقِربات وقِربات والكثير قِرب وكذلك جمع كل ما كان على فعله مثل سدره وفقره لك أن تفتح العين وتكسر وتسكن وأبو قِربة فرس عبيد بن أهر والقِرب الخاصرة والجمع أَقْراب وقال الشمر دل يصف فرسا

لاحق القُرب والاياطل نهْد • مشرف الخلق فى مطامعهم

التهذيب فرس لاحق الأقراب يجمعونه وانما له قربان لسعته كما يقال شاة ضخمة الخواصر وانما لها

خاصر تان واستعاره بعضهم للناقة فقال

حتى يدل عليها خلق أربعة • في لازق لاحق الأقارب فانشملا

أراد حتى دل فوضع الآتي موضع الماضي قال أبو ذؤيب يصف الحمار والأتان

فبدله أقارب هذارثنا • عنه فعيت في الكنانة يرجع

وقيل القرب والقرب من لدن الشاكلة إلى مراقي البطن مثل عشر وعسرو كذلك من لدن الرقع

إلى الإبط قرب من كل جانب وفي حديث المولى فخرج عبد الله بن عبد المطلب أبو النبي صلى الله

عليه وسلم ذات يوم متقربا مختصرا بالبطحاء فبصرت به ليلى العدوية قوله متقربا أي واضعا يده

على قرنيه أي خاصرته وهو يمشي وقيل هو الموضع الرقيق أسفل من السرة وقيل متقربا أي

مسيرًا عجلًا ويجمع على أقارب ومنه قصيد كعب بن زهير

يمشي القراد عليها ثم يزلقه • عنها البان وأقارب زهايل

التهديب في الحديث ثلاث لعينات رجل غور الماء المعين المتأهب ورجل غور طريق القرية

ورجل نقوط تحت شجرة قال أبو عمرو والمقرية المنزل وأصله من القرب وهو السير قال الراعي

• في كل مقرية يدعن رعيلا • وجمعها مقارب والمقرب سير الليل قال طقيل يصف الخيل

معرفة الألقى تلوح متونها • تثير القطافي منهل بعد مقرب

وفي الحديث من غير المقرية والمطرية فعليه لعنة الله المقرية طريق صغير يتقد إلى طريق

كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير إلى الماء التهديب

الفراء جام في الخبر اتقوا أقارب المؤمن أو قرابته فانه يظن بغير الله يعني قرابته وقرابته الذي هو قريب

من العلم والتحقق لصديق حديثه وأصابته والقرب والقرباية القرب يقال ما هو بعالم

ولا قارب عالم ولا قرابة عالم ولا قريب من عالم والقرب البر القربية الماء فإذا كانت بعيدة الماء

فهو النجاء وأنشد

ينهض بالقوم عليهن الصلب • موكلات بالنجاء والقرب

يعني الدلاء وقوله في الحديث سددوا وقاربوا أي اقتصدوا في الأمور كلها واتركوا الغلو فيها

والتقصير يقال قارب فلان في أمور إذا اقتصد وقوله في حديث ابن مسعود أنه سلم على النبي

صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فلم ير دُعاه عليه قال فأخذني ما قريب وما بعد يقال للرجل إذا أقلقه

الشيء وأزعجه أخذ ما قريب وما بعد وما حدث كنه يفكر ويهتم في بعيد أمور وقريبها يعني

أَيُّهَا كَانَ سَبَّاقِي الْامْتِنَاعِ مِنْ رَدِّ السَّلَامِ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا قَرِيبَ بَيْنَكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ لَا تَنْتَكِمُوا بِشِبْهِهَا وَيَقْرُبُ مِنْهَا وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرِ أَنِي لَا قَرِيبَ بَيْنَكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَارِبُ السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ مَعَ أَصْحَابِ السُّفُنِ الْكِبَارِ الْبَحْرِيَّةِ كَالْجَنَائِبِ لَهَا تَسَخُّفٌ لِحَوَائِجِهِمْ وَالْجَمْعُ الْقَوَارِبُ وَفِي حَدِيثِ الْجَبَالِ فُلُسُوَانِي أَقْرَبُ السَّفِينَةِ وَاحِدُهَا قَارِبٌ وَجَمْعُهُ قَوَارِبُ قَالَ فَلَمَّا أَقْرَبُ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي جَمْعِ قَارِبٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيلَ أَقْرَبُ السَّفِينَةِ أَذَانُهَا أَيْ مَا قَارَبَ إِلَى الْأَرْضِ مِنْهَا وَالْقَرِيبُ السَّمَاءُ الْمُعْلَى مَا دَامَ فِي طَرَأَتِهِ وَقَرِيبَتِ الشَّمْسِ لِلْغَيْبِ كَكَرَبَتْ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْقَافَ بَدَلَ مِنَ الْكَافِ وَالْمَقَارِبُ الطُّرُقُ وَقُرَيْبٌ اسْمُ رَجُلٍ وَقُرَيْبَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَبُو قُرَيْبَةَ رَجُلٌ مِنْ رُجَاذِهِمْ وَالْقُرَيْبِيُّ نَذْرُهُ فِي تَرْجَةِ قُرَيْبٍ (قرضب) الْقِرْشُ بِكَسْرِ الْقَافِ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ هُوَ لَا كَوْلَ وَقِيلَ هُوَ الرِّغْبُ الْبَطْنُ وَقِيلَ هُوَ السِّيُّ الْخَالُ عَنْ كِرَاعٍ وَهُوَ أَيْضًا الْمُسْنُ عَنْ السِّيْرَانِي وَقَالَ الرَّاجِزُ

كَيْفَ قَرِيبَتْ شَيْخَكَ الْأَرْبَا * لَمَّا تَلَا يَا سَاقِرْ شَبَا * نَتَّ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا

(قرضب) قَرْضَبُ الشَّيْءِ قَطْعُهُ وَالضَّادُ أَعْلَى (قرضب) الْقَرْضَبَةُ شِدَّةُ الْقَطْعِ قَرْضَبُ الشَّيْءِ وَلَهْذَمَهُ قَطْعُهُ وَبِهِ سَمَى الْأَصُوصُ لِهَازِمَةٍ وَقَرَضِبَةٌ مِنْ لَهْذَمَتِهِ وَقَرْضِبَتُهُ إِذَا قَطَعَتْهُ وَسَيْفٌ قُرْضُوبٌ وَقَرَضَابٌ وَمَقْرَضِبٌ قِطَاعٌ وَفِي الصَّحَاحِ الْقُرْضُوبُ وَالْقَرَضَابُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ يَقْطَعُ الْعِظَامَ قَالَ لَبِيدٌ

وَمَدَّجَيْنَ تَرَى الْمَعَاوِلَ وَسَطَهُمْ * وَنُبَابَ كُلِّ مُهَنْدٍ قَرَضَابٍ

وَالْقُرْضُوبُ وَالْقَرَضَابُ اللَّصُّ وَالْجَمْعُ الْقَرَضِبَةُ وَالْقُرْضُوبُ وَالْقَرَضَابُ أَيْضًا الْفَقِيرُ وَالْقَرَضَابُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ وَالْقَرَضِبَةُ الصَّعَالِكُ وَاحِدُهُمْ قُرْضُوبٌ وَالْقُرْضُوبُ وَالْقَرَضَابُ وَالْقَرَضَابَةُ وَالْقَرَضِبُ وَالْمَقْرَضِبُ الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا أَكَلَهُ وَقِيلَ الْقَرْضَبَةُ أَنْ لَا يُخَلِّصَ الرُّطْبَ مِنَ الْيَابَسِ لَشِدَّةِ تَنَمُّهِ وَقَرْضَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَلْكَلَ شَيْئًا يَابَسًا فَهُوَ قَرَضَابٌ حَكَاهُ نَعْلَبُ وَأَنَشَدَ

وَعَامِنَا أَعْجَبَنَا مَقْدَمُهُ * يُدْعَى أَبَا السَّمْعِ وَقَرَضَابٌ سَمُهُ * مَبْتَرٌ كَالْكُلِّ عِظَامُ يَلْحَمُهُ

وَقَرْضَبَ اللَّحْمَ كُلَّ جَمِيعِهِ وَكَذَلِكَ قَرْضَبَ الشَّامَ لِذَيْبِ وَقَرْضَبَ اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ جَمْعَهُ وَقَرْضَبَ الشَّيْءَ قَرَقَهُ فَهُوَ ضِدُّ وَقَرَضِبَةُ بَضْمُ الْقَافِ مَوْضِعٌ قَالَ بَشَرٌ

وَحَلَّ الْحَيَّ حَتَّى بَنَى سَبِيحَ * قَرَضِبَةً وَنَحْنُ لَهُمْ إِيَّارُ

قوله القسرب الى قوله
واحد هم قسرب هذا هو من
المؤلف وتبعه شارح القاموس
ولم يراجع الاصول بل تهافت
بالاستدراك الموضع في الدرك
وصوابه القطرب الخ بتقديم
الطاء وسيأتي ذكره وسبب
السهو أن صاحب المحكم
والتهذيب ذكر في رباعي
القاف والراء قطرب بهذا
المعنى ثم قلباه الى قسرب
فقالا وقسربه صرعه الى آخر
ما هنا سبق قلم المؤلف وجل
من لا يسهوا معصمه

(قرب) القُرْبُ والقُرْبُوبُ الذ كرم السَّعَالِي وقيل هم صغار الجن وقيل القَرَّاطِبُ
صغار الكلاب واحد هم قُرْبُوبٌ وقُرْبُوبُهُ صرعه على قفاه وطعننه وقُرْبُوبُهُ وقُطْبُهُ اذا صرعه
وقول أبي وجرّة السَّعْدِي

والضرب قُرْبُوبُهُ بِكُلِّ مَهْنَدٍ * تَرَكَ الْمَدَاوِسُ مَتْنَهُ مَصْقُولًا
قال القراء قُرْبُوبُهُ اذا صرعه والقُرْبُوبِيُّ السِّيفُ قاله أبو تراب وسيف معروف وأنشد لابن
الصامت الجُشَمِيَّ

رَقُونِي وَقَالُوا لَاتَرَعِ يَا ابْنَ صَامِتٍ * فَظَلَّتْ أُنَادِيهِمْ بِئْدَى يُجَدِّدُ
وَمَا كُنْتُ مُغْتَرًّا بِأَصْحَابِ عَامِرٍ * مَعَ الْقُرْبُوبِيِّ بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي
وقُرْبُوبُهُ فَتَقَرَّبَ عَلَى قَفَاهُ أَنْصَرَعَ وَقَالَ

فَرَحْتُ أَمْشِي مَشِيَّةَ السَّكْرَانِ * وَزَلَّ خُفَايَ فَقَرَّبَ بَانِي
وقُرْبُوبُ غَضِبَ قَالَ

اِذَا رَأَيْتِي قَدْ أَتَيْتُ قُرْبُوبًا * وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرُوبًا
وَالطَّرُوبَةُ دُعَاءُ الْحُرِّ وَالْمُقَرَّبُ الْغَضَبَانُ وَأَنشَدَ * اِذَا رَأَيْتِي قَدْ أَتَيْتُ قُرْبُوبًا * وَالْقُرْبُوبَةُ
الْعَدُوْلُيسُ بِالشَّدِيدِ هَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ قُرْبُوبٌ هَرَبَ أَبُو عَمْرٍو وَقُرْبُوبُ الرَّجُلُ إِذَا عَدَا
عَدُوًّا شَدِيدًا وَالْقُرْبُوبِيُّ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ ضَرْبٌ مِنَ اللَّعِبِ التَّهْذِيبُ وَأَمَّا الْقُرْبُوبَانُ الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ
لِلَّذِي لَا غَيْرَ لَهُ فَهُوَ مُغْتَبَرٌ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْكَلْبَانُ مَا خُوذُ مِنَ الْكَلْبِ وَهُوَ الْقِيَادَةُ وَالْتِاءُ
وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ قَالَ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ هِيَ الْقَدِيمَةُ عَنِ الْعَرَبِ وَغَيْرُهَا الْعَامَّةُ الْأُولَى فَقَالَتِ الْقَلْبَانُ
قَالَ وَجَاءَتِ عَامَّةُ سُفْلَى فَغَبِرَتْ عَلَى الْأُولَى فَقَالَتِ الْقُرْبَانُ وَقُرْبُوبٌ فَلَانَ الْجَزُورُ إِذَا قَطَعَ
عِظَامَهَا وَلَهَا وَالْقَرَّاطِبُ الْقَطَاعُ (قرب) مَا عَلَيْهِ قُرْبُوبَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ خِرْقَةٍ وَمَا لَهُ قُرْبُوبَةٌ أَيْ
مَا لَهُ شَيْءٌ وَأَنشَدَ

فَمَا عَلَيْهِ مِنْ لِبَاسٍ طَحِيرَةٍ * وَمَا لَهُ مِنْ نَسَبٍ قُرْبُوبَةٍ

الجوهري يقال ما عنده قُرْبُوبَةٌ وَلَا قَدْ عَمَلَهُ وَلَا مَعْنَى وَلَا مَعْنَى أَيْ شَيْءٌ قَالَ أَبُو عبيد ما وجدنا
أَحَدًا يَدْرِي أَصُولَهَا (قرب) اقْرَبَّ يَقْرُبُ اقْرَبًا بِاتِّبَاضٍ مِنَ الْبَرْدِ وَالْمُقَرَّبُ الْمُتَقَبِّضُ
مِنَ الْبَرْدِ وَيُقَالُ مَا لَكَ مُقَرَّبًا أَيْ مُلْقِيًا بِرَأْسِكَ إِلَى الْأَرْضِ غَضَبًا (قرب) الْقُرْبُ الْبَطْنُ
بِمَايَسَةٍ عَنْ كِرَاعٍ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِهِ الْأَطْرَبُ وَهُوَ الضَّرْعُ الطَّوِيلُ وَدُهُنٌ وَهُوَ الْبَاطِلُ

والقَرْبَةُ صَوْتُ الْبَطْنِ وفي التهذيب صَوْتُ الْبَطْنِ اِذَا اشْتَكَى يَقَالُ اَلْتَى طَعَامَهُ فِي قَرْبِهِ وَجَعَهُ
الْعَرَابُ وفي حديث عمر رضي الله عنه فاقبل شيخ عليه قيص قَرْبِي قال ابن الاثير هو منسوب
الى قَرْوَبٍ وقيل هي ثياب كان يبيض ويروي بالفاء وقد تقدم (قرب) الْقَرْبُ الْيَرْبُوعُ وقيل
الفارة وقيل الْقَرْبُ وَلَدُ الْفَارِغِ مِنَ الْيَرْبُوعِ التهذيب في الرباعي الْقَرْبِيُّ مقصور فعن علي معتلا حكى
الاصمعي انه دَوِيَّةٌ شَبَّهَ الْخُنْفَاءَ اَوْ اعْظَمَ مِنْهَا شَيْئاً طَوِيلَهُ الرَّجُلُ وَاَنْشَدَ لِحُرَيْرٍ

تَرَى التَّمِيَّ يَرْحَفُ كَالْقَرْبِيِّ * اِلَى تَمِيَّةٍ كَعَصَا الْمَلِيلِ

وفي المثل الْقَرْبِيُّ فِي عَيْنِ امِّهَا حَسَنَةٌ وَالْاَتَى بِالْهَاءِ وَقَالَ يَصِفُ جَارِيَةً وَبَعْلَهَا

يَدْبُ اِلَى اَحْسَانِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ * دَيْبُ الْقَرْبِيِّ بَاتَ يَغْلُو نَقَاسَهَا

ابن الاسراري الْقَرْبُ الْخَاصِرَةُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ (قرب) الْقَرْهَبُ مِنَ الثَّيْرَانِ الْمُسْنُ الضَّخْمُ قَالَ

الْكَمِيتُ مِنَ الْاَرْحِيَّاتِ الْعَتَاقِ كَانَهَا * شُبُوبُ صَوَارِفٍ فَوْقَ عَلِيَاءِ قَرْهَبٍ

وَاسْتَعَارَهُ صَخْرَةُ الْقِيِّ لِلْوَعْلِ الْمُسْنِ الضَّخْمِ فَقَالَ يَصِفُ وَعِلًا

بِهِ كَانَ طِفْلًا ثُمَّ اسْتَدَسَ فَاسْتَوَى * فَاصْبَحَ لَهَا فِي لَهْومٍ قَرَاهِبٍ

الازهري الْقَرْهَبُ الْعَلْهَبُ وَهُوَ التَّيْسُ الْمُسْنُ قَالَ وَاُخْبِسُ الْقَرْهَبُ الْمُسْنُ فَمِنْهُ لَقَطَا وَقَالَ

يَعْقُوبُ الْقَرْهَبُ مِنَ الثَّيْرَانِ الْكَبِيرِ الضَّخْمِ وَمِنْ الْمَعْزَوَاتِ اَشْعَارُ هَذَا الْقَطْهَةِ وَالْقَرْهَبُ السَّيِّدُ

عَنِ الْجَبَانِي (قرب) قَرْبَ الشَّيْءِ قَرْبًا صُلْبًا وَاشْتَدَّ عِيَانِيَةُ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ الْقَارِبُ التَّاجِرُ

الْحَرِيصُ مَرَّةً فِي الْبَرِّ وَمَرَّةً فِي الْبَحْرِ وَالْقَرْبُ الْقَبْ (قسب) الْقَسْبُ التَّمَرُ الْيَابِسُ يَنْقَسْتُ فِي

الْقَمِ صُلْبُ النَّوَاةِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ رَمَحًا

وَأَسْمَرَ خَطِيًّا كَانَ كَعُوبِهِ * تَوَى الْقَسْبُ قَدْ ارْتَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشِيرِ

قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْبَيْتُ يَذْكُرُ اَنَّهُ لِحَاثِمِ الطَّائِي وَلَمْ أَجِدْ فِي شِعْرِهِ وَارْتَمَى وَارْتَمَى لَعْنَانُ قَالَ اللَّيْثُ

وَمِنْ قَالِهِ بِالْصَّادِ فَقَدْ أَخْطَأَ وَتَوَى الْقَسْبُ أَصْلَبُ النَّوَى وَالْقَسَابَةُ رَدَى التَّمَرِ وَالْقَسْبُ الصُّلْبُ

الشَّدِيدُ يَقَالُ اِنَّهُ لِقَسْبُ الْعِلْيَاءِ صُلْبُ الْعَقَبِ وَالْعَصَبِ قَالَ رُوَيْتُ

* قَسْبُ الْعَلَايِي جِرَاءُ الْاَلْعَادِ * وَقَدْ قَسِبَ قُسُوبَةً وَقُسُوبًا وَذَكَرْتُ قَسْبَانَ اِذَا اسْتَدَّ وَغَلَطَ قَالَ

* أَقْبَلْتَن قَسْبَانًا فَارْحَا * وَالْقَسْبُ وَالْقَسِيْبُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ

أَلَا أَرَاكَ يَا ابْنَ بَشْرِ خَبَا * تَحْتَلُّهَا خَلُّ الْوَلِيدِ الصَّبَا

حَتَّى سَلَكَتْ عَرْدَكَ الْقَسِيَا * فِي فَرْجِهَا ثُمَّ تَحَبَّتْ تَحْبَا

وفي حديث ابن عكيم أهديت إلى عائشة رضي الله عنها جراباً من قشب عنبر القشب الشديد اليابس
من كل شيء ومنه قشب التبر ليعسه والقشب الطويل من الرجال والقشب صوت الماء قال عبيد

أوفلج يطن واد * للماء من تحته قسيب

قال ابن السكيت مررت بالنهر وله قسيب أي جرية وقد قسب يقسب التهذيب القسيب صوت
الماء تحت ورق أو قش قال عبيد

أوجدول في ظلال نخل * للماء من تحته قسيب

وسمعت قسيب الماء ونخيره أي صوته والقشوب الخفاف هكذا وقع قال ابن سيده ولم أسمع
بالواحد منه قال حسان بن ثابت

ترى فوق أذنان الروابي سواقطاً * نعالاً وقشوباً وريطاً معضداً

ابن الأعرابي القشوب الخف وهو القش والخاف والقاسب الغرمول المتهل والقشيب ضرب
من الشجر قال أبو حنيفة هو أفضل الخض وقال مرة القسيبة بالهاء شجرة تنبت خيوطاً من
أصل واحد وترتفع قدر الذراع وتورثها كثرة البنفسج ويستوقد برطبها كما يستوقد اليبس
وقشيب اسم وقسبت الشمس أخذت في الغيب (قشب) القشيب الضخم مثل به سيويه
وفسر السيرافي (قشب) القشيب الضخم والله أعلم (قشب) القشب اليابس الصلب
وقشب الطعام ما يلقي منه مما لا خفيه والقشب بالفتح خلط السم بالطعام ابن الأعرابي القشب
خلط السم وأصلحه حتى يتجمع في البدن ويعمل وقال غيره يخلط للتسرفي اللحم حتى يقتله
وقشب الطعام يقشبه قشياً وهو قشيب وقشبه خلطه بالسم والقشب الخلط وكل ما خلط فقد
قشِبَ وكذلك كل شيء يخلط به شيء يقسده تقول قشبتُه وأنشد * مر إذا قشبه مقشبه * وأنشد

الأصمعي للنابعة الدياني

فبت كأن العائدات فرشتني * هراً مبه على فراشي ويقشب

وتسرقشيب قتل بالفتى أو خلط له في لحمه أو كاسم فإذا أكله قتله فيؤخذ ريشه قال أبو خراش
الهذلي به ندع الكمي على يديه * يتخرقحاله تسراقشياً

وقوله به يعني بالسيف وهو منه كور في بيت قبله وهو

ولولا نحن أرققه صبيب * حسام الحدم طرد أخشياً

قوله أوفلج يطن واد الخ
أنشده المؤلف كالجوهري
في ف ل ج وقال ولو
روى في بطون واد لا مقام
الوزن اه

قوله يشبه المقر كذا بالاصل
والمحكم بالقاف والراء وهو
الصبر وزنا ومعنى ووقع في
القاموس الغلبا لغين المعجمة
والدال وهو تحريف لم يشبه
له الشارح يظهر لك ذلك
بمراجعة المادتين اه محمده

والقصب نبات يشبه المقر يسمى من وسطه قصب فاذا طال تنكس من رطوبته وفي رأسه عرة
يقتل بها أصابع الطير والقصب الحسيم من الناس يمانية والقصب ولد القرد قال ابن دريد ولا
أدرى ما حقيقته والصحيح القصب وسياق ذكره (قصب) القصب والقصب ثبت قال ابن دريد
ليس يثبت (قصب) القصب كل نبات ذي أنابيب واحدتها قصبية وكل نبات كان ساقه
أنابيب وكعوباً فهو قصب والقصب الأبناء والقصب جماعة القصب واحدتها قصبية وقصباء
قال سيدي بن الطرقات والحقاق القصباء ونحوها اسم واحد يقع على جميع وفيه علامة التانيث
وواحد على بناءه ولفظه وفيه علامة التانيث التي فيه وذلك قولك لجميع حلقاء وللواحدة حلقاء
لما كانت تقع للجميع ولم تكن اسماً مكسراً عليه الواحد أرادوا أن يكون الواحد من بناء فيه علامة
التانيث كما كان ذلك في الأكثر الذي ليس فيه علامة التانيث ويقع مذكراً نحو التمر والبسر والبر
والشعر وأشباه ذلك ولم يجاوزوا البناء الذي يقع للجميع حيث أرادوا واحداً فيه علامة تانيث
لأنه فيه علامة التانيث فاحتقوا بذلك وينووا الواحدية بان وصفوها بواحدة ولم يجزوا بعلامة
سوى العلامة التي في الجمع ليفرق بين هذا وبين الاسم الذي يقع للجميع وليس فيه علامة التانيث
نحو التمر والبسر وتقول أرطى وأرطاة وعلقى وعلقاة لأن الألف لم تلحق للتانيث فن ثم دخلت
الهاء وسند كذلك في ترجمة حلف إن شاء الله تعالى والقصباء هو القصب النبات الكثير في
مقصبته ابن سيده القصباء منبت القصب وقد أقصب المكان وأرض مقصبه وقصبه ذات قصب
وقصب الزرع تقصيباً وأقصب صلالة قصب وذلك بعد التفريح والقصبية كل عظم ذي مخ على
التشبيه بالقصبية والجمع قصب والقصب كل عظم مستدير أجوف وكل ما اتخذ من فضة أو غيرها
الواحدة قصبية والقصب عظام الأصابع من اليدين والرجلين وقيل هي ما بين كل مفصلين من
الأصابع وفي صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب القصب من العظام صكل عظم أجوف
فيه مخ واحدته قصبية وكل عظم عريض لوح والقصب القطع وقصب الجزار الشاة يقصبها
قصباً ففصل قصبها وقطعها عضواً عضواً ودرة قاصبة إذا خرجت سهلة كأنها قصب فضة
وقصب النى يقصبه قصباً وأقصبه قطعه والقاصب والقصاب الجزار ورقتة القصابة فاما أن
يكون من القطع واما أن يكون من أنه يأخذ الشاة يقصبها أي يساقها وهي القصاب قصباً
لتنقيته أقصاب البطن وفي حديث علي كرم الله وجهه لئن وليت بني أمية لأتقتضهم تقض

القَصَابُ التُّرَابُ الْوَدِيمَةُ يَرِيدُ اللَّحْمَ الَّتِي تَعَفَّرَتْ بِسُقُوطِهَا فِي التُّرَابِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقَصَابِ السَّبْعَ
وَالْتُّرَابَ أَصْلُ ذِرَاعِ الشَّاةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي فَصْلِ التَّامِّ بِسُوطَا ابْنِ شَيْمِلٍ أَخَذَ الرَّجُلُ الرَّجْلَ
فَقَصَبَهُ وَالتَّقْصِيبُ أَنْ يَشْدِيدَهُ إِلَى عُنُقِهِ وَمِنْهُ سَمِيَ الْقَصَابُ قَصَابًا وَالْقَاصِبُ الزَّامِرُ وَالْقَصَابَةُ
الْمَزْمَارُ وَالْجَمْعُ قُصَابٌ قَالَ الْأَعْشَى

وَشَاهِدُنَا الْجُلُّ وَالْيَاسِمِيُّ * وَالتَّشْمِعاتُ بِقَصَابِهَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ الْأَعْشَى بِالْقَصَابِ الْأَوْتَارَ الَّتِي سُويَتْ مِنَ الْأَمْعَاءِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْمَزَامِيرُ
وَالْقَاصِبُ وَالْقَصَابُ النَّافِعُ فِي الْقَصَبِ قَالَ * وَقَاصِبُونَ لَنَا فِيهَا وَنَحْمَارُ * وَالْقَصَابُ بِالْفَتْحِ الْمَزْمَارُ
وَقَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ الْحِمَارَ * فِي جَوْفِهِ وَحْيٌ كَوَحْيِ الْقَصَابِ * يَعْنِي عَيْرَاتِهِمْ وَالصَّنْعَةُ الْقَصَابَةُ
وَالْقَصَابَةُ وَالْقَصْبَةُ وَالْقَصِيَّةُ وَالْتَّقْصِيَّةُ وَالْخُصْلَةُ الْمُتَوَيِّجَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَقَدْ قَصَبَهُ
قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

رَأَى دُرَّةً بَيْضَاءَ تَحْفَلُ لَوْنَهَا * سَحَابٌ كَغُرْبَانِ الْبَرِّ بِمَقْصَبِ

وَالْقَصَائِبُ الذَّوَائِبُ الْمُقْصَبَةُ تَأْوِي لِيَأْخُذَ تَرَجُّلًا وَلَا تُضْفَرُ ضَفْرًا وَهِيَ الْأُنْثَى أَيْضًا وَشَعْرُ
مُقْصَبٍ أَيْ مُجْعَدٌ وَقَصَبَ شَعْرَهُ أَيْ جَعَدَهُ وَلَهَا قَصَابَتَانِ أَيْ غَدِيرَتَانِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَصْبَةُ
خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ تَلْتَوِي فَإِنْ أَنْتَ قَصَبْتَهَا كَانَتْ تَقْصِيَّةً وَالْجَمْعُ التَّقَاصِيبُ وَتَقْصِيكَ إِيَّاهَا لِيَكُنَّ
الْخُصْلَةُ إِلَى أَسْفَلِهَا تَضُمُّهَا وَتَشْدُدُهَا فَتُصْبِحُ وَقَدْ صَارَتْ تَقَاصِيبَ كَأَنَّهَا بِلَابِلٌ جَارِيَةٌ أَبُو زَيْدٍ
الْقَصَائِبُ الشَّعْرُ الْمُقْصَبُ وَاحِدُهَا قَصِيَّةٌ وَالْقَصَبُ تَجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْعَيُونِ وَاحِدُهَا
قَصْبَةٌ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

أَقَامَتْ بِهِ فَايْتَنَتْ خِمَةً * عَلَى قَصَبٍ وَفَرَاتٍ نَهْرَ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَصَبُ الْبَطْحَاءِ مِثْلُ تَجَرِي إِلَى عَيُونِ الرِّكَابِ يَقُولُ أَقَامَتْ بَيْنَ قَصَبٍ أَيْ رِكَابٍ وَمَاءِ
عَذْبٍ وَكُلُّ مَاءٍ عَذْبٍ فَرَاتٌ وَكُلُّ كَثِيرٍ جَرَى فَقَدْتُمْ وَاسْتَقْتُمْ وَالْقَصْبَةُ الْبُتْرُ الْحَدِيثَةُ الْحَقِيرُ
الْتَهْدِيبُ الْأَصْمَعِيُّ الْقَصَبُ تَجَارِي مَاءِ الْبُتْرِ مِنَ الْعَيُونِ وَالْقَصَبُ شَعْبُ الْخَلْقِ وَالْقَصَبُ عُرُوقُ الرِّثَّةِ
وَهِيَ تَخَارِجُ الْإِنْقَاسِ وَتَجَارِيهَا وَقَصْبَةُ الْأَنْفِ عَظْمُهُ وَالْقَصْبُ الْمَعْيُ وَالْجَمْعُ أَقْصَابُ الْجَوْهَرِي
الْقَصَبُ بِالضَّمِّ الْمَعْيُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ لُحْيٍ أَوَّلُ مَنْ بَدَّلَ دِينَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَجْرُ قَصْبُهُ فِي النَّارِ قِيلَ الْقَصَبُ اسْمٌ لِلْأَمْعَاءِ كُلِّهَا وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ
أَسْفَلَ الْبَطْنِ مِنَ الْأَمْعَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَالْجَارِ قَصْبُهُ

قوله والقصابة المزمار الخ
أي بضم القاف وتشديد
الصاد كما صرح به الجوهري
وان وقع في القاموس اطلاق
الضبط المقتضى الفتح على
قاعده وسكت عليه الشارح
٥١ معجمه

في النار وقال الراعي

تَكْسُو الْمَقَارِ وَوَالْبَابُ ذَا أَرْج * مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفٍ الْكَافُورِ دِرَاجِ
 قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ * وَالْقُصْبُ مُضْطَمِرٌّ وَالْمَنْ مَلْحُوبٌ * فَيُرِيدُ بِهِ الْخَصْرَ وَهُوَ عَلَى
 الِاسْتِعَارَةِ وَالْجَمْعِ أَقْصَابٌ وَأَنْشَدِيَتِ الْأَعَشَى * وَالسَّمْعَاتُ بِأَقْصَابِهَا * وَقَالَ أَيُّ بَاوْتَارِهَا وَهِيَ
 تُتَخَذُ مِنَ الْأَمْعَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ قَوْلَ الشَّاعِرِ * وَالْقُصْبُ مُضْطَمِرٌّ وَالْمَنْ مَلْحُوبٌ *
 لِامْرِئِ الْقَيْسِ قَالَ وَالْبَيْتُ لِابْرَاهِيمَ بْنِ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ بِكَلَامِهِ

وَالْمَاءُ مَمْرٌ وَالشَّدُّ مُتَمَسِّدٌ * وَالْقُصْبُ مُضْطَمِرٌّ وَالْمَنْ مَلْحُوبٌ
 وَقِيلَ قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي * بَرْدًا مَعْرُوقَةً اللَّحِينَ سَرَحُوبٌ
 إِذَا تَبَصَّرَهَا الرَّأُوْنُ مَقْبِيسَةٌ * لَأَحْتَلُهُمْ غَرَّةً مِنْهَا وَتَجْبِيبٌ
 رَقَاقُهَا ضَرِمٌ وَجَرُّهَا خَسَنٌ * وَلِحَازِيمٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ
 وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْيَدُ سَائِحَةٌ * وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ وَالْوَنُ غَرِيبٌ
 وَالْقُصْبُ مِنَ الْجَوْهَرِ مَا كَانَ مُسْتَطِيلًا أَجْوَفَ وَقِيلَ الْقُصْبُ أَنْ يَبُيَّ مِنْ جَوْهَرٍ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرُخُ دِيحَةٌ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قُصْبٍ لَا صُخْبَ
 فِيهِ وَلَا نَصَبَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقُصْبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَوْلَوْ جَوَّفٌ وَاسِعٌ كَالْقَصْرِ الْمُنِيفِ وَالْقُصْبُ مِنَ
 الْجَوْهَرِ مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي تَجْوِيفٍ وَسَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ تَفْسِيرِهِ فَقَالَ الْقُصْبُ هَهُنَا
 الدَّرُّ الرُّطْبُ وَالزَّبْرُ جُدُّ الرُّطْبِ الْمُرْصَعُ بِالْيَا قُوتٌ قَالَ وَالْبَيْتُ هَهُنَا مَعْنَى الْقَصْرِ وَالِدَارُ كَقَوْلِكَ بَيْتُ
 الْمَلِكِ أَيْ قَصْرُهُ وَالْقَصْبَةُ جَوْفُ الْقَصْرِ وَقِيلَ الْقَصْرُ وَقَصْبَةُ الْبَلَدِ مَدِينَتُهُ وَقِيلَ مُعْظَمُهُ وَقَصْبَةُ
 السَّوَادِ مَدِينَتُهَا وَالْقَصْبَةُ جَوْفُ الْحَصْنِ بَنِي فِيهِ بَنَاءٌ هُوَ أَوْسَطُهُ وَقَصْبَةُ الْبَلَدِ مَدِينَتُهُ وَالْقَصْبَةُ
 الْقَرْيَةُ وَقَصْبَةُ الْقَرْيَةِ وَسَطُهَا وَالْقُصْبُ ثِيَابٌ تُتَخَذُ مِنْ كَنْزٍ رَقَاقٍ نَاعِمَةٍ وَاحِدُهَا قُصْبِيٌّ مِثْلُ عَرَبِيٍّ
 وَعَرَبٍ وَقُصْبَ الْبَعِيرِ الْمَاءُ يَقْصِبُهُ قُصْبًا مَصَّهُ وَبَعِيرٌ قُصِبَ يَقْصِبُ الْمَاءَ وَقَاصِبٌ يَمْتَنِعُ مِنْ شُرْبِ
 الْمَاءِ رَافِعٌ رَأْسَهُ عَنْهُ وَكَذَلِكَ الْأَتَى بِغَيْرِهَا وَقَدْ قُصِبَ يَقْصِبُ قُصْبًا وَقُصُوبًا وَقُصْبٌ شُرْبُهُ إِذَا امْتَنَعَ
 مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَرَوِيَ الْأَصْمَعِيُّ قُصْبَ الْبَعِيرِ فَهُوَ قَاصِبٌ إِذَا أَبَى أَنْ يَشْرَبَ وَالْقَوْمُ مُقْصِبُونَ إِذَا لَمْ
 يَشْرَبُوا لَهُمْ وَأَقْصَبَ الرَّاعِي عَاقَتَ الْبُحْلَاءِ فِي الْمَثَلِ رَعَى فَأَقْصَبَ يُضْرَبُ لِلرَّاعِي لِأَنَّهُ إِذَا أَسَاءَ
 رَعِيهَا لَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ لِأَنَّهُ انْعَمَّ أَشْرَبُ إِذَا شَبِعَتْ مِنَ الْكَلَالَةِ وَدَخَلَ رُؤْيُهَا عَلَى سَلِيمَانَ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ وَالِي

البصرة فقال أين أنت من النساء فقال أطيل الظم ثم أردف أقصب وقيل القصب الرى من ورود
الماء وغيره وقصب الانسان والدابة والبعر يقصبه قصباً منعه شربه وقطعه عليه قبل أن يروى
وبعير قاصب وناقة قاصب أيضاً عن ابن السكيت وأقصب الرجل إذا فعلت ابلاً ذلك وقصبه
يقصبه قصباً وقصبه شقه وعابه ووقع فيه وأقصبه عمره الخ ما به قال السكيت
وكنتم لهم من هؤلاء وهؤلاء * محباً على أني آدم وأقصب

ورجل قصابه للناس إذا كان يقع فيهم وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت أخاك
يقصب نساءنا قال لا والقصابه مستأنة بنى في اللهج كراهية أن يتجمع السيل فيوبل الحائط أى
يذهب به الويل ويتمدم عراقه والقصاب الدبار واحدتها قصبه والقاصب المصوت من الرعد
الاصمعي في باب السحاب الذى فيه رعد وبرق منه الجليل والقاصب والمدوى والمرجس
الازهرى شبه السحاب إذا رعد بالقاصب أى الزاحى ويقال للمراهن إذا سبق آخر قصبه السابق
وفرس مقصب سابق ومنه قوله * ذمار الغيثك بالجواد المقصب * وقيل للسابق آخر زالقصب لأن
الغاية التى يسبق إليها تدرع بالقصب وتر كز تلك القصبه عند منتهى الغاية فن سبق إليها حازها
واستحق الخطر ويقال حاز قصب السابق أى استولى على الآمد وفي حديث سعيد بن العاص أنه
سبق بين الخيل فى الكوفة فجعلها مائة قصبه وجعل لآخرها قصبه ألف درهم أراد أنه تدرع الغاية
بالقصب فجعلها مائة قصبه والقصبية اسم موضع قال الشاعر

وهل لي أن أحييت أرض عشرين * وأحييت طرفاء القصبية من ذنب

(فصلب) القصلب القوى الشديد كالعصلب (قصب) القصب القطع قصبه يقصبه
قصباً واقصبه وقصبه فاقصبه وقصبه انقطع قال الاعشى

ولبون مغزاب حويت فاصبحت * نهبي وآزلة قصب عقالها

قال ابن بري صواب انشاده قصب عقالها بفتح التاء لانه يخاطب المدوح والآزلة الناقة
الضامرة التى لا تجتر وكانوا يحسبون ابلهم مخافة الغارة فلما صارت اليك أيها المدوح اتسعت
فى المرعى فكانها كانت معقولة وقصب عقالها قصب عقالها واقصبته اقطعت من الشئ
والقصب قصبك القصب ونحوه والقصب اسم يقع على ما قصب من أعصان لتخذ منها سهاماً أو
قسياً قال رؤبة * وفارجاً من قصب مائة قصباء وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
إذا رأى التصليب فى نوب قصبه قال الاصمعي يعنى قطع موضع التصليب منه ومنه قيل

قوله تبنى فى اللهج كذا
المحكم أيضاً مضبوطاً ولم
نجد له معنى يناسب هنا
وفى القاموس تبنى فى اللهج
أى بالخاء المهملة قال شارحه
وفى بعض الامهات فى اللهج
اه ولم نجد له معنى يناسب
هنا أيضاً والذي يزيل الوقفة
ان شاء الله ان الصواب تبنى
فى اللهج بالجيم محركاً وهو
محبس الماء وحفر فى جانب
البئر وقوله والقصاب الدبار
الخ بالباء الموحدة كما فى المحكم
جمع دبرة كتمرة ووقع فى
القاموس الدبار بالمشنة من
تحت ولعله محرف عن الموحدة
قنبه ولا تكن أسير التقليد
كتبه معججه

قوله وفارجاً الخ أراد بالقارج
القوس وعجز البيت
ترن إرنا إذا ما أنضبا اه
تكملة

اَقْتَضَبْتُ الْحَدِيثَ اَنَّمَا هُوَ اَنْتَرَعْتُهُ وَاَقْتَطَعْتُهُ وَاِيَاءَ عَنِّي ذُو الرِّمَّةِ يَقُولُهُ يَصِفُ ثُورًا وَحَشِيًّا

كَانَهُ كَوْكَبٌ فِي اَثَرِ عَقْرِ يَةٍ * مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ

أَيُّ مُنْقَضٍ مِنْ مَكَانِهِ وَاِنْ قَضَبَ الْكَوْكَبُ مِنْ مَكَانِهِ وَقَالَ الْقَطَايِيُّ يَصِفُ الثَّوْرَ

فَقَدْ اَصْبَحَتْ صَوْبُهَا مُتَوَجِّسًا * شَرَّ الْقِيَامِ يُقَضِبُ الْاَغْصَانَا

وَيُقَالُ لِلْمَجْلِلِ مَقْضِبٌ وَمَقْضَابٌ وَقَضَابَةُ الشَّيْءِ مَا اقْتَضَبَ مِنْهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَا سَقَطَ مِنْ

أَعَالَى الْعِيدَانِ الْمُقْضَبَةِ وَقَضَابَةُ الشَّجَرِ مَا يَتَساقَطُ مِنْ أَطْرَافِ عِيدَانِهَا إِذَا قُضِبَتْ وَالْقَضِيبُ

الْعُصْنُ وَالْقَضِيبُ كُلُّ نَبْتٍ مِنَ الْاَغْصَانِ يُقَضَّبُ وَاجْمَعُ قُضْبٌ وَقُضْبٌ وَقُضْبَانٌ وَقُضْبَانُ الْآخِرَةِ

اسْمُ الْجَمْعِ وَقُضْبُهُ قُضْبَا ضَرَبَهُ بِالْقَضِيبِ وَالْمُقْضَبُ مِنَ الشَّعْرِ فَاعْلَاتُ مَقْتَعْلَنَ مَرَّتَيْنِ وَبَيْتُهُ

أَقْبَلَتْ فَلَاحَ لَهَا * عَارِضَانِ كَالْبُرْدِ

وَأَنَّمَا هِيَ مُقْضَبٌ لِأَنَّهُ اقْتَضَبَ مَفْعُولَاتٌ وَهُوَ الْجُزْءُ الثَّالِثُ مِنَ الْبَيْتِ أَيْ قُطِعَ وَقُضِبَتِ الشَّمْسُ

وَتَقَضَّبَتْ اِمْتَدَّ شَعَائُهَا مِثْلَ الْقُضْبَانِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

فَصَحَبْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبِ * عَيْنَا بَغْضِيَانِ تَجُوجَ الْمَشْرِبِ

وَيُرْوَى لَمْ تَقْضِبِ وَيُرْوَى تَجُوجَ الْعُنْبِ يَقُولُ وَرَدَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ يَبْدُلْهَا شُعَاعُ انْعِمَاطِ لَعَتِ كَانَهَا

تُرْسٌ لِشُعَاعِ لَهَا وَالْعُنْبُ كَثْرَةُ الْمَاءِ قَالَ أَظُنُّ ذَلِكَ وَغُضْيَانُ مَوْضِعٌ وَقُضْبُ الْكَرَمِ تَقْضِيبًا قَطَعَ

أَغْصَانَهُ وَقُضْبَانُهُ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ وَمَا فِي فِي قَاضِيَةِ أَيِّ سَنٍ تَقْضِبُ شَيْئًا قَتْلَيْنِ أَحَدَهُ نَصْفِيهِ مِنَ الْآخَرِ

وَرَجُلٌ قَضَابَةٌ قَطَاعٌ لِلْأُمُورِ مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقَضَابٌ وَقَضَابَةٌ وَمَقْضِبٌ وَقَضِيبٌ قَطَاعٌ

وَقِيلَ الْقَضِيبُ مِنَ السِّبْوَفِ اللَّطِيفِ وَفِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَلَّ ابْنُ زِيَادٍ يَقْرَعُ قَعَهُ

بِقَضِيبٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالْقَضِيبِ السِّيفَ اللَّطِيفَ الدَّقِيقَ وَقِيلَ أَرَادَ الْعُودَ وَاجْمَعُ قَوَاضِبُ

وَقُضْبٌ وَهُوَ ضِدُّ الصَّفِيحَةِ وَالْقَضِيبُ مِنَ الْقِصِيِّ الَّتِي عَمَلَتْ مِنْ عُصْنٍ غَيْرِ مُشَقَّقٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الْقَضِيبُ الْقَوْمُ الْمُنْصَوِّعَةُ مِنَ الْقَضِيبِ بِتَمَامِهِ وَأَنشَدَ لَأَعَشَى

سَلَا جِمُّ كَالنَّحْلِ أَنَحَى لَهَا * قَضِيبٌ سَرَّاءُ قَلِيلِ الْإِبْنِ

قَالَ وَالْقَضْبَةُ كَالْقَضِيبِ وَأَنشَدَ لِلطَّرِمَاحِ

يَلْسُ الرِّضْفُ لَهُ قَضْبَةٌ * سَمَّجُ الْمَتْنِ هَوُوفُ الْخَطَامِ

وَالْقَضْبَةُ قَدْ حُجِّجَتْ مِنْ تَبَعَةٍ يُجْعَلُ مِنْهُمْ وَاجْمَعُ قَضِيَانٌ وَالْقَضْبَةُ وَالْقَضِبُ الرُّطْبَةُ الْفَرَاغِيُّ قَوْلُهُ

قوله واجمع قواضب وقضب
الاول جمع قاضب والثاني
جمع قضيب وهو راجع لقوله
وسيف قاضب الخ لانه من
كلام النهاية حتى يتوهم
انهم ما جمع قضيب فقط اذ لم
يسمع قنبيه اه معصمه

تعالى فَاَنْتَنَافِيهَا حَبًا وَعَسْبًا وَقَضْبًا الْقَضْبُ الرُّطْبَةُ قَالَ لَيْدٌ

اِذَا رَوَّاهَا زَرْعًا وَقَضْبًا * اَمَّا لَوْهَا عَلَى خُورِ طَوَالٍ

قَالَ وَاهْلُ مَكَّةَ يَسْمُونَ الْقَتَّ الْقَضْبَةَ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَضْبُ مِنَ الشَّجَرِ كُلِّ شَجَرٍ سَبَطَتْ اَغْصَانُهُ
وَطَالَتِ وَالْقَضْبُ مَا كُلُّ مِنَ النَّبَاتِ الْمُقْتَضَبُ غَضًّا وَقِيلَ هُوَ الْقَصَافُ وَاحِدُهَا قَضْبَةٌ وَهِيَ
الْاَسْفُتُ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالْمَقَضْبَةُ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَنْبُتُ فِيهِ التَّهْدِيبُ الْمَقَضْبَةُ مَنِيَّتُ الْقَضْبِ وَيَجْمَعُ
مَقَاضِبٌ وَمَقَاضِيبٌ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

لَسْتُ لِرَقَانٍ لَمْ أَوْفِ مَرْقَبَةً * يَدُولِي الْحَرثُ مِنْهَا وَالْمَقَاضِيبُ

وَالْمَقْضَابُ اَرْضٌ تُنْبِتُ الْقَضْبَةَ قَالَتْ اخْتُ مَقْضَصُ الْبَاهِلِيَّةِ

فَاَقَاتُ اَدَمًا كَالْهَضَابِ وَجَامِلًا * قَدْ عُدْنَ مِثْلَ عِلَاقِ الْمَقْضَابِ

وَقَدْ اَقْضَبَتِ الْاَرْضُ وَقَالَ ابُو حَنِيْفَةَ الْقَضْبُ شَجَرٌ سَهْلِيٌّ يَنْبُتُ فِي جَمَاعِ الشَّجَرِ لَهُ وَرَقٌ
كَوَرَقِ الْكُمَثَرِيِّ لِاَنَّهُ اَرَقُّ وَانْتَمِ شَجَرُهُ كَشَجَرِهِ وَتَرَعَى الْاِبِلُ وَرَقَهُ وَاطْرَاقَهُ فَاِذَا شَبِعَ مِنْهُ
الْبَعِيرُ هَجَرَ حِينًا وَذَلِكَ اَنَّهُ يُضْرِسُهُ وَيُخَشِّنُ صَدْرَهُ وَيُورِثُهُ السُّعَالُ النَّضْرُ الْقَضْبُ شَجَرٌ تَخْذُ
مِنْهُ الْقَيْسِيُّ قَالَ ابُو دُوَادٍ

رَدَايَا كَالْبِلَالِيَاوِ * كَعِيدَانِ مِنَ الْقَضْبِ

وَيَقَالُ اَنَّهُ مِنْ جَنْسِ النَّبْعِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * مَعْدُزُوقٌ هَدَتْ قَضْبًا مَصْدُورَةً * الْاَصْمَعِيُّ
الْقَضْبُ السِّهَامُ الدِّقَاقُ وَاحِدُهَا قَضِيبٌ وَاَرَادَ قَضْبًا فَسَكَنَ الضَّادَ وَجَعَلَ سِيْلَهُ سِيْلَ عَدِيمٍ وَعَدِمَ
وَاَدِيمَ وَادَمَ وَقَالَ غَيْرُهُ جَمْعُ قَضِيبًا عَلَى قَضْبٍ لَمَّا وَجَدَ قَعْلًا فِي الْجَمَاعَةِ سَمَرًا ابْنُ شَيْمِلَ
الْقَضْبَةُ شَجَرَةٌ يُسَوَّى مِنْهَا السَّهْمُ يُقَالُ سَهْمٌ قَضْبٌ وَسَهْمٌ نَبْعٌ وَسَهْمٌ شَوْحَطٌ وَالْقَضِيبُ مِنَ الْاِبِلِ
الَّتِي رُكِبَتْ وَلَمْ تَلْنِ قَبْلَ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَضِيبُ النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تَرْضَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَمْ تَمْهَرِ
الرِّيَاضَةَ الذِّكْرُ وَالْاُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَانْشُدْ ثَعْلَبَ

مُحْسِنَةً دَلَاوً وَمُحْسِبَةً اَنْهَا * اِذَا مَا بَنَتْ لِلنَّاطِرِ مِنْ قَضِيبٍ

يَقُولُ هِيَ رِيْضَةٌ ذَلِيلَةٌ وَلَغَزَةٌ تَقْسِمُهَا يَحْسِبُهَا النَّاطِرُ لَمْ تَرْضَ اَلَا تَرَاهُ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا

كَمَثَلِ اَنَّا نَالِ الْوَحْشِ اَمَّا قَوَادِمُهَا * فَصَعْبٌ وَاَمَّا ظُهُرُهَا فَرَكُوبٌ

وَقَضَبَتْهَا وَاقْتَضَبَتْهَا اَخَذَتْهَا مِنَ الْاِبِلِ قَضِيبًا فَرْضَتْهَا وَاقْتَضَبَ فَلَانٌ بَكَرًا اِذَا رَكِبَهُ لِيَذْلَهُ قَبْلَ اَنْ
يُرَاضَ وَنَاقَةٌ قَضِيبٌ وَبَكَرٌ قَضِيبٌ بِغَيْرِهَا وَقَضَبْتُ الدَّابَّةَ وَاقْتَضَبْتُهَا اِذَا رَكِبْتُهَا قَبْلَ اَنْ تُرَاضَ

قوله الاصمعي القضب السهام
الح هذه عبارة المحكم بهذا
الضبط اه معجمه

وكل من كلفته عـ لا قبل أن يحسنه فقد اقتضيت به وهو مقتضب فيه واقتضاب الكلام ارتجاله
يقال هذا شعر مقتضب وكتاب مقتضب واقتضيت الحديث والشعر تركلت به من غير تهينة
أول أعداده وقضيب رجل عن ابن الاعرابي وأنشد

لأنتم يوم جاء القوم سيرا * على الخزاة صبر من قضيب

هذا رجل له حديث ضربه مثالا في الامة على الدل أي لم تطلبوا بقتلاكم فأنتم في الدل كهذا
الرجل وقضيب واحد معروف بأرض قيس فيه قتلت مراد عمرو بن أمية وفي ذلك يقول طرفة
ألا ان خير الناس حيا وخالكا * يطن قضيب عارفا ومناكرا

وقضيب الحمار وغيره أبو حاتم يقال لذكر النور قضيب وقيصوم التهذيب ويكنى بالقضيب عن
ذكر الانسان وغيره من الحيوانات والقضاب بنت عن كراع (قطب) قطب الشيء يقطبه قطبا
جمع وقطب يقطب قطبا وقطوبا فهو قاطب وقطوب والقطوب تزوي ما بين العينين عند
العروس يقال رأيت غضبان قاطبا وهو يقطب ما بين عينيه قطبا وقطوبا ويقطب ما بين عينيه
قطبيا وقطب يقطب زوي ما بين عينيه وعبس وكلع من شراب وغيره وامرأة قطوب وقطب
ما بين عينيه أي جمع كذلك والمقطب والمقطب ما بين الحاجبين وقطب وجهه
تقطيبا أي عبس وغضب وقطب بين عينيه أي جمع الغضون أبو زيد في الجين المقطب وهو
ما بين الحاجبين وفي الحديث انه أتى ببيذ فشمه فقطب أي قبض ما بين عينيه كما يفعل العروس
ويختلف ويثقل وفي حديث العباس ما بال قريش يلقونني بوجوه قاطبة أي مقطبة قال وقد
يجيء فاعل بمعنى مفعول كعبشة راضية قال والاحسن أن يكون فاعل على باه من قطب
المنخفة وفي حديث المغيرة دأمة القطوب أي العروس يقال قطب يقطب قطوبا وقطب
الشراب يقطبه قطبا وقطبه وأقطبه كله مزجه قال ابن مقبل

أناه كان المسك تحت ثيابها * يقطبه بالغير الوردية مقطب

وشراب قطيب مقطوب والقطب المزاج وكل ذلك من الجمع التهذيب القطب المزج وذلك
الخلط وكذلك إذا جمع القوم وكانوا أضيافا فاختلطوا قيل قطبوا فهم قاطبون ومن هذا يقال
جاء القوم قاطبة أي جميعا مختلط بعضهم ببعض الليث القطب المزاج فيما يشرب ولا يشرب
كقول الطائفة في صنعة غسله قال أبو فرقة قدم فريغون بجارية قد اشتراها من الطائف فصبيحة
قال قد دخلت عليها وهي تعالج شيئا فقلت ما هذا فقالت هذه غسله فقلت وما أخلطها فقالت

قوله تحت ثيابها رواه في
التكملة دون ثيابها وقال
ويروى ييكله أي يدل يقطبه
له مصححه

أَخَذَ الزَّيْبَ الْجَدِيدَ فَأَلْقَى لَزَجَهُ وَأَلْجَنَّهُ وَأَعْيَمَهُ بِالْوَحْيِ وَأَقْطَبَهُ وَأَنشَدَ غَيْرَهُ
 * يَشْرَبُ الطَّرْمَ وَالصَّرِيفَ قَطَابًا * قَالَ الطَّرْمُ الْعَسَلُ وَالصَّرِيفُ اللَّبَنُ الْحَارُّ قَطَابًا مَرَجًا
 وَالْقَطْبُ الْقَطْعُ وَمِنْهُ قَطَابُ الْجَيْبِ وَقَطَابُ الْجَيْبِ يَجْمَعُهُ قَالَ طَرَفَةُ
 رَحِيبُ قَطَابِ الْجَيْبِ مِنْهَا رَقِيقَةٌ * بِحَسِّ النَّدَايِ بَصَّةُ الْمُجَرَّدِ
 يَعْنِي مَا يَتَضَامُ مِنْ جَائِي الْجَيْبِ وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْقَطْبِ الَّذِي هُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَالَ
 الْفَارِسِيُّ قَطَابُ الْجَيْبِ أَشْفَلُهُ وَالْقَطِيبَةُ لَبَنُ الْمُعْزَى وَالضَّانُّ قَطْبَانِ أَيْ يَخْطَانِ وَهِيَ الْخَيْسَةُ
 وَقِيلَ لَبَنُ النَّاقَةِ وَالشَّاةُ يَخْطَانُ وَيُجْمَعَانُ وَقِيلَ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ أَوِ الْحَقِيقُ يَخْطُ بِالْأَهَالَةِ وَقَدْ قُطِبَتْ
 لَهُ قَطِيبَةٌ فَتَسْرِبُهَا وَكُلُّ مَزْجٍ قَطِيبَةٌ وَالْقَطِيبَةُ الرَّيْثَةُ وَجَاءَ الْقَوْمُ بِقَطِيبِهِمْ أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ
 وَجَاءُوا قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعًا قَالَ سَيَوِيهٌ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا حَالًا وَهُوَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْعَوْمِ اللَّيْلِ قَاطِبَةً اسْمٌ
 يَجْمَعُ كُلَّ جِيلٍ مِنَ النَّاسِ كَقَوْلِهِ جَاءَتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا قُبِضَ
 سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْتَدَّتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعُهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي
 الْحَدِيثِ نَسَكَرَ مَنصُوبَةٌ غَيْرُ مَضَافَةٍ وَنَصَبُهَا عَلَى الْمَصْدَرِ أَوِ الْحَالِ وَالْقَطْبُ أَنْ تَدْخُلَ أَحَدَى عُرْوَتَيْ
 الْجَوَالِقِ فِي الْأُخْرَى عِنْدَ الْعَكَمِ ثُمَّ تَنْتَفِي ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا فَإِنْ لَمْ تَنْتَفِ فَهُوَ السَّلْقُ قَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوِيُّ
 وَحَوْقُلٌ سَاعِدُهُ قَدْ انْتَلَقَ * يَقُولُ قَطْبًا وَنَعْمًا أَنْ سَلَقَ
 وَمِنْهُ يَقَالُ قَطَبَ الرَّجُلُ إِذَا تَنَتَّى جِلْدُهُمَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَطَبَ الشَّيْءَ يَقَطِبُهُ قَطْبًا قَطْعَهُ وَالْقَطَابَةُ
 الْقَطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ عَنْ كُرَاعٍ وَقَرِيبَةٌ مَقْطُوبَةٌ أَيْ مَمْلُوءَةٌ مِنَ اللَّحْيَانِ وَالْقَطْبُ وَالْقَطْبُ وَالْقَطْبُ
 وَالْقَطْبُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا الرَّحَى وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَطْبُ الْقَائِمُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ الرَّحَى
 قَلَمٌ يَذْكُرُ الْحَدِيدَةَ وَفِي الصِّحَاحِ قُطْبُ الرَّحَى الَّتِي تَدُورُ حَوْلَهَا الْعُلْيَا وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا
 السَّلَامُ وَفِي يَدِهَا أَثَرُ قُطْبِ الرَّحَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمُرَكَّبَةُ فِي وَسْطِ جَرِّ الرَّحَى السُّفْلَى
 وَالْجَمْعُ أَقْطَابٌ وَقُطُوبٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى أَنَّ أَقْطَابًا يَجْمَعُ قُطْبٌ وَقُطْبٌ وَقُطْبٌ وَأَنَّ قُطُوبًا
 يَجْمَعُ قُطْبٌ وَالْقَطِيبَةُ لَعْنَةٌ فِي الْقُطْبِ حَكَاهَا ثَعْلَبٌ وَقُطْبُ الْقَلْبِ وَقُطْبُهُ وَقُطْبُهُ مَدَّارُهُ وَقِيلَ
 الْقُطْبُ كُوكَبُ بَيْنَ الْجَدِيِّ وَالْفَرْقَدَيْنِ يَدُورُ عَلَيْهِ الْقَلْبُ صَغِيرًا يَبْضُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ أَبَدًا وَانْمَاشِيَةً
 يَقُطِبُ الرَّحَى وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي الطَّبَقِ الْأَسْفَلِ مِنَ الرَّحِيَيْنِ يَدُورُ عَلَيْهَا الطَّبَقُ الْأَعْلَى وَتَدُورُ
 الْكُوكُوبُ عَلَى هَذَا الْكُوكَبِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْقُطْبُ أَبُو عَدْنَانَ الْقُطْبُ أَبَدًا وَسَطُ الْأَرْبَعِ مِنَ
 بَنَاتِ نَعَشٍ وَهُوَ كُوكَبٌ صَغِيرٌ لَا يَزُولُ الدَّهْرُ وَالْجَدِيُّ وَالْفَرْقَدَانِ يَدُورُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً

في نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث رحمه الله قال القطب ليس كوكبا وانما هو بقعة من السماء قريبة من الجدى والجدى الكوكب الذي يعرف به القبلة في البلاد الشمالية ابن سيده القطب الذي تبقى عليه القبلة وقطب كل شيء مملكة وصاحب الجيش قطب رعى الحرب وقطب القوم سيدهم وفلان قطب بن فلان أي سيدهم الذي يدور عليه أمرهم والقطب من نصال الأهداف والقطبة نصل الهدف ابن سيده القطبة نصل صغير قصير من بع في طرف سهم يغلى به في الأهداف قال أبو حنيفة وهو من المراهي قال ثعلب هو طرف السهم الذي يرتقى به في الغرض النضر القطبة لاتعدسهما وفي الحديث انه قال لرافع بن خديج ورعى بسهم في شدوة ان شئت نرعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيمة انك شهيد القطبة والقطب نصل السهم ومنه الحديث فياخذ سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى عليه دما والقطبة والقطب ضربان من النبات قيل هي عشبة لها ثمرة حبة مثل حب الهريس وقال الليثاني هو ضرب من الشوك يتشعب منها ثلاث شوكة كأنها حسك وقال أبو حنيفة القطب يذهب جبالا على الارض طولا وله زهرة صفراء وشوكه اذا أخصد ويس يسق على الناس أن يطووها مدحرجة كأنها حصاة وأنشد

أنشبت بالدوا مشى نحو آجنة * من دون أرجائها العلام والقطب

واحدة قطبة وجمعها قطب وورق أصلها يشبه ورق النفل والذرق والقطب عمرها وأرض قطبة ينبت فيها ذلك النوع من النبات والقطبي ضرب من النبات يصنع منه حبل كحبل النارجيل فينتهي عنه مائة دينار عينا وهو أفضل من الكسبار والقطب المنهي عنه هو أن يأخذ الرجل الشيء ثم يأخذ ما بقي من المتاع على حسب ذلك بغير وزن يعتبر فيه بالأول عن كراع والقطيب فرس معروف لبعض العرب والقطيب فرس سابق بن صرد وقطبة وقطية اسمان والقطيية ماء بعيته فأما قول عبيد في الشعر الذي كسر بعضه

أفقر من أهله ملحوب * فالقطييات فالذئوب

انما أراد القطيية هذا الماء فجمعه بما حوله وهم من قطبة القراري الذي ناقر اليه عامر ابن الطفيل وعلمة بن علاثة (قطرب) القطرب دوية كانت في الجاهلية يزعمون انها ليس لها قرأ البتة وقيل لا تستريح نهارها سعيًا وفي حديث ابن مسعود لا أعرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نهار قال أبو عبيد يقال ان القطرب لا تستريح نهارها سعيًا فشبهه عبد الله الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه فاذا أمسى أمسى كالآتعب فينام ليلته حتى يصبح كالجيفة لا يتحرك فهذا

جيفة ليل قطرب نهار والقطرب الجاهل الذي يظهر وجهه والقطرب السفه والقطارب
السفهاء حكاه ابن الاعرابي وأنشد * عادحوا اذا طاش القطارب * ولم يذكره واحدا
قال ابن سيده وخلق أن يكون واحده قطر وبالألف يكون ابن الاعرابي أخذ القطارب من هذا
البيت فان كان ذلك فقد يكون واحده قطر وبغير ذلك مما ثبت الياء في جعه رابعة من هذا
الضرب وقد يكون جمع قطر بالالف لأن الشاعر احتاج فأثبت الياء في الجمع كقوله

* تقي الدراهم تنقاد الصياريف * وحكي ثعلب أن القطرب الخفيف وقال علي إثر ذلك انه
لقطرب ليل فهذا يدل على أنها دويبة وليس بصفة كازعم وقطرب لقب محمد بن المستنير النحوي
وكان يكر إلى سيويه فيفتح سيويه بابه فيجده هناك فيقول له ما أنت الا قطرب ليل فلقب قطرباً
لذلك وتقطرب الرجل حرك رأسه حكاه ثعلب وأنشد * اذا ذاقها ذو الحلم منهم تقطرباً
وقيل تقطرب ههنا صار كلقطرب الذي هو أحداً متقدم ذكره والقطرب ذكر الغيلان الليث
القطرب والقطروب الذكور من السعال والقطرب الصغير من الكلاب والقطرب اللص الفاره
في الأوصية والقطرب طائر والقطرب الذئب الأمعط والقطرب الجبان وان كان عاقلاً
والقطرب المصروع من لم يأمروا بوجعها كلها قطارب والله أعلم (قعب) القعب القدح
الضخم الغليظ الخافي وقيل قدح من خشب مقعر وقيل هو قدح إلى الصغر يشبهه الخافر وهو
يروى الرجل والجمع القليل أقعب عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا ما أتتك العير فانصم فتوقها * ولا تسقين جاريك منها بأقعب

والكثير قعاب وقعبه مثل جب وجبته ابن الاعرابي أول الاقداح الغمر وهو الذي لا يبلغ
الري ثم القعب وهو قد يروى الرجل وقد يروى الاثنين والثلاثة ثم العس وحافر مقعب كانه قعبه
لاستدارته مشبه بالقعب والتعقيب أن يكون الحافر مقعباً كالقعب قال الجراح
* وررغوا حافر مقعباً * وأنشد ابن الاعرابي

ترك خوار الصغار كروباً * بمكرات قعبت تعقيباً

والقعب حقة وفي التهذيب شبه حقة مطبقة يكون فيها سوين المرأة ولم يخص في المحكم
بسوين المرأة والقاعب الذئب الصياع والتعقيب في الكلام كالتعقيب قعب فلان في كلامه
وقرر معنى واحد وهذا كلامه قعب أي غور وفي ترجمة قعب جمع قعاب الأوراق
قال قعاب الأوراق يعني أنها أفتنا فاسنانها يضر والتعقيب العدد قال الأفرم الأودي

قَتَلْنَاهُمْ أُسْلَافَ صَدَق * وَأَبْنَاءَ الْأَسَارَى وَالْقَعِيبِ

(قنب) القنب والقنبان السكين من كل شيء وقيل هي دويبة كالخنفساء تكون على التبات (قنب) القنبية عدو شديد بقزع (قنب) القنب الضخم الشديد الجري وخس قنبي شديد عن ابن الاعرابي وأنشد

قوله وقيل هي دويبة الخ في
القاموس ان هذه الدويبة
قنبان بضم أوله وثالثه ومثله
في التكملة فتدبر اهـ صححه

* حتى اذا ما مر خس قنبي * ورواه يعقوب قنبي بالطاء وهو الصحيح قال الازهرى وكذلك
قرب مقعط والقنبية استئصال الذي تقول قنبه أى استأصله والقنبية الشدة وقرب
قنبي وقنبي ومقعد شديد وقنب اسم رجل كان يعمل السنة في الجاهلية اليه تنسب
السنة قنب (قنب) قرب قنبي وقنبي ومقعد شديد وخس قنبي شديد كخمس
بصا ص لا يبلغ الا بالسير الشديد وقنبي قنبي وقنبي وقنبي قنبي (قنب)
الازهرى القنب الأنف المذوق والقنبية أعرج في الأنف والقنبية المرأة القصيرة وعقاب
عقباء وعقباء وقنباء وعقباء حديدة الخاب وقيل هي السريعة الخطف المنكرة وقال
ابن الاعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا أسد أسد وكلب كلب والقنب الصلب الشديد من كل
شيء وقنب اسم رجل من بني حنظلة بزيادة النون وفي حديث عيسى بن عمر أقبلت فخر من
حتى أقنيت بين يدي الحسن أقنيت الرجل اذا جعل يديه على الأرض وقعد مستوفزا
(قنب) القنب سير يدور على القربوسين كليهما والقنب والقنبان عند العرب
خشب نعمل منه السروج قال ابن دريد وهو بالفارسية آراذ در خب وهو عند المولدين سير
يعترض وراء القربوس المؤخر قال الشاعر

يَزِلُّ لِبْدُ الْقَيْقَبِ الْمِرْكَاحُ * عَنْ سَنَنِ زَأَقِ رِشَاحِ

فجعل القيقب السرج نفسه كما يسمون التبل ضالا والقوس شوخطا وقال أبو الهيثم القيقب
شجر تخدمه السروج وأنشد

لَوْلَا حَرَامُهُ وَلَوْلَا لَبِيَّةُ * لَقَعَمَ الْفَارِسُ لَوْلَا قَيْقَبُهُ * وَالسَّرِجُ حَتَّى قَدَّوْهُ مَضِيَّةُ

وهي الدكين قال والبياع حداثد ذئبتك بعثها في بعض منها العضاة نان والمشمول وهو
شعب الذي فيه سيرا العنان وعليه يسير زبده ورده وفيه أيضا قاسه وأطرافه الحداثد الناتئة
عند الذقن وهما رأسا العضاة ذنن والعناة نان ناحيتا اللجام قال والقيقب الذي في وسط
القاس وأنشد

أَنِّي مِنْ قَوْمِي فِي مَنْصِبٍ * كَوَضْعِ الْقَاسِ مِنَ الْقَيْبِ

فَجَعَلَ الْقَيْبَ حَدِيدَةً فِي قَاسِ اللَّجَامِ وَالْقَيْبَانُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ (قلب) الْقَلْبُ تَحْوِيلُ الشَّيْءِ
عَنْ وَجْهِهِ قَلْبَهُ يَقْلِبُهُ قَلْبًا وَأَقْلَبَهُ الْآخِرَةُ عَنِ الْبَيَانِ وَهِيَ ضَعِيفَةٌ وَقَدْ انْقَلَبَ وَقَلَبَ الشَّيْءُ
وَقَلْبُهُ حَوْلُهُ ظَهَرَ الْبَطْنُ وَتَقَلَّبَ الشَّيْءُ ظَهَرَ الْبَطْنُ كَالْحَيْسَةِ تَقَلَّبَ عَلَى الرَّمْضَاءِ وَقَلَبْتُ الشَّيْءَ
فَانْقَلَبَ أَيَّ أَنْكَبَ وَقَلْبَتُهُ يَدِي تَقْلِبًا وَكَلَامٌ مَقْلُوبٌ وَقَدْ قَلْبَتُهُ فَانْقَلَبَ وَقَلْبَتُهُ فَتَقَلَّبَ
وَالْقَلْبُ أَيْضًا صَرْفُكَ إِنْسَانًا تَقْلِبُهُ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُهُ وَقَلْبُ الْأُمُورِ يَحْتَوِيهَا وَتَنْظُرُ فِي عَوَاقِبِهَا
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَقَلْبُوا لَكَ الْأُمُورَ وَكُلُّهُ مَثَلٌ بِمَا تَقْدَمُ وَتَقَلَّبَ فِي الْأُمُورِ وَفِي الْبِلَادِ تَصَرَّفَ
فِيهَا كَيْفَ شَاءَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَلَا يَغْرُرُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ مَعْنَاهُ فَلَا يَغْرُرُكَ سَلَامَتُهُمْ فِي
تَصَرُّفِهِمْ فِيهَا فَإِنَّ عَاقِبَةَ أَمْرِهِمُ الْهَلَاكُ وَرَجُلٌ قَلْبٌ يَقْلِبُ كَيْفَ شَاءَ وَقَلْبٌ ظَهَرَ
لِبَطْنٍ وَجَنِبًا يَنْتَبِهُ تَحْوِيلٌ وَقَوْلُهُمْ هُوَ حَوْلُ قَلْبٍ أَيْ يُحْتَمَلُ بِصِيرَتِهِ بِتَقْلِبِ الْأُمُورِ وَالْقَلْبُ
الْحَوْلُ الَّذِي يَقْلِبُ الْأُمُورَ وَيَحْتَمَلُ لَهَا وَرَوَى عَنْ مَعْوِيَةَ لَمَّا احْتَضَرَتْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقْلِبُ عَلَى فِرَاشِهِ فِي
مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ إِنَّكُمْ لَتَقْلِبُونَ حَوْلًا قَلْبًا لَوْ فِي هَوْلٍ مُطْلَعٍ وَفِي النِّهَايَةِ أَنْ وَفِي كَبَةِ
النَّارِ أَيْ رَجُلًا عَارِفًا بِالْأُمُورِ قَدْ رَكِبَ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ وَقَلْبُهُمَا ظَهَرَ الْبَطْنُ وَكَانَ يُحْتَمَلُ فِي أُمُورِهِ
حَسَنَ التَّقَلُّبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْإِبْصَارُ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ تَرَجُّفٌ وَتَحْتَفُّنُ مِنَ
الْخَزَعِ وَالْخَوْفِ قَالَ وَمَعْنَاهُ أَنْ مَنْ كَانَ قَلْبُهُ مُؤْمِنًا بِالْبَعْثِ وَالْقِيَمَةِ أَزْدَادَ بَصِيرَةٍ وَرَأَى مَا وَعَدَ بِهِ
وَمَنْ كَانَ قَلْبُهُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ رَأَى مَا يَوْقُنُ مَعَهُ أَمْرَ الْقِيَمَةِ وَالْبَعْثِ فَعَلِمَ ذَلِكَ بِقَلْبِهِ وَشَهِدَهُ بِبَصَرِهِ
فَذَلِكَ تَقَلُّبُ الْقُلُوبِ وَالْإِبْصَارِ وَيُقَالُ قَلْبٌ عَيْنُهُ وَجِلْدُهُ عِنْدَ الْوَعْدِ وَالْعُصْبِ وَأُنْشِدَ
* قَالِبُ جِلْدِهِ قَدْ كَلَّيْجَنَ * وَقَلْبُ الْخُزْوَغِ وَهُوَ يَقْلِبُهُ قَلْبًا إِذَا ضَجَّ ظَاهِرُهُ فَقَوْلُهُ لَيْتَ ضَجَّ بِاطْمِهِ
وَأَقْلَبَهُ الْغَتَّةُ عَنِ الْبَيَانِ وَهِيَ ضَعِيفَةٌ وَأَقْلَبَتِ الْخُبْرَةُ حَالَهَا أَنَّ تَقَلَّبَ وَأَقْلَبَ الْعُصْبُ يَبْسُ
ظَاهِرُهُ فَوَلَّ وَالْقَلْبُ بِالْهَرَبِ أَقْلَابٌ فِي الشِّقَةِ الْعُلْيَا وَاسْتَرْخَاهُ وَفِي الصَّحَاحِ أَقْلَابُ
الشِّقَةِ لَمْ يَقْبِضْ بِالْعُلْيَا وَشِقَّةُ قَلْبَاءَ بَيْنَهُ الْقَلْبُ وَرَجُلٌ أَقْلَبُ وَفِي الْمَثَلِ أَقْلَبِي قَلَابُ يَضْرِبُ
لِلرَّجُلِ يَتْلُبُ لِبَاسَهُ فَيَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتْلُبُكُمْ أَنْسَاءُ إِذَا
انْدَفَعَ جَرِيرٌ يُطْرَقُ وَيُطْبِقُ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا بَرِّيرُ وَهَرَقَ الْعُصْبُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ
ذَكَرْتُ أَبَاكُمْ وَنُضْلَهُ فَقَالَ عَمْرٍاءُ قَلْبُ قَلَابُ وَسَكَتَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَثَلٌ يَضْرِبُ لِمَنْ

تكون منه السقطة فيستدركها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد قلبا قلبا قلبا
 فاستقط حرف النداء وهو غريب لانه انما يحذف مع الاعلام وقلبت القوم كما تقول صرفت
 الصبيان عن نعلب وقلب المعلم الصبيان يقلبهم أرسلهم ورجعهم الى منازلهم وأقلبهم لغة
 ضعيفة عن اللحياني على أنه قد قال ان كلام العرب في كل ذلك انما هو قلبه بغير ألف وفي حديث
 أبي هريرة أنه كان يقال لمعلم الصبيان اقلبهم أي اصرفهم الى منازلهم والانقلاب الى الله عز وجل
 المصير اليه والتمول وقد قلبه الله اليه هذا كلام العرب وحكى اللحياني أقلبته قال وقال
 أبو ثور وان أقلبكم الله مقلب أوليائه ومقلب أوليائه فقالها بالالف والمنقلب يكون مكانا ويكون
 مصدرا مثل المنصرف والمنقلب مصير العباد الى الآخرة وفي حديث دعاء السفر أعود
 بك من كابة المنقلب أي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني أنه يعود الى بيته فيرى فيه
 ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا ومنه حديث المنذر بن أبي أسيد حين ولد فاقبلوه فقالوا
 أقلبنا يا رسول الله قال ابن الاثير هكذا جاء في صحيح مسلم وصوابه قلبنا ما أي رددناه وقلبه عن
 وجهه صرفه وحكى اللحياني أقلبته قال وهى مرغوب عنها وقلب الثوب والحديث وكل شيء
 حوله وحكى اللحياني فيهما أقلبته وقد تقدم أن المختار عنده في جميع ذلك قلبت وما بالعليل قلبته
 أي ما به شيء لا يستعمل الا في النبي قال القرأ هو ما خون من القلاب داء يأخذ الابل في رؤسها
 فيقلبها الى فوق قال النمر

أودى الشباب وحب الخالة الخلبه * وقد برئت فبالا القلب من قلبه

أي برئت من داء الحب وقال ابن الاعرابي معناها ليست به علة يقلب لها فينظر اليه تقول
 ما بالبعير قلبه أي ليس به داء يقلب فينظر اليه وقال الطائي معناها به شيء يقلقه فينقلب من
 أحله على فراشه الليث ما به قلبه أي لاداء ولا علة وفي الحديث فانطلق يمشي ما به قلبه أي ألم
 وعلة وقال القرأ معناها ما به علة يخشى عليها وهو ما خون من قواهم قلب الرجل اذا أصابه
 وجع في قلبه وليس يكاد يغفل عنه وقال ابن الاعرابي أصل ذلك في الدواب أي ما به داء يقلب عنه
 حافره قال حميد الأرقط يصف فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار * ولا قلبه بها حبار

أي لم يقلب قراعه من علة بها وما بالريض قلبه أي علة يقلب منها والقلب مضغض من القواد

معلقة بالنياط ابن سيدة القلب الفؤاد مذكر صرح بذلك اللحياني والجمع أقلب وقلوب الأولى عن
 اللحياني وقوله تعالى نزل به الروح الأمين على قلبك قال الزجاج معناه نزل به جبريل عليه السلام
 عليك فوعاه قلبك وثبت فلا تنساه أبدا وقد يعبر بالقلب عن العقل قال الفراء في قوله تعالى
 ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب أي عقل قال الفراء وجاءت في العريضة أن تقول ما لك قلب
 وما قلبك معك تقول ما عقلك معك وأين ذهب قلبك أي أين ذهب عقلك وقال غير من كان له
 قلب أي تفهم وتذكر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أنا كم أهل اليمن هم أرق قلوبا
 وألين أفئدة فوصف القلوب بالركة والافئدة باللين وكان القلب أخضر من الفؤاد في
 الاستعمال ولذلك قالوا أصبت حبة قلبه وسويدا قلبه وأنشد بعضهم

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حِمَا طَعَةَ قَلْبِهِ * عَمَرُوا بِأَسْمِهِمُ الَّتِي لَمْ تَلْعَبِ

وقيل القلوب والافئدة قريبان من السوا وكرر ذكرهما لاختلاف اللفظين تأكيذا وقال
 بعضهم سمي القلب قلبا لتقلبه وأنشد

مَا سَمِيَ الْقَلْبُ الْأَمِنْ قَلْبُهُ * وَالرَّأْيُ يَصْرِفُ بِالْإِنْسَانِ أَطْوَارَا

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبحان مقلب القلوب وقال الله تعالى ونقلب
 أفئدتهم وأبصارهم قال الأزهري ورأيت بعض العرب يسمي لمة القلب كلها شحمها وحجابها
 قلبا وفؤادا قال ولم أرهم يفرقون بينهما قال ولا أنكر أن يكون القلب هي العلة السوداء في جوفه
 وقلبه يقلبه ويقلبه قلبا الضم عن اللحياني وحده أصاب قلبه فهو مقلوب وقلب قلبا شكى قلبه
 والقلب داء ياخذ في القلب عن اللحياني والقلب داء يأخذ البعير فيشكي منه قلبه فيموت من
 يومه يقال بعير مقلوب وناقته مقلوبة قال كراع وليس في الكلام اسم داء اشتق من اسم العضو إلا
 القلب من القلب والكبد من الكبد والتكاف من النكفتين وهما غدتان تكتنفان الحلقوم
 من أصل اللحي وقيل قلب قلابا وقيل قلب البعير قلابا عاجلته الغدقات وأقلب القوم أصاب
 بالهزم القلاب الأصمى إذا عاجلت الغد البعير فهو مقلوب وقد قلب قلابا وقلب النخلة وقلبها
 وقلبها إليها وشحمها وهي هنة رخصة يضام فتحول وفيه ثلاث لغات قلب وقلب وقلب وقال
 أبو حنيفة مرة القلب أجود نخوص النخلة وأشبهه ياضا وهو النخوص الذي يلي أعلاها واحده
 قلبه بضم القاف وسكون اللام والجمع أقلاب وقلوب وقلبه وقلب النخلة ترزع قلبها وقلوب الشجر

ما رخص من أجوافها وعروقها التي تقودها وفي الحديث أن يحيى بن زكريا صلوات الله على نبينا وعليه كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها عظاماً يافكاً كان رخصاً من البقول الرطبة قبل أن يتسوى ويصلب واحداً قلب بالضم للفرق وقلب النخلة جمارها وهي شطبة بيضاء رخصة في وسطها عند أعلاها كأنها قلب فضة رخص طيب سمي قلباً لبياضه شعر يقال قلب وقلب لقلب النخلة ويجمع قلبه التهذيب القلب بالضم السعف الذي يطلع من القلب والقلب هو الجمار وقلب كل شيء لونه وخالصة ومحضه تقول جئتكم بهذا الأمر قلباً أي محضاً لا يشوبه شيء وفي الحديث أن أكل شيء قلباً وقلب القرآن يس وقلب العقرب منزل من منازل القمر وهو كوكب تروى بجانيه كوكبان وقولهم هو عربي قلب وعريضة قلبه وقلب أي خالص تقول منه رجل قلب وكذلك هو عربي محض قال أبو جزة يصف امرأة

قلب عقيلة أقوام ذوى حسب * يرى المقائب عنها والاراجيل

ورجل قلب وقلب محض النسب يستوي فيه المؤنث والمذكر والجمع وإن شئت ثبتت وجعت وإن شئت تركته في حال التثنية والجمع بلفظ واحد والاثني قلب وقلبة قال سيبويه وقالوا هذا عربي قلب وقلبا على الصفة والمصدر والصفة أكثر وفي الحديث كان علي قرشياً قلباً أي خالصاً من سميم قریش وقيل أراد فهماً فطناً من قوله تعالى لئن كرى لمن كان له قلب والقلب من الأسورة ما كان قلداً واحداً وبقية ولون سوار قلب وقيل سوار المرأة والقلب الحية البيضاء على التشبيه بالقلب من الأسورة وفي حديث ثوبان أن فاطمة حلت الحسن والحسين عليهم السلام بقلبين من فضة القلب السوار ومنه الحديث أنه رأى في يد عائشة قلين وفي حديث عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ولا يمدن زينتهن إلا ما ظهر منها قالت القلب والفتحة والقلب الحديد التي تعلق بها الأرض للزراعة وقلب المملوك عند الشراء ألقبه قلباً أنا كشفته لتتطرى إلى عيوبه والقلب على لفظ تصغير قل خزيمة يؤخذ منها هذه عن الأحياني والقلب والقلوب والقلوب والقلوب والقلوب الذئب يمانيه قال شاعرهم

أيا جحمتا بكى على أم واهب * أكيه قلوب بعض المذائب

والقلب البئر ما كانت والقلب البئر قبل أن تطوى فأنطويت فهو الطوى والجمع القلب وقيل هي البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها رب ولا حافر تكون بالبراري تذكروا وتوت وقيل

هي البئر القديعة مطوية كانت أو غير مطوية ابن شميل القلب اسم من أسماء الركي مطوية
أو غير مطوية ذات ماء أو غير ذات ماء جفراً أو غير جفراً وقال شمر القلب اسم من أسماء البئر البدوي
والعادية ولا يخص بها العادية قال وسميت قلباً لأنه قلب ترابها وقال ابن الأعرابي القلب
ما كان فيه عين والافلا والجمع أقلبة قال عنتره بمفجلاً

كَانَ مُؤَشِّرَ الْعُضْدَيْنِ بَحْلًا * هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلِبَةٍ مِلَاحٍ

وفي الحديث أنه وقف على قلب بدر القلب البئر لم تطو وجمع الكثير قلب قال كثر
وما دام غيث من تهامة طيب * بهما قلب عادية وكرار

والكرار جمع كثر العسي والعادية القديعة وقد شبه العجاج بها الجراحات فقال

* عَنْ قَابِ ضُجَيْمٍ يُورِي مِنْ سَبَرٍ * وَقِيلَ الْجَمْعُ قَلْبٌ فِي لُغَةٍ مِنْ أَنْتَ وَأَقْلِبَةٌ وَقَلْبٌ جَمِيعًا فِي لُغَةٍ
مَنْ ذَكَرَ وَقَدْ قَلَبْتَ قَلْبُ وَقَلَبْتَ الْبُسْرَةَ إِذَا احْمَرَّتْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلْبَةُ الْحُمْرَةُ الْأُمُورُ فِي
لُغَةِ الْبَحْرِيِّ بْنِ كَعْبٍ الْقَالِبُ بِالْكَسْرِ الْبُسْرَةُ إِذَا احْمَرَّتْ حَرِيْقَالٍ مِنْهُ قَلَبْتَ الْبُسْرَةَ تَقْلِبُ إِذَا احْمَرَّتْ وَقَالَ
أَبُو حَنِيْفَةَ إِذَا تَغَيَّرَتِ الْبُسْرَةُ كُلُّهَا فَهِيَ الْقَالِبُ وَشَاءَ قَالِبُ لَوْ إِذَا كَانَتْ عَلَى غَيْرِ لَوْنٍ أَمَتَهَا وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ مُوسَى لَمَّا أَجَرَ نَفْسَهُ مِنْ شَعِيبَ قَالَ لَوْ سَى عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَأَنَّ مِنْ
غَنَمِي مَا جَاءَتْ بِهِ قَالِبُ لَوْنٍ فَجَاءَتْ بِهِ كُلُّهُ قَالِبُ لَوْنٍ غَيْرَ وَاحِدَةٍ وَأَثْنَتَيْنِ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا
جَاءَتْ بِهَا عَلَى غَيْرِ أَلْوَانٍ أَمَتَهَا كَأَنَّ لَوْنَهَا قَدْ انْقَلَبَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي صِفَةِ الطُّيُورِ
فَنَهَا مَغْمُوسٌ فِي قَالِبٍ لَوْنٍ لَا يَشُوْبُهُ غَيْرُ لَوْنٍ مَا غَمَسَ فِيهِ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلْبَلِيغِ مِنَ الرِّجَالِ قَدَرْدُ
قَالِبِ الْكَلَامِ وَقَدْ طَبَّقَ الْمَقْصِلَ وَوَضَعَ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النِّقَبِ وَفِي الْحَدِيثِ كُنْ نَسَاءُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ يَلْبَسْنَ الْقَوَالِبَ جَمْعُ قَالِبٍ وَهُوَ تَعْلُ مِنْ خَشَبٍ كَأَقْبَابٍ وَتَكْسِرُ لَامَهُ وَتَفْتَحُ وَقِيلَ
أَنَّهُ مُعَرَّبٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَلْبَسُ الْقَالِبِينَ تَطَاوُلَ بِهِمَا وَالْقَالِبُ وَالْقَالِبُ
الَّذِي تُفَرِّغُ فِيهِ الْجَوَاهِرُ لِيَكُونَ مِثْلًا لِمَا يُصَاغُ مِنْهَا وَكَذَلِكَ قَالِبُ الْحَقِّ وَنَحْوُهُ دَخِيلٌ وَبَنُو
الْقَلْبِ بَطْنٌ مِنْ تَيْمٍ وَهُوَ الْقَلْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ وَأَبُو قَلَابَةَ رَجُلٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ (قلب)
التهذيب قال وأما القُرْطَبَانُ الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ لِلَّذِي لَا غَيْرَ لَهُ فَهُوَ غَيْرُ عَيْنٍ وَجْهَهُ الْأَصْمَى
الْقَلْبَانُ مَا خُوِزِمَ الْكَلْبُ وَهُوَ الْقِيَادَةُ وَالتَّامُ وَالتَّوْنُ زَائِدَتَانِ قَالَ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ هِيَ الْقَدِيعَةُ
عَنِ الْعَرَبِ قَالَ وَغَيْرَتَهَا الْعَامَةُ الْأُولَى فَقَالَتِ الْقَلْبَانُ قَالَ وَجَاءَتْ عَامَةً سُقْلَى فَغَيَّرَتْ عَلَى

الاولى فقالت القرطبان (قلطب) القلطبان أصلها القلطان لفظة قديمة عن العرب غيرها
 العامة الأولى فقالت القلطبان وجاءت عامة سفل فغيرت على الأولى فقالت القرطبان (قلهب)
 الليث القلهب القديم الضخم من الرجال (قنب) القنب جرأب قصب الدابة وقيل هو وعاء
 قصب كل ذي حافر هذا الأصل ثم استعمل في غير ذلك وقنب الجمل وعاء ثيله وقنب الجمار وعاء
 بردانه وقنب المرأة ينظرها وأقنب الرجل إذا استخفى من سلطان أو غريم والمقنب كف الأسد
 ويقال مخلب الأسد في مقبته وهو الغطاء الذي يستتر فيه وقد قنب الأسد بمخلبه إذا أدخله في
 وعائه يقبته قنباً وقنب الأسد ما يدخل فيه مخالبه من يده والجمع قنوب وهو المقناب وكذلك
 هو من الصفر والبازي وقنب الزرع تقنياً إذا أعصف وقنابة الزرع وقنابه عصيفته عند
 الأثمار والعصيفة الورق المجتمع الذي يكون فيه السنبل وقد قنب وقنب العنب قطع عنه ما يقصد
 حمله وقنب الكرم قطع بعض قصبته للتخفيف عنه واستيفاء بعض قوته عن أبي حنيفة وقال
 التضرع قنبوا العنب إذا ما قطعوا عنه ما ليس يحمل وما قد أدى حمله يقطع من أعلاه قال أبو
 منصور وهذا حين يقضب عنه شكيره وطبا والقناب الذئب العواء والقناب القمح المنكش
 والقناب القمح النسيط وهو السفسير وقنب الزهر خرج عن كاهه وقال أبو حنيفة القنوب
 برأعم النبات وهي أكمة زهره فإذا بدت قيسل قد أقنب وقنبت الشمس تقنب قنوباً غابت فلم يبق
 منها شيء والقنب شراع ضخيم من أعظم شراع السفينة والمقنب شيء يكون مع الصائد يجعل فيه
 ما يصيده وهو مشهور شبه مخلاة أو خرطة وأنشد

أَنْشَدْتُ لَا أَصْطَادُ مِنْهَا عُنْطَابًا * الْأَعْوَاءُ سَاءَ تَقَاسَى مُقْرِبًا * ذَاتَ أَوَانٍ نُوْفِي الْمَقْنَبَا

والمقنب من الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين وقيل زهاء ثلثمائة وفي حديث عمر رضي الله
 عنه وأهله بالخيالة فذكر له سعد بن طعن فقال ذاك انما يكون في مقنب من مقابكم
 المقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هي دون المائة يريد أنه صاحب حرب وجيوش
 وليس بصاحب هذا الامر وفي حديث عدي كيف بطي ومقانيها وقنب القوم وأقنبوا اقنابا
 وتقنياً إذا صاروا مقنبا قال ساعدة بن جؤية الهذلي

عَجِبْتُ لَقَيْسٍ وَالْحَوَادِثُ تُعْجِبُ * وَأَصْحَابِ قَيْسٍ يَوْمَ سَارُوا وَقَنَبُوا

وفي التهذيب * وَأَصْحَابِ قَيْسٍ يَوْمَ سَارُوا وَقَنَبُوا * أَيُّ بَاعِدُوا فِي السَّيْرِ وَكَذَلِكَ تَقَنَّبُوا
 وَالْقَنْيَبُ جَمَاعَةُ النَّاسِ وَأَنْشَدَ

ولعبد القيس عيص أشب * وقنّب وهجانات زهر

وجع المقنّب مقنّب قال لبيد

واذا نوا كات المقنّب لم يرزل * بالتغرّما منسر معلوم

قال أبو عمرو والمتسرّما بين ثلاثين فارسا إلى أربعين قال ولم أره وقت في المقنّب شيئا والقنّب
السحاب والقنّب الابق عربي صحيح والقنّب والقنّب ضرب من المكان وقول أبي حية النخري

فظلّ يذود مثل الوقف عيطا * سلاه بمثل أدرالك القناب

قيل في تفسيره يريد القنّب ولا أدري أهو لغة فيه أم بنى من القنّب فعلا كما قال الآخر

* من نسج داود أبي سلام * وأراد سليمان والقنابة والقنابة أطم من أطام المدينة والله أعلم

(قهب) القهب الممن قال روبة * انّما كان قهبا من عاد * وقال

* انّما كان قهبا قهبا * أي كان قديم الأصل عادية ويقال للشيخ اذا أسنّ خرو وقب

وقهب والقهب من الابل بعد البازل والقهب العظيم وقيل الطويل من الجبال وجعه قهاب

وقيل القهاب جبال سود تحاط بها حرة والاقهب الذي يخط يياضه حرة وقيل الاقهب الذي

فيه حرة الى غبرة ويقال هو الابيض الكدر وأنشد لامرئ القيس

وأدر كهن نانيا من عنائه * كعب العشي الاقهب المتودق

الضمير الفاعل في أدركه يعود على الغلام راكب الفرس للصيد والضمير المؤنث المنعوب عائد على

السرب وهو القطيع من البقر والظباء وغيرهما وقوله نانيا من عنائه أي لم يخرج ما عند الفرس

من جرى ولكنه أدركه قبل أن يجهد والاقهب ما كان لونه الى الكدرة مع البياض للسواد

والاقهبان القيل والجاموس كل واحد منهما اقهب للونه قال ذو الفقار يصف نفسه بالشدة

ليث يدق الأسد الهومسا * والاقهين القيل والجاموسا

والاسم القهبة والقهبة لون الاقهب وقيل هو غبرة الى سواد وقيل هو لون الى الغبرة ما هو وقد

قهب قهبا والقهب الابيض تعلاه كدرة وقيل الابيض وخص بعضهم به الابيض من أولاد

المعز والبقر يقال انه لقهب الاهداب وقهايه وقهايه والاثني قهبة لا غير وفي الصحاح وقهبا أيضا

الازهرى يقال انه لقهب الاهداب وانه لقهاب وقهايه والقهي البعقوب وهو الذكر من الخيل قال

فاضحت الدار قفرا لا أنيس بها * الا القهاب مع القهي والحذف

قوله والقهوية والقهوية
ضبطا بالاصل والتدب
والقلموس يفتح أولهما
وثانيهما وسكون ثالثهما لكن
خالف الصغاني في القهوية
فقال بوزن ركوبة أى يفتح
فضم اه معجمه

قوله القهقبا الارى كذا
بالاصل ولم نجد في التهذيب
ولا في غيره فخره اه معجمه

والقهيسة طائر يكون بتهامة فيه ياعن وخضرة وهو نوع من الجبل والقهوية والقهوية من
نصال السهام ذات شعب ثلاث وربما كانت ذات حديدتين تنضممان أحيانا وتنقر جان أخرى
قال ابن جني حكى أبو عبيدة القهوية وقد قال سيبويه ليس في الكلام فعول وقد يمكن أن يخرج
له فيقال قد يمكن أن يأتي مع الهاء المولاهي لما أتى نحو زقوة وحذرية والجمع القهويات
والقهويات السهام الصغار المقرطسات واحدها قهوية قال الازهرى هذا هو الصحيح في تفسير
القهوية وقال رؤبة * عن ذي خنذيقها بآدله * قال أبو عمر والقهيسة سواد في حرة
أقهب بين القهية والآدم الأسود قاله قهيب الأبيض والأقهب الآدم كاترى (قهزب) القهزب
القصير (قهقب) القهقب والقهقم الجبل الضخم وقال الليث القهقب بالتخفيف الطويل
الريغب وقيل القهقب مثال قهيب الضخم المسن والقهقب الضخم مثل به سيبويه وقسره
السيرا في وقال ابن الأعرابي القهقب الباذنجان المحكم القهقب الصلب الشديد الازهرى
القهقبا الارى (قوب) القوب أن تقوب أرضا وحفرة شبه التقوير قبت الأرض أقوبها
إذا حفرت فيها حفرة مقورة فأنقابت هي ابن سيدة قوب الأرض قوبا وقوبا تقويا حفرها
شبه التقوير وقد أنقابت وتقوبت وتقوب من رأسه مواضع أى تقشرا الأسود المتقوب هو الذى
سلخ جلده من الحيات الليث الجرب يقوب جلد البعير فترى فيه قوبا قد انجرت من الوبر ولذلك
سميت القوبا التى تخرج في جلد الانسان فتداوى بالريق قال * وهل تداوى القوبا بالريقة *
وقال القراء القوبا عتوشوتد كروثرك وتسكن فيقال هذه قوبا فلا تصرف في معرفة ولا نكرة
وتلحق بباب فقهاء وهو نادر وتقول في التخفيف هذه قوبا فلا تصرف في المعرفة وتصرف في
النكرة وتقول هذه قوبا لا تصرف في المعرفة والنكرة وتلحق بباب طومار وأنشد
به عرصات الحى قوبن منه * وجرأ ثباج الجرائيم حاطبه
قوبن منه أى أثرن فيه عيوبهم ومحلهم قال العجاج * من عرصات الحى أمست قوبا *
أى أمست مقوبة وتقوب جلده تنقلع عنه الجرب وتلحق عنه الشعروهي القوبة والقوبة
والقوبا والقوبا وقال ابن الأعرابي القوبا واحدة القوبة والقوبة قال ابن سيده ولا أدري
كيف هذا لأن فعلة وفعله لا يكونان جمعا لفعلا ولا هما من أبنية الجمع قال والقوب جمع قوبة
وقوبة قال وهذا بين لأن فعلا جمع لفعله وفعله والقوبا والقوبا الذى يظهر في الجسد ويخرج
عليه وهو داء معروف يتقشر ويتسع يعالج ويداوى بالريق وهي مؤنسة لا تصرف وجمعها

قُوبٌ وقال ابن قنّان الرابع

يا عجباً لهذه القليقة * هل تغلب القوباء الريقة

القليقة الداهية و يروى يا عجباً بالتنوين على تأويل يا قوم اعجبوا عجباً وان شئت جعلته منادى

منكورا و يروى يا عجباً بغير تنوين يريد يا عجبى فأبدل من الباء ألساء على حذف قول الآخر

* يا ابنه عما لا تلوى واهبى * ومعنى رجاء ابن قنّان أنه تعجب من هذا الخراز الخبيث كيف

يزيله الربى ويقال أنه مختص بريق الصائم أو الجائع وقد تسكن الواو منها استنقالات الحركة على الواو

فان سكنتها ذكراً وصرفت والباء فيه للاحاق بشرط اس والهمزة منقلبة منها قال ابن السكيت

وليس في الكلام فعلاً منمومة القاسما كنة العين ممدودة الآخر فان الخساء وهو العظم الثاني

وراء الاذن وقوباء قال والاصل فيه ما تحريك العين خشاء وقوباء قال الجوهري والمزاء عندي

مثلهما فن قال قوباء بالتحريك قال في تصغيره قويا ومن سكن قال قوبي وأما قول رؤبة

من ساحر يلقى الحصافي الأكوأب * بشرة أثاره كالأقواب

فانه جمع قوباء على اعتقاد حذف الزيادة على أقواب الازهرى قأب الرجل تقوب جلدُه وقأب

يقوب قوباً اذا هرب وقأب الرجل اذا قرب وتقول بينهم قأب قوس وقيب قوس وقاد قوس وقيد

قوس أى قدر قوس والقأب ما بين المتقبض والسبة وكل قوس قأبان وهما ما بين المتقبض والسبة

وقال بعضهم في قوله عز وجل فكان قأب قوسين أراد قأب قوس فقلبه وقيل قأب قوسين طول

قوسين القراء قأب قوسين أى قدر قوسين عربيتين وفي الحديث لقأب قوس أحدكم أو موضع

قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها قال ابن الأثير القأب والسيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم

قوبوا في الارض أى أثروا فيها بوطئهم وجعلوا في مساقيها علامات وقوب الشيء قلعه من أصله

وتقوب الشيء اذا انقطع من أصله وقأب الطائر يبيضه أى فلقها فانقابت البيضة وتقوبت

بمعنى والقأبة والقأبة البيضاء والقوب بالضم الفرح والقوبى المولع بأكل الأقواب وهى

الفراخ وأنشد

لهن وللشيب ومن علاه * من الأمثال قأبة وقوب

مثل هرب النساء من الشيوخ بهرب القوب وهو الفرح من القأبة وهى البيضة فيقول

لا ترجع الحسناء الى الشيخ كما لا يرجع الفرح الى البيضة وفي المثل تحلست قأبة من قوب يضرب

مثلاً للرجل اذا انفصل من صاحبه قال أعرا بى من بنى أسد لتاجر استخفّره اذا بلغت بك مكان

قوله والمزاء عندي مثلهما الخ
تصرف في المزاء في يابه
تصرفاً آخر فارجع اليه اه
معجمه

كذا فبرئت قائبة من قوب أي أنابرى من خفارتك وتقويت البيضة إذا تفلقت عن قرخها
يقال انقضت قائبة من قوبها وانقضى قوبى من قايبة معناه أن القرخ إذا فارق بيضته لم
يعد إليها وقال

فقائبة ما نحن يومًا وأنتم • بني مالك إن لم تقيوا وقوبها

يعانئهم على تحوّلهم بنسبهم إلى اليمن يقول إن لم ترجعوا إلى نسبكم لم تعودوا إليه أبدًا فكانت
ثلبه ما ينناو بينكم وسمى القرخ قوبًا لانقياب البيضة عنه شريقيت البيضة فهي مقوبة إذا
خرج قرخها ويقال قايبة وقوب بمعنى قائبة وقوب وقال ابن هاني القوب قشور البيض قال
الكميت يصف بيض النعام

على نوائم أصغى من أجنتها • إلى وسواس عنها قابت القوب

قال القوب قشور البيض أصغى من أجنتها يقول لما تحرّك الولد في البيض تسمع إلى وسواس جعل
تلك الحركة وسوسة قال وقابت تفلقت والقوب البيض وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه نهى
عن التمتع بالعمرة إلى الحج وقال أنكم إن اعتمرتم في أشهر الحج رأيتموها تجزئة من حجكم ففرغ حجكم
وكانت قائبة من قوب ضرب هذا مثلًا لئلا ممكة من المعتمرين سائر السنة والمعنى أن القرخ
إذا فارق بيضته لم يعد إليها وكذا إذا اعتمر وفي أشهر الحج لم يعودوا إلى مكة ويقال قبت البيضة
أقوبها قوبًا قابت انقيابًا قال الأزهري وقيل للبيضة قايبة وهي مقوبة أراد أنها ذات قرخ
ويقال لها قايبة إذا خرج منها القرخ والقرخ الخارج يقال له قوب وقوبى قال الكميت
• وأقرخ من بيض الأنوق مقوبها • ويقال انقابت المكان وتقوب إذا برّد فيه مواضع من
الشجر والكلا ورجل ملي قوبة مثل همزة ثابت الذار مقسم يقال ذلك الذي لا يبرح من المنزل
وقوب من الغبار أي اغبر عن نعلب والمقوبة من الأرضين التي يصيبها المطر فيبقى في أماكن منها
شجر كان بها قديمًا حكام أبو حنيفة

(فصل الكاف) • (كأب) الكا بة سوء الحال والانكسار من الحزن ككتب يكأب
كأبوكا بة وكا بة كشاة ونشاة ورأفة ورأفة واكأب اكأبا حزن واغتم وانكسر فهو
كئيب وكئيب وفي الحديث أعوذ بك من كايبة المتقلب الكا بة تغير النفس بالانكسار من
شدة الهم والحزن وهو كئيب ومكئيب المعنى أنه يرجع من سفره بأمر يحزنه إما أصابه من سفره
وإما قدم عليه مثل أن يعود غير مقضى الحاجة أو أصابت ماله آفة أو يقدم على أهله فيجدهم

مَرْضَى أَوْ قَدَّ بَعْضَهُمْ وَامْرَأَةٌ كَثِيْبَةٌ وَكَأَبَاءُ أَيْضًا قَالَ بَحْدَلُ بْنُ الْمُنْتَنِي
عَزَّ عَلَى عَمَلِكَ أَنْ تَأْوِي * أَوْ أَنْ تَبِيْعِي لَيْلَةً لَمْ تُغَيِّقِي * أَوْ أَنْ تَرَى كَأَبَاءَ لَمْ تَبْرَثِي
الْأَوْقُ النَّقْلُ وَالغُبُوقُ شَرْبُ الْعَشِيِّ وَالْإِبْرَثُ شَأْنُ الْفَرْحِ وَالسُّرُورُ وَيُقَالُ مَا كَأَبُكَ وَالْكَأُ بَاءُ
الْحُزْنِ الشَّدِيدِ عَلَى قَعْلَاءَ * وَأَكَابَ دَخَلَ فِي الْكَاتِبَةِ وَأَكَابَ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ وَقَوْلُهُ أَنَشْدُ ثَعْلَبَ
يَسِيرُ الدَّلِيلُ بِهَا خِيفَةً * وَمَا بِكَابَتِهِمْ مِنْ خَفَاءَ
فَسَرَفُ قَالَ قَدْ ضَلَّ الدَّلِيلُ بِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَعِنْدِي أَنَّ الْكَاتِبَةَ هَهُنَا الْحُزْنَ لِأَنَّ الْخَائِفَ مُحْزُونٌ
وَرَمَادُ مَكْتَبِ اللَّوْنِ إِذَا ضَرَبَ إِلَى السَّوَادِ كَمَا يَكُونُ وَجْهُ الْكَتِيبِ (كيب) كَبَّ الشَّيْءُ يَكْبُ
وَكَبَّ يَكْبُهُ وَكَبَّ الرَّجُلُ إِذَا نَعَى يَكْبُهُ كَأُ * وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَكْبُهُ وَأَنَشْدُ
بِأَصْحَابِ الْقَعْوِ الْمَكْبِ الْمَدِيرِ * أَنْ تَمْنِي قَعْوَةً أَمْنَعُ مَحْوَرِي
وَكَبَّهُ لَوَجْهَهُ فَإِنْ كَبَّ أَيْ صَرَعَهُ * وَأَكْبَ هُوَ عَلَى وَجْهِهِ وَهَذَا مِنَ النُّوَادِرِ أَنْ يُقَالَ أَفَعَلْتُ أَنَا
وَفَعَلْتُ غَيْرِي يُقَالُ كَبَّ اللَّهُ عَدُوَّ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يُقَالُ أَكَبَّ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْلٍ فَأَكْبُوا
رَوَّاحَتَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ هَكَذَا الرَّوَابِ قِيلَ وَالصَّوَابُ كَبُّوا أَيْ أَلْزَمُوا الطَّرِيقَ يُقَالُ كَبَّيْتُهُ
فَأَكَبْتُ * وَأَكَبَّ الرَّجُلُ يَكْبُ عَلَى عَمَلٍ إِذَا لَزِمَهُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ بَابِ حَذْفِ الْجَارِ وَإِصَالِ الْفِعْلِ
فَالْمَعْنَى جَعَلُوهَا مَكْبَةً عَلَى قَطْعِ الطَّرِيقِ أَيْ لَازِمَةً لَهُ غَيْرَ عَادِلَةٍ عَنْهُ وَكَبَّيْتُ الْقَصْعَةَ قَلْبَتُهَا عَلَى
وَجْهِهَا وَطَعَنَهُ فَيَكْبُهُ لَوَجْهَهُ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو التَّجَمِّ * فَكَبَّهُ بِالرَّيْحِ فِي دِمَائِهِ * وَفِي حَدِيثِ
مَعْوِيَةَ أَنْكُمْ لَتَقْلِبُونَ حَوْلَ قُلُوبِكُمْ فِي كَبَّةِ النَّارِ الْكَبَّةُ بِالْفَتْحِ شِدَّةُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ وَكَبَّةُ النَّارِ
صَدْمَتُهَا * وَأَكَبَّ عَلَى الشَّيْءِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِفَعْلِهِ وَلَزِمَهُ وَأَنْكَبَ بَعَثَنِي قَالَ لَيْسَ
جُنُوحَ الْهَالِكِ عَلَى يَدَيْهِ * مُكْبًا يَجْتَلِي قُبَّ النَّصَالِ
وَأَكَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِطَالِبِهِ وَالْفَرَسُ يَكْبُ الْجَارَ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَنَشْدُ
* فَهُوَ يَكْبُ الْعِيْطَ مِنْهَا اللَّذَنُ * وَالْفَارِسُ يَكْبُ الْوَحْشَ إِذَا طَعَنَهَا فَالْقَاهَا عَلَى وَجْهِهَا وَكَبَّ
فُلَانٌ الْبَعِيزَ إِذَا عَقَرَهُ قَالَ
يَكْبُونَ الْعَسَارَ لَنْ أَنَاهُمْ * إِذَا لَمْ تُسَكِّتِ الْمَاءُ الْوَلِيدَا
أَي يَغْفِرُونَهَا وَأَكَبَّ الرَّجُلُ يَكْبُ كَبَابًا إِذَا مَاتَ كَسَمَ * وَأَكَبَّ عَلَى الشَّيْءِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ
وَأَكَبَ الشَّيْءُ تَجَانًا وَرَجُلٌ مُكْبٌ وَمِكْبَابٌ كَثِيرُ النَّظَرِ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَخْرَجَ يَمِينِي

قوله والكبة افلات الخ وقوله
فيمابعد والكبة كالكة
بضم الكاف وفتحها فيهما
كما في القاموس معجده

مُكْبَعًا عَلَى وَجْهِهِ وَكَيْبَةُ أَيْ كَيْبَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُكَيِّبُوْنَ أَهْلَهَا وَالْكَبَّةُ بِالضَّمِّ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ
وَكَذَلِكَ الْكَيْبَةُ وَكَبَّةُ الْخَيْلِ مُعْظَمُهَا عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَالَ أَبُو رِيَّاسٍ الْكَبَّةُ أَفْلَاتُ الْخَيْلِ وَهِيَ
عَلَى الْمُقْوَسِ لِلجَّرِيِّ أَوَّلُ الْحَسْمَةِ وَالْكَبَّةُ بِالْفَتْحِ الْحَمْلَةُ فِي الْحَرْبِ وَالْأَفْعَةُ فِي الْقِتَالِ وَالْجَرِيُّ وَشِدَّةُ
وَأَنْشَدَ : نَارُ غَبَارِ الْكَبَّةِ الْمَائِرُ * وَمَنْ كَلَامُ بَعْضِهِمْ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ طَعَنَتْهُ فِي الْكَبَّةِ طَعْنَةً فِي
السَّبَةِ فَأَخْرَجَتْهَا مِنَ اللَّبَةِ وَالْكَبَّةُ كَالْكَبَةِ وَرِمَاهُمْ بِكَيْبَتِهِ أَيْ بِجَمَاعَتِهِ وَنَفْسِهِ وَثَقَلَهُ وَكَبَةُ
الشَّامُ شِدَّتُهُ وَدَفَعَتْهُ وَالْكَبَةُ الزَّحَامُ فِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْمِيضَاءَ تَكَابَّوْا عَلَيْهَا أَيْ
ارْتَدَّجَوْا وَهِيَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْكَبَّةِ بِالضَّمِّ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ
أَنْدَرَأَى جَمَاعَةٌ ذَهَبَتْ فَرِحَتْ فَقَالَ إِيَّاكُمْ وَكَبَّةُ السُّوقِ فَانْهَارَتْ كَبَّةُ الشَّيْطَانِ أَيْ جَمَاعَةُ السُّوقِ
وَالْكَبُّ الشَّيْءُ الْجَمْعُ مِنَ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ وَكَبَّةُ الْغَزَلِ مَا جُمِعَ مِنْهُ مَشْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ الصَّخَابُ الْكَبَّةُ
الْجَسْرُ وَهُوَ مِنَ الْغَزَلِ تَقُولُ مِنْهُ كَيْبَتُ الْغَزَلِ أَيْ جَعَلْتَهُ كَيْبًا ابْنُ سَيِّدِهِ كَبُّ الْغَزَلِ جَعَلَهُ كَبَّةً
وَالْكَبَّةُ الْأَبْلُ الْعَظِيمَةُ وَفِي الْمَثَلِ إِنَّكَ لَكَالْبَائِعِ الْكَبَّةَ بِالْهَيْبَةِ الْهَيْبَةُ الرِّيحُ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ
لِكَالْبَائِعِ الْكَبَّةَ بِالْهَيْبَةِ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ مِنَ الْكَلَامَتَيْنِ جَعَلَ الْكَبَّةَ مِنَ الْكَايِ وَالْهَيْبَةَ مِنَ الْهَابِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي هَذَا الْمَثَلِ شَدَّدَ الْبَاءَ مِنَ الْكَبَّةِ وَالْهَيْبَةِ قَالَ وَيُقَالُ عَلَيْهِ

كَبَّةٌ وَبَقَرَةٌ أَيْ عَلَيْهِ عِمَالٌ وَنَعَمْ كَبَابٌ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ كَثَرَتِهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

كُبَابٌ مِنَ الْأَخْطَارِ كَانَ مَرَّاحُهُ * عَلَيْهَا فَأَوْدَى الظِّلْفُ مِنْهُ وَجَامِلُهُ

وَالْكُبَابُ الْكَثِيرُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ وَنَحْوِهِمَا وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ نَعَمْ كُبَابٌ وَتَكَبَّيْتُ الْأَبْلَ إِذَا
سُرِعَتْ مِنْ دَاءٍ أَوْ هَزَالٍ وَالْكُبَابُ التُّرَابُ وَالْكُبَابُ الطِّينُ اللَّازِبُ وَالْكُبَابُ الثَّرَى وَالْكُبَابُ
بِالضَّمِّ مَا تَكَبَّبَ مِنَ الرَّمْلِ أَيْ تَجَعَّدَ لِرُطُوبَتِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا حَقَرًا أَصْلَ أَرْطَاةٍ
لَيْكُنْ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ

تَوَخَّاهُ بِالْأَفْلَافِ حَتَّى كَانَتْهَا * يَثْرَنُ الْكُبَابُ الْجَمْعُ عَنْ مَثَلِ مَجَلٍّ

هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ يَثْرَنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ يُشِيرُ إِلَى تَوَخُّي الْكَاسَ بِخَشْفٍ بِأَفْلَافِهِ
وَالْمَجَلُّ مَجَلُّ السِّيفِ شَبَّهِهُ عَرَقُ الْأَرْضِ بِهِ وَيُقَالُ تَكَبَّبَ الرَّمْلُ إِذَا تَمَدَّى فَتَعَسَّدَ وَمِنْهُ سَمِيَتْ كَبَّةُ الْغَزَلِ
وَالْكُبَابُ الثَّرَى النَّدَى وَالْجَمْعُ الْكَبِيرُ الَّذِي قَدْ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَقَالَ أُمِّيَّةٌ يَذْكُرُ حَامَةَ تَوْحٍ

بِجَانِ بَعْدَ مَا رَكَضَتْ بِشَطَفٍ * عَلَيْهِ الشَّاطُ وَالطِّينُ الْكُبَابُ

وَالْكَابُ الطَّيَاهُجَةُ وَالْفِعْلُ التَّكْيِبُ وَتَفْسِيرُ الطَّيَاهُجَةِ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَكَبَّ الْكَابَابَ عَلَيْهِ
وَالْكُبُّ ضَرْبٌ مِنَ الْخَضِرِ يَصْلُحُ وَرَقُهُ لِذَنَابِ الْخَيْلِ يُحَسِّنُهَا وَيُطَوِّلُهَا وَلَهُ كُغُوبٌ وَشَوْكٌ مِثْلُ
السَّلْحِ يَنْبُتُ فِيمَا رُقِيَ مِنَ الْأَرْضِ وَهَلْ وَاحِدُهُ كُبَّةٌ وَقِيلَ هُوَ مِنْ تَجِيلِ الْعَلَاةِ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنَ الْخَضِرِ التَّجِيلُ وَالْكُبُّ وَأَنْشَدَ

يَا بِلَّ السَّعْدِيُّ لَا تَأْتِنِي * لُجْلُ الْقَاحَةِ بَعْدَ الْكُبِّ

أَبُو عَمْرٍو كَبَّ الرَّجُلُ إِذَا أَوْقَدَ الْكُبَّ وَهُوَ شَجَرٌ يَجِيءُ الْوَقُودَ وَالوَاحِدَةُ كُبَّةٌ وَكَبَّ إِذَا قَلَبَ وَكَبَّ إِذَا
ثَقُلَ وَأَلْقَى عَلَيْهِ كُبَّتَهُ أَيْ ثَقَلَهُ قَالَ وَالْمَكْبِيَّةُ حَنْطَةٌ غَيْرُ أَوْسَنْبُلِهَا غَلِيظٌ مِثْلُ الْعَصَافِيرِ وَتَنْبُلُهَا غَلِيظٌ
لَا تَنْشَطُلُهُ إِلَّا كَلَّةٌ وَالْكُبَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الْأَحْلَابِ وَانْبَعَثَتْ * وَعَاتَ فِي كُبَّةِ الْوَعَوَاعِ وَالْعِيرِ

تَعَلَّمَ أَنْ تَحْمِلَنَا ثَقِيلٌ * وَأَنْ ذِيَادَ كُبَّتِنَا شَدِيدٌ

وَقَالَ آخَرُ

وَالْكَبْكَبُ وَالْكَبْكَبَةُ كَالْكُبَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ كَبْكَبْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْ جَاعَهُ وَالْكَبَابَةُ
دَوَاءٌ وَالْكَبْكَبَةُ الرَّحَى فِي الْهُوَّةِ وَقَدْ كَبْكَبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَكَبْكَبُوا فِيهَا هُمُ وَالْغَاوُونَ قَالَ
الْبَيْهَقِيُّ أَيْ دَهَرُوا وَجَمَعُوا ثُمَّ رَحَى بِهِمْ فِي هُوَّةِ النَّارِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ كَبْكَبُوا طَرِحَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ مَعْنَاهُ دَهْرٌ وَاحْتِقَاقُهُ ذَلِكَ فِي اللُّغَةِ تَكَرُّرُ الْأَنْكِبَابِ كَأَنَّهُ إِذَا أَلْقَى يَنْكَبُ مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى يَسْتَقِرَّ فِيهَا تَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنْهَا وَقِيلَ قَوْلُهُ فَكَبْكَبُوا فِيهَا أَيْ جَمَعُوا مَا خَرَجَ مِنَ الْكَبْكَبَةِ
وَكَبْكَبَ الشَّيْءُ قَلْبَ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ وَرَجُلٌ كَبَّ مَجْمَعُ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ كَبْكَبَ مَجْمَعُ الْخَلْقِ شَدِيدٌ
وَنَعَمْ كَبَّ كَبِيرٌ وَجَاءَتْ كَبْكَبَاتُ نَبَاهٍ أَيْ مَتَزِيلًا وَكَبْكَبَ اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ وَلَمْ يُقَدِّمْ فِي الْعَمَاحِ
بِمَكَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ * يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي دَاسٍ كَبْكَبَا * وَقِيلَ هُوَ ثَبِيَّةٌ وَقَدْ صَرَفَهُ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
فِي قَوْلِهِ عَدَاةً عَدَاةً فَسَالَتْ بَطْنُ نَحْلَةٍ * وَآخَرُهُمْ جَارِعٌ فَجَدَّ كَبْكَبَ

وَتَرَكْنَا الْأَعَشَى تَسْرِقُهُ فِي قَوْلِهِ

وَمَنْ يَعْتَرِبُ عَنْ قَوْسِهِ لَا يَزِلُّ يَرَى * مَصَارِعَ سَفَلٍ لَوْ يَحْسِرُ أَوْ مَسْجِبَا

وَيَقْدَرُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يَبْسَى * يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي دَاسٍ كَبْكَبَا

وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ السَّمِينَةِ كَبْكَبَتْ وَبَكْبَاكَةً وَكَبَابٌ وَكَبَابٌ اسْمُ مَا بَعِيْنُهُ قَالَ الرَّاعِي

فَامِ السَّقَاةُ فَنَامُوا هَالِي خَشَبٍ * عَلَى كَبَابٍ وَخَوْمٍ حَامِسٍ يَرُدُّ

قوله من تجيل العلاة كذا
بالاصل والذي في التهذيب من
تجيل العلاة أي بالبدال المهملة
وحرر اه مصححه

قوله ورجل ككب ضبط في
المحكم كعلبط وفي القاموس
والتكملة والتهذيب كقنقد
لكن بشكل القلم لايم هذا
الميزان اه مصححه

قوله ويقال للجارية السمينه
المخمله في التهذيب زاذفي
التكملة وكواكة وكوكاة
ومرارة ورجرجاة اه
وضبطها كلها بفتح أولها
وسكون ثانيها اه مصححه

وقيل كُأب اسم بئر بعينها وقيل كبة قبيلة من بني بجيلة قال الراعي يسوعهم
 قبيلة من قيس كبة ساقها * إلى أهل نجد لئولمها واقتارها
 وفي النوادر كملت المال كتهلة وحكرته حكرته وديكته ديكته وحجسته حجسته وزمرته
 زمرته وصرصرته صرصرته وكر كرهه إذا جمعه ورددت أطراف ما اتشمر منه وكذلك ككته
 (كـ) الكتاب معروف والجمع كُتب وكُتب كُتب الشيء يكتبه كُتباً وكتباً وكتابة
 وكتبه خطه قال أبو العجم

أقبلت من عند زيد كالخرف • تخط جلاي بخط مختلف

* تكتبان في الطريق لأم ألف *

قال ورأيت في بعض النسخ تكتبان بكسر التاء وهي لغتهم رأيت كسروا التاء فيقولون تعلمون ثم
 أتبع الكاف كسرة التاء والكتاب أيضاً الاسم عن الليثي الأزهرى الكتاب اسم لما كتب
 مجموعاً والكتاب مصدر والكتابة لمن تكون له صناعة مثل الصياغة والخطابة والكتابة
 كتابك كتاباً تنسخه ويقال اكتب فلان فلاناً أي سألته أن يكتب له كتاباً في حاجة واستكتبه
 الشيء أي سألته أن يكتبه ابن سيدهما كُتبه كُتبه وقيل كُتبه خطه واكتبته استملاه وكذلك
 استكتبه واكتبته كتبوا كُتبه كُتبه وفي التنزيل العزيز اكتبها فهي على عليه بكرة وأصيل
 أي استكتبها ويقال اكتب الرجل أنا كُتبت نفسه في ديوان السلطان وفي الحديث قال له رجل
 أنا امرأتى خرجت حاجة وإنى كُتبت في غزوة كذا وكذا أي كُتبت اسمي في جملته الغزاة وتقول
 اكتبني هذه القصيدة أي أملها علي والكتاب ما كُتب فيه وفي الحديث من نظر في كتاب أخيه
 بغير إذنه فكأنما يتطرق في النار قال ابن الأثير هذا تمثيل أي كما يحذر النار قل يحذر هذا الضنيع
 قال وقيل معناه كأنما يتطرق إلى ما يوجب عليه النار قال ويحتمل أنه أراد صقوبة البصر لأن الجناية
 منه كما يعاقب السمع إذا استمع إلى قوم وهم كارهون قال وهذا الحديث محمول على الكتاب الذي
 فيه سر وأمانة يكره صاحبه أن يطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب وفي الحديث لا تكتبوا عني
 غير القرآن قال ابن الأثير وجه الجمع بين هذا الحديث وبين أنه في كتابة الحديث عنه فإنه قد ثبت
 أنه فيها أن الأذن في الكتابة فاسخ للنع منها الحديث الثابت وبإجماع الأمة على جوازها وقيل
 اتهمني أن يكتب الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة والاول الوجه وحكي الأصمعي عن أبي

عمر بن العلاء أنه سمع بعض العرب يقولون: وذا كرا نسا فقال فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها فقلت له: تقول جاءته كتابي فقال نعم أليس صحيفة فقلت له ما للغوب فقال لا حق والجمع كتب قال سيدي به شومنا استغنوا فيه ببناء أكثر العبد عن بلاء أدناه فقالوا ثلاثة كتب والمكاتب والكتائب بمعنى والكتاب مطلق التوراة وبه فسر الزجاج قوله تعالى تبدفريق من الذين أوتوا الكتاب وقوله كتاب الله جائز أن يكون القرآن وأن يكون التوراة لأن الذين كفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قد تبدنوا التوراة وقوله تعالى والطور وكتاب مسطور قيل الكتاب ما أثبت على بني آدم من أعمالهم والكتاب الصحيفة والدواة عن الليثاني قال وقد قرئ ولم تجدوا كتابا وكتابا قال الكتاب ما يكتب فيه وقيل الصحيفة والدواة وأما الكتاب والكتاب فمعرفان وكتب الرجل وأكتبه كتابا علمه الكتاب ورجل مكتب له أجره فكتب من عنده والمكتب المعلم وقال الليثاني هو المكتب الذي يعلم الكتابة قال الحسن كان الجراح مكتبا بالطائف يعني معلما ومنه قيل عبيد المكتب لأنه كان معلما والمكتب موضع الكتاب والمكتب والكتاب موضع تعليم الكتاب والجمع الكتائب والمكاتب المصدر المكتب موضع التعليم والمكتب المعلم والكتاب الصبيان قال ومن جعل الموضع الكتاب فقد أخطأ ابن الأعرابي يقال لصبيان المكتب الفرقان أيضا ورجل كاتب والجمع كتاب وكتبة وحرقة الكتابة والكتاب الكتبة ابن الأعرابي الكاتب عندهم العالم قال الله تعالى أم عندهم الغيب فهم يكتبون وفي كتابه إلى أهل اليمن قد بعثت إليكم كتابا من أصحابي أراد عالما سمى به لأن الغالب على من كان يعرف الكتابة أن عنده العلم والمعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا والكتاب القرض والحكم والقدر قال الجعدي

يا ابنه عني كتاب الله أخرجني * عنكم وهل أمنع الله ما فعلا

والكتبة الحالة والكتبة لا كتاب في القرض والرزق ويقال اكتب فلان أي كتب اسمع في القرض وفي حديث ابن عمر من اكتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة أي من كتب اسمه في ديوان الرمي ولم يكن زمنا يعني الرجل من أهل القرض له في الديوان قرض فلما دبت الخروج مع المجاهدين سأل أن يكتب في الضمني وهم الزماني وهو صحيح والكتاب يوضع موضع القرض قال الله تعالى كتب عليكم القصاص في القتلى وقال عز وجل كتب عليكم الصيام معنا مفرض وقال

وكتبنا عليهم فيها أي فرضنا ومن هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لرجلين احسبكما اليه لاقصين
بينكما بكتاب الله أي بحكم الله الذي أنزل في كتابه أو كتبه على عباده ولم ير القرآن لأن النبي والرجم
لا ذكر لهم فيه وقيل معناه أي يفرض الله تعالى أو أمر الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم
وقوله تعالى كتاب الله عليكم مصدر أريد به الفعل أي كتبت الله عليكم قال وهو قول حذاق
التحويين وفي حديث أنس بن النضر قال له كتاب الله القصص أي فرض الله على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم وقيل هو إشارة إلى قول الله عز وجل والسنن بالسنة وقوله تعالى وإن عاقبتهم
فمعاذ الله ما عوفيتهم وفي حديث بريرة من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله أي ليس في حكمه
ولا على موجب قضاء كتابه لأن كتاب الله أمر بطاعة الرسول وأعلم أن سنته بيان له وقد جعل
الرسول الولاء لمن أعتق لأن الولاء مذكور في القرآن نصاً والكتب ككتابك كتاباً تتخذه
واستكتبه أمره أن يكتب له أو اتخذ كتاباً والمكاتب العبد يكتب على نفسه بيمينه فإذا سمي
وأداه عتق وفي حديث بريرة أنها جاءت تسعين بعائشة رضي الله عنها في كتابها قال ابن الأثير
الكتابة أن يكتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه متجماً فإذا أداه صار حراً قال وميت كتابة
بصدر كتب لأنه يكتب على نفسه لمولاه عنه ويكتب بمولاه عليه العتق وقد كتبه مكاتبه والعبد
مكاتب قال وإنما خص العبد بالمفعول لأن أصل الكتابة من المولى وهو الذي يكتب عبده ابن
سيده كاتب العبد أعطاني عنه على أن أعتقه وفي التزويل العزيز والذين يتغنون الكتاب عما
ملكتم أيما نكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً معنى الكتاب والمكاتب أن يكتب الرجل عبده
أو أمته على مال يتجبه عليه ويكتب عليه أنه إذا أدى تجومه في كل تجم كذا وكذا فهو حر فإذا أدى
جميع ما كتبه عليه فقد عتق وولاه مولاه الذي كتبه وذلك أن مولاه سوغه كسبه الذي هو في
الأصل لمولاه فالسيد مكاتب والعبد مكاتب إذا عقد عليه ما فارق عليه من أداء المال سميت
مكاتباً لما يكتب العبد على السيد من العتق إذا أدى ما فارق عليه ولما يكتب السيد على العبد من
التجوم التي يؤتيها في محلها وإنه تجبزه إذا تجر عن أداء تجم يحل عليه الليث الكتابة الخزانة
المضمومة بالسير وجعلها كتب ابن سيده الكتابة بالضم الخزانة التي ضم السير كلا وجهيها وقال
الحياتي الكتابة السير الذي تحزر به المزاينة والقرينة والجمع كتب بفتح التاء قال ذو الرمة
وفراء غريبة أنأي خوارزها * مشل شل ضيعته بينها الكتب

قوله وهو قول حذاق
التحويين هذه عبارة الأزهري
في تهذيبه ونقلها الصغاني
في تكملة ثم قال وقال
الكوفيون هو منصوب على
الأغراء بعلينكم وهو بعيد
لأن ما انتصب بالأغراء
لا يتقدم على ما قام مقام الفعل
وهو عليكم وقد تقدم في هذا
الموضع ولو كان النص عليكم
كتاب الله لكان نصبه على
الأغراء أحسن من المصدر
كتبه معجبه

الوقر والوافرة والغريبة المدبوعة بالغرف وهو شجر يبيع بهو أناي أفسد الخوارزج حارزة
وكتب السقام والمزادة والقربة يكتبه كتاب خز زه بسيرين فهي كتيب وقيل هو أن يشدقه حتى
لا يقطر منه شيء وأكتب القربة شدتها بالوكاه وكذلك كتبها كتاب فهي مكتب وكتب ابن
الاعرابي سمعت أعراسيا يقول أكتب فم السقام فلم يستكتب أي لم يستولك بحفائه وغلظه
وفي حديث المغيرة وقد تكتب يرق في قومه أي تحزم وجمع عليه ثابته من كتب السقام إذا
خز زته وقال الليثاني أكتب قريتك خزها وأكتبها أو كها يعني شد رأسها والكتب الجمع
تقول منه كتب البغلة إذا جمعت بين شفرها بحلقة أو سير والكتبة ما شده حياة البغلة أو
الناقة ثلاثي على والجمع كالجمع وكتب الدابة والبغلة والناقة يكتبها ويكتبها كتابا وكتب
عليها خزم حياة بحلقة حديد أو صفر تضم شفرى حياتها ثلاثي على قال

لأنا من قزاري يا خلوت به * على بعيرك وأكتبها بأسيار

وذلك لأن بني قزارة كانوا يرمون بغشيان الابل والبعير هنا الناقة ويروي على قلوبك وأسيار
جمع سير وهو الشركة أبو زيد كتب الناقة تكتيبا إذا صررتها والناقة إذا ظنرت على غير ولدها
كتب مخراها بخط قبل حل الدرجة عنها ليكون أرام لها ابن سيد موكب الناقة يكتبها كتابا
ظأرها خزم مخريها بشي ثلاث شم البوقلا ترأمة وكتبها نكتيبا وكتب عليها صررها
والكتيبة ما جمع فلم يتشتر وقيل هي الجماعة المستخيرة من الخيل أي في حيز على حدة وقيل
الكتيبة جماعة الخيل إذا أعارت من المائة إلى الألف والكتيبة الجيش وفي حديث السقيفة
عن أنصار الله وكتيبة الاسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتاب وكتب
الكتاب هاها كتيبة كتيبة قال طقيل

قالون بغاياهم تباوتنرت * الى عرض جيش غير أن لم يكتب

وتكتب الخيل أي جمعت قال شمر كل ما ذكر في الكتب قريب بعضهم من بعض وانما هو
جمعك بين الشيتين يقال كتب بقلتك وهو أن تضم بين شفرها بحلقة ومن ذلك سميت
الكتيبة لأنها تكتب فاجتمعت ومنه قيل كتب الكتاب لانه يجمع حرفا الى حرف
وقول ساعدة بن جؤبة

لا يكتبون ولا يكت عبيدهم * بقلت بساحتهم كاتب أو عبوا

قيل معناه لا يكتبهم كاتب من كثرتهم وقد قيل معناه لا يهينون وتكتبوا تجمعوا والكتاب
 منهم صغير ممدود الرأس يتعلم به الصبي الرمي وبإثاء أيضا والتأني هذا الحرف أعلى من التأني وفي
 حديث الزهري الكتيبة أكثرها عنوة وفيها صلح الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر يعني
 أنه فتحها قهرا لآل عجل وشوكت بطن والله أعلم (كتب) الكتب بالتحريك القرب وهو
 كتيبك أي قربك قال سيبويه لا يستعمل الاظرفا ويقال هو رعي من كتب ومن كتم أي من
 قرب وتمكن أنشد أبو اسحق

فهذان يدودان * وزامن كتيب رعي

وأكتبك الصبيد والرمي وأكتب للدنانك وأمكنك فارمه وأكتبوا لكم دنوا منكم النضر
 أكتب فلان إلى القوم أي دنانهم وأكتب إلى الجبل أي دنانه وكأبت القوم أي دقوت منهم
 وفي حديث بدر أن كتيبكم القوم فأتواهم وفي رواية إذا كتيوكم فارموهم بالنبل من كتب
 وأكتب إذا قاربوا لهم وفي كتيبكم تعدية كتب فلذلك عداها إلى ضميرهم وفي حديث
 عائشة تصف أباها رضي الله عنهما وظهر رجال أن قدأ كتبت أطماعهم أي قربت ويقال كتيب
 القوم إذا اجتمعوا فهم كاتبون وكتبوا لكم دخلا بينكم وفيكم وهو من القرب وكتب الشئ
 يكتبه ويكتبه كتيباجع من قرب وصيه قال الشاعر

لا أصبح رعا ذاق الحصى * مكان النبي من الكاتب

قال يريد بالنبي ما با من الحصى إذا ذاق فندر والكتاب الجامع لما ندر منه ويقال هو موضعان
 وسيأتي في أثناء هذه الترجمة أيضا وفي حديث أبي هريرة كتب في الصفة فبعث النبي صلى الله
 عليه وسلم بقرعة فكتب بيتنا وقيل كاهه ولا توزعوه أي ترك بين أيدينا مجموعا ومنه الحديث
 جئت عليا عليه السلام وبين يديه قرن قل مكتوب أي مجموع وانكتب الرمل اجتمع والكتيب
 من الرمل القطعة تتقادح ودبة وقيل هو ما اجتمع واحنوب والجمع أكتبه وكتب وكتبان
 مشتق من ذلك وهي تلال الرمل وفي التزيل العزيز وكانت الجبال كتيبا مهيدا قال الفراء
 الكتيب الرمل والمهيل الذي تحرك أسفه فيتم العليك من أعلاه الليث كتيب التراب فأنكتب
 إذا تثر بعضه فوق بعض أبوزيد كتيب الطعام كتيب كبا ونثره نثرا وهو واحد وكل ما انصب
 في شئ واجتمع فقد انكتب فيه والكتب من الماء واللبن القليل منه وقيل هي مثل الجرعة تبقى

في الأتاء وقيل قد رَحِلَته وقال أبو زيد ملَّ القَدَح من اللبن ومنه قول العرب في بعض ما تَضَعه على السنة البهائم قالت الضائنة أولد رَحْلاً وأجر جَحْلاً وأحلب كُتْباً ثَقِلاً ولم تَرِثْني مالا والجمع الكُتْبُ قال الرازي

برَّحَ بالعينين خُطَابُ الكُتْب * يقول أتي خاطِبٌ وقد كُتِبَ
* وإنما يُخْطَبُ عَسَامٌ حَلَبٌ *

يعني الرجل يجي بَعْلَه الخُطْبَة وانما يريد القرى قال ابن الأعرابي يقال للرجل إذا جاء يَطْلُبُ القرى بَعْلَه الخُطْبَة أنه ليخْطُبُ كُتْبَه وأنشد الأزهري لذي الرمة

مَيْلًا مِّنْ مَّعْدِنِ الصِّيرَانِ قَاصِيَةً * أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُتْبُ

وأَكْتَبَ الرجل سقاه كُتْبَه من لبن وكل طائفة من طعام أو تمر أو تراب أو نحو ذلك فهو كُتْبَه بعد أن يكون قليلا وقيل كل شَيْءٍ يَجْمَعُ من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلا فهو كُتْبَه ومنه سمي الكُتَيْبُ من الرمل لأنه انصب في مكان فاجتمع فيه وفي الحديث ثلاثة على كُتْبِ المسك وفي رواية على كُتْبَانِ المسك هما جمع كُتَيْبٍ والكُتَيْبُ الرمل المستطيل المحدود ويقال للتمر أو اللب وهو إذا كان مصبوبا في مواضع فكل صوبة منها كُتْبَه وفي حديث ما عَزَبَ نِ مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر برجه حين اعترف بالزنى ثم قال يعمد أحدكم إلى المرأة المغيبة فيخدعها بالكُتْبَة لا أوتي بأحد منهم فعَلَّ ذلك إلا جعلته نكالا قال أبو عبيد قال شعبة سألت سمَّا كاعن الكُتْبَة فقال القليل من اللبن قال أبو عبيد وهو كذلك في غير اللبن أبو حاتم احتلبوا كُتْباً أي من كل شاة شاة قليلا وقد كُتِبَ لبنها إذا قلَّ إما عند غزارة وإما عند قلة كَلَا والكُتْبَة كل قليل جَعَتْه من طعام أولبن أو غير ذلك والكُتْبَاءُ معدود التراب ونعم كُتْبٌ كبير والكتاب السهم عامة ومارماه بكتاب أي سهم وقيل هو الصغير من السهام ههنا الأصمعي الكتاب سهم لأن وصل له ولا ريش يلتصق به الصبيان قال الرازي في صفة الحية

كَأَنَّ قُرْصًا مِنْ طَعِينٍ مَّعَتَلَتْ * هَامَتْهُ فِي مِثْلِ كُتَابِ الْعَبَثِ

وجاء يَكْتُبُه أي يتلوه والكاتبة من القرم المتسج وقيل هو ما ارتفع من المتسج وقيل هو مقدم المتسج حيث تقع عليه يد الفارس والجميع الكواثب وقيل هي من أصل العنق إلى ما بين الكففين قال النابغة

قوله والكتاب السهم الخ
ضبطه المجد كشداد ورمضان
اه معجمه

لَهُنَّ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدَّرَتْهَا * اِذَا عُرِضَ الْخَطِيُّ فَوْقَ الْكَوَاثِبِ
وَقَدْ قِيلَ فِي جَمْعِهِ كِتَابٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أُدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ يَضَعُونَ رِمَاحَهُمْ عَلَى
كَوَاثِبِ خَيْلِهِمْ وَهِيَ مِنَ الْقُرْسِ تُجْتَمَعُ كَتَفِيهِ قُدَّامُ السَّرِجِ وَالْكَاتِبُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ جَبَلٌ
قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرِيرٍ قُضَالَةُ بْنُ كَلْدَةَ الْأَسَدِيُّ

عَلَى السَّيِّدِ الصَّعْبِ لَوَانَهُ * يَقُومُ عَلَى ذُرْوَةِ الصَّاقِبِ

لَا صَبْرَ تَعْلَاقُ الْحَصَى * مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ

النَّبِيُّ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هُوَ مَا تَبَاوَزَتْهُ قَالَ ابْنُ بَرٍّ النَّبِيُّ رَمْلٌ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ هُوَ جَمْعُ تَابٍ كَقَارِ
وَعَزِيٍّ وَقَوْلُهُ لَا صَبْرَ هُوَ جَوَابُ لَوْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ يَقُولُ لَوْ عَلَا قُضَالَةُ هَذَا عَلَى الصَّاقِبِ وَهُوَ
جَبَلٌ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ لَا صَبْرَ مَذْقُوقٌ مَكْسُورٌ يَعْظِمُ ذَلِكَ أَمْرَ قُضَالَةٍ وَقِيلَ إِنْ قَوْلُهُ يَقُومُ
بِمَعْنَى يُقَاوِمُهُ (كثعب) الْكَثْعُبُ وَالْكَعْبُ الرِّكْبُ الضَّخْمُ الْمُتَمَلِّئُ النَّسَائِيُّ وَامْرَأَةٌ
كَثْعَبٌ وَكَعْبٌ ضَخْمَةٌ الرِّكْبُ يَعْنِي الْفَرْجُ (ككب) الْكَكْبُ وَالْكُكْمُ الْحَصْرُ وَاحِدَةٌ
كُتْبَةٌ عِمَانِيَّةٌ وَقَدْ كُتِبَ الْكُرْمُ إِذَا ظَهَرَ كُتْبُهُ وَهُوَ الْبُرُوقُ وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ ثُمَّ
يَأْتِي الْحَصْبُ فَيَعْقِلُ الْكُرْمُ ثُمَّ يَكُتِبُ أَيُّ تَخْرُجُ عَنَّا قِيدُ الْحَصْرِ ثُمَّ يَطِيبُ طَعْمُهُ قَالَ اللَّيْثُ الْكَعْبُ
بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَلْعِ الْعَوْرَةُ وَالْجَمْعُ مِنْهُ كُتْبَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَيُقَالُ كُتِبَ الْعَنْبُ تَكْثِيبًا إِذَا انْعَقَدَ بَعْدَ تَقْصِيرِ نَوْرِهِ وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ
يُقَالُ الدَّرَاهِمُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَاجِبَةٌ إِذَا وَاجَهَتْكَ كَثِيرَةٌ قَالَ وَالنَّارُ إِذَا ارْتَفَعَتْ لَهَا فَهِيَ كَاجِبَةٌ
وَالْكَكْبُ بِلُغَتِهِمْ أَيْضًا الدُّبُورُ وَقَدْ كُتِبَ ضَرْبٌ ذَلِكَ مِنْهُ وَكَوْجِبُ مَوْضِعٌ (ككب) تَكْكَبُ
مَوْضِعٌ (ككب) تَكْكَبُ اسْمٌ (كذب) الْكَذِبُ وَالْكَذِبُ وَالْكَذِبُ الْبَيَاضُ فِي أَظْفَارِ
الْأَحْدَاثِ وَاحِدَةٌ كَذِبَةٌ وَكَذِبَةٌ فَذَا صَحَّتْ كَذِبَةٌ بِسُكُونِ الدَّالِ فَكَذِبٌ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْمَكْدُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ النَّقِيَّةُ الْبَيَاضُ وَالْكَذِبُ الدَّمُ الطَّرِيُّ وَقَدْ رَأَى بَعْضُهُمْ وَجَاؤًا عَلَى قِيَمِهِ
بِدَمٍ كَذِبٍ وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَنْ قِرَاءَةٍ مِنْ قِرَائَتِهِمْ كَذِبٌ بِالْأَلِفِ الْيَاسَةِ فَقَالَ إِنْ قَرَأَهُ إِمَامُ قَوْمٍ
تَخَرَّجَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُوهَا وَإِمَامٌ فَقَالَ الدَّمُ الْكَذِبُ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ مَا خُوِذَ مِنْ كَذِبٍ
الْأُظْفَرُ وَهُوَ وَبَشُورُ بَيَاضِهِ وَكَذَلِكَ الْكَذِبُ فَكَانَ قَدًا تَرَفَّى قِيَمُهُ فَلَمَّحَتْهُ أَعْرَاضُهُ كَالنَّقْشِ عَلَيْهِ
(كذب) الْكَذِبُ تَقْبِضُ الصِّدْقِ كَذِبٌ يَكْذِبُ كَذِبًا وَكَذِبًا وَكَذِبَةً وَكَذِبَةً هَاتَانِ عَنِ اللَّحْيَانِ

قوله وقرأ بعضهم الخ عبارة
التكملة وقرأ ابن عباس
وأبو السمال (أي كشداد)
والحسن وسئل الخ اه
معجمه

قوله كذبا أي بفتح فكسر
وتظيره اللعب والضحك
والحلق وقوله وكذبا بكسر
فسكون كما هو مضبوط في
المحكم والصاحح وضبط في
القاموس بفتح فسكون وليس
بلغة مستقلة بل ينقل حركة
العين إلى الفاء تخفيفا وقوله
وكذبة وكذبة كضربة
وفرحة كما هو ضبط المحكم
ونبه عليه الشارح وشيخه
اه معجمه

وَكَذَّابًا وَكَذَّابًا وَأَنشَدَ الْبَيْهَقِيُّ

نَادَتْ حَلِيمَةُ بِالْوَدَاعِ وَأَدَّتْ * أَهْلَ الصَّفَاءِ وَوَدَّعَتْ بِكَذَابِ

وَرَجُلٍ كَذِبٌ وَكَذَّابٌ وَكَذُوبٌ وَكَذُوبَةٌ وَكَذِبَةٌ مِثَالُ هَمْزَةٍ وَكَذِبَانٌ وَكَذِبَانٌ وَكَذِبَانٌ

وَمَكْذِبَانٌ وَمَكْذِبَانَةٌ وَكَذِبَانٌ وَكَذِبٌ وَكَذِبٌ قَالَ جَرِيرَةُ بْنُ الْأَشِّمِ

فَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنِّي قَدِ بَعَثْتُكُمْ * بِوَصَالِ غَايَةِ فَقُلْ كَذِبٌ

قَالَ ابْنُ جَنَى أَمَا كَذِبٌ خَفِيفٌ وَكَذِبٌ ثَقِيلٌ فَهَاتَانِ بِنَا أَنْ لَمْ يَحْكَمْهُمَا سَبِيوِيَّةٌ قَالَ وَشَحْوَةٌ

مَارَوْيْتُهُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا مِنْ قَوْلِ بَعْضِهِمْ نَدْرَحُ بِفَتْحِ الرَّامِ وَالْأَنَّى كَذِبَةٌ وَكَذَابَةٌ وَكَذُوبٌ

وَالْكُذْبُ جَمْعُ كَذِبٍ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الرَّوَّاسِيُّ

مَتَى يَقُولُ تَقَعُّ الْأَقْوَامُ قَوَاتُهُ * إِذَا ضَمَعَلْ حَدِيثُ الْكُذْبِ الْوَلَعَةُ

أَلَيْسَ أَقْرَبَهُمْ خَيْرًا وَأَبْعَدَهُمْ * شَرًّا وَأَسْمَحَهُمْ كَفًّا لِمَنْ مَنَعَهُ

لَا يَحْسُدُ النَّاسَ فَضَّلَ اللَّهُ عَنْدَهُمْ * إِذَا تَشَوَّهَتْ قُرُوسُ الْحَسَدِ الْجَشَعَةُ

الْوَلَعَةُ جَمْعُ وَالْعِ مِثْلُ كَاتِبٍ وَكَتَبَةٍ وَالْوَالِجُ الْكَاتِبُ وَالْكُذْبُ جَمْعُ كَذُوبٍ مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبُورَةٍ

قَرَأَ بَعْضُهُمْ وَلَا تَقُولُوا الْمَنَاصِفُ أَلَسْتُمْ كُذِبُ فَعَلَهُ نَعْتًا لِلْأَلْسِنَةِ الْفَرَامِجِي كَتَبَ عَنِ الْعَرَبِ

أَنْ بَنَى غَيْرَ لَيْسَ لَهُمْ مَكْذُوبَةٌ وَكَذَبَ الرَّجُلُ أَخْبَرَ بِالْكَذِبِ وَفِي الْمَثَلِ لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ وَمَنْ

أَمَثَلُهُمْ الْمَعَادِرُ مَكَاذِبُ وَمَنْ أَمَثَلُهُمْ أَنَّ الْكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ مَعَ الْخَوَاطِئِ مَعَهُمْ

صَائِبُ الْبَيْهَقِيِّ رَجُلٌ تَكْذَابٌ وَتَصَدَّقَ أَيُّ يَكْذِبُ وَيَصْدُقُ النَّضْرِيُّ قَالَ لِلنَّاقَةِ الَّتِي يَضْرِبُهَا

الْفَحْلُ قَسَّوْلُ ثُمَّ تَرَجَّعَ حَاتِلًا مَكْذِبٌ وَكَذِبٌ وَقَدْ كَذَبَتْ وَكَذَّبَتْ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُصَاحِبُهُ

وَهُوَ سَاكِتٌ يَرَى أَنَّهُ نَامٌ قَدْ أَكْذَبَ وَهُوَ الْإِكْذَابُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا

أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا قَرَأَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ قَرَأَةُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِالتَّشْدِيدِ وَضَمُّ الْكَافِ

رَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ مِنْ كَثْبِهِمْ مِنْ قَوْمِهِمْ أَنْ يَصْدُقَ قَوْلُهُمْ

وَنَظَنَّتِ الرُّسُلُ أَنْ مَنْ قَدْ آمَنَ مِنْ قَوْمِهِمْ قَدْ كَذَّبُوهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ وَكَانَتْ تَقْرَأُ بِالتَّشْدِيدِ وَهِيَ

قَرَأَةُ نَافِعِ بْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَقَرَأَ عَصَمٌ وَهَمْزَةً وَالْكَسَاءُ كُذِبُوا بِالْخَفِيفِ وَرَوَى

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ كُذِبُوا بِالْخَفِيفِ وَضَمُّ الْكَافِ وَقَالَ كَانُوا يَشْرَأُ بَعْضُ الرُّسُلِ يَذْهَبُ إِلَى أَنْ

الرُّسُلُ ضَعُفُوا فَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ أَخْلَقُوا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ فَوَّجَهُ عَنْهُ عِنْدِي

قوله وكذبان قال الصغاني

وزنه فعلعلان بالضمت

الثلاث ولم يذكروا سيبويه في

الامثلة التي ذكرها وقوله

واذا سمعت الخ نسبة

الجوهري لا يزيده وهو

لجارية بن الاشيم كما نقله

الصغاني عن الازهرى لكنه

في التهذيب قد بعثكم وفي

الصماح قد بعثها قال الصغاني

والرواية قد بعثه يعني جله

وقبله

قد طال ايضا الخ الخ لا ارى

في الناس مثلي في معدي خطيب

حتى تأويت البيوت عشية

فخططت عنه كوره يتأب

فاذا سمعت بائني قد بعثه الخ

اه كبه مصممه

والله أعلم أن الرسل خطر في أوهامهم ما يحظر في أوهام البشر من غير أن يحققوا تلك الخواطر ولا
 ركنوا إليها ولا كان ظنهم ظنا طمأنا إليه ولكنه كان خاطرا يغلبه اليقين وقد روينا عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال تجاوز الله عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم ينطق به لسان أو تمش به يد
 فهذا وجه ما روى عن ابن عباس وقد روى عنه أيضا أنه قرأ حتى إذا استبأس الرسل من قومهم
 الإجابة وظن قومهم أن الرسل قد كذبهم الوعيد قال أبو منصور وهذه الرواية أسلم وبالنظر أشبه
 وما يحققها ما روى عن سعيد بن جبير أنه قال استبأس الرسل من قومهم وظن قومهم أن الرسل قد
 كذبوا جاءهم نصرنا وسعيد أخذ التفسير عن ابن عباس وقرأ بعضهم وظنوا أنهم قد كذبوا أي
 ظن قومهم أن الرسل قد كذبوهم قال أبو منصور وأصح الأقاويل ما روينا عن عائشة رضي الله
 عنها وبقرائها قرا أهل الحرمين وأهل البصرة وأهل الشام وقوله تعالى ليس لوقعها كذبة قال
 الزجاج أي ليس يرد هاشي كما تقول جملة فلان لا تكذب أي لا يرد حشيه شي قال وكذبة مصدر
 كقولك عافاه الله عافية وعاقبه عاقبة وكذلك كذبة كذبة وهذه أسماء وضعت لمواضع المصادر
 كالعاقبة والعافية والباقية وفي التنزيل العزيز فهل ترى لهم من باقية أي بقاء وقال القراء
 ليس لوقعها كذبة أي ليس لها مردود ولا رد قال كذبة ههنا مصدر يقال حمل فاكذب وقوله
 تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأى يقول قد صدقه فؤاده الذي رأى
 وقرئ ما كذب الفؤاد ما رأى وهذا كله قول القراء وعن أبي الهيثم أي لم يكذب الفؤاد رؤيته
 وما رأى بمعنى الرؤية كقولك ما أنكرت ما قال زيد أي قول زيد ويقال كذبني فلان أي لم يصدقني
 فقال في الكذب وأنشد لا خطل

كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الرباب خيالاً
 معناه أوهمتك عينك أنها رأت ولم ترى يقول ما أوهمه الفؤاد أنه رأى ولم ير بل صدقه الفؤاد رؤيته
 وقوله ناصية كاذبة أي صاحبها كذب فأوقع الجزع موقع الجملة ورؤيا كذوب كذلك أنشد نعلب
 خيت خياها فهب خلقت * مع النجم رؤيا في المنام كذوب
 والأصوبة الكذب والكاذبة اسم للمصدر كالعافية ويقال لا مكذبة ولا كذبي ولا كذبان
 أي لا كذبك وكذب الرجل تكذيباً وكذا باجعله كاذباً وقاله كذبت وكذلك كذب بالامس

تَكْذِبًا وَكَذَابًا وفي التنزيل العزيز وَكَذِبُوا يَا أَيُّهَا كَذَابًا وفيه لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا
أَي كِذَابًا عَنِ الْحَيَاتِي قَالَ الْقُرَاءُ خَفَّفَهُمَا عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمِيعًا وَثَقَّلَهُمَا عَصَمٌ
وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ وَهِيَ لُغَةٌ عِمَّانِيَّةٌ فَصِيحَةٌ يَقُولُونَ كَذَّبْتُ بِهِ كَذَابًا وَخَرَقْتُ الْقَمِيصَ خَرَأًا وَكُلُّ فَعَلْتُ
فَصَدْرُهُ فَعَالٌ فِي لُغَتِهِمْ مُشَدَّدَةٌ قَالَ وَقَالَ لِي أَعْرَابِي مَرَّةً عَلَى الْمَرْوَةِ يَسْتَفْتِينِي أَلْخَلْقُ أَحَبُّ إِلَيْكَ
أَمْ الْقَصَارُ وَأُنْشِدَنِي بَعْضُ بَنِي كَلْبٍ

لَقَدْ طَالَ مَا بَطَّطَنِي عَنْ صَحَابَتِي * وَعَنْ حَوْجٍ قَضَاؤُهُمَا مِنْ شَفَائِي

وَقَالَ الْقُرَاءُ كَانَ الْكَسَاءُ يَخَفُّ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا لِأَنَّهُمْ قَبِيلٌ يَفْعَلُ بِصِرْهَامُ صَدْرًا
وَيُسَدُّوْهُ كَذِبًا وَيَا أَيُّهَا كَذَابًا لَأَن كَذِبُوا يُقْبِدُ الْكَذَابَ قَالَ وَالَّذِي قَالَ حَسَنٌ وَمَعْنَاهُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا
لَغْوًا أَيْ بَاطِلًا وَلَا كِذَابًا أَيْ لَا يَكْذِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ٣ غَيْرُهُ يَقَالُ لِلْكَذِبِ كِذَابٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا أَيْ كَذَابًا وَأُنْشِدُوا بِالْعَبَّاسِ قَوْلَ أَبِي دُوَادٍ
قُلْتُ لَمَّا نَصَلَا مِنْ قُنَّةٍ * كَذَبَ الْعَبْرُونَ كَانُ بَرَحٍ

٣ زاد في التكملة وعن عمر
ابن عبد العزيز كذابا بضم
الكاف وبالتشديد ويكون
صفة على المبالغة كوضاء
وحسان يقال كذب أي
بالتحفيف كذابا بالضم مشددا
أي كذابا متناهيا اه معجمه

قَالَ مَعْنَاهُ كَذَبَ الْعَبْرَانِ يَنْجُومَنِي أَيْ طَرِيقِي أَخَذَسَانِي حَاوِيًا وَبَارِحًا قَالَ وَقَالَ الْقُرَاءُ هَذَا غَرَاءٌ أَيْضًا
وَقَالَ الْحَيَاتِي قَالَ الْكَسَاءُ أَهْلُ الْيَمَنِ يَجْعَلُونَ مَصْدَرَ فَعَلْتُ فَعَالًا وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ تَفْعِيلًا
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كَذَابًا أَحَدُ مَصَادِرِ الْمَشْدَدِ لَأَن مَصْدَرَهُ قَدِيجِي عَلَى التَّفْعِيلِ مِثْلُ التَّكْلِيمِ وَعَلَى فَعَالٍ
مِثْلُ كِذَابٍ وَعَلَى تَفْعُلَةٍ مِثْلُ تَوْصِيَةٍ وَعَلَى مَفْعَلٍ مِثْلُ وَمَرَقْنَاهُمْ كُلُّ مَزْقٍ وَالتَّكَذُّبُ مِثْلُ
التَّصَادُقِ وَتَكْذِبُوا عَلَيْهِ زَعَمُوا أَنَّهُ كَذَبٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
رَسُولُ آتَاهُمْ صَادِقٌ فَتَكْذَبُوا * عَلَيْهِ وَقَالُوا لَسْتَ فِينَا بِمَا كُنْتَ

وَتَكْذِبَ فَلَانَ إِذَا تَكَلَّفَ الْكَذِبَ وَأَكْذَبَهُ أَفْهَاءُ كَذَابًا أَوْ قَالَ كَذَبْتُ وفي التنزيل العزيز فَانْهَمُ
لَا يَكْذِبُونَ كَقُرْتَبٍ بِالْخَفِيفِ وَالْتَّحْقِيلِ وَقَالَ الْقُرَاءُ وَقُرِي لَا يَكْذِبُونَكَ قَالَ وَمَعْنَى الْخَفِيفِ وَاللَّه
أَعْلَمُ لَا يَجْعَلُونَكَ كَذَابًا وَأَنْ مَا جِئْتَ بِهِ بَاطِلٌ لَأَنَّهُمْ لَمْ يَجْرِبُوا عَلَيْهِ كَذِبًا فَيَكْذِبُونَهُ أَعْمَاءُ كَذِبُوا أَيْ قَالُوا
أَنْ مَا جِئْتَ بِهِ كَذِبٌ لَا يَعْرِفُونَهُ مِنَ النَّبِوةِ قَالَ وَالتَّكَذُّبُ أَنْ يَقَالَ كَذَبْتُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى
كَذَبْتُهُ قُلْتُ لَهُ كَذَبْتُ وَمَعْنَى أَ كَذَبْتُهُ أَرَيْتُهُ أَنْ مَا أَتَى بِهِ كَذِبٌ قَالَ وَتَفْسِيرُ قَوْلِهِ لَا يَكْذِبُونَكَ
لَا يَقْسِدُونَ أَنْ يَقُولُوا لَكَ فِيمَا أَنْبَأْتَ بِهِ عَمَّا فِي كَتَبِهِمْ كَذَبْتُ قَالَ وَوَجْهُ آخِرُ لَا يَكْذِبُونَكَ بِقُلُوبِهِمْ
أَي يَعْلَمُونَ أَنَّكَ صَادِقٌ قَالَ وَجَاءَ أَنْ يَكُونُ قَانَهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ أَيْ أَنْتَ عَنْدهُمْ صَدُوقٌ وَلَكِنَّهُمْ

بحدوا بالسنتهم ما شهدوا قلوبهم بكذبهم فيه وقال القراء في قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين
 يقول فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال فمن يقدر على تكذيبنا بالنواب
 والعقاب بعد ما تبين له خلقنا للانسان على ما وصفنا لك وقيل قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين
 أي ما يجعلك مكذبا أو أي شيء يجعلك مكذبا بالدين أي بالقيمة وفي التنزيل العزيز وما يؤا على قصصه
 بدم كذب روى في التفسير أن اخوت يوسف سفلوا طر حرم في الحب أخذوا قصصه وذبحوا جديا
 فطخوا القيص بدم الجدي فلما رأى يعقوب عليه السلام القيص قال كذبت لؤا كله الذئب
 لمزق قصصه وقال القراء في قوله تعالى بدم كذب معناه مكذوب قال والعرب تقول للكذب
 مكذوب والضعف مضعوف والجحد مجاود وليس له معقود رأي يريدون عقدا رأي فيجعلون المصادد
 في كثير من الكلام مفعولا وحكي عن أبي ثروان أنه قال ان بني عمر ليس لحدهم مكذوبة أي
 كذب وقال الاخفش بدم كذب جعل الدم كذبا لانه كذب فيه كما قال سبحانه فما ربحت تجارتهم
 وقال أبو العباس هذا مصدر في معنى مفعول أراد بدم مكذوب وقال الزجاج بدم كذب أي ذى
 كذب والمعنى بدم مكذوب فيه وقرئ بدم كذب بالذال المهملة وقد تقدم في ترجمة كذب ابن
 الأنباري في قوله تعالى فانهم لا يكذبونك قال سأل سائل كيف خبر عنهم أنهم لا يكذبون النبي صلى
 الله عليه وسلم وقد كانوا يظهرون تكذيبه ويحقونه قال فيه ثلاثة أقوال أحدها فانهم لا يكذبونك
 بقاوبهم بل يكذبونك بالسنتهم والثاني قراءة نافع والكسائي ورويت عن علي عليه السلام فانهم
 لا يكذبونك بضم اليا وتسكين الكاف على معنى لا يكذبون الذي حثت به انما يجحدون بآيات الله
 ويتعرضون لعقوبته وكان الكسائي يخرج لهذه القراءة بان العرب تقول كذبت الرجل اذا نسبته
 الى الكذب وأكذبتة اذا خبرت أن الذي يحدث به كذب قال ابن الأنباري ويمكن أن يكون فانهم
 لا يكذبونك بمعنى لا يجحدونك كذبا عند البحث والتدبر والتفتيش والثالث انهم لا يكذبونك فيما
 يجحدونه موافقا في كتابهم لأن ذلك من أعظم الحجج عليهم الكسائي أكذبتة اذا أخبرت أنه جاء
 بالكذب ورواه وكذبتة اذا أخبرت أنه كاذب وقال ثعلب أكذبه وكذبته بمعنى وقد يكون أكذبه
 بمعنى بين كذبه أو حمله على الكذب وبمعنى وجهه كذبا وكذبتة مكاذبة وكذبا أكذبتة وكذبني
 وقد يستعمل الكذب في غير الانسان قالوا كذب البرق والحسم والظن والرجا والطمع وكذبت
 العين خاتما حسها وكذب الرأي توهم الامر بخلاف ما هو به وكذبتة نفسه منتبهة بغير الحق

وَالْكَذُوبُ النَّفْسُ لَذَلِكَ قَالَ

أَنِّي وَإِنْ مَتَّيْتُ الْكَذُوبَ * لَعَلَّمُ أَنْ أَجْلِيَ قَرِيبٌ

أَبُو زَيْدٍ الْكَذُوبُ وَالْكَذُوبَةُ مِنْ أَسْمَاءِ النَّفْسِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَكْذُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّعِيفَةُ
وَالْمَكْذُوبَةُ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ الْعَرَبُ لِلْكَذَّابِ فُلَانٌ لَا يُؤَالَفُ خِيَلَاءٌ وَلَا يُسَارَى
خِيَلَاءٌ كَذِبًا أَبُو الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ لَيْسٍ * أَكْذِبَ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا * يَقُولُ مَنْ نَفْسُهُ
الْعَيْشُ الطَّوِيلُ لِتَأْمُلَ الْأَمَالَ الْبَعِيدَةَ فَتَجِدَ فِي الطَّلَبِ لَأَمَّا إِذَا صَدَقَتْهَا فَقُلْتَ لَعَلَّتْ عَوَيْنَ الْيَوْمَ أَوْ
عِنْدَ اقْصَرِ أَمَلُهَا وَضَعَفَ طَلِبُهَا ثُمَّ قَالَ * غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى * أَيْ لَا تُسَوِّفْ بِالتَّوْبَةِ وَتُنْصِرْ
عَلَى الْمَعْصِيَةِ وَكَذِبَتْهُ عَفَاقَتُهُ وَهِيَ اسْتَهْ وَنَحْوُهُ كَثِيرٌ وَكَذَبَ عَنْهُ رَدٌّ وَأَرَادَ أَمْرًا ثُمَّ كَذَبَ عَنْهُ أَيْ
أَجْمَ وَكَذَبَ الْوَحْشِيُّ وَكَذَبَ بِجَرَى شَوْطَانٍ وَقَفَّ لِيَنْظُرَ مَا وَرَاءَهُ وَمَا كَذَبَ أَنْ فَعَلَ ذَلِكَ تَكْذِيبًا
أَيْ مَا كَعَّ وَلَا بَيَّتَ وَجَلَّ عَلَيْهِ فَمَا كَذَبَ بِالتَّسْدِيدِ أَيْ مَا أَتَيْتَنِي وَمَا جَزَّ وَمَا رَجَعَ وَكَذَلِكَ جَسَلَ فَمَا
هَلَّلَ وَجَلَّ ثُمَّ كَذَبَ أَيْ لَمْ يَصْدُقْ الْحَمْلَةَ قَالَ زُهَيْرٌ

لَيْتَ بَعَثَ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا * مَا لَيْتَ كَذَبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا

وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ جَسَلَ يَوْمَ الْيَوْمِ عَلَى الرُّومِ وَقَالَ لِلْمُسْلِمِينَ أَنْ شَدَدْتُ عَلَيْهِمْ فَلَا تُكْذِبُوا
أَيَّ لَا تَجْبُنُوا وَتَوَلُّوا قَالَ شَمْرٌ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَلَّ ثُمَّ وَلَّى وَلَمْ يَمُضْ قَدْ كَذَبَ عَنْ قَرْنِهِ تَكْذِيبًا وَأَنْشَدَ
يَتُ زُهَيْرٌ وَالتَّكْذِيبُ فِي الْقِتَالِ ضِدُّ الصِّدْقِ فِيهِ يَقَالُ صَدَقَ الْقِتَالُ إِذَا بَدَلَ فِيهِ الْحَدَّ وَكَذَبَ
إِذَا جَبُنَ وَجَلَّ كَاذِبَةٌ كَمَا قَالَ الْوَاقِفِيُّ ضِدُّهَا صَادِقَةٌ وَهِيَ الْمَصْدُوقَةُ وَالْمَكْذُوبَةُ فِي الْحَمْلَةِ
وَفِي الْحَدِيثِ صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ اسْتَعْمَلَ الْمَكْذِبُ هُنَا مَجَازًا حَيْثُ هُوَ ضِدُّ الصِّدْقِ
وَالْكَذِبُ يَخْتَصُّ بِالْأَقْوَالِ فَعَمِلَ بَطْنُ أَخِيهِ حَيْثُ لَمْ يَنْجَعْ فِيهِ الْعَسَلُ كَذِبًا لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ فِيهِ
شِفَاءٌ لِلنَّاسِ وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْوُتْرِ كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْ أَخْطَأَ سَمَاءُ كَذَبًا بِاللَّهِ يُشَبِّهُ فِي كَوْنِهِ
ضِدُّ الصَّوَابِ كَمَا أَنَّ الْكَذِبَ ضِدُّ الصِّدْقِ وَإِنْ افْتَرَقَا مِنْ حَيْثُ النِّيَّةُ وَالْقَصْدُ لِأَنَّ الْكَاذِبَ يَعْلَمُ أَنَّ مَا
يَقُولُهُ كَذِبٌ وَالْمُخْطِئُ لَا يَعْلَمُ وَهَذَا الرَّجُلُ لَيْسَ بِمُخْطِئٍ وَإِنَّمَا فَالَهُ بِاجْتِهَادٍ أَدَاهُ إِلَى أَنْ الْوُتْرَ وَاجِبٌ
وَالْاجْتِهَادُ لَا يَدْخُلُهُ الْكَذِبُ وَإِنَّمَا يَدْخُلُهُ الْخَطَأُ وَأَبُو مُحَمَّدٍ صَحَابِي وَاسْمُهُ مَسْعُودُ بْنُ زَيْدٍ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ
الْعَرَبُ الْكَذِبَ فِي مَوْضِعِ الْخَطَا وَأَنْشَدِيَتِ الْخَطْلُ * كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ * وَقَالَ
ذُو الرِّمَّةِ وَمَا فِي مَعْنَاهُ كَذِبٌ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ قِيلَ لَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم لبث بعه بضع عشرة سنة فقال كذب أي أخطأ ومنه قول عمران لسمرة حين قال المنعم عليه
يُصَلِّي مع كل صلاة صلاة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصليهن معاً أي أخطأت وفي الحديث
لا يصلح الكذب إلا في ثلاث قيل أراد به معارض الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه السامع
وصدق من حيث يقوله القائل كقوله إن في المعارض لندوحة عن الكذب وكالحديث الآخر أنه
كان إذا أراد سقراً ورى غيره وكذب عليكم الحج والحج من رفع جعل كذب بمعنى وجب ومن نصب
فعل على الأعراف ولا يصرف منه آت ولا مصدر ولا اسم فاعل ولا مفعول وله تعليل دقيق ومعان غامضة
تجى على الأشعار وفي حديث عمر رضي الله عنه كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم
الجهاد ثلاثة أسفار كذب عليكم قال ابن السكيت كان كذباً ههنا أغراً أي عليكم بهذه الأشياء
الثلاثة قال وكان وجهه النصيب على الأغراء ولكنه جاء شاذاً مرفوعاً وقيل معناه وجب
عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول إن الحج ظن بكم حرصاً عليه ورغبة فيه فكذب
ظنه لقله رغبتكم فيه وقال الرمنشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كأنه قال كذب
الحج عليكم الحج أي لم يرغبك الحج هو واجب عليك فاضمراً الأول دلالة الثاني عليه ومن نصب
الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقيل
كذب عليكم الحج أي وجب عليكم الحج وهو في الأصل انما هو أن قيل لا تجف فهو كذب ابن
شميل كذبك الحج أي أمكنك فحج وكذبك الصيد أي أمكنك فارمه قال ورفع الحج بكذب معناه
نصب لأنه يريد أن يأمر بالحج كما يقال أمكنك الصيد يريدارمه قال عنترة مخاطب زوجته
كذب العتيق وما شئت بارد * ان كنت سائلي غبوقاً فاذهبي
يقول لها عليك بكل العتيق وهو التمر اليابس وشرب الماء البارد ولا تتعرضي لغبوق اللبن وهو شربه
عشياً لأن اللبن خصصت به مهري الذي أتت به ويسلني وإياك من أعدائي وفي حديث عمر شكى
إليه عمرو بن معد يكرب أو غيره النقرس فقال كذبك الظها ترى عليك بالمشي فيها والظها ترجع
ظهيره وهي شدة الحر وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهرة وهي ما ظهر من الأرض وارتفع
وفي حديثه آخر أن عمرو بن معد يكرب شكى إليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان
وهو مشي النشب أي عليك بسرعة المشي والمعص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل ومنه
حديث علي عليه السلام كذبك الحارقة أي عليك بمنزلها والحارقة المرأة التي تغلبها شهوتها وقيل

الضيقَةُ الْقَرْجُ قَالَ أَبُو عبيدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَى كَذَبَ عَلَيْكُمْ مَعْنَى الْأَغْرَاءُ أَيُّ عَلَيْكُمْ بِهِ وَكَانَ الْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ تَصَابُوهُ لَكِنَّهُ جَاءَ عَنْهُمْ بِالرَّفْعِ شَذَا عَلِيٍّ غَيْرُ قِيَاسٍ قَالَ وَهِيَ مُحَقَّقٌ ذَلِكَ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَرَالُ تَقُوفُنِي * كَأَفَافٍ أَمَّا الرَّسِيقَةُ فَاتَّفَقَ

فَقَوْلُهُ كَذَبْتُ عَلَيْكَ أَيْ غَرَّاهُ بِنَفْسِهِ أَيُّ عَلَيْكَ بِي فَجَعَلَ نَفْسَهُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ أَلَا تَرَاهُ قَدْ جَاءَ بِالنَّاءِ جَعَلَهَا اسْمَهُ قَالَ مَعْقَرُ بْنُ جَارِ الْبَارِقِ

وَذِيَابِيْسَةُ أَوْصَتْ بِهَا * بِأَنْ كَذَبَ الْقَرَّاطُفُ وَالْقُرُوفُ

قَالَ أَبُو عبيدٍ وَلَمْ أَسْمَعْ فِي هَذَا حَرْفًا مَنصُوبًا إِلَّا فِي شَيْءٍ كَانَ أَبُو عبيدٍ يَحْكِيهِ عَنْ أَعْرَابِيٍّ نَظَرَ إِلَى نَاقَةٍ نَشُورٍ لِرَجُلٍ فَقَالَ كَذَبَ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالنَّوَى وَقَالَ أَبُو عبيدٍ الضَّرِيرُ فِي قَوْلِهِ

* كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَرَالُ تَقُوفُنِي * أَيُّ ظَنَنْتُ بِكَ أَنْكَ لَا تَتَّامُ عَنْ وَثَرِي فَكَذَبْتُ عَلَيْكُمْ فَأَذَلَّ

بِهِدَا الشَّعْرَ وَأَخْلَى ذِكْرَهُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ * بِأَنْ كَذَبَ الْقَرَّاطُفُ وَالْقُرُوفُ * قَالَ الْقَرَّاطُفُ

أَكْسَبِيَّةٌ حُرٌّ وَهَذِهِ امْرَأَةٌ كَانَ لَهَا بَنُونَ يَرْكَبُونَ فِي شَارَةِ حَسَنَةٍ وَهُمْ فَقَرَاءَ لَا يَمْلِكُونَ وَرَاءَ

ذَلِكَ شَيْءٌ يَفْسَادُ ذَلِكَ أَمَّهُمْ لِأَنَّ رَأْيَهُمْ فَقَرَاءَ فَقَالَتْ كَذَبَ الْقَرَّاطُفُ أَيُّ أَنْ زَيْنَتُهُمْ هَذِهِ كَذِبٌ بَلِيسٌ

وَرَاءَهُمَا عِنْدَهُمْ شَيْءٌ ابْنُ الْحَسَكَيْتِ يَقُولُ لِلرَّجُلِ لَذَا أَمْرٌ تَبْشِي وَأَعْرِقْتَهُ كَذَبَ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا

أَيُّ عَلَيْكَ بِهِ وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ قَالَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَحْدَاشَ بْنَ زُهَيْرٍ

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلُّوْا * بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قَرْدَانِ مَوْطِبَا

أَيُّ عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجَائِي إِذَا كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ وَأَقْطَعُوا بِذِكْرِي الْأَرْضَ وَأَنْشَدُوا الْقَوْمَ هَجَائِي بِأَقْرَدَانِ

مَوْطِبٍ وَكَذَبَ لَبَنُ النَّاقَةِ أَيُّ ذَهَبَ هَذِهِ عَنِ الْحَيَانِي وَكَذَبَ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ إِذَا سَافَرَ قَالَ

الْأَعَشَى جَالِيَةً تَغْتَلِي بِالرِّدَافِ * إِذَا كَذَبَ الْأَعْمَتُ الْهَجِيرَا

ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ الْجَمَلَةِ عَلَى الرِّبْقِ فِيهِ أَشْفَاؤُ بِرَكَّةٍ قَدْ تَنَاجَحَ فِي يَوْمٍ الْأَحْلَى وَالْحَبِيسُ كَذَبًا

أَوْ يَوْمَ الْأَثْنِ وَالْثَلَاثَاءِ مَعْنَى كَذَبًا أَيُّ عَلَيْكُمْ مَا يَعْنِي الْيَوْمَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ قَالَ الرَّجَشِيرِيُّ

هَذِهِ كَلِمَةٌ جَرَتْ تَجَرُّى الْمَثَلِ فِي كَلَامِهِمْ فَلِذَلِكَ لَمْ تُصَرَّفْ وَلَزِمَتْ طَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ فِي كَوْنِهَا فَعَلًا مَاضِيَا

مُعَلَّقًا بِالْمُخَاطَبِ وَخَدَّهْ وَهِيَ فِي مَعْنَى الْأَمْرِ كَقَوْلِهِمْ فِي الدَّعَاءِ رَجَعَكَ اللَّهُ أَيُّ لِي رَجَعَكَ اللَّهُ قَالَ وَالْمُرَادُ

بِالْكَذِبِ التَّرْغِيبُ وَالتَّبَعُثُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ كَذَبَتْ نَفْسُهُ إِذَا مَنَّتْ الْأَمَانِي وَخَيَّلَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمَالِ

ملا يكاد يكون وذلك مما يرعب الرجل في الأمور ويبعثه على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت إليه العجز والنكد في الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذب فعنى قوله كذبا أي ليكذباك ولينشطاك ويعتاك على الفعل قال ابن الأثير وقد أظنبت فيه الزمخشري وأطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كان كذب ههنا غراء أي عليك به هذا الأمر وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس يقال كذب عليك أي وجب عليك والكذابة ثوب يصبغ بالوان ينقش كناه موسى وفي حديث المسعودي رأيت في بيت القاسم كذابتين في السقف الكذابة ثوب يصور ويلق بسقف البيت سميت به لأنها توههم أنها في السقف وإنما هي في الثوب دونه والكذاب اسم لبعض رباب العرب والكذابان مسيلة الحنفي والأسود الغنسي (كرب) الكرب على وزن الضرب محزوم الحزن والغم الذي يأخذ بالنفس وجمعه كروب وكربة الأمر والغم بكربه كربا اشتد عليه فهو مكروب وكريب والاسم الكربة وأهل كروب النفس والكريب المكروب وأمر كارب واكرب لذلك اغمم والكرايب الشدائد الواحدة كربة قال سعد بن ناشب المازني

فيا لِرزام رشحوا بي مقدما * إلى الموت حواضنا إليه الكرايبا

قال ابن بري مقدما منصوب برشحوا على حذف موصوف تقديره رشحوا بي رجلا مقدما وأصل الترشيح الترسية والتهيئة يقال رشح فلان للامارة أي هيئ لها وهو لها كفؤ ومعنى رشحوا بي مقدما أي اجعلوني كفؤا مهيئينا لرجل شجاع ويروي رشحوا بي مقدما أي رجلا متقدما وهذا بمنزلة قولهم وجه في معنى توجه ونبه في معنى تنبيه ونكب في معنى تنكب وفي الحديث كان إذا أتاه الوحي كربه أي أصابه الكرب فهو مكروب والذي كربه كارب وكرب الأمر يكرب كروبا دنا يقال كربت حياة النار أي قرب انطباقها قال عبد القيس بن خفاف البرجي أبي أن أبا لك كارب يوميه * فإذا دُعيت إلى المكارم فأجمل أوصيك أيضا أمرني لك ناصح * طين برب الأهر غمز مقفل الله فأنشمو أوف يسندره * وإذا حلفت مباريا فحلل والصيف أكرمه فان ميعته * حق ولا تترك لعنة للنزل واعلم بأن الضيف مخبر أهله * بميت ليلى له وإن لم يستل

قوله إذا أتاه الوحي كربه كذا ضبط بالبناء للجهول بنسخ النهاية ويعينه ما بعده ولم يتبعه الشارح له فقال وكرب كسمع أصابه الكرب ومنها له بيت الخ مغفرا بضبط شكل محرف في بعض الاصول فجعله أصلا برأيه وليس بالنقول اه معصيه قوله قال عبد القيس الخ كذا في التهذيب والذي في المحكم قال خفاف بن عبد القيس البرجي ومرو

وَصِلَ الْمَوَاصِلَ مَا صَفَا لَوْ دُهُ * وَاجْتَذَّ حِبَالَ الْخَائِنِ الْمُتَبَدِّلِ
 وَاحْذَرِ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَحُلَّ بِهِ * وَإِذَا بَابُكَ مَسْنُورٌ فَتَحَوَّلِ
 وَاسْتَأْنِ حِلْمَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا * وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فَتَوَكَّلِ
 وَاسْتَعْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْعَقَى * وَإِذَا نَسِبَكَ خِصَامَةٌ فَتَجَمَّلِ
 وَإِذَا اقْتَرَبَتْ فَلَا تَرَى مُتَحَسِّمًا * تَرْجُو الْفَوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُفْضِلِ
 وَإِذَا تَشَاجَرَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً * أَمْرَانِ فَاعْمِدْ لِلْأَعْفَى الْأَجَلِ
 وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ سَوْءٍ فَانْتُدِ * وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَاجْتَمِعِ
 وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى * غُيْبُوا عَنْهُمْ بَقَاعَ مَحَلِّ
 فَأَعْنَمُوا * وَأَيُّسِرْ عَمَّا يَسُرُّوهُ * وَإِذَا هَمُّ نَزَلُوا بِضَنْكَ فَانْزِلْ

وَيُرْوَى فَأَبَشَرَ عَمَّا يَسُرُّوهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي التَّرَجِمِينَ وَكُلُّ شَيْءٍ ذُنُوفُ كَرْبٍ وَقَدْ كَرْبٌ أَنْ يَكُونَ
 وَكَرْبٌ يَكُونُ وَهُوَ عِنْدَ سَيُوبِهِ أَحَدُ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا يَسْتَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهَا مَوْضِعَ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ
 خَبَرُهَا لَا تَقُولُ كَرْبٌ كَانُوا وَكَرْبٌ أَنْ يَقْعَلَ كَذَا أَيْ كَادَ يَقْعَلُ وَكَرْبَتِ الشَّمْسُ لِلْغَيْبِ دَنَتْ
 وَكَرَبَتِ الشَّمْسُ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ وَكَرْبَتِ الْجَارِيَةُ أَنْ تُدْرِكَ وَفِي الْحَدِيثِ فَإِذَا اسْتَعْنَى أَوْ كَرْبَ
 اسْتَعْنَى قَالَ أَبُو عَمِيرٍ كَرْبٌ أَيْ دَنَانٌ ذَلِكَ وَقُرْبٌ وَكُلُّ دَانٍ قَرِيبٌ فَهُوَ كَرْبٌ وَفِي حَدِيثٍ
 رَقِيقَةٌ أَيْ قَعَّ الْعِلَامُ أَوْ كَرْبٌ أَيْ قَارِبُ الْإِبْقَاعِ وَكِرَابُ الْمَكُولَةِ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَتِيَةِ دُونَ الْجَمَامِ
 وَأَنَاءُ كَرْبَانِ إِذَا كَرْبَانِ يَمْتَلِي وَجَمْعُهُ كَرْبَى وَاجْمَعِ كَرْبَى وَكِرَابٌ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَ
 كَرْبَانِ بَدَلَ مِنْ قَافٍ قَرَبَانِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ الْأَصَحُّ أَنَّ كَرْبَتِ السَّمَاءُ كَرَابًا إِذَا
 مَلَأَتْهُ وَأَنْشَدَ * بَحَّ الْمَزَادُ مَكْرَبَاتُ كِبَرَا * وَأَكْرَبُ الْأَنَاءِ قَارِبٌ مَلَأَ وَهَذَا بَلْ مَلَأَ
 أَوْ كَرْبَهَا أَيْ نَحْوَهَا وَقَرَابَتُهَا وَقَبْدٌ مَكْرُوبٌ إِذَا ضَيَّقَ وَكَرْبَتِ الْقَيْدَ إِذَا ضَيَّقَتْهُ عَلَى الْمُقَيَّدِ
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّةٍ الضَّمِّيُّ

أَزْجِرْ جَارَكَ لَا يَرْتِعِ رَوْضَتَنَا * إِذَا يَرِدُ قَيْدَ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ

ضَرَبَ الْحِمَارُ وَرْتَعَهُ فِي رَوْضَتِهِمْ مِثْلًا أَيْ لَا تَعْرِضْ لَشَتْمِنَا فَإِنَّا قَادِرُونَ عَلَى تَقْيِيدِ هَذَا الْعَيْرِ وَمَنْعِهِ
 مِنَ التَّصْرِفِ وَهَذَا الْبَيْتُ فِي شِعْرِهِ

أَرْدَدِ جَارَكَ لَا يَنْزِعِ سَوِيَّتَهُ * إِذَا يَرِدُ قَيْدَ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ

والسوية كسائحتي بشام ونحوه كالبرذعة يطرح على ظهر الحمار وغيره وجزم ينزع على جواب الامر كانه قال ان تردنه لا ينزع سويته التي على ظهره وقوله اذا برذ جواب على تقدير انه قال لا اورد حماري فقال مجيبا له اذا برذ وكرب وطيني الحمارا والجل داني بينهم ما يجعل اوقيد وكارب الشيء قاربه واكرب الرجل اسرع وخذر جليك باكرب اذا امر بالسريعة اى اجعل واسرع قال الليث ومن العرب من يقول اكرب الرجل اذا اخذ رجله باكرب وقلبا يقال واكرب القرس وغيره مما بعد واسرع هذه عن الليثي ابو زيد اكرب الرجل اكرابا اذا احضروعدا وكربت الناقة اوقرتها الاصمعي اصول السعف الغلاظ هي الكرايف واحدتها كرافة والعريضة التي تبيس فتصير مثل الكتف هي الكرية ابن الاعرابي سمي كرب النخل كربا لانه استغنى عنه وكرب ان يقطع ودنا من ذلك وكرب النخل اصول السعف وفي المحكم الكرب اصول السعف الغلاظ العراض التي تبيس فتصير مثل الكتف واحدتها كرية وفي صفة نخل الجنة كربا ذهب هو بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبق من اصوله في النخل بعد القطع كالوراق قال الجوهري هنا وفي المثل * متى كان حكم الله في كرب النخل قال ابن بري ليس هذا الشاهد الذي ذكره الجوهري مثلا وانما هو عجريت بحرير وهو بكاله

اقول ولم املك سوابق عبرة * متى كان حكم الله في كرب النخل قال ذلك لما بلغه ان الصلتان العبدى فضل الفرزدق عليه في السيب وفصل جريرا على الفرزدق في جوة الشعر في قوله

اباشاعر الاشاعر اليوم مثله * جريرو ولكن في كليب تواضع فلم ير ضر جرير قول الصلتان ونذكره الفرزدق * قلت هذه مشاحنة من ابن بري للجوهري في قوله ليس هذا الشاهد مثلا وانما هو عجريت بحرير والامثال قد وردت شعرا وغير شعرو ما يكون شعرا لا يمتنع ان يكون مثلا والكراية والكراية القر الذي يلتقط من اصول الكرب بعسد الجداد والضم اعلى وقد تكربها الجوهري والكراية بالضم ما يلتقط من القر في اصول السعف بعد ما تصرم الازهرى يقال تكربت الكراية اذا تلتقطت من الكرب والكرب الجبل الذي يشد على الدلو بعد المن وهو الجبل الاول فاذا انقطع المن بقي الكرب ابن سيده الكرب جبل يشد على عراقى الدلو ثم يثني ثم يثني والجمع اكرب وفي الصحاح ثم يثني ثم يثني ليكون هو الذي يلي الماء

فَلَا يَعْنُ الْحَبْلُ الْكَبِيرَ رَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ نَسْخَةٍ مِنَ الصَّحَاحِ الْمَوْثُوقِ بِهَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ لِيَكُونَ هُوَ
الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَعْنُ الْحَبْلُ الْكَبِيرَ لَعَنَاهُ مِنْ صِفَةِ الدَّرَكِ لَا الْكَرْبِ * قُلْتُ الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ هَذِهِ
الْجَاشِيَةِ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ دَرَكِ هَذِهِ الصُّورَةِ أَيْضًا قَوْلَ الدَّرَكِ قُطْعَةُ حَبْلٍ يَشْدُ فِي طَرَفِ
الرِّشَاءِ إِلَى عَرْقِ قُوَّةِ الدَّلْوِ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَعْنُ الرِّشَاءُ وَنَسَدَ كَرَاهِيٍّ فِي مَوْضِعِهِمَا نِشَاءُ اللَّهِ
تَعَالَى وَقَالَ الْخَطِيبَةُ

قَوْمٌ إِذَا عَقَّدُوا عَقْدَ الْجَارِهِمْ * شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا قُوَّةَ الْكَرْبِ

وَدَلُّوا مَكْرَبَةً ذَاتُ كَرْبٍ وَقَدَّرَ بِهَا يَكْرِبُهَا كَرْبًا وَكَرِيمًا فَهِيَ مَكْرَبَةٌ وَكَرْبُهَا قَالُوهَا مَرْبُ الْقَيْسِ
كَالدَّلْوِ تَتَّعَرَّاهَا وَهِيَ مُثْقَلَةٌ * وَخَاتَمُ الْوَدَمِ مِنْهَا وَتَكْرِبُ

عَلَى أَنَّ التَّكْرِبَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُنَا اسْمًا كَالْتَنْصِيبِ وَالتَّمْيِيزِ وَذَلِكَ لِعَطْفِهَا عَلَى الْوَدَمِ الَّذِي هُوَ
اسْمُ لَكْنٍ الْبَابِ الْأَوَّلُ أَشْبَعُ وَأَوْسَعُ قَالُوهَا ابْنُ سَيْدِهِ أَعْنَى أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَإِنْ كَانَ مَعْطُوفًا عَلَى
الاسْمِ الَّذِي هُوَ الْوَدَمُ وَكُلُّ شَيْءٍ شَدِيدٍ الْعَقْدُ مِنْ حَبْلٍ أَوْ بِنَاءٍ أَوْ مَقْصِلٍ مُكْرَبٍ الَّتِي يَقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ
مِنَ الْحَيَوَانِ إِذَا كَانَ وَثِيقَ الْمَقَاصِلِ أَنَّهُ لِمُكْرَبٍ الْمَقَاصِلِ وَرَوَى أَبُو الرَّيِّعِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَنَّهُ
قَالَ الْكُرُويُّونَ سَادَةُ الْمَلَائِكَةِ مِنْهُمْ جَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ هُمُ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْشَدَ
شَمْرَ لَائِمِيَّةً * كُرُويَّةٌ مِنْهُمْ رُكُوعٌ وَسُجُودٌ * وَيَقَالُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ وَثِيقِ الْمَقَاصِلِ أَنَّهُ
لِمُكْرَبٍ الْخَلْقِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقُوَى وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ ابْنَ الْأَعْرَابِ الْكَرْبُ الشُّوبِقُ وَهُوَ
الْقَبْلُ كُونَ وَأَنْشَدَ

لَا يَسْتَوِي الصَّوْتَانِ حِينَ تَجَاوَبَا * صَوْتُ الْكَرْبِ وَصَوْتُ ذَنْبٍ مُقْفَرٍ

وَالْكَرْبُ الْقَرْبُ وَالْمَلَائِكَةُ الْكُرُويُّونَ أَقْرَبُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى حِلَّةِ الْعَرْشِ وَوُظِيفَ مَكْرَبُ امْتِلَا
عَصَاً وَحَافِرُ مَكْرَبٍ صُلْبٌ قَالَ

يَتَرَكُ خَوَارِجَ الْعَمَارِ كَوْبًا * بِمَكْرَبَاتٍ قَعِبَتْ تَهْمِيمًا

وَالْمُكْرَبُ الشَّدِيدُ الْأَسْرَمُ مِنَ الدَّوَابِّ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَأَنَّهُ لِمُكْرَبٍ الْخَلْقِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْأَسْرِ
أَبُو عَمْرٍو الْمُكْرَبُ مِنَ الْحَبْلِ الشَّدِيدِ الْخَلْقِ وَالْأَسْرَمُ ابْنُ سَيْدِهِ وَفَرَسٌ مُكْرَبٌ شَدِيدٌ وَكَرْبُ الْأَرْضِ
يَكْرِبُهَا كَرْبًا وَكَرَابًا قَلْبُهَا الْحَرْثُ وَأَنَارُهَا الزَّرْعُ التَّهْدِيبُ الْكِرَابُ كَرْبُكَ الْأَرْضَ حَتَّى تَقْلِبَ هَارَهَا
مَكْرُوبَةً مُنَارَةً وَالتَّكْرِبُ أَنْ يَزْرَعَ فِي التَّكْرِيبِ الْجَادِسِ وَالْكَرِبُ الْقَرَّاحُ وَالْجَادِسُ الَّذِي

لم يَزْرَعْ قَطُّ قال ذو الرمة يصف بحر والوحش

تَكْرِبُنا خَرَى الْجَزءِ حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ * بَقاياهِ وَالْمُسْتَطَرَاتِ الرَوَاحِ

وفي المثل الكَرَابُ على البقر لانها تَكْرِبُ الارض أى لا تَكْرِبُ الارض الا بالبقر قال ومنهم من يقول الكَلَابُ على البقر بالنصب أى أَوْسَدَ الكَلَابِ على بَقَرِ الوَحْشِ وقال ابن السكيت المثل هو الاول والمَكْرِبَاتُ الابل التى يُوْتَى بِها الى أبواب البيوت فى شدة البرد ليصيبها الدخان فتدْفَأُ والكِرَابُ تجارى الماء فى الوادى وقال أبو عمرو هو صُدُورُ الأودية قال أبو ذؤيب يصف النخل جوارسها تَأْرِى الشُعُوفَ دَوَاتِبًا * وَتَنْصَبُ أَلْهَابًا مَصِيقًا كِرَابِها

واحدتها كَرَبَةٌ المَصِيفُ المعوج من صاف السهم وقوله

كَأَنَّمَا مَضَمَضْتُ مِنْ مَاءِ أَكْرَبَةٍ * عَلَى سِيَابَةِ نَخْلٍ دُونَهُ مَلَقُ

قال أبو حنيفة الأَكْرَبَةُ ههنا شَعَفٌ يسيل منها ماء الجبال واحدتها كَرَبَةٌ قال ابن سيده وهذا ليس يقوى لأن فعلاً لا يجمع على أفعلة وقال مرة الأَكْرَبَةُ جمع كَرَبَةٍ وهو ما يقع من ثمر النخل فى أصول الكَرَبِ قال وهو غلط قال ابن سيده وكذلك قوله عندى غَلَطُ أيضاً لأن فعالة لا يجمع على أفعلة اللهم الآن يكون على طرح الزائد فيكون كأنه جمع فعلاً وما بالدار كَرَابٌ بالتشديد أى أَحَدُ والكَرَبُ القتل يقال كَرَبْتُهُ كَرَبَةً أى قَتَلْتُهُ قال * فى مَرْتَعِ اللَّهِ وَلَمْ يَكْرَبْ إِلَى الطَّوْلِ * والكَرِبُ الكَمْبُ من القَصَبِ أو القَنَا والكَرِبُ أيضاً الشُّوَيْقُ عن كراع وأبو كَرَبٍ البَمانى بكسر الراء مَلِكٌ من مَلاوِي حَبِيرٌ واسمه أَشْعَدُ بْنُ مَالِكِ الْحَمِيرِيُّ وهو أحد التابعين وَكَكْرِبٌ ومعدي كَرِبٌ اسمان فيه ثلاث لغات معدي كَرِبٌ برفع الباء لا يصرف ومنهم من يقول معدي كَرِبٌ يُضَيِّفُ ويَصْرِفُ كَرَبًا ومنهم من يقول معدي كَرِبٌ يُضَيِّفُ ولا يصرف كَرَبًا يجعله مؤنثاً معرفة والياء من معدي كَرِبٌ ساكنة على كل حال واذا نسبت اليه قلت معدي وكذلك النسب فى تَنِ اسمين جعلوا واحداً مثل بَعْدَكَ وخَمْسَ عَشَرَ تنسب الى الاسم الاول تقول بَعْلِي وَخَمْسِي وَتَأْبِطِي وكذلك اذا صغرت تصغر الاول والله أعلم (كرب) يقال تَكَرَّبَ فلان علينا بالتاء أى تغلب (كرب) الكَرِشُ المِسْنُ كالقَرِشِ وفي التهذيب الكَرِشُ المِسْنُ الجاني والقَرِشُ الأَكُولُ (كرب) الكَرْنِبُ بقلة قال ابن سيده الكَرْنِبُ هذا الذى يقال له السلق عن أبي حنيفة التهذيب الكَرْنِبُ والكِرَابُ الثَرِبُ بالبَنِ ابن الاعرابي الكَرْنِبُ الجميع وهو الكَدْبَرُ

يقال كَرَبُوا الضيفكم فانه لَتَحَانُ (كرب) الكَرْبُ لغة في الكُسْبِ كالْكُسْبَةِ والكُزْبَةِ
وسياق ذكره ابن الاعرابي الكَرْبُ صَغْرُ مَشَطِ الرَّجُلِ وَتَقْبُضُهُ وَهُوَ عَيْبٌ (كسب) الكُسْبُ
طَلَبُ الرِّزْقِ وَأَصْلُهُ الْجَمْعُ كَسَبَ يَكْسِبُ كَسْبًا وَتَكْسِبُ وَتَكْسَبُ قَالَ سِيبَوَيْهٍ كَسَبَ أَصَابَ
وَكَتَسَبَ تَصَرَّفَ وَاجْتَهَدَ قَالَ ابْنُ جَنَى قَوْلُهُ تَعَالَى إِيَّاهُمَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا كَتَسَبَتْ عَمْرٍو
الْحَسَنَةُ بِكَسَبَتْ وَعَنِ السَّيِّئَةِ بِكَتَسَبَتْ لِأَنَّ مَعْنَى كَسَبَ دُونَ مَعْنَى كَتَسَبَ لِمَا فِيهِ مِنَ الزِّيَادَةِ
وَذَلِكَ أَنَّ كَسَبَ الْحَسَنَةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى كِتَابِ السَّيِّئَةِ أَمْرٌ بِسِيرٍ وَمُسْتَصْغَرٌ ذَلِكَ لِقَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْحَسَنَةَ
تَصْغُرُ بِإِضَافَتِهَا إِلَى جَزَائِهَا ضَعْفَ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرِ وَلَمَّا كَانَ جَزَاءُ السَّيِّئَةِ أَعْلَى مِنْ جَزَائِهَا لَمْ تَحْتَقِرْ إِلَى
الْجَزَاءِ عَنْهَا فَعَلِمَ بِذَلِكَ قُوَّةُ فِعْلِ السَّيِّئَةِ عَلَى فِعْلِ الْحَسَنَةِ فَإِذَا كَانَ فِعْلُ السَّيِّئَةِ ذَاهِبًا بِصَاحِبِهِ إِلَى هَذِهِ
الْغَايَةِ الْبَعِيدَةِ الْمُرَامِيَةِ عَظِيمِ قَدْرِهَا وَنَحْمُ لَفْظَ الْعِبَارَةِ عَنْهَا فَقِيلَ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا كَتَسَبَتْ
فَزِيدَ فِي لَفْظِ فِعْلِ السَّيِّئَةِ وَانْتَقَصَ مِنْ لَفْظِ فِعْلِ الْحَسَنَةِ لِمَا ذَكَرْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ قَبْلَ مَا كَسَبَ هُنَا وَلَدُهُ وَانْهَ لَطِيبُ الْكُسْبِ وَالْكُسْبَةِ وَالْمَكْسَبَةِ وَالْمَكْسَبَةِ وَالْكُسْبِيَّةِ
وَكَتَسَبَتْ الرَّجُلَ خَيْرًا فَكَسَبَهُ وَأَكْسَبَهُ إِيَّاهُ وَالْأَوَّلَى أَعْلَى قَالَ

يَعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا * دُبُونِي فِي أَشْيَاءٍ تَكْسِبُهُمْ جَنًّا

وَيُرَوَّى تَكْسِبُهُمْ وَهَذَا عَمَّا جَاءَ عَلَى فَعْلَتِهِ فَفَعَلَ وَتَقُولُ فَلَانُ يَكْسِبُ أَهْلَهُ خَيْرًا قَالَ أَحَدُ بَنِي يَحْيَى
كُلُّ النَّاسِ يَقُولُ كَسَبَكَ فَلَانُ خَيْرًا إِلَّا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَانْه قَالَ أَكْسَبَكَ فَلَانُ خَيْرًا وَفِي الْحَدِيثِ
أَطِيبُ مَا بَأَى كُلُّ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِنَّمَا جَعَلَ الْوَلَدَ كَسْبًا لِأَنَّ الْوَالِدَ
طَلَبَهُ وَسَعَى فِي تَحْصِيلِهِ وَالْكَسْبُ الطَّلَبُ وَالسَّعْيُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَالْمَعِيشَةِ وَأَرَادَ بِالطَّيِّبِ هَهُنَا
الْحَلَالَ وَنَفَقَةَ الْوَالِدَيْنِ عَلَى الْوَلَدِ وَاجِبَةٌ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا جِنِّ عَاجِزِينَ عَنِ السَّعْيِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ
لَا يَشْتَرِطُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ جَدِيدٍ أَنَّكَ تَتَّصِلُ بِالرَّحِمِ وَتَحْمِلُ الْكُلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ابْنُ الْأَثِيرِ
يَقَالُ كَسَبْتُ زَيْدًا مَا لَوْ أَنَّ كَسَبْتُ زَيْدًا مَا لَأَيُّ أَعْنَتُهُ عَلَى كَسْبِهِ أَوْ جَعَلْتُهُ يَكْسِبُهُ فَإِنْ كَانَ مِنْ
الْأَوَّلِ فَزَيْدًا أَنْكَ تَتَّصِلُ إِلَى كُلِّ مَعْدُومٍ وَتَنَالُهُ فَلَا يَتَغَدَّرُ لِبُعْدِهِ عَلَيْكَ وَإِنْ جَعَلْتَهُ مَتَّعِدًا إِلَى اثْنَيْنِ فَزَيْدُ
أَنْكَ تَعْطِي النَّاسَ الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ عَنْدهُمْ وَتَوْصِلُهُ إِلَيْهِمْ قَالَ وَهَذَا أَوْلَى الْقَوْلَيْنِ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ بِمَا قَبْلَهُ فِي
بَابِ التَّفْضُلِ وَالْإِنْعَامِ إِذَا لَمْ يَنْعَمْ فِي أَنْ يَكْسِبَ هُوَ لِنَفْسِهِ مَا لَا كَانَ مَعْدُومًا عَنْدهُ وَإِنَّمَا الْإِنْعَامُ أَنْ

يُولِيهِ غَيْرُهُ وَبَابُ الْحِظِّ وَالسَّعَادَةِ فِي الْاِكْتِسَابِ غَيْرُ بَابِ التَّقْضِيلِ وَالْاِنْعَامِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى
عَنْ كَسْبِ الْاِمَاءِ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ مُطْلَقًا فِي رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِي رِوَايَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ
مُقْبِلًا حَتَّى يُعْلَمَ مَنْ أَيْنَ هُوَ وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى الْاِمَاءُ عَمِلَتْ سَيِّدَهَا وَوَجْهَ الْاِطْلَاقِ أَنَّهُ كَانَ لِأَهْلِ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَمَاءٌ عَلَيْهِنَّ ضَرَائِبُ يَخْدُمْنَ النَّاسَ وَيَأْخُذْنَ أَجْرَهُنَّ وَيُؤَدِّينَ ضَرَائِبَهُنَّ وَمِنْ تَكُونُ
مُسْتَبَدَّةً دَاخِلَةً خَارِجَةً وَعَلَيْهَا ضَرْبَةٌ فَلَا يُؤْمَنُ أَنْ يَبْدُوَ مِنْهَا زَلَّةٌ إِلَّا مَا لِلْاِسْتِزَادَةِ فِي الْمَعَاشِ وَإِنَّمَا
الشَّهْوَةُ تَغْلِبُ أَوْ لَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْمَعْصُومُ قَلِيلٌ فَتَنَى عَنْ كَسْبِهِنَّ مُطْلَقًا تَرَاهَا عَنْهُ هَذَا إِذَا كَانَ لِلْاِمَةِ
وَجْهٌ مَعْلُومٌ تَكْسِبُ مِنْهُ فَكَيْفَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَجْهٌ مَعْلُومٌ وَرَجُلٌ كُسُوبٌ وَكَسَابٌ وَتَكْسِبُ
أَيُّ قَلْفٍ الْكُكْسِبُ وَالْكُوَسِبُ الْجَوَارِحُ وَكَسَابٌ اسْمٌ لِلذَّئِبِ وَرَبْعًا جَاءَ فِي الشَّعْرِ كَسِيًّا
الْاَزْهَرِيُّ وَكَسَابٌ اسْمٌ كَلْبِيٌّ وَفِي الصَّحَاحِ كَسَابٌ مِثْلُ قَطَامٍ اسْمٌ كَلْبِيٌّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَسَابٌ مِنْ
أَسْمَاءِ إِبْنَاتِ الْكَلَابِ وَكَذَلِكَ كَسْبَةٌ قَالَ الْاَعْنَى * وَلَزَّ كَسْبَةٌ أُخْرَى فَرَعَهَا فِهْقُ * وَكَسِيبٌ
مِنْ أَسْمَاءِ الْكَلَابِ أَيْضًا وَكُلُّ ذَلِكَ تَقْوِيلٌ بِالْكَسْبِ وَالْاِكْتِسَابِ وَكَسِيبٌ اسْمٌ رَجُلٍ وَقِيلَ هُوَ
جَدُّ الْعَجَّاجِ لِأَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ مُهَاجِرِيهِ أَرَاهُ جَرِيرًا

يَا ابْنَ كَسِيبٍ مَا عَلَيْنَا مَبْدَخُ * قَدْ غَلَبَتْكَ كَاعِبٌ تَضْمَعُ

يَعْنَى بِالْكَاعِبِ لَيْلَى الْاَحْطِيَّةَ لِأَنَّهُمَا جَعَلَ الْعَجَّاجُ قَوْلَهُ وَالْكَسْبُ الْكُتُبُ أَرْقُ فَارْسِيَّةٌ وَبَعْضُ
أَهْلِ السَّوَادِ يُسَمِّيهِ الْكُسَجَ وَالْكَسْبُ بِالضَّمِّ عَصَاةُ الدُّهْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَسْبُ مَعْرَبٌ
وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ كُسْبٌ وَقُلْتُ الشَّيْخُ سَيْنَا * كَمَا قَالَ الْوَسَائِدُ وَأَصْلُهُ شَاهُورَ أَيْ مَلِكُ بُورٍ وَبُورُ الْاَبْنِ
بِلِسَانِ الْفُرْسِ وَاللَّشْتُ أَغْرِبَ وَقِيلَ اللَّشْتُ الْخَصْرَاءُ وَكَسِبَ اسْمٌ وَابْنُ الْاَكْسَبِ رَجُلٌ مِنْ
شُعْرَائِهِمْ وَقِيلَ هُوَ مَنِيْعُ بْنُ الْاَكْسَبِ بْنِ الْجُبَشْرِ مِنْ بَنِي قَطَنِ بْنِ شَمْسٍ (كُكْسِبُ)
الْكُكْسِبُ شِدَّةُ أَكْلِ اللَّحْمِ وَنَحْوُهُ وَقَدْ كَسَبَهُ الْاَزْهَرِيُّ كَسْبَ اللَّحْمِ كَسْبًا كَلْبِيًّا شِدَّةً
وَالْتَكْسِيبُ لِلْبَالِغَةِ قَالَ

تَمَظَّلْنَا فِي شَوَاعِرِ عَيْبِهِ * مَلْهُوجٌ مِثْلُ الْكُشَى تَكْسِيبُهُ

الْكُشَى جَمْعُ كُشْيَةٍ وَهِيَ شَجَرَةٌ كَلْبِيَّةُ الضَّبِّ وَكُسْبُ جَبَلٍ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ اسْمُ جَبَلٍ فِي الْبَادِيَةِ
(كُطِبُ) ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ حُطِبٌ حُطُوبًا وَكُطِبَ يَكُطِبُ كُطُوبًا أَنَا مَتَلَا سَمَنًا (كُكْبُ)
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاسْمُكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ إِلَى الْكُكْبِيِّينَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ

عاصم وحمزة وأرجلكم خفضا والاعشى عن أبي بكر بالنصب مثل حفص وقرأ يعقوب والكسائي ونافع وابن عامر وأرجلكم نصبا وهي قراءة ابن عباس رثما لي قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وكان الشافعي يقرأ وأرجلكم واختلف الناس في الكعيبين بالنصب وسأل ابن جابر أحمد بن يحيى عن الكعب فأومأ ثعلب إلى رجله إلى المفصل منها بسيابته فوضع السبابة عليه ثم قال هذا قول المفضل وابن الاعرابي قال ثم أومأ إلى الناقتين وقال هذا قول أبي عمرو بن العلاء والأصمعي قال وكل قد أصاب والكعب العظم لكل ذي أربع والكعب كل مفصل للعظام وكعب الإنسان ما أشرف فوق رصغته عند قدمه وقيل هو العظم الناشز فوق قدمه وقيل هو العظم الناشز عند ملتقى الساق والقدم وأنكر الأصمعي قول الناس أنه في ظهر القدم وذهب قوم إلى أنهما العظامان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحرث رأيت القتلي يوم زيد بن علي فرأيت الكعاب في وسط القدم وقيل الكعبان من الإنسان العظامان الناشزان من جانبي القدم وفي حديث الأزارما كان أسفل من الكعيبين في النار قال ابن الأثير الكعبان العظامان الناشزان عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين وهو من الفرس ما بين الوظيفين والساقين وقيل ما بين عظم الوظيف وعظم الساق وهو النائي من خلفه والجمع أكعب وكعوب وكعاب ورجل عالي الكعب يوصف بالشرف والتفوق قال

لما علا كعبك بي عليت * أراد لما أعلاني كعبك وقال اللحياني الكعب والكعبة الذي يلبس به وجع الكعب كعاب وجع الكعبة كعب وكعبات لم يحك ذلك غيره كقولك بجرة وجرات وكعبت الشيء ربعتة والكعبة البيت المربع وجعه كعاب والكعبة البيت الحرام منه لتكعبها أي تربيعها وقالوا كعبة البيت فاضيف لانهم ذهبوا بكعبته إلى تربيع أعلاه وسمى كعبة لارتفاعه وتربيعه وكل بيت مربع فهو عند العرب كعبة وكان لربعة بيت بطوفون به يسمونه الكعبات وقيل ذا الكعبات وقد ذكره الأسود بن يعفر في شعره فقال

والبيت ذي الكعبات من سداد * والكعبة الغرقة قال ابن سيده أرام لتربعها أيضا وثوب مكعب مطوي شديدا لأدراج في تربيع ومنهم من لم يقيد بالتربيع يقال كعبت الثوب تكعبيا وقال اللحياني برد مكعب فيه وثي مربع والمكعب الموشى ومنهم من خصص فقال من الثياب والكعب عتمة ما بين الأتوبين من القصب والقنا وقيل هو أثوب ما بين كل عتدين وقيل

الكعب هو طرف الأتيوب الناشز وجمعه كعوب وكعاب أنشد ابن الأعرابي
وَأَلْقَى تَفْسَهُ وَهُوَ يَنْزِعُهَا * يَبَارِزُ الْأَعْنَةَ كَالْكَعَابِ
يعني أن بعضها يتلو بعضها ككعب الرمح وريح بكعب واحد مستوي الكعوب ليس له كعب
أَعْلَطُ مِنْ آخِرٍ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ يَصِفُ قَنَاطَةَ مُسْتَوِيَةَ الْكُعُوبِ لَا تَعَادِي فِيهَا حَتَّى كَانَتْهَا كَعَبٌ
واحد تَقَالُ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلْدُهُ * يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَعْجَلُ
وَكَعَبُ الْأَنَامِ غَيْرُ مَلَأَةٍ وَكَعِبَتِ الْجَارِيَةُ تَكْعُبُ وَتَكْعُبُ الْآخِرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ كَعُوبًا وَكَعُوبَةً
وَكَعَابَةٌ وَكَعِبَتْ ثُمَّ دَنَدْنَاهَا وَجَارِيَةُ كَعَابٌ وَمَكْعَبٌ وَكَاعِبٌ وَجَمْعُ الْكَاعِبِ كَوَاعِبُ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى وَكَوَاعِبُ أَثَرِيَا وَكَعَابٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنشد
نَجِيبَةُ بَطَالُ الدَّنْ شَبَّ هَمَّهُ * لَعَابُ الْكَعَابِ وَالْمُدَامُ الْمُشْتَعِ
ذَكَرَ الْمُدَامَ لِأَنَّهُ عَنَى بِهِ الشَّرَابَ وَكَعَبَ التَّدْيُ يَكْعُبُ وَكَعَبٌ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ نَهْدٌ وَكَعِبَتْ
تَكْعُبُ بِالضَّمِّ كَعُوبًا وَكَعِبَتْ بِالتَّشْدِيدِ مَثَلُهُ وَتَدْيُ كَاعِبٌ وَمَكْعَبٌ وَمَكْعَبُ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ
وَمَتَّ كَعِبٌ بِعَنَى وَاحِدٌ وَقِيلَ التَّفْلِيكُ ثُمَّ التَّوَدُّ ثُمَّ التَّكْعِيبُ وَوَجْهٌ مَكْعَبٌ إِذَا كَانَ جَافِيًا نَاتِيًا
وَالْعَرَبُ تَقُولُ جَارِيَةٌ دَرَمَاءُ الْكُعُوبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِرُؤُسِ عِظَامِهَا حِجْمٌ وَذَلِكَ أَوْثَرُ لَهَا وَأَنشد
سَاءَ مَا يَجْنَدُهُ وَكَعْبًا أَدْرَمًا * وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فَجِئَتْ قَتَاةٌ كَعَابٌ عَلَى أَحَدَى رُكْبَتَيْهَا قَالَ
الْكَعَابُ بِالْفَتْحِ الْمَرْأَةُ حِينَ يَبْدُو تَدْيُهَا لِلنَّهْدِ وَالْكَعْبُ السُّكْلَةُ مِنَ السَّمَنِ وَالْكَعْبُ مِنَ اللَّبَنِ
وَالسَّمَنِ قَدْرُ صَبِيَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ قَالَ نَزَلْتُ بِقَوْمٍ فَأَتَوْنِي بِقَوْسٍ وَتَوَزَّوْا كَعْبًا وَتَبَنَ
فِيهِ لَبَنٌ فَالْقَوْسُ مَا يَبْقَى فِي أَصْلِ الْجِلَّةِ مِنَ الثَّمَرِ وَالتَّوَرُّ السُّكْلَةُ مِنَ الْأَقْطِ وَالْكَعْبُ الصَّبِيَّةُ مِنَ السَّمَنِ
وَالْتَبَنُ الْقَدْحُ الْكَبِيرُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ كَانَ لَهَا تَدْيٌ لَنَا الْقِنَاعُ فِيهِ كَعْبٌ مِنْ
إِهَالَةٍ فَفَرَّحَ بِهِ أَيُّ قِطْعَةٍ مِنَ السَّمَنِ وَالذَّهْنِ وَكَعْبُهُ كَعْبًا ضَرَبَهُ عَلَى يَاسٍ كَالرَّأْسِ وَنَحْوَهُ وَكَعِبَتْ
الشَّيْءُ تَكْعِبًا إِذَا مَلَأَتْهُ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكُعْبَةُ عَذْرَةُ الْجَارِيَةِ وَأَنشد
أَرَكْبُكُمْ وَتَمَّتْ رَيْتُهُ * قَدْ كَانَ تَحْتَوْ مَا فَضَّتْ كُعْبَتُهُ
وَأَكْعَبَ الرَّجُلُ أَسْرَعَ وَقِيلَ هُوَ إِذَا انْطَلَقَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى شَيْءٍ وَيُقَالُ أَعْلَى اللَّهِ كَعْبُهُ أَيُّ أَعْلَى
جَدِّهِ وَيُقَالُ أَعْلَى اللَّهِ شَرْقَهُ وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ وَاللَّهُ لَا يَزَالُ كَعْبُكَ عَالِيًا هُوَ دُعَاءُهَا بِالشَّرَفِ وَالْعُلُوِّ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَصْلُ فِيهِ كَعْبُ الْقَنَاطَةِ وَهُوَ أَتْيُوبُهَا وَمَا يَنْبَغِي كُلِّ عَقْدَتَيْنِ مِنْهَا كَعْبٌ وَكُلُّ شَيْءٍ

علا وارفع فهو كعب أبو سعيد كعب الرجل كعابا وهو الذي يتطلق مضارا لآيالي ما وراءه
ومثله كل تسكيلا والكعاب قصوص الترد وفي الحديث انه كان يسكره الضرب بالكعاب
واحد ها كعب وكعبة واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة وقيل كان ابن مغفل يفعلها مع
أمراته على غير قرار وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قرار أيضا ومنه الحديث لا يقب كعب
كعباتهم أحد يشظروا تنجي به الالم يرخ رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة وكعب اسم رجل
والكعبان كعب بن كلاب وكعب بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقوله
رأيت الشعب من كعب وكانوا * من الشنان قد صاروا كعابا

قال الفارسي أراد أن آراءهم تفرقت وتضادت فكان كل ذي رأي منهم قبيلا على حدة فلذلك
قال صاروا كعابا وأبو مكعب الأسدي مشدد العين من شعرائهم وقيل انه أبو مكعب بتخفيف
العين وبالتسا ذات النقطتين وسيأتي ذكره ويقال للدخلة المكعبة والمقعدة والشوغة
والوشجة (كعب) الكعب والكعب الركب الضخم الممتلي النائي قال
* أريت أن أعطيت نهدا كعبا * وامرأة كعب وكعب ضخمة الركب يعني الفرج
وتكعبت العرارة وهي بنت تجمعت واستدارت قال ابن السكيت يقال لقبيل المرأة هو كعبها
وأجها وشكرها قال الفراء وأنشدني أبو زروان

قال الجوّاري ما ذهبت مذّهباً * وعيّنني ولم أكُن معيباً

أريت أن أعطيت نهداً كعباً * أذاك أم نهطيك هيداً هيداً

أراد بالكعب الركب الشاخص المكتنز والهيد الهيد الذي فيه رخاوة مثل ركب الجحائر
المسترخى لكبرها وركب كعب أي ضخم (كعب) الكعب والكعبية كلاهما القسل
من الرجال والكعبية الحجة والحياة وفي حديث عمرواته قال لمعوية لقد رأيتك بالعراق وإن
أمرتك لحق الكهول أو كالكعبية ويروى الجعديّة قال وهي نقاشة الماء التي تكون من
ماء المطر وقيل ليت العنكبوت أبو عمرو يقال ليت العنكبوت الكعبية والجعديّة
(كعب) كعب فلان ذاهباً إذا مشى مشية السكران وكعب اسم وكعب وكعب
إذا هرب وكعب يكعب إذا عدّ وعدّ أو شديداً مثل كعطل يكعطل (كعب) كعاب الرأس
عجرتكون فيه ورجل كعب ذو كعاب في رأسه الأزهرى رجل كعب قصير (كوكب)

التهذيب ذكر الليث الكوكب في باب الرباعي ذهب أن الواو أصلية قال وهو عند حذاق
التحويين من هذا الباب صدر بكاف زائدة والاصل وكب أو كوب وقال الكوكب معروف
من كواكب السماء ويشبهه النور فيسمى كوكبا قال الأعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق • مؤزر بعجم النبتة

ابن سيده وغيره الكوكب والكوكبة النجم كما قالوا عجوز وعجوزة وياض وياضة قال الأزهري
وسمعت غير واحد يقول للزهرة من بين النجوم الكوكبة يؤشونها وسائر الكواكب تذكر فيقال
هنا كوكب كذا وكذا والكوكب والكوكبة يياض في العين أبوزيد الكوكب البياض
في سواد العين ذهب البصر له أو لم يذهب والكوكب من النبت ما طال وكوكب الروضة نورها
وكوكب الحديد يرقه وتوقده وقد كوكب ويقال للامعزاز إذا توقد حواه ضحاها موكب
قال الأعشى يذكر ناقته

تقطع الامعزاز الكوكب وخدا • ينواح سبعة الايغال

ويوم ذكوا كب إذا وصف بالشدة كأنه أنظم بما فيه من الشدة حتى ريثت كواكب السماء
وغلام كوكب ممتلى إذا ترعرع وحسن وجهه وهذا كفواهم له بدر وكوكب كل شيء معظمه مثل
كوكب العشب وكوكب الماء وكوكب الجيش قال الشاعر يصف كتيبة
وملومة لا يخرق الطرف عرضها • لها كوكب نفم شديد وضوحها

المؤرج الكوكب الماء والكوكب السيف والكوكب سيد القوم والكوكب القطر عن أبي
حنيفة قال ولأدركه عن عالم انما الكوكب نبت معروف لم يحل يقال له كوكب الأرض
والكوكب قطرات تقع بالليل على الحشيش والكوكبة الجماعة قال ابن جني لم يستعمل كل ذلك
الا مزيدا لا نالنا تعرف في الكلام مثل كتيبة وقول الشاعر • كبداء جات من ندى كواكب •
أراد بالكبداء رحي تدار باليد فحنت من جبل كواكب وهو جبل بعينه نحت منه الأرحية
وكوكب اسم موضع قال الأخطل

شوقا اليهم ووجد يوم أسعهم • طرفي ومنهم يجني كوكب زهر

التهذيب وكوكبي على نوعين موضع قال الأخطل يجني كوكبي زهر وفي الحديث دما
دعوة كوكبية قيل كوكب قرية ظلم عاملها أهلها فدعوا عليه دعوة فلم يلبث أن مات

فصارت مثلا وقال

فِيَارِبْ سَعْدُ عَوْ كَوْ كِيَّة * تُصَادِفُ سَعْدًا أَوْ يُصَادِفُهَا سَعْدُ
 أَبُو عبيدة ذهب القوم تحت كل كوكب أي تفرقوا والكوكب شدة الحر ومعظمه قال ذو الرمة
 وَيَوْمَ يَنْظُرُ الْفَرَّخُ فِي بَيْتِ غَيْرِهِ * لَهُ كَوْكَبٌ فَوْقَ الْحِدَابِ الطَّوَاهِرِ
 وكوكب من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك وفي الحديث أن
 عثمان دفن بجيش كوكب كوكب اسم رجل أضيف إليه الحش وهو البستان وكوكب أيضا
 اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه إلى عمر رضي الله عنه فقال امنعوه (كلب)
 الكلب كل سبع عقور وفي الحديث أما تخاف أن يأكلك كلب الله فجاء الأسد ليلا فاقتلع هامته
 من بين أصحابه والكلب معروف واحد الكلاب قال ابن سيده وقد غلب الكلب على هذا
 النوع النابح وربما وُصف به يقال امرأة كلبة والجمع أكلب وأكالب جمع الجمع والكثير كلاب
 وفي الصحاح الأكالب جمع أكلب وكلاب اسم رجل سمي بذلك ثم غلب على الحى والقبيلة قال
 وإن كلابا هذه عشر أبطن * وأنت برى من قبائلها العشير
 قال ابن سيده أي أن بطون كلاب عشر أبطن قال سيبويه كلاب اسم للواحد والنسب إليه
 كلابي يعني أنه لو لم يكن كلاب اسم للواحد و كان جمعا لقل في الإضافة إليه كلبى وقالوا فى
 جمع كلاب كلابات قال

أَحَبُّ كَلْبٍ فِي كِلَابَاتِ النَّاسِ * إِلَى نَجْمِ كَلْبِ أُمِّ الْعَبَّاسِ
 قال سيبويه وقالوا ثلاثة كلاب على قولهم ثلاثة من الكلاب قال وقد يجوز أن يكونوا أرادوا
 ثلاثة أكلب فاستغنوا ببناء أكثر العدد عن أقله والكلب والكالب جماعة الكلاب فالكلب
 كالعبيد وهو جمع عزيز وقال يصف مقارة

كَأَنَّ نَجَابُوبَ أَصْدَانِهَا * مَكَاءُ الْمَكْلَبِ يَدْعُو الْكَلْبِيَا
 والكالب كلبا مل والبائر ورجل ككالب وكلاب صاحب كلاب مثل تامر ولان قال
 رُكَّاضُ الدَّبِيرِ

سَدَائِدِيَّةٌ ثُمَّ أَجْبَسِيرُهُ * كَأَجِّ الظَّلِيمِ مِنْ قَنِيصٍ وَكَأَلْبِ
 وقيل سائس كلاب ومكلب مضى للكلاب على الصيد معلمي لها وقد يكون التكليب واقعا على

القهْد وسباع الطير وفي التنزيل العزيز وما علمتم من الجوارح مَكِينٍ فقد دخل في هذا القهْد
 والبارى والمقر والشاهين وجميع أنواع الجوارح والكلاب صاحب الكلاب والمكلب الذي
 يعلم الكلاب أخذ الصيد وفي حديث الصيدان لى كلاباً مَكْبَةً فَأَتَتْنِي فِي صَيْدِهَا الْمَكْبَةُ الْمُسَلَّطَةُ
 عَلَى الصَّيْدِ الْمَعْرُودَةِ بِالْأَصْطِيَادِ الَّتِي قَدْ ضُرِبَتْ بِهِ وَالْمَكْلَبُ بِالْكَسْرِ صَاحِبُهَا وَالَّذِي يَصْطَادُ بِهَا
 وَذَوُ الْكَلْبِ رَجُلٌ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ كَلْبٌ لَا يَفَارِقُهُ وَالْكَلْبَةُ أُنْثَى الْكَلَابِ وَجَعَلَهَا كَلْبَاتُ
 وَلَا تُكْسَرُ وَفِي الْمَثَلِ الْكَلَابُ عَلَى الْبَقَرِ تَرْفَعُهَا وَتَنْصِبُهَا أَيْ أَرْسِلُهَا عَلَى بَقَرٍ أَوْ حَشٍ وَمَعْنَاهُ خَلَّ
 أَمْرًا أَوْ صَنَاعَتَهُ وَأَمَّ كَلْبَةً الْحَيُّ أَضِيقَتْ إِلَى أُنْثَى الْكَلَابِ وَأَرْضٌ مَكْلَبَةٌ كَثِيرَةُ الْكَلَابِ وَكَلَبَ
 الْكَلْبُ وَاسْتَكَلَبَ ضَرَى وَتَعَوَّدَ كُلُّ النَّاسِ وَكَلَبَ الْكَلْبُ كَلْبًا فَهُوَ كَلَبٌ أَكَلَ لَحْمَ الْإِنْسَانِ فَأَخَذَهُ
 لِذَلِكَ سَعَارُودًا شَبَّهَ الْجَنُونَ وَقَبْلَ الْكَلْبِ جَنُونَ الْكَلَابِ وَفِي الصَّحَاحِ الْكَلْبُ شَبَّهَ بِالْجَنُونَ
 وَلَمْ يَخْصُ الْكَلَابَ اللَّيْثُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ الَّذِي يَكَلُّ فِي كُلِّ لَحْمِ النَّاسِ فَيَأْخُذُهُ شَبَّهَ جَنُونَ
 فَإِذَا عَقَرَ إِنْسَانًا كَلَبًا مَعْقُورًا وَأَصَابَهُ دَاءُ الْكَلْبِ يَعْوِي هَوَاءَ الْكَلْبِ وَيَمُزِقُ شَابَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيَعْقِرُ
 مَنْ أَصَابَ ثُمَّ يَصِيرُ أَمْرُهُ إِلَى أَنْ يَأْخُذَهُ الْعَطَاشُ فَيَمُوتُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَاشِ وَلَا يَشْرَبُ وَالْكَلْبُ
 صَبِيحُ الَّذِي قَدْ عَضَّه الْكَلْبُ الْكَلْبُ قَالَ وَقَالَ الْمُفْضَلُ أَصْلُ هَذَا أَنْ دَاءً يَقَعُ عَلَى الزَّرْعِ فَلَا يَنْحَلُّ
 حَتَّى تَطْلُعَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَيَذُوبُ فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ الْمَالُ قَبْلَ ذَلِكَ مَاتَ قَالَ وَمِنْهُ مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى مَنْ سَوَّمَ اللَّيْلَ أَيْ عَنْ رَعِيهِ وَرَبِّهِ أَنْ يَبْعِيرَ فَإِنَّ ذَلِكَ الزَّرْعُ قَبْلَ
 طُلُوعِ الشَّمْسِ فَإِذَا أَكَلَهُ مَاتَ فَيَأْتِي كَلْبٌ فَيَأْكُلُ مِنْ لَحْمِهِ فَيَكَلُّ فَانْ عَضَّ إِنْسَانًا كَلَبَ
 الْمَعْرُوضُ فَإِذَا سَمِعَ نَبَاحَ كَلْبٍ أَجَابَهُ وَفِي الْحَدِيثِ يَخْرُجُ فِي أُمْتِي أَقْوَامٌ تَجَارَى بِهِمُ الْأَهْوَاءُ كَمَا
 يَتَجَارَى الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ الْكَلْبُ بِالْتَحْرِيكِ دَاءٌ يُعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ عَضِّ الْكَلْبِ الْكَلْبُ فِي صِيْبِهِ
 شَبَّهَ الْجَنُونَ فَلَا يَعْضُ أَحَدًا إِلَّا الْكَلْبُ وَيُعْرِضُ لَهُ أَعْرَاضُ رَدِيئَةٍ وَيَمْتَنِعُ مِنْ شَرِّبِ الْمَاءِ حَتَّى يَمُوتَ
 فَبَطَّشُوا بِجَعَتِ الْعَرَبِ عَلَى أَنْ دَوَاهُ قَطْرَةٌ مِنْ دَمٍ مَلَكٌ يَخْلُطُ بِمَا فِيهِ قَاهُ يَقَالُ مِنْهُ كَلَبَ الرَّجُلُ
 كَلْبًا عَضَّهُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ فَأَصَابَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَرَجُلٌ كَلَبَ مِنْ رَجَالِ كَلْبَيْنِ وَكَلِيبٌ مِنْ قَوْمِ
 كَلْبٍ وَقَوْلُ الْكُمَيْتِ

أَحْلَاكُمْ لِسَقَامِ الْجَهْلِ شَاقِيَةً * كَمَا دَاوُكُمْ بِشَقِيٍّ بِهَا الْكَلْبُ

قوله والكلاب ذهاب العقل
بوزن صباب وقد كـ كـ
كافي القاموس ٥٥ معجمه

قال الحياني ان الرجل الكلب يعرض انسا فياثون رجلا شريفا فيقطر لهم من دم اصبعه
فيشقون الكلب فيبرأ والكلاب ذهاب العقل من الكلب وقد كـ وكـت الابل كلبا أصابها
مثل الجنون الذي يحدث عن الكلب وأكل القوم كلبت ابلهم قال النابغة الجعدي
وقوم يهينون أعراضهم * كويتهم كية المكلب

والكلب العطش وهو من ذلك لان صاحب الكلب يعطش فاذا رأى الماء فرغ منه وكتب عليه كلبا
غضب فاشبه الرجل الكلب وكتب سفة فاشبه الكلب ودفعته عند كلب فلان أي شره وأذاه
وكتب الرجل يكلب واستكلب اذا كان في قفر فينج لتسمعه الكلاب فتج فاستدل بها قال
* ونج الكلاب المستكلب * والكلب ضرب من السمك على شكل الكلب والكلب من
النجوم بجذاء الدلوم أسفل وعلى طريقته نجم آخر يقال له الراعي والكبان نجمان صغيران
كالمترقين بين الثريا والدبران وكلات الشتاء نجوم أوله وهي الذراع والنثرة والطرف والجهة
وكل هذه النجوم انما سميت بذلك على التشبيه بالكلاب وكتب الفرس الخط الذي في وسط ظهره
تقول استوى على كلب فرسه وذهب كلب ملح على أهله بما يسووه هم مشتق من الكلب الكلب
قال الشاعر مالى أرى الناس لا بألهم * قدأ كلوا لحم نايح كلب

قوله وكتب الرجل اذا كان في
قفر الخ من باب ضرب كافي
القاموس ٥١ معجمه

وكلبة الزمان شدة حاله وضيقه من ذلك والكلبة مثل الخلبة والكلبة شدة البرد وفي المحكم شدة
الشتاء وجهده منه أيضا أنشيد يعقوب

أفجمت قرة الشتاء وكانت * قد أقامت بكلية وقطار
وكذلك الكلب بالتحريك وقد كلب الشتاء بالكسر والكلب أفعال الشتاء وحده وبقيت علينا
كلبة من الشتاء وكلبة أي بقية شدة وهو من ذلك وقال أبو حنيفة الكلبة كل شدة من قبل القحط
والسلطان وغيره وهو في كلبة من العيش أي ضيق وقال النضر الباس في كلبة أي في قحط وشدة
من الزمان أبو زيد كلبة الشتاء وهلبته شدته وقال الكسائي أصابتهم كلبة من الزمان في شدة
حالهم وعيشهم وهلبته من الزمان قال ويقال هلبة وحبابة من الحر والقر وعام كلب جدي وكلمه من
الكلب والمكالبة المشارة وكذلك التكالب يقال هم يتكالبون على كذا أي يتواثبون عليه
وكالب الرجل مكالبة وكلا باضايقة كضايقة الكلاب بعضها بعضا عند المهارشة وقول تابط شرا
اذا الحرب أوتت الكليب قولها * كليبك واعلم أنها سوف تنجلي

قيل في تفسيره قولان أحدهما أنه أراد بالكلب المكالب الذي تقدم والقول الآخر أن الكلب مصدر كلبت الحرب والاول أقوى وكتب على الشيء كلبا حرص عليه حرص الكلب واشتد حرصه وقال الحسن ان الدنيا لما افتحت على أهلها كلبوا عليها أشد الكلب وعدا بعضهم على بعض بالسيف وفي النهاية كلبوا عليها أسوأ الكلب وأنت تجشأ من الشبع بشما وجار لك قددي فوه من الجوع كلبا أي حرصا على شيء يصيبه وفي حديث علي كتب إلى ابن عباس حين أخذ من مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعقد قد ركب كلب أي اشتد يقال كلب الدهر على أهلها إذا ألح عليهم واشتد وتكالب الناس على الأمر حرصوا عليه حتى كأنهم كلاب والمكالب الجري عيانية وذلك لأنه يلزم كلالمة الكلاب لما تطمع فيه وكتب الشوك إذا شق ورقه فعلق كعلق الكلاب والكلبة والكلبة من الثرس وهو صغار شجر الشوك وهي تشبه الشكاعى وهي من الذكور وقيل هي شجرة شاك من الأعضاء لها جراء وكل ذلك تشبيه بالكلب وقد كلبت إذا شجرت ورقها واقشعرت فعلق الثياب وأدت من مرتبها كما يفعل الكلب وقال أبو حنيفة قال أبو الدقش كلب الشجر فهو كلب إذا لم يحذر به نخش من غير أن تذهب ندوته فعلق ثوب من مرتبه كالكلب وأرض كلبه إذا لم يحذر بها رباقيس وأرض كلبه الشجر إذا لم يصبر الربيع أبو خيرة أرض كلبه أي غليظة قف لا يكون فيها شجر ولا كلاب ولا تكون جبلا وقال أبو الدقش أرض كلبه الشجر أي خشنة يابسة لم يصبر الربيع بعد ولم تلين والكلبة من الشجر أيضا الشوك العارية من الأغصان وذلك لتعلقها بمن يمر بها كما تفعل الكلاب ويقال للشجرة العارضة الأغصان والشوك اليابس المقشعة كلبه وكف الكلب عشبة منتشرة تنبت بالقيعان وبلاذنجيد يقال لها ذلك إذا نبت تشبه بكف الكلب الحيواني وما دام خضراء فهي الكفنة وأم كلب شجرة شاك تنبت في غلظ الأرض وجبالها صفراء الورق خشنة فإذا حركت سطعت بأنتن رائحة وأختبها سميت بذلك لكان الشوك أولا ثم أنتن كالكلب إذا أصابه المطر والكلوب المنشال وكذلك الكلاب والجمع الكلابي وينمى المهماز وهو الحديد التي على خف الراعي كلابا قال جندل بن الراعي يهجو ابن الرفاع وقيل هو لايه الراعي

خنادق لاحق بالرأس منكبه • كأنه كوندن يوشى بكلاب

وكلبه ضربه بالكلاب قال الكميت

قوله العارضة الأغصان كذا
بالاصل والتهذيب بدل
مهملة بعد الراء والذي في
التكملة العارية بالمشاة
التي تبتعد الراء اهـ معججه

وولي يجر يولاف كانه • على الشرف الاقصى يساط ويكلب
والكلاب والكلوب السقود لانه يعلق الشوامي يتخلله هذه عن العياني والكلوب والكلاب
حديد معطوفة كالخطاف التهذيب الكلاب والكلوب خشية في رأسها عقاقير منها ومن
حديد فاما الكلبتان فالالة التي تكون مع الحديدان وفي حديث الرؤيا واذا آخر قائم بملوك
حديد الكلوب بالتشديد حديد معوجة الرأس وكلاليب اليازي عجاليه كل ذلك على التشبيه
بخالب الكلاب والسباع وكلاليب الشجر شوكه كذلك وكلابت الابل رجت كلاليب الشجر
وقد تكون المكالبة ارتقاء الحسن الياس وهو منه قال

اذ لم يكن الا القناد تنزعت • منا جلها اصل القناد المكالب

والكلب السعيرة والكلب المسمار الذي في قائم السيف وفيه الذوابة لتعلقه بها وقيل كلب
السيف ذواته وفي حديث أحدان فرسان بذبذب فاصاب كلاب سيف فاستله الكلاب والكلب
الحلقه أو المسمار الذي يكون في قائم السيف تكون فيه علاقته والكلب حديد عقفاء تكون
في طرف الزحل تعلق فيها المراد والادواني قال يصف سقاء

وأشعت منجوب شسيف رمت به • على الماء احدى التعلات العرامس

فأصبح فوق الماء ريان بعدما • أطال به الكلب السرى وهو ناعس

والكلاب كالكلب وكل ما أوثق به شيء فهو كلب لانه يعقله كما يعقل الكلب من علقه والكلبتان
التي تكون مع الحديدان ياخذ به الحديدان فيقال حديد ذات كلبتين وحديدتان ذواتا كلبتين
وحداث ذوات كلبتين في الجمع وكل ما سمي باثنين فكذلك والكلب سيرا حرجي يعمل بين طرفي
الاديم والكلبة الحصلة من الليف أو الطاقة منه تستعمل كما يستعمل الاشقي الذي في رأسه حجر ثم
يجعل السير فيه كذلك الكلبة يجعل الخيط أو السير فيها وهي مثنية فتدخل في موضع الخرز
ويدخل الخارز يده في الادوة ثم يمدد وكلبت الخارزة السير تكلبه كلبا قصر عنها السير فتنت
سيرا يدخل فيه رأس القصر حتى يخرج منه قال دكين بن رجاء الفقيمي يصف فرسا

كان غرمتنه اذ نجبه • سير صناع في خريز تكلبه

واستشهد الجوهري بهذا على قوله الكلب سير يجعل بين طرفي الاديم اذا خرزا تقول منه
كلبت المزادة وغرمتنه ما تني من جلده ابن دريد الكلب أن يقصر السير على الخارزة فتدخل

في الثقب سيرا متنيا ثم تزد رأس السير الناقص فيه ثم تخرجه وأنشد جرذ كين أيضا ابن
 الاعرابي الكلب خز السيرين سيرين كلبته أكلبه كلبا واكتب الرجل استعمل هذه الكلبة
 هذه وحدها عن الليثي قال والكلبة السيزوراء الطاقة من الليث يستعمل كما يستعمل الاشقي
 الذي في رأسه بحري يدخل السيرا والخيط في الكلبة وهي مثنية فيدخل في موضع الخرز ويدخل
 الخارز يده في الادوة ثم يمد السيرا والخيط والخارز يقال له مكتلب ابن الاعرابي والكلب
 مسمار يكون في روافد السقف يجعل عليه الصفة وهي السفرة التي تجمع بالخيط قال والكلب
 أول زيادة الماء في الوادي والكلب مسمار على رأس الرجل يعلق عليه الراس كلب السطحة
 والكلب مسمار مقبض السيف ومعه آخر يقال له العجوز وكلب البعير يكلبه كلبا جمع بين
 جريره وزمامه بخيط في البرة والكلب الاكل الكثير بلا شبع والكلب وقوع الحبل بين القعو
 والبكر وهو المرس والحضب والكلب القيد ورجل مكلب مشدود بالقيد وأسير مكلب قال
 طقيل الغنوي

فباء بقتلانا من القوم مثلهم * وما لا يعد من أسير مكلب

وقيل هو مقلوب عن مكبل ويقال كلب عليه القيد اذا أسر به فيبس وعضه وأسير مكلب ومكبل
 أي مقيد وأسير مكلب مأثور بالقيد وفي حديث ذي النديه بيد وفي رأس يديه شعيرات كأنها
 كلبة كلب يعني مخالبه قال ابن الاثير هكذا قال الهروي وقال الزمخشري كأنها كلبة كلب
 أو كلبة سنور وهي الشعر النابت في جاني خطمه ويقال للشعر الذي يخرز به الاسكاف كلبة
 قال ومن فسرهابا بمخالب نظرا الى مخي الكلاب في مخالب البازي فقد أبعد ولسان الكلب
 اسم سيف كان لاوس بن حارثة بن لام الطائي وفيه يقول

فان لسان الكلب مانع حوزتي * اذا حشنت معن وأفتاء يجتر

ورأس الكلب اسم جبل معروف وفي الصحاح ورأس كلب جبل والكلب طرف الائمة
 والكلبة حائوت الخمار عن أبي خنيفة وكلب وبنو كلب وبنو كلب وبنو كلب كلها قبائل وكلب
 حتى من قضاة وكلاب في قريش وهو كلاب بن مرة وكلاب في هوازن وهو كلاب بن ربيعة بن
 عامر بن صعصعة وقولهم أعز من كليب وائل هو كليب بن ربيعة بن بني تغلب بن وائل وأما
 كليب رطج بن الشاعر فهو كليب بن ربوع بن حنظلة والكلب جبل باليمامة قال الاعشى

قوله فباء بقتلانا الخ كذا
 أنشده في التهذيب والذي في
 الصحاح أباه بقتلانا من القوم
 ضعفهم وكل صحيح المعنى
 فلعلهما روايتان أهمهما

* اذ يرفع الال رأس الكلب فارتفعاً * هكذا ذكره ابن سيده والكلب جبل باليمامة واستشهد عليه بهذا البيت رأس الكلب والكلبات هضبات معروفة هناك والكلاب بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ماء كانت عندهم وقعة العرب قال السقاح بن خالد التغلبي
ان الكلاب ماؤنا فقلوه * وساجر اوالله لن تحلوه

وساجر اسم ماء يجتمع من السيل وقالوا الكلاب الاول والكلاب الثاني وهما يومان مشهوران للعرب ومنه حديث عريفة ان ائمة اُصيب يوم الكلاب فاتخذوا ثياباً من فضة قال ابو عبيد كلاب الاول وكلاب الثاني يومان كانا بين ملوك كندة وبني تميم قال والكلاب موضع او ما معروف وبين الدهناء واليمامة موضع يقال له الكلاب ايضاً والكلب فرس عامر بن الطقييل والكلب القيادة والكلبان القواد من حكاهما ابن الاعرابي يرفعهما الى الاصمعي ولم يذ كر سيويوه في الامثلة فعتلانا قال ابن سيده وامثل ما يصرف اليه ذلك ان يكون الكلب ثلاثياً والكلبان رباعياً كزرهم وازرام وصفدوا صفاد وكتب وكتب وكلاب قبائل معروفة (كتب) الكتبان مأخوذ من الكلب وهي القيادة ابن الاعرابي الكتبة القيادة والله اعلم (كتب) كتبه بالسيف ضربه وكتبة والكتبة من أسماء الرجال والكتبة البريوي اسم هيرة بن عبد مناف قال الازهرى ولا يدري ماهو وقد روى عن ابن الاعرابي الكتبة صوت النار ولهيها يقال سمعت حدة النار وكتبتها (كتب) كتب يكتب كنوباً غلطاً وأنشد ادريدين الصمة

وأنت امرؤ جعد القفا متعكس * من الاقط الحولي شعبان كاتب
أي شعر لحينه متقبض لم يسرخ وكل شيء متقبض فهو متعكس وأكتب ككتب وقال ابو زيد كاتب كان يقال كتب في جرابه شيئاً اذا كثره فيه والكتب غلط يعا لوال رجل والخف والخافر واليد وخص بعضهم به اليد اذا غلطت من العمل كتبت يده وأكتب فهي مكتبة وفي الصحاح أكتبت ولا يقال كتبت وأنشد اجد بن يحيى

قد أكتبت يدك بعدلين * وبعدد هن البان والمضنون * وهم تبالصبر والمرون
والمضنون جنس من الطيب قال العجاج * قد أكتبت نسوره وأكتب * أي غلطت وعست وفي حديث سعد واه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أكتبت يداه فقال له أكتبت يدك

فقال أعالج بالمر والمسحاة فأخذ يده وقال هذه لأعسها التارأبنا أكتب اليد إذا تخطت وعظ
جلدها وتجر من معانة الأشياء الشاقة والكتب في اليد مثل الجمل إذا صلبت من العمل والكتب
الغليظ من الخوافر وكتب مكنب بفتح النون ككتب عن ابن الأعرابي وأنشد

* بكل مرثوم النواحي مكنب * وأكتب عليه بطنه اشتدوا كتب عليه لسبانه احتبس
وكتب الشيء يكتبه كتابا كثره والكتاب الممتلي شيئا والكتاب بالكسر والعاسي الشمراخ
والكتب اليس من الشجر قال أبو حنيفة الكتب بغير ياء شبيه بقتادنا هذا الذي ثبت عندنا
وقد يحصف عندنا بلحائه ويقتل منه شرط باقية على الندى وقال مرة سألت بعض الأعراب
عن الكتب فأراني شرسا متفرقة من نبات الشوك بيضاء العبدان كثيرة الشوك لها في أطرافها
براعم قد بدت من كل برعم شوكات ثلاث والكتب بنت قال الطرمناخ

معاليات على الأرياف مسكنها * أطراف تجدي بارض الطلح والكتب

البيت الكتب شجر قال * في خض من الكراث والكتب * وكتب مصغرا موضع قال
النايفة زيد بن بدر حاضر نعاير * وعلى كتب مالك بن سمار

(كتب) ابن الأعرابي الكتاب الرمل المنهال (كتب) الكتبة اختلاط الكلام من
الخطا حكاية يونس (كهب) الكهبة غيرة مشربة سوادا في ألوان الابل زاد الأزهري خاصة
بعير كهب بين الكهب وناق كهباء الجوهر الكهبة لون مثل القهبة قال أبو عمر والكهبة
لون ليس بخالص في الحمرة وهو في الحمرة خاصة وقال يعقوب الكهبة لون إلى الغيرة ما هو فلم يخص
شيأ دون شيء قال الأزهري لم أسمع الكهبة في ألوان الابل لغير البيت قال ولعله يستعمل في ألوان
التياب الأزهري قال ابن الأعرابي وقيل الكهب لون الجاموس والكهبة الذهبية والنعل من كل
ذلك كهب وكهب كهباء وكهبة فهو كهب وقد قيل كهب وروى بيت ذي الرمة
جنوح على باق صحيح كأنه * إهاب ابن آوى كهب اللون أطلعه

ويروى كهب (كهب) كهدب ثقيل وخم (كهب) التهذيب في ترجمة كهكم
ابن الأعرابي الكهكم والكهكب الباذنجان (كوب) الكوب الكوز الذي لا عروة له قال
عدي بن زيد شكتا تصفق أبوابه * يسقى عليه العبد بالكوب

والجمع أكواب وفي التنزيل العزيز وأكواب موضوعة وفيه ويطاف عليهم بصاف من ذهب

وأَكْوَابُ قال الفراء الكُوبُ الكوز المستدير الرأس الذي لا أذن له وقال يصف منجنونا

يُصَبُّ أَكْوَابًا عَلَى أَكْوَابٍ * تَدْفَقَتْ مِنْ مَائِهَا الْجَوَابِي

قوله كاب يكون اذا الخ
وكذلك اكتب يكتب كما
يقال كازوا كازا اذا شرب
بالكوز اه تكملة

ابن الاعراب كُوبٌ اذا شرب بالكُوبِ والكُوبُ دَقَّةُ العنق وعِظَمُ الرَّأْسِ والكُوبَةُ
السِّطْرُ نَجَّةٌ والكُوبَةُ الطُّبْلُ والتردُّ وفي الصحاح الطُّبْلُ الصَّغِيرُ الْمُخْتَصَرُ قال أبو عبيد أما الكُوبَةُ
فان محمد بن كثير أخبرني أن الكُوبَةَ التردُّ في كلام أهل اليمن وقال غيره الكُوبَةُ الطُّبْلُ وفي
الحديث أن الله حرم الخمر والكُوبَةَ قال ابن الأثير هي التردُّ وقيل الطُّبْلُ وقيل البربط ومنه
حديث عليٍّ أمر فابكسر الكُوبَةَ والكنارة والسياع

(فصل اللام) (لب) نَبَّ كُلُّ شَيْءٍ وَلُبَّاهُ خَالِصُهُ وَخِيَارُهُ وَقَدْ غَلَبَ اللَّبُّ عَلَى مَا يَوْكُلُ
دَاخِلُهُ وَيَرْمِي خَارِجُهُ مِنَ الثَّمَرِ وَلُبُّ الْجُوزِ وَاللُّوزُ وَنَحْوُهُمَا مَا فِي جَوْفِهِ وَاجْمَعُ اللَّبُوبُ تَقُولُ مِنْهُ
أَلْبُ الزَّرْعِ مِثْلُ أَحَبٍّ إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأُكُلُ وَلَبَّ الْحَبِّ تَلْيِيًا صَارَ لَبٌّ وَلُبُّ النَّخْلَةِ قَلْبُهَا
وَخَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ لَبُّهُ اللَّيْثُ لَبُّ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ يَطْرَحُ خَارِجُهُ نَحْوَ لَبِّ الْجُوزِ وَاللُّوزِ
قَالَ وَلُبُّ الرَّجُلِ مَا جَعَلَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْعَقْلِ وَشَيْءُ لُبِّ ابْنِ جَنَى هُوَ لُبُّابُ قَوْمِهِ وَهُمْ لُبَّابُ
قَوْمِهِمْ وَهِيَ لُبَّابُ قَوْمِهَا قَالَ بَرِير

تُدْرِي فَوْقَ مَتْنِهَا قُرُونًا * عَلَى بَشَرٍ وَأَنَسَةٍ لُبَّابُ

وَالْحَسَبُ اللَّبَّابُ الْخَالِصُ وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ لُبَّابَةً وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّا نَحْنُ مِنْ مَذْجِ عِبَابٍ سَلَفَتِهَا
وَلُبَّابُ شَرَفُهَا اللَّبَّابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَاللَّبِّ وَاللَّبَّابُ طَعْنٌ مَرَّقٌ وَلَبَّابُ الْحَبِّ جَرَى فِيهِ
الدَّقِيقُ وَلُبَّابُ الْقَمْحِ وَلُبَّابُ الْفُسْتِقِ وَلُبَّابُ الْإِبِلِ خِيَارُهَا وَلُبَّابُ الْحَسْبِ مَحْضُهُ وَاللَّبَّابُ
الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَلَامْتَنَّا

سَجَّالًا بِأَشْرَحِينَ أَحْيَانًا * مَقَالِيَتُهُمْ فِي اللَّبَّابِ الْخَالِصِ

وقال أبو الحسن في النالودج لُبَّابُ الْقَمْحِ بِلَعَابِ النَّحْلِ وَلُبُّ كُلِّ شَيْءٍ نَفْسُهُ وَحَقِيقَتُهُ وَرَبِّعًا سَمِي
سَمِ الْحَيَّةِ لُبًّا وَاللَّبُّ الْعَقْلُ وَاجْمَعُ اللَّبَّابُ وَاللَّبُّ قَالَ الْكُمَيْتُ

الْيَكْمُ نَحْنُ آلُ النَّبِيِّ تَطَلَعَتْ * تَوَارَعُ مِنْ قَلْبِي ظَمَاءُ وَاللَّبُّ

وَقَدْ جَمَعَ عَلَى أَلْبٍ كَأَجْمَعِ بُوْسٌ عَلَى أَبُوْسٍ وَنَعِمَ عَلَى أَنْعَمٍ قَالَ أَبُو طَالِبٍ * قَلْبِي إِلَيْهِ مُشْرِفُ الْأَلْبِ *
وَاللَّبَّابَةُ مَصْدَرُ اللَّيْبِ وَقَدْ لَبَّيْتُ اللَّبَّ وَلَبَّيْتُ قَلْبًا بِالْكَسْرِ لَبًّا وَلَبَّابَةً صَرَفْتُ ذَا لَبٍّ وَفِي

التهديب حكى كُتِبَ بالضم وهو نادرا لا تطير له في المضاعف وقبل لَصِفِيَّة بنت عبد المطلب وضربت
 الزبير لم تضر بينه فقالت لَيْلَبُ ويقود الجيش ذا اللَّجَبِ أى يصير ذالِبُ وروا بعضهم أَضْرِبْ
 لكى يَلَبُ ويقود الجيش ذا اللَّجَبِ قال ابن الأثير هذه لغة أهل الحجاز وأهل نجد يقولون لَبْ يَلَبُ
 بوزن فَرِيْقَرُ ورجل مَلْبُوبٌ موصوف باللبابة وَلَيْبٌ عاقل ذُو لَبٍ من قوم ألباء قال سيويه
 لا يَكْسُرُ على غير ذلك والأتى لَيْبِيَّةُ الجوهرى رجل لَيْبٌ مَثُلُ لَبٍ قال المضرِبُ بن كعب
 فقلت لها فَيِّى الَيْدِ قَاتِي * حَرَامٌ وَأَتَى بَعْدَ ذَلِكَ لَيْبُ

التهديب وقال حسان

وجارية مَلْبُوبَةٌ وَمُجَسِّس * وطارقة في طَرْفِهَا لَمْ تُشَدِّدْ
 وَاسْتَلَبَتْ أَمْتَحَنَ لَبِّهِ وَيُقَالُ بَنَاتُ أَلْبٍ عُرُوقٌ فِي الْقَلْبِ يَكُونُ مِنْهَا الرِّقَّةُ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيَّةٍ تُعَاتِبُ
 ابْنَهَا مَالِكٌ لَا تَدْعِينَ عَلَيْهِ قَالَتْ تَأْتِي لَهْ ذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبِي الْأَصْمَعِي قَالَ كَانَ أَعْرَابِيٌّ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ قَبِيْرٌ
 بِهَا قَالَتْهَا فِي بَيْتٍ غَرَضًا بِهَا فَرَّجَ بِهَا فَرَّجَ فَمَعَاوَاهُ مِنْهَا مِنَ الْبُرْقِ فَاسْتَحْرَجُوهَا وَقَالُوا مِنْ فَعَلْ هَذَا بَكَ
 فَقَالَتْ زَوْجِي فَقَالُوا ادْعِي اللَّهَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ لَا تُطَاوِعُنِي بَنَاتُ أَلْبِي قَالُوا وَبَنَاتُ أَلْبٍ عُرُوقٌ مُتَصِلَةٌ
 بِالْقَلْبِ ابْنُ سِيْدِهِ قَدْ عَلِمَتْ بِذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبِي يَعْنُونَ لَبَّهُ وَهُوَ أَحَدُ مَا شَتَمَ الْمُضَاعَفُ فِجَاعًا عَلَى الْأَصْلِ
 هَذَا مَذْهَبُ سِيْوِيَّةٍ قَالِ يَعْنُونَ لَبَّهُ وَقَالَ الْمُرْدُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ * قَدْ عَلِمْتَ ذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبِي *
 يُرِيدُ بَنَاتُ أَعْتَقِلْ هَذَا الْحَيَّ فَإِنْ جَعْتَ أَلْبًا قُلْتَ أَلْبٌ وَالتَّصْغِيرُ أَلْيَبٌ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَوْلُ مَنْ
 أَعْلَاهَا وَاللَّبُّ اللَّطِيفُ الْقَرِيبُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَتَى لَبَّةٌ وَجَمْعُهَا لِبَابٌ وَاللَّبُّ الْحَادِي الْأَلَزَمُ
 لِسَوْقِ الْأَبْلِ لَا يَقْتَرَعْنَهَا وَلَا يَفَارِقُهَا وَرَجُلٌ لَبٌّ لَا زِمَ لَسَعْتِهِ لَا يَفَارِقُهَا وَيُقَالُ رَجُلٌ لَبٌّ طَبٌّ أَيْ
 لَا زِمَ لِلْأَمْرِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَبًّا بِأَعْمَارِ الْمَطِيِّ لِأَحْقَا * وَلَبٌّ بِالْكَانِ لَبًّا وَأَلْبٌ أَطَامَ بِهِ وَلَزِمَهُ وَأَلْبٌ
 عَلَى الْأَمْرِ لَزِمَ فَعَلْمٌ يَشَارِقُهُمْ قَوْلُهُمْ كَيْتُكَ وَلَيْتَ مِنْهُ أَيْ لَزِمَ الطَّاعَتِكَ وَفِي الْعَصَاحِ أَيْ أَلْمَقِيمُ عَلَى
 طَاعَتِكَ قَالَ

أَتَاكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي * زَوْرًا مَذَاتُ خَرْجِ سَيُونِ * لَقُلْتُ لَيْبِيَّةً لَنْ يَدْعُونِي

أصله لَيْتَ فَعُلْتُ مِنْ أَلْبٍ بِالْكَانِ فَابْدَتْ الْبَاءُ لِاجْلِ التَّضْعِيفِ قَالَ الْخَلِيلُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارُ
 فَلَانٍ نَلْبُ دَارِي أَيْ تُحَادِيهَا أَيْ أَمْرًا وَاجِبًا كَمَا تُحَادِيهَا الْبَاءُ وَالْيَاءُ التَّنْبِيْهُ وَفِيهَا دَلِيلٌ عَلَى
 النِّسْبِ الْمَصْدَرِ وَقَالَ سِيْوِيَّةٌ أَلْتَصَّبْتُكَ عَلَى الْفِعْلِ كَمَا أَلْتَصَّبْتُ بِجَمَانَةِ اللَّهِ وَفِي الْعَصَاحِ تُصَبُّ

على المصدر كقولك جَدَّاهُ وشُكْرًا وكان حقه أن يقال لَبَّاءُ وتُنَى على معنى التوكيد أي إلبابك
بعد إلباب وإقامة بعد إقامة قال الازهرى سمعت أبا الفضل المنذرى يقول عرض على أبي
العباس ما سمعت من أبي طالب النخوى في قولهم لَيْتَكَ وسَعْدَيْكَ قال قال القرامعى لَيْتَكَ إجابة
لك بعد إجابة قال ونصبه على المصدر قال وقال الآخرى هو مأخوذ من لب بالمكان وألب به اذا
أقام وأنشد * لَبَّ بِأَرْضٍ مَا تَخَطَّاهَا الْغَنَمُ * قال ومنه قول طُفَيْلٍ

رَدَدْنِ حَصِينًا مِنْ عَدِيٍّ وَرَهْطِهِ * وَتِمَّ تَلْبِيٌّ فِي الْعُرُوجِ وَتَحَلُّبٌ

أى تَلَزِمُهَا وَتُقَسِّمُ فِيهَا وقال أبو الهيثم قوله * وَتِمَّ تَلْبِيٌّ فِي الْعُرُوجِ وَتَحَلُّبٌ * أى تَحَلُّبُ
اللباء وتشريه جعله من اللب اقترن همزه ولم يجعله من لب بالمكان وألب قال أبو منصور والذى
قاله أبو الهيثم أصوب لقوله بعده وتَحَلُّبٌ قال وقال الآخرى كان أصل لب بك لب بك فاستنقلوا
ثلاث باآت فقلبوها أحداهن ياء كما قالوا تَطْنَيْتُ مِنَ الطَّنِّ وحكى أبو عبيد عن الخليل أنه قال أصله
من أَلَيْتُ بِالْمَكَانِ فإذا دعا الرجل صاحبه أجابه لَيْتَكَ أى أنا مقيم عندك ثم وكذلك بَلَيْتَكَ أى
إقامة بعد إقامة وحكى عن الخليل أنه قال هو مأخوذ من قولهم أُمُّ لَبَّةٍ أى حُبَّة عاطفة قال
فان كان كذلك فعناء إقبالا إليك وتَحَبُّبٌ لك وأنشد

وَكُنْتُمْ كَأُمِّ لَبَّةٍ طَعْنًا بِهَا * إِلَيْهَا فَادَرْتُ عَلَيْهِ بِسَاعِدٍ

قال ويقال هو مأخوذ من قولهم نَارِي تَلْبُ دَارَكَ ويكون معناه اتجأه إليك وإقبالي على أمرك
وقال ابن الأعرابي اللب الطاعة وأصله من الإقامة وقولهم لَيْتَكَ اللَّبُّ واحد فإذا ثبت قلت في
الرفع لبان وفي النصب والخفض لَيْنٌ وكان في الأصل لَيْتَكَ أى أَطَعْتُكَ مرتين ثم حذفت النون
للاضافة أى أَطَعْتُكَ طَاعَةً مَقِيماً عِنْدَكَ إقامة بعد إقامة ابن سيده قال سيويه وزعم يونس أن
لَيْتَكَ اسم مفرد بمنزلة عَلَيْكَ ولكنه جاء على هذا اللفظ في حد الإضافة وزعم الخليل أنها ثنية قلت قال
كلما أجبته في شئ قاناً في الآخر كَحَبِيبٍ قال سيويه وبذلك على صحة قول الخليل قول بعض
العرب لب يجريه مجرى أَمْسٍ وَغَايٍ قال وبذلك على أن لَيْتَكَ ليست بمنزلة عَلَيْكَ أنك اذا أظهرت
الاسم قلت لبي زيد. وأنشد

دَعَوْتُ لِمَا بَيْنِي وَسُورًا * فَلَبِيَّ قَلْبِي بِدَى سُرُورٍ

فلو كان بمنزلة على لقلت قَلْبِي بِدَى لَمْ أَتَقُولُ عَلَى زَيْدٍ إِذَا أَظْهَرْتَ الْاسْمَ قال ابن جني الألف في

لبي عند بعضهم هي باء التنية في لبيك لانهم اشتقوا من الاسم المبني الذي هو الصوت مع حرف التنية فعلا فجمعوه من حروفه كما قالوا من لا اله الا الله هللت ونحو ذلك فاشتقوا لبيت من لفظ لبيك فآوا في لفظ لبيت بالياء التي للتنية في لبيك وهذا قول سيبويه قال وأما يونس فزعم أن لبيك اسم مفرد وأصله عنده لبيب وزنه فعّل قال ولا يجوز أن تحمله على فعل لقلة فعل في الكلام وكثرة فعّل فقلبت الباء التي هي اللام النائية من لبيب بياء هربا من التضعيف فصارت لبي ثم أبدل الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت لبي ثم انه لما وصلت بالكاف في لبيك وبالياء في لبيته قلبت الألف بياء كما قلبت في الى وعلى ولدي اذا وصلت الياء ضمير فقلت اليك وعليك ولديك واحتج سيبويه على يونس فقال لو كانت يا لبيك بمنزلة يا عليك ولديك لوجب متى أضفتها الى المظهر أن تقرأها ألفا كما أنك اذا أضفت عليك وأختيها الى المظهر أقررت ألفها بحالها ولكنك تقول على هذا لبي زيد ولبي جعفر كما تقول الى زيد وعلى عمرو ولدي خالد وأنشد قوله قلبي يدي مسور قال فقوله لبي بالياء مع اضافته الى المظهر يدل على أنه اسم مشتق بمنزلة غلامي زيد ولبياء قال لبيك ولبي بالحج كذلك وقول المضرب بن كعب * واني بعد ذلك لبيب * انما أراد ملتب بالحج وقوله بعد ذلك أي مع ذلك وحكي ثعلب لبأت بالحج قال وكان ينبغي أن يقول لبيت بالحج ولكن العرب قد قالت به بالهمز وهو على غير القياس وفي حديث الأهل بالبحر لبيك اللهم لبيك هو من التلبية وهي إجابة المنادي أي إجابتي للبارب وهو مأخوذ مما تقدم وقيل معناه إخلاصي لك من قولهم حسب لباب اذا كان خالصا محضا ومنه لب الطعام ولبياء وفي حديث علقمة أنه قال للأسوديا بأعمرو قال لبيك قال لبي يديك قال الخطابي معناه سلمت يداك وصحتا وانما ترك الاعراب في قوله يديك وكان حقه أن يقول يداك ليزدوج يديك بليبيك وقال الزمخشري معنى لبي يديك أي أطيعك وأتصرف بارادتك وأكون كلشي الذي تصرفه يديك كيف شئت ولباب لباب يريد به لباس بلغة حمير قال ابن سيده وهو عندي مما تقدم كأنه اذا نفي لباس عنه استحب ملازمته واللبب معروف وهو ما يشد على صدر الدابة أو الناقة قال ابن سيده وغيره يكون للرجل والسرير عندهما من الاستغفار والجمع الباب قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء وألبيت السرج هلته لبياء وألبيت الفرس فهو ملتب بيا على الأصل وهو نادى جعلته لبياء قالوه هذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت باظهار التضعيف وقال ابن كيسان هو غلط وقياسه ملتب كما يقال تحب من أحبيته ومنه قولهم فلان في لبيد رخي اذا كان في حال واستغفر لبيته مخفف كذلك عن ابن الاعراب واللبب

البال يقال انه رنخى اللَّبَّ التهذيب يقال فلان رنخى رنخى ولَبَّ رنخى أى فى سعة ونخب
وأمن واللَّبُّ من الرمل ما استرق وانحدر من معطمه قصارى من الجلد وغلظ الارض وقيل
لَبَّ الكتيب مقدمه قال ذو الرمة

براقة الجيد واللبات واضحة * كأنها طيبة أفضى بها لب

قال الاخر معظم الرمل العققل فاذا نقص قيل كتيب فاذا نقص قيل عوكل فاذا نقص قيل سخط
فاذا نقص قيل عذاب فاذا نقص قيل لب التهذيب واللَّبُّ من الرمل ما كان قريبا من جبل
الرمل واللَّبُّ وسط الصدر والمنخر والجمع لبات ولَبَّاب عن ثعلب وحكى اللحياني انها الحسنة
اللبات كأنهم جعلوا كل جزء منها لببة ثم جمعوا على هذا واللَّبُّ كالمبة وهو موضع القلادة من
الصدر من كل شئ والجمع الالباب وأما ما جاء فى الحديث ان الله منع منى بنى مدح لصلاتهم الرحيم
وطعنهم فى الباب الا بل ورواه بعضهم فى لبات الابل قال أبو عبيد من رواه فى الباب الا بل فانه
معنيان أحدهما أن يكون أراد جمع اللَّبِّ ولَبَّ كل شئ خالصه كأنه أراد خالص ابلهم وكرامتها
والمعنى الثانى أنه أراد جمع اللَّبِّ وهو موضع المنخر من كل شئ قال وزرئ أن لبَّ الفرس انما سمى
به ولهذا قيل لبَّت فلانا اذا جعت ثيابه عند صدره ونخره ثم جرته وان كان المحفوظ اللبات فهي
جمع اللبة وهي الهزيمة التى فوق الصدر وفيها تنخر الابل قال ابن سيده وهو الصحيح عندي
ولبته لباضرت لبته وفى الحديث أمان تكون الذكاة الا فى الخلق واللبة ولبه يلبه لباضرب
لبته ولبة القلادة واسطها وتلب الرجل يحزم وتشم والتلب التحزم بالسلاح وغيره وكل
يجمع لثيابه تلب قال عنزة

انى أحاذر أن تقول حيلتي * هذا غبار ساطع فتلب

واسم ما تلب اللبابة قال

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها * قطعت تحت لبابة الممطر

وتلب المرأة عننقتها أن تضع أحد طرفيها على منكبيها الايسر وتخرج وسطها من تحت يديها اليمنى
فتغطي به صدرها وتردد الطرف الاخر على منكبيها الايسر والتلب من الانسان ما فى موضع
اللَّبِّ من ثيابه ولَبَّ الرجل جعل ثيابه فى عنقه وصدره فى الخصومة ثم قبضه وجره وأخذ
بتليبه كذلك وهو اسم كالتنقي التهذيب يقال أخذ فلان بتليب فلان اذا جمع عليه ثوبه

الذي هو لابس عند صدره وقبض عليه بحجره وفي الحديث فَأَخَذْتُ بَتَلْبِيهِ وَجَرَرْتُهُ يَقَالُ لَبِيهِ أَخَذَ
بَتَلْبِيهِ وَتَلَا بِسَهْ أَدَا جَعَتْ سِيَاهُ عِنْدَ فَخْرِهِ وَمَدْرُهُ تَمَّ جَرَرْتُهُ وَكَذَلِكَ إِذَا جَعَلْتَ فِي عُنُقِهِ حَبْلًا
أَوْ ثَوْبًا أَوْ مَسَكَنَةً بِهِ وَالتَّلْبِيْبُ مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ وَاللَّبَّةُ مَوْضِعُ الذَّبْحِ وَالتَّامِرَانْدَةُ وَتَلْبَبُ الرَّجُلَانِ
أَخَذَ كُلُّ مَنَّهُمَا بِلَبَّةٍ صَاحِبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مَتَلْبِيَاهُ
التَّلْبِيْبُ الَّذِي تَحْزَمُ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَكُلُّ مَنْ جَمَعَ ثَوْبَهُ مُتَحْزَمًا فَقَدْ تَلْبَبَ بِهِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَعِمَّةٌ مِنْ قَانَصٍ مَتَلْبَبٌ * فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشٌّ وَأَقْطَعُ

وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلَّذِي لَيْسَ السَّلَاحُ وَتَشْمَرُ لِلْقِتَالِ مَتَلْبَبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَخَلِّ

مُؤَسَّلَمُوا وَتَلْبِيُوا إِنَّ التَّلْبِيْبَ لِلْمُغِيرِ * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا خَاصِمَ أَبَاهُ عِنْدَهُ فَأَمَرَهُ بِفُلْبَةٍ
يَقَالُ لَبِيْتُ الرَّجُلِ وَلَبِيَّتُهُ إِذَا جَعَلْتَ فِي عُنُقِهِ ثَوْبًا أَوْ غَيْرَهُ وَجَرَرْتُهُ بِهِ وَالتَّلْبِيْبُ يَجْمَعُ مَا فِي مَوْضِعِ
الْلَبِّ مِنْ سِيَاهِ الرَّجُلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَ بِأَخْرَاجِ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى رَافِعِ
ابْنِ وَدِيعَةَ فَلَبِيَهُ بِرَدَائِهِ ثُمَّ تَرَدَّدَ تَرَادُّدًا وَاللَّبِيَّةُ ثَوْبٌ كَالْبَقِيرَةِ وَالتَّلْبِيْبُ التَّرَدُّدُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
هَذَا حِكْيٌ وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ اللَّيْثُ وَالصَّرِيحُ إِذَا أَتَى الْقَوْمَ وَاسْتَصْرَحَ لَبِيْبٌ وَذَلِكَ أَنْ يَجْعَلَ
كَأَنَّهُ وَقَوْسُهُ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَى تَلْبِيْبِ نَفْسِهِ وَأَنْشُدُ * إِنَا إِذَا الدَّاعِيَ اعْتَرَى وَلَبِيَا *
وَيَقَالُ تَلْبِيْبُهُ تَرَدُّدُهُ وَدَارُهُ تَلْبٌ دَارِي أَيَّ تَحْتَمِعُهَا وَالْبُكَاشِيُّ عُرْضٌ قَالَ رُوَيْتُهُ

* وَإِنْ قَرَأَ وَمِنْكَبُ الْبَا * وَاللَّبِيَّةُ لَحْسُ الشَّاةِ وَلَدَهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ تُخْرِجَ الشَّاةُ لِسَانَهَا كَأَنَّهُمَا
تَلْحَسُ وَلَدَهَا وَيَكُونُ مِنْهَا صَوْتُ كَأَنَّهُمَا يَقُولُ لَبَّ لَبَّ وَاللَّبِيَّةُ الرِّقَّةُ عَلَى الْوَلَدِ وَمِنْهُ لَبِيَّتُ الشَّاةِ عَلَى
وَلَدِهَا إِذَا لَحَسَتْهُ وَأَشْبَلَتْ عَلَيْهِ حِينَ تَضَعُهُ وَاللَّبِيَّةُ فَعْلُ الشَّاةِ وَلَدَهَا إِذَا لَحَسَتْهُ بِشَفَتَيْهَا التَّهْدِيبُ
أَبُو عَمْرٍو وَاللَّبِيَّةُ التَّفَرُّقُ وَقَالَ مُخَارِقُ بْنُ شِهَابٍ فِي صِفَةِ تَيْسٍ عَمَّهُ

وَرَأَيْتُ أَصِيلَانَا كَانَ ضُرُوعُهُمَا * دَلَاؤُفِيهَا وَإِنْدَ الْقَرْنِ لَبْلَبٌ

أَرَادَ بِاللَّبْلَبِ شَفَقَتَهُ عَلَى الْمُعْزَى الَّتِي أُرْسِلَ فِيهَا فَهِيَ ذُو لَبِيَّةٍ عَلَيْهَا أَيُّ ذُو شَفَقَةٍ وَلَبْلَبُ الْغَنَمِ
جَلْبَتُهَا وَصَوْتُهَا وَاللَّبِيَّةُ عَطْفُكَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَمَعُونَتُهُ وَاللَّبِيَّةُ الشَّفَقَةُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَقَدْ
لَبِيْتُ عَلَيْهِ قَالَ الْكَمِيتُ.

وَمِنَا إِذَا حَزَّ بِكَ الْأُمُورُ * عَلَيْكَ الْمَلْبَبُ وَالْمُسْبِلُ

وَحَكِي عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ يَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ تَعَطَّفُ عَلَيْهِ لَبَابٌ لَبَابٌ بِالْكَسْرِ مِثْلُ حَذَامٍ وَقَطَامٍ
وَالْمَلْبَبُ النَّحْرُ وَلَبْلَبُ التَّيْسِ عِنْدَ السِّفَادِ نَبْ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلطَّبِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ أَتَى

الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب أو تنب على الغنم قال هو حكاية صوت التيوس عند السفاد
لبي لب كقر يقر واللباب من التبات الشئ القليل غير الواسع حكاية أبو حنيفة واللبلاب
حشيشة واللبلاب تنبت يلتوى على الشجر واللبلاب بقله معروفة يتداوى بها وليابة اسم امرأة
ولبي ولبي ولي موضع قال

أسرو ما أدرى لعل منيتي • بلي إلى أعراقها قد تدلت

(لجب) اللاتب الثابت تقول منه لتب يلبب لتبا وتوبا وأنشد أبو الجراح

فان يك هذا من تيس شربته • فاني من شرب التيس ذلت

صداع وتوصيم العظام وقتره • وغم مع الاشراف في الجوف لاتب

القراء في قوله تعالى من طين لازب قال اللارب واللاتب واحد قال وقيس تقول طين لاتب
واللاتب اللارب مثل اللارب وهذا الشئ ضربة لاتب كضربة لازب ويقال لتب عليه ثيابه
وربها اذا شدّها عليه ولتب على الفرس جلّه اذا شدّه عليه وقال مالك بن نويرة

فله ضرب السؤل الاسورة • والجل فهو ملتب لا يخلج

يعنى فرسه والملتب اللازم لبيته فراد من القن والتب عليه الامر التبا بأي اوجبه فهو ملتب
ولتب في سبيله الناقة ومخبرها يلبب لتباطعنها ومخبرها مثل لمت ولتب عليه ثوبه والتتب ليسه
كأنه لا يريد أن يخلعه وقال الليث التتب اللبس واللاتب الجباب الخلقان (لجب) اللجب
الصوت والصياح والجلبة تقول لجب بالكسر والجب ارتفاع الأصوات واختلاطها قال زهير
عزير اذا حل الحليفان حوله • بنى لجب لجانه وصواوله

وفي الحديث انه كثر عنده اللجب هو التحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكأنه مقلوب الجلبة
واللجب صوت العسكر وعسكر لجب عزمهم ونو لجب وكثرة ورعد لجب وسحاب لجب بالرعد
وعيث لجب بالرعد وكله على النسب والجب اضطراب موج البحر ومجر نوب لجب اذا سمع
اضطراب أمواجه ولب الأمواج كذلك وشاة للبة ولجبة ولجبة ولجبة ولجبة الاخيرتان
عن ثعلب مولىة الذين وخص بعضهم به المعزى الاصمعي اذا أتى على الشاة بعد تاجها أربعة أشهر
خفف لبنها وقلّ فهي لجاب ويقال منسه لجت لجوبة وشاة لجان ويجوز لجت ابن السكيت
اللجة النجعة التي قلّ لبنها قال ولا يقال للعزلة لجة وجمع لجة لجان على القياس وجمع لجة لجان
بالتحريك وهو شاذ لان حقه التسين الا أنه كان الاصل عندهم أنه اسم وصف به كما قالوا امرأة

قوله وقال مالك الخ الذي في
التكملة وقال مقيم بن نويرة
قل الخ وقال شدد للبالغة
ويروى مررب اه مصححه

قوله وشاة لجة أي بتلث
أوله وكقصة وفرحة وعنية
كافي القاموس وغيره اه
مصححه

كَلْبَةٍ تَجْمَعُ عَلَى الْأَصْلِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْبَةٌ وَبَلْبَاتٌ نَادِرٌ لَأَنَّ الْقِيَاسَ الْمَطْرُوفُ فِي جَمْعِ فَعْلَةٍ إِذَا كَانَتْ صِفَةً تَسْكُنُ الْعَيْنَ وَالتَّكْسِيرُ لِلْبَابِ قَالَ مَهْلَهُلُ بْنُ رَيْعَةَ

عَجِبْتُ أَنْبَاءُؤُنَا لِمَنْ فَعَلْنَا * أَذْنَبِعُ الْخَيْلَ بِالْمَعْرَى اللَّجَابِ

قَالَ سَيَمُوبُوهُ وَقَالَ الْوَشِيَاءُ بَلْبَاتٌ فَرَكُوا الْأَوَّطَلَانَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ يَقُولُ شَاةٌ بَلْبَةٌ فَأَعْمَا جُلُؤًا بِاجْعَ عَلَى هَذَا وَقَوْلُ عَمْرٍو ذِي الْكَلْبِ

فَاجْتَالِ مِنْهَا بَلْبَةٌ ذَاتَ هَزَمٍ * حَاشِكَةُ الدَّرَّةِ وَرَهَاءُ الرَّحْمِ

يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الشَّأْنُ بَلْبَةً فِي وَقْتٍ ثُمَّ تَكُونَ حَاشِكَةً الدَّرَّةِ فِي وَقْتٍ آخَرَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ اللَّجْبَةُ مِنَ الْأَضْدَادِ فَتَكُونَ هَذَا الْغَزِيرَةَ وَقَدْ بَلَّبْتُ بِلُحُوبَةٍ بِالضَّمِّ وَبَلَّبْتُ تَلْجِيبًا وَفِي حَدِيثِ الزُّكَلَةِ فَقُلْتُ فَفِيمَ حَقِّكَ قَالَ فِي التَّثْنَةِ وَالْجَذْعَةِ الْأَجْبَةُ بِفَتْحِ اللَّامِ وَسَكُونِ الْجِيمِ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنَ الْغَنَمِ بَعْدَ نَتَاجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ نَقَفَ لَبْنُهَا وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْغَزْرِ خَاصَّةٌ وَقِيلَ فِي الضَّانِ خَاصَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ يَنْفُخُ النَّاسُ مَعْدَنَ فَيَسْبُلُوهُمْ أَمْثَالُ اللَّجْبِ مِنَ الذَّهَبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْحَرَفِيُّ أَظُنُّهُ وَهْمًا إِنَّمَا أَرَادَ اللَّجْنَ لِأَنَّ اللَّجْبَيْنِ الْفَضَّةَ قَالَ وَهَذَا الْبِسْ بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ أَمْثَالُ الْفَضَّةِ مِنَ الذَّهَبِ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ لَعَلَّه أَمْثَالُ اللَّجْبِ جَمْعُ التَّجِيبِ مِنَ الْأَبْلِ فَعَصَفَ الرَّائِي قَالَ وَالْأَوَّلَى أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مُوْهُومٍ وَلَا مُعْصَفٍ وَيَكُونَ اللَّجْبُ جَمْعُ بَلْبَةٍ وَهِيَ الشَّاةُ الْحَامِلُ الَّتِي قَلَّ لَبْنُهَا أَوْ تَكُونَ بِكْسَرِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْجِيمِ جَمْعُ بَلْبَةٍ كَقَضْعَةٍ وَقِصْعٍ وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهْ أَبْتَعْتُ مِنْ هَذِهِ الشَّاةِ فَلَمْ أَجِدْ لَهَا لَبْنًا فَقَالَ لَهْ شُرَيْحٌ لَعَلَّهَا لَجِبَتْ أَيُ صَارَتْ بَلْبَةً وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَاجْتَرَفَ لَجْبُهُ ثَلَاثَ لَبَّاتٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ أَبُو مُوسَى كَذَابِي مُسْتَفْذًا حَدِيثُ حَنْبَلٍ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِالْحَاءِ وَالْتَّامِنِ اللَّكْتُ وَهُوَ الضَّرْبُ وَلَحَّتْهُ بِالْعَصَا أَيُ ضَرَبَهُ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ فَاخْذُ بِلَجْبِي الْبَابِ فَقَالَ مَهْمٌ قَالَ أَبُو مُوسَى هَكَذَا رَوَى وَالصَّوَابُ بِالْفَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجُمَةِ بَلْبٍ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ وَهُوَ وَهْمٌ وَسَمُّهُ مَلْجَابُ بَرْدِشٍ وَلَمْ يُصَلِّ بَعْدُ قَالَ

مَاذَا تَقُولُ لِأَشْيَاخِ أُولَى جَرِّمٍ * سُودُ الْوُجُوهِ كَأَمْثَالِ الْمَلَا جِيبِ

قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَمِنْجَابٌ أَكْثَرُ قَالَ وَأَرَى اللَّامَ بِدَلَامِنِ النَّونِ (تَلَبَّ) اللَّحْبُ قِطْعَةُ اللَّحْمِ طَوِيلًا وَالْمَلْبُ الْمُقْطَعُ وَلَحْبُهُ وَلَحْبُهُ ضَرْبُهُ بِالسِّيفِ أَوْ جَرَحَهُ عَنْ تَلَبَّ قَالَ أَبُو نَرَّاشٍ

تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَّبِيرُ وَهُوَ مَلُوبٌ * خِلَافَ الْيُوتِ غِنْدٌ مَحْمَلُ الصَّرَمِ
الْأَصْحَى الْمَلُوبُ نَحْوُ مَنْ الْمُخْتَلَمِ وَلَحَبٌ مَثْنُ الْفَرَسِ وَبَعْزُهُ مَسْلَاسٌ فِي حُدُودِ رُومَتَيْنِ مَلُوبٌ
قَالَ الشَّاعِرُ

قَالَعَيْنٌ قَادِحَةٌ وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ * وَالْقَصْبُ مَضْطَمِرٌ وَالْمَتْنُ مَلُوبٌ
وَرَجُلٌ مَلُوبٌ قَلِيلُ الْعَمِّ كَأَنَّهُ لَحَبٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

أَدْرَكَ أَرْبَابَ النِّعَمِ * بِكُلِّ مَلُوبٍ أَشْمٌ

وَاللَّعِيبُ مِنَ الْأَبْلِ الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ وَلَحَبُ الْجَزَارِ مَا عَلَى ظَهْرِ الْجَزْوَرِ أَخَذَهُ وَلَحَبُ الْعَمِّ عَنْ
الْعَظْمِ يَلْبَهُ لَحَبًا قَشَرَهُ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ قُشِرَ فَقَدْ لَحِبَ وَاللَّحَبُ الطَّرِيقُ الْوَاضِعُ وَاللَّاحِبُ مِثْلُهُ
وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ مَلُوبٌ تَقُولُ مِنْهُ لَحَبَهُ يَلْبُهُ لَحَبًا إِذَا وَطَنَهُ وَمَرْفِيَهُ وَيُقَالُ أَيْضًا لَحِبَ
إِذَا مَرَّ مَرًّا مُسْتَقِيمًا وَلَحَبُ الطَّرِيقِ يَلْبُ لَحَبًا وَاضِحٌ كَأَنَّهُ قَشَرُ الْأَرْضِ وَلَحَبُهُ يَلْبُهُ لَحَبًا مِنْهُ
وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعُمَيْسَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَغْفِ طَرِيقًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحِبَهَا أَيْ
أَوْضَحَهَا وَنَجَّهَا وَطَرِيقُ مَلُوبٌ كَلَّاحِبٍ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَقُلُوصٌ مَقْوُورَةٌ الْإِلْيَاطُ * بَاتَتْ عَلَى مَلُوبٍ أَطَاطُ

الْيَتِ طَرِيقُ لَاحِبٍ وَلَحِبٌ وَمَلُوبٌ إِذَا كَانَ وَاضِحًا قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ التَّحَبُّ وَلَا نَحْجَةَ
الطَّرِيقِ وَلَحِبَهَا أَوْ التَّحَبُّ إِذَا رَكِبَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

فَانْصَاعَ جَانِبُهُ الْوَحْشِيُّ وَانْكَدَرَتْ * يَلْبَنُ لَا يَأْتِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلَبُ

أَيْ يَرْكَبُ اللَّاحِبُ وَبِهِ سَمِيَ الطَّرِيقُ الْمَوْطَأُ لِأَجْلَالِهِ كَأَنَّهُ لَحِبٌ أَيْ قُشِرَ عَنْ وَجْهِهِ التُّرَابُ فَهُوَ ذُو
لَحِبٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي زَيْدٍ الْجُهَنِيِّ رَأَيْتُ النَّاسَ عَلَى طَرِيقٍ رَحِبٍ لَاحِبٍ اللَّاحِبُ الطَّرِيقُ
الْوَاضِعُ الْمُنْقَادُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ وَلَحِبُ الشَّيْءِ أَتْرَفِيهِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بِصَفِّ سَيْلٍ

لَهُمْ عِدْوَةٌ كَالْقَضَافِ الْآتِي مَدْبَهُ الْكَدْرُ اللَّاحِبُ

وَلَحَبُهُ كَلْبُهُ وَلَحَبُهُ بِالسَّيَاطِ ضَرْبُهُ فَأَتْرَفْتِيهِ وَلَحِبُهُ الْأَرْضُ أَيْ صَرَعُهُ وَمِنْ يَلْبُ لَحِبًا أَيْ
يُسْرِعُ وَلَحِبٌ يَلْبُ لَحِبًا تَكْجُ التَّهْذِيبُ الْمَلُوبُ اللِّسَانُ الْقَصِيجُ وَالْمَلُوبُ الْحَدِيدُ الْقَاطِعُ وَفِي
الْعَصَاحِ كُلُّ شَيْءٍ يُقَشَّرُ بِهِ وَيُقَطَّعُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ * لِسَانًا كَقِرَاضِ الْخَفَاجِيِّ مَلْبًا

وقال أبو دوداد

رَفَعْنَاهَا ذِمِيلًا فِي * مَلِّ مَعْمَلٍ لَحِبْ

ورجل ملحب إذا كان سباباً يذى اللسان وقد لحب الرجل بالكسر إذا أشحله الكبر قال الشاعر

عُزُّوْزُ تَرْجِي أَنْ تَكُونَ قَتِيئَةً * وَقَدْ لَحِبَ الْجَنَابُ وَاحْدُودَ بَ الظَّهْرِ

والمحروب موضع قال عبيد

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِ مَحْرُوبٍ * فَالْقَطِيبَاتُ فَالذُّنُوبُ

(نحب) نحب المرأة يلخبها ويلخبها الخبا ذكعها عن كراع قال ابن سيده والمعروف عن يعقوب

وغيره نخبها واللخب شجر المقل قال * من أفيح شنة نحب عيم * ابن الاعرابي الملائخ

الملاطم والملاطم المظلم في الخوصومات واللخاب اللطام (لذب) لذب بالمكان لذوبا ولذب أقام

قال ابن دريد ولا أدري ما صحته (لزب) اللزب الضيق وعيش لزب ضيق واللزب الطريق

الضيق وما لزب قليل والجمع لزاب واللزوب القحط واللزبة الشدة وجمعها لزب حكاه ابن جني

وسنة لزبة شديدة ويقال أصابتهم لزبة يعني شدة السنة وهي القحط والازمة والازبة واللزبة

كلها بمعنى واحد والجمع اللزبات بالتسكين لانه صفة وفي حديث أبي الأحوص في عام أزبة

أولزبة اللزبة الشدة ومنه قولهم هذا الأمر ضربة لازب أي لازم شديد ولزب الشيء يلزب

بالضم لزبوا ولزوبا تدخل بعضه في بعض ولزب الطين يلزب لزوبا ولزب الصق وصلب وفي

حديث علي عليه السلام ولا طها بالبله حتى لزبت أي لصقت ولزمت وطين لازب أي لازق

قال الله تعالى من طين لازب قال الفراء اللزب واللأب والأصق واحد والعرب تقول ليس

هذا بضربة لازم ولا زب يبدلون الباء ميمًا لتقارب المخارج قال أبو بكر معنى قولهم ما هذا بضربة

لازب أي ما هذا بلازم واجب أي ما هذا بضربة سيف لازب وهو مثل والأزب الثابت وصار

الشيء ضربة لازب أي لازم ما هذه اللغة الجمدة وقد قالوها بالميم والاول أفصح قال النابغة

وَلَا تَحْسَبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ * وَلَا تَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لَا زِبِ

ولا زب لغية وقال كثير فابذل

فأورق الدنيا باق لأهله * ولا شدة البلاء بضربة لازم

ورجل عزب لزب وقال ابن بزرج مثله وامرأة عزبة لزبة تساع الجوهرى والملازب الخيل

الشديد وأنشد أبو عمرو

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا تَضَحَّيْتُ وَقَعْتُ * وَهُمْ كِرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ الْمَلَا زِبِ

قوله أقفر من أهله الخ هكذا
أنشده هنا وفي مادة قطب
كالحكم وقال فيها قال
عبيد في الشعر الذي كسر
بعضه وكذا أنشده ياقوت
في موضعين من معجمه كذلك
اه معجمه

قوله من أفيح شنة الخ كذا
بالاصل ولم نجد في الأصول
التي بأيدينا غيره اه معجمه

وَلَزَبَتْهُ الْعُقُوبُ لَزَّ بِالسَّعَةِ كَلَسَتْهُ عَنْ كِرَاعٍ (لَسِبَ) لَسَبَتْهُ الْحَيَّةُ وَالْعُقُوبُ وَالزُّبُورُ بِالْفَتْحِ
 قَلَسِبُهُ وَتَلَسَّبَ لَسِبَ الدَّعْتُهُ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْعُقُوبِ وَفِي صِفَةِ حَيَاتِ جَهَنَّمَ أَتَشَأْنُ بِهِ لَسِبَا
 الْمَلَسِبُ وَاللَّسَعُ وَاللَّدَغُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ أَتَشْدَانِ الْأَعْرَابِ
 يَتَنَاعَدُونَ بِأَوْ بَاتَ الْبَقِ يَلْسَبُنَا * نَشَوَى الْقَرَارَ كَأَنَّ لَاحِيَّ بِالْوَادِي
 بِعَنَى بِالْبَقِ الْبَعُوضُ وَقَدْ كَرْنَا تَفْسِيرَ نَشَوَى الْقَرَارَ فِي مَوْضِعِهِ وَلَسِبَ بِالشَّيْءِ مِثْلُ لَصِبَ بِهِ أَيْ
 لَزِقَ وَلَسِبَهُ أَسْوَاطُ أَيْ ضَرَبَهُ وَلَسِبَ الْعَسَلُ وَالسَّمْنُ وَفُجُوهُ بِالْكَسْرِ يَلْسَبُهُ لَسِبَ الْعَقَّةُ
 وَاللَّسْبَةُ مِنْهُ كَالْعُقَّةِ ٣ (لَصِبَ) لَصِبَ الْجِلْدُ بِاللَّحْمِ يَلَصِبُ لَصَبًا فَهُوَ لَصِبٌ لَزِقَ بِهِ مِنَ الْهَزَالِ
 وَلَصِبَ جِلْدُ فُلَانٍ لَصِقَ بِاللَّحْمِ مِنَ الْهَزَالِ وَلَصِبَ السِّيفُ فِي الْغَدَا لَصَبًا نَشِبَ فِيهِ فَلَمْ يَخْرُجْ وَهُوَ
 سِيفٌ مَلَصَابٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَلَصِبَ الْخَاتَمُ فِي الْأَصْبَعِ وَهُوَ ضَقْلَقٌ وَرَجُلٌ لَصِبَ عَسْرُ الْأَخْلَاقِ
 بِجَيْلٍ وَفُلَانٌ لَحَزَ لَصَبٌ لَا يَكَادُ يُعْطَى شَيْئًا وَاللَّصْبُ مُضِيقُ الْوَادِي وَجَعَهُ لَصُوبٌ وَاصَابَ وَاللَّصْبُ
 شَقٌّ فِي الْجَبَلِ أَضْيَقُ مِنَ اللَّهَبِ وَأَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالتَّصَبُّ الشَّيْءُ ضَاقَ وَهُوَ مِنْ
 ذَلِكَ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ قَلْبِ يَوْفَرَهُ * مَسَحَ الْأَكْفَ بِفَجٍّ غَيْرِ مَلْتَصِبٍ

وَطَرِيقٌ مَلْتَصِبٌ ضَمِيْقٌ وَالْأَوَاصِبُ فِي شَعْرٍ كَثِيرًا لَا بَارَ الضِّيقَةُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرُ الْأَصْمَعِيُّ اللَّصْبُ
 بِالْكَسْرِ الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ وَكُلُّ مُضِيقٍ فِي الْجَبَلِ فَهُوَ لَصِبٌ وَالْجَمْعُ لَصَابٌ وَاصُوبٌ وَاللَّصْبُ
 ضَرْبٌ مِنَ السَّلْتِ عَسْرُ الْأَسْتِقَاءِ يَنْدَسُ مَا يَنْدَسُ وَيَحْتَاجُ الْبَاقِي إِلَى الْمُنَاحِيزِ (لَعِبَ)
 اللَّعِبُ وَاللَّعْبُ ضِدُّ الْجِدِّ لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعِبَ وَتَلَاعَبَ وَتَلَعَّبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى
 قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ

تَلَعَّبَ بِأَعْيُنِهِ خَالِدٌ * وَأَوْدَى عَصَامٌ فِي الْخُطُوبِ الْأَوَاتِلَ

وَفِي حَدِيثٍ تَمِيمٌ وَالْجَسَّاسَةُ صَادِقُنَا الْبَحْرَيْنِ اعْتَمَلَ قَلْعُ بَنِي الْمَوْجِ شَهْرًا مَعَى اضْطِرَابِ الْمَوْجِ لَعِبًا
 لَمَّا لَمْ يَسِرْ بِهِمْ إِلَى الْوَجْهِ الَّذِي أَرَادُوهُ وَيَقَالُ لِكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَا يَجْدِي عَلَيْهِ نَفْعًا أَنْتَ لَاعِبٌ
 وَفِي حَدِيثٍ الْأَسْتِجَابُ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِعَقَائِدِ بَنِي آدَمَ أَيَّ أَنَّهُ يَحْضُرُ أَمْكِنَهُ الْأَسْتِجَابُ وَيَرْصُدُهَا
 بِالْأَذَى وَالْفُسَادِ لِأَنَّهُمْ مَوَاضِعُ يَجْرِي فِيهَا ذِكْرُ اللَّهِ وَتُكْشَفُ فِيهَا الْعُورَاتُ فَأَمْرٌ بِسِتْرِهَا وَالْإِمْتِنَاعُ
 مِنَ التَّعَرُّضِ لِبَصَرِ النَّاطِرِينَ وَمَهَابُ الرِّيحِ وَرَشَاشُ الْبَوْلِ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ لَعِبِ الشَّيْطَانِ

٣ زَادَ فِي التَّكْمِلَةِ مَا تَرَكَ
 فُلَانٌ كَسُوبًا وَلَا سُوبًا أَيْ
 شَيْئًا وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي كَسْبِ الْكَافِ
 أَيْضًا وَضَبَطَهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ بِوُزْنِ
 تَنُورًا إِذَا عَلِمْتَ هَذَا إِذَا وَقَعَ فِي
 الْقَامُوسِ بِاللَّامِ فِيهِمَا تَحْرُفُ
 وَكَذَلِكَ تَحْرُفُ عَلَى الشَّارِحِ
 فَاحْذَرِ ٥٥ مَعَ صَحِيحِهِ

قَوْلُهُ وَاللَّوَاصِبُ فِي شَعْرٍ خ
 هُوَ أَحَدُ قَوْلَيْنِ الثَّانِي مَا قَالَهُ أَبُو
 عَمْرٍو أَنَّهُ أَرَادَ بِهَا الْبَلَا قَدْ لَصِبَتْ
 جُلُودُهَا أَيْ لَصِقَتْ مِنَ الْعَطَشِ
 وَالْبَيْتُ

لَوَاصِبٌ قَدْ أَصْبَحَتْ وَأَنْطَوَتْ
 وَقَدْ أَطْوَلَ الْحَيَّ عَنْهَا لَبَانًا
 ٥٥ تَكْمِلُهُ وَضَبَطَ لَبَانًا
 كَسَحَابِ ٥٥ مَعَ صَحِيحِهِ

والتَّلْعَابُ اللَّعِبُ صيغة تدل على تكثير المصدر كفعل في الفعل على غالب الامر قال سيبويه هذا باب ما تكثر فيه المصدر من فعلت فتلقى الزوائد وتنبه ببناء آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالتلعب وغيره قال وليس شيء من ذلك مصدر فعلت ولكن لما أردت التكثير نيت المصدر على هذا كما نيت فعلت على فعلت ورجل لاعب ولعب ولعب على ما يطر في هذا النحو وتلعب وتلعب وتلعب وتلعب وهو من المثل التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جني أما تلعبا فان سيبويه وان لم يذكره في الصفات فقد ذكره في المصادر نحو تحمل تحملا أو أوردت المرة الواحدة من هذا الوجه أن تكون تحملا فإذا ذكر تفعلا فكأنه قد ذكره بالهاء وذلك لان الهاء في تقدير الانفصال على غالب الامر وكذلك القول في تلقاة وسيأتي ذكره وليس لقائل أن يدعي أن تلعبا وتلقاة في الاصل المرة الواحدة ثم وصف به كما قد يقال ذلك في المصدر نحو قوله تعالى ان أصبح ماؤكم غورا أي غائرا ونحو قوله فانما هي اقبال وإدبار من قبل أن من وصف بالمصدر فقال هذا رجل زور و صوم ونحو ذلك فانما صار ذلك له لانه أراد المبالغة ويجعله هو نفس الحدث لكثرة ذلك منه والمرة الواحدة هي أقل القليل من ذلك الفعل فلا يجوز أن يريد معنى غاية الكثرة فيأتي لذلك بلفظ غاية القلة ولذلك لم يجزوا زيد إقبالة وإدبارا على زيد إقبال وإدبار فعلى هذا لا يجوز أن يكون قولهم رجل تلعبا وتلقاة على حد قولك هذا رجل صوم لكن الهاء فيه كالهاء في علامة ونسابة للبالغة وقول النابغة الجعدي

تجنبته أني أمرؤ في شيبتي * وتلعبتي عن ريبة الجار أجنب

فانه وضع الاسم الذي جرى صفة موضع المصدر وكذلك ألعبان مثل به سيبويه وفسره السيرافي وقال الازهرى رجل تلعبا إذا كان يتلعب وكان كثيرا اللعب وفي حديث علي رضي الله عنه زعم ابن النابغة أتى تلعبا وفي حديث آخر أن عليا كان تلعبا أي كثيرا المزح والمداعبة والتناء زائدة ورجل لعبه كثيرا اللعب ولاعبه ملاعبه وإعابا اللعب معه ومنه حديث جابر مآلت وللعذارى ولعابها اللعب بالكسر مثل اللعب وفي الحديث لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لا عبا جادا أي يأخذنه ولا يدرسه ولكن يريد إدخال الهم والغنى عليه فهو لاعب في السرقة جادا في الأذية وألعب المرأة جعلها تلعب وألعبها جاءها بما تلعب به وقول عبيد بن الأبرص قدبت ألعبا وهنا وتلعبني * ثم انصرفت وهي متي على بال

قوله والمعبة ثوب الخ كذا
ضبط بالاصل والمحكم بكسر
الميم وضبطها بالمجد كحسنة
وقال شارحه وفي نسخة
بالكسر اه مصححه

يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْوَجْهِينِ جَمْعًا وَجَارِيَةً لَعُوبٌ حَسَنَةُ الدَّلِّ وَالْجَمْعُ لَعَائِبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَلَعُوبٌ اسْمُ امْرَأَةٍ سَمِيَتْ لَعُوبٌ لِكَثْرَةِ لَعِبِهَا وَيَجُوزُ أَنْ تُسَمَّى لَعُوبٌ لِأَنَّهُ يُلْعَبُ بِهَا وَالْمُعْبَةُ ثَوْبٌ
لَا كَمَّ لَهُ يُلْعَبُ فِيهِ الصَّبِيُّ وَاللَّعَابُ الَّذِي حَرَقَتْهُ اللَّعِبُ وَالْأَلْعُوبَةُ اللَّعِبُ وَمِنْهُمْ أَلْعُوبَةٌ مِنَ اللَّعِبِ
وَالْمُعْبَةُ الْأَحَقُّ الَّذِي يُسَخَّرُ بِهِ وَيُلْعَبُ وَيَطْرُدُ عَلَيْهِ بَابٌ وَالْمُعْبَةُ ثَوْبَةُ اللَّعِبِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَعِبْتُ
لَعِبَةً وَاحِدَةً وَالْمُعْبَةُ بِالْكَسْرِ نَوْعٌ مِنَ اللَّعِبِ تَقُولُ رَجُلٌ حَسَنُ اللَّعِبَةِ بِالْكَسْرِ كَمَا تَقُولُ حَسَنُ
الْجِلْسَةِ وَالْمُعْبَةُ جَزْمٌ مَا يُلْعَبُ بِهِ كَالشَّطْرِجِ وَنَحْوِهِ وَالْمُعْبَةُ التَّمَالُ وَحَكَى الْجَبَانِيُّ مَا رَأَيْتُ لَكَ لَعِبَةً
أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ الْمُسَكِّتِ تَقُولُ لِمَنِ اللَّعِبَةُ فَتَضُمُ أَوَّلَهَا لِأَنَّهَا اسْمٌ وَالشَّطْرِجُ
لَعِبَةٌ وَالتَّرْدُ لَعِبَةٌ وَكُلُّ مَلْعُوبٍ بِهِ فَهُوَ لَعِبَةٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَتَقُولُ أَقْعُدْ حَتَّى أَقْرُغَ مِنْ هَذِهِ اللَّعِبَةِ وَقَالَ
تَعْلَبُ مِنْ هَذِهِ اللَّعِبَةِ بِالْفَتْحِ أَجُودُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنَ اللَّعِبِ وَلَعِبْتُ الرِّيحَ بِالْمَثَلِ دَرَسْتُهُ
وَمَلَّاعِبُ الرِّيحِ مَدَارِجُهَا وَتَرَكُّهُ فِي مَلَّاعِبِ الْجَنِّ أَيْ حَيْثُ لَا يَذَرِي أَثَرَهُ وَمَلَّاعِبُ ظِلِّهِ
طَائِرٌ بِالْبَادِيَةِ وَرَبَاعِيْلُ خَاطِفُ ظِلِّهِ يُنْتَبِئُ فِيهِ الْمَضَافُ وَالْمَضَافُ إِلَيْهِ وَيُجْمَعُ عَيْنُ يَقَالُ لِلثَّانِيْنِ مَلَّاعِبَا
ظِلِّهِمَا وَلِلثَّلَاثَةِ مَلَّاعِبَاتُ أَظْلَالُهُنَّ وَتَقُولُ رَأَيْتُ مَلَّاعِبَاتِ أَظْلَالِ لَهْنٍ وَلَا تَقُلْ أَظْلَالُهُنَّ لِأَنَّهُ
يَصِيرُ مَعْرِفَةً وَأَبُو بَرَاءٍ هُوَ مَلَّاعِبُ الْأَسْنَةِ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ سَمِيَ بِذَلِكَ يَوْمَ السُّوَيَانَ
وَجَعَلَهُ لِبَيْدٍ مَلَّاعِبُ الرِّمَاحِ لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ فَقَالَ

لَوْ أَنَّ حَيَّامَ دَرَكَ الْقَتْلَاحَ * أَدْرَكَهُ مَلَّاعِبُ الرِّمَاحِ

وَاللَّعَابُ فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

وَطَابَ عَنِ الْأَعَابِ تَسَاوَرَبَةٌ * وَغَادَرَقِيْسَافِي الْمَكْرِ وَعَقَزَرَا

وَمَلَّاعِبُ الصَّبِيَّانِ وَالْجَوَارِي فِي الدَّارِ مِنْ دِيَارَاتِ الْعَرَبِ حَيْثُ يَلْعَبُونَ الْوَاحِدُ مَلْعَبٌ وَاللَّعَابُ
مَا سَالَ مِنَ الْقَمَلِ يَلْعَبُ يَلْعَبُ وَلَعِبٌ وَالْعَبَّ سَالَ لَعَابُهُ وَالْأُولَى أَعْلَى وَخَصَّ الْجَوْهَرِيُّ بِهِ الصَّبِيَّ فَقَالَ
لَعِبَ الصَّبِيُّ قَالَ لِبَيْدٍ

لَعِبْتُ عَلَى أَكْفِهِمْ وَخُجُورِهِمْ * وَلَيْدَاوَسَمَوْنِي لَيْدَاوَعَا سَمَا

وَرَوَاهُ نَعْلَبُ لَعِبْتُ عَلَى أَكْفِهِمْ وَصَدُورِهِمْ وَهُوَ أَحْسَنُ وَتَقَرَّرَ لَعُوبٌ أَيْ ذُو لَعَابٍ وَقِيلَ
لَعِبَ الرَّجُلُ سَالَ لَعَابُهُ وَالْعَبَّ صَارَ لَهُ لَعَابٌ يَسِيلُ مِنْ فَمِهِ وَلَعِبَ الْحَيَّةُ وَالْجَرَادُ سَمَّاهُمَا وَلَعَابُ
الْحَمَلِ مَا يُعْسِلُهُ وَهُوَ الْعَمَلُ وَلَعَابُ الشَّمْسِ شَيْءٌ تَرَاهُ كَأَنَّهُ يُخْصِرُ مِنَ السَّمَاءِ إِذَا حَيَّتْ وَقَامَ
فَاقَمَ الظَّهِيرَةَ قَالَ بَرِيرٌ

أُنْخِنَ لَتَهْجِيرٍ وَقَدْ وَدَّ الْحَصَى * وَذَابَ لَعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاحِمِ
قال الأزهري لعاب الشمس هو الذي يقال له حُطَّاطُ الشَّيْطَانِ وهو السَّهَامُ يَفْتَحُ السِّينَ وَيُقَالُ لَهُ رِيقُ
الشمس وهو شبه الخيط تراه في الهواء إذا اشتدَّ الحرُّ وَرَكَدَ الْهَوَاءُ وَمَنْ قَالَ إِنَّ لَعَابَ الشَّمْسِ
السَّرَابُ فَقَدْ أَبْطَلَ لَعَابَ السَّرَابِ الَّذِي يَرَى كَأَنَّهُ مَاءٌ جَارٍ نَصَفَ النَّهَارَ وَأَمَّا يَعْرِفُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ
مَنْ لَزِمَ الصَّخَارَى وَالْقَنَاطِ وَسَارَى الْهَوَا جَرَفِيهَا وَقِيلَ لَعَابُ الشَّمْسِ مَا تَرَاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ مِثْلَ
نَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ وَيُقَالُ هُوَ السَّرَابُ وَالْأَسْتَلْعَبُ فِي النَّخْلِ أَنْ يَنْبُتَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْبُشْرِ بَعْدَ
الصَّرَامِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ اسْتَلْعَبَتِ النَّخْلَةُ إِذَا أَطْلَعَتْ طَلْعًا وَفِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ جَلْهَا الْأَوَّلِ قَالَ
الطُّرْمَاحُ يَصِفُ نَخْلَهُ

أَلْحَقْتُ مَا اسْتَلْعَبَتْ بِالَّذِي * قَدْ آتَى أَذْهَانَ وَقْتُ الصَّرَامِ
وَاللُّغَبَاءُ سَجْنَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَاحِيَةِ الْجَرِينِ بِجِذَاءِ الْقَطِيفِ وَسِيفِ الْجَرِّ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ اللُّغَبَاءُ
مَوْضِعٌ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ

تَرَوْحُنَا مِنَ اللُّغَبَاءِ قَصْرًا * وَأَعْمَلْنَا لِلْإِلَهِاتِ أَنْ تَوْوَبَا
ويروى الإلهة وقال الإلهة اسم للشمس (لغ) اللُّغُوبُ التَّعَبُ وَالْأَعْيَاءُ لُغَبٌ يَلْقَبُ بِالضَّمِ
لُغُوبًا وَلُغَبًا وَلُغَبٌ بِالْكَسْرِ لُغَةُ ضَعِيفَةٌ أَعْيَاءُ أَشَدُّ الْأَعْيَاءِ وَاللُّغَبَةُ أَنَا أَيُّ أَنْصَبْتُه وَفِي حَدِيثٍ
الْأَرْبُ فَسَيَّ الْقَوْمُ فَلُغُبُوا وَأَدْرَكْتُهَا أَيُّ تَعَبُوا وَأَعْيُوا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا سَنَّامُ لُغُوبٍ
وَمِنْهُ قَيْسُ فَلَانَ سَاعِبٌ لَا غِبُّ أَيُّ مَعْنَى وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الْعَرَبِ ذَلِكَ لِلرَّحْلِ فَقَالَ أَنْشَدَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَبَلَدٌ تَجْهَلُ نَمْسِي الرِّيحُ بِهَا * لَوْ أَعْبَاوْهُ نَامَ عَرَضُهَا خَاوِيَةً
وَاللُّغَبَةُ السَّرُّ وَتَلْفِيزُهُ فَعَلَّ بِهِ ذَلِكَ وَأَتَعَبَهُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً
تَلْفِيزًا دُونَ ابْنِ لَيْلَى وَشَقَّهَا * سَهَابُ السَّرِيِّ وَالسَّبَبُ الْمَتَاعِلُ
وقال الفرزدق

بَلْ سَوْفَ يَكْفِيكَهَا إِذَا تَلْفِيزًا * إِذَا التَّقْتُ بِالْعُودِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
أَيُّ يَكْفِيكَ الْمُسْرِفِينَ بَارِزًا وَهُوَ عَسْرٌ مِنْ حَبِيرَةٍ قَالَ وَتَلْفِيزًا لَوْلَا هَذَا قَسَامُ بِهَا وَلَمْ يَحْجُزْ عَنْهَا وَتَلْفِيزًا
سَيِّرَ الْقَوْمِ سَارِبِهِمْ حَتَّى لَقِبُوا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
وَبَنِي كَرَامٍ قَدْ تَلْفِيزَتْ سِيرُهُمْ * بِمَرْبُوعَةٍ شَهْلًا قَدْ جَلَّتْ جَدَلًا

والتلغب طول الطراد وقال

تلغبي دهرى فلما غلبته * غزاني بأولادي فأدركني الدهر

والملاغب جمع الملقبة من الأعياء ولغب على القوم يلغب بالفتح فيه ما لغبا فسد عليهم ولغب القوم يلغبهم لغبا حدثهم حديثا خلقا وأنشد * أبذل نفسي وأكف لغبي * وقال الزبير فان
ألم ألباذل أودى ونصري * وأصرف عنكم نذري ولغبي

وكلام لغب فاسد لا صائب ولا قاصد ويقال كف عنا لغبك أي سبي كلامك ورجل لغب بالنسكين ولغوب ولغوب ضعيف أحق بين اللغابة واللقوبة واللقب الريش الفاسد مثل البطنان منه البين فلان لغوب جاءه كافي فاحتقرها قلت أقول جاءه كافي فقال أليس هو الضعيف قلت فما اللغوب قال الأحق والاسم اللغابة واللغوبة واللغب الريش الفاسد مثل البطنان منه وسهم لغب ولغاب فاسد لم يحسن عمله وقيل هو الذي ريشه بطنان وقيل إذا التقى بطنان أو ظهر أن فهو لغاب ولغب وقيل اللغاب من الريش البطن واحدته لغابة وهو خلاف اللوام وقيل هو ريش السهم إذا لم يعتدل فإذا اعتدل فهو لوام قال بشر بن أبي حازم

فإن الوائلي أصاب قلبي * بسهم ريش لم يكن للغابا

ويروى لم يكن نكسا للغابا فاما أن يكون اللغاب من صفات السهم أي لم يكن فاسدا واما أن يكون أراد لم يكن نكسا ذار ريش لغاب وقال نابط شرا

وما ولدت أحمى من القوم عاجزا * ولا كان ريشي من ذنابي ولا لغب

وكان له أخ يقال له ريش لغب وقد تركه الكمي في قوله * لا تقل ريشها ولا لغب * مثل نهر ونهر لاجل حرف الخلق وألغب السهم جعل ريشه لغابا أنشد نعلب

ليت الغراب ربي حياطة قلبي * عمروا سهمه التي لم تلغب

وريش لغب قال الرازي في الذئب

أشعره مذلة مذروبا * ريش ريش لم يكن لغيا

قال الأصمعي من الريش اللوام والغاب فاللوام ما كان بطن الفسقة يلي ظهر الأخرى وهو أجود ما يكون فإذا التقى بطنان أو ظهر أن فهو لغاب ولغب وفي الحديث أهدى مكسوم أخوالا شرم إلى النبي صلى الله عليه وسلم سلافا فيهم لغب سهم لغب إذا لم يلتصق ريشه ويصطبغ لونه

فَإِذَا التَّامَ فَهُوَ لُؤَامٌ وَاللَّغْبَاءُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرٍ
 حَتَّى إِذَا كَرَيْتُ وَاللَّيْلُ يَطْلُبُهَا • أَتَيْتُ الرِّكَابَ مِنَ اللَّغْبَاءِ تَحَدَّرُ
 وَاللَّغْبُ الرَّدَى مِنَ السِّهَامِ الَّذِي لَا يَذْهَبُ بَعِيدًا وَلَغِبَ فُلَانٌ دَابَّتْهُ إِذَا تَحَمَّلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَغْيَا
 وَتَلَغَّبَ الدَّابَّةُ وَجَدَّهَا لَاحِبًا وَاللَّغْبَاءُ إِذَا تَغَيَّرَ (لَقِبَ) اللَّقِبُ التَّغْيِيرُ اسْمٌ غَيْرٌ مَسْمُومٍ بِهِ وَاجْتَمَعَ
 الْقَابُ وَقَدْ لَقِبَهُ بِكَذَا قُلْتُ لِقَبِهِ فِي التَّزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا تَتَّزِرُ وَإِلَّا لَقِبَ يَقُولُ لَا تَدْعُوا الرَّجُلَ
 إِلَّا بِأَحَبِّ أَسْمَاءِهِ إِلَيْهِ وَقَالَ الزَّجَاجُ يَقُولُ لَا يَقُولُ الْمُسْلِمُ لِمَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا فَاسْلَمْ
 يَا يَهُودِيَّ يَا نَصْرَانِيَّ وَقَدْ آمَنَ يَقَالُ لَقِبْتُ فُلَانًا تَلْقِيًّا وَلَقِبْتُ الْاسْمَ بِالْفِعْلِ تَلْقِيًّا إِذَا جَعَلْتَهُ
 مِمَّا لَا مَنَ الْفِعْلُ كَقَوْلِكَ لَجُورٍ فَوَعَلُ (لَكِبَ) التَّهْذِيبُ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ الْمَلَكَةُ النَّاقَةُ
 الْكَثِيرَةُ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَالْمَلَكَةُ الْقِيَادَةُ وَاللَّهَبُ (لَهَبٌ) الْهَبُّ وَاللَّهَبُ وَاللَّهَابُ وَاللَّهْيَانُ
 اشْتَعَالُ النَّارِ إِذَا خَلَصَ مِنَ الدُّخَانِ وَقِيلَ لَهَبُ النَّارِ حَرُّهَا وَقَدْ أَلْهَبَهَا فَالْتَهَبَتْ وَلَهَا فَالْتَهَبَتْ
 أَوْ قَدَّهَا قَالَ

تَسْمَعُ مِنْهَا فِي السَّلَاقِ الْأَشْبَهَ • مَمْعَةٌ مِثْلُ الضَّرَامِ الْمَلْهَبِ
 وَاللَّهْيَانُ بِالْحَرِيقِ تَوْقَدُ الْجُرُجُ بِغَيْرِ ضَرَامٍ وَكَذَلِكَ لَهْيَانُ الْحَرْفِ فِي الرَّمْضَاءِ وَأَنْشَدَ
 لَهْيَانٌ وَقَدَّتْ حَرَّاهُ • يَرْمِضُ الْجُنْدُ مِنْهُ قَيْصَرَ

وَاللَّهَبُ لَهَبُ النَّارِ وَهُوَ لِسَانُهَا وَالْتَهَبَتِ النَّارُ وَلَهَبَتْ أَيِ اتَّقَدَّتْ ابْنُ سَيِّدِهِ اللَّهْيَانُ شِدَّةُ
 الْحَرْفِ فِي الرَّمْضَاءِ وَخَوَّاهُ وَيَوْمَ لَهْيَانٍ شَدِيدُ الْحَرِّ قَالَ

قوله لهيان الخ كذا أنشده
 في التهذيب وتحرف في شرح
 القاموس فأحذره اهـ

ظَلَّتْ يَوْمَ لَهْيَانٍ ضَجٌّ • يَلْفَحُهَا الْمَرْزُومُ أَيِ لَفْحٌ • تَعُونُهُ بِنَوَاحِي الطَّلْحِ
 وَاللَّهْبَةُ أَشْرَاقُ الْآلُونِ مِنَ الْجَسَدِ وَالْهَبُ الْبَرْقُ إِلَهَابًا وَالْهَابَةُ تَدَارُكُهُ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَ الْبَرْقَتَيْنِ
 فُرْجَةٌ وَاللَّهَابُ وَاللَّهْيَانُ وَاللَّهْبَةُ بِالسَّكِينِ الْعَطَشُ قَالَ الرَّاجِزُ
 فَصَحَّتْ بَيْنَ الْمَلَاوِيثِ • جِبَارَتِي جَامَةٌ تَحْضَرُ • وَبَرَدَتْ مِنْهُ لَهَابُ الْحَرَّةِ
 وَقَدْ لَهَبَ بِالْكَسْرِ يَلْهَبُ لَهَبًا فَهُوَ لَهْيَانٌ وَامْرَأَةٌ لَهْيٌ وَاجْتَمَعَ الْهَابُ وَالْتَهَبَ عَلَيْهِ غَضَبٌ وَتَحَرَّقَ
 قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

وَأَنَّ أَجَلَكَ قَدْ لَاحَظَ نَرَقُ • مِنَ الْفَتَيَانِ يَلْتَهَبُ الْتَهَابًا
 وَهُوَ يَلْتَهَبُ جُوعًا وَيَلْتَهَبُ كَقَوْلِكَ يَحْرَقُ وَيَنْضَرُّ وَاللَّهَبُ الْغَيَارُ السَّاطِعُ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا اضْطَرَمَّ
 جَرَى الْقَرَسُ قَبْلَ أَهْتَابِهِ ذَابًا وَالْهَبُ إِلَهَابًا وَيَقَالُ الْقَرَسُ الشَّدِيدُ الْجَرَى الْغَيَارُ الْمَلْهَبُ

وله ألّهوب وفي حديث صَعْصَعَة قال لمعوية اني لا تترك الكلام فإرهب به ولا ألّهب فيه أي
لا أمضيه بسرعة قال والاصل فيه الجري الشديد الذي يشير ألّهب وهو الغبار الساطع كاللحان
المرتفع من النار والألّهوب أن يجتهد الفرس في عدوه حتى يشير الغبار وقيل هو ابتداء عدوه
ويوصف به فيقال شد ألّهوب وقد ألّهب الفرس اضطرم جريه وقال الليثاني يكون ذلك للفرس
وغيره ما يعدو قال امرؤ القيس

فالسوط ألّهوب والساق درة * ولزجر منه وقع أنخرج مهذب

واللهابة كسام موضع فيه حجر فيرج به أحد جوانب الهودج أو الجبل عن السير في عن ثعلب
واللهب بالكسر الفرحة والهواء بين الجبلين وفي المحكم هواء ما بين كل جبلين وقيل هو الصّدغ
في الجبل عن الليثاني وقيل هو الشعب الصغير في الجبل وقيل هو وجه من الجبل كالحائط
لا يستطيع ارتقاؤه وكذلك لهب أفق السماء والجمع ألّهاب ولهوب ولهاب قال أوس بن حجر
فأبصر ألّهاباً من الطود دونها * يرى بين رأسي كل نيقين مهبل

وقال أبو ذؤيب

جوارسها تآري الشقوق دواباً * وتنصب ألّهاباً مصيفاً كراها

والجوارس الأواكل من التحل تقول جرسّت التحل الشجر إذا أكلته وتآري تعسل والشقوق أعالي
الجبال والسكراب تجاري الماء واحدتها كربة واللهب السرب في الأرض ابن الأعرابي
اللهب الرائع الجمال واللهب الكثير الشعر من الرجال وأبولهب كنية بعض أعمام النبي صلى
الله عليه وسلم وقيل كني أبولهب لجماله وفي التزويل العزيز تبتدأ أي لهب فكاه عز وجل
بهذا وهو ذم له وذلك أن اسمه كان عبداً لعزى فلم يسمه عز وجل باسمه لأن اسمه محال وبولهب
قوم من الأزد ولهب قبيلة من اليمن فيها عيافة وزير وفي المحكم لهب قبيلة زعموا أنها أعنف
العرب ويقال لهمم اللهيبون واللهبة قبيلة أيضاً واللهاب واللهاب موضعان واللهيب
موضع قال الأقرع

وبردجها أيضاً خفافاً * على جنبتي تضارع فاللهيب

ولهبان اسم قبيلة من العرب واللهابة وادبانية الشواجن فيه ركاباً عذبة يحترقه طريق
بطن فلج وكانه جمع لهب (لهذب) أرمه لهذا واحداً كراعاً أي لئلا يلبأ (لوب)

قوله واللهابة كساء الخ كذا
ضبط بالاصل وقال شارح
القاموس اللهابة بالضم
كساء الخ اه وأصل النقل
من المحكم لكن ضبطت
اللهابة في النسخة التي بأيدينا
منه بشكل القلم بكسر اللام
مخرره ولا تغتر بتصریح
الشارح بالضم فكثيراً
ما يصرح بضبط لم يسبق
لغيره اه معجمه

قوله وكانه جمع لهب أي
كان للهابة بالكسر في الاصل
جمع لهب بمعنى اللصب
بكسر فسكون فيهما مثل
الالهاب واللهوب فنقل
العلية قلت ويجوز أن يكون
منقولاً من المصدر قال في
التكملة واللهابة أي بالكسر
فعالة من التلهب اه معجمه

اللُّوبُ وَاللُّوبُ وَاللُّوبُ وَاللُّوبُ الْعَطَشُ وَقِيلَ هُوَ اسْتِدَارَةُ الْحَامِ حَوْلَ الْمَاءِ وَهُوَ عَطَشَانُ
لَا يَصِلُ إِلَيْهِ وَقَدْ لَابَ يَلُوبُ لُوبًا وَلُوبًا وَلُوبًا نَأَى عَطَشَ فَهُوَ لَا تَبُ وَالْجَمْعُ لُوبٌ مِثْلُ شَاهِدٍ
وَشُهُودٍ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِيُّ

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُوبَانُ النَّجْرِ * وَلاَحَ الْعَيْنُ سَهِيلٌ بِسَحْرِ

وَالنَّجْرُ عَطَشٌ بِصَيْبِ الْإِبِلِ مِنْ أَكْلِ الْحَبَّةِ وَهِيَ يَزُورُ الصَّخْرَةَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا طَافَتْ الْإِبِلُ
عَلَى الْخَوْضِ وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْمَاءِ لِكثْرَةِ الزَّحَامِ فَذَلِكَ الْاُوبُ يُقَالُ تَرَكَتُهَا الْاُوبَ عَلَى الْخَوْضِ
وَالْإِبِلُ لُوبٌ وَتَحُلُّ لُوبًا وَلُوبٌ عَطَشٌ بَعِيدٌ مِنَ الْمَاءِ ابْنُ السَّكَيْتِ لَابَ يَلُوبُ إِذَا حَامَ حَوْلَ الْمَاءِ
مِنَ الْعَطَشِ وَأَنْشَدَ

بِالْزَّمَنِ مَقْبَلًا لِحَمَلٍ * عَطَشَانٌ دَاغَشَ ثُمَّ عَادَ يَلُوبُ

وَالْاُوبُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُلِيبٌ إِذَا حَامَتْ إِلَيْهِ حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْعَطَشِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ مَا وَجَدَ لِيَا بَأَى
قَدَرُ لَعْنَةٍ مِنَ الطَّعَامِ يَلُوكُهَا قَالَ وَاللَّيَابُ أَقْلٌ مِنْ مِلِّ الْقَمِّ وَاللُّوبَةُ الْقَوْمُ يَكُونُونَ مَعَ الْقَوْمِ فَلَا
يَسْتَشَارُونَ فِي شَيْءٍ وَلَا يَنْصَحُونَ وَاللَّابَةُ وَاللُّوبَةُ الْحَرَّةُ وَالْجَمْعُ لَابٌ وَلُوبٌ وَلَا بَاتٌ وَهِيَ الْحَرَارُ فَأَمَّا سَبُوبُهُ
فَجَعَلَ الْاُوبَ جَمْعَ لَابَةٍ كَقَارَةِ وَقُورٍ وَقَالُوا أَسْوَدُ لُوبِي وَنُوبِي مَنُوبٌ إِلَى اللَّوبَةِ وَالنُّوبَةُ وَهِيَ الْحَرَّةُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْنِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ حَرَّتَانِ يَكْتَنِفَانِهَا قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ الْمَدِينَةُ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي قَدْ أَلْبَسَتْهَا جَارَةُ سُودٍ وَجَعَلَهَا
لَابَاتٌ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْاُوبُ وَاللُّوبُ قَالَ بَشْرُ بْنُ كَرِيبَةَ

مُعَالِيَةُ لَاهُمُ الْاُوحَجْرُ * وَحَرَّةٌ لِي السَّهْلُ مِنْهَا قُلُوبُهَا

يُرِيدُ جَمْعَ لُوبَةٍ قَالَ وَمِثْلُهُ قَارَةٌ وَقُورٌ وَسَاحَةٌ وَسُوحٌ ابْنُ شَيْمِلٍ اللَّوبَةُ تَكُونُ عَقْبَةً جَوَادًا أَوْ طَوَّلَ
مَا يَكُونُ وَرَبْمَا كَانَتْ دَعْوَةً قَالَ وَاللُّوبَةُ مَا اشْتَدَّ سُودُهُ وَعَظُمَ وَانْقَادَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ
بِالطَّوِيلِ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ ظَاهِرٌ عَلَى مَا حَوْلَهُ وَالْحَرَّةُ أَكْثَرُ مِنَ اللَّوبَةِ وَلَا تَكُونُ اللَّوبَةُ إِلَّا جَارَةً سُودًا
وَلَيْسَ فِي السَّمَاءِ لُوبَةٌ لِأَنَّ جَارَةَ السَّمَاءِ حَرٌّ وَلَا تَكُونُ اللَّوبَةُ إِلَّا فِي أَثْفَالِ الْجِبَلِ أَوْ سَقَطِ أَوْ عُرْضِ
جِبَلٍ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ وَوَصَفَتْ أَبَاهُ أَرْضِي اللَّهُ عَنْهُمَا بَعِيدُ مَا بَيْنَ اللَّابَتَيْنِ أَرَادَتْ أَنَّهُ وَاسِعُ
الصَّدْرِ وَاسِعُ الْعَطَنِ فَاسْتَعَارَتْهُ اللَّابَةُ كَمَا يُقَالُ رَحْبُ الْفَنَاءِ وَاسِعُ الْجَنَابِ وَاللَّابَةُ الْإِبِلُ
الْمُجْتَمِعَةُ السُّودُ وَالْاُوبُ التَّحُلُّ كَالنُّوبِ عَنْ كُرَاعٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ تَقْبَلْ لُوبٌ وَلَا يَجْتَنُّ نُوبٌ

قوله يذكر كتيبة كذا قال
الجوهري أيضا قال في
التكملة غلط ولكنه يذكر
أمر أو وصفها في صدر هذه
القصيدة أنها معالية أي
تتصد العمانية وارتفع قوله
معالية على أنه خبر مبتدأ
محذوف ويجوز أن تصابه على
الجمال اه كتيبة مصححه

واللوبياء معدود قليل هو اللوبيا يقال هو اللوبيا واللوبياء واللوبياج وهو مذكر معدود يقصر والملاّب
ضرب من الطيب فارسي زاد الجوهري كالتلوق غيره الملاّب نوع من العطر ابن الاعرابي يقال
للزعفران الشعرو الفيد والملاّب والعير والمردقوش والحساد قال والملبة الطاقة من شعر الزعفران
قال جرير يهجو نساء بني عكر

ولو وطئت نساء بني عكر * علي تبارك أخبتن الترابا

تطلّي وهي سينة المعري * بصن الوبر تحسبه ملابا

وشيء ملوب أي ملطخ به ولوب الشيء خلطه بالملاّب قال المتخل الهذلي

أيت على معاري واضحات * بين ملوب كدم العباط

والحديد الملوب الملوّي توصف به الدرع الجوهري في هذه الترجمة وأما المرود ونحوه فهو الملوب
على مفعول (لوب) التهذيب في الثاني في آخر ترجمة لب ويقال للماء الكثير يحمل منه
المقح ما يسهفه فيضيق صبوره عنه من كثرة فيستدير الماء عنده ويصير كأنه بلبل آنية لوب قال
أبو منصور ولا أدري أعربي أم مغربي غير أن أهل العراق ولعوا باستعمال اللوب وقال الجوهري
في ترجمة لوب وأما المرود ونحوه فهو الملوب على مفعول وقال في ترجمة فولف ومما جاء على بناء
فواق لوب الماء (لب) اللباب أقل من مل اللحم من الطعام يقال ما وجدنا ليا بأى قدر لعة
من الطعام نلوا كها عن ابن الاعرابي والله أعلم

(فصل الميم) § (مرب) مأرب بلاد الأزد التي أخرجهم منها سبيل العرم وقد تكررت
في الحديث قال ابن الأثير وهي مدينة باليمن كانت بمابقيس (مرب) قال الأزهري
في ترجمة مرب قرأت في كتاب الليث في هذا الباب المرب جرد في عظم اليربوع قصير الذنب قال
أبو منصور هذا خطأ والصواب المرب بالفاء مكسورة وهو الذار من قال مرب فقد رصف
(ميب) الميبة شيء من الأدوية فارسي

(فصل النون) § (نب) نب التيس نببأ ونبيا ونبأ ونبب صاح عند الهياج
وقال عمر لو قد آهل الكوفة حين شكوا بعد اليكلمة بغضكم ولا تنبوا عندى نيب السوس أى
تصبحوا ونبب الرجل إذا هذى عند الجماع وفي حديث الحدود يعمد أحدهم إذا غزا الناس
فينب كتيب التيس نيب صوت التيس عند السقاة وفي حديث عبد الله بن عمر أنه أتى الطائف

فَإِذَا هُوَ رَى السُّيُوسَ تَلْبًا أَوْ تَنْبًا عَلَى الْغَنَمِ وَتَنْبًا إِذَا طَوَّلَ عَمَلَهُ وَحَسَنَهُ وَتَنْبًا عَتُودُ فُلَانٍ إِذَا تَكَبَّرَ قَالَ الْقُرْزُقُ

وَكَا إِذَا الْجَبَّارُ نَبَّ عَتُودَهُ * ضَرَبْنَا تَحْتَ الْأَنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ
الْأَيْتُ الْأَنْبُوبُ وَالْأَنْبُوبَةُ مَائِنُ الْعُقْدَتَيْنِ فِي الْقَصَبِ وَالْقَنَاةِ وَهِيَ أَقْعُولَةٌ وَالْجَمْعُ أَنْبُوبٌ وَأَنْبَابٌ
ابْنُ سَيْدِهِ أَنْبُوبُ الْقَصَبَةِ وَالرُّمَحِ كَعَبُهَا وَتَنْبَتِ الْعَجَلَةُ وَهِيَ بَقْلَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مَعَ الْأَرْضِ صَارَتْ لَهَا
أَنْبَابٌ أَيْ كَعُوبٌ وَأَنْبُوبٌ أَنْبَابٌ كَذَلِكَ وَأَنْبَابُ الرِّثَةِ مُخَارِجُ النَّقَسِ مِنْهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَصْهَبُ هَذَا لِكُلِّ أَرْكَبٍ * يَغِيْلُهُ تَنْسَلُ بَيْنَ الْأَنْبَابِ
يَجُوزُ أَنْ يَغْنَى بِالْأَنْبَابِ أَنْبَابُ الرِّثَةِ كَأَنَّهُ حَذَفَ زَوَائِدَ أَنْبُوبٍ فَقَالَ نَبَّ ثُمَّ كَسَرَهُ عَلَى أَنْبٍ ثُمَّ أَظْهَرَ
التَّضْعِيفَ وَكُلَّ ذَلِكَ لِلضَّرُورَةِ وَلَوْ قَالَ بَيْنَ الْأَنْبَابِ فَضَمَّ الْهَمْزَةَ لَكَانَ جَائِزًا وَلَوْ جُتِّهَتْهُ عَلَى
أَنَّهُ أَرَادَ الْأَنْبُوبَ فَحَذَفَ وَلَسَاغَ لَهُ أَنْ يَقُولَ بَيْنَ الْأَنْبَابِ وَإِنْ كَانَ بَيْنَ يَفْتَضِي أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ لَانَّهُ
أَرَادَ الْجَنَسَ فَسَكَتَ قَالَ بَيْنَ الْأَنْبَابِ وَأَنْبُوبُ الْقَرْنِ مَا فَوْقَ الْعُقْدَةِ إِلَى الطَّرْفِ وَأَنْشَدَ
* بِسَلْبِ أَنْبُوبِهِ مَدْرَى * وَالْأَنْبُوبُ السَّطْرُ مِنَ الشَّجَرِ وَأَنْبُوبُ الْجَبَلِ طَرِيقَةٌ فِيهِ هَذَلِيَّةٌ قَالَ
مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُثَمِيُّ

فِي رَأْسٍ شَاهِقَةٍ أَنْبُوبُهَا خَصِرٌ * دُونَ السَّمَاءِ لَهَا فِي الْجَوْقِ قُرْنَانُ
الْأَنْبُوبُ طَرِيقَةٌ نَادِرَةٌ فِي الْجَبَلِ وَخَصِرٌ بَارِدٌ وَقُرْنَانُ أَنْتَ مُحَمَّدٌ مِنَ الْجَبَلِ وَيُقَالُ لِأَشْرَافِ
الْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ رَفَاقًا مُرْتَفَعَةً أَنْبَابٌ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ وَرُودَ الْعَبْرَاءِ
* بِكُلِّ أَنْبُوبٍ لَهَا مُتَنَالٌ * وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا احْتَقَتْ الْأَعْلَامُ بِالْأَلِ وَالتَّقَتْ * أَنْبَابُ تَنْبُوبٍ بِالْعُمُودِ الْعَوَارِفِ
أَيُّ تَنْكُرُهَا عَيْنٌ كَانَتْ تَعْرِفُهَا الْأَصْحَى يَقَالُ الزَّمَّ الْأَنْبُوبُ وَهُوَ الطَّرِيقُ وَالزَّمَّ الْمَتَحَرُّ وَهُوَ الْقَصْدُ
(نَبَّ) الْجَوْهَرِيُّ تَنْبَى الشَّيْءُ تَنْبُوبًا مِثْلُ نَمَدَ وَقَالَ

أَشْرَفَ نَدْيَاهَا عَلَى التَّرِيْبِ * لَمْ يَعْدُوا التَّقْلِيلَ فِي التَّنُوبِ
(نحب) فِي الْحَدِيثِ أَنَّ كُلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نَحْبَاءَ رُفَقَاءَ ابْنِ الْأَثِيرِ النَّحْبُ الْفَاضِلُ مِنْ
كُلِّ حَيَوَانٍ وَقَدْ نَحَّبَ نَحْبًا إِذَا كَانَ فَاضِلًا تَغِيْبًا فِي نَوْعِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

قوله الخناعي بالنون كافي
التكملة ووقع في شرح
القاموس الخناعي بالزاي
تقليد البعض نسخ محرفة
ونسخة التكملة التي بأيدينا
بلغت من الصحة الغاية
وعليها خط مؤلفها والمجدد
والشارح نفسه اهـ
قوله وقال ذو الرمة اذا احتقت
الخ وبعبده كافي التكملة
عسفت اللواتي تهللك الريح
بينها
كللا وجنان الهبل المسالف
أي البلاد اللواتي وجنان
بكسر أوله وتشديد ثانيه
والهبل كهيف أي
الشياطين الضخام والمسالف
اسم فاعل الذي قد تقدم اهـ

التاجر النحيب أي الفاضل الكريم السخي ومنه حديث ابن مسعود الأنعام من نحائب القرآن
أو نواحب القرآن أي من أفاضل سورة فالتحائب جمع تحبسة تأتي التحيب وأما النواحب
فقال شمر هي عناق من قولهم تحبته إذا قشرت تحبه وهو لحاؤه وقشره وتر كت لبابه وخالصة
ابن سيده التحيب من الرجال الكريم الحبيب وكذلك البعير والفرس إذا كانا كريمين عتيقين
والجمع أنجاب ونجباء ونحيب ورجل نحيب أي كريم بين النجابة والنحية مثال الهمزة التحيب
يقال هو نحية القوم إذا كان التحيب منهم وأنجب الرجل أي ولد نحيباً قال الشاعر
أنجب أزمان والدامية * إذ تجلاه فنع ما تجلا

والنحيب من الابل والجمع النجب والنجائب وقد تكررت في الحديث ذكر التحيب من الابل مفردا
ومجموعا وهو القوى منها الخفيف السريع وناقته نحيب ونحيسة وقد نجب نجبا وأنجب
وأنجبت المرأة فهي منجبة ومنجاب ولدت النجباء ونسوة مناجيب وكذلك الرجل يقال أنجب
الرجل والمرأة إذا ولدا نحيباً أي كريماً وامرأة منجاب ذات أولاد نجباء ابن الاعراب أنجب
الرجل جاء بولد نحيب وأنجب جاء بولد نجبان قال ابن جهملة ذمما أخذ من النجب وهو قشر
الشجر والنجابة مصدر النحيب من الرجال وهو الكريم ذو الحسب إذا خرج خروجه في
الكرم والفعل نجب نجباً ونجبة وكذلك النجابة في نجائب الابل وهي عناقها التي يساق عليها
والمنجب المختار من كل شيء وقد أنجب فلان فلانا إذا استخلصه واستطفاه اختياراً على غيره
والنجاب الضعيف وجهه مناجيب قال عروة بن مرة الهذلي

بعثته في سواد الليل يرقب * إذا أرا النوم والدف المناجب

ويروى المناخب وهي كل الناجيب وهو مذكور في موضعه والنجاب من السهام ما برى وأصلح ولم
يرش ولم ينصل قاله الأصمعي الجوهرى النجاب السهم الذي ليس عليه ريش ولا نصل وأنا منجوب
واسع الجوف وقيل واسع القعر وهو مذكور بالفاء أيضاً قال ابن سيده وهو الصواب وقال غيره
يجوز أن تكون الباء والفاء تعاقبا وسيأتي ذكره في الفاء أيضاً والتجب بالتحريك لحاء الشجر وقيل
قشر عروقها وقيل قشر ما صلب منها ولا يقال لما لأن من قشور الأغصان نجب ولا يقال قشر
العروق ولكن يقال نجب العروق والواحدة نحية والتجب بالتسكين مصدر نجبت الشجرة أنجبتها
وأنجبتها إذا أخذت قشرة ساقها ابن سيده ونحبه ونحبه ونحبه ونحبه ونحبه ونحبه ونحبه ونحبه

وذهب فلان ينتحب أي يجمع النحب وفي حديث أبي المؤمن لا تصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجيبة عملة
الابتذال أي قرصة عملة من نحب العود إذا قشره والنجبة بالتحريك القشرة قال ابن الأثير ذكره أبو
موسى ههنا ويروي بالخاء المعجمة وسيأتي ذكره وأما قوله

يا أيها الراعم أنتي أجتلب * وأنتي غير عظامي أنتحب

فعناه أنتي أجتلب الشعر من غيري فكأنني إنما أخذ القشر لا دبغ به من عظام غير عظامي
الازهرى النحب قشور السدر يصنع به وهو أحر وسقاء منجوب ونجبي مدبوغ بالنحب وهي
قشور سوق الطلح وقيل هي لحاء الشجر وسقاء نجبي وقال أبو حنيفة قال أبو مسهل سقاء منجوب
مدبوغ بالنحب قال ابن سيده وهذا ليس بشيء لأن منجبا مفعول ومنعول لا يعبر عنه بفعول والمنجوب
الجداد المدبوغ بقشور سوق الطلح والمنجوب القدح الواسع ومنجاب ونجبة أسمان والنجبة موضع
بعينه عن ابن الأعرابي وأنشد

فمن فرسان غداة النجبة * يوم يشد الغنوي أربه * عقدا بعشر مائة لن تبعه

قال أسروهم فقدوهم بالف ناقة والنحب اسم موضع قال القتال الكلابي

غداة النحب بعدى فالعريشان فالبتة * فبرق نعايج من أمية فالجحر

ويوم ذي نحب يوم من أيام العرب مشهور (نحب) النحب والنحب رفع الصوت بالبكاء وفي
الحكم أشد البكاء نحب نحب بالكسر نجيا والانتحاب مشله وانتحاب انتحبا وفي حديث
ابن عمر لما نعى إليه جرجر غلب عليه النحب النحب البكاء بصوت طويل ومد وفي حديث الأسود
ابن المطلب هل أحل النحب أي أحل البكاء وفي حديث مجاهد فحب نجبة حاج مائتم من البقل وفي
حديث علي فهل دفعت الأقارب ودفعت النواحب أي البواكي جمع ناجية وقال ابن محكان
زياقة لا تضيع الحى مبركها * اذ انعموا الراعي أهلها انتحبا

ويروي لما نعوها ذكر أنه نجر ناقة كريمة عليه قد عرف مبركها كانت توثى من أرافتحلب للضيف
والصبي والنحب النذر تقول منه نجت أنتحب بالضم قال

فاني والهجاه لا لائم * كذات النحب توثى بالنذور

وقد نحب نحب قال

يا عمرو يا ابن الأكرمين نسا * قد نحب الجدد عليك نجبا

قوله قال القتال الكلابي
وبعد كما في ياقوت
إلى صفراء الملح ليس بجوها
أنيس ولا من يحمل بها شفر
شفر كقفل أي أحد يقال
ما بها شفر ولا كتمع كغيف ولا
دبج كسكين اه كته معصمه
قوله نحب نحب بالكسر
أي من باب ضرب كما في
المصباح والمختار والمصباح
وكذا ضبط في الحكم وقال
في القاموس النحب أشد
البكاء وقد نحب كنع فأنظرو
اه معصمه

أراد نسباً ففعل كان نحب أي لا يزال فهو لا يقضي ذلك النذر أبداً والنحب الخطر العظيم
وناحبه على الأمر خاطره قال جرير

بطخفة جالداً المولود وخيلنا * عشيبة بسطام جرير على نحب

أي على خطر عظيم ويقال على نذر والنحب المراهنة والفعل كالفعل والنحب الهمة والنحب
البرهان والنحب الحاجة والنحب السعال الازهرى عن أبي زيد من أمراض الابل النحاب
والنحاب والنحاز وكل هذان السعال وقد نحب البعير نحباً إذا أخذ السعال أبو عمرو
النحب النوم والنحب صوت البكاء والنحب الطول والنحب السمن والنحب الشدة والنحب
القمار كلها بتسكين الحاء وروى عن الرياشي يوم نحب أي طويل والنحب الموت وفي التنزيل
العزيز فمنهم من قضى نحبه وقيل معناه قتلوا في سبيل الله فأندركم وما تمناؤا فذلك قضاء
النحب وقال الزجاج والفراء فمنهم من قضى نحبه أي أجله والنحب المدة والوقت يقال قضى فلان
نحبه إذا مات وروى الازهرى عن محمد بن اسحق في قوله فمنهم من قضى نحبه قال فرغ من عمله
ورجع الى ربه هذا من استشهد يوم أحد ومنهم من ينتظر ما وعد الله تعالى من نصره أو الشهادة
على ما مضى عليه أصحابه وقيل فمنهم من قضى نحبه أي قضى نذره كأنه ألزم نفسه أن يموت
فوفى به ويقال تنحب القوم إذا نواعدوا للقتال أي وقت وفي غير القتال أيضاً وفي الحديث
طلحة من قضى نحبه النحب النذر كأنه ألزم نفسه أن يصدق الأعداء في الحرب فوفى به ولم يفسخ
وقيل هو من النحب الموت كأنه يلزم نفسه أن يقاتل حتى يموت وقال الزجاج النحب النفس عن
أبي عبيدة والنحب السير السريع مثل النعب وسير منحب سريع وكذلك الرجل ونحب القوم
تحييهم جدوا في عملهم قال طقيل

يزن ألا ما يحب غيره * بكل ملب أشعث الرأس محرم

وسار فلان على نحب إذا سار فأجهد السير كأنه خاطر على شيء فجده قال الشاعر

* ورد القطار منها بنحب * أي دأبت والنحب شدة القرب للقاء قال ذو الرمة

ورب مفازة قذف جوح * تقول منحب القرب اغتبالا

والقذف البرية التي تقذف بسالكها وتقول تهلك وسرنا اليها ثلاث ليال منحبات أي دأبات
ونحبنا سير نادأبناه ويقال سار سيراً منحباً أي قاصداً لا يريد غيره كأنه جعل ذلك نذراً على نفسه

قوله والنحب كالفعل أي فعل
النحب بمعنى المراهنة كفعل
النحب بمعنى الخطر والنذر
وفعلهم ما كنتم وقوله
والنحب الهمة الخ هذه
الاربعة من باب نحب كما
في القاموس ٥ صححه

لا يريد غيره قال السكيت

يَخْدَنُ بِمَعْرِضِ الْقَلَاةِ وَطُولِهَا * كَمَا صَارَ عَنْ يَمِينِ يَدَيْهِ النَّخْبُ

النَّخْبُ الرَّجُلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ أَنْ لَمْ يُبْلَغْ كَانَ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ يَمْنِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ
أَنَّهُ نَعْلَبُ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ حَلَقَ أَنْ لَمْ أَغَابْ قَطَعَتْ يَدِي كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى النَّذْرِ
قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ جَرَّتْ لَهُ الطَّيْرُ يَمِينًا فَأَخَذَتْ الْيَمِينَ عَلِمًا مِنْهُ أَنَّ الْخَبْرَ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ
قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ كَمَا صَارَ بِمَعْنَى يَدَيْهِ أَيُّ يَضْرِبُ بِمَعْنَى يَدَيْهِ بِالسُّوْطِ لِلنَّاقَةِ التَّهْذِيبُ وَقَالَ لَيْسَ

الْأَتْسَالُ أَنْ الْمَرَّةَ مَا دُنِيَ جَاوِلُ * أَنْخَبُ فَيَقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلُ

يَقُولُ عَلَيْهِ نَذْرٌ فِي طَوْلِ سَعْيِهِ وَنَجَبِ السَّيْرِ أَجْهَدُ وَنَاخِبَ الرَّجُلِ حَاكِمَهُ وَفَانَّهُ وَنَاخِبَتِ
الرَّجُلَ إِلَى فَلَانٍ مِثْلُ حَاكِمَتِهِ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ هَلْ لَكَ أَنْ أُنَاجِبَكَ
وَتَرْفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصَمِيُّ نَاخِبَتِ الرَّجُلَ إِذَا حَاكَمْتَهُ أَوْ قَاضَيْتَهُ إِلَى
رَجُلٍ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ نَاخِبَتُهُ وَنَاقَرْتُهُ مِثْلُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ طَلْحَةُ هَذَا الْمَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ لَابْنِ
عَبَّاسٍ أُنَاقِرُكَ أَيُّ أَفَاقِرُكَ وَأَحَاكِمُكَ فَتَعْدُ قَضَائَكَ وَحَسْبُكَ وَأَعْدُ قَضَائِي وَلَا تَذْكُرْ فِي قَضَائِكَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُرْبَ قَرَابَتِكَ مِنْهُ فَإِنَّ هَذَا الْفَضْلُ مُسَلَّمٌ لَكَ فَأَرْتَعَهُ مِنَ الرَّأْسِ وَأُنَاقِرُكَ
بِمِثْلِهِ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَقْصُرُ عَنْهُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ مِنَ الْفَخْرِ وَالنُّجَبَةِ الْقُرْعَةِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَالْحَاكِمَةِ
فِي الْأَسْتِمَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لَأَقْتَتَلُوا عَلَيْهِ وَمَا تَقَدَّمُوا إِلَّا بِنُجَبَةٍ أَيْ
بِقُرْعَةٍ وَالْمُنَاجِبَةُ الْخَاطِرَةُ وَالْمُرَافَعَةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مُنَاجِبَةِ الْمَغْلَبَةِ الرُّومِ
أَيُّ مُرَاهِنَتِهِ لِقُرَيْشٍ بَيْنَ الرُّومِ وَالْفُرْسِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَذَانَ اسْتَمُوا عَلَيْهِ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ
الْمُنَاجِبَةِ وَهِيَ الْمُحَاكِمَةُ قَالَ وَيُقَالُ لِلْقَارِ النَّخْبُ لِأَنَّهُ كَالْمُسَاهِمَةِ التَّهْنِيبُ أَبُو سَعِيدٍ التَّهْنِيبُ
الْأَنْبَابُ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَفَارِقُهُ وَيُقَالُ نَخْبٌ فُلَانٌ عَلَى أَمْرِهِ قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِي أَصَابَتْهُ شَوْكَةٌ
فَنَخَبَ عَلَيْهَا بِسَخَرِجْهَا أَيُّ أَكَبَّ عَلَيْهَا وَكَكَذَلِكَ هُوَ فِي كُلِّ شَيْءٍ هُوَ مَنْخَبٌ فِي كَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(نخب) أَنْخَبَ الشَّيْءَ اخْتَارَهُ وَالنُّجَبَةُ مَا اخْتَارَهُ مِنْهُ وَنُجَبَةُ الْقَوْمِ وَنُجَبَتُهُمْ خِيَارُهُمْ قَالَ
الْأَصَمِيُّ يَقَالُ هُمْ نُجَبَةُ الْقَوْمِ بِيَضْمِ النُّونِ وَفَتْحِ الْهَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَغَيْرُهُ يَقُولُ نُجَبَةُ بِاسْكَانِ الْهَاءِ
وَاللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ مَا اخْتَارَهُ الْأَصَمِيُّ وَيُقَالُ جَاءَ فِي نَخْبٍ أَصْحَابُهُ أَيْ فِي خِيَارِهِمْ وَنُجَبَتُهُ أَنْخَبَهُ إِذَا نَزَعْتَهُ
وَالنُّخْبُ التَّرْعُ وَالْإِتْخَابُ الْإِتْرَاعُ وَالْإِتْخَابُ الْإِخْتِيَارُ وَالْإِتْقَاءُ وَمِنْهُ النُّجَبَةُ وَهُمْ الْجَمَاعَةُ تُخْتَارُونَ

قوله ومنه حديث الاذان
استموا عليه الخ كذا بالاصل
ولا شاهد فيه الا ان يكون
سقط منه محل الشاهد فخره
ولم يذكر في النهاية ولا في
التهذيب ولا في المحكم ولا
في غيرها مما ياتي من كتب
اللغة اه معجمه

بَعَثَهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقِي * أَدَا زَالِفٌ وَالنَّوْمُ الْمُنَاقِبُ

ألم أحسن الفرزدق قد علمت * فأمسى لا يكش مع القروم

وَكَلَّمْتُهُ فَخَبَّ عَلَى إِذَا كُلٌّ عَنْ جَوَابِكَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْخَبُّ الْبَضَاعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَبُّ ضَرْبٌ
مِنَ الْمُبَاضِعَةِ قَالَ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ نَحْمُ النَّاسِخِ بِخَبِّهَا وَيُخْبِئُهَا خَبًّا وَاسْتَخْبَيْتُ هِيَ طَلَبْتُ أَنْ تُخْبِئَ

وَالنَّخْبَةُ خَوْفُ النَّفَرِ وَالنَّخْبَةُ الْأَسْتُ قَالَ

وَقَالَ بَرِيرٌ وَهَلْ أَنْتَ إِلَّا خَبِثَةٌ مِنْ مَجَاشِعِ • تَرَى لِحْيَتَهُ مِنْ غُرْدَيْنِ وَلَا عَقْلَ

وَالْيَخُوبَةُ أَيْضًا لَا تُتَّخَذُ قَالَ بَرِيرٌ * إِذَا طُرِقَتْ يَخُوبَةُ مِنْ مُجَامِعٍ * وَالنَّصِيبُ أَيْضًا مِمَّا سَوِيَتْ

وَالنَّخَابُ جِلْدُ الْقَوَادِ قَالَ

قوله والتخبة خوق الخ
عبارة التكملة والتخبة

قوله واليكتوبية أيضا الاست
وبغيرها موضع قال
الاعشى

* يارخا طاطا علي يثوب *
وقوله والحقبة اسم أمسويد
هي كنية الاستاد معصم

وَأَمْكُم سَارِقَةُ الْحَبَابِ * أَكَلَةُ الْخَصِينِ وَالنَّحَابِ

وفي الحديث ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطايا حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرصة يقال نخبت النملة تنخب اذا عَضَتْ والنخب خرق الجلد ومنه حديث أبي لا نصيب المؤمن مصيبة دَعَرَتْ وَلَا عَدْرَةٌ قَدَمٌ وَلَا اخْتِلَاجٌ عَرَفٌ وَلَا نَخْبَةٌ غَلَّةٌ الْإِبْتِنِبُ وَمَا يَعْقُو اللَّهُ أَكْثَرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ذَكَرَهُ الرَّمَحْنَرِيُّ مَرَّةً وَارْوَاهُ ابْنُ الْهَيْثَمِ وَالْجَمِ قَالَ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى بِهِمَا وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ لَيْلَةٍ فَاسْتَقْبَلَ نَخْبًا يَصْرُهُ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ هُنَاكَ وَنَخْبٌ وَادٍ بِأَرْضِ هَذِيلَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

لَعَمْرُكَ مَا خَنَسَا نَسَا شَادِنَا * يَعْنِي لَهَا بِالْجَزْعِ مِنْ نَخْبِ النَّجْلِ

أَرَادَ مِنْ نَجْلِ نَخْبٍ فَقَلَبَ لِأَنَّ النَّجْلَ الَّذِي هُوَ الْمَاءُ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ جِنْسٌ وَمِنْ الْمُحَالِ أَنْ تُضَافَ الْأَعْلَامُ إِلَى الْأَجْنَاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فخر) الْتَخَارِبُ خُرُوقُ كَيْسُوتِ الزَّنَابِيرِ وَاحِدُهَا تَخْرُوبٌ وَالتَّخَارِيبُ أَيْضًا الثَّقْبُ الَّتِي فِيهَا الزَّنَابِيرُ وَقِيلَ هِيَ الثَّقْبُ الْمُهَيَّأَةُ مِنَ الشَّمْعِ وَهِيَ الَّتِي تَمُجُّ النَّحْلُ الْعَسَلُ فِيهَا تَقُولُ أَنَّهُ لَا ضَيْقٌ مِنَ التَّخْرُوبِ وَكَذَلِكَ الثَّقْبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ تَخْرُوبُ وَتَخْرَبُ الْقَادِحُ الشَّجَرَةُ تَقْبُهَا وَجَعَلَهُ ابْنُ جَنِّي ثَلَاثًا مِنْ التَّخْرَابِ وَالتَّخْرُوبُ وَاحِدُ التَّخَارِيبِ وَهِيَ شُقُوقُ الْجَرِّ وَشَجَرَةٌ مُتَخَرِّبَةٌ إِذَا بَلِيَتْ وَصَارَتْ فِيهَا تَخَارِيبُ (نوب) النَّدْبَةُ أَثَرُ الْجَرْحِ إِذَا لَمْ يَرْتَفَعْ عَنِ الْجِلْدِ وَالْجَمْعُ نَدَبٌ وَأَنْدَابٌ وَنُدُوبٌ كَلَامُهُمَا جَمْعُ الْجَمْعِ وَقِيلَ النَّدْبُ وَاحِدُ الْجَمْعِ أَنْدَابٌ وَنُدُوبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عُرْرُضِيِّ اللَّهِ عَنْهُ يَا كَمْ وَرَضَاعُ السَّوْفِ فَإِنَّهُ لَا يَدْعُو أَنْ يَنْتَدِبَ أَيْ يَنْظُرَ يَوْمًا وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَمُكْبَلٌ تَرَكْتُ الْحَدِيدَ بِسَاقِهِ * نَبِيًّا مِنَ الرِّسْقَانِ فِي الْأَنْجَالِ

وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَى نَبِيٍّ وَأَعْلَى الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَأَنَّ الْبَاحِرَ نَبِيَّاسَةً أَوْ سَبْعَةً مِنْ ضَرْبِهَا هِيَ نَشْبَةُ أَثَرِ الضَّرْبِ فِي الْبَحْرِ بِأَثَرِ الْجَرْحِ وَفِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٌ أَنَّهُ قَرَأَ سَمَاءَهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ فَقَالَ لَيْسَ بِالنَّدَبِ وَلَكِنَّهُ صُقْرَةٌ أَوْحِيَتْ وَانْخَشَوْعَ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلْعَرَضِ فَقَالَ

نَبَيْتُ قَافِيَةً قَبِلْتُ تَنَاسُدَهَا * قَوْمٌ سَازَلُوا فِي أَعْرَاضِهِمْ نَدْبًا

أَيْ أَجْرَحَ أَعْرَاضَهُمْ بِالْهَجَاءِ فَيُغَادِرُ فِيهَا ذَلِكَ الْجَرْحُ نَدْبًا وَنَدَبٌ جُرْحُهُ نَدْبًا وَأَنْدَبٌ صَلَبَتْ نَدْبَتُهُ

وَجُرْحٌ نَدِيبٌ مَدُوبٌ وَجُرْحٌ نَدِيبٌ أَيْ ذُو نَدَبٍ وَقَالَ ابْنُ أَمٍ حَرْفُهُ يَصِفُ طَعْنَهُ

فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَلَمْ آلَهُ * وَإِنْ يَنْجِي مِنْهَا فَجُرْحٌ نَدِيبٌ

قوله حتى نخبة النملة وقوله ولا نخبة غلة ضبطت نخبة بالأصل ونسختين صحيحتين من النهاية بضم النون وسكون الخاء لكن بشكل القلم وانظر مع أن النخب العض وزنا ومعنى فيحتمل أن النخبة المرة منه وروى نخبة بالميم وقدم وروى نخسه بالحاء المعجمة بعدها منناة فوقية بفتح أولهما وسكون ثانيهما خروا م م م م م

قوله قال أبو ذؤيب أي يصف ظليفة وولدها كافي ياقوت ورواه لعمرك ما عيسا عيسين مهملة ثمانية تحسية م م م م م

قوله الندبة أثر الجرح كذا ضبطت الندبة بهذا المعنى محركة بالأصل والتهديب والاصح وصرح به في النهاية وصوبه شارح القاموس كشيفه ونقل عن الأوقيانوس ندبة ونذب كشجرة وشجر فلا عبرة بإطلاق الجمد م م م م م

وَنَدَبَ ظَهْرُهُ نَدْبًا وَنُدُوبُهُ فَهُوَ نَدَبٌ صَارَتْ فِيهِ نُدُوبٌ وَأَنْدَبَ بِظَهْرِهِ فِي ظَهْرٍ مَعْدَرٍ قِيَمُودِيًا وَنَدَبَ
 الْمَيْتَ أَيُّ بَكَى عَلَيْهِ وَعَدَّدَ مَحَاسِنَهُ يَنْدُبُهُ نَدْبًا وَالاسْمُ النَّدْبَةُ بِالضَّمِّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَدَبَ الْمَيْتَ بَعْدَ مَوْتِهِ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيِّدَ سِكَاهُ وَهُوَ مِنَ النَّدَبِ لِلْجِرَاحِ لِأَنَّهُ اخْتَرَقَ وَلَقَدْ عَمِيَ مِنَ الْحَزَنِ وَالنَّدَبُ أَنْ تَدْعُو النَّادِبَةَ
 الْمَيْتَ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ فِي قَوْلِهَا وَأَفْلَانَاهُ وَاهْتَنَاهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْقَعْلِ النَّدْبَةُ وَهُوَ مِنْ أَبْوَابِ التَّحَوُّلِ كُلِّ شَيْءٍ
 فِي نَدَائِهِ وَأَوْفَهُوَ مِنْ بَابِ النَّدْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ نَادِبَةٍ كَاذِبَةٌ إِلَّا نَادِبَةَ سَعْدٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْ
 تَذَكَّرَ النَّائِمَةَ الْمَيْتَ بِأَحْسَنِ أَوْصَافِهِ وَأَفْعَالِهِ وَرَجُلٌ نَدَبَ خَفِيفٌ فِي الْحَاجَةِ سَرِيعٌ طَرِيفٌ تَجِيبٌ
 وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالْجَمْعُ نُدُوبٌ وَنَدْبَاهُ تَوْهُمُ وَافِيهِ فَعِيلًا فَكَسَرُوهُ عَلَى فُعْلَاءٍ وَتَطْيِيرُهُ سَمْعٌ وَسَمْعَاءُ
 وَقَدْ نَدَبَ بَدَاةً وَفَرَسٌ نَدَبٌ اللَّيْثُ النَّدَبُ الْفَرَسُ الْمَخْضِيُّ تَقِيضُ الْبَلِيدِ وَالنَّدَبُ أَنْ يَنْدَبَ
 إِنْسَانٌ قَوْمًا إِلَى أَمْرٍ أَوْ حَرْبٍ أَوْ مَعُونَةٍ أَيْ يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ فَيَنْتَدِبُونَ لَهُ أَيْ يُجِيبُونَ وَيُسَارِعُونَ وَنَدَبَ
 الْقَوْمَ إِلَى الْأَمْرِ يَنْدُبُهُمْ نَدْبًا دَعَاهُمْ وَخَثَّمَهُمْ وَاتَّسَدُّوا إِلَيْهِ أَسْرَعُوا وَاتَّسَدَبَ الْقَوْمُ مِنْ ذَوَاتِ
 أَنْفُسِهِمْ أَيْضَادُونَ أَنْ يَنْدُبُوا لَهُ الْجَوْهَرُ نَدْبُهُ لِلْأَمْرِ فَاتَّسَدَبَ لَهُ أَيْ دَعَاهُ لَهُ فَأَجَابَ وَفِي الْحَدِيثِ
 اتَّسَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ أَيْ أَجَابَهُ إِلَى عُقْرَانِهِ يُقَالُ نَدْبَتُهُ فَاتَّسَدَبَ أَيْ بَعَثَتْهُ وَدَعَوَتْهُ فَأَجَابَ
 وَتَقُولُ رَمَيْنَا نَدْبًا أَيْ رَشَقًا وَارْتَمَى نَدْبًا أَوْ نَدَبَيْنِ أَيْ وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ وَنَدْبُنَا يَوْمَ كَذَا أَيْ يَوْمَ اتَّسَدَبْنَا
 لِلرَّحَى وَتَسَكَّمُ فَاتَّسَدَبَ لَهُ فَلَانَ أَيْ عَارِضَهُ وَالنَّدَبُ الْخَطَرُ وَأَنْدَبَ نَفْسَهُ وَبِنَفْسِهِ خَاطَرَهُمَا
 قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

أَيُّهَا لَمْعَمٌ وَزَيْدٌ لَمْ أَقْمِ * عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مَخْطَرُ

مَعَمٌ وَزَيْدٌ بَطْنَانِ مِنَ بَطْنِ الْعَرَبِ وَهَمَا جَدَاهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبْقُ وَالْخَطَرُ وَالنَّدَبُ وَالْقَرَعُ
 وَالْوَجْبُ كُلُّهُ الَّذِي يُوضَعُ فِي النِّصَالِ وَالرَّهَانُ مَنْ سَبَقَ أَخْذَهُ يُقَالُ فِيهِ كَلَامٌ فَعَلَ مُشَدِّدًا إِذَا أَخْذَهُ
 أَبُو عَمْرٍو خُذْنَا مَا اسْتَبَضَّ وَاسْتَنْصَبْ وَانْتَدِمَ وَانْتَدَبَ وَدَمَعَ وَدَمَغَ وَأَوْهَفَ وَأَزْهَفَ وَتَسَّى وَفَصَّ
 وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا وَالنَّدَبُ قَبِيلَةٌ وَنَدْبَةُ بِالْفَتْحِ اسْمُ أُمِّ خُفَافِ بْنِ نَدْبَةَ الْكَلْبِيِّ وَكَانَتْ سَوْدَاءَ حَبَشِيَّةً
 وَمِنْ نَدُوبِ فَرَسٍ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ رَكِبَهُ سَيِّدُ نَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَالَتْ فِيهِ أَنْ
 وَجَدَنَاهُ لَجْرًا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ الْمَتْدُوبُ أَيْ الْمَطْلُوبُ وَهُوَ مِنَ النَّدَبِ وَهُوَ الرَّهْنُ
 الَّذِي يُجْعَلُ فِي السِّبَاقِ وَقِيلَ يَمْنَى بِهِ لَتَدَبَ كَانَ فِي جِسْمِهِ وَهِيَ أَثَرُ الْجُرْحِ (زَب) التَّيْرُ
 الشَّرُّ وَالنَّجِيمَةُ قَالَ الشَّاعِرُ عَدِي بْنُ خِرَازٍ

قوله وهما جداه مثله في
 الصحاح وقال الصغاني
 هو غلط وذلك أن زيداً جده
 ومعتم ليس من أجداده
 وساق نسبهما فأنظره اه
 مصححه

وَلَسْتُ بِذِي نَرَبٍ فِي الصَّدِيقِ * وَمَنَاعَ خَيْرٍ وَسَبَابِهَا

والهاء العشرة قال ابن بري ومصاب انشاده

وَلَسْتُ بِذِي نَرَبٍ فِي الْكَلَامِ * وَمَنَاعَ قَوْمِي وَسَبَابِهَا

وَلَا مَنَ إِذَا كَانَ فِي مَعْشَرٍ * أَضَاعَ الْعَشِيرَةَ وَاعْتَابِهَا

وَلَسْتُ بِذِي نَرَبٍ فِي الْكَلَامِ * وَلَا أَعْلِمُ النَّاسَ الْقَابِهَا

وَنَرَبُ الرَّجُلُ سَعْيٌ وَنَرَبُ الْكَلَامِ خَلْطُهُ وَنَرَبُ فَهُوَ يَنْزِبُ وَهُوَ خَلْطُ الْقَوْلِ كَمَا تُنَزِّبُ الرِّيحُ

الْتَرَابَ عَلَى الْأَرْضِ فَتَنْسُجُهُ وَأَنْشُدَ * إِذَا النَّزْبُ الْقُرْآنُ قَالَ فَاهْجُرَا * وَلَا تَطْرَحُ الْيَاسَمَنَ

لَا نَمَاجَعَلْتُ فَصْلًا بَيْنَ الرَّامِ وَالنُّونِ وَالنَّزْبُ الرَّجُلُ الْجَلِيدُ وَرَجُلٌ نَزْبٌ وَذُو نَرَبٍ أَيْ ذُو شَرٍّ وَنَعْمَةٍ

وَمَرَّةٌ نَزْبَةٌ أَبُو عَمْرٍو الْمَرْبُةُ النَّعِيمَةُ (نَزْبُ) النَّزْبُ صَوْتُ تَيْسٍ الطَّبَايَعُ عِنْدَ السَّفَادِ وَنَزْبُ الطَّبَايَعِ

يَنْزِبُ بِالْكَسْرِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ نَزَاوَزٌ يَأْوُزُ أَبَا إِذَا صَوْتُ وَهُوَ صَوْتُ الذِّكْرِ مِنْهَا خَاصَّةٌ وَالنَّزْبُ ذِكْرُ

الطَّبَايَعِ وَالْبَقَرِ عَنِ الْهَجَرِ وَأَنْشُدَ

وَنَظْمِي لِلْوَحْشِ كُلِّ غَاضِبٍ * فِي دَوَاجِجٍ نَاهٍ عَنِ النَّيَازِبِ

وَالنَّزْبُ الْقَبْلُ مِثْلُ النَّزْرِ (نَسَبُ) النَّسَبُ نَسَبُ الْقَرَابَاتِ وَهُوَ وَاحِدٌ لِّلنَّسَابِ ابْنُ سَيِّدِهِ

النَّسَبَةُ وَالنَّسَبَةُ وَالنَّسَبُ الْقَرَابَةُ وَقِيلَ هُوَ فِي الْأَبَاءِ خَاصَّةٌ وَقِيلَ النَّسَبَةُ مَصْدَرُ الْإِقْتِسَابِ

وَالنَّسَبَةُ الْأَمُّ التَّهْدِيبُ النَّسَبُ يَكُونُ بِالْأَبَاءِ وَيَكُونُ إِلَى الْبِلَادِ وَيَكُونُ فِي الصَّنَاعَةِ وَقَدْ اضْطَرَّ

الشَّاعِرُ فَاسْكَنَ السِّينَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا عَمْرُوبَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ نَسَبًا * قَدْ تَحَبَّبَ الْجَدُّ عَلَيْكَ تَحَبُّبًا

التَّحَبُّبُ هُنَا التَّنْذِيرُ وَالْمُرَاحَةُ وَالْمُخَاطَرَةُ أَيْ لَا يُرَايَا لَكَ فَهُوَ لَا يَقْضِي ذَلِكَ التَّنْذِيرَ أَبَدًا وَجَمَعَ النَّسَبُ أَنْسَابًا

وَأَنْتَسَبَ وَأَسْتَسَبَّ ذَكَرَتْ نَسَبَهُ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سُئِلَ عَنْ نَسَبِهِ اسْتَسَبَّ لَنَا أَيْ أَنْتَسَبَ لَنَا

حَتَّى نَعْرِفَكَ وَنَسَبَهُ نَسَبُهُ نَسَبًا عَزَاهُ وَنَسَبَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَنْتَسِبَ وَنَسَبْتُ فَلَنَا إِلَى أَبِيهِ أَنْتَسَبَ نَسَبًا

إِذَا رَفَعْتَ فِي نَسَبِهِ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ الْجَوْهَرِيُّ نَسَبْتُ الرَّجُلَ أَنْتَسِبَ بِالضَّمِّ نَسَبَةً وَنَسَبًا إِذَا ذَكَرْتَ

نَسَبَهُ وَأَنْتَسَبَ إِلَى أَبِيهِ أَيْ اعْتَزَى وَفِي الْخَبَرِ أَنْتَسَبْنَا فَأَنْتَسَبْنَا لِهَارِوَاهُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَاسَبَهُ

شَرِيكَهُ فِي نَسَبِهِ وَالنَّسِيبُ الْمُنَاسِبُ وَالْجَمْعُ نُسَبَاءٌ وَأَنْسَبَاءُ وَفُلَانٌ يَنْسَبُ فَلَنَا فَهُوَ وَنَسِيبُهُ

أَيْ قَرِيبُهُ وَتَنْسَبُ أَيْ ادَّعَى أَنَّهُ نَسِيبُكَ وَفِي الْمَثَلِ الْقَرِيبُ مَنْ تَقَرَّبَ لَامِنْ تَنْسَبُ وَرَجُلٌ

نَسِيبٌ مَنْشُوبٌ ذُو حَسَبٍ وَنَسَبٌ وَيُقَالُ فَلَانٌ نَسِيبِي وَهُمْ أَنْسَبَانِي وَالنَّسَابُ الْعَالَمُ بِالنَّسَبِ

قوله ونسبه ينسبه بضم عين
المضارع وكسرها والمصدر
النسب والنسب كالضرب
والطلب كما يستفاد الأول
من الصحاح والمختار والثاني
من المصباح واقتصر عليه
المجدول وأهل الأول لشهرته
واتكالا على القياس
هذا في نسب القرابات وأما في
نسب الشعر فسيأتي أن
مصدره النسب بحركة
والتسبب اهـ محكيه

وجعه نسابون وهو النسابة أدخلوا الهاء للمبالغة والمدح ولم تلحق تانيث الموصوف بما هي فيه وانما لحقت لأعلام السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تانيث الصفة أماوقلا أريد من تانيث الغاية والمبالغة وهذا القول مستقصى في علامة وتقول عندي ثلاثة نسابات وعلامات تريد ثلاثة رجال ثم جئت بنسابات نعتا لهم وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وكان رجلا نسابا النسابة البليغ العالم بالآداب وتقول ليس بينهما مناسبة أي مشاكلة ونسب بالنساء ينسب وينسب نسابا ونسبا ومنسبة شبيب بن في الشعر وتقول وهذا الشعر أنسب من هذا أي أرق نسيبا أو كما أنهم قد قالوا أنسب ناسب على المبالغة فبني هذا منه وقال شعر النسب رقيق الشعر في النساء وأنشد

هل في التعلل من أسماء من حوب * أم في القريض وأعداء المناسيب

وأنسبت الريح اشتدت واشتافت التراب والحصى والنسب والنسبان الطريق المستقيم الواضح وقيل هو الطريق المستدق كطريق النمل والحية وطريق جر الوحش إلى مواردها وأنشد الفراء لا تكن

عين ترى الناس إليه نسيبا * من صادر أو وارد أي نسيبا

قال وبعضهم يقول ينسب بالميم وهي لغة الجوهري النسب الذي تراه كالطريق من النمل نفسها وهو في فعل وقال دككين بزجاء الفقيهي * عين ترى الناس إليها نسيبا * قال ابن بري والذي في رجزه

ملك ترى الناس إليه نسيبا * من داخل وخارج أي نسيبا

ويروى من صادر أو وارد وقيل النسب ما وجد من أثر الطريق ابن سيده والنسب طريق النمل إذا جاء منها واحد في إثر آخر وفي النوادر نسب فلان بين فلان وفلان نسبة إذا أدبر وأقبل بينهم بالنسبة وغيرها ونسب اسم رجل عن ابن الأعرابي وحده (نشب) نسب الشيء في الشيء بالكسر نشبا ونشوبا ونشبة لم يتقدوا ونشبه ونشبه قال

هم أنشبو أصم القفا في صدورهم * وبيضاً تبيض البيض من حيث طائر

وأنشبه البازي تحالبه في الأخيلة ونسب فلان منسب سوء إذا وقع فيما لا يخلص منه وأنشد

وإذا المنية أنشبت أظفارها * ألقيت كل غيمة لا تنفع

ونسب في الشيء كنشتم حكاهما اللحياني بعد أن صغفهما قال ابن الأعرابي قال الحرث بن بدر الغداني

قوله ومنسبة شبيب الخ عبارة
التكلمة المنسب والمنسبة
(يكسر السين فهما
بضبطه) النسب في الشعر
وشعر منسوب فيه نسب
والجمع المناسيب اه كسبه
مصححه

قوله قال ابن بري الخ وعبارة
التكلمة والرواية ملكا الخ
أي أعطه ملكا اه كسبه
مصححه

كُنْتُ مَرَّةً تُشَبَّهُ وَأَنَا الْيَوْمَ عَقِبَةُ أَيُّ كُنْتُ مَرَّةً إِذَا تُشَبَّهْتُ أَيُّ عُلِقْتُ بِإِنْسَانٍ لَقِيَ مِنِّي شَرًّا فَقَدْ
 أَعَقِبْتُ الْيَوْمَ وَرَجَعْتُ وَالْمُنْشَبُ وَالْمُنْشَبُ بِالْجَمْعِ الْمُنْشَبُ بِشَرِّ الْخَشْوِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُنْشَبُ الْخَشْوُ يُقَالُ
 أَتَوَانِجَشُو مَنْشَبًا بِأَخْذِ الْخَلْقِ اللَّيْثُ تُشَبُّ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ تُشَبُّ كَمَا يُشَبُّ الصَّيْدُ فِي الْحَبَالَةِ
 الْجَوْهَرِيُّ تُشَبُّ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ تُشَبُّ بِأَيِّ عُلِقَ فِيهِ وَأَنْشَبْتُهُ أَنَا فِيهِ أَيُّ أَعْلَقْتُهُ فَأَنْشَبُ
 وَأَنْشَبُ الصَّائِدُ أَعْلَقَ وَيُقَالُ تُشَبَّتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَقَدْ نَاشَبَهُ الْحَرْبُ أَيُّ نَابَهُ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ
 يَوْمَ حَنْزَلٍ حَتَّى تَنَاشَبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ تَضَامُوا وَتَشَبَّ بِبَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ أَيُّ
 دَخَلَ وَتَعَلَّقَ يُقَالُ تُشَبُّ فِي الشَّيْءِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ لَا تَخْلُصُ لَهُ مِنْهُ وَلَمْ يُشَبَّ أَنْ فَعَلَ كَذَا أَيُّ لَمْ يَلْبَثْ
 وَحَقِيقَتُهُ لَمْ يَتَعَلَّقْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ وَلَا اشْتَغَلَ بِسِوَاهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبَ لَمْ أَنْشَبْ أَنْ أُخِجْتُ
 عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ أَنَّ النَّاسَ تُشَبُّونَ فِي قَتْلِ عُمَانَ أَيُّ عُلِقُوا يُقَالُ تُشَبَّتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ
 تُشَرُّ بِالشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَشَرِّحٍ اشْتَرَيْتُ مِمَّا قُتِلَ فِيهِ رَجُلٌ يَعْنِي اشْتَرَاهُ
 فَقَالَ شَرِّحٌ هَذَا أَوَّلُ وَقَوْلُهُ أَنْشَبَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَتِلْكَ بَنُو عَدِيٍّ قَدَرَالُوا * فَيَا هَجَبًا لِنَاشِبَةِ الْحِمَالِ

فَسَرَهُ فَقَالَ نَاشِبَةُ الْحِمَالِ الْبَكْرَةُ الَّتِي لَا تَجْرِي أَيُّ امْتَنَعُوا مِنْهَا فَلَمْ يُعِينُوا نَاشِبَهُمْ فِي امْتِنَاعِهِمْ عَلَيْهِ
 بِامْتِنَاعِ الْبَكْرَةِ مِنَ الْجَرَى وَالتُّشَابُّ النَّبْلُ وَاحِدُهُ نُشَابَةٌ وَالتُّشَابُّ ذُو النَّشَابِ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ
 نَاشِبًا وَالنَّاشِبَةُ قَوْمٌ يَرْمُونَ بِالنُّشَابِ وَالتُّشَابُّ السِّهَامُ وَقَوْمٌ نَاشِبَةٌ يَرْمُونَ بِالنُّشَابِ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى
 النَّبْلِ لِأَنَّهُ لَا فَعْلَ لَهُ وَالتُّشَابُّ مُمْتَحَذٌ وَالتُّشَابُّ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا تُشِبَّ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْدُ يُقَارِقُهُ
 وَالتُّشَبُّ وَالتُّشَبُّ الْمَالُ الْأَصِيلُ مِنَ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ أَبُو عَيْيَادٍ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمَالِ عِنْدَهُمُ التُّشَبُّ
 وَالتُّشَبُّ يُقَالُ فَلَانٌ ذُو تَشَبٍّ وَفُلَانٌ مَالُهُ تَشَبٌّ وَالتُّشَبُّ الْمَالُ وَالْعَقَارُ وَأَنْشَبَتِ الرِّيحُ اشْتَدَّتْ
 وَسَافَتِ التُّرَابَ وَأَنْشَبَ فُلَانٌ طَعَامًا أَيُّ جَعَّهُ وَاتَّخَذَ مِنْهُ نُشَبًا وَأَنْشَبَ حَطْبًا جَعَّهُ قَالَ
 الْكُمَيْتُ وَأَنْفَدَ النَّخْلَ بِالْصَّرَاثِمِ * جَعَّعَ وَالْحَاطِبُونَ مَا أَنْشَبُوا

وَتُشَبُّ مِنْ أَسْمَاءِ الذُّنُبِ وَتُشَبُّ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ نُشَبَةُ بْنُ عُيَظٍ مَرَّةً بِنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
 ذِيانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نصب) النَّصَبُ الْأَعْيَاءُ مِنَ الْعَنَاءِ وَالْفَعْلُ نَصَبَ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ نَصَبًا أَعْيَاءَ وَتَعَبَ
 وَأَنْصَبَهُ هُوَ وَأَنْصَبَنِي هَذَا الْأَمْرَ وَهُمْ نَاصِبٌ مِنْ نَصَبٍ ذُو نَصَبٍ مَنْ لَمْ تَأْمُرْ وَلَا بِنَ وَهُوَ فَاعِلٌ يَعْنِي
 مَفْعُولٌ لِأَنَّهُ يَنْصَبُ فِيهِ وَيَتَعَبُ وَفِي الْحَدِيثِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مَعْنَى يَنْصَبُنِي مَا أَنْصَبَهَا أَيُّ يَتَعَبُنِي مَا أَنْصَبَهَا

قوله قد نالوا الخ كذا بالاصل
 ونقله عنه شارح القاموس
 والذي في التهذيب قد نالوا
 اه كنه مصححه

قوله البكرة التي لا تجرى
 قال شارح القاموس ومنه
 يعلم ما في كلام المجلد من
 الاطلاق في محل التقييد
 اه كنه مصححه

وَالنَّصَبُ النَّعْبُ قَالَ النَّابِغَةُ * كَلَيْتَ لَهْمَ بِأُمِّمَةِ نَاصِبٍ * قَالَ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مَنصُوبٍ وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ نَاصِبٌ ذِي نَصَبٍ مِثْلُ لَيْلٍ نَامَ ذُو نَوْمٍ يَنَامُ فِيهِ وَرَجُلٌ دَارِعٌ ذُو دِرْعٍ وَيُقَالُ نَصَبٌ نَاصِبٌ
 مِثْلُ مَوْتٌ مَاتَتْ وَشِعْرٌ شَاعَرَ وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ هُمْ نَاصِبٌ هُوَ عَلَى النَّسَبِ وَحَكِي أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ
 نَصَبَهُ اللَّهُمَّ فَنَاصِبٌ أَذَاعِلَى الْفَعْلِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَاصِبٌ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ لِأَنَّهُ يُنْصَبُ فِيهِ
 وَيُتَعَبُّ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ نَامَ أَيُّ يَنَامُ فِيهِ وَيَوْمٌ عَاصِفٌ أَيُّ تَعْصِفُ فِيهِ الرِّيحُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ قِيلَ
 غَيْرُ هَذَا الْقَوْلُ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مُنْصَبٍ مِثْلُ مَكَانٍ بِأَقْلٍ بِمَعْنَى مُبْقِلٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ
 النَّابِغَةِ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ * أَلَا مَنَ لَهُمْ آخِرَ اللَّيْلِ مُنْصَبٍ * قَالَ فَنَاصِبٌ عَلَى هَذَا وَمُنْصَبٍ
 بِمَعْنَى قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مَنصُوبٍ أَيُّ مَفْعُولٍ فِيهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَإِذَا
 فَرَعَتْ فَأَنْصَبَ قَالَ قَتَادَةُ فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَأَنْصَبْ فِي الدُّعَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مَنْ نَصَبَ
 يَنْصَبُ نَصَبًا إِذَا تَعَبَ وَقِيلَ إِذَا فَرَعْتَ مِنَ الْفَرِيضَةِ فَأَنْصَبْ فِي النَّافِلَةِ وَيُقَالُ نَصَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ
 نَاصِبٌ وَنَصَبٌ وَنَصَبَ لَهُمُ اللَّهُمَّ وَأَنْصَبَهُ اللَّهُمَّ وَعَيْشٌ نَاصِبٌ فِيهِ كَدٌّ وَجُهْدٌ وَبِهِ فُسْرُ الْأَصْمَعِيِّ
 قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

وَعَبْرَتْ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ * وَإِخَالُ أَتَى لِأَحَقِّ مُسْتَتَبِعٍ

قَالَ ابْنُ سِينَةَ فَمَا قَوْلُ الْأَثَرِيِّ أَنَّ مَعْنَى نَاصِبٍ تَرَكْنِي مُنْصَبًا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَعَيْشٌ ذُو مُنْصَبَةٍ
 كَذَلِكَ وَنَصَبَ الرَّجُلُ جَدًّا وَرَوَى يَبْتُ ذِي الرِّمَةِ * إِذَا مَا رَكِبَهَا نَصَبُوا * وَنَصَبُوا وَقَالَ
 أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ نَاصِبٌ نَصَبٌ نَحْوِي أَيُّ جَدِّ قَالَ اللَّيْثُ النَّصَبُ نَصَبُ الدَّاءِ يُقَالُ أَصَابَهُ نَصَبٌ
 مِنَ الدَّاءِ وَالنَّصَبُ وَالنَّصَبُ وَالنَّصَبُ الدَّاءُ وَالْبَلَاءُ وَالشَّرُّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَسْنَى الشَّيْطَانِ
 يَنْصَبُ وَعَذَابُ النَّصَبِ الْمَرِيضُ الْوَجْعُ وَقَدْ نَصَبَهُ الْمَرَضُ وَأَنْصَبَهُ وَالنَّصَبُ وَضَعُ الشَّيْءِ وَرَفْعُهُ
 نَصَبَهُ يَنْصَبُهُ نَصَبًا وَأَنْصَبَهُ فَأَنْصَبَ قَالَ * فَبَاتَ مُنْصَبًا وَمَا تَكَرَّرَ مَا * أَرَادَ مُنْصَبًا فَمَا رَأَى
 نَصَبًا مِنْ مُنْصَبٍ كَقَدْ خَفَنَهُ تَحْقِيقًا فَذَقَ قَالُ مُنْصَبًا وَنَصَبٌ كَأَنْصَبَ وَالنَّصِيْبَةُ وَالنَّصَبُ
 كُلُّ مَا نُصِبَ بِفِعْلِ عَلَمٍ وَقِيلَ النَّصَبُ جَمْعُ نَصِيْبَةٍ كَسَفِينَةٍ وَدُفْنٍ وَصَحِيفَةٍ وَصَحْفٍ اللَّيْثُ
 النَّصَبُ جَمَاعَةُ النَّصِيْبَةِ وَهِيَ عَلَامَةُ تُنْصَبُ لِلْأَقْوَامِ وَالنَّصَبُ وَالنَّصَبُ الْعَلَمُ الْمَنصُوبُ وَفِي
 التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَأَنَّهُمْ إِلَى نَصَبٍ يُوقِضُونَ قَرَأَ بِمَجْمَعٍ وَقِيلَ النَّصَبُ الْغَايَةُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ
 قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ مَنْ قَرَأَ إِلَى نَصَبٍ فَعَنَاهُ إِلَى عِلْمٍ مَنصُوبٍ يَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَرَأَ إِلَى نَصَبٍ فَعَنَاهُ إِلَى

قوله قرأ به ما جميعا أي قرأ
 نصب بفتح فسكون ونصب
 بضمين كما ضبط بالاصل
 والتهذيب وصرح به المصباح
 ثم إن شارح القاموس نقل
 هذه العبارة وشرح بها
 قول المجدد والنصب أي بالفتح
 العلم المنسوب ويحرك فخره
 اه معجمه

أصنام كقوله وما ذبح على النصب ونحو ذلك قال القراء قال والنصب واحد وهو مصدر ووجهه
الأنصاب والنصب علم ينصب في الصلاة والنصب والنصب كل ما عبد من دون الله تعالى
والجمع أنصاب وقال الزجاج النصب جمع واحد أنصاب قال وجاز أن يكون واحدا وجمعه
أنصاب الجوهري النصب ما نصب فعبد من دون الله تعالى وكذلك النصب بالضم وقد يحرك مثل
عسر قال الأعشى يدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذا النصب المنصوب لا تنسكته * إمامية والله ربك فأعبدا

أراد فأعبدن فوقف بالالف كما تقول رأيت زيدا وقوله وذا النصب بمعنى إياك وذا النصب وهو
للتقريب كما قال ليبيد

ولقد سمعت من الحياة وطولها * وسؤال هذا الناس كيف ليبيد

ويروي عجزيت الأعشى ولا تعبد الشيطان والله فأعبدا * التهذيب قال القراء كان النصب
الأكهة التي كانت تعبد من أشجار قال الأزهرى وقد جعل الأعشى النصب واحدا حيث يقول
* وذا النصب المنصوب لا تنسكته * والنصب واحد وهو مصدر ووجهه الأنصاب قال
ذو الرمة طوهم بنا النصب المهارى فأصبحت * تناصيب أمثال الرياح بها غبرا
والتناصيب الأعلام وهي الأناصب حجارة تنصب على رؤس القور يستدل بها وقول الشاعر
وجبت له أذن يراقب معها * بصركنا صبة الشجاع المرصد

يريد كعينه التي ينصبها للنظر ابن سيده والأنصاب حجارة كانت حول الكعبة تنصب فيل عليها
ويذبح لغير الله تعالى وأنصاب الحرم حدوده والنصب السارية والنصاب حجارة تنصب حول
الحوض ويستلما بينهما من الخصاص بالمدرة المعجونة واحدها نصبة وكله من ذلك وقوله تعالى
والأنصاب والأزلام وقوله وما ذبح على النصب الأنصاب الأوثان وفي حديث زيد بن حارثة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مرديا إلى نصب من الأنصاب فذبحنا له شاة وجعلنا هاهنا
سفرة تناقلها زيد بن عمرو وقد مناه السقرة فقال لا آكل مما ذبح لغير الله وفي رواية أن زيد بن عمرو
مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا إلى الطعام فقال زيد أنا لا أكل مما ذبح على النصب قال
ابن الأثير قال الحارثي قوله ذبحنا له شاة وجهان أحدهما أن يكون زيد فعليه من غير أمر النبي
صلى الله عليه وسلم ولا رضاه إلا أنه كان معه فنسب إليه ولأن زيد لم يكن معه من العصمة ما كان مع
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني أن يكون ذبحها الزاهد في خروجه فاتفق ذلك عند من

قوله لعافية كذا نسخة
من الصحاح الخط وفي نسخ
الطبع كنسخ شارح
القاموس لعافية اه
مصححه

كانوا يذبحون عنده لأنه ذبحها للصم هذا اذا جعل النصب البصم فما اذا جعل الحجر الذي يذبح
عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو أن ذلك اللحم مما كانت قریش تذبحه لا تصابها فامتنع لذلك
وكان زيدا يخالف قریشا في كثير من أمورها ولم يكن الأمر كما ظن زيد القتيبي النصب صم أو حجر
وكانت الجاهلية تنصبه تذبح عنده فيحمر اللحم ومنه حديث أبي ذر في إسلامه قال فخررت مغشياً
على ثم ارتفعت كاني نصباً أحمر يريد أنهم ضربوه حتى أتموه فصار كالنصب المحمر يديم الذباح
أبو عبيد النصاب ما نصب حول الخوض من الأحجار قال ذو الرمة

هرقناه في بادي التسيئة دائر * قديم بعهد الماء بقع نصائبه

والهاء في هرقناه تعود على جعل تقدم ذكره الجوهري والنصب الخوض وقال الليث النصب
رفعك شيئاً تنصبه قائماً منتصباً والكلمة المنصوبة يرفع صوتها إلى الغار الأعلى وكل شيء انتصب
بشيء فقد نصبه الجوهري النصب مصدر نصبت الشيء إذا أقعته وصحح منصب أي نصب بعضه
على بعض ونصبت الخيل إذا نهشت للكرة أو للبالغة والمنصب من الخيل الذي يغلب على
خلقته كله نصب عظامه حتى ينصب منه ما يحتاج إلى عطفه ونصب السير ينصبه نصباروه وقيل
النصب أن يسير القوم يومهم وهو سيرلين وقد نصبوا نصبا الاصمعي النصب أن يسير القوم يومهم
ومنه قول الشاعر

كان راكبها يهوى بمخترق * من الجنوب إذا ما ركبها نصبوا

قال بعضهم معناه جدوا السير وقال النضر النصب أول السير ثم الديب ثم العنق ثم التزيد ثم القسيح
ثم الرنك ثم الوخذ ثم الهملجة ابن سيده وكل شيء رُفِعَ واستقبل به شيء فقد نصب ونصب هو
ونصب فلان وانتصب إذا قام رافعاً رأسه وفي حديث الصلاة لا ينصب رأسه ولا يقنعه أي
لا يرفعه قال ابن الأثير كذا في سنن أبي داود والمشهور لا يصبي ويصوب وهما مذكوران في
مواضعهما وفي حديث ابن عمر من أقدر الذنوب رجل ظلم امرأته صداقها قيل لبيث أنتصب
ابن عمر الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما علمه لولا أنه سمعه منه أي استدعاه
ورفعه والنصب طامة الشيء ورفعه وقوله * أزل أن فيدوان فامتنصب * ومن ذلك أي أن
ظاهر آيته مشرقاً الرأس والعنق قال نعلب لا يكون النصب إلا بالقيام وظاهره هو نصب عيني
هذا في الشيء القائم الذي لا يمتحن على وإن كان ملحقاً بمعنى القائم في هذه الأخيرة الشيء الظاهر القتيبي
جعلته نصب عيني بالضم ولا تقل نصب عيني ونصبه الحرب نصباً وضعها ونصب بالضم

والحرب والعداوة مناصبة أظهره ونصبه وكله من الاتصاف والنصب الشريك المنسوب
ونصب القطاشركا ويقال نصب فلان لفلان نصبا اذا قصده وعاداه وتجرده وتيس انصب
منصب القرين وعز نصبا بينة النصب اذا انتصب قرناها وتنصب الاثن حول الجمار وناق
نصبا من رفعة الصدر وأذن نصبا وهي التي تنصب وتذو من الاخرى وتنصب الغبار ارتفع
وترى منصب بعد ونصب القدر نصبا والمنصب شيء من حديد ينصب عليه القدر ابن الاعرابي
المنصب ما ينصب عليه القدر اذا كان من حديد قال أبو الحسن الاخفش النصب في القوافي أن
تسلم القافية من الفساد وتكون تامة البناء اذا جاء ذلك في الشعر المجزوء لم يسم نصبا وان كانت
قافية قد عتت قال سمناذل من العرب قال وليس هذا مما سمي الخليل انما تؤخذ الاسماء عن
العرب انتهى كلام الاخفش كما حكاه ابن سيده قال ابن جني لما كان معنى النصب
من الاتصاف وهو المثل والاشراف والتطاول لم يوقع على ما كان من الشعر تجزؤا لان جزاءه
وعيبه ذلك ضد القفر والتطاول والنصب الخط من كل شيء وقوله عز وجل أولئك
يألهم نصيبهم من الكتاب النصيب هنا ما أخبر الله من جزائهم فهو قوله تعالى فأنذرتكم نارا تلقى
وهو قوله تعالى يسلكه عذابا صعدا ونحو قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار ونحو
قوله تعالى اذا اغلغل في أعناقهم والسلاسل فهذه أنصبتهم من الكتاب على قدر ذنوبهم في
كفرهم والجمع أنصبا وأنصبة والنصب لغة في النصب وأنصبه جعل له نصيبا وهم يتناصبونه
أي يقتسمونه والمنصب والنصب الأصل والمرجع والنصاب جزاء السكين والجمع نصب
وأنصبها جعل لها نصبا وهو تجزؤ السكين ونصاب السكين مقبضه وأنصبت السكين جعلته
مقبضا ونصاب كل شيء أصله والمنصب الأصل وكذلك النصاب يقال فلان يرجع الى نصاب
صدق ومنصب صدق وأصله منبته ومحتده وهلك نصاب مال فلان أي ما استطرفه والنصاب
من المال القدر الذي يجب فيه الزكاة اذا بلغه نحو ما تاتي درهم وخمس من الابل ونصاب الشمس
مقيسها ورجعها الذي ترجع اليه وتعرف منصب مستوي النبتة كانه نصب فسوى والنصب
ضرب من أعاني الأعراب وقد نصب الراكب نصبا اذا غنى النصب ابن سيده ونصب العرب
ضرب من أعانيها وفي حديث نائل مولى عثمان فقلنا لرباح بن المغيرة لو نصبت لنا نصيب العرب
أي لو غنيت وفي الصحاح لو غنيت لنا غنا العرب وهو غناهم يشبه الحد اما لأنه أرق منه
وقال أبو عمرو والنصب حداء يشبه الغناء قال شمر غناء النصيب هو غناء الركبان وهو العقيرة يقال

قوله وفي حديث نائل كذا
بالأصل كسحة من النهاية
بالهمز وفي أخرى منها نابل
بالموحدة بدل الهمز فخره
أه معصمه

رَفَعَ عَقِيرَتَهُ إِذَا غَنَى النَّصَبَ وَفِي الصَّحاحِ غَنَاءُ النَّصْبِ ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْحَانِ وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ بْنِ
 يَزِيدَ كَانَ ذَرِيَّةُ بَنِي الْمُعْتَرِفِ يُحَسِّنُ غَنَاءَ النَّصْبِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ أَعَانِي الْعَرَبِ شَبِيهُ الْحَدَاءِ وَقِيلَ
 هُوَ الَّذِي أَحْكَمَ مِنَ التَّشْيِيدِ وَأَقِيمَ لِنَسَبِهِ وَوزنه وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ كَانَ يَنْصِبُ أَيُّ يَغْنِي النَّصَبَ
 وَنَصَبَ الْحَدَايِ حَدَا ضَرْبٌ مِنَ الْحَدَاءِ وَالنَّوَابِصُ قَوْمٌ يَتَسَدَّيْنُونَ بَغْضَةً عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامِ
 وَيَنْصُوبُ مَوْضِعٌ وَنَصِيبُ الشَّاعِرِ مَصْغَرٌ وَنَصِيبٌ وَنَصِيبُ إِسْمَاعِيلَ وَنَصَابُ اسْمِ فَرَسٍ وَالنَّصَبُ
 فِي الْأَعْرَابِ كَالْفَتْحِ فِي الْبِنَاءِ وَهُوَ مِنْ مَوَاضِعَاتِ النُّحَوِيِّينَ تَقُولُ مِنْهُ نَصَبْتُ الْحَرْفَ فَأَنْصَبَ
 وَغُبَارُ مَنْصَبٍ أَيُّ مَرْتَقِعٍ وَنَصِيبِينَ اسْمٌ بِلَدٍ وَفِيهِ لِلْعَرَبِ مَذْهَبَانِ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا
 وَيُلْزِمُهُ الْأَعْرَابُ كَمَا يُلْزِمُ الْأَسْمَاءُ الْمَفْرُودَةُ الَّتِي لَا تَنْصَرِفُ فَيَقُولُ هَذِهِ نَصِيبِينَ وَمَرَرْتُ بِنَصِيبِينَ
 وَرَأَيْتُ نَصِيبِينَ وَالنَّسَبُ نَصِيبِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ جَمْعًا فَيَقُولُ هَذِهِ نَصِيبُونَ وَمَرَرْتُ
 بِنَصِيبِينَ وَرَأَيْتُ نَصِيبِينَ قَالَ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي يَزِيدَ وَفَلَسْطِينِ وَسَلْجِينِ وَيَاسَمِينَ وَقَتْسَرِينَ
 وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ عَلَى هَذَا نَصِيبِي وَيَزِيدِي وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا قَالَ ابْنُ بَرِي رَجَعَهُ اللَّهُ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ
 يُقَالُ هَذِهِ نَصِيبِينَ وَنَصِيبُونَ وَالنَّسَبُ إِلَى قَوْلِكَ نَصِيبِينَ نَصِيبِي وَإِلَى قَوْلِكَ نَصِيبُونَ نَصِيبِي قَالَ
 وَالصَّوَابُ عَكْسُ هَذَا لِأَنَّ نَصِيبِينَ اسْمٌ مُفْرَدٌ مَعْرَبٌ بِالْحَرَكَاتِ فَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ أَبْقِيَتْهُ عَلَى حَالِهِ فَقُلْتُ
 هَذَا رَجُلٌ نَصِيبِي وَمَنْ قَالَ نَصِيبُونَ فَهُوَ مَعْرَبٌ أَعْرَابٌ جَوْعُ السَّلَامَةِ فَيَكُونُ فِي الرَّفْعِ بِالْوَاوِ
 وَفِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ بِالْيَاءِ فَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ قُلْتُ هَذَا رَجُلٌ نَصِيبِي فَتَحْدَفُ الْوَاوُ وَالنُّونُ قَالَ وَكَذَلِكَ
 كُلُّ مَا جَعَلْتَهُ جَمْعَ السَّلَامَةِ تَرُدُّهُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْوَاحِدِ فَتَقُولُ فِي زَيْدُونَ اسْمُ رَجُلٍ أَوْ بِلَدٍ زَيْدِي
 وَلَا تَقُلُ زَيْدُونِي فَتَجْمَعُ فِي الْأَسْمَاءِ الْأَعْرَابِيَّةِ وَهِيَ الْوَاوُ وَالضَّمَّةُ (نصب) نَصَبْتُ الشَّيْءَ سَأَلْتُ وَنَصَبَ
 الْمَاءُ يَنْصَبُ بِالضَّمِّ نَضُوبًا وَنَصَبَ إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَفِي الْحِكْمِ غَارُ وَبَعْدَ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبُ
 أَعْدَدْتُ الْعَوْضَ إِذَا مَا نَضَبَا * بِكَرَّةٍ شَرِيٍّ وَمَطَاطَا سَاهِبَا
 وَنَضُوبُ الْقَوْمِ أَيُّضًا بَعْدَهُمُ وَالنَّاضِبُ الْبَعِيدُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا نَضَبَ عَنْهُ الْجَرُّ وَهُوَ حَتَّى تَلْتَ
 فَكُلُّهُ يَعْنِي حَيَوَانَ الْجَهْرَ أَيُّ نَزَحَ مَاؤُهُ وَنَشَفَ وَفِي حَدِيثِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ كُنَّا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ
 بِالْأَهْوَاوِ وَقَدْ نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ يَسْتَعَارُ لِلْعَانِي وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 نَضَبَ عُمَرُ وَضَحَى ظِلُّهُ أَيُّ نَقَدَ عُمَرُ وَاتَّقَضَى وَنَضَبَتْ عَيْنُهُ نَضَبًا نَضُوبًا عَارَتْ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
 بِعَيْنِ النَّاقَةِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

من المنطيات الموكب المعجم بعدما * يرى في فروع المقتلين نضوب

قوله وينصوب موضع قد
 ذكره أيضا ياقوت في حرف
 الياء المثناة التحتية فقال
 ينصوب مكان في قول عدى
 المشرف العود وأكنافه
 ما بين جران فينصوب
 اهـ

وَنَصَبَتِ الْمَفَازَةَ نَضُوبًا بَعْدَتْ قَالَ * اذْ تَغَالَيْنَ بِسَمِّ نَاضِبٍ * وَيُرْوَى بِسَمِّ نَاصِبٍ يَعْنِي شَوْطًا
وَمَلَقًا بَعِيدًا وَكُلُّ بَعِيدٍ نَاضِبٌ وَأَشْدُّ نَعْلَبُ

جَرَى عَلَى قَرَعِ الْأَسَاوِدِ وَطَوْه * سَمِيعٌ بِرَزَالِكَبٍ وَالْكَلْبُ نَاضِبٌ
وَجَرَى نَاضِبٌ أَي بَعِيدٌ الْأَصْحَى النَّاضِبُ الْبَعِيدُ مِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ إِذَا ذَهَبَ نَضِبٌ أَي بَعْدَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
إِنْ قَلْنَا لِلنَّاضِبِ الْخَيْرَ أَيْ قَلِيلُ الْخَيْرِ وَقَدْ نَضِبَ خَيْرُهُ نَضُوبًا وَأَشْدُّ

إِذَا رَأَيْتَ عَقْلَهُ مِنْ رَاقِبٍ * يَوْمِينَ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ * لِيَمَاءٍ بَرَقَ فِي عَمَاءٍ نَاضِبٍ
وَنَضِبَ النَّضِبُ قُلُّ أَوْ انْقِطَاعُ وَنَضِبَتِ الدَّبْرَةُ نَضُوبًا أَشْدَّتْ وَنَضِبَ الدَّبْرُ إِذَا اشْتَدَّ أَثَرُهُ فِي الظَّهْرِ
وَأَنْضَبَ الْقَوْسَ لَغَةً أَيْ نَبَضَهَا جَبَذَتْهَا لَتَصَوَّتْ وَقِيلَ أَنْضَبَ الْقَوْسَ إِذَا جَبَذَتْهَا بِغَيْرِ سَمِّ ثُمَّ
أَرْسَلَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ أَنْضَبَ فِي قَوْسِهِ أَنْضَابًا أَسْمَاءَ مَقْلُوبٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ إِنْ كَانَتْ أَنْضَبَ
مَقْلُوبَةً فَلَا مَصْدَرَ لَهَا لِأَنَّ الْأَفْعَالَ الْمَقْلُوبَةَ لَيْسَتْ لَهَا مَصَادِرُ لَعَلَّه قَدْ ذَكَرَهَا التَّحْوِيلُونَ سَبِيحِيَّةً
وَأَبُو عَلِيٍّ وَسَائِرُ الْمُحَذِّقِينَ وَإِنْ كَانَ أَنْضَبَ لَغَةً أَيْ أَنْبَضَتْ فَالْمَصْدَرُ فِيهِ سَائِغٌ حَسَنٌ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ
مَقْلُوبًا ذَا مَصْدَرٍ كَمَا زَعَمَ أَبُو حَنِيْفَةَ فَمَحَالٌ الْجَوْهَرِيُّ أَنْضَبْتُ وَتَرَأَى الْقَوْسَ مِثْلَ أَنْبَضْتُهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ أَبُو
عَمْرٍو أَنْبَضْتُ الْقَوْسَ وَأَنْبَضْتُمْ إِذَا جَبَذْتُمْ وَتَرَأْتُمْ تَصَوَّتْ قَالَ الْحَجَّاجُ * تَرْنُ إِذَا نَأْنَا إِذَا مَا أَنْضَبَا *
وَهُوَ إِذَا مَدَّ الْوَرْتَمَ أَرْسَلَهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَرَوْهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ وَنَبَضَ الْعَرَقُ يَنْبِضُ نَبَاضًا وَهُوَ تَحَرُّكُهُ
شَمْرًا نَضِبَتِ النَّاقَةُ وَتَنْضِيهَا قَالَهُ لُبُّهَا وَطَوَّلُ فُؤَادِهَا وَابْطَأَ دَرَّتْهَا وَالتَّنْضُبُ شَبْرٌ يَنْبِتُ بِالْحِجَازِ وَلَيْسَ
بِعَبْدِ مَنْ شَىءٍ إِلَّا بِرُغْمَةٍ وَاحِدَةٍ بِطَرَفِ ذِقَانٍ عِنْدَ التَّقْيِيدِ وَهُوَ يَنْبُتُ ضَخْمًا عَلَى هَيْئَةِ السَّرْحِ وَهَيْئَتُهُ
يَبِضُّ ضَخْمَةً وَهُوَ مَحْتَضِرٌ وَوَرَقُهُ مَقْبِضٌ وَلَا تَرَاهُ إِلَّا كَمَا يَأْبِسُ مَغْبِرًا وَكَانَ نَابِتًا وَلَهُ شَوْكٌ مِثْلُ شَوْكِ
الْعُوسَجِ وَلَهُ جَنَى مِثْلُ الْعَنْبِ الصَّغَارِ بِوَكُلٍّ وَهُوَ أَحْمَرُ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ دَخَانُ التَّنْضُبِ أَيْضٌ فِي مِثْلِ
لَوْنِ الْغُبَارِ وَلِذَا شَبَّهَتِ الشُّعْرَاءُ الْغُبَارَ بِهِ قَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّي

وَهَلْ أَشْهَدُكَ غَيْلًا كَانَ غِيَارَهَا * بِأَعْقَلِ عِلْكَدٍ دَوَاخِنٍ تَنْضِبُ

وَقَالَ مَرَّةً التَّنْضُبُ شَبْرٌ ضَخْمٌ لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ وَهُوَ يَسُوقُ وَيَخْرُجُ لَهُ خَشَبٌ ضَخَامٌ وَأَفْنَانٌ كَثِيرَةٌ
وَأَعْمَاءُ وَرَقُهُ نَضِبَانٌ تَأْكُلُهُ الْأَيْلُ وَالْقَتَمُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ التَّنْضُبُ شَبْرٌ لَهُ شَوْكٌ قَصِيرٌ وَلَيْسَ مِنْ شَبْرِ
الشَّوَاهِقِ تَالِفَةِ الْخَرَابِ أَنْشَدَ سَبِيحِيَّةً لِلنَّابِغَةِ الْجَعْفَرِيَّةِ

كَانَ الدُّنَانُ الَّذِي عَادَرَتْ * ضَخْمًا دَوَاخِنٍ مِنْ تَنْضِبٍ

قال ابن سيده وعندي أنه انما سمى بذلك لقلة مائه وأنشد أبو علي الفارسي لرجل واعدته امرأة
فمتر عليه أهلها فضر به بالعصى فقال

رَأَيْتُكَ لَا تَغْنِي عَنِّي نَقْرَةٌ * إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوِي الدِّمَامُ
فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ * بِأَرْضِكَ أَوْ ضَحْمُ الْعَصَا مِنْ رِجَالِكَ
وكان التنضُبُ قد اعتيد أن يُقَطَّعَ منه العصي الجيادُ واحدة تنضبة أنشد أبو حنيفة
أَنِّي أُتَمِّجُ لَهُ حَرْبَاءَ تَنْضُبَةٍ * لَا يُرْسِلُ السَّاقُ إِلَّا مَسْكَ سَاقَا

التهذيب أبو عبيد ومن الأشجار التنضُبُ واحدة تنضبة قال أبو منصور هي شجرة ضخمة
تقطع منها المد للآخية والتاء زائدة لأنه ليس في الكلام فعل وفي الكلام تفعل مثل تقتل
وتخرج قال السكيت * إذا خزن بين القوم تبع وتنضُبُ * قال ابن سلة النبع شجر القسي
وتنضُبُ شجر تخذ منه السهام (نطب) التواطب خروق تجعل في ميزل الشراب وفيما يصق به
المشي فيبتزل منه ويتصق واحدة ناطبة قال * تَحْلَبُ مِنْ نَوَاطِبِ ذِي ابْتِزَالٍ * وخروق المصفاة
تدعى النواطب وأنشد البيت أيضا ذِي نَوَاطِبٍ وَابْتِزَالٍ وَالْمَنْطَبَةُ وَالْمَنْطَبُ الْمَصْفَاءُ وَنَطْبُهُ يَنْطَبُ
نَطْبًا ضَرْبٌ أَذْنُهُ بِأَصْبَعِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَمْحُ مَنْطَبَةٌ وقول الجعيد المرادى

* نَحْنُ ضَرْبُ نَاهٍ عَلَى نَطَابِهِ * قال ابن السكيت لم يفسره أحد والأعراف على نطابه أي على
ما كان فيه من الطيب وذلك أنه كان معربا بامرأة من مراد وقيل النطاب هنا جبل العنق حكاة
أبو عدنان ولم يسمع من غيره وقال نعلب النطاب الرأس ابن الأعرابي النطاب جبل العاتق وأنشد
نَحْنُ ضَرْبُ نَاهٍ عَلَى نَطَابِهِ * قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ

قُلْنَا بِهِ أَي قَتَلْنَاهُ أبو عمرو والنطاب نقرة الأذن يقال نطب أذنه ونقروا بطنه معنى واحد الأزهرى
النخمة النقرة من الديك وغيره وهي النطبة بالباء أيضا (نعب) نعب الغراب وغيره يتعب
ويتعب نعبا ونعبا ونعبا ونعبا ونعبا ناصح وصوت وهو صوته وقيل مدعنه وحرك رأسه في
صياحه وفي دعاء داود على نبينا وعليه الصلوة والسلام يار أرق النعاب في عشه النعاب الغراب
قيل إن فرخ الغراب إذا خرج من بيضه يكون أبيض كالشحمة فإذا رآه الغراب أنكره وتركه ولم
يرقه فيسوق الله إليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش بها إلى أن يطلع ريشه ويسود
فيعاونته أبوه وأمه وربما قالوا نعب الديك على الاستعارة قال الشاعر

وَقَهْوَةٌ صَهْبَاءُ بَاكَرَتْهَا * بِجُوهَةٍ وَالِدِيكَ لَمْ يَنْعَبِ

قوله وقول الجعيد المرادى
عبارة التكملة أنشد ابن
الأعرابي لزباج المرادى
وقال ابن الكلبي هو الهبرة
ابن عبد يغوث
نحن ضرب ناه على نطابه
بالمرج من مرج أذر نابه
بكل غضب صارم نعصى به
يلتهم القرن على اغترابه
هذا أو ذاك انقض من شعابه
قلنا به قلنا به قلنا به
أه كتبه مصححه

وَنَعَبَ الْمُؤَدَّنُ كَذَلِكَ وَأَنْعَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَعَرَ فِي الْقَتَنِ وَالنَّعِيبُ أَيْضًا صَوْتُ الْفَرَسِ وَالنَّعْبُ
السَّيْرُ السَّرِيعُ وَفَرَسٌ مَنَعَبٌ جَوَادٌ يَمْدُ عُنُقَهُ كَمَا يَفْعَلُ الْغُرَابُ وَقِيلَ الْمَنَعَبُ الَّذِي يَسْطُورُ بِرَأْسِهِ
وَلَا يَكُونُ فِي حُضْرِهِ مَزِيدٌ وَالْمَنَعَبُ الْأَحَقُّ الْمَصَوْتُ قَالَ هَامِرٌ وَالْقَيْسُ

فَلَسَّاقِ الْهُوبِ وَالسُّوْطِ دَرَّةٌ * وَلَزَجِرْ مِنْهُ وَقَعَ أَهْوَجُ مَنَعَبٍ

وَالنَّعْبُ مِنْ سَيْرِ الْأَبْلِ وَقِيلَ النَّعْبُ أَنْ يَحْرَكَ الْبَعِيرُ رَأْسَهُ إِذَا سَرَعَ وَهُوَ مِنْ سَيْرِ النَّجَائِبِ يَرْفَعُ
رَأْسَهُ فَيَنْعَبُ نَعْبَانًا وَنَعَبَ الْبَعِيرُ يَنْعَبُ نَعْبًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَقِيلَ مِنَ السَّرْعَةِ كَالنَّحْبِ
وَنَاقَةُ نَاعِبَةٌ وَنَعُوبٌ وَنَعَابَةٌ وَنَعَبٌ سَرِيعَةٌ وَالْجَمْعُ نَعَبٌ يُقَالُ إِنَّ النَّعْبَ يَحْرَكَ رَأْسَهُ فِي الْمَشْيِ إِلَى
قَدَامٍ وَرَبِحَ نَعَبٌ سَرِيعَةً الْمَرَّ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَحْدَرْنَ وَاسْتَوَى بَيْنَ السَّهْبِ * وَعَارَضْتَنِ جَنْوَبَ نَعَبٍ

وَلَمْ يَفْسَرْهُوَ النَّعْبُ وَأَنْعَمَا فَسَرْهُ غَيْرُهُمَا ثَعْلَبٌ أَوْ أَحَدُ أَصْحَابِهِ وَبَنُو نَاعِبٍ حَيٌّ وَبَنُو نَاعِبَةَ بَطْنٍ
مِنْهُمْ (نَعْبٌ) نَعْبَ الْإِنْسَانُ الرِّيقُ يَنْعَبُ وَيَنْعَبُهُ نَعْبًا يَتْلَعُهُ وَنَعْبُ الطَّائِرِ يَنْعَبُ نَعْبًا حَسَا
مِنَ الْمَاءِ وَلَا يُقَالُ شَرِبَ اللَّيْثُ نَعْبَ الْإِنْسَانِ يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ نَعْبًا وَهُوَ الْإِتْلَاعُ لِلْرِيقِ وَالْمَاءِ
نَعْبَةً بَعْدَ نَعْبَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَعَبْتُ مِنَ الْإِنَاءِ بِالْكَسْرِ نَعْبًا أَيْ جَرَعْتُ مِنْهُ جَرَعًا وَنَعَبَ
الْإِنْسَانُ فِي الشَّرْبِ يَنْعَبُ نَعْبًا جَرَعَ وَكَذَلِكَ الْجَمَارُ وَالنَّعْبَةُ وَالنُّعْبَةُ بِالضَّمِّ الْجَرْعَةُ وَجَمْعُهَا
نُعَبٌ قَالَ الذَّوَالِمَةُ

حَتَّى إِذَا زِلْجَتْ عَنْ كُلِّ حَجَرَةٍ * إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نَعْبٌ

وَقِيلَ النَّعْبَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَالنُّعْبَةُ الْأَسْمُ كَمَا فَرَّقَ بَيْنَ الْجَرْعَةِ وَالْجَرْعَةِ وَسَاءَ إِخْوَانُهُمْ بِمِثْلِ هَذَا وَقَوْلُهُ
فَبَادَرْتُ شَرْبَهَا عَجَلًا مُنَابَرَةً * حَتَّى اسْتَقْتَدُونَنِّي حَيْدَهَا نَعْمًا

أَنْعَمَا أَرَادَتْ نَعْبًا فَبَدَّلَ الْمِيمَ مِنَ الْبَاءِ لِاقْتِرَابِهِمَا وَالنُّعْبَةُ الْجَمْعُ وَاقْتَارَ الْحَيُّ وَقَوْلُهُمْ مَا جَرَبْتُ عَلَيْهِ
نُعْبَةً قَطُّ أَيْ جَعَلَهُ فَيَجْعَلُ (نَعْبٌ) النَّعْبُ النَّعْبُ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَعْبُهُ يَنْعَبُهُ نَعْبًا وَشَيْءٌ نَعِيبٌ
مَنْقُوبٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

أَرَقْتُ لَذِكْرٍ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ * كَمَا يَتَجَمَّعُ مَوْشَى نَعِيبٍ

بِمَعْنَى الْمَوْشَى بِرَاعَةٍ وَنَعْبًا بِمَعْنَى نَعْبًا رَأْسُ نَعْبٍ النَّعْبَةُ نَعْبٌ أَيْضًا وَنَعْبُ الْبَعِيرِ الْكُسْرُ إِذَا رَقَّتْ
أَعْقَالُهُ وَأَنْعَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَعِبَ بَعِيرُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا أَعْرَابِي فَقَالَ إِنِّي عَلَى
نَاقَةٍ ذَرَأَتْ عَجْفًا نَعْبًا وَاسْتَحْمَلَهُ فَنَطَنَهُ كَذَبًا قَلَمٌ صَحْلُهُ فَأَنْطَلَقَ وَهُوَ يَقُولُ

أقسم بالله أبو حفص عمر * ما من من نقب ولا دبر

أراد بالنقب ههنا رقة الاختلاف نقب البعير نقب فهو نقب وفي حديثه الآخر قال لامرأة
حاجة أنقبت وأدبرت أي نقب بعيرك ودبر وفي حديث علي عليه السلام وليستأن بالنقب
والطالع أي يرفق بهما ويجوز أن يكون من الجرب وفي حديث أبي موسى فنقبت أقدامنا أي
رقت جلودها وتقطعت من المشي ونقب الخف الملبوس نقبا تحرق وقيل حتى ونقب خف
البعير نقبا إذا حتى حتى تحرق فرسفه فهو نقب وأنقب كذلك قال كثر عزة

وقد أزر العرجاء أنقب خفها * مناسمها لا يستبل رثيها

أراد ومناسمها الخذف حرف العطف كما قال قسما الطرف التليد ويروي أنقب خفها مناسمها
والمنقب من السرة قدأما حيث ينقب البطن وكذلك هو من القرس وقيل المنقب السرة
نفسها قال النابغة الجعدي يصف القرس

كأن مقطرا سيفه * إلى طرف القنب فالنقب

لطم يترس شديد الصفا * فمن خشب الجوز لم ينقب

والنقبة التي ينقب بها البيطار نادر والبيطار ينقب في بطن الدابة بالنقب في سترته حتى يسيل منه
ماء أصفر ومنه قول الشاعر

كالسيد لم ينقب البيطار سترته * ولم يسلم ولم يلبس له عصا

ونقب البيطار سرة الدابة وتلك الحديدة منقب بالكسر والمكان منقب بالفتح وأشد الجوهري
لمرة بن محكان أقب لم ينقب البيطار سترته * ولم يدججه ولم يغمر له عصا

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه اشكى عينه فكره أن ينقبها قال ابن الأثير نقب العين هو
الذي تسميه الأطباء القدح وهو معالجة الماء الأسود الذي يحدث في العين وأصله أن ينقر البيطار
حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه والآقاب الأذن لا أعرف لها واحدا قال القطامي

كانت خدود هيمان من عمالة * أنقاب من الحدا سوق

ويروي أنقاب من أي إنجابا من التهذيب أن عليه نقبة أي آثرا ونقبة كل شيء أثره وهيبته
والنقب والنقب القطع المنقرقة من الجرب الواحدة نقبة وقيل هي أول ما يبدو من الجرب قال
دريد بن الصمة متجلا يبدو نحاسه * يقع الهناس واضع النقب

وقيل النقب الحرب عامة وبه فسر نعلب قول أبي محمد الحنلي • وتكشف النقبة عن لثامها •
يقول تبرى من الحرب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعدى شيء شيئا فقال
أعرابي يا رسول الله إن النقبة تكون بمشقر البعير أو بذئبه في الأبل العظيمة فتجرب كلها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فأعدى الأول قال الاسمي النقبة هي أول حرب يبدو يقال للبعير به
نقبة وجمعها نقب يسكون القاف لانها تنقب الخلد أي تخرقه قال أبو عبيد والنقبة في غير هذا
أن تؤخذ القطعة من الثوب قدر السراويل فتجعل لها حزمة تحيطه من غير نيق وغير نيق وتشد كما تشد
حزمة السراويل فإذا كان لها نيق وساقان نهى سراويل فإذا لم يكن لها نيق ولا ساقان ولا حزمة
فهو النطاق ابن شميل النقبة أول بدء الحرب ترى الرقعة مثل الكف يجنب البعير أو وركه أو مشقره
ثم تمسح فيه حتى تشربه كاه أي تملؤه قال أبو النجم يصف فلا

فأسود من حشرته أباطها • كاطلى النقبة طاباها

أي أسود من العرق حين سال حتى مكانه حرب ذلك الموضع فطلى بالقطران فأسود من العرق
والحفرة الوسط والناقة قرحة تخرج بالجنب ابن سيده النقبة قرحة تخرج في الجنب وتهمج
على الجوف ورأس من داخل ونقبة النكة نقبة نقبا أصابته فبلغت منه كنيته والناقة
دأب يأخذ الإنسان من طول الضجة والنقبة الصدا وفي المحكم والنقبة صدا السيف والنصل

قال ليبي جنوة الهالكى على يديه • مكابجتي نقب النصال

ويروى جنوح الهالكى والنقب والنقب الطريق وقيل الطريق الضيق في الجبل والجمع
أنقاب ونقاب أنشد نعلب لابن أبي عاصية

نطاول ليلى بالعراق ولم يكن • على أنقاب الحجاز يطول

وفي التهذيب في جمعه نقبة قال ومنه الحرف وجمع جرقة والمنقب والمنقبة كالنقب والمنقب
والنقاب الطريق في الغلط قال

ورأهن شربا كالسعالى • يتطلعن من ثغور النقاب

يكون جمعا ويكون واحدا والمنقبة الطريق الضيق بين دارين لا يستطيع سلوكه وفي الحديث
لا شفعة في قتل ولا منقبة فسر والمنقبة بالمحاطة وسيأتي ذكر الفعل وفي رواية لا شفعة في فناء
ولا طريق ولا منقبة المنقبة هي الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه إلى هذه وقيل هو الطريق
التي تعلا أنشاز الأرض وفي الحديث انهم قزعوا من الطاعون فقال أرجوان لا يطلع البنا نقابها

قال ابن الأثير هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين أراد أنه لا يطلع النائم طرق المدينة فأشهر
 عن غير مذكور ومنه الحديث على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو
 جمع قلة للنقب والنقب أن يجمع القرم قوائمه في حضره ولا يسقط يديه ويكون حضره مؤثبا
 والنقبة النفس وقيل الطبيعة وقيل الخليفة والنقبة من الفعل ابن بزرج ما لهم نقبة أي
 نقاد رأي ورجل ميمون النقبة مباركة النفس مظفر عما يحاول قال ابن السكيت إذا كان ميمون
 الأمر ينجح فيما حاول ويظفر وقال ثعلب إذا كان ميمون المشورة وفي حديث مجدي بن عمرو
 أنه ميمون النقبة أي منجج الفعال مظفر المطالب التهذيب في ترجمة عرك يقال فلان ميمون
 العريكة والنقبة والنقمة والطبيعة بمعنى واحد والمنقبة كرم الفعل يقال إنه لكرم المناقب
 من التجذبات وغيرها والمنقبة ضد المثلية وقال الليث النقبة من النوق المؤثرة بضرعها عظما
 وحسنائمه النقابة قال أبو منصور هذا تعريف انما هي النقبة وهي الغزير من النوق بالشاء
 وقال ابن سيده ناقة نقية عظيمة الضرع والنقبة ما أحاط بالوجه من دوائره قال ثعلب وقيل
 لامرأة أي النساء بغض اليأس قالت الحليدة الركية القسيحة النقبة الحاضرة الكذبة وقيل
 النقبة اللون والوجه قال ذو الرمة يصف ثورا

ولاح أزهر مشهور بنقبة • كنه حين يغلو عاقر الهب

قال ابن الأعرابي فلان ميمون النقبة والنقمة أي اللون ومنه سمي نقاب المرأة لأنه يستتر نقابها أي
 لونها بلون النقاب والنقبة شرفة يجعل أعلاها كلسراويل وأسفلها كالآزار وقيل النقبة مثل
 النطاق إلا أنه مخيط الحزة نحو السراويل وقيل هي سراويل بغير ساقين الجوهرى النقبة ثوب
 كالآزار يجعل له حزة مخيط من غير ثقب ويشد كإشد السراويل ونقب الثوب يشبه جعله
 نقبة وفي الحديث ألبستنا مناقبها هي السراويل التي تكون لها حزة من غير ثقب فإذا كان لها
 ثقب فهي سراويل وفي حديث ابن عمر أن مولاة امرأة اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب عليها
 حتى نقبها فلم ينكر ذلك والنقاب القناع على مارن الاتق والجمع نقب وقد نقبت المرأة وانتقبت
 وانها لحسنه النقبة بالكسر والنقاب نقاب المرأة التهذيب والنقاب على وجوه قال الفراء إذا
 أدنت المرأة نقابها إلى عيناها تلك الوضوءة فإن ارتكته دون ذلك إلى المحجر فهو النقاب فإن كان
 على طرف الاتق فهو اللقاف وقال أبو زيد النقاب على مارن الاتق وفي حديث ابن سيرين النقاب

مُحَدَّثُ أَرَادَ أَنْ التَّسَامَا كُنَّ يَنْتَقِبْنَ أَيْ يَحْتَمِرْنَ قَالَ أَبُو عَمِيد لَيْسَ هَذَا وَجْهَ الْحَدِيثِ وَلَكِنْ
النَّقَابُ عِنْدَ الْعَرَبِ هُوَ الَّذِي يَسُدُّ مِنْهُ مَجْرُ الْعَيْنِ وَمَعْنَاهُ أَنْ أَبْدَاءَهُنَّ الْحَاجِرُ مُحَدَّثٌ أَيْ كَانَ
النَّقَابُ لِحِاقًا بِالْعَيْنِ وَكَانَتْ تَسُدُّ وَاحِدَى الْعَيْنَيْنِ وَالْآخَرَى مَسْتَوْرَةً وَالنَّقَابُ لَا يَسُدُّ مِنْهُ
إِلَّا الْعَيْنَانِ وَكَانَ اسْمُهُ عِنْدَهُم الْوُضُوءَةُ وَالْبُرْقُوعُ وَكَانَ مِنْ لِبَاسِ التَّسَامَا ثُمَّ أَخَذَ ثَنَ النَّقَابِ بَعْدَ
وَقَوْلِهِ أَنْشُدْ سَيُوبَهُ

بِأَعْيُنٍ مِنْهَا مَلِجَاتِ النَّقَبِ * شَكْلُ التَّجَارِ وَحَلَالِ الْمَكْتَسَبِ

يُرْوَى النَّقَبُ وَالنَّقَبُ رَوَى الْأَوَّلُ سَيُوبَهُ وَرَوَى الثَّانِيَةُ الرِّيَاشِيُّ فَمَنْ قَالَ النَّقَبُ عَنَى دَوَائِرَ
الْوَجْهِ وَمَنْ قَالَ النَّقَبُ أَرَادَ جَمْعَ نَقَبَةٍ مِنَ الْأَنْتَقَابِ بِالنَّقَابِ وَالنَّقَابُ الْعَالَمُ بِالْأُمُورِ وَمَنْ كَلَّمَ
الْحَاجِجَ فِي مَنْطِقَتِهِ لِلشَّعْبِيِّ إِنْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِنَقَابٍ أَيْ قَالَ فِيهَا وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِنَقَابٍ
النَّقَابُ وَالْمُنْقَبُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفُ الرَّجُلُ الْعَالَمُ بِالْأَشْيَاءِ الْكَثِيرِ الْجَدُّ عَنْهَا وَالتَّنْقِيبُ عَلَيْهَا
أَيْ مَا كَانَ الْأَنْقَابَا قَالَ أَبُو عَمِيد النَّقَابُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَلَّامَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَالَمُ بِالْأَشْيَاءِ
الْمُجْتَبِ عَنْهَا الْقَطْنُ الشَّدِيدُ الدُّخُولُ فِيهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرِيمٍ مَدَحَ رَجُلًا

نَجِيجُ جَوَادٍ أَخُو مَاقِطٍ * نَقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

وَهَذَا الْبَيْتُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَرِيمُ جَوَادٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَارِوَايَةً * نَجِيجُ مَلِجٍ أَخُو مَاقِطٍ *
قَالَ وَإِنَّمَا غَيْرُ مَنْ غَيْرُهُ لَا يَمُزَعُ أَنَّ الْمَلَاةَ الَّتِي هِيَ حُسْنُ الْخَلْقِ لَيْسَتْ بِمَوْضِعٍ لِمَدْحٍ فِي الرِّجَالِ
إِذَا كَانَتْ الْمَلَاةَ لَا تَجْرِي بِجَرَى الْفَضَائِلِ الْحَقِيقِيَّةِ وَإِنَّمَا الْمَلِجُ هُنَا هُوَ الْمُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ عَلَى مَا حَكَى
عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَرِيشُ مَلِجُ النَّاسِ أَيْ يُسْتَشْفَى بِهِمْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَلِجُ فِي بَيْتِ أَوْسٍ
يُرَادُ بِهِ الْمُسْتَطَابُ بِحَالَتِهِ وَنَقَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَهَبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَتَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ
مَخِيسٍ قَالَ الْقَرَاءَةُ قَرَأُوا الْقَرَاغَتِيبُ وَأَمْسَدَا يَقُولُ خَرَقُوا الْبِلَادَ فَسَارُوا فِيهَا طَلِبًا لِلْمُهْرَبِ فَهَلْ
كَانَ لَهُمْ مَخِيسٌ مِنَ الْمَوْتِ قَالَ هُوَ مَنْ قَرَأَ فَتَقَبُّوا بِكَسْرِ الْقَافِ فَانْهَكَ كُلُّ عَيْدٍ أَيْ أَذْهَبُوا فِي الْبِلَادِ
وَجِيشُوا وَقَالَ الزَّجَّاجُ فَتَقَبُّوا طَوَفُوا وَفَتَشُوا قَالَ وَقَرَأَ الْحَسَنُ فَتَقَبُّوا بِالْتَّخْفِيفِ قَالَ أَحْمَدُ
الْقَيْسُ وَقَدْ تَقَبُّتُ فِي الْإِقَافِ حَتَّى * رَضِيتُ مِنَ السَّلَامَةِ بِالْإِيَابِ

أَيْ تَرَبَّيْتُ فِي الْبِلَادِ أَنْبَلْتُ وَأَدْبَرْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَارَ فِي الْبِلَادِ وَأَنْقَبَ إِذَا
صَارَ حَاجِبًا وَأَنْقَبَ إِذَا صَارَ قَبِيحًا وَنَقَبَ عَنِ الْأَخْبَارِ وَغَيْرِهَا بَقِيَتْ وَفِي سَلِّ نَقَبَ عَنِ الْأَخْبَارِ

قوله قرأه القراء الخ ذكر
ثلاث قرأت تقبوا بفتح
القاف مشددة ومخففة
وبكسرهما مشددة وفي
التكلمه رابعة وهي قراءة
مقاتل بن سليمان فتقبوا
بكسر القاف مخففة أي
ساروا في الأنقاب حتى
لزمهم الوصفية اه كسبه

أَخْبَرَهَا فِي الْحَدِيثِ أَنِّي لَمْ أَوْعِدْ أَنْ أَتَقَبَّ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ أَيْ أَقْتَسَ وَأَكْشَفَ وَالنَّقِيبُ عَرِيفُ الْقَوْمِ وَالْجَمْعُ نَقَبَاءُ وَالنَّقِيبُ الْعَرِيفُ وَهُوَ شَاهِدُ الْقَوْمِ وَضَمِينُهُمْ وَتَقَبَّ عَلَيْهِمْ يَتَقَبَّبُ نَقَابَةً عَرَفَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا قَالَ أَبُو اسْحَقَ النَّقِيبُ فِي اللُّغَةِ كَالْأَمِينِ وَالْكَفِيلُ وَيُقَالُ تَقَبَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَتَقَبَّبُ نَقَابَةً مِثْلَ كَتَبَ يَكْتُبُ كَابَةً فَهُوَ نَقِيبٌ وَمَا كَانَ الرَّجُلُ نَقِيبًا وَلَقَدْ تَقَبَّبَ قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَكُنْ نَقِيبًا ففَعَلْ قُلْتَ تَقَبَّبَ بِالضَّمِّ نَقَابَةً بِالْفَتْحِ قَالَ سِيبَوَيْهِ النَقَابَةُ بِالْكَسْرِ الْأَسْمُ وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ مِثْلُ الْوَلَايَةِ وَالْوَلَايَةُ فِي حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَكَانَ مِنَ النَّقَبَاءِ جَمْعُ نَقِيبٍ وَهُوَ كَالْعَرِيفِ عَلَى الْقَوْمِ الْمُقَدَّمُ عَلَيْهِمُ الَّذِي يَتَعَرَّفُ أَخْبَارَهُمْ وَيُنَقِّبُ عَنْ أَحْوَالِهِمْ أَيْ يُفْتَشُّ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَعَلَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ يَابِعُوهُ بِهِمْ نَقِيبًا عَلَى قَوْمِهِ وَجَمَاعَتِهِ لِأَخْذِ مَا عَلَيْهِمُ مِنَ الْإِسْلَامِ وَيَعْرِفُ قَوْمَهُمْ شَرَائِطَهُمْ وَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ مِنْهُمْ وَقِيلَ النَّقِيبُ الرَّئِيسُ الْأَكْبَرُ وَقَوْلُهُمْ فِي فَلَانٍ مَنَاقِبٌ جَمِيلَةٌ أَيْ أَخْلَاقٌ وَهُوَ حَسَنُ النَّقِيبَةِ أَيْ جَمِيلُ الْخَلِيقَةِ وَانْعَاقِلُ لِلنَّقِيبِ نَقِيبٌ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ دَخِيلَهُ أَمْرَ الْقَوْمِ وَيَعْرِفُ مَنَاقِبَهُمْ وَهُوَ الطَّرِيقُ إِلَى مَعْرِفَةِ أُمُورِهِمْ قَالَ وَهَذَا الْبَابُ كُلُّهُ أَصْلُهُ التَّأْنِيفُ الَّذِي لَهُ عُمُقٌ وَدُخُولٌ وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ نَقَبْتُ الْحَائِطَ أَيْ بَلَغْتُ فِي النَّقَبِ آخِرَهُ وَيُقَالُ كَلْبٌ نَقِيبٌ وَهُوَ أَنْ يَتَقَبَّبَ حَنْجَرَةَ الْكَلْبِ أَوْ غَلَصَمَتَهُ لِيَضَعَفَ صَوْتُهُ وَلَا يَرْتَفِعَ صَوْتُ نَبَاحِهِ وَانْعَاقِلُ فَعَلَ ذَلِكَ الْجَحْلُ مِنَ الْعَرَبِ لَوْلَا يَطْرُقُهُمْ ضَيْفٌ بِاسْتِمَاعِ نُبَاحِ الْكَلَابِ وَالنَّقَابُ الْبَطْنُ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ فِي الْأَثْنَيْنِ يَتَشَابَهُانِ فَرَّخَانِ فِي نَقَابٍ وَالنَّقِيبُ الْمَزْمَارُ وَنَاقِبْتُ فَلَانًا إِذَا لَقِيتُهُ فَجَاءَ وَلَقِيتُهُ نَقَابًا أَيْ مُوَاجَهْتُهُ وَمَرَرْتُ عَلَى طَرِيقٍ فَنَاقِبْتِي فِيهِ فَلَانٌ نَقَابًا أَيْ لَقِيتُنِي عَلَى غَيْرِ مَعَادُولَا اعْتِمَادٍ وَوَرَدَ الْمَاءُ نَقَابًا مِثْلَ التَّقَاطُ إِذَا وَرَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْعُرَ بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ وَقِيلَ وَرَدَّ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ وَنَقَبَ مَوْضِعَ قَالَ سَلِيكُ بْنُ السَّائِكَةِ * وَهْنٌ عَمَالٌ مِنْ نُبَالٍ وَمِنْ نَقَبٍ * (نكب) نَكَبَ عَنِ الشَّيْءِ وَعَنِ الطَّرِيقِ يَنْكُبُ نَكْبًا وَنُكُوبًا وَنَكَبَ نَكْبًا وَنَكَبَ وَتَنَكَّبَ عَدَلًا قَالَ

إِذَا مَا كُنْتَ مُتَمَسِّيًا بَأَيِّ * فَتَنْكُبُ كُلَّ مُحْتَرَةٍ صَنَاعٍ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَقَدْ كَبُرَ وَكَانَ فِي دَاخِلِ يَتِيمٍ مَرَّتَ بِهَا كَيْفَ تَرَاهَا بَائِسًا قَالَ أَلَا هَا هُنَا نَكَبْتُ وَتَهَرْتُ نَكَبْتُ عَدَلْتُ وَأَشْدُّ الْفَارِسِيِّ

هما بلان فيهما ما علمت • فَعَنْ آيِهِمَا شِئْنٌ فَتَنْكَبُوا

عَدَاهُ بَعْنُ لَانٍ فِيهِ مَعْنَى اَعْدَلُوا وَتَبَاعَدُوا وَمَا زَائِدَةٌ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ تَنْكَبُ
 فَلَانٌ عَنِ الصَّوَابِ يَنْكَبُ نَكْبًا اِذَا عَدَلَ عَنْهُ وَتَنْكَبُ عَنِ الصَّوَابِ تَنْكِبًا وَتَنْكَبُ غَيْرَهُ وَفِي
 حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِهَيْتِي مَوْلَاهُ تَنْكَبُ عَنَّا بَنَ أُمِّ عَبْدِ أَيٍّ فَجَعَلْنَا وَتَنْكَبُ فَلَانٌ عَنَّا
 تَنْكَبًا أَيْ مَالٌ عَنَّا الْجَوْهَرِيُّ تَنْكَبُهُ تَنْكِبًا أَيْ عَدَلَ عَنْهُ وَاعْتَزَلَهُ وَتَنْكَبُهُ أَيْ تَجَنَّبَهُ وَتَنْكَبُهُ
 الطَّرِيقَ وَتَنْكَبُهُ عَدَلَ وَطَرِيقٌ يَنْكُوبُ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ وَالتَّكَبُّ بِالْفَعْرِ يَكُنِ الْمِيلُ فِي الشَّيْءِ وَفِي
 التَّهْذِيبِ شَبِيهٌ لِلْمِيلِ فِي الشَّيْءِ وَأَنْشَدَ مِنْ الْحَقِّ أَتَنْكَبُ أَيْ مَائِلٌ عَنْهُ وَانْهَلْنَا كَابُ عَنِ الْحَقِّ وَقَامَةٌ
 تَنْكَبًا مَائِلَةٌ وَفِيمَ تَنْكَبُ الْقَامَةُ الْبَكْرَةُ وَفِي حَدِيثٍ حُجَّةُ الْوَدَاعِ فَقَالَ بِأَصْبَعِهِ السَّبَابَةَ يَرْفَعُهَا إِلَى
 السَّمَاءِ وَيَنْكَبُهَا إِلَى النَّاسِ أَيْ يُعِيلُهَا إِلَيْهِمْ يَرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يُشْهَدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ يَقَالُ تَنْكَبُ الْإِنَاءُ تَنْكَبًا
 وَتَنْكَبُهُ تَنْكِبًا اِذَا مَالَهُ وَكَبَهُ وَفِي حَدِيثٍ الزَّكَاةُ تَنْكَبُ عَنِ الطَّعَامِ يُرِيدُ لَا كَوْلَهُ وَذَوَاتُ اللَّبَنِ
 وَنَحْوَهُ مَا أَيْ أَعْرَضُوا عَنْهَا وَلَا تَأْخُذُوهَا فِي الزَّكَاةِ وَدَعَوْهَا لَا هَلْهَا فَيَقَالُ فِيهِ تَنْكَبُ وَتَنْكَبُ وَفِي
 حَدِيثٍ آخَرَ تَنْكَبُ عَنْ ذَاتِ الدَّرِّ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ قَالَ لَوْ حَشَى تَنْكَبُ عَنْ وَجْهِ أَيْ قَنَعَ
 وَأَعْرَضَ عَنِ وَالتَّكَبُّ كُلُّ رِيحٍ وَقِيلَ كُلُّ رِيحٍ مِنَ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ انْتَحَرَتْ وَوَقَعَتْ بَيْنَ رِيحَيْنِ
 وَهِيَ تَهْلِكُ الْمَالُ وَتَحْجِسُ الْقَطَرُ وَقَدْ تَنْكَبَتْ تَنْكَبُ نَكْبًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ التَّكَبُّ الَّتِي لَا يَخْتَلِفُ
 فِيهَا هِيَ الَّتِي تَهْبُ بَيْنَ الصَّبَا وَالشَّمَالِ وَالْجَرْيَاءُ الَّتِي بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ التَّكَبَّ مِنَ الرِّيحِ أَرْبَعٌ فَكَأَنَّ الصَّبَا وَالْجَنُوبَ مَهْيَافٌ مَأْوَاهُ مِيبَاسٌ لِلْبَقْلِ وَهِيَ
 الَّتِي تَجِي عَيْنَ الرِّيحَيْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ تَسْمَى الْأَرْبَابُ وَتَنْكَبُ الصَّبَا وَالشَّمَالُ مِجْجَاجٌ مُضْرَدٌ لَا مَطَرٍ
 فِيهَا وَلَا خَيْرٌ عِنْدَهَا وَتَسْمَى الصَّايَةِ وَتَسْمَى أَيْضًا التَّكَبُّ عِنْدَ الصَّغِيرِ وَهِيَ وَهِيَ يَرِيدُونَ تَكْبِيرَهَا لِأَنَّهُمْ
 يَسْتَبْرِدُونَ بِهَا جَدًّا وَتَنْكَبُ الشَّمَالُ وَالْجَنُوبُ وَرَبْعًا كَانَ فِيهَا مَطَرٌ قَلِيلٌ وَتَسْمَى الْجَرْيَاءُ وَهِيَ
 نِجَّةُ الْأَرْبَابِ وَتَنْكَبُ الْجَنُوبُ وَالْجَنُوبُ حَارَةٌ مِيبَافٌ وَتَسْمَى الْهَيْفَةُ وَهِيَ نِجَّةُ التَّكَبُّ لِأَنَّ الْعَرَبَ
 تَتَوَرَّجُ بَيْنَ هَذِهِ التَّكَبُّ كَمَا وَحَوَّابُ الْقَوْمِ مِنَ الرِّيحِ وَقَدْ تَنْكَبَتْ تَنْكَبُ نَكْبًا وَدَبُورُ
 تَنْكَبُ تَنْكَبُ الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّكَبُّ الرِّيحُ النَّائِكَةُ الَّتِي تَنْكَبُ عَنْ مَهَابِ الرِّيحِ الْقَوْمِ وَالْجَنُوبِ رِيحٌ مِنْ
 رِيحِ الْقَيْظِ لَا تَكُونُ إِلَّا فِيهِ وَهِيَ مِيبَافٌ وَالْجَنُوبُ تَهْبُ كُلُّ وَقْتٍ وَقَالَ ابْنُ كَاسَةَ تَخْرِجُ التَّكَبُّ
 مَا بَيْنَ مَطْلَعِ النَّارِ إِلَى الْقُطْبِ وَهُوَ مَطْلَعُ الْكَوَاكِبِ الشَّامِيَّةِ وَجَعَلَ مَا بَيْنَ الْقُطْبِ إِلَى مَسْقَطِ

قوله نكب فلانا عن الصواب
 الخ الذي في النسخة التي
 بأيدينا من التهذيب نكب
 الدليل عن صوبه ينكب
 الى آخر ما هنا اه معصمه

الذراع مخرج الشمال وهو مسقط كل نجم طلع من مخرج النكباء من اليمانية واليمانية لا ينزل فيها شمس ولا قمر انما يهتدى بها في البر والبحر فهي شامية قال شمر لكل ريح من الرياح الاربع نكباء تنسب اليها فانكباء التي تنسب الى الصبا هي التي بينها وبين الشمال وهي تشبهها في اللون ولها احيا ناعرام وهو قلب ل انما يكون في الدهر مرة والنكباء التي تنسب الى الشمال وهي التي بينها وبين الدبور وهي تشبهها في البرد ويقال لهذه الشمال الشامية كل واحدة منها عند العرب شامية والنكباء التي تنسب الى الدبور هي التي بينها وبين الجنوب تجي من مغيب مهيل وهي تشبه الدبور في شدتها وعجاجها والنكباء التي تنسب الى الجنوب هي التي بينها وبين الصبا وهي أشبه الرياح بها في رقتها وفي لينها في الشتاء وبغير أنكباء عيشي نكباء ولا نكباء من الابل كما عيشي في شق وأنشد * أنكب زيا ف وما فيه نكب * ومنكبا كل شيء يجتمع عظم العضد والكنف وحبل العاتق من الانسان والطائر وكل شيء ابن سيده المنكيب من الانسان وغيره يجتمع رأس الكنف والعضد مذكر لا غير حكى ذلك الليثاني قال سيويه هو اسم للعضوليس على المصدر ولا المكان لان فعله نكب ينكب يعني أنه لو كان عليه لقال منكب قال ولا يحمل على باب مطلق لانه نادر أعني باب مطلق ورجل شديد المناكب قال الليثاني هو من الواحد الذي يفرق فيجعل جميعا قال والعرب تفعل هذا كثيرا وقياس قول سيويه أن يكونوا ذهبوا في ذلك الى تعظيم العضو كما أنهم جعلوا كل طائفة منهم نكبا ونكب فلان ينكب نكبا اذا اشتكى منكبه وفي حديث ابن عمر خياركم ألبسكم مناكب في الصلاة أراد لزوم السكينة في الصلاة وقيل أراد أن لا يمتنع على من يجيء ليدخل في الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك وأنكب الرجل كائن وقوسه وتنكبا ألقاها على منكبه وفي الحديث كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس أو عصا أي أتكا عليها وأصله من تنكب القوس وأنكبا اذا علقها في منكبه والنكب بفتح النون والكاف داء يأخذ الابل في مناكبها فتطلع منه وتغشى مخرفة ابن سيده والنكب فطلع يأخذ البعير من وجهه في منكبه نكب البعير بالكسر ينكب نكبا وهو أنكب قال يعني فريد بن خندان لا نكب * الجوهرى قال العديس لا يكون النكب الا في الكنف وقال رجل من قيس

فهلأ أعدوني ثلثي غافدوا * اذا انطمع أبري ما تل الرأس أنكب

قال وهو من صفة المتطاول الجائر ومناكب الارض جبالها وقيل طرقها وقيل جوانبها وفي
التنزيل العزيز قام مشوا في مناكبها قال القراء يريد في جوانبها وقال الزجاج معناه في جبالها
وقيل في طرقها قال الازهرى وأشبه التفسير والله أعلم تفسير من قال في جبالها لان قوله هو الذي
جعل لكم الارض ذلولا معناه سهل لكم السؤل فينا فامكنكم السؤل في جبالها فهو أبلغ في
التذليل والمنكب من الارض الموضع المرتفع وفي جناح الطائر عشرون ريشة أولها القوادم ثم
المناكب ثم الخوا في ثم الأباهر ثم الكلى قال ابن سيده ولا أعرف للمناكب من الريش واحدا غير أن
قياسه أن يكون منكبا غيره والمناكب في جناح الطائر أربع بعد القوادم ونكب على قومه
ينكب نكابة ونكوبا الأخيرة عن الحياني اذا كان منكبا لهم يعتمدون عليه وفي المحكم عرف
عليهم قال والمنكب العريف وقيل عون العريف وقال الليث منكب القوم رأس العرفاء على
كذا وكذا عرفا منكبا ويقال له النكابة في قومه وفي حديث النخعي كان يتوسط ط العرفاء
والمناكب قال ابن الأثير المناكب قوم دون العرفاء واحد منهم منكب وقيل المنكب رأس العرفاء
والنكابة كالعراقة والنقابة ونكب الاناء يشكبه نكبا هراق ما فيه ولا يكون الا من شئ غير
سيال كالتراب ونحوه ونكب كاتسه ينكب انكبا ثم ما فيها وقيل اذا كنها يخرج ما فيها من
السهم وفي حديث سعد قال يوم السورى انا نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج أى كيت كاتني
وفي حديث الحاج ان أمير المؤمنين نكب كاتته فجعم عيدياتها والنكبة المصيبة من مصائب
الدهر واحدى نكبته نعوذ بالله منها والنكب كالنكبة قال قيس بن ذريح

تشم منه لو يستطعن ارتشفنه * اذا سقنه يزددن نكبا على نكب

ونجمه نكوب ونكبه الدهر ينكبه نكبا ونكبا بلغ منه وأصابه بنكبة ويقال نكبته
حوادث الدهر وأصابته نكبة ونكبات ونكوب كثيرة ونكب فلان فهو منكوب
ونكبته الجارة نكبا أى لثته والنكب أن ينكب الجمر نظرا أو حافرا أو منسيا يقال منسي
منكوب ونكيب قال لبيد

وتصل المرو لما هجرت * بنكيب معرداى الأطل

الجوهرى النكيب دائرة الحافر والتلف وأنشدت لبيد ونكب الجمر رجاء وظفرة فهو
منكوب ونكيب أصابه ويقال ليس دون هذا الامر نكبة ولا نكاح قال ابن سيده حكاه ابن

قوله انا نكبت قرني القرن
بالتحريك جعبة صغيرة تقرر
الى الكبيرة والفالج السهم
القائز في النضال والمعنى انا
تطرت في الآراء وقلبها
فاخذت الراى الصائب منها
وهو الرضا بحكم عبد الرحمن
كنا بهامش النهاية اه
مصححه

الاعرابي ثم فسر فقال التَّكْبَةُ أَنْ يَنْكِبَ الْحَجَرُ وَالْفِيَّاحُ شَقٌّ فِي بَاطِنِ الْقَدَمِ وَفِي حَدِيثٍ قَدُومُ
 الْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ فَمَاؤُا يُسَوَّقُ بِهِمُ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَمَا رُثِلَا نَاعِلِي قَدَمَيْهِ وَقَدْ نَكَبَتْهُ الْحَرَّةُ أَيْ
 نَالَتْهُ جِبَارَتُهَا وَأَصَابَتْهُ وَمِنْهُ التَّكْبَةُ وَهُوَ مَا يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْحَوَاثِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
 نَكَبَتْ أَصْبَعُهُ أَيْ نَالَتْهَا الْجَمَارَةُ وَرَجُلٌ أَتَكَبُ لَا قَوْمَ مَعَهُ وَيَنْكُوبُ مَا مَعْرُوفٌ عَنْ
 كِرَاعٍ (نهب) النَّهْبُ الْغَنِيمَةُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَيُّ نَهْبٍ أَيْ بَغْيَةٍ وَالْجَمْعُ نَهَابٌ وَنُهُوبٌ
 وَفِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ

كَانَتْ نَهَابًا تَلَا فَيْتُهَا * يَكْرِي عَلَى الْمَهْرِ بِالْأَجْرِ

وَالْإِنْهَابُ أَنْ يَأْخُذَ مَنْ شَاءَ وَالْإِنْهَابُ إِذَا حَتَمَ مَنْ شَاءَ وَنَهَبَ النَّهْبُ يَنْهَبُهُ نَهْبًا وَانْتَهَبَهُ أَخَذَهُ
 وَأَنْهَبَهُ غَيْرُهُ عَرَضَهُ لَهُ يَقَالُ أَنْهَبَ الرَّجُلُ مَالَهُ فَأَنْهَبُوهُ وَنَهَبُوهُ وَنَاهَبُوهُ كَأَنَّهُ يَمْنَعُنِي وَنَهَبَ النَّاسُ
 فَلَنَا إِذَا تَنَاوَلُوهُ بِكَلَامِهِمْ وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ إِذَا أَخَذَ بِعُرْقُوبِ الْإِنْسَانِ يَقَالُ لَا تَدْعُ كَلْبَكَ يَنْهَبُ
 النَّاسَ وَالنَّهْبَةُ وَالنَّهْبِيُّ وَالنَّهْبِيُّ كُلُّهُ اسْمُ الْإِنْهَابِ وَالنَّهْبُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ النَّهْبُ
 مَا انْتَهَبَتْ وَالنَّهْبَةُ وَالنَّهْبِيُّ اسْمُ الْإِنْهَابِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَنْهَبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا
 أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مَوْسِمُ النَّهْبِ الْبَغَارَةُ وَالسَّلْبُ أَيْ لَا يَجْتَلِسُ شَيْءٌ لَهُ قِيَمَةٌ عَالِيَةٌ وَكَانَ لِلْفَزْرِ بَنُونَ يَرْعَوْنَ
 مَعِزَّهُمْ فَتَوَاكَلُوا بِمَا أَيْ أَبَوَانِ يَسْرَحُوهُمَا قَالَ فَسَاقَهُمَا فَأَخْرَجَهُمَا ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ هِيَ النَّهْبِيُّ
 وَرَوَى بِالْخَفِيفِ أَيْ لَا يَحْمِلُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ لَا يَجْتَمِعُ ذَلِكَ حَتَّى
 يَجْتَمِعَ مَعِزَّى الْفَزْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ تَرَشَّى فِي إِمْلَاكِ فَلَمْ يَأْخُذْهُ فَقَالَ مَا لَكُمْ لَا تَنْتَهَبُونَ قَالُوا
 أَوَلَيْسَ قَدْ نَهَبْتُمْ عَنِ النَّهْبِ قَالَ انَّمَا نَهَبْتُمْ عَنِ نَهْبِ الْعَسَاكِرِ فَانْتَهَبُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّهْبِيُّ بِمَعْنَى
 النَّهْبِ كَالنَّحْلِ وَالنَّحْلُ لِلْعَطِيَّةِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ اسْمُ مَا يَنْهَبُ كَالْعَمْرِى وَالرَّقْبَى وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعَزَّتْ نَهْبِي وَأَتَيْتُ النِّوَالَ أَيْ قَضَيْتُ مَا عَلَى مِنَ الْوَرَقِ قَبْلَ أَنْ أُنَامَ لَتَلَا يَهْوَتْنِي فَاِنْ
 انْتَهَبْتُ تَقَلَّتْ بِالصَّلَاةِ قَالَ وَالنَّهْبُ هُنَا بِمَعْنَى الْمُنْهَوْبِ تَسْمِيَةً بِالصَّيْدِ وَفِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ

مُرْدَاسٍ أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ الْعِيَّةِ * دِينِ عَيْنَةٍ وَالْأَقْرَعِ

عَبِيدُ مَصْفَرٍ اسْمُ فَرَسِهِ وَتَنَاهَبَتِ الْإِبِلُ الْأَرْضَ أَخَذَتْ بِقَوَائِمِهَا مِنْهَا أَخَذًا كَثِيرًا وَالْمَنَاهِبَةُ
 الْمُبَارَاةُ فِي الْحَضَرِ وَالْجَرَى فَرَسٌ يُنَاهَبُ فَرَسًا وَتَنَاهَبَ الْفَرَسَانِ نَاهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ
 وَقَالَ الشَّاعِرُ * نَاهَبْتُمْ نَيْطِلَ جُرُوفٍ * وَفَرَسٌ مِنْهَبٌ عَلَى طَرَحِ الرَّائِدِ أَوْ عَلَى أَنَّهُ تُوَهَّبُ قَتَبٌ

قوله ونهب الناس الخ مثله
 ناهب الناس فلانا كافي
 التكملة

قوله وفرس منهب أى كعب
 فائق في العدو اه تكملة

قال العجاج يصف عيرا وأنته * وان تاهبته مجده منها * ومنه بفرس عوية بن سلى وانتبه
الفرس الشوط استولى عليه ويقال للفرس الجواد انه لينهب الغاية والشوط قال ذو الرمة
* وانخرق دون نبات السهب عتبه * يعنى فى التبارى بين الظليم والنعامة وفى النوادر انتبه
ضرب من الرخص والتهب الغارة ومنه ببقيلة (نوب) ناب الامر فوبا وفوية نزل ونابهم
نواب الدهر وفى حديث خير قسمة انصفين نصف النواصب وطجابه ونصفاين المسلمين النواصب
جمع ناسبة وهى ما يتوب الانسان اى يتوب به من المهمات والحوادث والناسبة المصيبة واحدة
نواب الدهر والناسبة النازلة وهى النواصب والنواب الاخيرة نادرة قال ابن جنى ففعله
على فعل يربك كأنها انما جاءت عندهم من فعله فكان توبة توبة وانما ذلك لان الواو مما سبيلها ان
ياقى تابع للضمة قال وهذا يؤكده عندك ضعف حروف اللين الثلاثة وكذلك القول فى دولة
وجوبة وكل منهما مذكور فى موضعه ويقال أصبحت لآوبة لآى لا قوة لك وكذلك تركته
لآوب له أى لا قوة له النضر يقال للمطر الجود منيب وأصابنا ربيع صدق منيب حسن وهو دون
الجود ونم المطر هذا ان كان له تابعة أى مطرة تتبعه وناب عنى فلان يتوب نوبا ومنابا أى قام مقامى
وناب عنى فى هذا الامر نيابة اذا قام مقامك والتوب اسم الجمع فاتب مثل زائر وزود وقيل
هو جمع والتوبة الجماعة من الناس وقوله أنشده ثعلب

انقطع الرشاء والمحل التوب * وجاء من نبات وطاء التوب

قال ابن سيده يجوز ان يكون التوب فيه من الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء وان يكون جمع
ناب كزائر وزود على ما تقدم ابن شميل يقال للقوم فى السفر يتناولون ويتناولون ويتطامون
أى يأكلون عندهم ذائرة وعند ذائرة والذرة الطعام يصنع لهم حتى يشبعوا يقال كان اليوم
على فلان زلتنا وأكلنا عنده زلتنا وكذلك التوبة والتناوب على كل واحد منهم توبة يتوبها
أى طعام يوم وجع التوبة يتوب والتوب ما كان منك مسيرة يوم وليلة وأصله فى الورد قال لبيد
أخذى بنى جعفر كفتها * لم تحس توبى ولا قربا

وقيل ما كان على ثلاثة أيام وقيل ما كان على قرصين أو ثلاثة وقيل التوب بالفتح القرب
خلاف البعد قال أبو ذؤيب

أرقت دمه من غير توب * كما تاج موسى توب

أراد بالموتى الزمار من القصب المتقرب ابن الأعرابي التوب القرب شرحا يعهد اليها بالياء قال

قوله دون نبات السهب كذا
بالاصل وتبعه الشارح والذى
فى التهذيب والاساس نبات
البيض وكل صحيح المعنى فله
روى بهما اه معجمه
قوله والتهب الغارة واسم
موضع أيضا والتهبان
مناه جبلان بهيمة
والتهيب كأمير موضع كما
فى التكملة اه معجمه

قوله نقيب كذا أنشده فى ن
ق ب كالحكم وأنشده
الجوهري هنا نقيب
وبهامش اللسان نسخة
نقيب أى بالثنية أوله وهو
بمعنى النقيب بالنون وكلاهما
يناسب قوله أراد الخ اه
معجمه

قوله ابن الأعرابي التوب
القرب الخ هكذا بالاصل
وهى عبارة التهذيب وليس
معناها هذا لما تشي منه
فاترته فانه يظهر أن فيه
مقطعا من شعر أو غيره ولا
سؤل ولا قوة الا بالله اه
معجمه

والقرب والتوب واحد وقال أبو عمرو القرب أن ياتيه في ثلاثة أيام مرة ابن الاعرابي والتوب أن يطرده الأبل بكر إلى الماء فيمسي على الماء يتأبه والحق النائية التي تأتي كل يوم وتبته نوباً وأتبعته أتبعه على توب وانتاب الرجل القوم أتباعاً إذا قصدهم وأتاهم مرة بعد مرة وهو يتابعهم وهو افتعال من التوبة وفي حديث الدعاء يا أرحم من أتباعه المسترجون وفي حديث صلاة الجمعة كان الناس يتناوبون الجمعة من منازلهم ومنه الحديث احتسبوا لأهل الأموال في النائية والواطنة أي الأضياف الذين يتوبونهم ويتركون بهم ومنه قول أسامة الهذلي

أقرب طريد بنز القلا * ولا يرده الماء إلا نيباً

ويروى أتباعاً وهو افتعال من آب يوب إذا أتى ليلاً قال ابن بري هو يصف جباراً وحشراً والآقب الضامر البطن ونزه القلاة ما تبعها عن الماء والآراف والتوبة بالضم الاسم من قولك تأبه أمرؤ وأتبعه أي أصابه ويقال المتابعون أي تأتي كل من التوبة والتوبة القرمصة والدولة والجمع نوب نادر وتناوب القوم الماء تقاءمهم على القتل وهي حصاة القسم التهذيب وتناوبنا الخطب والأمر تتناوبه إذا غلبه توبة بعد توبة الجوهرى التوبة واحدة التوب تقول جئت توبتك ونياضك وهم يتناوبون التوبة فيما بينهم في الماء وغيره وناب الشيء عن الشيء يئوب فام مقامه وأتبعه أتبعه ونابوه عاقبه وناب فلان إلى الله تعالى وأتاب إليه إجابة فهو منيب أقبل وتاب ورجع إلى الطاعة وقيل ناب لزوم الطاعة وأتاب تاب ورجع وفي حديث الدعاء واليك أثبت الأمانة الرجوع إلى الله بالتوبة وفي التنزيل العزيز منيبين إليه أي راجعين إلى ما أمر به غير خارجين عن شيء من أمره وقوله عز وجل وأتينا إلى ربكم وأسلموا إلى ربكم وأسلموا إليه وأرجعوا وقيل إنها زلت في قوم فتنوا في دينهم وعذبوا بمكة فرجعوا عن الإسلام فقيل إن هؤلاء لا يغفر لهم بعد رجوعهم عن الإسلام فاعلم الله عز وجل أنهم إن تابوا وأسلموا اغفر لهم والتوب والتوبة أيضاً جيل من السودان الواحد نوبي والتوب التحل وهو جمع نائب مثل عاتط وعوط وفارم وقسره لأنها ترقى وتتوب إلى مكانها قال الأصمعي هو من التوبة التي تتوب الناس لو فت معروف وقال أبو ذؤيب

إذا لسعته التحل لم يرج لسعها * وحالفها في بيت توب عواسل

قال أبو عبيدة سميت نوباً لأنها تضرب إلى السواد وقال أبو عبيدة سميت لأنها ترقى ثم تتوب إلى

موضعها فن جعلها متسببة بالتوب لانها تضرب الى السواد فلا واحد لها ومن سماها بذلك لانها
 ترعى ثم توب فواحدة نائب شبه ذلك بنو الناس والر جوع لوقت مرة بعد مرة والتوب جمع
 نائب عن الفعل لانها تعود الى خلتها وقيل الدبر تسمى نوب بالسواد هاشت بالتوبة وهم جنس
 من السودان والنائب الطريق الى الماء ونائب اسم رجل (نَب) النائب مذكور من الاسنان
 ابن سيدة النائب هي السن التي خلف الرباعية وهي آتى قال سيويه اما لوانا باني حد الرفع تشبهاله
 بانفردى لانها منقلبة عن ياء وهو نادر يعني ان الالف المنقلبة عن الياء والواو وانما عمل اذا كانت
 لاما وذلك في الافعال خاصة وما جاء من هذا في الاسم كذا كانا در واشد منه ما كانت الالف منقلبة
 عن ياء هبتا والجمع آئيب عن الحياني وآنياب ونوب وآنياب الاخيرة عن سيويه جمع الجمع
 كآيات وآيات ورجل آئيب غليظ النائب لا يضم شيئا الا كسره عن ثعلب وأنشد
 قُلْتُ تَعْلَمُ آتِي غَيْرُنَا * إِلَى مُسْتَقَلِّ بِالْحَيَانَةِ آتِيَا
 ونوب نيب على المبالغة قال

مَجْوِيَةٌ جَوْبَ الرَّسْمِ لَمْ تُنْقَبِ * نَعَضُ مِنْهَا بِالنُّبُوبِ النَّيْبِ

وَنَبْتُهُ أَصْبَتْ نَابَهُ وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ الْآتِيَابَ لِلشَّرِّ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

أَفْرِحْ إِذَا الشَّرَّ وَالشَّرُّ تَارِكِي * وَأَطْعُنِي فِي آتِيَابِهِ وَهُوَ كَالْحُ

والنائب والنوب الناقة المسنة سموا بذلك حين طال نابها وعظم مؤنثه أيضا وهو مما سمي في نفسه
 الكل يلسم الجزم ونصغير النائب من الابل نيب بغيرها وهذا على نحو قولهم للراة ما أنت الا بطين
 وللهزولة ابرة الكعب واشق المرفق والنوب كالتاب وجمعها آنياب ونوب ونيب فذهب
 سيويه الى ان نيبا جمع ناب وقال بنوها على فعل كما بنوا الدار على فعل كراهية نوب لانها ضمة في
 ياء وقبلها ضمة ومعداها واو فذكر هو ذلك وقالوا فيها أيضا آنياب كقدم وأقدام هذا قوله قال ابن
 سيده والذي عندي ان آنيابا جمع ناب على ما فعلت في هذا النحو كقدم وأقدام وان نيبا جمع
 نوب كما نكح هو عن يونس ان من العرب من يقول سيد ويض في جمع سيود ويوض على من قال
 رسل وهي القيمة ويقوى مذهب سيويه ان نيبا لو كانت جمع نوب لكانت خليفة نيب كما قالوا
 في سيود صيد وفي يوض يوض لانهم لا يكرهون في الياء من هذا الضرب كما يكرهون في الواو لخفتها
 ونقل الواو فان لم يقولوا نيب دليل على ان نيبا جمع ناب كذهب اليه سيويه وكلا المذهبين قياس اذا

قوله النائب مذكور مثله في
 التهذيب والمصباح اه
 مصححه

صحت نُبُوب والأقنُبُ جمع ناب كذهب اليه سيويه قياسا على دُور ونابه نَبِيبه أي أصاب نابه
ونَبِيبهم أي عجم عودهم وأثر فيه نَبابه والناب المستقيم النوق وفي الحديث لهم من الصدقة
النَّب والناب وفي الحديث أنه قال أقيس بن عاصم كيف أنت عند القرى قال ألصق بالناب
القائية والجمع النيب وفي المثل لا أقبل ذلك ما حنت النيب قال منظور بن مرثد الفقيهي
حرقها جض بلا دقل * فأتكلا نبيها نوتلي

أي ترجع من الضعف وهو فعل مثل أسد وأسد وانما كسر والنون لتسلم الياء ومنه
حديث عمر أعطاه ثلاثة أنياب جزائر والتصغير نيب يقال سميت لطول نايها فهو كالصفة فلذلك لم
تلقه الهاء لان الهاء لا تلحق تصغير الصفات تقول منه نيب الناقة أي صارت هرة ولا يقال للجمل
ناب قال سيويه ومن العرب من يقول في تصغير ناب نوب فيجيء بالواو لان هذه الالف يكثر
انقلابها من الواوات وقال ابن السراج هذا غلط منه قال ابن بري ظاهر هذا اللفظ أن ابن السراج
غلط سيويه فيما حكاه قال وليس الأمر كذلك وانما قوله وهو غلط منهم من تقمة كلام سيويه لا
أنه قال منهم وغيره ابن السراج فقال منه فان سيويه قال وهذا غلط منهم أي من العرب الذين
يقولونه كذلك وقول ابن السراج غلط منه هو يعني غلط من قائله وهو من كلام سيويه ليس من
كلام ابن السراج وقال الليثاني الناب من الابل مؤنثة لا غير وقد نبتت وهي منيب وفي حديث
زيد بن ثابت أن ذبا نيب في شاة فذبحوها بمررة أي أنشب أنيابه فيها والناب السن التي خلف
الرباعية وناب القوم سيدهم والناب سيد القوم وكبيرهم وأنشد أبو بكر قول جميل

رعى الله في عيني بئينة بالقذى * وفي الغر من أنيابه بالقوادح

قال أنيابه ساداتها أي رعى الله بالهلاك والفساد في أنيابه قومه أو ساداتها إذا لوايتها وبين
زيارتهم قوله * رعى الله في عيني بئينة بالقذى * كقولك سبحان الله ما أحسن عينها ونحو منه

فأنا لله ما أشجع وهوت أمه ما أرحله وقالت الكندي تترى إخوانها

هوت أمهم ما دامهم يوم صرعوا * تيسان من أنياب محمد تصرما

ويقال فلان جبل من الجبال إذا كان عزيزا وعز فلان برأحم الجبال وأنشد

اللباس أم للعود أم لمقاوم * من العزيز من الجبال الرواسيا

ونيب النبت ونيب خرجت أرومته وكذلك الشيب قال ابن سيده وأراه على التشبيه بالناب

قال مضر

فقلت أما ينال عن تبع الصبا * معاليك والشيب الذي قد تقيا

(فصل الهاء) * (هـب) ابن سيده هب الريح تهب هبوبا وهيبا نارث وهاجت وقال

ابن دريد هبت هبا وليس بالعالي في اللغة يعني أن المعروف انما هو الهبوب والهيب وهبها الله

الجوهري الهبوبة الريح التي تشر الغبرة وكذلك الهبوب والهيب تقول من أين هبت يا فلان

كانك قلت من أين جئت من أين اتبته لنا وهب من نومه هب هبوبا اتبه أشد نعلب

فبت فيها هب فقلت * مع النجور وباني المنام كذوب

وأهبة نهبه وأهيبته أنا وفي حديث ابن عمر فإذا هبت الريح كذب أي قامت الأبل للسير هو من هب

النائم إذا استيقظ وهب فلان يفعل كذا كما تقول طفق يفعل كذا وهب السيف يهب هبة وهبا

أهتز الأخيرة عن أبي زيد وأهبة هزعة عن الليثي الأزهرى السيف يهب إذا هزعة الجوهري

هزرت السيف والريح ذهب هبة وهبته هزته ومضاه في الضريبة وهب السيف يهب هبا وهبة

وهبة إذا قطع وحكي الليثي اتق هبة السيف وهبته وسيف ذو هبة أي مضاه في الضريبة قال

جلا القطر عن أطلال سلى كأنما * جلا القين عن ذي هبة دأثر النمد

واته ذو هبة إذا كانت له وقعة شديدة شرب السيف وأهبت السيف إذا هزته فاهتبه وهبه

أي قطعه وهبت الناقة في سيرها تهب هبابا أسرع والهباب النشاط ما كان وحكي الليثي

هب البعير مثله أي نشط قال لبيد

فلها هباب في الزمام كأنها * صهبأ راح مع الجنوب جهامها

وكل سائر يهب بالكسر هبا وهبوبا وهيبا أنشط يونس يقال هب فلان حينئذ قدم أي غاب دهرًا

ثم قدم وأين هبت حنا أي أين غبت عنا أبو زيد غبتنا بذلك هبت من الدهر أي حقة قال

الأزهري وكان الذي روى ليونس أصله من هبة الدهر الجوهري يقال عشتنا بذلك هبت من الدهر

أي حقة كما يقال سبة والهبة أيضا الساعة تبقى من السمح وروى النضر بن شميل بإسناده في

حديث رواه عن رغبان قال لقد رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون اليهما كما يهبون

إلى المكتوبة يعني الركنين قبل المغرب أي يتهاون اليهما والهباب النشاط قال النضر قوله

يهبون أي يتسعون وقال ابن الأعرابي هب إذا تهب وهب إذا نهزم والهبة بالكسر هياج الفعل

قوله وأين هبت غناضبطه
في التكملة بكسر العين
وكذا المجد اه معجمه

قوله هب إذا تهب أي بالضم
وهب بالفتح إذا نهزم كما ضبط
في التهذيب وصرح به في
التكملة اه معجمه

وَهَبَ النَّيْسُ هَيْبًا وَهَيْبًا وَهَيْبًا هَاجَ وَنَبَّ السَّفَادَ وَقِيلَ الْهَيْبَةُ صَوْنُهُ عِنْدَ السَّفَادِ
ابن سيده. وَهَبَ الْقَمَلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا هَيْبٌ هَيْبًا وَهَيْبًا وَهَيْبًا أَرَادَ السَّفَادَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
قَالَ لَا مَرَأَةَ رَفَاعَةَ لِأَحْمَدَ تَذَوَّقِي عَسَلَتَهُ قَالَتْ فَانْهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ جَاءَنِي هَيْبَةٌ أَيْ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ
هَيْبِ الْقَمَلِ وَهُوَ سَفَادُهُ وَقِيلَ أَرَادَتْ بِالْهَيْبَةِ الْوَقْعَةَ مِنْ قَوْلِهِمْ احْذَرِ هَيْبَةَ السَّيْفِ أَيْ وَقْعَتَهُ وَفِي
بَعْضِ الْحَدِيثِ هَبَّ النَّيْسُ أَيْ هَاجَ السَّفَادَ وَهُوَ هَيْبٌ وَهَيْبٌ وَهَيْبٌ وَهَيْبَةٌ دَعْوَةٌ لِيَتَزَوَّقَ هَيْبٌ
تَزَعَزَعَ وَانْهَ لِحَسَنِ الْهَيْبَةِ يُرَادُ بِهِ الْحَالُ وَالْهَيْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَالْهَيْبَةُ الْخُرْقَةُ وَيُقَالُ
لِقِطْعِ الثَّوْبِ هَيْبٌ مِثْلُ عَنْبٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

غَدَاهُمَا بِدِمَاءِ الْقَوْمِ أَشَدَّنَا * غَايِرَالِ لَوْصَلَى رَاكِبٍ يَضَعُ

عَلَى جَنَاحِهِ مِنْ ثَوْبِهِ هَيْبٌ * وَفِيهِ مِنْ صَائِكَ مُسْتَكْرَمٍ دَفَعُ

يَصِفُ أَسَدًا أَنَّى لِسَبِيلِهِ يَوْمَلَى رَاكِبٍ وَالْوَصْلُ كُلُّ مَفْصِلٍ تَامٍ مِثْلُ مَفْصِلِ الْعُجْزِ مِنَ الظَّهْرِ وَالْهَاءُ
فِي جَنَاحِهِ تَعُودُ عَلَى الْأَسَدِ وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ مِنْ ثَوْبِهِ تَعُودُ عَلَى الرَّكْبِ الَّذِي فَرَسَهُ وَأَخَذَ وَصْلِيهِ
وَيَضَعُ يَدَهُ وَالصَّائِكَ اللَّاصِقُ وَثَوْبٌ هَيْبٌ وَخَبَابٌ بِلَا هَمْزٍ فِيهِمَا إِذَا كَانَ مُتَقَطِّعًا وَهَيْبٌ
الثَّوْبُ بِلَى وَثَوْبٌ هَيْبٌ وَأَهْبَابٌ مُخْرَقٌ وَقَدْ تَهَيَّبَ وَهَيْبُهُ مَخْرَقَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

كَانَ فِي قَيْصِهِ الْمُهَيَّبُ * أَشْبَهَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ لَا شَهَبُ

وَهَبَ النِّجْمُ طَلَعَ وَالْمُهَيَّبُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّرَابِ ابْنُ سِيدِهِ الْمُهَيَّبُ السَّرَابُ وَهَيْبُ السَّرَابِ

هَيْبَةٌ إِذَا تَرَقَّرَ وَالْمُهَيَّبُ الصِّيَاحُ وَالْمُهَيَّبُ وَالْمُهَيَّبِيُّ الْجَمَلُ السَّرِيعُ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدْ وَصَلْنَا هُوَ جَلَابِهُوَجَل * بِالْمُهَيَّبِيَّاتِ الْعِتَاقِ الرُّمْلِ

وَالْأَسْمُ الْهَيْبَةُ وَنَاقَةُ هَيْبَةٍ سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

عَمَائِلُ قُرْطَاسٍ عَلَى هَيْبَةٍ * نَضَّالُ الْكُورِ عَنْ لَحْمٍ لَهَا مَخْتَدَدٌ

أَرَادَ بِالْعَمَائِلِ مَكْتُبَاتِهَا يَكْتُبُونَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ هَيْبٌ يَسْكُنُهُ الْجَبَّارُونَ

الْمُهَيَّبُ السَّرِيعُ وَهَيْبُ السَّرَابِ إِذَا تَرَقَّرَ وَالْمُهَيَّبِيُّ نَيْسُ الْغَنَمِ وَقِيلَ رَاعِيهَا قَالَ

كَانَ هَيْبِي نَامًا عَنْ غَنَمٍ * مُسْتَأْوَرِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبُ

وَالْمُهَيَّبِيُّ الْحَسَنُ الْحَدَاءُ وَهُوَ أَيْضًا الْحَسَنُ الْخَلْدَةُ وَكُلُّ مُحْسِنٍ مَهْنَةٌ هَيْبِي وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ

الطَّبَاحُ وَالشَّوَاءُ وَالْمُهَيَّبُ لُعْبَةُ لُعِينَانَ الْعِرَاقِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَأُكْبَةُ لُعِينَانَ الْأَعْرَابِ يُسَمُّونَهَا

قوله وهيبته دعوته هذه
عبارة الصحاح وقال في
التكملة صوابه وهيبته
دعوته ثم قال والهيب الهبة
أي كسحاب فيهما اه
معناه

الهباء وقوله أنشده ثعلب

يقود بها دليل القوم فجم * كعين الكلب في هي قباع

قال هي من هبوب الريح وقال كعين الكلب لأنه لا يقدر أن يفتحها قال ابن سيده كذا وقع في نوادر ثعلب قال والصحيح هي قباع من الهبوة وهو مذكور في موضعه وهبب اذا زجر وهبب اذا ذبح وهبب اذا اتقه ابن الاعرابي الهبي القصاب وكذلك الفقهني قال الا خطل

على أنها تهدي المطي اذا عوى * من الليل تمشوق الذراعين هبب

أراد به الخفيف من الذئاب (هذب) الهذب والهذبة الشجرة النابتة على شفر العين والجمع هذب وهذب قال سيويه ولا يكسر لقله فقله في كلامهم وجمع الهذب والهذب أهذاب والهذب كالهذب واحدة هذبة البشور جل أهذب طويل أشفار العين النابت كثيرها قال الأزهرى كانه أراد بأشفار العين الشعر النابت على حروف الأجنان وهو غلط انما أشفر العين منبت الهذب من حرفي الجفن وجمعه أشفار الصاح الهذب الكثير أشفار العين وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أهذب الأشفار وفي رواية هذب الأشفار أى طويل شعر الأجنان وفي حديث زياد طويل العنق أهذب وهذبت العين هذبا وهي هذباء طال هذبها وكذلك أذن هذباء ولحية هذباء ونسر أهذب سابع الريش وفي الحديث شعاع من مؤمن يمرض الأخطاء هذبة من خطايا أى قطعة وطائفة ومنه هذبة الثوب وهذب الثوب خله والواحد كالواحد في اللغتين وهذبه كذلك واحدة هذبة وفي الحديث كاني أنظر إلى هذابي هذب الثوب وهذبه هذابه طرف الثوب مما يلي طرته وفي حديث امرئ رفاعة أن ماعه مثل هذبة الثوب أرادت ماعه وأنه رخوم مثل طرف الثوب لا يغني عن ما شيا الجوهرى والهذبة الخلة وضم الدال لغة والهذب السحاب الذى يتدل ويدنوم مثل هذب القطيفة وقيل هذب السحاب ذله وقيل هو أن تراه يتسلسل في وجهه للودق يتصب كانه خيوط متصلة الجوهرى هذب السحاب ما تهذب منه اذا أراد الودق كانه خيوط وقال عبيد بن الأبرص

دأن مسف فوق الأرض هذبه * يكاد يدقعه من قام بالراح

قال ابن بري البيت يروى لعبيد بن الأبرص ويروى لأوس بن حجر يصف سحابا كثيرا المطر والمسف الذى قد أسف على الأرض أى دنا منها والهذب سحاب يقرب من الأرض كانه متدل

يَكَادِيْسُكُمْ مِنْ قَامٍ بِرَاحَتِهِ اللَّيْثُ وَكَذَلِكَ هَيْدَبُ الدَّمْعِ وَأَنشَدَ

يَدْمَسُوعُ ذِي حَرَازَاتٍ * عَلَى الْخَلْدَيْنِ ذِي هَيْدَبٍ

وقوله أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعُشْبًا أَذَلِكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْدًا هَيْدًا

قال ابن سيده لم يُفسَّرْ نَعْدَبٌ هَيْدًا إِنْما فُسِّرَ هَيْدًا فَقَالَ هُوَ الْكَثِيرُ وَلِبْدٌ أَهْدَبُ طَالَ زَيْبُهُ اللَّيْثُ
يُقَالُ لِبْدٌ وَنَحْوُهُ إِذَا طَالَ زَيْبُهُ أَهْدَبُ وَأَنشَدَ * عَنْ ذِي دَرَانِيْنَدٍ وَلِبْدٍ أَهْدَبًا *
الْمَدْرُوكُ الْمُنْدِيلُ وَفَرَسٌ هَدَبٌ طَوِيلُ شَعْرِ النَّاصِيَةِ وَهَدَبُ الشَّجَرَةِ طَوِيلُ أَغْصَانِهَا وَتَدَلَّىهَا وَقَدْ
هَدَبَتْ هَدَبًا فَهِيَ هَدْبَاءُ وَالْهَدَابُ وَالْهَدَبُ أَقْصَانُ الْأَرْضِ وَنَحْوُهُ مِمَّا لَوَرَقُهُ وَاحِدَتُهُ هَدْبَةٌ
وَالْجَمْعُ أَهْدَابُ وَالْهَدَبُ مِنَ وَرَقِ الشَّجَرِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَرَضٌ نَحْوُ الْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّرُ وَالسَّرُ وَالسَّرُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ هَدَبٌ وَهَدَبٌ لَوَرَقِ السَّرِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَعَبِيرُهُ الْجَوْهَرِيُّ الْهَدَبُ بِالْهَرِكِ
كُلُّ وَرَقٍ لَيْسَ لَهُ عَرَضٌ كَوَرَقِ الْأَثَلِ وَالسَّرِ وَالْأَرْضِ وَالطَّرْفَاءِ وَكَذَلِكَ الْهَدَابُ قَالَ هَيْدَبُ بْنُ
زَيْدٍ الْعَبَّادِيُّ يَصِفُ ظَبْيًا فِي كَأْسِهِ

فِي كَأْسٍ ظَاهِرٍ يَسْتَرُهُ * مِنْ عَلِّ الشَّقَانِ هَدَابُ الْفَقَنِ

الشَّقَانُ الْبَرْدُ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِاسْقَاطِ حَرْفِ الْجَمْرِ أَيْ يَسْتَرُهُ هَدَابُ الْفَقَنِ مِنَ الشَّقَانِ وَفِي
حَدِيثٍ وَوَدَّ مَذْجَ إِنْ لَنَا هَدَابُهَا الْهَدَابُ وَرَقُ الْأَرْضِ وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَبَسَّطْ وَرَقُهُ وَهَدَابُ الثَّغْلِ
سَعْفُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَدَابُ اسْمٌ يَجْمَعُ هَدَبُ الثَّوْبِ وَهَدَبُ الْأَرْضِ قَالَ الْهَجَّاجُ يَصِفُ
ثَوْرًا وَحَشِيًّا

وَشَجَرَ الْهَدَابِ عَنْهَجْفَا * بِسَاهِمِينَ فَوْقَ أَنْفِ أَذْلَفَا

وَالوَاحِدَةُ هَدَابَةٌ وَهَدْبَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * مَنَاكِبُهُ أَسْنَالُ هَدَبِ الدَّرَانِكِ * وَيُقَالُ هَدْبَةُ الثَّوْبِ
وَالْأَرْضِ وَهَدْبُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * أَعْلَى ثَوْبِهِ هَدَبٌ * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَدَبُ مِنَ النَّبَاتِ
مَا لَيْسَ بِوَرَقٍ إِلَّا أَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ الْوَرَقِ وَأَهْدَبَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ وَهَدَبَتْ فَهِيَ هَدْبَاءُ هَدَبَتْ مِنْ
تَحْتِهَا وَاسْتَرْمَلَتْ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَلَيْسَ هَذَا مِنَ هَدَبِ الْأَرْضِ وَنَحْوِهِ وَالْهَدَبُ مَصْدَرُ الْهَدَبِ
وَالْهَدْبَاءُ مَوْقِدَةٌ هَدَبَتْ هَدَبًا إِذَا تَدَلَّتْ أَغْصَانُهَا مِنْ حَوَالِيهَا وَفِي حَدِيثِ الْمُغْبِيرَةِ لَهُ أَذُنٌ هَدْبَاءُ أَيْ
مَتَدَلِّيَةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ وَهَدَبَ الشَّيْءُ إِذَا قَطَعَهُ وَهَدَبَ الثَّمَرَةُ تَهْدِيًا وَاهْتَدَبَهَا جَنَاحًا وَفِي حَدِيثٍ
خَبَابٌ وَمَنْ أَمِنَ أَيْتَعَتْ لَهُ ثَمَرُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا مَعْنَى يَهْدِيهَا أَيْ يَجْنِيهَا وَيَقْطِفُهَا كَمَا يَهْدِي الرَّجُلُ هَدَبَ
الْفَضَا وَالْأَرْضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَبْلُ مِثْلُ الْهَدَبِ سَوَاءٌ وَهَدَبُ النَّاقَةِ يَهْدِيهَا هَدَبًا أَحْتَمِلَهَا

والهذب جزم ضرب من الحلب يقال هذب الحالب الناقة يهذبها هذبا إذا حلبها روى الأزهري ذلك عن ابن السكيت وقول أبي ذؤيب

يَسْتَنُّ فِي عَرْضِ الْعَصَا فَاثْرُهُ * كَأَنَّهُ سَبَطَ الْأَهْدَابَ مَمْلُوحُ

قال ابن سيده قيل فيه الأهداب الأثكاف قال ولا أعرفه الأزهري أهذب الشجر إذا خرج هذبه وقد هذب الهذب يهذبه إذا أخذ من شجره قال ذو الرمة * على جوانبه الأسباط والهذب * والهذب تدي المرأة وركبها إذا كان مسترخيا لا تصاب له شبه يهذب السحاب وهو ما تدل من أساقفه إلى الأرض قالوا لم أسمع الهذب في صفة الودق المتصل ولا في نعت النجم والبيت الذي احتج به البيت مصفوع لا حجة به وبيت عبيد يدل على أن الهذب من نعت السحاب وهو قوله * دَانُ مُسْفُوتِي الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ * والهذب والهذب من الرجال العبي الثقيل وقيل الآحق وقيل الهذب الضعيف الأزهري الهذب العباء من الأقوام القدم الثقيل وأنشد لأوس بن حجر

شهدا على العباء العبي الثقيل

وشبه الهذب العباء من الأقوام سقبا تجللا قرعا

قال الهذب من الرجال الخفيف الثقيل الكثير الشعر وقيل الهذب الذي عليه أهداب تذبذب من يجاد وغيره كأنهم اهذب من سحاب والهذب ضرب من مشي الخيل والهذبة والهذبة الأخيرة عن كراع طويلا غير يشبه الهامة لأنه أصغر منها وهذبة اسم رجل وابن الهذب من شعراء العرب وهذب فرس عبد عمرو بن راشد وهذب وهذبي وهذبة بقله وقال أبو زيد الهذلي بكسر الهمزة ياء ويصدر (هذب) التهذيب كالتيقبة هذب الشيء يهذبه هذبا وهذبه نقلا وأخلصه وقيل أصله وقال أبو حنيفة التهذيب في القدر العمل الثاني والتهذيب الأول وهو مذكور في موضعه والمهذب من الرجال المخلص النقي من العيوب ورجل مهذب أي مطهر الأخلاق وأصل التهذيب تقيبة المختل من شحمه ومعالجته حتى تذهب مرارته ويطيب لاسكاه ومنه قول أوس

أَلَمْ تَرَا إِذْ جِئْتُمَا أَنْ لَحْمًا * بِهِ طَمَّ شَرِي لَمْ يَهْذَبْ وَحَنْظَلِ

ويقال ما في مودة هذب أي صفاة وخلوص قال الكميت

مَعْدِنُكَ الْبُحُورُ الْمَهْذَبُ ذُو الْأَبْرِ يَرْجِي مَقْوُودَ هَذَبِ

وَهَذَّبَ التَّخْلَةَ تَقِيَّ عَنْهَا الْيَفَ وَهَذَّبَ الشَّيْءَ يُهَذِّبُهُ هَذْبًا سَالًا وَقَوْلُ ذِي الرَّمَةِ
 دِيَارُ مَقْتَهَا بَعْدَنَا كُلُّ دَيْمَةٍ * دُرُورًا أُخْرَى تَهْذِبُ الْمَسَاجِرُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ أَهْذَبَتِ السَّحَابَةُ مَا هَذَا إِذَا سَالَتْ بِسُرْعَةٍ وَالْأَهْذَابُ وَالتَّهْذِيبُ الْإِسْرَاعُ فِي
 الطَّيَرَانِ وَالْعَدُوِّ وَالْكَلَامِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * وَلِزَجْرِهِ مِنْهُ وَقَعُ أَنْ تَخْرُجَ مُهْذِبٌ * وَأَهْذَبَ
 الْإِنْسَانُ فِي مَشْيِهِ وَالْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ وَالطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ أَسْرَعَ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ
 وَيَحْمِلُهُ حَيْمٌ أَرَّ * يَحْيَى صَادِقٌ هَذَّبُ

هُوَ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذُو هَذَّبٍ وَقَدْ قِيلَ فِيهِ هَذَّبٌ وَأَهْذَبٌ وَهَذَّبَ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْإِسْرَاعِ وَفِي حَدِيثِ
 سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنِّي أَخَشَى عَلَيْكُمْ الطَّلَبَ فَهَذَّبُوا أَيْ أَسْرَعُوا السَّيْرَ وَالْأَسْمُ الْهَيْذَنِيُّ وَقَالَ
 ابْنُ الْأَثَرِيِّ الْهَيْذَنِيُّ أَنْ يَعْذُو فِي شَيْءٍ وَأَنْشَدَ * مَشَى الْهَيْذَنِيُّ فِي دَفْعِهِ ثُمَّ فَرَّقَا * وَرَوَى بَعْضُهُمْ
 مَشَى الْهَيْذَنِيُّ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْهَيْذَنِيِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ جَعَلَ هَذَّبُ الرُّكُوعِ أَيْ يُسْرِعُ فِيهِ وَيُتَابِعُهُ
 وَالْهَيْذَنِيُّ ضَرْبٌ مِنْ مَشَى الْخَيْلِ الْفَرَاءُ الْمُهَذَّبُ السَّرِيعُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَيُقَالُ لَهُ
 الْمَذْهَبُ أَيْ الْحَسَنُ لِلْعَاصِي وَابِلٌ مِنْ هَذَائِبِ سِرَاعٍ وَقَالَ رُوَيْبَةُ

ضَرْحًا وَقَدْ أَهْذَنَ مِنْ ذَاتِ الطُّوْقِ * مَوَادِقَ الْعَقَبِ مَهْذِيبَ الْوَلَقِ

وَالطَّائِرُ يَهْذِبُ فِي طَيْرَانِهِ بِسُرْعَةٍ أَمْرٌ بِسُرْعَةٍ يَعْجَلُ بِعَقَبِهِ وَأَنْشَدِيَتْ أَبِي خِرَاشٍ

يَسَادِرُ جَمْعُ الدَّلِيلِ فَهُوَ هَذَائِبُ * يَحْمِلُ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ أَيْضًا

فَهَذَّبَ عَنْهَا مَائِلِي الْبَطْنِ وَانْتَقَى * طَرِيدَةً مِّنْ بَيْنِ عَجَبٍ وَكَاهِلِ

قَالَ السُّكْرِيُّ هَذَّبَ عَنْهَا فَرَّقَ (هَذَّبَ) الْهَذْرِيَّةُ كَثَرَةُ الْكَلَامِ فِي سُرْعَةٍ (هَرَبَ) الْهَرَبُ
 الْفِرَارُ هَرَبَ يَهْرَبُ هَرَبًا فَرَّ يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ وَأَهْرَبَ جَدُّ فِي الذَّهَابِ
 مَدْعُورًا وَقِيلَ هُوَ إِذَا جَدَّ فِي الذَّهَابِ مَدْعُورًا أَوْ غَيْرَ مَدْعُورٍ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ

وغيره مما يَعْذُو وَهَرَبَ غَيْرُهُ تَهْرِيًا وَقَالَ مَرْثِيَةُ مَهْرِيًا أَيْ جَادًا فِي الْأَمْرِ وَقِيلَ جَاءَ مَهْرَبًا إِذَا
 أَتَاهُ هَارِبًا فَرَّعًا وَفُلَانٌ لَنَا مَهْرَبٌ وَأَهْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَبْعَدَ فِي الْأَرْضِ وَأَقْرَبَ فُلَانٌ فَلَا مَا إِذَا
 اضْطَرَّ إِلَى الْهَرَبِ وَيُقَالُ هَرَبَ مِنْ الْوَتْدِ نَصْفُهُ فِي الْأَرْضِ أَيْ غَابَ قَالَ أَبُو جَرَّةَ

وَجَعَلْنَا كَلَامَ الْخَوْضِ مَثَلًا * وَرَمَتْ تَشَبَّتْ فِي هَارِبِ الْوَتْدِ

وَسَاحَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ وَهَرَبَ فِيهَا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَهْرَبَ فُلَانٌ أَيْ أَغْرَقَ فِي الْأَمْرِ الْأَضْمَى

قوله وقال ابن الأثيري الخ
 هذه عبارة التهذيب وأسقط
 المؤلف قبلها قوله ومن
 أمثالهم أي الرجال المهذب
 يضرب مثلا لمن يؤمر بإحتمال
 أخواته على ما قيمهم من عيب
 ينعون به وأنشديت النابغة
 ولست بمستيق الخ

قوله مشى الهيدني الخ
 البيت لأمرى القيس ومصدره
 كافي التكملة

* إذا راعه من جانيه كليهما
 مشى الخ في دفعه في جنبه كانه
 يحرك رأسه من ذا الجانب
 مرة ومن ذا الجانب مرة
 وروى الهيدني بالذال المهملة
 اه كتبه مصححه

قوله الهذرية قال في التكملة
 هي لغة في الهذرمسة اه
 مصححه

قوله وجعلنا أي نؤيا اه تكملة

في ثنى المال ماله هارب ولا قارب أى صادر عن الماء ولا وارد وقال الصبان معناه ماله شئ وماله قوم قال ومثله ماله سعة ولا معة وقال ابن الأعرابي الهارب الذى صدر عن الماء قال والقارب الذى يطلب الماء وقال الأصمعى في قولهم ماله هارب ولا قارب معناه ليس له أحد يهرب منه ولا أحد يقرب منه أى فليس هو بشئ وقيل معناه ماله يعبر يصدر عن الماء ولا يعبر يقرب الماء وفي الحديث قال له رجل مالى ولعمري هارب ولا قارب غيرهما أى مالى يعبر صادر عن الماء ولا وارد سواهما يعنى ناقته ابن الأعرابي هرب الرجل إذا هزم وأهزمت الرمح ما على وجه الأرض من التراب والقميم وغيره إذا سفت به والهرب التهرب عناية وهرباب ومهرب اسمان وهاربة البقعا بطن (هرجب) الهرجب من الأبل الطويلة النخمة قال ذو ربة بن الحجاج * تنشطه كل هرجاب فتق * قال ابن بري ترتيب أنشاده في رجزه

قوله الهرجاب من الأبل الخ وفي التكملة الهرجب أى كدب والهرجاب الطويل من الناس وغيرهم ومثله في القاموس ٨١ معجمه

تنشطه كل مغلاة الوحق * مضبورة مقرواة هرجاب فتق

والمغلاة الناقة التى تبعد الخطو والوحق المبارث والمسارة ومضبورة مجتمعة الخلق والقرواة الطويلة القرى وهو الظهور والفنق القبيبة النخمة والهاء فى تنشطته تعود على انخرق الذى وصف قبل عنى قوله * وفاتم الأعماق خاوى الخرق * ومعنى تنشطته قطعته وأسرعته قطعته والهراجيب والهراجيل من الأبل النخام قال ذو ربة * من كل قرواة وهرجاب فتق * وهو النخم من كل شئ وقيل الهرجاب التى امتدت مع الأرض طولاً وأنشد * نوال العرش والتشعشعات الهراجيب * ونخلة هرجاب كذلك قال الأنصارى ترى كل هرجاب حقوق كئنها * تطل بقاراً وبأسودناح وهرجاب اسم موضع أنشد أبو الحسن * بهرجاب ملأه الآراء بهضرا * الأزهرى هرجاب موضع قال ابن مقبل

فطافت بناسر شق بجاية * بهرجاب تناب سدرًا وضلا

(هردب) الهردب والهردبة الجبان الغنم المستفح الجوف الذى لا فؤاده وقيل هو الجبان الغنم القليل العقل والهردبة الجور قال

أف لتلك الدنم الهردبة * العنقير الجلم الطرطة

العنقير والجلم المسنة والطرطة الكبيرة السدين الأزهرى يقال للرجل العظيم الطويل الجسم هزطال وهردبة وهزور وهزور والهردبة عدو فيه ثقل وقد هردب (هشج)

التهديب في الرباعي عَمُوزْ هَرْشَةً وَهَرْشَةً بِالْفَاءِ وَالْبَاءِ بِالْيَةِ كَبِيرَةٌ (هزب) الْهَوَزِبُ الْمُسْنُ
الْجَرِيُّ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ الْجَرِيُّ قَالَ الْأَعَشَى

أَرْجَى سَرَاعِيْفَ كَالْقِسِيِّ مِنْ أَدَاةٍ تَسْتَوِيحُ صَدَّكَ الْمُسْفَعُ الْجَلَا

وَالْهَوَزِبُ الْعُودُ أَمْتِطِبُهُمَا * وَالْعَتَرِيسَ الْوَحْنَاءُ الْجَلَا

وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ بِهِ تَعُودُ عَلَى سَرَاعِيْفٍ وَأَرْجَى أَسْوَفُ وَالسَّرَاعِيْفُ الطُّوَالُ مِنَ الْإِبِلِ الضَّوَامُ
الْخَفَافُ وَاحِدُهُ سُرْعُوْفٌ وَجَعَلَهَا تَصُكُّ الْأَرْضَ بِأَخْفَافِهَا كَصَدَّكَ الصَّقَرُ الْمُسْفَعُ الْجَبَلُ
وَالْوَحْنَاءُ الْقَلِيظَةُ مَا خَوْنَتْهُ مِنَ الْوَجْنِ وَهُوَ مَا غَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمُسْفَعُ الَّذِي فِي لَوْنِهِ سَفْعَةٌ
وَالْهَوَزِبُ النَّسْرُ لِسَنَّتِهِ وَالْمَازِي بِجَنَسٍ مِنَ السَّمَكَ وَالْهَزِبُ الْحَدِيدُ وَهَزَابُ اسْمُ رَجُلٍ
(هضب) الْهَضْبَةُ كُلُّ جَبَلٍ خُلِقَ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَقِيلَ كُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ صَلْبَةٍ ضَخْمَةٍ
هَضْبَةٌ وَقِيلَ الْهَضْبَةُ وَالْهَضْبُ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ يَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ وَفِي التَّهْدِيبِ الْهَضْبَةُ
وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ الْمُنْتَشِعُ الْمُنْقَسِرُ دُونَ أَنْ يَكُونَ الْأَفْقُ الْجِبَالُ وَالْجَمْعُ هَضَابٌ وَالْجَمْعُ
هَضْبٌ وَهَضْبٌ وَهَضَابٌ وَفِي حَدِيثٍ قُسِّ مَاذَا لَنَا مِنْ هَضْبَةِ الْهَضْبَةِ الرَّائِيَةِ وَفِي حَدِيثٍ
ذِي الْمَشْعَارِ وَأَهْلُ جَنْابِ الْهَضْبِ الْجَنْابُ بِالْكَسْرِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَالْأَهْضُوبَةُ كَالْهَضْبِ وَأَيَّاهَا
كَسَرَ عَمِيْدٌ فِي قَوْلِهِ

تَحْنُ قَدْ نَامَ مِنْ أَهْاضِيبِ الْمَلَا * خَيْلٌ فِي الْأَرْسَانِ أَمْثَالُ السَّعَالِ

وقول الهذلي

لَمْ رَأَيْ عَمْرُوً لَقَدْ سَاقَهُ الْمَتَى * إِلَى جَدَثٍ يُورِيهِ بِالْأَهَاضِيبِ

أَرَادَ الْأَهَاضِيبُ قَدْ فُتِفَ اضْطَرَّارًا وَالْهَضْبَةُ الْمَطَرُ الدَّائِعَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَطَارُ وَقِيلَ الدَّفْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ
هَضْبٌ مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرٌ نَادِرٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَبَلَّتْ يَشِيرُهُ قَادُوسِيْرُهُ * تَذَوَّبُ الرِّيحُ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ

وَيُرْوَى وَالْهَضْبُ وَهُوَ جَمْعُ هَاضِبٍ مِثْلُ تَابِعٍ وَتَبَعَ وَبَاعِدٍ وَبَعَدُوهُ الْأَهْضُوبَةُ الْجَوْهَرِي
وَالْأَهَاضِيبُ وَاحِدُهَا هَاضِبٌ وَوَاحِدُهَا هَضَابٌ هَضْبٌ وَهُوَ جَلَبَاتُ الْقَطْرِ بَعْدَ الْقَطْرِ وَتَقُولُ
أَصَابَتْهُمْ أَهْضُوبَةٌ مِنَ الْمَطَرِ وَالْجَمْعُ الْأَهَاضِيبُ وَهَضَبَتْهُمْ السَّمَاءُ أَيَّ مَطَرَتْهُمْ وَفِي حَدِيثٍ لِقَيْطِ نَارِ سِلَ
السَّمَاءِ بِهَضْبٍ أَيَّ مَطَرٍ وَيُجْمَعُ عَلَى أَهْضَابٍ ثُمَّ أَهَاضِيبُ كَقَوْلِ أَقْوَالٍ وَأَهَاضِيلَ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ تَقْرِيبُهُ الْجَنُوبُ دِرَّأُهَا ضِيْبُهُ وَفِي وَصْفِ بَنِي عَمِيْدٍ هَضْبَةٌ جَرَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

فيسل أراد بالهَضْبَةِ المطرَ الكثيرة القطر وقيل أراد به الراية وَهَضَبَتِ السَّمَاءُ دَامَ مَطَرُهَا يَأْمَا لَا يُقْلَعُ وَهَضَبَتْهُمْ بَلَّتْهُمْ بَلًّا شَدِيدًا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْهَضْبَةُ دَفْعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ مَطَرٍ ثُمَّ تَسْكُنُ وَكَذَلِكَ بَرِّيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنْشَدَ الْكُمَيْتُ بِصَفِّ قَرَسَا

مُخَيِّفٌ بَعْضُهُ وَرَدُّ سَائِرُهُ * جَوْنُ أَفَانِينَ بِجَرِيَاهُ لَا هَضْبُ

وَبَجَرِيَاهُ بَرِّيَّةٌ وَعَادَةُ بَرِّيَّةٍ أَفَانِينَ أَيْ فُتُونٌ وَالْوَانُ لَا هَضْبُ لَا كَوْنٌ وَاحِدٌ وَهَضَبَ فُلَانٌ فِي الْحَدِيثِ إِذَا انْتَفَعَ فِيهِ قَاكُمُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا أَكْثَرَ الْقَوْلِ فِيمَا لَمْ يَضْبُونَهُ * مِنَ الْكَلَامِ قَلِيلٌ مِنْهُ يَكْفِينِي

وَهَضَبَ الْقَوْمُ وَاهْتَضَبُوا فِي الْحَدِيثِ خَاضُوا فِيهِ دَفْعَةً بَعْدَ دَفْعَةٍ وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ يَقُولُ أَهْضَبُوا يَا قَوْمُ أَيْ تَكَلَّمُوا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ سُلَيْمَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَعَ فِي سَفَرٍ فَعَرَسُوا وَلَمْ يَنْتَبَهُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ فَقَالُوا أَهْضَبُوا مَعْنَى أَهْضَبُوا تَكَلَّمُوا وَأَفِضُوا فِي الْحَدِيثِ لِكَيْ يَنْتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلَامِهِمْ يَقَالُ هَضَبَ فِي الْحَدِيثِ وَأَهْضَبَ إِذَا انْتَفَعَ فِيهِ كَرِهُوا أَنْ يُوقَطُوا فَارَادُوا أَنْ يَسْتَبْقِيَ بِكَلَامِهِمْ وَيَقَالُ اهْتَضَبَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ وَقَالَ الْكُمَيْتُ بِصَفِّ قَرَسَا

فِي كَفِّهِ نَبْعَةٌ مُوَرَّةٌ * يَهْزِجُ لَهَا بِلُضْهَا وَيَهْتَضِبُ

أَيْ يُرْنُ فَيَسْمَعُ لَرْنِهِ صَوْتُ أَبُو عَمْرٍو هَضَبَ وَأَهْضَبَ وَضَبَ وَأَضَبَ كُلُّهُ كَلَامٌ فِيهِ جَهَانَةٌ وَفِي النُّوَادِرِ هَضَبَ الْقَوْمُ وَضَهَبُوا وَهَلَبُوا وَآلَبُوا وَحَطَبُوا كُلُّهُ الْإِسْكَانُ وَالْإِسْرَاعُ وَقَوْلُ أَبِي صَحْرٍ الْهَذْلُ

نَصَائِثُ حَتَّى الْبَلِّ مِنْهُمْ رَغَبِي * رَوَانِي فِي يَوْمٍ مِنَ الْيَوْمِ هَاضِبُ

مَعْنَاهُ كَانُوا قَدْ هَضَبُوا فِي الْهَوِّ وَقَالُوا هَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذِي هَضْبٍ وَرَجُلٌ هَضْبِيٌّ أَيْ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْهَضْبُ الضَّمُّ مِنَ الضَّبَابِ وَغَيْرِهَا وَسُرِقَ لَأَعْرَابِيَةٍ ضَبُّ تُحْكَمُ لَهَا بِضْبٍ مِثْلُهُ فَقَالَتْ لَيْسَ كَضْبِي ضَبُّ هَضْبٍ وَالْهَضْبُ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ مِثْلُ الْهَجَفِ وَالْهَضْبُ مِنَ الْخَلِيلِ الْكَثِيرُ الْعَرَقُ قَالَ طَرَفَةُ

مَنْ عَنَّا جِجْ ذُكُورُؤُوحٍ * وَهَضَبَاتٍ إِذَا ابْتَلَّ الْعَذْرُ

وَالْوُجُجُ جَمْعُ وَفَاحٍ لِلْعَافِرِ الصَّلْبِ وَالْعَنَابُ جِجٌ أَيْ يَدٌ مِنَ الْخَلِيلِ وَاحِدُهَا عُنْبُوجٌ ٣ (هقب) الْهَقْبُ السَّعَةُ وَرَجُلٌ هَقْبٌ وَاسِعُ الْخَلْقِ يَلْتَقِمُ كُلَّ شَيْءٍ وَالْهَقْبُ الضَّمُّ فِي طُولِ وَجْهِهِ وَخَصَّ بِبَعْضِهِمْ

قوله فعرسوا هكذا في التهذيب أيضا والذي في النهاية فناموا وقوله فقالوا الذي في النهاية فقال عمر أهضبو الكي تنبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٨١ معصمه

٣ زاد في التكملة واستهضب صار هضبا فالدرؤبة إذا لا عادي زعزعوه استكلبا في هزج هضب حسين استهضبا •

وهضب كضرب مشي مشي البلبد من الدواب وغنم هضيب كأمير قليلة البنات كته معصمه

قوله الهكب بفتح فسكون
وبالتحريك كما في القاموس

به القمل من النعام قال الازهرى قال الليث الهكب الضخم الطويل من النعام وأنشد
* من المسوح هكب شوقب خشب * وهكب من زجر الخيل (هكب) الازهرى روى
نعلب عن ابن الاعراب الهكب الاستهزاء أصله هكهم بالميم (هلب) الهلب الشعر كله وقيل هو
في الذنب وحده وقيل هو ما غلظ من الشعر زاد الازهرى كشر ذنب الناقة الجوهرى الهلبة
شعر الخنزير الذى يحترق به والجمع الهلب والاهلب الفرس الكثير الهلب ورجل اهلب غليظ
الشعر وفي التهذيب رجل اهلب اذا كان شعرا خدعيه وجسده غلاظا والاهلب الكثير شعر
الرأس والجسد والهلب ايضا الشعر النابت على أجفان العينين والهلب الشعر تنقعه من
الذنب واحدة هلبة والهلب الأذنان والأعراف المتشوفة وهلب الفرس هلبا وهلبة تنق هلبه
فهو مهلوب ومهلب والمهلب اسم وهو منه ومنه سمي المهلب بن أبي صفرة أبو المهابية فهلب
على حارث وعباس والمهلب على الحمرث والعباس وانتهلب الشعر وتهلب تنشف وفرس
مهلوب مستأصل شعر الذنب قد هلب ذنبه أى استوصل جرا وذنب اهلب أى منقطع وأنشد
وانهم قد دعوا دعوة * سيتبعها ذنب اهلب

أى منقطع عنكم كقوله الدنيا ولت حذاء أى منقطعة والاهلب الذى لا شعر عليه وفي الحديث
ان صاحب راية الدجال في عجب ذنبه مثل آية البرق وفيها اهليات كهليات الفرس أى شعرات أو
خصلات من الشعر وفي حديث معوية أقلت وانحصر الذنب فقال كلاله ليله وفرس اهلب
ودابة هلباء ومنه حديث عليم الدارى فلقبهم دابة اهلب ذكر الصفة لأن الدابة تقع على الذكر
والاثنى وفي حديث ابن عمرو الدابة الهلباء التى كملت نيمها هي دابة الارض التى تكلم الناس بعنى
بها الجحاسة وفي حديث المغيرة ورقبة هلباء أى كثيرة الشعر وفي حديث أنس لانهلبوا أذنان
الخيل أى لا تستأصلاوها بالجز والقطع والهلب كثرة الشعر رجل اهلب وامرأة هلباء والهلباء
الاستاسم غالب وأصله الصفة ورجل اهلب العضط فى استه شعر يذهب بذلك الى اكتهاله
وتجربته حكاها ابن الاعراب وأنشد

مهلا بنى رومان بعض وعيدكم * وإياكم والهلب مناعضارطا

ورجل هلب نابت الهلب وفي الحديث لأن يمتلى ما بين عاتى وهلبتى الهلبة ما فوق العانة الى
قريب من السرة والهلب رجل كان أقرع فسمع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه

قوله وفي الحديث لأن يمتلى
الح الذى فى التهذيب شعر عن
بعضهم لأن يمتلى ما بين عاتى
الى هلبتى اه معجمه

فَنَبَتَ شَعْرُهُ وَهَلَبَةُ الشِّتَاءِ شِدَّتُهُ وَأَصَابَتْهُمْ هَلَبَةُ الزَّمَانِ مِثْلُ الْكَلْبَةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَوَقَعْنَا فِي هَلَبَةِ هَلَبَاءَ أَيْ فِي دَاهِيَةِ دَهْيَاءَ مِثْلُ هَلَبَةِ الشِّتَاءِ وَعَامَ أَهْلَابِ أَيْ خَصِيبٍ مِثْلُ أَزَبٍ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْهَلَابَةُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ قَطْرِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالْهَلَابُ رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ مَطَرٍ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى قَوْلِ كَلْبَانَ وَالْقَذَافِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

هَيْفَاءُ مُقْبِلَةٌ عَجَزًا مَدْبُرَةٌ * مَحْطُوطَةٌ جُدَاتُ شَبَابٍ أَثِيَابًا
تَرْوُبُ بَعْنِي غَزَالٌ تَحْتَ سِدْرَتِهِ * أَحْسَنُ يَوْمًا مِنَ الْمَشَاتِ هَلَابًا

هَلَابًا هَذَا بَدَلٌ مِنْ يَوْمٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْ سَيُورِيهِ بِهَذَا الْبَيْتِ شَاهِدًا عَلَى نَصْبِ قَوْلِهِ أَثِيَابًا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَقْعُولِ بِهِ أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ وَمُقْبِلَةٌ تَنْصِبُ عَلَى الْحَالِ وَكَذَلِكَ الْمَدْبُرَةُ أَيْ هِيَ هَيْفَاءُ فِي حَالِ اقْبَالِهَا عَجَزَاءَ فِي حَالِ ادْبَارِهَا وَالْهَيْفُ ضَمُّ الْبَطْنِ وَالْمَحْطُوطَةُ الْمَصْقُوقَةُ يَرِيدُ أَنْهَا بَرَاءَةٌ الْجِسْمِ وَالْمَحْطُ خَشَبَةٌ يُصْقَلُ بِهَا الْجُلُودُ وَالْمَجْدُولَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ مُسْتَرْخِيَةِ الْجَعْمِ وَالشَّنْبُ يَرْدُ فِي الْأَسْنَانِ وَعَذُوبَةٌ فِي الرِّيقِ وَالْهَلَابَةُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَهَلَبَتْهُمْ السَّمَاءُ تَهْلِبُهُمْ هَلَابًا بَلَّتَهُمْ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ مَا مِنْ عَمَلٍ شَيْءٍ أَرْجَى عِنْدِي بَعْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ لَيْلَةٍ بَتَّهَا وَأَنَا مَتَرٌ مِنْ بَرِيٍّ وَالسَّمَاءُ تَهْلِبُنِي أَيْ تَبْلِي وَتَطْرُنِي وَقَدْ هَلَبْتَنَا السَّمَاءُ إِذَا مَطَرَتْ بِجُودٍ التَّهْدِيبُ يَقَالُ هَلَبْتَنَا السَّمَاءُ إِذَا بَلَّتْهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ نَدَى أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَلُوبُ الصِّفَةُ الْمَجْمُودَةُ أَخَذْتُ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَابِ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ هَلَالًا لَبْنًا إِذَا عَمِيَ غَيْرُ مَوْذٍ وَالصِّفَةُ الْمَذْمُومَةُ أَخَذْتُ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَابِ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ ذَارِعًا وَبَرَقَ وَأَهْوَالَ وَهَدَمَ لِلنَّازِلِ وَيَوْمَ هَلَابٍ وَعَامَ هَلَابٍ كَثِيرُ الْمَطَرِ وَالرِّيحُ الْأَزْهَرِي فِي تَرْجَةِ حَلَبٍ يَوْمَ حَلَابٍ وَيَوْمَ هَلَابٍ وَيَوْمَ هَمَامٍ وَهَفْوَانٍ وَمَلْحَانٍ وَشِيْبَانٍ فَأَمَّا الْهَسْلَابُ فَالْيَابِسُ بَرْدًا وَأَمَّا الْحَلَابُ فَفِيهِ نَدَى وَأَمَّا الْهَامُ فَالَّذِي قَدَّمَ بِالْبَرْدِ قَالَ وَالْهَلْبُ تَابِعُ الْقَطْرِ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَالْمَذْرِبَاتُ بِالْذَوَارِي حَصْبًا * بِهَا جَلَالًا وَدُقَاقًا هَلْبًا

وَهُوَ التَّابِعُ وَالْمَرْءُ الْأَمْوِيُّ أَتَيْتُهُ فِي هَلَبَةِ الشِّتَاءِ أَيْ فِي شِدَّةِ بَرْدِهِ أَبُو زَيْدٍ الْغَنَوِيُّ فِي الْكَائُونِ الْأَوَّلِ الصِّنِّ وَالصَّبْرِ وَالْمَرْقِيُّ فِي الْقَبْرِ وَفِي الْكَائُونِ الثَّانِي هَلَابٌ وَمَهْلَبٌ وَهَلِيبٌ يَكُنُّ فِي هَلَبَةِ الشَّهْرِ أَيْ فِي آخِرِهِ وَمِنْ أَيَّامِ الشِّتَاءِ هَالِبُ الشَّعْرِ وَمُدَّخِرُ الْبَعْرِ قَالَ غَيْرُهُ يَقَالُ هَلَبَةُ الشِّتَاءِ وَهَلَبَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ابْنُ سَيِّدِهِ أَهْلُوبٌ أَيْ التَّهَابُ فِي الشَّدِّ وَغَيْرِهِ مَقْلُوبٌ عَنْ أَهْلُوبٍ أَوْ لَفَتْهُ فِيهَا وَامْرَأَةُ هَلُوبٍ تَقْرُبُ مِنْ زَوْجِهَا وَتُحِبُّهُ وَتَقْصِي غَيْرَهُ وَتَبَاعِدُ عَنْهُ وَقِيلَ تَقْرُبُ مِنْ خَلِّهَا وَتُحِبُّهُ وَتَقْصِي زَوْجَهَا ضِدًّا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَحِمَ اللَّهُ الْهَلُوبَ يَعْنِي الْأُولَى وَلَعَنَّ اللَّهُ

قوله قال أبو زيد أي يصف
امرأة اسمها خنساء كما في
التكملة وقوله يعني غزال
الح الذي فيها
يعني مهاجرتا سدرته
ام

قوله وفي حديث خالد الخ
عبارة التكملة وفي حديث
خالد بن الوليد أنه قال لما
حضرته الوفاة لقد طلبت
القتل مظانه فلم يقدري إلا
أن أموت على فراشي وما
من علي الخ اه كنهه

الهَوْبُ يَعْنِي الْآخَرَى وَذَلِكَ مِنْ هَلْبَتِهِ بِلِسَانِي إِذَا نَلْتُ مِنْهُ لَيْلًا شَدِيدًا لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَنَالُ إِمَامًا مِنْ زَوْجِهَا وَإِمَامًا مِنْ خَدْنِهَا فَتَرْحَمُ عَلَى الْأُولَى وَلَعَنَ النَّاسُ ابْنَ شَيْمِلٍ يَقُولُ أَنَّهُ لَيْلِبُ النَّاسِ بِلِسَانِهِ إِذَا كَانَ يَجُوهِمُ وَيُسْتَمُّهُمْ يَقَالُ هُوَ هَلَابٌ أَيْ هَجَاءٌ وَهُوَ هَلْبٌ أَيْ مَهْجُوٌّ وَقَالَ خَلِيفَةُ الْخَصْنَبِيِّ يَقَالُ رَكِبَ كُلُّ مِنْهُمْ أَهْلًا وَمِنْ التَّنَاءِ أَيْ قَنَآوِهِ الْأَهَالِبُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ الْأَسَالِبُ وَاحِدُهَا أَسْلَابٌ أَبُو عُبَيْدَةَ الْهَلَابَةُ غَسَالَةُ السَّلَى وَهِيَ فِي الْحَوْلِ وَالْحَوْلُ لُغَةٌ لِعَرَأْسِ السَّلَى وَهِيَ غَرَسٌ كَقَدْرِ الْقَارُورَةِ تَرَاهَا خَضِرًا بَعْدَ الْوَلَدِ تُسَمَّى هَلَابَةً السَّلَى وَيَقَالُ أَهْلَبُ فِي عَدُوِّهِ هَلَابًا وَالْهَبُ الْهَابُ وَعَدُوُّ أَهَالِبٍ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَهْلَبُ السَّيْفِ مِنْ نَعْمَةٍ وَأَعْتَقَهُ وَأَمْرَقَهُ وَاخْتَرَطَهُ إِذَا اسْتَلَّهُ وَأَهْلَابُ فَرَسٍ رُبْعَةُ بَنِ عَمْرٍو (هلب) التهذيب الهلبابُ الْخَصْمَةُ مِنَ الْقُدُورِ وَكَذَلِكَ الْعَيْلُ (هلقب) ٣٤
الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو جَوْعٌ هُبُّعٌ وَهَبَّاعٌ وَهَلَقْسٌ وَهَلَقْبٌ أَيْ شَلِيدٌ (هنب) امْرَأَةٌ هَنْبَاءٌ وَرَّهَاءٌ يَمْدُ وَيُقَصَّرُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ أَنشَدَهُ لِلنَّبَاةِ الْجَعْدِيَّ
وَشَرَحَ خَوْفَهُ أَنْتَ مُوَلِّجُهُ * تَجْنُونُهُ هَنْبَاءٌ بَنَتْ تَجْنُونُ

قَالَ وَهَنْبَاءٌ مِثْلُ فَعْلَاءَ بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ وَالْمَدِّ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لَهُ نَظِيرًا قَالَ وَالْهَنْبَاءُ
الْآخِرُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ امْرَأَةٌ هَنْبَاءٌ وَهَنْبَاءٌ يَمْدُ وَيُقَصَّرُ وَهَنْبٌ بِكسر الهمزة اسمُ رَجُلٍ وَهُوَ هَنْبٌ
ابْنُ أَقْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ عَبْدِ يَلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ زَارِ بْنِ مَعْدٍ وَبَنُو هَنْبٍ حَيٌّ مِنْ رُبَيْعَةَ وَالْهَنْبُ
بِالتَّخْرِيقِ مَصْدَرُ قَوْلِكَ امْرَأَةٌ هَنْبَاءٌ أَيْ بِلَهَاءٍ هِنَةَ الْهَنْبِ الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمِهْنَبُ الضَّائِقُ
الْحَقُّ قَالَ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ هَنْبًا قَالَ وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَى ثَمَنَيْنِ
أَحَدَهُمَا هَيْتٌ وَالْآخَرُ مَاتَعَ أُنْمَا وَهُوَ هَنْبٌ فَهَضَمَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ
وغيره هَيْتٌ قَالَ وَأَفْظَنُهُ صَوَابًا (هندب) الْهَنْدَبُ وَالْهَنْدَبَاءُ وَالْهَنْدَبَاءُ كُلُّ ذَلِكَ بَقْلَةٌ مِنْ أَحْرَارِ
الْبُقُولِ يَمْدُ وَيُقَصَّرُ وَقَالَ كِرَاعٌ هِيَ الْهَنْدَبَاءُ مَفْتُوحُ الدَّالِ مَقْصُورُ الْهَنْدَبَاءُ أَيضًا مَفْتُوحُ الدَّالِ
مَعْدُودٌ قَالَ وَلَا تَطِيرُ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا الْأَزْهَرِيُّ أَكْثَرُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَقُولُونَ هَنْدَبٌ وَكُلُّ صَحْبٍ ابْنُ بَرْزَجٍ
هَذِهِ هَنْدَبَاءٌ بِأَقْلَاءٍ فَأَنْشَأُوا مَدَّ وَأَوْهَذَهُ كَشُونًا مَوْثَنَةً وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَاحِدُ الْهَنْدَبَاءِ عُنْدَبَاءَةٌ
وَهَنْدَابَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ (هنقب) الْهَنْقَبُ الْقَصِيرُ وَلَيْسَ يَنْتَبِ (هوب) الْهَوْبُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ
الْكَلَامِ وَجَمْعُهُ أَهْوَابٌ وَالْهَوْبُ اسْمُ النَّارِ وَالْهَوْبُ اسْتِعَالُ النَّارِ وَهَجَّاءُ يَمَانِيَّةٌ وَهَوْبٌ
الشَّمْسِ وَهَجَّاءُ بِلَغْتِهِمْ وَتَرَكْتُهُمْ وَهَوْبٌ دَابِرٌ وَهَوْبٌ دَابِرٌ أَيْ بَحِثٌ لَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ وَالْهَوْبُ الْبَعْدُ
(هيب) الْهَيْبَةُ الْمَهَابَةُ وَهِيَ الْإِجْلَالُ وَالْخَافَةُ ابْنُ سَيِّدِ الْهَيْبَةِ النَّقِيبَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هَابِيَةٌ بِهَا

٣٥ قوله (هلقب) أثبت هنامادة
لم يدكرها أحد لا التهذيب ولا
غيره وأما ما نقله عن الأزهرى
فقد وجدنا فى الرابعى من
تهذيبه هذه العبارة ونصها
عمرو عن أبيه جوع هنبغ
(كفتقد) وهنباغ (بالعين
المعجمة كقرطاس) وهلقس
وهلقت (بكر دخل فيها
وبالتاء المثناة من فوق) أى
مليدا بزيادة الميزان الموافق
تشكل قلبه بعد المراجعة عليه
فأستراذ كراهلقت بالتاء

المثناة من فوق وهو صحيح
ذكره الجماعة فى مادتها
ألا المؤلف نظامه أنها
بالموحدة كما وجدنا فى نسخة
التهذيب التى نقل منها وهو
تخريف تبعه عليه شارح
القاموس فاستدركها على
المجد من غير أن يراجع فرحم
الله الجميع وهذا بالصواب
نه هو السميع اه صححه

قوله امرأة هنباء الخ وقوله بعد
والهنب بالتحريك مصدر
الخ هذا كلام الجوهري
وحده وقال الصغاني زلت
قدمه فى هذه اللغة وفى الشعر
الذى أنشده وكذا قال المجد
ونقل الشارح كلام الصغاني
برمته فانظر اه صححه

هَيْبًا وَمَهَابَةً وَالْأَمْرُ مِنْهُ هَبَّ يَهْبُ الْهَاءُ لِأَنَّ أَوَّلَهُ هَاءٌ سَقَطَتْ لِأَنَّ لَاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَإِذَا
 أَخْبَرْتَ عَنْ تَقْسِمْكَ قُلْتَ هَيْبْتُ وَأَوَّلَهُ هَيْبْتُ بِكسر الهمزة فَلَمَّا سَكَنْتْ سَقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَنَقَلْتَ
 كَسْرَهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا فَقَسَّ عَلَيْهِ وَهَذَا الشَّيْءُ مَهِيْبَةٌ كَ وَهَيْبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ مَهِيْبًا عِنْدَهُ
 وَرَجُلٌ هَائِبٌ وَهَيُوبٌ وَهَيَابٌ وَهَيَابَةٌ وَهَيُوبَةٌ وَهَيْبٌ وَهَيَّابٌ وَهَيَّابٌ قَالَ ثَعْلَبُ الْهَيَّابُ الَّذِي
 يَهَابُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ الْهَيَّابُ فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَكَذَلِكَ الْهَيُوبُ قَدْ يَكُونُ الْهَائِبُ وَقَدْ يَكُونُ
 الْمَهِيْبُ الصَّحَابُ رَجُلٌ مَهِيْبٌ أَيْ يَهَابُهُ النَّاسُ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ مَهُوبٌ وَمَكَانٌ مَهُوبٌ بَقِيَ عَلَى قَوْلِهِمْ
 هُوبَ الرَّجُلُ لَمَّا نَقَلَ مِنَ الْيَاءِ إِلَى الْوَائِ فِي الْمِثْمِ فَاعْلَمْ أَنَّ شِدَا الْكِسَاءِ لِحَمِيدِ بْنِ قُورٍ
 وَيَأْوِي إِلَى زُعْبَمَاسَا كَيْنَ دُونَهُمْ * فَلَا تَخْطِئُوا الرِّفَاقَ مَهُوبٌ
 قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُ انْشَادِهِ وَتَأْوِي بِالسَّاءِ لِأَنَّهُ يَصِفُ قَطْعًا وَقَبْلَهُ

لِجَامَتِهِ وَمَسْقَامِ الَّذِي وَرَدَتْ بِهِ * إِلَى الزَّوْرِ مَشْدُودُ الْوَتَائِفِ كَتِيبٌ
 وَالْكَتِيبُ مِنَ الْكَتَبِ وَهُوَ الْخَزَزُ وَالْمَشْهُورُ فِي شَعْرِهِ * نَعِيبٌ بِهِ زُعْبَمَاسَا كَيْنَ دُونَهُمْ * وَمَكَانٌ
 مَهَابٌ أَيْ مَهُوبٌ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدَةَ الْهَذَلِيُّ

أَلَا يَا قَوْمَ لَطِيفِ الْخِيَالِ * أَرْقَ مِنْ نَارِجِ ذِي دَلَالِ
 أَجَا زَالِيْنَا عَلَى بَعْدِهِ * مَهَاوِي تَرْقُ مَهَابِ مَهَالِ

قَالَ ابْنُ بَرِي وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنْ أَيْاتِ كِتَابِ سَيُوبِيَّةَ أَنِّي بِمَشَاهِدِهَا عَلَى فَتْحِ اللَّامِ الْأُولَى وَكسر النونية
 فَرَقَابِينَ الْمُسْتَفْغَاتِ بِهَوَالِ الْمُسْتَفْغَاتِ مِنْ أَجْلِهَا وَالطَّبِيفُ مَا يُطِيفُ بِالْإِنْسَانِ فِي الْمَنَامِ مِنْ خِيَالِ
 مَحْبُوبَتِهِ وَالنَّارِجُ الْبَعِيدُ وَأَرْقَ مَنَعَ النَّوْمَ وَأَجَا زَقَطَعَ وَالْقَاعِلُ الْمَضْمَرُ فِيهِ يَعُودُ عَلَى الْخِيَالِ
 وَمَهَابٌ مَوْضِعٌ هَيْبَةٌ وَمَهَالٌ مَوْضِعٌ هَوْلٌ وَالْمَهَاوِي جَمْعُ مَهْوَى وَمَهْوَا قُلَابِينَ الْجَبَلِينَ وَنَحْوَهُمَا
 وَانْدَرْقُ الْقِلَادَةُ الْوَاسِعَةُ وَالْهَيَّابُ الْجَبَانُ وَالْهَيُوبُ الْجَبَانُ الَّذِي يَهَابُ النَّاسَ وَرَجُلٌ
 هَيُوبٌ جَبَانٌ يَهَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَيْدِ بْنِ عُمَرَ الْإِيمَانُ هَيُوبٌ أَيْ يَهَابُ أَهْلَهُ فَعُولٌ
 بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فَالنَّاسُ يَهَابُونَ أَهْلَ الْإِيمَانِ لِأَنَّهُمْ يَهَابُونَ اللَّهَ وَيَخَافُونَهُ وَقِيلَ هُوَ ذُو الْعَمَلِ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ
 أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ الذُّنُوبَ وَالْمَعَاصِيَ فَيَتَّقِيهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ
 الذَّنْبَ فَيَتَّقِيهِ وَالْآخَرُ الْمُؤْمِنُ هَيُوبٌ أَيْ مَهُوبٌ لِأَنَّهُ يَهَابُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ يَهَابُ النَّاسَ حَتَّى يُوقِرُوهُ
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * لَمْ يَهَبْ تُرْمَةُ النَّدِيمِ * أَيْ لَمْ يُعْظِمْهَا يَقَالُ هَبَّ النَّاسُ يَهَابُونَ أَيْ يُوقِرُونَهُمْ

يُوقَرُوكَ يَقَالُ هَابَ الشَّيْءُ إِذَا خَافَهُ وَإِذَا وَقَرَهُ وَإِذَا عَظُمَ وَاهْتَابَ الشَّيْءُ كَهَابَهُ قَالَ

وَمَرْقَبٌ تَسْكُنُ الْعُقَبَانُ قَلْتَهُ * أَشْرَقَتْهُ سُمْفَرُ أَوِ الشَّمْسُ مَهْمَا تَبَتْ

وَيُقَالُ تَهَيَّيْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى تَهَيَّيْتُهُ أَنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ تَهَيَّيْتُ الشَّيْءَ وَتَهَيَّيْتُ خِفْتُهُ وَخَوَّفْتَنِي قَالَ ابْنُ

مُقِيلٍ وَمَا تَهَيَّيْتُ الْمَوَاةَ أَرْكَبُهَا * إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالْحَمْرِ

قَالَ نَعَابُ أَيْ لَا أَتَهَيَّيْهَا أَنَا فَنَقَلَ الْفِعْلَ إِلَيْهَا وَقَالَ الْجَرِي لَا تَهَيَّيْتُ الْمَوَاةَ أَيْ لَا تَعْلَلْنِي مَهَابَةً

وَالْهَيَّانُ زَبَدُ أَقْوَامِ الْأَبْلِ وَالْهَيَّانُ التُّرَابُ وَأَنْشَدَ

أَكَلْتُ يَوْمَ شَعْرٍ مُسْتَحْدَثٍ * نَحْنُ إِذَا فِي الْهَيَّانِ نَجَتْ

وَالْهَيَّانُ الرَّايِ عَنِ السِّيرَانِ وَالْهَيَّانُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْهَيَّانُ الْمُتَنَفِّسُ الْخَفِيفُ

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَمَجَّجَ اللَّغَامُ الْهَيَّانُ كَأَنَّهُ * بَحَى عُسْرَ تَقِيهِ أَشْدَاقُهَا الْهَدْلُ

وَقِيلَ الْهَيَّانُ هَذَا الْخَفِيفُ الْخَزْرُ وَأُورِدَ لِأَزْهَرِي هَذَا الْبَيْتُ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى إِزْيَادِ مَشَافِرِ الْأَبْلِ

فَقَالَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ابْنًا وَإِزْيَادًا مَشَافِرَهَا قَالَ وَجَعَلَ الْعُسْرُ يَخْرُجُ مِثْلَ رُمْلَةٍ صَدْرَةٍ

فَتَنَشَّقُ عَنْ مِثْلِ الْقَرْفِ شَبَابَةً لُغَامَهَا وَابْنُ بَادِي يَجْعَلُ نَارًا قَدْ دُونَ النَّارِ وَهَابُ هَابٍ مِنْ

زَبْرِ الْأَبْلِ وَأَهَابَ بِالْأَبْلِ دَعَاَهَا وَأَهَابَ بِصَاحِبِهِ دَعَاَهَا وَأَصْلُهُ فِي الْأَبْلِ وَفِي حَدِيثِ النَّعَاءِ

وَقَوَيْتَنِي عَلَى مَا أَهَبْتُ بِي إِلَيْهِ مِنْ طَاعَتِكَ يَقَالُ أَهَبْتُ بِالرَّجُلِ إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ

الزُّبَيْرِ فِي بَنَاءِ الْكَعْبَةِ وَأَهَابَ النَّاسُ إِلَى بَطْنِهِ أَيْ دَعَاهُمْ إِلَى تَسْوِيَّتِهِ وَأَهَابَ الرَّايِ بَعْضَهُ أَيْ صَاحَ

بِهِ التَّقَفَ أَوْ لَتَرَجَعَ وَأَهَابَ بِالْبَعِيرِ وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

تَرَبَّعَ إِلَى صَوْتِ الْمُهَيْبِ وَشَقِي * بَدَى خُصْلَ رَوْعَاتٍ كَلَفَ مَلِيدِ

تَرَبَّعَ تَرَجَّعَ وَتَعَوَّدَ وَشَقِي بَدَى خُصْلَ أَرَادَ يَنْبُذِي خُصْلَ وَرَوْعَاتٍ قَرَعَاتٍ وَالْأَكْلَفُ الْقَعْلُ

الَّذِي يَشُوبُ حَرَّتَهُ سَوَادٌ وَالْمَلِيدُ الَّذِي يَخْطُرُ بِذَنْبِهِ فَيَسْتَلْبِذُ بِالْبَوْلِ عَلَى وَرَكَيْهِ وَهَابَ زَبْرُ الْخَيْلِ

وَهِيَ مِنْهُ أَيْ أَقْدَى وَأَقْبَلِي وَهَلَا أَيْ قَرَبِي قَالَ الْكَمِيتُ * نَعْلَاهَا هَيَّيْ وَهَلَا وَأَرْحَبُ *

وَالْهَابُ زَبْرُ الْأَبْلِ عِنْدَ السَّوْقِ يَقَالُ هَابَ هَابَ وَقَدْ أَهَابَ بِهِ الرَّجُلُ قَالَ الْأَعَشَى

وَيَكْثُرُ فِيهَا هَيَّيْ وَاضْرَجِي * وَمَرْسُونُ خَيْلٍ وَأَعْطَاَهَا

وَأَمَّا الْأَهَابَةُ فَالصَّوْتُ بِالْأَبْلِ وَدَعَاَهَا قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

قوله ومَرْقَبٌ الخ أنشد في
التكملة شاهد على أن
اهتاب بمعنى فزع فقال
واهتاب فزع قال امرؤ
القيس ومَرْقَبٌ الخ اه
معجمه

قوله يقال هاب هاب ضبطه
في التهذيب والتكملة بكسر
الموحدة وضبطه الجحد
بكونها لكن بشكل القلم
اه معجمه

قوله إهابة القسر أنشد في
قسر إشاعة القسر والمادة
هنا محرزة والعزف صوت
الجن وتحرف في شرح
القاموس ٨٤

إِحَالَهَا سَمِعْتَ عَزُوفًا قَسْبَهُ * إِهَابَةَ الْقَسْرِ لَيْلًا حِينَ تَنْشُرُ

وقسراً سم راعي ابل ابن أحرر قائل هذا الشعر قال الأزهرى وسمعت عقيلياً يقول لأمة
كانت ترعى روائد خيل فجئت في يوم عاصف فقال لها ألا وأهبي به أترع إليك فجعل
دعاً لحيل إهابة أيضاً قال وأما هاب فلم أسمعها الا في الخيل دون الابل وأنشد بعضهم
* والزير هاب وهلا ترهبة *

(فصل الواو) ﴿ (وأب) حافر وأب شديد منضم السنايك خفيف وقيل هو الجيد القدر وقيل هو المقعب الكثير الأخدم الأرض قال الشاعر

بِكُلِّ وَابٍ لِّلْعَصَى رَاح * لَيْسَ بِعُصْطَرٍ وَلَا فَرِشَاح

وقد وَّابَّ وَاَبَا التَّهْدِيبِ حَافِرُ وَاَبَا اِذَا كَانَ قَدْرًا لَا وَاسِعًا عَرِضًا وَلَا مَصْرُورًا الْاَزْهَرَى وَاَبَا
الْحَافِرِ يَابَّ وَاَبَا اِذَا انْضَمَّتْ سَنَابِكُهُ وَانْهَلَا وَاَبَا الْحَافِرِ وَحَافِرُ وَاَبَا حَقِيقُ وَقَدَحُ وَاَبَا ضَخْمُ مَقْعَبُ
وَاسِعُ وَاَنَا وَاَبَا وَاسِعُ وَالْجَمْعُ وَاَبَا وَقَدْرُ وَاَبَا كَذَلِكَ التَّهْدِيبُ وَقَدْرُ وَاَبَا عَلَى فَعِيلَةٍ مِنْ
الْحَافِرِ وَاَبَا وَقَدْرُ وَاَبَا يَأْمِنُ مِنَ الْفَرَسِ الْوَاةُ وَسَيْدُ كَرَفَى الْمَعْتَلِ وَبَرُّ وَاَبَا وَاسِعَةٌ بَعِيدَةٌ وَقِيلُ
بَعِيدَةُ الْقَرَفِ فَقَطْ وَالْوَاةُ النَّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ تُنْسَلُ الْمَاءُ الْجَوْهَرَى وَاَبَا الْبَعِيرِ الْعَظِيمِ وَنَاقَةُ وَاَبَا
قَصِيرَةٌ عَرِيشَةٌ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَالْوَيْبُ الرِّغِيمُ وَالْأَبَةُ وَالْتَوْبَةُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْمَوْتَةُ كُلُّهَا الْخَزْيُ
وَالْحَيَاةُ وَالْإِتْقَابُ وَالْمَوْتَاتُ مِثْلُ الْمَوْغِيَّاتِ الْخَزْيَاتِ وَالْوَابُ الْإِتْقَابُ وَالْإِسْتِحْيَاءُ أَبُو عَيْدٍ
الْأَبَةُ الْعَيْبُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَهْوَاهُ الْقَيْسُ رَجُلًا كَانَ يُعَادِيهِ

أَضَعْنَ مَوَاقِفَ الصَّلَاةِ عَمْدًا * وَحَالَفْنَ الْمَشَاعِلَ وَالْجُرَادَا

اِذَا الْمَوْئِيْهُ شَبَّ لَهٗ بُنَّاتٌ * عَصَيْنِ بِرَاسِهٖ اِبْنُ عَوَارَا

قَالَ ابْنُ بَرِّي الْمَرْقِيُّ مَتَّسُوبٌ إِلَى أَمْرِ الْقَيْسِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَكَانَ قِيَاسُهُ مَرْقِيٌّ بِسُكُونِ الرَّاءِ عَلَى
وَزْنِ مَرْعَى وَالْمَشَاعِلُ جَمْعُ مِشْعَلٍ وَهُوَ نَارٌ مِنْ جِلْدٍ تُتَبَذُّ فِيهَا النَّارُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ التَّوْبَةُ
الْإِسْحِيَاءُ وَأَصْلُهَا وَأَبْتُهُ أَخُو نَمَنِ الْإِبَةِ وَهِيَ الْعَيْبُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو تَوْبَةُ دِي عِنْدِي أَعْرَابِي فَصِيحٌ
مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَلَمَّا رَفَعَ يَدَهُ قُلْتُ لَهُ أَرَدْتُ فَقَالَ وَاقِعُهُ مَا طَعَامُكَ يَا بَعْرُ بْنُ تَوْبَةَ أَيُّ لَا يُسْحِيَاءُ مِنْ
أَكْلِهِمْ وَأَصْلُ التَّامَاوِ وَوَأَبْنَاهُ وَأَنَا بَخْرِي وَأَسْحِيَاءُ وَأَوَابُهُ وَأَتَابُهُ رَدَّهُ بِخَزْيٍ وَعَارٍوَالْتَامَفِي
كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَتَكَّحَ فَلَانٌ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ الْعَارُ وَمَا يُسْحِيَاءُ مِنْهُوَالْهَاءُ عَرُضٌ مِنَ الْوَاوِ وَأَوَابَتُهُ

رَدَّه عَنْ حاجته التهذيب وقد تأبى الرجل من الشيء يئْتِبُ فهو مُئْتِبٌ استخيا افتعال قال
الأعشى يمدح هَوْدَةَ بن علي الحنفي

مَنْ يَلْقَى هَوْدَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُئْتِبٍ * إذا تَعَمَّ قَوْقُ التَّاجِ أَوْ وَضَعَا
التهذيب وهو افتعال من الابة والواو وقد وَّابَّ يئْبُ إذا نَفَّ وأَوَّابُ الرجل إذا فَعَلَتْ به فِعْلاً
يُسَخِّمُ به والشدشمر

وَأَتَى لَكَ عَنْ الْمُؤَبَّاتِ * إذا مَا الرِّطَى أُنْجَى مَرَّتَوُ
الرِّطَى الْأَحَقُّ مَرَّتَوُ حَقُّهُ وَوَيْبٌ غَضِبَ وَأَوَّابُهُ أُنَا وَالْوَابَةُ بِالْبَاءِ الْمُقَابِرَةُ الْخَلْقِ (وَب)
التهذيب الوِبُ التَّهْيُوُ الْعَمَلُ فِي الْحَرْبِ يُقَالُ عِبَّ وَوَبَّ إِذَا تَمَّ بِهَا الْعَمَلُ قال الأزهري الأصل فيه
أَبْ فَقُلِبَتِ الْهَمْزَةُ وَآوَا وَقُلِبَ مَضَى (وَب) الْوَيْبُ الطُّقْرُ وَيَبُّ وَيَبُّ وَيَبُّ وَيَبُّ وَيَبُّ وَيَبُّ وَيَبُّ وَيَبُّ
وَوَيْبًا طَقَرًا قال وَزَعَتْ بِكَ الْهَرَاةُ أَعْرَجِيَا * إِذَا وَنْتَ الرِّكْبُ جَرَى وَيَبَا
ويروى وَيَبَا عَلَى أَنَّهُ فَعَلَ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ يَصِفُ كَبْرَهُ

وَمَا أُنَى وَأُمُّ الْوَحْشِ لَنَا • تَقَرَّعَ فِي مَقَارِقِ الْمَشِيبِ
فَلَا أَرَى فَاثْلَهَا بِسَهْمِي * وَلَا أَعْدُو فَاثْلَكَ بِالْوَيْبِ

يقول ما أثار الوحش يعني الجوارى ونصب أقاتلها وأدركه على جواب الجحد بالفاء وفي حديث علي
عليه السلام يوم صفين قدم للوثبة يدا وأخر لكوكب من رجلا أي أن أصاب فرصة منهمض إليها ولا
رجع وترك وفي حديث هذيل أيتوب أبو بكر على وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودأب بكر
أنه وجد عهدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه حُرِّمَ أَنَّهُ يَخْزَا مَةَ أَي يَسْتَوْلِي عَلَيْهِ وَيُظْلِمُهُ
معناه لو كان على عليه السلام معهودا إليه بالخلافة لكان في أبي بكر رضي الله عنه من الطاعة
والإتقياد إليه ما يكون في الجمل الذليل المنتقاد بخزامة ووتب وثبة واحدة وأوتبه أنا وأوتبه
الموضع جعله يئبه ووثبه أي ساوره ويقال يوتب فلان في ضيعة لي أي استولى عليها ظلموا الوئبي
من الوئب ومرة وثبي سريعة الوئب والوئب القعود بلفظ جبر يقال ثب أي أقعد ودخل رجل
من العرب على ملك من ملوك حيرة فقال له الملك ثب أن سجد فوثب فسكسرت قال الملك ليس عندنا
عرييت من دخل ظفار حجر أي تكلم بالحيرة وقوله عرييت يريد العريسة فوقف على الهاء
بالتاء وكذلك لغتهم ورواه بعضهم ليس عندنا عريية كعرييتكم قال ابن سيده وهو الصواب
عندي لأن الملك لم يكن ليخرج نفسه من العرب والفعل كالفعل والوئب القراش بلغتهم

ويقال وثوبته وثابا أي قرشت له فراشا وتقول وثبه ثوبيا أي أقعده على وسادة وربما قالوا وثبه
وسادا إذا طرجه له ليقعد عليها وفي حديث فارعة أخت أمية بن أبي الصلت قالت قدم أخي من
سفر فوثب على سرير أي قعد عليه واستقر والوثوب في غير لغة حيرا النهوض والقيام وقدم
عامر بن الطفيل على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثب له وسادة أي أقعده عليها وفي
رواية ثوبته وسادة أي ألحاه له والميثب الأرض السهلة ومنه قول الشاعر يصف نعامة

قِريرة عَيْنٍ حِينَ قَضَتْ بَحْطَها * تَرَاثِي قَيْضَ بَيْنِ قَوْزٍ وَمِثْبِ

ابن الأعرابي الميثب الجالس والميثب القافر أبو عمرو والميثب الجدول وفي نوادر الأعراب الميثب
ما ارتفع من الأرض والوثاب السرير وقيل السرير الذي لا يترج الملك واسم الملك موبتان
والوثاب بكسر الواو المقاعد قال أمية

بِأَذْنِ اللَّهِ فَاشْتَدَّتْ قُورَاهُمْ * عَلَى مَلِكَيْنِ وَهِيَ لَهُمُ وَثَابُ

يعني أن السماء مقاعد للملائكة والموبتان بلغتهم الملك الذي يقعد ويلزم السرير ولا يغزو
والميثب اسم موضع قال النابغة الجعدي

أَتَاهُنَّ أَنْ مَيَاهَ الذُّهَابِ * فَالْأَوْرَقُ فَالْمِثْبُ

(وجب) وجب الشيء يجب وجوبا أي لزم وأوجبه هو وأوجبه الله واستوجبه أي استحقه
وفي الحديث غسل الجمعة واجب على كل محتلم قال ابن الأثير قال الخطابي معناه وجوب
الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرض وال لزوم وانما شبهه بالواجب تأكيداً كما يقول
الرجل لصاحبه حقك علي واجب وكان الحسن يراه لازماً وحكى ذلك عن مالك يقال وجب
الشيء يجب وجوباً إذا ثبت ولزم والواجب والفرض عند الشافعي سواء وهو كل ما يعاقب على تركه
وفرق بينهما أبو حنيفة فالفرض عنده أكمن الواجب وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أوجب
تجيباً أي أهدها في حج أو عمرة كانه ألزم نفسه به والتجيب من خيار الأبل ووجب البيع يجب
جبةً وأوجب البيع قوجب وقال الليثاني وجب البيع جبةً وجوباً وقد أوجب لك البيع
وأوجبه هو إيجاباً لكل ذلك عن الليثاني وأوجبه البيع مواجبةً وجاباً عنه أيضاً أبو عمرو
الوجيه أن يوجب البيع ثم يأخذه أو لا قالوا وقيل على أن يأخذه منه بعضاً في كل يوم فإذا فرغ
قل استوفى وجبته وفي الصحاح فإذا فرغ غلب قيل قد استوفيت وجبتك وفي الحديث إذا كان
البيع عن خيار فقد وجب أي تم وقفه يقال وجب البيع يجب وجوباً وأوجبه إيجاباً أي لزم

قوله فارعة أخت أمية كذا
بالاصل وشرح القاموس
ونسخته من النهاية وفي نسخة
منها فارعة بنت أبي الصلت
وكل صحيح لأن فارعة أخت
أمية وهم ابنا أبي الصلت
كما بينه الشارح في فرع اه
مصححه

قوله قِريرة عين الخ أنشد
في التكملة هكذا بهذا
الضبط وكذا ياقوت في معجمه
تراشي بالخاء المفتوحة
والشين المعجمتين وقوز بالزاي
المهجمة آخره وقد تحذف في
نسخ من شرح القاموس
فأخذه فقد راجعنا
مفردات البيت اه مصححه

قوله وجب البيع وجوباً
بضم الواو وزاد في التكملة
عن كتاب يافع ويقع فتح الواو
كالتى في الولوج اه مصححه

وَأَرْزَمَهُ يَعْنِي إِذَا قَالَ بَعْدَ الْعَقْدِ اخْتَرَدَ الْبَيْعُ أَوْ تَفَادَهُ فَاخْتَارَ الْإِثْمَ أَذْلَمَ وَإِنْ لَمْ يَفْتَرَقَا وَاسْتَوْجِبَ
 الشَّيْءُ اسْتَحَقَّهُ وَالْمُوجِبَةُ الْكَبِيرَةُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي يُسْتَوْجِبُ بِهَا الْعَذَابُ وَقِيلَ إِنَّ الْمُوجِبَةَ تَكُونُ
 مِنَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَأَوْجِبَاتِ رَجْعِكَ
 أَيُّ مُوجِبَةٍ مِنَ الْحَسَنَاتِ أَوِ السَّيِّئَاتِ وَأَوْجِبَاتِ الرَّجُلِ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا يُوجِبُ لَهُ الْجَنَّةَ أَوِ النَّارَ وَفِي
 الْحَدِيثِ مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَقَدْ أُوجِبَ أَيُّ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَوِ النَّارُ وَفِي الْحَدِيثِ أُوجِبَ طَلْعَةُ
 أَيُّ عَمَلٍ أَوْجِبَ لَهُ الْجَنَّةَ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذُ وَجِبَ ذَوِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَتْنِينِ أَيُّ مِنْ قَدَمٍ ثَلَاثَةً مِنَ
 الْوَلَدِ أَوْ أَتْنِينَ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَفِي حَدِيثٍ طَلْعَةُ كَلِمَةً سَمِعْتُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مُوجِبَةً لَمْ أَسْأَلْهُ عَنْهَا فَقَالَ عَمْرَأَنَا أَعْلَمُ مَا هِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيُّ كَلِمَةٍ أُوجِبَتْ لِقَائُهَا الْجَنَّةَ وَجَعَلَهَا
 مُوجِبَاتٌ وَفِي حَدِيثٍ الْخَصِي كَانَ وَابِرُونَ الْمَشْيَ إِلَى الْمَسْجِدِ فِي اللَّيْلِ الْمَطْلَعَةِ ذَاتِ الْمَطَرِ وَالرَّيْحِ
 أَنَّهُمْ مُوجِبَةٌ وَالْمُوجِبَاتُ الْكَبِيرَاتُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي أُوجِبَ اللَّهُ بِهَا النَّارَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْتُمْ قَوْمَا
 أَنْوَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ صَاحِبَانَا أُوجِبَ أَيُّ رَكْبٍ خَطِيئَةٌ اسْتَوْجِبَ
 بِهَا النَّارَ فَقَالَ مَرُّهُ فَلْيَعْتَقِ رَقَبَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَتْبَايَعَانِ شَاةً فَقَالَ أَحَدُهُمَا وَاللَّهِ
 لَا أَرِيدُ عَلَى كَذَا وَقَالَ الْآخَرُ وَاللَّهِ لَا أَنْقُصُ مِنْ كَذَا فَقَالَ قَدْ أُوجِبَ أَحَدُهُمَا أَيُّ حَنْتَ وَأَوْجِبَ
 الْإِثْمُ وَالْكَفَّارَةُ عَلَى نَفْسِهِ وَوَجِبَ الرَّجُلُ وَجُوبَاتٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ يَصِفُ حَرْبًا وَقَعَتْ بَيْنَ
 الْأَوْسِ وَالْخَزَرِ فِي يَوْمٍ بُعِثَ وَأَنْتَ مُقَدَّمٌ بَنِي عَوْفٍ وَأَمِيرُهُمْ لَحَى فِي الْمَحَارِبَةِ وَنَهَى بَنِي عَوْفٍ عَنِ
 السِّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ

وَيَوْمَ بُعِثَ أَسْلَمْنَا سُبُوفَنَا * إِلَى نَشَبٍ فِي حَرَمِ غَسَّانَ ثَاقِبٍ

أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَمِيرَانَهُمَا * عَنِ السِّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبٍ

أَيُّ أَوَّلِ مَيِّتٍ وَقَالَ هَذِهِ بَنِي خَشْرَمَ

فَقُلْتُ لَهُ لَا بُدَّ لَكَ عَيْنِكَ أَنَّهُ * بِكَتْنٍ مَا لَقِيتُ أَذْهَانَ مُوجِبِي

أَيُّ مَوْتِي أَرَادَ بِالْمُوجِبِ مَوْتَهُ يُقَالُ وَجِبَ إِذَا مَاتَ مُوجِبًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غَلِبَ فَاسْتَرْجَعَ وَقَالَ غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّيِّحِ فَصَاحَ
 النِّسَاءُ وَبَكَيْنَ فَعَلَ ابْنُ عَتِيكَ يُسَكِّنُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْنِ فَإِذَا وَجِبَ فَلَا
 تَكُنْ بِأَكْبَرَةٍ فَقَالَ مَا الْوُجُوبُ قَالَ إِذَا مَاتَ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا وَجِبَ وَنَضَبَ
 عَمْرَهُ وَأَصْلُ الْوُجُوبِ السُّقُوطُ وَالْوُقُوعُ وَوَجِبَ الْمَيِّتُ إِذَا سَقَطَ وَمَاتَ وَيُقَالُ لِلْقَتِيلِ وَاجِبٌ

وأشبه حتى كان أول واجب والوجبة السقطعة مع الهمة ووجب وجبة سقطت إلى الأرض ليست
 القطة فيه المرة الواحدة إنما هو مصدر كالوجوب ووجببت الشمس وجبوا وجوباً غابت والاول عن
 ثعلب وفي حديث سعيد لولا أصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس أي سقوطها مع المقيب
 وفي حديث ملة فإذا بوجبة وهي صوت السقوط ووجببت عيشة غارت على المثل ووجب الحائط
 يجب وجباً ووجب سقط وقال الليثي ووجب البيت وكل شيء سقط وجباً ووجبة وفي المثل يجنبه
 فلتكن الوجبة وقوله تعالى فإذا وجبت جنوبها قيل معناها سقطت جنوبها إلى الأرض وقيل
 خرجت أنفسها فسقطت هي فكلوا منها ومنه قولهم خرج القوم إلى مواجهم أي مصارعهم
 وفي حديث الضحية فلما رجت جنوبها أي سقطت إلى الأرض لان المستحب أن تضر الأبل قياماً
 معقله ووجببت به الأرض توجيباً أي ضربت بها والوجبة صوت الشيء يسقط فيه مع له كالهمة
 ووجببت الأبل ووجببت إذا لم تكده تقوم عن مباركها كان ذلك من السقوط ويقال للبعير إذا بركة
 وضرب بنفسه الأرض قد وجب توجيباً ووجببت الأبل إذا أعيت ووجب القلب يجب وجباً
 وتوجيباً ووجوباً وتوجيباً خفق واضطرب وقال ثعلب وجب القلب وجباً فقط وأوجب الله
 قلبه عن الليثي وحده وفي حديث علي سمعت لها وجبة قلبه أي خفقانه وفي حديث أبي عبيدة
 ومعاذ أنما تحذرلوما تجب فيه القلوب والوجب الخطر وهو السبق الذي يناضل عليه عن الليثي
 وقد وجب الوجب وجباً وأوجب عليه غلبه على الوجب ابن الأعرابي الوجب والقرع الذي يوضع
 في النضال والرهان فمن سبق أخذه وفي حديث عبد الله بن غائب أنه كان إذا مجد توجب النسيان
 فيضعون على ظهره شيئاً ويذهب أحدهم إلى الكلاء ويحیی وهو ساجد توجبوا أي تراهنوا
 فكان بعضهم أوجب على بعض شيئاً والكلاء بالمد والتشديد مرتبط السفن بالبصرة وهو بعيد
 منها والوجبة الأكلة في اليوم والليلة قال ثعلب الوجبة أكلة في اليوم إلى مثلها من الغد يقال هو
 يأكل الوجبة وقال الليثي هو يأكل وجبة كل ذلك مصدر لانه ضرب من الأكل وقد وجب
 لنفسه توجيباً وقد وجب نفسه توجيباً إذا عودها ذلك وقال ثعلب وجب الرجل بالتخفيف
 أكل أكلة في اليوم ووجب أهله فعل بهم ذلك وقال الليثي وجب فلان نفسه وعياله وفرسه أي
 عودهم أكلة واحدة في النهار وأوجب هو إذا كان يأكل مرة التهذيب فلان يأكل كل يوم
 وجبة أي أكلة واحدة أوزيد وجب فلان عياله توجيباً إذا جعل قوتهم كل يوم وجبة أي أكلة
 واحدة والموجب الذي يأكل في اليوم والليلة مرة يقال فلان يأكل وجبة وفي الحديث كنت

أَكَلَ الْوَجْبَةَ وَأَتَمَّجَ الْوَقْعَةَ الْوَجْبَةُ أَلَا كُلُّهُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي
كَفَّارَةِ الْيَمِينِ يُطْعَمُ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ وَجْبَةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ مَنْ أَجَابَ وَجْبَةً
خَتَانًا غُفِرَ لَهُ وَوَجِبَ النَّاقَةُ لَمْ يَحْلُبْهَا فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ الْأَمْرَةُ وَالْوَجْبُ الْجَبَانُ قَالَ الْأَخْطَلُ
عَمُوسُ الدَّبَجِيِّ يَنْشَقُّ عَنْ مُتَضَرِّمٍ * طَلُوبُ الْأَعَادِي لَا سَوْمٌ وَلَا وَجِبٌ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَتَشَادِمُوا وَوَجِبٌ بِالْحَقِّضِ وَقَبْلَهُ

الْمَلِكُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَحَّلَهَا * عَلَى الطَّائِرِ الْمَيُونِ وَالْمَرْزَلِ الرَّحْبِ
إِلَى مُؤْمِنٍ تَجَاوَصَ صَفَا حُجُوجِهِ * بَلَابِلُ تَغَشَّى مِنْ هُمُومٍ وَمِنْ كَرْبِ
قَوْلِهِ عَمُوسُ الدَّبَجِيِّ أَيْ لَا يَعْزِزُ أَبَدًا حَتَّى يَصْبَحَ وَاتِّخَاذُ يَدَائِهِ مَاضٍ فِي أُمُورِهِ غَيْرُ وَاوٍ وَفِي يَنْشَقُّ
ضَمِيرُ الدَّبَجِيِّ وَالْمُتَضَرِّمُ الْمَتَلَهَبُ غَيْظًا وَالْمُضَرِّمُ يَمُودُ عَلَى الْمَدْوَحِ وَالسَّوْمُ الْكُلُّ
الَّذِي أَصَابَتْهُ السَّامَةُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ أَيْضًا

أَخُو الْحَرْبِ ضَرَّاهَا وَلَيْسَ بِنَاكِلٍ * جَبَانٌ وَلَا وَجِبٌ الْجَنَانُ ثَقِيلٌ

وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ

قَالَ لَهَا الْوَجْبُ اللَّثِيمُ الْخَبِيرُ * أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي مِنْ أُسْرَةٍ * لَا يُطْعَمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ عَمْرَهُ
تَقُولُ مِنْهُ وَجِبَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ وَجُوبَةٌ وَالْوَجَابَةُ كَالْوَجْبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
وَلَسْتُ بِدُمِيحَةٍ فِي الْفِرَاشِ * وَوَجَابَةٌ يَحْتَمِي أَنْ يُجِيبَا
وَلَا ذِي قَلَا زَمَ عِنْدَ الْحِيَاضِ * إِذَا مَا الشَّرِيبُ أَرَادَ الشَّرِيَا
قَالَ وَجَابَةٌ فَرَّقَ وَدُمِيحَةٌ يَتَدَجُّ فِي الْفِرَاشِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَوْبَةٍ

بِخَاءٍ عَوْدُ خَنْدَقٍ فِي قَشْعَةٍ * مُوَجِبٌ عَارِي الضَّلُوعِ جَرَضَةٍ

وَكَذَلِكَ الْوَجَابُ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ * أَوْ أَقْدَمُوا يَوْمَاقًا تَوَجَّابٌ * وَالْوَجِبُ الْأَحَقُّ عَنِ الزَّجَاجِي
وَالْوَجِبُ سَقَاءٌ عَظِيمٌ مِنْ جِلْدِ تَيْسٍ وَافِرٍ وَجَعَهُ وَجَابٌ حَكَامٌ أَبُو حَنِيفَةَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْوَجِبُ مَنْ
الدَّوَابِّ الَّذِي يَقْرَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَلَا أَعْرِفُهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ وَجِبَةٌ عَنْ كَذَا
وَوَكَبَتْهُ إِذَا رَدَّ دَنَّهُ عَنْهُ حَتَّى طَالَ وَجُوبُهُ وَوَكَبَتْهُ عَنْهُ وَمُوجِبٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُحَرَّمِ عَادِيَّةً (وَدَبٌ)
الْوَدَبُ سُوءُ الْحَالِ (وَدَبٌ) الْوَدَابُ خَرِبُ الْمَزَادَةِ وَقِيلَ هِيَ الْأَكْرَاشُ الَّتِي يَجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ ثُمَّ
تُقَطَّعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ قَالَ الْأَقْوَمُ الْأَوْدَى

وَوَلَّوْا هَارِيَيْنِ بِكُلِّ فَجٍّ * كَلَنَ خُصَاهُمُ قَطْعُ الْوَدَابِ

(ورب) الـورب جـار الوخشي والـورب العـضو وقيل هو ما بين الاصابع يقال عضو مـورب أي مـوفر قال أبو منصور المعروف في كلامهم الـارب العـضو قال ولا أنكر أن يكون الـورب لغة كما يقولون لليراث وراثـة وراثـة الليث المـواربة المـداهاة والمخاتلة وقال بعض الحكماء مـواربة الـارب جهل وعناء لان الـارب لا يـتخـدع عن عقله قال أبو منصور المـواربة مأخوذة من الـارب وهو الداهـة فقلت الهمزة واوا والـورب القـتروالجمع أوراب والـوربة الحفرة التي في أسفل الخنب يعني الخاصرة والـوربة الـاست والـورب الفساد وورب جوفه وورب فاسد وعرق وورب فاسد قال أبو ذر الهذلي ان يـتـسبب يـتـسبب الى عرق وورب * أهل خزومات وشعاج صخب وانما نوع عرق وورب أي فاسد ويقال وورب العرق وورب أي فاسد وفي الحديث وان بايعتهم واربوله ابن الاثير أي خادعهم من الـورب وهو الفساد قال ويجوز أن يكون من الـارب وهو الداهـة مـوقـب الهمزة واوا ويقال سحاب وورب وامسترخ قال أبو جرة * صابت به دفعات اللامع الـورب * صابت تصوب وقعت التهذيب التوريب أن تورى عن الشيء بالمعارضات والمباحات (وزب) التهذيب وورب الشيء يزب وزوبا إذا سال الجوهرى الميراب المتعب فارسي معرب قال وقد عرّب بالهمز وورب ما مزو بالجمع ما زيب إذا همزت وميازيب إذا لم تهمز (وسب) الـوسب العشب واليسيس وسبت الأرض وأوسبت كثر عشبها ويقال لبساتها الـوسب بالكسر والـوسب خشب يوضع في أسفل البئر لئلا تنهال وجعه وسوب ابن الاعرابي الـوسب الوسخ وقد وسب وسبا ووكب وكبا ووشن حشائمه في واحد (وشب) الأوشاب الأخلاط من الناس والأوباش واحد هم وشب يقال بها أوباش من الناس وأوشاب من الناس وهم الضروب المتفرقون وفي حديث الحسينية قال له عروة بن مسعود الثقفي واني لأرى أشوايا من الناس خلقي أن يقرؤا ويدعوك الأوشاب والأوباش والأوشاب الأخلاط من الناس والرعاغ وعرة وشبة غليظة العاميانية (وصب) الـوصب الـوجع والمرض والجمع أوصاب ووصب يوصب وصبأ فهو وصب ووصب ووصب وأوصب وأوصبه الله فهو ووصب والموصب بالتشديد الكثير الأوجاع وفي حديث عائشة أنا وصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي مرضته في وصبه الـوصب دوام الـوجع ولزمه كمرضته من المرض أي دبرته في مرضه وقد يطلق الـوصب على التعب والقصور في البدن وفي حديث فارعة أخت أمية قالت لاهل نجد شيئا قال لا أتوصيأ أي فتورا وقال دروية

قوله وقيل هو ما بين الاصابع الذي في القاموس ما بين الضلعين قال شارح مولفه ما بين أصبعين بدليل ما في اللسان فصحف الكاتب اه لكن الذي في القاموس هو بعينه في التكملة بخط مؤلفها وكفى به حجة فان لم يكن ما في اللسان تحريفا فهما قائدتان ولا تصحف باللسان اه مصححه

* بي والبلا أنكرت بك الأوصاب * الأوصاب الأسقام الواحد وصب ورجل وصب من قوم وصابي
ووصاب وأوصبه الداء وأوبر عليه ثابر والوصوب ديمومة الشيء ووصب يصب وصبوا وأوصب
دام وفي التنزيل العزيز وله الدين واصبا قال أبو اسحق قيل في معناده أي طاعته دائمة واجبة
أبدا قال ويجوز والله أعلم أن يكون وله الدين واصبا أي له الدين والطاعة رضي العبد بما يؤمر به
أو لم يرض به سهل عليه أو لم يسهل فله الدين وإن كان فيه الوصب والوصب شدة التعب وفيه
بعذاب واصب أي دائم ثابت وقيل موجه قال ملج

تنبه لبرق آخر الليل موصب * رفيع السنايد ولنا ثم يصب

أي دائم وقال أبو حنيفة وصب الشحم دام وهو محمول على ذلك وأوصبت الناقة الشحم ثبت
شحمها وكانت مع ذلك باقية السمن ويقال واصب على الشيء وواصب عليه إذا ثابر عليه يقال
وصب الرجل على الأمر إذا واطب عليه وأوصب القوم على الشيء إذا ثابروا عليه ووصب
الرجل في ماله وعلى ماله يصب كوعده يعد وهو القياس ووصب يصب بكسر الصاد فيهما جميعا نادر
إذا رزقه وأحسن القيام عليه كلاهما عن كراع وقدم النادر على القياس ولم يذكر اللغويون
وصب يصب مع ما حكوا من وثق يثق ووثق يثق ووفق يوفق وسائرهم وقلة واصبة لا غاية لها من
بعدها ومفارقة واصبة بعيدة لا غاية لها (وطب) الوطب سقاء اللبن وفي الصحاح سقاء اللبن
خاصة وهو جلد الجذع فافوقه والجمع أوطب وأوطاب ووطاب قال امرؤ القيس

وأفلتن عليا جريضا * ولو أدركته صفر الوطاب

وأوطب جمع أوطب ككلب في جمع أكلب أنشد سيدي * تحلب منها سئة الأوطب *
ولا فسن وطبك أي لا ذهبن بتيك وكبرك وهو على المثل وامرأة وطباء كبارا للدين يشبهان
بالوطب كأنها تحمل وطبا من اللبن ويقال للرجل إذا مات أو قتل صفر وطبا أي فرغت وحلت
وقيل إنهم يعنون بذلك خروج دمه من جسده وأنشدت امرؤ القيس

* ولو أدركته صفر الوطاب * وقيل معنى صفر الوطاب خلا ساقيه من اللبن التي يحقن
فيها لأن نعمة أغبر عليها فلم يبق له حلوة وعلباء في هذا البيت اسم رجل والبحر يرض غصص الموت
يقال أفلت جريضا ولم يمت بعد ومعنى صفر وطبا أي مات جعل روحه بمنزلة اللبن الذي في الوطاب
وجعل الوطب بمنزلة الجسد فصار خلوا الجسد من الروح كخلو الوطب من اللبن ومنه قول نابط شرا

أَقُولُ لِحَنَانٍ وَقَدْ صَفَرَتْ لَهُمْ * وَطَائِي وَيَوْمِي ضَيْقُ الْحَجْرِ مَعُورُ
 وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ زَرْعٌ خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ يَخْضُ لِيَخْرُجَ زَيْدُهَا الصَّحَاحُ يَقَالُ بِالْجَلْدِ الرَّضِيعِ
 الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ اللَّبَنُ شَكْوَةً وَالجِلْدُ الْقَطِيمُ بَدْرَةٌ يَقَالُ لِلثَّلْثِ الشَّكْوَةُ مَا يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ عَمَكَةً وَلِثَلْثِ
 الْبَدْرَةِ الْمُسْتَدُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَتَى بِوَطْبٍ فِيهِ لَبَنٌ الْوَطْبُ الرِّقُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ وَاللَّبَنُ
 وَالْوَطْبُ الرَّجُلُ الْجَانِي وَالْوَطْبَاءُ الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي كَأَنَّهَا ذَاتُ وَطْبٍ وَالطَّبَّةُ الْقِطْعَةُ
 الْمُرْتَفَعَةُ أَوِ الْمُسْتَدِيرَةُ مِنَ الْإِدَمِ لَغَةً فِي الطَّبَّةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ لَا أَذْرَى أَهْوَ مُحَذَوْفٌ الْقَاءُ أَمَّ مُحَذَوْفٌ
 الْإِلَامُ فَإِنْ كَانَ مُحَذَوْفٌ الْقَاءُ فَهُوَ مِنَ الْوَطْبِ وَإِنْ كَانَ مُحَذَوْفٌ الْإِلَامُ فَهُوَ مِنْ طَبِيتٍ وَطَبُوتٍ أَيْ
 دَعَوَتْ وَالْمَعْرُوفُ الطَّبَّةُ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَهُوَ مَنْذُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ نَزَلَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي قَحْرَبَنَةَ إِلَى طَعَامٍ وَجَاءَهُ بِوَطْبَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 رَوَى الْحَمِيدِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِهِ فَقَرَّبَنَا إِلَى طَعَامٍ وَرُطْبَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا وَقَالَ هَكَذَا جَاءَ فِيمَا رَأَيْنَا
 مِنْ نَسَخِ كِتَابِ مُسْلِمٍ رُطْبَةً بِالرَّاءِ فَأَكَلَ كُلُّ قَالٍ وَهُوَ تَعْصِيفٌ مِنَ الرَّاءِ وَانْمَا هُوَ بِالْوَاوِ قَالَ وَذَكَرَهُ
 أَبُو سَعُودٍ الْحَمَشِيُّ وَأَبُو بَكْرِ الْبَرْقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِمَا بِالْوَاوِ وَفِي آخِرِهِ قَالَ النَّصْرُ الْوَطْبَةُ الْحَيْسُ يُجْمَعُ
 بَيْنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ وَقِيلَ عَنْ شُعْبَةَ عَلَى الصَّحَةِ بِالْوَاوِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالَّذِي قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ
 وَطْبَةً بِالْوَاوِ قَالَ وَلَعَلَّ نَسَخَ الْحَمِيدِيُّ قَدْ كَانَتْ بِالرَّاءِ كَمَا ذَكَرَهُ وَفِي رِوَايَةٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ
 أَتَيْنَاهُ بِوَطْبَةٍ فِي بَابِ الْهَمْزِ وَقَالَ هِيَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ كَالْحَيْسِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقِيلَ
 هُوَ تَعْصِيفٌ (وظب) وَطَبَّ عَلَى الشَّيْءِ وَوَطْبُهُ وَوُطِبُوا وَوُطِبَ لِرَمَّةٍ وَدَاوَمَهُ وَتَعَهَّدَهُ اللَّيْثُ
 وَطَبَّ فُلَانٌ يَطْبُ وَوُطِبَ بِأَدَامٍ وَالْمُوَاطَبَةُ الْمُتَابَرَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمُدَاوِمَةُ عَلَيْهِ قَالَ الْحَيَّانِيُّ يَقَالُ
 فُلَانٌ مُوَاطَبٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا وَوَاطِبٌ وَمُوَاطِبٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ مُتَابِرٌ وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ
 جَعْدَلٍ يَصِفُ وَادِيَا

شَيْبِ الْمُبَارِكِ مَذْرُوسٍ مَدَافِعُهُ * هَابِي الْمَرَاغِ قَلِيلِ الْوَدْقِ مَوْطُوبِ
 أَرَادَ شَيْبَ مَبَارِكِهِ وَلِذَلِكَ جَمَعَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ مَوْطُوبٌ قَدْ وَطِبَ عَلَيْهِ حَتَّى أَكَلَ مَا فِيهِ
 وَقَوْلُهُ هَابِي الْمَرَاغِ أَيْ مَسْتَفْحُ التَّرَابِ لَا يَتَمَرَّغُ بِهِ بَعِيرٌ قَدْ تَرَكَ تَلُوفَهُ وَقَوْلُهُ مَذْرُوسٍ مَدَافِعُهُ أَيْ قَدْ دُقَّ
 وَوُطِيَ وَأَكَلَ كُلُّ نَبْتِهِ وَمَدَافِعُهُ أَوْ دَيْشُهُ شَيْبِ الْمُبَارِكِ قَدْ أَيَّضَتْ مِنَ الْجُدُوبِ وَالْمُوَاطَبَةُ الْمُتَابَرَةُ عَلَى
 الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ كُنْ أَمَّهَاتِي يُوَاطِبُنِي عَلَى خِدْمَتِهِ أَيْ يَحْمِلُنِي وَيُعِينُنِي عَلَى مَلَاوِمَةِ
 خِدْمَتِهِ وَالْمُدَاوِمَةُ عَلَيْهَا وَرَوَى بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْهَمْزُ مِنَ الْمُوَاطَاةِ عَلَى الشَّيْءِ وَأَرْضٌ مَوْطُوبَةٌ

وروضة مؤظوبة تدوأت بالرعى وتعهنت حتى لم يبق فيها كلاً ولشد ما وطئت ووايد مؤظوب
معروك والوظبة الحياض ذوات الحافر ومؤظب بفتح الطاء أرض معروفة وقال أبو العلاء
هو موضع مبارك لبل بنى سعد مما يلي أطراف مكة وهو شاذ كورق وكقولهم ادخلوا موحد
موحد قال ابن سيده وانما حق هذا كله الكسر لأن آتى الفعل منه انما هو على يقين كيعبد
قال خداس بن زهير

كذبت عليكم أو عدوني وعلاوا * بي الأرض والأقوام قردان مؤظبا

أى عليكم بي وبه جائى يقردان مؤظبا إذا كنت فى سفر فاقطعوا بذكرك الأرض قال وهذا نادر
وقياسه مؤظب ويقال للروضة إذا ألح عليها فى الرعى قد وظبت فهى مؤظوبة ويقال فلان
نظب على الشئ ويؤظب عليه ورجل مؤظوب إذا تداولت ماله التوائب قال سلامة بن جندل
كأنه فعل إذا هبت شامية * بكل واحد بيت البطن مؤظوب

قال ابن برى صواب انشاده * خطيب الجون مجذوب * قال وأما مؤظوب فى البيت الذى بعده
شيب المبارك مدروس مدافعه * هابى المراع قليل الودق مؤظوب

وقد تقدم هذا البيت فى استنساخ غير الجوهري على هذه الصورة والمجذوب المجذب ويقال
المعيب من قولهم جذبته أى عبثه وشيب المبارك بضم الميم لغلبة الجذب على المكان
والمدافع مواضع السيل ودريست أى دقت بمعنى مدافع الماء إلى الأودية التى هى منابت العشب
قد جفت وأكل نبتها وصارت زراهاهايا وهابى المراع مثل قولك هابى التراب وقد فسرناه أيضا فى
صدر الترجمة والله أعلم (وعب) الوعب إيعابك الشئ فى الشئ كأنه يأتى عليه كله وكذلك
إذا استوصل الشئ فقد استوعب وعب الشئ وعبا وأوعبه واستوعبه أخذه أجمع واسترط
موزة فأوعبها عن الحيانى أى لم يدع منها شيئا واستوعب المكان والوعاء الشئ وسعته منه
والإيعاب والإستيعاب الاستئصال والاستقصاء فى كل شئ وفى الحديث إن النعمة الواحدة
تستوعب جميع عمل العبد يوم القيمة أى تأتى عليه وهذا على المثل واستوعب الجراب الدقيق
وقال حذيفة فى الجذب ينام قبل أن يغتسل فهو أوعب للغسل يعنى أنه آخرى أن يخرج كل
بقية فى ذكر من الماء وهو حديث ذكره ابن الأثير قال وفى حديث حذيفة نومة بعد الجماع أوعب
للماء أى آخرى أن يخرج كل ما بقى منه فى الذكر وتستقصيه ويتوعب ووعا ووعب واسع
يستوعب كل ما جعل فيه وطريق وعب واسع والجمع وعاب ويقال لهن المرأة إذا كان واسعاً

وَعِيبٌ وَالْوَعْبُ مَا تَسْعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ كَلْبُجَعٍ وَأَوْعِبَ أَنْفَهُ قَطَعَهُ أَجْعَ قَالَ أَبُو النِّعَمِ يَدْحُ
رَجُلًا يَجْدَعُ مِنْ عَادَةٍ جَدَعًا مَوْعِبًا * يَكْرُو يَكْرًا كَرْمُ النَّاسِ أَبَا

وَأَوْعِبَهُ قَطَعَ لِسَانَهُ أَجْعَ وَفِي الشَّمِّ جَدَعُهُ اللَّهُ جَدَعًا مَوْعِبًا وَجَدَعَهُ فَأَوْعِبَ أَنْفَهُ أَيْ اسْتَأْصَلَهُ
وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوْعِبَ جَدَعًا أَلَدِيَّةً أَيْ إِذَا لَمْ يَبْرُكْ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُرْوَى إِذَا أَوْعِبَ جَدَعَهُ
كُلَّهُ أَيْ قَطَعَ جَمِيعَهُ وَمَعْنَاهُمَا اسْتَوْصَلَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَصْطَلَمَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ أَوْعِبَ وَاسْتَوْعِبَ فَهُوَ
مَوْعِبٌ وَأَوْعِبَ الْقَوْمَ حَشَدُوا وَجَاؤًا مَوْعِبِينَ أَيْ جَعَرُوا مَا اسْتَطَاعُوا مِنْ جَمْعٍ وَأَوْعِبَ بَنُو
فُلَانٍ جَاءُوا أَجْعُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ أَوْعِبَ بَنُو فُلَانٍ جَلَاءَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ يَلْدُهُمْ أَحَدٌ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَأَوْعِبَ بَنُو فُلَانٍ لِقُلَانٍ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَاءَهُ وَأَوْعِبَ بَنُو فُلَانٍ لِبْنِي فُلَانٍ جَعُوا لَهُمْ جَعَاهُذِهِ
عَنِ الْعِيَانِي وَأَوْعِبَ الْقَوْمُ إِذَا خَرَجُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْغَزْوِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ كَانِ الْمُسْلِمُونَ يُوعِبُونَ
فِي النَّفِيرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ يَخْرُجُونَ بِأَجْعِهِمْ فِي الْغَزْوِ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْعِبَ
الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرُ أَوْعِبَ الْأَنْصَارُ مَعَ
عَلِيٍّ إِلَى صِفِّينَ أَيْ لَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ عَنْهُ وَقَالَ عِيْدُنُ الْأَبْرَصُ فِي إِيْعَابِ الْقَوْمِ إِذَا تَقَرُّوا جَمِيعًا

أَنْبَتَ أَنْ بَنَى جَدِيلَهُ أَوْعِيُوا * تَقَرَّعَ مِنْ سَلْمَى لَنَا وَتَكْتَبُوا

وَانْطَلَقَ الْقَوْمُ فَأَوْعَبُوا أَيْ لَمْ يَدْعُوا مِنْهُمْ أَحَدًا وَأَوْعِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ إِذَا خَلَّ فِيهِ وَأَوْعِبَ الْقُرْسُ
بِرْدَانَهُ فِي ظُلْمَةِ الْجُرْمِ وَأَوْعِبَ فِي مَالِهِ أَسْلَفَ وَقِيلَ ذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ فِي اتِّفَاقِهِ الْجَوْهَرِيُّ جَاءَ
الْقُرْسُ بِرُكُضٍ وَعِيبٌ أَيْ بِأَقْصَى مَا عِنْدَهُ وَرُكُضٌ وَعِيبٌ إِذَا اسْتَفْرَغَ الْخَضِرُ كُلَّهُ وَفِي الشَّمِّ جَدَعَهُ
اللَّهُ جَدَعًا مَوْعِبًا أَيْ مَسْتَأْصِلًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَعِب) الْوَعْبُ وَالْوَعْدُ الضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ وَقِيلَ الْأَحَقُّ
قَالَ رُوَيْدٌ

لَا تَعْدِلْنِي وَاسْتَعِي بِأَرْبٍ * كَرِّ الْمَحْيَا أَنْحَ إِرْزَبٍ * وَلَا يَرِشَامُ الْوِخَامُ وَعِيبُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ بَرِشَعٍ وَلَا يَرِشَاعُ الْوِخَامُ وَعِيبُ قَالَ وَالْبَرِشَاعُ الْأَهْوَجُ
وَأَمَّا الْبَرِشَامُ فَهُوَ حِدَّةُ النَّظَرِ وَالْوِخَامُ جَمْعٌ وَخَمٌ وَهُوَ الثَّقِيلُ وَالْإِرْزَبُ التِّيمُّ وَالْقَصِيرُ الْغَلِيظُ
وَالْأَنْحُ الْبَخِيلُ الَّذِي إِذَا سُئِلَ تَتَخَمَّ وَجَمْعُ الْوَعْبِ أَوْعَابٌ وَوَعَابٌ وَالْأَتَى وَغَبَسَهُ وَفِي حَدِيثٍ
الْأَخْنَفُ إِيَّاكُمْ وَجِيئةً الْأَوْعَابِ هُمُ اللَّثَامُ وَالْأَوْعَادُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْوَعْبَةُ الْأَحَقُّ خُزْلَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَأَرَادَ أَنْ يَحْرَكَ لَمْ يَكُنْ حَرْفُ الْخَلْقِ وَالْوَعْبُ أَيْضًا سَقَطُ الْمَنَاعِ وَأَوْعَابُ الْبَيْتِ رَدِي مَتَاعُهُ

كالنصعة والبرمة والريحان والعُدوهوها وأوغاب البيوت أمقاطها الواحد وغب والوغب
أيضا الجمل الضم وأنشد * أجرت حصتيه هبلا وغبيا * وقد وغب الجمل بالضم وغبية وغبابة
(وقب) الأوقاب الكوي واحد ها وقب والوقب في الجبل نقرة يجتمع فيها الماء والوقبة
كوة عظيمة فيها ظل والوقب والوقبة تقر في الصخر فيجتمع فيها الملحوقيل هي نحو البئر في الصفا تكون
قائمة أو فامتين يستتقع فيها ماء السماء وكل تقر في الجسد وقب كثر العين والكتف ووقب العين
نقرتها تقول ووقبت عينها غارتا وفي حديث جيش الحبط فاعترفتا من وقب عينيه بالقلال الدهن
الوقب هو النقرة التي تكون فيها العين والوقبان من الفرس هزمتان فوق عينيه والجمع من كل
ذلك وقوب ووقاب ووقب المحالة الثقب الذي يدخل فيه المحور ووقبة تريدو المدهن أتقوعته
اليت الوقب كل قلت أو حفرة كقلت في فهر وكوقب المدهنة وأنشد
* في وقب خوصاء كوقب المدهن * الفراء الايقاب انخال الشيء في الوقبة ووقب الشيء يقب
وقب ادخل وقيل دخل في الوقب وأوقب الشيء أدخله في الوقب وركبته وقبانا غار الماء وامرأة
ميقاب واسعة الفرج وبنو الميقاب نسبوا إلى أمهم يريدون سبهم بذلك ووقب القمر وقوبا دخل
في الظل الصنوبري الذي يكسفه وفي التنزيل العزيز ومن شر غاسق إذا وقب الفراء الغاسق
الليل إذا وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم وروى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم تطلع القمر هذا الغاسق إذا وقب فتعوذى بالله من شره وفي حديث آخر
لعائشة تعوذى بالله من هذا الغاسق إذا وقب أي الليل إذا دخل وأقبل بظلامه ووقبت الشمس
وقبا ووقبا غابت وفي الصحاح ودخلت موضعها (قال محمد بن المكرم) في قول الجوهري
دخلت موضعها تجوز في اللفظ فأنها لا موضع لها تدخله وفي الحديث يشهد رأي الشمس قد وقبت
قال هذا حين حلتها وقبت أي غابت وحين حلتها أي الوقت الذي يحل فيه أداؤها يعني صلاة
المغرب والوقوب الدخول في كل شيء وقيل كل ما غاب فقد وقب وقبا ووقب الظلام أقبل ودخل
على الناس قال الجوهري ومنه قوله تعالى ومن شر غاسق إذا وقب قال الحسن إذا دخل على
الناس والوقب الرجل الا حق مثل الوغب قال الأسود بن يعفر

أبني نحيب ان أمكم * أمه وإن أباكم وقب
أبكت خيبت الراد فأنحمت * عنه وشم خايرها الكلب

قوله أبني نحيب كذا بالاصل
كالصاح والتي في التهذيب
أبني لينى ٥١ معجمه

قوله والوقبي المولع الخ ضبطه
المجد بضم الواو ككردي
وضبطه في التكملة
كالتهذيب بفتحها اه معجمه

ورجل وقب أحق والجمع أوقاب والاشريقية والوقبي المولع بجملة الأوقاب وهم الحق وفي حديث
الاحتف ياكم وجملة الأوقاب هم الحق وقال ثعلب الوقب الذي النذل من قولك وقب في الشيء
دخل فكأنه يدخل في الدانة وهذا من الاشتقاق البعيد والوقب صوت يخرج من قنب القرس
وهو وعاء قضيبه ووقب القرس يقب وقيا وقيا وهو صوت قنبه وقيل هو صوت ثققل جردان
القرس في قنبه ولا فعل لشيء من أصوات قنب الدابة الا هذا والأوقاب قماش البيت والميقاب
الرجل الكثير الشرب للبيد وقال مبتكر الأعرابي انهم يسرون سيرا لميقاب وهو أن يواصلوا بين
يوم وليلة والميقب الودعة وأوقب القوم جاعوا والقبة التي تكون في البطن شبه القبة والقبة
الاشعة اذا عظمت من الشاة وقال ابن الاعراب لا يكون ذلك في غير الشاة والوقب موضع عذ

ويقصروا المداعرف الصحاح والوقبي ما لبني مازن قال أبو الفول الطهوي

هم شعوا حتى الوقبي بضرب * يؤلف بين أشات المتون

قال ابن بري صواب انشاده حتى الوقبي بفتح القاف والحي المكان الممنوع يقال أحييت الموضع
اذا جعلته حتى فأما حيت فهو معنى حفظته والاشات جمع شت وهو المتفرق وقوله يؤلف بين
أشات المتون أراد أن هذا الضرب جمع بين مناي قوم متفرق في الامكنة لو اتتهم منايهم في أمكنتهم
فما اجتمعوا في موضع واحد اتتهم المناي مجمعة (وكب) الموكب بابه من السير وكب وكوبا
ووكبا ماشى في درجان وهو الوكان تقول ظبية وكوب وعزوكوب وعزوكوبت تكب وكوبا ومنه
اشتق اسم الموكب قال الشاعر يصف ظبية

لها أم موقفة وكوب * بحيث الرقوم رتعا البرير

والموكب الجماعة من الناس ركبانا ومشاة مشتق من ذلك قال

ألهزمت بنا قرشية يهزمون ككبها

والموكب القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة القرسان وفي الحديث أنه كان يسير
في الافاضة سير الموكب الموكب جماعة ركبان يسرون يرفق وهم أيضا القوم الركوب للزينة
والتنزه أراد أنه لم يكن يسرع السير فيها وأوكب البعير لزم الموكب وناقمة مواكبة تسير الموكب
وفي الصحاح ناقمة مواكبة التي تغرق في سيرها وظبية وكوب لازمة لسيرتها الرياشي أوكب الطائر
اذا نهض للطيران وأنشد أوكب ثم طارا وقيل أوكب تنها للطيران وواكب القوم بادرهم وتقول
واكبت القوم اذا ركبتم معهم وكذلك اذا سبقتهم ووكب الرجل على الأمر وواكب اذا واطب

عليه ويقال الوكب الانتصاب والوا كبة القائمة وفلان مؤاكب على الامر رواكب أي متابر
مواظب والتوكيب المقاربة في الصرار والوكب الوسخ يعاود الجلد والتوب وقدوكب يوكب ويكبا
ووسب وسبا وحسن حشنا اذ اركبه الوسخ والدرن والوكب سوادا لتمر اذا نضج واكثر ما يستعمل
في العنب وفي التهذيب الوكب سواد اللون من عنب أو غير ذلك اذا نضج ووكب العنب يوكب اذا
أخذه فيه تلوين السواد واسمه في تلك الحال موكب قال الازهرى والمعروف في لون العنب والرطب
اذا ظهر فيه أدنى سوادا التوكيت يقال بسر موكت قال وهذا معروف عند أصحاب النخيل في
القرى العربية والموكب السر يطعن فيه بالشوك حتى يتفج عن أبي حنيفة والله أعلم (ولب)
ولب في البيت والوجه مدخل والوالبة فراع الزرع لانها تلبي في أصول أمهاته وقيل والوالبة
الزرعة تنبت من عروق الزرعة الأولى وتخرج الوسطى فهي الأم وتخرج الأواب بعد ذلك فتلاحق
ووالبة القوم أولادهم ونسلهم أبو العباس سمع ابن الاعراب يقول والوالبة تنسل الابل والغنم والقوم
ووالبة الابل نسلها وأولادها قال الشيباني الوالب الذاهب في الشيء الداخل فيه وقال
عبيد القيسري

رأيت عمرا والبا في ديارهم * وبس القى ان ناب دهر عظيم

وفي رواية أبي عمرو رأيت جريرا وولب اليه الشيء يلب ولو بارصل اليه كاتنا ما كان ووالبة اسم
موضع قالت خريق * منت لهم والبة المنايا * ووالبة اسم رجل (ونب) ونبة لغة في أنبة
(وهب) في أسماء الله تعالى الوهاب الهبة العطية الخالية عن الأعوان والأغراض فانا
كثرت سمى صاحبها وهابا وهو من أبنية المبالغة غيره الوهاب من صفات الله المنعم على العباد والله
تعالى الوهاب الوهاب وكل ما وهب للسن ولد وغيره فهو موهوب والموهوب الرجل الكثير الهبات
ابن سيده وهب لك الشيء يهبه وهبا ووهب بالتحريك يهبه والاسم الموهب والموهبة بكسر الهاء
فيهما ولا يقال وهبك هذا قول سيبويه وحكي السرا في عن أبي عمرو أنه سمع أعرابيا يقول لا خير
انطلق معي أهبك تبلا ووهبت له هبة وموهبت ووهبا ووهبا اذا أعطيت ووهب الله الشيء فهو
يهب هبة وواهب الناس بينهم وفي حديث الأحنف • ولا تواهب فيما بينهم ضعة • يعني
أنهم لا يهبون مكرهين ورجل واهب ووهاب ووهب ووهابة أي كثير الهبة لأمواله والهبة
للبالغة والموهوب الولد صفة تالبة وواهب الناس وهب بعضهم لبعض والاستهابة سؤال الهبة

وَأَتَّهَبُ قَبْلَ الْهَبَةِ وَأَتَّهَبْتُ مِنْكَ دَرَهْمًا فَتَعَلَّتْ مِنَ الْهَبَةِ وَالْإِتِّهَابُ قَبُولُ الْهَبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ
لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَتَّهَبَ الْأَمِنْ قُرَشِيَّ وَأَنْصَارِي أَوْ تَقِيَّ أَيْ لَا أَقْبِلُ هَبَةَ الْأَمِنْ هَوْلًا لَأَنَّهُمْ أَصْحَابُ
مَدُنٍ وَقُرَى وَهُمْ أَعْرَفُ بِكَارِمِ الْأَخْلَاقِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَفَاءً فِي أَخْلَاقِ
الْبَادِيَةِ وَذَهَابًا عَنِ الْمُرُوءَةِ وَطَلَبًا لِلزِّيَادَةِ عَلَى مَا وَهَبُوا فَخَصَّ أَهْلَ الْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ خَاصَّةً بِقَبُولِ الْهَبَةِ
مِنْهُمْ دُونَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لِغَلَبَةِ الْخَنَاءِ عَلَى أَخْلَاقِهِمْ وَبَعْدَهُمْ مِنْ ذَوِي النَّهْيِ وَالْعُقُولِ وَأَصْلُهُ
أَوْهَبَ فَقَلِبْتُ الْوَاوَ تَاءً وَأَدْعَمْتُ فِي تَامِ الْأَفْعَالِ مِثْلَ ارْتَنَ وَأَتَعَدَمُ الْوِزْنَ وَالْوَعْدَ وَالْمَوْهَبَةَ الْهَبَةُ
يَكْسِرُ الْهَاءَ وَجَمْعُهَا مَوَاهِبُ وَوَاهِبَةٌ فَوْجَةٌ يَهَبُ وَيَهَبُ كَلْنَا كَرِهَةً مِنْهُ وَالْمَوْهَبَةُ الْعَطِيَّةُ
وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِنْ كَانَ مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ مِثْلَ الطَّعَامِ هُوَ مَوْهَبٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَأَصْبَحَ فَلَانُ مَوْهَبًا
يَكْسِرُ الْهَاءَ أَيْ مُعَدًّا قَادِرًا وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءُ أَعَدَّهُ وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءُ دَامَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ
أَوْهَبَ الشَّيْءُ إِذَا دَامَ وَأَوْهَبَ الشَّيْءُ إِنْ كَانَ مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ فَهُوَ مَوْهَبٌ وَأَشْدُّ

عَظِيمُ الْقَفَاضَتَيْنِ الْخَوَاصِرُ أَوْهَبَتْ * لَهُ بَعْوَةٌ مَسْمُومَةٌ وَخَيْرُ

وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءُ أَمْكَنَكَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَنَالَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا أَوْهَبَتْ لَكَ
وَالْمَوْهَبَةُ وَالْمَوْهَبَةُ غَدِيرُ مَاءٍ صَغِيرٌ وَقِيلَ نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَقْبِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَأَمَّا النُّقْرَةُ
فِي الصَّخْرَةِ فَوْجَةٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ نَادِرًا قَالَ

وَأَقُولُ أَطْيَبُ أَنْ يَنْتَلِنَا * مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَيْرِ

أَيُّ مَوْضُوعٍ عَلَى خَيْرٍ مَزْوِجٍ هَاءُ وَالْمَوْهَبَةُ السَّحَابَةُ تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ وَاجْتَمَعَ مَوَاهِبُ وَيُقَالُ
هَذَا وَادٍ مَوْهَبٌ الْحَطْبُ أَيْ كَثِيرُ الْحَطْبِ وَقَوْلُهُ بَدَيْنَا مُنْطَلِقًا بِمَعْنَى احْسَبْ يَتَعَدَّى إِلَى
مَفْعُولَيْنِ وَلَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُ مَاضٍ وَلَا مُسْتَقْبَلٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدٍ وَهَبَنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ أَيْ
احْسَبْنِي وَاعْدُنِّي وَلَا يَقَالُ هَبْ لِي فَعَلْتُ وَلَا يَقَالُ فِي الْوَاجِبِ وَهَبْتُكَ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ
وُضِعَتْ لِلْأَمْرِ قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّكُونُ

فَعَلْتُ أَجْرُنِي بِالْخَلْدِ * وَالْأَفْهَبِي أَمْرًا هَالِكًا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَشْدُّ الْمَلَزْنِ

فَكُنْتُ كَذِي دَامُوا أَنْتَ شَقَاؤُهُ * فَهَبْنِي لَدَائِي أَدْمَنْعَتْ شَقَايَا

أَيُّ احْسَبْنِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ الْعَرَبُ هَبْنِي ذَلِكَ أَيْ احْسَبْنِي ذَلِكَ وَاعْدُنِّي قَالَ وَلَا يَقَالُ هَبْ

قوله ضخم الخواصر كذا
بالحكم والتهديب والذى فى
الصباح رغو الخواصر

قوله ولقوله أطيب الخ كذا
أشده فى الحكم والذى فى
التهديب كالصباح ولقوله
أشهى لوجع لنا من ماء الخ
اه معجمه

ولا يقال في الواجب قد وهبتك كما يقال ذرت وذرتك وحكي ابن الاعرابي وهبني
الله فذلك أي جعلني فذلك ووهبت فذلك جعلت فذلك وقد سمعت وهبا وهيبا وهبان وواهبا
وموهبا قال سيدييه جاؤا به على مفعل لانه اسم ليس على الفعل اذ لو كان على الفعل لكان مفعلا
وقد يكون ذلك لكان العلية لان الاعلام مما تفسر عن القياس واهبان اسم وقد ذكر تعليله في
موضعه وواهب موضع قال بشر بن أبي خازم

كانهم باعد عهد العاهدين بها * بين الذنوب وسرحتي واهب صحف

وموهب اسم رجل قال أبا القاسم

قد أخذتني نعمة أرت * وموهب منيها مصن

قال وهو شاذ مثل موعد وقوله مبرأى قوى عليها أي هو صبور على دفع النوم وان كان شديد
النعاس ووهب بن منبه تسكين الهاء فيه أفصح الأزهرى ووهب بن جبل من جبال الدهناء قال
وقد رأيت ابن سيده ووهب بن اسم موضع قال الراعي

رجاؤك أنساني تذكر أخوتي * ومالك أنساني بوهين ماليا

(ويب) ويب كالممثل ويل ويألهذا الأمر أي يحبب له وويبة كويله تقول ويك ويوب
زيد كما تقول ويلك معناه ألزمتك الله ويلانصب نصب المصدر فان جئت باللام رفعت قلت ويوب
لزيد ونصبته منونا فقلت ويلالزيد فالرفع مع اللام على الابتداء أجود من النصب والنصب مع
الاضافة أجود من الرفع قال الكسائي من العرب من يقول ويك ويوب غيرك ومنهم من يقول
ويالزيد كقولك ويلالزيد وفي حديث اسلام كعب بن زهير

ألا أبلغا عني بحير رسالة * على أي شيء ويوب غيرك ذلكا

قال ابن بري وفي حاشية الكتاب بيت شاهد على ويب بمعنى ويل وهو

حسبت بغام راحتي عناقا * وماهي ويب غيرك بالعناق

قال ابن بري لم يذكر قائله وهو لذي الخرق الطهوي يخاطب ذئبا سعه في طريقه وبعده

فلو أني رميتك من قريب * لعاقك عن دعا الذئب عاق

وقوله حسبت بغام راحتي عناقا أراد بغام عناق فذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وقوله
عاق أراد عاتق وحكي ابن الاعرابي ويب فلان بكسر الباء ورفع فلان الابن أسد لم يزد على ذلك

ولا فسر وحكي ثعلب وئيب فلان ولم يزد قال ابن جني لم يستعملوا من الوئيب فعلا لما كان يعقب
من اجتماع اعلال فائه كوعده وعينه كاع وسند كذلك في الوئح والوئس والويل والوئسة
مكال معروف

(فصل اليا المنة تحتها) * (يب) أرض يباب أي خراب قال الجوهري يقال
خراب يباب وليس باتباع التهذيب في قولهم خراب يباب الباب عند العرب الذي ليس فيه
أحد وقال ابن أبي ربيعة

مأعلى الرسيم بالبيسين لو بين رجع السلام أولوا أجابا

فألى قصرني العشرة قالصا * لف أمسي من الآيس يبابا

معناه خاليا أحده وقال شمر الباب الخالي لا شيء يقال خراب يباب اتباع خراب قال
الكميت يباب من التناقض * لم تخط به أوف السخال

لم تخط أي لم تمسح والتعظيم مسح ما على الالف من السخلة إذا ولدت (يطب) ما أيطبه لغة
في ما أطيبه وأقبلت الشاة في أيطبتها أي في شدة استخراجه ورواه أبو علي عن أبي زيد في أيطبتها
مستدا قال وإنما أفعلة وإن كان بناء لم يأت لزيادة الهمزة أولا ولا يكون ففعلة لعدم البناء ولا من باب

النجيب وانقل لعدم البناء وتلافي الزيادة في الله أعلم (يلب) اليلب الدروع عمانية ابن
سيده اليلب الترس وقيل الدرق وقيل هي البيض تصنع من جلود الابل وهي نسوع كانت تتخذ
وتنسج وتجعل على الرأس مكان البيض وقيل جلود يجرز بعضها إلى بعض تلبس على الرأس
خاصة وليست على الأجساد وقيل هي جلود تلبس مثل الدروع وقيل جلود تعمل منها دروع
وهو اسم جنس الواحد من كل ذلك يلبه واليلب القولاد من الحديد قال

* ومخور أخلص من ماء اليلب * والواحد كالواحد قال وأما ابن دريد فعله على الغلط لان
اليلب ليس عنده الحديد التهذيب ابن شميل اليلب خالص الحديد قال عمرو بن كلثوم

علينا البيض واليلب اليماني * وأسياف يثن ويثني

قال ابن السكيت سمعه بعض الأعراب فظن أن اليلب أجود الحديد فقال

* ومخور أخلص من ماء اليلب * قال وهو خطأ إنما قاله على التوهم قال الجوهري ويقال
اليلب كل ما كان من جنس الجلود ولم يكن من الحديد قال ومنه قيل للدرق يلب وقال

عليهم كل سابعة دلاص * وفي أيديهم اليلب المدار

قال واليلب في الاصل اسم ذلك الجلد قال أبو دهيل الجمعي

دري دلاص شكها شك عجب * وجوبها القار من سير اليلب

(يهب) في الحديث ذكر يهاب ويروي إهاب قال ابن الأثير هو موضع قرب المدينة شرفها

الله تعالى

(حرف التاء المتناهية فوقها)

التاء من الحروف المهموسة وهي من الحروف النطقية والطامو الدال والتاء ثلاثة في حيز واحد

(فصل الهمزة) (أبت) أبت اليوم يابن يابن أبتا وأبونا وأبت بالكسر فهو أبت

وأبت وأبت كله بمعنى اشتد حره ونعمه وسكنت ربحه قال رؤبة

* من سافعات وهجير أبت * وهو يوم أبت وليلة أبتة وكذلك حنت وحننت وحننت كل

هنا في شدة الحر وأنشدت رؤبة أيضا وأبتة الغضب شدة وسورته وقابت الجمر احتدم

(أنت) أنه يؤنه أتاغته بالكلام أو كتبه بالخط وغلبه ومتة مفعلة (أرت) أبو عمرو

الأزنة الشعر الذي على رأس الخرباء (أست) ترجمها الجوهري قال أبو زيد ما زال على أست

الدهر يجنوننا أي لم يزل يعرف بالجنون وهو مثل أس الدهر وهو القدم فأبدلوا من إحدى السينين تاء

كما قالوا اللطس طست وأنشد لابن خنيلة

ما زال مذ كان على أست الدهر * ذا حق ينجي وعقل يحري

قال ابن بري معنى يحري يتقص وقوله على أست الدهر يريد ما قدم من الدهر قال وقدوهم الجوهري

في هذا الفصل بان جعل أست تاء في فصل أست وانما حقه أن يذ كره في فصل سته وقد ذكره أيضا هناك

قال وهو الصحيح لأن همزة أست موصولة باجاء وانا كانت موصولة فهي زائدة قال وقوله انهم

أبدلوا من السين في أس التاء كما أبدلوا من السين تاء في قولهم طس فقالوا طست غلط لانه كان يجب

أن يقال فيه است بقطع الهمزة قال ونسب هذا القول إلى أبي زيد ولم يقله وانما ذكر است الدهر

مع أس الدهر لاتفاقهما في المعنى لا غير والله أعلم (أنت) أنته عن كذا كأكفك أي صرفه

والأنت الكرم من الابل وكذلك الانثى وقال أبو عمرو والأنت الكرم وقال نعلب الأنت

بالفتح الناقة السريعة وهي التي تغلب الابل على السير وأنشد لابن أحر

قوله يهاب وإهاب قال ياقوت
بالكسر اه وكذا ضبطه
القاضي عياض ومصاح
المرصد كما في شارح القاموس
وضبطه المحدث عبد الصغاني
كسحاب اه معجمه

قوله ما زال الخ قال الصغاني
الرواية
ما زال يجنوننا على است الدهر
في جسد يفي الخ ويروي
في حسب عال وحق يحري *
ويروي على أس الدهر بوصل
ألف القطع ويروي ذا حسب
يعلى أي يضم الياء المتناهية
التي هي مبنية للفعل اه
معجمه

كأني لم أقل عاج لأنت * تراوح بعدهم زنها الرسيما

وفي نسخة الأفت بكسر التهذيب وقول العجاج * اذابت الأرحي الأفت * قال ابن الاعرابي الأفت يعني الناقعة التي عندها من الصبر والبقا ما ليس عند غيرها كما قال ابن أحرر وقال أبو عمرو الأفت الكريم قال كذا في نسخة قرئت على شمر * اذابت الأرحي الأفت * قال ابن الاعرابي فلا أدري أي لغة أخطأ (ألت) الألت الحلف وألتهمين التاشد عليه وألت عليه طلب منه حلفا أو شهادة يقوم له بها وروى عن عمر رضي الله عنه أن رجلا قال له اتق الله يا أمير المؤمنين فسمعه رجل فقال أنا ألت على أمير المؤمنين فقال عمر دعه فإن يرأوا بخبر ما قالوها لنا قال ابن الاعرابي معنى قوله أنا ألت أنه أخطأ بذلك أتضع منه أتقصه قال أبو منصور وفيه وجه آخر وهو أشبه بما أراد الرجل روى عن الأصمعي أنه قال ألتهمين يا ألت أنا إذا أحلفه كأنه لما قال له اتق الله فقد نشد بالله تقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والالت القسم يقال إذا لم يعطك حقل فقيده بالآت وقال أبو عمرو واللة اليمين الغموس واللة العطية الشقنة وألتة أيضا حبسه عن وجهه وصرفه مثل لانة يلبسه وهما الغتان حكاهما اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء وألتة ماله وحقه يألته التناول لأنه وألتة آياه نقصه وفي التنزيل العزيز وما ألتناهم من علمهم من شيء قال الثراء الألت النقص وفيه لغة أخرى وما ألتناهم بكسر اللام وأنتد في الألت أبلغ بني نعل عني مغفلة * جهد الرسالة لا ألتا ولا كذبا

ألتة عن وجهه أي حبسه يقول لانة نقصان ولا زيادة وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تخذوا سيوفكم عن أعدائكم فتولوا أعمالكم قال القتيبي أي تتقوضوا يريد أنهم كانت لهم أعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداهم تركوها وأخذوا سيوفهم واختلفوا في قصص أعمالهم يقال لانة يلبس وألت يألوت وبه تزل القرآن قال ولم أسمع أولت يولت إلا في هذا الحديث قال وما ألتناهم من علمهم من شيء يجوز أن يكون من ألت ومن ألت قال ويكون الأنة يلبسه إذا صرفه عن الشيء والألت البهتان عن كراع وألت موضع قال كثير عزة * بروضة ألت قصر أختائي قال ابن سيده وهذا البناء عزيز أو معدوم إلا ما حكاه أبو زيد من قولهم عليه سكينه (أمت) أمت الشيء يأمته أمثا وأمته قدره وحرره ويقال كم أمت ما بينك وبين الكوفة أي قدر وأمت القوم أمثهم أمثا إذا حررتهم وأمت الماء أمثا إذا قدرت ما بينك وبينه قال دروبه

قوله اذابت الخ عجزه كافي
التسكلمه
* قاربين أقصى قوله بملت *
والغسل البعد بالضم فيهما
والمث المد في السير اهـ

فِي مَلَدَةِ يَغْيَابِهَا الْخَرِيتُ * رَأَى الْأَدْلَامَ بِهَاشِيَتِ * أَيَّهَاتَ مِنْهَا مَأْوَاهَا الْمَأْمُوتُ
 الْمَأْمُوتُ الْمَحْزُورُ وَالْخَرِيتُ الدَّلِيلُ الْحَادِقُ وَالشَّيْبَةُ الْمُتَفَرِّقُ وَعَنَى بِهِ هَهُنَا الْمُخْتَلَفُ الصَّاحِ
 وَأَمْتُ الشَّيْءِ أَمَّا تَصَدَّقُهُ وَقَدَّرُهُ يُقَالُ هُوَ إِلَى أَجَلٍ مَأْمُوتٍ أَيْ مَوْقُوتٍ وَيُقَالُ أَمْتُ بَاقِلَانَ هَذَا
 كَمْ هُوَ أَيْ أَحْزَرُهُ كَمْ هُوَ وَقَدْ أَمَّتْهُ أَمْتُ أَمَّا وَالْأَمْتُ الْمَكَانُ الْمَرْتَقِعُ وَشَيْءٌ مَأْمُوتٌ مَعْرُوفٌ
 وَالْأَمْتُ الْإِنْخِفَاضُ وَالْإِرْتِفَاعُ وَالْإِخْتِلَافُ فِي الشَّيْءِ وَأَمْتُ بِالشَّرِّ ابْنُ بِهِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ
 يُوْبُ أَوْ لَوْ الْحَاجَاتِ مِنْهُ إِذَا بَدَأَ * إِلَى طَيْبِ الْأَتَابِ غَيْرِ مَوْتِ
 وَالْأَمْتُ الطَّرِيقَةُ الْحَسَنَةُ وَالْأَمْتُ الْعَوَجُ قَالَ سَيُوبُ وَهِيَ وَقَالُوا أَمْتُ فِي الْجَرِّ لَا فَيْكَ أَيْ لَيْكُنْ
 الْأَمْتُ فِي الْجَارَةِ لَا فَيْكَ وَمَعْنَاهُ أَبَقَالَ اللَّهُ بَعْدَ قَنَاءِ الْجَارَةِ وَهِيَ عَمَّا يَوْصَفُ بِالْحَاوِدِ وَالْبَقَاءِ
 الْإِتْرَاءُ كَيْفَ قَالَ

مَا أَنْتُمْ الْعَيْشَ لَوْ أَنَّ الْقَتْلَ جَرَّ * تَتَبُّوا الْحَوَادِثَ عَنْهُ وَهُوَ مَلُومٌ
 وَرَفَعُوهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ عَلَى الْقَعْلِ وَصَارَ كَقَوْلِكَ التُّرَابُ لَهُ وَحَسَنَ الْإِبْتِدَاءِ
 بِالنُّكْرَةِ لِأَنَّهُ فِي قُوَّةِ الدُّعَاءِ وَالْأَمْتُ الرَّوَابِي الصَّغَارُ وَالْأَمْتُ التَّبَكُّ وَكَذَلِكَ عَصْرُ عَنْهُ نَعْلَبُ
 وَالْأَمْتُ النَّبَالُ وَهِيَ التَّلَالُ الصَّغَارُ وَالْأَمْتُ الْوَهْدَةُ بَيْنَ كُلِّ شَرْزَيْنِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا تَرَى
 فِيهَا عَوَجًا وَلَا أَمْتًا أَيْ لَا انْخِفَاضَ فِيهَا وَلَا إِرْتِفَاعَ قَالَ الْقُرَاءُ الْأَمْتُ التَّبَكُّ مِنَ الْأَرْضِ مَا رَفَعَتْ
 وَيُقَالُ مَسَائِلُ الْأَوْدِيَةِ مَا نَسَقَلُ وَالْأَمْتُ تَخَلُّلُ الْقَرِيبَةِ إِذَا لَمْ تُحْكَمْ أَفْرَاطُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ قَدَمًا لِلْقَرِيبَةِ مَلًّا لَا أَمْتٌ فِيهِ أَيْ لَيْسَ فِيهِ اسْتِرْخَاضٌ مِنْ شِدَّةِ امْتِلَاقِهَا وَيُقَالُ
 مِرْنَسِيرًا لَا أَمْتٌ فِيهِ أَيْ لَا ضَعْفَ فِيهِ وَلَا وَهْنَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَمْتُ وَهْدَةٌ بَيْنَ شُوزٍ وَالْأَمْتُ
 الْعَيْبُ فِي الْقَمِّ وَالثَّوْبِ وَالْجَرِّ وَالْأَمْتُ أَنْ تُصَبَّ فِي الْقَرِيبَةِ حَتَّى تَنْشَى وَلَا تَعْلَلَهَا فَيَكُونُ بَعْضُهَا
 أَشْرَفَ مِنْ بَعْضٍ وَالْجَمْعُ إِمَامَاتٌ وَأَمُوتٌ وَحِكْمِي نَعْلَبُ لَيْسَ فِي الْخَمْرِ أَمْتُ أَيْ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ أَنَّهَا حَرَامٌ
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ فَلَا أَمْتٌ فِيهَا وَأَنَا
 أَنْهَى عَنِ السَّكْرِ وَالْمُسْكَرِ لَا أَمْتٌ فِيهَا أَيْ لَا عَيْبَ فِيهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا إِرْتِيَابَ أَنَّهُ
 مِنْ تَنْزِيلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقِيلَ لِلشَّكِّ وَمَا يُرْتَابُ فِيهِ أَمْتُ لِأَنَّ الْأَمْتِ الْحَزْرُ وَالْتَقْدِيرُ وَيَدْخُلُهُمَا
 الظَّنُّ وَالشَّكُّ وَقَوْلُ ابْنِ جَابِرٍ أَنْشَدَهُ شَمْرُ

وَلَا أَمْتٌ فِي جُلٍّ لِيَالِي سَاعَفَتْ * بِهَا الدَّارُ إِلَّا أَنْ جَلَّالِي بِجُلٍّ

قال لا أمت فيها أي لا عيب فيها قال أبو منصور معنى قول أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 إن الله حرم الحرام فلا أمت فيها معناه غير معنى ما في البيت أراد أنه حرمها تحريما لا هوادة فيه ولا لين
 ولكنه شدد في تحريمها وهو من قول النسيب سيرا لا أمت فيه أي لا وهن فيه ولا ضعف جاز أن
 يكون المعنى أنه حرمها تحريما لا شك فيه وأصله من الأمت بمعنى الحزر والتقدير لأن الشك
 يدخلهما قال العجاج * ما في انطلاق ركب من أمت * أي من فتور واسترخاء (أنت)
 الأبت الآن أنت يا بنت أينما كنا توسياني ذكره في موضعه أبو عمرو رجلا ما نوت وقد آتته
 الناس يا نوتوه إذا حسدوه فهو ما نوت وأبنت أي محسود والله أعلم

(فصل الباء الموحدة) § (بنت) البت القطع المستأصل يقال بنت الحبل فابنت
 ابن سيدة بنت الشيء وبنته بنتا وبنته قطعة قطعاً مستأصلاً قال
 فبت حبال الوصل بيني وبينها * أرب ظهورا الساعدين عذورا

قال الجوهري في قوله بنته بنته قال وهذا إذا دلان باب المضاعف إذا كان يفعل منه مكسورا لا يجيء
 متعديا إلا أحرف معدودة وهي بنته وبنته وعلة في الشرب يعله ويعله ونم الحديث يئمه ويئمه
 وشده يشده ويئمه ويئمه قال وهذه وحدها على لغة واحدة قال وانما سهل تعدى هذه
 الأحرف إلى المفعول اشتراك الضم والكسرين وبنته تبتا شدة للبالغ وبنته هي بنت وبنت
 بتا وبنت وقولهم تصدق فلان صدقة بتا وبنته بتلة إذا قطعهما المتصدق بهما من ماله فهي بئنة
 من صاحبها قد انقطعت منه وفي النهاية صدقة بنت أي منقطة عن الأملاك وفي الحديث
 أدخله الله الجنة البتة الليث أبت فلان طلاق امرأته أي طلقها طلاقا تابا والمجاوز منه الإبتات
 قال أبو منصور قول الليث في الإبتات والبت موافق قول أبي زيد لانه جعل الإبتات مجاوزا وجعل
 البت لازما وكلاهما متعد ويقال بت فلان طلاق امرأته بغير ألف وبنته بالالف وقد طلقها البتة
 ويقال الطلقة الواحدة بتت وبنت أي تقطع عصمة النكاح إذا انقضت العدة وطلقها ثلاثا بئنة
 وبنتا أي قطعاً لا عود فيها وفي الحديث طلقها ثلاثا بئنة أي فاطمة وفي الحديث لا تبنت
 المبتونة إلا في بيتها أي المطلقة طلاقا تابا ولا أفعله البتة كأنه قطع فعلة قال سيويه وقالوا
 قعد البتة مصدر مؤكّد ولا يستعمل إلا بالالف واللام ويقال لا أفعله بئنة ولا أفعله البتة لكل
 أمر لا رجعة فيه ونصبه على المصدر قال ابن بري مذهب سيويه وأصحابه أن البتة لا تكون

الامعرفة البتة لا غير وانما جاز تنكيره القراء وحده وهو كوفي وقال الخليل بن أحمد الامور على
 ثلاثة أنحاء يعني على ثلاثة أوجه شئ يكون البتة وشئ لا يكون البتة وشئ قد يكون وقد لا يكون
 فاما ما لا يكون فلامضى من الدهر لا يرجع وأما ما يكون البتة فالقيمة تكون لا محالة وأما شئ قد
 يكون وقد لا يكون فمثل قدير ض وقد يصح وبنت عليه القضاء بتا وأبنته قطعه وسكران
 مايت كلاما أي ما يبينه وفي المحكم سكران مايت كلاما ومايت ومايت أي ما يقطعه وسكران
 بانه منقطع عن العمل بالسكر هذه عن أبي حنيفة الأصمعي سكران مايت أي ما يقطع أمر أو كان
 ينكره وبنت القراء هما الغتان يقال بنت عليه القضاء وأبنته عليه أي قطعه وفي الحديث
 لا صيام لمن لم يثبت الصيام من الليل وذلك من الجزم والقطع بالنية ومعناه لا صيام لمن لم يثبت قبل
 الفجر فيجزئ منه ويقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل وأصله من البت القطع يقال بت
 الحاكم القضاء على فلان إذا قطعه وفصله وسميت النية بتا لانها تفصل بين الفطر والصوم وفي
 الحديث أثبتوا نكاح هذه النساء أي اقطعوا الأمر فيه وأحكموه بشرا طه وهو تعريض بالنهي
 عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مثبت ومقدر عدة وفي حديث جويرية في صحيح مسلم أحسبه
 قال جويرية أو البتة قال كانه شك في اسمها فقال أحسبه جويرية ثم استدرك فقال أو أبت أي
 أقطع أنه قال جويرية لا أحسب وأظن وأبت عينة أمضاها وبنت هي وجبت ثبتتوتنا
 وهي عين بآنة وحلف على ذلك عينا بتا وشئ أو بتا أو كل ذلك من القطع ويقال أعطيت هذه
 القطعة بتا بتلا والبتة اشتقاقها من القطع غير أنه يستعمل في كل أمر يمضي لا رجعة فيه ولا التواء
 وأبت الرجل بعير من شدة السير ولا بته حتى يظوم السير والمطو الخد في السير والابتات
 الاقطاع ورجل مثبت أي منقطع به وأبت بعيرة قطعه بالسير والمثبت في حديث الذي أتعب
 دابته حتى عطب ظهره فبقي منقطعاه ويقال للرجل إذا انقطع في سفره وعطبت راحلته مار
 مثبتا ومنه قول مطرف إن المنيب لأرضاً قطع ولا ظهراً أتى غيره يقال للرجل إذا انقطع به في
 سفره وعطبت راحلته قد أثبت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بته وأبته يريد أنه بقي في
 طريقه عاجزا عن مقصده ولم يقض وطره وقد أعطب ظهره الكسائي أثبت الرجل اثبتا إذا
 انقطع ما ظهره وأشد

لقد وجدنا رتبة من الكبر * عند القيام واثبتا في السحر

وبنت عليه الشهادة وأبنتا قطع عليه بها والزمها إياها وفلان على بتات أمر إذا أشرف عليه قال

الراجز * وحاجة كنت على بتاتها * والبات المهزول الذي لا يقدر أن يقوم وقدبت يبت بتوتا
ويقال للآحق المهزول هو بات وأحق بات شديداً الحق قال الأزهري الذي حفظناه عن الثقات
أحق تاب من التباب وهو الخسار كما قالوا أحق خسر دأير دأير وقال الليث يقال انقطع فلان
عن فلان فأبت حبله عنه أي انقطع وصاله وانقبض وأنشد

نقل في چشم وأبت منقبضا * بحبله من ذوى الفراء الطاريف

ابن سيده والبت كساء غليظ مهمل مربع أخضر وقيل هو من وبروصوف والجمع أبت
وبتات التهذيب البت ضرب من الطيالة يسمى الساج مربع غليظ أخضر والجمع البتوت
الجوهري البت الطيلسان من خز ونحوه وقال في كساء من صوف

من كان ذابت فهذا بتي * مقيظ مصيف مشتي * تحذنه من نجات منت

والبتى الذى يعمل أو يبيع والبتات مثله وفي حديث دار الندوة وتسلوهم في أمر النبي صلى
الله عليه وسلم فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل عليه بث أي كساء غليظ مربع وقيل
طيلسان من خز وفي حديث علي عليه السلام ان طائفة جاءت اليه فقال اقبر بقتهم أي أعظمهم
البتوت وفي حديث الحسن عليه السلام أين الذين طرحو الخروز والحبرات ولبسوا البتوت
والنمرات وفي حديث سفيان أحد قلمي بين بتوت وعباء والبتات متاع البيت وفي حديث النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب ان لنا الصاحبة من
البعل ولكم الضامنة من النخل لا يحظر عليكم البتات ولا يؤخذ منكم عشر البتات قال أبو عبيد
لا يؤخذ منكم عشر البتات يعني المتاع ليس عليه زكاة مما لا يكون للتجارة والبتات الزاد والجهار
والجمع أبتة قال ابن مقبل في البتات الزاد

أشاقك ركب ذوتات ونسوة * بكرمان يغصن السويق المقدنا

وتشوم زودوه وتبت زودوتهم ويقال ماله بتات أي ماله زاد وأنشد

ويأتيك بالانباء من لم تبعه * بتات ولم تضربه وقت موعد

وهو كقوله * ويأتيك بالآخبار من لم زود * أبو زيد طعن بالرحى شرا وهو الذى يذهب بالرحى
عن عيونه بيتا ابتدا إدارتها عن يساره وأنشد

وطعن بالرحى شرا وبتا * ولون على المغازل ماعينا

(بحت) البحت الخالص من كل شئ يقال عربي بحت وأعراي بحت وعريه بحتة كقولك

مَحْضٌ وَخَرَجَتْ وَخُورٌ بِحَتِّهِ وَالتَّدْ كَبَرَتْ الْجَوْهَرِيَّ بِحَتِّ أَيِّ مَحْضٍ وَكَذَلِكَ الْمُؤْتِ
 وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ رَانَتْ فَلْتِ امْرَأَةٍ عَرِيَّةٌ بِحَتِّهِ وَتَبَتْ وَجَعَتْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَنْفِي وَلَا
 يَجْمَعُ وَلَا يَحْقُرُ وَأَكَلَ الْخُبْزَ بِحَتِِّ بَفْسِيرِ أَدَمَ وَأَكَلَ اللَّحْمَ بِحَتِِّ بَغِيرِ خَبْزٍ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى كُلُّ
 مَا أَكَلَ وَحْدَهُ عَمَّا يُؤَدُّمُ فَهُوَ بِحَتِِّ وَكَذَلِكَ الْأَدَمُ دُونَ الْخُبْزِ وَالْبَحْتُ الصَّرْفُ وَشَرَابٌ بِحَتِِّ غَيْرِ
 مَزْجٍ وَقَدْ بَحَّتْ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ أَيُّ صَارَ بِحَتِِّ وَيُقَالُ بَرَدَتْ بِحَتِِّ لَتِ أَيُّ شَدِيدٍ وَيُقَالُ بَا حَتَّ
 فَلَانَ الْقِتَالُ إِذَا صَدَّقَ الْقِتَالُ وَجَدَّ فِيهِ وَقِيلَ الْبَرَا كَأَمَّا بِحَاتَةِ الْقِتَالِ وَبَا حَتَّهُ الْوَدَّ أَيُّ خَالَصَهُ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَا حَتَّهُ الْوَدَّ أَخْلَصَهُ وَبَا حَتَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ كَشَفَهُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ اخْتَضَبَ عُمَرُ
 بِالْحِنَاءِ بِحَتِِّ الْبَحْتُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا يَخَالُطُهُ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَحَدُ
 عُمَّالِهِ مِنْ كُورٍ قَدْ كَرَفَهَا غَلَاءَ الْعَسَلِ وَكَرِهَ الْمُسْلِمِينَ مُبَا حَتَةَ الْمَاءِ أَيُّ شَرِبَهُ بِحَتِِّ غَيْرِ مَزْجٍ بِعَسَلٍ
 أَوْ غَيْرِهِ قِيلَ أَرَادَ بِذَلِكَ لِيَكُونَ أَقْوَى لَهُمْ (بجرت) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَذَبَ حَبْرِيٌّ وَبَحْرِيٌّ
 وَحَبْرِيٌّ أَيُّ خَالِصٌ مُجَرَّدٌ لَا يَسْتَرْسِي (بجت) الْبَحْتُ وَالْبَحْتِيَّةُ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَجْمَعِي
 مَعْرَبٌ وَهِيَ الْأَبْلُ الْخُرَاسَانِيَّةُ تَنْجِي مِنْ بَيْنِ هَرَبِيَّةٍ وَقَالِجٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِنَّ الْبَحْتَ قَرْنِي وَيُشَدُّ
 لِابْنِ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتُ * لَبَنُ الْبَحْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْجِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ إِشَادَةُ لَبَنِ الْبَحْتِ بِنَسَبِ
 النُّونِ وَالْآيَاتُ يَدْحُ بِهَا مَصْعَبُ بْنُ الزَّيْبِ

إِنْ يَعْشُ مَصْعَبٌ فَأَنَا بِخَيْرٍ * قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا نَرِي

يَهْبُ الْأَلْفُ وَالْخِيُولُ وَيَسْنِي * لَبَنُ الْبَحْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْجِ

الْوَا حِدُ بِحَتِِّ جَلَّ جُفَى وَنَاقَةُ بِحَتِِّ وَفِي الْحَدِيثِ غَانِيٌ بِسَارِقٍ قَدْ سَرَقَ بِحَتِِّ الْبَحْتِيَّةُ الْآتِي
 مِنَ الْجَمَالِ الْبَحْتُ وَهِيَ جَالٌ طَوَالُ الْأَعْنَاقِ وَيَجْمَعُ عَلَى بَحْتٍ وَبَحَاتٍ وَقِيلَ الْجَمْعُ بِحَاتٍ غَيْرِ
 مَصْرُوفٍ وَلَكِنْ أَنْ تَخْفُفَ الْيَاءُ فَقَوْلُ الْبَحَاتِي وَالْآتَانِي وَالْمَهْلِي وَأَمَّا مَسَاجِدِي وَمَدَائِي
 فَصُرُوفَانِ لِأَنَّ الْيَاءَ فِيهِمَا غَيْرُ نَائِبَةٍ فِي الْوَاحِدِ كَمَا تُصَرِّفُ الْمَهَالِبَةُ وَالْمَسَامِعَةُ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَاءُ
 النِّسْبِ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَتَّقْنِيهَا وَيُسْتَعْمَلُهَا الْجَنَانُ وَقِيلَ فِي جَمْعِهَا بِحَاتٍ وَبَحَاتٍ وَالْبَحْتُ الْجَدُّ
 مَعْرُوفٌ قَارِسِيٌّ وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهِ الْعَرَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا وَرَجُلٌ بِحَتِِّ ذُو جَدٍّ
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَحْسَبُهَا فَصِيحَةً وَالْمَجْهُورُ الْمَجْدُودُ (برت) الْبَرْتُ وَالْبَرْتُ الْقَاسُ بِمَائِيَّةٍ وَكُلُّ
 مَا قَطَعَ بِهِ الشَّجَرُ بَرْتُ وَالْبَرْتُ وَالْبَرْتُ الرَّجُلُ الدَّلِيلُ وَالْجَمْعُ أَبْرَاتُ وَالْبَرْتُ بِلُغَةِ الْهِنِ

السُّكَّرُ الطَّبَرَزْدُ قال شمر يقال للسُّكَّرِ الطَّبَرَزْدِيَّةُ ومِثْرُ بفتح الراء مشددة أبو عبيد البريت
المستوى من الارض وقال ابن سيده البريت في شمر روية فعليت من البر قال وليس هذا موضعه
الاصحى يقال للدليل الخاذق البرت والبرت وقاله ابن الاعرابي ايضا رواه عنهما أبو العباس قال
الاعشى يصف به

أَدَّابُهُمَا مَجْهُولَةٌ • لَا يَهْتَدِي بَرَّتْ بِهَا أَنْ يَقْصِدَا

يصف قفرا قطعه لا يهتدي به دليل الى قصد الطريق قال ومثله قول روية

• تَبَيَّنَ بِاصْغَاءِ الدَّلِيلِ الْبُرْتُ • وقال شمر هو البريت والخريت والبرية الخذاقة بالامروا برت
اذا حَقَّقَ صِنَاعَةً وَالْبُرْتُ مَكَانٌ مَعْرُوفٌ كَثِيرُ الرَّمْلِ وقال شمر يقال الخزن والبريت أرضان
بناحية البصرة ويقال البريت الجذبة المستوية وأنشد • بَرَّتْ أَرْضٌ بَعْدَهَا بَرِيْتُ •
وقال الليث البريت اسم اشتق من البرية فكانت الياء فصارت الهاء تاء لازمة كأنها أصلية
كما قالوا عَفِرَتْ وَالْأَصْلُ عَفْرَةٌ أَبُو عَمْرٍو بَرَّتِ الرَّجُلُ إِذَا تَحَيَّرَ وَبَرَّتْ بِالنَّاسِ إِذَا تَنَحَّاهُمْ وَاسْعَا
وَالْبَرَّتِيُّ السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَالْمُبَرَّتِيُّ الْقَصِيرُ الْخُفَّالُ فِي جِلْسَتِهِ وَرَكْبَتِهِ الْمُتَنَبِّصُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فِيهِ
فَكَانَ يَحْتَلِفُ فِي فَعَالِهِ وَسُودَدِهِ فَهُوَ السَّيِّدُ وَالْمُبَرَّتِيُّ أَيْضًا الْقَضْبَانُ الَّذِي لَا يَنْتَظِرُ إِلَى أَحَدٍ وَالْمُبَرَّتِيُّ
الْمُسْتَعِدُّ لِلْأَمْرِ وَأَبَرَّتِي لِلْأَمْرِ تَهِيًا أَبُو زيد أَبَرَّتِي لِلْأَمْرِ إِذَا تَعَدَّدَتْ لَهُ مَلَقٌ بِأَفْعَالٍ
يَسَاءُ اللَّجْمَانِي أَبَرَّتِي فَلَانٌ عَلَيْنَا يَبَرَّتِي إِذَا تَدَّرَأَ عَلَيْنَا وَيَبَرَّتِي مَوْضِعٌ (برهت) بَرَهْوَتُ وَادٍ
مَعْرُوفٌ قَبِيلٌ هُوَ بِحَضْرَمَوْتَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ شَرِيْرٌ فِي الْأَرْضِ بَرَهْوَتٌ هِيَ بَفَتْخ
الْبَاءِ وَالرَّاءِ بَرَعِيْقَةٌ بِحَضْرَمَوْتَ لَا يَسْتَطَاعُ التَّزَوُّلُ إِلَى قَعْرِهَا وَيُقَالُ بَرَهْوَتٌ بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ
الرَّاءِ فَتَكُونُ تَأْوِيلًا عَلَى الْأَوَّلِ ذَاتُ مَوْعِدٍ عَلَى الثَّانِي أُصْلِيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ عَلَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَجْمَعِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
(بست) الْبَسْتُ مِنَ السَّيْرِ كَالْبَسْتِ وَالْبُسْتَانُ الْحَدِيقَةُ وَبَسْتُ مَدِينَةً بِمَخْرَاسَانَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(بفت) الْبَغْتُ وَالْبَغْتَةُ الْفَجَاءُ وَهُوَ أَنْ يَقْبَالَ الشَّيْءُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَتَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً أَيْ بَجَاءً
قَالَ يَزِيدُ بْنُ ضَبَّةٍ الثَّقَفِيُّ

وَلَكِنَّهُمْ مَاؤُأُولَمْ أَدْرِ بَغْتَةً • وَأَقْطَعُ شَيْءٍ حِينَ يَصْبِرُكَ الْبَغْتُ

وقد بَغْتَهُ الْأَمْرُ يَبْغَتْهُ بَغْتًا حَتَّى وَبَاغَتْهُ مَبَاغَةً وَبَغَاتًا فَاجَاءَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاتَّخَذْنَا مِنْهُمُ بَغْتَةً أَيْ

بِجَاءَ وَالْمُبَاغَةِ الْمُبَاغَاةَ وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ الْبَغْتَةِ فِي الْحَدِيثِ وَلَقِيَتْهُ بَغْتَةُ أَيْ بَجَاءَ وَيُقَالُ لَسْتُ أَمِنْ
مِنْ بَغَاتِ الْعَدُوِّ أَيْ بَجَاءِهِ وَالْبَاغُوتُ أَعْجَمِي مُعَرَّبٌ عَبْدٌ لِلنَّصَارَى وَفِي حَدِيثٍ صَلَحَ نَصَارَى الشَّامِ
وَلَا يُظْهَرُ وَأَبَاغُوتًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَارَ وَابْعَضُهُمْ وَقَدَرُوا بِأَعْوُنَا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالنَّاءِ الْمَثْلَثَةِ
وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَالْبَاغُوتُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ

لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا شَخْصًا وَرَأَى كِبَاهَا * تَشْوَانُ فِي جُودِ الْبَاغُوتِ تَحْجُورُ

(بكت) بَكَتْ يَبْكُهُ بَكًّا وَبَكَتْهُ ضَرْبٌ بِالسِّيفِ وَالْعَصَا وَنَحْوَهُمَا وَالتَّبَكُّيْتُ كَالْتَقْرِيعِ
وَالْتَعْنِيفِ اللَّيْتُ بَكَتْهُ بِالْعَصَا سَبَكْتُهَا وَبِالسِّيفِ وَنَحْوِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ بَكَتْهُ سَبَكْتُهَا إِذَا قَرَعَهُ بِالْعِذْلِ
تَقْرِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُنِيَ بِشَارِبٍ فَقَالَ يَبْكُوهُ التَّبَكُّيْتُ التَّقْرِيعُ وَالتَّوْبِيخُ يُقَالُ لَهُ يَا فَاسِقُ أَمَا
اسْتَحَبْتَ أَمَا اتَّقَيْتَ اللَّهَ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَيَكُونُ بِالْيَدِ وَالْعَصَا وَنَحْوِهِ وَبَكَتْهُ بِالْحِجَةِ أَيْ غَلَبَهُ وَبَكَتْهُ
يَبْكُهُ بَكًّا وَبَكَتْهُ كِلَاهُمَا اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ الْأَصْحَى التَّبَكُّيْتُ وَالبَلُّغُ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الرَّجُلَ بِمَا يَكْرَهُ
وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ تَسْتَلُّ يَبْكِيْنَا لِوَأْتِدَهَا (بكت)
الْبَلْتُ الْقَطْعُ بَلَّتَ الشَّيْءُ يَبْلُتُهُ بِالْفَخِّ بَلَّتًا قَطَعَهُ زَعَمَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّهُ مُقَابِلٌ مِنْ بَلَّتَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ
لَوْجُودِ الْمَصْدَرِ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًّا نَقَصَهُ * عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تُحَدِّثُكَ تَبَلَّتْ

أَيَّ تَبَلَّتْ الْكَلَامَ بِمَا يَمْتَرِيهِمَا مِنَ الْبُهِرِ وَابْتَلَّتْ بِالْتَحْرِيكِ الْإِنْقِطَاعَ وَقِيلَ تَبَلَّتْ فِي يَدِ الشَّنْفَرِيِّ
تَقْصُلُ الْكَلَامَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ تَقْطَعُ حَيَاءً قَالَ وَمِنْ رَوَاهُ تَبَلَّتْ بِالْكَسْرِ يَعْنِي تَقْطَعُ وَتَقْصِلُ
وَلَا تَطُولُ وَابْتَلَّتْ الرَّجُلُ انْقَطَعَ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَبَلَّتْ الرَّجُلُ يَبْلُتُ وَبَلَّتْ بِالْكَسْرِ وَابْتَلَّتْ
انْقَطَعَ مِنَ الْكَلَامِ فَلَمْ يَسْكُنْ وَبَلَّتْ يَبْلُتُ إِذَا لَمْ يَتَحَرَّكْ وَسَكَتَ وَقِيلَ بَلَّتَ الْحَيَاءُ الْكَلَامَ إِذَا قَطَعَهُ
قَالَ وَقَوْلُهُ وَإِنْ تُحَدِّثُكَ تَبَلَّتْ أَيْ يَتَقَطَّعُ كَلَامُهَا مِنْ خَفَرِهَا أَبُو عَمْرٍو وَابْتَلَّتْ الرَّجُلُ الزَّمِيمُ
وَالْبَلْتُ الْقَصِيجُ الَّذِي يَبْلُتُ النَّاسُ أَيْ يَقْطَعُهُمْ وَقِيلَ ابْتَلَيْتُ مِنَ الرِّجَالِ الْبَيْنَ الْقَصِيجَ الْبَيْنَ
الْأَرِيبُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا أَرَى ذَا الصُّفَّةِ الْهَيْتَا * الْمُسْتَطَارِقِ لَهُ الْمُسْخُونَا

يُشَاهِلُ الْعَمِيسَلِ الْبَلِيَّتَا * الصَّهْمَكِيكَ الْهَشِمَ الزَّمِيمَا

الْهَيْتُ الْأَحَقُّ وَالْعَمِيسَلُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ وَالْمُسْخُونُ الَّذِي لَا يَشْبَعُ وَالْهَشِمُ السَّخِيُّ وَالزَّمِيمُ

قوله يبلتسه بالفتح الذي في
القاموس والصحاح أن
المتعدي من باب ضرب
واللازم من بابي فرح ونصر
أه صححه

الحليم والصمكوك والصميك الصميان من الرجال وهو الأهو ج الشديد وعبر ابن الاعراب عنه بأنه التأم وأنشد

وصاحب صاحبته زميت * ممين في قوله ثبيت * ليس على الزاد مستقيم

قال وكانه ضد وان كان الضدان في التصريف وبأله بلتا أي قطعاً أراد قاطعاً فوضع المصدر موضع الصفة ويقال لث فملت كذا وكذا ليكون بلة بيني وبينك إذا أوعده بالهجران وكذلك بلة ما بيني وبينك بمعناه أبو عمرو يقال أ بلة عينا إذا خلقتة والفعل بلت بلتا وأصبرته أي أخلقتة وقد صبر عينا قال وأبلة أنا عينا أي خلقتة قال الشنقري وإن تحدثت بلت أي تبرز والمبلة المهر المضمون خيرية ومهر مبلة من ذلك قال * وما زوجت إلا بهر مبلة * أي مضمون بلغة خير وفي حديث سليمان على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام أحشروا الطير إلا الشنقا والرنقا والبلة قال ابن الأثير البلة طائر تحترق الريش إذا وقعت ريشة منه في الطير أحرقته (بنت) أبو عمرو بنت فلان عن فلان تنبينا إذا استخبر عنه فهو مبنة إذا أكثر السؤال عنه وأنشد

قوله إلا الشنقا هي التي ترق فراخها والرنقا القاعدة على البيض اه تكملة

أصبحت ذابقي وذات غبش * مبتاعن نسيات الحريش * وعن مقال الكاذب المرقش (بعت) بهت الرجل يهته بهتا وبهتا وبهتا أي قال عليه ما لم يفعله فهو وبهوت وبهته بهتا أخذه بغته وفي التنزيل العزيز بل تأتيم بغية فتبهتهم وأما قول أبي النجم

* سبي الحماة وأهتي عليها * فإن على مقحمة لا يقال بهت عليه وإنما السكلام بهته والبهية البهتان قال ابن بري زعم الجوهري أن على في البيت مقحمة أي زائدة قال انما عدى أهتي بعلى لانه بمعنى افتري عليها والبهتان افتراء وفي التنزيل العزيز ولا تأتينا بهتان يقترينه قال ومثله مما عدى بحرف الجر على معنى فعل يقاربه بالهني قوله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن أمره تقديره يخرجون عن أمره لان المخالفة خروج عن الطاعة قال ويجب على قول الجوهري أن تجعل عن في الآية زائدة كما جعل على في البيت زائدة وعن وعلى ليستا مما يراد كالباء وباهته استقبله بأمر يقذفه به وهو منه بري لا يعلم في هته منه والاسم البهتان وبهت الرجل أهته بهتا إذا قابلته بالكذب وقوله عز وجل أنا خذونه بهتا وأما مينا أي مباهتين آمين قال أبو اسحق البهتان الباطل الذي يخبر من بطلانه وهو من الهت التحير والالف والنون زائدتان وبهتا

قوله وأهتي عليها قال الصغاني في التكملة هو تصحيف وتجريف والرواية وأهتي عليها بالنون من النهيت وهو الصوت اه

موضع المصدر وهو حال المعنى أتأخذونه مباهتين وآمين وبهت فلان فلانا إذا كذب عليه وبهت وبهت إذا تحيرو قوله عز وجل ولا يأتين بيهتان يفترينه أي لا يأتين بولد عن معارضة من غير أزواجهن فينسبته إلى الزوج فأن ذلك بهتان وفرية ويقال كانت المرأة تلتقطه فتبتهه وقال الزجاج في قوله بل تأتيم بعتة قبيحتهم قال تحيرهم حين تفجأهم بعتة واليهوت المباهت والجمع بهت وبهوت قال ابن سيده وعندي أن بهوتاً جمع يهوت لأن فاعلاً عما يجمع على فُعول وليس فُعولٌ مما يجمع عليه قال فاما ما حكاه أبو عبيد من أن عذوباً جمع عذوب فقلط انما هو جمع عاذب فاما عذوب فجمعه عذيب والبهت والبهية الكذب وفي حديث الغيبة وان لم يكن فيه ما نقول فقد بهته أي كذبت وافتريت عليه وفي حديث ابن سلام في ذكر اليهود انهم قوم بهت قال ابن الأثير هو جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفاً والبهت الانقطاع والخير قرأى شيئاً فبهت يطر نظر المتعجب وانشد

أَنْ دَأَيْتَ هَامِي كَالطَّسْتِ * ظَلَّتْ تَرْمِي بِقَوْلِ بَهْتِ

وقلبهت وبهت وبهت الخضم استولت عليه الخجة وفي التنزيل العزيز فبهت الذي كفر تأويله انقطع وسكت متحيراً عنها ابن جني قرأ ابن السميع فبهت الذي كفر أراد فبهت ابراهيم الكافر فالذي على هذا في موضع نصب قال وقرأ ابن حيوة فبهت بضم الهاء لغة في بهت قال وقد يجوز أن يكون بهت بالفتح لغة في بهت قال وحكي أبو الحسن الاخفش قراءة فبهت كخرق ودهش قال وبهت بالضم أكثر من بهت بالكسر يعني أن الضمة تكون للمبالغة كقولهم لقضوا رجل الجوهري بهت الرجل بالكسر وعمرس ويطران ادهش وتحير وبهت بالضم مثله وأفصح منهما بهت كما قال عز وجل فبهت الذي كفر لانه يقال رجل مبهوت ولا يقال باهت ولا بهيت وبهت الفحل عن الناقة فخاه ليحمل عليها فحل أكرم منه ويقال بالبهية بكسر اللام وهو استغاثة والبهت حساب من حساب النجوم وهو سيرها المستوي في يوم قال الأزهرى ما أراه عربياً ولا أحفظه لغيره والبهت حجر معروف (بوت) البوت بضم الباء من شجر الجبال جمع بوتة وبنائه نبات الزعرور وكذلك ثمرته لأنها إذا أبيضت أسودت سواداً شديداً وحلت حلاوة شديدة ولها بحمة صغيرة مدورة وهي تسود فمأكلاً ويد مجتتها وعمرها غشاقيد كغشاقيد الكباش والناس يأكلونها حكاه أبو حنيفة قالوا أخبرني بذلك الأعرابي (بيت) البيت من الشعر ما زاد على طريقة

واحدة يقع على الصغير والكبير وقد يقال للبيت من غير الأبنية التي هي الأحيية بيت والحياء بيت
 صغير من صوف أو شعر فإذا كان أكبر من الحياء فهو بيت ثم مظهره إذا كبرت عن البيت وهي تسمى
 بيتا أيضا إذا كان ضخما مرفوعا الجوهرى البيت معروف التهذيب وبيت الرجل داره وبيته
 قصره ومنه قول جرير بن عبد السلام يشرخ دجاجة بيت من قصب أراد يشرها بقصر من لؤلؤة
 مجوقة أو بقصر من زمردة وقوله عز وجل ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة معناه
 ليس عليكم جناح أن تدخلوها بغير إذن وجاء في التفسير أنه يعني به الخانات وحوانيت التجار
 والمواضع المباحة التي تباع فيها الأشياء يبيع أهلها دخولها وقيل أنه يعني به الخرابات التي
 يدخلها الرجل لبول أو غائط ويكون معنى قوله فيها متاع لكم أى امتاع لكم تتفرحون بها بما بكم
 وقوله عز وجل في بيوت أدن الله أن ترفع قال الزجاج أراد المساجد قال وقال الحسن يعني
 به بيت المقدس قال أبو الحسن وجمعه تفخيما وتعظيما وكذلك خص بناء كثر العدد وفي متصلة
 بقوله كنسكة وقد يكون البيت العنكبوت والضب وغيره من ذوات الخس وفي التنزيل
 العزيز وإن أو هن البيوت ليت العنكبوت وأنشد سيدي به فيما أشعره العرب على السنة
 البهائم لضب يخاطب ابنه

أهلموا بيتك لأبالكا * وأنا أمشي الدآلى حوالكا

ابن سيده قال يعقوب السرقندابة بيتي لنفسها بيتا من كسار العبدان وكذلك قال أبو عبيد الشرفة
 دابة بيتي بيتا حسنا تكون فيه فجعل لها بيتا وقال أبو عبيد أيضا الصيداني دابة تعمل لنفسها بيتا
 في جوف الأرض وتحميه قال وكل ذلك أراه على التشبيه بيت الإنسان وجمع البيت أبيت
 وأبايت مثل أقواله وأقاريل ويوت ويونات وحكى أبو علي عن الفراء أبايات وهذا نادر
 ونصيره بيت وبيت بكسر أوله والعامه تقول بويت قال وكذلك القول في نصير شيخ وعير وشي
 وأشباهها وبيت البيت بيتته والبيت من الشعر مشتق من بيت الحياء وهو يقع على الصغير والكبير
 كاليز والطويل وذلك لأنه يضم الكلام كما يضم البيت أهله ولذلك سموه قطعا له أسبابا وأوتا
 على التشبيه لها بأسباب البيوت وأوتادها والجمع أبايات وحكى سيدي به في جمعه يوت فتبعه
 ابن جني فقال حين أنشد بيتي العجاج

يادار سلى يا سلى ثم اسلى * نخنف هامة هذا العالم

جاء بالتأسيس ولم يجئ بها في شيء من البيوت قال أبو الحسن وإذا كان البيت من الشعر مشبها

بالبيت من الخياموسا تر البناء لم يستع أن يكسر على ما كسر عليه التهذيب والبيت من آيات
الشعر مسمى يتلوه كلام جع منظوما فصار كبيت جع من شقق وكفا مورواق وعهد وقول
الشاعر **وبيت على ظهر الماطي نيشه * بأمر مشقوق الخياشيم رصف**
قال يعني بيت شعر كتبه بالقلم وسمى الله تعالى الكعبة شرفها الله البيت الحرام ابن سيده وبيت
الله تعالى الكعبة قال الفارسي وذلك كما قيل للخليفة عبد الله والجنه دار السلام قال والبيت القبر
على التشبيه قال لبيد

وماحب مطروب نجفنا يومه * وعند الرداع بيت آخر كوز

وفي حديث أبي ذر كيف تصنع إذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصف قال ابن الأثير أراد
بالبيت ههنا القبر والوصف الغلام أراد أن مواضع القبور تضيق فيتباعون كل قبر بوصف وقال
نوح علي نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام حين دعا ربه رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين مني مؤمنا
فسمى سقيته التي ركبها أيام الطوفان بيتا وبيت العرب شرفها والجميع البيوت ثم يجمع بيوتات
جمع الجمع ابن سيده والبيت من بيوتات العرب الذي يضم شرق القبيلة كالحصن الفزاريين
وآل الجديين الشيبانيين وآل عبد المदान الحارثيين وكان ابن الكلبي يزعم أن هذه البيوتات أعلى
بيوت العرب ويقال بيت عيم في بني حنظلة أي شرفها وقال العباس بن محمد سيده فادرسوا الله صلى
الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهمين من * خندق عليا تحتها النطق

جعلها في أعلى خندق بيتا أراد يته شرفه العالي والمهمين الشاهد بفضلك وقوله تعالى انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت انما يريد أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه
وبنته وعلياً رضى الله عنهم قال سيوريه كذا الاسماء دخولا في الاختصاص بنو فلان ومعتشر
مضافة وأهل البيت وآل فلان يعني ألك تقول نحن أهل البيت نفعل كذا فتنبه على
الاختصاص كما تنصب المتأدى المضاف وكذلك سائر هذه الاربعة وفلان بيت قومه أي شريفهم

عن أبي العمير الأعرابي وبيت الرجل امرأته ويكنى عن المرأة بالبيت وقال

ألا يا بيت بالعلياء بيت * ولولا حب أهلنا ما أتيت

أرادني بالعلياء بيت ابن الأعرابي العرب تكنى عن المرأة بالبيت قاله الأصمعي وأنشد

*** أكبر غيرة أم بيت * الجوهرى البيت عيال الرجل قال الراجز**

قوله وماحب مطروب هو
عوف بن الاحوص بن جعفر
ابن كلاب مات بلحوب وعند
الرداع موضع مات فيه شرح
ابن الاحوص بن جعفر بن
كلاب اه من ياقوت كتبه
معجمه

مَالِي إِذَا أَرَعَهَا صَايَتْ * أَكْبَرُ غَيْرِي أُمِّيَّتْ

وَالْبَيْتُ التَّزْوِيجُ عَنْ كِرَاعٍ يُقَالُ بَاتَ الرَّجُلُ بَيْتًا إِذَا تَزَوَّجَ وَيُقَالُ بَنَى فُلَانٌ عَلَى امْرَأَتِهِ بَيْتًا إِذَا أَعْرَسَ بِهَا وَأَدْخَلَهَا بَيْتًا مَضْرُوبًا وَقَدْ نُقِلَ إِلَيْهِ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ آلَةٍ وَفِرَاشٍ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَيْتٍ فَمِنْهُ نَحْسُونَ دَرَاهِمًا أَيْ مَتَاعِ بَيْتٍ خُذَفَ لِلضَّافِ وَأَقَامَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ مُقَامَهُ وَمَرَّةً مَتْنِيَّةً أَصَابَتْ بَيْتًا وَبَعْلًا وَهُوَ جَارِي بَيْتٍ بَيْتٌ قَالَ سَيُورِيهِ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَيْنِهِ كَخَمْسَةِ عَشْرٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يُضَيِّقُهُ الْإِفَى حَتَّى الْحَالِ وَهُوَ جَارِي بَيْتًا لِبَيْتٍ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ جَارِي بَيْتٍ بَيْتٌ أَيْ مُلَاصِقًا بُنِيَ عَلَى الْقَتْعِ لِأَنَّهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ يَقُولُ أَيْتٌ وَأَبَاتٌ وَأَصِيدُوا أَصَادِيْعُ مَوْتٌ وَيَمَاتُ وَيَدُومُ وَيَدَامُ وَأَعِيفُ وَأَعَافُ وَيُقَالُ أَخِيلُ الْغَيْثِ بِأَحْيَتِكُمْ وَأَخَالُ لَقْنَةً وَأَزِيلُ يُقَالُ ذَالَ بَرِيدُونَ أَزَالُ قَالَ وَمِنْ كَلَامِ بَنِي أَسَدٍ مَا يَلْقَوْنَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَلَا يَبْعُونَ أَبَاعَ الصَّاحِبَاتِ بَيْتٌ وَيَبَاتُ يَتَيَوَّنُ ابْنُ سِيدِي بَاتٌ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا يَبِيتُ وَيَبَاتُ وَيَتَاوِيئَانِ وَيَتَوْنُ أَيْ غُلٌّ يَفْعَلُهُ لَيْلًا وَلَيْسَ مِنَ التَّوْمِ كَمَا يُقَالُ غُلٌّ يَفْعَلُ كَذَا إِذَا فَعَلَهُ بِالنَّهَارِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ كُلُّ مَنْ أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ فَقَدِ بَاتَ تَامٌ أَوْ لَمْ يَتَمَّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْبَيْتَةُ التَّهْذِيبُ الْقِرَاءَةُ بَاتَ الرَّجُلُ إِذَا سَهَرَ اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَوْ مَعْصِيَتِهِ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ الْبَيْتَةُ دُخُولُ اللَّيْلِ يُقَالُ بَاتَ أَصْنَعُ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَمِنْ قَالَ بَاتَ فُلَانٌ إِذَا نَامَ فَقَدْ أَخْطَأَ الْآتِيَّ أَنْتَ تَقُولُ بَاتَ أَرَأَيْيَ النُّجُومَ مَعْنَاهُ بَاتَ أَنْظُرَ إِلَيْهَا كَيْفَ يَنَامُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَيُقَالُ أَبَاتَكَ اللَّهُ إِبَانَةً حَسَنَةً وَبَاتَ يَتَيَوَّنُ صَالِحَةً قَالَ ابْنُ سِيدِي وَغَيْرُهُ وَأَبَاتَهُ اللَّهُ يُخَيَّرُ وَأَبَاتَهُ اللَّهُ أَحْسَنُ يَتَيَوَّنُ أَيْ إِبَانَةً لَكِنَّهُ أَرَادَ بِهِ الضَّرْبَ مِنَ التَّيَمِّينِ فَبَنَاهُ عَلَى فَعَلِهِ كَمَا قَالَ وَاقْتَضَتْ شَرْقِيَّتُهُ وَبَشَتْ الْمِثْلَةُ أَعْلَى أَرَادَ الضَّرْبَ بِالَّذِي أَصَابَهُ مِنَ الْقَتْلِ وَالْمَوْتِ وَبَاتَ الْقَوْمُ وَبَاتَ بِهِمْ وَبَاتَ عَنْهُمْ حِكْمًا أَبُو حَبِيدٍ وَبَاتَ الْأَمْرُ عَلَيْهِ لَيْلًا أَوْ دُبْرَ لَيْلٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ بَيْتٌ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَفِيهِ إِذْ يَتَيَوَّنُونَ مَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ قَالَ الزَّجَّاجُ إِذْ يَتَيَوَّنُونَ مَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ كُلُّ مَا ذَكَرْتُهُ أَوْ ضَمِنْتُ فِيهِ بَطِيلٌ فَقَدِ بَاتَ وَيُقَالُ هَذَا أَمْرٌ دُبْرَ بَلِيلٍ وَبَيْتٌ بَلِيلٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَوْلُهُمُ اللَّهُ يَكْتُبُ مَا يَبِيتُونَ أَيْ يَدَبِّرُونَ وَيَقْدِرُونَ مِنَ السُّوءِ لَيْلًا وَبَيْتُ الشَّيْءِ أَيْ قُدْرَتُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَبِيتُ مَا لَا يَلِيقُ بِهِ أَيْ إِذَا جَاءَهُ مَا لَا يَلِيقُ بِهِ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا إِلَى الْقَائِلَةِ بَلْ يَجْعَلُ قَسَمَهُ وَبَيْتُ الْقَوْمِ وَالْعَدُوُّ أَوْ قَعَبَهُمْ لَيْلًا وَالْأَسْمُ الْبَيَاتُ وَأَتَاهُمُ الْأَمْرُ يَسَاءً أَيْ أَتَاهُمْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَيُقَالُ بَيْتَ فُلَانٍ بَنَى فُلَانٌ إِذَا أَتَاهُمْ يَسَاءً فَكَبَسَهُمْ وَهُمْ عَارُونَ

قوله وأزيل يقال زال كذا
بالاصل وشرح القاموس
وتأمل اه معصيه

وفي الحديث أنه سُئِلَ عن أهل الدار يبيتون أي يصابون ليلاً وتبيت العدو وهو أن يقصد في الليل من غير أن يعلم فيؤخذ بعنقه وهو البيات ومنه الحديث إذا تبيتتم فقولوا حم لا ينصرون وفي الحديث لا صيام لمن لم يبيت الصيام أي يبيت من الليل يقال بيت فلان رأيه إذا فكر فيه وخبره وكل ما دبر فيه وفكر بليل فقد بيت ومنه الحديث هذا أمر بيت بليل قال ابن كيسان بات يجوز أن يجري مجرى نام وأن يجري مجرى كان فله في كل وأخواته أما زال وما أثقل وما قني وما برح وما يبيت بات فبرد قال غسان السليطي

كفالة فأغناك ابن نضلة بعدها * علامة يبيت من الماء فارس

وقوله أنشد ابن الأعرابي * فصبت حوض قري يوتاً * قال أراه أراد قري حوض يوتاً فقلب والقري ما يجتمع في الحوض من الماء فإن يكون يوتاً نصفه للماء خير من أن يكون الحوض إذا لا معنى لوصف الحوض به قال الأزهرى سمعت أعرابياً يقول اسقني من يوت السقاء أي من لبن حلب ليلاً وحقن في السقاء حتى برد فيه ليلاً وكذلك الماء إذا برد في المزادة تلبا يوت والبات القاب يقال خبز بات وكذلك البيوت والبيوت أيضاً الأمر بيت عليه صاحبه مهمته قال الهذلي

وأجعل فقرهم عتة * إذا خفت بيوت أمر عزال

وهم بيوت بات في الصدر وقال * على طرب بيوت هم أقاتله * والمبيت الموضع الذي يبيت فيه وماله بيت ليلة وبيتة ليلة بكسر الباء أي ما عنده قوت ليلة ويقال للفقر المستيت وفلان لا يستيت ليلة أي ليس له بيت ليلة من القوت والبيتة حال المبيت قال طرفة

طلت بذى الأرضي فوئق منقف * بيتة سوءها لكأوكها لك

وبيت اسم موضع قال كثير عزة

بوجه بني أخي أسدقونا * إلى بيت البرك الغدا

(فصل التاء المثناة) * (تبت) هذه ترجمة لم يترجم عليها أحد من مصنفى الأصول وذكره ابن الأثير لمراعاه ترتيبه في كتابه وترجمنا نحن عليها لأن الشيخ أباً محمد بن بري رحمه الله قال في ترجمة توب راداعلى الجوهرى لما ذكر تابوت في أمثاتها قال إن الجوهرى أساء تصريفه حتى رده إلى تابوت قال وكان الصواب أن يذكره في فصل تبت لأن تاء أصلية ووزنه فاعول كما ذكرناه هنالك في توب وذكره ابن سيده أيضاً في ترجمة تبه وقال التابوت لغة في التابوت أنصارية وقد ذكرناه نحن أيضاً في ترجمة تبه ولم أر في ترجمة تبت شيئاً في الأصول وذكرتها أنا هنا مراعاة لقول

الشيخ أبي محمد بن برى كان الصواب أن يذكرك في ترجمة تبت ولما ذكره ابن الأثير قال في حديث
 دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نوراً وذكر سبعا في التائوت التائوت الأضلاع وما تحويه كالقلب
 والكبد وغيرهما تشبهاً بالصندوق الذي يحترق فيه المتاع أي أنه مكتوب موضوع في الصندوق
 (تحت) تحت إحدى الجهات الست المحيطة بالحرم تكون مرة فقاوم مرة اسماء وتبني في حال
 الائمة على الضم فيقال من تحت وتحت تقيض فوق وقوم تحوت أزال سفلته وفي الحديث
 لا تقوم الساعة حتى تظهر التحوت ويهلك الوعول يعني الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يشعروا
 بهم ولا يؤثرون لهم لحقائهم وهم السفلة والأذال والوعول الأشراف قال ابن الأثير جعل
 تحت الذي هو ظرف اسماء فادخل عليه لام التعريف وجعه وقيل أراد بظهور التحوت ظهور
 الكنوز التي تحت الأرض ومنه حديث أبي هريرة يرموز كراشراط الساعة فقال وإن منها أن تلعو
 التحوت الوعول أي يغلب الضعفاء من الناس أقوياء هم شبه الأشراف بالوعول لارتفاع مساكنها
 والتمتع بالحركة وما تنفع من مكانه أي ما تحسرك قال الأزهري لو جافى الحكاية فتحت تشبهاً
 بشئ بلان وحسن (تحت) التخت وعامة تصان فيه الثياب فارسي وقد تكلمت به العرب
 (توت) التوت الفرصاد واحدة توتة بالتاء المثناة ولا تقل التوت بالتاء قال ابن برى ذكر
 أبو حنيفة الدينوري أنه بالتاء وحكى عن بعض الخويعين أيضاً أنه بالتاء قال أبو حنيفة ولم يسمع في
 الشعر إلا بالتاء وأنشد محبوب بن أبي العشنط النهشلي

لروضة من رياض الحزن أو طرقي * من القرية برد غير محسروث
 للنور فيه إذا جئ الندي أرج * بشي الصداق ويتقي كل ممقوث
 أحلى وأشهى لعيني إن مررت به * من كرخ بغداد ذي الرمان والتوت
 والليل نصفان نصف للهوم فإ * أفضى الرقاد ونصف للبراعيت
 أبيت حيث تساميني أوائلها * أنزو وأخلط تسليماً بتغويث
 سودد ليح في الظلم السودنة * وليس ملتبس منها بجنوث

المؤنن بالهمز القصير العنق والمودن بغير الهمز الذي يولد ضاوياً نقلته من حواشي ابن برى ومن
 حواش عليها قال ابن برى وحكى عن الأصمعي أنه بالتاء في اللغة التارسية وبالتاء في اللغة العربية
 التهذيب التوت كالتاء فارسي والعرب تقول التوت بتامين وفي حديث ابن عباس إن ابن الزبير أتر
 على التوتيات والحديدات والأسامات قال شمرهم أحبا من بني أسد حديد أسامة بن زهير بن

قوله والتخمة الحركة الخ
 لم يذكر ذلك في حرف التاء
 فلان منه أن موضعه حرف
 التاء وليس كذلك كما لا يخفى
 اه معجمه

قوله لروضة الخ أنشدها
 ياقوت في معجمه ووقع في
 نسخة تحريف في القصيدة
 فاحذره اه معجمه

الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي و توت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأسامة
ابن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي والتوتيل معروف بجر يتكحل به وهو معرب
(تبت) رجل يتنائم ويتأمر وهو مثل الزمان وهو الذي يقضي شهوة قبل أن يقضي إلى امرأته
أبو عمرو والتيتاء الرجل الذي إذا أتى للمرأة أحدث وهو العنوط قال ابن الأعرابي التناء الرجل
الذي ينزل قبل أن يولج ٣

(فصل الثامن والعشرون) * (تبت) تبت الشيء ثبت ثباتا وثبوتاً فهو ثابت وثبت وثبت
وأثبتته هو وثبتته معنى رشي ثبت ثابت ويقال للجراد إذا رآه أذناه يبيض ثبت وأثبت وثبت وية إلى
ثبت فلان في المكان يثبت ثبوتاً فهو ثابت إذا أقام به وأثبت السقم إذا لم يفارقه وثبتته عن
الأمر كتبته وفرس ثبت ثقفي عدوه ورجل ثبت الغدر إذا كان ثابتاً في قتال أو كلام وفي
الجماح إذا كان لسانه لا يزال عند الحسومات وقد ثبت ثباته وثبوته وتثبت في الأمر والرأي
واستثبت تآني فيه ولم يعجل واستثبت في أمره إذا شاور وخص عنه وقوله عز وجل ومثل الذين
يتفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتاً من أنفسهم قال الزجاج أي يتفقون بها فقر بن بأنها
مما يثبت الله عليها وقال في قوله عز وجل وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك
قال معني تثبت الفؤاد تسكين القلب ههنا ليس للسك ولكن كلما كان البرهان والدلالة أكثر على
القلب كان القلب أسكن وأثبت أبداً كما قال إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي ورجل
ثبت أي ثابت القلب قال الجماح يمدح عمر بن عبد الله بن مكرم

الحمد لله الذي أعطى الخير * موالي الحق إن المولى شكر
عهدني ماعفاً ومادثر * وعهد صدقي رأي برافير
وعهد عثمان وعهد من عمر * وعهد إخوانهم كانوا النور
وعصبة النبي إذ خافوا الحصر * شدوا له سلطاناً حتى اقتصر
بالقتل أقواماً وأقواماً أسر * تحت التي اختاره الله الشجر
محمدًا واختاره الله الخير * فأي محمد مدان عقر
له إلا ما مضى وما غبر * أن أظهر الدين حتى ظهر
بكل أخلاق الرجال قدمه * ثبتاً ما صبح بالقوم وقر

٣ زاد في التكملة تبت
بتسكين المثناة التحتية
وبكسر هاء مشددة كيت
وميت جميل بالمدينة ٨١
مصححه

ورجل ثبت المقام لا يبرح والثبت والتيت الفارسي الشجاع والتيت الثابت العقل قال
طرفة قالهيت لا قوادله * والتيت قلبه قيه

تقول منه ثبت بالضم أي صار قينا والثبت الذي ثقل فلم يبرح الفراش والثبت سير يسديه
الرجل وجعه أثبتة ورجل مثبت مشدود بالثبات قال الاعشى
زافقه بالرجل خطارة * تلوي بشر حتى مثبت قاتر

وفي حديث مشورة قرئش في أمر النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم إذا أصبح فأثبتوه بلوثاق
وفي حديث أبي قتادة فطعته فاثبتته أي حبسته وجعلته ثابتا في مكانه لا يفارقه وأثبت فلان فهو
مثبت إذا اشتد به علة أو أثبتته براحه فلم يتحرك وقوله تعالى ليثبتوك أي يجرحوك براحه
لا تقوم معها ورجل له ثبت عند الحيلة بالتحريك أي ثبات وتقول أيضا أحكم بكذا لا يثبت
أي بحجة وفي حديث صوم يوم الشك ثم جاء التبت أنه من رمضان التبت بالتحريك الحجة والبيئة
وفي حديث قتادة بن النعمان بغير بيئة ولا ثبت وثابته وأثبتته عرفه حق المعرفة وطعنه فأثبت
فيه الرمح أي أنقذه وأثبت حجة أقامها وأوضحها وقول ثابت صحيح وفي التنزيل العزيز
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت وكلهم من الثبات وثابت وثبت اسمان ويصغر ثابت من
الاسماء شيئا فاما الثابت إذا أردت به نعت شي فتصغيره ثويت وثابت اسم أرض أو موضع
أوجبل قال الراعي

ثلاث عبا ولادها بكراتها * ياثبت فالجرع ذات الأبار

(ثت) الأزهرى استعمل منه أبو العباس التث الشق في الصخرة وجمعه ثثوت قال والثت
أيضا العذبوط وهو الثوث والدودج والوعواح والنجسة والزملق وقال أبو عمرو في الصخرة ثت
وقت وشرم وشرن وحق ولق وشيق وشريان (ثت) أهمله الليث وروى ثعلب عن ابن
الاعرابي أنه قال الثوث العذبوط وهو الذي إذا غشي المرأة أحدث وهو الثث أيضا (ثت)
الثنت المنث ثت اللحم بالكسر ثثا تغير وأثن وكذلك الجرح ولثة ثثة مسخر خيفة دامية وكذلك
الشفة وقد ثثت ولحم ثثت مسخر وثث مثله بتقديم النون (ثت) الثنات الصوت
والدعاء وقد ثثت ثنادعا والناهن جليدة القلب وهي جرابه قال

ملي في الصدر علينا ضبا * حتى وري ناهته وانحلبا

قوله والنجعة وفيما بعد
وشريان كذا بالأصل
والتهذيب ويررهما اه
معجمه

الازهرى قال ابن برزج ما أتت في ذلك الامر بالشاهت ولا المتهوت أى بالداعي ولا المدعو قال
الازهرى وقد رواه أحمد بن يحيى عن ابن الاعرابى وأشد

واشخط داعيك بلا إسكات * من البكاء الحق والنهات

(فصل الجيم) § (جيت) الجيت كل ما عبد من دون الله وقيل هي كلمة تقع على الصم
والكاهن والساحر وتعود ذلك الشعبي في قوله تعالى ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون
بالجيت والطاغوت قال الجيت السحر والطاغوت الشيطان وعن ابن عباس الطاغوت كعب بن
الاشرف والجيت حبي بن أخطب وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجيت قال
الجزهري وهذا ليس من محض العربية لاجتماع الجيم والتاء في كلمة من غير حرف ذوقى (جنت)
التهديب أهمله الليث نعلب عن ابن الاعرابى الجيت الجس للكيش لتتظر آمين أم لا (جفت)
في نوادر الاعراب اجفت المال واكتفته وازدقته وازدعته اذا استخبه أجمع (جلت)
الجلت لغة في الجليد وهو ما يقع من السماء وجلوت اسم رجل أعجمى لا ينصرف وفي التنزيل
العزير وقتل داود جلوت ويقال جلته عشرين سوطاى ضرته وأصله جلته فادغمت الدال
في التاء (جوت) جوت جوت دعاء الابل الى الماء فاذا أدخلوا عليه الالف واللام تركوه
على حاله قبل دخولهما قال الشاعر أنشد الكسائي

دعاهن ردفي فارعون ليصونه * كارعن بالجوت الظماء الصواديا

نصبه مع الالف واللام على الحكاية والرديف صاحب والتابع وكل شئ تبع شيا فهو ردفه وكان
أبو عمرو يكسر التاء من قوله بالجوت ويقول اذا دخلت عليه الالف واللام ذهبت منه الحكاية
والاقل قول القراء والكسائي وكان أبو الهيثم ينكر النصب ويقول اذا دخل عليه الالف واللام
أعرب وينشده كارعن بالجوت وقال أبو عبيد قال الكسائي أراد به الحكاية مع اللام قال
أبو الحسن والصحيح أن اللام هنا زائدة كزيادتها في قوله * ولقد نهيته عن بنات الأوير *
فبقيت على بنائها ورواه يعقوب كارعن بالجوت والقول فيها كالقول في الجوت وقد جاوتها
والاسم منه الجوات قال الشاعر * جاوتها فهاجها جواته * وقال بعضهم * جايت فهاجها جواته *
وهذا انما هو على المعاقبة أصلها جاوتها لانه فاعلمها من جوت جوت وطلب الخفة فقلب
الواو ياء لاتراه رجع في قوله فهاجها جواته الى الاصل الذي هو الواو وقد يكون شاذ نادرا
(جيت) جايت الابل قال لها جوت جوت وهو دعاء اياها الى الماء قال

قوله الجيت السحر الخ وعليه
الشعبي وعطاء ومجاهد وأبو
العالبة وعن ابن الاعرابى
الجيت رئيس اليهود
والطاغوت رئيس النصارى
كذا في التهذيب اه معصمه

* جَاءَتْهَا فَهَاجَهَا جُؤَانُهُ * هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهَذَا يَسْطَلُّهَا التَّصْرِيفُ لِأَنَّهُ جَاءَتْهَا
 مِنَ الْيَاءِ وَجُؤَتْ جُؤَتْ مِنَ الْوَاوِ وَاللَّهْمُ الْأَنَّيُ كَوْنُ مُعَاقِبَةٍ جِجَارٍ يَتَصَكَّحُونَ لَهُمُ الصَّبَاحُ
 فِي الصَّوَاعِ وَالْيَاءُ تَوْنٌ فِي الْمَوَانِقِ أَوْ تَكُونُ لِقِطْعَةٍ عَلَى حِدَةٍ وَالصَّحِيجُ * جُؤَتْهَا فَهَاجَهَا جُؤَانُهُ *
 وَهَكَذَا رَوَاهُ الْقَرَّازُ

(فصل الحاء المهملة) ﴿ حِتْ ﴾ (حيت) بِالْأَزْهَرِيِّ فِي آخِرِ تَرْجُمَتِهَا وَحِتُّونَ اسْمُ جَبَلٍ
 بِنَاحِيَةِ الْمَوْصِلِ (حبرت) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَذِبُ حَبْرِيٍّ وَخَبْرِيٍّ أَيْ خَالِصٌ مُجَرَّدٌ لَا يَسْتَرِيهِ
 شَيْءٌ (حت) الْحِتُّ فَرْكُ الشَّيْءِ الْيَاسَنِ عَنِ الثُّوبِ وَفُحْوُهُ حَتُّ الشَّيْءِ عَنِ الثُّوبِ وَغَيْرِهِ
 يَحْتُسُّ حَتًّا فَرَكَهُ وَقَشَرَهُ فَانْحَتَّ وَنَحَاتٌ وَاسْمُ مَا نَحَاتَتْ مِنْهُ الْحَنَاتُ كَالدُّقَاقِ وَهَذَا الْبِنَاءُ مِنَ
 الْغَالِبِ عَلَى مِثْلِ هَذَا وَاعْتَمَدَ الْهَاءُ وَكُلُّ مَا قُشِرَ فَقَدْ حَتَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَامْرَأَةٍ سَأَلَتْهُ عَنْ
 الدِّمِ يُصِيبُ نَوْبَهُ فَقَالَ لَهَا حَتِّهِ وَلَوْ بَضِيعَ مَعْنَاهُ حُكْيُهُ وَأَزِيلِيهِ وَالضِّلَعُ الْعُودُ وَالْحَتُّ وَالْحَكُّ
 وَالْقَشْرُ سَوَاءٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا أَخَذَ الدِّيَّانَ حَتَّى تَصْعَلَكَ * زَمَانًا وَحَتَّ الْأَشْهَابُ غَنَاهُمَا

حَتَّ قَشْرَ وَحَدَّ وَنَصَعَكَ أَقْتَرُ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ أَسْلَمَ كَانَ يَأْتِيهِ بِالصَّاعِ مِنَ التَّمْرِ فَيَقُولُ
 حَتَّ عَنْهُ قَشْرَهُ أَيْ أَقْشَرَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبٍ يُعْتَمِنُ بِقَبِيعِ الْفَرَقْدِسِيِّ رَوَى الْأَفْهَامُ خِيَارُ
 مَنْ يَحْتَمِنُ عَنْ خَطْمِهِ الْمَسْدُ أَيْ يَتَقَشَّرُ وَيَتَسَقَطُ عَنْ أَنْفِهِمْ الْمَدْرُ وَهُوَ التُّرَابُ وَحُنَاتُ كُلِّ
 شَيْءٍ مَا نَحَاتَتْ مِنْهُ وَأَنْشَدَ

تَحْتُ بَقَرَتُهَا بَرِيرًا رَاكَةً * وَتَعْطُو بِطَلْقِهَا إِذَا الْغُصْنُ طَالَهَا

وَالْحَتُّ دُونَ النَّحْتِ قَالَ شَمْرَةُ رَكِبْتُهُمْ حَتًّا قَاتِلًا إِذَا اسْتَأْصَلْتَهُمْ وَفِي الدُّعَاءِ تَرَكَهُ اللَّهُ حَتًّا قَاتِلًا لِيَعْلَمَ
 كَقَائِمْ يَحْتَوُونَ أَوْ مَحْتًا وَالْحَتُّ وَالْإِنْخِتَاتُ وَالنَّحَاتُ وَالْحَتُّ سُقُوطُ الْوَرَقِ عَنِ الْغُصْنِ وَغَيْرِهِ
 وَالْحَتُّ مِنَ النَّخْلِ الْقِيَّتَانِ بَرِيرًا وَهِيَ شَجَرَةٌ مَحْتَاتٌ مُشَارٌ وَنَحَاتُ الشَّيْءِ أَيْ تَنَازَرٌ وَفِي
 الْحَدِيثِ ذَاكَ اللَّهُ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ وَسَطَ الشَّجَرِ الَّذِي نَحَاتَ وَرَقُهُ مِنَ الضَّرِبِ
 أَيْ تَسَاقَطَ وَالضَّرِبُ الصَّقِيعُ وَفِي الْحَلِيبِ نَحَاتَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ أَيْ تَسَاقَطَتْ وَالْحَتُّ دَاءٌ
 يُصِيبُ الشَّجَرَ نَحَاتَ أَوْ رَاقِيَهَا مِنْهُ وَانْحَتَّ شَعْرُهُ عَنْ رَأْسِهِ وَانْحَصَرَ إِذَا تَسَاقَطَ وَالْحَتُّ الْقَشْرُ
 وَحَتَّ اللَّهُ مَالَهُ حَتًّا أَذْهَبَهُ فَأَقْرَعَهُ عَلَى الْمَثَلِ وَأَحَتَّ الْأَرْمَلُ يَسَّ وَالْحَتُّ الْعَجَلَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَحَتَّ
 مَائَةً سَوِيًّا ضَرْبُهُ وَبِجَلِّ ضَرْبِهِ وَحَتَّ دِرَاهِمَهُ عَجَلًا لِيُتَقَدَّ وَفِي حَتِّ جَوَادِ سَرِيعٍ كَثِيرٍ الْعَدُوُّ

وقيل سريع العرق واجمع أختات لا يجاوز به هذا البناء وبغير حث وحثت سريع السير خفيف وكذلك الظليم وقال الأعمى بن عبد الله الهذلي

على حث البرية زنجري السوا عيظ في شري طوال

وانما أراد حثا عند البرية أي سريع عندما يبريه من السفر وقيل أراد حث البري فوضع الاسم موضع المصدر وخالف قوم من البصريين تفسير هذا البيت فقالوا يعني بعير فقال الأصمعي كيف يكون ذلك وهو يقول قبله

كان ملاقي على هجف * يعن مع العنسية للرتال

قال ابن سيدة وعندي أنها ما هو ظليم شبهه فرسه أو بعيره الأثر ما قال هجف وهذا من صفة الظليم وقال ظلم في شري طوال والفرس أو البعير لا ياكلان الشري إنما يتبدد النعام وقوله حث البرية ليس هو ما ذهب اليه من قوله أنه سريع عندما يبريه من السفر إنما هو من تحت الريش لما يتقضم عنه عفاة من الربيع ووضع المصدر الذي هو الحث موضع الصفة الذي هو المحدث والبرية الكمامة وزنجري السوا عيظ طويها والحث السريع أي هو سريع عندما يبراه السير والشري شجر الحنظل واحدة شرية وقال ابن جني الشري شجر تتخذ منه القسي قال وقوله ظل في شري طوال يريد أنهن إذا كن طوالا سترنه فزاد استيحاشه ولو كن قصارا لستره بصره وطابت نفسه تحقض عدوه قال ابن بري قال الأصمعي شبه فرسه في عدوه وعربه بالظليم واستدل بقوله

* كان ملاقي على هجف * قال وفي أصل النسخة شبه نفسه في عدوه قال والصواب شبه فرسه والحقة السرعة والحث أيضا الكرم العتيق وحثه عن الشيء يحثه حثارته وفي الحديث أنه قال لسعد يوم أحد احثهم يا سعد فدل على أي وأى يعني أوردتهم قال الأزهرى إن صحت هذه اللفظة فهي مأخوذة من حث الشيء وهو قشره شيئا بعد شيء وحكه والحث القشر والحث حثك الورق من الغصن والمشي من الثوب ونحوه وحث الجراد ميتته وجاء بفتح لا يترق بعضه بعض والحثات من أمراض الابل أن يأخذ البعير حثا فيغير لونه وطرقه ولونه ويمشطه عن الهجرى والحث قبيلة من كندة ينسبون إلى بلد ليس بأم ولا أب وأما قول الفرزدق

فانك واجدوني صغودا * برائيم الأقارع والحثات

فيعني به حثات بن زيد الجاشعي وأورد هذا البيت في ترجمة قرع وقال الحثات بشر بن عامر بن علقمة وحث زير لاطير قال ابن سيدة وحثى حرف من حروف البحر كالي ومعناه الغاية كقولك

سِرْتُ اليومَ حتى الليلِ أي إلى الليل وتدخل على الأفعال الآتية فتنصبها بأسماء ران وتكون عاطفة وقال الأزهري قال النحويون حتى تنجي لوقت مُنْتَظَرٍ وتجي بمعنى إلى وأجمعوا أن الإمالة فيها غير مستقيم وكذلك في على ولحق في الأسماء والأفعال أعمال مختلفة ولم يفسرها في هذا المكان وقال بعضهم حتى فعل من الحَتِّ وهو القراعُ من الشيء مثل شَيْءٍ من الشَّتِّ قال الأزهري وليس هذا القول مما يرجح عليه لأنها لو كانت فعل من الحَتِّ كانت الإمالة جائزة ولكنها حرف أداة وليست باسم ولا فعل وقال الجوهري حتى فعل وهي حرف تكون جارة بمنزلة إلى في الانتهاء والغاية وتكون عاطفة بمنزلة الواو وقد تكون حرف ابتداء يستأنف به الكلام بعدها كما قال جرير
 بهم جوا لأخطل ويذكرا يقناع الخفاف بقومه

فما زالت القتلى تمج دماءها * بدجلة حتى ما تبجله أشكل

لنا الفضل في الدنيا وأنقل راغم * ونحن لكم يوم القيمة أفضل

والشكل حرة في بياض فان أدخلتها على الفعل المستقبل نصبته بأسماء ران تقول سِرْتُ إلى الكوفة حتى أدخلها بمعنى إلى أن أدخلها فان كنت في حال دخول رفعت وقرئ وزلزلوا حتى يقول الرسول ويقول فن نصب جعله غاية ومن رفع جعله حالا بمعنى حتى الرسول هذه حاله وقولهم ختام أصله حتى ما خذفت ألفها للاستفهام وكذلك كل حرف من حروف الجز يضاف في الاستفهام إلى ما فان ألفها تحذف فيه كقوله تعالى فيم تبشرون وفيم كنتم لم تؤذوني وعم يتساءلون وهذا قول عتي في حتى (حذفت) يقال فلان لا يملك سذفون أي شيأ وفي التهذيب أي قسطا كناية عن فلان لا يملك إلا قلامه ظفر (حرف) الحسرت ذلك الشديد حرت الشيء يحتره حرتا ذلك كما شديدا وحرت الشيء يحتره حرتا قطعه قطعاً مستديراً كالفلكة ونحوها قال الأزهري لا أعرف ما قال الليث في الحرت أنه قطع الشيء مستديراً قال وأظنه تصميماً والصواب حرت الشيء يحتره بالحاء لأن الحرة هي الثقب المستدير وروى عن أبي عمرو أنه قال الحرة بالحاء أخذت من الحردل اذا أخذ بالاتف قال والحرة بالحاء ثقب الشعيرة وهي المسلة ابن الأعرابي حرت الرجل اذا ساء خلقه والمحروث أصل الانجذان وهو نبات قال امرؤ القيس

فأبظننا يا كنان فينا * قدأومحروث النمل

واحدته محروثة وقلما يكون مفعول اسماً نملابه أن يكون صفة كالضروب والمشوم أو مصدراً كالمعقول والميسور ابن شميل المحروث شجرة أيضاً تجعل في الملح لا تحاط شيئاً الاغلب يرجحها عليه

وَتَبَّتْ فِي الْبَادِيَةِ وَهِيَ ذِكَاةُ الرِّيحِ جَدَا وَالْوَحْدَةُ مَحْرُوتَةُ الْجَوْهَرِيِّ رَجُلٌ حُرَّةٌ كَثِيرًا لَا كُلُّ مِثَالٍ
 هُمَزَةٌ (حفت) الْحَفْتُ الْإِهْلَاكُ حَفَّتْهُ اللَّهُ حَفَّتًا أَهْلَكَهُ وَدَقَّ عَنْقَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ
 حَفَّتَهُ بِمَعْنَى دَقَّ عَنْقَهُ لِغَيْرِ اللَّيْثِ قَالَ وَالَّذِي سَمِعْتُهُ حَفَّتَهُ وَلَقَّتَهُ إِذَا لَوِيَ عَنْقُهُ وَكَسَرَهُ فَإِنْ جَاءَ عَنِ
 الْعَرَبِ حَفَّتَهُ بِمَعْنَى عَقَّتَهُ فَهُوَ صَحِيحٌ وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا تَعَاقُبَ الْحَاءِ وَالْعَيْنِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ
 وَتَقِلُّ عَنِ الْأَصَمِيِّ إِذَا كَانَ مَعَ قَصْرِ الرَّجُلِ يَمِنْ قِيلَ رَجُلٌ حَفِيئًا مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَمِثْلُهُ حَفِيئًا
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَا تَجْعَلْنِي وَعَقِيلاً عَدَلَيْنِ * حَفِيئًا الشَّخْصُ قَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ

الْجَوْهَرِيُّ الْحَفْتُ الدَّقُّ وَالْحَفْتُ لُغَةٌ فِي الْقَحْثِ وَرَجُلٌ حَفِيئًا مَهْمُوزٌ غَيْرُ مَعْدُودٍ وَحَفِيئِي قَصِيرٌ لَيْسَ
 الْخَلْقَةُ وَقِيلَ ضَخْمٌ (حلت) الْحَلِيْتُ الْجَلِيدُ وَالصَّقِيعُ بِلُغَةٍ طَيِّبَةٍ وَالْحَلِيْتُ عَقِيرٌ مَعْرُوفٌ
 قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَلِيْتُ عَرَبِيٌّ أَوْ عَرَبِيٌّ قَالَ وَلَمْ يَلْغِي أَنَّهُ يَنْبَغِي بِلَادَ الْعَرَبِ وَلَكِنْ
 يَنْبَغِي بَيْنَ بَسْتٍ وَبَيْنَ بِلَادِ الْقَيْقَانِ قَالَ وَهُوَ نَبَاتٌ يَسْلُطُ ثُمَّ يُخْرِجُ مِنْ وَسْطِهِ قَصَبَةً تَشْمُوفِي
 رَأْسَهَا كَعَبْرَةٍ قَالَ وَالْحَلِيْتُ أَيْضًا صَمْعٌ يُخْرِجُ فِي أَصُولِ وَرَقِ تِلْكَ الْقَصَبَةِ قَالَ وَأَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ
 يَطْبَخُونَ بِقَلَّةِ الْحَلِيَّتِ وَيَا كَلُونَهَا وَلَيْسَتْ مِمَّا يَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ الْجَوْهَرِيُّ الْحَلِيْتُ صَمْعٌ
 الْأَنْجَذَانِ قَالَ وَلَا تَقِلْ حَلِيَّتُكَ بِالنَّشَاءِ وَرَبَّمَا قَالَ وَالْحَلِيْتُ بِشَدِيدِ اللَّامِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَلِيْتُ الْأَنْجَرُ
 وَأَنْشَدَ عَلَيْكَ بَقْنَاءَ وَبَسَنْدَرُوسٍ * وَحَلِيَّتِي وَشَيْءٌ مِنْ كَنْعَدٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَظُنُّ هَذَا الْبَيْتَ مَصْنُوعًا وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ قَالَ وَالَّذِي حَفَّتْهُ عَنِ الْجَرَانِ الْخَلِيَّتُ
 بِالْحَاءِ الْأَنْجَرُ قَالَ وَلَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا وَرَوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يَوْمَ ذُو حَلِيَّتٍ إِذَا كَانَ شَدِيدَ
 الْبَرْدِ وَالْأَزْرُ مِثْلُهُ قَالَ وَالْحَلَّتْ لَزُومُ ظَهْرِ الْخَيْلِ وَحَلَّتْ رَأْسِي حَلَقَتُهُ وَحَلَّتْ دِيْنِي قَضَيْتُهُ
 وَحَلَّتْ الصَّوْفَ مَرَّقَتُهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْجِيَانِيِّ حَلَّاتُ الصَّوْفِ عَنِ الشَّاةِ حَلَّاءٌ وَحَلَّتْ حَلَّتَا وَهِيَ
 الْحَلَاةُ وَالْحَلَاةُ الْقُلْتُفَةُ وَحَلَّتْ فَلَانَا أَعْطَيْنَاهُ قَالَ الْأَصَمِيُّ حَلَّتْهُ مِائَةُ صَوْتٍ جَلَدَتْهُ وَحَلَّتْهُ
 ضَرَبَتْهُ وَقِيلَ جَلَّاهُ وَحَلَّتْ مَوْضِعًا وَكَذَلِكَ الْحَلِيَّتُ (حت) يَوْمَ حَتٍّ بِالتَّسْكِينِ شَدِيدُ الْحَرِّ
 وَلَيْلَةُ حَتَّةٍ وَيَوْمَ حَتٍّ وَلَيْلَةُ حَتَّةٍ وَقَدْ حَتَّ يَوْمًا بِالضَّمِّ إِذَا اسْتَدْحَرَهُ وَقَدْ حَتَّ وَحَتَّ كُلُّ هَذَا
 فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ * مِنْ سَاعَاتٍ وَهَجَرَتْ * أَبُو عَمْرٍو وَالْمُنَاحَةُ الْيَوْمُ الْحَارُّ أَبُو عَمْرٍو
 الْحَامَةُ التَّمَرُ الشَّدِيدُ الْحَلَاوَةُ وَالْحِمْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ اللَّيْنُ حَتَّى أَنْهَى لِيَقُولُوا نَحْرَجِيْتُ وَعَسَلُ حِمْتُ

وما أكلت قراحت حلاوة من البعضوض أي آمن ابن شميل سمك الله عليه أي صلب الله عليه بجمتك ونضب حيت شديد قال روبة * حتى يئوخ الغضب الحيت * يعني الشديد أي ينكسر ويسكن والحيت وعاء السم كالعكة وقيل وعاء السم الذي مئن بالرب وهو من ذلك وقيل الحيت أصغر من النحي وقيل هو الرق الصغير والجمع من كل ذلك حيت وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قال لرجل أنا سائل فقال هلكت فقال له أهلك وأنت تفتت الحيت قال الأحمر الحيت الرق الشعر الذي يجعل فيه السم والعسل والزيت الجوهرى الحيت الرق الذي لا شعر عليه وهو للسم قال ابن السكيت فإذا جعل في نحي السم الرب فهو الحيت وانما سمى حيتا لان مئن بالرب وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه فإذا حيت من سم قال هو النحي والرق وفي حديث وحشي كانه حيت أي رق وفي حديث هذيل أخبرها أبو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت اقلوا الحيت الأسود تعنيه استغظا بالقوله حيث واجهها بذلك وحت الجوز ونحوه فسدت وتغير والتحموت كالحيت عن السيرافي وتخرجت وحت وتحموت شديد الحلاوة وهذه القرة أحت حلاوة من هذه أي أمدق حلاوة وأشد وأمن (حت) ابن سيدة الحانوت معروف وقد غلب على حانوت النجار وهو يذ كرو يؤث قال الاعشى وقد غدت إلى الحانوت يتبعني * شاوميشل شاول شلش شول

وقال الاخطل

ولقد شربت الخمر في حانوتها * وشربتها بأريضة محلال
قال أبو حنيفة النسب إلى الحانوت حان وحانوي قال الفراء لم يقولوا حانوتي قال ابن سيدة وهذا نسب شاذ البتة لا أشد منه لأن حانوتا صحيح وحان وحانوي معتل فينبغي أن لا يعتد بهذا القول والحانوت أيضا النجار نفسه قال القطامي
كيت إذا ما شجها الماء صرحت * ذخيرة حانوت عليها تاذره

وقال المتفضل الهذلي

تمشي بيننا حانوت خمر * من الخمر الصراصر القطاط
قيل أي صاحب حانوت وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه أخرج ميتا ويشتد النقي وكان حانوتا يعاق فيه الخمر يباع وككأت العرب تسمى بيوت النجارين الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير وأحد حانوت وماخور والحانة أيضا مثله وقيل انهما من أصل واحد وان اختلف

بناءهما وأصلها حاتوة يوزن ترقوة فلم تسكن الواو وانقلبت هاء التانيث تاء الازهرى أبو زيد رجل
حِتَّارٌ وامرأة حِتَّاءٌ وهو الذى يُعِيبُ نفسه وهو فى عين الناس صغير وهذه اللفظة ذكرها ابن
سيد فى ترجمة حِتَّاء الحِتَّاء والقَصِير الصغير وقد تقدم ذكرها قال الازهرى أصلها ثلاثية ألحقت
بالتماسى بهمزة وواو زيد ناقها (خبرت) كَذِبُ خَبْرَيْتٍ خَالِصٌ وكذلك ما خَبْرَيْتَ وَصُلِحَ
خَبْرَيْتَ وَضَاوَى خَبْرَيْتَ ضَعِيفٌ ويقال جاء بكذبٍ مُقَابِلٍ بِكَ كَذِبُ خَبْرَيْتَ إِذَا جَاءَ بِكَ كَذِبٌ
خَالِصٌ لَا يُخَالِطُهُ صَدَقٌ (حوت) الحوت السمكة وفى المحكم الحوت السمك معروف وقيل هو
ما عظم منه والجمع أخوات وحيتان وقوله

ومساحب لا خبر فى شبابه * أصبح سؤم العيس قد رمى به

على سبندى طال ما اعتلى به * حوتا إذا ما زادنا جثنا به

انما أراد مثل حوت لا يكفيه ما يلتمه ويلتقمه فنصبه على الحال كقولك حررت بزيد أسدا شدة
ولا يكون الا على تقدير مثل ونحوها لان الحوت اسم جنس لا صفة فلا بد اذا كان حالا من أن يقدر
فيه هذا وما أشبهه والحوت برج فى السماء وحوتك فلان اذا راو غك والمحاوئة المراءعة وهو
يحاوئنى أى يراوغنى وأنشد نعلب

فلت يحاوئنى ومدا اراهية * يوم التوبة عن أهلى وعن مالى

وحات الطائر على الشئ يحوت أى حام حوته والحوت والحوتان حومان الطائر حول الماء والوحش
حول الشئ وقد حات به يحوت قال طرفة بن العبد

ما كنت مجذودا اذا غدت * وما لقيت مثل ما لقيت * كطائر ظل بنا يحوت

ينصب فى اللوح فبا يحوت * يكلم من رهبته يحوت

والحوتاء من النساء الفخمة الحاصرتين المسترخية اللحم وبنو حوت بطن وفى الحديث قال
أنس جئت الى النبی صلی الله علیه وسلم وعليه خيصة حوتية قال ابن الاثير هكذا جاء فى بعض
نسخ مسلم قال والمحقوظ جونية أى سوداء وأما الحاء فلا عرفها قال وطالب الجشت عنها فلم أقف
لها على معنى وجاءت فى رواية شوت كيفة لعلمها منسوبة الى القصر لان الحوت كى الرجل القصير
الخطو وأهى منسوبة الى رجل اسمه حوتك والحات الكبير العذل

(فصل الحاء المعجمة) * (خبت) الخبت ما اتسع من بطون الارض عريته مخضة وجمعه

أَخْبَاتُ وَخُبُوتٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخْبَتُ مَا أَطْمَأَنَّنَ مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ وَقِيلَ أَخْبَتُ مَا أَطْمَأَنَّنَ مِنَ الْأَرْضِ وَغَمُضَ فَإِذَا خَرَجَتْ مِنْهُ أَفْضَيْتَ إِلَى سَعَةٍ وَقِيلَ أَخْبَتُ سَهْلًا فِي الْحَرَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْوَادِي الْعَمِيقُ الْوَطِيُّ مَمْدُودِيَّتُهُ ضَرْبٌ بِالْعِضَاءِ وَقِيلَ أَخْبَتُ الْخَفِيَّ الْمَطْمَئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ رِيلٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ يَثْرِبٍ أَنَّهُ رَأَى نَجْمَةً تَحْمِلُ شَفْرَةَ وَزْنًا دَاخِلَتْ بِالْجَيْشِ فَلَا تَهْجُهَا قَالَ الْقَتَيْبِيُّ سَأَلْتُ الْجِجَارِيزِينَ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْجِجَارِيزَةِ تَعْرِفُ بِالْأَخْبَتِ وَالْجَيْشُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ وَخَبَتَ ذِكْرُهُ إِذَا خَفِيَ قَالَ وَمِنْهُ الْمُخْبِتُ مِنَ النَّاسِ وَأَخْبَتَ إِلَى رَبِّهِ أَيْ أَطْمَأَنَّنَ إِلَيْهِ وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ وَبَشِّرَ الْمُخْبِتِينَ قَالَ الْمَطْمَئِنِّينَ وَقِيلَ هُمْ الْمُتَوَاضِعُونَ وَكَذَلِكَ قَالَ فِي قَوْلِهِ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ أَيْ تَوَاضَعُوا وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَيْ تَخَشَعُوا لِرَبِّهِمْ قَالَ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ فِيهِ مَخْبَتَةٌ أَيْ تَوَاضَعُ وَأَخْبَتَ لِلَّهِ خَشَعَ وَأَخْبَتَ تَوَاضَعَ وَكَلَاهُمَا مِنَ الْأَخْبَتِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ قَحَّيْتُ لَهُ قُلُوبَهُمْ فَسَرَّهُ تَعَلَّبَ بَابُهُ التَّوَاضَعُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَاجْعَلْنِي لِلْخُفْيَةِ أَيْ خَاشِعًا مَطِيعًا وَالْأَخْبَاتُ الْخُشُوعُ وَالتَّوَاضَعُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَيَجْعَلُهَا مَخْبَتَةً مُنِيَّةً وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْأَخْبَتِ الْمَطْمَئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْخَيْتُ الْحَقِيرُ الرَّدِيُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ قَالَ الْيَهُودِيُّ الْخَيْبَرِيُّ يَنْفَعُ الطِّيبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرَّزِّ * قَوْلًا يَنْفَعُ الْكَثِيرَ الْخَيْتُ

قوله قال الیهودی هو
السؤال كما في التكملة
اه معجمه

وَسَأَلَ الْخَلِيلُ الْأَصْمَعِيَّ عَنِ الْخَيْتِ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ أَرَادَ الْخَيْتُ هِيَ لَفْظٌ خَيْرٌ فَقَالَ لَهُ الْخَلِيلُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَفَتْهُمْ لَقَالَ الْكَثِيرُ وَأَنْمَا كَانَ يَنْبَغِي لِلشَّانِ أَنْ يَقُولَ أَنَّهُمْ يَقْبَلُونَ التَّاءَ فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي بَيْتِ الْيَهُودِيِّ أَيْضًا أَظُنُّ أَنَّ هَذَا تَعْخِيفٌ قَالَ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْحَقِيرَ الرَّدِيَّ أَنْمَا يُقَالُ لَهُ الْخَيْتُ بِنَاءً يَنْ وَهُوَ يَعْنِي الْخَسِيسَ فَخَفَّفَهُ وَجَعَلَهُ الْخَيْتَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ بَايَعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغَيَّرَ وَخَبَتَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى بِالتَّاءِ الْمَجْمُوعَةُ بِقَطْعَتَيْنِ مِنْ فَوْقٍ يُقَالُ رَجُلٌ خَيْتٌ أَيْ فَاسِدٌ وَقِيلَ هُوَ كَالْخَيْتِ بِالتَّاءِ الْمَثْلَةِ وَقِيلَ هُوَ الْحَقِيرُ الرَّدِيُّ وَالْخَيْتُ بِنَاءً يَنْ الْخَسِيسُ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ مَكْعُولٌ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ نَامٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَدَفَعَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ لَقَدْ عُوِفِيتَ أَنْهَا سَاعَةٌ تَكُونُ فِيهَا الْخَيْتَةُ يُرِيدُ الْخَبْطَةَ بِالطَّاءِ أَيْ يَخْبُطُهَا الشَّيْطَانُ إِذَا مَسَّهُ بِجَبَلٍ أَوْ جُنُونٍ وَكَانَ فِي لِسَانِ مَكْعُولٍ لُكْنَةٌ لِجَعْلِ الطَّاءِ تَاءً وَالْخَيْتُ مَاءٌ لِكَلْبٍ (خت) أَخْبَتَ الطَّعْنَ بِالرَّاحِ مُدَارِكًا وَأَخْبَتَ قُتُورَ يَجْعُدُ الْإِنْسَانُ فِي بَدَنِهِ وَأَخْبَتَ الرَّجُلُ اسْتَحْيَا وَسَكَّتَ التَّهْجُزُ بِأَخْبَتِ الرَّجُلُ فَهُوَ مُخْتٌ إِذَا انْكَسَرَ وَاسْتَحْيَا إِذَا ذَكَرَ

أبو قال الأخطل

فَنِيْلُ عَنْ أَوَاتِلِهِ مُخْتًا * فَانْكَ يَا وَلِيْدِيْمَ نَقُوْرُ

والمُخْتُ المنكسر والمُخْتِي نحو المُخْتِ وهو المتصاغر المنكسر ورجل مُخْتٍ خاضع مُسْتَحْيٍ وقيل له كلامٌ أَخْتٌ منسفه وهو مُخْتٌ وفي حديث أبي جندل أنه اخْتَاتَ للضرب حتى خيف عليه قال ابن الأثير قال شعره كذا روى والمعروف أَخْتُ الرجل إذا انكسر واستخيا ابن سيده أَخْتُهُ القَوْلُ أَجْسَمُهُ وَأَخْتُ اللَّهِ حُظُّهُ أَخْسُهُ وَهُوَ خَيْتٌ قَالَ السَّمَوَالُ

لَيْسَ يُعْطَى الْقَوِيُّ قَضَاءً مِنَ الْمَا * لِوَلَا يُحْرَمُ الضَّعِيفُ الْخَيْتُ

بَلْ لِكُلِّ مَنْ رَزَقَهُ مَا قَضَى اللَّهُ * وَأَنْ تَرَأَى نَفْسَهُ الْمُسْتَمْتِ

قال ابن بري الذي في شعره الضعيف السخيت والسخيت هو الدقيق المهزول قال وهذا هو الظاهر لان المعنى أن الرزق يأتي بالضعيف ومن لا يقدر على التصرف وأما التحسيس القدر فله قدرة على التصرف مع خصاصته والمستخيت الرجل المستقتل الذي لا يبالى بالموت اذا حارب والمستخيت التحسيس من كل شيء والمستخيت والتحسيس واحد وشهر خيت ناقص عن كراع وخيت موضع (خرت) الخرت والخرت الثقب في الاذن والابرة والقاس وغيرها والجمع آخرات وخروت وكذلك خرت الحلقة وفأس فنداية ضخمة لها خرت وخرات وهو خرق نصابها وفي حديث عمرو ابن العاص قال لما اختضر كائما انتفس من خرت ابرة أي ثقيا وأخرات المزايدة عراها واحدتها خربة فكان جمعه انما هو على حذف الزائد الذي هو الهاء التهذيب وفي المزايدة آخراتها وهي العرى بينها القصة التي تحملها قال أبو منصور هذا وهم انما هو خرب المزاد الواحدة خربة وكذلك خربة الاذن بالباه وغلالم أخرب الاذن قال والخربة بالتاء في الحديد من القاس والابرة والخربة بالباه في الجلد وقال أبو عمرو والخربة ثقب الشغيرة وهي المسلة قال ابن الاعرابي وقال السكولي راد خروت القوم اذا كانوا غرضين بمنزلهم لا يقرون ورايت آخراتهم ومنه قوله * لقد قلق الخرت الا انتظارا * والآخرات الخلق في رؤس النسوع والخربة الحلقة التي تجري فيها التسعة والجمع خروت وخروت والآخرات جمع الجمع قال

اِذَا مَطَّوْنَا نَسُوعَ الْمَيْسِ مُسْعِدَةً * يَسْلُكُنْ أَخْرَاتَ أَرْبَاضِ الْمَدَارِيجِ

وخرت الشيء ثقبه والخروت المشقوق الشقة والخروت من الابل الذي خرت الخشاش أنه قال وأعلم تخروت من الآفيمارن * دقيق متى ترجم به الارض تردد

قوله وهما زبرة الاسد وهى مواضع الشعر على أكافه مشتق من الخرت وهو التثيب فكأنهما يخرتان الى جوف الاسد أى ينفذان اليه اه تكملة

يعنى أنف هذه الناقة يقال جلَّ خُرْتُ لاتف والخرتان نجمان من كواكب الأسد وهما كوكبان بينهما قدر سوط وهما كنف الأسد وهما زبرة الأسد وقيل سميا بذلك لتفوذهما الى جوف الاسد وقيل انهما معتلان واحدتهما خراة حكاة كراع في المعتل وأنشد

اذا رأيت أنجما من الأسد * جبهته أو الخراة والكتد
بالسهيل في القضيح ففسد * وطاب ألبان اللقاح فبرد

قال ابن سيده فاذا كان ذلك فهو من خ زى أو من خرو والخرت الدليل الحاذق بالدلالة كانه يتطرق في خرت الابرة قال رؤبة بن العجاج

أرى بأبدي العيس اذهويت * في بلدة يعياها الخريت

ويروى يعنى قال ابن بري وهو الصواب ومعنى يعنى بها يضل بها ولا يهتدى يقال عني عليه الأمر اذا لم يهتده والجمع الخرايت وقال * يعنى على الدلائل الخرايت * والدلائل بفتح الدال جمع دلائل بضم الدال وهو القوى الماضي وفي حديث الهجرة فاستأجر رجلا من بني الدليل هاديا خريتا الخريت الماهر الذي يهتدى لأخرايت المفلوز وهى طرقها الخفية ومضايقتها وقيل أراد أنه يهتدى في مثل ثقب الابرة من الطريق شمر دليل خريت يريت اذا كان ماهرا بالدلالة مأخوذا من الخريت وانما سمي خريتا لثقبه المقارة ويقال طريق خرت ومثقب اذا كان مستقيما بينا وطرق خرايت وسمى الدليل خريتا لانه يدل على الخريت وسمى خرتا لان له متقذا لا يتسد على من سلكه الكسانى خرتنا الارض اذا عرفناها ولم نتق علىنا طرقها ويقال هذه الطريق خرت بك الى موضع كذا وكذا أى تقصديك والخرت ضلع صغير عند الصدر وجمعه أخرايت وقال طرفة

وطي محال كالحني خلوفه * وأخرايت بدأت منقصد

قال اللبشي أضلاع عند الصدر معا واحد خرت التهذيب في ترجمة خرط وناقاة خراطة وخراة تخترط فتذهب على وجهها وأنشد

يسوقها خراة أبورا * يميل أنقى أنفها الأمعورا

وذئب خرت سريع وكذلك الكلب أيضا وخرة قرص الهمام (خفت) الخفت والخفات الضعف من الجوع ونحوه وقد خفت الخفوت ضعف الصوت من شدة الجوع يقال صوت خفيض خفيت وختت الصوت خفوتا سكن ولهذا قيل للبت خفت اذا انقطع كلامه وسكت فهو خافت والابل تخفت المضع اذا اجتربت والخفاقة خفاة الصوت وخافت بصوته خفقه وفي

حديث عائشة قالت ربما خفت النبي صلى الله عليه وسلم بقراءته وربما جهر وحديثها الآخر
أنزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء وقيل في القراءة والخفت ضد الجهر وفي
حديث صلاة الجنازة كان يقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه وفي حديثها
الآخر تطربت إلى رجل كدعوت مخافتة قالت ما لهذا فقيل أنه من القراء الخافت تكلف
الخفوت وهو الضعف والسكون وأظهر من غير صفة وخافت الأبل المضع خفتته وخفت
صوته يخفترق والمخافتة والتخافت أسراراً تنطق والخفت مثله قال الشاعر
أخاطب جهرًا أدلهم تخافت * وشأن بين الجهر والمنطق الخفت
البيت الرجل يخافت بقراءته إذا لم يبين قراءته برفع الصوت وفي التنزيل العزيز ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها وتخافت القوم إذا تشاوروا سرا وفي التنزيل العزيز يخافتون بينهم أن لبثتم إلا
يوما وخفت الرجل خفوتاً مات والخفات موت البقعة قال الجعدي

ولست وإن عزوا على بهالك * خفائاً ولا مستهزماً ذاهب العقل

قال أبو عمرو وخفائاً فجاء مستهزماً بزور ويقال خفت من العاصي سكن قال أبو منصور معنى
قوله خفائاً أي ضعفاً وتذلاً ويقال للرجل إذا مات قد خفت أي انقطع كلامه وخفت خفائاً
أي مات فجأة ويقال عنه زرع خافت أي كانه نبي فلم يبلغ غاية الطول وفي حديث أبي هريرة مَثَلُ
المؤمن الضعيف كمثل خافت الزرع يميل مرةً ويقعدل أخرى وفي رواية كمثل خافضة الزرع
الخافت والخافضة ما لان وضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء على تأويل السنبلة ومنه خفت
الصوت إذا ضعف وسكن قال أبو عبيد أراب الخافضة الزرع الغض اللين ومنه قيل للبيت قد
خفت إذا انقطع كلامه وأنشد

حتى إذا خفت الدعاء وصرعت * قتلي كمنجديع من الغلان

والمعنى أن المؤمن مرزأ في نفسه وأهله وماله نحو بالاحداث في أمر دنياء وروى كمثل خافضة الزرع
وفي الحديث نعيم المؤمن حبات وسمعه خففات أي ضعيف لا حيلة له ومنه حديث معوية وعمر
ابن مسعود سمعه خففات وفهمه تارأت أبو سعيد الخافض السحاب الذي ليس فيه ماء قال ومثل
هذه السحابة لا تبرح مكانها إنما يسير من السحاب ذو الماء قال والذي يؤمض لا يكاد يسير وروى
الأزهري عن ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده

بَضْرِبٍ يُحَقِّقُ قَوَّارُهُ * وَطَعْنٍ تَرَى الدَّمْعَ مِنْهُ رَشِيشًا
اِذَا قَاتَلُوا مِنْكُمْ فَارِسًا * ضَمَّنَا لَهُ خَلْقَهُ أَنْ يَعْيشَا

يقول نذرك بنا رمفكاته لم يقتل ويحقت قوارمى أنه واسع قدمه يسيل ابن سيده وغيره والخفوت
من النساء الممزولة عن الحياني وقيل هي التي لا تكاد تسين من الهزال وقيل هي التي تستعسها
مادامت وخذها فاذا رأيتها في جماعة النساء غمزتها الليث امرأته خفوت لقوت فالتخفوت التي
تأخذها العين مادامت وخذها فتقبلها فاذا صارت بين النساء غمزتها واللقوت التي فيها التواء
وانقباض قال أبو منصور ولم أسمع الخفوت في نعت النساء غير الليث والتخفوت السدأ بضم
الخاء وسكون الفاء لغة في الخنف (خنت) الأزهرى في ترجمة حلت الليث الخلتية لا تجرد
وأشد عليك بقناة وبسندروس * وحنيت وشي من كنع

قال الأزهرى هذا البيت مصنوع ولا يحتاج به والذي حفظته عن الجرائين الخلتية بالخاء
الأنجريد قال ولا أراه عربيا محضا (خنت) الخنت السمين حيريه (خنت) الخنوت العبي الآله
وخنوت لقب وخنوت دابة من دواب البحر (خنت) الخنت القصير من الرجال (خوت)
خاته يخوته خونا طرده والخوات والخوات الصوت وخص أبو حنيفة به صوت الرعد والسيل
وأشد لابن هرمة * ولا حش الأخوات السيول * وخوات الطير صوتها وقد خوتت وقيل
كل ما صوتت فقد خوت وقيل الخوات لفظ مؤنث ومعناه مذ كرتوى جناح العقاب وخات
العقاب والبازي تخوت خواتا وخواتة وانخات وانخات إذا انقضت على الصيد لتأخذه
فسمعت بلناحيها صوتا والناحية العقاب التي تختات وهو صوت جناحها إذا انقضت فسمعت
صوت انقضاضها وله خفيف وسمعت خواتها أى حقيقها وصوتها وفي حديث أبي الطوفيل
وبناء الكعبة قال فسمعنا خواتنا من السماء أى صوتا مثل خفيف جناح الطائر الضخم وخاتته
العقاب تخوته وتخوته اختطفته قال أبو ذؤيب أو صخر النقي

نخات غزالا بما بصرت به * لدى سلمت عند أدماء سارب
وتخوت الشيء اختطفه عن ابن الأعرابي وقال ابن ربيع الهندي أو الجوح الهندي
تخوت قلوب الطير من كل جانب * كما خات طير الماء ورد ملع
الاصمى تخوت تخطف ورد صقر في لونه وردة وقال آخر

وما القوم الا خمسة أو ثلاثة * يخوتون أخرى القوم خوت الأجادل

قوله أخرى القوم الذي في
الجهوى أخرى الخليل ٨١
معجمه

وقيل هو يريد الذال فينبغي أن يكونا لغتين وغير بعيد أن تبدل التاء من الباء إذ قد أبدلت من الواو وهي شريكة الباء في الشفة قال ابن جني والوجه أن تكون التاء بدلا من الباء لأن الباء أكثر استعمالا كما ذكرنا أيضا من إبدالهم الياء من الواو (ذمت) ذَمْتُ ذَمْتُ ذَمْتُ هَزَلْتُ وَتَغَيَّرْتُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ (ذيت) أبو عبيدة يقولون كان من الأمر ذيت وذيت معناه كيت وكيت وفي حديث عمران والمرأة والمزادتين كان من أمر منيت وذيت وهي من ألفاظ الكنايات

(فصل الراء) * (ربت) رَبَّتِ الصَّبِيَّ وَرَبَّتْ رِبَاهُ وَرَبَّتْ يَرْبُهُ تَرْيِيًا رَبَاهُ تَرْيِيَةً قَالَ الرَّاجِزُ

تَمِيَّتْ إِذْ وَلِدَتْ تَمُوتُ * وَالْقَبْرِ صَهْرُ ضَامِنٍ زَمِيَّتُ * لَيْسَ لِمَنْ ضَمِنَتْ تَرْيِيَّتُ

(رنت) الرنة بالضم عجلة في الكلام وقلة آثارة وقيل هو أن يقلب اللام ياء وقد رنت رنة وهو أرت أبو عمرو والرنة ردة قبيحة في اللسان من العيب وقيل هي العجة في الكلام والحكمة فيه ورجل أرت بين الرنت وفي لسانه رنة وآرته الله فرت وفي حديث المسور أنه رأى رجلا أرت يوم الناس فأخذه الأرت الذي في لسانه عقدة وجبسة ويحجل في كلامه فلا يبطأ وعه لسانه التهذيب العجمة أن تسمع الصوت ولا يبين لك تقطيع الكلام وأن يكون الكلام مشبها للكلام العجم والرنة كل شيء تمنع منه أول الكلام فإذا جاء منه اتصل به قال والرنة غريزة وهي تكثر في الأشراف أبو عمرو والرنت المرأة اللثغاء ابن الأعرابي رنت الرجل إذا تمتع في التاء وغيرها والرنت الرئيس من الرجال في الشرف والعطاء وجعه رنوت وهو لا مروءة البلد والرنت شئ يشبه الخنزير البري وجعه رنوت وقيل هي الخنازير الذكور قال ابن دريد وزعموا أنه لم يجئ بها أحد غير الخليل أبو عمرو والرنت الخنزير المجمع وجعه رنته وإياس بن الارت من شعرائهم وكرماهم وخباب بن الارت والله أعلم

(رقت) رَقَّتْ الشَّيْءُ يَرْفُقُهُ وَيَرْفُقُهُ رَقًّا وَرَفَّتْ قَبِيحَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِي وَهُوَ رَفَاتٌ كَسَرَهُ وَدَقَّهُ وَيُقَالُ رَقَّتِ الشَّيْءُ وَحَطَّمْتُهُ وَكَسَرْتُهُ وَالرَّفَاتُ الحُطَامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَكْسَرُ وَرَفَّتِ الشَّيْءُ فَهُوَ مَرْفُوتٌ وَرَفَّتْ عُنُقُهُ يَرْفُقُهُ رَفًّا عَنِ اللَّحْيَانِي وَرَفَّتِ الْعُظْمُ يَرْفُقُ رَفًّا صَارُوفَاتًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِذَا كَانَتْ عِظَامُ أَوْفَاتًا أَيْ دُقَاتًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّيْدِ لَمَّا أَرَادَ هَدْمَ الْكَعْبَةِ وَبَنَاءَهَا بِالْوَرَسِ قِيلَ لَهُ إِنَّ الْوَرَسَ يَنْقَبُ وَيَصِيرُ رَفَاتًا أَوِ الرَّفَاتُ كُلُّ مَا دُقَّ فَكُسِرَ وَيُقَالُ رَفَّتْ عِظَامُ الْخَزْوَورِ رَفًّا إِذَا كُسِرَ هَالِطُهَا وَيُسَخَّرُ أَهْلُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرُّفْتُ التَّسْبِيحُ وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ أَنَا غَنِي عَنْكَ مِنَ التَّقَى عَنِ الرُّفْتِ وَالتَّقَى عِنَاقُ الْأَرْضِ وَهُوَ ذُو نَابٍ لَا يَرُودُ التَّنِينَ وَالْكَلاَّ وَالتَّقَى يَكْتُبُ

بألفاء والرقت بالتاء

(فصل الزاي) * (زمت) زت المرأة والعروس زتا زينها وزنت هي تزيت قال

بنو تميم زهنوا قناتكم * ان فتاة الحلي بالزنت

أبو عمرو الزنة تزيت العروس ليلة الزفاف وزنت للسفر تيماله وأخذتته للسفر أي جهازه لم يستعمل الفعل من كل ذلك إلا مزيدا أعني أنهم لم يقولوا زت قال شمر لا أعرف الزاي مع التاء موصولة إلا زنت فأما أن يكون الزاي مقصولا من التاء فكثير (زرت) أهملها الليث وقال غيره زرده وزرته إذا خنقه (زفت) الزفت بالكسر كالقبر وقيل الزفت القلار وعاء خرففت وبجرة خرففته مطلقا بالزفت ويقال لبعض أوعية الحمر المزفت وهو المقيرونهي النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الوعاء المزفت أن يتنظيفه كما ورد في الحديث أنه منى عن المزفت من الأوعية قال هو الأناة الذي طلى بالزفت وهو نوع من القار ثم تنظف به والزفت غير القير الذي تنظف به السفن انما هو شئ أسود أيضا يمتن به الزقاق للخمر والخل وقير السفن يبيس عليه وزفت الحيت لا يبيس والزفت شئ يخرج من الأرض يقع في الأودية وليس هو ذلك الزفت المعروف التهذيب في النوادر زفت فلان في أذن الأصم الحديث زفتا وكنه كآبعتي (زكت) زكت الأناة زكا وزكته كلاهما ملاء وزكته الربو زكته ملاجوفه الأحمر زكت السقاء والقربة زكتا ملاءته والسقاء من كوت ومن زكت ابن الأعرابي زكت فلان فلان على زكته أي أسخطه وأزكت المرأة بعلام ولادته وقربة من كوتة ومو كوتة ومن كورة ومو كورة بمعنى واحد مملوءة وفي النوادر زفت فلان في أذن الأصم الحديث زفتا وكنه كآوز كته بمعنى وفي صفة علي عليه السلام أنه كان من كوتا أي مملوءا علما هو من زكت الأناة إذا ملاءته وزكتها الحديث زكا إذا أوعاها مياه وقيل أراد كل مذاء من المذني (زمت) الزميت والزيميت الحليم الساكن القليل الكلام كالصميت وقيل الساكن والاسم الزماته وقد زمت وما أشد تزمته ورجل زمتم وزميت وفيه زماته ابن الأعرابي رجل زميت وزميت إذا وقف في مجلسه الجوهرى الزميت مثال الفسيق أو قمر من الزميت وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان من أزميتهم في المجلس أي من أزميتهم وأوقرهم قال ابن الأثير كذا ذكره الهروي في كتابه عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي جاء في كتاب أبي عبيد وغيره قال في حديث زيد بن ثابت كان من أفكه الناس إذا خلا مع أهله وأزميتهم في المجلس قال ولعلهما حديثان وقال الشاعر في الزميت بمعنى الساكن

وَالْقَبْرِضُ ضَامِنٌ زَيْتٌ * لَيْسَ لِمَنْ نَمِنَهُ زَيْتٌ

وَالزُّمْتُ طائر أسود أحر الرجلين والمتقاربتون في الشمس ألوانادون الغداف شيئا ويدعوه العامة
أَبَا قَلْبُونَ وَيُقَالُ أَرَمَاتٌ زَيْمَتٌ أَرَمَتَانَا فَهُوَ مَزْمَتٌ إِذَا تَلَوْنَ أَلْوَانًا مَغَايِرَةً (زيت) ابن
سبيد الزيت معروف عصارة الزيتون والزيتون شجر معروف والزيت دهنه واحدة زيتونة
هذا في قول من جعله فعلا قال ابن جني هو مثال فانت ومن العجب أن يشوب الكتاب وهو في
القرآن العزيز وعلى أفواه الناس قال الله عز وجل والتين والزيتون قال ابن عباس هو تينكم هذا
وزيتونكم هذا قال القراء يقال انهما مسجدان بالشام أحدهما الذي كلم الله تعالى عنده
موسى عليه السلام وقيل الزيتون جبال الشام ويقال للشجرة نفسها زيتونة ولثمرتها زيتونة
والجميع الزيتون والدهن الذي يستخرج منه زيت ويقال للذي يبيع الزيت زيات وللذي يعصره
زيات وقال أبو حنيفة الزيتون من العضاء قال الأصمعي حدثني عبد الملك بن صالح بن علي قال
تبقى الزيتونة ثلاثين ألف سنة قال وكل زيتونة بفلسطين من غرس أم قبل الروم يقال لهم
اليونانيون وزيت الثريد والطعام أزيته زيتا فهو زيت على النقص ومزيت على التمام فمشته
بالزيت قال النضر في النقصان تهجود الأقدام

وَلَمْ أَرْسُقْ غَيْرَ كَسَاةٍ * يَسُوقُونَ أَعْدَالَ يَدْلُ بِعِزِّهَا

جَاؤَ بِعِزِّهَا تَكُنْ يَمِينُهُ * وَلَا حَنْطَةَ الشَّامِ الْمَزِيَّتِ خَيْرُهَا

هكذا أشبه أبو علي والرواية * أنتم بعير لم تكن هجيرة * لأنه لا أراد أن يتقى عن غير جعفر أن
تجلب إليهم عمرا وسنة فطما ساقط إليهم السلاح والرجال فقتلواهم ألا تراهم يقول قبل هذا

وَلَمْ يَأْتِ عِزُّ قَبْلَهَا بِالَّذِي أَتَتْ * بِهِ جَعْفَرُ يَوْمَ الْهَضَيَاتِ عِزُّهَا

أَتَتْهُمْ تَعَرُّوْا وَالدُّهْمُ وَتَسْعَةُ * وَعِشْرِينَ أَعْدَالَ تَعْمِلُ أَيْوَرُهَا

أي لم تكن هذه الأعدال التي حلتها العير من ثياب اليمن ولا من حنطة الشام ومعنى يدل يذهب
بسنامه لنقل حمله اللحياني زيت الخبز والقوت تشبه زيت وزيت رأسى ورأس فلان دهنه
بالزيت وأزته أدهنت وزيت القوم جعلت أديهم الزيت وزيتهم إذا زودتهم الزيت وزات
القوم يزيتهم زيتا أطعمهم الزيت هدم رواه عن اللحياني وآزأوا كثر عندهم الزيت عنه أيضا
قال وكذلك كل شيء من هذا إذا أردت أطعمهم أو وهبت لهم قلة فعلتهم وإذا أردت أن ذلك
قد كثر عندهم قلت قد أفعلوا وإذا كان إذا دهن بالزيت وهو مزيتات وتصغيره بتمامه مزيتيت

وَالسُّبَاتُ نَوْمٌ خَفِيَ كَالْفَشِيَةِ وَقَالَ ثَعْلَبُ السُّبَاتُ ابْتِدَاءُ النَّوْمِ فِي الرَّأْسِ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الْقَلْبِ
وَرَجُلٌ مَسْبُوتٌ مِنَ السُّبَاتِ وَقَدْ سَبَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَتَشَدُّ

وَرَكَّتْ رَأْعِيهَا مَسْبُوتًا * قَدْ هَمَّ لَهَا مَمَّ أَنْ يَمُوتَا

التَّهْذِيبُ وَالسَّبْتُ السُّبَاتُ وَأَتَشَدُّ الْأَصْمَى * يُصْبِحُ تَحْمُورًا وَيَمُتُّ سَبْتًا * أَيْ مَسْبُوتًا
وَالْمَسْبُوتُ الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ وَقَدْ أَسْبَتَ وَيُقَالُ سَبَّتَ الْمَرِيضُ فَهُوَ مَسْبُوتٌ وَأَسْبَتَ الْحَيَّةُ نَسِيئًا إِذَا
أَطْرَقَ لَا يَتَحَرَّكُ وَقَالَ

أَصَمُّ أَعْيَى لَا يُحْيِي الرِّقَى * مِنْ طُولِ اطِّرَاقِ السُّبَاتِ

وَالْمَسْبُوتُ الْمَيْتُ وَالْمَغْشَى عَلَيْهِ مَوْتُهُ كَالْعَلِيلِ إِذَا كَانَ مُلْقًى كَالنَّاسِ بِمَغْضٍ عَيْنِهِ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ
مَسْبُوتٌ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ بَلَغَنِي مَا سَأَلَ عَنْ شَيْخٍ نَوْمُهُ سُبَاتٌ وَلَيْلُهُ هَيَاتٌ السُّبَاتُ
نَوْمُ الْمَرِيضِ وَالشَّيْخِ الْمُسِنِّ وَهُوَ التَّوْمَةُ الْحَقِيقَةُ وَأَصْلُهُ مِنَ السَّبْتِ الرَّاحَةِ وَالسَّكُونِ أَوْ مِنَ الْقَطْعِ
وَتَرْكِ الْأَعْمَالِ وَالسُّبَاتُ النَّوْمُ وَأَصْلُهُ الرَّاحَةُ قَوْلُهُ مِنْهُ سَبَّتْ يَسْبِتُ هَذِهِ بِالضَّمِّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا أَيْ قَطْعًا وَالسَّبْتُ الْقَطْعُ فَكَأَنَّهُ إِذَا نَامَ فَقَدْ نَقَطَ
عَنِ النَّاسِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ السُّبَاتُ أَنْ يَقْطَعَ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالرُّوحُ فِي يَدِهِ أَيْ جَعَلْنَا نَوْمَكُمْ رَاحَةً لَكُمْ
وَالسَّبْتُ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ وَانْعَامِي السَّابِعُ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ سَبْتًا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ فِيهِ
وَقَطَعَ فِيهِ بَعْضَ خَلْقِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ أَمْرٌ فِيهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَقْطَعُ الْأَعْمَالَ وَيَتْرَكُهَا وَفِي الْحَكْمِ وَانْعَامَا
سَمِيَ سَبْتًا لِأَنَّ ابْتِدَاءَ الْخَلْقِ كَانَ مِنْ يَوْمِ الْأَحَدِ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَمْ يَكُنْ فِي السَّبْتِ شَيْءٌ مِنَ الْخَلْقِ قَالُوا
فَأَصْبَحَتْ يَوْمَ السَّبْتِ عُنُسِيَّةٌ أَيْ قَدَمَتْ وَأَقْطَعَ الْعَمَلُ فِيهَا وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا
يَقْطَعُونَ فِيهِ عَنِ الْعَمَلِ وَالتَّصَرُّفِ وَاجْتَمَعَ أَسْبَتٌ وَسُبُوتٌ وَقَدْ سَبَتُوا يَسْبِتُونَ وَيَسْبِتُونَ
وَأَسْبَتُوا إِذَا خَلَوْا فِي السَّبْتِ وَالْإِسْبَاتُ الدُّخُولُ فِي السَّبْتِ وَالسَّبْتُ قِيَامُ الْيَهُودِ بِأَمْرِ سُبَّتَ قَالَ تَعَالَى
وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا قَالَ قَطْعًا لَا أَعْمَالَ لَكُمْ قَالَ
وَأَخْطَأَ مَنْ قَالَ سَمِيَ السَّبْتُ لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِيهِ بِالْإِسْتِرَاحَةِ وَخَلَقَ هُوَ عَزَّ وَجَلَّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ آخِرُهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ ثُمَّ اسْتَرَاحَ وَأَقْطَعَ الْعَمَلُ فَسَمِيَ السَّابِعُ يَوْمَ السَّبْتِ قَالَ
وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سَبْتٌ بِمَعْنَى اسْتِرَاحَ وَانْعَامِي سَبَّتَ قَطَعَ وَلَا يوصِفُ اللَّهُ تَعَالَى
وَتَقْدَسُ بِالْإِسْتِرَاحَةِ لِأَنَّهُ لَا يَتَّعِبُ وَالرَّاحَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَعَبٍ وَشَغْلٍ وَكُلَاهُمَا زَائِلٌ عَنِ اللَّهِ
تَعَالَى قَالَ وَاتَّفَقَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَمْ يَخْلُقْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَمَاءً

ولا أرضا قال الأزهرى والدليل على صحة ما قال ماروى عن عبد الله بن عمر قال خلق الله التربة يوم السبت وخلق الحجارة يوم الأحد وخلق السموات يوم الاثنين وخلق الكروم يوم الثلاثاء وخلق الملائكة يوم الأربعاء وخلق الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة فمابين العصر وغروب الشمس وفى الحديث فخار آيتا الشمس سبتا قيل أراد أسبوعا من السبت إلى السبت فأطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا ويراد عشرون سنة وقيل أراد بالسبت مدتها من الزمان قليلة كانت أو كثيرة وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي لا تكتب سبتا أى ممن يصوم السبت وحده وسبت علاوته ضرب عظمه والسبت السير السريع وأنشد الجيد بن ثور

ومطوية الأقارب أملتها رها * فسبت وأماليلها فزميل

وسبت الناقة تسبت سبتا وهى مبيت والسبت سير فوق العتق وقيل هو ضرب من السير وفى نسخة سير الابل قال رؤبة

يشى بها ذو المرة السبوت * وهو من الآين خف سبت

والسبت أيضا السبوت فى العدو وفرس سبتا إذا كان جوادا كثيرا العدو والسبت الخلق وفى الصاح خلق الرأس وسبت رأسه وشعره يسبت سبتا وسنته وسبت حلقه قال وسبتا أنا أعفاه وهو من الاضداد وسبت الشئ سبتا وسبتة قطعه وخص به العيانى الاغناق وسبت اللثة خلق وسبتة قطعه والخفيف أكثر والسبتا من الارض كالصحراء وقيل أرض سبتا لا شجر فيها أبوزيد السبتا الصحراء والجمع سباتى وأرض سبتا مستوية وانسبت الرطبة تبرى فيها كلها الارطاب وانسبت الرطب عمه كله الارطاب ورطب عنسبت عمه الارطاب وانسبت الرطبة أى لانت ورطبة منسبتة أى لينة وقال عنترة

بطل كأن ثياه فى سرجة * يجذى نعال السبت ليس بتوأم

مدحه بأربع خصال كرام أحدها أنه جعله بطلا أى شجاعا الثانى أنه جعله طويلا شبهه بالسرجة الثالث أنه جعله شريفا لأنه نعال السبت الرابع أنه جعله تام الخلق تاميا لان التوأم يكون ناقص خلقا وقوة وعقلا وخلقا والسبت ارسل الشعر عن العقص والسبت والسبت نبات شبه الخطمى الاخيرة عن كراع أنشد قطرب

وأرض يحاربها المسجلون * ترى السبت فيها كركن الكتيب

وقال أبو حنيفة السبت نبت معرب من شيت ٣ قال وزعم بعض الرواة أنه السنوت والسبتى

٣ قوله معرب من شيت قال الصفاني حقيقة هذا أن اللفظ معرب وأصله شوذ مثال ابل فأبدلت الذال تاء مثلثة لقرب مخارجيهما والواو ياء فصارت شيت ثم أعرب فصيرت الشين سينامهلة والتاء المثلثة تاء وشددت لان فعلا مثال ضبر وطمر أكثر من فعل مثال ابل فانه لم يرو هذا الوزن الا امرأة يازواتان أبد بكسرتين فى غير الصفات اه ككتبه معصيه

وَالسَّبْتِيُّ الْخَرِي الْمَقْدِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْيَاءُ لِلْإِخْلَاقِ لِلتَّائِيَةِ أَلَا تَرَى أَنَّ الْهَاءَ تَلْحَقُهُ وَالتَّوِينُ
وَيُقَالُ سَبْتَانَةٌ وَسَبْتَانَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصْفِي رَجُلًا

كَانَ الْمَيْلَ لَا يَفْسُو عَلَيْهِ * إِذَا زَجَرَ السَّبْتَانَةَ الْأَمُونَا

يعني الناقة والسبتى القروى يشبه أن يكون سمى به لجرأته وقيل السبتى الأسد والأتى بالهاء
قال الشماخ يرفى عمر بن الخطاب رضى الله عنه

بَرَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ * يَدُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْأَدِيمِ الْمُجَرِّقِ

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ * بِكُنَى سَبْتَى أَزْرَقَ الْعَيْنَ مُطَرِّقِ

قال ابن برى البيت لزريدي الشماخ يقول ما كنت أخشى أن يقتله أبولؤلؤة وأن يتجترى على قتله
والأزرق العدو وهو أيضا الذى يكون أزرق العين وذلك يكون فى العجم والمطرق المسترخى العين
وقيل السبتانة اللبوة الجريرة وقيل الناقة الجريرة الصدر وليس هذا الاخير بقوى وجعها سبانت
ومن العرب من يجمعها سباني ويقال للمرأة السليطة سبتانة ويقال هي سبتانة فى جلد حبندة
(سجنت) سَجَّتْ لِقَبِ أَبِي عَيْدَةَ أَنْشَدَ قَلْبُ

تَقَنَّ مِنْ سَلَحٍ كَيْسَانٍ * وَمِنْ أَظْفَارِ سَجَّتْ

(سبرت) السبروت الشيء القليل مال سبروت قليل والسبروت والسبروت والسبروت والسبروت
المحتاج القل وقيل الذى لا شئ له وهو السبرية والاشئ سبرية أيضا والسبروت أيضا المقلس وقال
أبو زيد رجل سبروت وسبريت واحدا سبروتة وسبرية اذا كانا فقيرين من رجال ونساء سباريت وهم
المساكين والمحتاجون الاصمعي السبروت الفقير والسبروت الشئ السافى القليل والسبروت
الغلام الامرء والسبروت الارض الصقف وفي الصحاح الارض القفر والسبروت القاع لانيات
فيه وأرض سبرات وسبريت وسبروت لانيات بها وقيل لاشئ فيها والجمع سباريت وسبار
الاخيرة نادرة عن الليثى وحكى الليثى عن الاصمعي أرض بنى فلان سبروت وسبريت لاشئ
فيها وحكى أرض سباريت كأنه جعل كل جر منها سبروتا أو سبريتا أبو عبيد السباريت
القلاوات التى لاشئ بها الاصمعي السباريت الارض التى لا يثبت فيها شئ ومنها سمى الرجل المعتم
سبروتا قال الشاعر * يَا بَنَةَ شَيْخٍ مَا لَلسَّبْرُوتِ * وَالسَّبْرُوتُ الطَوِيلُ (سنت) التهذيب
البيت الست والستة فى التأسيس على غير لفظيهما وهما فى الاصل سدس وسدسة ولكنهم أرادوا
ادغام الاء فى السين فالتقىا عند تخرج الاء فغلبت عليها كما غلبت الحاء على الغين فى لغة سعد

قوله البيت لزريدي فى ذلك
أباريش قال الصغاني وليس
له أيضا وقال أبو محمد
الاعرابى انه لجزء آخر
الشماخ وهو الصحيح وقيل
ان الجن قد ناحت عليه
بهذه الايات اه كسبه
مصححه

فيقولون كنت محهم في معنى معهم وبيان ذلك أنك تصغر ستة سدس وجميع تصغيرها على ذلك وكذلك الأسداس ابن السكيت يقال جافلان خامسا وخاميا وسادسا وساديا وسانا وأنشد

أنا ماعدأربعة فسأل * فزوجه خامس وأبول سادى

قال فن قال سادسا بناء على السدس ومن قال ساديا بناء على لفظ ستة وست والأصل سدسة فأدغموا الدال في السين فصارت تامشدة ومن قال ساديا وخاميا أبدا من السين ياء وقد يدلون بعض الحروف ياء كقولهم في المال عا وفي تسين تسنى وفي تقصص تقضى وفي تلعب تلغى وفي تسرر تسرى الكسائي كلنا القوم ثلاثة فربعتهم أى صرت رابعهم وكانوا أربعة فمستهم وكذلك إلى العشرة وكذلك أنا أخذت الثلث من أموالهم أو السدس قلت ثلثهم وفي الرابع ربعتهم إلى العشر فإذا جئت إلى يفعل قلت في العدد يخمس ويثلاث إلى العشر الاثلاثة أحرف فأنها بالفتح في الحدين جميعا رباع ويسبع ويتبع وتقول في الأموال يثلاث ويخمس ويسدس بالضم إذا أخذت ثلث أموالهم أو خمسها أو سدسها وكذلك عشرهم يعشرهم إذا أخذتهم العشر وعشرهم يعشرهم إذا كان عاشرهم الأصمعي إذا ألقى البعير السن التي بعد الرباعية وذلك في السنة الثامنة فهو سدس وسدس وهما في المذكر والمؤنث بغيرها ابن السكيت تقول عندي ستة رجال وست نسوة تقول عندي ستة رجال ونسوة أى عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من هؤلاء وإن شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة فنسقت بالنسوة على الستة أى عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكذلك كل عدد أحتمل أن يفرد منه جمان مثل الست والسبع وما فوقهما فلك فيه الوجهان فإن كان عدد لا يحتمل أن يفرد منه جمان مثل الثميس والرابع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون انخاض وكذلك الأربعون والثلاثة وهذا قول جميع النحويين والستون عقدين عقدي الحسين والسبعين وهو مبني على غير لفظ واحد والأصل فيه الست تقول أخذت منه ستين درهما وفي الحديث إن سعدا خطب امرأة بمكة فقيل له إنها عشي على ست إذا أقبلت وعلى أربع إذا أدبرت يعنى بالست يديها وتديها ورجليها أى أنها عظم نديها ويديها كلها عشي مكبة والأربع رجالها وأليتها وأنها كذا تأمس أن الأرض لعظمها وهي بنت غيلان النخعية التي قيل فيها تقبل بأربع وتذب بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وقد ذكرنا عظم هذه الترجمة في ترجمة سدس ابن الأعرابي الست الكلام القبيح يقال سته وسده إذا عابه والسد العيب وما شئت فخذ كفي باب الهاء لأن أصلها ستعبالها والله أعلم (محبت) سجنستان

وَمَحْسَنَانِ كُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ فَارَسِيَّةٌ ذَكَرَهُ ابْنُ سِيدَةَ فِي الرَّبَاعِيِّ (سحت) السُّحْتُ وَالسُّحْتُ كُلُّ
خَرَامٍ قَبِيحٍ الذِّكْرُ وَقِيلَ هُوَ مَا خَبِثَ مِنَ الْمَكَايِبِ وَحَرَّمَ فَلَزِمَ عَنْهُ الْعَارُ وَقَبِيحُ الذِّكْرِ كَثْرَةُ الْكَلْبِ وَالْخَمْرِ
وَالْخَزِيرِ وَالْجَمْعُ أَشْجَاتٌ وَإِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ فِيهَا قِيلَ قَدْ أَسْحَتَ الرَّجُلُ وَالسُّحْتُ الْحَرَامُ الَّذِي لَا يَجْعَلُ
كَسْبُهُ لَاحَةً بِسُحْتِ الْبَرَكَةِ أَيْ يَذْهَبُ وَأَسْحَتَتْ تِجَارَتُهُ خَبِثَتْ وَحَرُمَتْ وَسَحَتْ فِي تِجَارَتِهِ وَأَسْحَتَتْ
اَلْكُتُبُ السُّحْتُ وَسَحَتْ الشَّيْءُ يَسْحَتُهُ مَحْتَقًا قَسْرًا قَلِيلًا وَقَلِيلًا وَسَحَتْ الشَّحْمُ مِنَ اللَّحْمِ قَسْرَتُهُ
عَنْهُ مِثْلُ سَحْفَتِهِ وَالسُّحْتُ الْعَذَابُ وَسَحْتَانَهُمْ يُلْقِنَا مَجْهُودَهُمْ فِي الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ وَأَسْحَتَانَهُمْ لَغَا
وَأَسْحَتَ الرَّجُلُ اسْتَأْصَلَ مَا عِنْدَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيُسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ قَرِيبٍ فَيُسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ
وَيُسْحَتُكُمْ بِفَيْحِ الْيَاءِ وَالْحَامِ وَيُسْحَتُكُمْ كَثْرَةُ فَيْحِكُمْ يَسْحَتُكُمْ بِشَتَائِكُمْ وَسَحَتْ
الْحَيَّامُ الْخَيْمَانُ مَحْتًا وَأَسْحَتَهُ اسْتَأْصَلَهُ وَكَذَلِكَ أَغْدَقَهُ يَقَالُ إِذَا خَشِنَتْ فَلَا تَعْدَفُ وَلَا تُسْحَتُ
وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ سَحَتْ رَأْسُهُ مَحْتًا وَأَسْحَتَهُ اسْتَأْصَلَهُ حَلَقًا وَأَسْحَتَ مَالَهُ اسْتَأْصَلَهُ وَأَنْفُسَهُ قَالَ
الْقُرْظِيُّ وَعَصَرَ زَمَانُ بَابِ مَنْ رَوَى أَنْ لَمْ يَدْعَ * مِنَ الْمَالِ الْأُسْحَتُ أَوْ مَجْلَفٌ

قَالَ الْعَرَبُ يَقُولُ سَحَتْ وَأَسْحَتَ وَيُرْوَى الْأُسْحَتُ أَوْ مَجْلَفٌ وَمَنْ رَوَاهُ كَذَلِكَ جَعَلَ مَعْنَى لَمْ يَدْعَ لَمْ
يَتَّقَ وَمَنْ رَوَاهُ الْأُسْحَتُ جَعَلَ لَمْ يَدْعَ بِمَعْنَى لَمْ يَتْرُكْ وَرَفَعَ قَوْلَهُ أَوْ مَجْلَفٌ بِأَضْمَارِ كَانَهُ قَالَ أَوْ هُوَ
مَجْلَفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ قَوْلُ الْكَسَائِيِّ وَمَالٌ مَسْحُوتٌ وَمُسْحَتٌ أَيْ مَذْهَبٌ وَالسَّحِيَّةُ
مِنَ السَّحَابِ الَّتِي تَجْرِفُ مَا مَرَّتْ بِهِ وَيَقَالُ مَالُ فُلَانٍ سُحْتٌ أَيْ لَا شَيْءَ عَلَى مِنْ اسْتَهْلَكَهُ وَدَعَاهُ
سُحْتٌ أَيْ لَا شَيْءَ عَلَى مِنْ سَفَكَهُ وَاسْتَقْفَاهُ مِنَ السُّحْتِ وَهُوَ الْإِهْلَاكُ وَالِاسْتِئْصَالُ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَى بِالْحَرْشِ حَيٍّ وَكَتَبَ لَهُمْ بِذَلِكَ كِتَابًا فِيهِ فَنَ رَعَا مِنْ النَّاسِ فَنَالَهُ
سُحْتٌ أَيْ هَدَرٌ وَقُرِئَ أَكُلُونِ لِلْسُّحْتِ مَقْلًا وَتَحَقُّقًا وَتَأْوِيلُهُ أَنَّ الرُّشْيَ الَّتِي يَأْكُلُونَهَا يُعْقِبُهُمُ اللَّهُ بِهَا
أَنْ يُسْحَتَهُمْ بِعَذَابٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحَتَكُمْ بِعَذَابٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
رَوَاحَةَ وَخَرَصِ النُّخْلِ أَنَّهُ قَالَ لِيَهُودٍ خَيْرٌ لِمَا أَرَادُوا أَنْ يَرْشُوهُ أَنْ تَطْعَمُوا فِي السُّحْتِ أَيْ الْحَرَامِ سَمَى
الرَّشْوَةَ فِي الْحُكْمِ سُحْتًا وَفِي الْحَدِيثِ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْقَلُ فِيهِ كَذَا وَكَذَا وَالسُّحْتُ
الْهَدْيَةُ أَيْ الرَّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ وَالشَّهَادَةُ وَفِيهِمَا وَبُرْدُ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْمَكْرُوهِ مَرَّةً وَعَلَى الْحَرَامِ
أُخْرَى وَيُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ بِالْقَرَأَتَيْنِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَأَسْحَتَ الرَّجُلُ عَلَى صِيغَةِ فَعَلَ الْمَفْعُولُ
ذَهَبَ مَالُهُ عَنِ الْحَيَاتِي وَالسُّحْتُ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَرَجُلٌ سَحْتٌ وَسَحِيَّةٌ وَمَسْحُوتٌ رَغِيْبٌ

واسع الجوف لا يشبع وفي الصحاح رجل مشحوت الجوف لا يشبع وقيل المشحوت الجائع
والأشْي مشحونة بالهاء وقال رؤبة يصف يونس صلوات الله على نبينا وعليه والخوت الذي التهمه
يُدْفَع عنه جوفه المشحوت يقول نحي الله عز وجل جوانب جوف الخوت عن يونس وجافاه عنه
فلا يصيبه منه أذى ومن رواء يدفع عنه جوفه المشحوت يريد أن جوف الخوت صار وقاية له من
الفرق وانما دفع الله عنه قال ابن القريج سمعت شعبا السلمي يقول بردت وسمت وسمت أي
صادق مثل ساحق الدار وباحتها والشحوت الماحية (سمت) السموت أول ما يخرج من بطن
ذي النلق ساعة تضعه أمه قبل أن يأكل والعنى من الصبي ساعة يولد وهو من الحافر الرذخ والشحوت
من السليل بمنزلة الرذخ يخرج أصفر في عظم النعل وسمت الجرح اسميتا تأسكن ورمة وشي
سمت وسمت صلب دقيق وأصله فارسي والسمت دقاق التراب وهو الغبار الشديد الارتفاع
أشد يقرب بامت معا واطرق شمتا * وهي تثير الساطع السميتا
ويروى السميتا وسيأتي ذكره وقيل هو دقاق السويق وقيل هو المسويق الذي لا يلت بالآدم
الاصمعي يسمى السويق الدقاق السميت وكذلك الدقيق الحواري سميت وكذب سميت
خالص قال رؤبة

هل يصيني كذب سميت * أوفضة أذهب كبريت

أبو عمرو وابن الأعرابي سميت بالكسر أي شديد وأشد رؤبة * هل يصيني حلف سميت *
قال أبو علي سميت من السم كزخيل من الزحل والسمت الشديد اللجاني يقال هذا حرا
سمت نكت أي شديد وهو معروف في كلام العرب وهم ربما استعملوا بعض كلام العجم كما قالوا
للشيخ بلاس أبو عمرو والسميت الدقيق من كل شيء وأنشد

ولو سمجت الوبر العينا * وبعثهم طعينك السميتا * أذن رجونا لك أن تلونا

اللو الكتمان والشيخ سئل الصوف والقطن التهذيب في النوادر سمجت فلان فلان وسمجت له
إذا استقصى في القول (سفت) سفت الماء والشراب بالكسر يسفته سفتا كثر منه فلم يرو
وسفت الماء أسفته سفتا كذلك وكذلك سفته وسفته وقال ابن دريد السفت الطعام الذي
لا بركة فيه والسفت لغة في الرقت عن الزجاجي وأسفت الشيء ذهب به عن ثعلب (سفت)
سفت الطعام سفتا وسفتا فهو سفت لم تكن له بركة (سكت) السكت والسكوت خلاف النطق
وقد سكت يسكت سكا وسكنا وسكونا وأسكت الليث يقال سكت الصائت يسكت سكوتا إذا

صمت والاسم من سكت السكت والسكتة عن الحياتي ويقال تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل أسكت وأشد

قد رآني أن الكرى أسكا • لو كان معينا بنا لهيئا

وقيل سكت تعمد السكوت وأسكت أطرق من فكرة أو داء أو فرق وفي حديث أبي أمامة وأسكت واستغضب وتكلم طويلا أي أعرض ولم يتكلم ويقال ضربته حتى أسكت وقد أسكت حركته فان طال سكوتهم من ثيرة أو داء قيل به سكات وسأكتني فسكت والسكتة بالفتح داء وأخذته سكت وسكتته وسكأت وسأكوتة ورجل منا كبت وسكوت وسأكوت وسكيت وسكيت كثير السكوت ورجل سكت بين أنسا كوتة والسكوت اذا كان كثير السكوت ورجل سكت قليل الكلام فاذا

تكلم أحسن ورجل سكت وسكيت وسأكوت وسأكوتة اذا كان قليل الكلام من غيري فاذا تكلم أحسن قال أبو زيد سمعت رجلا من قيس يقول هذا رجل سكتيت بمعنى سكتيت وربما الله بسكاته وسكأت ولم يقصروه قال ابن سيده وعندى أن معناتهم بسكته أو بأمر يسكت منه وأصاب فلانا سكا اذا أصابه داء منه من الكلام أبو زيد صمت الرجل وأصمت وسكأت وأسكت وأسكت الله وسكته بمعنى ورميته بسكاته أي بما أسكته ابن سيده ربما بصماته وسكاته أي عما صمت منه وسكت قال ابن سيده وانما كرت الصمات هنا لانه قلما يتكلم بسكاته الامع صماته وسيأتي ذكره في موضعه ان شاء الله وفي حديث ما عرفت من مينا بجلا سيد الحرة حتى سكت أي مات والسكتة بالضم ما أسكت به صبي أو غيره وقال البيهقي ما له سكتة لعياله وسكته أي ما يطعمهم فيسكتهم به والسكوت من الابل التي لا ترقو عند الرحلة قال ابن سيده أعني بالرحلة ههنا وضع الرجل عليها

وقد سكتت سكوتا وعن سكوت أنشد ابن الأعرابي

يلهم بردهما سكوتا • سفت الجوز الاقط الملتوتا

قال ورواية أبي العلاء • يلهم بردهما سفوتا • من قولك سفت الماء اذا شرب منه كثيرا فلم

يروا ردهما فوضع المصدر موضع الصفة كما قال

اذا شكونا سنة حسوسا • تاكل بعدا لخصرنا ليسا

وحية سكوت وسكأت اذا لم يشعر به الملعوع حتى يلسعه وأنشد كرجلا داهية

فأتردى من حية جيلة • سكأت اذا ما عض ليس بأردا

وذهب بالهاء الى تأنيث لفظ الحية والسكنة في الصلاة أن يسكت بعد الافتتاح وهي تستحب
 وكذلك السكنة بعد الفراغ من الفاتحة التهذيب السكتان في الصلاة تستحبان أن تسكت بعد
 الافتتاح سكتة ثم تفتح القراءة فإذا فرغت من القراءة سكت أيضا سكتة ثم تفتح ما يسر من القرآن
 وفي الحديث ما تقول في سكاتك قال ابن الأثير هي أفعال من السكوت معناها سكوت يقتضي
 بعده كلاما أو قراءة مع قصر المدة وقيل أراد به هذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الاتراء قال
 ما تقول في سكاتك أي سكوتك عن الجهر دون السكوت من القراءة والقول والسكت من
 أصوات اللحن شبه تنفس بين نغمتين وهو من السكوت التهذيب والسكت من أصول اللحن
 شبه تنفس بين نغمتين من غير تنفس أراد بذلك فصل ما بينهما وسكت الغضب مثل سكن قتر وفي
 التنزيل العزيز ولما سكت عن موسى الغضب قال الزجاج معناه ولما سكن وقيل معناه ولما سكت
 موسى عن الغضب على القلب كما قالوا أدخلت القلنسوة في رأسي والمعنى أدخلت رأسي في القلنسوة
 قال والقول الأول الذي معناه سكن هو قول أهل العربية قال ويقال سكت الرجل يسكت سكا إذا
 سكن وسكت يسكت سكوتا وسكا إذا قطع الكلام وسكت الحراشدة وركدت الريح وأسكتت
 حركته مسكت وأسكت عن الشيء أعرض والسكيت والسكيت بالتشديد والتخفيف الذي يجي
 في آخر الحلية آخر الخيل الليث السكيت مثل الكميث خفيف العاشر الذي يجي في آخر الخيل
 إذا جريت بقى مسكا وفي الصحاح آخر ما يجي من الخيل في الحلية من العشر المعدودات وقد
 يشتد فيقال السكيت وهو القاسور والفصيل أيضا وما جاء بعده لا يعتد به قال سيويه سكت
 ترخم سكتيت يعني أن تصغير سكتيت إنما هو سكتيت فإذا رخم حذف تاءه وأسكت
 القرم جاسكتيا ورأيت أسكا تأمن الناس أي فرقا متفرقة عن ابن الأعرابي ولم يذكر لها واحدا
 وقال اللحياني هم الأوباش وتقول كنت على سكات هذه الحاجة أي على شرف من ادراكها
 (سكت) سكت المعنى يسئلته سئلنا أخرجه يديه والسلاطة سلت منه وفي حديث أهل
 النار فينقذ الجسم إلى جوفه فيسلت ما فيه أي يقطع ويستأصله والسلت قبضت على الشيء
 أصابه قدروا طخ فتسلته عنه سلتا واتسلت عنا نسل من غير أن يعلم به وذهب عن الأمر
 فلتة وسلته أي سبقني وفاتني وسلت أنف بالسيف وفي المحكم وسلت أنفه يسئلته ويسئلته
 سلتا جلدته والرجل أسلت إذا أوعب جدد أنفه والأسلت الأجذع وبه سمي الرجل وأبو قيس بن

الآسَلَتُ الشاعرُ وفي حديث سلمان أن عمر قال من يأخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من
 سَلَتَ اللهُ أنفه أي جَدَعَهُ وقَطَعَهُ وفي حديث حذيفة وأرد عثمان سَلَتَ اللهُ أقدامها أي قَطَعَهَا
 وسَلَتَ يَدَهُ بالسيف قَطَعَهَا يقال سَلَتَ فلانُ أنفَ فلانٍ بالسيف سَلَتًا إذا قَطَعَهُ كله وهو من
 الجُدَعَانِ أَسَلْتُ وسَلَتُهُ مائة سَوْرٍ أي جَلَدْتُهُ مِثْلَ حَلَّتِهِ وسَلَتَ دَمَ البَدْنَةِ قَشَرَهُ بالسكين عن
 العيال هكذا حكاه قال ابن سيده وعندى أنه قَشَرَهُ جَلَدَهَا بالسكين حتى أَظْهَرَ دَمَهَا وسَلَتَ شَعْرَهُ
 حَلَقَهُ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لعن السَّلَاءَ والمرءاء السَّلَاءُ من النساء التي
 لَا تَحْتَضِبُ وسَلَتَ المرأةُ الحَضَابَ عَنْ يَدِهَا إذا مَسَحَتْهُ وَأَلْقَتْهُ وفي المصاح إذا أَلْقَتْ عَنْهَا الْعَصَمَ
 وَالْعَصَمُ بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ وَأُثْرُهُ مِنَ الْقَطْرَانِ وَالْحَضَابِ وَفُحْوُهُ وفي حديث عائشة رضي الله
 عنها وسَلَتَ عَنْ الحَضَابِ فَقَالَتْ اسْلُتِيهِ وَأَرْغِيهِ وفي الحديث ثم سَلَتَ الدَّمُ عَنْهَا أي أَمَاطَهُ وفي
 حديث عمر رضي الله عنه فكان يَحْمِلُهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَيَسَلُّتُ خَشْمَهُ أي يُخَاطِبُهُ عَنْ أَنْفِهِ قَالَ ابن
 الأثير هكذا جاء في الحديث مرويًا عن عمر وأنه كَانَ يَحْمِلُ ابْنَ أُمِّهِ مَرَّجَانَةً وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الْحُسَيْنَ عَلَى عَاتِقِهِ وَيَسَلُّتُ خَشْمَهُ قَالَ وَلَعَلَّ حَدِيثَ آخَرَ
 قَالَ وَأَصْلُ السَّلَتِ الْقَطْعُ وسَلَتَ رَأْسَهُ أي حَلَقَهُ ورَأْسُ مَسَلَوْتُ وَتَحَلَّوْتُ وَمَسَبُوتٌ وَتَحَلَّقُ
 بمعنى واحد وسَلَتَ الْخَلْقُ رَأْسَهُ سَلَتًا وَسَبَتًا إذا حَلَقَهُ وسَلَتَ الْقَصْعَةَ مِنَ التَّرِيدِ إذا مَسَحَتْهُ
 وَالسَّلَاتَةُ مَا يُؤْخَذُ بِالْأَصْبَعِ مِنْ جَوَانِبِ الْقَصْعَةِ تَتَقَفُ يقال سَلَتَ الْقَصْعَةَ اسْلُتَهَا سَلَتًا وفي
 الحديث أمرنا أن نَسَلَّتِ الصَّخْفَةَ أي تَتَّبَعَ مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ وَنَمَسَهَا بِالْأَصَابِعِ وَهِيَ سَلَتَاءُ
 لَا تَعْتَدِي يَدَيْهَا بِالْحَضَابِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تَحْتَضِبُ الْبَتَّةَ وَالسَّلْتُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ وَقِيلَ
 هُوَ الشَّعِيرُ بَيْنَهُ وَقِيلَ هُوَ الشَّعِيرُ الْخَامِضُ وَقَالَ اللَّيْثُ السَّلْتُ شَعِيرٌ لَا قَشْرَ لَهُ أَجْرُدُ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ
 كَأَنَّهُ الْخِنْطَةُ يَكُونُ بِالْفُورِ وَالْجَارِزِ يَتَرَدُّونَ بِسَوِيْقِهِ فِي الصَّيْفِ وفي الحديث أنه سَمِلَ عَنْ يَسَعِ
 الْبَيْضَاءِ بِالسَّلَتِ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ أَيْضًا لَا قَشْرَ لَهُ وَقِيلَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْخِنْطَةِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ
 لِأَنَّهُ الْبَيْضَاءُ الْخِنْطَةُ (سَلَتَ) السَّلَوْتُ الْمَلْحَنَةُ قَالَ

أَدْرَكْتَهَا تَأْفِرُ دُونَ الْعُثُوثِ * تَلَكُ الْخَرِيعُ وَالْهَالُوتُ السُّطُوتُ

(سَلَكْتُ) السَّلَكُوتُ طَائِرٌ (سَمَتٌ) السَّمَتُ حَسَنُ التَّحَوُّفِ مَذْهَبُ الدِّينِ وَالْفِعْلُ
 سَمَتَ يَسْمَتُ سَمْتًا وَانْهَ سَمَسَ السَّمَتُ أي حَسَنُ الْقَصْدِ وَالْمَذْهَبُ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ
 سَمَتَ لَهُمْ يَسْمَتُ سَمْتًا إِذَا هَيَّأَ لَهُمْ وَجْهَ الْعَمَلِ وَوَجْهَ الْكَلَامِ وَالرَّأْيُ وَهُوَ يَسْمَتُ سَمْتَهُ أي يَتَّصِلُ

تَحْوَهُ وفي حديث حذيفة ما علم أحدًا أشبه سمًا وهذا يدل على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن
 أم عبد يعني ابن مسعود قال خالد بن جندب السمت أتباع الحق والهدى وحسن الجوار وقلة الأذى
 قال ودل الرجل بحسن حديثه وحرصه عند أهله والسمت الطريق يقال ألزم هذا السمت وقال
 ودهمهمين قد فتن مرتين * قطعته بالسمت لا بالسمتين

معناه قطعته على طريق واحد لا على طريقين وقال قطعته ولم يقل قطعتهما لأنه عنى البلد
 وسمت الطريق قصده والسمت السير على الطريق بالظن وقيل هو السير بالحدس والظن
 على غير طريق قال الشاعر * ليس بهار يبع لسمت السمات * وقال أعرابي من قيس
 سوف تجوبين بغير نعت * نعتًا أو هكنا بالسمت

السمت القصد والتعسف السير على غير علم ولا أثر وسمت يسمت بالضم أى قصد وقال الأصمعي
 يقال تعدد تعددًا وتسمته تسميًا إذا قصد نحوه وقال شمر السمت تسم القصد وفي حديث عوف بن
 مالك فانطلقت لأبدي أين أذهب إلا أتى سميت أى ألزم سميت الطريق يعنى قصده وقيل هو
 يعنى أدعواؤه والتسميت ذكر الله على الشيء وقيل التسميت ذكر الله عز وجل على كل حال
 والتسميت الدعاء للعاطس وهو قولك يرحمك الله وقيل معناه هذا الله إلى السميت وذلك لما في
 العاطس من الانزعاج والقلق هذا قول الفارسي وقد سمته إذا عطس فقال ليرحمك الله أخذ من
 السميت إلى الطريق والقصد كأنه قصده بذلك الدعاء أى جعلك الله على سميت حسن وقد يجعلون
 السين شينا كسمر السفينة وسمرها إذا رساها قال النضر بن شميل التسميت الدعاء بالبركة يقول
 بارك الله فيه قال أبو العباس يقال سميت العاطس تسميًا وسمته تسميًا إذا دعاه بالهدى وقصد
 السميت المستقيم والأصل فيه السين فقلت شينا قال نعلب والاختيار بالسين لأنه مأخوذ من
 السميت وهو القصد والحجة وقال أبو عبيد النبي أعلى في كلامهم وأكثر وفي حديث الأكل
 سمو الله ودنوا وسموا أى إذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والسميت الدعاء والسميت هيئة
 أهل الخير يقال ما أحسن سمته أى هديه وفي حديث عمر رضي الله عنه فيمنظرون إلى سمته وهديه أى
 حسن هيئته ومنظرة في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السميت الطريق (سمت)
 ابن السكيت في الألفاظ السموت الرجل الطويل (سنت) رجل سنت قليل الخير ابن سيده
 رجل سنت قليله والجمع سنئون ولا يكسر واستنواهم مستئون أصابتهم سنة وخط وأجذبوا
 ومنه قول ابن الزبير

عَمُرُوا الْعُلَاهُشَمَ الَّذِي دَلَّ قَوْمَهُ * وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَنْتُونَ عَجَافُ

وهي عند سيديويه على بدل التاء من الياء ولا تطير له الا قولهم ثنتان حكى ذلك أبو علي وفي الصحاح
أصله من السنة قلبوا الواو تاء ليقربوا بينه وبين قولهم أسنى القوم اذا أقاموا سنة في موضع
وقال القراء توهمو ان الهماء أصلية اذ وجدوها نالفة فقلبوها تاء تقول منه أصابهم سم السنة بالتاء
وفي الحديث وكان القوم مستنين أي متجدين أصابتهم السنة وهي القحط والجذب وأسنت فهو
مُسْنِتٌ اذا جذب وفي حديث أبي نعيم أنه الذي اذا أسنت أثبت للأي اذا أبعدت أخصبت
ويقال تسنت فلان كريمة آل فلان اذا تزوجها في سنة القحط وفي الصحاح يقال تسنتها اذا تزوج
رجل نسيم امرأة كريمة لقلة مالها وكثرة ماله والسنة والمستنة الارض التي لم يصيبها مطر فلم تثبت
عن أبي حنيفة قال فان كانهم أييس من ييس عام أول فليست بمسنة ولا تكون مسنة حتى
لا يكون بها شيء وقال يقال أرض سنة ومسنة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا الا أن يخص
الأقل بالأقل حروفا والأكثر بالأكثر حروفا وقال عام سنيت ومسنت جذب وساقوا الارض
تبعوا نياتها ورجل سنوت سني الخلق والسنوت الرب وقيل العسل وروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال عليكم بالسنا والسنوت قيل هو العسل وقيل الرب وقيل الكمون عمانية
قال ابن الأثير وروى بضم السين والفتح أفصح وفي الحديث لا تخرلو كان شيء ينبغي من الموت
لكان السنا والسنوت وقيل هو نبت يشبه الكمون وقيل الرازيانج وقيل الشيت وفيها لغة
أخرى السنوت بفتح السين ويقال سنن القدر تسنينا اذا طرحت فيها الكمون وقول الحصين

ابن القعقاع جري الله عني بجرير يا دره طنة * نبت عبد عمرو ما أعف وأجدا

هم السمن بالسنوت لا ألس بينهم * وهم يمنعون جاره من أن يقردا

فسره يعقوب بانه الكمون وفسر ما بن الاعرابي بانه نبت يشبه الكمون والسنوت مثال الستور
لغة فيه عن كراع ويقردين لل وأصله من تهرند البعير وهو أن يقي قراده فيستكين والالسن الخيلنة
ويروى لألس فيهم ابن الاعرابي أسن الرجل وأسنت اذا دخل في السنة (سنت) التهذيب
في الراعي ابن الاعرابي السنت السني الخلق

(فصل السين المعجمة) * (شأت) السنت من الخيل العثور وليس له فعل يتصرف وقيل هو
الذي يقصر حافر أرجليه عن ساقري يديه قال عدي بن خرشة الخطمي وقيل هو لرجل من الانصار
وأقدر مشرف الصهوات ساط * كبت لأحق ولا شيت

قوله ويروى بضم السين
كذا في نسخة من النهاية وفي
أخرى منها ويروى بكسر السين
والمجد اقتصر على الفتح
والكسر وأنكر محشيه
الضم ورده الشارح فأنظره
اه معجمه

الشَّيْتُ كما فسرنا ولا أقدر بعكس ذلك ورواية ابن دريد

بأجر من عتاق الخليل ثم * بجواد لا أحق ولا شيت

ابن الاعرابي الاحق الذي يضع رجله في موضع يديه والجمع شؤوت قال الازهرى كذلك قال ابن الاعرابي وأبو عبيدة وقال أبو عمرو والشيت من الخيل العثور قال والصحيح ما قاله ابن الاعرابي وأبو عبيدة لا ما قاله أبو عمرو قال ابن بري وقد شرح الاصمعي بيت عدي بن حرسه فقال الاقدر الذي يجوز حفرار جلبيه حفرى يديه والشيت الذي يقصر حفرار جلبيه عن حفرى يديه والاحق الذي يطبق حفرار جلبيه حفرى يديه (شبت) الشبت ثبت عن أبي حنيفة وزعم أن الشبت معرب عنه (شنت) الشنت الاقتراق والتفريق شت شعهم يشت شتاوشنا تاوانشت وتشتت أي تفرق جمعهم قال الطرماح

شت شعب الحى بعد التمام * وشباك الربع ربع المقام

وشنته الله واشته وشعب شبت شنت قال

وقد يجمع الله الشيتين بعدما * يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

وفي التنزيل العزيز يوم تبيض صدور الناس أشتنا قال أبو اسحق أي يصدرون متفرقين منهم من عمل صالحا ومنهم من عمل شرا الاصمعي شت بقلبي كنا وكذا أي فرقوه ويقال أشت بي قومي أي فرقوا أمري ويقال شتوا أمرهم أي فرقوه وقد استشت وتشتت اذا انتشر ويقال جاء القوم أشتنا وشنت شنت ويقال وقعوا في أمر شت وشتى ويقال انى أخاف عليكم الشنت أي الفرقة وتفرشت مفرق مقلج قال طرفة * عن شيت كأحاح الرمل عز * وأمرشت أي متفرق وشت الأمر يشت شتاوشنا تا تفرق واستشت مثله وكذلك التشت وشنته تشنتا فرقه والشيت المتفرق قال رؤبة يصف ابلا

جانت معا واطرقت شنتا * وهى تشر الساطع السختا

وقوم شتى متفرقون وأشياء شتى وفي الحديث يهلكون هلكا واحدا ويصدرون مصادرتى وفي الحديث فى الايام وأمهاتهم شتى أي دينهم واحد وشراعتهم مختلفة وقيل أراد اختلاف أزمانهم وجاء القوم أشتنا متفرقين واحدهم شت والحمد لله الذى جعنا من شتى أي فرقة وان المجلس ليجمع شتوا من الناس وشتى أي فرقا وقيل يجمع ناسا ليسوا من قبيلة واحدة وشتان ما يزيد عمرو وشتان ما بينهما أي بعدما بينهما وأبي الاصمعي شتان ما بينهما قال أبو حاتم فانشده

قول ربيعة الرقي

قوله يزيد سليم كذا في
التهذيب والذي في المحكم
يزيد أسيد ا هـ وضبطا
بالتصغير ا هـ معجمهلَشْتَانِ مَا بَيْنَ الزَّيْدَيْنِ فِي النَّدَى * يَزِيدُ سَلِيمٌ وَالْأَعْرَبُ حَاتِمٌ
فقال ليس بقصيح يلتفت اليه وقال في التهذيب ليس بحجة انما هو مولد والحجة الجيد قول الاعشى

شَتَانِ مَا بَوَّعِي عَلَى كُورِهَا * وَيَوْمَ حَيَّانَ أَخِي جَابِرٌ

معناه ساعد الذي بينهما التهذيب يقال شَتَانُ مَا هَا وقال الاصمعي لا أقول شَتَانُ مَا بينهما قال

ابن بري في بيت ربيعة الرقي انه يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب وهم جويزيد بن أسيد السلي

وبعد فهِمُ الْفَقَى الْأَزْدِيُّ ثَلَاثُ مَالِهِ * وَهَمُّ الْفَقَى الْقَيْسِيُّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ

وَلَا يَحْسَبُ التَّمَنُّامُ أَنَّ هَجْوَهُ * وَلَكِنِّي فَضَّلْتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ

قال ابن بري وقول الاصمعي لا أقول شَتَانُ مَا بينهما ليس بشئ لان ذلك قد جاء في أشعار القصاص من

العرب من ذلك قول أبي الأسود الدؤلي

فَإِنْ أَعْفَبُوا مَاعِنَ ذُؤُوبٍ وَتَعَتَدِي * فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لَغَيْرِكَ تَقَرُّعُ

وَشَتَانِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَثْنِي * عَلَى كُلِّ حَالٍ أَسْتَقِيمُ وَتَطْلُعُ

قال ومثله قول البعيث

وَشَتَانِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ خَالِدٍ * أُمَيَّةٌ فِي الرُّقَى الَّذِي يَتَّقَسُمُ

وقال آخر شَتَانِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ رُعَاتِهَا * إِذَا صَرَّصَ الرَّطْبُ فِي الرُّطْبِ التَّعَدِ

وقال الأخوص

شَتَانِ حِينَ نَبَتْ النَّاسُ فَعَلِمَا * مَا بَيْنَ ذِي الدِّمِّ وَالْمَجُودَانِ حِمْدًا

قال ويقال شَتَانُ بَيْنَهُمَا مَنْ غَيْرُ كَرَمَا قال حسان بن ثابت

وَشَتَانِ بَيْنَكَ فِي النَّدَى * وَفِي الْبَاسِ وَالْخَبْزِ وَالْمَنْظَرِ

وقال آخر أَخَاطِبُ جَهْرًا ذَلْهِنٌ تَخَافْتُ * وَشَتَانِ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ انْخَفْتُ

وقال جميل أُرِيدُ مَلَاحَهَا وَتُرِيدُ قَتْلِي * وَشَتَانِ بَيْنَ قَتْلِي وَالصَّلَاحِ

فحذفون شَتَانِ لضرورة الشعر وشَتَانُ مَصْرُوفَةٌ عَنْ شَتَتْ فَالْقَصَّةُ الَّتِي فِي النَّوْنِ هِيَ الْقَصَّةُ

الَّتِي كَانَتْ فِي التَّاءِ وَهَذِهِ الْقَصَّةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَصْرُوفٌ عَنِ الْقَعْلِ الْمَانِي وَكَذَلِكَ وَشَتَانُ وَسَرْعَانُ

مَصْرُوفٌ عَنْ وَشَلَّ وَسَرَّعَ تقول وشكلان ذاخر وجر وسرعان ذاخر وجاءوا صله وشكلان ذاخر وجر

وسرعان ذاخر وجر يروى ذلك كله ابن السكيت عن الاصمعي أبو زيد شَتَانُ مَصْرُوبٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ لَاحِ

ليس له واحد وقال في قوله

شَتَانٌ يَنْهَمَا فِي كُلِّ مَثَرَةٍ * هَذَا يُخَافُ وَهَذَا يُرْجَى أَبَدًا

فرفع الين لان المعنى وقع له قال ومن العرب من نصب بينهما في مثل هذا الموضع فيقول شَتَانٌ بينهما ويضم ما صكاه يقول شَتَانِ الذي بينهما كقوله تعالى لقد تقطع بينكم قال أبو بكر شَتَانٌ أخوك وأبوك وشَتَانٌ ما أخوك وأبوك وشَتَانٌ ما بين أخيك وأبيك فن قال شَتَانٌ رفع الآخر شَتَانٌ ونَسَقَ الآبَ على الآخر وفتح النون من شَتَانٍ لاجتماع الساكنين وشبههما بالادوات ومن قال شَتَانٌ ما أخوك وأبوك رفع الآخر شَتَانٌ ونَسَقَ الآبَ عليه ودخل ما صلة ويجوز على هذا الوجه شَتَانٌ بكسر النون على أنه تنبيه شَتٍ والشَّتُّ المتفرق وتنبيه شَتَانٍ وجهه شَتَانٌ ومن قال شَتَانٌ ما بين أخيك وأبيك رفع ما شَتَانٌ على أنها بمعنى الذي وبين صلة ما والمعنى شَتَانٌ الذي بين أخيك وأبيك ولا يجوز في هذا الوجه كسر النون لأنها رفعت اسمها واحدا قال ابن جني شَتَانٌ وشَتِيٌّ كسر عان وسكري يعني أن شَتِيٌّ ليس مؤنث شَتَانٌ كسكران وسكري وانما هما اسمان واوردا وتقابلا في عرض اللغة من غير قصد ولا إتيان لتقاودهما (ثمت) الشَّتُّ الدقيق من الأصل لا من الهزال وقيل هو الدقيق من كل شيء حتى أنه يقال للدقيق العنق والقوائم شَتَّتٌ والأتى شَتَّتَهُ وجهها شَتَاتٌ وقد شَتَّتَ بالضم شُصُونَهُ فهو شَتَّتٌ وشَتَّتٌ ومنهم من يحرك الحاء وأنشد

أَقَاسِمُ بَرٍّ أَهَامَانِعُ * فَنَهَا النَّيْلُ وَمِنْهَا الشَّتَّتُ

وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للجنى اني أراك ضئيلا شَتَّتِي الشَّتَّتُ والشَّتَّتُ الضيف الجسم الدقيقه ويقال للعطب الدقيق شَتَّتٌ ويقال أنه لشَّتَّتَ الجُرَارَةُ إذا كان دقيق القوائم قال ذوالرمة شَتَّتَ الجُرَارَةَ مِثْلَ الْيَتَمَاتِ * من المَسُوحِ خَدَبٌ شَوْقٌ خَشَبٌ وأنه لشَّتَّتَ العطاء أي قليل العطاء والشَّتَّتُ الغبار الساطع فطيل من الشَّتَّتِ الذي هو الضاوي الدقيق وقيل هو فارسي معرب أنشد ابن الأعرابي

* وهي تَبْرُ السَّاطِعِ الشَّتَّتِي * والذي رواه يعقوب الشَّتَّتِي والشَّتَّتِي لأن الهمزة تقول شَتَّتَ (ثمت) الشَّرْتِيُّ طائر (ثمت) الشَّعْلَةُ قَرَحُ الْعَدُوِّ وقيل القَرَحُ يَلْبِيَةُ الْعَدُوِّ وقيل القَرَحُ يَلْبِيَةُ تَبْرُجِنُ نَعَادِهِ وَالْفَعْلُ مِنْهُ مَا شَتَّتَ بِهِ بِالسَّيْرِ شَتَّتَ شَمَاءُ وَشَمَاءُ تَأَوَّشَتْهُمُ اللَّهُ فِي التَّزِيلِ الْمَزِيدِ فَلَا تُشَمِتُ فِي الْأَعْدَاءِ وقال القرامطة من الثمت وروى عن مجاهد أنه قرأ فلا تُشَمِتُ فِي الْأَعْدَاءِ قال القرامطة لم نسمعها من العرب فقال الكسائي لا أدري لهم أرادوا فلا تُشَمِتُ

في الأعداء فان تكن صحيحة فلها اقطار العرب تقول فرغت وفرغت فن قال فرغت قال أفرغ
 ومن قال فرغت قال أفرغ وفي حديث الأعداء أعوذ بك من شمة الأعداء قال شمة الأعداء
 فرح العدو ببلية تنزل بمن يعلو به ورجعوا شمتي أي خائبين عن ابن الأعرابي قال ابن سيده
 ولا أعرف ما واحد الشمتي وشمة الله خيبة عنه أيضا وأشد للشفقة
 وباضعة حجر القسي بعثها * ومن يغزى غنم مرة ويشت
 ويقال خرج القوم في غزاة ففقدوا شمتي ومتشمتين قال والتشمت أن يرجعوا خائبين لم يغنموا يقال
 رجع القوم شمتا من متوجههم بالكسر أي خائبين وهو في شعر ساعدة قال ابن بري ليس هو في
 شعر ساعدة كما ذكر الجوهري وإنما هو في شعر المعطل الهذلي وهو
 فأبنا لنا مجد العلامود كره * وأبوا عليهم فلها وشمتها
 ويروى * لنار يجمع العلامود كره * والريح الدولة هنا ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم ويروى
 * لنا مجد الحياة ود كرها * والقل الهزيمة والشمت الخيبة واسم الفاعل شامت وجمع
 شامت شمتات ويقال شمت الرجل إذا نسب إلى الخيبة والشوامت قوائم الدابة وهو اسم لها
 وأحدتها شامتة قال أبو عمرو ويقال لا ترك الله شامتة أي قاعة قال النابغة
 قارناع من صوت كلاب نبات له * طوع الشوامت من خوف ومن صرد
 ويروى طوع الشوامت بالرفع يعني بات له ما شمت به من أجله شمتاه قال ابن سيده وفي بعض
 نسخ المصنف بات له ما شمت به شمتاه قال ابن السكيت في قوله نبات له طوع الشوامت يقول بات له
 ما أطاع شامتته من البرد والخوف أي بات له ما تشتهى شوامته قال وسرور رها به هو طوعها ومن ذلك
 يقال اللهم لا تطيعن بي شامتة أي لا تفعل بي ما يحب فتكون كائنك أطقته وقال أبو عبيدة من
 رقع طوع أراد بات له ما يسر الشوامت اللواتي شمتن به ومن رواه بالنصب أراد بالشوامت القوائم
 واسمها الشوامت الواحدة شامتة يقول نبات له التور طوع شامتته أي قوائمه أي بات قائما وبات
 فلان بلبلة الشوامت أي بلبلة تشمت الشوامت وتشمت العاطس الدعاء ابن سيده شمت
 العاطس وسمت عليه دعاءه أن لا يكون في حال يشمت به فيها والسين لغت عن يعقوب وكل داء
 لأحد بخير فهو مشمت له وسميت بالسين والسين أعلى وأقنى في كلامهم التهذيب كل
 دعاء بخير فهو تشمت وفي حديث زواج فاطمة لعل رضي الله عنهما فاتاهما فادعاهما وشمت
 عليهما ثم خرج وحكي عن تغلب أنه قال الأصل فيها السين من التمت وهو القصد والهذلي وفي

حديث العظام فسُمَّتْ أحدهما ولم يُسَمَّ الآخر التَّسْمِيَةُ والتَّسْمِيَةُ الدعاء بالخير والبركة
والمجسة أعلاهما سُمَّتْ وسُمَّتْ عليه وهو من الشوامت القوائم كأنه دعاء للعاطس بالثبات على
طاعة الله وقيل معناه أبعَدَكَ الله عن التَّسْمَةِ وَجَنِّبَكَ مَا يُسَمُّ بِهِ عَلَيْكَ والاشْتِمَاتُ أَوَّلُ السِّمَنِ
أنشد ابن الأعرابي

أرى لم يلبى بعد اشتقات كأنما * نُصِبْتُ بِسَجْعٍ آخر الليل نبيها
ولم يلب مُسَمَّته إذا كانت كذلك (صيت) الشَّيْتَانُ من الجراد جماعة غير كثيرة عن أبي حنيفة
وأنشد وخيل كشيتان الجراد وزعتها * بطن على اللبأت ذى نقيان
(فصل الصاد المهملة) * (صت) الصَّتْ شِبْهُ الصَّدْمِ والدَّفْعُ بَقَرٌ وقيل هو الضَرْبُ
باليد والدَّفْعُ وَصْتُه بالعصا ضَرْبُهُ قال رؤبة

طَاطَمَن شَيْطَانُهُ التَّعَى * صَكَّى عَرَانِينَ الْعَدَى وَصَتَى
طَاطَا خَفَضَ مِنْ أَمْرِهِ وَالتَّعَى أَنْ يَتَوَّأَى صَكَّى طَاطَمَنَهُ الْعَرَانِينَ وَهِيَ الْأَثُوفُ وَصَتَى مِنَ
الضَّرْبِ يُقَالُ صَتَّهُ صَتًّا إِذَا ضَرَبَهُ وَالصَّيْتُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ فِي جَلْبَةٍ وَنَحْوِهَا وَزَكَتَهُمُ
صَتَيْنِ أَيْ فَرَّقْتَنِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا أَمَرُوا أَنْ يَقْتُلُوا أَنْفُسَهُمْ قَامُوا
صَتِينَ وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَامُوا صَتَيْنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْ جَاعَتَيْنِ وَيُقَالُ
صَاتَ الْقَوْمُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو مَا زِلْتُ أَسَاطُهُ وَأَعَاظُهُ صَتَانًا وَعَتَانًا وَهِيَ الْخُصُومَةُ أَبُو عَمْرٍو وَالصُّتَّةُ
الْجَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ هُوَ الصَّفُّ مِنْهُمْ وَالصَّيْتُ الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ قَالَ الْهَذَلِيُّ

نُبِيسَاخِرُهُاتَيْسُ شَامٍ * لَهُ بِسَوَائِلُ الْمَرْغَى صَتِيْتُ
أَيْ صَوْتُ وَصَانُهُ مُصَانَةٌ وَصَتَانًا نَارُ عَمِهِ وَخَاصُّهُ وَرَجُلٌ مُصَتِيْتُ مَاضٍ مِنْكُمْ شُ وَهُوَ يَصْتِيْتُ كَذَا
أَيْ بَصْدِهِ (صعت) قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ جَلَّ صَعْتُ الرَّبِّ إِذَا كَانَ لَطِيفَ الْخَفَرَةِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
هَلْ لَكَ يَا خَذْلَةَ فِي صَعْتِ الرَّبِّ * مَعْرِزِمٌ هَامَتُهُ كَالْجُحْبَةِ

وقال الرُّبَةُ الْعُقْدَةُ وَهِيَ هَهُنَا الْكُوسَلَةُ وَهِيَ الْحَشَقَةُ (صفت) رَجُلٌ صَفِيْتُ وَصَفَاتٌ قَوِيٌّ
جَنَسِيْمُ ابْنِ سَيْدَةَ الصَّفَاتُ مِنَ الرِّجَالِ التَّوَالُّعُ الْمَجْمَعُ الْخُلُقُ الشَّدِيدُ الْمَكْتَنُ وَالْأَثَى صَفَاتٌ
وَصَفَاتَةٌ وَقِيلَ لَأَشْعَتُ الْمَرَأَةَ بِالصَّفَاتِ وَاخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ وَالصَّفَاتَانُ كَالصَّفَاتِ وَرَجُلٌ
صَفَاتَانُ عَفَّتَانُ يَكْثُرُ الْكَلَامُ وَالْجَمْعُ صَفَاتَانُ وَعَفَّتَانُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ دَالَانَ
سَأَلْتُهُ عَنْ الَّذِي يَسْتَبِقُ فَيَجِدُ بِهِ فَقَالَ أَمَا أَنْتَ فَاعْتَسِلْ وَرَأَى صَفَاتَانًا وَهُوَ الْكَثِيرُ الْعَمُّ الْمَكْتَنُ

(ضلت) الصلت البارز المستوي وسيف ضلت ومنصت وإصليت متجرد ما ض في الضريبة
وبعض يقول لا يقال الصلت إلا ما كان فيه طول ويقال أصلت السيف أي جردته وربما
اشتقوا نعت أفعل من إفعال مثل إبليس لأن الله عز وجل أبلسه وسيف إصليت أي صقيل
ويجوز أن يكون في معنى مصلت وفي حديث غورث فاختط السيف وهو في يده صلتا أي مجردا
ابن سيده أصلت السيف جرده من غمده فهو مصلت وضربه بالسيف صلتا وملتأ أي ضربه به
وهو مصلت والملت والملت السكين المصتة وقيل هي الكبيرة والجمع أصلات أبو عمرو
سكين صلت وسيف صلت ومخبط صلت إذا لم يكن له غلاف وقيل انجرد من غمده وروى عن
العكلى أو غيره وجاءوا بملت مثل كتف الناقة أي بشفرة عظيمة وانصت في الأمر انجرد أبو عبيد
انصت يقدو وانكدر يقدو وانجردا إذا أسرع بعض الأشراع والملت الأملس ورجل صلت
الوجه واتخذ تقول منه صلت بالضم صلوته ورجل صلت الجين واضحه وفي صفة النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان صلت الجين قال خالد بن جنيبة الصلت الجين الواسع الجين الأبيض الجين
الواضح وقيل الصلت الأملس وقيل البارز يقال أصبح صلت الجين يترق قال فلا يكون الأسود
صلتا بن الأعرابي صلت الجين صلب صحبة قال زغبة * وحشنتي بعد الشهاب الصلت *
وكل ما انجردو برزفهو صلت وقال أبو عبيد الصلت الجين المستوي وقال ابن شميل الصلت
الواسع المستوي الجميل وفي حديث آخر كان سهل الخدين صلتها ورجل صلت وأصليت
ومنصت صلب ما ض في الحوائج خفيف اللباس الجوهرى رجل مصلت بكسر الميم إذا كان
ما ضيا في الأمور وكذلك أصليت ومنصت وصلت ومصلات قال عامر بن الطفيل

وأنما المصليت يوم الوغى * أنا ما المغاوير لم تقدم

والمصليت المسرع من كل شيء ونهر منصت شديد الحرارة قال ذو الرمة

يستلها جندول كالسيف منصت * بين الأشقاء تسامى حوله العشب

والصلتان من الرجال والحمر الشديدا صلب والجمع صلتان عن كراع وقال الأصمعي الصلتان من
الحمر المتجرد القصير الشعر من قولك هو مصلات العنق أي بارزه متجرده الآخر والقراء الصلتان
والصلتان والبروان والصميان كل هذان من الثقلب والثوب ونحوه وقال الجوهرى الصلتان من
الحمر الشديدا التسيط ومن الخيل الحديد القواد وجاء بمرق يصلت ولبن يصلت إذا كان قليل الاسم
كثير الماء قال ويجوز يصلد بهذا المعنى وملت ما في القدح إذا أصيبت وملت القرس إذا

رَكَضَتَهُ وَأَنْصَتَ فِي سِرِّهِ أَيْ مَضَى وَسَبَقَ وَفِي الْحَدِيثِ حُرَّتْ مَحَابَةُ فَقَالَ تَتَصَلَّتْ أَيْ تَقْصِدُ لِلطَّرِيقِ
يُقَالُ أَنْصَلْتُ يَنْصَلْتُ إِذَا تَجَرَّدَ وَإِذَا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ وَيُرْوَى تَتَصَلَّتْ بِمَعْنَى أَقْبَلَتْ وَالصَّلْتُ اسْمُ
رَجُلٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صمت) صَمَتَ يَصْمَتُ صَمَاتًا وَصَمَاتًا وَصَمَاتًا وَأَصَمَّتْ أَطَالَ السَّكُوتَ
وَالْتَصَمِيَتْ التَّكِيَتْ وَالتَّصَمِيَتْ أَضْمًا السَّكُوتَ وَرَجُلٌ صَمِيْتُ أَيْ سَكَيْتُ وَالاسْمُ مِنْ صَمَتَ
الصُّمَّةُ وَأَصَمَّتَهُ هُوَ وَصَمَّتَهُ وَقِيلَ الصَّمْتُ الْمَصْدَرُ وَمَا سَوَى ذَلِكَ فَهُوَ اسْمٌ زَالِ الصُّمَّةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ
السُّكْتَةِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالصُّمَّةُ وَالصُّمَّةُ مَا أُصْمِتَ بِهِ وَصُمْتُ الصَّبِيَّ مَا أُسْكْتُ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ مُفَضِّلِي
الْتَّمَعِ عَلَى الزَّيْبِ وَمَالَهُ صُمَّةٌ لُعْبَالُهُ وَصُمَّةٌ جَمِيعًا عَنِ الْحَبَانِيِّ أَيْ مَا يَطْعَمُهُمْ فِيُصْمِتُهُمْ بِهِ وَالصُّمَّةُ
مَا يُصْمِتُ بِهِ الصَّبِيَّ مِنْ تَمْرٍ أَوْ شَيْءٍ طَرِيفٍ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ التَّمْرِ صُمَّةٌ الصَّغِيرُ يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا بَكَى
أَصَمَّتْ وَأُسْكُنَتْ بِهَا وَهِيَ السُّكْتَةُ لِأَنَّ سَكَنَ الصَّبِيِّ يُقَالُ مَا ذُقْتُ صَمَاتًا أَيْ مَا ذُقْتُ شَيْئًا
وَيُقَالُ لَمْ يُصْمِتْهُ ذَاكَ أَيْ لَمْ يَكْفِهِ وَأَصْلُهُ فِي النَّقْيِ وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِيمَا يُوْثِرُ كُلُّهُ أَوْ يُشْرِبُ وَرَمَاهُ بِصَمَاتِهِ
أَيْ بِمَا صَمَّتَ مِنْهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ رَمَيْتُهُ بِصَمَاتِهِ وَسُكَاتِهِ أَيْ بِمَا صَمَّتَ بِهِ وَسَكَّتَ الْكِسَاءِيُّ
وَالْعَرَبُ يَقُولُ لَا صَمْتَ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَلَا صَمْتَ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَلَا صَمْتَ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ فَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ
لَا تَصْمِتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَمَنْ رَفَعَ أَرَادَ لَا يَصْمِتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَمَنْ خَفَضَ فَلَا سَوَالَ فِيهِ وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا رَضَاعَ بَعْدَ فَصَالٍ وَلَا يَتِمُّ بَعْدَ الْحَلْمِ وَلَا صَمْتَ
يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ اللَّيْلُ الصَّمْتُ السَّكُوتُ وَقَدْ أَخَذَ الصَّمَاتُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اعْتَقَلَ لِسَانَهُ
فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَصَمَّتْ فَهُوَ مُصْمِتٌ وَأَنْشَدُوا بَعْضُهُمْ

مَا نَرَأَيْتُمْ مِنْ مُعْنِيَاتٍ * ذَوَاتِ آدَانٍ وَجْجَمَاتٍ * أَصْبَرُ مِنْهُمْ عَلَى الصَّمَاتِ

قَالَ الصَّمَاتُ السَّكُوتُ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ مُعْنِيَاتٍ أَرَادَ مِنْ صَرِيحَةٍ قَالُوا وَالصَّمَاتُ الْعَطَشُ هُنَا
وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لَمَّا تَقَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَبَطْنَا وَهَبَطَ النَّاسُ يَعْنِي إِلَى
الْمَدِينَةِ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَصَمَّتْ فَلَا يَتَكَلَّمُ فَعَلَّ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ
ثُمَّ يَصْبُحُهَا عَلَى أَنْ يَعْرِفَ أَنَّهُ يَدْعُونِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ يَوْمَ أَصَمَّتْ مَعْنَاهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ يَوْمَ أَصَمَّتْ يَقَالُ أَصَمَّتَ الْعَدِيلُ فَهُوَ مُصْمِتٌ إِذَا اعْتَقَلَ لِسَانَهُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَصَمَّتْ أُمَامَةُ بِنْتُ الْعَاصِ أَيْ اعْتَقَلَ لِسَانَهَا قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي لِأَنِّي
الْحَدِيثُ يَوْمَ أَصَمَّتْ فَلَا يَتَكَلَّمُ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ) وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا دَلِيلُ الظَّاهِرِ
مِنْ هَذَا هُوَ قَوْلُهُ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَصْبُحُهَا عَلَى أَنْ يَعْرِفَ أَنَّهُ يَدْعُونِي وَإِنَّمَا عَرَفَ أَنَّهُ يَدْعُوهُ بِالْإِشَارَةِ

قوله صمنا وصمنا الاول بفتح
فكون متفق عليه والثاني
بضم فكون بضبط الاصل
والمحكم وأهمله الجسد
وغيره قال الشارح والضم
تقلاها بن منظور في اللسان
وعياض في المشارق اه
كتبه مصححه

لا بالكلام والعبارة لكنه لم يصح عنه أنه صلى الله عليه وسلم في مرضه اعتقل يوماً فلم يتكلم والله أعلم وفي الحديث أن امرأ من أحسن نجت مصممة أي ساكنة لا تتكلم ولقيته بيلدة أصمت وهي القفر التي لا أحدها قال أبو زيد وقطع بعضهم الألف من أصمت ونصب التاء فقال

• بوحش الأصمته ذباب • وقال كراع انما هو بيلدة أصمت قال ابن سيده والاول هو المعروف وتركته بصغرا أصمت أي حيث لا يندى أين هو وتركته بوحش أصمت الألف مقطوعة مكسورة ابن سيده تركته بوحش أصمت وأصمته عن الحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندي أنه القلاة قال الراعي

أشلى سلوقية بآت وبآت لها • بوحش أصمت في أصلاها أود

ولقيته بيلدة أصمت إذا لقيته بمكان قفر لا يس به وهو غير مجرى وماله صامت ولا ناطق الصامت الذهب والفضة والناطق الحيوان الابل والغنم أي ليس له شيء وفي الحديث على رقبته صامت يعني الذهب والفضة بخلاف الناطق وهو الحيوان ابن الاعرابي جاء بمصاة وصمت قال ماصاة يعني الشاة والابل وما صمت يعني الذهب والفضة والصموت من الدروع اللينة المس ليست بحشنة ولا صديئة ولا يكون لها إذا صبت صوت وقال النابغة

وكل صموت تشله تبعية • وتسبح سليم كل قضا نابل

قال والسيف أيضا يقبله صموت لرؤسوه في الضريبة وإذا كان كذلك قل صوت خروج الدم وقال الزبير بن عدي المطلب

ويتني الجاهل المختال عني • رفاق الحد وقعته صموت

وضربة صموت تمر في العظام لا تنبوع عن عظم فتصوت وأنشد المطلب بيت الزبير أيضا على هذه الصورة ويذهب نحوه المختال عني • رقيب الحد ضربته صموت

وصمت الرجل شكى اليه فترع اليه من شكايته قال

انك لا تشكو الي مصمت • فاصبر على الحمل الثقيل أو مت

التهديب ومن أمثالهم انك لا تشكو الي مصمت أي لا تشكو الي من يعيا بشكواك وجارية صموت الخ لئلا إذا كانت غليظة الساقين لا يسمع نكتها لها صوت لغرضه في رجلها والحروف المصمتة غير حروف الالاقه سميت بذلك لانه صمت عنها أن يثنى منها كلمة رباعية أو خاسية معاً من حروف الالاقه وهو بصماته إذا أشرف على قصده ويقال بات فلان على صمات أمر ما إذا كان معتزاً عليه قال أبو ماله الصمات القصد وأنما على صمات حاجتي أي على شرف من قضاها يقال

فلان على صمات الأمر إذا أشرف على قضائه قال * وحاجة بت على صماتها * أي على شرف
قضائها و يروى بتاتها و بات من القوم على صمات أي يمتد أي وسمع في القرب والمصمت الذي
لا يحوق له وأصمته أنا و باب مصمت وقفل مصمت بهم قد أيهم ما غلقه وأنشد

* ومن دون ليلى مصمتات المقاصر * وثوب مصمت لونه لون واحد لا يخالطه لون آخر وفي
حديث العباس أنما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذي جميعه
أبريسم لا يخالطه قطن ولا غيره ويقال للون البهم مصمت وفرس مصمت وخيل مصمتات إذا لم
يكن فيها شية وكانت بهما وأدهم مصمت لا يخالطه لون غير الدهمة الجوهرى المصمت من الخيل
البهم أي لون كان لا يخالط لونه لون آخر وحلى مصمت إذا كان لا يخالطه غيره قال أحمد بن عبيد
حلى مصمت معناه قد تشب على لابسها فابتكر ولا يترزعزع مثل الدملج والجمل وما أشبههما ابن
السكيت أعطيت فلانا ألفا كملأ وألفا مصمتا وألفا أقرع بمعنى واحد وألف مصمت مقيم كصمت
والصمات شرعة العطش في الناس والدواب والصامت من اللبن الخاثر والصموت اسم فرس
المسلم بن عمرو التتوخي وفيه يقول

حتى أرى فارس الصموت على * أكساع خيل كأنها الأبل

معناه حتى يهزم أعداءه فيسوقهم من وراءهم ويطردهم كأنساق الأبل (صمت) الأزهرى
الصمعتوت الحديد الرأس (صمت) الصنيت الصنديد هو السيد الكريم الأصمعي الصنيت
السيد الشريف ابن الأعرابي الصنوت القرد الحريش (صوت) الصوت الجر من معروف مذكر
فأما قول رؤيدين كثير الطاق

يا أيها الركب المزجي مطيته * سائل بني أسد ما هذه الصوت

فإنما أشبه لانه أراد به الضوضاء والجلبة على معنى الضجة أو الاستغاثه قال ابن سيده وهذا قريب
من الضرورة أعني تأنيث المذكر لانه خروج عن أصل إلى فرع وإنما المستجاز من ذلك رد التأنيث
إلى التذكير لأن التذكير هو الأصل بدلالة أن الشيء مذكور وهو يقع على المذكر والمؤنث فعلم
بهذا عموم التذكير وأنه هو الأصل الذي لا يتكرو وتظهر هذا في الشذوذ قوله وهو من آيات الكتاب

إذا بعض السنين تفرقتنا * كفى الأيتام فقد أبي اليتيم

قال وهذا أسهل من تأنيث الصوت لأن بعض السنين سنة وهي مؤنثة وهي من لفظ السنين وليس
الصوت بعض الاستغاثه ولا من لفظها والجمع أصوات وقد صارت بصوت وبصوت أصوات

قوله الصمعتوت كذا
بالأصل بعثاة فوقية قبل
الواو والذي في القاموس
والتكلمة بخط الصغاني
مؤلفها الصمعتوت بعثاة
تخنية قبل الواو ولولا
معارضة الشارح للمجد بما
وقع في اللسان لحز مناجي في
القاموس لموافقته ما في
التكلمة اه معصية

وصوت به كله نادى ويقال صوت يصوت تصويتا فهو مصوت وذلك اذا صوت بانسان فدعاه ويقال صات يصوت صوتا فهو صات معناه صائح ابن السكيت الصوت صوت الانسان وغيره والصات الصائح ابن بزرج أصات الرجل بالرجل اذا شهقه بأمر لا يشتهيه وانصت الزمان به انصياتا اذا اشتهر وفي الحديث فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدفع يريد اعلان النكاح وذهاب الصوت والدكر به في الناس يقال له صوت وصيت أى ذكر والدفع الذى يطبل به ويفتح ويضم وفي الحديث شاتم كلوا يكرهون الصوت عند القتال هو أن ينادى بعضهم بعضا او يفعل أحدهم فعلا له أثر في صيحه ويعرف بنفسه على طريق الفخر والمجيب وفي الحديث كان العباس رجلا صيتا أى شديد الصوت عالياه يقال هو صيت وصات كيت وماتت وأصلها الواو وبتاؤه فيعمل قلبه وأدغم ورجل صيت وصات وصات شديد الصوت قال ابن سيده يجوز أن يكون صات فاعلا ذهبت عينه وأن يكون فعلا مكسورا العين قال النظار الفقهسي

كأشئ فوق أقب سهوق * جأب اذا عثر صات الارنان

قال الجوهري وهذا مثل كقولهم رجل مال كثير المال ورجل نال كثير النوال وكبش صاف ويوم طان وبترماهة ورجل هاع لاع ورجل خاف قال وأصل هذا الأوصاف كلها فعل بكسر العين والعرب تقول أسمع صوتا وأرى قوتا أى أسمع صوتا ولا أرى فعلا ومثله اذا كنت تسمع بالشئ ثم لا ترى تحقيقا يقال ذكر ولا حساس ينصب على التبرئة ومنهم من يقول لا حساس ومنهم يقول لا حساس ومنهم من يقول ذكر ولا حسيس فينصب بغير نون ويرفع بنون ومن أمثالهم في هذا المعنى لا خير في رزمة لا درة معها أى لا خير في قول ولا فعل معه وكل ضرب من الغناء صوت والجميع الأصوات وقوله عز وجل واستقر من استطعت منهم بصرك فيسل بأصوات الغناء والمزامير وأصوات القوم جعلها نصوت والصيت الذى ذكر يقال ذهب صيته في الناس أى ذكره والصيت والصلة الذى ذكر الحسن الجوهري الصيت الذى ذكر الجليل الذى يتشرف في الناس دون القبيح يقال ذهب صيته في الناس وأصله من الواو وانما انقلبت ياء لا تكسر لما قبلها كما قالوا اريح من الروح كأنهم تنوه على فعل بكسر الفاء للفرق بين الصوت المستوع وبين الذى ذكر المعالوم وربما قالوا انشتر صوته في الناس بمعنى الصيت قال ابن سيده والصوت لغة في الصيت وفي الحديث ما من عبد إلا له صيت في السماء أى ذكر وشهرة وعرفان قال ويكوف في الخير والشر والصيته باللهاء مثل الصيت قال ليلى

وكم مشتري من ماله حسن صيته * لا يائه في كل مبدئ ومحضر
وانصت للاثر اذا استقام وقولهم دعي فانصت أي اجاب واقبل وهو انقل من الصوت
والمنصات القويم القامة وقد انصت الرجل اذا استوت قامته بعد انحناء كله اقبل شبابه قال
سلمة بن النخعي شيب اليتامى

وتصبرن دهمان الهنيدة عاشها * وتسعين حولاً ثم قوم فانصتاً
وعاد سواد الرأس بعد ابيضاضه * ورجعه شرخ الشباب الذي فاتنا
وراجع ايديا بعد ضعة عفو قوة * ولكنه من بعد ذلك مانا

(فصل الضاد المعجمة) (ضغت) الضغت اللؤلؤ بالاتياب والتواجد (ضغت) ضفته
يضهته ضهته ووطئه ووطئاً شديداً (ضوت) ضوت اسم موضع ٣
(فصل الطاء المهملة) (طست) الطست من آنية الصفرأني وقد تكرر الجوهرى الطست
الطس بلغة طيئ ابدل من احدى السينين تاء للاستئقال فاذا جمعت أو صغرت ردت السين لانك
فصلت بينهما بالق أو يا فقلت طساً ووطساً

(فصل العين المهملة) (عبت) العباحت في الحواشي عبت يدهم عبتا لواها فهو عابت واليد
معبوتة (عتت) العتت الرجل بالكلام وغيره وعته بعته عتار د عليه الكلام مرة بعد مرة
وكذلك عاته وفي حديث الحسن ان رجلاً خلف أيماناً فجعلوا يعاونه فقال عليه كفارة أي يراؤنه
في القول ويلحون عليه فيه فيكرر الحلف وعته بالمسئلة اذا ألح عليه وعته بالكلام بعته عتا وبخه
ووقع والمعنيان متقاربان وقد قيل بالناعم ما زلت أعانه معلنة وعتا ناوهي الخصومة أبو عمرو
ما زلت أعانه وأصانه عتا ناوهي الخصومة وتعتت في كلامه تعتار د فيه ولم يستمر في كلامه
والعتت شبيه بغلط في كلام أو غيره والعتت الطويل التأمن من الرجال وقيل هو الطويل المضطرب
أبو عمرو يقال للشاب القوى الشديد عتت وأنشد

لمارأته مودناً عظيماً * قالت أريد العتت الذفرا
فلا سقاها الوابل الجوراً * إلهها ولا وطاها العرا

والعتت الجدوى وقيل العتت بالفتح وقال ابن الاعرابي هو العتت والعطط والعريض
والامر والهلع والطلبي واليعر واليعور والعام والقرام والرعال والساد وعتت الراعي بالجدوى
زجره وقيل عتت به دعاه وقال له عتت وقرأ ابن مسعود عتي حين في معنى حتى (عرت)

٣ قوله زاد يا قوت وهو مهمل
في استعمالهم اه معجمه

قوله عرفت الرمح كضرب
ونصرو سمع كافي القاموس
اه مصححه

عَرَّتِ الرِّمَحُ يَعْرِتُ عَرَّتًا صَلْبٌ وَرُمَحٌ عَرَّاتٌ وَعَرَّاصٌ شَدِيدُ الاَضْطِرَابِ وَقَدْ عَرَّتْ يَعْرِتُ وَعَرَصَ
يَعْرِصُ وَعَرَّتِ الرُّمَحُ إِذَا اضْطَرَبَ وَكَذَلِكَ الْبَرْقُ إِذَا مَلَعَ وَاضْطَرَبَ وَيُقَالُ يَرْقُ عَرَّاتٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَتْرِ قَدْ صَحَّ عَتْرُ وَعَرَّتْ وَتَلَا اخْتِلَافُ بَنَاتِهِمَا عَلَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غَيْرُ الْآخَرِ
وَلَمْ أَرَهُ تَرْجِمَ فِي كِتَابِهِ عَلَى عَرَّتْ وَالْعَرَّتُ الْمَلَكُ وَعَرَّتْ أَنْفَهُ يَعْرِتُهُ وَيَعْرِتُهُ عَرَّتًا تَأْوَلُهُ سَيِّدُهُ فَذَلِكَ
(عَفَت) الْعَفْتُ وَالْأَفْتُ اللَّيْ الشَّدِيدُ عَفَّتْ يَعْفُتُهُ عَفَّتًا لَوَاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ قَتَلَتْهُ فَقَدْ عَفَّتْهُ عَفَّتًا
وَالَّذِي لَمْ يَفْتِنِي عَنْ مَا جِئْتُ بِهِ مِنْ عَفَّتْ يَدُهُ يَعْفُتُهَا عَفَّتًا لَوَاهُ أَيْ كَسَرَهَا وَعَفَّتْهُ يَعْفُتُهُ عَفَّتًا
كَسَرَهُ وَقِيلَ كَسَرَهُ كَسَرُ الْبَسِّ فِيهِ إِرْقَاضٌ يَكُونُ فِي الرُّطْبِ وَالْيَابِسِ وَعَفَّتْ عَنْقَهُ كَذَلِكَ
عَنِ الْبَحْيَانِيِّ وَعَفَّتْ كَلَامٌ يَعْفُتُهُ عَفَّتًا وَهُوَ أَنْ يَلْقَتْهُ وَيَكْسِرَ مِنْ الشُّكْنَةِ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ كَعَرِيَّةِ
الْأَنْجَمِيِّ وَنَحْوُهُ إِذَا تَكَلَّفَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْعَفْتُ الشُّكْنَةُ وَرَجُلٌ عَفَّتَ الْبَكْنَ وَعَفَّتَ فَلَانٌ عَظَمَ
فَلَانٌ يَعْفُتُهُ عَفَّتًا إِذَا كَسَرَهُ وَالْأَفْتُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ الْإِعْسَرُ قَبِيلٌ هِيَ لُغَةٌ تَنِيمُ وَالْأَفْتُ أَيْضًا
الْإِعْسَرُ وَالْأَفْتُ الْكَثِيرُ التَّكْشُفُ إِذَا جَلَسَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ أَفَعَّتَ حَكَامَ
الْهَرَوِيِّ فِي الْغُرَبِيِّينَ وَهُوَ مَرْوِيُّ بِالتَّاءِ وَقِيلَ الْأَفَعْتُ وَالْعَفْتُ الْآخِجُ وَالْأَفْتُ مِنَ الْأَفَعْتُ
عَفَّتًا وَمِنَ الْعَفْتُ عَفَّتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمْرًا عَفَّتًا وَعَفَّتًا وَفَقَاءُ وَرَجُلٌ أَفَعَّتَ أَفَعَّتًا الْفَتْ
وَهُوَ الْآخِجُ وَرَجُلٌ عَفَّتَانُ وَعَفَّتَانُ جَانِبُ جِلْدٍ قَوِيٌّ قَالَ الشَّاعِرُ * بَعْدَ أَزَابِي الْعَفَّتَانِ الْفَلْتُ *
وَيُرْوَى * بَعْدَ أَزَابِي الْعَفَّتَانِي * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِثَالُ عَفَّتَانٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سَلْيَانٌ يُقَالُ أَقَامَ فِي
سَلْيَانِهِ أَيْ فِي حَلْقِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ رَجُلٌ عَفَّتَانُ وَعَفَّتَانُ جَانِبُ قَوِيٌّ جِلْدٌ وَجَمْعُ الْآخِرَةِ عَفَّتَانُ
عَلَى حِدْدٍ لَاصٍ وَهَيَّانٌ لِأَحَدٍ جُنُبٌ لَانَهُمْ قَدْ قَالُوا عَفَّتَانَانِ فَتَفَهَّمَهُ وَيُقَالُ لِلْعَصِيدَةِ عَفْفِيَّةٌ
وَأَفْفِيَّةٌ (عَفَّتْ) فِي الرَّبَاعِيِّ الْعَفَّتَانُ الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ وَأَنْشَدَ

قوله قال الشاعر صدره كما
في التكملة
حتى يظل كالخفاء المخبث
بعد أزابي الخ والأزابي
النشاط والفلت ككتف
الشديد العالج والمخبث
المصروع اه مصححه

يَفْعَلُ مَنِيَّ مَنْ يَرَى تَكْرُكِي * مِنْ فَرَقِي مِنْ عَفَّتَانِ أَدْبَسِ * أَحَبُّتُ خَلْقَ اللَّهِ عِنْدَ الْحَمْسِ
التَّكْرُكُ التَّلَوُّ وَالتَّرْدُّ وَالْحَمْسُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (عَفَّتْ) عَمَّتِ الصُّوفُ وَالْوَرِيْعَةُ
عَمَّتًا لَفِيْعُهُ عَلَى بَعْضِ مُسْتَطِيلَا وَمُسْتَدِيرَا حَلْقَةٍ فَعَزَلَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَمَا يَفْعَلُهُ الْغَزَالُ الَّذِي
يَفْعُزُ الصُّوفَ فَيُلْقِيهِ فِي يَدِهِ قَالَ وَالْأَسْمُ الْعَمِيْتُ وَأَنْشَدَ

يَظَلُّ فِي الشَّامِ بِرَحَاهَا وَيَحْلِبُهَا * وَيَعِمُّ الدَّهْرَ الْآرِيْثَ يَهْتَبِدُ

وَيُقَالُ عَمَّتِ الْعَمِيْتُ يَعْمَتُ تَعْمِيًّا قَالَ الشَّاعِرُ

قَطَلُ يَعْمَتُ فِي قَوْمٍ وَرَاجِلَةٌ * يَكْفِتُ الدَّهْرَ الْآرِيْثَ يَهْتَبِدُ

قال يَعمَتُّ يَعمُرُّ من العَمِيَّة وهي القطعة من الصوف ويَكفُّ يَجْمَع ويَحْرُصُ الاساعة يَقْعُدُ يَطْبُخُ
 الهَيْدُو الراحلة كَبَشُ الراعي يَحْمَلُ عَلَيْهِ مَنَاعَهُ وقال أبو الهيثم عَمَتَ فلان الصوف يَعمَتُهُ عَمَتَا
 إذا جَعَهُ بعد ما يَطْرُقُهُ وَيَنْقُشُهُ ثم يَعمَتُهُ لِيُؤَيِّدَهُ على يَدِهِ وَيَغْزِلَهُ بِالْمَدْرَةِ قالوهي العَمِيَّة والعَمَاتُ
 جَمَاعَةٌ والعَمَتُ والعَمِيَّةُ مَاعِرِلٌ فَعَلَ بَعْضُهُ على بَعْضٍ وَاجْمَعُ أَعْمَتُهُ وَعَمَتُ هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ
 قال ابن سيده والذى عندي أن أَعْمَتُهُ جَمْعُ عَمِيَّةٍ الذى هو جَمْعُ عَمِيَّةٍ لَانِ فَعِيلُهُ لَا تُكْسَرُ على أَفْعَلَةٍ
 والعَمِيَّةُ مِنَ الْوَبَرِ كَالْقَلِيلَةِ مِنَ الشَّعْرِ وَيُقَالُ عَمِيَّةٌ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ كَمَا يُقَالُ سِدْحَةٌ مِنْ قُطْنٍ وَسِلِيلَةٌ
 مِنْ شَعْرٍ وَعَمَتَ الرَّجُلُ حَبَلَ الْقَتْلِ فَهُوَ مَعْمُوتٌ وَعَمِيَّتْ قَلْبَهُ وَلَوَاهُ وَقوله أنشد ابن الأعرابي

* وَقِطْعَانِ وَبَرٍّ عَمِيَّتَا * يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَمِيَّتًا حَالًا مِنْ وَبَرٍ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعَ عَمِيَّةٍ فَيَكُونُ نَعْمًا
 لِقِطْعٍ وَرَجُلٌ عَمِيَّتَ ظَرْفُ جَرَى وقال الأزهري العَمِيَّةُ الحَافِظَةُ الْعَالَمِ الْقُطْنِ قَالَ
 وَلَا تَبْخُ الدَّهْرُ مَا كُفِينَا * وَلَا تَمَارِ الْقُطْنِ الْعَمِيَّتَا

قال والعَمِيَّةُ بِالتَّشْدِيدِ الرَّقِيبُ الطَّرِيفُ وَيُقَالُ لِلْجَاهِلِ الضَّعِيفِ قَالَ الشَّاعِرُ * كَلْخَرَسِ
 الْعَمَامِيَّةِ * وَالْعَمِيَّةُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَهْتَدِي بِلُحْمَةٍ وَفُلَانٌ يَعمَتُ أَقْرَانَهُ إِذَا كَانَ يَقْهَرُهُمْ وَيُلْقِيهِمْ يَقَالُ
 ذَلِكَ فِي الْحَرْبِ وَجُودَةُ الرَّأْيِ وَالْعِلْمِ بِأَمْرِ الْعَدُوِّ وَانْخِلَافِهِ وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ لِلْفَائِزِ الصُّوفِ عَمَتَ لَانِهَا
 تَعمَتُ أَي تَلَفَتْ (عنت) العَنْتُ دُخُولُ الْمَشَقَّةِ عَلَى الْإِنْسَانِ وَلَقَدْ أَلْقَا الشُّبَّةَ يَقَالُ أَعْنَتَ فُلَانٌ
 فَلَنَا نَاعْنَانَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ عَنَتَانِ أَي مَشَقَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ الْبَاغُونَ الْبِرَّ الْعَنْتَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 الْعَنْتُ الْمَشَقَّةُ وَالنَّسَادُ الْهَلَاكُ وَالْأَثَمُ وَالْغَلَطُ وَالْخَطَاؤُ وَالزَّنَا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ جَاءُوا أَطْلَقَ الْعَنْتَ عَلَيْهِ
 وَالْحَدِيثُ يَحْتَمِلُ كُلَّهَا وَالْبِرَّ أَمَجُّ بَرٍّ وَهُوَ الْعَنْتُ مَنْصُوبًا مِنْهُ وَلَانَ الْبَاغِينَ يَقَالُ بَغِيَّتَ فُلَانًا
 خَيْرًا وَبَغِيَّتُكَ الشَّيْءُ طَلِبْتَهُ لَكَ وَبَغِيَّتُكَ الشَّيْءُ طَلِبْتَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَبَغِيَّتُكُمْ أَعْلَيْكُمْ دِينَكُمْ أَي
 يَدْخُلُوا عَلَيْكُمْ الضَّرْرَ فِي دِينِكُمْ وَالْحَدِيثُ لَا تَخْرُجْ تَعْنِي أَي تَشُقْ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيُّهَا
 طَبِيبُ طَبِيبٍ وَلَمْ يَعْرِفْ بِالطَّبِيبِ فَاعْنَتَ فَهُوَ ضَلَمَ أَي أَضْرَّ الْمَرِيضَ وَأَفْسَدَهُ وَأَعْنَتَهُ وَتَعْنَتَهُ تَعْنَتًا
 سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ أَرَادَهُ الْإِبْسَ عَلَيْهِ وَالْمَشَقَّةُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَرَدْتُ أَنْ تَعْنَتَنِي أَي تَطْلُبَ عَنَتِي
 وَتُشَقَّ طَنِي وَالْعَنْتُ الْهَلَاكُ وَأَعْنَتُهُ أَوْقَعَهُ فِي الْهَلَكَةِ وَقوله عز وجل وَعَلَّمُوا أَنْ يُبَيِّنَ رَسُولُ
 اللَّهِ لَكُمْ طَبِيعَكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ أَي لَوَاطِعَ مِثْلِ الْخَبَرِ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِمَا أَصْلَهُ وَقَدْ كَانَ
 سَعَى بِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ أَرَادُوا الْوُقُوعَ فِي عَنَتِ أَي فِي فَسَادٍ وَهَلَاكٍ
 وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ فَبَايَعْتُمُوهُ فَلَا تُصِيبُوا قَوْمًا بِمِجَالِهِ فَتُصِيبُوا

على ما فعلتم نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتهم وفي التنزيل ولو شاء الله لأعنتكم معناه لو شاء لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم أداؤه كما فعل بمن كان قبلكم وقد بوضع العنت موضع الهلاك فيجوز أن يكون معناه لو شاء الله لأعنتكم أي لأهلككم بجهنم يكون فيه غير ظالم قال ابن الأثير أصل التعنت التشديد فإذا قالت العرب فلان تعنت فلانا ويعنته فرادهم يشدد عليه ويلزمه بما يصعب عليه أداؤه قال ثم نقلت إلى معنى الهلاك والاصل ما وصفنا قال ابن الأعرابي الأعنت تكليف غير الطاقة والعنت الزنا وفي التنزيل ذلكم خشى العنت منكم يعني الفجور والزنا وقال الأزهري زلت هذه الآية فمن لم يستطع طولاً أي قسلاً ما لم ينكح به حرة فله أن ينكح أمة ثم قال ذلك من خشى العنت منكم وهذا يوجب أن من لم يخش العنت لم يجد طولاً لحرة أنه لا يحل له أن ينكح أمة قال واختاف الناس في تفسير هذه الآية فقال بعضهم معناه ذلك من خاف أن يحمله شدة السبق والغلبة على الزنا فيلقى العذاب العظيم في الآخرة والحد في الدنيا وقال بعضهم معناه أن يعشق أمة وليس في الآية ذكر عشق ولكن ذا العشق يلقى عنتاً وقال أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي العنت ههنا الهلاك وقيل الهلاك في الزنا وأنشد

* أحاول أعنتني بما قال أورجا * أراد أحاول أهلاكني وروى المنذري عن أبي الهيثم أنه قال العنت في كلام العرب الجور والاثم والآذي قال فقلت له التعنت من هذا قال نعم يقال تعنت فلان فلانا إذا أدخل عليه الآذي وقال أبو اسحق الزجاج العنت في اللغة المشقة الشديدة والعنت الوقوع في أمر شاق وقد عنت وأعنته غيره قال الأزهري هذا الذي قاله أبو اسحق صحيح فإذا شق على الرجل العزبة وغلبته الغلبة ولم يجد ما يتزوج به حرة فله أن ينكح أمة لأن غلبة الشهوة واجتماع الماء في الصلب ربما أتى إلى العلة الصعبة والله أعلم قال الجوهري العنت الاثم وقد عنت الرجل قال تعالى عزير عليه ما عنت قال الأزهري معناه عزير عليه عنتكم وهو لقاء الشدة والمشقة وقال بعضهم معناه عزير أي شديداً أعنتكم أي أوردكم العنت والمشقة ويقال أكنه عنت طويلاً شاقة المصعد وهي العنت أيضاً قال الأزهري والعنت الكسر وقد عنت يده أو رجله أي انكسرت وكذلك كل عظم قال الشاعر

قد أوجها أضلاع جنيك بعنما * عنت وأعنتك الجبار من عت

ويقال عنت العظم عنتاً فهو عنت وهو وانكسر قال رؤبة

فأرغم الله الأوثار غماً * يحدو عهوا العنت الخشما

وقال الليث الوث ليس يغنت لا يكون الغنت الا الكسر والوث الضرب حتى يرهص الجلد
واللحم ويصل الضرب الى العظم من غير ان ينكسر ويقال اغنت الجبار الكسير اذا لم يرفق به فزاد
الكسر فسادا وكذلك راكب الدابة اذا جهل على ما لا يحتمل من العنيف حتى يطلع فقد اغنته وقد
غنت الدابة وجهه الغنت الضرر الشاق المؤذي وفي حديث الزهري في رجل انغل دابة فغنت
هكذا جاء في رواية اي عرجت وسماه عنتا لانه ضرر وفساد والرواية فغنت بشاء فوقها نقطتان
ثم جاء تحتها نقطة قال القتيبي والاول احب الوجهين الى ويقال للعظم المجبور اذا اصابه شيء فهاضه
قد اغنته فهو غنت ومغنت قال الازهري معناه انه يهيض وهو كسر بعد ان يجار وذلك اشد من
الكسر الاول وغنت عنتا كسب مائما وجاءني فلان متغنتا اذا جاء يطلب زلتك والعنتون
جبل مستدق في السماء وقيل دوين الحرة قال

أدرككمتا تافر دون العنتون * تلك الهلوك والخريع السلخون

الاقرب سرير والعنتون الحزق القوس قال الازهري عنتون القوس هو الحز الذي تدخل
فيه الغانة والغانة حلقه رأس الوتر (عنت) روى أبو الوائز عن بعض الاعراب فلان متغنت
ذو نيقة ويختر كانه مقلوب عن المتغنة

(فصل الغين المعجمة) * (غنت) غت الفحك يغته غنا وضع يده أو ثوبه على فيه ليخفيه
وغنت في الماء يغث غنا وهو ما بين النفسين من الشرب والانا على فيه أبو زيد غت الشارب يغث
غنا وهو أن يتنفس من الشرب والانا على فيه وأنشدت الهذلي

شد الضحى فغنت غير بواضع * غت الغطاء معا على إجمال

أي شرب أنقما غير بواضع أي غير رواه وفي حديث المبعث فآخذني جبريل فغنتي الغت والغط
سواء كانه أراد عصرني عصر اشد يدا حتى وجدت منه المشقة كما يجلس من نفس في الماء قهرا وغته
خنقا يغته غنا عصر حلقه نفسا أو نفسين أو أكثر من ذلك وغته في الماء يغته غنا غطه وكذلك
إذا أكرهه على الشيء حتى يكرهه ويقال غته الكلام غنا اذا بكته تنكيتا وفي حديث الدعاء ما من
لا يغته دعاء الداعين أي يغليه ويظهره وفي حديث ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما عند غفر حوضي أدود الناس عنه لاهل البين أي لا دودهم يصاي حتى يرفضوا عنه وأنه ليغث
فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق والاخر من ذهب طوله ما بين مقامي الى عمان قال الليث
الغث كالغظ وروى في حديث ثوبان أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض يغث فيه

ميزابان مدادهما من الجنة قال الازهرى هكذا سمعته من محمد بن اسحق يغت بغم الغين قال
ومعنى يغت يجرى جرياً له صوتٌ وخيرٌ وقيل يغت قال ولا أدري من حفظ هذا التفسير قال
الازهرى ولو كان كما قال لقيل يغت ويغت بكسر الغين ومعنى يغت يتابع الدفق في الحوض لا
ينقطعان ماخوذ من غت الشارب الماء جرعا بعد جرعة وتغابعد نفس من غير إبانة الاناء عن فيه
قال فقوله يغت فيه ميزابان أى يدفقان فيه الماء دفقا متتابعاً من غير أن ينقطع كما يغت
الشارب الماء ويغتن متعدهن لان المضاعف اذا جاء على فعل يفعل فهو متعد واذا جاء على فعل
يفعل فهو لازم الا ما شذ عنه قال ذلك القراء وغيره وقال شمر غت فهو مغتوت وغم فهو مغموم
قال رؤية يذكر بونس والحوت

وجوشن الحوت له بيعت * يدقع عنه جوفه السموت
كلاهما مغمس مغتوت * والليل فوق الماء مسمتت

قال والمغتوت المغموم وغت الدابة طلقاً وطلقين يغتار كضها وجهدها واتعها وغتهم الله
بالعذاب غتا كذلك وغت القول بالقول والشرب بالشرب يغته غتا تتبع بعضه بعضا وغته بالامر
كده وفي الحديث يغتهم الله في العذاب أى يغتهم فيه غمسا متتابعاً قال والغت أن تتبع القول
القول أو الشرب الشرب وأنشد

فغتن غير بواضع أنفاسها * غت الغطاء معاً على إعمال

وفي حديث أم زرع في بعض الروايات ولا تغت طعامنا تغتبا قال أبو بكر أى لا تفسده يقال
غت الطعام يغت واعتته أو غت الكلام فسد قال قيس بن الخطيم
ولا يغت الحديث اذا نطقت * وهو فيها ذول مطرب

(غلت) الغلت والغلط سواء وقد غلت ورجل غلوت في الحساب كثير الغلط قال رؤية

* اذا استدرا البرم الغلوت * وقال بعضهم الغلت في الحساب والغلط في سوى ذلك وقيل الغلط
في القول وهو أن يريد أن يتكلم بكلمة فيغلط فيسلكم غيرها وفي حديث ابن مسعود لا غلت في
الاسلام قال الليث غلت في الحساب غلتا ويقال غلت في معنى غلط وقال أبو عمرو والغلط في
المنطق والغلت في الحساب وقيل ما الغتان وجعل الزمخشري الحديث عن ابن عباس وقال
رؤية * اذا استدرا البرم الغلوت * والغلوت الكثير الغلط قال واستدراة كلمة وفي
حديث شريح كان لا يجير الغلت قال هو أن يقول الرجل اشترت هذا الثوب بعانة ثم تجده اشتراه

قوله المسحوت أى الذى
لا يشبع وقوله مسمت أى
أى خاضع خاضع اه تكلمة

قوله وقال رؤية اذا استدرا
المصدره كفى التكلمة
وكنتم مجذما اذا عصيت
اذا التوى بها لا مرأ ولويت
اذا استدرا البرم الغلوت
حتى يوخ الغضب الجيت
وقوله عصيت بالبناء للجهول
وكذا لويت أى مطلت اه
كتبه مصححه

بأقل فیرجع إلى الحق ویترك الفلت وفي حديث النخعي لا يجوز أن تفت هو تفتل من الفلت تقول
تفتله أي طابعت غلته وتفتق فلان واعتلتني إذا أخذتني غيرة والفت الأقاله في الشراء والبيع
وغلته الليل أوله قال

وحي غلته في ظلمة الليل وارتمل * بیوم محاق الشهر والدران
واعلنت القوم على فلان اغلته عاوه بالشتم والضرب والقهر مثل الاغترداء (غمت) الغت
والفقم الخمرة غمته الطعام يغتمه غمما كله دسما فقلب على قلبه وثقل وانحم وقال الازهری هو أن
یستکثر منه حتى یختم وقال شمر غمته الودك يغتمه اذا صبره كالسكران وغمته اذا غطاه وغمته في
الماء يغتمه غمما غطه فيه

(فصل الفاء) § (فات) اقتأت على ما أقبل اختلقه أبو زيد اقتأت الرجل على افتنانا
وهو رجل مفتت وذلك اذا قال عليك الباطل وقال ابن شميل في كتاب المنطق اقتأت فلان علينا
يقتت اذا استبد علينا برأيه جابه في باب الهمز وقال ابن السكيت اقتأت بأمره ورأيه اذا استبد
به وانفرد قال الازهری قد صرح الهمز عن ابن شميل وابن السكيت في هذا الحرف قال وما علمت
الهمز فيه أصليا وقال الجوهري هذا الحرف سمع مهموزا ذكره أبو عمرو وأبو زيد وابن السكيت
وغيرهم فلا يخلو اما أن يكونوا قد همزوا ما ليس بهموز كما قالوا احلات السويق وليأت بالحج
ورثأت الميت أو يكون أصل هذه الكلمة من غير القوت (فت) فت الشيء يفتته فتا وفتته
دقه وقيل فته كسره وقيل كسره باصابعه قال الليث الفت أن تأخذ الشيء باصبعك فتصيره فتا
أي دقا فافه ومفتوت وفتيت وفي المثل كفأ مطة فتت اليرمع اليرمع بجارة يرض تفت باليد وقد
افتت وفتت والفتات ما فتت وفتات الشيء ما تكسر منه قال زهير

كان فتات العهن في كل منزل * نزلن به حب القتي لم يحطم

قال أبو منصور وفتات العهن والصوف ما تساقط منه والفت والث الشق في الصخرة وهي
الفتوت والثوت والتفت التكسر والافتات الانكسار والفتيت والفتوت الشيء المفتوت
وقد غلب على ما فت من الحيز وفي التهذيب الا أنهم حصوا الخبر المفتوت بالفتيت والفتيت
الشيء يسقط فيقطع ويتفت وكله بشي فتت في ما عده أي أضغفه وأوهنه ويقال فت فلان
في عضدي وهدرني وفت فلان في عضد فلان وأعضده أهل بيته اذا رام اضراره بتخونه إياهم
والفتة الكتلة من الثمر الفراء أولئك أهل بيت فت وفت وفت اذا كانوا متشربين غير مجتمعين

قوله والفتة الكتلة بضم
الفاء صرح به الصغاني في
التكملة وأما الفتة بمعنى
البقرة الخ فبفتح الفاء وضمة
كما صرح به الجحد لكن
عطفه الكتلة عليها صرح
في فتح فاء الفتة بمعنى الكتلة
ولم يجدها الا بالضم في
الاصول اه معجمه

ابن الاعرابي فتفت الراعي ليله اذاردها عن الماء ولم يقصص صوارها والقصة بغيره اوروثة مقتوتة
 توضع تحت الزند عند القدح الجوهرى القنما يفت ويوضع تحت الزند (فت) الفاخنة
 واحدة القواخت وهي ضرب من الحمام المطوق قال ابن بري ذكر ابن الجواليقي ان الفاخنة
 مشتقة من الفت الذى هو ظل القمر وتفت الفاخنة صوت وتفتت المرأة مشمشية
 الفاخنة الليث اذا مشى المرأة بحضة قبل تفتت فتفتا قال اظن ذلك مشتقا من مثنى
 الفاخنة وجمع الفاخنة قواخت قوله بفتح اذا توسعت في مشيها وفتح يديها من ابطها
 والفت ضوء القمر اول ما يبدو وعمه بعضهم يقال جلسنا في الفت وقال شمر لم اسمع الفت
 الا ههنا قال ابو اسحق قال بعض اهل اللغة الفت لا تدري اسم ضوءه ام اسم ظلمته واسم ظلمة
 ظله على الحقيقة السمرو لهذا قيل للمتحدثين ليلامار قال ابو العباس الصواب فيه ظل القمر
 قال بعضهم الصواب ما قاله لان الفاخنة باون الظل اشبه منها باون الضوء وتفت رأسه بالسيف
 فتناقطعه وتفت الاناء فتناكشفه والفت تشل الطباخ القدر من القدر ويقال هو يفتفت
 أى يتجيب فيقول ما أحسنه (فرت) الفرات أشد الماء عذوبة وفي التنزيل العزيز هذا
 عذب فرات وهذا ملح أجاج وقد فرت الماء يقرت فروة انا عذب فهو فرات وقال ابن الاعرابي
 فرت الرجل بكسر الراء اذا ضعف عقله بعد مسكة والفراتان الفرات ودجيل وقول أبي ذؤيب
 جاء بها ما شئت من لطمية * يدوم الفرات فوقها ويؤج

ليس هنالك فرات لان الدر لا يكون في الماء العذب وانما يكون في البحر وقوله ما شئت في موضع
 الحال أى جاء بها كلمة الحسن أو بالغة الحسن وقد تكون في موضع جر على البدل من الهاء أى
 جاء بها شئت من لطمية ومياه فرتان وفرات كواحد والاسم القرونة والفرات اسم نهر الكوفة
 معروف وفرتنا المرأة الفاجرة ذهب ابن جني فيه الى أن فونه زائدة وحكى فرت الرجل يقرت فرنا جبر
 وأما سيويه فجعله رباعيا والفرت لغة في الفتر عن ابن جني كأنه مقابض عنه (قلت) أفتني
 الشيء وتفتني وانتفت وأفتت فلان فلا تخلصه وأفتت الشيء وتفتت وانتفت بمعنى وأفتته
 غيره وفي الحديث تذا ربوا القرآن فاهوا أشد فتلتا من الابل من علقها انتفتت والافلات
 والافلات الخيل من الشيء فجاء من غير تمكث ومنها الحديث ان غفريتا من الجن تفتت على
 البارحة أى تعرض لى فى حلا فى فجاء وفي الحديث أن رجلا شرب خرا فسكرا فأنطلق به الى النبي
 فسلم الله عليه وسلم فلما حذى دار العباس انتفت فدخل عليه فذكر ذلك له فخصه وقال أفتلتها

ولم يأمر فيه بشئ ومنه الحديث فانا آخذٌ بجزركم وأنتم تقتلون من يدي أي تقتلون خذف
احدى التامين تنقيها ويقال أقلت فلان بجر ربعة الذقن يضرب مثالا لرجل يشرف على هلكة
ثم يقلت كأنه جرع الموت جرعا ثم أقلت منه والاقلات يكون بمعنى الانقالات لازما وقد يكون
واقعا يقال أقلت من الهلكة أي خلصته وأنشدا بن السكيت

وأقلتني منها حاري وجبتي * جرى الله خيرا جبتي وجاريا

أبو زيد من أمثاله في أقلات الجبان أقلتني جرعة الذقن إذا كان قريبا كقرب الجرعة من الذقن
ثم أقلتة قال أبو منصور معنى أقلتني أي أقلتني ابن شميل يقال ليس لك من هذا الامر قلت
أي لا تنقلت منه وقد أقلت فلان من فلان وانقلت ومررتا بعير منقلت ولا يقال منقلت وفي
الحديث عن أبي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يولي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم
قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة فوله لم يفلته أي لم ينقلته منه ويكون معنى لم يفلته
لم يفلته أحد أي لم يخلصه شئ ونقل إلى الشئ وأقلت نازع والفلتان المنقلبتان إلى الشروقيل
الكثير اللحم والفلتان السريع والجمع فلتان عن كراع وفرس فلتان أي نشيط حديد الفؤاد
مثل الصلتان التهذيب الفلتان والصلتان من التقلت والانقالات يقال ذلك للرجل الشديد
الصلب ورجل فلتان نشيط حديد الفؤاد ورجل فلتان أي جرى وأمرأة فلتانة وأقلت الشئ
أخذه في سرعة قال قيس بن ذريح

إذا أقلتت منك النوى ذامودة * حبيباً صداع من البين ذى شعب

أذا قلت من العيش أومت حشرة * كمامات مسني الضياح على الألب

وكان ذلك فلتة أي فجأة يقال كان ذلك الامر فلتة أي فجأة إذا لم يكن عن تدبر ولا تردد والفلنة
الامر يقع من غير احكام وفي حديث عمران بن عتبة أبي بكر كانت فلتة وفي الله شرها قال ابن سيده
قال أبو عبيد أراد فجأة وكانت كذلك لانهم لم يتطربها العوام انما ابتدوها كابر أصحاب سيدنا محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين وعامة الانصار الا تلك الطيرة التي كانت من بعضهم ثم
أصفق الكل له يعرفهم أن ليس لأبي بكر رضي الله عنه منازع ولا شريك في الفضل ولم يكن يحتاج
في أمره إلى نظر ولا مشاورة وقال الازهرى انما معنى فلتة البغتة قال وانما عوئل بهم مبادرة
لا تشاور الامر حتى لا يطمع فيها من ليس اها بموضع وقال حصيب الهذلي

كانوا خبيثة تنسى فاقبلتهم * وكل زاد غبي قصره والتقد

قال أقتلتهم أخذوا مني قلته زادني يَضُنُّ به وقال ابن الأثير في تفسير حديث عمر رضي الله عنه قال أراد بالقلته القبالة ومثل هذه البيعة جديرة بأن تكون مهيبة للشر والفتنة فنعصم الله تعالى من ذلك ووقى قال والقلته كل شيء فعل من غير روية وإنما يؤيد بها خوف انتشار الأمر وقيل أراد بالقلته القلعة أي أن الإمامة يوم السقيفة مالت إلى أهلها ولذلك كثرت فيها التباخرات قلدها أبو بكر الاقتراع من الأيدي واختلاسا وقيل القلته هنا مشتقة من القلته آخر ليلة من الأشهر الحرم فيختلفون فيها أمن الحِلِّ هي أم من الحرم فيسارع الموتور إلى ذلك النار فيكثر الفساد وتُسفك الدماء فنبه أيام النبي صلى الله عليه وسلم بالأشهر الحرم ويوم موته بالقلته في وقوع الشر من ارتداد العرب ووقوف الأنصار عن الطاعة ومنع من منع الزكاة والجرى على عادة العرب في أن لا يسودا القبيلة الأرجل منها والقلته آخر ليلة من الشهر وفي الصحاح آخر ليلة من كل شهر وقيل القلته آخر يوم من الشهر الذي بعدهما لشهر الحرام كآخر يوم من جمادى الآخرة وذلك أن يرى فيه الرجل ثأره فرماوا في فيه قانا كان الغد دخل الشهر الحرام فقائه قال أبو الهيثم كان للعرب في الجاهلية ساعة يقال لها القلعة يغيرون فيها وهي آخر ساعة من آخر يوم من أيام جمادى الآخرة يغيرون تلك الساعة وإن كان هلال رجب قد طلع تلك الساعة لأن تلك الساعة من آخر جمادى الآخرة مما لم تغب الشمس وأنشد

والخيل ساهمة الوجوه * كاتما يقمضن ملما

صادقن منصل آلة * في قلته خوين سرحا

وقيل ليلة قلته هي التي ينقص بها الشهر ويتم فرماوا أي قوم الهلال ولم ينصروه آخرون فيغيبون هؤلاء على أولئك وهم غارون وذلك في الشهر وسُميت قلته لأنها كالشيء المنقلب بعد وفاق أنشد ابن الأعرابي

وعارة بين اليوم والليل قلته * تداركتم أركضا بسيد عمر

شبه فرسه بالذئب وقال الكميث * بقلته بين إظلام وإشراق * والجمع قلنات لا يتجاوز بها جمع السلامة وفي حديث صفة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ولا تنقئ قلناته أي زلاته القلنات الزلات والمعنى أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن في مجلسه قلنات أي زلات فتنتي أي تدكرا وتحفظ وتصحى لأن مجلسه كان منصونا عن السقطات والغفوات كما كان مجلس ذكر حسن وحكم بالغة وكلام لافضول فيه واقتلت نفسه مات قلته ابن الأعرابي يقال للموت القبالة الموت الأبيض والخارف واللاقف

والقاتل يقال لفته الموت وقتله واقتله وهو الموت القوات والقوات وهو أخذ الآسف وهو الوحي
والموت الآخر القتل بالسيف والموت الأسود هو الفرق والشرق واقتلت فلان على ما لم يسم فاعله
أي مات فجأة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً أتاه فقال يا رسول الله إن أمي اقتلت
نفسها فأتيت ولم توص أفأنصدق عنها قال نعم قال أبو عبيد اقتلت نفسها يعني ماتت فجأة ولم
تعرض فتوصي ولكنها أخذت نفسها فقلته يقال اقتلته إذا استلبته واقتلت فلان بكذا أي
فوجئ به قبل أن يستعدله وروي بنصب النفس ورفعها فعني النصب اقتلتها الله نفسها يتعدى
إلى مفعولين كما تقول اختلته الشيء واستلبته أي تم بنى الفعل لما لم يسم فاعله فتحول المفعول الأول
مضمر أو بقي الثاني منصوباً وتكون التاء الأخيرة ضميراً لا تم أي اقتلت هي نفسها وأما الرفع فيكون
متعدياً إلى مفعول واحد أقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس أي أخذت نفسها فقلته وكل
أمر فعل على غير تلبس وعكس فقد اقتلت والاسم القلته وكساء قلوت لا ينضم طرفاه على لابه
من صغره وثوب قلوت لا ينضم طرفاه في اليد وقول متمم في أخيه مالك عليه الشبهة القلوت *
يعني التي لا تنضم بين المزدتين وفي حديث ابن عمر أنه شهد فتح مكة ومعه جمل جزور وبردة
قلوت قال أبو عبيد أراد أنها صغيرة لا ينضم طرفاه فهي ثقلت من يده إذا اشتغل بها ابن الأعرابي
القلوت الثوب الذي لا يثبت على صاحبه لينه أو خشوته وفي الحديث وهو في بردة قلته أي
ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاه فهي ثقلت من يده إذا اشتغل بها فسمها بالمرّة من الانشلات يقال برد
قلته وقلوت وقللت الكلام واقترحاً إذا ارتجله واقتلت عليه قضى الأمر دونه والقلتان
طائر زعوا أنه يصيد القرّة وأقلت وقليت اسمان (قوت) القوت القوات فأتني كذا أي
سبقني وقتته أنا وقال أعرابي الحمد لله الذي لا يفت ولا يلات وقاتني الأمر فواتنا ذهب
عني وفاته الشيء وأقانه أيام غيره وقول أبي ذؤيب

إذا أرن عليها طارداً رقت * والقوت أن فات هادي الصدر والسكد

يقول إن فاته لم تفته لا بقدر صدرها ومنكها فالقوت في معنى القات وليس عنده قوت ولا قوت
عن اللحياني وتفاوت الشيء وتفاوتت تفاوتاً وتفاوتت تفاوتاً واحكامهما ابن السكيت وفي التنزيل
العزيز ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت المعنى ما ترى في خلقه تعالى السماء اختلافاً ولا اضطراباً
وقد قال سيويه ليس في المصادر تفاعل ولا تفاعل وتفاوت الشيطان أي ساعداً بينهما تفاوتاً
بضم الواو وقال الكلايون في مصدره تفاوتاً ففتحوا الواو وقال العنبري تفاوتاً بكسر الواو

وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل مضموم العين الا ما روى من هذا الحرف
 الليث فأت بقوت فتوتاه وفأت كما يقولون بون بآن وبينهم تفاوت وتفاوت وقرئ ما ترى في خلق
 الرحمن من تفاوت وتفاوت فالأولى قراءة أبي عمرو قال قتادة المعنى من اختلاف وقال
 السدي من تفاوت من عيب فيقول الناظر لو كان كذا وكذا كان أحسن وقال القراء هما بمعنى
 واحد وبينهما قوت فأت كما يقال بون بآن وهذا الأمر لا يقتات أي لا يقوت واقتات
 عليه في الأمر حكم وكل من أحدث دونك شيئا فقد فأتك به واقتات عليك فيه قال معن
 ابن أوس يعاتب امرأته

فإن الصبح منتظر قريب * وإنك باللامنة لن تفاتي

أي لا أفوتك ولا يقوتك ملأى اذا أصبحت فدعيني وتوحي الى أن تصبح وفلان لا يقتات عليه
 أي لا يعمل شيء دون أمره وزوجت عائشة ابنة أخيها عبد الرحمن بن أبي بكر وهو غائب من المنذر
 ابن الزبير فلما رجع من غيبته قال أمثلي يقتات عليه في أمر بناته أي يفعل في شأنهن شيء بغير
 أمره تقوم عليها نكاحها بشهده وبقال لكل من أحدث شيئا في أمر كذا دونك قد اقتات عليك
 فيه وروى الاصمعي يت ابن مقبل

يا حر أمسبت شيخا قد وهى بصرى * واقبت مادون يوم البعث من عرى

قال الاصمعي هو من القوت قال والاقبيات الفراغ يقال اقتات بأمره أي مضى عليه ولم يستشر
 أحدا لم يهزمه الاصمعي وروى عن ابن شميل وابن السكيت اقتات فلان بأمره بالهمز اذا استبد به
 قال الأزهري قد صح الهمز عنهما في هذا الحرف وما علمت الهمز فيه أصليا وقد ذكرته في الهمز
 أيضا الجوهرى الاقبيات افعال من القوت وهو السبق الى الشيء دون الثمار من يؤخر تقول
 اقتات عليه بأمر كذا أي فاته به وتفاوت عليه في ماله أي فاته به وقوله في الحديث ان رجلا تفاوت
 على أبيه في ماله فأتى أبوه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال اردد على ابنك ماله فاتما هو
 سهم من كاتيك قوله تفاوت مأخوذ من القوت تفعل منه ومعناه أن الابن لم يستشر أباه ولم يستأذنه
 في هبة مال نفسه فأتى الأب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال ارجعه من الموهوب له
 وارده على ابنك فاته وما في يده تحت يدي وفي ملكك فليس له أن يستبد بأمر دونك فضررب كونه
 سهم من كاتيه مثلا لكونه بعض كسبه وأعلم أنه ليس للابن أن يقتات على أبيه بماله وهو من
 القوت السبق تقول تفاوت فلان على فلان في كذا واقتات عليه اذا اتقرب رأيه دونه في التصرف

فيه ولما ضَمَّ معنى التَّغْلِبِ عُنِيَ بَعْلِي وَرَجُلٌ قَوِيٌّ مُتَقَرِّدٌ بِرَأْيِهِ وَكَذَلِكَ الْإِثْنُ وَزَعَمُوا أَنَّ
رَجُلًا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ لَوْ شِئْتُ لَأَخْبَرْتُكَ بِمَا كَانَ فَقَالَ لَهَا
أَنْ تَقَاتِي فِيهَا نِي وَالْقَوْتُ الْخَلْلُ وَالْفُرْجَةُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَالْجَمْعُ أَقْوَاتٌ وَهُوَ مِثْلُ قَوْتُ الْيَدَايِ قَدَرٌ
مَا يُقَوِّتُ يَدِي حَكَاهُ سَبِيحُ فِي الظُّرُوفِ الْخُصُوصَةِ وَقَالَ أَعْرَابِي لِصَاحِبِهِ أُذُنُكَ دُونَكَ فَلَمَّا
أَبْطَأَ قَالَ لَهُ جَعَلَ اللَّهُ رِزْقَكَ قَوْتُ فَكَأَيُّ شَيْءٍ تَنْظُرُ إِلَيْهِ قَدَرًا مَا يُقَوِّتُ فَكَأَيُّ شَيْءٍ لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ وَتَقُولُ هُوَ مِثْلُ
قَوْتُ الرِّيحِ أَيْ حَيْثُ لَا يَبْلُغُهُ وَمَوْتُ الْقَوَاتِ مَوْتُ الْقُبَاةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ جِدَارٍ مَائِلٍ فَأَسْرَعَ الْمَشْيَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْرَعْتَ الْمَشْيَ فَقَالَ إِنِّي أَكْرَهُ
مَوْتَ الْقَوَاتِ يَعْنِي مَوْتَ الْقُبَاةِ وَفِي رِوَايَةٍ أَخَافُ مَوْتَ الْقَوَاتِ هُوَ مِنْ قَوْلَانِ قَاتِي فَلَانٍ بِكَذَا
أَيْ سَبَقَنِي بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْمَوْتِ الْقُبَاةِ الْمَوْتُ الْأَيْضُ وَالْجَارِفُ وَالْإِلَافُ وَالْقَاتِلُ وَهُوَ الْمَوْتُ
الْقَوَاتُ وَالْقَوَاتُ وَهُوَ أَخَذَةُ الْأَسْفِ وَهُوَ الْوَجْهُ وَيُقَالُ مَاتَ فَلَانٌ مَوْتَ الْقَوَاتِ أَيْ فُوجِي

(فصل القاف) (قت) الْقَتْلُ الْكَيْدُ الْمَهْيَا وَالنِّيمَةُ قَتَّ يَقْتُ قَتَاوَقْتُ
يَنْهَمُ قَتَانًا وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ هُوَ الْقَتَامُ وَالْقَتِي مِثَالُ الْهَجَرِيِّ تَتَّبِعُ الْقَتَامَ
وَهُوَ النِّيمَةُ وَرَجُلٌ قَتَوْتُ وَقَتَاتٌ وَقَتِي نَمَامٌ يَقْتُلُ أَحَادِيثَ قَتَاوَيْ يَنْهَمَانِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
يَسْمَعُ أَحَادِيثَ النَّاسِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ نَمَامًا أَوْ لَمْ يَنْهَمَا وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الْقَتَاتُ الَّذِي يَسْمَعُ
أَحَادِيثَ النَّاسِ فَيُخْبِرُ أَعْدَاءَهُمْ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْقَوْمِ يَتَحَدَّثُونَ فِيهِمْ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ هُوَ
الَّذِي يَسْمَعُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فِيهِمْ عَلَيْهِمْ وَامْرَأَةٌ قَتَانَةٌ وَقَتَوْتُ قَوْمًا وَالْقَتَّاسُ الَّذِي
يَسْأَلُ عَنِ الْأَخْبَارِ نَمَامًا وَقَوْلُ مَقْتُوتٍ مَكْذُوبٌ قَالَ رُوَيْبَةُ * قُلْتُ وَقَوْلِي عَنْهُمْ مَقْتُوتٌ *
أَيْ كَذِبٌ وَقِيلَ مَقْتُوتٌ مُوَسَّيٌّ بِهِ مَقْتُولٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ أَمْرِي عَنْهُمْ زَرِي كَالنِّيمَةِ وَالْكَذِبِ
أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ هُوَ حَسَنُ الْقَدِّ وَحَسَنُ الْقَتِّ يَعْنِي وَاحِدٌ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ نَدْبَهَا إِذَا مَارَتْ نِي • حُقَانٌ مِنْ عَاجٍ أَجِيدَ اقْتَا

قَوْلُهُ إِذَا مَارَتْ نِي أَيْ أَنْصَبَ جَعْلُهُ فَعْلًا لِلنَّدَى وَقَتَّ أَرَاهُ يَقْتُهُ قَتَاوَقْتُهُ وَتَقَتَّ الْحَدِيثُ تَبَعَهُ
وَتَسَمَّعَهُ وَقِيلَ إِنْ الْقَتَّ الَّذِي هُوَ النِّيمَةُ مُسْتَقْتَضٍ مِنْهُ وَقَتَّ النَّمِي يَقْتُهُ قَتَاهِيَاءَ وَقَتَّهُ جَعَهُ قَلِيلًا
قَلِيلًا وَقَتَّهُ قَلَّهَ وَاقْتَتَهُ اسْتَأْصَلَهُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

سَوَى أَنْ تَرَى سَوْدًا مِنْ غَيْرِ خَلْقَةٍ • تَحَاطَّاهَا وَاقْتَتَّ جَارَاتُهَا النَّغْلَ

وَالْقَتَّ الْقِصْفَةَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْيَابِسَةَ مِنْهَا وَهُوَ جَمْعٌ عِنْدَ سَبِيحٍ وَاحِدُهُ قَتَّةٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَنَأْمُرُ الْمَحْمُومَ كُلَّ عَشِيَّةٍ * بِقَتِّ وَتَعْلِيقِ فَقَدْ كَانَ يَسْتَقُ
 وَفِي التَّهْدِيبِ الْقَتُّ الْفُسْفُوسَةُ بِالسِّينِ وَالْقَتُّ يَكُونُ رَطْبًا وَيَكُونُ يَابِسًا الْوَاحِدَةُ قَتَّةٌ مِثَالُ عَمْرَةٍ وَغَيْرِهَا
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ فَإِنْ أَهْدَى إِلَيْكَ حِمْلٌ بَيْنَ أَوْجَلِّ قَتِّ فَانْ رُبَا الْقَتُّ الْفُسْفُوسَةُ وَهِيَ الرُّطْبَةُ
 مِنْ عَلْفِ الْأَوَابِ وَدُهْنٌ مُقَتَّتٌ مُطِيبٌ مَطْبُوحٌ بِالرَّيَاحِينِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ تَخْلُوطُ بَعْضِهِ مِنَ الْأَذْهَانِ
 الْمُطِيبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَذْهَنَ بَزَيْتٍ غَيْرُ مُقَتَّتٍ وَهُوَ مُحْرَمٌ قَوْلُهُ غَيْرُ
 مُقَتَّتٍ أَيْ غَيْرُ مُطِيبٍ وَقِيلَ الْمُقَتَّتُ الَّذِي فِيهِ الرِّيحُ يُطَيِّحُ بِهَا الزَّيْتُ بِحَتْلٍ لَا يُخَالِطُهُ طِيبٌ وَقِيلَ
 هُوَ الَّذِي يُطَيِّحُ فِيهِ الرِّيحُ حَتَّى تَطْيِبَ رِيحُهُ وَيَتَعَالَجُ بِهِ لِلرِّيحِ وَالْمُقَتَّتُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي أُغْلِيَ
 بِالنَّارِ وَمَعَهُ أَقْوَاءُ الطِّيبِ وَمُقَتَّتُ الْمَدِينَةُ لِأَيُّوفٍ فِي شَيْءٍ أَيْ لَا يَغْلُوبُ شَيْءٌ وَالتَّقْتِيبُ جَمْعُ الْأَقَارِيهِ كُلِّهَا
 فِي الْقَدْرِ وَطَبْخُهَا لَا يَقَالُ قَتَّتْ إِلَّا الزَّيْتُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ وَقَالَ يَنْشُ بِالنَّارِ كَمَا يَنْشُ الشَّحْمُ وَالزَّيْتُ
 قَالَ وَالْأَقْوَاءُ مِنَ الطِّيبِ كَثِيرَةٌ وَقَتَّةٌ اسْمُ أُمِّ سُلَيْمَانَ بِنْتِ قَتَّةَ نُسِبَ إِلَى أُمِّهِ (قَرَّتْ)
 قَرَّتِ الدَّمَ يَقْرِئُ وَيَقْرِئُ قَرْنَا وَقُرْنَا وَقَرَّتْ يَيْسُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ أَوَمَاتٌ فِي الْجَرْحِ وَأَشَدُّ
 الْأَصْحَى لِلنَّهْرِ بِنُؤْلَبِ

يُشْنُ عَلَيْهَا الرَّعْفَرَانُ كَلَامُهُ * دَمٌ قَارَتْ تَعْلَى بِهِ ثُمَّ تَغْسَلُ
 وَدَمٌ قَارَتْ قَدِ يَيْسُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ وَقَرَّتِ الْخُطْرُمَاتُ فِيهِ الدَّمُ وَقَرَّتْ جِلْدُهُ اخْضَرَ عَنْ الضَّرْبِ
 وَمُسْكٌ قَارَتْ وَقَرَاتٌ وَهِيَ أَحْفُ الْمُسْكِ وَأَجْوَدُهُ قَالَ * يُعْلُ بِقَرَاتٍ مِنَ الْمُسْكِ فَاتَّقِ * أَيْ
 مُقْتَوِيًا وَذِي قَتْنٍ وَقَرَّتْ وَجْهَهُ تَغَيَّرَتْ وَقَرَّتْ قُرُونًا سَكَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ ثَعْلَبٍ أَمْرٌ أَهْرَبُ بِنِ جَذْمَةٍ
 لِأَخِيهَا الْحَرْثُ أَنَّهُ لَيْرَبِي كَيْبَانَا نَا نَا وَقَرَّتْكَ (قَرِبَتْ) الْقَرَبُوتُ الْقَرَبُوسُ عَنِ الْحَيَانِيِّ قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى التَّاءَ بَدَلًا مِنَ السِّينِ فِي قَرَبُوسٍ السَّرَجِ (قَلَّتْ) الْقَلْتُ بِاسْكَاكِ اللَّامِ النَّقْرَةُ
 فِي الْجَبَلِ تُسَمَّى الْمَاءَ وَفِي التَّهْدِيبِ كَالنَّقْرِ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَالْوَقْبُ نَحْوُ مَنْه
 وَكَذَلِكَ كُلُّ نَقْرَةٍ فِي أَرْضٍ أَوْ بَدَنٍ أَتَى وَاجْتَمَعَ قَلَاتٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَلَاتُ الصَّخْرَانِ تُقَرِّفُ رُؤُوسَ
 قَفَافِهَا يَمْلُؤُهَا مَاءُ السَّمَاءِ فِي الشِّتَاءِ قَالَ وَقَبُورُ دُرَّتْهَا وَهِيَ مُقْتَمَةٌ فَوَحْدَتُ الْقَلَّةِ مِنْهَا تَأْخُذُ مِائَةً
 رَاوِيَةً وَأَقْلُ وَأَكْثَرُهَا حَقْرُ خَلَقَ هَا اللَّهُ فِي الْخُصُوفِ الْقَتْمِ وَالْقَلْتُ حَقْرَةٌ تَحْفَرُهَا مَاءٌ وَأَشْلُ
 يَقَطُرُ مِنْ سَقْفِ كَهْفٍ عَلَى شَجَرَتَيْنِ فَيُوقَبُ عَلَى مَرِّ الْأَعْيَابِ فِيهِ وَقِيَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ فِي
 الْأَرْضِ الصُّلْبَةُ فَهِيَ قَلْتُ كَقَلَّتِ الْعَيْنُ وَهُوَ وَقَبْتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ قَلَاتِ السَّبِيلِ هِيَ جَمْعُ
 قَلْبٍ وَهُوَ النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ أَنَا أَنْصَبُ السَّبِيلَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْقَلْتُ الْمَطْمَعُ

في الخاصرة والقلت ما بين الترقوة والعنق وقلت العين تقرها وقلت الكف ما بين عصبه الابهام والسبابة وهي البهرة التي بينهم ما وكذلك تقر ما الترقوة قلت وعين الرخصة قلت وقلت القرس ما بين لهواته الى محنكه وقلت القريضة الوقبة وهي اتقوعتها وقلت الابهام النقرة التي في أسفلها وقلت الصدغ والقلت بالتحريك الهلاك قلت بالكسر يقلت قلتنا وأقلتته الله وتقول ما انقلتوا ولكن قلتوا وقال أعرابي ان المسافر ومناعه أعلى قلت الاما وفي الله وأقلتته فلان أهلكه ابن سيده أقلت فلان فلانا عرضة للهلكة والمقلته المهلكة والمكان الخوف وفي حديث أبي مجلز لو قلت لرجل وهو على مقلته اتق الله فصرع غرمته أي على مهلكة فهلك غرمت دينه وأصبح على قلت أي على شرف هلاك أو خوف شيء يغير بشره وأمسى على قلت أي على خوف وأقلتت المرأة أفلاتا فهي مقلت ومقلات اذا لم يبق لها ولد قال بشر بن أبي خازم

تطل مقالب النساء يطأه * يظن الأبلق على المرمرز

وكانت العرب تزعم أن المقلات اذا وطئت رجلا كرم يقتل غدا عاش ولدها والمقلات التي لا يعيش لها ولد وقد أقلتت وقيل هي التي تلد واحدا ثم لا تلد بعد ذلك وكذلك الناقة ولا يقال ذلك للرجل قال الجعاني وكذلك كل شيء اذا لم يبق لها ولد ويقوى ذلك قول كثير وغيره بغاث الطير أكثرها فراخا * وأم الصقر مقلات تزور

فاستعمله في الطير كأنه أشعر أنه يستعمل في كل شيء والاسم المقلت المبت ناقة بها قلت أي هي مقلات وقد أقلتت وهو أن تضع واحدا ثم تقلت رجها فلا تحمل وأنشد
لنساء بها قلت وزر * كأم الأسد كأنها نسكة

قال واهر أمه مقلات وهي التي ليس لها الا ولد واحد وأنشد

وبجلى بها وجد مقلات بواحد * وليس يقوى محب فوق ما أجد

وأقلتت المرأة اذا هلك ولدها وفي حديث ابن عباس تكون المرأة مقلاتا فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد أن تهوكم يفسره ابن الاثير بغير قوله ما تزعم العرب من وتطمها الرجل الكريم المقتول غدا وفي الحديث ان الخزانة يشتريها كائس النساء للخافية والاقلات انطافية الجن التهذيب والقلت مؤنثة تصغر قليلا وأقلتته فقلت أي أفسدته ففسد ورجل قلت وقلت قليل اللحم عن الجعاني ودارة القلتين موضع قال بشر بن أبي خازم

معيت بدارة القلتين صوتا * لحنمة القواديه مضوع

والخُشُوعُ والنُّونَةُ والثُّومَةُ والهَزْمَةُ والوَهْدَةُ والقَلْبَةُ مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِئِينَ بِحِيَالِ الْوَرَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 (قَلَعْتُ) أَقْلَعْتُ الشَّعْرَ كَأَقْلَعَدَجَعَدَ (قَلِهْتُ) قَلِهْتُ وَقَلِهَاتُ مَوْضِعَاتٍ كَذَا حَكَاهُ
 أَهْلُ اللُّغَةِ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ وَهْمًا لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَالُ الْأَمْضَاعِ غَيْرِ الْخَزَعَالِ
 (قَنَتُ) الْقُنُوتُ الْأَمْسَالُ عَنْ الْكَلَامِ وَقِيلَ الدَّعَاءُ فِي الصَّلَاةِ وَالْقُنُوتُ الْخُشُوعُ وَالْإِقْرَارُ
 بِالْعِبَادَةِ وَالْقِيَامُ بِالطَّاعَةِ الَّتِي لَيْسَ مَعَهَا مَعْصِيَةٌ وَقِيلَ الْقِيَامُ وَزَعِمَ ثَعْلَبٌ أَنَّهُ الْأَصْلُ وَقِيلَ
 إِطَالَةُ الْقِيَامِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ قَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ كَأَنَّكُمْ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى
 نَزَلَتْ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَأَمْرٌ نَابِ السُّكُوتِ وَنَهْيٌ نَابِ الْكَلَامِ فَالْقُنُوتُ هَهُنَا
 الْأَمْسَالُ عَنْ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَنَتَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ
 بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى رِجْلِ وَذَكَوَانَ وَقَالَ أَبُو عَيْسَى أَصْلُ الْقُنُوتِ فِي أَشْيَاءَ فَنَهَا الْقِيَامُ وَبِهِ نَاجَا بَاتِ
 الْأَحَادِيثُ فِي قُنُوتِ الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ لَا يَدْعُو قَائِمًا وَمَنْ أَتَى مِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ جَابِرٍ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ قَالَ طُولُ الْقُنُوتِ يَرِيدُ طَوْلَ الْقِيَامِ وَيُقَالُ لِلْمُصَلِّي قَانِتٌ
 وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الْقَانِتِ الصَّائِمِ أَيُّ الْمُصَلِّي وَفِي الْحَدِيثِ تَفَكَّرَ سَاعَةً خَيْرٌ
 مِنْ قُنُوتٍ لَيْلَةٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَهُهُ فِي الْحَدِيثِ وَيُرْبِعُ بَعْدَ مَتَعُدَّةِ كَالطَّاعَةِ وَالْخُشُوعِ وَالصَّلَاةِ
 وَالِدَّعَاءُ وَالْعِبَادَةُ وَالْقِيَامُ وَطَوْلُ الْقِيَامِ وَالسُّكُوتُ فَيُصَرَّفُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَعَانِي إِلَى
 مَا يَحْتَمِلُهُ لَفْظُ الْحَدِيثِ الْوَاردِ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقُنُوتُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ الصَّلَاةُ وَطَوْلُ
 الْقِيَامِ وَاقَامَةُ الطَّاعَةِ وَالسُّكُوتِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقُنُوتُ الطَّاعَةُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ ثُمَّ سُمِّيَ الْقِيَامُ فِي الصَّلَاةِ قُنُوتًا وَمِنْهُ قُنُوتُ الْوَرَةِ وَقَتَّ اللَّهُ يَقْتَنَّهُ أَطَاعَهُ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُلُّهُ قَانِتُونَ أَيُّ مُطِيعُونَ وَمَعْنَى الطَّاعَةِ هَهُنَا أَنْ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ مَخْلُوقُونَ كِرَادَةً
 اللَّهُ تَعَالَى لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى تَغْيِيرِ الْخَلْقَةِ وَلَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ فَأَنَارُ الصَّنْعَةِ وَالْخَلْقَةِ تَدُلُّ عَلَى الطَّاعَةِ
 وَلَيْسَ يُعْنَى بِهَا طَاعَةُ الْعِبَادَةِ لِأَنَّ فِيهَا مُطِيعًا وَغَيْرَ مُطِيعٍ وَأَنَا هِيَ طَاعَةُ الْإِرَادَةِ وَالْمَشِئَةِ وَالْقَانِتُ
 الْمُطِيعُ وَالْقَانِتُ إِذَا كَرِهَ اللَّهُ تَعَالَى كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا وَقِيلَ
 الْقَانِتُ الْعَابِدُ وَالْقَانِتُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ أَيُّ مِنَ الْعَابِدِينَ وَالْمَشْهُورُ فِي اللُّغَةِ
 أَنَّ الْقُنُوتَ الدَّعَاءَ وَحَقِيقَةُ الْقَانِتِ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ فَالِدَّاعِي إِذَا كَانَ قَائِمًا خُصَّ بِأَن يُقَالَ
 لَهُ قَانِتٌ لِأَنَّهُ إِذَا كَرِهَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَجُلِهِ فَحَقِيقَةُ الْقُنُوتِ الْعِبَادَةُ وَالِدَّعَاءُ عَزَّ وَجَلَّ فِي حَالِ
 الْقِيَامِ وَيَجُوزُ أَنْ يَقَعَ فِي سَائِرِ الطَّاعَةِ لِأَنَّهُ لَا يَكُنْ قِيَامًا بِالرَّجُلَيْنِ فَهُوَ قِيَامٌ بِالشَّيْءِ بِالنِّيَّةِ ابْنُ سَيِّدِهِ

والقانت القائم بجميع أمر الله تعالى وجع القانت من ذلك كله قنت قال العجاج
 * رب البلاد والعباد القنت * وقنت له ذل وقنت المرأة لبعولها أقرت والاقنات الاثبات
 وامر أم قنت بنت القنانه قليلة اللحم كقنت (قنت) رجل قنعات كثير شعر الوجه
 والجسد (قوت) القوت ما عيسك الرمق من الرزق ابن سيدة القوت والقيت والقيت والقانت
 المسكة من الرزق وفي الصحاح هو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام يقال ما عنده قوت ليلة
 وقيت ليلة وقيت له فلما كسرت القاف صارت الواو ياء وهي البلغة وما عليه قوت ولا قوت
 هذان عن اللحياني قال ابن سيدة ولم يفسره وعندى آت من القوت والقوت مصدر قات يقوت
 قوتا وقيانة وقال ابن سيدة فانه ذلك قوتا وقوتا الاخيرة عن سيويه وتقوت بالشئ واقتات به
 واقتانه جعله قوته وحكى ابن الاعرابي أن الاقنيات هو القوت جعله اسماله قال ابن سيدة
 ولا أدري كيف ذلك قال وقول طفيل * يقتات فضل سنامها الرجل * قال عندي أن يقتاته
 هنايا كله فيجعل قوتا لنفسه وأما ابن الاعرابي فقال معناه يذهب به شيا بهدنى قال ولم أسمع هذا
 الذي حكاه ابن الاعرابي الا في هذا البيت وحده فلا أدري أتأول منه أم سماع سمعه قال ابن
 الاعرابي وحلف العقيلي يوما فقال لا وقانت نفسي القصير قال هو من قوله
 * يقتات فضل سنامها الرجل * قال والاقنيات والقوت واحد قال أبو منصور ولا وقانت نفسي
 أراد بنفسه روحه والمعنى أنه يقبض روحه بنفسه بعد نفس حتى يتوفاه كله وقوله
 * يقتات فضل سنامها الرجل * أي يأخذ الرجل وأنا راكبه شحم سنام الناقة قليلا قليلا حتى
 لا يبقى منه شئ لانه ينضجها وأنا أقوته أي أعوله برزق قليل وقته فاقتات كما تقول رزقه فارزق
 وهو في قانت من العيش أي في كفاية واستقائه سأل القوت وفلان يتقوت بكذا وفي الحديث
 اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا أي بقدر ما عيسك الرمق من المظم وفي حديث الدعاء وجعل
 لكل منهم قينة مقسومة من رزقه هي فعلة من القوت كقنت من الموت وتفتح في النار فتخافون
 واقتات لها كلاهما رفق بها واقتت النار قينة أي أطعمها قال ذو الرمة
 فقلت له خذها إليك وأحيا * بروحك واقتته لها قينة قدرا
 واذا تفتح نافع في النار قيل له انفع تنفخا قوتا واقت لها تنفخ قينة يأمر بالرفق والتفخ القليل
 وأفات الشئ وأفات عليه أطاقه أنشد ابن الاعرابي
 وبما استفيدتم أقيت المسال اني امر ومقيت مفيد

وفي أسماء الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل هو الذي يعطي أقوات الخلائق وهو من آفاته يقينه إذا أعطاه قوته وآفاته أيضا إذا حفظه وفي التنزيل العزيز وكان الله على كل شيء مقيتا الفراء المقيت المقتدر والمقتدر كالذي يعطي كل شيء قوته وقال الزجاج المقيت القدير وقيل الحفيظ قال وهو بالحفيظ أشبه لأنه مشتق من القوت يقال قوت الرجل أقوته قوته إذا حفظت نفسه بما يقوته والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه ولا فضل فيه على قدر الحفظ فعني المقيت الحفيظ الذي يعطي الشيء قدر الحاجة من الحفظ وقال الفراء المقيت المقتدر كالذي يعطي كل رجل قوته ويقال المقيت الحافظ للشيء والشاهد له وأنشد ثعلب السموأل بن عدياه

رُبَّ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ وَتَصَانَعْتُ وَعَيَّ تَرَكْتُهُ فَكُفَيْتُ
لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرُ إِذَا مَا * قَسَرُّوهُمَا مَشُورَةً وَدُعَيْتُ
أَلَى الْفَضْلِ أُمُّ عَلِيٍّ أَنَا حُو * سَبَّحْتُ إِيَّاهُ عَلَى الْحِسَابِ مُقَيْتُ

أي أعرف ما علمت من السوء لأن الإنسان على نفسه بصيرة حكى ابن بري عن أبي سعيد السيرافي قال الصحيح رواه من روى * روي على الحساب مقيت * قال لأن الخاضع له لا يصف نفسه بهذه الصفة قال ابن بري الذي حمل السيرافي على صحيح هذه الرواية أنه بنى على أنه مقيت بمعنى مقتدر ولو ذهب مذهب من يقول أنه الحافظ للشيء والشاهد له كما ذكر الجوهري لم يكرر الرواية الأولى وقال أبو إسحق الزجاج إن المقيت بمعنى الحافظ والحفيظ لأنه مشتق من القوت أي ما خوذ من قولهم قوت الرجل أقوته إذا حفظت نفسه بما يقوته والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه قال فعني المقيت على هذا الحفيظ الذي يعطي الشيء على قدر الحاجة من الحفظ قال وعلى هذا فسر قوله عز وجل وكان الله على كل شيء مقيتا أي حفيظا وقيل في تفسيريت السموأل إني على الحساب مقيت أي موقوف على الحساب وقال آخر

ثُمَّ بَعْدَ الْمَمَاتِ يَنْشُرُنِي مَنْ * هُوَ عَلَى التَّشْرِيبِ بَنَى مُقَيْتُ

أي مقتدر وقال أبو عبيدة المقيت عند العرب الموقوف على الشيء وآفاته على الشيء اقتدر عليه قال أبو قيس بن رفاعه وقد روى أنه لزيد بن عبد المطلب عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشده الفراء

وَنِي ضَعْفُ كَفَقْتُ النَّفْسَ عَنْهُ * وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَةٍ مُقَيْتًا

وقوله في الحديث كفى بالمرء أن يصيغ من يقوت أراد من يلزمه نفقته من أهله وعياله وعبيده

قوله على مساءة مقيت تع الجوهري وقال في التكملة الرواية أقيت أي بضم الهمزة قال والقافية مضمومة وبعده بيت الليل من تفقا ثقلا على فرش القناتوما أبيت تعني إلى منه مؤنثات كما تبرى الجذامير والبروت جمع برت فاعل تبرى كبرى والجذامير مفعوله على حسب ضبطه

اصححه

ويرى من يثبت على اللغة الأخرى وقوله في الحديث قُوتُوا طَعَامَكُمْ يَأْرِكْ لَكُمْ فِيهِ سِلْ
الْأَوْزَاهِ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ صِفْرُ الْأَرْغَفَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ سِلْ قَوْلُهُ كَيْلُوا طَعَامَكُمْ

(فصل الكاف) * (كبت) الكَبْتُ الصَّرْعُ كَبْتَهُ يَكْبِتُهُ كَبْتًا فَانْكَبَتْ وَقِيلَ الْكَبْتُ
صَرْعُ الشَّيْءِ لَوَجْهِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَافِرَ أَيَّ صَرَعَهُ وَخَيَّبَهُ وَكَبَتَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ كَبْتًا
أَيَّ صَرَعَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ فَلَمْ يَقْطُرْ وَفِي التَّسْوِيلِ الْعَزِيزُ كَبَتُوا كَمَا كَبَتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَفِيهِ
أَوْ يَكْبِتُهُمْ فَيَنْتَقِلُونَ خَائِبِينَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ مَعْنَى كَبَتُوا أَدْلَوْا وَأَخَذُوا بِالْعَذَابِ بَانَ غُلْبُوا كَمَا زَلَّ عَنْ
كُلِّ قَبْلِهِمْ عَنْ حَادِثِهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَبَتُوا أَيَّ غَيَّبُوا وَأَخْرَجُوا يَوْمَ الْخَنْدَقِ كَمَا كَبَتَ مَنْ قَاتَلَ
الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ مَنْ أَحْتَجَّ لِلْفَرَّاءِ أَصْلُ الْكَبْتِ الْكَبْدُ فَقَلَبْتُ الدَّالَ تَاءً أَخَذَ مِنْ
الْكَبْدِ هُوَ مَعْدِنُ الْغَيْظِ وَالْأَحْقَادُ فَكَانَ الْغَيْظُ لِمَا بَلَغَ بِهِمْ مَبْلَغُهُ أَصَابَ أَكَادَهُمْ فَأَحْرَقَهَا وَلِهَذَا
قِيلَ لِلْأَعْدَاءِ هُمْ سُودٌ لَا بَيَّادَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى طَلْحَةَ حَزَنًا مَكْبُوتًا أَيَّ شَدِيدَ الْحُزْنِ قِيلَ الْأَصْلُ
فِيهِ مَكْبُودٌ بِالدَّالِ أَيَّ أَصَابَ الْحُزْنَ كَبَدَهُ فَقَلَبْتُ الدَّالَ تَاءً الْجَوْهَرِيُّ الْكَبْتُ الصَّرْفُ وَالْأَذْلَالُ
يُقَالُ كَبَتَ اللَّهُ الْعَدُوَّ أَيَّ صَرَفَهُ وَأَذَلَّهُ وَكَبَتَهُ أَيَّ صَرَعَهُ لَوَجْهِهِ وَالْكَبْتُ كَسْرُ الرَّجُلِ
وَأَخْرَاجُهُ وَكَبَتَ اللَّهُ الْعَدُوَّ كَبْتَارَهُ بِغَيْظِهِ (كبرت) الْكِبَرِيَّةُ مِنَ الْحَجَارَةِ الْمُوقَدِهَا قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا الْكِبَرِيَّةُ عَيْنٌ تَجْرِي فَإِذَا جَدَّ مَاؤُهَا صَارَتْ كِبَرِيَّةً أَيْضًا
وَأَصْفَرُوا كَدَّرَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَقَالُ كَبَرَتْ فَلَانَ بِعَيْرِهِ إِذَا طَلَمَ بِالْكِبَرِيَّةِ تَحْلُوطًا بِاللَّسَمِ
الْمُتَّحِيزِ وَالْكِبَرِيَّةُ الْأَحْمَرُ يَقَالُ هُوَ مِنَ الْجَوْهَرِ وَمَعْدِنُهُ خَلْفُ بِلَادِ التَّيْبِ وَادِي النَّمْلِ الَّذِي مَرَّ
بِهِ سُلَيْمَانُ عَلَى نَيْبِهَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيُقَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كِبَرِيَّةٌ وَهُوَ يَنْسَبُ مَا خَلَا الذَّهَبَ
وَالْفِضَّةَ فَانْه لَا يَنْكَسِرُ فَذَا صُعِدَ أَيَّ أُذِيبَ ذَهَبٌ كِبَرِيَّةٌ وَالْكِبَرِيَّةُ الْيَاقُوتُ الْأَحْمَرُ وَالْكِبَرِيَّةُ
الذَّهَبُ الْأَحْمَرُ قَالَ رُوَيْدٌ

هَلْ تَعْصَمُنِي خَلْفُ صَخْبَتِي * أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبَرِيَّةٌ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ظَنُّ رُوَيْدٍ أَنَّ الْكِبَرِيَّةَ ذَهَبٌ (كبت) كَبَتِ الْقِدْرُ وَالْحِجْرَةُ وَنَحْوُهُمَا
تَكَبَّتْ كَبْتًا إِذَا غَلَّتْ وَهُوَ صَوْتُ الْغَلْيَانِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُهَا إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا وَهُوَ أَقْلُ صَوْتِهَا وَأَخْفَضُ
حَالِهَا مِنْ غَلْيَانِهَا إِذَا كَثُرَ مَاؤُهَا كَمَا نَحْنُ قَوْلُ كَتَّ كَتَّ وَكَذَلِكَ الْحِجْرَةُ إِذَا صَبَّ فِيهَا الْمَاءُ
وَكَتَّ النَّيْسُ ذُو غَيْرِهِ كَمَا وَكَبْتُنَا ابْتَدَأَ غَلْيَانُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْتَدَّ وَالْكَبْتُ صَوْتُ الْبَكْرِ وَهُوَ فَوْقَ

الكشيش وكـت البكر يكت كـاوكيتنا اذا صاح ضيحا لينا وهو صوت بين الكشيش والهدير
وقيل الكيت ارتفاع البكر عن الكشيش وهو اول هديره الاصمعي اذا بلغ الذكر من الابل
الهدير فاولة الكشيش فاذا ارتفع قلبه لافهم الكيت قال الليث يكت ثم يكش ثم يدير قال
الازهرى والصواب ما قال الاصمعي والكيت صوت في صدر الرجل يشبه صوت البكر من
شدة الغضب وكـت الرجل من الغضب وفي حديث وحشي ومقل حزة وهو مكش له كيت
أي هدير وعطيط وفي حديث أبي قتادة فتكات الناس على الميضة فقال أحسنوا الملة
فكلكم سيروى التكات التراحم مع صوت وهو من الكيت الهدير والعطيط قال ابن الأثير
هكذا رواه الرخشي وشبر نحو المحفوظ كتاب الباء الموحدة وقدمضى ذكره وكـت القوم
يكنهم كاعدهم وأحصاهم واكثر ما يستعملونه في النقي يقال أنا في جيش ما يكت أي ما يعلم
عدهم ولا يحصى قال

الاجيش ما يكت عديده • سود الجلود من الحديد غضاب
وفي المثل لا تكتنه أو تكت النجوم أي لا تعده ولا تحصىه ابن الأعرابي جيش لا يكت أي
لا يحصى ولا يسمي أي لا يحزر ولا ينكف أي لا يقطع وفي حديث حنين قديما جيش
لا يكت ولا ينكف أي لا يحصى ولا يبلغ آخره والكـت الإحصاء وفعل به ما كـته
أي ماساه ورجل كـت قليل اللحم ومراة كـت بغيرها ورجل كيت بخيل قال
عمر بن هبيل البجلي

تعلّم أن شرفنى أناس • وأرضعه خراعى كيت
إذا شرب المرّة قال أو كى • على ما في سقائك قد رويت
وفي التهذيب هي الكيتنة واللوية والمعصودة والضويطة والكيت الرجل البصيل السني الخلق
المقنط وأورد هذين اليتسين ونسبهما لبعض شعراء هذيل ولم يسمه ويقال انه لكيت اليتين
أي بخيل قال ابن جني أصل ذلك من الكيت الذي هو صوت غليان القدر وكـت الكلام في أنه
يكنه كاساره كقولنا قر الكلام في أنه ويقال كنى الحديث أو كنيته وقرني وأقرنيه أي
أخبرنيه كما سمعته ومثله قرني وأقرنيه وقدينيه وقول أقره مني يا فلان واقتنه أو كته أي سمعه
مني كما سمعته التهذيب عن البجلي عن أعرابي فصيح قال ما تصنع بي قال ما كنت وعظاك

وأورمك وأرغمك بمعنى واحد والكثكثة صوت الجباري ورجل كسكك كثير الكلام يسرع الكلام ويتبع بعضه بعضا والكيت والكثكة المشي رويدا والكيت والكثكة تقارب الخطوف سرعة وانه لكسكك وقد تكسك والكثكة في الضحك دون القهقهة وكسكك الرجل ضحك ضحكادونا قال نعلب وهو مثل الخنيز الاخر كسكك فلان بالضحك كسكته وهو مثل الخنيز القراء الكثة شرط المال وقزمه وهو زذاله وفي الحديث ذكركاثة وهي بضم الكاف وتخفيف التاء الاولى ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن أبي طالب عليه وعليهم السلام (كرت) سنة كريت وحصول كريت أي تام العدد وكذلك اليوم والشهر وتكرت أرض قال

لَسْنَا كُنْ حَلَّتْ بِأَدْرَاهَا * تَكْرِيتَ رَقَبٍ جَبْهَانِ يُحْصَدَا

قال ابن جني تقدير لسنا كن حلت بإدراها أي كباد التي حلت ثم قلت من بعد حلت دارها فدل حلت في الصلاة على حلت هذه التي نصبت دارها وقيل تكريت موضع (كست) الكست الذي يتجر به لغة في الكسط والقسط كل ذلك عن كراع وفي حديث غسل الحيز نبت من كست أنظار هو القسط الهندي عقار معروف وفي رواية كسط بالطاء وهو هو والكاف والقاف يبدل أحدهما من الآخر (كفت) الكفت البلبل مبني على التصغير كما ترى والجمع كفتان وقد ورد في الحديث ذكر الكفت قال ابن الأثير هو عصفور وأهل المدينة يسمونه النغر وقيل هو البلبل وأبو كفت على مثال ملجم شاعر معروف قال ابن سيده ولا أعرف له فعلا أبو زيد رجل كفت وامرأة كفتة وهما القصيران ورأيت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموقوف بها والكفتة طبق القارورة (كفت) الكفت صرفك الشيء عن وجهه كفته بكفته كفتا فأنكفت أي رجع راجعا وكفته عن وجهه أي صرفه وفي حديث عبد الله بن عمر صلاة الأوابين ما بين أن يسكت أهل المغرب إلى أن يثوب أهل العشاء أي ينصرفون إلى منازلهم وكفت بكفت كفتا وكفتا وكفتا أسرع في العدو والطيران وتقبض فيه والكفتان من العدو والطيران كالخيلان في شدة وفرس كفت سريع وفرس كفت وقبض وعدو كفت أي سريع قال رؤبة

تَكَادُ أَيْدِيهَا تَهَوَّى فِي الزَّهْقِ * مِنْ كَفْتِهَا شِدَا كَاضِرَامِ الْحَرَقِ

قال الازهرى والكفت في عندوني الحاضر مرة قبض اليد الجوهرى الكفت السوق الشدني
ورجل كفت وكفت سريع خفيف دقيق مثل كفت وكفت وعقد وكفت وكفت سريع
ومر كفت وكفت سريع قال زهير

مرا كفتا اذا ما الماء أسهلها * حتى اذا ضربت بالسوط تترك

وكفته سابقه والكفت صاحب النى بكافك أي بسابقك والكفت القوت من العيش
وقيل ما يقم العيش والكفت القوة على النكاح وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حب إلى النساء والطيب ورزقت الكفت أي ما كفت به معيشي أي أضمرها وأصلها وقيل في
تفسير رزقت الكفت أي القوة على الجماع وقال بعضهم في قوله رزقت الكفت انها قد أرزقت
له من السماء فاكل منها وقوى على الجماع كما يروى في الحديث الآخر الذي يروى أنه قال أتاني
جبريل بقدر يقال لها الكفت فوجدت قوة أربعين رجلا في الجماع والكفت بالكسر القدر
الصغيرة على ما سنده في هذا الفصل ومنه حديث جابر أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكفت قيل للحسن وما الكفت قال البضاع الأصمى انه ليكفتني عن حاجتي ويعقني عنها
أي يحبسني عنها وكفت الشيء يكفته كفتا وكفته ضممه وقبضه قال أبو ذؤيب
أتوها برح ما ولته فأصبحت * تكفت قد حلت وساغ شرابها

ويقال كفته الله أي قبضه الله والكفات الموضع الذي يضم فيه الشيء ويقبض وفي التنزيل
العزير أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كَفَاتًا أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وعندى
أن الكفات هنا مصدر من كفت اذا ضم وقبض وأن أحياء وأمواتا متصبا به أي ذات كفات
للأحياء والأموات وكفات الأرض ظهرها للأحياء وبطنها للأموات ومنه قولهم للنازل كفات
الأحياء وللقابر كفات الأموات التهذيب يريد تكفتهم أحياء على ظهرها في دورهم ومنازلهم
وتكفتهم أمواتا في بطنها أي حفظهم وتحرزهم وأنصب أحياء وأمواتا بوقوع الكفات عليه كأنك
قلت أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كَفَاتًا أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا فاذن ثبوت نصبت وفي الحديث يقول الله عز وجل
للكرام الكاسين اذا عرض عبدى فكتبوا النمل ما كان يعمل في صحته حتى أعافيه أو أكفته أي
أضمره إلى القبر ومنه الحديث الآخر حتى ألقاه من وثاقي أو أكفته أي وفي حديث الشعبي
أنه كان يظهر الكوفة فالتفت إلى بيوتها فقال هذه كفات الأحياء ثم التفت إلى المقبرة فقال وهذه

كَفَاتُ الْأَمْوَاتِ يَرِيدُ تَأْوِيلَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَمْوَاتًا وَيَقْبَعُ الْغَرَقَدُ
يَسْمَى كَفْتَةً لِأَنَّهُ يَدْفَنُ فِيهِ فِيهِ قَبْرٌ وَيَضُمُّ وَكَفَتُ غَارُكَانَ فِي جَبَلٍ يَأْوِي إِلَيْهِ الصَّوْصُ يَكْفُتُونَ فِيهِ
الْمَتَاعَ أَيِ يَضُمُّونَهُ عَنْ تَعَلُّبِ صِفَةِ غَالِبَةٍ وَقَالَ جَابِرُ جَالٍ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْعَرَبِيِّ فَقَالُوا إِنَّا
نَشْكُو إِلَيْكَ كَفَاتًا يَعْنُونَ هَذَا الْغَارَ وَكَفَتُ الشَّيْءُ أَكْفَتُهُ كَفَاتًا إِذَا ضَمَمْتَهُ إِلَى نَفْسِكَ وَفِي
الْحَدِيثِ نَحْنُ إِنَّا نَكْفَتُ الثِّيَابَ فِي الصَّلَاةِ أَيِ نَضْمُهَا وَنَجْمُهَا مِنْ الْإِتِّسَارِ يَرْجِعُ الثُّوبُ
بِالْيَدَيْنِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَهَذَا جَرَابٌ كَفَيْتُ إِذَا كَانَ لَا يُضَيِّعُ شَيْئًا مِمَّا يَجْعَلُ فِيهِ وَجَرَابٌ
كَفَتُ مَثَلُهُ وَتَكَفَّتْ تَوْبِي إِذَا تَشَمَّرَ وَقَلَّصَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَكْفَتُوا
صِبْيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ خَطْفَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي ضَمُّهُمْ إِلَيْكُمْ وَأَحْبُسُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ يَرِيدُ عِنْدَ

إِتِّسَارِ الظَّلَامِ وَكَفَتِ الدَّرْعُ بِالسَّيْفِ يَكْفِيهَا وَكَفَتُهَا عَقَبَاهَا فَضَمَّهَا إِلَيْهِ قَالَ زُهَيْرٌ

* خَدْيَاهُ يَكْفِيهَا نَجَادُ مَهْنَدٍ * وَكُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَهُ إِلَيْكَ فَقَدْ كَفَتَهُ قَالَ زُهَيْرٌ

وَمُقَاضَاةٌ كَالنَّهْيِ تَنْسُجُهُ الصَّبَا * يَخْضَاهُ كَفَتُ فَضْلُهَا جَمْعُ مَهْنَدٍ

يَصِفُ حِدْرًا عَلُوًّا لِأَسْمَاءَ بِالسَّيْفِ فَضُولَ أَسَافِلِهَا فَضَمَّهَا إِلَيْهِ وَشَدَّهَ لِلْبَالِغَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَكْفَتُ
الَّذِي يَلْبَسُ دِرْعًا طَوِيلَةً فَيَضُمُّ ذِيْلَهَا بِمَعَالِيقِ إِلَى عُرْيٍ فِي وَسْطِهَا تَشْتَرِعُ عَنْ لَابِسِهَا وَالْمَكْفَتُ الَّذِي
يَلْبَسُ دِرْعَيْنِ مِنْهُمَا تَوْبٌ وَالْمَكْفَتُ قَلْبُ الشَّيْءِ ظُهُورُ الْبَطْنِ وَبَطْنُ الظَّهْرِ وَانْكَفَتُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ
انْقَلَبُوا وَالْمَكْفَتُ الْمَوْتُ بِمَا لَوْ قَعَّ فِي النَّاسِ كَفَتُ شَيْءٌ أَيْ مَوْتُ وَالْمَكْفَتُ بِالْكَسْرِ الْقَدْرُ
الصَّغِيرُ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي الْأَمْثَالِ لَا بِيْعِيْدَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَنْ أَمْنَالَهُمْ فَمِنْ يَظْلُمُ إِنْسَانًا وَيَحْمِلُهُ
مَكْرُوهًا ثُمَّ يَزِيدُهُ كَفَتُ إِلَى وَثِيَّةٍ أَيْ بَلِيَّةٍ إِلَى جَنْبِهَا تَتَرَى قَالَ وَالْمَكْفَتُ فِي الْأَصْلِ هِيَ الْقَدْرُ

الصَّغِيرُ قَوْلُ الْوَثِيَّةِ هِيَ الْكَبِيرَةُ مِنَ الْقُدُورِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ كَفَتُ بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَالَهُ الْقُرَاءُ
كَفَتُ بفتح الْكَافِ الْقَدْرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهُمَا الْغَتَانُ كَفَتُ رَكَفَتُ وَالْمَكْفَتُ فَرَسٌ حَسَنٌ بَن
قَتَادَةَ (كفت) كَاتَ الشَّيْءُ كَتَابَجَعَهُ كَكَلَدَهُ وَامْرَأَةٌ كَلَوْتُ جَوْعٌ وَالْمَكَلِيْتُ الْحَجَرُ الَّذِي
يُسْتَبَدُّ وَجَارُ الضَّبْعِ نَمْرٌ يُحَقِّرُ عَنْهَا وَقِيلَ هُوَ حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ كَلَبْرَطِيلٌ يَسْتَرْبِي وَجَارُ الضَّبْعِ كَالْمَكَلِيَّتِ
حِكَا مَبْنَى الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَمُصَاحِبٌ صَاحِبٌ مُزَيَّيْتُ * مُنْصَلَتٌ بِالْقَوْمِ كَالْمَكَلِيَّتِ

وَالْمَكَلَتَةُ النَّصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ النَّعْلِيُّ فَسَرُّ فَلْتُ كَلْتُ وَقُلْتُ كَلْتُ إِذَا كَلْتُ سَرِيْعًا وَفِي

فوادرا لارباب انه لكتنة قلنة كفتة أي ينسب جميعا فلا يستمكن منه لاجتماع وثبه القراء يقال خذ
 هذا الاناء فاقعه في فيه ثم اكلته في فيه فانه يكتله وذلك انه وصف رجلا يشرب النبيذ يكتله كلنا
 ويكتله والكالت الصاب والمكتل الشارب قال وسمعت أعرابيا يقول أخذت قدحا من لبن
 فكتته في آخر أبو مخين وغيره صلت الفرس وكتنه اذا ركضته قال وصيبتة مشله ورجل مصلت
 مكلت اذا كان ماضيا في الامور قال الازهرى في هذه الترجمة قال أبو بكر الا تبارى كلنا لان
 ألفها ألف تنبئة كالف غلاما وذا قال وواحد كلتي ككت ثم قال ومن وقف على كلتي بالامالة
 قال كلتي اسم واحد غيره عن التنبيه بمنزلة شعري وذكرى وقال أيضا في هذه الترجمة ابن السكيت
 رجل وكلة تسكلة اذا كان عاجزا يكل امرأ الى غيره ويتكل عليه قال الازهرى والتاء في تسكلة
 أصلها الواو قلبت تاء وكذلك التكلان أصله وكلان (كت) الكميت لون ليس بأشقر ولا أدهم
 وكذلك الكميت من أسماء الجرفها حجرة وسواد المصدر الكميت ابن سيده الكميت لون بين
 السواد والحمر يكون في الخيل والابل وغيرهما وقال ابن الاعرابي الكميت كمتان كمتة صغرة
 وكمتة حرة وقد كت كمتا وكمتة وكمتا وكمتا والكميت من الخيل يستوى فيه المذكر والمؤنث
 ولونه الكميت وهي حرة يدخلها قنوت تقول منه كت القرم كمتا وكتا وكمتا تامله وفرس
 كمت بغير كيت وكذلك التي بغير هاء قال الكلبية

كيت غير مخلفة ولكن * كلون الصريف على به الاديم

يعني أنها خالصة اللون لا يخالط عليها أنها ليست كذلك قال ثعلب يشول هذه الفرس بين أنم الى
 الحرة لا الى السواد قال سيبويه سألت الخليل عن كيت فقال هو بمنزلة جيسل يعني الذي هو البليل
 وقال انما هي حرة يخالطها سواد ولم تخلص وانما حمرها لانها بين السواد والحرة ولم تخلص لواحد
 منهما فيقال له أسود أو أحمر فأرادوا بالتسمية يرأه منها قريب وانما هذا كقولك هودو وثي ذاك
 انتهى كلام سيبويه قال ابن سيده وقد وصف به الموات قال ابنه قبل

بطلان النهار برأس قف * كيت اللون ذي فلات رفيع

قال واستعمله أبو حنيفة في التين فقال في صفة بعض التين هرا كبرتين رآه الناس أحمر كيت
 والجمع كت كسروا على مكبره المتوهم وان لم يلفظ به لان اللون يغلب عليها هذا البناء الأحمر
 والأشقر قال طقيل

وَكُنْتُمْ أُمَّةً كَانَتْ مَتُونَهَا * جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشْعَرَتْ لَوْنُ مَذْهَبِ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَرَّقَ مَا بَيْنَ الْكُمَيْتِ وَالْأَشْقَرِ فِي الْخَيْلِ بِالْعَرَفِ وَالذَّنْبِ فَإِنْ كَانَا أَحْمَرَيْنِ فَهُوَ أَشْقَرُ
 وَإِنْ كَانَا أَسْوَدَيْنِ فَهُوَ كَيْتٌ قَالَ وَالْوَرْدُ بَيْنَهُمَا وَالْكُمَيْتُ لَذَكَرُوا لِأَتَى سِوَاهُ يَقَالُ مَهْرَةٌ كَيْتٌ جَاءَ
 عَنِ الْعَرَبِ مُصَغَّرًا كَمَا تَرَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْأَوَانِ الْأَبْلُ بَعِيرٌ أَجْرًا إِذَا لَمْ يُخَالَطْ حُمْرُهُ شَيْءٌ فَإِنْ خَالَطَ
 حُمْرَهُ قَتْنُوهُ فَهُوَ كَيْتٌ وَنَاقَةٌ كَيْتٌ فَإِنْ أَشْتَدَّتْ السُّكْمَةُ حَتَّى يَدْخُلَهَا سِوَادُ قَلْبِ الرُّمَّةِ وَبَعِيرٌ
 أَرْمَلٌ فَإِنْ كَانَ شَدِيدًا لَمْ يَخْلُطْ حُمْرُهُ سِوَادًا لَيْسَ بِخَالِصٍ قَلْبًا الْكُلْفَةُ وَهِيَ أَكْثَرُ وَنَاقَةٌ كَلْفَاءُ
 وَالْعَرَبُ يَقُولُ الْكُمَيْتُ أَقْوَى الْخَيْلِ وَأَشَدُّهَا حَوَافِرَ وَقَوْلُهُ

فَلَوْ تَرَى فِيهِمْ سِرَّ الْعَتَقِ * بَيْنَ كَانِي وَحَوْبِلِي

جَعَلَهُ عَلَى كِتَاءٍ وَإِنْ لَمْ يُلْقَظْ بِهِ بَعْدَ أَنْ جَعَلَهَا سِوَا كَهْمَاءٍ وَالْكُمَيْتُ فَرَسُ الْمُحِبِّ بْنِ سَقِيَّانَ صَفْةٌ
 غَالِبَةٌ وَالْكُمَيْتُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَيْلِ لَمْ يَخْلُطْ سِوَادُ وَجْهِهِ فِي الْحَكَمِ الْكُمَيْتُ الْخَمْرُ الَّتِي فِيهَا سِوَادُ
 وَجْهِهِ وَالْمَصْدَرُ الْكُمُتَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ اسْمُهَا كَالْعَلَمِ يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ غَابَ عَلَيْهَا غَلَبَةُ الْأَسْمِ الْعَلَمِ
 وَإِنْ كَانَ فِي أَصْلِهِ صَفْةٌ وَقَدْ كُنْتُ صَبْرًا بِالصَّنْعَةِ كَيْتًا قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

إِذَا مَا لَوِي صَنَعْتُ بِهِ عَرِيَّةً * كَلَوْنُ الدَّهَانِ وَرَدَّةٌ لَمْ تَكُنْ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ عَمْرٌ كَيْتٌ فِي لَوْنِهَا وَهُوَ مِنْ أَصْلَابِ الْفَرَسِ وَأَطْيَمُهَا مَخْضَعَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ
 * بِكُلِّ كَيْتٍ جَلْدَةٌ لَمْ تُؤَسَّفِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّكْمَةُ الطَّوِيلُ النَّاتِمُ مِنَ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ
 وَالْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ (كُنْتُ) ٣ ابْنُ دُرَيْدٍ رَجُلٌ كُنْتُ وَكَانَتْ مِنْقَبُضُ
 بِضَمِّ الْكُفِّ قَالَ وَتَكُنْتُ الرَّجُلُ إِذَا تَقَبَّضَ وَرَجُلٌ كُنْتُ وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ (كُنْتُ)
 الْكُنْتُ ضَرْبٌ مِنْ سَمِّ الْبَعْرِ كَالْكُنْدِ وَأَرَى نَاقَةً بَدَلًا (كُنْتُ) الْكُونُ الْقَصِيرُ
 (كَيْتٌ) التَّكْمِيْتُ تَبْسِيرُ الْجِهَازِ وَكَيْتُ الْجِهَازِ بَسْرُهُ وَقَوْلُ كَيْتٍ جِهَازُكَ قَالَ
 كَيْتُ جِهَازُكَ إِمَّا كُنْتُ مَرْتَحِلًا * أَنِّي أَخَافُ عَلَى أَدْوَالَةِ السَّبْعَا

وَكَانَ مِنَ الْأَمْرِ كُنْتُ وَكَيْتٌ وَإِنْ شُئْتُ كَسَرْتُ التَّاءَ وَهِيَ كَايَةٌ عَنِ الْقِصَّةِ أَوِ الْأُحْدُوثِ حَكَاهَا
 سَبِيوِيهِ قَالَ اللَّيْثُ يَقُولُ الْعَرَبُ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ قَالَ وَهَذِهِ التَّاءُ فِي الْأَصْلِ هَاءٌ مِثْلُ ذَيْتٍ
 وَذَيْتٌ وَأَصْلُهَا كَيْهٌ وَذِيهِ بِالتَّشْدِيدِ فَصَارَتْ تَاءٌ فِي الْوَصْلِ وَفِي الْحَدِيثِ بِسْمِ الْأَحَدِ كَمَا أَنْ يَقُولَ
 نَسِيتُ آيَةً كَيْتٌ وَكَيْتٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَايَةٌ عَنِ الْأَمْرِ نَحْوُ كَذَا وَكَذَا وَفِي النَّوَادِرِ كَيْتُ الْوَكَاةِ

قوله قال الشاعر هو الأسود
 ابن يعقوب وسدرة كافي
 التكملة

وكننت اذما اقرب الزاد مولعا
 بكل الخ ومبسنى لم توسع لم
 تقشر اه

قوله كننت انبت بها بالتاء
 المناق من فوق ولا اصل لها
 بل هي بالنثنية في دباي
 المحكم والجهد والتكملة
 والمتم ذيب ولم يذكرها
 مادة ل ن ت وذكرها
 في ل ن و ن مخالفا للجماعة
 ووقع هنا التحريف في جر
 ١٧ صحيفة ٢٥١ سطر ٢٣
 وكان في خلقه الخ وصواب
 ضبطه بضم الخاء واللام
 اه معصمه

تَكْنِيَتَا وَحَشَاهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ

(فصل اللام) * (لَبَت) لَبَتَ بِهِ لَبَاتُهَا وَاللَّبْتُ أَيْضًا ضَرْبُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ
وَالْأَقْرَابُ بِالْعَصَا الْأَزْهَرِي فِي تَرْجُمَةِ بَاسٍ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَعَنُوا لَا بَاسَ عَلَيْكَ فَقَدْ أَتَمَّهُ لَا تَقِي
الْبَاسَ عَنْهُ وَهُوَ فِي لُغَةِ حَمِيرٍ لَبَاتُ أَيَّ لَا بَاسَ قَالَ شَاعِرُهُمْ

شَرُّنَا الْيَوْمَ أَذْغَصَبَتْ غَلَابِ * بَشْهَيْدٍ وَعَقْدُ غَيْرَيْنِ
تَتَادُوا عِنْدَ غَدَرِهِمْ لَبَاتِ * وَقَدْ رَدَّتْ مَعَانِدِي رَعِينِ

وَلَبَاتُ بَلْفَتِهِمْ لَا بَاسَ قَالَ كَذَا وَجَدْنَاهُ فِي كِتَابِ شَمْرِ (لَبَت) لَبَتَ السُّوَيْقُ وَالْأَقْطُ وَنَحْوُهُمَا
يَلْتُهُ لَتًا جَدَحَهُ وَقِيلَ بِسْمِ الْمَاءِ وَنَحْوُهُمَا تُشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * سَفَّ الْعُجُوزِ الْأَقْطُ الْمَلْتُونَا * وَاللَّتَاتُ
مَالَتْ بِهِنَّ اللَّيْلُ اللَّيْلُ السُّوَيْقُ وَالْبَسُّ أَشَدُّ مِنْهُ يُقَالُ لَبَتَ السُّوَيْقُ أَيُّ بَلَّةً وَلَبَتِ الشَّيْءُ يَلْتُهُ إِذَا
شَدَّ مَوَاتِقَهُ وَقَدَّتْ فَلَانُ بَقْلَانُ إِذَا زُبَّهَ وَقُرْنَ مَعَهُ وَاللَّتَاتُ فِيمَا زَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ صَفْرَةٌ
كَانَ عِنْدَهَا رَجُلٌ يَلْتُ السُّوَيْقَ لِلْحَاجِّ فَلَمَّا مَاتَ عُبِدَتْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّةُ ذَلِكَ وَسَيَأْتِي
ذِكْرُ اللَّاتِ بِالتَّخْفِيفِ فِي مَوْضِعِهِ اللَّيْلُ اللَّيْلُ الْفَعْلُ مِنَ اللَّتَاتِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَلْتُ بِهِ سُوَيْقٌ أَوْ غَيْرُهُ نَحْوُ
السَّمْنِ وَدُهْنِ الْآلِيَةِ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَلْتُ
السُّوَيْقَ لَهُمْ وَقَرَأَ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْقُرَاءُ وَالْقُرَاءَةُ اللَّاتُ بِتَخْفِيفِ التَّاءِ قَالَ
وَأَصْلُهُ اللَّاتُ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّ الصَّنَمَ انْعَمَسَ بِاسْمِ اللَّاتِ الَّذِي كَانَ يَلْتُ عَنْدهُ مَا لَا صَنَامَ لَهَا السُّوَيْقُ
أَيُّ يَخْلُطُ مِنْ قَفِّ وَجَعَلَ اسْمًا لِلصَّنَمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَذَكَرَ أَنَّ التَّاءَ فِي الْأَصْلِ مُحَقَّقَةٌ لِلتَّائِيَةِ وَلَيْسَ
هَذَا بِأَبْيَرِهَا وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَقِفُ عَلَى اللَّامِ بِالْهَاءِ قَالَ أَبُو أَحْمَدٍ وَهَذَا قِيَاسٌ وَالْأَجُودُ اتَّسَاعُ الْمُحَصَفِ
وَالْوُقُوفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلُ الْكَسَائِيِّ يَوْقِفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ يُدِلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهَا مِنْ
اللَّتِ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ عَبَدُوا هَازِلًا وَبَاسًا بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عُلُوًّا كَبِيرًا عَنْ إِفْكَهِمْ
وَمُعَارَضَتِهِمْ وَالتَّائِيَةُ مَا قُتِلَ مِنْ قُشُورِ النَّخْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّاتُ تَلْتُ
قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ الْحُرَّ

تَلْتُ الْحَصَى لَتَابُ عُرْزِيَّةَ * مَوَارِنَ لَا كُزْمَ وَلَا مَعِرَاتِ
قَالَ تَلْتُ أَيُّ تَدُقُّ وَالسُّمَرُ الْحَوَاقِرُ وَالْكُزْمُ الْقَصَارُ وَقَالَ هِمِّيَانُ فِي اللَّاتِ بِمَعْنَى الدَّقِ
حَطْمًا عَلَى الْأَتَقِ وَوَسْمًا عَلَى * وَبِالْعَصَا التَّائِيَةُ خُتْمًا مَائِيًا

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ وَرَوَى عَنِ التَّائِيَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي بَلْبِ التَّيْمِ وَلَا يَجُوزُ

التي يملأ الشجر وهو ماقت من قشره البابس الأعلى قال الأزهرى لأدري لثلاث أم لثلاث
وفي الحديث ما أتى مني إلا ثلثا الثلاث ماقت من قشور الشجر كأنه قال ما أتى مني المرض إلا
جلدا يابساً كقشرة الشجرة (لقت) لثمة لثما بشرة وقشره كقشره تحتاً عن ابن الأعرابي
وقال هذا رجل لا يصيرك عليه تحتاً ولا تحتاً أي ما يزيدك عليه تحتاً للشعر ولثته الأزهرى برد
يحت تحت أي برد صادق ولحت فلان عصاه لثماً إذا قشرها ولثته بالعدل لثماً وفي الحديث
إن هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولأنه ما لم تحذوا أعمالا فإذا فعلتم كذا بعث الله عليكم شر خلقه
فلعنكم كما يلعن القضيبي اللعنت القشرو لحت العصا إذا قشرها ولثته إذا أخذها عنده ولم يدع
له شيئاً واللعت واللح واحد مقاب وفي رواية قال تعزكم كما يلعن القضيبي يقال ألصقت القضيبي
ولحونه إذا أخذت لحاه (لقت) يقال حنطت تحت شديدة اللبث اللعنت العظيم الجسم
قال ابن سيده وأراه معرباً والله أعلم (لقت) اللصت بفتح اللام اللص في لغة طي وجعه لصوت
وهم الذين يقولون للطن طست وتشد أبو عبيد

قد كنتم لنا عيلاً أنباؤهم * وبني كانه كاللصوت المرء

وقال الزبير بن عبد المطلب

ولكننا خلقنا أدخلنا * لنا الخيرات والمسك القيت

وصير في المواطن كل يوم * إذا خفت من القرع البيوت

فأفسد بطن مكة بعد أنس * قراضية كأنهم اللصوت

(لقت) لقت وجهه عن القوم صرفه والتفت التفتاً والتفت أكثر منه وتلفت إلى الشيء
والتفت إليه صرف وجهه إليه قال

أرى الموت بين السيف والنطع كميناً * يلاحظني من حيث ما تلتفت

وقال فلما أعادت من بعيد بظرة * إلى التفاتنا أسلمتها الهاجر

وقوله تعالى ولا يلتفت منكم أحد إلا أمر أنك أمر بترك الالتفات لئلا يرى عظيم ما ينزل بهم من

العذاب وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم فإذا التفت التفت جميعاً أراد أنه لا يسارق

النظر وقيل أراد لا يأوي عنقه عنه ويسره إذا نظر إلى الشيء وإنما يفعل ذلك الطائش الخفيف

ولكن كان يقبل جميعاً ويدير جميعاً وفي الحديث فكانت مني لقطة هي المرة الواحدة من الالتفات

واللقت إلى ولقته بلفظه لفتاً لواء على غير جهته وقيل إلى هو أن ترمي به إلى جانبك ولقته عن

الشيء يلقته لفتاً صرفه القراء في قوله عز وجل أجتنا لفتاً لفتاً عما وجدنا عليه آباءنا اللقت

الصرف يقال ما لقتك عن فلان أي ما صرفك عنه والقتل الشيء عن جهته كما تنقبض على عنق انسان فتلقته وأنشد • ولقت لقات لهن خضاد * ولقت فلانا عن رأيه أي صرفته عنه ومنه الالتفات وفي حديث حذيفة أن من أقرأ الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا ألفا يلقته بلسانه كما تلقت البقرة الخ لا بلسانها اللقت التي ولقت الشيء وقتله اذا لواه وهذا مقول بيقال فلان يلقى الكلام لقتا أي يرسله ولا يبالى كيف جاء والمعنى أنه يقرأه من غير روية ولا يبصر ونعمه في الأمور به غير مبال بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش اذا أكلته وأصل اللقت لى الشيء عن الطريقة المستقيمة وفي الحديث ان الله يغيض البليغ من الرجال الذي يلقى الكلام كما تلقت البقرة الخ لا بلسانها يقال لقت يلقته اذا لواه وقتله ولقت عنقه لواهها الحياني ولقت الشيء عنقه ولقتاه شقاء والقت الشيء وقد ألقته ولقته ولقتهم عن أي صغوه وقولهم لا يلتفت فلان أي لا ينظر اليه واللقوت من النساء التي تكثر الالتفات وقيل هي التي يموت زوجها أو يطلقها ويدع عليها صبيانا فهي تكثر الالتفات الى صبيانها وقيل هي التي لها زوج ولها وللمن غيره فهي تلقت الى ولدها وفي الحديث لا تزوجن لقوتا هي التي لها وللمن زوج آخر فهي لا تزال تلتفت اليه وتشتغل به عن الزوج وفي حديث الحجاج أنه قال لا مراة انك تكون لقوت أي كثيرة الالتفات الى الاشياء وقال نعلب اللقوت هي التي عندها لا تثبت في موضع واحد انما همها أن تغفل عنها فتغتر غيرك وقيل هي التي فيها التواء وانقباض وقال عبد الملك بن عمير اللقوت التي اذا سمعت كلام الرجل التفتت اليه ابن الاعرابي قال قال رجل لابنه اياك والرقوب الغضوب القطوب اللقوت الرقوب التي تراقبه أن يموت فترثه وفي حديث عمر رضي الله عنه حين وصف نفسه بالسياسة فقال اني لأربع وأشبع وأنهم من اللقوت وأضم العنود والحق العطوف وأزجر العروش قال أبو جيل الكلابي اللقوت الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهرها يده فتدرد ذلك لتفتدي باللبن من النهر وهو الضرب فضر بها مشلا للذي يستعصى ويخرج عن الطاعة والمتلقية أعلى عظم العاتق مما يلي الرأس والالقت القوي اليد الذي يلقى من عاجله أي يلويه والالقت والالفت في كلام نعيم الأعسر معى بذلك لانه يعمل بجانبه الاميل وفي كلام قيس الاحق مثل الاعفت والاشي لقتاه وكل ما رميته لجانبك فقد لقتته والافات أيضا الاحق واللقوت العسر الخلق الجوهرى والافات الاحق العسر الخلق ولقت الشيء يلقته لقتا

قوله وأنهم من اللقوت الذي في النهاية وأرقا للقوت وكتب بها مشها وفي رواية وأنهم من اللقوت اه صححه

عَصَدَهُ كَمَا يَلْقَى الدَّقِيقُ بِالسَّمَنِ وَغَيْرِهِ وَاللَّفِيفَةُ أَنْ يُصْنَى مَا الْخَنْظَلُ لَا يَبْضُ ثُمَّ تُثَبِّبُ بِهِ الْبُرْمَةُ ثُمَّ
يُطْبَخُ حَتَّى يَنْضَجَ وَيَخْتَرُّ ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَاللَّفِيفَةُ الْعَصِيدَةُ الْمُغْلَظَةُ وَقِيلَ هِيَ
مَرَقَةٌ تُشَبَّهُ الْحَلِيسَ وَقِيلَ اللَّفْتُ كَالْقَتْلِ بِهِ سَمِيَتِ الْعَصِيدَةُ لَفِيفَةً لِأَنَّهَا لَفَّتْ أَيْ تَقَتَّلُ وَتَلَوَى
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ ذَكَرَ أَمْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَّ أُمَّهُ اخْتَذَتْ لَهُمْ لَفِيفَةً مِنَ الْهَيْدِ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ اللَّفِيفَةُ الْعَصِيدَةُ الْمُغْلَظَةُ وَقِيلَ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّبِيخِ لَا أَقِفُ عَلَى حَدِيثِهِ وَقَالَ أَرَاهُ
الْحَسَاءَ وَنَحْوَهُ وَالْهَيْدُ الْخَنْظَلُ وَتَبَسُّ اللَّفْتُ مَعْرُوجُ الْقَرْنَيْنِ اللَّيْثُ وَاللَّفْتُ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي
اعْرُجَ قَرْنَاهُ وَالتَّوَيَا وَتَبَسُّ اللَّفْتُ بَيْنَ اللَّفْتِ إِذَا كَانَ مَلْتَوَى أَحَدَ الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْآخَرِ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَاللَّفْتُ بِالسَّكْرِ السَّكْمُ الْأَزْهَرِيُّ السَّكْمُ يَقَالُ لَهُ اللَّفْتُ قَالَ وَلَا أَذْهَى أَعْرَبِي هُوَ أَمْ لَا وَلَقَدْ
الْحَمَاءُ عَنِ الشَّجَرِ لَفَّتْ أَشْرَهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْعَقِيلِ وَعَنْدَتْنِي طَلِيسَانَا ثُمَّ لَفَّتْ بِهِ فَلَا نَأْيَ
أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ وَلَقَدْ مَوْضِعٌ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

نَزِيعًا مَحْلِبًا مِنْ آلِ لَفْتٍ * لَحْيَيْنِ آتَاهُ فَالتَّجَامِ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ ثَلَاثَةِ لَفْتٍ وَهِيَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَاخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ الْفَاءِ فَسَكَنْتِ
وَفُتِحَتْ وَمِنْهُمْ مَنْ كَسَرَ اللَّامَ مَعَ السَّكُونِ (لَكَت) اللَّكَتُ تَشَقُّقٌ فِي شَقْرِ الْبَعِيرِ (لَوَتْ)
لَا أَنَّهُ يَأُونُهُ لَوَاتُ قَصَصِهِ وَهَقَّهْ وَسَنَدُ كَذَاكَ فِي لَبِثٍ وَلَا تَكَلِّمْ مَعْنَاهَا لَيْسَ تَقَعُّ عَلَى لَفْظِ الْحَيْنِ خَاصَّةً
عِنْدَ سَبِيحِيَّةٍ قَدْ نَصَبَهُ وَقَدْ يُجَرِّبُهَا وَيُرْفَعُ الْأَنْكَ إِذَا لَمْ تُعْمَلْ فِي الْحَيْنِ خَاصَّةً لَمْ تُعْمَلْ فِي أَمَّا سِوَاهُ
وَزَعَمُوا أَنَّهَا لَا زِيدَتْ عَلَيْهَا التَّاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (لَبِث) لِأَنَّهُ هَقَّهْ يَلِيبُهُ لَيْتًا وَلِأَنَّهُ نَقَصَهُ وَالْأَوَّلَى
أَعْلَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا قَالَ الْقُرْآنُ مَعْنَاهُ وَلَا
يَنْقُصُكُمْ وَلَا يَطْلُسُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا وَهُوَ مَنْ لَا تَلِيبُ قَالَ وَالْقُرْآنُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهَا قَالَ الزَّجَّاجُ
لَا أَنَّهُ يَلِيبُهُ وَلَا أَنَّهُ يَلِيبُهُ وَاللَّهُ يَأْتِيهِ إِذَا نَقَصَهُ وَقَرَأَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا لَنَا مِنْكُمْ بِكَسْرِ اللَّامِ مِنْ عَمَلِهِمْ
مِنْ شَيْءٍ قَالَ لِأَنَّهُ عَنْ وَجْهِهِ أَيْ حَبْسِهِ يَقُولُ لَا تَقْصَانِ وَلَا زِيَادَةَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ وَمَا لَنَا مِنْكُمْ قَالَ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْآتِ وَمِنْ الْآتِ قَالَ وَيَكُونُ لِأَنَّهُ يَلِيبُهُ إِذَا صَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

وَمُحْسِبَةٌ مَا أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا * تَقْصَسُ عَنْهَا حِينَهَا فَبِئْسَ كَالشَّوْ

فَأَجْعِبْنِي إِدَامُهَا وَسَنَامُهَا * فَبِئْسَ أَلِيبُ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مُبْتَلِي

أَنَشَدَهُ شَمْرُو قَالَ أَلِيبُ الْحَقِّ أَحِيلُهُ وَأَصْرِفُهُ وَلَا تَعْنِي أَمْرُهُ لَيْتًا وَلِأَنَّهُ صَرَفَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ

قوله اللكت تشقق في شق البعير (لوت)
الفوقية محركا أثبتته ابن
سيده وحده في المحكم وأهمله
المجدد وأثبتته في المثلثة تبعاً
للمصغاني والتعذيب اه
مصححه

قوله ما أخطأ كذا أنشده
في التهذيب هنا وفي مادة
ح س ب وأنشده في المحكم
في المادتين قد أخطأ وشرحه
هناك اه مصححه

بعضهم يقول الحمد لله الذي لا يُفَات ولا يُلَات ولا تُشَبَّه عليه الأصوات يلات من ألأت يليت لغة في
 لات يليت اذا تقصص ومعلم لا يتقص ولا يجتس عنه الدعاء وقال خالد بن جبلة لا يلات أي لا يأخذ
 فيه قول قاتل أي لا يطيع أحدا قال وقيل للآسدية ما المداخلة فقالت أن تليت الإنسان شيئا قد
 علمه أي تنكته وتأنى بخبر سواه ولأنه ليتنا أخبر بالشئ على غير وجهه وقيل هو أن يعي عليه الخبر
 فيخبره بغير ما سأل عنه قال الأصمعي اذا عي عليه الخبر قيل قد لانه يليت ليتنا ويقال ما ألانه من
 عمله شيئا أي ما تقصصه مثل ألانه عنه وأنشد لعدي بن زيد

ويا كُنْ ما عني الولي فلم يَلِت * كأن جحافات النهار المزارعا

قوله أعني أثبت والولي المطر تقدمه مطر والضمير في يال كن يعود على جرد كرها قبل البيت وقوله
 تعالى ولات حين مناص قال الاخفش شبهوا لات بليس وأضمر وفيها اسم القاعل قال ولا يكون
 لات الا مع حين قال ابن بري هذا القول نسبة للجوهري للاخفش وهو ليس به لانه يرى أنها عاملة
 عمل ليس وأما الاخفش فكان لا يعملها ويرفع ما بعدها بالابتداء ان كان مرفوعا وينصبه باضمار
 فعل ان كان منصوبا قال وقد جاء حذف حين من الشعر قال ما زلت بن مالك حنت ولات هنت وأني
 لك مقروع محذف الحين وهو يريد وقرأ بعضهم ولات حين مناص فرفع حين وأضمر الخبر وقال
 أبو عبيد الله لا والتاء غماز يثبت في حين وكذلك في تلات وأران كتبت مفردة قال أبو جرة

العاطفون تحين ما من عاطف * والمطعمون زمان أين المطم

قال ابن بري صواب انشاده

العاطفون تحين ما من عاطف * والمطمعون زمان أين المنعم

واللاحقون جفانهم وقع الذرى * والمطعمون زمان أين المطم

قال المؤرج زينت التاء في لات كما زيدت في ثمت ورئت واليت بالكسر صفتح العنق وقيل
 اللتان صفتحتا العنق وقيل أدنى صفتح العنق من الرأس عليهما يتصدر القرطان وهما وراء
 لهزمي اللحين وقيل هما موضع الحجمتين وقيل هما ما تحت القرط من العنق والجمع أليات
 وليته وفي الجسديت يتفتح في الصور فلا يسمعه أحد الا معنى ليس أي أمال صفتح عنقه وليت
 الرمل لقطه وهو مارق منه وظل أكثر من الأبطال الليت ضرب من الخزم وليت بفتح اللام كلمة تمن
 تقول ليتني فعلت كذا وكذا وهي من الحروف الناصبة تنصب الاسم وترفع الخبر مثل كأن

وله من الشعر كذا قال
 لجوهري أيضا وقال في
 المحكم أنه ليس بشعر ٥١
 صححه

وأخواتها لانها شابهت الافعال بقوة ألقاظها واتصال أكثر المضمرات بها وبمعانيها تقول ليت زيدا
 ذاهب قال الشاعر * يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصِّبَارِ وَاجِعًا * فانما أراد يا ليت أيام الصب بالنار واجع
 نصبه على الحال قال وحكى النحويون أن بعض العرب يستعملها بمنزلة وَجَدْتُ فَيَعْدِيهَا إِلَى
 مفعولين وَيَجْرِي بها مجرى الافعال فيقول ليت زيدا شاخصا فيكون اليت على هذه اللغة ويقال
 لَيْتِي وَلَيْتَنِي كَمَا قَالُوا لَعَلِّي وَلَعَلَّنِي وَإِنِّي وَإِنِّي قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَقَدْ بَاءَ فِي الشَّعْرِ لَيْتِي أَنَّهُ سَيُورِيهِ
 لَزِيدًا خَلِيلًا

تَمَّتْ مِنْ زَيْدٍ أَفْلَاقِي * أَخَانَةٌ إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي
 كُنِيَّةً جَارِ إِذْ قَالَ لَيْتِي * أَصَادِفُهُ وَأَتْلَفُ جُلِّ مَالِي
 وَلَا تَهْ عَنْ وَجْهِهِ يَلِيْتُهُ وَيُلَوِّهُ لَيْتَا أَيَّ حَبْسِهِ عَنْ وَجْهِهِ وَصَرَفَهُ قَالَ الرَّابِزُ
 وَلَيْلَهُ ذَاتُ نَدَى سَرَّتْ * وَلَمْ يَلْتِنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتُ

وقيل معنى هذا لم يلتني عن سراها أن أتقدم فأقول لَيْتَنِي ماسريتها وقيل معناه لم يصرفني عن
 سراها صارفان لم يلتني لا توضع المصدر موضع الاسم وفي التهذيب ان لم يلتني عنها قص ولا
 تجزئ عنها وكذلك الآية عن وجهه فعمل وأفعل بمعنى

(فصل الميم) * (مت) الليتنى اسم أجمعى والمث كالتال المثلث يوصل بقراءة
 ودالة يمتبها وأنشد

أَنْ كُنْتُ فِي بَكْرَتِي خَوْلَةً * فَأَنَا الْمُقَابِلُ فِي ذُرَى الْأَعْمَامِ
 وَالْمَاتَةِ الْحُرْمَةِ وَالْوَسِيلَةَ وَجَعَهَا مَوَاتٌ يَقَالُ فُلَانٌ يَمُتُ إِلَيْكَ بِقَرَابَةٍ وَالْمَوَاتُ الْوَسَائِلُ ابْنُ سَيِّدٍ
 حَتَّى إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ يَمُتُ مَتَا فَوْسَلٍ فَهَرَمَاتٌ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ

نَحْنُ بِأَرْحَامِ الْيَلِكِ وَشَيْعَةٍ * وَلَا قُرْبَ إِلَّا بِأَرْحَامِ مَا لَمْ تُقَرِّبْ
 وَالْمَاتَاتُ مَاتَتْ بِهِ وَمَتَّهَ طَلَبَ إِلَيْهِ الْمَاتَاتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَتَّهَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَرَّبَ بِمَوْتَةٍ أَوْ قَرَابَةٍ قَالَ
 النَّضْرَمَتِيُّ إِلَيْهِ بِرَحِمِ أَيْ مَدَدْتُ إِلَيْهِ وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ وَيَتَنَاوَرَحِمُ مَاتَةً أَيْ قَرِيبَةً وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
 كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَا يَمُتَانِ إِلَى اللَّهِ يَجْعَلُ وَلَا يَمُتَانِ إِلَيْهِ سَبَبُ الْمَتِّ التَّوَسُّلُ وَالتَّوَسُّلُ بِمَوْتَةٍ أَوْ قَرَابَةٍ
 أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَمَتَّ فِي السَّرِّ كَذَوَالِ الْمَدْمُنِ الْحَبْلِ وَغَيْرِهِ يَقَالُ مَتَّ وَمَطَّ وَقَطَّلَ وَمَغَطَّ وَشَمَّ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَمَتَّ الشَّيْءُ مَتَامَةً وَتَمَّتْ فِي الْحَبْلِ أَعْقَدَ فِيهِ لِقَطْعَهُ أَوْ يَمْدَهُ وَتَمَّتْ لَفَةً كَتَمَّتْ فِي
 بَعْضِ اللُّغَاتِ وَأَصْلُهَا جَمِيعًا تَمَّتْ فِكْرُهُ وَاتَّعَفَفَ فَأَمَلَتْ أَحَدَى التَّامِينَ بَاءَ كَمَا قَالُوا تَطَّنِي وَأَصْلُهُ

قوله وقطل كنا بالاصل
 والتهذيب ولعله محرف عن
 معط بالميم والعين المهملة
 وحذره اه معصمه

تَطَنُّ غَيْرَ أَنَّهُ سَمِعَ تَطَنَ وَلَمْ يَسْمَعْ تَنَّتْ فِي الْحَبْلِ وَمَتَّاسُ وَمَتَّى أَبُو يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُرْيَانِي
 وَقِيلَ أَيْضًا مَتَّى وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ حَرْفِ الَاءِ الْأَزْهَرِيُّ يُونُسُ بْنُ مَتَّى نَبِيُّ كَلَنْ أَبُوهُ
 يَسْمَى مَتَّى عَلَى فَعْلٍ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي كَلَامِهِمْ فِي إِجْرَاءِ الْأَسْمَاءِ بَعْدَ فَتْحِهَا عَلَى بِنَاءِ مَتَّى
 جَاءُوا إِلَيْهَا عَلَى الْفَتْحِ الَّتِي قَبْلُهَا جَعَلُوهَا أَلْفَا كَمَا يَقُولُونَ مِنْ غَنَيْتُ غَنَى وَمِنْ تَغَنَيْتُ تَغْنَى وَهِيَ بِلُغَةِ
 السَّرْيَانِيَّةِ مَتَّى وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ قَوْلَ مُرَّاحِمِ الْعَقِيلِ

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ مَتَّى عَهْدُهَا * وَهَلْ تَنْطَقْنَ يَدَاءَ قَفْرٍ صَعِيدُهَا

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ الْأَصْحَى عَنْ مَتَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَا أَدْرِي وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ثَقُلَهَا كَمَا ثَقُلَ رَبُّ
 وَتَخَفَ وَهِيَ مَتَّى خَفِيفَةٌ فَثَقُلَهَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَإِنْ كَانَ يُرِيدُ مَصْدَرًا مَتَّى أَيْ طَوِيلًا أَوْ بَعِيدًا
 عَهْدُهَا بِالنَّاسِ فَلَا أَدْرِي وَالْمَثُّ التَّرْعُ عَلَى غَيْرِ بَكْرَةٍ (مَحْت) عَرَبِيٌّ مَحْتٌ بِمَحْتٍ أَيْ خَالِصٌ
 وَيَوْمَ مَحْتٍ شَدِيدُ الْحَرِّ مِثْلُ مَحْتٍ وَلَيْسَ بِمَحْتَةٍ وَقَدْ مَحْتًا وَالْمَحْتُ الْعَاقِلُ اللَّيْبُ وَقِيلَ الْمَجْتَمَعُ
 الْقَلْبُ الذِّكْيُ وَجَمْعُهُ مَحْوٌ وَمَحْتَاءُ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا مَوَاقِيَهُ مَحْتًا كَمَا قَالَ الْوَاسِعُ وَسَعَاءُ وَالْمَحْتُ
 الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (مرت) الْمَرْثُ مَقَازَةُ لَا بَيَاتُ فِيهَا أَرْضٌ مَرَّتْ وَمَكَانٌ مَرَّتْ قَسْرًا لَا بَيَاتُ
 فِيهِ وَقِيلَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَبُتُّ فِيهَا وَقِيلَ الْمَرْثُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَجُفُّ
 ثَرَاهُ وَلَا يَبُتُّ مَرَّعَاهُ وَقِيلَ الْمَرْثُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا كَلَامَ فِيهَا وَإِنْ مَطَرَتْ وَاجْمَعَ أُمُرَاتُ وَمُرُوتُ
 قَالَ خَطَّامُ الْجَمَّاشِيِّ

وَمَهْمَيْنِ قَدْ فَنَيْنِ مَرَّتَيْنِ * ظَهَرَا هُمَا مِثْلُ ظُهُورِ التَّرْسَيْنِ * جِبْتُهُمَا بِالنَّعْتِ لَا بِالنَّعْتَيْنِ
 وَالْأَسْمَاءُ الْمُرُوتَةُ وَحِكْيَ بَعْضُهُمْ أَرْضٌ مَرُوتٌ كَرَّتْ قَالَ كَثِيرٌ

وَقَدْ سَمِعْتُ نَامِنْ قُورِحِ حَسَمِي * مَرُوتُ الرِّغْيِ ضَاحِيَةُ الظَّلَالِ

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الشُّكْرِيُّ بِالْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ مَرُوتُ الرِّغْيِ بِالضَّمِّ وَقِيلَ أَيْضًا أَرْضُ
 مَرُوتَةٍ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

كَمْ قَدْ طَوَّرْنَا إِلَيْكَ مِنْ مَرُوتَةٍ * وَمَنَاقِلَ مَوْصُولَةٍ بِمَنَاقِلِ

وَأَرْضُ مَرَّتْ وَمَرُوتٌ فَإِنْ مَطَرَتْ فِي الشَّتَاءِ فَانْهَالًا يُقَالُ لَهَا مَرَّتٌ لِأَنَّهُمْ لَا يَحْتَسِبُونَ رَصْدًا أَوْ الرِّصْدُ
 الرِّجَاءُ لَهَا كَمَا تُرْجَى الْحَامِلَةُ وَيُقَالُ أَرْضُ مَرَصْدَةٍ وَهِيَ قَدْ مَطَرَتْ وَهِيَ تُرْجَى لِأَنَّهُ تَبَيَّنَتْ قَالَ رُوْبَةُ
 * مَرَّتْ يُنَاصِي تَرْقَاهَا مَرُوتٌ * وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

يَطْرَحُنَ بِالْمَهَارِقِ الْأَعْقَالَ * كُلَّ جَنْبَيْنِ لَتَقِيَ السَّرْبَالَ

سَمَّى الشَّهِيقَ مَيْتَ الْأَوْصَالِ * مَرَّتُ الْحَاجِّينَ مِنَ الْأَهْجَالِ
يَصْتَبِإُ بِلَا أَبْهَضَتْ أَوْلَادَهَا قَبْلَ نَبَاتِ الْوَبْرِ عَلَيْهَا يَقُولُ لَمْ يَنْبُتْ شَعْرٌ حَاجِّيهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
كَانَ التَّامِبِدَةُ مِنَ الْمَرْتِ وَرَجُلٌ مَرَّتُ الْحَاجِبُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى حَاجِبِهِ شَعْرٌ وَأَنْشَدِيثُ ذِي
الرَّمَّةِ * مَرَّتُ الْحَاجِّينَ مِنَ الْأَهْجَالِ * وَالْمَرُوتُ بِلْدٌ لِبَاهِلَةَ وَعَزَاهُ الْقَرَزْدُقُ وَالْبَعِيثُ إِلَى
كَلْبٍ فَقَالَ الْقَرَزْدُقُ

تَقُولُ كَلْبٌ حِينَ مَتَّ جُلُودُهَا * وَأَخْصَبَ مِنْ مَرُوتِهَا كُلِّ جَانِبٍ

وَقَالَ الْبَعِيثُ

أَنَا أَنْصَبْتُ مَعْرَى عَطِيَّةً وَارْتَعْتُ * تَلَاغَا مِنَ الْمَرُوتِ أَحْوَى جَمِيعُهَا
إِلَى آيَاتٍ كَثِيرَةٍ نَسَبَ إِلَيْهَا الْمَرُوتُ إِلَى كَلْبٍ الصَّحَّاحُ الْمَرُوتُ بِالتَّشْدِيدِ اسْمُ وَادٍ قَالَ أَوْسٌ
وَمَا خَلِجٌ مِنَ الْمَرُوتِ دُوشَعْبٌ * يَرَى الضَّرِيرَ بِخَشْبِ الطَّلِحِ وَالضَّالِ
وَمِنْهُ يَوْمَ الْمَرُوتِ بَيْنَ بَنِي قُسَيْرٍ وَنَقِيمٍ وَهَرَّتْ الْخُبْرُ فِي الْمَاءِ كَرَّهَ حَكَاةً يَعْقُوبُ وَفِي الْمَصْنُفِ مَرَّتُهُ بِالْأَنْثَاءِ
وَالْمَرْمَرِيَّتُ الدَّاهِيَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّ التَّامِبِدَةَ مِنَ السَّيْنِ (مَعْت) مَصَّتَ الرَّجُلُ الْمَرَأَةَ مَصًّا
تَكْبَهُهَا كَصَدِّهَا غَيْرَ الْمَصِّ لَفْعًا فِي الْمَصْدَفِ إِذَا جَعَلُوا مَكَانَ السَّيْنِ صَادًا جَعَلُوا مَكَانَ الطَّاءِ نَاءً وَهُوَ
أَنْ يَدْخُلَ يَدُهُ فَيَقْبِضَ عَلَى الرَّحِمِ فَيَمِصُّ مَا فِيهَا مَصًّا ابْنُ سِيدِهِ مَصَّتَ التَّلَاقَةَ مَصًّا قَبِضَ عَلَى
رَجْعِهَا وَأَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا وَالْمَصُّ خَرَطُ مَا فِي الْمَعَى بِالْأَصَابِعِ لِإَخْرَاجِ مَا فِيهِ (مَعْت)
مَعْتٌ الْأَدِيمُ يَمِصُّهُ مَعْتًا ذَلِكَ وَهُوَ نَحْوُ مِنَ ذَلِكَ (مَقْت) الْمُقْبِتُ الْخَافِظُ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقْبِتُ
الْمِيمُ فِيهِ مَضْمُومَةٌ وَلَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ وَهُوَ فِي الْمُعْتَلَاتِ ابْنُ سَيْدِهِ الْمُقْتُ أَشَدُّ الْإِنْقَاضِ مَقْتٌ مَقَاتَةٌ
وَمَقْتَةٌ مَقَاتَةٌ أَنْغَضَهُ فَهُوَ مَقْمُوتٌ وَمَقِيَّتٌ وَمَقْتَةٌ قَالَ

وَمَنْ يَكْثُرُ التَّسَاكُلُ بِأَحْرَ لَا يَزَلْ * يُحَقِّقُ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ وَيَصْفَحُ

وَمَا أَمَقَّتْهُ عِنْدِي وَأَمَقَّتْنِي لَهُ قَالَ سَيُورِيهِ هُوَ عَلَى مَعْنَى إِذَا قُلْتَ مَا أَمَقَّتْهُ عِنْدِي فَأَنْعَمْتُ خَيْرٌ
أَنَّهُ مَقْمُوتٌ وَإِذَا قُلْتَ مَا أَمَقَّتْنِي لَهُ فَأَنْعَمْتُ خَيْرٌ أَيْ مَا قُتُّ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ لَمَقَّتْ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ
مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ قَالَ يَقُولُ لَمَقَّتْ اللَّهُ أَيَاكُمْ حِينَ دُعِيتُمْ إِلَى الْإِيمَانِ فَلَمْ تُؤْمِنُوا أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ
أَنْفُسَكُمْ حِينَ رَأَيْتُمْ الْعَذَابَ قَالَ اللَّيْثُ الْمَقْتُ بَقْضُ عَنْ أَمْرِ قَبِيحٍ رَكِبَهُ فَهُوَ مَقِيَّتٌ وَقَدْ مَقَّتْ
إِلَى النَّاسِ مَقَاتَةٌ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَسْكُبُوا أَمْوَالَكُمْ أَبَاؤُكُمْ مِنَ التَّسَاءُلِ أَمَا قَدْ سَلَفَانَهُ كَانَ
فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَيْلًا قَالَ الْمَقْتُ أَشَدُّ الْبُغْضِ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ أَعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ

يقال لمقت وكان المولود عليه يقال له المقتي فاعلموا ان هذا الذي حرم عليهم من نكاح امرأة الأب لم يزل منكرا في قلوبهم ثم قوتوا عندهم ابن سيده المقتي الذي يتزوج امرأة أبيه وهو من فعل الجاهلية وتزوج المقت فعل ذلك وفي الحديث لم يصبتا عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها المقت في الأصل أشد البغض ونكاح المقت أن يتزوج الرجل امرأة أبيه إذا طلقها أو مات عنها وكان يشعل في الجاهلية وحرمه الاسلام (مكت) مكت بالمكان أقام ككده الازهرى في آخر ترجمة منك ابن الاعرابي يقال استمكت العدة فافتقه والعدة البثرة واشتمكتها أن تمتلي قمحا وقحمها شقها وكسرها (ملت) ابن سيده ملته بملته ملتا ككتله أي زعره أو حره قال الازهرى لا أحفظ لأحد من الأئمة في ملت شيئا وقد قال ابن دريد في كتابه ملت الشيء ملتا وملته متلا إذا زعر عنه وحرته قال ولا أدري ما صحته (موت) الازهرى عن الليث الموت خلق من خلق الله تعالى غير الموت والموتان ضد الحياة والموت بالضم الموت مات يموت موتا ويمات الأخيرة طائفة قال

قوله بنى ياسيدة الخ الذي في الصحاح بنيت سيدة الخ ولأن من الخ اه معجمه

بنى ياسيدة البنات * عيش ولا يؤمن أن تماتي وقالوا مت يموت قال ابن سيده ولا تطيرها من المعتل قال سيويه اعتلت من فعل يفعل ولم تحول كما يحول قال وتطيرها من الصحيح فضل بفضل ولم يحى على ما كثروا طرد في فعل قال كراع مات يموت والأصل فيه موت بالكسر يموت وتطيره دفعت تدوم انما هو دوم والاسم من كل ذلك الميتة ورجل ميت وميت وقيل الميت الذي مات والميت الذي لم يميت بعد وحكى الجوهري عن القراء يقال لمن لم يميت انه مات عن قليل وميت ولا يقولون لمن مات هذا مات قيل وهذا خطأ وانما ميت يصلح لما قدم مات ولما سموت قال الله تعالى انك ميت وانهم ميتون وجع بين اللعين عدي بن الرعلاء وقال

ليس من مات فاستراح ميت * انما الميت ميت الأحياء
انما الميت من يعيش شقيا * كاسفا باله قليل الرجا
فاناس يمضون تملا * واناس خلوتهم في الماء

فجعل الميت كل ميت وقوم موتى وأموات وميتون وميتون وقال سيويه كل بابا الجمع بالواو والنون لان الهاء تدخل في أشاء كثيرا لكن فيه لالطابق فاعلا في العدة والحركة والسكون ككسروه على ما قد يكسر عليه فأعل كشاهدوا شهاد والقول في ميت كالقول في ميت لانه مختلف منه والاثني مينة ومينة وميت والجمع كالجمع قال سيويه وافق المذكر كما وافقه في بعض

ما مضى قال كأنه كُسر ميت وفي التنزيل العزيز لَنُحْيِيَنَّ بِهِ بَلَدًا مَيِّتًا قال الزجاج قال ميتان
 معنى البلدة والبلد واحد وقد أماته الله التذيب قال أهل التصريف ميت كان تعصبه ميت
 على فاعل ثم أدغموا الواو في الياء قال فرجع عليهم وقيل ان كان كما قلتم فينبغي أن يكون ميت على
 فعل فقالوا قد علمنا أن قياسه هذا أول كناتر كافي القياس مخافة الاشتباه فردناه إلى لفظ فاعل لان
 ميت على لفظ فاعل وقال آخرون إنما كان في الأصل مؤيت مثل سيدي مؤيد فأدغمنا الياء في الواو
 ونقلناه فقلنا ميت وقال بعضهم قيل ميت ولم يقولوا ميت لان أبنية ذوات العلة تختلف أبنية السلام
 وقال الزجاج الميت الميت بالتشديد إلا أنه يخفف يقال ميت وميت والمعنى واحد ويستوي فيه
 المذكر والمؤنث قال تعالى نُحْيِي بِهِ بَلَدًا مَيِّتًا ولم يقل ميتة وقوله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان
 وما هو بميت غفلته والله أعلم بأسباب الموت إذ لو جاء الموت نفسه لمات به لا محالة وموت مائت
 كقولك ليل لا تل يؤخذ من لفظه ما يؤكده وفي الحديث كان شعارنا يا منصور أمت أمت هو أمر
 بالموت والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الأمر بالإماتة مع حصول الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه
 الكلمة علامة يتعارفون بها لأجل ظلمة الليل وفي حديث الثوم والبصل من أكلهما فليتم ما طمخنا
 أي فليبالغ في طبعهما التذهب حديثهما وراحتهما وقوله تعالى فلا تموتنَّ الا وأنتم مسلمون قال
 أبو اسحق ان قال قائل كيف ينههم عن الموت وهم إنما يماوتون قيل إنما وقع هذا على سعة الكلام
 وما تكثر العرب استعماله قال والمعنى الزموا الاسلام فاذا أدرككم الموت صادفكم مسلمين والميتة
 ضرب من الموت غيره والميتة الحال من أحوال الموت كالجلسة والركبة يقال مات فلان ميتة
 حسنة وفي حديث الفتن فقدمت ميتة جاهلية هي بالكسر حالة الموت أي كما يموت أهل
 الجاهلية من الضلال والفرقة وجعلها ميتة أبو عمرو مات الرجل وهمدوهوم إذا نام والميتة مالم
 تدركته والموت السكون وكل ما سكن فقدمت وهو على المثل ومات النار موتا يبرد
 وما دها فلم يبق من الجمر شي ومات الحر والبردياخ ومات الريح رككت وسكنت قال
 اني لأرجو أن تموت الريح * فأسكن اليوم وأستريح

ويروى فأفعد اليوم وناقضوا بها فقالوا حيث ومات التمر سكن غلبانها عن أبي حنيفة ومات
 الملعب هذا المكان إذا تشققته الأرض وكل ذلك على المثل وفي حديث دعاء لا تشبه الملعبة التي
 أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور هي النوم موتا لا يبرؤل معه العقل والحركة تشبها وتشبها
 لا تحقينا وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون يقال مات الريح أي سكنت قال

والموت يقع على أنواع حسب أنواع الحياة فمنها ما هو بإزاء القوة النامية المؤجدة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الأرض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى يا بني متى قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلية وهي الجهالة كقوله تعالى أو من سكن ميتاً حينئذ وإنك لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله تعالى ويأتي الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله تعالى والتي لم تمت في منامها وقد قيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للأحوال الشاقة كالفقير والذل والسؤال والهرم والمعصية وغير ذلك ومنه الحديث أول من مات إبليس لأنه أول من عصى وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام قيل له إن هاهنا قدامات فلقيه فسأل ربه فقال له أما تعلم أن من أفقرته فقد أمتته وقول عمر رضي الله عنه في الحديث اللين لا يموت أراد أن الصبي إذا رضع امرأة ميتة حرم عليه من ولدها وقرباتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل معناه إذا فصل اللبن من الثدي وأسقيه الصبي فإنه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يطول علمه بفارقة الثدي فإن كل ما انفصل من الحلي ميت إلا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال وفي حديث الجراح الحل ميتته هو بالفتح اسم مامات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم والموات والموتان والموتان كله الموت يشع في المال والمالشية القراء وقع في المال موتان وموات وهو الموت وفي الحديث يكون في الناس موتان كقصاص الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع وأما ما ذهبوا إليه من شدة البلغة قال الشاعر

فقد رقت موتان مستزجيا • فيها أناذا أمتوت كل يوم

وموتت الدواب كثر فيها الموت وأما الرجل مات ولده وفي الصحاح إذا مات ابن أو بنت ومرة ثميت وميتة مات ولدها أو بعلمها وكذلك الناقة إذا مات ولدها والجمع مما ويبت والموتان من الأرض ما لم يستخرج ولا يغمر على التل وأرض ميتة وموات من ذلك وفي الحديث موتان الأرض لله ولرسوله من أحياء من شيا فهو له الموتان من الأرض مثل الموتان يعني مواتها الذي ليس ملكاً لأحد وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان ضد الحيوان وفي الحديث من أحياء موات فهو أحق به الموات الأرض التي لم تزرع ولم تغر ولا جرى عليها ملك لأحد وأحياءها مباشرة حمارتها وناثيرثي فيها ويقال استر الموتان ولا تشتر الحيوان أي اشترا الأرضين والدور ولا تشتر الرقيق والدواب وقال القراء الموتان من الأرض التي لم يحي بعد ورجل يبيع الموتان وهو الذي يبيع المتاع وكل شيء غير ذي روح وما كان ذا روح فهو الحيوان والموات بالفتح ما لا روح فيه

والموت أيضا الارض التي لا مالك لها من الا تميز ولا يتفقه بها أحد ورجل موتان الفؤاد غير
 ذكي ولا فهم كأن حرارة فقههم بردت فغابت والاتي موتانه الفؤاد وقولهم ما أموته انما يراد به ما
 أموت قلبه لان كل فعل لا يتزدد لا يتعجب منه والموتة بالضم جنس من الجنون والصرع يعقري
 الانسان فاذا افاق عاد اليه عقله كالنائم والسكران والموتة الغشي والموتة الجنون لانه يحدث عنه
 سكوت كاللوت وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من الشيطان وهمز
 ونفسه ونفخه فقيل له ما همزة قال الموتة قال أبو عبيد الموتة الجنون يسمى همزا لانه جعله من
 النفس والنمز وكل شيء دفعته فقد همزته وقال ابن شميل الموتة الذي يصرع من الجنون أو غيره
 ثم يفتق وقال اللحياني الموتة شبه الغشية ومات الرجل اذا خضع للحق واستمات الرجل اذا طاب
 نفسا بالموت والمستميت الذي يتجان وليس بمجنون والمستميت الذي يتخاشع ويتواضع لهذا حتى
 يطعمه ولهذا حتى يطعمه فاذا أصبح كفر النعمة ويقال ضربته فمات اذا أرى أنه ميت وهو حي
 والمتمات من صفة الناسك المرائي وقال نعيم بن حماد سمعت ابن المبارك يقول المتماتون المراءون
 ويقال استميتوا صيدكم أي انظروا أمانات أم لا وذلك اذا أصيب فشك في موته وقال ابن المبارك
 المستميت الذي يرى من نفسه السكون والخير وليس كذلك وفي حديث أبي سلمة لم يكن أصحاب
 محمد صلى الله عليه وسلم متخزين ولا متعاونين يقال تماوت الرجل اذا أظهر من نفسه الخفاف
 والتناقص من العبادة والزهد والصوم ومنه حديث عمر رضي الله عنه رأى رجلا مطاطنا رأسه
 فقال ارفع رأسك فان الاسلام ليس بعريض ورأى رجلا متماوتا فقال لا تمث علينا ديننا أمانك
 الله وفي حديث عائشة رضي الله عنها انظرت الى رجل كدعيوت تخافتا فقالت ما هذا قيل انه
 من القراء فقالت كان عمر سيد القراء وكان اذا مشى أسرع واذا قال أسمع واذا ضرب أو جمع
 والمستميت الشجاع الطالب للموت على حذما يحيى عليه بعض هذا الصبر واستمات الرجل ذهب
 في طلب الشيء كل مذهب قال

واذ لم أعطل قوس ودي ولم أضع • بهام الصب السمييت العنقيج

يعني الذي قد استمات في طلب الصبا والبهو والنساء كل ذلك عن ابن الاعراب وقال استمات الشيء
 في الدين والصلابة ذهب عنها كل مذهب قال

قامت تربك بشرامكنونا • كغرفي البيض استمات لينا

أي ذهب في الدين كل مذهب والمستميت للامر المسترسل قال روية

وَزِيدُ الْبَحْرِ كَكَيْتُ • وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مَسْمُوتٌ

ويقال استمات التوبعونام اذا بكي والمنشيت المستقل التي لا يسأل في الحرب من الموت وفي حديث بدر أرى القوم مسمتين أي مستقلين وهم الذين يقتلون على الموت والاستمات السمن بعد الهزال عنه أيضا وأنشد

أَرَى بِلِي بَعْدَ اسْتَمَاتٍ وَرَقَّةٍ • لُصِيْتُ بِسَجْعِ آخِرِ اللَّيْلِ نِيهَا

جاءه على حذف الهامع الاعلال كقوله تعالى وإقام الصلاة وموتة بالهمز اسم أرض وقيل جعفر بن أبي طالب رضوان الله عليه بموضع يقال له موتة من بلاد الشام وفي الحديث عز وموتة بالهمز وشي مؤنوت معروف وقد ذكر في ترجمة أمّ (ميت) يابري عينا داره أي يحذاها ويقال لم أدر ما نبت أو الطريق وميتاؤه أي لم أدر ما قدر جابيه وبعده وأنشد

إِذَا ضُطِّمَ مَيْتَا الطَّرِيقِ عَلَيْهِمَا • مَضَتْ قُلُومُ جَابِجِ الْجِبَالِ زُهُوقُ

ويروى سيداء الطريق والزُهُوقُ المتقدم من النوق وفي حديث أبي ثعلبة الخشني أنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اللقطة قال ما وجدته في طريق ميتاء فعرّفه سنة قال شهر ميتاء الطريق وميتاؤه ومحجته واحد وهو ظاهر المسالك وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابن مبراهيم وهو يجود بنفسه لولا أنه طريق ميتاء ملزنا عليك كثر عاخرنا أراد أنه طريق مسالك وهو مفعول من الاتيان فان قلت طريق مائى فهو مفعول من أتته

(فصل النون) • (نات) نَاتٌ يَنْتُ وَيَنَاتُ نَاتٌ تَأْتُوا تَنَاتٌ يَنْتُ يَنْتُ وَاحِدٌ غَيْرَ أَنْ التَّنِيَّةَ أَجْهَرُ مِنَ الْإِثْنِ وَنَاتٌ إِذَا أَنْ مَثَلُ نَهْتٍ وَرَجُلٌ نَاتٌ مَثَلُ نَهَاتٍ وَنَاتٌ تَأْتَسَى سَعْيًا نَاطِيًا (بنت) النَّبْتُ النَّبَاتُ اللَّيْثُ كُلُّ مَا أَبَتْ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَهَوَيْتُ وَالتَّبَاتُ فَعْلُهُ وَيَجْرِي يَجْرِي اسْمُهُ يَقَالُ أَتَبْتُ اللَّهُ النَّبَاتُ لِبَنَاتٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْقُرْآنُ إِنَّ النَّبَاتَ اسْمُهُ يَقُومُ مَقَامَ الْمُسَدَّرِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْبَتْنَا نَبَاتًا نَحْسًا ابْنُ سِيدَةَ بَنَتُ الشَّيْءُ يَنْبْتُ بَنَاتٍ وَأَنْبَتَتْ قَالَ

مَنْ كُنَّا أَشْرَكَ فِي تَفْرِقٍ فَالْجِ • قَلْبُهُ بَرِيءٌ مَعَاوَا عَدَّتْ

الْأَشْكَارَ الَّذِي ضَبَعَتْ • كَالْفَضْنِ فِي غُلَاةٍ مَاتَتِ

وقيل المتنيت هنا المتأصل وقوله الأناشيرة أراد الأناشيرة فتراد الكاف كما قال دروي

• لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْقَقْ • أَرَادَ فِيهَا الْقَقْ وَهُوَ ذِكْرٌ فِي مَوْضِعِهِ وَاسْتَخَارَ بَعْضُهُمْ

أَنْبَتَ بِمَعْنَى نَبَتَ وَأَنْكَرَ مَا لَمْ يَصْغِي وَأَجَازَ مَا بُوْعِيْلَهُ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ ذَهَبٍ حَتَّى إِذَا أَتَبْتُ الْبَقْلَ أَيْ

تَبَّتْ وفي التنزيل العزيز وشجرة تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ قرأ ابن كثير وأبو عمرو والحضرمي
 تَنْبُتُ بالضم في التاء وكسر الباء وقرأ نافع وعاصم وحمره والكسائي وابن عامر تَنْبُتُ بفتح التاء
 وقال القراء هم الغتان تَنْبُتُ الأرضُ وَأَنْبَتَتْ قال ابن سيده أما تَنْبُتُ فذهب كثير من الناس إلى
 أن معناه تَنْبُتُ الذَّهْنُ أي شجر الذَّهْنِ أو حبُّ الذَّهْنِ وأن الباء فيه زائدة وكذلك قول عنزة
 شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرَيْنِ فَأَصْبَحْتُ * زُورًا تَقْرَعُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلِمْ
 قالوا أراد شربت ماء الدُّخْرَيْنِ قال وهذا عندنا أقامها بناء على غير وجه الزيادة وإنما تأويلها
 والله أعلم تَنْبُتُ ما تَنْبُتُ فيه والذَّهْنُ فيها كما تقول خرج زيد بنبابه أي وثيابه عليه وركب الأمير
 بسيفه أي وسيفه معه كما أنه الاصمعي

وَمُسْتَنَّةٌ كَأَسْتِنَانِ الْخَرَو * فِي قَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمِرْوَدِ
 أي قَطَعَ الْحَبْلَ وَمِنْ وَدَّهِ فِيهِ وَنَحْوُهُذَا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْحَبْلَ
 يَعْتَرْنَ فِي حَدِّ الطُّبَاةِ كَأَمَّا * كُسَيْتُ بَرُودِي زَيْدًا لَأَذْرُعُ
 أي يَعْتَرْنَ وَهْنٌ مَعَ ذَلِكَ قَدْ تَشَبَّهَ فِي حَدِّ الطُّبَاةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرَيْنِ أَمَّا الْبَاءُ
 فِي مَعْنَى فِي كَمَا تَقُولُ شَرِبْتُ بِالْبَصْرَةِ وَبِالْكُوفَةِ أَيْ فِي الْبَصْرَةِ وَفِي الْكُوفَةِ أَيْ شَرِبْتُ وَهِيَ بِمَاءِ
 الدُّخْرَيْنِ كَمَا تَقُولُ وَرَدْنَا صَدَاةً وَوَأَقَيْنَا شَحَاةً وَزَلْنَا بِوَأَقَصَّةٍ وَتَبَّتِ الْبَقْلُ وَأَنْبَتَ بَعْضِي وَأَنْشَدَ
 زهير بن أبي سلمى

إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجَحَفَتْ * وَنَالَ كَرَامَ النَّاسِ فِي الْحَجَرَةِ الْأَكْلُ
 رَأَيْتُ ذَوِي الْحُلَامَاتِ حَوْلَ يَوْمِهِمْ * قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ
 أَيْ تَبَّتْ يَعْنِي بِالشَّهْبَاءِ الْبَيْضَاءِ مِنَ الْجَدْبِ لِأَنَّهُمْ لَا يَبْقِيَانِ إِلَّا أَوْعَدَ النَّبَاتِ وَالْحَجَرَةُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ
 الَّتِي تَحْجَرُ النَّاسُ فِي يَوْمِهِمْ فَيَحْجَرُوا كَرَامَهُمْ لِيَأْكُلُوهَا وَالْقَطِينُ الْحَشَمُ وَسُكَّانُ الدَّارِ وَأَجَحَفَتْ
 أَضْرَبْتُ بِهِمْ وَأَهْلَكَتْ أَمْوَالَهُمْ قَالَ وَتَبَّتْ وَأَنْبَتَ حَتَّى قَوْلُهُمْ مَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمَطَرَتْ وَكُلُّهُمْ يَقُولُ
 أَنْبَتَ اللَّهُ الْبَقْلَ وَالصَّبِي تَبَاتَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْبَتْنَا نَبَاتًا حَسَنًا قَالَ الرَّاجِحُ مَعْنَى أَنْبَتْنَا نَبَاتًا
 حَسَنًا أَيْ جَعَلَ نَشْوَاهَا نَشْوَا حَسَنًا وَجَاءَتْ نَبَاتًا عَلَى لَفْظِ تَبَّتْ عَلَى مَعْنَى تَبَّتْ نَبَاتًا حَسَنًا ابْنُ سِيدِهِ
 وَأَنْبَتَهُ اللَّهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا جَاءَ الْمَصْدَرُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ وَزْنِ الْفِعْلِ وَلَهُ
 نَظَائِرُ وَالْمَنْبُتُ مَوْضِعُ النَّبَاتِ وَهُوَ أَحَدُ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ وَقِيَاسُهُ الْمَنْبُتُ وَقَدْ قِيلَ حَكِي
 أَبُو حَنِيفَةَ مَا أَنْبَتَ هَذِهِ الْأَرْضُ فَتَجَبَّعَ عَنْهُ بِطَرَحِ الزَّائِدِ وَالْمَنْبُتُ الْأَصْلُ وَالنَّبْتَةُ شَكْلُ النَّبَاتِ

وحالته التي يَنْبُت عليها والتبته الواحدة من النبات حكاية أبو حنيفة فقال العُقيفاء يَنْبُتُ وَرْقُهَا
 مثل وَرَقِ السَّذاب وقال في موضع آخر انما قد منها ثلاث يحتاج الى تكرير ذلك عند ذكر كل نبات
 اراد عند كل نوع من النبات وَبَتَ فلان الحَبَّ وفي المحكم بَتَ الرُّعَ والشجر تَبَيْتًا اذا غرَسَه
 وَرَزَعَه وَبَتَ الشجر تَبَيْتًا غرَسَه والنابت من كل نبي الطري حين يَنْبُت صغيرا وما أحسن
 نابتة بنى فلان أى ما يَنْبُت عليه أموالهم وأولادهم وَبَتَتْ لهم نابتة اذا نَسَّأَ لهم نَشَّ مُصْغَارُ وان
 بنى فلان لَنابتة شَرَّ والنوابت من الأحداث الأعمار وفي حديث أبى نعلبة قال أتيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال نَوَيْتَ فَقُلْتُ يا رسول الله نَوَيْتُ خَيْرًا وَنَوَيْتُ شَرًّا النَوَيْتُ تصغير نابتة
 يقال بَتَتْ لهم نابتة أى نَسَّأَهم صغارًا لَحَقُوا الكبار وصاروا زيادة في العدد وفي حديث الأحنف
 ان معاوية قال لمن يبابه لا تَكَلِّمْ وابجوا بحكم فقال لولا عزمة أمير المؤمنين لا تخبرته أن دافقه دَفَقْتُ
 وَأَنَّ نابتة لَحَقَتْ وَأَبَتَ الغلام رَاهِقًا وَاسْتَبَانَ شعر عاتقه وَبَتَ وفي حديث بنى قُرَيْظَةَ فكل
 من أَبَتَ منهم قُتِلَ اراد نبات شعر العانة فجعله علامة للباوغ وليس ذلك حدًا عند أهل العلم
 الا فى أهل الشرك لانه لا يُوقَفُ على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى أقوالهم للثمة في
 دفع القتل وأداء الجزية وقال أحمد الانبات حتم معتبر مقام به الحدود على من أَبَتَ من المسلمين
 ويحكى مثله عن مالك وَبَتَ الجارية غَذاها وأحسن القيام عليها رجا فضل ربها وَبَتَ الصبي
 تَبَيْتًا رَيْتَهُ يقال بَتَ أَجَلُ بَيْنِ عَيْنَيْكَ والتبَيْتُ أول خروج النبات والتبَيْتُ أيضًا أَبَتَ على
 الارض من النبات من دَقِ الشجر وباركه قال * يَدَا لَمْ يَبْتَبْهَا تَبَيْتُ * والتبَيْتُ لغَةٌ في
 التَبَيْتِ وهو قطع السنام والتبَيْتُ ما شُدَّ على الخلة من شوكها وسَعَفُها للتخفيف عنها عزها
 أبو حنيفة الى عيسى بن عمر والتبائت أعضاء القلبان واحدها تَبَيْتَة والتبوت شجر الخشخاش
 وقيل هي شجرة تشاك لها أغصان وورق وعثرها جرواى مُدَوَّرٌ وتُدعى نَعْمَانُ القاف واحدها
 يَنْبُوتَة قال أبو حنيفة التَبُوتُ ضربان أحدهما هذا الشوك القصار الذى يسمى الخروب له ثمرة
 كلها تفاحة فيها حب أحمر وهى عقول البطن يَدَاوَى بها قال وهى التى ذكرها النابغة فقال
 يَمْدُهُ كُلُّ وَادٍ مُتَرَعٍ يَلْبِبُ * فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْحَصَدِ
 والضرب الآخر شجر عظام قال ابن سيده أخبرني بعض أعراب ربيعة قال تكون الينبوتة مثل
 شجرة التفاح العظيمة وورقها أصغر من ورق التفاح ولها ثمرة أصغر من الزعرور شديدة السواد
 شديدة الحلاوة ولها عجم يوضع في الموازين والتبوت أبو حى وفي الصحاح حى من اليمن ونباتة

وَبَيَّتْ وَنَابَتْ أَسْمَاءُ الْعِمَاءِ رَجُلٌ خَيْتٌ نَبِيْتُ إِذَا كَانَ خَيْسًا فَقِيرًا وَكَذَلِكَ شَيْءٌ خَيْتٌ نَبِيْتُ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَنْهَسْ النَّبِيَّةَ أَيْ الْحَالَةَ الَّتِي يَنْبَغِي عَلَيْهَا وَإِنَّهُ لَمْ يَنْهَسْ صِدْقٌ أَيْ فِي أَصْلِ صِدْقٍ جُلْعٍ
الْعَرَبُ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَالْقِيَاسُ مَنْبَغٌ لَانْهَسَ مِنْ بَيَّتْ يَبِيْتُ قَالَ وَمِثْلُهُ أَحْرَفٌ مَعْدُونَةٌ جَاءَتْ بِالْكَسْرِ مِنْهَا
الْمَسْجِدُ وَالْمَطْلَعُ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَقْرِبُ وَالْمَسْكَنُ وَالْمَنْسَكُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ أَنْتُمْ أَهْلُ يَبِيٍّ وَأَوْبِيٍّ فَقَالُوا لِمَنْ أَهْلُ يَبِيٍّ وَأَهْلُ يَبِيٍّ أَيْ مَنْ
فِي الشَّرَفِ نَهَايَةٌ وَفِي النَّبِيِّ نَهَايَةٌ أَيْ يَبِيْتُ الْمَالِ عَلَى أَيْدِيْنَا فَاسْأَلُوا وَنَبَأَنِي مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيْبَةَ قَالَتْ دُرٌّ مَحْتَجٌّ فَغَوِيْرٌ طَافِيَا * مَا يَنْبَغِي عَيْنًا إِلَى نَبَأِي الْأَثَابِ

وَيُرْوَى نَبَأَةٌ كَصَادَةٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ (نَتَتْ) نَتَتْ مُخْرَجًا مِنَ الْغَضَبِ انْتَفَخَ أَبُو تَرَابٍ
عَنْ عَرَامٍ ظَلَّ لِبَطْنِهِ نَبِيْتُ وَنَفِيْتُ بِعَيْنِي وَاحِدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَتَتْ الرَّجُلُ إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ تَقَاطُفَةٍ
(نَتَتْ) نَتَتْ الْجَمْعُ تَغْيِيرًا وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ وَلَهُ نَتَتْ سِتْرٌ خِيَةً دَامِيَةً وَكَذَلِكَ الشَّقَّةُ (نَحَتْ)
النَّحْتُ النَّشْرُ وَالْقَشْرُ وَالنَّحْتُ نَحْتُ الْجَبَلِ وَالنَّحْتُ نَحْتُ الْحَشْبَةِ وَنَحْوَهَا يَنْحَتُهَا وَيَنْحَتُهَا نَحْتًا
فَانْتَحَتَتْ وَالنَّحَاتَةُ مَا نَحَتْ مِنَ الْحَشْبِ وَنَحْتُ الْجَبَلِ يَنْحَتُهُ قَطْعُهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ وَنَحْتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَوْمَ تَأْمِنُ وَالنَّحَاتُ أَبَارٌ مَعْرُوفَةٌ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لَانْهَاتَتْ أَيْ قُطِعَتْ
قَالَ زُهَيْرٌ قَفَرًا يَنْدَقُّ النَّحَاتُ مِنْ * صَفَوُ الْأَوَّلَاتِ الضَّالِّ وَالسَّذْرُ

وَيُرْوَى مِنْ ضَفْوَى وَنَحْتُ السَّفَرِ الْبَعِيرَ وَالْإِنْسَانَ نَحَصَهُ وَأَرْقَعَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَجَلَّ نَحَيْتُ
انْتَحَيْتُ مَنَاسِمُهُ قَالَ * وَهُوَ مِنَ الْإِنِّ خَفَّ نَحَيْتُ * وَالنَّحِيَّةُ حِذْمُ شَجَرَةٍ يَنْحَتُ فَيُجَوِّفُ
كَهَيْئَةِ الْحُبِّ لِلْقُلُوبِ وَالْجَمْعُ نَحْتُ الْجَوْهَرِ يَنْحَتُهُ يَنْحَتُهُ بِالْكَسْرِ نَحْتًا أَيْ بَرَاءً وَالنَّحَاتَةُ الْبُرَايَةُ
وَالنَّحْتُ مَا يَنْحَتُ بِهِ وَالنَّحَيْتُ الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ قَالَتِ الْخُرَيْمِيُّ اخْتُطِرَ طَرَفَةٌ

الضَّارِبِينَ كَذَى أَعْيَنَهُمْ * وَالطَّاعِينَ وَخَلَّاهُمْ يَجْرِي
الْمَالِطِينَ نَحَيْتَهُمْ يَضَارِهِمْ * وَذَوِي الْغَنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ
هَذَا ثَنَائِي مَا بَقِيَ لَهُمْ * فَإِذَا هَلَكْتُ أَجْنَيْتِي قَبْرِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَالْخَالِطُونَ بِالْوَاوِ وَالنُّصَارُ الْخَالِصُ النَّسَبِ وَأَرَادَتْ بِالْبَيْتِ الثَّالِثِ أَنَّهَا قَدْ
قَامَ عُذْرُهَا فِي تَرْكِهَا الثَّنَاءَ عَلَيْهِمْ إِذَا مَا تَمَّ فَيُضَاعَفُ فِيهِ السَّبَبُ مَوْضِعُ الْمُسَبَّبِ لِأَنَّ الْمَعْنَى فَإِذَا
هَلَكْتُ انْقَطَعَ ثَنَائِي وَإِنَّمَا قَالَتْ أَجْنَيْتِي قَبْرِي لِأَنَّ مَوْتَهَا سَبَبُ انْقِطَاعِ الثَّنَاءِ وَيُرْوَى بَيْتٌ
الْإِسْتِشْهَادِ لِحَامِ طَيٍّ وَهُوَ الْبَيْتُ الثَّانِي وَالْخَافِرُ الْحَيْثُ الَّذِي ذَهَبَتْ حُرُوفُهُ وَالنَّحِيَّةُ الطَّبِيعَةُ

التي نُحِتَ عليها الإنسانُ أي قُطِعَ وقال اللحياني هي الطبيعة والاصل والكرم من نُحِتَ أي أصله الذي قُطِعَ منه أبو زيدانه لكرم الطبيعة والنخبة والقريرة بمعنى واحد وقال اللحياني الكرم من نُحِتَ ونخاسه وقد نُحِتَ على الكرم وطُبِعَ عليه ونُحِتَ بلسانه نُحِتَهُ نُحْتًا لأمه وشتمه والنخبة الردى من كل شيء ونُحِتَ بالعصا نُحْتُهُ نُحْتًا ضرب بها ونُحِتَ نُحْتًا زحرو ونُحِتَ المرأة نُحْتًا نُكَّحَها والاعرف لحتمًا (نُحِتَ) التهذيب في النوادر نُحِتَ فلان بفلان ونُحِتَ له إذا استقصى في القول وفي حديث أبي ولا نُحِتَ غلَّةُ الأبدن قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية والنُحْتُ والتَّحْتُ واحد يريد قرصة غلَّةٍ ويرى بالباء الموحدة وبالجمم وقد ذكر (نصت) نصت الرجل يُنْصِتُ نُصْتًا وأَنْصَتَ وهي أعلى وأَنْصَتَ سَكَتَ وقال الطرماح في الانصتات

يُخَافَتُنْ بَعْضُ الْمَضْغِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى • وَيُنْصِتُنْ لِلسَّمْعِ أَنْصَاتُ الْقَنَاقِنِ
يُنْصِتُنْ لِلسَّمْعِ أَي يَسْكُنُنْ لِكَيْ يَسْمَعَ • وفي التثنية العزيز وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا قال نعلب معناه إذا قرأ الإمام فاستمعوا إلى قراءته ولا تتكلموا والأنصتة الاسم من الانصات ومنه قول عثمان لا ثم سلمة رضى الله عنهما لا على حق النصتة وأنصته وأنصت له مثل نصحه ونصح له وأنصته ونصت له مثل نصته ونصت له والانصات هو السكون والاستماع للحديث يقول أنصتوا وأنصتوا له وأنشد أبو علي لوشيم بن طارق ويقال للميم بن صعب

إذا قالت حذام فأنصتوها • فإن القول ما قالت حذام

ويروي فصدقوها بدل فأنصتوها وحذام اسم امرأة الشاعر وهي بنت العتيك بن أسلم بن يذكربن عذرة ويقال أنصت إذا سكنت وأنصت غيره إذا أسكته شعر أنصت الرجل إذا سكته له وأنصته إذا أسكته جعله من الاضداد وأنشد للكمي

صه أنصتونا بالحاء وروا سمعوا • تشهدا من خطبة وارتجالها

أراد أنصتونا وقال آخر في المعنى الثاني

أبولك الذي أجدى على نصره • فأنصت عني فأبعده كل قاتل

قال الأصمعي يريد فأسكت عني وفي حديث الجمعة وأنصت ولم يبلغ أنصت ينصت أنصاتا إذا سكنت سكوت مستمع وقد أنصت وأنصته إذا أسكته فهو لازم ومتعد وفي حديث طلحة قال له رجل بالبصرة أنشدك الله لا تكن أول من غدر فقال طلحة أنصتوني أنصتوني قال الرخشي أنصتوني من

الانصات قال وتعد به بالي خذفه أي استمعوا الي وأنصت الرجل لله ومال عن ابن الاعرابي
(نفت) النعت وصفك الشيء تنعته بما فيه وباليغ في وصفه والنعت ما نعت به نعتته
نعتا وصفه ورجل ناعت من قوم نعات قال الشاعر * أنعتهم إلى من نعاتها * ونعت الشيء
وتنعتة اذا وصفته قال واستنعتة أي استوصفته واستنعتة استوصفه وجع النعت نعتوت قال
ابن سبويه لا يكسر على غير ذلك والنعت من كل شيء جيد وكل شيء كان بالغاقول هذا نعت
أي جيد قال والقوس النعت هو الذي يكون غابة في العنق وما كان نعتا لوقد نعت نعت نعاة
فاذا أردت أنه تكلف فعلة قلت نعت يقال فرس نعت ونعتة ونعتة ونعت غيبة وقد نعت نعاة
وفرس نعت ونعت اذا كن موصوفا بالعنق والجودة والسبق قال الاخطل
اذا غرق الال الا كما عاونه * بمشعات لا يغال ولا جر

والمشعات من الدواب والناس الموصوف بما يشبهه على غير من جنسه وهو مقصود من النعت
يقال نعتته فانعت كما يقال وصفته فانصف ومنه قول أبي ذؤاد الايادي

* جاربكار الحذاقي الذي انصفا * قال ابن الاعرابي انعت اذا حسن وجهه حتى ينعى وفي
منته صلى الله عليه وسلم يقول ناعته لم ارقبه ولا بعده مثله قال ابن الاثير النعت وصف الشيء
بما فيه من حسن ولا يقال في القبيح الا أن يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال
في الحسن والقبيح وناعتون وناعتين جميعا موضع وقول الراعي

حي البيار ديار أم بشر * بنو نعتين قشاطي التسرير

انما اراد ناعتين فصغره (نفت) نعت الرجل ينفث نفثا ونفثا ونفثا ناعصب وقيل
النفثان شبيه بالسعال والنفع عند الغضب ويقال انه لينفت عليه غضبا وينفث كقولك ينفثي
عليه غضبا ونفثت القدر تنفث نفثا ونفثا ونفثا اذا كانت ترى بمنى السهام من الغلي وقيل
نفثت القدر اذا غلا المرق فيها فلزق بجوانب القدر ما ليس عليه فذلك النفث قال وانصمامه
النفثان حتى تم القدر بالغلان والقدر تناف وتنافط ومرجل نفوت ونفث الدقيق ونحوه
ينفث نفثا اذا صب عليه الماء فتنفخ والنفثية الحريقة وهي أن يذرا الدقيق على ماء أولين حليب
حتى تنفث ويغشى من نفثها وهي أغلظ من السخينة يتوسع بها صاحب العيال لعياله اذا غلب
عليه الدهر وانما يابا كلون النفثية والسخينة في شدة الدهر وغلاء السفر وبحف المال وقال
الازهرى في ترجمة حذرق السخينة دقيق يلتقي على ماء أولين فيطبخ ثم يؤكل بقر أو بحساء وهو

قوله انما اراد ناعتين الخ
كذا قال في المحكم وجرى
ياقوت في معجمه على أنه مشق
نوعية مصغرا موضع بعينه
اه مصححه

قوله وانصمامه النفثان كذا
بالاصل وحرره اه مصححه

الحساء قال وهي السخونة أيضا والنقبة والخرقة والخريرة والخريرة مارق منها والنقبة سماء بين
الغليظة والرقبة (نقت) الازهرى أهملها الليث. وروى أبو زاب عن أبي العميل. يقال نقت
العظم ونكت إذا أخرج منحه وأنشد

وكانها في السبحة آدب * يضاه آدب يدوها المنقوت

الجوهري نقت الملح أنقه نقالة في قوته إذا استخرجته كأنهم أبدلوا الواو ناء (نكت) الليث
النكت أن نكت بفضيب في الأرض فتور بطرقه فيها وفي الحديث فقل ينكت بفضيب أي
يضرب الأرض بطرقه ابن سيده النكت قرعك الأرض بعود أو بامبع وفي الحديث بيناهم
ينكت إذا نقيه أي يفكر ويحدث نفسه وأصله من النكت بالحاء ونكت الأرض بالفضيب
وهو أن يورقها بطرقه فقل المفكر المهوم وفي حديث عمر رضي الله عنه دخلت المسجد فإذا
الناس ينكتون بالحاء أي يضربون به الأرض والتاكت أن يحزم مرقق البعير في جنبه العديس
الكتابي التاكت أن يصرف المرقق حتى يقع في الجنب فيخرقه ابن الأعرابي قال إذا أثر فيه قبل
به ناكث فإذا خرقه قبل به سار الليث التاكت بالبعير شبه الناز وهو أن ينكت مرققه حرق
كركرته تقول به ناكث وقال غيره بالنكت الطعان في الناس مثل التراك والنكاز والنكيت
المطعون فيه الأصمعي طعنه فنكته إذا أقام على رأسه وأنشد

نكت الرأس فيه ناقة * بجاشة لا ترد لها القتل

الجوهري يقال طعنه فنكته أي أقام على رأسه فانتكت هو ومما القوس ينكت وهو أن يبورع
الأرض وفي حديث أبي هريرة ثم لا تسكن بل الأرض أي أظرك على رأسك وفي حديث ابن
مسعود أنه ذرق على رأسه عصفور فنكته يده أي رماه عن رأسه إلى الأرض ويقال للعظم
المطبوخ فيه الملح فيضرب بطرقه رقيق أو شئ يخرج منحه قد نكت فهو منكوت وكل تقطفي
شيء خالفه نكت ونكت في العلم عوافة فلان أو مخالفة فلان أشار ومنه قول بعض العلماء في
قول أبي الحسن الاخفش قد نكت فيه بخلاف الخليل والنكته كالنقطة وفي حديث الجمعة فإذا
فيها نكتة سوداء أي أثر قليل كالنقطة شبه الوسخ في المرأة والسيوف ونحوهما والنكته شبه وقرة
في العين والنكته أيضا شبه رشح في المرأة ونكته سوداء في شيء صاف والطلقة المنكته هي طرف
الحنوم من القتب والاكاف إذا كانت قصيرة فنكتت جنب البعير إذا عقرته ورطبة منكته إذا
بدقها الإوطاب (نمت) النمت ضرب من التبت يعمد لكل (نبت) النهيت والنهات الصباح

وقيل هو مثل الزحير والطحير وقيل هو الصوت من الصدر عند المشقة وفي الحديث أربى الشيطان
فرايته يهت كما يهت القرد أي يصوت والتهيت أيضا صوت الأسد دون الزفير تهت الأسد في
زفيره يهت بالكسر وأسندتهات ومنهت قال

ولا جلتك على نهارة تنب * فيها وإن كنت المنهت تعطب

أي وإن كنت الأسد في القوة والشدة وقد استعير للعمار جهات أي نهات ورجل نهات
أي زحار (نوت) نات الرجل توتأ تامل وهو أيضا في نيت والنوت الملاح الجوهرى النواتي
الملاحون في البحر وهم من كلام أهل الشام واحد منهم نوتي وفي حديث علي كرم الله وجهه كانه
قلع داري عصبه نوتيه النوتي الملاح الذي يدبر السفينة في البحر وقد نأت نوت إذا تامل من
النعاس كل النوتي يميل السفينة من جانب إلى جانب وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى ترى أعينهم تفيض من الدمع أنهم كانوا أتينا أي ملاحين تفسيره في الحديث وأما
قول عليا من أرقم

يا قبح الله بنى السفلات * عمرو بن ربوع شرار النأت * ليسوا أعفامولا أكلت

فانما يريد الناس وأكاس فقلب السين ناء وهي لغة لبعض العرب عن أبي زيد (نيت) نأت
نيتا تامل

(فصل الهاء) * (هبت) الهبت الضرب والهبت حق وتذلية وفيه هبتة أي
ضربة حق وقيل فيه هبتة للذي فيه كالغلة وليس يستحكم العقل وفي الصحاح الهبت الجبان
الذاهب العقل وقد هبت الرجل أي تحب فهو مهبوت وهبت لأعقله قال طرفة
فالهبت لأقواده * والتيت قلبه قيمة

وقوله أنشد ثعلب

تريك قذى بما أن كل فيها * بعيد النوم تشوشها هبت

قال ابن سيده لم يفسره وعندى أنه فعل في معنى فاعل أي تشوشها شي يهت أي يحرق ويحترق
ويسكن ويتوهم ورجل مهبوت القواد في عقله هبتة أي ضربة وهبتة هبتة أي ضربة
والمهبوت المخطوط وهبت الرجل هبتة هبتة الله وفي حديث عمر رضي الله عندهما بن
مظنون لما مات على فراشه هبت الموت عندي منزلة حيث لم يمت شهيدا فلما مات سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فراشه وأبو بكر رضي الله عنه على فراشه علمت أن الموت الأخيار على فرشهم

قال الفراء هبته الموت عندي منزلة يعني طأطأه ذلك وحط من قدره عندي وكل تحطوط شيا فقد هبت به فهو مهبوت قال وأنشدني أبو الجراح

وأثر موت التراقي مصعدا لبلاعيم رنخو المنكبين عتاب

قال والمهبوت التراقي المحطوط لها الناقصها وهبت وهبط أخوان والهببت الذي به الخولع وهو القرع والتلبد وقال عبد الرحمن بن عوف في أمية بن خلف وابنه فهبتوهما حتى قرعوا منهما يعني المسلمين يوم بدر أي ضربوهما بالسيف حتى قتلاهما وقال شمر الهبت الضرب بالسيف فكان معنى قوله فهبتوهما بالسيف أي ضربوهما حتى وقذوهما يقال هبته بالسيف وغيره هبته هبتا وفي حديث معاوية ثمة سبات وليله هبات هو من الهبت اللين والاسترخاء يقال في فلان هبته أي ضعف والمهبوت الطائر يرسل على غير هداية قال ابن دريد وأحسبها مولدة (هت) هت الشيء هتته هتته فهو مهتوت وهتته وهتته وطئته وطئته فكسره وتركهم هتتا أي كسرههم وقيل قطعهم والهت كسر الشيء حتى يصير قاتا وفي الحديث أقلعوا عن المعاصي قبل أن يأخذكم الله فيدعكم هتتا الهت الكسر وهت ورق الشجر إذا أخذته والبت القطع أي قبل أن يدعكم هللكي مطروحين مقطوعين وهت قوائم البعير صوت وقعها وهت البكر هت هتتا والهت شبه العصر للصوت الأزهرى يقال للبكر هت هتتا ثم يكش كشيشا ثم يهدر إذا برز هديرا وهت الهمزة هتتا تكلم بها قال الخليل الهمزة صوت مهتوت في أقصى الخلق يصير همزة فاذا رقت عن الهمز كان قسما يحول إلى مخرج الهاء فلذلك استخففت العرب إدخال الهاء على الألف المقطوعة نحو أراق وهراق وأبهات وهبها وأشبه ذلك كثير قال سيبويه من الحروف المهتوت وهو الهاء وذلك لما فيها من الضعف والخفاء وفي حديث إراقة الخمر فهتت في البطحاء أي صبها على الأرض حتى سمع لها هتت أي صوت ورجل هتات ومهت وهتات خفيف كثير الكلام وهت القرآن هتاسرده سردا وفلان هت الحديث هتا إذا سرده وتابعه وفي الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان هتتا الكلام ويقال للرجل إذا كان جيدا السياق الحديث هو يتردد سردها ويهت هتا والسحابة هت المطر إذا تابعت صبه والهت الصب هتا المزاودة وبها إذا صبها وهت الشيء هتته هتاصب بعضه في أثر بعض وهت المرأة غزلها تهته هتاعزت بعضه في أثر بعض الأزهرى المرأة هت الغزل إذا تابعت قال ذو الرمة

سقياء بحلة ينهل ريقها * من ذا كرم رعين الودق مهتوت

ابن الاعرابي الهت تزيق الثوب والعرض والهت خط المربية في الاكرام ابن الاعرابي قولهم
 أسرع من المهتسة يقال هت في كلامه وهتت اذا أسرع ومن أمثالهم اذا وقعت العيرة على
 الرذية فلا تقل لهت وبعضهم يقول فلا تمتهت به قال أبو الهيثم الهتة أن تزحزح عند الشرب قال
 ومعنى المشل اذا أريت الرجل رشتة فلا تلح عليه فان اللاح في النصيحة تهجم بك على الظنسية
 والهتة من الصوت مثل الهيت الازهرى الهتة والتهتة أيضا في التواء اللسان عند الكلام
 وقال الحسن البصري في بعض كلامه والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجتمعون الكلام ليعقل
 عنهم يقال رجل مهت وهتت اذا كان مهذارا كثيرا الكلام (هت) هرت عرضه وهرطه
 وهرده ابن سيده هرت عرضه وثوبه بهرته وبهرته هرتا فهو هريت حرقه وطعن فيه لغات كلها
 الازهرى هرت ثوبه هرتا اذا شقه ويقال للخطيب من الرجال أهرت الشقشقة ومنه قول ابن
 مقبل * هرت الشقاشق ظلامون للجزر * والهت سعة الشدق والهريت الواسع الشدين
 وقد هرت بالكسر وهو أهرت الشدق وهريته وفي حديث رجا بن حيوة لا تجد شاعن من هارت
 أي متشدق متكاثر من هرت الشدق وهو سعة ورجل أهرت وفرس هريت وأهرت متسع
 مشق الفم ويجل هريت كذلك وحية هريت الشدق ومهروتته أنشد يعقوب في صفة حية
 * مهروتة الشدين حول النظر * والهت مصدر الأهرت الشدق وأسدا هرت بين الهرت
 وهريت ومهرت الازهرى أسد هريت الشدق أي مهروت ومهرت وهو مهروت الفم وكلاب
 مهرتة الأشداق والهت شق الشئ لتوسعه وهو أيضا جذبك الشدق نحو الأذن وفي التهذيب
 الهرت هرتك الشدق نحو الأذن وامرأة هريت وأوم مفضاة ورجل هريت لا يكتف سيرا وقيل
 لا يكتف سيرا ويتكلم مع ذلك بالقبح وهرت اللحم أنضجه وطبخه حتى تهري وفي الحديث أنه
 أكل كتفاه مهرتة ومسح بدهن فصر لحم مهرت ومهر إذا انضج أراد قد تقطعت من نضجها وقيل أنها
 مهرتة بالادال وهاروت اسم ملك أو ملك والاعرف أنه اسم ملك (هرمت) هراميت أبا رجمتعة
 بناحية الدفناء زعموا أن لقمان بن عاد احتقرها الاصمعي عن تيارضرية وهي قرية زكيا يقال
 لها هراميت وحولها جفار وأنشد * بقايا جفار من هراميت تزح * النضر هي زكيا خاصة
 (هفت) هفت بهفت هفتادق والهفت تساقط الشئ قطعة بعد قطعة كما بهفت الثلج زلزالا
 ونحوهما قال الجاج
 كان هفت القطعة المتشور * بعدد اذا دبة الديجور * على قرام فلق الشذور

قوله بقايا جفار الذي في
 ياقوت بقايا نطاف ويوم
 الهراميت كل بين الضباب
 وجعفر بن كلاب كان القتال
 بسبب برأه أحمدهما أن
 يحتقرها اه كبه معصمه

والقطعة أصغر المطر وقراءته يعنى الثور والشذور جمع شذر وهو الصغير من اللؤلؤ وقد
تهافت وفي الحديث تهافتون في النار أى يتساقطون من الهفت وهو السقوط وأكثر ما يستعمل
التهافت في الشر وفي حديث كعب بن عجرة والقمل تهافت على وجهى أى يتساقط وتهافت
الثوب تهافتا إذا تساقط وبلى وهفت الشيء هفتا وهفتا أى تطاير خفته وكل شئ انخفض
وانضغ فقد هفت وانتهت الأزهرى والهفت من الأرض مثل الهجل وهو الجوا المتطامن في
سعة قال وسعت أعرايا يقول رأيت جلا يتهادرن في ذلك الهفت والهفت من المطر الذى
يسرع انهلاله وكلام هفت إذا كثر بلا روية فيه والتهافت التساقط قطعة قطعة وتهافت
الفراس في النار تساقط قال الرازي يصف فلا يهفت عنه زينا وبلفما * وتهافت القوم
تهافتا إذا تساقطوا موتا وتهافتوا عليه تابعوا الليث حب هفوت إذا صار إلى أسفل القدر وانفتح
سريعا ابن الأعرابي الهفت الحق والجسد والهفات الأحمق ويقال وردت هفينة من الناس
للذين أحتمتهم السنة (هلت) هلستم البدنة إذا خدش جلدها يسكين حتى يظهر الدم عن
الحياني وقال ابن القريج سمعت واقعا يقول أنهلت بعدو وأنست بعدو وقال الفراء سلتهم وهلت
وقال العياشي سلت الدم وهلت أى قشره بالسكين والهلى على فعلى نبت إذا ليس مارا حروا إذا
أكل ونبت سمى الجليم وقال الأزهرى هلتى على فعلى شجرة وهو كبات الصليان الأأن لونه إلى
الحمرة ابن سيده الهلى نبت قال أبو حنيفة قال أبو زياد من الطريفة الهلى وهو نبت أحر نبت نبات
الصليان والنصى ولونه أحر في رطوبته ويرد أحر إذا ليس وهو ماق لا تكاد الماشية تأكله
ما وجدته شيئا من الكلاب تغلها عنه والهلباة الجماعة من الناس يقيمون ويقطعون هذه
رواية أبي زيد ورواه ابن السكيت بالتاء (هوت) الهوة والهوة بالفتح والضم ما انخفض
من الأرض وأطمأن وفي الدعاء حسب الله عليه هوة وموة قال ابن سيده ولا أدري ما هوة هنا
ومضى هيتا من الليل أى وقت منه قال أبو علي هو عندي فعلا ملحق بسرداح وهو مأخوذ من
الهوة وهو الوهدة وما انخفض عن صفة المستوى وقيل لأم هنام البكوة أين منرك فقالت
بها نا الهوة قيل وما الهوة قالت بها نا الوكرة قيل وما الوكرة قالت بها نا الضداد قيل وما
الضداد قالت بها نا الموردة قال ابن الأعرابي وهذا كله الطريق المصدا إلى الماء وروى عن عثمان
أنه قال وددت أن بيننا وبين العدو هوة لا يدرى قعرها إلى يوم القيمة الهوة بالفتح والضم الهوة
من الأرض وهى الوهدة العميقة قال ذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل

قول عمر رضي الله عنه ودئت أن ماوراء الدرب بحرة واحدة وناروقدنا كلون ماوراء ما كل ما دونه (هيت) هيت تعجب تقول العرب هيت للعلم وهيت لك وهيت لك أي أقبل وقال الله عز وجل حكاية عن زليخا أنها قالت لما راودت يوسف عليه السلام عن نفسه وقالت هيت لك أي هلم وقد قيل هيت لك وهيت بضم التاء وكسرهما قال الزجاج وأكثرها هيت لك بفتح الهاء والتاء قال ورقيث عن علي عليه السلام هيت لك قال ورقيث عن ابن عباس رضي الله عنهما هيت لك بالهمز وكسر الهاء من الهيت كأنها قالت هيت لك قال فاما الفتح من هيت فلأنها بمنزلة الأصول ليس لها فعل يتصرف منها وفتحت التاء لتسكونها وسكون الباء واختير الفتح لأن قبلها ياء كما فعلوا في أين ومن كسر التاء فلأن أصل التثنية الساكنين حركة الكسر ومن قال هيت ضمها لأنها في معنى الغيات كأنها قالت دعائي لك فلما حذفتم الألف فوضعت هيت معناها بنيت على الضم كما بنيت حيث وقراءة على عليه السلام هيت لك بمنزلة هيت لك والوجه فيهما واحدة القراءة في هيت لك يقال إنها لغة لاهل حوران سقطت إلى مكة فتكلموا بها قال وأهل المدينة يقرؤون هيت لك يكسرون الهاء ولا يهمزون قال بوذكر عن علي وابن عباس رضي الله عنهما أنهما قرأا هيت لليراد به في المعنى تهيات لك وأنشد القراء في القراءة الأولى لشاعر في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

أبلغ أمير المؤمنين أخا العراق إذا أتينا
أن العراق وأهله • سلم إليك هيت هيتا

ومعناه هلم هلم وهلم وتعال يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر الآن العدد فيما بعده تقول هيت لك وهيت لكن قال ابن بري وجد الشعر بخط الجوهري أن العراق بكسر الهمزة وروى بقصتها وروى عن أبيك يعني ما تلون إليك قال وذكرا بن جني أن هيت في البيت بمعنى أسرع قال وفيه أربع لغات هيت بفتح الهاء والتاء وهيت بكسر الهاء وفتح التاء وهيت بفتح الهاء وضم التاء وهيت بكسر الهاء وضم التاء القسرا في المصاد من قرأ هيت لك هلم لك قال ولا مصدر لهيت ولا يصرف الاخش هيت لك مفتوحة معناها هلم لك قال وكسر بعضهم التاء وهي لغة فقال هيت لك ورفع بعض التاء فقال هيت لك وكسر بعضهم الهاء وفتح التاء في البيت لك كل ذلك بمعنى واحد وروى الأزهري عن أبي زيد قال هيت لك بالعبرانية هيتا أي تعال أعربه القرآن وهيت بالرجل وهوت به صوت به وصاح وودعا فقال له هيت هيت قال

قَدَرَابِي أَنْ الْكَرِي أَسْكَا * لَوْ كَانَ مَعْنِيَابَهَا لَهِيَّتَا

وقال آخر

تَرَمِي الْأَمَاعِيزَ بِجَمْرَاتٍ * وَأَرْجُلُ رُوحٍ بِجَنَابَاتٍ * بِحَدُوبِهَا كُلُّ فِتْيَ هِيَاتٍ

وفي الحديث أنه لما نزل قوله تعالى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ بَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَخِّدُ عَشِيرَتَهُ فَقَالَ الْمَشْرُكُونَ لَقَدْ بَاتَ يَمْوَتْ أَيْ يُنَادِي عَشِيرَتَهُ وَالتَّهَيُّتُ الصَّوْتُ بِالنَّاسِ وَهُوَ فِيمَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَنْ يَقُولَ يَا هَيَامُ وَيُقَالُ هَيْتَ بِالْقَوْمِ تَهَيُّتَا وَهَوْتُ بِهِمْ تَهَيُّتَا إِذَا نَادَاهُمْ وَهَيْتَ التَّغْذِيرُ وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ كَانَهُمْ حَكَّوْا فِي هَوْتُ هَوْتُ هَوْتُ وَفِي هَيْتَ هَيْتَ هَيْتَ يَقَالُ هَوْتُ بِهِمْ وَهَيْتَ بِهِمْ إِذَا نَادَاهُمْ وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ وَقِيلَ هُوَانُ يَقُولُ يَا هَيَامُ وَهُوَ دَاءُ الرَّاعِي لِصَاحِبِهِ مِنْ بَعِيدٍ وَيَهَيُّتُ بِالْأَبْلِ إِذَا قَلَّتْ إِيَّاهُ يَا هَيَامُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْكَلْبِ إِذَا اغْتَرَّوهُ بِالْصَيْدِ هَيْتَا هَيْتَا قَالَ الرَّاجِزُ ذِكْرُ الذَّنْبِ

جَاءَ يُدَلُّ كَرِشَاءَ الْغَرَبِ * وَقُلْتُ هَيْتَا فَنَاءَ كَلْبِي

ابن الأعرابي يقال للمهواة هُوَّةٌ وَهُوَّةٌ وَهُوَّةٌ وَجَعُ الْهُوَّةِ هَوْتُ وَيُقَالُ هَاتِ يَا رَجُلُ بِكَسْرِ التَّاءِ أَيْ أَعْطِنِي وَالْأَثْنَيْنِ هَاتِيَا مِثْلَ آتِيَا وَلِلْجَمْعِ هَاتُوا وَلِلْمَرْأَةِ هَاتِي بِالْيَاءِ وَلِلرَّائِيْنِ هَاتِيَا وَلِلنِّسَاءِ هَاتِينَ مِثْلَ عَاطِينَ وَتَقُولُ هَاتِ لَاهَاتِيَّتْ وَهَاتِ إِنْ كُنْتَ بِكُمُهَا تَامَةً وَمَا هَاتِيكِ كَمَا تَقُولُ مَا أَعْطَيْكِ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ هَاتِيَّتْ وَلَا يَنْتَهِي بِهَا قَالَ الْخَلِيلُ أَصْلُ هَاتِي مِنْ آتَى يُؤَاتِي فَقُلِبَتْ الْآلِفُ هَاءً وَالْهَيْتُ الْهُوَّةُ الْقَعْرَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَهَيْتُ بِالْكَسْرِ بَلَدٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ أَصْلُهَا مِنَ الْهُوَّةِ قَالَ طَرِيجُنَا حَيْكُ فَقَدْ دَهَيْتَا * نَحْرَانِ نَحْرَانِ فِهَيْتَا هَيْتَا

وقيل معناه أذهب في الأرض قال أبو علي ياعهيت التي هي أرض واو وقد ذكرت التهذيب هَيْتُ مَوْضِعٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ قَالَ رُوْبَةُ * وَالْحَوْتُ فِي هَيْتَ رَدَاهَا هَيْتُ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَانَّمَا هَا رُوْبَةُ

وَصَاحِبُ الْحَوْتِ وَأَيْنَ الْحَوْتُ * فِي ظُلُمَاتٍ تَحْتَمُنْ هَيْتُ

ابن الأعرابي هَيْتُ أَيْ هُوَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الْهُوَّةُ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ سَمِعْتُ هَيْتَ لَانْهَا فِي هُوَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ انْقَلَبَتْ الْوَاوُ إِلَى الْيَاءِ لِكَسْرِ الْهَاءِ وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَى مُحْتَمِنَيْنِ أَحَدَهُمَا هَيْتُ وَالْآخَرُ مَاتِعٌ أَنْعَاهُ هَيْتُ فَصَحَّفَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ هَيْتُ قَالَ وَأُظُنُّهُ صَوَابًا

(فصل الواو) * (وبت) وبَّتْ بالمكان وبَّتْ أَطَامَ (وتت) أبو عمرو الوتُّ والوتَّةُ صباحُ الْوَرشَانِ وأَوْتَى إذا صاح صياحُ الْوَرشَانِ قاله ابن الأعرابي (وحت) طعام وحت لاخير فيه (وقت) الوقتُ مقدارُ من الزمان وكلُّ شَيْءٍ قَدَرْتُمْ له حِينًا فهو مَوْقُوتٌ وكذلك ما قَدَرْتُمْ غَايَتَهُ فهو مَوْقُوتٌ ابن سيده الوقتُ مقدار من الدهر معروف وأكثَر ما يستعمل في الماضي وقد استعمل في المستقبل واستعمل سبويه لفظ الوقت في المكان تشبيهاً بالوقت في الزمان لانه مقدار مثله فقال ويتعدى الى ما كان وقتاً في المكان كيل وفريخ ويريد والجمع أوقات وهو الميقات ووقت موقوف وموقت محذور وفي التنزيل العزيز ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً أى موقتماً قدراً وقيل أى كتبت عليهم في أوقات موقته وفي الصحاح أى مفروضات في الأوقات وقد يكون وقت بمعنى أوجب عليهم الاحرام في الحج والصلاة عند دخول وقتها والميقات الوقت المضروب للفعل والموضع يقال هذاميقات أهل الشام للموضع الذي يحرمون منه وفي الحديث انه وقت لاهل المدينة ذالطليقة قال ابن الاثير وقد تكررت التوقيت والميقات قال فالتوقيت والتأنيت أن يجعل للشيء وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة وتقول وقت الشيء يوقته ووقته يقته إذا بين حده ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وهو مفعال منه وأصله موقات فقلت الواو ياء لكسرة الميم وفي حديث ابن عباس لم يفت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر حداً أى لم يقدروا لم يحده بعدد شخص ووص والميقات مصدر الوقت والآخره ميقات الخلق ومواقع الاحرام موافيت الحاج والهلالميات الشهر ونحو ذلك كذلك وتقول وقته فهو موقوف إذا بين للفعل وقتاً يفعل فيه والتوقيت تحديد الأوقات وتقول وقته ليوم كذا مثل أجلته وللموقت مفعول من الوقت قال العجاج * والجامع التام ليوم الموقت * وقوله تعالى وإذا الرسل أقتت قال الزجاج جعل لها وقتاً واحداً للفصل في القضاء بين الامة وقال القراء اجعت لوقتها يوم القيمة واجتمع القراء على مزها وهي في قراءة عبد الله وقتت وقرأها أبو جعفر المدني وقتت خفيفة بالواو وانما همزت لان الواو انا كانت أول حرف وضمت همزت يقال هذه أجوه حسان بالهمز وذلك لان ضمة الواو ثقيلة واقتت لغة مثل وجوه وأجوه (وكت) الوقت الاثر اليسير في الشيء والوكت شبه النقطة في العين ابن سيده الوكت في العين نقطة جراء في ياضها قيل فان غفل عنها صارت ودقة وقيل هي نقطة بضاعتها وعين موكوتة فمها ككة

إذا كان في سوادها نقطة يبيض غيره الوكته كالنقطة في الشيء يقال في عينه وكتة وفي الحديث لا يحلف أحد ولو على مثل جناح بعوضة إلا كانت وكتة في قلبه الوكته ألا ترى في الشيء كالنقطة من غير لونه والجمع وكت ومنه قيل للبسر إذا وقعت فيه نقطة من الأرباب قد وكت ومنه حديث حذيفة ويظل أثرها كآثر الوكت وكت الكتاب وكأقطه والوكته والوكت في الرطبة نقطة تظهر فيها من الأرباب وفي التهذيب إذا بدا في الرطب نقط من الأرباب قيل قد وكت فإذا أتاهم التوكيت من قبل ذنبها فهي مذنبية المحكم وكت البسرة نوكتا صار فيها نقط من الأرباب وهي بسرة موكته وموكت الأخيرة عن السدي وكت الدابة وكأأسرعت رفع قوائمها ووضعها وكت المشي وكأ وكأ وهو تقارب الخطوف في ثقل وقبح مشي قال

ومشي كهز الرخ بادجالة * إذا وكت المشي القصار الداح

ووكت في سيرة وهو صنف منه ورجل وكت هذه عن كراع قال ابن سيده وعندي أن وكأ على وصكت المشي ولو كان على ما حكاه كراع لكان موكتا شمر الوكت في المشي هي القرمطة والشيء اليسير وقربة موكتة مملوئة عن العياني قال ابن سيده والمعروف من كونة القراء وكت القدر ووكتة وزكتة وزكتة إذا ملاء (ولت) ولتة مقمولا تاقصه وفي حديث الشورى وتولوا أعمالكم أي تنقصوها يقال لا تيلت وألت يألث وهو في الحديث من أولت يولت أو من ألت يولت أن كان مهموزا قال القتيبي ولم أسمع هذا اللغة إلا من هذا الحديث (وهت) وهت الشيء وهتا داسه دوسا شديدا والوهنة الهبطة من الأرض وجعلها وهت وقد وهته بهته وهتا إذا ضغطة فهو موهوت وأوهت اللحم وهت لغة في أيهت أتن وانما صارت الياء في يوهت وإواضم ما قبلها الأموي الموهت اللحم المتن وقد أيهت لها تأ والله أعلم

(فمنل الياء المتناقضتها) (يقت) الجوهرى يساقوت يقال فارسى معرب وهو فاعول الواحد ياقوتة والجمع اليواقيت (ينبت) التهذيب في الرباعي أبو زيد ومن العض النبات والواحدة ينبوتة وهي شجرة تشاككة ذات غصنة وورق وغرها جرو والجرو وعاء ينزل الكعابير التي في رؤس العبدان ولا يكون في غير الرأس إلا في محقرات الشجر وانما سمي جروا لأنه مدحرج وهو من الشرس والعرض وليس من العشاء (يبت) أيهت الجرح يوهت وكذلك اللحم أتن

(حرف التاء المثلثة) *

الثامن الحروف اللثوية وهي من الحروف المهموسة وهي الظاء والذال في حيز واحد
(فصل الالف) * (أبث) أبث على الرجل يابث أبثا بئسابه عند السلطان خاصة التهذيب
الآبث الفقر وقد آبث يابث أبثا الجوهرى الآبث الأثر التسيط قال أبو زرارة النصرى
أصبح عمار تسيطا أبثا * يا كل لجانا بئسابا قد كبتا

كبت آتت وأروح وقال أبو عمرو آبث الرجل بالكسر يابث وهو أن يشرب اللبن حتى ينتفخ
ويأخذ كهيئة السكر قال ولا يكون ذلك إلا من ألبان الإبل (آث) الآث والآثاة
والآثوث الكثرة والعظم من كل شئ آث يآث ويتشويث آثا وآثاة وآثة وآثة وآثة
عندى أنه فعل وكذلك آبث والآث آثينة والجمع آثات وآثات ويقال آث النبات يث آثاة
أى كثر والتعب هو آبث ويوصف به الشعر الكثير والنبات الكثيف قال امرؤ القيس

* آبث كفتوا نخلة المتعكل * وشعر آبث غزير طويل وكذلك النبات والفعل كالفعل
ولحية آفة كثة آثينة وآث المرأة ثث آثا عظمت بغيرتها قال الطرماح

إذا أدبرت آثت وإن هى أقبلت * فرودا لآعلى شحنة الموشح

وامرأ آثينة آثيرة كثير اللحم والجمع آثات وآثات قال رؤبة

ومن هوأى الرّيح الآثات * تملها أعجازها الأواعث

وآثت الشئ وطأ موثره والآث الكثير من المال وقيل كثر المال وقيل المال كثر المتاع
ما كلن من لباس أو حشول فرأى أودناروا أحدهما آثاة واشتقه ابن دريد من الشئ المؤث أى
الموثر وفي التنزيل العزيز آثا وريثا القراء الآث المتاع وكذلك قال أبو زيد والآث المال
أجمع الأبل والغنم والعبيد والمتاع وقال القراء الآث لا واحد لها كآث المتاع لا واحدة قال ولو
جعت الآث لقلت ثلاثة آثت وآثت كثيرة والآث أنواع المتاع من متاع البيت ونحوه وآثت
الرجل أصاب خيرا وفي الصحاح أصاب ريثا وآثا بئسابهم رجل بالضم قال ابن دريد أحسب أن
اشتقاقه من هذا (أرث) أرث بين القوم أقسده والتأريث الأقران بين القوم والتأريث

أيضا إقلا النار وأرث النار أوقدها قال عدى بن زيد

ولها نلبي يؤرثها * عاقنى الجيد قصارا

وتأثرت هي اتقدت قال

فان باعلى ذي الجازة سر حسة * طويلا على أهل الجازة عازها

ولو ضربوها بالقووس وخرقوا * على أصلها حتى تأثرت نارها

وفي حديث أسلم قال كنت مع عمر رضي الله عنه وإذا نار تورت بصرار التارت بايقاد النار

وإذا كؤوها والاراث والآريث النار وصرار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة والاراث

مأعد للنار من حراقة ونحوها وقبل هي النار تقسمها قال

تجبل رجليك تطلق اليدين * لغرة مثل ضوء الاراث

ويقال آرت فلان بينهم الشر والحرب تأريثا وأرج تأريثا إذا أغرى بعضهم بعض وهو إيقادها

وأنشد أبو عبيد لعمري بن زيد * ولها طي يورثها * والأرثة بالضم عود أو سرجين يلقن في

الرماد ويوضع عنده ليكون تقوي بالنار عدها إذا احتجج اليها والاراث الرماد قال ساعدة بن

جؤنة عفا غير إرث من رماد كانه * حجام بالباد القطار جثوم

قال السكري البلاد القطار ما لبده القطر والارث الأصل قال ابن الأعرابي الارث في الحسب

والورث في المال وحكي يعقوب أنه لقي إرث تجدد وأرث تجدد على البدل الجوهري الارث الميراث

وأصل الهمزة فيه واو يقال هو في إرث صدق أي في أصل صدق وهو على إرث من كذا أي على أمر

قديم وآرثه الآخر عن الأول وفي حديث الخبيخ أنكم على إرث من إرث أيكم إبراهيم يريد به

ميراثهم مثله ومن همسا التيسين مثلها في قوله فاجتنبوا الرجس من الأوثان وأصل همزة واولاته

من ورث يرث والارث من الشئ البقية من أصله والجمع إراث قال كثير مرة

فأوردن من الدوتكين * خشارج يحفرن منها إراثا

والأرثة سواد ويأخذ كبش آرت ونجعة آرثاء وهي الرقطاء فيها سواد ويأخذ والأرث والأرف

الحدود بين الأرضين واحدة أرثته وأرثة ابن سيده والأرثة الحد بين الأرضين وأرث الأرضين

جعل بينهما أرثة قال أبو حنيفة الأرثة المكان ذو الاراضة السهل قال والأرث شبيه بالكفر

الآن الكفر أبسط منه قال وله قضيب واحد في وسطه وفي رأسه مثل القهر المصنوب غير أن لاشوك

فيه فأناجف تطير ليس في جوفه شئ وهو مرقى للابل خاصة تسمى عليه غير أنه يورثها بالحرث

ومنايته غلظ الارض والأرثة الأكمة المعراء (انث) الأنثى خلاف الذك من كل شئ والجمع

إمات وإنث جمع إناث كعمار وجز وفي التنزيل العزيز إن يدعون من دونه إلا أنا وقرئ إلا أنا

قوله يحفرن منها كذا
بالأصل هنا بالراء وأنشده
في حشرج يحفون بالواو
اه مصححة

جمع إناث مثل تمار وتيس ومن قرأ الإناث أقبل أراد الإناث مثل الحجر والخشب والشجر والموات
كلها يخبر عنها كما يخبر عن الموث ويقال للموات الذي هو خلاف الحيوان الإناث القراء تقول
العرب اللات والعزى وأشباهاها من الأسماء الموثنة وقرأ ابن عباس إن يدعون من دونه الإناث
قال القراء هو جمع الوثن فضم الواو وهمزها كما قالوا وإذا الرسل أقتت والموت ذكر في خلق آتى
والإناث جماعة الآتى ويحيى في الشعر أمانى وإذا قلت للشيء ثوثه فالتعت بها مثل المرأة فإذا قلت
يوتت فالتعت مثل الرجل بغيرها كقولك موثنة وموتت ويقال للرجل أقتت تأنيثاً أي لتت ولم
تتسدد وبهضم يقول تأنت في أمره وتحتت والأيت من الرجال المتحتت شبه المرأة وقال
الكميت في الرجل الأيت

وشدبت عنهم شوك كل قتادة * بفارس يخشاها الأيت المغر

والتأيت خلاف التذكير وهي الأنثه ويقال هذه امرأة آتى إذا مدحت بانها كلمة من النساء
كما يقال رجل ذكر إذا وصف بالكمال ابن السكيت يقال هذا طائر وأنتاه ولا يقال وأنتاه
وتأيت الاسم خلاف تذكيره وقد أنثته فتأنت والأيتان الخصيتان وهما أيضاً الأذنان يمانية
وأنشد الأزهري لذي الرمة

وكذا إذا القيسي تب عتوده * ضربناه فوق الأيتين على الكرد

قال ابن سيده وقول الفرزدق

وكذا إذا الجبار صعر خده * شربناه تحت الأيتين على الكرد

قال يهـ في الأذنين لأن الأذن آتى وأورد الجوهري هذا البيت على ما أورده الأزهري لذي الرمة ولم
ينسبه لاحد قال ابن بري البيت للفرزدق قال والمشهور في الرواية * وكذا إذا الجبار صعر خده * كما
أورده ابن سيده والكرد أصل العنق وقول الججاج * وكل آتى حلت أجاجا * يعني المتجنيق
لأنها موثنة وقولها في صفة فرس

تمطقت أنفياها بالعرق * تطلق الشيخ العجوز بالرق

عنت بأشبهاء ربلى فخذتها والأيتان من أحياء العرب بجميلة وقضاعة عن أبي العميش الأعرابي
وأنشد للكميت

فيا بجبا للأيتين هادتا * أنا في إبراق البغايا إلى الشرب

وأنثت المرأة وهي مؤنث ولدت الإناث فإن كان ذلك لها عادة فهي مشنث والرجل مشنث أيضاً
لأنهما يستويان في مفعال وفي حديث المغيرة فضل مشنث المشنث التي تلد الإناث كثيراً كالمذكر

التي تلد الذكور وأرض مثنى وأنيث سمها منبتة خليقة بالنبات ليست بغليظة وفي الصحاح ثبت
البقل سمها وبلداً أنيث لن سهل حكاه ابن الأعرابي ومكان أنيث إذا أسرع نباته وكثر قال امرؤ

القيس بميث أنيث في رياض دميثة * يحيل سواقيها بماء فضيصة

ومن كلامهم بلد دميث أنيث طيب الرية مرث العود وزعم ابن الأعرابي أن المرأة انما سميت
أنثى من البلد لأن المرأة أنثى من الرجل وسميت أنثى لأنها قال ابن سيده فاسئل هذا

الباب على قوله انما هو لأنثى الذي هو اللين قال الأزهري وأتشدني أبو الهيثم

كان حصاناً فقصها التين حرة * على حيث تدعى بالقناء حصيرها

قال يقوله الشماخ والحصان ههنا الدر من البحر من صدقته تدعى التين والحصير موضع الحصير

الذي يجلس عليه شبه الحارية بالدر والآنث ما كان من الحديد غير ذكرو وحديد أنيث غير ذكرو

والآنث من السيف الذي من حديد غير ذكرو قيل هو نحو من الكهف قال صخر النقي

فيعلمه بأن العقل عندي * برار لا أدل ولا أنث

أي لا أعطيه إلا السيف القاطع ولا أعطيه الدية والمؤنث كالأنيث أنشد نعلب

وما يستوي سيفان مؤنث * وسيف إذا ما عض بالعظم صمما

وسيف أنيث وهو الذي ليس بقاطع وسيف مثنى ومثنى ثمانية الهاء عن الليثاني إذا كانت حديدته

لينة تأنيته على إرادة الشفرة أو الحديدة أو السلاح الأصمعي الذكرو من السيف شفرته حديد

ذكرو مثنى أنيث يقول الناس انهما من عمل الجن وروى إبراهيم النخعي أنه قال كانوا يكرهون

المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته بأسا قال شهراراد بالمؤنث طيب النساء مثل الخلق

والزعفران وما يلون الثياب وأما ذكرو الطيب فباللون له مثل الغالية والكافور والمسك والعود

والعبر ونحوها من الأدهان التي لا تؤثّر

(فصل الباء الموحدة) § (بث) بث الشيء ونحوه يشبه بشاً وأنيث بمعنى فأنث

فرقه فتفرق ونشره وكذلك بث الخيل في الغارة يثها بثاً فأنث وبث الصياد كلابه يثها بثاً وأنث

الجراد في الأرض انتشر وخلق الله الخلق قبته في الأرض وفي التنزيل العزيز وبث منها رجالا

كثيرا ونساء أي نشر وكثر وفي حديث أم زرع زوسى لا يث خبره أي لا أنتشر لقيح آثاره وبثت

البسط إذا بسطت قال الله عز وجل ورزاني مبثوثة قال القراء مبثوثة كثيرة وقوله عز وجل

فكانت هباء منبثاً أي غباراً منتشراً ونسرت إذا لم يجود كثره فتفرق وقيل هو المنتثر الذي ليس

في جراب ولاوعاء كفت وهو قولهم ماء غور قال الاصمعي ثمرت اذا كان منشورا متفراغا
بعضه من بعض وبثبت التراب استناره وكشفه عما تحته وفي حديث عبد الله فلما حضر
اليهودي الموت قال بشئوه أي كشفوه حكاية الهروي في الغريبين وهو من البث اظهر الحديث
والاصل فيه بثوه فابدل من الثاء الوسطى بـاء تخفيفا كما قالوا في حثت حثت وأبثها الحديث
أطلعته عليه قال أبو كبير

ثم انصرفت ولا أبثك حيتي * رعى البنان أطيش مشي الاصور

قوله رعى البنان أنشد
كالصاح في ح و بدعش
الغلام اه معصيه

أراد ولا أخبرك بكل سوء حالي والبث الحال والحزن يقال أبثت أي أظهرت لك بتي وفي
حديث أم زرع لا بث حديثنا بثينا ويروي ثب بالنون بمعناه واستبثه أي طلب اليه أن يثبته أي
والبث الحزن والغم الذي تقضي به إلى صاحبك وفي حديث أم زرع لا يوبج الكف ليعلم البث قال
البث في الأصل شدة الحزن والمرض الشديد كأنه من شتته يثبه صاحبه المعنى أنه كان يجسدها
غيبا أو دافعا لا يدخل يده في ثوبها فيمسكها لعلها أن ذلك يؤذيها تصفها باللفظ وقيل إن ذلك دمه
أي لا يتفق دأورا ومصالحها كقولهم ما أدخل يدي في هذا الأمر أي لا أتفقده وفي حديث
كعب بن مالك فلما توجه فافلا من بولك حضرني بتي أي اشتد حزني ويقال أبثت فلان سري
بالالف إثباتا أي أطلعته عليه وأظهرته له وبثت الخبر شد للبالغة فابث أي انتشر وبثت الأمر
إذا فتشت عنه وبثت خبره وبثت الخبر بثبته نشرته والغبار هيجته (بحث) البث طلبك
الشيء في التراب بجمته يجمته بجمته وبثت الخبر بجمته وبثت الخبر بجمته وبثت الخبر بجمته
حتمها بطلقها وذلك أن شاة بجمته عن سكين في التراب بطلقها ثم دجيت به الأزهرى الجوث من
الابل التي إذا سارت بجمت التراب بأيديها آخر أي ترى إلى خلفها قاله أبو عمرو والجوث الابل
تبث التراب بأخفافها آخر أي سيرها والبحث أن تسأل عن شيء وتستخير ويبحث عن الخبر
وبجمته يجمته بجمته وبثت عنه الأزهرى استجمت واستجمت وبثت عنه
الشيء بمعنى واحد أي فتشت عنه والبحث الحية العظيمة لأنها تبحث التراب وتركنه عياحي البقر
أي بالمكان القفري في حيث لا يدري أين هو والباحث من حجرة اليرابيع تراب يحمس البذل أنه
القاصعاء وليس بها الجمع باحثا وبثت سورة براءة كان يقال لها الجوث سميت بذلك لأنها تبحث
عن المنافقين وأسرارهم أي استنارتها وفتشت عنها وفي حديث المقداد بث علينا سورة الجوث
انفروا خفا وخفا يعني سورة التوبة والجوث جمع بحث قال ابن الأثير ورأيت في القائق سورة

البرث بفتح الباء قال فان صحت فهي فعول من أبنية المبالغة ويقع على الذكر والأنثى كأمير أو صبور
ويكون من باب إضافة الموصوف إلى الصفة وقال ابن شميل الجبثي مثال خليطي لعبة يلعبون بها
بالتراب كالجبثية وقال شمر جاء في الحديث أن غلامين كانا يلعبان الجبثية وهو لعب بالتراب قال
الجبث المحدث يعبث فيه عن الذهب والفضة قال والجبثية التراب الذي يعبث عما يطلب فيه
(برث) البرث جبل من رمل سهل التراب لينه والبرث الأرض السهلة اللينة والبرث أسهل
الأرض وأحسنها أبو عمرو سمعت ابن القعقي يقول وسألته عن يخبث فقال اذا جاوزت الرمل
فصرت إلى تلك البراث كأنها السنام المشقوق الأصمعي وابن الأعرابي البرث أرض لينة مستوية
ثبت الشعر وفي الحديث يبعث الله منها سبعين ألفا لحساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الآخر
وبين كذا البرث الأرض اللينة قال يريد به أرضا قريبة من حص قتل بها جماعة من الشهداء
والصالحين ومنه الحديث الآخر بين الزيتون إلى كذا برث آخر والبرث مكان لين سهل يثبت
النبهة والنصي والجمع من كل ذلك براث وأبراث وبروث فاما قول روية

أقربت الوعساء فالعناث * من أهلها فالبرق البراث

فان الأصمعي قال جعل واحدتها برثية ثم جمع وحذف الباء للضرورة قال أحمد بن يحيى فلا أدري
ما هذا وفي التهذيب أراد أن يقول براث فقال براث وقال في الصحاح يقال انه خطأ قال ابن بري
انما غلط روية في قوله فالبرق البراث من جهة أن برثا اسم ثلاثي قال ولا يجمع الثلاثي على ما جاء
على زنة فعال قال ومن اتصرت روية قال يحيى بالجمع على غير واحد المستعمل كضرة وضرائر
وحزوة وحرار وكنة وكنائن وقالوا مشابه ومذا كفي جمع شبهة وذكروا ما جاء بهما المشبه ومذ كل
وان كانا يستعملان وكذلك براث كأن واحدته برثة وبريشة وان لم يستعمل قال وشاهد البرث
للوحد قول الجعدي

على جاتي حار مفرط * ببرث يسوؤه معشيب

والخائر ما أمسك الماء والمزط المملوء والبرث الأرض البيضاء الرقيقة السهلة السريعة النبات
عن أبي عمرو وجمعها براث وبرثة وبتواته أقن به والضمير في بتواته يعود على نساء تقدم ذكرهن
وقبله فلتخمين تحت الآرا * لـ والآن من بلد طيب

أي خسر بن خيامه في الآرا والوعساء الأرض اللينة ذات الرمل والعناث جمع عنقثة وهي
الأرض اللينة البيضاء وقال أبو حنيفة قال النضر البرثة انما تكون بين سهولة الرمل وحزونة

قوله يلعبان الجبثية ضبطت
الجبثية بضم الموحدة بالاصل
كالنهاية وضبطت في
القاموس كالتكلمة
والتهذيب بفتحها اه
مصححه

الْقُبَّ وَقَالَ أَرْضَ بَرْنَةَ عَلَى مَثَالِ مَا تَقْدِمُ مَرِيعةً تَكُونُ فِي مَسَاقِطِ الْجِبَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبُرْتُ
بِالضَّمِّ الرَّجُلُ الدَّلِيلُ الْحَادِقُ التَّهْذِيبُ فِي بَرْتِ أَبُو عُرْوَةَ بَرَّتِ الرَّجُلُ إِذَا تَجَرَّوْ بِرْتٍ بِالنَّاءِ إِذَا تَتَمَّ
أَتَمَّ وَأَسْعَا (بَرَعْتُ) الْبَرَعْتُ الْأَسْتُ كَالْبُعْطِ وَبَرَعْتُ مَكَانَ (بَرَعْتُ) الْبَرَعْتُ لَوْ شِيبَهُ
بِالطُّحَلَةِ وَالْبَرَعُوثُ دَوِيَّةٌ شَبَّاهُ الْحُرْقُوصِ وَالْبَرَعُوثُ وَاحِدُ الْبَرَاغِيثِ (بَعَثَ) بَعَثَ يَبْعَثُهُ بَعَثْنَا
أَرْسَلَهُ وَخَدَّهُ وَبَعَثَ بِهِ أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ وَابْتَعَثَهُ أَيَا أَرْسَلَهُ فَلَبَّيْتُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَصْفِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ ذَلِكَ يَوْمَ الدِّينِ وَبَعَيْتُكَ نِعْمَةً أَيَا بَعَثُوكَ الَّذِي بَعَثْتَهُ إِلَى الْخَلْقِ أَيَا أَرْسَلْتَهُ
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَنَعُولٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَمْعَةَ ابْتَعَثَ أَشْقَاهَا يَقَالُ ابْتَعَثَ فُلَانٌ لِسَانَهُ إِذَا نَارُ وَمَضَى ذَاهِبًا
لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ وَابْتَعَثَ الرَّسُولُ وَاجْمَعُ بَعَثَانُ وَابْتَعَثَ بَعَثَ الْجُنْدَ إِلَى الْغَزْوِ وَابْتَعَثَ الْقَوْمَ الْمَبْعُوثُونَ
الْمُتَخَصُّصُونَ وَيُقَالُ عَمَّ ابْتَعَثَ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَفِي النُّوَادِرِ يَقَالُ ابْتَعَثْنَا الشَّامَ عِزًّا إِذَا أَرْسَلُوا
الْيَهَارُكَاءَ بِاللَّيْزَةِ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ أَيَا ابْتَعَثَ بَعَثَ النَّارَ أَيَا الْمَبْعُوثُ الْيَهَامُ أَهْلُهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ
تَسْمِيَةِ الْمَفْعُولِ بِالْمَصْدَرِ وَبَعَثَ الْجُنْدَ يَبْعَثُهُمْ بَعَثْنَا وَجِهَهُمْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ ابْتَعَثَ وَابْتَعَثَ
وَجَمْعُ ابْتَعَثَ بَعَثُ قَالَ

ولكن البعث جرت علينا • فسرنا بين تطويع وغرم

وَجَمْعُ ابْتَعَثَ بَعَثُ وَابْتَعَثَ يَكُونُ بَعَثًا لِلْقَوْمِ يَبْعَثُونَ إِلَى وَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ مِثْلَ السَّفَرِ وَالرَّكْبِ
وَقَوْلُهُمْ كُنْتُ فِي بَعَثٍ فُلَانٌ أَيَا فِي جَيْشِهِ الَّذِي يُبْعَثُ بِهِ وَالْبُعْثُ الْجَيْشُ وَبَعَثَهُ عَلَى الشَّيْءِ
حَمَلَهُ عَلَى فِعْلِهِ وَبَعَثَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءَ آخِلَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ
رَفِيعُ الْحَبِيرَانِ عِبَادَ الْمَلِكِ خَطَبَ فَقَالَ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ مُسْلِمَ بْنِ عَقْبَةَ فَقَتَلَكُمْ يَوْمَ الْحَرَّةِ وَابْتَعَثَ الشَّيْءَ
وَبَعَثَ أَنْدَقَ وَبَعَثَهُ مِنْ نَوْمِهِ بَعَثْنَا فَابْتَعَثَ أَبْقَطَهُ وَأَهْبَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا فِي اللَّيْلَةِ آتِيَانِ
فَابْتَعَثَانِي أَيَا أَبْقَطَانِي مِنْ نَوْمِي وَتَأْوِيلُ ابْتَعَثَ إِزَالَةُ مَا كَانَ يَحْبِسُهُ عَنِ التَّصَرُّفِ وَالْإِتِّبَاعِ
وَابْتَعَثَ فِي السَّيْرِ أَيَا أَسْرَعَ وَرَجُلٌ بَعَثَ كَثِيرًا لَاتِبْعَاتِهِ مِنْ نَوْمِهِ وَرَجُلٌ بَعَثَ وَبَعَثَ وَبَعَثَ
لَا تَرَالُ هُمُومُهُ تَوَرَّقَهُ وَبَعَثَهُ مِنْ نَوْمِهِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوَرَّقَ

تَعَدُّوْا بَعَثَتْ قَدْ وَهَى سِرْبَالُهُ • بَعَثَ تَوَرَّقَهُ الْهُمُومُ فَيَسْهَرُ

وَاجْمَعُ أَبْعَاثُ وَفِي التَّنْزِيلِ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا وَقِفْ الْحَقَامُ وَهُوَ قَوْلُ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ
النُّشُورِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ وَهَذَا رَفْعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَانْخَبَرُ
مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَقُرْ يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا أَيَا مَنْ بَعَثَ اللَّهُ إِيَّاَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا وَابْتَعَثَ فِي

كلام العرب على وجهين أحدهما الإرسال كقوله تعالى نُمِيعُنَا مَنْ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ مَعْنَاهُ أَرْسَلْنَا
وَالْبَعْثُ نَارُ بَارِكٍ أَوْ قَاعِدُ تَقُولُ بَعَثْتُ الْبَعِيرَ فَإِنِ بَعَثَ أَيْ أَثَرُهُ فَتَارَ وَالْبَعْثُ أَيْضًا الْأَحْيَاءُ مِنْ اللَّهِ
لِلْمَوْتِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى نُمِيعُنَا مَنْ بَعَثْنَا مَنْ بَعْدَهُمْ مُوسَىٰ كَمْ وَبَعَثَ الْمَوْتِ نَشْرَهُمْ لِيَوْمِ الْبَعْثِ
وَبَعَثَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْعَثُهُمْ بَعَثًا نَشْرَهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْعَيْنِ فِي الْبَعْثِ كَلَامٌ لُغَةً وَمِنْ أَسْمَاءِهِ عَزَّ وَجَلَّ
الْبَاعِثُ هُوَ الَّذِي يَبْعَثُ الْخَلْقَ أَيْ يُحْيِيهِمْ بَعْدَ الْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَعَثَ الْبَعِيرَ فَإِنِ بَعَثَ حَلَّ عَقَالِهِ
فَارْسَلَهُ أَوْ كَانَ بَارِكًا فَهَاجَهُ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ أَنَّ الْقَتْلَ بَعَثَاتٌ وَوَقْفَاتٌ فَنِ احْتِطَاعٌ أَنْ يَمُوتَ فِي
وَقْفَاتِهِمْ فَلْيَفْعَلْ قَوْلُهُ بَعَثَاتٌ أَيْ أَنْارَاتٌ وَتَهْيِيجَاتٌ جَمْعُ بَعَثَةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ أَثَرُهُ فَقَدْ بَعَثَتْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَبَعْنَا الْبَعِيرَ فَإِذَا الْعَقْدُ تَحْتَهُ وَالتَّبَعَاتُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ أَنَّ دَابَّ الْأَعْرَابِ
أَصْدَرَهَا عَنْ كَثْرَةِ الدَّاءِ * صَاحِبُ لَيْلٍ حَرَّشَ التَّبَعَاتِ

وَبَعَثَ مَعْنَى الشَّعْرُ أَيْ انْبَعَثَ كَأَنَّهُ سَالَ وَيَوْمُ بَعَاثٍ بَضْمُ الْبَاءِ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ كَانَ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَ
الْأَوْسِ وَالْمُزَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَرَاهِ الْوَاقِدِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي كِتَابِهِمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَكَرَ ابْنَ
الْمُبَرِّكِ هَذَا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ فَعَلَهُ يَوْمُ بَعَاثٍ وَصَحَّفَهُ وَمَا كَانَ الْخَلِيلُ رَحِمَهُ اللَّهُ لِيَتَحَقَّقَ عَلَيْهِ يَوْمُ بَعَاثٍ لَا هُ
مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَاتَّعَصَفَهُ الْبَيْتُ وَعَزَاهُ إِلَى خَلِيلٍ تَقَرَّرَ وَهُوَ لِسَانُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَفِي حَدِيثٍ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تَغْتَابَانِ بِمَا قِيلَ يَوْمُ بَعَاثٍ هُوَ هَذَا الْيَوْمُ وَبَعَاثُ اسْمُ حَصْنٍ
لِلْأَوْسِ وَبَاعِثُ وَبَعِثُ اسْمَانِ وَالْبَعِثُ اسْمُ شَاعِرٍ مَعْرُوفٍ مِنْ بَنِي عَيْمٍ اسْمُهُ خُذَّاشُ بْنُ بَشِيرٍ
وَكَتَبَتْهُ أَبُو مَالِكٍ سَمِي بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ

بَعَثَ مَعْنَى مَا بَعَثَ بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ قَوَادِي وَاسْتَمَرَّ هِيَ بَرِي

قَالَ ابْنُ بَرِي وَصَوَابُ انْشَادِ هَذَا الْبَيْتِ عَلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَغَيْرُهُ وَاسْتَمَرَّ عَزِيمِي قَالَ وَهُوَ الصَّحِيفُ
وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ قَالَ الشَّعْرُ بَعْدَ مَا أَسْنَى وَكَبَّرَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَا صَالِحُ تَصَارَى
الشَّامُ كَتَبُوا لَهُ إِنَّا لَنُحْيِيكَ كَنِيسَةً وَلَا قَلْبَةً وَلَا نُخْرِجُكَ سَعَابِينَ وَلَا بَاعُوثًا الْبَاعُوثُ لِلتَّصَارَى
كَالْمُسْتَقَامِ لِلْمُسْلِمِينَ وَهُوَ اسْمُ سُرْيَانِي وَقِيلَ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ وَالتَّاءُ فَوْقَهَا تَقْطَعُ تَانِ وَبَاعِثَانِ
مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ (بغت) الْبَعَثُ وَالْبُعْثَةُ يَأْضُ يُضْرِبُ إِلَى الْخُضْرَةِ وَقِيلَ يَأْضُ يُضْرِبُ
إِلَى الْحِجْرَةِ الذِّكْرُ ابْنُ بَعَثٍ وَالْأُنْثَى بَعْثَاءُ وَالْأَبْعَثُ طَائِرٌ عَلَبَ عَلَيْهِ غَلْبَةُ الْأَسْمَاءِ وَأَصْلُهُ الصَّفَةُ لِلْوَهْ
الْتَهْدِيبُ الْبُعَاثُ وَالْأَبْعَثُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ كَلَوْنُ الرَّمَادِ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَالْجَمِيعُ الْبُعْثُ وَالْأَبَاعُثُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ الْبَيْتُ الْبُعَاثُ وَالْأَبْعَثُ شَيْئًا وَاحِدًا وَجَعَلَهُمَا مَعًا مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ قَالَ وَالْبُعَاثُ

عندي غير الالبغت فاما الالبغت فهو من طير الماء معروف وسمى البغت لبغته وهو يبيض الى الخضرة واما البغات فكل طائر ليس من جوارح الطير يقال هو اسم للجنس من الطير الذي يصاد والالبغت قريب من الاعبر ابن سيده وبغات الطير بغاتها الاعمها ونراها وما لا يصيد منها واحدهم ابغاثه بالفتح الذ كروالاتي في ذلك سواء وقال بعضهم من جعل البغات واحدا فجمعه بغثان مثل غزال وغزلان ومن قال للذ كروالاتي بغاثه فجمعه بغاث مثل نسمة ونعام وتكون النعام للذ كروالاتي سيويه بغاث بالضم وبغثان بالكسر وفي حديث جعفر بن عمرو رأيت وحشيا فاذا شخ مثل البغاثه هو الضيف من الطير وجمعها بغاث وفي حديث عطاء بن بغث الطير مذ أي اذا صاده المحرم وفي حديث المغيرة يصف امرأة كأنها بغاث والبغات طائر أبيض وقيل البغت الى الغيرة بطي الطيران صغير دون الرخمة قال ابن بري قول الجوهري عن ابن السكيت البغات طائر البغت الى الغيرة دون الرخمة بطي الطيران قال هذا غلط من وجهين أحدهما أن البغات اسم جنس واحده بغاثه مثل حمام وجماعة والبغت صفة بذليل قولهم البغت بين البغثه كما تقول آخر بين الحمرة وجمع البغت مثل آخر وجر قال وقد يجمع على ابغات لما استعمل استعمال الاسماء كما قالوا أيطم وأباطح وأجرع وأجارع والوجه الثاني أن البغات ما لا يصيد من الطير واما الالبغت من الطير فهو ما كان لونه أغبر وقد يكون صائدا وغير صائد قال النضر بن شميل واما الصقور فغناها البغت وأحوى وأخرج وأبيض وهو الذي يصيده الناس على كل لون فجعل الالبغت صفة لما كان صائدا أو غير صائد بخلاف البغات الذي لا يكون منه شيء صائدا وقيل البغات أولاد الرخم والغربان وقال أبو زيد البغات الرخم واحدهم ابغاثه قال وزعم يونس أنه يقال له البغات والبغات بالكسر والضم الواحدة بغاثه وبغاثه والبغات طير مثل السواقي لا يصيد وفي التهذيب كالباشق لا يصيد شيئا من الطير الواحدة بغاثه ويجمع على البغاث قال عباس ابن مرداس بغاث الطير أكثرها فراخا * وأم الصقر مقلاة زور وفي المثل * إن البغات بأرضنا يستنسر * يضرب مثلا للتم يرتفع أمره وقيل معناه أي من جاورنا عزينا قال الأزهري سمعناه بكسر الباء قال ويقال بغاث بفتح الباء قال والبغات الطير الذي يصاد ويستنسر أي يصير كالنسر الذي يصيد ولا يصاد والبغات من الضأن مثل الرقطاء وهي التي فيها سواد وبياض وبياضها أكثر من سوادها والبغث الطعام الخسوط يغث بالشعير كاللغث عن ثعلب وهو مذكور في موضعه قال الشاعر * أن البغث واللغث سيان * والبغث أخلاط

الناس ودخل في بغناء الناس وبرشاء الناس أي جماعتهم وبغاث موضع عن ثعلب الليث يوم
بغاث يوم وقعت كانت بين الأوس والخزرج قال الأزهري انما هو بغاث بالعين وقدمت تفسيره
وهو من مشاهير أيام العرب ومن قال بغاث فقد صحف والابتغى مكان دور مل وجارة (بث)
بثت أمره وحديثه وطعامه وغير ذلك خلطه (بث) البليث بنت قال

وعين بليث ساعة ثم اتسا * قطعنا عليهم الفجاج الطوامسا

(بلكث) البلاء كثر موضع قال بعض القرشيين

بينما نحن بالبلاء كثر بالقاء * عسرا وأوالعيس ثم وى هوى

(بم) البهت البشرو حسن اللقاء وقسمت اليه وبهايت وفلان لبهنة أي لزنية والبهنة
ابن أبي قال ابن الأعرابي قلت لأبي المكارم ما الأريب فقال البهنة قلت وما البهنة قال ولد
المعارضة وهي الميافة والمساعة وبهنة بطنان بهنة من بني سليم وبهنة من بني ضبيعة

ابن ربيعة الجوهري بهنة بالضم أبو حنيفة من سليم وهو بهنة بن سليم بن منصور قال عبد الشارق
ابن عبد العزى الجهني تنادوا بالبهنة أدراونا * فقلنا أحسن مالا جهينا

والملائق وفي الحديث أحسنوا أملاءكم أي أخلاقكم وبهنة من البهت وهو البشرو حسن
الملاقى والبهنة البقرة الوحشية قال

سكانها بهنة ترعى بأقرية * أوشقة ترجت من جوف ساهور

(بمكث) البهكة السرعة فيما أخذ فيه من عمل (بوث) باث الشيء وغيره
بوث ثوبا أو ثيابا بهته وفي الصحاح بحث عنه وبات المكان بوثا حفر فيه وخلط فيه ثوبا وسند كره

أيضا في بئس لأنها كلمة لينة وواوية وبات التراب يبوته بوثا إذا فرقه وبات مناعه يبوته بوثا إذا
بدد مناعه وباله واث بات منى على الكسر فاش الناس وهو في الماء أيضا وتركهم حوثا بوثا

ويجي به من حوث بوث أي من حيث كان ولم يكن وجاء بحوث بوث إذا جاء بالشئ الكثير ابن
الأعرابي يقال تركهم حاثا بات إذا تفرقوا وقال أبو منصور وبهنة حرف ناقص كأن أصله بوته من

بات الريح الرمادي بوته إذا فرقه كل الرماد يسمى بهنة لأن الريح ينفخها (بيث) بات التراب يبيثا
واستبانه استخرجه أبو الجراح الاستبانه استخرج النبتة من البئر والاستبانه الاستخراج قال

أبو المثلم الهذلي وعزاه أبو عبيد إلى صخر النقي وهو سهو حكاه ابن سيده

لحقني شعارة أن يقولوا * لصخر النقي ماذا تستبيث

قوله قال بعض القرشيين
قال في التكملة هو أبو بكر
بن عبد الرحمن بن المسور
ابن مخزومة في أمر أنه صالحه
بنت أبي عبيدة بن المنذر
وبعد البيت

خطرت خطرة على القلب من
ذلك

والدو هنا ما استطاعت مضيا
لتبليك ادعائي لك الشو
ق والعادين كثر المطيا
اه معناه

قوله تنادوا بالبهنة قال في
التكملة الرواية فتادوا
بالقاء معطوف على ما قبله
وهو

فجاءوا عارضا برادوا حثنا
كنل السيل تركبوا زعنينا
اه معناه

ومعنى تَسَيِّبُ تَسْتَرِي مَا عِنْدَ أَبِي الْمُنْثَمِ مِنْ هَجَاءٍ وَنَحْوِهِ وَبَاتٌ وَأَبَاتٌ وَنَبَاتٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَبَاتَ الْمَكَانَ يَبْتُ إِذَا حَقَرَفِيهِ وَخَلَطَ فِيهِ تَرَابًا وَحَاتَ بِأَنْ يَسْبِي عَلَى الْكَسْرِ قَاشِ النَّاسِ (يَبْنِيثُ) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْيَبْنِيثُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْيَبْنِيثُ بوزن فَيْعِيلٍ غَيْرُ الْيَبْنِيثِ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ دَخِيلٌ

(فصل التاء المثلثة فوقها) ❖ (تفت) التَّفْتُ تَفْتُ الشَّعْرِ وَقَصُّ الْأَظْفَارِ وَتَنَكُّبُ كُلِّ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْمُحْرَمِ وَكَأَنَّهُ الْخُرُوجُ مِنَ الْأَحْرَامِ إِلَى الْأَحْسَالِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَقْتَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ قَالَ الرَّجَائِي لَا يَفْرُقُ أَهْلُ اللَّغَةِ التَّفْتُ الْأَمِنْ التَّفْسِيرُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ التَّفْتُ الْحَلْقُ وَالتَّقْصِيرُ وَالْإِخْتِمْ مِنَ الْعَيْسَةِ وَالشَّارِبُ وَالْأَبْطُ وَالذَّبْحُ وَالرَّمْيُ وَقَالَ الْقَرَاءُ التَّفْتُ قَمْرُ الْبُذْنِ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَحَلْقُ الرَّأْسِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَأَشْبَاهُهَا الْجَوْهَرِيُّ التَّفْتُ فِي الْمَنَاسِكِ مَا كَانَ مِنْ نَحْوِ قَصِّ الْأَظْفَارِ وَالشَّرِبِ وَحَلْقِ الرَّأْسِ وَالْعَانَةِ وَرَمَى الْجَارِ وَنَحْوِ الْبُذْنِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُ بَعْضِ الْمُجْتَمِعِينَ فِيهِ شَعْرٌ يُجْتَبَى وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ ذَكَرَ التَّفْتُ وَهُوَ مَا يَفْعَلُهُ الْمُحْرَمُ بِالْحَجِّ إِذَا حَلَّ كَقَصِّ الشَّارِبِ وَالْأَظْفَارِ وَتَفْتُ الْأَبْطِ وَحَلْقِ الْعَانَةِ وَقِيلَ هُوَ أَذْهَابُ الشَّعْتِ وَالذَّنَّ وَالْوَسْخُ مُطْلَقًا وَالرَّجُلُ تَفْتُ وَفِي الْحَدِيثِ تَفْتُتُ الدَّمَا صُكَّانَهُ أَيْ لَطَخْتَهُ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ التَّفْتُ التُّسُكُ مِنَ مَنَاسِكِ الْحَجِّ وَرَجُلٌ تَفْتُ أَيْ مَتَغَيَّرَ شَعْتُ لَمْ يَدَّهْنِ وَلَمْ يَسْتَحْذِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَفْسِرُ أَحَدُ مِنَ الْقَوِيَّةِ فِي التَّفْتُ كَمَا فُسِّرَ ابْنُ شُمَيْلٍ جَعَلَ التَّفْتُ التَّشْعُتَ وَجَعَلَ أَذْهَابَ الشَّعْتِ بِالْحَلْقِ قَضَاءُ مَا أَشْبَهَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَقْتَهُمْ قَالَ قَضَاءُ حَوَائِجِهِمْ مِنَ الْحَلْقِ وَالتَّطْيِيفِ (ثلاث) التَّلِيثُ مِنْ تَجِيلِ السِّبَاخِ (نَوْتُ) النَّوْتُ الْقِرْصَادُ وَاحِدُهُ نَوْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ سَلَامٌ وَكَفَرُوهُ نَامُوضٌ

(فصل التاء المثلثة) ❖ (ثلاث) الثلاثة من العدد في عدد المذكر معروف والمؤنث ثلاث وثلاثين يَتَلْتُمُهُمَا ثَلَاثًا صَارَ لَهَا ثَلَاثًا وَفِي التَّهْذِيبِ ثَلَاثُ الْقَوْمِ أَثَلْتُهُمْ إِذَا كُنْتَ نَالْتَهُمْ وَكَلَّمْتَهُمْ ثَلَاثَةً بِنَفْسِكَ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ إِلَّا أَنْ تَقْضِيَ أَرْبَعَهُمْ وَأَسْبَعَهُمْ وَأَتَسَعَهُمْ فِيهَا جَمِيعًا كَانَ الْعَيْنُ وَتَقُولُ كَانُوا ثَلَاثَةً وَعَشْرِينَ قَتَلْتَهُمْ أَيْ صَبَرْتُ بِهِمْ عَامَ ثَلَاثِينَ وَكَانُوا ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ فَرَبَعَهُمْ مِثْلُ لَفْظِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ كَذَلِكَ إِلَى الْمِائَةِ وَأَثَلْتُ الْقَوْمَ صَارُوا ثَلَاثَةً وَكَانُوا ثَلَاثَةً فَأَرْبَعُوا كَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ هُوَ ثَلَاثٌ ثَلَاثَةٌ مُضَافٌ إِلَى الْعَشْرَةِ وَلَا يَتَوْنُ فَإِنْ اخْتَلَفَا فَانْشَبَتْ نَوْتٌ وَإِنْ شَبَتْ أَضَفَتْ فَلْتٌ هُوَ رَابِعٌ ثَلَاثَةً وَرَابِعٌ ثَلَاثَةً كَمَا تَقُولُ ضَارِبٌ زَيْدٌ وَضَارِبٌ زَيْدٌ أَلَا نَ

معناه الوقوع أي كَلَّمَهُمْ بنفسه أربعة وأنا اتفقا فالإضافة لا غير لانه في مذهب الاسماء لا تكلم ترد
 معنى الفعل وانما أردت هو أحد الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا ما لا يكون الا مضافا وتقول هذا
 ثالث اثنين وثالث اثنين بمعنى هذا ثالث اثنين أي صيرهما ثلاثة بنفسه وكذلك هو ثالث عشر
 وثالث عشر بالرفع والنصب الى تسعة عشر فنرفع قال أردت ثالث ثلاثة عشر فحذفت الثلاثة
 وتركث ثالثا على اعرابه ومن نصب قال أردت ثالث ثلاثة عشر فلما أسقطت منها الثلاثة ألزمت
 اعرابها الا قول لي علم أن ههنا شيئا محذوفا وتقول هذا الحادي عشر والثاني عشر الى العشرين
 مفتوح كما لم يذكرناه وفي الموثق ههنا الحادية عشرة وكذلك الى العشرين تدخل الهاء فيها
 جميعا وأهل الجاز يقولون أتوني ثلاثتهم وأربعتهم الى العشرة فينصبون على كل حال وكذلك الموثق
 أتيتني ثلاثهن وأربعهن وغيرهم يعربها بالحركات الثلاث يجعله مثل كُلمهم فاذا جاوزت العشرة
 لم يكن الا النصب تقول أتوني أحد عشرهم وتسعة عشرهم والنساء أتيتني إحدى عشرتهن
 وعشاني عشرتهن قال ابن بري رحمه الله قول الجوهري آتفا هذا ثالث اثنين وثالث اثنين والمعنى
 هذا ثالث اثنين أي صيرهما ثلاثة بنفسه وقوله أيضا هذا ثالث عشر وثالث عشر بضم الثاء
 وقصها الى تسعة عشر وهم والصواب ثالث اثنين بالرفع وكذلك قوله ثلث اثنين وهم وصوابه ثلث
 بتخفيف اللام وكذلك قوله هو ثالث عشر بضم الثاء وهم لا يجيزه البصريون الا بالفتح لانه مركب
 وأهل الكوفة يجيزونه وهو عند البصريين غلط قال ابن سيده وأما قول الشاعر

يَقْدِيكَ يَا زُرْعَ أَبِي وَخَالِي * قَد مَرَّ بِي مَانٌ وَهَذَا الثَّالِي * وَأَنْتَ بِالْهَجْرَانِ لَا تَبَالِي

فانه أراد الثالث فأبدل الياء من الثاء وأثلاث القوم صاروا ثلاثة عن ثعلب وفي الحديث دية شبه
 التمدن ثلاثا أي ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة وأربع وثلاثون تينة وفي الحديث
 قل هو الله أحد والذي نفسي بيده ما من تعدل ثلث القرآن جعلها تعدل ثلث القرآن لان القرآن
 العزيز لا يتجاوز ثلاثة أقسام وهي الارشاد الى معرفة ذات الله عز وجل وتقديسه أو معرفة صفاته
 وأسمائه أو معرفة أفعاله وسنته في عبادته ولما اشتملت سورة الاخلاص على أحد هذه الاقسام
 الثلاثة وهو التقديس وأزعم اسميدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث القرآن لان منتهى
 التقديس أن يكون واحدا في ثلاثة أمور لا يكون حاصلها من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله
 لم يلد ولا يكون هو حاصلها من هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته وان
 لم يكن أصله ولا فرع من هو مثله ودل عليه قوله ولم يكن له كفوا أحد ويجمع جميع ذلك قوله قل

هو الله أحد. وجملة تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه أسرار القرآن ولا تتساهى أمثالها فيه فلا
 وطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقولهم فلان لا يتنى ولا يتنى أي هو رجل كبير فاذا أراد الله وض
 لم يقدر في مرة ولا مرتين ولا في ثلاث والثلاثون من المدد ليس على تضعيف الثلاثة ولكن على
 تضعيف العشرة ولذلك اذا سميت رجلا ثلاثين لم تقل ثلثون ولكن ثلثون علة ذلك سبويه
 وقالوا كانوا تسعة وعشرين فثلاثتهم أثلاثهم أي صرث لهم مقام الثلاثين وأثلاثوا صاروا ثلاثين كل
 ذلك على لفظ الثلاثة وكذلك جميع العقود الى المائة تصريف فعلها كتصريف الاحاد والثلاثاء
 من الايام كان حقه الثالث ولكنه صيغ له هذا البناء ليتقرب به كإفعل ذلك بالدران وحكي عن
 نعلب مضت الثلاثاء بما فيها فانت وكان أبو الجراح يقول مضت الثلاثاء بما فيها من يخرجها مخرج
 العدد والجمع ثلاثاوات وأثالث حكي الأخيرة المخرزي عن نعلب وحكي نعلب عن ابن الاعرابي
 لا تكن ثلاثاويا أي ممن يصوم الثلاثاء بفتح التاء التهديب والثلاثاء ما جعل اسمها جعلت اليها التي
 كانت في العبدمة فرقا بين الحالين وكذلك الأربعة من الأربعة فهذه الاسماء جعلت بالمدح كيدا
 للاسم كما قالوا أحسنه وحسنه وقصبة وقصبا حيث ألزموا النعت إلزام الاسم وكذلك الشجراء
 والطرقا والواحد من كل ذلك بوزن فعلة وقول الشاعر أنشد ابن الاعرابي قال ابن بري وهو
 لعبد الله بن الزبير جوطيا

فان تثلثوا أربع وان يك خامس * يكن سادس حتى يبركم القتل

أراد بقوله تثلثوا أي تقتلوا ثلاثا بعده

وان تسبغوا ثمن وان يك تاسع * يكن عاشر حتى يكون لنا الفضل

يقولان صرث ثلاثة صرنا أربعة وان صرث أربعة صرنا خمسة فلا تدرح تزيد عليكم أبدا ويقال
 فلان ثالث ثلاثة مضاف وفي التنزيل العزيز لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة قال القراء
 لا يكون الامضا فاولا يجوز التنوين في ثالث فتصيب الثلاثة وكذلك قوله ثاني اثنين لا يكون
 الامضا فالله في مذهب الاسم كانك قلت واحدا من اثنين وواحدا من ثلاثة ألا ترى أنه لا يكون
 ثانيا لنفسه ولا ثالثا لنفسه ولو قلت أنت ثالث اثنين جاز أن يقال ثالث اثنين بالاضافة والتنوين
 ونصب الاثنين وكذلك لو قلت استدابع ثلاثة ورابع ثلاثة جاز ذلك لانه فعل واقع وقال القراء
 كانوا اثنين فثلاثتهما قال وهذا ما كان الصوريون يختارونه وكانوا أحد عشر فثلاثتهم ومعنى عشرة
 فأخذهم ليثا واثنين واثلثهن هذا فيما بين اثني عشر الى العشرين ابن السكيت تقول هو ثالث

ثلاثة وهي ثالثة ثلاث فاذا كان فيهما مذكر قلت هي ثالث ثلاثة فيغلب المذكر الموث وتقول هو ثالث ثلاثة عشر يعني هو أحدهم وفي الموث هو ثالث ثلاث عشرة لا غير الرفع في الاول وأرض مثلثة لها ثلاثة أطراف فتم المثلث الحاد ومنها المثلث القائم وشي مثلث موضوع على ثلاث طاقات ومثلوث مقبول على ثلاث قوى وكذلك في جميع ما بين الثلاثة الى العشرة الا الثمانية والعشرة الجوهرى شي مثلث أي ذو أركان ثلاثة الليث المثلث ما كان من الاشياء على ثلاثة أثناء والمثلوث من الجبال ما قتل على ثلاث قوى وكذلك ما ينسج أو يضفر وإذا أرسلت الخيل في الزهانة فالاول السابق والثاني المصلي ثم بعد ذلك ثلث ورابع وخمس ابن سيده وثلاث الفرس جاء بعد المصلي ثم رابع ثم خمس وقال علي بن أبي طالب عليه السلام سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثي أبو بكر وثلاث عمر وخبطت فافتتة مما شاء الله قال أبو عبيد ولم أسمع في سوابق الخيل من يوثق بعلمه اسم الشئ منها الا الثاني والعاشر فان الثاني اسمه المصلي والعاشر السكيت وما سوى ذلك انما يقال الثالث والرابع وكذلك الى التاسع وقال ابن الأباري أسماء السبق من الخيل المجلي والمصلي والمسي والتالي والحظي والموئل والمرتاح والعاطف واللطيم والسكيت قال أبو منصور ولم أحفظها عن ثقة وقد ذكرها ابن الأباري ولم ينسبها إلى أحد قال فلا أدري أحفظها الثقة أم لا والتثليث أن تسقى الزرع سقية أخرى بعد الثنيا والثلاثي منسوب الى الثلاثة على غير قياس التهذيب الثلاثي ينسب الى ثلاثة أشياء أو كان طوله ثلاثة أذرع ثوب ثلاثي ورباعي وكذلك الغلام يقال غلام خماسي ولا يقال سداسي لانه اذا عتقه خمس صار زجلا والحروف الثلاثية التي اجتمع فيها ثلاثة أحرف وناقاة ثلاثي يست ثلاثة من أخلافها وذلك أن تكوي بنار حتى يقطع ويكون وسمها هذه عن ابن الأعرابي ويقال رماه الله بثلاثة الاتافي وهي الداهية العظيمة والأمر العظيم وأصلها أن الرجل اذا وجد أثفتين لقدره ولم يجد الثالثة جعل ركن الجبل ثالثة الأثفتين وثالثة الاتافي الحيد النادر من الجبل يجمع اليه صخرتان ثم ينصب عليها القدر والمثلوث من النوق التي عملا ثلاثة أقداح انا حلبت ولا يكون أكثر من ذلك عن ابن الأعرابي يعني لا يكون المثلث أكثر من ثلاثة ويقال للناقاة التي صرمت خلف من أخلافها وتقلب من ثلاثة أخلاف ثلاث أيضا وأنشد الهذلي

ألقوا لعبد الجبل أن الـ * صهيحة لا تحالبها الثلاث

وقال ابن الأعرابي الصيحة التي لها أربعة أخلاف والثلاث التي لها ثلاثة أخلاف وقال ابن

السكيت ناقة ثلوث اذا اصاب احد اُخلافها شي فَيَسَّ وأنشدت الهذلي أيضا والمثلث من
الشراب الذي طُجَّ حتى ذهب ثلثاه وكذلك أيضا ثلث بناتسه اذا صر منها ثلاثة أخلاف فان صر
خافين قيل شطريهما فان صر خلفا واحدا قيل خلف بم فان صر أخلافا جاع قيل أجمع بناتقه
وأكس الهنديب الناقة اذا يس ثلاثة أخلاف منها فهي ثلوث وناقته ثلثة لها ثلاثة أخلاف
قال الشاعر فتقنع بالقليل راء عثما * وتكفيك المثلثة الرضوث

ومرادة ثلثة من ثلاثة آدمه الجوهرى المثلثة مرادة تكون من ثلاثة جلود ابن الاعرابي اذا
ملأت الناقة ثلاثة آنية فهي ثلوث وجاء ثلث ثلث ومثلث مثلث أي ثلاثة ثلاثة وثلثة
بالضم الثلاثة عن ابن الاعرابي وأنشد

فما حلت إلا الثلاثة والثني * ولا قيلت إلا قريبا قالها

هكذا أنشده بضم التاء الثلاثة وفسره بأنه ثلاثة آنية وكذلك رواه قيلت بضم القاف ولم يفسره
وقال ثعلب انما هو قيلت بفتحها وفسره بانها التي تقبل الناس أي تسقيهم لبن القيل وهو ثرب
النهار فالمفعول على هذا محذوف وقال الزجاج في قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلاث ورباع معناه مثنى اثنين وثلاثا ثلاثا لأنه لم ينصرف لجهتين وذلك أنه اجتمع على ان
احدهما أنه معدول عن اثنين اثنين وثلاث ثلاث والثانية أنه عدل عن ثانيث الجوهرى
وثلاث ومثلث غير مصروف للعدل والضفة لأنه عدل من ثلاثة الى ثلاث ومثلث وهو صفة لانك
تقول مررت بقوم مثنى وثلاث قال تعالى أولى أخصية مثنى وثلاث ورباع فوصفه به وهذا قول
سيبويه وقال غيره انما ينصرف لتكرر العدل فيه في اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين
الى لفظ مثنى وثلاث عن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنين اذا قلت جات الخيل مثنى فالمعنى اثنين اثنين
أي جاؤا مرة دوجين وكذلك جميع معدول العدل فان صغرته صرفته فقلت أحيدوني وثليث
وربيع لانه مثل جحر فخرج الى مثال ما ينصرف وليس كذلك أحدوا أحسن لانه لا يخرج بالتصغير عن
وزن الفعل لانهم قد قالوا في التعجب ما أميل زيدا وما أحسنه وفي الحديث لكن اشربوا مثنى
وثلاث وسموا الله تعالى يقال فعلت الشيء مثنى وثلاث ورباع غير مصروقات اذا فعلته مرتين
مرتين وثلاثا ثلاثا وأربعا أربعا والمثلث الساعي بأخيه وفي حديث كعب أنه قال لعمرأنيثي
ما المثلث فقال وما المثلث لأبالك فقال شر الناس المثلث يعني الساعي بأخيه الى السلطان يملك
ثلاثة نفسه وأخاه وأما به بالسعي فيه اليه وفي حديث أبي هريرة دعاه عمر الى العمل بعد أن كان

عزله فقال اني اخاف ثلاثا واثنين قال افلاتقول خسا قال اخاف ان أقول بغير حكم وأقضي بغير علم وأخاف أن يضرب بي ظهري وأن يشتم عريضي وأن يؤخذ مالي الثلاث والاثنتان هذه الخلال التي ذكرها وانما يقل خصالان الخلتين الا ولتين من الحق عليه مخاف أن يضيعه والخلال الثلاث من الحق له مخاف أن يظلم فلذلك فرقها وثلاث التافق ولانها الثالث وأطرده ثعلب في ولد كل آتي وقد أثبتت فهي مثلث ولا يقال ناقصة ثلث والثلاث والتلث من الأجزاء معروف يطرد ذلك عند بعضهم في هذا الكسور ويجعلها ثلاث الاصمعي التلث بمعنى الثلاث ولم يعرفه أبو زيد وأشد شمر توفي التلث اذا ما كان في رجب * والحق في خاتمها وإيقاع قال ومثلث مثلث وموحد وموحد ومثني مثلث ثلاث الجوهري التلث منهم من ثلاثة فاذا قصت التاء زادت ياء فقلت تلث مثلث وسبع وسدس وخمس وتصيف وانكر أبو زيد منها خيسا وتلثا وتلثهم مثلثا أخذت أموالهم وكذلك جميع الكسور الى العشر والمثلوث ما أخذ ثلثه وكل مثاوث منه وقيل المثلوث ما أخذ ثلثه والمتهول ما أخذ ثلثه وهو رأي العروضيين في الرجز والتسرح والمثلوث من الشعر الذي ذهب جزءان من ستة أجزائه والمثلث من الثلث كل ربع من الربع وأثلث الكرم فضل ثلثه وأكل ثلثه وثلث البشر أربط ثلثه وانه ثلثان بلغ الكيل ثلثه وكذلك هو في الشراب وغيره والثلثان شجرة عنب الثعلب القراء كسا مثاوث مقسوج من صوف ووبر وشعر وأشد * مدرعة كساوها مثاوث * ويقال لوضين البعير ذو ثلاث قال

وقد ضميرت حتى انطوى ذو ثلاثها * الى أبي هريرة درماء شيب السنان

ويقال ذو ثلاثها بطنها والجلد ثان العليا والجلد الذي تقشر بعد السخ الجوهري والثلث بالكسر من قولهم هو يسقي فحله الثلث ولا يستعمل الثلث الا في هذا الموضع وليس في الورد ثلث لان أقصر الورد الرقة وهو أن تشرب الأبل كل يوم ثم الغب وهو أن ترد يوما وتدع يوما فاذا ارتفع من الغب فالظم الربع ثم الخمس وكذلك الى العشر فاه الاصمعي وتثليث اسم موضع وقيل تثليث وادعظيم مشهور قال الأعشى

كخندول ترمي التواصيف من تثليث قفر اخلاها الاملاق

(نوت) بردوني كغوفي وحكي يعقوب أن ما بعد

(فصل الجيم) * (جاء) بحيث الرجل جائئاً ثقل عند القيام أو حمل شيء ثقیل وأجاءه

الحمل الليث الحاث ثقل المتى يقال أثقله الحمل حتى جاث غيره الحاثان ضرب من المتى
 وأنشد عفيف في أهله جاث * وجاث البعير بحمله يجاث مر به منقلا عن ابن الأعرابي أبو زيد
 جاث البعير جاثا وهو مشيته موقرا حادا وجث جاثا فزع وقد جث اذا فزع فهو مجوث أي
 متدحور وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى جبريل عليه السلام قال جثت منه فرقا
 حين رأيته أي دُعرت وخفت الأصمى جاث يجاث جاثا اذا ثقل الأخبار وأنشد
 * جاث أخبار لها بياك * ورجل جاث سي الخلق وانجاث النخل انصرع وجوثة قبيلة
 الهانسيب قيم وجوأتى موضع قال امرؤ القيس

ورحنا كلنى من جوأتى عشيّة * نعالى النعاج بين عدل ومحقب

وضبطه على بن حمزة في كتاب النبات جوأتى بغير همز فاما أن يكون على تخفيف الهمز واما أن يكون
 أصله ذلك وقيل جوأتى قرية بالبحرين معروفة (جثت) الجثينة ثقت سوء المرأة والجثينة
 المرأة السوداء رباى لانه ليس في الكلام مثل جردخل (جث) الجث القطع وقيل قطع الشيء
 من أصله وقيل اتزاع الشجر من أصوله والاجثثات أوحى منه يقال جثته واجثته فاجثت
 ابن سيدة جثته بجثا واجثته فاجثت واجثت وشجرة مجثته ليس لها أصل في الأرض وفي
 التنزيل العزيز في الشجرة الخيثة اجثت من فوق الأرض ماله من قرار فسرت بانها المسترعة
 المقتلعة قال الزجاج أي استوصلت من فوق الأرض ومعنى اجثت الشيء في اللغة أخذت جثته
 بكالها وجثته قلعه واجثته أقتلعه وفي حديث أبي هريرة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فإرى
 هذه الكماء الا الشجرة التي اجثت من فوق الأرض فقال بل هي من المني اجثت قطعت واجثت
 ضرب من العروض على التشبيه بذلك كانه اجثت من الخفيف أي قطع وقال أبو اسحق سمي
 مجثثا لانك اجثت أصل الجزء الثالث وهو مف فوقه ابتداء لبيت من عولات ميس الأصمى
 صغار النخل أول ما يقطع منها شيء من أمه فهو الجثيث والودى والهرام والقسيل أبو عمرو والجثينة
 النخلة التي كانت نواة خفرا لها وحلت بجروثمها وقد جثت جثا أبو الخطاب الجثينة ما تساقط
 من أصول النخل الجوهرى والجثيث من النخل القسيل والجثينة القسيلة ولا تزال جثينة حتى تطم
 ثم هي نخلة ابن سيدة والجثيث أول ما يقطع من القسيل من أمه واحدته جثينة قال

أقسمت لا يذهب عني بعلها * أو يستوي جثيتها وجعلها

البعل من النخل ما كثر في السماء والجعل ما ناله اليبس من النخل وقيل أي جثيتها جثيتها

ما عرس من فراخ النحل ولم يغرس من التوى الجوهرى المجتة والمجثات حليدة يقطع بها الفسيل
ابن سيده المجث والمجثات ما جث به الجثيث والجثيث ما يسقط من العنب في أصول الكرم والجثة
شخص الانسان قاعدا أو ناعما وقيل جثة الانسان شخصه متكئا أو مضطجعا وقيل لا يقال له
جثة الا ان يكون قاعدا أو ناعما فاما القائم فلا يقال جثته انما يقال قتله وقيل لا يقال جثة الا ان
يكون على سرج أو رجل مقيما حكاه ابن دريد عن أبي الخطاب الأخفش قال وهذا شيء لم يسمع
من غيره وجعها جثث وأجثاث الأخيرة على طرح الزائد كأنه جمع جثث أنشد ابن الأعرابي
* فأصحبت ملقبة الأجثاث * قال وقد يجوز أن يكون أجثاث جمع جثث الذي هو جمع جثة
فيكون على هذا جمع جمع وفي حديث أنس اللهم جاني الارض عن جثته أى جسده والجثث
ما أشرف من الارض فصار له شخص وقيل هو ما ارتفع من الارض حتى يكون له شخص مثل
الأكمة الصغيرة قال

وأوفى على جثث وليل طرة * على الأفق لم يمتك جوائنها القبر

والجثث خرشاء العسل وهو ما كان عليها من فراخها أو أجثتها ابن الأعرابي جثث المشتار إذا
أخذ العسل بجثته وتحاربه وهو مامات من النحل في العسل وقال ساعدة بن جؤية الهذلي يذكر
المشتار تدلى بجباله للعسل

فأبرح الأسباب حتى وضعته * لدى الثول يتي جثها ويومها

يصف مشتار عسل ربطه أصحابه بالأسباب وهي الجبال ودلوم من أعلى الجبل الى موضع خلأيا
النحل وقوله يوتيومها أى يدخن عليها بالأيام والأيام الدخان والثول جماعة النحل الجوهرى
الجثث بالقح الشمع ويقال هو كل قذى خالط العسل من أجضة النحل وأبدانها والجثث غلاف
التمر وجث الجرائميته عن ابن الأعرابي الكسائي جثث الرجل جأثا وجث جثا فهو مجثوث
ومجثوث إذا قزع وخاف وفي حديث بدء الوحي فرقت رأسي فإذا الملك الذى جاءني بجراة جثثت
منه أى فزعته منه وخفت وقيل معناه قلعت من مكانى من قوله تعالى اجثثت من فوق الارض
وقال الحرثي أراد جثثت فجعل مكان الهمزة ثاء وقد تقدم وتجتجث الشعر كثر وشعر جثجث
وجثاجث والجثجاث نبات سهل ربيعى انا أحسن بالصيف ولّى وجث قال أبو حنيفة الجثجاث
من أحرار الشجر وهو أخضر ينبت بالقيظة زهرة صفراء كأنها زهرة عريضة طيبة الريح تأكله
الابل اذا لم تجد غيره قال الشاعر

قوله الجثث بالنخ الشمع الخ
يعنى تصريح الجوهرى
بالقح فلا يعول على مقتضى
عبارة القاموس أنه بالضم
وقوله والجثث غلاف التمرة
بضم الجيم اتفاقا غير أن فى
القاموس غلاف التمرة
بالثنية والذي فى اللسان
كالجثم التمرة بالثنية الفوقية

فَارَوْضَةً بِالْحَزْنِ طَيِّبَةً تَرَى • تَجِيحُ النَّدَى جَنَاحَهَا وَعَرَارُهَا
 بِالطَّبِيبِ مِنْ فِيهَا إِذَا جَنَّتْ طَارِقًا • وَقَدْ أَوْقَدَتْ بِالْمُجَرِّ الدَّنَّ نَارَهَا
 وَأَعْدَدَتْهُ بِجَنَاحَيْهِ • وَفِي حَدِيثِ شُرَافِ بْنِ سَاعِدَةَ وَعَرَصَاتُ جَنَاحَاتِ الْجَنَاحَاتِ شَجَرٌ أَصْفَرُ مِنْ طَبِيبِ
 الرِّيحِ تَسْبِيحُ طَبِيبِ الْعَرَبِ وَتَكَثَّرَ ذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِهَا وَجَنَّتِ الْبَعِيرُ كُلَّ الْجَنَاحَاتِ وَبَعِيرُ جَنَاحَاتِ
 أَيَّ ضَحْمٍ وَشَعْرُ جَنَاحَاتِ بِالضَّمِّ وَبَتَّ جَنَاحَاتُ أَيَّ مُلْتَفٍ (جنت) الْجَدَثُ الْقَبْرُ وَفِي
 حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي جَعَدَتِ يَتَقَطَّعُ فِي ظِلْمَتِهِ آثَارُهَا أَيَّ فِي قَبْرِ وَالْجَمْعُ أَجْدَانُ وَفِي
 الْحَدِيثِ يَتَوَرَّوْهُمْ أَجْدَانُهُمْ أَيَّ تُتْرَكُهُمْ قُبُورُهُمْ وَقَدْ قَالَ الْوَاحِدُ قَالَهُمَا بَدَلُ مِنَ النَّاءِ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَجْعَلُوا
 فِي الْجَمْعِ عَلَى أَجْدَانٍ وَلَمْ يَقُولُوا أَجْدَافَ وَأَجْدَثُ مَوْضِعَ قَالَ الْمُتَخَلِّلُ الْهَذَلُ
 عَرَفْتُ بِأَجْدَثِ فَنَعَافُ عَرَقٍ • عَلَامَاتُ كَتْمِ الْخَطِّ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ تَنَقَّى سَيِّوِيَهُ أَنْ يَكُونَ أَفْعَلٌ مِنْ أُنْيَةِ الْوَاحِدِ فَيَجِبُ أَنْ يَهْتَفِ بِهَذَا فِيمَا قَالَهُ مِنْ أُنْيَةِ
 كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْجَدَثِ الَّذِي هُوَ الْقَبْرُ عَلَى أَجْدَثٍ ثُمَّ سَمِيَ بِهِ الْمَوْضِعُ وَيُرْوَى
 أَجْدَفُ بِالْفَاءِ وَحِكْيُ الْجَوْهَرِيِّ فِي جَمْعِ الْجَدَثِ الْقَبْرِ أَجْدَثُ وَأَنْشَدِيَتِ الْمُتَخَلِّلُ شَاهِدًا عَلَيْهِ
 وَاجْتَدَتِ الْمُتَخَلِّلُ جَدَثًا (جنت) الْجَرِيْتُ بِالتَّشْدِيدِ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لَهُ الْجَرِي
 رَوَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَمِعَ عَنْ الْجَرِيِّ فَقَالَ لَا بَأْسَ أَنْ تَأْكُلَهُ هُوَ شَيْءٌ حَرَّمَ عَلَى الْيَهُودِ وَرَوَى عَنْ عُمَارَةَ لَا تَأْكُلُوا
 الْيَهُودَ وَالْأَنْقَلِيْسَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَرِثِشِ قَالَ النَّضْرُ الصَّوْرُ الْجَرِيْتُ وَالْأَنْقَلِيْسُ الْمَارْمَاهِي وَرَوَى
 عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَبَاحَ أَكْلَ الْجَرِيْتِ وَقَدْ رَوَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْهُ هُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ يُشْبِهُ
 الْحَيَاتِ وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَةِ الْمَارْمَاهِي (جنت) الْجِنْتُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَجْنَاتُ وَجَنُوتُ
 الْجَوْهَرِيِّ يَقَالُ قِلَانٌ مِنْ جِنَّتِكَ وَجِنْسُكَ أَيَّ مِنْ أَصْلِكَ لَفْظُهُ أَوَّلُ لَفْظِهِ وَالْجِنْتِيُّ وَالْجِنْتِيُّ الزَّرَادُ وَقِيلَ
 الْحَدَادُ وَالْجَمْعُ أَجْنَاتُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَالْجِنْتِيُّ السِّيفُ قَالَ
 وَلَكِنَّهَا سُوقٌ يَكُونُ يَبَاعُهَا • بِجِنْتِيَّةٍ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصِّيَاقِلُ
 وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَعْنِي بِهِ السِّيفُ أَوِ الدُّرُوعَ وَالْجِنْتِيُّ وَالْجِنْتِيُّ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ مِنْ أَجْوَدِ الْحَدِيدِ
 الْأَصْمَعِيُّ عَنْ خَلْفٍ قَالَ مِمَّتِ الْعَرَبُ تَشْدِيدُ بَيْدٍ
 أَحْكَمُ الْجِنْتِيٍّ مِنْ عَوْرَاتِهَا • كُلُّ خِرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ
 قَالَ الْجِنْتِيُّ السِّيفُ يَعْنِيهِ أَحْكَمُ أَيَّ رَدَّ الْخِرْبَاءَ وَهُوَ الْمَسَامَرُ مِنْ عَوْرَاتِهَا السِّيفُ وَأَنْشَدَ
 وَابَسَتْ بِأَسْوَاقٍ يَكُونُ يَبَاعُهَا • بَيْضٌ تُشَاقُّ بِالْحَيَادِ الْمَنَاقِلِ

ولكنها سوق يكون يباعها * يَحْتَنِيَّةٌ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصَّيَاقِلُ
 قال من روى أحكم الجنني من عوراتها كل حياء قال الجنني الحداد إذا أحكم عورات الدروع لم
 يدع فيها فتقا ولا مكانا ضعيفا والجنني أصل الشجرة وهو العرق المستقيم أرومته في الأرض ويقال
 بل ومن ساق الشجرة ما كان في الأرض فوق العروق الأصمعي حنث الإنسان أصله وأنه ليرجع
 إلى حنث صدق ابن الأعرابي التحنث أن يدعي الرجل غير أصله (جهت) جهت الرجل يجهت
 جهتها استخفه الفرع أو القصب عن أبي مالك (جوث) الجوث استرخا أسفل البطن ورجل
 أجوث والجوثاء بالجيم العظيمة البطن عند السرة ويقال بل هو كبطن الحبل الليث الجوث
 عظم في أعلى البطن كأنه بطن الحبل والنعت أجوث وجوثاء والجوث والجوثاء القبة قال
 لنا وجدنا زادهم رديا * الكرش والجوثاء والمريا

وقيل هي الجوثاء بالحاء المهملة وجوثى أو موضع وتيم جوثه منسوبون إليهم الجوهرى
 جوثى اسم حصن بالبحرين وفي الحديث أول جمعة جعت بعد المدينة بجوثى هو اسم حصن
 بالبحرين وفي حديث الثلب أصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوثه هكذا جاء في روايته قالوا
 والصواب جوثية وهي الفاقة

(فصل الحاء المهملة) * (حث) التحنث التكرس والضعف عن ابن الأعرابي (حث)
 الحث الإجمال في اتصال وقيل هو الاستعجال ما كان حثه يحثه حثا واستحثه واحتثه والمطاوع
 من كل ذلك احتث والحنثي الاسم نفسه يقال أقبلوا دليلي ربكم وحنثنا إياكم ويقال حنثت
 فلانا فاحتث قال الجوهرى الحنثي الحث وكذلك الحنوث وحنثه كحنثه وحنثه أى حظه
 قال ابن جني أما قول من قال في قولنا بطشرا

كانما حنثوا حنثا قوادمه * أو أم حنث بنى شت وطباق
 أنه أراد حنثوا فابدل من الناء الوسطى حاء فردد عندنا قال وانما ذهب إلى هذا البغداديون
 قال وسألت أبا علي عن فساد فقال العلة أن أصل البدل في الحروف انما هو فيما تقارب منها وذلك
 نحو الدال والطاء والياء والظا والذال والياء والهاء والهمزة والميم والنون وغير ذلك مما تداخت
 مخارجهم وأما الحاء فبعيدة من الناموسين ما تفاوتت يمتنع من قلب احداهما إلى آخرها وحنثه
 تحنثا وحنثه بمعنى وولى حنثا أى مسرعا حريصا ولا يتحاثون على طعام المسكين أى لا يتحاضون
 ورجل حنث وحنثون حاد سريع في أمره كأن نفسه تحنثه وقوم حنث وامرأة حنثية في

موضع حائفة وحثيت في موضع مَحْنُوتَةٌ قال الاعشى

تَدَلَّى حَيْثُنَا كَانَ الصَّوَا * رَبِّتْبَعُهُ أَزْرَقِي لَحْمَ

شبه القمر في السرعة بالبازي والطائر يحث جناحيه في الطيران يحركهما قال أبو خراش

يُبَادِرُ حَيْثُ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَابِدُ * يَحِثُّ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ

وما ذقت حناؤا ولا حناؤا أي ما ذقت نوما وما كتلت حناؤا وحناؤا بالكسر أي نوما قال أبو

عميد وهو بالفتح أصح أنشد ثعلب

ولله ما ذقت حناؤا لم يطبني * ولا ذقتني حتى بدا وضوح الفجر

وقد يوصف به فيقال نوم حثا أي قليل كما يقال نوم غرار وما كتلت عيني بحثا أي بنوم

وقال الزبير الجحاث والجحوث النوم وأنشد

ما نمت جحوثا ولا أنا منه * الأعلى مطرد زمامه

وقال زيد بن كثوة ما جعلت في عيني حناؤا كيد السهر وحث الرجل إذا نام والحناؤة

بالكسر الخرو والخشونة يحمدوها الإنسان في عيبه قال راوية أمالي ثعلب لم يعرفها أبو العباس

والحث الرمل الغليظة اليابس الحشن قال

حتى يرى في يابس التراب حث * يجز عن ربي الطلي المرتفع

أنشده ابن جرير عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الأصمعي وسويح حث ليس بدقيق الطعن

وقيل غير مثبت وتخل حث مثله وكذلك مسك حث أنشد ابن الأعرابي

إن بأعلا لئس كاحنا * وغلب الأسفل الأخبثا

عدي غلب هنالان فيه معنى أبي ومعناه أنه كان إذا أخذ وجهه سلم عليه والحث بالضم حطام

التين والرمل الحشن والخبر القفار وتخرج لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الأعرابي قال وجاءنا

بقر قد وقض وحث أي لا يلزق بعضه ببعض والحخنة الاضطراب وخص بعضهم به اضطراب

البرق في السحاب وانتحال المطر والبرد والتلج من غير أنهم مار وخس حثا وحذا وقس قاس كل

ذلك السير الذي لا وتيرة فيه وقرب حثا وتحنا وحذا ومحب أي شديد وقرب حثا أي

سريع ليس فيه فتور وخس قعقاع وحثا إذا كان بعيدا والسير فيه متعبا لا وتيرة فيه أي لا فتور

فيه وفرس جواد الحمة أي إذا حث جاءه جرى بعد جري والحخنة الحركة المتداركة وحث

الميل في العين حركه يقال حثوا ذلك الأمر ثم تركوه أي حركوه وحية حثا ونضاض ذو

حركة التاء في حديث صحيح كأنما خُصِمَ من حُصْنِي ثكن أي حُتَّ وأُسرِعَ يقال حُتَّ على الشيء وخُصِمَ بمعنى وقيل الحاء الثانية بدل من اخذ في الثامن والخمسون الداعي بغيره وهو أيضا السريع ما كان قال ابن سيده والخمسون السكتية أرى والخمسون المذوق من كل شيء (حدث)

الحديث نقيض القديم والحديث نقيض القديم يحدث الله في الحديث حديثا واحدًا واحدًا وأما حديثه هو فهو محدث وحديث وكذلك استحدثه وأخذني من ذلك ما تقدم وتحدث ولا يقال يحدث بالضم الامع قدم كانه اتباع ومثله كثير وقال الجوهر لا يضم حدث في شيء من الكلام الا في هذا الموضع وذلك لما كان قدم على الازدواج وفي حديث ابن مسعود أنه سلم عليه وهو يسلي فلم يرد عليه السلام قال فاستخني ما قدم وما أحدث يعني همومه وأفكاره القديمة والحديثة يقال يحدث الشيء فإذا قرن بقديم ضم للازدواج والحديث كون شيء لم يكن وأحدثه الله يحدث وحديثا من أي وقع وتحدثت الأمور ما ابتدعه الله من الأشياء التي كان السلف الصالح على غيرها وفي الحديث يا أيكم وتحدثت الأمور بجمع تحدث بالفتح وهي ما لم يكن من قبل في كتاب ولا سنة ولا إجماع وفي حديث بنی قريظة لم يقتل من نساءهم الا امرأة واحدة كانت أحدثت حدثا قيل حدثها أنها سميت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وفي حديث المدينة من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا الحديث الآخر الحديث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة والحديث يروي بكسر الدال وقصها على الفاعل والمفعول فعني الكسر من نصر جاتيا وآوا وأجار من خصمه وحال ينسبه وبين أن يقتضيه منه وبالفتح هو الأمر المتدع نفسه ويكونه معنى الاتوا فيه الرضاه والصبر عليه فانه إذا رضيت بالبدعة وأقر فاعلمها ولم ينكرها عليه فقد آوا واستحدثت خبرا أي وجدت خبرا جديدا قال ذو الرمة

استحدثت الركب عن أشياءهم خبرا * أم راجع القلب من أطرافه طرب

وكان ذلك في حدثان أمر كذا أي في حدوثه وأخذ الأمر بحدثانه وحدائته أي بأوله وابتدائه وفي حديث عائشة رضي الله عنها ولا حدثان قومك بالكفر لحدثت الكعبة وبنيتها حدثان الشيء بالكسر أوله وهو صدر حدث يحدث حدثا واحدنا والمراد به قريب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الاسلام وآلم تمكن الدين من قلوبهم فلو حدثت الكعبة وغيرها ربما تقرروا من ذلك وفي حديث حنيناني لا عطي رجالا حديثي عهد بكفرا أنا لفهم وهو جمع صفة الحديث وهو فاعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث أنا حديثا استأنهم حديثا التين كناية عن

السبب وأول العر ومنه حديث أم الفضل رعت امرأتى الأولى أنها أرضعت امرأتى الحديث
هي تانيها الأحداث يريد المرأة التي تزوجها بعد الأولى وحديثان الدهر وسوادته نويه وما يحدث
منه واحد ما حدث وكذلك أحداثه واحد ما حدث الأزهرى الحديث من أحداث الدهر شبه
النازلة والأحداث الأمطار الحادثة في أول السنة قال الشاعر

تروى من الأحداث حتى تلاحقت * طرائقه واقترب الشرير المكر

أي مع الشرير فاما قول الأعشى

فأما ترى ولي لمة * فان اللواتي أودى بها

فانه حذف للضرورة وذلك المكان الحاجة الى الردف وأما أبو علي الفارسي فذهب الى أنه وضع
الحوادث موضع الحدثان كما وضع الآخر الحدثان موضع الحوادث في قوله

ألا هلك النهاب المستنير * ومذرهنالكى اذا تغير

ووهاب المئين اذا ألت * بنا الحدثان والحامى النصور

الأزهرى وربما أثبت العرب الحدثان يذهبون به الى الحوادث وأنشد القراء هذين البيتين أينا
وقال عوض قوله وهاب المئين وحال المئين قال وقال القراء تقول العرب أهلكتنا الحدثان قال
وأما حدثان الشباب فبكسر الحاء وسكون الدال قال أبو عمرو والشيء يقول أتيت في ربي شبابه
وربان شبابه وحديث شبابه وحديث شبابه وحديث شبابه وحديث شبابه وحديث شبابه وحديث شبابه
والحدث والحادثة والحدثان كله بمعنى والحدثان القاس على التشبيه بحدثان الدهر قال ابن
سيده ولم يقله أحد الشدا أبو حنيفة

وجون تزلق الحدثان فيه * اذا أجزأه كخطوا أجابا

الأزهرى أراد يجون بجلا وقوله أجابا يعنى صدى الجبل يهتبه والحدثان القاس على لهما رأس
واحدة وتسمى سبويه المحدث حدثان لأن المصادر كلها أعراض حادثة وكسره على أحداث قال وأما
الأفعال فأمثلة أخذت من أحداث الاسماء الأزهرى شاب حدثت في السن ابن سيده ورجل
حدثت السن وحديثها بين الحادثة والحادثة ورجل أحداث السن وحديثها وحديثها
ويقال هؤلاء قوم حدثان جمع حدث وهو القى السن الأزهرى ورجل حدث أى شاب فان
ذكرت السن قلت حديث السن وهؤلاء غلمان حدثان أى أحداث وكل قتي من الناس والدواب
والابل حدث والانى حدث واستعمل ابن الاعرابي الحديث في الوعل فقال اذا كان الوعل حدثا

قوله وحدثان الدهر الخ كذا
ضبط بفتحات في الصحاح
والحكم والتهذيب والتكملة
والنهاية وصرح به صاحب
المختار فقول المحدث من الدهر
نويه صوابه والحدثان
بفتحات من الدهر نويه الخ
ليوافق أصوله ولكن نشأه
ذلك من الاختصار ويؤيد
ما قلناه أنه قال في آخر المادة
وأوس بن الحدثان محررة
صحاحي فقال شارحه منقول
من حدثان الدهر أى
صروقه وتواييه نعوذ بالله
منها اه معجمه

فهو صدق والحديث الجديد من الاشياء والحديث الخبر يأتي على القليل والكثير والجمع
أحاديث كقطيع وأقطيع وهو شاذ على غير قياس وقد قالوا في جمعه حديثان وحديثان وهو
قليل أنشد الأصمعي

تلهي المرء بالحديثان لهما * وتحدث به كحديث المطبق

وبالحديثان أيضا رواه ابن الأعرابي بالحديثان وقسره فقال إذا أصابه حديثان الدهر من مصائبه
وهما رزبه ألهمته بهما وحديثهما عن ذلك وقوله تعالى إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا عنى بالحديث
القرآن عن الزجاج والحديث ما يحدث به المحدث فحدثنا وقد حدثه الحديث وحدثه به الجوهرى
المحدث والحدث والتحدث والتحدث معروفان ابن سيده وقول سيبويه في تعليل قولهم
لاتأتيني فحدثني قال كالتكلم ليس يكون من إتيان حديث إنما أراد فحدثني فوضع الاسم
موضع المصدر لأن مصدر حدث إنما هو التحديث فاما الحديث فليس بمصدر وقوله تعالى وأما نعمة
ربك فحدثني أي بلغ ما أرسلت به وحدث بالنبرة التي أتاك الله وهي أجل النعم وسمعت حديثي
حسنة مثل خطبي أي حديثنا والأحدوثة ما حدث به الجوهرى قال القراء نرى أن واحد
الأحاديث أحدوثة ثم جعلوا جمع الحديث قال ابن بري ليس الأمر كما زعم القراء لأن الأحدوثة
بمعنى الأثوبة يقال قد صار فلان أحدوثة فاما أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون
واحدها الأحديث ولا يكون أحدوثة قال وكذلك ذكر سيبويه في باب ما جاء جمعه على غير واحد
المستعمل كعروض وأعارض وباطل وأباطيل وفي حديث فاطمة عليها السلام أتت حاجات إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثت عندهم حدثا أي جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس جلا على
تظهيره نحو سامر وسمار فان الشمار المحديثون وفي الحديث يبعث الله الصاب فيضحك أحسن
الضحك ويحدث أحسن الحديث قال ابن الأثير جاء في الخبر أن حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه
بالحديث لانه يخرج من المطر وقرب بحجة فصار كالحديث به ومنه قول نصيب

فما جوا فأنشوا بالذي أتأأله * ولو سكتوا أثت عليك الحقائق

وهو كثير في كلامهم ويجوز أن يكون أراد بالضحك افتقار الأرض بالنبات وظهور الأزهار
وبالحديث ما يحدث به الناس في صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان الجاز
التعليق وهو من أحسن أنواعه ورجل حدث وحدث وحدث وحدث وحدث بمعنى واحد
كثير الحديث حسن السياق له كل هذا على النسب ونحوه والأحاديث في الفقه وغيره مروفة

ويقال صار فلان أحدثه أي أصكروا فيه الأحاديث وفلان حدثك أي تحدثك والقوم يتحدثون ويتحدثون وترك البلاء يتحدث أي تسمع فيها دينا حكاه ابن سيده عن ثعلب ورجل حديث مثال فسيق أي كثير الحديث ورجل حدث ملوك بكسر الحاء إذا كان صاحب حديثهم ومهرهم وحدث نساء يتحدث اليهن كقولك تبع نساء وزير نساء وتقول افعل ذلك الأمر يحدثانه ويحدثانه أي أوله وطرامته ويقال للرجل الصادق لظن يحدث بفتح الدال مشددة وفي الحديث قد كن في الامم محدثون فان يكن في أمتي أحد فممر بن الخطاب جافى الحديث تفسيره أنهم الملهمون والملمهم هو الذي يلقي في نفسه الشيء فيخبر به خدسا وفسادا وهو نوع يخص الله به من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كانوا هم حديثوا بشي فقالوه ومحدثه السيف جلالة وأحدث الرجل سبقه وحادثه إذا جلاه وفي حديث الحسن حدثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريرة الدور معناه اجلواها بللوا عظمها وغسلوا الدرن عنها وشوقوها حتى تنفوا عنها الطبع والصدأ الذي تراكب عليها من الذنوب وتعاهدوها بذلك كما يحدث السيف بالصقال قال ليلى

• كنصل السيف جودث بالصقال • والحديث الابداء وقد أحدث من الحديث ويقال أحدث الرجل إذا صلع أو قصع وخفف أي ذلك فعل فهو محدث قال وأحدث الرجل وأحدث المرأة إذا زنيا يكتفي بالاحداث عن الزنا والحديث مثل الولي وأرض محدثة أصابها الحديث والحديث موضع متصل ببلاد الروم مؤنثة (ح) الحرث والحرثة العمل في الارض زرعاً كان أو غرساً وقد يكون الحرث نفس الزرع وبفسر الزجاج قوله تعالى أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكهم حرث يحترث حرثاً الأزهرى الحرث قد فلك الحب في الارض لا زرع والحرث الزرع والحرث الزراع وقد حرث واحترث مثل زرع وازدع والحرث الكسب والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وهو أيضا الاختراث وفي الحديث أصدق الاسماء الحارث لان الحارث هو الكاسب واخترت المال ككسبه والانسان لا يخول من الكسب طبعاً واختياراً الأزهرى والاختراث كسب المال قال الشاعر يخاطب ذنباً • ومن يحترث حرثي وحرثك يمزل • والحرث العمل للدينا والآخرة وفي الحديث احرث لدينك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً أي اعمل لدينك تخالف بين القطين قال ابن الاثير والظاهر من لفظ هذا الحديث أما في الدنيا فالحث على عمارتها وبقائها الناس فيها حتى يتسكن فيها ويتنفس بها من يجي بعده كما اتفقته أنت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عرّفان الانسان اذا علم أنه يطول عمره أحكم

ما يُعْمَلُ وَحَرَصَ عَلَى مَا يَكْتَسِبُهُ وَأَمَّا فِي جَانِبِ الْآخِرَةِ فَنَاهَى عَنْ حَثِّهِ عَلَى الْإِخْلَاصِ فِي الْعَمَلِ وَرِجْزِ خُورِ
النِّسَةِ وَالْقَلْبِ فِي الْعِبَادَاتِ وَالطَّاعَاتِ وَالْأَلَا كَثَارَ مَنْهَا قَالَن مَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَمُوتُ غَدًا يَكْتُمُ مِنْ عِبَادَتِهِ
وَيُخَالِصُ فِي طَاعَتِهِ كَقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ لَا تَحْرُصْ عَلَى صَلَاةٍ مُوَدَّعٍ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْمُرَادُ مِنْ هَذَا
الْحَدِيثِ غَيْرُ السَّابِقِ إِلَى الْقَهْمِ مِنْ ظَاهِرِهِ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهَى عَنْ حَثِّهِ إِلَى الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَالْتِفَاتِهِ
مِنْهَا وَمِنْ الْأَنْهَمَالَةِ فِيهَا وَالِاسْتِمْتَاعِ بِلَذَاتِهَا وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى أَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالدُّنْيَا فَكَيْفَ يَحَثُّ عَلَى عِمَارَتِهَا وَالِاسْتِمْتَارِ مِنْهَا وَأَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا
عَلِمَ أَنَّهُ يَمُوتُ أَبَدًا قَلَّ حِرْصُهُ وَعَلِمَ أَنَّ مَا يَرِيدُهُ لَا يَقْوَاهُ تَحَصُّلُهُ بِتَرْكِ الْحِرْصِ عَلَيْهِ وَالْمُبَادَرَةِ إِلَيْهِ فَانْهَى
يَقُولُ إِنْ فَاتَنِيَ الْيَوْمَ أَدْرَكَ مَعْدَأُفَانِي أَعِيشْ أَبَدًا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْمَلْ عَمَلًا مِنْ يَتُوبُ أَنَّهُ يَمُوتُ فَلَا
تَحْرُصُ فِي الْعَمَلِ فَيَكُونُ حَثًّا لَهُ عَلَى التَّوَكُّلِ وَالتَّحْلِيلِ بِطَرِيقِ أُنَيْقَةٍ مِنَ الْأَشَارَةِ وَالتَّوْبَةِ وَيَكُونُ أَمْرُهُ
لِلْعَمَلِ الْآخِرَةِ عَلَى ظَاهِرِهِ فَيَجْمَعُ بِالْأَمْرِ مِنْ سَالَةِ وَاحِدَةٍ وَهُوَ الزُّهْدُ وَالتَّحْلِيلُ لِكُلِّ الْمَنْفَعَاتِ فِي شَتَّى مَوَاقِفٍ
قَالَ وَقَدْ اخْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ تَقْدِيمُ أَمْرِ الْآخِرَةِ وَأَعْمَالِهَا حَذَرُ
الْمَوْتِ بِالْقُوَّةِ عَلَى عَمَلِ الدُّنْيَا وَتَأْخِيرُ أَمْرِ الدُّنْيَا كَرَاهِيَّةً لِأَلَّا يَشْتَغَلَ بِهَا عَنْ عَمَلِ الْآخِرَةِ وَالْحَرِثُ
كَسْبُ الْمَالِ وَجَعْلُهُ وَالْمَرْأَةُ حَرِثُ الرَّجُلِ أَيُ يَكُونُ وَلَدُهَا كَأَنَّهُ يَحْرُثُ لِيَزْرَعَ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ نَسَاؤُكُمْ حَرِثُكُمْ فَأَتُوا حَرِثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ زَعَمَ أَبُو عَمِيْرٍ أَنَّهُ كِتَابَةُ طَالٍ وَالْقَوْلُ
عِنْدِي فِيهِ أَنَّ مَعْنَى حَرِثُكُمْ فَمَنْ يَحْرُثُونَ الْوَلَدَ وَاللَّدَّةَ فَأَتُوا حَرِثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ أَيُ اتَّبَعُوا وَاضْعَ
حَرِثَكُمْ كَيْفَ شِئْتُمْ مُقْبِلَةً وَمُذْبِرَةً الْأَزْهَرِيُّ حَرِثُ الرَّجُلِ إِذَا جَمَعَ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسَوَةٍ وَحَرِثُ الْبَيْتِ إِذَا
تَفَقَّهَ وَقَفَّشَ وَحَرِثُ إِذَا اكْتَسَبَ أَعْيَالَهُ وَاجْتَهَدَ لَهُمْ يَقَالُ هُوَ يَحْرُثُ لِعِيَالِهِ وَيَحْرُثُ أَيُ يَكْتَسِبُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرِثُ الْجَمَاعُ الْكَثِيرُ وَحَرِثُ الرَّجُلِ أَمْرُهُ وَأَنْشُدَ الْمُبَرِّدَ

إِذَا كُلَّ الْجَرَادِ حَرِثَ قَوْمٌ * تَحْرِثُ فِيهِمْ أَكْلُ الْجَرَادِ

وَالْحَرِثُ مَتَاعُ الدُّنْيَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرِثَ الدُّنْيَا أَيُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ كَسْبَ الدُّنْيَا
وَالْحَرِثُ التَّوَابُ وَالتَّصِيبُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرِثَ الْآخِرَةِ نَزَدَهُ فِي حَرِثِهِ وَحَرِثُ
النَّارِ حَرِثُهَا وَالْمَحْرَاثُ خَشَبَةٌ تَحْرُثُ بِهَا النَّارُ فِي التَّنُورِ وَالْحَرِثُ أَشْعَالُ النَّارِ وَمَحْرَاثُ النَّارِ
مُسَحَّاتُهَا الَّتِي تَحْرُثُ بِهَا النَّارُ وَمَحْرَاثُ الْحَرْبِ مَا يَجِيءُ بِهَا حَرِثُ الْأَمْرِ تَذَكُّرُهُ وَاهْتِبَاحُهَا قَالَ رُوَيْبَةُ
* وَالْقَوْلُ مَنْسِيٌّ إِذَا لَمْ يَحْرُثْ * وَالْمَحْرَاثُ الْكَثِيرُ إِلَّا كُلٌّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَرِثُ الْإِبِلِ وَالْجَمَلِ
وَأَحْرَثَهَا أَهْرَلَهَا وَحَرِثَ نَاقَتَهُ حَرَّثَهَا إِذَا سَارَ عَلَيْهَا حَتَّى تُهْزَلَ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرًا خَرَجُوا

الحَمْأَيْشُكُمْ وَحَرَائِكُمْ وَاحِدُهُمَا حَرِيَّةٌ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْحَرَائِثُ أَنْثَاءُ الْأَبْلِ قَالَ وَأَصْلُهُ فِي الْخَلِيلِ
 إِذَا هَزَلَتْ فَاسْتَعِيرَ لِلْأَبْلِ قَالَ وَأَنَّمَا يُقَالُ فِي الْأَبْلِ أَحْرَفُهَا بِالْفَاءِ يُقَالُ نَاقَةٌ حَرْفٌ أَيْ هَزِيلَةٌ قَالَ
 وَقَدِيرٌ إِذَا لَحَرَائِثُ الْمَكْسَبِ مِنَ الْأَحْرَاثِ الْأَكْسَابِ وَيُرْوَى حَرَائِكُمْ بِالْحَاءِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ جَمْعُ
 حَرِيَّةٍ وَهُوَ مَالُ الرَّجُلِ الَّذِي يَقُومُ بِأَمْرِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمَعْرُوفُ بِالتَّاءِ وَفِي حَدِيثٍ مَعْرُوبَةٍ أَنَّهُ قَالَ
 لِلْأَنْصَارِ مَا فَعَلْتُمْ تَوَاضَعُكُمْ قَالُوا أَحْرَثْنَا هَاجِرًا يَوْمَ يَذُرُّ أَهْلُنَا هَاجِرًا يُقَالُ حَرَّثْتُ الدَّابَّةَ وَأَحْرَثْتُهَا أَيْ
 أَهَزَلْتُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا يَخَالِفُ قَوْلَ الْخَطَّابِيِّ وَأَرَادَ مَعْرُوبَةً بِذِكْرِ التَّوَضُّعِ تَضَرُّعًا بِعَالِهِمْ وَتَعَرُّبًا
 لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ زَرْعٍ وَسَقَى فَأَجَابُوهُ بِمَا أَسْكَنَهُ تَعَرُّبًا بِقَتْلِ أَشْيَاخِهِ يَوْمَ يَذُرُّ الْأَزْهَرِي أَرْضَ مَحْرُوثَةٍ
 وَتُحْرَثُ وَطَرْتَهَا النَّاسُ حَتَّى أَحْرَثُوا وَحَرَّتُهَا وَوُطِئَتْ حَتَّى تَارُوا وَهِيَ فَسَادٌ إِذَا وَطِئَتْ فَهِيَ
 مُحْرَثَةٌ وَرُوثَةٌ تُقَالُ لِلزَّرْعِ وَكَلَاهُمَا يُقَالُ بَعْدَ وَالْحَرْثُ الْحَجَّةُ الْمَكْدُودَةُ بِالْخَوَافِرِ وَالْحَرْثَةُ
 الْفُرْصَةُ الَّتِي فِي طَرَفِ الْقَوْسِ لِلْوَتْرِ يُقَالُ هُوَ حَرْثُ الْقَوْسِ وَالْكُطْرَةُ وَهِيَ فُرْضٌ وَهِيَ مِنَ الْقَوْسِ
 حَرْثٌ وَقَدْ حَرَّثْتُ الْقَوْسَ أَحْرَثُهَا إِذَا هَيَّأْتُ مَوْضِعَ الْعُرْوَةِ قَالُوا وَرُوثَةُ حَرْثٍ ثُمَّ تَكْطُرُ بَعْدَ
 الْحَرْثِ فَهُوَ حَرْثٌ مَا لَمْ يُتَقَدَّ فَإِنَّا أَنْتَقَدَفُوهُ وَكَطُرَ ابْنُ سَيِّدٍ مَوَالِحَ حَرَائِثُ حَجَرِي الْوَتْرِ فِي الْقَوْسِ وَجَعَهُ
 أَحْرَثَةً وَيُقَالُ أَحْرَثَ الْقُرْآنَ أَيْ أَدْرَسَهُ وَحَرَّثَ الْقُرْآنَ أَحْرَثُهُ إِذَا أَطْلَبْتَ دِرَاسَتَهُ وَتَدَبَّرْتَهُ
 وَالْحَرْثُ تَقْتِيشُ الْكُتُبِ وَتَدَبُّرُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ أَحْرَثُوا هَذَا الْقُرْآنَ أَيْ قَتَشُوهُ وَتَوَرَّوْهُ
 وَالْحَرْثُ التَّقْتِيشُ وَالْحَرْثَةُ مَا بَيْنَ مَتْنِي الْكُمَرَةِ وَحَجَرِي الْخِتَانِ وَالْحَرْثَةُ أَيْضًا الْمُنْبَتُّ عَنْ نَعْلٍ
 الْأَزْهَرِي الْحَرْثُ أَصْلُ جُرْدَانِ الْجَارِ وَالْحَرَائِثُ السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُرَاقَشَ وَاجْمَعُ أَحْرَثَةُ الْأَزْهَرِي
 الْحَرْثَةُ عَرَفْتُ فِي أَصْلِ أَدَاةِ الرَّجُلِ وَالْحَارِثُ اسْمُ قَالَ سَيْبِيُّهِ قَالَ الْخَلِيلُ إِنْ الَّذِينَ قَالُوا الْحَرْثُ أَنَّمَا
 أَرَادُوا أَنْ يَجْعَلُوا الرَّجُلَ هُوَ الشَّيْءُ بَعَيْنُهُ وَلَمْ يَجْعَلُوهُ سَمِيًّا بِهِ وَلَكِنَّهُمْ جَعَلُوهُ كَأَنَّهُ وَصَفُ لَهُ غَلَبَ عَلَيْهِ
 قَالَ وَمَنْ قَالَ حَارِثٌ بَعِيرٌ أَلِفٌ وَلَا مَ فُهِوْ يُجْرِيهِ جُجْرِي زَيْدٌ وَقَدْ كَرْنَا مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْحَسَنِ اسْمُ رَجُلٍ
 قَالَ ابْنُ جَنَى أَنَّمَا تَعْرِفُ الْحَرْثَ وَنَحْوَهُ مِنَ الْأَوْصَافِ الْغَالِبَةِ بِالْوَضْعِ دُونَ اللَّامِ وَأَنَّمَا أَقْرَبُ اللَّامَ
 فِيهَا بَعْدَ النُّقْلِ وَكَوْنُهَا أَعْلَامًا مِمَّا عَاقَلْتُ ذَهَبَ الْوَصْفِ فِيهَا قَبْلَ النُّقْلِ وَجَمْعُ الْأَوَّلِ الْحَرْثُ وَالْحَرَائِثُ
 وَجَمْعُ حَارِثٍ حَرَّثٌ وَحَوَارِثٌ قَالَ سَيْبِيُّهِ وَمَنْ قَالَ حَارِثٌ قَالَ فِي جَمْعِهِ حَوَارِثٌ حَيْثُ كَانَ اسْمُهَا
 خَاصًّا كَزَيْدٍ فَافْهَمُ وَحَوَارِثٌ وَحَرِثٌ وَحَرِثَانٌ وَحَارِثَةٌ وَحَرَائِثُ وَحَرَّثْتُ أَسْمَاءَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 هُوَ اسْمُ جَدِّ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُحَرَّرٍ وَصَفْوَانٌ هَذَا أَحَدُ حُكَّامِ كُتَّانَةٍ وَأَبُو الْحَارِثِ كُنْيَةُ الْأَسَدِ
 وَالْحَارِثُ قُلَّةٌ مِنْ قُلُلِ الْجَوْلَانِ وَهُوَ جَبَلٌ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي يَرْبِي النُّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذَرِ

بَكَ حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ قَدَرِيَّةٍ * وَحَوْرَانُ مِنْ حَائِفٍ مُتَضَائِلٍ
 قَوْلُهُ مِنْ قَدَرِيَّةٍ يَعْنِي النَّمِيمَانِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُهُ * وَحَوْرَانُ مِنْ حَائِفٍ مُتَضَائِلٍ * كَقَوْلِ جَرِيرٍ
 لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ وَأَضَعَتْ * سُوْرُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْخَشَعُ وَالْحَارِثَانِ الْحَارِثُ بْنُ
 ظَالِمِ بْنِ حَذِيْمَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ غَيْثِ بْنِ مُرَّةٍ وَالْحَارِثُ بْنُ عَرَفٍ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ مُرَّةٍ بْنِ نُسَيْبَةَ بْنِ غَيْثِ بْنِ
 مُرَّةٍ صَاحِبِ الْجَمَالَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْحَارِثِيِّنَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمِ بْنِ حَذِيْمَةَ بِالْهَاءِ غَيْرِ
 الْمَجْعَةِ ابْنُ يَرْبُوعٍ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ حَذِيْمَةُ بِالْجِيمِ وَالْحَارِثَانِ فِي بَاهِلِهِ الْحَارِثُ بْنُ قُتَيْبَةَ
 وَالْحَارِثُ بْنُ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ وَقَوْلُهُمْ يَحْرُثُ لَبَنِي الْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ شَوَادِ
 الْأَنْعَامِ لِأَنَّ التَّوْنَ وَاللَّامَ قَرِيبَا الْخُرْجِ فَلَمَّا يَمْكُنُهُمُ الْأَنْعَامُ يَسْكُونُ اللَّامَ حَذَفُوا التَّوْنَ كَمَا قَالُوا
 مَسْتُ وَظَلْتُ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ بِكُلِّ قَبِيلَةٍ تَطْهَرُ فِيهَا لَامٌ مَعْرُوفَةٌ مِثْلُ بَلْعَنْدَرٍ وَبَلْعُجِيمٍ فَأَمَّا إِذَا لَمْ تَطْهَرِ
 اللَّامُ فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ وَعَلَيْهِ خِيَصَةٌ حَرِيْقِيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ طُرُقِ
 الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ قِيلَ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى حَرِثِ بْنِ رَجُلٍ مِنْ قُضَاعَةَ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ جُونِيَّةٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ
 فِي مَوْضِعِهِ (حَرِثُ) الْحَرِثُ وَالْحَرِثُ بِالضَّمِّ نَبْتُ وَفِي الْحَكْمِ نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ وَقِيلَ لَا يَتَّبِتُ إِلَّا فِي
 جَلْدٍ وَهُوَ أَسْوَدُ وَزَهْرَتُهُ بِيضٌ وَهُوَ يَنْسَطِقُ قُضْبَانًا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 غَرَّكَ مَنَى شَعْنِي وَلَبْنِي * وَلَمْ حَوْلَكَ مِثْلُ الْحَرِثِ
 قَالَ شَبَّ مِلِّمَ الصِّيَانِ فِي سَوَادِهَا بِالْحَرِثِ وَالْحَرِثُ بَقْلَةٌ نَحْوُ الْأَيْمِ قَانِ صَفَرًا غَيْرًا تُحِبُّ الْمَالَ
 وَهِيَ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَرِثُ نَبْتُ يَنْسَطِقُ عَلَى الْأَرْضِ لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ وَبَيْنَ ذَلِكَ
 الطَّوَالُ وَرَقٌ صَغَارٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْحَرِثُ عُشْبٌ مِنْ أَشْرَارِ الْبَقْلِ الْأَزْهَرِي الْحَرِثُ مِنْ
 أَطْيَبِ الْمَرَاعِي وَيُقَالُ أَطْيَبُ الْغَنَمِ لَبْنًا مَّا أَكَلَ الْحَرِثُ وَالسَّعْدَانِ (حَفْتُ) الْحَفْطَةُ
 وَالْحَفْتُ وَالْحَفْتُ ذَاتُ الطَّرَائِقِ مِنَ الْكَرْشِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَتْهَا أَطْبَاقُ الْقَرْثِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ
 لَا ذَكْرَيْنَ بَعْدَهَا خَرَسِيَا * أَنَا وَجَدْنَا الْجَهَارِدِيَا * الْكَرْشُ وَالْحَفْطَةُ وَالْمَرِيَا
 وَقِيلَ هِيَ هَنَةٌ ذَاتُ أَطْبَاقٍ أَثْقَلُ الْكَرْشِ إِلَى جَنْبِهَا لَا يَخْرُجُ مِنْهَا الْقَرْثُ أَبَدًا يَكُونُ لِلْأَبْلِ وَالشَّاءِ
 وَالْبَقَرِ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الشَّاءَ وَحَدَّثَنَا دُونَ مَائِرِ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ وَالْجَمْعُ أَحْفَاقُ الْجَوْهَرِيِّ
 الْحَفْتُ بِكَسْرِ الْقَافِ الْكَرْشُ وَهِيَ الْقَبَةُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَفْتُ وَالْفَحْتُ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْكَرْشِ وَهُوَ
 يُشَبَّهُهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَفْتُ ذَاتُ الطَّرَائِقِ وَالْقَبَةُ الْأُخْرَى إِلَى جَنْبِهَا وَلَيْسَ فِيهَا طَرَائِقُ قَالَ
 وَفِيهَا لَغَاتُ حَفْتُ وَحَفْتُ وَحَفْتُ وَقِيلَ فَمَنْ وَحَفْتُ وَيَجْمَعُ الْأَحْفَافُ وَالْأَفْحَافُ وَالْأَفْحَافُ

كل قد قيل والحفت حية عظيمة كالحراب والحفات حية كاعظم ما يكون من الحيات أرقش
أبرش يأكل الجشيش يتهدد ولا يضرب أحدا الجوهرى الحفات حية تنفخ ولا تؤذى قال جرير
أيافيشون وقدرأواحقاتهم * قد عضه فقضى عليه الأشجع

الأزهرى شمر الحفات حية ضخمة عظيم الرأس أرقش أحمرأ كدر يشبه الأسود وليس به إذا
جرشته تنفخ ويريده قال وقال ابن شميل هو أكبر من الأرقم ورقشه مثل رقبش الأرقم لا يضرب
أحدا وجهه حفاقت وقال جرير

إن الحفاقت عندي يائي لحا * يطرقن حين يصول الحية الذكر

ويقال للغضبان إذا انتفخت أو دأجه قد أحرقتش حفاقة على المثل وفي النوادر اقحشت ما عند
فلان وابتحشت بمعنى واحد (حنت) الحنت لغة في الحنيت عن أبي خنيفة (حنت)
الحنث الخلف في اليمين حنت في يمينه حنثا وحنثا لم يبرقها وأحنثه هو تقول أحنث الرجل في
يمينه حنثا إذا لم يبرقها وفي الحديث اليمين حنثا أو منعه الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها
وهو من الحنث الاثم يقول إمامنا أن يتدم على ما حلف عليه أو يحنث فتلزمه الكفارة وحنث في يمينه
أي أثم وقال خالد بن جبلة الحنث أن يقول الإنسان غير الحق وقال ابن شميل على فلان يمين قد
حنث فيها وعليه أحنث كثيرة وقال فاعنا اليمين حنثا أو ندم والحنث حنث اليمين إذا لم تبر
والحنث مواقع الحنث والحنث الذنب العظيم والاثم وفي التنزيل العزيز وكلوا بصرون على
الحنث العظيم بصرون أي يذومون وقيل هو الشرك وقد فسرت به هذه الآية أيضا قال

* من يتشاءم باللهدى فالحنث شرك أي الشرك شر وتحنث تعبد واعتزل الأصنام مثل تخف وبلغ
الغلام الحنث أي الإدراك والبلوغ وقيل إذا بلغ مبلغا جرى عليه القلم بالطاعة والمعصية وفي
الحديث من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث دخل من أي أبواب الجنة شاء أي لم يبلغوا مبلغ
الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث والطاعة يقال بلغ الغلام الحنث أي المعصية
والطاعة والحنث الاثم وقيل الحنث الحلم وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
قبل أن يوحى إليه يأتى حرا وهو جليل بمكة فيه عارو كان يتحنث فيه الليالي أي يتعبد وفي رواية
عائشة رضي الله عنها كان يخلو بغار حراء فيحنث فيه وهو التبعذ الليالي ذوات العدد قال ابن
سيده وهذا عندي على السلب كأنه يتقى بذلك الحنث الذي هو الاثم عن نفسه كقوله تعالى ومن
الليل فتهجد به نافلة لك أي اتق الهجود عن عينك ونظيره تأثم وتحوب أي تقى الاثم والحوب وقد

يجوز أن تكون تاء يَحْنُثُ بدلًا من فاء يَحْنُفُ وفلان يَحْنُثُ من كذا أي يتأثم منه ابن الأعرابي
 قوله يَحْنُثُ أي يفعل فعلًا يخرج به من الحنث وهو الإثم والخروج ويقال هو يَحْنُثُ أي يتعبد
 لله قالوا للعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها يقال فلان يَحْنُثُ إذا فعل فعلًا يخرج به من
 النجاسة كما يقال فلان يتأثم ويخرج إذا فعل فعلًا يخرج به من الإثم والخروج وروى عن حكيم
 ابن حزام أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أ رأيت أمورًا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلاة
 رجب وصدقة هل لي فيها من أجر فقال صلى الله عليه وسلم أسألت ما على ما سأل لك من خير أي
 أقرب إلى الله بأفعال في الجاهلية يريد بقوله كنت أتحنث أي أتعبد وألقي بها الحنث أي الإثم عن
 نفسي ويقال للشيء الذي يَحْنُثُ الناس فيه فيحتمل وجهين تخلف وتحنث والحنث الرجوع
 في البين والحنث الميل من باطل إلى حق ومن حق إلى باطل يقال قد حنثت أي ملت إلى هواله
 على وقد حنثت مع الحق على هواله وفي حديث عائشة ولا أتحنث إلى تدرى أي لا أكسب الحنث
 وهو الذنب وهذا بعكس الأول وفي الحديث يكتوفهم أولاد الحنث أي أولاد الزنا من الحنث
 المعصية وروى بالحاء المعجمة والباء الموحدة (حنث) حنث اسم (حوت) حوت لغة
 في حنث إما لغة طيية وإما لغة تميم وقال الليثاني هي لغة طيية فتط يقولون حوت عبد الله زيد
 قال ابن سيده وقد علمت أن أصل حيث إنما هو حوت على ما سذكره في ترجمة حيث ومن العرب
 من يقول حوت فيقع رواه الليثاني عن الكسائي كما أن منهم من يقول حيث روى الأزهري
 بإسناده عن الأسود قال سأل رجل ابن عمر كيف أضغيتني إذا حنثت قال أرم بهم ما حوت وقعتا
 قال الأزهري كذا رواه لنا وهي لغة صحبة حيث وحوت لغتان جيدتان والقرآن نزل بالياء
 وهي أفصح اللغتين والحوثاء الكبد وقيل الكبد وما يليها قال الرازي

أنا وحبذنا لها طريا * الكرش والحوثاء والمريا

والمرأى حوثاء سمينة تارة وأحاثه تركه وفرقه عن ابن الأعرابي وقوله أنشد ابن دريد

بحيث ناصي الهمم الكاتا * مورا الكتيب بغري وحانا

قال ابن سيده لم يفسره قال وعندى أنه أرادوا حاثا أي فرق وحرث فاحتاج إلى حذف الهمزة
 حذفها قال وقد يجوز أن يريد حثا قلب وأوقع بهم فلان قدرتهم حوثا أي فرقهم وتركهم
 حوثا أي مختلفين وحاث باث مبنيان على الكسر قياس الناس وقال الليثاني تركه حاث
 باث ولم يفسره قال ابن سيده وإنما قضينا على ألف حاث أنها منقلبة عن الواو وإن لم يكن هناك

ما اشتق منه لان انقلاب الاء اذا كانت عينا عن الواو أكثر من انقلابها عن الياء الجوهرى
يقال تركتهم حوثا وثا وحثا وثا وحيث يث وحات باث وحات باث اذا فرقتهم وبثدهم وروى
الازهرى عن القراء قال معنى هذه الكلمات اذا ادلتهم ودقتهم وقال اللحياني معناها اذا
تركتهم مختلفا الامر فاما حاث باث فانه خرج مخرج قطام وحذام واما حيث يث فانه خرج مخرج
حيض يث ابن الاعرابى يقال تركتهم حاث باث اذا تفرقوا قال ومثلها ما فى الكلام من توجا
حق باق وهو صوت حركة ابي عمير فى رزب القلهم قال وخاش ماش فاش البيت وخاز باز ورم
وهو ايضا صوت الذاب وتركت الارض حاث باث اذا دقت الخيل وقد احاطت الخيل واحثت
الارض وابثتها القراء احيث الارض وابثتها فى محنة ومبنة وقال غيره احيث الارض
وابثتها فى محنة ومبنة والاسانة والاستحانة والابانة والاستبانة واحد القراء تركت البلاد
حوثا وثا وحات باث وحيث يث لا يجريان اذا دقتوها والاستحانة مثل الاستبانة وهى الاستخراج
تقول استحيث الشئ اذا ضاع فى التراب فطلبته (حيث) حيث ظرف مبهم من الامكنة
مضموم وبعض العرب يفتحه وزعموا ان اصلها الواو قال ابن سيدة وانما قلبوا الواو ياء طلب
الحقة قال وهذا غير قوى وقال بعضهم اجعت العرب على رفع حيث فى كل وجه وذلك ان اصلها
حثوث فقلبت الواو ياء لكثرة دخول الياء على الواو فقبل حيث ثم نبت على الضم لالتقاء الساكنين
واختير لها الضم ليشعر ذلك بان اصلها الواو وذلك لان الضمة مجانسة للواو فكأنهم اتبعوا الضم
الضم قال الكسائى وقد يكون فيها النصب يحذفها ما قبلها الى الفتح قال الكسائى سمعت فى بنى
تميم من بنى يربوع وطهية من ينصب الشاء على كل حال فى الخفض والنصب والرفع فيقولون حيث
التقينا ومن حيث لا يعلمون ولا يصيبه الرفع فى لغتهم قال وسمعت فى بنى اسد بن الحارث بن ثعلبة
وفى بنى فقعس كلها يخفضون فى موضع الخفض وينصبونها فى موضع النصب فيقولون من حيث
لا يعلمون وكان ذلك حيث التقينا وحكى اللحياني عن الكسائى ايضا ان منهم من يخفض بحيث
وانشد * اما ترى حيث سهيل طالعا * قال وليس بالوجه قال وقوله انشده ابن دريد

بحيث ناصى اللمم الكباتا * مور الكتيب بجري وحاتا

قال يجوز ان يكون ارادو حثا فقلب الازهرى عن الليث للعرب فى حيث لغتان فاللغة العالية
حيث الاء مضمومة وهو أداة للرفع رفع الاسم بعده ولغة أخرى حوث رواية عن العرب لبنى تميم
يظنون حيث فى موضع نصب يقولون القه حيث لميته ونحو ذلك كذلك وقال ابن كيسان حيث

حرف مبني على الضم وما بعده صلة له يرتفع الاسم بعده على الابتداء كقوله حيث زيد قائم
وأهل الكوفة يجيزون حذف قائم ويرفعون زيدا بحيث وهو صلة لها فإذا أظهرنا قائما بعد زيد
أجازوا فيه الوجهين الرفع والنصب فيرفعون الاسم أيضا وليس نصبه لها وليتصبون خبره ويرفعونه
فيقولون قائم مقام صفتين والمعنى زيد في موضع فيه عمرو فعمرو من تقع بضمه وهو صلة للموضع
وزيد مرتفع في الأولى وهي خبره وليست بصله شيء قال وأهل البصرة يقولون حيث مضافة إلى
جمله فلذلك لم تنقص وأنشد القراء بيتا أجاز فيه الحذف وهو قوله

• أما ترى حيث سهيل طالعه فلما أضافها فتحها كما يفعل عند وخلف وقال أبو الهيثم حيث
طرف من الظروف يحتاج إلى اسم وخبره من تجمع معنى طرفين كقوله حيث عبد الله فاعذر زيد
قائم المعنى الموضع الذي فيه عبد الله فاعذر زيد قائم قال وحيث من ظروف المواضع لا من حروف
المعاني وإنما ضمت لأنها ضمت الاسم الذي كانت تستحق إضافتها إليه قال وقال بعضهم انما ضمت
لأن أصلها حوث فلما قلبوا واوها ياء ضموا آخرها قال أبو الهيثم وهذا خطأ لأنهم انما يثبتون في
الحرف ضمة دالة على واساقطة الجوهرى حيث كلمة تدل على المكان لأنه طرف في الامكنة بمنزلة
حين في الأزمنة وهو اسم مبني وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين فن العرب من ينسبها على الضم
تسبها بالغايات لأنهم لم تجزى الامضافة إلى جملة كقوله أقوم حيث يقوم زيد ولم تقل حيث زيد
وتقول حيث تكون أكون. ومنهم من ينسبها على الفتح مثل كيف استنقذ الله الضم مع الياء وهي
من الظروف التي لا يجازى بها إلا مع ما تقول حيثما تجلس أجلس في معنى أينما وقوله تعالى
ولا يفلح الساحر حيث أتى وفي حرف ابن مسعود أين أتى والعرب تقول حيث من أين لا تعلم أي
من حيث لا تعلم قال الأصمعي ومما تحيط فيه العامة والخاصة باب حين وحيث عاظم فيه العلماء مثل
أبي عبيدة وسبيويه قال أبو جاتم رأيت في كتاب سبيويه أشياء كثيرة يجعل حين حيث وكذلك في
كتاب أبي عبيدة بخطه قال أبو جاتم واعلم أن حين وحيث ظرفان حين ظرف من الزمان وحيث
ظرف من المكان ولكل واحد منهما جمل لا يجاوزه ولا أكثر من الناس جعلوا ههما معا حيث قال
والمواب أن تقول رأيتك حيث كنت أي في الموضع الذي كنت فيه وما ذهب حيث شئت أي إلى
أي موضع شئت وقال الله عز وجل وكلام من حيث شئتما ويقال رأيتك حين خرج الحاج أي في
ذلك الوقت فهذا ظرف من الزمان ولا يجوز حيث خرج الحاج وتقول اثنى حين تقدم الحاج
ولا يجوز حيث تقدم الحاج وقد صير الناس هذا كلمة حيث فليست بهذا الرجل كلامه فإذا كان

موضع يحسن فيه أين وأي موضع فهو حيث لأن أن معناه حيث وقولهم حيث كانوا أين كانوا
معناها واحد ولكن أجازوا الجمع بينهما لاختلاف اللقطين واعلم أنه يحسن في موضع حينئذ
واذا واذن وقت ويوم وساعة ومتى تقول رأيتك لما خبت وحين خبت واذ خبت ويقال
سأعطيك اذ خبت ومتى خبت

(فصل الخاء المعجمة) * (خبت) الخبيث ضد الطيب من الرزق والولد والناس وقوله
* أرسل إلى زرع الخبي الوالج * قال ابن سيده إنما أراد إلى زرع الخبيث فأبدل الناء الخاء ثم أدغمه
والجمع خبيثا وخبيثا وخبيثة عن كراع قال وليس في الكلام فعيل بجمع على فعلة غيره قال
وعندي أنهم توهموا فيه فاعلا ولذلك كسروا على فعلة وحكي أبو زيد في جمعه خبيثون وهو نادر
أيضا والائى خبيثة وفي التنزيل العزيز ويحرم عليهم الخبائث وخبث الرجل خبيثا فهو خبيث
أي خب ردى الليث خبت الشيء يخبث خبيثا وخبيثا فهو خبيث وبه خبت وخبائثه وأخبث
فهو مخبث إذا صار ذا خبث وشي والخبث الذي يعلم الناس الخبث وأجاز بعضهم أن يقال للذي
ينسب الناس إلى الخبث مخبث قال الكمي

قطاقة قدأ كفر وفي بكم * وطاقة قالوا مسى مومذنب

أي نسبوني إلى الكفر وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد الخلاء قال أعوذ
بالله من الخبيث والخبائث ورواه الأزهري بسنده عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخل أحدكم فليقل اللهم إني أعوذ بك من الخبيث
والخبائث قال أبو منصور أراد بقوله محتضرة أي يحتضرها الشياطين ذكرها واثانها والحشوش
مواضع الغائط وقال أبو بكر الخبيث الكفر والخبائث الشياطين وفي حديث آخر اللهم إني أعوذ
بك من الرجس النجس الخبيث الخبيث قال أبو عبيد الخبيث ذوالخبث في نفسه قال والخبيث
الذي أصحابه وأعوانه خبيثا وهو مثل قولهم فلان ضعيف مضعف وقوي مقوفا لقوي في بنيه
والمقوي الذي تكون دابته قوية يريد هو الذي يعلم الخبيث ويوقعهم فيه وفي حديث قتلى بدر
فالتقوا في قلب خبيث مخبث أي فاسد مضطرب يقع فيه قال وأما قوله في الحديث من الخبيث
والخبائث فإنه أراد بالخبيث الشر والخبائث الشياطين قال أبو عبيد وأخبرت عن أبي الهيثم أنه
سكان يرويه من الخبيث بضم الباء وهو جمع الخبيث وهو الشيطان الذكر ويجعل الخبائث جنبا
للخبيث من الشياطين قال أبو منصور وهذا عندى أشبه بالصواب ابن الأثير في تفسير الحديث

الْخُبْتُ بضم الباء جمع الخبيث والخبيثات جمع الخبيثة يريد ذكر الشياطين واناسهم وقيل هو الخبيث يسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من جهور وغيره والخبيثات يريد بها الافعال المذمومة والخصال الرديئة واخبت الرجل أى اتخذت صحابا خبيثا فهو خبيث وخبيثان يقال يا خبيثان وقوله عز وجل الخبيثات الفجيرات والخبيثون للخبيثات قال الزجاج معناه الكلمات الخبيثات للخبيثين من الرجال والنساء والرجال الخبيثون للكلمات الخبيثات أى لا يتكلم بالخبيثات الا الخبيث من الرجال والنساء وقيل المعنى الكلمات الخبيثات انما تصق بالخبيث من الرجال والنساء فاما الطاهرون والطاهرات فلا يتصق بهم السب وقيل الخبيثات من النساء الخبيثين من الرجال وكذلك الطبيات اللطيفين وقد خبت خبنا وخباثة وخباثة صار خبيثا واخبت صار اذا خبت واخبت اذا كان اصحابه واهل خبثا ولهذا قالوا خبيث خبيث والاسم الخبيثى وتخابت اظهر الخبيث واخبت غيره علمه الخبيث واقصد ويقال فى النداء يا خبيث كما يقال يا كذم تريد يا خبيث وسبى خبيث خبيث وهو سبى من كان له عهد من اهل الكفر لا يجوز سببه ولا ملك عبد ولا أمة منه وفى الحديث انه كتب للعلاء بن خالد انه اشترى منه عبدا أو أمة لاداء ولا خبثة ولا غائلة أراد بالخبيثة الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب والخبيثة نوع من أنواع الخبيث أراد انه عبد رقيق لأنه من قوم لا يحل سبيهم كن أعطى عهدا وأما نأوهو حرف فى الاصل وفى حديث الطحاوي انه قال لا تس يا خبيثة تريد يا خبيث ويقال للاختلاق الخبيثة يا خبيث وتكتب فى عهد الرقيق لاداء ولا خبيثة ولا غائلة فالاداء ما دأس فيه من عيب يخفى أو علة باطنة لا ترى والخبيثة أن لا يكون طيبة لأنه من قوم لا يحل استرقاقهم لم يهدتة قدم لهم أو حرية فى الاصل ثبتت لهم والغائلة أن يسقطه مستحق على صم له فيجب على باعدها الثمن الى المشتري وكل من أهلك شيئا فدغاله واضلله فكان استحقاق المالك إياه صار سببا لهلاك الثمن الذى آتاه المشتري الى البائع وتخبثان اسم معرفتوا لا تخبثانه وفى حديث سعيد كذب تخبثان هو الخبيث ويقال للرجل والمرأة جميعا وكأبه يدل على المبالغة وقال بعضهم لا يستعمل تخبثان الا فى النداء خاصة ويقال للذكر يا خبيث وللأنثى يا خبيث مثل الكاعجى على الكسر وهذا مظهر عند سيويه وروى عن الحسن أنه قال يحاطب الدنيا خبثا كل عبيد انك مضطنا فوجدنا عاقبتة مرابى الدنيا وخبثا بوزن قطام معنول من الخبيث وحرف النداء مخدوف أى يا خبث والمض مثل المص يريد انا جربنا لنوخرنا لك فوجدنا عاقبتك مرة والاختاب جمع الاختب يقال هم اخبت الناس ويقال للرجل والمرأة

بِاخْتِبَانٍ بغير هاء اللاتني واختيبت الخبيث والجمع خبيثون واختابت الردي من كل شيء فاسد
يقال هو خبيث الطعم وخبيث اللون وخبيث الفعل والحرام البخت يسمى خبيثا مثل الزنا والمال
الحرام والدم وما أشبهها مما حرمه الله تعالى يقال في الشيء الكرهية الطعم والرائحة خبيث مثل الثوم
والبصل والسكرات وذلك قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة
الخبيثة فلا يقربن مسجدنا وقال الله تعالى في نعت النبي صلى الله عليه وسلم يحل لهم الطيبات
ويحرم عليهم الخبائث فالطيبات ما كانت العرب تستطيب من المأكول في الجاهلية مما ينزل فيه
تحريم مثل الأزواج الثمانية ولحوم الوحش من الطباع وغيرها ومن الجراد والوبر والأرنب
والربوع والضب والخبائث ما كانت تستقذره ولأنها كالمثل الأفاعي والعقارب والبرص
والنمافس والورلان والقار فأحل الله تعالى وتقدم ما كانوا يستطيبون أكله وحرم ما كانوا
يستخبثونه الأمانص على تحريمه في الكتاب من مثل الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به
عند الذبح أو بين تحريمه على لسان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل نهيه عن لحوم الخمر
الاهلية وأكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير وذلك ألف واللام اللتان
دخلتا التعريف في الطيبات والخبائث على أن المراد بها أشياء معهودة عند المخاطبين بها
وهذا قول محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه وقوله عز وجل ومثل كلمة خبيثة كشجرة
خبيثة قيل إنها الخنظل وقيل إنها الكشوث ابن الأعرابي أصل الخبيث في كلام العرب
المكروه فإن كان من الكلام فهو الشتم وإن كان من المأل فهو الكفر وإن كان من الطعام
فهو الحرام وإن كان من الشراب فهو الضار ومنه قيل لما يرى من منفي الحديد الخبيث ومنه
الحديث إن الحمى تنفي الذنوب كما تنفي الكبر الخبيث وخبيث الحديد والفضة يفتح الخاء والباء معناه
الكبر إذا أذيا وهو ما لا خير فيه ويكنى به عن ذي البطن وفي الحديث نهى عن كل دواء خبيث
قال ابن الأثير هو من جهتين أحدهما التباينة وهو الحرام كالخمر والاروات والأبوال كلها
فهي خبيثة وتناولها حرام إلا ما خصه السنن من أبوال الأبل عندهم وروث ما يؤكل لحمه
عند آخرين والجهنة الأخرى من طريق الطعم والمذاق قال ولا يشكر أن يكون كرم ذلك لما
فيه من المشقة على الطباع وكرهية النفوس لها ومنه الحديث من أكل من هذه الشجرة الخبيثة
لا يقربن مسجدنا يزيد الثوم والبصل والسكرات وخبيثها من جهة كراهة طعمها ورائحتها لأنها
طاهرة وليس أكلها من الاعتذار المذكورة في الاعتناء عن المساجد وإنما أمر به الإعتزال

عقوبة ونكالا لانه كان يتأدى برمجها وفي الحديث مهر البغى خبيث وعن الكلب خبيث وكسب الخجام خبيث قال الخطابي قد يجمع الكلام بين القرائن في اللفظ ويترق بينها في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والثناء سدا ما مهر البغى وعن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لان الكلب نجس وازنا حرام وبذل العوض عليه وأخذ حرام وأما كسب الخجام فيريد بالخبيث فيه الكراهية لان الخجامة مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على النذوب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويترق بينهما بدلائل الاصول واعتبار معانيها والخبثان الرجيع والبول وهما أيضا السم والضرر ويقال نزل به الخبثان أي البحر والسمهر وفي الحديث لا يصلي الرجل وهو يدافع الخبثين عني بهما الغائط والبول القراء الخبثان القبيح والسلاح وفي الصحاح البول والغائط وفي الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا انجبت بختين النجس وفي حديث هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس أي ثقلها كرهه الحال ومنه الحديث لا يقولن أحدكم خبيث نفسي أي ثقلت وعنت كانه كره اسم الخبيث وطعام خبيثه يخبث عنه النفس وقيل هو الذي من غير حله وقول عنته

نبتت عمرا غير شاكر نعمة * والكفر مخبئة لنفس المنعم

أي مفسدة والخبثية الزنية وهما بن خبثة لابن الزنية يقال ولد فلان خبثة أي ولد غير رشدة وفي الحديث اذا كثر الخبث كان كذا وكذا اراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادته أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل مخدج سقيم وجد مع أمة يخبث بها أي يرثي (خبث) الخبثعة والخبثية الناقصة الغزيرة الابن وهو مذكور أيضا في خثب (خث) الخبث عناه السيل اذا خلفه ونصب عنه حتى يجف وكذلك الطحلب اذا يبس وقدم عهد حتى يسود والخبثية طين يعجن بعرأ وروث ثم يتخذ منه الدثار وهو الطين الذي تصربه أخلاف الناقة لئلا يؤلها الصرار أبو عمرو والخبثية البعرة الآتية قال أبو منصور أصلها الخبي والخبثية قبضة من كسار عيدان يقبس بها (خث) الخري أردأ المتاع والغنائم وهي سقط البيت من المتاع وفي الصحاح أثنأ البيت وأسقاطه وفي الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي وخري قال الخري متاع البيت وأثنأه ومنه حديث عذرة مولى أبي اللحم فأمرني بشي من خري المتاع والخري ثاء ممدودة التل الذي فيه حرة واحدة خريانة (خث) الخنثى الذي لا يخلص له ذكر ولا أنثى وجهه كراع وصفاف قال رجل خنثى له مال ذكر والانثى والخنثى الذي ليسا للرجال والنساء

جميعا والجمع خَنَاتٍ مثل الحبالِ وخَنَاتٌ قال

لعمرك ما الخناتُ بنوقشتر * فسوان يلدن ولا رجال

والاخناتُ التثني والتكسر وخَنَتَ الرجلُ خَنَاتَهُ وَخَنَتْ وَخَنَتْ وَخَنَتْ تَتَنَّى وَتَكْسَرُ
والاثنى خَنَتْ وَخَنَتْ الشئُ فَخَنَتْ أَي عَطَقَتْهُ فَتَعَطَفَ وَالْخَنْتُ مِنْ ذَلِكَ لِإِيْنِهِ وَتَكْسَرُ وَهُوَ
الْاِخْنَاتُ وَالْاِمْ خَنَتْ قَالَ جَرِيرٌ

أَوْعِدْنِي وَأَنْتَ مُجَاشِي * أَرَى فِي خُنْتِ لِحْنِكَ اضْطَرَابَا

وَوَخَنَتْ فِي كَلَامِهِ وَيُقَالُ لِلْخُنْتِ خُنَاتُهُ وَخَنِيَتْهُ وَخَنَتْ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَ فَعَلَ الْخُنْتَ وَقِيلَ
الْخُنْتُ الَّذِي يَفْعَلُ فَعَلَ الْخُنَاتِ وَأَمْرُ الْخُنْتِ وَخُنَاتٌ وَيُقَالُ لَذْ كَرِيَا خُنْتُ وَالْاِثْنَى بِاِخْنَاتٍ
مِثْلُ لُكْعٍ وَلُكَاعٍ وَالْخُنْتُ الْقَرْيَةَ تَتَنَّى وَخَنَتْ بِاِخْنَاتِهَا خَنَاتُهَا فَخَنَتْ وَخَنَتْهَا وَخَنَتْهَا ثَانِيًا فَاهَا إِلَى
خَارِجٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَإِنْ كَسَرَتْهُ إِلَى دَاخِلٍ فَقَدْ بَغَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ
اِخْنَاتِ الْأَسْقِيَةِ وَتَأْوِيلُ الْحَدِيثِ أَنَّ الشُّرْبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا رِجَالُهَا فَإِنْ أَدَامَ الشُّرْبَ هَكَذَا
مِمَّا يَغْتَرِّبُ بِهَا وَقِيلَ إِنَّهُ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا خِيَةٌ أَوْ شَيْءٌ مِنَ الْخَشَرَاتِ وَقِيلَ لَوْلَا يَتَرَشَّشُ الْمَاءُ
عَلَى الشَّارِبِ لَسَعَةً فَمِ السَّقَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ آخِرِ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
النَّهْيُ خَاصًّا بِالسَّقَاءِ الْكَبِيرِ يَدُونَ الْأَدَاوَةَ الَّتِي خَنَتْ السَّقَاءُ وَالْجَوَالِقُ إِذَا عَطَقَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ
عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَّاهُ قَالَتْ فَانْخَنَتْ فِي جِجْرِي فَاشْعَرْتُ حَتَّى
قُبِضَ أَي فَانْتَنَّى وَانْكَسَرَ لِاسْتِرْخَاءِ أَعْضَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَانْخَنَتْ عَنْقُهُ مَالَتْ
وَخَنَتْ سَقَاءَهُ ثَانِيًا فَاهُ خَارِجَ أَدَمَتِهِ وَهِيَ الدَّاخِلَةُ وَالْبَشْرَةُ وَمَا يَلِي الشَّعْرَ الْخَارِجُ وَرَوَى عَنْ
ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الْأَدَاوَةِ وَلَا يَخْتَنُّهَا وَيُسَمِّيَهَا نَقْعَةً مِمَّا هَا بِالْمَرْءِ مِنَ النَّشْعِ وَلَمْ يَصْرِفْهَا الْعَلَمِيَّةُ
وَالثَّابِتُ وَقِيلَ خَنَتْ فَمِ السَّقَاءُ إِذَا قَلَبَ فِيهِ دَاخِلًا كَانَ أَوْ خَارِجًا وَكُلُّ قَلْبٍ يَقَالُ لَهُ خَنْتُ وَأَصْلُ
الْاِخْنَاتِ التَّكْسِيرُ وَالتَّثْنِي وَمِنْهُ مَعِيَتُ الْمَرْأَةِ خَنِيَتْ يَقُولُ إِنَّهَا لَيْسَتْ تَتَنَّى وَيُقَالُ أَلْقَى اللَّيْلُ
أَخْنَاهُ عَلَى الْأَرْضِ أَي أَثْنَاهُ ظَلَامَهُ وَطَوَى التَّوْبَةَ عَلَى أَخْنَاهُ وَخَنَاهُ أَي عَلَى مَطَاوِيهِ وَكُسُورِهِ
الْوَاحِدِ خَنَتْ وَأَخْنَاتُ الدُّوْقَرُ وَغَهَا الْوَاحِدُ خَنَتْ وَالْخُنْتُ بَاطِنُ الشَّدَقِ عِنْدَ الْأَضْرَاسِ مِنْ
فَوْقٍ وَأَسْفَلُ وَخَنَتْ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ سَقَطَ مِنَ الضَّعْفِ وَخَنَتْ أَمْرًا لَا يُجْرَى وَالْخُنْتُ
بِكُسْرِ النُّونِ الْمُسْتَرْخِي الْمَتَنَّى وَفِي الْمَثَلِ أَخْنَتْ مِنْ دَلَالٍ (خَبَتْ) رَجُلٌ خَبَتْ وَخَنَابَتْ
مَذْمُومٌ (خَنَطَتْ) الْخَنِطَةُ مَشْيٌ فِيهِ تَجَعُّرٌ (خَنَفَتْ) الْخَنِيفَةُ دَوِيَّةٌ (خُونٌ) خُونٌ

الرجل خوثا وهو أخوث بين الخوث عظم بطنه واسترخى وخوثت الاني وهي خوثاء والخوثاء
من النساء أيضا الخدثة الناعمة ذات صدره وقيل الناعمة التارة قال أمية بن حنبل
علق القلب بها وهواها * وهي بكر غيرة خوثاء

أبو زيد الخوثاء الحفصا جنة من النساء وقال ذو الرمة

بها كل خوثاء الحسنى مريئة * رواد يزد القروط سوء قدالها

قال الخوثاء المسترخية الحسنى والرواد التي لا تستقر في مكان ريماتي موتذهب قال أبو منصور
الخوثاء في بيت ابن حنبلان صفة مخودة وفي بيت ذي الرمة صفة مذمومة وفي حديث التلب بن
ثعلبة أصاب النبي صلى الله عليه وسلم خوثه فاستقرض مني طعاما قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية
وقال الخطابي لأراها محفوظة وانما هي خوثية بالباء الموحدة وهي الحاجة وخوث البطن
والصدرا متلا (خيث) أبو عمرو الخيث عظم البطن واسترخاؤه والتقيت الجمع والمنع
والتهيئ الاعطاء

(فصل الدال المهملة) * (دأث) دأث الطعام دأثا أكله والدأث الدنس وقيل
الثقل والجمع أدأث قال رؤبة

وان فشت في قومك المشاعث * من إضر أدأث لها دأث

بوزن دعاعث من دعه إذا أثقله والانسر النقل والدأث العداوة عن كراع والدأث الحقد الذي
لا ينحل وكذلك الدعث والدأثا لامة الحسقاء وقيل الامة اسم لها وقد يحرك الحرف الحلق وهو نادر
لأن فعلا به فتح العين لم يجز في الصفات وانما جاء حرفان في الاسماء فقط وهما فمرما وحتفا وهما
موضعان والجمع دأث خفيف أنشد ابن الأعرابي

أصدرها عن طيرة الدأث * صاحب ليل خرس التبعث

خرس يجهل ويحمر كها وهو مذكور في موضعه وقد يقال للاحق ابن دأثا والأدأث رمل
معروف يسمع به عزيف الجن قال رؤبة * تألق الجن برمل الأدأث * (دث) دث الرجل
دثا ودث دثته وهو التواء في جنبه أو بعض جسده من غير داء والدث والدق الجنب والدث
الضرب المولم ودثته الحن يدث دأثا ودثته ودثته بالعصا ضربه والدث الرمي بالحجارة ودثته بالعصا
والجر رماء ودثته يدث دأثا ما رميا مقاربان وراا الشيا وكذلك دثته أدثه دأثا وفي الحديث
دث فلان أصابه التواء في جنبه والدث الرمي والدق والدث والدأث أضعف المطر وأخفه وجعه

قوله المشاعث تشيعت
الدهر الاموال ذهابه بها
والدأث الاصول اه
تكملة كتبه مصححه

قوله تألق الجن الخ صندره كما
في التكملة
والضعلع البرق في الحديث
اه مصححه

دَثَاثٌ وَقَدِثَتِ السَّمَاءُ ثَدَثَا وَهِيَ الدُّثَّةُ لِلطَّرِ الضَّعِيفِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدُّثُّ الرُّثُّ مِنَ
الْمَطَرِ أَنَسْدَابِنْ دَرِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ٤٥

قَلَقَعَ رَوْضٌ شَرِبَ الدَّثَاثَا * مُنْبِتُهُ يَفْرُهَا ثَبَاتَا

وَيُرْوَى شَرِبَتْ دَثَاثَا وَالْقَلَقَعَ الطِّينُ الَّذِي إِذَا نَصَبَ عَنْهُ الْمَاءُ يَبَسَ وَتَشَقَّقَ وَدَثَّتْهُمُ السَّمَاءُ ثَدَثَتْهُمْ
دَثَاثَا قَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَصَابَتْهُمَا السَّمَاءُ بِدَثَّ لَارِضِي الْحَاضِرِ وَيُؤْذِي الْمُسَافِرَ وَأَرْضٌ مَذُوثَةٌ وَقَدِثَتْ
دَثَاثَا أَبُو عَمْرٍو الدُّثَّةُ الرُّثُّ كَامُ الْقَلِيلِ وَالدَّثَاثُ صَيَادُ الطَّيْرِ بِالْمَحْدَقَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رِثَالٍ كُنْتُ
فِي السُّوسِ فَجَاءَنِي رَجُلٌ بِهِ شِبْهُ الدَّثَانِيَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ التَّوَاءُ فِي لِسَانِهِ قَالَ كُنَّا قَالَهُ الرُّثُّ مَحْمَرِي
(دَعَثَ) بِعِيدٍ دَعَثَ وَدَوَّسَعٌ مِسْنٌ (دَعَثَ) دَعَثَ بِهِ الْأَرْضُ ضَرْبُهَا وَالدَّعْثُ
الْوَطْءُ الشَّدِيدُ وَدَعَثَ الْأَرْضَ دَعَثًا وَطَمَهَا وَالدَّعْثُ وَالدَّعْثُ أَوَّلُ الْمَرَضِ وَقَدِثَتْ الرُّجُلُ
وَدَعَثَ الرَّجُلُ أَصَابَهُ أَقْشَعْرَارٌ وَقُتُورٌ وَالدَّعْثُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَقِيلَ هُوَ بَقِيَّتُهُ حَيْثُ
كَانَ أَنَسْدَابُ عَمْرٍو وَمَنْهَلٌ نَاهُ صَوَاهُ دَارِسٍ * وَرَدَّتْهُ بِذُبُّسِلِ خَوَامِسٍ

فَاسْتَفَنَ دَعَثَا نَالَا الْمَكَارِسِ * دَلَيْتُ دَلَوِي فِي صَرِي مُشَاوِسٍ

الْمَكَارِسُ مَوَاضِعُ الدِّمَنِ وَالْكَرْمِ قَالَ وَالْمُشَاوِسُ الَّذِي لَا يَكَادِرِي مِنْ قَلْتِهِ نَالَا الْمَكَارِسِ قَدِيمُ
الدِّمَنِ وَالدَّعْثُ تَدْقِيقُكَ التُّرَابِ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ بِالْقَدَمِ أَوْ بِالْيَدِ أَوْ بِغَيْرِ ذَلِكَ تَدْعُهُ دَعَثًا وَكُلُّ
شَيْءٍ وَطِئَ عَلَيْهِ فَقَدْ أَدْعَثَ وَمَدْرَمُ دَعُوثُ وَالدَّعْثُ وَالدَّثُّ الْمَطْلَبُ وَالْحَقْدُ وَالذَّجَلُ وَالْجَمْعُ
أَدْعَاثٌ وَدَعَاثٌ وَدَعْثَةٌ أَمَمٌ وَبَنُو دَعْثَةَ بَطْنٌ (دَعِثَ) الْأَزْهَرِيُّ الدَّعِثُ الْخُتْمُ وَقِيلَ هُوَ
الْأَجْوُ الْمَائِقُ (دَلَتْ) الدَّلَاثُ السَّرِيعُ مِنَ الْأَبْلِ وَكَذَلِكَ الْمَوْتُ نَاقَةٌ دَلَاثُ أَيْ سَرِيعَةٌ قَالَ
رُوْبَةُ * وَخَلَطَتْ كُلُّ دَلَاثٍ عُلْبَيْنِ * الدَّلَاثُ السَّرِيعَةُ وَالْجَمْعُ كَالوَاحِدِ مِنْ بَابِ دَلَاثٍ لَا مِنْ بَابِ
جَنْبٍ أَقُولُهُمْ دَلَاثَانِ قَالَ كَثِيرٌ

دَلَاثُ الْعَتِيقِ مَا وَضَعْتَ زِمَامَهُ * مُنِيفٌ بِهِ الْهَادِي إِذَا اجْتَثَ ذَامِلٌ

وَحَكِي سَيُوبِيهِ فِي جَعْمِهَا أَيْضَادَاتٌ وَالْأَنْدَلَاثُ التَّقَدُّمُ وَأَنْدَلَتْ مَضَى عَلَى وَجْهِهِ وَقِيلَ أَسْرَعَ
وَرَكِبَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَنْهَنْهُ شَيْءٌ فِي قِتَالٍ وَالْمَدَالِثُ مَوَاضِعُ الْقِتَالِ وَيُقَالُ هُوَ يَدْلِفُ وَيَدْلُثُ دَلِيفًا وَدَلِثًا
إِنَا قَارِبَ خَطْوِهِ مُتَقَدِّمًا وَأَنْدَلَتْ عَلَيْنَا فَلَانُ يَشْتُمُ أَيْ يَنْخَرِقُ وَانْصَبَّ الْأَصْعَى الْمُنْدَلِثُ الَّذِي
يَمْضِي وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَنْتَبِهُ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْحَضِرِ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
فَإِنَّ الْأَنْدَلَاثَ وَالتَّخَطُّرَ مِنَ الْأَنْفِخَامِ وَالتَّكَلُّفِ الْأَنْدَلَاثُ التَّقَدُّمُ بِلَا فِكْرَةٍ وَلَا رُوبَةٍ وَمَدَالِثُ

الوادي مَدَافِعُ سَيْلِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (دلبث) الدَّبُوثُ نَبْتُ أَصْلِهِ وَوَرَقُهُ مِثْلُ نَبَاتِ الزَّعْفَرَانِ سِوَاهُ
وَيَصَلُّهُ فِي لَيْسَةٍ وَهِيَ تُطَيَّبُ بِاللِّبْنِ وَتُؤْكَلُ حِكْمًا أَبُو حَنِيفَةَ (دلعت) بَعِيدٌ دَلَعْتُ ضَخْمًا وَدَلَعْتُ كَثِيرَ
اللَّحْمِ وَالْوَبْرَ مَعَ شِدَّةٍ وَصَلَابَةٍ الْإِزْهَرِيُّ الدَّلْعَةُ الْجَلُّ الضَّخْمُ وَأَنْشَدَ

دَلَّاتٌ دَلَعْتُ كَانَ عِظَامُهُ * وَعَتْ فِي مَحَالِ الزُّبُرِ بَعْدَ كُسُورِ

(دهلت) الدَّاهَتْ وَالِدَاهَتْ وَالِدَاهَاتُ كُلُّهُ السَّرِيعُ الْجَرِيُّ الْمُقَدِّمُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ
وَالِدَاهَاتُ الْأَسَدُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَانَ أَصْلُهُ مِنَ الْإِدْلَاحِ وَهُوَ التَّقَدُّمُ فَزِيدَتْ أَلِفًا وَقِيلَ الدَّاهَاتُ
السَّرِيعُ الْمُتَقَدِّمُ (دمت) دَمْتُ دَمًّا فَهُوَ دَمْتُ لِأَنَّهُ سَهْلٌ وَالْأَمَانَةُ سَهْوَةٌ الْخُلُقُ يُقَالُ
مَا دَمْتُ فَلَنَا وَأَلَيْسَ وَمَكَانٌ دَمْتُ وَدَمْتُ لِيْنِ الْمَوْطَى وَرَمَلَهُ دَمْتُ كَذَلِكَ كَانَتْهَا سَمِيَتْ
بِالمصدر قَالَ أَبُو قَلَابَةَ

خَوْدُهُ قَالَ فِي الْقِيَامِ كَرَمَلَهُ * دَمْتُ يُضَيُّ لَهَا الظَّلَامُ الْخَنْدُسُ

وَرَجُلٌ دَمْتُ بَيْنَ الدَّمَائَةِ وَالْمَوْتَةِ وَطَى الْخُلُقُ وَالْأَمَانَةُ السُّهُولُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَدْمَاتُ
وَدِمَاتُ وَقَدْ دَمْتُ بِالْكَسْرِ يَدْمُ دَمًّا التَّهْذِيبُ الدَّمَائَةُ السُّهُولُ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاحِدَةُ دَمْنَةٌ وَكُلُّ
سَهْلٍ دَمْتُ وَالْوَادِي الدَّمْتُ السَّائِلُ وَيَكُونُ الدَّمَائَةُ فِي الرَّمَالِ وَغَيْرِ الرَّمَالِ وَالْأَمَانَةُ مَسْهَلٌ وَلَانَ
أَحَدُهَا دَمْنَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ السَّهْلِ الطَّلُقُ الْكَرِيمُ دَمِيْتُ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَمْتُ لَيْسَ بِالْحَافِي أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ لِيْنِ الْخُلُقِ فِي سَهْوَةٍ وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّمْنِ وَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيْسَةُ السَّهْوَةُ
الرَّخْوَةُ وَالرَّمْلُ الَّذِي لَيْسَ بِمُتَلَبِّدٍ وَفِي حَدِيثٍ الْجَلَّاحُ فِي صِفَةِ الْغَيْثِ فَلَبَّدَتْ الدَّمَائَةُ أَيَّ صَبْرَتِهَا
لَا تُسَوِّخُ فِيهَا إِلَّا رَجُلٌ وَهِيَ جَمْعُ دَمْتُ وَأَمَّا أَدْمِيَّةٌ شَبَّهَتْ بِدِمَاتِ الْأَرْضِ لِأَنَّهَا أَكْرَمُ الْأَرْضِ
وَيُقَالُ دَمْتُ لَهُ الْمَكَانَ أَيَّ سَهْلَتِهِ الْجَوْهَرِيُّ الدَّمْتُ الْمَكَانُ الَّذِي ذُورِمِلَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
مَالَ إِلَى دَمْتُ مِنَ الْأَرْضِ فَبَالَ فِيهِ وَأَتَمَّ فَعَلَ ذَلِكَ لِتَسْلِيَةِ رَدَّ إِلَيْهِ رَشَاشُ الْبَوْلِ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ مَسْعُودٍ إِذَا قَرَأْتَ آلَ حِمٍ وَقَعْتَ فِي رَوْضَةٍ دَمَشَتْ بِجَمْعِ دَمْنَةٍ وَدَمْتُ الشَّيْءُ إِذَا مَرَسَهُ حَتَّى
يَلِينُ وَتَدْمِيْتُ الْمُضْجَعُ تَلِينُهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَذَبَ عَلَى قَائِمٍ أَيْدَمْتُ بِجَلْسَتِهِ مِنَ النَّارِ أَيْ يَهْدُ
وَيُوطِي وَمِثْلُ الْقَرْبِ * دَمْتُ بِجَنَبِكَ قَبْلَ اللَّيْلِ مُضْطَجِعًا * أَيَّ خُذْ أَهْبَتَهُ وَاسْتَعْدَلَهُ وَتَقَدَّمَ
فِيهِ قَبْلَ وَقُوعِهِ وَيُقَالُ دَمْتُ لِي ذَلِكَ الْحَدِيثُ حَتَّى أَطْعَمَ فِي حَوْصِهِ أَيَّ أَذْكَرْتَنِي أَوَّلَهُ حَتَّى أَعْرِفَ
وَجْهَهُ وَالْأَدْمُوثُ مَكَانُ الْمَلَأَةِ إِذَا خُبِرَتْ (دهت) الدَّهْتُ الدَّفْعُ وَدَهْنَةُ اسْمُ رَجُلٍ (دهلت)
الدَّهْلَاتُ وَالِدَاهَاتُ وَالِدَاهَاتُ كُلُّهُ السَّرِيعُ الْجَرِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(دهمت) أرض دهمته ودهمت سهلة (ديث) ديث الامر لينه وديث الطريق وطأه وطريق مديث أي مدلل وقيل اذا سلك حتى وضع واستبان وديث البعير ذلله بعض النمل وجعل مديث ومنوق اذا ذلل حتى ذهب صعوبته وفي حديث علي كرم الله وجهه وديث بالصغار أي ذلل ومنه بعير مديث اذا ذلل بالريضة ومنه حديث بعضهم كان يمكن كذا وكذا قاتاه رجل فيه كالديانة والخنائنة الديانة الاتواء في اللسان ولعله من التذليل والتلين وديث الجلد في الدباغ والريخ في الثفاف كذلك وديث المطارق الشيء كسبه وديشه الدهر خشكه وذلله وديث الرجل ذلله ولينه قال والديوث القوادع على أهله والذي لا يغار على أهله ديوث والتديث القيادة وفي المحكم الديوث والديوث الذي يدخل الرجال على حرمة بحيث يراهم كأنه لين نفسه على ذلك وقال نعلب هو الذي تؤق أهله وهو يعلم مشتق من ذلك أنت نعلب الأهل على معنى المرأة وأصل الحرف بالسريانية أعرب وكذلك القندع والقندع وفي الحديث تحرم الجنة على الديوث هو الذي لا يغار على أهله والديثان الكبشون ينزل على الانسان قال ابن سيده أراها أدخله والاديثون موضع قال عمرو بن أحر

بجيث هراق في نعمان خرج * دواقع في براق الاديثينا

(فصل الراء) * (ربث) الريث حبسك الانسان عن حاجته وأمره بعل ربه عن أمره وحاجته ربه بالضم ربنا وربته حبسه وصرفه والريشة الأمر حبسك وكذلك الريني مثال الخصى وفعل ذلك ريني وريشة أي خديعة وجبنا وقال ابن السكيت انما قلت ذلك ريثة مني أي خديعة وقد ربتته أربث ربنا الكسائي الريني من قولك ربت الرجل أربته ربنا وهو أن يبطه ويبطي به قال الشاعر

ينارتري المرو في بلهنية * يربث من حذاره أمه

قال شهر ربه عن حاجته أي حبسه فربث وهو رابت اذا أبطأ وأنشد لعمير بن جراح

نقول ابنة البكري مالي لا أرى * صديقك إلا رابتاً عنك واقده

أي بظياً ويقال دنا فلان ثم أرباث أي احتبس وأرباثت وفي الحديث تعرض الشياطين للناس يوم الجمعة بالرباث أي بما يربثهم عن الصلاة وفي رواية انا كان يوم الجمعة بعث ابليس شياطينه وفي رواية جنوده الى الناس فأخذوا عليهم بالرباث وفي حديث علي عديت الشياطين برائتها

فياخذون الناس بالربايت أي ذكرهم الحوائج التي تربتهم ليرثوهم بها عن الجمعة وفي رواية
يرثون الناس بالترابيت قال الخطابي وليس بشيء قال ابن الأثير ويجوز أن تعني الرواية أن يكون
جمع ترينة وهي المرة الواحدة من التريت تقول ربته ترينة وترينة واحدة مثل قدمته قدما
وتقدمته واحدة وتربت في سري ماى تلبت وربته كلبته وامرأة ربيت أي مربوت قال
* جرى كريت أمره ربيت * الكريت المكروث وأرثت القوم تفرقوا وأرثت أمر القوم
تفرق قال أبو ذؤيب

رمتناهم حتى إذا أرثت أمرهم * وصار الرصيع نسيمة للحمائل

الرصيع جمع رصيعه كشعر وشعيرة وهو مسير يضفر يكون بين جملة السيف وجفنه يقول
لما نهمزوا انقلب سيوفهم فصارت أعاليها أسافلها وكانت الحمائل على أعناقهم فاشتكت
فصار الرصيع في موضع الحمائل والنسيمة الغاية التي انتهى إليها الرصيع وفي التهذيب
* وصار الرصوع نسيمة للقاتل * قال الأصمعي معناه دهشوا فقلبوا قسيهم والرصيع ستر
يرصع ويضفر والرصوع المصدر وأرثت أمر القوم أرثا أنا انتشر وتفرق ولم يلتصم وفي
المصباح أي ضمف وأبطأ حتى تفرقوا (رث) الرث والرثة والرث الرث الخلق التمسيس البالي
من كل شيء تقول ثوبت ثوبا ورجل رث الهيئة في لبسه وأكثر ما يستعمل فيما يلبس
والجمع رثان وفي حديث ابن تميم أنه دخل على سعد وعنده متاع رث أي خلق بال وقد رث
الحبل وغيره يرث ويرث رثا ورثوته وأرث وأرثه البالي عن ثعلب وأرث الثوب أي أخلق
قال ابن دريد أجاز أبو زيد رث وأرث وقال الأصمعي رث بغير ألف قال أبو حاتم ثم رجع بعد ذلك
وأجاز رث وأرث وقول دريد بن العجم

أرث جديدا لحبل من أم معبد * بعاقبه وأخلفت كل موعد

يجوز أن يكون على هذا اللفظ ويجوز أن تكون الهمزة في الاستفهام دخلت على رث وأرث
الرجل رث حبله والاسم من كل ذلك الرثة ورجل رث الهيئة خلقها بأدها وفي خلقه رثانة أي بدانة
وقدرت يرث رثانة ويرث رثوته والرث والرثة جميعا ردي المتاع وأسقاط البيت من الخلقان
وأرث رثة القوم وأرث رثة القوم جمعوها أو اشتروها وتجمع الرثة رثان والرثة خسارة الناس
وضعاؤهم شبهوا بالمتاع الردي وروي عسرة عن أبيه قال عرفني رثة أهل النهر قال فكان
آخر ما بقي قدر قال فقدر أي في الرجة وما يقرؤها أحد والرثة المتاع وخلقان البيت والله

قوله يرث ويرث أي من بابي
ضرب وقرب نص على الأول
المجد وصاحب المختار وعلى
الثاني صاحب المصباح ٥١
معجمه

أعلم والرثة السقط من متاع البيت من الخلقان والجمع رثت مثل قريب وقرب ورثت مثل رهمة ورهام وفي الحديث عقوق لكم عن الرثة هي متاع البيت الدون قال ابن الأثير وبعضهم يرويه الرثة والصواب الرثة بوزن الهرة وفي حديث النعمان بن مقرن يومها وندأ لأن هؤلاء قد أخطروا لكم رثة وأخطروا لهم الإسلام وجمع الرثة رثا وفي الحديث فجعت الرثا إلى السائب والمرث الصريع الذي يثخن في الحرب ويحمل حيا ثم يموت وقال ثعلب هو الذي يحمل من المعركة وبه رمق فان كان قبلا فليس يرمق التهذيب يقال للرجل اذا ضرب في الحرب فأنخن وجعل وبه رمق ثم مات قد ارتث فلان وهو أقتل على ما ليس فاعله أي حمل من المعركة رثا أي جرحا وبه رمق ومنه قول سنان حين خطبها دريد بن الصمة على كبريته أتوتني نارية بني عبي كأنهم عوالي الرياح ومرثته شيخ بني جشم أرادت أنه مذاسن وقرب من الموت وضعف فهو بمنزلة بمن حمل من المعركة وقد أثبتته الجراح لضعفه وفي حديث كعب بن مالك أنه ارتث يوم أحد لجأ به الزبير بن عوف بزمان راحته الارتث أن يحمل الجرح من المعركة وهو ضعيف قد أثبتته الجراح والرث أيضا الجرح كل رث وفي حديث زيد بن صوحان أنه ارتث يوم الجمل وبه رمق وفي حديث أم سلمة قرأت مرة ثي أي ساقطة ضعيفة وأصل اللقطة من الرث الثوب الخلق والمرث مفتعل منه وارتث نوفلان ناقة لهم أو شاة فمروها من الهزال والرثة المرأة الحقة (رعت) الرعة التثنية تتخذ من جف الطلع يشرب بها ورعة الديك عشونه وليسه يقال ديك مرعت قال الأخطل يصف ديكاً

ماذا يورقني والنوم يعجني * من صوت ذي رعنا ساكن الدار

ورعنا الشاة رعنا تحت الأذن وشاة رعنا من ذلك ورعنت العنز رعنا ورعنت رعنا ايضاً أطراف رعنتها والرعة والرعة ما علق بالأذن من قرط ونحوه والجمع رعنة ورعات قال النمر وكل تحليل عليه الرعا * ث والحبلات كدوب ملق

ورعنت المرأة أي تقرط وصبي مرعت مقرط قال رؤبة * رقاقة كل رشا المرعت *

وكان بشار بن برد يلقب بالمرعت سمي بذلك لرعاه فكانت له في مسخرة في أذنه وارتعنت المرأة فحلت بالرعاه عن ابن جني وفي الحديث قالت أم زينة بنت نبي كنت أنا وأختي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحلبنا رعانا ثم ذهب ولؤلؤ الرعاه القسرة وهي من حلي الأذن واحدتها رعة ورعنة أيضا التحريك وهو القسرة وجنسها الرعنة

قوله ورعنت العنز من بابي
فصح ومنع كما صرح به المجد
تعال ضبط المحكم بالشكل
أه محمده

وَالرَّغْثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّغْثَةُ فِي أَسْفَلِ الْأُذُنِ وَالشَّيْفُ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ وَالرَّغْثَةُ دُرَّةٌ تُعَلَّقُ فِي الْقُرْطِ وَالرَّغْثَةُ الْعَهْنَةُ الْمُعَلَّقَةُ مِنَ الْهَوْدَجِ وَنَحْوُهُ زِينَةٌ لَهَا كَالذَّبَابِ وَقِيلَ كُلُّ مُعَلَّقٍ زَعْتُورٌ وَرَغْثَةٌ وَرَغْثَةٌ بِالضَّمِّ عَنْ كِرَاعٍ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقُرْطَ وَالْقِلَادَةَ وَنَحْوَهُمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كُلُّ مُعَلَّقٍ كَالْقُرْطِ وَنَحْوِهِ يُعَلَّقُ مِنْ أَنْفٍ أَوْ قِلَادَةٍ فَهُوَ رِجَالٌ وَالْجَمْعُ رَغْثٌ وَرِجَالٌ وَرَغْثٌ الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالرَّغْثُ الْعَهْنُ عَامَّةٌ وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ يَقَالُ لِرَأْعُوفَةِ الْبِئْرِ رَأْعُوثَةٌ قَالَ وَهِيَ الْأَرْعُوفَةُ وَالْأَرْعُوثَةُ وَتَفْسِيرُهُ فِي الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَفِي حَدِيثِ سَجَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدُفِنَ تَحْتَ رَأْعُوثَةِ الْبِئْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ بِالْقَاءِ وَهِيَ هِيَ وَسَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ (رَغْثُ) الرُّغْثَانِ الْعَصْبَتَانِ اللَّتَانِ تَحْتَ التَّيْدَيْنِ وَقِيلَ هُمَا مَابَيْنِ التَّيْكَيْنِ وَالتَّيْدَيْنِ مِمَّا يَلِي الْأَبْطَ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ هُمَا مَغْرَزُ التَّيْدَيْنِ إِلَى الْأَبْطِ وَقِيلَ هُمَا مَضِيقَتَانِ مِنَ لَحْمٍ بَيْنَ التَّنْدُوفَةِ وَالتَّيْكِبِ بِجَانِبِي الصَّدْرِ وَقِيلَ الرُّغْثَانُ مِثَالُ الْعُشْرَاءِ عَرِقَ فِي التَّنْدِ يَدْرُ اللَّبَنَ التَّهْدِيبُ الرُّغْثَاءُ بَفَحِ الرَّاءِ عَصَبَةُ التَّنْدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَضَمَّ الرَّاءِ فِي الرُّغْثَاءِ كَثْرَ عَنْ الْقُرَاءِ وَقِيلَ الرُّغْثَانِ سَوَادُ حَلَتِي التَّيْدَيْنِ وَرَغْثَتِ الْمَرْأَةُ تَرُغْثُ إِذَا شَكَّتْ رُغْثَاءَهَا وَأَرُغْثَهُ طَعَنَهُ فِي رُغْثَائِهِ قَالَتْ خُتْسَاءُ

قوله يقال لرأعوفة البئر الخ
قال في التكملة وهي صخرة
ترك في أسفل البئر إذا
احتفرت تكون هبالا
ويقال هي حجر يكون على
رأس البئر يقوم عليها المستقي
أه محصيه

وَكَانَ أَبُو حَسَّانَ صَخْرًا صَارَهَا * وَأَرُغْثَهَا بِالرَّحِّ حَتَّى أَقْرَبَتْ

وَالرَّغْثُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ قَالَ طَرَفَةُ

قَلْبَتِ لَنَلْمَكَ نَالَكَ عَمْرُو * رَغْثًا حَوْلَ قُبَّتِنَا نَحْوَرُ

وَفِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ أَنْ لَا يُؤْخَذَ فِيهَا الرَّبِيُّ وَالْمَاخِضُ وَالرَّغْثُ أَيُّ الَّتِي تُرَضَّعُ وَرَغْثَتِ الْمَوْلُودُ أُمُّهُ يَرُغْثُهَا رُغْثًا وَارْقَعَتْهَا رَضْعًا وَالْمَرْغُثُ الْمَرْأَةُ الْمُرَضَّعُ وَهِيَ الرُّغْثُ وَجَمْعُهَا رِغَاثٌ وَالرَّغْثُ أَيْضًا وَلَدُهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَرُغْثُونَهَا يَعْنِي الدُّنْيَا أَيْ تُرَضَّعُونَهَا مِنْ رَغْثِ الْجَدْيِ أُمُّهُ إِذَا رَضَعَهَا وَأَرُغْثَتِ النَّجْمَةُ وَلَدَهَا أَرَضَعَتْهُ وَرَغْثَتِ الْجَدْيُ أُمُّهُ أَيْ رَضَعَهَا وَشَاءَ رَغْثُ وَرَغْثُ مَرْضِعٌ وَهِيَ مِنَ الضَّانِ خَاصَّةٌ وَاسْتَعْمَلَهَا بَعْضُهُمْ فِي الْأَبْلِ فَقَالَ

أَصْدَرَهَا عَنْ طَثْرَةِ الدَّآثِ * صَاحِبُ لَيْسِلٍ حَرَشُ التَّبَعَاتِ

يَجْمَعُ لِلرَّعَاءِ فِي ثَلَاثِ * طُولَ الصَّوِّ وَقِلَّةَ الْأَرْغَاتِ

وَقِيلَ الرُّغْثُ مِنَ الشَّاءِ الَّتِي قَدْ وَلَدَتْ فَقَطَّ وَقَوْلُهُ

حَتَّى يَرَى فِي يَاسِ الثَّرِيَامِ * يَحْجُزُ عَنْ رِيِّ الطَّلِيِّ الْمَرْغُثِ

يجوز أن يريد تصغير الطلاء الذي هو ولدا لشارة أو الذي هو ولدا لناقصة أو غير ذلك من أنواع البهائم
 ويردونة رغوثة لا تكاد ترفع رأسها من المعلق وفي المثل كل الدواب يرذونة رغوثة وهي تقول
 في معنى مفعولة لانها رغوثة وأورد الجوهري هذا المثل شعرا فقال * آكل من يرذونة رغوثة *
 ورغبته الناس أكثر أسئلة حتى فني ما عنده وقال أبو عبيد رغوثة فهو رغوثة فجاءه على
 صيغة ما ليس فاعله أكثر عليه السؤال حتى تقدم ما عنده (رفت) الرقت الجماع وغيره مما
 يكون بين الرجل وامرأته يعني التقييل والبقالة ونحوهما مما يكون في حالة الجماع وأصله
 قول القمحش والرفت أيضا القمحش من القول وكلام النساء في الجماع تقول منه رقت الرجل
 وأرفت قال العجاج

ورب أسراب حبيج كظم * عن اللغا ورقت التكم

وقدرقت بها ومعهما وقوله عز وجل أحل لكم ليلة الصيام الرقت إلى نسائكم فانه عدا ما بالي لانه
 في معنى الاقضاء فلما كنت تعدى أقضيت بالي كقولك أقضيت إلى المرأة جئت بالي مع الرقت
 إني أنا وإشعارا أنه بمعناه ورفت في كلامه يرفت رقتا ورقتا ورقتا الضم عن اللغوي وأرفت
 كله أخش وقيل أخش في شأن النساء وقوله تعالى فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج
 يجوز أن يكون الأخش وقال الزجاج أي لا جماع ولا كلمة من أسباب الجماع وأنشد
 * عن اللغا ورقت التكم * وقال نعلب هو أن لا يأخذ ما عليه من القشف مثل تقليم الاظفار
 وتثقب الابط وحلق العانة وما أشبهه فان أخذ ذلك كله فليس هنالك رقت والرفت التعريض
 بالنكاح وقال غيره الرقت كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة وروى عن ابن عباس أنه كان
 محرم ما فاختبذت ناقة من الركب وهو يقول

وهن يمشين بنا هميسا * ان تصدق الطير تنك لي نسا

ف قيل له يا أبا العباس أقول الرقت وأنت محرم وفي رواية أترقت وأنت محرم فقال انما الرقت
 ما روجع به النساء فرأى ابن عباس الرقت الذي نهى الله عنه ما خوطبت به المرأة فاما أن يرفت في
 كلامه ولا تسمع امرأة رفته فغير داخل في قوله فلا رقت ولا فسوق (رمت) الرمت واحدة رمته
 شجرة من الخض وفي المحكم شجر يشبه الغض لا يطول ولكنه ينسط ورقه وهو شبيه بالاشنان
 والابل تخمض بها اذا شبعت من الخلة وملتها الجوهري الرمت بالكسر * من مراعى الابل
 وهو من الخض قال أبو حنيفة وله هذب طوال دقاق وهو مع ذلك كله كالا تعيش فيه الابل

قوله ورفت في كلامه الخ
 من باب نصر وفرح وكرم كما
 في القاموس وغيره اه
 صحيحه

قوله ما روجع به الخ الذي في
 الصحاح ما وجه به النساء
 اه صحيحه

والغنم وان لم يكن معها غيره وربما خرج فيه عسل أيضا كانه الجمان وهو شديد الحلاوة وله
حطب وخشب ووقوده حار ويتقفع بدخانته من الزكام وقال مرة قال بعض البصريين يكون
الرمث مع قعد الرجل يثبت نبات الشج قال واخبرني بعض بني أسد ان الرمث يرتفع دون القامة
فيحطط واحدة رمنة وبها سمي الرجل رمنة وكني بأرمنة بالكسر والرمث ان تأكل الابل
الرمث فتشتكي عنه ورمث الابل بالكسر رمث رمثا فهي رمنة ورمثي وابل رماي أكلت
الرمث فاشتكت بطونها وقال أبو حنيفة هو سلاح يأخذها اذا أكلت الرمث وهي جائعة فيخاف
عليها حينئذ الازهرى الرمث والغصن اذا باحتم الابل ولم يكن لها عقة من غيرها يقال رمث
وغصبت فهي رمنة وغصبة كذا في ترجمة طلع وأرمن رمنة ثبت الرمث والعرب تقول
ما شجرة أعلم لجبل ولا أضبع لسابلة ولا أبدن ولا أرتع من الرمنة قال أبو منصور وذلك ان الابل
اذا ملئت الحلة اشتدت الحمض فان أصابت طيب المرعى مثل الرغل والرمث عشت منها حاجتها ثم
عادت الى الحلة فحس رثعها واستقرت رثعها فان فقدت الحمض ساء رثعها وهزلت والرمث
الحلب يقال رمث ناقسك أي أبق في ضرعها شيئا ابن سيده والرمث البقية من اللبن تبقى بالضرع
بعد الحلب والجمع أرماث والرمنة كل رمت وقدر رثعها ورثعها ويقال رمث في الضرع رثينا
وأرمت أيضا اذا أبقيت بها شيئا قال الشاعر

وشارك أهل الفصيل الفصيل في الأم واشتكها المرث

ورمث الشيء أضلته ومسحته يدي قال الشاعر

وأخ رمث رؤسه * ونعته في الحرب نعما

ورمث على الحسين وغيره زاد وانما يستعملون الحسين في هذا ونحوه لانه أوسط الاعمار
ولذلك استعملها أبو عبيد في باب الاسنان وزيادة الناس فيمدون سائر العقود ورمث غنمه
على المسألة زادت ورمث الناقة على محبتها كذلك وفي حديث رافع بن خديج وسئل
عن كراء الارض البيضاء بالذهب والفضة فقال لا بأس انما ينهي عن الارماث قال ابن الاثير
هكذا يروى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمث الشيء بالشيء اذا خلطته أو من قولهم رمث
عليه وأرمت اذا زاد أو من الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكأنه ينهي عنه من أجل
اختلاط نصيب بعضهم ببعض أو لزيادة يأخذها بعضهم من بعض أو لبقاء بعضهم على البعض
شيئا من الزرع والرمث بفتح الراء والميم خشب يشد بعضه الى بعض كالطوف ثم يركب عليه

قوله رؤسه كذا في الصحاح
وقال الصغاني هكذا وقع
بضم الراء وفتح الواو وهو
تصحيح والرواية دريسه
أي يفتح الدال وكسر الراء
وهو الخلق من الثياب والبيت
لابي دواد اه صححه

في البحر قال أبو صخر الهذلي

تَمَيَّنْتُ مِنْ حَيٍّ عَلَيْهِ أَمَاتُ * عَلَى رَمَتْ فِي الشَّرْمِ لَيْسَ لَنَا وَفَرُّ

الشَّرْمُ مَوْضِعٌ فِي الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ أَرْمَاتٌ وَمِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

أَمَّا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكُ وَالَّذِي * أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَهْرَأَ الْأَمْرُ
أَقْدَرْتُكَ تَنِي أَغْبَطُ الْوَحْشَ أَنْ أَرَى * أَلْيَقِينَ مِنْهَا لَا يَرُوهُمَا الزَّجَرُ
إِذَا ذُكِرْتُ بِرَنَاحٍ قَلْبِي لَذْكُرْهَا * كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بِاللهِ الْقَطَرُ
تَكَادُ يَدَيَّ تَتَدَيَّ إِذَا مَا لَسْتُهَا * وَتَتَبْتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ
وَصَلْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ الْقَلْبِي * وَزُرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ
فِيَا حَبِيبَ أَرْدَنِي هَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ * وَيَا سَأَوَةَ الْأَيَّامِ مَوْعِدُكَ الْخَشِرُ
عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * فَلَمَّا انْقَضَى مَا يَتَنَاسَكُنُ الدَّهْرُ

قال ابن بري معناه أن الدهر كان يَسْعَى بينه وبينها في أفساد الوصل فلما انقضى ما بينهما من الوصل
وعاد إلى الهجر سكن الدهر عنهما وانما يريد بذلك سعي الوشاة فنسب الفعل إلى الدهر مجازا لوقوع
ذلك فيه وجرا على عوائد الناس في نسبة الحوادث إلى الزمان قال المستملي من الشيخ أبي محمد بن بري
رحمهما الله تعالى قال لما أَمَلْنَا الشَّيْخَ قَوْلَهُ * وَتَتَبْتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ * ضَحَكْتُ ثُمَّ قَالَ هَذَا
الْبَيْتُ كَانَ سَبَبَ فِي تَعَلُّي الْعَرَبِيَّةَ فَقُلْنَا لَهُ وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ ذَكَرَ لِي أَبِي بَرٍّ أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ قَبْلَ أَنْ
يُرَزَّقَنِي كَانَ فِي يَدِهِ رُحْطًا طَوِيلًا فِي رَأْسِهِ قُنْدِيلٌ وَقَدْ عُلِقَ عَلَى صَخْرَةٍ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَعَبَّرَهُ بِأَنْ يَرْزُقَ
أَبْنَاءَ رَفِيعٍ ذَكَرَهُ بَعْلَمٌ يَتَعَلَّمُ فَلَمَّا رَزَقَنِي وَبَلَغْتُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً حَضَرَ إِلَى دُكَّانِهِ وَكَانَ كَثِيرًا ظَافِرًا لِحَدَادِ
وَأَبْنِ أَبِي حَصِينَةَ وَكُلَّاهُمَا مَشْهُورٌ بِالْأَدَبِ فَأَنْشَدَانِي هَذَا الْبَيْتَ

تَكَادُ يَدَيَّ تَتَدَيَّ إِذَا مَا لَسْتُهَا * وَتَتَبْتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ

وقال الورق الخضر بكسر الراء ففتح كما منه لَجْنُهُ فَقَالَ يَا بَنِيَّ أَنْتَ تَنْتَظِرُ تَفْسِيرَ مَنَامِي لَعَلَّ اللَّهَ يَرْفَعُ
ذِكْرِي بِكَ فَقُلْتُ لَهُ أَيُّ الْعُلُومِ تَرَى أَنْ أَقْرَأَ فَقَالَ لِي أَقْرَأِ النُّحُوَّ حَتَّى تُعَلِّمَنِي فَكُنْتُ أَقْرَأُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي
بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ السَّرَّاجِ رَحِمَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَجْبَى فَعَايَلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّا تَرَكِبُ أَرْمَاتًا نَالِنَا فِي الْبَحْرِ وَلَا مَا مَعَنَا أَفْتَتَوَضَّعُ بِهَا الْبَحْرُ فَقَالَ هُوَ الطُّهْرُ وَمَاؤُهُ
الْحُلُّ مِثْلُهُ قَالَ الْأَصْحَى الْأَرْمَاتُ جَمْعُ رَمَتْ بِفَتْحِ الْمِيمِ خَشَبٌ يُضْمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُسَدُّ ثُمَّ
يُرْكَبُ فِي الْبَحْرِ وَالرَّمَتْ الطُّوفُ وَهُوَ هَذَا الْخَشَبُ فَعَلَّ يَعْنِي مَفْعُولًا بِبَنِيَّ الشَّيْخِ إِذَا لَسْتُهَا

قوله من حي عليه أمتا
الصباح من حي يثينة ٨١
مصححه

وَأَصْلُهُ الرَّمْتُ الْحَبْلُ الْخَلْقُ وَجَعَهُ أَرْمَاتُ وَرِمَاتُ وَحَبْلُ أَرْمَاتٍ أَيْ أَرْمَامٍ كَمَا قَالُوا ثَوْبٌ أَخْلَاقُ
 وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَنَبَّأَتْكُمْ عَنْ شُرْبِ مَا فِي الرِّمَاتِ وَالتَّقِيرِ قَالَ أَبُو مُوسَى إِنْ كَانَ
 اللَّفْظُ مَحْفُوظًا فَلَعَلَّهِ مِنْ قَوْلِهِمْ حَبْلُ أَرْمَاتٍ أَيْ أَرْمَامٍ وَيَكُونُ الْمُرَادُ بِهِ الْإِنَاءُ الَّذِي قَدْ قَدَّمَ وَعَتَّقَ
 فَصَارَتْ فِيهِ ضَرَاوَةٌ بِمَا يُنْبَذُ فِيهِ فَإِنَّ الْفَسَادَ يَكُونُ إِلَيْهِ أَسْرَعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّمْتُ الْحَبْلُ
 الْمُتَكَثُّ وَالرَّمْتُ السَّرِقَةُ يُقَالُ رَمْتُ يَرْمْتُ وَمَثُلاً إِذَا سَرَقَ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ لِلْفُلَانِ عَلَى فُلَانٍ
 رَمْتُ وَرِمْلُ أَيْ عَزِيَّةٌ وَكَذَلِكَ عَلَيْهِ فَوْرٌ وَمُهْلَةٌ وَنَقْلٌ وَالرَّمَاةُ الزَّمَارَةُ وَالرَّمِيَّةُ مَوْضِعٌ قَالَ
 النَّابِغَةُ

أَنَّ الرَّمِيَّةَ مَانِعٌ أَرْمَا حُنَا * مَا كَانَ مِنْ مَحْصَمٍ هَا وَصَفَارٍ

(رَوْتُ) الرُّوْثَةُ وَاحِدَةُ الرُّوْثِ وَالْأَرْوَاثُ وَقَدَرَاتُ الْفَرَسِ وَفِي الْمَثَلِ أَحْسَنُكَ وَتَرُوْنِي ابْنَ
 سَيْدِهِ الرُّوْثُ رَجِيعُ ذِي الْخَافِرِ وَالْجَمْعُ أَرْوَاثُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَأَتْ رَوْنًا وَالْمَرَاتُ وَالْمَرْوُثُ تُخْرِجُ
 الرُّوْثُ التَّهْذِيبُ يُقَالُ لِكُلِّ ذِي حَافِرٍ قَدَرَاتُ يَرْوُثُ رَوْنًا وَخَوْرَانُ الْفَرَسِ مَرَاتُهُ وَفِي حَدِيثِ
 الْأَسْتِجَابَةِ عَنْ الرُّوْثِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَأَتَيْتُهُ بِجَبْرَيْنِ وَرُوْثَةٍ قَدَرُ الرُّوْثَةِ وَالرُّوْثَةُ مُقَدَّمُ
 الْأَنْفِ أَجْعَ وَقِيلَ طَرَفُ الْأَنْفِ حَيْثُ يَقْطُرُ الرُّعَافُ غَيْرُهُ وَرُوْثَةُ الْأَنْفِ طَرَفُهُ وَالرُّوْثَةُ طَرَفُ
 الْأَرَبِيِّ يُقَالُ فُلَانٌ يَضْرِبُ بِلِسَانِهِ رُوْثَةَ أَنْفِهِ وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَضَرَبَ
 بِهِ رُوْثَةَ أَنْفِهِ أَيْ أَوْتَبَتَهُ وَطَرَفَهُ مِنْ مُقَدَّمِهِ وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ فِي الرُّوْثَةِ ثَلَاثُ أَلِفَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّ رُوْثَةَ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ قِصَّةً فُسِّرَ أَنَّهَا أَعْلَاهُ مِمَّا يَلِي الْخِنْصَرِ مِنْ كَفِّ
 الْقَابِضِ وَرُوْثَةُ الْعُقَابِ مِنْ قَارِهَا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهُدْلِيُّ يَصِفُ عُقَابًا

حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى قَرَارٍ غَرِيْرَةٍ * سَوْدَاءُ رُوْثَةٍ أَنْفِهَا كَالْخَصِيفِ

(رَيْثُ) الرِّثُّ الْأَبْطَارُ أَيْ رَيْثُ رَيْنًا أَبْطَأُ قَالَ

وَالرِّثُّ أَذْنِي لَتَجَاجِ الَّذِي * تَرُومُ فِيهِ التَّجَجُّعُ مِنْ خُلْسِهِ

وَرَأَتْ عَلَيْنَا خَبْرَهُ رَيْثُ رَيْنًا أَبْطَأُ وَفِي الْمَثَلِ رَبُّ عَجَلٍ وَهَبَتْ رَيْنًا وَيُرْوَى تَهَبَتْ رَيْنًا وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ
 مِنَ الْهَبَةِ وَمَا أَرَأَيْتَ عَلَيْنَا أَيْ مَا أَبْطَأَ بَلَدُنَا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِجَابَةِ عَمَّا لَا غَيْرَ رَأَيْتُ أَيْ غَيْرَ بَطِيٍّ
 وَفِي الْحَدِيثِ وَعَدَّ جَبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَأْتِيَهُ فَرَاتٌ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ رَيْثُ بِالْتَشْدِيدِ
 أَيْ بَطِيٍّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَرَيْتَ فُلَانًا عَلَيْنَا أَيْ أَبْطَأَ وَقِيلَ كُلُّ بَطِيٍّ رَيْثُ وَأَنْشَدَ

لَيْتَنِي تَرَانِي لِأَمْرِي غَيْرِ ذَلَّةٍ * صَنَابِرُ أَحْدَانٍ لَهْنٌ خَفِيفُ

سَرِيعَاتُ مَوْتٍ رَيْثَانُ إِقَامَةٍ * إِذَا مَا جَلَنَ جُلُوهُنَّ خَفِيفُ

قوله أحدان بالحاء المهملة
 أي منفردات يصف سهامها
 كما صرح به في مادة صنبير
 وتحرفت في مادة ذ ل ل
 بأخذان بالحاء المهملة
 فاحذروم وقوله ريثان إقامة
 أنشده في مادة صنبير ريثان
 إفاقة وكل صحيح المعنى اه

والاسترانة الاستبطاء واسترانه استبطاء واسترثيقه استبطاء وفي الحديث كانا استرنا الخبر
تمثل بقول طرفة * وياتيك بالأخبار من لم تزود * هو استعمل من الريث وريث عما كان
عليه قصير وريث أمره كذلك ونظر القناني إلى بعض أصحاب الكسائي فقال انه ليرث النظر
وفي بعض الروايات انه ليرث النظر الفراهج من ريث العينين اذا كان يطي النظر وما فعل
كذا الأريث ما فعل كذا وقال اللحياني عن الكسائي والاصمعي ما فعلت عند الأريث أعقد
شئني بغير أن ويستعمل بغير ما ولأن وأنشد الاصمعي لأعشي باهلة

لا يصعب الأمر الأريث يركبه * وكل أمر سوى الفحشاء ياتمر

وهي لغة فاشية في الحجاز يقولون يريد يفعل أي أن يفعل قال ابن الأثير وما أكثر ما رأيت ما ورد
في كلام الشافعي ويقال ما فعل فلان عندنا الأريث أن حدثنا بحديث ثم مر أي ما فعله الأقدار
ذلك قال الشاعر يعاتب فعل نفسه

لا ترعوى الدهر الأريث أنكروها * أنشوب ذلك عليها الأناشيا

وفي الحديث فلم يلبث الأريث ما قلت أي الأقدار ذلك وقول معقل بن خويلد

لعمرك للأيام غير الميراث خير من الطمع الكاذب

قال يجوز أن يكون أراث لغة في راث ويجوز أن يكون أرا دالميراث المرء فذف وريثه اسم
منهله من المناهل التي بين المسجدين وريث أبوسبي من قيس وهو ريث بن غطفان بن سعد بن
قيس عيلان

(فصل الشين المعجمة) (شبت) شبت الشيء علقه وأخذه سئل ابن الأعرابي عن
أبيات فقال ما أدرى من أين شبت أي علقها وأخذها والتشبت بالشيء التعلق به والتشبت
التعلق بالشيء ولزومه وشدة الأخذ به ورجل شبت وضبت إذا كان ملازما لقرنه لا يفارقه ورجل
شبت إذا كان طبعه ذلك وفي حديث عمر قال الزبير ضرس ضبت الشبت بالشيء المتعلق
به يقال شبت بشبت شبتا والشبت بالتحريك دويشة ذات قوائم ست طوال صفراء الظهر
وظهور القوائم سوداء الرأس زرقاء العين وقيل هو دويشة كثيرة الأرجل عظمية الرأس من
أحناش الأرض وقيل الشبت دويشة واسعة القوم مرتفعة المؤخر تحرب الأرض وتكون عند
السد وقوائم كل العقارب وهي التي تسمى شحمة الأرض وقيل هي العنكبوت الكثيرة الأرجل
الكبيرة وعم بعضهم به العنكبوت كلها ولا يقال شبت والجمع أشبات وشبتان مثل حرب وشربان

قوله وريشة اسم منهله الذي
في القاموس والتكملة
وياقوت وريشة بالتصغير
منهله بين الحرمين وذكروها
في روث اه صحيحه

قال ساعدة بن جؤبة يصف سيفاً

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ • مَدَارِجُ شَبَّانٍ لِهِنَّ مَمِيمٌ

والشَّبُّ بكسر الشين والياء نبات حكاه أبو حنيفة قال أبو منصور وأما البقلة التي يقال لها الشَّبُّ فهي معربة قال ورأيت البحرانيين يقولون سَبَّ بالسين والتاء وأصلها بالفارسية شَوْدُ وشَيْتُ ماء معروف ورد ذكره في الحديث ومنه دارُ شَيْتٍ قال

تَزَلُّوا شَيْتًا وَالْأَحْصَ وَأَصْبَحُوا • تَزَلُّوا شَيْتًا زَلُّهُمْ يَبُودِيَانِ

أبو عمرو الشَّبَّةُ بزيادة النون العَلَّاقَةُ يقال شَبَّتِ الهوى قلبه أي علق به (شنت) الشَّبُّ الكثير من كل شيء والشَّبُّ ضرب من الشجر قال ابن سيده كذا حكاه ابن دريد وأنشد

بِوَادِئِ بَنِي نَبْتِ الشَّبِّ فَرَعُهُ • وَأَسْقَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّهَانِ

وقيل الشَّبُّ شجر طيب الريح مر الطعم يدبغ به قال أبو الدقيش ويثبت في جبال الغور وتهامة ويحجده قال الشاعر يصف طبقات النساء

فَهِنَّ مِثْلُ الشَّبِّ يُجْبِدُ رِيحُهُ • وَفِي غَيْبِهِ سُوءُ الْمَذَاقَةِ وَالطَّعْمِ

واحتاج نسكن كقول جرير

سَيُرَوِّبُنِي الْعَمَّ فَالْأَهْوَاؤُ مِثْلُكُمْ • وَتَهْرَبُنِي وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ

وقد أورد الأزهري هذا البيت • فَهِنَّ مِثْلُ الشَّبِّ يُجْبِدُ رِيحُهُ • الأصمعي الشَّبُّ من شجر الجبال قال تَابَطُشَرَا

كَأَنَّمَا حُتُّوا حُصَا قَوَادِمُهُ • أَوَّامٌ خُشِفَ بِذِي شَبِّ وَطَبَّاقِ

قال الأصمعي هما بستان وفي الحديث أنه مر بشاة مميته فقال عن جدها أليس في الشَّبِّ والقرظ ما يطهره قال الشَّبُّ ما ذكرناه والقرظ ورق السليد يدبغ بهما قال ابن الأثير هكذا يروي الحديث بالياء المثلثة قال وكذا يتداوه الفقهاء في كتبهم والفاطمه وقال الأزهري في كتاب لغة الفقهان الشَّبُّ يعني بالياء الموحدة هو من الجواهر التي أنبتها الله في الأرض يدبغ به شبه الزاج قال والسمع بالياء وقد صحفه بعضهم فقال بالثلثة وهو شجر رطيم قال ولا أدري أي يدبغ به أم لا وقال الشافعي في الأم البياض بكل ما دبغ به العري من قرظ وشب بالياء الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجل لا يلي الأمر بعد السبقاني فقال يكون بين شَبِّ وطَبَّاقِ الطَّبَّاقُ شجر يثبت بالجبال إلى الطائف أراد أن يخرج جسمه ومقامه الموضع التي يثبت بها الشَّبُّ والطَّبَّاقُ وقيل الشَّبُّ جوز البر

وقال أبو حنيفة الشث شجر مثل شجر التفاح القصار في القدر وورقه شبيه بورق الخلاف ولا شوك له وله برمة موزدة وسنفة صغيرة فيها ثلاث حبات أو أربع سود مثل الشث ترعاه الحمام إذا انتثر واحدة شثة قال ساعدة بن جؤية

فذلك ما كُتب سهل ومرة * إذا مارقة عاشته وصرائحه

أبو عمرو والشث الثعل العسل وأنشد

حديثها إذ طال فيه النث * أطيب من نوب مذا الشث

النوب العسل مذا مجه الثعل كما يمدى الرجل المذى (شمت) الأزهرى قال الليث بلغنا أن شحينا كلمة سريانية وانه تنفتح بها الأعاليق بلام فتايج وفي الحديث هلي المدينة فاشحيتها بجحر أي حشيتها وسنيتها ويقال بالذال (شرث) الشرث غلط الكف والرجل وانشقاقهما وقيل هو تشقق الأصابع وقيل هو غلط ظهر الكف من برد الشتاء وقد شرث شرثا فهو شرث وقد شرثت يده شرث وقال أبو عمرو سيف شرث وسنان شرث وقال طلق بن عدي في فرس طرد صاحبه عليه نعامه

يخاف لا يسبقه فاحث * حتى تلافها بمطرور شرث

أي يستأن مطرور أي حديد وقال الليثاني قال القناني لا خير في الثريد إذا كان شرثا فثرا كأنه فلاقة أجروم يفسر الشرث قال ابن سيده وعندي أنه الحسن الذي لم يرقق خبز ولا أذيب منه قال ولم يفسر القرث أيضا قال وعندي أنه اتباع وقد يكون من قولهم جبل قرث أي ليس بضمض الصخور والشرث تشقق الثعل المطبقة والفعل كالقعل قال

هذا غلام شرث النقيصة * أشعث يؤتم له بكيلة * يخاف أن تمسه الويلة

والشرثة الثعل الخلق ابن الأعرابي الشرث الخلق من كل شيء وشرثان جبل عن ابن الأعرابي وأنشد * شرثان هذا ذوراهبوذ * (شربث) الشربث والشرايث بضم الشين القبيح الشديد وقيل هو الغليظ الكفين وفي الصحاح والرجلين وفي المحكم والقديمين الشثناهما أنشد ابن الأعرابي

أذننا شرابك رأس الدير * والله تفاح اليدنين بالخير

التهذيب في الحمامي الشربث الغليظ الكف وعروق اليدور بما وصف به الأسد والشربث الأسد عامة وأسد شرث غليظ وشجج شرثية متفخمة متقبضة قال سيويه النون والالف يتعاوران

الاسم في معنى نحو شربث وشرايث وجرثقس وجرافس وشربث وشرايث اسم رجل (شعث)
 شعث شعنا وشعونة فهو شعث وأشعث وشعثان وتشت تلبد شعره وأغبر وشعثته أنا شعينا
 والبشعث المغبر الرأس المنتفخ الشعر الحاف الذي لم يدهن والتشعث التفرق والتشت كما
 يتشت رأس المسواك وتشعث الشيء تفرقه وفي حديث عمر أنه كان يغتسل وهو محرم وقال
 إن الماء لا يزيد إلا شعنا أي تفرقا فلا يكون متلبداً ومنه الحديث رب أشعث أغبر ذي طمرين
 لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره وفي حديث أبي ذر أحلقتم الشعث أي الشعرنا الشعث
 والشعث موضع الشعر الشعث وخيل شعث أي غير مقرجة ومقرجة تجسوسة وقول ذي
 الرمة

ما ظل مذوجت في كل ظاهرة * بالأشعث الورد الا وهو مهموم

عني بالأشعث الورد الصفار وهو شوك البهمي اذا يس وانما اهتم لما رأى البهمي حاجث وقد
 كان رنخي البال وهي رطبة والحافر كله شديد الحب البهمي وهي ناجعة فيه واذا جثت فاست
 تأذت الراعي بسقاها ويقال البهمي اذا يس سقاها أشعث قال الازهرى قال الاصمعي أساء
 ذو الرمة في هذا البيت وادخل الأهنا قبيح كانه كره ادخال تحقيق على تحقيق ولم يرد ذو الرمة ما
 ذهب اليه انما أراد لم يزل من مكان الى مكان يستقرى المرائع الا وهو مهموم لانه رأى المرائع قد
 يست فاطل ههنا ليس بتحقيق انما هو كلام مجبور فحقه بالا والشعث والشعث انتشار الامر
 وخلله قال كعب بن مالك الانصاري

لم الاله شعنا ورميه * أمورا منه والامر متشتر

وفي الدعاء لم الله شعته أي جمع ما تفرق منه ومنه شعث الرأس وفي حديث الدعاء أسألك درجة تلم بها
 شعتي أي تجمع بها ما تفرق من أمري وقال النابغة

ولست بمستيق أخلا تله * على شعث أي الرجال الملهذب

قوله لا تله على شعث أي لا تلتزم على ما فيه من زلل وذرة قتله وتصلحه وتجمع ما تشتت من أمره
 وفي حديث عطاء أنه كان يجيز أن يشعث سنن الحرم ما لم يقلع من أصله أي يؤخذ من فروعه المتفرقة
 ما يصير به أشعث ولا يستأصله وفي الحديث لما بلغه هجاء الأعشى علقه بن علانة العامري ثم
 أصحبه أن يرووا هجاءه وقال إن أباسفيان شعث مني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب أباسفيان
 يقال شعثت من فلان اذا غصبت منه وتفتت من الشعث وهو انتشار الامر ومنه حديث
 عثمان حين شعث الناس في الطعن عليه أي أخذوا في دمه والقذح فيه بتشعيت عرضه وتشعث

الشيء يفرق وتشت رأس المسوال والوتد تفرق أجرائه وهومته وفي حديث عمر أنه قال لزيد بن ثابت لما فرغ أمر الجديع الاخوة في الميراث شعث ما كنت شعثاً أي فرقي ما كنت مفترقا ويقال تشعث الدهر اذا أخذته والاشعث الودد حقة غالبة على الاسم وتسمى به لشعث رأسه قال وأشعث في الدار ذي لمة * يطيل الخفوف ولا يقمل

وشعثت من الطعام أكلت قليلا والتشعث التفريق والتميز كشعثاب الانهار والاعضان قال الاخطل تدرت الدواشب من قرش * وان شعثوا تفرعت الشعاب

قال شعثوا فرقوا وميزوا والتشعث في عروض الخفيف ذهاب عين فاعلاتن فيبقى قالاتن فينقل في التقطيع الى مفعولن شبهوا حذف العين ههنا بالحرم لانها أول وتد وقيل ان اللام هي الساقطة لانها اقرب الى الآخر وذلك ان الحذف انما هو في الاواخر وفيما قرب منها قال أبو اسحق وكلا القولين جائز حسن الا ان اقيس على ما يلا في الاوتاد من الحرم ان يكون عين فاعلاتن هي المحذوفة وقياس حذف اللام أضعف لان الاوتاد انما تحذف من اوائها أو من اواخرها قال وكذلك أكثر الحذف في العريسة انما هو من الاوائل أو من الاواخر وأما الاواسط فان ذلك قليل فيها فان قال قائل فما تنكر من أن تكون الالف الثانية من فاعلاتن هي المحذوفة حتى يبقى فاعلتن ثم تسكن اللام حتى يبقى فاعلتن ثم تنقل في التقطيع الى مفعولن فصار مثل فعلن في البسيط الذي كان أصله فاعلن قيل له هذا لا يكون الا في الاواخر اعني اواخر الايات قال وانما كان ذلك فيها لانها موضع وقف أو في الاواخر لان الاعاريض كلها تتبع الاواخر في التصنيع قال في هذا لا يجوز ولم يقله أحد قال ابن سيده والذي اعتقده مخالفة جميعهم وهو الذي لا يجوز عندي غيره أنه حذف ألف فاعلاتن الاولى فيبقى فاعلاتن وأمكنك العين فصار فاعلاتن فنقل الى مفعولن فاسكان المتحرك قد رأينا ما يجوز في حشو البيت ولم نر الودد حذف أوله الا في أول البيت ولا آخره الا في آخر البيت وهذا كله قول أبي اسحق والاشعث رجل والاشاعة والاشاعت مفعولون الى الاشعث بدل من الاشعثين والهاء للنسب وشعثاء اسم امرأة قال جرير

الاطرقت شعثاء الليل دونها * احم علافيا وأيض ماضيا

قال ابن الاعرابي وشعثاء اسم امرأة حسان بن ثابت وشعث اسم اما ان يكون تصغير شعث أو شعث أو تصغير اشعث مرثيا أنشد سيويه

لعمرك ما أدري وان كنت داريا * شعث بن منهم أم شعث بن منقر

ورواه بعضهم شَعِبٌ وهو تعصيف (شنت) الشنت بالتحريك قلب الشين شنتت يده شنتافه
شنتة مثل شنتت وشنتت مشافر البعير أي غلظت وشنت البعير شنتافه وشنت غلظت مشافره
وشنتت من أكل العشاء والشوك قال

والله ما أدري وإن أوعدتني * ومشيت بين طيالس وبياض
أبعير شوك وارم الغلده * شنت المشافر أم بعير غاضى
الغاضى الذى يلزم الغضى يأكل منه يقول لأدري أعرب أم يحمى

(فصل الصاد المهملة) § (صبت) الفراء قال الصبت ترقيق القميص ورقوه ويقال
رأيت عليه قميصا مصبنا أى مرصعا

(فصل الضاد المعجمة) § (ضبت) ضبت بالشى ضبتا واضطبتت به اذا قبضت عليه
بكفك والضبت قبضك بكفك على الشى والضبت القاؤك يدك يجذ فيما تعمله وقد ضبت به
يضبت ضبتا ومضابت الأسد مخالبه وضبات أسد من ذلك وقيل ضبات الأسد كالظفر
للإنسان والضبت الضرب وقد ضبت عليه على صيغة ما لم يسم فاعله وقال شعر ضبت به اذا قبض
عليه وأخذه وربل ضباتى أى شديد الضبنة أى القبضة وأسد ضباتى أى شديد الضبنة أى القبضة
وقال درويزة * وكم تحطت من ضباتى أضيم * وفي حديث سميط أوحى الله تعالى الى داود على
نينا وعليه الصلاة والسلام قل للام من بنى اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين أضباتهم أى فى
قبضاتهم والضبنة القبضة يقال ضبتت على الشى اذا قبضت عليه وضبتت على الشى اذا قبضت
عليه أى هم محققون للأوزار تحموا وها غير مقلعين عنها وروى بالنون وهو مذكور فى موضعه
وفى حديث المغيرة فضل ضبات أى فحالة متعلقة بكل شى تمسكه له قال ابن الأثير هكذا جاء فى رواية
والمشهور منثات أى تلذ الاناث وضبته بيده جسده والضبوت من الابل التى يشك فى سمها
وهذا الهافتضبت باليد أى تجس والضبقة من سمات الابل انما هى حلقة ثم لها خطوط من ورائها
وقد دأما يقال بعير مضبوط به الضبنة وقد ضبنته ضبتا ويكون الضبت فى القمخ فى عرضها والله
أعلم (ضفت) الضفوت من الابل التى يشك فى سنامها أى طرق أم لا والجمع ضفوت وضفت
السنام عركه وضفتها بضفتها ضفتا لمها يتيقن ذلك وقيل الضفوت السنام المشكوك فيه عن
كراع والضفت التباس الشى بعضه ببعض وناقض ضفوت مثل ضبوط وهى التى يضفت الضاعب
سنامها أى يقبض عليه بكفه أو يلمسها لينظر أحمية هى أم لا وهى التى يشك فى سمها تضفت

أبها طريق أم لا وفي حديث عمر أنه طاف بالبيت فقال اللهم ان كتبت علي أثما أو ضغثا فامحه عني فانك تمحو ما تشاء قال شمر الضغث من الخبر والأمر ما كان مختلطاً لا حقيقة له قال ابن الأثير أراد عملاً مختلطاً غير خالص من ضغث الحديث إذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للأحلام الملتبسة أضغاث وقال الكلبي في كلامه كل شيء على سبيله والناس يَضغثون أشياء على غير وجهها قيل له ما يَضغثون قال يقولون للشيء حذاء الشيء وليس به وقال ضغث يَضغث ضغثاً بئساً فقيل له ما تعني بقولك بئساً فقال ليس الأهو وكلام ضغث وضغث لاخبريه والجمع أضغاث وفي التوارد يقال لتقاية المال وضغثانه ضغثانه من الأبل وضغابة وضغابة وضغابة وضغابة وأضغاث أحلام الرؤيا التي لا يصح تأويلها باختلاطها والضغث الحلم الذي لا تأويل له ولا خبر فيه والجمع أضغاث وفي التنزيل العزيز قالوا أضغاث أحلام أي رؤياك أخلط ليست برؤيا قينة وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين أي ليس للرؤيا المختلطة عندنا تأويل لانها لا يصح تأويلها وقد أضغث الرؤيا وضغث الحديث خلطه ابن شميل أتانا بضغث خبر وأضغاث من الأخبار أي ضروب منه وكذلك أضغاث الرؤيا اختلاطها والتباسها وقال مجاهد أضغاث الرؤيا أهواؤها وقال غيره سميت أضغاث أحلام لانها مختلطة فدخل بعضهم في بعض وليست كالجمجمة وهي ما لا تأويل له وقال القراء في قوله أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين هو مثل قوله أساطير الأولين وقال غيره أضغاث الأحلام ما لا يستقيم تأويله لدخول بعض ما رأى في بعض كأضغاث من بيوت مختلفة يختلط بعضها ببعض فلم تتميز مخارجها ولم يستقيم تأويلها والضغث قبضة من قضبان مختلفة يجمعهما أصل واحد مثل الأسل والكرات والتمام قال الشاعر

• كانه اذا تدلى ضغث كرات • وقيل هو دون الخزمة وقيل هي الخزمة من الحشيش والشداء والنعمة والأسل قدر القبضة ونحوها مختلطة الرطب باليابس وربما شئ غير ذلك في الشعر رقا أبو حنيفة الضغث كل ما ملا الكف من التبات وفي التنزيل العزيز وخذ بيدك ضغثا فاضرب به يقال انه كان خزيمة من أسل ضرب بها امرأته فبرئت يمينه وفي حديث علي عليه السلام في مسجد الكوفة فيه ثلاث أعين أنبت بالضغث يديه الضغث الذي ضرب به أبو ب عليه السلام زوجته والجمع من ذلك كله أضغاث وضغث التبات جعلها أضغاثا القراء الضغث ما جمعه من شيء مثل خزمة الرطبة وما قام على ساق واستطال ثم جمعه فهو وضغث وقال أبو الهيثم كل مجموع مقبوض عليه يجمع الكف فهو وضغث والفعل ضغث وفي حديث ابن زميل

فمنهم الاخذ بالضغث هو مل باليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه وما أشبهه من القول أراد
ومنهم من نال من الدنيا شيئا وفي حديث ابن الاكوع فأخذت سلاحهم فجعلته ضغثا أي حزمة
وفي حديث أبي هريرة لأن عيشي معي ضغثان من نار أحب الي من أن يسعي غلامي خلفي أي حزمتان
من حطب فاستعارهما للنارية في أنهما قد اشتعلتا وصارتا نارا وضغث رأسه صب عليه الماء ثم
نقشه فجعلها أضغاثا ليصل الماء إلى بشرته وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضغث رأسها
الضغث معالجته شعر الرأس باليد عند الغسل كأنها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسل
والضغث الذي يجتني في الخمر يفرغ الصبيان بضوت يرتد في حلقه

قوله والضغث الذي الخ هذا
هو قول الجوهري وغلط
فيه فإنه تصفيف وصوابه
الضغث بالياء وقد ذكره
الازهرى وغيره أفاده في
الكلمة اه صححه

(فصل الطاء المهملة) * (طث) الطث لعب الصبيان يرمون بحشبة مستديرة عريضة
يدقق أحد راسيها نحو القلة يرمون بها واسم تلك الحشبة المطثة ابن الاعراب المطثة القلة والمطث
اللعب بها قال الازهرى هكذا رواه أبو عمرو والصواب الطث اللعب بها الليث الاطث والطث
لغتان والطث أكثر وأصوب والطثة خشية القلب وطث الشيء يطثه طثا إذا ضرب به برجله أو
باطن كفه حتى يزله عن موضعه قال يصف صقرا انقض على سرب من الطير
يطثها طورا وطورا صكا * حتى يزفل أو يكاد الفكا

يريد قلب الفم وطثت الشيء رما من يده قدفا كالكرة (طث) طثته يطثه طثا ضربه
بكفه عيانية (طرب) الطرب الاسترخاء والطربوث ثبث يؤكل وفي المحكم ثبث رملي طويل
مستدق كالقطر يضرب إلى الحرة يئس وهو دباغ للعدة واحده طربوثة عن أبي حنيفة وقال
أبو حنيفة أيضا الطربوث ينقض الأرض تنقيضا وليس فيه شيء أطيب من سوقته ولا أحلى وورعها
طال وورعها قصر ولا يخرج إلا في الخض وهو ضربان فته خلوه هو الآخر ومنه مر وهو الأبيض قال
وقال أبو زياد الطرائث ثبث للأنثوية ولا ياكلها إلا الجائع لمرانها قال وقال ابن الاعراب
الطربوث يثبت على طول الذراع لا ورق له كأنه من جنس الكمامة وتطربت القوم خرجوا يجتثون
الطرائث وخرجوا يتطربثون أي يجتثونه قال الازهرى الطربوث ليس بالرياس الذي عندنا
ورأيت الطربوث الذي رصقه الليث في البادية وأكلت منه وهو كإصقته وليس بالطربوث الحامض
الذي يكون في جبال خراسان لأن الطربوث الذي عندنا له ورق عريض منقشه الجبال وطربوث
البادية لا ورق له ولا عرو منقشه الرمال وسهولة الأرض وفيه سلاوة مشربة عفوصة وهو أحر
مستدير الرأس كأنه ثومة ذكر الرجل والعرب تقول طرائث لأرطى لها وذاين لأرث لها

لا تمس الا فتيان الامهات يضربان مثلاً الذي يستأصل فلا تبقى له بقية بعدما كثر له أصل وقدر
 وبالمواثيق الاصغر * فالأطيان بها الطرثوث والضرب * قال شعر لا أعرف للرياس والنكا
 اسماعيليا قال وفي رستاق نيسابور قرية يقال لها طرثيث وتكتب طرثيث وفي حديث حذيفة
 حتى يثبت اللحم على أبيسادهم كما تثبت الطرثيث على وجه الارض من جمع طرثوث وهونيت
 يثبت على وجه الارض كالقطر (طرث) الطرثوث الضعيف والطرثوث الرقيق (طث)
 ابن الاعرابي الطثه الرجل الضعيف العقل الضعيف البدن الجاهل قال ويقال طث الرجل على
 الخمسين ورثت عليها اذا زاد عليها أبو عمر وطلث الماء بطلث طلوها اذا سال ووزب وزب ووزبها
 (طث) طمئت المرأة طمئت طمئا وطمئت طمئت بالضم طمئا وهي طامت حاضت وقيل
 اذا طمئت اول ما تحيض ونحوه اللحياني به حيض الجارية وفي حديث عائشة رضي الله عنها حتى
 جئنا سرى فطمئت يقال طمئت المرأة اذا حاضت فهي طامت وطمئت اذا دميت بالاقتضاض
 والطمث الدم والنكاح وطمئت الجارية اذا اقترعتا والطامت في لغتهم الحائض وطمئها بطمئها
 ويطمئها طمئا اقتضاها وعم به بعضهم الجماع قال نعلب الاصل الحيض ثم جعل للنكاح وطمئت
 البعير بطمئته طمئا طمئة والطمث المس وذلة في كل شيء طمس ويقال للرقع ما طمئت ذاك الموضع
 قبلنا أحد واطمئت ذاك الناقة قبل قط أي ما مسها فقال واطمئت البعير قبل أي لم يمسسه
 وقوله تعالى لم يطمئنن ان من قبلهم ولا بلان قبل معناه لم يمسس وقال نعلب معناه لم ينكح والعرب
 تقول هذا جل ما طمئته قبل قط أي لم يمسسه ومعنى لم يطمئنن لم يمسسن وقال القراء الطمئت
 الاقتضاض وهو النكاح بالتدنية قال والطمث هو الدم وما اتقان طمئت بطمئ ويطمئ
 والقراء أكثرهم على لم يطمئنن بكسر الميم أبو الهيثم يقال طمئت طمئت أي ادبست بالاقتضاض
 وطمئت على فعلت اذا حاضت وقول الفرزدق

وتعن الى لم يطمئن قبلي * فمن أصح من يرضي الطعام

أي من عذاري غير مقترعات والطمث الفساد قال عدي بن زيد

طاهر الأثواب يحمي عرضه * من خفي النمة أو طمئت العكن

(طمت) أبو عمر والطمثه الضعيف العقل وان كان جسمه قويا والله أعلم

(فصل في العين المهملة) * (عبت) عبت به بالكسر عبتا لعب فهو عابت لاعب
 عما لا يعنيه وليس من باله والعبت أن تعبت بالشئ ورجل عبت عابت والعبتة بالتسكين المرأة

الواحدة والعَبَثُ اللَّعِبُ قال الله عز وجل أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ كَمَا عَبَثًا قال الازهرى نَصَبَ
عَبَثًا لَمْ يَفْعُولْ به بمعنى خلقناكم للعبث وفي الحديث من قَتَلَ عُصْفُورًا عَبَثًا الْعَبَثُ اللَّعِبُ
والمراد أن يقتل الحيوان لعبا غير قصد الأكل ولا على جهة التصيد لا لتفادع وفي الحديث أنه
عَبَثَ في منامه أى حرك يديه كالدافع أو الآخذ وَعَبَثَ الْأَقْطُ يَعْنِيهِ عَبَثًا جَفَقَهُ في الشمس وقيل
قَرَعَهُ على اليابس لِيَجْعَلَ يَابِسَ رَطْبِهِ حَتَّى يُطَيِّخَ وقيل عَبَثَ الْأَقْطُ يَعْنِيهِ عَبَثًا خَلَطَهُ بِالسَّمَنِ وَهِيَ
الْعَيْشَةُ وَعَبَثَتِ الْأَقْطُ أَعْنِيهِ عَبَثًا وَشَمُوهُ دَفَقَهُ مَعَهُ وَعَبَثَتْ بِالْعَيْنِ لَغَةً فِيهِ وَالْعَيْشَةُ وَالْعَيْثُ
أَيْضًا الْأَقْطُ يُدْقُ مَعَ التَّرْفِيوْ كُلِّ وَيَشْرَبُ وَالْعَيْشَةُ أَيْضًا طَعَامٌ يُطَيِّخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ وَالْعَيْشَةُ
الْبُرُ وَالشَّعِيرُ يُخْلَطَانِ مَعًا وَالْعَيْشَةُ الْغَنَمُ الْمُخْتَلِطَةُ يَقَالُ مَرَرْنَا عَلَى غَنَمِ بَنِي فَلَانٍ عَيْشَةً وَاحِدَةً أَيْ
اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالْعَيْشَةُ اخْتِلَاطُ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ قَالَ «عَيْشَةٌ مِنْ جُشَمٍ وَبُكْرٍ»
وَيُرْوَى مِنْ جُشَمٍ وَتَحْمٍ كُلُّ ذَلِكَ مُسْتَقٍ مِنَ الْعَبَثِ وَرَبْعُ عَيْشَةٍ مُوْتَشَبٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا قَالَ
أَبُو عَيْشَةَ فِي نَسَبِ بَنِي فَلَانٍ عَيْشَةً أَيْ مُوْتَشَبٌ كَمَا يَقَالُ جَاءَ بَعْضُهُ فِي وَعَائِهِ أَيْ بَرٍّ وَشَغِيرٍ فَخُلِطَا
وَالْعَيْثُ فِي لُغَةِ الْمُصَلِّ وَالْعَبَثُ اخْتِلَاطٌ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ تَرْفُ تَرِينٌ قَالَ وَتَقُولُ أَنْ فَلَانًا لِي عَيْشَةٌ
مِنَ النَّاسِ وَلَوْ يَتَمَنَّى مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ أَبٍ وَاحِدٍ تَمَشُّوا مِنْ أَمَا كُنْ شَيْءٌ وَالْعَبَثُ اخْتِلَاطٌ
وَالْعَبَثُ أَخَذَ الْعَيْشَةَ قَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلْبِيُّ الْعَيْشَةُ الْأَقْطُ يُفْرَغُ رَطْبُهُ حِينَ يُطَيِّخُ عَلَى جِاقِهِ فَيُخْلَطُ
بِهِ يَقَالُ عَبَثَتِ الْمَرْأَةُ أَقْطُهَا إِذَا فَرَّقَتْهُ عَلَى الْمُشْرِ الْيَابِسِ لِيَجْعَلَ يَابِسَ رَطْبِهِ يَقَالُ ابْكِي وَاعْبِي
قَالَ رُوَيْبَةُ * وَطَاحَتِ الْآلِيَانُ وَالْعَبَاثُ * وَظَلَّتِ الْغَنَمُ عَيْشَةً وَاحِدَةً وَبَكِيلَةً وَاحِدَةً وَهُوَ
أَنْ الْغَنَمَ إِذَا لَقِبَتْ غَنَمًا أُخْرَى فَدَخَلَتْ فِيهَا اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَهُوَ مُشَبَّلٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَقْطِ
وَالسَّوْبِقُ يَسْكُلُ بِالسَّهْنِ يُسَوِّكُلُ وَأَمَا قَوْلُ السَّعْدِيِّ

إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَرَبِيُّ نَأَى سَاءَنَا * تَرَكَاهُ وَاحْتَرْنَا السَّدِيقَ الْمُسَرَّهَذَا

فَقَالَ إِنَّ الْعَرَبِيَّ نَأَى دَقِيقٌ وَسَمْنٌ وَتَمْرٌ يُخْلَطُ بِاللَّبَنِ الْحَلِيبِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ هَذَا الْبَيْتُ لِنَاشِرَةِ بْنِ مَالِكٍ
يُرَدُّ عَلَى الْخَبْلِ السَّعْدِيِّ وَكَانَ الْخَبْلُ قَدْ عَمِيَ بِاللَّبَنِ وَالْخَصِيفُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الرَّائِبُ
وَقَبْلَهُ وَقَدْ عَمِيَ رَوْنَا الْحَضَّ لَا تَدْرِيهِمْ * ذَلِكَ عَارِخَتُهُ كَانَ أَتَجَمُّدًا

فَأَسْقَى الْإِلَهَ الْحَضَّ مِنْ كَلَنِ أَهْلِهِ * وَأَسْقَى بَنِي سَعْدٍ مَارًا مَرَدًا

السَّعْدُ اللَّبَنُ الْخَاطُوطُ بِالْمَاوِ الْمَصْرَدِ الْمَقْلُ وَالْعَوْبَةُ مَوْضِعٌ قَالَ رُوَيْبَةُ

* بِشَعْبٍ يُقْبَلُ وَشَعْبٍ الْعَوْبَةُ * (عش) الْعَشَّةُ وَالْعَشَّةُ الْمَرْأَةُ الْمُحْقَوَةُ الْخَامِلَةُ ضَاوِيَةٌ

كانت أو غير ضاوية وجمعها عَنَاتٌ ويقال للمرأة البذية ما هي الاعنة وقال بعضهم امرأة عنت
بالفتح ضئيلة الجسم ورجل عنت قال يصف امرأة جسيمة

عجمة ضاحي الجلد ليست بعنة * ولادقنس يطبي الكلاب خمارها

الادقنس البلهاء الرعناء وقوله يطبي الكلاب خمارها يريد أنها لا تتوقى على خمارها من الدسم فهو
زهم فاذا طرحت طبي الكلاب براحتيه والعنات الاقاعي التي يأكل بعضها بعضا في الجذب
ويقال الحبة العناء والنكران وعنت الحبة تعنته عنتا فحنته ولم تنهشه فسقط لذلك شعره والعنات
رفع الصوت بالغناء والترنم فيه وعنت في غنائه معانته وعناتا وعنت رجع وكذلك القوس المرنّة
قال كثير يصف قوسا

هتوفا اذا ذاقها النازعون * سمعت لها بعد حبض عناتا

وقال بعضهم هو شبه ترتم الطمب اذا ضرب وعنته عنته عنتا رد عليه الكلام أو وجهه كعنته
ويقال أطمعني سويقا حنا وعناتا اذا كان غير ملتوث بدسم والعنة السوسة أو الارضة التي تلحس
الصوف والجمع عنت وعنت وعنت الصوف والتوب تعنته عنتا كفته وعنت الصوف أكله العنت
والعنت دويبة تأكل الجلود وقيل هي دويبة تعلق الاهداب فتأكلها هذا قول ابن الاعرابي وأنشد
تصيد شبان الرجال بفاجم * عذاف وتضطادين عنتا وجد جدا

والجد جدا يضاد دويبة تعلق الاهداب فتأكله وقال ابن دريد العنت بغيرها مدواب تقع في الصوف
فدل على أن العنت جمع وقد يجوز أن يعنى بالعنت الواحد وعبر عنه بالدواب لانه جنس معناه
الجمع وان كان لفظه واحدا وسئل أعرابي عن ابنه فقال أعطيه كل يوم من مالي دانتلوانه فيه
لاسرع من العنت في الصوف في الصيف والعنت ظهر الكتيب الذي لا يبات فيه والعنة اللبن
من الارض وقيل العنت الكتيب السهل أثبت ولم يثبت وقيل هو الذي لا يثبت خاصة
والأول الصحيح لقول القطامي

كانها يضة غرام خذلها * في عنت يثبت الخوذان والعنما

ورواية أبي حنيفة خذلها وقيل هو رمل صعب توحل فيه الرجل فان كان حارا أحرق الخلف يعني
خلف البعير والجمع العناعت قال رؤبة * أقفرت الوعاء والعناعت * قال أبو حنيفة
العنت من مكارم المنابت والعنت أيضا التراب وعنته القاء في العنت وعنت الرجل
بالمكان أقام به ويقال عنت متاعه وخففه وبنيته اذا بذره وفرقه وعنت متاعه حركه

والْعَثَّةُ الفَسَادُ وَالْعَثَّةُ الشَّدَادُ وفي الحديث ذُكِرَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ زَمَانٌ فَقَالَ ذَلِكَ زَمَانُ
 الْعَثَاةِ أَيُّ الشَّدَادِ مِنَ الْعَثَّةِ وَالْإِقْسَادِ وفي المثل عَثِيَّةٌ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْلَسًا وفي حديث
 الْأَخْفَفِ بَلَّغَهُ أَنَّ رَجُلًا يَغْتَابُهُ فَقَالَ عَثِيَّةٌ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْلَسًا عَثِيَّةٌ تُصَغِّرُ عَثَةً وَهِيَ دَوِيَّةٌ
 تَلْسُ الثِّيَابَ وَالصُّوفَ وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي الصُّوفِ وَاجْمَعُ عَثَبٌ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَحْتَمِدُ أَنْ
 يُؤْثِرَ فِي الشَّيْءِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَيُرْوَى تَقْرُمُ بِالْمِيمِ وَهُوَ عَنِ تَقْرُمُ وَرِيعًا قِيلَ لِلْجَوْزِ عَثَّةٌ وَفُلَانٌ
 عَثَمَالٌ كَمَا يُقَالُ إِذَا عَمَالَ وفي النوادر تَعَاثَّتْ فَلَانًا وَتَعَالَلَتْهُ وَيُقَالُ لِمَنْ عَثَسَ عَرَقٌ سَوِيًّا وَاعْتَبَهُ إِذَا
 تَعَقَّلَهُ عَنْ بُلُوغِ الْخَيْرِ وَالشَّرَفِ وَبِالْمَدِينَةِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ عَثَّةٌ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا سَلِيعٌ تُصَغِّرُ سَلِيعٌ
 وَعَثَّةٌ اسْمٌ وَبَنُو عَثَّةٍ بَطْنٌ مِنْ خَثَمٍ (عَث) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَشْتِقَاقِ الْعَثَّةُ سَهْوَةٌ
 الْخَلْقُ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَعَثْنَانُ اسْمٌ رَجُلٍ (عَث) عَثَرَهُ عَرْنًا أَنْتَزَعَهُ أَوْ دَلَّكَهُ وَقَدْ قِيلَ عَوْرَتُهُ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي التَّاءِ (عَث) فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الزَّيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ كَانَ أَخْضَعَ أَشْعَرَ أَعْقَبَ الْأَعْقَشَ
 الَّذِي يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ كَثِيرًا إِذَا جَلَسَ وَقِيلَ هُوَ بِالتَّامِ نَقْطَتَيْنِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فِي صِفَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الزَّيْرِ فَقَالَ كَانَ يَخِيلُ أَعْقَبَ فِيهِ يَقُولُ أَبُو وَجْزَةَ

دَعِ الْأَعْقَبَ الْمَهْدَارَ يَهْدِي بِشِمَائِلِهِ * قَمْعٌ بِأَنْوَاعِ الشِّتْمَةِ أَعْلَمُ

وَرَوَى عَنْ ابْنِ الزَّيْرِ أَنَّهُ كَانَ كَلِمًا تَحْرُكُ بِدَفْعِ عَوْرَتِهِ فَكَانَ يَلْسُ نَحْتَ إِذَا رَأَى التَّبَانَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
 رَجُلًا أَعْقَبَ لَا يُوَارِي شَوَارَهُ أَيْ فَرْجَهُ (عَث) الْعَثُّ اجْتِمَاعُ الشَّيْءِ وَالشَّامَةُ وَالْعَثَاةُ
 نَبْتُ مَعْرُوفٍ وَكَانَ النَّوْنُ زَائِدًا قَوْسِيًّا ذَكَرَهُ (عَلث) عَلَثَ الشَّيْءُ يَعْلَثُهُ عَلَثًا وَعَلَثُوا وَعَلَثَتْهُ
 خَلَطَهُ وَالْمَلُوثُ بِالْعَيْنِ الْخَالِطُ قَالَ الْقُرَاءُ وَقَدْ سَمِعْنَا بِالْعَيْنِ مَقْلُوثٌ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَطَعَامٌ عَلِيتُ
 وَعَلِيتُ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَأْكُلُ الْعَلِيتَ وَالْعَلِيتُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ خُبْرًا مِنْ شَعِيرٍ وَخِطَّةٍ
 وَكُلَّ شَيْئَيْنِ خُلِطَا فَهِيَ عِلَاقَةٌ وَمِنْهُ اسْتَقْ عَلَاقَةٌ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ الَّذِي يَجْمَعُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا وَقَدْ
 عَلَثَ وَالْعَلَثُ مَا خُلِطَ فِي الْبَرِّ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَخْرُجُ فَيُرَى بِهِ وفي الحديث مَا شَبِعَ أَهْلُهُ مِنَ الْخَمْرِ الْعَلِيتُ
 أَيْ بِالْخَمْرِ الْخَبُوزُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالسُّلْتِ وَالْعَلَثُ وَالْعِلَاقَةُ الْخَلْطُ وَالْعَلَثُ وَالْعَلِيتُ الطَّعَامُ الْخَالِطُ
 بِالشَّعِيرِ وَالْعَلَثُ أَنْ تَخْلُطَ الْبُرَّةُ بِالشَّعِيرِ أَوْ زِيدَ إِذَا خُلِطَ الْبُرَّةُ بِالشَّعِيرِ فَهُوَ عَلِيتٌ وَعَلَثُوا الْبُرَّةَ بِالشَّعِيرِ
 أَيْ خَلَطُوهُ وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعَلِيتُ أَنْ يَخْلُطَ الشَّعِيرُ بِالْبُرَّةِ لِزُرْعَةِ ثُمَّ يَحْصَدَانِ وَيَجْمَعَانِ مَعًا
 وَالْجُرْبَةُ الْمَزْرَعَةُ وَأَنْشُدَ

جَفَاءَ بَنَاتِ الدَّرِّ وَاجْتَرِبَتْهُ * عَلِيتًا وَأَعْيَادَهُ كُلَّ عَنُومٍ

والجلائة الأقط الخلوط بالعين ثوالزيت الخلوط بالأقط والتعلب اختلاط النفس وقيل بنية
 الوجع وقيل التبر بالعتى مقصورا أي خلط له في طعامه ما يقتله حكام كراع مقصورا في باب فعل
 والعين في كل ذلك لغة وعلت الزند واعتلت لم يور واعتاص والاسم الثلاث ومنه قيل علانة
 وأنشد • فاني غير معتلت الزناد أي غير صدد الزناد واعتلت زندا أخذت من شجر لا يدري أي يور
 أم يصلد وقال أبو حنيفة اعتلت زندا إذا اعترض الشجر اعتراضا فاختذه عما وجد والغنية عنه
 أيضا وفلان يعتلت الزناد إذا لم يتخير منه والاعلات قطع الشجر المقلطة بما يشدح به من
 المرخ واليسيس والمعتل من السهام الذي لا خيرة واعتلت السهم أخذته من عرض الشجر
 واعتلته أيضا لم يتحسب منه والعلت الطرفاء والآثل والحاج والينبوت والعكرش والجمع
 أعلات وحكام أبو حنيفة بالعين مجبة وعلت به علنا زمه ورجل علث مسلما زملن يطالب في
 قتال أو غيره والعلث بالتحريك شدة القتال والزوم بالعين والغين جميعا وعلت الذئب بالغنم
 لزما يقرسها وعلت القوم علثا تقاتلوا وعلت بعض القوم بعض ورجل علث بفت في القتال
 وعلاته اسم رجل من بني الأخوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر (عنت) العنت
 والعنثة والعنوة والعنوة كل ذلك يمين الحلي خاصة إذا سوت دبري والجمع عنات وعنات قال
 الأزهرى عناني الحلي عمره إذا ابيضت ويشت قبل أن تسود وتبلى هكذا سمعته من العرب وشبه
 الراجز يبيض لونه بياضها بعد الشيب فقال • عليمن لته عنات • وروي عناني جمع عنوة
 (عنبت) عنبت شجرة زعموا وليس ثبت (عنكث) العنكث ضرب من التبت قال
 • وعنكثا ملتيدا • قال ابن الأعرابي هو شجر تشبه القصب فيسحبها يدب حتى تحات
 فيا كل المحات ومما وضعوه على السنة البهائم أن السمكة قالت الضبي وردا يا ضب فقال لها الضب
 أصبح قلبي صريدا • لا يشتمني أن تردا • الأعراد أعردا
 وصلينا نأربدا • وعنكثا ملتيدا

أراد عنكثا نأربدا وحكي ابن بري هذا المثل على غير هذه الصورة قال ومما تحكيه العرب
 على السنة البهائم قال اختصم الضب والضفدع فقالت الضفدع أنا أصبر منك على الماء فقال
 الضب أنا أصبر منك فقالت الضفدع تعال حتى نرى فتعلم أيما أصبر فرعا يومها فاشتد عطش
 الضفدع فجعل يقول وردا يا ضب فقال الطيب أصبح قلبي صريدا الايك والعنكث
 اسم موضع قال درويبة

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَّتْ بِالْعَيْنِ * دَارُ ذَلِكَ الشَّادِنِ الْمَرْعِثِ

(عوث) العويشة قرص يعالج من البقلة الحقا بزيت قال الازهرى فى نوادر الاعراب عوثى
فلان عن امر كذا عوثى بطني عنه وتعوث القوم تعوثا اذا تخيروا وتقول عوثى حتى تعوثت اى
صرفنى عن امرى حتى تحيرت وتقول انى عن هذا الامر لعانا اى مندوحة اى مذهبنا ومسلكا
وتقول وعثته عن كذا وعوثته اى صرفته (عين) العيث مصدر عاث يعيث عيثا وعيثونا
وعيثانا افسدوا واخذ بغير رفق قال الازهرى هو الاسراع فى الفساد وفى حديث عمر كسرى
وقصر يعيثان فيما يعيثان فيه وانت هكذا هو من عاث فى ماله اذا بذره وافسده وأصل العيث
الفساد وقال الحياني عثى لغة اهل الحجاز وهى الوجه وعاث لغتيى عيم قال وهسم يقولون ولا
تعثوا فى الارض وفى حديث الدجال فعاث عينا وشمالا وحكى السيرافى رجل عيثان مقسدا
وامرأة عيثى وقد مثل سيويه بصيغة الاتى وقال صحت الياء فيها السكون واو انفتاح ما قبلها
والذئب يعيث فى الغنم فلا يأخذ منها شيئا الا قتله وينشد لكثير

وذفرى ككاهل ذبح الخليف * اماب قريفة ليل فعاثا

وعاث الذئب فى الغنم افسد وعاث فى ماله استرع انفاقه وعيث فى السنام بالسكين اثر قال

فعيث فى السنام غداة قر * بسكين موثقة النصاب

والتعيث ادخال اليد فى الكفانة يطلب منهما قال ابو ذؤيب

وبداه اقرب هذا رائغا * عنه فعيث فى الكفانة يرجع

والتعيث طلب الشيء باليد من غير ان تبصره قال ابن ابي عائد

فعيث ساعة اققرنه * بالابفاق والرقي او باستلال

ابوعمر والعيث ان تركب الامر لا بالى علام وقعت وانشد

فعث فيمن يليك بغير قصد * فاني عاثت فيمن يليني

والتعيث طلب الاعمى الشئ وهو ايضا طلب البصر ليام فى الظلمة وعند كراع التعيث بالغين

المجعة وارض عيشة مهلة وانا كنت الارض دهسة فهى عيشة قال ابوعمر والعيشة الارض

السهلة قال ابن اهر الباهلى

الى عيشة الاطهار غير رتمها * بنات البلى من يخطى الموت بهرم

والعيشة ارض على القبلة من العامرية وقيل هى رمل من تكرت وروى بيت القطايعي

سمعتهم اوريا الطود معرضة * من دونها وكثيب العينة السهل
قال ابن سيده والاعرف وكثيب الغينة الاصمعي غينة ببلد بالشريف وقال المؤرج الغينة
بالجزيرة

(فصل العين المجهمة) * (غث) غث الشيء يغثه غبثا خلطه لغته في غبث والغينة
من يلبث باقط وقد غبته يغثه غبثا قال الفراء غبثت الاقط اغبثه غبثا وقال ابراهيم كاتب أبي
عبيد قرأه على أبي عبيد ثانيا فقال بالعين غبثت وقال رجع الفراء الى العين قال الازهرى روى
ابن السكيت هذا الحرف عن أبي صاعد العينة بالعين في الاقط يفرغ رطبها على جافه حتى يختلط
قال وهما عندي لغتان بالعين والعين صحيجتان والغينة طعام يطبخ ويجعل فيه جراد وهو الغينة
أيضا وغنم غنيمة مختلطة والاعبث لون الى الغبرة وهو قلب الالبث وقد اغبثت اغبثانا (غث)
الغث الردي من كل شيء ولحم غث وغث بين الغثوة مهزول غث يغث ويغث غثانة وغثوة
وغث الشاهزلة فهي غثة وكذلك اغثت واغث الرجل اللحم اشتراه غثا وفي المحكم اغث
اشترى لثما غثا ورجل غث وغث ردي وقد غثت في خلقك وحالك غثانة وغثوة وذلك
اذا ساء خلقه وجاه وقوم غثته وغثته وصك كلام غث لا طلاوة عليه قال ابن الزبير للاعرابي
والله ان كلامكم اغث وان سلاحكم لرب وانكم لعيال في الحذب اعداء في الحصب واقث حديث
القوم وغث فسد وردو واغث في منطقه التهذيب اغث فلان في حديثه اذا جاء بكلام غث
لا معنى له ابن سيده والغثة الشيء اليسير المرعى وقيل هي البلغة من العيش كالغثة واغثت
الخليل اصابته شيئا من الريح كغثت وهي الغثة والغثة جابهم بالقاموا التاء قال وغيره يجيز
الغثة بهذا المعنى الاموى غثت الابل تغبثا وملحت غلجا اذا سمعت قديلا قليلا وقال ابو سعيد انا
انغث ما انا فيه حتى استسمن اى استقل على لا تخذه الكثير من الثواب وفي حديث ام زرع
زوجي لحم جل غثاى مهزول وفي حديثها ايضا ولا تغث طعامنا تغبثا اى لا تقسه وفي
حديث ابن عباس قال لا تبغ على الحق بان عمك يعنى عبد الملك فغثك خير من سمين غيرك وغبثه
الجرح مدته وقبحه ولحم الميت وقد غث الجرح يغث غثا وغبثا واغث يغث اغنا اذا سال ذلك
منه واستغنه صاحبه اذا اخرجته منه ودأواه قال * وكنت كامي شجة يستغها * واغث
أيضا اى امد وما يغث عليه احد غثاته اى ما يفسد وما يغث عليه احد الاسأله اى ما يدع
التهذيب يقال ما يغث عليه احد اى ما يدع احد الاسأله ويقال لبسته على غبثه فيه اى على فساد

عقل وفلان لا يغث عليه شيء أي لا يقول في شيء أنه ردي فيتركه ورأيت في حواشي بعض نسخ
 الصحاح بخط بعض الأفاضل الغثثة القتال (غرت) الغرت أيسر الجوع وقيل شدته وقيل
 هو الجوع عامة غرت بالكسر يغرت غرتا فهو غرت وغرتان والاثني غرتي وغرتانه وفي شعر
 حسان في عائشة * ونصيح غرتي من لحوم الغواقل * والجمع غرتي وغرتاني وغرات وفي حديث
 علي رضي الله تعالى عنه آيت مبطلنا وحولى غرتي وقال الليثاني هو غرتان إذا أردت الحال وما
 هو بغارت بعده هذا اليوم أي أنه لا يغرت قال وكذلك يقال في هذه الحروف وما أشبهها وغرته
 جوعه وفي حديث أبي خنمة عند عمر بن الخطاب الزبيب أن أكلته غرت وفي رواية وإن أثرته
 أغرت أي أجوع يعني أنه لا يعصم من الجوع عصمة التمر وأمرأة غرتي الوشاح خيصة البطن
 دقيقة الخصر ووشاح غرتان لا يعلوه الخصر فكان غرتان قال * وأكراس درووشا غرتاني *
 وفي الحديث كل عالم غرتان إلى علم أي جائع والتغريت التجويع يقال غرت كلابه جوعها
 (غلت) الغلت الخلط وفي المحكم الغلت خلط البر بالسعير أو الفرة وعنه بعضهم غلبه
 يغلبه بالكسر غلتا فهو مغلوث وغلبت واعتلته وفي حديث عمر رضي الله عنه ما كان يأكل
 السم مغلوثا إلا بهالة ولا البر إلا مغلوثا بالسعير وفلان يأكل الغليث والغليث الخبز المخلوط
 من الخنطة والسعير والغليث المدروأ والزوان وقد ذكرنا بالعين المهملة والمغلوث والغليث والمغلث
 الطعام الذي فيه المدروأ والزوان والغليث ما يسوي للسم من لحم وغيره ويجعل فيه السم فيؤخذ
 إذا مات قال الشاعر * كأيسن الهوزب الأعلانا * والهوزب القسر المسن والغلي
 من الطير وقيل الغلي اسم شجرة إذا أطمع غرها السباع قتلها قال أبو جزة
 * كأنها غلي من الرخم تدق * وقيل القسر بالغلي والغلي مقصور على مثال السلوى عن
 كراع وهو طعام يخلط له فيه سم فبما كاه فيقتله فيؤخذ ريشه قراش به السهام التهذيب الغليث
 الطعام المخلوط بالسعير فان كان فيه مدروأ وزوان فهو المغلوث وقال الفراء المغلوث بالعين المخلوط
 وقال غيره وقد سمعناه بالغين مغلوث وقال لبيد

مشعولة غلثت بنابت عرقج * كدخان نار ساطع أسنامها

وغلث الزند غلثا وأغلث لم يور واعتلث الزند اتجيت من شجرة لا تذري أيوري أم لا قال حسان

مهاجنة أنا سبوا عبيد * غصاريط مغاللة الزناد

أي رخو الزناد وهو مذكور في العين المهملة وغلث الحلم شيء ترام في النوم مما ليس برؤيا صلاقة

وَالْغُلَّتُ الْمُقَارِبَ مِنَ الْوَجَعِ لَيْسَ يُضْجَعُ صَاحِبُهُ وَلَا يُعْرَفُ أَصْلُهُ وَسَقَا مَغْلُوثٌ دُبْعًا بِالْقَمَرِ أَوَّالِ الْبَسْرِ
وَالْغُلَّتُ الشَّدِيدُ الْقِتَالَ الْزُّومُ لِمَنْ طَالَبَ أَوْ مَارَسَ وَالْغُلَّتْ بِالْحَرَبِ شِدَّةُ الْقِتَالِ وَغُلَّتْ بِهِ
غُلَّتْ لَزِمَهُ وَقَاتِلُهُ وَرَجُلٌ غُلَّتْ وَمُغَالَتٌ شَدِيدُ الْقِتَالِ قَالَ رُوَيْبَةُ * إِذَا اسْمَهَرَ الْحَلْسُ الْمُغَالَتُ *
اسْمُهُ رَاشِدٌ وَالْحَلْسُ الَّذِي لَا يَارِحُ قُرْنُهُ وَالْمُغَالَتُ الْمَلْزَمُ لَهُ وَقَالَ مَبْنِيكَرٌ فَلَانٌ يَغْلَتُ فِي أَيْ
يَتَوَلَّعُ فِي وَغْلَتِ الذُّبُوبُ غَنَمٌ فَلَانٌ لَزِمَهَا يَقْرُسُهَا وَغْلَتِ الطَّائِرُ هَاعٌ وَرَمَى مِنْ حَوْصَلَتِهِ بَشِيءًا كَانَ
اسْتَرْطَهُ وَاعْتَلَّتْ الْقَوْمُ غُلَّةً كَذَبَ لَهُمْ كَذِبًا تَجَاهَهُ وَذَكَرَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيَّ ضَرْبًا مِنَ النَّبَاتِ
فَقَالَ إِنَّهُمْ مِنَ الْأَغْلَاتِ مِنْهَا الْعُكْرُشُ وَالْحَقَامُ وَالْحَاجُ وَالْيَنْبُوتُ وَالْغَافُ وَالْعَشْرُقُ وَالْقَبَا وَالسَّفَا
وَالْأَسْبَلُ وَالْبَرْدِيُّ وَالْحَنْظَلُ وَالسُّومُ وَالْخُرُوعُ وَالرَّاءُ وَالصَّفُ قَالَ وَالْأَغْلَاتُ مَا خُوذُ مِنَ الْغُلَّتِ
وَهُوَ الْخَلَطُ (غث) غَثَّ غَثًّا شَرِبَ ثُمَّ تَنَقَّسَ قَالَ

قَالَ لَهُ بِاللَّهِ يَا ذَا الْبُرْدَيْنِ * لَمَّا غَثَّتْ نَفْسًا أَوَّاشِينَ

قَالَ الشَّيْبَانِيُّ الْغَثَّ هُنَا كَأَيْفٍ عَنِ الْجَمَاعِ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ أَعْمَاهُ وَغَثَّ يَغْثُ غَثًّا وَأَنْشَدَ هَذَا
الْبَيْتَ * لَمَّا غَثَّتْ نَفْسًا أَوَّاشِينَ * فِي التَّهْذِيبِ غَثَّ مِنْ اللَّيْلِ يَغْثُ غَثًّا وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ اللَّيْلَ
ثُمَّ يَتَنَقَّسَ يَقَالُ إِذَا شَرِبْتَ فَأَغْثْ وَلَا تَعْبُ وَالْعَبُّ أَنْ تَشْرَبَ وَلَا تَتَنَقَّسَ وَيَقَالُ غَثَّتْ فِي الْإِنَاءِ
نَفْسًا أَوْ تَنَقَّسَ وَالتَّغَثُّ الْزُّومُ وَأَنْشَدَ

تَأْمَلْ صُنْعَ رَبِّكَ غَيْرَ شَرِّ * زَمَانًا لَتَغْثُكَ الْهُمُومُ

وَتَغْثُ الشَّيْءُ كُرْنَهُ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

سَلَامَكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ جَفْرٍ * بَرِيئًا مَا تَغْثُكَ النُّومُ

أَيُّ مَا تَلْزُقُ بِكَ وَلَا تَتَّسِبُ إِلَيْكَ وَغَثَّتْ نَفْسُهُ غَثًّا إِذَا لَقِيتَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ غَثَّتْ
بِهِ فِي لَقِيتَ لغيره وَتَغْثُ الشَّيْءُ ثَقُلَ عَلَيْهِ أَبُو هُرَيْرَةَ وَالْقَتَاتُ الْحَسَنُ الْأَدَابُ فِي الشُّرْبِ وَالْمُنَادِمَةُ
(غوث) أَجَابَ اللَّهُ غَوْنَاهُ وَغَوَانُهُ وَغَوَانُهُ قَالَ وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَصْوَاتِ شَيْءٌ بِالْفَتْحِ غَيْرُهُ وَأَعْمَا يَأْتِي
بِالضَّمِّ مِثْلُ الْبُكَاءِ وَالْإِدْعَاءِ وَبِالْكَسْرِ مِثْلُ النَّدَاءِ وَالصَّيَاحِ قَالَ الْعَامِرِيُّ

بَعَثْتُكَ مَا تَرَا قَلْبِي تَحَوْلًا * مَتَى يَأْتِي غَوَائِلُكَ مِنْ تَغِيثُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِعَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ وَصَوَابُهُ بَعَثْتُكَ قَابِسًا وَكَانَ لِعَائِشَةَ هَذِهِ
مَوَلًى يَقَالُ لَهُ قَنْدٌ وَكَانَ مُحْتَمًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثَتْهُ لِيَقْتَبِسَ لَهَا نَارًا فَتُوجَّهَ إِلَى مَصْرَفٍ فَأَقَامَ بِهَا سَنَةً ثُمَّ
جَاءَهَا بِنَارٍ وَهُوَ يَدُوقُ فَعَرَفَتْ بِدَلِّ الْجُرْحِ فَقَالَ تَعَسَّنَا الْعَجَلُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ بَعَثْتُكَ قَابِسًا الْبَيْتَ وَقَالَ

قوله متى يأتي غوائلك كذا
في الصحاح والذي في التهذيب
متى يرجو اه معجمه

بعض الشعراء في ذلك

مارأينا الغراب مثلاً * انبعثناه يحيى بالشملة
غير فند أرسلوه قابلاً * فتوى حولاً وسب العجلة

قال الشيخ الاصل في قوله يحيى يحيى بالهمزة مخففة الهمزة للضرورة والمثمة كساء يشتمل به دون القطيعة وجي ابن الاعرابي أجاب الله غيائه والغوث بالضم الاغاثة وغوث الرجل واستغاث صاح واعوثاه والاسم الغوث والغوث والغوث وفي حديث هاجر أم اسمعيل فهل عندك غوث الغوث بالفتح كالغيث بالكسر من الاغاثة وفي الحديث اللهم أغثنا بالهمزة من الاغاثة ويقال فيه غاثة يغثه وهو قليل قال وانما هو من الغيث لا الاغاثة واستغاثني فلان فاعثته والاسم الغيث صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وتقول ضرب فلان غوث تغوثاً اذا قال واعوثاه قال الازهرى ولم اسمع أحداً يقول غاثة يغوثه بالواو ابن سيده وغوث الرجل واستغاث صاح واعوثاه وأغاثة الله وغاثة غوثاً وغياثاً والاولى أعلى التهذيب والغياث ما أعاذك الله به ويقول الواقع في بلية أغثنى أي فرج عني ويقال استغثت فلاناً فإني كان لي عنده مغوثه ولا غوث أي إغاثة وغوث جائز في هذه المواضع أن يوضع اسم موضع المصدر من أعاث وغوث وغياث ومغيث أسماء والغوث بطن من طي وغوث قبيلة من اليمن وهو غوث بن أد بن زيد بن كهلان بن سبأ التهذيب وغوث حتى من الأزدي ومنه قول زهير * وتحتي رماة الغوث من كل مرصد * وغوث صم كان لذيج قال ابن سيده هذا قول الزجاج (غيث) الغيث المطر والكلا وقيل الاصل المطر ثم غمي ما يثب به غيثاً أنشد نعلب

وما زلت مثل الغيث يركب مرة * فيعلو ويولي مرة فيثيب
يقول أنا كشجريتو كل ثم يصيبه الغيث فيرجع أي يذهب مالي ثم يعود والجمع أغيثك وغيثك
قال النخيل السعدى

لها حب حول الحياض كله * تجاوب أغياث لهن هزم
وثاث الغيث الارض أصابها ويقال غاثهم الله وأصابهم غيث وغاث الله البلاد يغيثها غيثاً اذا أنزل بها الغيث ومنه الحديث فادع الله يغيثنا بفتح الياء وغيثت الارض تغاث غيثاً فهي مغيثة ومغبوته أصابها الغيث وغيثت القوم أصابهم الغيث قال الاصمعي أخبرني أبو عمرو بن العلاء قال سمعت ذا الرمة يقول قاتل الله أمة بني فلان ما أقصها قلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا

ما شئنا وفي حديث رقيقة الأفغتم ما شئتم غتم بكسر الغين أي سقيتم الغيث وهو المطر والسؤال
منه غشنا ومن الإغاة بمعنى الإغاة أعشنا وإذا غيت منه فعلا ماضيا لم يسم فاعله قلت غشنا بالكسر
والاصل غشنا فحذفت الياء وكسرت الغين وربما سمي السحاب والنبات غشنا وانغيت الكلا
ثبت من ماء السماء وفي حديث زكاد الغسل انما هو نبات غيث قال ابن الأثير يعني الفصل
وأضافه إلى الغيث لانه يطلب النبات والأزهار وهما من توابع الغيث وغيث مغيث عام وبئر
ذات غيث أي ذات مادة قال روية * تعرف من ذي غيث وتوزي * والغيث عيتم الماء
وفر من ذو غيث على التشبيه اذا جاءه عدو بعد عدو وغيث الاعشى طلب الشيء عن كراع وهو
بالعين أيضا وهو الصحيح قال ابن سيده وأرى العين المهملة تصميها وغيث رجل من طي وبنو
غيث أو غيثي وبين معدن النقر والريذة موضع يعرف بغيث ماوان وماؤه ملح ومغيشة ركية
أخرى عذبة الماء وهي إحدى مناهل الطريق بمائلي القادسية وأنشد أبو عمرو
شربن من ماوان ماء مرا * ومن مغيث مشله أو شرا

(فصل الفاء) • (فت) الفت فت تختبر حبه ويؤكل في الجذب وتكون خبرته
غليظة مشبهة بغير الله قال أبو ذؤبل

حرمية لم يختبر أهلها • فتأولم تستضرم العربفا

وروى ابن الأعرابي الفت ح يشبه الحارور من يختبر ويؤكل قال أبو منصور وهو حبيب يرى
ياخذ الأعراب في الجماعات فيدقونه ويختبرونه وهو غدا يرى مورعاً يلقوا به أيا ما قال الطرمح
لم تأكل الفت والدعاع ولم • نحن هيدا يجنبهم هيتنة

قال الأزهري قرأت بخط شعر الفت حب شجرة بزية وأنشد

أجد كالآنان لم ترتعي الفت ولم ينتقل عليها الدعاع

وقيل الفت من تحيل السباح وهو من الحوض يختبر واحدته فتة عن نعلب وقال ابن الأعرابي
هو بزرا النبات وأنشد

عشها العلهز المطحن بالفت وإيضاعها القعود الوناعا

وتعرفت من شرس في جراب ولاوعاء كبت عن كراع العيانى تعرفت وفدو بدو هو المتفرق الذي
لا يلزق بعضه ببعض وقال ابن الأعرابي تعرفت مثله الاصمعي فت جلتة فتا اذا تفرعها وما رأينا

قوله قال رؤبة فالح صدره كما
في التكملة
أما ابن أنضاد اليها أرزى
تعرف الح الا تضاد الاشراف
وأرزي أسند وتوزي أي
تفضل عليه وتضعف بضم
النون اه ميمحه

جمله أكثر مقته منها أي أكثر نزلا ويقال وجد لي فلان مقته إذا عدوا فوجد لهم كثرة ويقال
انقث الرجل من هم أصابه انقثا أي انكسر وأنشد

وان يذكربالاله ينقث * وتنهشم مرؤنه فتنقث

أي تنكسر وقت الماء الحار بالبارد يقسه فتاكسره وسكنه عن يعقوب (قث) القمحة
والقمح بكسر الحاء ذات الأطباق والجمع أخفان الجوهرى القمح لغته في الحفث وهو القبة
ذات الأطباق من الكرش وقث عن الخبر قصر في بعض اللغات (فرث) القرث السرجين
مادام في الكرش والجمع فروث ابن سيده القرث السرقين والقرث والقرانة سرقين الكرش
وفرثها عنه أفرثها فرثا وأفرثها وفرثها كذلك وفرث الحب كبده وأفرثها وفرثها ففرثت
كبده أفرثها فرثا وفرثها تفرثا إذا ضربت حتى تنقث كبده وفي الصحاح إذا ضربته وهو حي
فانقثت كبده أي انتثرت وفي حديث أم كلثوم بنت علي قالت لأهل الكوفة أتدرون أي كبد
فرثتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم القرث تنقبت الكبد بالعم والأذى وفرث الجملة يفرثها
فرثا إذا شققها ثم تترجيع ما فيها وفي التهذيب إذا فرثها وأفرثت الكرش إذا شققته وانثرت
ما فيها ابن السكيت فرثت للقوم جملة وأنا أفرثها وأفرثها إذا شققته ثم نثرت ما فيها وقيل كل ما
نثرته من وعاء فرث وشرب على فرث أي شبع وأفرث الرجل أفرثا وقع فيه وأفرث أصحابه
عرضهم للسلطان أو للامة الناس أو كذبهم عند قوم ليصغرهم عندهم أو قضح سرهم وامرأة
فرث تفرق وتنجبت نفسها في أول حملها وقد افرث بها أبو عمرو ويقال للمرأة انما المنقورة وذلك في
أول حملها وهو أن تنجب نفسها في أول حملها فيكثر تقم الخراشي التي على رأس معدتها قال أبو
منصور لا أدري منقورة أم منقورة والقرث غشيان الحبل والقرث الركة الصغيرة وجبل
قريث ليس بضخم صخوره وليس يذى مطر ولا طين وهو أصعب الجبال حتى انه لا يصعد فيه
لصعوبته وامتناعه وتريد فرث غير مدقق التردد كنه شبه بهذا الصنف من الجبال وقال الجياني
قال القناني لا خير في التريدا إذا كان شرثا فرثا وقد تقدم ذكر الشرث

(فصل القاف) * (قث) قبان اسم من أسماء العرب معروف قال ابن دريد

ما أدري عم اشتقاقه وقال بعضهم قث به وضبت به إذا قبض عليه (قبعث) جل قبعثي ضخم

الفراسن قبيحها والاثني بالهاء ناقة قبيحة في نوق قباعث ورجل قبعثي عظيم القدم (قث)

القث السوق والقث جعلك الشيء بكثرة وقت الشيء يقثه فتأخره وجمعه في كثرة وجاء فلان

قوله والمقنة والمطشة الخ
بكسر الميم فهما كما ضبطه
في المحكم والتكملة خلافا
لصنيع القاموس اه معجمه

يَقْتُ مَا لَوْ يَقْتُ مَعْدُنِيَا عَرِيضَةً أَيْ يَجْرُهَا مَعَهُ وَيُوقِلَانِ ذَوَيْ مَقْنَةٍ أَيْ ذَوَيْ عِدَدٍ كَثِيرٍ وَمَا
أَكْثَرُ مَقْنَتِهِمْ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْمَقْنَةُ وَالْمَقْنَةُ لِقَتَانِ خُشْبَةٍ مَسْتَدِيرَةٍ عَرِيضَةٍ يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ
يَتَصَبَّوْنَ فِيهَا ثُمَّ يَجْتَنُّونَهَا عَنْ مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ شَيْعٌ بِالْخَرَّارَةِ تَقُولُ قَتْنَاهُ وَطَتْنَاهُ قَتْنًا
وَطَتْنًا وَالْقَتْنُ الْمَتَاعُ وَضَوْؤُهُ وَبِأَوَائِقَتَانِهِمْ وَقَتْنَانِهِمْ أَيْ لَمْ يَدْعُوا وَرَاءَهُمْ شَيْئًا وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا عَلَى الصَّدَاقَةِ نَجَاءً أَبُو مَكْرٍ عَمَّا لَهُ يَقْنَهُ أَيْ يَسُوقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ قَتَّ
السَّيْلُ الْقَنَاءَ وَقِيلَ يَجْمَعُهُ وَالْقَتِيبُ مَا يَتَنَاقَرُ فِي أَصُولِ شَجَرِ الْعَنْبِ وَحَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
أَنَّهُ قَالَ مَا يَتَنَاقَرُ فِي أَصُولِ سَعَفَاتِ النَّخْلِ وَقَتْنَةُ الشَّيْءُ أَرَادَ أَنْ تَزَاغَهُ وَيُقَالُ اقْتَتَّ الْقَوْمُ مِنْ أَصْلِهِمْ
وَاجْتَنَّتْهُمْ لَذَا اسْتَأْصَلَهُمْ وَاجْتَتَّ بَجْرًا مِنْ مَكَانِهِ إِذَا اقْتَلَعَهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* وَاقْتَعَفَ الْجَلْمَةُ مِنْهَا وَاقْتَتَّتْ * أَيْ اجْتَتَّتْ يَقَالُ اقْتَتَّ وَاجْتَتَّ إِذَا قُلِعَ مِنْ أَصْلِهِ وَالْقَتَّ
وَالجَتَّ وَاحِدٌ وَيُقَالُ لِلْوَدِيِّ أَوَّلَ مَا يَقْلَعُ مِنْ أُمِّهِ جَتِيبٌ وَقَتِيبٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قعت) قَتَّ
الشَّيْءُ يَقْنَهُ قَتْنًا أَخَذَهُ كُلُّهُ (قرت) الْقَرِيْبُ مُضْرِبٌ مِنَ التَّمْرِ وَهُوَ أَسْوَدُ سَرِيْعُ النَّقْضِ يَقْشِرُهُ
عَنْ لِحَاظِهِ إِذَا رَطِبَ وَهُوَ أَطْيَبُ ثَمَرٍ سَرًّا قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ يُضَافُ وَيُوصَفُ بِهِ وَيُقْنَى وَيُجْمَعُ وَلَيْسَ لَهُ
قَتَرٌ فِي الْأَجْنَاسِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْرِ لَا تَطِيرُ لَهُذَا الْبِنَاءُ إِلَّا الْكَرِيْبُ وَهُوَ مُضْرِبٌ مِنَ التَّمْرِ أَيْضًا
قَالَ وَكَانَ كَافً هَابِدٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ التَّمَرِيْبُ وَالْكَرِيْبُ هَذَا الْبُسْرُ اللَّحِيَانِيُّ تَمَرٌ قَرِيْبٌ ثَمَرُهُ قَرَانَاءُ
مَمْدُودَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَرِيْبُ ثَمَرُهُ وَالْقَرَانَاءُ أَطْيَبُ الثَّمَرِ سَرًّا وَتَمَرُهُ أَسْوَدُ وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ
اسْمُ أَعْجَمِيٍّ الْكَسَائِيُّ نَخْلٌ قَرِيْبٌ ثَمَرُهُ سَرٌّ قَرِيْبٌ ثَمَرُهُ مَمْدُودٌ بِغَيْرِ تَتْوِينٍ وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ تَمَرٌ قَرِيْبٌ ثَمَرُهُ غَيْرُ
مَمْدُودٍ وَالْقَرِيْبُ لُغَةٌ فِي الْحَرِيْثِ وَهُوَ مُضْرِبٌ مِنَ السَّمَكِ إِنَّهُ أَعْلَمُ (قرعت) الْقَرَعَةُ الْجَمْعُ
وَقَرَعَتُ يَجْمَعُ وَقَرَعَتُهُ اسْمٌ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ (قعت) الْقَعْتُ الْكَثْرَةُ وَالْقَعِيْبُ الشَّيْءُ
مِنَ الْمَرْوُوفِ وَغَيْرِهِ وَالْإِقْعَانُ الْإِكْتَارُ مِنَ الْعَطِيَةِ وَمَطَرٌ قَعِيْبٌ وَبَلُّ كَثِيرٌ وَالْقَعِيْبُ السَّبَبُ
الْكَثِيرُ وَأَقْعَتِ الْعَطِيَةُ وَأَقْعَتْنَاهَا أَكْثَرَهَا وَأَقْعَتَاهُ أَكْثَرُهَا قَالَ رُوْبِيَّةُ

أَقْعَتْنِي مِنْهُ سَبَبٌ مَقْعَتٌ * لَيْسَ غَزْوَرٌ وَلَا بَرِيْثٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَقَدْ أَسَاءَ رُوْبِيَّةُ فِي قَوْلِهِ بِسَبَبٍ مَقْعَتٌ فَعَلَّ سَبَبٌ مَقْعَتًا وَأَعْمَا الْقَعْتُ الْهَيْئَةُ الْيَسِيرُ
وَقَعْنَتْ لَهُ قَعْنُهُ أَيْ حَقْنَتْ لَهُ حَقْنَةً إِذَا أَعْطِيَتْهُ قَلِيلًا فَعَلَهُ مِنَ الْإِضْدَادِ وَقِيلَ إِنَّهُ لَقَعِيْبٌ كَثِيرٌ أَيْ
وَاسِعٌ وَقَعَتْ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ يَقْعَتُ قَعْنًا حَقْنًا لَهُ وَأَعْطَاهُ وَقَعَتْ الشَّيْءُ يَقْعُهُ قَعْنًا اسْتَأْصَلَهُ
وَاسْتَوْعَبَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَقْعَتَ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ أَيْ أَسْرَفَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ضَرَبَ بِهِ قَائِدُ بَنِي إِسْرَافَةَ

من أصله والقَعَانُ داء يأخذ النعم في أنوفها الأصمعي انقعت الجدار وانقعر وانقعت اذا سقط
 من أصله وانقعت الشي وانقعت اذا انقلع وقال انقعت الحافر انقعا اذا استخرج ترابا كثيرا
 من البئر (قعت) القُعْمُوثُ الدُّيُوثُ (قعت) تَقَعُّثٌ في مشيه وتَقَلَّعَتْ كلاهما اذا مر
 كانه يتقلع من وحل وهي القُلْعَةُ (قعت) القُعْمُوثُ الدُّيُوثُ وهو الذي يقود على أهله وحرمه
 قال ابن دريد لا أحسنه عربيا (قعت) رجل قعات كثير شعر الجسد والوجه (قعات)
 ابن سيده القَطْعَةُ عدو يفرع قال ابن دريد وليس بثبت
 (فصل الكاف) (كث) الأصمعي البربر عم الأراك فالقُضُّ منه المردو النضيج الكِبَاثُ
 قال ابن سيده الكِبَاثُ بالقح نضيج عم الأراك وقيل هو مالم ينضج منه وقيل هو حله اذا كان
 مُتَقَرِّفاً واحدته كِبَاثَةٌ قال

يَحْرَلُ رَأْمًا كَالْكِبَاثَةِ وَاقْتَا * يُوْرِدُ فَلَاةً غَلَسَتْ وَرْدَمَنْهَلْ

الجوهري مالم ينضج من الكِبَاثِ فهو ربر وفي حديث جابر كنا نجتني الكِبَاثِ هو النضيج من عم
 الأراك قال أبو حنيفة الكِبَاثُ فويق حب الكُسْبَةِ في المقدار وهو ملاء مع ذلك كفي الرجل
 واذا التقمه البعير فضل عن لقمه وكبت اللحم بالكسر أي تغير وأروح وأنشد
 * يَا كُلَّ لَحْمَاءٍ تَأْقِدُ كِبَاثًا * أَبُو عَمْرٍو الْكِبَاثُ اللَّحْمُ قَدْ غَمِرَ وَقَدْ كَبَسَتْهُ فَهُوَ مَكْبُوثٌ وَكَيْثُ وَأَنْشَدَ
 أَصْبَحَ عَمَلٌ شَيْطَانِيًّا * يَا كُلَّ لَحْمَاءٍ تَأْقِدُ كِبَاثًا

وكبت موضع زعموا (كث) كَثَ الشَّيْءُ كَثَانَةً أَيْ كَثَفَ وَكَثَّتِ اللَّحْيَةُ تَكْثُ كَثًّا وَكَثَانَةً
 وَكُنُوثُهُ وَلَحْيَةٌ كَثَّةٌ وَكَثَاءٌ كَثَرَتْ أَصُولُهَا وَكَثِفَتْ وَقَصُرَتْ وَجَعَدَتْ فَلَمْ تَبْسُطْ وَاجْمَعَ كَثَاثٌ وَفِي
 صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان كَثَ اللَّحْيَةِ أَرَادَ كَثْرَةَ أَصُولِهَا وَشَعْرَهَا وَأَنَّهُ لَا يَسْتَبْدِقُ بَدْقَةً وَلَا
 طَوِيلَةً وَفِيهَا كَثَافَةٌ وَاسْتَعْمَلَ ثَعْلِبَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الْعَدَوِيُّ الْكَثْفَ فِي النُّخْلِ فَقَالَ

شَتَبْتُ كَثَّةَ الْأَوْبَارِ لَا الْقُرْتَنِي * وَلَا الذَّبَّ تَحْشَى وَهِيَ بِالْبَلَدِ الْقَصَى

عني بالأوبار أليفها وانما حله على ذلك أنه شبهها بالابل ورجل كَثَ واجمع كَثَاثٌ وَأَكْثُ كَثَثٌ
 وَقَدْ تَكُونُ الْكَثَانَةُ فِي غَيْرِ اللَّحْيَةِ مِنْ مَنَابِتِ الشَّعْرِ لِأَنَّ كَثْرَةَ أَسْمَالِهِمْ أَيْ فِي اللَّحْيَةِ وَاصْهَاءُ كَثَاءٌ
 وَكَثَّةٌ إِذَا كَانَ شَعْرُهَا كَثًّا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَحْيَةٌ كَثَّةٌ كَثِيرَةُ الْبَيَاضِ قَالَ وَكَذَلِكَ الْجَمَّةُ وَاجْمَعَ كَثَاثٌ
 وَأَنْشَدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ

قوله كَثَ الشَّيْءُ الخ من باب
 ضرب كما ضبط في المحكم
 ومن باب تعب لغة صرح
 بهم في المصباح ومقتضى
 القاموس أنه يضم عين
 المضارع وسكت عليه
 الشارح لكنه مخالف لما
 صرح به غيره اه معجمه

٣ قدم انشاء البيت
في ح ي ث وتحرقت
هنا الكناث بالكباث
والصواب ما هنا
معجمه

٣ بَحِثْ نَاصِي اللَّمِّ الْكِنَاثَا • مَوْرَالْكَثِيبِ جَرَى وَمَا

يعني باللم الكناث التبات وأراد بجات حثا قلب وقوم كث بالضم مثل قولك رجل صدق اللقاء وقوم صدق الليث الكناث لا كَثُتْ كَثِيبُ اللَّيْبَةِ وَمَصْدَرُ الْكُتُوَّةِ أَبُو خَيْرَةَ رَجُلٌ أَكْثُ وَلَحِيَّةٌ كُنَّا بَيْنَهُ الْكَثْبُ وَالْفَعْلُ كَثَّ يَكْثُ كُتُوَّةٌ وَالْكَثْكُثُ مَثَلُ الْاَثَلِ وَالْاَثَلِ دُفَاقُ التُّرَابِ وَفَتَاةُ الْحَجَارَةِ وَقِيلَ التُّرَابُ مَعَ الْحَجَرِ وَقِيلَ التُّرَابُ عَامَةً وَالْكَثْكُثُ الْحَجَارَةُ وَقَالُوا بِهِ الْكَثْكُثُ وَالْكَثْكُثُ كَقَوْلِكَ بَغِيَّةُ التُّرَابِ وَالْحَجَرُ وَحِكْيُ الْبَحْيَانِ الْكَثْكُثُ وَالْكَثْكُثُ قَالَ قَنْصَبٌ كَأَنَّهُ دَعَاءُ يَعْنِي أَنَّهُمْ نَصَبُوا قَنْصَبَ الْمَصَادِرِ الْمَدْعُوبِ بِهَا شَبُوهُ بِالْمَصْدَرِ وَإِنْ كَانَ اسْمًا أَبُو خَيْرَةَ مِنْ أَسْمَاءِ التُّرَابِ الْكَثْكُثُ وَهُوَ التُّرَابُ تَقْسَمُهُ وَالْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ وَيُقَالُ الْكِنَاثُ الْكِنَاثُ الْكِنَاثُ وَالْكَثْكُثُ كِلَاهُمَا الْحَجَارَةُ فَالرُّوْبَةُ

مَلَأَتْ أَفْوَاهَ الْكِلَابِ اللَّهْثُ • مِنْ جَنْدَلِ الْقَفِّ وَتُرْبِ الْكَثْكُثِ

وفي الحديث أَنَّهُ مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَحْلَانَ يَذْهَبُ مَجْمُوعًا إِلَى مَنْ أَخْرَجَهُ مِنْ بِلَادِهِ فَأَمَّا مَنْ لَمْ يُخْرِجْهُ وَكَانَ قُدُومُهُ كَثْمُخْرِهِ فَلَا يَغْشَاهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيُّ كَانَ قُدُومُهُ عَلَى رَغْمِ أَنَّهُ يَعْنِي نَفْسَهُ وَكَانَ أَصْلُهُ مِنَ الْكَثْكُثِ التُّرَابِ وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ عِنْدَ الْجَوْلَةِ الَّتِي كَانَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غَلَبَتْ وَاللَّهُ هُوَ أَرْزَنُ فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بَيْسَكَ الْكَثْكُثُ هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ دُفَاقُ الْحَصَى وَالتُّرَابِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَرَوْا لَعَايِرَ الْكَثْكُثِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ تَدْمُرُ عَسَامِي وَلَمْ يَثْبُتْ عِنْدِي وَالْكَنَاثَاءُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ التُّرَابِ التَّهْذِيبُ ابْنُ شَيْمِيسَ الزَّرْبِيعُ وَالْكَثْكُثُ وَاحِدُهُ وَمَا يَنْبُتُ عَمَّا يَنْتَشِرُ مِنَ الْحَصِيدِ فَيَنْبُتُ عَامًا قَابِلًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ الْكَثْكُثَ (كـ) الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ كَثَّ لَهُ مِنَ الْمَالِ كُنَّا إِذَا غَرَّقَ لَهُ مِنْهُ عَرَفَهُ يَيْدَهُ (كـ) كَرَّهَ الْأَمْرَ يَكْرَهُهُ وَيَكْرَهُهُ كَرْتًا وَكَرْتًا سَاءَ مَا شَدَّ عَلَيْهِ وَبَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا يَقَالُ كَرَّهَهُ وَإِنَّمَا يَقَالُ كَرَّهَهُ عَلَى أَنْ رُوِيَ قَدْ قَالَ وَقَدْ يُجَلَّى الْكَرْبُ الْكَوَارِثُ • وَفِي حَدِيثٍ عَلَى فِي سَكْرَةٍ مَلْهَنَةٍ وَغَمْرَةٍ كَارِنَةٍ أَيْ شَدِيدَةٍ شَاقَّةٍ مِنْ كَرَّهِ النَّفْسِ أَيْ بَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ وَيُقَالُ مَا أَكْثَرَتْهُ أَيْ مَا أَبَالَى بِهِ وَفِي حَدِيثٍ قَسٍ لَمْ يُخَلِّتْ أَسَدِي مِنْ بَعْدِ عَيْسَى وَكَثُرَتْ يَقَالُ مَا أَكْثَرَتْ بِهِ أَيْ مَا أَبَالَى وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّقْيِ وَقَدْ جَاءَ هُنَا فِي الْأَبَاتِ وَهُوَ شَاذٌ وَكَثُرَتْ لَهُ سَرِنٌ وَامْرَأَةٌ كَرِيثٌ كَرِيثٌ وَكُلُّ مَا أَثَقَلَ فَقَدْ كَرِثَ اللَّيْثُ يَقَالُ مَا كَرِثَنِي هَذَا الْأَمْرُ أَيْ مَا بَلَغَ مِنِّي مَشَقَّتُهُ وَالْفَعْلُ الْجَاهُوزُ

كَرَّثَهُ وَقَدْ كَثَرَتْ هَوَا كَثَرْنَا وَهَذَا فَعْلٌ لَازِمٌ الْأَصْحَى كَرَّثَنِي الْأَمْرُ وَقَرَّثَنِي إِذَا غَمَّهُ وَأَثَقَلَهُ
وَالْكَرِيْثَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْرِ يَوْصَفُ بِهِ وَيُضَافُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْإِنْخَفَاشِ التَّهْذِيبُ يُقَالُ بُسْرٌ
قَرِيْنَاءٌ وَكَرِيْثَاءُ الضَّرْبُ مِنَ الْقَرَمِ مَعْرُوفٌ وَالْكَرَاثُ بِقَلَّةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ الْكَرَاثُ وَالْكَرَاثُ
الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ تَمْتَدُّ أَهْدَبُ إِذَا زِلْزَلَ خَرَجَ مِنْ وَسْطِهِ طَائِفَةٌ فَطَارَتْ قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فِرَاحَ النَّعَامِ

كَانَ أَعْنَاقَهُمَا كَرَاثُ سَائِقَةٍ * طَارَتْ لِقَائُهَا أَوْ هَيَّئَتْ سِرَابٌ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْعُشْبِ الْكَرَاثُ تَطُولُ قَصْبَتُهُ الْوُسْطَى حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنَ الرَّجُلِ
التَّهْذِيبُ الْكَرَاثُ بِقَلَّةٍ وَالْكَرَاثُ بِفَتْحِ الْكَافِ وَتُخَفِّفُ الرَّابِعَةَ أُخْرَى الْوَاحِدَةُ كَرَاثَةٌ قَالَ
أَبُو ذَرٍّ الْهَذْلِيُّ إِنَّ حَبِيبَ بْنِ الْيَمَانِ قَدْ نَشِبَ * فِي حَمِيمٍ مِنَ الْكَرَاثِ وَالْكَثَبِ
قَالَ الْكَرَاثُ وَالْكَثَبُ شَجَرَتَانِ

إِنْ يَنْسَبُ نَسَبًا إِلَى عِرْقٍ وَرَبٍّ * أَهْلُ خَزْوَ مَاتَ وَشَحَابٌ صَحِيبٌ

* وَعَاذِبٌ أَقْلَمُ فَوْهٍ كَالْخَرِثِ *

أَرَادَ بِالْعَاذِبِ مَا لَا عَزَمَ عَنْ أَهْلِهِ أَقْلَمُ أَصْفَرَتْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ ابْنُ سَيِّدٍ الْكَرَاثُ ضَرْبٌ مِنَ
النَّبَاتِ وَاحِدُهُ كَرَاثَةٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ كَرَاثَةً قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَرَاثُ شَجَرَةٌ جَبَلِيَّةٌ لَهَا خُطَرَةٌ نَاعِمَةٌ
لَيْسَتْ إِذَا فُدِغَتْ هَرِيقَتْ لِبْنًا وَالنَّاسُ يَسْتَمُشُّونَ بِلَبْنِهَا قَالَ وَيُوْقَى بِالْمَجْدُومِ حَتَّى يَتَوَسَّطَ بِهِ مَنِيَّتُ
الْكَرَاثِ فَيُقِيمُ فِيهِ وَيُحْلِلُ لَهُ بِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ فَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَبْرَأَ مِنْ جُدَامِهِ وَتَذْهَبُ قُوَّتُهُ بِعَيْنِ قُوَّةِ
الْجُدَامِ قَالَ وَقَالَ الْأَزْدِيُّ لَا أَعْرِفُهُ يَنْبِتُ الْبَذَى كَشَاءٌ قَالَ وَيُرْعَمُونَ أَنْ جَنِيَّةٌ قَالَتْ مَنْ أَرَادَ
الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَعَلَيْهِ نَبَاتُ الْبَرْقَةِ مِنْ ذَاتِ كَشَاءٍ وَالْكَرَاثُ مَوْضِعٌ (كَرَثَ) تَكَرَّثَ
عَلَيْنَا تَكَبَّرَ (كَشَتْ) الْكُشُوتُ وَالْأَكْشُوتُ وَالْكَشُوتُ كُلُّ ذَلِكَ نَبَاتٌ يُجْتَثُّ مَقْطُوعٌ
الْأَصْلُ وَقِيلَ لِأَصْلِهِ وَهُوَ أَصْفَرُ يَنْعَلِقُ بِأَطْرَافِ الشُّوكِ وَغَيْرِهِ وَيَجْعَلُ فِي التَّيْدِ سَوَادِيَّةً
يَقُولُونَ كَشُونًا الْجَوْهَرِيُّ الْكُشُوتُ نَبْتُ يَنْعَلِقُ بِأَغْصَانِ الشَّجَرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضْرِبَ بِعِرْقٍ فِي
الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ هُوَ الْكُشُوتُ فَلَا أَصْلَ وَلَا وَرَقَ * وَلَا نَسِيمٌ وَلَا ظِلٌّ وَلَا ثَمَرٌ

قوله تَكَرَّثَ عَلَيْنَا لَمْ يَأْتِهَا
فِي الْمَحْكَمِ وَأَهْمَلَهَا الْجَدُّ اهـ
مصححه

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكُشُونَاءُ الْفَقْدُ وَهُوَ الزُّجُولُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَاءَ عَلَى فَعُولٍ مِمَّا دُوِّجَ لَوْلَا
وَحُرُورًا وَهِيَ بِلْدَانُ الْكُشُونَاءِ يُسَمِّيهِ النَّاسُ الْكُشُوتَ قَالَ وَبَزُرُقُونًا قَالَ وَالْمَدْفِيَاءُ كَثُرَ وَقَدْ
يَقْصُرَانِ وَفَتْحَ الْكَافِ مِنْ كُشُونَاءِ (كَلَبَتْ) رَجُلٌ كَلَبَتْ وَكَلَّابَتْ بِحَمِيلٍ مُنْقَبِضٍ قَالَ ابْنُ

دريد رجل كلب وكلايت وهو الصلب الشديد (كث) الليث الكثرة توردجة تخذ من
 أس وأعصان خلاف تبسط وتضد عليها الرياحين ثم تطوى وأعرابه كتجة وبالنبطية كشأ
 (كبت) رجل كبت وكأبت تدأخل بعضه في بعض وقيل هو الصلب الشديد وقد تكبت
 ابن الاعرابي الكنبات الرمل المنهال (كندث) الكندث والكنادث الصلب (كنث)
 تكنت الشيء يجمع وكنت وكنته اسم مشتق منه (كنف) رجل كنف وكأف
 قهشير (كوث) كوثي من أسماء مكة عن كراع التهذيب الكوثي القصير والكوثي مثله
 النضر كوث الزرع تكويثا إذا صار أربع ورقات وخمس ورقات وهو الكوث وقال
 أبو منصور وكان المقطوع الذي يلبس الرجل مسمى كوثا تشبها بكوث الزرع ويقال له القفش وكأنه
 معرب قال وأما كوثي التي بالسواد فإزها عريية ولقد قال محمد بن سيرين سمعت عبيدة يقول
 سمعت عليا عليه السلام يقول من كان ثيلا عن نسبنا فأنبطن من كوثي وروى عن ابن الاعرابي
 أنه قال سألت رجلا عليا عليه السلام فقال أخبرني يا أمير المؤمنين عن أصلكم معاشر قريش فقال
 نحن قوم من كوثي واختلف الناس في قوله نحن قوم من كوثي فقالت طائفة أراد كوثي العراق
 وهي سر السواد التي ولد بها إبراهيم عليه السلام وقال آخرون أراد كوثي مكة وذلك أن حنبل
 بن عبيد الله قال لها كوثي فأراد علي أنها كيون أميون من أم القرى وأنشد حسبان
 لعن الله منزلا بطن كوثي * ورماء بالفقر والامعيار
 ليس كوثي العراقي أعني ولكن * كوثه المدارد عبيد الله
 أمعز الرجل إذا افتقر قال أبو منصور والقول هو الأول لقول علي عليه السلام فأنبطن من كوثي
 ولو أراد كوثي مكة لما قال بطن وكوثي العراقي هي سر السواد من محال البطن وإنما أراد عليه السلام
 أن أبانا إبراهيم كان من بطن كوثي وأن نسبنا انتهى إليه ونحو ذلك قال ابن عباس نحن معاشر
 قريش نحن من البطن من أهل كوثي والبطن من أهل العراق قال أبو منصور وهذا
 من علي وابن عباس عليهم السلام تبرؤ من القحط بالأنساب وردع
 عن الطعن فيها وتحقيق لقوله عز وجل إن
 أكرمكم عند الله أتقاكم

قوله تكنت الشيء يجمع
 في الحكم وأهلها المجد اه
 معجمه

(تم الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث أوله فصل اللام (لبت) *)

Bibliotheca Alexandrina



0616054